## مجلة الأهرام العربى

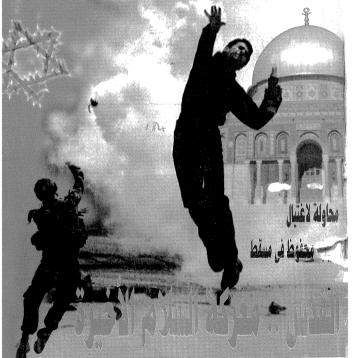
البولدالأول مسه ۱ إلى ۲۰







AL AHRAM AL ARABI



# Chopard GENEVE denuis 1860

## »HAPPY &PORT« PRECIOUS AT ALL TIMES



Show Room

Villars

مركز التجارة العالى ؛ ١٩٩١ كورنيش الثيل القاهرة ت: ٥٧٨٠٩٠٢ World Trade Center -1191 Comish Nile - Cairo

Chopard Genève

· « مصادر تبلوماسية في القاهرة تتوقع عقد قمة عربية في يمشق نهاية مايو القادم. قالت مصادر لها علاقة بالحولات العرسة التى قام بها نائب الرئيس السورى السيد عبدالحلم خدام ووزير الخارجية فاروق الشبرع في عدة اقطار عربية منذ فترة ليست بالبعيدة كبا يرتبط هذا التحرك بشأن عقد القمة المنتظرة بتعاون مصرى مسوري لتنقية الأجواء العربية وإقناع الدول العربية بالمشاركة في أي قمة عربية تدعو لها سوريا خلال

تذكر المصادر أن دمشق حصلت على تأكيدات ١٥ دولة عربية بحضور أى قمة عربية تدعو لها سوريا، بالإضافة إلى نجاح دمشق في الحصول على ضمانات كافية من جميع دول الخليج العربى وتونس والمغرب ومصر بتعليق اي تطبيع في العلاقات مم اسرائيل وتنفيذ مفررات القمة العربية الأخيرة . كما وعدت كل من سلطنة عمان وقطر وتونس والمغرب بتعليق وتجميد انشطة مكاتب الاتصال الدبلوماسي لهذه الدول في إسرائيل وكذلك وقف أي اتفاقات أو تعاون اقتصادي مع تل أبيب كان قد تم الاتفاق عليه مسبقاً. سيتاريو القمة سيبدا بأن توجه سوريا الدعوات على أن يسبقها تنسيق مصري سوري سعودي على مستوى عال للاتفاق على ترتبيات جدول الأعمال وصبغة المطالب العربية من عقد هذه

🖿 🖿 حسب مصادر حسنة الاطلاع في الجزائر، فإن عقد قمة تجمع قادة منطقة المغرب العربي الخمس ليست وشيكة ، برغم تأخر عقدها لأكثر من عامين، يأتي ذلك أيضا برغم الجهود الحثيثة التى بذلها محمد عمامو الآمين ألعام لاتحاد المغرب العربي ورجلاته المكوكية بين عواصمه، أكدت المصادر أنه برغم التحسن النسبي في العلاقات الجزائرية مع الرياط، فإنْ العلاقات بين الجزائر وليبيا مازال يسودها الفتور بعد طلب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة وساطة القيادة الليبية مع

السلطات الجزائرية، وقد قويل الطلب برد فعل عنيف إزاء صمت طراباس الغرب تجاهة ، الذكرى الثامنة لإنشاء الأتحاد المغاربي مرت قبل أسابيع دون احتفالات تزكى هذه المناسبة

🔳 🗷 لضمان جدية مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين بلجانها الخمس من البداية وحتى النهاية، طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال لقاء القمة

الأخيرة بينهما في واشنطن ضرورة تولى الولايات المتحدة بالتعاون مع مصر مسئولية الإشراف والمساعدة عن قرب في هذه المفاوضيات

الرئيس الفلسطيني عاد واقترح على كلينتون في اللقاء نفسسة ضرورة السماح بمشاركة وفد من الاتحاد الأوروبي في تلك المفاوضات لمساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بتقديم الاقتراحات والمشورة والتعاون مع مصر وامريكا خلال المفاوضات للتغلب على اية عقبات تواجهها مفاوضات اللجان الصعبة كالقدس واللاجئين والمستوطنات بشرط أن تبدأ مفاوضات هذه اللجان في القاهرة خاصة في ضوء دور مصر في

إنجاح مفاوضات المرحلة الأولى وقدرتها على إزالة العقبات التي



عبدالحليم خدام

تعترض أية مفاوضات أو خلافات من اللحظات الأول المصادر الفاسطينية في القاهرة تؤكد أن الرئيس الأمريكي قبل طلب عرفات بضرورة بدء مفاوضات الوضيع النهائي بالقاهرة، ولكنه عاد وتراجع عن اقتراح اشتراك وقد الاتحاد الأوروبي في تلك العفاوضات، وابلغ عرفات أنه سيبحث هذا الأمر مع الحكومة الإسير ائتلية وسينتم البت فيه قبل بدء ثلك المفاوضيات بأبام قليلة

🗯 🛒 منتصف الربل القالم ببدأ صرف الدفعة الأولى من التعويضات للمصريين المتضررين من حرب الخليج من الفئة ١١٠ الخاصة بالتعويض عن المغادرة الاضطرارية، مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة المصرية أفاد بأن ٢٢ ألفا و٢٣٤ متضرر سنيستفيدون من هذه الدفعة، يتراوح التعويض بين ٥ ٢ و٨ الاف دولار للمتضرر، وسيكون الصرف بالجنيه النصري، وأوضح المصدر أنه سيتم في غضون ٤ أشهر قادمة صرف دفعة جديدة من تعويضات المصريين المتضررين من الفئتين ١٠، ج٠.

الذي نظمته دولة الدولي «أبدكس ٩٧» الذي نظمته دولة الإمارات العربية اتسم بالتنافس الشديد بين كبرى شركات السلام في العالم، ولكن حجم التعاقدات كان إقل بكتبر من المعروض، مما يؤكد ركود تجارة السلاح في العالم شارك في المعرض ٧٥٠ شركة تمثل ٢٤ دولة ، وحضره ٣٠ وزيرا للدفاع من مختلف دول العالم، كان نصيب الأسد في الصفقات للدولة المضيفة التي وقعت عقودا بلغت فيمتها حوالي ٠٠٠ مليون دولار، كان جزء كبير منها مخصصا لتطوير الخدمات التكنولوجية وبرامج الكمبيوتر في مجال التسلم.

📖 🛍 في اثينا بحث فاروق أبو عيسمي الناطق الرسمي باسم المعارضة السبودانية تطورات الوضيع في السودان مع الأخزاب اليونانية. التقى أموعسسي مع ممثلي الحزب الحاكم (باسوك) وحزب الديمقر اطية الجديدة المعارض، إضافة إلى عدة لقاءات أخرى مع الاتحاد العام لعمال اليونان ونقابة المحامين. تركزت المباحثات على دعم الأحزاب اليونانية للمجتمع الوطني الديمقراطي المعارض في السودان، بما يدعم عودة الديمقراطية للبلاد. يذكر أن اتحاد العمال اليوناني كان قد أقام مهرجاناً تضامناً مع الشعب السوداني

الله المصادر في الكنيسة الأرثوذكسية المصرية قالت: إن البابا يوحنا بولس السادس بابا الفاتيكان سيزور القامرة قريباء وسيجتمع البابا بشخصيات سياسية علياء ومع شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاري، والبابا شنودة القالث بابا الكنيسة المرقصية، ومع مفتى النيار المصرية الدكتور نصر فريد واصل. مباحثات بابا الفاتيكان في مصر سنتركز على العلاقات الثنائية في المجالات الثقافية والدينية، وعلى دعم الحوار والتواصل من أجل العمل على إحلال السلام في الشرق الأوسط أفادت المصادر أيضا أن البابا يوحنا سيستعرض في مصر الأفاق المطروحة حول موضوع القدس، وسبل إنهاء النزاع على أساس جعل المدينة المقدسة مدينة سلام، مع تمسك الطرف العربى بحقوقه المشروعة فيهاء استنادا إلى قرارات الشرعبة الدولية.

سنوات طوال وهذا «الحلم» يراوبنى إلى أن حانت الساعة التى رايته فيها يتحقق على أرض الراقع!

فَمنذ سنوات عديدة وكثيرون من الأشقاء العرب يشكون لي من أن «مساحة» الاهتمام العربي في الأهرام ليست بالقدر الذي يأملونه من أعرق صحف العالم العربي والشرق الأوسط بصفة عامة.

وكلما التقبت بمسئول عربي كبير أو مثقف عربي في مناسبة من المناسبات تربدت الكلمات نفسها بصبغة أو أخرى، وهي أن الأهرام وإن كان صحيفة مصرية، إلا أنه ليس ملكا للمصريين وجدهم وإنما لكل العرب.. فعلى صفحاته قرأنا ـ هكذا يقول لي الأشقاء ـ لكسار الكتاب العرب، ومن خَالاله أطللنا على أصوال العالم العربي من الشرق إلى الغرب، وشياركنا في قضياناه، وتابعنا معارك البلدان العربية المختلفة مع الإستعمار الأحنبي بكل أنواعه ، بل وقرأنا أشعار أمير الشعراء أحمد شبوقي وشباعر النيل حافظ إبراهيم، وشباعر القطرين خليل مطران، وشباعر العراق معروف الرصافي، وشاعر تونس أبي القاسم الشابي، وغييرهم، فكيف – يقول الأشقاء – وبعد أن اتسع نطاق الهم العربي المشترك في العقود الماضية يظل هذا الاهتمام العربي في الأهرام كما كان في حدوده السابقة.

ولم آثار في حاجة ألى الاستفاع بفسرورة مضاعة سلحة الامتمام الدوري في الامراء لقلد مختاعات العلمي في مداخلية في مضاعة المسلحات الدخوصت الشارية العالم المسلحات الدخوصت الشارية الكاب الدورية المشارية المارية من الكاب الدورية المشارية المدرية ومن منذ نشأته في التعبير عن الخال الدورية وتشكل الجيدات العدرية بمسارة من قبل من الماركة عن عام 1944 . وقال مستوا عن منازية من قبل أن تتشكل الجياعة عربية، مصمورة من قبل أن تتشكل الجياعة عربية، مصارة من قبل أن تتشكل الجياعة عربية، مصارة من قبل أن تتشكل الجياعة عربية، مصارة من قبل أن تتشكل الجياعة عربية من قبل أن تتشكل الجياعة عربية من قبل أن تتشكل الحياء من الدورية وسنوا في من الشارية المنازية عن المرادية و الدورية وسنوا في من الشارية والمنازية عن المنازية المنازية عن المنازية عن المنازية الم



حام شير،، وإن

«الأهرام» عام ۱۸۸۰ لظهور أولى الجمعيات العربية القامنة تحت اسم حجمعية جفظ حقوق الملة العربية».

وكان من الكتاب العرب النين شباركوا في تجريره خلال سنيته الأولى، فضيلا عن صباحبيه سليم ويشارة تقلاه إبراهيم الهازجي احد عن أرسوا الفكر القومي , وخليل مغران شاعر القطرين

ولى أول هذا القدن كذان من كتابه المساسلين تشييل الذي كان يكتب في الصفحة الأولى من قضاير الإصداح، كسما مدا داداود بوكسات رئيس تصوير الأفراراء بعدنذ يكتب في الجرودية منذ عام ١٠٨٠ . وليند و المتعام الأفرادي الكتاب والأحداث الوبيدة قريا حض قرية ١٩٨١ . ونشر الدعيد من المقالات إيرويا وقبين الدين سبحياة الأنه أهرينة واستشر إيرويا وقبين الدين من حيثة الأنه أهرينة واستشر إستكتب الكتاب العرب على صنحتات وكنان منهم المناف القدائد العرب على صنحتات وكنان منهم

ثم نزايد اهتمامه بالشنون العربية بعد الثورة الفلسطينية ١٩٣٦، وبدا ذلك في نشر بيانات الوقد الفلسطيني الرائ العام المصبري في الوقت نفسه الذي تزعمت فيه «الأهرام» حملة اكتتاب لمنكوبي الذي قلاسطينية

وأعفرها ألزائاتي البرطانية بأن «الادوام كان اكثر الصحف المسيرة التصاميا بالمشادرات ألق جون عام 1945 التموس الجامعة العربية واكثرها المشابل الخيار الويون التي تزور القاهرة لإجراء الله المشابل معتمد التي المستجوع في فلسطين، الذي يقضيه الاستجهان الصحيحوي في فلسطين، الذي معتمد من المستجهات للحرب فلسطين عام 1421 ومن بين ما من أما من المسابق المستجهان الموادية المشابق ومنهم السيرة على مسابق ما كان المسابق المسابق الشائلة بين معنى بسيسير كانهائي تصديل ومن ويضع متطالبة بإلين كان مقاله كان ما المسابق السيرة ويضع متطالبة المؤرفية أنس مصابق ما المسابق السيرة ويشابق ويضع ومن ومن والمتحدد ومن ويضع منابع منابعة المؤرفية والمتحددين بين يركه» و من التطبح.

ومن خيلال هؤلاء الكتباب افسيح والأهرام؛ صفحاته للقضايا العربية (الاستعمار الجديد

والاستقلال المزيقة المعركة خارج الجدود، ماساة الشاعر العربي العمامير، سياسة عدم الانجياز، لكي يكن الشرق سلاحا حاضيا)، كما كان من الطبيعي رمع نزايد المد العربي أن تنشط الكتابات العربية ججريفتنا منذ أواخر الخمسينات وأن تستمر حتي

يكان من الطّبِيم أيضاً بعد كل تلك أن شمعر في «الأفرام» بأن ما خصصتاه من صفحاته سواء في «الأفرام» المخلق أن لؤلول اللّشتون العربية، ما اللّ تقصصه خطولة لحري مشورية، في مجلة متخصصه في الشنون العربية واقتصابا العربية الإنتمانات المشتركة لكل أبناء هذا الوطن العربية

وهكذا نشات فكرة ميلة ، الإشرام العربي ، وهكذا خرجت إلى الوجود ، [وخلال الشهور الطويلة المتاضية كان شباغلنا الكبير في «الافرام كيف تحقق الهيدة المجلة الوليدة الفضل الطوق و الإككانات التي تؤهلها لاداء الدور المنتظر الجها ، وهو تكتيف الإهتمام العربي وتركير الجهد الصحفي حوله

فتريني ويونير النجهد المتنطقية وويرام، مده فلقند أن الأوان لأن تصنير عن «الأمرام» مده المجلة التي تعكس امتحام الأمرام الأصيل والقديم أحدال الإمال العرب معاقعه مدينة أنه

دخل ال الدائم الدرس وإدافه ومتشقاء ولما متخدات المراقع من متخدات المدافعة ولم متخدات المواقع المتقال المواقع المتقال المتقال

العربية من المحيط إلى الخليج، برغم كل العقبات التي توضع في طريقها من رقبابة إلى جمبارك وضرات وغيرها من القبود

والثانى هو قطاع صناعة المعلومات، وهي صناعة ناشئة ومحدودة في مغظم الدول العربية، ومن ثم فان رفع القبود عنها لا يستب ضمررا لأي دولة

من فيان رفع القيود عنها لا يسبب ضمررا لأي دولة عربية في الوقت نفسه الذي تودي فيه دورا جوهريا في التكنولوجيا العالمية المعاصرة

والثالث هو قطاع صناعة العالقة التي لا تتسمل فقط الغفط والعار إنصا تشميل لوضيا الطاقبلات وتسركات التسوريع وأنابيب الفقل والصناعسات البتروكيمارية، ومن ثم فاتها تشمل عندا كبيرا من العلامية

والرابع هو صناعة البنية الأساسية ، من طرق ومواصلات واتصالات وكهرباء وغيرها، التي انعو إلى رفع كل القيود عن حركة القطاع الخاص فنها، بل وبنحة الدعم اللازم من إعقاءات ضريبية وجوركة صادات هذه المشروعات تربط بين أكثر من بولة عربة

ولقد تحدثنا مرارا وتكرارا عن الساهبة الي التكامل العربي الانتصادي نمولجية تحديات العصر التي لا معرف بغير الكيانات الكبري، بلم بغد في حاجة إلى مزيد من الإلحاج على الفكرة، إننا ينبغي لذا أن ندرا على الفور في مناقشة امكانات التنفيذ ولمكانات تحقيق هذه الأنكار التي لا يختلف حولها المد في العالى فعرد الأنكار التي لا يختلف حولها

أحد في العالم الغربي. فلعل صحور مجلة «الأهرام العربي» يكون إسهاما جديدا على طريق الدعوة إلى كل ما يحقق الصالح العربي

ولَّعَلَ قَارِئُنَا العربي يستقبلها بما تأمله فيه دائما من وعى أصيل بالمصير الواحد و الإمال المشتركة.

وارجو أن بسمح لى هذا القسارىء فى النهاية بأن أضع بين يديه أحدث إصدارات مؤسسة «الأهرام» العريقة.. مجلة «الأهرام العربي».. وشكرا..

l'ais of

رئيس محلس الادارة ورئيس التحرير

## إبراهيم نافيع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرايا

نائب رئيس

مدير التدرير نصر القفاص

1860 . Tag is libered 1/3/a

التحرير التنفيذي عاصم القرش المدير الفثى

سكرتير التحرير عطنة أبه زند محمد حسمشة مجلس التحرير

د. عبد العاطى محمد خيرى رمضان جمال زايدة محمد حزبى

سكرتبر التحرير الفتي: نبيل السجيئي

خالد عميرة الإخراج: أحمد إبراهيم مستشار التسويق مدير عسام

الإعلانات والإعلان د. سامی طابع حسن حمدی

## الكاتب والراسلون

●لندن: د. عبمرو عبد السميع ت: ٥٥ ٣٨٨١٥٠ -فاكس: ٢٨٣١٣٠ ♦ و أشيطن: عاطف الغمري ت: ٧٣٧٢١٢١ - فساكس ٧٣٧٢١٢٢ ۞ باريس: شسريف الشسوباشي ت: ۲۸۹۳۹۰۰ - فساكس: ۲۸۹۳۹٦۳ ● بون : محمد عيسى الشرقاوي ت : ٧٢٩٥٦٨ -فاكس: ٧٢٩٥٧١ ﴿ مُوسِكُو : عَبَّدُ الْمُلْكُ خُلِيلُ تَ : ٢٢٠٢٨٧٩ - ٢٤٣١٤٢٤ - فــــاكس: ٢٣٠٢٨٧٩ ● مسونتسريال: مسصطفى سسامى ت: ٥٧٦٧٨٢٥ ● جدة : محمود الناوى - حسام زايد ت : ١٤٣٦٦٢١ - ۱٤٣٠٤٧٣ - غسرة : طارق حسسن ت : ۸۲٤٥٧٧ ●دمشق:عاطف صقرت: ٦٦٦٤٩٨٦ • أبوظبي: أسامة الشيخ ت: ٤٠٩١٢٧٧ - ٤٥٧٢٥٩ • طرابلس: عبد الواحد عبد القاس ت: ١٠٠١٣٩ ♦ الحراش: هشام فهدم ت : ۲۰۲۲۳ - فاکس : ۲۰۸۷۱۷ • فبینا: مصطفى عبد الله ت : ٦٩٢٩٦٥ - فاكس : ٦٩٤٨٠٥ ● الدينا: عبد العظيم درويش ت: ٣٦٣٤٠٠٦ – فاكس ٣٦٢٤٥٠٣٠ • طوكيو: محمد ابراهيم الدسوقي ت: ٢٤٠٦٣٩٤٤ كا - فاكس: ٢٢٠١٦٥٩ € روما:مصطفى عبد الله محمود ت: ١٣٣٢٢٥٠ - فاكس: ٢٣٣٢٢٩٤









#### الصحافة سبب أزمة التحكيم الكروى

المفلسون في قفص الاتهام رحلت دام کلتوم،

محمد عيده، عن الساجة،

لكنهم تركوا رصيدهم من الأعمال الجيدة .. يصنعب على بعض الذبن بطلقون

على أنفسهم انحوم الأغنية

الشبانية، أن يطولوا قامتهم. وهذا دفعنا لأن

نواحيهم متهمين أناهم

بانهم مقلسون، وتركثا

لهم حربة الرد والدفاع.

وتهب عن يتبانا اعتدالجليم حافظا وابتعد

القاضى في ملاعب كرة القدم هو المتهم الوحيد الذي بحاصره اللاعبون، والجمهور، والصحافة ، أيضناً ، وفي ندوة جمعت اقطاب التحكيم الكروى في العالم العربي.. فوحثنا بهم يلقون باللائمة على الصحافة باعتبارها المسئول عن أزمة التحكيم في ملاعب الكرة العربية.



#### اريد زوحا !

« تعددت الاسباب في عالمنا العربي .. والعنوسة واحدة على أصفحات يفتح باب ،حياة الناس، ملفات الوحدة والغضب والإنتظار للملامئ من الشبيات والفتيات العرب الذين بنتظرون حلم الزواج . و يسجل شهادات لخبراء في علم النفس تحذرون فيها من انفجار العوائس القادم؛

## اقدأ

	<ul> <li>حوار «أبو مازن» حول المستقبل المجهول لقاوضات الحل النهائي</li> </ul>	
عر ۲٤	= حديث رمحمد زايد، مع د. عصمت عبدالمجيد	ı
يترأ عن ٢٨	<ul> <li>حكاية «محمد عبد السلام الشاهد» الجاسوس الذي أعدمته مصر</li> </ul>	ı
٣	<ul> <li>وصد أدحمد نافع، لأفاق تجربة الغرب الانتخابية</li></ul>	
	<ul> <li>أوحة كتبها «ناجى البغوري» عن تونس عقد الياسمين</li> </ul>	
	= قضايا فجرها: د. عبدالنعم سعيد؛ في ندوة د جابر الأنصاري	
عن ۲۸		
	<ul> <li>بالعربی پرسم «علی فرزات» وبالبلدی پرسم «روف عیاد»</li> </ul>	





## الحرب البونانية ، التركية موعدها مايو ٨٨

سيناريو الحرب القادمة بين تركيا - اليونان .. هل يمكن أن نكتبه قبل اندلاعها بأكثر

### عادل امام .. في «الضفة»

حوار طويل يعترف فيه بأن نبتانياهو «ممثل جيد» ، لكنه لا



## من عام ١٤ يفتح عادل إمام قلبه خلال

النحاح وسرقه ويصف الخلافات العربية . العربية بأنها «كوميديا فظيعة تضحك وتبكى . ويؤكد أن يمكن أن يضحك علينا !

بلال الحسن	سلامة أحمد سلامة
صلاح الدين حافظ	إحسان بكر
هانی حمود	د. أحمد الربعى
أحمد إبراهيم الفقيه	عمار الشريعى
عادل الراشد	الصافى سعيد
سامی فرید	سوسن الشاعر

## عين على الستقبل

ونحن نعد لنقدم للقارىء العربي مع نهاية القرن العشرين مجلة للقرن القادم، كان علينا أن نستوعب كل دروس الماضي، وأن يكون الستقبل نصب أعيننان ولأن القرن الصادي والعشرين ستصنعه الشعوب.. فسيكون الإنسان هو البطل.. وإذا كانت منطقة الشرق الأوسط قد عاشت في الماضى وستعيش في الستقبل ملكا خالصا للإنسان العربي الذي أخترنا أن بكون اسمنا «الأهرام العربي» لأجله وتمسكنا به ورفضنا استبداله، فنحن لن نلبس جلدا مصنوعا بأيد غريبة زرعت في منطقتنا، وتقدم نفسها كرسول جديد للحضارة

لن نعود لدوامات الامبراطوريات القديمة أو ورثتها .. حتى وأو تخفوا في ملابس الماضى الجميل.. وستظل السيادة في منطقتنا عربية.. وأن تفلح محاولات زرع الفتنة بين الأشقاء.. وستسقط حجج التمييز بين الغنى والفقير.. والتنافس على الدور والمكانة .. وستضنفي ادعاءات الفروق بين المشرقي والمغربي أو تفرد أبناء الشام أو تميز أبناء الخليج أو ورثة صضارات أبناء النيل والرافدين، لأن همنا وهدفنا الأهم هو أن تزول كل المثالب وتترسخ الإيجابيات ويصير الكل في واحد .. فكلنا في الحق عرب.. لسائنا واحد وعقولنا واحدة ، والرسل والأنبياء خرجوا من من ظهر إنينا، ونملك معا مقومات صناعة القوة والحفاظ على الهوية، ولا سبيل أمامنا غير ذلك، وإن تبتلعنا القوى الخارجية، وإن يغيينا النظام العالمي الجديد.

وسبيلنا هو أن نعيد ـ بعقول واعية مستنيرة تستوعب العصر بكل مقوماته ـ بناء سفينة نوح، لكي تعصمنا من طوفان الغرق في هويات مستوردة، لأننا نؤمن بكل اقتناع أننا قادرون على تجسيد الحلم العربي في وحدة السوق.. وعلى أن نستفيد مكل ما يتبجه العصير الراهن وخصوصاً في مجال حرية التجارة، وعلى أن نكرس عقيدة التعاون بين الشعوب العربية.. لنحقق ما عجزت عنه الأنظمة والسياسات والاستر اتبحيات، وبركز هدفنا في أن برتفع مستوى شعوينا في ظل حرية السوق، لأنها كلما ارتفع مستواها ملكت إرادتها وتحكمت في مصيرها

هدفنا . مرة أخرى . هو تكريس التعاون بين الأشقاء في الشام والخليج وشمال إفريقيا ووادى النيل. ولكي نحقق هذا لابد أن نجعل من الثقافة العربية ظهرا وحائطا ومرتكزأ يستند إليه كل المنتجين العرب للسلع والخدمات في كل مكان على أرضنا العربية، فالثقافة هي المحور الأساسي الذي يحدم كل المحاور الأخرى

وسبيلنا أيضا أن نعمل وفق قيم العصر ومبادئه الصحيحة وقواعده وسلوكياته الفيدة وتقنياته المتقدمة .. فناخذ بكل ما تخرجه تكنولوجيا عصر المعلومات، وما تنتجه العُقول المبدعة لإسعاد الإنسان، ولتكون حياته أسهل وأسرع وأجمل.. مع المافظة على روح إنساننا الموروثة، على قيم الحب والإيمان والخير، النابعة من تراث أمتنا، التي أحتضنت كل الأديان السماوية، والتي من مبادئها نبتت كل قيمنا وغذت أرواحنا، وكونت شخصيتنا منذ ظهور الإسلام ..

وسنسعى أيضا لكي نكتسب قيما جديدة صالحة تضاف إلى قيمنا القديمة ولا تكون على حسابها، وإلى أن نحقق ما نحلم به جميعا من بناء حضارة عربية جديدة تبدأ خطواتها مع القرن الحادي والعشرين.. تعيش عصرها ولا تنسى جذورها.. تتمتم بالأصالة وتواكب المعاصرة..

وتعاهدكم أن تكون مجلة القرن القادم رسولاً للقيم والتعاون والحب بين الشعب العربي بلا تمييز أو محاباة، وأن يكون تحيزها الوحيد لكل ما هو «عربي» أصيل..

أسامة سرايا





## أمام مجلس الجامعة العربية معالجة تحفظات الأعضاء على مشروع محكمة العدل العربية

ا السيغة النهائية لمشروع النظام الأساسى لمحكمة العدل العربية أصبحت جاهزة للعرض إمام مجلس الجامعة العربية في اجتماعه على المستوى الوزاري في دورته الجديدة. انتهت لجنة الصياغة من إعداد هذا المشروع يصورية الجديدة.

كانت ، أ دول عربية قد تقدمت بتحفظات على مسياغة وبنري المشروع من قبل، تداركتها اللجنة وشملت المتحفظات المن المشادية والمسادية وشماد المتحفظات المن امتها المسادية المسادية وقد المسادية وقد المسادية وقد المسادية وقد المسادية وقد المسادية وقد المسادية المسادية وقد المسادية المسادية المسادية المسادية وقد المسادية المسادية وقد المسادية المسادية المسادية المسادية على المسادية على المسادية على المسادية المسادية على المسادية

وكانت جمهورية اليمن والمغرب قد تحفظتا على النظام المالى للمحكمة فاصبحت مساهمة الدول الأعضاء في موازنة المحكمة بنسبة مساهمتها في موازنة الجامعة.

وضل تحفظ الملكة الأرنية الهائسة حذف بعارة الكتابة في الشريعة الإسلانية والقائرية والقائرين الدولي بالنسبة لقضاء لمحكمة وتررت لهذة الصيافة تحذف العبارة باعتبارة والكتابة في المسوية العلى على تطبيق المتحكمة والتالي فإن القضاءة تتورا فيهم الخلالات المشطرة المشافرة المسافرة المنظرة المشافرة المسافرة المشافرة المسافرة ال

ريافت لحيثة أصباية على التحفظ اللبناني إعضال الحق الديل الأطراف في الدزاع بأن صدتكس بلحكام الصحاكم الصحاكم الصحاكم الصحاكم الصحاكم الصحاكم الصحاكم الصحاحة فيها ينبغه ألله المسابقة المسابقة التضع الذي المسابقة المسابقة التأسية الذي أبيته السماكة المخربية بعبم منتم العراس غير الأحصاد في المصمول على الراء الاستخدارية في المسابقة على في الاسابقة لباسة المسابقة على في الاسابقة لباسة المسابقة والمسابقة على في الاسابقة لباسة الديل المسابقة على في الاسابقة المسابقة على في الاسابقة لباسة الديل المسابقة المسابقة المسابقة على في الاسابقة المسابقة المسابقة



■ الشيخ زاي

## حكومة شابة في الإمارات لمواجهة تحديات القرن ٢١

ىبى ـ فريد وجدى :

تعلق الإمارات امالاً عريضة على التشكيل الوزارى الجديد ومجموعة الوجوه الشابة التي تنخل الوزارة لاول مرة في عمر اتحاد الإمارات الذي احتفل بيوبيله الفضى في ۲ ديسمبر ۱۹۲٦.

والتكليف الأول للوزارة الشابة في ألامارات مشمل اعداد الملاد لمواجهة تحديات القرن ٢١ واستكمال مسيرة البناء والتنمية الوطنية خاصة في القطاعات الاقتصادية والخدمية وخطط توطين الوظائف وصيانة وتوسيع شبكات البنية الأساسية على مستوى الدولة وتدعيم سيل العمل الوطني والتنمية والرخاء للمواطنين وأبناء الإمارات. وهي الوزارة السادسة في عمر اتحاد الإمارات العربية والخامسة التي يتولى رئاستها الشبيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس دولة الإمارات وحاكم إمارة ديى وتمارس عملها في ظلَّ الإنجازات الوطنية للوزارات السابقة وأبرزها ترسيخ ألأتحاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين الإمارات بقيادة الشيخ رُايِد بن سلطان أل نهيان رئيس الدولة في مكانة بارزة على الخريطة الخليجية والعربية والعالمية بما حققته من إنجازات سيأسية واقتصادية واجتماعية وتنموية وغيرها.



## الجزائر تعيش المخاض الصعب

#### الحزائر ـ هشام فهيم:

أسابيم قليلة وتجرى في الجزائر أهم وأخطر انتخابات تشريعية في تاريخها منذ الاستقلال، وهي الانتخابات التي ستسمح باستكمال البني المؤسساتية الشرعية للدولة منذ وقف المسال الانتخابي في يناير ١٩٩٢، وبحول الجزائر منذ ذلك التأريخ مرحلة انتقالية، أدى فيها المجلس الوطني الانتقالي دور السلطة التشريعية لأكثر من ثلاث سنوات. في انتظار هذا الموعد التاريخي الذي يعلق عليه الكثير من الجزائريين أمالا واسعة تعيش الجزائر هذه الايام مخاصًا صعبًا على الأصعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

ملامح هذا المخاض يعبر عنه اتجاهان أساسيان

■ الأول: تقويه أحزاب جبهة التحرير وحماس والنهضة والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ـ و هي الأحزاب الممثلة حاليا على الساحة، وتحبد إجراء الانتخابات في الموعد المقترح من الرئيس «أوائل يونيو القالم» على اساس أن من شأن هذه الانتخابات المساهمة في الحل السياسي للازمة ورفع الغطاء السياسي نهائيا عن الجماعات المسلحة، واستكمال حل مشكلة

■ الثانى: تقويه بعض الأحزاب المتوسطة والصغيرة مثل الحركة من أجل الديمقراطية بزعامة بن بللا ومجد بزعامة عبدالقائر مرياح، والتحدى بزعامة الهاشمي شريف، والتضامن من أجل التنمية بزعامة محمد طالب شريف، التي تدعو للتروى في إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المقترح، مفضلة إعطاء الأولوبة لوقف النزيف الدموي واستعادة السلم المدنى مع تشكيك بعض هذه الأحزاب من جدوى إسهام الانتخابات فيما لوجرت في موعدها المقترح في تحقيق هذه الأهداف

ويشير البعض إلى أن مهلة الشهرين التي منحها قانون الأحزاب الجديد لكي تعيد الاحزاب القائمة تكييف برامجها وتسمياتها ونشاطها وفقا لأحكام النستور والقانون، قد تكون كافية للأحزاب الإسلامية لتدارك الموقف واللحاق بقطار الانتخابات. وفي خضم الحديث عن مستقبل الأحزاب الإسلامية، برز عامل جديد على الساحة السياسية الجزائرية هذه الأيام، وهو الحزب الجديد المسمى بالتجمع الوطني الديمقراطي، الذي تولَّى زعامته عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الوطني الانتقالي القائم بعمل البرامان، ورغم أن البيان التأسيسي الصادر عن الحزب يشير إلى عدم تبعيته لفئة أو سلطة، إلا أن ما تردده الأوساط السياسية والإعلامية الجزائرية، هو أن هذا الحزب الجديد هو حزب الرئيس أو حزب الأغلبية الرئاسية، ومن المتوقع أن يصبح هذا الحزب مفاجأة الانتخابات



يتفرغ لأدارة اعماله الخاصة لأنه يوصف بالعقل الاقتصادي المدي لاستثمارات

الأسرة، ولكونه الشقيق الأكبر للورثة، المح العضو المنتدب للهيئة الكويتية العامة للاستثمار على الرشيد البدر بنيته لتقديم استقالته من موقعه الذي يدير من خلاله استثمارات داخلية وخارجية للدولة تبلغ قيمتها حوالي مائة مليار دولار بحلول شهر إبريل المقبل، علما بأنه كان قد تقدم باستقائته في ألعام الماضى وطلب منه الاستمرار في موقعه لفترة

وقد حقق البدر خلال فترة توليه منصب العضو المنتدب للهيئة إنجازين مهمين، أولهما توفير الأموال اللازمة لسداد مستحقات أول قرض دولي في تاريخ الكويت، الذى نظمته جهات محلية كويتية ودولية، بقيمة ٥ . ٥ مليار دولار، حيث سددت الكويت حوالي ٣.٣ مليار دولار شملت أريع بقعات ريع سنوية من أصل وفوائد الدين خلال العام الماضى وحده، لتستكمل بذلك جميع الأقساط المطلوبة للقرض. كما تمكنت الهيئة العامة للاستثمار من السير بشكل جيد في عملية التخصيص التي تستهدف بيع حصص الحكومة في الشركات إلى القطاع الخاص ووصل إجمالي عمليات «الخصخصة» في عهد البدر، وينهاية عام ١٩٩٦ إلى ٧١.١٧١ مليون دينار كويتي (٢.٢ مليار دولار تقريبا)أغلبها تم عقب تسلم على الرشيد البدر منصبه في سيتمبر ١٩٩٤، وجزء ضئيل منها ـ ٨. ١٠ مليون دينار ـ تم بيعه قبل هذا التاريخ.

كما تبنى البدر إصدار قانون لعملية الخصخصة لم ير النور بعد، ويتوقع أن تتم مناقشته خلال العام

## البشير وافق في الإمارات على ما رفضه في الخرطوم

أبوظبي - أسامة الشبيخ :

يبدو أن الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس السوداني عمر البشير للعاصمة الإماراتية مؤخراً لم يحصل منها على الدعم الذي كان يحلم به، خاصة في وجه المعارضة السودانية التي تزايدت عناصرها وعـلا صوتها داخل

هذاً ما أشارت إليه الدلائل وأكدته بعض المصادر مستندة إلى عدول البشير نفسه عن موقفه القديم المتشدد تجاه المعارضة، بل وقبوله الجلوس معهم على طاولة الحوار والتفاوض معهم بدون قيد أو شروط مسبقة، وهو الذي كان يتهمهم حتى الأمس القريب بالعمالة والخيانة.. وهذا التغير في الموقف الأخير يؤكد كذلك حجم المشكلات المتعددة التي تعانيها الحكومة السودانية وخاصة في ظل ازمة اقتصادية امتدت عبر سنوات طويلة.

وكان موقف الشيخ زايد بن سلطان أل نهيان رئيس دولة الإمارات واضحاً من البداية عندما أعلن أن مايدور بين ابناء السودان أمر يخصُّهم وحدهم، ولا يجوز لأحد أن يتدخل فيه، ومن هنا كانت مبادرته للمصالحة الوطنية

· اعترف البشير خلال المؤتمر الذي عقده قبيل مغادرته العاصمة الإماراتية بأن حكومته تواجه ثلاث مشكلات لكل منها خصائصها المنفصلة عن الأخرى.. أولها الخلاف مع المعارضة الشمالية وأحزابها المنطة التي يقودها الصادق المهدى.. وثانيها مشكلة الجنوب والصراع المزمن مع حركة التمرد بقيادة جون جارانج.. أما ثالث المشكلات فهي الخلاف مع دول الجوار.

ومن الطريف أنه عندماً واجه البشير سؤالاً عن الديمقراطية في السودان وتضمن مقولة للمعارضة مفادها أنه رئيس غير ديمقراطي.

رد البشير: ا لديمقراطية نسبية.. ثم أجاب بسؤال :

وَهَل كَانَ مَن قبلَى دَيمقر اطياً؟! .. هل تم أختيار رئيس حزب الأمة بالانتخاب، أم لأنه مجرد حقيد للإمام المهدى؟!



■ مجلس النواب اليمني في انتظار ما تسفر عنه الانتخابات القادمة

## الاشتراكي بعثر أوراق الانتخابات اليمنية

صنعاء ـ محمد مجمل:

تجتاح الأوساط السياسية اليمنية مشاعر القلق والاستياء معاً إثر إعلان الحزب الاشتراكي مقاطعته الانتخابات التشريعية التى ستعقد في ۲۷ إيريل القائم، أصبيت تلك الأوساط بالحريد من خيية الأمل بعد أن كانت تشنى مشاركة كافة القري السياسية اليمنية في معزلت الانتخابات للتى دعت إليها حكومة الرئيس على عبدالله مسالح مراقبين من الجامعة العربية ومن عدة منظفات أوربيية وأمريكية.

ظهرت برأان اللقاق إلى تصريحات أمين عام الحزب الاشتراكي السيد على صناح مقبل التن الهم فيها الحكية بموقة مصالحة وليقة بين كافة الخرابان وعلق مصدر حكومي على موقف المحزب الاشتراكي باك آحدث جبلاً واسعة أدى الإنساط السياسية الهيئية جيث كانت أمال الجميع خاصة المعارضة من خلال جياس التنسيق عن اتفاذ موقف موحد هو فرمرورة المشاركة في الانتخابات وأما المقاطعة فإنها سوف تؤثر على مستقل المدلة اليونداليافة في الهين،

من جهت قال رئيس الحزب الاشتراكي في تصريح خاصل و الأعرام العربي، إن اللجنة العركزية للحزب اكدت مراراً للانتلاف الحكومي حاجة اليدن إلى مصالحة ولمنة وشماركة جميع آخراب المعارضة في حجاسات والمنافقة في حجاسات والمنافقة عرف بالمسابحة ومن أصاف على مسابح خيل ... التنسيق فيمنا عرف بالمضافقة المنافقة المنافقة المنافقة المسابحة بنافقة الخروية المسابحة بن الخروج فياسا مشتركة تخدم الحياة السياسية بن تعليط بردرة انتقاد اللجنة العركزية المسابحة بن من الحزاية المسابحة بن من المراتب على المان المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المسابحة بنافقة بالمعابدة المنافقة المسابحة بنافقة المنافقة المنافق

ووجد الحزب انه أمام خيارين إما الدخول في تلك الانتخابات بشروط الائتلاف وإما قرار إعلان المقاطعة الذي اتخذناه باغلبية ∨ه صوبناً في مقابل ٢٢.

ويرد صالح عباد مقبل على إعلان الرئيس على عبدالله صالح إن رجود الحزب الاشتراكى في الحياة السياسية ضرورة هامتران الرئيس اليمنى يهدف إلى جعل الحزب الاشتراكى «ديكوراً امام الخارج وشمامة تعلق عليها المثالب عند اللزوم».

أما الانتلاف الحاكم المكرن من المزيين الرئيسيين المؤتمر الشمعيى العام والتجمع البعثي للإصلاح فقد شعر انه فقد روقة مامة إذ أن مشاركة الحزب الاشتراكي من شاتها إثبات وجود عمل ديمقراطي حزبي يغشي آية خظاهر للتشكيك في نزامة عملية الانتخابات.

ريتهم عبدالله أحمد غاتم رزير شفون الرئاسة روئيس لجنة شفون الأحزاب الحزب الاشتراكي بأنه كان يبيت النبة المقاطعة الانتخابات البرطانية وقال في تصريحات علية «أن دعوة الحزب الاستراكي إلى المصالحة الوطنية منطقة على اعتبار أن الحزب الاشتراكي هو الذي اختصم مع الشعب اليعني رويد أن يبحث عن طريق التصالح مم ذلك الشعب»

يبت من موري منصف من المسطور . وحذر القائم ما اعتبره «هدناً مبهماً وغامضاً". والحزب يخفى إهداف تلك الخطوة »، واختتم:إن تلك الخطوة ربما كانت السقوم الأخير والنهائي للحزب الاشتراكي.



■ جون جارانج

## قوات المعارضة السودانية سيطرت على جويا

بعد مباهنات مع معد من كبار السطيقين خلال زيارة استقرقت اسبومين، أكد دينج آلرد منجر مكتب بين جارانج رئيس الحركة الشميية في السويان نجاح بياماتاه في القاهرة وقال إنه نقل رسالة من جارانج إلى (الرئيس المصري حساني ببارك، كما أطاح المسؤلين للمصريين على مجريات الارضاع المسكرية في الجينيتين الجنوبية والشرقية بالسواني الجنوبيتين الجنوبية والشرقية بالسوان

ونما يتعلق بقوجهات الحركة الشعبية السياسية ال الرز حدث لا الل الرز من الم تبدأ ما ديراً من المراسلة من المراسلة ميناً من المراسلة المناسلة من ما ديراً من المناسلة من المركة في الشرق الأرسطة وجيس نائب رئيس هيئة الأركان التسبيق المناسسة المناسسة المناسلة من المركة المناسلة الم



## قلق أمريكي من مسألة نقل حجاج ليبيا إلى السعودية

كتب عيدالله الحاج:

تعكف دوائر من أجهزة الاستخبارات الأمريكية على دراسة الطريقة التي ستبدأ بها السلطات الليبية نقل حجاجها إلى الأراضى المقدسة في المملكة العربية السعودية الشهر القادم في ظل الحظر الجوى المفروض على الجماهيرية الليبية، وعلم «الأهرام العربي» أن السلطات الامريكية تشعر بالقلق من إمكانية إقدام ليبيا على نقل طلائع حجاجها إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة على متن طائرات الخطوط الليبية ، الأمر الذي تسبب ذلال السنوات الثلاث الماضية في إحراج شديد للسلطات المصرية والسعودية.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية تلقت في السنتين الماضيتين تقارير أمنية شديدة السرية من سفاراتها في جميم الدول الإسلامية والعربية تحذر من خطورة الإقدام على أي عمل عسكري ضد الطائرات الليبية التي اخترقت الحظر الجوى ونقلت الحجاج الليبيين إلى مصر أو السعودية على أساس أن ارتكاب مثل هذا العمل سيؤجج المشاعر العربية والإسلامية ضد الولايات المتحدة الأمريكية وسيؤثر سلبياً على المصالح والمواطنين الأمريكيين في جميم انحاء العالمين العربي والإسلامي. وحسب مصادر خليجية تحدثت لـ «الأهرام العربي» فإن هناك اتصالات أمنيةً أمريكية محمومة بدأت بالأطراف العربية المعنية بملف نقل الحجاج الليبيين في محاولة أخيرة لحمل السلطات الليبية على إيقاف أية مخططات ترمى لنقل الحجاج هذا العام على متن الطائرات الليبيةالتي يجب أن تخضع لقرارات الحظر الدولية. ومن جهته أشاد القنصل العام الليبي في المملكة العربية السعودية السيد محمد اللافي بالتسهيلات السعودية، وقال لـ «الأهرام العربي» إن المسئولين السعوديين وافقوا على أن يقوم حوالي عشرة الاف حاج ليبي بأداء مناسك الحج هذا العام، وبوه بالخدمات التي تقدمها السلطات الأمنية السعودية لأشقائهم الليبيين.

## عسكرية إفريقية لتهدئة الوضع في البحيران

أكدت مصر لزائير رفضها لإفحام منطقة البحيرات العظمى في سباق تسلح يؤدي إلى تصعيد حدة النزاع وتحقيق أهداف قوى أجنبية في المنطقة. وكان ذلك فحوى الرسالة التي سارعت مصر بإبلاغ الرئيس الزائيري موبوتو سيسبكو رسمياً بها وحملها إليه مبعوث مصرى خلال إقامته في باريس. شندت مصر على رفضها لأسلوب المساعدات العسكرية لزائير ويقية دول المنطقة والاكتفاء بتقديم المساعدات الإنسانية والطبية فقط

وأوضحت مصادر دبلوماسية مصرية أن مصر كانت قد أوقفت جميع مساعداتها العسكرية مع كافة دول منطقة البحيرات السبع منذ أوائل الثمانينات وتجرى حالياً عمليات مراقبة مشددة للتطورات السياسية والأمنية في منطقة البحيرات وأنها على استعداد للتدخل السياسي في كل مرة لمنع تفاقم الأوضاع هناك وكذلك التصدي من خلال المنظمة الإفريقية لأية جهة أو دولة مثل إسرائيل تحاول تقديم المساعدات العسكرية لدول المنطقة بهدف إشعال نار الفتنة والحروب فيها.

في نفس الوقت تجرى السلطات المصرية اتصالات ومشاورات مكثفة مع الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقية وبعض دول آلية فض النزاعات بالطرق السلمية وذلك بهدف دراسة التطورات وتنسيق المواقف من خلال إجراء الاتصالات المباشرة مع دول البحيرات العظمى لإقناعها بالتعاون مع المنظمة الإفريقية لطرد التواجد الإسرائيلي من هذه المنطقة ومحاصرته لتقليل أي نفوذ عسكري أن حتى انساني بسبب سوء تلك الأغراض الإسرائيلية وتوظيفها المداف استخباراتية وعسكرية. وتدرس دول الية فض النزاعات الإفريقية عدة اقتراحات قدمتها مصر وجنوب إفريقيا والكاميرون وأثيوبيا بإرسال وفد دبلوماسي للمنظمة الإفريقية لإجراء حوار مباشر بين دول المنطقة واحتواء الخلافات من أجل التعاون سويا على استتباب الأمن هناك ومساعدة زائير وجماعة المتمردين في حل المشاكل بالطرق السلمية ووقف أي تعاون عسكري مع أي من دول الجوار. في نفس الوقت تقدمت قيادة دول الآلية الإفريقية لفض النزاعات باقتراح يدعو إلى الإسراع بتشكيل لجنة عسكرية من دول الآلية لإرسالها لمنطقة البحيرات ويقائها هناك لعدة أشهر بهدف العمل على عودة الأمن والسلام بين دولها ومنع حدوث أى اتصال من جانبها بإسرائيل والسعى نحو طرد جميع الخبراء العسكريين الإسرائليين أو لبعض الحكومات الأوروبية ومراقبة منع وصول أي أسلحة.

وَمِنْ المقرر أَنْ تَتَّم الموافقة على هذا الاقتراح خلال القمة الإفريقية المصغرة التي سيعقدها قادة دول آلية فض النزاعات لبحث الوضع في منطقة البحيرات العظمي قريباً.



بیروت ـ جودت صبرا

ستعدت لبنان رسميا وشعبيا للاحتفال بالذكرى الأولى لمجزرة قانا الإسرائيلية في جنوب لبنان، التي وقعت في ١٧ إبريل ١٩٩٦، سيتم تنظيم لقاءات فكرية وسياسية ومعارض تشارك فيها الفعاليات اللبنانية والعربية، ويتفق المراقبون في بيروت على أن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة السابق سيحظى بتقدير كبير في هذه ألفعاليات، حيث ينظر له على أنه الشهيد الـ ١٠٥ لهذه المجزرة البشعة. كونه لايزال شهيدا حيا على فظاعة المجزرة الهمجية، و الشاهد الأكبر على تزوير التاريخ، ومحاولة واشنطن طمس الحقائق، خضوعاً لابتزاز الدولة العبرية، التي حاولت، ولكنها فشلت في تغيير صورتها البشعة أمام العالم بأسره. ويؤكد أكثر من طرف لبناني أن غالى لم يسقط من قمة المسئولية في المنظمة الدولية، بضرية أمريكية قاضية، بل علا إلى أسمى قمم المجد في موقفه المشرف لكل العرب، لم يخضع التهديد، وآثر الانسحاب بسلام، ويؤكُّدون أنه آثر التضحية بموقعه السياسي المرموق على عدم نشر تقرير الأمم المتحدة الذى يحمل الجيش الإسرائيلي مسئولية المجزرة والحقيقة تقال : إن الأمين العام السابق للأمم المتحدة استطاع قيادة المؤسسة العالمية من مرحلة الارتهان إلى مشيئة واشنطن إلى مرحلة النضج، وتكوين شخصية مستقلة لهذه المنظمة التي باتت تعرف كيف تحترم مواثيقها، وتحافظ على مصداقيتها، رغم محاولًات إلغائها، وشطبها من الوجود لإرضاء إسرائيل، فهنيئا لغالى على موقفه،

وهنيئا للعرب بأمثاله من الرجال النبلاء.



🗷 الأمير رضا بهلوى

## ولى عهد إيران مفلس!

کتب ـ هشنام زاید:

في غياب معانى الوفاء والأمان أصبح كل شيء جائزاً هذا الزمان!! بهذا المعنى علقت الصحافة الألمانية على ماحدث ومازال يحدث لولى عهد إيران السعابق الأمير رضا بهلوى والذى فقد تقريباً كل ثروته الشخصية في عملية نصب قام بها أحد أكبر المستشارين الماليين الذين كانوا مقريين لوالده شاه إيران الراحل وهو في نفس الوقت قريب لزوجة الشاه والده رضا بهلوى الأميرة فرح ديبا، هذا الرجل يدعى أحمد على مسعود أنصاري وهو الشخص الذي ائتمنه الأمير رضا على كل ثروته في البنوك الأمريكية والسبويسرية ومنحه توكيلات رسمية لإدارة أعماله بدءاً من عام ١٩٨٩ حتى اكتشف ويطريق الصدفة أنه يتلاعب بثروته ويقوم بتحويل أمواله السائلة إلى حساباته الشخصية بشكل منظم وقانوني للغاية. وعلى الفور طار الأمير رضا إلى مدينة جنيف لينقذ ما يمكن إنقاذه من ذهب ومجوهرات موجودة بخزائنه هناك لكنه اكتشف أن مصيرها هو نفس مصير أمواله السائلة وأن كل ما أصبح يمثلكه هو ٢٧ ألف دولار بأحد البنوك!! وهو مبلغ بطبيعة الحال لا يكفى للإنفاق على حراسته الشخصية لمدة شهر واحد فاضبطر لمخاطبة والدته فرح دبيا لإرسال شيكات له بشكل منتظم حتى ينتهى من القضايا الكثيرة التي رفعها على مدير أعماله السابق ويدأ لعبة المحاكم وراوغ أحمد أتصارى الأمير رضا بكل مايملك من دهاء حتى انتهى الأمر بأن حكم عليه بإعادة جزء ضئيل للغاية مما استولى عليه بحكم محكمة أمريكية وأصبح لزاماً عليه أن يدفع لولى عهد إيران السابق حوالي سبعة ملايين وريع المليون دولار ورغم أن الحكم قد صدر منذ اكثر من عدة اشهر فإن أحمد انصاري مازال يماطل في سداد المبلغ مستخدماً بعض الحيل القانونية..



■ الاف الالبان يفرون من جحيم الفوضى إلى شواطئ إيطاليا

## تحت ضغط العزلة والفشل الاقتصادى : بركان الفوضى يتفجر فى ألبانيا

#### كتب ـ حسين محمود:

تباينت المرانف الدراية حول الآرنة التى تعيشها البانيا مؤخرا وأغرفتها فى بحر الغرضى العارمة، ورغم إنها الدرلة الأوروبية الوحيدة كاملة السيادة ذات الأغلبية المسلمة، إلا أن الموقف العربى والإسلامى مايزال بعيدا عن التأثير فى مجريات الأحداث هناك..

لتجاوز حالة الفوضى التى تعيشها البانيا منذ نحو الشهورن الأسباب الظاهرية لانهيار نظام توظيف الالبروال بصوابات للإساس المنافرية كونيا لمؤاد الإليان الموادن تحديثها الالبروال بصوابات تقديم المحدد الفوضى هي طرف القيض الأخر لحالة العزاة التي عاشتها البانياء تحت حكم شهروعي صمار لمددة قتل قليلا عن ح» عاماء والأسباب الحقيقية في الصالين واحدة، إنها مشاعر من الربية في الحالين واحدة، إنها مشاعر من الربية والشاف والتربص، تحولت إلى عقد تاريخية وحولت المجتمع الأبياني إلى بركان قابل للانفجار في اية لحظة.

البانيا ـ روعنى اسمها بالألبانية بلد النسوره ـ كانت طوال عمود التاريخ مطمعا لكل جيرانها الذين تتاريز على احتلالها، وشكلاً جزماً من الدولة العثمانية طوال المع قرياً، الناجة عام ۱۹۸١ رومة أن سكان البانيا اليوم ه ، ۲۰ طيون نسبة، متأثرون جحقية السكم الشيومي د١٩٤٥ ـ ١٩٩٧ من حيث البيانة، حيث الجزء جزءاً كبيرا منهم لا يعترفون بالدين اما المتينين فيشكل المسلمون ١٠٥ منهم والباقي يتوزع بين الأرفونكي والريان الكافيات، للكل تعتبر البانيا من الدولة الأروبية الوحيدة ذات الأطلية المسلمة.

وادت أهماع الجيران في البانيا إلى تأصيل عقد الارتياب والشك لدى الألبان، فققدوا الفقة في كارتيابًي. حتى انفسيم، وإذا فهم جيميس، داما في صالة «تريمن» تدفسهم إلى التطرف في مواقفهم مًا بيان النطاق! الصارم الخانق والقوضي الشديدة العاربة.

ريغم تحديد مرعد لانتخابات مبكرة في مايو القادم، إلا أن حالة اللااستقرار الحالية تنبيء بإمكان حدايات تغييرات متسارعة تقرّر على رميم الحكومة الحالية برئاسة باشكيم فيتر، وعلى رمسع الرئيس بريشا نفسه. الذي يزداد الضغط الفريم عليه نفعه إلى الاستقالة.

وقهدف الإجراءات المكومية إلى تجريد المتمريين والناس العاديين من السلاح مسعر الكلاشينكوف وصل في العاممة تبرانا إلى "دولارات» عن طريق تعزيز وضع الشرطة التي زادت مرتباتها ، " " " الوقعة الجوابة عن التعدف الناسستان الجوابة العينيات من التعدف الناسستان الجوابة التعديدات والمناسبة على المتحريين ويقاء وزارة الداخلية في يد الحزب الدينقراطي الحاكم وفاء يمكن أن تصارب من تزوير في الانتخابات البشيكة، كل هذا يعنى أن حالة الفوضي مرضحة للاستمرار والإز وجود بطات المستشارين الاروبيين في الجهالات الامنية والمدنية والمسكرية التي من الطروض أن تجبل ابن رواء الإياب لاستمادة الامن والنظام.



عاد شبح العنف بخيم على الأراضي المحتلة بعد العملية الانتحارية التي تمت في أحد مقاهي تل أبيب، وراح ضحيتها ٥٧ إسرائيليا بين قنيل وجريح، ونفذها أحد أعضاء حماس، وهي العملية التي جات ردا على تنفيذ الحكومة الإسرائيلية بزعامة نيتانياهو لقرارها بإقامة حي استيطاني في منطقة حيل أبوغنيم بالقدس الشرقية، وتوقع للراقيون أن تكثف السلطات الإسرائيلية حملاتها لطاردة مقاتلي حماس والعناصر التي تقود حركة العنف بين الفلسطينيين وسط احتمالات قوية بأن قرد إسرائيل بعمليات عنف مضادة، خاصة في ضوء تصريحات مسئوليها النشئجة عقب الحادث وبعد حادث القسهى الإسسرائيلي هو الأول من نوعه منذ وصدول الليكود إلى الحكم في أسرائيل، فيما بثبت فيشل وعود

نيشانياهو الثي مكنته من الفور في انتخابات مايو الماضي بأنه قادر على توفير الأمن للاسرائطين من خلال

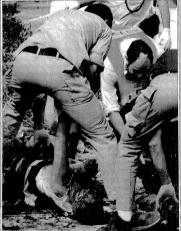
الإسرائيلية موجة من الغضب في الشارع الفلسطيني، وهناك شواهد على تجدد أعسال الانتشاضة والمسادمات مع قوات الاحتلال حتى في مدينة الخليل التي لاتزال تشبهد عملية إعمادة الانتشمار للقبوات

الإسر انبلية وفقا لبروتوكول الخليل. كما امتدت موجة الغضب إلى الشارع العربى والإسلامي التي استنكرت بشدة ضرب اسرائيل للقرارات والاتفاقات عرض الحائطه والمضي قدما في تغيير معالم القدس برغم أنها قضية يثم حسمها في الفاوضات النهائية.

ووضعت المارسات الإسرائيلية وآحداث العنف الجديدة مسيرة السلام

في خطر لم تشهد مثيلا له منذ عام ١٩٧٧، حيث أصبحت الفاوضات على كل المسارات في صهب الربيع، برغم أن حكومة إسرائيل لم تعلن وقف القاوضيات مع الفلسطينيين، بل راحت تلوح بافكار جديدة لدفع مسيرة مفاوضنات الحل التهائي بخطى أسرع، فيما وصف بأنه محاولة لتجاوز الواقع الراهن الذي







منذ مؤتمر مدريد للسلام في ١٩٩١ مرت عملية السلام فى الشرق الأوسط بحالات من المد والجزر.. ولكن حالات الحذر كانت أقوى بعد أن ضربت حكومة بنيامين نيتانياهو في إسرائيل بالاتفاقات عرض الحائط ومع أن موعد مفاوضات الحل النهائي حل منذ أيام، إلا أن شيئاً لم يتحقق وأصبح السلام مهدداً بالدخول في نفق مظلم..وهذا الملف محاولة لاستشراف الخطوط الحمراء فى مفاوضات الحل النهائي ومستقبلها الذي يلفه المجهول.



# مفاوضات الح



محمود عباس «أبومازن»..

أحد أبرز الشخصيات في النضال الفلسطيني ممن ينتمون إلى الحرس القديم، ويؤمنون الآن بخيار

السلام..

من أكثر المقربين إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. صامت مقل في أحاديثه الصحفية. لكنه من الأرقام المهمة في الفريق الفلسطيني الذي يخوض معركة السلام مع إسرائيل، صانع اتفاق أوسلو، ويمسك بجميع أطراف معادلة المفاوضات الصعبة، «الأهرام العربي» حاورته حول مستقبل

عملية السلام وأفاق الحل النهائي

للمفاوضات على المسار الفلسطيني

وقضايا أخرى.. الرباط. عاطف عودة :

🗷 🖿 لازال استقالتكم تثير ردود افعال دولية مختلفة، ما هي الأسباب ولن وجهتها بالدرجة

الأمثل للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، ومن أجله بذلنا جهدا لم يكن سهلا في منظمة التحرير الفلسطينية لتثبيته.. كانت البدايات صمعبة وقدم الكثيرون دمامهم من أجل



■ محمود عباس .. رهان على السلام

الشعب الفلسطيني اختار السلام ولن تقف إسرائيل ضد إرادته استقالتي ستصبح نافذة إذا فقدت المفاوضات جدواها

إنضاج هذا الضيار وتصويله من حلم إلى واقع، ومن هنا فإن استقالتي لها معنى واحد، هو أن الطرف الأضر مازال يعتبر أن هذا الخيار في مرحلته التجريبية، ومازال يماطل ويعمل على إيجاد العراقيل أمام سلام نرى أن نهايته الطبيعية هي التعايش الكامل لشعبين في إطار دولتين وفق الشرعية الدولية، ولقد حاولت جاهدا طوال الفترة الماضية تجاوز بعض القضبايا لصالح خيار السلام، وكنت أردد باستمرار أن حسن النية والثقة المتبادلة كفيلان بحل الشاكل الوروثة، لكن عندما تكون العراقيل منهجا مدروسا وسياسة عمل، فلا معنى للاستمرار في تضييع

الوقت، لذلك أعلنت استقالتي، وهي أستقالة الهدف منها شد انتباه كل القوى للؤيدة للسلام من الشعبين وحثها على العمل من أجل العودة بقطار السلام إلى طريقه.. هي دق ناقوس الخطر لأعداء السلام، ورسالة صريحة بأنه إما أن تكون المفاوضات جدية ومجدية، وإلا فالاستقالة

#### ■ ■ وما هي البدائل لو استمرت حكومة اللعكود في وضع العراقيل؟

□ هذا مسرهون بمدى التسزام الطرف الأخسر بنصوص وروح الاتفاقيات الموقعة .. وفي هذه المرحلة فإن الخيارات كثيرة.. فخياراتنا الدبلوماسية متعددة، وإمكانات شعبنا الفلسطيني في الصمود عظيمة.. إن خيار السلام مكسب لجميع الأطراف، وتعلم حكومة إسرائيل أن أي عرقلة في هذا اللوضوع معناها عزلة دولية واسعة لها، و أعتقد أن حكومة الليكود عانت ومازالت تعانى عزلة دولية واسعة، إن الآفاق مفتوحة باستمرار أمام شعبنا بقيادته، وحتى داخل إسرائيل فإن النسبة الكبيرة من الشعب الإسرائيلي ترى ان السلام هو خيارها ..

■ التحدثات انباء عن توقيعكم وثبقة بشان القدس مع يوسى بيلين، ما مدى صحة ذلك، وما هو تصوركم للوضع النهائي للقدس؟

🔲 مناك محادثات أكاديمية بشأن القدس، هناك نقاش غير رسمي ومستمر، وتوجد عدة جلول ومقترحات وسط، لم أوقع أية وثيقة، وحين أوقع لابد أن يخضع ذلك لمؤسسات الشعب الفاسطيني وقيادة منظمة التحرير، وهناك اجتهادات، و قضية القدس هي قضية السيحيين والسلمين معاء ونحن ناضلنا ولانزال نناضل لقينام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، كما أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ واضح، وهو الانســــــاب من الأراضي الصتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القنس، وأشير أيضِّبا إلى رسالة من وزير خارجية إسرائيل السابق شيمون بيريز إلى وزير خارجية السويد هواست بضأن القدس، وتفهم الطرف الإسرائيلي للمطالب الفلسطينية في القدس العربية، كذلك رسالة التطمينات الأمريكية ألتي ترفض ضم المبينة وتغيير معالمها.

🗷 📰 إذا كانت إسسرائيل تماطل طويبلاً في مفاوضات المرحلة الانتقالية.. ما هو تصوركم

# الخطوط الحمراء والمستقبل المجهول





لصاعب المقاوضات في المرحلة النهائية؛ □ □ اكرر، إذا ما توافرت الثقة فإن الأمور ستاخذ

وقتها الطبيعي، إن صراعا امند قرنا كاملا لم يكن ممكنا طه بين عشية وضحاها، صحيح أن إسرائيل تماطل في أمور والضحة حدا في مفاوضات ما قبل المرحلة التهائية مثل الطار والمعمر الآمن والبناء وغيرها من السمائل التي لها معنى السيادة، لكنها في الوقت نفسه أساسية لمعيشة الشعب الفلسطيني، لكن كيف بعقل أن تعرقل إسرائيل كلما شاءت حياة ٢ ملاين فلسطيني، خاصة أن هذه الأمور فيها منفعة اقتصادية مشتركة؟

إن البعض في استرائيل سازال يفكر وكأن الاحتلال مازال قائما، وينقض مفهوم الحكم الذاتي، إذا كان هذا لكسب الوقت، فانها حماقة لأن المستقبل بدفع باتجاه الحل الذي انتظره شعبنا طويلا، وأيا كانت العراقيل فإن دولة فلسطينية من الثاحية العملية ويعترف بها للجتمع الدولي قائمة مضمونا ولم يتبق غير الشكل.

لم أوقع أنة وثبقة بشأن القدس

التطبيع لن يتحقق

إلا بالتقدم في عملية السلام على كل السارات

🗷 🗷 مسعسروف ان

ابامـــازن هـو رجل الدبلوماسية المتفائل والمرن احسانا.. ما هي الخطوط

الحمراء بالتسبة لكم؟ □ إن شعوب المنطقة

لها لم يكن مناورة أو هروبا إلى الأمام، بقدر ما هو اقتتاع راسخ الشجنيب المنطقة ويلات الحروب وتدرك إسرائيل أنها مهما

امتلكت من قوة، فإن العمق الاستراتيجي العربي لشعبنا يمكنه دائما من تحقيق الصمود و الاستمرار، ولن تستطيع اسرائيل تجاوز إرادة شعبنا، وبالنسبة لي فأنا أستمد هذا التفاؤل من إمكانات شعيى وإراداته القوية، وإنا أترجم هذا التفاؤل والتطرق للسلام العادل والدائم، الخطوط الحمراء لأبي مبازن في منا أجمع عليه الشبعب الفلسطيني وأقبرته مؤسساته الشرعية: دولة فلسطينية ذات سيادة عاصمتها القدس، وحق العودة للفلسطينيين وتسوية مشكلة اللاجئين. 🛭 🗗 بعد زبارة عرفات لواشنطن التي وصفت

بأنها ناحجة، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفستو».. ألا ترون أن ذلك بجعل الراعي الأمريكي في موقف المنحاز لإسرائيل.. كيف تقيمون العلاقة مع واشنطن؟ 🗆 🗖 نعم كانت زيارة الاخ ابي عمار والوفد المرافق

له لواشئطن مشجعة، ووجدنا تفهما من الإدارة الأمريكية لقد غيرت واشنطن الكثير من المفاهيم الخاطئة تجاه قضيتنا وعدالتها، وبأمل أن تتسع دائرة هذا الفهم، كما أن استجابة واشنطن لاجتماع غزة وتصريحات بعض المسئولين تصب في هذا الاتجاه

🗷 🗷 منا هو تصنوركم لوضع اللاجنتين في مفاوضات الحل النهائي؟

 تعلمون أن الفاوضات في هذا الموضعوع في بداياتها .. لقد تغييث اسرائيل عن اجتماعات اللجنة التي تضم محسر والأردن، بالإضافة إلى فلسطين وإسترائيل، وعودة النازدين عام ١٩٦٧ هي حق مشروع لا نقاش فيه، لابد من الحاد تسوية عادلة لهذه القضية في مفاوضات الحل النهائي وفقا لقرارات مجلس الأمن التي يجري التفاوض بشائها في مفاوضات متعددة الأطراف

■ هناك خطوات إيجابية في الحوار القلسطيني ، القلسطيني، ما هي أرضيته؟

🔲 📋 هذا الحوار لم يتقطع مطلقاً، هناك وجهات نظر تجترم داخل مؤسسات منظمة التحرير منذ قيام الثورة الفلسطينية، وهناك مرجعية فلسطينية تتعثل في الجلس الوطني للمنظمة والمجلس التشمريعي للسلطة . والحوار سييقي دائما مفتوحاً .. ودعم الإخوة في الفصائل المعارضة السلطة كان ومازال قائما، لكن للأسف نجد أن سياسة اسرائيل تشجع الآراء التي تتناول عملية السلام بالنقد،

ومع ذلك فحواراتنا مستمرة.

■ بصراحة.. هل أنتم مع تطسيع العبلاقيات العبريبية الاسترائبلسة الرسسمية، وهل توسطتم لاسترائيل مع بعض الدول العربية؟

□ تحن لم نتــوسط لاسرائيل مع اي أحد. واعتقد أن لكل دولة عربية تقديرها في هذا الموضيوع، نحن تعتقد أن

علاقات عربية إسرائيلية طبيعية لن تكون إلا بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ وتقدم عملية السلام على جميع المسارات و قيام دولة فلسطينية.

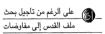
🖩 🗷 يصير احية. هل هناك دولة فلسطينيية

□ اسس انفاق أوسلو لم تأت من فراغ، هناك مرجعية دولية لهذا الاتفاق قائمة على قرارى مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٢٣٨ والمفاوضات النهائية ستعالج المستوطنات، و القدس، واللاجئين، وهي كلها قضايا كبيرة، ولنا وجهة تظرنا الواضحة والصريحة والفهومة من قبل الطرف الأخر، وهي إزالة المستوطنات، وحل مرض لمشكلة اللاجئين ودولة فلسطينية عاصمتها القدس.

🖩 🕷 من المعروف أن أبا مازن هو مهندس اتضاق أوسلو، لماذا لم يزر أبومازن أوسلو حستى

🛘 🗎 من المؤسف جدا، انني لم ازر أوسلو حشى الأن بالرغم من أن اسمى ارتبط بها وكذلك بالرغم من الدعوات المتكررة التي كانت أخرها دعوة من وزير خارجية النرويج، واعلى أن اقوم بزيارة قريبة لها أزور خلالها مسرح المفاوضات التي تمت هناك، التي تعد من الأحداث البارزة في القرن العشرين! 🎟





الحل النهائي، فإن إسرائيل مستمرة في مخطط متكامل لتهويد المدينة

> لفرض الأمر الواقع. تقرير ـ أحمد سيد حسن :

تصوير. محمد القيعى

تهدف خطة الحكومة الإسرائيلية الحالية بإقامة تجمع سكنى جديد فوق جبل أبوغنيم - ولا تستخدم الحكومة تعبير مستوطنة ـ إلى عزل القدس الشرقية نهائيا عن الضعة الغربية، وقطع الطريق الذي يربطها ببلديةبيت لحم، وإكمال الجدار اليهودي حول القدس العربية، في الوقت نفسه الذي تتواصل فيه خطة إسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين لسحب وإلغاء هويتهم الوطنية عبر إجراءات إدارية مختلفة لتهويد المدينة أرضا وسكانا.

وكشف ياسر عرفات في اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية الأخير عن خطة إسرائيلية لهدم المسجد



■ المحاولات الإسرائيلية لتهويد القدس تهدد مفاوضات الحل النهائي بالفشل

الأقصى وإقامة الهيكل مكانه، وحصار القدس بالكامل وعزلها عن بيت لحم مهد السيد المسيح الذي تستعد منذ الآن لاستضافة احتفالات مرور قرنين على ميلاده، وإن تتم الاحتفالات عنوة في القدس سنة ٢٠٠٠، لذلك فالمعركة ضد المخطط الإسرائيلي تستوجب تنسيقأ إسلاميأ مسيحيأ مشتركاً. وفي تقرير فلسطيني خطير أعده زياد أبو زياد مقرر اللجنة الوزارية للقدس، وعضو المجلس التشريعي المنتخب عن القدس ، إشارة إلى معالم الخطة الإسرائيلية، لتغيير المعالم الجغرافية والديموجرافية للمدينة، وتكثيف الوجود اليهودي من ناحية أخرى.

ويكشف التقرير أن المسجد الأقصى شهد مؤخرا هجمة حديدة تتمثل في تكثيف الحفريات من حوله وبالقرب من اساساته، سعيا لتحقيق الأحلام اليهودية بأن «الله سيهدم الأقصى ويبنى الهيكل مكانهء.

وتنشط دائرة الآثار الإسرائيلية في حفر أنفاق جديدة بالقرب من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى، ويمحاذاة السور باتجاه الشمال والجنوب مع تفرعات نحو

الشرق، أي نصو أساسات المسحد بشكل قنوات مازالت مملوءة بالقراب، إلا أن احدا لا يستطيع أن يضمن عدم تفريغها من التراب والتسلل من ضلالها إلى ما تحت الأقسصى، وهذه الأنفاق جعلت السجد الاقصى أيلا للسقوط في أية لحظة، وقسد تترك هذه المهمة لزلزال أرضى من تلك الزلازل التي تضرب المنطقة!!

ومع أن اليسهسود كانوا يأتون للصلاة

أمام الحائط الغربي للمسجد، وهو حائط البراق الذي سميه البهود تحاورا حائط البكي، فإن أعينهم بدأت تتطلع إلى توسيع هذا الحائط والانتقال للصلاة أمام الحائط الجنوبي للمسجد، وكل ذلك سعيا إلى خلق واقع جديد في جزء من أقدس القدسات الإسلامية، المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين

#### مصادرة الهويات.. «وترانسفير»

الجزء الآخر من الخطة الإسرائيلية الخاص بالعمل ضد السكان الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ١٧٠ ألفاً، يؤكد حملهم على الهجرة وبيع ممتلكاتهم وأراضيهم لتتحول إلى أملاك يهودية، وقد نمت هذه الإجراءات في منطقة جبل أبوغنيم، حيث استطاعت شركات إسرائيلية شراء أراض فلسطينية بالمان نضسة، بعد أن قامت إدارات ألشرطة المختلفة

الصعيد الوطني أو القومي، وقد تدعى إسرائيل في وقت لاحق أن أكتشرية سكان القندس يصملون الجنسية الإسرائيلية، وبالتالي فالقدس إسرائيلية! الحل الفلسطيني

وتكشف الذكرة الفاسطينية أن خطة ترحيل العرب عن

«أذون إقامة دائمة»، يمكن أن يفقدوها في حالات معينة

حددها هذا القانون، أمبح وجود العرب في القدس مهددا

بالخطر، وفقد ٢٠ ألف مواطن هذا الإذن، في حين أن الذين

يمكن أن يفقدوهاللسبب نفسه قد يصل عددهم إلى ٦٠

الفاء ويشمل هذا العدد حملة هوية القدس ممن أضطروا

للسكن خارج حدود البلدية في أحياء تابعة للضفة الغربية

حول القدس مثل العزيزية، أبو ديس، الرام، الزعيم وغيرها.

للحصول على جواز سفر إسرائيلي بسحب هوياتهم، لأن

الهوية «إذن الاقامة الدائم، يمكن أن يسحب، أما جواز

السفر «الجنسية» فلا يمكن سحبه أو إلغاؤه، ولاشك أن

اضطرار البعض تحت سطوة سياسة سحب الهويات إلى

طلب الجنسية الإسرائيلية ستكون له أضرار جسيمة على

واضطر بعض أبناء القدس العرب إلى تقديم طلبات

الدكتور وليد الخالدي وهو يحمل الجنسية الفلسطينية الأمريكية يتبنى فكرة تسمية القدس الغربية عاصمة لإسرائيل، والقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، مع ضمان حق اليهود في زيارة الأماكن اليهودية القدسة، كما يتم تشكيل مجلس ديني أعلى يمثل الديانات التوحيدية الثلاث مع تبادل رئاسته، ويكون هدف الإشراف على التعايش والتعاون بين الديانات الثلاث، كذلك يتم التفاوض في شأن حقوق الحركة والإقامة المتبادلة بين العاصمتين ضمن حدود

ويؤكد وليد الضائدي الأستاذ في جامعة هارفارد الأمريكية في محاضرة القاها بجامعة كمبردج، أن الإسلام بمتضن اليهودية والسيحية، فهو يكمل الديانتين السماويتين اليهودية والمسيحية، وتتويج لهما، والمفهوم للركزي للإسلام أن العزة الإلهية أظهرت نفسها للبشر منذ الخلق عبر تعاقب الأنبياء الذين كان النبي محمد «صلى الله عليه و سلم، خاتمهم، أي أخس الأنبياء، وقد عاش اليهود في ظل الحكم الإسلامي للقدس، ويستطيعون أن يستمروا في العيش فيها، إذا ما تحقق السلام 🔳



■ يهود وأجناس أخرى في أسواق القدس الغربية



الموقف الإسرائيلي من قضية القدس لا يشهد أي خلافات

رئيسية بين الأحزاب والقوى السياسية

والرأى العام في إسرائيل، فهناك اتفاق على بقاء القدس موحدة وعاصمة لإسرائيل..

إسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل أكد هذا المعنى في ١٣ يوليـو ١٩٩٢ عندما قدم حكومـته للكنيست قائلاً: إن الحكومة ستستمر في بناء وتعزيز المستوطنات اليهودية على امتداد خط المواجهة نظراً إلى أهميتها الأمنية، وكذلك في القدس الكبرى. إن هذه الحكومة مثلها مثل الحكومات التي سبقتها تؤمن بأنه لا يوجد أي ذلاف في الرأي في الكنيست فيما يتعلق بالطبيعة الأبدية للقدس كعاصمة لدولة إسرائيل، إن القدس الموحدة بكاملها كانت، وستظل إلى الأبد، عاصمة لاس ائيل، تحت السيادة الإسرائيلية، وهي مركز حنين وأحلام كل يهودي».

وقام نيتانياهو رئيس الوزراء الحالى وزعيم الليكود بتنفيذ عملي لهذه المباديء عبر البدء في تنفيذ مستوطنة جبل أبوغنيم، ضارباً عرض الصائط بكل ردود الفعل الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية، معتمداً على

عناصر متعددة. فقضية القدس من شانها توحيد كل القوى السياسية والنقابية والراى العام خلف حكومة نيتانياهو، وعزل القوى المدودة التى تطالب بتسقسديم تنازلات

القلسطينيين في القدس. ويحتاج نيتانياهو الذى تدهورت شعبيته بسبب فضيحة وأدرى أرره

إلى هذا الدعم من الرأى العسام، خاصة أن إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الخليل ساهمت في تشكك اليمين الإسرائيلي في التزام نيتانياهو ببرنامجه

#### خدعة البناء للفلسطينيين

ويحاول نيتانياهو الإيحاء بأن حكومته تبنى مساكن للفلسطينيين في القدس الشرقية، وتقوم بتحسين أحوال البنية التحتية للمدينة خاصة المجارى والمياه، ولكن جريدة هرتس كشفت السبب الحقيقي وراء التحسينات في مجال الصدرف الصحى قائلة دلقد وضعنا لهم مجارى وحسنا إمدادات المياه.. ولكن لماذا؟ هل هذا لمصلحتهم ولتحسين مستوى حياتهم؟ لقد كانت هناك حالات كوليرا عديدة فخشى اليهود أن تصل العدوى إليهم، فقاموا بتركيب المجارى وشبكة المياه ضد الكوليرا».

وتضيف «هرتس» ليس ممكناً الإمساك بالحبل من





## رؤية إسرائيلية للقدس لا تخفى المخططات

# .. والحل الديني مط

طرفيه، حيث يتم النظر إلى منطقة شرقى القدس كقطعة «نتنة» لا داعي لها، وفي الوقت نفسه السعى لفرض السبادة عليها».

## حربة المرور للأماكن الرئيسية

وفي دراسة هامة للدكتور دوري جولد في مركز جافى للدراسات الاستراتيجية الإسرائيلية ومستشار نيتانياهو عن وضع القدس في المفاوضات، يقول وليس هناك سبب يستدعى أن تحتاج الأماكن الدينية التي تقع تحت سيادة الدولة الوطنية إلى نظام دولي خاص من أي نوع، إن الأماكن المهمة بالنسبة إلى السيحية الأرثوذكسية الشرقية في اسطنبول ليست تحت الحماية الدولية، وفي الهند تعرضت المؤسسات الإسلامية إلى

هجوم المتطرفين الهندوس، ومع ذلك ليس هناك أية جهود متسعة لتقديم اية ضمانات عالمية خاصة بها، كذلك لا توجد مطالبة دولية بوضع الأماكن الإسلامية الشيعية المقدسة الموجودة في العراق، الذي يحكمه السنة، تحت حماية دولية،

وهذه النوعية من الحجج هي التي سوف يواجهها المفاوض الفلسطيني . بالإضافة إلى وقائع حول منع اليهبود من الوصول إلى حائط المبكى عندما كان واقعاً تحت السيادة الأردنية قبل حرب ١٩٦٧.

ويقول جولد «بالنسبة إلى الديانة اليهودية تشكل القدس مركزاً دينياً - سياسياً للشعب اليهودي، ولا عجب

أنها أصبحت جزءاً من التعريف الخاص بالصهيونية.»

## منطقة أبوغنيم مسيحية..ولا أثر لليهود فيها

قضية جبل ابوغنيم ليست وليدة اليوم، وإنما تعود إلى ٥ أعوام مضت وخلال فترة حكم حزب العمل...

في عام ۱۹۹۱ بدات عملية مصادرة اراض في جبل البوغنيم بعد القراح قدمة شركتان إسر الكيليان هما مبعودي ودهنونا، إلى إسحق موداعي وزير المالية الإسرائيلي الإسبود. انذاك الشار الاقتراح إلى مكتبة الشركتين لارض جبل ابوغنيم وإلى غرض تطوير مي بهودي هم المنطقة على مرحلتين بطاقة استيعابية تصل إلى ٥٠٠ وحدة متكنية وطلبت الشركتان من الوزير موداعي أن تقوم الحكومة الإسرائيلية بمصادرة الأراضي العربية المعانية للاراضي التي تدعى ملكتها بدعوى انها ضرورية وجزء من مخطط الاستيطان التطويري

وسن المسلمية في وديث غرين من الجامعة العبرية بالقدس التي اكندن أن جبل الوغنيم و المنطقة المحيطة به ارض فلسطينية عربية واستندت في ذلك إلى حقائق تاريخية تخص الإماكان المسيمية، قالت العالمة الإسرائيلية إن العامان قدسيته لدى الطوائف المسيمية وإنه لا يوجد اى اثر لكنيس يهودى في المنطقة، أوضحت يوبيت غربي بالدليل القاطع أن المكان مستمى مائة في المائة، وذلك من خلال سردها لتاريخ الإماكان فيه وهي:

مُنطقة كانيسَما (بيرقانيسمو). وخربة بريقان وخربة ابوغنيم (هضبة القديس بولس. هارجوما). وخربة لوقا: (بيير لوق) ام طوبا. وبئر القط . وسيار الغنيم (تورس ادير، بيت سامهر).

ويذكر حجولد، أن القدس ظلت

على مسر العنصبور إحندى البور

المركزية للوعى الدينى اليهودى،

تظهر الإشارة الله استدادة القدس في الصالاة الأساسية في الديانة اليهــودية التي تثل ثلاثه سرات يعيا، وفي فترة وجود الهيكان كان يطاب من الهجود ان يقومها برجاة إلى القدس خلاث مرات في السنة لإذا الـ (حج) وفي مناطلة كالمسة

(المج) العربية

قد نص البيان الإسرائيلي - الارنق الصادر عن السرائيل الساقي عيايي 1424 على أن سرائيل تحترم إسرائيل الساقي عيايي 1424 على أن سرائيل تحترم الدر الحالي الخاص الخاصة على القدمية في الأمكان الإسلامية في القدس ، ومنذ إجراء مقارضات الواحم النجائي مستولي إسرائيل أولوي كجري المور الارنمية الخارية عن منذ الاملكن ، بالإضافة إلى تلك الترجيعة الذات الإصار عين الأميان

ويحدد جواد الموقف الإسرائيلي من مضاوضات القدس مؤكداً أن الموقف الإسرائيلي مازال على حاله، وهو يقضى بأن تبقى القدس الموحدة تحت السيادة

الإسرائيلية، لكن فيما يتحلق بالقلسطينين، جعلت إسرائيل من منظمة التحرير القلسطينية طرفاً مفاوضاً فيما يتصل بمختلف القضايا التي نؤثر في السكان القلسطينين، أما فيما يختص بالأرين فهو طرف مفاوض بشن القدس فيما يتعلق باماكن العبادة الإسلامية ققط. ومن للهم إضافة أن الكيست عندما وافق على إعلان

التمثيل بدن السرائيل بالردن في جلس يوم ؟ المساطن ١٩٠٤ في ابالة إليف الموردة تحت السيادة الإسرائيلة ستبقى يكن أن القدس البودة تحت السيادة الإسرائيلة ستبقى البيان الإمسالي الانورة, وماسمتها يدهدا، والآن على البيان الإمسالي / الامترا مقابل أ اصبات القواب الدور، ولهد وجميع الوزارة في حكومة ولهد بنا في ذلك حزب بيريش، بدن الواضح أن ذلك بوطن بدن طرح كرية جل القدس مقبول من جميع الأطراف في السرق الأوسط بيا الدين من الشرافية والسلطيون وكان المسائة الدين على الشرافية المسائية والمسائية والمسائية المسائة الدين على الشرافية المسائية والمسائية والمسائية المسائية المسائية المسائية الإساط بيا الدين على الشرافية المسائية والمسائية على المسائة الدين عرصة المسائية المسائية والمسائية المسائية المسائية عن الإساط المسائية والمسائية المسائية المسائية عن المسائية المسائ

ويستبعد جولد أن تدمر مسالة القدس بقية العملية السلمية، والتاريخ حافل بقضايا حساسة كثيرة تركت دون حل ولم تسبب نزاعاً مسلحاً. ■

## ليكن التفاوض عربياً

يقبل الفلسطينيون على مفاوضات للرحلة الثانية وقد اصبحوا مليئين بالخبرة حول اسلوب التفارض الإسرائيلي يساراً ويميناً وإذا كان هذا الاسلوب الإسرائيلي التفاوضي بحد ذاته، يقدّضي من

الفلسطينين الاستعانة بالدعم العربي لتقوية مرقعهم التقارضي، فإن مرضوعات التقارض في الحل التقائي تيرز كموضرهات عربية مثلما هي مرضوعات فلسطينية، حيث يمكن القول أن التقاوض حول الحل التهائي هو تقارض عربي بالأساس. مشكلة عردة اللاجنين القاسطينين هي مشكلة

عربية، فاللاجئرن يتواجدون قانونياً في لبنان رسوريا والأربن إضافة إلى الضفة الغربية وغزة وبن الحتم عند البحث في هذه القضية أن يتم ذلك بالتنسيق مع الدول العربية المعنية بالأمر

يشككة للياد (لأساسية في الفاوضات مي مشككة للياد إيشا مي فلكا عربية إيشا بأشما عي فلسطيتية فالياد المتنازع على عرضها بنيع من لبنارا وتم طريع من مريعها أسرائيل من الرائيلة للمتنازع من سنولي عليها إسرائيل، من بل استحيال إلى المستحيات المنازع من من المستحيات المنازع المناز

ومشكلة القدس هى بدورها مشكلة عربية وإسلامية، تعتاج إلى جهد العرب والمسلمين لزخرية المؤقف الإسرائيلي حولها، ويعتبر كل طرف عربي أن إسلامي نفسه معنياً بالحل الذي سيكرن حولها. ومدادام هذا هر واقع الامر، من ناحية ا لحقائق

والوقائع، فلابد من أنِ يكون هذا هو واقع الأمر من ناحية التفاوض أيضاً. مطلوب من المفاوض الفلسطيني حسب رايي، أن يبذل جهداً إرادياً كبيراً، لتحويل تفاوضه الفلسطيني إلى تفاوض عربي، من أجل أن يشكل هذا التعاون المشترك أداة قوة وأدأة ضغط على الفاوض الإسرائيلي، وعلى الراعي الأمريكي المنحاز لإسرائيل، خاصة بعد أن تبين بوضوح أن الجانب الفلسطيني لا يملك وحده أوراق الضغط الثانية على إسرائيل، وكذلك بعد أن تبين بوضوح أن إسرائيل بزعامة نيتانياهو ماضية نحو ما هو افدح وأسوأ. وما اقصده بالتفاوض العربي ليس مجرد سعى الطرف الفلسطيني إلى الحصول على مجرد تضامن العرب معه، مطاوب تحويل التضامن والدعم إلى تنسيق وتخطيط مشترك، بحيث تتكون جبهة تفاوضية واحدة تضم فلسطين والأردن وسوريا ولينان ومصرر ثم تكون هذه الجيهة مدعومة بالدول العربية الأخرى.

بلال الحسن





## خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس:

## سنظل في خندق الرفض!

 حركة حماس قادت مع غيرها حملة مقاومة ضد سلطات الاحتلال وضد السلطة الفلسطينية أيضا!! وارتبط نشاطها بالعنف في الأراضى المحتلة إلى حد تحميلها مسئولية الانهيارات التي حدثت بين فترة وأخرى في المسار الفلسطيني الإسسرائيلي، «الأهرام العربي» أجرت هذا الحوار مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بعد موسى أبو مرزوق، لاستطلاع موقف الحركة من المفاوضات المقبلة.

## حوار. د. عبدالعاطي محمد:

#### ■ هل تعتقدون أن مفاوضات الحل النهائي يمكن أن تحقق السيادة الفلسطينية؛

🛘 🗖 في راينا لن تحقق الأهداف المعلنة ولا استعادة الحقوق الثابنة التي يجري الالتفاف عليها، إن المطروح بالنسبة للدولة لن يكون أكثر من واجهة دولة أو درجة أعلى قليلًا من الحكم الذاتي، فلا سيادة حقيقية ولا جيش ولا سياسة مستقلة، مجرد رئيس وعلم ونشيد ومجلس بلدى كبير بصلاحيات موسعة، المفارضات لن تحقق شيئا، لكنها ستؤدى في نظرنا إلى حلول «خادعة»، ووثيقة «بيلين - إيتان بين حزيى العمل والليكود تدل على موقف إجماع صهيوني تجاه القضايا الكبيرة الرُّجلة لماوضات الرحلة النهائية، مما يعطى سلفا النتائج المتوقعة لتلك المفاوضات، التي نرى إنها أن تكون لصالح الطرف الفلسطيني.

#### ■ ■ مــا هـى رؤية حــمــاس لقـــضـــايا هذه المفاوضيات؟

🗖 🗖 نحن نرفض تجزئة الصراع وحصره في إفرازات ، قضية القدس على أهميتها الكبيرة ورمزيتها الحساسة، هي مظهر للصراع، وكذلك الاستيطان، أما طرد اللاجئين فهو مأساة شعب، غير أن رؤية الصراع وابعاده من خلال هذه القضايا فحسب يشبه محاولة معالجة عوارض الرض الظاهرة دون محاولة استثصال المرض الأصلى، إن موافقتنا على البحث عن حلول فنية لهذه القضايا يعنى القبول بأن الصراع مجرد مشكلة ترتيبات.

نحن في حركة حمماس، نؤمن ونتبني إستراتيجية مقاومة المشروع الصهيوني، وحشد جهود الشعب الفلسطيني بكل فئأته وفصائله وقواه حولها، مع التنسيق مع جهد عربى رإسلامي مماثل من أجل مواجهة الاحتلال

الصهيوني وتشكيل جبهة ضغط قوية ضده عبر كل الآليات والوسائل، و على رأسها المقاومة الجهادية، وهذا الخيار وحده القادر عمليا على كسر هجمة «العدو» على

■ السياسية من التهدئة السياسية من جهة محماس» بالنسبة لنشباطها داخل الأراضي

 نحن نؤمن بأن برنامج السلطة الفلسطينية لن يقود الشعب إلى نيل حقوقه، أقول هذا الكلام ابتداء للرد على ثلك الدعوات التي تطالب صركة مصماس، بتعطيل مشروعها المقاوم لمنع برنامج السلطة مجالا للتجريب

أما حول التهدئة الراهنة، فهي ناتجة عن ظروف الميدان، وهذا متعلق بتقدير قيادة الجناح العسكرى للحركة العاملة في الداخل، ولاشك أن ظروف التحرك في الداخل ليست سبهلة في ظل السياسات الأمنية الصهيونية الشددة وتوظيفها لجهود الأجهزة الأمنية الفلسطينية في ملاحقة مجاهدی شعبنا.

■ ما الذى ستفعله حركة «حماس» لو تعثرت خطوات تنفيذ اتفاق الخليل ومفاوضات الحل النهائى؟ □ لا يمكن فصل المارسة الواقعية لأى حركة عن

المواقف البدئيسة، وإلا أصبح هناك خسروج عن الهدف وأصبحت هذه الحركة شيئا آخر. وبالنسبة لحركة «حماس» فإن ممارستها الواقعية لا تنفصل عن رؤاها المبدئية، وهي تعتقد أن مشروع التسوية القائم يصقق مصلحة «العدو المسهيوني»، والحركة ترفض أن يتم رسم مستقبل المنطقة وتقييد الأجيال القادمة باتفاقات وقواعد يجرى التأسيس لها



في ظل خلل كبير في ميزان القوى القائم، وبالتالي فإننا في حركة محماس، لا نتعامل مع مشروع التسوية من باب رد الفعل على سرعة اندفاعه أو تعثره، وما تسميه عنفا ونسميه برنامج مقاومة ليس ردا على مشروع التسوية، وإنما برنامج يستهدف عرقلة المشروع الصهيوني بكل تجلياته ومحاصراته، القاومة سابقة للتسوية ومن الظلم معاملتها فقط من زاوية تأثيرها على مشروع التسوية السياسية.

■ انطلاقا من اعتبارات الممارسة السياسية الواقعية أيضنا، إلا تعتقدون أن مفاوضنات الحل النهائى تقتضى إعادة ترتيب البيت الفلسطينى؟ □ نحن دعاة متحمسون لترتيب البيت الفلسطيني،

وممارستنا خلال الانتفاضة وفي مرحلة السلطة الراهنة دليل على ذلك، لقد تعرضنا للقمع والاعتقالات، بسبب ما تسميه السلطة الفلسطينية تنفيذ الترامات قطعتها على نفسها في اتفاقات أوسلو، ومع ذلك فنحن لم نتعرض للسلطة بالقوة وحصرنا معارضتنا لبرنامج السلطة في الأطر الإعلامية والسياسية والجماهيرية، ونحن ما زلنا مصرين على عدم الدخول في صدام داخلي مع السلطة حفاظا على وحدة الشعب ونسيجه الاجتماعي، ومن أجل الحفاظ على جهوده وطاقته لتحشد فقط في المعركة الحقيقية ضد الاحتلال «الصهيوني». وبالرغم من القمع، فإننا في حركة «حماس، نؤكد باستمرار حرصنا قولا وفعلا على وحدة شعبنا وترسيخ أجواء الحوار والتفاهم بين فئاته وقواه، باعتبار ذلك هو المنهج القويم لبناء العلاقات الوطنية الداخلية، واللغة الحضارية القادرة على حسم الخلافات السياسية، ونحن دائما مع كل حوار فلسطيني وطنى لتنسيق الجهود وحشدها في مواجهة الاحتلال الصهيوني، والتصدى الأطماعه ومخاطر

## جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية:

# لا نعقد أمالا على المفاوضات النهائية



جورج حبش حكيم الثورة الفلسطينية، كما سماه

ياسر عرفات أيام النضال المشترك والصداقة العميقة

التي انتهت منذ غزو إسرائيل لبيروت عام ١٩٨٢،

لا يزال على مواقفه الثابتة في معارضة كل صور التفاوض مع إسرائيل توقفنا معه لنحاوره حول رؤية الجبهة الشعبية لفاوضات المرحلة النهائية.

## ■ ■ ما هى فرص إعلان الدولة الفلسطننية بتقديركم؟

وأنا عندما أنفى إمكان إقدامة دولة، فأنا أتصدت عن دولة بالمعنى السيادى والقانونى الكامل، بينما هم يتحدثرن عن دولة - كما قلت - منقوصة السيادة، منزيعة السلاح، ليس لها علاقات خارجية، وعن أرض مفقتة على شكل جزر معزولة في بحر الاستيطان الإسرائيلي.

#### 

□ بطبيعة العالى فإسرائي نمان رفضها كل يوم للانسحة إلى إلى حدود الرابع من يونيدى ومقا يخص الصدرية الفلسطينيين والسدويين والبلاناتين، فالمستويفات تمرق الرقي القلسطينية وتحويلها إلى جزر معرقة، بينما أيل شريط الديلة قانونيا هي وجود، أرض واساس جغراني ثابت ويجمد تقام عليه دائر البدائية بدا نمن نرى أن شبكة المستويفات السرطانية التبحت على // الله نويم من مساحة المسطين كالمسطين؟

إسرائيل برسم حدودا لها، فما هو حال دولة عرفات؟! ■ ■ كيف تجدون مستقبل القدس بين الرؤية الفلسطينية والرؤية الإسرائيلية؟

□ إذاة مستقدل الدينة القدسة تمدد على قدراة السستة ليسانيات إسسانيات إسسانيات إسسانيات إسسانيات إسسانيات إسسانيات المستشمل مساحة الفضلة الغربية، من هنا فإن تابطية مصمير القدس على منظرة الدينة المخالف الرابطة التبادية بسمح الإمسانياتيات إليجاء حقائق على الدينة التبادية بسمحية الإمسانياتيات إليجاء حقائق على إلى إلى الدينة الدينة القدس في مساحة إسسانيات إسسانيات إسسانيات إسسانيات إسسانيات عن القدس في المساحة عن تصويل قدمية الدينة القدسة، من تصويل قدمية الدينة القدسة، من تضويل قدمية الدينة القدسة، من تضديق المسابق الى تشدية بليدة القدسة، من تضدية المسابق الى تشدية بليدة القدسة،

■ تمثل المستوطنات حجر عشرة أمام الفلسطينيين هل لديكم رؤية لحل هذه المشكلة؟ □ على الرغم من رفضنا لكامب ديفيد، إلا



حبش 🔻

فهم يريدون إعادة أرضنا بترحيل جزء من سعبنا، وسنكون نحن الخاسر الوحيد.

■ ■ ..وماذا عن اللاجئين ؟ □ في المقبقة نحن لا نعقد أي أمال على .

□ فى الحقيقة نحن لا نعقد أى أمال على المفارضات النهائية، لأنها ستكرن نتيجة لما تم إقراره سابقا، ولصلحة إسرائيل التى تعلن يوميا رفضها لعودة اللاجئين.

وهزاد بتحرضين الشاريع مختلفة الدولينيم في بلدان الشدتات، منها راقيقة آمريكية صدرت مؤخرا تتضمن ترزيح اللاجميين بنسب محيية على بلدان مختلفة درن ذكر لحق العريدة، وتحويل قضية ؟ علايين المسايين إلى قضية ذات طابح إنساني، وعلى الطابع السياسي لها .. ونمن نظالب بتطبيق حق العودة كما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة، خاصة القرار رقم نصت عليه قرارات الأمم المتحدة، خاصة القرار رقم

## ■ اخيرا ما العمل فى ظل تقديراتكم المتشائمة؟

□ إن الحل لا يكرن إلا بنه—يغن عسرين. 
□ إن الحال لا يكرن إلا بنه—يغن عسرين. 
على التصديق له وإعداد عناصر القوة لخطة الواجهة 
القاصة.. وإنا أقول: هضوه عربي، لا الشكلة لا 
القاصة.. وإنا أقول: هضوه عربي، لا الشكلة لا 
إحكانات، لكنها تخص كل عربي رسعلم إنضا وعند 
الحديث عن قربية المركة لا يلايب عن البال ضموصية 
حتى يعد إن المراجمة مستكون ضاملة 
حتى يم لتخلص من الخلل في ميزان القوى عسكيا 
عسكيا والتصابية ويستاليا ويسهيا إلى المناوع 
عسكيا والتصابية ويستكون مساحلة 
على المناطق من الخلل في ميزان القوى عسكيا

◆ PARKER FRONTIER



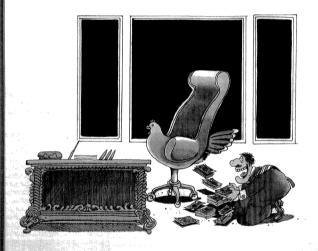
بساعد قطرها وقبضتها الناعمة على الكتابة بسهولة وراحة بالإضافة إلى ألوانها الجذابة وسعرها المناسب

كل هذا يضع باركر فرانتيير فى مستوى منفرد خاص بها بادر باستخدام أقلام باركر فرانتيير الجديدة

أ باركر دائماً تصنع القلم الأفضل









## ■ ما الذي تحقق حـتى الأن من المتطلبات الكبرى للعمل العربي المشترك؟

الله تفسناً إليان الخطاص الله الالهورة التي منا خداة الرئيس حسنى مبارك إلى هندا على الثامرة في شرح يؤير بن العام اللهمي مجرية من اللوزارات بن بنها الواقة من حيث البدا على إنشاء محكمة عمل عربية وإنشاء الية جامعة المن العام الله القيامة من التعامل المرابة المساورة المناسبة بين العرال الأصفءاء وعلى ميشاق الشرف للابن والتعامل يؤمر بود المناسات العربية.

للت التنهت الدراسات الخاصة بإعداد المعينة النهائية للتك الشاطريع بعد توافق أراه جميع الدول العربية، وتم وضع المصات الأخيرة تمهيدا الإمراؤية المرب في الدورة القباة لجلس الجامعة لقور أند تقادها في المرب في الدورة القباة لجلس الجامعة إلى إنشاء الية لإهدار، الشلائية من مارس الحالي موانسية إلى إنشاء الية لإهدار،

منفقة الشرق الأرسط من اسلحة العدار الشامل فاشير إلى إن اللجنة العربية المنفية بإعداد مضروع معاشدة القيسية قبل منفقة الشرق الأوسط خالية من اسلحة العدار الشاماء قد عقدت في شهر يسمعر ١٩٩٦ اجتماعا لها، وهو الرابع، حيث استكنات متأفضة بنور مشروع المعاهدة, وخاصة البدر الخاصة بإنشاء المتحقق من امتثال العول الأعضاء بنا يرد في للعاهدة مستقبلاً.

#### ديون متراكمة

#### ■ ■ نحار فى تحديد السبب الرئيسى وراء تراكم المستحقات المالية للجامعة فى ذمة بعض الحكومات العربية؟

□ لاشك أن الجامعة العربية تولجه أزمة مالية حادة تعشّد في تحفظ بعض الدول العربية على نسب حصصتها في الموازنة العامة للجامعة ومول أخرى لم تدفع حصتها تماما، وأخرى طالبت بتخفيض حصتها إلى النصف، وهو ما جعل

مجموع متأخرات الدول التي لم تسدد أنصبتها يصل إلى حوالي مائة مليون دولار.

إِنْ هذا الوضع انحكس على انشطة الجامعة في جميع المياات، ولقد سبق أن يعثت برسائل إلى اصسحاب للعالي وزراء ضارجية الدول العربية أوضحت فيها خطررة هذا الوضع، ما أدى إليه من تجميد لأظهر برامج الشملة الجامعة، "للتي ومعلت إلى حد إغلاق وتجميد بعض مكاتب الجامعة في

ولله صدر عن مجلس الجامعة العديد من القرارات التي تتأشد الدول تسديد حصصها عي موازنة الجامعة أما وطيعها القائبينة، كما انترن القريحت على البرول العربية التي لديها اعتراضات على نسب مسامعاتها في موازنة الأماثة العامة أن تسارع بتسميد السب غير للعرض عليها، وأن يتم للنائف مذكل جدول رنضي يتم بعقتها، وإن الا السباب التا الت إلى هذا العجز المالي المستحر في موازنة الجامعة العربية.

وذلك حتى تتمكن الأمانة العامة من تأدية المهام المنوطة بها في سبيل تعزيز العمل العربي للشنزك.

ونمن نحاول حاليا إقناع الدول العربية بضرورة تسوية ديونها للجامعة أثن تقدر بحوالى ١٤٠ مليون بولار على مراحل حتى لا يؤثر ذلك على نشاط وفعالية الجامعة التى اعام أن جميع الدول العربية حريصة كل الحرص عليها باعتبارها السند بالعدة

## نحن والنظام الدولي

■ فى وقت مضىى كان الاست عسار يحكم ويتحكم فى الحياة السياسية العربية.. وبعد الاستقلال جاء تاثير الاستقطاب الدولى.. ماذا ترى فى هذه القضه؟

□ لقد اعادت اكثر من مرة إن استا الدويية لا بإن تكن على ما من التنا الدولي الدويية ، ولكنت أن التحديات والمضافر التي أن الدويية التحرية بالمؤجرة وتصميم من جهياء دولاً ويؤسسات وقيها التحرية بالمؤجرة إن المؤجرة المنافرة المؤجرة المؤجرة

لسياسات الإصلاح الاقتصادي ووتمحيح مسار اقتصادياتها بما يؤدي إلى الإسراع بخطى النعو والتنمية بعد إحدى البدايات القوية لمواكبة تطورات الاقتصاد

ولقد اعلن المجلس الاستحصادي والاجتماعي في دورته الـ ٥٥ التي عقدت بالقاهرة في منتصف فيراين، قيام منطقة حرة عربية كبرى خلال ١٠ سنوات تبدأ اعتبارا من مطلع العام القبل، وأشروا

خلال الاجتماعات البرنامج التنفيذي لإثناء ثلك للنطقة، وكانت الروح التي سالت الاجتماعات تشل تأكيد قويا لتنفيذ النطقة الصرة، كما تهمىل للجلس الانتصادي والاجتماعي إلى قرار مام الخر، وهر التأكيد على ضرورة مشاركة القطاع الخاص في مسيرة التنبية العربية.

■ البمانا تفسس الموقف الإسرائيلي البسائغ الاستياء دائما بدرجة لافتة للنظر من أداء الجامعة العربية تجاه معالجات إسرائيل لقضايا القدس والمستوطنات ومسيرة السلام عموما?

□ إن الجامعة العربية من التجسيد الواقعي للحق العربي وفي تقعيل دروها مكن قوة العرب الحقيقية، قالحد الأنفي من التنسيق المحربي يقف دائما حاللا دون بلوغ إسرائيل لراميها، قالدول العربية عندا تكون متضامات خراجالة كون الجامعة العربية اكثر قدرة على الليام بعرباه في صيالة الأدن القوي العربي، وفي حالة يجود خلافات بن

العرل العربية فإن ذلك يقدما الكثير من تفوذها وتأثيرها، فضلاً عن ذلك أذكه أن صلاية وتصالت للوقف العربي أجيرا إسرائيل على عدم الاستمدار في سياستها بمدارساتها الاستيطانية في الأراضي العربية المطالة، كما أن تماسك المؤتف العربي يقضع إسرائيل أمام الرأى العام العالى، وأمام للجنعي الديان مشلاً في مجلس الاذر. ■ وهذا عن توقعاتك السماسية للمستقبل

#### القريب لاستئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل وسوريا ولينان

ال إن ما نشيده من تصليه يجمره على السارين السارية السريء و إلى صحابة التصدل من الجانب السرية بيرجم إلى صحابة التصدل من الجانب الإسرية باليوبة التي تقدد على السابية السلية بيرة المياء الشابية من التقداة المنازية القانبية من التقداة التر يقلق عضا من المقداة العانبية من التقداة الشخيل في دائرة مقرفة نوينا تتيجة في وقت تسمى فيه الشخية إلى الجان غير حدمة ، مع يشير الشكية على ضرورة تشنيق المؤلفة الحريدية بيرة مصابة المسابية من من المنازية من المسابية المنازية من المسابقة المنازية بين من المسابقة المنازية من المسابقة المنازية بين من المسابقة المنازية بين من المسابقة المنازية المسابقة المنازية بين من المسابقة المنازية بين المنازية المناطقة بين المنازية المسابقة المنازية المناطقة بين المنازية المناطقة بين المنازية المناطقة المنازية المناطقة بين المنازية المناطقة المنازية المنازية المنازية المنازية المناطقة المنازية المناطقة المنازية المنازي

## الجامعة والوضع في السودان

رب مصاد ورموسط على مصورة المربية دور في تسوية الأزمة الداخلية في السودان؟

انجزنا الصيغ النفائية

لشروعات اليات العمل

أن إنني أتناج ببالغ الفلق التطوير التغييرة التي يطبعها السيوان التغييرة التي يطبعها السيوان الم حدود المستوات المائة الثابت تجاه التنسك بيومدة السيوان كما أؤكد حرص الأدانة المساحدة على مناس الأدانة على المستحران في هذا البلد الشفيق، والمستحران في هذا البلد الشفيق، والمستحران الجوائد بينيا عدم التدخل في مسال الجوان وانتهاج سياسة حسن المجوان حسن المجوان

ولى هذا السيناق فإنه من منطق الصفاظ على رحدة ويسلامة أراضى السودان فإن الجامعة العربية تبارك الاعداف البيئة للمارة الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات العربية لمساعدة السودان في الخررج من محبتة الحالية، تلك البادرة التي جاد في الوقت الناسب لتوقف تعور الأرضاع في بلد يرسي مثقية هي السودان في سود على من السودان في بلد في السودان في بلد ويرس مثقية هي السودان في بلد والسودان في المداندة في السودان في المداندة في السودان في المداندة في السودان في الموادن في السودان في السودا

رائتي أطالب جميع القري السريانية بالتعامل الإيجابي مبارزة الإمارات من الجيابي مبارزة الإمارات من الجيابي مبارزة الإمارات المرازئ المبارزة الإمارات الترافع المرازئ التعامل المرازئ المرازئ الماري كما المرازئ الماري كما المرازئ المبارزة ال

## تهويمات

سؤال يشغلنا جميعا، لكنه يشغل امريكا اكثر، لأن الإرهاب اصبح يطولها بعدما كان بعيدا عنها، وطالما كان بعيدا، فهي خارج المتمامها، تعالجه من بعيد، وتنظر إليه في ثافف أحيانا، وفي شماتة في الأخرين أحيانا آخري،

برون... رحمی الدار فات الدار فات الله الداركي الإحداد كلها الدونة في المحدة من مسائل معظم الأجداد كلها الدونة في المحدة من مسائل معظم القابة الإراحاب الذي نقل الباب الأحريكي عبر احداث المركي تلسطين الأصل في نقلة السحاب الشهيرة المركي تلسطين الأصل في نقلة السحاب الشهيرة المبايرستين ولام أن الثانا بتسائلون بحيرة وأبين غيل سنوات من الفائسان بد الجهاد. شرقا إلى الحوال خيراء موزيا بمسر للحروسة الذي لم تكن تعرف العقد السعال المجتل المتعان

انذلك كانت امريكا تتصل بالجماعات الإرهابية للتطرفة المتعلق زورا برداء الإسلام، ويتحاور معها قيادات امريكة رسمية، سرا وعلائية، من وراء الدول المنية. بحجة أن أمريكا لا تريد تكرار درس إبران . الأن... انقلبت السياسة الأمريكية تجاه الإرهاب

راسا على عقب رخصوما بدر ارطالها الديب روشكل اخص بحد ان صرحت حليتها إسرائيل معا تسعيد «الإرباب اللسطيني ويتغرب العمليات الانتحارية التي قام بها حقودين يستشهون بدفاع عن الوبان والأرض التي خطار الرازي التعدد كان ينتهى دائما عبر الة الإعلام العبارية إلى تصوير المسلم بدأت إرضائي بالشيئة برجيل المقاربة إلى تصوير المسلم إرضائي المسلمية مطابع في الإجراء بيد هم إرضائي المسلمية مطابع في الإجراء بيد هم حيا

في فيزيار اللقمي مصريت من زراته الخارجية الأمريكية دراسة بطوان داستهداف الإرباب، تحصل للمنظور دراسة بدولية المنظور ال

الحضارة الغربية المتقدمة

فى نشاطه، بسحر الكمبيوتر وشبكات المعلومات العملاقة التى تحتكرها أمريكا ذاتها... . أمريكا تناشدكم الآن التعاون معها ضد ما كانت

رمزيد المدينة المستدم (من المعاني معها عدد ما عادد ومن كانت تتعاون معه بالأمس.. مرحبا ا

صلاح الدين حافظ

## عبدالعزيز خالد قائد قوات التحالف السودانية:

# الجيش السودانى سيتحرك لصالحنا قريبأ

عبدالعزيز خالد قائد قوات التحالف السودانية هو زميل الدفعة - كا للرئيس السوداني حسن البشير، ويعد أول من تبني العمل المسلح بين القوى السياسية الشمالية ضد رفيق دفعته.. واليوم يطمح لمنافسة جارانج على الموقع الأول في الميدان. «الأهرام العربي» حاورته.. طرحنا عليه عدداً من الأسئلة حول دور قواته، والوضع الراهن على

الصعيد العسكري وأبعاده الإقليمية.





■ ■ ما هي قو ات التحالف السودانية؟ □ انعن حركة سياسية عسكرية جنورنا التاريخية

تعود إلى حركة اللواء الأبيض التي انتفضت ضد الاستعمار الانجليزي عام ١٩٢٤ عبر تحالف واسع بين ضباط اللواء بقيادة على عبداللطيف والجماهير السودانية.

اللواء الأبيض تبنى الكفاح المسلح ضدالاستعمار، ونحن أخذنا به ضد الجبهة الإسلامية.. كان أصحاب اللواء الأبيض بدعون لوجدة وإدى النبل، ونحن ندعو لوجدة السودان.

شعارات التحالف السياسية بلورها نضال الشعب منذ الاستقلال وحتى اللحظة الراهنة في معاركه من أجل الديمقراطية في أكتوبر ١٩٦٤، وأبريل ١٩٨٥. وقد بلورنا شكلنا التنظيمي منذ بيسمبر ١٩٩٤ حين وقعنا اتفاق أسمرا للقوى الرئيسية، وهو ما تم تطويره في اتفاق «القضايا المسيرية» من جانب قوى العارضة في يونيو ١٩٩٥ عقدنا مؤتمرنا التمهيدي الأول في أغسطس ١٩٩٥ حيث تم انتخاب المكتب السياسي العسكري لدورة تستمر ٤ سنوات. وقد أجاز المؤتمر ميثاق تصالفنا وكذلك هياكلنا التنظيمية كمؤسسة سياسية عسكرية ديمقراطية. قمنا بعملنا العسكري الأول في أبريل ١٩٩٦ باسم الشهيدة التاية (طالبة قتلت في مواجهات الطلاب مع الحكم).

■ السودانية بلورة التحالف السودانية بلورة لجهد القوى الحديثة في السودان بهدف الحصول على جزء من «كعكة السلطة» يناسب فاعليتها

 لا نعتبر أنفسنا ممثلين للقوى الحديثة، ولكننا نعمل على ثلاثة محاور .. الأول القوى الصيامقة في المدن من نسساء وطلاب ونقسابات، والثساني يضم الأرياف والمناطق الممشة، وأخيراً محور القوى النظامية من جيش وشرطة. نحن نعمل على هذه للصاور الثلاثة بفهم أوسع من

القوى الحديثة وبورها في التغيير، لأننا نريد المنافسة كحركة جماهيرية وليس كحركة نخبوية تعبر عن الصفوة. ■ ■ وعسكرياً .. أين موقعكم؟

□ □ قوات التحالف أصبحت رقماً هاماً في المحاولة السودانية.. فاعليتها لا تستمد من حجمها العسكري ولكن من مراهنة كبيرة على الجيش السوداني الذي نجزم أنه سيلعب دوراً في للستقبل القريب. ميدانياً نحن القوة العسكرية الثانية بعد قوات جارانج ولكننا نتميز بفاعلية وسط مناطق وقطاعات لا تستطيع الصركة الشعبية ان تخاطبها أو تعمل في نطاقها.. وسوف ننافس القوة الأولى.. فقط أعطونا الوقت!!

■ ■ حربكم مع الحكومة يعتبرها البعض حرب استنزاف طويلة لايملك احد طرفيها القدرة على الحسم .. ما تقديركم؟ 🛘 🗖 هذا التقدير كان صحيحاً في للرحلة الأولى التي

بدأناها، وهذه الرحلة انتهت بنهاية عام ١٩٩٦، ولكن مع بداية ١٩٩٧ انتقانا نوعياً نحو تحرير الأرض وهز هيبة الحكم بل

وخلق ثقوب في حائط أمن الجبهة. وهذا الجهد متزامن مع عمل سياسي داخلي سيؤدي إلى إسقاط النظام وهزيمته. بندقيتنا ليست معزولة عن الداخل الذى نجرى مع قطاعاته المضتلفة حوارات هامة .. وهانحن نرى أنه مع بداية المرحلة الثانية برزت دعاوي المفاوضة والحوار.. ويدون إنجازنا العسكرى لم يكن من المكن الصديث عن المعارضة كند

■ عبد العزيز خالد بملابس الميدان

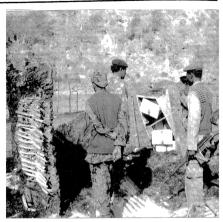
■ ■ تتنوع أهداف الخطاب العسسكري على لسان المعارضة مابين حماية انتفاضة داخلية إلى تحرير الخرطوم.. ماهي أهدافكم تحديداً؟

🗆 🗆 لا وجود لتنوع أو تناقض .. هناك تدرج في العمل.. المرحلة الأولى أن يخلق الضغط العسكري ظُروفاً مواتية للحركة الجماهيرية تؤدى إلى فعل الانتفاضة الذى نعتبره عملاً سياسياً وعسكرياً منظماً ومستمراً، حتى نهزم أليات الجبهة القومية.. بهذه الهزيمة تستطيع الجماهير أن تخرج ضد هذا النظام أما إذا تخندق (العدو) حول الخرطوم فلابد من الوصول عسكرياً إلى الخرطوم. إن الجبهة لا تملك شيئاً في المن والأرياف.. لا

جماهيرياً ولا عسكرياً .. نحن نامل أن تنهى حركة الجماهير النظام ولا نضعطر للوصنول إلى الخرطوم.

■ ■ بتقديرك لماذا لم تنتغض الجماهير حتى

🛘 🗖 قدوة النظام تقوم على أساسين الأول القهر



■ قوات التحالف في احد مواقعها العسكرية

العسكرى والأمن وقد نجحنا في زعزعت، والثانى الآلة الإعلامية، وهذه مطلوب إضعافها في الرحلة القائمة ونلك عبر تطوير اليات العارضية الإعلامية مثل تطوير الإناعة وتنشيخ فناة تلهذريونية فضائية.

وبنسين هذه متيوروبية مصابية. المطاوب هو طرح مشروع التجمع الوطني كبديل للنظام بكل برامجه للتفق عليها، واليات الحكم في الفترة الانتقالية

حسب مؤتمر القضايا المسيرية في اسمرا.
■■ هناك مضاوف إقليمية على أمن البحر
الأحمر وعلى الأمن القومي العربي بسبب فـتح
جبهات قتال في شرق السودان ما تقديركم لهذه

□ نمن في العارضة مقاتلان من الجل العربة بها حلقاء ربين منتقل من الإيبيا واريتيا بالعنباد أولا 
القراب الشركة بينا سراء تقايلة من الريبيا والياء من الريبيا والياء به 
بعد من الاستاد الريبية والياء بعد أن بعد مند الانساء 
الشرح التربية بينا بينا بينا بينا بينا بعد أن بعد مند الانساء 
الشرح التربية التربية الجيبة بالحرب الإن 
المسلحة مشركة بينا المارضة السويانية والبدل التي 
المساحة مشركة بينا المارضة السويانية والبدل التي 
المساويات المنافقة المساويات المنافقة المنافقة 
المساويات المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة 
المنافقة والبرية التماضة المساويات المنافقة 
المنافقة الوارية وينفيا المنافقة الوارية وينفيا المنافقة الوارية وينفيا المنافقة 
الإنبائية بينك أن ينهذا المنافقة الوارية وينفيا المنافقة المنافقة الوارية وينفيا المنافقة الم

■ ■ يعتبر البعض أن جارانج أصبح منافساً

ذا وزن في المعادلة السياسية السودانية بسبب حجم قواته .. ما تقديرك؟

□ من التلمية المسكرية لمركة الشمية قد تكون الكرا التي معاداً، إذا أن الثالث المسكرية معرفية أو أن الثالث المنازعة المنازعة الأوان المسكرية معرفية في السيادل غير مرشمة التقاديم وبالدارا التي وبالدارات وبالدارات المنازعة المنازع

■ ماحدود المقبول من المعارضة في سياق مبادرة الشيخ زايد رئيس بولة الإمارات العريدة؟

□□ نحن لم تصلنا تفاصيل للبادرة الكريمة من الشيخ زايد، ويرغم ذلك نقبلها من حيث المبدأ إيماناً منا بأن المنتفية إذا كانت وسيلة لحل النزاع فإن الحوار ايضاً وسيلة لخرى.. واكتنا نستند في التعامل مع أية مبادرات

إنج أصبح منافساً إلى مقررات مؤتمر القضايا المسيرية. ■

## خواطر

نتفق كليرا مع الرئيس ياسر عرفات، وتختلف معه اكتر، خاصة منذ ترقيع اقتانات اوسلو السرية، لكن يبقى على النباية أن نقور حقيقة لا مجال لتجاهلها او إنكارها، وهي أن ياسر عرفات هو التجسيد المي لنضال الشعب النلسطيني للشروع من أجل تحرير للخية ويلامة ويلد النسل الأسعار بن نسل الاحتلال الإسرائيل.

ومنذ أيام قلالل طلع علينا مسئول تُكَرِّة في دولة إسرائيل - يعنى تسامى هافييم , ويشغل ميد فيه ياسر العدل - بكلام سافط سايسيا راحلالاتيا يعيد فيه ياسر عرفات بالتلق روائيدة سايسية سهى من الراشين المككم الذاتى في حالة الفجار أية مرجة عقف قطسطينية بسيد بيساسي الدينان الإسرائيليان الإسرائيلية قطسطينة تعيده مديدة القدس الدرية .

قل اللعرة الخيبي، وهي بالناسية، ابن جويلا كهمين نالبة الكيست السابة والتي كانت قد مرقت في مشهد استعراضي القالية كاسر بديند لدى إقرار الكيست الم أمن الم ۱۹۷۸، أن هل مقالة لجو القلامة طويقة الم العقد من يكون بلخائ عرفات البقاء في مقالية المقالة المسابة، والمضاف، والمسابق ما مسابق المسابق من ما المسابق المسابقة ال

التي الكلام النحة الذي تقويه به الإنهاء الإنجازي بدهة رحفة في أرض المسلطين إن رأن يقاع ماذ الأساليد السطين إن رأن المسلطين إن رأن الم هذه الأساليد السطين المن المسلطين إن رأن الم المرافع المسلطين المسلطين المرافع المسلطين المرافع المرافع المسلطين المسلطين المرافع المسلطين المسلطين المسلطين المسلطين المواقع المسلطين المسلطين المسلطين المسلطين المسلطين المسلطين المسلطين مواقع مشارع المسلطين المسلطين

القاهرة أو بغداد أو تونس ان تكون أبدا منفى للقيادة الشامطينية لقد انتهى عبد النضال من خارج حدود الوجان. وسوف يبقى عرفات فى بلده ومع أمله يقود شعبه، لقد انتهى زمن السفر والترحال بحائد منامجة الحقيقة والحقيقة وحدها يمتلكها شعب فلسطين صاحب الحق والأرض.

وصبراً.. ال ياسر. إن موعدنا القدس وإن يطول بنا الانتظار.

إحسان بكر





# نحن ننفرد بتفاصيل أهم قضية تخاد

الموساد جند محاميا لنقل معلومات عسكرية خطيرة لإسرائيل بالعاش كشف حقيقة تاجر السلاح المقيم في النمسا محمد عبدالسلام الشاهد

التجسس الإسرائيلي لم يكن في يوم من الأيام أمرا غريبا على المنطقة، لكن الغريب أن يستمر هذا النشاط بصورة خطيرة في وقت يتحدث فيه الجميع عن السلام. منذ عامين نفذت مصر في صمت حكم الإعدام في جاسوس مصرى عمل لحساب إسرائيل، ولم يكشف النقاب عن ملابسات هذه القضية وأسرارها، خاصة أن الجاسوس وصف بأنه أخطر من جندهم جهاز الاستخبارات

الإسرائيلي «الموساد». «الأهرام العربي» استطاعت الحصول على تفاصيل هذه العملية من جهاز الأمن المصرى، وهي العملية التي أربكت جهاز الموساد الإسرائيلي.

#### تقرير : أحمد موسى

تبدا القصة بأن الموساد استطاع تجنيد مصرى يدعى محمد عبدالسلام الشاهد، الذي كان يعمل في التجارة ويقيم في النمساء وكلفه بالحصول على معلومات عسكرية خطيرة، كما أوفده في عدة جولات مكوكية بين عدة دول اوروبية مرورا بإسرائيل نفسها .. كان ذلك في عام ١٩٨٩ عندما سافر الشاهد إلى النمسا بحثًا عن عمل، بعد أن ترك مكتب المحاماة الذي كان يعمل فيه بالقاهرة دمكتب الرحوم أحمد الخواجة المحامى»، كان الشاهد محيا للمال والشهرة، ولم يقنع بأن دفاعه في ساحة القضاء يمكن أن يحقق له الكسب السريع الذي ينقله إلى عالم الثراء، واختمرت في ذهنه فكرة السفر، وإنجه من القاهرة لبعض الدول الأوروبية ومنها إلى النمسا، وهناك تعرف على عدد من بعض تجار السلاح واليورانيوم، وليختصر الزمن اتجه إلى السفارة الإسرائيلية في فيينا يعرض كمية من اليورانيوم للبيع، ومن هنا بدأت خيوط السقوط في قبضة الموساد. ونجح رجال الاستخبارات الإسرائيلية في إيقاع هذه الفريسة الجديدة في ايديهم، ففاتحوه مباشرة في التعاون معهم، واسندوا إليه مهمة تجنيد عدد من المصريين الذين يثق

ومن واقع التحقيقات التي أجراها على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة العليا في هذه القضية المثيرة كانت

المعلومات التي ركز الوساد جهده الحصول عليها من النوع الذى يصسعب للغناية المنصول علينه بالطرق المعتادة.. هناك معلومات عسكرية تنشر عن حجم التسليم وغيره وتحصل عليها أجهزة الاستخبارات في العالم بدون عملاء لأنها متوافرة، كذلك تفاصيل الاتفاقات التي توقع بين الدول، لكن الأمس البالغ المسعوبة هو التعديلات التي تتم على الأسلحة المختلفة طبقا للحاجة، هذا هو ما دفع الموساد إلى أن يطلب مباشرة من الشاهد تزويده بالتعديلات التي تجريها القوات السلحة المسرية، ومن هذا تتأكد خطورة عبد السلام الشاهد.

كان التجنيد في النمسا، ولكن بعد تلقيه للدورات التدريبية على أعمال التجسس واستخدام الشفرات والتراسل السرى وفك الشفرات والخطابات المشفرة، ساف الى عدة دول أجنبية، وتكررت بالطبع زياراته لإسرائيل، وكانت ٤ مرات، وكان الشاهد يقوم بمقابلة ضباط الموساد في الخارج وهذا أسلوبهم. وتعلم الشاهد قواعد التجسس في الكتابة بالحبر السرى وإرسال

> الرسائل، واستغل فترة عمل شقيقه بأحسد المواقع وطلب منه تزويده بالعلومات وترشيح أشخاص يعملون لحسابه، وجند عددا من المصريين ونجح في توطيد عبلاقياته بببعض ضبعياف النفوس، وكان يقدم الهدايا والأموال لمن يتعاملون معه. وتورد التحقيقات في القضية طبقا لاعترافات الشاهد التطورات المهمة في المعلومات التي نقلها للموساد، وأظهرت القضية الكثير من المعلومات العمسكرية التي تورط في

تزويد الموساد بها.

مراقبة الفلسطينيين في الخارج ومن الأسرار التي تكشفت في هذه القضية أن

الشاهد لم يكن يتجسس على وطنه فقط، بل تولى مهام التجسس على الفلسطينيين الذين انتقلوا من بيروت في أعقاب غزوها من سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٨٢ وإقاموا في الخارج، وكانت تعليمات الموساد للشماهد هي جلب المعلومات عن نشماط القيادات الفلسطينية في الخارج ومواقع إقامتهم، ولم تشك أي سلطات في أمر المحامي المصرى لأنه كأن يقدم نفسه كرجل أعمال في تجارة السلاح واليورانيوم.

أول الخبوط

ولأن الشاهد كان في حاجة الى من يمده بالمعلومات العسكرية فقد ظل يفتش عن شخص مناسب - دون أن يدرى أن كل تحركاته مرصودة من جهاز الأمن المسرى - حتى عثر الشاهد على ضالته في ضابط مصرى بالمعاش، وطلب منه بعض الضدمات قبل ســـفـره من القاهرة، فقام الأمن المصرى بدفع الضابط إلى النمسا لاستكمال الحلقة وللإبقاع بالشاهد وذلك بغرض التجارة والسياحة، وتوطدت سنهما أواصير الصداقة، ونظرا لخبرة الشاهد في النمسا، كان يرافق ضيفه في تنقلاته العديدة، وذات مرة عرض عليه العمل معه في تجارة

السلاح بأسريكا الجنوبية، وقدم إليه تاجيرا لينانيا ليشاركه في التجارة، واكتشف جهاز الأمن المصرى حقيقة هذا التاجر، وأنه في واقع الأمر عميل إسرائيلي وليس تاجرا، ويتخذ من التجارة ستارا لنشاطه السري، وقد تأكدت له هذه الحقيقة مع تعدد الجلسات، خاصة بعد أن انتقل فيها عبدالسلام الشاهد من الكلام في تجارة السملاح إلى طلب معلومات كماملة عن المواقع العسكرية، ووعده الضبايط بالعودة إلى مصبر لتنفيذ المهام التي أوكلها إليه والرجوع مرة ثانية إلى النمسما .. وبمجرد وصول الضابط إلى القاهرة اتجه على الفور إلى مقر الجهاز الأمني، الذي سبق أن كلفه بالسفر إلى النمسا وطلب مقابلة المسئول عن تكليفه السابق، وروى ما جرى بينه وبين عميل الوسعاد والتكليفات المطلوبة منه والمواقع التي طلب تزويده بمعلومات كاملة عنها .. وطلب منه رجال جهاز الأمن الاستمرار في مسايرة العميل وتلبية رغباته، بعد أن تم تدريبه وإعداد العلومات اللازمة له بمعرفة جهاز الأمن، وتعددت رحلات الضابط بالمعاش

إلى النمسا.. وفي كل مرة يلتقى فيها بالجاسوس يقدم إليمه المطلوب المعمد من الجهاز الأمني.. وهنا يكشف على الهـــوارى رئيس النيابة أن جهاز الأمن نفذ حسيلة مساهرة خسدعت الجاسوس فيما بتعلق بتبادل



لاصطباد الجاسوس من الذارج

■ على الهوارى

الرسائل بينه ويين الضابط بالمعاشء واستمرت الخديعة حتى أكتوبر ١٩٩٢، حيث تسلم الجاسوس رسائل بالحبر السرى من الضابط بعد تدريبه على هذه الطريقة.. ومن هنا بدأت الخيوط تتجمع، وألم العميل إلى هرويه من مصر لصدور حكم ضده بالسجن في قضية تزوير، وقال في لقاءاته مع الضابط إنه أن يعود لمصر مرة أخرى خوفا من ضبطه وتنفيذ الحكم الصابر ضده

من تونس إلى القاهرة

لكن كيف تم القبض على الجاسوس ونقله إلى مصر؟ رئيس النيابة رفض الكشف عن التفاصيل في هذا الجزء من القصة المثيرة، وقال إنها مسألة في غاية السمرية، ومما يمكن قبوله في هذا الإطار أن الجمهود نجحت في استدراج الجاسوس عبدالسلام الشاهد من النمسا إلى تونس، ويلع الرجل الطعم ووصل إلى تونس، بينما كان جهاز الأمن المسرى قد نسق مع السلطات التونسية التي ضبطت عميل الموساد فور وصوله إلى اراضيها، وتسلمت مصر الجاسوس الخطير بموجب التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية، ومن تونس إلى القاهرة نقل الجاسسوس إلى نيابة أمن الدولة، حيث اعترف بكل ما لديه من معلومات إلى على الهواري رئيس النيابة، وبعد انتهاء اعترافاته صدر قرار جمهورى

بإحالة الجاسوس للقضاء العسكري، نظرا لطبيعة العلومات التي تناولتها القضية، وحققت معه النيابة العسكرية، وإنتهى التحقيق إلى ارتكابه جريمة التخابر المنصوص عليها في المادة :د، من قانون العقوبات، وجاء في الحيثيات أن التخابر هو بقصد الإضرار بمركز مصر الصريى والسياسي بأن اتفق مع أحد ضباط المضابرات الإسرائيلية على قيامه بجمع معلومات عن أسلحة القوات المصرية وأماكن وجودها، وحرض أخرين - ولم يترتب على هذا التحريض أثر - بأن أغواهم إلى التخابر مع دولة إسرائيل بقصد الإضرار بمركز مصر الحربى والسياسي ووعدهم بمبالغ طائلة مقابل تعاونهم ومعاونتهم في جمع العلومات، كما أنه طلب لنفسه ولغيره أموالا بقصد ارتكاب أعمال ضارة بالمسالح القدومسة للسلاد. وطالبت النيابة العسكرية بإعدام الجاسوس لاتهامه بنقل المعلومات العسكرية طبقا لمأ كشفت عنه التحقيقات واعترافات الجاسوس ومواجهته بالأدلة الفنية والشهود ممن حاول تجنيدهم لحساب دولة إسرائيل، وعقدت بالفعل جلسات

محاكمته السرية أمام المحكمة العسكرية، التي قضت بإعدامه شنقا بعد تيقنها وما استقر في وجدانها من ثبوت تهمة التخابر عليه، كما أن هناك عددا من العملاء تمت محاكمتهم وصدرت أحكام عليهم بعد اتفاقية السلام.

التجسس في السلم والحرب وتعليقا على هذه القضية التى

وقعت في فترة السلم، يقول على الهواري رئيس نيابة أمن الدولة العليا إن قضايا التخابر كانت تمر بنشاط خلال فترة الحرب الباردة بين مصدر وإسرائيل في زمن الحرب، لكن السلام أيضنا في القضايا الأمنية الكبرى لا يسمح برفع القيود عن المسموح به أو غير المسموح ، إنما المسألة تحتاج إلى وعى أو توعية، وبالطبع لا يوجد مبرر للدهشة حول اسباب تجسس إسرائيل على مصر، فأوراق التحقيقات في مثل هذه القنضايا عادة ما تكون زاخرة بالمعلومات والاعترافات، لكن المسئلة أصبحت أكثر خطورة وتعقيدا من واقع تطور التجسس نفسه.. لقد اختفت بعض الأجهزة التي يسهل التقاطها، وظهرت وبسائل حديثة مع التقدم التكنولوجي، وأحيانا ما يتم تبادل الاتصالات والأوراق بطريقة مشفرة، حيث يعتمد الموساد في اتصالاته بعميله على استيعابه للشفرة، وثبت ايضا في عدة قضايا أن المؤساد يجند أكثر من عميل لتأكيد المعلومات، ويستطرد الهواري قائلا إن التخابر حرب مستمرة لا تعرف السلام أو الحرب، وقد كشفت قضايا التجسس طوال السنوات الماضية حاجة إسرائيل للحصول على العلومات التي تربدها وتكفل لها أمنها وتساعدها في تحديد اتجاهاتها، وإول منا تريده هو المعلومات العسكرية سنواءالضاصية بالقواعد العسكرية أو التسليح والتدريب أو غير ذلك.

..انتهت قصمة هذا الجاسوس لكن حرب

التجسس لم تنته



## في مايو القادم.. ووسط تلاحم العرش والشعب

# انتخابات عامة في المغرب يدخل بها القرن الجديد



قبل نهاية مايو المقبل، تبدأ الانتخابات العامة في المغرب لتشكل واحداً من أهم الأحداث بالوطن العربي خلال عام ١٩٩٧، فالانتخابات المنتظرة سبقتها تعديلات

دستورية جوهرية مواتفاقات بين الحكومة والأحزاب السياسية، جعلت التراضي بالحوار شعاراً لانطلاق الإصلاحات التي يستهدف المغرب الدخول بها إلى القرن الحادي والعشرين.

### الرياط . أحمد نافع :

الانتخابات القادمة تمثل ثالث انطلاقة كبرى في حياة هذا البلد العربى الأفريقي العريق يتلاحم فيها العرش والشعب، ذلك التلاحم الذي تصقفت به كل الإنجازات الكبرى: بدءاً بثورة التحرير، ومروراً بمعركة الصحراء التي استقطبت حولها الإجماع الوطني، وإنتهاء بإقرار خطة دخول القرن الجديد بروح تلتزم بالبعد التنموي للديمقراطية والتوافق في العمل الوطني ومع استعداد الأحزاب المغربية لخوض الانتخابات العامة فإنها تعمل في الوقت نفسه بالتوافق والتشاور المنظم لاستكمال منطبات «المعركة الفريدة في نرعها» لاختيار مبطسين لأول مسرة في تاريخ الغسرب، حسيث جسري استحداث «مجلس المستشارين»، وهو بمثابة مجلس الشيوخ، إلى جانب الانتخابات المحلية والنقابية. وكان مما له دلالة هامة أن أسلوبا جديداً للتعاون جرى تطبيقه بين الفرق النيابية، بمشاركة قوية للمعارضة ـ وهي أقوى معارضة نيابية في الوطن العربي كله ـ خلال الدورتين الأخيرتين لجلس النواب - اسفر عن الموافقة «بالإجماع» على أربعين مشروع قانون من أصل ٤٨ مشروعاً اقترع عليها ممثلو الشعب، الأمسر الذي يوحى بأن بقية الإنجازات سنتم في يسر.

وأبرز الاستعدادات التي جرت لدخول القرن الحادي والعشرين تمثلت في تعديل الدستور لثاني مرة خلال ٤

سنوات لاستحداث مجلس ثان إلى جانب مجلس النواب، هو مجلس المستشارين (الشيوخ) الذي يتكون ثلاثة أخماسه من اعضاء تنتخبهم في كل جهة من جهات المملكة هيئة ناخبة تتالف من ممثلي الجماعات المحلية، ويتكون خمساه الباقيان من أعضاء تنتخبهم ايضاً في كل جهة هيئات ناخبة تتالف من المنتخبين في الغرف المهنية وأعضاء تنتخبهم على الصعيد الوطنى هيئة ناخبة تتألف من ممثلي العمال.

وإلى جانب تعديل الدستور جرت الإصلاحات في كل اتجاه لدعم النظام الديمقراطي والتجاوب مع إرادة العاهل المغربي في انتخاب المؤسسات التمثيلية في جو من الاستقامة والشفافية والنزاهة، وكان الملك الحسن قد أشار إلى ذلك في افتتاح الدورة البرلمانية الأخيرة يوم ١١ أكتوبر الماضي بقوله : إنني مللت أن أسمع أو أن يسمع عن بلدنا أن انتخاباته لم تكن نزيهة أو أن استشاراته كانت مخلوطة أو مشوية!! وبدأ الحوار الحاد لتحقيق العبور بالبلد إلى القرن الجديد في أحسن الظروف منذ أن تقدمت الحكومة للبرلمان في شمر يونيو ١٩٩٦ بمشروع قانون لوضع لوائح انتخابية جديدة، ثم بإقرار الدستور الجديد يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٦، ثم بالوصول إلى التراضي حول النصوص القانونية قبل عرضها على البرلمان ـ سواء تعلق الأمر بقانون تنظيم



■ العاهل المغربي الحسن الثاني .. حب متصل بين الشعب وقائده

«الجهات» أو مدونة الانتخابات - وإدخال تحسينات عليها لتبقى قابلة للتطور. وكانت ثمرة الحوار التوصل إلى اتفاق فريد في نوعه تمثل في صدور «تصريح مشترك» صدر يوم ٢٨ فبراير الماضي بين السلطات العمومية والأحراب السياسية»، مع الاستمرار في الحادثات للتوصل إلى بقية متطلبات الانتخابات الجديدة واكن أبرز ما أشار إليه التصريح هو:

١. وضع لوائح انتخابية عامة جديدة واعتماد «الحاسوب» في تصحيحها لضمان تطبيق مبدأ تسجيل واحد ويطاقة واحدة وصوت واحد لناخب واحد. ويستمر العمل على إدخال الإصلاحات الضرورية عليها حتى تصفى نهائياً من كل الشوائب.

 تحضير مدونة عامة للانتخابات تتضمن ضمانات جديدة تهم مجموع المسلسل الانتخابي من وضع اللوائح إلى إعلان النتائج.

٣. إحداث هيئة أو لجنة وطنية ذات صبغة تقريرية طبقاً لما ينص عليه المرسوم المؤسس لها،نفسه. وذلك لتتبع العمليات الانتخابية ولجان إقليمية ومحلية متفرعة عنها، ويتم تحديد تشكيلها واختصاصاتها وكيفيات سيرها بمقتضى نفس المرسوم المؤسس لها. وتتكفل هذه اللجان بالسهر على حسن سير العمليات الانتضابية والمساعدة في حل القضايا التي ستحال عليها بطريقة توافقية دون المساس بالصلاحيات المضولة للأجهزة الإدارية والقضائية المختصة.

٤. الاتفاق على ميثاق أخلاقي يحدد قواعد السلوك الواجب التقيد بها خلال الحملة الانتخابية واحترامها من جميع الأطراف.

وفي هذا الإطار، وتجاوباً مع النداء لللكي والتزاماً من الجميع بتلبية الرغبة الملكية لتمر جميع الانتخابات على أحسن ما يكون في جو من الاستقامة والشفافية



وتشريعية قبل نهاية مايو على مراحل، على أن يفتتع الدرانان الجديد بمجلسيه خلال شهر اكتوبر القبل ولايزال اسام الحكومة والأمتراب عمل أخر التوصل بالترافق والتراضي إلى ثلاثة فإنين الساسية: الأول: القانون التنظيمي الذي يهم مجلس النواب

الذي ينتخب بالاتتراع المباشر. الثانى: القانى التنظيمى لجلس السنشارين الذى ينتخب بطريقة غير مباشرة، ويحدد هذا الشانون عدد أعضاء الجلس ونظام انتخابهم، وتوزيع القاعد على مختلف جهات الملكة وشروط القالية للانتخاب.

الثالث: قانون ينظم الجماعات الطية وسيطرا تغيير على القانون المطى بعد أن لوحظ أن القانون الحالى يؤخر تطبيق القرار لدة ٨٢ يوماً ويستهدف التغيير جعل التطبيق يتحقق في زمن لا يتجاوز ٢٤

#### الإعداد للمشاركة الأوروبية

والامر الواضح أن رداء الإسلاحات التي مشك كل مؤسسات (قاله على المستويات والمستوية والشخلية على المستويات والمستوية والشخلية المهمونية المعامل المغربي في رضح مؤسسات قوية. الاختصادي، خاصة أن للغرب في مع نسبة المقائلة المهمونية التصادي، خاصة التحاد الالروبي، يوين تشيفها التصاديم للمناسبة على المستويات المستو

ويخخل في الإعداد الدخول القرن الحادي والعشرين سلاح إنقط التغليم لكي تثلام عم سبق المصل ويطا مشكلات (القط المنظل القر بالتؤال تشكل منا المنطين المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة من المنظمة من المنظمة من المنظمة من المنظمة من المنظمة من المنظمة الم

يكانت قضية النخول إلى القرن الجديد مي محرر خطاب أو القرن الجديد مي محرر من مجارية أحما الله القرن الم المستويع مع حارب ومن مع المستويع من المستويع المستويع المستويع المستويع المستويع المستويع المستويعا إلى المستويعا الإساس أو المستويعا الإساس أو المستويعا الإلى المستويعا ا

وإضاف العاهل المغربى قائلاً : لذلك لم يعد هناك من بديل لأى بلد يريد تحقيق طموحاته المشروعة سوى الواقعية والتعبثة المستمرة والتفانى فى العمل .

وتحدث الملك الحسن عن دور القطاع الخاص فقال إن عليه أن يثبت عزمه وإرادته في هذا المجال. ■

## أفكار متقاطعة

الحوار بين الثنانات هو الشعار الذي أخذ الحوار بين الثنانات هو المسلم بيناً عن المسلم بيناً المسلم بيناً عن المسلم بيناً المشافعة بيناً به وبقت إليه المسافعة المشافعة بيناً بيناً والسياسيين الذين إنقازا أن اعتماد مؤلة المساوع بيناً المضارات من المسافعة سياسية مسيحة بيناً الباير أمام موجات من العقد والثوث من حيث يريد البعض أن مجلوا منها طلقة التحدير في مواجهة تهارات متناهية عنارات عنارا

في مهربهان الجائدري الذي تقيده السودية تحت رماية الأمير عبدالله بل المهد، كان هذا المؤمرة مع تعقد القداد القربي القربية مهدية المعلقية من الملكون بالشخيق، من أميرة المبارز تأتي هذه بأمريكا والمالم الإسلامي، وميارة المبارز تأتي هذه المؤمنة بالمؤمنة من من من المؤمنة المبارز تأتي هذه يقد نقلت من العربية للمؤمنة من المبارزة المؤمنة المبارزة تثم تمان نقلت من العربية لقربية ومراكاة البصود الأجنبية تمان نقلت من العربية على مقبقة «الخطرة الإسلامي» يولم عدو مدم مقبقة ،

ومن الواضح ان تساؤلات الغرب وشكوكه، لا تتصب على اللحقة الحاضرة، ولا تقتصر على رؤية الواقع الرامل للعالم الإسلامي يكل ما يمري فهه من مشكلات، وما يعيشه من الام المخاض في تطلع إلى نهضة شاملة، ولكيها تتصرف إلى المستقبل وما يحمله من تحديات وما قد تتعرض له المسالع من

ركان بها الشرح شودرا الغرجان برا نشام. عضر الكنونيوس الامريكا اليي الله إشار الدي أشار إمان يتحدث عن مردرة الإسلام في الحركة اليي أن الراقل الأمريك العالى لا يرف عن الإسلام غير مردرة النجم الأميرة على التي تحرص رسال الإملام الامريكة على تقديم في صرية العداء الأمريكة اليشاء ولكل ما يشال منظرة القيم العداء الأمريكة العيشاء ولكل ما يشال منظرة القيم الامريكة - على منها أن مشكلة السود في المجتمع اللامرية المنافعة المن

ولا يشمر الجال لمنا التعديد عن الداخلات والرويد القوية التي شيعها السوان الساخن بين الملاقعية العرب من رواد الجائدارية، مهم بمشون صفوة من للكرين، بعضهم من إبناء السعوبية ومعظمهم من دويل مربية عديدة، ولكن المهم هو أن تعرف أن منع الحارة إلى المساحدة الإساسات المتعدد.. وربما كان هذا هو أهم ما يحققه مهرجان كالحناد، وربما كان هذا هو أهم ما يحققه مهرجان

سلامة أحمد سلامة

أولاً: تصرح الحكومة بأنها تسهر على التطبيق السليم لجميع القوانين وكل القرارات والإجراءات المثقق عليها بالتراضى، وستمنع استعمال السلطة والنفوذ الذي يستهدف المساس بسلامة الانتخابات.

ثالياً : تصدر الاخراب السياسية بأنها ستخدم جميع القوانين والقرارات والإجراءات الانتخابية التي التفدي بالتراضي مع الحكومة وستعدل على أن تعيى، كل أعضائها وإجبرتها وإخراجيا ويتضدونها والقطية التي تلقي من جوين الانتخابات ويركزك هذه المحراب أنها أن سمح بأن تستغل المعرى القضائية الاحراب أنها أن سمح بأن تستغل المعرى القضائية للشكاف في مصدائية المعلية الانتخابية ويلها ستتود برئياته الانتخابات وسلامة عنها إذا المحالية والتجاهة عنها إذا طبلت جهيد القابية بالإنجابات الساحة عنها إذا المحالية المتحالية والتجاهة عنها إذا المحالية المحالية المتحالية والتجاهد عنها إذا المحالية والتجاهد عنها إذا المحالية الانتخابات الساحة عنها إذا المحالية الانتخابات الساحة عنها إذا المحالية الإنجابات والمحالية الإنجابات المحالية الإنجابات المحالية الإنجابات المحالية الإنجابات المحالية الإنجابات المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية الإنجابات المحالية الإنجابات المحالية الإنجابات المحالية المحالية المحالية الإنجابات المحالية المحالية المحالية الإنجابات المحالية الإنجابات المحالية المحال

#### الحوار يمتد إلى النقابات

وستاها كنان الحرار بين الحكومة والاحراب السايسة المقاه في البلغان في البلغان والحراب العمل السايسة المقاه في البلغان وبما لالاحراب والمحكومة بأن عن العالمين وممالكان تواققية كما جون مواشقة في المالين ومشاكل البلغان وبالمثال المالين والمثال التولية وفيهما كما حرى حوال من المحلوم المحلومة المالية تطهير في مصفوف التجويل المنافقة المحاسبة المتابعة المنافقة المحاسبة المتابعة المنافقة المنافقة الاجتمال المنافقة من المنافقة في ظرف ترشي محين يشامع من يديون الكرة من المنافقة من طرف المنافقة من طرفة المنافقة من المنافقة المنافقة

وتأكيداً لالتزام الحكومة بكل ما تم التوصل إليه من اتفاقات فقد تعاقدت على شراء سنتين آلف صندوق زجاجى لاستخدامها في الانتخابات التي تنطلق جماعية



# دور أربكان في إلغاء الحلم الأوروبي حرب تركيا و البولال مرب تركيا و البولال المرب القادم المرب القادم المرب القادم المرب القادم المرب القادم المرب الم



مایو (آیار) ۱۹۹۸

تركيا تنفذ تهديداتها السابقة ..

طائراتها الحربية تهاجم قاعدة بافوس

وكل مواقع صواريخ إس ـ ٣٠٠ أرض ـ جو

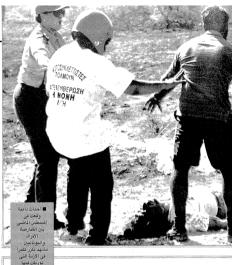
في جزيرة قبرص.. اليونان ترد على تركيا تنفيذاً منها لنصوص انفاقية الدفاع المشترك مع جمهورية قبرص. العرب تشتعل على كل الجبهات البرية والبحرية بين اليونان وتركيا. وتنفتم الأبواب على كل المخاطر، وماتم

ضبطه فى دائرة محدودة خلال الحرب بيوغسلافيا السابقة، لن يتم تحقيقه فى هذه الحرب

التى تقع لأول مرة بين دولتين عضوين فى الحلف الأطلسى، وإحداهما وهى اليونان عضو فى الاتحاد الأوروبى والأخرى تركيا عضو مرشح دائم للدخول فيه.

باريس. أسعد حيدر:





تورطت فيها تركينا والتوتيان

هذا السيناريو حتى الآن هو من الخيال. لكن كل احتمالاته وقائع محسوبة يمكن أن تقع في مايو (آيار) في العام المقبل، وممكن أن تقع قبل ذلك. ولذلك فإن أوروبا ترتجفْ قلقاً وحتى خوفاً من هذا السيناريو الواقعي.

وهذا الخوف والقلق هما اللذان يدفعان دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، إلى الدخول في سباق مع الزمن، إلى درجة أن واشنطن وضعتها على رأس قضاياها الجيوبولتيكية للعام ١٩٩٧، وذلك لمنع وقوع هذا الانفجار وإبقاء كل اسبابه المعروفة والعلنية في دائرة يمكن التحكم في تطور اتها.

مألكوام ريفكند سكرتبر الدولة في الخارجية البريطانية قال: يوجد احتمال جدى بوقوع حرب تركية . يونانية .. فماذا عن هذه الحرب للحتملة جداً، التي تستند في تطوراتها إلى مزيج منفجر من وقائم يومية، وإحقاد تاريخية (تهجيرات عرقية واسعة) ومطامح إقليمية، وأدوار استراتيجية في لعبة كبيرة أسمها أعبة الأمم؟

قبرص مى الجزيرة التي تتوسط ملال البحر التوسط وكانت ومازالت نقطة مشتعلة منذ أن اجتاحها العثمانيون في العام ١٥٧٠، حتى عودة الأتراك إليها بعد الانقلاب على المطران مكاريوس من كولونيات اليونان، والإعالان عن استقلال مايسمى «الجمهورية التركية في شمال قبرص» في العام ١٩٨٢، والتي تشمل ٥ .٣٧٪ من أراضي الجزيرة، ويوجد فيها بشكل دائم ٣٠ الف جندي تركي.

قوة الأمم المتحدة من القبعات الزرق وعديها الف جندى، جعلت الخط الأخضر الفاصل خطأ هادئاً، صتى صيف العام الماضي، عندماً اشتعات بعض الظاهرات القبرصية اليونانية وجرت محاولة لاحتراقها فقتل قبرصي يونانياً، لكن كل ذلك لا يكفى للذهاب بعيداً في تصور إمكان وقوع حرب يونانية . قبرصية لولا أحداث اخرى تستند إلى الجغرافيا والاستراتيجيه والتاريخ معاً.

كمال أتاتورك، مؤسس تركيا الحديثة، والمرجع الأول والأخير لدى القيادة التركية . خاصة العسكرية منها . وضع قبرص مخطأ احمراً ، لايمكن لأي تركى تجاهله. فقد قال : المر الوحيد لتركيا يوجد في الجنوب. إذا سقطت قبرص في

أيدى عدوه، فإن أمن تركيا كله هو الذي سيتهدد. والجيش التركى يعمل دائماً بهذه الوصية. وعندما ارتكب كواونيلات اليونان خطيشة الانقلاب على المطران مكاريوس في العام ١٩٧٤، استغل الجيش التركي الفرصة النادرة ليقفز إلى الجزيرة، ويصبح له موقع استراتيجي يستند إلى قوة عسكرية دفاعية ممتازة

برميل الزيت، الذي زاد من اضطرام النار الكامنة في الجزيرة، تمثل في الاتفاق بين روسيا وقبرص على أن تقدم الأولى للثانية عشرين صاروخاً من طراراس - ٢٠٠، هذه الصفقة أيقظت كل المخاوف التركية من أن تكون قبرص رأس الحرية في نزاعها الدائم مع اليونان.

#### الصواريخ القاتلة

ومما زاد «الطبن بلة». كمَّا يقول الثلُّ. أن الصفقة جات ضمن سلسلة من التطورات أبرزها: □ أن صواريخ إس. ٣٠٠ تطال الأجواء التركية

حتى قاعدتى إنجليرك ودياربكر. □ أن الصفقة حاءت بعد الصدام حول جزيرة

الدمسا (بطلق علسها الأثراك اسم كارداك) في بحرايجة، وقد أخطر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون



للتبخل شخصياً، لكي تسحب تركيا والبونان أسطوليهما من البحر وحتى لا يقع المنطور وتشتعل الحرب

🗖 أن الصَّفَقة سبقها قرار بناء قاعدة بحرية وأخرى جوية يونانية في الحريرة ومع وجود الصواريخ إس. ٣٠٠ فَإِن قَاعَدْتَى إِنْجِلِيرِكَ وَدِيارُ بِكُر حَانَ هَدَفَأُ سَهُلاً لَطَائِراتَ إِيهُ. ٧ البو ثانية.

ومن الجانب اليوناني، فإن نشر صحيفة

مجمهورية، التركية في ٧ اغسطس الماضي تقريراً عسكرياً سرياً (سرب إلى الصحيفة من القيادة التركية) يؤكد مطالبة تركيا بمائة جزيرة وصخرة إلى الشرق من بحرإيجه، تعتبر تركيا أن اليونان استولت عليها السباب تعود إلى مرحلة مايعرف «بالرجل المريض» أي تركيا وخسارتها للحرب العالمية الأولى، وتبعها حملات التهجير المتبادلة والتي شملت فيما شملت تهجير اتراك من بلغاريا ومقدونيا في العام ١٩٤٥.

هذا التقرير دفع اليونان إلى الذهاب بعيداً في إعادة النظر في خطة تسلمها للسنوات العشر القبلة تتضمن إنفاق مايقرب من ١٥ مليار دولار تقريباً.

وفي إطار الحسابات العسكرية البحثة، فإن اليونان تعقمد في موقفها على مثلث جغرافي يضم جزِّر : كريت. رودس - قبرص . لمحاصرة تركيا وخنقها بصرياً، وهي التي تقوم تجارتها ووارداتها على ٨٨٪ ضمن المرات البحرية. في مواجهة ذلك ، فإن تركيا تعتمد على مثلث : قاعدته إنجليرك وديار بكر وقبرص. وقوتها العسكرية المتفوقة اصلاً.

الأهداف في الصراع بويانيا

السؤال الكبير، لماذا اندفعت اليونان في لعبة خطيرة إلى هذه الدرجة؟

يجمع الضبراء الاتراك ومعمم ضبراء اوروبيون متخصصون في الشئون التركية . اليونانية، على أن اهداف اليونان عديدة وتستحق المخاطرة لكن المسوية ومنها

١- العمل بأى ثمن على منع انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. ومن المعروف أن قمة أمستردام في يونيو . حزيران المقبل سندرس مرة أخرى طلب تركيا الانضمام إلى الاتصاد الذى سبق أن قدمته للمرة الأولى عام ١٩٨٧.

٢- العمل على ضم قبرص (اليونانية) إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك بالقفز فوق المعاهدات الدولية التي تمنّع انضَمام قبرص إلى أي مؤسسة أو نظام دولي لا تكون تركيا واليونان عضوين فيه.

٣. منع تركيامن توسيع مياهها الإقليمية في بحر إيجه سوآء بالقوة أو بالأتَّفاق الضمني أو بالموافقة الدوليسة، وضاصسة الأمسريكيسة، على بعض المطالب التركية في جزر بحر إيجه، واخيراً . وهو الاكثر أهمية . منع اليونان من مد حدود مياهها الا قليمية إلى أكثر من ستّة أميال بحرية في بَحر إيجه و رغم أهمية هذه الأهداف اليونانية فإن خبراء يونانيين مثل نيكوس موزيليس، كتب في صحيفة «المنبر، البونانية الجادة: لماذا دائماً نحمل الأخرين نتي أخطَّائناً . لماذًا لا نعسرف اننا السبب في أحسَّالل الاتراك لجزء من قبرص نتيجة لجريمة كولونيلاتنا؟



■ فاماجوسنا في شمال قبرص .. مدينة مهجورة قررت الأمم المتحدة الا يدخلها غير سكانها الأصليين

لماذا لا نقبل بأنه كان على حكومة قبرص اليونانية ونحن منع أو احتواء التظاهرات التي أدت إلى أحداث الصيف الماضي؟ لماذا نرفض الحوار حول الوضع في بحر إيجه؟ لماذا اتفاقية الدفاع الشترك مع قبرص التي يمكن إطلاق أسم: مبدأ «التدمير الكارثي الذاتي الشترك، عليها؟

كل هذه الأسطّة اليونانية المشروعة قد لا تجد أذاناً صاغية في أثينا مادامت اللعبة كبيرة وهناك من يغذيها .

مراهنات أريكان

الخبراء يجمعون أيضأ أن أسباباً مجتمعة تلعب لمصلحة التصعيد وتحويل أى خطوة يونانية محدودة إلى ميل كامل باتجاه المواجهة.

دبلوماسي في الحلف الأطلسي يقول: يجب الأخذ جدية، موقف الأتراك في أي قضية يعتبرونها قضية وطنية، فالإجماع يصبح أمراً طبيعياً لا يمكن اللعب على تقسيمه او إحداث خلافات داخله.

ويوازن الضبراء بين مرحلة الغزو التركى للجزيرة والمرحلة الحالية سياسياً. يومها كان اليسار في السلطة برئاسة بولند أجاويد . وكان رئيس الوزراء الحالي نجم الدين أربكان عضواً في الحكومة. ولتأكيد وطنية اليسار أمام المؤسسة العسكرية التركية الحاكمة فعلياً ، اندفع أجاويد في عملية الغزو وإنجاحها

حالياً فإن رئيس الوزراء وهو رئيس حزب الرفاه الإسلامي الذي له في كل يوم مواجهة مع القيادة العسكرية حول «أسلمة» النظام وإلغاء العلمانية معرّكة، يمكن أن يندفع في أي مواجهة عسكرية ضد اليونان سواء في بحر إيجه أو في قبرص عبر اجتياحها بالكامل لتأكيد «وطنيته» التركية.

وفي حاله وقوع مثل هذا المعظور أي المواجهة السلَّمة، فإن أربكان وحزب «الرفاه» يكون قد اصطاد عصفورين بحجر واحد، من جهته وكما سبق اكد «وطنيته المتشددة»، فيسمح له ذلك بالفوز في الانتخابات المقبلة بأغلبية ساحقة، وثانياً «إنهاء كل المحاولات التركبة السابقة

ميزان القوى بين تركيا واليونان		
اليونان	تركيا	النوع
1717	• .VX	جفود
XFYY.	84	دبابات
401	£5V	طائرات
AA	111	قطع بحرية

في انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وباختصار - وكما يقول بعض أركان حزب الرفاه ـ عضرب المغامرة الغربية لتركيا». والخطير في هذا الهدف الكبير لأربكان

أنه بجد صدى، وحتى توافقاً، لدى قسم كس ومؤثر داخل الإدارة الأمريكية، فقد نقلت صحيفة «جمهورية» التركية عن دبلوماسي غربي في أنقرة قوله : إن مواجهة تركية . يونانية تعنى حرباً مع دولة عضو في الاتحاد الأوروبي مما يلغى أو يبعد احتمالات

انضمام تركيا إلى الاتحاد، مما يبقيها دولة شرق أوسطية متحالفة مائة بألمائة مع واشنطن إن لم نقل ملتزمة بها وباستراتيجيتها كما حصل خلال الحرب الباردة».

هذه الرؤية هي التي تفسسر أيضاً أنه رغم القلق الأمريكي من المواجهة عملت وتعمل على ضنخ الأسلحة إلى تركيا واليونان عندما وزعت بالتعاون أعدادا كبيرة من فوائض دباباتها في أورويا.

#### لماذا روسيا؟

يبقى سؤال وهو: لماذا بخلت روسيا على الخط، فعقدت صفقة الصواريخ، بعد أن قدمت لنيقوسيا ٤٢ دبابة من نوع

إن موسكو لديها حسابات قديمة وجديدة تريد تصفيتها مع تركيا، ذلك أن انهيار الاتحاد السوفيتي لا يعنى وفاة الذَّاكرة السياسية لموسكو. وهذه تؤكد لها في كل لحظة أن تركيا لعبت دور رأس المربة ضدها خلال الحرب الباردة، وأنها عملت دون نجاح يذكر، السباب ذاتية وجغرافية، لوراثتها في الجمهوريات الإسلامية السابقة في الاتحاد السوفيتي، وأنها حتى ولو اصبحت دولة اوروبية، فإنها ستبقى سوراً أمام كل سياستها في الشرق الأوسط، ولذلك فإن كل ما يضعف تركيا يسعد موسكو.

ومما يسناهم أيضناً في هذا الاندفاع الروسي، الصنعود الديني فيها كعاصمة للأرثوذكسية، ومن الطبيعي أن تقف إلى جانب أثينا، وبهذا يرضى الكرملين الكنيسة الأرثوذكسية الصاعدة وللؤثرة في روسيا

الاستنصان الأول لكل هذا الصدراع هو في يونيو (حزيران) القادم لدى قمة أمستردام الأوروبية.

الاستحان الشاني والأخطر هو في مايو (أيار) ١٩٩٨، أي انتسهاء فستسرة بناء قساعيدة الصبواريخ (۱۸شهراً)

حتى ذلك التاريخ، فإن الساعي الدبلوم اسية مستمرة، خاصة أن أمريكا ستسمى مسئولاً كبيراً في وزارة الخارجية وسيطأ لحل الخلافات أو على الأقل لضبط أسبابها. كما أن الاتحاد الأوروبي يعمل جاهداً على نزع فتيل الأزمة. وفي إطار هذه الجهود تجرى دراسة تشكيل قوة عسكرية، تتجاوز القوة الحالية (الف جندي) التي سجلت ٩٠٠ حادث حتى الآن، وأقل من القوة التي تدخلت في البوسنة(عشرين الف جندي) لرضعها على الخط الأخضر في الجزيرة والعمل على إطفاء أي حادث يشعل الجزيرة، بانتظار حل مشكلة بحر إيجه.

إن انفجار حرب تركية ـ يونانية سيوقظ كل الأحقاد التاريخية، وسيجد صرب يوغسلافيا، والبلغار والمقدونيون فرصة كبرى للثار من التاريخ الماضى والقريب. وعندها يقع ماتم ضبطه في يوغسلافيا 🔳

E ARE UNITED & SHAMPOO



عندما يأتى يوم لا يضحك فيه الناس

# .. كابوس عادل إمام!

سول: لهاذا لم تقدم إلا ع مسرحيات فقط في ٢٥ عاماً؟ جواب: أذا «كسلان» .. والنجاح يسرقني!



.. عندنا «سر» صغير.. نريد أن نتقاسمه معك من خلف ظهر عادل إمام!:

عندما كان هذا الحوار مجرد فكرة و«شخبطة» على الورق.. شطينا. مقدما. عشرات

الأسئلة التي كانت تتكرر بشكل منتظم في كل الحوارات التي جرت من قبل مع عادل إمام، والتي كان يرد عليها هو بمنتهي السرعة بإجابات تدرب عليها، وبحمل شبه محفوظة.

. بعدها تحولت اسئلتنا إلى «خطة هجوج» حركات «التفاف»، هدفها أن تأخذ نحم النحوم الي مناطق جديدة لم يدخلها من قبل ،وأن تشده إلى أرض بعيدة عن أضواء البلاتوهات وكواليس مسرحه التي بتحرك فيها كأنها مملكته.

.. وكان الرهان على «توقيت» حوار يبدأ بعد الواحدة صباحاً، وفي ختام يوم طويل ومرهق تفرغ فيه لقراءة أكثر من سيناريو يختار من بينها فيلمه القادم، وبعد ٣ ساعات من الحركة الشاقة على خشبة المسرح بثياب «الزعيم» لكنه رغم الإجهاد وكثرة الأسئلة نجح في تقليل حجم خسائره و«أفلت» بسرعة عندما سئل عما إذا كانت هناك حلول لمشاكلنا، وعما بمكن أن يفعله إذا وجد نفسه وجهاً لوجه على مائدة مفاوضات واحدة مع بنيامين نيتانياهو،وعن

المتاعب التي يمكن أن يواجهها عادل إمام لو قدر له أن يشكل حكومة برئاسته! .. ومع ذلك فإننا لم «نفشل» تماماً مع عادل إمام.. وجعلناه يجيب خلال المناوشات الطويلة عن تساؤلات حول كسله وديكتاتوريته . ويحدثنا عن علاقته الحقيقية بالحكومة، ورأيه في «كوميديا» الخلافات العربية.. وحكاية الكوابيس التي تهاجمه لأنه يخشى أن يأتي يوم يقف فيه على المسرح دون أن يضحك الناس!.

.. هذا حوار من جزءين في الفن والحب والسياسة والأحلام.. مع مواطن بدرجة نجم.. اقرأه معنا بصوت عادل إمام:

حوار: عاصم القرش . محمود حسونة





في لحظات الخدارات المهمة والتحولات في حياتك .. هل هناك مكان لأصدقاء او حكماء تشبركهم معك في قراراتك ؟

ربما تدهش أنه لم يكن لى خيارات بالمعني المفهوم.. فأنا «قدري» .. وإلله هو الذي جعل منى فنانا وهو الذي اختار لي الأصدقاء .. خياراتي كانت في عملي فقط. أختار سيناريو .. أو قصة. ولكن في بدایاتی کان اسامی ضیار ان اکون او لا اکون .. ووقتها وجدت أن بعض الناس القريبين منى بداوا يسبقونني بخطوات نتيجة لتنازلات قدموها، إلا اني لم أقدم تنازلات وريما جعلني ذلك أتأخر بعض الشيء ولكنني كنت واثقاً من موهبتي قرارك بمواجهة الإرهاب كيف





#### اتخذته؟

فيما بعد...عندمابدات حكابة الإرهاب كان تكوين عادل امام نفسه قد تشكل نتيجة لقراءات وخبرات وتجارب واجترار للتاريخ .. وطوال عصرى لا أحب أصبحاب العقول «المقفولة» أياً كان انتماؤها. وأنا كنت شموعماً أثناء المراسة الثانوية وكنت عضو حزب العمال والفلاحين الشيوعي وكان عمري ١٦ سنة واكنى لم أحتمل البقاء فيه إلا لأيام.. لم أحب الفكرة الواحدة.. كنت ضد تحجيم العقل..

ولفترة ما كان الإحسناس أن الناصبرية هي الأقرب إليك.. ولجيل بأكمله؟

ليس هناك شيء اسمه «ناصرية» .. عبدالناصس نفسه لم يكن ناصرياً ولكنه كان زعيماً وطنياً .. وقد أحبيت هذا الزعيم.. وكما قال محمد حسنين هيكل فإن الشعب المصرى أعطى توكيلاً لعبدالناصر لأن يفعل مايريد في وقت ما في ظل نظام الصرب الواحد. وأنا أحست عبدالناصير عندما كنت شابأ وأحبيت انتصاراته .. ثم إنى تعلمت محاناً واحسست أنه في صفى.. وشعرت أن عبدالناصر يحبني شخصياً دون أن يراني .. واحسست أنه مثل أبي .. ومع ذلك فلست ناصرياً

في مسلسل «دموع في عيون وقحة» جرى حوار بينك وبين «بروان» صورة عبدالناصر.. ونتصور انه لم يكن حواراً مكتوباً؟

كنت اتمنى مُقابلة عبدالناصر في المسلسل.. وكان الرد أن بطل القصة لم يأتق بعبدالناصر في الحقيقة .. فطلبت صورة العبدالناصر الأتكلم معه.. لم أكن أعرف ما سأقوله لمُظتها .. وهذا الصوار كان مرتجالًا بالفعل ويومها وضعوا لى صورتين لعبدالناصر، إحداهما «بروفيل» والأخرى للوجه كاملاً لمطقها ـ أثناء التصوير - كنت أحس أننى أكلم والدى الذي أخاف منه وأحبه في

ما الذي يمكن أن تعتبره معركة عمرك (بعد تفكير) معركة عمري هي «السن» .. أريد أن «الحقّ» اقدم أدواراً متنوعة قبل أن اكبر.. (يضحك) أدواراً تناقش مختلف القضايا الاجتماعية.

هل هناك معارك في حياتك تندم الآن على أنك لم تدخلها؟

أنا لا أحب كلمة «معارك» أساساً.. هناك أشياء تقرض نفسها عليك مثل ظاهرة الإرهاب . وسالت نفسى لماذا لاه أوصفها عنياً وأقف ضدها كفنان وكان

بداخلي إحساس بأن الفكر الضبيق لابد من مواجهته .. وأن التاريخ يمكن أن يذكر أن هذا الرجل كمان موجوداً في هذه الفشرة ولم يتصد لما يحدث..

وهكذا اتخسنت قرارى بالمواجهة. ..و اــــ

تخف من الثمن؟

نبر اجر في القالم العر



■ في الجردل والكنكة مع شيرين.. واحمد راتب بعد جولة إنتخابية ساخنة ا

لو فكرت في مسالة الثمن .. ماكنتش هاأبقى عادل إمام أو ممثل من الأساس ولا كنت هاأبقى زوج وعندى أولاد .. ماكنتش ها أبقى أنا»!

هل هناك حالات منعت نفسك فيها من أن تقول كلمتك؟

لم أمنع نفسي من أقول كل ما أريده.. وطوال عمري كنت جريداً وخضت معارك مع الرقابة .. منعت نفسى فقط من أن أقول كلاماً خارجاً أو جارحاً في مسرحياتي.. «فيه حاجة اسمها شيطان الكوميديا» .. فالممثل يجد نفسه أمام ضحك المشاهدين في الصالة يتجاوز أو يخرج عن الحدود .. ولكنى لم أسمح لهذا الشيطان بأن يتملكني

هل صحيح أنك كنت تخرج في مظاهرات أيام الحامعة؟

خلال دراستي الجامعية كان د. عبداللطيف بدرالدين رحمه الله عميداً لكلية الزراعة بجامعة القاهرة ووقف يوماً يخطب في الكلية ـ تنفيذاً فيما ببدو لتعليمات رسمية . أثناء زيارة لعبدالكريم قاسم الزعيم العراقي المخلوع.. ولأن الدكتور بدر لم يكن كادراً سياسياً ، فقد خانه التعبير ولم يجد إلا كلمة .. «ولا تزعلوا» .. ولإحساسي به طلبت من اثنين من زملائي أن يصملوني على اكتافهم ويدات أهتف «لا تزعلوا .. لا تزعلوا»؛ والطلبة يربدون وراثى الهتاف بكل قوة وخرجت من المدرج على رأس المتظاهرين لنعفى الرجل من المهمة الثقيلة وبنقذه من المازق.. «ولا أحد يعرف تزعلوا من إيه ولا فيه إيه»!!

كلما سئلت عن الفن والسياسة وما إذا كنت تلعب بفنك دوراً سياسياً.. كنت ترد بانك لست محترف سياسة.. ومع ذلك فإن أعمالك تحمل في معظمها مضموناً سيأسياً.؟

الفن لا تستطيع أن تفصله عن السياسة أو الاجتماع أو الاقتصاد أو أي قضية في المجتمع.. أي ظواهر موجودة في المجتمع ولابد أن يتعرض لها ألفن.. ساعات أكون خايف على أسرتي وبالتالي خايف على بلدى .. همى الأكبر..» في فيلم «النوم في العسل» هناك

مشهد كنت أطمئن فيه على ابني من العجز وكان \_\_رارى أن يلعب الدور ابنى درامى: لكى يكون الاحساس «مضبوطاً» وصادقاً .. وفي الحوار قلت له «انا جاى أطمئن عليك وعلى جيلك كله... لأننى أخشى على مستقبل البلد من العقم.. العقم في التفكير. ماهي مشاكلنا؟ ماهو همنا الأكبر؟

أنا لست عالم اقتصاد وإست محترف سياسة ولكنى مجرد مواطن .. ولا أعرف هل مشكلتنا هي مشكلة نظافة أو مشكلة حب أو مشكلة مرور.. هل هي مثلاً كيف نحترم أنفسنا.. أن يحترم كل منا مهنته.. هل سيحترمنا شرطى المرور إذا لحترمنا إشارة يده باعتبار أنه يمثل القانون والدولة. وقس على ذلك في جميع المجالات..

وهل هناك حلول سهلة لمشاكلنا؟ هذا السؤال يجب أن توجهوه إلى الدكتور كمال الجنزوري (رئيس الوزراء المصري). لو افترضنا أنك اضفت مشهداً للزعيم تشكل

فيه حكومة جديدة.. فمن هم وزراؤك (فنّانون أو حقيقيون): نحن في الزعيم لا نتحدث عن مصر ولكننا نتحدث

فقط عن فلسفة الحكم بين الصاكم والمحكوم في أي مكان.. ولذلك فنحن لا نشكل وزارات.

هل ترى حجم المفارقات والكوميديا فيما يحدث على استحداد الوطن العربي بأحرابه وشىعاراته وعنترياته وإذاعاته

كوميدية فظيعة: دول عربية عديدة حدودها غير مستقرة مع بعضها. يكفي مثلاً أن أيام حرب الخليج انضمت إسرائيل للعرب تريد المشاركة في ضرب العـراق.. «شيء يهلك من الضـحك»، لولا حكمة بعض الزعماء العرب الذين طلبوا إبعاد إسرائيل .ومفارقات كوميد ية تضحك وتبكى .. ولو تأملنا كل ما يحدث من خلافات لأعدنا صياغة النكت بشكل دائم! وعلى مستوى الكوميديا السياسية في العالم: مرة وقعت من الضحك عندما انيع أن يلتسين رئيس روسيا لم يهبط من الطائرة برغم أن رئيس أيراندا كان ينتظره في المطار. وتبين أن

يلتسين كان مخموراً.. وقطعاً يوم وقفته الشهيرة فوق البيابة لابد أنه كنان مسكران؟ لأنه قباد انقبالاباً بون أن يكون وراءه جيش!

إلى أي مدى أنت مهتم بالتاريخ؟

رأتماً كنت آهر، أن الترابع ... والتربع بكر نفسه . وثنتا أيضاً كريم بعانا ن التربع بكريسيا، خاصة بنا .. صرب الطبيع طلاً لم تحدث من قبل بهضات شربيزوطينا مي ملائقتا بإسرائيل بيمها اساء البعشة شربيزوطينا مي ملائقتا بإسرائيل بيمها اساء البعشة بهما طائع بتوصيها التعليم، يومها كنت التسانا من المربع مربال إلى إسرائيل بعضا معام علائات القصادية من أن يكون بينها ويينهم سلام وما ويضمينا لم منسقاً السلام لكنان الان عداريا بشا عيض أخرين شار ماطلاء هذا أمر مثير للعمشة والديناً.

### ماهو رأيك في نيتانياهو.. في الدراما التي تحملها شخصيته ؟

نیتانیامی بصابل آن بقول: «آنا اللیکم. . . آنا لی پرچهٔ نظر منطقة . . . یرید آن بقول آن هناك بسوالیای دلال آسرائیا. . به خالف فإن هناك افقائیات دلیای توبد آن تحدیمها آسرائیل سواء جدا اللیکها . آن اعدال . . رانا اختمی آن یکون منده آن یضحك علینا «بالشروی دیل» . یک نوید انقلایات الار آن یحترمها . . راحس ایضا . . یک ویرید تشکیل فکر جدید للیکو، وان یزاید اکثر .

هل هو ممثل جيد؟ بالتأكيد هو ممثل «كريس» بدليل نجاحه في لعبة العلاقات العامة التي يجيدها والكرنجرس استقباه

بتصفيق لم يحصل عليه كلينتون نفسه. كيف تتفاوض مع رجل كهذا؟

«ما اعرفش» .. هل تتصور أننى عبقرى.. ثم فيم ساتفاوض .. نحن في مصر حصلنا على حقوقنا.

سعاوص .. دهره م مصر حصلنا على حقوقا. وإذا حاول أن يتراجع؟ لا يسـتطيع أن يتـراجع مع مـصـر بالذات.. لكنه

- يستمنيع بن يسربها مع المنطقة المرسة. سيتراجع مع الذين يعطونه الفرصة. كمواطن وفنان عاصرت ٣ رؤساء لمصر :

عبدالفاصر والسنادات ومبارك.. كيف تراهم؟ الرئيس مبارك رجل متزن وملتزم ودائماً يتحدث بالأرقام.. واستطاع أن يخرج بمصر من عنق الزجلجة.. ... وناصر والسنادات؟

رضاؤنا كلهم، كيسين عرايد أن أقبل لشقينا ...
لا نويد أن لشفينا ...
لا يوضي أن أن تكون بلا مصرياً أن المسائلة أن تكون بلا مصرياً أن المسائلة أن تكون بلا مصرياً أن المسائلة أن تكون بلا مصرياً كيا ...
السمائات، والخملة موجودة في كل يرامل ، والمستمري يعزله المسائلة موجودة في كل يرامل ، والمستمري يعزله المشاه موجودة في كل يرامل ، والمستمرية المسائلة من المسائلة من المسائلة ا

عندنا سؤال عن علاقة النجم بالحكومة .. إسماعيل ياسين و عبدالحليم وأم كلثوم، نجوم ارتبطوا بالحكومة بشكل أو باخبر واستفادت الدولة من فنهم.. هل يمكن أن تصنع الحكومة نجماً أو تغرضه:

عبدالناصر .. كنت أحبه وأخاف منه السادات .. كاد يسجننى بسبب بيجين مبارك .. خرج بمصر من عنق الزجاجة نيتانياهو.. ممثل جيد .. ويجب ألا يضحك علينا!

الحكومة كانت تخطي ود ام كلثوم وعبدالوهاب .. ولا يستطيع أحد ان يصنع نجعاً لا الحكومة ولا الصحافة ولا التليزوين .. النجم يصنعه الشارع.

ر. سيوين كيف ترى طبيعة علاقتك انت بالحكومة.. عارضتها مراراً وتحاورت معها كثيراً ووقفت بجوارها في الخندق نفسه ؟

. ومع ذلك فقد وقفت كثيراً مع الحكومة في قضايا عديدة لانها تهم الشارع وكل مصدري مثل الإرهاب والمذبرات.

هل لديك مبررات للقلق من المستقبل فنياً وإنسانياً؟ أنا مشخول بحكم «السن» بمستقبل أولادي ..

واعيش هموم رجل الشارع العادى.. وكفنان عندى قلق من «بكره» وساعات تاتيني كوابيس آرى نفسى فيها واتفاً على المسرح والناس لاتضحك !

هل تخطط للمستقبل؛

«انطباعاتي اليومية هي التي توجه حركتي .. ولا أقول أنا سنة كذا ها أكون عامل كذاه .. لكن يمكن

«اقتصابياً» لا أحسبها كويس. هل أنت مسرف؟

من التحديد الله المطال التهام الموال ان اعلم المال ان اعلم البنال عبد أولا بخيل. وبالعكس الحاول ان اعلم البنال عبد التبديد، والكو التي تزييجت غي شقة على الأرض وفرشته جرايد وفرقها حريبة وقرروح، وبعدا اشتريت دكرسي وبواحدة واحدة بيثيت تفسي.. ولما الرائدي كربرا بودارا وفيهارا على الكرسي قلد لهم المالية بهداداً المعادية المعادية

هُل تَتَذَكَر أولَ أَجَر تَقَاضَيتَه وأول جنيه بخل حبيك بعرقك؟

جيدل بعراقة؛ في بيان الراسات الجامعية جانس بعض الطلبة يطابن أن أخرج الهم خلاً. روبها تقاضيت إن الجر في حياتي ربعت تقريمي غيات في مسلول الطلبية الرائية شهر واصد قد مسلول الكرية بدائي المهاجر النابه والما يور وهي، وكذا لجرى " حجيباً . روبها التقر مني القائل الراحل الضيف المحد على أن نطابي ، ٣٠ جينها كان فريد تشرقي حدد الما أجراً ، حينها كل ولحد الها أمارش بلم التنافئ لانياد إن أن أمان المنافئ المائية المائية بلم المد الجرى رغم التي صاحب لكن اجر في العالم العرس.

سروال مكرر مطلوب له إجابة جديدة : على مدى اكثر من ٢٥ سنة لم تقدم سوى ٤ مسرحيات

انا كسلان اساساً.. بجانب أن النجاح يسرقنى. هل الإقبال على شباك التذاكر هو وحده الذى يفرض عليك تغيير مسرحيتك؟ ليس شـرطاً واكنني لا اسـتطيع أن أتــدم كل يوم

ليس شــرطأ ولكننى لا اســتطيع أن اقــدم كل. رواية .. .ولكن 4 مسرحيات هل تكفي؟

. ولكن لا مسرحيات هل نحقي؟ يمكن أن تكون لا مسرحيات جبية أفضل من ١٠٠ .. وللاسف فأن البعض قال « ممكن أعمل رواية تستمر لسنوات مثل عادل إمام ولكنني أحب التغيير»

الا يقلقك أن مصير ليس بها أكثر من عادل إمام؟

ً لا احب أن اتصدت في ذلك حتى لا يتهمنى احد بالغرور.

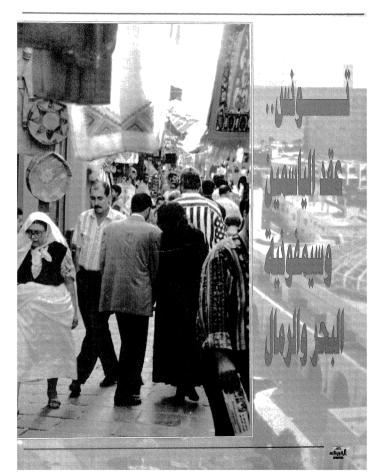
.. وهل تفرض عليك نجوميتك أن تكون يكتاتوراً؟ الذن عمرماً ليست فيه ديمقراطية - كما يقول د. على

> اعى. إلى أى حد .. تتدخل فى أعمالك؟

إلى ان حد .. نتبخيل في اعقدات: أنا أتصل مسئولية كل عمل أقدم .. وأحياناً يقول بعض الممثلين «أضطرت لأن أعمل مجاملة لفلان» وإنا أرى أنه لا يجلمل ولكه يغرب بيت المنتج ويضره قبل أن ينقعه وجانب من هذه المسئولية أن أمتم بالتفاصيل واتفرق الشخصية.

هل يتـــعـــارض هذا مع دور المـــخـرج او المؤلف؟

لا بد ان يحدث ذلك ولكن من خلال التفاهم معهما .. وكل من عمل معي لم يكرهني سعواء كان مخرجاً او مؤلفاً وقدمنا معاً فناً جيداً فيما اتصور. ■





عندما تحلق الطائرة القادمة من المشرق، قبل

لحظات من نزولها بمطار تونس قرطاج، فوق شبه جزيرة رحبة، تكاد الوانها تشتبه على الناظر، فلا هو بدري مل إن التربة هنا

من معدن الزمرد أم أن السواحل الفضية طوق من الياسمين على جبين صبية عربية؟ كل شيء في

جبین صبیه عربیه کل شیء فی
هذه الربوع یترنم الوانا وعبیرا،
کأنما کل الحواس انصهرت فی

حس أوحد، إحساس الناظر بمعجزة الجمال...

هكذا وصف أحد العاشقين . . .

لكن ما إن تطأ قدمك أرض تونس وتلفحك حرارة اللقاء ودفء

واعتدال الطقس، حتى يمتزج الكل في إحساس أشبه بالانتشاء

استطلاع ـ ناجى الباقورى:

ولا عبي، فقيات تستقيل سؤوا أكثر من أربعة سلايين مني السنتين القاصفين، رجوبال الفكر ربيجال الاعمال والسياسة (السياح كلهم بجنون في تؤس الأعمال والسياسة (السياح كلهم بجنون في تؤس الضالة المنشوبة ويحفون فيها بكرم العسياة، فأمارتسسات المصروفية ولياعات المؤتير ما العبيونة فأمارتسسات المصروفية ولياعات المؤتير ما العبيونة المارت الأعداد المؤلفة المؤلفة المتلافقة المتلافة المتاكنة إلى الأكداد الأطلب المؤلفة الشريقة المرتفة المنافذة المتلافة المتلافة المتلافة المتلافة المتلافة المتلافة المتلافة المتلافة المتلوبة المروفية مؤل المؤلفة المتلافة المت

عرادة نوس بالسرم كمارة الذي بالسيم لا يعني بمعلى عرادة نوس بالسيم لا يعني بمعلى عن الأخر، وهذا عليه في المنافعة ألى البيم كان في المنافعة ألى البيم كان الربع أنها من البيم كان الربع أنها من البيم كان المنافعة أن يعنيه ألم الربع في معلى المنافعة أن يعنيه ألم المحسور الأساسي المنافعة أن يعنيه ألم المحسور الأساسي السياحة البحرية ومن نقل البحر المنافعة ال

قصمها السباح من أقامين النياء بون راز المماات برة عاد إليها كل عام بركباً يؤول الشرع من استجهق بحر الحمادات عاد إليها الثاني والذيل تحر من شاعر شمير رايات عالمي ركم من نثان رنجم سيناني لامح جوان المعادات استراحية عدد انبايا السنوية أوضائي سلامة للتماء الشيخوجة قادلة ومرحمة وقاله لما تجود به الحمادات بن شاطرات روزيدي وبال ذيبية ويشات فندقية من الطرال الرفح تتصبح في الحجيد الطبيعي ركانها عنصر من عاصوره بحد القطاعات السياحية لا يشاع عاصر من عاصوره

الخدات تزدان حالياً بمحطة الممانات الخزيية. وهي الحبر المشاريع السياحية على الإطلاق، تنزر التطور الذي يلغته السياحة التونسية، وتقريع هذه المحطة المدونجية المنتجة على شريط ساحلي تقاممه ولاينا نابل رسوسة، يهيا منزو وبيناء ترفيهي ربينة عيقة وبلعب للمبرلجان.

والتسلية، وفرص الفرح والحياة،

لا تكاد نقارق الحمامات الجنوبية حتى تبدد انفسنا في عمق جويرة الشمال الترنسي، مديلة سوسة، ثاني وجهة قصدها عقبة بن ثاناء مؤسس القيروان، بدرجها وربطها الشهيد (حد أبرز الرباطات التي شيدها العرب على كامل السواحل الافريقية الشمالية من الإسكندرة على كامل السواحل الافريقية الشمالية من الإسكندرة

وعلى طرل شواطى، مسوسة المسترامية الأطراف تتشر الفنادق برونق مندستها وجمال حدالقها، لكن تستوففك فجاة إحدى العلامات السياحية البارزة ليس في سوسة وحسب، وإنصا في ترنس والصغرب العربي

مرمته، انه مرسى القنطاوي، وهو مركز سياحي من أهم الإنجازات التونسية في الميدان، بني على منوال قرية سيدى ابى سعيد بتونس العاصمة، المجسمة لأوجه مظاهر الهندسة المعمارية العربية، ويجمع القنطاوي الذي بمتاز بموقع جغرافي فريد، بين ثلاثة عناصر في أن واحد، عنصر البحر وعنصر الغابة وشبه جزيرة الوطن القبلي بمناظرها الطبيعية الساحرة، و به منشأت فندقية رفيعة وملعب للصمولجان «الجواف» ويختص برياضة التزحلق على الماء والتنس والملاحة والملاهي الليلية

ومن سوسة تنظم الرحلات السياحية والاستطلاعية إلى العديد من المناطق المجاورة: القيروان والمنستير والمهدية والجم..

القدوان أشهر مراكز الإسلام بالقارة الأفريقية وأهم المعالم الإسلامية الجامع الأعظم، وهو أول جامع شيده الإسلام في المغرب على يدى عقبة بن نافع، وعبر مدينة القيروان تكتشف حيوية أسواقها العتيقة الزاخرة بمختلف المنتجات، وأهمها الزربية القيروانية، وهي أشهر صناعة تقليدية بالمعينة. ﴿

ومن المنستير وشواطئها السائحرة نعير إلى المهدية عاصمة الساحل الجنوبي وعاصمة الدولة الفاطمية عوض القيروان، اتخذها عبيد الله المهدى لتكون نقطة انطلاق الحملات الفاطمية إلى المشرق الإسلامي، التي تمت بفتح مصدر وتاسيس القاهرة مركز الخلافة الفاطمية، والمهدية اليوج من اهم المراكز السياحية المنافسة للحمامات

أما الجم عاصمة القيصر الروماني «غرديانوس» الذي شيد بها «الكوليزي» أكبر المسارح الرومانية بمتحفها الذي يحتوى على أهم صفائح الفسيفساء البديعة، وبحركة المهرجانات التي لا تهدأ هي مركز السياحة الثقافية بلا منازع.

ولأن الرحلة قد طالت، نستسلم لجزيرة الأحلام جرية، الأشياء هنا لا تطولها الكلمات، وحده القلب يدركها في سر خلجاته .. حين نذوب في الأحلام.

من جسرية، كل الطرق تؤدى إلى تونس، طريق الصحراء، كطريق البصر، فالصحراء عالم يختاص متناسق بفضائها الشباسع الذي يستولى على الألباب، لأنه بنبيء بأن في نهاية المطافة الوَيْجُنُّهُ الواصة، وهنا السماحة الصحراوية بلغت ذرؤاللا بتزكيز فنادق رفيعة بها كل مستارمات الإقامة والترفيه والتنشيط، وينه الواحات الغناء يكل من توزر وفبلى ونفطة ودوز وغييم من مدن الجنوب التونسى، يقربها للمنال مطار أوري

ولأن الرحلة لا تتم دون المرور يوس العاصيمة كان الرجوع باسرع ما يكون، لأن ويس بالمدينة العتيقة ويدكاكينها واسواقها شحنة من التاريخ تنفجر في أحاسيس الزائر كما تنفجر شحنة النور، ومن تونس عشرون كيلومترا من الشواطيء الضلابة والقرى

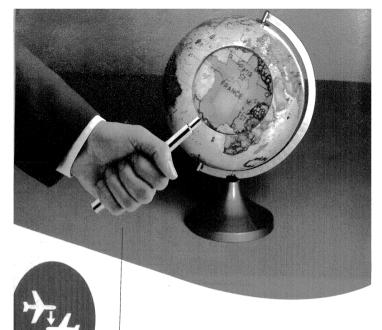
الجميلة، لا يعرف النومُ لعيونها سبيلا من شدة حيويتها، إنها حلق الوادي بحصنها الصامد، وصيلاميو بموانيها البونيقية، وفيلاتها الناصعة البياض، وسيدى بوسعيد رمز الهدوء والراحة وبيوته البيقهاء والزرقاء، و المرسى مدينة المالوف، وأخيرا فمرت بمنشأتها الفندقية التر خصصت في أغلبها للسياحة العائلية، وهي سياحة

عربية بالأساس بلغة الأرقام، بلغت الاستثمارات العربية في شكل شارکة مع مستثمرين فرنسيين، ٧٧٥ مليون دينار، أي ما يعادل ٦٦٪ من مجمل الاستثمارات الخارجية في القطاع السياحي، وتقدر طاقة إيواء الاستثمارات العربية بـ ٢٢ ألف سرير من جملة ١٦٢ ألف سرير، أما على مستوى عدد السياح فمن جملة الأربعة ملايين ونيف، حوالي ٢.١ مليون هم من الأوروبيين، ويمثل سياح بلدان المغرب العربي حوالي ١٠٥ مليون، أما بقية سياح العرب فيمثلون نسبة ضئيلة، فهل معنى ذلك ان لسياحة التونسية لم تستطع توفير منتج سياحى يتماشى والذوق العربى؟ا

السيد وحيد إبراهيم العدير العام للديوان الترنسي السياحة يوضح أن السياحة الترنسية في بداياتها، كانت سياحة مرتكزة على المئتم البحرى، وكان من الطبيعي أن تكون السوق متوجهة اساسا إلى أوروبا، وهو خيار اقتصادي بحت

ولكن السوق العربية لم تكن غائبة عن المخططين السياحيين الثونسيين، فمنذ البداية تم فتح مكاتب سباحية في بعض البلدان العربية مثل مكتب جدة، الكريث. كما أن شركة الخطوط التونسية فتحت خطوطا مباشرة مع القاهرة وجدة ويمشق وأبوظبي وعيد من العواصم العربية الأخرى. وذلك لاستقطاب السائح العربى، وعلق مدير عام

السياحة التونسية وربعا لم تكن لدينا الهيكلة السياحية لإرضاء رغبات السائح العربي، أما اليوم فإن الفنادق أغلبها من طراز رفيع من فئة أربعة وخمسة نجوم، مدعمة بمراكز ترفيهية وتسلية، كما تم تخصيص فضاءات السياحة العائلية فيها أكثر مرونة وحريا كالشفق والفيلات، وفي إطار التنويع ركزنا على سياحة التنشيط وسياحة الشراءات ببعض المراكز التجارية والسياحة الثقافية والاستشفائية وخلص السيد إبراهيم إلى أن تونس مـــوهلة اليــوم لإرضــاء الســانــ العربي وخلص إلى أن تونس الخضراء بالوانها الأربعة. الأزرق الخاص بالسياحة البصرية في زرقة البحر والسماء، والأخضس الخاص بالسياحة الاستشفائية والرياضية والبنى بالسياحة الثقافية، والذهبي الخاص بالسياحة الصحراوية في لون الدقلة «التمر» تحت أشعة الشمس والمنجراء، تونس بالوان قوس قرح في انتظار السائح العربي 🏻



The French have always thought that Paris is the center of the world. Just for once, they're right

#### PARIS CDG2 AIRPORT

NEW HUB TRANSFER SYSTEM

You have to hand it to them. At Charles de Gaulle 2 Air France now offers 435 flights a day to 95 countries. Three out of four intercontinental flights are direct, and the average transfer time is 40 minutes. At Charles de Gaulle 2 everything has been done to make your trip easier: precise signs to show you the way, Air France hostesses to offer help and information at the transfer desk and to meet you as you step off the plane. All in all, it's a far

nore relaxing way to travel. Sales & Reservation: 575 88 99

AIR FRANC

### أطلقت مهرجانها السنوى للتسوق أول أمس

### ميلونا زائر وأرباح تتجاوز المليار دولار خلال شهر واحد

بدأ بالإمارات أول أمس مهرجان دبي للتسوق الذي يعد من أكبر التظاهرات التجارية التي تقام في منطقة الشرق الأوسط وتستمر حتى ٢٦ إبريل وتشارك فيه أكثر من ٢٣٠٠ شركة تقدم

خصومات كبيرة على مختلف السلع من أهم الماركات العالمية والتي تتراوح بين الأزياء والإلكترونيات والمجوهرات.

### دبى - الأهرام العربي:

وقد استفادت ديي من موقعها باعتمارها مركزاً تجارياً إقليمياً في تنظيم هذا المهرجان الذي استنقطب العام الماضي حوالي ١٠٦ مليون زائر وحقق أرباحاً فاقت ٨٠٠ مليون دولار أمريكي.

ويتوقع محمد العبارمدير عام الدائرة الاقتصادية في دبي أن تتجاوز أرباح المرجان الحالى رقم المليار دولار وأن يزيد عدد الزوار على

وترتكز خطة دبى على جنى ثمار سياساتها الاقتصادية ألتى اتبعتها خلال السنوات الماضية والتى تمثلت في جذب الشركات متعددة الجنسية للعمل سمواء في المنطقة الصرة لجبل على أو من خلال مدينة دبي، حيث تدفقت العشرات من الشركات باستثمارات زادت على ١،٥ مليار دولار لتعمل في مناخ استثماري ملائم حيث لا ضرائب تفرض على المؤسسات والافراد وحيث تتوافر بنية أساسية قوية ومتطورة وشبكة اتصالات دولية على أعلى مستوى.

وقد أدت هذه السياسة إلى جذب اسماء الشركات دواية النشاط مثل «جنرال موتورز» ،

🗷 يشهد مهرجان دبي للتسوق العديد من الأنشطة منها إجراء سحب یومی علی ۳ سیارات لکزس فاخرة.. وعروض أزياء محلية وعالمية.. وزيارة ملكة جمال العالم. إذ قررت اللجنة المنظمة للمهرجان إجراء سحب يومي على ثلاث

سيارات لكزس فاخرة وعلى مدى ٣٠ يومأ حيث ستوزع التذاكر الخاصة بالسحب في ٥ مراكز تسوق تجارية

«مايكروبسوفت» «أي بي إم» «تويوبا» «هوندا»..

وتوقع محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق أن تصبح دبي بنهاية العام أكبر مراكز توزيم الذهب في العالم متجاوزة بذلك سنغافورة. وقال إن واردات دبي من الذهب العام الماضي بلغت ٢٥٠ طناً فيما تمت إعادة تصدير ٢٠٠ طن

ونظرأ لأهمسية موقع الذهب على خريطة التجارة في دبي قرر تجار الذهب إجراء سحب يومي على كيلو جرام من الذهب يكون متاحاً لجميع المشترين للذهب بقيمة ٥٠٠ درهم، أن



وأشار إلى الترابد في وإردات الذهب وإعبادة التصدير، حيث سجل شهر يناير الماضي زيادة قدرها ٥٠٪ بالمقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٦. وبينما تعزى السياسة التى تتبعها الهند نصو

تصرير تجارة الذهب إلى زيادة عمليات إعادة التصدير من دبي فإن الانخفاض الراهن بأسعار الذهب والذي يصل إلى ٣٥٥ دولاراً للأونصة مقابل نصو ٣٩٠ دولاراً خلال الفترة نفسها من العام الماضى يساهم فى إنعاش المبيعات المحلية بشكل

وتتوقع مصادر سوق الذهب أن يساهم الانخفاض الحالى بالأسعار العالمية للذهب في تسجيل معدل اكبر من البيعات خلال مهرجان دبي للتسوق هذا العام تتجاوز ماتم تسجيله خلال العام الماضى بزيادة تتراوح بين ٦٠ و٨٠٪ عن الفسرة تفسيها من عام ١٩٩٥.



■ دبی تتالق فی استقبال ضبوف مهرجانها

ينظرا السحب بالإضافة إلى إكانا الفرز في المناسبة الكبير في نهاية المرجمان على جازئة وليمثها \* الكبيرمانات من القديم تنامز قيمتها ما كالميرمانات ومرالي كال القد دولام يقدم حوالي بالا القد دولام يقدم المسلطات الهجرة والجنسية في دبي تسميلات كبيرة للراغينية في زيارة المهرجان مثل الصصيل على التفسيات والإدارين.

التي تسمح بالكشالة كما الأطباء والمهندسين والمناسين والإدارين.

وتصدر تأشيرات الزيارة للسياح من قبل قسم جوازات مطار دبى الدولى لجميع المواطنين الذين يحملون جنسيات اوروبية أو أمريكية بالإضافة إلى كندا واستراليا واليابان والصين وجنوب افريقا.

وتشارك شركات تقنية المعلومات والكومبيوتر بشكل كبير في مهرجان التسوق حيث يعمل في نبي أكثر من ٤٠٠ شركة في هذا المجال.

أما الشركات الرئيسية الداعية والتي لعبت دورا كبيرا في ترويج مهرجان عام ٩٦ فقد جددت التزامها برعاية حدث العام الحالي وهي:

مجموعة بنك الإمارات ، مجموعة القطيم، إيبكر ، مجموعة شركات يوسف حييب اليوسف، فيزا ، إنترناشيونال ، طيران الإمارات ، بيبسى كولا العالمية، جمبو الإلكترونيات ، مجلس الذهب العالمي و،أمريكانا » .

ويضم مهرجان دبي للتسوق ما يسمى بواحة السجاد والتي تضم إنتاج دول عديدة مثل إيران وتركيا وروسيا واقضائستان ومصر والمغرب والأردن وبعض الدول الأوروبيــة التي تعــرض العديد من القطع الأثرية والغنية للهواة من مجلس الغنيد،

وتقدم واحة السجاد للمتسوقين خصومات بنسبة ٢٠٪ تصل في بعض الأحيان إلى ٢٥٪ على السجاد المعد للتصدير الفورى من منطقة الجمارك حيث تعفى الصادرات من الرسوم.

وتم تنظيم قرية للتراث تسمى قرية النابودة الدولية التي ستستضيف عدداً كبيراً من الدول من مختلف انحاء العالم وتعرض منتجاتها الحرفية والتقليدية بالإضافة إلى عدد من الأعمال الغنية التي تككس ترائها ها

نمر الشرق الأوسط»

كاتب هذه السطور عاشق دائم التردد على مصر، لا يخلو جراز سفرى من سنة أختام مصرية على الاقل في العام الواحد.

لازر مصرر رأدة العرب وقد طبقة يكدما التاريخ والبناء ما , إلا عملاتة لها بالمحاملات الملة , ولان مصر كانت أم ومعاركا الكيري، في مراحل النبوض القوبي ويواجهة المقبين، وعنصا تتكسب تتمامات عبيما ، فإن أمان وجاهي هو أن تصميم مصر أم معارك التنبية والنهوض والتنوير، تشعير، هلان هذا استيون بناية أهمينة المسيد المسيد الدران على المجاهلة والثمان يراحين بانتقارها. المسيد المسيد الدائرين على المجاهلة والثمان يراحين بانتقارها.

التلايين منا بالإجهاط والبلس ويحن باسطارها. واستطيع أن أقول من واقع العالميشة والمقارية. وقيامة كثير من التقارير الدولية والمصرية، العلمية وليست الدعائية، إن البلاد على أبواب نهضة، وأن يستما ما بدا يتكون على الأرض المصرية ويحتاج إلى الدراسة والتامل والانتباء.

لكتنى لا اترديد من منطق العشق للأرض وللناس بالقول الشي خالف ، ويسبب هذا الخوف هو غياب رشية وملئية للنهضة المصرية ، تكون مكتوية ومحددة وتقال بوصلة لسفينة مصر، ويكون الاجتكام لها والعردة إليها معيار الاتفاق والاختلاف في الحياة

ووثيقة النهضة أو الرؤية الاستراتيجية، سمها ما شئت، هي هدف لابد من إنجازه، فالتنمية تحتاج إلى اجماع وطني، وإلى تضحيات على مستويات عديدة، وإنجاز وثبقة النهضة المصرية سيشكل مرجعا مهما يلتزم به الجميع، من متخذى القرار السياسي إلى أصغر موظف في أصغر موقع، مصر بلد ديمقراطي. وكأي بلد ديمقراطي يتشاح فيها الصحفيون ويختلف فيها نواب البرلمان، وتتنافس فيها الاحزاب، وترتفع الأصوات من كل جانب، ووثيقة النهضة المكتوبة التي تقوم على الإجماع الوطني ستكون رسالة لكل للصريين، اختلفوا ما شاء الله لكم الخلاف، وتشاجروا بروح أنناء الوطن الواحد ما شاء لكم الشجار، ولترتفع اصواتكم. ولكن عندما يصطدم اي سلوك سياسي بوثيقة النهضة التي أجمعنا عليها، فإن على الجميع ان برفعوا شعارا وأضحا ومحدداء انه لا أجتهاد

مشروع النهضة المكتوب هو وثيقة يجب أن بلتزم فيها الجيل المصرى الحالى أمام الأطفال القائمين، وأمام مجتمع يتنافس ولا يتقاتل، وأحراب تجتهد ولا تصطدم

الطريق طويل، لكننى ازاه رؤية المتفائل، فالإمكانات والطاقات عملاقة، فيا انها المصريون ترجوكم لا تستهينوا بانفسكم، وبإمكاناتكم، إننا في انتظار مصر نمر الشرق الأوسطا!

د. أحمد الربعي

· · · · ·

### أبوظبى تستضيف مؤتمر الطاقة والبنية الأسسية فى الشرق الأوسط

شهيده اربوقيي يومي ۷۰ مراس الحال اندقاد مرتض (العائلة، التعويل والبنية في الشرق الاسلسية في الشرق الاسلسية في الشرق الاسلسية مثل «كثرا» الاندقارلات وبغوستر وييلراء وبدوييلاء وراونست الدينية وقد عند الوظائية حدث ما يقالسية خليلة بن زايد أن نهيان ربلي عبد ابوظبي، وناقش المؤتمدون البنيك تعويل والشرون المناسبة في في الشرق المناسبة في الشرق الارسط عتى عام ۲۰۰۹ وإطلالة على خدمتمة تقاط المالة وي الشرق الارسط.

وشارك في المؤتمر ريبيكا مارك رئيس مجلس إدارة شركة انرون ديفيلوبمنت وبيتر سدرلاند رئيس جولد مان ماشز والمدير العام السابق لـ «الجات»

### السندات العربية تحظى بطلب كبير في الأسواق الدولية

استقبلت الاسواق الدولية بترحاب كبير السندات التى تم شرعها من عائد بعض الفرسسات الدويرة مؤخر أحير مندات البودر تعلية الإصدار الذي الملتة مساملة عمان من سندات البودر دولاً بيمان مراكب ما يادر الملب بشدة من بونس مشروع راس لمان المساعى بدرلة تمدر ركب يتوان دوليل ماكجون رئيس قسم دراسات الأسراق الشات بمؤسسة بدريل ليش لبند فإن الجالا الأسراق الشات العربية تم ميزيل ليش لبند فإن الجالات العربية تم ميزيل ليش المن فإن الجالات الدولية حيث قادت دؤسسة ميزيل ليش المن الإصدارات الدولية حيث قادت دؤسسة ميزيل ليش المن الإصدارات الدولية الخاصة بالحكومة

جدير بالذكر أن بعض المكومات العربية تلجأ لإصدار السندات نظراً لانها الخيار الأفضل مقارنة بالاقتراض من الندك الدولمة.

■ بيتر سذرلاند

وقد آغرت هذه الإيرادات الكثير من للمستشرين النين ضجورا من رضع اموالهم في البرائ كردائت سراء بالعملات الملية الرا الإختيبة متجها إلى أسراق الأسهم الماحة بالمزيد من الأرباع لدرجة انتما معها الكثيرون مثابدة اخبار الأسهم بيعا رشراء ببعث انتقاص القرص المثاحة ربيدا كثير من أصحاب الشخرات في السعوبية وكثير من البلاد في تسبيل أصوابهم اشراء الأسهم ريزم إجراءات الرقابة النقيلة القرت تدارسها مؤسسة النفد العربي

ن البلاد في تسييل اصداعه الشراء الاسهم. ورقم إجراءات الرقابة التقد أن سراسها مؤسسة النقد العربي والنضج السبي اسوق الاسهم السعودية حدثت للساة وضاعت مغيرات ، ٨ منتصل كانوا يلمان تصغيق الكلير من الارباح من ورائها ، هذه الارتبة إن ذلت على شمن ، قبات المثل على أن اسواق الاسهم العربية ثم تنضيم بعد لعدة اسباب منها عدم وجود بورصة رسيدة في مجمن العرال العربية على السعودية والإمارات معا يتيم

واهية البروسة الرسمية الها بؤنر مكاناً وإضحاً للداول وتحدد شركات الوساطة التر من هنها التعامل في الأسم دياية عن السنتمر بشركا والغربة ورواضح لا بيس فيه مكانة الها وقيرة الم شريط التعامل في الأسم مر يغيرها من الاوراق اللية يعمي الشغافية والملائية، بعرجاً يغين إثاثة كل الطيفات المساهم والسنتمر حول سعيم ما من شلال يشعر بيانات روم سنية عن المنافقة المراكبة الإسلامية المن الداوليات السنوية منا يستاهم على اتخاذ قرار ما سواء باليع أن بالشراء إن المنافقة عن سياسة على التخاذ قرار ما سواء باليع أن بالشراء إن الكويت التي شهيدت أرفت المنافق مؤتم بناء أمن سران أفيرها من الدول العربية ، وهو ما يستمى سرعة تطوير هذه البروسات وتوسيع تكور الا المربية ، وهو ما يستمى سرعة تطوير هذه البروسات وتوسيع تكور الا المربية «لهم بالا المربعة من الأن المربعة من لا المربعة عنى لا المربعة عنى لا المربعة عنى لا المربعة من المربعة عن المربعة عنى لا المربعة عن المربعة عن الخرية عن الخرية عن المربعة عن المربعة عن المربعة عن الخرية عن المربعة عندي المربعة عندا المربعة قصة أغرب من الخيال حدثت في سوق الأسهم السعودية .. إذ اكتشف عند من المساهمين في شركات وينوك سعوية أختقاء الاسهم التي يمتلكونها ما بين ليلة وضحاها .. والسبب عملية نصب قام بها أحد الأشخاص ..

بدأن القمة عام 1414 حيث شرح أحد الأشخاص بالنزيد على النؤيد على النظرية والمنافئة أويامهم من خلال الفضارية المشاوية والمنافئة أويامهم من خلال الفضارية المنافئة والمنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة على الكابرين الذين مسقلة وسلمية المنافئة المنافئة المنافئة على الكابرين الذين مسقلة والمنافئة المنافئة على المنافئة خلال الإنافئة المنافئة المنافئة

كيف حدث ذلك الله قام السيط بالتوقيع داياة عن أصحاب الأسم بالسيع فتت ذلك الله الصلية بسلامة دون الحاجة إلى ركالة شرعية أن خلاله انتجاء لعالم للثقة الذي يناء عليه تم كلين من الصليات التجارية بالسعونية ويناء على الشكاري العديدة التي تقدم بها امصابا الأسهم محرك من المدولة التحقيق في الواقعة من المدولة التحقيق على الواقعة المستعربية ويناء التحقيق في الواقعة من المدولة المربعة من المدولة المد

أزمة

كبيرة

تواجه

ا لأسهم السعودية

جمال زايدة

### ٤٤١٢ مليون ريال أرباح «سابك» في 1447

حقق الشركة السعوية السابات السابات السابات الرساسية اسبابات الميزين ريال خالا العام الماضي مقابل ۱۹۷۱ مقابل ۱۹۷۱ مقابل ۱۹۷۱ بانفغاض ملصوفي التيجة تراجع الاستعال العالمية للمنتجات رغم التصاعد الكبير في الازاء الإجهال.

ويلغت مبيعات مسابكه ٢٠٨٢ مليون ريال خلال العام للاضمى مقابل ٣٣٩٣ مليون ريال ويعنزى هذا التراجي إلى انفقاض الاسعاد العالمية للعديد من للنتجات مثل البولى إيثلين والستايرين وجلايكرل الإيثيلين.

وروق المتاريخ مجلس إدارة مسابك المقدم إلى الجمعية العامة العادية للشركة إلى أن

مجمعات الشركة مقت اداء إنتاجياً عالياً خلال عام 1977 مدين بلغ الإنتاج الكلي ٢٠.٨ طين فل مفه ٢٠.١ طيون فل في قطاع الكيسمايوات عليسون فل في قطاع اللداء «البلاستيكيات» و٧.٢ طيون فل في قطاع المدين في قطاع الحديد والمسلب و١.٤ و٧. داكيون في قطاع الاسمة و٧. داكيون فل من للتجات الأخت من للتجات

وقت ارتفع مسجم وع الموجولات من ٤. ١/ مليون ريال ۱۳. ١٣ مليون ويال في عام ١٩٩٦ إلى اي بنسبة ٤٪ كما ارتفعت حقوق الساهمين من ٤. ٢٧ مليار ريال في ١٩٩٥ إلى ١. ٥٠ مليار ريال في ١٩٩٠.

هي ١٦٦١. وأكد تقرير الشركة أهمية ال تنفيذ باقى مشاريع التوسعة، و وكانت مسابك قد تمكنت من س

إنجال مجم ابن رفد مرحلة المات مواد البوليستر بكاما طاقته، كما دقل مشروع طاقته، كما دقل مشروع المسادول الإنتاني في مجمع طاقته ربد إنتاج هنالان ثنائية الشهد براكبر إنتاج مشارت مشارك الترسعة في مجمع مصنف، لا الترسعة في مجمع مصنف، لا إنتاج المصردا الكاوية ونتائي ونتائي

جبير بالذكر أن مساباته م شركة مساباته معربية يبلغ رأس المال المصرح به والمضوي بالكامل ١٠ مليسارات ريال سهم بقيمة ١٠ روال السمم سهم بقيمة ١٠ روال السمم // من قب طركمة بنسبة المربية السعوبية بينما يملك / الأسبهم سوالمنون / السعوبية وغليسيم

### شركات عربية

■ آمانت مجموعة كرور ستراب الهولندية بمتاسبة المتراكبة مي محرف تكلوليونية. التشاب في مركز مين التجاري العالمي من غيين شركة العجوزي الدولية المصرية كريلاً للتنجانها في مصر والتي تشمل الأر البيط وتأمين الحمولان والمتقالب المحشود. يحيد باللكر أن اكثر من ١٠٠ شركة من ١٨ دول شاركة في معرض ماكتلل ١٨ الذي عقد المتزامان مع معرض تكنولوجيا الشاباء بريتلك ٨١ وضم اجتمة وطنية

الله المقدن شرحة سنترال موتورد ولي مجرعة الفطيم الإبار الية المساقة منتجات الموتورد والمراحة المالية المجرعة خلال المالية المدينة خلال المالية الدى القد الدى المالية الذى المالية الذى المالية الذى المالية المالية

مقسساً رباعى الشرارات لتشغيل السيارات وتقنية لترونيك الجديدة سامى صدقى للمصابح الأمامية للسيارات. وقد شارك الدكتور جونتر الاحت الكال الدكتور جونتر

ريكسرون وزير الاقتصاد الالماني في مراسم افتتاح المعرض الإماراتي.

■ بدأت شريكة بالتي بديها إلجيبت المصرية بالتعارن من خيراء شركة مديل الأمريكية والكتنة إلاكتورينة المصرية عمليات إنشاء محيم استاداء الوسائط الرسية والليزرية ريفول مساعى صديقي رئيس حالتي مديدا إن الجمع الذي تلبية خلفته الإستطارية 97 مليين ويراثر إمريكي بتضير خطيط المصنية افرانس (CD-R) يسى وي موم الحام بطاقة يسبحة ملازين قرص سنويا ومعامل تجهيز العلومات المسوئات بالزيارة.

### ارتفاع أسعار النفط ينعش الاقتصاد السعودي في ١٩٩٦

شهد الاقتصاد السعوبى خلال العام للماضي ١٩٩٦ انتماشة كبيرة بسبب ارتفاع اسعار النفط إلى اعلى معدلاتها منذ عام ١٩٩٠ وقد ادى ذلك بدوره إلى زيادة الإيرادات والنفقات الحكومية. وكانت الإيرادات النفطية قد قفرت بمقدار ع٤ مليار ريال سعودى ١٣.١ مليار دولار أزيد مما كان متوقعاً.

يقد عبر د. متى عزام رئيس الدائرة الاقتصادية الليف الأطبل التجاري السحودي عن ثلثه قائلاً بأن الاقتصاد السحودي فيضم القامه مع أخلية المستويدية على طريق السحودية كلية السحودية كلية السحودية كلية المساوية تكون المائلة الثانية للملى الإجمالي قد ما يشمية 1,7 × كلام عام 1411 مقابل 2. 2/ عام 1419 و 1474 م 1414 والنمو بالسالي عام 1411 معدل للمدن الحقيقية بلغ 2/ العام 1414 من مقابل 1/ خلال عامي 15 و 1410

### أشهر بيوت المجوهرات العالية فى معرض بدبى

شارات عدد من الشهو بيود الخوهرات العالية في معرض دين الدولي لقائدات المجوهرات الدولية في معرض دين الدولية من ا لفائدة من 17 من 1 مولي (الدولية) من المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة الدولية المنافئة المنافئة

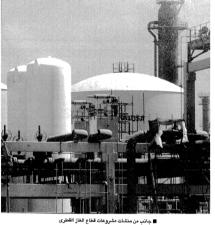
تعتزم قطر الوصول بإنتاجها من الغاز الطبيعي

إلى ١٢ مليون طن سنوياً بحلول

عام ٢٠٠٠، وذلك في إطار الخطة المتكاملة لاستغلال

مواردها من الغاز.

الدوحة . العزب الطيب الطاهر:



وقال عبدالله حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطرى لـ «الأهرام العربي» إن الاحتياطيات الهائلة التي تمتلكها قطر من الغاز تمكنها من تحقيق هذا الرقم حيث تبلغ ٢٨٠ تريليون قدم.

واعتباراً من العام الحالي فإن قطر ستنتج ٤ ملايين طن غاز في إطار مشروع «قطر غاز» الذي ستجرى توسعته لرفع طاقته الإنتاجية لتصل إلى ٦ ملايين طناً سنوياً آعتباراً من سبتمبر ١٩٩٨ وفي الوقت نفسه بدأ العمل بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الثاني لاستغلال الغاز ـ مشروع رأس لفان والذي سيبدأ الإنشاج في منتصف العام

وأضاف العطية أن استغلال الغاز القطرى لن يقتصرعلى التصيير فقط وإنما سيتم استذدامه بكثافة في التصنيع، وقد بدأ ذلك بالفعل في صناعات الحديد والصلب والبتروكيماويات والأسمدة الكيماوية والميثانول وبقية الصناعات الكيماوية بالإضافة إلى عدد آخر من الصناعات تحت التنفيذ مشيراً إلى أن قطر ستكون مصدرة ومستهلكة في الوقت نفسه.

وحول اقتصاديات مشاريع الغاز قال العطية إن هناك اتجاها لتخفيض تكلفة التكنولوجيا ففى مشروعي قطر غاز ورأس لفان تتم محاولات جادة في هذا المجال، وهو الأمر الذي سيكون له أثار إيجابية على اقتصاديات الشروع، ودعا منتجى ومستهلكي الغاز للعمل معاً على تخفيض هذه التكلفة وتوقع أن تشهد السنوات القادمة انخفاضاً حقيقياً في تكلفة تكنولوجيا الغاز وتكلفة نقله.

وجول ما إذا كان هناك تفكير لنقل الغاز القطرى بالأنابيب إلى أوروبا واليابان أوضح وزير الطاقة والصناعة القطرى أنه بالنسبة لأسيا ثمة صعوبات لنقل الغاز إليها عن طريق الأنابيب من الناحية الفنية والتمويلية، فالبحار طويلة وعميقة ولكن قد يكون ذلك ممكناً بالنسبة لأوروبا، بيد أن الأسعار هي التي تحدد دائماً نوعية المشروع وهناك دراسات لنقل الغاز القطرى عسسر الأنابيب إلى دول الخليج أولاً (هناك اجتماع قريب بهذا الخصوص حسبما أعأن ذلك جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي). ثم تركيا، وقال الوزير : إن كل الاحتمالات واردة بفعل التطور التكنولوجي ولكن المشكلة نتعلق بالجدوى الاقتصادية لثل هذه العملية التي تتسم بطابع اقتصادى بالدرجة الأولى. وحول أسعار الغاز وإمكان تعرضها لتقلبات السوق من جراء ربطها بأسعار البترول أشار عبدالله حمد العطية إلى أن انخفاض سعر النفط ليس في مصلحة سعر الغاز ولا النفط أيضمأ ولكن يجب أن يتم تسسويق هذين المصدرين للطاقة في مناخ مناسب غير متقاب لمسلحة البائع والمشتري.

وأشار إلى أن دولة قطر تحرص دائماً على خلق الآفاق الإيجابية مع جميع المنتجين للنفط والغاز. وكذلك المستهلكين بهدف إيجاد آلية بين الطرفين تحقق استقرار الأسعار، لكنه دعا إلى عدم الربط بين أسعار الغاز واسعار النفطء فالمسألة حسب رؤيته تتطاب صيغة خاصة لتسعير الغاز بالتراضى بين المنتج والمستهلك ويعيداً عن أي ضغوط.

### بعد الاتفاق الثلاثي بين مصر ولينان والكويت البورصات العربية تبدأ مرحلة التنسق

في السادس من يناير، بدأ التطبيق الفعلى لاتفاق التعاون الثلاثي بين

بورصات الكويت، ومصر، ولبنان، وعلى الرغم من أن حجم أوامر البيع والشراء لم يكن بحجم الآمال المعقودة على الاتفاق، حيث سجل في الشهر الأول

تنفيذ ٢٥ صفقة في بورصة مصر بقيمة مليونين و٢٠٠ ألف جنيه مصرى،

وصفقتين في لبنان بقيمة ٧٠ ألف دولار أمريكي، فإن خطوة التعاون تشير إلى إمكان المنافسة في المستقبل مع الأسواق العالمية، في ظل المفاوضات لانضمام

اسواق عربية جديدة تهيأ لسوق مشتركة. ويدرس اتحاد البورصات العربية إنشاء مقاصة مشتركة بين الدول العربية الثلاث.

#### سروت ـ هلا صغيبني:

وكان للأمين العام لاتحاد البورصات، وهيئات سوق رأس المال العربية زيارة في الشهر الماضي إلى لبنان لحث الأطراف على حسن تنفيذ الاتفاق

رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي قال لـ «الأهرام العربي»، إن مشكلة الوسطاء أنهم يتطلعون إلى التطورات المحلية، وهو أسر يعوق تطبيق اتفاق

التعاون الثلاثي بالشكل المطلوب. وأعتبر أن هذه للرحلة يقبقة بالنسبة إلى الوسطاء الذين يشكلون العمود الفقرى للاتفاق، ووصفها بالرجلة الانتقالية

وعن منشكلة إدراج بينانات الشسركنات، أكد

صحناوي: أن هذه البيانات ستدرج قريبا على شاشة رويتر المعتمدة من قبل البورصات الثلاث. وكشف عن اجتماع في الكويت، إذ دعت بورصة

الكويت ممثلي الشركات المسجلة في بورصة بيروت الذين سيعرضون أمام مستثمرين ووسطاء كويتيين لنشاط هذه الشركات والبيانات المالية، كما سيقوم هؤلاء أيضا بهذا العرض أمام الجالية اللبنانية بدعوة من السفارة اللبنانية، وذلك لمدة يومين متتاليين. كما أكد: أن هذا الاتفاق يشكل ضمانة للمستثمر العربي والأجنبي على حد سواء، مشددا على أهمية شركات القاصة، وعلى دور الوسطاء المعتمدين في الاتفاق، مع العلم بأن الاتفاق يفرض شروطا معينة لقبول

الوسيط تكمن في أن يتمتع بحجم مالي يصل إلى المليون ونصف المليون دولار أمريكي. وقال: إن الهدف من التشديد على نوعية شركات

الوساطة هو التوصل إلى تأسيس شركة ومساطة مشتركة بين لبنان ومصر والكويت تهتم بخدمة المستشمرين الراغبين في شراء الأسمم من البلدان

وأشار إلى أنه على رغم اختلاف طبيعة شراء الأسهم بين الكويت ولبنان بحيث لا يستطيع الستثمر الساني شراء أسهم في الكويت بسبب القوانين المالية العمول بها في هذا البلد، فإن أهمية هذا الاتفاق تندرج في إطار اطلاع الوسيط على الأوضاع المالية الشَّرِقَ أُوسطية، مما يشكل الخطوة الأولَّى نحو تأسيس شركة الوساطة العربية وعن وضع بورصة بيرون المالي، كشف صحفاوي أنه تجري حاليا محاولات لزيادة راسمال البورصة من خلال إدراج أسهم المسارف اللبنانية «يذكر أنه بدأ التداول منذ بدانة السنة الحالية بأسهم مصرفين لبنانيين، وتجرى مفاوضات لإدراج اسهم مصرف ذي رأسمال كبير، مما يحرك عمل البورصة».

ومن جهة أخرى كشفت معلومات خاصة: أن

البورصات العربية يدرس إنشاء مقاصة مشتركة بين الدول العربية الثلاث.

حن بفقد اللبنائيون اتجام التفاؤل في جدوى مشروعهم الطموح لإعادة إعمار اقتصادهم، ريما بمكنهم النظر إلى مصر لتتعلموا منها ، مع حفظ النسب ، طريق

ففي مطلع التسعينات، بدأ محموع المعضلات الاقتصادية التي واجهت مصر شبيها بنتائج حرب أهلية لم تشهدها، وكان النقاش في استراتيجيات حلها مماثلا لذلك الذى يتأرجح اللبنانيون اليوم بين تناقضاته.

تضخم منفجر، بطالة متغشية، عجر مشل. إن لم نقل مميناً . في موازنة الدولة، بنك مركزي مقلس، عملة وطنية على شقير الهاوية ومديونية صاروخية هذا عن المعضلات، أما عن الجدال السياسي، فكان ـ كما في لينان اليوم ـ بين الاستثمار في البني التحتية وتطوير

المساعدات بشكل أو باخر على شرائح المحتمع المنكوبة من جهة أخرى. وفي مصر اليوم، بات من السهل، حتى على المعارضة، الأعتراف بانه كان من حسن حظها أن اختارت قبادتها طريق اطلاق المادرة الاقتصادية، واستحداث مستوعبات للاستثمار، وتحرير الدولة من عبء مؤسسات غير منتجةً، وتجديد البنى التحتية لتوسيع حدود الذمو

وأفاقه

أسواق المال وإعادة هيكلة أولويات الدولة من جهة والاكتفاء بتوزيع

هذا الاعتراف بات سهلا، مع قمع التضخم إلى سنة في المائة ، بعد أن كان ٢٥ في المأثة،، وبلوغ معدل النمو خمسة في المَائة «بعد ما كاد يصبح سلبيا» مولدا فرص عمل خفضت البطالة إلى ٤. ٩ في المائة ، بعدما تخطت ١٥ في المائة»، لحل ذلك في وقت اعيد فيه تشكيل احتياط البنك المركزي من حضيض إلى قرابة عشرين مليار دولار اليوم، وخفض المديونية الخارجي يحوالي ٢٥ مليار دولار والقضاء على عجز الدولة في الفترة نفسها. خيارات صحيحة، مكنت مصر من التحول خلال أقل من عقد واحد من اقتصاد منكوب إلى رقعة النمو الأولى في الشرق الاوسط، التحدي نفسه الذي يواجه لبنَّان اليوم . مع حفظ النسب

هاني حمود



في مصر الآن ٥ ملايين فتاة يحملن لقب «عانس» وينتظرن ابن الحلال على حصان أبيض أو حتى على

دراجة، ولكنه لم يأت لأسباب عديدة!

فى السعودية يبحث الشباب عن الشقراوات والعيون الخضراء، ويهربون من الجامعيات.. وعلماء النفس يحذرون من الغانسات!

فى الكويت ٤٠ الف فتاة يعشن الوجدة بدون زواج.. لذلك لم يكن غريباً أن نسمع «العوانس» يستغثن بالمتزوجات ليوافقن على مشاركتهن في أزواجهن!

وفى الإمارات وصل سعر العروسة إلى ٢٠٠ الف درهم مما دعا رئيس الدولة إلى التدخل شخصياً لإنقاذ بنات الإمارات من كابوس العنوسة!

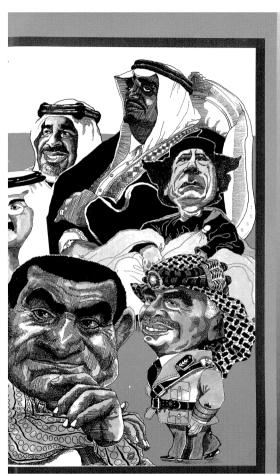
أما لبنان فقد سرقت الحرب أعر ما تملكه الفتاة اللبنانية.. أحلامها وذكرياتها وحقها في الزواج مثل كل البنات. تعددت الأسباب في عالمنا العربي و«العنوسة» واحدة..

تعالوا معنا في هذه الجولة لنقرأ ملفات الوحدة والانتظار والغضب لجيل من الشباب والفتيات جمعه سجن واحد وإتهام واحد اسمه «العنوسة»!!

أريد زوجاً...
 شعار
 ملايين
 الفتيات
 في العالم
 العربي !









eyall sleejil

स्त्रास्त्रीत्। भाग कार्नी

الطالتين الغايي

من الأشرام العربي





### مجلة لكل العرب

تصدرها مؤسسة الأهرام صباح «السبت» من كل أسبوع

قاعدتها تاريخ عريق .. وتدفعها طموحات الشباب

رؤية «سياسية» عميقة

أفكار «ثقافية» مختلفة

متابعة «اقتصادية» جديدة

معالجة «اجتماعية» متميزة

تفطیة «ریاضیة» براقة

### .. مجلة للقرن القادم

ماذا یہ می خا

ماذا يمكن أن تقدم مجلة للقرن الواحد والعشرين..؟ وما هى خصائصها؟!.. واسئلة أخرى كثيرة رغم صعوبتها تفرض علينا ضرورة التصدى لها والإجابة عليها..

ولان الصحافة دون سائر الوسائل الإعلامية تحمل عبه وأمانة التفكير الهادى، بالتوازي مع تقليم الخبر والمعلومة في عصر فرض التزاوج بين المعلومات والإعلام.

فإن مجلة القرن الواحد و العشرين.. أتصورها مختلفة عن غيرها من الملبوعات التي يزدهم بها سوق المجلات العربية.. مجلة تمكن عائنا العربي على أنه فرية عربية قادرة على تحدى النوبان في والقرية الكونية، التي تحكمها فررة الاتمسالات مع أهمية وضوروة التفاعل في الوقت نفسه مع العالم على اتساعه فالمستقبل يلرض على الجميع أن يعطوا بقد ما يحملون..

وترجمة لهذه الفكرة اتصرر أن التعبير عن هموم المواطن العربي
وإماله، يشل تفقة إرتكار للسحة همته ويدهه للإمام دائما، رعليه
لا يمكن أن تغلل مجلات القرن القامع ضرورة تقديم الخبر
مشوعها بالتحليل، رضغط افكار كبار كتابها في الساحة التي
تمكن القاري، من متابعتها بإيقاع المصر السريء. تتوقف عند
دراسات الباحثين والاساتذة، وتقدمها بالمسلوب مصحفي يراعي
مع الإسهاب، وبين الوقرع في خطا التسطيع، تقدرم توقعاتها
للسنقيل، وتعرض احداث الإيام السابقة. يشرب محرورها على
التفكير مع القاري، بصعوت عال، دون أن تفرض عليه وهماية أو
اذاكا.

وسجلة للقرن الواحد والعشرين تشغلها السياسة يقدر ما شغل رجل الشارع، وتقدم الانتصاد بمعناه المسجيع، بعد ان اصبحت لغته هي لغة المستقبل، وتتعامل مع رجال الإعمال بحج ما يقدمونه لمجتمعهم، ولا تفغل اهتمامات الناس بالسياة ومتطلباتها من طوم وتكنولوجيا وطب. لا تنكر على نجوم المجتمع حقيم في الأصواء، لا تتجامل حق المواطن البسيط في المجتمع عليه، تتفاعل مع قضايا مجتمعها، وتقدم صورة ناطقة بالحياة والمرضوعية لعصر جيد؛

إبراهيم نافع







وإن كانت دراسة مركز البحوث الاجتماعية ، تشير إلى تأخر سن الزواج في مصر، لعدة أسباب ، تأتى في مقدمتها العوامل الاقتصادية بنسبة ٨٢٪ إلا أن هناك ملحوظات أخرى أكثر طرافة خرجت بها إحدى الدراسات التي أجريت على إعلانات الزواج التى تنشرها يوميا جريدة الجمهورية \_ القاهرية \_.

الراغبات في الحصول على زوج عن طريق الإعلان، يتراوح غالباً مابين ٣٥ ـ ٤٠ سنة. وأن التي تمتك شقة منهن دائماً ما تضعها في صدارة الإعلان، وتضع معها شروطاً اخرى صعبة في «العريس» المطلوب.. أهمها المؤهل الدراسي ألعالي.. في حين أنها لا تشير غالباً لمواصفات حمالها، عكس التي لا تمثلك شقة والتي تسهب بدورها في وصف مسيزاتها الشخصية ومحاسنها، ولا تفكر معظم الأحيان في اشتراط مؤهل دراسي محدد «لعريس الغفلة»!

وقد جاء فيها مثلاً أن متوسط سن

وكما انعكست «العنوسة» على إعلانات الزواج بالجرائد وتزايد الطلب على مكاتب الزواج بالكومبيوتر وخلافه.. تنعكس هذه الظاهرة أيضا الآن على ارتضاع معدلات حوادث العنف وجرائم الدعارة وشبوع الزواج العرفى كبيديل أسهل وأرخص لمستطلبسات وأجسراءات الزواج الشسرعى التقليدي.

#### البنات بردن الزواج بأي ثمن!!

لكن البطالة ومشكلة الإسكان وعقد التقاليد العائلية البالية دائماً تقف في الطريق هكذا يعلق د. خليل سليمان استاذ

علم الاجتماع. بينما حنان رشوان . أنسة في عامها الثالث والثلاثين ـ تؤكد بثقة وهدوء : عقلية البنات تطورت.. هذا كل مافى الأمر..

البنت اليوم صارت تقضى ٢١ سنة من عمرها تقريباً في الدراسة ثم تطمع بعدها في «الماجستير» والدكتوراه.. أو مزيد من النجاح في العمل إن كانت تعمل.

أمًا ومنال السباعي، فمازالت تدندن «عرسان على ودنه لكن هيهات .. الواحد منهم فيه عيب بالذات»!

فهى جميلة وانيقة ومن عائلة ويتقدم لها ماسن فقرة وأخرى عريس لكن.. «الطو ما مكملش، - كما تقول الفنانة «جيهان نصر» وكما تكمل هي :

- ص لا تزعجنی کلمة «عانس» أبدأ ، بقدر ما يزعجني إحساسي بفشل أو رتابة الحياة الزوجية، التي قد أحياها فيما بعد مع عريس غير مناسب، أختاره من باب الاستسمهال أو تحت شعار «جوازة تفوت ولا

وإن كانت لافتة «لايوجد شخص مناسب» مرفوعة حتى الآن فوق رأس أشهر عوانس السينما العربية أمينة رزق وليلى علوى .. ومعهما المطرية الناعمة «لطيفة» ، والفنانة - الرافضة لوصفها بأنها تميل لحياة الرجال ـ سماح أنور فمازالت مسناء يونس، أشهر عانس في التليفزيون المصرى وتؤكد : الزواج سعادة لمدة ساعة .. وعذاب حتى قيام الساعة!

### أنعمها العزاب

الطريف أن د. عبدالناصر توحيد -أستاذ العلاج الطبيعي جامعة المنصورة ـ كان أحد القالائل الذين فكروا في إدانة

وتحذير الشباب العازب من المضربين عن الزواج ـ وعددهم في مصسر الآن وفق أخر الاحصائمات ٥٠١ مليون - فقد أظهر في د, اسة علمية له أن ٤٠٪ من العزاب الشباب لدسهم أنسميا، و ٢٥٪ منهم لديهم دوالي

وماتزال مراكز البحوث النفسيةتعلن أن تأخر سن الزواج ينذر بتفشى عدة ظواهر سلبية خطيرة مثل الإدمان والإباحية والانصراف السلوكي بأنواعه هذا غيسر الاكتئاب والتوتر النفسى عمومأا

#### عوانس الخليج

ومن حدة بدخل مسراسلنا على مسعود في قلب المشكلة : امرأة عجوز تعدت الخمسين.. تتكئ على خدها حزينة كأنها تنتظر المجهول...!

كل الشهادات العلمية جمعتها بجوارها .. دكتوراه .. ماجستيس .. دبلوم.. بكالوريوس..! شهادة واحدة فقط عجزت في الحصول عليها .. شهادة رسمية من الماذون الشرعى تثبت أنها أصبحت

هكذا برع أحد رسامي الكاريكاتيس بالسعودية في رسم صورة المرأة «العانس» في المجتمع الخليجي .. كان يقصد كل التَفاصيل الدقيقة .. فخرج التلميح أعمق كثيراً من الكلام الصريح!

المكاية لم تتوقف على رسم كاريكاتيرى عابر، أو مثات المقالات التي تمتلي، بها الصحف يومياً عن «العنوسة» وحجمها .. الحكاية اخطر من ذلك جداً.. جداًا

٣ فتيات بين كل ١٠ خليجيات فاتهن قطار الزواج طبقا لإحدى الدراسات الاجتماعية التي جرت بالكويت. بل قد يزيد الرقم على أرض الواقع، وقد تستنفحل الظاهرة في كل بيت وشارع وحارة وديرة ، و قبل أن نسمع الفنيات والشباب .. دعونا نتصفح احدث الدراسات الاجتماعية ذات الصلة بالموضوع والتي أعدتها الباحثة فوزية سالم باشطح من جامعة الملك عبدالعزيز في جدة بعنوان «الاختيار للزواج والتغيير الاجتماعي .. دراسة تطبيقية على مدينة جدة».

السعودية لا يفضلون الزواج من المراة العاملة، ويشترطون أن تتفرغ الزوجة كلية لهم وإلا تركموها ورحلوا، وقال الشمياب موضع الدراسة إنهم يرفضون فكرة خروج المرأة للعمل ووجود ما يشغلها عن أداء رسالتها في تربية الأولاد أو صيانة بيتها، كما أنهم لا يحبذون التقدم لطلب يد الفتيات اللاتي تصممن على البقاء في عملهن و

أكدت الدراسة أن شباب مدينة جدة

السعمدنة

يبحتون

ويرفضون

الحامعية

11 111

١٥ ألف ريال

المطلونة من

الزوج ليلة

الدخلة

عن الشقراء..

الظهرت الدراسة وجود علاقة حباشرة بين تطيم القداة اكثر تعليب أويتها على المساكنات كانسا كانت القداة اكثر تعليب أويتهات في السائس الدراسي ارتقع عصر زواجها، بل وتزيد سنية بالضيات في الوسط التعليمي الأنسب لاسباب تشعل بالفتاة المشعلة اكثر تصرأ وكرياء من غيرها، فيما الإيزال مناك وقص كيريا بين الشباب الزراج من الرزاح المالة المالمة

### مطلوب شقراوات

ساله البعين فتاة جامعية سعويية. ٧ عاماً ـ أم تتربع بلم تقكر حتى الآن في مشيوية . مشيوي الزياج، تستاء جداً من كلمة الزياج، عقراً: الفدةة اللى فاتها لقال الرياج، الزياج، محمية للمجتمع ولأهلها.. فنحن للانهائية محمية للمجتمع ولأهلها.. فنحن للفتاة بالاغتلاما أو المحيدية ما إلخسية من إلاغتراء برناسية من المعالفة جداً لا يسمع الإغراء بنفسيع فرص التعارف الموجودة مجتمعات والتي تتحول في مجتمعات والذي تتحول في

مثان تقتات على ديجة عالية من الجمال والأخــلان تصدين سن الشــلاتين من ال الجرم الذي يتزيون، حمّـ نفيه والا الجرم الذي ارتكبته حتى مستقن في عيون الناس على قاسلة 1 المحطائي - 17 عاماً . تحمل قاسلة 1 المحطائي - 17 عاماً . تحمل شباب بلدها المسئولية كاملة. تقرل: دعيا في بلاننا مدلان ومستهترين، ومم الذين يساهمــن في زيادة (العنوسة دلك مهتمنا ، هؤلاد الشباب مخبون بالخارج موتمنا ، هؤلاد الشباب مخبون بالخارج والقمون على مانان بلده بالي من الخارج وناقمون على مانات بلده بالمن من الخارج وناقمون على مانات بلده بالمناس عن الخارج وناقمون على مانات بلده بالمناس عالى من الخارج وناقمون على مانات بلده .

مؤلاء الشباب يبحثون عن الشغرارات ذوات الشعرالأمستر والعين الخضراء. بر يهتمون بالمسبخات والباروكات والألوان المزيفة التي صارت تفتقي الفتيات خلفها. يتركون بنات بلدم ويذهبون للزواج من الخارج سواء من البلاد العربية المجاررة أو من البلاد الشرق اسبوية

يين فاروق لقدان صحفية سعوية في العقد العداد الخالث بن عمرها، تكتب عن مشاكل التعتيات العجازات والمراس رغم أنها لم تطوق باب الرواج حتى الآراب تعطي للمشكلة أبساداً أخرى فقتاد: البراة المشاهدة في الخليج متهمة دائماً بالغرور والتعالى بهذا جزء من المشاب والميثرين من الشياب يعشون المناسبات بين الميثارية بالإجارية بالميثارية بالإجارية بالميثارية بالإجارية بالإج

وكثيرون يفضلون البحث عن ذات التعليم المصدود

على اعتبار أن مشاكلها أقل وأنها أقل معارضة في أرائها

#### عنوسة الرجال!

ترفض الشاعرة والكاتبة السحورية رئيب غاصب أن تلتمن كلمة العنوسة، بالنساء فقط .. وتصر على أنها صفة يمكن أن تطلق على الرجال والنساء في أن واحد .. بل إن الطروف الاقتصادية الموجودة في وطننا جعلت العنوسة الموجودة بين الرجال

7.2.

من العزائ

مصانون

%40 a

بدوالي

الساقين

لكور منها بين الشناء ورغم اعترافها باستشراء «العنوسة» اكثر مع زيادة التطور الحضاري الذي طرآ على المنطقة مؤخراً، فإن الكاتبة السعودية ترفض إن يكن هناك سقط معين أو سن محددة لمن يدخلون في إطال الظاهرة، ففي الاصلام في اللالاين. الاصلام في اللالاين.

### احتجاج رجالى!

كان لابد للطرف الآخر المتهم بتضخيم المـشكلة أن يرد .. ســالناهم عن السن الشائعة الذي تلتصيق بعدها كلمة وعانس؛ بائى فتاة.. وعن أشياء أخرى كثيرة تتعلق بالظاهرة :

سلطان عنان منبلى حالله في جامعة لم القري يمكة المكرمة . يرد الاتهام باتهام أخر. . ويعتبر أن اللتيات انفسيس السبب في حما يصمان إليه. يقول : كشير من الجامعيات أن المجيلات يشمون يقدّة كبيرة في اللفس، وإذا كانت هذه التقة عطارية قم أحيان كثيرة فإنها لدى بعضين تتعدى

لله المعقري ويتحرل إلى تعال وغرور لا يُطاق . فالجامعة تتصدير أنها مصلت على أعلى السرائب الضعية فانه لا أحدو لا تعالى الماء وقد لا تتعامل شكل طبيع من من ودينها في التعليم با يزيفها أن تتراجع من أي قرار تتخط بحجة أنها تجرف أبجاءم أمراديا أو مجلية لا تعرف أبجاءم أمراديا أو مجلية لا تعرف أبجاءم لل كان من أقرب الماس لا تعرف الجاءم المحية ما أي أي

يسسيم بيان و بدور من الم يشقق معه الدكتور مصطفى عييد - خبير مجهرات - فيتون لان تعليم الفتيات في مجتمعا التخليجي جاء متافراً في العقوا الأخيرة من الزمن فإنه تسبب في فجوة كبيرة في المجتمع ، فقد تجد فتيات كليرات لديبان شهادات جامعية وشياناً لا يكملوا تعليما وكل شباب يقدم على الزياح من فتاة

جأمية لابد أن يقدم تنازلات كليرة. تصرير . أن أدعب لاما أي استاة سيطلب من مان . • أقد وبال للفعب إسلابين فقط بميطلبورن مثان أن ظرفي شقة تتكون من اربع أن خمس غرف وبالا يطلبون أن يتم رفاف ابتتهم على مؤلاء التهة يطلبون أن ليتم رفاف ابتتهم على مؤلاء التهة التاريك الشقط التي بطلبونها أن تقل عن . • ها الزراج لتصل التكاليف في النهاية إلى . • ١ لقا بإلى الإراج الخسع الزراج العادي ، ووجها قما بالك بالزراج الخسع توجهم!

وقد يشعق البعض إذا عرف أن بعض المادات والتقاليد في جنوب السحوية السعادية السعادية السعادية السعادية التقاليد في جنوب السعوية التقاليد في المناسبة التقاليد المناسبة التقاليد المناسبة التقاليد المناسبة عندا المراسبة عندا شيئة، والثمان أن هذه التكاليف التي تقسم ظهر المناسبة من المسابب شرة المتزوجين وزيادة عدد العانسات.



ويصيل الطب القصمي ويصيل الطب القصمي الراي الذي يوج أن التطبع والشهادات هو السعيد الجيويري في المغوسة في الجيويري في المغوسة في الجيوبري في المغوسة في عبدالهادات استضاري الأسراض الغصية ويستشطع مطيعان

أجمعت معظم



■ سناء بوئس

الأبصات التي جسرت في الخليج على أن الفتيات حصلن على قسط وافر من التعليم وإنهن تفوقن على الرجال لعوامل كثيرة ، أهمها أن العلم يعتبر هو المخرج للمرأة نصو. المجتمع وهو الذي يفتح أمامها محالات رحبة تبحث عنها في دواخل نفسها، علاوة على أنها أكثر تفرغاً في المنزل عن الرجل وهذا يساعدها على المذاكرة، وليس هناك دليل على ذلك أقوى من أن أوائل الشانوية العامة معظمهن من الفتيات ونسب النجاح أكبر في مدارس البنات عن الأولاد.

في كل الأحوال فإن مشكلة العنوسة قابلة للانفجار لأن هؤلاء الفتيات يشعرن بوقوع ظلم كبير عليهن، يشعرون بالغربة والوحدة والعزلة الاجتماعية، ولاشك أن هؤلاء يمتجن إلى عناية ضاصة وتعويض نفسى عن الأضرار التي تلحق بهن، فكثير منهن يصبن بأمراض نفسية وعقد ومشاكل

#### عروسنة = ٣٠٠ ألف درهم

أسسامسة الشسيخ مسراسلنا في الإمارات وقع في حسرة وهو يكتب عن أرَّمَة العنوسية هناك فكما يقول:

تكاليف الزواج هنا مفزعة، حتى أنها تصل إلى ٢٠٠ ألف درهم (٨٢ ألف دولار تقريباً)، الشباب معذور الأن بعض الأسر تغالى في قيمة المهور، ولأن الإمارات بلد يتمتع بهامش كبير من الحرية، فإن بعض الشباب يفضل الزواج من أجنبية، لأن مثل هذه الزيجة لن تكلف إلا الافأ قليلة، وهذا الوضع هو الذي دفع الشيخ زايد بن سلطان

ال نهيان رئيس الدولة إلى ا لتدخل بنفسه، حيث أمر بإنشاء «صندوق الزواج» الذي يمنح كل شاب إماراتي يتزوج من إماراتية مبلغ ٧٥ الف درهم، كما ناشد المواطنين الابتعاد عن المغالاة في المهور والمظهرية في الاحتفال، لذلك ليس غريباً أن ترى خياماً ممتدة في الإمارات السبع بأقل التكاليف لإقامة الأعراس، كما شهدت إمارة الشارقة أكثر من حفل زفاف جماعي للترشيد من النفقات وتشجيع الشباب على

وشباب الإمارات متذمر من مغالاة الفتيات في المهر والشبكة فيرى عبدالله احمد (٢٢ سنة) أن بنات الإمارات وخاصة المتعلمات بغالين في مهورهن: أقل زوجة تحتاج إلى ١٠٠ ألف درهم للذهب «الشبكة» وتجهيز العرس ، هذا عدا قيمة الفرش «أثاث المنزل» إذن لا صغر من القرض من البنك، لأن الحفل وحده سيتكلف ٨٠ ألف درهم، ويمعنى أدق حفلان حسب اشتراط أهل العروس، حفل للرجال وأخر للحريم.. باختصار الشاب يحتاج كي يتزوج إلى ٣٠٠ الف درهم.. وطبعاً صندوق الزواج يقدم ٧٠ الف درهم.. والباقي اغلبه ديون، يبدأ الواحد منا حياته مدينا فكيف تستمر الحياة.. نعيش في مشاكل وينتهى الأمر

ويتدخل في الحوار صلاح الحوسني (٢٨ سنة): ولماذا كل هذا الصداع، الواحد يتزوج فلبينية أو تايلاندية، وتعيش معه في حجرة وصالة وترضى بأقل القليل!! وليس كل بنات الإمارات من النوع الذي تحدث عنه عبدالله وصلاح، فهناك فتيات يرفضن هذا الأسلوب، ويقلن إنهن يدفعن

ثمن ما تسببه بعض الفتيات من مبالغة غى المهر والشبكة .. فتقول فاطمة . ص : البنات اليوم ببحثن عن بيوت فخمة، وأثاثات كبيرة الصجم وتحف غالية مما يجعل البيت أقرب إلى المتحف .. والغريب أن بعضهن يغيرن أثاث المنزل كل فشرة.. وهذا طبعاً يجعل الشباب يفر منا ونظل نحن نعانى العنوسة، وتعشرض منى المهيرى: لا يصح أن تتحمل الفتعات كل المسئولية، فالكل يعلم أن بنت الإمارات اقتصمت كل المجالات في العمل والدراسة، ونسبتها في الجامعات أعلى بكثير من الشباب، الذين يفزعهم هذا التفوق، ويجعلهم بتهمونها بالغرور، و بمحثون عن مبررات الزواج بأجنبيات، في حين أنهم يعانون الشعور بالنقص ويقذفون بنات بلدهم باتهامات ليس لها أصل..

#### والكويتية أبضأ

وتتلذكس تهانى البسرتقالي مراسلتنا في الكويت ماحدث منذ سنوات عندما فوجئت سيدات متزوجات بخطابات من فتيات يطالبن فيها كل امرأة متزوجة بقبول مشاركة امرأة أخرى في زوجها بعد انتشار ظاهرة العنوسة وتأخر سن الزواج. ورغم تسوة تلك الرسائل فإنها تعكس أزمة وهو رقم ليس بالقليل بالقياس لتعداد سكان الكويت الذي لا يتجاوز ٥٠٠ ألف نسمة.. كما تؤكد بعض الدراسات أن بين كل ١٠٠ فتاة كويتية يوجد ٢٠ فتاة تعانى من العنوسة ، كما تنتهى ٣٦ حالة منها بالطلاق أجنبيات مما حدا بالبعض إلى تشكيل لجنة لتزويج الكويتيين والكويتيات.

وقد بدأت هذه اللجنة بالفعل نشاطها فى استقبال عشرات من الرجال والنساء في مقرها لملء استمارات الزواج المعدة لهذا الغسرض دون مـقـابل مـادى.. ويتم التعامل معها بصورة سرية للغاية حفاظأ على أسرار أصحاب الطلبات.. ويؤكد أحمد الكندري ـ رئيس اللجنة ـ حــرص اللجنة الشديد على التعامل مع الراغبين في الزواج بشكل مباشر مع درآسة وافية لكل حالة تتقدم للجنة .. ويضيف قائلاً .. هناك قسم خاص بالرجال وأخر خاص بالفتيات والسيدات.. حيث تحتل الفتيات النسبة الكبرى من عدد المترددين إذ تصل لحوالي ٨٠٪ ويصل حجم الطلبات اليومي إلى ٧٠٠ طلباً.. وهذا بالطبع مؤشر على مدى نجاح تجربتنا!!

أيضاً تطالب الإعلامية نظيرة العوضى ، بأن تفرض الدولة قانوناً يحرم الشاب الذى يتزوج بغير كويتية من السكن كما يحدث مع

العروس

في الامارات

= ۲۰۰ ألف

درهم

٢٠٪ من

العنوسة

ننات الخليج

الكرينية التى تتزرج بغير كريتى. وحـتى نقـتـرب اكـشـر من طريقـة تفكير بنت الكويت كان لزميلنا خالد مرسى هذه الجولة في عقـول وقلوب من يطلق عليهان مجازاً. عانسات!!

حصة . اليسته مقعولة على زواجها ...
نعموها مازال ۱۸ عاماً.. كما تقول .. كل
ما يهمني الآن مو ان أوفق بعد هذا الصبر
والثاني إلى زرع ملائم أحقق معه سعادتي
والثاني إلى زرع ملائم أحقق معه سعادتي
واستقراري.. فانا لا أخشى العنوسة بل
ستقل أفضل بالنسبة لى من زواج غاشل
تتبيدل فيه الموردة والرحمة إلى بؤس

والدكستورة .. وفاء الصاصلة على درجة الدكتوراه .. تلفت انتباهنا إلى أن العنوسة ليست عيباً أو جريمة، وبالتالي يجب أن لا نطالبها بالتخلى عن بعض المسادىء الأساسية والجوهرية والتي بيني عليها الزواج فتقول: لا يعقل أن أتزوج من هو دون مسستواي العلمي والخلقى. وربما اتنازل عن الناحب المادية ويعض الأمور الهامشية .. ولاشك في أهمية الزواج، ولكن يجب أن ندرك أن هناك حداً معيناً للتنازل .. نعم هناك ضغوط تمارس على من قبل المحيطين يى.. ولكنني لا أرى في هذا ما يدعو للقَلق.. لأن أحداً منهم لا يملك أن يضمن لى النجاح عند زواجي من أي عابر سبيل أو طارق للباب!!

وحنان .. فاتها قطار الزواج .. ووصل بها العمر إلى بداية العقد الرابع وأصبح شبح العنوسة يطاردها ويقترب منهاء ويصر على إلصاق لقب عانس بها .. لذا قررت ا لتخلى عن الشروط والمواصفات التي أملتها على كل من تقدم إليها منذ عشر سنوات وحستى الآن، وقسررت الهسروب من شبح العنوسة.. مهما كانت التضحيات، وقدمت أوراق اعتمادها «كعروس لقطة» .. فلديها الشقة العامرة بالأثاث، وتملك السيارة التي تغنيها عن التعب، ورصيدها في البنك يحميها من تقلبات الزمن فقد التحقت بالشركة التي تعمل بها منذ ثمانية عشر عاماً وتقدم لها الكثير من الزملاء والمعارف ولكنهم لم يمثلوا لها فارس الأحلام الذي ظلت صبورته تراويها منذ زمن بعيد .. والأن تخلت عن هذه الصورة وقررت الارتباط بأول من يدق عليها الباب طلباً للزواج!!

والتقى فنياتها اكتشف أن الحرب سرقت اعز ما تملك الفتاة اللبنانية من احدامها رئكرياتها وإيام عرضا النقف هي الاتوقا كثيراً أمام تنفر سن الزواج ولا ترى ازمة في اتهامها بالعنرسة لائها تريد أن تعيش قلب لأ مما ضفقته م إيام الهدروب في الشرارع الخنائق وتحت الأرض.

ولان الحرب تاكل كل شيء فسقد فرضت واقعاً جيداً ملينا بالصعوبات والضغوط الاقتصادية. خعد ما يشتد الغلاء، تتراجع اصلام البنات، وعندسا الغلاء، تتراجع اصلام البنات، وعندسا عن لقد العين مطابق الضورية الضورية و ومن منا تراجعت صعدلات الزواج في

زواح

الترانزيت

اللبنانى

في قبرص..

له حكانة

نظيرة العوضى

هذا هو تفسير سناء السيروان (٣٢ سنة) موظفة بإحدى الوزارات ولم تتزوج المستمر عن فرصة في الحياة حتى لو على حساب العواطف، وعكسها تمامأ ندوی طه (۲۱ سنة) فهی عاطفیة جداً ولكنها لا تبد فرصة لالتقاط عواطفها، وَلَانَهَا إذا صادقت قلباً تحبه وتشعر به .. وهذا قليل هذه الأيام . تصطدم بمشكلة السكن المناسب لإقامة حياة زوجية، فالإيجارات في بيسروت تبعدا من ٢٥٠ دولاراً شهرياً للشقة المكونة من غرفتين وهو تقريباً متوسط دخل الشاب، الذي عليه أن يعمل في أكثر من مكان حتى يتمكن من الزواج بعد فترة قد تصل إلى ٩ سنوات ، هل بعد هذا يمكن أن تتحدث

عن أسباب العنوسة في لبنان؟! باسـمـة الخطيب (٣١ سنة) تشــعل

■ منناء السيروان

وقتها بالعمل لأنها لم تصادف بعد الإنسان الذي تتمناه كزوج. وهي أكثر تفاؤلاً. إذ تقول: رغم

روسان الطاقة التوليد التقول: وقم مصويات الصابية. والمشكلات المادية. مصويات الصابية. والمشكلات المادية. فإن الميان المادية الرابع المادية في حياة المادية الما

الزواج. وتتدخل التركيبة اللبنائية لتضع وتتدخل التركيبة اللبنائية لتضع لمسائها على مشاكل الزواج في لبنائ، ما المائمية قد ينتج بعض المائمية قد ينتج بعض المائمية المحظور عندا تكون الفتحاة على غير دين المحظور المحسوب... وهنا تكون الفشاة اعلى غير دين المحكلة الكود.

الحجوب.. وهنا تكون العشدكة الجير تقول (المنابة ...) : توجد هنا ظاهرة الزواج المختلط بين طرف مسيحى واخر مسلم، يمو رواح تجدب الشرائع والقانون • فيضر الصحيبان إلى تجرس للزواء المدنى.. ولكن هذا لا يمنع المشكلة.. بل تنتج منه مسلساكل اكسيس. عسائلية واجتماعية.

وتوجز د. فايزة رمضان - استاذ التربية والاجتماع بالجامعة الأمريكية في بيروت.. التغيرات الصادثة في نفوس الشباب اللبناني قائلة:

اللغاة السبحت غريبة أكثر بسبب
[إعدام البلغان .. بلغان اصبح كان بلب
[جنس ، بجب تعديث القيم اللغابات باكن
أدليات عديدة تطوير السلول والشخصية
ثدانية بجيدة تطوير السلول والشخصية
تدرية عدم الرميز النسانية من بلغان والساد
تدرية عدم الرميز النسانية من بلغان والساد
ندرية عدم إسامة قواد الأول بالقاهرة
والمست أول اتحاد سائي في للغان الخاب
والمست أول تحاد نساني في للغان الخاب
والمست مطولين من حين التدريد
كما أن الحريات الغزاج ...

كما أن الدرب بالبطالة المسلمة المسلمة

اعز ما تملك اللبنانية أعز ما تملك اللبنانية

> زمـــيلنا فـــوزى عبدالحليم الذي زار لبنان مؤخراً



■ صدر الموديل كثيف التطريز، جرىء البريق، يمزج حبات اللؤلؤ وعناقيد الخرز الملون





الخلفية من الأسود

الحالك.. بغموض وإثارة ما بعد منتصف

الليل. والتطريز براق جرىء يكسو كل شبر من الموديل تماما كما تكسو النجوم سماء الأمسيات الحالمة السعيدة.

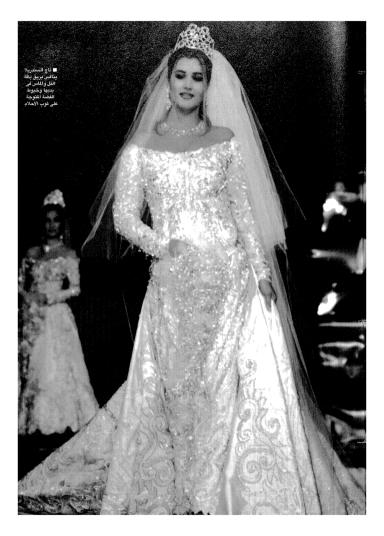
الاس

برنسیس ۹۷:

أنوثة الشيفون

على هذا النحو جاءت معظم تصميمات السهرة الأنيقة التي قدمها مصمم الأزياء «هاني البحيري» في عرضه الأخير. جيهان الغرباوي عدسة . محمد حجازي





مويلات تامنة بلمس ، السائان تقيض أنق بقصات «البرنسيو»، المحدة للاحج الله المشوق. وأقاب مرضو تستخرض أزاء خيرية «السيوما» اللغجة أو تنثر على أيل للاس عاكس الإخبرة وأكسر الالحدة وكالسادة جا «الله للاسي عاكس السحيات مع اللين الأبل يعن الرائم أن العرض بسرر بيارة... جداب بحضوره وقرة شخصيته مثير سراء رقصت على أطراف دوائر الترزيز اللاسعة أن يتارك بالى عنائيد برسيات القصوص الماؤة أن فخلت بيارت بالى عائيد برسيات القصوص الماؤة أن فخلت السرفي الذي المرتب القاص متخلا في كياب الأقبال الموافق للساخة التي لوشيت معا في ثين واحد قطالت كونائية مثني اللامح أن برجينانا مقيم لام مواسم الربع. أما الساخة اللامح أن برجينانا مقيم في مواسم الربع. أما الساخة الذي المؤتم بها لقد قبر في العرض مخالفا المؤتم المنافق المنافق المؤتم المؤتم مخالفا المؤتم ا

ار عصير عناد رتحد في حين جات العلاقة أقرب للمحميد قالهود والمحد عن صحف التناقض المستعدم المستعدمة المستعدمة المستعدمة على المستعدمة على المستعدمة على المستعدمة على المستعدمة على المستعدمة المستعدمة المستعدمة المستعدم ا

أو مثل الأزرق بلون البحر متدرج الأعماق على امتداد البصر، ومن فوقه التطريز بلون زبد الأمواج الطائشة أو مهادنة حتى خط اللاعودة!

واخيرا ثاني عريس العرض باسعة اللغر والقة الخطية تعشي علا كالإ يخيل يستيدر مريعة بدن قصة يطبل 10 مثر الإ يخيل يستيدر مريعة بدن قصة كتبيا خيره الفعنة البارزية بلغة الاثالة الخاصة جداء من أهدام الغذاري واستغير بطلات «الف ليا وليالة» أو هبر سن المصنى الإحاب الذي جاء من بلاد السند واشعار العب والغرام المسجد من أجل مسلحية المجين السيداء ذات الحرور ومن تشكي تحمله المدين السيداء ذات الحرور ومن المورك الذي تحمله المدين المساحدة من الموركة الذي والإكسسسواران المالة المالية المسرحة نوعا مرينسين 17 مع يريدة اعاني البحيري»، فإلى أنت

مي... قريط من الماس.. عقد من اللؤاؤ.. دبوس من الفضة أو سوار من العاج، كلها إكمسوارات تضع اللمسات الأخيرة والمتيزة على كل فرب ترتدين.. فتحدد له شخصيته أو تدل على تميز فرقك وإحساسك بالحياة..

وعلى هذا نحن نقتح اسامك ابراب الدعمرة لاثاقت التفاصيل وتجديد القديم أن الإضافة لكل تقليدي بسيط لا يستلفت النقل أن يثير الإعجاب...(فها الاثنياء المسعيدة، التى تصنع الغرق.. تضيف البيها أشكار صانعي للوضة كل حديد يؤس وجميل أن طرف ما ين يوم وأخر..

جديد وغريب وجهين (ع هزيت مه بين يجم عصر... فهل لك أن تشاركينا فن الاستمتاع بالحليات الصغيرة.. دالإكسسوار، لعب للوضة للدللة وأفيرن النساء من مدمنات الأناقة والتغيير؟! ■





مبهجة ولا تمانع من مصاحبة إكسسوار السهرة.

🔳 الوان تطريز





## لکل وجه شخصیته

الشعر من أهم مواطن الجمال في المرأة، والمثل

يقول : «تاج المرأة شعرها»،

وللحفاظ عليه في صحة جيدة لابد من تقديم العناية اللازمة

والحرص على التغذية السليمة.

جيهان مصطفى



كما أن اختيار التسريحة اللائمة لكل وجه يعتبر الخطوة الأولى في التاكيد على جاذبية الشكل بوجه عام، فلكل وجه ما يلائمه من قصة وتسريحة، فالذي يلائم الوجه السنتير لا يناسب المربع أو للثلث، كما أن عمر المراة يؤثر على اختيارها للتسريحة الناسية.

وقد ربط الضبراء بين شكل الوجه ويعض الصفات الشخصية لصاحبته مثل الخبير الفرنسي دمارك دوجاست، الذي يقدم لنا هنا الفضل التسريحات ويعض الصفات الخاصة بالمراة حسب استدارة العمادات الخاصة بالمراة حسب استدارة

الرجه. واللرجه السندير: الشخصية صاحبة واللرجه السندير: الشخصية صاحبة منذا الله تبيل الفعاد الخياب المنابع الم

سيوب بيسو مريد الليح: إذا كان الوجه منبسطا الليح: إذا كان الوجه منبسطا والفكان بارزان، فذلك يعنى الاستقامة والقدرة على اتفاد القرار، كما أنها تحب التحدي وتحدد مفقها بسهولة، أما عن التصريحة الناسة فهي ذات القصة الحادة الراضحة التي تتبع خطوط الوجه.

الراضحة التي تتبع خطرة الرجه.

الالبحة المستطيات يشير هذا الرجه

إلى السيطرة على النفس والحسساسية

القريقة، يضفل أن تكون التحسريحة ذات

شكل محدد وأن يتقلب الكوانير على الزوايا

ليضفي القوة على الجانب الطويل لاراس.

يجب أن يكون الشعر ذا جمع كبير بالإين ينجس استفراد الوجه ويتركز عند

مسترى الفكن. ■الوجه البيضاوى: هو أقرب للشكل المثالى ويسهل اختيار التسريحة له لانه لا يحتاج إلى إخفاء عيوب، وهذه المرأة غالبا

ما تكرن رقيقة رحساسة وجبيلة.

الله إليه الطويات تتميز صاحبته بالذكاء
والفقلة والجيدية وتحسل المستطيعة، عند
لتصفيف القسم، يضمع بتظاهل الجيهة
لتشقيل من طول وارتقاعا الهرجية، كما أن
القصة الدرجة تكسبه حركة يتظال من طواء
مع تجنب الربيلات القصيرة للشعر ويفضل
ن تكون البريلات مالقصيرة للشعر ويفضل
التسدة إلى والرقة.
الانسدادة والرقة.

■الوجه المثاند لابد من تركيز حجم الشحر على النظفة العليا من الرأس التي تكون حالة الزيايا، أما إذا كان رأس المثلث إلى أعلى فيجب إلا أن يتعنى طول الشعر مستري الفكري، ولا يضمع بالتسريحات القصيرة، وهذه الشخصية تنييز بالريحانية وعدم الامتدام بالمادة ■









يمكنك إضاءة الوجه بتوزيع طبقة من البودرة على الوجه والعنق الشعر الطويل لابدان بعـــاني تشمقق الأطراف عالجي هذه الشكلة بمستحضر مغذ

بعد كل شامبو استحيني بالكريمات المكافحة السيوليت «الخلايا

الدهنية المتراكمة، عسلسي الأرداف والمناطق الأخسري بانتظام. استخدمي قلم تصديد الصواجب

ىشكلها الطبيعي وملء الفراغات إن وجدت، لون القلم لابد أن يكون مــثل نفس لون الشبعين





كسريم الأسساس بدرجة أغمق من لون بشـــرتك الطبيعي، النتيجة

لا تستسلمي للكسل في الفصل البارد، وحاولي الصركة الدائمة لحسرق الدهون الزائدة حستى لا



لا تستخدمي غير مستحبة.

تجسنبى الطريقة القديمة للتــخلص من التقصف بحرق أطراف الشبعس بواسطة شمعة، فهذا يؤذى الشعر كثيرا.

> تتراكم على سطح الجلد

### كلمة أخبرة

ماهي نسبة حملة الشهادات الجامعية في عالمنا العربي؟

وماهى نسبة المتعلمين الذي يتابعون ويقرأون ويتمعنون في أحوال الدنيا؟ وماهي نسبة الثقفين في عالمنا العربي؟ هذا

إذا اتفقا على مفهوم واحد للثقافة! ثم ماهي نسبة غير التعلمين؟!

هو رقم محيف أعرف ذلك ولكنني اريد أن أصل بكم لحقيقة رهبية مضفة أكثر من أرقام الأمية وهي أرقام «الغوغاء، في عالمنا العربي (وليتكم تقراونها على طريقة محيى الدين

إسماعيل في فيلم خللي بالك من زوزو كان يردد كلمة «جمعاء» وهو يمد في حرف الألف قدر استطاعته!).

الغوغاء باسادة باكرام هم سادة العصر الذي نحن فيه، وليس أقدر من الصحافيين على تلمس هذه الحقيقة والمعاناة منها أو الاستفادة

الغوغاء هم الذي يفرضون قوانينهم الاجتماعية وشروطهم العيشية على الأمة مجمعاءه وباقى الأمة عبارة عن أغلبية صامتة تظالهم حكومات ضعيفة!

ننحن نعيش زمن استبداد الجماهير بعد أن شهد آباؤنا زمن استبداد السلطات، في السابق كانت السلطات هي المستبدة و لا تسمح لك بالنطق فكيف بالاعتراض!

لا يحق لك أن تتفق مع أي توجه من توجهات ا لحكومة مثلاً حتى لو كانت توجهات صحيحة، لاذا؟ لانه ليس هناك سوى خانتين فقط في قاموس الجماهير، إما معنا أو ضدنا، فان لم تكن معنا فأثت بالتأكيد ضدنا!

ولا يحق لك أن تبدى وجهة نظرك في قضايا تتعلق بالموروث الديني مثلاً، وإلا فالحكم بالردة والحكم با لعلمانية والحكم بالعمالة للغرب جاهز أيضاً، ولم يقتصر الأمر على الحكم فقط بل تطوعوا بالتنفيذا حتى لم يتركوا لك الحق في ابداء رايك

بمطرب (هلفون لا راح ولا جه) والكنك قد تفقد حياتك مقابل إعلان اسم هذا الهلفوت!! كنا تلقى ببلاوينا كلها على راس الحكومة وأنها سبب تخلفنا وتأخرنا، فما شأن الحكومة في طَبِعِتًا هِذَا، في تكويننا العقلى الذي لا يستوعب أَانَ الاَحْتِلافِ وارد ومسموح وعادى جداً وبديهي؟!

سوسن الشاعر

# العالم يعيش «عصر الجرجير»

يبدر أن العالم مقبل على « عصر الجرجير » ففى مراكز بحثية شنى علما - من كل جنس ولون مهنمون الآن بهذا النبات البسيط، الذي تحول مؤخرا إلى هوس أو موضة علمية عالمية وشعبية، تكونت لها مجموعات من العشاق الهواة والمحترفين على السوا»، نظمرا أنفسهم مؤخرا وانشأوا شبكة معلومات عالمية عن الجرجير وفوائده العلاجية، خاصة بث الحيوية وعلاج الصلع وتساقط الشعر....

تحقيق: جمال محمد غيطاس

ما هى حكاية الجرجير؟! الجرجيير نبات ررقي يصمل الاسم

العلمي(ERUCA SATIVA)، وهو مشعدد الفوائد لكونه ينتمى إلى مجموعة الأطعمة ذات القيمة للغذية جدا للجسم، وكما يقول الدكتور مصطفى عبدالرزاق نوفل استاذ ورئيس قسم علوم الأغذية بزراعة الأزهر فإن التعريف العلمي الدديث للعناصر المغذية للجسم يقضى بأن العناصر الغذية الفيدة جدا للجسم هي تلك العناصر القادرة على أن توفر للجسم نسبة كسيسرة من المغذيات الضمرورية المطلوبة له يومياعن طريق تناول الكمية المعتادة والمألوفة من هذا الغذاء، بمعنى أنه لا يكفى القول بأن هناك فاكهة ما غنية بالكالسيوم فقط، لكى تصبح من المغذيات الضرورية، بل لابد أن نسال: ما هي الكميات التي يحتىاجها الجسم يوميها من الكالسيوم؟، وماهى الكميات للوجودة من الكالسيوم في هذه الفاكهة؟، وبالتالي ماحجم المطلوب تناوله من ثمار هذه الفاكهة يوميا كي يصصل الجسم على حاجته من الكالسيوج، والمفترض أن هذا الصجم يوازى المعدل المعتاد والمألوف تناوله من هذه الفاكهة يوميا أي لا يحتاج الرء إلى تناول كيلو جرام أو اكثر منها كى يحصل على حاجته من الكالسيوم، وهنا

ينطبق التعريف الجديد عليها، وتدخل في عداد المواد المغنية المفيدة جدا للجسم، بل يمتد تأثيرها ليشمل فوائد غير غذائية أيضا.

وإذا ما طبيتا هذه القاعدة على الجرجير وإذا ما طبية الشروية التي تجمل من للغنيات المنبعة حيا والضروية التي تتصل ولنساء الخدوية من المثالثات التاريخ المناسبة من المناسبة في الكاسبين والمحيد من المناسبة في الكاسبين والمحيد المناسبة في الكاسبين والمحيد المناسبة في الكاسبين والمحيد المناسبة في الكاسبية في المناسبة في المحيد في الجميد في الجمس في الجميد في المناسبة المناسب

كما يقدل المكتور نوفل فإن ذلك يعنى أن الجرجير بعد عاملا هفينا جدا وبهما كفادا اولا، ويحمد كفادا اولا، ويحمد المدين المدين من المدين من المدين من فيتأمين وأه يجعله مباشرة قا فائلتذ كبرى للمدين بالعضى الليلي، فيضلا هن تاثيره للمحسانين بالعشى الليلي، فيضلا هن تاثيره المواضلة المواضلة المواضلة المناسبة بلاسرافي المسابدة بوم موضوة المواضل المجلسة بوم موضوة

ينتج اساسا عن نقص فيتامين «أ، في الجسم، ومحتواه العالى من فيتامين» سي، يجعله من الأطعمة القوية الفعول في محاربة التلوث الجوي والتخفيف من أثأره على الجسم، وتصديدا للساعدة في حماية الجهاز التنفسي للجسم من

من ناحية كالمعة القرار الجري إلية الجان الحري إلية الجان المحتري المائي البرجير من الحديد بن البيتاسيم لمن المائية الإسلام المائية عن المائية المسحة المائية المائية

ومن حيث الرشاقة فإن الجرجير يعد من أهم العناصر الغذائية المطلوبة لمن يريدون جسدا رشيقا قليل الوزن ، وفي الوقت نفسه متمتعا بكل مايمتاجه من العناصر الغذائية.

ويؤكد الدكتور مصطفى نوفل ما ينسب إلى





الجرجير من فوائد ملاجية بالنسبة للشعر البوليد لان تأثيرها للعلم والدائم بين من تنازل الجرجيح كذات أبي اسرات خداماً خارجياً كنمان أو البضة ، وخلاف ، لأن الاستخدام الشائري ربيا بالتي بنوائد وفؤته ميروية، تجمل مثال عاجة لاستعاب ميروية، تجمل الشائير، في حين أن تناوله باستعرار بحمن فيائمه الخلافية والملاجية المنافق بإلى موقعة خياة من تسائلة والملاجية الشعر بالجرجير بعضى أننا ليوانانا تغلبة الشعر بالجرجير يغلب الإسان على تنازل الجرجير بالتنافيل أن يؤلفه إلاسان على تنازل الجرجير بالتنافيل أن يؤلفه إلاسان على تنازل الجرجير بالتنافيل المنافيل المنافيل المنافيل أن يؤلفه إلاسان على تنازل الجرجير بالتنافيل المنافيل المنافيلة المناف

أما علاقة البرجيد بالفحولة والشاط الجنس مباشرة بعض والحيوية بعض والحيوية بعض والحيوية بعض والحيوية بعض المناسبة علما المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة بعشد والطوية للمناسبة المناسبة المناسبة بعشد على العناسبة المناسبة المناسب

رالمائن رالافرالغن أي عضر غذاتي لا يزيى وحدة إلى زيادة في نشساطة لا يزيى وحدة في نشيطة للريفة، ومن هذا قبل دور الجوجير في خوات كميوا من المتياجات الجسم خوات كميوا من المتياجات الجسم المتقابة الطاقية بالمعادسة المساحة منظية رؤاد حصل عليهم الجسم كانت كل الشخة في قد كانتها سام نشطاط لا يضميا تشكل فيها الحالة القلسية لوجيوا تشكل فيها الحالة القلسية لوجيوا تشكل فيها الحالة القلسية

الجرجير والخطية والصلع المكر ابق عزمة الانتمام المائي بالجرجير تتريت وتعدده التجاري التي اجري عليه الاختيار فراانه في مجاالات فيتن من هذا الخيران البرائي التي أميل و الدكترر هزي امين عرض استشاري المراش الجلية والتناسلية وخيير المراشف الجلية والتناسلية وخيير في الانتمال الجلية والمناسلة الإلى مرة في الانتر العالم للراضاة الجلية الدوا المتر العالم للراضاة الجلية المناسلة المناسل

مؤتدرات الجمعية للصرية للإسراض البلدية باللغادة وأكد من خلالها أن مسافظ الشعر والصلع البكر والإسابة بالنغلية جميعها يمكن القضاء غلها إذا ما قام الشخص المساب بتسميد ضرية راسب بمنقدرع نبات الجرجيد(الملازي بومقتلد أن ما لا يقل عن ° ملايين شخص قد استعملوا الجرجير وقطا للرصة، ولاق تائير عادة.

و الانتشارالواسع لاستخدام الجرچير مع الشعد يعود الفضل فيه إلى بسسالة الفكرة وصحتها بناء على ما توصل إليه أسدالفنا العرب والفراعنة، مما سهل على للرضى تتاقل الفكرة فيها بينهم دون شاكل.

ويفسيد (إلى إنه اختبارهذا اللبدات على المسين (بالن للهدات على السنعة وامن عند وأمن عندية وامن عند والمنحل ويؤكل دون شاكل والثاني أن يج الاستعمال بالصرية التي تمثيل بالوسايل الصحيفة الحديثة كمن الأفدسية بسمتطانية منها بالصحية الحديثة كالمائدة المنافذة بالم المستخدات المنافذة المائدة المنافذة المنافذ

الجزر أو الكبة، أو الفرمة، ثم يصفى جيدا بقطعة من الشاش أو المصفياة السلك لفصل أي رواسب، على أن يكون العصير طازجا ويستعمل في البوم نفسه والبوم الثاني فقط، لأن طول فترة التضرين تفقده الفاعلية، وعند الاستعمال يتم غمس أصبابع البد في هذا العصب ، ثم تدليك فروة الرأس ، بالأصابع المغموسة، ويراعي عدم وصوله إلى الشعر السليم حتى لا يصيب بالتلبك، ولا يتم استذدام الفرشاة أو المشط وتسريح الشعر إلا بعد أن تجف فروة الرأس تماماً من الجرجير، حتى لا تزيل الشط أو الفرشاة كميات من عصير الجرجير الذي وصل إلى فروة الرأس ويراعى عدم الإفراط في وضع كميات من الصرجير على فروة الراس ويتم الاستعمال كل يوم ويتم غسيل الشعر كل أسبوع، لإعطاء الفرصة للجرجير كي يقوم بالمفعول المطلوب، فهو في هذه الصالة يعمل كسماد مغذ لجذور الشعر، والفاعلية تبدأ بعد ثلاثة أسابيع، وفي ٥٠ ٪ من الحالات تكون نسبة النجاح ١٠٠٪ في علاج سقوط الشعر والشعر الضفيف والشعلبة والصلع المبكر، وفي الـ ٥٠ ٪ الباقية لا تقل النسبة عن ٩٠ ٪، ويشكل عام تتوقف النتيجة الإجمالية على العوامل السببة والصحة العامة للمريض، والحالة النفسية والهرمونات بالجسم وغيرها . وقد تعرض الدكتور منرى لنقد طويل ومرير بسبب أن أبحاثه تبدو قريبة من طريقة العطارين، ولم تشمل أبحاثاً على طبيعة النبات وكيفية وضعه في شكل صيدلى مناسب، لكنه رد على ذلك بأن النبات ليست له اثار سمية على الإطلاق، فبالناس يتناولونه منذ فجر التاريخ حتى الآن ولم يصبهم شيء، إذا كان الجرجير يدخل المعدة ويتم تمثيله غذائيا دون مشاكل فما الذي يضير الإنسان لو وضع بعض نقط منه على فروة رأسه، وبالتالي ما الداعى لإجراء السلاسل الطويلة من الأبصاث حول مدى مضاره أو آثاره الجانبية، سيكون هذا بالقطع مضيعة للوقت وعبثاً، والأمر الثاني وهو الخاص بالفاعلية ، وهنا العبرة بالنتيجة التي تحققت عند استعماله بهذا الشكل دون تدخل أو عند استعماله في شكل مستحضرات صيدلية، لقد استخدمه القدماء كما هو وأعطى نتائج مدهشة كتبوا عنها في مخطوطاتهم، وأظنهم لا يكذبون ، ونفس والنتائج نفسها تحققت في التـــجــــارب، وفي القـــابل هناك أكــــــــر من ١٠ مستحضرات مأخوذة من الجرجير ولا تعطى الفساعلية، نفسها وأي تدخل في الجرجير بأي شكل صيدلى سيفقده فاعليته ويجعله بلا قيمة في علاج هذه الأمراض، ويضع على كاهل الريض عبء تحمل تكلفة هذا الأمر ماديا ■

إلى عصير عن طريق فرسه جيدا بمعصرة

### قلوب وحيدة على الأرض.. تطلب رفاقاً من الكواكب الأخرى

فرنسية جميلة ممشوقة القوام من كركب الأرض تطلب رفيقاً طويل القامة، انيقاً، رويانسياً إذا المُكن... هذه الرسالة تبعقها الفاقة فلورانس دوجاء «كاماً» إلى اصحاب الطّرب الرحيدة في الكراكب الأخرى ، يحملها ساعى البريد في صورة صاروخ محمل بالأند الرسائل ، يعير بها النظام الشمسي في طريقة إلى قدر حافل بالأسرار.

خطابات متنزعة دخله دعوات للحب ، هذ على تعايش سلمي كوني، دعوة لتنازل وجهة (مضية شهية سينتلها صاروخ أمريكي من المقرر انطلاقه في اكتبرير القائم إلى وثايثان اكبر اقمال كوكب زجل في مهمة مشتركة لوكالة الفضاء الأمريكية وناساء بشائية الإروبية.

تلل وكالة القضاء الاربيعة ومقرما بارس في أن يستقل حوالي طبين إنسان هذه الدرصة للاشتراك في مده الرحلة الكونية بإرسال خطاباتهم إلى الوكالة عن طريق شبكة المطوعات الدولية بالإنترنته حيث سيقل باب فييل الرسائل مفترحاً حتى متعشف مارس ٧٧ ثم يجرى تفريقاً على على مقال على المدات على قرص ليزر سيحمله الستكشف الآلى «الروبوت» فيوجينز مع مجموعة كبيرة من المدات الطبية لدراسة جو القمر «اليلان» الذي يعد من الشعس مسافة ؟ ١ طيار كيلوبتر أي عشرة المالية عن المثال بعدها عن الرفين.

وسينطلق المساررخ الذي سيدمل هيوجينز من قاعدة كيب كانطرال الأنريكة بهم هيوجينز بواسطة مظلة على سطح «ثايثان» في نرفمين عام ٢٠٠٤. وسيعد العثور على حياة على سطح «ثايثان» بعثابة إعجاز بذاف كل الأبدات التى الجريت على القمر وتؤكد

إعجاز يضافف كل الإبحاث التى أجريت على القعر وتؤكد استحمالة الصياة عليه حديث تلف غلالة من السحب البرتقالية وتعمل درجة الحرارة على سطحه إلى ١٨٠ درجة مئوية تحت الصفور. ولذلك يشبه للتحدث باسم وكالة الفضاء الأوربية

هذه الرحلة الضيالية بإرسال خطابات في زجاجات وإلقائها في المحيط بدون أمل في العثور على رد. وتبقى طرفة هذه الرحلة في نوعية الرسائل

التى بعث بها سكان الأرض ونعرض عينة منها : «مرحباً أيتها الديدان الفضراراء ، وإذا اردتم اصندقا، مرحباً بكم على كوكبنا الأزرق، «انهبوا إلى الجميم إليها الجرياء ، «كوبنا مهنيدين ويسحنا أن نقدم لكم طبقاً من المكرونة» وهي بالطبع دعوة

إيطالية تتقق مع دعوة اسبانية تقول «أهلا بكم شاركوبنا النبيذ»... اما اطرف رسالة فقد انتحل صاحبها شخصية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قال فيها «كل سكان الأرض يحلمون بأن يصبحوا أمريكين، أعزائي أ علنوا قمركم الولاية الأمريكية رقم ٥٠٠.



### المحمول أكثررواجا في الكمبيوتر

الكمبيوتر المحمول... أو كمبيوتر المفكرة، أصبح الآن أكثر أنواع الكمبيوتر رواجا في عالمنا اليوم، لذلك فهو يحظى بجهد كبير من قبل الخبراء و المتخصصين في هذا المجال.

يلي هذا الاقتصام من قبيل خصيرا، الاقتصام من قبيل خصيرا، الهجيار بقالت الكثيران الكوند الله هذا المستجد الإنسانة بعيد على فرص حيث من فرص صباب هادر ويسامه يمكه من شقيل شيئاً، لا الإنكائات، بعيدا على ويسال الاتصال التعديد أسطل عمارت السي من وي رويه ، فعن خطال المستجد المناز ال

كل ذلك، بالإضافة إلى حفاظك الدائم على جميع محتويات الجهاز من خلال كلمة سر لا تمكن أحدا غيرك من الاطلاع على أسرارك.

متر إصلة.



محمد حنوشة

" تشنجات العناصم اللي تأثير شديجة" استخدام لوجة الفاتاني تشدها مثل الخيرات الماتاني تشديل الأولاد الماتانية المعام الماتانية المعام الماتانية الم

جزئى اللوحة وإعادتهما إلى وضعهما الأول هذا الأمر بالطبع يمكنك من التحرك حسب وضعية اليد، مما يمنحك شعورا بالراحة والتكيف مع الحروف بشكل دائم، وإنجاز أعمالك الكثيرة درن جهد أو تعب.



### BM تساوی ۲ ملیار دولار فی ۱۱

اعلنت شركة (IBM) عن توزيع ارباح قدرها طيار ومائتا عليون دولار على العاملين بالشركة في انحاء العالم والذين يبلغ عددهم 7/4 طيون عامل. وذلك بعد الأرباح الهائلة التي مققتها (IBM) والتي وصلت إلى 7/ مليار دولار هي عام 1947.





# GIBRIERE GIANFRANCO FERRE

EAUDETOILETTE



## يحب الموسيقي الشرقية .. و وباخ وينزعج من والروك أند رول ا

# المخابرات الأمريكية تكشف حياة «النبات» العاطفية.. بالصدفة!!

لاشك أن «بيرم

التونسى» عندما كتب أغنية «صالح عبدالحى»

الشهيرة «ليه يابنفسج بتبهج... وأنت زهر حزين؟» كان لا ينتظر

رداً، فقط كان يحدثه كأنه مراة لحاله، ولا أدرى لو كان

قد لحق بأيامنا هذه وعرف

أن النبات يغمى عليه من الفزع ويرقص على الموسيقى

الشرقية، ويستمتع ويطرب من

أحاديث العشاق، ويأخذ موقفاً حاداً من أي مخلوق

یسی، إلیه.. ماذا كان سیكتب؟ . بل وأكثر من ذلك: ینتعش

بالقهوة، ويتطوح سكراناً من الخمور، ويقرأ أفكار أصحابه

عن بعد؟!

تاكد ان الأمر ليس مزاحاً، ولكنه حقائق علمية مؤكدة، أكدها عشرات من العلماء، ولكنها بدأت بالمسدفة على يد أحد خبسراء جهاز المسخابرات الأمريكية CIA .. نعم.. ويدعى

مكيف بالمسرق المناف طويلة من حياته اسفي بالمسرق المناف حياته في ابحادث مثلة لرراسة إمكانيات جهاز تكشف في الجماد القديم عليباً بالسم جيياياجراف، وهو الجمهاز التي قبل علياً بالسمة جيارات الجهاد عند التنفى بمنحلة المن والبغين كجيوبا، الجهاد عند الإسان، وعلى مدى عشرين عاماً فادت شهرية في هذا الجهاد للي كان المنافق على ا

وجامته هذه الفكرة، والتي أثت من باب التسلية،

ماذا لو وصل جهاز «البوليجراف» بهذا النبات

وقر يسقيه . فل سيسجل نبابات لها مشرة! الغريدة التي تطوع فيها البينية للكشف من سر المراودة ، ولكوها فيما يعد من متالك الشخطات التجرية بحد تكرواها فيما بعد من متالك الخرى في اكتمانات مشقلة . عن مدة ملاحظات مشيرة واكتمانات مشقلة عرف قيما بعد باسم مظاهرة بالكسمة تماناً ما الاقتبال المسلكية . هو السعيدة غالباً من المانية والمساعية، حيث يجديد بها ، عكس السحيات التي السجلها عند إيجابية عند نخول مساحية التي الصجرة التي يجدد بها ، عكس استجهات التي يسجلها عند مخول الشخصات فين ويرفي بهيا

تحول اسحاص الحرين او عير مرعوب فيهم! كذلك استطاع النبات أن يثبت أنه شديد الاستجابة للعواطف والأفكار البشرية مهما كانت

— المسافة، ففى اللحظة التى تفكر فيها فى نباتك أو تتحدث عنه للأصدقاء يسجل الجهاز المتصل به نبذبات ملحوظة.. حتى لو كانت المسافة مثات

ربين عثال «السوية النسرية النبات» يصف برافاء ديشر تمريكي، بوكريسنفرا، يديده عليمة الاتصال العاطش بين (الإنسان والنبات» وريخاسا أن الأخير وميليره من اللحرحة ويشهر طالة ومديوية بدهرد أن تعملره وإيان من العبر الإنسان المنافقة الم







السكاري.. وينتب منتصبأ إذا حقن بمادة «الكافيين».. تماماً كمن شرب فنجاناً من القهوة! وهكذا راحت الاكتشافات العلمية المتثالبة تؤكد حقائق، تبدو من فرط طرافتها تصاول إقناعنا أن «النبات» كائن من لحم ودم وله قلب فقد اكتشف مثلاً أنه يمر بحالة الاحتضار بكل مافيها من الام ومعاناة قبل موته وذبوله، وهو سريع الذبول (الاحتضار) في الصجرات التي يرقد فيها مرضى يعانون الاماً شديدة، وكأنه

> يعيش تلك الآلام ويمون حزناً بسبيها! وفي جامعة ديك، بسانت دبيجي أثبت د. وبول بلونديل، بعد سنوات من البحث المتواصل، أن لكل نبات على حدة مزاجا خاصاً وحياة عاطفية مميزة، فالطماطم والكرنب والبطاطس تستجيب بشكل واضح للمديح.. (لا تعرف





البيض؛ لكي يجعل شعره لامعاً.. ويمجرد كسر البيضة لاحظ أن مؤشر الجهاز يسجل ربود أفعال عنيفة جداً، تعبر عن أن النبات في حالة هياج شديدا ومع تكرار التجرية تحققت النتيجة نفسها حتى وصل باكستر لنظريته الشهيرة التى أعلنها فيما بعد وتقول: إن جميم الخلايا الحية

في عالمنا على اتصال فيما بينها، وفي كل مرة تتعرض فيها احدى هذه الخلايا للتحطيم بطريقة غير متوقعة أو فجائية، تبرق بإنذارها إلى الكائنات والخلابا الحية الأخرى حولها. وقبل أن نقول لك: أصغ للزرع القريب

منك.. ريما أراد منك شيئاً.. اقرأ هذه الأبيات الجميلة للشاعر الراحل أمل دنقل التي كتبها وهو يصتنصر.. عندما رأى زواره يغرقون غرفته بالورود:

تتحدث لى الزهرات الجميلة أن أعينها انسعت . دهشة . لحظة القطف، لحظة القصف لحظة إعدامها في الخميلة ■

### لماذا؟ (.. أما زهور «الأروكيد» و«الجلا ديولا» أبجد هوز فهى متقلبة وهوائية وعصبية المزاج مما يستوجب الحرص والحذر واستخدام الكلمات اللطيفة عند التعامل معها!

ويعد التجارب التي أجرتها السيدة «دورشي ريشاليك» في كليسة «تمسبل بويل»

للموسيقي ، اكتشفت أن النبات بشكل عام

يعشق الموسيقي الهندية الشرقية ويستجيب

التقليدية، ولكنه شديد التجاوب مع موسيقي

الصاخبة ويبتعد عن مصدرها.. وريما حاول

مستخلص أن النبات يميل، غالباً ، نحو جهاز الراديو الذي تتبعث منه أنغام جميلة، أكثر مما

يميل ناحية الضوء اللطيف القادم من النافذة، هذا

غير أن أكثر المواقع التي ينمو فيها النبات

ويزدهر هي المواقع القريبة من جهاز التليفون،

فهو ـ عادة ـ يستمتع بالأحاديث الودية والمشاعر

الدافئة المتبادلة عبر المكالمات (العاطفية طبعاً)

.. وهو ما يذكره ويؤكده «راجي عنايت» في أحد

ذات مساء في معمله، يدرس ردود أفعال النبات

المتصل بجهاز كشف الكذب، فإذا به يتذكر فجأة

كلبه الذي يقيم معه، فنهض يعد له طعامه، وكان

من عادة «باكستر» أن يضيف لطعام كلبه «صفار

نعود مرة أخرى لباكستر الذي كان منهمكأ

وإذا كنت من هواة اقتناء الزرع في بيتك

الهروب من الحجرة!

كتبه الممتعة عن النبات.

تتحول الحياة أحيانا إلى ضربة حظ.. ورقة يانصيب تكسب أو تخسر «لوتاريا» إذا دخلتها أصبحت من أصحاب الملايين أو ظللت في قاع البئر تتطلع إلى من يرمى إليك بالحبل ليحرجك إذا تصادف ومر مخلوق بالبئر الذي سقطت فيه! هكذا فكرت.. وهو تفكير يميل إلى

التشاؤم الذي أتعثر فيه أحيانا كلما انتابتني موجة من التفاؤل بلا سبب ظاهر.. وكأنني كلما ضحكت قلت «اللهم اجعله خبر ا».. هكذا فكرت، وهكذا تعوينا أن تفزع إذا سعدنا، ونخاف أن نضبط «مبسوطين»!!

موجة من الهواجس والتوهمات طافت بذهنى وأنا أقرأ ذلك الإعلان الذي يتكرر هذه الأيام في عدد من صحفنا ومجلاتنا.. والإعلان رغم أنه يتيح فرصة - أي فرصة -للعمل والحياة والمكسب والاأنه أيضا يلاعب الإنسان لعبة بلا رحمة ولا قلب، ولا تعرف سوى لغة واحدة هي المادة .. وبعد أن كان البقاء للأصلح أو قانون الانتقاء أصبح الآن البقاء لصاحب الحظاا أنت الآن بين ضارين.. أن تعيش

بالحظ أو تموت صدفة! والموت صدفة ليس موتا ماديا كما قد يتبادر إلى ذهنك، دائمًا هو نوع من الموت الأدبي أو المعنوى، بمعنى أنك لا تعيش كما تريد وتحلم إذا كان حلمك مثل أحلام ملابين الشباب في الهجرة إلى الغرب.. إلى أمريكا أرض المستقبل والأحلام والفرص التى بلا حدود!!

ما علينا .. نعود إلى الإعلان الذي يقول : ٥٥ الف جرين كارد تقدمها الحكومة الأمريكية في برنامجها الرسمي إلى ٥٥ ألف مواطن وأسرهم، مع ما فيها من مزايا ومنها الحق في المعيشة والعمل فى الولايات المتحدة بشكل دائم مع الحصول على الجنسية. اتصل بنا لمزيد من المعلومات وارسل اسمك وعنوانك على «كذا»..

اليانصيب ينتهي يوم «كذا».. يانصيب كما قلت لك...اليس كذلك؟١

سامى فريد





أحزابنا التقدمية كانت طوائف وعشائر مختفية تحت الشعا



## كلما يممت وجهى صوب «الدولة»

فاجأتني «القبيلة» في المنتصف راودتني عن بئر مائها ..

أدخلتني طوطم الإرث المشاكس أرجعتني خطوة . خطوة للزمان الذي

ينطفى، و المساء الذي يقتفى أثرى ويرقص للقمر.

كلما وجهت راحلتي باتجاه «القبيلة»

أستعيد الألفة الستباحة

دم السلالة المنفرط وجه أبى يلتمع تحت خيمة

التأويل

فاجأتنى الدولة في المنتصف وضعتني رقماً في الحاسب

سطرا في جواز السفر

بينهما يسقط النسب المخاتل ويحفر النهر وجهى بطميه المستعار

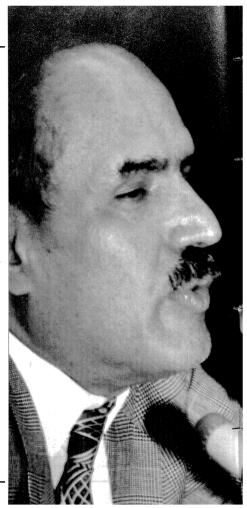
أدار الندوة : د. عندالمنعم سعيد

# المحتمع الدني هو الفضلة الف في مجتمعنا وليس الدولة

بهذه المشاكسة الشعرية حول زيف الهوية بين الدولة والقبيلة يمكن أن ندخل دائرة الحوار مع المفكر البحريني الكبير الدكتور محمد جابر الأنصارى عميد كلية الدراسات العليا بجامعة البحرين الذي استضفناه في أول مائدة مستديرة للنقاش حول مشروعه الذي ينطلق من أسس البحث عن الدولة وعلاقتها بالقبيلة ومن نقد مسالة

جمعنا في اللقاء الدكتور الأنصاري وأسرة مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام. وكان «ساخناً» لدرجة صعبت معها عملية «التوفيقية» بين الأراء. وتظل مغامرة الانصارى الفكرية المتصلة كفضاء مفتوح على أفق الأسئلة والتعليقات من القراء لننشرها لاحقاً وعقب القدمة تحدث الفكر البحريني الكبير عن مشروعه الذي ظهر في كتبه، وقسمه إلى مشروعين فكريين ظهرا في كتاب «تجديد النهضة واكتشاف الذات ءالذي صدر عن المؤسسة العربية في بيروت في العام ٩٢، وهو الكتاب الذي يمثل ملامح المشروعين والمشروع «الأنصاري» الأول هو التفسير السياسي دوالنقدى والعقلاني، للأزمات العربية، وظهر له مؤخرأ كتابان هما تكوين العرب السياسي والتازم السياسى وموقف الإسلامه ويقصد بموقف دالإسلامه الموقف السوسيولوجي لا الموقف العقيدي، أي الاجتماع لا العقيدة وهناك كتاب الفكر العربي وصراع الأضداد عن سيادة التوفيقية في الفكر العربي وهو يمثل المشروع الفكرى الثانى نقد التوفيقية عبر تناول تيارات الفكر العربى





بدأت الدنوة مكاسسة للخستسور المنطقة والمستسود المنطقة والاستراضيية بالإمرام حول السياسات والاستراضيية بالإمرام حول المقربة ال

خلال الفترة للمتدة من ثلاثينات هذا القرن حتى الآن. صول المشروع الأول قال الأنصباري :أصاول هنا الإجابة على سؤال مهم وهو: لماذا نواجه سلسلة من الكوارث السياسية والتراكمات السلبية على مدى أكثر من ربع قرن، ولماذا نفسر كل كارثة بحسب طروفها الأنية فقط، مثلما حدث مع هزيمة يونيس ١٩٦٧ ، التي صاول البعض تفسيرها وفق الخلافات بين ناصر وعامر أو بسبب التحرك الأمريكي لدعم إسرائيل ، وأنا لا أنكر وجود هذه الظروف العربية المستولة، ليس فقط عن هذه الكوارث المتتالية ، وإنما عن السلوك السياسي العام. بما في ذلك الإدارة السياسية اليومية للمجتمع. ومشكلتنا أننا دخلنا السياسة بمنطق والرجولة، الوطنية المقتحمة الثي لا تعرف التراجع أو المناورة ، الرجولة أمر جيد لكنها لا تنفع في السياسة التي تعنى فن المكن والأخذ والعطاء، وهي التفكير والتدبير والتراجع أحياناً . واندفاعنا الدائم هو الذي كسر رموسنا باستمرار.. السياسة بدون موارية تصتاج لقدر من الأنوثة. وقد ذكرت في كتابي «تكوين العرب، أن الحضارة الإسلامية رائعة لكنها تعانى فقر دم سياسى . بها اجتهادات في الفكر الفلسفى والفقه والأدب والعقيدة لكنها في السياسة فقيرة بشكل عجيب.

رالترات القدّى السياسي في الإسلام مصدوه، وكتبه قلية، ويصفيها غلير في القرين الرابع رالخاسلام بخم الهجود . ولم يكن دناك تلسيس سياسي واضع في الإسلام ترفيا أو إلا إسلام بين رديلة بشكل بعيثان . لكن المكل السياسي نظرية ريطيها عابن قدل أعديداً رابا عنا الأحسل القرائي مستجد النظرية السياسية يحكيها بعيان معا دوامره شوري بينهم. ورولا مكتر بين اللاسل أن تحكموا بالعدل.

أاتدى . ألكام المكترر الانصاري ومنتوح النتاش . أي سياسي إصالحي، أن ياتي بعبدا يضرع عن هذين المدايل المهمين اللنين تعرضا للقسيرات متناخضة في التطبيق الإصلامي فلم تتحول الشوري . رغم النص القارات عليها . إلى قانون طام ، أن مؤمسة ، وبلغت الشوري بشكل المجانوي واختاري بغشك من خليفة خليفة . فابر

بكر انتخب في سقيفة بني ساعدة وأنا عندي مالحظات على احتماع السقعفة الذي يطرحه الفكر السياسي الإسلامي كتأسيس للشوري، وأنا لا أعتقد ذلك، وسأشرح ذلك لاحقاً (ونفتم هذا الموضوع للمناقشة الهادئة أيضاً). سنما عين الخليفة عمر ٦ للأختيار منهم وانتهى مبدأ الشورى مع نهابة الخلافة الراشدة وقيام الحكم الأموى وريما كانت السياسة الإسلامية أقرب لتحقيق العدل أكثر من اهتمامها بالشوري أو بالحرية وأعتقد أن الفكر الاشتراكي العربي القومي ركز أيضا على مفهوم العدالة الاجتماعية اكثر من اهتمامه بفكرة الديمقراطية أو الحرية وببدوأن هذا امتداد للقائير التاريخي للفكر السباسي الإسلامي. أخلص من هذا إلى أن هناك عوامل أدت لهذا الفراغ السياسي منها عدم وجود دول تاريضية ثابتة ومنتظمة في تاريخنا العربي نظراً لوجود ضراغ مؤسس

### غياب الدولة

وأرى (يواصل د. الأنصاري) أن أهم إشكالات التراث السياسي العربي غياب الدولة بالمعنى المؤسس ، فالصين عاش فيها الشعب داخل إطار دولة ثابتة ومستقرة. وريما كانت ديكتاتورية أو قمعية، ولكن كانت هناك مؤسسات مستقرة لمدة ٧ الاف سنة . إنا أزعم أن العرب بصفة عامة لم يتمتعوا بهذه الدولة، ولذا افتقر الشعب العربي للخبرة السياسية لأنه لم يتمرس على العيش في ظل دولة، باستثناء شريط النبل حيث الدولة الصرية القديمة ودولة المخزن في المغرب وقد حملت هذا الاسم من كونها خزينة للمال والسلاح والطعام وكتمييز لها عن أرض «السيبة» أو السائية، أي أن هناك صراعاً دائماً بين الدولة واللادولة في مجتمعنا وإذا سال سائل عن الدولة الأموية والعباسية والأموية والعثمانية بعد ذلك فالإجابة أن هذه ليست دولاً بالمعنى العلمي، ولكنها سلطات وإمبراطوريات وفرق كبير بين السلطة والدولة، والدولة تعنى للؤسسة التي تسيطر على المرافق التي تدعى حكمها ويدين لها المواطنون بالولاء في تعاملهم اليومي المنتظم، والدولة العثمانية لم تكن تمارس هذه السيطرة حيث كانت البني المجتمعية العربية تقليدية في قبائل ومناطق وقرى تمارس سياساتها المطية عبر شيوخ القبائل وهذه الظواهر للأسف لاتزال موجودة حتى الآن في مجتمع يبدو متقدمأ ثقافيأ وسياسيأ كلبنان حيث اكتشفنا أن الدولة كانت قشرة رقيقة جداً تضفى تحتها البنى التقليدية والعصبيات والطوائف وكل طائفة تنقسم على نفسها ولكل طائفة قرار.

وحتى الأحزاب التى رفعت لواء الديمقراطية والتقدمية (الماركسية) اكتشفنا أنها أحزاب قبلية ظهر هذا في البعث السورى والعراقي والاشتراكي اللبناني والماركسي في عدن الذي كان أول تجربة ماركسية في العالم العربي واستيقظنا على صراع قبائل لا علاقة له بالماركسية.

ويعنى هذا ببساطة أن التكوينات المجتمعية لاتزال تحتفظ بفاسفاتها القديمة رغم شعارات التحديث الظهرية . القاع السوسيولوجي العربي لايزال عشائرياً.

وكالقصيدة البدوية الجاهلية التي ركزت على الرحلة قامت الدرلة (أو نقيضها القبيلة) بنقل مركزها كل حين أي

أنها كانت في حالة ترحل دائم بحيث يمكن أن نسمى الدولة الاسلامية اكبر دولة مرتجلة في التاريخ. فالعاصمة انتقات من الدينة النورة إلى الكوفة ثم دمشق فبخداد فالقاهرة ثم القسطنطينية، وهذا يرتبط برحلة القبيلة وعدم ثبات موقعها. وحتى اللغة العربية تسم الدولة بالزوال فالدولة هي الشيء الذي لا يبقى على حال، والأيام دول ، بينما هي في اللغات الأجنبية تعنى الاستقرار State أو الشيء الثابت. وعدم الاستقرار ينسحب على القرار السياسي كما ينسحب على الإدارة المجتمعية اليومية حيث يعانى العرب قصوراً في ادارة المنشأة الاقتصادية وتنظيف الدينة.

المشروع الثاني: التوفيقية: وبعد أن صدم الأنصاري الحضور بجرأة الطرح المباغت ظن الجميع أنه سيسكت ليعفينا من حرج النشر، ولكنه اثر الاستمرار المشاكس وتحدث عن مشروعه الفكرى الثاني والذي أسماه صراع

قا ل الأنصاري بحسم يحسد عليه في هذه الأيام

الملتـــــــــــــــــة : إن تيـــــارات الفكر العــــريى على اختلافاتها والصراعات التي بينها تيارات محكومة بالنزعة التوفيقية سواء كانت ناصرية أو بعثمة أو قومية، بل إن المسيحيين كأنطون سعادة تكلموا عن «مدروجية» أي مادية روحية ومن مدروحية انطون لتعددية توفيق الحكيم نجد التوفيقية هي سيدة الموقف في العالم العربي قديماً وحديثاً .

ولكن لماذا تسود التوفيقية؟ لأن المنطقة العربية منطقة التناقضات التي لا يمكن الحسم بينها بسهولة ولذلك ظهرت الثنائيات الشهيرة :المادة والروح،الشريعة والفلسنفة، وبعض الفلاسفة يذهب إلى أن الصضارة العربية مشروع توفيقي كبير جمع العناصر الشرقية (الصبن والهند وفارس) والعناصر الغربية (الإغريق والرومان) في مشروع واحد.والتوفيقية

ليست عيباً بحد ذاتها بل إنها قد تكون دمجاً حقيقياً وجيداً في بعض الحالات، ولكنها قد تصبح «تلفيقاً » وعلينا أن ننتبه الآن في حديثنا عن الجدل بين القومى والقطرى حتى لا يكون ذلك تلفيقأ. وعبدالناصر تنبه لسمتنا التوفيقية وحذر من استمرارنا على الحال التوفيقية وقال بضرورة الحسم بين الأفكار وخلق المندمج الحقيقي «وبالفعل هناك فرق بين أن تخلق مجرد تركيبة ذهنية بين طرفين منتاقضين وأن تخلق منهما مزيجاً او مركباً لا ينفصل فإذا خلقت تركيبة ذهنية ريما تسود لفترة ثم سرعان ما تنتهى مثلما حدث مع الميثاق الوطني في مصر الذي حاول الجمع بين الاشتراكية العلمية والرسالات الدينية في مشروع توفيقي سرعان ما انهار مع هزيمة يونيسو ١٩٦٧ ليبدأ الصراع بين شسقى المعادلة الأصوليين والعلمانيين!!

وهذه التوفيقية سميتها في مشروعي أيديولوجية اللاحسم في الحياة العربية وهي الأيديولوجية المفتوحة في الفكر الديني عند محمد عبده، وعبدالناصر في السياسة.

### المجتمع المدنى

وبعد هذه المداخلة المغامرة فتح باب النقاش واستهله





■ جانب من الحضور

الدكتور محمد سيد سعيد الخبير بمركز الدراسات الذى أكد أهمية مشروع الدكتور الأنصاري الفكري وأشأر إلى سببين لهذه الأهمية أولهما : «إن خطاب الأنصاري مشروع نقدى للثقافة العربية من داخلها وهذا يميزه عن الخطابات الدىماجوجية والدعائية التى أنتجها علماء غريبون يفتقرون للفهم المتعاطف مع هذه الثقافة «والسبب الثاني يكمن في استيعاب الدكتور الأنصارى لإنجازات الفكر السياسي والفلسفي الغربي ،واظن انه ينتمي إلى بعض من أعلى منجزاتها وأهمها المدرسة النقدية التي تأسست في فرانكفورت على أيدي عدد كبير من الفلاسفة الذين كانوا ينقدون الحضارة العربية. وأرد ف الدكتور سعيد « سأكتفى في مداخلتي بالتعليق على ٥ قضايا،

القضية الأولى منهجية · يبدو لي أننا نميز بين ثلاثة منطلقات ابستمولوجية (معرفية) الأول عقلانوى تاريخي والدكتور جابر أساسا عقلانوى أي يهتم باسبقية الفكرة وهندسة هيكل الأفكار وأسبقية التصميم ، ويسقط رؤاه

الخاصة على العالم التاريخي اكثر مما يتابع التطور التاريخي رهو هنا ليس تاريخياتيا فالمهم عنده الانقاط التعميل لعناصر تتركب معا بشكل لا يمكن بالضرورة

الهائب الثانى: هن التسييد بين النسيية الكيميائة والدكتور جارب بنيوى بيحث من الحلاقات الإركائية ذات الشبيعة الثانية على طريقة ليفي شترارس وابكن الهائب الثانيطي عند محدود للداية بم ينزع نزعة علمارية تعرف إلى حكيم حداية الإيمياؤيميا إلكان يحكم أن الإسخاط على الواقع المع من قراءة الواقع من دائلة لذل علمارية الاسمالية عند على الطبائية عن علم والإيمائية التطور التاريخى مقروة من وجة نظر

وضرب الدكتور سعيد مثالاً بفكرة الدولة عند الدكتور الانصساري قبائلاً «إن نظريت» للدولة نظرية وظيفية فهو يبحث عن الدولة بالعنى القانوني اكثر مما

التادين إن حسقي بالقبيد مهدة المنافرة المستقبل المنافرة مهدة المنافرة مهدة المنافرة في المنافرة المنا

يراها باعتبارها الوكيل لتطبيق

الكيمياء الخامة التي شكل بها هياكل درية تصددة جدا أرابها طبائع مختلفة ويسحب الكثور محمد سيد سعيد النقاش للمسائة الثقافية وأن التركيز على الدور الثقافي بالتحديد في إعادة تشكيل الفضاء السياسي من سمات مشروع الاتصاري الذي يرى أن الدولة مشكلة رمين فم طبئنا أن نعيد تشكيلها مزكل رؤية ثقافية ماشية ربائلةة.

كما اعترض على فكرة الدكتور الاتصارى حول تركيز التاريخ الإسلامي على العمل في مقابل الحديث باعتبر للك مثلاثة تاريخية التاريخ على بوقية وشريخ وليس تاريخ على ، بازيرهم من أن وظائف العدل تطمية في الشريعة كدينية قانونية واضحة لم يتم تطبيقها، وصار الثانون الاساسي في التاريخ العربي هو تطبيقها، وصار الثانون الاساسي في التاريخ العربي هو الشدن والعصبية كما يظول ابن خلدون

وعاب على الدكتور جابر غياب قضية الشعوبية عن مشروعه على أساس أن الحضارة العربية حضارة شعوب متعددة امتدت إلى الصين وشمال أسيا حتى أخر نقطة على المصيط الأطلسي ورغم أن الإسسلام قسدم قساعسدة

مساراتية، وأنه ميز نفسه باعتباره إيديرلوجية الساراة عكس الابيرلوجيات الأخرى ولكن المضارة الإسلامية قلدت في قتلت مشروع حقيقي بجمع هذه الشعرب في هذه النافلة توهدة القشية مطروحة بعنف الآن على اساس سوبيدرلوجي وعرقي ولكن تراثقا العربي تعامل مع هذه القضية تعاملاً مسلسالنا إعلى افضل الأصوال) بل واعتبر القضية تعاملاً مسلسالنا إعلى افضل الأصوال) بل واعتبر

الشغة الأخرى القر إلا الإشارة إليها هي قضية مركزة بشكالية الدولة عدده بنفيجياً في مقدية البلاغة المشكلة الدولة وهي المشكلة الدولة وهي المشكلة الدولة وهي منظم بالتسبيات المثلثة في منظم بناقيل العالم شهرت المتكاترية وفهر القدم ولكن بنا نقطة المسمنة عادرة على تولية نظام سياسس ما . وبنا نقطة المسمنة الدولة ولا يتنا نقطة المتنا في المنا شكلة المتنا المتنا في التنا للمنا المتنا نقطة الدولة ولا يتنا للمنا في الدولة ولا الدولة ولا الدولة ولا الدولة ولا الدولة ولا الدولة ولمنا الدولة الدولة الدولة ولا الدولة ولمنا الدولة الدولة الدولة الدولة ولمنا الدولة ولمنا الدولة الدولة الدولة ولا الدولة الدولة الدولة ولا الدولة ولا الدولة الدولة ولا ا

عندما قاطعنا المفكر الكبير وهو

بتحدث عن موقفه من التبراث

وسالناه: وماهو رايك في مقولات

ادونيس حول التراث العربي .. قال

بالصرف الوأصد أدونيس مهترج

كىبر.. وأردف قائلاً : هو شاعر كبير

في اللسعسارة الأولى ،ولكنه الآن

مهرج، يبحث عن إرضاء اليهود

ليفوز بجائزة نويل. وحواراتي معه

دائماً هي جوارات الأضداد ونحن

على خلاف دائماا

«العيتم الغائف الماط بالاسران لمي وجه القدادي من يرجه القدادي من يتقل الروايط الميان والفضاية على الميان والفضاية الميان والميان المتحدد الميان الميان

مؤسس لتجاوز الصراعات وحلها مجتمعياً (بالتراخي) وناتى للتوفيقية التي أختلف بشأنها مع الدكتور الأنصارى فالفكر الغربى يحتفل بالجدل مع أنه في الواقع تركيب بين متناقضات ولكنه ينتج مركباً جديداً فلماذًا صارت التوفيقية عندنا مشكلة، حيث الأول ينتج مركباً جديداً بينما الثاني يسكن الأشياء معاً. وهنا نعود لفكرة المجتمع الذي هو في الحقيقة عملية متواصلة من التوثيق والتحليل التاريخي يعترف بأنه من المكن أن تتكون سبا ئك من الأشياء المتناقضة وتصبح هذه عبقرية المكان . بمعنى لو أننى امتلكت قدرة التوفيق الذي يعنى إعادة إنتاج مركبات من المتضادات فانا أثقى المسراع والصروب ولكن المشكلة أن معظم تاريخنا السياسي -على العكس مما يقال ـ ليس توفيقياً بل إنه تاريخ دم وصراع وهذا يعنى أن الكلام عن التوفيقية كأساس محل شك والمشكلة في التاريخ العربي أنه لم يستطع التوفيق بين المتناقضات لحل هذه الصراعات باسم التراخى 🖪

## الأسئلة

یغن الکثیرین ان الحوار بین الثقفین بیدا متلانیا رینتهی متکانیا، لکن الواقع بثبت خطا هذا الغن، فالحوار الذی بدا بین متفقین کبیرین من ایم کتابنا العرب همما السرری جریج طرابیشی والمقربی صحمت عابد الجابری، تحول تحولا سوفسطانیاً بعیدا عن للنطق، رغم آن بدا به.

إلحكاية تبدا عندا التقد طرايش في كتاب منبحة التران رزية الجاري حمل تكوين وينية المغل المدون، وين الهما رزية تصم التران للسمين، احدهما عملاتي يرماني في للمدي حمية ابن خطون إلى المرشد والأخر لا عملاتي محيث ويشده والأخر لا عملاتي مرداة في الملاورة ومداقي للملاورة يومر في المبلة الكرية بمنف قبل ان يومر في المبلة عن عصادر كتابة في اصدار كتابة في اصدار المبلية المبلة المبلية من عصادر كتابة في اصدار المبلية المبلة المبلية من المسواحة المبلة المبلغة المبلة المبلة المبلة المبلة المبلة المبلغة المبلة المبلغة ا

منا توقّد الكندون أن يدافع الجابري
وهو من هو من تظريقت ومفهيت في إطاله
مدائلي بمخص حجيج طرابيشي، لكنه اثر
الشروع من متعذالتيث، المدارية وريئة ابن
شد إلى مطالعة المناوية وريئة ابن
مدحيقة الاحتماء الاشتخاراي المدرية إن
فرابيشي التقد شدويه كان مسجى يوضق
فراءة الترات بن مفهم إسلامي، ويوفض أن
قراءة الترات بن مفهم إسلامي، ويوفض أن
إلى التحديد من خدال التدرات المدري

ريدا السجال الطائل الذي وضف طراييشي وقرر عقاضاة الجاري امام القرآب ويم الأمم وأمام منظمة حقوق الإنسان واتماد الكتاب العرب، ونمن ندعو من خلال والموارك العربي، فحوار مقالاني من الملكين الكبيرين لا يبدأ فوق بساط طائلق، مل يبدأ في نضاء هر يشت للأخر حقة في الانقلال، وينس نصرة الإنماء مسيد المقاقد حتى لا نرقد اكثر معا نصرة الإنماء استعاقد حتى لا نرقد اكثر معا نصن موتدين للخلف.

فهل يمكن أن يسحب الجابري اتهاماته، وأن يسحب طرابيشي طلب المقاضاة ويحتكما للعقل والجمهور في حوار حضاري مفقوح، أم أن زمن الحوار العقلاني ولي من سماءات العرب بلا رجمة؟

محمد حربی

## إخناتون ينام في التليفزيون!!

نجيب محفوظ، منها الكرنك، أهل القمة، الجوع، إحدى قصص رواية الحرافيش، وبأتى أخبرا فيلم «العائش في الحقيقة» عن رواية تصمل نفس الاسم، الذي يضرجه بدرخان للتليف زيون بعد أن اتفق على إضراجه منذ عدة سنوات، لكنه لم يدخل حين التنفيذ بعد.

والفيلم تمتمد محته ثلاث ساعات ليعرض على شاشات السينما ، يتخللها استراحة، والفيلم إلى جانب درامية أحداثه، فإنه يقع في النطقة الوسطى بين التاريخي والتسجيلي، أو كما يصف بدرخان «إعادة عمل الواقع»، ويفسر ذلك بقوله: أعتقد أن المحاولات الناجحة التي قمت بهما مع فريق عمل من سهندسي الديكور، والمتخصصين، يشرف عليهم د. مختار عبدالجواد في هذا الفيلم، غير مسبوقة في مصر، بل حتى في السينما

الهواليودية نفسها، حيث أننا لجأنا لأول مرة إلى استخدام فن «الجرافيك» في إعادة بناء المدينة، التي لم يتبق منها، إلا بعض الآثار الصغيرة على الأرض، في حين أن المدينة نفسها - وكان يطلق عليها مدينة إخذاتون أو مدينة الشمس - دمرت تماما، فقد قمنا باستخدام الجرافيك في إعادة تخيل المدينة وإعادة بناء الأجزاء غير الموجودة، وأعتقد أن التحدى هذا في هذا الفيلم يكمن في ثلاثة مجالات، وهي الديكور والتصوير الذي يقوم به د. ماهر راضى، وأخيرا الإخراج.

والفيلم الذى وقع بدرخان عقده منذ عدة سنوات ويختلف عن إخناتون شادى عبدالسلام تحول دون تنفيذه، عدة مشاكل -ويجمل بدرخان هذه المشاكل في «الضوف» من جانب الإنتاج

ثمة علاقة فنية تربط بين روايات الأديب العالمي نجيب محفوظ والمخرج السينمائي على بدرخان، حيث قدم الأخير للسينما عدة أعمال مأضوذة عن روايات

والروتين هو الوجه الآخر للخوف الذي يحول أماكن التصوير. والفيلم وفق التقديرات الأولية

■ شادى عبد السلام

والإكسسوار والطي.. كلها تستغرق جزءاً كبيراً من الميزانية، والوحيد الذي تم الاتفاق معه من طاقم الممثلين في الفيلم هو الفنان الممدى زكى الذي يجسد شخصية إخناتون بينما ينفي بدرخان ما نشر على لسانه - مرارا ـ من أنه أتفق مع الفنانة الكبيرة سعاد حسني على القيام ببطولة الفيلم، ويقول ليتها تعود ، لكنني لا أستطيع أن أرشح سعاد إلا بعد أن أعرض عليها الموضوع وأحصل على

الضخم، ويضيف بدرخان ـ هذا العمل يحتاج إلى تخطيط سليم

جدا، أولى خطواته أن يكون طاقم العمل في هذا الفيلم متفرغاً

تماما لا مشخله أعمال رمضان أو غيره،

بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى تحضير لدة ٨

أشهر قبل البدء في التصوير لتجهيز الملابس

التي تصممها د. سامية عبدالعزين والحلي

والكسسوار الذي يصممه د. محمود مبروك،

دون خروج هذا المشروع للنور، ويقول

بدرخان... لقد بع صوتي، وفي كل مرة انهب

إلى التليفزيون أطَّلب فتح موضوع الفيلم.. لكن

بدون فائدة وأخيرا انتهيت من معاينة بعض

التي يذكرها بدرضان يتكلف ٤ مسلايين من

الجنيهات حسب تكلفة الجرافيك، والملابس،

موافقتها، وإنا أسلك هذا السلوك مع من هم أقل منها فنيا، فكيف افعل هذا معها واتحدث بالنيابة عنها؟ ومن ناحية أخرى رصدت وزارة الثقافة ١٦ مليونا من الجنيهات لتصوير فيلم إخناتون، الذي لم يستطع المخرج الراحل شادى عبدالسلام إكماله.. الغريب أن إخناتون المصرى سيخرج للنور بأيد إيطالية

بعد أن اتفقت مصر مع مخرج إيطالي لتقديم هذا العمل ـ كما لو أن مصر نضبت تماما من المضرجين الذين يمكنهم إخراج هذا الفيلم الكبير.

أمينة إبراهيم

فجاة قررجيم كارى النجم من اجل الظاهرة صاحب الأوجه الضاحكة أن يغير مساره الكوميدى ويرتدى دقناع، التراجيديا. واصبح «مخبر الحيوانات الاوسكار .. حيم كاري السرى، درجل الكابل، مـــــــابل ٢٠ مليون دولار هي أجره عن هذا الفيلم نفير حلاد الذى حيس نقاد هوليوود حول أداء كارى. وربما يعود «الانقىلاب» الفنى

للاستقرار العائلي الذي بدا يشعر به نجم الكوميديا بعد زواجه من حبيبة القلب النجمة لورين هولي شريكته في فيلم «الغبي والأغبي».. كارى أعلن عن رغبته في استمرار الأستقرار والتقرب من ابنته جين من زوجته السابقة ميليسا ودمر ويبدو أن جيم أستفاد من

جلسات العلاج النفسى التي تعرض لها كثيراً وقرر التخلص من القناع الذي حبب فيه الجمهور كوجه كارتوني هزلي فقط. والاقتراب من كوميديا توم هانكس الإنسانية.. ويساعده هذا الاستقرار على البحث عن الفن فقط لأنه يسكن قبصراً ثمنه ٤ مبلايين دولار. وفي نهاية الشبهر الجارى يعرض لجيم كأرى فيلمه الكوميدي الجديد «لير ليره ويلعب فيه دور محام ومدمن لعمله وأب مطلق يحاول تحقيق أمنيات ابنه الصغير أما في فيلمه الدرامي الجديد فهو عرض الرجل الصقيقي وهو من إخراج بيتر داير ويلعب فيه دور موظف تأمين يكتشف فجأة أن حياته كلها كانت أشبه ببرنامج تليفزيوني ولأول مرة يقدم كارى في

الفيلم دور انسان ناضج واقعى له عمل حقيقي وأسرة

ومشاعر حقيقية في تغيير جذري للصورة التي عرفه بها

🗷 نجمت شركة مصوت القاهرة، في احتواء الأزمة التي طرات بين المخرج محمد فاضل وكاتبة السيناريو ماجدة خير الله حول «الشارع الجديد» السلسل المأخوذ عن رواية للراحل عبدالحميد جودة (السماء) تعاقدت الشركة مع فاضل كسينارست له الحق في اجراء أية تعديلات يراها من دون الرجوع لماجدة، وحذف المشاهد التي لايراها ضرورية. الغريب ليس في موافقة ماجدة على هذا الشرط ولكن في الأجر الذي مصل عليه فاضل عن السيناريو والذى بلغ جنيها واحدأ فقط عن الحلقة حتى يتسنى له «التعديل و الحذف وا!

 حولت الخرجة أسماء البكرى المسرح القومي إلى دار للأويرا في فيلمها الحديد «كونشرتو درب سعادة» بعد أن طلبت دار الأربرا ٢٠ الف جنيه كإيجار يومى لتصوير القيلم فيها فرات ان ميزانية الفيلم لا تتحمل ذلك الفيلم بطولة صلاح السعدني ونجلاء فتحى وبسلوى خطاب.

 بدأ التليفزيون المصرى دفع اجور «استضافة» للنجوم لأول مرة وذلك في برنامج حق الجمهور الذي تعتمد فكرته على حوار مباشر بين النجم والضيف والجماهير داخل الاستوديو . ويحصىل النجم على مبلغ ٣ ألاف جنيه مقابل الموافقة على التسجيل ، أذاع البرنامج حلقتين حتى الآن مع أحمد ركى ونور الشريف وصور حلقة مع فريد شوقى الذي طالب التليفزيون الصرى بمنح أجور «الحوار» مع النجوم أسوة بالفضائيات العربية.

# إدجانى تعود إلى باريس مهزومة

يش في مهية جميلات السسينما الفرنسية يشين فرجا خاصا لانفيارها رئيسة البعثة التحكيم في صوبحان العالم القائم، إلا أن خطيبيا لغص عليها حياتها لانه بيساماة قرر حمل لقب التطليب السامية و انتقال مي حركة عادوة للزراج من لهند الكائب العيمير ارقر مهيلا، تارك العصرة وطلا لاتجانى يقابا تكريات حرقة الشهمة التي تاقت تعرف بيانية القصة إلى العام 1844 عندما التقد لتحوية بيانية القصة إلى العام 1844 عندما التقد تصويف طيد المكان حارية ويوس الثناء تصويف طيد المكان حارية ويوس الثناء

أول نظرة، وصارت قصتهما معا مضرب الأمثال. بعد قليل قرر العاشقان تتويج قصة الحب بطفل يسبق الزواج، وحملت ادجاني وعانت متاعب الحمل حـتي جـاء مـوعد الولادة، و بحـثت عن والد طفلهـا

يشبه لدهنة البياكد الا انها لم تجدده لاك بيساد ادها م مرسة دادلة حم مدرسة بسادة كان يقضى السبة دادلة حم مدرسة المات معينات فيها بالإيالي التي حرصت رغة ذلك على استمراء طالبتها بدائيال التضم بحثاً عن طالبة المستمراء طالبة المستمرة بطالبة المستمرة بحثاً عن المناز، يقطأ منات من تزرات الذجم الوسم بحثاً عن المناز، يقطأ منات الديام بنا لا تشتبه المسادي المنازة ا

أما إيزابيل الجائية فقررت مغادرة منفاها الاختياري لندن لتعود إلى مدينتها باريس تبحث عن سيناريهات جديدة تفرجها من دائرة الشائمات، ومن عدوه تربى فيه ابنها جبريل بعيدا عن الضرضاء وفضائح والده.



الهمهور يقرل معلقاً على ذلك «اتوم بكل الأشياء المعلقا، والمقالاتية وهذا جزء مني ولكن أصابل الأن أن أطبح الكافرين أن منافعة بعيناً بالإسلام في سابح مرافعة الكافرين أن الموجد المقدمة اللهجية كاري من والمن الأسهود المقدمة حول الشيئات المهم كاري من والمن الإمرافية من الأسهود المؤلفة ا

مقادران بابا الشغالة، وتوم ماتكس بعد «الكبير» وستيف منارن «الأورة» أما المش الناو بروبيل الناق شدارك كارى بهائة فيط رحم الكاليا مؤخران شرخ جهم الحاسات محمد الغارة الان قادل على تقديم الأدوال الجانة بهرامة راكت سيتوم وراضغوم المناود المؤخر المناود المنا

ميادة العفيفي

## الأدباء ومطاريد الجبل

يميا المالد الربيد نفسه (جمال القناعية بان الكتابة الأدبية عنه كان مينة آخري، وإنها عمل يكن أن يشرق اله الكتاب ويحقي من روقاء جات والمثانية تفرح السائلية له، وتقول له بلغة صويحة ويكن أو لم الم إمر أن يا يقلف صويحة يعجز حتى أما يبن عن أعتباره مينة أو عملاً. ولا التصرر أن مناك كتابة على المعالمة عن المنافقة لم عملاً يلائي منافقة بخطة بن خرجة الصوين عن تلك إذا قرائية بخطئة بن خرجة الصوين عن تلك أن قرائية بالمسائلة بخطئة الانتجاب الخالية المينة عن تلك

التي آنهاي كامل باست لاكتب داخل البيت منا أن تراز مراسات عاصل دراقي مشي تعترش مين العالم الإمامية الذي سيريحها ترزيقي أن (ألوا العالم رفي قالل حقي ترزيقي أن (ألوا العالم رفي قالل حقيث العالى من زيارة قصيرة إلى جارتها أن حيث عير تعلق من الدارة العديل من المالية من المالية تعلق من الدارات إلى الدرسة أن طالحة فالمالية تعلق من الدارات إلى الدرسة أن طالحة فالمالية إذا يراودها، نظر أن من المنزل بندوي، و لماري و الإرادها، نظر أن من الطويس داخل المناو هذا الذي ياتي من الطويس داخل المناو هذا الذي ياتي من الطويس داخل المناو

دا الذي يأتر من الطياس داخل البت. وإذا السخاف أن اشتر با شركلي ميسال مجتلس كيف بحق محلفات عندا من المجتلس أن التم الأطال عندما للورسة أن أبنايا و عيد أن كيف بحق أن أستمهم بن التحام عراشي راأيت فيه الني للسنة مجتلس المحلف المناس المجتلس المحلف والخف وإذا المطلس المحلف وإذا المطلس المحلف وإذا المطلس المحلف وإذا المطلس المحلف المطلس المحلف المطلس الم

المثلقاً وأمهم فكت أستطيم أن التكون موجع الداممان العائلية وحدلات الانقضاض على الليت ليل ويتوار اللي من ستخلع من يقتم هؤلاد ان يجودي في البيت اليس تمثلاً واراقاً» والتي عندما اشتبه من الذورج اللهم بأسراب القهوة معهم، ليس إمانة لهم أن انتقاصاً من قيمتهم، وإضاء للراعل العمل الذي أحصل منه على رزقي، وإضاء ليراعل العمل الذي أحصل منه على رزقي، وإخذم به وتعلى الذي أحصل منه على رزقي،

ليحاول أي كاتب أن يقول ذلك لحماه أو حماته، أو حتى لأبيه وأمه وأخيه وأخته عندما يأتون لزيارة بيته، وليسنعد بعد ذلك للالتحاق بمطاريد الجبل، لأنهم بالتأكيد سينيذونه إلى الأبد.

هذا ما سيلاقيه الكاتب داخل داره، أما خارجها، فتلك قصة أخرى أكثر إثارة ورعبا،

أحمد إبراهيم الفقيه



شاعر جزائري يفجر قنبلة في مسقط ..

# محاولة جديدة لاغتيال نجيب محف



هذا هو الاغتيال العاشر بعد المائة للروائي الكبير

نجيب محفوظ منذ كتب روايته الشهيرة

«أولاد حارتنا» ونشرها على حلقات بجريدة «الأهرام»

في نهاية الخمسينات.

اتهموه بالكفر حينا والإلحاد أحيانا ولكن الرجل

تمسك بإيمانه ومضى في طريقه يكتب فقط ولا يثرثر حتى كتب رواية شهيرة أخرى فضح فيها المناخ السائد في مصر قبيل هزيمة

يونيو المروعة فاغتالوه بالصمت ومصادرة الفيلم في التليفزيون بعد مصادرة أولاد حارتنا في المطابع.. وبعد أن نال نوبل كأول روائي

عربى يدشن عالمية إبداعنا وينال لنا الاعتراف الدولى بقيمة ما نكتبه

ويفتح الأبواب أمام أحلام المبدعين أصيح الرحل هدفأ سهلأ للاغتيال الجسدي وتعرض لمحاولة سافرة لذبحه ولكن الله نحاه..

نجيب محفوظ كان هدفأ لاغتيال جديد

فی مهرجان شعری فی مسقط عندما حاول شاعر جزائری مغمور

اصطياد الشهرة في غابة نجيب محفوظ بسهم شعرى ردىء فأعاد للأذهان الحديث عن «كفر»

نجيب محفوظ الوهمي والربط المزيف بينه

وپین سلمان رشدی.

البعض في مصر نصحنا أن «نكفي»

على «خبر» الشعر

«ماجوراً» من الصمت وندفن القصيدة حيث

تستحق ،وكلنا نؤمن بدفن الشعر الردىء أو قذفه في العراء وفضحه

في ميدان عام حتى يعرف القارىء

كم من الجرائم ترتكب باسم هذا الفن الجميل ولذلك قررنا نشر القصيدة ونشر حوار مع الشاعر الجزائري غير المعروف (حتى لا

يتهمنا أحد بمصادرة الفكر والحجر على الرأى) ونفسح المجال بعد ذلك لتعليقات المهتمين حول القصيدة وحول القضية الأساسية من

ورائها ،وهي حق المبدع في الحرية ..

مسقط - صلاح جابر:

القصيدة التي ألقاها الشاعر تحمل عنوان «ثرثرة من تحت النيل، قدمها إلى «نجيب محفوظ في ثرثرته وأولاد حارته ، والخطبة كلها هجوم ،عقيدي، على الاستاذ نجيب واتهام له بالكفر يصنعه في سلة واحدة مع سلمان رشدى الشكلة أن رواية أولاد هارتنا سنت سنة سيئة لكثير من المتأدبين والمتشاعرين، فأصبحوا بغمزون ويلمزون في القيم الإسلامية ، والروابة لا تخلو من كفر، ولا أظن لها تأويلاً ولا تسويقاً إلا لهذا المذهب الذي ذهبه نجيب محفوظ وعمقه بعده سلمان رشدىء.

«الأهرام العربي» التقت بالشاعر الذي أصدر ٢٠ مطبوعة منذ عام ٧٨ حتى ٩٤ وتوقف (على حد قوله) مع أن له ١٥ ديواناً أخـر تحت الطبع (هكذا!) ،وهو يعـمل مدرساً بجامعة الجزائر وحاصل على الماجستير في النقد عن الصورة الفنية في شعر أمير الشعراء أحمد شوقى :

■ اللذا كانت هذه القصيدة؟

 لا أدرى سبباً لاثارة هذه الضجة حول قصيدة لا تمس مقدسات، ومن العجب العجيب أن تروا في القصيدة مساسأ بقيمة الأستاذ الكبير نجيب محفوظ الفنية والإنشائية وهوروائي كبير قرأت كل إنتاجه

> وأعجبت به. ■ ■ وماذا ترى في قصيدتك؟

الشكلة في الظروف التي نال عنها جائزة

■ السبت قضية متاخرة ؟

🛘 🗗 كتبت القصيدة وقتها.. وفي رأيي أن الرواية ليست أجمل ما كتب نجيب محفوظ فناً أو مضموناً ■ 🛢 ويماذا تفسير خروج كل الشبعراء من

لقد فضحوا أنفسهم وكشفوا عن خباياهم

وخيبتهم بالرأى الآخر.

■ هل تسمى الهجوم على الأخرين رأياً؟

 الديمقراطية وتتبجحون بها الديمقراطية وتتبجحون بها وأنتم تصادرون حرية الأخرين في التفكير إذا خالفوا قناعاتكم، وعلى فرض صدور قصيدة هجاء لشخص ما. هل بواجه هذا الفعل بصم الآذان عنه، والتشهير به لقد حكم مؤلاء على القصيدة قبل أن يستمعوا إليها. ومن الغريب أن هناك قصيدة لشاعر أخر مست للقدسات بحق ولم يثر هؤلاء خسجة مماثلة رغم أن القصيدة كانت عن النبى صلى الله عليه وسلم وقالت ماعمجزت الآيات الشيطانية عن أدائه.

■ هل قرات أولاد حارتنا جيداً؟

🗌 🗖 نعم عدة مرات ولدي نسخ منها .. ■ ■ ومأهو رايك فيها؟

□ اليست رواية جميلة فناً ولا محتوى، ونجيب محفوظ يعرف ذلك، وهي لا ترقى بحال من الأصوال لمستوى روائع نجيب محفوظ الأخرى، إنها رواية تصادم التاريخ والدين (لا سيما الإسلام) وتتمسك بحبال من الأساطير وتطمئن إلى رؤية بعيدة عن خالق الكون.

■ ■ ولكن الرواية عمل فنى خيالى؟ □ □ روايته فتحت الطريق للمتأدبين والمتشاعرين

### للغمز واللمز على القيم الإسلامية. ■ الاتهام بالكفر ليس له سند في عمل

□ أنا لا أكف نمس محفوظ أو أتحدث عنه باعتباره منديناً أو غير مندين ، بل اتحدث عن عمل به كفر ولا يمكن أن ترفع عنه التهمة، يكفي أن الرواية شخصت الذات العليا في رميز المسلاوي والتعريض للأنبياء في رموز رفاعة وقاسم وهي رموز لا نجد لها مخرجاً أو تأويلاً سوى شخصيات بالأنبياء وعلى نجيب محقوظ أن يكون جريئاً وينفى عنه هذا العمل أنا معجب بنجيب محفوظ ولكن الحق فوق نجيب محفوظا!

معذرة .. نسينا عمداً أن نذكر اسم الشاعر وهو مصطفى الغماري!!

### (لىس شىعراً)

ومن جهته وصف الناقد والاديب الدكتور أحمد درويش عميد كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس قصيدة الشاعر مصطفى

الغماري بأنها لا تنتمي إلى الشمعسر وإنما إلى الخطابة المتحمسة ، وتحت هذا الغطاء فأراء الشاعر قابلة للاتفاق والاختلاف، وقال الدكتور احمد درويش إن الشكل الذي جاءت فيه القصيدة غير مرض ، حتى لو كانت تعدح نجيب محفوظ لا تهاجمه وليس كل كلام مؤلف معقود بقواف يعد شعرأ ولذا فما قاله الشاعر نظماً متحمساً مؤلفاً من بحور وقواف حتى القصبائد الأشرى التي القاها الشاعر عن القدس والبوسنة والهرسك ـ كلام طيب لكنه ليس

قلت للدكتور أحمد درويش وما رأيك فيما قاله الشاعر في أولاد حارتنا نفسها بعيداً عن الشعر والقصيدة؟

قال: ما يقال عن أولاد حارتنا يدخل تحت باب الثقافة الشائعة فيما الرواية جيدة فنيأ على عكس ما يشاع بل ويمكن إضافتها للادب الدينى والرواية من الروايات القليلة التي قدمت تصورأ لقصة الخلق والكون بتتبع التصور الدينى، وأود هنا القول أن من سلبيات الأدب العربي انه لم يستفد من التراث الدينى وهناك ظواهر وردت في التراث الديني لم يستقد منها الأدب العبرين بالمصالصة أو



التناول على عكس الأدب الفارسي مثلاً. أما رواية أولاد حارتنا فهي متفقة مع المنظور الديني

في قصة الخير والشر والنبوة والطغيان كأشياء متقابلة فلم يمجد نجيب محفوظ الشر مثلاً كما يحدث في الأدب الغربي حين يفخر بذكاء الشيطان وقوته مثلا: أولاد حارتنا صغر تاريخ العالم كأنه تاريخ جيل واحد ،تجسيداً للتعبير القرآني (قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم) من ناحية أخرى جسدت الرواية الأرض كأنها حارة واحدة، أما الرموز المستخدمة فليس هناك رمز واحد للخير يلقى الإهانة مثلاً أو الشسر يلقى التكريم والإعلاء، حتى رمز العلم في الرواية وهو (عرفة) الذي تجرأ على القدسات فإن تلميذه اسماه نجيب محفوظ حنش دلالة على مدى الشر الدمر الذي قدمه عرفة وحنش والمصير البشع الذي لقيه الاثنان نتيجة التجرق على شخصية الجبلاوي التي بقال أنها موازية للذات الإهية ومن يقرأ الرواية جيداً لا بحد هذا الأمر فهناك عبارة مهمة جداً في الرواية لحظة موت الجبلاوي إذ يقول الناعي الدوام لله مات الجبلاوي

المهم أن يقرأ الناس العمل الأدبي قراءة فنية متفهمة بدون تصورات مقدمة ، والأديب ليس واعظاً مطلوب منه أن يقول كما يقول الخطيب.

## ماذا قال المنظمون؟

قال الأديب محمد اليحيائي مقرر المهرجان إن الشاعر الغماري فاجأنا بقصيدته (الثرثرة) واستغل المكان لالقاء أفكار خاصة كلنا يرفضها إذا اطلقت على أي إنسان فما بالنا والقصيدة عن هرم أدبي كبير كنجيب محفوظ كلنا يعرف قدره وقيمته في للأدب العربي.

وأضاف اليحيائي أن دعوة الغمارى للمهرجان جاءت على أساس أن المهرجان دعا كل النماذج الشعرية المعروفة في الوطن العربي للاستماع إلى إنتاجهم دون تأييد قصيدة على قصيدة.

وحول عدم وجود شعراء من مصر في المهرجان قال اليحيائي وجهنا الدعوة للشاعر الكبير أحمد عبدالعطى حجازي لكنه اعتذر، ولو كان الوقت يسعفنا والإجراءات الإدارية كثيرة لكنا دعونا أي شاعر آخر ومصر غنية جدأ بأدبائها وشعرائها الذين نكن لهم كل الاحترام والمحبة.

وابدت الشاعرة العمانية اللامعة سعيدة خاطر الفارسي اعتراضها وامتعاضها من قصيدة الغماري وقالت كلنا يعرف من هو نجيب محفوظ وإبداعه الذي اوصله



## نحيب محفوظ : لا تعليق!!

عندمنا سنالنا الروائي الكبير نجيب محفوظ عن رايه فيما حدث في مهرجان الشعر العربي بمسقط وهجوم الشناعر الجزائري عليه وعلى روايته اولاد حارتنا واتهامه بالكفر قال لا تعليق لدى على ماحدث فلم اسمع به ولم اسمع بالشاعر، ومن عنوان قصيدته فإن الذي يستحق الاعتذار عنه هو النيل

وأردف الروائي الكبير القد تعودت هذا الهجوم منذ زمن طويل ولم أعد أعباً به، فهم يهاجمونتي منذ أكثر من ٣٠ عاماً ولم أرد عليهم فلماذا أرد الآن»

أما رواية أولاد حارتنا فالكلام حولها مغلق ولم أسمح حتى الآن بإعادة طبعها والجدل حولها مؤجل...

## قصيدة.... ثرثرة تحت النيل

إلى نجيب محفوظ فى ثرثرته وفى أولاد حارته وفى حيرته للشاعر: مصطفى محمد الغمارى

يرزر كما شكت فوق النيل من سكووا على الجياع ومن الامهم عصروا بران وعد حياة اللهو عامرة عمد حياته لمن يحتضر بران في حراة علمائي لو انمكنت على البغاء لاوفي غاية العمد عمر كما تولد الأحلام مجهضة أصم إنكم اعمى موحش نكر يرى ويسمع هل غير السراب يرى؛ وهل سوى بدكة مجنونة وتر وهل سوى بدكة مجنونة وتر وقت سارة تغيية او تتر وقت سارة تعنية او تتر

ما كان ضرك لو أن الهوى أرّر من العفاف ولو أن الرؤى قمر ما كان ضرك لو أغنيت وإحتها إن الفضيلة بالإسلام تنتصر داء الغرور بريك الله من سفه رؤيا تطورها الأحداث والعصر شردت بالدين حبن الأنبياء سدى وياطل ما يقول الوجي والسور الفن و الدين مذ كانا ذو ا رحم في واحة الحب بوح منهما عطر أمنت بالفن ماغنت مواهبه لعاشقه ومادمت له الصور آمنت بالفن مسكوناً بخالقه بحتل ماشياء من قلبي وينتصير ولا لعن لفنون صويها ظلل من الخطيئات أغراض لمن كفروا

تنهى وتامر حان الدين باتمر

## (هؤلاء غادروا!!)

عنصا بدا الشاعر الجزائري قصيدت . بعد الخبلة المصداء . خرج سعدي يوسف (العراق) وقاسم عند الرابيجين باردو محمور (عدار) واجهد ناصر(الاردن) ويوسون صقر (الإدارات) وجبية محدي (الجزائر) ومحمد العربي(السعوية) ومعدوع عدوان (سوريا) ولم يكن هناك شاعر مصري واحد في الهرچان بعد اعتدار المحد مبدالخص حجازي:

> للعالية ، وكون الشاعر يتقق أن يختلف مع أديبنا الكبير فهذا لا يعنينا شعوراً والجال لم يكن حجالا المهاترات الشرية التى سبقت القصيدة وهي يعيدة كل البعد عن الأدب والمهرجان ليس للخطابة ، وإنا أعترض بشدة على للقدية الشرية التي سبقدا.

للمساح للشاعر من الاساس بإلقاء القصيدة المن عين كليفتين تركا كل السورة للشعراء أن يغتانها من الإطلاق ما يربين وقال من المن منظم أن بالبنا على الإطلاق بإذا كان رد الفعل المقول هو ترك الكان وهو ما قام به الإلساس إلى السياسية لان سياسا في القائد في المقرضة بالجليس والسياسية لاكن سياسا المترافقا على المناسبة الشاعر بكل شكل مدكن ، لأن الجال ليس مجال خطابة الانتقارات ولية والمسادل المكام يتكليس أن السنان المسادن بالاختفار التي يعدان أن يعتر بوقال باخذا بدور المسادن بالاختفارة ليان يعدان إن يعتر بوقال باخذا به وقال باخذا بها المسادن بالاختفالات في الرائية بدان أن يعتر بوقال باخذا به وقال باخذا به المسادن بالاختفالات في الرائية بدان أن يعتر بوقال باخذا به وقال باخذا به الانتقارات المناسات المسادن المسادن المناسات الم

المأعام وتجريت بقرقه بعيداً عن التجاون لان الشخلاف على عبداً من التجاون لا الشروب على عبداً من التجاون الدين والمستقبل المالية للمستقبل المالية التي تقاليه ورضم الشاعر ويشم الشاعر المستقبل المالية التي تقاليه ورضم التي المستقبل المنافق المالية المالية المالية المنافق المالية المالية المالية المالية المالية المالية المنافق المالية المنافق المالية المنافق المالية المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافقة المن

قاله الشاعر كان سبأ واضحاً. ومع ذلك نحن نحترم

إما الأيب والثالث لحمد الثلاثين أحد الرمز الادبية بالسلطنة فبادين استياسه الشديد من القصيدة وقبال المستبدة وقبال المستبدة فتوابد من العرب الادبي ، واسمه يتردد في كل مكان في العالم ولا يحتاج لشهبادة أحد وأنا رافض للقصيدة وبن أيما في اللاعام كان من للستمعن الذين لا يحرفون في الشعر لأن القصيدة للستمعن الذين لا يحرفون في الشعر لأن القصيدة ككنة وإعتقد أن الأمر لا يستحق أي معالجة ■

القنص يقال قنصاً مهما تباعدت جدرات، وبعها امتدت مسلحاته، وفو سجن ران طبيت فضايه الذهب فالطيور تقلل جزينة وإن غرّدت، راصواتها متجهدة وإن علت. فنه أروع أن تصلط لك الجدرات، إن أن تنتقع بين تشبياتها ثغرات تطير من خلالها الأسراب إلى أمناها المسجح وتغرت الأسراب إلى ويتقد من كل الشمع كل الاذان، ويتقد من كل الشمع كل الاذان، ويتقد من كل أخرة من فريت المحدد المحدد إلى الأخرى وين فرينا تتقد را محدة إلى الأخرى وين أن تصطفر بأسلال الحرل وقضيان

الحجز القسري وأدا كتاب على منطق الطير هذا جُيلت وإذا كتابت على منطق الطير هذا جُيلت خاصاً مع هذا الطبرة الرهفة، بانا تحق معتقر العرب شان أكار خصوصية وسعة غرفات البيب الكبير التي تحريث إلى بيرت معيدة، اعلقت لهما بينها الجدران، وأقيمت بينها الحجرات حق اصحاب الطبان الواجدان وأقيمت إنها أنا كثيرة جميعها انفاض ولو كان زايها النامي، وغميها انفاض ولو كان عمل الهرد راريج الإستادة

لذلك فإن كلّ ما نكتب داخل غرفاتنا المغلقة بظل كصوت ذلك الطير المتهدج. الذي لا تصل نبراته إلى خارج اسوار قفصه الذهبي. ولكن هذا الصبوت سرعان ما ينطلق عندما تنفتح له أبواب أخرى من الغرفات المجاورة فيشعر بأن كل الجدران قد هوت. وبأن الحدود قد سقطت وبأن الحلم اصبح اكثر قرباً من ذي قبل. من على غصن «الأهرام العربي» هذا القرع الأخضر الجديد في شجرة الأهرام العريقة المورقة، يتاح لي أن أنتشر إلى سائر الأغصان وأصل إلى باقى الغرفات وهذا على الدوام شأن «الأهرام» وأرض الكنانة التي تحتضنها فمنها تشرق شمس العروبة لتمد خيوطها المضيئة إلى كل الأرض العربية فتخترق كل الجدران وتتسلل من خلف كل الجدران لتؤكد على الدوام أن همسات الوطن الواحد الكبير اقوى بكثير من صياح الأوطان المقسمة والمحجمة

عادل الراشد

تشكل سينمائيات صيلاح عناني لمتفاء واحتفالأ بالحضور المكثف والطاغى لفتنة السينماء وتعبيرها البصرى عن تشكبلات، وإبداعات ، وفوضى ، ونظام، ولا نظام الحساة التومية للمصربين، لغة ومفردات وانقاعيات واتصبيالات وانقيصيالات المصريين، ورغباتهم وأشواقهم واجسادهم، وتشوهاتهم ، وتالقاتهم كما صاغها تمشلأ وتصويرا وإبداعا ودواراً وإضراصاً ثلة ستنالقة من المستعين على مندى منصاولاتهم الصبورة للانطلاق بابداعهم ومذبلتهم ووجدانهم فبوق قبيود الإعاقات، والتشوهات، ومحاولات الترويض، والرغبات المجهضة، مائة عام من البحث عن مكانة فوق «أولمب، الحداثة، ومن الشمرد والأسطلة والبحث عن تقنيات جمديدة، واسمثلة مخايرة، وإجانات غير ساوفة. مائة عام من سحاولات التطهس في أتون اللهب والنبران الحديثة، بدئنًا عن موقع للتوازن بين الذات المصرية ومحيطها وذاتها، وعالمها.

من هنا تأتى سينمائيات صلاح عانى، رغبية عميية في تدوق النوسةالجيا الجميلة لأشواق وسحر ورغبيات وشيق التصاهي مع العالم

السموري وللسري للمشاهدة والقلقة المصري وربط الحسي بالوجوه الفائنة والأمساد العقبة التي أنتجتها السينما المصرية كرموز وبعان للحب والحياة ، والمتعة المصرية والحسية، وكلمائح للخمال مساغت مخيلة ورجمان وهواس أجبال ثلو اخري من

والنشيد للمحري كما انتجه السيندا المصرية تجسيداً واحتلاقاً للمشهد لليومي وتخيرات جوز من العالم الاتر لمسلاح عالى، جدث الدوز عبن العيدة والهول من صراية العالمة القامية والمسلودية عنها من الثانات والآخرين من العيدة على المؤلفة في المساود الأجيان وقعل تصدير هذه الرزية الشكلية لني مسلاح عالي وخطيفه وتشكيلات فيصرية والبينة من الإدراجية أو للطالم تكيمة من الإدراجيات والمقالمي والضمراء التي تحمل بها شخصية المصريين اليونية والتي لا تجد حلاً بصرياً وكياناً والسنياً أنها إلا في وكينة الصدي اليونية والثاناة

إن التالط فند اسبة الميترة والمرتم في شخصية العسرى فريديا في حطور والرائر وتشكيلات صلاح عنائي في احد اور ملاح عاليه الخاص والتمتيز معنا عن شخصية مشترة الخضورة في عالم التشكيلين المصريين وقد يعتد على ازائدا و الشكيلي العسن عبد أن الحيد بيلام على الثالثات الصارحة (العادة والساخة ، رصوا الرقية إنها أنوالي الساخة الحيدية التي تكثير وتستقدر وتشف خريفة الورج المصدرة ، المواجئة التي يستشع بيلا العدد الأهن مصدري المدين إذا الذات المواجئة المواجئة ويشين إذا ما المساحة ، يستبد عيضيل من معروق الكشاف اليومي ومن ها العنواة الساحة ، ولامل إداما المواجئة التيامية ولامل عبد المواجئة المواجئة (المواجئة والمواجئة واجلال المواجئة والمواجئة واجئة والمواجئة والم



نبيل عبد الفتاح بكتب عن:



الشخصيات الأثيرة التي تلاميد بالبابنا وبشاعيل ومكتب مخيلتنا الجماعية كاسماعيل باسين ورثيت مستقى حيث العديق والسخرية في الإنباع واللذي والسناجة والطبيعة والشغارة كملامة منازة في إلياعها

الضريوس، وملذات اليمومي والشذاذاته،

والارتقاء به وتمجيده ، ومحاولة صهره

وتطهيره فوق دنس الخطايا الصغيرة.

ريما هي محاولة للتطهر عبر التهتك،

و الدخانا، و الشهوات، و السمو بها، وعليها.

ولكن الوجوه وتشكسلاتها وتركسية

الخطوط والشكل ، تنطق بأهة عسنبة، ولكنها عميقة الغور والسفاه ...

الحنين للعوالم السحرية الأثيرة

للسينما وشخوصها، هو عودة للمنبع

السبرى والصامع للمخيلة المصبرية،

ويصرياتها ومشهدياتها، ويحسبانها

مع فن الغناء أكثر الفنون حميمية

وأرتباطأ مباشرأ وعفويا بنظام الحياة

سينمائياته وصلاً جديداً بعالمه حيث.

الصورة البصرية - المشهدية في السينما خلطاً ومزجاً بين الجد والهزل،

الصدرامية، والكاريكاتورية، وهي من

مثبرات صبلاح غنائي واسلوبه، ولعل

في الطبقات السرية لأعماله تكمن بعض

وريما وجد صلاح عناني في

البومية للمصيريين.

التنظيف وإذا كانت السيفة في ما ياتها قد تلاّن بالفن التشكيل حقّ إنبعت مساراتها الإنباعة المصرية الخاصة، ولفنها استفرته إلا إن العربة إلى استعماء السيفة كموضوع للفن الشنكيان، هو استعماء خاص لدى مسلاح عنائي كي ينهل من المشتران المعنوي بيئة وبين الناس معن العانان والالاعالي، عين القافو والسابل الحسمتين واللاحتمدي الخصمية. الشيقي، وبين استقة الكنونة فيما راء المشتون، والعزش، والعارض

مصوعة الليجات التي تشكل الوحة منا المعرض هي وليقة نفسية لحياة والمالة اليوبات التي تشكل الوحة والمالة الليوبات العالمية على المالة المعرس (مالا 12 من المساورة وكل المالة المساورة وكل المالة والمساورة وكل المالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة المالة والمالة وال

رحياً منا يشكل هذا المعرض وليقة نفسية يقدمها عن هذا الفن الجبيل، وتاريخه، وحياة الجهارات المصدريين الاجبيال جديدة فراتات تتجيها للثلاثة معروط الجميل في الفن القاليم ورسا تجد في لرحات هذا المعرض - وكما يقبل فيمكر فوق فيفانشتان عن المسادة تطبيراً للأمريخ، والأقاد و إشكارك وكذلك الخضير عليليان الهيمال (الإفار) والبيارة:

والمجان وهذه كلها أمور حديثة إنن طلقكي اعجان عناس يسيدانيات استعادة لمخيلة جماعية بسعت عير السييضا للأفيان والبلاقة والمجاز والأهام والإكتسارات المجهضة لحداثة ميشرة وريسا على ونشك الاتهزام في حيالتا . أو الصحوة ربيا لم لا ؟ ....







\* شركة الخليج الناصري

شركة البطل لتجارة الأدوات الصحيا اشارع الطليج الناصري - الشيالة ت ، ١٩٠٧-١٠٠٥ ٢١-٣١٢٦ شارع موسى الكاظلم - مليئة نصر ت ، ٢٦٠٣١٦٦

\$ ، ا شارع وقف الخربوطلي - الطاهر ت ، 10 1220 - 204400 م

شارع احمد لكوظ - الرِّفازيق ت ، ١٣١١٧١ - ٢٥١٥٠٠ ( ٥٥٠ ) \* سيراميكا الشرقية ( هنجي سليمان ) - ٢ شارع الطاهر - الضيالة ت . ٥٨٥٠٥٠

٥١ شارع ايراهيم شوقي - كامب شيزار الإسكتدرية ت ١٩٢١ (٩٠)

\* شركة السوق الأهلية

أحواض ستانلس ستيل قطعة واحدة المالية **\0** 



# نصطوراتي بلچيكا - الإمارات - السعودية - الأردن أسعارنا أقل • 0 • ⁄ من قيمة المستورد جنوب إفريقيا - سنغافورة - ماليزيا

شركة المنتجات المعدنية (نوڤا مصر)

المركز الرئيسي ، ٩ ميدان الشهيي - روكسي - مصر الجليدة ت ، ١٧٥٩٢٨ - ٢٩٠٦٣٩ فاكس ، ٢٩٠٦٣٩٠ Metal Products Company (Nova, Egypt)

9, El Dahabi Square, Roxy, Heliopolis, Egypt. Tel.: (202) 4175938 Fax: (202) 2906390



## سئل الموسيقار الراحل

عبدالوهاب ذات يوم عن الأصوات الجديدة، فضحك وقال

«تقصدون مطريي الأغنية الصينية»

وامتنع عن الإجابة ..

هؤلاء الصينيون الجدد سطوا على ألحان العمالقة وتسلقوا أشجار الشهرة قطفوا

ثمارا لا يستحقونها، وتركوا للجماهير أوراقا خريفية باهتة، وأصواتا مشروخة،

> أفسدوا بها الطرب القديم. لماذا كان السطو؟

وكيف تتوقف عمليات السرقة ؟

ومتى يعرف هؤلاء المفلسون سر نجاح عبدالحليم وأم كلثوم وعبدالوهاب ؟

ومتى نسمع مطربا لا يسد أنفه قبل

حتى نسمع صوته فقط، وحتى لا تغرب شمس الغناء العربية ويعلو النقيق...

تحقيق- أبوالعباس محمد:

لا تعرف الأرقام صيغ الكذب، أينما توجهها تخبرك الخبر الصحيح، تقول الأرقام إن نسبة مبيعات أم كلثوم وعبدالوهاب والعندليب زادت بنسبة ٢٠٪ خلال العام

 تقول الإحصاءات، الأخت الشقيقة للأرقام، إن عبدالحليم لايزال المطرب الرومانسي الأول بدون منافسة جادة على مدى ١٥ عاما حتى الآن، رغم محاولات المطربين الجدد التعالى عليه، وادعاءات البعض أنهم تجاوزوه. طوق نجاة

يبدو الأمس الحسادث الآن من الاتكاء على أغنيسات القدامي ـ كما يراه الموسيقار سليم سحاب كطوق النجاة لهؤلاء المطربين الجدد، فهم شعروا بطو المقاعد في الحفلات، فاستجدوا حب الجماهير بطرق قديمة قبل أن ينصرف الجمهور عنهم.. ويحدّوا في دفاتر الفن القديم، واستخرجوا الروائع وغنوها بحثا عن جمهور يصفق لهم، ومن الطبيعي ـ بحسب سليم سحاب ـ أن تشهد الساحة

# الفلس

الغنائية سياقا محموما بين الطريين الجدد للسطق اللحن على أغنيات سيدة الغناء وعبدالوهاب وعبدالحليم، يعد أن ثبت بما لايدع مجالا للشك أن الأغنية الشبابية لا عمر لها، وأن أطول أغنية عمرا هي ثلك التي تستغرق في الذاكرة زمنا بستغرقه استخدام المناديل الورقية «أغاني كلينكس

ويضرب الوسيقار الصرى اللبناني مثلا بالمطرية سوزان عطية التي ظهرت للجمهور في بداية مشوارها بأغاني أم كلثوم فاحتلت مساحة كبيرة من جغرافيا الإعجاب، ثم توارت تماما حتى تصحر الإعجاب واختفى كسراب عندما مماولت غناء اغنياتها الضامسة ه، لأنّه ببساطة لم يأت من يقدم لصوتها كلمات و الحانأ كالثي كانت تقدم لأم كلشوم في الماضي، كانت هناك أساليب بالمشات في الألصان، أما الآن فكل مائة ملحن يلحنون بأسلوب واحد، فتشابهت الحانهم واصوات المطريين.

آهات خوليو.. جاذبية حليم: وحتى «التقايد» فشلوا فيه، إلا قابلا منهم. كما يؤكد الناقد والمؤرخ الموسيقي كمال النجمي - فهؤلاء الجدد لا يتعلمون، ولا يدرسون، ولا يهتمون بمعرفة أسرار فن الغناء العربي، فتمر عليهم السنون وهم كما هم لا يقدمون جديدا، لا يغيرون أو يثورون على قديم يحاولون تجاوزه، ولا يعرف

هؤلاء مفاتيح النجاح التي امتلكها العندليب، لم ينجح عبدالحليم بقوة حنجرته، ولا بكثرة مقاماته، بل نجح بالجاذبية، وهي تكمن في جزء خاص وخصب من صوته، هو الذي ربطه بالجماهير العربية منذ أوائل الخمسينات حتى اليوم، فهل يمكن لمطرب واحد من هؤلاء أن تعيش له أغنية واحدة مثلما عاشت أغاني عبدالحليم، ولا يوجد مطرب بين أصحاب الموجة الجديدة، له صوت حقيقي يعرف الفرق بين لحن وأخر، وإيقاع وإيقاع، أو بين غناء عربي وآخر غربي، لا يعرف الفارق بين سلواً قلبي وأهات خوليو، وتركب على هذا الجهل زيادة ضحايا التلوث الصوتي والصمم الموسيقي من المطربين قبل المستمعين.

ويؤرخ النجمي للظاهرة هكذا: فيسروز نجحت في أغنيتي مر بي وسكن الليل، وفشلت في طقطوقة خايف أقبول اللي في قلبي، وقبصيدة ياجبارة الوادي، وحبتي عبدالطيم فشل في تقليد عبدالوهاب في قصيدة جئت لا أعلم من أين، وفشلت وردة في أغنية يا مسافر وحدك، هؤلاء القلدون موهوبون وأصوات كبيرة، فما بالك بالمربين الجدد، على يمكن أن ينجحوا ،.. أشك!!

ومن شك النجمى ننقل بطاقة ائتمان الأسئلة إلى بنك حلمى بكر بحثا عن رصيد لهؤلاء الطربين، فوجدنا السراب، لأن حلمي بكر أجاب على بطاقة الأسئلة بشيء من التقييم القاسي «بعد أن تأكد هؤلاء أن جماهير

محمد ثروت: الصحافة تظلمنا والجماهير أنصفتنا! ليلى غفران: الجمهور متحيز لعبدالحليم وأم كلثوم هشام عباس: العندليب كان مفلسا أيضا!! سليم سحاب: يبحثون عن طوق نجاة لشهرتهم كمال النجمي: إنهم مصابون بالصمم الموسيقي



المستمعين لم تعترف بهم، حاولوا الالتحاق بالقديم بحقا عن دف، الشمهرة في صفيع أصبواتهم الباردة، رغم أنهم بلا إحكانات تؤلمام لإعادة أغاني الكيار، فضدعوا جهلا باكماك صندقهم راعتنق الوسيقي الصاخية، لائهم أنتهم أنتهره أنه جهل للرقص لا يخرج بكن ولموجاته وإحزائه إلا بيش الكحوب

وتصفيق الأيدى والكارثة أن مطربي للوجة الجديدة صدقوا انقسهم ونسبوا اغنيات الكبار لأنقسهم بحجة الرؤية الجديدة.

حلمي بكر لم يكتف بكتابة شهادة والغلاس، الفوجة بل وأعلن اندهاست من العماء البينحق أن العندليد لم يعد ظاهرة أن أن كما يقول التنظمون. لم يكن ظاهرة نفية، وهو ادعاء بناسب قيمة وحجم من يرنده وهو صفر كبير في عالم الطور، إذا فيس يحجم العماللة الكبار عبدالحليم وأم كليم ومعدالومان.

يمن الشمار ظاهرة إنتاج شرائط كاسياد إليهم أن يكون القدامي بالسوات الجديد الملم أن يكون الملم أن يكون الملم أن يكون من المراتب فيه المائية عن دوم يعيد بناء الأطاق المناتب فيه المناتب في المناتب فيه المناتب فيه

### على كرسى الاعتراف

كتا نظن أن الهجوم على المطربين الجدد مقصور على القدامي فقط، لكننا فوجئنا باعترافات بعض المطربين عن هذه الظاهرة نثبت منها هنا شهادتين فقط، حيث الساحة لا تسمح بالزيد :

أميشاني غليفة الطربة اللبنانية تعترف أن جميع أميشاني غليفة الطربة اللبنانية تعترف أن جميع الطربي القديد يقتقدن برااف للا طرباة. على حد قلها على أن المتعربة بليجا الكثير منهم لإعادة الافتيات القديمة من محايلة منهم التربي مقالات المتهادة منهم حالية منهم مطلب لا الإسلامية المتهادة والمتهادة المتهادة ا

ا واند؟ سألناها فقالت: أنا تلميذة في مدرسة أم كلثوم، أعشق سيدة الغناء ولكنني لن أغنى أغنياتها في حظة رسمية، خوفا من ضباع هويتي، أما بيني وبين نفسى فأغنى لها كما أشاء!

لشابخ الطرب القديم سيد درويش وأم كلثوم ومنبرة الهدية، وأحفظ أغنيات عبدالحليم كلها، لكنني للأسف لم أغنها في حفل رسمي حتى الأن، واتمنى من كل قلبي أن أغني نار يا حبيبى، وإنا كل ما أقول التوبة يابوى ترمينى المقادير» الا بعد هذا إفلاسا؟

لا لأن العودة للطرب الحقيقي والأصيل ليست إفلاسا، فهى القاعدة في إثبات هويتنا العربية وأصالتنا، لأنه لم يعد أمامنا كعرب سوى الفن لاثبات هويتنا، وإنا ضد افساد الذوق العربى بأغنيات رديثة، وضد الإساءة للغناء القديم، كما أننى قدمت الأغنيات التراثية، وقدمت أغنياتي الخاصة، ونجحت في الحالتين.

على طريقة هيئات الدفاع في المماكم طلب عدد من المربين الجدد الإنن بالكلام، ورفضوا توكيل مصامين للدفاع عنهم، وقالوا أغانينا تدافع عنا.

محمد ثروت على سبيل المثال، قال صارخا «لسنا جيلًا مفلسا فنياء لمجرد أننا شعرنا برغبة في غناء القديم، إننى اشعر بفخر شديد لأننى غنيت لعباقرة الغناء، كمحمد عبدالوهاب وفريد الأطرش ومحمد فورى، ونجحت في هذا، والحكم على نجاحي متروك للجمهور الذي تفاعل معيه، واعتبر ثروت الاتهام بالإفلاس ظلما فادحا من قبل الصحافة وبعض الثقاد، ورأى أن هذا الاتهام يعرقل مسيرة الجيل الجديد، وقال «مسالة غناء القديم تتوقف على من يغنى هذه الأغنيات، ومن هو المطرب وما هي إمكانياته، لأن غناء القديم سلاح ذو حدين: إما أن يكون طريقا مفروشا بالورد والنجاح للمطرب الجديد، أو يكون مقصلة تقطم رقبته إذا فشلَّ، لأن غناء القديم يكشف عيوب الأصوات أو

ويرفض مدحت صالح التهمة للوجهة لجيله، ويطالب بمراعاة النقاد لضمائرهم عند نقد الأصوات الجديدة وفرز الجيد من الردى، وقال : أنا لا أقدم أغنيات القدامي إلا في الهرجانات في إطار إحياء ذكراهم وتكريمهم، وعندما يطلب منى ذلك فعقط، ويرفض إعادة تقديم القديم من خالال الكاسيت، لأن الأغنية القديمة لن تضيف للمطرب أي جديد سوى أن تضعه في مقارنة مع الأعمال الناجحة لمريينا القدامي اصحاب الأغنية الأصليين، وإذا صفقت الجماهير فإنها تصغق للقديم والأصلى.

 ليلى غفران الغربية كانت اكثر جراة وقالت: أنا لست مفلسة، بل اتقذت بعض أغاني عبد الحليم في شريط موجيات، كأغنية جبار التي لم تحظ بدعم إعلامي في حياة العندليب، وأعدت غناءها، فمنحتها حياة جديدة ،وغنائي للعندليب ينطلق من حماسي وعشقي وتخليدا لذكراه، ثم ماذا نفعل كجيل جديد والشعب العربى كله متحيز لعبدالحليم وأم كالثوم..

 هشام عباس المطرب المصرى الشاب قال في جرأة يحسد عليها : ووماذا تقولون عن عبدالحليم عندما غني أغنياته هو دصافيني مرة، واعلى قد الشوق، ورفض غناء أغنيات عبدالوهاب، وأنه لم يغن لعبدالوهاب «جنَّت لا أعلم من أين ؟ .. ؛ إلا بعد أن نجح وحفر لاسمه مجرى عميقا في نهر الغناء العربي كله، أما كون العندليب ظاهرة فنية أم لا



لطِفي يوشناق: أحلم يأغنية نار یا حسی! حلمي بكر: الأغاني القديمة تكشف الأصوات الردينة أنغام: التليفزيون سمح لكل من «هب ودب» بالغناء

فمتروك للقراء والنقاد نفتحه للحوار بعد نشس تساؤلات هشام عباس، ولن نلجأ لأرقام التوزيع حتى لا نصدم «الأخ» هشام في أغانيه إذا قورنت بأغنيات العندليب، لأن المقارنة وليعذرني غير موجودة. ويؤكد هشام أن نجاح الفنان لا يتوقف على صوته

حلوا كان أو غير حلق بقدر ما يعتمد على قبول الناس للمطرب وأدائه وشخصيته وملابسه (!!) وحضوره على المسرح، والمطرب المغلس يمكن أن يبدأ لكنه لن يستمر.

وأنا ضد هذا الاتهام بالإفلاس، لأنه اتهام قديم منذ بداية الخمسينات، فلماذا تطرحونه الآن، الاتهام هو هو، وكل جيل جديد هوجم به حتى عبدالحليم وفايزة أحمد وكارم محمود هوجموا واتهموا بالإفلاس عندما كانوا جيلا جديداً، ولا أندهش من اتهامكم لنا بالإفلاس، لأن الاتهام

أما المطرب محمد منير، الذي دشن مرحلة الأغنية الشبابية، فيدافع عن نفسه وعن غنائه أغنية لشادية في ألبومه الأخير من أول لمسة ويقول: لا أقلد المطربة الكبيرة

المعتزلة، فأنا أغنيها برؤيتي، وأعتقد أن شادية لو غنت هذه الأغنية الآن لغنتها بطريقة مختلفة عما قدمتها هي قديما، وأنا مع إعادة الأغنيات القديمة شرط أن تقدم برؤى جديدة تتماشى مع إيقاع العصر.

وعلى نفس منواله تنسج سمية قيصر . التي اشتهرت بأغنية عبدالوهاب قالوا لى هان الود . قماش دفاعها لتستر به أغنياتها وتقول «إعادة الغناء القديم ليست إفلاسا، والاتهام ظلم للأصوات التي يمكن أن تسد ضراغا في الساحة الغنائية، وترى أن الجماهير أحيث أغانيها «أو أغاني القدماء بصوتها» أكثر مما أحبت بغناء الأصلى

## قال ملحن في المدينة

شرط النجاح الشهرة ومعرفة الناس هذه ضلاصة شبهادة اللجن سامي الحفناوي في هذه المحاكمة.. فكل مطرب عرفه الناس فهو ناجح - أي: قياس النجاح بشباك الثذاكر، و الحفناوي أحد الذين فرضوا وجودهم على الساحة من خلال التلحين لهؤلاء الطربين الجدد، أي أنه نجح بأصواتهم!!

ولكن الشكلة لدى هذا الجبل في عدم القدرة على الاختيار للكلمة و اللحن الناسب، وهذا هو سر نجاح وجاذبية العندليب وموهبته التى يصعب تكرارها

ولا تعد هذه المشكلة إضلاسا لا يمكن إطلاق وصف «المفلسون» على هؤلاء المطريين ولا على عملية السحب الستمر على المشكوف من رصيد بنك الروائع الغنائية، لأن هذه الروائع وتكشف لنا قدرات وإمكانيات وأصوات الجدده لأن الناس كما يقول «لاتحكم على الجديد إلا من خلال التراث: ولكن اللبنانية الحسناء نوال الزغبي تعلن اختلافها التام مع مقولات الحفناوي وتقول: أنا ضد من بيني شهرته أولاً وأخيرا على غناء القديم، لأن هذا هو الإفلاس بعينه، فالفروض أن ينجح المطرب أولا بأغنياته ثم يقلد أو لا يقلد ليست تلك الشكلة، لكن المشكلة كما تراها النجمة المصرية الشابة انغام تكمن في التليفزيون الذي سمح لكل من، هب ودب، أن يغنى وهو لا يملك سوى الصراخ والتنطيط والغناء بالأقدام والرءوس المهتزة، الناس فقدت الثقة في اختيارات التليفزيون، فهل يمكن إذا استعرنا لغة أنغام أن نعلن إفلاس الشاشة، تلك قصة أخرى.

نحن لا نملك فصل الخطاب في قضية ساخنة، لكننا

نطرح تساؤلات تبحث عن إجابات

 فهل تعد العودة للقديم إفلاسا وردة غنائية؟ □ وهل يقبل الجمهور الغناء القديم بأصوات الجدد؟

□ ومن هو المطرب؟

ما هي إمكانياته؟

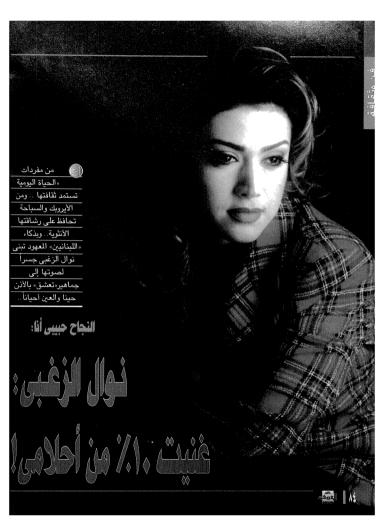
ما رأيكم في أن نفتح القضية للنقاش حتى لا نكون

ستار.. سيدنا القارىء

سنغلق الستار مؤقتا في انتظار كلمة الجماهير، ونظن

أنها ستكون صادقة غن معى لحن الوفاء للقديم ونقد الجديد بحب، واكتب

لنا شهادتك لأنك صانع القرار في دولة الغنا



بين بيروت والقاهرة تقيم.. وعلى جناح من ذاكرة الخليج وتطيره عصافير غنائها ترفض الإقامة الدائمة وتفضَّل المكونُ في الرحيل ، فهذا وقتها رغم خوفها الشديد من الطائرات وتعبيها من حمل الصفائف من مبناء لبناءن

رتوشة.. قديمة..

بدأت الغناء منذ سنوات ست بلهجيتين لبنائية ومصرية.. زرعت فيها أغنياتها في بستان الغناء فعرفها الحمهور العربي ، إلا المصربين ، ودخلت تحرية مع وائل كافورى في دويتو غنائيّ. يعيد لاأذهان ثنائيات العندليب وشادية (التشبيه مع الفارق) وقالت من حبيبي أنا فاستملح الجمهور الوجه الأنثوي والصوت وقرر عقد معاهدة صداقة مع نوال..

روشته .. نحاح.. كن ذكياً ترى القبيح جميلاً وتعرف كيف تنتقى الورد من بين الأشواك، الخشر ما تقتنع به عنه بحد وتواضع أمَّام جمهورك، فأنَّت ضيف دائم عليه اختَّر وقت الزيارة (وقت نزول الشسريط للألبسوم) وادرس الموسيقي لتعرف ما تقول. وانتق لنفسك يصم خاصة حتى يميزك الناس. وشاور أحباءك (أنا أشاور زوجى وسيمون اسمر وشركة الانتاج التي تقدم شرائطي فيما تقدمه لأنهم يبصرونك بردود أفعال الجماهير.. ولا تكرر نفسك! هكذا كتبت نوال الزغبي روشتة نُجاح في أنتظار ما ستسفر عنه الآيا، وهكذا قررت عدم تكرار تجربة الدويتو مع كافورى.. ننائى وآحد يكفى ، فأمامنا الكثير لنصل لمستوى

من فأت قديمة.. في زمن الصخب الموسيقي اختارت حرير صوت ليلى مراد ودفء قطيفة صوت فايزة احمد لتشدو «سنتن واناً أحايل فيك» وخليكو شاهدين.». ونشهد أنها أَدَّتَهُما بشكلٌ جيد ربما لأنَّها ذكرتنا بلَّيلي وفايزة في زمن الغناء بنظرية «ســد أنفك وغن»!!. نفستح قوساً هنا لشهادتها حول هذه التجربة ،غنيت للـ مراد وفايزة حباً وتكريماً لهما لا إفلاساً منى، وأنا صد استحدام المطرب لأوراق القدامي لكتابة شهادة

العمالقة فيروز والصافي وليلى مراد ومحمد فوزىء

صد است. ميلاده فهذا هو الإفلاس. الجغر افيا و الموسيقي..

تغنى نوال باللبنانية المصببة والمصرية السهلة، ولكنها قررت مد خريطة الصوت على تنويع أخر هو ا لصوت الخليجي تحضر له في كاسيت جديد يضم ثالوث الأصوات (مصري ً لبناني . خليجي) وترفض نوالَ الزغبيُّ الإفصياحُ عن مضمونه.. وتض رموش صمتها وتنام حتى لايطير السر. فقط قالت المؤلفون للخليجي هم يعقوب الخنيزي وخالد البزاز ويلحنه الشرنوبي وسمير صفير والشعراء احمد شتأ

وُنْزار فرنسيْسْ وأحمد درويش.. ملقتش في طربك راحة رغم ذكائها اللبناني تورطت نوال في نوبة صراحة، وقالت يعجبني من لبنان جورج وسوف . ومن مصر على الحجار وسوران عطية (طبعاً تقصد أبام

كانت تغنى) ومن الخليج السعودي عبدالمجيد عبدالله وعمدالله الرويشد ونبيل شعيل. لأنها نسيت قائمة طويلة من المطريين والمطريات قالت الحملة الكلاسيكية الدبلوماسسة الشبهسرة السمع أصوات كشبرين لا تسعفني الذاكرة بأسمائهم الأناا

طار في الفضا.. إذا كنت موهوباً وتغنى كلاماً حلواً ولحناً مؤثراً فماذا يهمك ممن يذمك . اليوم يومك والفضائيات التي دشنت عصر الفيديو كليب لا تصرق أرض المطرب بل تغرس له في كل قداة وردة من ضوء المطرب صوت وصورة كما تقول نوال، والكليب أصبح ضرورة إذا قدم بصورة صحيحة تعبر عن مضمون الأغنيات وروحها.. نظرية حرق المطرب تتحقق اذا سلم صوته لقناة واحدة تحتكره، ضالاحتكار صرفوض جعلة وتفصيلاً، عرضت على شركات كثيرة أحتكار صوتي لَفَتَرَةَ رَمَنْيَةً فَقَلَتَ انا صَوتَى ملك لـ ٢٥٠ مليون عربي. ليس لى الحق في حجزه عنهم مهما يكف الثمن، هذا

هو طموحي!!

مرفوع من الشاشية.. صوتها وصورتها بغريان «بالتمثيل» فلماذا لم تفكر في خوض "تجربة العشق مع الشاشة الكبيرة.. • الإجابة بعفوية مدروسة.. لقد حققت نجاحاً في الغناء بتلقائية ادائي وحبى للكلمات التي أغنيها بإحساس، وَاحْشَى على هَذَا النَّجِاحِ مِن فَشَلَّ سَيِّنْمَاتُى يِكُونَ نتيجة تجربة غير محسوبة ، السينما مرفوعة من الحدمة مؤقتاً (لفترة طويلة) من أجندتي.

ثقافة حياة.. «العلم في الرأس وليس في الكراس» هكذا يقـول المثل الشبعيي. ومفردات الحياة هي الزاد الثقافي لنوال، منها تستقي معارفها.. وتعتسر «الصياة»

مدرستها الأولى والأخيرة الولم أغن لاحتجت عمراً إلى عمري لأكتسب هذه الخبرة فالحساة اليومسة والسفر لبلاد كثيرة علماني الكثير».

أجهز «كاسيت اللأطفال سيكون مفاجأة للجمهور، يكتب كلمانه نزار فرنسيس ويلحنه سمير صفير. رشاقة .

يستمد الوجه نضارته والجسد رشاقته وحيويته.. من ممارسة الأبروبك والسباحة. وكان المشي وسيلة الرشاقة لكنه الأن صار حلماً بعدماً تعددت السفريات

تأجيل مالا يؤجل..

الفن قبل الأمومة أحياناً ورغم أن غريزة الأمومة في مقدمة الغرائز بحسب نظريات علم النفس فإن نوال الزغبي قسررت تاجبيل مسالا يؤجل «انشوباً» وأنتصرت للفن الذي لم تحقق فيه سوى ١٠٪ فقط من أحلامها وطموحاتها على حدقولها كانت طفلة صغيرة تدندن بأغنية نوال الزغبى

انت اللي بحبه انا ، بينما الصحافي تنتهي سطوره وتنتظر ما بسفر عنه سفر الذكاء في رحلة نوال

# حرب الأخبار تشتعل بين الفضائيات ال

بدا واضحا الآن أن حرباً إخبارية بين المحطات الفضائية العربية قد اشتعلت بانطلاق أول محطة إخبارية عربية تحمل اسم «الجزيرة» و تمولها «قطر»، إلى جانب محطات عربية كثيرة تعتمد على الأخبار مثل «مركز تليفزيون الشرق الأوسط» واقناة دبي، واقتراب محطات أخرى من تطوير نشراتها بأسلوب عصرى مثل الفضائية المسرية والأردنية وقناة أبوظبي وغيرها.

تحقيق - طارق الشبامي :

والحرب غبر المعلنة بين كل هذه القنوات التليفزيونية هدفها بالطبع مواجهة المنافسة الإعلامية الشديدة من الأخرين ، وإيجاد ارتباط عقلى وعاطفي بين جمهور الشاهدين وهذه المحطات، ومن ثم الدول والمؤسسات التي

وبانتشار أطباق الاستقبال الفضائية ورخص سعرها أصبحت القنوات الفضائية كالقنوات الإذاعية تعبر الحدود وتحمل افكارا وتوجهات تعبر عن امتصابها، وأضحى امتلاك قناة فضائبة مثل امتلاك قناة إذاعية في فترة الخمسينات والستينات، مع الفارق التكنولوجي طبعا.

وبالرغم من ارتفاع التكلفة الإنتاجية للأخبار من استوديوهات إلى مراسلين حول العالم ومكاتب ضارجية ومندوبين وكاميرات وأجهزة حديثة، فإن ذلك لم يقف حائلا

دون سعى المحطات الفضائية العربية إلى تنفيذ هدفها. فمحطة الجزيرة الجديدة بدأت إرسالها بتكلفة مبدئية

قدرها ٤٠ مليون دولار، ورصدت قناة ابوظبي مبلغا معاثلاً، كما سعى مركز تليفزيون الشرق الأوسط في لندن mbc «إم.بي.سي» إلى تطوير شكل مقدمة نشراته والأستوديو، وبدأت القناة الفضائية المسرية في الاعشماد على شبكة من المراسلين والاتضاق مع وكالة «اسوشيتدبرس» لتوفير التجهيزات والمعدات المطاوبة لمراسليمها في الخبارج بتكلفة تصل إلى ١٥٠٠ دولار أمريكي للتقرير الواحد، كما فعلت القناة الفضائية

الأردنية الشيء نفسه. هذه الصرب الإضبارية وأسلوب تطوير كل محطة

حاولتا رصد تطوراتها مع المسئولين عن إشعاعها عبد الحليم عربيات مدير الأخبار بالتليفزيون الأردني يرى أن التطوير يرجع للمنافسة الصامية بين القنوات التلىفزيونية العربية والعالمية، مما اقتضى تحديث النشرات من حيث المضمون أيضا، حيث تم التقليل من التركيز على

الأخبار البروتوكولية والشكليات ومعالجة الأخبار بطريقة موضوعية وترتيبها حسب القيمة الإخبارية. لكن محمد إبراهيم الوكيل رئيس أخبار التليفزيون

بقطاع الأخبار للصرى اعتبر أن تطوير الأخبار في الفضائية المصرية كان أمرا حدميا، لأن معظم المثقفين لديهم أطباق استقبال فضائية، وهم يحرصون على الأخبار، خصوصا مع ضيق الوقت للقراءة، ومن ثم أصبحت الفضائية المصرية في موضع مقارنة مع المحطات المنافسة وتزايد الإدراك بأن المشاهد يمكنه معرفة الخبر من أي مصدر تليفزيوني آخر.

أما رئيس قناة «الجزيرة» الشيخ حمد بن ثامر أل ثاني، فيرى أن المنافسة التي ستقدمها المحطة ستكون قوية جدا لأنها أول محملة إخبارية في الومان العربي، وستقدم الرأى والراى الآخر دون أن تكون المحطة منبرا للإساءة لأية دولة،

لأن القناة مستقلة ولا تتبع أي إدارة من إدارات الدولة. «بول حتى» رئيس الأخبار في فضائية «أبوظبي» يعتبر





■ mbc افضل القنوات العربية في خدماتها الأخبارية من ناحيته أن التنافس أمر طبيعي وينطلق عبر الشاشة وجمالياتها وكثافة خدماتها للمشاهد، وأرجع سبب الصراع الإخباري بين الفضائيات العربية إلى التقنيات الحديثة لإنتاج الأخبار لمواكبة الأحداث.

لكن «بيير غانم » الرئيس التنفيذي للأخبار بمركز تليفزيون الشرق الأوسط كانت له وجهة نظر أخرى في موضوع المنافسة، حيث اعتبر أن المحطات الفضائية الحالية هي قنوات محلية خرجت إلى الفضاء، ومن ثم لا يمكن اعتبارها قنوات فضائية منافسة لـ mbc لأن القنوات الفضائية الأخرى من وجهة نظره هي «راديو وتليفزيون العرب ART ومحطات «أوربيت» وهي لا تقدم خدمات إخبارية باللغة العربية.

ومع ذلك رأى بيير غانم أن الفضل في سعى المحطات الأخرى لتطوير نشراتها الإخبارية يرجع إلى mbc «إم بي سي» التي استحثت هذه المحطات على تحسين أدائها بعدما حققت أخبار mbc نجاحا جماهيريا نظرا لاستقلالها.

ويرد «بول حتى» إن mbc كانت اختبارا اكثر منها مثالا، لأن رعيلا من المهنيين العرب أسس mbc وكان سببا في نجاحها، وأن «إم بي سي» أعطت لهؤلاء المهنيين منصة تقنية ومادية سمحت للمحطات الأضرى بالتعرف على الطريق الذي يفجر الطاقات العربية نحو النجاح إذا أتيحت لها الفرصة.



ويقول إن أخبار فضائية «أبوظبي» سيحكم عليها الجمهور فانتظروها مع بداية ديسمبر.

في المقابل تعهد محمد إبراهيم الوكيل بعودة الأخبار في الفضائية المصرية إلى مكان الصدارة مرة أخرى دون أن يحدد هدفا زمنيا محددا، وأرجع تأخر عملية التطوير في الفترة الماضية إلى اسباب مالية، لكنه أوضح أن الفضائية المصرية بدأت الانطلاق وإن تتوقف حتى تعود إلى المقدمة. والخوف كل الخوف أن تستخدم المعطات الفضائية

العربية في تعزيز الضلافات والمنازعات فيما بين الدول العربية، لأن ذلك من شأنه أن يعود بالمنطقة إلى عهود سابقة.. والأمر المطمئن في ذلك هو أن قادة ومستولى المحطات الفضائية العربية يحرصون على إبعاد الصراعات السياسية بين المحلات الفضائية، ويرون أن تزايد الخدمات الإخبارية العربية سيكون محورا للالتقاء وليس

ويقول «بول حتى» إن السبب في ذلك هو إدراك الجميع ضرورة إعلام الجمهور العريى بحرية وصراحة والتعامل معه وكأنه أصبح جمهورا راشدا.. ويدلل على ذلك بدراسة تقول إن متوسط المستوى الفكرى للجمهور العربي هو ١٢ عاما، في حين أن متوسط المستوى الفكرى للجمهور الأمريكي هو ١٧ عاما، وللأوروبي ١٨ عاما، مما يدل على أن الستوى الفكري للجماهس العربية أصبح يتغلب على الستوى الفكري للحماهير الأوروبية والأمريكية. 🖿



حاولت الكتابة ٨٧ مرة، ولكن احترامي للكلمة وخوفي منها، واحترامي للقاريء الذي بشكل لي رادعا وليس مانعا «لأن المانع من المكن اقتحامه»، وأوشكت أن أقول لن أقدر يا أعزائي في «الأهرام العربي»، إلى أن جاء صديقي إبراهيم دأود وقال لي: لا تخف وتكلم، أنت ونحن نكتب.. فقلت «وماله»، اللسان أطول من القلم، وفي حركته أسبهل ... وأسرع ولا يحتاج حبرا.. وقلت لنفسى: ما المانع؟

عمنا طه حسين كان يملى كتاباته، ومادام سيدنا كان يفعل ذلك فلماذا لا يفعل التلميذ عمار الشريعي مثله؟؟ ويما أنني أتكلم ولا أكتب وجدت نفسي مجرورا إلى المواجع.. وأكثرها تحريضًا على الكلام مسالة الجنسية الصرية.. ستقولون: مالها الجنسية المصرية.. التي هي بخير ومعنوحة لستين مليون مواطن بالميلاد.. وربما هي اكثر جنسية عربية يفوز بها من شاء من خلق الله منذ الفتح العربي لمصر حتى الآن.. سأقول لكم: هي بخير

فجأة قالوا لنا؛ الحقوا.. الحقوا.. المايسترو سحب الله السنادس عشر أصبح مصريا، فقلت لنفسى: يا خبر.. لقد نمت امس وكان لبنانيا.. كيف ولماذا؟.. «يا ترى» حبا لمصر ام انتماء لها، ام لأنه سيفيدها، ام لشيء أخر لا نعرف

قاله ا: لأن المانسترو «اثر» في نفس وزير الثقافة، وبالتالي نعطيه الجنسية لأنه «يؤثر».. ولأن مصر لم يعد بها من ويؤثر ١/١ قال اخرون: المايسترو رجل علامة، ونحن في مصر لا نملك أحدا يعرف مزيكا، فالوا لا.. المايسترو ارشيف يحفظ التراث.. ونحن في مصر لا يوجد لنينا مِن يحفظ أي شيء من التراث!

يا أصدقاء: أعطوا الجنسية المصرية لحمادة النادي أو صلاح غباشي أو نبيل كمال أو سامي نصير أو منير سعد أو أحمد فودة.. لأسماء كثيرة تنتظر الجنسية المصرية.. من الذين حصلوا عليها في البطاقة ولم يأخذوها

وللمايسترو سحب الله السادس عشر اقول إن الجنسية المصرية أولى بها وديع الصافي وفيروز وعبدالهادي با خياط. وكثيرون هو بالثاكيد ليس بينهم، وعندى من الأسماب ماثة

فعندما سمعت اطفال صحب الله، المصريين وهم يغنون «هيك مشق الزعرورة».. و الله يعلم ورسوله أنه لا يوجد في العامية المصرية مفودة هيك ولامشق ولا الزعرورة. فسالت «بنوتة» تعرفين با ماما ماذا تقولين؟ قالت لا أعلم. «أنكل؛ علمها لي كده! سالتها ثانية: الم تساليه عن معنى ما تقولين؟ أجابت وهي تضحك: لا أظن «ياعمو» أنه يعرف هو الأخر!!

طبعا أنا الست ضد أن يتعرف المصريون على التراث المصرى، ولا ضد أن يتعرف العرب على التراث العربي. لاننا أمة واحدة، ولكن.. أفهم لهجتك أولا، وتعلمها، وعش تراثك، نحن أحببنا فيروز والرحبانية، ونحن في مرحلة نضج وفي مرحلة تقدير ووعي، ولم يغرس أحد بداخلنا أن فيروز أفضل من أم كلثوم، لأن هذا الن يحدث، نحن احبينًا «النترة»، بعد أن سالنا إخوة لبنانيين ماذا تعنى «نترتك». أي انتظرتك - التي لا تشبه «نترتك» في العامية

المصرية، التي تعنى «تركتك. أو دلقتك»

في لقاء بيني وبين اسحب الله، وقت مجيئه مصر - بعد أن بحث عنى وطلب اللقاء - جاءني في الأستوديو وأنا أسجل عبد الطفولة، وقال لي بعد تعارف قصير: إنا مشكلتي أني نصف موهوب، ولو كنت أقدر أن أكون مؤلفا أو ملحنا لتركث الكتابة الموسيقية «هو الأن يستطيع أن ينكر هذا.. ولكنه حدث»، وسمعته منذ أشبهر وهو يتحدث عن الموسيقي المصرية ويقول إنها انتهت بعد كمال الطويل ومحمد الموجي ويلبغ حمدي، وكأن هذا الشعب لم يفرز موسيقين، وكانه جاء ليصلح الكون ويقوم بتربيتنا .. وللاسف قال هذا الكلام في أحد أجهزة الإعلام المصرية، وليتضم أنه لم يسمع الكثيرين، بدءا من طمي بكر، وانتهاء بياسر عبدالرحمن، مرورا بعمر خيرت وجمال سلامة ومصطفى ناجى، الذي عمل معه، أما تشويهه للتراث المصرى.. فسنتحدث عنه في الأسبوع القادم، وسنبدأ بـ «مصر تتحدث عن نفسها». ولا أدري لماذا اختارها.. ربما لكي يجعل مصر لا تستطيع أن تتحدث عن نفسها !!!

■ الملك الحسن بهدى «الحمالة» لسرور

أناب الرئيس السورى حافظ الأسدء وزيرة الثقافة نجاح العطار لافتتاح ندوة «الزخرفة الإسلامية» التي أخذت من العاصمة «دمشق» عنوانها وحضرها لفيف من الخبراء والمهتمين، على رأسهم الدكتور أحمد زكى يماني وزير البترول السعودي الأسبق والدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى رئيس مركز أبحاث التاريخ والفنون والثقافة بإستانبول، وبزيه معروف رئيس برنامج تطوير الحرف اليدوية في سوريا (وصاحب فكرة انعقاد الندوة)، إلى جانب وفد مصرى يتراسه عز الدين نجيب. على هامش الندية - التي عقدت بفندق ميريديان دمشق ـ أقيم حفل عشاء للضيوف والوفود المشاركة، وقدم المطرب السورى صباح فخرى عداً من أغنياته التراثية .. حيث استمتع الجميع بفنه الأصيل



■ الفنان السورى الكبير اسعد فضة كان في استقبال الدكتور يماني



## الأمير عبدالرحمن وقصائده

ضجت قاعة «عايدة» بفندق ماريوت القاهر ة بالتصفيق حيث ألقى الأمير عبدالرحمن بن مساعد باقة من أحدث قصائده.. متصدراً واجهة مشهد ثقافي حافل، ضم . إلى جانب لفيف من محبى الشعس ـ كلاً من الدكتور ممدوح البلتاجي وزبر السياحة، وفاروق حسني وزير الثقافة، وسفيرى السعودية وسلطنة عمان بالقاهرة، وفؤاد المفتى سفير الملكة الدائم بالجامعة العربية، والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب، والكاتب الكبير أنيس منصبور، والشاعر مصطفى الضمراني، والفناذين هاني شاكر وأصبالة ومحمد فؤاد.

■ هبة حسن



الملك الحسن الثاني.

الحسن يقلد سرور «الحمالة الكبرى»! وسط احتفالات المغرب بعيد والعرش المجيدين انهالت التهاني والدعوات المباركة على العاهل المغربي

وبهذه الناسبة وقع اختيار العاهل المغربي على الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المسرى ورئيس الاتحاد البرلاني الدولي ليمنحه اعلى وسام في الغرب. الوشاح يحمل اسم «الحمالة الكبري» ويعد من أرقى أوسمة المغرب، وقد تم تكريم الدكتور أحمد فتحى سرور أثناء زيارته للمغرب الشهر الحالي

تلبية لدعوة الدكتور محمد جلال السعيد رئيس مجلس

النواب المغربي ورئيس الاتحاد البرلماني العربي.

■ وزيرا السياحة والثقافة يرحبان بالأمير الشاعر تصرير . أيمن برايز





■ ريهام





■ نجوی مواهب

≡ زهرة تدرب النساء على قيادة السيارات

■ إيمان حسن مازالت المرأة تصر على مواصلة حربها مع الرجل حــتى النهــاية.. هي الآن لا تنادي بالساواة . كما كانت تتشدق في الماضي ـ بل تطلب التفوق في المجالات مهما كانت صعوبة المنافسة ووعورة الطريق.

ففى الكويت استغلت حواء قرار الإدارة العامة للمرور بافتتاح أول مؤسسة لتعليم قيادة السيارات بناء على توصية من المجلس الأعلى للمرور، وسارعت للمشاركة في تعليم القيادة وتدريس ميكانيكا السيارات وقوانين الرور، فأثبتت أنها أقدر من الرجل على تعليم فن القيادة!



■ احمد زكى يتلقى التهنئة من عبير الشرقاوى وممدوح وافي

## «بيت لوذان» :اسأل عن الشيخة «أمل»!

القلوس وحدها لا تحقق حلماً! اذهب إلى الكويت، إلى منطقة السمالية عا شاطى، الخليج، هذا المرضأ الذي كان سلاذاً للسفن الهاربة من ضراوة البصر ومزاجه

المتقلب، وابحث عسن «بسيست لوذان، ... اسال عنه کل من يعشق الرسم أو صناعة الخزف والحلى وتشكيل العسادن أه الحنفسر على



الفوتوغرافي أو الخط والزخرفة أو الموسيقي، ثم اسال عن الشيخة أمل صباح السالم الصباح، ابنة أمير دولة الكويت السابق ومؤسسة دبيت لوذان، الحالمة، الدوية، العاشقة

للفن في كل تجلياته. اسالها: كيف ، ولماذا؟ واخلع لها قبعتك. المكان – حسبما قالت لنا – لا يهدف إلى تحقيق ربح، إنما يكتفى بذاته، والمشروع سينطلق عربياً وعالمياً... هذا حلمها، فأحلامها لن تتـوقف. وأسـمع تلك : (المواطن الكويتي انطلق من عـالم التجارة إلى عالم جديد.. عالمُ الحرفة والفن والصناعة. إنه بذلك يسعى إلى تغيير خط الحياة الذي تعود عليه، وسينجح).



«حسن اللول» في عرض خاص فى قاعة سينما ريفولى وقف النجم الأسمر أحمد زكى يتلقى التهنئة من زملائه في الوسط الفني بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلمه الأخير «حسن اللول». النجوم يحيى الفخراني وعبير الشرقاوي وأثار الحكيم، والمضرجان على بدرخان ولينين الرملي أشادوا بالفيلم بعد أن شاهدوه في العرض الضاص الذي رعاه المنتج هاني

جرجس فوزي. أحمد زكي اعتاد اقامة عروض خاصة لأفلامه، يحضرها أصدقاؤه وزملاؤه في الوسط الفني.

■ بعض الحرف والغنون في بيت لوذان

بالمناسبة .. تفخر الشيخة أمل بأن أي كويتي يستطيع أن يحصل على عضوية مجانية في «بيت لوذان» وأن يستخدم جميع مرافقه دون مقابل. وللشباب بطبيعة الحال نصيب الأسد، فهم أولى بمحراب ـ على حد وصفها ـ يقضون فيه أوقاتهم ويتحققون من خلاله. الإرادة ـ وليل الفلوس ـ هي التي تصنع وأقعاً مشرفاً، والسالة بسيطة.

## الباحثة الفلسطينية «بغداد عبدالمنعم» وجدت كتاباً لأبي بكر

الكرجي بعنوان (المياه الخفية). يمكن اعتباره - من وجهتها -أول اطروحة علمية في الموضوع و؛ نالت عن جهدها فيها جائزة معهد المخطوطات العربية الأولى، وأقيم حفل بهذه المناسبة في مبنى الجامعة العربية بالقاهرة، حضره عدد من للتخصصين في مجالي التراث والهندسة المائية



.. والماضي الحميل

«سوق التجار».. وذلك الماضى الجميل الذي يضرب

بجذوره في أعماق التاريخ الكويتي بحرفه القديمة وتجارته وبيوت الشعر عاد ليتجسد مرة

أخرى في حفل «قريقعان»

وأمام نماذج الأسواق

الكويتية القديمة وقفت عقىلات

وسيدات المجتمع وعضوات لجنة

المرأة الدولية اللاتى أقمن الحفل

السفراء العرب والأجانب

بالتنسيق مع وزارة الإعلام

إعجابهن بالخيوط الأصيلة.

الكويتية، وقفن يعبرن عن

الأطفال بزى القريقعان

■ بغداد عبدالمنعم في حفل معهد المخطوطات العربية







■ فاروق حسنى والفنان احمد نوار بجوار لوحات المعرض

## عودة الروح في توشكي!

جرت روح الدلتا الجديدة ومفيض توشكي في دماء والوان الفنان احمد نوار مدير المركز القومي للفنون قبل أن تجرى فيها المياه، ويتبدد يابسها فتعود الروح للمصريين بعد أن كادت تختنق في الوادي الضيق. في قاعة الفنون بالزمالك وقف المضور وعلى رأسهم فاروق حسني وزير الثقافة سعداء بأحدث إعمال نوار التي استلهم فيها روح العصر ومستجداته وعبر من خلالها عن أحدث الشروعات التنموية في مصر.

## حفل تصدير سعادة.. واستيراد فرحة!

اجتمعت أسرة الصحافة حول العريس، والتفت أسرة التليفزيون حول العروس.. وبينهما عدد من كبار رجال الأعمال، احتفالا بزفاف أشرف عبدالمنعم نجل الأستاذ محمود عبدالمنعم مدير عام الاستيراد والتصدير بالأهرام، على ريهام السهلي الذيعة بالقناة الفضائية . كريمة شقيقة اللامعة تليفريونيا وإذاعيا سناء منصور ـ وحرص الأستاذ إبراهيم نافع عميد اسرة الأهرام الصحفية كعادته على حضور الحفل.. وتالق الفنان هشام عياس في تصدير السعادة للمدعوين، واستيراد الفرحة للعروسين!!



سناء منصور تتوسط العروسين



هارد. لك

شهدت كواليس برنامج «هذا

تدعى وياسمين» وطلب من «الأسطى» فيفي عبده أن تختبرها فاختبرتها، وإطمأنت على لياقتها،

واستطاعت أن تضمها إلى

فرقتها، غير أن سمير كان أسبق

إلى التعاقد مع ياسمين.. التي أصبحت بالفعل عضواً في فرقته

الاستعراضية

المساءء الذي يقدمه سمير صبري واقعة طريفة. فقد استضاف في إحدى حلقاته راقصة أرجنتينية

.. فيفي!





مشاهدة الأفلام الاستعراضية للطفلة المعجزة "فيروز"، وكم تمنيا لو نالا شهرتها وفازا بنجوميتها. ومع كل ليلة كان الطفلان اللذان لم

منذ نعومة أظافرهما وهما يشربان من نهر الفن، فقد أدمن أيمن وسعيد

يتجاوزا السابعة من عمرهما يرهفان السمع لإيقاعات الفنان أحمد عبدالعزيز - والد أيمن وعم سعيد - على الطبلة، وما يكاد يخلو لهما الجوحتى يبدءا في تقليد إيقاعات الطبلة، فنضجت موهبتهما. سعيد «أوركسترا» هو الاسم الذى اختاره الطفلان الصعيران لفرقتهما الاستعراضية للعزف على الطبلة فقط، التي نالت إعجاب الجميع، وأرضت غرور الطفلين في خلافة «فيروز»!







فعلاً ... خلال أيام ولأول مرة بمصر

البدلة الإيطالية الشهيرة

جوديس

GIUDICE

تباع لدى معارض

Miloulu

ببورسعید

مبنى السوق التجارى لفندق سونستا ببورسعيد

ت: ۲۲۰۰۲- ۲۳۰۰۲۱





■ ناجی جوپنی

العدالة يجسدها دائما تمثال معصوب العينين! ..

وقاضى الملاعب يفرض عليه القانون والضمير إرساء قواعد العدالة، بشرط أن تكون عيناه مقتوحتين. سليمتين، تميزان جيدا بين الألوان..العادلة الصعبة فرضت على قاضى الملاعب أن يقف معظم الوقت في قفص الاتهام، يحاصره الجمهور، والنقاد - أحيانا - وإدارات النوادى. كل مهزوم يعلق في رقبته المسئولية عن هزيمتا! وتتجلى هذه الظاهرة في عالمنا العربي، خاصة بملاعب كرة السئولية عن هزيمتا! وتتجلى هذه الظاهرة في عالمنا العربي، خاصة بملاعب كرة أسبيا وأوريقيا.. فإذا كان «على بوجسيه» - الإمارات - وزميله «جمال الشريف» أسبيا وأوريقيا.. فإذا كان «على بوجسيه» - الإمارات - وزميله «جمال الشريف» كان يضع ناجي جويني - تونس وحسن عبد الجيد - مساعد الحكم المصري - وحالياً .. جمال الغذور - مصر - على رأس قائمة أفضل عناصر التحكيم في القارة السوداء.. فلماذا نصرخ ونشكو في ملاعبنا من سوء التحكيم! في حوار يصعب وناقشناهم. سائناهم، طرحنا عليهم اسئلتنا، فبادلونا طرح «اسئلة مضادة»!!

ندوة يقدمها . أشرف محمود : عدسة . حسام دياب



■ جمال الشريف



حتى بنجع في إقناع اللاعب والمتفرج والناقد بانه يطبق قانون اللعبة بحياد واضح!! □ [ الإجباب بداها المكم الإساراتي عملي بيوسيم، قائلا: (وتفاع مستوى اللعبة، وتقدمها يرتقى بيستوى التحكيم وإيران رميهية حكم كرة القدم. وإذا كات الكرة الإيريقية قد تقدم على شيئيها الأسيية والمسيوة المنطقة التيرية الأسيوة المستوى في مجال فاعتقد أنه يقصمنا التجادل بين القارتين في مجال التحكيم المرتقاع بالستوى، حتى لو حدث هذا على الستوى الحينة المستوى .

■ ■ سألناهم.. ماذا ينقص الحكم العربي

واضاف جمال الشريف سوريا - اعتقد اننا ينقصنا تحكم عدد أكبر من الباريات الارسعية. وينقصنا تربيب الجمهور على تقبل قرارات الحكم. فنحن نرصد قرارات سليمة مائة بالمائة بتخذها الحكم في الملعم، روستهجنها الجمهور، روساعدهم في الملعم، روستهجنها الجمهور، روساعدهم



ا فريق التحكيم العربي الدولي الواقفون ناجي جويلي تونس ، على بوجسيم الإمارات ، يوسف قطان البحرين ، والجالسون حسن عبد المجبد مصر ، وجمال الشريف سوريا ومحمد جيلاني المغرب



■ شارك فى الحوار كل من ناجى جوينى -تونس - على بوجسيم - الإمارات - جمال الشريف - سوريا - حسن عبد المجيد ، مصر -محمد جيلانى - المغرب - يوسف قطان البحرين،

التذاعلي ذلك بالهجيم وتشريح قرارات المكر... ويقى الانتثار برغبات التدكيرة وإمارا بعض التقادا و والحكم الدابى ناضي جويف، توسر، يوجه تشر يطرحها بضرب الثال، وتشبيه الحكم بأنه مثل الطبيب المراجعة عمل في الريف، فيتمود على حالات متكررة وإمراض بسيطة. والفارق بينه وبين الطبيع في المدين وإمراض بسيطة. والفارق بينه وبين الطبيع في المدينة كبير لأن يعالج الرفاضا متعدد وغير متكررة وتواجهه

عشيات جراحية معجة نم الهات ضبيةة رغم أن كلا القسد الشيبين تشرح في جاسة ولحدة. منا أصل لما القسد والخيل إن يعلق المكام المودر علم المرافع المباريات الملكية الما المقلسة المؤسط أفي الوقت الذي نجع ثلة منهم في كسر هذا العصاص المائشة في المسال المقافض في المسال المقافض في المسال المقافض في المسال المقافض في المنابعة التمكيم المباريات المطابة مثل مؤلام محكومان بالعربة التمكيم المباريات المطابة المنافية المؤسطة ا

ويتغق حسن عبد المجيد . مساعد الحكم المصرى -مع جويتى، ويضيف أن الحكم العربي يدير ١٤ مباراة محلية في الموسم، ونظيره الأوروبي يدير مائة مباراة فأكثر في أوروبا!!

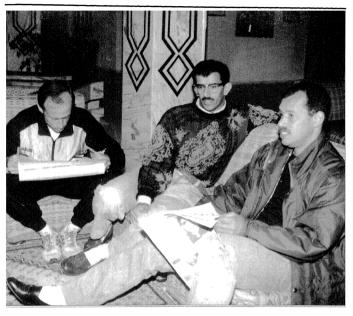
ویثیر محمد جیلانی - الغرب - مفاجاة عندما یقول انه ان اتیحت لحکم عربی متوسط الستوی فرصة إدارة مباراة أوروبیة کبیرة، فسیحقق نجاحا غیر

عادى.. والسبب أن مستوى الأداء مرتقع، واللاعبين عادي، والسبب أن مستوى الأداء مرتقع، واللاعبين عيدترون قراراته من الفي اعتباط من قراراته من المالية من من المالية من المالية عن المالية المالية

ريطالب يوسف قاطان المجروع، مضروع التركيز م على عدد من الحكام في الدول العربية ، وتكليم مبارات عدد كبير من المبارات كل موسم للازهاد بمستراهم. أشاماة إلى عند القائيات للتبارل التحكيمي بين الدول الدرية بام يسمم في مها لاحقائات مجمود يقط إليا حيساد منون موقف مسسيق، ويبدقي أن تنظار من المسحانة والقادا الساهمة بدو إيجابي يشعل في عدم التشكيل بقرارات المحكيم.

### ■ ونطرح سؤالا آخر يقول: هل مستوى التحكيم العربي يوازي تطور مستوى لعبة كرة

□ يهجر جمال الشريف مقاجة براية اعتقد إن سنتي التحكيم الدويي يسيق مستوري الآداء في اللاسم والدليل على ذلك أن الإسرائ مشلا تقدم واضعداً من الصرال لمكام في اللامية الأسبورية-وارقي للمستوري الدولي مكان العالم 14 ينجاح كبير، والبحرين تقدم برسلة مقان ليشارك في إدارة مباويات نقس الونيال سي يقلك مصر بما لديها من رصيد كبير يشمل عدد الا يشرى ما من الدول الذي يشعها في المدافل الدولية حكام وغيرهما من الدول الذي يشعها في المدافل الدولية حكام الإيادة قبول المحاصرين غلا في منها عن المدافل الدولية حكام الإيادة قبول المحاصرين غلا في منها عن المدافل الدولية حكام الإيادة قبول المحاصرين غلا في منها في المدافل الدولية حكام الإيادة قبول المحاصرين غلا في منها في المدافل الدولية تحكام الإيادة قبول المحاصرين غلا في منها وينظفون.



■ جمال الشريف يقرأ راى الصحافة وبوجسيم في نقد تعرض له وجيلاني متردد قبل الإطلاع على صحيفة

■ انتعلنا لسوال أخر حول فائدة ممارسة كرة القدم والتألق في صلاعبها على نجومها عندما يحترفون التحكيم؟! یقول ناجی جوینی: احسن حکام کرة قدم

في العالم لم يستمروا في ملاعب الكرة كلاعبين طويلا، و بعضهم لعبها في الظل كهواية فقط. وأظن أنه لا يوجد حكم مغمور لا تعرفه!! ففي موريشيوس مثلا ١٤ حكما دوليا رغم ضعف السابقة والمنتخبات لدرجة لا تحتاج إلى توضيح.. والعكس صحيح في نيجيريا التي تنطلق بسدعة الصاروخ وتفوذ مؤخرا ببطولات قارية ودولية، لكنها لا تقدم حكام كرة قدم متميزين قاريا، ولا دوليا!! إذن الربط بين ممارسة اللعبة والتالق في

ملاعبها لا علاقة له بأن تكون حكما ناجحا.. وإذا أردنا تقديم حكم دولي فيجب أن يبدأ مشواره من سن ٢٥ سنة، حتى يصل المرتبة الدولية في سن الثلاثين، وهذه معلومة تؤكد وجهة نظرى.

ويضيف «ناجي جويني» . صاحب لقب عمدة التحكيم العربي . أعتقد أن تخريج حكام على المستوى الدولي أصبح يحتم علينا إنشاء تخصيص دراسي في الدارس الرياضية لتخريج الحكم إلى جانب اللاعب.. لأن الثقافة واللغة أصبحتا ضروريتين بالنسبة للحكم

الدولي. ويتفق محمد جيلاني - المغرب - مع الرأى السابق ويضيف ان المهندس أو الطبيب أوالمصامي يرفضون

ممارسة العمل في التحكيم الكروى باعتباره يقلل من مكانتهم الاجتماعية، وهذا يكشف إلى أي مدى حاجتنا لإعادة النظر في اختيار حكم كرة القدم لإيقاف التدهور الذي يصيب حتى نرفع مستوى اللعبة، إذا ارتقينا بمستوى التحكيم، ووضعنا الحكم في مصاف الهن المرموقة.. وإن أقول إن للصحافة أيضًا دوراً في هذا!! ويرى حسن عبد المجيد . مصر . أن الثقافة وقوة الشخصية خطان متوازيان في طريق إعداد الحكم الدولى لكرة القدم، وتأتى بعد ذلك الموهبة والارتقاء بمستوى اللياقة البدنية.

■ ■ ونطرح سؤالا آخر. هل يتاثر حكم كرة القدم بالجمهور؟!



🗷 على بوجستم



 پجیب جمال الشریف قائلا: الحکم الناجع يجب أن يكون صاحب شخصية قوية ولا يتاثر بالجمهور وانفعالاته، وإن كان من الصعب تحقيق ذلك، لأنه يجد النتيجة ورد الفعل فورياً، وهو إنسان في مواجهة كاملة كالمثل على خشبة المسرح مع الجمهور يتفاعل مباشرة معه، لذلك أؤكد على أن شخصية الحكم هي الفيصل وضميره هو الذي يساعده على هذه

بشكل مباشر هل يتأثر مستوى التحكيم العسربي بما يتعسرض له الحكام من نقعد في

## الاعتذار واجب

اتفق المشاركون في الحوار على أن الأمانة مع النفس من مفاتيح شخصية الحكم وحزء من ضميره، لذلك عليه بالاعتذار عن إدارة المباراة التي لا يجد نفسه جاهزاً لها نفسنا أو بدنيا أو إذا شُعْر بأنه يمكن أن يتوتر خَلال أحداثها أو لا يقوى على مواجهة جماهير طرفيها أو أحدهم.. وهنا يصبيح الاعتذار واجد شارك في جلسة الحوار، هذه المجموعة من الحكام ، ومساعديهم الدوليين على المستوى العربي، وكلهم نجحوا في إدارة الماريات الدولية التي أسندت إليهم في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، وعدد منهم مرشح للمشاركة في إدارة مباريات مونديال ١٩٩٨ بباريس.. وللتسجيل نذكر انهم اتفقوا على عدم الحوض في تفاصيل همومهم، ويعد إلحاح تحدثوا عنها رافضين نشرها، مع رجاء أن نتناولها بالمعالجة الصحفية والراي بعيدا عن كونها شكوى على لسانهم بعد التحقق مما

## القانون واضح وصارم

ردا على سؤال حول تطبيق القانون بنصه ام الأخذ بروح القانون في بعض المواقف اتفق جميع المشاركين في المناقشة على أن القانون واضبح وصارم، و لم يتوسع في إعطاء صلاحيات تقديرية للتحكيم حتى يحصل كل طرف على حقه.. وأجمعوا على أنهم لو وافقوا على ما سى بتطبيق روح القانون، فسيديرون الْمِبارِيات وَفَقَ شَبَيَّ آخَر غَيرِ قَانُونَ كَرَةَ القَدم.

الرياضة عامة، وكرة القدم خاصة، وفي أدق التفاصيل مع التحكيم باعتباره العمود الفقرى للعبة، لو أن النقاد تغاضوا عن ميولهم وابتعدوا عن التعصب فسنختصر مسافات واسعة على طريق التقدم واجمعوا على أنه من الصعب عليهم الرد على الصحافة في تفسير قراراتهم واسبابها، لأن اللوائح والقوانين تصول دون نلك .. واتفقوا . أيضا . على أنه يوجد بينهم عدد من الحكام يضعفون أمام الأضواء فتجدهم يتساهلون مع النوادى التي تملك نفوذا على بعض أجهزة الإعلام، والصحف، وهذا خطأ وخطر كبيران، باعتبار أن الحكم الساعي

الصحافة تلعب دورا خطيرا في الارتقاء بمستوى

للنجومية يفقد مساحة كبيرة من حياده.■ بوضوح جدا أجمع أعضاء جلسة الحوار على أن

## كلمة حرة مباشرة

أهل الفن والأدب يقولون إن أقصر الطرق إلى «العالمية»، هو الإغراق في «المطية».. ويستشهدون فيما يستشهدون في هذا اللقام، بأستاذنا نجيب محفوظ، الذي كان ادبه الروائى المسرى المسميم طريقه نحو الفوز بأعظم الجوائز العالمية، وأعنى بذلك ترجمة أعماله لعظم اللغات الكتوبة، فضلا عن جائزة نويل للأدب

هذه المقدمة الفخيمة والمثل الأعلى، أرجو أن أستخلص منه فكرا نافعا للصحافة الرياضية العربية، وبخاصة للزملاء النقاد وكتاب الراى الرياضي الذين يثرون الصحافة الرياضية العربية بآرائهم وتحليلاتهم، وبصفة أخص لن يكتبون منهم في صحف تصدر في اقطار أخرى غير التي يعيشون فيها ويحاولون مخاطبة القاريء هناك.

وليسمحوا لي أن «أعترض، على اللجوء فى هذه الصالة إلى الضوض في القضايا الرياضية المحلية للقطر الذي تصدر فيه الملبوعة، لأسباب عديدة ليس أقلها أن «أهل مكة أدرى بشعابها»، كما «أتصفظ» على التعرض لقضايا رياضية عربية عامة «فقط»، بمعنى المسرص الشديد على الا يكتب عن قضايا الرياضة في ولمنه الصغير الذي يعيش فيه «مصر مثلا في حالتي».

طبعا نمن ندرك جيدا أننا نعيش عصر «الفضائيات» التليفزيونية التي تجعلنا نعيش الاحداث ساعة وقوعها في أي مكان بوطننا العربي الكبير، لكن ما وراء الصدث أو وراء الخبر أمر يهمني جدا أن أعرفه - كقاريء -ومن المؤكد أن افضل من يقدمه لي ويعلق عليه، ناقد من البلد نفسه ...ولذلك يسعدني أن أقرأ لصحفى كويتى يكتب عن أدق مشاكل النوادى الكويتية، أو ناقد سوداني يحلل أداء منتخب بلاده، أو كاتب عمود مصرى يتحدث عَنْ أَرْمة المنتخب الوطني المسرى.. وهذا هو مأ أعنيه بالإغراق في المحلية التي تجعله مقرَّن، ا وكلمته مسموعة «عربيا».

فإذا كنا نتناول الآن مثلا قضية التحكيم في العالم العربي، وطلب منى أن أساهم فيها، فيالا شبك أننى سوف أركىز حديثي حول مُثِيَّاكِلُ النّحكيم في مصر، ولن «أخاطر» مثلا المديث عن مشاكله في السعودية!

عصام عبد المنعم

■ الجواد الأمريكي و سيجار، حامل لقب البطولة يغيب عن السباق.



■ الشيخ مكتوم بن راشد يسلم كاس بطولة دبى للفروسية عام ١٩٩٦

٩٧ يؤكدون أن تنظيمه سيكون أكثر روعة وبقة من العام الماضى .. وبصراحة لا ندرى كيف سيكون أروع من سباق ٩٦، الذي وصفه كل من حضره بأنه أسطوري وأعاد العالم بالفعل إلى الأيام الخوالي، وأعاش ضيوفه في ليلة كانت من بين الف ليلة وليلة: .. فكيف

سيكون الحال الليلة؟! القصورة الرئيسية بمضمار ند الشبا استعدت لاستقبال ضيوف الإمارات الذين ان يقتصروا على أهل الخيل وعشاقها فقط، بل سيمتد ليشمل أهل السياسة فى أوروبا وأمسريكا ونجسوم

«سيجار» في التاريخ!

كأس دبى العسالمي الأول كنان من نصسيب الجواد الأمريكي وسيجاره وحصل صاحبه على جائزة المركز الأول وقدرها مليونان و١٠٠ الف دولار .. وبذلك كتب صيجار، أسمه في التاريخ قبل اعتزاله مع نهاية الموسم الماضي، مثل الجواد الإماراتي طم تريء، حيث تفرغ الاثنان التهجين.

دقيقتان بأربعة ملايين دولارا

# ، العالم تمرح في دبي

# ٢ مليار متفرج و١٦٠ قناة تليفزيونية لشاهدة «كم ترى»

مدة السباق لا تتجاوز الدقيقتين إلا ثوان معدودات، بعدها يدخل صـاحب الحظ السعيد والجهد الوفير التاريخ ويحصل على كاس دبى العالمي

حتی ۲۷ مارس ١٩٩٦ .. كان الأمريكان يتباهون بأنهم أصحاب الكاس الأغلى في العالم الذي يجسري سنویا فی کینٹکی علی كــاس بريبرز الذي تصل جوائزه إلى ثلاثة ملايين دولار.. لكن مع هذا التاريخ وضعت

لجوائرها.. ثم تدخل دبي بسباقها في موسوعة جينس للأرقام القياسية، بإعلان الشيخ محمد بن راشد أل مكتوم ولى عمهد دبى ووزير الدفاع الإماراتي عن تنظيم السباق بصورة منتظمة سنويا فى يوم ٢٩ مــارس من كل عنام، ليستنزاجع الأمنزيكان

دبي حدا لتفاخرهم، وخطفت منهم اللقب بتنظيمها لسباقها

الاول على كأسبها العالية ورصدها ٤ مالايين دولار

وسسبساقسهم خلف دبى و سباقها والمسئولون عن سباق

أكثر من ملياري شخص في العالم ستتجه أنظارهم اليوم عبر شاشات التليفزيون ومن خلال ١٦٥ قناة فضائية ومحلية إلى دبى لمشاهدة الحدث المرتقب الذي يجرى في الساعة

السادسة و٥٥ دقيقة مساءاً بتوقيت دولة الإمارات . أي الثانية و٤٥ دقيقة بتوقيت جرينيتش - على مضمار ميدان ند الشبا .. وذلك عندما تدك سنابك أفضل ١٢ جوادا في العالم الأرض بقوة، أمام ٣٠ ألف متفرج، ويحضور أكثر من ٥٠٠ شخصية من مشاهير وأغنياء العالم وصفوته، معلنة انطلاق أغلى سباق

للخيول على وجه الأرض، تتنافس فيه الجياد الاثنا عشر لانتزاع كأسه الذهبية وجوائزه التي تبلغ ٤ ملايين دولار.

دبى ـ أسامة الشبيخ :





هوليود، ومن تدور حولهم الخبار صفحات المجتمع في مجلات وصحف العالم، أي أن مضمار ند الشبا سيتحول إلى بقعة صغيرة يلتقي عليها أهل القمة والنخبة في العالم. وسيتقدم المضور الشيغ مكتوم بن راشد أل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، وعلى هامش الشوط الرئيسي للسباق الذي سيحظى بالأضواء، سنقام سنة اشواط اخرى لن نقل كثيرا في قوتها عن الشوط الرئيسي، وستكون جوائزها أيضا مغرية

والخيول الـ ١٢ التي ستشارك في المنافسة على كأس دبى العالى لم يتم اختيارها عشوائيا، بل تم تصنيفها واختيارها من بين ٩٤ جوادا تم ترشيحها بواقع ٢٥ من أوروبا، و٣٥ من أمريكا، واثنين من جنوب أفريقيا، وأربعة من أوقنوسيا، وسبعة من آسيا، و٢١ من الإمارات.. وقد قامت لجنة من افضل خبراء الخيول في العالم بتقييم مستويات وإنجازات الخيول الرشحة وقوتها حتى انتهت

إلى اختيار ١٢ جوادا للترشيح لدخول السباق وهي: «كم ترى » وەبىجوداند» وەإيفن توب» و«فليمنثفيرث» وتكى أوف لك، ومساندېت، ويفورمولا جولد، ويفيليسيو، وبهوكم توفيجاء وبجاغاره وبسايفون، وبسنسجبيل، وستكشف اللجنة المنظمة عن الجياد الاثنا عشر صباح اليوم، وسيكون الجواد الثالث عشر احتياطيا، علما بأن هناك قائمة أخرى للخيول الاحتياطية ستكون جيادها جاهزة للمشاركة في حالة انسحاب أحد الخيول الأساسية. وسوف يمثل الإمارات في السباق الرئيسي جوادان هما «كم ترى» و«كى أوف لك» وهما مملوكان للشيخ سعيد , بن مكتبوم ال مكتبوم .. وبالمناسبة فإن «كم ترى» هو أخ للجواد الأسطوري الم ترىء الذي فاز العام الماضي بأكبر ثلاثة سباقات كالسيكية في العالم وهي النيربي الإنجليزي والديربي الفرنسي، وسباق الأرك بباريس «أي سباق قوس



تتساوى في هذا سباقات الضيل والهجن والسيارات، ولكن هذه الأخيرة تحتفظ بمكانة خاصة نظراً لانها حققت في البلدان الظيجية نجاحا دوليا مشهودا بعد أن اعترف الاتحاد الدولي للسيارات «فيا» ببطولة الشبرق للراليات والتي تضم ستة راليات يقام معظمها في دول الخليج الإمارات والكويت وسلطنة

## جدة ـ حسان محمود :

ورغم أن السمودية لا تستنضيف أيا من راليات بطولة الشرق الأوسط فان الجمهور السعودي هو الأكثر شغفا برياضة الراليات.

ولعل أبرز نجوم السيارات السعوديين من الحيل الحالي عبد الله باخشب الذي يحمل لقب أغر بطولة للشرق الأوسط ويشبهونه هنا بالنجم الألماني مايكل شوماخر الذي حمل بطولة العالم في سباقات فورمولاا مرتين، فهور شوماخر العرب الذي خرج من قلب الصمراء ليقهر أبطال الراليات الحباة الخاصة لعبد الله باخشب ليس فيها الكشير الذي يمكن تناوله، فهو مشزوج منذ عامين



### عبدالله باخشب يحلم ببطولة العالم

ونصف العام وله ابئة صغيرة اسمها هيا عمرها سنة وبسبعة شهور، ووقته يقضيه بين التدريب والسياقات وتصريف شئون البيت.

بخل عبدالله باخشب عبالم الراليات بفضل مبرسة مارلبورق الخاصة برياضة السيارات التي أقيمت سنة ١٩٩٠ في مدينة جدة السعودية. ويدأت حياته الرياضية مع رالي غابات وإيلز سنة ١٩٩١ الذي برهن خلاله على أنه صاحب مهارات وقدرات

مميزة، فحل في المركز الـ ٢٤ امام ٩٠ متسابقاً. واعتمد عبدالله باخشب للمرة الأولى سيارة ذات دفع رباعي في العام نفسه، وذلك خلال رالي الإمارات الصحراوي. وحل في المركز السادس على متن سيارة توبوتا لاندكروزر.

بعد أن ارتبط باخشب مع ملاحه بويي ويليس اندفع الاثنان خلال رالى الإمارات الصحراوي ٩٢ ليحتلا المركز الثانى وسجل النجم السعودى نصرا مميزا في العام نفسه خلال رالى دبي الدولي مع احتلاله الركز الأول ضمن الجموعة «ن» على متن سيارة تويوتا سيليكا جي تي ٤. وكان عبدالله قد اعتمد هذه السيارة للمرة الأولى خلال رالى عمان ٩٢ وحل في المركزالخامس ضمن الترتيب العام والثاني ضمن المجموعة ن،

وخلال العام ١٩٩٤ حل عبدالله باخشب في الركز الأول في كل من رالي قطر، فاتحة جولات البطولة، الأردن، عمان ورالى دبى الدولى، كما حل في المركز الثاني ضمن المجموعة «ن» خلال رالي لبنان الدولي، أحد أصعب راليات البطولة، إذ يجرى بالكامل على طرق معبدة، وبذلك يكون قد أحرز لقب بطولة الشرق الأوسط للمجموعة «ن» للسنة الثانية على التوالي شهد عام ١٩٩٥ انضمام عبدالله باخشب إلى مجموعة «الكبار» أو المجموعة «أ»، كما شهد أيضا تسجيله فوزه بلقب الشبرق الأوسط للراليات للمرة الأولى خلال حياته الرياضية الحافلة،، وذلك بعد سلسلة من المشاركات الميزة



من البقرة المحنونة إلى النعجة المدللة

الصافي سعيد

من الواضح الآن أن البشرية ستدخل إلى القرن المقبل بقيادة نعجة، ثلك النعجة المثيرة للهلم «دوللي»، وهذا يعنى أن عصر ما بعد الحداثة الناعمة، ستفتتحه نعجة ليست ككل النعاج، قد ولدت في مصحة ناعمة من معادلة حينية بالتحالف مع فكرة جنونية لكن ماذا لو دخلت النعجة دوللي إلى قلب القرن المقبل لتترك البشرية خارجه؟ فهي دليل على أن الطبيعة قد اندحرت أخيرا تحت هوس التكنولوجيا، كما هي حاملة لفكرة موت الإنسان الطبيعي الأخبر، ومبلاد الحيوان الاصطناعي الأول، أن يامكان النعجة دوللي أن تقول إنها ولدت من ملحمة الإنسان المذعور من الموت، بيد أنها ليست إلا إعلانا مبكرا لقيامة لم تحدث بعد .

منذ فثرة، أصبحت البشرية تحت سلطة الحبوانات، وهذا انقلاب فظيم في تاريخ العلاقة بين الإنسان والحيوان، فقبل نحو سيع سنوات، اتهم قرد زائير الأخضر بإخصاب الأجساد البشرية بفيروس السيداء وقد اشتهر القرد إلى حد أصبح فيه . معبودا . لمرضى لسبدا وغيرهم، ومنذ سنة وقعت البشرية تحت هلم البقرة المجنوبة التي بدت وكأنها تنتقم من أكلى لحمها منذ عهود طويلة، أما الآن فإن النعجة دوللي التي جاءت إلى الحياة عن طريق الاستنساخ الحيوي، قد تكون مقدمة لنهاية الإنسان الطبيعي، فهل يكون ذلك انتقام الحيوان العاجز من الإنسان المتجبر! هكذا أصبحت دوللي أشهر نعجة في العالم، بل هي أشهر مولود جديد في التاريخ، لايزال من الصعب التصديق بأصولها، إذ ما من أحد كان يتصبور أنه سوف يصبح بالإمكان اقتطاع خلية من حيوان ثديي واستخدامها لإنتاج حيوان مطابق له جينيا، مع ذلك فقد ثم ما كان يعتبر «فانتازم» بسكن في خيالات الإنسان منذ القدم، فالنعجة دوللي تفيض حيوية الأن، وهي تحت مراقبة وانظار كل العالم، تشبه أمها تماما، لكنها بدون أب بيولوجي، إنها تثير اكثر التساؤلات خوفا، اذ

بالهلم لا تحصى، فالأنانيون باتو يتحدثون عن

لأول مرة يجد العلماء والمثقفون والمفكرون و السياسيون الأكثر تقدما وذكاءُ انفسهم في مواجهة العلم إن تصورات المستقبل التي تصيب

أشباه لهم سيرثونهم وأصحاب النفوذ استحسنوا فكرة تأسيس سلالات جديدة لهم، أما أولئك الذين يخافون نهايتهم، فقد يصبح بمقدورهم أن ينتجوا نسخا منهم كاملة الأوصاف، لكن هل يمكن أن يحدث ذلك فعلا ذات يوم

رغم الهلم الذي أثاره استنساخ النعجة وللي من واشنطن إلى الفاتيكان، ومن بلاد التقمص - الهند - إلى ارض الكتانه - مصر-فقد بات من المؤكد الأن أن تاريخا جديدا . تاريخ ما بعد الصفر . للعلم والإنسان والحيوان والطبيعة كلها قد بدأ توا مع النعجة المدللة «دوللي»، وقد اطلق العنان لخيالات وتصورات كثيرة، منها ما يبشر بنهاية الرجل أو الذكورة كامتياز طبيعي، ومنها ما يوجي بأن النساء لم يعدن في حاجة إلى أرحام، ومنها ما يتخيل أن الأرض ستحتوى بعد نصف قرن أو أكثر بقليل من الأن على عدد السكان الذي بريده ويتحكم فيه العلماء، ومنه ما يعتقد بأن الاكتشاف لوطبق على الحيوان فقط، فإنه سينهى المجاعة؟ ومنها ما يرى أن احتكار

الإنسان مجرد رقم بلا فيمة يمكن استنساخه وإحضار بديله في الوقت المطلوب. لن يكون من السهل بعد الآن استبعاد إمكانية الاستنساخ البشرى، فقد خرجت النعجة دوللي من العلبة ولن تعود البها أبداء إن علماء الجينيتيك - الهندسة الوراثية -يجمعون على أن القاعدة في العلوم هي «مايمكن القيام به يجب القيام به»، لذلك فإن تنديدات الفاتيكان وهلم السياسيين وسن القوانين الأخلاقية ستكون كلها بلاقيمة حين برفض العلم أن يتوقف!

الجمال سينتهى لينتهى معه امتياز ندرة

عالم كربوني بلا روح ولا جوهن ليصبح

النساء، ومنها ما يعتقد أن العالم سيتحول إلى

لكن إلى أين ذاهب العلم؟ بحسب عبارة أحد العلماء: «إن العلم لا يعرف إلى أين هو ذاهب، لكنه يعرف كيف يتقدم ، وبالطبع، فإن التقدم الذي لم يكن إلا مجرد اقتراض لإنجاد النعيم، قد لا ينتج في النهاية غير الجحيم! هكذا: القرد الأخضر زرع الخوف، والبقرة المجنونة زرعت الهلع، أما النعجة دوللي فقد تنعم بمراعى الله الواسعة بعد ان تكون قد أنهت البشر! أوروبا مدهشة بتنوعها، ٣٩ بلدا، ٣٨ لغة و ٣٤ عملة الكن أكثر ما يدعو للدهشة هو أنه يمكنك الوصول إلى ٩٠ مدينة أوروبية انطلاقاً من مطار واحد .

## على متن شركة طيران واحدة.

هرانكفورت هي على مقربة من معظم الدن الأوروبية. لهذا فأن لوقتهانزا تعسلك بعدد من للدن الأوروبية. عبد مطار قر انكفورت أكثر من أي شركة طيران أخرى. مع طرائقورت إلى إسكندينافيا، أوروبا الشرقية والغربية، أو بلدان البحر الأبيض من السهولة والبحر. أينما كنالية من السهولة والبحر. أينما كانت المتحدد بينا المتحدد المتحد



للحجر ولاريد من المفرمات إتسال بوكيل سفرك الفتحة أن باعد مكانت لوقفاؤذالية ، « أبوطلين هاقف، ۱۳۳۰ » وبي هاقف، ۱۳۱۱ مستقط هاقف، ۱۳۷۲ ما البحرين هافت ۱۳۰۱ م الكورت، هاقت ۱۳۲۱ ، ۱۳۲۱ م جدة، هاقت ۱۳۳۰ در اثر اورش هاقف، ۱۳۳۰ ، ۱۳۳ و الظهر الم عدد ۱۳۲۱ م صفاعاً، هافت ۱۳۳۷ معان هاقف ۱۳۲۲ و سرن هاقف، ۱۳۸۰ و ۱۳۵۰ و مثل استان ۱۳۲۲ م



In the beginning... the essence of imagination

A Partum by Adrience Vittedini

Alaboullatif A cability



اعترافات أعضاء

حزب السيد لا

Plasson

## استثمر اموالك في الذهب بتملك وحدة اغلى من الذهب

0% تعلی هذه الإملان من ۱۵ عتی ۱۹ (۱۷) دعوة للأخوة العرب والصريين العاملين بلول الخليج لزيارة معارض شركة اللار خلال شهر أبريل ٩٧

المرض الدائم بمقر شركة الدار الكويتية المسرية للتسويق والتجارة العامة والقاولات الشرق شارع الهلالي برج المديق أمام وزارة الداخلية - الدور العاشر الأمارات: دبى - معرض المنتجات المصرية الخامس - مركز اللابلازا طريق الشبارقة هي المترومن ٢/٤ ، ١٩٥٧/٤/١١

الراق العربية العرض الدائم بمقر شركة الأشغال العربية - شارع الأمام بيدالله بن فيصل من شارع الصياب المام الؤسسة العامة للعوائى من الخميس 19 فواقعة ( 1978 ) 14 من الخميس 19 فواقعة ( 1978 )

قطع أراض بتقسيم معتمد وفيلات حول منادى رياضي ١٠ فنان مدينة ألها ومالية ١١ منزلقا منادى رياضي ١٠ فنان مدينة ألها ومالية ١١ منزلقا منادى رياضي ١٠ فنان مدينة ألها ومالية ١١ منزلقا منادى والمالية معتمد وعلى الخليج المنابق والمالية والمالية

الله قن الشركة الدائم بمقرها : ٤٢ شارع البطل أحمد عبد العزيز - المهندسين - ت : ٣٤٦٧٥٣٨ - ٣٤٦٧٥٣٨

سز والاستنسلام، و القلطي قاب 19 شارع البطل أحمد عبدالعزيز - الهذاسيين تن ، ۱۳۷۱۲۲ - ۲۷۷۲۲ فارد ۱۳۵۰ ت. ۲۲۲۲۸ م المنظم ا



عندس أوليا العربية برس في هذا الأرتبة (أزغلان رسيبا عن متالعة إرضض القدامل مبنيامين نينانياهم كريس رزاد الإسرائيل سبب عمر التراكه بمبعلة السلابه ركان الرئيس حسنى مبارك المنصح رئيس الوزاد الإسرائيل جازميتانة، كما رؤض العامل التيكري، الماك الحسن الثاني، استقار الإشتانيا في الأسابي الأخيار

مجموعة من الشخصيات أقلم المنتجابية المحلمة حداد المحلمة عندان المحلمة عندان المحلمة المسلمات المحلمة المحلمة

مجلس القدس الجديد يضم عندا من الشخصيات السياسية والنقابية، وأساتذة جامعة، ورجال دين مستحى وإسلامي، بنتمون جميعا لمدينة القسس

حزب جبهة التحرير الرطني في الجزائر يتعرض حاليا الازمة قباءة، قد تطبح بزعيمه بو علام بن حمودة، مثلما أطاحت من قبل بعدالحميد مهرى، كان بيان المجموعة الـ ٢٠

المارضة القبائدة الحالية من تدم من محدودة بتبادة المقباة من من محدودة بتبادة خطايا أجوان يحو مدكلة المقباة من خطايا أجوان بعيدا عن مطالحة المواطنين (الفشل في انتقال في إجراء حقيقي لمراجهة الهجرة المحاملة لقراء المحبود المحاملة لقراء الحيدية الذي يحمل اسم التجمع الوطني المحبرية المن رئيسات عبدالقائم من صحالجي ويصل بيان المحبومة التي يزنجها مولود حصووانين رئيس المحكمة الأسبق إلى حدد المحاملة الأسبق إلى حدد المحاملة المالية المتعادلة الحالية المحاملة الأسبق إلى حدد المحاملة المحاملة الأسبق إلى حدد المحاملة الأسبق المحاملة الأسبق المحاملة ا

ا مصادر عربیه شارکت فی القته الإسلامیة الاستثنائیة الاستثنائیة الاستثنائیة الاخترائی و الاخترائی الاخترائی الاخترائی الاخترائی الاخترائی الاخترائی الاخترائی الاخترائی الاخترائی خلال القائیما فی اسلام اباد علی مامش الله بانه علی مامش الله به بند شخصیا سیراس وقد المملة العربیة مامش الله به بنا منحصیا سیراس وقد المملة العربیة مامش الله الاخترائی الاخترائی

منها عقد اجتماع طارى، للجنة المركزية للحزب لسحب الثقة من

بن حمودة، على غرار ما حصل مع مهرى



■ السلطان قابوس



🗷 الأمس عبد الله



■ فيصل الحسينى

إلى البلامين (نابيب تحد عبد الصحيط البندي، ويزت المصادر المعانية ترتيب الزيارة إلى مناسبة تأسيس منطقة الدول المطالة علي المحبوط البندي للتعاين (الإقليمي أوائل مارس الماضي المثلية الماضية لاحتواء المذلات بحبوره مكفلة خلال الأيلم القليلة الماضية لاحتواء المذلات بين العراق والأمين العام الجيامة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المحجيد، كانت السلطات العراقية قد احتجت عبر متنويها الدائرة بالجامة

السعودية في النما الإسلامية العادية الثامنة، التي ستعقد طهران في ديسمبر القابم. المصادر العربية أكدت، أنه في

حالة حدوث مثل هذه المشاركة، ستكون المرة الأولى التي يزور فيها مسئول سعودي كبير إيران منذ الإطاحة بتظام

زيارة السلطان قا**بوس بن سعيد سلطان** عنان للهاد هذا الاسبوع وصفت في ماهقط بانها خطوة تاريخية، ليس

فقط لانها الأولى من نوعها ولكن وفقاً لمصادر عمانية مطلعة

ـ سنتعيد الدماء إلى شرابين العلاقات بين مسقط ونيوللهي. بعد الذكور الذي شابها تتيجة تعثر مشروع نقل النفط العمائي

الشاه السابق في طيرا

يدينه تدوي المراقبة قد المتحدي المتعدين المسلمات المراقبة منصف السلمات المراقبة قد المتحدين المتعدين المتعدد المتحديث المتعدد المتحديث ال

محمد جواه ظريف ناك رزير الخارجية الإيراني للعلاقات الدولية أعلن مجدداً أن إيران جاهزة ليحث مشكلاً الجزر الثلاث التابعة لإلمارات طلب الكريري والصعنوي وأربوبوسي، وإزالة ما سماء وسيره القاهم، من خلال استثناف المفارضات بدرن شروط مسبقة على حد قوله.

التصالات جادة استخباراتية وامنية أمريكية وأوروبية بدأت التصالات جادة عبر سماراتها في صنعاء مع مسئولين أمنيين بينين لمجودة الراقب المعقبة وراء أطارة خطف الأجانب خاصة الأوروبيين الذين أقدمت بعض القبائل البدنية على خطفهم مقابل فينات مالية مصادر مطاعة في صنعاء افاحت بالن اللجهزة الأمريكية الأوربية يبيد أنها غير مقتنعة بالتبريات الهيئية عاصدة أن هناك شكركا أحجم حول تورط بعض الأجهزة والجهات الإسلامية من خارج اللين في عمليات الخطف عن طريق التسبيق مع عناصر إسلامية



ورئيس التحرير

## رئيس التحرير التنفيذي

نائب رئیس التحرير التنفيذي عاصم القرش

سكرتير التحرير المدس الفنى محمد حبوشة

مجلس التحرير

د. عبد العاطى محمد خيري رمضان حمال زاندة محمد حربى

سكرتير التحرير الفني: نبيل السجيني الإخراج: أحمد إبراهيم

مستشار التسويق والإعلان 1. سامي طايع

#### المكاتب والمراسلون

◙ لَثَانَ : بَا عَمَرُو عَبِيدَ السميعَ تَ : ٢٨٨١١٥٥ - فَأَكُس: ٣٨٨٣١٣ @ والشَّكْلُن: عاطف الغُمري ت: ٧٣٧٢١٢١ - فاكسَّ ٧٣٧٢١٢٢ @ باريس : شــريف الشــويـاشي ت : ٥٣٧٧٢٧٠٠ -فاكس: ٣٤٢٨٩٣٩٦٢ بون : محمد عميسي الشرقاوي ت : ٧٢٩٥٦٨ - فاكس: ٧٢٩٥٧١ ۞ موسكو : عبد الملك خليل ت: ٢٤٢١٠١٤ - ٢٤٣١٤٢٤ - فياكس: ٢٣٠٢٨٧٩ @ بيونت بال: مصطفى بسامى ت : ٨٧٦٧٨٢٥ @ جندة : منصمود المناوى -دسيام زايد ت : ۱۹۲۲۲۲۱ – ۱۹۳۰۶۲۳ ۵ غزة : طارق حسن ت: ٨٧٤٥٧٧ يعشق:عاطف صقر ت: ٢٦٦٤٩٨٦ ، ٥ أبوظبي : أَسَامَةَ الشَّبِحُ تَ : ١٩١٢٧٧ - ٢٥٢٧٥١ ۞ طرابلس : عَبِدُّ الواحد عبد القاس ت: ١٣٩ - ١٠ الحراش: هشام فهيم ت: ٦٠٢٤٦٣ - فاكس: ٦٠٨٧١٧ @ فيبنا: مصطفى عبد الله ت: 197970 - فاكس: ١٩٤٨٠٥ @ الثيثًا: عبد العظيم درويش ت: ٣١٣٤٠١٦ - فناكس ٣٦٣٤٥٠٣ @ طوكيو: فنصمد ابراهيم النســـوقى ت: ٢٤٠٦٢٩٤٤ - فــــاكس: ٣٤٠٦٢٥٤ @ روما:محنطقي عبد الله محمود ت : ٢٣٣٢٢٥٠ - فاكس:

#### مجلة الاهرام العربى

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -

القافرة ت: ٧٩٦١٣٢ جدة - البغدادية -عمارة مد للطيران - طريق المدينة ت: ٦٤٣٠٤٧٣-٦٤٣



## إبراهيم نافيع

أسامة سرايا مدير

التحرير نصر القفاص

عطية أبو زيد

خالد عميرة

ع ۱۰۰۰/۰۰۰ ۲۲۰۰۸ ماکس: ۲۲۰۲۸۷۰ -۲۲۰۲۸۷۰



٧٧ من لي القعدة ١١٤ اهـ - ٥ إيريل ١٩٩٧







#### كواليس احتماعات الدورة ١٠٧

لماذا تأجلت الدعوة لعقد قمة عربية جديدة؟!.. وما هي أسرار الاتصالات بين قطر والسعودية وسوريا، لاتخاذ موقف عربي موحد من إسرائيل، للعبور إلى شباطيء النجاح باجتماعات الدورة رقم ١٠٧٠ لمطس حامعة الدول العربية

### اقدأ

انفراد «طارق حسن» يوثائق مفاوضات القدس السرية... عرض (بلال الحسن) لقصة جبل أبوغنيم من الألف الى الياء.. حديث دحميل الحجيلان؛ عن التفاؤل الخليجي مع محمد مطر.. متابعة دعيدالله الحاج، لحركة للتطرفين الذين يرعاهم دين لادن، في اليمن............................... عدسة ،أحمد الأسعة، تطارد جميلات بيروت بالأحمر الجرىء...... عن ٥١



اذا أبدعت استدع محاملك ا

تثير الأدبية البلى العثمان،

ضحة في الكويث. لا تقل عنها الضحة التى انشغل

بها الرأي العام المصري، بسبب حكاية الفثانة

ومعالى زايده.. أما المتدعون

في الحرّائر، فهم على خط الثار يتساقطون رميا برصاص المتطرفين..

القضية إذن تستحق أن

نتوقف أمامها، فهل هناك

فن حلال. وإنداع حرام؟!

مصادر الحكومة اللبنانية، ترى اقتراح زيادة سعر البنزين، ه المخرج الوحيد من عنق زجام العجز، ألذى يترتب على ما يمك أن نسمته إصلاحا وظيفا للعاملين في الحكوم





اكتشفنا أن طاهر أبوزيد النجم الكروى . سابقا . وعضو مجلس إدارة الأهلى المصرى ـ حاليا ـ هو شبيخ المتمردين في الملاعب

العربية، والقائمة تضم من السعودية: يوسف الثنيان بشبعية المعروف، ونبيل معلول في تونس بحكايته مع الترجى التونسي، وفي الكويت بيرز اسم عييد

#### ممقالات بأقلام

احسان بكر نىل غمرە عبلة النويس فؤاد الهاشم زكردا نيل د.عبد النعم سعيد د محمد السفر





هذا الأسبوع نحن مصممون على الانفراد، وأن نقدم كل جديد.. في مختلف أبوابنا.. في السياسة سنضعك في قلب الأحداث والأسرار: إن الفلسطينيين والإسرائيليين بدأوا المفاوضات السرية الثالثة بعد أوسلو (١)و(٢).. ويضعنا مراسلنا طارق حسن مباشرة في قلب الأحداث حول مستقبل القدس.. والأحياء والقرى الجديدة في أبوديس، والعيرزية، وسلوان المستحدثة، لتصبح القدس، بينما باقى أحياء المدينة بحدودها القائمة حاليا تصبح «أورشليم».

وبأسلوب سلس ودقيق يقدم لنا بلال الحسن قصة جبل ابوغنيم، التي بدأها رابين وباركها بيريز، وينفذها نيتانياهو اليوم، والتي يبدو واضحا منها أن خططر الإسرائيليين وسياساتهم واحدة، وتمضى في طريق واحد، تستلهم ما أراده بن جوريون ـ مؤسس إسرائيل ـ وما سعى إليه

ولأن هذه السياسة الخاطئة تهدف بالأساس إلى إحكام محاصرتنا، فإنها قد تدفع بالمنطقة إلى حالة العنف التي يصعب حدا التكهن بنهاياتها أو يتاثجها. ومن جبال اليمن، رصدنا تحركات بن لادن لتكوين خلايا إرهابية تهدد منطقة الشرق الأوسط...

وإذا تركنا السياسة.. وأحداثها المثيرة، وأسرارها، وانتقلنا وراء ما يشغل ذهن العربي.. لاكتشفنا أننا بالصدفة رصدنا ظاهرة التمرد والرغبة في الاحتجاج التي تعيش في عقول شبابنا.. فادت إلى ظهور حزب الرفض والموضة الغريبة.. وحولت حياة الناس التي عرفناها إلى نوع جديد غير مالوف لدينا، فتحول الرفض إلى تقاليم عجيبة - وشذوذ في ممارسة الحياة - خلقت أنماطا من البشر.. استدعت التدخل القانوني، بل والمحاكمة في بعض بلداننا تحت مسميات غريبة .. خلقت ما سمى بعبدة الشيطان، وإذا استمرت لغة الرفض، فستخلق مناخا، قد يؤدى إلى عواقب لا نقدرها .. وإسنا مع أو ضد، لكننا نرصد الظاهرة، ونقدر عواقبها .. وبريد أن نعرف دوافع هؤلاء الشباب، وكيف نساعدهم، ونعود بهم إلى حياة طبيعية وسعيدة.. وعلى النوال نفسه.. وجدنا أن خريطة التمرد والرفض تتسع.. فكنا وراء المتمردين في ملاعب الكرة العربية، وكلهم نجوم نحبهم، ويقلدهم شبابنا، وجدناهم في مصر والسعودية، والإمارات، والخليج، والمغرب، وتونس، وسوريا انجوم الرفض والشغب، من هم وماذا

ولم تتوقف الظاهرة، فوجدناها حية ونابضة في الفن، وفي الإبداع عموما .. وحدنا الشاهدين بالحقون الفنانين، والكتاب، ويضعونهم في قفص الاتهام، ويطالبونهم قبل أن يبدعوا أو يقدموا إنتاجهم، أن يبحثوا عن المحامى.. حتى لا يزج بهم في السجون، بسبب اعمالهم الفنية أو إبداعهم، بدلا من التصفيق لهم أو توجيه كلمة الشكر التي ينتظرونها..

ظواهر جديدة على حياننا، ومتناقضات خلقتها متغيرات الحياة، نرصدها ونكشفها، ونلقى عليها الأضواء، نحمل المعلومة الجديدة، حية ونابضة بالصورة، وبعضها بحتاج إلى معالجة، وإن خلت من الحكم، قبولًا أو رفضًا، فليس ذلك من واجبنا.. واجبنا فقط أن نعيش واقعنا وندرك خفاياه..

ومسيرتنا معكم لن تتوقف، وستكون مع الجديد والحقائق دائما

أسامة سرانا





## تين العابدين على أمريكا اللاتينية الفتات اللاتينية المريكا المريكا المريكا المريكا المريكا اللاتينية المريكا المريك

تونس ـ كمال بن يونس:

بعد عشر سنوات من الاتصالات رفيعة المستوى، جات زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن على للأرجنتين، لتتوج جهود التعاون بين البلدين، كانت أول قمة في ١٩٩١، وقتها أكد الجانبان حرصهما على تحاوز عبارات التعاون التقليدية، إلى إقامة شراكة حقيقية في مختلف القطاعات الاقتصادية، خاصة في المجالين التجاري والنفطي، فضلا عن التعاون الثنائي في الأبحاث النووية، وإنذاك . أيضا . اتفق الجانبان على إقامة مركز للأبحاث والدراسات النووية في تونس بمساعدة فنية من الأرحنتين، وإثار الإعلان عن إقامة هذا المركز ضجة سرعان ما هدأت، بعد أن تأكد المراقبون الغربيون من أن الأمر يتعلق بأبحاث نووية لأغراض سلمية في الزراعة والصناعة، وقد أسفرت القمة عن تطور مهم في علاقات تونس بأمريكا اللاتينية، وليس الأرجنتين فحسب ولذلك توقف المراقبون باهتمام عند زبارة بن على لبيونس أيرس أواخر الشهر الماضي، باعتبارها دفعة قوية لهذا التوجه التونسى نحو أمريكا اللاتينية.

ريتيق السندارين في تؤسل أن تكن أسواق 
أمريكا الانتينة مقتبحة بالانتية مقتبحة بالانتية مقتبحة بالانتياء البحرى، 
الذين وستخفض أسعار النقل الجوي من أمريكا 
الجوية على إقبال السالحين من أمريكا 
الجوية على القائم أن المناقبة ومن عديدة في قال المنطقة 
المراحية الأبلى، فأن بسائل الإحلام في اللبدن أوات 
الأبعاد الانتصابات كانة خاصة، لكن السنطيني في 
الإساراتتصابات كانة خاصة، لكن السنطيني في 
التراسية يكنن خاصة، لكن السنطيني في 
الدينية ليس على حسائل الإحلام في اللبدن أوات 
الدينية ليس على حسائل الإحلام المراسية 
الدينية ليس على حسائل على المناقبة المهمية 
ومسائلين على حسائل على المناقبة المهمية 
ومسائلين على على حسائل علاقاتها المهمية 
ومسائلين على على حسائل علاقاتها المهمية 
ومسائلين على المسائلين على 
ومسائلين على المسائلين على 
ومسائلين المائلة المهمية إلى المائلة المهمية 
ومسائلين المائلة المهمية إلى المائلة المهمية 
ومسائلين المائلة المهمية إلى المائلة المهمية والمائلة المهمية 
ومسائلينة ليس على حسائل علاقاتها المهمية 
ومسائلينة ليس على حسائل علاقاتها المهمية إلى المائلة المهمية 
ومسائلينة ليس على حسائل والمائلة المهمية 
ومسائلينة ليس على حسائلة المهمية إلى المائلة المهمية والمائلة المهمية والمائلة المهمية المهمية ومسائلين على 
ومسائلين المهائلين على إلى المهمية ومسائلين على ومسائلين على ومسائلين على ومسائلين على 
ومسائلين إلى المهمية والمهمية المهمية المهمية



ا وزراء الخارجية العرب والدكتور عبدالمجيد في لقطة تذكارية للدورة ١٠٧

## فى اجتماع الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية أسرار الاتصالات التى قادتها مصر والسعودية وسوريا لاتخاذ موقف عربى موحد من إسرائيل دون عقد قمة

كتب أماني الطويل وسعيد عيسى:

الاستبهان الإسراق ۱۷-۱ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى، في لتخاذ موقف عربي موحد إزاء سياسة الاستبهان الإسرائيلية في القدس، دون اللوم، إلى عقد قدة عربية لا تقارفه فيها شروط النجاح الإيجماع العربي في الراقت الراهن، لكنها فتحت الباب راسما ما معد هذه القدة كخطرة تالية بقررها القائدة العرب، ترتبط بمدى التغير في العرفة، الإسرائيلي، ووفقاً لتناتج الجهرية التي شرعت الولايات المتحدة في اتخالفا لإتقاد مسيرة السلام.

وطبقا امصادر رفيعة المستوى، كانت قريبة من الاجتماع الوزاري، فإن دبلوماسية مصر والسعودية وسوريا، نجحت في صياغة هذا الموقف العربي الموحد، وقالت المصابر إن مصر حرصت على ألا تعقد القمة بون حضور العراق، مع الحرص أيضا على أن يصبح الموقف الكريتي جاهزا على مهل، إزاء التحديات التي تواجهها الأمة العربية، ودون ضعوط تفجر الحساسيات، وقد مارست مصر والسعودية دوراً مهما على محورين، الأول: احتواء الخلاف الذي نشأ مع سوريا بشأن عقد القمة، حيث أصرت الأخيرة ـ طبقا لمصادر سورية في اجتماع مجلس الجامعة ـ على عقد القمة بعد جولة حصل فيها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى على موافقة معظم الدول العربية على عقدها بحضور العراق، بينما رفضت الكويت ذلك، ولجأت مصر في ذلك إلى المعالَّجة الهادئة للخُلاف مع سوريا أولا بعدم الإقصاح عن هذا الخلاف، وبَّانيا بربسائل متبادلة على مستوى القمة بين سوريا ومصر، إضافة إلَّى الزيارة الرفيعة المستوى التي قام بها رئيس الوزراء المصرى، الدكتور كمال الجنزوري لللانقية، أما المحور الثاني، فقد ظهر خلال مناقشات اجتماع مجلس الجامعة، وجاء تتويجا لدبلوماسية الدول الثلاث معا، حيث ساهمت هذه الدبلوماسية في اتخاذ موقف قوى ضد إسرائيل بتجميد التطبيع والعلاقات، وتعليق المفاوضات المتعددة الأطراف، وقد بذلت الدول الثلاث جهودا واضحة في إزالة الخلافات التي نشأت حول وقف التطبيع، حيث كان الاتجاه السائد في الجلسة المغلقة، أن يصدر كمشروع قرأر، بينما كان الأربن والمغرب يفضلان تخفيف الموقف، بالعمل على إصدار توصية فقط وكان الأربن قد بني موقفه على ارتباطه بمعاهدة السلام مع إسرائيل، بينما طلب المغرب الاتصال بقيادته السياسية أولا، ولكنُّ فاروق الشرع كان واضحا، حين قال: إن أي سلام غير قائم على العدل لن يقبله أي من العرب، ولم تكتف ببلوماسية الدول الثلاث بقرارات مجلس الجامعة، لكنها بحثت في تفعيل قرارات قمة القاهرة خلال اجتماع عقد بمقر وزارة الخارجية المصرية، حيث بحثوا في الية محددة للمواجهة العربية في المرحلة القادمة.

رين جمة أخرى رمضاً السفير وجيه حمدي، شدي سمر لدى الجامعة العربية، قرارات الدرة 17. يتُغَاّ انطلاقة جيدية للعمل العربي المشتران ميالاً إلى الأطراق الميان ميان ميان ميان ميان المشتران التقييلة الغرارات ما العالمية العربية الميان الدري تمامل بجيدة عاملة مع سياسات الحكمة الإسرائيلية، مكتب قراراتها، الذي العام العربي، والموقف الرسمي الذي يدافع عن السلام العادل والشامل، وأوضع أن تضيية القدس عَمَات عامِيّ

وأشار إلى أن الكويت وافقت على تقديم ١٠٠ الف دولار للانفاق على مؤتمر المصالحة الصومالية. 🗷

## بعد توافر معلومات مهمة بالتعاون مع كندا احتمال الإعلان عن مرتكبي حادث الخبر قبل موسم الحج

الرياض، الأهرام العربي:

كشفت مصادر خليجية عن تنسيق أمني هام ، قامت به السلطات الأمنية السعودية مع السلطات الكندية وأطراف أوروبية فاعلة في المجال الأمني، أدى إلى التعاون في كشف جزء هام من ملابسات حادث التفجير في مدينة الخبر السعودية العام الماضي واعتقال المدعو هاني عبدالرحيم حسين الصايغ الذي وجهت له السلطات الكندية تهمة الانتماء إلى حزب الله بجانب التورط في المادث الذي راح ضحيته العام الماضي ١٩ أمريكياً عاملين كخبراء عسكريين في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج

من جهة أخرى كشفت المصادر الخليجية عن اتصالات أمنية عالية المستوى أجرتها إيران مع المملكة العربية السعودية، وسبقت زيارة وزير الخارجية الإيراني الدكتور على اكبر ولاياتي إلى الرياض، وأكدت عدم معرفتها، أو علاقتها بالصابغ المعتقل في كندا، وأكدت إيران خلال محادثات ولاياتي في السعودية عدم صلتها بأي مخطط مهدف للإضرار بالسعودية.

وتوقّعت المصادر أن هناك احتمالا بأن تعلن السلطات السعودية عن تفاصيل كاملة حول ملابسات حادث التقجير قبيل بداية موسم حج هذا العام، في خطوة يقصد منها إبداء الاستعدادات الأمنية السعودية لموسم الحج، وكانت السلطات الكندية قد اعتقات أيضاً في السادس من ديسمبر الماضي مواطناً سعودياً آخر يدعى فَهد الشهرى، ووجهت إليه تهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية، وممارسة الإرهاب في إشارة وإضحة إلى احتمال تورطه هو الآخر. واختتمت المصادر بتأكيدها إصرار السلطات الأمنية السعودية على كشف جميع ملابسات حادث التفجير في وقت مناسب وبعد أن تتوافر كل المعلومات المفيدة.

من جهة أخرى تجرى المباحثات الأمريكية الفيدرالية «إن - بي - أي» اتصالات مع السلطات الكندية لترحيل هاني الصايغ لإخضاعه إلى التحقيق تحت إشرافها داخل الولايات المتحدة الأمريكية، لاحتمال أن يكون هو الشخص الذي قاد السيارة التي أنفجرت أمام المجمع السكني للعسكريين الأمريكيين بمدينة الخبر في شهر يونيو ١٩٩٦، أو على أبعد الاحتمالات قد يعد الصَّايِغ حلقة من الحلقات الهامة في حادث التفجير الإرمابي.

وعلى صعيد العلاقات بين الرياض وطهران أعلن السفير الإيراني بالسعودية محمد رضا نورى خلال تصريحات صحفية، عزم الرئيس هاشمي رافسنجاني أداء مناسك الحج هذا العام عقب انقطاع دام ١٨ عاماً، ونوه نوري بتقدم العلاقات بين البلدين، مؤكداً أن زيارة رافسنجاني - ولقاءه بالملك - ستعزز تلك العلاقات لما فيه مصلحة البلدين المشتركة، وتنعكس على استتباب الأمن في المنطقة، وشكر السفير الإيراني للسعودية ترحيبها بزيارة رافسنجاني 🔳

### ميا في مؤتمر المحامين العرب

في نهاية مايو القائم يعقد اتحاد المحامين العرب مؤتمره التاسع عشير في مدينة سوسة بتونس، حيث من المنتظر أن يشارك فيه مئات من المحامين العرب، إضافة إلى النقابات القطرية.

يعقد المؤتمر تحت شعار «من أجل نظام عربي قادر على مواجهة المتغيرات الراهنة»، ويرئاسة الأمين العام للاتحاد فاروق أبو عيسى. وتنقسم أعمال المؤتمر ـ التي تقوم بها تسع لجان إلى أبحاث وندوات حول تدشين نظام عربي جديد، إضافة إلى جلسات نقاشية وورش عمل.. وقد طرحت لجنة قضايا الوطن العربي عدة تحديات تواجهها الأمة ، وذلك بهدف وضع تصورات أولية لآليات المواجهة، ومن أهم هذه التحديات النزاعات العربية - العربية، وطرق حِلِها سلميا في إطار عربي، والوسائل السياسية والقانونية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

وكذلك مستقبل الوطن العربي في ضوء المشروعات الإقليمية المطروحة، إضافة إلى رصد العلاقات الإسرائيلية فَيْ دَوَائِر صَنْعَ القرار في أمريكا وأوروبا، وآثارها على مستقبل الصراع العربي ـ الإسرائيلي، وبحث دور المنظمات غُير الحكومية الدولية في دعم حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف.

كما أنَّ التطبيع مع إسرائيل واليات مقاومته أحد محاور مؤتمر المحامين المهمة، وكذلك أوضاع القضاء ومهنة ﴿ الْمُحِامَاةِ، في ضوء اتفاقية الجات وثورة المعلومات والاتصالات 🔳



## ساس دانی:

الجزائر ـ هشام فهيم:

الهاشمي شريف، زعيم حزب التحدي في الجزائر، توقّع أن تكون الأغلبية في الانتخابات المقبلة لما سماه بحزب الحكم، وللحركة الأصولية، مما سيضع الحركة الديمقراطية السياسية في موقع المتفرج تقريبا! على حد تعبيره، وأوضح السياسي الجزائري أن ما سميه بحزب الحكم، هو في حقيقته ليس حزبا أكثر مما هو أداة لتبرير كسب الانتخابات وتقسيم الغنيمة السياسية، ويتوقع بناء على ذلك استمرار الاحتقان السياسي في البلاد، الذى يسعى الرئيس الجزائرى الأمين زروال إلى التخلص منه، واعتبر أن اغتيال عبد الحق بن حمودة ، أمين عام اتحاد العمال ، والمرشم السابق لتزعم حزب الأغلبية الرئاسية من طرف الجماعات الإسلامية المسلحة، ليس سوى مرحلة من مراحل الصراع الدائر بين القوى الإسلامية وحلفائها، وبين القوى الوطنية.

وقال إن التيار الراديكالي الحامل للسلاح، لصالح كل القوى الإسلاموية، قد يجد المجال أوسع مما كان عليه قبل الانتخابات، على عكس ما يراه بعض المنظرين، وبعض القوى الأجنبية، التى تعتقد أن دخول الإسلاميين المعتدلين البرلمان يعنى عزل الجناح الراديكالي للحركة



عند توليه مهام منصبه كأمين عام للأمم المتحدة بعد معركة استبعاد الدكتور بطرس غالى تحدث كوفى عنان عن تركيز جهود الأمم المتحدة على مساعدة الدول التي نسيتها «العولة» والآن يفصح عن مقصده «لقد تضاعف تدفق رأس المال الخاص على الدول النامية ٣٥ مرة منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٦، من ٥ مليارات دولار إلى ١٧٦ مليار دولار، ولكنه اقتصر على عدد محدود من الدول بينما تدهور الحال في اكثر من مائة دولة عما كانت عليه منذ ١٥ عاماً.. من واجب الأمم المتحدة إذن أن تلخذ بيد ٦٠٪ من سكان العالم (في تلك الدول المنسية) على حد قول عنان .. وعن دمقرطة الأمم المتحدة أي جعلها اكثر ديمقراطية .. يشارك كوفى عنان معظم حكومات العالم فيما تراه من أن تركيبة محلس الأمن الحالبة تعكس الواقع الجيوبولتيكي للعالم في ١٩٤٥، ولا تغكس واقعه الآن بعد ٥٢ عاماً، لذلك يتوقع أن تحدث اقتراحات الجنة إصلاح الأمم التحدة عفى يوبيو القادم تحولاً في طريقة تشكيل مجلس الأمن، وأن الحل الذي ترضى به الأغلبية حالياً يتمثل في انتخاب حر لأعضاء مجلس الأمن عبر الجمعية العامة.

أما عن اختلافه عن الأمين العام السابق للأمم للتحدة فيرى كوفي عنان أن هدفه ينصب على وجود بيروقراطية أقل في منظمة الأمم المتحدة، وتأثير أوسم لها تحسيما يطالب أعضائها الله ١٨٥ .. وهذا الهدف يتطلب خفضاً لنفقاتها ولعدد موظفيها، إلى جانب استثمارات جديدة تساعد على خفض











برهن الرئيس الروسى بوريس يلتسين، على أنه من النوع الذي تتحسن صحته بالأزمات، فبعد أن توجس الكثيرون من أن صحته قد لا تحتمل الأنشطة العديدة التي تنتظره، عادوا فأبدوا ارتباحهم من الحالة الصحية الجيدة التي كان عليها في قمة هلسنكي الأخيرة، حيث تفوق على الرئيس الأمريكي كلينتون في قدر النشاط الذي مارسه. فقد حضر مراسم الاستقبال في مطار هلسنكي والقي كلمة، بينما غاب عنها كلينتون، الذي لم يكن قد تعافي من جراحة في ركبته، وظل يفاوض كلينتون ثلاث ساعات متواصلة، كان خلالها في قمة وعيه وتركيزه.

وواجه يلتسمين بعد ذلك أزمة داخلية كبيرة، عندما أضرب مليون عامل للمطالبة برواتبهم المتأخرة، التي بلغت ٨٨٨ مليار دولار (المساعدات الاقتصادية التي وعده بها كلينتون لا تزيد عن ٤ مليارات دولار)، ونجح يلتسين في اجتياز هذه العقبة عندما مر الإضراب بسلام دون وقوع حوادث، رغم مشاركة العديد من أجنحة «إثارة الشغب» السياسية، ورغم عدم استجابة الحكومة الروسية لمطالبات المضربين، بل اكتفت بإطلاق وعود تعترف بحقوق المضربين، وتتعهد بالتعاون الوثيق مع النقابات العمالية لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

واخيرا تجاوز يلتسبن مهمة صعبة وشاقة استلزمت مجهودا كبيرا، حينما خاض اجتماعات قمة رابطة كومنواث الدول المستقلة، التي تضم الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفيتي المنحل، وكانت هذه القمة قد تأجلت عدة مرات من قبل بسبب تدهور حالة يلتسين الصحية، ومن أهم القضايا التي ناقشتها القمة تطبيق مبدأ الاندماج بين هذه الدول «١٢ دولة»، وقد تمت مناقشتها على عجل، ووقع يلتسين وحده على وثيقة الاندماج، رغم أنه أعلن أن غالبية دول الرابطة قد و افقوا عليها، كذلك لم تتوصل القمة إلى حلول لقضايا أخرى حساسة وحرجة، مثل العلاقات بين أرمينيا واذربيجان، وتقسيم أسطول البحر الأسود مع أوكرانيا ■

## لعقوبات تطبق قريباً على السودان

كتب أشرف العشرى:

السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية المصرى للعلاقات الدولية، أكد في تصريحات «الأهرام العربي». أن قرار تنفيذ العقوبات الدولية الصادرة من مجلس الأمن بشأن حظر تشغيل الطيران السوداني مازال قائماً، وسيصبح ساري المفعول بمجرد إقراره من مجلس الأمن بشكل نهائي خلال الاجتماع القادم للمجلس للنظر في الموضوع والتوقع عقده خلال الأسابيع القليلة القادمة. أكد قاسم أيضاً أن مصر لم تتراجع عن إنزال العقوبات بالسودان بسبب تورط النظام السوداني في حادث محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا يونيو ١٩٩٥. وقال مساعد وزير الخارجية للصرى: إنه لا علاقة لقرار مجلس الأمن بشئان فرض العقوبات بالأحداث الحالية، في السودان، حيث تعتبرها الأمم المتحدة أحداثاً داخلية، وأما قرارات العقوبات، فقد تم بحثها منذ عام وقبل نشوب

الأحداث الأخيرة في شرق السودان، وأصبحت تلك القرارات جاهزة، ولم يعد هناك سوى نقطة بدء سريان العقوبات خاصة في ضوء التقرير الذي سيتسلمه مجلس الأمن من اللجنة الخاصة بقرارات العقوبات والتي شكلتها الأمم للتحدة لهذا الغرض. وكانت للنظمة الدولية قد أرسلت مبعوثاً خاصاً إلى السودان لبحث ومراجعة عند منَّ الإجراءات والضوابط الخاصة بالعقوبات وقد عاد هذا المبعوث الدولي إلى نيويورك وقدم تقريره النهائي بشأن موقف السودان من العقوبات ورفضت الخرطوم أي تعاون مع الأمم للتحدة لإنهاء هذه القضية.

وأعلن قاسم، أن السودان حاول الربط بين قرارات العقوبات والأحداث الداخلية التي تتعرض لها بعض اراضية، ولكن مجلس الأمن رفض مناقشة طلب سوداني بهذا الخصوص، استناداً إلى، أنه لم يقدم معلومات مؤكدة تبريُّ اتهاماته لبعض دول الجوار بالتدخل في هذه الأحداث ■

## توسيع تحالف كوبنهاجن بضم نيريرى وماركيزوجونزاليس وكيسنجراا

#### كتب ـ أحمد سعد حسن:

عقب عودته من القدس، قال لطفي الخولي أحد الأعضاء البارزين في تحالف كوبنهاجن: إن التحالف سيعمل على تشكيل مجلس أمناء يضم شخصيات كبيرة، مثل جوليوس نيريري الرئيس التنزاني االاسبق، وجارسيا ماركيز الكأتب الكولبي الشهير و فليب جونزاليس رئيس وزراء إسبانيا السابق، وإقامة مركز بحثى وإعلامي لمتابعة تفاصيل



🗷 لطفى الخولى

الصراع العربي - الإسرائيلي، والتنبيه إلى القضايا المتفجرة ، مثل الاستيطان والحصار، والإغلاق الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، وأوضاعه الاقتصادية المتردية، وعلم «الأهرام العربي» أن فريق التحالف، يجرى اتصالات أيضا مع هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق لضمه مم الأسماء الجديدة ، الا إنه ليس من للرجع ان يوافق . قال لطفى الخولي أيضا لـ «الأهرام العربي» ـ بعد أن شارك في مظاهرة الاحتجاج على إنشاء مستوطنة بجبل أبوغنيم في القدس .: إن فريق التحالف الذي يضم شخصيات مصرية وفلسطينية واردنية حتى الآن، سيواصل العمل في أوروبا والدول العربية والإسلامية، وسيدعم برنامج لجنة القدس التي يرأسها فيصل الحسيني تحت شعار «اكسب وقتا» الذي يحتاج إلى ٣٠ مليون دولار سنويا الحفاظ على هوية القدس

دافع لطفي بشدة عن تحركات التحالف الذي أثار إنشاؤه الجدل، وقال: إن مشاركة فريق كوبنهاجن وشخصيات أخرى في مظاهر

الاحتجاج على الاستيطان الإسرائيلي داخل القدس، هو خطوة وصفها بأنها غير مسبوقة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، وأكد أنه كانت هناك جدوى من الزيارة، لأنها أتاحت له مخاطبة الجمهور الإسرائيلي على أرضه، أضاف لطفي :إنه خطب في للتظاهرين قائلًا: إن إسرائيل هي الدولة الاستعمارية الوحيدة الباقية في العالم بنهاية القرن العشرين، وحكومة نيتانياهو تعمل على اغتيال السلام، وقال أيضا: إن الرئيس المسرى حسني مبارك تعامل مع الأزمة الراهنة في عملية السلام من مفهوم، أنه لابد من الحفاظ على مصداقية الدولة المصرية، والتزاماتها تجاه الاتفاقيات التي وقعت مع إسرائيل، وبالعكس هناك صورة مناقضة يقدمها نيتانياهو، تفقد إسرائيل مصداقيتها 🔳

## مؤتمر عالى بالقاهرة من أجل القدس

#### كتب. محمد يونس:

في محاولة لحشد الراي العام العربي والعالمي وتبصيره بخطورة الانتهاكات التي تقوم بها إسرائيل في القدس، يعقد بالقاهرة مؤتمر عالمي يوم ٢٩ إبريل الجاري تحت شعار «القدس محور السلام»، يهدف المؤتمر إلى مواجهة عمليات تزييف الجغرافيا والتاريخ التي تقوم بها إسرائيل في المدينة المقدسة، وبيان الحقوق العربية فيها. وكان الجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، قد نظم خلال الأيام القليلة الماضية ندوة في المركز الإسلامي بروما بعنوان «القدس مدينة السلام»، شارك فيها مندوبون من الفاتيكان، ووفد يمثل الكنيسة الشرقية، ونخبة من كبار المفكرين وقادة الرأى في أوروياً، استهدفت الندوة شرح أبعاد قضية القدس للرأى العام الأوروبي. أما مؤتمر القبس العالم، فتنظمه جامعة الأزهر بالتعاون مع المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة والمركز العام لجمعيات الشبان للسلمين بالقاهرة، ويستمر لمدة يومين.

السيد كامل الشريف، الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة قال لـ «الأهرام العربي»: إن هذا المؤتمر ياتي في إطار سلسلة من المؤتمرات والندوات، ينظمها المجلس بالتعاون مع الهيئات والنظمات الدينية في العالم الإسلامي، لتبصير الرأي العام العالمي بمختلف الأبعاد الدينية والحضارية لقضّية القدس، وكشف محاولات تزوير

الجغرافيا ، بهدف تهويد القدس وتغيير معالمها الديموجرافية 🔳



في مواحقة الحنرالات حكومة إربكان تنحني للعاصفة!

الإنذار الذي وجهه مجلس الأمن القومي التركى إلى ربّيس الوزراء، وزعيم حزب «الرفاه» نجم الدين إريكان، بشأن ضرورة التوقيع على القرارات الـ ١٧، الخاصة بحماية مبادىء «أتاتورك» . وإلا تم سحب الثقة من حكومته الائتلافية . أثمر سريعا عن انحناء إريكان للعاصفة، حتى لا يفقد منصب كرئيس للحكومة، الذي وصل إليه بعد صراع مرير مع منافسيه الرئيسيين، تانسو شيار، نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية، ومسعود يلماظ

ويكشف الاجتماع الذي عقدته الحكومة التركية الأسبوع الماضي، برئاسة إريكان، عن اتجاه الحكومة الانتلافية في أنقرة إلى الاستجابة لمطالب مجلس الأمن القومي في دوائر صنع القرار التركي. ولعل إعلان تورهان طآيان، وزير النَّفاع التركي عقب الاجتماع، أن حكومة إربكان ستنفذ حرفيا وبالكامل مطالب الجيش، و هو المؤشر الرئيسي على تراجع إريكان عن الدخول في مواجهة مع القرة الأساسية في بلاده فى حين كانت حكومة إريكان تغض الطرف خلال الأشهر القليلة الماضية عن انتشار النشاط الأصولي، فإنه يتعين عليها الآن أن تستجيب لقرارات من شأنها الحد من هذا النشاط، مثل إغلاق عدد من الدارس الدينية، وحظر إعادة الضباط السابقين من ذوى الانتماءات الأصولية إلى وظائف مدنية، والحفاظ على الطابع العلماني لتركيا.

لطفو آزنجون، للتحدث باسم الحكومة، وعضو حزب «الرفاه» الإسلامي، أكد أن محكومتنا ستحارب التطرف الديني، مشيرا إلى أن الوزارات المعنية، سنتبخذ الإجراءات للناسبة لمحاربة التطرف سريعاء أما أوجوزخان أصيلترك، نقد اعتبر تحنير مجلس الأمن القومي «نصيحة» يمكن الاستفادة منها!



■ مارشال ابلوایت زعیم المنتحرین قاد ۳۱ إلى حتفهم

### الانتحار عبر «الإنترنت»!

معليمات عديدة كشف عنها حادث الانتحان الجماعي الذي وقع في احد القصور الريفية الفخه يوارية كاليفورنينا الأمريكية الأسبوع الماضي، فهي الرة الأيان التي يتم فيها استخدام شبكة للعلوات الدواية «الانترنت» التربيح لانكان طائلة من الطرائف الغربية التي ترخر بها الوزيات التحدة، وهي أنهما أول طائلة ترفيا مصيرها بالمذات «هول، بوي» أن كما يطاق عليه عادة «هالي، وتؤمن بأن الأطباق الطائرة ستتولى مهمة تلقيم الى الترجم، حيث عالم السادة و الملاولة،

أساسة المحادث انتحار ٢٩ أشاباً وفقاة في من ورانشو سانتافي، الراقي بعدينة سان دييجي يعد اغرب حادث انتحار جماعي تشهيد الإلايات التنحد في تاريخها، فالطائفة التي ينتمي إليها مرتكور هذا الحادث الليريطاق عليها أسم «وإية الجناء» من تؤدن بتعالم تمزج بين الجانب الروحي والشيال العلمي، حتى أنها كانت توزع نشراتها أحياناً تحت مسمى جماعة داكستر العلوي».

ريعود تاريخ طائفة «برآبة الجنة» إلى مطلع السيعينيات إذ لقيت فى البداية اهتماماً إعلامياً كبيراً، وإن لم تنتزع اهتمام الراى العام الامريكى إلا من خلال اكتشاف حادث الانتحار الجماعى الأخير بسبب ميلها إلى الإنعزالية موال ١٧ عاماً قبل أن تصدر بياناً فى عام ١٩٨٨ ثم تستانف نشاطها علناً عام ١٩٩٢.

اعتادت دند الطائفة «التي اسسها «ابارايت» وفر رجل في الخمسينيات من عمره عرف عنه غرابة الأطوار والانحراف الانضلاقي وصيق له نخول مستشفى للاحراض اللغنسية» أن تنتقل مايين ولايتي أريزينا وينومكسيكل قم استاجرت الطائفة القصر الريفي الذي ارتكبت فيه حادث الانتصار الجماعي من سام كوتشيسفا ماني وهو آمريكي من أصل إيراني مقابل «1 لاك دولار شهرياً.

يتلقى أتباع الطائفة بمجرد انضمامهم إليها أواصر بالتخلى عن كل ممتلكاتهم بما في ذلك الأبناء، والإمتناع عن كل للقر المسيد حتى أنه ثبن أن عددا كبيرا من أفراها الذكور قد أجروا عمليات جراحية للتخلص من فحوالتهم بما في ذلك زعم الطائفة «المؤارية» نفسه. أما أماكن إقامة أفراد هذه الطائفة، فكانت معمدة كفرية ألصليات، كما أن هذه الطائفة التى كانت تتلك خبرة واسعة في استخدام الكميميور، والإنترنت، كانت تقص شعر أفراهما بطريقة معينة وبتعرجة ₪

## «محاكمة القرن» تنتهى عام ٢٠٠٠ !

«إن الحكومة الإيطالية بالكامل تجلس في قفص الاتهام».. هذا ما ربده أحد القضاة الإيطاليين الذين يشاركون في «محاكمة القرن» لتعقب رءوس القساد في السلطة

ورصد علاقتهم بعصابات المافيا الإجرامية.

بدات هذه المحاكمة منذ ١٨ شهراً، وهاهي مستمرة بدون أي بارقة امل تدل على قرب انتهائها.. اما -مصدر حساسيتها فهو اثبا تطال السماء كبيرة مثل جايبو اندريوني رئيس رئراء إيطاليا سيم مرات.. واندريوني البالغ من العمر ١٨ عاماً متهم بالتروط في علاقات مشيومة مع زعماء المافيا في مسئلية حتى انه كان يطلق عليه في الأوساط الإجرائية المع «المع جولين.

الشاهد الرئيسي في «محاكمة القرن» الإيطالية هو سلفانوري كانشيمي وهو احد مخبري «المافيا» يحظى حالياً بحماية امنية من جانب الشرطة الإيطالية بصفته شاهد ملك في قضية المتهم الرئيسي فيها اندريوتي الذي شغل منصباً وزارياً على الأقل في كل الحكومات التي شهينتها إيطاليا عقب الحرب العالمية الثانية.

وبصفة: رغيم المرنب الديفراطي السيحى في إيطاليا، فإن اندريوتي يوزع وقت، هذه الأيام ماين قاعة المحاكمة وقاعة البربان، وفي كاننا الحالتين فإنه يؤلم حجا الانفار، ويؤلغ البعض استعرار ومحاكمة القرن، لإسقاط رميز الفساد من الكبار في إيطاليا حتى مطلح عام ١٠٠٠ =



■ سیسی سیکو

#### موبوتو يسترد صحته ويفقد قوته

بعد فترة طويلة من الغموض الذي احاط بالرئيس الزائيري موبوتو سيسى سيكن وصحته، حيث يعانى من سرطان البروستانا، عاد موبوتي إلى الظهور العانى ، ويدا أنه قد استرد صحته بعد علاج مكتف في مستشفيات اوروبا، وخاصة فرنسا وسويسوا.

ورغم عودة الصحة لبدن الرئيس الزائيرى، إلا أنه على الصعيد السياسي فقد الكثير من قوبته، التي استطاع بها حكم زائير لمدة ٣١ عاما حكما منفردا، ويواجه حاليا تمردا عسكريا قويا استولى على نحو ربع مساحة بلاده، بزعامة المتمرد الماركسمي كابيللاً، الذي يبدر أنه يحظى بتأييد ودعم غريى رغم ماركسيته، فالأنباء نقلت مصرع أحد الستشارين العسكريين الأمريكيين الذين شاركوا في أعمال قوات التمرد العسكرية، كما أن صورة كابيللا في الإعلام الغربي تبدر صورة زاهية، فهو القائد الذي سيعمل على توحيد البلاد واستعادة ديمقراطيتها ورخائها الاقتصادي، في نفس الوقت الذي يقدم فيه موبوتو على أنه ديكتاتور فاشمى يستخدم المرتزقة الصرب في ذبح مواطنيه، وإنه اصبح من أغنى أغنياء الأرض، في الوقت الذي أصبحت فيه بلاده من أفقر فقراء الأرض، وتقدر الشائعات الصحفية ثروته في البنوك الدولية، بمبالغ متفاوتة ما بین ٥ و١٠ ملیارات دولار. فى نفس الوقت تشهد جنوب أفريقيا مباحثات بين نظام مويوتو وتحالف المتمردين.



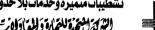
### نرتجسارى بالقاهرة



موقع فريد.. لن يتكرر

زيارة واحدة تكفى .. لشاهدة التميز في كل شي .. أكبر الأسماء العالمية تجتمع معا تحت سقف واحد .. وتقدم كافة الأنشطة التجارية .. مجه هرات .. عطور .. هدايا .. أجهزة منزلية وكهربائية .. ملابس .. مصنوعات جلدية .. أكبر مركز ترفيهي ..صالة بولينج .. قاعات بلياردو

تشطيبات متميزة وخدمات بلا حدود ..



**UTRACO** 

أحمد شيحة ومحمد عبد الوهاب

الموقع : ناصية عباس العقاد مع طريقُ النصر - مُدينة نا

للحجز والاستعلام عن اي معلومات ت: ٥٧٠٤٤١/٨٣٧٢٨ ١٤٤٤٨٦٩/٢٤٠١٧٧٨/٢٤٨٤٠ ١٥١٥ ١٤٤٣٨٦٩

الاستيطان الإسرائيلي بجبل أبوغنيم أوقف مؤقتا مسيرة اتصالات سرية حول مستقبل المدينة. وبين أطراف

هذه المفاوضات التي جرت وقائعها منذ فترة بالقدس وعدة عراصم أوروبية، وشخصيات سياسية فلسطينية وإسرائيلية:الدكتور يوسى بيلين، أحد قيادات حزب العمل المعارض، والدكتور هيرشيفيلد، الاكاديمي الإسرائيلي، الذي برز اسمه في مفاوضات أوسلو السرية، إضافة لأعضاء أخرين

من حزب الليكود الحاكم لم تعرف أسماؤهم بعد.

أكدت مصادر فلسطينية بالقدس لـ «الأهرام العربي»، أن هذه المفاوضات السرية كانت قد بدأت بالفعل لكنها رفضت الكشف عن مضمونها ووقائعها، وذكرت أن الجانب الفلسطيني طلب إيقافها، بعد قرار الحكومة الإسرائيلية بدء الاستيطان في جبل أبوغنيم، وخشية الجانب الفلسطيني من قيام الطرف الإسرائيلي بتسريب أنباء هذه المفاوضات السرية، في الوقت الذي يقود فيه الجانب الفلسطيني الحملة ضد الاستيطان في القدس المحتلة.

الخشية الفلسطينية ربما يكون سببها، أن الجانب الإسرائيلي تعمد تسريب أنباء عن مفاوضات

اخرى بين سياسيين واكاديميين فلسطينيين وإسرائيليين يعقدون اجتماعات سرية في القدس منذ سبتمبر الماضى، لبحث أفكار تتعلق بالحدود المستقبلية بين الطرفين، وتم فيها تداول اقتراحات بشأن تبادل للأراضى بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بحيث تفرض إسرائيل سيطرتها على أجزاء من الضفة الغربية، تعتبرها حبوية لأمنها، في مقابل أرض تعدير الأن جزءا من الدولة العبرية.

#### القس المحتلة \_ طارق حسن



وقول الكساندر لوروتسكي، عنصد الكنيست إسرائيلي، الذي ينتم لحدث الطون الثانة، المشارك إسرائيلي تالي ينتم لحدث المين الثانة، المشارك فرض سلطتها على مسترهات استرائيجية قرب للتس، على مائيلة (لوريم، بوجش مستروية) لكانه يوضع بالنطسيين بالمشارك ورقع في ويصمل عليها الشطائيين بالمشاركين المسلمينين في منذ الإجتماعات أسماء المشاركين المسلمينين في منذ الإجتماعات السرق، وأشار إلى أن المناقشات في هذه العنايشات. أن التحقيق بالرصاية الرسمية للسطة المسلمينية، أن التحقيق الإسرائيلية، ولكن المناقشات في هذه المتابشات.

العلايضات لكن يعليد بار إيلان الناطق باسان رئيس الزراء الإسترائية من أي علم كه بهده الصحافات بينما يقول ميخابل إيران رئيس ائتدلاف الليكو. بالكليسان الإسرائيل منح رئيس بشكل عام برجود الجنماعات وبنائلخات اثنها انفشل من أي بطق بمغنات النار على بعض، اللككور حسان عريقات، وزير الحكم الحمل القلسطين، غل من حالية بحود مقابضات المرحد عمد الطرف الإسرائيلي، ولكن مصادر فلسطينية رئيعة المستوى اكتب دالامرام العربي، محمة انباء المعادل الاسترائيجي للخياس اليهوري الامركي، الذي المعادل الاسترائيجي للخياس اليهوري الامركي، الذي المن حابات الواهين يعاني الجوري الامركي، الذي

العنف التي جرت في سبتمبر الماضي، في اعقاب القرار الإسرائيلي بفتية النقق بالقديد والسحت القرار الإسرائيلي بفتية النقق بالقديد المائية المائية

**(2)** 



## ون يتفاوضون سرا للمرة الثالثة!

ويوسى بيلين، ولم يتم الاتفاق رسميا عليها. وأوضحت هذه المصادر، أن الأفكار الإسرائيلية التى تم طرحيها فى هذه السفياوضيات، تقوم على مجموعة من التصورات:

القدس عاصمتان

تقدرح إسرائيل مثلا توسيع حدود المدينة الكبرى،، لتشمل أحياء وقرى «أبسو ديسس،

المجرزة رسابران, وتستطيع السامة الفسطونية نها بعد أن تخذ من الأحجاء الجيدية المستحدية عاصمة وسكرنا إداريا يصمح السحر (التدمن (RRUSALEMA)) بيندا أسس في أقدما أسمية بعدومية اللهنية القائد بيندا شيء في أقدما أسمية بعدومية اللهنية القائد إدارية ولي في الجياس، 
الإسلامية المحمدة ليهن الإسابان وتشكل الأجهاد برافيزية، وحدة جغرافية وسياسية مستقلة تشكيل إداريا، وتحسيدا القطاعات الروحية والتاريخية المستعدات الدولة التي مستعلى عقب التنارخية المستعدات الدولة التي مستعلى عقب التنارخية المستعدات الدولة الترارخية والتاريخية المستعدات الدولة الترارخية والتاريخية المستعدات الدولة الترارخية والتاريخية المستعدات المستعدات المستعدات المستعدات المستعدات الدولة التنارخية المستعدات المستعدات

فلسطينية كاسحة لهذا التصور، يتم طرح الخيار البديل للعاصمة الفلسطينية المقترحة، وهو «مدينة رام الله»، التي تقع في إحدى ضواحي مدينة القدس

أما بالنسبة للسكان العرب في العامسة «أورشليم» فيتم تشكيل مجلس بلايي حضي يدير تشترفهم الصاحبة، تحت أضراف مجلس البايي الإسرائيلي الفسئل عن كامل العديلة، ولا يجد في معيم مسئولية هذا المجلس، إلا الشربة الإسرائيلية خطفة (ويمن الاستحالة الفتية بالوثينة التي العدس رئيس بليز: «أرشليم» السابق «تيدي كوليك» لهذه الماية).



## «الأهرام العربي» ينفرد بنشر خفايا مفاوضات القدس السرية

أحياء إضافية باسم «القدس» عاصمة للفلسطينيين .. و«أورشيم » عاصمة أبدية لإسرائيل

## ضم ،٥٪ من الضفة والمساومة على النصف الأخر

## دولة فلسطينية بلا جيش لها وضع الفاتيكان أو كوستاريكا

ومع مراعاة الحساسية الخاصة التى تحيط بوضع مدينة القدس، فإنه لن تقام أية اسوار تفصل بين شطرى المدينة السابقين.

اما فيما يقبلق بالحالق الإسلامية المسجية المقتصة في الحينة فيرض عليها أحد الطمين الللسطيني أن الأريض، ووفق ما يقتل عليه الجانبان» عنهم خلاجة للجميد، معنى حينة أوسر اليها، السياسية على بما الإنتيارية من عسياتة السياسية على أرضها، باعتبارها تقع ضمن الحدود الجغرافية للعاصفية المبتبارها تقيق ضمن الحدود الجغرافية للعاصفية بركان التماري وضع أنتيا المتاريخ وضع أنتيا كرفت عرارمبية في الولايات استحدة الأمولية. وما أن مراعاً: إغضال مصالح الأرين المتحدة الأمولية. التسري الشريف، والالتران استحدة الأمولية.

#### مصير المستوطنات

والتصور الإسرائيلي لمعالجة قضية المستوطنات الشائكة يقترح عددا من الحلول المشكلة :

■ المستوطنات ذات الكثافة السكانية ويشكل المستوطنات ذات الكثافة السكانية ويشكل المساوية كل المساوية المساوية ويشكل الإسرائيل، وسياطنة بالبرائيل، وسياطنة التصاوي بالمساحة من المناطقة ذات التحافظ الجرائيل المياطنية المساوية المناطقة المناطقة على يكن بالمساوية المساوية المناطقة من المناطقة المساطقة المناطقة المناطقة

المكتف بالسكان، ركذلك منطقة مثلث ام القحم، مقابل يعض المستوليفات ذات الكافة السكانية التي ستقمم لأراضي إسرائيل، خاصة ثاك التي تضم تجمعات قريبة من الخط الأخضر، وينطيق هذا الضم على مستولغات: رأزيل، معالية الوييم - إفرات - جبعين، معالية إفرام - جفعات زنيف - بيت إيل - غوش مسيون ، كوات أربط -

السندين مروب (ورج . الرج . ( المنطقة ، ويتشكل . ٣/ من المنطقة المنطقة

المستوبات ألواقعة في الأغوار والمدرجة في الثالث المستوبات الله على سندونهم تحت السيادة الإسالية خلال القرة المناس السيادة الإسالية خلال القرة المناس المحافظ المناسبة على المناسبة المناس

■ اما باقى الأراضى الواقعة تحت إدارة الدفاع الإسرائيلى دوهى تشكل الـ٥٠ الباقية من اراضى ، بما فيها المدن التى تمت إعادة الانتشار فيها، او التى سيتم إعادة الانتشار في المناطق المتبقية منها،





المتانياهم

فتضم مباشرة للسيادة الفلسطينية وفق المراحل المنصوص عليها في انقاقيتي «أوسلار \* و\* ». و بصحيم هذا البند فإن الهدف إيقاء أقل عدد ممكن من الفلسطينيين في المنطقة التي ستضم في نهاية التسرية إلى إسرائيل، وسيتم نقل ثلاث قرى

عربية مجاررة استوطات كفار عتسيون راريئيل. وسيكون مصحورة المستوطات المحدود المستوطنين المهدود والمحدود المحدود المحدود

#### معالجة صامتة لملف اللاجئين

وفيما يتعلق بموضوع اللاجئين والنازحين، فانه
ينيف المصل في أن تمل من بيان جينية منونة
الفريق الحالية «الإيزرا» التنظيم عملية إعامة تلهيل
اللاجئين والنازحين، وتأمين استيما يهم في بول
اللاجئين والنازحين، وتأمين استيما يهم في بول
و الماكن إقامته والمالية، والمعل طي تطوير إضعام
بحق الموية. «التعامل ثلثانيا مع الدول المعنية، بهم
الإيشكل إصراجا السلطة الفلسلينية، وصحارسة
الإيشكل إصراجا السلطة الفلسلينية، وصحارسة
الهيف، والتعامل مع الدول الصفيية، بما يضمن إغلاق
هذا العاملة باعث رائع المواقلة بالمصابة باعضن إغلاق
هذا العاملة باعد أن تم تهيئة جميع الفرولة الش

أما فيما يتعلق بدخول هؤلاء إلى أراضى السلطة الفلسطينية، فلها حق إصدار تصاريح الدخول المؤقتة،

ريتانيرات الزيارة اللائمة لهؤاته بغرض زيارة توبهم الريادة لويهم الريادة الا يعتدا حق المواطقة في حديل أرض الميلة ألى حديد أرض المنابعة ألى حديد الإسادة في حديد المنابعة أن أخيا المسادة أن أخيا المسادة في أخيا المبتدية بها المسادة أن أخيا المبتدية بالمستدية المسادة المستديرة المسادة ال

أمن دون أن يكن لإسرائيل صلاحية تصديد عدد المسموري هم أراضي المسمورية في أراضي المسمورية في أراضي الفلسطينية من اللاجمئين والتازحيين، فإن السلطة للفلسطينية القريم باعترام عامل اللقة المتعلق بهذا الشأن، والامتثال لحق المساطة إليها عند الضرورة من قبل حكومة إسرائيل.

#### المشاركة في المياه

و تقترح إسرائيل كذلك أن يتم استغلال مصادر المياه المشتركة الواقعة في اراضي السلطة الفلسطينية، وفق تنسيق مشترك بين الطرفين عجر الجهاد فنية متخصصة، وبالتعارين القلقي مع إسرائيل بما لديها من وسائل فنية مؤلمة لذلك، خاصة في المناطق الجوفية المحددة في الملحق المتعلق بهذه الفناطة الجوفية المحددة في الملحق المتعلق بهذه

#### دولة منزوعة السلاح

أما التمقيدات التي التر يشيخاً التصميرات المتنافضة لشكل الدياة للشمينية تمثيل إليها المسلمينية مقتبل إليها من المسلمينية مقتبل إليها من المنافظة من الرابطة من الرابطة من الرابطة من الرابطة من الرابطة من الرابطة بيشم منها من إن المنافظة بيشم منها من الخيارات إن يس المنسال المنافظة بيشم منها من الخيارات إن يس المنسال المنافظة بيشم منها من الخيارات إلى يس المنسال المنافظة بيشم منها المنافظة المنافظة بيشم منها المنافظة بيشم منها المنافظة المنافظة بيشم منها المنافظة المنافظة بيشم منها المنافظة المنافظة بيشم منها المنافظة بيشم منها المنافظة بيشم منها المنافظة بيشم منها المنافظة المنافظة بيشم منها المنافظة المنافظة بيشم منها المنافظة ال

وتحتفظ الدولة الفلسطينية الفتية منزوعة السلاح، بحقها في بناء قوة شرطية مزودة بأسلحة فردية خفيفة،

بالعدد الذي تراه ضروريا لأمنها الداخلي، مثلما هو الحال في كوستاريكا. وفيما يتعلق بالمواقع الحالية للجيش الإسرائيلي

على نهر الأردن، فإنّ

بقاء الجسيش

الإسرائيلي فيها طلبة فترة اختيار النوايا ضمن حدها الأقصى، سيطل قائما دون أن تمثلك إسرائيل حق الاحتفاظ بالسيادة على تلك المواقع بعد انتهاء الفترة المشار إليهاء إلا باتفاق مشترك بين الطرفين. ولابحوز الإعلام عن هذه الدولة قيار من ثلاث

ولايجوز الإعلان عن هذه الدولة قبل صرور ثلاث سنوات على الاقل تكون فنترة المتبار النيات، والتي تعقب سريان مفعول هذه الاتفاقية.

تعدد سرون معون هذه النهاوية. و هناك بعد ذلك مجموعة من القضايا العامة المطروحة في المفاوضات:

ها غير الأرين في منطقة غير الإريز الهائة تصاليحة منطقة غير الإريز ألهائة تحت الاستطرة المستركية "ما سندية أو المستركية أي راحدة بالمستاح كلاية المرحدة الانتقالية، التى سيتم محمداً بثل المستجدية بمحمداً بثل المستجدية ألى المستحدية إلى المستحدية المستحديث المستحديث المستحديث المستحديث المستحديث المستحديث المستحدية المستحديث المستحد

المنة الدينة.

السلاح بمثالة بسكوية الدياة اللسطينية منزيعة
السلاح بمثالة من أية قوان جيزي، كما أن أية قوان
مسكونة توجد فيها ، سنكون بطم إسرائيل بروالمتها،
البناء أجد فيها ، سنكون بطم إسرائيل بروالمتها،
البناء أبضا السحارة : تتكيدا السحارة الجيدا أبضا
المنافأت أن يشتيذ مقا الاتفاق تكون قد طون مرحلة
المنافأت إلى الأند، وإن يكون للتسلطينيات المساحة المنافقة عن أساحة المنافقة عن أساحة المنافقة عن أساحة المنافقة عن من إسرائيلة، معدن عام 1741؛ يقر الجانب

يديني من إستريض عدورة عام ۱۲/۱۰ مي تكور المناسبة كما أن يتر باستاط طبال القامي بإخلار المجاري الأحياء المهادي غير شرق ألقس بإخلار الاربية عنها الأحياء المهادية عن شرق ألقس المالي الربية عنها ■ الدلالت الشائبة تضم الملاكات الصفرية الماليات المساورة إلى مبدأ حسن الجوار الذي يحمد الإنامية الشعاب المالية والتسبق في القضايا الثنائية المسترية المساورة التي الأمن والإسماء المساورة التي المغاط على انبها المداخل وتلاية عمامها لاسبات المغاط على انبها المداخل وتلاية عمامها لاسبات

وم الأخذ في الاعتبار أن إقامة دراة لمسطينية منزرمة السلاح، سيكون هقا لنطق اتفاق ارسلى وال افكار تعريل القدس أن إعادة تقسيمها، أصبحت غير واردة على الإطلاق بعد هذا الاتفاق، فإن أمدية قصوى ستعلق على فترة النوايا بحديها الادنى والأقسى بين عامى ۲۰۱۷ ۲٬۰۷۲ ۲٬۰۷۲ د.

رح الآخذ بدين الاعتبار المنعاء المتفاه اسرائيل بحق السمالة دين تدخفش بنى اي وقت تراه ضحروبا محتين المساحلة دين تداه محتين بعد سريان سلطة الفلسطينية هن الراءة العمير ونقاط المحدود المساحلة البعاض بني شياء أخضيات الليمان المتصوب عليها في هما أخطائية بمحيط الاطراب وإلى أن يصدين ذلك، محتفظ الاطراب شير مرزية في جميع المحاير وتأخلا المحروبة مراية على مدينة في جميع المحاير وتأخلا المحدود البروية وركان أن يكن مثان شهرير علمى أن المحارب وتأخلا المحدود علمى المحاكب بنيان عثان شهرير علمى أن المحاكب بالمواردة المحاربة وتأخلا المحدود المراية المحاكبة في المتأخلة تعرفة المتأخلة والمحاكبة المحاربة المحاربة والمحاربة والمحاربة المحاربة والمحاربة المحاربة والمحاربة المحاربة والمحاربة المحاربة ا

سلامة أحمد سلامة

## أفكار متقاطعة

اكتشف العرب أنهم كانوا يبيعون القطار مثابل مهرد كانية من شابنايهو، وضمانات فارقة من واشتغل. اتضع أخيراً، أن المعالمة التي قبل هم هم إنها تضمين السلام وتحققه وهي الاعتراف، والادن إنسرائيل مقابل الأرض، وتقرير المصبير للنسطينين، تراجه اختلالاً خطيراً لحساب طرف واحد هم إسرائيل

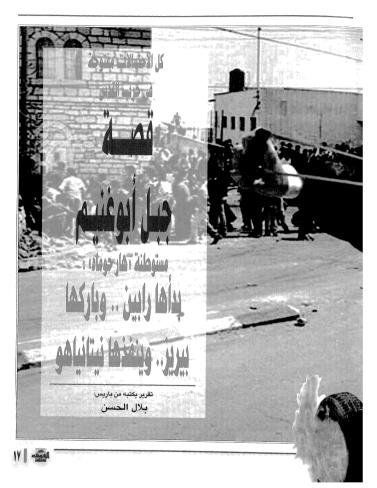
رهش غيرين قبالة مفت طالت بلا عربية عديدة أنه لا عليه فيها إلى انتظار رميل قطال السلام إلى محفال القيادة مساوع الي فقح كامت الاتصال والعبولين رادائرين بوعد مجالات التعاول التجاري والاتصادي، وكادت تنشيب عاطلت مكتوبة والاتصادي، وكادت تنشيب عاطلت مكتوبة استنظامي المرازات فضل استغلال أمان المنات نفسها بأن الرقيقاء راسيا استفاداً إلى أن العرب غير الرقيقاء راسيا استفاداً إلى أن العرب القدرين بأن عجلة السلام قند بارد وإن تعود إلى الوراء مهما كانت الخروف

في ذلك الوقت ضغطت أمريكا بكل قوتها لإلغاء المقاطعة الاقتصادية، وإقناع العرب بأن تبادل المصالح، وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، سوف يفتح أبواب السلام، ويقنع المتشددين على الجانبين بأن كل المشاكل، يمكن حلها بالوسائل السلمعة . بالتفاوض ، وبناء الثقة . بإقامة علاقات إنسانية وثقافية تلغى سنوات الصراع والمرارة والكراهية. وكاد العرب أن يصدقوا ذلك، بل هم صدقوه بالفعل. وكان هناك من يحذر بأنه لا تطبيع إلا بعد التوقيع..، وأنه لا يكفى أن تقطع عملية السلام نصف الطريق، أو أقل من نصفه لتفتح الأبواب على مصراعيها أمام إسرائيل. إذ يدرك العقلاء أن المتشككين في صيغة السلام المطروحة، أكثر بكثير من المؤمنين بها، وقد ينجحون في إخراج القطار عن قضبانه، وكان اعداء السلام الإسرائيليون هم الذين فعلوا ذلك بزعامة نيئانيأهو وانصاره من الليكود والأحزاب الدينية المتشددة، فلم يتردد رئيس وزراء إسرائيل في نقض اتفاقياته، وانتهاك تعهداته، والمصادرة

بن مثا يبدران مبدأ لا تطبيع إلا بعد الوقيع الا بعد الوقيع، لقالون القبل الأمادة، فإن الجونة القبل الأمادة، فإن الجونة البي وعد أداع كانيا للمودة الي الطمودة الله التطبيع من جديد، وإلى حدث وترا يحدث حكومة للتينانيات ومن المتعادلة للمتعادلة التطبيع القبل المتعادلة ال

على نقائج اي مفاوضات مقبلة.





عتقد بنيامين نيتانياهو أنه سيتفوق على «مناحيم بيجن»

باعتباره أكبر زعيم إسرائيلي معاصر، فيقر واقعة الاستيطان بشكلها الكامل، ويتمكن من خلالها من توسيع أرض إسرائيل، فيضع نفسه في النهاية موازياً لـ «ديفيد بن

جوريون» مؤسس الدولة وأخطر السياسيين عادة هم

الذين يتحركون انطلاقاً من مثال ما، ويسعون إلى لى عنق التاريخ، من أجل بناء صورتهم حسب الشكل المسبق المرسوم لها. إنهم آنذاك، يفعلون كل ما هو خارج عن المنطق للوصول إلى غايتهم. ونيتانياهو من هذا المنطلق خطر على كل من حوله، خطر على الإسرائيليين مثلما هو

قادر بحماقاته على أن يجر المنطقة إلى حالة جديدة من الحرب، قد تكون تكاليفها فادحة للجميع.

خطر على الفلسطينيين والعرب، وهو

يعتبر نيتانياهو نفسه سليلاً لـ «فلاديمير جابوتنسكي» الذي رفع

الإرهاب اليهودي إلى مستوى النظرية، وتخاصم مع كل قادة

الحركة الصهيونية دفاعاً عن أفكاره، ولكن نيتانياهو هو أيضاً سليل حزب

العمل الإسرائيلي، وهنا تكمن المفارقة.

أخذ نيتانياهو على عاتقه ثلاثة أهداف: أن يكثف الاستبطان القائم، وإن يزيد من عدد المستوطنات، وإن يوصل الاستيطان إلى داخل مدينة القدس الشرقية، وحين باشر البناء في مستوطنة (هار حوماه) فوق (جبل أبوغنيم)، كان يباشر معركة السيطرة الأخيرة على مدينة القدس، ولكن أجراس الانذار دقت في كل مكان، ويدأت مواجهة تبدو الآن مركزة حول موضوع محدد، ولكن موجاتها ستتوالى، ولا يدرى احد إلى أى حد ستتسع. وهذا نتتبع بدقة قصة جبل أبوغنيم، عبر تعامل ثلاثة من قادة إسرائيل معها :

في مطلع عام ١٩٩٥، وتحت قيادة إسحق رابين، وبعد سبعة أشهر فقط من بدء اتفاق الحكم الذاتي (غزة وأريحا أولاً)، أعلن المستوطنون الإسرائيليون شعارهم (الحرب من أجل الأرض)، وقال الناطق باسمهم(أهارون دونب): إنها حرب حقيقية نشنها ضد العرب من أجل الأرض، وإن نتراجع.

في هذا الوقت، قال تقرير لوزارة الإسكان الإسرائيلية، إن الحكومة العمالية بنت ١٨٣٢ وحدة سكنية في عام١٩٩٤، وهي تستعد لبناء ٢٢٣٠ وحدة سكنية جديدة في العام ١٩٩٥، سيتركز معظمها في المستوطنات المحيطة بمدينة القدس (معاليه أدوميم، جفعات زنيف، بيتار) ويث التليفزيون الإسرائيلي وثيقة لوزارة الدفاع تقيد أن إسرائيل ستزيد بناء المساكن في الضفة الغربية بنسبة ٧٧٪ مقاربة بعام ١٩٩٤.

ويسبب هذه الصملة، انعقد مجلس الأمن يوم ١٩٩٥/٢/٢٨، لبحث موضوع الاستيطان الإسرائيلي، وقال نبيل العربي مندوب مصر : لقد أصبح النشاط الاستيطاني الإسرائيلي أحد معاول هدم مسيرة السلام، بينما التزمت الولايات المتحدة موقفأ معارضا لبحث قضية المستوطنات في جلسة علنية (رسمية) للمجلس، وقال «إدوارد غنيم» ممثل الحكومة الأمريكية: إن حكومتى تعتقد أن من غير المفيد لمجلس الأمن أن يتورط الآن في مسمالة وافقت الأطراف المعنية على معالجتها اثناء البحث في مفاوضاتها الجارية، وأدت المعارضة الأمريكية إلى شل عمل المجلس ومنعه من لجراء مناقشة علنية للاستبطان الإسرائيلي. حدث هذا بينما كشفت ندوة حول الاستيطان عقدت في مدينة القدس، أن مساحة الأرض التي صادرتها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ توقيع اتفاق أوسلى بلغت ١٠٨ ألاف دونم، وتم أقتلاع ١٢ الف شجرة زيتون. وكانت هذه هي الجولة الأولى.

مرحلة رابين

في اواخر شهر إبريل ١٩٩٥ بدات جولة استيطانية ثانية، فصدر يوم ١٩٩٨/٤/٢٧ قرار إسرائيلي يقضي بمصادرة ٤٠٠ دُونما من أراضي القدس الشرقية لبناء مساكن للاستيطان.

هذه المحسادرة، وهذه المساكن، كانت ستبنى حسب قرار حكومة إسحق رابين فني جبل ابوغنيم، أي

أن قضية جبل أبو غنيم بداتها حكومة رابين وبقمرار منه، وفي ۱/۹/۹۱ أعلن رابين فى تصريحات علنية «أنه يتحمل مسئولية المـــصــادرة» لبناء مستوطنة مهار حوماهه فوق قمة نلك الجبل الفاصل بيت القدس

وبيت لحم. وفور الإعلان عن هذا الموقف بدأ تحرك فلسطيني وعسريي

في هذه اللحظة كانت مادلين أولبرايت ممثلة الولايات المتحدة في محلس الأمن أنذاك تتجول في العواصم العربية، وسنلت في مدينة عُمان عن رأيها في مصادرة اسرائيل لأراضى جبل أبوغنيم فأعريت، دون أي اعتبار للمشاعر العربية، عن معارضتها لمناقشة

القنضية في مجلس الأمن، وقالت: مجلس الأمن الدولي ليس الجهة المناسبة لمناقشة هذا الموضدوع.. وهناك طرق أخرى للتعامل معه، وأشارت إلى إمكان دفع تعويضات(!!).

وانتقلت اولبرايت إلى القاهرة، واجتمعت مع وزير الخارجية المصرى عمرو موسى، وعقدا مؤتمراً صحفياً شهد مواجهة علنية بينهما بعد أن حاوات أولبرايت الايحاء بأن ما تتحدث عنه قد تم الاتفاق عليه مع مصر، وإضطر عمرو موسى للرد والتوضيح العلني، قالت اولبرايت: هناك وسائل أفضل لمناقشة القضية خارج مجلس الأمن، ورد عمرو موسى قائلاً : «الموقف الإسرآئيلي ليس فقط غير قانوني، وليس فقط عقبة في طريق السلام، إنه تهديد خطير جداً للسلام، ونأمل أن تقوم أمريكا بإقناع إسرائيل بأن اجراءاتها في القدس غير قانونية.. ونحن على العكس نرى أن أي شيء خاص بالقدس ويهدد عملية السلام، من الضروري أن يتعرض له مجلس الأمن.

واجتمع مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة بناء على دعوة فلسطينية، واتخذ قرارين بارزين : - قرار بنقل قضية القدس إلى مجلس الأمن، كقضية

 وقرار بعقد قمة عربية استثنائية. هنا حدث فاصل صغير يستحق أن نتوقف عنده، فقد جاء شمعون بيريز إلى القاهرة بوصفه وزيراً



للخارجية الإسرائيلي ليدافع عن قرار المصادرة، واجتمع يوم ٨/٥/٥٩٩ مع عمرو موسى، وقال بعد ذلك في مؤتمر صحفي: هذه ليست مصادرة بل تضميص أراض للسكن، إن ٦٢٪ من الأراضى المصادرة يملكها يهود، و ٧٧٪ فقط يملكها العرب. وقبل ذلك كان ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الليكودي قد أعلن أن ٣٠٪ فقط من الأراضي التي صودرت لبناء مستوطنة ههار حوماه، فوق جبل ابوغنيم صودرت من العرب، و ٧٠٪ صويرت من اليهود، واضطر عمرو موسى أن يرد علناً، وفي المؤتمر الصحفي نفسه قائلاً: مصر تعارض الموقف الإسرائيلي كما شرحه بيريز الآن، والأرقام التي ذكرها بيريز ليست هي الارقام التي لدينا، كان موسى يتهم بيريز بالكذب، ولكن بكلمات دبلوماسية، وكانت الصدمة على بيريز شديدة، ويبدو أنه فتح لدى عودته إلى إسرائيل تحقيقاً حول صحة الأرقام التي تم تزويده بها عند سيفره إلى القاهرة ، ونشب بسبب ذلك خلاف بين وزارة الضارجية الإسرائيلية ووزارة الاسكان حول ملكية أراضى القدس المصادرة، ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن مستسلولي وزارة الخارجيةيوم ١٩٩٥/٥/٩ أن احصاءات وزارة الاسكان ألتى تزعم أن معظم الأراضى المصادرة كانت مملوكة

لليهود، ثبت أنها مزورة، وأن هذا تسبب في حرج كبير

لبيريز اثناء محادثاته في القاهرة.

في هذه اللحظة بالذات، طلبت المجموعة العربية والمجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة رسمياً، عقد جاسة لمجلس الأمن لبحث موضوع مصادرة الأراضى في القسدس، وفوراً.. وبعد أيام من المجادلات والمناقشات المطولة صدوت مجلس الأمن على مشروع قرار عربى معدل أوروبيا واستعملت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد القرار

ولم تنته القصة عند هذا الحد.

في اليوم التالي أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية، أن قمة عربية من أجل القدس ستعقد في المغرب في نهايةشهر مايو (آيار) ١٩٩٥، وبدأت على الفور عملية ضغط إسرائيلية على العسرب وعلى القسمة العسربيسة ولكن هذه التسهديدات والتحذيرات كانت كما يبدو المحاولة الإسرائيلية الأخيرة للسيطرة على الموقف، اذ كانت لديها قناعة داخلية بأن قمة عربية اذا عقدت فستتخذ لاشك قرارات متشددة تجاه إسرائيل. إلى حد وقف المفاوضات معها إلى أن يتم حل موضوع مصادرة الأراضي في القدس. وقاموا من أجل ذلك بمناورة أخيرة لاقناع الفلسطينيين بعدم المشاركة في القمة ا لعربية، وذهب شمعون بيريز ليلتقي مع الرئيس ياسر عرفات في غزة لهذا الغرض، وليحاول احتواء الموقف قبل أن يتجه نحو التصعيد، ولكن عرفات أبلغه أن السلطة الفلسطينية مصممة على المشاركة في أعمال القمة، وعلى مواصلة الحملة الدبلوماسية، إلى أن تنتهى المصادرة في القدس.

فى هذه الاثناء كان الوضع يتأزم داخل الكنيست الإسرائيلي نفسه.

خمسة من النواب العرب في الكنيست، أعلنوا أنهم سيتقدمون باقتراح لحجب الثقة عن حكومة اسحق رابين (كنتلة حداش ٣ نواب، ونائبان من كنتلة الصرب الديمقراطي). واتصل رابين أولاً بالنواب العرب القناعهم بالتراجع عن موقفهم، فأصروا عليه، وقام بعد ذلك بالاتصال مع نواب حزب الليكود لينضمن أنهم لن يصوبوا إلى جانب النواب العرب لإسقاط حكومته، فوضعوا لذلك شرطاً، هو أن يتعهد رابين رسمياً أمام الكنيست بأنه سيواصل مصادرة الأراضي في القدس، وكان من الصعب عليه أن يقبل ذلك، فهو يريد معالجة مشكلة متفجرة، والليكود يدفعه من أجل صب الزيت على النار. عاد رابين إلى مكتبه، ودعا المجلس الوزاري المصغر إلى اجتماع طارئء وقصير، وعرض عليه فشل محاولة بيريز مع عرفات، والوضع المتأزم في الكنيست الذي يهدد بسقوط الحكومة، وخرج رابين من الاجتماع ليعود ثانية إلى الكنيست، حيث وقف ليخاطب النواب معلناً «تعليق» قدرار مصادرة الأراضي في (جبل أبوغنيم).

وهذا سحب النواب العرب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، وأعلن عزيياً عن «تأجيل» عقد القمة المصخرة، وبدأ تبادل الاتهامات بين حزبي العمل والليكود داخل إسرائيل التي توجت جولة ثانية من المعركة حول جبل

أبوغنيم، لتبدأ بعد أشهر جولة جديدة ثالثة.

#### مرحلة سربن

وحدث هنا فاصل درامي كبير، إذ تم اغتيال اسحق رابین مساء ٥ نوفمبر ١٩٩٥، على يد شاب إسرائيلي من المحين المتطرف، وحدث زلزال داخل اسر إثبل، وتولى المسئولية شمعون بيريز وأصبح رئيسا للوزراء، احدث الاغتيال تعاطفاً شعبياً واسعاً مع حزب العمل، وقلب الموازنة الداخلية التي كانت تميل إلى صرب الليكود، وسعى بيريز إلى استغلال الفرصة، فأعلن عن انتخابات نيابية مبكرة ليستفيد من جو التعاطف الناشىء. وبحسابات انتخابية داخلية، بدأ بيريز يتشدد في موضوع الاستيطان ليكسب جانباً من أصوات اليمين المتطرف، فلجأ إلى اتباع اسلوبين: اسلوب مصادرة الأراضى وهدم منازل الفلسطينيين الجديدة بحجة أنها بنيت بدون ترخيص، وأسلوب التأكيد على مواصلة توسيع المستوطنات القائمة ويخاصة في محيط القيدس، والقي نظرة على مخطط بناء مستوطئة «هار حوماه، في جبل أبوغنيم، وأمر بمتابعة البحث بشأنها.

وفي ١٩٩٦/٢/١٣ أعطنت وزارة الإسكان الإسرائيلية أنها تعتزم بناء ٥٥٠٠ وحدة سكنية جديدة فى ضواحى القدس (دون تسمية جبل أبوغنيم). وفي ٢/٢/٢٠ (عطت لجنة التخطيط المحنى التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية الضوء الأخضر لبناء

 ٦٥٠٠ مسكن ستضمها مستوطئة «هار حوماه» في جبل ابوغنيم، وقال تقرير اللجنة إن المساكن ستشيد على ١٨٥ هكتارا صويرت عام ١٩٩١ من أصحابها العرب والبهود. وقالت تقارير الصحافة إن أصحاب هذه الأراضى من العرب عارضوا مصادرة أراضيهم، ولكن إسرائيل لم تلتفت إلى معارضتهم، الأنهم لم يتمكنوا من الادلاء بشهادتهم في المحاكم، بسبب الحصار الذي كانت إسرائيل تفرضه إنذاك على الأراضى الفلسطينية، بعد العمليات الفدائية الضخمة في تلك المرحلة، وادعى بنيامين البعارر وزير الإسكان أن ٨٠٪ من أراضي المشروع مملوكة ليهود (كانت النسبة في البداية ٦٢٪ ثم ٧٠٪ وَالْآن ٨٠٪)، وأن شــــراء الأراضى تم فى الاربعينيات، ولم يلتفت إلى اعتراض الفلسطينيين على هذه الأرقام، وحذرت «حركة السلام الآن، الإسرائيلية من أن توقيع وزير الداخلية حابيم رامون على المشروع سيؤدى إلى مناعب لا نهاية لها، وسيلحق ضرراً خطيراً بعملية السلام.

وفي ١٩٩٦/٣/٢٣ نظم الفلسطينيون حــملة احتجاج على مخطط البناء في جبل أبوغنيم، وقام حوالي ٢٠٠ فلسطيني بالاعتصام قرب الجبل، وهدد صلاح التحمري نائب المنطقة في المجلس التشريعي الفلسطيني بالقيام بمسيرات للاستيلاء على تلك البقعة من الأرض لمنع الإسرائيليين من الاستيلاء عليها وقال: يمكننا أن نعيش بدون خبر أو حليب ولكن لا يمكننا أن نعيش بدون أرضنا.

وفي ١/٥/١/٩١ أصدر إيهود أولمرت رئيس بلدية القدس الليكودي، كتاباً احصائياً عن المدينة، وقال إنه في مطلع العبام القبادم (١٩٩٧)، ومع اكتبمبال بناء مستوطنة دهار حوماه، في جبل أبوغنيم، سيصل عدد السكان اليهود داخل القدس الشرقية (المحتلة عام ١٩٦٧) إلى حوالي ٥١٪ وسيريد بذلك عدد السكان اليهود على عدد السكان الفلسطينيين، لأول مرة.

كانت معركة الانتضابات محتدمة آنذاك داخل إسرائيل، وانشعل الجيش الإسرائيلي بشن هجوم عسكرى واسع ضد لبنان، وارتكب مجزرة قانا الشهيرة، محاولاً تحسين وضع حزب العمل الانتخابي، وإكن الانتخابات حين تمت حملت مفاجأة للجميع، إذ فشل بيريز في الحصول على أغلبية الأصوات، وفاز زعيم الليكود بنيامين نيتانياهو بمنصب رئيس الوزراء، وانتقل ملف جبل أبوغنيم من يدى بيريز إلى يدى نيتانياهو.

#### مرحلة نيتانياهو

انشغل نيتانياهو في الأسابيع الأولى بتسلمه السلطة بتغيير مجرى المفاوضات حول التسوية السياسية مع الفلسطينيين والعرب، وأعلن أنه يريد تغيير اتفاق مدينةً الخليل مع الفلسطينيين، وإنه سيرفض الانسحاب من الجولان في المفاوضات مع السوريين، وأنه يريد تنفيذ طبنان أولاً» ليفصل بين المسارين السوري واللبناني في المفاوضات، وقد وجهت سياسته هذه بمعارضة عربية قوية لاتزال مستمرة حتى الآن، ولايزال إصراره على منهجه يعطل عملية التسوية السياسية

وكان الاستيطان هاجساً أساسياً في تفكير نيتانياهو السياسي، وقد اقترب منه بالتدريج ليتيح المجال أولاً أمام خطته التفاوضية، وتم الاقتراب من قضية الاستيطان يوسائل مختلفة

أولاً : جرى الحديث عن تعبئة المساكن الفارغة في المستوطنات

وثانياً: جسرى الصديث عن ضسرورة توسيع

المستوطنات القائمة من أجل مواجهة النمو الطبيعي لسكانها، والحاجة إلى منشات عامة كالمدارس والمستوطنات وخلافها.

وثالثاً: جرى الحديث عن ضرورة التوسم في بناء الطرق الالتفافية، التي تربط بين المستوطنات وبين دولة إسرائيل، مع ما يعنيه ذلك من مصادرة واسعة لأراضي ورابعاً: جرى الحديث عن منظمات سبرية لشيراء

العقارات من الفلسطينيين بالساليب ملتوية، حتى أن الصحف تحدثت عما سمته محرب عقارات، في

فى، ١٩٩٦/٧/٢٥ نشسسىرت الصحف الإسرائيليــة مــا قــاله نيتانياهو للمراسلين السياسيين، وورد في هذه الأقوال مايلي :





إنه يريد مواصلة طريق اتفاق أوسلو، ولكن مع تغيير

ـ إنه يريد إسكان ١٥٠٠ مستوطن (فقط) في المنازل الجاهزة التي منعت حكومة حزب العمل السكن بها. - أنه يريد توسيع المستوطنات القائمة بسبب الزيادة الطبيعية في عدد سكانها.

- انه يريد تطوير بناء المسستوطنات حول الطرق الالتفافية، من أجل خلق تواصل بين المستوطنات وإسرائيل، وهذا قال إن الولايات المتحدة الأمريكية وافقت على شق الطرق الالتفافية وعلى توسيع المستوطنات

القائمة، وقال أيضاً إن شق الطرق الانتفافية هو افضل ما ورد في اتفاق أوسلو، حيث تحدد المعالم لشكل الحل النهائي، والذي يعنى تقاسم الأراضي التي لم يتم بناء مستوطنات فيها بين إسرائيل والفلسطينيين.

وشهدت الأشهر الأربعة الأولى من تسلم نيتانياهو السلطة نشباطأ مكثفأ في توسيع المستوطنات القائمة، وفي بناء طرق التفافية جديدة، ولكن في .٩٦/١٠/٣ أقسرت الحكومسة الإسسرائيلية موازنة رسمية للاستيطان بلغت حوالي ٢٠٠

مليون دولار خصصت للعام ١٩٩٧، ومع اقرار هذه الميزانية بدأ الانتقال إلى مرحلة جديدة في العمل الاستيطاني، وأطلت قضية جبل أبوغنيم براسها من

في ١٩٩٦/١١/١ أصدرت المحكمة الاسب اثبلية العليا قرارأ يسمح بمواصلة أعمال التخطيط لبناء مستوطنة «هار حوماه» على اراضى جبل ابوغنيم لتكون المستوطنة الأولى التي يقيمها الليكود في مدينة القدس

وفي الشهر التسالي، وفي يوم ١٩٩٦/١٢/٥ بثت الاذاعة الإسرائيلية أن الحكومة تبحث في اقامة حي استيطاني يهودي داخل القدس الشرقية نفسها، وفي حي (باب العامود) بالذات، وهنا بدأ التوتر الفلسطيني شعبياً ورسمياً، يرتفع باطراد ملحوظ

توبتر الوضع أكثر حين مضت كومة نيتانياهو خطوة أبعد ، فأصدرت يوم ١٩٩٦/١٢/١٣ قرار أ يمنح المستوطنات الـ ١٤٤ في الضفة الغربية صفة مناطق تطوير من الدرجة الأولى، وهو قرار يتيح للمستوطنين إعفاء من الضرائب، وتسهيلات مصرفية تتجاوز ٢٠٪.

وقد تصادف صدور هذه القرارات الاستيطانية مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، فناقشت قضمة الاستسيطان، واصدرت قراراً ضده أيدته ١٥٦ دولة، وعارضته فقط أمريكا وإسرائيل.

وفي ١٩٩٧/٢/٢٦ داني نافيه سكرتيس الحكومة الإسرائيلية، أن اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس صابقت بالاجماع على قرار يدعو إلى بناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية على جبل أبوغنيم وفوراً قال افيجدور كهلاني وزير الأمن الداخلي : إن الصراع على القدس قد بدأ، وقال ديفيد ليفي وزير الخارجية وهو في بكين : لا مبرر للانتقادات الفلسطينية لخطة الاستيطان في القدس. وانفجرت ردود فعل تعارض هذا الاستيطان في عواصم العالم كله.

وانعقد مجلس الأمن بناء على طلب عريى، وعرض عليه مشروع قرار أوروبي يدعو إلى وقف الاستيطان في القدس، وأيدت مشروع القرار ١٤ دولة من دول المجلس، وعارضته فقط دولة واحدة هي الولايات المتحدة، وسنقط القرار بالفيتو الأمريكي.

وفي يوم ١٩٩٧/٣/١٨ تحسركت الجسرافسات الإسرائيلية، لتبدأ العمل في بناء مستوطنة «هار حوماه»، واجتمع مجلس الأمن مرة أخرى ليبحث وقف التنفيذ الإسرائيلي، واستعملت واشنطن الفيتو الأمريكي مرة ثانية في مدى أسبوعين فقط.

وأتجه الوضع داخل الأراضى الفلسطينية نحو الغليان، وحدثت في جبل أبوغنيم وفي مدينة الخليل اشتباكات حادة، وسقط عدد كبير من الجرحي، واطل العنف برأسه فانفجرت داخل مقهى في تل أبيب متفجرة حملها شخص انتحارى، وسقط ٧٥ إسرائيلياً بين قتيل وجريح، وبدأ الصديث عن جو الصرب الذي يصيط

ولايزال الملف مفتوحاً على الاحتمالات كافة، فحرب القدس قد بدأت كما قال وزير الأمن الإسرائيلي.

تلقى التطورات الخارجية، لاسيما ما يتطق منها بعملية السلام فى الشرق الاوسط، بعد سقوط رهانات إسرائيل على ولبنان أولا، بظلالها على الساحة السياسية اللبنانية، رغم نجاح رئيس الحكومة رفيق الحريري فى قطع الطريق على مخطط إسرائيل بإشمال فتيل الحرب مجدداً ،انطلاقا من جنوب لبنان.

#### بیروت ۔ جودت صبرا

يينا كان الكنيست الإسرائيلي يقانش اقتراحاً الرسعايات رئابنان مرجانب واحده بهدف إلى اعادة خلط الرسعايات رئابنان مرجانب واحده بهدف البالثين السرسي الرقاق أن المسلمين على الرقاق أن المسلمين على الرقاق المسلمين على المسلمين الرقاق المسلمين الرقاق المسلمين على المسلمين الإسرائيل بعد التحديد الميانيات الاستعالى الإسرائيل بعد الاستعالى المسائيل الاستعالى المسائيل الاستعالى المسائيل المسا

الانسخاب من الجنوب. وكان الجانب الفرنسي الذي فوجيء بالطرح الإسرائيلي

حذرا في رده على نيتانياهي، إذ اكد تسبك بالقرة التعديد التبسيات وجدد حاللة بتطبيق القرار 25% باعتباره بفي بالغرض الإسرائيلي، ويؤن النائل المتاحقة عدق إلىسيانيات على ارضه لما كن رجل إسسرائيل الأول يرى من متقاره انه يجب إن يكون الانسحاب من الجنوب فن ظال يدعه لبنان. والكالر اللانسحاب التي الإسرائيلية معلى بإنسام المتاحق والكالر التي تعدا إلى المتاحق على بإنسام التاحة على الإسراء التاحة على الإسماد، الذي دعا إلى

والحكم الدى الله الإسرائيلين فعسا لى براس اعلنه جبرا سفيره في واشنفان الياهو بن اليسار، الذى دعا إلى قدم دوتمر دولى للبحث في دجلاء القوات الاجنيية، ع لبنان، في وقد كان فيه وزين الفناح الإسرائيلي إسحق مريخاي، بختر من احتمالات الحرب إذا ما بقى التوثر في جنوب لبنان على تصاعده الحالي.

في محاولة إسرائيلية بالله أقضط على بالذي وحمل بأرس علم التولي والاقتراح مصحت إسرائيل من اتصاداتها على المتعلق المتعلق المتعلق المتعلق المتعلق المتعلق المتعلق على المتعلقة اللي المتعلقة إلى عمل المتعلقة المتعلق على المتعلقة اللي متعلقة على المتعلقة اللي متعلقة المتعلقة على المتعلقة المتعلقة على المتعلقة المتعلقة المتعلقة على المتعلقة المتعلقة المتعلقة على المتعلقة المتعلقة المتعلقة المتعلقة على المتعلقة المتعلق

لبنان في غرفة العناية الأمريكية!! والناس إذاته تسك بالفرة التعدد تقر عرضة ليجاد القابة الثانية.

روس قبل أولبرايت في المنطقة لإحياء السلام

ولى مطابعات خاصة اد الأطوام الدريم، تكريت مسادر سطحة ال الجنون الأسرائيليين الد " اللهن تقلق الخليل كانوا الصحابية فق الخليل كانوا الصحابية فق الخليل كانوا الصحابية فق الخليل كانوا في طريقهم القيام بعدالية نومية تستجدت خلف امين عام سعرب العالجة بعضيات العرزية ولك على طريق المسابحة العرزية ولك على طريق المسابحة المورة ولك على طريق المسابحة بعدت في اختطاف مصطافي العيراني من منزله بالباباع فيل يتهادة فرقة الكورشيون المصولة جوا تشكل نفية ويتهادة فرقة الكورشيون المصولة جوا تشكل نفية المسابحة وقد المسابحة والتشكل نفية المسابحة والمسابحة والمسابح

ويقول خبراً ومطلون سياسيون: إنه لو تبدت إسرائيل في الرصول إلى مبتغامه، لكان ذلك كفيلا بنشوب حرب لا فرادة فيها، أنغلاثا من جنرب لبنان لأنها بنلك تكون قد اسرت نلالة من قيادة الغالجة والشيخ عبدالكري عبيد لا يزال مصتجزا لديها» ورائالي تنسف كل جسر السائل الثانية، زيجر دشق ربعا أبر مواجهة طاحة،

استام استان ويحر دمسن ربع الى مراجه هست. وكف الماقل السكرى الإسرائيلي زنيف شيف تحت عنوان مازق نيتانياهي ان القاسفة المسكرية التى كانت ستخدمه فرقة «إيغر» قتى اساسا على مبنا «العليات الجراحية» المساعقة التى بن شائها تعجيل الطول إذا وجدت، وإيجال واقع جنيد تستطيع من ذلاله إسرائيل التقارض من مرفح اللان.

لكن ليذان الذى تحرك يسمرعة لاصتراء الهجهة الإسرائية بلوباسيا مصل على تطبيات امريكة تلاسس الإسرائية بلوباسيات مريا لن تقع ، وإن ما يجري حاليا للبس سوي باليزات اختيار، وإن والمتفنل عارضة على الشعن في مسعاما السلمي، و ذلك أوقدت النسق الخاص السلام دينيس رويس السلمية، وذلك أوقدت النسق الخاص السلام دينيس رويس إلى النشعية الجيارة يمكن أن تقوم يها رزيرة الخارجية المثالي البرايت.

واستباقا التحرك الأمريكي الجديد، كشفت مصادر عسكرية وثيقة الصلة به جيش لبنان الجنوبي، أن قائد هذا الجيش اللراء أنطوان لحد تلقى ضمانات إسرائيلية لتعزيز موقعه في آية تسوية وهو ما يرفضه لبنان رفضا قاطعا.

ووفق مصادر حكوسية لبنانية، فيإن واشنطن أبلغت بيروت برغبتها فى تحريك الفاوضات، والنصائح التى تلقتها الخارجية اللبنائية، لم تتوقف عند التمنى، بل تعدت ذلك إلى تحديد مواعيد مبدئية لاستثناف الفاوضات ≡



■ الجيش اللبناني قادر على توفير الأمن في الجنوب

## البيت الخليجي أكثر تفاؤلا الحجيلان: قطر والبحرير على الطريق الصحيح



عادت أجواء التفاؤل إلى البيت الخليجي فيما يتعلق بتسوية النزاع الحدودي بين قطر

و البحرين في إطار جهود اللجنة الخليجية، التي انبثقت عن قمة الدوحة الأخيرة، وقد شدد الشيخ جميل الحجيلان - الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي - على أهمية هذه

التطورات الإيجابية، وقال: إن النزاع في طريقه إلى الحل، استنادا إلى أن أركان القمة الخليجية يؤمنون بأن المرجعية الشرعية الممثلة في ميثاق مجلس التعاون سنظل تعطى للجنة قوة دفع

مستمرة.. وأضاف الكثير في حوارنا معه بالرياض.

الرياض \_ محمد مطر

هل نستطيع أن نقسول إن ملف النزاع الصدودي بين قطر والبحرين في طريقة الي الإغلاق؟

إن اتفاق دولتي قطر و البحرين على إنشاء سفارة لدى كل من البلدين خطوة مباركة ممتازة ، وهي في الطريق الصحيح، وجاء هذا القرار تعبيرا عن إرادة الطرفين لوضع حد للتوتر الذي طبعت به العلاقات مؤخرا بين البلدين بسبب النزاع على الحدود، واقتناع كل منهما بأن الاتصال المباشر عبر سفارتيهما حول كل ما يتعلق بمصالحهما المشتركة، هو أمر واجب ومفيد. وقطر والبحرين، فضلا عن كونهما عضوين في مجلس التعاون، وحرصهما الأكيد على تعزيز هذا الكيان وتماسكه، فإن ما بينهما من علاقات الجوار والقربي يزيد من هذا الصرص على أن تكون العلاقة بينهما على أفضل وجه.

أما الخلاف على الحدود، فالبلدان متفقان على أن تستمر المملكة العربية السعودية في وساطتها لإيجاد حل ودى للنزاع، وإذا لم يتيسر ذلك فإن الأمر

يأخذ مجراه في محكمة العدل الدولية.

كيف ترى أبعاد العلاقة مع إيران؟ إيران دولة جارة ،كبيرة ، مسلمة، تحرص دول مجلس التعاون على إقامة علاقات من التعاون الصادق القائم على الثقة واحترام كل طرف حقوق الطرف الآخر وسيادته على أراضيه، والجوار بين إيران ودول مجلس التعاون هو جوار قدري شاءته إرادة الله ولابد من التسمعساون بين هذين الجارين. واحتلال إيران لجزر الإمارات العربية المتحدة الثلاث «طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبوم وسي»، وتكريس هذا الاحتلال بتعزيز الجزر عسكريا، ورفض إبران اقتراح دولة الإمارات باحالة هذا الخلاف للنظر فيه لدى محكمة العدل الدولية، كلها أسور لا تساعد على قيام علاقات من الثقة والاطمئنان

وموقف الإمارات يحظى بتأييد كامل من دول مجلس التعاون، ويجرى التأكيد عليه في جميع البيانات الصادرة عن اجتماعات المجلس على اختلاف مستوياتها، كما أن دول إعلان دمشق تدعو لانسحاب إيران من هذه الجزر، وإنهائها للاحتلال، والموقف العربي العام من هذا الأمر جاء الإعلان عنه في القمة العربية الأخيرة، التي دعا إليها الرئيس صسنى مبارك، وهو الموقف الداعم لمطالب دولة الإمارات الشرعية في استعادة جزء من اراضيها.

ما زال الرأى داخل مجلس التعاون بين

مؤيد ومعارض لفتح قنوات اتصال مع بغداد.. ما تعلیقکم؟

دول مجلس التعاون منفقة على وجوب امتثال العراق لتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الناجمة عن عدوانه على الكويت، وليس هناك خلاف في الموقف حول هذه القضية، والبيانات الرسمية الصادرة عن مجلس التعاون تؤكد هذا الموقف على نحو لايرقى إليه الشك، أما المبادرات التي جاءت من بعض دول

المحلس إزاء شعب العراق، فهي تعبير عن الاهتمام بمعاناة شعب العراق الشقيق، وهي ذات طابع إنساني لا يعشرض عليه احد، وامر طبيعي أن . نستشعر معاناة شعب عربي.

وقد رحبت دول مجلس التعاون بقبول العراق بالقرار ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء»، لأن فيه رفعا م: ثنا لما يعانيه شعب العراق.

كما أن المسادرات التي قامت بها بعض الشخصيات من بعض دول مجلس التعاون هي امور تقديرية راجعة لصقهم في الرؤية وحريتهم في التصرف، أما فتح القنوات والاتصال المباشر بالعراق فمرهون بما تتطور إليه الأحداث.

هناك من يرددون أن إعسلان دمسشق مسازال يتخبط بين الحياة والموت هل هذا صحيح؟ إعلان دمشق في خير، وهو لا يتخبط بين الحياة

والموت كما يقولون. وإعلان دمشق جاء تفعيلا للمباديء الواردة في

ميثاق الجامعة العربية، بعد أن كشفت أزمة الخليج عن تخلى بعض الدول العربية عن تلك المبادىء واتخاذها مواقف مخالفة لمبادى، الميثاق، وكان الاجتماع الذي عقد في القاهرة مؤخرا اجتماعا تاجحا تناول جميع القضايا محل انشغال العالم العربى، وسينعقد الاجتماع القادم في شهر يونيو القادم في سوريا.

هناك بعض دول خلينجسية تخطب ود إسرائيل..كيف ترى

ليس هناك دول خليجية تخطب ود إسرائيل، فسلطنة عمان، ودولة قطر هما الدولتان ـ من دول مجلس التعاون ـ اللتان أخذتا مبادرات دبلوماسية متقدمة

مع إسرائيل، تأكيدا منهما على رغبة دول مجلس التعاون في إقامة سلام عادل ودائم وشامل لمشكلة الشرق الأوسط، وقد ربطت هاتان الدولتان وتيرة السير في علاقاتهما مع إسرائيل بما تبديه الحكومة الإسرائيلية من احترام للاتفاقيات ، التي أبرمت مع السلطة الفلسطينية، والتقدم في مسيرة السلام بوجه عام. وردا على التعنت الذي تبديه الحكومة الإسرائيلية أوقفت حكومة سلطنة عمان، ودولة قطر عملية تطوير علاقاتهما مع إسرائيل، إلى أن تغير الحكومة الإسرائيلية من موقفها الحالى المتعنت إزاء مسيرة السلام.

وقيام سلطنة عمان، ودولة قطر بفتح قنوات مع إسرائيل هو ممارسة لحقهما في السيادة على سياستهما الخارجية، حيث أن النظام الأساسي لمجلس التعاون لم يضع قيدا على دولة في ممارسة حريتها في السياسة التي تراها مؤمنة لمصالحها، على أن لا يكون في ذلك إضرار بمصالح مجلس التعاون.

ودول مجلس التعاون دعت إلى السلام العادل،

وسعت إلى تصقيقه، وشاركت في المفاوضات المتعددة الأطراف، وهي تعتقد أن السلام هو خيار صدريد، وأن السلام على المسلم الإسرائيلي . حقيقى في المنطقة.

إلى أين الحوار الخليجي. الأوروبي؟ الصوار الخليجي ء الأوروبي نموذج للصوار الجاد، وقد كان اجتماع الدوحة الأخير بناء ومثمرا، حيث كيان هناك التيقياء في المهاقف وتطابق في وجهات النظر تجاه القضايا السياسية الإقليمية والدولية التي تكتسب أولوية وأهمية للجانبين، وفي الجانب السياسي أيضاء اتخذ الجانبان قرارا مشتركا قبل عامين لإنشاء آلية للحوار السياسي بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي، وتتمثل هذه الآلية فى عقد اجتماعين سنويا للخبراء السياسيين من الجانبين بهدف التنسيق والتشاور في القضايا السياسية والتحضير لاجتماعات

المبادرات تجاه

العراق أمور

تقديرية وفتح

القنوات مرهون

بتطور الأحداث

وزراء خارجية دول المجلس و الاتحاد الأوروبي التي تعقد مرتين سنويا ومثالا لنتائج هذا الحوار الجاد المشمرء الموقف الأوروبي العادل

والجاد من القضية الفلسطينية والمتمثل في قرار الاتحاد الأوروبي بإيفاد مبعوث خاص لدعم استئناف مسيرة السلام المتعثرة نتيجة تعنت الحكومة الإسرائيلية، وقيام الجانب الأوروبي منؤشرا بشقديم مشروع لمجلس الأمن الدولي للتنديد بالقرار الإسرائيلي ببناء وحدات سكنية في القدس الشريف والمطالبة بتوقف

إسرائيل عن بناء المستوطنات في الأراضي العربية. وفي الجانب الاقتصادي هناك تقدم في برامج التعاون المشترك في مجالات الطاقة، والجمارك، والمواصفات، والجامعات، والبيئة، والإعلام، ومشاريع القطاع الضاص، والاستثمار، والتدريب، وهناك عدة لجان تعقد اجتماعاتها بشكل متواصل لتذليل العقبات التي تعترض طريق التوصل إلى اتفاقية تجارة حرة بين الجانبين.

لا مزال الارهاب هاجسا لمعظم دول العالم وتحديدا الدول العربية.. هل هناك خطوات خليجية لمكافحته؟

التصدى للإرهاب في المنطقة العربية بشكل موحد من الأولويات لمجلس التعاون الخليجي، وهناك تعاون أمنى محكم وكبير بين دول المجلس، كما أن هناك تنسيقا وتعاونا بين وزراء الداخلية في دول المجلس وباقى الدول العربية.. وأعتقد أن الذين يسماعدون الإرهاب سيكونون في المدى المتوسط ـ وليس البعيد . أول ضماياه في بلادهم.

إستراتيجي لا بديل عنه، على أن يكون سلاما عادلا شاملا مبنيا على قرارات مجلس الأمن، ومبادى، السورى واللبناني هو عنصر أساسي لضمان سلام

يتمكن من تجاوزها بعد، وفي ظل هذا الضعف يجرى العمل على إعادة هيكلة المنطقة وفي الحقيقة إعادة تعرفها وبناثها من جديد، ومن المعروف أن الدول العربية تشترك جميعها في مفهوم للأمن الجماعي العربي جرى تحديد تصوره منذ عام ١٩٥٠ في معاهدة الدفاع المشترك والثعاون الاقتصادى بين الدول العربية، ولا بخفى على أحد في هذا السياق أن واحداً من

العرب والأمن الحماعي

يعيش النظام العربي . منذ حرب الخليج

الثانية . حالة من الشلل والتعش والضعف لم

المعانى العديدة التي تنطوى عليها المساعي الهادفة إلى بناء شرق أوسط جديد، هو دعوة العرب إلى الابتعاد عن مفهوم الأمن الجماعي العربي، واستبداله بمفهوم جديد للأمن يتضمن -من جملة ما يتضمن . عنصرين مركزيين جديدين أولهما: هو الراج أطراف أخرى غير عربية في منظومة الأمن الجماعي، وفي الحقيقة في النسيج العام للعلاقات في المنطقة.

أما ثاني هذين العنصرين فهو: إخراج «دولة اسرائيل، من دائرة مصادر التهديد الموجه إلى العرب وتوجيهها بالتالى صوب أخطار أخرى لم يتم تعريفها بعد

والواقع أن العرب يتخوفون من نوايا خصومهم، ويخشون انه سيفرض عليهم في ظل اختلال التوازنات العامة في منطقتهم، شروط لا تتناسب لا مع مصالحهم ولا مع رغبتهم المعلنة في السلام والأمن والتعايش القائم على التكافؤ والتوازن الكاملين مع الجميع.

ولست بحاجة إلى التأكيد هنا على أن عدم اطمئنان العرب إلى الترتيبات التي يراد إجراؤها

في المنطقة لن يتم تبديده بالكلمات والتصريحات، بل بالوقائع المعاشة وبإظهار حسن النية من قبل الأخرين، فالعرب هم المحموعة الثقافية والحضارية التي تشكل الأكثرية الغالبة لسكان المنطقة، وهم الذين يعانون من اوضاع التمزق والخلل الفاحشين، وهم الذين بكابدون الاحتلال الأجنبي والعدوان ويستقر في وعيهم أن أعداءهم يريدون فرض إرادتهم عليهم بما لا يتناسب مع مصالحهم التاريخية وبما يعاكس طموحاتهم وأمنهم، إن ا لعرب هم الذين يطلبون من الأخرين أن يقوموا بإثبات حسن نواياهم نحوهم وليس العكس وهو إثبات لا يتأتى . كما أشرنا . بالكلمات بل بالأفعال

د. محمد المسقر

## نتائجها ظهرت مقدما و٧٥٪ منها للوطني بالتزكية

## انتخابات هادئة للمحليات في مصــــر

على الرغم من الجاذبية السياسية التي تحظى بها انتخابات مجلس الشعب في مصر، فإن انتخابات المحليات لم تكن على مدى السنوات الأخيرة اقل اهمية وجاذبية منها، هذه المرة وقبل سباعات من توجه ٢٢ مليون ناخب مصرى إلى صناديق الاقتراع لاختيار ٤٣٨٢٤ عضوا بالمجالس الشعبية للمحافظات والمراكز والمدن والأحياء والقرى، خابت جميع التوقعات بما يشير إلى انها سنتكرن انتخابات هادئة خالية من العنف الذي شهدته احداث انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، ومع قلة عدد المرشحين - قياسا على المرات السابقة وأيضا على عكس ما كان متوقعا - ليس من المستبعد أن يفوز الحزب الوطني الحاكم بحوالي ٥٧٪ من المقاعد بالتزكية؛

القاهرة ـ محمد مرسى

انتخابات المحليات في مصر تجري هذا العام بالنظام الغربي لأول مرة منذ انتخابات ١٩٧٨ بعد حكم المحكمة المستورية في يوبيق المأضمي بيطلان الانتخابات بالقائمة وتخريضها الحراب الوطني والمل والقامصري والتجمع والاحرار والمستقلون بيان خضات الأحراب النسمة الأخرى . وفي مقدمتها الوقد . المقاملة أن الجارس وسط التخرين . وفي مقدمتها الوقد .

كانت توقعات السياسيين أن يشارك في الانتخابات حوالي ١٠٠ الف مرشح، يديا كان سيعد الخل سبة في تلزيغ هذه الانتخابات وإنها سنشيد احماقا الفند بسبد سلس بنظام الانتخاب الفرزى، وفي ضوء رواسب انتخابات مجلس الشعب الأخيرة وما تركته من اللار سليية على المرشح والناخب ماء أكن بلغة الإراغام فإن النين تقدما المرشح والناخب ماء أكن بلغة الإراغام فإن التزين تقدما

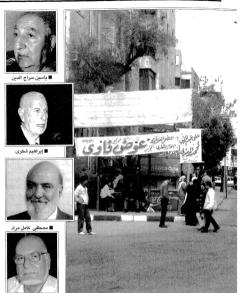
لدين العلقي و ١٩٧٥ رضما الإدراق العارفية و ١٠٠٠ رفضه علم ستري مؤمد العالد من ودفة العالد من ودفة العالد من ودفة العالد من ودفة علم مستري السحافة م ١٩٦٤ المرحة علم مستري السحافة م ١٩٦٤ المرحة و ١٨٠١ للمرحة الانتخابية ، ١٨٠١ العلقية الإنتخابية ، ١٩٨٥ منظات قبلون من المختلف المسلمة علانا ترقيق من المادة المنافقة من المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة المناف

اللواء محمد بدير المنشاري مساعد وزير الداخلية المحسري لإدارة الانتخابات قال: إنه لم يتوقع هذا العدد القليل من المرشحين، رغم أن الوزارة اعدت ١٠٠ رمـز انتخابي، وبذلت جهدا كبيرا فيها على أساس توقع نسبة

CHIST PLANTS

كبيرة من المرشحين، وقد تم استبعاد الرموز التي كانت تدعو للسخرية مثل «الكتكة» وبالشادوف» وبالجرال» كما أعدت الوزارة ( ۱۹۹۹ لجنة انتخابية على مستوى الجمهورية في ۱۰۰۲ دوائر انتخابية.

ويرل الدلالات العلقية التي كشفت عنها الانتشابات قبل أن نبدا، قال الدكتور محمري شريف رويز الإدارة المداية المحمري: إن نسبة (اقبال طل الترفيع كانت فعلا أثار من المتوقع بكلين روايضا اقل من عبد المقاعد المطلوقة في بعض المحافظات مين تحد المجذب الإداري الوليات بمرضحية في جميع العزائر الانتشابية بعد الاملاء مرشحاء رابغ عدم مرشحى أحزاب المعارضة والمستقاد المعادا مرشحاً، بنسبة ٢٢٪ من عبد المقاعد المطورة ولمن نسبة مصيحة العادلة التنسيم عدد الاحزاب ولمن نسبة مصيحة العادلة المياسية، وارجع شريف السياد ...



■ لافتات أقل في شوارع القاهرة على غير العادة

في ذلك إلى امتناع بعض الأحزاب عن المشاركة، وتراجع عدد كبير من المستقلين، ويتوقع أن تقل المنافسة بين المرشمين في محافظات القاهرة ، والبحر الأحمر، والدقهلية، والإسماعيلية، وشمال سيناء، والوادي الجديد، وأسيوط وأسوان وسوهاج، التي ستنتهي فيها الانتخابات مبكرا، أي بالتزكية كما فسر الدكتور محمد شئا سكرتير عام محافظة القاهرة ارتفاع نسبة الناجحين بالتركية بقوله: إن النظام الفريى في الانتخابات بتطاب تضافر جهود المرشحين على مستوى الوحدة المحلية، مما يصعب موقف المستقلين ويقلل فرص نجاحهم إذا اعتمد كل مرشح على نفسه فقط لأن الدائرة الانتخابية في المحليات كبيرة، ولا يستطيع فرد بعينه أن يتحكم في مسارها الانتخابي، لذلك اختار الكثيرون عدم المشاركة، أما القلة التي جازفت بترشيح نفسها بشكل فردى، فإن تحركاتها ستتم بشكل جماعى.

[تصویر: مجدی عبدالسید] لكن المعارضة لها وجهة نظر اخرى، فقد أكد ياسين

سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد، أنه كان يؤيد المشاركة في انتخابات المحليات، لأنها القاعدة الحقيقية لأى حزب، إلا أن الهيئة العليا للوفد ويثقلبية الأعضاء قررت المقاطعة، بدعوى عدم توافر الضمانات الكافية لنزاهة الانتخابات، وأضاف : إن انتخابات المحليات شاقة وأصعب من انتخابات مجلس الشعب، لأن الناخب في انتخابات مجلس الشعب عليه أن يختار عضوين من بين ١٠ إلى ١٥ مرشحا، بينما المرشحون كثيرون في انتخابات المحليات، كما أن الإنفاق على الحملة الانتخابية يحتاج إلى ملايين الجنيهات بسبب كثرة المرشحين، ولهذا قاطعها الوفد وأراح . واستراح!

وفي حزب الأمة الذي قاطع الانتخابات مثل حزب الوفد قال رئيسه أحمد الصباحى : إن المشاركة في المطيات

نوع من الجنون، لأن صريه خاض الانتخابات السابقة لمجلس الشعب ومجلس الشورى والمحليات، وكانت النتيجة: لم ينجح أحد! وإذلك - كما يقول الصباحي - كانت مشاركة الحزب محكوما عليها بالفشل مقدما، فضلا عن أن الحزب على وشك الإفلاس!

لكن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار يستنكر مقاطعة الاحزاب، ويصف ذلك بأنه نوع من الهروب من المواجهة، مما يعد مسلكا سلبيا يتنافى مع طبيعة المرحلة السياسية في البلاد، كما أن المقاطعة تعد تراجعا عن الأسس التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات لجنة التنسيق بين الأصراب لصوض الانتخابات معاء ويطالب مصمد عبدالعال رئيس حزب العدالة الاجتماعية بأن تكون المجليات

بالتعيين بدلا من انسحبت معظم الانتخاب، للحفاظ على المال العام والأرواح - عطبي الاحزاب وانحصرت حد تعبيره ۔ وقال : إن حــــــزيـه ينافسة بين الوطني سیشارك بعدد رمسزى لإثبات والمنشقين عليه! الوجود. وبينما يشير

ثروت أباظة وكيل

مجلس الشورى إلى عدم وجود أحزاب حقيقية في مصر، باستثناء الوطني والوفد والتجمع، مما يعنى أن معظم الأحزاب لا تلقى قبولا شعبيا، حتى أن الوفد صاحب القاعدة الجماهيرية قاطع الانتخابات، وهو ما يفسر تراجعها الحقيقي عن المشاركة، ويرى الدكتور مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن قلة عدد المرشحين نتيجة لتأخر الحرب الوطني في إعلان قائمة أسماء مرشحيه حتى أخر أيام فترة الترشيح، مما أضاع الفرصة أمام ٥٠ الف مرشح تقدموا بأوراقهم وتوكيلاتهم للحزب الوطني، على أساس ترشيحهم تحت قائمة الحزب، ولم يتمكنوا من تقديم أوراق ترشيحهم بعد إغلاق باب الترشيح، فضلا عن استبعاد الحزب الوطنى لعدد من المرشحين وأما المستقلون الذين تقدموا بأوراق ترشيحهم، فأغلبهم من الحزب الوطني ولكنهم علموا مبكرا باستبعاد الحزب لهم، فانشقوا عليه، هذا بالإضافة إلى مقاطعة بعض الأحزاب للانتخابات مثل الوفد، واكتفاء البعض بمجرد إثبات الوجود فقط، مثل التجمع والأصرار والعمل، وأما باقى الأصراب فمازالت في «الشلاجة» وتحشاج لإعادة تقويم، وبالحسابات فإن الحزب الوطني سيفوز باكثر من ٧٠٪ من المقاعد بالتزكية ومن جهته يفند اللواء المنشاوي ادعاءات بعض الأحراب بعرقلة مرشحيها، ويقول: إن ذلك لا أساس له من الصحة، وكالامهم عن التزوير يتردد دائما قبل الانتخابات بسنة أشهر، وتكرار هذه الادعاءات يعود إلى أن هذه الأحزاب ليس لها وجود في الشارع السياسي، وغير قادرة على خوض التجربة. ■

### تجددت على السطح مرة

اخرى، قضية اسامة بن لابن، ممول الإرهاب الرئيسى فى المنطقة، بعد أن ترددت أنباء عن انتقاله إلى اليمن، وهى الأنباء التى سارعت السلطات اليمنية بنفيها، ولكن واقع الحال يقول إنه برغم ترحيل الآلاف من الأفغان العرب من اليمن، إلا أن انصار بن لابن لا يزالون يمارسون في التحركون في تتريياتهم العسكرية، ويتحركون في

البلاد في وضح النهار.

الذى أثار القلق والهواجس، أن بن لادن قال فى تصريحات سابقة «إن بإمكانه الانتقال إلى الحيال المنتة

لتفعيل نشاطه».

القاهرة . عبدالله الحاج

في حين تزامن الحديث عن أن مجيوعة من اتصار بن لائن شكارا فسائل المسابهم في البين عم بطر محادات الحديث المينية المسيوية بالبين عائل بوشي عائل بوشي وللزاء ويزيد الخارجية البيني مجيدالكوم الإرائي باللحوء إلى التحكم الدولي بشمان محسر المسابان المختلف عليها بين البلين جارت تصريحات بن الان المتابة نفري جيدية الطالية المدرجيات أن تطهير للقرات الارتجازة في ديلاد.

وبرغم أن مكان إقامته لإيزال غامضا منذ خروجه من السودان العام الماضى، حيث اقام فى افغانستان، فإن بن لادن يمضى قدما فى إعداد وتجهيز اجهيال جديدة من المتطرفين العرب، وعبر تكتيك عسكري ميدانى يتبه مثل:

آلاً: الإشراف المباشر على قواعد عسكرية ثابتة تشكل العمود القفري التغذية المحسكرات الإثمامية والمحاطة بالسرية النامة ويتتشر القواعد الثابتة في والمحاطة بالسرية النامة ويقائمة منذ عنة سنوات، المغانستان، أما المحسكرات فهي ثائمة منذ عنة سنوات، ومرجودة بشكل خاص في اليمن والسودان وشمال

ثانيا: يوزع بن لابن أنصاره على شكل خلايا عسكرية صغيرة، ومن مختلف الجنسيات العربية، مع

## برغم طرد الألاف من الأفغان العرب

## ۱۲ ألف متطرف يرعاهم بن لادن في اليمين

الصرص على السرية التامة في تصركها، وخاصة العناصر الهجومية التي تكلف بعملية التسلل أو السفر بجوازات مزورة لتنفيذ العمليات الإرهابية.

وضعن ضاربة الأعداف التي يتوضاها بن لائن وأنصاره في العد الأولى عدة معسكرات منها، معسكر المتطرفين العرب القائم حتى الآن في محافظة صعدة المنطقة القريبة من السعوبية، الذي يشرف على إدارته الشينية، المجيد الزندائي رئيس مجلس شورى حزب الشيخ عبد المجيد الزندائي رئيس مجلس شورى حزب

الإصلاح اليمنى وزميل بن لادن فى الحرب الأشغانية ضد السوفييت.

وسيق المستواين كبار وبرامانيين من الدرب 
الاشتراكي اليعني التكويد على يجود معمكرات 
الانتخال العربية في التكويد على يجود معمكرات 
الموافق العربية في التواقيق الموافق الموافقة المواف

إهريجه. وييضا اطنت السلطات الانتية اليمنية عن ترصيل الالات من الاضغان العدري، لايزال الصار بن لان يعطون في وضع النهار، المتعبد إعلانه بيع جزء كبير من امالك إلى منطقة كيلو V طريق جدة . مكة المكرمة عام ١٩٠/ ولع حاليا حضور واسع في اليمن

ام (۸۰ رف حالیا حضور و راسم فی الیدر اختلار است خطار است اختلار است اختلار است اختلار است است را است است است است الاست الذي يصل است في مدال اللهان المسترية في المسترية في مدال اللهان الذي يصل المسترية في المسترية في المسترية في المسترية في المسترية المست

المراب نحو التطرف والعنف.

■ اقامة أنصاره في المساحد والقاء الخطب، والقيام بجمع الدعم المالي تحت مبررات مختلفة، بالإضافة إلى الإعداد النفسي للمصلين، ومن ثم تهيئتهم لتقبل أفكار التطرف والعنف.

■ إدارة مشاريع بعضها وهمى والبعض الآخر نشاطه أقرب إلى جرائم غسيل الأموال، كالتجارة بالمخدرات وتهريب الحيوانات، ثم الاستثمار في المحال السمكى وإدارة المستشفيات والمدارس الخاصة.

وإذا كانت الأرقام تشير إلى أن بن لادن قد مول تدريب حوالي ۲۵۰۰ يمني، و۵۰۰۰ سـعـودي، و۲۲۰۰ مصرى، و ٠٠٠ تونسى، و ٣٧٠ عراقيا، و ٥٠ لبييا، ومئات الأردنيين في المعسكرات الأمامية، وفي قواعده الثابتة منذ مطلع التسعينيات، فإن المعلومات تشير إلى أن بن لابن أطلق فتواه الأخيرة ضد القوات الأمريكية، من واقم معرفته الدقيقة بحجم العنصر البشرى الذي يقوم بتجهيزه، حيث يواصل الآن إنتاج جبل جبيد من الإرهابيين، بعد أن فرخ مجاميع اصولية موجود أغليها

الآن في السودان والجزائر واليمن. والسؤال المهم، لماذا يتمتع بن

لانن بحضور مؤثر بين الأوساط المتطرفة في اليمن؟!

يرى المراقبون أن تجريد بن لابن من الجنسية السعوبية، قـد جعله أكثر إقناعا لأنصاره، بأن حركاتهم الأصولية لا تعشرف بالجنسيات، وأن أصله يندس من أسرة حضرمية تقع في وادي دوعن،

مسقط رأس والده محمد بن لادن. ومِن هنا كان أسامة بن لادن من أوائل الأشخاص الذين دعموا في - وقت سابق - نقل عمل محمد مكاوى المصرى من أفغانستان إلى صنعاء، حيث قام بتنظيم أنصاره فيما يسمى بطلائع الفتح، وضم إلى صفوف عناصر من الجهاد الإسلامي وحماس الفلسطينتين.

كما دعم بن لادن وجود مجموعة اخرى من المسجناهدين العسرب الأفسفنان، وأشسرف على تمسويل استضافتهم، فيما يعرف بدار الضيافة في صنعاء، حيث يتم تزوير جوازات السفر و البطاقات الشخصية والدولارات وتدريب العناصر الجديدة من المصريين على الاغشيالات والتدمير بواسطة الريموت كنترول، والأجهزة المتطورة.

وكان شخص يدعى سليمان الفحل على علاقة وطيدة ببن لادن، ويقوم بتدريب المتطرفين على استخدام الدوائر الكهريائية، وهي الدوائر نفسها التي استخدمت في محاولة اغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصرى السابق، كما أن بن لادن كان يدفع مرتب مسئول وحدة دار الضيافة في صنعاء، وهو شخص مصسرى يدعى عادل يسسرى، بالتنسيق مع أيمن الظواهرى، أحسد اقطاب العنف الأصسولي في تنظيم

وإلى جانب بن لادن كممول نشيط للتطرف الأصولي · في المنطقة العربية، عرف في اليمن اسم مساعد له

يدعى وائل جليدان، الذي اقام بدار الضيافة اليمني، وكانت له علاقة وطيدة بأحد أمراء تنظيم الجهاد في اليمن، هو أحمد صالح عبدالكريم، من محافظة لحج، وهذا الأمير كان يتسلم من بن لادن راتبا شهريا قدره عشرة ألاف ريال، وسبق له التعرف إلى بن لادن في معسكره الكائن بمنطقة جاجي في أفغانستان.

لكن هذا التواصل الأصولي والنشاط المجموعات العربية المتطرفة بزعامة بن لادن، قد أحرج السلطات اليمنية الأمنية التي ذهبت لتحسين علاقاتها الأمنية مع كل من مصر و السعوبية، فطربت بشكل عشوائي مجموعات من الأفغان العرب، ومن الصف الثاني، حيث ظل القادة الكبار حتى الآن يتمتعون بحماية حزب التجمع اليمني للإصلاح، سواء داخل معسكرات تدريبية سرية أو في أماكن وظيفية مختلفة، وذلك في إطار «الترويكا» السياسية اليمنية الحالية.

وقالت مصادر خليجية إن المملكة العربية السعودية حثت حركة طالبان الأصولية الأفغانية على ضرورة إيقاف نشاط بن لادن ضد السعودية، والذي بدأ ينطلق

طالبان انقلبت

على بن لادن بعد

تحذيرات من باكستان

عبر هجوم كلامي شنه من معقله في إددى المناطق التبابعة لسيطرة طالبان شرق أفغانستان.

وكان وفد باكستاني قد اجتمع مع مسئولين من طالبان في مدينة قندهار، وبقل الباكستانيون قلق دول الخليج بشأن استمرار وجود بن لادن في الأراضى الأفغانية، وكشفت المصادر لـ «الأهرام العربي»، أنه تم نقل طلب بضمرورة ترحيل بن لادن،

الذي كانت السعودية قد أعلنت إسقاطها الجنسية السعودية عنه منذ عامين، إضافة إلى إعلان عائلت الواسعة الثراء في المملكة السعودية، برامتها من أعماله الإجرامية، ويبدو أن العلاقات بين بن لابن وطالبان أخذة في التوتر، عقب إعلانه من «نفجهار»، صيث يقيم وزوجاته وأبناؤه وأنصاره، عن استعداده لشن هجمات في منطقة الخليج من خلال أنصياره من المحندين الباكستانيين المقدرين بعشرات الآلاف والمنتشرين بوفرة في المملكة العربية ودول منطقة الخليج، الأمر الذى دفع زعماء حركة طالبان إلى توجيه تحذير شديد اللهجة إلى بن لادن أن يكف عن توجيه تهديداته من داخل أراضيهم ضد المملكة العربية السعودية، خاصة أن حركة طالبان تسعى جاهدة في إجراء اتصالات مع الدول الإسلامية الفاعلة لشغل مقعد دولة أفغانستان الإسلامية في منظمة المؤتمر الإسلامي، مثلما حدث مؤخرا إبان مؤتمر القمة الإسلامي ، الذي عقد مؤخرا في باكستان.

ويرغم النفى اليمنى الرسمى لنية استقبال اسامة بن لادن، فإن المراقبين في المنطقة يتوقعون أن يفاجأ الجميع بوجوده في إحدى قواعده المنتشرة في جنوب اليمن قريبا، الأمر الذي دعا الأجهزة الأمنية إلى استنفار جهودها لمنع تلك الخطوة بشتى الوسائل، خاصة أن

موسم الحج على الأبواب.

خداطر

قبل ساعات من بدء اجتماعات لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي المسن الثاني، كان المنسق الأمريكي لعملية السلام دينيس روس في الرباط مبعوثاً خاصاً من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، حاملا مبادرة جديدة للخروج من المأزق ومنع تدهور الأوضاع في المنطقة التحركات الأمريكية الأخيرة وتوقيت زيارة

روس للعاصمة المغربية استهدفت تجنب صدور بيان عن لجنة القدس، يدعو الدول العربية والإسلامية إلى تجميد علاقاتها مع إسرائيل في حالة استمرارها في تنفيذ خطة إقامة المزيد من المستوطنات والتنكر للالتزامات والاتفاقات الدولية الموقعة، ثم التأكيد على استمرارية الدور الأمريكي كراع لعملية السلام، وتفضيل صبغة استمرار المقاوضات المباشرة، رغم كل ما يواجهها من صعوبات، والحد من مخاطر تدهور

الوضع الأمني، ومعاودة أعمال العنف. وقبل أن يبدأ المبعوث الأمريكي مهمته، دعت وزيرة الخارجية اولبرايت، الرئيس الفلسطيني عرفات إلى دبذل كل جهده، لوقف العنف ضد الإسرائيليين، لكنها أقرت بأن «ثمة دلائل على أن عرفات لا يستطيع أن يسيطر على كل شيء، في الوقت الذي أعلن فيه مستشار نيتانياهو أن السلطة الفلسطينية بزعامة عرفات لن تتصدى للإرهاب، إلا إذا شعرت «بأنها مهددة».

يبدو . والله أعلم . أن الرسالة الأمريكية قد وصلت إلى من يهمه الأمر، وعلى رأسهم الرئيس عرفات، ويبقى أن يصل نفس المفهوم إلى بنيامين، الذي تسببت أعماله في الوصول إلى هذا المأزق، فهو يريد أن يحصل على السلام ويحقق الأمن ويحتفظ بالأراضي المحتلة في الوقت نفسه وهو أمر من المستحيل أن يتحقق. المهم أن لجنة القدس في بيانها الختامي لم

تغلق الأبواب أمام محاولات إنقاد الموقف. إذا حسنت النوايا - فهي قد دعت الدول الإسلامية إلى إعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل، بما في ذلك إغلاق المكاتب ورقف البعثات حتى تنصاع لقرارات الأمم المتحدة وتنفيذ الاتفاقات والالتزامات التي توصلت إليها أطراف عملية السلام، وفقا لقرارات مؤتمر مدريد واتفاق أوسلوا ودعت المجتمع الدولى إلى إرغام إسرائيل على الالتزام باتفاقات السلام مم الفلسطينيين، واستئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها. الأزمة مآزالت قائمة، وحبال الصبر

العربية لَم تنقطع بعد، وعلى إدارة كلينتون ان تثبت بالدليل أنها الشريك النزيه في عمليا السلام، حتى لا تتأكد المقولة بأن أمريكا تراهن على استمرار وحدة الموقف العربي.

إحسان بكر

العربية على اهتمامها بضرورة إيجاد حل لمشكلة القتال الدامى المشتعل بين الفصائل الصومالية، وأكد

أعضاء مجلس الإنقاذ الصومالي إيمانهم بأن حل المشكلة الصومالية لن يتم

إلا عبر البوابة العربية. تقرير ـ خالد صلاح ـ منال لطفى

يقول السيد على مهدى محمد ، زعيم «التحالف الصومالي»، وعضو مجلس الإنقاذ لـ «الأهرام العربي» إن الزيارة التي قام بها وفد من مجلس الإنقاذ إلى القاهرة، كانت للحصول على الدعم والتأييد المصرى والعربي، وللاتضاق على آلية تحقق الإسراع بإعادة ترتيب البيت الصومالي، ومد جسور الثقة مع الأشقاء في القارة الأفريقية، ويعتبقد مسهدى أن نجاح مسيرة الوفاق الوطني، سيدفع إلى تبني مصدر والجامعة العربية دعم برامج للمساعدات الاقتصادية لإعادة بناء الصومال، أسوة بدور الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الافرىقية.

ويرى أن الصومال يعيش حاليا مرحلة من الهدوء أكثر من الماضى، حيث أصبحت الاشتباكات أقل حدة، إضافة إلى أتفاق أكثر من ٢٦ فصيلا من خلال اتفاقية سودري الموقعة في إثيوبيا، على إنهاء حالة الصومال المأساوية، وأن ما يقع من بعض الأطراف تبذل مصاولات جادة لتلافيه، و كشف مهدى عن طلب تقدم به أعضاء مجلس الإنقاذ إلى مصر والجامعة العربية، للقيام بوساطة مع فصيل حسين عيديد المناوىء، وزعماء شمال الصومال «أرض الصومال»، لكي يلحقا بالجهود السلمية التى تشهدها الساحة الصومالية حاليا، والإسراع للحاق بمؤتمر الوفاق الوطني الذي يجسرى الإعداد لعسقده قسريبا داخل الأراضى الصومالية.

وأشاد مهدى، الذى سبق أن ترأس البلاد لفترة

### بعد مؤتمر سودرى واجتماع القاهرة

## قادة الانقاذ في الصومال طلبوا وساطة عريبة



■ قادة مجلس الانقاذ الصومالي مع عبدالمجيد

انتقالية لم يكتب لها النجاح، بالجهود العربية والإفريقية والدولية لمساعدة بلاده، ودعا إلى إنشاء صندوق دولى تناطبه مهمة دعم الممشاريع الصناعية والبنية الأساسية، وإعادة تأهيل الصومال.

ويعتقد عبدالله شيخ إسماعيل عضو مجلس الإنقاذ ومسئول العلاقات الضارجية باللجنة التنفيذية، أن زيارة الجامعة العربية والتحاور مع ممثلى الدول العربية في لقاء مكاشفة كان لابد منه لطلب الدعم السياسي والاقتصادي والمالي، وتقديم المزيد من المعونات السريعة التي تساعد الشعب المسومالي على الضروج من أزمت، وتحقيق المصالحة المنشودة، وعدم التضحية بالشعب الصومالي لإرضاء القوي الطامعة فيه، ونفي

إسماعيل وجود أي مراقبين أمريكيين أو أوروبيين خلال لقاءات سودري، وقال إن ترتيب لقاء إثبوبما تم بمبادرة من جانب مجموعة الإيجاد الإفريقية، استنادا إلى قرار منظمة الوحدة

الإفريقية لحل الأزمة الصومالية وأكد أن قادة مجلس الإنقاذ بحظون بمباركة دولية وإقليمية، ممثلة في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ومنظمة الوجدة الافريقية، وأن الطريق مفتوح أمام طلب مساعدات من أوروبا وأمريكا.

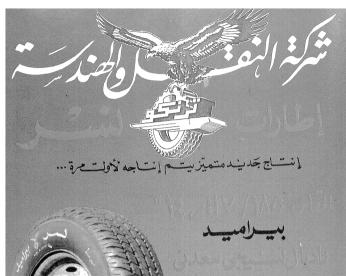
من جهة أخرى قال الجنرال أدم عبدالله نور الرئيس الصالي لمجلس الإنقاذ الوطنى الصومالي إن الأوضاع الآن على صعيد العلاقات مع العالم العربي تتجه للأفضل، وأن ليسبيسا التي كنانت على خسلاف مع الفصائل الصومالية، وجهت دعوة مؤخرا لقادة مجلس الإنقاذ الوطني الصومالي لحضور مؤتمر في طرابلس للمصالحة الوطنية الصومالية

كسذلك أكسد الرئيس آدم أن احتماعات سودري تعتبر نقطة انطلاق جديدة، لأن قادة الفصائل اشتركوا فيها وهم متحاربون، وخرجوا وهم متفقون.

ويقول السيد عثمان على «عاتو» إن الأجواء العامة في الداخل أصبحت مهيأة لتحقيق المصالحة الوطنية، وأكد أن الأجواء السياسية هي التي أدت إلى ذلك، بعد أن تأكدت جميع الفصائل المتقاتلة أن الحرب ليست هي الطريق لتحقيق السلام في الصومال، ودعا خلال تصريحاته لـ «الأهرام العربي» حسسين عيديد وإبراهيم عقال إلى اللصاق بركب المصالحة التي ترعاها الأطراف

العربية والإفريقية، وكشف عن اتصالات أجراها مع الأمم المتحدة لتوفير غطاء دولى يدفع تجاه إنجاح الجهود السلمية التي ترعاها الجامعة العربية، وتوقع أن تسفر ثلك الجهود عن حل يرضى جميع فئات الشعب الصومالي. وتوقع العقيد عبدالله يوسف عضو مجلس الإنقاذ أن تنجح جهود المخلصين العرب لحل الأزمة، و قال إن النيات الطيبة متوافرة بعد أن سئم الجميع الحرب الكريهة التي قضت على مقدمات الحياة في الصومال.

وناشد يوسف جميع زعماء الصومال دعم مسيرة السلام، لأنها الحل الوحيد الباقي امام استفحال مأساة الشعب الصومالي، الذي وقع فريسة الفرقة القبلية، وأكد أن الوساطة العربية تفتح الطريق أمام أمل جديد للصوماليين.



السّعة ٢ للسعان العائية

أوبل فيكر الفاروميو ALFCTA ونيات كروما ونيات ١٣٥٦ ونيات كروما مينسوبيتني الاثن مرينو 25 R مينسوبيتني الكورد.

المركز الركسيسي والمضانع:

شأج ۲۸ سعوحة /اسكنيرة ت ۲۸۱ ۲۰۰۵ ۲۰۰۷ ۲۰۰۵ ۲۰۱۵ ناس ۲۱۵ ۲۰۱۵ ص. ۲۲۸ سمومتر / اسكنيريق فنبع الفت اهرة : ۸ شر ساح شر امبلسيون ت ۲۶۲ ۵۷۵ ۵۷۵ ۵۷۵ ناس ۲۵۹ ۳۵۷ ۵۷۵ مسدينة نصر ر: ت : ۲۶۲ ۲۸۲ / ۸۳۰۹۸

#### حكومة الإمارات السادسة أسقطت كل التكهنات

## نشكيل وزارى يكرس سياسة التوطين

إلى جاحت السرعة في إعلان التشكيل الوزارى الجديد بالامارات والهدوء الذى صاحب المشاورات ليعطيا مؤشراً حقيقياً لمدى النضيج الذى وصل إليه النظام السياسي باللولة بعد ٢٢ عاماً

من تأسيسها وقيام الاتحاد بين الإمارات

السبع بقيادة الشيخ زايد بن سلطان

#### آل نهيان . ابوظبيء أسامة الشبيخ

فقى الوقت الذي كانت تجرى فيه المشاررات لتشكيل الحكومة رقم ٦ برئاسة الشيغ مكترم بن راشد نائب رئيس الدولة، لم تهدا لطقة حركة التضييات والترشيحات من قبل المجتهدين لمعرفة ما يدر في الكراليس وتحديد مرية الوزراء الجدد بما سارس المحاضى قعلم إحساران الشكيل تشكيل



🖿 الشيخ زايد



الشيخ مكتوم بن راشد

الحكومة الجديدة الطريق على الاجتهادات واكد استقرار الية الأوضاع السياسية بالبلاد، وذلك من

خلال إنجاز التشكيل سريعاً.
الزارة ضمت ۲۷ بريراً، بينهم ثمانية رهوه
الزارة ضمت ۲۷ بريراً، بينهم ثمانية رهوه
الزارة ضمت ۲۷ بريراً، بينهم ثمانية رهوه
الشخيرة. ومن ابريز الهجيوه البحيونة التي
وزير الإملام الشغيع مبداله براي الله نهيان برير الإملام والثقافة والشيغ فامم بن سلطان القاسمي وزير الانتصاد إلى الشيغ فامم بن سلطان التاميري وزير الانتصاد إلى المدينة. ويعد الشيغ عبدالله بن زايد مو اصغر البرزاء الإماراتيين سنا، العمر ٢٤عاماً وجها خلقاً لخلفان الرومي الذي العمر ٢٤عاماً وجها خلقاً لخلفان الرومي الذي تقلد خمسة مناصب وزارية على مدى عقدين من الزمان.

ويصفة عامة لم يكن اختيار عبدالله بن زايد رزيراً للأعدائم ملاجئاً الكثيرين، لأنه كان بشغل بالنطى منصب وكيل رزارة الإعمالم والثقافة، وكان نشغاً متاجعاً على الساحة بقع ويطات جراة رسلطة التخاذ القرار، ربعد من الكر شباب الإمارات شهرة، ريراس في ذات الوقت الاتحاد الإماراتي لكرة الشم.. ريزاس في ذات الوقت الاتحاد الإماراتي لكرة الشم..

كن بشألة المفاجأة، فإن الكثيرين لم بيقها اختيار فاهم القاسمي وزيراً للانتصاب الأمين المام لمجلس من الأضواء مقب تركه لنصب الأمين المام لمجلس التعاون لدول القلجي المدينة والذي شغلة على مدى المتوادن الإسلام 17 وحقى إميزاً 17. وكذلك جاء لختياء التاصيري لعنصب رئيل القطء مقاجئاً، حيث كان متوقعاً أن يشغل هذا العنصب الهام. والشاطة عند ما يقوب من عامين . أحد الأصماء المحريفة.. وكنان القاصدي يشعله موضوط ماهماء المحريفة.. وكنان القاصدي يشعله موضوط المناسب المديد

وجمعيع الصؤشرات تؤكد أن هناك اولويات مصددة قاتن على راسوكوسة، مصددة قاتن على راس برنامج عسل المحكوسة، والمالها تكويرات المحكوسة، للكفاءات الوطنية وخلق فرص عمل إبناء الدولة للكفاءات الوطنية بهن يتقاهم، الحد من أوقاء البطالة المخزايدة بهن بالإبناء الدولة في الوقت الذي يكتف فيه سوق العمل المعالة الوافقة وإزياد الطال عليها،

وأيضاً في قمة الأولويات ترشيد الإنفاق العام .. بالأحرى هي حكومة شابة يعقد عليها أبناء الإمارات إمالاً عريضة لدخول القرن القارم. ■

### ألف ملاحظة.. ولكن!

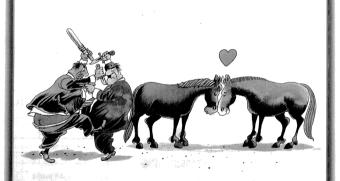
تبدا الدبلوماسية الامريكية جراة جديدة من الممل المركز، على المسال الفلسطيني، وكمادتها، فإن الإدارة الامريكية لا تتحرك في هذا الاتجاه، إلا حين تبلغ الأربة القائل فيية أوجها، وتظهر تفاعلاتها على الأرض عبر انفجار يتذذ طابعا ، مدويا، في غالب الحيان.

والجولة الجديدة - لدنيس روس جاءت في جو من الشعور العام بالاحباط، من جراء الصورة الحادة التي ظهرت بها الدبلوماسية الأمريكية.. وهي صورة تتسم بالانحياز الكامل لإسرائيل، و التراجع الملموس عن مواقف كانت تُبدو مبدئية، خاصة فيما يخص الاستيطان، حيث وفر الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن، دعما قريا للحكومة الإسرائيلية، في أخطر انتهاكاتها لالتزامات السلام والقوآنين الدولية بشكل عام، ورغم الشعور المتنامي بالاحباط حيال الموقف الأمريكي .. إلا أن الفلسطينيين . على وجه التحديد . لا يملكون سوى التعامل الصبور والهادى، مع الدبلوماسية الامريكية، إدراكا منهم لحقيقة أن واشنطن وحدها ... من تُعلَّكُ قدرة تأثير ما على تل أبيب... مع وعي لحقيقة أخرى ... وهي أن إمكانات الضغط الأمريكي على إسرائيل - لا تتوافر بفعل الاستخدام الفلسطيني لورقة التطمينات الأمريكية، أو التعهدات الكثيرة التي قدمتها واشتطن لبلوغ اتفاقات فلسطينية - إسرائيلية... وإنما بفعل ما يستطيع الفلسطينيون إثارته من تفاعلات على الصعيدين العربي والدولي... تؤدى بالتراكم، إلى دفع واشنطن لبذل جهد اكثر فاعلية... وجدوى.. ويدرك الفلسطينيون أن دفع الدبلوماسية الأمريكية إلى اتجاه «أكثر موضوعية»، ليس بالأمر السهل ـ فواشنطن «كلينتون ـ أولبرايت» ليست واشنطن «بوش بيكر،... ورخم حرب الخليج، الذي أنجب عملية السلام في الشرق الأوسط، تراجع تدريجيا ... إلى حد التلاشى .. ورغم ذلك ... فإن إمكانات بفع الموقف الأمريكي نحو حالة أكثر توازنا... تظل ممكنة ... شريطة توافر عوامل تأثير جدية، كتلك التى وفرتها مصر.. في بداية عهد نيتانياهو.. وأعنى بها ... احتشادا عربيا ... عَقَلانَيا يَلقى بثقلَ سياسى هائل «تحت سقف الاعتدال»، و«إنقاذ عملية السلام».. وهذا لابد وان يوفر قوة دفع فعالة ... لتطوير الموقف الاسلامي والأوروبي ... مع جهد ذكى ودؤوب، لأدامة رَخَّم العمل على هذا الصعيد... بأساليب مستنبرة... ومنطق عصيري مؤثر..

لادامة رخم العمل على هذا الصعيد... بأساليب مستنيرة... ومنطق عصري مؤثر... وبهذه المعادلة... وبهذه اللغة.. يمكن الرهان على تغير، ربما يكون باتجاه التوازن... على هيئيد الموقف الامريكي.

تبيل عمرو







■ عادل إمام الفنان:معادلته بسيطة للنجاح... الفن الجيد يفرض نفسه، والنجومية - عنده - مزيج من الموهبة والقبول والاختيار والحظ والثقافة معا. ■ عادل إمام الأب: مشغول بمستقبل أسرته الصغيرة، وبرك لأبنائه الثلاثة «رامي وسارة ومحمد» حرية الاختيار. ■ عادل إمام الإنسان: ليست لديه أية شروط لكي يفتح قلبه للآخرين «من يعرفني جيدا.. يقترب منى بسهولة». ■ عادل إمام النجم: مثل أي نجم تسعده الشهرة وتحبسه في الوقت نفسه «تصور أن هناك من لا يعترف بأن لك بيتا وأسرة وحياة خاصة»، ■ عادل إمام الفنان و الأب والإنسان والنجم: .. تأتى سيرة أصدقائه القدامي وأيام الحلمية، فيتغير شيء ما في صوبه، وبتذكر كل مقالب وبكات الدنيا. .. تحدثه عن خشبة المسرح.. فتتوهج عيناه بضوء مختلف، وتتجمع أمامك في لحظة ملامح الأستاذ دسوقى، وبهجت الأباصيرى، وسرحان عبدالبصير، وسيد الشغال، والزعيم.. معا، تسأله عن بيته وأولاده.. تظهر لك فجأة صورة أب «بالبيجاما» مستعد لأن يحدثك بحماس حتى الصباح عما يحلم به لعياله. .. تذكره بما كان بمكن أن يحدث له لو أنه استمر في نفس تخصصه الأصلى - الزراعة - فيروى لك بضحكة من القلب.. كيف أن اختياره للفن أنقذ الزراعة في مصر! □□ هنا الجزء الثاني من حوار في الفن والصداقة والحب والأحلام مع مواطن بدرجة نجم..

> نقرأه معا بصوت عادل إمام: حوار:

عاصم القرش ـ محمود حسونة





# عندما تفقد حريتك وحقك في الجلوس على مقهى عادل إلهام، ثمن القمة ا

#### (1001)

#### هل تفتح قلبك بسهولة للناس؟

انا بینی آدم مفتوح.. ولیس عندی شروط لتسلیم تلیی للآخسرین، لاتی لو القلقت مساعطال بالضسرورة استجمابی وقراراتی ومشاعری.. لذلك انتا إسسان عواطفه واضمحة.. ولا استطیع ان اسیطر علیها او افسے با شروطا، و بن یعیش ربودش مکویس، پقترب می بقر بسمبولة، دالتی یعینی اعجاب، واللی یکرهنی آکره».

#### وهل هذا مرتبط بعقلك ايضا؟

فى الصداقة ايس هناك شيء اسمه العقل، لأننى لو تركت لمطلى القرار ريما لا أصنع مساداتات والصداقة ليس فيها مصالح وإلا ما كانت تصبح مساقة. قد يعدث أتفاق أمزجة وميول. أو تجد غبيين يحبان بضمها البحض

#### هل تحتفظ بصداقاتك القديمة حتى الآن؟

طبعا .. لى اصدقائى من ايام الطمية ومن ايام المدرسة ، وبعضهم يذجل أن يزيرنى فجاة اكتنى اكون سعيدا جدا لوجاشي اهدم بدون ترتيب فهم يراعون اثنى دائما مشخول، لذلك اسمى أنا اليهم واحرس على الاتصال بهم ، ولكون سعيد جدا عندما نجاس معا التكر إيام الصبا

#### أيهما أكثر نجاحا، زواج العقل ام العاطفة؟

زواج العقل طبعا.. لأن العاطفة يمكن أن تتبد ل.. فقد يحب إنسان وبعد عدة شهور يتحول الحب إلى كراهية.. لكن حب العقل يتم بعد تفكير ويكون القرار (اللهام ويكون القرار (اللهام)

سليم موريوس السيام فروت أنا الارتباط تزيجت زيجتن بعد الزياج اكثر زيجتن بعد الزياج اكثر جدا ما احبيتها قبله من الذي ساهم من الذي ساهم

#### في تشكيل وجدان عادل إمام؟

كان اكثر من اثر في هياتي، وألدى الحاج مصد إمام، والبين له بالكثير، والشارع المصري،. والشخصية المصرية شخصية عند، و من حسن حظى أن أسرئي من أصرل ريفية وانى تربيت في احياء شعبة، فجمعت بين تقاليد الاثنين.

#### قرآنا لك تعبيرا أن والدك كان مثل سبى السيدي

المسيد. ليس «سمى السيد» بعلاقاته النسائية، ولكنه كان الرجل القوى في البيت، وكنت أخاف منه.

#### ولهذا ربيت أولانك بشكل مختلف؟

أس مخطلا تماماً، لا تستطیع أن تتزع جنوری منی، لا یمکن المدات تغییر بزارایی ۱۸۸ برمری، لال الجنور ما زات موبود بداشر، الشنی جیونانی جناد ویخترینانی جدا، اثا رائهیم، مثله اکنت اتمامل آنا می آمر بحمیها الله، فقد کمانت تعرف کل شیء مت تحرکانی اکتابا کافات تعلمتنی، انها بان تغییر والدی، واضح بعد ذلك أن این کان بعرف کل شیء متی دون آد سعد ذلك أن این کان بعرف کل شیء متی دون

#### لو عرفت أن ابنتك سارة في حالة حب.. ماذا سيكون رد فعلك؟

سنگون سعیدا جدا، فالحب شیء جمیل.. ولا یجب آن نخلط الحب بمعان آخری..

#### هل انت اب مودرن؟ لسر هناك شد ماس

ليس هناك شيء اسممه أب مسودرن أو أب كالسميك.. الأب هو الأب، و الأم هي الأم.. ويمكن زوجتي لها ملامح ارستقراطية، لكنها فلاحة جدا.. يمكن اكشر

منى.. أنا فسنسان لا أصادر الحب

عدسة: صلاح إبراهيم



وأدعو له دائما، والضمانات لتوعية الأولاد موجودة في التربية من الأساس.. ولهذا أعطيت أبنائي الحربة.. ولم أتدخل في ميولهم السياسية ولا الرياضية ولا الدراسية.. كل ولحد كان بختار طريقه بإرادته من الصغر، وكنت أمنحهم حق الفيتودائماً.

.. ولو علمت أن رامي يدخن؟

وإنا نفسي أمتنعت عن التبخين، لأنني وجدت أنني غير حضاري.. أخذت قرارا منذ تسعة أشهر وامتنعت عن السحائر بشكل كامل، لأول مرة منذ بدأت أدخن.

♦ كلهم عادل إمام، وكلهم فيهم «حتة» مني.. فمثلا رامى يعزف ويؤلف الموسيقى، ومحمد «غاوى» تمثيل وعنده موهبة حقيقية، وسارة تحب الرسم وتجيده،

وتتمتع بخفة دم، هائلة.

كيف تقرأ الصحف؟

. أحيانا أقرأ الجريدة من الصفحة الأخيرة، وإحيانا أبدأ قراءتها من الأولى، حسب أهمية الأحداث، وحسب

لس لدی شروط لفتح

منحت أولادي

حق «الفيته».. وساكون

في حالة حدا

«أهم حاحة قلتها له .. الا التبخين».. رامي وسارة ومحمد.. من منهم ورث عادل

هل تتابع تطور الكمبيوتر وهل تستخدم الإنترنت . . أم أنك بعيد عن التكنولوجيا

هذة المسائل تحتاج إلى وقت وأعتمد على أولادى

القلب: من يحيني

احبه .. ومن يكرهني اكرهه

لو عرفت أن ابنتي

مزاحى.. فمثلا عندما أشرت قضابا اختلاسات تابعتها، لأننى وجدت أن هناك من اختلس ٤٨٥ مليون جنيه من إحدى الشركات، ومثل هذا أقرؤه وأنا مغتاظ كما أتابع في التليفزيون كل شيء.. بما في ذلك طريقة إعداد الأطباق.. ويروس محو الأمية.. والبرامج التعليمية.

أكتشر منا لا يعنجنك في الصنحف.. ليّ العناوين.. المبالغة، أم عدم الدقة؟

كل ذلك موجود في معظم الصحف، وأحيانا تجد أن الجرائد كلها لا تبعث على الرضىي، وأحيانا تجد أنك لا تريد أن تقرأ أية صحيفة!

هناك كثيرون لا يحبون الصحفيين، ويرون فيهم كائنات مزعجة.. إما لعدم فهم دورهم وإما لأن بعض الصحفيين يتصرف بإلحاح في كل مهنة ناس تجعلك تكرهها .. وأحيانا

تشاهد ممثلاً يجعلك تلعن التمثيل! ما هي كيمياء العالقة بينك وبين الصحافة

الصحافة لها بخل كبير جدا في صنع عادل إمام.. ولا أنسى أول مقالات كتبت عنى.. وكانت للراطين الاستاذين عبدالفتاح البارودي، وجليل البنداري، وكنت سعيداً جدا بها .... وأيضا البعض شتمني، ولفترة طويلة شتائم يعاقب عليها القانون!، ثم جاءت فترة لم يهاجمني فيها أحد، فسالتني زوجتي «هم ناموا ولا إيه؟!»

وما هو رد فعلك إزاء حرب الشنتائم؟ أهم شيء عندى العمل، وطالما أنني واثق مما أقدمه فلا أتوقف كثيرا عند هذه الشتائم.. لذلك هناك من يتحدث عن عادل إمام وكأن له صحفيين مخصوصين، وهذا غير صحيح.. كل اهتمامي بعملي.. وعندما أقدم رواية ناجحة أو مجرد جملة في المسرح تضحك الناس، فإن هذا وحده يرد على شتائم هؤلاء ،

حتى لو كانوا بالمئات. وهل تغلق بابك أمام النقد؟ أحترم النقد جدا، لكن البعض ينقد دون أن تكون له علاقة بالفن أو بالتخصص

هل تتذكر أول مرة صفق لك فيها الجمهور؟ أتذكرها جيدا .. كانت في بداية عرض مسرحية «أنا وهو وهي» وفي أول مشهد لم يصفق لي أحد، لأنهم لم يكونوا يعرفونني، وعندما خرجت صفقوا لي بشدة في دور الدسوقي وكيل المحامي. ماذا كان إحساسك؟

إحساس أول مرة الناس تسمعك ، وتعرفك في الشارع وتنظر إليك بسعادة أو شيء من الإعجاب، إحساس لا يمكن وصفه .. حتى أن مفيد فوزى عندما سألنى هذا السؤال قلت له تماما كأننى أخذت حقنة كالسيوم»، وسألته هل جريت حقنة كالسيوم..؟ وقال لي: لا، فقلت له: ولا أنا!!

إلى أى حد تبادل مسرح عادل إمام الأدوار مع المسرح القومي بتقديمه رسالة من خلال مسرحية كالزعيم

المسرح ليس شرطاً أن يكون مسرحاً سياسياً.. فمثلاً «شاهد ماشفش حاجة» لم تكن مسرحية سياسية .. وليس من الضروري لكى أقدم مسرحاً أن أقدم «وطنى عكا» مع احترامي لها .. والمسالة هي ماذا



اد ملبأ بلا إلى منافضة.

هي المستخدات كانت الحدياة بسيطة والكوميديا كفيرة.. أما الإن فالحياة اكثر تعقيداً والشحك القريب هل عندك تقسير تعقيداً والشحك القياب، هل عندك تقسير أن المستخدات كنا حصل، حسان كل شيء مناحاً وإلى جالب الإعمال الجادة وأغان أي كذير من منافس وكان منافس أكثر عمر منافس مسلسلات مثل الإنتا الى قطت بالياباً ». والأن منافس عجره بالم من المشخدين على الفن .. الذي يتهميدي بالمناف والإستاف، وإنها مناك ثراء شيء بالمنافسة والإستاف، وإنها مناك ثراء شيء المنافسة المنافسة

وهل تتابع اغانى هذه الإيام؟ طبعاً لابد ان استمع إليها.. واحرص ايضاً على بماء عدالجليم حافظ وإم كلفوم .

سماع عبدالحليم حافظ وأمّ كَلْثُوم . ومن الشبان؟ عبدالحليم حافظ لايزال شباباً.. واستمم أيضاً

لأغانى على الحجار وعمرو دياب .. وكلهم اصواتهم جميلة. ما الذي كان يمكن أن تخسره لو بقيت في

ته اللغاق على يقط ال مصارة و بع على تخصصك الاصلى.. هل تخيلت نفسك لو انك بعد تخرجك من الكلية عملت مهندسا زراعيا وابتعدت عن الغن؟

استاذی فی کلیة الزراعة د. محفرنا غانم رحمه الله - وانا اعتبره من الناس الذین کانت لهم آیاد علی عادل آیام - قال لی بعد آن شاهدش فی حقل بالکلیة «اسمع یا عادل یا اینی.. لا تشتخل بالزراعة.. احترف الذن - والی یکن تلف فی ذهری وقته ار ال احترفت الذن دقیقی کویس

المعجبون يتصورون أن بإمكانى صنع المعجزات ..وأحدهم طلب منى «إعانة» 17. ألف جنيه! كل مهنة فيها من يجعلك تلعنها.. وليس هناك فنان جيد لا يستطيع ..إدارة مههنته

قوى.. ولكن لو احترفت. الزراعة ..إنت مش هاتسنفيد والزراعة هاتبوظا»

في سنوات عمرك عملت ما يمكن أن نسميه معادلة للنجومية. هل النجاح هو الجائبية ، الموهبة، القبول، الحظ الثقافة، الذكاء، العلاقات، الاضتيار؟.. هل توقفت يوما للحسلاة: كوفن وكم علاقات؟

لا توجد مصادلات في الغن.. المحادلات في الغن.. المحادلات في الغوبية الغن بئر مبيق جدا ليس له قرار.. والتجوية مم كما ملاقات.. مم كل مذه الأشياء مع تحفظي على كلمة علاقات.. الغنان المدوري والغن الجبيد يؤممان نفسيهما.. لا إعتقد أن موتسارت عمل موسيفاء بسبب علاقات.. ولا اعتقد أن شارلي شابلن الذي كان يتيما نجح سبب علاقات.

لا معادلات في الفن:

#### انت إذن ترجح كفة الموهبة؟

الذن هو المدينة. دوال كانت هذات هلاكات طبح دورا أن يجروب الاثنان فهم علائته بجمبوره والناس. ويرا أن يرجوبة الاثنان فهم علائته بجمبوره والناس. وليست الملاقة بالسلطة والمسئولين أن إكدن وسجيطا ادى المسئولين أن إكدن وسجيطا ادى المسئولين أن إم شكلاً، وهم مسئلة أسبح بال إرضاعها ومشاكل مع اصدفاء ومغربين وللك يخجلنى لايل المساكل على المسئول على السسان على منطقة بلا المساكل على مستقل مناسبة المناسبة المهمونين ولما يختران أن يعترب أن يعترب أن المبار أن يعترب المناسبة الناسبة در الله دين في المناسبة الما يعترب المناسبة الناسبة در الله دين المناسبة درانات المناسبة المناسبة درانات المناسبة درانات المناسبة المناسبة درانات المناسبة در

مُرهبته کما ینبنی.. الفن یغرض نفسه.. کیف تت خلص من شخصییه عایشیتها و لازمتك ۷ او ۸ سنوات بشکل شبه عومی؟

و و رومت ۱۰ و ۸ ستورت بسخی سبت یوسی؛ اداول السورة لعادل إمام کل یوم بعد انتهاء محرض.

هل تحس بالوحدة، هل أنت حــبـيس نجوميتك؟ كيف ترى ثمن هذه الشهرة؟ يكفى أننى لا أستطيع أن أمشى في الشارع دين

يكي انتر لا استطيع أن امضي في الشدارع دين أن يلقد مولي الأسارع دين أن يلقد حولي الثانب. لا استطيع البولين على مقيم براحتي. لا أستطيع بيسمانة أن أخذ الرلادي والعب السينيا. أ.زي مثلا الفائما إلى حديثة العبوانات. أخر مرة يقدب يقال هما انتر أن المديء خفارف رأمي البني، لأن كان عندما أربت أن المديء خفارف رأمي البني، لأن كان عندما أنهت أن المديء خفارف رأمي البني، لأن كان مردعي جدًّ مشافد ما شافد عا شافت السرحية مشافد ما

هل توافق على أن النجومية أحيانا ما تزعج الفنان؟ بقدر ما هي ممتعة بأيضاً هي مقلقة في بعض

الاحيان، ولحيانا باش من بيق باب شعقي دون سابق معرف. واسعا و نشاب أله الله لا تستطيع ألمت بل معرف. واسعا و نشاب دالا تستطيع المتعلم بلي معرف. والسبق والسرة بوالسرة بوالسرة بوالسابق المنال بل المديوخ و من الطباعات التما للي المديوخ و من الطباعات التما المسابق بالمنال بالمسابق بلا المديوخ بالمنال بالمسابق المنال بالمنال بالمنال بالمنال المنال بالمنال بالمنال

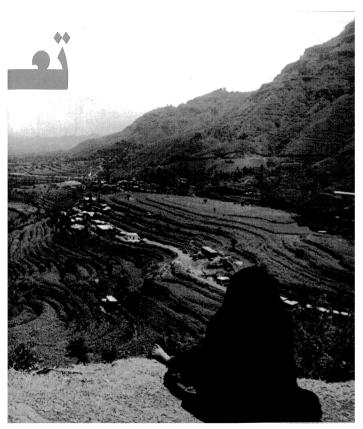
هل تعودت أن تستمتع بوحدتك؟

لا.. ما اعرفش ما اعرفش - كررها مرتين ـ اعيش لوحدى مطلقا ـ حتى اننى لا استطيع ان اعمل لنفسى كوب شاىءو طول عمرى وإنا موجود فى اسرة.. ولى أصحاب.. وبلخل بيت..

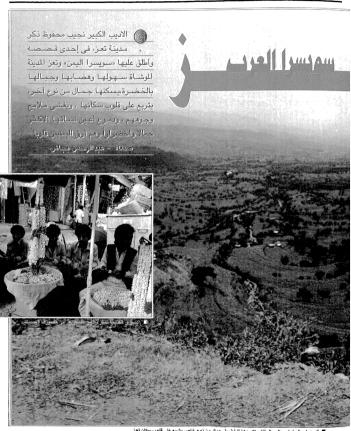
النجومية.. من يصنعها؟

الناس هى التى تصنعها وليس الممثل.. والجمهور هو الذى يضتار نجمه.. والنجومية لا تفرض.. وهى ليست كتابا أو نظرية .

النجاح هو الموهبة والقبول و الحظ والثقافة.. معا ا



₩ \\1



تسكن المدينة حضن جبل «صبر» المرتفع عن البحر الاف الاقدام، وتلتهم هامته طوال ايام العام شفاه السحب في عناق ابدي لاينتهي، وحيث تتمدد الدينة من الوادي صعودا وهبوطا فوق التلال والهضاب ، تصعد باتجاه الاعلى حتى ترتفع البيوت فوق القمة وتصعد معها اعمدة الكهرباء حاملة الضياء، وفي الليالي عندما تطل من على قمة «الضبوعة» حيث يتربع أحدث الفنادق، تكون المدينة بحرا متلاطماً من الضوء.

كل الاتجاهات - يرسل الجبل اليها خيره وجماله، تحمل جميلات «صبر» - بازيائهن الزركشة وعلى خدودهن باقات الورد الملونة «المشاقر» مسودات الاهداب بالكحل – سلال «البلس» الصيرى المشهور «واليفرسك» يهين خير الجبل للمدينة ويعدن محملات بالذهب من حوانيتها التي يتفنن صاغتها في ابداع اقراط الأذان، واللوازم تطوق جيادهن وفي تعز يسكن فنانها ايوب طارش العبسى وأجمل صوت غنى قصائد شعر الغزل «الفضول» عبدالله عبدالوهاب نعمان أشهر شعراء الاغنية اليمنية المحدثين، والشاعر والفنان ارتبط ابداعهما بالبقاء في المدينة وخرج الشاعر من صومعته فقط الى القبر.

كذب جرب».

عبارة عن سلسلة من البيوت متداخلة هيئت للهرب منها يسمى «العرضي» وهي ريما تسمية تركية لها علاقة بتجمعات الجيش، وعلى مرتفع اخر «صالة، على سفح الجبل من الشرق كان هناك ـ ولايزال ـ البيت الرئيسي

وفي صباحات المدينة الحالة - حين تدب الحياة في

في تعز لاتزال بيوت الامام شاهدة على زوال عهد لم يبق سوى ذكرى مرة في حلوق أهلها وانتهى الأمر بمخلفات الاسام، في المتحف .. سرير الامام الهزاز، واصول رسائله الى زعماء العالم واشهرها رسائله الي «جمال عبدالناصر» عندما اراد الانسحاب من اتفاقية الوحدة مع مصس وسوريا، ثبدأ الرسالة هكذا.. «بعد استشارتنا للجن قررنا التراجع..» وفي غرفة من غرف البيت آلة قديمة لعرض الافلام السينمائية استخدمها الامام بدهاء، فحين كان يشعر بفتور ولاء بعض رموز القبائل اليمنية يستدعى ثلك الرموز، وفي البيت يدخلهم تلك الغرفة التي باشارة منه تظلم فجأة ليبدأ عرض أي فيلم من افلام الحروب أو العنف ليفاجأ شيوخ القبائل بجدران تنشق فجأة عن جن الامام.. فينسحبون بهدوء واحدا بعد الاخر والامام مدرك لذلك، بل ويدرك نتائجه، فيخرج المغلوبون على أمره مذهولين يرتعشون من هول مارأوه ليشيعوا بين اتباعهم تارة خائفين واخرى مفتخرين بأنهم رأوا دجن الامام، وفي غرفة اخرى سرير هزاز كان ينام عليه ابان مرضه بعدما ادمن «الورفين» وحكمت البلاد بخاتمة أحب نسائه الى قلبه «بنت حجر»، وعلى جدران المرات توزعت صور للامام.. اشهرها صورة له ممتطيا جواده صائحا في معارضيه بعد عودته من روما اثر تقارير تحدثت عن تحركات تهدف للتغيير بموافقة ابنه «البدر»: « هذا الفرس وهذا الميدان.. ومن

متحف مخلفات ذلك العهد ليس بقصى حقيقي بل اكثر معاهيئت للسكني وذلك المجمع يقع على مرتفع



■ بيوت الامام شاهدة على زوال عهد لم يبق منه سوى ذكرى مرة في حلوق أهل المدينة

للامام تصيط به منازل اصفر للصراسة ، وعلى بعد خطوات اقفاص الاسود المستوردة من كينيا، وقد انتقلت مؤخرا الى منتزه المدينة في الجانب الاخر من المدينة،ومن امام النافذة الرئيسية كانت تمر السيارات القادمة من الجنوب «عدن» والذاهبة اليها، وحين هاجر اليهود من شمال اليمن عبر ميناء عدن مروا من امام النافذة، وعند ذلك قال صائحا: من هؤلاء؟ وعندما قبل له: بهود صنعاء المهاجرون، سال: هل باعوا املاكهم؟ فلما قيل له: لم يبيعوا .. امر باعادتهم حتى يبيعوا ، وكان ذلك منتهى

على المدينة تطل قلعة «القاهرة» وهي ترتبط بالسور الذي كان يطوق الجدينة القديمة هبوطا من الاعلى الى الاسفل - ولاتزال بقاياه باقية الى اليوم - ويقول رواة التاريخ: أن القلعة بناها صلاح الدين الايوبي وتمركزت فيها الفرقة المجرية للفاطميين، والقلعة حاليا مهجورة.. يصعد اليها في شهر رمضان من كل عام الجندي الذي يتولى اطلاق مدفع الشهر الكريم، ومن جانبي القلعة يهبط نحو الاسفل ويحيط بالمدينة كالسوار سورها الذي بنى مع القلعة، وقد تهدم معظمه في بداية الستينيات،

الدينة الحالة بين التاريخ

والواقع وحكايات قصر

الامام البدر

الى عبدالناصر: « بعد

استشارتنا للجن.. قررنا

التراجع عن الوحدة!»

وهناك أودية اخسرى الاتقل شهرة مثل «ورزان» و يقول محمد بن على الاكوع الصوالي مؤلف كتاب «اليمن الخضراء مهد المضارة»: تعز كرسي الغساسنة الربسوليين ومقر عزهم، وقد خلفوا فيها أثارا خالدة، وظهرت على مسرح التاريخ في القرن السادس الهجري. ومن اثار الرسوليين جامع المظفر ، وعلى سفح جبل القاهرة تعلى مئذنتا جامع الشرفية سبنى الجامع القديم،

واخترق السور بابان هما المنفذان الوحيدان للمدينة

القديمة، ولايزالان الان ينتصبان في جانبيها الشرقي

وشمالي غربها، الاول باب «الكبير» والثاني باب «موسى»

وخلف با بها الكبير يقع سوقها الاكبر والمشهور

«الشنيني» وتباع في حوانيته كل المنتجات الزراعية

للاقليم كله، والمشغولات اليدوية الشعبية، وتحيط بالمينة

اشبهر الاودية الضضراء تغنى بأشبهرها «الضباب»

شاعرها وفنانها دوادى الضباب ماؤك غزير تسكابء،

وترتفع المدينة عن سطح البحر ١٣٤٧ قدما، ومناخها يميل الى الاعتدال طوال ايام العام، ومطرها غزير في الصيف، وتتحول في ذلك الفصل سهولها وهضائها ووديانها وجبالها إلى سندس اخضر ويساط من رائحة جمال لاتنفد، ولو أمكن لمن يزورها ان يطل عليها من نافذة طائرة ذات صباح صيفي لبهرته اللهمة الخضراء، تتوزع على سطحها قرى نثرت كاللؤلؤ في حضن فتنة بلا نهاية تتلوى على صدرها واردافها ثعابين من طرق اسفلتية وتجعلك تتخلص من ادران المدينة وقبحها ، تعز وفي شرقها تحديدا تسكن في هدوء في قاع من الارض المنبسطة الخضراء قرية «الجند» والتي تعد من اقدم واعرق مدن الخضراء بعيدة الصبوت ذائعة الذكر واحد اسواق العرب المشهورة، وحاضرة الاقليم الاخضر بما فيه تهامة، فقد كانت في دواوين الخلفاء كإحدى البقاع المباركة، هكذا يقول الاكوع واصفا الجند التي بني فيها الصحابي - عامل الرسول «ص» الى اليمن معاذ بن جبل - مسجد الجند الذي يحج ا ليمنيون اليه من كل حدب وصوب للصلاة فيه والاحتفال بأول جمعة من شهر رجب كل عام هجرى، حين يلبس الاطفال ابتهاجا بها احلى ملابسهم وتوزع النسوة الزبيب واللوز على الضيوف 🔳

# أحلام جدة.. لا تنتميا

فيما يمكن أن يصبح بدأية لرسم خريطة جديدة لمستقبل مدينة جدة السياحي بدأ تدفق الاستثمارات من كبار رجال الأعمال السعوديين إلى المدينة الجميلة الإقامة مشروعات سياحية جديدة، فرغم

أن جدة بها أطول كورنيش في العالم ١٩٠٠ ك.م،، و١٥ مدينة ترفيهية و٢٥ متنزها للعائلات والأفراد، و٥٠ مرفقا سياحيا و٥٠ حديقة عامة، و٥٠٠ سياحيا و٥٠ حديقة عامة، و٥٠٠ سوق تجارية و٥٥ فندقا..

فإن السنوات القادمة ستشهد إضافة مشروعات أخرى عديدة منها مشروع البحيرات الضخم ومشروع فان تايم ودرة العروس والاكواريم و البرج وقائمة طويلة بمشروعات.. بل أحلام أخرى عديدة لمدينة جديدة

لا تنتهى أحلامها.

#### أحمد عبدالمقصود - رانيا حفني

وعن مشروع البحيرات على شواطى، جدة يقول إبراهيم الافندى أحد كبار رجال الاعمال ورئيس اتحاد المستثمرين العرب أن مشروع البحيرات تصل تكلفته الى ۷ مليارات ريال سعودى.

نطعه الله ۷ طيارات ريال سعورة حديثة البحيرات في سبتمبر 47 ، والتشروع 
مقسم الى ۷ مناطق رئيسية ، ويتم استقمار ٦٠٠ من إجمالي الشكلفة في 
المنطقتين (و و زند الانتهاء ، مؤخرا من القصميم النهائي لهماء روحكم وقرع 
المنطقة و تم واحد على المرحر مياشر والفسي الحياضات فقد تم تصميمها 
لتكون منتجعا سياحيا يضم مجالات منفوعة من الممارسات البحوية 
والتجهيرات والتسهيلات المخطفة ذات العلاقة بالشاطي والبحرة 
المنطقة الرابعة فقد تقسمها الكون منطقة يضارية ضحيفة الفندقية ، المناطقة الدوحة الفندقية ، المنالة الرابعة نقدة تقسمها 
المنطقة الرابعة نقد تم تصميمها الكون منطقة يضارية ألى الرابعة وتضم نفقة أخ

نهوم، ومركزا تجأريا كبيرا، ومجموعة من الدنشات القندقية والرياضية والترفيعية والمدارس والحرائق الغامة، بالإنسانة إلى نموزة عن لمدينة جدة القديمة بشرار عها وحاراتها ويوبوتها التقليمية المرورة برخ بخصيص المنافق رقم ۲۰ ، ۲ ، 1 الوحدات السكلية الفندقية بسبانيها المختلفة، كما خصصت المنطقة رقم ۷ فن الركز الشرقي الجنوبي من المشروع للخدسات والمرافق المامة. حيث تضم محطات لتجلية المياه والكهرباء والصرف الصحي، إضافة الى سكن العدالة.

سين سعد. ويقول إبرائهم الأفندي، إن مشروع البحيرات يعتبر اضخم مشروع سياحي. وهذا المشروع يخرج من طور بيع الإراضي والمتاجرة فيها - إلى عملية تعاوير يتكاملة - فهي أرض ترخير بمساحة هائلة من المرافق التي تشكل مجموعة من شراء عاد سلمدة فردة من نوعها ...

### شفيق جبر يجيب على سؤال أثار لفطاً

# من يدير الاقتصاد المصرى.. الحكومة أم رجال الأعمال؟



زيارة «طرق الأبواب» التي قام بها رجال الأعمال المصريون إلي الولايات المتحدة مؤخراً بقدر ما جذبت اهتمام

الشركات الأمريكية إلى أهمية الاستثمار في مصرما أثارت لغطاً حول من له الصلاحية في التحدث عن برنامج الإصلاح الاقتصادي والفرص التاحة للاستثمار : الحكومة أم رجال الأعمال؟

محمد شفيق جبر رئيس غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة يواجه السؤال ويرد على الانتقادات التي ذكرت أن هدف

رجال الأعمال من مثل هذه الرحلات ينصب على جذب توكيلات تجارية لأنفسهم.

#### القاهرة ـ الأهرام العربي

ماهى نتائج زيارة «طرق الأبواب» للولايات

زيارة عام ١٩٩٧ لطرق الأبواب التى قاءت بها الغرفة التجارية الأمريكية بالولايات المتصدة هى من أنجع الزيارات على مدى الـ ١٢ عاماً لللضية.

رِّقد انتكس هَذَا النجاع في عند الاجتماعات رائين أتس مت زيانها . وكن لأن تشيحة الشحيل الله يبسلسر بزيادة الناجع للاقد تحصيات المسرى الذي يبسلسر بزيادة سوف تقوق بالتاكيد الاستثمارات ألتي سن في النقرة بل سوف تقوق بالتاكيد الاستثمارات ألتي سن في النقرة بل الأجيرة ولكن لابد من القيام باكثر من زيارة لطرق الأجيات في المسلم الواحد أن بعدة زيارات على استام جغرافي وطم إساس قطاعات الاقتصاد المنطقة ولكن ما لأنشأت في مصر يابي مصر الميزي عمل المن ويابيا المنافئة في في نشر صورة جيدة عن الاقتصاد المدري إيرانية الأخيرة في نشر صورة جيدة عن الاقتصاد المدري إيرانية الأديرة .

هل تم الاتفاق على مشروعات من حيث المداً؟

الغرفة التجارية الأمريكية لا تدعم مشروعات بعينهاق فى زيارة طرق الأبواب بنصب جهد رجال الأعمال المصروبي على التحدث عن المستوى الكلى للاقتصاد وعن فرص الاستثمار وكيفية تدعيم العلاقات الاقتصادية الثنائية.

ونحن لا نتبنى أية مواقف تجاه مشروعات محددة ولكننا نتحدث بشكل نرعى عن كيفية تنمية

الاستثمارات المستركة التجارية والاقتصادية ونقل التخارلوجيا. وتقل التخارلوجيا. ويقل ويقل المعين ويهذا الجهد - اعتقد اننا نساهم ولو بشكل معير ديها الجهد - أعن نشعم سياسات الحكومة الرامية لطقل البيئة الملائمة لجذب روس الأموال الامريكية إلى مصر من

أجل التجارة والاستثمار. مناهو صدى الريارة لدى رجنال الإعمنال الأمريكيين وبصفة خاصة تجاه سوق المال

لألدك أن الإربارة الظهرت أن مسورة الاقتصاد المصرية للتقصاد المصرية للمسالة وهيدة الاطمال المستخدمة المستخ

لماذا بعد ٢٠ عاماً من العلاقات الاقتصادية بين مسصس والولايات المتسحسدة تفلل الاستثمارات الأمريكية في مصس وحدها الأولى؟

لكن تأتى الاستشمارات لابد من بنية تصتية وقانونية ومالية وادارية منظورة ويسويق الإمكانيات الاستثمار، ولابد أن نلاحظ أننا لسنا فقط فى رضع التنافس من اجل تحسين حال الاقتصاد عما كان فى للماضى. لكننا أيضاً فى وضع تنافس مع اقتصاديات

أخرى عائداً وقد استثمرت مصر مبالغ هائلة فى البنية التحتية وطورتها بشكل ملحوظ كما نجحت فى إنشاء بنية مالية متطورة.

مديد مدروة... وهناك جسد متواصل لتطوير البنية التحتية القانونية والإدارية وفي الوقت نفسه عملت الحكومة بشكل جاد لتحسين كل مؤشرات الاقتصاد القومي الضرورية لاخلق بيثة يمكنها التنافس مع الدول لاخلري في جذب الاستثمار.

ركرة على "سنّالله بالتصنيم" فقد كانت المرقة ميدة عليه ما أسمن أكانت المرقة عليه قد على المررع عمل المررعة ملية والموات التصدة عيث علقت فرص عمل كنيات التصدة كل عام المرابعة في المرابعة في المرابعة في المرابعة في المرابعة في المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة الشافعة إلى جانب المرابعة المرا

ماهو الدور الذي قامت به هيئات مثل غرفة التحسارة الأمريكية والمجلس الرئاسي المصرى الأمريكي لجذب الاستشمارات المباشرة إلى الاقتصاد المصري؟

أولاً أبداً بالقصل تماماً بين الاثنين ـ غرفة التجارة



■محمد شفيق حس

الأمريكية هي مؤسسة يعود عمرها إلى ١٤ عاماً . وقد عملت بدأب على نقل وجهات نظر مجتمع الأعمال هنا في مصر للمؤسسات الاقتصادية في كُل من مصر والولايات المتحدة - وقد أنجزت الكثير في مجال تدريب الادارة الوسطى ونشر أبحاث حول المسائل الاقتصادية ودعوة وفود اقتصادية من الولايات المتحدة إلى مصر وإرسال بعثات من مصر لطرق أبواب صناع القرار والتعمير عن وجهات نظرنا في مختلف السائل الاقتصادية نحن نعمل على أن نصبح شركاء في جذب الاستثمارات والتجارة إلى مصر . ومن خلال مصر . إلى المنطقة ككل وهذا هو ما تقوم به الغرفة وهي فخورة بقيامها بهذا الدور. واليوم . في ضوء سياسات الحكومة المشجعة للقطاع الخاص - نجد ردود أفعال المالية من قطاع الأعمال الأمريكي . وهو ما انعكس في نجاح زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للولايات المتحدة حيث لعبت القضايا الاقتصادية دورأ رئيسياً

أماً بالنسبة للمجلس الرئاسي فهو مجلس استثماري يقدم الراي للقيادة السياسية في كل من مصدر والولايات المتصدة ، بضمسوص المسائل الاقتصادية التي تنظر فيها القيادة.

هناك التهامات موجهة . أو تصور بأن هذه الهيئات قد عملات أحمل كمسالح الهيئات قدادة الجنسية والتي م تقددة الجنسية والتي م تقدمات المسلمات المسلم والخدمات ولم تقدم الاستخدارات التي تعدى زيادة ولم تقدم الاستخدارات التي تعدى زيادة المسلمات الوال للقائح الخدمات الوال للقائح المحمول على الخدمات وليس من أولوياته الاستخدامات وليس من أولوياته الاستخدامات والأسطانية وقد

إِنْ الفضل في ذلك يعود إلى الإعلام الذي لا يقيم بشكل سليم ماهو حادث في الواقع.

هناك فرق بين التصور والواقع فيما يختص بالتصورات (الآراء لا تطيق لى - ولكن فيما يختص بالحقائق فاستطيع على الفور أن أشير إلى إسهامات أساسية ورئيسية القطاع الخاص فى الناتج الإجمالي من خلال مشروعات عديدة.

وأنا أتحدث هنا عن استثمارات أساسية وكبيرة -

مناغات رقصتيع الغذاء رسيارات رسياحة فرلا هم اعضاء الغرفة التجارية الامريكة في مصر الذين يتم التقامع حالياً وهي شم، مؤسف ولكته جزء من الواقع. احياناً تجد من يشحرون بان القطاع الخاص لا ينبغى أن يلعب درزاً اساسياً في الاقتصاد من حيث جداً ترجيه الإستفادات التومى ومن ثم فعن السهل جداً ترجيه الإستفادات

ولكن الحقائق واضحة، فالمن الجديدة - العاشر من رصضان أو مدينة السادات - تشبت أن القطاع الخاص يضطلع بدور رئيسي في التنمية.

من يصطع برور ريستى مسيد. هناك المسائلة المسائلة التي أقبرت مؤخم أو إذارت جدلاً حول التعجيل بتطبيق حقوق الملكية في إطار اتفاقية الجات على قطاع الدواء في مصر وقد جاء وفد يمثل الشركات المتعددة الحنسنة إلى مصر مؤخراً للمطالعة مذلك.

الجنسية إلى مصر مؤخرا للمطالبة بدلك. هل قدام المجلس الرئاسي - تحديداً في هذك السالة - بدور التمهيد أو تبنى وجهة نظر الشركات المتعددة الجنسية - حيث نجد أن مستر روبرت نيمث الرئيس الفخرى لشركة فايزر هو أحد الإعضاء المؤسسين للمجلس الماسة السائلة المجلس الشركة المؤسسين للمجلس

ليس هناك أعضاء مؤسسون المجلس ـ فأعضاء المجلس بضتارهم رئيس كل من الدولتين، ولكي نحسم هذه المسالة نهائياً لابد أن أقول إن هناك في بعض الأحيان النقل غير الوثيق للحقائق الذى يخلق اللبس والخطأ في المعلومات. المجلس الرئاسي لم يكن له أي سوقف في هذه المسالة منذ البداية وحسى الأن لأنه موضوع فني ومعقد إلى درجة كبيرة، وأبعاده مختلفة ويجب تراست بتأن والذي يقوم بذلك هو الحكومة الصرية وأجهزتها المختلفة التي سوف تصل إلى قرار في ذلك. وهنا حسب علمي لم يقم المجلس الرئاسي في اى وقت بتقديم أى رأى في هذه السالة سوى أن هذه السالة من الأهمية بما يستدعى دراسة متأنية تؤدى إلى قرار يكون في صالح الاقتصاد المسرى. هذا كان موقفنا دائماً. وفي الواقع هذا ماجاء على لساني بشكل دقيق مؤخراً ومع ذلك نجد جرائد اخرى - مع الأسف -تقول أشياء خلاف ذلك أشياء منافية تماماً للحقيقة.

ثم يتحدثون عن رجال الأعمال والتوكيلات أنا رجل ليس لدى توكيل واحد ولكن أمثلك شركات بها توكيلات وهذا ليس عميدا وهذا في ما تانوني بهب ال تقرير على نضم هذا البلد عندما ننتقد كل شيء ما يجب أن ننتقده هو الفساد وننتقد ماهر خطا. إما مصالة الدواء هذه فالجانب المصرى لم يتخذ فيها قراراً لانها مرضوع معتد جداً فنياً

هل تجاوز المجلس صلاحياته في اى وقت؟ اولاً مثال متحدث رسمي باسم الجلس (طاهر حلمي) وبجب أن يوجه فذا السؤال له بلكن إلى جانب ذلك ما استطيع أن أؤكده هو أن الجلس ليست أنه تصريحات عامة بخصوص أي مسالة خارج المسائل لتي م الإعلان عنها من خلال الحكومة :

#### دواء خفض العجزا

طوال العامين الأخيرين، وفي أرج الحملة الإعلامية الغربية على السعوبية، بقيت قلة من الخيراء العرب تردد أن انتصاد الملكة بخير، وأن مواء خفض الحجز دكن لابد منه لامتصاص صدمة حرب الخليج، ولابد له أن يؤدي إلى التعافي

ولِّن رأى الطبيب العربي، كان دائماً يغمره صور الأله الإعلامية ، الأبريكية بالدرجة الأولى بقى الاعتقاد المعنوني النقد الدولي، ليبلم شعرر، حتى جاء مشروق النقد الدولي، ليبلم شدة أسبوعين بشهادة تركد حسن أداء القصاد الملكة، معنواً أن سيامة التقضف الحكومية خلال العامين الماشين إضافة إلى الجزاءاتها خلال المناح، الماشين إضافة إلى الجزاءاتها خلتية في الحسابات المحكومية (الحارجية،

فالسعودية حققت، في العام الماضي، أول فائض في حساباتها الجارية منذ ١٢ عاماً، وتضاعف نعوها الاقتصادي إلى ٢.٨ في المائة خلال العام الماضي، وحققت قطاعاته غير النقطية نعوا حقيقياً نسبته ٣ في المائة.

وكى لا يقال أن التحسن فى الاقتصاد السعودي كان ، فقد ، تتبيجة ارتفاع اسعار الشعودي كان ، فقد ، تتبيجة ارتفاع القدر المتفاول القدر بحوالى ١٢ ، طالع دولار المساداد المتفاول المتفاولية المداوية المتفاولية بنيا بقيدة للوارثة بينية على اسعار جد محافظة لأسعار الذهب التورية الذي تتبية على اسعار جد محافظة لأسعار الذهب التورية منه المعروبية ربح احتباط العالم المعروبة منه المعروبة ال

وكي لا يكون مسترق اللغة الدلي مو الجهة الدولية الرحيدة التي تعرف بصمالا الاقتصاد السعوبي، من الهم الإنشارة إلى أن بلك دعا مؤسسة النق، العربي السعودي لتكون دعا مؤسسة النق، العربي المحيد لتكون المصرف المركزي العربي الوجيد الذي ينتمي إلى منتبر أريس مجلس إدارة بنات التسويات حسب رئيس مجلس إدارة بنات التسويات الدولية، عن بعد النفرة الانتصادي والمالي للدول مؤشرات إيجابية خلال المقد الاختير، مؤشرات إيجابية عديدة أذكر عصحة الاقتصاد السعودي، وتبحث تفاولاً في قطاعات

الاقتصاد السعودى، وتبعث تفاؤلاً في قطاعات واسعة من اقتصاد الدول العربية التى تمثل الملكة محركاً رئيسياً لنشاطها.

هانی حمود

#### مؤتمر للتحكيم الدولي والاستثمار بالكوبت

تنظم وزارة العدل الكويتية في الفترة من ٢٧ ـ ٢٩ إبريل الحالى مؤتمرا بوليا للتحكيم التجاري، ويورة في تشجيع الاستثمار وجذب روس الأموال تحت رعاية ولى العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. وسيبحث المؤتمر العديد من القضايا التي تساهم في تطوير قبواعب



🖿 د. يحيى الجمل

مجموعة من كبار رجال القسسانون الأوروبيين والعسرب

التحكيم الدولى

فىمحصال

الاستشمار

وسيشترك في

فعاليات المؤتمر

منهم القاضى الأمريكي هولتازمان وارنر مبلس درئيس الهيئة النمساوية للتحكيم» ويوسف زين العابنين منائب رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيمه والنكتور محمد أبو العينين ممبير مركز تحكيم القاهرة، والنكتور يحيى الحمل ممثل محسر في محكمة تحكيم غرفة التجارة النولية والدكتور عبدالحميد الأحدب (رئيس الهيئة العربية للتحكيم)

في الخرطوم

رحل اعمال

يحتكر استبراد

القمح في

السودان

### 2000 مليون ريال استثمارات التوسعة لشركة قطر للأسمدة الكيماوية

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر: افتتح أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني المصنع الجديد لشركة قطر للاسمدة

الكماوية، الذي يمثل التوسعة الثانية في الشركة بحضور ٥٠٠ مدعوا منهم ١٥٠ شخصا من دول مجلس التعاون والشركات الخليجية والأوروبية والشركاء في المشروع «من النرويج» و البنوك المساهمة في تمويل المصنع الجديد. وصرح فيصل السويدي المدير العام لشركة قطر للأسمدة الكيماوية، بأن استثمارات التوسعة

الجديدة التي تعد مصنعا مستقلا تماما تبلغ ٢٠٠٠ مليون ريال «الدولار بعادل ٣٠٠٥ ريال»، وقال ا «الأهرام العربي» إن قطر للاسمدة تصبح بذلك أكبر مصدر للأسمدة الكيمارية في الشرق الأرسط، مشيرا إلى أن الطاقة التصميمية للمشروع الجديد تبلغ ١٥٠٠ طن يوميا لانتاج الأمونيا و٢٠٠٠ طن بالنسبة لإنتاج اليوريا، في حين يبلغ حجم الإنتاج بالشركة قبل التوسعة الجديدة ٢٣٠٠ طن من الأمونيا، و٢٥٠٠ طن من اليوريا بوميا. وذكر السويدي أن تكلفة الشروع الجديد تبلغ ٤١٥ مليون دولار طبقا لما هو مقرر من قبل، بيد أنَّ التكلفة الفعلية وصلت إلى ٥٢٠ مليون



■ امیر قطر

دولار، موضحا أن الشركة اعتمدت على مواردها الذاتية في توفير ٣٠٪ من تمويل تكلفة الشيروع الحبيد، وهو ما يعادل ١٧٤ مليون يولار، بينما قدمت مجموعة من البنوك الألمانية والإيطالية، وعددها ١٤ بنكا ٧٠٪ من حجم التمويل كقروض، وقد قدمت مجموعة البنوك الألمانية ٨. ٢٤٧ مليون دولار، في حين قدمت البنوك الإيطالية ١٢٠ مليون بولار. واعلن السويدي أن قطر للأسمدة التي يرمز لها باسم «قافكو» حققت أرباحا صافية العام الماضي بلغت ٥١٥ مليون ريال، بينما كان المتوقع تحقيقه ٢٠٦ ملايين ريال، وهو ما يمثل ٢٨٪ زيادة على النوقع.

الدولي

#### يرر الجيش رئسا ليحبوعة الأوراق الالية

انتخب الساهمون في مجموعة الأوراق المالية الكويتية أول مجلس إدارة منتحف بالكامل بعحد خصخصة الشركة وبيع حصة الكويت فيها وقد تم انتخاب بدر فهد المميضي رئيسا لمجلس الإدارة وعبدالفشاح معرفى نائبا للرئيس والأعضاء هم: محمد بن عيسى، وعادل النجادة وعبد الرازق الوزان، ورجاء جمال المطوع، وعادل الصانع احتياطيا كما وافقت الجمعية العمومية غير العادية على زيادة الشركة بقيمة ١٠٦٥٠ مليون دينار بإصدار أسهم منحة مجانية بواقع ٥٪ تغطى من الأرباح، ليسمسبح راس مال ا لشركة ٣٤ مليون و١٥٠ الف دينار، كما وافقت الجمعية على تعديل المادة ٩ من النظام الأساسي بالسماح لغير الكويتيين بتملك أسهم

#### كتنت. أماني الطويل :

يسود أوساط رجال الأعمال السودانيين سخط وقلق شديدان بسبب إقدام الحكومة السودانية على قصس استيراد القمح على تلجر واحد لعامين متتاليين إضافة لاعطائه سعراً أعلى من اسعار السوق العالية بما يهدد برفع أسعار الخبز للمواطن السوداني.

وتقضى الصفقة التى أبرمتها الحكومة السودانية مع صلاح إدريس بالتعاقد لتوريد ٤٠٠ ألف طن قمح لعام ١٩٩٧ بسبعر ٢٦٥ دولاراً للطن الواحد، وذلك على الرغم من أن السعر في السوق العالمية تسليم يوليو ١٦٧ بولاراً بفارق ٩٨ بولاراً في الطنّ بما يحمل الموازنة الحكومية ر تبلغ قيمتها ٢. ٣٩ مليون يولار أ

وقال رجال أعمال سودانيون لـ «الأهرام العربي» إن هذه ليست الصفقة الأولى من نوعها مع صلاح إدريس ولكنه حصل العام للاضمي على صفقة مماثلة ولكن بفرق سعر بيلغ ١٥ دولاراً فقط في الطن حيث تعاقد على سعر ٢٨٠ دولاراً للطن الواحد بينما كان السعر العالمي ٢٦٥ دولاراً! مِن المنتظر أن تتسبب هذه الصفقة في زيادة أسعار الخِبز للمواطن السودائي خلال متتصف العام الحالى والذي يبلغ سعره حالياً ١١٠جنيهات للرغيف حيث تعتمد السوق حالياً على الناتج للحلى من القم

وتهدد زيادة أسعار الخبز باضطرابات في الشارع السوداني مماثلة لمظاهرات العام الماضي والتي أسفرت عن سفوط فتيلين

وعلم «الأهرام العربي» أن عشرات من التجار لجاوا إلى مشاركة تجار موالين للجبهة الإسلامية وذلك لضمان استمرار أعمالهم التجارية في ظل سيف الاحتكار الذي ترفعه الحكومة على رقاب رجال الأعمال غير الموالين ويبدو أن ذلك هو السبيل الوحيد أمام رجال الأعمال بسبب عدم قدرة البنوك على الوفاء باحتياجات التجار من القروض حيث يحجم اللواطن السوداني عن الإيداع بالبنوك بعد أن بلغت نسبة التضخم ١٠٠٪ بينما لا تتجاوز فوائد الودائم ٤٠٪. وتمثل خسائر الحكومة السودانية في صفقة القمح ٢٠٪ من لحتياجاتها لسد عجز الموازنة البالغ ٢٠٠ مليون دولار وتلجأ الحكومة في مواجهة هذا العجزلطيع المزيد من الأوراق المالية وبلك في ظل استنزاف منظم للاقتصاد السودائي بسب الحرب الأهلية على الجبهات الجنوبية والشرقية تصل تكلفتها اليومية إلى مليون دولار. في حين لا تتجاوز الموارد الحكومية ٤٥ مليون دولار، وإلى جانب الخسائر الاقتصادية والاضطرابات السياسية فإن قصر استيراد سلعة استراتيجية على تاجر واحد يمثل احتكاراً يطالب صندوق النقد الدولي السودان بوضع حد له لتناقضه مع سياسات التحرير الاقتصادي للعلنة من جانب الحكومة السودانية وكان الاحتكار . إضافة للتوقف عن سداد أقساط الديون والمطالبة بتحرير سعر العملة - من ضعمن الأسباب التي تهدد السودان بالطرد من صندوق النقد



The French have always thought that Paris is the center of the world. Just for once, they're right

PARIS CDG2 AIRPORT
NEW HUB TRANSFER SYSTEM

You have to hand it to them. At Charles de Gaulle 2 Air France now offers 435 flights a day to 95 countries. Three out of four intercontinental flights are direct, and the average transfer time is 40 minutes. At Charles de Gaulle 2 everything

has been done to make your trip easier; precise signs to show the way, more relaxing way to travel.

Air France hostesses to offer help and information at the transfer desk and to meet you as you step off the plane. All in all, it's a far

Sales & Reservation: 575 88 99

You will always have a reason to fly air France.



## مسلسل تغيير الرؤساء في أكبر مصرف عربي

كان كل شيء هادئاً في أكبر مصرف عربي في خريف عام ١٩٩٣ ، حيث

كانت المصارف في منطقة الخليج قد بدأت في الخروج التدريجي من الأزمات

التى خلفتها حرب الخليج الثانية. ولم يتوقع أحد فى ذلك الوقت أن عاصفة سوف تهب من الولايات المتحدة على ذلك المصرف ليبدأ بعدها

مسلسل تغيير الرؤساء في المؤسسة العربية المصرفية

#### المنامة \_ أسامة مهران:

وكانت موجودات المؤسسة العربية للصرفية - التي تعتلكها حكومات للبيبا والكريت وابوغابى والقماع الخاص العربي والأجنبي - قد تجاوزت مبلغ ٢٠ مليار مولار أمريكي لتتخطى انشطته الحديد الإهليمية إلى العالمية.

العقود، إقييتين إلى العائد المحملاً وأقبل شهر ديسمبر من عام ١٩٩٣ محملاً بأحداث توقعها حكمت التشاشيبي كبير الاقتصاديين في القسسة في ذلك الوقت ، حيث أكد أن راس المال العربي مستهدف في الضارج وأن مصرفاً عربياً كبيراً سوف يثلقي شرية فرجعة ربنا في القريب العاجل.

وبالفعل مع قدوم الشهر الذكور صدر قرار غريب من أحد المكاتب الفنية المسئول عن تجميد ومصادرة الأرصدة للمصارف الأجنبية والتابع لوزارة الخزانة الأمريكية.

كان مضمون القرار يقضى بأن يتم تجميد

New Year

أرصدة شركة الخدمات المالية العربية البالغة ١٢٠ مليون دولار في الولايات المتحدة بصجة أن ليبيا تمتلك ٦٠٪ من رأس مالها.

يبيا نشلك ٢٠/٨ من راس مالها.
وطل الرغم من أن هذه الشركة التي تشخذ
من المئامة مقرأ رئيسياً لها هي أول شركة عربية
تصل في قطاع الشبكات السياعية بادارات الدهم
روباقات الانتمان نياية عن مؤسسة وفيرات المالية روباقليكها ٢٧ مؤسسة مالية وبمصرفا الدالية روباقليكها ٢٧ مؤسسة مالية وبمصرفا

وكانت حصمة الحكومة الليبينة لا تتجاوز ٢١٪ من خلال مصرف ليبيا الضارجي وصمد القرار وكان البخض يعتقد أن الحملة في الغرب كانت تستهيدة فقط شركة الخدمات العربية لكنها في واقع الحال كانت تشيرإلى المؤسسة

العربية المصرفية نفسها وإلى مؤسسها العربية المصرفية العربي العربي العربي العربي العربي وزارة الخالة المسعودي على العربية مؤدارة الخراجة وزارة الخالة الامركية عن أرصدة شركة كان عمل من العربية ، فقرار الإفراء كان عمل أنهوت الإحداث ، مرتبطاً بصفقة كان كما ، أظهرت الإحداث ، مرتبطاً بصفقة وكان الخيار الأمريكي متبدالله السعودي نفسه وكان الخيار الأمريكي واضحاً ويركز على احدامين الميار الأمريكي واضحاً ويركز على احدامين .

الأول : أن يترك عبدالله السعودى المؤسسة العربية المصرفية ويستقيل من كافة مناصبه التنفيذية فيها وفي المصارف والمؤسسات المالية والشركات التابعة لها.

الثانى: يتمثل في أن يستمر قرار تجميد (مددة شركة القدمات المالية العربية التي كان (مددة شركة القدمات المالية العربية التي كان لاتراف موجد (مصدة المؤسسة العربية المسلمة العربية المصرفية نفسها. وواجه عبدالله السعودي طبي المسرفية التعدي الخريكي وقرر (المستقالة ما جميع مناصبه في القدمية العربية المصرفية المربية المصرفية العربية المصرفية العربية المسرفية المربية المسرفية المربية المسرفية المسرفي

رام تدر سرى سنتي حقي قرر الشيخ احدد عبداللهذي الاستخ احدد المنها المدر المسيخ منصبه كرنيس تنقياني المنها التنهيذ والتغيير بين التماويا المنها التاليم بدر بها تقاع المناويا في الداخل والخارج ثم تولي المناويا في الداخل والخارج ثم تولي المناويا في المناويا المنها المنها

دخل المؤسسة العربية المدرفية رئيس جديد ومازالت الاسئلة مشارة حول مسلسل تغيير الرئيساء في أكبر مصرف عربي بوحول ما إذا كان عبدالجواد سوف يستمر في قيادة هذه المؤسسة العملاقة وسط زحمة التحديات ■ بلغت الأرباح الصافية للمؤسسة العربية المصرفية ١٢٩ مليون دولار عام ١٩٩٦ مقابل ١١٦ مليون دولار عام ١٩٩٠ بزيادة نسبتها ١١٪.

ا ■ واشارت بيانات النيسسة إلى أن الأرباح التشغيلية المرحدة على مستوى المجموعة قبل خصم الخصصات والضرائب بلغت ٢٤٢ مليون دولار حتى عام ١٩٩١ مقارنة بـ ٢١٦ مليون دولار عام ١٩٩٠ .

■ ويلغ إجمالى موجودات المؤسسة ٢٣ مليار دولار بنهاية العام الماضى مقابل ٢٠.٢ مليار دولار عام ١٩٩٥.

وتخطط الرَّيسسة في الوقت الحاضر لتأسيس بنك اسلامي براسمال ١٥٠ طيون دولار إلى جانب تأسيس أول صندوق للتعامل في الأسهم الخليجية المدرجة على بورضات الأوراق المالية براسمال قدره ٢٠ مليون دولار.

41

سلسلة رتب ومرتبات القطاع العام في لبنان وما يترتب عليها من عجز يصل إلى ١٢٠٠ مليار ليرة لبنانية (٨٠٠ مليون دولار

أمريكي)، تطرح تساؤلا بديهيا عما إذا كان هذا الموضوع سيكون محور تجاذب غير مضمون العواقب بين الحكومة والمجلس النيابي.

بيروت ـ هلا صغبيني

فالحكومة تعتبر أن سلسلة رتب ومرتبات القطاع العام التى الصقت بها رواتب للعلمين والعسكريين بمفعول رجعي من ١٩٩٦/١/١ لايمكن إقرارها إلا إذا تم تامين مصادر تمويل لنها وهي لا تملك صلاحية اقتراح سبل التصويل. وتربط الحكومة إقرار هذه السلسلة بضرورة إجراء الإصلاح الإداري وضرورة ابعاد الوظيفة عن التدخلات السياسية. أما المجلس النيابي فيؤكد أن التفتيش عن موارد لتغطية السلسلة هو من صلاحيات الحكومة، وليس من مسئوليته. واستبعدت مصادر وزارة المال اللبنانية إقرار السلسلة في القريب العاجل، موضحة أنه يجب إعطاء الحق للحكومة بصرف الموظفين غير المنتجين بهدف خلق آلية

ويسود التداول حاليأ بأن تمويل السلسلة يعتمد على زيادة رسوم إضافية على جالون البنزين بقيمة ٥ ألاف لبرة، علماً بأن هذا الاقتراح مدعوم من أكثرية الفاعليات الاقتصادية تحت شعارات عديدة، منها التخفيف من الاعتماد على النقل الخاص والتخفيف من اعداد السيارات القديمة وترى مصادر اقتصادية أن هذا الحل قد يكون الأمثل، وإن كانت الحكومة اللبنانية تعتبر أن هذا الرسم قد لا يكفى لتغطية الآلاف.

وأضافت هذه المصادر أن الرسوم الجديدة بأتت ضيقة جداً، بما في ذلك الكماليات والشروبات الروحية والدخان، على اعتبار أن الرسوم المتتالية التي فرضت على هذه السلسلة أدت إلى تراجع استهلاكها،

> وبالتسالي تراجع عائداتها الضريبية على الخزينة اللبنانية. وتشدد الأجهزة الماليسة على عسائدات الدخان بشكل خاص،

وتعتبر أن ذلك يخلق تجارة موازية إلى الدول المجاورة ويؤدى الردود الطلوب ولكن ماهو استهلاك لبنان من مادة البنزين سنوبأ؟

تشير الإحصاءات إلى أن استهلاك لبنان السنوى لهذه المادة هو بحدود ٥ . ٨٣ مليون طن، وبالتالي تكون العائدات الإضافية المقدرة في حدود ٤١٧ إلى ٤٢٠ مليار ليرة سنوياً، فيما تدتاج تكلفة سلسلة الرتب والمرتبات إلى ٦٠٠ مليار ليرة سنوياً، وهذا يعنى أن زيادة سعر صفيحة البنزين خمسة آلاف ليرة سيؤدى إلى تغطية الكلفة بنسبة ٨٥٪.

وترى مصادر حكومية أن اقتراح زيادة سعر صفيحة البنزين، هو المخرج الوحيد، موضحة أن إضافة رسوم على بدلات أشغال الأملاك البحرية لا تعطى المردود الكبير إلا في حالة البيع، علماً بأن وزير الدولة للشئون المالية أبدى اعتراضه الشديد على هذه الخطوة. وبرى مصادر وزارة المال أن تسويات المخالفات على الأملاك البحرية لن تحقق أكثر من ١٠٠ مليار ليرة، كما لن تحقق تسويات مخالفات البناء عائدات اكثر من ٦٠ مليار ليرة لبنانية وأعتبرت المصادر نفسها أن أية زيادة أقل من ٥ ألاف ليرة ستكون حتماً على حساب إعادة ارتفاع نسبة العجز في الموازنة إلى أكثر من ٤٥٪ ، وهو ما تحاول الحكومة الضروج منه بتقليص العجنز وتصقيق فائض في الموازنة. ويبقى السؤال قائماً: ماهى الخطوات التي ستساعد على أن يتقبل الواطنون هذه الزيادة وماهى

التدابير التي ستنخذ بحبيث تجسعل هذه الزيادة محدودة على اجور النقل واسعار السلع والضحضار والخدمات؟ 🗷

قومى لليهود في فلسطين. وكانت حريمة التواطؤ واضحة في خطابه إلى الزعيم الصهيوني «روتشيلد» وكأنه كان بمثل المرجعية لدولة غير موجودة.. لهذا حرص «وايزمان» على زيارة بنك لهذا الزعيم الصهيوني الذي يحمل اسمه

لا تدرى بريطانيا، كيف تتخلص من عقدة الذنب .. التي تلاحقها كلما حلت ذكري إنشاء الدولة اليهودية على أرض فلسطين.. ولذلك كانت كلمات أول رئيس إسرائيلي

يزور بريطانيا ـ عازرا وايزمان ـ بمثابة وخر السهام في قلب البريطانيين الأحرار.. قال

\*وايزمان\* في خطابه أمام الملكة «إليزابيث»

إن لبريطانيا الفضل الأول في إنشاء «وطن

الشيء المحيِّر في السلوك البريطاني، أن معظم مناطق الشرق العربي، كانت تمثل مناطق نفوذ لبريطانيا .. ومثل هذه ا لعلاقات تترك بطبيعتها حالة من التعاطف بين الجانبين وحفاظاً على مصالحها.. وقد ظلت بريطانيا طوال هذه المدة تحتكر خيرات

البلاد العربية، وتستنزف مواردها الإستراتيجية كالبثرول منذ بداية ظهوره بالنطقة .. ومع هذا الجحود للعشرة الطويلة جاءت ضربتها للعرب تحت الحزام كما يقول الرياضيون.. وفاجأت العالم بإعلانها إنشاء \* وطن قومي لليهود \* فأعطت من لا يملك حق من يملك!!

لقد حاول «وايزمان» في زيارته أن يحصل على وعد أخر من الملكة «إليزابيث» بأنها تكون أول زيارة تقوم بها لإسرائيل في عيد احتفالها بمرور خمسين عاما على إنشائها في مايو القادم. لكن بعد مغادرته لندن.. أعلن قصر باكنجهام أن الملكة ليس عندها مشروعات لزيارة إسرائيل قريبأ الواضح أن «وايزمان» كان يسعى لتوريط بريطانيا بزيارة ملكتها لإسرائيل، وهو يعلم

أنها صاحبة صياغة القرار الدولي ٢٤٢ الذى يرفض احتلال أراضى الغير ويطالب باحترام حدودها الشرعية!!

زكربا نبل



- بطاقة واحدة بالعملتين المحلية والأجنبية تتممل صورة العميل.
- سداد الاستخدامات بالعملة المحلية.
   فــترة الســماح للســداد ٥٥ يوماً.
- السداد الجزئي بحدادني ٥ % من الرصيد المستحق.
   يقدم مركز خدمات SOS خدمة الأسعاف بوسائل النشل البرى والجوى بالمجان لحاملي للاستركسارد أثناء تعرضهم الأيدة ملوارىء صحية على مدار ٢٤ ساعة ، بالإضافة إلى خدمات الاستشارات الطبية.
  - منح حامل البطاقة GLOBAL ONE FON CARD للإتسطالات.
- منح حامل البطاقة كارد الـ ECI والذي يتمتع حامله بخصم يصل إلى ٥٠٠ هن أكثر من ٤٠٠٠ هندان على مستوى الصائم
   بالإضافة إلى خصم يصل إلى ٣٠٠ لدى شركات تأجير السيارات ويمكن الحجز من خلال الكارد بالتليفون أو الفاكس
   بالإضافة إلى مسزايا الكسارد الأخسري.

#### حقاً إنها الأفضل.. ٤



مرك زبطاقات البنك الأهلى المصرى تليفون ، ٥٧٤٨٣٤٦ فاكس ،٥٧٤٨٣٩٢ / ٥٧٤٨٣٩



البطاقة النهبية

#### ترسانة العالم على مسرح «إيدكس ٩٧»

## الكبار يتنافس على تسليح ا

في فعاليات معرض معدات الدفاع

الدولى «إيدكس ٩٧» ، الذى أقيم فى ابوظبى الشهر الماضى، تنافس الكبار فى

عالم السلاح على تقديم أفضل ما قدمته مصانعهم واكن السياسة لم تكن بعيدة عن هـذه التظاهرة العسكرية للاستفادة

من دروس حرب الخليج..

#### أبوظبى ـ حسين فتح الله

بداية الصديع صحرض وايشكس الذي يقدام في البداية الصديع صحرض واليشكس الدي يقدام في البدايرة في عالم معارض السلاح الدولية، ولم يعض لم تأسيست إلا ٦ سنزان فنقط وقد انتكست منظابات أما الطلقيع على معظائمة المعروضات الكالفي على معظائمة والمسلوم المعارضا ويطائلو ورسيا، ومقدا العلاية من المعارضات ويطائلو الإنسان، ومقدا المعروضات اكثر من مجال قد ياتي منه التهديد وعلى لكان في مواجهة أدعين المائلة المتابقة المائلة، لأنس وطائرات القدايات عرضات الولايات المتحدث باسمت المعارضات المتحدث باسمت بالمسروع المحدث باسمت بالمروفي المنابقة المساوح المساوح المتحدث باسمت بالمساوح المتحدث باسم وعلى المتحدث باسم وعلى المتورض المنابقة المساوح المتحدث باسمت بالمروض من دا ميار دولان المتحدث باسمة المتحدث باسمة المتحدث باسمة المتحدث باسمة المتحدث باسمة ومن المعارض منذ هرب تموين الكوري، ولى وقارة المنابقة ومن المهارض منذ هرب تموين الكوري، ولى وقارة ولي والموارث عنذ هرب تموين الكورية ولى ولى ولا معارضا المنابقة ولى المهارض منذ هرب تموين الكورية ولى ولى ولى ولى ولى ولى ولى ولى ولى المهارفة ولى ولى ولى ولى المهارضات هموينا المتحدث باسمة ولى ولى ولى ولى المهارضات ولى ولى المهارضات هموينا المهارضات المتحدث باسمة ولى ولى ولى المهارضات وليات ولى المهارضات ولى المهارضات ولى المهارضات وليات ولى المهارضات وليات ولى

ناجح لهذا الصاروخ خلال السنوات الثلاث الماضية،

ر اطلاع أمي أوسرار بفي مؤتسر مسحمي داخلي المحرف من أن مساريخم باعتراف خبراء السلاح فيراء السلاح فيراء السلاح فيراء السلاح والشخاص والأعضاء في المسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة من المسابقة المستخدم له، بالريون الم تشكل أي تهديد على البلد المستخدم له، بالريون الم تشغط ممارو عليه المنافق المنافقة من المنافقة المنافقة من المنافقة من المنافقة من المنافقة من المسابقة المنافقة من المنافقة من المسابقة كالمنافقة المنافقة المن

غير أن الروس لم يتركوا الميدان للأمريكيين وحدهم،

وعلى الفور التقط الأمريكيون الكرة ليردوا بان المصاريخ الروسى (اس - - ' ' الملغانس يحصل إ خلال تشخيله إلى عدد من الأفراد، بماثل خمس مرات العدد اللازم لتشغيل «الباتروي»، كما أنه كثير الأعطال، ويحتاج إلى صيانة مستمرة.

يقي نقس الجال مؤمل الرياس ميراييخ مسام.

1- (كذارات)، وايساء ويتشخيرا، فيؤجاء ويول أو السلحة فيقية القصوب.

1- ونقال الصداع والمحريف باسم فترد . إم ١٠- « . ويم ١٠٠ « . ويم المحتفداء الإقال المتناعية أما الميطانيا فقط عرضا مناسبة ما الميطانيا فقط عرضا مناسبة المدن القلمات المتناعية أما الميطانيا يعتمد على نخيرة 4HED، شيئة الله سحابة من المنطانيا النامة عن والده عيال ٣٠٠ من تنشير الما المنطانيا النامة عن والده عيال ٣٠٠ من تنشير الما الهنان القادم بالشروع بيئة وفرد عياس ميثروج من المناسبة من المناسبة من المناسبة أما المناسبة المناسبة أما المناسبة المن

دفاعها الجرى الكف، المستخدم في بعض الدول العربية «كروتال».

اما في حجال القدرات والسيطرة العرق مقدا شمل الامريكيون السياق على الفرز بصدفة الإسارات فيعد أن كانت المناسبة حمصيرة في البدايا بين الشركات الفرنسية لاختيار الإمارات اي من الطائرييا المسافرة المائرة الاروبية بحروباناير، الرسانايين المسافرة للطائرة الاروبية بحروباناير، الحالمة بدعات شحة الطائرة الترويية بحرات المسافرة المشركات من السانايا راجاليا بالسيانيا، ثم فيل أن يقتص إدكس ٧٧٠ بيام، إذا بالأمريكية بين سراعين إلى عرض طائرةم والى ١٦٠ ميكيون إن المحكمية المناسبة الإمارات الخاصة الإمريكية واقت على جميع مطالبة الإمارات الخاصة يشميعي وتكويرية الطائرة، والمناسبة الإمارات الخاصة

وفي مجال طائرات البلكيويتر عرض الروس في ميدال طائرات البلكيويتر عرض الروس في ميدال مائية المحقول الميان طائرة المعروفية بأنيل مقال الميان طائرة الميان المي

#### مستثمرون كنديون يسعون لشراء دمصر العامرية للفزل والنسيج ،

عاود مستشمرون كنديون التفاوض مع وبنك مصس بشان شراء شركة مصر العامرية للغزل والنسيج، على اعتبار أن البنك هو المالك للشركة، وكمانت المفاوضات السابقة قد توقفت بسبب رفض البنك عرض الكنديين الذي وصل إلى ٥.١ مليار نجنيه، في حين طب البنك ثلاثة مليارات جنيه وعلم دالاهرام العربيء أن البتك رفض مؤخرا عرضا كوريا لشراء الشركة، حيث أن الجموعة الكورية كانت تعتزم تحويل الشركة إلى مركز لتصدير النتجات النسجية الكورية باسم مصرى إلى أسواق خارجية لتفادى نظام الصصص المفروض على الصادرات الكورية. جدير بالذكر أن الشركة المسرية بها خلل في الهيكل التمويلي، ويلغت خــســائرها في السنوات الأخبرة حوالي ٥٠ ملبون جنيه، وتصل جعلة الاستشمارات إلى ١٩٧٩ مليون جنيه.

في تصريح خاص «للأهرام العربي» أكد كانوال سيبال، سفير الهند في القاهرة أن مؤسسة «يونيست تراست» الهندية إنهاء محدودية الاستثمارات الهندية في سوق الأوراق المالية مشروعات مشتركة مع مصريين في مجال الستحضرات الطبية. وقال كانوال إن اتحاد الصناعات الهندية بصدد إرسال وفد لمصر لدراسة إمكانية إقامة مشروعات مشتركة في مجال السلع الرأسمالية في ضوء نجاح مشروعات الصناعات الصغيرة والتعاون سابين الصندوق الاجتماعي للتنمية الولايات المتحدة الأمريكية) وأضاف . أن تنوع مصادر واردات القمح سيعطى مصدر بعض المميزات بالتأكيد.

### س صناديق استثمار مصرية . هندية

القاهرة . محمد عر الدس

للائتمان تعتزم المشاركة في تأسيس صناديق استثمار مع بنوك مصرية لزيادة الاستثمارات المشتركة بين البلدين كخطوة نحو المبرية وأضاف أن شركة «رانباكس ودكهارد» ستستثمر في ومؤسسات هندية اقتصادية مثل «ذا ستيت بنك أوف إنديا» ومؤسسة «إن . أو . دى . سيء وغيرهما. واعتبر السفير الهندى بالقاهرة أن العلاقات التجارية بين الهند ومصر لا تعكس حتى الآن العلاقة السياسية الوطيدة بين البلدين نتيجة لظروف دولية وإقليمية عديدة ، وأعرب عن أمله في أن تتزايد التجارة المتبادلة بين البلدين في ضوء السياسات الاقتصادية المنفتحة المتبعة حالياً. وفيما يتعلق بصفقة القمح الهندى لمصر وتأثيرها مستقبلاً على واردات مصر من القمح الامريكي أوضح أن الأمر برمته يعتمد على فائض القمح الهندى المكن تصديره للخارج، وقال إن هناك احتمالا لتصدير شحنة تجريبية لمصر قريباً، واعتبر أن واردات مصر من القمح الهندى لن يكون لها تأثير كبير على وارداتها من دول أخرى (يقصد

من المتوقع أن تشهد نسبة التجارة العربية البينية تحسناً مطرداً في العام القادم إذا حدثت تطورات إيجابية في مشِروع إنشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى . الذي وافق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي أخيراً وأقره مجلس جامعة الدول العربية خلال اجتماعه الأخير في ٢٠ مارس الماضي بالقاهرة. وتوضح مؤشرات الاقتصاد العربي المتاحة أن حجم التجارة العربية البينية بلغ ١٣.٥ مليار دولار في عام ١٩٩٥ أي بنسبة ٥. ٩٪ من إجمالي التجارة العربية الخارجية بوقد انعكست الأوضاع الاقتصادية الدولية على نمط النمو الاقتصادي في الدول العربية حيث تشير التقديرات إلى أن معدل نمو النّاتج المحلى الاجمالي العربي سيتراوح مابين ٤ و ٦٪ في العام الحالي في حالة محافظة اسعار النفط في الاسواق العالمية على مستواها المرتفع (في حدود ٢١ دولاراً للبرميل)، كما حدث في العامين الماضيين ،واستمرار الدول العربية في تنفيذ برامجها المتعلقة بالإصلاحات الاقتصادية والخصخصة. ويؤكد الدكتور محمد كمال منصور الخبير الاقتصادي ، بالجامعة العربية أن الناتج المحلى الاجمالي العربي بالأسعار الجارية ارتفع من ٣٠٣.٠ مليار دولار في عام ١٩٩٤ إلى ٥ . ٢٨٥ مليار في عام١٩٩٠ أي بمعدل نمو قدره ٥٪ ويعزى ذلك إلى زيادة السعار النفط في الأسواق العالمة وإلى النتائج الجيدة التي تم تحقيقها في عدد من الدول العربية في إطار سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي بالإضافة إلى الجهود التي بذلتها الدول المصدرة للنفط لتنويم القاعدة الإنتاجية فيها وتقليل الاعتماد على القطاع النفطي.

مغازى شىعىر

 ■ بنتظر الانتهاء في غضون أسابيع من إعداد ٥ در اسات جدوى لشروعات استثمارية تعدينية تقوم بها شركات عربية وأرينية مشتركة في منطقة البصر الميت ، . صرح بذلك حمدى الطباع رئيس جمعية رجال الأعمال الأربنيين ورئيس مجلس رجال الأعمال العرب، اضاف الطباع أن رموس أموال بعض ثلك المشروعات تصل إلى ٣ مليارات تولار والدراسات متوافرة لدى مديرى الاستثمار بجمعية رجال الأعمال الأردنيين كما تم إدراجها على شبكة الإنترنت.

وأعلن عن قيام بعض للسنتمرين الأردنيين - بالشاركة مع مستثمرين عرب وأجانب ـ ببناء ٧ مشروعات استثمارية فندقية في أن واحد في عمان والعقبة والبتراء.

- أعلنت شركتا «كوهار» الجنوب أفريقية وإيجيمات المصرية عن حصولهما على طلبيات ضخمة من منطقة الخليج. فقد حصلت شركة كوهار فأيسكبيل على أمر توريد لها من الشرق الأوسط لواد التغليف المرن اللماع من شركة في دبي وقال ديف كنج السئول في الشركة ان هذه الطريقة تستخدم لتغليف منتجات الألبان. وكشفت الشركة أنها تدرس حالياً طلبات لنقل التكنولوجيا إلى الخليج. وقالت شركة إيجيمات الصربة إن الصفقة التي عقدتها بقيمة ٥٠٠ الف بولار فاقت كل التوقعات وأشار محمد مرزوق مدير عام الشركة إلى تلقيهم أوامر توريد تجارية من سوريا والبحرين والهند وباكستان وبنجلاديش وإيران. جدير بالذكر أن الشركتين شاركتا في معرضى تكتولوجيا الطباعة والتغليف مرنتيك ٩٧، ووباكتيل ٩٧٪ الذي يعقد مرة كل عامين في دبي.
- یجری حالیاً الاستعداد لإصدار سندات لشرکة «القاولون العرب، المصرية بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه مصري. يهدف إصدار تلك السندات التي تصدر عن قطاع المقاولات في مصر للمرة الأولى إلى الإسراع في تدعيم شركات المقاولات المصرية والعربية للدُخُول والمشاركة في تنفيذ مشروعات البنية الأساسية العملاقة المنتظر إقامتها في مصر لاحقاً، وذلك دونما تكلفة إضافية على شركات القاولات تلك أو اللجوء للاقتراض.
- تم إغلاق باب الاكتتاب في سندات البنك العربي الإفريقي عقب تغطية الكمية المطروحة بعد ٣ أسابيع فقط من طرحها وكان من المنتظر أن يظل باب الاكتتاب مفتوحاً لمدة شهرين. وقد تم تغطية السندات بالكامل بالرغم من المنافسة الكبيرة في سوق الأوراق المالية الناجمة عن تزامن وقت الطرح مع طرح سندات صندوق استثمار بنك أمريكان إكسبريس وبالرغم من نشاط السوق الأمر الذي يعكس قابلية سوق المال المصرية لاستيعاب سندات أخرى خاصة أن عائد السندات عادة ما يكون أقل من عائد الأوراق المالية. وصرح مصدر مسئول بالبنك الأهلى للصرى - الذي تولى عملية ترويج سندات العربي الأفريقي ـ بأن البنك يدرس إصدارا والترويج لسندات الشركة المسرفية الدولية والبنك الأهلى سوسيتيه جنرال.

کیوباتل، الای الفتالی الای الفتح له کال بیت عربی GRANII



وتحت شعار «تمردوا تصحوا» يفعلون كل شىء يرونه الأصلح والأنسب لنبض أيامهم اللاهثة، ومتطلبات عصرهم الساخن!

وتحت الشعارنفسة نستطيع أيضاً أن نرصد كثيراً من الظواهر والطقوس والتقاليم، والاحدام، وكلها أشها قد لا تبدو واضحة للمن المجردة، واكتها أكثر وضوحاً أن يحب إلى يهمة أمر هؤلاء الشباب، الذين سيختارون يهماً رؤساطا وورزاها ومستولينا، وهذا على

الآثار. [ إذا لم يكنوا مم هؤلادا ولتن الدياية من متقاليع الشعباب، لأنها تكشف كيف يككون، ولان الصحالم الصحيح المسلم استيقظ طبطة ليسمع عن معيدة الشيطان/بريش استيقط طبطة المسلمية والتيان يبنيذ، مسمهم - ولم ويزامه، ومع ذلك لم تشرقك الصاحم - ولم يشهم حتى انقض علي حفظة بشهم حتى انقض علي حفظة ويطالب يجلمه، مع أن قرائل الاتجام لم ترد على ملايس مناذة ومحاجمة حلالة من سلاسا، ولكن المجمع اجما ولكن النياية لم تعشر على ولذك الجمع اجما ولكن النياية لم تعشر على

شىء منها عندما فتشت رؤوسهم الخاوية! ويعيدا عن الشباب ـ الذين تم القبض عليهم

ثم اخلى سبيلهم . يمكك أن ترصد فى كل البلدان العسريية . فى الديسكر، النوادى الاجتماعية ، الفنادق، تحت الأرض وفى الشوارع إيضاً . شباباً بعلقون صبوراً غريبة فوق ال «تى شيرتات القطنية، وكانها لقطة من فقد لما دنى الكار فقطا

شرائ

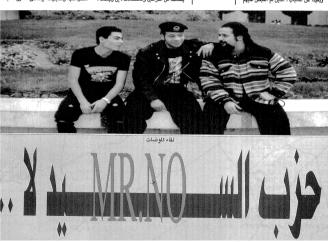
رمنداً ساک زبیاتنا جیهان الغربهاوی، الطالبة الجامیه بستن زیداندها من سبب ایجانی - مندشدین من سناجتها - : عادی «زیریش» داخله من قابس عامی غیر مقهی» «زیریش» داخله من قابس عامی غیر مقهی» این پرتمرا «فاتلات» قطایة رخیصه قد لا پیشم غیبا تصلی چین وبایها صدرة اللسوی عامی شیبایه «فاتلات» قطایة رخیصه الدول عالی به خیاداراه و من تحقیا بنظان جینز قدر محرق جیفاراه و من تحقیا بنظان جینز قدر محرق عرض کردنالی الراسا الدول عالی

القاسى. ولمغرمى التميز نعرض اخر التقانين الشبابى «البادى كت»، فانلة بدون اكمام - الذى يكشف عن الذراعين والعضلات - إن وجدت -

جليها وشم اليناممرو أو الوطاط الأسود. أما الشعر فله نيل حصان صغير من مؤخرة. أن مضيور فيمية يقرل عنها محمد يشيو . صاحب أحد مراكز التجميل الرجالي . إنها ماتزال ممن الكر الصبحات الشباية انتشارة في أمريكا الآن، ريطانها منه الكثير من الشباب التصريق والعرب، خاصة ، المرافيو، عفير فرانسر ويسف الرس الجماً ، وجهانيا

يوضيد. ويضيد بشير بدريد من الفخر والاعتزاز: الشرف البراد أخرى كتالهجات المريكة لاحدث تصات الشعر ويارة تناسب إصحاب الشعر الزنجي وهي طريقة تناسب إصحاب الشعر الزنجي الاكرت، الذين بحين الكتابة على شعرهم على الكتابة على النجياة، فارسم لهم بماكينة خاصة حروف اسسائهم بارزة على راسهم بالمعربي

والانجليزى ايضاً! أما سيارات أولاد الذوات فهى حاجة ثانية، أعلية مستوردة مرسومة بالصور اللغاضحة تملؤها القبلات الساخنة، ولا باس من أن يصاحب كل هذا وسادة صغيرة حمراء على شكل قلد، ومطرعة باحدى صعرر النجمة



الشقراء الوقورة مادوناها ماقل و دل

ولأن الصيف يدق الأبواب بعنف، فالبنات.. البنات، الطف الكائنات، في غابة السعادة لأن موسم التقاليع والموضة هل هلاله، ويبدأ الموسم الحار ببلوزات «البادي كول» القطنية الخفيفة الصغيرة جداً بأسلوب «ماقل ودل»، فهي لا تكاد تصل إلى الوسط، وكانها «فانلة» الأخ الصغير، أو بلورة أتلفها الغسيل بالماء الساخن فانكمشت وضاع نصف طولها! والأمر لن يقف عند هذا الصد، فالا مانع من رسم الأيادي والسيقان برسوم الحنة السوداء التقليدية، أو استخدام الألوان الغريبة جداً في طلاء الأظافر مدثل الأزرق والأخسضر الفوسفوري والأسودوهو اللون الخاص بأصحابنا إياهم الملقبين بعبدة الشيطان، .. وهمايدي، لم تقف عند هذا الحد من التقاليم، فهي تثقب أذنيها أربعة ثقوب لتجعل في كلّ منها أكثر من حلق مختلف الشكل والحجم، وفي أنفها حلق صغير

بلمع عن بعد.. تعلق هایدی علی دهشتنا: هذا شيء فعلته عن اقتناع، لذا فلل يهمني رأيك أو انتقاد الأخسرين، الهم أن أكون مقتنعة وسعيدة بما أفعل، والشخص الذى أحبه معجب بى على هذه الحالة؛!

«الخلطة سرية»

وبمريد من الاقتحام دخلت التقاليع المتمردة لخزانة الملابس وحجرات النوم فظهرت في حجرات البنات القمصان الرجالي، والبيادة العسكرية، وعلب السجائر، والشيشة - احياناً - وظهر لدى الشبباب - الأولاد - القصصان «البصبي» ووالأورنج، ووالموف، ووالمشجرات، وعلب اللبان و الأساتك، الملونة لزوم ذيل الحصان وإياه»!

#### ماذا حدث؟!

البنات حليقات الشعر، والأولاد يذهبون لمراكن التجميل الرجالي لعمل ماسكات الأعشاب، وباديكير للأظافر!

كل شيء اختلط واالخلطة سرية معقدة التفاصيل غير واضحة الاسباب، وإن كانت واضحة المظهر والاعراض، تشكو منها السيدة ناهد عبدالمنعم وتقول اونحن شابات أو مراهقات كنا نحب ارتداء فساتين أمناء على أسساس أنها الأكثر أنوثة وجمالاً.. وكنا ننظر لفاتن حمامة وهند رستم وشادية على أساس انهن المثل الأعلى ضيما ينبغي أن يكون عليه

شكل أو سلوك المرأة الجميلة المثالية.

الآن ؟ بناتي ينظرن لسماح أنور(!) يرتدين «البناطيل» و«الجواكت الجلد» مثلها ويحبون ركسوب الموتوسسيكلات وكل أمنيساتهن تعلم «الكراتيه» أو «الكونغ فو» ! وأكثر من هذا فقد لاحظ زوجي مؤخراً أن بعض قمصانه تختفي من دولابه ولا يجدها مع البحث والتنقيب، حتى اكتشفنا أن البنات هن اللائي يطمعن فيها، ليذهبن بها للجامعة مع الجينز والبيادة!!!

□ هل الاسترجال تقليعة هو الأخر؟! أم جنون وتمرد أم ماذا؟!!!

● داليا محمود - بكالوريوس تجارة -تدافع بحماس: البنات لم يسترجلن .. الرجل هو الذي صار يتشبه بالنساء، فأنا مثلاً اشترى معظم ملابس «الكاجوال» من المحلات الرجالي وضميري مستريح للغاية، فالعيب ليس في اثا، ولكن في تلك المحلات التي صارت تبيع «البادي الكات، والقمصان الفسفوري الشغولة أو «الفائلات» الرسومة والمزركشة للذين نفترض فيهم الرجولة!

• حنان جـــــلال ـ بكالوريوس علوم

- تضـيف: لم تعد هناك رجولة أو نضوة تذكسر بين الشباب الآن، معظم شبباب الصامعة الآن بسلسلة وخاتم وسسوار نهبىء

■ الغرب مصدر التقاليع الشبابية ولا بأس من أن يكمل وجاهته الاجتماعية

بسيارة اسبور حمراء على حساب «مامي». رجل هذه الآيام ـ لـلأسف الشديد ـ لم يعد خشناً، ولا يتحمل المستولية مثل بنات اليوم، التي قد تعول الواحدة منهن أسبرة كاملة من

● ويرد محمد محيى الدين ـ هندسة عين شمس ـ فيقول بسخرية وغيظ: أنا وزملائي بالجامعة كثيراً ما نتلفت حولنا يميناً ويساراً بحثاً عن فتاة بمعنى «أنثى» فلا نجد (١٢١).كلهن «خناشير» أو بمعنى آخر رجالة، مثلهن مثلنا، في زيهن، وفي طريقة أدائهن صموتاً وانفعالاً

وأذكر مرة أننى كنت أعبر أحد المرات الضيقة المزدحمة بالكلية وأمامى أحد الزملاء، فربت على كتفه باطمئنان ليفسح لي الطريق، فالتفت لى فزعاً وأدركت أنها كانت بنتاً! كيف إذن كنت أعرف (؟!) شبعرها قيصب حداً وترتدى قميمسأ وينطلونأ وتمشى بخطوات

#### عسكرية صارمة (؟!). لا تشرب هذا اللين

دكتور مصطفى إمام - أستاذ علوم وتكنواوجيا الأغذية . حاول تفسير الظاهرة اعتمادا على تأثير الهرمونات المختلفة بالحسم کـمـا حـاء في بحث علمي ـ أن هناك بعض الهرمونات التي توضع بشمار الفاكهة أو الخضار لتعجل بنضجها أو تزيد من وزنها، وتكون أغلب هذه الهرمونات أنشوية من مادة «الأستروجين»، وهو يتركز في خلية النبات، وعندما يتناولها الذكور يؤثر تأثيرا مباشرأ على بنيتهم الأساسية، وكذلك على سلوكهم وأدائهم

العام فيصبح أقرب مايكون للأنوثة! أما التلوث بالبيدات المشرية، أو إحتواء الألبان المستوردة من الخارج لبلاد العالم الثالث على بعض المواد الخطيرة مثل «البيتالاكتام» او «سلفا ميثاثرين.. وهينتاميسين»، فلها جميعاً آثار خطيرة جداً على صفات الرجولة والانوثة

فيصبح الرجل ناعمأ هادئأ ضعيفأ والراة ذات صورت خشن، أو شارب وشعر كثيف

#### رجل ضل الطريق!

ويكمل القصة د. منير النخيلي . استاذ طب الأمراض النفسية والعصبية . فيقول : كثيراً ما أصادف مثل هذه الحالات في عيادتي.. وهي إما فتاة هيكلية، بمعنى أن لها هيكل الفتاة لكنها ذات صدر ضامر وشعر كثيف، وشنب إلى أخره من صفات الرجولة. أو فتاة ذات مظهر كامل الأنوثة ولكن بشخصية رجل خشن، جرىء مقتحم دون حياء.. تحب أن تخطب هي لنفسها بنفسها، لا أن يخطبها رجل آخر، وهي غالباً ما تميل للرجل الضعيف أو الناعم.

وعلى الجانب الآخر، قد يأتي لعيادتي رجال كاملو الرجولة من الناحية الفسيولوجية، لكنهم يتصرفون تصرفات البنات ويحبون ارتداء الملابس النسائية ـ حتى لو كانت داخلية ايضا ـ ومنهم من يدأب على إزالة شعر جسده أو من يتكمل ويضع المكياج(!!).

كل هذه ظواهر نفسية مرضية لنساء أو رجال ضلوا الطريق بعبداً عن جنسهم الأصلى، والسبب في ذلك قد يعتمد على الهندسة الوراثية بالدرجة الأولى، أي أنه سبب خلقى "Nature" أو قد يكون السبب بيشيا "Nartare" مكتسبا

#### لعبة الموت في الخليج

وعلى سبيل الرصد . أيضاً . لا يمكننا أن نغفل «تقاليع» كثير من شباب الخليج، والذين تنطبع صسورتهم في الأذهان «بالدشداشة

العبة

المت واعراع الديوك، ..

غرام شاب

الخليج!

1111

ونوال الزغبى تطارران

العزاب..

نی

الأحلاما

والفترة والعقال؛ ولكن هذا الزي للصباح والقاءات الرسمية، في حين نرى صلامح والتقاليم؛ فنسبها التي تحدثنا عنها من قبل. في اللساء، وعندما يحزمون حقائبهم وأحلامهم رسافرون إلى بالا، بويدة من أجل السياحة!

وإذا أيتعنا ظيلاً عن الأزياء وتعملنا اكثر يها يضع مؤلاء الشباب، سنكشف أن اللعبة الأولى، الاكثر أزارة وتحته يخطراً، وهى اللعب بالسيارات، وبلجا أيست أي سيارات، فللي قريب من هذه اللعبة، والأمر يستدعى سيارات للفرة مجهزة، وياجداً لم كانت من ذات الدفع الرياعي، لتستطيع الصمود في طبة السباق، وتجهز هذه السيارات

ربيه مدات واسقف خاصة تزيد من قوة مواتيرها وتمثل حماية لأصحابها من الإصابة أو الموت عند الاصطدام أو الانقلاب.

وفي يوم الإجــــازة ينطلق الشباب بسياراتهم إلى الصحراء، حيث يمارسون العابأ مختلفة منها: «صراع الديوك» حيث بلتقى التسابقان بسيارتيهما وجهأ لوجه بأقصى سرعة، ومن يجبن أو يتسوقف، تصبح فضيحته «بجلاجل» بين رفاقه.. أما «التبوينات» فهى لعبة تتداخل فيها السيارات «زجزاج» وهي في أقصى سرعتها.. دالخمساته وفيها بلف المتسابق بسيارته حول نفسه عدة مرات حتى أن الأرض تهتز وكأن فيها بركانا. ويبقى «التقصيط»

وفيه تنطق السيارة فجاة بعد أن تتعدى سرعتها مائتى كيل متر، وياحبذا لو استطاع التسابق الوقوف على إطارين فقطا.. أما أكثر اللعبات إثارة وفرغاً، فهى التي ينقلب فيها التسابق سيارته من أعلى جبل - عمداً، ويخرج من السيارة منالاً!

وهذه الألعاب المفرعة تفسير سير ارتفاع حيادث السيارات،وعند الضحمايا في دول الخليج، حتى أنها تحتل مرتبة متقدمة جداً في الترتيب العالمي.

وإذا ابتعدنا - قليلاً - عن عرض الأزياء واللعب بالسيارات، وفتحنا أذاننا لنسمع شبابنا العربي وهو يتحدث عن أحلامه وأماله



- 1023 LAM 102 A - III



السر فيك من يكتم السر



العريضة، وسنسمع عجباً!.

- شريف الهامى (جماعمى): اتنفى أن انال شهرة حسن فيم كلا مشل الأعلى، وإن تملأ صورى الشوارج، وهذه الشهرة ستاتى لي بأموال لا حصر لها.. أما منى عزيز(زميلة في بأموال لا حصر لها.. أما منى عزيز(زميلة في ادال القامرة) فقد المتازى إلهام شاهين كمثل إماني وقالت إن التجريمية الآن في الفن، والنجم يستطيع أن يحقق كل ما يريد.
- وخالد حسن (جامعي) حلمه الكبير أن يصبح مذيعاً لامعاً، حتى يحقق ثروة كبيرة، لأن المال يصنع المستحيل.
- رقي آلوت الذي لا تصل فيه جبلة للطن (تجارة اللحامرة) بإن مسيع فيصة أو را اقتصا تطل على اللاس من الليليدوين وتتحدث عن زيجائها المتدهدة فهي تتمثى أن تصنيع وزيرة مثل تكشيرة وقال الشاماري، وترى الا الذيرية أيضاً - سيعقق لها الشهرة والمال، الذي تمشق و تتمثى أن يكن دي يديها بلا وفي تمشق وتمتمثل (لبسانس حقوق) وفي تحام بمسرت عالى النا على استحداد الدين في أي طويق يجملن للنوبية. نفسي الكني بطن فيريها المؤلفة حيال المتعدد المناطقة ولمها المؤلفة ولمها عندا تأتى للكلية حيث تدرس معناء ونفسي منام الكلية حيث تدرس معناء ونفسي الحالي من فلوس كفيرة قوي، لالها كل الحالي ولايه من تطبقها المالية والمناطقة المناطقة المواحدة المناطقة المناطقة
- ومن القاهرة ننتقل إلى السعودية لنسمع ما نقله لنا مراسلنا في جدة ، على مسعود
- الهاتف الجوال ، سماحه الله ، هر العام الذي انتظره بمرسدة شهيرر عديدة ، سعد السحسورية ، ميواصل : قدمت طلب الحصيل الساطي الجوال، ويشدين أن تلاس يداي على الليلون الجوال، ويشدين أن تلاس يداي هذا المظول الحجيب، مثل يكير من أصداقات. لأتصل بالأمل والأحباب من أي مكان مرجود فتيه، لكن ويري لم يات هـتي الآن. وسازات فتيه، لكن ويري لم يات هـتي الآن. وسازات فتيه، لكن ويري لم يات هـتي الآن. وسازات

لكن الهائف ايس رحده، نقائدة الحلام سعد طويلة، تبدأ منتيت بأن يصميح رجل اعمال طويلة، تبدأ منتيت بأن يصميح رجل اعمالات في عالم الاستجاء المستجاه المستجاهة المستجامة المستجاءة المستجامة المستجاء المستجاءة المستجاء المستجاءة المستجامة المستجاءة المستجاءة الم

يقول: قبل الزراج كنت مثل كل الشباب الحم بالدروسة والشقة. لكن ثلك تحقق بعون الأمل ويدون تعد وعمرق، وتفسيرت الاصلام والتطلعات، والسع حجم الاسائي، وأصبحت لذى سيسول تجبارية ويدات في العسمل في مشروعات بسيطة، لكنى - بين اللحظة والاخرى

- اغمض عيني واتصور نفسى رجل أعمال معروف ملك الملاءن وبعمل تحت قسابته عشرات الموظفين ويملأ الصحف تصريحات واخبارا وتتابعه كاميرات التليفزيون أين ذهب؟!.. ولا أتصور أن ذلك بعيد مادام عندى الاصرار والعزم، وكثير من رجال الأعمال بدأوا مثلما بدأت

ويصراحة أنا مغرم بالفن وأهله ومعجب. حتى شعر راسى - بنوال الزغبي التي تملك احساساً قوياً وجمالاً اخاذاً كما تشدني الفنانة

جيد لكل وسائل الإعلام المرئية والسموعة،

كل أحالمه في هذا الاتحاد، لا يفوته كاسيت جديد أو أغنية تطرحها إحدى السقسنسوات الفضائية، يحلم بأن تكون لدب مكتبة متقردة في هذا المجال تضم أندر الأغساني واقسريها إلى

يتحابع الأقلام الصبرية حسيدسما

وقديمها، ولا يمضى الصبيف دون أن يتابع الموسم المسرحي الثير الذي تعج به مسارح هولبود الشرق، مغرم جدا بالفنانة بسرا، ويحلم بمقابلة شرين سيف النصر.. تحقق حلمه في الموسم الماضي وحصل على توقيع ليلي علوى وكلمات رقيقة مكتوبة بخط بدها، ويتمنى أن يحظى بالتوقيع نفسه من جيهان نصر هذا

يقول : قد تتصورون ان احلامي سانجة في احيان كثيرة أظن أن أحلامي غريبة

اسم الشهراني - طالب فني - مــــادع

مغرم جدأ بالقن وأهله وتتسركسز

قلبه.

ولا قيمة لها .. لكن كل الشباب في عمري يحلمون سئلي، فأنا لا أفكر في الزواج الآن فالطريق مازال طويلأ واحتاج للعمل اولأحتى أستطيع تدبير متطلباته، ولا أفكر في العمل فكل أملي أن أنهى دراساتي وأثفرغ للحياة العملية. لكنى لا استطيع أن اتخلص منها، فقد نشأنا على القنوات الفضائية التي صارت تملأ كل البيوت ، وصار تأثيرها واضحاً في كل هذا

السفر والنزهة في كل بلدان العالم هو ما بشغل بال عمر القرشي - موظف - يقول تعودت في المسيف أن أطير إلى القاهرة أو الدار البيضاء لتغيير الجو والاستمتاع بالمناطق الضلابة والعروض المسرحية، والتعرف على

ناس جديدة، فكما يقولون في السفر سبع فوائد، وعلى مدار العام كله انتظر الصيف حتى يجمعني السفر مع أصدقائي، وأتمرد على حياتي الأسوية التي أظل حبيساً لها طوال الوقت، لا أنكر أنني مثل شباب أخرين أحلم بالزواج مرة ثانية وثالثة لكن ذلك يحتاج إلى أموال كثيرة قد لا استطيع توفيرها الآن، وقد يجلب على مشاكل لا أقدر عليها الآن.

• سارة المولد - طالبة جامعية ـ تتمنى أن تصبح

سيدة أعمال مشهورة تتفوق على الرجال، لتؤكد للجميع أن الرأة قادرة على النجــاح في أي محال.. وأن البنات في الخليج لم يعسد دورهن يتسسوقف على الزواج وإنجاب الاولاد والمشاركة في الأعمال النسائية فقط، بل يمكنهن منافسة الرجال وينتظرون الفرصة فقط. وتقسول: مسئل كل

البنات أفكر في فسارس الأصلام الذى يتضهمنى ويعطيني قدراً كبيراً من الحرية التى استحقها،

أحلم بشاب يفكر معى ويشاركني همومي ومشاعري، يُقاسمني الفرحة والألم، انسان شرقى يعرف أن للمرأة حقوقا مثلما لها واجبات .. لكن مسسروع الزواج هذا أؤجله للمستقبل، فأنا مملؤة بالطموحات والاصرار على أن أكون سيدة أعمال، وأتمنى أن أحقق ذلك أولاً، خصوصاً أن لدى مشروعا صغيرا سأبدأ به وأتمنى أن يكبر بعد ذلك ليتحقق

حلمى الأكبر. وإذا كانت سارة مهتمة بـ «البيزنس» فهناك فتيات كثيرات يتركز حامهن في فارس الأحلام.. وهناك من ثهتم بكرة القدم وتفرغ كل شحناتها النفسية فيها، وهناك من يجذبها أهل الفن وترى في نجوم ونجمات السينما نفسها، وهناك أيضاً أحلام بسيطة قد تبدو أمامنا

● هند العـتيــبى - ١٧ عــامــأ ـ لا تتــرك التليفزيون إلا لتعود إليه مرة أخرى، مفتونة بالفن وأهله، وتتمنى أن تتاح لها الفرصة لرؤية

الفنانة الأنيقة ديانا حداد، والممثلة شيرين سيف النصر، لكنها مفتونة ايضاً بالنجم الكبير احمد زكى وتعجبها شياكة وإباقة محمود حميدة ويطربها عصفور الخليج عبدالمجيد عبدالله.

تقول: نحن نحلم بما يشغل تفكيرنا، ويصراحة أنا ورميلاتي تشغلنا أشياء كثيرة.. قد نفكر في الزواج لكننا لا نستطيع أن نبوح به ونحلم في صمت، لكننا نفكر بصوت عال في الفن وكرة القدم، نتابع المباريات ويتحدث عن نجوم اللعبة ونتحمس لبعض الأندية.. نختلف ونتفق كثيراً، لكننا في النهاية نطم أحلاما مشتركة ولا نشغل أنفسنا بالأشياء البعيدة عن

وكخيرها من سيدات الثلاثينات تتركن احلام ريما عساكف في الذهب والملابس الأنيف. تقول: أحلم باقتناء الشغولات الذهبية، التي أعشقها جداً، واتمنى شيراء كل اللابس الأنيسة والموديلات الجمديدة التم تخزل إلى الأسواق، ولا أخفى أننى أسارع لتحقيق هذه الأحلام مع نهاية كل شهر حين أقبض

لا مجال للأحلام الكبيرة، ولا اشغل نفسى بالسياسة والاقتصاد والأشياء الكبيرة التي أسمع عنها في النشرات والصحف، فالرجال هم الأقرب للتفكير في هذه الأمور، كما أنني مقتنعة بأننى لن أغير الكون وأن مشاغلي وحياتي هي الأولى باهتمامي واحلامي.

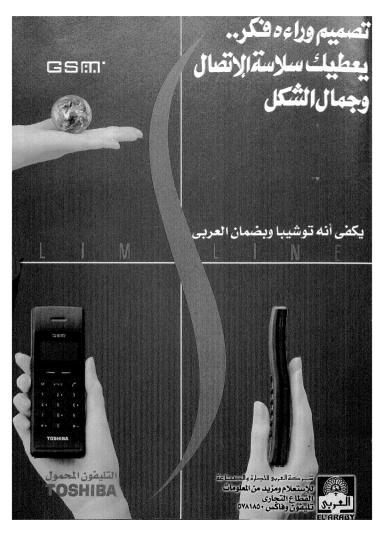
ىدون إدانة

وكما اتفقنا، لم يكن موضوعنا هو محاكمة الشباب العربي أو إدانته، ولكننا فقط أردنا أن نرصد ونسمع، وقد فعلنا، أما علماء النفس والاجتماع والدين والإعلام، فليقولوا ما يريدون، لأنهم في واد والشباب في واد آخر!! وإن كان البعض سيرى أن ما قدمناه في هذا التحقيق لا يعبر عن كل الشباب العربي، فإنه . على الأقل . بعبر عن قطاع كبير منه، يعيش بيننا ويتنفس هوامنا، ولكننا نصرص دائماً على انتقاده ومهاجمته دون أن نمنحه فرصة التعبير عن نفسسه. مما اضطره إلى تكوين حسزب في مجتمعاتنا يرفع شعار «لا» في وجوهنا! ■

ندله

فی صبت

جيل تجمعه الافكار والأحنية



والأحمر «الجرىء»!

بيروت عدسة: حمد الأسعد

🖷 ياباشا ياباشا





■الهجوم الكاسح بـ «التل الأسيوطي،







العرض كان في بيروت للمصممة اللبنانية «إلهام شسرباتی» التی جسسدت خيالها الصر، وثقافتها العربية، في أزياء متفائلة الألوان ما بين «الأصفر الكنارى» و«البنى الجملى»، «الأزرق السماوي»، «البيج المكسريم»، و«الأبسيسض وفي مسوديبلات عبريبة التفاصيل، لها شكل العباءة الواسعة، و العمامة العالية..

تصاحبها إكسسوأرات تؤكد طابعها المميز، وتعيد كتَّابة تاريخها البعيد.. منها «الطربوش التـــركي، والعصاة، و النعل الجلدي

بسعمض المسوديسلات صاحبها أيضا وشآح أسود من «التل الأسسيسوطي» المشغول بخيوط الفضة البارزة.. ويعضها كان موقعا بخيوط القيطان المذهب على الأكتباف والاكمام والذيل

العريض بمصاداة الأرض

والصدر أيضا.. ويشكل عام كان العرض مبتهجا، راقصاً.. نابضاً بالشباب، وروح الشعب اللبناني دائم الحسماس، متجدد الأمل، متوقد الإحساس.



يا بن الحلال

🖿 یااااه.. حلوة قوی







عطر من جان فرانكو فبريه عطر عام ۲۰۰۰

لكل الأعمار

PER TE: EAU DE TOILETTE

## GIBFRERE

GIANFRANCO FERRE





عطرها المميز. والعطر يعكس

شخصية كل سيدة وحالتها النفسية.

#### حيهان مصطفى

يراهيرو الربيع لاشاء تعتوى على الزهور تماسي بالمكال حقيقة من معد الزهور تماسي الراقة الرياضية الحقيقة وأنها مقاطة المؤافرة مقاطة وأنها المؤافرة مثل الفؤافة المناطقة مناطقة مناطقة مناطقة المناطقة المنا

#### عطور هادئة شفافة

بعض السيدات يملن إلى العطور الهادتة الرقيقة التي تعتمد الساساً على عبير التعدي

● كاريتا CARITA؛ عطر يحمل اسم بيت تجميل فرنسى شهير، رقيق يتكون من

البنفسج والايريس

 فلور FLORE: أحدث عطور مصممة الأزياء كارولينا هيريرا، أنيق وهادى، يتعانق فه الناسمين مع الترجس مع القرنفل.

ي اليستين عدريس مرسو ● كاشايا KASHAYA: عمار شفاف نقى، من أحدث منتجات الصمم اليابانى كنزو. له عبير خاص يتكون من باقة من الذهر، الش تنة الثان ق.

الرهور الشربية التحادث. ● الور ALLURE: من شــــانيل هذا العطر الجذاب العصرى يجمع بين الياسمين

أشهر الشوارع الباريسية بكل ماترمز إلية من اناقة ويحتوى على مزيج من الزهور منها الورد واللوز. ● اترينثي ETERNITY: تنصبة الحب

اترينتى ETERNITY: قصة الحب
 الإبدية، هذا هو عطر كالفين كلين اترينتى،
 باقة من زهور الحب والرومانسية.

#### عطور كلاسيكية رومانسية

هناك عطور تعبر عن المراة التى تثق اكثر بذاتها وانوثتها، وهى في العادة تكون اكثر تركيزاً من الجموعة السابقة :

اخر ترخيرا من الجموعة السابقة:

و أينوسياس INNOCECE: كويه يقدم هذا العطر الذي يحمل اسم البراءة للمراة للمراة للمراة للمراة للمراة في من الرومانسية التي تعشق الأحلام وقد جمع فيه بن البنفسج والورد والحيرانيوم.

اناييس ، أناييس ANAIS ANAIS العظر ممراً للرومانسية الرقيقة العظر ممراً للرومانسية الرقيقة من كاشاريل الذي صنعه من مزيج رائع من أجمل الزمور مثل الرد والايريس وزمور البرنقال مم المسك.

#### عطور مرحة منعشة

هذه أيضاً تصتوى على الزهور ولكن ينافسها في الزجاجة نفسها الفاكهة والأخشاب والتوابل:

 حيبور JAIPUR: بوشرون يقدم هذا العطر المميز الذي تنبعث منه رائحة فواكه الصيف مثل الخوخ والمشمش والبرقوق مع

الزهور. ♦ أول أباوت أيف ALL ABOUT EVE. كل شيء عن حواء، هذا ما يقوله أحدث عطور جوب. وفيه تستمتعين بعبير التفاح الأخضر مع اللسمة،..

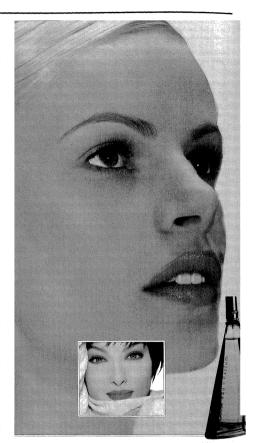
• دولتش فيتا DOLECH VITA: دولتش فيتا DOLECH VITA: كنت سيدة مرحة محبة للحياة عليك بتجربة هذا العطر من كريستيان ديور بما فيه من

قرنفل وورد واخشاب.

◆ تاليسسمان TALISMAN : عطر بالينسياجا الشهير يجمع بين الأخشاب واليوسفي والأوركيد



کل زهور



#### أبحد هوز

الله بنا الجيل الذي لا يويد أن يترك لنا شيئا ولا حشى مرية الاعتيارة! حلست على الفقي، وما اكثر ما الكرف الما الكواس على الخضاف على المنتقدي الأنس المالية المنتقدية المنتقدة المنتقدة المنتقدة منتقديما عليها المنتقدة المنتقدة منتقديما عليها المنتقدة منتقديما عليها المنتقدة منتقدين المنتقدة منتقديما عليها المنتقدة منتقدة المنتقدة منتقدة المنتقدة ال

من شيئة معدل على النه موره ما يشهه على مشهه على مشهه على مشهه من وقال وجفور من الرواد راحوا يتأكن عجلت إلى جواره . احمد النظامة من أرباب المعاشات من أصحياب الاقدمية بنشر لحنا عندنا لبينية الضمع لي أنه احمد الموالية المنافقة على وقال المنافقة على وقال المنافقة على وقال المنافقة المازد أمامه على وقال المنافقة المازد أمامه على وقال المنافقة المازد أمامه على المنافق وهالت وقال المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة على وقال المنافقة المنافقة المنافقة على وقال المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة على وقال المنافقة المنافقة

قلت وقد تحفزت لرد الهجوم: بل ونسمع أيضًا سيايسي جيرلز وفانيسا بارادي ويروس سيرنجستين. هل سمعت

أجاب و قد أعجيته الموارزة: بل سمعت عن سادتهم أمثال الشيخ سيد درويش، وعبداللطيف البنا، ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوي

وکانه قد فرغ منی. عاد إلى دندنته، بینما رحت آنا اردد بصوت مسموع ارید به آن الفت انتباعه، آآاه ماکرینا، لکنه کان یحلق هناك. بعیدا لست ادری

### خريطة ثمنها ٢ بلايين دولار

## العروسة والوظيفة حسب العوامل الوراثية

ه نهب العريس الشاب إلى منزل عروسته لكى يطلب يديها، وقابله الاب مرحباً بقوله : من ناحيتي لا مانع عندى ولكن زى ما أنت

عارف إحنا بنشترى (جينات) راجل ، وفي الحال أخرج العريس من جيبه الخريطة الخاصة به مرفقاً بها التقرير الطبى وبعد ما اطمأن الأب

ضغط على يديه وقال : مبروك يابني.

د. عبدالهادي مصباح

هذا هر الحرار الذي يمكن أن يجري بين المحرس وإلك العروب على المحرس وإلك العروب على المحرس من على المحرسة الورائية في جميع الإنسان وعلاقتها بما سوف يصبيه أن يصيبه أن يصيب فريته من أمراض وما يمكن أن يكني به زواجه من هذه المزاة بالذات من علل وأمراض وما يمكن أواد أخر، المراض وما يمكن على أواد أخر، المراض وما يمكن المراض وما يمكن على المراض وما يمكن الم

والخلية الواحدة تحتوى على حوالى ماثة الف جين وراثى تقريباً ليست كلها عاملة وبشيطة، إلا أن الجينات التي لا تعمل يمكن أن تورث لتعمل في الأجيال القادمة وهكذا تتنوع الصفات الوراثية للأجيال على مر العصور والأزمان، وربما كان مشروع «الخريطة الجينية البشرية» الذي وافق عليه الكونجرس الأمريكي لتقوم به المعاهد القومية للصحة NIH بالولايات للتحدة من أهم وأضحم الشروعات التي سوف تتكلف ٣ بلايين من الدولارات وقد بدأ العمل فيه منذ عام ١٩٩٠ ومن الفترض أن ينتهى في عام ٢٠٠٥ حيث يكون العلماء قد انتهوا من تحديد كل الجينات الوراثية في الخلية البشرية، واختزنوا على ديسك كمبيوتر التسلسل الطبيعي للصامض النووى بحيث يمكنهم من اكتشاف أي طفرة أو تغير في تركيب الجينات وبالتالى يمكنهم أن يعرفوا إن كان هذا الشخص سوف يصاب في الستقبل بمرض معين مثل السكر وتصلب الشرايين وأمراض الأعصاب والعضلات التي تظهر في مرحلة متأخرة من العمر مثل مرض الزهايمر وضمور العضلات وغيرها، وكذلك الأورام الختلفة التى يمكن اكتشاف قابلية الإنسان للإصابة بها مثل سرطان الثدى الذي يمكن أن يكتشف من خلال وجود جين يسمى BRCA

: ترى هل يمكن أن تسبب هذه العرفة نوعاً من القلق النفسى الذي يفوق المرض نفسه؟ والاحانة مازالت محل بحث لإيجاد حل بوازن بين فيوائد المعرفة وأضيرارها لكي لا تصبح مثل الذين وصفتهم الآية الشريفة «لا تسالوا عن أشياء إن تُبدَ لكم تُسؤكم»، فعلى سبيل المثال الجين المسبب لسيرطان الثدي وسرطان المبيض ويسمى BRCA 1 والذي إذا حدثت فيه طفرة معينة فإن احتمال الإصابة سرطان الشدي يصل إلى ٨٠٪ وسرطان البيض يصل إلى ٥٤٪ وذلك إذا كان أحد أفراد العائلة قد أصيب بالرض قبل ذلك، فما هو الحل إذا اكتشف الطبيب أن العروس المقبلة على الزواج سموف تصباب بأحد هذين النوعين من السرطان وطلب منها أن تجرى عملية لإزالة الثدى أو البيض حتى تقلل من خطر الإصابة بهما؟ هل يكون من الحكمة أن يفعل الطبيب ذلك؟ وكذلك الحال في حالة اكتشاف الجين السبب لمرض «الزهايمر» الذي يصبب الإنسان في مرحلة الشيخوخة وأعراضه كثيرة منها فقدان الذاكرة وعدم المقدرة على المشى والكلام والأكل وغير ذلك، فهل يمكن أن يعيش الإنسان حياة سعيدة في الستين عاماً الأولى من عمره وهو يعلم أنه سوف يصاب بهذا المرض في يوم

وابدا تثور الآن تساؤلات كثيرة ومناقشات في الولايات المتحدة من البروتيكري الذي يحدد ما الذي يجب أن يقال ولن يقالة وهل إخشاة فند الصدائق عن الطرف الأضر أن الشريك يعتبر عبم اساكة وهل لخيادة بها يعتبر الفشات اسر من أسرال للريض والمهنة كل مدة استلة مراثات الإجابة عليها معل جدل لم يحسم بعد. ثر تأتي منطقة أخرى إلياسيل الإلا هي

🔳 الفريطة الجينية



### إنهم يبيعون في الفرب:

## نحن نجمد حثتك ا

ه إنهم حقا يبيعون الوهم»..

يقال عن دعوة إحدى المؤسسات

في درجة ١٩٦ تحت الصفر،

انتظارا لما قد يبوح به العلم من

أسرار في المستقبل تسهم في عودة

هذا أصدق تعبير يمكن أن

لتجميد الجسد البشرى بعد الوفاة

الحياة إلى الجسد.

تقوم بها كمبيوترات بيولوجية للتحكم في نمو الخلايا، حيث يرى القائمون بهذه العمليات أنهم سيتمكنون من رُرع كل أجزاء الجلد البشري في المعمل عام ٢٠٠١، ويهدف هذا المشروع لوضع خطة لتصميم بشرى داخل الجينات، كما يرون أن أمراض السرطان والقلب سيمكن علاجها خلال ١٠ أو ١٥ سنة، وسحق الجينات المسببة لها.. لكن العلماء يؤكدون أنها مجرد نظرية، وأن القوانين الكيميائية والطبيعية تحول دون تحقيق هذا البناء

هذه الفكرة تتيناها الآن مؤسسة «الكور» لمعامل امتداد الحياة بولاية أريزونا الأمريكية،

وقد بدأ عدد من المواطنين الأمريكيين والأوروبيين في كتابة وصبية بتجميد أجسادهم عند درجة ١٩٦ تحت الصفر بعد وفاتهم، على أمل أن يتمكن العلم مستقبلًا من إعادتهم إلى الحياة مرة أخرى، فعندما يأتى اليوم المحتوم وتكتب شهادة الوفاة، توضع الجنَّة بسرعة في

ولها فروع في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وتقوم فلسفتها على زرع وهم

عربة أو طائرة إسعاف مخصصة لهذا الغرض، حيث يتم سحب الدم خارج الفرد ويحلُّ محله الجلسرين، ثم يجمد الجسم في حمام من الثلج الجاف والسليكون، و يوضع في صندوق عازل، حيث المرحلة الأخيرة من العملية التي يطلق عليها «التعطيل المؤقت»، ويتم التخزين في نيتروجين سائل، وتظل الجثة بداخل فراغ هائل حتى يحين الوقت - إذا كان سيحين . لإعادتها للحياة! ويرجع سبب تصديق هؤلاء اللواطنين في إمكان ذلك - كما تقول

صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية . إلى البحث الذي قام به فريق طبي من جامعة بريتوريا بجنوب افريقيا، وشاركت في تمويله مؤسسة «الكور»، حيث تمكن هؤلاء العلماء من إنعاش

قلب فأر تم تجميده من قبل إلى ١٩٦ درجة تحت الصفر، ويعد هذا أكبر نجاح في هذا المجال، مما يعنى أنه يمكن تخزين عضو من أعضاء الجسم وإعادته للحياة من أجل زرعه

ونقله لشخص أخر، ويؤكد هذا الفريق الطبي أن هدفهم تجميد الجسم بأكمله وإعادته للحياة مرة أخرى، فهذه مجرد تخمينات تدخَّل في باب الخيال العلمي، ويعد العلماء القائمون عليها

وينطبق هذا أيضا على أفكار عمليات امتداد جينات الـ DNA «الحمض النووي» التي

الحياه الطول عمر ممكن وتركز على أبحاث المستقبل.



٥ فناجين شاي من السرطان!

كشفت دراسة طبية حديثة في بريطانيا أن شرب الشاى لا يؤثر إيجابيا فقط على الحالة المزاجية، بل أن شريه بانتظام يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بعدة أمراض خطيرة. وأشارت الدراسة إلى أن شرب خمسة أكواب من الشاى يوميا يقلل من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٧٠٪، وحسبما أوضح العلماء، فإن الفائدة الصحية التي تعود من شرب الشاي هي أنه بحتوى على مضادات تحمى خلايا الجسم من التدمير بشكل عشوائي. ويعتبر الشاي هو المشروب المفضل لدى الإنجليز، حيث إنه المصدر الأساسي لصبغة



الفلافونات (Flavonoids) الضرورية في نظامنا الغذائي، حيث إن الشاي بعدنا بأكثر من نصف الكمية التي يحتاجها الجسم. وذكرت الدراسات أيضا أن صبغة الفلافويات الصفراء الوجودة بالشاي لها فائدة هامة، حيث تخفض نسبة الكوليسترول في الدم، ويعتقد الباحثون أن هذه المادة تلعب دورا في هدم ومقاومة بعض العمليات البيولوجية التى تؤدى للإصابة بالسرطان. وقد ركزت الدراسات على فوائد الشاي الاخضر وإن الشاي الغامق مفيد أيضا ، حيث أنه يمد الجسم بحوالي ١٥٪ من الكالسيوم

### خبر وسؤال مشاهدة التليفزيون

تستهلك ٢٠٪ من الطاقة أكثر من الاستلقاء على السرير بدون مجهود، مثلها في ذلك مثل القراءة أو الكتابة، أما السير فيحرق نصف الطاقة المستهلكة في الجلوس بدون عمل.. فهل يتحرك الكسالي؟! اكتشف الأطباء أن النساء ممن يشرين القهوة

أقل تعرضا للانتحار ممن لا يشربنها .. هل هي دعوة لشرب القهوة؟ ■ أوضحت دراسة طبية

أن الأطفال الذين أجروا جراحة استئصال اللوزتين هم الذين تمت تغذيتهم صناعياء ويعتقد الأطباء أن لبن الأم يعمل على القضاء على العدوى.. فهل تحرص الأمهات على الرضاعة الطبيعية؟



## تنازل صدام عن الحكم وفاروق حسني وزيراً للداخلية

مرخ الفنان أحمد ماهر وقفز من مكانه وراح يصرخ ويخبط بيديه على رأسه عندما استقبل خبر انتحار الفنانة الراحلة

يسرا ،وقال وهو يهذى وكأنه يسأل نفسه : انتحرت؟ .. لماذا فعلت هذا؟

وراح يناديها وهو في حالة هيستيرية : يسرا.. يسرا.. يسرا..؟!

المايسترو سليم سحاب ـ برغم أنه لا يعرفها معرفة شخصية ـ صاح : ياخسارة.. يابسرا؟ وقال إنه كان يحبها جداً جداً جداً لأنها فنانة رائعة وتعد من افضل الفنانات على الساحة المصرية.. والعربية أيضاً.. وضمن الأسباب التي دفعتها إلى الانتحار وقال أيضاً: يبدو أنها كانت تعيسة جداً في حياتها، بدليل أنها كانت تمثل بعصبية واضحة، وأحياناً تبدو «حساسة» أكثر من اللازم!

واکن برغم کل شے و قال سےاں بعد سماعه الخبر ـ لم أتوقع لها هذه النهاية المؤسفة. وكنت أتمنى لو كنت تعرفت عليها أثناء حياتها .. ولم ينس أن يدعو لها بالرحمة «بقي»!! أعوذ بالله .. ياساتر يارب .. لا حول ولا قرة إلا بالله هكذا استقبل للذيع جمال الشاعر خبر انتحار يسرا، وبعد فترة صمت قال ووجعت قلبي فعلاً؟.. «البنت» دي كانت غلبانة.. وكانت حياتها مأساة».. صحيح أننى لم أكن على علاقة شخصية بها، ولكنى أحببتها كفنانة قابلتها آخر مرة مع حسين فهمي ـ صديقي ـ وكنا جميعاً في توشكي مع الرئيس .. كانت سعيدة جداً.. وتضمحك طوال الوقت، لأن جو الصحراء أعجبها، وأعتقد أنها كانت آخر من غادر النطقة يومها». «نصيبها «بقي».. وريما انتحارها بهذا الشكل يجعل منها أسطورة مثل «مارلین مونرو» - علی مستوی مصر والبلاد العربية لأنه في نروة النجاح والتالق الفني.. والأسباب مجهولة .. لا حول ولا قوة إلا بالله،

نشوى سلامة ـ ٢٧ عاماً ـ سالت بدهشة : انتحرت؟؟! ما الذي يدفعها للانتحار؟! من المكن أن تكون قتلت.

وعلى العكس تماماً، كان استقبال خبر تعيين فاروق حسنى وزيراً للداخلية بدلاً من

حسن الألفى بموجات متلاحقة من الضحك والتعليقات الساخرة في الأوساط الثقافية والسياسية على حد سواء. يس سراج الدين ـ زعيم للعارضة بمجلس

الشعب ـ علق على القرار قائلاً : تعيين رجل مدنى وزيراً للداخلية ليس جديداً ولا غريباً على تاريخنا السياسي ولكن المشكلة أن فاروق حسنى «مدنى» أكثر من اللازم..، وبعد وصلة من الضحك أكمل: مستحيل.. هذا مستحيل، لأنه لو صبح هذا الخبر ستكون الشكلة كبيرة، وساعترض على ذلك بشدة، لأن مواهب «الأخ» الفاضل فاروق حسنى لا تتناسب مطلقاً مع وزارة الداخلية!!

أما الدكتور على لطفى ـ رئيس الوزراء المصرى الأسبقء فاستقبل الخبر مندهشأ وقال: «مش معقول .. لم اسمع في حياتي بشىء كهذا .. لماذا فاروق حسنى بالذات؟ .. أكيد فيه حاجة غلطه.

الكاتب المسرحي الفريد فرج «قال بجدية : الخبر مفاجأة .. ولا أعرف ماذا أقول.. ولكنى اعتقد أن وزارة الداخلية مسدولية كبيرة وتحتاج جهداً كبيراً.. وعلى أية حال المضاجسة سسارة . واتمنى لوزير الداخليسة الجديد «فاروق حسنى» كل التوفيق في مهامه الجسيمة ء!!! وأمام الخبر نفسه علق الأديب خيرى

شلبى: «مش ممكن أبدأ.. وماهى علاقة وزير الثقافة بالداخلية؟! ثم أين سينهب حسن الألفى؟ .. والأهم من هذاً .. ماهي خطة فاروق حسنى الأمنية الجديدة؟.. هل سيأذذ معه محمد غنيم ويعينه مديراً لأمن القاهرة.. ويصبح سمير غريب مديراً لأمن الثقافة؟!! وينفسجس الروائى إدوار الخسراط في

الضحك ويبكمل: يا خبر اسود.. هذا الكلام يعنى أننى ريما تم تعسيسينى مسديرأ لأمن الإسكندر بة!!

عندما قلنا إنه صدر القرار بعودة ممدوح الليثى لمنصبه السابق كرئيس لقطاع الإنتاج صاح الفنان جلال عيسى عمش ممكن أبدأ .. هذا مستحيل كيف يعود.. هل تأكدتم من هذا الخبر.. مصيبة كبيرة لوحدث هذا..، وقفز عبدالعزيز طلبه - صحفي في جريدة عربية ـ من مقعده بمحرد سماعه الخبر واتجه إلى جهاز الفاكس ، وعلق بحماس وهو يستعد لإرساله لجريدته :إنه خبر الوسم، خبر سيشعل الدنيا .. خاصة بعد سلسلة الفضائح والاستقالات والمهازل التي أثارها الليثي في الفترة الأخيرة.. وبعد ٢٦ اتهاماً بالسرقة والفساد واستغلال النفوذ؟!! وعن الفــــوى الدينيــة بتــمليل الاستنساخ البشرى على غرار النعجة «دوللي» .. أكد الدكتور أحمد شلبي أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة عين شمس قائلا هناك خطأ في الفهم أو في كتابة الخبر الخاص بالفتوي ..



انتجار سرا.. وزواج أشهر

وزير عازب





■ ادوار الخراط



■ ممدوح اليثي

وهذا الفلب الفان، اذ كيف تسبق جهة دينية كل الهيئات العلمية والدول المتقدمة وتسمع بهذه البلبلة الخطيسرة بين الناس.. وفي الأوساط العلمية؟!

فتهی دنینة ..

الاستنساخ

البشري

ممدوح اللبثي

لقطاع الانتاج

الزوائي

إدوار الخراط

مديراً لأمن

الإسكندرية

يس سراج

الدين ضد

وزير الداخلية

أما د. إبراهيم هنا . آحد أشهر اطباء التجميل في مصدر . فقد اضاف ضاحكاً : كيف يحدث هذا؟ . . يعني يستطيع اي رجل استنساخ صررة طبق الأصل من زيجته ولكن وهي في سن أصغر وتصبح النسخة الجديدة ريجته أيضاً . ؟! بإسلاااام . عجاجة هنا ؛

روجه المسادة بالمسادات مداجه عنه الا الطريف أن خبر زراج أشهو رزير عازير كان شديد الصداقية لدى الكثيرين برغم دهشة واستنكار البعض. مثل نشري حسين ست بيت - التي صاحت بتلقائية شديدة: بياخرابي، سيادة الوزير وإتهر وزراً الدورجل طيب.

ومش بتاع الحاجات دى!!! أما أحمد مدبولى - مدير إحدى شركات الاقطان - فقد تسامل بدهشة : ألم يكتف بما فعله بنا .. ويذهب ليتزرج، عموماً هو حر!!

فعله بنا .. ويدهب بيتزوج، عموما هو حراا

ـ محمد حسين قال بجدية ـ ويعمل مدرسا

ـ أتحدى أن تنشر الجرائد هذا الخبر .. والأكيد

انه تزوج سراً أو بعقد عرفي!!

أنة تزرج سرا أو يبلك عرفي!! وسارغم سرا أو يبلك عرفي!! وسارغم من تاكندا من صدق خبر تنازل صدام حسين برد فهد العجمى . الملحق الإصلامي اسمقارة الكريت بالقاهرة . ويقول بعشة : مل نشرت الصحف الشارة الكريت المسطنة . من نشرت الصحف المنازل العرض الصناعي .. ولكن سواء كان صداء أو عدى فإن كل إناء ينضج بدا فيه، ولا

قرق بين الاثنين. سعيد المالكي ـ طالب كويتي ـ علق صائحاً : ياضبر اسود، احنا مكتوب علينا صدام وأولاده من بعده!

واودده من بعده: مدحت عبدالرحمن - مهندس مصري - قال : ستستمر الرواية المأساوية .. لأن هذا الشيل من ذاك الأسد.

أما فواز عبداللطيف مهندس كريتى مقيم فى القاهرة ـ فقد أصرعلى أن الخبر «نكنة بايضة» وقال : أنا غير مصدق لأنى لا أريد أن أصدق!!

أصدق!! هذه ردود أفعال وأقوال من وأجهناهم بهذه الأخبار رود قالمة هذا الدخر، عن نتمذ لذ تتلك

ربعد قراحة هذا الموضوع، نتمنى أن تتأكد انتا نحب الفنانة المجملية بسرا وتنحفى أن تلس بيديها الجميلية، سنة "- " ميلانية، وليسنا متأكدين من عيدة الليش، ولا من فترى الاستنساخ .. أما بخصوص تعيين الرزير الاستنساخ .. أما بخصوص تعيين الرزير الشان فاروق حسين رزيراً الداخلية وتغازل صدام حسين عن الحكم فريما يتحقق هذامح عكية، إيرال القاما #

#### قطرات

هذه ارزاق ليست منسية، لرجوء خليجية، من : نتاة في صدر اكتمال القدر، ونضوج الشر قبل أن يستسلم لنظرية نيوتر، ويختط بقراب الأرضى ولدت في سها طلقة من مناس، وفي عقلها هوا، الصحراء الجاف. عتمنا بيات الرئيات علن عن تربياه، فرري ان تضرع من سين الغراغ و يفكر في مست، وعندما اشتمل الصعت في داخلها، أستك بالقلو وكتن واست الفراغ و يفكر في إستك بالقلو وكتن واست إلى مداخلها، إستك بالقلو وكتن واست إلى مداخلها، المست في داخلها، إستك بالقلو وكتن واست إلى مداخلها، المست في داخلها، إستك بالقلو وكتن واست إلى محده الم

في بلاد بعيدة. كثير عام درستها الكبير، وعن كثير عام المساور الخساس الفلمات الخساس والم الدروليه - السائق والمسلورة إلى المساورة الخساس والتي لا المساورة ال

كتر بكترب وقراما الناس في البلاد البعيدة، ولم يقراما كل من كانوا يتنفسون مواسط، والتقطيا كانت كبير في بلاد آخرى بعيدة.. بدا يشاغلها على صفحات الجرائد، ويوات في تنام بين حروف كلماته.. و.. بدا حرار أخر، اكثر قرباً واكثر خصوصية، عبر خطوط الهائند

ربين تشرح العرف، وبسراخ الجسد، استاسد الحب في القلب الصغير وقررت إعاش العمسيان الإعتمامي، اعلنت الها تحب بالها ترتكب العلال، ولكن قبل ان تكمل تمريعا، القد العلادين حول جسدها التعيل واصلامها الصغيرة والقرا بها خلف جوان الشرف. ينا حالية والمنافقة المستوية والقرا تومها، الشجرت صرخة نازات حجرات تهمها، الشجرت صرخة نازات حجرات

بهم الفتوحة منزعة وزرنت خجرات المثينة النائمة جداً، وينفس نظرية نيوتن، إالتقالت الأرض ورقة مكترية بحريف الناى : "دائليّ عن لحظة الصدق الوحيدة في "عيالي،!

عبلة النويس



في تطور غير مسبوق طرحت شركة كاسيو الشهيرة في عالم الإلكترونيات أحدث مبتكراتها التي تناسب رجل أعمال القرن القادم في شكل حقيبة مميزة تحتوى على جميع مستلزمات المكتب العصري

حقيبة كاسيو تحتوى على مجموعة من الأجهزة المتعددة مثل الكاميرا والمفكرة الرقمية الملونة، والآلة الصاسبة، وطابعة اللصقات Label Printer ، ومينى برجيكتور، بالإضافة إلى جهاز تسجيل كمفكرة خاصة.

ومحتويات الحقيبة الجديدة من كاسيو تعمل جميعا بانسجام مع بعضها البعض دون تأثير أحد الأجهزة على الآخر.. لكن يبقى دائما دور الستخدم في النهاية.



هواة صديد الأسماك في يمكنهم الآن تحديد وجهتهم عبر شبكة الإنترنت، وذلك بتحديد الأماكن والأوقات المناسبة طوال الأسبوع، ومن خيلال دوورك وايدويبء يمكنك الآن التعرف على مواصفات واماكن الحجز في الفنادق للإقسامــة في تلك

صاحب هذه الفكرة هو سمسار عقارات

يدعى دجيمس ليمنج، متخصص كمبيوتر، يدير العديد من الشركات في منطقة نهر «التوير» على حدود أسكتلندا، فقد جمع كل البيانات المتعلقة بالصيد في هذا النهر من خلال رسم بياني يوضع على الشبكة العالمية

وقد وفر هذا السمسار على الشبكة العالمية تلك الخدمة غير الكلفة في إطار اعتماد الإنترنت وسائل متعددة في التسوق والبيع وخلافه من جميع الأنشطة.

### معجزة ألمانية تنافس «بيل جيتس»

الشعب الألماني من الشعوب العريقة في علوم الاقتصاد والمال وإدارة الأعمال، لذا تبهرهم كثيرا النماذج الناجحة في هذا الجال، الأمر الذي جعل وسائل الإعلام الألمانية خلال الشهور الماضية لا تتوقف عن الحديث عن الشاب المعجزة «لارس فيندهورست» أو من يطلق عليه «بيل جيتس» الألماني، إشارة لتفوقه في عالم الكمبيوتر، مثل اللياردير الأمريكي الشاب بيل جيتس صاحب برنامج العصر «ويندوز ٩٥».

ولارس شاب في التاسعة عشرة من عمره فقط، ظهرت عليه علامات النبوغ والعبقرية منذ طفولته المبكرة، إذ كان يتحدث بشكل

> واضع وعمره عام واحد، وفي سن العاشرة كان يقرأ بانتظام المجلات الاقتصادية، وفي سن الثالثة عشرة كان قد بدأ يستورد قطم أجهزة الكمبيوتر من دول أسيا ليقوم بتجميعها في المانيا، بعد أن ترك الدرسة، و بعدها بعامين فقط أسس مجموعة فيندهورست، وهي مجموعة شركات تصنع وتجمع وتسوق أجهزة الكمبيوتر الآن في أسيا وأوروبا، ويبلغ حجم أعمالها ٢٥٠ مليون دولار، أما عن فروعها فهي ثلاثة عشر نوعا في فرنسا والبرتغال وألمانيا وإنجلترا وهونج كونج وخمسة فروع فى الصبن وحدها، وتصف الصحافة الألمانية لارس فيندهورست بأنه رجل المال والاقتصاد الأول في القريب العاجل في المانيا وأوروبا،



🗷 لارس فيندهو رست

وإنه أصبح الشخصية الفضلة للمستشار الألماني هيلموت كول، الذي اصطحبه مؤخرا في جولته الآسيوية المطولة، ليفتح للشركة الألمانية أفاقا جديدة، وعن لارس فيندهورست الشاب تقول الصحافة الألمانية أيضا أنه رجل صنغير بلا هوايات أو رياضات مفضلة، وليس لديه أي وقت لأن يفعل أي شي، بخلاف التفكير في غزو بلاد وأسواق جديدة بمنتجاته، والتحول إلى ملياردير في أرسع وقت ممكن، وهو ما سيحدث بكل تأكيد خلال خمسة أعوام على الأكثر إذا سار بنفس المعدل من التوسع.. والعبقرية!!



ءفيتش ميحقق احلام اطفالكم



هذا الجهاز ليس كمبيوتر بالمعنى للتعارف عليه.. بل إنه يدخل تحت بند «ميني كمبيوتر» ابتكره العلماء خصيصا لتعليم الأطفال من ٧ سنوات إلى ١١ سنة عبر ٧ مستويات مختلفة.

يمتوى «الميني كمبيوتر» أو «Vtech على

الحروف الابجدية و الرياضيات البسيطة من خلال ٤٠٠ كلمة ومئات الصور المتحركة، مصحوبة بالصوت لإصدار التعليمات، الخاصة بالمواقف التعليمية وبيان حالة اللاعبين ، وهناك لوحة مفاتيح تقليدية وشاشة تليفزيونية كبيرة يمكن لأطفالكم التمتع والاستمتاع بها وممارسة وسائل الثرفيه التعليمية وقد صمم VTech خصيصا لتعليم الأطفال الحروف الأبجدية والرياضيات ويحتوى الجهاز على ٤٠٠ كلمة ومئات من الصور المتحركة ، والصود اللقاء التعليمات الخاصة بكل بالحروف والموضوعات التعليمية. ■ كل هذه الأنواع

من الإسماك الآن

على شبكة

محمد حبوشة

### دراسة أمريكية تؤكد :

اضحك



«الضحك من غير سبب. قلة أدب» كما يقول المثل الشائع، فقد

أثبتت دراسة علمية أجراها علماء

جامعة ستانفورد الأمريكية أن

الضحك، حتى من غير سبب، يمكن

أن يقى الإنسان من أمراض عديدة تبدأ بالأنفلونزا وتنتهى بالسرطان.

وتؤكد الدراسة أن محرد الضحك لدة ٢٠ ثانية يؤدى إلى زيادة استنشاق الأوكسجين وخفض ضغط الدم لأكثر من نصف ساعة تالية، وتعادل فترة الضحك هذه في فائدتها ممارسة الرياضة لدة خمس بقائق.

ووفقاً لما أظهرته الدراسة فإن على الإنسان الا يكتفى بمجرد التبسم والضحك على استحياء وإنما عليه أن يترك لنفسه حرية الضحك من القلب والقهقهة بعد أن ثبت أن هذه العملية أكثر مساعدة على خفض ضغط الدم.

ويعلق الأستاذ الدكتور عبداللطيف موسى عثمان على نتائج هذه الدراسة مؤكداً أن الإنسان الضاحك بعكس حالة من الاتزان النفسى تزيد من قدرته على مواجهة الضغوط النفسية والتي قد تؤدى إلى الإصابة بعدد من الأمراض مثل الأزمات القلبية والمخية وغيرها من الأمراض.

وإن الإنسان إذا ضحك من قلبه فإنه يساعد على تعزيز قدرة وإمكانيات جهاز الناعة لديه، والمعروف أن جسم الإنسان يتكون من مواد كيماوية وينتج إفرازات هرمونية، وبتوازن الشخص النفسى يعكس توازنات مضتلفة للجسم مثل التوازن الكيميائي مما يزيد من قدرته على مقاومة الأمراض. ويشارك الدكتور عبداللطيف عثمان العلماء الأمريكيين في الدعوة إلى التفاؤل لكنه

يحذر من تسطيح الضحك ويشترط صدوره من القلب، كما أنه يصدر من الضحك الطويل لأنه يأتي بأثار عكسية، وريما يمنع الأوكسجين من الوصول إلى الدم مثلما يحدث في نويات الضحك الطويلة التي تنتهي بازرقاق الشفاه.

هناك أيضاً براسة مسحية أذرى أجريت على ١٨ ألف سندة في ٣٨ بلداً وأصراها قسم الفلسفة والعلوم الاجتماعية بجامعة أوتتاريو الأمريكية تؤكد أن اكثر الجموعات سعادة في الدنيا هم النساء المتزوجات، وأرجعت الدراسة السبب في ذلك إلى التربية في مرحلة الطفولة حيث يزجر الصبي إذا حاول أن يضحك أو يبكي بينما يسمح للفتاة أن تعبر عن مشاعرها بطريقة أفضل ويشير الدكتور عبداللطيف عثمان إلى أن المرأة تتحكم فيها العاطفة أكثر من الرجل الذي يميل إلى «عقلنة» الأمور، ولذلك فهي أكثر ميلاً للضحك، وإكثر ميلاً للبكاء في نفس الوقت. وليس صحيحاً . كما يؤكد الدكتور عبداللطيف - أن المرأة هي الأسعد بين فئات البشر بل إن لديها القدرة أيضاً على «النكد» وخاصة للتزوجات اللاتي يصوان الحياة في البيت إلى جحيم من







(١) إذا لم تجد شيئاً ممتعاً يبعث على الضحك فاستنذم العاريقة البسيعة التي يستخدمها نجوم الكوميديا، وهي النظر إلى الأشيا من منظور ساخر، وعندها سوف تجد شيئاً مضحكاً حتى في أسوأ المواقف.

(٢) افضل طريقة للهروب من الأحزان هي أن تُدون كل الأشياء التي تجعلك صريناً، ثم اطلب أقرب اصدقائك تليفونياً وحاول أن تضحك معه على هذه الأشياء.

(٣) الناس الأكثر تدريباً وتمريناً على المرح هم الأكثر مرحاً بالفعل، فليس هناك إنسان «مغموم» بطبعه، في المرة القادمة التي تحس فسها بأتك وإقع تحت ضبغط تضبل نجمك الكوميدى الفضل في نفس الموقف وتصور كيف بتصرف. دون هذه التخبيلات واحكها لأصدقائك.. إذا لم يضحكوا فابحث عن أصدقاء

(٤) حاول أن تتذكر أمتع المواقف الضاحكة التي تعرضت لها في حياتك.. مجرد التذكر محلك أكثر مرجاً وسعادة.

وأخيراً يدلك خبراء الضحك على طريقة سهلة لتزوير الابتسامة، فهم يرون أن الابتسامة في حد ذاتها يمكن أن تجعل صاحبها سعيداً، والابتسامة الزائفة يمكن أن تؤدى إلى ابتسامة أصيلة وحقيقية.. وحتى تخترع الابتسامة انظر إلى شخص أخر في عينيه وركز التفكير في أظرف شيء يمكنك أن تفكر فيه وابتسم بعينيك وفمك، ولكن لا تصاول أن تجبس نفسك على الابتسام اكشر من لحظات قليلة. الفارق بين الانتسامة الحقيقية وبلك الزائفة هي أن الأولى تتحد فيها العين مع الفم، والأخرى مرسومة على الفم فقط وثنتهي مبتورة.

فاذا كنت متقدماً في العمر فانت مطالب أكثر بالحرص على الضحك والابتسام، فالدراسات تقول إن الطفل يضحك ٤٠٠ مرة يومياً، تقل عند الرجل الناضج إلى ١٥ مرة فقط!! ■



الدكتور جابر الأنصاري حول مشروعه الفكرى ونقد الدكتور

محمد سيد سعيد لهذا المشروع، وفي الجزء الثاني نفتح بوابات الحوار حول مسائل طرحها الأنصاري في كلامه، وأخرى لم يطرحها في

قضابا الثقافة والسياسة وما ىينهما.. أدار الندوة :

د. عبدالمنعم سعيد

وأعدها للنشس: محمد حربى

وبدأت الأسئلة:

. ■ تركزت الأسئلة في مجملها حول

مفهوم التوفيقية، وكيف أن الإسلام كدين هو نوع من التوفيق بين «جفاء» اليهودية والروصانية، المسيحية، وهل يمكن أن تكون التوفيقية نوعا من التراخي، أو الدمج مِن المتناقضات.

 ودارت اسئلة اخرى حول مفهوم الدكتور الأنصاري عن غياب الدولة وما هو تفسيره لوجود شكل الدولة في دمشق ويغداد؟وإذا كانت غائبة، فلماذا نجحت في إحداث النهضة العربية، وعلاقة ذلك بتاريخية المشروع أو لا تاريخيته؟

 کما طرح تساؤل حول الإمكانية الديمقراطية الموجودة في التوفيقية، بمعنى: هل يمثل التوفيق بين المتناقضات شكلا ديمقراطيا يمل المبراعات؟

 وتساءل البعض عن العلاقة بين الدولة والقبيلة، وهي القضية الجوهرية في مشروع الدكتور الأنصاري، و هل يعني غياب الدولة عنده تبريراً للأخطاء التي ترتكبها القبائل.

وبعد أن طرحت تساؤلات ومداخلات واعتراضات أثر الدكتور الانصاري الرد في البداية على ما قاله الدكتور محمد سيد سعيد، فقال «أتصور أن

#### د. جابر الأنصاري على مائدة «الأهرام العربي» المستديرة : (٢ من ٢)

## م (الدينة) فر نحن مَتَأخرون عن الغرب بقرنين وأمامنا ٥٠ عامــ

الملاحظات التي ساقها الدكتور سعيد في معرض انتقاده لى تكشف أنه لم يقرأ كتابي الأخيرين بشكل متأن ودقيق، فما طرحه عن أن الشكلة في المجتمع، وليست في الدولة هو بالضبط ما طرحته أنا، وأقول دائما «الرسالة التي أريد توصيلها لقارئي أن هناك ازمة مجتمع تظهر في جانبين فوق ذهني «المستوى الثقافي»، والثاني قاع سوسيولوجي تحكمه العصبية «قبليا ودينيا»، ويظهر في الريف والبدو بشكل أكبر،

والمشكلة أن القاع الاجتماعي يفرز أفكاره وشكل الدولة التي لن تجيء إلا من خلال مجتمع ما، لأن الدولة هي النتاج المجتمعي أو ازمة تاريخ اجتماعي كما قال الزميل محمد حربي.

وإذا كان الدكتور سعيد يتهمنى باللاتاريخية، فهناك البعض يتهمونني بالتاريخية أكثر مما ينبغى، وجوابي إنني تاريخي، لأن التاريخ لايزال حيا يؤثر في واقعنا بشدة، وإذا رأى الناقد أننى أنتمي لمرسة



■ .. ونعيش حالة « تربيف » للمدن

# ا لبداية اللحاق بهم!!

فرانكفورت النقدية، فانا أرى أن المرحلة العربية الحالية في البحوث الاجتماعية أقرب للوضعية العلمية التي كانت موجودة في أوروبا في القرن الـ ١٨ وتخطاها، ولكننا لم نفسعل، وأعنى أننا لانزال نستقرىء واقعنا علميا.

قلت إن لكم تحفظات على حادث سقيفة بنى ساعدة، باعتباره تاسيسا للفكر السياسي الإسلامي، ولم تقله في مداخلتك؟

هذه فرصة لأقول إن حادث السقيفة جرى في حالة من الدهشة لدى الصحابة، حيث خلقت وفاة الرسول وصلى الله عليه وسلم، وضعية لم يعتدها أحد، ولم تكن هذاك وصية وأضحة عن موضوع الدولة، وجاء اشتخاص لابي بكر وعمر وزعماء المهاجرين وقريش ليخبروهم أن «الأنصار» اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة لحسم أمر الدولة واختيار زعيمهم، وهذا يعنى أن «إجماع الصحابة» في السقيفة لم يكن مخططا، حيث ذهب زعماء قريش -واديهم شعور بحق الزعامة - لإحباط محاولة قفز الأنصار على السلطة، وما حدث كان نتيجة الفكر القبلي، فالأوس «القسم الأول من المدينة» شعروا أن الخزرج «القسم الثاني» سيختارون الزعيم منهم، لذلك تضامنوا مع المهاجرين من قريش الذين كانوا جبهة موحدة تقريبا بقيادة أبى بكر وعمر، وعندما حاول على خلق الشقاق لم تتجاوب كل قريش، لأن السالة كانت خلافا بين قريش كلها في كفة والانصار في كفة أخرى.

تعنى أنه كان صراعا سياسيا تماما؟

بالضبط، وليس أمر شورى أو حدثًا ديمقراطيا كما بحاول البعض التأسيس عليه، ويعض المؤرخين يتساطون ابن كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه خلال ثلاثة أيام بعد وفاة الرسول «عليه الصلاة والسلام، والجواب أنه خرج للاتصال بزعماء القوى الضاربة في البادية لحسم الامر لصالح قريش، وتفاهم معهم وتسلمت قريش السلطة، و لابد أن نفهم

هذه الواقعة التاريضية في إطار العلم الوضعى كما حدثت تاريخيا، وليست كما «نحاول تفسيرها» أو ننظر بها للشوري.

إذا كبان عيمسر رضي الله عُنه يقول إنها فلتة، فكيف بمنظرى الإسسلام السياسى يقولون إنها تاسيس للشورى، نريد ان نخلص تاريخنا من القراءات الأيديولوجية. ومساذا تقسول عن

قراءة التاريخ أو التراث كما قدمها طيب تزينى

علميا كما حدث وقراطه كما حدث.

والطائفة، ولم يتحول لمجتمع حديث.

كان المفكر طيب تزيني في وجوه عدة يفتعل

الاحداث «أو يفسرها بشكل خاص أو يقتطعها من

سياقها» في التاريخ العربي لتتسق مع تصوره

الماركسي للتاريخ، ونحن بحاجة إلى تحقيق التراث

وفي المجتمع اسماس منشاكلنا هو القاع

السوسيولوجي الذى لايزال محتفظا ببناء القبيلة

أرفض زيارة إسرائيل وضد تطبيع المثقف معها تورة يوليو صنعها فلاحون والعراق تحكمه العشيرة

سالناكم عن السبب؟ لأنه لم يتحول لجتمع مدنى «نسبة للمدن»،

فالمجتمع المدنى لا يقوم في البادية أو الريف. ومأذا عن المدن العربية «تاريخيا»؟

سأضطر للعودة إلى ابن خلدون الذي قال وواهل الحاضرة عيال على غيرهم في المدافعة والمبارزة، وهذا بعنى أن القوى المدينية - التحديثية على كثرتها في المجتمع لا ترتبط في نظام سياسي قوى يدافع عن افكارها أو يعبى، الجماهير، وهي قوى عاجزة عن . رعاية نفسها، وهذا درس تاريخي لم نتجاوزه، حيث استطاعت القوى الرعوية دائما السيطرة على المدينة ومراكز الحضس وبالحظأن مصطلع مواطن في المسطلح الأجنبي يعنى مديني «citizen» من «City» وأساس المجتمع الأوروبي الحديث والعالمي كله هو الدينة، وإذا لم نطور الدينة نفسها ونجعلها قوى ضاربة، فإن تكون لدينا دولة حديثة، وللأسف

قوسا الضم «الميليشيات في لبنان والمتطرفين في اسيوط والريف الجزائري، الدولة كانت أضعف من الحضارة دائما ولكن الحضارة دائما لا تنتج إلا من خلال

لاتزال الأنماط البدائية هي التي تشعل الموقف، وافتح

هذا صحيح، ولكن الحضارة لم تنتجها الدولة بقدر ما انتجتها السلطة.

إذا انتقلنا لنقطة أخرى وهي التوفيقية لم تجب عنها؟

هناك تناقيضات غير محسومة، و الشيء الطبيعي ان بحدث جسدل بين المتناقمضسات لتكوين شيء جديد في الفكر والممارسة، لكن إذا كان الجدل ممنوعا والصراع كذلك - من منطلق الصفناظ على وحندة الأمنة والجماعة - وأضيف لها بعد ذلك وحسدة قسوى الشسعب العاملة - مع أن الجدل يشــــتــعل بين الأفكار، والصراع يلتهب بين القطرى و القومي مشلا «كحرب الخليج،، و الصراعات عندنا

لو. تركت لصالها فلن تقف عند صد، لذلك لابد من التوفيقية لنزع الفتيل ـ بينما في الغرب مثلا ظهرت البروتستانتية كنتيجة صراع بين الصركات الإصلاحية الدينية، والافكار القديمة، وهذا لم يحدث في عالمنا العربي، واقصد به توليد الفكر الجديد من صراع فكرين، والتوفيقية عندنا أنواع، منها المحافظ، ومنها التقدمي، فالأشاعرة توفيقيون، والمعتزلة كذلك، لكن شتان الفَّارق، ومفكرونا الذين يبدأون متحررين عقلانيين ينتهون توفيقيين، بمعنى ما من المعاني

وتحضرنى أمثلة كثيرة من بينها الراحل الكبير زكى نجيب محمود، الذي كان علمانيا في حقيقته.

والتوفيقية بهذا المعنى السكونى ليست صبيغة ديمقراطية، لأن الأخيرة تعنى الاختلاف الدائم، بينما التوفيق يعنى التوصل لصيغة دائمة هربا من الصراع الحقيقي.

قلتم إن الصركات الإسالاسية إذا لم تستوعب الدرس القبلى العشائرى سيكون مصيرها مثل مصير الأحزاب الماركسية و القوملة؟

بالفعل بدليل حركة الجهاد الإسلامي في افغانستان التي انتهت كحركة إسلامية، لأن العشائر سبط د عليها.

سيطرت عليها. هل تستسلم للعشيرة؟

لا لم اقل ذلك، بل تتفهمها ولا تتجاهلها، وتتطور من خلالها لا أن تقفر عليها.

الحركات الإسلامية تملك بديلا عن الدولة بتحاوز القبيلة هو «الأمة»

يعدور المبيدة تستطيع تمزيق الأمة مثلما مزقت الدولة، وقراءة متانية التاريخ تكشف إلى أي حد كانت العشيرة هي اللاعب الأساسي في العملية السياسية. تقصدون عن غصاب الدولة رغم وجود

بنيان للدولة في مصر، والعراق مثلا؟ بنيان للدولة في مصر، والعراق مثلا؟

مس دولة لا أحد ينكر هذا، دولة سودياً كلك، كان انظر الخدامة السياسية، تجد مصحوباً للمشارية الكريتية في بعداد راالخوية في سيريا، منه معظة أخرية وليس مي شرويا، وليف الذي جاء بالاساس، ومم الذي تعادل البلاد كريف متقدم، بالاساس، ومم الذي تعادل البلاد كريف متقدم أن هناف تربط المجتمع أو للعدية التقليدي، أي المربى كان منطقة المحتمى أو للعدية التقليدي، أي من الشرية على المحتمى أو للعدية المحرية، الرابط عام ماء أو التعقبال موركة المبائل العربية عام ماء، ( الانتخابات البدائل المسرى بقائله يخابات البدائل المسرى الروبة بقيائله يخابات البدائل المسرى الروبة بقيائله يخابات البدائل المسرى الروبة المسرى الروبة المسرى الروبة المسرى الروبة المسرى الروبة المسرى المسر

فى ظل ثورة الاتصالات وتغير شكل النظام العالمي أو التي يبدو أن العالم مقبل

لابد من توافسر المسد الادنى من التطور الاجتماعية للراحل السياسية الاجتماعية من المكن المدينة عن التحاسل المتعاسبة عن المتحاسبة من تجارب المتحددة عن المتحددة المتحددة عن تحسين عاما لا مائة.

هل الرقم مقصود؟

طبعاً أيس أقل من ٥٠ عاما شرط أن نصبح مجتمعا صناعيا معينيا وتنسية الريف والبادية مينيتهما، ويقف الزحف الريفي على الدن جغرافيا واجتماعيا، حتى لا يحدث العنف والتطرف المادت يسبب سطرة الريف على الدن.

■ قصدة النثر بلا مستقبل

تتحدث عن الدولة في شكلها الديمقراطي الغربي فقط، فهل يعني هذا وجود نموذج واحد لابد أن يقلده الجميع، مع أن الكلام الآن عن نهاية الدولة في الغرب؟

الكلام عن انتهاء السرلة كلام غير نقيق لأنه بيسماية يكذب تاريخا وواقعا، وكل ما في الأمر ال إربيا تنقل من شكل العراة القرية دعرك إلى العراة الكبرى «الوحدة» وعلى العكس من مقرات مون الدراة مثال لها، ولكن بالمتلاقة على مروشتها، وهذا يشغى المضاء مقراك انتهاء زمن الوحدات الكبرى والقوميات، نمن في زمن إعادة الصياغة للوحدات الكبرى

الكبرى. رغم مسا حسدث فى الاتحساد السسوفسيستى ويوغوسلافيا؟

برغم ما حدث .. فدول أوروبا الشرقية خرجت من المظلة السوفيتية لتدخل المظلة التى تريدها. وماذا عن وحدتنا نحن؟

وحدتنا ان تقوم لها قائمة، إلا إذا اعتززنا بأحادنا.

بمعنی؟ الاد تا الد

الاعتراف بالقطرى اول الطريق للقومى، فالوحدة حاصل جميع الاقطار، أما تكسير هذه الاقطار باسم الوحدة فلن يحققها هل يمكن أن نترك السياسة قليلا؛ ونسال

من يعني () مبدون استعصاد ميادر مهرجاناته، كيف تنقش سوسيولوجيا لمعود قصيدة اللغرة الشعر عندنا له ثلاثة أشكال ، الاراء هم التقليدي المدوري الكلاسيكي كما جاء به القدماء والثاني مو تصيدة النثر، التي استحت فيها مؤخرا للشاعر للذين مصد بنيس، غلم أفهم منه شيئة، الح اتثار الحم التلا

شعرا، وهى قصيدة بدأت على أيدى إخواننا المسيحيين فى الشام. ولكن قصعيدة النشر هى بنت «المدينة» لا القعلة كالشعر العمودي؟

لكنها أيضا بنت مدينة مغذرية عنى وعن مشروعى العربى الإسلامي، والشعر الثالث هو شعر التفعيلة الذي بدأ مع نازك الملائكة وبدر شاكر السياب، واعتقد

يد مسهور. التغير الحقيقي في الشحر العربي عبر السابر التغير الحقيقي في الشحر العربي عبر السابر والعد عبدالعلى حجازي بطبل حالية من المائد حجازي بطبل حالية على المائد المائدية المائد المائدية المائدية

ولماذا تحكم على ادونيس تحديداً؟ لانني قراته.

" منى مراد". ومنا هو رأيك فيسه «هل يمكن أن تكرر منا نعرفه من هذا الرأى؛؟

يضحك ويقول: لقد قلت ذات مرة ادونيس شاعر معتاز في شعره التفعيلي، يعني ديوان أغاني مهيار الدمشقي من أروع الشعر الذي قراته، أما بعد ذلك فقد

دخل مرحلة النثر ولم يعد كما كان. وماذا عن تنظيراته النقدية وقراءته للتراث؟ هو في هذا مهرج كبير.

۱۱۵۱۸ لأنه لا يهتم بضبط الوقائع وينظر حسب رغباته هو لا حسب الواقع.

لا حسب الواقع. هل قرأت تصريصاته الأضيرة حول «وجه

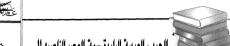
العدو الذى لا يراه فى اليهودى؟ ادونيس يحلم بنوبل!! وماذا عن موقفك أنت من التطبيع؟

لا أحمل الكلام عن التطبيع محمل الجد. بمعنى؟

التطبيع أن أعرف حقيقة إسرائيل وحقيقة أى جسم خارجى أجنبى عنى فى مختلف جوانبها، أنا لا أعرف ماذا يقصدون بالتطبيع.

يعنى الحد الأدنى زيارة إسرائيل مثلا؟ هذا مرفوض تماما.. أفهمها نعم ادخلها لا. أنا ضب الزيارة، أنا لا أضيمن أي أحيد في

التعلق الريكود، التحريك المستطى المس



# الحرب العربية الباردة سمة العصر الناصرى!!

هل كان عهد عبدالناصر عصر الوحدة العربية أم عصر الحرب الباردة بين العرب، الإجابة التقليدية تقدمها معرفة العرب بمفردات الحكم الناصري التي تأتى في مقدمتها مفردة الوحدة كإطار نظري وواقع عملي حاولت مصر تطبيقه مع سوريا ثم مع سوريا وليبيا عبر «الجمهورية العربية المتحدة» رغم الفشل الكبير لهذا الفكر القومي الوحدوي، و الإجابة غير التقليدية هي «أنه عصر الحرب العربية الباردة، ويقدمها الكتاب الذي صدر مؤخرا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وحمل عنوان دعبد الناصر والحرب العربية الباردة، للكاتب الامريكي مالكوم كين وترجمه الدكتور عبدالربوف عمرو. يعرض الكتاب للفترة من ١٩٥٨ دعام الوحدة، حتى ١٩٧٠ دوفاة عبدالناصر، مرتكزا على تحليل دقيق للأحداث التي دفعت سوريا للدخول في وحدة فيدرالية مع مصر كرد فعل للمد الثوري الناصري الذي بدأ بتصدى ناصر لمشروع أيزنهاور عام ١٩٥٧، ويدايةوانتشار الفكر الناصري في العالم العربي ويؤكد الكتاب أن سوريا أندفعت للوحدة مع مصر لتحتمي بها مما يحيط بها من أخطار، وقبل ناصر عرض القوتلي قيام وحدة من دون دراسات مستفيضة، ويشير الكتاب إلى محاولات الغرب إنهاك ناصر ونجاحه في تحطيم الوحدة في عام ١٩٦١، وتأليب بعض الأنظمة العربية ضد مصر التي أخذت تلهث وراء الأحداث، فتدهور

وبعد أن ركز الكتاب على الخطأ المصرى في التورط باليمن بعد الحرب الأهلية هناك، عاد للحديث عن محاولات الوحدة المصرية العراقية السورية في العام ٦٣ كرد فعل للاضطرابات السياسية في البلدين الأخيرين.

أي أن الوحدة كانت دائما رد فعل لا فعلا أصليا، وهو نفسه الشيء الذي يشير إليه الكتاب في دفع الغرب لمسر لمواجهة ساخنة مع إسرائيل كانت نتيجتها هزيمة يونيو ١٩٦٧، ثم بداية حرب الاستنزاف وميلاد ألقاومة الفلسطينية كإحدى أوراق الحرب الساخنة مع إسرائيل، والحرب الباردة بين العرب لاسيما وقد تجلت هذه الحرب والتي تجلت في ١٩٧٠ بأحداث سبتمبر الدامية، قبل رحيل عبد الناصر

رشنا محمود

# قصيدة النثر في طبعة ثانية

رغم مرور سنوات طويلة على إصدار سوزان برنار لكتابها العمدة وقصيدة النثر من بوبالير حتى الأنه (صدر عام ١٩٧٨) فإنه لا يزال يحظى بتقدير كبير لاسيما في أوساط المثقفين العرب. فقد صدرت ترجمته العربية عن دار المامون في ا لعاصمة العراقية بغداد في العام ١٩٩٣ قبل أن تنشر هيئة قصور الثقافة المصرية هذا الشهر الترجمة نفسها التي قام بها د زهير مغامس رئيس قسم اللغة الفرنسية بجامعة بغداد وراجعها الدكتور والناقد الشهير على جواد الطاهر.

«الكتاب، الذي يقع في ثلاثة أبواب يعالم تاريخ قصيدة النثر قبل الشاعر بودلير ثم يعالج في بابه الأول قصيدة النثر وطموحها الميتافيزيقي عبر دراسات عن بودلير ورامبو صاحب اللغة الشعرية الخاصة، ولوتريامون السريالي ذي الشعر المجنون ومالارميه الذي يقدم لغة ما وراء الطبيعة أما الباب الثاني فيطرح مشكلة فن الشعر والرمزية وجماليات قصيدة النثر (بعونا ننطلق من ابسط العناصر لتحديد المبدأ المزدوج لقصيدة النثر الذي هو نثر وشعر في أن واحد، وهل المبدأ يلتقي مع ميل مزدوج هو التخلص من القوانين الشكلية والرغبة في خلق شكل). وترى برنار أن قصيدة النثر والدت من رغبة في التحرر والانعتاق على التقاليد المسماة شعرية

وعروضية وعلى تقاليد اللغة. وتضيف إن قصيدة النثر أغنت الشاعرية ببضع صيغ جديدة لا يمكن قبولها بسهولة في فن النظم الكلاسمكي كالسخرية والغرابة. وترى أن قطبي قصيدة النثر هما لتنظيم الفنى والفوضى المدمرة، فوضى تدمر الاشكال وقوة منظمة

تلم هذه الفوضى في وحدة شاعرية وتتخذ قصيدة النثر الشكلية والإشراقة صبغة لها #

🛚 غلاف الكتاب

فجرالعلم الحديث

الجسنزه الأولث

تاليف، متوفي أ. هناف تبيتمة، د. احمد عنودسيج،

مشك كتب القارة شهرية يعشوها الجلس الوطني أكتاناة والسواد والأطب، الكويت

غلاف الكتاب

رغم أن العالم العربي والصبن كانا متقدمين علمياً في القرون الوسطى فأنهما لم يستطيعا إنجاب العلم الحديث وبركا هذه المهمة للغرب الأوريي الذي بدأ نهضته منذ القرن الخامس عشر فلماذا أخفق العرب في إنتاج العلم؟

الإجابة يقدمها الكتاب الجديد في سلسلة عالم المعرفة وفجر العلم الحديث، الذي صدر الجزء الأول منه مؤخراً وهو من تأليف توبي أ هاف وترجمة أحمد محمود صبحي.. وتتلخص الإجابة في أن العلم هو العدو التقليدي لكل الأنظمة التسلطية التي لا تستطيع ان تحيا إلا إذا كتبت وقلنت كل صور البحث العلمي الباحثة عن الطبيعة الحقة للنتائج الطبية، والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذا

ولشكلة العلم العربي بعدان الأول: عدم قدرته على إنجاب العلم الحديث، والثاني تراجع الفكر العلمي منذ القرن الرابع عشر بعد أن كان هذا العالم منذ القرن الثامن اكثر مناطق العالم تقدماً في الفلك والكيمياء والرياضيات والطب والبصريات ويرجع ذلك إلى عدة أسياب هي العوامل العرقية وسيطرة الفكر الديني للحافظ على مجريات الأمور، وسطوة الطغيان السياسي، بالإضافة لإخفاق فلاسفة الطبيعة العرب في تطوير المنهج التجريبي. ويشهد ظهور حركات التصوف على سطوة الفكر

التقليدي على العلم، بل ومعاداته له، واللافت أن علم الفلك العربي كان متقدماً بشكل كبير. لكنه لم ينتج نظرية كوبرنيكس مع أنه كان على بعد خطرة علمية واحدة منها ولا ينكر المؤلف في كتابه أثر الحضارة العربية والصينية في الإسهام العالمي لإنتاج العلم ولكنه يعزو قدرة الغرب على إنتاج العلم إلى قدر كبير من الحرية وانفصال الفكر عن الشريعة (بمفهومها القانوني) وتطور ممارسة المنهج

التجريبي في الجامعات والمؤسسات العلمية. كما يعقد الكتاب مقارنة بين العقلانية العربية والعقلانية الغربية ومدى ارتباط كل منهما بالشريعة وفكرة

دانسنة، الفقه والوهبته 🔳

# إذا أبدعت استدع محاميك :

# زمن الفن الحسرام!

منذ شهور تهتف ليلى العثمان الكاتبة الكويتية .. «الحرية للإبداع» .. بعد أن طالب الإخوان بمحاكمتها على كتابات كتبتها منذ ٢١ عاماً . واتهامها بالتحريض على الرنيلة .. وليلى نليل إدانة على التحول في الكويت بعد حرب الخليج في الرابع من مايو (ايار) المقبل تقف النجمة السينمائية معالى زايد أمام قاضي محكمة استتناف القاهرة لتقول له «إن ما شاهده الجمهور في فيلم «إبوالدهب» تمثيل وليس حقيقة.

القاضى - بالطبع يعرف ذلك لكن الرأى العام تسمم بعد الحكم الذى صدر مؤخراً ضد معالى باعتبارها وزميلها معدوج وافي يحضان على الرذيلة ... على الرغم من أن النجمة استانفته لتثبت بحكم محكمة أن الفن ليس حراماً ليصادر وليس جريمة ترتكب في جنم الظلام وإنها «ممثلة» فقط، وأن الفن يحاكم في أماكن أخرى غير المحاكم.. وأن الإبداع ربما يخطىء الطريق لكنه لايستحق الاعدام رمياً بالأحكام والاتهامات المنفعلة هذه مشاهد دامية للفن الذي صار «حراماً»!!!

تحقيق يكتبه: محمد حربي \_ شارك في إعداده:

الكويت - حسن فتحى الجزائر - هشام فهيم القاهرة - أمينة إبراهيم - أبوالعباس محمد - إسلام حامد - أماني محمد



## مشبهد أول

قاضي محكمة في مصر يحكم على نجمين بالحسن لتجاوزهما الخطوط (الحمراء) المسموح بها في فيلم سينمائي إثر شكوى من الرقابة تتهم المسئولين عن فيلم «أبوالدهب» - أحد أسوأ الأفلام التجارية المصرية ني عام ٩٦ ـ بإضافة ٤ مشاهد ساخنة بعد الحصول على ترخيص الرقابة وتضم معالى زايد وممدوح وافي .. بشتعل الموقف في مصر لأن هذه الواقعة تأتى بعد سلسلة طويلة من الاتهامات طالت فنانين كبارا في السنوات الأخيرة .

### مشهد ثان

الكاتبة الكوبتية ليلي العثمان تقف منذ دسيمير الماضي في قفص اتهام صنعته أراء تمزج بين الفقه المشوه والسياسة متهمة بنشر الرذيلة..

الكاتبة الدكتورة عالية شعيب تجرأت في حديث خاص مع إحدى الطالبات وحكت ما يحدث في الجامعات الكويتية من «خروج على الأدب» ففوجئت بأن الطالبة (في عصر العسس الجديد) سجلت لها كل الحوار ويفعت بها للمحاكمة، رغم أن الدكتورة قصت ما ستنشره في دراسة علمية، وياتت عالية أقرب للدمار رغم دخولها «قفص الزوجية» لأن كلامها دفع الآلاف من الآباء لطرد بناتهن من الجامعة وفصل الكاتبة.

## مشبهد ثالث

رصدت إحدى منظمات حقوق الإنسان العربية أن أكثر من ٦٠ مبدعاً وصحافياً جزائرياً حصدهم التطرف

طروحاتهم، ورفضوا طرحه الفكري والسياسي، وبات كون المرء مثقفاً ومبدعاً في الجزائر بطاقة هوية في نادى الموت الملقوم.

## جنازة حارة والميت فيلم

قالت معالى زايد : هل يعقل أن أضيع هكذا في فيلم هندى تافه، لا يستحق كل هذه الضجة المُفتعلة ضده ، لقد صورنا فيلماً وانتهينا منه، وبخلت رمضان بأعمال تليفزيونية نجحت جماهيرياً وفنياً فتوقعت أننى في شهر (عسل) جديد مع الفن بعد انقطاع قسري، ثم فجأة ظهرت القضية الكارثة.. لقد توقفت حياتي تماماً وبستظل متوقفة حتى موعد الحكم.. الغريب في الأمر (تواصل معالى بعد فترة صمت من الانفجار المكتوم) هو موقف النقابة، لقد تركوني وحيدة لدرجة أننى أشعر بأنني بلا نقابة تحميني

## وماذا كنت تتوقعين من النقابة؟

لو أنهم اهتموا لأبلغونا بالموقف وهو في النيابة بدلاً من الانتظار حتى الوصول للمحكمة، لقد تم عطبخه الكارثة في ثلاثة أيام، طلب مفشو الرقابة أسماحا وعناويننا في العشرين من مارس وردت النقابة في الحادي والعشرين وصدر الحكم في الثاني والعشرين. كيف تم ذلك بهذه السرعة وأنا لم أسأل، أنا متهمة بلا تهمة .. السيد راضي نقيبنا لم يتحرك رغم تحرك الجميع.. والأغرب أنَّ الفيلم التافه سيسبب كوارث للفن والإبداع

## وماذا ستفعلين بعد ذلك؟

لاشيء سوى الانتظار حتى صدور الحكم. ويعد الحكم؟

وماهو موقف الرقابة؟

على أبوشادي الرقيب المستنير وقف معي، وسوف يقدم أوراقاً تؤكد أن الرقابة وافقت على السيناريو. دعوني أسال هل مهنة التمثيل ضد القانون؟.. والله العظيم أنا ممثلة فقطا!

قطع (١) الدكتور شاكر عبدالحميد أستاذ علم النفس وعميد معهد النقد الفنى باكاديمية الفنون يرى أن الإبداع عملية معقدة للغاية وتشمل الفنون والآداب. السلوك الاجتماعي ومحاولات التجديد الأصبيلة في كل مناحى الحياة، وهو لابد أن يختلف عن السائد والثابت ولكنه يجب ألا يفارقه مفارقة كاملة حتى يصل للجمهور لأن توصيل الرسالة جزء من الإبداع ، أو أن قابلية الإبداع جزء أصيل في

### قلت له: وماهى المسئولية في الإبداع

الحماعي؟ المستولية في الفيلم لكل العاملين فيه لأن الممثل لو لم يعجبه السيناريو فلماذا مثله، ولا يعنى هذا أننى مع محاكمة الفيلم بل أرى أن يحاكم نقدياً لا قضائياً ولكنم، ضد أن يكون الإبداع ضد قيم المجتمع بشكل خارق. فالإبداع مزج بين الإدراك والخيال، ادراك الواقع وإعمال الخيال لإعادة إنتاج هذا الواقع، حتى لا يكون الفن عكساً مراوياً لهذا الواقع، ولا يمكن للإبداع أن يستغنى عن الواقع حتى لا يصبح خيالاً محضاً أو

يستغنى عن الخيال حتى لا يكون مجرد تسجيل لهذا الواقع بل يبحث عن احتمالات أخرى للواقع. وهناك مستويان اخران في عملية الإبداع هما : الإدراك والتعبير في عملية إدراك الذات لعلاقتها بالواقع



أجل كفانة النوصيل وجرية التأثير، فشرط أساسى للإبداع أن يتقبل الواقع، هذا الإبداع بحكن أن يعدث هذا التقبل بعد سنزات، فهانا أمثلاً كثيرة لمبدعين لم يتقبل متممعم أصالهم في وهتها راكة تقبلها بعد ذلك جالياير في القلك كانكا في الأب على سبيل المثال، ومسئة التعبير نفسه لا يصع أن يكون بعيداً أتماماً عن ومسئة التعبير نفسه لا يصع أن يكون بعيداً أتماماً عن شريط المائع.

وإذا كأن الواقع متخلفأ؟

إذا كند مقتماً بشكل كبير عن هذا الواقع نستزيد السانة بيئك كبير ع بين والوالع رستسامه في إحداث السانة يعنك الخيرها الجماهير أولا جماعة مطابعة الواقع وكا أعلى لا اطالبه ولا أعنى هنا مطالبة الميدع بمطابعة الواقع ولكن لا اطالبه يتجاها كماماً وإذا كانت المسافة بين الميدع بالواقع كبيرة يضمع الأر الإبداع وشد.

من يملك تحديد هذه المسافة وشروط

لابد أن تحسب ببراسة الشرويط الموضوعة للواتم لابده ) والتفسال عن أدر الاختلاف خطرة خطرة عنه لا الأدبية الرائدة المنطقة على المنطقة على المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة الكري تعدد غيل مجتمعات متحردة ، بمجتمعات للدينا قدرة ذائبة على تصميح أوضاعها واختطافها إلى باليها قدرة ذائبة على تسميح أوضاعها واختطافها إلى المنطقة المنطقة المنطقة بالمنطقة المنظقة بالمنطقة بالمن

حوار :

الروائية الكويتية ليلي العثمان صاحبة «همسات» «وامراة في إناء»، قالت لنا : إن ما يحدث من حروب ضد الإبداع ربة مضارية تعود بنا الطفه، وطالبت باعترام خيال المبدع وروضت التعليق صراحة على قضيتها احتراماً للقضاء الكويتي وفضلت الكلام عن البها وقالت

إن البلاغ الذي قدم خدما اربعة من الإخوان المسلمين إلى التياية استند إلى كتاب مسدو عديناً طرفان لا عرفة له بالايد، هو د. أحدد الدريق، تحت عنوان مقراءة نقدية في أعمال النخبة في التربية والميشراطية والمناسب الموافقة، بفقرات من ثلاث قصص لها، الثنان من مجموعة «الرحيل» «دينيان حصراح بهيان، ومنشاط تجسسي، ومن من

مجموعة «فى الليل تأتى العيون» قصة بعنوان «الصورة». والقصص وردت بها فقرة عن حياة العزاب الوافدين كعمالة إلى الكويت ووضعهم النفسى داخل الغرف المحشورة ومعاناتهم الجنسية دون إساءة للأخلاق، إلا

كمالة إلى الكويت ويضعهم النفسي داخل الغرف المحشورة وبمعاناتهم الجنسية دون أرساءة للأخلاق، إلا أن رافعي القضية اعتبروا ذلك زندقة وطالبوا بإعدام هذه المجموعات القصصية، والتي صدرت إحداها عام ٧٩ والثانية عام ٨١.

راضائت: انهر برهبا سزالا آلى قسط راقابة في وزارة الإعلام وإلى تفس العزوج ميى البريمان ولم يوف حتى الآن هل مسيحول الدوشوع إلى المحكدة ام لا روقابل قاله بان الشمية التي التربيت مع الموضوع بها التدرية في المراجعة أنها في الموضوع بها رززة الإعلام وأكبر و دهل من ترجمة عنظمة اليونسك مؤخراً مت علوان من علما الي الفرنسية واصدرتها مؤخراً مت علوان من علم المراك المالي المية عيد نازك الملاكلة المرحمة الموساعة من الرائسة على

وقالت: إننا نتمتم بجر ديمقر اطبى في الكويت والدولة سمحت لنا بالكتابة بحرية وليس لدى استعداد لمراقبة نفسى وساكتب بكامل حريتي.

## تقرير عن نفى الكتابة

إذا غادرنا القادرة الكريد غرباً، فسنصل إلى المدارنا هي خطاب المدين القرن دفعوا فن راخذالامها أعمارهم. الثانية طويلة يتصدرها الأدبية الطادم جاورت (أنقيل في سبتمبر ١٩٧٦)، مروزاً ميشرات الكتاب والصماعيين منهم بعداللان علواب ويطلان الياليس، والمساعين منهم بعاللان علواب ويطلان الياليس، على والسبع بقر منطقى ويقير مفهوم فاغتيال الياليس على سبيال المثال بطرح تساؤلات عدة حول سبب اغتياله ملاك كان ورزز التعليم العالى يعاماً ما، أم لاته كان على رأس المجمد البطني للدراسات الإستراتيجية، لا لات كان ورزز المتحدم الموادرية على المراتب الموادرية الموادنية ا

وفيما ينفى كثيرون وجود اسباب (منطقية) لاغتيال المبدعين يرى الروائى والاستاذ الجامعي واسيغي الاعرج أن هناك اسباباً يلخصها في نفي الكتابة خاصة إذا كانت الكتابة جيدة وجرية ، ناقدة، بهدف إذراجها من دائرة الفاعلية بالموت، والمحو رفيخ الآخرين الصييين

لأن الكتابة (الإبداع) ترفض ان تنقاد ، ان تصبح صوتاً تابعاً يريد ما يقوله الخطاب السائد سواء كان دينياً ان سياسياً ان ايديولوجياً.

سياسيا اليديويوجيا. ويضيف واسيني في شهادته وإن منه الظاهرة خلقت هجرة الميدمين الجزائريين خوباً من الانقيال، فعلارة على خطر «الموت» منك دخيية» الأمل بعد فشل احلام مابعد الاستقلال وتحولها إلى يوتوبيا فارغة.

دير الناقد التوازي البارز يخوبها إلى يؤيونها فراغ.
وري الناقد التوازي البارز يكونها إلى يؤيونها فراغ.
إجابته في رازية خيونار الزميد يميوني، فلى هذه الراية
التي منحد وقت معدورها عام ۱۹۸۲ بحث شخصية بالدر بحث شخصية الدربة
التي تمكن شخصية المركبة الري المثن نظاماً
التي تمكن شخصية المكاونة الذي بعثن نظاماً
مسابعاً إثاثناً على المكاونة الدربة التي الدربة التي المؤينة إلى قالية
مستحد إليانية لا تشاك إنة بحرجية تأريفية إلى قالية
مشخصية المنطقة المثانية المشاطة من الحرايات فردة الديانية
مالتي يتم تكابة مسارخة وعماداً القاطياً يتجارز الكتابة
المسابعة المياسلة المياحة، المجينيا المسابعة المهاجية

## تعلىق:

سالت الدكتور شاكر ميدالحديد اماذا يقترن الهجوم لي الإداع في بالادنا بالدين قالت الدين كجوم بريم، من هذا الهجوم، لإكن إساحة استخدام الدين من اللهجوم، لإكن إساحة استخدام الدين من الدين عند مؤلام تقد رراء الهجوم على المبدعين، لأن الدين عند مؤلام بولام المبدعات المؤلفة أن الجنس والدين المساسلة المؤلفة المجتمع المبدئ المبدئ الدين الدين المبدئ في موليا المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ في جود المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ في جود المبدئ ال

قلت ولماذا ظهر ذلك في الكويت التي كانت دولة تفتحة؟

قال: مسئلة منطقية لأن المجتمعات إذا تعرضت لخطر داهم (غزو الشقيق العراقي) فإنها تبحث عن الأمان وتبحث عن التمسك بثوابتها التي تقيها التفكك

نجيب محفوظ يطالب المبدعين العرب بالتمرد على القوانين المقيدة للحريات!! طبية خميس الأفائك الحريث في أي شيءا

النفسى، ومِن ثم تصبح مجتمعات أكثر محافظة وجموداً وهذا يفسر الهجوم على كتابات عادية (غير جريئة) لليلي العثمان مثلا، كتبتها منذ ١٢ عاماً، ولم يدركها الأخوة إلا الآن بعد التحول الذي حدث في المجتمع في ظل تراجع رهبب للفكر القومي والنقدى والتنويري.

## مشهد (٤)

في محاكمة معالى زايد وممدوح وافي انفعل المخرج المصرى الشهير رافت الميهي (أحد الذين راهنوا على موهبة معالى كثيراً في أفلامه) وطالب بحماس بإضراب الفنانين المصريين إذا حكم على معالى بالحبس..

لم يكن الأمر «فلتة لسان» فرضتها سخونة الأحداث وصحف الصحافة التي جعلت من حادثة معالى /وافي مادة خصمة للإثارة، لأننا قابلناه بعد أن هدأت الأمور وسائناه يصراحة : هل كنت جاداً فقال بالحماس نفسه : بالفعل هذه لسبت قضية معالى بل قضية الفن لقد شريت أنا من الكأس نفسها، وتعرض يوسف شاهين للماساة نفسها، هذه القضايا تحاول إرهابنا وتخويفنا

## ولكن هذه أحكام قضاء؟

وبنحن نكن لقضائنا كل الاحترام والتقدير لكنني مازلت عند اعتقادي أن القاضي بشر يصيب ويخطىء والأمر سينتهي بالبراءة في الاستثناف أو في أي درجة، وإن نستسلُّم كفنانين فلا حريمة لتعاقب عليها معالى.

ودعوتي للإضراب وبسيلة من وبسائل الاحتجاج أكثر حسماً، بعد أن جرينا العلاج با لقطارة، أو الاعتراض نقطة نقطة وفشل الأمر، فلابد من إضراب عن العمل لمدة محدودة بين الفنانين ونقاد الفن وكتاب الصحافة والنقابات المعنية حتى يشعر أولوا الأمر أن المسالة حادة ولسنت هوجة وانفعالاً عابرا.

سؤال : ماذا يحدث لو أضرب الفنانون والمبدعون في كلّ الوطن ا لعربي؟

الإجابة : متروكة تماماً لخيال القراء..

## حوار مع کبیر:

الروائي الكبير نجيب محفوظ أشهر من تعرضوا لعمليات اغتيال من كل نوع جسدياً و معنوياً، فهو متهم

يمشي أمناً مطمئناً في شوارع «المحروسة» . سالناه تعليقه على محاكمة معالى زايد فقال «معذرة لا أعلق على أحكام القضاء، لكني أعلق على مستوليتها كممثلة، وإنا أرى أن الممثل محرد أداة ينفذ ما يطلب منه من قبل المخرج، وبعد الفيلم ثاتى مسئولية الرقابة لأنها بحكم القانون تملك منع الفيلم أو حذف ماتراه يخالف قانونها، والذي يحاكم يحب أن يكون «الرقابة» لا معالى زايد.. أو من أصاف المشاهد المحذوفة من قبل الرقابة

ومارايك في توظيف الجنس في السينما؟ أرى أن اللجوء للمشاهد الجنسية يرجع لأسباب تجارية، والشكوى الآن بسبب زيادة الجرعة حاصة في المشاهد التي نخشى منها على أبنائنا .. إن الفن يستطيع ان يعبر عن كل ما يدور في العالم دون التورط في أمور تخدش الحياء، واللجوء لمشاهد الجنس إسفاف لا يرفع قيمة العمل الفني.

وعن ظاهرة الهجوم على المبدعين ومحاكمتهم قال صاحب نوبل «المبدعون ليسوا فوق القانون، ومن يخرج على القانون يعرض نفسه للمساطة» وأرى ـ باسم الحرية أن يعترض المبدعون على القوائين التي يرونها جائرة. ويطالبوا بحرية أكبر، والمبدع الحر من وجهة نظرى هو الذي يبدع من أجل تصحيح أوضاع أو قوانين جائرة جامدة حتى لو ذهب ضحية هذا التمرد، فالحرية ليست بلا ثمن شرط أن يكون سبب التضحية مساوياً، لا أن يعرض الفنان نفسه للسجن من أجل «جرأة مقززة» تستفز مشاعر خارجة عن الحياء.

ويرى الروائى الكبير أن إرهاب المبدعين وأعتبار الإبداع رجساً من عمل الشيطان واغتيال المبدع يمثل أزمة حقيقية، ولهذه الظاهرة أسبابها التي لخصها نجيب محفوظ في ثلاثة أسباب «سوء حالة التعليم بدرجة كبيرة، وسطوة أجهزة الإعلام، والأوضاع الاقتصادية المتربية». وعلى المبدع أن يغير الواقع الروائي ويلتزم في

الوقت ذاته باحترام الآخر فأنا من أنصار الحرية والنقد لأقصى حد بشرط الا تمس الحياء العام، فالأدب الغربي يمنح الكاتب حرية في وصف العلاقات الجنسية ولا يمثل ذلك مشكلة أما عندنا فلا يصبح أن نقلده وبنصر بالمجتمع، فحالة مجتمعنا لا تسمح إلا بحدود معينة من تلك الصراحة التى يعرفها الغرب، وللأسف الشديد قرئت على قصص مصرية شديدة الصراحة في الجنس بشكل

مارسوا حربتكم في الإبداع إلى أقصاها بلا خوف من أجل الإصلاح والنهوض بمجتمعكم، وحاربوا الفكر الإرهابي بالفكر المستنير، وعليكم أن تكسروا القوانين الحامدة التي تدفع بكم للمحاكمة!!

## عريضة دفاع:

المحامي الشهير لبيب معوض (محامي معالي) قال بثقة تمنحه إياها الأوراق التي بحوزته معالى بريئة، سائناه وأسباب البراءة؟ قال : عبدالحليم حافظ، فزادت دهشتنا، ولكنه سيارع وقال «هناك حسيم قديم في مثل هذا النوع من القضايا، وهو التفريق بين الأشخاص والشخوص وعندما رفع الفنان صلاح نظمي دعوى قضائية ضد الفنان عبدالحليم حافظ لأنه قال عنه في أحد البرامج انه ثقبل الظل حصل حليم على البراءة لأنه قال عن صلاح نظمى الفنان الذي يمثل شخصية درامية وليس عن الشخص، وقال عبدالحليم ساعتها «إن صلاح لده القدرة على تمثيل شخصية ثقيلة الظل»

وهل نذكر مشعد الاغتصاب في فيلم «الكرنك» الذي يعد دعامة الفيلم؟ هل يمكن أن نرفع هذا المشهد ونقول إنه فعل فاضم، أم نعتبره مشهداً من نسيج الفيلم. وماذا حدث مع معالى؟

ماحدث بالضبط أن القاضي شاهد هذه المشاهد التي ادعى أحد مفتشى الرقابة أنها مخلة با لآداب بمفرِّدها وأصدر الحكم، والرقابة هي الجهة الوحيدة التي تملك أن تقول في الفن: هذا خطأ وهذا صحيح!! ويحاول لبيب تقديم موعد الاستئناف ليكون خلال

هذا الشهر حتى ينتهي هذا الموقف. كيف يمكن وقف نزيف سفر الفنانين الدائم للمحاكم

اقترح أن ترفع هذه الدعوى عن طريق وزير الثقافة شخصياً حتى لا نفاجاً بدخول الأفلام المصرية إلى ساحة المحاكم كدرب الهوى - خمسة باب - الأفوكاتو -والمهاجر .

## عريضة شرح قانونى:

الدكتور نور فرحات أستاذ القانون المعروف



ومستشار الامم المتحدة لمنظمات حقوق الإنسان قال في عريضة شروحه وأسانيده القانونية :

 (١) حرية الإبداع ليست مطلقة بل تقف عندما نتصادم مع حرية الآخرين وعقائد ومعتقدات المجتمع.
 (٢) هذا يحدث في أكثر النظم الليبرالية في العالم.

(٣) حرية الإبداع ليست السب، أو التعرض للأبيان والمساس بها أو حرية الخيانة والدعوة للفجور بل حرية تمارس من خلال مجموعة الأفكار الرئيسية لقيم المحت. م.

 (٤) حدود الإبداع من الناحية القانونية هي عدم الخروج على القانون والتعويض عن الخطأ الذي يلحق باي إنسان.

. (٥) المسالة ليست تنظيماً تشريعياً بل إرساء مجموعة من التقاليد والقيم يجب أن يعترف بها المبدع قبل أن يشرع في استخدام حريته.

. (1) يجب أن يتجاوز المجتمع عن القدر الضئيل والمحسوب من شطط المددع وإن يسامحه في إطار معقدل؛

() القانون لم يتنخل مرة واحدة لتقييد الإبداع والحد منه بل كان دائماً مع حرية الإبداع والمبدعين لأن القانون ينظم لا يمنم، القانون مع الإبداع المتزن الذي يوفر لصاحبه حرية الفكر ويحفظ للأخرين حق انتقاده .

## شىهادة وفاة :

الشاعرة الإيماراتية شبية خميس قالحقيق أن نسل مرحية الإيمار عوديد عايدًا أن تحدد المجتلع بمواصفاته أن الحرة مسائة سيمة فحسة في عاشد في مالم العربي ويما أنتا لا نشاك فكرة الحرية في كثير من الشياء مثل دكونة سنص لحرية الإيمار بلا حدود، في الماضي، ويمام عالمات الحريب من عالمات الحريب المائم إلى المائية على الويائي المائم إلى المعلوب، هذا لا يحدث الآن من أن اللغائيين والأيماء مع الساس حركة من السائية إلى الطبحة على الأيماء من مصميم الريمانيين الإيماع ويقروف المجتمع ليس من مصميم الساسة الإيمامية بشراء على من مصميم الاجتماعية بعدد القمارية بين الإيماع ويقروف المجتمع ليس من مصميم الاجتماعية وتحدد القمارية بين الإيماع ويقروف المجتمع ليس من مصميم الاجتماعية وتحدد القمارية بين الإيمانية كرين من خلال الاجتماعية وتحدد القمارية تحديد المناخية كرين من خلال الاجتماعية كرين من خلال الاجتماعية وتحدد القمارية المناخية كرين من خلال الاجتماعية كرين من خلال الاجتماعية كرين من خلال المناخية كرين من خلال الاحداد المناخية كرين من خلال المناخية كرين من خلال المناخية كرين من خلال المناخية كرين من خلال الاجتمامية كرين من خلال المناخية كرين من خلال المناخية كرين من خلال المناخية كرين من خلال المناخية كرين من خلال الاجتمارية كرين من خلال المناخية كرين المناخية كرين من خلال المناخية كرينا المناخية كرينا المناخية كرينا المناخية كرينا المناخية كرينا

التاريخ الحضاري لا من خلال العادات والتقاليد، ومن

خلال التراب الفتري السيديد من الفتان لابد أن يكون مرتبط بالفعل الفتن الذات بدن من غير المنول أن يسمع لأصد لا ملاكلة لم بالشر بالي يحكم على السيد بلسكام لا ملالة لها من الأصل بالسلمية الإسلامية المرابطة المر

## خريجاً على الآداب العامة. مانيفستو للتمرد:

الكاتب الشهير محفوظ عبدالرحمن صناحب دنامسر الام يكتب سيناريو الأحداث بين مشهدين الأبل هو الظلام هيد دالمبدع يقف امام الرقابة و عليه أن يتجارزها «والمشهد الثاني هو الترحيث عدرة العقل جزء أصيل من تراثاتا العربي والإسلامي خاصة في فترات الأزهاد، فلذاذ نفرطة يكز التراثة

الإبداع أن تبدع شيئاً حقيقاً ذا قيمة لا أن تلقى أحجاراً على الآخرين أو تلهو بالثوابت المتقق على احترامها وتقييسها، ويقينا أن نفوق بين الثانوب والمتقير فإذا كان الميدع مطالعاً باحترام المقدس فهو غير مطالباً بتقييس العادي والمألوف كالعادات والتقاليد بل عليه أن يتقرير عليها.

يسر، سيه. فالإبداع هو التمرد ولا حدود للإبداع في العقل الإنساني، وإذا لم تتمرد فلن تبدع ..

## رؤية نقدية :

سلا لا يحدم سرى حرية الآخر، وإيس مثالا من بطلك حق تقيد حرية اللبدي (لا من طريق التوضيع والتحليا التصرفية من المال الله سراء أكان شما أن شما أن شما أن الشراع أو فيشاً وأيس من طريق المنظل أن التحرية بطلك ضميراً الطرفية براهة عجب الخواط أن البديع بطلك ضميراً إدامة الخيرة العام الجمال والتواصل الإسائل وإلى شمل سلطري، اللحد من حرية الإبداع فيو ضد تشمل سلطري، القد من حرية الإبداع فيو ضد التضارة والثقافة أن والسايقة دعه يبدء منه يبيش!! "

الناقد والروائي إدوار الخراطيري أن حرية الإبداع



لا تكان تجلس في مجلس عائلي أو وم عمر مجلس عائلي أو وم مجموعة بن الأصدات الثلاثيون العربية حتى تجد مشاهدة محلف الثلاثية والمساب اليوم وهم الإنتيات موضعة ألى وشابيات اليوم وهم الانتيات موضعة ألى وشابيات اليوم وهم التقالف، وفي العادة فإن الهجوم عاليدن أن يفضى إلى إداقة «الأعالم الشماليات» تتنعى دوما بنوع من المسابقة ونكل أيام المسابلة تتنعى دوما بنوع من المسابلة تتنعى دوما بنوع من المسابلة التعلق ونكل أيام المسابلة الأمام المسابلة التعلق دونك أيام المسابلة التعلق دونك إلىم المسابلة التعلق دونك إلىم المسابلة المنافى وفيروز دوان بسلم الأمر من التغلق بذلك الماضي المطابق الذي كان المسابلة التعلق الدي كان التسابلة بني يتنون لقضايا الأمة المنافعة الدي كان التسابلة بني يتنون لقضايا الأمة

بغیرز، رأز بسلم الادر من الفند بدلات الماضی الطبیات برقی و العدة من اجتماعات حجالس اتفاء الطبیت برقی و العدة من اجتماعات حجالس اتفاء مرکز من مراکز الدراسات بالقائرة تقر و الاستاد مرکز من مراکز الدراسات بالقائرة عدم الاستاد بین الشباب باعتبارها ظاهرة خطیرة مستحق الستاد و الخاصيل برفاجيش دات مرة صحفیات استاد، مين الشبت منظام بعض عظامود مدهم الاستاد، مين الشبت منظام الدراسات منظام الدراسات الاستاد، مين الشبت المرسود هذا الدراسات الدرا

وهكذا ودون إرادة من الجميع أصبحت هناك مقولات ذائعة تدين «شباب اليوم» حتى قبل بداية التحقيق، وعندما عدت ثلاثين عاماً إلى الوراء تذكرت أن وجهة النظر هذه كانت بدورها ذائعة عن شباب ذلك الوقت أيضنأ الذي وصنم بنفسه الصفات المغلقة بالتحسر على الماضي الذي كان قبلها بثلاثين سنة ابام النضال ضد الإستعمار و«الانتماء الحقيقي» لأحلام الأمة وأمانيها. وتذكرت أيضاً أنه عندما غنى عبدالحليم حافظ «حبك ثار» وجد فيه البعض نوعاً من التهتك غير المحمود وتذكر الأيام الخالدة للمغنى صالح عبدالحي الظاهرة إنن متكررة وليست جديدة على الإطلاق، ولكنها تعكس ايضاً تخليداً دائماً للماضي على حساب المستقبل، فما مضى وكأن فيه سحر دائم ومعجزة لا تتكرر مرة اخرى وكان الدنيا قاعدة على حالها لا تتغير ولا تتبدل، والزمن تجمد ذات مساء عند لحظة حدثت في العادة منذ عشرات السنين ومن المدهش أنه في كل هذه المرات لا يحدث أبدأ أي انتقاد لهذا الماضي الوردي، ولا حتى لأغانيه المتعلقة «بشبشب الهنا» والسيدة التي كانت تسال حبيبها بأن يسال ليس فقط دموع عينيها وإنما يسأل وسادتها عن قصة وحدثها، هذه النوعية من

المعقد استسباع الها، والسيدة التي خان السرا حييها بأن استال لبس فقط دموع عينها وإنما يستال وسادتها عن قصة وعدتها ، هذه اللوعية مز السخافات عادة ما تسقط من الذاكرة ولا يبقى فنها إلا كل ماهو مجيد ومشرق وفي العادة طبغ ومحكم ومنتصر

بمعنى أخر أن جيل الكبار الآن يعود ويكرر تفس القصة التي حدثت معه بحذافيرها، ومن ثم فإنه لا يستطيع تحمل مستولية أفعاله، ويا شباب اليوم كم من الجرائم ترتكب باسمك!!

د. عبدالمنعم سعيد



# الهام شاهين بصراحة :





■ إلهام شاهبن ومحمود حميدة .. لجظة أداء تبدو لقطة تذكارية

. ندمت كثيراً على مشاركتي في فيلم الكنز مع فاروق الفيشاوي لم أحب الدور في البداية ولكنى مثلته وفشلت وأقدمت على أدائه، أما المحطة الأكثر نجاحاً فهي المحطة الأولى التي وضعتني على طريق النجومية مع النجم الكبير عادل امام في فيلم الهلفوت في دور «قنصبير» لكنه مؤثر نقلني من نجمة تليفزيونية إلى نجمة سينمائية في نقلة

جماهيري وراضية عن خطواتي الأن وهي ثابتة وهادئة لكنها مطمئنة تعطيني حالة من الرضا

استشارية تعودين إليها ؟

بتقسى على اسس منها قرابتي الأولى للعمل وانطباعي عنه، وهل قدمت عملاً شبيهاً به أم لا ، فإذا كان جديداً قبلته وإذا كان مكرراً (حتى ولو كان جيداً) رفضته ، لأننى لا احب تكرار نفسى وبعد ذلك انظر في مضمون العمل ككل واسال نفسى ماهى الرسالة التي يريد توصيلها للناس، وريما يكون عمل ما مكتوباً بشكل فني جميل لكنه ضد القيم التي أؤمن بها وهنا أرفضه كما أنني أرفض الأفلام التي تجنح بالخيال وفي الخيال بعيداً عن الواقع. وهل لذلك تفكرين في إنتياج أعيمياك كيميا

بالفعل صرحت اكثر من مرة برغبتي في الإنتاج السينمائي لكنني لم أنفذ رغبتي ، وظن الكثيرون أن ذلك كان حلماً مات ، والحقيقة أن الفكرة لم تمت ولكنها بحاجة لكثير من الوقت والتفرغ لتنفيذها، وقد فكرت بالإنتاج منذ عامين واشتريت قصتين الأولى كتبها صلاح فؤادهي كارجو، وسيضرجها نادر جلال، والثانية بعنوان دنيا فونياه من تأليف محمد شرشس وستخرجها إبناس

مشبوارك كان ملبئأ بمحطات النجاح والفشل فهل بمكن . في لحظة اعتراف . أن تذكري أهم المحطات فشبلاً في مشبوارك وأكثرها نجاحاً؟

معنى ذلك انك راضية عما حققتة في مشوارك؟ الفنان لا يرضى عن نفسه أبدأ لأنه يطمح لتقديم المزيد ، ولكنني راضية بما حققته من نجومية وحب

وهذه الحالة من «الرضا» هل وصلت إليها باختياراتك الفنية بمغربك أم أن لديك هيئة

. ليس لدى مستشارين على الإطلاق، وأختار أدوارى

صرحت اكثر من مرة.. هل أنت جادة في مسالة الانتاج أم أنها لا تزال حلماً؟

الدغيدي ، العملان لدي وسأنفذهما إن شاء الله

ولماذا لم ينفذا خلال العامين الماضيين؟ لاننى لم أكن متفرغة بالشكل الكافي حيث ارتبطت بأعمال كثيرة، وعندما ساتفرغ سأبدأ في تنفيذ العملية

هل ستمثلين الدورين وهل يمثلان اختلافأ عما قدمته من قبل ؟

- سأمثلهما وهمأ بالفعل بمثلان اختلافا ، فالفيلم الأول كارجو تدور احداثه حول صحفية مصرية تعمل بإحدى وكالات الأنباء وتدخل بيروت لإنقاذ مجموعة من

ولكنك مثلت دور الصحفية كشيراً في التليفزيون والسينماء

هذا صحيح ولكنني في كارجو مختلفة حيث إن موضوع الحرب وبيروت لم أتطرق إليهما من قبل. وماذا عن اتفاقك مع بوسف شاهين لتقديم

لم نتفق بعد.. ولكنه عرض على الفكرة ورحبت وأرجأنا التفكير لما بعد انتهائه من فيلمه الجديد «المصبير» وأعتقد أن مثل هذا الفيلم سيحتاج لسنوات طويلة من الإعداد ولذلك أقدول عنه السعه بدرى باحتشبسوت، رغم أنني بدأت أحلم بها كشخصية درامية ثرية تمتزج فيها السياسة بالانوثة والحب بالكراهية والقوة والدهاء، ولو مثلت هذه الشخصية سارتفع درجات كبيرة في سلم الفن لأنني سأقارن نفسى بالبزابيث تابلور التي قدمت كليوباترا وأغار منها كثيراً، كما أن هذا الدور ـ لو لعبته ـ سيحقق لي أحد أحلامي الكبرى وهو العمل مع مخرج مبدع كبير له رؤاه وافكاره هو يوسف شاهين.

في ايادنيا باغسرامي طهسرت مسرة أخسرى البطولة الجسماعية مع ليلى علوى وهالة صدقى فهل مثل هذه البطولة تلغى التنافس أم تزيده؟

المنافسة موجودة سواء لبنات الجيل الواحد ، أو مع غيرهن، وفي فيلم يادنيا ياغرامي كانت هناك منافسة بيننا لأن كل ممثلة كانت تحاول تقديم أفضل سالديها ، المنافسة أيضاً موجودة لو أن كل نجمة تمثل فيلماً بمفردها ، والمنافسة لا تعنى الصراع بل تعنى الغيرة الحميلة التي تثري العمل الفني.

ومن الجمل القديم لم يعد باقياً سبوى نادية الجندي ونبيلة عبيد ثم نجلاء فتحى وميرفت أمين ثم جيل يسرا وليلى علوى وإلهام ولكل جيل طابعه ولكل ممثلة بكل جيل

عندما ظهرت إلهام شاهين بشكل بارز قارن الناس ببنها وسيدة الشاشية فاتن حمامة في براءة ادوارها حتى جاء نصف ربيع الأخر

لللغى جزءا من هذا التصور؟ البراءة في الحياة فقط أما في التمثيل فلن أحصر نفسى في ادوار معينة، ولن اصدق من يقول لي إن وجهى برىء يصلح لأدوار البراءة والمثالية لأنه بحجم إمكانياتي ، سأمثل أدوارا مختلفة الطيبة والشريرة

وسيكون لكل دور شخصية مختلفة، ثم من قال إن فاتن حمامة لعبت دوراً واحداً هو البراءة لقد لعبت أدواراً مختلفة بطاقات هائلة هل تفكرين في إعادة بعض أعمالها الكبيرة؟

لن أجرو على ذلك على الإطلاق لأنه لا توجد ممثلة منا تستطيع أداء دور لعبته السيدة

فاتن حمامة ، وأي مقارنة مع فائن ستكون لصالحها وأنا أصلاً ضد ظاهرة إعادة الأعمال التي نجحت بنجومها ولاتزال تتحدى الزمن حتى الأن. عدت مؤخراً للمسرح في عمل نجح جماهيرياً

وفشل نقصأ لماذاة غبت عن المسرح طويلاً بسبب ندرة النصوص، ولما

عرضت على مسرحية بهلول في إستنبول قبلتها لأنها ، عمل جيد فنيأ وليس به مايخدش الحياء كعادة المسرح

وأين هذه المسرحية من كاليجولا؟

تجربة كاليجولا كانت للصفوة وجاح رائعة لأن المسرحية عالمية وتصلح لكل مكان وأمام ممثل كبير هو نور الشريف ونجحت نجاحاً فنياً كبير

تليفزيون . مسرح . سينما .. ولكن الحياة الخاصة غائبة لماذا؟ مع اعترافي أن زواجي السابق حقق لي الكثير من

النجاح. فإننى لن أتزوج الأن لأن ما أبحث عنه هو الاستقرار وإذا وجدت الإنسان المناسب ساحبه أنني أبحث عن رجل محترم رجل بمعنى الكلمة اكمل معه حياتي بعيداً عن الفشل. 🖩

# بعد توزيع جوائزه المعروفة سلفأ

# الأوسكار ضد السود والضحك!



(الأوسكار الذي أعلنت جوائزه منذ أيام هل صار بلا معنى، بعد أن كثرت ضده «الانتقادات» وذهب

البعض للمطالبة بإصلاح الأوسكارلانه يعادى السود - رغم فوز اثنين بجوائز ثانوية - بلا مبرر، ويستبعد أفلاماً من الترشيح بلا أسباب منطقية.

فهل يجدد «الأوسكار» شبابه ويستعيد عافيته أم يفقد بريقه أمام الجوائز الأخرى؟

حسين محمود ـ سعيد فارس

في المناضي كنانت إكناديمية العلوم والفنون الأمريكية (المانحة للأوسكار) تتميز بالمروبة وتتعامل مع ترشیحات کل عام بأسلوب مختلف، وبینما کانت هناك ٩ أفلام فقط تتنافس على الجائزة الكبرى عام ١٩٤٣ فان الأفـلام ارتفع عددها لجـوائز ١٩٩٦ واكن المثير للدهشة أن الأوسكار استبعد من ترشيحاته افلاماً رائعة كمهاملت، وإيفيتا ومايكل كولينز التي حصدت جوائز سينمائية مهمة كما أن استبعاد مخرج مثل كينيث برانجي وديريك جاكسوبي صاحب «كلوديوس» يثير الشكوك حول قواعد اختيار أفلام لائحة الجوائز التي أعلنت منذ أيام وخلت من النجوم السود فعلا في تكرار «بغيض» لاستبعاد السود، اللهم إلا بواتيه وبن كنجسلي.

وليس ضرورياً أن يكون الضيلم جبيداً أو اداء الممثل بارعاً حتى يفور بالأوسكار بل هناك وقواعد اللعبة» إذا ادركها صناع السينما نجحوا في حصد الجوائز وهذه القواعد هي:

تحقیق الریح: فلا یمکن ترشیح فیلم إلا إذا

حقق عائداً مالياً يزيد على ٥٠ مليون دولار (جيري ماجيروحقق ١٢٠ مليوناً)

🗖 الا يكون الفيلم كوميديا : فلم يفر أي فيلم كوميدي بالأوسكار منذ ١٩٧٧ عندما فاز فيلم أني هال Annie Hall (ومع ذلك جيرى ماجيس وأقرب للكوميديا)

 أن يكون النجم محبوباً : ولعل توم كروز، وتوم هانكس قبل ذلك يمثلان نموذجاً واضحاً في هذا المضمار.

🗖 محور المعاناة والمرض : تزيد فرصة الفيلم في الفوز إذا كان محور القصة يدور حول المعاناة أو المرض كالاضطرابات العقلية (فورست جامب كأبرز بليل).

□ اللكنة الأجنبية للبطل: ويفضل أن يكون البطل امريكياً من اصل أجنبي أو له لكنة أجنبية. 🗆 حداثة عرض الفيلم : أن يكون عرض الفيلم حديثاً حتى يكون أقرب لأذهان وعقول لجنة التحكيم. والسوال الآن هل فقد الاوسكار (نويل الفن)

بريقه وصار بحاجة لإعادة صياغة تعيد إليه رونقه القديم أم أنه سيظل يعانى مشكلات عنيفة كتلك التي يفتعلها مع النجوم السود كدينزل واشنطن الذي فاز فقط منذ السبعينات بجائزة الممثل المساعد.

ففى تاريخ هذه الجائزة الذي يمتد ٧٠ عاماً لا نكاد نذكر سوى الممثل الرائع سيدنى بواتييه الذى فاز عام ١٩٦٢ بجائزة أفضل ممثل عن أدائه في فيلم «زنائق الصقل»، وهو فيلم أبيض وإسبود مدته ٩٤ دقيقة، شاركه البطولة فيه ستائلي آدامز وليليا سكالا وليزا مانيللي من إخراج رالف نيلسون.

ولم تستطع الأكاديمية أن تتجاهل دور سيدني بواتييه في هذا الفيلم، خاصة إنه يحمل هدفأ سياسياً يخدم المصالح الأمريكية في أوج حريها الباردة مع الكتلة الشرقية، فالفيلم يحكى عن رجل أسود يساعد عدداً من الراهبات الهاريات من المانيا الشرقية آنذاك، وينتهى الأمر بأن تقنعه رئيسة الراهبات ببناء كنيسة صغيرة لهن، وواضح أن الفيلم موجه سياسيأ ضد أنظمة الحكم التي لا تعترف



بالأديان وبالحريات العامة، وبالتحديد يهدف إلى خلق رأى عام عالمي ضد أنظمة الحكم الشيوعية في الاتحاد السوفييتي السابق وتوابعه من دول الكتلة الشرقية. ومما لاشك فيه أن الفوز بجائزة الأوسكار يساعد فيلمأ بهذه الوضعية على الانتشار وتوصيل الرسالة إلى أكبر عدد ممكن، أي: أننا يمكن أن نقول إن بواتييه لم يفز لأنه ليست هناك تفرقة عنصبرية، أو من أجل خاطر عينيه، وإنما لهدف أضر أبعد من حدود شخصيته ولوڼه.

بعدها ويأقل من عشرين عاما فاز الملون بن كينجسلي بجائزة أوسكار أخرى، ففي عام ١٩٨٢ حصد فيلم «غاندي» ٨ جوائز أوسكار من بينها أفضل ممثل وافضل فيلم. والفيلم كما نعرف جميعاً سياسي الموضوع والاتجاه مثل «زنابق الحقل»، فهو يصور حياة الزعيم الهندى منذ بداياته كمحام في جنوب أفريقيا حتى تحرير الهند من الاستعمار البريطاني، والفيلم الذي يستغرق عرضه أكثر من ثلاث ساعيات ١٨٨٠ يقييقية، يركيز على أسلوب

المقاومة السلبية «ساتيا جراها» ودينامياته، ويعرض بإسمهاب للضلافات العرقية داخل الهند والتي أدت إلى انفصال باكستان إلى جانب اتجاهات أبطال الفيلم نحو التركيز على التخلص من السلطة القهرية الآتية من خارج البلاد.. فإذا أسقطنا هذه الأحداث على ما كان يدور داخل المجتمعات الشرق أوروبية التي اشتدت مقاومتها للنفوذ السوفييتي فيها، فإن الرسالة تصبح هي نفسها التي حملها فيلم «زنابق الحقل، ويصبح فوز الممثل الملون بن كينجسلى بالجائزة له مبرراته القوية التي لا علاقة لها بفنه ولونه.. لكن يمكن القول إن «نموذج» غاندي هو الذي فاز لأن المطلوب هو ذلك النموذج الذي يضدم وأو بطريقة غير مباشرة الأهداف والمصالح السياسية.

غير هذين النموذجين فإن الفن: الأسود» في أمريكا يعاني، وهو يعاني الآن كما كان يعاني من قبل.. ومحاولات الفنانين الزنوج لإثبات هويتهم ونواتهم ليست وليدة اليوم، وانما ترجع إلى أعوام العشرينات بحثا عن الاعتراف بفنهم . ■

عندما طلب الزملاء في «الأهرام العربي» المشاركة بكتابة الراي تداعي الى ذهني خاطر قديم جديد سبق أن تحاورت بخصوصه مع الزميل «الوالد» و«الولد الشقى» العزيز محمود السعدني عبر شاشة تليفزيون ابوظبي حيث كان السعدني موجوداً، وعبر شاشة تليفزيون الكويت وكنت متواجداً وهو .. وإلى أي مدى يمكن للكاتب العربي -من أي جنسية - أن يكون حراً في اختيار موضوعاته التي يكتبها - خصيصاً - لصحيفة أو محلة - لا تصدر على أرض بلاده؟! وقتها، قلت بأن الكتابة. عموماً . والكتابة الساخرة على وجه الخصوص لها حدود جغرافية وتضاريسية مرتبطة بحدود الدولة التي ولد على أرضها الكاتب وقلمه، وحتى نوضع أكثر، فإن القارىء العربي قد يضحك كثيراً ويسعد أيضاً حين يقرا انتقاداً الادعاً من كاتبه المفضل ضد نمط من أنماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية أو السياسية ويشعر بارتياح بالغ حير يجد قلماً «محلياً» يلسع ظهر حكومته ويشبعها لطمأ وتعكماً، لكنه لا يفعل ذلك على الإطلاق، بل ويتجهم ويغضب وتصيبه حمى الإقليمية الحادة، ويستكثر على كانب عربي من غير جنسيته أن يتحدث في شأن من شئون بيته الخاص ولسان حاله يقول «وماعلاقتك انت بمشاكلي وهموم بلدي؟ اهتم بمشاكلك وهموم بلدك. أحسن لك 11 هذه النظرة «الإقليمية» ليست حكراً على شعب عربي دون أخر، ولا يستثنى منها أي كاتب سواء كان جاداً أم ساخراً، فالقارى، الكويتي سيقول الكلام ذاته لو قرأ مقالاً تهكمياً لكاتب مصرى عن شأن كويتي خالص، والقاريء المصرى سيفعل الأمر ذاته لو قرأ كلاماً ساخراً لكاتب كويتي في صحيفة مصرية، أو أي كاتب من أي بلد في أي صحيفة من أي بلد. أخراا دعتني صحيفة عربية واسعة الانتشار للكتابة ذات بوم، فأرسلت لهم المقال الأول والذي يتحدث عن شأن كويتي بحث، فاتصل بي رئيس التحرير هاتفياً وأبلغني اعتذاره الشديد لعدم قدرته على نشره، ثم طلب منّى مقالاً أخر لأن الأول. «قد يسبب لنا مشكلة مع حكومتكم في الكويت وقد يحتجون على نشره»ا هذا كان تعليقه، فلما أوضحت له بأن الشأن كويتي والكاتب كويتي والقلم كويتي، وبأن من سيحال إلى النباية العامة في الكويت، لو شياعت وزارة الإعلام. هو أنا وليس رئيس تحرير الصحيفة العربية أو مدير ثحريرها، اعتذر ، مرة أخرى - ويلباقة وطلب البديل، فأرسلت له عبر الفاكس

فؤاد الهاشيم

## äivis

يؤسفني في المرة الثانية التي أكتب فيها أن أحنث بوعد قطعته على نفسى أمام القاريء باستكمال ما بدأته في العدد الماضي عن «سحاب» الله السادس عثير .. ولكن حد من الأمور ما جعلني أحس ترغبة حقيقية في إرسال «وَردايةٌ» إلَى شَخْص أحبه، شُخْصُ بيني ويينهُ عَلَاقة تَشَابُه وَأَخْتَلَافَ، اتَّعَاقَ وَتَناقض .. أبوة وتمرد على الأبوة.. علاقة تشمل في دأخلها كل حوانب العواطف الإنسانية المختلفة (أستثنى منها الكراهة وعناصر الشر).

إلى سبد مكاوى «الحاجة الحلوة» في الدنيا، الذيّ يعانيّ ويتألّم، وكنت أتمنَّى أنَّ أكون مكانه أحمل عنه الألم

قابلته أول مرة سنة ١٩٧١ عندما أُخذني عَارَف الناي جَلال حسين رحمه الله إلى جلسة العمالقة (الشيخ مرسى الحريري والشيخ الفيومي والشيخ سيد مكاوى) على سطح أحد البيوت في سيدنا الحسين.. عت ولم اتحدث إلى أحد.. ولم يتحدث أحد إلى، ولكنى استمتعت وشَّاهدت الثَّالاتة الكبأر وهم يتفقونُ على «مقام» فَيبِدا الشيخ الفيومي يُسحب نفساً يُخلى السَّطح من الأوكسحين ويفرغُه في دقيقَّتين يعملُّ فيهما كل ما يمكن عمله في المزيكا ثم يأتي دور الشبيخ مرسى الذي سحب هو الآخر الاكسوجين الموجود على السطوح المجاورة ويفعلها " هو الآخر". ثم يُنخَل الشَّنَجُ سيد مكّاوي ويقول «جَرَى أيه يَا اخْواناً.. خذوا هذه...» هو الأصغر سناً . في ذلك الوقت . والأطول نفساً.. واكثرهم رغبة في التحدي.. وهما بالنسبة له استأذاه اللّذان يفرحان به.. في تلكُ اللبلة دار الثلاثة على كل مقامات المزيكا.. وانتهت اللبلة وإنا مدرك تماماً طول قامة سبد مكاوي. وعرفت حجمه الحقيقي، حجمه الذي تظهر م الحانه بالدر اسة. ولكن عندما تقتر ب منه تعرفه أكثر .. بعد سنة من تلك اللَّيلة، اتصل بي تليفونيا، ليدعوني إلى عيد ميلاده (وكنت قد احترفت اللعب على الأورج) وهذه هي الليلة التي ولَّدت فيهاً.. ذهبت خجَّلاناً، لأنني لكي أتَّعُودْ على المكانَّ أخذَ وقتأً.. احس بذلك منذ اول لحظة وبدأ «يرطب» المكان لي. «طبطب» على،

واخذني إلى جُواره، واستطاع أن يُخْلق أَلْفَة بْيِنِي وبِّينَ ٱلْمُكَانُ، الذي كأنَّ

ل من فيَّه مرحباً بي، جلستّ إلى الأورّج، واحْترت اً أَغْنَيةً «طلَّعَتْ أُنْب» التي كأن قد لحَنْهَا «سامبًا» (مقدمة مسلسل الولد الشقى) لأمين الهنيدي في سلسل بإذاعة «صوت العرب».. كآنت سعادته لا توصف، وقاَّم ووقف جَّنبي.. وُطلب أن يتعرف على الِالة التِّي أُعْرَفُ عليْها، فَاخْذَت بْدِيَّهُ لَيْتَفْرِج علىَّ أصابع الأورج من اليسار إلى اليمين، ولأن «زّراير» الأورج كثيرة.. أحس بالملل في «الزرار» ا لخامس فَقَالَ لِي «انت بِتَعْرِفُهِمِ ازاي.. دولُ توائم، .. ثم جلس وأمسك عوده وأصر على أن أعرف معه. واذكر أنه غُنى من الحانة «لو بتحبني أو بتعزني» (نُجِاةِ الصَّغِيرَةِ) .. ووانا أحيكُ وافَضَّلُ أَجِيكُ » (ليليُ مراد)، و«أحسن، على الولد الشقي.. وغنينا

واعتقد أنه كان سعيداً بهذه الليلة، التي رَّدُها ى بعد خمس سنوات في عيد ميلادي، وفي تلك الليلة حاول أحد المطريين الغناء، ولكن الشيخ سيد







عمار الشريعي

ببعد أن همسنا في أذنه»، وقف وقال له «يافلان .. عليُّ كذا بالثلاثة.. لن نغنى الليلة احد غيري».

وَبِدٍا يغنى من الثانية عشرة والنصف حتى الحادية عشرة بأَحاً.. ومر على كل ما يخطر على بالك في الغناء لقد كان فرحا من داخله..

كان يكلمني ـ احياناً ـ ويعلق على اعمالي ، ويقول «أنا معجب بهذه، وليتك كنت فعلت كذا..» وذأت مرة كنت الحن احتفال جامعة الدول العربية بعيدها الخمسين.. وكان هناك مقطع عن الحضارة العباسية يقولُ «يابغدّاد الرشيد الله يعينكُ عالية فوق دجلة وتاجكُ بزينك».. عدت مَنَ الاحتفال لأحِدُ رَسَائل تَهَنَّةُ على التليقُونَ كان مَن بينها رَسَالة من عمى سعد بتكلم فيها وهويبكي وقال «فية حد بعمل «البياتي» كده.. منك لله وجعت قلبيءً.. اتصلت على الفور به فطلب منى غناءها.. فغنيتها.. فيكي مرة أخرى.

سَيدٌ مكاوّى هو كل هذه المشاعر.. ولن أتمكن من حصر المواقف التي تدل على إنسانيته

هو وأنا نمرّ بظرف مشترك واحد وهو فقدان البصر ولكني من جيل مغاس سمحت لنا الظروف بأن نكمل تعليمنا تشكل

طبيعي، وهو من جيل «خَربشته» الدّنيا، كان يحكِي لى عن ظروفٍ وعن مجتمع الذي يخرج منه سالماً يخرج صلباً ويتحول إلى بناء شامخ.

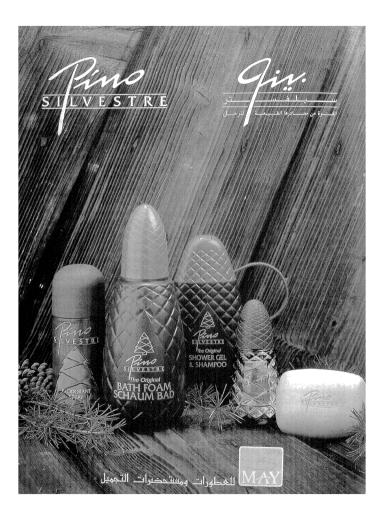
حياتناً كانَّت أسهلُ بكثير ـ صحيح أن العائق ظل هو العائق. ولكنَّ محاولات الالتفافُّ حوله اوَّ المرور فوقه أصبحت أكثر تعددا.

كنت أشاهد عمى سيد وفرحته لاجتيارى الموانع لا تعادلها فرحة .. يفرح جداً إذا علم أننى عملت برنامجاً للكمبيوتر أو عندما تسالني «ابنته، عن جهار فاقول لها : اعملي كذا وكذا.

لم تحدث بيني وبينه شرارة شر في لحظة من اللحظات (وهذا وآرد حتى بين الأصدقاء) . كان ـ شفاه الله - يحسّ أننى «بقيته».

يارب.. أطلب منك ومايكتر عليك، أن يعود عمى يد مَكَاوِي نَعْمُهُ أَصِيلَةً، تَحَتَّاجِهَا أَمَتَنَا جِدًا هَذَهُ





# شكراً . لا تكفى

بد ساعات من استقبال العالم العربي طامياود رقم ۱۱۸ في مثالة «الأمرام» (الأم المروقة - تحول مكتاب الاستاذ إبراهيم نفع مثلة «الأمرام» (الأساد أبراهيم المتعاد إلى مصدرت في عهده لكنو من امناه عالما الموسية - الروزة خطوط الطيفون بوقيات التجالي من امناه عالما الواقعات عرارة خطوط الطيفون دائرة خطوط الطيفون دائرة خطوط الطيفون دائرة خطوط الطيفون دائرة مناه المعرفة من المسادة وزراء الإعلام العربي والسغواء في القامة. العربية من السادة وزراء الإعلام العربي والسغواء في التوقع مسرية غير مساوية على مساوية على مساوية على المساوية على المساوية على المساوية على المساوية على المساوية وزياء الإعلام ولي التوقع على المساوية وزياد الإعلام ولي التوقع من المساوية على المساوية ولي الإعلام المساوية ولي الإعلام المساوية ولي الإعلام المساوية ولي المساوية ولي المساوية ولي الإعلام المساوية ولي المساوية ولينا المساوية ولي المساوية



المسرى برعاة قبل العادة باستفناة اسرة التحرير في برنامج مساح الخير بامصر ، بهم المعدس در وتوجهه معدا من البرامج (لالدا المصدقة برفيات الاساتقة جمال بنرون ترتيب أن حصر اسمدتنا برفيات الاساتقة جمال بنرون من أمينة التقاش درنين تحرير الوقد . الذي يصد والحيثة التقاش المنطقة من المسابقة من تحديد الأمرام لهذي من الأساتقة معتسلين عرفي من تحديد الأمرام لهذي من الأساتقة من من المسابقة المناسقة بدن المسابقة التقاش تستويم الرفياد من المسابقة التقاش تستويم الرفياد من المسابقة المسابقة التقاش تستويم الرفياد من المسابقة التقاش تستويم الزمور الأمرام والكلمات على الروق نقول لهم جميعاً . . . شكراً لا تكلي وجهام بأن تكلي نامج مسرا القائد

المحرر

# رسالة الأسبوع

# كلمة مضيئة

فى الخبير المفشور فى زاوية دمن غيير عنوان؛ فى «الامرام» يوم الاثنين «/١//٤٧ هـ الموافق //////2/ مكلمة مضينة فى هذا الزمن الصعب، الذي تتكالف فيه حجب الظلم من حولنا نحن العرب، وتسلم بعضنا إلى الياس، ماداموا يرون أن الرموز الثقافية فيها تتحو نحو الياس وهجاء الذات وجلدها بسياط أقرى من - النا الأمد أ

هذا المناشر أكدما الأستاذ إدابهم نافع رئيس مجلس الراة الأمراء ورئيس تحريرها الأسرة تمريل مبلاً 
«الأمرام المريم» بضرورة الحرص على أن تعثق المجلة رسالتها في تبايق العلاقات العربية، مهم الله مبل 
الشلافات الدربية والتركيز على وحدة الصنف العربي، وهو الأمر الذي النشتاة في كثير من الصحف العربية، 
فإنش اصحة كلائر منها اليوم معانى فعم من حرا العلاقات العربية وليس لنا المن في ترفق علاقاتا العربية الا 
من خلال التنقلة الدربية الإمرية محتفى ومعنتا عبر الإجهال، فإذا استام المناسات المناسات العربية الا 
من خلال التنقلة الدربية الإمرية وحمتا ومعنتا عبر الإمرية المناسات العربية ولا 
مناسات المناسات المناسات الشلاف ما الكن روحمانا على ما تنقل عليه ومع تكثير جداء بما الي 
ملاقات ليقتة، بل يؤكما ويجلنا تحتر وجهات النقل المختلة فيها يبناً . فإن يأت سيئم أعلم خده الامتا 
الدرية، الشروعة والمناسات ومتار وجهات النقل المختلة فيها يبناً . فإنه يأت سيئم أعلم خده الامتا 
الدرية، الشروعة في على العرام و يجمع بيناسات والإمجها في هذا الزين الذي الحقق بها الأخطار فيه كل جانب 
مارية حقوق للك إلا في على العرام و يجمع بينا لا لا بطرية على هذا الزين الذي الحقق بها الأخطار فيه كل جانب

عبدالله فراج الشريف. جدة

■■ المحبرد: رسالتك كانت الأولى التي وصلتنا بالفاكس، قبل صدور المجلة، وتاثرك بالإطار الذي حدده الاستاذ إبراهيم ناقع كمفهج للمجلة، بعد قرامتك لتصريحه على صفحات «الإهرام» اكد لدينا الإفتناع بأننا على الطريق المحبوب.

# وطني حبيبي

تعلمت حب الوطن العربي منذ صغرى.. أحببته

في كنب التاريخ والجغرافيا والقومية العربية المقررة

طينا في المذرسة. أحبيته في ألفتية براشي حبيس البوان الاكبر، و أغانس فيريز ربيعج المسافي، - الحبيب الألمي، (نقشي أملاري». أما يتجب بالاتبتاء أخري، من يقتل أملاري، من يقتل مشاورة للمن ملاوات في دايلة المسافرة المن المؤلفة أن المؤلفة

واقعاً فر موی الرفان الجيال بوری کامل، احبيت رجود البشر، ويمادات شعرينا التي لا نعلم عليا وحيثاً مقدم التي اعتقدت القواء والحجارة. وتنها فقط مؤدت اثنا كلسوي، نعيش في جزر مشركة، تمين البائد التي يحيها بالأحمال بانقلاب على تلك التي يغضب عليها، رعندما نصفو، تكتفي بلاريد وطبق جديس، عليها، رعندما نصفو، تكتفي بلاريد وطبق جديس، المادي الحادي الحادي الرفاة، فقد الحرق أن

ولأن إعلامنا العربي أحادي الرؤية، فقد أغرق في الذاتية، ولم يعد يرى إلا نفسه ولا يهتم أو يعبر عن غيره إلا قليلاً. لذلك عندما عدت إلى بيتي الكبير «الأهرام»،

الضمعة إلى أسورة تحرير العوايد الجديد مجلة (الأمرام العربي»، كانت معادتي بلا حديث لمشاركتن في علم عربي عليد. حلم يجمع ولا يقوي، ينظر بعينيه لكل مراة في شوارع البوان التعلي، وينز هذه الثاقدة المعرك المستقاني في أرجاء الرحال العربي»، إن تقواصات ونعد جسور الحوال ريتق ويكن بيننا غذاك لا أختلاك ، لأرك جلمنا رحينا ويكن بيننا غذاك لا أختلاك ، لأرك جلمنا رحينا ويكن واحد، ضعنا في روريه سنوات طوالا،

خيرى رمضان



# عفواً .. إننى أتحفظ

بعد التهنئة والتمنيات بالتوفيق، اسمحوا لي بتحفظ اراه مهما جداً.. فانتم تقولون إن كوكبة من أقلام العرب وكبار كتاب العالم العربي سيشاركون في تحرير المجلة تحقيقاً لرسالتها، وهذا يدفعني لأن أسالكم عن هؤلاء الكتاب وجنسياتهم. وإماذا لم تشيروا لذلك مع توقيع صاحب كل موضوع أو

نجلاء سعيد رمضان الإسكندرية

■ المحرر : اختلفنا واتفقنا قبل الصدور حول مسالة نشر جنسية كل كاتب، وانتص الراى القائل بعدم التنويه لجنسية الكاتب على اعتبار أننا نعبر عن عالم عربي واحد، اسقطنا حدوده على صفحات مجلتنا، لذلك لم نشر إلى أن بلال الحسن - فلسطين - وهو رئيس تحرير «اليوم السابع» ، والدكتور أحمد الربعي - كويتي - وهو وزير ونائب سابق بالبرلمان الكويتي، وفؤاد الهاشم - كويتي - ورئيس تحرير «الوطن» ، ود. محمد المسفر - قطري - رئيس تحرير «الرابة» ، وعبله النَّويس - الإمارات - رئيس تحرير «زهرة الخليج» ، وأحمد إبراهيم الفقية . ليبياً . والصافي سعيد . تونُس . وعاطف عودة ، المغرب . وطارق مصاروه ، الأردن . واسعد حيدر وهاني حمود، وهلا صغبني - لبنان - وبقية الأسماء المرموقة وتضم القائمة الأساتذة، عادل الراشد ، الإمارات ، ونبيل عمرو ، فلسطين ، وسوسن الشَّاعر ، البحرين ، غير مفاجأت أخرى نؤمن بعدمُ الإعلان عَنهاً .. أكيد تعرفين يا أخْت نجلًاء أن الأساتذة سلَّامة أحمد سلامة ، وإحسان بكر ، وعبدالمنعم سعيد ، وأحمد نافع ومحمد زايد من مصر!!

# افلتم من فخ الإثارة

بفرحة وتقدير شديدين استقبلت العدد الأول، ولعلني لا أحتاج لمقدمات طويلة قبل أن أفصح عن سر الفرحة والاحترام.. فدعوني أقول إنني كنت مع كثيرين نخشي أن تنزلق «الأمرام العربي» إلى فخ الإثارة الجوفاء الذي - للاسف الشديد - اصطاد العديد من الصحف والمجلات. لكنكم كنتم عند حسن ظننا. وخرج العدد الأول كما تمنيناه وكما عهدناه في مطبوعات مؤسسة «الأهرام» العربقة والشابة في أن واحد من جدية وعمق واحترام.

عبدالله عبدالدايم البعيرى ـ القاهرة ■ المحرر: على مدى اكثر من عام ونصف كنا نعمل لإصدار المحلة، ناقشنا النهج الذي نلتزم به .. وبعد جلسيات عمل وحوار طويلة، اتفقنا على اختيار الرهان على الموضَّوعات الأكثر تشويقاً، وعمقاً.. لاننا نؤمنٍ بان القاريء العربي، كالمستمع العربي يسمع ما يسمى بالاغنية الشبابية، وينحني تقديراً واحتراماً لاغنية محمد فوزى، وليلي مراد، وعبدالوهاب الدوكالي، ومحمَّد عبَّده، وفيرون، وماجدة الرومي، والقائمة طويَّلة.. ونُحن نتمني النجاح في العزف على أوتار التقدير والاحترام، فاسعدتنا رسالتك لانها صدى صوت للحن الذي ننشده..

طوق التليفزيون المصرى أعناقنا صباح صدور العدد الأول، كما اهتمت قناتــا m.b.c و A.R.T بضبر الصدور في نشرة الأضبار، ودقت وكالات الأنباء تقارير مطولة عن موضعهات العدد الأول.. وإذا جاز لنا أن نتوقف لنوجه الشكر إلى أحد، فلابد أن نوجهه لبرنامج «صباح الخير يامصر»، الذي قدم فقرة حية على الهواء لمدة ١٧ دقيقة، استضاف خلالهاً رئيس التحرير، في حوار مع المذيعة «عزة مصطفى»، وتابع الحوار من الاستوديو «علاء بسيوني»، و«فاطمة فؤاد».. وكَان وراؤهم، المايسترو «سمير التوني»، ونفذته المعدة «دعاء منصور».. أما القناة الثالثة، فخصصت حلقة السبت من برنامج «هنا القاهرة» لتقديم الحدث الصحفي المهم بصورة تدفعنا لشكر المذيع اللامع حازم الشناوي.. ولهم جميعاً نعتذر عن عدم قدرتنا على إهدائهم العدد الأول، لأنه قد نفد.

# الشعر العربى «الركيك» أ

منذ منتصف الخمسينيات حتى وقتنا هذا لم ينجب العرب غبر الشعراء الذبن بكتبون مئذ منتصف الخمسينيات!.. ولم يشغل الإعلام نفسه ويهتم بالموجات المتلاحقة التى جاءت بعد والكباري الذبن أمموا الصحف والمجلات وه التليفزيونات، لصالحهم.. وأصبحنا نفتح أي مطبوعة لنجد كلاماً «شديداً» عن أزمة الشعر في الوطن العربي، ويقف الشعراء «الكبار» بتحدثون عن «ركاكة» الشعر الحديد، وعن عدم احساس «الجدد» بالمسئولية (لا تعرف بالضبط اية مستولية؟!) مما أدى إلى «إفساد» الذوق العام.. سيقواون لك أيضاً إنهم ضد الوطن! .. وضد «قدسية» اللغة، وضد التقاليد، وضد النظام.. ولم يشغل أحدهم نفسه بأن يقيم حواراً مع الأجيال الجديدة التي أصبحت مثل نباتات الظل التي تنمو في الشقق المزدحمة بالكتب والخيالات. فهل يعقل أن الشعر في الشام تم اختصاره في نزار وأدونيس، وتم اختصاره في العراق في البياتي وسعدى والجواهري، وفي فلسطين في درويش والقاسم، وفي مصر في حجازي وعبدالصبور وكأن الدنيا توقفت.. وكأن الأجيال

عليها والهتاف لصناعها.. نحن في انتظار أن نفتح التليفزيون أو الجريدة الرسمية أو الراديو لنجد شاعراً شاباً متميزاً من العشرات الذين يعانون في الوطن العربي .. يقول للجميع: المستقبل معنا .. وسنفرض شروطنا الجمالية على الجميع.. ويقول أيضاً «كفاية ..

الجديدة التي قدر لها أن تدفع «فواتير» الهزائم

المتلاحقة والتي شارك «الكبار» في الإشراف

إبراهيم داود



شطارة اللينانيين في تسويق يضاعتهم، وصلت هذه المرة إلى حد بشر الاعجاب و الفضول بالفعل، فطوال شبهر كامل أقيم مهرجان للسبوق، تحول خلاله شارع «رشيد كرامي» إلى قرية نمونجية صاحبة: فلاحون - غلال - سلال - فاكهة -صاح وخبز مرقوق، كما يقوأون هناك على متن شاحنة هائلة تتجول طبلة النهار ، بينما تحول الرصيف إلى مقهى حينا .. وحينا إلى ساحة لـ «الدبكة»، تلك الرقصة الساحرة. من حهته، وعد باسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، بأن يتحول مهرجان التسوق هذا إلى تقليد سياحي سنوي، خاصة بعد أن عكس مرحلة جديدة من التعاون بين القطاعين العام والخاص



الديكة اللينانية



■ سلال القواكه اللبنانية



## دالندا على درب جورجينا

بكت بفرح وكأنها في حلم جميل، ثم ابتسمت بفخر وكبرياء أمام عدسات للصورين، لأنها فازت بلقب جميلة جميلات لبنان لعام ١٩٩٧، وعليها أن تتسلم كأس وتاج الجمال داليدا شماعي.. ٢٢ عاما - درست الكمبيوتر وتهوى الموسيقي والرياضة والمطالعة، أما اللغات التي تجيد التحدث بها، فهى الانجليزية والفرنسية والإبطالية. وإذا كانت جورجينا رزق تربعت على قمة جمال الكون عام ١٩٧١، فإن جميلة جميلات لبنان لهذا العام قد يكون لها حظ في هذا المنصب الجمالي الرفيع، خاصة أنها تمثلك مواصفات تؤهلها للفوز بهذا المنصب كما ترى لجنة الانتخاب الرسمية.. الذكاء وسرعة البديهة، صفتان تميزت بهما داليدا حين كانت تجيب على أسئلة لجنة الانتخاب في مهرجان للجمال أقيم بقاعة «فوروج» للمعارض في بيروت، اشترك في إعداده وزارة السياحة اللبنانية، وتليفزيون «إم.تي.في»، واستمر حتى الساعات الأولى من فجر اليوم التالي. تخلل الاحتفال لوحات راقصة للمتباريات على قمة الجمال اللبناني في أزياء السهرة والعرس والبصر. ويعود تاريخ مسابقة الجمال في لبنان الى عام ١٩٣٨ ، حيث كانت «جميلة الخليل» أول جميلة جميلات للبنان، وظل هذا التقليد سارياً لعام.

عدسة الفنان: أحمد الأسعد



■ صديقات داليدا وصيحات الفرح والتشجيع



تعيش للغنية اللبنانية «مادونا»، وهي ليست بالطبع مغنية الروك الأمريكية مادونا ممنوعة العروفة، ازمة نفسية حادة، إذ فضلا عن الشاكل والخلافات التي نشبت بينها وبين منتج أخر مسرحياتها، فوجئت بأن السفارة المسرية في بيروت ترفض منحها تأثثيرة بخول إلى القاهرة، وعبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، جرى اتصال بالسفير المدى في لبنان عادل الخضري، فأكد أن القرار بمنع مادونا من دخول مصر صدر من وزارة الداخلية الصرية، ومن ثم لا علاقة للسفارة بالأمر. استنجدت مادونا بنقيب الفنانين اللبناني إحسان صادق، فأجرى اتصالا بنقابة المثلين المصرية، حيث تبين أن قرار النع صدر منذ الصيف الماضي.





الامير ماجد وبجواره الكتور سليمان فقيه

فيما يشبه كرنفالا موسيقيا راقصاء احتفل السفير التركى في القاهرة بعيد الربيع، وذلك بحضور عدد من الأتراك المقيمين في مصر، ويمشاركة وفود من كل من اذربيجان، وقازاقستان، وأوزيكستان، بدأ الحفل الذي أقيم في منزل السفير بكلمة رحب فيها بالحضور وهناهم بالناسبة، ثم قدمت إحدى الفتيات عزفا منفردا على البيانو، وعددا من الأغنيات التركية، وخلال الحفل قدمت ... ١٤ رقصة من الفولكلور التركى، أهمها رقصة «الزيبك» الخاصة بمقاتلي العصور القديمة، واستمتع الحاضرون. فضلا عن ذلك ـ بأشهر الأطعمة التركية.



افتتح الأمير ماجد بن عبدالعزيز ال سعود، أمير منطقة مكة المكرمة، مؤتمر أمراض الروماتيزم الدولي، الذي أقيم بمستشفى سليمان فقيه في مدينة جدة، وشاركت فيه نخبة من أساتذة واستشاريي الروماتيزم والتأهيل العالمين. ناقش المؤتمر أحدث ما وصل إليه العلم في مجالى تشخيص وعلاج الامراض الروماتيزمية وإعادة تأميل مرض الإعاقات المنتلفة، وركز الأمير ماجد في كلمة

الافتتاح على دعم الدولة واهتمامها بتطوير الستشفيات الخاصة في الملكة، بهدف منافسة أكبر الراكز الصحية في العالم.

■ رقصة دالزبيك،

استعر فضول رواد مهرجان «أيام الشعوب»، الذي نظمته جامعة مين شمس عندما حالت بوابة حديدية ضخمة دون دخواهم جناح دولة قطر، ثم اكتشفوا أن البوابة ليست سوى جزء من سور قلعة قديم، وكانت تلك أغرب محتويات الجناح القطرى الذى ضم أيضا خيمة عربية بالحجم الطبيعي، وصقرا حيا وعددا من السيوف والأعواد الموسيقية، ونموذجا لسفينة وإدوات صيد لؤلق، وملابس شعبية، أبرزها ثوب والنشل». أما تركيا، فقد ازدان جناحها ببعض المقتنيات الإسلامية مثل السيف الخاص بالرسول «صلى الله عليه وسلم»، و عدد من سبوف الصحابة، فيما برزت مجموعات الزهور وتشكيلات من الجزر الأصفر والخيار مزينة بالحفر في جناح تايلاند، وفي جناح سلطنة عمان، اقيمت خيمة عربية وعلقت الازياء الشعبية على الجدران إلى جانب مجسمات قلاع، وحصون، ومعجون البلح، وأواني فخار، وفي حناحي إريتريا وبوركينافاسو دقت الطبول الإفريقية بطبيعة الحال، فلم يتمالك طلاب الجامعة وزوار المهرجان انفسهم ورقصوا. يذكر أن اللهرجان استمر عشرة أيام، وشاركت فيه ١٨ دولة عربية وأفريقية.



■ خيمة عربية تتوسط جناح قطر والرقص في جناح إريتريا

المقدم ، بالحضور الذي ذهب يهنىء بالعيد القومى لتونس، وتصدره وزيرا تجارة البلدين: مندر الزتاتيري وأحمد جويلي، أما النجوم، فقد برزت

بينهم ليلى علوى، والقديرة أمينة رزق، والممثل الشاب ضاق منزل السفير التونسي في القاهرة يوسف خالد زكى، كما شارك في الناسبة سفراء كل من سوريا والسعودية والمغرب والعراق ولبنان وفلسطين والجزائر والبحرين



# صورة الأسر في عذائه

في اللحظة والكان اللذين يسمحان لرجل بأن يتجرد من وجعه القريب، وأن يتأمل ـ بعين ليس فيها سوى بسالة المبدع وحياده محنة جماعة من مواطنيه.. وقف المصور الكويتي على الرومي والتقط هذه الصورة، وفاز بإحدى جوائز مسابقة عالمية للتصوير الفوتوغرافي - أقيمت في أمريكا ـ ضمن ١٩ ألف مصور من مختلف دول العالم، والصبورة التي قفزت بعلى الرومي إلى أبعد مما تختزنه السياسة في جرابها .. تنتمي إلى ذلك الموضوع العصيب الذي عاشه المواطن الكويتي، ومازال يتقلب في مرارته: إنها محنة الأسرى.



🗷 الاسير في عذابه





من «قاهرة» محمد عبدالوهاب إلى «بيروت» وديع الصافى.. انطلقت نسائم (لبالي الشرق)، حيث هفهفت روح القصيدة العربية. وذلك بتلحين عصري أقام الحضور وأجلسهم شيوخاً وشباناً. إنها بيروت، وبلك طيالي شرقها، : استعراض غنائي راقص، صاغ موسيقاه ملحن شاب هو «وجدى شيا»، وما كان لهذا الكوكتيل الذي انتقاه شاعر فحل هو جورج جرداق (صاحب رائعة أم كلثوم هذه ليلتي») أن يكتمل.. إلا بفضل أربعة أصوات شابة، يسب لتليفزيون «الستقبل» فضل اكتشافها، إلى جانب عدد من الراقصين والراقصات، ثم في المواجهة، في مقاعد الحضور، هذا الحشد من الوجوه الفنية وأصحاب الوجاهات: صباح وسميرة توفيق ووديع الصافى وإبراهيم مرعشلى وإحسان صادق وليلى بارودى، وكثيرون. إنها بيروت، وتلك اليالي شرقها، :مغامرة مبهجة، حيث الكلمة الأصيلة بين قوسين: سحر الموسيقي وبلاغة الجسد حين يتحرك.



■ الشحرورة ترقص مع صوت الجبل



■ وديع الصافى وسميرة توفيق يتوسطان الفنانين اثناء نشيد الحفل



# شهادة تقدير في يوم الراة

لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يقوم به الفن في إظهار دور الراة الصرية وأهميتها في الجتمع. ولأن الفنانات أمينة رزق ونأدية لطفى وإلهام شماهين ويسمرا وآثار الحكيم، عشن معاناة المرأة ورحلتها البحث عن مكان في الجتمع، فقد حرصت جمعية التضامن المسرية برئاسة أحمد حمروش على دعوتهن لحضور الحفل الكبيس الذي أقيم بمناسبة يوم المرأة العسالى، بل ومنحتهن شهادات التقدير

حنضس الحفل وزير الإعلام الأسبق محمد فائق، ووزير الدفاع الأسبق الفريق محمد فوزى، ورئيس الوزراء الأسبق عبدالعزيز حجازي.



■ إلهام وآثار ويسرا وفرحة بالتكريم..



«رحاب الجمل» لها صديقة

كانت تعمل في مجال الإعلان.

اقترحت عليها ذات يوم أن تذهب معها إلى مكتب الريجيسير أحمد

طلبة ، بحثاً عن فرصة عمل (بدلاً

من انتظارها)، فإذا بها تتلقى. بعد فترة قصيرة - وعوداً من أكثر من مخرج للتمثيل في السينما والتليفزيون. الأن.. رحاب وجه جديد يتهيأ للانطلاق في أكثر من اتجاه (ضمنها الإعلان بالطبع) وتراهن بثبات وثقة على ملامحها المصرية كعنصر جذب، وتقول إنها تحب الغناء وتريح راسها على العود، وتفخر بنصائح والدهاء وهو ملحن محترف سبق أن قدم لفيفي عبده عدداً من التابلوهات الاستعراضية أشهرها (جليلة)

و(قهوة فتاكات)... أما صديقة رحاب التي أخذتها من بدما

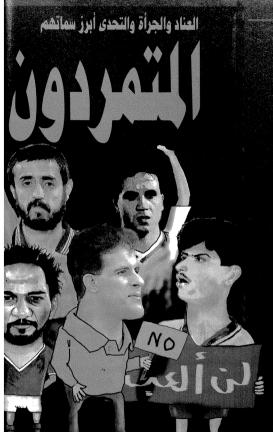
ووضعتها علَّى أول سلم الفن، فقد تركت الفن و«سلمه» وتفرغت لحباتها الزوجية.. أرزاق!







شرکة ال سکندریة لل طارات ؛ • ALEXANDRIA TIRE Co.



أبوزيد. شيخ المتمردين في الملاعب العربية ، وقائد اصحاب الرأي والكلمه منذ كان

ناشئا .. ونبيل معلول رفض أدام سليم شيبون

أوامر سليم شيبوب رئيس النادى فأوصد الترجى أبوابه في

الىرجى ابوابه وجهه.

. وعبيد الشمرى تمرد على سياسة مدربة فغاب عن المنتخب الكويتى. . وفهد الهريفى اعتزل الكرة تمردا على سياسة إدارة ناديه النصر

السعودى. .. كل هؤلاء النجوم وغيرهم من أصحاب

وغيرهم من أصحاب المواهب الراقية والمزاجية الحادة اختلفت أوطائهم والتقت أفكارهم.

والنفث افخارهم. .. «الأهرام العربى» رصدت بعض حالات

رصدت بعض حالات التمرد لعدد من نجوم الكرة العربية..

واستعرضت أسبابها في هذه السطور:

تحقيق: أشرف محمود

وقبل البدء في استعراض ابرز حالات التمرد في ملاعب العرب يجدر بذا از نفرق بين النمرد والشغب لأن الأخبير برز بشكل لافت للانتبياه في السنوات الأخيرة حتى أنه بات من الظواهر الأساسية لبعض البياريات والبطولات ، ليست العربية فحسب وانما

والأمثلة كثيرة ويصعب حصيرها محليا في كل الأوطان العربية وقاربا وبوليا، فما أكثر قرآرات الفيفا والاتحادات القارية التي تصدر بإيقاف لاعب او شطعه لتسبيه في أحداث شغّب

وكثيرة أيضا تلك القوانين واللوائح التي تصدر تباعا لتشديد وتغليظ العقوبات ضد الشاغبين.

## سمات التمرد

والفرق بين التمرد والشغب كبير جدا، فالأول يعد إحدى السمات الرئيسية لشخصية صاحبه، وغالبًا ما يكون المتمرد من المعتزين جدا بدواتهم، المعتندين بكرامتهم وكبريائهم ويعتبر العناد والإصرار على الرأى مهما

كلفهم الأمر أبرز ما يميزهم، وإذا كبان الحكمياء قيدها قالوا: كل مبدع مجنون وأن خيطا رفيعاً يفصل بين الإبداع والجنون، فإنه يمكن القول بإن كل مبدع متمرد بطبعه، إذ لا يقبل تلقى الأوامر الصادرة إليه دون منافشة أو اقتناع، كما برفض تنفيذ أمر لا يقره عقله والمتمرد بطبعه مستعد لخوض المعارك - طال زمنها أم قصر . في سبيل إظهار حقه وإثبات رأيه

## قائد المتمردين

ويمكن اعتبار النجم المسرى طاهر أبوزيد لاعب الأهلى السسابق وعسضسو

مجلس إدارته الحالى قائدا للمتمردين في ملاعب العرب، فمنذ شب أبوريد ودخل دائرة الضوء والتمرد ملتصق به، ويبدو أن جذوره التي ترجع إلى مدينة اسيوط في صعيد مصر لها دور بارز في هذا التمرد الذى يرجع إلى صلابة الرأى وقوة الشخصية

صدامه مع هاني مصطفى مدرب منتخب مصر تحت ١٩ سنة عام ١٩٨٠، إذ كان طاهر أبوزيد قائداً لهذا الفسريق وأبرز نجسومه على الإطلاق، رغم كسفساءة عناصره التي أصبحت فيما بعد ركائز أساسية في

ب والقصة عندما اجتمع هاني مصطفى مع لاعبيه بعد إحدى المباريات ليعنفهم على تراخيهم وعدم الترامهم بخطة اللعب، ولأن طاهر ليس لاعبا عاديا وإنما متمرد فقد رفض أن يكيل الدرب الاتهام للحميم وطلب تحديد اللاعبين المعنيين بالتراخى وعدم

عقيبة مع لاغب صاعد فأثر الصيمت وأصدر قراره بابعاد طاهر عن المنتخب، وبعد فترة وجيزة أعاده مرة أخرى ، تلك كانت حكاية أول تمرد لطاهر أبوزيد فهل ارتدع؟! لقد واصل مسيرة حياته كمنا يراها هو لا كما يريد أن يراها الناس، وكمانت الصراحمة والوضوح والجرأة أهم سمات شخصيته وتوالت و موسمان و . الصدامات وكشرت المواقف التي اعلن من خلالها طاهر عن تمرده على اللون الرمسادي الذي يغلف التعامل بين البشر في هذا الزمن. فأعلن جهرة تأبيده لحسهة الكانئ عسده صالح الوحش رئيس الأهلى السابق وغيرها من المواقف كأنت كفيلة بوضعه على رأس قائمة غير المرغوب فيهم، وفي قرار يعد الأهم في تاريخ الأهلي خلال التسعينات استغنى الأهلي عن طاهر أبوريد مع عدد من نجومه في إطار

حسابات رفضه رفع الرايه البيضاء وتمرد طاهر على القرار ورضضه غير عابىء بنتائج مذا الرفض. لكن الآيام كانت كفيلة بإخماد نار ثورته فهدا وبدأ يعيد ترتيب أوراقه من جديد

مستفيدا خبرة الحياة التي اكتسبها لتيسير أمور حياته في موقعه الجديد كعض مجلس إدارة ، بعد أن طوى صفحات الأزمات مع الدربين وأشهرها مع الجوهري

# نبيل معلول

ولا أدرى لماذا كلم تذكرت طاهر أبوزيد يلع على ذهنى اسم نبيل معلول نجم تونس الكبير؟! ربما النهما بنتميان إلى جيل واحد؟! ولأنهما أشبهر المتمردين

الغريب أن علاقة صداقة تربط بين النجمين تعود إلى سنوات معمدة وكأنهما مؤكدان المثل العربي الشهير «الطيور على أشكالها تقع ،، وإذا كان طاهر ومعلول من امنهر العببي وسط الملعب الذين

أنجبتهم الكرة العربية في الثمانينات، فإن عدة أمور تجمع بينهما أولها رقم قسميص اللعب ١٢٠ ، والتصويب على المرمى، وإن أختلفت طريقة التصويب وصنع الهدف وإحرازه.. إلا أن أهم ما يجمع بينهما هو الإبداع والتمرد

ونبيل معلول نموذج فريد بصلع ليكون قصة لفيلم يصمل اسم «العزيمة» أو «التصرد».. فالنجم التونسي الذي نشأ وتربى في نادى الترجي أعرق اندية بلاده ولعب إلى جسوار نجم تونس الأول في السبعينيات طارق دياب، ثم خلفه في قيادة فريقه، عندما اتبحت له فرصة الاحتراف في أوروبا ولعب لنادى هانوفر الألماني لم يتردد لحظة في العودة إلى ناديه تلبية لنداء الجماهير التي طالبته بالعودة ليعيد الترجى إلى منصة التتويج.. خاص معارك عدة حرمته من كتابة صفحات جديدة في سجل تاريخه





ال لف

لم يكن معلول من ثوع اللاعبين الذين يقادون وانما تطبعه يجمل سمات القائد فلا يقبل أمرا دون اقتناع، وكان أول صدام له مع رئيس الترجي سليم المناع وسان ون شيبوب عندما كان الفريق مقبل على مباراة منهمة في شهر رمضان وطلب من اللاعبين أن يفطروا يوم المباراة، فرفض معلول وأصبر على رفضه ولعب المساراة وهو صدائم، إذ لم يكن يستطيع أحد في الترجى أن يبعده عن المباراة خوفا من الجماهير، لكن شيبوب أدرك أن وجود معلول في الفريق يهدد سيطرته على مجريات الأمور، فظل يتحين الفرصة لإبعاده وجاء عام ٩٣ عندما تلقى معلول عرضا من الأهلى السعودي فوافق شيبوب على الفور على انتقاله، وبعد انتهاء العقد أوصد باب الترجي في

لم يستسلم.. وقبل أول عرض طرق بابه وكان من نادي البنزرتي الذي كان ببحث عن البقاء في صفوف أندبة الدورى الممتاز وتنالق معلول وقاد فريقه إلى المنطقة الدافئة في جدول البطولة.

ولأنه من المتسمدين الذين يعشقون الإبداع والتجدي والمغامرة أحدث معلول أكس ضبحة اعلامية في تاريخ تونس بانتقاله إلى صفوف الفريق الأفريقي الخصم العنيد للترجى الذي شهد بداية ونجومية

سعلول، ورغم انقسام الجمهور حسول مسؤيد ومعارض ارتدى معلول قسسيص الأفسريقي وكسان وجه السعد عليه، فنقاده إلى الفوز ببطولة الدورى التونسى بضارق كسير عن أقرب منافسيه، كما قاده للفسور ببطولة الأندية العسربيسة أبطال الكنسوس

لأول مسسرة في تاريخه ليمسبح اللاعب التونسي

الوحب الذي فاز ببطولة الدورى مع فريقين وفاز ببطولتين عربيتين مع فريقين أيضا

غير أن رحيل معلول من جدة لم يكن إلا نتيجة طبيعينة لعناده وتمرده ، فسرغم ترحيب جماهيس ومسئولي الأهلى السعودي به لدرجة إسناد مهمة تدريب الفريق إليه بعد رحيل المدرب أمين دابو، إلا أن معلول لم يكن صاحب الدور المؤقت فأراد أن يؤدي مهمته كما ينبغى حسب وجهة نظره، فاصطدم مع لاعبين من نوى العلاقات القريبة من السئولين ليتمول الصدام ويصبح بين معلول وهؤلاء السئولين ويرفض الإذعان لطلبهم بإشراك هؤلاء اللاعبين بغض النظر عن مصلحة الفريق وخطة اللعب، وغلفوا طلبهم بثمين الهدايا إن أجاب وبالعقاب إن رفض، وقبل معلول

التحدي ورفض ولم بكتف بالرفض بل تقدم بخطاب اعتذار عن الاستمرار مع الفريق لظروف خاصة بعد وصول الدرب الجديد وكنانه ببعث برسالة الى ذلك المستول ليؤكد له أن المآل ليس كل شي، في الحياة

مفتاح قطر

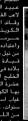
والقائمة طويلة والأسماء كبيرة فها هو المخضرم منصور مفتاح أبرز نجوم قطر عبر تاريخها، وإحدى العلامات المصينة في مسيرة الكرة العربية جنبا إلى ونب مع ماجد عبدالله وفيصل الدخيل وعدنان الطلياني وجاسم يعقوب وبودربالة والخطيب وغيرهم من الندوم الكبار

لم بقبل منصور مفتاح أن يكون إسدال الستار على مسيرته الكروية بيد عمرو لا بيده، فلم يصمت وثارت تورَّنه وركب عناده ليجتَّارُ به كل العقبات والعراقيل التي وضعها في طريق معارضيه الذين كانوا أول الصنفين له في تألقه، فلما بدأ نجمه في الأفول انفضوا من حوله. وضرب منصور المثل في التحدى والإصرار، وقبل أن يلعب لنادى الوكرة مخلفاً ورا، ظهره سبدلا زاذرا بالاندارات مع الريان الذي لعب له وكتب من خلاله اسطورته

## شمرى الكويت

ولعل اخبر النجوم الذين جنى عليتهم تمردهم النحم الكويتي

عييد الشمري لاعب القادسية وقائد المنتخب الكويتي الذي



بب غيباب الشيميري صيداميه مع المدرب

الكرواتي المؤقت "ماتشاللا" الذي تولى المهمة خلفا

للروسي لوبانوفسكي، ولم يكن ماتشاللا غريبا على

الكرة الكويتية، إذ كان يعمل مدربا لفريق كاظمة،

وعندما بدأ مهمته المؤقتة أدرك الشمرى أن ماتشاللا

يرغب في الاعتماد على لاعمى كاظمة، فدخل معه في

حوار فني تحول إلى جدل انتهى برفض ماتشاللا

وجود الشمري في الفريق، ولم يكن هناك متسع من

الوقت أمام الاتحاد الكويتي لتقريب وحبهات النظر ورفض الشمري الاعتذار لماتشاللا ، وبقى على عناده

الذي حرمه حمل كأس الخليج



واعتداده بكرامته من نيل شسيرف قسادة منتخب بلاده فی کـــاس الخليج الثبالثية ء عشرة التي فارت بها الكويت بعد غياب استمر ست سنوات، كما حرم من اللعب في نهانيات كاس الأمم الأسيوية التم فسارت بمركبرها



## زهير الإمارات

ولايختلف تمرد زهير بخيت عن باقى أعضاء فريق المتمردين من نجوم العرب فخلافاته لا تنتهى مع إدارة ناديه الوصل او الحكام أو زملائه اللاعبين، ولو أن زهيرا منح موهبته كل تركيزه لكان مكانه الآن في افضل فريق أوروبي، فهو لاعب من طراز رفيع يجيد صناعة اللعب وإحراز الأهداف، يتمتع بموهبة فطرية نادرة. لكنه لايخرج من صدام حتى يعود إليه

# مساح قطر يرفض المتار استار معلمل كسب التحدي.. والهريفي أحيروه على الاعتزال



ثانية، وكم من مرة أوقف عن اللعب، أخرها عام ٩٥ عندما اصطدم مع إدارة ناديه الوصل فقررت الإدارة إيقاف حتى نهاية الموسم بزعم عدم الترام في التدريبات شائه في ذلك شأن كل الموهوبين الذين لا يقبلون على التدرسات بحدية وقتها ركب زهير جواد عناده وأعلن اعشراله اللعب رغم صنغر سنه ٢٧٠ عاماء، ولولا تدخل جمهور الكرة ونجوم النتحب الإماراتي لظل زهير بعيدا حتى يومنا هذا ولكن هل

سيغير رهيد من طبعه ليراصل ابداعه إم أن السفا سيبسدل فتربط على رحلته الكروية؟ الأيام وحدما القادرة على الإحابة، فرفير من النوع المراجي الحاد سريع الانفعال لا يجيد إلا أدا كأن في حالة نفسية

### السعودية

ومع كثرة الواهب الحقيقية في الملاعب السعودية يكثر عدد المتمردين، وإنَّ احتلَّ الصدارة يوسفُ الثنيان وفهد الهريقي نجما الهلال والنصر، ويبدو أن الفريفين الكبيرين قطبان في كل شيء.

وقد جمعت المصادفة والظروف نبن النصمين الهريفي والثنيان في قرار إيقافهما لمدة عام وشنطبهما من المنتخب السعودي، وكان هذا القرار كفيلا بالقضاء على رحلتيهما الكروية، إلا أن ما يملكانه من قوة عزيمة وإصرار جعلتهما يتداركان الوضع ويعودان أفضل مما كانا، ويكفى الهريفي أن شارك في نهائيات كأس العام ٩٤، ونال الثنيان شرف حمل كأس امم اسما عام ٩٦ وإذا كان الثنيان ترمومتر الإبداع في الهلال السعودي قد وجد اخيرا من يدلله ويهي، له المناخ للإبداع، فإن صديقه الهريفي لم يجد من يدلله فاصطدم مع الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس النصر السابق، وفشلت كل الماولات لتقارب وجهات النظر بينهما، ولم يتأثر الهريقي بالتهديد بالشطب وترك الرياض ليستعبد تقسسه عن دائرة الصدراع، ويؤكد أنه راحل لامحالة عن النصر، وسارع بكتابة خطاب اعتزال إلى الاتحاد السعودي ليقطع الطريق على إدارة النصر . وصدام الهريفي مع رئيس نادى النصر سببه رفض الهريفي لتدخلات رنيس النادى في شنون اللاعبين والجهاز الفني وعدم النزام الإدارة بدفع رواتب اللاعبين في مواعيدها المحددة ورغم الاعتزال إلا ان الهريقي يعتبره اعتزالا صوريا، فهو عارم على العودة ولو لموسم واحد بعد مرور ثلاث سنوات على تقديمه خطاب الاعتزال ليلعب في صفوف أي فريق سعودي ليكون في ذلك رد على إدارة النصر

## ندرة المواهب

وباستعراض النماذج السابقة ينضح أن التمرد ناتج عن سوء تقدير إدارات الاندية العربية للمواهب التي توجد في فرقها والتي باتت من الندرة بحيث تستحق الاهتمام والرعاية والتدليل دون غلو وهذا الامر بحدد الدعوة إلى أهمية وجود طبيب نفسى ضمن الاجهرة الفنية للفرق الكروية كما ترى ضمن الاجبهرة القنيب بتدرق الدكتورة محاسن على حسن (ستاذ الطب النفسي الطرب النفسي لا إ فى جامعة القاهرة، فهى ترى دور الطبيب النفسى لا يقل عن المدرب، لانه يقوم بحل أى مشكلة نفسية تواجه هولاء النجوم ويؤيد الدكتور اسامة رياض أستاد الطب الرياضي بجامعة الأزهر ضرورة وجود طبيب نفسي. اذ يرى أن الطبيب يقوم بإعادة ترتيب حالة اللاعب المدوترة اثناء المباريات وما بعدها إلى حالته التي كان عليها قبل المباراة من توازن نفس وانفعالى ويطالب الدكشور اسامة الأندية العربية بصرورة الاهتمام بالناحية النفسية للاعبين لأنها لأ تقل اهمية عن الناحية البدنية أو الفنية 🖩

# كلمة حرة مباشرة

قبل ٢٨ عاما، كنت لاعبا بفريق النادي الأهلى لكرة القدم. زرنا لبنان في بعثة رياضية.. وكان لبنان وقتها في نظر كثير من العرب، عاصمة الكتاب وحرية الكلمة والراي، وفي نظر البعض عاصمة الأناقة والتسوق، وفي نظر البعض الآخر المسيف الساحر على الجبل وسط الخضرة، وفي السهول، حيث الماء والوجه الحسن.. كان لبنان فعلا كل هذا .. وأكثر.

ومضت السنون بما حملته للبنان من أحداث جسام، وحروب طاحنة قومية ووطنية وأهلية، وانفرطت قلوب محبى لبنان وأنا منهم، وكنت منذ تلك الزيارة الأولى مولعا بالسفر إليه في المناسبات الرياضية . وغالبا بدون مناسبة - حتى قامت الحرب.

وقبل اسبوعين عدت إلى لبنان بعد طول فراق، بدعوة من الصديق زيد خيامي مدير الشباب والرياضة، و مدير دورة الألعاب العربية في زيارة استطلاعية لما تم إنجازه على صعيد الإعداد لدورة الألعاب العربية التي يستضيفها أبنان الصيف القبل، فوجدته لايزال يتمتم بالخضرة والماء والوجه الحسن.. جدا فقط!! وما عدا ذلك فقد تغير!! ففيما يتعلق بالتسوق . وهو تقليد مصري

عريق . هالني أن أجد الجنيه الصرى الذي كان يساوي «٤» ليرات في الستينيات قد أصبح يساوي أكثر من «٤٥٠» ليرة.. وبرغم رُبِيادة قيمة الجنيه، فإن «الحافز التاريخي» الذي كان يدفعني نحو محلات شارع الحمراء ويرج حمود للشراء ٣ مرات في اليوم، تراجع ودا بفعل القوة الطاردة للأرقام المدونة على إلىضائع.. وهي بملايين الليرات! وبالنسبة للثقافة بأنواعها، فقد رصدنا

أين غير عناء انتقال الريادة في وسائل وصيلها من الكتاب إلى الشاشة الصغيرة للبخطات الغضائية، خاصة تليفزيونا الستقبل B:Cāt بفعل عناصر الجذب المثلة أيضا الوجو المسناا

أُمَّا فِالنِّسبة لحرية الكلمة والرأى.. وهي مور يكتفى المواطن العربى منها عادة باقل القليل باستثناء اللبناني، فقد وجدته اليوم عُيْنِ البعيد، على هذا الصعيد، ولا أزيدا

عصام عبدالمنعم



# دبى والبحر

.. ثمة علاقة تربط بين مدينة

البحر أهم مصادر الدخل لسكان المدينة التي لم تكن تعرف وقتها ما تعرفه الآن

ورغم مرور فترة من الزمن ابشعد فيها أهل دبي عن البحر، إلا أن الحدين له ظل يراود الشباب الذين هربوا إليه ليزيموا عن كاهلهم أعباء العمل.. ورويدا رويدا أخذت العلاقة بين الشباب والبحر تنمع وتكبر ولم يجدوا أفضل من ممارسة الرياضات البحرية من سباحة وغوص و شراع

> ومع تزايد عدد المهتمين بالرباضات البحرية، تأسس نادى دبی عـــام ۱۹۸۸ وانضم إلى عنضوية الاتحاد الدولي

١٩٩٠، ومسنسد ناسك

د فیکتوری تیمه الإماراتي يشارك في السباقات الدولية، وبنادى دبى الذى يطل على الميناء السياحى

على ١٦٠ الف متر مربع، وروعى في إنشائه أن يكون دعوة إلى تحويل المنطقة إلى منطقة سياحية يقصدها السياح من شتى أنحاء العالم بوصفها واحدة من أفضل الشاتي في العالم ويرجع سعيد حارب مدير النادى الاهتمام بالرياضة

علاقة عشق جددتها الزوارق

دبى والبحر تفاوتت قوتها عبر

السنين، فقبل أكثر من خمسين عاما كان من نهضة عمرانية شامخة جعلتها واحدة من أروع المدن في العالم.

ويخوت، إلى أن ظهرت سباقات الزوارق السريعة.

UIM مَـــام

الحين وفريق

بمنطقة جبل على، يقع



للرياضات البحرية.

ويصنع الزورق كما يقول سعيد الطاير أبرز التسابقين الإماراتيين ويطل العالم من مادة الياف الكربون التي

تستخدم في صناعة الطائرات، والكافلر الذي يشبه الألياف

البلاستيكية أو خشب يسمى بولسارد وود، ويبلغ طول

الزورق ٢٠. ١٣ متر، ومعدل سرعته ٢٠٠ كلم في الساعة

على الأكثر، يتم بعدها فحصه وصيانته ويرجع سعيد

الطاير نجاح رياضة الزوارق إلى انها رياضة محببة تجمع

بين التراث والأصالة من جهة والتطور من جهة أخرى ■

وغطاء الكاسنة هو ذاته

غطاء الطائرات

وفسى السزورق

خسزانات للوقسود و

محدات السبلامة

والبوصلة الملحقة بقمر

صناعى لتحديد اتجاه

وسرعة الزورق، ومهمة

السائق قبيادة الزورق

في الاتجاه الصحيح،

أما الملاح فيحدد

السرعة ويقدر ثمن

الزورق بنحو ٥٠ الف

دولار، وعسمسره

الافتراضى سباقان

الحربية «إف ١٦».

■ كل نجوم الفيكتورى على منصة التتويج

البحرية في دبي إلى وجود علاقة وطيدة بين سكان دبي والبحر الذي يعتبرونه تراثهم، وتطورت العلاقة وتحولت من لبنان تدخل مصدر للعيش إلى رياضة، ومن هنا أتت فكرة إنشاء ناد ويمكن اعتبار دبى أبرز بلدان العالم تشجيعا للرياضة سياقات البحرية، والدليل على ذلك إنشاء ورشة ضحمة لتصنيم الزوارق في جبل على قرب مقر النادي، حيث يصمم الزورق وتنفذ هياكله حسب المواصفات الدولية.

الطابر وفيلكس يتصدران بطولة العالم حتى الأن

تحد جديد تدخله لبنان في محاولاتها الجادة لاستعادة مجدها السابق وإعادة إعمار مدنها التي تهدمت بسبب الحرب الأهلية، حيث أعلن رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني موافقته على طلب الاتحاد الدولى للرياضات البحرية بإقامة إحدى جولات بطولته لسباقات الزوارق السريعة في بيروت التي تقرر إقامتها خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ سبتمبر المقبل.

الزوارق السريعة

وقد اختار سعيد حارب مدير عام اتحاد الإمارات للرياضات البحرية و المنسق العام للسباقات في منطقة الشرق الأوسط وغرب أسيا منطقة الروشة في قلب العاصمة اللبنانية بيروت لإقامة السباق.

يذكر أن لبنان تستضيف في العام الجارى بطولة الأندية الأسيوية ابطال الدورى للكرة الطائرة خلال الفترة من ١٢ إلى ١٨ مايو المقبل والدورة العربية للألعاب الرياضية القرر إقامتها من ١٢ إلى ٢٧ يوليو المقبل، وتسبعي من خلال هذه البطولات أنْ تَعِلَنِ لَلِعِالِمِ قَدِرتُهِا على تنظيم مثل هذه البطولات الدوليبة بعبد أن عباد الينها



الوكيل العام: شركة الأعضاء للتجارة المحدودة - عطور ومستحضرات تجميل الإدارة العامة: الرياض ٢٤٢٥،١٩ - جدة ٦٤٢٣.١٣ - الخبر ٨٩٩٤٥٦٩

mtc



مع الحب

لي تندم ابدا

بقلم:

فاروق جويدة

في رحلة العمر تختلف اختيارات البشر..
وإذا تابعت مسيرة الرحلة فسوف تكتشف أن كل
إنسان أخذ من عمرة شيئاً.. مثالة بن سعية
للمنان أخذ من عمرة شيئاً.. مثالة بن سعية
للمنصب وكان راضياً باكتلازه، ومثالة من رضي
وراء المال وكان راضياً باكتلازه، ومثالة من رضي
وإذا تابعت مسيرة المالى حراف سوف تري
ولانا تابعت مسيرة المالى ومثل فسوف تري
مدادج غربية.. من جمع المال ومن أحب اللاضية
ومن تقد بالخصية

فالمراة التي اختارت عجرراً يملك من العمر أضعاف عمرها تراها غارقة في امواله وفي هذه الحالة يجب أن تبعد من حياتها ذلك العليف الجميل الذي يزورنا أحياناً ونسميه

والرجل الذي اختار لعبة الناصب بكل بخاامر الأضراء والرسميات والزيف فيها . يجد نفسه قد سقط صريعاً امام قصة عشق أبدية لهنا الكهران الذي نسميه النصب . وماناك الفائة التي اختارت لنفسها أن تعيش في كرخ صغير ص رجل تحبه ويحبها فترى في هذا الكرح حصاد رجل تحبه ويحبها فترى في هذا الكرح حصاد عد حصاد

ركل هذه اللذاتج راهمية بيا بمثان آليه أن غرب القائد المغيرة أن تزيل ميبيها الشاب الذي تشارك رجلة العربي ما يمل إمول عمون بريدها فرفت "لان الحيد عشما المم من كل أمول الديبا فروقت المقائد المن وزهوت رجلة غيره البها التمم ديامول أن تقري شابا يجميا رحمه "خفارت المان ودعات الحيد بالم المراة "لامد الوراد التعلن على المناسبة من المناسبة للما المراة تحميا الما إقالها كلي المن يسيل اللحب يكن إسمال المناسبة المناسبة المنهمية المناسبة المناس

إنسان واسلوب حياة ومصير إن للعنصب بروغ أحصاً: إنه السلطة. والأوامر والتراغي، وأن ترى نفسك تحكم حرا من منا العالم، فالمصب حتى وإن كان صغيراً يعطيك الحق في أن تشارك في صنع مصير الآخرين. وهذه متعة أن ترى اقدار الناس ومسائرهم

وعل هذه الدرجة من الخطورة بقد المال المنطقة المسلمة المنطقة المال المنطقة الم

عليه في كل مكان في هذا العالم.. وفي تقديري أن سطوة الثال أخطر بكثير من بريق الناصب خاصة في عصرتا الحديث الذي أصبح للال فيه اعلى صوتاً من كل شيء.. ويلتى الحديث في أخر القائمة من حيث الأهمية

ويأتي الحب في اخر الثانية من حجر الأمدية والعرب طالعت حقية تأميست في مظهر والعرب الأساد في مظهر مركة في مذاتر شيكاته وإرادته و والراحية ومده و كان المساد به مجود بشعة فلي ميون الناس، ويظهر في خلاصهم ويشملل إلى قليهم فيضيء ، إذ كانا شفاف لا أو العامية ويكنا نعيفه بالمشاعر . إذ كانا رائز حيب إلى قليما أبراي كان بأني بلا استثنان ويحال إضاء للا حصيان أو شجوع. ليست أمامة سيارات حراسة بعدائم رشاشة . وليست منامه لا يجب الخامل في مني بنشمة . وليست حرات بيط أن إنصار ومروب كاني مني بنشمة . والحيد والحب يظم أن إنصار ومروب كانة في مني بنشمة .

يتخارن عنه بسهولة في النامسيا اكثر النافقين والافاقين الدين مجهولين مصاحب الكرسي، فإذا سقط كانوا أول من يشهر السكين في وجهه، إنهم أول من يشتري وابضًا أول من بيهم وفي للل قري الناس حرائل مامت تعطي. وفي قري مفهم احدا إذا عجرت في يوم من الإيام

أن تعطى مايريدون ولكن الحب هو الشيء الوحيد الذي يبقى لك، سبوف تراه بريقاً صافياً في عيون من تحب وتراه سلوكاً راقياً في كل شيء حولك، وتشعر من خلافه بالك تماك هذا العالم حتى وإن كنت لا تكلك اي شي ، هك،

للتصب لا يبقى عنه الا اللقب.
والمال لا يبقى منه الا الخلفات الورثة.
والحب مو الرفيق الذي لن يتخلى عنك إذا
خذلك الزمن، وتخلى عنك الاصياء واصحاب
للمسالم، وحيننا بجلس الإنسان وحيد في للة
شتوية باردة قد بحرن على منصب رائل. أو مال
مسائح، ولكه سيكون السعد السائل في هذا

قد نندم على النصب . وقد نحزن على المال. ولكننا بالحب إن نندم أبدأ

# House Hold Products



عائلة المرشاس صديقة كل عائلة . تقدم سائل تنظيف المطبخ وبودرة التنظيف الفعالة وسائل التنظيف الطهر

والثلاثة معاً يقدمون للمراة العربية لأول مرة تركيبة مثالية متطورة وفعالة لنظافة المليخ وتطهير الحمامات والحوائط والأرضيات بكافة أنواعها وتلميع وتنظيف الأوانى والسيراميك وأدوات الاستانلس والألوميوم

عائلة المرشاس تقلل الجهد وتعطى أقصى درجات النظافة فهي فعلاً

وعائلة الْمُرْسُّلِينَّ هي أحدث منتجات شركة بارفيكو ذات السمعة العالمية والتاريخ العريق في العطور ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية والمنزلية

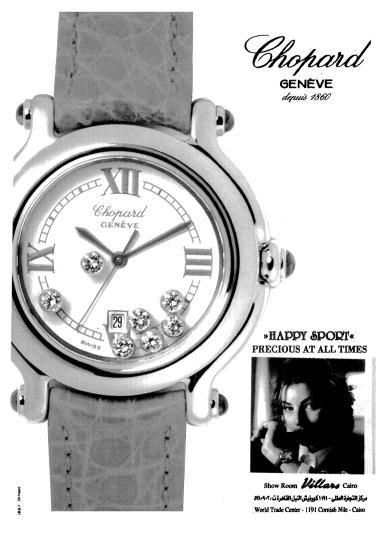
مطلوب موزعون بجميع الدول العربية





CHELLIS

إحدى شركات المجموعة الدولية للإستشمارات







# إيران والعرب .. هل ينتصر الاعتدال ؟



هموم ۷ وزراء خارجية عرب

الخطة الذكية لتدمير حياتك الزوجيــة

القصياة الس



المانيا ITB برلين ٨ - ١٢ مارس ٩٧

» فرنستا MONDIAL باریش ، وقد و استار

السويد . TUR 97 جوتنبرج . ۲ ، ۲۳ مارس ۹۷

avelano

# الصفحة الأولى

■ الله وفضت مصدر عبر وزير الخارجية عمرو موسى طلبا وساطة تقدم به الأسبوع الماضي، ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي، في رسالة لنظيره للصرى، لترتيب لقاء بين الوزير الإسرائيلي، وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا، خلال مشاركتهم الثلاثاء القادم في مؤتمر برشلونة «٢» بمالطا، للتباحث في بعض الاقتراحات الإسرائيلية، بشأن استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية، وزير الخارجية المصرى شدد ـ في رفضه طلب ليفي ـ على أن تعلن إسرائيل بشكل واضح أولا: قبول استئناف المفاوضات مع دمشق من آخر نقطة انتهت إليها المفاوضات، وبعدها يمكن الحديث في ترتيب لقاءات.

 أوساط السياسة الخارجية البريطانية قلقة هذه الأبام، بسبب اعتزام المجموعة التجارية البريطانية ـ الليبية، إرسال وفد رفيع المستوى إلى ليبيا، في الفترة من ١٠ إلى ٢٠ مايو القادم، لإجراء مفاوضات مع كيار المسئولين الليبيين، في قطاعات المالية

والاقتصاد و الصناعة، تهدف إلى اقتناص مكاسب تجارية واسعة في فرصة فريدة، ريما لن تتكرر حسيما صرح «أندرو حيفورد»، المدير التنفيذي لمؤسسة «جي جي دبليو. أي»، التي أنشأت المجموعة البريطانية . الليبية منذ عام تقريبا كانت المجموعة قد نظمت زيارة لطرابلس الغرب في ديسمبر الماضي، شارك فيها اللورد «**تريفجارن**» وزير الدفاع

البريطاني الأسبق، وفشلت بسبب عدم دعمها سياسيا من الحكومة البريطانية، التي صرح المتحدث باسمها مؤخرا بأن بريطانيا لا تعوق أي تطوير للعلاقات التجارية مع ليبيا، ولكنها لن تسمح للاعتبارات الاقتصادية أن تؤثر في سياستها تجاه قضايا حساسة مثل لوكيريي.

■ ■ وجه مسئول مصرى كبير الدعوة إلى محمد شرف مساعدة، أبرز زعماء حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، لزيارة مصر في منتصف الشهر القادم. من المقرر أن يلتقي مساعدة مع عدد من المسئولين المصريين، لإطلاعهم على تطورات الأوضاع الداخلية في الجزائر، كما سيلتقى مع د. عصمت عبد المجيد، الأمين العام لجامعة الدول العربية. مساعدة سبق أن لعب دورا مهما في الثمانينات، في أثناء فترة القطيعة بين مصير والجزائر، في أعقاب معاهدة كامب ديفيد.



■ عمرو موسى

الصادق المدى

■ فاروق الشرع

من أعمال التنقيب، وقال الوزير السورى: إن إعلان إسرائيل عن بدء أعمال التنقيب عن البترول في الهضبة بعد وصول الليكود للسلطة، يعد بالون اختبار لرد الفعل 🗷 🗷 في اجتماع سرى عقد مؤخرا بطشقند، قرر وزراء دفاع روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى، اتخاذ موقف عنيف إزاء أي تحرك لمحاربي طالبان في أفغانستان، إذا ما اقتريت قواتهم من الحدود الجنوبية

نفى محمد ماهر جمال، وزير البترول والثروة

بترول هضبة الجولان المحتلة، لأسباب عديدة، من بينها

ندرة خام البترول بالهضبة، وعدم الجدوى الاقتصادية

المعدنية السورى، قدرة إسرائيل على الاستفادة من

- للجمهوريات الستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق، وقد وضعت فرقتان مدرعتان في حالة استعداد عند هذه الحدود، تحسبا لأى تطور، كما أن أوزيكستان «الحليف القديم لعبدالرشيد دوستم»، أعلنت تعبئة الاحتياطي من
  - شرعت أندونيسيا في إجراء اتصالات مع دول إسلامية، لمناقشة مشروع طرجه وزير خارجيتها على العطاس، لإعادة هيكلة منظمة المؤتمر الإسلامي، بغية إجراء إصلاحات وتغييرات سياسية واقتصادية فيهاء تراعى المتغيرات الراهنة في العالم، سواء على صعيد أهدافها أو برامجها أو نظام عملها، ويعاد بمقتضاها تحديد أولويات النظمة في الفترة القبلة، على ضوء إعلان إسلام آباد الأخير، بشأن «العالم الإسلامي خلال القرن ٢١».
- تقوم حالياً عناصر قيادية في الحركة الشعبية بجنوب السودان التي تتحالف الان مع حزب الامة بقيادة الصادق المهدى والحزب الاتحادى بقيادة الميرغني بالإعداد لمؤتمر للحركة «ينعقد خلال هذا العام. المؤتمر هو الثالث من نوعه للحركة وموضوعه الرئيسي هو سبل تحول الحركة من فصيل عسكرى فقط إلى حزب سياسي وحسب ما قال دنج آلور مدي مكتب قرنق، فإنهم يستعدون لتكون الحركة رقماً فاعلاً في المعادلة السياسية السودانية كما أنهم يعتزمون دعوة رموز سياسية شمالية لحضور مؤتمرهم. وكانت الحركة الشعبية قد كونت منذ عام ١٩٩١ مجلسين أحدهما تتفيذي والآخر تشريعي يقومان بمتابعة أعمال الإدارة المدنية في المناطق التي تستولى عليها الحركة من الجيش السوداني.



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

إبراهيم نافيع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرانا

نائب رئيس

محمد حدوشة

مدير التحرير التنفيذي التدرير نصر القفاص عاصم القرش المدير الفني سكرتير التحرير

عطية أبه زيد

خيري رمضان د. عند العاطى محمد محمد حربی جمال زائدة

سكرتين التحرين الفني: أبيل السجيني خالد عميرة الإخراج: أحمد إبراهيم

مستشار التسويق والإعلان 1. سامي طايع

€ لثنن: د. عـ مرو عبـ د السميع ت: ٢٨٨١٥٥ - فاكس: ٢٨٨٢١٣ ♦ واشتطن: عاطف الغمري ت: ٧٢٧٢١٢١ - فاكس ٧٢٧٢١٢٢ ﴾ باريس : شبريف الشبوياشي ت : ١٣٧٢١٧٠ – فاكس: ٢٨٩٢٩٦٣ بون: محمد عيسى الشرقاوي ت: ٧٢٩٥٦٨ - فاكس: ٧٧٩٥٧١ € موسكو: عبد للله خليل ت: ٢٤٣١٤٧٤ - ٢٤٣١٤٧٤ - فساكس : ٢٢٠٢٨٧٩ • مسونتسربال: مصطفى سنامى ت: ٨٧٦٧٨٢٥ € جندة : محمود المذاوى-مسام زاید ت : ۱۲۲۰۲۲ − ۱۲۳۰۲۳ • غزه : طارق میسن ت: ٨٢٤٥٧٧ دمشق:عاطف صقر ت: ٦٦٢٤٧٨ ﴿ أبوظني : اسامة الشيخ ت : ٢٠٩١٢٧٧ - ٢٥٧٢٥٩ • طرابلس : عبد الواحد عبد القاتر ت: ٢٠٠١٣٩ € الجزائر: هَشَام فَهِيمٍ تَ: ٢٠٢٤٦٣ – فاكس : ٢٠٨٧١٧ ♦ فيبنا: مصطفى عبد الله ت : ١٩٢٩٦٥ - فاكس : ٦٩٤٨٠٥ ♦ الْبِنَّا: عبد العظيم برويش ت : ٣١٣٤٠١ - فياكس ٣٠ ٣١٣٤٥ فوكيو: محمد أبراهيم ـوقى ت: ٢٤٠٦٢٩٤٤ - فــــاكس: ٢٤٠٦٢٩٤٩ € لفي عبد الله محمودت: ٢٢٢٢٢٥٠ - فاكس:

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء – القاهرة – ت: ۱۰۰/۲۰۰/۲۰۰۸ فاکس: ۲۲۸۲۸۷۰ – ۱۹۶۲۸۷۰

القاهرة ت: ٧٩٦١٣٢ جدة - البغدادية -عمارة مصر للطيران ـ طريق الدينة ت : ١٤٣٦٦٢١ - ١٤٣٠٤٧٣



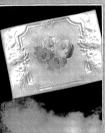




«نزار.. متى بعلنون وفاتك شعربا؟،، على طريقة الشاعر الكيير انزار قباني اطرحنا السؤال وأجاب عنه كل من : عفيفي مطر، وسلطانة السديري،

وسيف الرحبي، وأخرون.

وفي الملف نفسه يفتح شاعر كبير آخر هو محمد الفيتوري النار على القصيدة السياسية ، التي بتهمها بأنها «شاهد زور»



انقاذ عملية السلام

مصادر دبلو ماسية

الخارجية الأمريكية ىقىادة «مادلىن أوليرابت»، وكيار

مساعدتها، مكثفون

المقترحات الجديدة

التي عرضها المنسق

الأمريكي دينيس

cew.

اتصالاتهم لانقاذ عملية السلام، في ظل

كشفت عن أن





وصف فضيلة الشبخ محمد متولى الشعراوي الجماعات الإسلامية، بأنها حركات هيستيرية، وقال :إنها نزرع القشيل وتحصده.. وكشف سيرحيه لصوت الموسيقار محمد عيدالوهاب، وتناول برامح التليفريون بالتحليل، فقال: إنها تقدم الشعراوي وفيفي عبده، وعلى المشاهد أن بختار.

في الضفة



# البنات بفضلنه (حده)

مسألة تقديس الحياة الزوحية و العائلية، تبدو حذاية، والفتة، ضمن مواصفات المتقدمين لإعلانات الزواج، حتى ذاعت وصارت أشبه بعلامة مميزة في حميع إعلانات الزواج.



## نحوم الهنديال بساقطهن

بعد ماحد عبد الله لماذا غاب سعيد العويران، وفؤاد أنور، والداود، والغشيان، عن ملاعب الكرة السعودية؟! هل صحيح أن مستواهم انخفض، بعد غروب شمس ماجد عيداللهوا

سلامة أحمد سلامة إحسان بكر يلال الحسن صلاح الدين حافظ عيلة النويس د أحمد الربعي يوسف فرنسيس د. عبد النعم سعيد

# السلام

.. إذا كانت للحياة نواميس تحكمها، فإن المتغيرات والرؤى الجديدة وضبعت لعالمنا الراهن قواعد ونواميس جديدة. ولا يملك أي عاقل - بقرأ المتغيرات ليعرف موقع أقدامه، ويتعرف على طريق المستقبل - أن يتجاهلها .. وإذا تجمد أو حاول أن يتغافل عن القواعد الجديدة فإنه يفقد الرؤية ، ويصبح غائب البصيرة.. وعالم اليوم - شئنا أم أبينا - يحكمه منطق جديد ومختلف من أهم منطلقاته أن مصالح الشعوب وحركتهالن يستطيع أحد أن يحكمها أو يتحكم فيها.

والشعوب تسعى إلى الحرية والتحديث ومعايشة واقعها بدون خوف أو تسلط.. وعلينا أن نهيى، لمنطقتنا وشعوبنا تلك الجرية لكى تعيش العالم الجديد.

وإذا أردنا التعرف على المتغيرات الجديدة سنكتشف أن محاولات السلام في منطقة الشرق الأوسط كانت جزءاً من فهم عاقل واع لعالم جديد، قبل انهيار الحرب الباردة وسقوط الشيوعية وانهيار كتلتها، وإذا كان السلام رؤية ثاقبة ونافذة لعصر مختلف ومتغير.. فإن الاستجابات كانت متفاوتة. ولكنها في النهاية تصل إلى مسارها الصحيح.. واليوم يتصدى للسلام عقل جامد ومتحجر.. أفرزته العقلية الصهيونية العنيدة المركبة، التي تخيلت أن ميزان القوى في صالحها، معتمدة على الدعم الأمريكي.. وكانت العقبة هذه المرة في شكل نيتانياهو.. وتتصور العقول النمطية أن العرب الآن في ظل السلام في موقف صعب.. وهذا غير الواقع.. فإسرائيل لأول مرة في تاريخها منذ زرعت في منطقتنا .. واغتصبت حقوق الشعب الفلسطيني.. هي اليوم التي تواجه التحدي والانقسام الداخلي، وحكومتها تلعب ضد مصالح شعبها ومستقبله، وتواجه الشعوب العربية متحدة.. وإذا واصلت هذه السياسة فسوف تخسر كل الرهانات التي عاشت من أجلها .. بل وأمل السلام الذي راود الشعب اليهودي لفترة قصيرة في تاريخه الطويل.

تلك حقيقة تكشف أن الخطيئة الكبرى التي نرتكبها ليست في القرارات الصعبة التي نتخذها لكي نضع شعوبنا في الطريق الصحيح.. ولكن في المكابرة ومواجهة الواقع والتمسك بالقديم، ولو كان على حساب مصالحنا ومستقبل شعوينا.

أسامة سرادا



کلینتون ..وابتسامة لا تخفی مصاعب اللقاء مع نیتانیاهو

# مسرح السلام المحترق ينتقل «مؤقتا» إلى واشنطن قمة كلينتون ، نيتانيا هو تفشل في فض الاشتباك حول القدس

## واشنطن ـ هدى توفيق

بحد اللغاء أهابل الأخدر، بالخديد الخدال به بن الرئيس الأسريكي بيل كلينتون، ورئيس الرزراء الإسرائيلي بنيامين بنيانيلم، فهر الثلاثاء الملضي، في البيت الأبيض، لم يكن مصبط على أحد ان يلاحظ مدى الحرج الذي طوق به يكتونين خلال المؤتر الصدخي المنافق الذي أعقب القامما، وكان والمسا ان نيانيلوم لم يقدم له دفي اجتماعهما المغلق . اية بادرة تراجع أن تنازل إيجابي، ينقذ به ماه رجه الرجل الذي يمسك بغة القوة العظمي الوحيدة، ويقون ميغذومة عملية السلام، ومن بين كل الاستلة التي طوحت على الرجابية، بعد الاجتماع لم يتطوع احد بان يساك هل سيسمح الرئيس الأمريكي لإسرائيل بان تهزمه؟ وقل سيلم باكتينون ، في محاراته لفك الاشتباك حول القدس ، لأن يضدفه ذا الأن على اللسلامية بين

هكانا بدت مراسم التقال مسرح السلام المتحرق إلى واشنان الاسبوع المنهي والتي كانت في التناقب والتي كانت في التناقب وبيان المنافب الأساب والمنافب الأساب . وأمام مشرات . وأم

ميرويون من هي به متعدول هد سيرات المتنبئ . ويشكل عام أواز مالة " عناصر تحكم للتترجات الامريكية، لقي تتحرك بها الإدارة في الوقت الرامن الأرض القاضعة السلطة الفاسطينية، تتحول خلالها إلى عسكرى مردر يطاق الضرب المحمر في بهد شعبه، ثانيا: إن الولايات للتحدة لا تستطيع بالن تحاول فرض إرائبنا على أي من البلوين، على عد التعبير الذي استخدمه الي جود تائب الرئيس الامريكي، وهذا يعني أنه ليس يوسع الإدارة الافرون، على عد تضمن تتنيذ مقترحاتها، وخاصة فيما يتعلق بتجميد المستوابات، وبالثا: إن أمريكا أن سمت لاطراف أن تقري غارجية بالتثانير على الفارضات بين الأطراف، دون أن تحدد من من القري الخارجية التر تقضي منها على مبارئبة والمقانير على الفارضات بين الأطراف، دون أن تحدد من من القري الخارجية التراجع من موقفها على مبارئبة المستقد إلى اللهابية الأمريكية بدن طوال الأبار الأخيرة، وكانها نتراجع من موقفها وبمائفة التي استند إلياليا في الطرف الفلسطيني لا يوده إن يضاط، بإنعطاء الانطباع، بأنه طرف في علية المستوطات وفي القابل فان الطرف الفلسطيني لا يوده إن يضاط، بإنعطاء الانطباع، بأنه طرف في عملية سالم تقويها أسرائيان مان الطرف المساعدة الرخية المنافرة بالمساعلة الضعيفة الأمر الواقع في القدس سالم تقويها أسرائيان مان الطرف المساعدة المنافرة بالمساعدة والنواع، بأنه طرف في عملية

ويبقى السوَّال الأساسي وسط غبار هذه المعركة: من يفض الاشتباك حول القدس؟ ولصالح من؟



ا الملك حسية

# كثير من السياسة.. قليل من العلاج!

تكشف الزيارة الأخيرة التي ُقام بها العامل الأربني الملك حسين للولايات المتحدة، عن يور محورى يلعبه الأربن في احتواء الأزمة الناجمة عن الاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية، وانعكاساتها السلبية على عملية السلام. ولعل المحادثات التي أجراها الملك مع الرئيس الأمريكي، تعكس اهتمام عمان بنزع فتبلّ التوبر في الأراضي المعتلة، خاصة أن المسادمات بين الفلسطينيين، وقوات الاحتلال الإسرائيلية يمكن أن تتحول إلى انتفاضة جديدة يمكن أن تؤثر على جهود السلام في للنطقة، وهو سبيناريو يثير انزعاج الأربن. وتشير لقاءات الملك حسبن في الولايات للتحدة إلى اهتمامه بتقريب وجهات النظر بين العرب والإسرائيليين، وهو ما بدا واضحأ خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، الذي زاره في مستشفى «مايو كلينيك» بعد جراحة ناجحة، لاستتصال جزء من البروبستاتا، والذي بحثا فيه وسمائل إنهاء العنف وإعادة الاستقرار إلى المنطقة وبفع مسيرة السلام إلى الأمام.

أي أن الزيارة كانت مفيدة على الستريين العملى والشخصى ، واستثيرها العامل الأريني لاجراء سلسلة من اللقاءات السياسية المكثلة والفحوص العلبية السريعة التي أكدت عدم تجدد والفحوص العلبية السريعة التي أكدت عدم تجدد





# مشروع ماليزى يفتح معركة توسيغ مجلس الأمن مصر تدعو للاعتراف بالوزن الخاص للقوى الإقليمية

القاهرة ـ محمد علام

جات إحالة مجلس الامن ، الأسبوع لللضى مشروع ماليزيا لتعديل هيكل مجلس الامن ، إلى الجمعية المامة للامم التسعة ، الماشتة نقلة ترمية فيما يتعلق بالأفكار الخاصة بتوسيع ناعدة المضروية في البهاس. تحريكاً أموضوع كان قنعرض الجمورة في امقاب فترة شهيت جدلاً وإعتراضات على مجمل الأفكار التي كانت قد طرحت من جانب الحالف عدة.

كان درازالي إسماعياء مندي مالاينا ورئيس الهمية العالمة الأم التحدة في دريقها المالية تقد قم إلى اللجاس مضروع حكومته روقضي بإنسافة تسعة اعضاء بعيد إلى اللجاس الكنون مالياً من ١٥ درياً بشاء الدول الخمس الكري التي تعطي بعق القض (اللونيان إيساس عدد الأعضاء إلى ١٤ عضوا، والقزي المشروع أن يكون من بين الأعضاء القسعة الجديد مضمة (اليابان والمانيا وثلاث دول تعل الرحيقا ـ واسيا ـ وأمريكا اللاتينياتي كلمضاء دائمين إلى ولم حق النقض واريعة غير دائمي العضروية يتم تبديلهم بشكل

ويترقع أن يلقى المشروع تحفظات من جانب أعضاء فى الجمعية العامة لأنه خصيص ثلاثة مقاعد لفارة أسيا (أثنان دائمان، وثالث غير دائم) ومقعدين لكل من إفريقيا وأمريكا اللانتينية ومقعدا وإحدا لشرق أوروبا ومقعد واحد لبقية القارة الأوروبية (للمانيا).

رهملي عكس للشروع للاليزي ومشاريع آخري وضعت اسسناً جغرافية وحددت درلاً بمينها، اللعت الاظهراً العربية على يرقة اعتباتها الخارجية المدرية تحسل عنوان مصدر بمجلس الامن تقصدت. تحت بلد مجلس الامن والنظام العالمي الجديد، عبادى، تقوميع العضدرية مواللبت مصدر بأن يتجارب مجلس الامن مع مثليات النظام العالمي الجديد من خلال أضفاء الزير من الدينوراطية والشفائية على المجلس.

باكت الوية اسمى مصدر لإيجاد نرم من الاعتراف بالوزن الخاص اللذي الإلالينية عن طريق توسيع الهضرية الشكل الدول بصدروته الناء أن شبه دائمة . وإننا على يقد يها حسط الله الولامات المسال المنافذ الأمم المنافذ والمنافذ والمنافذ المنافذ المنافذ الإسلامية المنافذ الامرافية المنافذ المنافذ المنافذ المنافذ المنافذ المنافذة ال

# المعارضة التونسية تختار الحوار مع السلطة

تونس۔ کمال بن یونس

عند حركة الدينة المؤة الانتراكية كرى أدوال للدارضة المثلة في البريان الدرنس، مؤترها المثلة في البريان الدرنس، مؤترها المؤافعة ال



■ سعد الدين وهبه

# مرطة جدينة لاتحاد كتاب مصر

لعبر، مقايرة ممريين فين الكاتب لسرعى سعد الدين وهية بمنصب رئيس اتشا الكتاب في مصرب يداية جيدية بمنصادة فداليات الكتاب في مصرب يداية جيدية المهات الإحدادة الدين كان يواجه انهائت بالمسرية، وقال وهية الذي يعد منيل الكتاب المسرية، وقال وهية الذي يعد الكتاب المسرية على الكتاب المسرية على الكتاب الكتاب في المسلمة الثقافي المياسسة المنافقة المياسسة من من المسلمة الثقافي وقد في رأي على أحد. وأضافة إنه سينقد من المؤسل الجديد الموسل الجديد

قرار اسنج الرئاسة الشرية للرياض الكبير ثرون أسد وهبة نقاز الخدير البلاتية، كما اعتقر عن كراء عضرا بالجلس، رغم نجليه في اجتياز كراء عضرا بالجلس، رغم نجليه في اجتياز الانتخابات الاخر الذي نقع بالريائي إيراهيم مصادن بيدخل قائمة المجلس الجديد، لاستكمال الترجة الجديد الذي يسيطر على فعاليات الاتماد حيث يضم بالإنسائة لومية وأمسلان، مخوط حيث يضم بالإنسائة لومية وأمسلان، مخطوط



■ جار الله عمر

# الاشتراكي يعاقب الستقلين

كتفي ، أحمد سبيد حسن: يدرس الحزب الاشتراكي الينض محاسبة ثلاثا من أعضاء الكتب السياسي للحزب، رشحوا القسم مستقلين في الانتقابات البريائية التي ستجري في اليمن في نهاية مذا الفهر، وكذلك أشخاذ إجراءات أخري ضد عدد من كوادر الحزب وتيادات الوسطي من من كوادر الحزب وتيادات الوسطي من شخر، ودو بتدر،

وكان احدد على السلامي وعبدالله معيدة ويصيعي بوصبياح اعضاء المكتب السياسي بلك قبل الراحية التي قريب قد المحلوجة التي قريب مقاملة الإنتجابات المتحددة التوليد مقاطة التوليد مناخ يلاتم إجراء الانتخابات وصدح جال الله عدم حضات الله عني مناخ اليسني وصدح جال الله عدم حضات الله المعيد مضافة عني المتحددة الما قائماً من المرب بعام الشاركة من التخديات الانتخابات برغم أنه دائم عن أمسيا مضاركة الانتخابات برغم أنه دائم عن أمسيا مضاركة المناز الانتخابات برغم أنه دائم عن أمسيا مضاركة المناز الانتخابات برغم أنه دائم عن أمسيا مضاركة المناز الانتخابات المناز الانتخابات المناز الانتخابات برغم أنه دائم عن أن يعدد المناسية، السياسية عاصة النوعيدية السياسية، الشريكان المنز ين الانتخاب المناسية، المنازيات المناز الانتخاب الاستراك المنزي من مناخ يعدد الشريك المنزية من مناخ يصارك المنز يترصاحة المناز يترصاحة المناز يترصاحة المناز يترصاحة المنز يترساحة المنز يترصاحة المنز يترساحة المنز يترصاحة المنز يترساحة المن



بیترو مارزوتو فی مکتبه

# ملياردير جديد في السياسة الإيطالية

رقيل للباردير الإيطالي بيترن مارزيق احتراف العمل السياسي، وتشكيل حزب جديد على غرار ما فعل رؤس الوزراء السباق سيليو بيواسكتري، الذي صعد من اعم البلازيريات إلى فيها السياسة. وتبلغ رقم امرزية م الرؤسة الميالوات ولاري مور الدير الرؤسس لكرنات النسبع لاشم ساع بيويت الأزياء في الحالم مثل ديو وتشميريقي وكالفين كلاين وارفجاري، ويمثلك تكرييسري ديالاسميراء اكبر الصحف بدي حال المستافة بإلى الارزاد كلين الرؤسة وإستغلال الفساد ويطنع من الأن بنشافة اليد، ويأنه واحد من حال المستافة باللى العالم الكرناة واستغلال الفساد ويلام من الكرنا والمناف الكرناة والمسافقة باللى المسافقة باللى العالم المسافقة باللى العالم المسافقة عالم الكرناء المسافقة المسافقة المسافقة باللى العالم المسافقة باللى العالم المسافقة ا

الإيطالية تؤكد أن سجله النظيف سيبقى نظيفاً مادام بعيداً عن عالم السياسة، أما إذا قرر خوض المعترك

السياسي فلابد أن يطاله شيء من شظاياه، خاصة أن السياسة لا تعرف أحياناً إلا الشائعات والتشهير.

# بعد إعدام سفاح صنعاء اليمن تفتح ملف الأسلحة غير المرخصة

## صنعاء. الأهرام العربي

لا حديث فى الشارع اليمنّى الآن سوى عن الانتخابات اليمنية المقرر إجراؤها فى ٢٧ إبريل الحالئ، وسفاح صنعاء محمد مصلح النظارى الذى شهدت قضيته فصرلاً ساخنة وإحداثاً مثيرة انتهت بإعدامه أمام ٢٠ الناً من أبناء العاصمة اليمنية.. وبالسلاح نفسه الذى استخدم فى جريمته البشمة.

ربعد اسرع محاكمة في تاريخ القضاء أليمني صدر الحكم بالإعدام. رمياً بالرصاص. ونقذ بالفغل في مرتكم مجرزة للروسنية في صنفاء، والتي المغرب عن مفتل سنة أشخاص وإصابة ( الخوين بجراح بيهم عند من الشاهيد .. بل إن رئيس المكمة اعلن أنه تقرر ايضاً علاج الجرحي من أموال المتهم بعد مصادرة ممثلكاته التي تتكون من منزل رسيانة, فيرق المغني بالحكم بلقت مئات العاضورين للتجمهوين في للحكة وبينهم أقارب الضحايا ليهتقوا «الله أكبر» ويحيا العذل، التعبير عن ارتياحهم للحكم.

وبعد النهاية السريعة القضية، بدات سلطات الأمن اليمنية حملة في الذن الكبري لنزع ومصادرة الاسلحة غير الرخصة فيما وصفه للراقيون بأنه فتح الف الاسلحة المنتشرة بكميات كبيرة في مدن اليمن والتي يحمل اكثرها اشخاص غير مؤهلين لاستخدام السلاح.

ولعل تأييد محكمة الاستثناف لحكم إعدام الناظرى، يعود فى الأساس إلى كون الجريمة التى ارتكبها ليست جناية فحسب ولكنها جريمة محرابة قتل فيها الأبرياء فى أماكن للعلم، وإثار الرعب والخوف ليس فى للدرستين فحسب وإنما فى كل أرجاء البلاد «وفقاً لما ورد فى حيثيات الحكم.

ركان جيزان الجاني قد وصفو يك شخصية متفرقة يقالوا: إنه من قمامي العاريين من الافغان خلال تنبؤ اقدول الصوفيين العاصمة الافغانية كابيل، يشا كان الجهت وذك إمام اليانية المالة ان يعتران نفسه مثنيناً مهمته تطهير المجتمع من الفساد ويروي جيزان سفاح صدعاء انه كان ينتقد غالباً ويعبارات تأسيب الاختلافية في الدون، برحملتها تنسى ولي لإيام يقتران. الإنامات على أرتكاب جريمة البشمة التي مؤت الأرساط الشمية في اليون برجملتها تنسى ولي لإيام يقتران. حالة الانتمابات النيانيا القبلة القبلة.

### الكواليس أخفت الكثير

كتب . أشرف صيادق

«محمد سعيد الصحاف » وزير الخارجية العراقي غادر القاهرة قبل انتهاء الجلسة المغلقة الختامية لاجتماع مجلس وزراء الجامعة العربية صباح ٣١ مارس الماضي ، دون أن يتحدث بكلمة للصحفيين، الصحاف عاد لبغداد غاضماً وممتعضاً

من تجاهل وزراء الخارجية العرب لناقشة ما يجرى داخل العراق ، من جراء المصار الدولي المستمر | قرابة ٧ سنوات ، وقصر اهتمامهم على الانتهاكات الإسرائيلية داخل الأراضى العربية المعتلة! جلس وزير الخارجية العراقي طوال الجلسات متجهما ببن وفدي الصومال وسلطنة عمان دون أن يتناول معهما حتى التحية، وتبادل حديثاً قصيراً للغابة مع عمرو موسى وزير الخارجية المصرى قبل مادبة الغداء التي أقامها أمين عام الجامعة العربية د. عصمت عبدالجيد للوزراء. وزير الخارجية العراقي لم يشارك أيضاً في الاجتماع الذي عقد بمبنى وزارة الخارجية المصرية والذى دعا إليه موسى عقب الجلسة المسائية المغلقة،



واكتفى الصحاف من زيارته للقاهرة باجتماع عقده لأعضاء البعثة الدبلوماسية العراقية بالقاهرة ، والتي يرأسها نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة.

من كواليس اجتماعات وزراء الخارجية العرب الأخيرة أيضاً ، أن جيبوتي التي تراس الدورة الحالية «١٠٧» لمجلس الجامعة استبدات في رئاستها للدورة وزيرها للتجارة والسياحة وفقى عبدالقاس باحزمه بوزير خارجيتها ، لأن الأخير لايجيد الحديث باللغة العربية؛

### فلسطين تنضم لنظمة الصحة العالية ف

أعلن رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني أن السلطة الوطنية تعتزم تقديم طلب للانضمام إلى منظمة الصحة العالمية، وذلك خلال اجتماعها القادم في جنيف خلال مايو القادم، وقال الزعنون في تصريحات لـ «الأهرام العربي» إنه قد حصل على موافقة مجلس وزراء الصحة العرب لدعم الطلب الفلسطيني وذلك خلال اجتماعات المجلس الأخيرة في القاهرة.

وأكد الزعنون أن المرافق الصحية الفلسطينية تتعرض لضغوط عالية نتيجة مقاومة الشعم الفلسطيني لسياسة الاستيطان الإسرائيلية مشيراً إلى أن مصادمات جبل أبوغنيم أسفرت عن ١٦ شهيداً و.٤٢ مصاباً خلال ٤ أيام فقط بينما حصدت أحداث نفق الأقصى ٨٠ شهيداً و.١٢٠ جريح. وقمال وزير المسحة الفلسطيني إن وزارته قد أعلنت الطوارىء بالمستشفيات منذ أحداث نفق الاقصى قبل سنة أشهر، كما لجأت إلى توسيع نطاق العنايات المركزة والاستقبالات في مراكز الرعاية الصحية إضافة لزيادة حجم المخزون السلعى من الأدوية والمهمات الطبية لتكفى ٣ أشهر، وذلك في مواجهة سياسة الإغلاق الإسرائيلية والتي تؤثّر سلباً على تدفق الأدوية للمرضى، إضافة لبروز ظاهرة شهداء الحاجز والذين ترفض إسرائيل مرورهم عند الحواجز للعلاج أو الولادة بالستشفيات.



القاهرة ـ الأهرام العربي

كشف الشيخ مصطفى سيرتش مفتى ورئيس الشيخة الإسلامية في البوسنة عن تأسيس شركة إعلامية لإعمار البوسنة، سيكون مقرها الرئيسي بدولة الإمارات ، وإضاف أن الشركة ستطرح قريباً اسهماً للاكتتاب العام. وستكون تحت إشراف الجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة. وقد دعا الشيخ سيرتش في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي» العالم الإسلامي إلى المشاركة في عملية إعمار البوسنة على الستويين المادي والفني مشيراً إلى أن الشعب البوسني في حاجة إلى نشر الوعى والثقافة الإسلامية بهدف الحفاظ على هويته. وأكد مفتى البوسنة ضرورة التبادل العلمي والثقافي بين الجامعات العربية والإسلامية ـ خاصة جامعة الازهر ـ وبين الجامعات البوسنية.

من جهة أخرى أشار مفتى البوسنة إلى موافقة الحكومة البوسنية على قيام مشروع تنموى يهدف إلى تطبيع العلاقات بين المسلمين والكروات في مدينة موستار المسمة بين الجانبين. ويشرف على المشروع المجلس الإسلامي العالمي ومنظمة السلام والأديان العالمية.. مشيراً إلى أن تكلفة المشروع تبلغ ٨٠٠ الف دولار لخدمة ١٦٠ الف طفل في موستار.



■ الامير جورجي

### القيصر يعود إلى عرش الكرملين

أوضح استقصاء حديث للرأى أن عودة النظام القيصري إلى روسيا هو أفضل الحلول لمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية، وأن البديل المناسب للرئيس الحالي بوريس يلتسين هو الأمير جورجي رومانوف الذي يبلغ من العمر ١٦ عامأ ويعتبر الوريث الشرعى ومن أحفاد القيصر نيكولاس الثاني. جرى الاستطلاع في ٦ دول غربية هى ألمانيا والنمسا وسنويسرا وفرنسا وإيطالها وانجلترا، وأوضع ٦٧٪ من الذين شملهم تفضيلهم عودة القيصرية إلى روسياً. ويعيش الأمير جورجي حالياً في العاصمة الفرنسية، ومازال بحلم مع والدته الأميرة ماريا بأن يطلب الشعب الروسى عودته في أي وقت، ولا يرى في بقاء الرئيس يلتسين في دائرة الحكم أي مشكلة، لأنه يفضل أن يلعب نفسه الدور الذي تؤدية لللكة اليزابيث في بريطانيا، بالإضافة إلى بعض الصلاحيات التي تمكن من اجراء اصلاحات اجتماعية واسعة. الأمير الصغير قرر ألا يضيع وقته وأن يؤكد أن عودته ليست أضغاث أحلام، فعكف على دراسة العلوم السياسية والاقتصادية في مدرسة خاصة بباريس ويمساندة العديد من السنشارين وتقدر ثروة والدته حالياً بـ ١٣٠ مليون دولار موزعة على العقارات وللجوهرات والأوراق للالية!!



جون ميجور وتاتشر في حملة لحزب المحافظين

### الدجاجة تثير غضب العمال في الانتخابات البريطانية

مم اقتراب موعد الانتخابات البريطانية في بداية الشهور القادم تكثفت الحملات الانتخابية لاكبر طرفية في المائدة الانتخابية مثال: حزب العمال روزب للمائظية، وتشيير استطلاعات متتوبة الراي إلى أن الناخب البريطاني حالياً بغضل حزب العمال، ولم يقل الغارق بين الحزييّ في كل استطلاعات الراي التي جرت هني الآن عن عشر نقاط.

وبن أطرف الحيل الدعائية التي شهدتها الساحة الانتخابية البريطانية حياة «الدجاجة» التي لجا إليها المجا حرب المقاطئة والمناسبة تبني بلير زعيم الحافظين مناسبة تبني بلير زعيم الحافظين مناسبة تبني بلير زعيم الحافظين مناسبة تبني بلير زعيم الحمال بله يوب كالحجاجة من أي موقف جداء بعد أن وغيرة معالم المنافظ المنافظين بهذا بل استأجريا فانتنا منابع أوالسبوء ملايس مصنواء اليدس مثل «الككور» ويقدم هذا المثل الموافظين عبد المنافظين المنافظين المنافظين المنافظين عضيرا المنافظين عضيرا المنافظين عضيرا المنافظين المنافظين المنافظين المنافظين المنافظين المنافظين المنافظين عندها مارس الحق التي معامل المنافظ المنافظين التنافظين التنافظين التنافظين المنافظين عندها مارس الحق الذي عاطاء لنساء

### جواسيس حزب المؤتمر

### جوهانسبرج ـ محمد صابرین

تفجرت في جزيب الرئياة تضية جواسيس اجهزة الذن التضمرية اللاين تمامل من الحكوم البيضاء السابقة بقيادة فرديك دين كالمؤام، وكان لهذا التفجير الفاحية، ومداه في أن يجد حزب المؤتمر نفسه مرة اخترى في مواجهة «السباب الشغيي نفجرت الفضية بدلخل المؤة والمسالحة التي تعلي التحقيق المناسبة والمؤتمرة المؤتمرة مناسبة المؤتمرة في الحكومة المطالحة.

روغم أنه لمّ يتم الإضلان رسمياً عن اسماء مؤلاء الجواسيس فإن شخصياتهم أصبحت معروية لكثرة تداولها بعد أن انفردت ميلة فالياناس ويانه الأسبومية الانتصادية بنشر بعض اسمائهم في الوقت الذي احجدت فيه الصحف الكبرى عن التعرض لهند الأسماء ومن بين الأسماء شخصيات من نري الوزن القائد مثل بيتر موكابا نائب وزير السياحة، وهم مويسي رزير الفاع ويسيئر موفامتي وزير الأس والسلامة.

وتصل الغائرة ق الى ترتها عائما يجد حزب المؤتمر نقسه مغسطاً لأن يتموف على الجرائيسيس داخل مصفوه من ارزاق جذائرت النظام العنصري الذين يطائل الآن اسام لبطة «الصقيقة بالمسالحة ملياً العفر من جرائمهم، وتجد اللجة ورئيسها بيزموند - ترون الصائرة على جائزة نوبل السلام، نقسها في رجه الاعصار حيث يتجن عليه عليه الأقداما عن كل الجناق سواء كانوا الشياح المكرمة المنصرية البيضناء، أن الشياح المؤتمر الوطن الإقريقي، وهو ما يطالب الرئيس بلفست منافيلا بإنقام بلفسيسيكي.

### عندما يكون صانع الالعاب موهوبا



### تكون النتيجه أهداف رائعه

يقف وراء اتمامها الكثير من الجهد والتفاهم والمرونه والسرعه وموهبه حقيقيه لصانع الألعاب الذى يقرأ الملعب جيدا ويعرف كيفف وأينن ومتى يمسرر لسزملاءه لسيسحرزوا الانتصار.

ونحن في البنك المصرى الخليجي ، نعرف دائما كيف ننجز اعمالنا على تلك الصوره لاننا نفهم جيسنًا احتيساجات عملائناو ظروف اعمالهــم مهما كان نشاطهم أو تنوعت الماملات المصرفيه الطلوبه، ستجد دائما التفهم العميق لجميع احتياجاتك و الاستجابه الــفوريــه والمــرونه الــتى تســاعدك علــى انجاز اعمالك بـنجاح على النحو المطلوب .



البنك المصرى الخليجي أقصر الطرق على أكبر ولاياتي:

# يران تفتح صفحة جديدة مع جميع دول النطقة

نقدر دور مصر والسعودية في المنطقة العربية والإسلامية



# أثارت الجولة الخليجية التي انهاها مؤخراً وزير الخارجية الإيراني «على اكبر ولاياتي» العديد من علامات الاستفهام حول الاسباب الحقيقية وراء التحرك الدبلوماسي الإيراني «الأهرام العربي» حاورت الدكتور على اكبر ولاياتي هاتفياً، حول ابعاد هذه الجولة.

### حوار: عبدالله الحاج

ماذا تحقق من زيارتكم إلى دول الخليج خاصة السعودية، وهل تم خالال الزيارة إزالة الجفوة التي فللت علاقاتكم خلال السنواء الماضية، وهل الستجابت السعوديةإلى دعوتكم بفتح صفحة جديدة في علاقات الدولتين؟

كانت زيارتنا لديل المنطقة وخاصة الملكة العربية السعوبية جيدة هوا وتتاثيمها إيجابية على جميع مول المنطقة وكانت الاستجابة لفتح صفحة جديدة في المنطقات التجابلة، خناصة، أن النطقة عموماً تمر بظريف حساسة تحتاج إلى تبادل الراي وبالشرية والتقارب والتسبيق لدعم قضايا الأنة الإسلامية وبمع والتقارب والتسبيق لدعم قضايا الأنقة الإسلامية وبمع

لماذا لم تشمل حولتكم الفاهرة عم ما لمدر من ثقل إقليمي وعربي وإسلامي، لمسر من ثقل إقليمي وعربي وإسلامي، وانتهز للفرصة لسؤالكم عن اسباب تردي علاقات الدولتين التي وصلت إلى مرحلة المسبب القطيعة، وماهي اسس إعادة العلاقات إلى سابق عهدها؛

سنزور القاُمرة إن شاء الله في القريب العلجل لتسليم رسالة ففاءة الرئيس هائمتي وانستجاني إلى فخامة الرئيس حسنى مبارك، حول الاجتماع الثامن للقمة الإسلامية، القرر عقدها في طهران في شهر ديسمبر من العام الصالي.

يسبس عمر مصافي المسر تقلاً إظليمياً وعربياً وإسلامياً وفياضح أن المدير ثقافتها وأن لشميها تراثاً مشعاً ومجتراً قرية خاصة أن التعرات الحالية تستدعى التسميق على الأصعدة الإقليمية والدولية لحماية مصالح الشعوب الإسلامية ومبيانتها.

لمّاذا هذا الشَّحَسَيْم مَـولُ اتَصَالِاتُكُم مع الولايات المُتَحدة الأمريكية، خاصة وإن العلاقات الإيرانية ـ الأمريكية تعد من اهم المؤارث في مسار إيران المستقبلي، وإلى أين وصلت الاتصالات التي تقودونها، شخصيـاً مع أمريكا، وهل هناك نيـة شخصيـاً مع أمريكا، وهل هناك نيـة

أمريكية إلى رفع اسم إيران من قائمة الدول الراعبة للإرهاب؟

توقعت بعض الدوائر العالمية أن تتلقى إِنَّ إِنْ ضَيْرِيةَ أَمْرِيكِيةً، بِلْ كَانْ هِنَاكُ تَرُوبِجَ إُيراني في هذا الاتجاه، فهل هذا من قبيلُ التبويج الدعسائي أم أن هذاك بعض الحقيقة في التخوفات الإيرانية من تلك

لا داعي لتوجيه ضرية، ولا بليل نستند عليه لتبريرها وطبعاً لن بكون إغلاق ملف أى اعتداء سهلاً

يؤخذ على إيران أسلوبها الاستفزازى تحاه حاراتها في منطقة الخليج، فمن مشكلة الجزر مع دولة الإمارات العربية إلى اتهامات وتلميحات بتورط إيران في أنقجار الخبر بالسعودية إلى خلافاتكم مع مصر.. حسدًا لو تلقى الضوء على صَقيقة علاقاتكم مع الدول المؤثرة في

قضية جزيرة أبوموسى يحكمها اتفاق بين البلدين يعود إلى عام ١٩٧١. وحول قضية الخبر، فما طرح لا يزيد على اتهامات شبيهة بعدة اتهامات

امريكية أخرى لم تقدم حول أي منها أي ورقعة أو أي دليل ملموس.. وهذا أسلوب إعلامي لتخويف دول المنطقة من إيران، وزيادة الهوة بينها وبين بعض الدول العربية الشقيقة.

وكذلك الأمر حول مصرر ففي جميع الأحوال نعتقد أن الدول والشعسوب، يجب أن تعيش بوئام وبسلام من غير

تحريض ولا تدخل. ونحن مقبلون على مستقبل لابد للشعوب والدول أن تتعاون فيه وتنسق فيما بينها لصيانة مصالحها.

هناك تضوف خليسجى من إيران على اعتبار أن تنامى قوتها العسكرية يخل بميزان التوازن في منطقة الخليج، فما هو تصوركم لموضوع أمن الخليج خاصة أن هناك تلميحات بأن إيران تتعمد إثارة المشاكل مع أكثر من دولة في المنطقة كمشكلاتها مع دولة الإمارات حول الجزر

مازالت قوة إيران العسكرية أقل مما كانت عليه قبل بدء الحرب العراقية - الإيرانية. وما تنفقه إيران على التسليح أقل من جاراتها، ولا يمكن أن ننسى أن إسرائيل هددت مراراً بالهجوم على إيران.

كما أن قوات الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت تجاور إيران بالقرب من مياهها الإقليمية، ومع نلك فإن سياسة إيران تبقى دفاعية، وهي لن تهدد أمن أي من دول المنطقة، لأنها ببساطة أيضاً تحتاج إلى الأمن

والاستقرار والنمو الاقتصادى والتنمية الاجتماعية لردم هوة التخلف العميقة التي ورثناها منحكم

العلاقات التركية ـ الإيرانية شمهدت توتراً ملحوظأ إثر تصريحات السيد محمد رضا باقرى، والتى اعتبرتها تركيا ضد خطها الدسنى، فـــهل تحــاوزتم أثار تلك التصريحات في علاقاتكم مع تركبا؟

علاقاتنا مع تركيا جيدة جدا وقد تجاورنا التفاعلات المذكورة

هناك كنذلُّك أنباء عن توتر في علاقاتكم مع سوريا بسبب تضارب وجهات النظر حول مسالة التقارب مع العراق، وتزامن ذلك مع هجوم عراقي ضدكم، صاحب زيارة وزير دفاعكم الأخيرة إلى سوريا، فما هي حقيقة تلك الإنباء؟

ليس لدينا أي توتر في علاقاتنا مع سورية، بل إن علاقاتنا ممتازة.

كيف كان رد فعل الدول الإسلامية التي وجهت لها الدعوة لحضور قمة طهران الإسلامية، هل أنهيتم استعدادكم لأستقبأل القمة وماهى الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها؟

لن نهدد أمن أي دولة

في الخليج لأننا حريصون

على التعاون الاقتصادي

حستى الآن وافسقت عشرون دولة علي حضور مبؤتمر القممة الشامن بطهران . الاستعدادات في طور الانتهاء وجدول الأعمال هو نفسه الجدول العسادي الذي تتسداوله اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي.

فى تصسريحسات أطلقتها الرئيس متصمند هاشتمي رافسنجاني مؤخراً قال إن إيران ستقلد الاه ضباع في منطقية الشيرق الاوسط، وستتحول في القرن الحادي والعشرين إلى قوة عظمى في المنطقة، فما المقصود من ذلك؟

إن التنمية الاقتصائية هدف أساسي، وبرامجنا التنموية تحقق اهدافها المرسومة، وهذا سيعود على المنطقة بالنفع العميم وبغير الرؤية المتشائمة أو المتريدة، وسيفتح أفاقاً جديدة للتعاون الاقتصادى والتفاهم الجذرى المستقر

في إطار تطور علاقات إيران مع السعودية هل سيقوم الرئيس رافسنجاني بزيارة إلى الرياض قريبأ

علاقاتنا في تطور وتحسن مع الملكة العربية السعودية، وهناك دعوة موجهة إلى فخامة الرئيس رافسنجاني، وبمجرد أن تسنح له ظروف عمله وبرامجه، فإنه سيقوم بالزيارة وستكون فاتحة خير ويناء للمستقبل. 🗷

أثارت الجولة الواسعة التي قام بها الدكتور على اكبر ولاياتي، وزير خارجية إيران في دول الخيج، والتي امتدت بعد ذلك إلى عند من دول المغرب العربي، وما رافقها من تصريحات،

عبرت عن رغبة إيرانية في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع دول الخليج والعالم العربي .. تساؤلات جادة حول مدى التحول الذي طرأ على السياسة الإيرانية.

أفكار متقاطعة

وكان أكثر ما لفت الأنظار، تلك الزيارة التي قام بها ولاياتي إلى السعودية، وأكد خلالها رغبة إيران في إقامة علاقات وثيقة مبنية على حسن الجوار، وصدق النوايا، والأمن للشترك

مع دول الخليج.. وقد ريط كثير من المراقبين، بين حرص إيران على إنجاح القمة الإسلامية القائمة في طهران ويين تحركها لإصلاح علاقاتها مع دول الخليج، لتأمين مشاركة أكبر

عدد من الدول الإسلامية، وتجنب إثارة القضايا الشائكة ، التي تعكر صفو العلاقات بين إيران ومعظم جيرانها العرب

ومنذ طبقت أمريكا سياسة الاحتواء المزدوج ضد إيران والعراق، تنبذبت السياسة الإيرانية تجاه جيرانها في منطقة الخليج، بين الشد والجذب، والمسالحة والمخاصمة، والوعد والوعيد.. واعتبرت طهران دول الخليج العربية مسئولة ـ بشكل ما ـ عن سياسة الحصار

والعداء التي فرضتها أمريكا عليها غير أن ثمة مؤشرات قوية تتزايد وضوحا يوما بعد يوم، بأن واشنطن وقد وصلت في سياسة الاحتواء ضد إيران إلى طريق مسدود، أدى إلى نشوب

خلافات بينها وبين حلفائها الأوروبيين، حول طريقة التعامل مع إيران، فإنها تبحث الآن عن حل وسط. يسمح للاستثمارات الأمريكية من ناحية بالدخول إلى الأسواق الإيرانية، التي استفريت بها فرنسا والمانيا واليابان وروسياء ويعطى من ناحية أخرى لواشنطن قدرة على الحد من «عدوانية» النظام الإيراني، ودعمه لما

تسميه أمريكا بالإرهاب، وتهديد دول الخليج.. هل ثمة علاقة بين مساعى إيران لفتح صفحة جديدة مع دول الخليج، وبين هذه المؤشرات الجديدة، في أسلوب التعامل بين واشنطن وطهران؟ اعتقد أن العلاقة بين طرفى العابلة لا يمكن فصمها.

سلامة أحمد سلامة

### قراءة في تطورات جديدة تشهدها المنطقة

# انفتاح إيراني على العرب



التحسم الانتخابات الرئاسية التى ستشهدها إيران فى يونيو المقبل ، إلى أى مسار ستتجه الجهود،

التي بدأها رافسنجاني قبيل تركه الرئاسة بفترة وجيزة للانفتاح على العالم العربي، سواء لجهة

الاستمرار أو الجمود مرة أخرى..

### تقرير. محمد علام

السياسة الخارجية الإيرانية مازال يتجاذبها تياري التشدد والمرونة في التعامل مع العالم العربي، خصوصا مصر، وكثيرا ما شهدت الفترة الأخيرة تصريحات تصب في خانة الإيجابية من جانب رافسنجاني، ووزير خارجيته على اكبر ولاياتي، يلحق بها فورا سلبية اخرى من جانب غلاة التطرفين مثل آية الله مصتشمى، ومحمد على بشاراتي نائب وزير الخارجية.

القراءة السريعة لمسار العلاقات الإيرانية العربية في الفترة الأخيرة، تشير إلى تحسن، فهي شهدت تطورات، أبرزها لقاء ولى العهد السعودي، الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع رافسنجاني في إسلام أباد، على هامش انعقاد القمة الإسلامية الاستثنائية في ٢٣ مارس الماضي، وإعلان الأمير عبدالله وعده بالمشاركة في القمة الإسلامية الاعتيادية الثامنة التي ستعقد في طهران قبيل نهاية العام الجارى، وإعلان رافسنجاني عن رغبته في زيارة السعودية، وتبنى البيان الصادر عن اجتماع المجلس الوزارى الخليجي نهاية الشهر الماضى في الرياض، لهجة اكثر اعتدالا تجاه إبران، و سجل البيان الانفتاح الإيراني والاستعداد للتجاوب معه، علاوة على التحسن البادي في العلاقة بين إيران والبحرين والسلطة الوطنية الفلسطينية من جهة أخرى بعد فترة وجه الطرفان فيها إلى إيران اتهامات بالتدخل في الشدون الداخلية ودعم التطرف والإرهاب.

وأيضا باتجاه مصر، فقد أعلن في طهران أن ولاياتي سيقوم بزيارة لمسر ضمن جولة تشمل الأردن والعراق، لتسليم رسائل إلى قادة هذه الدول من رافسنجاني، تتضمن الدعوة الرسمية للمشاركة

ف. القمة الثامنة:<sup>^</sup> وكان قد سبق الإعلان عن هذه الزيارة إعلان مصدر أن قمة طهران هي القمة الاعتيادية، التي ستناقش المضوعات المطروحة على أجندة منظمة المؤتمر الإسلامي، وجاء هذا الإعلان متفقا مع

موقف إيراني كان متخوفاً من تحول قمة إسلام أباد إلى قمة عير استثنائية، وتأجيل القمة الثامنة بالتالي، و هو ما اعتبرته إيران موقفا مصريا جيدا رحبت به، وهو ما هيا الأجواء لتشجيع طهران على إعلان إيفاد ولاياتي للقاهرة لتسليم الدعوة الرسمية للرئيس حسنى مبارك، على غرار زيارات ولاياتي

لدول عربية وإسلامية، سلم خلالها قادة هذه الدول الدعوة الرسمية، وإلى جانب ذلك فالهدو، سمة العلاقة حاليا على الصعيد الإعلامي.

ويعتبر مراقبون، تعليق وزير الخارجية عمرو موسى على الزيارة بأنها «ليست مطروحة الآن» ـ في تصريح صحفى قبل أيام - رسالة موجهة إلى إيران، فهو لم يرفض زيارة ولاياتي، لكنه اعتبر المسالة مسالة وقت، وتأمل مصر أن تكون الزيارة ناجحة، وليست مجرد زيارة «بروتوكولية» لتسليم رسالة دعوة من الدولة المصيفة، مما يعزز التكهنات بأن مصر تنتظر تأكيدات بأن خط سير الانفتاح الإيراني

■ الجلسة الإفتتاحية للقمة الإسلامية الاستثنائية في إسلام إباد (صورة من أغسب)



### ■ القاهرة فى انتظار موقف واضح من طهران ضد الارهــــاب

### ■ إحترام مبادىء السيادة

### وحسن الجوار ضمان للتطور الإيجابي في العلاقات

يسير في اتجاه التطور هذه الدرة، وإجابات جنية على استقداسارات كالت مصدر قد ظرحتها حدل بعض ترجهات السياسة الإيرانية، مثار التحفظات ومعروف أن مصر تشذرها لتحسين العلاقة، المقارات مبدري، حسن الجوار ومدم التنخل في الشئون الداخلية، أو الانتقاد على سيادة الأطراف الأخرى، بحل الشكال بالطرق إلودة.

وتعد قنضية توفير إيران الدعم والتسويل للإرهاب ، عبس مساندة ولو معنوية لتنظيمات تستخدم العنف في مصر، لجرد أنها تستخدم الإسلام غطاءا سياسياً لأعمالها الإجرامية، وتوقف



يران عن تقديم الدع رالساندة مو القضية النصابة في العلاقات بين إيران وبصر، مر وعادة ليزيان وبصر، مر وعادة أيران وبالمراب وعادة المرابط المنافز والمنافز بهذا المنافز والمنافز والمنافز والمنافز بهذا المنافز والمنافز بهذا المنافز بهذا المنافز والمنافز والمنافز

كانت التنافضات في السياسة الإيرانية المد اسباب رفض مصمر المشروع طلب إيراني لفيور، بغتم سركن لقائف إيراني في القائمة كخطية فيها الجار حسن القاياء احصبا من استخدام هذا اللركز لأطراف المقريء لكن هذا الطلب يكشف من ناحية أخرى حقيقة ققة إيران في سلامة السياسة المصرية لإيضائه التي استخد إلى احترام تمهداتها، وعدم إلفائل المتراماتها، وإيران عرضت على مصر بالمثارا فتع مركز تقافي مصري في طيران.

باهايان بنح مرلا تناهى مصرى في طهران.
إيضا تدوية مصر التي قائمت عمم اللذة في
بنات الهقت الإيراني، لحد السباب اصقدار ويزير
السياحة معدول التياهي من قائمة في موسعة
نظيم، الإيراني لزيارة طهران، سلسها قبل إيام
السفير الإيراني لزيارة طهران، سلسها قبل إيام
السفير الإيراني رئيس بعث رعاية الممالي الإيراني
في الشاموة إلى الوث تنفس لم تمنع حدود تطورات
تصب في خائمة إلى المناجهة الإيراني ومدير
بزوجية التعربة إلى الخارجية الإيراني الإيرانية الإيرا

كذلك باتت العلاقات الاقتصادية بين مصر وإيران، وكانها بمعزل عن الخلافات السياسية، فهي تضهد تطويرا وتناميا منذ عام ١٩٩١.

بني حالة توارة دلالتي لسير سيكون اللناء بين وموسى هو الألاب منذ هم (١٩٧٨ ل. حدثاً ولض ابن من البلين، عكس اللغادات السابقة التي جبرت في إطار الإحميان بمثلة الإفتر الإسلامي، ومن التقوق الم الاحميان منظم المؤتم الله المؤتم كلومية تحميد الترابط المائفة القصام الإسلامية كلومية تحمل باهتمام إقليمي أو دولي مشترك، وهام إن والإداب سيكون بانتقاء والإيراني المؤتم المؤتم المؤتم إيراني المؤتم قد ترى إيران إيداده في اللحظة الاخيرة السيام الرساعة ... والن إيدان المحافدة في اللحظة الاخيرة السيام الرساعة ... والن إيدان المحافدة في اللحظة الاخيرة السيام الرساعة ... والن إيدان المحافدة في اللحظة الاخيرة السيام الرساعة ... والناء المحافدة في اللحظة الاخيرة السياحة الاخيرة السياحة الرساعة ... والمحافدة السياحة الرساعة ... والمحافدة السياحة الرساعة ... والمحافدة ... والمحافدة المحافدة السياحة الرساعة ... والمحافدة ... والمحاف

### خواطر عربية

مسرحية «الشخص الواحد» التي تدور أحداثها مابين القدس، وراشنطن. أن لها أن يسدل عليها الستار. إما بإقناع «البطل» بالاعتزال، أو بإجباره على تغيير السيناريو قبل أن يثور الجمهور ويحطم في طريقه كل

سري سيو. و وإذا كانت القدس تمثل حدقة عين كل عربي، سلماً كان ام مسيحياً، فإن هناك راراضي عربية (اليوائر) السورية، وجونب لبنان والشغة وغرة. تتساوي مع القدس في الأمنية لكن نضل بنيامي: بتنانياهي طيئا هي أن استيق الأحداث وبعث بجرافاته إلى القدس العربية، فالار خشاعر الجميع، بل وخصية، بل واحدة،

مدار هستور الرواحة. لرائيد من الصداحة الروال الفضل إلى الصحاباء بغورف بان رؤيس وزراء إسرائيل الم كان صادةاً مع نشبه، ومع كل الذين لائلاً أمير . لا يمكن التراجع عفيا ، طاقدار الانتجاء الماقدار لائلاً أمير . لا يمكن التراجع عفيا ، طاقدار الائلاً أمير ، لا يمكن الانتصحاب حدي ١٧٠ ، والأنس الله المتعدى في حدي ١٧٠ ، واللايدة ، في اطاق القدس هي عاصمة إسرائيل النقس هي عاصمة يمكن أن تقدمه إسرائيل للفلسطينين هو يمكن أن تقدمه إسرائيل للفلسطينين هو يجيش فرقة، ويمش القدنة من درين دولة ولا ولا

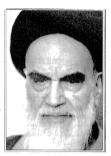
هذا هو البطل نيتانياهو الذي استطاع أن يوحد العرب، ريعيد الروح إلى جامعتهم العتيدة التي كادوا ينسونها في غمرة الخلافات العربية.

ولهذا للا يهنا أن تسقط حكومة الحافاءات، أن تشكل حكومة وطنية في إسرائيل، ممنا الأكبر من الحفاظ على وحدة الموقف العربي لماجهة أيام صحية قامله، فالمعركة مستمرة،، والأفرواق العربية الإترال بينا لكن اللم من في كيفية توظيفها حتى تتحرر كل الأراضي.

إحسان بكر

### حملة ساخنة بدأت مبكرا في الانتخابات الإيرانية

# صعود المحافظين وعودة المتشددين



الخمينى

رسميا، الحملة الانتخابية الرئاسية في الجمهورية الإسلامية في الجران لن تبدأ قبل ٢٨ إبريل الجاري، وميدانيا الحملة بدأت باكرا جدا، وقبل اشهر، فقد تداخلت هذه الحملة مع الحملة الانتخابية التشريعية مع مطلع الصيف الماضي، ويدا الأمر واضحا أن كل فريق يخوض معركة انتخابات مجلس الشوري، على أساس أنها «الخط الأول» في جبهة المراجهة الواسعة والشاملة.

### تقرير من باريس يكتبه - أسعد حيدر

ولقد بدا الامر مقابطاً يحتى غريباً، أن بسارط المرشحة من المرشحة المرشحة المرشحة المرشحة المرشحة المرشحة المرشحة المرشحة المرشحة من المرشحة المرشحة من المرشحة المرشحة من المرشحة الم

ولاشك أن عوامل عديدة قادت إلى هذا التطور، واكسبت الانتخابات الرئاسية، حالة معركة

سياسية حادة، إلى درجة أنها تبدو مصيرية لبعض القرى والشخصيات، وتعود خصوصية هذه الحرارة إلى:

■ النص الدست ورى الذي حسرم الرئيس هاشمى رانسنجانى من تجييد لايته المرة الذالة، مما دفع نحو ضرورة المثور على «خليلة» أنه، وهو الذي كان رمازال منذ قيام النظام الصالى «القلعة» الحصيتية له " الاستحاطة المفاجئة للمتشديدين الذين الذين

ابعدوا عن السلطة منذ العام ۱۹۹۲، فانكفاوا لا يشاركون في أي نشاط سياسي، حتى جاء أمين عام «روحانيون مبارز» (تجمع العلماء المجاهدين)،

ورئيس مجلس الشورى السابق مهدى كروبى، قبل نهاية العمام الماضى «١٩/١٠/٣٥»، ليعلن عودة «التجمع» فى الانخراط بالحياة السياسية. هذه «العودة» اعادت حسابات مختلف القوى،

هذه «العودة» أعادت حسابات مختلف القوى» قدفعت «المافظين التشديين» للتصعيد، والليبراليين نصو التشجع والمطالبة بدور لهم في إطار تعددية حزبية.

 إن الانتخابات الرئاسية، ومنذ مغادرة أبوالحسن بني صدر إيران إلى فرنسا، لم تعد تثير اهتمام الناخب الإيراني العادي، فقد كان لدى الرأى العام الإبراني، الاقتناع الكامل، بأن صواقع القرار ومراكزها المتعددة المكشوفة منهاء والناشطة فى الصورات العلمية والمساجد والحسينيات، متحصنة بالكتمان والسرية، تتفق فيما بينها على المرشح للرئاسة، ثم يجرى الاقتراع الشعبي في إطار عملية روتينية، يطغى عليها صفة «المهرجان السياسي»، وهكذا فإنه بعد بني صدر، لم يكن يوجد منافس لرجائي ولا لخامنئي ولا لرافسنجاني في «الجمهورية الأولى»، كذلك فإن «الجمهورية الشانيسة، في ظل المرشد الحسالي «أية الله على خامنئی، لم یکن لرافسنجانی منافس، ولذلك فإنه خلف نفسه دون قلق ولا منافسة، مع الأخذ بعين الاعتبار، أنه منذ البداية كان رافسنجاني ومازال «القلعة» الحصينة للنظام.

### القوى المتصارعة

اريع قوى سياسية دخلت على خط معركة



Sialà I





رافسجانى

الرئاسة، وكل قوة تشكل «مروحة»، تتسع أحيانا لتشمل قوى تتوزع على اليمين أو اليسار «إذا صح التعبير بالمعنى المتداول والمتعارف عليه»، أو تنغلق على نفسها في عملية تزاحم داخلي، وهذه القوى

هی:

■ المحافظان، وهم القوة المساعدة التي نعت واتسعت قوتها، وازداد نغوزها، بعد الضرير التي وجهت إلى «الرائيكالين المتشددين» وهذه القوة نشم عدة تيارات وقرى تتفق فيصا بينها على ميادي، عامة، والعمل على الهيمنة على السلطة، وتختلف فيما بينها في حجم التشدد (الاجتماعي وتختلف فيما بينها في حجم التشدد (الاجتماعي والتساسي، وتشمل مروحة» هذه القرة:

أ - وأرضا البنات مبارزة (رابيلة طماء الدين التناملية)، وهي رابيلة شكلات فإلى الاثررة، وكانت تقدم رجبال الدين تؤويدن لإيام القصيلي، ومنهم أية الله بهتمشش، بإيالة الله كش، وأية الله مطهوي، وحجة الإسلام إهندخيانا، موصحة الإسلامية خامش، إلى... وابرز رجومها حاليا، للرضح البارز للزاسات، والرئيس المالي لمؤسى صحة الاسلامية الإنسام على الرئيس المالي لمؤسى صحة الإسلامية

- «المؤتلفة» (جمعية الائتلاف الإسلامي)،
 وهى تجمع لعدة قرى قديمة مثل «فدائيان إسلام»،
 وابن وجبه «البازار» المسكئ بالسبق التجاري
 الإيراني، وابرز وجبوهها، على عسكر أولادي،
 وعبدالله جاسين إلخ..

٣ - «الحجثية»، وهو تنظيم سرى أسسه الشيخ

محمود الحلبى في عهد الشاه، ويرعاية منه لحارية نفرة البهائيين، وتيار الضميني، وقد مكتنها هذه الرعاية من الحصول على منع دراسية عديدة، سمحت لها بتكوين كادرات كان لابد منها، لمل، الفراغ بعد إعلان الجمهورية. وبعد الثورة، نفذق هذا التنظيم المشدد في

ويحد استورة ، اعترى هذه السعيم المستودة المستودة المستودة السعية المستود المحيد المحتمد المحيني الخدارية إلى درجة أنه القي دالحزب الجمهوري» بعدما ثبت أنه جرى المتراق، ولذلك فيان تنظيم دالحزبة وتابع نشاطة سرا.
«الحجزتية وتابع نشاطة سرا.

3 - «أنصار حزب الله»، وهو يضم بقايا «چيش الباسديج»، الذين حاربوا ضد العراق، وهم الذين يقومون بهجمات شرسة ضد المثقفين والمظاهر للدنية، و لذلك يقابلون بعداء و اضع.

٥ - «جمعية مدرسى الحوزة العلمية في قم»،
 وهي تتمتع بنفوذ واسع بين رجال الدين المحافظين.

التشديدون» ويم دريدانيون سبارز» (تجمع العلماء الجاهدين)، وقد تشكل بعد انقساء داخل دريدانيات مبارز» في حياة الخميين، و بترجيع ضمني منه، تحت شعاري «الإسلام المادي الأمريكا» وواسلام الفقراء» وابيز رجيوه» الرضم الأمريكا، وواسلام الفقراء» وابيز رجيوه» الرضم الأمريكا، واسلام الفقراء» وابيز رجيوه» الرضم الأمريكا، واسلام الفقراء» وابيز رجيوه» الرضم الأمريكا، واسلام الفقراء» المراسم المساحدة الرضم الأمريكا، واسلام الفقراء» المناسعة من المراسم المساحدة المراسم المساحدة المناسعة المناسعة المساحدة المراسم المساحدة المناسعة المناسعة المساحدة المناسعة المناسعة المساحدة المناسعة المساحدة المس

مروب محمد خاتمي، وأمينه العام محمد كروبي، وعلى أكبر محتشمي وزير الداخلية الاسبق. دكوادر بناء إيران، وهو تجمع تشكل قبل

الانتخابات التشريعية في أواخر الصيف الماضي،

ويضم البرز معاين الرئيس هاشمين والمساولين المنتجاني، رمضم مطالله مهاجراتي مساعد الرئيس الشنتين الفائونية والبرانانية، ويحسن تريشش محافظ البلك المركزي، فكلم حجيس كرياسجي برئيس البلك قطورات و المنتشان المناسي، ويحصد هاشمي وافسنجاني شفقين الرئيس بمساعده الشنون التنفيذية، ورئيس المحافظ الرئية ويضا المراكلة الإيرانية للعالدانية، الرئية الحرة ...

ريب المستقدم بمتابعة تطبيق وتنفيذ الخطائب هذا التجمع بمتابعة تطبيق وتنفيذ الخطة الاقتصادية للرئيس رافسنجاني، وقد فشل هذا التجمع في العقور على مرشع مضمون نجاحه في مواجهة نوري، فاضحل إلى التصالف مع للتشددين ويعم للرشع محمد خاتمي.

■ الليبراليون، وهم عديدن، وينشطون في محركة تعرير إيران، ومرشحها رئير الخارجية الأسبق إبراهيم يزير اللهنية الوطنية، وقد ترشح عنها عزت الله سحابي «كان عضوا في مجلس قبادة الثيرة».

ويعارض الليبراليون علنا، مبدا ولاية الفقيه، ويطالبون بعدم تبعية الدين للسياسة، ويبدو أن موافقة مجلس الخبراء على ترشيح يزدى شبه مستحيلة، وعلى ترشيع سحابي شبه ممكنة.

### قضايا للنقاش

ليست المعركة الانتخابية بين أشخاص يتزاحمون على الرئاسة فقط، ومن الطبيعي أن

الصراع بدا حارا في الصيف الماضي، وارتفعت حرارته مع بداية هذه الصملة، ليشمل كل شيء، بدءا من قضية «ولاية الفقيه»، وصولا إلى العلاقات مع الغرب، وتحديدا الولايات المتحدة الأمريكية، مرورا بالاقتصاد والانفتاح والخصخصة!..

مبدأ ولاية الفقيه، الذي يشكل العمود الفقري للنظام الإيراني، وهي موضع تجاذب في الرأي، ويدايتها كان في الصيف عندما جرى النقاش حول فصل الدين عن السياسة، وعدم احتكار رجال الدين للمواقع السياسية.

حاليا، المحافظون يذهبون بعيدا في استخدام هذا السلاح ضد خصومهم، مؤكدين ضرورة «الذوبان في الولاية»، في حين يرى الراديكاليون أن الولاية هي مخيار شعبي، بينما يذهب الليبراليون وعلى لسان سحابي إلى الولاية كمبدأ، وقبولهم بها كنص دستورى يجب احترامه.

وفي المحال الاقتصادي، فإن كوادر البناء، يتابعون مطالبتهم بتطبيق السياسة الاقتصادية الحالية، وتنفيذ الخطة الخمسية، ويبدو أن دعمهم لترشيح محمد خاتمي، كان ثمنه موافقة الأخير على متابعة هذه السياسة مع تشديده على أن التنمية السياسية تسبق التنمية الأقتصادية.

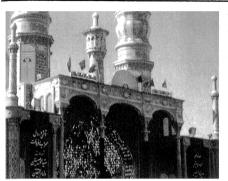
أما المافظون، فإنهم وبما يمثلونه من البازار يريدون تقليص حجم النظام المتضخم، وتسريع عملية الخصخصة، وإبعاد الحكومة عن السيطرة الكاملة على النشاطات الماليسة والاقتصادية

وتبقى قضية العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، هي الشغل الشاغل للقوى، فهذه القضية جاهزة مباشرة أو ضمنا، ويختصر مثقف إيراني مواقف القوى بقوله: إن القوى السياسية، وبعيدا عن الأدبيات التي تستخدمها تتوزع على قسمين: قسم يقول للعلاقات نعم ولكن، وقسم يقول لا للعلاقات ولكن.

ويبدو أن هذا التجاذب يجمع النقيضين أحيانًا، فالمحافظون المتشددون داخليا، هم المنفتحون خارجيا، ومع العثور على صبغة معقولة لعودة العلاقات مع أمريكا، وهم بذلك يلتقون بطريقة أو بأخرى مع الليبراليين الذين يعتبرون أن على النظام القيام بممارسات تستفز القوى العظمى، ويجب عدم التصرف وكاننا قوى عظمى «عزت الله سحابي»

### الانقسامات

هذا الغليان الفكرى والسياسى معا، قاد ويقود إلى انقسامات في الرأى داخل كل القوى تقريبا، فالقضايا المطروحة على النقاش، والإدراك بأن النظام كله هو أمام مفترق طرق حقيقي، يجب البناء على أساس نتائجه، عجلت بهذه الانقسامات، بعضها واضح حالياء ويعضها مرشح للتصعيد



مستقىلا.

■ «روحانیات مبارز»، شهدت اول خلافاتها خلال الصيف الماضي، عندما أعلن أمينها العام أية الله كنى «وهو من أبرز رجال الدين» استقالته من الأمانة في رسالة علنية، شملت فيما شملته معارضته لتمويل الرابطة إلى منظمة حزبية، كما يرغب ناطق نوري «وضرورة» ابتعاد رجال الدين ما أمكن عن واجهة السلطة، ووضع أنفسهم في مواضع الإشراف والنظارة على جماعة الحكم، ويبدو واضحا أن مستقبل «روحانيات» معلق على فوز أو فشل نوري، فإذا مكنه ذلك من ضبط إيقاع الخلافات داخلها، وإذا فشل فإن الانقسام سيكون

■ «جمعية مدرسة الحوزة العلمية في قم»، وقد كشفت صحيفة «كاروكاكر» (العمل والعمال)، أن أصينها العام أية الله أميني، قدم استقالته احتجاجا منه على دعم الجمعية علنا لترشيح نورى، و أن مجموعة من العلماء يذهبون في معارضتهم إلى تشكيل تجمع آخر تحت اسم «تجمع مدرسي الحوزة العلمية في قم»، وأبرز المرشحين لقيادة هذا الانقسام، حسنى موسوى تبسريزي، واسد الله بيات، وحجة الإسلام

■ «أنصار حزب الله» انقسموا بين مؤيد لترشيح محمد ريشهرى وزير الاستخبارات السابق، ويترأس هذا التيار زعيم الجماعة

حسين الله كرم، ومعارض مؤيد لترشيح ناطق نورى، وهو تيار بزعامة الحاج دهتمكي.

■ المتشددون «روحانیون مبارز»، وجری الضلاف حول ضرورة العودة إلى النشاط، أو متابعة الانكفاء، وقد قاد التيار الأول: كروبي وخاتمي وخوئينها، بينما قاد التيار الثاني تحت شعار «أن مايجري فلكلور سياسي لاداعي للدخول فيه، على أكبر محتشمي.

■ كوادر البناء، ودار الضلاف حول دعم محمد خاتمي، في حين أيد أبرز الأعضاء هذا الموقف، فإن شقيق الرئيس محمد هاشمي «وكان يرغب في ترشيح نفسه»، رفض هذا التأييد، وقد سانده في البحداية رئيس بلدية طهحران كرباسجي، إلا أنه عاد عن موقفه وانضم إلى المؤيدين، لكن وجـــود الرئيس هاشـــمي رافسنجاني حاظر، سيضبط إيقاع هذه المجموعة، للمحافظة على مواقعها في السلطة، وفى القرار الاقتصادى.

هذا «الغليان» في الحملة الانتخابية، وفي هذه الانقسامات، وتعدد الضلافات وتناولها قضايا حساسة، دفعت إلى إجماع في الرأي حول خطورة الوضع.

اية الله خامنئي، مرشد الجمهورية، حذر «من الوقوع في فتنة»، نتيجة لهذه الانتخابات، وجاء تحذيره بعد أن أكد نائب المحافظ وجود وثيقة، وقع عليها ١٧٠ نائبا من أصل ٢٥٩



الانتخابية».

■ الانقسامات طالت حمعية مدرسة دالحورة العلمية، في بدينة قم

نائبا، یؤیدون ترشیح ناطق نوری، واعتبر أن هذا

الإعــلان «يلحق الضــرر بأهم عنصــرين في

الانتخابات الرئاسية، وهما المشاركة الشعبية

الواسسعة في الاقتراع، ونزاهة العملية

السلطة خامنثي، يوافقه عليه المرشح الليبرالي،

عزت الله ســـابى في إطار قوله: «إن الهـدف

والصقيقة أن خوفا حقيقيا يتم التعبير عنه

أحيانا مباشرة، وأحيانا أخرى في صيغة

ضمنية، من أن يشكل فوز ناطق نوري بالرئاسة

وهيمنة فئة واحدة، هي المحافظون على كل مواقع

السلطة، وإلغاء باقى القوى السياسة، اختلال

يرغب في الوصول إلى هذه النتيجة، فيصبح

وحده في مواجهة هذه الكتلة المهيمنة على مواقع

السلطة، ولذلك فإن انضمام تيار «كوادر البناء»

إلى المتشددين، ودعمهم لحمد خاتمي، هو

محاولة جدية وجادة لمنع الوصول إلى هذه

النتيجة، وتأمل كل هذه القوى، عدم نجاح نورى

في الدورة الأولى «٢٣ مايو ـ أيار»، والدخول في

دورة اقتراع ثانية تسمح بحدوث مفاجأت عبر

تكتل جميع القوى ضد هيمنة المحافظين، ومن

جهة ثانية، فإن انتخاب خاتمي يضع خامنثي

والشك أن مرشد الجمهورية على خامنتي الا

الظاهر حاليا يخفي غليانا».

التوازن بين مختلف القوى.

والخوف من هذا الوضع الذي عبر عنه رأس

المتشددين.

### خامنئي والمستقبل

هذا الوضع الدقيق، دفع خامنتي إلى التحفيز لماجهة الاستحقاقات المقبلة، وبالتنسيق كما هو واضح مع هاشمي رافسنجاني، الذي يشكل معه الثنائي، الذي يكمل كل منه الآخر في «الجمهورية الثانية،، وهذا التنسيق يبدو ضروريا، حتى لايفلت ضبط وإحب من النظام، لأنه نظام مب كب مثل السجادة العجمية، البداية في الحبكة الأولى والنهاية في الحبكة الأخيرة.

وما تعیین رافسنجانی (۹۷/۳/۱۸)، رئیسا ملجاس تشخيص محملحة النظامه بصفته الشخصية وليس المعنوية «كرئيس للجمهورية كما في السابق»، إلا مسحاولة جمدية لتطويق كل الاحتمالات عبر خلق صيغة قانونية تبقى على رافسنجاني الشخص الثاني في النظام، ليتحمل بكل وزنه السياسي ثقل المواجهة، وهو الذي كان ومازال «قلعة» النظام، يمنح الموقع الذي يحتله وزنه، وليس العكس، كما هو بالنسبة لباقي السياسيين، وفي قرار التعيين الذي شمل تسمية العديد من الشخصيات الموزعة في انتماءاتها على مختلف التيارات، أكد خامنتي أن هذا المجلس الذي شكله الخميني، سيتابع مهمته، وهي البت في القضايا الضلافية، وسيكون له سكرتارية عامة ونظام داخلي واستراتيجية عمل.

وأكد خامنتي أيضا في إطار احتمال هيمنة المحافظين، أن صناعة القرار ستكون شوروية، وسيكون الجلس بحكم هذا التطوير، وهذا التحديد، القناة الأخيرة التي ترشح منه مختلف القرارات إلى خامنئي.

ويرى البعض أن خامنئي، الذي يعد بدقة لمواجهة الوضع الناشيء عن نتائج الانتخابات، قد يعمد في النهاية إذا ما وجد أن «الفتنة» قائمة لا محالة، إلى إعادة طرح مرشع ثالث يحصل إجماع عليه، قد يكون د. على أكبر ولاياتي وزير الضارجية الدائم، الذي يرضى المحافظين، لكلونه من تنظيم «الحجثية» قبل أن يستقيل منه، وينضم إلى الحكومة، وأنه اثبت وفاءه لخامنتي، وتعاونه الكامل مع رافسنجاني، كما يرضى التيار الليبرالي، أيضا لكونه مدنيا وليس معمما، ويذلك تكون هذه خطوة أولى نحو المشاركة بدلا من احتكار رجال الدين السلطة.

قبل حلول ذكرى وفاة الخميني في «نهاية يونيس القادم»، تكون إيران قد دخلت عهد «الجمهورية الثالثة»، التي من المؤكد أنها تولد في ظل استحقاقات ومتغيرات ستترك طابعها عليها بشكل حاد وواضح.

أيضا في مواجهة كل التوترات الناشئة عن الصراع بين المحافظين وخصمهم الأول تيار

بالأمس، جاء روسي إلى المنطقة، ثم عاد روسى من المنطقة.. ومثلما جاء خالى الأفكار، عاد إلى واشنطن خالى الوفاض، لأنه لم يأت لكي يضغط ويفاوض ويتوسط ليحل، لكنه جاء لبهديء ويسكن ويخدر ولا يحل، قسيده ومعلمه غير مقتنع، وريما غير قابر على التبخل الحاسم في حل الأزمة الخانقة، التي تهدد مسيرة التسوية السياسية بالشرق الأوسط هذه الأيام المعتمة!

سالني صديق، لماذا تعتقد دائماً أن الرئيس كلينتون والإدارة الأمريكية، غير جادين في الحل، قلت له : قل لي ماذا تعنى بالحل، أجيبك إن كان الأمريكان جادين أو غير جادين. ولأن صديقي سرح مهوماً، قلت له : إن الحل الأمريكي هو الحل الإسرائيلي، أفكار نيتانياهو عن السلام «الرادع» والأمن الإسرائيلي، ومستقبل القدس، وملايين اللاجئين، والنازحين الفلسطينيين

والدولة الفلسطينية الستقلة، مزروعة في تلافيف عقل كلينتون، والأسباب كثيرة وواضحة لكل ذي عينين!!

عاد صديقي قليلاً من تهويمته السارحة، وقال: ولماذا لم يستطع العرب أن يزرعوا أفكارهم في عقل كلينتون وعقول إدارته؟ قلت : لأن العرب لم يكونوا جادين في بوم من الأيام في الوصول إلى العقل الأمريكي، والتأثير بالتالي في السياسات الأمريكية . على عكس إسرائيل واللوبي اليهودي هناك ـ لقد ارتد العرب إلى تهويمات الخيال ورومانسية الشعر المحلق بين النجوم، وتخيلوا أن أمريكا هي الصديق الصدوق، لأن لها مصالح كثيرة لدينا، ونسوا أن المسالح عملة متبادلة، بقدر ما تؤثر

الأن أحتكمت الأزمة، وإنحازت أمريكا لأفكارها الأساسية مع إسرائيل، وفي الوقت نفسه ضمنت مصالحها لدى العرب، لأنه لا شيء جدياً يهددها، ولأن العرب لم ولا يجيدون استخدام أوراقهم حتى اللحظة بكفاءة أو شجاعة!! فهل سنفيق غداً من خيالات الأمس، وتمسك بأوراقنا في أيدينا، ورقة النفط، وورقة الموقع الإستراتيجي، وورقة التطبيع .. وورقة العقل والمسالح!

تتاثر في الأسواق العالمية، سلباً وإيجاباً،

صعوداً وهبوطاً!!

ارفعوا ايديكم إلى السماء بخير الدعاء!!

صلاح الدين حافظ





محمد بن مبارك - البحرين

■ عبدالعزيز الدخيل ـ الكويت









اجرى الحوارات . محمد مطر





■ احمد العطاف - الجزائر



■ عثمان طه . السودان



يزر الدولة الكويتى لشغين سجلس الوزراء بد الدخير، الدخيل، اكد مجدا أن العراق لم بطبق حتى الآن قرار مجلس الام ۱۸۷۰، بدا يؤنه إلى رض العظر الدولي عليب، وإشسار إلى أن النظام الحراقي مجال الآن المرافقة والالتفاقة على هذا القرار، بل و السمعي إلى إغلاق ملف الاسرى، ومن أن يقتم طبيا حقيقاً في هذا الجال، والما يا نضية الاسرى هي قضية الكويت الأولى، وغير خاضحة للسمييس أو المتاورات، لقد طرعنا عبادرة علاما، ولم القطارة عالم الحسار، الاحد، وحداً عبادرة علاما، ولم القطارة عالم العالى الاحد، حود المحداً والموادقة المحداد والما المحداد والمداد .

معالجة هذه القضية، وكان العراق يرفض الفكرة أو المبدأ، وبدعى أن من هم تحت بديه من كويتيين ليسبوا أسسرى، بل مفقودون، وفلسفة هذا الطرح من العراق، أن ملف المفقودين من السهل إغلاقه وفق اعتقاده، إن العراق يتجاهل أن هناك اتفاقية بين دول التحالف لتشكيل لجنة ثلاثية لعقد اجتماعات دورية، لحل قضية الأسرى، ويدعى لتشكيل لجنة جديدة لإغلاق الملف وصرف الأنظار، كما أنه يرغب في تحديد المواقع التي سيسمح للجنة الصليب الأحمر بأن تدخلها، ثم إن الصليب الأحمر سيزور السجناء العراقيين، وهناك فرق بين الأسرى والسجناء العراقيين، ومن الذي قال إنهم عائلات كويتية عراقية.. نحن لا نعتقد بأن الملف سموف يقفل، إلا في ثلاث حالات هي: عودة الأسرى، وعودة الرفات، وإغلاق الملف برضا الطرفين، وقال: إننا نصر على أن الحظر قائم، وأكون غير صادق إذا قلت إن الثقة موجودة مع النظام العراقي.

 وبينما العالم العربى مشغول بقضية العراق الكويت، قفزت على السطح مشكلة بين دولتين خليجيتين أخريين بشكل مفاجىء، حيث تعرضت العلاقات القطربة - البحرينية لأزمة بسبب تعقيد الخلاف حول الحدود بينهما، ولكن الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني، أكد ان تطورات إيجابية للغاية حدثت في الفترة الأخيرة على صعيد العلاقات بين الدولتين الشقيقتين، وقال - بعد أن أعرب عن تفاؤله: إن هناك مرحلة جديدة من العلاقات قد بدأت بين البلدين، حيث إننا على اتفاق تام، والأجواء باتت طيبة، وسنبقى إخوة إلى الأبد، وأشاد بدور اللجنة الرباعية الخليجية لتنقية الأجواء، مؤكدا أن مجلس التعاون الخليجي هو البيت الذي قد نتفق أو نضتلف داخله، ولكن في إطار من الود والاحترام المتبادل، ومراعاة مصالح الأخرين، وشدد على أن قرار البحرين وقطر بفتح سفارتين لكل منهما في البلد الأضر لأول مرة، وتبادل السفراء، يؤكد النقلة الكبرى في العلاقات بين الجارتين الشقيقتين.

رقي إشدارة إلى هاجس لخدر بدأ يقلق الرائ العام العربي، حيل الارضاع داخل البحرين، وهي تعرضها الإمام، قال الشنوع محمد بن مياران، قد تعلدنا الكثير معا حدد، الا وهو أن الوقاية اتضار من العلاج، وأصاحات إننا ندعو بول العالم إلى محاولة إلاماب التأخيف حتى لا يعوت في الل محاولة الحرى،

وفى ليبيا لاتزال قضية لوكيربى على
 حالها، بينما يواجه الشعب الليبى حصارا

عبد العزيز الدخيل: لن نسمح للعراق
 بإغلاق ملف الأسرى

■ محمد بن مبارك: أجواء طيبة لرحلة جديدة بين البحرين وقطر

■ جمعة الفزانى: تنسيق عربى مع
 الأمم المتحدة لحل أزمة لوكيربى

اقتصاديا قاسيا، إلى درجة أن السيد جمعة الفزاني وزير الوحدة الوطنية الليبي قال لـ «الأهرام العربي»، إن مشات المرضى من الشعب الليبي يموتون سنويا لتحذر نقلهم إلى الضارج، لتلقى العلاج، كما أن أعدادا كبيرة من الأطفال تتعرض للموت، نتيجة عدم قدرة الستشفيات على توفير الأمصال الضرورية من الخارج لعلاجهم، وأكد أن الشعوب العربية يجب ألا تقبل بأن يتكرر ما حدث مع الشعب العراقي، وفيما يتعلق بقضية لوكيربي قال الفزائي: لقد تقدمنا باقتراح مفاده: دعوة مجلس الأمن لإصدار قرار لتشكيل محكمة خاصة تعقد بمقر الأمم المتحدة في الهاي، والسنا مرونة في هذا الشأن على الستوى العالمي، خاصة بعد انفراج العلاقات الليبية ـ الفرنسية، وهناك تنسيق عربي مع الأمم المتحدة للضروج بحل لهذه الأزمة الستعصية.

ولأن الإرهاب امـتد شـرقـا وغـريا، فـقـد
 اسـتيقظت النظم العربية التي تتعرض له، ويدأ كل



لمسة جمال في البيت العربي

ال**سجاد الطبوع** رســومــاتشــرقي ومــودرن و**سجاد الأطفال** 

برسومات شخصيات كاريكاتيـر وحكايات الأطضال العالميـة

كالق

للموكيت

بالإضافة إلى إنتاج مالك من:

ه الموكيت السادة والمنقوش

ه الشايات وأطقم الحمامات والنجيل الصناعي

ه موكيت برسومات خاصة للفنادق والشركات • موكيت بمواصفات خاصة مقاوم للإتساخ (Scotch Gard)

Al-Ahram SAN

منها بواجه هذا الخطر، وفق قبوانينه الدلخلية، وضمن جهود عربية مشتركة، للتصدي جماعما لهذا الخطر.

السيد أحمد عطاف وزير الخارجية الجزائري، اكد لـ «الأهرام العربي» أن العمليات الإرهابية الأخيرة، أن تقل عزم الدولة على مكافحة جماعات العنف ، التي وصفها بأنها مجموعة من المحرمين والمرتزقة والخونة، ولن تؤثر في الانتخابات القادمة، المقرر احراؤها في بونيو القادم، لأن البلاد عرفت مسارا سياسيا قائما على الحوار والتعددية، علاوة على ما تم على صعيد القوانين والإجراءات التي تنظم العملية الانتخابية، وتضمن لها النجاح، ونفى أن تكون الجرزائر قد طلبت دعما من فرنسا في الانتخابات القادمة، وقال: إننا على العكس، نطلب

وتقف لبنان عند منعطف صعب فيما يتعلق

بمسيرة السلام في الشرق الأوسط، ليس فقط

بحكم احتلال إسرائيل لجزء من أراضيها هو

الجنوب، وإنما لأن أية تسوية سياسية للبنان، لابد ـ

وحتما . أن تتم وفق المنظور الشامل، وهي لا تملك

الخيار للخروج عن هذا المنظور، بعكس ظروف

أطراف عربية أخرى في المنطقة، ومن هنا يؤكد

السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني، أن فكرة

«لبنان أولا» مسرف وضعة دون مناقسة، لأن لبنان

يتمسك بالتنسيق الكامل مع سوريا في أية

مفاوضات للسلام، لقد دخلنا مفاوضات السلام

بقبول قراري مجلس الأمن ٤٢٥ و٢٤٢، ومن يقولُ

إن القرار ٢٦٥ يرضينا مخطىء.. قد يحل هذا

منها دائما تجنب التدخل في شيئوبنا

الداخلية

أما السيد عبد الرحسيم الزواري، وزير الدولة للشئون الخارجية التونسى، فإنه يفسر نجاح تونس في اقتلاع بأنها وضعت منذ عام ۱۹۹۳ قانونا متميزا يجرم الإرهاب، ولمم يقتصر الشرع التـــونسى على تجسريم التطرف الديني وحده، بل تعداه إلى الجرائم العنمسيرية، والتحريض على الكراهية والتعصب

 أحمد عطاف: الإرهاب لن يؤتر على الانتخابات الجزائرية عثمان طه: الأوضاع تحت السيطرة فى شرق السودان ■ بويز: نزع سلاح القاومة اقتراح استسلامي لن نقبله

مع إسرائيل، التي لبنان جزء لا يتجزأ منهم.. وعلى هذا الأساس فقد دخلنا مفاوضيات السلام على أساس سلام عادل وشامل ، قائم على القرارات الدولية، ونحن نعتقد أن أي اقتراح لنزع سلاح القاومة قبل الانسحاب الإسرائيلي، هو اقتراح استسلامي يلزمنا بإلقاء السلاح دون قيد او شرط وهو ما لا نقبله، ويمضى بويز قائلا: نريد سلاما مشرفاء نحمیه وندتمی به، برضی ضمائرنا، وينزع السواد عن نسائنا، نريد سلاما يقنع من استشهد وضحى من أجل لبنان، بأن هذه التضحية كانت في محلها.

 ولأن السودان يسير من سيى، إلى أسوأ، بسبب تردى أوضاعه الداخلية، سألنا السيد محمد عثمان طه وزير الخارجية السوداني عن

حقيقة ما تطرحه المعارضة عن الوضع البراهن هناك، فقال: ليس مسحيحا أن الموقف مستسرد في شبرق السبودان، كما تذكر مصادر المحارضة، لقد تمكنت القسوات السلحة السودانية من وقف وصد كل الهجمات على حسدود البسلاد، واستعادة زمام المبادرة، وبدأت في تحـــرير الأرض المستولى عليهاء أي أن الأوضاع تحت السيطرة، وقال: إن السودان

يتعرض لمخطط يهدف إلى استنزاف طاقاته، وتوقع حدوث اعتداءات من إريتريا: الجهة الأولى في منطقة كسلا، والثانية من جهة ولاية البحر الأحمر، والأخيرة جهة بحرية، أى توقع عدوان بحرى إريترى

هذا بالإضافة إلى ما يجرى في الجنوب، ولم يقدم الوزير السوداني دليلا ماديا على فشل هذه التوقعات، مشيرا إلى أنها لا تحتاج إلى دليل من وجهة نظره، وقال: عندما تعلن أوغندا أنها أعطت تسهيلات بمرور المدرعات والمعدات العسكرية من خلال أراضيها إلى حدود السودان، فإن هذا هو التهديد بعينه!، وقال وزير الخارجية السوداني: إن بلاده رحبت بمبادرة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات، وفي انتظار مبعوث من قبله للتعرف على تفاصيلها. 🖿

القرار قصة الجنوب، لكنه لا يحل مشكلة العرب يجرى الحديث حاليا، عن احتمال توجه واشنطن نحو تبنى اقتراح يدعو لإدارة مفاوضات فلسطينية . إسرائيلية، تحت إشراف الرئيس الأمريكي، على غرار مفاوضات «كامب ديفيده، فهل من المكن تكرار تلك التجربة؟ ومع ذلك فإن الوقائع السياسية الراهنة

تشير إلى استحالة ذلك، فكامب ديفيد ليست مجرد مكان، ، لقد تم سلفا تحديد اسس وأهداف وغايات لذلك اللقاء في ذلك المكان، ولعبت الأسس والأهداف والغايات المحددة دورها في نجاح اللقاء، وهي أسس وأهداف وغايات حددها الجانب المسرى، وذهب إلى

«كامب بيفيد» على اساسها، ، وهي اسس وغايات واهداف تتلخص في نقطتن: النقطة الأولى: إن هدف المفاوضات

سبكون الانسجاب الإسرائيلي الكامل من سيناء المحتلة أنذاك، ولذلك ستدور المفاوضات حول الشروط المقابلة لذلك الانسحاب، النقطة الثانية: سيكون تفاوضنا شاملا ونهائيا، ولن يكون هناك تفاوض على مراحل،

حتى لو اتفق على أن التطبيق سيكون مرحليا وحين تم تحديد هاتين التقطتين سلفاء أصبح الذهاب إلى «كامب ديفيد» ممكنا، الأن... لا يمكن تكرار التجربة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، لأن أساس الفاوضات الجارية بينهما يفتقد الشرطين، اللذين كانا متفقا عليهما بين مصر وإسرائيل، أي أن تكرار تجربة «كامب ديفيد» - إذا تم - فسيتم بدون هدف ويدون مرجعية، وسيكون مصيره الفشل

أمر آخر لا يقل أهمية عما ذكرناه : إن

التفاوض حول الأرض الصرية أمر يتعلق بمصر وحدها، ولكن الموضوع الفلسطيني العالق مع إسرائيل، له أبعاده العربية العملية، وبخاصة في قضايا مثل قضية اللاجئين، ومثل قضية للياه، فهل سيتسع ، كامب ديفيد، الجديد، ليشمل اللبنانيين والسوريين والأردنيين المعنيين بثلك القضايا؟ سيتحول الوضع أنثذ إلى تفاوض إسرائيل مع وفد عربي موحد أو شبه موحد، وهو أمر ترفضه إسرائيل، ولا تريده واشنطن، ولهذا نقول: إن شعار «كامب ديفيد جديد»، هو أمر أقرب إلى الاستهلاك الإعلامي، منه إلى الدبلوماسية الجادة

بلال الحسن

# لن أرشح نفسي رئيساً للسودان

 على الرغم من أن جون جارانج زعيم الحركة الشعبية السودانية يملك القوة العسكرية الضاربة للمعارضة إلا أنه لم يفصح في لقائه مع «الأهرام العربي» عن أي طموح سياسي مؤكداً أن ما يملكه هو إسهام متواضع فيما يسميه بمعركة الشعب السوداني من أجل الحرية .. جارانج خص «الأهرام العربي» في حوار تم هاتفيا بالكشف عن آخر نقطة وصلت عندها قواته العسكرية، ولكنه لم يفصح عن خطوته القادمة، وتمسك جارانج بمظلة التجمع الوطني المعارض، ونفي إمكانية

إعلان دولة سودانية من جوبا عاصمة الجنوب.

### حوار . أماني الطويل

تقدمنا ١٠ ألاف ميل إضافية

ولا نزال نسيطر على جبهة

النيل الأزرق .. ونتجه نحو طوكر

### ماهو الموقف العسكري حالياً؟

نحن نقاتل على ثلاث جبهات في الجنوب، والنبل الأزرق والجبهة الشرقية، في الجنوب هناك عمليات عسكرية متركزة حول مدينة جوباء ونحن حررنا خلال الشهر الماضى من «كايا» حتى «لانيا» مروراً بـ «بييي» و«لوكا» وأكشف لـ «الأهرام العربي» لأول مرة أننا قمنا بالتفاف نصو غرب جويا في منطقة جامبو وهى ملتقى طرق لجوبا ولانيا وبحر الغزال وبذلك نكون قد تقدمنا ١٠ أميال إضافية عما

وقد تغلبنا على لواء من الجيش الحكومي بقيادة

عميد محمد الطيب الكنجر. حيث شنت من بقى منهم فى الغابات في اتصاهين هما جويا وليوى وليس لدى الآن حمس بأعداد القتلى ولكننا حصلنا في هذه المعركة على دبابتین تی ٥٥ ، و عسریتی مدفعية بالإضافة إلى سيارة نقل ، ولاتزال العمليمات العسكرية جارية في منطقة شرق وشمال جاميو، في

نقاط «لاني» و «لوي» ، و «أمادي» و من المتوقع أن نستولى عليها خلال الساعات القليلة القادمة.

أما جبهة النيل الأزرق فإنى أؤكد أن مايزعمه النظام فيما يتعلق باستعادة قواته لمناطق مينزا وياردى غير صحيح، وإننا مازلنا نسيطر على المناطق التى استولينا عليها خلال الشهرين الأخيرين، وأما على الجبهة الشرقية فإن «عقيق» على البحر الأحمر خلفنا حالياً ونتقدم نحو «طوكر». هل تنوون الاستيلاء على جوبا عاصمة

لا أتحدث عن خطواتنا العسكرية القادمة إلا في

نطاق مايفيد، وكل تحركاتنا العسكرية في الثلاث جبهات تحت مظلة التجمع الوطني الديمقراطي تستهدف إسقاط

وهل تنوون فستح جبهة في الغرب؟ غالباً .. وسيتولى نلك أحد نصائل التجمع مصركة التحصالف العبمقصراطي

الفيدرالي، بقيادة إبراهيم دايج.

هل تسخطيع أن تحيضي الأسلحية التي حصلتم عليها من الجيش السوداني؟

هي كثيرة فمن «كايا» وحتى «ييي ،و«الميل ٤٠» حنوب حوبا، استولينا على ١٥ دباية تى ٥٥ و١٧ مدفعاً ثقيلاً عمار ١٢٢مللي و٧ راجمات للصواريخ صغيرة وراجمة كبيرة وكميات كبيرة من الأسلحة الصفيدرة والكلاشينكوف والعديد من المدافع الصغيرة عيار ٨٢ مللي و٢١٢ مللي، إضافة لكميات هائلة من الذخيرة.

صلاح كرار عضو مجلس الإنقاذ يقول إنكم تحصلون على أسلحة من الخارج ما

. لدينا مصدران للأسلحة الأول هو ما نحصل عليه من معاركنا مع الجبهة الإسلامية أما الثاني فهو السوق العالمية، والادعاءات الحكومية حول حصولنا على أسلحة من إريتريا أو أوغندا واثيوبيا غير صحيحة.

ولا من الولايات المتحدة الأمريكية؟ كل هذه الادعاءات غير صحيحة.

تتشكك الإدارة الأمريكية في إمكانية استمراركم بإحراز الانتصبارات بالنظر إلى بدء موسم الأمطار وطول المسافات على الحمهة الشرقعة؟

نحن مولودون في الأمطار ولا تمثل لنا عائقاً ولكنها تمثل عائقاً أمام القوات الحكومية التي دريت على حرب المدن وليس الأدغال وعلى سبيل المثال فقد استخدمنا مؤخرأ طريقة جديدة حيث مسدنا طرقأ جديدة لقاتلينا بالبلدوزرات التي حصلنا عليها من «ييي».

أنا واثق جداً من انتصار المعارضة كلها ضد الجبهة وسوف نحقق وحدة السودان على أسس

جديدة تشمل كل ا لشعب السوداني

هناك أقاويل حول إمكانية إعلان حكومة منفى من جويا هل ذلك صحيح؟

ليس صحيحاً حتى الآن وإذا فكرنا في ذلك فسيكون تحت مظلة التجمع الوطنى الديمقراطي وليس بتوجه من الحركة فقط، ولا يوجد حالياً أفكار من هذا النوع في التبيمع، ولم نناقش، وهذه الأقاويل تقع في نطاق دعايات إعلامية تقوم بها الجبهة الإسلامية.

أعلم أن هناك ضـــغــوطاً عليكم من جنوبيين لإعبلان دولة منفيصلة بعيد أن استوليتم على معظم الأراضى الجنوبية؟ الانف صاليون الآن في حلف مع حكومة الخرطوم مثل رياك مشار وكاربينو كوانيين، في داخل الحركة ليست لدينا ضغوط من هذا النوع.

اقتصند الشبعب الجنوبي ، وليس داخل الحسركة - بعد أن عانى مرارة وألماً من الشيماليين؟

لا سبيل حالياً لمعرفة رأى الشعب الجنوبي بينما



الحرب دائرة، مطلوب حالة استقرار حتى نعرف البوصلة، وهو ما اثقفنا عليه في مؤتمر القضايا المسرية سنة ١٩٠٥ بالتجمع الوطني حيث سيجرى استفتاء عقب أربع سنوات من فترة انتقالية، أما الأشخاص اللين يتحدثرن في لندن أو ليروبي

مهم اشخاص لا يعبرون إلا عن ذواتهم. انتصاراتكم العسكرية حالياً ماهو

ثمنها السياسي في المستقبلة . لا اعتقد أن لها شما سياسيا، نحن نؤب بالديقراطية بر معننا الرئيسي في الحركة هي طق المجو اللائم الشحب السحواتي كي ينمم بالحرية ويعبر عن أراك. ثم إن معايير القوة ليست عسكرية فقط ولكنها أيضنا سياسية رئتانية بالقوة كممة كبيرة وشاماة، نحن ظائرة أف الأخرى، بمثلة التحمد الذي وقداء مع الأخذاف الأخرى،

مى مسرر. القد انفقنا على تكرين حكومة انتقالية تعبر القد انفقنا على تكرين حكومة انتقالية تعبر عن كال السحواء الميات والمساواة، والسحارات، والتحوازن بين المهات والأعراق المختلفة، نحن وحدويون في المنام الأول.

هٰل تَنوى أن ترشح نفسك رئيساً للسودان في المرحلة القادمة؟ هذا ليس مدفى رايس هدف الصركة، ولكننا

هذا ليس هدفى ونيس هدف الصرحة، ولكنا نتيج الفرصة للشعب السودانى كى يقرر... هذا هو إسهامنا المتواضع للسودان الجديد.

ماهو تفسيرك لعدم اندلاع الانتفاضة في الداخل حتى الأن؟

السبب الرئيسي دراء ذلك هر أن التجم حتى الأن لم يترد التسبق الكامل مع الداخل على الرئيس من تتالنا على ثلاث جيهات الا يجب أن يكون عائلنا على ثلاث جيهات الداخلية، تحت نسمح حالياً منظماً لا يتاليم المنطقة الداخل التجمع حالياً المنطقة الداخل التجمع القابلية بين سير العمليات العسكرية المنطقة المنطق

هذا غير مسحيح هناك وفود صحفية وبعثات دولية من منظمات مقبول الإنسان تابعت اعمالنا، وتحققوا من عدم صمية اللك فعلى سبيل المثال لدينا ١٠٠٠ اسير من الحرب في دبيي، وهناك من شهد يرتم بعيشون في سلام تام. ويزحب باي شخص يرتم بعابية المؤقف عن قرب.

يد منابعة الموقف عن مرب. مـتى تزورون القـاهرة بعـد أن أعطت لكم الضوء الأخضر؟

بمجرد أن تصلنا دعوة سنكون بالقاهرة.



# أوليرايت تزور المنطقة بعد ٤ أسابيع ٥ نقاط في مشروع المبادرة الأمريكية لإنقاذ عملية السلام



# ا كدت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة أن الإدارة الأمريكية الجديدة للرئيس بيل كلينتون تعكف في الوقت الحالى على

كلينتون تحكف في الوقت الحالي على إعداد تفاصيل وينود المبادرة الأمريكية الجديدة لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط في ظل الولاية الثانية للرئيس الأمريكي.

### تقرير ـ أشرف العشرى

كشفت مصادر ديبلوماسية عن أن الخارجية الأمريكية بقيادة مادلين أولبريت وكبار مساعدتها الأوائل لمنطقة الشرق الأوسط يجرون حالباً اتصالات مكثفة مع عدد من الأطراف الرئيسية في عمليات السلام، خاصة في ظل المطالب الجديدة التى حملها المنسق الأمريكي لعملية السلام دينس روس، خلال جولته الأخيرة في المنطقة، ولقاءاته مع الرئيس ياسس عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي ومساعديه في تل أبيب، وقد تكثفت الاتصالات الأمريكية هذه خلال الأسبوع الماضي، حيث قامت الضارجية الأمريكية بتوريع مشروع المسودة الأساسية للمبادرة الأمريكية ببنودها الضمسة الرئيسية على كل من مصر وسوريا والسلطة الفلسطينية وإسرائيل، وطلبت منها ضمرورة دراسة وتقيم هذه المسادرة، وإبلاغ واشنطن قبل نهاية الأسبوع بردودها ومواقفها النهائية منها، لبلورتها في شكلها النهائي قبل إعلانها ضمن خطة التحرك الأمريكي للرئيس بيل كلينتون، لإنقاذ عملية السلام في المنطقة

طية ولايته الثانية التى تمتد لاربع سنوات. وتؤكد المصادر المصرية أن تفاصيل وينود المبادرة الأمريكية التى سيتم الإعلان عنها في نهاية هذا الشهر، وستقدمها أولبرايت خلال جرئتها المرسعة إلى عدد من قادة وزعماء أطراف معلية السلام تتضمن خمس نقاط أساسية وهي:

(ولأ: الماللة ويقد جميع إعمال المنف وتوت لارشماع في الأراضي العربية المحتلة ومطالبة الجاذبين، الطسطيني والإسرائيل بالتدخل العاجل من خلال التعاون معاً لوقف جميع إنشطة وتصريحات جماعات العنف، والتطرف في الجاذبين، وتقييد تصرياتهم داخل للناطق وتحديد شخصيات قادة عطيات العنف،

لإيداعهم السجون، ويدء تعاون أمنى فعال بين أحهزة الأمن في إسرائيل والسلطة الفلسطينية من خلال لجنة مشتركة تشـــرف على ضـــبط الأوضاع الأمنية ومنع إحسدات التسوتر في الأراضى المحتلة.

ثانياً: مطالبة

اسرائيل بالإسراع بوقف وتصميد العمل في مستوطنة جبل أبوغنيم وتعليق جميع اعمال الاستيطان الإسرائيلي في الأراضى المستلة انتظاراً للانتهاء من تقرير وضع ثلك الأراضى بما فيها وضع القدس، وذلك في نهاية مفاوضات الرحلة الأخيرة وتحديد المصير ثالثاً: الدعوة

لاستئناف مفاوضات اللجان الفلسطينية ـ الإسرائيلية الثماني التي اتفق عليها في أخس اجتماع قمة بين عرفات ونيئتانياهو لحل كل القضايا المعلقة منذ اتفاقى أوسلو والخليل، وتسليم جسسمسيع الاستحقاقات الباقية إلى

السلطة الفلسطينية، بما ضيها قنضايا المطار والميناء وإطلاق سراح السجناء مقابل ضمانات أمنية، تحصل عليها إسرائيل، بشأن مصير ووضع هؤلاء السجناء مستقبلاً في حالة إطلاق سراحهم، وعدم العودة إلى ممارسة أي أنشطة مقاومة ضد القوات الإسرائيلية.

رابعاً: تبنى الولايات المتحدة الدعوة للإسراع ببدء مفاوضات المرحلة النهائية عبر القنوات السرية، فور انتهاء حل جميع القضايا المعلقة مباشرة، بحيث تستمر مفاوضات الوضع النهائي لمدة عام واحد فقط بدلاً من عامين حسب نص اتفاق اوسلو السابق، على أن تتولى هذه المفاوضات - التي تتم برعاية أمريكية مباشرة -تقرير وضع قضايا القدس واللاجئين والاستيطان والمياه والحدود الفلسطينية، ودعوة مصر لاحتضان بعض لجان هذه المفاوضات والاستفادة بخبرتها وقدراتها في مساعدة

وقف جميع

قنوات سرية لمفاوضات الحل النهائي دور آمریکی مباشر فی تحریک المسار السوري ، الإسرائيلي

أعمال العنف والاستبطان

الحدود السيورية -الإسرائيلية. وفي الوقت نفسه تتوقع المصادر المصرية أن تقوم الإدارة الأمريكية ببعض التعديلات القليلة على هذه البنود، وتقديم خطابات ضمانات أمريكية جديدة لجميع الأطراف بتنفيذ وسريان هذه المبادرة وذلك خلال الجولة القادمة لمادلين اولبرايت والتي ستبدأ خلال أربعة أسابيع من

بزيارة كل من مصر وسوريا وإسرائيل. وتجرى حاليا اتصالات عبر القنوات الدبلوماسية لتحديد امكانية زيارتها لمناطق الحكم الذاتى أو لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة خلال زياتها لمصر، وكذلك تحديد الموقف بالنسبة إلى زيارة اولبرايت إلى لبنان، حيث تشدد مصر وسوريا على ضرورة قيامها خلال هذه الجولة بزيارة بيروت ولقاء المستولين اللبنانيين لتأكيد الموقف الأمريكي من جدية السعى نحو حل المسار اللبناني أيضاً.

الآن تحديداً، حيث ستقوم الوزيرة الأمريكية

### الامن والسلام

وفق صبيغ واقتتراحات أمريكية تصرى حاليأ، ثمة افتراض يتفق حوله كثير من الباحثين وتبنى على أسساس في القضايا الاستراتيجية المعاصرة، وهو. أن المشاركة الأمريكية مفهوم الأمن يتعدى الجانب العسكرى فقط الكاملة في جميع اعمال وإن كان يشمله بالتأكيد، ونعتبر أن التأكيد على الترتيبات الأمنية في ذلك هو بداية ضرورية لكل مسعى ـ جدى الجولان، ضمن قوات لتأسيس نظام جديد من العلاقات دين دول دولية يجرى الاتفاق منطقة الشرق الأوسط قائم على حسن عليمها، ومراعاة طلب الجوار، والتعاون . إن السلام والأمن لا يعنيان سسوريا بأن تكون تلك انتفاء التهديد العسكرى فقطه وهما لا يعنيان الترتيبات متوازنة كذلك اختلال موازين القوة العسكرية لصالح ومتكافئة، مع ضرورة طرف واحد فحسب وتدلنا التجارب التاريخية تعهد دمشق بالتطبيع على أن الأوضاع التي نشأت عن مثل هذا الكامل للعسلاقسات الاختلال في موازين القوى لم تؤد إلى الأمن السياسية والدبلوماسية والسلام. إنها تؤدي كما يعلم الجميع، إلى زرع والاقتصادية والتجارية الشكوك في النوايا، وسيادة منطق القوة، وإلى مع إســـرائيل مع بدء الانزلاق في دورة جديدة من العنف، إن السلام ضمان تنفيذ أول مرحلة لا يقوم على تجاهل التوازن العام للقوى فضلا من مراحل الترتيبات عن أنه لا يقوم على تجاهل الأبعاد الأخرى الأمنية التي سيشفق الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية لهذا الطرفان الساوري التوازن. ثم إن السلام والأمن لا ينجمان عن والإسسرائيلي - خسلال كسر إرادة الخصم، وفرض الاستسلام عليه. المفاوضات القادمة ـ على والواقع إن عملية السلام بين العرب الفشرة الزمنية المسررة

خامساً : الدعوة

لاستبئناف المفاوضيات

السورية ـ الإسـرائيليــة

لسريانها في الجولان،

وشكل القوات والأجهزة

العسسسكرية التى

ستستخدم في مراقبة

وتنفيذ تلك الترتيبات على

وإسرائيل تتم في سياق من التغييرات الاستراتيجية الكبرى، التي تشهدها المنطقة منذ نهايات عقد الثمانينيات بشكل عام، ومنذ بدايات العقد الحالى على وجه الخصوص، وتتلخص في:

أولا: انطلاق عملية السلام الجارية، التي بدأت في مؤتمر مدريد، وما نجم عنها من

ثانيا: حدوث اختلال في موازين القوى في للنطقة العربية عموما، وفي منطقة الخليج على وجه الخصوص، لغير صالح تعزيز العملية السلمية على الدى القريب أو التوسط.. إن ضعف العراق بسبب الأوضاع الحالية التي نجمت عن حرب الخليج الثانية، والمخاطر التي تحيق بوحدة هذا البلد، يشكل في الحقيقة الأرضية الصالحة لإدخال المنطقة كلها في حالة من الاضطراب والفوضى، وما يتصل بذلك من مخاطر تهدد الاستقرار في المنطقة كلها، بما في ذلك العملية السلمية ولسنا في حاجة إلى التأكيد على ما هو بديهي وطبيعي مِن أنه في مناخ كهذا لن يشعر الفرقاء الآخرون بالأمن ولا بالسلام.

د. محمد المسفر

### عملية برشونة تدخل عامها الثانى في فاليتا توزيع الأدوار العربية ضرورة في المشاركة الأوروبية المتوسطية

مع اقتراب موعد انعقاد الاجتماع الوزارى الثانى لأطراف المشاركة الأوروبية المتوسطية في فاليتا بإيطاليا منتصف

إبريل الحالى، يراجع الجانب العربى مسيرة

هذا المشروع الإقليمي الكبير،

الذى أنهى عامه الأول، بهدف أن يحقق المشروع المصالح العربية الخالصة في الحاضر أو المستقبل.

تقرير يكتبه . أحمد نافع

السفيد ماني خلاف نائب مساعد وزير الخارجية الصري للشئون الارربية، يحد احد ابرز الذين تابورا عن قرب نظره معلية برشلوة وشروعيا، منذ إعلانها الشهير في نوفيدر 1940، يقول السفير خلاف إن الأطراف الحديمة التسمية المشاركة في مدا المشروع «مصر» تونس، الجزائر، المفربية الأردن، سوريا، لبنان، السلطة إنشاء الية تنسيق فيما بينها.

ولك منذ شهر يهز ۱۹۸۹ أي بد القضاء حوالي نصف عام على صدور إعلان برطونية وهذه الآلية التي تراسيا الآن الجزائر . وفضا تشريب الخروف الأبيدية . تقوم بتنسيق المؤلف بين الأطراف العربية . إنزاء صا تعرضت الليفة الأوربية ، من مقدرهات أن الكار، رزازا ما قد بدورة الدول الكري الأعضاء في المشاركة من راء ربوالف خيلا الإختاص القاعلة . من راء ربوالف خيلا الإختاص القطاعة .

ولاحقا أن مده الألبة التنسيقية تركز في معلم حده اللبة التنسيقية تركز في معلما حده الألبة التنسيقية تركز في معلما حده الألبة التنسيقية تركز في المتابعات التغيير بالشدون باكستر من بالشدون المتابعات المتابعات

ويرى السفير هانى خلاف، أن تنسيق الحركة الإستراتيجية، وتوزيع الأدوار بين من يمكن

كتب . محمد علام:

في محاولة لإحداث نقلة نوعية في التعاون الإقليمي بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في موضوع المياه، الجرئ البنات الدولي التصالات - هؤذا الدول بهدف عقد دوقتر إلقيمي بحضور إسرائيل فاشت مجاولات سابقة لعقده، بسبب وقض الجانب العربي هذا الحضور، إلا أن البنك الدولي حاول مجددا في إطار محد، أن يرعام متفضلاً تماما عن إطار المفاوضات متعددة الإطراف، برغم تعثر هذه المحاولات التي لم

فبالتوازى مع اتصالاته مع دول المنطقة المستغيدة من البنك، حصل البنك الدولي على موافقة الاتحاد وبنك الاستثمار الأوروبيين على المساركة، ودعم فكرة عقد هذا المؤتمر الإقليمي، والتحضير لمؤتمر تحضيرى على مستوى الخبراء، سيعقد في برشلونة،

لكن مستشار رئيس البنك الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، المكفور عبدالله، بو حبيب قال ا، (الأمراء العربي، إن المؤتمر المتحضين) كمو الغاء شاوري لمتبادل الأراه بين خيراء الإطراف التي سنشابان حول طبيعة الشاكل المائد الشاخة في للمنطقة وسبل التعامل معها ومعالجتها، ودور البنك الدولى في دعم حلول لهذه الشكلات

المصلحة جميع الأطراف.

ولفت الانتباه إلى أن «منطلق الدعوة، هو أن هناك مشكلات مائية يجبُّ التشاور



تسميتهم بالعرب الأطراف في برشلونة، وياقي الدول العربية غير الشاركة في هذا المشروع، معتسر ضرورة استراتيجية، ومطلبا قوميا لتعزيز المصالح العربية الكلية، وكفالة أن تكون المشاركة الأورومتوسطية عنصرا مضيفاء لاعنصرأ سالبأ للقوة العربية في إجمالها، ويلاحظ السفير هاني خلاف في ذلك حرص الدكتور/ أحمد عصمت عبدالمجيد، الأمين العام للجامعة العربية، وحرص مجلس الجامعة عموما على إدراج بنود في جدول أعمال دورات الجلس الضئلفة، مما يسمح بمناقشة مدى التقدم المحرز في مشروعات الشاركة الأورومتوسطية، ومدى إسهامها في تعزيز ما يعرف تاريخيا بالحوار العربي الأوروبي، وهو أمر ينبغي استثماره جيدا من جانب الدول

### أفكار للتنسيق

ومن بين الأفكار العديدة التي تتصل بالتنسيق العربي، تتردد فكرة إجراء دراسة عربية شاملة، بواسطة أحد مراكز البحوث العربية، عن مناهج المقاربة والأساليب التي اتسمت بها حتى الآن المفاوضات الأوروبية مع ضرادى الدول العربية، بهدف إبرام اتفاقيات أنتساب على المستوى الثنائي، فمنثل هذه الدراسة يمكن أن تكشف عن القواسم المشتركة، والمفارقات، وتباين درجات الامتمام، وأساليب الإقناع المختلفة، التي يلجأ إليها الاتصاد الأوروبي لإقناع الدول العربية بما يرغب في إقناعها به، كما أن مثل هذه الدراسة ـ يمكن أن تكشف أيضا عن الجوانب التي قد تحتاج إلى تعزيز ودعم في المراكز التفاوضية لفرادي تلك



■ السفير هاني خلاف

الدول العربية، مما قد يفيد غيرها من الدول الأخرى، التي لاتزال تخوض غمار التفاوض مع الاتحاد الأوروبي، أو لعلها تفيد الأطراف نفسها عند دخولها في عمليات التفاوض لتجديد أو مراجعة ما سبق لها الاتفاق عليه حين يحين الوقت

كذلك قد يلزم إجراء تصور عربي جماعي منسق لكيفية بناء حوار إيجابي، وفاعل بين الثقافة العربية والثقافة الأوروبية، ومثل هذا التصور قد يتضمن: عناصر تشكيل صورة الآخر في المتخيل الشعبي، وفي المنتج الثقافي، واليات تعميم هذه الصورة، ووسائل ترشيد الإعلام التبادلي عن ثقافة الإقليمين العربي والأوروبي..

ويتساءل السفير هاني خلاف عن مدى إمكان

إدخال اللغة العربية كلغة عمل في إطار مشروع برشلونة، حتى يمكن تعسميم الأدبيات والنواتج السياسية التي تصدر عن هذه المظلة الإقليمية الجديدة في الأوساط الشعبية، وهيئات المتابعة التنفيذية والتشريعية داخل فرادى الدول العربية، الأمر الذي بيسر ـ ولاشك ـ أعمال هذه المتابعات.

وممايشار إليه في هذا الصدد، أن إعلان برشلونة ذاته - الذي يعتبر الوثيقة الأساسية في هذا المشروع، لم يترجم بعد إلى اللغة العربية -في ترجمة رسمية على أي مستوى، باستثناء ما قامت به وزارتا الخارجية في دولتين اثنتين، وما قد تكون الأمانة العامة للجامعة العربية قد قامت به لأغسراض التسداول الداخلي، كسذلك من بين الأفكأر الواردة بهدف تفعيل الوجود العربى داخل المشاركة الأورومتوسطية، النظر في إمكان تعزيز سكرتارية اللجنة الأوروبية بعناصر بشرية من الدول العربية تقيم في بروكسل، وتعمل عن قرب في أنشطة التحضير والمتابعة للاجتماعات.

### القواسم المشتركة

ويلاحظ في مسواقف الدول العسريية في اجتماعات برشلونة - أن هناك إجماعا شبه عام -على اعتبار السار الإقليمي الجديد مكسبا سياسيا، ينبغى الحفاظ عليه وتدعيمه، إلا أن الإمكانيات والأدوات الخصصة لهذا الشروع لا ترقى - في رأى السعض - إلى مستوى طموح المشروع وأهدافه الواسعة في السلم، والاستقرار والأمن الشامل، كما أن البعض قد يرى أن هناك نوعا من عدم التوازي في سرعة التقدم على مختلف محاور المساركة، ويضيف البعض مسلاحظة وجود قدر من الخلط بين الوسسائل والغايات في مسار المشروع.

كذلك يرى الجانب العربي أن هناك حاجة إلى إعادة تصديد أولويات العمل على نحس يوفى بالاحتياجات الحيوية، والمباشرة للأطراف العربية، ويعزز العمل في القطاعات التي لم تحظ بالاهتمام الكافى خلال العام الأول، كمجال الزراعة والأمن الغذائي، ونقل التكنولوجيا، ومعالجة الأبعاد الخارجية لعمليات الإرهاب، وتوحيد المعايير في معالجة قضية الهجرة وحقوق المهاجرين.

ويرى العرب أن الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان، ينبغي أن يشمل أيضًا اهتماما مماثلا بحقوق المدنيين الخاضعين لظروف الاحتلال، فالإنسان كل لا يتجزأ .. وكذلك الأمن، وكذلك الرفاهية، وفي التقييم العربي الشامل لعملية برشلونة حتى الآن، هناك شبه إجماع على أن تسوية مشكلة الشرق الأوسط بكل أبعادها كفيلة بإطلاق قوة دفع كبيرة لمسار المشاركة الأوروبية المتوسطية، وسوف يلزم بذل جهد إضافي في تأكيد الارتباط بين مسارى مدريد وبرشلونة.■

بشانها، والتعاون في علاجها، خصوصا أنها تختلف من بلد إلى آخر، ومن منطقة إلى أخرى، فهي في بلدان الخليج ـ كمثال ـ تختلف عن غيرها من المشكلات في مصر أو اليمن أو بلدان المشرق العربي،

واكد أن طرح فكرة عقد لقاء تشاوري أولا، ليس تراجعا عن نداء عمان ١٩٩٥، الذي اقترح البنك فيه عقد مؤتمر إقليمي للمياه في هذه المنطقة . وإنما تعاملا مع التحفظات التي أبدتها الأطراف العربية على فكرة عقد مؤتمر إقليمي أولا، وقال: «لذلك قررنا أن نبدأ بالحوار لتبادل الراى والمعلومات والتجارب، منبها إلى أن اجتماع برشلونة اليس له جدول أعمال محدد،

وتاتي حهود معذولة لعقد مؤتمر إقليمي بمشاركة إسرائيل، في الوقت الذي تستضيف فيه مصر في ٢٩ إبريل الجاري اول مؤتمر تنسيقي لوزراء المياه والموارد المائية العرب، يعقد منذ بدء عملية السلام في مسارها الثنائي في مدريد في أكتوبر ١٩٩١ والمتعدد الأطراف في موسكو في مايو ١٩٩٢، والمسار الأخير انبثقت منه لجان التعاون الإقليمي في خمسة محالات، من ببنها المياه

وسيناقش هذا الاجتماع موضوعات تتعلق بمستقبل المياه في المنطقة العربية، وإستراتيجية تحقيق الأمن المائي العربي، والهياكل المؤسسية القطرية والإقليمية المعنية بقضانا المناه، وإفاق والنات التنسيق بينها، وسبل تنمية الموارد المائية في إطار

التحديات المتوقع مواجهتها خلال السنوات المقبلة.



■ الحجاج يؤدون الشعائر

### ٢٤ مليار ريال لتوسعة الأماكن القدسة

### السعودية حشدت كل طاقاتها لراحة الحجاج

8

جاء موسم الحج هذا

العام وسط استعدادات

مكثفة حشدت بها الملكة العربية السعودية كل طاقاتها لراحة حجاج

بيت الله الحرام.

مكة المكرمة ـ الأهرام العربي

واكد الأمير نايف أن خادم الحرمين الشريفين وبلى عهده لن يسمحا بتعكير صغفر الحجاج وأن تظيمانهما واضحة بضرورة تقديم مختلف الخدمات تقليل الصعوبات أمام الحجاج، حتى يتفرغوا لأداء الشعال.

كما أكد رزير الحج السعوبى الدكتور محمود سفر أن ألماكة العربية السعوبية مشدت كل طاقاتها والمكاناتها استعداداً ليدء موسم الحج واستقبال حجيج بيت الله الحرام الذين يفدن إلى الأرض للقدسة، وقال في تصديفات صحفية أن ما تبدك الملكة بقيادة خام في تصريحات صحفية أن ما تبدك الملكة بقيادة خام

الحرمين الشريفين هو اكبر توسعة في التاريخ، مما سبطي مدايين المسلمين الداء مناسكام مونيد من سبطي السير والسيطية والمساولة، دونارة مستقلة النجع بأنه كان شمرة من شمار الافتحام بخنمة الصجاع، مشيراً إلى أن الوزارة عملت منذ قيامها على تتحقيق هذا البعدة الإسدادي العظيم، والمناسبة على المناسبة الم

وارفض وزير الدع أن الوزارة وفسحت خطاة استهدف تطوير من روحالت المجاري وتجهيزات بالتعاون إضم بالراقي وإنشات العديد من الاستراقات بالتعاون م الإمرازات بوزارة المواصلات على الطرق البرية بدءاً من منافذ المخول وحتى مكة الكركاء فإقامت الكلير من المظارف في أماكن تجهي العجاج، سواء في عرفات أن طرق الدونية أن في مراكز الاستقبال والتغويج في طرق الحج بذلك في إطار حرصها الشديد على حماية الحجاج من شروات الشعس.

وتبذل الحكومة السعوية جهوداً مشرفة في مجال ترسيع وتحسين الخدمات العرمين الشريفين في مكة الكرمة والمبيئة الملورة، از انفقت حكومة الملكة العربية السعوية، بترجيه من خاام العربين الشريفين اللك فهد بن عبدالمزيز ما يزيد على ٤٢ عليارا ريال على ترسعة الحرمين الشريفين منها ١٧ عليارا انقاد في

السنوان الأخيرة فقط التوسعة السجد الحرام و. ؟
عليار بإل الفقت التوسعة السجد البدي الشريف التي المير مسلم المنجد المنجدة المنجدة المنجدة المنجدة المنجدة المنجدة المنجدة المنجدة الإحمالية للأوسعة سنة الإحمالية للأوسعة سنة الإحمالية المنجدة الإحمالية للأوسعة من المناجدة المنجدة الإحمالية للمنجدة المنجدة المنجدة المناجدة من ذلك الساحات المنجدة المناجدة ا

أما بغضوي اللسجد التيري الشريف فقد تشرف خلام الحرمي الشريفين لللك فهد بن عبدالعزيز بوضي حجر الاساس الليد من تنقيد التوسعة الشاملة التي نقيق يمكانة مسجد المصطفى مسلى الله عليه وسام رافق عند الكرية المرافق المنظمة في تاريخ الحرم التيري المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة الإجدائية ثلاثية مليل ريال بعا في ذلك نزع اللكيات والمتساريع المكانة المناساريع المكانة المناساريع المكانة المناساريع المكانة التوسعة المكانة الترسية إلى المناساريع المكانة الترسية المكانة الترسية المكانة الترسية المناساريع المكانة الترسية المكانة المناساريع المكانة الترسية المكانة الترسية المكانة المكانة المكانة الترسية المكانة الم





على فرزات



### فارس الدعوة النبيل

# الجماعات الإسطامية حركات هيس

كلمات هنارس الدعوة النبيل، فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لها مذق الماء العنب.. تروى بعد عطش. طرقنا عليه أبواب الحوار، ففتحها على مصراعيها، لنحاوره في اهم قضايا الساعة والعصر الخلافية.. فهو الذي طالب بضرورة وجود طرف قادر على إقناع أعضاء حكومة إسرائيل بأن تهدا أعصابهم، ويتادب عباراتهم إذا أحصابهم، وتتادب عباراتهم إذا أرادوا السلام.. وفاجأنا

«الشيخ الشعراوي» برؤيته للحركات الإسلامية في العالم العربي، عندما

اتهمها بأنها مسئولة عن الفشل الذي

تتعرض له، ووصفها بأنها حركات هيستيرية!!

وتناول «فارس الدعوة النبيل»

موضوع انتشار بيوت التجميل في المجتمع المسلم، وكشف سر حبه لصوت الموسيقار محمد عبدالوهاب

حوار: مصطفى عبد العال

تصوير : حسام دياب

■ تحقق إسرائيل بمرور مائة عام على مؤتمر بازل وهو اول مؤتمر للصهيونية العالمة، مؤتمر بازل وهو اول مؤتمر للصهيونية العالمة، الذى توقع نشوب حرب بين العرب وإسرائيل بعد مئلة عام، وقد تصادف ذلك مع قولى حكومة نيتانياهو مقاليد الأمور والتلويح بالحرب. فما هو تصوركم لشكل العلاقة بين العرب وإسرائيل مل بالرحلة القعلة،

فإذا كا تحديد الآن من تلفق واشد التصريحات التر منتخبه الأمن من تلفق واشد التر استحدها من حكومة إسرائيل الحدادة التي لابد الما من وقد عمله إذا استخدرت ، فالجد إذا يكون هذاك ما ينتهم ولا الثاني بإذا تجاهد إذا تصاليم وإن التراب إدا في حداد المستحرار هذا التحدث فيلا تقدين الى السحورات المعترار بقا المتحدث في التحديد المعترار المنا التحديد فيلا المسرية في من حيث ينتسب المرابع المسرية في المساورة في من المساورة في المساورة في منا المساورة في المساورة المساورة في المساورة المساورة المساورة في المساورة الم

إسرابي. ■ ■ ما هو تفسيرك لفشل الصركات الإسلامية في تطبيق نموذج إسلامي مثالي في بعض البلدان العربية مثل السودان.. الجزائر..

ا حياجات (إساليدية التي تسال منها لشك 
لاتها حركات ميسترية قامت المسلمة الدعام لا الطبية 
إلاسام حركات ميسترية قامت المسلمة الدعام لا الطبية 
لاتها حركات ميسترية قامت المعالية الي ان يحكم الها لابدان 
لاتمام على مركات المالية اللها الميام اللها في الأي كالي السلامية 
لاتمام المالية الميام الميام الميام الميام الميام الإسلام 
لاتمام الميام الميام الميام الميام الميام الميام لابدان 
لاتمام الميام الميام الميام الميام الميام الميام الميام 
لاتمام الميام الميام الميام الميام ليام الميام للميام 
لاتمام الميام الميام الميام الميام الميام الميام الميام الميام 
لاتمام الميام الميام

نفسها ونقعها، وهذا وللظاهر بعيثه وليس من العسدل ولا من العسدل ولا من الإسكام في شيء التحديد أن تصمل لنفسها على الحكم بمجة النعوة إلى حكم بمجة النعوة إلى حكم بالمنعى هي حركات

ساء. تصوركم لحل الأزمة بين العــــراق والكويت في ظل المنهج الإسلامي، خاصة أن التلويح



■ ازمه العراق والكويت لها حل وفق المنهج الإسلامي

إذا أراد نيتانيا هو السلام فعليه بالأدب وهدو: الأعصاب! إحترام قانون وضع اليد السياس كفيل بحل أزمة العراق مع الكويت

### بنشوب حرب جديدة في المنطقة يطل براسه من

□ طل الآرة في إلمار منهج إسلامي وخفي المرابع وضافه الارك وخفة في إلمار منهج إسلامي وخفق اليدم الله الارك أن المناف الأمر أن أحد فيهم ما الله الارك أن المناف المن

تابعا لى ولكن أنا وانت نسبير على هدى الله، لا يكون لأحيد مطمع فى ارض الأخسر، لأن الله هو الذي منع وليس لمفلوق أن يجاول الاحتراض على تقيير وبشيئة على تقيير وبشيئة

التيفزيون يقدم الشيخ الشعراوى وفيفى عبده. وعليك أن تختارا

المبدأ الإسلامي أقر الحقوق والواجبات بين للسلمين وأصدحاب الديانات الأخرى في دلهم ما لنا وعليهم ما علينا» فمن باب أولى أن نضر م نحن السلمن بعضنا بعضا.

■ فى ظل انتشار التيار الشيعى فى العالم العربى كيف يمكن التقريب بين وجهات النظر فى المذاهب الفقهية؟!

□ ال إن هناك إنصافا لكانت الحكومات في التصدي التي سعت إلى هذا التقريب، وهذا الانتقاء يحدث في الاثنياء التي نميز هنا وينها وننفرها، وما لحثقافا فيه ما يبيحت تشريح الله كل واحد يكون له رأى في هذا الاختلاف، ثم تعلن وجهات النظر وكل إنسان يختار ما يناسبه.

صاحب الرائ لاكفر الرائ الأخر للإعالية لأن القضاء الشكلة كليا تكن في ان يحال مساحب رائي الا يجبر الأخر على التيامه والأخذ براياء ولك خطأ كبير وصائح بون منا علينا أن زرى التصويص للحكمة لقي جملها ألك في حكم كارت، ويغد أمار لا يحمن إلا يجرز فيها الأخذاذات يوجب أن تقل عليها، والشيء الذي يباح الاخذاذات فيه حقى في الله الواحد سواء التشاهية إن





مدلى بدلوه دون أن يحاول أحد أن يحجر على رأى الأخرين أو يفسد عليهم رأيهم.

■ 🗷 تحــاول إبران الآن الســعطرة على التجمعات الإسلامية في العالم فما رأيك في هذه الظاهرة؟!

 أولا علينا أن ننظر للأسباب والأهداف وراء هذه المحاولات، فإذا كانت تريد أن تتكتل لتفرض الذهب الشبيعي، فهذا هو الباطل المرفوض، وإذا كانت تريد أن تتكتل كي يجمع العالم الإسلامي والعربي على رأى وهدف إسلامي موحد فأهلا وسهلا.. وتصبح القاعدة الأساسية في كل المذاهب والبلدان العربية والإسملامية هي أن تتوحد تحت لواء، وما اختلفتم فيه فربوه إلى الله ورسوله، وهذا أقرب إلى التقوى!!

■ ■ ما هو تصوركم لمستقبل الأقلبات في

العالم العربي، مثل الأكراد.. الأقباط، وغيرهما!! 🗀 🗀 الأقليات في العالم العربي أو في أي مكان في العالم لو أنها محكومة بالحكم الإلهى الذي هو رب جميع الأقليات ورب الناس ورب للشارق والمغارب لا يكون هناك ظلم من أغلبية الأقلية، فالجميع محكوم بإله واحد، لكن أن أكون أقلية وأرفض أن أعيش بحكم الأغلبية فهذا خطأ كبير، لكن لابد أن تعيش الأقلية في حضن الأغلبية على نهج واحد من الله ، لأن الجميع يعمل بمشيئة الله حتى الأديان المختلفة مع الإسلام تعيش في ظل

> ■ ■ ما هي أسس الالتقاء بين الحاكم والمحكوم؟!

🗆 🗋 أن يكون المكومون معينين للماكم على الطاعة والإصلاح، ولابد للحاكمين أن يستمعوا لهذا وأن يحاولوا رد شراسة الحضارة لأنها هي التي تضر الإسلام

■ ■ ما هي أهم المطبيعات التي تواجعه المجتمع الإسلامي في تصورك؟!

□ الجتمع الإسلامي كله سلبيات، خروج الرأة إلى الشارع وهي عارية، عمل الراة مع غير محارمها .. وسائل الإعلام والمرأة تبدو فيها في كامل زينتها وفتنتها، وتشيع هذه الفتنة فيمن لا يملك أن يكون كذلك، الإعلام في إعلانات السلم بكل ما فيها من فساد وإفساد للذوق العام ومحاولة إثارة الغرائز ومحاولة بثروح الإسراف في عقول الشاهدين خاصة الأطفال.. الشباب يتزين بالذهب أكثر من النساء، المرأة تصاول تقليد الرجل في مظهره، كل إنسان رافض لواقعه، رافض لحياته.. رافض لدينه، محاولة التشبه بالأجانب في الفاسد فقط. الابتعاد عن تعاليم الإسلام.. ودور العبادة، وقراءة القرآن، كل هذه سلبيات في الجتمع الإسلامي، والكارثة أننا نسال عنها وكاننا لا نراها .. ولا نشعر بها!!

■ ■ هل يتوقف دور علماء المسلمين عند شجب السلبية وتحديدها للناس في الوقت الذي يصاول فيه الغرب أن يغزونا فكريا وثقافيا واجتماعيااا

□ □ طبعا يتوقف عند هذا الحد واكن كلام

العلماء ومن لهم حق الفتوى والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ليس كمالما نظريا، بل هو كمالم يجب وأن يسمع ويطبق، فكل إنسان في هذا الكون له مهمة المهندس بيني، القاضى يحكم، وكذلك العالم مهمته معروفة ومحددة وهي افعل كذا ولا تفعل كذا في إطار البادي، الإسلامية، ولا يمكن للعالم أن يحمل الناس على الفعل، فاللين والرحمة والرفق مطاوية في الدعوة.

فالطبيب مثل العالم يضع الروشتة للأمراض، والريض حرفى أن يذهب للصيدلية لشراء الدواء أو لا يشترى، وكذلك العالم يبين مناهج الله للناس، وكل إنسان حر في أن يختار طريق الهداية أو طريق الفساد، فأنت أمام جهان التليفزيون درفي أن تشباهم الشعراوي وحرفى أن تشاهد على قناة أخرى فيفي عبده وهي ترقص، فوبسائل الإعلام أوجدت لك الداء والدواء وأنت حرفي أن تتعاطى هذا أو ذاك.

■ ■ مازالت قضية عمل المرأة تشغل المجتمع الإسلامي، فما هي الضوابط التي شرعها الإسلام لخروج المرأة إلى العمل؟!

□□ الشرع أباح خروج المراة للعمل لكن بضرورة، فالرأة لا تخرج إلا لضرورة، وفي حال الخروج



تلتزم أداب وقواعد الإسلام في عدم الاختلاط مع الأجانب، ثم يجى، دور المحتمع الإسلامي تجاه هذه المرأة، والمرأة يجب عليها أن تنتهز الفرصة في عدم الخروج من البيت. وحديثا وجدنا التشريعات والقوانين تحدمن خروج

المراة، فالإجازات أصبحت مفتوحة وكثير من الناس ينادون بعودة الرأة إلى بيتها ونحن لسنا ضد عمل الرأة.. لكننا نتسائل مع من تعمل، فالمرأة. تعمل مع بنات جنسها.. \* تعمل مع الأطفال الصغار، تعمل مع المحارم.. الأب.. الأخ.. الزوج .. الأبناء .. كل نلك مشروع كما كان يحدث ومازال في الريف.

لكن أن تعمل المراة مع الأجانب فهذا هو الخطر.. لأنه سوف يكون هناك تعايش.. ويصح أن تكون أمرأة جميلة.. فيشتهى فيها الرجل ما يفتقده في زوجته، وهذا يفسد على الناس إيمانهم!

■ ما رايك في ظاهرة بيوت التجميل التي انتشرت في العالم العربي؟!

 هذه حقيقة، فالمرأة الأن تذهب إلى هذه البيرت لتغير لون شعرها وجلدها.. الفتاة الآن تسعى إلى تغيير لون الشفاه والأظافر والعينين. فالمرأة السمراء تريد أن تصبح شقراء والعكس، وكانها بذلك تتمرد أو تعترض على الصورة التي خلقها الله عليها كما جاء في قوله تعالى على لسان إبليس وولآمرنهم فليغيرن خلق اللهء، وهو اعتراض

على مشيئة الله في الخلق، فالظاهرة بجب أن ترفض تماما في المجتمع للسلم

■ هل يجوز قراءة القرآن من الكمبيوتر؟! □ □ نعم يجوز لأن الكمبيوتر نسخ ذلك القران

وجمعه مما هو مطبوع بواسطة المطبعة، والقران يسمع ويقرأ، ويجوز أن نسمعه أو نقرأه بأنة وسيلة ولا فرق بين الكمبيوتر والصحف لأن الكل مأخوذ عن مصدر واحد .. وهو أولا وإخبرا كلام الله.

■ ■ التلبس بالجن والعلاج من الأمور التي انتشرت مؤخرا في المجتمع العربي والمسلم، فما رأيك في هذه الظاهرة؟!

هذا كله كذب وإفتراء ادعته بعض النساء لتستريه أشياء عندها أو تطلب أشياء، فالله سيحانه وتعالى ما خلق الإنسان ليسلط عليه جنساً آخر، لكنه سلطه عليه بالوسوسة فقط لكن أن سبكن فيه وبنخل فيه، فهذا كذب لأن الحق يقول: له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله، أما السحر فهو كالوسوسة، فالشيطان يوسوس للإنسان بالمعصية ، كالذي يوسوس لرجل بخصال سو، في رجل آخر ليست فيه هذه الخصال، فالله يعطى الناس قوة لاستخدامها في الخير

لا في الشر، كالذي يحمل مستسناً ويجيد فن التصويب يمكن أن يدافع عن نفسه في الخير أو يقتل الناس، كذلك الله علم الإنسان أشياء قد تفسد على الآخرين حياتهم ولو بالوسوسة، فيكون لها أثر سيئ وهي حرام لقوله تعالى ورما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلاتكفر، إذن فهي ادعاءات مرض وادعاءات شفاء، خداع في خداع، ونصب واحتيال.

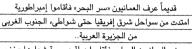
■ ■ وكيف يحتفل المسلم بالعيد؟!

 العيد هو أن تتمنى أن يعود.. وكل أمر فيه خير يجب أن يعود، والعيد له حكمة، فريما ترك للعاصمي أصبح عادة ، والله يريد أن يضرجك من إلف العادة إلى إلف العبادة لأنه اعتاد ألا يصنع شراً، لكن الله يريد أن يجعلها عبادة، فإذا نجحت يكون العيد إذن فالعيد هو أن تقرح بشيءُ نجحت فيه على مراد الله منك.. والناس في العيد يجب أن يذكروا الله ويكبروه ويعظموه على نعمه، ثم صلة الأرحام والتزاور ودخول الألفة في قلوب الأطفال.. ■ ■ سمعنا أنك كنت تحب الاستـمـاع

للموسيقار محمد عبدالوهاب؟!

🗖 🗖 نعم هذا حقيقي، عندما كنت أجلس معه كنت دائما أقول له دندن لنا حاجة.. وكنت أقول له لماذا تغنى، إن صوتك وكلامك العادى جميل.. يكفيك أن تتحدث والناس يستمعون إلى صوتك لا ضرورة للغناء.. وعندما كنت احدثه تليفونيا كان يرد: الو.. كنت أضحك وأقول له: انت تلحن الكلمة قبل أن ترد على التليفون.. وبصفة عامة أي شعر وإن لم يغن مثير للعواطف مرفوض.. وإذا كان شعرا ولحن بضلاعة مرفوض.. وإذا كان الكلام جيداً واللحن جيداً والأداء مثيراً فهو مرفوض، لأن الشباب يكفيه سعار الجنس في مراهقته، فلا يحتاج إلى أن تثيره بالغناء.. والله يريد أن يعف الناس 🔳





وحديثاً.. روض العمانيون الجبل.. فاقاموا دولة عصرية شعارها «خنجر»
.. وهو سلاح ورمز لصراع كامل، خاضه العمانى قديماً ضد وحوش
الفنافى .. وحديثاً ضد قسوة الطبيعة.

قبل أن تهبط إلى مطار السيب الدولي فإن آخر ما تشاهده هو ربوس الجبال الشامخة.. وبعد أن تخرج من المطار، فإن أول ما تقع عليه عيناك هو البحر الممتد.. وبينهما تلمح فوق المباني علماً يرفرف، أبرز مافيه خنجر هو شعار سلطنة عمان.

وصلت إلى مسقط وفى داخلى إحساس ما عن الأسطورة.. فقد تذكرت ما قرأته عن أن السندباد بطل المغامرات الشهير فى حكايات ألف ليلة وليلة كان عمانى الموطن..

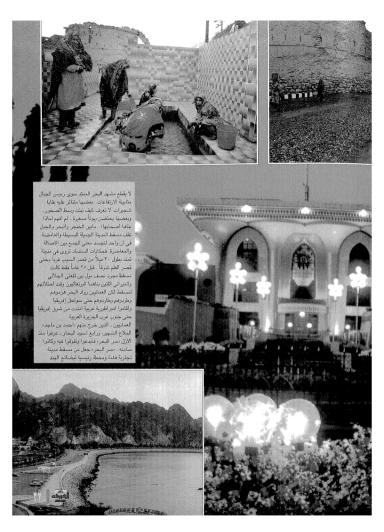
فى اقصى الطرف الشرقى لمسقط، حيث يقف قصر السلطان على حافة البحر عشت أجواء الأسطورة.. فهاهو البحر والليل والطبيعة العمانية .. وهكذا بدأت جولتي.

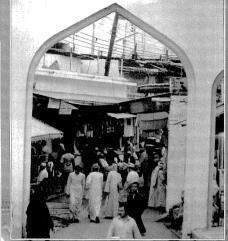
سلطنة عمان ۔ سعید عیسی

## مسقط

مدينة الأساطير والسندباد







وهنا فإن جو الأسطورة يعود مع تداعيات مشهد

المعانل الفرعونية بطقوسها المغموسة في بخور، أطلق لنفسه العنان بفعل اللبان العماني، ومازالت الثنجاره تنمو وتلقى بثمارها في ، طفار، جنوبي

على الطريق المرصوفة باثقان شديد، وقبيل أمثار قليلة من فندق قصر البستان الذي يتفوق في أبهته وفخامته على قصر فرساي التاريخي. اشبار شرطى لسيارتنا .. توقفنا .. اقترب الشرطي وحيانًا (صديقي وأنا) رددنا التحية فقال أنتم من مصير، أجيئاه: نعم. سائنًا عن الأحوال في مصر • وكيف الأهل والناس. اخبرنا - بهدو. باننا تجاوزنا السرعة المقررة على الطريق وطالبنا بالرخص .. وحرر مخالفة أعطاها لصديقي قائد السيارة. الدهشت فقد تصورت أن حديثه الأخوى وسنؤاله عن «الأهل والناس في مصير» بعنى أنه لن يخالفنا . ضحك صديقي وقال الا الشرطة في عمان تطبق القانون بمنتهى الود في فندق قضر البستان.. علمت أنه بني خصيصاً

لاستقبال قادة الخليج العربي في قمة مجلس

التعاون السانسة التي استضافتها مسقط عام

المصائع المصرية الموجودة في مديئة العاشر من رمضان في ليل مسقط يحلق السهر على شاطيء البحر الممتد بطول المدينة.. حكايات السمر لا تنقطع وجلسات لعب الورق؛ الكوتشيئة، في كل مكان على الشاطيء، الذي أقيمت عليه بعض الخدمات من مطاعم وفنادق. المثير أن كل أخبار مسقط نعرفها من جلسات السمر . فمسقط مدينة صغيرة لا يعيش لها سر

١٩٨٠، وصادفت الاحتفال الأسطوري بمرور ١٥

عاماً على تولى السلطان قابوس الحكم، ويقول

طرار البناء، وعلى كل قطعة من أثاث الفندق

الفخيم. وقال لي أحد الأصدقاء إن الموكيت

العمانيون إن السلطان اشرف بنفسه على اختيار

الفاخر الذي يغطى أرضيات الفندق من انتاج أحد

العمانيون شعب طب ملتزم وودود.. ملفت النظر فيه الالتزام بالزي الوطني (الدشداشة والمضر أو الكمه التي تغطى الراس.. الرسميون فقط خاصة من كبار المستولين يلتزمون بإضافة الخنجر على الوسط ليكتمل الزي الرسم وريما كان مشهد المواطن العماني بلياسه التقليدي، الذي يعود الآلاف السنين، وهو يقود سيارته الحديثة ويتحدث في الهاتف النقال

ويتعامل بالكومبيوتر، ه ريما كان المشهد تلخيصا لقلسفة سلطنة عمان في الجمع بين الأصالة و المعاصرة. فوطن «الخليل بن أحمد» واضع علم العروض ومستنبط بحور الشبعر يعيش سياقأ مع الزمن لمحاكاة العصر الحديث في لقطة تليفزيونية لاجتماعات مجلس الشوري، آلمح امراتين بين الأعضاء.. وسرعان ما علمت أنهما دخلتا المجلس بالانتخاب، فالمرأة العمانية حزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع الأبيض والأخضر لونان سائدان، فالأبيض هو اللون الغالب للمباني المتناثرة بامتداد مسقط في تناسق جميل. والأخضر لون الزرع والحدائق والمساحات الخضراء، التي تغطى جانب شارع السلطان قانوس الذي يمتد بطول مسقط من قصير السيب غرباً وحتى قصر العلم شرقاً. ولا يقطع اللونين الأبيض والأخضر سوى الجسور والكباري العلوية، التي تجعلك تقطع عاصمة عمان طولاً في اقل من نصف ساعة

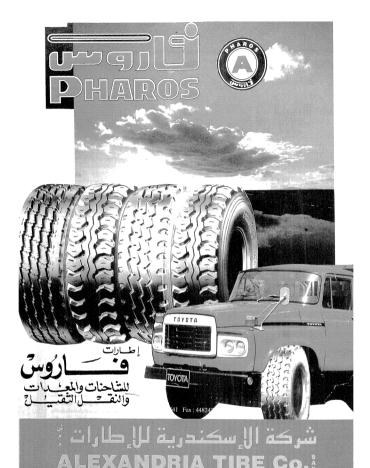
وفي الميادين. فإن التماثيل المنحونة في وسطها، تدلك على رموز هامة في حياة العمانيين.. فذلك حبوان المها الذي عاد للاستبطان في أرضه الأصلية.. وثلك «بلة القهوة العربية» وهي وسيلة الترحيب بجوار الخلوى الشمهيرة في كل مائدة وداخل كل بيت وفي مكاتب المسئولين بالوزارات

بالسيارة. فسيولة المرور وانتظامه جزء من ملامح

وهذه السفينة صمار، التي توجهت إلى الولايات المتحدة قبل ٥٠ عاماً لتدشن أول علاقات عربية أمريكية رسمية

يقول مستول عماني بارز: إن التحدي الحقيقي الذي واجهناه، كان بناء الإنسان القادر على التعاطى مع أفكار العصر ونهجه. والذي أقيمت المياني أو "حضارة الأسمنت" من أجله هو. ويضيف: صحيح أن البلدوزرات شقت الجبال وأزالتها نهائياً في بعض الأحيان، ليقام مكانها طريق او مدرسة أو مستشفى أو فندق أو مصنع لكن هذا كان مجرد هدف صغير ووسيلة لابد منها لإقامة الدولة العصرية.. والتفوق على الطبيعة

وعلى حد قول دبلوماسي عربي في مسقط فإن العمانيين أداروا حواراً مع الجغرافيا من أجل إعادة التاريخ إلى مساره الصحيح ومثلما كان البحر سمر تفوق العمانيين في الماضيي - فإنهم في الحاضر لم يعدموا وسيلة في التعامل مع الجبل. وكان الخنجر شعارهم ورمزهم ومابين الحقيقة والأسطورة ثقف مسقط الجميلة شاهداً على حوار حي مازال يدور بين الخنجر والبحر والجبل.



المصانع والمختازن: طريق النهضية مالعكام بالككام ٣٦ الطريق التقريق التقريق المحسانع والمختازن: طريق التقريق الم ت: ٤٤٨٦٦٤/٤٤٨٢٤٧ فاكن: ٤٤٨٢٤٧/٤٨٢٤٧ فاكن: ٢٢٧٨٥٨٩ والكن: ٢٢٧٨٥٨٩ إدارة النسويق والمبيات: الفاهرة: ١٠ميدان المساحة/الدنس ت: ٢٢٧٨٥٨٩ فأكن: ٥٧٠٧١٨٨

### أغرب قضية في تاريخ الخِليج

تنظر محكمة الجنايات الكويتية (شعبة قضايا أمن الدولة) أغرب قضية اقتصادية في تاريخ

الكويت، ودول الخليج وربما العالم كله،وبسببها يمكن أن يدخل المتورطون فيها موسوعة (جينيس)

للأرقام القياسية قبل أن يودعوا السجن، حيث عرض المتهمون للبيع مبلغ ٤ مليارات دينار كويتي أي ما

يعادل أكثر من ١٣ مليار دولار أمريكي.

### الكويت ـ حسام فتحى

ورغم أن بداية الخصيط الذي أدى إلى اكتشاف القضية يعود إلى ٢٤ سبتمبر الماضي، فإن التحريات الكثفة حولها ظلت في طي الكتمان، حتى تفجرت قبل أسابيع قليلة مع إحالة المتهمين فيها إلى المحاكمة وهم كويتيان وبريطاني.

محافظ بنك الكويت المركزى الشيخ سالم الصباح لم يعقب على القضية ،الا أن نائب المحافظ على الموسى اشار في اقواله أمام النيابة ، . والتي اطلع مراسلنا في الكويت على نسخة منها - آلى أن أحد الصادر السرية للبنك في قبرص أرسل للبنك المركزي الكويتي صور مستندات أصدرتها مؤسسة حراسة كويتية تحتوى على شهادات تؤكد قيام هذه المؤسسة بعملية (عد وإيداع) لمبلغ أربعة آلا ف مليون دينار كويتي قديم من الإصدار الشالث الملغى، والمسحوب من التداول بأمر من البنك المركزى عقب الغزو العراقي للكويت، وإنها مملوكة للمتهم الأول (بدر. ع. س)، وتقوم المؤسسة بعرضها على أشخاص وجهات مصرفية خارج الكويت لبيعها .

وأكد الموسى أن البنك المركزي لم يسبق له طباعة أو إصدار مثل هذه الكمية من الإصدار الثالث إطلاقاً، حيث إن الكمية المطبوعة من هذا الإصدار لا تتجاوز ٤٠٠ مليون دينار، تم استبدالها كلها، ولم يبق سوى ١٨ مليوناً فقط في السوق. وأوضح أن خطورة هذا العرض تكمن ليس فقط في احتمال أن المبلغ مزيف، وإنما تتعدى ذلك

إلى التلميح عند تصديق هذه المراعم إلى أن البنك، الركرى سبق أن أصسدر نقدأ دون غطاء قانونی، مما یعد طعناً فى بيسانات هذا البنك وفى الثقة بالدينار الكويتي، ومما زاد الأمر سسوءاً، أن المتسهمين

أشاعوا أن البنك المركزي

يدخل طرفأ في الصفقة المزعومة، وقالوا: إنه أودع كفالة لتأمين عملية

وعلمت «الأهرام العسريي» أن مسا لم تتضمنه محاضر النيابة يؤكد أن مركز الصراسة . الذي زعم وجود الأصوال في حوزته بعد عدها وإيداعها . قد جهز الشهادات بأن وثقها توثيقا صحيحا لدى الأجهزة المعنية في الكويت، والتي تعتمد صمة توقيع المسئولين عن مركز المراسة، دون أية مستولية عن محتويات الوثيقة، إلا أن توقيعها أدى لتوثيق الشهادة التي حملت الأرقام الخرافية.

المفاجأة الثانية في القضية فجرها الرائد أديب م. س. الذي أكد أن المتهم الأول (بدر) اعترف له، بأن البالغ الواردة في المستندات مملوكة لرجل من دولة خليجية غير الكويت وأكد أن هذا المالك المزعوم دعاه إلى البلد الخليجي، وجعله يعاين بالضعل مبلغ ٣٠٠ مليون دينار كويتي من الإصدار الثالث، ثم

حاول المتهم الأول بالاشتراك مع المتهم الثاني بيع هذه المبالغ في قبرص ثم فشلا، فسافراً إلى فرنسا حيث أكد للمشترين دخول البنك الركزي الكويتي في الصفقة، كضامن، مما حدا بأحد البنوك الفرنسية الكبيرة إلى الدخول في مفاوضات معهم للشراء.

وفى تحقيقات النيابة اعترف المتهم الثالث الكويتي (حسين س.ن) بأنه قام بالتوقيع على الشهادات الخاصة بعد وإيداع وملكية المبلغ بصفته صاحب مركز الحراسة، وتضمنت الوثائق التى وقع عليها تعهده بتسليم المبلغ لأى طرف فور طلب المالك أن يتم التسليم.

اما المتهم الثاني، وهو بريطاني الجنسية اسمه جون (ج.ش) فقد اعترف بأنه اشترك مع المتهم الأول(بدر) في إرسال واستقبال مستندات عملية البيع، وسافر معه إلى قبرص وفرنسا وحضر جميع الاجتماعات والاتفاقات

التى جرت لاتمام الصفقة ومازال القضاء الكويتي ينظر أغرب وأضخم قضية بيع للدينار الكويتي، واطرف مافى الْقضية أن النيابة لم تضبط من مبلغ الأربعة مليارات دينار سوى ثمانين ديناراً من فئتى العشرة، والعشرين ديناراً من الإصدار الثالث بحوزة المتهم الأول ـ كعينة للبيع - أما بقية المبلغ فلا وجود له سوى في خيال المتهمين، خاصة أن أحد البنوك أكد «للأهرام العربي» : إن مثل هذا المبلغ في حالة وجوده يصتاح إلى ٦ ناقلات عملاقة، تحمل ٦ حاويات، أو ثلاث طائرات شحن لنقلها■

### تستكمل أسطولها أوائل عام ١٩٩٨



اتفقت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، مع الهيئة العامة للاستثمار

في الكويت، على أن تحصل «الكويتية» على مبلغ ١٠٠ مليون دينار

كويتي «٣٣٣ مليون دولار»، لتسديد التزاماتها المالية المستحقة عليها.

### الكويت. الأهرام العربي

روفقا لمعلومات «الأهرام العربي»، فأن الصفقة تضمنت بندا يلزم مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، بإعداد دراسة تكون نواة لمشروع قانون بتعديل الوضع القانوني للمؤسسة، من مؤسسة عامة، إلى شركة مساهمة عامة، وفقا لأحكام قانون الشركات التجارية، على أن تكون مملوكة بالكامل من قبل

الحكومة، وذلك بشكل مؤقت، تمهيدا لإعداد المؤسسة للدخول في برنامج الخصخصة، الذي تطبقه الحكومة وأكدت مصادر رفيعة المستوى في «الكويتية»، أن للؤسسة تمكنت من تحقيق إنجازات ضخمة منذ بدء إعادة بنائها، بعد الدمار الذي أصابها بسبب الاحتلال العراقي في اغسطس ١٩٩٠، حيث تمكنت من تحقيق زيادة صافية في اصولها، بلغت ١٤٤. ٣٨٤ مليون بينار كويتي ١٠٢٨٠ ١ مليار دولار» خلال الفترة من عام ١٩٩١، حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٥. كما أصبحت المؤسسة تمتلك أصولا راسمالية، تقدر قيمتها بحوالي ١٧٥ مليون دينار «٢٠٢٥ ملسار دولاره في ٣٠ يونيس ١٩٩١، أي أن إدارة المؤسسية نجيحت في إضيافة أصول قيمتها ٤١٦ مليون دينار خلال ٥ سنوات. وقال رئيس مجلس الإدارة، والعضو المنتدب للخطوط الجوية الكويتية أحمد حمد المشارى، في تصريح خاص ل «الأهرام العربي» : إن إجمالي التعويضات الستحقة للمؤسسة، والتي تطالب



للؤسسة بها شركات التأمين، وهيئة التعويضات الخاصة بالاحتلال العراقي، يبلغ ٢٩٨ مليون دينار «٣ .٩٩٣ مليون دولار»، وذلك نتيجة للدمار الشامل الذي لّحق بممتلكات المؤسسة من جراء الاحتلال. وأضاف المشاري: إن الخطوط الجوية الكويتية، كانت تمثلك قبل ١٢ أغسطس ١٩٩٠ أسطولًا متكاملًا من ٢١ طائرة، ولها شبكة خطوط تغطى ٤٥ محطة، وقد تسبب الغزو توقفا تاما في نشاط المؤسسة، وتم تدمير جزء كبير من الأسطول الجوى، والمباني والمنشأت.

وإشار إلى أن أسطول المؤسسة أعيد تحديثه بالكامل، وسيتم استكماله أوائل العام المقبل ١٩٩٨، بوصول طائرتين من طراز بوينج 200- B-777. اليصبح لدى المؤسسة اسطولا عصريا من أحدث الطائرات، مكوبًا من ١٧ طائرة، وهو ما يسمى في عالم الطيران بأسطول العائلة المتكاملة ■

### الكويت - الأهرام العربي

دعت محموعة من مساهمي بنك الإسكندرية - الكويت الدولي إلى عقد اجتماع في الكويت لبحث قرار مجلس الإدارة بتغيير اسم البنك إلى «البنك التجاري المصرى، وهو القرار الذي اتخذ في اجتماع الجمعية العمومية الأخير الذي عقد مؤخراً في القاهرة برئاسة رئيس مجلس الإدارة المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة السابق. ويسعى بعض المساهمين الكويتيين في البنك إلى اللجوء للقضاء لوقف إجراءات التغيير التّي يشهدها البنك، ومنها تغيير الاسم وإيقاف تنفيذ قرأر محافظ البنك المركزي المصرى ببيع ٧٠٪ من حصة بنك الإسكندرية في رأسمال بنك الإسكندرية - الكويت الدولى لجموعة الستثمرين المصريين التي تضم رجلى الأعمال المعروفين محمد فريد خميس ومحمد أبوالعينين ويعترض الساهمون الكويتيون على تقويم سعر سهم البنك بمبلغ ٨. ١٥ جنيها، ويؤكدون أن القيمة الحقيقية للسهم تتجاوز ٦٠ جنيها ■



والإدارة، وإحاطتهم بمستشارين مخلصين للحركة. هذه التوصية الماسونية التلمودية، التي لا تحتكر الالتزام بها أمريكا نقطه بل تعمل بها الكثير من الجتمعات في العالم البعيد.. والقريب، ولا تقتصر على المناصب السياسية العليا، بل تمتد إلى المناصب الإدارية المهمة.. هذه التوصية ذكرتني هي الأخرى بمقولة سمعتها من إحدى عضوات منظمة «بناي بريث» اليهودية - الأمريكية، في لقاء مباشر بواشنطن عام ١٩٩٥، وتقول فيها إن اليهود جالية صغيرة في أمريكا، لكنها تجيد أكثر من غَيْرُهَا التسلل عبر ثغرات الدستور الأمريكي!!

نمافذ

بدأ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ولايته الثانية، بداية صاخبة، دعت الجميع للتساؤل عن سر اختيار الرئيس الأمريكي لهذا الأسلوب في إعلان المنهج الذي ستسير عليه سنوات حكمه في الولاية الثانية، موملن

الصخب وسبب التساؤل، كان الفريق الذي شكله كلينتون لساعدته في إدارة سياسة

بلاده الخارجية، في وقت ذهبت فيه التوقعات العربية كعايتها، إلى الإقراط في التفاؤل يولاية

ثانية لكلينتون ستكون ومتحررة، من هواجس الحسابات الانتخابية، التي تكون الليهود فيها .

كالعادة ـ اليد الطولى، والصوت الأعلى، وبالتالي سيكون أكثر قدرة على الحياد

وتحرى النزاهة فيما يسمى بعملية السلام. كسر كلينتون كل هذه التوقعات، وبدأ الفصل

كتبه بخط مجموعة من السياسيين اليهود، جمعهم ليكونوا فريق عمله في إدارة الولايات

المتحدة لأربع سنوات قادمة، فعين وزيرة

القومى، وبناطقا باسم وزارة الخارجية،

كلهم من اليهود .. اصلا واسما وتاريخا

ومنهجا. عندها تارت التساؤلات عن سبب اختيار هذا الكم من اليهود ليديروا السياسة

الأمريكية، بينما لا يمثل السكان اليهود في

أمريكا أكثر من خمسة في المائة من مجمل

ابناء جلدتي، غير تذكر ما نقله صاحب «أحجار على رقعة الشطرنج» عن يعض

أدبيات الحركة الماسونية العالمية، توصيتها

بوضع رجال ضعفاء في رءوس السلطة

السكان، ولم أجد للإجابة على هذا التساؤل الأبله، الذي طرحته على نفسى كغيري من

للخارجية، ووزيرا للدفاع ومستشارا للأمن

ومندوبها ووسيطها في «الشرق الأوسط»، ونفرا أخر من رجال ونساء إدارته الجديدة،

الثاني من كتاب رئاسته بعنوان «تلمودي كبير»

عادل الراشد

### رئيس جمعية المعرفيين العرب في بريطانيا : تحذير للبنوك العربية من التورط في نشاط المشتقات

كتب \_عاطف عبدالله حدر جورج كاردوش رئيس جمعية المسرفيين العرب في بريطانيا البنوك العربية من التورط في نشاط للشتقات، لما يكتنفه من مخاطر مالية متنوعة. وقال: إن هذا النشاط يستلزم تطوير

وسائل وطرق

مجال لم تدخله

المصارف العربية

بعد، وقد نجم عن

عدم الخبرة في

سوق الشتقات

الكثير من الأزمات

بارينجز البريطاني.

وكاناأخرها بنك

لإدارة للخاطر وهو

ويرى كاردوش أن في إنخال للصارف العربية للعمل المصرفي الاستثماري إلى ميادين أعمالها التقليدية دفعة قوية لها، والأسواق رأس المال العربية، وأيضاً لقدرتها -مستقبلاً . على دخول معترك سوق الشنقات العالمية. وشدد على أهمية تنويع قاعدة دخل، وأرياح المصارف العربية وإبعاد شبح المخاطر التجارية عنها في ظل تنويع المخاطر المالية، وتوفير خدمة متكاملة من الخدمات المالية للعملاء، والعمل على أساس الحجم الكبير لما له من وفورات في التكاليف والساهمة في طرح أدوات مالية

المصرية طرح مناقصة عالمية جديدة لإنشاء ثالث مطار مصرى في مدينة «دهب» بشبه جزيرة سيناء بواسطة القطاع الشاص في نهاية شهر مايو القبل. وعقب ذلك تطرح ٤ مطارات أخرى أمام القطاع الخاص في الصحراء الغربية في مناطق «الفرافرة» و«الواحات الداخلة» و«شرق العوينات» و«الواحات البحرية» ليصل إجمالي المطارات المصرية المطروحة للتخصيص إلى ٧ مطارات. وعلم «الأهرام العربي» أن النية قد تتجه لإرساء عقد مطار مدينة «دهب» في سيناء على شركة عربية أو مصرية مشتركة، ووفقاً لما سماه «بالطبيعة الخاصة للمشروعات الاستثمارية في سيناء» ـ استبعد السفير أحمد أبوالخير مساعد وزير الخارجية المصرى والمنسق العام لمؤتمر القاهرة الإقليمي الاقتصادي الذي عقد في شهر نوفمبر من العام الماضي - استبعد أن تحصل شركة إسرائيلية على حق إنشاء

«الخرافي» و«بن لادن» و«أهداف» في مقدمة السباق

. تجرى حالياً دراسة العروض التي تقدمت بها ٢٢ شركة استثمارية مصرية وعربية وعالمية في المناقصة

العالمية، التي طرحتها الحكومة المصرية على القطاع الخاص، لإنشاء مطار سياحي دولي متطور بمنطقة

«العلمين». وبتنباري تلك الشركات من خلال عطاءات مختلفة - على الفوز بحق إنشاء مطار العلمين، فبجانب

١٢ شركة مصرية و٦ شركات استثمارية مصرية والمانية وسعوبية وإنجليزية مشتركة وشركة انجليزية

متخصصة في إنشاء المطارات - تأمل ٣ شركات عربية هي «الضرافي» الكويتية وبن لادن، السعودية،

و«اهداف للتجارة البحرينية» في الحصول على حق إنشاء المطار الذي يعد ثاني مطار خاص في مصر،

تسمح الحكومة المصرية بإقامته بعد مطار «مرسى علم» على ساحل البحر الأحمر والذي فازت بحق إنشائه

شركة كويتية خاصة. وقد حددت مساحة مطار «العلمين» المطروحة للتخصيص بـ ٦٤ كيلومترا مربعا، ويقع

على بعد ١٣٤ كيلومترأ شمال غرب مدينة الإسكندرية، وتنضمن كراسة الشروط الخاصة به ـ إنشاء ممرين

لإقلاع وهبوط الطائرات، ومبنى للركاب به صالتان للسفر والوصول بسعة ٨٠٠ راكب/ساعة، بالإضافة

وتشبغيل المطار ثم إعادته الدولة عقب فترة معينة تحددها هيئة الطيران المدنى المصرية (ينتظر أن تكون ٢٠

عاماً كالمتبع في مطار مرسى علم). ووفقاً لسياسة «السماوات المفتوحة» التي تلقى قبولاً متزايداً لدى القطاع

الضاص والحكومة المصرية . ينتظر خلال أيام أن يناقش مجلس الوزراء المصرى في جلساته القادمة

مشروع قانون يجيز للقطاع الخاص إنشاء شركات طيران خاصة يكون بإمكانها تقديم الخدمات الأرضية

بالمطارآت المصرية الداخلية وكذا تشغيل الخطوط والرحلات الدولية. وفي ذات السياق تعتزم الحكومة

وسيعمل مطار «العلمين» الذي سيقام على ساحل البحر الأبيض التوسط- بنظام "B-O-T" أي إنشاء

التجهيزه بكل ما يلزم لجعله مطاراً دولياً يسهم في تنمية المنطقة سياحياً.



■ جورج کاردوش

### واستثمارية جديدة في الأسواق المالية العربية مطارات أو طرق داخل سيناء. 🖪

٢ مليار دولار لدعم البنية التحتية في البحرين أعلن على صالح الصالح وزير التجارة البحريني، أن بلاده أنفقت ملياري دولار في السنوات الثلاث الأخيرة، لدعم البنية التحتية، والمناطق الصناعية، وتحديث المطارات. واستبعد أن يتم إنشاء مناطق تجارة حرة في البحرين -في الوقت الحالى - مؤكداً أن البحرين تعد بمتابة منطقة حرة بأكملها. وأكد في اتصال هاتفي مع «الأهرام العربي» على أن بلاده تعرض استضافة اي مشروع أو مستثمر عربي في الوقت الحاضر، وأنها تسمح بتمليك المشروعات للأجانب بنسبة ١٠٠٪ بالإضافة للإعفاءات الضريبية المختلفة ■



كتب \_ محمد عز الدين

■ على صالح الصالح

### ٤٥٠ مليون دولار استثمارات سعودية باليمن

بلغ إجمالي روس الأموال السعودية المستثمرة في اليمن، ٤٥ مليون دولار حتى نهاية يوليو الماضى ويتوقع أن يزداد هجم الاستثمارات بعد أن تم توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين في أغسطس الماضي والذي يتضمن تنظيم مجالات التعاون الاقتصادي ومجالات النقل والشحن وتجارة الترانزيت. كما تسمع الاتفاقية بدخول المنتجات الزراعية اليمنية إلى السعودية - دون رسوم جمركية ودون تطبيق المواصفات والمقاييس السعودية - بفترة سماح سنة من تاريخ توقيع الاتفاقية 🔳

### نبيل شعث لـ «الأهرام العربي» :

القاهرة ـ جابر القرموطي

اكد الدكتور نبيل شعث - وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية - أن اتفاق دول اعلان طابا الذي وقعته مصر والأردن، وإسرائيل، والسلطة الفلسطينية، وأمريكا في ١٨ فبراير عام ١٩٩٥ مات بمصرع رونالد براون وزير التجارة الأمريكي السابق، مشيراً إلى أن الأمريكيين لا يعلمون عنه شيئاً الآن،



تملكتهم الحيرة

مسئولين أمريكيين عن ترتيبات زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى واشنطن، والتي تمت أول مارس الماضي، وعندما أشررت إلى اتفاق طاباً - يذكر أن أخر اجتماع لدول الإعلان عقد على هامش مؤتمر القاهرة الاقتصادي في ١٢ نوفمبر اللضي - واتفق المجتمعون خلاله على أن تقدم كل

دولة في الاجتماع القادم قائمة بالبنود الاستيرادية الأساسية من الدول الأعضاء مرفقاً بها المواصفات القياسية لكل بند استيرادي. لكن لم تنجز أي وكشف مصدر مصريح لـ «الأهرام العربي» عن أن القاهرة اعتذرت

وأضاف في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي»أنه كان يتحدث مع

مؤخراً عن استضافة الاجتماع الثالث ادول الإعلان بسبب الواقف المتعنتة للجانب الإسرائيلي تجاه عملية السلام، مشيراً إلى أن مصر لن تشارك في

تلك الاجتماعات في بلد آخر، لحرصها على حضور كل دول الإعلان بخاصة الفلسطينييون الرافضون لعقده. وأضاف المصدر، أن إنشاء مجلس أعمال إقليمي يضم هيئات القطاع الخاص في الأردن ومصر وفلسطين، وإسرائيل سيؤجل البت فيه حالياً وقد يُلغى طالما لا تلتزم إسرائيل بما وقعته من اتفاقيات

وأشار إلى أن معظم رجال الأعمال في الدول الثلاث لايزالون غير مستعدين نفسياً، الدخول في مشروعات مع إسرائيل لكون الأمر سابقاً لأوانه.

وفي هذا السياق رفض حمدي الطباع رئيس ملتقى رجال الأعمال العرب، ورئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين، قيام مجلس عمل إقليمي على اعتبار، إنه لا يخدم أي غايات اقتصادية بل إعلامية فقط. وآكد أنْ أُولُوبَات رجال الأعمال الأردنيين، ستكون مع العمل العربي، مشيراً إلى ان ملتقى رجال الأعمال العرب ليس معنياً بالتعاون مع إسرائيل، او مسالة التطبيع ككل ■

### الدوحة - الأهرام العربي

بدرس بنك بارينا القرئسي توفير التمويل لشروع إنتاج الكثفات من الغاز المساحب بدولة قطر ، تَبِلَغ تَكَاليفه الاستثمارية نحو ٧٠٠ مليون دولار. وصرح کلود دی کیمولیرا مستشار الشئون الدولية لرئيس مجلس إدارة البنك لدى

كونسورتيوم دولي لتمويل يقيادة دارييا ، مشروع إنتاج مكثفات الغاز في قطر

زيارته للدوحة الأسبوع الماضي أن للشاورات بشأن هذا المشروع قطعت شوطأ طويلاً حيث يساهم في التمويل كونسورتيوم يضم ٢٠ بنكاً عالمأ وإقليميأ ومحليأ وقال إن البنك يقوم بجهود كبيرة لتوفير

التمويل كمستشار مالى لمشاريع الغاز القطرية، خاصة لشركتي قطر للغاز السال ورأس لفان للغاز المسال، مشيراً إلى أنه تجرى مشاورات ولقاءات مكتفة لترتيب قروض بعدة ملايين من الدولارات، لتطوير مشاريع الغاز القطرية بالتعاون مع مجموعة من البنوك العالمية بقيادة بنك باريبا. وقال المسئول المسرفي الفرنسي الذي أجرى عدة لقاءات مع كيار المسئولين بقطر إن بنك

«باريبا» قاد عمليات تمويلية بقيمة مليار دولار للمرحلة الرابعة لمشاريع الكهرياء في قطر إضافة إلى تمويل بقيمة ٢٠٠ مليون دولار لشروع توسعة شركة قطر للبتروكيماويات بالإضافة إلى قيادة عدة بنوك عالمية لترتيب قرض لتوسعة شركة قطر للأسمدة الكيماوية بلغت قيمته ٣٠٠ مليون دولار. يذكر أن فرع بنك باريبا الفرنسي بالدوحة

افنتح منذ ٢٥ عاماً ،وقد زار كيمونيرا قطر على رأس وفد من كبار مسئولي البنك في

### تشفيل أول مصنع لنتجات الصويا في مصر

بدأت شركة شامبيون للغذاء والبروتين إنتاجها كأول شركة للأغذية الصنعة من فول الصويا بمصر. ويقول د. محمود وهبه رجل الأعمال المصرى الأمريكي ورئيس مجلس إدارة الشركة إن استثمارات الشركة تبلغ ٥٠ مليون جنيه ينتظر أن ترتفع إلى ١٠٠ مليون جنيه ومن المخطط أن تعمل مصانع الشركة - المقامة على مساحة عشرة أفدنة في مدينة قويسنا ـ بطاقة إنتاجية مبدئية تبلغ ٥٠ طناً يومياً على أن تزيد إلى ١٥٠ طناً يومياً في خلال سنة شهور، على أن تنتج في مرحلتها الأولى دقيق فول الصويا (المكرونة والمخبوزات) وزيت فول الصوبا وخلطة الهامبورجر ■



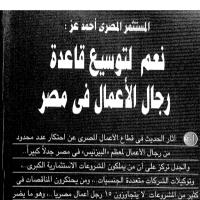
■ محمود وهبة

الحفل السنوى لتخريج الدارسين على نفقة شركة تنمية نفط عمان، وأشار الوزيرإلى أن عُمان تنتظر المزيد من نهضة أبنائها وأشار إلى أن حجم الميزانية التي خصصتها الشركة للتدريب في العام الماضي بلغ ٢٨ مليون دولار خصص منها ٢٢ مليون دولار للإنفاق على ٧٠٠١ طالباً وطالبة في التعليم

«نفط عمان» تخصص ٢٥ مليون دولار التدريب

شهد عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الإعلام العماني

وقال الورير: إن السلطنة سوف تحققل بمرور ٣٠ عاماً على تصدير أول شحنة من النقط العماني في نهاية العام الحالي ■



عدة شركات صناعية منها «سير إميكا الجوهرة» و«حديد» أسهب فى تأييده للفكرة القاهرة . مصطفى عبدالعال

كثيراً بأهداف الدولة التي تسعى إلى توسيع قاعدة رجال الأعمال لضمان

مشاركتهم الحقيقية في عملية التنمية. أحمد عز المستثمر المصرى ورئيس



### ٣٪ حصة «مرسيدس» و«فولفو» فى سوق السيارات المصرية

اعلن زباد ناشف رئيس شركة جنرال موټورز ـ مصر ـ أن سوق السيارات في مصر تترقب صدور قرارات جديدة من الحكومة المسرية بشأن تخفيض الجمارك على السيارات وقال إن السيارات التي تقلُّ سعة محركاتها عن «۱۳۰۰ سي سي» تستحوذ على نسبة ٧١٪ من حجم مبيعات السيارات في مصر، أي أنْ السيارات الشعبية تغطى القطاع الأكبر من الطلب في السوق. وأضاف أنه مهما يزد الإقبال على السمارات الفاخرة، فإنها تستحوذ على شريحة بسيطة من المبيعات موضحاً أن حصة شركتي «مرسيدس» و«فولفو» لا تزيد على ٣٪ من السوق المصرى. وأوضح أن جنرال موتورز ساهمت في الآقتصاد المصرى عام ١٩٩٥، بإضافة ٥٨٥ مليون جنيه استثمارات منها ٢٢٠ مليون جنيه مكونات محلية، مقابل نصو ٢٦٠ مليوناً خلال العام الماضي ١٩٩٦، وأضاف أن تلك المكونات توزعت بين ٤٦ في المائة في سيارات الركوب، و١٥ في المائة من مكونات سيارات النقل الخفيف. وأكد زياد ناشف لـ «الأهرام العربي، أن تشجيع الحكومة المصرية للمستثمرين فتح الباب لزيادة استثمارات دجنرال موتورز، في مصر هذا العام.

### ربط شبكتى الصرف الألى فى بنوك السعودية والكويت

اكدت مصادر مصرية مطلبة لـ والامرام العربي، أن الترتيبات الفنتي الخاصة ويبط شبكي الصرف الأبل في بديل السعوية والكورت تم الانتياء منها-وسيتم خلال المام السال تجوية العلاق بنظام جديد يسمح الحامل بطاقات السحب بنظام جديد يسمح الحامل بطاقات السحب الأجهزة هي كنا الدولتين بعسب الأموال من الاجهزة هي كنا الدولتين بولك تمهيدا أربط الشعارة الكليجي السحادة الخليجية

يقول المهندس أحمد عز الذي استطاع تكوين ٦ شركات تعمل في مجال صناعة السيراميك والبورسلين وحديد التسليح والصلب والتجارة الخارجية : نعم لتوسيم قاعدة رجال الأعمال حيث أن مصر في حاجة الى مستويات متعددة من رجال الأعمال، للعمل في الصناعات الصغيرة، والمتوسطة، والكبيرة. فالصناعات الصغيرة وسجلة سجريعة لنشجر عجوائد النمو الاقتصادي على شرائح أكبر من الشباب، مع الأخد في الاعتبار أن الصناعات المسغيرة تحتاج للصناعات المتوسطة، والكيانات الصناعية الكبيرة لكى تستثمر، وتنمو كما في صناعة السيارات مثلاً، أو الصناعات الهندسية التي تحتاج بجانبها العشرات من المصانع الصغيرة في حين أن صناعة الأجهزة المنزلية لا يمكن إلا أن تكون كياناً كبيراً ،حتى يمكن الوصول إلى حجم إنتاج مرتفع وجودة مع انخفاض في

روضية أن الصناعات الكيدية هي روضية أن الصناعات الكيدية هي المدينة المتوافق المتوافق المتوافق الكيدية على المتوافق المتوافق الكيدية المتوافق المتعادن المتوافق المتعادن المتوافق المتعادن المتعا

بالتورّل الهندس احمد عز: تحن مؤبئون بالتغرّل الكبير في مصر، والذي استغرق ۱۰ سنة غراقا أن سنات المستغرق المنتفرة عاد البالية خلالهان تصد بنية اساسية بالبنية الأساسية من صغر إلى بنية اساسية متطرورة عبداً استغلامات إن تحول الانتصاء المصرية من كركة محدات المصرية من تركية محدات المصرية من كركة على المسابق المامي المسابق المامي المسابق المامي المسابق المسابق المسابق المسابقة المشابقة المشا

ایضاً مسفت سنوات طویلة حستی انفغنت الدیون من ، ملیار دولارالی ۲۸ ملیار دولارای ۲۸ ملیار دولارای تقدیم من ۲۸ ملیار دولار.. من تصفح کان یقترب من ۲۸ من المواد تضفح یصل إلی ۲۸ .. من عجز رهیب ملیار الی عجز رهیب المازی الی عجز ۲۸ من الناتج المعلی العام.

الآن إصبح الاقتصاد المصري يثق فى عملته المحلية اكثر من العملة الاجنبية بغضل جهاز مصرفى قوى ـ يقف وراءه ـ قادر على

#### .٥٧ مليون دولار استثمارات أضخم مشروع للصلب السطح

بدا تلايد أصفح بشروع لانتها السلب من مصره في النفطة المستاهية بالسبح بالسبح من مياه (الايية رويهند الله التياة رويهند الله التياة والمسلحات المسلحات السلب المسال وتراح عن 78 إلى مجموعة من الشروع من 78 إلى مجموعة دائيالي (إيطالية المسامعة في رستريات الدائية المسامعة في رستريات الروية ويقام اليالية المسامعة في من المسارية المائية المسامعة في المسارية المسابحة ال

تمويل المشروعات العملاقة.. وأصبحت الحكومة تعتمد على القطاع الخاص لجذب عملية التنمية والاستثمار.

وحول القدرة التنافسية للصناعة المصرية أكد المهندس أحمد عز أن الجيل الجديد من المستعين المسريين أخذ يهتم بعدة عوامل من شأنها، أن تؤدى إلى إزدهار عملية التصنيع، وأهم هذه الاتجاهات: التحول من فكر كان يرى دائماً أن العبء يجب أن يقع على الدولة في سبيل تطوير الصناعة إلى فكر يلقى بالمسئولية على الشركات، والمؤسسات، والمصنع لذلك فقد نشأ تصور جديد يربط بين زيادة الاستثمارات، والصناعة المصرية من هنا بدأت بعض الشركات في تطبيق هذه السياسة الجديدة عن طريق الاهتمام بالإدارة الصناعية كي تنفي عن أنفسنا الأتهام بأن الإدارة الصناعية تعانى من التخلف والتأخر ولذلك فشركات كثيرة بدأت تهتم بتطوير الأنظمة والهياكل الإدارية مع إعطاء سلطات اتخاذ القرار لمستويات مختلفة في الإدارة مع الاهتمام بتكنولوجيا متطورة مستمرة. أيضاً لم يعد الاهتمام بالجودة مقصورا

على ألنتج ولكن أصبح له مضهوم شاملً يتضمن فكر اجديدا في المنشأت والرافق، ونظم العمليات الهندسية وترثيق العمليات والتخطيط والصيانة ■

## عنوان الرحلة

يشمهد الواقع العربى اليوم مجموعة عوامل يصعب احتمالها، إلا أن ما يستحيل على المحلل الاقتصادي احتماله، هو التناقض الكامل بين الخطاب السياسي العربي المعترف : بأن الاقتصاد هو عنوان الرحلة التأريخية التى نعيشها، والغياب شبه الكامل للنقاش الاقتصادي من الحقل العام. ونقول شبه الكامل، بفضل دولة عربية واحدة، تمثل بمفردها البوم كامل النقاش الاقتصادي الحقيقي في العالم العربي، وهي مصر. إذ حققت مصر في الأعوام الأخيرة، ـ ريما بسبب النمو الطرد الذي شهدته، ولكن بدون شك بفضل استراتيجية إدارتها ـ الخطوة النوعية الفريدة في الاقتصاد، ونقلت النقاش من الخطاب التقليدي الذي أراده فقط اصطداماً بين اشتراكية توجيهية، ورأسمالية حرة، إلى اعتبارات أوبسع، وأكثر التصاقأ بالواقع ـ وبالمستقبل أيضاً وخاصة ـ ومنها . نقاشات ضمن المدرسة الواحدة. فقد تحرر النقاش الاقتصادي المسرى من عقدة المال، فلم يعد الأثراء عن طريق المبادرة ـ الشروعة طبعاً . تهمة، وإنما مفاخرة، ولم يعد حب الرمان نقيضاً لحب الارتقاء الاجتماعي، فاسحاً المجال ـ من بين عوامل أخرى ـ لبدأية هجرة معاكسة لرساميل الانتشار المصرى المقدرة بما بين خمسين وسبعين مليار دولار. هذا ما يفسر انفجار قيمة التداول في بورصة القاهرة من أقل من ٣٥٠ مليون جنیه عام ۱۹۹۱، إلى حوالی ۱۱ ملیار جنیه في العام الماضي، حتى واو أخذ في عين الأعتبار الإقبال الدهش للرساميل الأجنبية نحو سوق الأسهم المصرية والذي بلغ ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضي أيضاً وتحررت الإدارة المصرية ـ بالعنى الواسع ـ أخيراً، من عقدة وصفا صندوق النقد الدولى، فنجحت فى برنامج يحترم أهداف الإصلاح الاقتصادي من غير الوقوع في أفخاخه الاجتماعية، والنقدية، في وقت أعادت تكوين احتياطها من العملات الصعبة إلي عشرين مليار دولار وبدأت تعتق الدولة تدريجياً، عبر التخصيص من المنتج المنافس في الاقتصاد الوطني. طبعاً، لا يَمكن لجميع آلدول العربية أن تطبَّق إستراتيجية مصر الاقتصادية، لكن ريما أمكن جميع العرب التنبه للنقاش الحقيقي الدائر

هانی حمود

بفضلها، وهو نقاش الستقبل، نقاش

الاقتصاد.

# فى سوق سيارات الخليج بورش تقتحم حلبة الصراع على « الكعكة الساخنة »

إلى حلبة المنافسة والصراع الملتهب في سوق السيارات الرياضية والفارهة بمنطقة الخليج ا

دفعت بورش بموديلاتها الثمانية المتاحة لديها الآن ، ضمن قرار استهدف الحصول على نصبي من

هذه السوق التي ينظر إليها الصانعون باعتبارها « كعكة ساخنة » دائما ذات حجم لا يكف عن الاتساع .

دبی ـ جمال محمد غیطاس

الرياسية والفارفة جداً بالخليج الاترال صغيرة الديارة قد لا تكبير حاجير أند // مماداتة مع المداونة قد لا تكبير حاجير أند // مماداتة مع يستخدم أو يرا المدين في أو يما أو ي

أن تكون أحد الالامين الرئيسيين الماسية من الرئيسيين الماسية على التصرق من المساول من كون أحد الالامين الرئيسيين الماسية على التصرق المساول المن على أماسية أن المساول المالية والواقعية إن الأرضية إلى المالية والواقعية إن الأرضية المسلمة المساولية المالية المالية المساولية الم

وسوق السيارات الفارهة، والرياضية، بمنطقة الخليج تختلف عنها في مصر تماماً ويصل حجم هذه السوق في الخليج مشلا إلى منا يوازي ١٥ ضعف حجمها في مصر تقريباً أذا ما استندنا لى مبيعات بورش في كلتا السوةين كقاعدة باس، وفى حين تأمل بورش فى سع ١٠ ية من و في مصدر كل عام، فيانها باعت بالفعل حوالي ١٦٠ سيارة العام الماضي بالخليج كله، وتامل مضاعفتها هذا العام ولاشك أن هذا الامر مرتبط بالوفرة المالية، والديناميكية العالية، والذوق الاستهلاكي المختلف، وكلها أمور جعلت من أسواق الخليج واحدة من الأسواق الأعلى في منتجى السيارات الفارهة، والرياضية «ككعكة ساخنة وجديرة بالنافسة عليها بمنتهى القوة مد حدالة عدوه بالناسسة عليها بعشهى القوة ورغم حدالة عهد بورش في أسواق الخليج فانها تمكنت من تحقيق بداية موفقة، خلال الفشرة القصيرة لوجودها هناك، والتي لم تتعد الشلاثة أعوام، فاستطاعت مثلاً بيع ٨٠ سيارة بالسعودية، و ٣٥ بالكويت، و٨٠ في دبي - والإمسارات ، و٣٠ في قطر، وكما هو واصلح قبان هذه الأرقبام تدل مية بورش في سبوق السيبارات

الأحداث المرابع المكتموة، و(1/18) لإروازة الكتموة، (1/18) لمراوزة الكتموة، (1/18) لمراوزة الأسلام المراوزة الأسلام المتحداث أيسرو وفي إلغاز هذا الأستعداث المتحداث المتحدد المتحداث المتحدد المتحداث المتحدد المتحدد

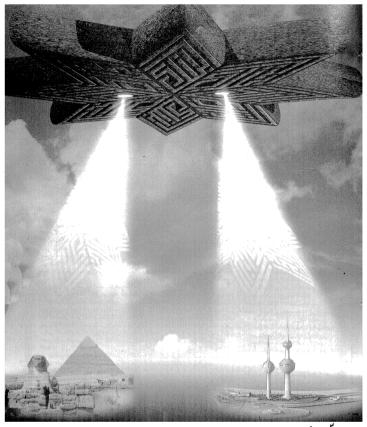
الامارات المتحدة، فحشدت أكثر من ١٥ سيارة

من موديلاتها الثمانية، ودفعت بها إلى مجموعة

من محرري السيارات على مستوى العالم، كان «الأهرام العربي» من بينهم - ليجري أساسهم ويمعرفتهم اختبار قيادة مثيرا في استعراض القوة قدمت ثمانية موديلات

هي بوكستر الجديدة، وبورش ٩١١ كاريرا اس،

وپورش ۹۱۱ کساریرا، و۹۱۱ تارجسا، و ۹۱۱



# حوّل أموالك بسرعة

موكّل أموالك بسرعة وأمان مع البنك التجادي الكويتي من الكويت الى جمهورية مصر العربية وأنتّ مرتاح البال



# صندوق النقد يخضع السودان للمراقبة

6

في خطوة قد تكون الأولى من نوعها قرر صندوق النقد الدولى

إخضاع الاقتصاد السوداني للمراقبة الشهرية حتى يمكن التأكد من أن الخرطرم تقوم بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه معها في برنامج الإصلاح

الاقتصادي، و تسديد الالتزامات المالية في أوقاتها .. ياسر صبحي تابع

القضية وكتب التقرير التالي ..

ناقش مجلس إدارة منشق القد العراي الاسبورع الماضي البدرنامج القدتر بالامسارح الاتصادية و البدرنامج القدتر بالامسارح الاتصادية من الدين الخارجية و التي المتحدد عن سدادها منذ عام ۱۸۱۸ ـ وكان قد تم تحديد موعد فياتي في ۲ مدارس الماضي كميلة الخيرة الوصيل إلى الفناق بين السدوان ومنشوق القد العراي لكن بقدا السدوان في تسديد الخيرة المناقبة بنا من استحداث من مندوق القد المناقبة و المناقبة بنا من استحداث المناقبة على مناقبة على المناقبة على مجلس المناقبة على مجلس المناقبة على مجلس برياحة على مجلس برياحة والمناقبة على مجلس المناقبة قرارة مجلسة على مجلس المناقبة قرارة المنافذي بدراجعته ومرضة على مجلس المناقبة قرار شابعة.

ويقول ارفق سيريا ماليان مثل صدوق النقد الدولى في مصر، وعضو بعث التفاوض إن هذا البرنامة ويشار المثال صدور المدار المدار المدار مدينوالها والتراباتها الخارجية، ويتضمن إصلاح السياسات الله إلى اللهيئة بغضيض مدارات المجرز المدار المدارة المدار المدار

يشير إلى أن هذا هم إهداف البرنامج هو تنظيم معدات القضم من ١٠٠٠ أمل أبها أنهات الحالي 
إلى ٣٠٠ قبل غيامة الحالمي عن طرق التحكم في كمية النوية بصححح السياسات اللياء القشية 
بالعربيف أن سوقف السيوان كنان سيطًا داخل صندوق النقد الدولي بعد التوقف عن سداد 
بعيناتها عنظ عام ١٨٠١ وسحي العشدون عليه المسيون من عقد عند المتباعات عاملة قرو 
بعينا المسيون على عالة عنم إلم البرنان بالاتفاق مع المستون على برنامج الحساسية بالمسيون على مناح عنم إلم الموادن بالاتفاق مع المستون على برنامج المستون سعود يوصى 
على معط لتزاماتها للمستون في أوقائها قبل ٢ مارس، قبل مجلس الدولة المستون سيودان على سحيد 
على معلى المستون على المستون على المستون ويجب موافة ٨٠٠ على الأقال من 
مضويةها من الصندوق. وهر قرار بالمذه مجاس المناطقين للمستوق ويجب موافة ٨٠٠ على الأقال من 
مضويةها من الصندوق. وهر قرار بالمذه مجاس المناطقين المستوق ويجب موافة ٨٠٠ الم

ويوضع سويرا مانيان إنه تم الاتفاق مع الحكومة السودانية على جدول للسداد النقدى حيث سيكون على السودان أن تسدد بصورة ضخمة حتى لا ترتفع المديونية بصورة سريعة.

سو أيقل أحد أهم خصائص برنامج الإصلاح الاقتصادي مع السودان هر أن يعلّة المنتدوق لايل مرة سوف نقوم بعراقية تنفيذ البرنامج شهرياً، حتى يمكن التلكد من أن السريان تقوم من ناحية بتنفيذ ما ثم الافتحاء فيه في البرنامج، أنها كذلك نقوم بتسديد التزاماتها المالية في أوقاتها وحتى لا تتعرض لتلائم عكسة

سي حين المنظون إنه على الرغم من أن محل النمو المالى للاقتصاد السودانى (ما بين ؛ إلى و. كأن يجح أساساً إلى نمو القطاع الرزاعين نتيجة تعسن ظروف النائخ في القنرة للنافية فإن القنرة المنفوية فإن الاقتصاد الموادرات في حالة سيخة المتعلقات بالقنالة الركزي السوداني لا يلك قنوياً متعلقات المنافق الأجهاد المنافقة ا

#### شركات عربية

 ■ وزعت شركة دار الاستثمار الكوبتية أرباحاً نقدية بواقع ١١٪ من رأس المال عن السنة الماليَّة الْمُنتهيَّة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦، وقد تأسست الشركة في السوق الكويتية في أكتوبر ۱۹۹۰ براس مال قدره ۱۵٫۸ ملیون دینار كويتي، للقيام بمنح الاتتمان للعملاء وتوفير احتياجاتهم عن طريق بيم السيارات الجديدة والمستعملة والأثاث والأجهزة الكهريائية. وقد حققت الشركة ريحاً صافياً قدره ٢,٦ ملیون دینار کویتی «حوالی ۷ . ۸ ملیون دولار أمريكي، ويلغ العائد على رأس المال ١٦,٧٨٪. تجرى شركة «برودكت» لإعادة تدوير الإطارات التي تتخذ من مدينة «براند ينبورج» الألمانية مقرأ لها مفاوضات مع إحدى الشركات التجارية لإقامة مصنع لتدوير الإطارات المطاطية في دبي بالإمارات العربية المتحدة، ليكون للصنع الثالث في المنطقة بعد ما باعت الشركة مصنعين إلى السعودية والكويت مؤخراً. وتبلغ التكاليف الأولية للمصنع ٥, ٥ مليون دولار أمريكي، وتقول الشركة إن العائدات السنوية للحتملة في أسواق الشبرق الأوسط وإفريقيا

■ تم فى القاهرة توقيع عقد إنشاء الشركة الاستثمارية الدولية الجديدة الدينز كورننج مصر للمواسير» وتشارك فيها شركات «أرتوك جروب للاستثمار والتنمية المصرية» وأميانتيت» السعوبية و«انينز كورننج» الأمريكية

واسيا تصل إلى حوالي ١١٧ مليون دولار

باستثمارات قدرها ٤٠ مليون جنيه مصري وتهدف الشركة إلى إنشاء مصنع على مساحة ٥٠ الف متر بمدينة ٦ أكتوبر لإنتاج مواسير البلاستيك المقواة بالفيبر جلاس لأغراض مياه الشرب والصرف الصمحى، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع نحو ٢٠٠كم من الواسير سنوياً ويوفر ١٥٠ فرصة عمل دائمة في أولى مراحله. وصرح محمد شفيق جبر رئيس شركة أرتوك جروب للاستثمار بأن الشريك الأمريكي «أدينز كورننج» سيلتزم بتوفير الخبرات التقنية اللازمة بما فيها حق العرفة ونقل التكنولوجيا والمساعدات الفنية والتدريبية للعمال والإدارة. وقال إن الأعمال الإنشائية للمشروع ستبدأ في مطلع شهر يوليو القادم فيما يبدأ الإنتاج الفعلى في منتصف عام ١٩٩٨ . وأشار رئيس «أرتوك جروب» إلى أن معظم الإنتاج سيوجه للسوق المحلية فضلأ عن التصدير لبعض الأسواق العربية والإفريقية



- سداد الاستخدامات بالعملة المحلية. بطاقة واحدة بالعملتين المحلية والأجنبية تحمل صورة العميل.
- فسترة السماح للسداد ٥٥ يوما.
- السداد الجزئي بحد أدنى ٥ % من الرصيد المستحق.
- يقدم مركز خدمات 805 خدمة الأسعاف بوسائل النقل البرى والجوى بالمجان لحاملي الماستركسارد أثناء تعرضهم لأيهة طوارىء صحية على مدار ٢٤ ساعة ، بالإضافة إلى خدمات الاستشارات الطبية.
  - منح حامل البيطاقة GLOBAL ONE FON CARD للإتسطاقة
- منح حامل البطاقة كارد الـ ECI والذي يتمتع حامله بخصم يصل إلى ٥٠ ٪ في أكثر من ٥٠٠٠ فندق على مستوى العالم بالإضافة إلى خصم يصل إلى ٣٠٪ لل ي شركات تأجير السيارات ويمكن المجرمن خلال الكارد بالتليفون أو الفاكس بالإضافة إلى مرزايا الكراد الأخرى.



مرك زبيطافات البيتك الأهيلي المصرى تليضون ، ٢٤٣٨٤٧٥ فاكس ، ٣٩٣٨٤٧٥ / ١٩٣٨٤٧٥



ماستر كسارد

البطاقةالذهبية



فى جيبك... وادخرها للمستقبل

فالحياة الزوجية شاقة، وأحياناً طويلة ومملة، وقد لا يسعدك

أبداً استكمالها أو الاستمرار فدها.

احتفظ بهذه الأوراق

وعليه.. رسمنا لك هذه الخطة الأكيدة، وأعصدنا لك تلك الوصفات الجرية، سريعة للفعول،

والتي لم يتيمها من قبلك أحد، إلا وتخلص من شريك حياته حتماً يالطلاق البانن ، أو الموت القاجيء - فقط يرجي التباع التعليمات بدقة، مع الملاومة والاستصرارية، والأداء الحماسي والنية

المهم أن تكون وتكونى قد اتضنتما القرار النهائى بالانفصال!

الزوجة أول من يعلم

ولمشكن الخمطة الأولسي اللسيدات فقطه

ف في هن البركة، وعليهن الاعتماد، والله ولى التوفيق.. فإذا كنت ياسيدتي من أعداء

سياسة عدم القدخل، وتطمحين دائماً إلى دفع زوجك للأمام قدماً... أو تتطلعين أبداً لأن تكوني القسوة المحركة في حياته العملية والعائلية.

ف إليك . الآن . هذه النصبائح الذهبية، التي إن أخفقت في فصل زرجك من عمله، فثقي أنها ستقلح على الآقال، في بث روح القلق والتعاسة الأبدية في نفسه وحياته.

ا. تجربى من النوق في معاملتك لسكرتيرته الخاصة، أو زميلاته في

العمل، خاصة لو كن من الحسناوات. 7. اكثرى من التحدث إلى زوجك تليفونياً أثناء النهار، وفي ساعات عمله، وكلميه بجدية عن مشكلاتك النزلية، والمهام التي تنتظره

بمجرد عودته للبيت. ٢ ذكريه دائماً بأنه يعمل كثيراً، ويكسب قلياً، وإنه لا يلقى اى تقدير من رئيسته او رُملائه فى العمل. ولا تياسى، فإنه عاجلاً او اجلاً سوف يصدقك، ويركن إلى ما تقواين.

 خنطفى هيئة جاسوسية، تترصد لك حركاته وسكاته، وعلاقاته بعميلاته وزوجات اصدقائه وزميلاته في العمل.

اصدهانه ورميزان في تفكن.

«. كونى «بحبوحة» ولطيفة ورفنهى عن 
ضيوفك خاصة من اصدقائه وزملائه بالعمل. 
برواية طرائف حياتكما الخاصة جداً، مع 
سرد تقصيلي لعبيه ونواقصه الشخصية.

آ. اعدادی للبکا، بصرارة، والشکری و النقار، و اختلاق النک، فی کل مرة تضطره ظروف عمله التآخر عن میماد عودته المعنان المحمد المحمد عمل و التحمد عمل زوجك

عموماً .. ولا تحاولين تفهمه، أو الفاخرة به .. فنجاح زوجك في عمله يسرقه منك حتماً، وقد ينافس حيك من قليه وأهميتك في حياته.

زوجك .. على ماتربيه!!

والآن وبعد هذه النصائح الذهبية السبع -فيما يخص زوجك وعمله - هاهى خطة التعامل معه منزلداً - وبالتفصيل -

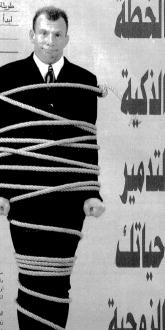
قد يدخل زوجك البيت، سعيداً مقبلاً على الحياة.. شاعراً بالانتصار أو النجاح في عمل استطاع انجازه اليوم.. فلا تبالي.. ولا تعيري حماسه أي الهتمام.. وتمسكي بالتكشيرة

«المتينة» والصمت الرهيب.. سيقبل على مائدة الطعام بشهية، ويهتف بانفاس متقطعة، يا له من يوم. لقد طابرا منى في الشركة تقرير الشروع الذي وضعته

قاطعيه وقولي يذهن شسارد: شيء جميل. تذوق «الشورية» قبل أن تبريد. تراني قلت لك أن الرجل جاء لإصلاح الشلاجة صباح اليوم وصمم أن يأخذ ٢٠٠ جنيه؟! إلى عليه نظرة بعد الغذاء..

يس سيحييك : «بالتأكيد باعزيزتي» .. «ماذا كنت أقول» أه .. لقد اجتمعوا بي اليوم وطلبوا كافة بيانات المشروع الذي ....

قاطعية مركزي في غير اهتمام رفولي الفعرية خلال في المتمام رفولي . لقدرية حكات دائماً أرى المهم لا يقدرونك حق لقدرك، على فكرة ربينها أن تجد حلاً مع المركزية في غاية السوم مديرة المدرسة قالت لي إنه ذكر لكنه لا يمثل مجورة أ.. إنه لا يلقي بالأ لكاماتي، لقد













لتصدير وتسويق المنتحات المصرية بالخارج تعلن عن الوكلاء (دارالمنتجات المصرية بالدول العربية)

## وكالات منصور للتحارة العامة (اليمن - صنعاء)

MANSOUR GENERAL TRADING **AGENCIES** 



Mailing Address P.O.B 436 Sana'a Republic of Yemen Telex 2693 Mgta YE Telegram (MANTRAD) Fax 967 - 1 - 206910 Tel 209446



## وعبةمؤسسات عبيدالله العوامي التحارية

ABDULLAH S. AL-AWAMI TRAD. CORP الملكة العربية السعودية؛ المنطقة الشرقية - الدمام - صفوي الشارع المعام ت. فاكس: ٣/٦٦٤١٦٦١ ص.ب: ٢٤١ رمز: ٣١٩٢١



دعيد الله سالم بن

جدة بازار ت: ۲۲۵۸۷٤۰/۲۲۷۲۰۰ M.A.S Bin Afif Est Jeddah Bazaar





Continental Contact Company 5 Tower park Grahom street. sliema, SLM 08 Tel: (0356) 340748 / 310841 / 319412 / 319413

Fax: (0356) 310842 Telex: 1666 CCCo MW













# اشترك معنا بالعرض والتسوق في وقت واحد على

مدار أبام السنية

من ١ / ٧ / ١٩٩٧ حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨

تسحب استمارات الاشتراك من أمام نادى الصيد بالدقى مقايل

۵۰۰ جنبه مصری



الاشتراك السنوى « ١٥٠٠٠ » خمسة عشر ألف جنيه مصرى + عمولة ١٠ ٪ من قيمة السعات

للحجز والاستعلام

الإدارة : جمهورية مصر العربية - القاهرة ٩٠ أش أحمد عرابي - الدور الرابع - المهندسين - 73PF1A0 - 00P07+7\ 7+7+ Janall

· 17 / 71119 0











# مجلة لكل العرب

تصدرها مؤسسة الأهرام صباح «السبت» من كل أسبوع

قاعدتها تاريخ عريق .. وتدفعها طموحات الشباب

رؤية «سياسية» عميقة

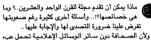
أفكار «ثقافية» مختلفة

متابعة «اقتصادية» جديدة

معالجة «اجتماعية» متميزة

تغطية «رياضية» براقة

# .. مجلة للقرن القادم



ولأن الصحافة دون سائر الوسائل الإعلامية تحمل عب، وامانة التفكير الهادىء، بالتوازي مع تقديم الخبر والمعلومة في عصر فرض التزارج بين المعلومات والإعلام.

فإن مجلة القرن الواحد و العشرين.. أتصورها مختلفة عن غيرها من الطبوعات التي يزدحم بها سوق الجلات العربية.. مجلة تعكس عالمنا العربي على أنه فرية عربية، قادرة على تحدى النوبان في «القرية الكرنية»، التي تحكمها ثورة الاتصالات مع المية وضرورة الناعا في الوقت نفسه مع العالم على اتساعه.

فللستقبل بفرض على الجميع أن يعدّلوا بقدر ما يحملون.. 
وترجمة لهذه المكرة اتصور أن التعبير عن هموم المراطن الدري 
ولبجمة لهذه المكرة اتصور أن التعبير عن هموم المراطن الدري 
لا يمكن أن تغفل مجلات القرن القائم ضرورة تقديم الضبر 
شفيعا بالتحليل.. وضغط أفكار كبار كتابها في المساحة التي 
تمكن القاري، من متابعتها برايقاع العصر السريم.. تتوقف عند 
دراسات الباحثين والاساتذة، وتقدمها باسلوب صحفي يراعي 
عدم الإسهاب، ودين الوقوع في خطا التسطيع.. تقدم توقعاتها 
للمستقبل، وتعرض احداث الإيام السابقة.. يقدرب محرروها على 
الشكير مم القاري، بصدوت عال، دين أن تفرض عليه وصاية أن 
الماكل.

وجالًا للفرن الواحد والعشرين تشغلها السياسة بقدر ما تشغل رجل الشارع. وتقدم الاقتصاد بعداه الصحيح، بعد ان أصبحت لفته هي للة المستقبل، وتتعامل مع رجال الاعمال بحجم ما يقدمونه لمجتمعهم.. ولا تغفل اهتمامات الناس بالصياة ومتطلباتها من علوم وتكثرلوجها وطيب. لا تنكر على نجوم المجتمع حقهم في الاضواء، لا تتجاهل حق المواطن البسيط في المجتمع عليه. تتفاعل مع قضايا مجتمعها.. وتقدم صورة ناطقة بالحياة والوضوعية لعصر جديد!

إبراهيم نافع

وضعت أصابعي منه في « الشق». ساعتها سمهر روحك رأسه في بأس. وستلع لسانه في إحباط كامل، وتكوني قد نجحت في مهمتك الأولى بتفوق.

والعك الأن عاقى المهام: أولاً: اسمعي كالم أمك حبيبتك، وطبقي نصائحها بالقلم والسطرة.. خاصة فيما بتعلق بطرق ترويض الرجل، وقيادته، وضمان ولائه

العاطفي والعائلي. ثانياً : إياك أن تتجملي في البيت، فكما تعلمين الملامس الصمصلة وغيالية ناروه والساحيق تفسد البشرة.. لذا فمن الأصلح توفير المال والوقت والجهد للخروجات الهامة، ومقابلة الغرباء أو منافسة السيدات الآخريات

ومع تتاسيك الستمر لناسياته الخاصة احذري أن يمر عد أو مناسبة دون أن تذكر به بتضحياتك السيتمرة من أجله، ومن أحل بيته، وأولاده، ووعليك أن تطلبي منه المقابل، ولو في

شكل مدية رمنزية منثل سيارة فيات، أو بالطو من فراء «للنثك»،

كلهن حميلات.. 11

زوحتك!!! والآن يسأتسى السعور علىك عربزي ألم. فيها هو دليل الرجل الذكع في

مرتين، والمرة الثانية للطلاق طبعاً - هذا إن لم تقده زوجته قبلها للمحاكم أو أقسام الشبرطة، تطلب التعويض أو إثبات العاهات للسنديمة!! ١. لا تمل ولا تكل من استعبراض علاقاتك الغرامية القسمة وومغامر اتك مع النساء اللاثي مازلن بجرين ورائك برغم

ورجولتك الآسرة ٢. إنبع نصائح العزيزة «مارى منيب» بالحرف... فإذا طلبت منك زوجتك فستناناً.. اشتر لها مندبلاً.. وإذا قالت لك: «فسحني» خذها تزور والدتك.. أو تؤدى وأجب العزاء في

زواجك. بس

س جانبيتك التي لا تقاوم،

أم زوجة ابن خالك! ٣. إياك والكلام الناعم. فهو أكثر ما

سالساً: لحعلي يوم أجازته الأسبوعية، هو يوم الضميل، واقلبي فيه الشقة راساً على عقب. كنسأ، ومسحاً، وتوضيباً، وطبيخاً. مع لقت نظره بأن وحويه في البيت بعطلك، ويزيد من صحوبة أداء واجهاتك المنزلية

سابعاً : امنحيه دائماً شيعي أ بالنف المنزلي.. فداومي على بعوة أقاربك وأصدقائك خاصة النبن لا يديهم في ولاتم عباسرة متوالية، تستهلك أكثر كثيراً من دخله

أو حتى سوار نمبي مرصعاا

١٠. وأخيراً: إليك تلك النصيحة المجرية، وهي اختبارية. على أي حال وتتوقف على النفساب مدى إمكانياتك المادية والصحية. للم الم ففي عصس الخصخصة والتافسة

باعزيزي.. وزوجة واحدة لا تكفيه .. فلابد لك من ٤ زوجات، أو زوجتين على الأقل يتنافسن على حبك وخدمتك. وهذا أضعف الإيمان (!!) فلتكن الزوجة الأولى «أم العبال» للاستخدام المنزلي ليس اكثر - طبيخ وغسيل

يفسد النساء. فلو تحرأت عليك زوجتك وقالت

٤. كن صامتاً في حكمة مثل «أبي

الهول». ولاتتحدث إليها أبدأ طوال مكونك

السعيد بالميت. فقط يمكنك قراءة الجرائد

«البائشة» أمام التليفزيون، فهذه هي خير

وسائل الاحتفاظ سبطوة هستك وكعرباء وقارك

خلف الجميلات في الشارع، وعلى الشباطيء،

وفي المحتمعات العامة متجاهلاً وجودها

بحوارك، وأمام الفائنات من ممثلات السينما

أوحتى مذيعات التليفزيون لا تنسى ترديد

القول العربي الخالد «كلهن جميلات إلا ما

قسم لناه .. قلها بصوت عال وتأكد أنها

٦- لا باس من إجراحها وتوبيخها امام

٧ أشعرها دائماً بعدم الأهمية، ويأنك لم

٨ لا تحترم مشاعرها .. ولا تكلف نفسك

٩. عامل أهلها بتجاهل ويرود، ولا تفكر

فى مجاملتهم ولا تؤد لهم أى خدمات، ويا

حيدًا لو منعتها هي شخصياً من زيارتهم، أو

الأخرين، وتوجيه الملاحظات إليها باستمرار

تقدم اسفاً على زواجها، إلا لتجد فيها غسالة،

وطناخ رة ومرسة اطفال، مخلصة وأمينة وتعمل

الاتصال بها إذا كنت ستشأخر عن العودة للبيت، أو حتى ستبيت في مكان أخر. فهذا

امر شخصی لیس لها شان به

الاتصال بهم ـ تكون قد فعلت خيراً .

أمام الضيوف، والأقارب، والأهل والخلان.

٥- امدح كل نسباء العالم الاهم ... وبثلقت

: «قال لي كلمة حلود». قل لها: «سببوسة»!

ولو قالت لك : قل لي: كلمة تهزئي

قل لها: «مرحمحة»... وهكذا.

ولتكن الغندورة، الجديدة سيدة صالون، أو زوجة للواجهة الاجتماعية، وحفالات الاستقبال والدعوات الرسمية.

وبالمناسبة لا تنس أن تطبق عليها هي الأخرى نفس النصائح سابقة الذكر ولو بعد فنرة. فالحياة الزرجية كما اتفقنا شاقة ومملة، وقد لا يسعدك استمرارها ا

في مقر عملك.

ثالثاً : داومي على إشعار زوجك، بأنك شخصية قوية مستقلة، تشعرين بالاستغناء الكامل عنه معظم الوقت، وكلما أمعنت التفكير تأكدت من أن تلك الزيجة، لم تكن لك أبدأ، لولا «البخت المايل»!

رابعاً: قارني دائماً بين خبيبة زوجك وفيقيره أو «تلفيان» أمله.. ويبن تفيوق أزواج صديقاتك، وبرائهم الذي يوصف ونفوذهم

خامسياً : كوني دائمة الذكر لعرسائك السابقين.. وأبطال قصص حبك القديمة، وتحدثي عن كل منهم بحسرة وندم، بما فيهم ابن الجيران وأخو زوج بنت عمثك ..!!





وحبوب منع الحمل أفضل

انفض الفرح، وانصرف المدعوون، وأطفئت الأنوار.. وأخيرا اختلى العريس بعروسه، وأصبحا لأول مرة وجها لوجه ... هو بموروثه، ورجولته التي ليست محل نقاش، في أول اختبار رسمي وشعبى .. نصائح أصدقائه تتردد في أذنيه: لا تنسى الفيتامينات، وكل بطة كاملة، ولا تتأثر بدموع العروس ، لأنها دموع «دلع» ودلال! .. هي، خائفة، تجلس على مقعد تلملم نفسها.. تبدأ أول خطوة إلى مملكتها الجديدة بعيون مكتشفة، وفي خجل ـ غير مصطنع ـ تتسلل نظراتها لتتفحص الإنسان الذي سيشاركها بقية حياتها، كلما اقترب منها، انكمشت أكثر على نفسها.. خائفة من كل شيء، مما قرأته وسمعته عن آلام هذه الليلة، عن العذاب الذي قد تعانيه.. خائفة حتى من الحمل، لقد اتفقا أيام الخطوبة على تأجيل الإنجاب، لكنها لا تعرف الوسيلة المناسبة.. تتمنى أن يقتحمها ويفتش في رأسها ويطرح كل شيء للحوار، لكنه الخجل والخوف من الاتهام بـ «قلة الأدب».

جمال محمد غيطاس



هو وهي، وأنتم ونحن، الزواج وليلة الدخلة من الليبالي التي لا تنسى، ولا تنسى أيضا المفاهيم الكثيرة التي اكتشفنا خطأها، ولكن بعد فوات الأوإن!

لذلك فنحن هنا ندخل مع كل عسريس وعروس شقتهما في ليلة العمر.. نناقش بصوت مسموع، ماذا يأكل أي عروسين في شهر العسل؟.. كيف ينجحان في اختبار «ليلة الدخلة، دون أن تلقى بظلالها على المستقبل كله؟.. وأفضل وسيلة ينصح بها الأطباء لتأجيل الحمل في أحلى أيام العمر.

ولتكن البداية من الطعام ، لأن الأطعمة التي يوصى بتناولها خلال الفترة الأولى من الزواج، هي أكثر الأمور التي تكثر فيها الفتاوى والاجتهادات، والتي تصل أحيانا للتوصية بشرب الضمرء أو بعض أنواع المضدرات، وغبيرها من الأمور التي تدمر الصحة، ولا علاقة لها بالأمر من قريب أو

بعيد، لكن الثابت علميا كما يقول الدكتور مصنطفي عبدالرزاق نوفل ـ أستاذ ورئيس قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية بزراعة الأزهر . إنه لا توجد وجبة محددة حينما بأكلها الرجل يصبح في قمة نشاطه الجنسي بالمخ، وقد لا يعرف الكثيرون أن العديد من



يجب أيضا ألا يلقى بالا لما يسمعه عن «الوسيلة المثلي» للجماع، لأن هذه العلاقة الخاصة بنبغي أن تكون ذات طبيعة خاصة لكل فرد، فهي مثل الطعام، فما يحبه فرد قد لا يحبه آخر؛ وما تشتهيه اليوم قد لا تشتهيه غدا، وكل إنسان يجب أن يمارس هذه العلاقة بطريقته هو، لا بطريقة شخص آخر، فالمطلوب إشباع الغريزة للطرفين، بغض النظر عما يفعله الآخرون.

العلاقة الزوجية في إطار ما جعلها الله من

أجله، وهي السكن وإشباع الغريزة، وإمتاع

النفس، وليس النجاح في الامتحان.

الوجبات التي يوصى بتناولها لهذا الغرض تأتى بنتائج عكسية، لكون معظمها يحتوى على عناصر غذائية صعبة الهضم، وتتطلب من الجسم مجهودا كي يمتصعا، وفي مقدمتها الوجبات عالية المحتوى من الدهون والبروتينات الصيوانية، وبشكل عام فإن الطلوب لهذه المناسمة هو الطعام التوازن سبهل الهضم والاستنصاص، والغنى بالفيتامينات و الأملاح المعدنية المختلفة، خاصة الفوسفور، الذي يعتبر من أكثر العناصس المساعدة على إصداث الإثارة والقدرة الجنسية، وإو بشكل نسبى، وهذه للواصفات الغذائية يمكن الحصول عليها بشكل أكبر من «السلطة الخضراء» ومن الثابت علميا أيضاء أن تحقيق السعادة مسئولية مشتركة بين العروسين، ولا يقع عبثها على طرف يون الاخر، والمهم أن يتقهم كلاهما مسئوليته وظروف الطرف الآخر، فبالنسبة الرجل يقول الدكتور مدحت عامر ـ مدرس وأخصائي أمراض الذكورة بطب القاهرة ومستشفى سان أنطوان بياريس ـ إن ليلة الزفاف قد تصبح مأساة خطيرة تهز كيان العروسين، وتهد مستقبل الحياة الزوجية، وذلك بسبب ما قد يحدث من اضطرابات جنسية وفشل في إنهاء علاقة زوجية ناجحة، وهذه المشكلة تحدث بسبب توبّر الرجل، و فهمه الخاطيء، الذي يفسر أي تجاوب معه من جانب العروس على أنه دليل على سوء سلوكها قبل الزواج، إلى أضر هذه المعلومات، التي تصعل من الزواج امتحانا صعبا للعريس في الأيام الأولى للزفاف، ولتفادى الوقوع في التوتر، والفشل الذي قد يهدد الزواج، يجب أن يكون الرجل هاديء الأعصاب، يقبل على

والزوج مطالب بأن يساعد زوجته على مغالبة حيائها، وأن يحترم مشاعرها ويرق لها،، فالعلاقة الجنسية ليست كما في فكر بعض الناس، لكنها علاقة شعورية رومانسية في المقام الأول، والله تعالى يقول: «نساؤكم











حرث لكم، فأتوا حرثكم أني شئتم، و قدموا لأنفسكم، والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول: «القبلة بريد الجماع»، وغير ذلك فالداعبة والملاطفة قد تكون أكثر إشباعا وإمتاعا من العلاقة الجسدية.

> ويقول الدكتور مدحت: إن الأقاويل والقصيص التي تثار حول حجم العضو الذكرى، تعتبر من أخطر المشكلات الوهمية التي يتعرض لها الرجل في الأيام الأولى من الزواج، فهذه القصص تربط بين الفحولة وحجم العضو.

وتمتد القصم والأقاويل الخاطئة إلى طول فترة اللقاء، التي يحلو للبعض المبالغة فيها أو الزعم بأنها تمتد لساعات، والشكلة أن الكثيرين من الرجال يقعون فريسة هذه الاقاويل، ويصابون بالإحباط والإحساس بالعجز، بناء على هذه القصص الختلفة، وإحيانا كثيرة يتصور البعض أنهم مرضى ويشكون في رجولتهم، بينما هم أصحاء لا عيب فيهم، وقد أكدت الحقائق العلمية أن فترة ما بين أربع إلى ثماني دقائق انتصاب فقط تعتبر معدلا طبيعيا، وينصح الدكتور مدحت بإطالة فترة المداعبة بين الزوجين، ليقل الفارق بين فقرة الاشباع المطلوبة لكليهماء لكنه في هذا الصدد يذكر مشكلة سسرعة القذف»، وهي ظاهرة شائعة وطبيعية، تصيب معظم الرجال، ويتم التخلص منها إذا ما كان الرجل على وعي سليم بها، ولم تكن لها أسباب عضوية، كبعض الأمراض العصبية والالتهابات أو الضعف الجنسى، والعوامل النفسية تلعب الدور الرئيسسي في هذه الظاهرة، وخطورتها أنها تحول المعاشرة من

مصدر للسعادة، إلى مصدر للإحباط، وأثناء البحث عن حل يقع الزوج غالبا في شراك المشعوذين، ويكون آخر ما يفكر فيه هو الطبيب المختص، بعد أن تكون الحالة قد

وكما هو الصال بالنسبة للرجل.. تقع العروس أيضا ضحية العديد من المغالطات والأخطاء والقصص الوهمية، التي تحولها إلى ضحية، وفي هذا الصدد يقول الدكتور إيهناب سليمان ـ مدرس أمراض النساء والتوليد بطب القاهرة - إن فض غشاء البكارة هو أول قضية تقلق العروس، رغم أن هذا الغشاء عبارة عن طبقة رقيقة من نسيج خاص ، يتمزق الغشاء عند أول اتصال جنسي، ولذلك يعتبر وجوده كاملا، علامة من علامات عدم حدوث الاتصال الجنسي، وأفضل طريقة لفضه عند الزواج أن تتم عملية الفض عندما تكون الأنثى في حالة إثارة، والوضع الأمثل والطبيعي أن يتم الفض دون الم أو نزول دم، لأن الغشاء لا يحتوى على اوعية دموية أو أعصاب تسبب الألم، وعلى هذا الأساس، فإن كل ما يقال عن حتمية حدوث ألم ودم بعد الفض هو محض أكاذيب وجهل، ولا أساس له من الصمحة، والألم الوحيد الذي يحدث يكون بسيطا، وناشئا عن حدوث العلاقة لأول مرة، والشابت أن هذا الألم يكون بسيطا ويختفي بسرعة.

ورغم هذه الصقائق العلمية، إلا أن الواقع ملىء بمأسى لا تنتهى، فالقصص وتضاعف من توترها، وهو ما يؤدي

لانقباض عضلات الحوض والفخذين كلما حاول الزوج الاقتراب منهاء فيستحيل إتمام المعاشرة، وتتحول ليلة رفافها وما بعدها إلى مذبحة جسدية نفسية بلا مبرر، وفي حالات أخرى بكون هذا الانقباض أمرا لا إرابيا، ناشئا عن خلل فسيولوجي محض، وفي كل الأحوال هناك طرق طبية معروفة وفعالة لعلاج هذا الأمر، بعيدا عن السلوك العنيف والعشوائي الذي يلجأ إليه الكشيرون ويطبقونه بقسوة على الفتاة.

في المقابل، فإن على الزوجة الشاركة الحالية في العلاقة، وإلا تكتفي بالدور السليي المعهود تحت دعوى الضوف من الاعتقاد بأن هذا سلوك غير متأنب أو غير مستحب، فالعلاقة هنا شرعية، والشاركة مطلوبة، والإشباع مشترك، فضلا عن أن مشاركتها ستساعد الزوج كثيرا، كما تدفع جسدها لتكوين بعض الإفرازات لتسهل وتعتبر قضية منع الحمل من القضايا

عملية الجماع لكليهما معا وتحقق الإشباع. التى تواجه العديد من الأزواج و الزوجات الجدد في الأيام الأولى، والكثيرون ممن ليسوا على استعداد لاستقبال طفل في الشهور الأولى من الزواج، يقعون في حيرة من الضوف من الحمل، والرغبة في التواصل، وأيضا اختيار وسيلة التنظيم المناسبة، وفي هذا الصدد يؤكد الدكتور إيهاب سليمان، أن الأقراص هي أفضل بديل يمكن الاعتماد عليه في هذه الحالة، خاصة وأن الزوجة تكون في بداية عهدها بالزواج، فهي من ناحية تحقق لها الفاعلية في تنظيم الحمل، ومن ناحية أخرى تعتبر الوسيلة المناسبة لصالتها المزاجية والصحية والنفسية، وهي في أيام زواجها الأولى، فاللواب لا ينصح به، لأن الرحم لا يتقبله بمسهولة، وقد تحدث التهابات في الحوض قبل الحمل، فتسبب العقم، كما أن فترة الأمان الطبيعية لا تصلح، لأن الدورة قد تكون غير طبيعية، كما تجعل الزوجين ببعدان نفسينا وحسينا في الأيام الأولى من الزواج، و الأقراص الموضعية ثبت فشلها، كما أنها تؤدى لحساسية في

وينبه الدكتور إيهاب، إن تناول الأقراص لابد أن يتم بعد استشارة الطبيب، وإجراء بعض التحليلات، لأنه لا ينصح باستعمالها للمصابات بالسكر أو الدوالي، والتهابات الكبد، والمرارة، والصداع النصفي، والإصابة السابقة بجلطة في الرجل، والأورام الليفية في الرحم، والأورام الحميدة في الثدي. 🖿

# القرصة الأخيرة

## لأضخم مركز تجارى بالقاهرة

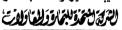


# مركز العقاد التجاري

موقع فريد.. لن يتكرر

زيارة واحدة تكفى .. نشاهدة التميز في كل شي .. اكبر الأسماء العائية تجتمع معا تحت سقف واحد .. وتقدم كافة الأنشطة التجارية .. مجوهرات .. عطور .. هدايا .. أجهزة منزلية وكهربائية .. ملابس .. مصنوعات جلدية .. كبر مركز ترفيهي .. صالة بولينج .. قاعات بلياردو

تشطيبات متميزة وخدمات بلا حدود ..



أحمد شيحة ومحمد عبد الوهاب الموقع ، ناصية عباس العقاد مع طريق النصر - مدينة نم

للحجز والاستعلام عن اي معلومات

shraf S.Al.Ahram

■ السندريلا اللبنانية تحب الزهور حمراء القنعة مهرجانية والنوب دوبل كلوش وكوش

> افراح سروت





فوق الرأس وحول الأكتاف، ظهرت أكاليل أخرى من الزهر الأبيض المضيط، وبشسرائط الصرير، و«فسونكات الساتان»، وباقات التل، وورود «الدانتيل»، اكستسمل ثوب الزفساف ناصع البياض. وجاء ضيق الخصر.. واسع

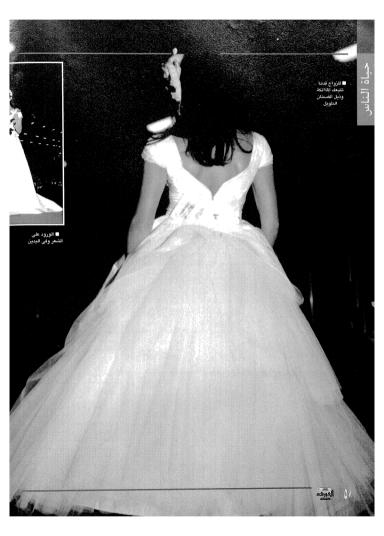
زهر الليمون واللوز.

الذيل.. مستسراكم الطوابق، و«الكرانيش، على طريقة «الدوبل

أمًا الطرحة، فهي مبتكرة

طويلة أو قصيرة.. وتخرج من قبعة كبيرة أحيانا، وأحيانا أخسرى يحل مسحلها وشسابوه فرنسي انيق، او بعض الورود البيضاء المبهجة من نفس خامة الفستان الاحتفالي الأبيض.. كرنفالي المظهر والتفاصيل













# باعروسة!

«كل عروسية جميلة» هكذار

يقول المثل الياباني ولكن المهم أن تعرف العروس كيف تؤكد هذا الجمال، فالعروسية تعتبر رمزاً

للرومانسية الناعمة في هذه الليلة لابد إذن أن يعكس مكتاحها هذه

الصورة، ويخطىء البعض عندما يفرط في استخدام الألوان على مساحات واسعة، بحجة أن الأضواء

المسلطة على العروسة تتطلب ذلك. فالعكس هو الصحيح، فالأضواء

تبرز التفاصيل أكثر، والمكياج المبالغ فيه يجعلها تبدو كمهرج السيرك، من الأفضل إذن اختيار الألوان الهادئة

وتوزيعها كما يجب.

﴿إعداد البشرة للمكتاج:

". قبل توزيع مستحضرات التجميل ألابد من ترطيب البشرة جيداً بكريم خفيف لا يترك آثاراً دهنية. يمكن بعد ذلك استخدام مستحضر إخفاء العيوب للأماكن التي تحتاج إلى ذلك مثل اسفل العينين، أو أي عيوب ظاهرة على البشرة.

وبعسد ذلك ياتي دور كسريم الأساس، وهو متوافر الآن باشكال متعددة. وأفضل كريم اساس لهذه المناسبة ، هو النوع المضغوط الذي يشبه البودرة ويوزع بواسطة إسفنجة مبللة بالماء البارد. فهذا النوع يعيش اطول على البشرة ولا يشاثر بفعل الحرارة أو العرق.

أبدئي بتوربعه أسبقل العبنين ثم الأنف والشفتين، والذقن ثم الجبهة. ولا تنسى توزيعه جيداً على الرقبة.

والقضاء على أي لعة قد تظهر على البشرة بعد كريم الأساس، وزعي البودرة غبيس المضغوطة بواسطة فرشاة كبيرة. ثم احتفظى بعلبة بودرة مضغوطة في حقيبتك أومع إحدى صديقاتك لإصلاح المكياج

أثناء الحفل

عيون سندريللا:

العيون تعكس كل تعبيرات الوجه، وتنقل للمحبطين بنا مشاعرنا وانفعالاتناء وقبل تحديد العين لإبراز جمالها، لابد من التعرف على شكلها جيداً، واستخدام ما يناسسها من مكياج. إذا كانت عبناك ضيقتين مثلاً يجب عدم تحديدهما من الداخل ويكفى من الضارج. أما اذا كانشا واستعتين فبالا مائع من تحديدهما بالكحل من الداخل. في كلتا الحالتين استخدمي قلم تحديد العين باللون الأسود أو البني، أعلى الجفن وعند حدود الرصوش بعد ذلك بفرشياة صغيرة يمكنك استكمال خط تحديد العين في اتجاه الضارج لمنح العين انسيابية وحجماً.

اذا كنت لا تستخدمين «الأي لاينر، عادة فلا يفضل استخدامه في هذه الليلة لأنه يحتباج بعض الوقت للتمرين على توزيعه جيداً، أما إذا كنت معتادة عليه فيمكنك تحديب العين به بعد توزيع ظل الجفون

علمى أن يكون من الأفواع الجيم

استنعيني بالوان ناعمة في ظل الجد فدون، ويفخصل تجنب الأنواع الإراجة، لأنها تتاثر بالعرق ويصبح شكلها غير مستحب كما أنها تظهر التجاعيد والخطوط الوجودة على الشدة في إركان العن

وزعى الدرجسة الأفستح تحت الصاجب، وفي الركن الداخلي للعين اضيفي بعد ذلك الدرجة الأغمق في إتحاه الخارج.

بعد الانتهاء من ظل الجفون



ودالای لاینره بیاتی دور «الماسکرا» اختاریها داکنة، وتوزع علی الجفن العلوی فقط، ایدنی من جنور الرموش إلی اعلی، وزعی طبقتین من کار مالته الانتظار ادة ثوان بعد کار ملعة،

وأخبيسراً لا تفسى تصفيف الصواجب وتحديدها بالقلم إذا كان هذا لازماً فقد يهملها البعض في حين أنها تلعب دوراً اساسياً في تناسق علامح الوجه

#### ابتسامة حلوة :

تظل الابتسامة مرسومة على شغتى العروسة طوال الصغل، لابد إذن من إبراز جمالهما بعناية. استعبد بقاء تحديد الشقاد على

استعيني بقام تحديد الشفاه على الا يكون لينا لرسم حدود الشفتان بدرجة أغمق من أحصر الشفقاه السنت حدم المستحدم المتابع هذه الخاصر الشفاه لتوزيع هذه الخطوط إلى الداخل حـتى لا تكون ظاهرة.

أحصر الشخاة يجب أن يكون مررحاً، وغير شخاف إلا اكانت الشغتان متوسطة الخالات الشغتان متوسطة الحالات الألوان الداكلة ردخنيجا إذا كانتا سميكتين أما إذا كانتا رفيعتين فلا لانه يصدر الشغاة الداكل لانه يصغر من حجمهما ، الآلوان المائتة إلى المسلة أنضل

#### الأيدى الناعمة

إذا كنانت الأضواء تسلط على وجه العروسة طرال الحظر، فإنها تظهر البدين أيضاً، خاصة اثناء تقديم خاتم الزواج والثقاله من يد إلى أخرى، عن المهم ترطيب جلد البدين قبل الفرح بعدة أيام.

قلمى أظافرك جيداً واتركيها معدة لترزيع طلاء الأظافر فى اليوم نفسه حشى لا يتحرض لاى عيوب اختارى طلاء الأظافر بالألوان الفاتحة أو الشفافة لأنه يكن أكثر وقة، ولا تظهر به العيوب الفاجئة مثل التقليراً

#### مكياج ثابت:

يغضل بعد الانتهاء من الكباح ستخدام مستخضر تثنيت الكياج وهو متوافر في الاسواق على شكل سيدراي، يودع على بعد ٢٠ سوع على الوجيه، وهناين وعلى بعد ٢٠ سوع على هذا المثبت وهي مجرية وفعالك ويزعي للما المثلج أو الشياى الذخيل المثلج، بواسطة تعلمة من القطل على كنامل اللوج، واسطة تعلمة من القطل على كنامل اللوج، والشياع المقطل على كنامل اللوج، والشياع المقطل على كنامل اللوج، والمنافرة على كنامل اللوج، اللوج، والمنافرة المنافرة على كنامل اللوج، اللوج، واللوح، والمنافرة اللوج، والمنافرة المنافرة اللوج، والمنافرة المنافرة اللوج، والمنافرة المنافرة اللوج، والمنافرة المنافرة المنافرة اللوج، والمنافرة المنافرة ا

### لسة حياة

وقفة .. تحت أمطار باريس.. امتدت ساعة وإنا اقف في الصف الطويل المتد من الطريق.. حتى صالة العرض في والقصر الكبيره الذي احتوى المعرض الكبير للفنان بابلو بيكاسوا وبالرغم أن لبيكاسو متحفه الخاص.. وهو بيت يشبه القصر الصغير في باريس، ويحتوى مجموعة رائعة من لوحاته، يشاهدها الجمهور بشكل دائم، إلا أن معرض «القصر الكبير» كانت له أهمية عالمة وقر نسبة بشكل خاص... فقد مهد له من زمن طويل، وجمعت لوحاته من أنحاء العالم، من أجل هذه المناسبة التي رأي فيها الجمهور «التطور» الفنى لهذا العبقرى الغريب، الذي استطاع أن يقف دائماً في دائرة الضوء.. إبان حياته، ولم تنحسر الأضواء عنه، بعد موته، بل لعل الاهتمام به قد زاد، كما زادت قيمة لوحاته في مزادات الفن.. في لندن.. وباريس.. وطوكيوا

وياريس.. وتونيو! راعنى هذا الاهتمام الكثف الذي بدأ سماعة قبل الانتتاح اليومي.. لا الامطار.. ولا الانتظار و لا الصف الطويل نالت من «للوعد» الذي حدده الزوار مع «العبقري الكبير»

للمرض، يمكن قصة بيكاسر مع اللجه الشطاق المطاقة المطاقة المطاقة المراقة الراقة المراقة المراقة المراققة المراققة المراققة المراقة المراققة المراقة المراققة المراققة

تاميّراً للرأة نديدة للجمال بصولا إلى معلى التجاري بتلكيليًا إلى أد أدادت باريس في لعقراء منذ الكيليًا عن اعتراب المنظيليًا إلى أن تقدم حراسة قلبة بسيكرايجية للنان عبقري، غريب وبتلاقض، الرّبي الفن، ويقير ملاسمها واعتبرت باريس للعرض مسياحة فلية، وقد جا الحجمهور من عواصم الخري... لهذا اللتاء الكيلياً المائية الكيلياً المائية الكيلياً المائية الكيلياً المائية الكيلياً المائية المائ

وسات نفسي، هل حان الوقت أن نقف في لإندنا لشخل التحف للصري في طابور امتمام لأحجاد للشغيء هل حان الوقت أن نتسابق لمارض مختار. ومحمود سعيد؟ ولا بلس أن نفار من فرفسما التي تعبر بفتائيها الكبار من عصر لمصر.. ومن قرن إنظري ومن اللئمس المستقيل!

يوسف فرنسيس

# احتفظ بمنديل السادات وعقد أول قران في الجو المأذول الذي ساعد الثوار على إذهام فصف الدين المأذول الذي ساعد الثوار على إذهام فصف الدين

الله في صناع السعادة، فهو مطلوب طوال الوقت، يحتاجه الثوار مقلماً كان يحتاجه اللوك، ولانه الشاهد الرسمي على «الفرح»،

حقيقة الزورقة الرسمية التي تلتقي فوقها توقيعات الأطراف المتحابة.. نجلس إلى حد سحل الذكريات، والشاهير على العصير.. لأنه ماذون فوق العادة،

ويصل في أوراته اللحظات الوامة في حياة بعض الرجال الذين حكموا مصر.. ويصل في أوراته اللحظات الوامة في حياة بعض الرجال الذين حكموا مصر..

النفييخ «صحد البشير إبراشيم» المترون الشرعى لشياخة الجيزة أول، النبي سامع في ترفق أثرام ضياط فررة يولين، بالكفاءة نفسها التي وثق بها أفراح بأشوات

« العود البائد»... حتى يسكن القول بأنه - هذا المأذون - ساعد ثورة بوليو على المضي قدما

ليس في طريق تغيير المجتمع، بل في طريق إتمام نصف الدين.



ييخ مجمر البشي









السادات شاهدا

مذا الناذون المحظوظ الذي صنعت ذاكسرته المحانفة وحدها، ولكنه يحافظ على حيويتها بالتذكراك ويقول ولعائلات قبل الثورة نصيب كبير معى في الأفراح. ولاسيما عائلة البدراوي، التي كانت تتم حفلات أفراحهم في عدة قصور في أن واحد، مثلما حدث أثناء عقد قران محمور البدراوي وذاكرة الشيخ المقون تتعامل بود مع نحوم ما بعد الثورة، مثلما كان الحال مع نجوم المحلة السابقة. ولذلك بواصل حديثه:

أول لقاء لي برجال ثورة بوليو ، كان بعد أحداث مارس ٥٤، وانتصار الفريق المساد للرئيس الراحل محمد نجيب. وكان الرجل قد وضَّع تَحت الإقامة الجبرية بعد هذه الأحداث، ولكنني التقيت به عندما توليت عقد قران كريمة شقيقه البكتور محمود نحس الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة القاهرة، وكان العريس نجل أحد أعيان الفيوم، وعضو مجلس النواب في العهد

السابق عهد الملكية وقد سمحوا للرئيس محمد نجيب بالمضور تحت المراسة فكانت للرة الأولى والأخسرة التي أراه فيها . لكنني مازلت اتذكر حتى اليوم نظرات الحنان التي كان يحيط بها ابنة أخيه.. وشعرت أن في داخله كلاما كثيرا.. ولكن أبضا هناك أفراح لقادة يوليو تظل عالقة في ذهني، بسبب ظروفها . ويصيراحة . فإن وجودى كمانون شرعى في الحياق والحظ كانا وراء هذه المسابقات الهامة. وأتذكر الأن عقد قران عائشة

السادات، وكان أشبه بانعقاد مجلس قيادة الثورة!! لأن الذين حضروا كانوا حكام البلد!.. أذكر أنهم كنانوا في جامعة القاهرة لمناقشة بعض بنود المثياق الوطني، وبعد أن انتهى اللقاء، حاءا معا لصضور حفل الزواج في منزل السادات، وقد حضر الناسيسة، كل من الرئيس عبدالناصر، والشيس عسيدالحكيم عسامسر وعبيداللطيف السغيدادي، وحسين الشاضعي، وركريا محيى الدين، وكمال الدين حسين، وكان معهم عبد الحميد السراج الرجل



عريس شقيقة السادات اثناء عقد الزواج





■ الرئيس السادات يوقع على العقود لشقيقاته

الثَّاني في سوريا في ذلك الحين، وكان العريس

هو اللازم أول أحمد ماه بالقوات السلحة.. وكانت

نهى ابنة الرئيس السادات في الخــامـســة من

عمرها في ذلك الوقت، وما إلت أتذكرها وهي تلقي تفسها بن ذراعي الرئيس عبدالناصر قائلة

أهلا بابا جمال ... وفي هذه الزيجة .. شاهدت

الرئيس عبدالناصر لأول مرة وهو يوقع على عقد

زواج عائشة السادات، وكان عبدالحميد السراج

قلم كامب دىفىد

محمد البشير، حفل زفاف جمال السادات

ومازال حيا في ذاكرته: وإنه فرح تاريخي، وليلة لا

استطيع نسيانها، ففي يوم ٢٤ سبتمبر ١٩٧٨،

وفي قيصير أسيرة الرئيس السيادات (مشحف

محمود خليل)، كان هناك بالون ضحم، بمثل

خيمة تحتوي على مسرح كبير، يلتف حوله

المدعوون، وكان الشربات يقدم في كموس تبرق

مثل اللؤلة .. وكانت هناك العشب ان من سمار ات

مجروبي، تقف خلف القصر، كان السرح يتلالا،

والفرح تزين وجود الناس. كان مجلس الوزراء

كله تقريبا، وكبار الشخصيات، وعند ضخم من

الأطفال الصغار، يحيطون بالعروسين، جمال

السادات. ودينا محمود عرفان. وقد جلست

لتوثيق العقد، وكان المرحوم الشيخ جاد الحق هو

الذي يقول الصيغة . وإذكر أن جمال السادات

كان بتولى العقد عن نفسه، وكان الرئيس السادات شاهدا أول، ومحمد رشدى أبو سعة

ارئيس إدارة هيلتون العالمية ،، شاهدا ثانياً . وقد

قدمت قلمي للرئيس السادات للتوقيع، لكنه أصر على التوقيع بقلمه الخاص، وقال لا ياشيخ

محمد، وفر قلمك، سوف أوقع بالقلم الذي وقعت يه اتفاقية كامد يبفيد، تيمنا بنجاح الاتفاقية، وإن

شاء الله يكون زواج جمال ناجحا، وأكثر، مثلما

كانت الاتفاقمة .. كذلك صمع الرئيس السادات

على استخدام منديك الخاص أثناء مراسم عقد القران. ولما انتهينا قيام والد العروس بتطبيق

(أعطه للشيخ محمد غلشان يتذكرني بها)،

ومازلت لحنفظ بالمنسل حتى البوم!، ومن الأمور أو

التفاصيل التي لا أنساها، أن المهور المكتوبة في

عقود زواج اسرة السادات كانت تتراوح ما بين

١٠٠٠ - إلى ٥٠٠٠ جنيه . وجيهان السادات

«الابنة الصغرى» كان مهرها ٥٠٠٠ جنيه، بينما

عائشة كان مهرها ٢٥ قرشا، ومؤخرها ٢٥

قرشا، وكان مهر يعني عبدالحليم نويرة، كريمة

سكينة السادات ١٠٠٠ جنيب، وللؤخر ١٠٠٠

جنيه، وكان الرئيس السادات وكبيلا عنها، وكان

أيضا وكيلا عن جيهان السادات الصغرى، يوم

عقد قرائها، يناير عام ١٩٧٧، وكان الشاهد الأول،

اللنديل، وذهب إلى السادات الذي قال:

ومن الأفراح التي لاتسي في حياة الشيخ

مو الشامد الثاني

السادات

يوقع بقلم

الرئيس محمد حسمني مبارك، والشاهد الثاني كان الرحوم محمود أبو وافية - وكانت هذه هي الرة الأولى ألتى التقى فيها بالرئيس مبارك، والثانية أثناء عقد قران محمد، نجل السكرتير الخاص للسادات فوزى عبدالحافظ

#### التوقيع على بياض

وبيدو أن الرئيس السادات قد ترك أثرا في ذاكرة الشيخ محمد، ويؤكد ذلك قبائلا: هذا حقيقي، كان لرئيس دعابات طيبة عديدة هي.. وكان يسالني: الناس عاملة إيه؟ حالات الزواج زادت أم قلت بامحمد اوقد ظل الرئيس السادات حريصاً على قيامي بمهمتى بين أفراد أسرته، وأسرة السندة حيهان السيادات، ومن المفارقات أن تصادف موعد زواج الكاتب الصحفى فتحى غانم مع موعد زواج إحدى شقيقات السيدة حدمان السادات، وكان الرئيس السادات رئيسا لجلس الأمة في ذلك الحين.. وكانت أسرة السادات والسيدة قرينته

حريصة على أن يشهد الرئيس عبدالناصر على عقد الزواج.. فأسرعت أنهى إجراءات زواج الكاتب فشحى غانم، وعدت مسسرعا بالأوراق إلى منزل السادات، لأجد أن الرئيس عبدالناصر كان يستعد للخروج، لأن لديه موعدا مهما مع أحد الرؤساء الزائرين.. فَوَقَفْت مرتبكا ماذا أفعل فما كان من الرئيس عبدالنامس، إلا أن أخذ أوراق العقود وقام بتوقيعها، وضحك قائلا: هذه اول مرة اوقع فيها على بياض، وخرج مسرعا قبل وصول

ويبدوأن العسلاقسات الإنسانية بين ضباط يوليو كانت قوية، رغم الشاكل السياسية.. بل إن السُـيـاســة هي التي افسدت الكثير، ويدلل مأنون قيادة الثورة ـ كما يلقبه بعض اصىقائە ـ على ذلك: «اختلف عبدالناصر مع زميله محمد عبدالمنعم عبدالرؤوف - أحد الضباط الأحرار وعضو مجلس قيادة الثورة، وكان الجزاء إبعاد محمد عبدالمنعم إلى السويد، وترك روجستسه وينتين في القاهرة.. وقد علم عبدالناصر والسبادات بأن هذاك مشسروع خطوية للبنتين، فكان رأى

عبدالناصر أن يتم ذلك في الإسكندرية خلال فصل الصيف، إلا أن القدر لم يمهل والدتهما. فقرر السادات الإسراع بعقد القران في القاهرة، وقال لي: وإن وفاة زوجة روف كان من حظك يا شيخ محمد لتكتب الكتاب، وأنكر أنني ـ وقبل عقد الزواج. كنت في مكتب السادات لأساله عن الترتيبات عندما وجدت ابنتى عبدالمعم عبدالروف تطلعان من السادات التدخل لدى عبدالناصر، ليعود والدهما بعد وقاة والدتهما، ورد السادات: مظينا في الفرح وبلاش نبسحث في للاضي، وأضاف: إن حرص الرئيس عبدالناصر على التوقيع على عقد قرانكما، نابع من حبه لكما ولوالحكما، فالا تجعالا هذا الحب يضيع في الهواءه وقد الحظت أن حرص السادات على إتمام زواج هاتين الفتاتين يفوق حرصه على زواج أينائه!.. وأتذكر الآن ليلة الفرح.. فقد تأخر عبدالناصر والشير عامر، فاتصل السادات تلىفوندا، وقال لحمد أحمد - سكرتير عبدالناصر -

ان أهل الحروسين في انتظار الرئيس.. فـمـاهو الحال؟،، فرد محمد أحمد: إن الرئيس وعامر سيحضران بعد سفر الرئيس التنزاني! وبالفعل حضر عبدالناصر وعامر الساعة الحادية عشرة مساء، وشهدا على عقد قران البنتين، وطمأتهما على أن والدهما بصحة جيدة، وأنه سيعود لمصر

#### زمن العائلات

وذاكرة الشيخ محمد - مأتون الجيزة - ليست مقصورة في حيويتها على ضباط وقيادات يوليو. بل إنها غنية بالكثير عن عائلات زمان، وهو نفسه

كانت عائلة سراج الدين لها النصيب الأكبر من عقود الزواج التي قمت بها .. وأتذكر اليوم قيامي بعقد قران نجل الهندس ياسين سراج الدين على كريمة د. إبراهيم مدكور أمين مجمع اللغة العربية في ذلك الوقت، وكان العربس بالخارج، فأربسل توكيلا لعمه

فؤاد باشا سراج النبن لعقد القران، و أيضا من المواقف التي لا تنسي، أنني أول مأنون يقوم بعقد قران في الجو، كان ذلك في ٢١ يوليو ١٩٥٩، حيث كان العريس يعمل بمصلحة الأرصاد الجوية، والعروس مدرسة مالمنيل، ولا أعرف كيف نبتت في راسيهما فكرة الزواج في طائرة!!، لكن هذا ما حدث ويدأ يواجهان أكتسر من مشكلة، الأولى كيفية إقناع الأسرتين بركوب الطائرة والثانية إيجاد المأتون الذي يقبل عقد القران في الجو، وقد نجح العريس في اقناع أقساريه وأهل العسروس بأن الطائرة لا خوف منها، وإنها كالسيارة، وأن مصير الإنسان واحد، لكن مأتون النطقية رفض الحكاية وعندما سمعت بذلك توجهت مباشرة للعريس، وتطوعت بعقد القران بأى أجر، وأننى قد ركبت الطائرة أكثر من مبرة، وسنعبد العبريس وعروسه بذلك، وأذكر أن الحقلة تكلفت ٧٥ جنيها بعد موافقة شركة الطيران على

تخفيض التكلفة 🔳

رانيا الدندراوي



■ الشبيخ محمد البشير مع الرئيس السادات اثناء التوقيع على عقد زواج إبنه جمال

کیوباترا.، اندسم الصری العالی الذی الفتح لمکل بیت عربی

## GROUP CLEOPATRA

اليكاكيوبارا

بيت الخبرة للجمال المتكامل

يقرس الحياة

الزوصة

اعطلاح

محني

المنعم

الساعي

أخترعه دعيد

# إعلانات الخمسينيات تتحدث عن مقاييس الجمال وإعلانات التسعينيات

تشترط الشقة، وتخاطب الأثرياء! هل تطلبين زوجا على صفحات الجرائد؟ .. هل لديك مانع من البحث عن عروسة في إعلان مدفوع الأجر، يحدد المواصفات ويتعامل بمنطق العرض والطلب؟ البعض يردون بحماس: أبدا.. لا يمكن.. فالزواج «عشرة» وعلاقة عمر.. وإعلان في الجرائد إهانة وفضيحة ويأس وإفلاس. لكن

البعض أيضا يجيب بهدوء: ولم لا.. لاأحد يعرف من أين يأتي

النصيب؟.. الحياة صعبة ولا وقت للحب، و«شقة وعروسة يارب»!!!

وهنا يقفز السؤال الثاني... دكيف ستختار شريك العمر؟ه هل ستبحث عن المال أولا.. أم عن الجمال

والحب، أو العائلة والأصل الطيب؟ يجيبك الرومانسيون بعد تنهيدة طويلة: الحب طبعا.. والوجه الحسن.. ووخذوهم فقراء.. يغنكم الله، وبياولخد القرد على ماله....، لكن أصحاب الرأى الآخر يقولونها صريحة: لا.. نتُخذهم أغنياء ويغنينا الله أكثر وأكثر. وحتى إن كانت العُروسة وقرية غنية» سنتزوجها ... وليس هناك أكثر من أطباء التجميل اوهكذا... كلما زاد أنصار الرأى الأخر، تزايدت إعلانات الزواج على صعصات الجرائد والجلات.

ومع تغير الأفكار واختلاف القيم أو اختلال المعايير، تتغير مواصفات فتاة الأحلام المطوية، وتختلف تطلعات وطموحات البنات في «عريس الففلة وانتبلنا على نلك إحدى الدراسيات العلمية التي أجريت مؤخرا على إعلانات الزواج للنشورة بجريدة «الجمهورية» للصرية..

وكان من بين نتائج هذه الدراسة، أن الفشاة

# في إعلانات الزواج : البنات يفضلنه «جدو».. العرسان يبحثون عن «قردة غنية»

 وماذا عن الاختلافات التي طرأت على مضامين تلك الإعلانات، خلال أكثر من ٤٠ عاما؟ اختلافات كبيرة جدا وواضحة.. ففيما مضي كانت الناس أكثر خوفا وتوجسا من إعلانات الزواج تلك.. على أساس أنها صيحة جديدة على الجتمع.. والناس، خاصة من الطبقة التوسطة. اعتادت على الزواج عن طريق «الخاطبة» أو

استخدامه، حتى ذاع وصار كما هو الآن، أشبه بعلامة ثابتة ومميزة في جميع إعلانات الزواج

# الهند أولا

● في نهاية ١٩٥٢ سافر الكاتب الكسر إحسان عبدالقدوس إلى الهند.. وبعد أسابيع عاد والفكرة معه..وهي فكرة الزواج عن طربق إعلانات الصبحف والمجلات، والتي وجدها شائعة فى الهند وقتها، وتوقع أن تجد في مصبر نفس القبول والانتشان خاصة وأن المحتمع فيما بعد الثورة دخل مرحلة تغير وتمرد وأصييح أكثر قدرة على استيعاب الأفكار الجديدة والتعامل معها ..وبالفعل كان إحسان عبدالقدوس أول من نشر إعلانات الزواج في الصحافة المصرية والعربية عموما..

التي تمثلك «شقة»، غالبا ما تضعها في صدارة الإعلان الذي تبحث فيه عن عريس، ولا تشير في هذه الصالة الى مقانيس جمالها، الا يكلمات محدودة للغاية، وقد لا تشير على الإطلاق!

وعلى العكس من ذلك، تسمه الأخريات -ممن لا حول لهن ولا شقة ـ في وصف محاسنهن من قد رشيق، وشعر طويل، وبشرة بيضاء إلى أخره.. مع تسامحهن الشديد فيما يخص المؤهل

الدراسي للعريس المطاوب! أماً عن متوسط سن الراغبات في الزواج عن طريق تلك الإعلانات الدفوعة، فيتراوح ما بين ٣٥

و٤٠ عاما. وتنخفض هذا السن أحيانا إلى ٢٦ عاما في بعض المجلات العربية الخليجية التي تتكرر في إعلاناتها بعض الكلمات، تحديدا مثل: جميلة.. سيدة بيت.. متواضعة.. تريده خلوقا ويقدس الحياة الزوجية، وإن كانت بنات الخليج يفضانه خليجيا، فإن شباب الخليج يحبونها على كل شكل واون، ولا يهمهم جنسيتها

«ومن الذي لا بريد شقة»!! وعن معنى الاصطلاح الشهير ديقىس الحياة الزوجية»، سالت السيدة مديمة عزت، التي لاتزال تصرر هذا النوع من الإعسلانات في مسجلة «روزاليوسف» منذ أكثر من ٤٠ عاما.. فأجابتني باسمة، بصراحة هو اصطلاح صحفى قديم، لامعنى له.. وأذكر أن أول من اخترعه وكتبه، كان الصحفي الراحل «عبدالمنعم السباعي» الذي كان يحرر وقتها بابا بعنوان مجراح قلب.

وقد وجدنا - إنا وهو - إن مسالة تقديس الحياة الزوجية أو العائلية، قد تبدو جذابة ولاقتة ضمن مواصفات التقدمين لتلك الإعلانات.. فداينا على

- 11







«البلانة» أو العرفة الشخصية من أرماب الوظائف الواحدة، أوجيران الشارع الواحد، وهكذا.. والعائلات الكسرة كانت تعرف بعضيها،

وتتبادل النسب مثل سراج الدين، والبدراوي، أو الشريعي، والأباطية، وغيرها..

أما الآن، فقد انقرضت العائلات الكسرة تقريبا .. واختلط الحامل بالنامل، وتشابهت الأشكال والأزياء والسلوكسات، وصعب التفريق ما يين الصادق والفتعل، والأصلى والزائف فأقبل الناس بجرأة أكثر على إعلانات الزواج، ففي كل الاحوال، الطرف الآخر مجهول..

ثم إن التطبات الاقتصادية أصبحت لها أولوية عند الجميع، والجمال والشهادات والتكافق ترلجعت جميعا أمامها..

فالبنات الصغيرات لا يمانعن من الزواج يمن فوق الستين عاما .. على شرط أن يكون العربس تُرِياً، له إمكانات مادية متميزة، وكثيرات منهن يفضلنه رجل أعمال على وجه التحديد الوالشبان في، القابل يقبلون بالدرجة الأولى على العروس التي تمثلك مشقة ،، وياحدذا لو كانت غنية، أو من أسرة كبيرة، لتتفق على العريس ومتطلباته، خاصة لوكان شابا حديث التخرج!!

الآن أصبحت المادة تحكم كل شيء..

وأذكر في ذلك بعض الواقف الطريفة التي عايشتها بنفسى مع بعض اصحاب تلك الإعلانات. وكان منهم مهندس كبير، يمثك شركة مقاولات ضخمة، وقد جاخي هذا الهندس ـ وهو متزوج وله خمسة أولاد كبار - بريد أن يتزوج من سيدة شابة وجميلة، على شرط، أن تتكفل هي بتوفير مسكن الزوجية، وجميع مستلزمات الزواج المادية، في حين يصبر على أن تكون كل أملاكه من نصيب أولاده، لاتنال منها الزوجة الجديدة شيئا، لا في حياته ولا من بعد موته (!!!)

أيضا أعرف سيعة تزوجت عن طريق إعلاناتنا في المجلة، ٣ مرات متعاقبة، وكل مرة انتهت بالطلاق، بسبب بخلها الشديد، في حين أنها عجوز غنية، ومن عائلة أرستقراطية معروفة، وفي كل مرة تخدع شابا جديدا بطم الثراء، وتتزوجه فترة، إلى أن يتأكد من خبية ظنه، ويتأكد أنه لن ينال من ورائها شيئا يذكر، فيتركها ويمضى!

#### «هناك فرق..»

وتسترسل السيدة مديحة، لقد استجد على اعلانات البوج كلمات لم تعرضها إعلانات الخمسينيات إبدا.. كان تقول الفتاة في إعلانها مثلا، إنها متدينة وقرتدى الحجاب. أو أن لديها شقة أو صاحبة أملاك. أيضا لا يخجل الشاب من الإقصاح عن أنه بيحث عن عروسة لديها نخل شهرى ثابت، لتساعده به على غلاء العيشة، أو ليها مسكن زوجية ، لأنه لا يستطيع توفيره وحده. 🖪

#### قطرات

هي فتاة جميلة تجتر أحلامها في منطقة بعيدة، تستلقى على الشاطىء الساحر الذي يضج بالحركة والمرح، كانت صغيرة، جميلة وموهوبة، تصدرت قائمة الأوائل دراسيا، كما تصدرت قائمة الجميلات، كانت رمزا لأجلام حيل كامل من البنات، وريما كانت احباطاتها التي عاشتها فيما بعد تلخيصا لانكسارات هذا الجيل كله.

ولأن الحب صورة من تخيلنا، ولأنها فنانة تحمل قلبها في عينيها، ربين يديها، كثرت قصص الحب من حولها، بعضها حقيقي، والبعض الآخر كان يعكس ـ في اندفاعه ـ هرويا من كبت المجتمع، وبنظرته المختلفة والحادة، ولم تجد حلا سىوى السفر إلى الخارج.

في أروقة الجامعة الكبيرة، رأها بشعرها الأسود الطويل، المسدل على كتفيها في حرية، طالما حلمت بها، ووجد في عينيها جمالا لم يره من قبل، هذا الشاب الهارب من الصحراء إلى نار الغربة، وبدأت شرارة الحب الأولى، بدأت هادئة، لكنها سرعان ما أشعلت حياتهما بالفرح، أربع سنوات كاملة من الوجد والحنين، أطفأت هي حرائق غربته. واستيقظا من أحلامهما على لحظة الفراق الحتمية، جاءت ساعة الوداع، بعد أن أنهيا دراستهما، ووضعهما التخرج في طريقين متوازيين، إذا سارا فيهما، فلن يلتقيا أبدا، وأمام هذا التحدى، قرر الشاب العاشق أن يتقدم للزواج منها، وفي قلبه يقين لاشك فيه، أنها ستطير فرحا، لكنها لم تكن كذلك بالمرة، وقبل رحيلها بيوم واحد، أرسلت إليه رسالة تقول فيها «أسفة.. أتمنى لك كل خير وسعادة».

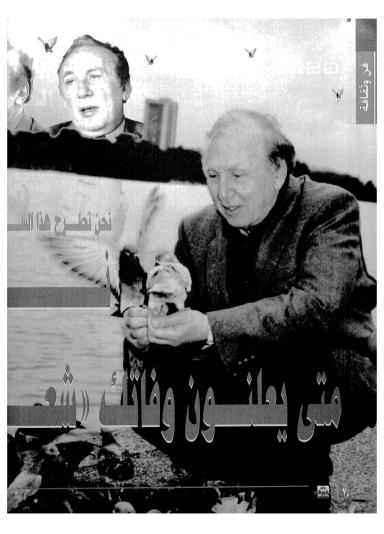
وفي هدوء ـ لاتدري هي من أين جاح به - قالت: «أفضل أن يكون الزوج بكرا.. اكتشفه لأول مرة، ولا افضل رجلا عرفته قبل الزواج»، وأغلقت الباب، أغلقت صفحة من حياتها، وعادت إلى بلدها، ومرت بها سنوات العمل ثقيلة، وسرقها النجاح والترقى والمناصب، حتى رأت نفسها ذات يوم وهي في الأربعين من عمرها، والتزال جتى هذه اللحظة تنتظر الرجل البكر الذى يبعد عثها لقب «العائس».

عبلة النويس











من بين هؤلاء يأتي الشاعر المصرى الكبير محمد عفيفي مطر الذي قال في شبهادته اليس هذاك شيء بقال أنَّ مدحت شعره استفاد، وإن انتقبته استفاد، والسبيب في ذلك الة الإعمام الطاحنة الني تروج له ولشعره، حتى للهجوم عليه، ويردف عفيفي مطر قائلا «إن قـمـائد نزار الأخـيـرة جـابي للأسف سانجة وتافهة لا صور فيها ولا خيال ولو كتبها شاعر مصرى لرجموه بالحجارة، لكنها قصائد نزارية تكتب ني مسحف لندنسة فتتخاطفها الصحف العربية و المصرية في ظاهرة غريبة وغير مفهومة. ولا علاقة لها بالشعر، وما يصدق هنا على نزار يصلل على شعراء كثيرين في ساحتنا العربية، لم يقدموا شيئا ذا قيمة خلال العشرين عاما الأخبرة، وإن أسميهم حتى لا تقاتلني الاحسزاب والتكتسلات السياسية والفنية التي تدافع عن رموزها وكتوادرها بعسيدآعن جماليات الشعر ونبله، لكنني أثق في

الترهات الشبعرية والنقيبة ومن قسوة عفيفي مطر إلى شهادة الناقد إبراهيم فتحى الرحيمة، التي يرى فيها أن نزار شاعر السهولة العنبة والكلمة الموحية والتركيب الجمالي الذي ينفذ للقلب من الأذن مباشرة، وقصيدة ، الحب، هي مُفتاح شعر نزار كله لانه حملها معه وهو يدخل مملكة السياسة، فقلبها هجاء الجميع، ووضع الخطاة مع الأبرياء في سلة واحدة وماذا عن الشيعر؟

زمن سياتي، ونقد يجيء لينكس كل هذه

يعترف الشباهد ان في شعر نزار لاسيما قصائده الأخيرة بعض الركاكة والتبسيط الذى يصل لحد السطحية، واللجوء لأمثلة توضيحية، والتكرار في الصبور والأذبلة ، لكنه يستبيرك قائلا ؛ لعل الصبور

السائجة تعبر عن وضع سياسي عربي فج، الأديبة السعودية سلطانة السيديري في شمهادتها حول اتهام نزار بالموت الشعرى، قالت في عصبية «لن امنحه أذني بعد الآن» وهو ما أوضحته بعد ذلك بقولها إن شاعرا يشبه رجال العرب بالفئران ونساهم بالبقر والأرانب التي لاهم لها سوى الإنجاب لا يستحق أن أمنحه أذني

ولمأ لفتت المحكمة انتباه الشاعرة إلى أننا نرفض السييس الشهادات أو الخروج بها من دائرة الشمعر، قالت. اتحدث في الشعر الانثي أربط بين الموقف السياسي والصورة واستنكر هذا التصوير الفج و وتقول. قد يعجبنا شعره الرومانسي، ونغماته الموسيقية، لكننا نصدم دائما بالكلمات الخارجة التي تخدش الحياء العام بون ضرورة فنية ، فتصيب الكثيرين بالاشمئزاز، وترى سلطانة أن قباني لم يقدم جديدا على المستوى الإبداعي منذ قصيدة بلقيس التي كتبها مرثية في زوجته العراقية، لأنه بعد بلقيس تحول

لشبته ونتسباً بل: هل نزار التسبعينيات هو نزار الستينيات الذي كان أحد المجددين المبدعين في القصيدة العربية؟ وتجيب هي أن نزار التسعينيات شاعر نرجسي لا يعجبه العرب ولا يعجبه أحد ، يتعالى على القصيدة، ولذلك تحولت في ينلِّيه إلى كَلَّمات عاديةً مكررة في رتابة - وإذا كان بعض الشعراء الشباب تواصل سلطانة المسديري - يصاول ارتداء العباءة النزارية قلا يعنى هذا أنه أصبح صاحب مدرسة أو تيار شعري مثل شوقي و حافظ أو شعراء المهجر ان البياتي، لأن هؤلاء ربماً يكونون مغرمين بالجرأة التي تصل أحيانا لحد تعرية الكلمات، ولا شك أن هذا يؤثر بشكل أو بأضر في بنية القصيمة، حيث أن هذا الوضوح المستقل قد يكون أحد عوامل الضعف

الحاول أن أتبرأ من مفرداتي ومن لعنة المبتدأ والخبر وأنفض غباري وأغسل وجهي بماء المطر أحاول من سلطة الرمل أن أستقيل وداعا قريش وداعا كليب وداعا مضر

هكذا تصرخ القصيدة، فهل يمرر السياسي ما لا يقبله الشعر؟ وماذا يمثل هذا الموقف الرافض من الناحية النفسية؟

الناقد المصرى شاكر عبد الحميد عميد معهد النقد الفنى يرى في نزار شاعرا كبيرا، لكنه يعيش شعورا بالاضطهاد، ولما استوضحنا منه ذلك بغرابة قال «لأنه شاعر كبير لم يهتم به النقاد فتولد لديه هذا الشعور بالاضطهاد، كما تولد عنده بسبب الترجسية (وهي صفة ملازمة لكل شاعر) شعور متضخم بالذات، ضاصة مع انتشار قصائده جماهيريا وإنحسار الأضواء النقدية عنه».

أما تقييم د. شاكر عبد الحميد لمشروعه الشعرى، فينحصر في انه «صاحب مشروع جمالي حداثي -رغم نفور نزار من كل ما هو حداثي ـ من حيث الرؤية لا من حيث تقنية الكتابة، لكن الناقد يعود فيقول إن قصائده الأخيرة قريبة من المقالات الصحفية، فما يكتب موزونا هنا يكتب منثورا هناك، ولم يعد الخيال متوهجا ، بل صار عاديا ريما لأن نزار قرب المسافة بينه وبين الواقع

ويتحول شاكر عبد الحميد إلى مدافع عن شعر ئزان «فنثبته كشاهد نفى»، حيث يقول: أرفض إتهام نزر بأنه أدان المرأة لأنه تعامل معها باعتبارها موضموعا للتحرر من القيود، لكنه لا ينفى أنه تعامل معها كموضوع للمتعة

> أيا وطنى جعلوك مسلسمل رعب نتابع أحداثه في المساء فكيف نراك إذا قطعوا الكهرباء؟

هكذا يصمور نزار الوطن، فمهل هذه شماعمرية ددة، دعونا نواصل التساؤل والإجابة . الشهادة يقدمها شاعر حداثي هو العمائي سيف الرحبي، الذي قباني قصيدته «مثى يعلنون وفاة العرب» ثار الكثيرون ضده باسم «العروية» وتحت لافقات السياسة، وعندما كتب «المهرولون» أيده الكثيرون باسم «الحماس

الوطئي، تحت لاقتات السياسة أيضاً، لكن أحدا لم يدخل القصيدة ولم يفض بكارة صورها الشعرية لأن نزار أغوى الكثيرين بدخول مملكة القصييدة بأسلحة السياسة ولياس القيائل والعشنائر، فاختفى الشنعر إلا قليلا وبتناسى الكثيرون روائع نزار العاطفية والسياسية التي دشن بها مشروعه الشعرى الكبير. واستسهل الشاعر الذي تجاوز السبعين من العمر ـ طرائق النسح الشعري المتكرر، فصار يكتب في الأونة الأضيرة قصيدة واحدة ليست بمستوى قصائده القديمة

الاتهام

الاتهام الصحفي كمثيله القضائي، لذلك تراه يجيء في صبيغة التساؤل دائما، وإن كان تساؤلا فاسيا وسؤالنا هو

بل افلس نزار قبائي شعريا، وإذا كان الأمر كذلك فمتى يعلنون وفاة نزار مثلما صرخ هو: متى يعلنون

شبهود الإثبات

عندما استدعينا الشعراء للإدلاء برايهم حول اشمعر نزار، هربت الإجابات احبيانا من الشعر إلى السيباسة، فاستبعدناها رغم أن نزار تحول لشباعر المدياسة المباشرة، الكثيرون خافوا التورط في الشبهادة، و البعض غلف شبهادته في «سبوليفان« نقدي حتى لا يخدش حياء الشاعر الكبير، أما الأخرون فقد كانوا من الصراحة بمكان لدرجة إتهام نزار بالسذاجة

ري أن تقويم قامة شعرية كنزار قباني أو من هم على شاكلته - ياتي من اعترافنا بحقيقة إبداعهم في مراحل شعرية مختلفة تمتد لبداية الحداثة الشعرية العربية حنى اللحظة الراهنة، وأعتقد أن قباني - وأنا لست زاري الهوى ـ ثورة شعرية في الخارطة العربية من منث اللغة وكسر التابلوهات الفكرية في الوعى العربية، وعطاؤه الممتد عبر السنين يجعل منه رمزا كبيرا، أما الشعر الحالي لنزار ولجيله، فإنه من الصعب علينا تقبله بنفس الروح الإبداعية التي كتبوا بها سابقا، فالكتابة لديهم الآن تكرار لإنجازاته الشعرية، ولم تعد فاعلة أو مؤثرة إبداعيا، أما تاريخهم الإبداعي فأكثر فاعلية من إبداعهم الآني، وهذا يصدق على نزار و على كل جيله، حيث يهزم التاريخ الكتابة،

و نزار صار تاريخا شعريا، وهذا برايي لا يضيره في شيء، فهذه طبيعة الأشياء، لكن إبداعاته ستظل

وما رأيكم في هجوم نزار على الحداثة الشعرية والقصائد التي يكتبها الحداثيون؟

هذا كلام فيه التباس كبير، لأن نزار قد يكون مثل نوعا من البساطة الغنائية الشفافة في الشعر العربي، لكن ليس مطلوبا من كل الشعراء العرب أن يكتبوا بهذه الطريقة، وهناك شعر كبير من شعر الحداثة مفهوم ومقروء ـ لكن ليس على الصعيد الشعبي، وأنا لا أعتقد أن الشعر صار أمرا شعبيا في يوم من الأيام.

لكن نزار يدعى ذلكُ؟

هذا بصدق أنضا على نزار لأن قصائده السياسية والعاطفية التي لم تغن اقتصيرت دائرة قرامتها على «المثقفين» ايضا، ولم تصبح شعبية، صحيح أن الدائرة لديه أوسع، لكنها ليست شعبية اللهم إلَّا قصائده المغناه، .. لأن الغناء جعلها مغناة الإدعاء

في عام ٨٨ اجرت «مجلة الكرمل» الفلسطينية حوارا متعمقا مع الشاعر الكبير قال فيه أنه طعب بإتقان وهذا سبر نجاجه»، لكنه قال «إنه في انتظار شاعر يجيء ليخلفه، لأنه بدأ يشعر بالشيخوخة»، ونحن نصدق نزار لأنه صادق في شعره وفي مقالاته، وعندما نتسامًل عن الشعر ، فإنناً لا نعني نزار وحده كما قد تبادر للذهن، لكننا نعنى ذلك الفن الرفيع الذي كان يوما ديوان العرب، فصار «مقبرة العرب».

الشاعر اللبناني محمد على شمس الدين يرى أن الزمان العبريي الصالي زمن الضوف، والمشاريع والأحلام المحطمة، أحلام ناصر القومية التي اعتمت على صخرة يونيو ١٧ و نصر أكتوبر العسكري ٧٢ وإندفاعة الذات الفاسطينية في جسد المقاومة اللبنانية والفاسطينية، انتهت إلى ما يشبه اليقظة في البؤس، لكن تبقى البلاد تعيش حالات انتظار متوتر بين الخوف والاقتحام، النوم واليقظة، التحرر أو الاستسلام لسقف النظام العالمي الجديد. لكن هذا الزمان بشروطه القاسية مو الأكثر إلحاحا للشعر.

وأين يقع نزار قباني في هذا كله؟ اشعار نزار قباني فاعلة في المجتمع، رغم أنها

أشعار مباشرة وكاشفة وشعبوية ، وقد يفهمها كل الحكام العرب، وقد تغيظيهم بشكل أو بأخر، لذلك فأشعار نزار ممنوعة هنا وهناك

واصل شمس الدين شهادته قائلا: نزار قباني غير مظلوم نقدياء فقد رافقته ظاهرة النقد بشكل دائم قصيدة قصيدة، وإن كان مظلوما شعبيا!

أعتقد أن انساع جماهيرية نزار قباني هذا الانساع جعلته أحيانا يرتاح لقوله الشعرى، بل لعله صاحب اوسع جمهورية شعبية عربية حتى بين السياسيين وليس فقط بين الشعراء، وإنَّ كان مصدر مجده ، فقيه خطورة كبيرة، فلابد أن تختار القصيدة

أصحابها الذين يشبهونها أو تشبههم. هل تقصد الشعراء أم الجمهور؟

أقصد الجمهور وأنا لا أجد في هذه الصورة الشاسعة للناس صورة جميلة، لأنها تشتمل على الكثير من عاهات الجمهور العربي، فمسألة نزار مسألة مركبة، وهو على العموم شاعر الظاهر لا الباطن، اليومي المناشن ولنس شاعر الألغان وإنا هنا لا أمتدح اللغن ولا أذم الظاهر، لكنني امتدح الشعر هنا، ففي أشعار نزار مراتب ومراحل ومستويات، وهو نسيج في ذاته، و أنا أحب بعض اشمعاره، لكني لا أحلم بأن يكون لي مدى نزار الشعبي، لأن هذا الاتساع خطير بالمعنى السلبي والضداع للكلمة، صيث يملي الجمهور على الشاعر شبئًا من •كتابته، وبزار هنا النقيض لنخبوية الشعر والشعراء، لأن الجمهور غير الشعرى يشكل جزءا من شعرية نزار، و يتدخل في نمط كتابة قصيدته، وهذه مسالة لم تكن و اضحة في ديوان نزاره سامبا، مثلا، وحدم و قصائد متوحشة، وبزار في رأيي شاعر السطح والحواس وليس شعره شعر تأويل.

وهل انتقص الظاهري والحسى من أهمية شعر

نزار أوشاعريته؟ لاً فالظاهر ليس سهلا

ابرة الدرية!!

الادعاء ماذا بوسم الشعر أن يفعل ان العالم العربي يحتاج إلى مليون شاعر حتى يكتشفوا في رمال الصحراء

. هذا ما قاله نزار في «استقالاته» الشعرية الدائمة من الموقف باسم الهجاء، وهذا ما قاله الشاعر الغنائي السعودي ياسين سمكري.. إن نزار مات شعريا منذ ١٥ عاما، ولم يأت بجيد بعد بكائية بلقيس، وبدأ الجميع يشعر في السنوات الأخيرة أن الوهن الشعرى أصابا في مقتل، وبدات رؤيته للأمور تتشوش، قد يكون ذلك بسبب العمر.. سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا أبالك يستأم.

كما قال الشاعر العربي زهير بن أبي سلمي، كما ان قصيدة نزار السياسية بدأت تتزى بنغمة استهجان غير مبررة فنياً، بحثا عن بطولة وهمية ووصولا أسرع للناس بعد أن تناسوا شعره فترة زمئية. شبهود النفى

رغم أن الجاسة الأولَى خصصت لسماع شهود

إثبات التهمة، فإن الموضوعية تجعلنا نقدم شهادة الناقد اللبناني داود الرزحول شاعرية نزار

يقول الرز في شهادته كل زمان زمان شعر والقمسيدة لا تموت كما يقول البعض هناك مناح ومقاصد تطورت ومقاصد تراجعت لكن الشعر يبقى ويتطور ونزار من الشخصيات التي أثارت جدلا، وهذ مؤشر على عظمته، أي أنه علم على مرحلة من مراحل تطور الشعر العربي، والجدل الذي ثار حوله تركز في جمالية قصيدته التي تنبع من موضوعها وهو المرأة، وارتبط هذا الجدل بالمعاصرة. أي تحول المجتمع العربي لمجتمع معاصر، فكان نزار من الرواد الذير امتازوا بجراة خاصة في الاهتمام بالمرأة كموضعة نيوك لاسبكية، والمراة التي رايناها في التليفزيون والشوارع ، هي امرأة نزار، ونزار كان مرتبطا وجدانيا بعصر قومي هو عصر الدولة الأموية «أول دولة قومية للعرب في التاريخ، وأود أن أشير إلى ملاحظة هامة هي أن الشعر عن المرأة كان - بنفس المستوى-شعرا قوميا يحث على نهضة قومية ومعاصرة عربية

وهل تمثل المرأة الوطن والأمومة؟

كان نزار عميقاً في ربطه بين الأم والأمة، «بيروت أم الدنياء، وهناك علاقة أخرى هي علاقته بزوجته بلقيس، فقد كان يعتبرها الملكة «بلقيس ملكة اليمن قديماً»، وهي إذ تمشى فإن طواويس مشت، وقد ترافق هذا مع ثورة أو تجديد بلاغي كسس التعبير العربى المقعر الجاهز والمنحط، وجعلنا نشعر في قصيدة نزار بنوع من التوحد معه.

لكن نزار لم يكن وحده الذي تعاطى الحضارة من زاوية المرأة، لكنه كان الأكثر شهرة؟

نعم هناك شعراء كثيرون كانت لديهم تلك النظرة كمحمد الماغوط مثلاء الذي ظلت قصيبته محملة مشحنة من الأسى ناتجة عن المكبوت الجنسى، لذلك . فإن قصيدة الماغوط أكثر فنية وأنبية من قصيدة نزار التى نحت نحو الغنائية بالمعنى الموسيقي والطرب والتطريز واللغة المزينة.

هل تری ان نزار مات شعریا؟

لم يكن نزار يوماً في صلب النقاش الدائر حول الحداثة، وقد ازدهرت قصيدته إلى جانب رواد الحداثة السياب والبياتي وصلاح عبد الصبور، وعفيفي مطر، نمت إلى جانبهم ولم تتجادل معهم، وهذه المناحى التجريدية والتكثيفية التي ذهبت إليها القصيدة الحديثة تمت بعيدا عن حيز قصيدة نزار، وبالتالي فإن نزار لا بخضم لما يضضم له الشعر الآن من تراجع أمام إبداعات أخرى وأمام ثورة الاتصالات.

بعد شهادة الرز نغلق الجاسة حول المشروع الشعرى لنزار قباني، وبتسال ما هي حقيقة تراجع الشعر لدى نزار في

قصائده الأضيرة، عما قيمه في الستينيات والسبعينيات. ماذا سيبقى من شعر نزار في القرن القادم.

ومن حق الشاعر الكبير أن يدافع عن نفسه ضد هذا الاتهام القاسى قبل أن يعلن العرب يوما وفاة شعر نزار، الذي أصبح - على حد قول الناقد اللبناني بول شاؤول «يصنع الشعر تصنيعا»!! 🔳



ولد في جنوب السودان، وتربى في الإسكندرية تعلم في «دار العلوم» فرارا بالشعر من الأزهر..أقام في بيروت

وعاش في العراق ثم صار ليبيا بدرجة سفير..

هو الشاعر العربي الكبير محمد الفيتوري،الذي عرفه العرب بقصائده السياسية، وهو الذي يتهم القصيدة السياسية بأنها تلعب دور شاهد

الزور ،الفيتورى الذي لا يعرف المنطقة الرمادية في الحوارتمسك بالأبيض

والأسود، وهاجم الحداثة وأحب نزار قباني . وهذا نص الحوار



القصيدة السياسية شا



🔳 🗷 هل تعتقد أن عبد البواوين الشعرية التي تصدر في العالم العربي كاف لملء حياتنا الثقافية؟ تلمح في سؤاك للندرة، وأرى عكس ذلك، فحياتنا

الثقافية تعانى تضخما يكاد يصبح ورما سرطانيا، انظر لحركة النشر وستصدمك عملية ضخ الدواوين المزركشة، كما ستجد رفوف للكتبات مكتظة بالأغلفة اللوبة بتعرجات الخطوط الكوفية والمثلثة مزهوة بشعراء الجيل الجديد، ويديهي أننى أقصد الكم، أما الكيف فله حديث آخر

#### الشعربة الحديثة وا

🗌 🗀 أعتَرض مبدئيا على مصطلح الثيارات الشعرية، لأننا نتحدث عن إفراز عضوى أجناح الساحة الشعرية العربية منذ ربع قرن، والأجدر بنا أن نصف «هذا الاجتياح الشعرى» بالمحاولات الارتدادية، أو الاجتهادات الصبيانية، ويذلك تصم الشمية، وتنطبق الصفة على الوصوف.

إن كلمة «تبار» بمبلولها العلمي والنقدي تعنى ظهور اتجاه إبداعي قادر على التواصل والإضافة، أو انعطافاً فنياً جاداً يقدم رؤى جديدة ويبشر بقيم جمالية مختلفة، وريما ينسحب هذا الصطلح على كل موقف فلسفى تأسيسي يرى أن للعمل الفني أو الفاسفي دورا وربسالة، تتميز في مضامينها واشكالها عما توصل إليه الآخرون.

#### ■ الله هذا موقف قد براه البعض متحيزا

🔲 🗀 انا لا اتحيز لجيلي الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية، لكنني أحيل دواوين الأصوات الجديدة للنقد الجاد،

وسيكتشف أنه لا يوجد تيارات شعرية حقيقية ، بل هي أصداء لن سبقهم كالشرقاوي والسياب ونازك ومحمود حسن إسماعيل وبزار، ويضعة أصوات أخرى في «كتاب الخلود». أعرف أن وجوها كثيرة ستدور عدة دورات فوق أعناقها، رفضا وامتعاضا أو انتقادا، وتعجبا من هذا الموقف المتصلب ضد دعاة الحداثوية، أو الحساسية الشعرية الجديدة، أعنى أولئك الذين ما فتئوا يبعثون بذبذباتهم الصوتية بين الحين والحين داخل خارطة الشعر العربي.

#### ■ الكن هؤلاء . ومنظريهم . يتحدثون عن أن تجربتهم هي «نهاية التاريخ» الشعرى العربي

 ابتسم الشاعر الكبير وقال لماذا نتخذ كل ما يقال على محمل الجد.؟. إن كثيرا مما يكتب في الصحف أو تبثه الإذاعات لا يعني سوى قائليه، ثم إنني لا أرى أن أصحاب تلك المقسولات أضسروا باحد أو اقتطعها من «مكانة» أحد (المكانة لا المكان) أو انتزعوا التاج الشعرى من فوق رأس أحد، أو حتى أثاروا اهتمام أحد.. ثم أربف قائلا.. نحن نعيش رْمنا دون كيشوتيا يحارب فيه البعض طواحين الهواء!!

■ الذن أنت مع القائلين بازمة الشعر 🔲 🗎 ليست أزمة واحدة بل عقداً مركبة وسأشير إلى

عقدتين فقط الأولى ذلك النفى الداخلي الذي فرضه الشعراء حول أنفسهم، وأثروا الانكماش مثل المحارات الميتة في قواقع صدفية متباهين بأيامهم المرومة، هاريين من تحديات الواقع، متجربين من أي إيمان روحي أو إحساس رسولي، هذه ولحدة، أما الثانية فهي اعتقاد البعض أن تطوير القصيدة





■ الحداثة الحالية محاولات صبيانية

يكون باستنساخ الى انماذج تقنيا الشعر الغربي غير مباليخ بالاختلافات الجذرية في ظريف الكان والزمان والحضارة واللغة بل وطالب البعض بقط الحيار السرى بين الشاعد للعاصر وبالمبه وبيراث التاريخي في العقائد والاشكال الحضارية، ومثل هذه الدعوات انت لتشويه الشعر العربي

سيسة في العام 70 قت إن الشعو الحديث لإيزال في العام 70 قت إن الشعو الحديث لإيزال في طور التكوير أولم بنظام الآن جي مد هل أجارة نخصج الآن؟ وقد العالم الما أن من الرأ من أن من المركز منا أن الرئيس بن الرئيس أن الرئيس بن المنا من الأن من المنا أن المنا من المنا المنا المنا من المنا المنا

#### ■ ■ هَل أثر غياب الحركة النقدية الجادة في تعقيد أزمة الشعر؟

□ بالطبع فالشعر المستند إلى العاطفة ، والنقد المستند إلى الفكر، عنصران جوهريان يكمل أحدهما الآخر، وإذا عدنا للإرث الحضاري سنجد عبقريات للتنبي ومعه

دون صيبيديد بلولرس المتامي الشدون الرضي وابن العدل، اعت مع ميتورات القدام كالقاضي عبد القامر الجرجاني وإلى هلال المسكري وإلى جين برازال فنزنا لبدايات هذا المصدى وجدنا شرق شامل والمحدد القدام المتاركة والمحدد والقدام المسلم شاعرا وميدخائيل فعيدة ثاقدا في البنان ومكذا قلا ازدهار المحدد الذي يوجد القدام كان التعاني الرئة للمواجدة القدامي المسلم على المسلم الم

#### ■ ترفض تاثيـر الحـضـارة الغـربيـة على القصيدة العربية؟

تماني على ذاتها وتعين بدينها العربية، فأية حضارة تتلوي على ذاتها وتعين بدينها مصريها الانتقارة والأجواء الشوخة من السمي القائدة أمين القائدية الشهيا وتشقيد عناصر حيويشها، والأدب الذي يقوقع على نفسه ويقيم مصرياتا القدسات ومجالة الشخصة لا يكون أن يصم ميرياتا القدسات ومجالة الشخصة لا يكون أن يصمي طويلا أصام عمليات الشكل الذاتى وتأثير الزلال لكونية ومن على أن أن القد عند جانب بن السرال حيل المشخصالات

النظر أن المنزات التن تشكن الأراه عالى حركة الشدر ومنا الول إن الشدر هى إكثر التصريات الرسية إحساسا يلينا ع إلىن رتجراكة وقدة على إحضاراً إلى الأول والفذا وإيضالها الصدية جوريته ريالينا على ذلك التجرية العربية السياسية وذلك التفاخل بينهما في متضف ولخرات عصور العرب في الأطلاب حيث تعدد الأجماس الضعرية وتتجد الاسكان والصيافات والإنقاعات ويقوني في الشحر العربي الاسكان والصيافات والإنقاعات ويقوني في الشحر العربي

المؤشدهات الأندلسية، وظهر شعراء المغرب الأندلسي المدون كابن زيدون وولادة بنت الستكفي وابن قزمان.

■ اشتهرت فى الماضى بقصائد تطلع دمن القلب، لرثاء والدك أو عـــد الناصــر هل انتـــهت مناسبات الرثاء لديك؛

□□ منذ وفاة والدى وغياب الراحل جمال عبد الناصر طرق النزع فالري الكثيرين مثقائي الليضة التن احدا مشهام يستقر ربائي أما إذا كنت تقصد وأنا، الواقع اللتى نعيشة كدوب فقد أمنت بعبدتين قارا فيبائي الذي نهض تاريخيا يستدايات العزاء الشعري في وفاة عدد الأمة، لأنه الشاعر الاقدر على الإصماء والتجاوي، مع إصداء النواح الداخلي في

البعض يرى أن السياسة أكلت وجه الشعر طويلا في عالمنا العربي فما هو تقييمك القصيدة

□ إن استخدمنا منطق الرحمة فهي شاهد لم ير شيئا مثل عادل إمام في مسرحيك الشهيرة «شاهد ماشانش حاجة»، فيكذا الأمر بالنسبة، طلافاق، الشعراء إن مسئوليتهم اليوم تخطف عن تلك للسئوليات التي أضطاع بها شعراء الأجيال السابقة،

#### الأحيال السابقة. ■ إذا استنخدمنا منطقا أخر غير الرحمة؟ □ إذا استخدمت القسوة

شعالة مسياسية فله يور شاهد الزرو وإذا تحفقا عن شعالة مسياسية فله و التحوالات المسياسية والمسياسية في الاعتبار هذا الاجتماعية والمصادرات فالادان تصادرات الاحتبار هذا الاحتبار المال الاحتبار الاحتبار الاحتبار المسياسية المسيرة المس

#### ■ ■ عندما يعمل الأديب بالسياسة او يشتغل السياسي بالأدب من يخسر ومن يستفيد؟

ال على هذه الشاهرة التشدرة ، البحت ناصرة على ابنتا أصرية على ابنتا ألى أو شعاء ألا إلا المنابع المنابع التعالى المنابع المنابع الاستعباس برغم تكوار القالمة فإن ضعوا منظا من الاشتاب الملقة من مبين المتلاف المنابع ا

# كتاب جديد عن (هليحة) التونسية

القديمة مسليحة، الشهو نشائة تباسية في عهد الابمنتلال، يتنازل حياتها في عليه المستقلال، يتنازل حياتها والرحمة المستقلال، يتنازل حياتها معتار على المسليدة الكبيرة للنائات تونس الذي يتنازل حياتها المسليدة الكبيرة للنائات تونس الذي يتنازل من المسليدة العرفانوي وينجاء عبلية فأن صعليمة لاتران تعد فناتة محبوبة في أوساط الشباب والكبار على مسلوحة على المنازل تعد فناتة محبوبة في أوساط الشباب والكبار على النائلي المغلب على التقافي قد شادى وكان الزعيم الليبي العقيد محسولة.

بمطيحة في البرأسان التونسي مؤخراً باعتباًرها فئاتة عربية جمهة تحافظ على الاصالة. وفي نهاية إبريل الجارى تنظم تونس المهرجات السنوي للاغائل الحقيقة بمدينة الكافر - ١٥ كليومتراً غربي العاصمة تونس ويورخ الكتاب الذي الله الشاعر التونسي محسر بزيينة كإهدام إلى ذكري صليحة والغائد الاصلاحة

# اكتشاف مسجد أثرى بتونس!

تونس - كمال بن يونس : نجحت باحثة جامعية تونسية مؤخراً فى اكتشاف مسجد تاريخى بقلب العاصمة التونسية يعود للقرن السابع الهجرى.

السابع الهجري. وكانت الدكتورة نزيهة المحجوب وفريق عمل معها تعمل في ترميم مسجد زاوية سيدي عبدالله الشريف

عمل فى ترميم مسجد زاوية سيدى عبدالله الشريف عندما اكتشفت شيئاً فشيئاً أعمدة المسجد والمحراب والصومعة المصنوعة من أنواع الحجارة الضخمة، وتأكدت بالرجوع للمراجع التاريخية أن

الاكتشاف هو جامع الصفصافة المغمور والذى يقع على مقرية من قصر السلطان الحفص أبرزكرياه(القرن الثالث عشر الميلادي) والقصبة التي كانت تؤوى المؤسسات السياسية والعسكرية

والدينية للدولة الحفصية. وقد حكمت أسرة الحفص تونس والجزء الأكبر من شمال إفريقيا من القرن الثالث عشر حتى دخول العثم لدين والارينات التبارية عالم القرن السادي

شمال إفريقياً من القرن الثالث عشر حتى دخول العشانيين والإسبان لتونس مطلع القرن السادس عشر. ورغم بقاء معظم مقرات الحكومة بعد استقلال تونس

فى القصبة غير بعيد عن جامع الزيتونة، فقد ظل هذا الجامع التاريخي الذي كان يرتاده الملوك وكبار الضباط الحفصيين مغموراً حتى اكتشفته الباحثة الترنسية.



## كاظم الساهر يفتح بوابة اللهجات!!

تقديراً للجمهور الذى احبنى وكرمنى قررت أن أغنى له بلهجته التى يحبها، بهذه الكلمات فتح الفنان العراقى الشمهير كاظم الساهر بوابة الغناء على اللهجات العربية بعد أن كان يصر على الغناء بلهجته العراقية فقط.

ربيدا كالم مواسم الهجرة للعجات العربية من مصر حين يسجل حالياً ثفتية طولية اسبيل (٢٠) فيقة) من كلمات الشامل الرامل عبدالهما ب حمد من المان كلام باللهجة المصرية بقال كلام مثالي باللهجة المصرية اعتبره مدينة لشعب مصر الذي احتضنتي بساعتر على التجاح باللب مثل كليون أن لقض بلهجتهم قدام أجد عنياً في ذلك ، وإردت أن اقول للجميع تمن عرب وأنش لست شد القاما بيالة لهجة. يقدم المطرب العراقي كافلة كلال الكاراء المؤلفة بجهالة غنائية عيدة على إلى إنام ليد في ربي.

رستثقاباً تناة A.R.T على الهواء ، وفي ثاني ايام العيد سيقدم الساهر حظة في البحرين ريقدم ييم ٣٢ آبريل حقلة في سلطنة عمار تتقلمها بلاية مستقدا ، أما ييم ٢٤ أو ٢٥ من الشهر نفسه فينغني في الأردن ريدها يطير إلى المغرب لإحياء منذ خطلات.

# نور الشريف يروض البغبغان على المسرح!!

نبدو أن الغنان نور الشريف سيتدرغ خلال القترة المقبلة للإخراج المسرحي، حيث رشحته نوقة الفائين المتحدين لإخراج مسرحية كوجيدية جيدة من بطولة سعيد صالح واحد بدير لتعرض خلال الموسم المعيفي القادم بمسرح ريفولي، المسرحية يكتبها أحمد عرض والبطولة النسائية هائرة بين المجليقين بوسي وتعرين رضا.

وليست داد هي المسرحية الموجدة التي «ستخرع» نور الشريف من دجلياب، السينما واللطيذيون، بعد أن عهدت فرقة المسرح الحديث التابعة للبيت الغذي للمسرح بنص مسرحية بغيغان سليط اللسان». ليخرجها الموسم الصيفي أيضاء، ويلخب بعرائها أمام من يختاره من الغنائين، و المسرحية من تاؤيل بهيج إسماعيل وتحرض بالتناوب مع مسرحية «المهزئاة» للراحل يوسف إدريس، وإخراج شاكر عبد الليفارة

نور سبق له أن أخرج عام ١٩٧٩ مسترحية سهرة مع الضبحك لعلى سالم، ومحاكمة الكاهن لمسترح الهناجر، عن قصة ليهاء طاهر.

### بعد أحدب نوتردام

# فوليوود تعتذر عمليا لفيكتور هوجوا

عندما قدمت هوليدود رؤية كاركاتيرية الرواية الفرنسى الشهير فيكتور هوجو «احدب نورردام» في استديومات ديزنى لاند غضب الفرنسيون من أمريكا، واعتبروا رواية هرجور بهذه الطريقة إهانة للألب الفرنسس.

ويعد مضى عدة أشهر على عرض أحدب ديرنى لاند فكرت هوليرود فى الاعتذار لفرنسا وهوجو والفيلم الشبهير المأخوذ عن الرواية، وقررت إعادة تقديم الفيلم الذى صمور فى عام ١٩٣٩ فى رؤية سينمائية عصرية».

. ويبدو أن شبع شارلز لوتون الذي قدم الأحدب كان يحلق في قاعة العرض التي استقبلت الفيام الجديد مؤخرا، وهو بطولة ماندي باتنكين وريتشارد هاريس واللبنانية الأصل سلمي حايك.

رادًا كان مفرى الغلبار الأول وليام يجريل مدد مسئوليته عن المطل يقوله على المخرى إلى يميل إلى أعلى دراحل الإيداع حتى بساعد المحتل على استقهام روح النجاح القادرة على مشاير المجرزات فان يبتر ميداك مخرى الغلبار الجديد يتكد أنه ليس بحامية قهدة الروح مع نجم مثل ينتكين بعلل دامل شيكاغام، لاك، جمس المخرى - مناحب قدرات فائقة، لدرجة أن المسحلةة الم

ومن ناحيته يؤكد باتنكين أن أداء تشارلز لوتون العبدع لشخصية الأحدب كان نموذجه الأعلى لاداء الشخصية، يقول «شعرت أننى لن أقدم أفضل معا قدمه لوتون، رغم أننى كنت أشاهد فيلمه كل يوم أثناء التصوير، حفظت الفيلم وموسيقاه» يا إلهى إننى أعشق هذا الدور..

وحتى يستخضر باتتكين الام الاحدب ركز افكاره في الام والده الذي كان قد توفي بعد صراح طول مستخصل بالتكين الام الدوس المنصوبة الام الدوس الطول من المناصبة الام الدوس الطول المناصبة الام الدوس الطول المناصبة الأماد المؤلف المناصبة ا

ميادة العفيفي



## علامة تعجب

تناولت مشكلة سياسية، تكاد تعصف بحكومة بلد عربى، وإذا بي بعد عشرين دقيقة من إرسال المقال، رن جهاز الهاتف . في سيارتي هذه المرة - وإذا برئيس التحرير يكرر كلماته السابقة، وبأن سفير الدولة العربية قد «يحتج» على المقال، ويعتبره «تدخلا كويتيا سافرا في شئون بلاده، وعلى اعتبار أن هناك حملة صغيرة في آخر مقالي تقول: دفة اد الهاشيم . كاتب صحافي من الكويت السملت وحوقلت قبل أن أغلق سماعة الهاتف، وصلت إلى البيت وكتبت مقالا ثالثا عن الطقس في الكويت ، على وجه الخصوص ، ودول الخليج العربي . على وجه العموم . وقلت بأن نظرية «حار جاف صيفا، دفيء ممطر شتاء» لا تنطبق علينا في دول المجلس، فلدينا عشرة شهور صيف قائظ، تصل فيها درجةً الحرارة إلى أكثر من ٥٥ درجة مثوية -في الظل أ وحوالي ٧٥ درجة مدّوية في الشيمس!!، أما الشتاء فهو لمدة شهر واحد فقط، تنخفض فيه درجات الحرارة في الليالي الصحراوية إلى الصفر، وخمس درجات أو سبع خلال النهار، ثم خمسة عشر بوما من الخريف، ومثلها في الربيع، ثم ختمت مقالي هذا، بالدعاء إلى الله عز وجل ألا يغضب سفير دولة عربية معتمد لدى العاصمة التي أكتب في جرائدها، فيغضب ويثور، ثم يحتج لأنني لم أذكر جمال الطقس في بلده . صبيفا أو شتاءً . خصوصا إن لذلك الغضب سابقة فنية وعربية معروفة، فقد قاطع اللسبون ـ في الخمسينيات ـ أغاني فريد الأطرش بسبب أغنيته الشهيرة «بسماط الريح»، التي غنى فيها للبنان، ثم مصر ثم تونس ثم المغرب، فصرخ المو اطن اللسي غاصبا.. «وين.. ليبيا، وليش نط على تونس دون أن يمر...

فؤاد الهاشيم



■ مشهد من الغيلم المغربي مسارق الأحلام،

# بحثاً عن حفنة دولارات

# السينما المغاربية تغازل اليهود

«کل یغنی علی لیلاه» ولیلی التی تغنی لها

السينما المغربية هي «اليهود» فمن

تونس للمغرب الأقصى يتحكم التمويل في «هوية» صناعة السينما

التى تحاول مغازلة اليهود لإرضاء «النظام العالمي السينمائي الجديد».

تحلیل ۔ ضیاء حسنی

تعتمد السينما في المدوري على التصويري على المدوري على التصويل الأجنيء، بشكل عام والقرنسيء بيناء، خاص، وكانت الجزائري المينامائي إلا منطقية على المنطقية على المنطقية المنطقية المنطقية المنطقية المنطقية من المنطقية من المنطقية من المنطقية من المنطقية من المنطقية من المنطقية على المنطقية على

سيسته. المضرح الفرنسى جان لوك جودار كلمة المضرح الفرنسى جان لو يحدار كلمة شهيرة تقول «اخبرش من هو ممول فيلمك اقل لك مضمون الفيلم قد لا تصع فى كل الأحوال، خاصة بعد انتشار غافرة «سينما المؤلف» في خاصة بعد التشار غافرة «سينما المؤلف» في حدال العالمية، الأوروبية مضها على وجه

الخصوص، وهي السينما التي تقوم على دفكرة، المخرج العراف الذي يكتب «السيناريو» بنفسه. أي أن القيام يكون معداً قبل ظهور الممول . ومن الصحب أن يقبل ذلك المخرج المؤلف . «التفريط» في أفكاره أو ليّ أعناقها لحساب معول ما.

آییدن ظاهرة المؤلف المنخرج واشحت ین السیدادایین الفرانکی آراب من الجیل الثانی بین المضافح الله الذین بیزوند مسئوال الهوی دوبان مقاتبه فی المنین وبغربة حاضون لا تعقرف بهم إلا کامیانی، وقد طرحت حاضون لا تعقرف بهم إلا کامیانی، وقد طرحت السیند المصادییة قال استام المثانی المثانی الشعاریة المثانی المثانی الشعاریة تعقده المانی المثانی الشعاریة تعقده المثانی المثانی المثانی المثانی المثانی عرض المثانی عرض المثانی عرض المثانی المثانی المثانی

جماهيرياً ونقدياً، ولكن السينما المغربية التى يعولها الفرنسيون تلخذ اتجاهاً نحو مغازلة الآخر حتى لا تخسر رأسمالها.

والاتجاه الآخر يأخذ للاسعار شكلاً مهارداً» لليهود يغازلهم ويطرح مشكلاتهم هنا في مجتمعنا العربي، وكان مشكلة اليهود صارت سؤالاً جوهرياً في لحمة المجتمع.

### إهداء إلى إسرائيل

قبل بداية مشوار السلام تبنت السينما المغاربية تقديم صورة اليهودي بشكل ابجابي ولعل القارىء العربى يتذكر الضجة التي أثيرت ضد مخرج الجزائر الكبير الأخضر حامينا (الذي نال السعفة الذهبية في كان) عندما قدم فيلمه دصور من الماضي، من بطولة ممثل يهودي من أصل تونسى هو (ميشيل بوجناء الذي أهدى الفيلم لإسرائيل، ولم لا والفيلم يقدم صورة فنية لمعاناة مدرس يهودي فرنسي يعيش في الجزائر أثناء فنترة الاحتلال الألماني لفرنسا وتحت حكومة فيشى الفاشية الموالية للنازى، ويغالى حامينا في تقديم صورة إيجابية لليهودي مع أن الجالية اليهودية في الجزائر تكاد تكون منعدمة الوجود بعد استقلال الجزائر، ولكن حامينا تذكر أوجاع اليهود ونسى أوجاع شعبه تحت الاحتلال الفرنسى وخص المدرس اليهودى بالجزء الأكبر من زمن الفيلم.

وكان مأمينا قد قدم مصرواً لكفار الشعب الجزائري في أقلام رياح الأوراس، «ويقاع سدال الجزائري في أقلام رياح الأوراس، «ويقاع سدال المشعرة به عم فرسات. ومن المعدولة ان فيلمة المشعرة بالماصفة الراملية». وإن أعمالة المشركة عين حيد نجيد بدوياً يضرب زرجة بالحزام بعد عملية عين حيد بالمدول بعد عملية الديام سبائسة لا لاهم وقد الأساب المناسبة على وقد اللا العنب عنه إنظري وقد اللا العنبية منه إنظرت من الإلان عمول توجهات العرب في أقلامه المعرلة من فرنسا. كما أن فيلم حالينا عمرون الماصمية كان أول ليلم جانزاني ويترفق فيل إسرائيل.

ورغم أن الجالية اليهودية في المغرب هي المخرب هي المجرب هي بدين دول المحرب السريق طبان الأشلام المجودية المؤتم من طالحة المغرب عن مقالته في تونس مثلاً وهو الأمر الذي ينفي تفسير ظاهرة الأسلام المؤتمدة لليهود باسم الجاليات اليهودية ولابد أن تبحث عن سبب الحر لانتشار

### فتش عن الفرنك

إن تفسير الظاهرة يجب أن يكون عبر تحليل



■ المخرج الجزائرى مرزاق علواش

بنية القائمين على عملية الإنتاج المشترك في فرنساء بالتصوير السائلة مثال حول السيتمعات العربية ممان الويقياء بالصيحات (عائلة شيء مسيون قلبهود في الأرساط الإصلامية والفنية في فرنساء كما أن مثان العماد أكبيرة من اللهجيد منطقية أن تلتقي أمداك اليهجيد حيل تصويل منطقية أن تلتقي المداك اليهجيد حيل تصويل السينا الشيمة تلكم بلسانهم، أن تحكي معرمهم إل تقدمهم بمسرية ملائكية.

والتساؤل الذى يغرض نفسه حول هذه الأفلام يتعلق بعياب كامل الأفلام تكشف تعاون اليهود مع المشل الغرنسي لبلادهم، ولا الأمتيازات التي كانوا يتمتمون بها في اثناء فترة الاحتلال كما نلاحظ غياب اى فيلم عن كراهية السكان الاصليين لليهود الذين كانوا يدعمون دولة إسرائيل بشكل كامل.

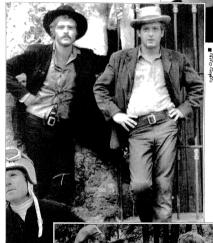
والسيطرة اليهودية على العمل الغنى في فرنسالا تعنى إجبار الفنان على تقيم فيلم معين ولكتها تعنى زفش أو قبول أي سيناريو يقتم به صلحب الغيلم حسب أهرائهم، ويعلم المضرج أن فرصته في الحصول على تحويل ستكون أكبر لل قدم شخصية اليهودي بشكل إيجابي.

سبب عبوبين مبين بيوبين، المسالة في فرنسا عن المرب تتاليا المسالة في فرنسا عن المرب تتاليا المرب تتاليا المرب المالية العرب، حيوث لا تقدم سرى كملولين متخلفين بمونش حلفاني بهراني على المنافذ في المربة من الكور مثال على الثلاثة فيهم فيرجان القادمة السينسانية الخيرة للمنافذ في المسابسانية الخيرة الخيرة بيوبية والثالثة مسلمة قررن المالية علانات عاملية عرف المالية علانات عاملية عرف المالية علانات عاملية عين في الميالة الماليات على قالب سادح وسطعي، وكل ذلك من أجل الميالة على المحافظين عنون في الميالة الماليات على قالب سادح وسطعي، وكل ذلك من أجل الميالة على المحافظين عنون من الميالة المناس سادح مجتمع فؤسمي ترضي نوق المسافحة الغربي عبر

تقديم نموذي وهمي يلغي التناقضات بين المحتقدات يوم نموي في التناقضات بين المحتقدات يوم بطيعة وفيهما من السينما المربوية في يوم بطيعة فيلما عن السينما المربية بمناقط كلمورية أن المربية المقتبرة المصميل المحرجات وطال المصميل المحرجات وطال المحميلة من عام التناقض عام التناقضيين شند بوجوديد لاتهم حقيقة الوضع عثال بان يم كثيرة أن الزيف نفيات محتمي مالات المحاصرة عناك بإن يم كثيرة أن الزيف نفيات محتميات بأن نسامة من المناقطات المناصبة المحاصرة المحاصرة على المناقطات المحاصرة بينما عرض فيلم إسرائيلي مصبح المختقاء وإن كان المحترج من عرب اسرائيلي مسيدان يوم فيلم يوم المناقطات المحاصرة بالمناقطات المحاصرة بالمناقطات المحاصرة ا

وقد يسال سائل قائلاً إنك تقذف الناس بالطوب وأنت تسكن المنازل الزجاجية فليس المغرب العربى أول من قدم شخصية اليهودي الايجابي في فيلم «إسكندرية ليه» وليسوا هم من قسال «وداعاً بونابرت» وأقسام عسلاقسات حب مع الفرنسيين المحتلين، وليسوا هم من قدم «المهاجر» من بلاد العبرانيين والذي أتى إلى مصدر ليعلم أولادها الزراعة ولا من صدور ألحب المحسرم في «مرسيدس» وكل ذلك عبر إنتاج مشترك مع فرنسا فإن كنت تتحدث عن سينما مغرب عربى فرنسية فما هو حال سينما مصر الفرنسية؟ كما أن تلك الأفلام هي ذات مستوى فني عال أكثر من الكثير من العديد من الأفلام التي تترنم بالهوية والأصالة فرددت بأن سينما مصر الفرنسية سيكون لنا معها قريباً لقاء أما عن المستوى الفنى فأقول إنه ليس بالفن للفن وحده تحيا الشعوب ولكن من قال إن تلك الأفلام هي مجرد فن للفن.؟ 🔳

# لاستغلال رخص الأفلام الستقلة



■ روبرت ريدفورد كممثل مع بول نيومان

■ريدفورد كمخرج.. أثناء تصوير فيلم دالنهر بجرى من خلالها، مع المطاين راد بيت وكاريج شيفر

تسيطر السينما الهوليوودية على الذهنية العالمية عبر قوة إنتاجها، وتملكها لمنافذ توزيعها في كافة أنحاء العالم، ولا توجد دولة في المعمورة دون أن يعانى إنتاجها السينمائي المحلى من منافسة غير متكافئة مع هوليوود، كما أن السينما ارتبطت في أذهان الناس بتلك البقعة الجميلة في لوس انجيليس.. ولكن الذي لا يعلمه الكثيرون (باستثناء

المتخصصين فقط) أن هناك سينما أمريكية خارج هوليوود، ربما لأننا لا نراها في العالم العربي، بالإضافة إلى معاناة هذه السينما في الحصول على منافذ توزيع حتى داخل أوروبا وأمريكا.

وتاريخ السينما المضادة، أو السينما خارج هوليوود حافل بكثير من المخرجين ذوى القيمة الكبيرة في تاريخ فن السينما منهم جون بييرمان مخرج فيلم «ملح الأرض» في بداية الضمسينيات وهو أول فيلم أمريكي يدور حول إضراب عمال المناجم في الولايات المتحدة، وهناك أيضاً المثل والمخرج جون كازافيس صاحب العديد من الأفلام التي شاركه فيها صديقه بيتر فواك كواومبو وزوجته النجمة جوليا روبرنس وصولاً للجيل الأحدث أمثال جورج جارموس، وكانتين ترانتينوا وجون فيريرا، وليس هذا بغريب لأن أهم من حفر التاريخ السينمائي أسماهم كمضرجين كبار كانوا من «الغضوب عليهم هوايوودياً» ومنهم على سبيل المثال أورسون ويلز، وجوريف لوزي.

مرايين نفسها لم تراك السالة در مكا نمن أن تجان أيؤما «السنائع» للانضمام المنرب الهواييريني الماكل في إمبراطيرية السينماء فيعد أن بط المسنوان والمحرجات في المحافل السينمائية النواية والمحرجات لكن والمؤسساء إلى يعادم على الماكل يعادم مهاويات محارلات الاستقطاب والبحث من الماكل القدومين بينزائيات المالم معارفين على الماكل القدومين بينزائيات المالم مغابوية التي اصحيح من العادى أن لتصل الكذار من ١٠٠٠ طيون مؤلار بعد سيادة الماكل المناكل الم

> منذ عام ٨٥ ومسهرجان «صن دانس، للسينما الستقلة يعقد سنوياً في الولايات المتحدة نتيجة لجهود النجم والمخرج الكبير روبرت ريدفورد، (الذي لم بشارك طوال حياته في إنتاج مستقل) والهرجان يقام بمدينة بارك سيتى فى ولاية «يوتناوه» وقد بدأ المهرجان يلفت الأنظار بعد فوز اثنين من المضرجين الذين اكتشمهم بجوائز مهرجان کان، وهما ستیفن سوردبیرج عن فيلمه (جنس وأكاذيب وفيديو)، وكانتين ترانتينوا عن فيلمه «الضيال البغي»، وهو الفيلم الذي أعاد جون ترافولتا للأضواء مرة أخرى، وكان فيلم ترانتينو الأول (مستودع الكلاب) قد حاز إعجاب النقاد، عند عرضه لأول مرة في «صن دانس» كما أن المخرج الكسيكي الأصل الأمريكي الجنسية

رويرت روبريجز دخل عالم هوليوود عبر بوابة «رقصمة الشمس» بعد نجاح فيلمه «مغنى البارات».

فيل ايتمد من دانس عن كرى الأساسية في التحويب، أم إن هوايروي بدات إفساساه من الدائلة و وتحوية للنرغة تيم وإدارة تسويق السينة او الاتجاء بهجة اسلساً لويرين رويد فريد الذي استقل شمار للوبيجياً أن روي مؤسسة البيبي بالبيدي الشيبي بالبيدي الشيبي بالبيدي الشيبي بالبيدي الشيبي بالبيدي الشيبة الكيال مثين تابيم وبيلي جراءة نقاة مني السناس عن طريق لا يتمام من المستقلة عن المستقلة الكيال والستالاي الشيفاء المستقلة الكيال والستالاي المتقلة سيلاً للا يتمام من المشتركان، ويتبد التقاة سيلاً لا يتفام من الملاكمية، ويتبد التقاة سيلاً لا يتفام سيلاً المستقلة وسيلاً

عرض المهرجان هذا العام مجموعة أفلام من بين ١٠٠ فيلم قدمت إلى لجنة المشاهدة، مما دفع الشرفين

عليه لتنظيم مسابقة جديدة للافلام غير الامريكية، وأخرى للعمل الأول بالإضافة لمسابقته الاساسية للافلام الروائية والتسجيلية ليصبح صن دانس أكبر تظاهرة سينمائية مستقلة في أمريكا.

سرة سيسيد سنط على مراسة وأسام زحمام الحريض فكر البعض فى إنشاء مهرجان مواز لذات السينما الستظة هو مهرجان مسالام دانس، يعرض الاقلام التى رفضتها صن دانس، وأضرف على مهرجان هذا العام ستيفن سودندرج.

والمعروف أن شركات هوليوود تسعى لاقتناء

الأفلام السنقة الناهيدة ولك لا يقاط المنطقة الناهيدة ان تكافية الأولى المنطقة منها حيث ان تكافية المنطقة على المنطقة عمل المنطقة عمل المنطقة عمل المنطقة العام، ومن المنطقة عمل المنطقة العام، ومن المنطقة لل عن واليودود العام، ومن المنطقة لل عن واليودود العام، ومن المنطقة لل عن واليودود عمل المنطقة لل عن واليودود عمل المنطقة لل عن واليودود عمليا المنطقة لل عن واليودود عمليا عمل المنطقة لل عن واليودود عمادياً عم

وضمن الآلالم التي عرضت خارج السابقة الرسمية هذا العام قيام (سري يرخيس ولكن غير مسيول عليه) من إخراج «ايرول مورس» وهو غيرة جرسير برض السطور شعر في أرجعة أشكال عسمرية وهناك مستنوق ضوره القمري من إخراج بون يسيئل مضري فيلم القصورين في منهاناتي وهو يسرد في فيله القصورين في

قصة لقاء موظف تقليدى مع متشرد، والذي يتصور نفسه بطل الغرب الأمريكي «ديفي كروكيت». وهناك «لا مكان له» والذي يحكى مشاكل الشباب الأمريكي أمام الأرمة الاقتصادية.

■ جیفری رش

وجائزة أحسن ممثل

فى الأوسنكار هذا العام

ولكن أكثر الأفلام فنية هو فيلم «عين الله» والذي بقدم علاقة فتاة سانجة مع احد مجرم مختل عقلياً، يرتكب عدة جرائم قتل بدافع ديني، وكذلك فإن مشكلة الأسرة المفككة في فيلم «أسطورة بصمات الأصابع، من إخراج بارت بيلنجتون وفيلم «هريكان» من إخراج ابن الممثل الأمريكي الكبير ممورجان فريدمان، والذي يحكى قصة أخ وأخت يحاولان إعادة تمثيل حادث اغتيال كنيدى في الأماكن الحقيقية التي دارت فيها الأحداث ومن مجمل ما عرض هذا العام في مدينة بارك سيتي، وجد النقاد أن الشاركين في مهرجان صن دانس أصبحوا يعملون وأعينهم على موزعي هوليوود لذا فقد اتسمت أعمالهم بالتقليدية واقتربت موضوعاتهم من المراضيع التقليدية للسينما الهوليوودية، ومن ثم فإن الاستقلال مادياً عن هوليوود وحده لا يكفى لصناعة سينما أخرى مادام «المستقلون» في النهاية يسعون للأنضمام إليها وهنا فإن من الصعب أن تستقل عنها فكرياً. 🖿

# ثقافة اللون الواحد

لو كانت الزهور كلها طون واحد، لما احتقلنا بالزهور، ولو كانت وجوه الناس نسخا مكررة، A ابتسمنا في وجوه بعضنا البعض، وإو كانت السنة كلها فصملا واحدا، لما انتبهنا إلى الجمال والتنوع في الطبيعة، والتنوع سنة الحياة إنه ضرورة لأن تستمر الدماء متدفقة في عقولنا التنوع في الثقافة والموروث، والتفرع في الأديان و الطوائف والاجتهادات، والتدرب علم, فضيلة الاختلاف، هي ضرورة لأن نحمى هذا الكوكب من الكراهية والحروب الأهلية، فما بال بعضنا لا يرى من الصورة، إلا جانبا وإحدا؟ ولا من الألوان سوى السواد؟ ولا من الثقافة سوى الانغلاق؟ ما بال بعضنا يمارس احتكار الحقيقة واحتكار الفضيلة معاء فيسيئون لنا ولأنفسهم، يريطون الدين بالعنف والقرآن يصرخ «لكم دينكم ولي دين»، والخالق

ينادي نبيه الكريم «وأو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك!!". ما بالهم بحثكرون الدين، والدين لنا جميعا، ما بالهم وهم يحتكرون الدين، يذبحون طالبات جزائريات بالسكاكين، ويقتلون فلاحا مصريا مسالما وبتهمة المسيحية ويحولون بلدا بحجم أفغانستان إلى بحور من الدماء والعذاب، بحولون بعض العواصم إلى ملاجىء لتدريب «الخوارج الجدد»، ينشرون الفهم السطحى للدين، والكراهية المعلنة للثقافة العالمية المعاصرة، ينشرون فكر التحريم، وتكفهر وجوههم لكل محاولة للفرح وللابتسامة، بكرهون النغمة الجميلة والأغنية النظيفة، يكرهون التعددية والتنوع والاجتهاد. وحرام أن يرتبط هذا كله أمام الراى العام بالعروبة وبالإسلام، من خلال أولئك الذين يجلسون على أرصفة القرون الغابرة يجترون فكر العصبيات الجاهلية، وممارسات إنسان الغابة

العربية التماء لا كراهية رالدين توسط لا تخلوف والطبيق المنا طولة فالدين ترتم على المنا طولة فالدين التركيب ويضا بالمنا طولة المناس بحريا الجهل أن أيل من واطاقها الكركيات إلى الكركات إلى الكركات لا المناسبة، ويضا ما طريق الاستشماخ، ويحد الأنكيزين، ويخطل طريق الاستشماخ، ويحد المناسبة على بلكرتات العالم على بلكرتات العالم المناسبة والإسلامية، والمناسبة وال

د. أحمد الربعي



بينى و بينك حطوا حدود بنيوا قلاع وبنيو سدود وخلف حدوده حسبوني وبعده لو ضيعوني أنت بعينيه ويعينيه موجون

بعد الحرب بحث الفنانون الليناندون عن جذور انتماءاتهم الكبرى، فقرروا الهجرة للأذن العربية واستبطان القلوب التى تنطق السنتها لغة واحدة فيحثوا عن حمهور الخليج ومصر والمغرب، وصاروا علامة مميزة في كل حفل فني، ولأنهم أذكباء فقد بحثوا «عن كلمات بسيطة معبرة وجمل موسيقية تصل للانن معاشرة»، لكنهم حسما ثقول باسكال كانوا يغنون الأغاني اللبنائية والالحان الشهيرة التي عرفها العرب وأحبوها».

وترفض جميلة الطرب اللبناني العنصرية الفنية والأبارتهيد اللحنى الذي يقسم العرب غنائيا لتقاسيم خليجية وأخرى مصرية، وثالثة مغربية، وهكذا وتقول «أنا ضد تصنيف الفنان، فالعنصيرية في الفن تعنى الفشل، لأن الكلمة البسيطة الصادقة بأية لهجة كانت هي الأقرب لقلب المستمع، ولا يصح أن نقسم خارطة الغناء العربي على مقاس الخارطة الجغرافية، لأن للفن قانونه الذي يقول اشو اللحن وشو الكلمة وشو الإحساس الصنادق، وغنى لكل التاس»، والحمد لله . تواصل باسكال ـ منحنى الله صوتا قادرا على استيعاب الألوان الغنائية الكلاسيكية والشعبية والجيلية، وإن أحصر نفسي في إطار محدد، فالقن إنجار بلا حدود.

وتفكر مشعلاني في الاستقرار بالقاهرة، رغم أنها على مدى ثمانية أعوام هي كل عمرها الفنى الذي قطع علاقتها بإدارة الأعمال التي درستها ـ لم تحضر لمصر ولا تعرف لماذا، «لم يتطرق إلى ذهني هذا السوال من قبل، ربسا لأننى انشغلت بصقل موهبتي، فقد كنت بنت ١٤ سنة التي تبحث لصوتها عن مكان تحت شمس الفن، ولا أمثلك الخبرة التي تؤهلني للحكم على الأشياء،، وأو أصل باسكال عندما , أني الشاعر شفيق بركات قال لى الك صوت جميل يا مشعلاني،، وظلت كلماته تردد في ذاكرتي حتى تخرجي في الجامعة، وبعدها واتتنى الفرصة

للقاء الملحن الكبير إحسان المنذر، فاستغللت هذه الفرصة

بداية الانطلاق لباسكال كانت في مهرجان دبي شرقا، ثم مهرجان قرطاج غربا، وكان رصيدها في بنك الفن أربع أغنيات فقط، ساهمت في معرفة جمهور الخليج والمغرب بها، أما الاحتراف ونقطة الانطلاق الثانية فكانت مصرية المعالم، عندما غنت مشعلاني من كلمات الشاعر عبدالرحمن الأبنودي والحان جمال سيلامة البومها «سهر. سهر» «حقق الالبوم تجاجا كبيرا في الخليم والمغرب، أغرائي باصدار البومات اخرى هي «نظرة عيونك، من الحان سامي الحقناوي ونور الملاح واحسان المنذر، ثم السوم «بنادي» لصلاح الشرنوبي ورياض الهمشري واقلبك قاسى» لإحسان المنذر وسمير الصغير والشرنوبي وعصام كاريكا

كنت أحضر للقاهرة للقاء الشبعراء والملحنين، لكنني لم أغن قيها الابتهاية العام الماضم، وليس غريبا أن أكون معروفة قبل أن أجيء للقاهرة، فهناك مطربون ومطربات اشتهروا خارج حدودهم قبل أن يغنوا في القاهرة، بعد ثورة الإتصالات وتكنولوجيا القنوات الفضائية الرهيبة ورغم جمالها الشديد فان باسكال ترفض الكلام عن هذا الحمال، وأنه سبب شهرتها «قالحمال ليس كُل شيء في الفن، حيث نجح مطربون بجمال وصوت ٥٠٪ فقط لكنهم كانوا أنكينا، والذكاء عندها حسن اختيار اللون الغنائي الذي يقدمه المطرب ويقبله الجمهور، لكنها لا ترفض جمالها، دريما يكون الجمال جواز المرور للجمهور في البداية، لكن لا يمكن الاعتماد عليه لضمان الاستمرار بالنجاح والتفوقءاا

وتحلم باسكال بتحقيق نجاح فئي كبير من خلال استقرارها بالقاهرة في السنوات القادمة وتقديم أعمال ترضي كل المستمعين العرب خاصة «أن الفيديو كليب والفضائيات ساهما في ربط الوطن العربي كله " كما تخلم - شأن كل ليناني -بعودة الاستقرار الكامل للبنان، وأن يعود كما كان، وأن بزداد التعاون الفنى العربي في كل المجالات لإقناع المواطن العربي بأن هناك فنا عربيا واحدا بنخذ اشكالا مختلفة الحمال

الحميلة باسكال مشعلاني

أنا بتمنى. شو بتمنى تيجى الليل. تسهر عندنا انت ابن البلد منا. أصلك لبناني ومن عندنا واصل حدوباك من ضبعتنا هكذا غنت باسكال للبنان الواحد الذي لافرق لديها بين طائفة وطائفة، كما غنت للشباب الضائع في حروب الغربة والهجرة القسرية

ولايفرق



# طريقة «الشعر الحرير»





بعد مقالى الأول عن المايسترو «سماب الله» السادس عشر، أرسل لي صديق خطابا يطالبني بالا استدرج في معارك شخصية، وأن أتفرغ للنقد الموسيقي! ولكنى أسأل: هل التصدي السحاب الله، السادس عشر مسألة شخصية؟.. الحقيقة لا، لأنه لايوجد بيني و بين الرجل خلافات شخصية، وهو في التعامل معى مريح ومرض، ونافخ لكل ما يقبل النفخا، ولم يحدث بيني وبينه أي خَلاف، وعندماً أتى لى بابنه إسكندر، طلب أن يغنى معى في عيد الطفولة، أخذته احتراما لطفولة إسكندر.. ولكنني غيرته بعد ذلك، وهذا .

والله ـ ليس بسبب تعصب، ولو كان إسكندر هو وديع الصافي الصغير لأخذ البطولة، وأود أن أوضَّح للذين لا يعرفونني، أنني لم أكن يوما متعصبا، فمنذ ثماني سنوات أقدم برنامج اغواص في بحر النغم»، وإذا تذكر أحد أنني قدمت عملا واحدا لى «يقول»، أقدم من أحب ومن أحببت على الساحة العربية، قدمت: الأخوين رحباني، وزباد رحباني، وعبدالله الرويشد، وراشد الخضر، وكمال الملا من الكويت.. وعبد الهادى بلخياط، وعبد الوهاب الدوكالي من المغرب، وصباح فخرى من سورياً، ونجاح سلام ووديع الصافي وفيروز «طبعا».. وأحمد قاسم من اليمن.. ولم تكن الدائرة مصرية أبدا، الدائرة دائما عريدة.

وإذا خلصنا أن الخلاف ليس شخصيا، فهل يندرج الكلام عن الموسيقار «سحاب الله» في باب النقد الموسيقي؟ الحقيقة من وجهة نظري: تَّعْمُ ۚ لَأَنَّ النَّقَد كما هو إبراز للجميل وللجمال.. هِوْ فَي كَثِيرَ مِن الأحيان إبراز للقبح، فإذا جاءك يُحْضُ وَيُضْحِكُ عَلَيْكِ».. وجاءك آخر ليقول إن هُذَا السُّحُصُ يُصَحِكُ عليك. أعتقد أنه يقوم



بأهم وظائف النقد كلها، وتوضيح حقيقة الأمور للقارىء، وأنا أتحدثُ عن النقد.. فما بالك والقبح يصبيب وجدان أمة كاملة، بدرجة تجعلني أؤكد أن دور «سحاب الله» دور موجه.. وسنتحدث عنه فيما بعد!

«سحاب الله بيلعب بطريقة «الشعر الحرير ع الخدود يهفهف» وطريقة «بتلوموني ليه».. يلعب بطريقة عبدالحليم ومريم فضر الدين، وليست طريقة مايسترو يعلم قبل أي أحد أن الموسيقي الشرقية لا تحتاج منه إلى كل هذا الجهد لتحريك الأوركستر.. وأنه كان يكفى أن يهز أصبعه لكى يبدأ، أما أغنية

مصر تتحدث عن نفسها . ذات نفسها . التي أجلت الحديث عنها، فهي - باعتقادي - بطبيعة تركيبها الفيزيقي، تحتج والتقبل وتأبي التوزيع، بمعنى أن لها من المكونات الشخصية ما يجعلها أحادية الذهن، أحادية الأفق، مطربها شخص وليس جماعة، طريقتها التركيبية اللحنية طريقة فردية، وليست متعددة الألحان «منوفونية» وليست بولوفونية ... وهذا ما سنشرحه في الأسبوع القادم.. ولكن لكي نفرغ لها تماما ، أحب أن أتحدث عن مظلوم في هذه القضية، هو المايسترو مصطفى ناجى، الذي أعرفه، وأعرف قدراته ومدى علمه وحبه لبلده.. وأعلم أنه يعلم أن مقاما مثل مقام «الراست»، يأبي التعامل معه تعاملا أليا غزيراً.. ولكن يبقى الكلام عن ناجى كلاما غامضا، حتى أعرف منه..

مصطفى شارك أوركستراليا، وقام بالتوزيع الكبير «الأفرنجي يعني» .. و«سحاب الله» لعب مع الأوركستر العربي الغلبان.. بمعنى أخر، مصطفى ناجى «بتاع» الرأسمالية، وسحاب الله «بتاع» اليسار الغلبان!!



عطر من جان فرانكو فبريه عطر عام ۲۰۰۰ لكل الأعمار

PER TE: EAU DE TOILETTE

# GIBERRARE GIANFRANCO FERRE

SANA'M

# رسالة بوح.. وفكرة جديدة

لكتب لكم متجاوزا حساسيات كثيرة كانت تنشيخ من الرسي ديد أن مهست اينيا تافقة مسرية على المسال المربي، وإخيا من نفيخم حد مداملات اطارة اسالما الماضري، وإخيا من نفيخم حد المعادات اطارة اسالم التأكسات في الطار، وإصام الفنادة، والأدنية المليات. وحيد غي شيران القالونة، والأدنية المليات. المنعى أن تلقى صداحة المنعى محظور على غيره مسر متاكسي مسياحي، محظور على غيره بأسعار أكثر شيزا عن التأكسي العادي، والمهم بأسعار أكثر شيزا عن التأكسي العادي، والمهم بأسعار أكثر بينا بختصار إنها ليرة المتحدون بالعالى الماطالية والمؤاخذة والمؤاخذة والمؤاخذة التأكافية. باختصار إنها ليرة اللوجادية ولمثالاً ولمنالة ولمثالاً التأكسية العادي، وإدارة السيادة ولمثالاً التأكسية العادي، وإدارة السيادة ولمثالاً التأكسية العادي، وإدارة السيادة التأكسية العادي، وإدارة السيادة ولمثالاً التأكسية العادي، وإدارة السيادة ولمثالاً التأكسية العادية ولمثالاً التأكسية العادية ولمثالاً التأكسية ولمثالاً المثالاً المتأكسة ولمثالاً المتأكسة ولمثالاً المثالاً المتأكسة ولمثالاً المثالاً المتأكسة ولمثالاً المثالاً المتأكسة ولمثالاً الم

مسفر القحطانى الرياض

■■ المصرر.. مرصباً بهذا البوح الرائع، الذي يعكس حبا وتقديراً مع أفكار جديدة، نتمنى أن تلقى صسدى لدى الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصرى.

# عرفت من الجارديان

كنت اتمسلم جسريدة الجساريان، الإنجليزة، وفيجئت بها تنشر نقلا عن مجلتكم - قصة جاسوس مصرى تم القيض عليه، وأنها له في مصدى , اللعقية المعدني أن ينال هذا الخدائن جزاءه، ولمرحم مسرير مجالتها عربية من مصدى إن تكون بدايتها عليه على مصدى أن تكون بدايتها على المعرف الذي فرض على التراك المعدني التراك المعدني التراك فرض على البارديان، ان تنظل على الجارديان، ان تنظل على المعارف الذي فرض

طارق سمعان





سيادة/ الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مــجلس إدارة ورئيس تحـــرير نغم ام

" سيني باسمي لماهم أسرقي مجلة والوطن المري»، ومكالم الغاس»، أن امتكام بمصدر مجلة والافرام العربي»، ولا يسمني إلا أن أشهيه بالجهيد الله الذي بيل الإصدار مجلة تاهي احتياجات جميع القراء العرب»، وإلى بقال أن الافراء العربي، متاتب من بطاح الربي متاتباً من نجاح إلى تجاح اكبر، تعد رعايكام، ويطمل توليكام الميناد المواقع أن العالمي من المناقع الماهية العالمية المناقعة المناقعة الجديدة مكانها الطبيعي بين شقيقاتها العربات، العربات الماها المناقعية من المناقعة الجديدة مكانها الطبيعي بين شقيقاتها العربات الدينانية المحديدة مكانها الطبيعي بين شقيقاتها العربات المناقعة المحديدة مكانها الطبيعي بين شقيقاتها العربات الدينان.



وليد أبو ظهر

■ المحرر.. برقيتكم الرقيقة اثلجت صدورنا، وترحيبكم بنا على صفحات الزميلة «الوطن العربي»، بهذه الحضاوة.. جعلنا نختلف مع الفنان «جورج وسوف، في كلمات إغنيته الشهيرة «كلام الناس» لا بيقدم ولا يأخر.. لنقول له «كلام الناس»، بيقدم وبيقدم!!

# عادل إمام.. لا يقصد

قال جمعة الشراري اسف ، اقصد عامل إمام ، خلال عرار له ، درد في إمل اعداد مجالة الأعرام العربي، في إجابت من سؤال، كيف تتخارض مع هذا الرجل مقصد نيتانياهم، يقول: «مالوطش». تعتبر التي عبوري، ثم فيها مطالهاؤس، ندن في مصر حصلنا على حقولنا ، مكار أوري سباعة ، يرد عامل أبام أن يغيش مصر عن باقي العالم العربي (إلاسلامي، ويجردها من دريةا القيادي، وهذا خطأ علم أنها أن يقدل العربية العربية إلى السياس): ا

محمد مصطفى محمد عبدالنبى الإسكندرية - المنتزه - ٨ شارع السلام

■■ المحرر.. اراك متجنبا كثيرا على الغنان عادل إمام، فهو لا يقُصد المعنى الذي وصلت إليه، لانه أكد في أكثر من موضع بالحوار نفسه، أن مصر لا يمكن أن تتخلى عن دورها العربي.. واعتقد أنك تتفق معي في أنه فنان عربي قبل أن يكون مصريا، بإجماع الرأي العام العربي.

# الأسير المنسى

لانشغلق، بعد خروجي من السجن الإسرائيلي في شهر قبراير لللضن، إلا تضية وبطن وبشعي، ووقت وبشي وضعي، ويقتب باشد في ملك ويقتب الأسلسيد في ملك ويقتب الأسلسيد في ملك المرتبط المسلسيد في ملك المرتبط المسلسيد في ملك المرتبط المسلسيد والمسلسيد في ملك المرتبط في في المسلسيد والمسلسيد والمسلسيد ومسلسيد مسرعي منذ حرب ١٩٦٧، اسمه مرزق سواركي، وكمّا نقيم بزيادة في مستشفى السجن، حيث إلا من مين كبيرة، والتمني المسلسيد المرتبط المسلسيد المس

زهرة قرعوش «أم أحمد» القدس المحتلة

# رسالة الأسبوع الشعارات.. وعمل الشيطان!

لقد أصبحنا نسمع بشكل شبه يومي، عن مطبوعات تصدر، بين جريدة أو مجلة يومية أو أسبوعية أو حتى شهرية، حاملة لترخيص صدور من داخل مصر أو خارجها.

ومن ثم، لم يعد خبر إصدار مطبوعة جديدة، مثيرا لاهتمامنا - نحن للشغولين بالهم الثقافي العربي - فما بالك بالقارى، العادى، الذي تثقل كاهله هموم الحياة اليومية، لدرجة أنه لم تعد لديه مساحة من وقته أو عقله، ليشغلها مهذه المطبوعة أو تلك.

وجاءت «الأهرام العربي»، لتصبح حديث الشارع المصرى، ولا أكون مبالغا، إذا قلت: وأيضا الشارع العربي، فالوليد الجديد يصدر عن مؤسسة الأهرام، ودفع سفينته القائد إبراهيم نافم، الذي علق المسئولية في

أعناق فريق الشباب القائمين عليه، فجاء مولودا فتباً ووالأهرام العربي، تصدر حاملة لشعارات طالما حلمنا بها ورددناها، نحن أبناء هذا الجبل، وتحولت تلك الشعارات، في مرحلة ما، إلى رجس من عمل الشيطان، في نظر البعض، ولكن ها هي ذات الشعارات تعود عبر

«الأهرام العربي» بلغة القرن العشرين:

عصر التكتلات الكبرى

عصر لا مكان فيه للأمم المفككة والضعيفة

عصر لا مكان فيه للشعوب التي لا تملك مقدراتها والأهرام العربي جات، والأمة العربية تمر بمنعطف خطير ومهم، سينعكس بالسلب أو بالإيجاب على

مسيرتها المستقبلية، على ضوء ما تسفر عنه نتائج هذا الصراع مع العدو الصهيوني. لكل هذا، كان الاهتمام غير العادى في الشارع العربي، بمجلة الأهرام العربي، واعتقد أن الشارع العربي يأمل منها، ومن مجموعة الشباب العاملين بها، الكثير، ولقد قرأت العددين الأول والثاني، واستمعت للقائمين عليها عبر الثليفزيون، وهم يعرضون توجهاتهم وطموحاتهم، ، فوجدتها تحمل الكثير من التوجهات التي ناملها،

وتملك كما لا بأس به من الطموح الذي نسعى إليه. تمنياتي لكم بالتوفيق، ومخلصو هذه الأمة معكم دعما وسندا، بقدر ما كنتم معبرين عن أمالهم، وإلى

إلهامي المليجي دار النديم للصحافة والنشر

■ المحرر: التجارب وتراكمها علمتنا أن العمل بجب أن بمضى موازيا للشعار، وعلى اعتبار أننا عشنا لفترات طويلة نطلق الشعار، وننتظر منه أن يحلق بنا في سماء المستقبل، فضربنا قيمته.. واستيعابنا للدرس، جعلنا نعمل في العلن وصمتًا، ونَحْفي الشعار مع تقديرنا له، حتى نرد له قسته.

في نهاية جلسة طويلة اتفقنا على أن مِشكَّة وطننا العربي تتمثَّل في غياب التخطيط للمستقبل، وأن معظم مشكلاتنا الحالية بدأت صغيرة جداً منذ سنوات لكننا لم نعرها اهتماماً، وتركناها حتى استفحات فكما يقول المثل «معظم النار من مستصغر الشرر». والأمثلة على ذلك كثيرة، ليس أولها المرور وليس أخرها العشوائيات التي أحاطت بالمدن ويربط هذه المشاكل جميعاً حَيِط، وحيد يتمثل في عدم تدريبنا على تقبل الرأى الآخر واحترامه، وتقدير صاحبه مهما اختلفنا معه. وإذا كان ذلك صحيحاً فإننا نطالب الدول العربية بأن تضع التخطيط المستقبلي كهدف رئيسي من أجل مستقبل أفضل.

أميرة سكوت تونس



فن الاختلاف في الرأى على بساطته، يتحول إلى مسالة معقدة كلما فرض علينا موقف ممارسته.. فنحن ـ وأقصد الجمع ـ نستمتع بقولة فولتير الشهيرة «قد اختلف معك في الراي، لكنني مستعد لأن أدفع حياتي ثمنا للدفاع عن رأيك... وعندما نجد أنفسنا وجها لوجه مع تجربة تطبيق عملي لهذه المعانى، نغضب ونصرخ، وقد تتفجر ازمة تصل إلى حد القطيعة، التي تستدعي تدخل طرف آخر ـ أو عدة

أطراف - لإعادة مياه التطبيع إلى مجاريها!! وإذا كان للتخطيط قيمة، كعلَّم ومعنى، فمع الأسف تجدنا نرفع شعاره، ونصمم على المضى في

طريق العشوائيات.. ولأهمية الكلمة الطبوعة، انصرفنا إلى متابعة القنوات الفضائية!!.. ولأن النجاح بفرض على من يحاولون ملامسة سقفه، بذل مزيد من الجهد والعرق، تجدنا غرقي في بحر «النميمة»، وأسرى حرب عرقلة نجاح الآخرين.. وإذا حاولت البحث عمن أقصدهم؟! فأكتفى بأن أشير، مستعيرا كلمات إعلان

تتظيم الأسرة الشهير «أنظر حولك»!! المزيد من التفاصيل والوضوح يفرضه اهتمامنا

«بمساحة الحوار» على صفحات «الأهرام العربي»، فإذا كانت أحلامنا تجد من يدفع سفينتها في بحر يموج غضبا بالأمل والإحباط.. فعلينا أن نتشبث بأطواق الأمل والنجاح، وأن نحاول إجادة فن الاختلاف في الرأي.. فالحقيقة دائما وجهان.. والخطأ قد يحتمل الصواب، بتغير المعطيات والظروف.. وأسباب الرفض قد تكون هي ذاتها الدافع للقبول والموافقة، كما علمني استاذي عندما أنقلب على ارائه.. فسالته أراك لا تثبت على موقف؟! فابتسم قائلًا: لإننى أنمو، وكل كائن ينمو، يجب أن يتغير للأفضل

فإذا كثت كقارىء ترفض بعض الأفكار الطروحة على صفحاتنا، فنحن نقبل رأيك دون أن تفرض علينا أفكارك.. ولو كنت تسالنا النصيحة في مشكلة، فلا تتعامل مع وجهات نظرنا على أنها القول الفصل.. واتفاقنا من حيث المبدأ على هذا الحد الأدنى، هو الإطار الذي يحكم مساحات الحوار بيننا.

نصر القفاص











# جميلة جميلات مصر

□ لماذا لا تضعين المساحيق على وجهك؟ لأن الجمال الطبيعي أفضل من المصنوع. □ هل تتوقعين أن تكونى الأولى؟ بالطبع.. نعم!

الإجابات عكست بساطة وثقة في النفس، جعلتا «إيمان ثاقب» تفوز بلقب جميلة جميلات مصعر لهذا العام، وبعد أن ردت بذكاء على اسئلة لجنة التحكيم.

«إيمان» من اسرة مــــوسطة.. حــاصلة على دبلوم تربيــة رياضية، وتعمل مدرية سباحة في أحد فنادق الخمس نجوم.

«رانيا يوسف» الوصيفة الأولى.. تدرس الانجليزية بأدام القاهرة، حازت هي الأخرى على إعجاب لجنة التحكيم حينما سئلت ماذا تعلمين الرجل، فقالت : أعلمه كيف يحامل المرأة المصرية. لكنها تعتبر أن أصعب الأسئلة التي واجهتها، ماالرسالة التي ترغبين في توجيهها للعالم؟.. ولأن الوقت سريع، والرد يجب أن يكون بديهياً، كان ردها: إن مصر هي الأصل في كل شيءا... رانيا كانت تقفز من الفرحة، وتوقعت أن تسافر لتمثل مصر في مسابقة ملكة جمال الكون، حينما عرفت أن «الأولى» لا تجيد الإنجليزية، لكنها فوجئت بأن هناك من سيتولى الترجمة. كارولين وصفى.. الوصيفة الثانية، تجيد الفرنسية و الإنجليزية والإيطالية ، لغة وجنسية والدتها.. تعمل عارضة أزياء وفتاة إعلان، رشحتها مدرستها أمينة شلباية لدخول المسابقة، لانطباق الشروط عليها. لكنها تعترف بأن تقييم اللجنة المحكمة لها، تراجع بسبب السؤال الأخير عن الرسالة التي توجهها للعالم.. أجابت: من الصعب أن يصل صوتى للعالم، لكن يمكن أن يصل إلى مجتمع أصغر، إذا أصبحت مدرسة أن صحفية، لأعلم الجيل الجديد رسالة الحب والسلام وإذا أربنا أن نقدم «روشتة جمال»، لأي فتاة عربية ترغب في الحصول على اللقب، فإن كارولين ورانيا وإيمان، أجمعن على حسن المظهر، والشخصية، والثقافة، وسعة الأفق، وأخيرا الذكاء، لكن أن يتوافر كل ذلك وطولها أقل من ١٧٠سم، فلا يجوز! والحلم الذي تستعد له من الآن أجمل فتاة مصبرية، هو تمثيل مصر في مسابقة جميلة جميلات الكون لعام ٩٧، التي تقام في ولاية فلوريدا الأمريكية، وهي السابقة التي اشترى حق استغلالها رجل الأعمال الشهير دونالد ترامب، وسيتابع وقائعها على الهواء عبر شاشات التليفزيون، ما يقرب من ٨٠٠ ملّيون مشاهد عبر أنحاء العالم.

أما الوصيفة الأولى درانيا يوسف، فتستعد لمسابقة جمال العالم، بينما رشحت العالم، للمناصب المسابقة جمال المسابقة جمال البحر المتوسط التي لم يتقرر بعد مكانها. تقرر بعد مكانها. إنظر بعد مكانها.



عدسة : صلاح إبراهيم



# الفن والطب والمال في حفل واحد

العروس وعريسها ببن والدها وولدتها

باسمان و محمد اجتمع الفن والطب والفلوس، في حفل خطوية واحد، كانت نجمته «ياسمين» الطالبة بالجامعة الأمريكية، ابنة الفنان عماد رشاد، وومحمد، نجل الجراح المعروف محمود البناني، وحفيد اللياردير عدنان خاشقجي، كان الحفل بسيطا، وحضرته المذيعة شيرين الشايب ، ابنة المذيعة سهير شلبي، وسهير أباطة كريمة شقيق وزير الكهرياء ماهر أباطة.



# ديزني في عيد ميلاد «الحفيد»!

احتفات مذيعة التليفزيون أحلام شلبى، واللواء محسن السعيد بعيد ميلاد حقيدهما الأول «بوسف»، وقدمت خلال الحفل ، عروض من والت ديزني، وعدد من الأغنيات الرقيقة، لكل من للغربيتين سميرة سعيد وحسناء، وحضر الحفل من أسرة منيعات التليفزيون فريال صالح ودينا رامز.



 سيارات القرن الماضي تستهوي شباب اليوم

في مزاد عالى للتحف

والأنتيكات، أقيم بفندق سميراميس بالقاهرة، ورعته وزارة التجارة والتموين، حطمت النساء الأرقام القياسية في الشراء، خاصة الأثاث والتحف، رغم ارتفاع أسعار بعض القطع إلى أرقام فلكية، ويفعهن الفضول إلى الوقوف طويلا أمام بعض المنتنيات.. وسيارات من القرن الماضي ... دون أن يتخذن قرارا بشرائها!

## المولد والعرس في معرض بالأوبرا

تحت عنوان «عـشـاق المولد»، أقام جـرجس لطفي، ورمـزى إسكندر، معرضهما المشترك في دار الأوبرا المصرية، وافتتحته د. هدى وصفى مديرة مسرح الهناجر، أستلهم جرجس في لوحاته صراحة صحب المولد وطقوسه وإنماطه المشربة ، أما رمزي فقد بدا من خلال أعماله الخشبية مفتونا بأشياء تنتمي إلى تراث المراة، مثل صندوق العروس عشىء أشبه بالسحارة في ريف مصره.



■ رندي عطاالله

🖿 السيدة بازك الحريري قرينة رثيس الوزراء. اللبناني في افتتاح المعرض

قرينتا الهراوي والحريري

في معرض لفنون الشط

مدينة جدة معرضا لفنون الشط

اللبناني، رعته الأميرة علياء، كريمة

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وشاركت فيه مرتأ الهراوي قريئة

الرئيس اللبناني، ونازك الصريري قرينة رئيس الوزراء. ضم العرض ٢٠٠ عمل فني

بين رسم ونحت، ونالت إعجاب

الجمهور السعودي الذي كان

إقباله على شراء القننيات غير

مسبوق، والمعروف أن رندى لبنانية

ولدت في لاجسوس، وتربت هذاك

قبل أن تعود إلى بلدها، ومنها إلى

السعودية، حيث تعمل الآن مديرة

لجاليرى «عالم الفنون» بجدة .

نظمت رندي عطا الله في



■ سيد مكاوى وابنته أميرة أثناء حفلات العدد



## «سید مکاوی» وسر وصیته لسعادة السفیر

رغم أعوامه السبعين، تأبط ذراع ابنته الصغرى «أميرة»، وسافر معها إلى بيروت، ليحل ضيفا على «تليفزيون المستقبل» لم يدرك أن الرض سيتغلب عليه، و يجعله طريح الفراش لأيام وليسالي في غرف الإنعاش.. سبيد مكاوي فنان مصر

فوجىء بمجرد وصوله إلى بيروت بموجة الصقيع التي ضريت المنطقة، وببرد قارس سجل أقل من ١٠ درجات في العاصمة اللبنانية، وازداد قلق الفنان الكبير مع سحب الدخان والضباب العابق برائحة التبغ في «أراجيل» الساهرين في الخيام، وأدرك بسرعة أن البرد والدخان

سيؤثران على صدوته وصدره، فطالب طاقم التلب فريون اللبناني بإبعاد المخذين من حوله بقدر الإمكان، لكن دون جــدوى؛ ومع الانتظار الطويل والسهر.. بدأت بوادر التعب و الرض تتغلب على شيخ الفنانين، الذي تطورت حالته إلى أزمة تنفس بسيطة، وألم في الصدر.. لكن خوف من أن يمنعه المرض من السفر إلى القاهرة، جعله يرفض أكثر من مرة الخضوع إلى أي علاج أو مراقبة طبية.

وتحت إلحاح الجميع، من ابنته أميسرة وصهره، والمسشولين في «المستقبل»، وإفق سبد مكاوى على أن يفحصه الأطباء، وإتصل بالسفير المصرى في بيروت عادل الخضري،

لبطلب منه أن يتعهد له شفهيا بنقل جثمانه إلى القاهرة، إذا ما حدث له أى مكروه، قطماته السفير إلى أنه سيعود معافى بإذن الله، وأن ما يمر به، هو محمرد أزمة عابرة. وفي الستشفي الذي نقل اليه، أحريت له فدوص للقلب والضبغط و التنفس، وأظهرت نتائجها ضعفا في الرئتين، لكن عناية الله حفظته حتى اللحظات الأخبيرة، وعاد إلى أرض الوطن، ليحضل إلى غرفة العناية الركزة بمستشفى الشرطة لعدة أيام، وتتحسن حالته ويعود إلى الحديث مع

أهله ومحبيه، ويدرك جمهوره العريض

أنه لايزال يحيا بصوته وضحكته وفنه



استأذنت دلال عبدالعزيز من المخرج رضا النجار، أثناء تصوير مسلسل «كعب داير»، وفاجأت زوجها سمير غانم، باحتفال صغير بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما أمل، التي أكملت قبل أيام ١١ عاما، أقيم الاحتفال بإحدى قاعات فندق «بيراميزا» بالقاهرة، واستغرق ٤ ساعات فقط، لينتهي في التاسعة مساء، أي قبل موعد نوم الأطفال الرسمي، وحضرت الاحتفال الابنة الصعرى لفيفي عبده، وابنة الفنان عبدالله محمود، وقد عاش الأطفال لحظات حميلة مع ميكي ماوس، وبطوط، و شخصيات والت ديزني، ورقصواً وغنوا «هابي بیرث دای تو یو، .

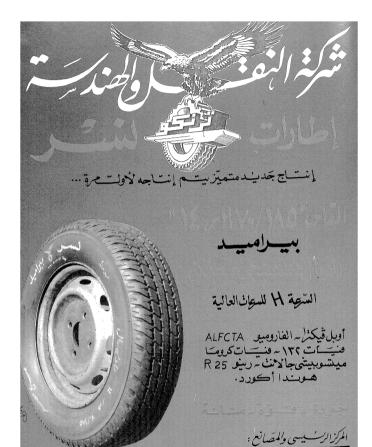
# مدير جديد لم B.B.C في الشرق الأوسط

■ سمير ودلال يحتفلان بعيد ميلاد ابنتهما امل

جاء عجيم ميوا» أو ذهب عسيمون إنجرام».. المهم أن تظل إذاعة «بي بي سي» البريطانية على مستواها المتميز نفسه في متابعة ما يحدث يوما بعد يوم في كل عواصم العالم،، وفي القاهرة دعا «سيمون إنجرام»، الدير السابق لهيئة الإذاعة البريطانية في منطقة الشرق الأوسط، إلى حفل كبير بمناسبة ترشيح «جيم ميوا» خلفًا له، بعد أن انتقل «إنجرام» إلى جنوب شرق أسياء ليرأس مكتب الإذاعة هناك حضر الحفل مجموعة كبيرة من السياسيين والمفكرين والمثقفين العرب والأجانب.



■ سيمون انجرام وزوجته المصرية مايسة مع المستشار سعيد العشماوي



تحقيق ــ أشرف محمود





لا خسلاف حسول الممية الجمهور الذي يعتبره كثيرين اللاعب «رقم ۱۷ » في فسريق الكرة، ويبالغ البعض رقم واحد في قائمة أي فريق.

المتعصب لفريقه - يتفان فى تىلىل نجسىمى ويحاول أن يضمه مر إمكاناتهم، فليس غريب أن يطلق في مصر على مصطفى عجيده لقب «المجرى» لسرعته التى ان تصل إلى سبرعة القطار المجسرى الذي سىمى باسىمە.وليس غريباً أن يلتصق اسم «الكويرا» باللاعب السعودى محيسن الجمعان ولاشك أن اللاعسبين هم أول المستفيدين من وراء هذا، لأنهم يضتبرون علاقتهم مع الجمهور، ويقطفون ثمرة العشق من محبيهم، ومن بين أشهر الألقاب التي منصها الجمهور لنجومه في الوطن العربى سنجد «بيبو» الذى هتفت جماهيس النادى الأهلى المصرى له سنوات طويلة وفي







القساب لهسا، لأن أسماءها تجاوزت قدرات الجمهور، فهناك «أبوسريع» أبطأ لاعب فى فسسريق السكة الحسديد الممسرى، وكذلك «خيشة» أكثر لاعبى فريقه أناقة.. في الترسانة ستجد «الهدهد» حسن، وفي الزمالك ستجد والفاره شسريف وسسعسيسد «الجــدى» أمــا نادى الأوليسبى المسرى فيحفظ في أرشيفه اسماء حقيقية للاعبين يحملون أسماء: «البورى» و«الدُّقاق» و«السكران» و«الكأس» ووسكره ووالبسحسره ودالهواء ومصرصباره و«شــتــا».. وسنجــد استمناء أخبري منثل البلاستيك، «للي» لاعب السويس واكشرىء (أحمد عيدالمنعم» لاعب الأهلى المسسرى، وحسمكشسة في البلاستيك ـ مصر، غميسر «لوفاء لاعب السويس .. إلى أخر

وهناك أسسمساء

وإذا انتقلنا إلى ألقاب المنتخبات، فسنجد أن جمهور بعضها وجد في لون فائلة فريقه ما يشبع رغبته في التدليل، ولهذا ستجد أن المنتخب السعودي لقب «بالأخضر» وارتبط فريق الكويت «بالأزرق» واستولت الإمارات على اللون «الأبيض» أما «العنابي» فقد كان من نصيب «قطر» .. وامتدت الألوآن لتصبغ الأندية ايضاً، فعندما يذكر «الأصفر» ستعرف أن النصر السعودي هو المقصود، وأن «الأزرق هو الهلل السعودي، و«الأحمـر» هو العـربي القطري و«الأخضـر» هو العربي الكويتي، أما ضريق العين الإماراتي فهو «البنفسجي» حتى النهاية.

وإذا بحثنا عن القاب المنتخبات التي لم تقترن بالوان، فسنعرف أنه من الصعب أن يكون هناك فريق في العالم يحمل اسم «الفراعنة» غير الفريق المصرى، المنتخب المغربي حصل بجدارة على لقب

«أسود الأطلس» بالرغم من أن منتخب الكاميرون يحمل اسم «الأسود»، وإذا تردد لقب «الفهود»، فستعرف أن حديثاً ما يدور عن فريق كينيا .. وستعرف أن «الأفيال» ارتبطت بفريق كوت دي فو إر (ساحل العاج سابقاً) وإن «النسور» لا تعنى الا فريق نيجيريا الجميل. أما أرق الألقاب فهي التي أطلقت على منتخبى زامبيا وجنوب إفريقيا، فالأولّ لقب «برجال كينيث كاوندا» والثاني «الأولاد» ..

وإذا ذهبنا إلى أباطرة اللعبة، فلن نخطى، في تمييز «الطاحونة الهولندية» عن «السامباء البرازيلية عن «الماكينة الألمانية» عن «التانجو» الارجنتيني.

### ألقاب ومهن

أطلقت الجماهير لقب والجنرال، على الدرب المصرى محمود الجوهري، وأطلقت لقب «العميد» على نادى الاتحاد السعودي (باعتباره أقدم الأندية السعودية) أما الصحفى الوحيد في الملاعب فهو لاعب الاتماد السعودي ومحمد الصحفيء.

ولكن حراس المرمى - ريما بسبب وقوفهم أمام الرياح العاتية . حصلوا على القاب تخصمهم وحدهم، أن «الوحش» هو إكرامي حارس الأهلي المصرى السابق، اما عبدالعظيم حارس المريخ السوداني فحصل بجدارة على لقب «الدش» (بكسر الدال) لقدرته على التقاط أي موجة شاردة ،أما العنكبوت فهو «ياشين» حارس الاتحاد السوفياتي السابق. ولم يطلق لقب «المجنون» إلا على هيجيتاء حارس كولومبيا!!

### أصول الهتاف

رغبة الجماهير العربية في الهتاف والغناء تتحقق بسهولة في مباريات كرة القدم لأنهم يزحفون خلف فرقهم ويؤازرونهم بأغنيات غالبأ ما تنتمي للفلكلور الشعبي لكل بلد، وأن تشابهت أغنيات دول الخليج واختلفت عن أغنيات الشام أو المغرب العربي أو مصر، ففي الخليج تنتشر أغنية «أووه يالاخضر .. إلعب بالساحة» .. وهي تصلح لتشجيع جميع الفرق بشرط تغيير «اللون» أو وضع اسم الفريق مكانه ، وهذا لا يعني أن لكل بلد هنافاته الخاصة، ففي الإمارات مثلاً عندما يسجل فريق هدفأ يهتف الجمهوروانتم بشر وحدوه.. لا إله إلا الله» .. وفي قطر يرددون الأغنية التى تغنى بها الفنان على عبدالستار «الله ياعمري قطر» أما أهل الشام فيرددون عندما يدخل هدف في مرماهم ، من باب المواساة - «معلهش شبو صبار .. سبوريا (أو

وهناك هتافات تمزج بين لون القميص ومايرمز له فمثلاً جماهير الهلال السعودي تهتف «للأزرق»: «أووه يالازرق يامسوج البسحسر» .. وحماهير الاتحاد تدلل فريقها بلقب «الآتي» وهو

لبنان) مثل النار!

اختصار لاسمه.. وتهتف أيضاً «اتحادنا ياغالي. رافع علمنا للعالى» ■

# معركة التحدي

رغم كل نحاجاتها المعاصرة.. وفي ظل هذا الكم الكبير من إنجازاتها المتثالية.. ماتزال الكرة العربية تدفع ضريبة تخلفها عن الركب في فترات متقطعة من تاريخها الطويل. إنها ـ اليوم . تركض لاهتة ويجنون لكي تعوض ما فاتها، تسابق الزمن، بعد أن كانت تغط في نوم عمية ، تفتح ملفات التخطيط المدرويس، بعد أن كانت ترمى بها في سلة المهملات، تبحث، وتنقب عن كل أنواع التنظيم والمتابعة، بعد أن كانت تتلذن بالفوضى ، والارتحال، تنحت في الصخر، وعمل السنحيل في سبيل أن تلحق بالركب، وتسير مع تيار المتقدمين. هذا هو حال الكرة العربية في حاضرها اليوم.. وهذه هي الضريبة المفروضة عليها لتعويض ماقات.

🖿 قد ينتج عن هذا الركض، والتلاحق بعض المزالق والكبوات، لكن ذلك لا يمنعها من مواصلة البحث عن هويتها الجديدة، والعثور على موقعها الناسب. فلاسبيل لتحقيق أهدافها إلا من خلال هذه الانتفاضة الجادة، وبإيقاع سريع لا يكل ولا يمل.

 لقد عاشت الأجيال السابقة تحلم بكرة عربية لها ثقلها في الميزان العالمي.. وظلت تلك الأجيال تحلم.. وتحلم، دون أن تقدم شيئا له فيمة في حسابات التخطيط للمستقبل، وتحقيق ذلك الحلم الجميل ومن حسن حظ الكرة العربية أنْ تستفيق من غفرتها - مؤخّرا - على صنوت الاتحاد العربي لكرة القدم، وبالتحديد صبوت القيادة الناجحة فيه، ممثلًا في الأمير فيصل بن فهد . فالإرادة عند هذا الرجل، كانت سلاحه الأول لإنقاذ الكرة العربية من ير اثن الندهور والتخلف، وتحريرها من ربقة الفوضى، والارتجال أراد نجاح الكرة العربية فأرسى قواعد التخطيط والتنظيم.. أراد فلاحها، فرفع بنيان الدعم .. أراد قوتها، فجمع شتات الرأى إن المنتبع لمستجدات الكرة العربية يجدها تتشابة وتتناغم بصورة كبيرة فهناك العديد من القواسم المشتركة التي تتداولها ورش العمل الكروى في الأقطار العربية، وليس أدل على هذا من نظام الاحتراف الذي فتح أبواب التطوير الجاد ومازالت العجلة تدور على هذا النحو

المتفاعل.. فليس بمستبّق أن يحمل إلينا المستقبل القريب تباشير إنجازات جديدة تليق بإمكانات الكرة العربية، وتتفق مع طموحاتها وأماله تحت مظلة الاتحاد العربي حامل الراية في معركة التحدي

صالح العمود ي

هل ---تذكرون الشاب السعودى الأسمر ـ سعيد العويران - الذي راوغ نصف منتخب بلجيكا وسجل أجمل أهداف مونديال أمريكا الأخير؟! هل نسى أحدكم فؤاد أنور أحسن لاعب عربى عام ٩٤. النجمان وغيرهما من الوجوه اللامعة الذين ابتعدوا عن منتخب السعودية الأول لكرة القدم الذي يخوض حالياً تصفيات كأس العالم ىفرنسا ٩٨،

> جدة ۔ على مسعود



قد بكون غياب النجم الكبير ماجد عبدالله لأسباب قهرية فعمره تجاوز ٢٨ عاماً ومن الطبيعي أن يودع الكرة على المستوى الدولي قبل أن يودعها نهائياً في نهاية هذا العام. لكن لماذا غاب العويران وفؤاد أنور والغشيان وصالح الداود وكلهم لم يصلوا عتبة الشلاثين ومازالوا في قمة

هذا السؤال له إجابة حاولنا أن نبحث عنها :بداية لابد أن نشير إلى أن قائمة المنتخب السعودي الحالية لم تضم سوى ٧ لاعبين فقط من قائمة الـ ١٨ لاعبا الذين شاركوا في كأس العالم بالولامات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤ وهم : محمد الدعيع، أحمد جميل ، محمد الخليوي، خالد مسعد ، فهد المهلل ، سامي الجابر، وحمزة إدريس واذا كان غياب نجوم كبار في حجم ماجد عبدالله وسعيد العويران وصالح الداود وفهد الغشيان ويوسف الثنيان له ما يبرره. فإن غياب فؤاد أنور قائد المنتخب على مدار السنوات الخمس الأخيرة يترك وراءه علامات كثيرة من الاستفهام.

فؤاد أنور الذي حصل على لقب أحسن لاعب عربي في عام ١٩٩٤ وفاز بالحذاء الذهبي واختير في العام نفسه اللاعب رقم ٢٢ على مستوى العالم.. أصبيب في الشهور الماضية بحالة من انعدام الوزن وفقد مستواه المعروف عنه . السبب برويه فؤاد أنور نفسه فيقول : أشعر منذ كأس الخليج الثالثة عشرة التي جرت بسلطنة عمان أني أمر بظروف نفسيه سيئة لم أتعرض لها من قبل، كما أحس أنني فقدت كثيراً من مستواي الذي تعود الناس عليه، قد يكون هذا بسبب اللل من كرة القدم وكثرة الشاركات في النادي

حكاية الثلاثي سعيد العويران وصالح الداود وفهد الغشيان تختلف كثيراً.. فهذا الثلاثي كان مل، السمع والأبصار في مونديال أمريكا خاصة الأول الذي سجل هدفة الشهير في بلجيكا واختير كأحسن هدف في المونديال الأخير. أصبيب هذا الشلاثي بشيء من الغرور وكشرت الأقاويل عنهم بعد مونديال أمريكا إلى أن صدر قرار من الاتحاد السعودي لكرة القدم بإيقافهم على المستوى الدولى والمحلى لدة عام كامل لتأخرهم في أحد تمارين المنتخب.

انتهت مدة الإيقاف وعاد العويران وصالح الداود لتمارين الشباب بعد اختفائهما عن الأضواء فترة طويلة، وتقرر أن يستمرا فترة طويلة في تدريبات اللياقة البدنية قبل أن يشاركا رسمياً مع فريقهما أما فهد الغشيان فلم يظهر حتى الآن.. ويؤكد المقربون منه أنه سنافر إلى الولايات المتحدة

ماحد ورفاقه ولعل الجماهير الرياضية العربية تتسامل أيضاً عن ماجد عبدالله الذي حصل على لقب اكثر لاعبى العالم مشاركة في الباريات الدولية .. فقد غاب السهم الملتهب عن المباريات الدولية مع منتخب بلده عقب العودة من كأس العالم مباشرة، لكنه لم يغب عن مباريات فريقه النصر الكن ماجد أكد لكل المقربين منه أنه سيودع الملاعب بشكل نهائي أخر هذا الموسم ويغيب عن المنتخب السعودي الحالى نجم الهلال الكبير يوسف الثنيان ـ ٣٣ عاماً ـ بسبب الإصابة فقد اشيع في الفشرة الأضيرة أنه مصاب بمرض في القلب لكنَّ الفحوص الأخيرة أكدت سلامة قلبه وأن إصابته تحتاج إلى أسابيع قليلة ويعود بعدها لمزاولة الكرة، وقد سافر مؤخراً إلى سويسرا لمتابعة العلاج





**■** حمد بوهليبة ومساعده رائدى اول الضحايا

# بعد حادثتى «بوهليبة و خالدالصباح» إعادة النظر في زوارق الفئة الثانية

بدرس الاتحاد الدولي للرياضيات البحرية، إعادة النظر في نوعية «كبائن» الزوارق الخاصة بالفئة الثانية «إم»، التي باتت تشكل خطراً كبيراً على التسابقين. بسبب حادث التسابق الكويتي الشيخ خالد بن جابر العلى السالم الصباح، الذي راح ضيحة اصطدامه بغطاء كانبنة زورقه، عندما حاول الخروج منه بعد ارتطامه بالأمواج أثناء سباق بطولة القارات الذي جرى الشهر الماضي في «أبوظبي». وقام سعيد حارب مدير نادي دبي للرياضات البحرية، وعضم لجنة الزوارق بالاتحاد الدولي للرياضات البحرية، بإعداد مذكرة قدمها للاتحاد الدولي يطالب فيها بإعادة النظر في نوعية الكبائن، أو منع مشاركة الفئة الثانية في السباقات حماية للمتسابقين، وطالب سعيد حارب المصنعين للزوارق في العالم بالاهتمام بزوارق الفئة الثانية، وزيادة متانة غطائها، وخوذة الرأس التي يرتديها المتسابق لتكون أكثر أمناً وبسلامة حتى لا تتحول سباقات الزوارق إلى كابوس برعب المتسابقين، ويحول دون انتشار هذه الرياضة، خصوصا أن الإمارات فقدت في العام الماضي التسابق حمد بوهليبة بطل العالم في سباق كسر الكيلو.

# في اليابان المطال «السومو» أشهر من الفنانين

هل تصدق أن أبطال هذه اللعبة.. خطفوا الأضواء من نجوم كرة القدم، وأشهر الفنانين في اليابان.. ويستعدون الآن لغزو العالم كله، بعد أن أصب حوا في مقدمة أثرياء بلاهم. و«السومو».. لم يعد رياضة يابانية، بعد أن اتسعت قاعدة العضوية في اتحادها الدولي إلى ٧٥ نولة، رغم حداثة عمره، إذ بدأ عام ٩٢ برعاية اليابان، ومنذ وقتها وتقام بطولة العالم بانتظام كل عام، وإن كان اليابانيون لا يزالون يتربعون على قمتها حتى الآن، وإن دخلت دائرة النافسة الجادة والحادة معها منفوليا. أما من الناحية المهارية، فتعد «السومو» إحدى روافد المصارعة الرومانية والحرة والجودو دون اللجوء إلى الضرب على الوجه أو الركل، وعلى الرغم من تشابه «السومو» بالمصارعة والجودو، فإن حلبتها تختلف اختلافا حذرنا عن حلبة أي منهما، حيث تقع في مربع طول ضلعه ٢٧.٧م وترتفع عن الأرض من ٤٠ وحتى ٦٠سم، وفي منتصفها دائرة قطرها ٥٥. ٤م.. ويديرها طاقم تحكيم مكون من ٤ حكام، ثلاثة منهم على أجناب الحلبة المختلفة والحكم الرابع مع اللاعبين فوق الحلبة. بقي أن نعوف أن زمن المباراة مفتوح، ولا تنتهي إلا إذا خرج احد مشطى اللاعب خارج الحلبة أو لامس أحد أجزاء جسمه أرضها..





**=** تايلور بطل امريكا

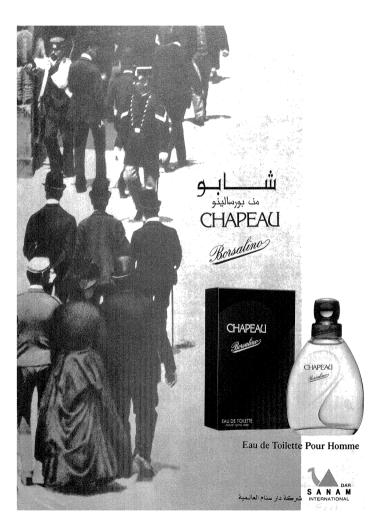
# سیجار» یساوی وزنه ذهباً

بقدر الصزن الذي أصباب عشاق رياضة الفروسية في العالم، لاعتزال الحصان الأمريكي الشهير دسيجارة بطل العالم السابق، بقدر سعادة مالكه الأمسريكي دالبن بولسىون» الذى انهالت عليه عروض عبالمية، لشراء سيجار، وكان العرض الياباني أقوى العروض التى طلبت شراء سيجار بمبلغ ثلاثين مليون دولار أمريكي.

لكن بولسون ـ العالم بأسرار عالم الخيول ومزارعها -رفض كل العروض وأعلن احتفاظه بسيجار دوجه السحسد» الذي يسساوى أضعاف وزنه دهبسساً، وأنه سيبقيه في مزرعته بولاية كنتساكي مم افراسه التى تعشق سيجار الذي سيبدأ سرحلة جديدة في حياته كفحل يقوم بتلقبح الأفسراس، لتنجب اكثر من

ووضع بولسون التقامة بأسعار التقامة من سيجار ـ لن يرغب الأفراسه ـ وتضمنت القائمة مسائة الف دولار أمريكي عن التقيم اللغرس الواحدة

سيجار جديد.



نزلت إلى مطار هلسنكي عاصمة فنلندا لأول مرة في حياتي، وكان شاغلي الأول هو كنف ستفي الاستحكامات التي أعددتها لمقاومة البرد المنتظر نتيجة الاقتراب من القطب الشمالي؟، أما الفتلنديون أنفسهم فلم يكوبوا منشخلين باستقبالي بالطبع وإنما باستقبال بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وبوريس بلتسين رئيس روسيا الاتحادية اللذين جاءا إلى «عاصمة القمة» كما يسمونها للتباحث حول أمور لا تقل أهمية عن توسيع حلف الأطلنطي. ويعد أن اكتشفت أن الصقيع الفنلندي ليس بالفظاعة التي تخيلتها، فإن الاكتشاف الأعظم لم يكن فقط دفء شعب يعيش وسط الطيد، وإنما كيف يدير شعب ودولة أمورهم في ظل عالم جديد ومتغير. ويجب أن أعترف أن معرفتي بفنلندا لم تتعد أبدأ قصتين كاشفتين، الأولى: حدثت عندما قابلت أول فنلندي في حياتي في ندوة في سالزيورج في النمسا عام ١٩٨٤، وكان رجلاً عسكرياً مهذباً عندما أخبرني أن عليه مغادرة الندوة قبل انتهائها نظراً لوجود تدريبات ومناورات عسكرية عليه المشاركة فيهاء لأنها تقوم على تدريب قوات الدفاع الجوى الفنلندي على اعتراض الصواريخ السوفيتية أو الأمريكية عابرة القارات. ساعتها بدا الأمر عبثياً فما الذى يفيد فيه اعتراض الصواريخ بعد تدمير الكرة الأرضية بأكملها؟، وإكن الرجل كان جاداً تماماً في أن فنلندا وهي بلد محايد عليها أن تقوم بواجبها في إثبات قيامها بالاعتراض حتى ولو انفجر الكون بعد ذلك. القصة الثانية : كانت ذائعة على شكل نكتة قوامها أن الرئيس الفنلندي كان يتحدث تليفونيا في

وجود آخرين مع الرئيس السوفيتي بريجنيف ولم يكن لديه قبل سوى نعم التي كررها سيع مرات ثم فيجاة قال : لا . انتتقف الحاضرين جزعاً وباملاً ما قبله الام اللغوي المخلمي القريبة، ولكن الجزع والهلم انقشما عندما آخرهم الرئيس أن بريجنيف سناله مل يريد صاربة : الا!!

كان الزمن زمن الحرب الباردة وفتلندا بلد مجايد غربي النزعة، وإصبق بالاتحاد السوفيتي الشيوعي والسلح بالأسلحة النووية حتى الأسنان، وما شغل الفنلنديون أيامها هو إثبات حيادهم بالوقوف في وجه صواريخ عملاقة لا يملكون إزاءها حولاً ولا طولاً، وفي الوقت نفسه التكيف مع حقيقة جوار جغرافي صعب، وفي وقتها كانت قصة الحرب البارية كلها تتلخص فيما إذا كان النموذج الفنلندي سوف يمتد إلى أوروبا كلها أو أن أوروبا هي التي ستمتد إلى فنلندا، وكان تحقق الأخيرة وانضمام فنلندا إلى الجماعة الأوروبية ترجمة لا يقابلها ترجمة أخرى لانتهاء هذه الحرب. وهكذا وجدت نفسي في هلسنكي وهي تتهيأ لكى تكون عاصمة للقمة والوفاق والتكيف مع عالم جديد، ريما ساهمت في صنعه بطريقتها الخاصة، لأنها عرفت قواعد اللعبة، واحترمتها ولم تحاول التمرد عليها أو التعالى فوقها، وفي كل الأحوال، فإنها كانت تعمل بدأب لتستعد للمستقبل القادم. هل تعلمون أن صادرات فنلندا الدولة التي لا يزيد عدد سكانها عن خمسة ملايين تزيد عن خمسة أمثال صادرات العرب غير البترولية رغم أن عددهم زاد عن مائة وخمسين مليون نسم 🖿 Buch 21an

بقلم: .. عبدالمنعم سعيد



# House Hold Products



عائلة الرساس صديقة كل عائلة \_ تقدم سائل تنظيف المطبخ وبودرة المائلة المطبخ وبودرة التنظيف المطبع .

والثلاثة معاً يقدمون للمراة العربية لأول مرة تركيبة مثالية متطورة وفعالة لنظافة المطبخ وتطهير الحمامات والحوائط والأرضيات بكافة أنواعها وتلميع وتنظيف الأواني والسيراميك وأدوات الاستانلس والألومنيوم

عائلة المراسين تقلل الجهد وتعطى أقصى درجات النظافة فهي فعلاً

رس (ار روح ، البيسي (سامور) الماسية هي أحدث منتحات شركة بارفيكو ذات ال

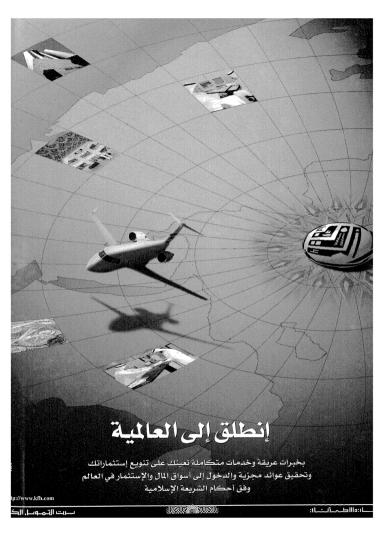
وعائلة الشركيات هي احدث منتجات شركة بارفيكو ذات السمعة العالمية والتاريخ العريق في العطور ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية والمنزلية

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



إحدى شركات المجموعة الدولية للإستشمارات







المنظور و سرة جينان السيمية والمؤدد الكون الدين المنزو المنزود المنزو



۲ المانيا ITB برلين ۸ - ۱۲ مارس ۹۷

المانيا

لا فرنسا MONDIAL باریس میر کاممارس ۹۷



السويد TUR 97 جوشبرج ۲۰ ۲۳ مارس ۹۷

av slim

# الصفحة الأولى

■ توقع مصدر سوري مطلع أن يزيد الدكتور

بشار الأسد - نجل الرئيس السورى حافظ الأسد ..

الوزراء، ووزير التخطيط اليمني، أكد ارتفاع عائدات اليمن من البترول بعد ارتفاع المنتجات الإجمالي إلى - 60 ألف بيروبياً، يتم استهلات - ( الف بربيل محلح بنها، ويصدد الباقي الخارج، وأشار إلى أن هناك خطة مستقبلية للتنقيب عن البترول والغاز في المناطق الشمالية والجنوبية. ستتعمل على زيادة الدخل القومي من عائدات المترول.

■■ تجرى الاستعدادات لعقد اللجنة العليا للصدية - السرية، برئاسة رئيسى وزرة البلدين في القاءرة - خلال الاسابيع القليلة القادة . لتعجم التعاون بين البلدين - خصوصاً في مجال البترية، ويحث سيل النقليات التي تواجه التبادل التجارى، حيث إنه، طوال السنوات المس للأصدية لم يتعاقد الجانبان، في إطار الصفقة المتكافئة - إلا على - ٨ مليين دولار، وتعد الصفقة إحدى قنوات التبادل التجارى بين اللمدن:

■■ مصدر دبلوماسي روسي صبرح بان وزير الخارجية الروسي يقبضها الخارجية الروسي يقبضها بريماكوله، سيقيم بجولة في عدد من دول المنطقة، خصوصاً المعنية مسلملة السلام في الصيف القادم، لذي عملية السلام، بعد أن ينتهي من الملف الخاص بتوسيع حلف الأطلقي الذي يتجه ليشمل دولاً كانت من المسيحر السوفيتي السابق، لأن هذا التوسع يهدد المعروبيا.

■■ في لقائه مع المراسلين الأجانب في القاهرة، اعتبر نبيل النجم سغير العراق، أن لا عردة للعراق للأسرة العربية إلا عمر الياجها الكيونية، وكشف عن ان دعوة العراق لقاء عربية عادة لم تناقش على مستري الجامعة العربية، كما أكد السغير العراقي، رغية بلاره الأكيدة في أغلاق علم للفقويين الكيونيين، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجار، تمتيع عراقية - أغيراً للمساهمة في حل مشكلة رتطيق صورهم على جدران الشعارع بالمدن رتطيق صورهم على جدران الشعارع بالمدن اهتماء باللقات الداخلية الخاصة بمحارية الرشوة.
وكل المنطاء السلبية، بعد تخرجه في دردة السباط
القادة أخيراً حيث اطلاع على منطقة المعارف
التنافرية، والعملية، والعسكرية والسياسية، وفي اول
النظرية، والعملية والسياسية، وفي اول
تندوة حول واقع المعلوماتية في سوريا والآفاق
الستقباية، تصدف فيها وزراء السياحة الإعلام
والكهرياء والاقتصاد، وسط تأكياً بتجديد البيعة
الرئيس السوري،





■ فاروق ابو عیسی



■ يفجينى بريماكوف

■■ من المنتظر أن تصدر الأمم المتحدة الأسبوع القادم، قراراً بإدانة انتهاكات حقوق الإنسان في السودان وذلك في نهاية اجتماعات الدورة ال(٢٥) للجنة حقوق الإنسان بجنيف، قرار الأمم المتحدة

> يستند على معليات اعتقال الآلاف من المعارضين التى قامت بها الحكومة أخيراً بهدف تحويق قيام الانتقاضة الشعبية، إضافة إلى عبدة انتهاكات أخرى، قدم تقريرا تضميليا عنها «فاروق أبوعيسى»، الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، والذي عرص في تقريره أمام لجنة حقوق الإنسان على تناول أوضاح الأراضي، الظلسطية المطلة المحالة المحالة المطلة

مؤكداً الفرق بين الكفاح المسلح من أجل التحرير، كالوضع في الأراضي المحتلة، والإرهاب الذي بستهيف الأدباء أساساً.

■ فضيلة الإمام الاكبر شيخ الازهر الدكتور معد محمد سيد طنطاري، تلقى دعوة لزيارة العاصمة البريوطانية لندن في منتصف عابر القادم، د. محمد الدي بريطانيا إرسل برنامج الزيام لإدارة الازهر الاسبوع الماضى. حيث يتضمن لقاء متفقاً عليه بين فضيلة شيخ الازهر رزميم اسافة كانتريري، بهدف تشكيل لجنة تمض علماء من الديانات السماوية الثلاث، تتولى إعاده من الديانات السماوية الثلاث، تتولى إعاده محاكمة الكاتب البريطاني سلمان رشدى.

■ الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

## إبراهيم نافسع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرايا

نائب رئيس

التدرير التمرس التنفىذي نصر القفاص عاصم القرش سكرتير التحرير المدير الفني

مدير

عطية أبه زند محمد حبوشة

محلس التحرير

خيرى رمضان د. عبد العاطى محمد حمال زائدة محمد حزبى

سكرتبر النجرير الفني: فيبل السحيني خالد عميرة الإخراج: أحمد إبراهيم

مستشار التسويق والإعلان 4. سام طايع

€ للدن: د. عمرو عبد السميم ت: ۲۸۸۱۱۰۰ – فاكس: ۲۸۸۲۱۲۰ ● والسَّنطن: عاطَّف القمري ت: ٧٣٧٢١٢١ - فاكس ٧٣٧٢١٢٢ ● باريس: شسريف الشسوباشي ت: ٢٧٢٧٠٠ - فساكس: ۱۲۸۲۲۹۲۳ وون: محمد عيسي الشرقاوي ت: ۲۸۹۲۸ – فاكس : ۲۲۱۹۲۷ ♦ موسكو: عبد الملك خليل ت: ۲۲۲۱۶۲۱ – ۲۲۲۱۲۲ - فاكس : ٢٢٠٢٨٧٩ ● مُونِدُرِيال: مُصَطَفَى سامي ت : ٨٧٦٧٨٢٥ جدة: محمود الغاوى - حسّام زايدت: ۲۲٬۲۲۲۱ - ۲۲٬٤۷۲
 غزة: طارق حسن ت: ۹۲٬۲۵۷ بمشق :عاطف صقر ت: ١١٦٤٤٨٦ ﴿ أَبِوظَنِيَّ: اسامة الشبيخ ت : ١١٢٧٧٠ ﴾ - ٢٥٢٥٥١ • الكويت نصسام فتسمى ت : ١١٢٢٨٩ – فناكس: ٢٢٢٢٩٣٤ طرابلس: عبد الواحد عبد القادر ت: ١٠٠١٢٩ ♦ الجزائر: بشاء فهيم ت : ٦٠٢٤٦٢ - فاكس : ١٠٨٧١٧ ♦ فيينا: م عبد الله ت: ١٩٢٩٦٠ - فاكس: ١٩٤٨٠٠ البنا: عبد العظيم برویش ت: ۲۹۲۲۰۰۱ - فیاکس ۲۹۲۲۵۰۲۰ و طوکیدو: م ابراهيم النسسوقي ت: ٢٤٠١٣٩٤٤ - فساكس: ٣٤٠٦٦٢٥ • روما:مصطلی عبد الله محمود ت: ۲۲۲۲۲۵۰ – فاکس: ۲۲۲۲۲۹۱ € جوهانسبرج : محمد معابرين تليفون وفاكس: ١٤٧٧٤٢٥

### مؤسسة الأفرام ش. الجلاء – القافرة –

ت ۱۰۰/۰۰۰ تا ۲۸۷۰ ناکس: ۲۲۸۲۸۷۰ – ۱33۲۸۷۰

القافرة ت: ٧٩٦٦١٣٧ جدة – البغدانية حسارة مصر للطيران ـ طريق الدينة ت : ٦٤٣٦٦٢١–٦٤٣

والعدد الرابع ، ١٢ من ذي الحجة ١٤١٧هـ - ١٩ إيريل ١٩٩٧

تصميم الفلاف : أنس الديث

### الريل: شهر الذايح

دير ياسين.. وبحر البقر.. وقانا: ٣ مذابح نفذتها إسرائيل، وهزت الدنيا خلال شهر إبريل، لتثبت بها أن محاولاتها لإقناع العالم بأنها ضحية لـ «للإرهاب»، ليست إلا كذبة كبيرة... وعبير وزهرة ومنار: ٣ مناضلات من فلسطين اعتقلهن الاحتلال الإسرائيلي، وأمضين سنوات في سجونه، وخرجن ليقدمن للعالم شهادات

صارخة، على إرهاب إسر اثعل.



الثريف يدعو لي ستاق شرف لقنوات الففاء الوريا

عند صفوت الشريف، وزير الإعلام المصرع

القادم وفي أول حوار تحربه معه ، الأهر

سيفوت الإعلام العربى، إذا لم ندخل عص

التحمعات الكبرى، ويعترف ـ كمشاهد ـ باز

محطاتنا الفضائية الكثيرة التي يقول: إنه

التنافس بينها

بحس بحالة «دوار» أمام البرامج «المكررة» في

تحتاج إلى ، مبثاق شرف، ينظم

قائمة طويلة بأجلامه للإعلام العربي في الق

العربي، بحذر - كخبير إعلامي - من أن القطا



 • حَمَالُ رَائِدَةً، فَأَنْكُ أَنْفَادُ الْصَرَاعُ الدَّمِلَى عَلَى سِمِقَ الْسَارَاتُ فِي مِصِ... • جيفان الفرناوي، تسجل القائمة الطويلة لأمراض الخلافات الزوجية... دخشام نفيم؛ ينقل شفادة «الطاهر وطار» عن هيوم البدعين في الحرائر... «محمد مطر؛ يرحد، في لقاء مع الأمير فيصل بن فقد، استعدادات بطولة القارات....... ص٩٢





### الرسالة، تنتظر من ربع قرن

عندما ابدع المخرج السورى مصطفى العقاد في فيلم «الرسالة»، كان هدفه تقديم صورة مشرفة عن الإسلام السمح، ولكن فيلمه ، الذي كان بعرضه في ١٥٠ دار عرض أمريكية في وقت واحد، والذي تسبب في اعتناق كثير من الألمان للإسلام، منع من العرض في بلدان عربية، حتى قرر شيخ الأزهر المستنير أن يشاهد الفيلم، ويبدى رايه، فهل يسمح الأزهر

بعرض «الرسالة» بعد ربع قرن من منعه؟



الموسل، هو «الجوال، في السعودية، «القناص»، و«الطناف»، و«الهدهد» في الإمارات، و«المحمول» في مصر، و«السليلر» في لبنان، نحن معك على الخط الساخن مع كل الخطوط الهوائية في العالم العربي، نسمع ونسجل . 🙆 حكايات زمن المحمول.





.. من بلحق بطائرة باريس؛ حتى الأن سجلت المغرب وتونس والسعودية وقطر بالأحرف الأولى أسماءها في مسيرة التأهل إلى نهائيات موندبال كأس العالم لكرة القدم في ١٩٩٨..، ولكن المشوار

لايزال طويلا



إحسان بكر بلال الحسن طارق مصاروه هانی حمود سوسن الشاعر مهزة المالكي

أحمد بهجت حسن المستكاوي

# مصطفى أمين..

خير الرجال هم من يصنعون من حياتهم أعمالاً خالدة تعبش، بعدهم للأجيال القادمة..

وراحل الصحافة المصرية والعربية مصطفى أمين، كان نموذ جاً فذاً من هذه الشخصيات، انتقات أعماله من تأسيس مدرسة الصحافة المصرية الحديثة ، والتي تخرج فيها نجوم الكلمة المكتوبة، والإعلام العربي الحديث.. إلى أن أصبح رمزاً خالداً للحرية، وحقوق الإنسان العربي، مع نهاية القرن العشرين، ومدافعاً صلباً عن الحريات العامة، وحقوق الشُّعوب المطلومة، الباحثة عن الحرية، والحياة الكريمة، وكان مصطفى أمين مؤسسة للدفاع عن الفقراء والمظلومين المضطهدين، وكل من يعيشون على هامش الحياة، التقطهم، وجعلهم نجوماً ساطعة، وبعث الأمل في الجتمع من أجل خلق سلام ووثام اجتماعي عام يشمل حياتنا ككل.. وصنع في حياتنا أعياداً للحب والأسرة والأم، وكرم الأب..

لقد كان شخصية غنية وثرية، وقلباً حنوباً عطوفاً، وقد انعكس كل هذا في أعماله، وفي ثقة الناس به فأودعوه مدخراتهم لينظلها للفقراء، والمعوزين والممتاجين، ولم يكن يمن على أحد، فقد كانت أعماله تتم في مناخ بحافظ

على كبرياء السائل، ليشعر المحتاج أنه يحصل على حقه.

وإذا توقفنا أمام دوره السياسي، فسنحده قد لعب في السنوات الماضية، دور مؤسسات كثيرة من أجل أن يزرع في وجداننا حب الحرية والكرامة، والسعى إليه. وسوف نكتشف أن مازرعه مصطفى أمين، سوف يعيش طويلاً، وسيكون وقوداً نشعل به نور الحياة القادمة في عالمنا

. وإذا كنا كصحفين، سنفتقد , إندأ عملاقاً، وصحفياً كبيراً فإن حصاد أعماله الغنية، ودوره الثرى ، سوف يغنيناً كثيراً، ويعيش في ذاكرتنا

وبشكل خاص لا ننسى في «الأهرام العربي»، اتصال مصطفى أمين، بعد صدور العدد التجريبي الثاني، والذي حصلنا فيه على حوار صحفي، سوف نعتز به دائماً، وننشره في هذا العدد،وهو آخر حديث صحفي أجرته معه أصغر أعضاء أسرة المجلة سنا، الزميلة آمال إمام، والتي خصها أستاذ الصحافة الكبير بالحديث كرمز دائم وحى لتشجيعه للشباب، والأفكار الجديدة، وسوف أتذكر كلماتي له، وأنا أدعو وأتمنى له الصحة، وأقول له «لقد عشنا عصد عملاق الصحافة مصطفى أمين»، وهو عصد سوف يعيش فينا كرمز خالد للحرية، وحب الناس، ولا يكفى للتدليل على ما نقول إلا مشهد الوداع الأخير الراحل الكبير، الكل كان يتذكر ما زرعه من اعمال خير، وفكر مستنير خالد، ولايبقي إلا أن نقول سيعيش مصطفى أمين بيننا ما بقيت الحياة، وما بقيت افكاره، التي تشبه البنية الأساسية الصالحة لبناء مجتمع القرن الحادي والعشرين في مصر، والمنطقة العربية.

أسامة سرايا





# مصطفى أمين ..آخر حوار

قبل أن ينقل إلى المستشفى للعلاج من مرضه الأخير، كانت على مكتبه نسخ من أخر الأعداد التجريبية لـ «الأهرام العربي» قبل أن تصدر . ولم نفاحاً بصوت مصطفى امين ـ أستاذ الصحافة وعاشقها عصل البنا بنبرته الميزة، وأسلوبه التلغرافي الشهير، ليشجعنا، ويقول بالحرف الواحد: استمروا، المجلة بين يدى الآن، صحافتنا العربية في حاجة إلى هذه الطبوعات، والأجمل أنها تصدر عن «الأهرام»، لأنها الأقدر على تبنى مشروع كهذا. وفي هذا الاتصال نفسه ، قال الراحل الكبير: للزميل أسامة سرايا، رئيس التحرير، إنه سعيد بأن يرى «الأهرام العربي»، ويقدر طموحها إلى أن تكون لمسر مجلة عامة، تصدر للقارىء العربي في كل مكان، وطلب منه أن ينقل تهنئته إلى أسرة «الأهرام»، و إلى الأستاذ إبراهيم نافع. ولم تنته المكالمة الأخيرة دون أن نشكره من القلب، وكانت سعادتنا أكبر عندما قال لنا: إن حوارنا معه ـ الذي ننشره في هذا العدد ـ اعجبه، وأنه قرأ «بروفاته»، وأبدى ملاحظاته عليه، وكأنه الدرس الأخير الذى يودع به شارع الصحافة.





■ حسين عبديد خلال احتماعه مع عبد المجيد واللجنة السباعية

# حسين عيديد فى القاهرة بعد وفد الإنقاذ عبدالمجيد يدعو عيديد للمشاركة فى مؤتمر المصالحة الصومالية

بعد اسابيع قبلة من زيارة قدام بها إلى القامرة ونمد جبعة الإنتقاد الصريهالية، والذى فسم عدة شخصيات من زيراء السيد على مهدى محمد، كان السيد حسين فارح عيديد، زعيم التحالى الصيابالي - والذى يعد من الناصر للناصر للناصل الصاحبات الواحد والمساعى الواحداعي الوامن خميفا على معالدة إنضاء حيث استخدال الصريع الصريع حسنى مبارك، والسيد عمره وسهى وزير الخارجية، ولوخم معالدي مصدى عبدالجيد بدفيرة أيجيلياً جديداً بيشر بالتغازل بالشعبة إلى إمكان حل الازمة الصريعائية . وكان وقد جبها الانقاد قد طالح جهوداً مصرية للناجع بوقف حسنى عبيد، والمعل على ترتيب الإجواء لكند مؤتر الصاحة الوائية في ويساسط في يونيا قائدة و بخضري كالإطراف.

وقد حدّ وزير الخارجية المصرى السيد عمرو موسى، الزعيم الصرومالي حسين عيديد على استمرار الحوار، وتوسيعه لتحقيق المسالحة الشاملة بين جميع القصائل، وأكد موسى أيضاً أن مصر ستستمر في تقديم مساعداتها الإنسانية والثقافية لجميع مناطق الصرومال دون تمييز.

سيم سعسهم بوسيه ويصعب بيعت سعا معاصين وين يبير. وبن جانبه أكد عبدالميد، عقب لجتماع عبير الوابد الرائق له مع أعضاء اللجنة السباعية العربية للمنة بالأرنية الموسالية(تضم مصد وتوس واليمن وليبيا والجزائر وجيبوتي والصوبال)، أن الجامعة بالدبية تبذل كل ما في وسمها لدم وتحريك جميع الفصائل الصوبالية التي ستشارك في مؤتمر بوساس، بالشد عبد حضر بعد التؤتم.

# الاشتراكي يستعيد مقره في صنعاء

إشاد جارالله عمر، عضو المكتب السياسي للحزب الإشتراكي اليمني، بإعادة الحكومة مقر الحزب في صنعاء، وروصف ذلك بانه خطوة إيجابية، يجب أن تتلوها خطوات مماثلة لإعادة مقار الحزب، وممثلكاته للختلفة، والتي كانت أحد الأسباب في عدم مشاركة الحزب في الانتخابات.

ربما الجارالله إلى استثناف الحوار الداخلي ، داخل الحزب الاشتراكي، لتطوير مؤسساته الداخلية في قال عم مشاركته في حياس الدواب باران يتم الخطص من الشريقة الدينية، وإرساء أمس الحزب الدني الذي يؤمن بالتعدية الكرية، ويضع نفسه تحت راياة الجماعيين، ويخلص من الدينقراطية الكرية، وأن هذا التطوير ضروري لاستمرار أداء الحزب الاشتراكي، لدورة الجماعيين، وفي العظاظ على الوحدة الينبية.

# هل تنضم مصر إليه بشكل كامل؟ **حِمُود مغربية . ليبية لتنشيط الاتحاد الغاربي**

تمذل بعض دول المغرب العربي جهوداً دبلوماسية مكثفة، في المرحلة القادمة لتنشيط الاتحاد الغاريي بعد فترة من الجمود استغرقت اكثر من ثلاث سنوات متواصلة ، نتيجة لاختلافات في فجهات النظر، بين حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد طرح، خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء المغربي عبداللطيف الفيلالي إلى ليبيا، اقتراحاً بتوسيع نطاق الاتحاد، لإتاحة الفرصة لضم دول أخرى مثل السودان، ومصر لعضوية الاتحاد باعتباره نواة للتعاون والتكامل العربي الحقيقي.

كما بحث الفيلالي مع القذافي وسائل إزالة التوتر الذي نشأ بين ليبيا وعدد من دول الاتحاد بسبب التزام تلك الدول بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالحصار الاقتصادى واتهام ليبيا لدول الاتصاد بالتقاعس عن حل مشكلة «لوكيربي»، كما تعهد القذافي بالتدخل لحل الخلاف المزائري - المغربي بشأن الصحراء بإعتباره سبباً في تجميد اجتماعات اللجان الفنية بالاتماد المغاربي. من جهة أخرى أكد السفير عادل الصفتي، مساعد وزير الخارجية المصرى أن القاهرة تلقت مرافقة وترحيب جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الغاربي، بانضمام مصر إلى الاتحاد، خاصة بعد إعلان الدولة الوحيدة التي سبق وتحفظت على انضمام مصر كعضو عامل، حيث تسلمت مصراخيراً موافقة رسمية من حكومتها الغت فيها كل تحفظاتها وقال مساعد وزير الخارجية : إن مصر في حالة انضمامها بشكل كامل، ستعمل على إزالة الخلافات بين دول الاتحاد بما لهامن علاقات طيبة مع جميع الدول الأعضاء، كما ستعمل على التقريب بين الدول العربية في أسيا وأفريقيا، في إطار الاتجاه إلى أيجاد تعاون عربي حقيقي في ظل عالم يتسم بالتكتلات الاقتصادية والسياسية!



# نميري يرفض العودة إلى الخرطوم

نفت مصادر مقرية من الرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري، وجود لاتحة اتهام صادرة من أي حكومة سودانية ضده، وقالت المصادر لـ «الأهرام العربي»:إن تصريحات عبدالباسط سيدرات، وزير العدل السوداني في هذا الشان، إنما هي محاولة جديدة من الحكومة السودانية لمغازلة نميري، وإيجاد السبل لعودته إلى السودان.

واشارت المصادر، إلى أن محاولات النظام عودة نميري متعددة،و كانت الأخيرة في مارس الماضي، حيث أوفدت الحكومة وفدا ثلاثياتضمن: أحمد عبدالرحمن، وعبدالرحمن العاقب، وزيرى الداخلية والتعليم في عهد نميري، وقد طرح الوفد على نميري أن يبدأ وساطة بين الحكومة المصرية والحكومة السبودانية، بهدف تهدئة الخلافات الثنائية بين الطرفين، ولكن الرئيس نميرى - حسب ما تَزْكده المصادر - رفض هذا الطلب، وأكد أن الحكومة السودانية تقع عليها وحدها مستولية إصلاح ما المسدته، وقد أكدت المصادر تعدد محاولات الحكومة السودانية لعودة نميري، لتوظيف ذلك إعلاميا، في وقت يواجه النظام فية عزلة داخلية وخارجية، مشيرة في ذلك إلى استخراج جواز سفر دبلوماسي أَيْمَيْرِي وروجته، باعتباره رئيسا سابقا للسودان.

وأوضحت المصادر ان نميرى اشترط على الوفود المرسلة اليه شروط عديدة منها فك ما سماه العلاقة المحرمة بين الحكومة والجبهة القومية الاسلامية . وأضامت أن نميرى سيقوم بعد أدائه لقريضية الحج بحولة خليجية تشمل الامارات وعمان وريما الكويت.



■ ئىلسون ماندىلا

رئيس جنوب إفريقيا «نيلسون مانديلاسمارع بإبلاغ إسرائيل رفضه قبول

دعوة عيزرا وايزمان رئيس الدولة الإسرائيلي لزيارة تل أبيب، التي وجهت إليه منذ عامين، وتحدد موعدها خلال الشهر الحالي، وجاء في أسباب رفض مانديلا: أن تطورات الأوضاع في الأراضى العربية المحتلة لا تشجع على القيام بهذه الزيارة، واشترط في رسالته التي تسلمها وايزمان، ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير، كشرط أول ووحيد لقبول هذه الزيارة.

من جانبه سارع بنيامين نيتانياهي، رئيس وزراء اسرائيل، وطلب من جنوب إفريقيا ، عبر القنوات الدبلوماسية، السماح له بالقيام بزيارة لجوهانسبرج بشكل عاجل، لتوجيه الشكر لحكومتها على رفض تقديم صفقة سلاح قاذفات الصواريخ والدبابات لسوريا، بعد تدخل واشنطن، وبحث تدعيم التعاون العسكرى والصناعي بين إسرائيل وجنوب إفريقيا، ولكن مصادر رفيعة المستوى في منظمة الوحدة الإفريقية تدخلت لدى مانديلا وأقنعته برفض طلب نيتانياهو.





# القوى اليهودنة

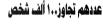


موسكو . عبدالملك خليل

بزيارة غير مسبوقة، وبعد مباحثات مكثفة على مدى ثلاثة أيام، أنهى السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان مباحثاته في العاصمة الروسية موسكو. وقد وقع الوفد اللبناني خلال الزيارة على جملة من الاتفاقيات، من بينها اتفاقية «حول التعاون في مجال العلوم والثقافة والتعليم»، وأخرى حول «تشكيل لجنة رسمية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادى، كما جرى تبادل وثائق إبرام الاتفاقية حول التجارة والتعاون الاقتصادي، التي وقعت بين الطرفين في بيروت عام ١٩٩٥ وكذلك اتفاقية منع الازدواج الضريبي. وحول الوضع في الشرق الأوسط أكد يفجيني بريماكوف، وزير الخارجية الروسي للحريري استعداد روسيا، لتقديم مبادرات جديدة بهدف تنشيط دورها في مسيرة السلام في الشرق الأوسط ومع ذلك لم تخل زيارة الحريري من تشويه متعمد من جانب القوى، اليهودية، التي تسيطر في روسيا على قطاع مؤثر وهام من الإعلام المطبوع والمرثى والمسموع، وهو إعلام مناوى، للعرب بوضوح. ومن ذلك مازعمته القناة الدولية التليفزيونية، التي يسيطر عليها اليهود الروس من أن الحريري ، جاء إلى موسكو ليقدم لقادة روسيا شكوي لبنان من سوريا، التي تحتل نصف لبنان!

. . وأما صحيفة «كمسموليسكايا برافدا» فقد نشرت حديثاً مع رفيق الحريري بعنوان استغزازي هو «الحريري لا بخجل من امتلاكه أربعة مليارات من الدولارات الأمريكية، مع أن والد الحريري كان فلاحاً بسيطاً ١١٠ وريما ما أضفى على زيارة رفيق الحريري رونقاً خاصاً، هو أنّ هذه كانت أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء لبناني إلى روسيا منذ خمسين عاماً.

أخيراً وبعد تأجيل ثلاث سنوات، تحققت لـ «وجنا بولس الثاني» بابا الفاتيكان أمنيته، وزار العاصمة البوسنية مسراييفوه، إحدى بقاع الأرض العزيزة إلى قلبه، يوم الأحد الماضي، وبدَّة أربع وعشرين ساعة فقط، و برغم قصر الزيارة، ومحاولة الاغتيال التي اكتشفتها القوات الدولية، فقد قال البابا كلمته ثم غادر الدينة التي كان من المكن ـ لولا الحرب الصوينة وصمت الغرب - أن تظل دائماً مضرب الأمثال في أوروبا على التعايش العرقي والديني. فأمام حشد هائل من مواطني الصرب والسلمين والكروات في استاد كوسيفو، وجه البابا دعوته للصفح، والسلَّام، والتسامح، وقال «ازرعوا العفو لتجنوا السلام». وترك البابا للدينة العريقة، وفي أنهان مواطنيها اليؤساء سؤال... لو كان البابا قد أدى مهمته بتوجيه هذه الرسالة، فهل يمكن بهذه البساطة أن يعود السلام إلى البوسنة؟ حتى هذه اللحظة، تبدى مواقف المجميع متباينة، فالكروات مصبرون على الانفصال للانضمام لجمهورية كرواتيا، والصرب مصممون على تحقيق حلم صريبا الكبرى، مهما تكن النتائج، والسلمون يراودهم حلم إعادة وحدة البلاد، وتعايش سكانها في سيلام. لقد كانت مهمة اليابا، كما قال كارل بيليت - المستول عن عملية السلام في البوسنة -«مجرد رسالة قوية ومعبرة» ولكن هل تفلح في تحقيق ما فشلت فيه الدول الكبرى؟



# الكويتية تعد يحل مشكلة«اليدون» خلال

الكويت ـ حسن فتحى

تعهدت الحكومة الكويتية لمجلس الأمة مجدداً بوضع حل نهائي لغلق ملف قضية غير محدى الجنسية «البدون»، في غضون الأشهر الثلاثة القادمة ، ويعبر إطَّلاق هذا الوعد عن جدية الحكومة في حل القضية، غير أن عضو مجلس الامة جمعان العازمي، قال: إنه لا يمكن قبول الكلام والوعود، دون أن تكون هناك أفعال خاصة. وأشارت دراسة - اصدرها أخيراً قسم الدراسات الاجتماعية في مجلس الأمة، وأعدها الباحث السياسي مظفر العوضى . إلى أن المشروع الحكومي، لمتابعة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، لم يحدد حتى الآن ملامح الحل بشكل قاطع، وريما كانت العوامل الضاغطة وراء ذلك ترجع في اساسها إلى مسائل اقتصادية، إذ ستتكلف الحكومة أعباء مادية إضافية من جراء التجنيس، وإن بشكَّل جزئي، إضَّافة إلى مسائل ديموجرافية(سكانية)، ستظهر أثر اندماج أفراد هذه الفئة في المجتمع بحكم القانون

وتشير الإحصاءات التي أوردتها الدراسة، إلى أن عدد المسجلين في هيئة المعلومات الدنية من هذه الفئة بلغ ١١٧ الفأ و ٦٠٠ شخص، وتم تعديل الوضع القانوني لـ ٢٢ الفا و ٩٦٦ شخصاً، بعد إبراز هوياتهم الأصلية، كما تم الاستدلال على الجنسية الأصلية لما يزيد على ١٥ الف شخص، وإن عدد الكويتين المتزوجين ممن لا يحملن جنسية محددة، بلغ ٣٠٢٤ كويتياً، وعدد الكويتيات المتزوجات من فئة عديمي الجنسية بلغ ٤٠٣٦ كويتية.

### ١٠٠ سنة صهيون

تستعد إسرائيل من الآن للاحتفال بالذكرى المئوية الأولى للمؤتمر الصهيوني، الذي انعقد في مدينة «بازل» بسويسرا عام ١٨٩٧، وتمخض عن المطالبة بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين، وكشفت مصادر فلسطينية في القاهرة عن اتفاق إسرائيلي . سويسرى لتنظيم هذه الاحتفالات، التي ستتم في ٢٩ أغسطس من العام الجاري، المعروف أن مؤتمر «بازل» دعا إليه تيودور هيرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية، وحضره أنذاك حوالي ٢٠٠ من زعماء اليهود في العالم

وتضيف المساس، أنه في إطار الحملة السعورة التي شهدتها إسرائيل على بنوك سويسرا خلال العام الماضي، وبالضغط على الحكومة السويسرية، فقد وافقت السلطات المحلية في مدينة «بازل، على السأهمة في الاحتفال بمبلغ ٢٥٠ الف دولار أمريكي، أي ما يعادل ٢٢٠ الف فرنك سويسري، وتعهدت السلطات المحلية السويسرية بتحمل جميع نفقات الاحتفالات الصهيونية، التي تجرى في المواقع ذاتها، التي شهدت المؤتمر الصهيوني الأول في كازينو «ستارت» الأثري بالمدينة

وقد تشكلت لجنة تنظيمية للمؤتمر، تتكون من عدد كبير من الشخصيات الإسرائيلية الرسمية، وأعضاء المنظمات اليهودية في أمريكا و أوروبا، وجمعية الصداقة السويسرية الإسرائيلية. ومن المقرر إن يفتتح المؤتمر «عزرا وإيزمان» رئيس إسرائيل، الذي يزور سويسرا رسميا في هذا التوقيت

وتضيف المصادر، أن برنامج احتفالات الذكري المثوية، تم طبعه من الآن، وتوزيعه على الجاليات اليهودية في العالم، مع كتاب خاص بهذه المناسبة، من تأليف أستاذ التاريخ اليهودي «هيكر هامان»، يتضمن ما سماه «قصة نضال بني إسرائيل ما قبل مؤتمر بازل، وهُلال الأعوام المائة التالية

ومن جانبها قررت المنظمات اليهودية الأوروبية، عقد مؤتمراتها السنوية في المدينة السويسرية، خلال الشهر نفسه، في الوقت الذي تشهد فيه إسرائيل احتفالات مماثلة، ترعاها الأحزاب الدينية المتطرفة، وقد تم اختيار أستاذ الأديان الإسرائيلي «إيكاهرد شتكمان»، كمنسق عام للاحتفالات التي تجرى في إسرائيل منذ اليوم الأول لشهر أغسطس. أما أهم القضايا المطروحة على المؤتمر الصهيوني، فتتعلق بمسألة «العقيدة الصهيونية في عصر

السلام»، وتهدف المناقشات حول هذه القضية إلى ما سماه «هيكو هامان» إمكان المواسمة بين تحقيق كامل الحلم الصهيوني، و المتغيرات الإقليمية والدولية المرتبطة بالسلام في منطقة الشرق الأوسط.

# حوار السلطة الفلسطينية مع الشعبية والديمقراطية

دمشق . عاطف صنقر

أكد على بدوان المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فاسطين، أنه من المنتظر إجراء جولات جديدة من الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، داخل مناطق الحكم الذاتي، وذلك في اعقاب المؤتمر الذي تم في نابلس، الشهر الماضي، ثم ينتقل الموار بعد ذلك إلى القاهرة لإقرار الاتفاق الذي تجرى

ورفض بدوان ما أشيع حول تدخل سوريا في هذا الحوار، ووضع أي شروط له، خاصة أن بمشق تستضيف الجبهتين الشعبية والديمقراطية، وثمانية فصائل فلسطينية اخرى، مؤكداً أن دمشق تقف إلى جانب كفاح الشعب الفلسطيني، وستكون مستريحة إذا ما حقق الفلسطينيون إنجازات هامة على مختلف الأصعدة، وأن اتفاق أوسلو أضر بالتنسيق العربي ولذلك فإن دمشق لم تبد تأييداً له.

وأضاف أنه لاتزال هناك عقبات تحول دون عودة نايف حواتمة، زعيم الجبهة إلى الأراضى الْقَلْسِطينية بسبب إجراءات سلطات الاحتلال.

وقال الدكتور ماهر الطاهر، المتحدث باسم الجبهة الشعبية التي يقودها جورج حبش، إن الحوار مع السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، يهدف إلى إعادة الاعتبار للبرنامج الوطني لمنظمة التحرير، والارتزفري الولايات المتحدة بالمرجعية التفاوضية بحيث يمكن أن تشاركها أوروباء للعمل على إيجاد مرجعية دولية تؤدى إلى وقف الاستيطان والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.



أحدث استقصاء أجرته في ألمانيا مجلة صوير، الشهرية واسعة الانتشار، لاختيار أفضل الشخصيات الألمانية أسفر عن تغييرات كبيرة خاصة بين نجوم السياسة والرياضة.. لاعب التنس بوريس بيكر فقد المركز الأول لصالح السياسي المعوق فولفجانج شويبلي الذي يرأس الحزب السيحى الاشتراكي، المتحالف مع الحزب المسيحى الديمقراطي بزعامة السنتشار هيلموت كول، وقد اختير شويبلي كأفضل شخصية المانية، لأنه ـ كما وصفته مجلة «سوير» ـ أقوى رجل سياسة في الظل ، ليس لأنه معوق لكن لأنه يعتقد أن المستشار كول مازال الرجل الأفضل والأقوى لقيادة الحكومات الألمانية، المركز الثاني كان من نصيب الستشار كول نفسه بعد أن أعلن استعداده لترشيح نفسه لنصب الستشار لرة خامسة على التوالي، في خريف العام القادم .القائمة ضمت أيضاً المخرج «اليو ايميريش» وهو مخرج ألماني استقر في الولايات المتحدة وصاحب فيلم «يوم الأستقلال» الذي حقق إيرادات لهوليود خرأفية وكذلك وزير الاقتصاد كلاوس كينكل، وهيلموت توماء صاحب المحطة التليفزيونية A.R.T والرئيس رومان هيريسوج الذي أظهر

شجاعة وقدرات سناسية عالية في حدود اختصاصاته خلال العامين الماضيين.







منذ أيام، رئيسة الوزراء الانجليزية السابقة مارجريت تاتشر اعتادت الصحافة الأوروبية أن تعطى الشخصيات السياسية النسائية اهتماماً خاصاً.. وريما كان هذا هو السر الذي يفسر التركيز على أخبار رئيسة الوزراء التركية تأنسو تشيللي ، لاسيما و إنها من دولة محافظة، مقاربة بتقالبد الدول الأوروبية التى تجاورها تركيا، وتقول لحدى المجلات الألمانية في عددها الأخير عن تشيللن إنها شخصية متميزة للغاية ترفض الخضوع الأي نوع من الضغوط وتقول المجلة الألانية في تطبلها لشخصية تشبطر إنها امرأة قادرة بالفعل على الوصول للقمة سريعاً، وفي كل مجال تدخل فيه، كما أن الجرأة لا تنقصها ويكفى أنها فاجأت صديقها السياسي الستشار الألماني هعلموت كول، وفي خطاب علني بأنها لا توافق على توسيع حلف الناتو ليضم بعض دول شرق أوروبا مالم تصبح تركيا عضواً كاملاً في الاتحاد الأوروبي وهو ما جعل الصحافة الأوروبية تدرك أن هذه السيدة التي ترتدي ملابس «لاجرفيلد»، و«اسكادا»، و«أيف سمان لوران» تحتفظ خلف هذه الأزباء الرقبقة بشخصية سياسية قوية ترشحها لأن يكون لها دوراً مهم على مستوى القارة الأوروبية في للستقبل



# اين ينهب موبوتو. إذا خرج من الحكم؟ زائير في انتظار العاصفة الا

لا أحد بعرف، بشكل قاطع، ما الذي يمكن أن يفعله رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو، إذا أصبح رئيساً سابقاً؟! هذه الرّة . بعد أكثر من ٢٢ عاماً في الحكم - تبدو الأصعب في سلسلة حركات التمرد العسكرى التي واجهها منذ أمسك بدفة السلطة، وكل الاحتمالات مفتوحة بعد نجاح قوات المتمردين . تحت قيادة لوران كابيلا - في الاستيلاء على عدة مدن رئيسية ، خاصة لوبومباشى، عاصمة إقليم شايا الغنى بالمعادن.. وهي التطورات التي كتم بعدها الزائيريون أنفاسهم في انتظار العاصفة الأخيرة.

والقصة مكررة المشاهد نفسها تقريباً مرت من قبل على الكونغو سابقاً (زائير - الآن)، ومنذوصول مويوتو إلى السلطة عام ١٩٦٥، وهو يحكم بشكل مطلق، ويعمل على تصفية معارضيه واستمالة اتباعه بالمال والنفوذ، كما اعتمد موبوتو على تأييد قوى الغرب، خاصة خلال الحرب الباردة، ليستولى على معظم أموال المساعدات الخارجية، بعد اعتبر أن خزانة بلاده جزءاً من جيبه الضاص، بعض المصادر تقدر ثروته بحوالي ١٠ مليارات دولار موجودة في عدة حسابات في سويسرا، إلى جانب فيلات وقصور في باريس، والريفيرا واسبانيا والبرتغال.

وحين يكون موبوتو في احد قصوره الفخمة . التي يمتلكها في قرية «جبادولتي» مسقط راسه . تتلالا القرية بالأضبواء، لكنها سبرعان ما تعود إلى سابق عهدها، غارقة في ظلام دامس، حين يغادرها، إذ تتوقف مولدات الكهرباء عن العمل في هذه القرية، أما جيش موبوتو فنصف ببيع ثيابه مقابل الطعام، بينما النصف الآخر يفرض إتاوات على الأهالي!

وموبوتو سيسى سيكو كوكو نجيندو وازا بانجا - وهذا هو لقبه - الذي يعنى ببساطة «فارس الفرسان»، القادر بقوته وصبره على النصر، وينتقل من غزوة إلى اخرى، تاركاً ناراً خلفه!...

يهوى تناول سندويتشات «الهامبورجر» من مطاعم الوجبات السريعة الأمريكية، وهو يعشق الألماس - الموجود في مناجم زائير بكثرة - ، ومن إيرادات بيم الألماس، التي توفر له ٦ ملايين دولار شهرياً، ينفق في رحلاته إلى أوروبا ومصايفها ببذخ شديد.

جاء موبوتو إلى الحكم من فوق دبابة، وكان مجرد «رقيب» في الجيش البلجيكي، لكنه بعد توليه السلطة، اصبحت رتبته المارشال موبوتو، إضافة إلى القابه المتعددة مثل: القائد والمعلم الملهم، ومنقذ البلاد، وأبو الأمة.

وإضافة إلى مرضه بداء السلطة، فقد أجرى عدة عمليات جراحية في الفترة الأخيرة، لإزالة أورام سرطانية في جسده العجوز، ويبدو أن مرضه قد شجع معارضيه على التمرد على سياساته المتعسفة، برغم محاولاته اليائسة لوقف عجلة التاريخ، وإذا كانت واشنطن قد رفعت يدها عن تابيد موبوتو، خاصة خلال التطورات المتلاحقة الأخيرة، ووصفته بأنه شاه إيران أخر، لن يجد بسهولة مكاناً يمنحه حق اللجوء السياسي، فإن موبوتو ـ الذي يقف الآن في مهب الريح يحاول مواصلة فرض سياسة القبضة الحديدية، ويرفض وصف نظامه بأنه زعامة أيلة للسقوط، مع أن كل المؤشرات تؤكد أن ايامه في السلطة أصبحت معدودة. وأن العاصفة ستهب في أي

# ماذاتتونع من مصنع وجيش عمال هدفهم الجودة ؟!

الشركة الدولية للتكييف

(شركة مساهمة مصرية)



# لكينية White Westinghouse

مینین مینین

# PHILCO 🏻



- تكييف سيارات سوزوكى.
  - بنظم التعليق لسيارات أوبيل فتيكترا.



سعسم . . أسسرو ٢٠٠١ هـ واستمرار لتتضوفتنا

# في حولة الحنزوري بماليزيا وسنفافورة والصين حوار مصری مع نمور أسيا

الجولة التي بدأها الدكتور كمال الجنزوري، رئيس الوزراء المصرى في أقصى الشرق الآسيوي، فتحت حواراً جديداً . قديماً مع ٣ من نمور الاقتصاد العالمي : ماليزيا - وسنغافورة - والصين، في بداية ما وصفته القاهرة رسمياً بأنه تحرك دولي من أجل التنمية في مصر تتبعه

> سلسلة زيارات للدول العربية. تقریر ـ مجدی صبحی

> > والهدف . كما شرحه الدكتور الجنزوري نفسه قبل أن يغادر القاهرة - هو إلقاء نظرة من قريب على قصص النجاح، التي صنعتها الدول الثلاث، وفتح نوافذ مصر على تجارب الآخرين، وإعطاء دفعة جديدة لمعركة التنمية باجتذاب الاستثمارات الأسيوية، وتقديم صورة نقيقة عن التحسن في وضع الاقتصاد المصرى، لرجال الاعمال والمال في البلدان الثلاثة.

> > والوفعد الكبيس الذى رافق رئيس الوزراء المستثمرين ورجال الأعمال)، إلى كل من كوالالبور ، وسنغافورة، ويكين، كانت أمامه أرقام تؤكد أن النمور الثلاثة، وغيرها من دول شرق وجنوب شرق أسيا في مقدمة البلدان النامية التي شهدت انطلاقات اقتصادية جبارة، وضعتها على قائمة أكثر دول العالم نمواً في المعاملات التجارية.

فبلد مثل الصين لم يكن حجم صادراتها

يتجاوز ٢٥ مليار دولار في عام ١٩٨٤، لكنها وصلت في العام الماضي إلى ١٦٠ مليسار دولار، بينما زادت وارداتها من ٢٦ مليار دولار في عام ١٩٨٤، إلى مايزيد على ١٤٠ مليار دولار بين هذين العامين، ورغم هذه التطورات الهائلة، فإن مصر في الواقع لم تستكشف بعد هذه الأرض الخصبة كمجال لتعاملاتها التجارية سوى في مجال الإستيراد فقط، وهو ما أدى لتزايد العجز التجاري مع غيباب السبعى جدياً نصو تنويع اسواق الصادرات بعيداً عن الأسواق التقليدية في أوروبا وأمريكا، وبرغم الفرص التي تتوافر في هذه الأسواق الصاعدة، فمازال حجم الصادرات المصرية الموجه للبلدان الثلاثة التي تشمل جولة الدكتور الجنزوري، لا يتجاوز نحو ١٦٠ مليون دولار سنوياً، أو نحو ٣٪ فقط من حجم الصادرات المصرية، ومالا بزيد على ٠٠٠٠٪ من حجم الواردات السنوية لهذه البلدان، وهو ما يوفر فرصة



كبيرة، لمحاولة زيادة الصادرات المصرية، وتعديل كفة الميزان التجاري، مع هذه البلدان.

والبعد الآخر المهم في اختيار هذه العواصم الثلاث بالتحديد، هو أنه برغم أنها تستقبل أكبر حجم سنوى، من تدفقات الأستثمار الأجنبي المباشر الموجه للبلدان النامية، فإنها تحولت أخيراً لكى تصبح مصدرة أيضاً لرءوس الأموال، ومن هنا فإن مصر . التي قطعت شوطاً كبيراً في طريق الإصلاح الاقتصادى ـ يهمها جذب الاستثمارات

# مصر تبدأ تحركا دوليا من أحل التنمية تتبعه بالنطقة العربية



الاجنبية المباشرة، لكى تحقق هدف زيادة معدلات النمو إلى نحو ٧٪.

ريما كانت هناك بعد ذلك فرصة حقيقة امام العمالة المصرية. خاصة المامرة منها في مولة مثا الماريذ الماكنية المامرة المساورة المساورة المساورة المامرة الم

الدول الثلاث تستقبل أكبر حجم سنوى من تدفقات الاستثمار الأجنب

فهذه الدول لاسيما سنغافورة والصين أضحت أكثر اهتماماً بالمنطقة، باعتبار أنها ستشكل المصدر الرئيسي، لامدادها بالتقط، مع نضوب هذه الموارد في بقية أرجاء العالم، ولذا فإن هذه البلدان تهتم باستقرار هذه المنطقة، وهو ما يدفعها نحو تقوية علاقتها بمصر، بل إن الاهتمام تعدى ذلك إلى الاستشمار الباشر في المجال النفطي مثل استثمارات شركة بتروناس الماليزية مؤخراً في إيران والجزائر، والشركات الكورية في محسر، والصينية في اليمن والعراق، ولمصر أيضاً ميزة ضافية، هي اتفاقات المشاركة، التي يتوقع أن توقعها مع أوروبا الموحدة، ومع الوضع في الاعتبار أن الهدف النهائي لهذه الاتفاقات هو تحقيق منطقة تجارة حرة مع بلدان أوروبا، بعد نصو ١٢ عاماً، فإن البلدان الأسيوية الناهضة تجد أن مصلحتها توجيه استثماراتها نحو المنطقة لتزيد صادراتها لدول أوروبا الموحدة انطلاقاً من شمال إفريقيا. ■

# تجاوز أوسلو

يسعى بنيامين نيتانياهو، إلى تجاوز اتفاق أوسلو، ويعنى ذلك بالنسبة إليه، التنصل من ذلك الاتفاق، و عدم تطبيقه، وهو بالطبع لا يكشف عن هدفه ولا يعترف به، بل يعتمد على كُل ما هو غير مذكور في ذلك الأتفاق، ويستند على كل ما هو غامض وقابل للتاويل فيه، ليصوغ من عنده اتفاقا جديدا، ينسجم مع نُواياهُ ورغباته، وفي اتفاق أوسلو الكثيرُ مما هو ناقص، والكثير مما هو قابل التأويل، وشهيرة هي مقولة محمود عباس «أبومازن»: إن هذا الأَتَّفَاقَ إِمَا أَن يَقْوِدِنَا إِلَى الدُّولَةَ، أَو إِلْيَ الكارثة!! ولكن ما يجب أن نفكر فيه نحن كفلسطينيين وكعرب، هو تجاوز اتفاق أوسلو، بهدف التصحيح والتصويب، واليس بهدف التخلى عن التسوية السياسية، وكم ، نقطم الطريق على محاولات نيتانياهو وأمثاله، وهم كثر في الساحة السياسية الإسرائيلية. وقد أصبح تجاوز اتفاق أوسلو مسالة

وقد اصميع حجور انفاق ارسان مساله موضوعة رئد للا اعتبارات الالان الالان المساله المطلب المساله المساله المساله معرب الأصل محدد، هو الحكم الذاتي القلسطيني، وقد تم التقارض بالكامل حول هذا العلى الملاحلة المسالة التعارض الكامل حدد الحال هذا العلى الأوحل، وما نعيشه حاليا هو تتخير في التعليق القسيقيين القسيقية عدمية الانتيان الاسالة الرحل، وما الاستان القالدين الاسالينيين الفسهم الاستان الاسالة الإسالينيين الفسهم

يمارسين معلق جارز لاتقاق ارساني وجين تقاومي نواب من حزير الليكرد والعمل نقل أشهر، ورضعوا صيغة اتقاق إسرائيلية، حول تصروم لقضايا الحل النهائي مع القلسطينين، كانوا يقرمون عمليا بصياغة رؤية جينية تجاوز الاتقال: إن ما يمارسه نيتانياهي

هر استغلال ميزان القوى الماثل اصالحة فى الفاؤضات كى يغرض على الفلسطينية شروبله، وكى يفسر كل ما هر ناقص از غامض صالح رونية وتصوره، وهذا ما اطاق عله المفاؤضون الفلسطينيين صفة «الإملاءات» بدل التفاؤض، وهر يشكل واقعيا تجاوزا لاتفاق

يقترض بالقابل الرد على هذا التجاوز إسرائيلي، بتجاوز نفسطيني إيجابي، يويادر وفت القائضات في إطارها الصحيح، ويبادر من جانبه إلى رسم تصدور فلسطيني للأهداف التفايقة للقائض، غذي به من أطار الشائية مي إسرائيل، إلى إطار الشائية مي المؤرس الولي إن إلام المتحدة ... المؤرس المولي إن الأم المتحدة ... الم يعد يكفى الصديد عن «أحياء عملية لم يعد يكفى الصديد عن «أحياء عملية ...

السلامة، ولا الحديث عن «التطبيق السليم للاتفاقات»، فلابد من رؤية فلسطينية تخوض معركتها السياسية ضد الرؤية الإسرائيلية.

بلال الحسن



تحت شعار (اكنسوهم من فوق الأرض) عصابتا «الأرجون» و«شترن» ذبحتا أبناء دير باسين!



■ مدرسة بحر البقر الجديدة من الداخل



الإسرائيلي.

#### الشهد الأول :

٩ ابريل ١٩٤٩، في ذلك الوقت لم تشرق الشممس على أهالي قسرية دير ياسين مفلسطين، فقبل بزوغ فجر هذا اليوم، كانت عصابات الصهيونية تحاصر القرية التي كان يعيش على أرضها ٤٠٠ مواطن فلسطيني. على وحه السرعة بدأت الذبحة وإنتهت!!

دخل إرهابيو منظمة «الأرجون»، التي كان بتزعمها مناحم بيجين، و«شترن»، التي كان يتزعمها إسحق شامير، إلى كل بيت في القرية، وخلال ساعات، كان حصاد الذبحة استشهاد ۲۰۶ مدنیاً، بعد أن قامت العصابات الصهيونية بتعذيبهم، وبتر أعضائهم، وهم أحياء، ثم ذبحهم جميعاً،

والقاء الجنثث في إحمدي الآبار، وجمرت المراهنات بين الإرهابيين على تحديد نوع الأجنة للنساء الحوامل، فكانوا يشقون بطون النساء بعد ذبحهن، للتعرف على الجنين!!.. إلى هذا الحد كانت بشاعة الإرهاب الإسرائيلي.

واحتفل الصبهاينة لأيام طويلة بهذا العمل الوحشي، وطافوا الشوارع بجثث القتلى الفلسطينيين، وشرعوا في بناء مستوطنة بهودية هي «حيفان شاؤل بيت»، في مكان قرية دير ياسين نفسه، لتصبح ضاحية من ضواحى القدس، واعتبر زعماء الصهاينة هذه المذبحة «نصرأ تاريضياً»، كما قال مناحم بيجين في مذكراته، حيث أكد أنه لولا «دير ياسين»، لما قامت إسرائيل! وفـسـر

بيجين ذلك بأهمية المدينة المذبوحة من الناحية الجغرافية، إذ كانت تقع على تل عند الممر الذي بربط من تل أسب والقندس، وأصبر اليهود على احتلالها، وتدميرها نهائياً بسبب هذا الموقع الحيوى!!

وأضأف بيجين أن الممهاينة كانوا بحاجة إلى هذا «النصس» أيضاً، لكسس معنوبات العرب الذين يكافحون من أجل عدم توسيع اراضى إسرائيل، وكان زعيمهم عبدالقادر الحسيني، يحرز انتصارات كبيرة الأمر الذي فرض الحاجة لنصر معنوى مهيب.

وانضمت دير باسين، إلى قائمة المذابع الإسرائيلية، التي راح ضحيتها ما يزيد على ٧٠٠ ألف فلسطيني، تحت شعار الصهاينة

«إكنسوهم من فوق الأرض»!

# اء حصدتهم قنابل إسرائيل

# کنا نبکی کل پوم حتی انتصار اکتوبر ۱۹۷۳

#### المشهد الثاني :

في ٨ إبريل ١٩٧٠.. وبعسينداً عن وقنائع حسرب الاستنزاف الملتهبة على طول قناة السويس، قصفت الطائرات الإسرائيلية مدرسة صغيرة لأطفال الفلاحين البسطاء في قرية بحر البقر، واستشهد ١٩ طفلاً في أغرب جريمة ضد الإنسانية. وبعدها بسنوات، حررت القوات المصرية سيناء وكان من بين الأسرى طيار شارك في هذا العدوان الغادر. ولم تجدها مصر فرصة للانتقام، لأنها تحترم المبادىء والأعراف الدولية، وتؤمن بالسلام، ولذلك عاملت الطيار الإسرائيلي المعاملة اللائقة، وأعادته إلى إسرائيل وانتصرت على أحرانها. .. بصر البقر قرية بسيطة، تقع على أطراف

محافظة الشرقية .. وقتها كانت هناك العشرات من البيوت، الطينية التي تحيط بالدرسة الصغيرة، التي شيدتها المؤسسة المصرية لاستصلاح الأراضي، قبل عامين فقط من للذبحة.. أرض خضراء، والفلاحون في كل مكان، ولم تكن هناك أهداف عـــسكرية، ولكن شاشات الفانتوم الإسرائيلية قررت غير ذلك واعتبرت المدرسة بأطفالها هدفأ معاديأ لقواتها فأمطرتها بوابل من القنابل والصواريخ حتى استشهد ١٩، تلميذاً، وجرح أكثر من ٦٠ أخرين.

وكما حفرت المذبحة ذكراها في التاريخ فمازالت باقية أيضاً في وجدان أسر الشهداء والضحايا في هذه القرية الصغيرة، التي سميت بعد ذلك بقرية الشهداء .. ذكريات ووقائع هذا اليوم الأليم يرويها

الشبيخ على متولى فرحات أحد شهود المذبحة وأبرز الذين ناضلوا من أجل تخليد هذه الذكري، فبني معهداً ازهرياً بالجهود الذاتية، يحمل اسم «شهداء بصر البقر» .. وأطلق على كل منشأة جديدة في القرية الاسم نفسه .. يتذكر الشيخ على :«كانت الساعة، بين التاسعة والعاشرة صباح يوم ٨ إبريل ١٩٧٠، عندما سمعنا فجاة أزيز الطائرات وكانه فوق رءوسنا مباشرة. وقبل أن نرفع أعيننا إلى السماء كانت القنابل والصواريخ تتساقط على كل شبر.. والصراخ يعلو في كل مكان. والفلاحون يهرولون في كل اتجاه بلا هدف.. واستمر القصف اكثر من عشر دقائق متواصلة، وبعد أن ابتعدت الطائرات، وهدأ الغبار قليلاً، أفقنا على الكارثة. ولم يخل بيت من بيوت

القربة من الضحابا .. هذا ما بؤكده محمد محمد عبدالجليل - أحد شهود المذبحة في روايته : «كانت قريتنا صخيرة ، كل بيت له نسب مع بيت أضر.. وهكذا كنا جميعاً عائلة واحدة.. فلم يشعر أحد بأنه نجا بأولاده.. بل كان الدم دمنا جميعاً.. وبالنسبة لي، فقد كان ابن عمى أحد شهداء الغارة، واسمه محسن سالم عبدالحليل.. وفي صياح هذا اليوم اصطحبته إلى المدرسة بنفسى، وذهبت إلى ورشة ميكانيكا جرارات زراعية بجوار المرسة مباشرة وكان عمرى حوالي ٢١ عاماً.. ولم تمر دقائق، حتى فوجئنا بالطائرات الإسرائيلية تلقى بالقنابل والصواريخ على اللارسة مماشرة، وكأنها أقلعت خصيصاً لهذا الهدف.. لم تعرف مكاناً نهرب البه فكل البيوت من الطين، ولا يوجد مبنى واحد من الطوب، سوى المدرسة تقريباً، ومخزن السماد وقطع الغيار التابعة للمؤسسة، فكنا نجرى في كل اتجاه، لأن الدوى كان

هائلاً، حـــتى أننى مع الضرية الأولى، «طرت، في الهواء مسافة حوالي، مترين وسقطت على ظهرى، ولكننى جريت بعدها مباشرة نحق المدرسة، بعد أن شاهدتها وهى تنهار، وبعض الأطفال يجرون خارجها إلى الحقول البعيدة، وهم يصرخون. وبعد أن وصلنا إلى المدرسة والضوف بكاد بخلع قلويناء كان أمر الله قد نقد، وكان أول ما وقعت عليه عيناي، هو جشة ابن عمى .. فلم . يستشهد تحت الانقاض، ولكن أصابت شظايا في راسه مباشرة فدمرته.. وجريت لأحمل جثته، وعدت بها مسجعاً إلى الدان

به حسوب بن ما سرك الم الما في فاخذت «تلطم وتصرخ» بلا توقف. وهدت بعدها لاساعد اهل البلد في إنقاد الاطفال من تحد الانفاض. وكنا لا نخرج جسداً سليماً ابدأ. وإكن نراعاً أو سائناً أو نصف جسد. ومن سفر الله أننا أخرجنا إيضاً بعض

#### أمهات الشبهداء

ورغم السنوات الطويلة «التي صرت على الغـارة الوحشية، فإن ذكراها الحزينة مازالت تعيش في قلوب أهالي بحر البقر.. ومازال الآلم يعتصر قلوب أمهات الشهداء التسعة عشر الذين قتلتهم قنابل إسرائيل..

نعيمة السيد حسن .. إحدى هزلاء الأمهات.. ما ان نذكرت كيف جاء زرجها يحمل لها جثة ابنتها الكبرى الشهيدة نجاة محمد حسن، حتى أجهشت في البكاء، تقول كانت نجاة أحب بناتي.. ورغم سنواتها

السبع - التي لم تعش سواها - فقد كانت عوناً لي في البيت وفي الأرض...

رقضيف أم الشهيدة: ظللت أبكي بعدها كعوام طويلة، واصيب والدها «بالسكر»، وتوفي بهذا الرض بعد سنوات ظلية، ولم يوقا ننا من ذكراها إلا النصب التذكاري الذي ينته المحافظة في موقع الغارة.. وكنت دائماً أدع على من فعل ذلك باينتي وياطفال الباد نسلة على حسن، لم كثير، فقدت انتها الأصغر

الشهيد معرح معن مسافق، وكان القبية على الصفائد المثالية الأعتبا على الصفائد الثانية الأنسان الأختية على الصفائد الثانية الأختية المن الصفائد المدينة المنافظة المسافقة المشافقة المسافقة المشافقة المسافقة المشافقة المسافقة المشافقة المشاف

أ. وساقي أثا و زيلاني في الدرسة رامال الباد. ثم عزد ان معدوج قتل في الفارة منجيد بشدة وكمان كل من في السنشفي بين الساقة فقسها عاشها عبدالرحميم عبدالعال الجيار بل الثاماة فقسها عاشها عبدالرحميم عبدالعال الجيار بن روغ انه لم يصب في المحادث ونجع في الهرية غاري السنة بجيدة أن القصفة أقرى من كل شي... كانت الصنعة أقرى من كل شي... الأطال في المرسة بحضمها والقصوري في فناء الدرسة.

الدسة، بعيداً عن القصف.. يقول : كانت الصدمة أقوى من كل شيء.. فقد كان الموت ينزل فوق رءوسنا وكان الأطفال في الدرسة بعسضهم في الفصول وأخرون في فناء الدرسة، وكنت أنا بجوار هذا ألفناء وشاهدت المبنى ينهار على من فيه والقنابل تتساقط من حولنا حتى أن أجسامنا كانت تتطابر في الهواء بفعل الانفجار ومن ينجح في استيعاب هذه الصدمة كان يجري إلى البيوت والحقول وهو يصرخ.. وقد كانت مصيبتي شديدة حيث قتلت الغارة أحد اصدقائي وكان يقف بجواري مباشرة، ولم يكن هذا الشهيد تلميذاً بالدرسة ولكن كان عاملأ بورشة مؤسسة الاستصلاح وأسمه سامي عوض وقد شطرته القنابل إلى نصفين أمام عيني.

عماد حسن صادق . كان أحد تلاميذ مدرسة بحر

البقر.. وأستشهد شقيقه ممدوح خلال القصف

الإسرائيلي، بينما انتقل هو إلى المستشفى بعد اصابته

بإحدى الشظايا .. عمره الآن ٣٥ عاماً.. ولم تتجاوز سنه

وقت المذبحة ثمانية أعوام.. يقول عماد: لا أذكر الكثير من

التفاصيل لكنني ذهبت صباح هذا اليوم مع شقيقي ـ

الشهيد ـ ممدوح الى المرسة وفي أثناء الحصبة الثانية

سمعنا صوت طائرة ، ولم تمض ثوان حتى وقع انفجار

هائل في فناء المدرسة ، وبعد أن جرينا خارج الفصول في

فرَ ع سقط حرَء من ميني الدرسة ولم أشعر بشيء بعدها

إلا في مستشفى المسينية بعد أن أصبت في رأسي

رفضية بان قرقة القداء أن كل وفضية المقاداء أن كل ووضية بان قرارة مصروا النجحة معيداً والمرافق شديمة ميكراً. وكا تخفات وتعدد على المرافق المستوحدة ميكراً. وكا تخفات وتعدد المستوحدة من الإسرائية والمن الإسرائية والمستوحدة من المالة. وقائم بعض أسرائية الميدة من المالة. وقائم بعض أسرائية الميدة فروم على استيماب المستهدة والمنافق المنافقة المنافقة

هذه اللوحة. فحكى القصة بكاملها ، رغم أنه لا يتجارز الماشرة. فلوجت بأنه يعرف أسم كل شهيد وقصت وكانه أحد شهود العيان.. وقال: في للدرسة حكى أننا كل شي ويتحن نسمع عن قصمة الشجيداء من كل أمل البلاء ، ومن أبائنا.. ونفخر بأن تكون بحر البقر قرية الشهداء. ■



■ عبد الرحيم الجيار وعماد حسن .. تلاميذ بحر البقر بعد ٢٧ عاماً وحولهما الابناء والإقارب

بمقتل إلى بشائلهم. والتكر حينما عجرت من الجري تحو الدوسة، ويسقي إليها والدي ووالشرق ثم ماليا الم عاده يمومه الحسد مدوح مدين تماماً، حتى الهم جمدوه في جلياب جده رمضروا به إلى البيت ثم في الساء خرجها به في الجنائة. دران من مصييتي أن ابني عمال كان قد أسيرت في القارة في تمثير المستقطى. تصدير رحدي بعد وفاة والدما قبل الفارة بعلمي تمنيت وقتها أن ندون جبياً مع مدرح، فهذا اقضل من الحياة بدون، تحت الإنقاض الحيل من الحياة إلى المنارة الحياة بدون،

ومهما كان الفزع والآم اللذان أصابا أهل القرية جميعاً، فإنهما لا بساويان. بأي حال، ما شعر به تلاميذ للدرسة تفسهم الناجون منهم والضدعايا على عد سواء.. هؤلاء الذين سقطت القناباء على روسهم مباشرة.. وإنهال عليهم مبنى المدرسة وطاردتهم الشخليا القاتلة، حتى في

تحقیق ـ خالد صلاح تصویر ـ سامی بشری



#### الشهد الثالث .

إذا نسى كبار لبنان يوم ۱۸ إبريل، فإن ذاكرة المسفار لن تستطيع أن تنسى المذبحة الإسرائيلية في قانا، والتي راح ضحيتها ۱۰۶ شهداء من أطفال رشيخ ويساء ورجال لبنان.

لن تنسى هبة عبدالردود. التي كانت تلعب مع رفاقها أمام خيمة القوات الدولية صورة خالها حسين الذي شطرته قنابل إسرائيل إلي نصفين، وخالتها فاطمة وهي تحتضن ابنتها غادة وإبنها الصغير بعد

أن طارت رؤوسهم. ويستظل «زهرة» تذكر صدرخات أمها وإبيها، وجدها وأولاد عمتها وهم يحترقون أمام عينيها البريئتين وزينب ـ التي كانت «تتشمس» بجوار الشيوخ

> - لم تجف دموعها منذ عام، ومازالت تبحث عن بقايا أمها وأبيها وجدها وأولاد

لن تغفر مدينة «قانا» لإسرائيل، أنها اغـــــالت هدورها، وغرست الصرن في كـل بــــت، وأن ٥٥

شهيداً من أبنائها لحترقوا تماماً، وإن ٢٣ شهيداً من أسرة وإحدة، اعتالتهم قذائف الغدر، في الوقت الذي اعتقدوا فيه أنهم في مامن داخل خيمة الأمم للتحدة. ولأن صدفار لبنان، هم مستقبلها، ولأن الكبار

يبابه على السنقيا، فإنهم حريصين على إدياء هذه الذكري را أشاب التكرير وأشاب التكرير وأشاب التكرير وأشاب المراتب ويتحديث الإسرائيليين اللك فهم ينظمون الرحلات إلى مقاناه أشي مازال حزنها حياً، ويسام والمسادل وكل الوحدة ويصوح المسادل وكل الوحدة والمسادل والحياء المسادلون في بالنان ذكري قانا، والاحتجاج، أحيا المسئولين في بلنان ذكري قانا، ويتحد معين ويسمى على المساوليات المسادلون في بلنان ذكري قانا، المسئولين عمور.. كما وجهت الهيئة الوطنية الإصلاحية المسادلة الإصلاحية المسادلة الإصلاحية المسادلة الإسلام احمديد وكبيل ولازياتها حسود وكبيا والتراتب وكبيل ولازياتها حسود وكبيا والتراتب وكبيا ولازياتها حسود وكبيا والتراتب التراتب التي يواسها حصد

إلا عسلام اللبنانية الدعوة إلى الدكتور
بطرس غالى، الأمين
العام السابق للامم
للتحدة والذي يلقبه
البنانيون بدواشهيد
دفي اللمن بتقريره
الشهيد عن منبحة

إيضًا ستتيم البيعة تدوة إعلامية دولية الشماء م مع لبناء، تبدأ غداً . الأحد روستسر ثلاثة إليا ويلقى فيها رئيس مجلس النواب اللبنائي ثبيه برى كمة ، كما سيلقى الأستال إبراهيم نافع رئيس اتماد كمة ، كما سيلقى الأسكاد إليه للتاليمة إضافة إلى المصحفيين العرب كمة بهذا للناسجة إضافة إلى و وموجزة ثناء في مساورة الإسلام المحربي، وباهدر الإضاد الموطني عن سائة الإسلام المحربي، وباهدر

كما سيقام معرض صور لمنبحة قانا بعدسة الفنان حسام دياب الذي اختير أفضل مصور في العالم العربي،

كما حرصت الهيئة الإصلاحية على ترجيه الدعية إلى كل المستحفيتي العرب بركيال الكتاب في العالم 
الذين تماطع ركتموا من اللبحة الإسرائيلية، ويغم 
مسلاح الدين حافظ مرمعير برجي ويتم البائل ويساء 
منصور من مصر، ومحد خير الوادي وإغيز الصاحية 
من سوريا، ومحمد الرحيصي من أكلويت والمسر 
القادري من الإمارات ريوانت سول «CNN» ويول 
المارات حروبات ويوانت سول «CNN» ويول 
الداخر 2880 و إيف كروافر ورويت و، وينكولاس 
بلاند فرود طائلية»  $\blacksquare$ 

بیروت ـ خیری رمضان عدسة ـ حسام دیاب



الجميع يسألهن: لماذا كل هذا الحزن؟

# مناضلات من فلسطين انتصرن على الاحتلال

# عبير وزهرة ومنار يروين ذكرياتهن في السجون الإسرائيلية

الأمة العربية صاحبة حق لن تتنازل عنه مهما دفع أبناؤها من ثمن، بما فيه أرواحهم، ولاتزال الأمة صامدة بأبنائها ضد كل محاولات

الطمس الإسرائيلية للحقوق العربية، عبير، وزهرة، ومنار، ثلاث فلسطينيات تصدين للإحتلال الإسرائيلي، مثلما يفعل الرجال وأكثر.. اغتصبت إسرائيل أرضهن، فقررن المقاومة.. اعتقلتهن سلطات الاحتلال، وعذبتهن ولكن إرادتهن لم تضعف ولم تجد هذه السلطات بدا من الإفراج عنهن، بعد أن قضين سنوات خلف قضبان السجون الإسرائيلية.

#### الدوحة ـ حازم طه ـ تصوير ـ بني أنطون

في ساحة السفارة الفلسطينية بالدوحة، لم بكن أحد من الذين احتشدوا هناك، يعرف أن الفتاة التي تقف على المنصة، وتتحدث بطلاقة وقوة وسلاسة، هي البنت الكبرى السرتها، التي كانت أمها تريدها وإداء ليصير فدائياء ولكنهم كانوا واثقين أنهم أمام فشاة في الشامنة والعشرين،



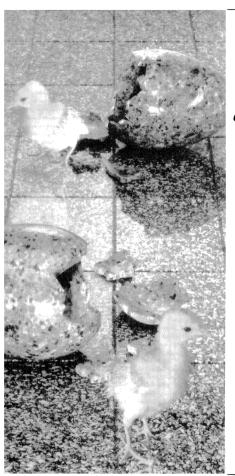


■ منار الغصين



وهي تحكي عن أثارسنوات خمس في سمجون بدأت «عبير الوحيدي» مشوارها كفدائية بعد شهرين من بداية دراستها الجامعية «في ديسمبر ١٩٨٦»، في مظاهرة كبيرة، استشهد فيها شابان،

استطاعت أن تبكيهم وتجعلهم بشعرون بالزهو



**الجرانيت الطبيعي** سُمك يبدأ من 8مم

الرخسام الطبيعي



الإدارة والمعارض:

۵۲ سارع عباس العقداد - مدینهٔ نصر ت ۲۷۰۱٬۱۳۷٬۲۳۰ (۲۰۰۰) فاکس ۲۷۰٬۲۳۰ المهندسرین ۲۷۰ شهاب ت ۲۲۰ الاسکندریدهٔ دمدینهٔ بنک فیصل - سیدی بشر عمارة ۲۳ ت ۲۲۰۹۴

المصانع: العاشر من رمضان - المنطقة الصناعية A2 ت - ٣٦٢٧٣٠ - ٢٦٢٧٣ / ١٥٠

ثم مظاهرة أخرى في إبريل ١٩٨٧، استشهد فيها شاب، اغقلت بعدها الجامعة لمدة أربعة أشهر، لتندلع بعدها الانتفاضة.. وتغلق الجامعة من جديد.. بعد الاحتفال الساخن.. روت لنا ذكريات الحلة الطويلة:

#### منا الذي بحبرك منشباعين المناضلة الفلسطينية «عبير الوحيدى»؟

عندما يشاهد الإنسان شعبه محاصرا، وكل شيء مهددا، بما فيها الحياة نفسها، نأكل بصعوبة، نشرب بصعوبة، ونتعلم بصعوبة، حتى التنفس بصعوبة، فلابد أن تتجسد في نفوسنا رسالة، ولك أن تصدقني إذا قلت إنني لا أشعر بأن الأرض التي نعيش عليها مجرد تراب وحجارة، بل أشعر بها تنبض مثل الكائن الحي الذي يعيش بداخلي، أنا لا أتحمل مشاهدة شجرة زيتون تخلع من جذورها.

أهذا هو السبب في كل هذا الحزن على

بعب أن غيرجنا من السنجن في فيسراين الماضي، كان الجميع يسالنا هذا السؤال: لماذا كل هذا الحزن؟ لماذا كل هذا الصمت؟.. والحقيقة إننى

لم أشعر بحجم هذا الحزن، إلا وأنا موجودة هذا، بعيدة عن أرضى، فرغم كل محاولات المصورين لإضحاكنا عند التقاط الصور، ورغم كل مصصاولات الناس هنا لإستعادنا، وادخال البهجة إلى قلوبنا.. إلا أن النزيف بداخلي لا يتوقف، بعد أن كنت المرحة التي لا تكف عن مداعبة الجميع، والتي كانت أمها تقول لها: «إعط لسانك راحة عشر يقائق!!»



## وماذا عن السجن في فترة التحقىق؟

🗆 🗆 لم يكن الضغط بدنيا، بقدر ما كان نفسيا وعصبيا، ولك أن تتصور أنهم منعوني من النوم لدة أسبوعين، ووضعوني في زنزانة صغيرة، ومعتمة، وضيقة، كانوا يطلقون عليها «القبر»، وليس فيها إلا فتحة ضيقة جدا للتهوية، ومغلقة ببابين سميكين، مثل أبواب الثلاجات، وجدرانها ذات نتووات مدبية، حتى لا أتمكن من إسناد جسدى عليها، أما أرضيتها، فكانت ممثلثة «بالبول»، حتى لا يتمكن أحد من الجلوس، وإذا جلست - من التعب - تصبح رائمتي كريهة للغاية، حتى أن المحقق نفسه لا يطيق الاقتراب مني، إلا إذا رش على قارورة إسبراى معطر، حتى يتمكن من استجوابي. إن ماحدث معى داخل هذا «القبر»، وأثناء التحقيق، لا يمكن أن يصدقه أحد، حتى أنا نفسى لا أصدق إنني قضيت ١٤ يوما بدون نوم.

يتغير المعققون، واحدا وراء الآخر، وفي لحظات راحتهم يضعونني في «القبر»، أما أثناء التحقيق، فكنت أجلس على كرسى صغير وأنا مقيدة بالكامل، وظهرى محنى، ويضعون سماعات ترسل موسيقي صاخبة ومرتفعة جداء لدرجة إنني كنت أشعر بأن مخلوقات تتحرك وتتحدث داخل رأسي.. يرغم كل ذلك تحملت بسبب إيماني العميق بقضية وطنى.. وخرجت من التجرية منتصرة.

### كل ذلك في مرحلة التحقيق...؟!

مرحلة التحقيق استمرت سنة وتسعة أشهر!!، و ذلك قبل صدور الحكم النهائي بسجني لمدة ١٧ عاما، وكانت هي فترة الأهوال، التي يعرفها كل أسس وكانوا يقولون لي إن حازم عيد، ومصطفى عكاوي، استشهدا داخلها، وكان هذا يعنى تهديدا لى بالقتل، إذا لم استجب وأعترف بأشياء يريدون

سماعها منى تحديدا..

#### منار الغصين وها هي «منار الغسصين»، التي توقف بها

القطار عند المرحلة الإعدادية، بعد أن أغلقت المظاهرات المدارس في القدس العربية.. لتتوقد مشاعر النضال في أعماقها، ويتصاعد اللهيب، ليصل إلى ذروته في شهر يونيسو عام ١٩٩١، وقسررت أمسرا، أسرت به إلى رفيقة عصرها، وابنة خالها ممى الغصين، فوجددتها تفكر فيما تفكر فيه، عملية ترعبان بها أولئك الذين يستعضرون مشاعرهماء ويغتصبون أرضهماء وأخذتا فى التفكير معاء والتخطيط ومراقبة الستوطنين الترددين على حائط المبكي في القدس القديمة،

والذين يتوافدون بكثرة كل سبت، وقررتا التركيز على أبرزهم، وأهمهم، حتى تكون لعمليتهما قيمة، تم اختياره، لأنه كان مسلحا برشاش ويحيط به رفاقه اليهود، ويحتفون به.

تقول منار: وفي صباح يوم السبت الخامس عشر من يونيو عام ١٩٩١، حضرت أنا ومي مبكرا من بلدتنا «بتونيا»، بجوار رام الله، وتوجهنا إلى «باب العمود»، في القدس القديمة، حيث يتجمع اليهود، أضفينا السكاكين في طيات ملابسنا، وظالنا نراقب الموقف، حتى حانت اللحظة المناسبة عند الظهيرة، فاندفعنا نحو الهدف مااتنا المنشودة وأخذنا نكيل له الطعنات، حتى سقط أرضا، وعمت الفوضى والهرج والمرج، وأصيب الستوطنون بالهلع، فراحوا يجرون كالفشران، وفي الحال استلا المكان بجنود إسرائيليين، مدججين بالسلاح، ولكنني تمكنت من الهرب، إلا إننى لحت «مي»، وهي تسقط أسيرة، فلم أشأ أن أستمر في الهرب، وأتركها، فعدت مرة أخرى،

فأمسكوا بي، وإنهالوا علينا ضريا في الشارع. كيف مرت فترة التحقيق و المحاكمة؟

كانت فترة عصيبة، استمرت خمسة أشهر.. قبل المحاكمة، كان الضغط العصبي والنفسي أشق علينا من العقاب البدني، ومررنا بمرحلتي «القبر»، و«ساحة الشبح»، التي تحدثت عنهما الزميلة دعبيريه ويعد المحاكمة صدر الحكم ضدى بالسجن ١٢ سنة، قضيت منها خمس سنوات، وثمانية أشبهن حتى جاء موعد الإفراج عنا في١١ فيراس الماضي، تنفيذا لاتفاقيات «أوسلو»، خرجت وعمرى ٢٣ سنة، بعد حكم غيير شيرعي من الناحية القانونية، لأنه صدر وعمرى ١٧ سنة.

وماذا بعد الحرية؟ هي حرية مصطنعة، أو مؤقتة، فنحن مازلنا في أسر كبير، ومازال شعبنا معنا، في هذا الأسر، ورغم كل شيء سنعطى للسلام فرصته.

#### أم محمود

قالت أم محمود «زهرة قرعوش»، التي تجاوزت الأربعين: عندما أقدمت مع زملائي على عمليات المقاومة ضد الاحتلال، لم يكن في تقديري أن يتم اعتقالي فحسب، بل كنت أتوقع الشهادة، وأعد نفسى لها، والتفكير في الشهادة كان يتطلب منى قوة خاصة، عندما تتصارع الأفكار في رأسي، نظرا للمسئوليات التي تتمثل أمامي في أطفالي الصغار، وقضية وطنى الكبيرة، ولكن الإيمان بالقضية، جعلني متأكدة من أن الذين استشهدوا أفضل مني، وأن أولادي لهم رب يحميهم.

أدركت منذ البداية أن المقاومة بالأساليب العشوائية، غالبا ما تفشل، ومن هنا بدأنا في تشكيل مجموعة من ثلاثة شبان وامرأتين، إحداهما المناضلة المعروفة «لياء معروف»، التي تحمل الجنسية البرازيلية، والتي أصرت السلطات الصه يبونية على إبعادها من أرض الوطن يوم الإفراج عنا، وكانت مجموعتنا هذه من أروع

المجموعات القتالية التى أرعبت العدو.

كيف كانت لحظة الإعتقال؟ كانت رهيبة، وإن أنساها على مدى عمرى، كانت الساعة تشير إلى منتصف ليلة ١٥ مارس ١٩٨٦، وكان أطفالي صغارا، وكانوا ناثمين فيه، فإذا بطرق شديد على الباب، والمنزل محاصر من الخارج، دفعوا الباب ودخلوا، حيث قلبوا كل شيء راسا على عقب، من أجل التفتيش، وأصابوا اطفالي بالرعب، ثم قاموا بتكبيلي بالقيود أمامهم، وعصبوا عيني بالكوفية، «في الوقت الذي كانت طفلتي الصغيرة مريضة».. لا أنسى «محمود»، وهو يمسك بيدى، ويقول: لا تخافى علينا، وحاولت أن اتماسك أمام الجنود، حتى لا يظنوا أن اطفالي نقطة ضعفى.. وتم نقلى إلى سجن طولكرم.. حيث بدأ التحقيق

# حسين عرب وزير الداخلية اليمنى:

# الأجواء أمنة للانتخابات واليمن برىء من الإرهاب



في غمرة الاستعدادات للانتخابات العامة التي تجرى

بعد أيام، أكد العقيد حسين عرب وزير الداخلية اليمني، استتباب الأوضاع الأمنية في اليمن، ونفى ما يشاع عن وجود معسكرات إرهابية، وحرص الوزير اليمني في حوار هاتفي، على أن يسجل ترحيبه بـ «الأهرام العربي» التي وصفها بأنها إصدار صحفى متميز، يتسق ومكانة وتاريخ مؤسسة الأهرام، وأعرب عن تمنياته بأن تمثل إضافة نوعية متميزة للإعلام العربي عموما.

حوار ـ محمد مطر

#### ■ ا ما صحة ما تردد عن وجود ا معسكرات إرهابية داخل اليمن؟

هذه شمائعات مكررة، وطال زمن العنزف على وتاثرها، فهذه ليست المرة الأولى التي نسمع فيها مثل هذه الأباطيل.. على أن أي متابع موضوعي لأحداث اليمن وتجريته الديمقراطية، يجد التوافق في مسعطيسات ودلالات التسوقسيت، لاطلاق هذه الشائعات، ففي كل مرة تعيش فيها اليمن حدثا كبيرا و مهما، نجد ذلك، حيث تذهب الكثير من الوسائل الإعلامية، سواء المغرر بها أو الوسائل المعادية التي لا تتفق منجزات التجربة اليمنية مع سباستها، إلى هذا الاتجاه، بعيدا عن الصداقية و المضامين الحقيقية للرسالة الإعلامية.. وتستخدم مثل هذه الشائعات المستهلكة كمادة إعلامية ضد

وعلى أي حال، وأنا أؤكد البراءة التامة لهذا الكلام من الصحة، فإننى أدعسوكم لزيارة اليسمن للاطلاع على مجريات الأمور، ومعرفة الحقيقة، بعيدا عن الإدعاءات الكاذبة من قبل المعادين لليمن، ومرتزقة التصدع الوطني.

واثق أنه من خسسلال زيارتكم ستلمسون الحقيقة بأنفسكم، بعيدا عن ■ حسين عرب الشائعات التي يطلقها من لهم أغراض عدائبة للبمن، أو من يمارس المكايدات

السياسية، بدعايات لا أساس لها من الصحة.. أو من له في ذلك مآرب أخرى، غير بريئة بالطبع.

■ ا كشرت صوادث اختطاف السياح الأجانب باليمن، وكان آخرها المجموعة الألمانية، ومن قبلها البولندية والغرنسية.. ما تعليقكم؟ نحن نعتبر الاختطاف جريمة، مثلها مثل اي جريمة ترتكب في العالم.. وعن تساؤلكم حول ارتباط عمليات الاختطاف بدوافع خارجية، لا يسعني إلا أن اتسامل

معكم، لماذا تحدث هذه الجرائم في توقيت يتفق وكون اليمن مقبلة على حدث سياسى معين. لو عدنا إلى الخلف، لوجدنا أنه قبل اندلاع الحرب التي أشعلها الانفصىاليون، تعددت حوادث أختطاف السياح الأجانب في اليمن

اليوم اليمن على أعتاب التتويج لمرحلة جديدة هامة في مسارها الديمقراطي، وهي الانتخابات البرلمانية، ونلاحظ تكرار هذه الحوادث مجدداء ونترك لكم تفسير ثلك، عموما، لا يضالجنا شك أن هناك بعض الدوافع، ريما من ورائها دافع ..

■ الله البعض بتسحدث عن حالات الانفسلات الأمنى في اليسمن، وأن ذلك قد يؤثر سليبا على العملية الانتخابية القادمة.

لا أدرى ماذا تقصدون بذلك، فليس هناك حالة إنفلات أمني، ولا حستى اخستلالات أمنية.. بل على العكس تماما، فالجريمة في اليمن في مستواها العادى، بل وأدنى من ذلك بكثير، خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار، عدد السكان والساحة الجغرافية،



■ اما ضمانات حمادية هذه الانتخابات؟ نزاهة وحيادية الانتخابات امر

لا غيار عليه.. وضحانات ذلك، متوافرة وملموسة في الواقع.. سواء من حيث الإشراف على عملية الانتضابات ومشاركة الأحزاب المختلفة والمستقلين.. ووجود رقابة

محلية ودولية واسعة.. إلخ من الضمانات الكفيلة بتحقيق ذلك، وأحب أن أشير قبل ذلك، إلى أن وزارة الداخلية لاعلاقة لها بعملية سيبر الانتخابات والإشراف عليها، حيث تنحصر مسئولية وزارة الداخلية، في توفير الأجواء الآمنة والمستقرة لسير عملية الانتخابات.. وقد تجاوزنا المرحلة الصعبة من مراحل العملية الانتخابية، ولم يتبق سوى المرحلة الأخيرة، وقد اتخذت كل الترتيبات لإتمامها في أجواء آمنة مستقرة، يتمكن المواطنون خلالها من ممارسة حقهم الدستورى.

■ هذاك من برددون أن العشاصـــر الأجنبية الموجودة في اليمن، التي تزيد على اكتثر من ٦٠٠ الف نسمة من متواطني الصومال،و إريتريا، وإثيوبيا، والسودان، قـد تؤثر بشكل سلبي على الحالة الأمنيـة و الاقتصادية في البلاد؟

اليمن تستضيف مجاميع كبيرة من اللاجئين، منطلقة في ذلك من التزاماتها بالمواثيق الدولية، والتزاماتها الأخلاقية والإنسانية، بالرغم من شحة إمكاناتها وظروفها الصعبة.. وتعمل اليمن جاهدة على رعاية هذه المجاميع الموجودة فيها، سواء كانوا صوماليين أو إثيوبيين أو إريتريين.

والمنظمة الدولية لغوث اللاجئين تقوم بدورهاء وهناك تعاون جيد بين الحكومة اليمنية والمنظمة، بهدف تجاوز المحنة التي يعيشها هؤلاء اللاجئون، الذين نامل في تحسن أوضاعهم في بلدانهم، وعودتهم إليها. 🖿



أول انتخابات تشريعية بعد حرب ١٩٩٤

# مجلس نيابي في اليمن يرفع المعاناة الاقتصادية

بدأ العد التنازلي في اليمن لأول انتخابات تشريعية بعد حرب صيف ١٩٩٤، والثانية من نوعها منذ قيام الوحدة في مايو ١٩٩٠. ومع اشتداد حدة المنافسة ارتفعت حرارة الأجواء السياسية في البلاد وسط توقعات بزيادة نسبة المشاركة في الانتخابات بأكبر مما كانت عليه في انتخابات ١٩٩٣، (٥٠٤٨)، ويربط المراقبون بين التفاعل الشعبي، وارتفاع درجة الوعي السياسي، ورغبة اليمنيين عموماً في تقديم نموذج ديمقراطي، يحوز على القبول الدولي مرتكزاً على الاعتراف بالتعددية السياسية، وبرغم مقاطعة الحزب الاشتراكي، فإن ذلك لم يؤثر على درجة الاهتمام الكبيرة بالانتخابات، التي تسيطر على الشارع السياسي.

صنعاء . محمد مجمل . إبراهيم العشماوي

وللمقارنة بين حركة التنافس الديمقراطي ومدى استجابة الشعب لهاء فإن محصلة الأرقام تشير إلى أن الحشد الشعبي في الاستعداد لخوض الانتخابات البرلمانية قد تضاعف في التحرية الثانية المقبلة، إذ بلغ العدد النهائي للناخمين أربعة ملايين وستماثة وسبعة ألاف وثمانمائة وسبعة وتسعون ناخبا وناخبة، في حين طغ عددهم في المحطة الأولى (٢.٦٨٨٢٢٣) ناخبا وناخبة، وأدلى منهم بأصواتهم يوم الاقتراع في ٢٧ أبريل ١٩٩٣، (١٨٥ . ٢٧١) مليون ناخب، بنسبة مشاركة ٥ . ٨٤/، وإما عدد المرشحين في المحطة الأولى فبلغ ٤٨١٠ مرشحين، وفي المحطة الثانية القادمة بلغ إجمالي عدد طالبي الترشيح في جميع دوائر اليمن ٣٨٠٤ مرشحين، منهم ٢٩٤٦ مستقلاً، و ۸۵۸ «أحر أب».

#### ١٢ حزيا أهمها الشعبي والإصلاح

وتخوض الانتخابات أحزاب سياسية تجمع بين مختلف التيارات عددها ١٢ حزباً، من بين ٤٢ حزباً في اليمن، وقاطعتها ثلاثة أحزاب هي الحزب الاشتراكي ورابطة أبناء اليمن (رأي)، وإتصاد القوى الشعبية، ومن بين الاثنى عشر حزباً، هناك ثلاثة منها تنحسر بينها المنافسة الحقيقية، وهي حزب الرئيس على عبدالله صالح، أي حزب المؤتمر الشعيى العام، وحزب التجمع اليمني للإصلاح،



■ على عبد الله صبالح

وإلى جانبهما الشتات الناصري بتوجهاته الثلاثة.

#### ثلاثة اتحاهات

وبمكن تصنيف الاتجاهات السياسية التى تشارك في العملية الانتخابية إلى ثلاثة:

أولاً : أحيزاب ذات توجبه اسبلامي، وتشبعل حزب التجمع اليمنى للإصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رئيس مجلس النواب، وحزب الحق، بزعامة العلامة أحمد محمد الشامى، ويبقى في هذا الاتجاه أحزاب لم يتم منحها شهادة إيداع لعدم استكمال بعض الشروط مثل حزب «العمل الإسبلامي»، وحمزب الله»، واتحاد القوى الشعبية الذي حصل أخيراً على حق ممارسة

النشاط السياسي.

ثانياً : أحزاب ذات توجه قومي يتصدرها عناصر تنتمي إلى الحزب الاشتراكي اليمني، والتنظيم الوحيوي الشبعيي الناصيري، وتنظيم التصيحيح الناميري، وحزب البعث(قطر اليمن) برئاسة عبدالوهاب محمود وحصل أخيرا البعث «القيادة القومية والشرعية» بزعامة قاسم سلام على ترخيص المزاولة.

ثَالثاً : أحزاب وسطية معتدلة يمثلها حزب المؤتمر الشمعيي العام، وأسينه العام الدكسور عبدالكريم الإرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الضارجية، ويتكون هذا الصرب من خليط من التيارات السياسية المختلفة والتي تلتقي في الغالب

ضمن أهداف، ومصالح وسطية مشتركة. وضمن الأحزاب الرخص لها لمزاولة النشاط السياسي هناك، حوالي أربعة أحزاب سمح لها بالوجود رغم أن تكوينها العضوى يتميز بالضبابية مثل: حزب جبهة التحرير، ورابطة أبناء اليمن، القيادة الشرعية المنسلخة عن حزب الرابطة الذي كان يتزعمه عبدالرحمن الجفرى، المدرج اسمه ضمن قائمة المطلوبين للعدالة والمتهم بالمشاركة في محاولة الانفصال، في الحرب اليمنية الأخيرة، وإلى ذلك سمح للحزب الناصري الديمقراطي الذي يتزعمه عبده الجندى والجبهة الوطنية الديمقراطية. ويأتى شغل تلك الأحزاب كونها تقود توجه العمل السياسي والخطاب الجماهيري الراهن لتخوض

> نقى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ، زعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح - وجود أية تيارات متباينة داخل التجمع، وقال: الحمد لله نحن كثلة واحدة، وتيار واحد، وأتجاه واحد، وقناعات واحدة، واهداف واحدة، كما نفي وجود أي خلاف مع رئيس مجلس الشوري، الشيخ عبدالمجيد الزنداني، وقيال له «الأهرام العبريي»، (الزنداني استناذنا، ونحن ننظر إليه كرمز من رموز الإصلاح، وهو من مؤسسى الحركة الإصلاحية في اليمن، ونعتبره خليفة الشهيد الزبيري رحمه الله).

وفيهما إذا كان قد تم تنسيق بين الإصلاح والمؤتمر الشمعمي على عدم التفافس في دوائر انتخابية محددة، قال الأحمر: كان هناك شيء من الصوار حول هذا، ولكن كلما صرت الأيام تزداد القناعة من الطرفين، بأن التنافس أفضل!

وعن توقعاته للانتخابات بعد مقاطعة عدة أحزاب لها، اوضع الأحمر: إنه إذا سارت سيرا ليمقراطيا، وسلمت من المخالفات والممارسات الضاطئة، والتنزييف والهيمنة، والضنغوط والإغراءات، والشارات، فإنها لن تشاشر بمن قاطعها من الأحزاب، وعلق الأحمر على ترشيح البعض من الاشتراكي لأنفسهم، بعد مقاطعة الحزب للانتخابات، بقوله: إن الانتخابات حق





لكل مواطن، والذين هم من الحزب الاشتراكي، ولم يقتنعوا بالقاطعة، وعندهم طموح في الشاركة بصورة مستقلة، فهذا حق من وعن تقويم حزب الإصلاح لدور المراة، وما إذا

كان هناك مرشحات سيدعمهن الحزب، أكد الأحمر أن الإصلاح هو أكبر الأحزاب انفتاحاً بالنسبة للمراة، والدليل على هذا أنّ اللائي سجلن أسماءهن، عددهن أكثر في الإصلاح من غيره، والمجال مفتوح لن لهن الرغبة في ترشيح أتفسهن في هذه الانتخابات، وأي مرشحة باسم الإصلاح طبعا سندعمها بأكبر قدر من الإمكانات المتاحة. وهذا شيء طبيعي، وأشبار إلى أن عددا من النساء نزلن مستقلات وفي رأيه عما إذا كان حزب واحد في اليمن قادرا على إدارة دفة الحكم منفردا، قال الأحمر: المعروف أن الحزب صاحب الاكثرية، هو الذي يحكم ويشكل الحكومة، ويحدث في عدد من البلدان أن حزبا من الأحزاب يحصل على الأغلبية، ولكنه بفتح الجال لحزب أو أحزاب أخرى قريبة منه، لتشاركه في الحكومة والحكم، وفي مثل هذه الصالة، هناك إيجابيات وسلبيات، غيسر أن الإيجابيات اكثر، حينما تكون الحكومة مكونة من أكثر من حزب

الانتخابات البربائنية، التي يسدل الستار عليها في المن ثلاثة اسابيع، وفي قلل السياق لحصد أكبر عبد من مثلات مشاعد من مشاعد البربائن، الذي يتكون من ٢٠١ عمد دد الدوائر في عموم اليمن. ومع تسارع قول الانتخابات لم تعد الانتهامات،

عضرا يمتون عدد الدوار في تصوم اليس. ومع تسارع قرب الانتخابات لم تعد الاتهامات، التي كانت متبادلة بين تلك الأحزاب هي الأمر الشاغل، وإنما التنافس بينها في إجراء الحملات الانتخابية لرشحيها هو الأمم.

#### أبرن المرشحان

من خلال إلقاء نظرة على اسماء مرشحى للتراب الثلاثة الرئيسية (الشعبى . الإصلاح . التاصويح)، يعد لذ و للمنه المام أقبل الاسماء التي كانت تصمد البريان السابق، فالقرش شمعان العام ضمعت قائمة مرشحيه، والتي شمعان العام فلامات والميان السابق والكي متم تراجعها ليس فقط في البريان السابق ولكي متم يروير المالات وبرشق الإسابق ولكي متم وزير للواصلات، وبرشق الدائرة واحده، وبحد القادم الرجيه عضم ويثر تابعة المجارة المحدة الاسم، المتادم الرجيه عضم ويثر تابعة البلطة ان النام وعبدالله حسن غيرات، إلا أن للاخطأ أن المناح المناحة والتجارة في المناح، اللحناء المناحة والتجارة في المناح، المناحة المناحة المناحة والتجارة في

الانتخابات اليمنية ١٩٩٢	
4,7,8,77	عدد الناخبين
7.771.170	المشاركون
%A£,0	نسبة المشاركة
٤٨١٠	عدد المرشمين
7.1	عدد المقاعد

أما الإصلاح فيه (الخر لم يشد عن القاعدة التي التحديد) «المؤتمي» «المؤتمي» «المؤتمية في الإنتخاص السابق مثل عبدالله صعفر والإنتخاص المجلس السابق مثل عبدالله صعفر مرض الدائم الدائمية المسابقة على مثل عبدالله صعفر الأصدال المؤتمية الإسمان الإسلامية والسنانية، إلا إلى على حشد الإسمان الإسلامية إلى السابقائية، إلا إلى على مثل المجلس القيامي، وذلك أن حذرب الإصلاح يعتبر أن مدرب الإصلاح يعتبر أن مدرب الإصلاح الديس عن حقيق من الشامية الشامية المؤتمية على حقيقة الالانتخابات المتعالمة المناسبة على مثل المتعالمة المناسبة المتعالمة المتعالمة

بعنى. وبالنسبة للناصريين فقد وردت أسماؤهم في

المناطق التى رشحوا أنفسهم فيها بمعظم الاسماء السبائية، وتم تطعيم القائمة الجديدة ببعض العناصر النسائية، غير انهم لا يعولين كثيراً على حصد مقاعد تنافس الحزيين الكبيرين، ويترفعون أن لا تزيد مقاعدهم عن أصابح اليد الواحدة كما حدث في المجلس المنتهى، حيث لم يحرزوا سرى سنة مقاعد.

وإذا التقابات النيابية التي جرت في 
وإذا الاستفابات النيابية التي جرت في 
ما ١٩٤٨، قد اعظت مؤشراً للغربية السياسية 
المر ١٩٤٨، قد اعظت مؤشراً للغربية السياسية 
احرز الشعبيم ١٢٠ مقعداً، والاشترائي ١٨٠، 
والمساح ١٤ مقعداً، وهرب البعث ١٨ مقاعد، 
والمن المعتداً، وهرب البعث المقاعداً 
والنامسري الاسميان، والقصدياً 
والنامسري الديمة والمي مقعداً، وهبت بقية 
المناعد المستقلم، إلا أن الفريطة السياسية 
تغير كبير أنظر المعربي الانتراث عربي الانتراث 
المتراثة على المتواجئ الانتراث 
المرتبة على المتواجئ الانتراث 
المرتبة على المتواجئ الانتراث 
مرتبة الانتراثة السياسية 
مرتبة الانتراثة المتراثة السياسية 
مرتبة الانتراثة المتراثة السياسية 
مرتبة الانتراثة المتراثة المتراثة

### كتبت - أماني الطويل:

امتلك الحزب الاشتراكي اليمني أكثر من رؤية، تجاه الموقف من المشاركة في الانتخابات البرلمانية، وهنا رأى الدكتور سيف صائل - رئيس اللجنة المركزية للحزب الذي اتجاز ضيد أن يكون الحزب خارج الملعب، وقال لـ «الأهرام العربي»: لقد طالبنا السلطة بتدشين مجموعة من الضمانات السياسية والقانونية للانتخابات، وذلك بهدف تطبيع الوضع السياسي بين الشمال والجنوب، وتصفية آثار الحرب، ولكن لم يتم الاستجابة لهذه الضعانات، بل تمت أيضنا ممارسة مضايقات عند مشاركة الأحزاب، وأضاف صائل: إن الحصاد كان انقسام الصرب الاشتراكي، بين موقعين: الأول المقاطعة لعدم توافر الضمانات المطلوبة، والثاني . وهو من فريقه ـ كان يقف في صف استغلال الهامش الديمقراطي الموجود لإعلان المواقف السياسية للحزب، في إطار العملية الانتخابية، فلا يجب ان يكون حاربنا خارج الملف، ولكنه أكد على الأسس الموضوعية لموقف فريق المقاطعة، الذي التزم برأى

وأشار رئيس اللجنة المكارية للحارب الاشتراكي، إلى أن الضمانات القانونية تمحورت





■ د. سيف صائل

حول مشاركة ممثلى الأحراب فى اللجنة العليا للانتخابات، مع ضمان حياد المال العام، وتنقية الجداول من مخالفات التسجيل.

أما الضمانات السياسية، فتتعلق بتصفية أثار الصوري ومنها على سبيل الشال عبودة الاف الموظفين الموظفين مصدرا منها، بسبي أرائهم السياسية، كذلك تطبيق العقو العام، وإعادة مقرات وممتلكات الحزب الاشتراكي.

وقد نفي مسائل فياء بوساطة لدودة عناصر والدين والدين المسائل فياء بوساطة لدودة عناصر (الانتزاع اللاين الانتزاع اللاين الانتزاع اللاين الانتزاع اللاين الدين عدد اللاين الدين الدين عددة اللاين الدين الدين عددة اللاين الدين الدين عددة اللاين الدين الدين الدين عدد اللاين الدين ال

أضا المناسسة بين حرّبي الاتفاؤك الصمني، واستخدام الحرب الافتداركي نبهاء فقال سيفي أيه من المهم أن المقال المحتوجة المحتوجة المحتوجة المحتوجة المحتوجة المحتوجة المحتوجة المحتوجة المحتوجة، أما المنافرات المؤتنة والصحابات المحدودة، أما المنافرات المؤتنة والصحابات المحدودة، المحتوجة المنافرات المتحدودة المنافرات المتحدودة المنافرات المتحدودة المتحدودة المنافرات المتحدودة المتح

الحاكم لأن كلا منهما يسمعي إلى الاستحواذ على مقاعد الاشتراكي، فالشعبي يحشد أنصاره في معظم الدوائر والمصافظات الجنوبية، في حين الاصلاح يعتمد على الأصوات الإسلامية، والنساء في جميع المافظات، أما الأحزاب الأخرى فهي معتمدة إما على أساس دعم قبلي او مناطقي، وكان الشعبي، وعلى لسان أمينه العام الدكتور عبدالكريم الإرياني، قد أعلن في وقت ميك : «إن حزيه يطمح في الحصول على أغلبية مريحة تتيم له الحكم منفرداً، وقال «نرغب أن نحصد أكثر من ١٧٠ مقعداً ١٤

الإصلاح هو الأخر يتوقع أن يحصل على ثمانين مقعداً، كما ألمع إلى ذلك رئيس الدائرة السياسية محمد قحطان، كما أوردت الصحف المطية أن الإصلاح قد عقد العزم على اقتسام المقاعد البرلمانية القادمة بواقع ٣٠ حقيبة للتيار الإسلامي، و٥٠ حقيبة للتيار القبلي الأمر الذي نفاه الشبيخ عبدالله"

الأحمر، رئيس الهيئة العليا للإصلاح، وقال: «إننا نأمل أن نحـــمىل على تلك القاعد، إلا أننا نخشى أن تسير الانتخابات في غير الخط المرسوم لها.

ولكن تهسديدات الإصلاح ، وارتفاع حدة المنافسة تلقى بظلالها على علاقات قطبى الائتلاف الحكومي والمؤتمس

والإصىلاح؛ ويرى بعض' المراقبين أن تصعيد لغة المواجهة بينهما قد يشير إلى احتمال انهيار اتفاقيات التنسيق، والتعاون المبرمة لخوض الانتخابات.

#### استعدادات أمنىة

وبجانب استيعاب تداعيات المنافسة السياسية بين القوى الختلفة، فإن تهيئة مناخ أمن للانتخابات يحظى بأولوية قصوى لدى الحكومة. وقد أكد الرئيس اليمني نفسه في أكثر من مرة، أن أجهزة الأمن يقظة، وإن تتوانى في الضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه المساس بنزاهة وحيادية وسير العملية الانتخابية.

وفي هذا السياق أعدت اللجنة الأمنية التابعة للجنة العليا للانتخابات خطة دقيقة ومحكمة لمتابعة الإجراءات أولاً بأول ، وجندت ٧٥٠٠ فسرد ثابتين من وزارتي الداخلية والدفاع، يرتفع عددهم إلى ٤٨ الفا فيما بعد ، موزعين على ١٢ الف لجنة، وقال العقيد على محمد صلاح نائب رئيس الأركان، ورئيس اللجنة الأمنية لـ «الأهرام العسربي» :إن

الحوادث الأمنية أمر طبيعي بالنظر إلى عملية تتسم بالتنافس والتحرك المتواصل، والقراءة الموضوعية لها تؤكد أن الديمقراطية تعيش عراكاً يتجه بها إلى إحداث الفعل الطيب في التغييير وإعادة تشكيل الحياة. ويؤكد صلاح أن المؤسسة العسكرية والأمنية وضعت كل إمكاناتها المادية والبشرية لنجاح الانتخابات فالعسكريون يربطهم النسيج الوحدوى ، ويشاطرون المواطنين القناعة بأن الانتخابات هي رهان السنقبل، السيد محمد يحيى شنيف، رئيس دائرة الفكر والشقافة والإعلام بالمؤتمر الشعبى العام يذهب مع الذين يتوقعون قلاقل أمنية ولكنه يعتقد أن الإحراءات الأمنية ستكون رادعة

أما المراقبون المحليون فطموحاتهم متفائلة فمحمد ناجى جمعان أحد مشايخ اليمن يعتبر أن المارسة الديمقراطية في حد ذاتها جديدة على الأحزاب السياسية اليمنية، وقد لا تخلو من بعض 

الائتلاف يعد

خروج الاشتراكي

الممارسة الديمقراطية هي الأسساس ومسا عسداها الاستثناء، وأما المواطن اليمنى عبدالرب الرميدي فيقول: إنه يأمل أن يكون المجلس النيابى القادم قادرأ على اتضاذ خطوات عملية لرفع العاناة الاقتصادية التى يعيشها المواطن، وأخرج صورتين لأطف اله وقال: «أريد أن " يعيش هؤلاء في مجلس

قادر على إطعامهم، ويتفق أغلبية المواطنين اليمنيين مع ذلك المواطن الذي يطمح بأن يكون المجلس القادم قادراً على تغيير حقيقي في واقعه المعيشي والاقتصادى الذى يضفف من سوء أوضاعهم.

ومحصلة ذلك كله ، سدوران الاستصناف السياسي العام يقف إلى جانب نزاهة الانتخابات والتساوي في كل الحقوق والمزايا الانتخابية، وأن تجيد الأحزاب اليمنية تشكيل حكومة ذات تيارات وأحزاب عديدة.

ومن المتوقع أن تسفر الانتخابات عن تشكيل حكومة التبلافية، لكنها ستتوسع عن شكلها الصالى، بحيث تضم مستقلين وقوى أخرى، ورجحت الدوائر مشاركة الحزب الاشتراكي في التشكيل الوزارى الجديد في ضوء سياسة الرئيس اليمنى الرامية إلى تمثيل مختلف القوى السياسية، وسبكون من أبرز أولويات الحكومة تصقيق الأمن، وإعادة بناء الدولة والاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية وتنفيذ الخطة الخمسية الأولى ١٩٩٦ -■ .Y...

# خواطر عرسة

ما لم تدركه عناية الخالق عز وجل، فإن موضوع السلام يكون قد فارق الحياة بعودة السيد بنيامين نيتانياهو من رحلته الميمونة إلى البيت الأبيض

فما سمى بالسلام.. ولد في أوسلق وكانت الولادة غريبة، وفاجأت الأهل والأشقاء.. ويرغم ذلك منح الفرصة كاملة.. شهورا وسنوات.. ثم كانت النهاية الطبيعية بالوفاة في العاصمة الأمريكية واشنطن.

ولأن الولادة كانت غير طبيعية ـ ولا نقول غير شرعية ـ فإن الوفاة كانت متوقعة، لكن الأهل تشبثها بالأمل الضعيف، لعل وعسى يخرج المولود من كفنه، لكن الجهود كلها تعثرت، لأن ولى الأمر ادار ظهره للجميع، ولم يهتم إلا بشيء واحد.. هو تحقيق كل مطالب ذلك الرجل القادم من تل أبيب، ويحمل الجنسية الأمريكية، و الذي أجهز على المواود في جبل أبوغنيم بالقدس العربية، ثم جاء إلى العاصمة واشنطن للمشاركة في اجتماعات المؤتمر السنوي.. لـ «أيباك»، وهي اللوبي الرسمي لليهود في

واجتماعات دابياك، التي تسابق لحضورها أعضاء الحكومة الأمريكية، ما عدا أولبرايت وعشرات من أعضاء الكونجرس: الجمهوريين والديمقراطيين،

أعلنت تأييدها القاطم لسياسة نيتانياهن وعزمها الضغط على مجلس الكونجرس لوقف المساعدات الأمريكية للسلطة الوطنية الفلسطينية، بزعم أن عرفات قد أعطى الضوء الأخضر للإرهاب. وبعد محادثاته مع الرئيس الأمريكي،

أكد نيتانياهو بكل صلف وغطرسة، أنه عارم على بناء مستوطنات إسرائيلية، وأن أعمال البناء ستستمر، سواء في «هار حوما» ، او في الضفة الغربية وغزة، أما كلينتون فقد نفى ممارسة أي ضغط على إسرائيل، لدفعها لتقديم تنازلات، وقال إن الأمر متروك للإسرائيليين والفلسطينيين، لاستئناف مفاوضات السلام.

و هكذا أسدل الستار في واشتطن على تمثيلية رديئة، بدأت فصولها في اوسلو، وماتت فوق جبل ابوغنيم.. فماذا نيمن فاعلون؟

إحسان بكر

# ١٠٠ مليار ريال لخدمة مليوني حاج من ١٣٠ دولة

# السعودية: نجاح كامل لموسم الحج



■ خادم الحرمين الشريفي



الأمير ماجد بن عبد العزيز

يستعد حجاج بيت الله الحرام لمغادرة الأرضى المقدسة ، والعودة إلى بلادهم بعد أن أدوا شعائر الحج في سهولة والممثنان ،انعكست على الحالة المعنوية والروحانية المرتفعة لجموع الحجيج،

المعدوية والروحانية المرتفعة لجموع المحبيج، وأبدت بعثات الحج للدول الإسلامية تقديرها للخدمات والتسهيلات ،التي قدمتها حكومة

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز،

مادم الحرمين السريفين الملك فهد بن عبدالعرير، والتي ساهمت في تيسير أداء نحو مليوني حاج

والتي ساهمت هي تيسير اداء حجو سيوبي عن

لمناسكهم هذا العام في حشوع واطمئنان بقصر التي قدمت لهم في مكة المكرمة،

التي قدمت نهم في من المدرسة

والمدينة المنورة، والمشاعر المقدسة.

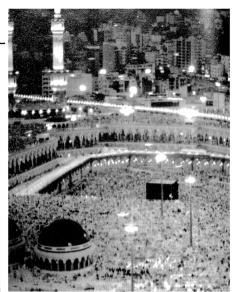
مكة المكرمة . المشاعر المقدسة . محمود المناوى



وأكد جميع المسئولين السعوديين أن نجاح موسم الحج جاء نتيجة للجهود التي بذلتها الحكومة السعوبية والتزام كل الإجهزة المنية بشئون الحج، بتقديم ومتابعة الخدمات التي توفرالجو الروحاني لحجاج بيت الله الحرام، تسهيل لهم أداء الشناعي.



■ الأمير نايف بن عبد العزيز



بداية موسم الحج على ضرورة إبعاد الحج عن أية أهداف سياسية والتفرغ للعبادة وحدها

ولاحظ مراقبون أن فعالية أجهزة الأمن السعودية ظهرت أثناء موسم الحج من خلال متابعات وزير الداخلية السعودي، رئيس لجنة الحج العليا الأمير نايف بن عبدالعزيز وجهود أجهزته الأمنية لتأمين موسم الحج، ومنع أي حوادث شغب، من خلال التشديد على عدم قيام أحد تنظيم مسيرات أو مظاهرات أو رفع شعارات أو لافتات سياسية.

وفي حوار اجرته معه «الأهرام العربي» قال وزير الحج السعودي الدكتور محمود بن محمد سفر: إن الحكومة السعودية مؤتمنة على بيت الله الصرام، وذلك يتطلب المصافظة على ضيوف بيت الله وتوفير الأمن لهم، وأشار إلى أن الحكومــة التــزمت بعــدم ترك أي مــجــال للدعاية والغوغائية أو المزاحمة بالشعارات التى لا معنى لها، وأشار الدكتور سفر إلى ضرورة التزام الدول الإسلامية بنسب الصجاج المضصصة لكل دولة في الحج القادم، ونفى احتمال تغيير هذه الحصص مستقبلاً.

وقال وزير الحج السعودي أيضاً : إن السعودية انفقت على مشروعات التطوير والتوسعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، أكثر من مائة مليار ريال لخدمة ضيوف بيت الله الصرام، وإن التوسعة الجديدة للصرم المكي تستوعب أكثر من مليون مصل.

كما كشف عن أنه يعتزم قريباً إصدار قرارات وتعديلات لضمان التزام مسئولي بعثات الحج فيما يتعلق بحماية حقوق الحجاج

وأشمار إلى أن مما لا يقل عن ٤٠ إلى ٦٠٪ من طاقة السعودية الإنتاجية توجه لتمويل برامج الحج، وأن جميع أجهزة الدولة جندت خلال موسم الحج لخدمة ما لايقل عن ١٣٠ جنسية

تشكل جموع الحجيج. وقد ساهم إعلان وزير الصحة السعودي

الدكتور أسامة شبكشي . بخلق موسم الحج هذا العام من الأوبئة والأمراض المجهرية والمعدية . في اطمئنان حجاج بيت الله الحرام إلى سلامة الموسم، وقال إنه تم تنفيذ تعليمات الحكومة بتوفير المستشفيات المدانية في منطقة المشاعر لرعاية ضيوف الرحمن ■

## الشكلة متكملته!!

المشكل أن واشنطن أفهمتنا وأفهمت العالم، أنها لا تعتبر الاحتلال الإسرائيلي عنفاً، وإنها لا تعشر اقتلاع شعب من أرضه بالصادرة، واستزراع شعب أخر عليها بالاستيطان، هو الإرهاب ذاته

والشكل القابل، أن العرب يتعاملون بقبول المنطق الأمريكي الغريب، الذي كأن الرشع المرضع الدائم للتطور من التفاوض على اساس «الأرض مقابل السلام، إلى التقاوض على أساس «الأمن مقابل السلام ... وهي معادلة تعتبر الاحتجاج ضد الاحتلال، والرد على الرصاص الإسر أثيلي بالحجارة، حالة عنف !! وتعتبر الاحتجاج على أ لحصار، بصوت مرتفع.. إرهاباً. لقد قبلنا المنطق الأمريكي الغرب... قبلنا

التهمة، وقبلنا أن تتحول إلى قرار، وقبلنا تنفيذها بأكبر مؤتمر دولي ضد الإرهاب على أرضنا .. ومع ذلك، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي ـ الذي يحكم بالتطرف الناتج عن المنطق الأمريكي إياه ـ يوقف التزاماته التي وقع عليها بصفقة الخليل، ويوقف التزامات إسرائيل في أوسلو.. وهي التزامات وأفق عليها «الكنيست»، ويبدأ من جديا لأنّ أحد النَّاسَ فجر قنبلة في مقهيّ بتل أبيب، دون أن يشير أحدنا إلى

 أن صاحب التفجرة مقيم منذ سبع سنوات في مستعمرة «ريشيون لوزيون» الإسرائيلية «النقية عرقياً» .. ومع امراة

وأن صاحب التفجرة جاء أصلاً من قربة فلسطينية لاتزال تحت الاحتلال الإسرائيلي، ولم تسلم بعد السلطة الوطنية.

نيتانياهو إنن - وهو الذي يحكم بالتطرف الناتج عن انفجارات دموية - بحاجة إلى انفجارات جبيدة لاستمرار حكومته في الحكم، داخلياً : في مواجهة أكثرية إسرائيلية مهتمة بالسلام ووقف حالة الاحتلال اللا أخلاقية، وخارجياً: في مواجهة العرب والعالم!!

لأشيء يوقف التحيز الأمريكي الصارخ غير خروج العرب من اللعبة بالتأكيد على: ١٠ أن الاحتلال والاستبطان هما العنف

وليسا الاحتجاج عليه، وهما الإرهاب وليسما الرد عليه بالسلاح الشابة. ٢ رفض التعامل بنظرية، أن الإرهاب عربي

وإسلامي. وكشف الحقائق المعروفة بأن الإرهابيين العرب والمسلمين هم خليقة أمريكية.. صُنْعَتُها ۗ الولايات المتحدة في افغانستان حين كانت بحاجة إلى فنيتنام اخرى، ضد السوفييت، ثم اطلقتها بعد نلك لتسوية اباتها مع كل القوى الاستقلالية العربية والإسلامية، فالإرهاب في حقيقته أمريكي يرتدى الكوفية والعقال والعمة العربية الإسلامية نبدأ ، وننتهى حيث بدأنا

طارق مصاروة



صفوت الشريف لـ «الأهرام العربي»:

# لا يوجد «ميثاق شرف» يحكم التنافس بين قنوات الفضاء العربية

المشاغل المكثفة لوزير الإعلام المصرى - صفوت الشريف - ومسئولياته السياسية، والحزيية، والإعلامية، على امتداد ساعات اليوم، لا تمنعه من أن يضع قائمة طويلة وطموحة بأحلامه للإعلام العربي في القرن القادم. وفي أول حوار تجريه معه «الأهرام العربي» أكد الشريف أنه لا يوجد ميثاق شرف يحكم التنافس بين القنوات الفضائية العربية، وحذر من أنه إذا لم يدخل الإعلام العربى عصر التجمعات الكبرى، وسيكون من الصعب علينا اللحاق بقطار التقدم، وقال: إنه - كمشاهد - يحس بحالة «دوار» أمام برامج

المكررة. حواريكتبه. محمد زايـد

التليفزيون العربية

#### ما الصبورة التي تتمناها للإعلام العربي في القرن الحادي والعشيرين.. ونحن على

القرن القادم هو قرن السماوات المفتوحة والمعلوماتية .. وتمازج الحضارات .. قرن حصاد نتاج ثهرة الاتصال، وسقوط كل السافات والحواجز، لذلك فإن الصورة التي أتمناها للإعلام العربي في القرن الحادى والعشرين، صورة متعددة الجوانب والأبعاد. غنية بالجزئيات.. صورة واضحة المعالم وشديدة التعبير.. صورة الإعلام العصري للنفتح على عالم، مع المحافظة على قيم الأصالة والحضارة والثقافة التي تربط بين العرب وغيرهم من شعوب العالم.. صورة الإعلام الذي يرسم صورة صادقة وواقعية لعالمه.. صورة الاعلام الذي يضع العالم العربي أمام مسئولياته، ويطرح قضايا أمته بصدق وتجرد، ويصدح المفاهيم الخاطئة التي تطرحها بعض الجهات . سواء عن عمد أو نتيجة الجهل بطبائع الأمور . عن صورة الإعلام الذي يتعامل مع أحدث التكنولوجيات، ويوظفها لصالحه وصالح مجتمعه.. والذي يتعامل في إطار رؤية عربية شاملة تتعامل مع القضايا القومية والعامة، دون تجاهل القضايا الإقليمية والمطية، بتنسيق جيد وتعاون صادق بعيدا عن أي تنافس مبنى على مصالح قد تكون قصيرة الأجل، أو قد تكون مؤثرة على القضايا والمصالح القومية العليا، صورة إعلام عربي يمارس الحرية ويحكمه ضمير أبنائه من كتاب وصحفيين وإعلاميين، يسقط كل عقد الخوف والتردد، إعلام الواثقين بقدرة الأمة على مواجهة

#### . والأفاق التي ترجوها لوجوده وتأثيره على الساحة الدولية؟

الأفاق التي أرجوها كثيرة ومتعددة، ودون الدخول فى تفاصيل كثيرة، أتمنى لإعلامنا العربى أن يتمكن في مرحلة ما من الوصول إلى دوائر صنع القرار وقادة الراى في مختلف أنحاء العالم، وأن تصبح للكلمة العربية المقروءة، والمسموعة، والمرئية، قيمتها وتأثيرها ، وأن يتحول الإعلام العربي إلى قوة فاعلة ومؤثرة في مختلف الدوائر وجميع الستويات، من خلال مضمون وتخطيط فاهم وواع، وتنسيق وتكامل بين إمكاناته وقدرته على مخاطبة التجتمعات بلغتها التي تفهمها، ومن خلال تصميم رسالة مدروسة في

> هل تری أن تزاید أعسداد القنوات الفحضحائسة العربية.. في صالح الإعلام العربي، أم هو عبء

تزايد أعداد القنوات

الفضائية العربية لا يمكن أن يمثل عبثا على الإعلام العسريي، إلا في

يستشعر الجميع مدى الحاجة إليها .. لو عدت إلى الجزء الأول من السؤال، فلا استطيع وصف اداء القنوات الفضائية العربية الصالى بالتآخى أو بالتصارب، وإنما أصفه بأنه أداء يتفق ـ إلى حد ما ـ مع الهدف الذي توضاه أصحاب هذه القنوات عند



حالة واحدة، هي فقدان التنسيق وتضارب الأهداف، أما لو كان هناك ولو الحد الأدنى من التنسيق ووضوح الرؤية فيما يتعلق بالهدف الذي أقيمت وتقام من أجله هذه القنوات، فالأشك أن ذلك سيكون في صالح الإعلام العربي، الذي يتصرك من خلال العديد من القنوات التي تغطى مضتلف أنصاء العالم. إن تعدد القنوات العربية في إطار فهم واضح لفلسفتها ودورها والهدف منهاء والجموعات الستهدفة التي تخاطعها، تمثل ظاهرة صحية.. ويقدم بدائل عربية أمام المشاهد العربي على طول الوطن، في ظل السماوات المفتوحة.

عندما تصف أداء القنوات الفضيائية العربية.. ماذا بكون التعبير الدقيق البعيد عن المجاملة: متأخية أم متصاربة، وهل هناك ميثاق شرف بينها؟

لو بدأت بالجزء الأخير من السؤال، فسأقول: إنه لا يوجد حتى الآن ميثاق شرف يحكم التنافس بين القنوات الفضائية العربية، وعدم وجود مثل هذا المبثاق لا يعد أمرا مستغربا، نظرا لطبيعة هذه القنوات، لأن بعض هذه القنوات حكومية بحثة، تمثل البولة وتعبر عن توجهاتها، ويعضها الآخر يحمل سمة القنوات الخاصة، إلا أنه يعمل من خلال تمويل شبه حكومي، وبالتالى يعبر عن توجه حكومي ولو بشكل غير مباشر، وبعضها الثالث محطات تجارية تقوم على أسس اقتصادية، وبالتالي لها حساباتها الخاصة في مضمون ما تقدمه من برامج.. لكل ما سبق سيكون ـ على الأقل حاليا - من الصعوبة بمكان التوصل إلى مثل هذا الميثاق.. ولكننى اقترحت ذلك على زمالائي وزراء الإعلام العرب في اجتماعهم قبل الأخير، وشكلت مجموعة عمل من خلال اللجئة الدائمة للإعلام العربي، ووضعت عدة مؤشرات، للهم ليس الأوراق، ولكن الأهم توافر إرادة الالتزام، وسوف يتحقق حينما

إنشائها، ودعنى أؤكد أن المصارية بعسيسدة عن الواقع،

والإخاء هو الأقرب، والمنافسة هي لصالح المشاهد

وموقع المشاهد العربى من متابعة القنوات الفضَّائية العربية. هل يجد نفسه في حوار.. أم في دوار؟ وما حكمك العام على حملة ما تبثه؟

لو تصبئت من موقع الشاهد، فسعاقول : إنه يتعرض عند متابعته للقنوات الفضبائية العربية للصالتين، حالة الحوار وحالة النوار، الحوار حول الهدف من تعدد هذه القنوات وكثرتها، ولماذا لا يكون هناك تنسيق بينها، ولماذا لا تتحول إلى قوة ضاعلة وموثرة على خريطة الإعلام الدولي، وحوار أخر صحى عندما يتعرف على جوانب مضيئة وعادات وفعالية في مجتمعاتنا العربية، التي تجمعها أرضية مشتركة، متعددة العناصر.. أما الدوار فسبيه تكرار وتشابه ما يقدم على شاشات تلك القنوات، لأن ذلك التكرار هو القساعدة التي تحكم برامج القنوات الفضائية، وعكس ذلك يمثل استثناء، وهناك بعض القنوات تبتعد عن تلبية احتياجات المواطن العربي بالدرجة الكافية، وليس هناك التوزان المحسوب بين مختلف الجرعات الإعلامية.

يقلقنا ما يقال عن سيطرة الإعلام الغربي على الإعلام العربي، وبالذات في القنوات الفضائية، إلى حد تحكمه فيما لا يقل عن • ٥٪ من المعلومات.. فما الحقيقة؟

الحقيقة أننا لانستطيع القول بوجود سيطرة للإعلام الغربي على الإعلام العربي، والأدق أن نقول إن هناك فجوة اتصالية بين الدول التقدمة والدول النامية، وإن ثورة المعلومات والإعلام والاتصبال التي يمر بها العالم حاليا ستساعد ـ ولو في مراحلها الأولى - في ريادة تلك الفجوة بسبب الإمكانات الضحمة التي تتطلبها مواكبة تلك الثورة، وهي إمكانات تعجز عنها كثير من الدول والمجتمعات... وهنا لابد أن نعود إلى ضرورة التوصل إلى نظام إعلام دولي جديد يساعد في تخطى هذه الفجوة الاتصالية، أو على الأقل تقليصها، حتى لا تصبح ثورة المعلومات والإعلام والاتصال ـ برغم كل مزاياها وإمكاناتها الهائلة ـ نقمة على الدول الفقيرة والنامية... صاذا عن التعاون والإنتاج المشترك الذى سمعنا عنه كثيرا بين محطات التليفزيون

موضوع التعاون والإنتاج المشترك بين مصر والدول العربية، موضوع قائم ومستمرعلى مستويين... المستوى

الثنائي أي بين مسصسر وإحسدى الدول العسرييسة الشقيقة من

ناحية، وهو ما تم ويتم بالفــعل مع أكثر من دولة

الثاني فهو للستوي الجماعي العربي، وهو دور تصاول جنامحة الدول العسرييسة، من ضلال أمانة الاعلام واللحنة الدائمة للاعلام العربي، أن تضع إطاراً ملائما للتحبرك من خلاله، لتحقيق مجموعة من الأعمال التي تعكس الحنضارة والقبيم العربية، وفي مقدمة هذه الأعمال مسلسل الحضارة العربية، ولكن قد لا يكون هذا سؤالك،

عرسة... أما الستوي

وإنشاء قاعدة انتاحية مشتركة مفيد للغاية من هذا الفسهوم، كمان مشروع مدينة الإنتاج الإعلامي العملاقة، وهى مصصرية المولد، عربية التوجه.

وقد تكون إجاباتي

تقليدية ـ علينا أن نخرج

من الغوص في الذاتية .

فالإنتاج صناعة غالية،

وهل ثمنة جنهد للقنوات الفحضائية العسربيسة فى تعليم اللغسة

العربية لأبنائنا في الخارج؟

مجرد انتشار اللغة العربية من خلال القنوات الفضائية العربية يؤدى إلى نشر اللغة والثقافة العربية وهوما نحرص عليه في القناة الفضائية الصرية والفضائية الثانية حيث تصل نسبة البرامج العربية إلى ١٠٠٪ من ساعات الإرسال، ولعلى أضرب مثلاً : فإن فرنسا تصرف أموالاً على القناة الفرنسية الدولية CFI من أجل نشر اللغة الفرنسية وأرجو أن تبذل القنوات جهداً واضحاً في هذا الاتجاه، ومع ذلك يحضرني أننا هنا في مصر نقوم ـ بالتعاون مع الملكة العربية السعودية الشقيقة في إطار اتحاد الإذاعات الإسلامية - بإنتاج مصلسل تعليم اللغة العربية للناطقين بالإنجليزية والفرنسية وذلك بتكليف من مؤتمر وزراء إعلام الدول الإسلامية وقد تم حتى الآن إنتاج ما يقرب من ثلاثة أرباع هذا المسلسل الذي تتخطى حلقاته مائتي حلقة وهو ما سوف بفرض نفسه في بحث إمكان الاستفادة منه في تعليم اللغة العربية لأبناء

إلى أي مدى تستفيد القنوات الفضائمة



أنتاج مصرى سعودي

مجالات الإبداع من مختلف أنحاء العالم العربي. . مجالاً واسعاً للإنتاج التليفزيوني والسينمائي. العربى والأجنبى - من خلال استغلال إمكانات المدينة

مجالأ واسعأ لتنشيط السياحة الدلظية والخارجية، حيث ستفتح للدينة أبوابها للأفواج

العربسة من مدينة الإعلام بـ ٦

هوليسوود الشسرق أو مسدينة الإنتساج

- الدخول بقوة أكبر وفاعلية أكثر إلى

- تنمية القدرات الإنتاجية في السينما

تغطية جزء كبير من احتياجات القنوات

سوق المنافسة الإعلامية الضبارية من خلال

إنتاج عريى وفير ومتميز يحفظ التوازن مع

والتليفزيون حتى تتمكن من تغطية القنوات

التليفزيونية الرئيسية والإقليمية والمتخصيصة.

الفضائية العربية التي وصلت إلى أكثر من

خمس عشرة قناة. ومدينة الإنتاج الإعلامي

بالسادس من أكتوبر، والتي ستتحول إلى

شركة مساهمة يساهم فيها اتحاد الاذاعة

والتليفريون بنسبة محددة، تتراوح ما بين

أربعين وخمسة وأريعين بالمائة خلال وقت

قريب، سبوف تسباهم بشكل واضبح في

تحقيق هذه الأهداف لأنها ستحقق :

إضافة إلى الإنتاج الحالي، وهو ما سيمثل دون

شك قاعدة رئيسية للإعلام العربي.

. إنتاج أكثر من ٢٥٠٠ ساعة عرض سنوياً

إتاحة فرصة العمل لعدد كبير من الكوادر الفنية

التخصصة التي تقدر بخمسة آلاف فرصة عمل

على الأقل في مسخستلف

الإعلامي بالسادس من أكتبوير تمثل دون

شك دعماً كبيراً للإعلام العربي وهو ما ينطبق على القنوات الفضائية العربية، ومن

هنا ستتيح هذه المدينة:

الإنتاج الغربي أو غيره.

اكتوبر «هوليوود الشرق»

- نقطة واجبة التوضيح أن أي منتج عربي أو أجنبى وأى محطة تليفزيونية عربية أو أجنبية تستطيع أن تستفيد وتستأجر إمكانات المدينة وخدماتها، فهي شركة إنتاج وخدمات في الوقت ذاته.

- كما أن نسبة من ٢٥٪ إلى ٣٠٪ سوف تطرح للاكتتاب العام للمواطنين العرب والمصريين.. إذن الباب مفتوح أمام محطات ومراكز الإنتاج العربية للمشاركة والتملك في المدينة سواء كانت مؤسسات رسمية أو خاصة ومفتوح أمام المستثمرين المصريين

ما هي رؤية وزير إعلام هو ضبير إعلام العبرب لدور وخدمنات القنمير الصنباعي المصرى الذي يبدأ في يوليو القادم؟

دور القمر الصناعي المصري NILE SAT متعدد الجوانب والأهداف سبواء على المستوى الوطني داخل مصر أوعلى الستوى القومي بالنسبة إلى المنطقة العربية وأفريقيا وأحزاء من أوروبا لأن القمر الصناعي المصرى NTLE SAT سيكون عليه في السنوات المقبلة أن يحمل رسالة الإعلام المصرى، واستغلال قنواته في نقل الرسالة الإعلامية إلى المجتمعات الجديدة من خلال قنوات محلية وإقليمية تتم إقامتها بتكلفة زهيدة تصل إلى حوالي عشرين في المائة من تكلفة الإسلوب التقليدي المتمثل في مد الشبكات وإقامة المحطات الأرضية، بعد أن أثبتت ذلك دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع القمر الصناعي، وكذلك تغطية للناطق والجتمعات السياحية بيرامج خاصة، وتغطية المجتمعات الجديدة في سيناء وجنوب الوادى وتسهيل وصول القناتين الوطنيتين الأولى والثانية، إضافة إلى تأكيد قدرة هذه المجتمعات الجديدة على استقبال القنوات الفضائية المصرية والمتخصصة، وتحقيق إمكان قيام محطات إقليمية جديدة تتعامل مع المجتمعات الجديدة طبقاً لظروفها الضاصعة، وتوفير إمكانات كثيرة لرجال الأعمال والمستثمرين تتمثل في إدارة الأعمال والتعامل مع البنوك وتدريب العاملين في أماكن عملهم البعيدة، مع العمل على تحقيق اتصال بمواقع العمل وتوفير النفقات للحد الأدنى وزيادة المبيعات، يضاف إلى ذلك كله أن دخول مصر النادي الدولي للفضاء، سيمثل فرصة ضخمة لتكوين وتدريب الكوادر المتخصصة وتوطيد تكنولوجيا الفضاء وبخول مجال الصناعات الألكترونية وتصنيع الأقمار الصناعية، كما أننا في مصر وضعنا سياسةً واضحة لاستقبال واختيار وتوزيع القنوات التليفزيونية المشفرة بنظام DTH - أي البث الباشر إلى النازل من خلال نظم التوزيع ونظم خدمة المشتركين، وذلك سيتم من خلال قنوات على القمر المصرى عربية أو أجنبية، توزع عن طريق شركة الكابلات المصرية C.N.E الأمر الذي بدأ بمجموعة الأوائل ـ ويجرى التعاقد مع ١٢ قناة «فياكرم VIACOM» والقنوات الفضائية المصرية، التي سوف تدخل كل بيت.

#### ماذا يقول وزير إعلام مصىر لأشقائه وزراء الإعلام العرب؟

أقول للأخوة الاعزاء وزراء الإعلام العرب الذين تريطني بهم جميعاً أطيب وأوثق الصلات.. نحن نعيش عصس العولة وهو نتاج ثورة الاتصالات. ونعيش في عصر التجمعات الكبيرة والتكتلات الضخمة في جميع المجالات ومالم نعمل على دخول هذا العصير في هذا الإطار، فقد يصبح من الصبعب جداً علينا اللصاق بالقطار، الذي ينطلق بأقصى سرعة ومن هنا سيكون علينا بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف والآمال العظام التي تتطلع إليها شعوبنا وأمتنا وأثق أنهم جميعا بخبرتهم السياسية وحسهم الإعلامي يتفقون معى لأنذا لم نختلف أبداً حول الأهداف وللباديء، كما أننى من خلال هذا العدد من مجلة «الأهرام العربي» أبعث بتهنئة إلى أشقائي لحلول عيد الأضحى المبارك اعاده الله عليهم جميعاً بالخير والبركة. ■



and Mangaraba Macara mangaraba Amara

«وصية» مصطفى أمين الأخيرة:

# لا تثقوا في البهود! أطلقوا حرية الصحافة .. يتوحد العرب



### مصطفى أمين..

حتى يومه الأخير ظل متفائلا.

حتى عموده الأخير بقى قلمه ساخنا. حتى أسابيعه الأخيرة، كان محتفظا بنفس الروح الشابة التي حركت كلماته طوال أكثر من ٧٠ عاما صحافة.. وعندما جلسنا معه لآخر حوار، كان عنده الكثير ليقوله عن الحرية وتحدياتها، عن مستقبل الصحافة وتاريخها، عن اشتباكات السياسة ودهاليزها، عن الزعماء الذين عرفهم أو عاصرهم.. ولم تكن مفاجأة لنا أن يوافق - فورا - على أن نحاوره في «الأهرام العربي»، قبل أن تولد رسميا. لم يتردد لحظة أن يمد يده لطبوعة لم تكن قد رأت النور بعد، وأعطانا من وقته ساعات، ربما كانت الأخيرة التي أمضاها خلف مكتبه المفضل في الطابق العاشر من مبنى «أخبار اليوم» القديم.. قبل أن يتغلب عليه المرض، ويفلت من أصابعه القلم، الذي ظل يكتب به طوال حياة حافلة، صنع خلالها مدرسة كاملة للصحافة، ومنح فيها اسمه هو ، وتوأمه - على - الشارع، خرج منه نجوم بالاط صاحبة الجلالة العربية، على مدى نصف قرن وأكثر.. هنا الحوار الأخير مع «الأستاذ» والذي يبدو الآن وكأنه «وصبيته» الأخيرة:

> حوار: آمال إمام عدسة : حسام دياب

مبارك رئيس المهمات الصعية، والملك فهد حاكم بحلم نالتقدم دائما

عبدالناصر قال لي: سامنح الشعب الديمقراطية بعد ٢٠ سنة، ولكنه مات قبلها!

السادات إعترف أمامي: هذه ثورة ناصر، ومن حقه أن يديرها!!

فرضت قضية السلام نفسها كمدخل للحوار مع «الأستاذ» فما هي «فكرته» عن هذا السلام.؟. هل كان ىقىلە؟.. وھل يحلم بمستقبل لە؟..

■ ■ عمر العبالام من العبرب و إسبرائيل مار مات كبرى، هل تعتقد في إمكان خروج «السلام» سليما من نفق المستوطنات؟

□ لا يمكن أن تتمتع النطقة بسلام شامل في غياب الديمقراطية، ولو كانت هناك ديمقراطية في مصر ،

لما وقعت هزيمة ١٩٦٧. ■ الكن الليكود برئاسة نيـتانيـاهو، هو الذي

يعرقل السلام الآن. أنا لا أثق في هذا النيتانياهو مطلقا.

الاته لا يحترم اتفاقاته، ويخطىء العرب كثيرا

إذا وتقوا به، ودعيني أكون أكثر صراحة معك، أنا لا أثق في اليهود كثيرا، منذ عهد طويل.

■ ■ معنى ذلك أن السلام مع إسسرائيل

□ ليس مستحيلا، وإكنه صعب للغاية.

■ وماذا عن دور أمريكا كوسيط محايد؟

🗆 🗆 هي وسيط، ولكنها ليست نزيهة تماما. ■ استاذ مصطفى، هل كنت مع زيارة

السادات للقدس منذ البداية؟

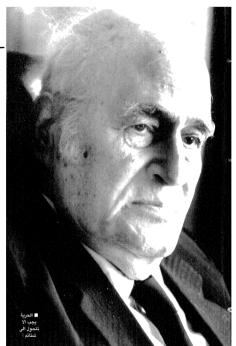
□ كنت خائفا جدا عليه، واعتقدت أنهم

ريما نحاول الهرب الآن من صراحته إلى تاريخه المضىء.... وندخل معه غرفة التذكارات التي تضم ٧٠ عاما من الكتابة الرشيقة، والخبر الذي

يرقص في عين القراء: ■ تجربتكم مع الصحافة بدأت بإصدار

كانت ميرانيته بضعة جنبهات، فهل يمكن تكرار التحربة نفسها خلال زمن تحولت فبه الصحافة إلى صناعة لتجعل المبادرات الفردية مستحيلة؟

🗆 🗖 لا.. أبدا.. بدأنا في إصدار أخبار اليوم بمباغ بسيط لدرجة أنها لم تبدأ باسم مصطفى وعلى أمين. بل



■ القراء يمكنهم التمييز بين المكتوب من القلب أو من الجيب



أصدرتها باسمى فقط حتى بندح دعلى أمعنه في الحفاظ على وظيفته بالحكومة ويستعين بمرتبه، واستمر هذا الوضع حتى تمكنت الدريدة من الوقوف على أقدامها، فاستقال على أمين وانضم لأسرة اخبار اليوم، وأصبحت لصاحبيها مصطفى وعلى أمين.

- الله وهل يمكن في عصصرنا هذا تكرار التجرية نفسها؟
  - 🗖 🗖 نعم.. ممكن.
- الكن في عصر تحول فيه العالم إلى قرية صغيرة.. كيف بمكن أن نصرح من دائرة الإصرار على أن تتولى المؤسسات الصحفية القومية والأحزاب فقط إصدار الصحف
- أبدا.. قالها وصنت لفترة، وعندما شعر أنني
- بحاجة إلى مزيد من التفاصيل والشرح.. قال: يمكن لفرد إصدار جريدة.. وإنّ كانت الحكومة لا تشجع هذه الفكرة.. في رأيي أن أكبر جرائد العالم بدأت بأشخاص.. ومثلا أحب أن أتول لك إن مجلة روزاليوسف كان رأس مالها في البداية خمسة جنيهات، في الوقت الذي كانت هناك جرائد كبيرة تمثلك مطابع، وروز اليوسف لم تكن تمثلك مطبعة أو حتى جهازا إداريا.
- قرأ لكم يومسا عمودكم، وفكرة».. لا ادرى لماذا أتصور أحيانا أنها عملية شباقة، تجهد ذهن الكاتب.. فهل تتفقون معى في الراي؟
- □ أبدا ـ كما عودني خلال الحوار في النفي ـ ثم

هذه العملية ليست شاقة على الإطلاق.. ما يحدث هو اننى لا افكر في الموضوع الذي أتناوله قبل أن أمسك بالقلم، لكن عندما أشرع في الكتابة تأتي الفكرة وأجد

يوميا مواضيع تصلح للمعالجة. ■ ■ هُل تعتقد أن الكاتب بمكن أن بحافظ على مستواه المرتفع في كتابة بومية.. وكيف نحح

مصطفى أمين في تحقيق هذه المعابلة؟! □ الأني أكتب ما أحس به . لا ما يملي على .

حققت النجاح الذي تتحدثين عنه.. أول ما بدأت أكتب لم أكن اكتب يومياً، لكن اسبوعيا ثم اصبحت اكتب يومياً. ■ اهى معايير الكتابة اليومية الواجب

توافرها في صاحب القلم؟

□ ليس هناك معابير محددة.. قد تكون الخبرة أو المارسة.. لا أعلم!

■ 🗷 هل غضبت من «مستواك» يوما وقلت لىتنى ما كتبت هذا الكلام؟ ومتى حدث ذلك؟

 انا لا أقرأ ما أكتبه بعد كتابته لأننى أرسله إلى المطبعة مباشرة.. أقرأه عند ظهور الجريدة مطبوعة.. ودائما أجدني غير راض عما أكتب، ولهذا دائما أشك أنى كنت أكتب أحسن.

■ 🗷 رصيد على ومصطفى أمين الكبير في صناعة نجوم للصحافة المصرية ما زال كبيرا، ما رايك في عدم ظهور نجوم جدد في بلاط صاحبة الجلالة بالصجم نفسه على مدى السنوات الماضية

لأن تأميم الصحافة جعل الصحفيين يعينون



■ عصر المطبوعات الفضائية قادم بالتاكيد

هوجم كثيرا، ومع ذلك استمر واقفا في الميدان. 🗖 🗖 مبارك.. حاكم يرغب في تقدم مصدر.. مهمته صعبة جدا.. يحاول أن ينتقل من الديكتاتورية إلى الديمقر اطية

■ تصور سیادتکم لما یجب آن تکون علیه حدود حربة الصحافة؟

□ □ هي أن تكون حسرة من كل قسيسد .. وأرى ألا تتدخل الحكومة في اختيار رئيس التصرير، وتترك للمحررين حرية اختياره، حتى يستطيع كل فرد التعبير عن

رايه، بشرط الا تتحول إلى شتائم. ■ ■ ما هو رايكم في الحجر على أراء بعض الكتباب والمفكرين العرب من أمشال نصبر حامد

أبوزيد والطيب صالح وغيرهما الحاكم القوى بطاق حرية الصحافة دائما.

■ الى أى مدى يمكن أن تسهم الصحافة

في تحقيق المصالحة العربية؟

 أو كانت الصحافة حرة وستؤيد وحدة الدول العربية، لكن ما يحدث أن هناك صحافة تصدرها الحكومات والحكومات لا يمكن أن يتم إغلاقها .. هدفي الأساسى أن يكون هناك حرية في جميع البلاد العربية.

■ هل أثرت حرية وزيادة عدد المطبوعات الحياة الثقافية والفكرية بالشكل المطلوب، وما تعليق سيبادتكم على المطبوعيات التي تتبعرض للحياة الخاصة للمشاهير، خاصة أن هذه القضية أثبرت - كثيرا - مؤخرا؟

 أولا رأيي أنه ليس مهما للصحافة أن تتحدث عن الحياة الخاصة، من حق كل مواطن أن تكون له حياته

الخاصة، وأن نحترم الحياة الخاصة للآخرين. ■ الأستاذ مصطفى امين.. احيانا يكتب في موضوعات لا تشعل الرأى العام، مما يجعلنا

نتصور أنكم تتجنبون الخوض في مسائل شائكة، هل هذا صحبح؟ □ الله المير صحيح، فكل مسألة اكتب فيها هي

مهمة أو قد تصبح مهمة.

■ ■ هناك حقائق كثيرة، مازالت مجهولة عما في حعبة الأستاذ مصطفى حول علاقته بالرئيسين ناصر و السادات، فهل بمكن أن نعرف بعضها؟

□ □ كنت أؤيد الرئيس جمال عبد الناصر في جميع معاركه، واختلفت معه في مسألة واحدة فقط وهي الديمة راطية، كان رأيي أن الديمة راطية يجب أن تمنح فورا، أما هو فقال لي: سمامنح الديمقراطية للشعب بعد ثلاثين عاما، و لما رأى دهشتى، قال: لا تندهش، والدى عاش حتى سن الثمانين، وجدى عَمَّر حتى الخامسة والثمانين، ولكن ناصير مات في أوائل الخمسينيات من

🗆 🗆 الرئيس السادات كانت علاقتي به جيدة جدا.. وهو أول من عرفت من أعضاء مجلس قيادة الثورة، وكنا على صداقة وطيدة، وتصادف أن عرفت أنه سيخلف جمال عبد الناصر عندما كنت أزور الرئيس جمال عبد الناصس، واختصني بسس حول ضبط مؤامرة لاغتياله في مجلس الوزراء، ووصفها لى ثم توجه لى بسؤال: تعتقد لو كانت هذه المؤامرة قد نجحت من سيخلفني؟ قلت: يخلفك إما عبد اللطيف بغدادى أو عبد الحكيم عامر قال: لا، بل أنور السادات، فتعجبت كثيرا، فأجاب: لأنه الوحيد من أعضاء مجلس قيادة الثورة الذي يحافظ على صحته، فنحن نسهر حتى الصباح وهو ينام لا نأخذ يوما إجازة، بينما بأذذ زوجته اسبوعيا ويسافر إلى بورسعيد في إجازة.. اعينه في مجلس الوزراء لا يحضر الاجتماعات.. أعينه رئيسا لتحرير الجمهورية، لا يذهب إلى العمل يوميا .. فنحن جميعا سنموت بينما سيظل السادات.

وكان أنور بزورني بوميا في المساء في مكتبي ويدير الصحافة للصرية، لأنه كان السئول عنها، فأخبرته بنص الصوار، الذي دار بيني وبين عبد الناصر، ونصحت بحضور الاجتماعات في مجلس الوزراء، ومتابعة عمله الصحفى قال: لا، هذه ثورة جمال عبد الناصر، ومن حقه أن يديرها بنفسه، فلم يخف أو يتراجع.

■ ■ هل انتهى عصر الصحف والمجلات العربية المهاجرة؟

🛘 🗖 لا، لم ينته عصرها.. إنما سينتهي عصرها عندما يكون هناك حرية صحافة كاملة في بلادنا العربية. ■ ■ ما رأيك في «المطبوعات الفضائية» إذا جاز التعبير؟

□ هذه التجرية مازالت حديثة، ونحن لا نعلم: ماذا ستكون في الستقبل؟، وحتى الآن هذه الطبوعات حكومية، وستصبح لها قيمة عندما تكون مطبوعات حرة، يملكها الناس، ولا تُملكها الحكومة.

■ ■ هل عصر «المطبوعات الفضائية، قادم؟ 🗆 🗎 بلاشك.. عصرها قادم.

■ الله الله العسمية على الانترنت المسمية على الانترنت يمكن أن تقضى على مستقبل الصحافة المطبوعة؟ □ □ لا، ستصمد صحافتنا.. بدلیل أنه عندما ظهر التليفزيون اعتقدنا أنه سيؤثر على الصحف، وخافت أخبار اليوم من هذا التأثير، لكن الذي حدث أننا قمنا بتحسين أخبار اليوم، وإذا بها يزداد توزيعها في عهد التليفريون، فارتباط القارى، بالصحيفة المبوعة

مازال ارتباطا روحيا 🖩

من الذارج.. قبل ذلك كان الصحفي بدخل ويظل بحاهد ويكافع حمتى بصل إلى رئيس تحمرير، الآن لا يمكن أن يصل أحد لهذا النصب إلا إذا اختارته الحكومة. ■ انن نهبت أخلاقيات مهنة الصحافة..

سؤال بردده الكثيرون من الصحفيين و القراء؟! 🛘 🗎 هناك شجاب رائع يتمتع بتقديره لهذه الأخلاقيات، لكنهم لم يحصلوا على الفرصة.

■ الخلط من السماسة والرأى عند بعض أصحاب الإقلام بقلل من مصداقيتهم هل هذا

□ □ لا ـ النفي كان هذه المرة بلغة مصطفى أمين التي اختارها عنوانا لإحدى قصصه ـ أعتقد أن القارى، لدنه حاسة الشم، فعندما بمسك بالصريدة، يستطيع أن يشم، إذا كمان المُكتوب من القلب أو من الجيب، وأديه

■ ■ هلَّ تعتقد أن الظروف تفرض على البعض سياسات معينة في الكتابة... ربما لأسباب

 □ طبعا، عندما لا تتوافر حرية الصحافة يكون هناك إملاء، ففي عهد من العهود كان الحاكم يملي على الصحف ما تكتب، لكن الآن انتفت هذه الصفة.

■ ■ كيف واجه مصطفى أمين ككاتب لعبة السياسة في عهود الرؤساء، عبد الناصر والسادات ثم مبارك؟

 الطع كانت هناك متاعب كثيرة، لكننا نحاول أن نكتب ما نعتقد.. في عهد عبد الناصر كان إذا لم يعجبه كاتب، بقوم بشخقه مثلما فعل مع سيد قطب.. في عهد أنور السادات إذا غضب على كاتب، يفصله من جريدته أو يمنعه من العمل في الصحافة.. في عهد حسني مبارك إذا غضب من كاتب يهاجمه في التليفزيون!

■ الله فكيف كــان رد فــعلك إزاء تلك الممارسات.. هل أثر ذلك على حرية قلمك؟

 حرمت من الكتابة عدة مرات ، وعدت للكتابة عدة مرات، مجرد البعد ثم العودة.. لكن على السياسة نفسها، ودرجة الحرية نفسها في الكتابة.

■ ■ تكتب أحيبانا وكأنك ترسم بالقلم.. هل فكرت في رسم ملامح شخصيات الحكام العرب.. مبارك . حسين . فهد ثم عرفات؟

🗆 🗎 ضحك الاستاذ مصطفى أمين من قلبه بصوت عال قبل أن يجيبني:

وصفت الحكام العرب بالكتابة وليس بالرسم، فأنا ضعيف جدا في الرسم، ورسبت في امتحانه.. ومادمت طلبت ذلك، أستطيع معك أن أرسم بالكلمات ملامح الشخصياتهم فأقول عن:

🛘 🗖 الملك حسين.. مكثنا باست مرار نقول إنه سيخرج من الحكم، لكنه أبدا لم يخرج.. صعد للهجوم عليه.. وظل حاكما كل هذه السنين.. وربما يعود ذلك لكفاءة شخصية يتمتع بها.

 اللك فهد.. عرفته شابا وكان من أذكى الأمراء العرب.. وكان وزيرا ممتازا.. و ولى عهدا رائعا يحلم بتقدم

🗆 🗆 عرفات.. مجاهد.. احتمل كثيرا.. ظلم كثيرا..



# We've 70 reasons to give you a free ticket.

We celebrate the 70th anniversary of the Cairo-London air service with an amazing and exclusive offer for the British Airways Middle East Executive Club Members. Fly with us from Cairo to any of our worldwide destinations between 15th January and 28th February 1997 and you will earn enough Bonus Miles to get a FREE World Taveller ticket to the same destination.

If you are not already a member, join now and make this a celebration to remember. For information, call British Airways, Carlson on 5780743/44/45/46 or your local travel agent.

\*Wald only on ideas purchased in Egypt. To qualify, pleas pick-up the rejeant woulder when dearning from Cate Airmort.





التاريخية عبيل التاريخية العريقة على الساحل

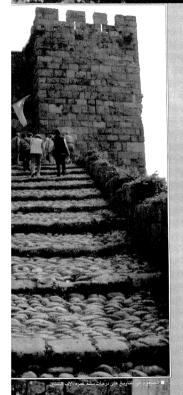
اللبناني - تبعد ٢٢ كيلومترا إلى الشمال من بيروت - هي أم الحضارات، ومهد الأبجدية وعاصرت الأجيال الغابرة على

مدى ملايين السنين، وظلت شامخة بكبرياء، تتكيء إلى شاطىء البحر الأبيض

المتوسط، وكأنها حورية اسطورية نبتت من المياه المالحة، لتعشق حياة الأدميين.

بيروت - الأهرام العربي

عدسة: أحمد الأسعد



الصفريات الكششة حديثا، تؤكد أن عمر اللحة يقون الخمسين عليون سنة. وربعا كنان إلاسيان الأول قد التخد بنها حصات كنان إلاسيان الأول قد الخدة بنها حصات الضخارات وتعاقبت عليها الضخارات ومنها، على تصاحبات المترجة وسخرها، على تصاحبات القريبة العملية موافقة المترجة بصحروات القريبة العالمية المتراجة بعادة إلى المتراجة بنها القريبة بالمتراجة والمتربة بنها التعارفة والمتربة بنها المتربة منا يصاتب والمتلكية بغرائيها المترادة منا يصاتب كالمتحدود كالمتحدود كالمتحدود كنان المتحدود كنان على صحرور وكانها في المتحدور وكانها في

صراع مع الجود تشده التعدد البلغة، إنها المعة غير كل الفلاع ، والبها لجنا كل الضرائة ، وأيت إلا أن تبشق منها لا رائدا الجبيد بالقدافات فهي مصرت الاحرف الإجبيد برفيها عرف الإسان معنى الإسانية، وكنات عائدة لكل طالبا على ومعرفة ويتلخص تاريخ القدفي كلمة بيلوس وهي تعنى «الكتاب القدس» لكونها مود ولانة

لم يعرف تاريخ القلعة إلا عام ، «أو قرم في بداية المصدر التولييتى أو في أولخر عصدر التولييتى أي في أولخر عصدر أقبل القاريخ أكل المكتشفات الألارية في جييل تؤكد أن القلعة بنين عند ميلاين عدة من السندين ومع الأيام تحول ميديلون إلى مركز بنين رائد لكل النين المستوطرها، منديل عبها المعابد والهاكل المستوطرها، منديل عبها المعابد والهاكل المستوطرها، منديل عبها المعابد إلا أيام الدوليس والمستقومة المستوطرها، المتوانيس المستوليونا المتوانية والمستوجعة المستوطرها، المتوانية المستوجعة المستوجعة

حييل، القصر الصليين، وأتقاض معيد

الأله، رشف، وأعمدة ضخمة متناسقة

القرام، تهمس في انن زائريها باقد حكاية وحكاية حققاتها من عالم الاساطير، مؤها السحر والخيال وإنتاريخ جبيل حكاية مع المصريين القدماء الذين القلقوا عليها اسم «أرض الألهة»، وكانت تيل حوالى - - ٣٤ق م مركزاً تجاريا

التاريخ جبيل حكاية مع المصرين الاقتصاء الذين المقاشوا عليها اسم «أرض الاقتصاء وكانت قبل حركاً اجراءا بارزا، وسقصدا للقراعنة الذين كنانوا بمؤمونها للحصول على خشيب الارز، أيشاء سفقهم ولشراء التحاس الذي كان التجار الميثقين

اً ولم تأذذ بيبلوس لقب «جبيل» إلا في العصر البرونزي، حيث كانت أهم مدينة في العالم، تجاريا وثقافيا، خصوصا بعد انتشار القلاع والحصون الحيطة بها لحماشها من الطامعين، وهي أثار مازالت شامخة الى يومنا هذا، وتنم عن قوة وذكاء وطموح مخلفيها، في حب البقاء والسيطرة. ولعل المشاهد الحفورة على الصخور، بازاميل الأولين ومجسدة في مجسمات حجرية تنقل الشاهد يتفصيلاتها صيلها إلى تلك الحقبة من فن الإبداع، خصوصا وهو يتنقل بين أرجائها للاطلاع على التفاصيل الدقيقة لماض مجهول، إلا في الوقائع التي تثبت عراقة القلعة، وعليه أن يزور القصر الصليبي، قبل أن يسرق نفسه الى مشاهدة أطلال المدنة الفينيقية، ويمر في برجها الشامخ للطل على البحس والجبل في أن معا، وهو كان سرصدا ممتازا لاكتشاف الغزاة، وقد تحول اليوم الى منظار يرى من خلاله الزائر معالم المدينة، ومدفن هنرييت ريغان ١٨٦١ ق م، و الطريق الأفعوانية التي تصعد في قلب الجبل لتصل إلى الدير الماروني في عنايا، حيث يرقد القديس شريل، ويلمح منابع نهر أدونيس في أفقا، وفوهة نهر القيدار «الإله

رؤة ما تجرل السبائح من أرجاء القلعة. عليه النزول إلى باحة القصد الصليحين والدخرال إلى مسرايب فعرية ، ويؤدي تحميا إلى الباب الشمالي الشرق المعينة ، بمن هائب مكنة أي تسلط السرو فيصل إلى باب «اليكسوس» أما الجدارات فهي ينفي التناقع والجمال، شعيدة الاتحدار المسلح المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة المسلمة المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة المسلمة المسلحة المسلح



عناء الدهر، أربعة أحران كبيرة محفورة في قلب الصخر، واخرى مصنوعة من الفخار العتبق كانت مخصصة للوضوء قبل بخول المصلين الى العبد ، الذي كان موجودا في ذلك المكان قبل معيد «السيلات» (القرن ٢٢

ق م)، كان يتألف من حوالي ثلاثين «مسلة» منوعة الاحجام، يتراوح طول بعضها مابين ه و۲۰ سنتیمترا ومن المواقع الهمة في القلعة: المسرح الموجود بين معبد «بعلة جبل» والجرن المطل

على الشاطيء. مكنان المسموح مموجودا في السمابق بين المدخل الشمالي الشرقي للمدينة ومعبد «رشيف»، وبما أنه كان يشكل عائقا في وجه

الحفريات الأثرية، تم نقله إلى مكان أخر، وأعيد بناق، ويزدان هذا المسرح ين ذرفات , اثعة ، ولوجات من الفسيفساء ذات الألوان الجمالية الباهرة، مرصوفة ماتقان، وتمثل «الآله» باخوس، وإلى الجانب الشمالي من المسرح تقع الأعمدة الرومانية التى تشمخ بهاماتها عاليا، وكأنها تتحدى

متمحانها المنحوثة بإتقان متناه ، عباقرة النحت الحديث.

وبعد خروج السائج من المدينة الفينيقية يدخل إلى مدينة العصور الوسطى، وهي مستطيل متفرج يجاور البحر طوله «۲۷٥م» وعرضه «۲۰۰م»، وكانت هذه الدينة محاطة بسور ضخع تتخلله أمراج مربعة الشكل للحماية، ولايزال الصائطان الشمالي والشرقي للمدينة يحافظان على شكلهما، وفي الكان آثار خلفها العرب و الأثراك و الصليبون.

#### القصر

بعتب القصر الصليبي الذي ، يرقد بسالم قيالة الشاطيء، من أهم أثار قلعة جبيل، فتراه بتعالى على ما تبقى من آثار متناثرة حوله ويزهو بجماله وصلابته كالصنديد الذي لا يقهر، كان مقرا للقيادة الصليبية، ومركزا للدفاع، وملجأ للسكان في أحلك المحن، ويعسود تاريضه إلى

القرن الثاني عشر «ق.م» ويتالف من برج

رئيسي ضخم تحيط به باحة واسعة تحميها أربعة أبراج مربعة، تتوزع على الزواما الأربع، بالإضبافة إلى برج خامس أقيم في وسط الحائط الشمالي مهمته تشييد الحراسة والحماية.

317.

ويحتوي الحصن، في قسمه الأعلى على غرف واسعة ومحصنة، وملاجى، وقناطر، وفي القيسم الأسيفل ممرات تؤدي إلى حفرتين في الجهتين الشمالية والجنوبية تنفذان إلى البحر، (البرج الرئيسي للقصر شيد يقطع صخرية ضخمة ٥×٥م٢»، وكان قد أستخدم بعد تهدم الباني الفارسية و الرومانية التي كانت قائمة إلى جواره)، وأحيط القصر بذندق ٣٠م،

لتحصينه من الغزاة. والخروج من القصر الصليبي، يتم عبر بوابة تطل على باحسة تجسمع مسابين «القصر الفرنجي»، وباب المدينة الشرقي، وهناك طريق يؤدى إلى المرفا، حسيت المراكب الصغيرة التي تحمل السياح ليقوموا برحلة على طول الشاطيء الجبيلي، ويمتعوا النظر بالمشاهد الخلابة، وأخر يؤدي إلى المدينة الصليبية التي تتربع على حوافها رحى الطاحون، والمعصوة التي كانت تستخدم لاستخراج الزيت، والقبرة اللكية «أبي شمو» وهي تعود إلى أمراء من سلالة بابلية أصلها

وخلال التنقل من آثار قلعة جبيل تصادفك الاسوار المسننة التي تعود إلى « ٣٧٠٠ ق.م» ويلفت نظرك مجموعات من الحفر والدهاليز المسيجة للحفاظ على سلامة السياح، وهي تؤدي إلى مدافن الملوك، حيث النواويس و الحصامات

ففى قلعة جبيل تأخذك الدهشة بعظمة هذا الميسرات التساريخي العسريق، ولا تفارقها إلا وفي جعبتك الف ذكرى وذكرى، لأن ما تحويه من تراث يختصر ملايين السنين، ويملأ الذاكرة بثقافة و مبلامح الجميال الأخياذ الذي يشبدك للعودة إليها، كلما سنحت لك الفرص لأنك حتما ستكتشف في كل مرة ناحية حمالية سهوت عنها أو شغلت بسواها وستجد جنبنا لايقاوم لقضياء أحلى ليالي العمر في احضانها .!!!



منالقاهرة إلى مدن أفنريقيا

على أحدث طائراتنا البوينج والإيرباص

- شاشات موزعة بكابينة الركاب لعرض أحدث الأفالام الروائية والتسجيلية.
- فتنوات متعددة للاستماع للموسيقي العالمية والشرقية والمختارات الغنائية.
- مقاعد وشرة ذات مسافات واسعة للراحة والاسترخاء،
- طاقم ضيافة على أعلى مستوى يقوم على خدمتك وراحتك طوال الرحلة.



سماء بالاحتدود

## اهتمام عالى بأسواق الشرق الأوسط

# ٨٤ دولة تشارك في سوق الساحة العرسة

الشرق الأوسط السياحية، حيث تشارك بأسواق الشرق الأوسط السياحية، حيث تشارك العديد من دول العالم في سوق السياحة العربية «الملتقى» التي تقام في دبي، في الفترة من ٦ إلى ٩ مايو المقبل، بمركز دبي التجاري العالمي، وقد شاركت حتى الأن أكثر من ٤٠٠ جهة من ٤٨ دولة في السوق، التي تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة، وتقوم بتنظيمه

شركة «ريد ترافيل إكزيبشنز» الدولية.

وقد كشفت نتائج استبيان الرأى الذي أجرته الشركة على زوار السوق «١٩٩٦»، عن أن عدد وكلاء السفر الرسميين الذين يزورون سوق السفر العربية في ازدياد مضطرد، فقد ارتفع عدد الزائرين ، الذين خول لهم عقد صفقات شراء معينة ، الذين حضروا للعرض بنسبة ١١٪ منذ الشروع بإقامة المعرض عام ١٩٩٤، وقال ديفيد هاموند مدير العارض في سوق السفر العربية، إن استجابة الزوار لمعرض ١٩٩٦، هي الأفضل، حيث عبر ۸۷٪ من الزوار عن رضاهم.

وقد أعلن أكثر من ٥٠٠٠ زائر من ٦٦ بلداً ـ زاروا سوق عن تصميمهم على زيارة سوق السفر العربية ٩٧.

الإمارات العربية المتحدة والخليج، وجاءت مصر ولبنان وسوريا في مقدمة الدول العربية المرغوبة سياحيا في الشرق الأوسط، اما الدول الأوروبية الثَّلاث الأولى للوجهات السياحية، فكانت فرنسا والولايات للتحدة.

وفي تصريصات خاصة لـ «الأهرام العربي»، قال وكيل وزارة السياحة في البحرين، الدكتور «كاظم رجب»: إن بالاده

السفر العربية ٩٦، بنسبة ٩٤٪ من الذين تم استبيان آرائهم -وأظهر الاستبيان أيضاء أن أكثر من نصف الزوار من

سترعى مؤتمر سوق السفر العربية في الفترة من ٤ إلى ٥

اكتمال هبكل أول طائرة إيرياص «Y... TT. 1» يوليو القادم لتقوم برحلتها الأولى منتبصف شهر

تم الانتهاء من بناء هيكل أول طأثرة من طراز إيرياص «أ ۲۳۰ ـ ۲۰۰» في محينة تولوز الفرنسية وسيتم طلاء الطائرة الجبيدة أولض شهر لـ ٢٥٣ راكــيا، في ثلاث

رقم ١٦ من صفقة الطائرات التى اشترتها طيران الإمارات. الطائرة الجديدة تتسع

درجات، ويصل مداها إلى

١١٩٠٠ كيلومتر، وتعتبر أغسطس، وهذه الطائرة هي

مايو، وسوف يقام في فندق الخليج بالبحرين. وأضاف: إن

البحرين تلعب دوراً كبيرا في تطوير السياحة في الخليج

العربي، فهي مكان مثالي لاستضافة مثل هذا المؤتمر، وقد أكد

عدد من كبار الخبراء العالمين، أنهم ينوون التحدث في المؤتمر،

و يتوقع الدكتور كاظم رجب، أن تشهد سوق السياحة العربية ١٩٩٧، توقيع صفقات سياحية ضخمة لم تشهدها من قبل،

حيث إن منطقة الشرق الأرسط أصبحت محط أنظار، ليس فقط

الشركات العالمية، بل أيضا مجموعة الفنادق العالمية، والشركات

التي تقوم بتنظيم الرجلات، التي ترغب في استثمار أكبر في

المنطقة العربية، وذلك عن طريق الالتقاء بالشخصيات الرئيسية

في القطاع الصناعي، والدخول معها في مشاريع لبناء قطاع

السفر الدلخلي. ويقول ديفيد هاموند، مدير المعرض: إن السلام

عامل أساسى للنمو السياحي في الشرق الأوسط، وتعتبر

بنسبة ٧.٨٪ من مجموع إجمالي الناتج القومي، بالإضافة إلى

تحصيل نحو ٨. ٩٪ من الجموع الكلى للضرائب غير المباشرة،

وتحقيق عائد بنسبة ٥ . ٨٪ من مجموع الاستثمارات الكلية في

ويتوقع المجلس العالمي للسياحة والسفر، أن تسهم السياحة

السياحة عنصرا حيويا لازدهار وتطور المنطقة

بذلك الطائرة الأبعد مدى والأكثر اتساعا واقتصادا في فئتها ومنذ نوفمبر ١٩٩٥، لقي هذا الطران إقبالا كبيرا من عدة شركات طيران.

## شهدا زيادة عالية في حركة السافرين، مقارنة بعام ١٩٩٥، ففى ديسمبر الماضى بلغت الزيادة ٤٠٪ في أعداد المسافرين، وساعات الطيران وصلت إلى ٣ في الألف، وخدمات الشحن إلى ٩٪.

### طيران الخليج تخفض عدد محطاتها بالعالم

قررت شركة طيران الخليج، خفض عد محطاتها في الخارج إلى ٥٠ محطة، وإغلاق محطاتها في نيويورك، وجنيف، وجوهانسبرج، و درين، وذلك بعد أن قلصت حجم أسطولها الجوى، بالإعلان عن بيم ٦

طائرات بوينج ٧٦٧، ليصبح عدد طائر اتها ٢٠ طائرة، منها ٥ طراز «إيرياص ٣٤٠»، و١١١ بوینج ۷٦٧»، و«۱٤ إيرياص

٣٢٠ ، في إطار خطة استراتيجية لخفض تكاليفهاء وعودة الربحية، وكانت طيران الخليج قد حصلت على جائزة الاستحقاق والجدارة كأفضل ناقلة في منطقة الشرق الأوسط، لتوفيرها أفضل خدمات للسوق الحرة على متن طائراتها.

### والأردنية، تعيد هيكلة أسطولها الحوى

تعتزم الخطوط اللكبة الأردنية إعادة هيكلة أسطولها الجوى، ليصبح خلال ٩٧، «٥ طائرات ترای ستارو،، و۲۰ إيرياص ٠٦٦٠، و٣٢إيرياص ٣٢٠ء، و٣٣شمن بوينج ٧٠٧ء، حيث من المتوقع أن تصل أرباحها التشغيلية إلى ٢٦ مليون دولار، لتبدأ في تنفيذ خطة لخفض مديونيتها، البالغة ٦٥٠ مليون دولار، وذلك بتحويل ديون شركة مصفاة البترول الأردنية إلى جزء من رأس المال، وتخفيف الخسارة ب٧ ملايين . دولار سنویا، بجانب بیع طائراتها التي تمتلكها، وإعادة استئجارها، وكان الشهران الأخيران من العام الماضي، قد PARKER **FRONTIER** 





مجموعة جديدة من أقلام الحبر والرولربول والجاف والرصاص التي تقدم مستويات جديدة للأسلوب والكتابة العملية بينما تحتفظ بكافة خصائص أقلام باركر الكلاسيكية

يساعد قطرها وقبضتها الناعمة على الكتابة بسهولة وراحة بالإضافة إلى ألوانها الجذابة وسعرها المناسب

كل هذا يضع باركر فرانتيير في مستوى منفرد خاص بها بادر باستخدام أقلام باركر فرانتيير الجديدة



دائماً تصنع القلم الأفضل

# يقوده غبور ورجب وابو الفتوح غزو دولي لسوق السيارات المصرية

8

تغيرت ملامح سوق السيارات في مصر تماماً بدخول منافسين جدد، قلبوا عناصر المعادلة، ودفعوا بمصنعى

السيارات التقليديين \_ الذين تعودوا على السيطرة على السوق لسنوات طويلة – إلى الوراء .. في ظل صراع على

حصة أكبر من السوق ، تقوده مجموعة من رجال الأعمال الجدد ،على رأسهم نجم غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة محمد شفيق جبر ،ورجال الأعمال حسام أبوالفتوح ومحمد عبدالفتاح رجب ورؤوف غبور.

### تقرير يكتبه . جمال زايدة

احتدم الصراع في السوق التي ظات حكراً على التصنيع المطلى لسيارات فيات لدة ٣٥ عاماً، لم يشهد خلالها المسريون السيارات الفاخرة التي تنتمى إلى سعة لترية أعلى إلا نادراً، وبالتحديد خلال الخمسينيات والستينيات اي في فنرة رأسمالية الدولة، حيث لم يكن مسموحاً باستيراد ما كان يسمى بالسلع والأجهزة «الاستفزازية» ومن بينها السيارات الرسيدس الفاضرة اللهم إلا بأستثناءات محددة للجهات الرسمية.. لاستخدام . ضيوف الدولة الرسميين.. والوزارات واسعض المبعوثين والدبلوماسيين، الذين ما أن تنتهي فترة عملهم في الخارج إلا ويحضرون بصحبتهم

أحتدم الصراع في السوق التي فتحت أبوابها

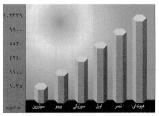
على استحياء مع إطلاق سياسة الانفتاح الاقتصادي عقب سن القانون الشهير رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ .. لكنها ظلت صنامدة أمنام التيبار الجارف للسيارات الستوردة ، بسبب صلابة البيروقراطية المصرية التي لم تساعد على تحرير السوق بشكل كامل، بدعوى حماية الصناعة المطيعة .. ومنع تدهور الإبرادات الجمركية التي كانت تشكّل ركناً رئيسياً في إيرادات الموازنة

واستمر هذا الموقف حتى بداية التسعينيات وبالتمديد خلال السنتين الماضيتين، حيث وقعت مصر على اتفاقية «الجات» وأصبحت ملزمة بتنفيذ بنودها، وأهمها تحرير التجارة الخارجية، وتخفيض الرسوم الجمركية، بهدف تيسير دخول

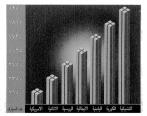
الواردات إلى السوق المحلية. ويمجرد أن شعرت شركات صناعة السيارات الدولية بهذا التطور، سعت إلى احتلال موطىء قدم لها في السوق بل والحمسول على حصمة أكبر تضمن لها المنافسة مع التخفيض المنتظر للرسوم الجمركية على السيارات اقل من ١٥٠٠ سبي سي،

أي سيارات الركوب المتوسطة والصغيرة. فماذا كانت الصورة خلال العام الماضي؟ من «فيات» إلى «سكودا»

لقد تغيرت مالامح الصورة بشكل كبير، فمن سوق تقليدية تسيطر ،عليها شركة «فيات» الإيطالية لصناعة السيارات من خلال الاتفاق المبرم مع شركة النصر لصناعة السيارات المسرية لتصنيم سباراتها، إلى سوق بوجد فيها مصنعق



مبيعات السيارات المصنعة في مصر عام ١٩٩٦



مبيعات السيارات المستوردة في مصر عام ١٩٩٦

السبارات الرئيسية في العالم. وقاد عملية فتح أبواب السوق للصربة أمام شركات السيارات الدولية مجموعة من رجال الأعمال الجدد منهم رؤوف غبور صاحب توكيل «هيونداي» ومحمد رجب صاحب توكيل سيارات فورد الأمريكية من خلال شركة رجب للإستيراد والتصدير وسامى سعد «المرسيدس» من خــلالّ الشركة الوطنية للسيارات «ناتكو» وخالم بوسف وكريم النصار من خالل فولكس أوتوموتيف لاست. براد «بواو» و «جولف» وموريس غطاس من خلال الشركة الهندسية للسيارات لإستيراد مسياته ووليد توفيق بالنسبة لسيارات كيا ومحمد عزب العرب بالنسبة لسيارات دايو الكورية من خلال «الفتوح» للآليات والتجارة. وفي إطار المنافسة على حصة

أكبر من السوق احتلت السيارات التشيكية «سكودا» رأس القائمة ، والتي يحتكر استيرادها النجه اللامع لغرفة التحارة الأمريكية بالقاهرة محمد شفيق جبر الذى

اتسعت أعماله عقب انضمامه للغرفة، ويصفة خاصة بعد أن أصبح رئيساً لمجلس إدارتها ، ويقوم باستيراد سيارات «سكودا» من خلال شركته أرتوك جروب للاستثمار والتنمية التي حققت مبيعات العام الماضي قدرها ٨٢٥٠ سيارة سكودا منها ٧٦٥٠ سيارة فيلشيا و ٦٠٠ سيارة

الحصان الجامح

وجاء بعد السيارة وسكودا» الحصان الجامح في سوق السيارات الدولية ، والذي يحقق أكبر نسبة توسع في مختلف الأسواق العالمة، ونعنى بذلك الشركات الكورية التي باعت في مصر العام الماضى ٧٨١٥ سيارة منها ٤٣٢٠ سيارة «كيا» و ۱۸۱۰ «هیوندای» ووکیلها فی مصر رؤوف غبور و١٦٨٥ «دايو».

أما الشركات اليابانية فقد جامت في الترتيب الثالث برقم ٧٧٣٠ سيارة من بينها ٤٠٥٠ سيارة تويوتا ووكيلها في مصر والإمارات رجل الأعمال الإماراتي ماجد الفطيم، ويتسمل ٢٥٥٠ تويوبنا كورولا و ١٠٠٠ سيارة توبوتا تيرسيل و ٥٠٠ سيارة من أنواع أخرى مثل الكامرى ويأتى بعد تويوبًا في الترتيب ميتسوبيشي التي باعت ١٧٠٠ سيارة من طرازها الرئيسي لانسس بينما باعت نیسان ۱۱٦۰ سیارة ،وهوبندا ۸۲۰ سیارة.



■ صناعة السيارات في مصر تستعد لمواجهة طوفان الاستدراد

ويبدو أن الإيطاليين لا يريدون أن يتركوا إحدى أسواقهم الرئيسية التي سيطروا عليها لعدة عقود - بسبه ولة المنافسين الجدد إذ جات الشركات الإيطالية في الترتيب الرابع بمبيعات ىلغت ٤٠٢٥ سىسارة حسث باعت «سيسات» ٤٥٠ سيارة من طرازات «ايبيزا» و«كوردوبا» و«توليدو» و ٣٥٤٥ سيارة من «أونو» و«تيبو» و«تيمبرا» و٣٠ سيارة من «لانسيا» و«الفاروميو.

وفي الترتيب الضامس: جاءت السيارة الروسية ولاداء ، حيث صدرت الى مصر ٢٧٥٠ سيارة ، ويبدو أن التفسير الوحيد لذلك هو رخص سعرها ومتانتها قياسأ بالسيارات الأضرى الثى تنتمي إلى مستواها نفسه .

وفي الترتيب السادس: جاءت السيارات الألمانية برقم ٣٣٥٠ سـيارة منها ١٤٥٠ سـيارة فولكس من أنواع «بولو» و«جولف» ثم ٨٢٠ سيارة مرسیدس و ۲۰۰ سیارة «أوبل کورسا» و ۳۳۰ سيارة بي إم دبليو والتي يحتكر توزيعها في مصر حسام أبوالفتوح، وهو أحد رجال الأعمال الجدد في مصر والذي ورث عن والده شركة مقاولات ، وأتسعت أعماله لتشمل وكالات سيارات وأنشطة أخرى ثم ١٥٠ سيارة «أودى».

وفي الترتيب السابع: جات الشركة الأمريكية «فورد» ووكيلها في مصر محمد عبدالفتاح رجب

برقم ۲۹۰۰ ســيــارة من بينهــا ۲۱۰۰ سیارة «فیستا» و۵۰۰ «توروس» و ٥٠ من مـــوديلات أخرى. ويأتى بعد ذلك ٣٤٠ سيارة «رینو» فرنسیة و ۱۲۰ سیارة

وقولقوره سويدبة طوفان الاستيراد

ازاء هذا الطوفيان من السيبارات للستوردة، بدأت الشركات المسنعة لوديلاتها في مصر في الصراخ عالياً، مطالبة بتأجيل تحرير استيراد السيارات أو على الأقل الإعضاء من الرسوم الجمركية على أجزاء السيارات الستوردة.

سأذا كسانت الصسورة على صعيد الإنتاج المطي؟

احتلت الشبركة الكورية «هيونداي» رأس القائمة، حيث تمكن وكبلها رؤوف غبور من بيم ١٠٢٣٩ سيارة من إنتاج العام الماضي منها ٥٤٥٢ سيارة من طراز أكسسيل ١.٢ سسيندان و ۲۸۷۲ سیارة اکسیل ۱.۵ سیدان و ۱۹۱۰ سيارة أكسيل ۱.۳ هاتشباك ، لتدفع بذلك .. المنتج

الثاني حيث باعت ٩٩٠٠ سيارة من إنتاجها منها ٤٥٠٠ سيارة دوجان و ٢٢٠٠ سيارة شاهين و ۱٦٥٠ «تمبرا» و ٥٥٠ سيارة نوفا ١٢٨. وجاءت «أوبل» في الترتيب الثالث للشركات المنتجة في مصر حيث باعث ٥٢٠٥ سيارة منها ٢٣٢٠ سيارة فيكترا ١.٦ الشكل الجديد و ١٦٨٠ سـيارة فيكترا سعة ٢٠٠٠ سي سي الشكل الجديد و ٨٢٠ سيارة فيكترا سعة ١٦٠٠ سي سي الشكل القديم و ٧٠٠ سيارة فيكترا ٢٠٠٠ سي سي الشكل القديم أما شركة سوروكي فقد جاح في الترتيب الرابع، حيث باعت ٤٢٤٠ سيارة سوزوكي سويفت من إنتاجها المطى في مصر سعة ١٣٠٠ سى سى وجات «بيجو» في الترتيب الخامس حیث باعت ۱۱۱۰ سیبارات روسیتروین، فی الترتيب السادس برقم ١٠٠٠ سيارة من إنتاجها المصرى، أي أن مبيعات السيارات المستعة داخل مصدر، بلغ ت٢٠٠٩ سيارة العام الماضي مقابل ٣٨٠٣٠ سيارة مستوردة بما يؤكد أن الطوفان قادم لا محالة. وأن الصناعة المحلية من السيارات ان تصمد كثيراً أمام اغراءات الشركات الكبيرة متعددة الجنسية . وستضطر إلى أن تلقى بأسلحتها إذا لم تلجأ إلى سياسة التصنيع من أجل التصدير .. فهل تفعل؟! 🎩

التقليدي في مصر وهو وفيات نصر، إلى الترتيب



■ شاک اداظة

# «مرسيدس» و«بي أم دبليو» تخوضان المنافسة

يشهد العام الحالى، بداية بخول قوى لاثنتين من كبرى شركات السيارات العالمية



(مرسيدس وبي أم دبليو) إلى مجال تصنيع السيارات في مصر، في الوقت نفسه الذي يعمل مصنع إحدى الشركات القائمة بالفعل، بما لايزيد على ١٠٪ من طاقته الإنتاجية، بينما اتجهت

إحدى شركات إلى إيقاف بعض منتجاتها، وتأجير بعض خطوط إنتاجها لتجميع سيارات الشركات الأخرى المنافسة. ولايزال القائمون على هذه الصناعة، يحبسون أنفاسهم، تحسباً لما بعد

التحرير الكامل لواردات السيارات . . هالة حسين تابعت القضية وكتبت التقرير التالى :



■ زیاد ناشیف

■ عمر توفيق

عسمليسات تمويل القادمة هو التوسع في الاعتماد على للكون تقسسيطبيع الملى الذي لا تصل نسبته في أي شركة إلى السحارات التي ٠٠٪ والذي بعتبر تقريباً للضرح الوجيد لا نجحت في الفترة سبيما أن هناك لاتزال بعض المكونات التي السابقة. نستوردها من الخارج والتي لا يمكن إنتاجهاً محلياً، منها مثلاً صناعة «الساعدين» في ويقول عمر توفيق مدير عام السيارات التي لم يتطرق إليها أحد في النطقة شركة الفتوح رغم أنها إذا تمت على مستوى فنى لائق - وهو وارد - فستكون ناجحة نظراً للصاجة الفعلية للسيارات بأن أكبر استثمار في إليها وكذلك صناعة بعض لجزاء السيارة التي لا نزال نستوردها من الضارج من المكن

الاعتماد على إنتاجها محلياً. ويقول عز الدين خيري مدير تسويق بيجو إن شركة بيجو أضافت في الشهور الأخيرة ثلاثة موديلات جديدة مما رفع إنتاجها من ١٨٠٠ سيارة في العام الماضي إلى مابين ٢٠٠٠ ـ ٢٤٠٠ سيارة مخطّطا لها عام ٩٧

ويعلق فضل عثمان مدير تسويق شركة ستروين بأن الشركات المنتجة كلها تتنافس على المنتجات المتماثلة ولا تولى اهتماماً للتنوع فمثلا لا تلتفت إلى إنتاج السيارات ذات المحرك قليل السعة (أقل من ١٠٠٠سم٣) والتي تنتج في الخارج بشكل واسع ومنتشر بين الشباب بل ونجحت تجريتها في مصر العام الماضي حيث تم بيع ٦٠٠ سيارة أنتجتها الشركة بسعة ١٠٠ اسم أفي خلال عدة شهورقليلة. ومن ناحية أخرى يضيف «فضل» أن المستهلك في مصر يركز في الغالب على عامل السعر قبل القيمة والجودة، ولذلك فإنه يجب التوسع في يقول زياد ناشف رئيس محلس إدارة «جنرال موتورز ـ مصر» إن النافسة ا لحالية في سموق السميارات، تتم بين أطراف غميس متكافئة إطلاقأ وسيزداد الأمر صعوية بعد إلغاء كل الصواجز الجمركية في خلال السنوات القليلة القادمة، فالآن مثلاً، ومع تمتع الإنتاج المطى بالحماية، الجمركية، فهو لا يكاد يحتل ٥٠٪ من السوق والباقى يغطيه الاستيراد بسببة متزايدة تستغرق فترات أطول. و ذلك لأسبباب أولها أن المصنع المحلى، يدفع الجمارك عن مستلزمات الإنتاج الستوردة أولاً بأول، أي قبل تجميع السيارة بينما يدفع مستورد السيارة جماركها بعد إتمام إنتاجها وبيعها ونقلها للدولة المستوردة أي بفارق نحو ثلاثة أشهر عن المنتج المحلى، على الأقل يتعطل خلالها دوران جانب كبير من رأس المال (قيمة الرسوم والجمارك) الداخل في الإنتاج.

ومن جهة أخرى فإن الصنع الملي مضطر إلى مواصلة الإنتاج بشكل مستمر، ولا يستطيع تحمل نفقات التوقف، وإعادة التشغيل بشكل موسمى، مع ارتباطه بتشغيل العمالة ويعقود مع الصائع المغذية، فهو يقدم إنتاجاً مستمرأ وعليه مواجهة مشاكل التسويق وفي القابل يسهل على المستورد استيراد كميات محددة في الأوقات الناسبة له، ويستطيع تخزينها في المنطقة الحرة وإسخالها إلى السوق حسب احتياجاتها واحتمالات التخفيضات الجمركية. ومن جهته يقول شاكر اباظة العضو المنتدب لبيجو - مصر إن المطاوب في الفترة

مصانع السيارات يكون في خط الطلاء، والذي یکون بین ۲۰ و ۳۰ ملیون دولار ویتطلب حجم إنتاج عاليا يصل إلي ٢٠٠ الف سيارة في السنة ليكون اقتصادياً في تشغيله، وهو حجم لا تستوعبة السوق ولذلك قامت الشركة بالاتضاق مع مجموعة سعودى لتصنيع السيارات على عمل مصنع متكامل لإنتاج سيارات بي أم دبليو يستغل خطوط الطلاء الخاصبة بسيارات نيسان التي ينتجها «سعودى» والذي يعمل بطاقة تصل إلى ٢٠٠ ألف سيارة في السنة. ويضيف عمر توفيق إن ذلك المصنع الذي يبدأ انتاجه في شمهر يونيو القادم بطاقة ١٠٠٠ سيارة في العام يتضمن اقامة فسمين تابعين لشركة بي أم دبليو: الأول لتصنيع جسم السيارة والثاني للتجميع النهائي والذي بلغت أستثماراته عشرة سلايين دولار ويضيف إن هذه الطاقة الإنتاجية يمكن أن تزيد حتى ٢٠٠٠ سيارة في العام بناء على حاجة السوق وتبلغ طاقته القصوى ٠٠٠٠ سيارة ■

# فيزا إليكترون بنك مصر



# <u>بدون ضمانات</u> <u>بدون حدود</u>

إحتفظ بحسابك الجارى داخل حافظة نقودك إينما كنت .. وفى أى وقت.. بإقتنائك بطاقة ڤيزا إلكترون بنك مصر





متعة التسوق

BANQUE MISR

لمزيد من التفاصيل ، إتصل بمركز بطاقات بنك مصر ۱۵۳ ش محمد فريد , برج بنك مصر ، القاهرة. تليفون: ۳۵۲۲۸۲۶ – ۳۵۲۲۹۲ فاكس: ۳۹۳۱۵۶ – ۳۹۳۱۵۰۶

## رحال الأعمال المصريون يزورون صندوق النقد العربي

يزور وفد من جمعية رجال الأعمال المصريين في مطلع شهر مايو المقبل صندوق النقد العربي، حيث يبحثون مع د. جاسم المناعي، مدير عام الصندوق إنشاء شبكة معلومات عربية بتمويل من الصندوق. كما يزور وفد لرجال الأعمال المصريين الكويت في مايو أيضاً، حيث يناقشون مع عبداللطيف الحمد مدير عام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي، أفضل أساليب التمويل المباشر من الصندوق لمشروعات القطاع الخاص العربي.

## مجمع تجارى بالقاهرة تكلفته ۲۲۰ مليون حنيه

يقام بالقاهرة مركز تجارى، تنفذه شركة الأهلى للتنمية العقارية بتكلفة تبلغ ٢٢٠ مليون جنيه.

وصبرح المهندس أحمد

صبور العضو المنتدب

للشركة، بأنه تم اسناد إدارة المركز لشركة هيلتون العالمة للفنادق.

يتكون المركز من جراجات تحت الأرض

مساحتها ١٢٠ الف

متر، ومركزا تجاريا



■ احمد صبور

متكاملا يحتوى على ٠٠٠ محل، وصالة تزحلق على الجليد، وحمام سباحة، و١٨ مطعماً، و٨٠ وحدة سكنية فاخرة ، جميعها تطل على النيل مباشرة.

### ٨٠٨ ملايين ريال أرياح بنك الرياض

حقق بنك الرياض أرباحاً، بلغت ٨٠٩ ملايين ريال سعودي، العام الماضي، أو ما يعادل ٧. ٢١٥ مليون دولار بنسبة زيادة تبلغ ٦٪ عن العام قبل الماضي. وقد ارتفعت حقوق الساهمين بنسبة ٢.٢٪ حيث بلغت ٧٣٠٠ مليون ريال سعودي «٧. ١٩٦٤ مليون دولار».

## طالب بالتنسيق بين اسعار صرف عملات دول التعاون

المعر دعوة

بدمح البنوك الخليحية

مغازى شعبر

خرجت دعوة جديدة أخيراً للإسراع بدمج البنوك الخليب بية، لتكوين وحدات مصرفية قوية، ذات ملاءة مالية مطلوبة بنسية ٨/ من حساب رأس المال، طبقاً لاتفاقية بازل.. الدعوة خرجت من مسئول مصرفي خليجي سابق هو عبداللك الحمر، محافظ بنك الإمارات المركزي السابق، والذي احتل هذا المنصب لمدة ١٤ عاماً.

يقول الحمر: إن البنوك العربية والخليجية يحب أن تكون على مستوى للنافسة الدولية.. والبنوك اليابانية العملاقة، التي يتجاوز رأس مالها ٣٠٠ مليار دولار تسعى إلى الاندماج، فمما بال بعض البنوك التي لا يتمساور رأسمالها ٢٠٠ مليون درهم على سبيل المثال. وأعسرب عن أمله في المزيد من تنسيق اسعار صرف عملات دول مجلس التعاون الخليجي، والعودة إلى اتفاقية مسقط التي وقعت في أغسطس ١٩٨٥، والخاصة بوجود للثبت المسترك لعمالات الدول الأعضاء والسعى لإستحداث عملة خليجية موجدة طبقأ للمادتين ٢٢ ، ٢٤ من الاتفاقية الاقتصادية المحدة.. ويقول: إن إرتباط العملات الخليجية

سلة عملات أفضل من ارتباطها بالدولار

# سوريا تجرى مباحثات مع ألمانيا لتسوية ديون قيمتها ٧٠٠ مليون دولار

دمشيق ـ عاطف صقر

أكنت مصادر المانية لـ والأهرام العربي، أن الاتصالات السورية - الألمانية مستمرة لحل للشاكل المالية القائمة، خصوصاً مشكلة الديون، وأوضحت أن السنولين الألمان يبحثون التصور الذي قدمته سوريا في هذا الصدد، حيث أن سوريا تقدمت بما يفيد بأنها دائنة لألمانيا بما قيمته ٧٠٠ مليون دولار، نتيجة عدم تنفيذ بعض العقود، أو عدم استكمال تنفيذ مشاريع بسبب وحدة المانيا الشرقية مع المانيا الغربية في دولة المانية واحدة، مما أدى إلى عدم استكمال الشركات الألمانية الشرقية لأعمالها في سوريا، في حين يطرح الجانب الألماني أن ديونه علي سوريا تقدر بحوالي خمسمائة مليون دولار.

وقد أجرى الجانبان مشاورات في نهاية الشهر الماضي في دمشق، حول سبل زيادة الاستثمارات الألمانية في سوريا وأوضحت المصادر المطلعة أن عدم حل مشكلة الديون ترتب عليه - ومنذ ١٥ عاماً-توقف المساعدات المالية والقروض بشروط ميسرة من المانيا لسوريا، وأن الحكومة الالمانية لا تقدم ضمانات الصادرات من المانيا لسوريا إلى أن يتم حل هذه الشكلة. وأضاف مصدر الماني آخر أنه يجب الاستعداد لمرحلة ما بعد توقيع اتفاقية للسلام بين سوريا وإسرائيل، حيث أن النمو الاقتصادي في سوريا، سينطلق بقوة، وأن هذا الاستعداد يأتي على الرغم من أنه ليس معروفاً موعد التوصل إلى مثل هذه الاتفاقية. وأشار إلى أن الاقتصاد السوري يواجه مشاكل منها نظام البنوك، وأن الجهود جارية لتعديل أهم قانون للاستثمار في سوريا، المعروف باسم القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١، كذلك القانون ٢٤ الخاص بتداول العملة الاجنبية، كما أشار إلى أن نصيب الاستثمارات بالنسبة إلى الدخل القومي لا يتجاوز ١٦٪، مما يدعو إلى اتخاذ إجراءات لجذب المزيد من الاستثمار إت ■



عند اللك الحمر

لتجنب الآثار السلبية لتقلبات أسعاره على الموارد المالية وكذلك الحال بالنسبة إلى تسعير

أما عن تقييمه لمسيرة العمل الخليجي الشترك فيرى عبدالمك الحمر أنها تمضى بطيئة وليست على مستوى الطموح على الرغم من الإمكانات الكبيرة التاحة في قطاعات النفط، والسياحة والخدمات، والصناعة، ولكن مشكلة القوانين وتضارب المسالح تعوق تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية للرحدة منذ التوقيع عليها

في عمام ١٩٨١ ويشميس إلى أن الخطوات الإيجابية التي تحققت حتى الآن تنحصر في انشباء سوق مالية خليجية، كجزء من السوق المالية العربية وقد بدأت بعض الدول الخليجية مثل البصرين في فتح الباب أمام الخليجيين ويعض العرب لشراء الأسهم المطية. وفيما يتعلق بالقطاع للصرفي في

الإمارات يقول الحمر إنه سجل أعلى نسبة نمو حيث بلغ اجمالي موجوداته ١٧٠ مليار درهم خلال العامين الماضيين، في حين دار معدل النمو الاقتصادي بالإمارات حول ٦٪ في المتوسط، وهذا مؤشر صحى بالمقارنة بنسب النمو العالمية، ومن المتوقع أن يستمر هذا العدل من النمو في السنوات الخمس القادمة نتيجة للسياسة المرنة لدولة الإمارات التي تنتهج سياسة خارجية معتبلة لا تترك مجالاً لحنوث خصومات أو خلافات مع النول الأخرى، تعرقل حركتها التجارية المتنامية، مما يعزز الأمن الداخلي والاستقرار الإقليمي ويوفر أنسب مناخ لزيادة الاستثمار والمضي قدماً في تنفيذ المشروعات الحكومية، ودعم القطاع الخساص والإسسراع في برنامج الخصخصة 📰

قام بنك بيروت اللبناني، بزيادة رأسماله بحوالي ٤ . ١٠ مليون دولار في نهاية شهر مارس الماضي، وذلك من خلال طرح ٢٠٪ من أسهم البنك في سوق الأوراق المالية، حيث بلغ الطابُ على أسهم البنك إلى ضعف المبلغ المطلوب في الاكتتاب، ويبلغ سعر السهم ۲.۱۷ دولار.

وقام بعملية طرح الزيادة في الأسهم، بيت بيروت للاليء المسمى مجموعة الشرق الأوسط الرأسمالية، وسوف تستخدم الزيادة في تعلية رأس مال البنك إلى ٢٦ مليون دولار.

### ارتفاع أرياح بنك فيصل الإسلامي بالبحرين

ارتفعت أرياح بنك فيصل الإسلامي بالبحرين، العام الماضي بنسبة ٢٠٠٣٪ عن عام ١٩٩٥، حيث بلغت ٩ . ١٣ مليون دولار، وقد أعلن البنك عن نيته توريع أرباح قدرها ١٠٧ مليون دولار على الساهمين

ويدار بنك فيصل الإسلامي، بالبحرين بواسطة مجموعة دار للال الإسلامي التي من المتوقع أن تبدأ عملية مشاركة مع بنك نيجرا الأندونيسى، بالإضافة إلى ا لحصول على ترخيص، لفتح فرع للبنك في بنجلاديش.

### محطة تخزين للنفط بالفحيرة تكلفتها ٨٥ مليون دولار

قامت حكومة إمارة الفجيرة موشركة بترول الإمارات الوطنية «أينوك» بالإمارات، وشركة فان أوميرين لنشأت التخزين بالإضافة إلى مسا همين أخرين، بتطوير وترويج مشروع يهدف لبناء وتشغيل منشأة، لتخزين المنتجات النفطية في الفجيرة، لتلبية الاحتياجات المتنامية للعملاء، في منطقة الخليج وشبه القارة الهندية، وشرق إفريقيا. وتبلغ الطاقة التخزينية للمشروع في مرحلته

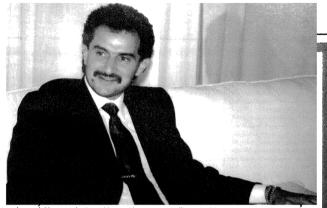
الأولى ٤٧٩ الف متر مكعب وإنشاء رصيفين للناقلات بعمق ١٨ متراً. وسيتم دراسة إمكانية رفع الطاقة التخزينية

إلى ٩٠٠ ألف متر مكعب، حسب الزيادة التي ستطرأ على الطلب في السوق مستقبلاً.

# جولة جديدة من مفاوضات الشراكة الجزائرية ـ الأوروبية

الحرّ اثر - مراسيل الأهر ام

بعد الزيارة التي قام بها، منذ أيام، إلى الجزائر وفد عن الاتحاد الأوروبي وضم هانزفان ميرلو رئيس المجلس الأوروبي ومانويل مارين نائب رئيس اللجنة الأوروبية، من المنتظر أن تبدأ نهاية الشهر الحالي جولة جديدة من المفاوضات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، والتي جرت جولتها الأولى ببروكسل في ٤ مارس الماضي. وستتركز الجولة الجديدة على محاولة تذليل الصعوبات التي يواجهها إبرام اتفاق الشراكة وهي الصعوبات التي تبدو كبيرة في وجه اتفاق يسعى الأوروبيون للإسراع في ابرامه ولكن تحول الخلافات دون ذلك، وأكدت مصادر اقتصادية مطلعة بالجزائر لـ «الأهرام العربي» أن الخلافات عديدة وتشمل الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، ففي الجانب السياسي عاود الأوروبيون - حسب مصدر من للفاوضين الجزائريين - اشتراط فرض ما أسموه بالبادي، الديمقراطية وحقوق الإنسان، خاصة أن بعض الكتل داخل البرلمان الأوروبي كانت قد تحركت لربط إبرام الاتفاق بما تعتبره احترام السلطات الجزائرية لتلك المبادي،، وقد رد الجانب الجزائري مذكراً بأن الجزائر بصدد استكمال مسار ديمقراطي سيتوج بوضع هيئات ومؤسسات شعبية منتخبة، أما الجانب الأمني فيتعلق بالعمل على القضاء على الإرهاب، حيث أظهر الأوروبيون قبولهم المبدئي لهذه الفكرة، ولكن عندما يتعلق الأمر بوضع اليات وإطار قانوني للتعاون في هذا الصدد، فإنهم يثيرون تشريعات دولهم الخاصة ويتريدون ويعتبرون أن الأمر لم يصل بعد إلى وضع هذه الآليات، ، وفي الجانب الاقتصادي من هذه المفاوضات، ركز الاتحاد الأوروبي على التحضير لإنشاء منطقة تبادل حر عام ٢٠١٠ مع أن الجانب الجزائري لم بيد اعتراضاً على ذلك 🔳



# الأمير الوليد بن طلال يقتحم وادى السيليكون الامريكي

**(3)** 

شاع عنه في الأسواق الدولية تعبير «المنقذ»، فقد تعود أن يبعث الحياة في الشركات التي تواجه مأزقاً.. لديه حاسة

استثمارية خاصة.. يتبع خطي الاستثمارات الواعدة، ويفاجىء أسواق المال بقرارات من الصعب أن يتخذها غيره.. حدث

ذلك في اكثر من واقعة خلال السنوات العشر الماضية.. آخرها تم خلال شهر إبريل الحالي حين اشترى ٥٪ من أسهم شركة أبل

للكمبيوتر.. إنه الأمير الوليد بن طلال..

لا تكمن أهمية الخطوة الأخيرة للأمير الوليد بن طلال في أنها تأتى في أعقاب سلسلة من الصفقات التي أبرمها الأمير على مدى الأسابيع القليلة الماضية فقطه ولكن أيضا لاتها تمثل ثاني أكبر إقتحاماته للسوق الأمريكية، بعد شرائه ٥٪ من أسهم شركة خطوط الطيران العالمية «ترانز وراد إيرالاينز، «تي . دبليو.اي»، في شهر مارس الماضي، وكان قد اشترى في الشهر نفسه ٥٪ من حصة شركة «كروز لاينز» النرويجية للسياحة البحرية، مقابل ٤٠ مليون دولار، وأعلن أيضاً عن شراء مجمع في السعودية مقابل ٥٠٠ مليون دولار لإقامة فندق جديد في الرياض ضمن سلسلة فنادق وفور سيرتزه الكندية، واستحوذ كذلك على سنة من فنادق «أمريكان برنسيس» من مؤسسة «لونرو» البريطانية في صفقة قيمتها ٥٦٠ مليون دولار، ومع بداية العام الحالي اشترى فندق

جورج الخامس فی باریس مقابل ۱۰۶ ملایین جنیه استرلینی. لکن ما اثار فضمان التعاملین برید ده آگیر هم

لكن ما آثار فضول المتعاملين بدرجة اكبر هو إن صنفة ابل، تمثل أول اقتحام للابدر طوادى السيليكون» الذي تتمركز فيه الشركات الكبرى في الصناعات التكنولهجية الصديثة والاكثر رحية، وتمكس البصيرة النافذة الأمير طلال، الذي شرع في تنويع مصادر استثماراته بعيداً

ين الاستثمارات المقاررة والمائم فالترفيهية. وقد اعتاد الادبر، الذي لم يتجارز الأربية. من عصره، أن يقدم بدير اللقط الذي ياتي في المطقة الأخيرة، ليهدة الحياة في شركات تواجه مازلة خواقة الكرية على المستقبل، وهذا ما فعله الأمير عندما التحرف في المستقبل، وهذا ما فعله الأمير عندما المستوري \* / ثان محمد مؤسسة بهرور ويزني، في بارس مقابل ۴۲ مؤسر جنوب إسترايين في في بارس مقابل وتاريخ بين حيث المترايخ في بارس مقابل وتبريخ جنوب استرايخ في المرتر جنوب استرايخ في استرايخ في المنازع حديد استرايخ في استرايخ في المرتب المرتب استرايخ في المرتب المرتب استرايخ في المرتب المرتب المنازع المرتب استرايخ المرتب المرت

شهر يونيو عام ١٩٠٤، لكن الأمير طلال يؤكد أن شراء لأسهم شركة أرابي أم يكن بليد اللحظة أن المصادفة، وأنه ظل يتماج نشاءا المساعات التكنوليهجية لفترة طولي أدار شركة أرابي منذ عدة الشهر، وأنه يعقد أن لدى الشركة أبراى منذ كبيرة للعودية إلى مستوى الحالة الكبير عن الأسهم والذي كانت قد بلغته فيما مضى.

وقد ظالت شسركة البارة تصديرات الكوبيوترات الشخصية حتى دخل دبيل جيس، سبل جيس، سبل جيس، سبل جيس، ساحة المنافضية المنا

#### قائمة استثمارات الأمير الوليد بن طلال

. شراء حصة قدرها ٥٪ في شركة «تي دبليو إيه» قيمتها ٢٤.٢ مليون

مارس دولان ۱۹۷۷ میران ۱۹۷۵ میروسیمیان کورد لایزه قیستها ۲۰ ملیون دولار مراز فقش مسیرتزه بالریاض واقیه ۲۰۰۰ ملیون دولار میران دولار میران میران مرحوری الشناسی، فی بازیس بیا قیسته ۲۰۱ ۱۹۷۱ جنبه استرایش ۱۹۷۱ میران میران در نبهی بالتمان می مارکل چاکسون مرکز، در نبهی بالتمان می مارکل چاکسون مرکز، در نبهی بالتمان مع مارکل چاکسون ۱۹۹۱ میران دولار، ۱۹۹۱ میران دولار، ۱۹۷۱ میران دولار،

شراء ١ . ٤٪ من امبراطورية دسيلفيو برليسكوني، التليفزيونية بمبلغ

يولير . شراء ۱۸٪ من مجموعة نيويردك للشقق الفندقية فى فيفت افينو. ۱۹۹۳ ابريل . شراء ۲۰٪ من اسمم مسيقى كورب: الأمريكى بميلغ ۲۰۰ مليون ۱۹۹۱ . دروكر، خفضها إلى ۹. ۹.٪

إبريل المسيح شدركاً في كونسورتيوم يسيعار على البنك التجاري السعودي بالرياض. المسيعار على البنك التجاري من العاملين لديها، اي ما يمثل ٢٠٪ من إجمالي واستشمارات في دلا العاملين بها استعداراً للعودة إلى مستوى وحصص في البنة

الريحية السابق.

۷۰ مليون دولار.

وتزكد الشرافد أن صنقة الأسبر طلال دفعت دماء جديدة نقية إلى شرايين الشركة خاصة آنها قد اقترنت بإملان/دري إلليسون، الدير التنفيذي لمؤسسة «أوراكل» عرضه التوفق بين مجموعة من المستشرين لشراء \ ^ الاست حصة «أبل» مؤكماً بثلاث صدق القديرات التي شبير إلى قدرة «أبل» على الوقوف على أقدامها من عدرة «أبل» على الوقوف على أقدامها

وليست هذه المرة الأولى التى تثير فيها قرارات الأسير طلال علامات التعجب والميرة، فقد تكرر المشهد نفسه فى أول استثمارات خارج السعودية عندما اشترى همرة بنك وسيتى كورب الأمريك مقابل ٧٠٠ طيسين دولار فى إبريل عام

حصت بعد ذلك إلى ٩.٩٪ محققاً ريحاً تدره ۲۲۸ ملسون دولار، وكمانت استثماراته قبل ذلك تتسسركسسز في السعوينة، عندما شارك في كونسورتيوم انشاء البنك التجاري السعودي لتحد في الرياض. وفاجأ الأمير طلال العالم مرة أخرى عندما اشترى حصصاً في مؤسسة «يورو ديزني»، وفي مشروع بناء مجمع إداري في «كناي وورف» فى لندن، ولم يتسردد الأمير طلال في الإقدام على هذه الضطوات الجريئة لأنه في كل مرة كان يلمس في أداء هذه المؤسسات بصيصاً من الضوء يستحق أن بمنحها ثقته حتى تستري عافيتها. ويقتنى الأمير طلال حافظة استثمارات متنوعة من استثمارات فندقية، مثل شرائه ٢٥٪ من حصة سلسلة فنادق «فور سيزنس» الكندية، و٠٥٪ من سلسلة «فنادق فيرمادنت» في سان فترانسيسكي

١٩٩١، وقسد خسفض

استشمارات في مجال اللكية المعارية، بحصس في البنؤن تجارة الجحرية رفت ضرح الاستشمارات في البطائين الإعلامي الاتواجية مثل شرائح مصسة نسسجها ١١، أين المبراطرية سيلفيز برانيسجها ١١، أين المبراطرية سيلفيز برانيسجها ١١، أين المبراطرية معارة ١٠٠ مقابل مام ١٩٠٠ مقابل ١٠٠٠ المبرات والمرازي مشارع مشارئ مع التنفي الامريكي الشهير مايكل ١٩٤٩ميري، الاتعام مركز توفيهي في مسائل إعلامية ، الاستينانة بوالمروض الوسيقية ، والاللام متددة، لتقديم العروض الوسيقية ، والاللام من العام اللشيء ...

ونشأط الأمير طلال الاستثماري الحافل بالفاجات، وطموحاته المتدة، وخطواته الجريئة تجعل الكثيرين يتساطون في حيرة عن مفاجأته القادمة. ■

#### الظاهرة العربية

الإنفاق الإعلاني في العالم العربي يكاد لا يبلغ الواحد في المائة من مستواه في العالم المتقدم، قياسا بعدد السكان. والإنفاق الإعلاني للفرد الواحد في العالم العربي، يفترض أن يكون عشرة امثال مستوآه الحالي، نسبة لحجم الاقتصاديات العربية، مقاسة بإجمالي الناتج المحلى لهذه الاقتصاديات. هذه الأرقام - وغيرها - يتقدم بها - عادة خبراء الإعلان العرب، مؤشرا على النمو الكامن الذي تحمله أسواقهم. وحين يتوجه الخبراء أنفسهمم نحو زملائهم الاقتصاديين، بحثا عن أسباب القصور الإعلاني العربي الواضح، يسمعون حقيقة تقليدية، تتعلق بملاءة الاقتصاديات العربية المالية.

كما يسمعون رصفا حقيقيا أخر، يعكس الحجم النسبى للقطاعات الإنتاجية داخل هذه الاقتصاديات، وبالتالى للتسويق لتتجاثها، ومنه الإعلان إلا أن هناك عاملا إضافيا، بات يستحق إلا أن هناك عاملا إضافيا، بات يستحق

إذ أن هناك عاملاً إصاباتها، بان يستحق لفتة من الخدراء في الإخارة المربية»، وربعا السواء لتقسير هذه «الظاهرة العربية»، وربعا تحرير النبر المغيني الكامن في سوق الإخلان، يمكن لهذا اللجامل الإضافي أن يشبك الجانب الشمى بالجانب الاقتصادي لهذا المائة أن تحديدا لهدف الإعلان في فمن المعان العربي أساسنا فالدراسات المعتقد على العالم

المتقدم لصناعة الإعلان، ودررها في الاقتصاد عامة، فتحت الجال أمام اكتشاف قوامه، أن المعلن يعلن عن نفسه ، لا عن منتحاته

لذلك بات الإعلان الحديث يكاد لا يذكر المنتج بلا مواصفاته، ولا سعره، ولا حتى مكان الحصول عليه، ولا كيفيته. باختصار، إن هنف الإعلان الحديث، هو التزام المعلن. في العلن إذا صح التعبير

للمستهلك بالدرجة الأولى باستمراريته، واستمرارية منتجه وخدماته، في وقت تقلب التقنيات الحديثة المُنتج نفسه بسرعة متنامية. ومادام المعلن العربي يعتقد أن هدف

الإعلان هو تعدان يضائع ومواصفات واسعار لاستدراج الستهلك فقط، فلا صناعة إعلان تنمو، ولا معها اقتصاديات تنقدم

هانى حمود



المدهد

لسرق

المحاج

LA E

مند تسير وقصر المنتفيد معما عليهم المستعاب ما احدثه التليفون المحمول في المصروين، وتكلى تنظرة سريعة على أي مطعم كبير، أو «ثار»، ومشاهدة اسرة مكونة من أربعة أقراد، تجلس إلى طاولة واحدة، يحمل كل واحد فيهم يتحدث إلى الذي واحد فيهم يتحدث إلى الذي

(٤) النين لم يروروا القاهرة

كية السطاح التعلقي التصور وكما السطاح التعلقي التصور وكما وقت الانتخاب في الانتخاب في الانتخاب في الانتخاب في الانتخاب في الانتخاب في حراحة ويده الله الساحة إلى التحدير ما من المنتخاب في حراحة ويده الله الساحة إلى التحدير ما السخاصة إلى الانتخاب في الدوس الشخاب في الدوس الشخاب المن المنتخاب في الدوس الشخاب المن المنتخاب في المنتخاب في الدوس الشخاب المن حراحة المنتخاب في المناخب المناخب المناخب من المناخب المناخب من المناخب المناخب مناخب من مناخب المناخب مناخب المناخب مناخب المناخب مناخب المناخب مناخب المناخب المناخب من المناخب المناخب

عبة الفاتنات والنجوم

نقل الكفر بن عامين بعد أن التشدر استخداده المساحة المساحة كسا متعد أن الأوران المساحة المساحة كسا متعد أن الأوران المساحة المساحة المساحة المساحة المساحة عبداً كلك الجماعات المسرحة للله المساحة الم

على نتائجيا لحفة بلحفة مكا أحصول, رسرًا مكا أحصول وبرسرًا للصفوة في مصر وبات بوسع هذا الجهاز الشيء في معنى وبات بوسع هذا الجهاز وافق عليه قبل ذلك مجلس الرزراء، في جلسته يعرب \*////۲۸ - أن يرفع منزلة حسامله، معنظم نجوم السينما يظهرون به في أماكن حالمة مختلة ، ذرك بدلك وجال الأعمال القريز بسكون مكان يجال الأعمال القريز بسكون

«سليلر».. لينان بخطف قلوب العذاري - «۱۹ قناما».. فی سارة شا*ت* اماراتي

لها: سناكون أمامك بعد دقيقة واحدة، فكان ردها: «ليس الآن، لأن. رُوجِي في الحمام»! بعد عام ونصف العام من بداية خدمته، تحول «الجوال»، وهذا أسمه في السعودية، الى موضة قديمة لا تلفت الانتباد، أو تثير الفضول، لأن أكثر من ربع مليون سعودي أصبحوا يحملونه، وقد يتضاعف العدد في نهاية ١٩٩٧، ليصبح هذا الجهار في متناول



فسخص من كل ثلاثين فسردا في الملكة، مثر أمينة الأطواف، وحسب الاحصائبات الرسمية، لوزارة البرق و البريد والهاتف السعودية، فقد كان الطرح الأول ١٨٠ الف جمهاز، وزعت في أقل من عمام على الدن الأريع الرئيسسية «الرياض، وجدة، ومكة اللكرمة، والدمام، وسيكون والحمول؛ ضيفا

فنوق العادة على ضبيوف الرحمن هذا

الموسم، حيث تم طرخ ٥٠ الف جهاز لخدمة

ضيوف الشباعر المقدسة، ورغم أن الخدمة

بدأت منذ رميضيان ١٤١٦ هـ. في رحياب

الحرمين الشريفين، ليكون هدفها دينيا في

المقام الأول، إلا أنها لم تعمم بالشكل الكافي

في الموسم الماضي، وهذا ما دفع د. محمود

والسبيجار في يد، والمضمول في الأخبري وكرك طلاب الجامعات، وثلاميد الدارس والمراهقون واحيانا تجد خادمة وانت تتخول و مرسوري ني السيوق تحمل البخسائع في يد، بينما الأخرى تمسك بالتليفون، وتستشير سيدتها فنما تشتريه والاسعارا

والمصمول فبرجال الاعمال كانوا على استعداد لصبرف ستة الاف جنب للحصول

على تليفون السبارة، لكن خدمة الحمول باتت عى الأفيضل، فيرسم الاشتراك يبلغ ٢٠٠٠ جنبه مصرى، والاشتراك الشهرى يبلغ ١٦٠ جنيها، بالإضافة إلى سعر ٦٠ قرشا للرقيقة. وهذه التكلفة لم تمنع رجال الأعمال، والتجار، والصحفيين، والفنائين، ولاعبى الكرة، والدبلوساسيين من اقتناء الجهاز، ووصل عدد المستركين حتى الأن الى ٤٠ الفا. وعن صدود ونطاق المصمول الآن، قال: إنها تشمل القاهرة الكبرى، والإسماعيلية، والإسكندرية، التي دخلت الخدمة مؤخرا، ووصل عدد الشيتركين بها إلى ٢٠ الف مشترك، وأن ٤٢ محطة تليفون محمول لاسلكمة تعمل الأن على تقوية الإرسال، منتشرة بالقاهرة وطريق مصر -الإسماعيلية الصحراوي، وطريق مصر . إسكندرية الصحراوي

الصريون . كعادتهم . لم يتركوا حاملي المحمول في حالهم، فانتشرت في الأسابيع الأخيرة مجموعة كبيرة من «النكات» التي يكون المحمول، بطلها، فيقال - مثلا - إن رجلا اشترى محمولا، وخيأه في جيبه، وبخل به إلى الحمام، وطلب روحته منه، وقال

ا ربع

مليون

سعودي

يحملون

«الجوال»

كونتي

يحذر من

أخطار

المحمول

الحجار العراق خدا الحجار المدافعة الحجار المدافعة الحجار الحجار

ويؤكد الفهيد، أن شبكة الهاتف الجوال السنعودي، هي الأسرع نموا في العالم، لأنَّ التقارير تؤكد أن ١٨٠ ألف جهاز سلمت في أقل من عام واحد، وهو رقم قياسي، وإذا كان النظام المتدع بالملكة لا يسسمح لاي شخص بالتنازل عن حجواله، لأي شخص قبل عامين من امتلاكه، فإن هناك بعض الشركات ظهرت مؤخرا لتقوم بتنجير الهاتف لعدة شبهور أو أيام، بأسعار معقولة، وهذه الخدمة كما يقول زهير القرش ـ موظف في الهاتف السعودي - تغرى الشباب والم اهقان الساحثان عن الهاتف من أجل «الظهرة» أمنام القنتينات في الأسبواق، ويضيف: كان رجال الأعمال في طيعة طالبي الخدمة في بداية تدشينها، لكن سرعان ما دخلت طوائف أخرى من المجتمع. وليس غريبا أن تجد حسناء سعودية لا تظهر سوى عينيها، ممسكة بالمحمول في قلب السبوق التجارية، لتحدث والدنها أو زوجها عن أنواع الطعام مثلا، وليس غريبا أن تجد شابا يتحدث بصوت مسموع وسط الجميع برقم جواله، ليلفت أنظار الفتيات أكثر من هذا يحكيه سعد الشهرى -صحفی - الذی یؤک<u>د</u> ان<u>نا</u> نعيش عصر التليفون الجوال، فهو يطاردك

اینما ذهبت، فی

البسيت، في الشسارع،

في النسوق ، ولم يعد مخصورا على الكالات الديات على المسال القصيل المسال الديات الله الدياكسات الصعوبة مرافقة واللغر فعلا والكالم النسيسري، إن يعمل الشخوذين والكالم النسيسري، إن يعمل الشخوذين ستنخدونه الذين يتمون العلاج بدون طب ستنخدونه الشراعة، ويعتبرونه افتضل الوسائل للاتصال بإيانته

واعتدرت نضال ابوتواس باته واعتدرت نضال ابوتواس باته استخدم الجوال في المعاكسات اكثر من مرة وقال كلا من المستدرل المعالسات الطام أن حكم عليه بابته وسيلة للمعاكسات، أو الوجاهة فقط بل مر نقية عصرية بستقيد منها الجميع،

ويقدم خدمات سامية لاحدود لها المتحساني طريرلا قبل أن تتحددت عن «الجبوال» الذي تمسكه في يديها، لالها، كما قالت ، لا تعرف السعيد الذي دفعها الحيد الديسية الذي دفعها الحملة حجها إلى السعوق أو الشماح و لكنها تفعل ذلك دين تفكير، مثل العديد من الفتيات في مثل

عمرها: أما سبارة الجهني، فقالت. سبامح الله «الجوال»، لأنه أفسط اخلاق كثيرين، فقد شاهدت، بفضها - أحاديث ساخنة وملتهية بين شبياب وفتيات على بعد أمتار من بين شبياب وفتيات على بعد أمتار من

بعضهم البعض! يندر أن تجد شخصا في الإمارات لا يحمل "مصمولا"، لأن سعره رضيص،

وتبرق على حدمته شركة خاصة خماليًّ (انسا تقديم للح للمشتركي وبها لم الشاعد المالونة أن ترى طفلاً أو صبياً في الدي بلخد المحول فيه اكثر من اسم فير مثلاً ... و وهده، وقناص، و وحموال، ويطواف، و اللياس، وإلى تتدهن عندما بعد السيال أن تقريم معهما المختص ويضح بعض الشباب لافتان ووقية تحمل رفضح بعض الأسباب لافتان ووقية تحمل المنام المحمول بالمنطبيا الشخص الأخر جياز ففي دبي على سبيل الشال، يجمد شناب يقتص دبل على سيل الشال، يجمد منتاب يقتص دارية مختل على مراقع على المناب المناب يجمد منتاب يقتص دارية مناب المناب المواجعة والمناب المناب والمناب منتطب المناب المناب المناب والمناب منتطب المناب المناب المناب والمناب منتطب المناب والمناب المناب والمناب المناب المناب

ومن أجل تحديث شبكة الهواتف المتحركة، تم ادخال النظام العالى للهواتف المتحركة، العرف بـ «جي اس ام • في شبهر سبتمبر من عام ١٩٩٤، الذي يعد من أهم منجزات مؤسسة الإمارات للاتصالات، ومن اهم المزايا التي يقدمها النظام الجديد للهواتف المتحركة، أنه يتيح إرسال وتشفير رقمى للمكالمات، واستعمال بطاقة لا يتعدى حجمها بطاقة الانتمان العادية أو أصغر منها، لإجراء المكالمات من الأجهزة الهاتفية التي تعمل على نفس النظام في أي دولة في العالم تستعمل شبكة اجي اس ام ا وترتبط مع دولة الإمارات العربية، باتفاقات لخدمة الجوال، بالإضافة إلى أعلى درجة من الوضوح، ويذكر مراسلنا . أسامة الشبيخ . أن اجتمالي عدد الششركين في خدمة الهواتف المتحركة على مستوى الدولة، قد بلغ في تهاية شهر اكتوبر من عام ١٩٩٦، نصو ١٨١ الف مشترك، من بينهم ١١٦ الفا في النظام العسالي الجسديد للهسواتف هجی.اس.امه.

الهاتف الققال، أوالسليلر بالفرنسية . كما يطقها اللبنانيون . يدعة لبنان الجديدة. أصبح يحتل الصدارة في امتمامات المواطن اللبناني، وخرج عن سيطرة الاثرياء، وبات كالخيز اليوس لجميع طبقات الشعب. كالخيز اليوس لجميع طبقات الشعب. كاعبرا ، الأهرام العربي، التي حملها

سير بيرين مين بيان المستدر التي مطها الخصد الإسلام الخرام الخرام التي مطها المصدد الإسلام التي مطها المستدر أنه المساورة على المساورة بيان المساورة بيان المساورة بيان المساورة على المساو

في الشهر، أما الأنسة رولا عبود، فراك ان الخليري يعزز العلاقات العاطفية. لانه ية ن صوت الحبيب الى الأنن والقلب وينقل الوشوشات طازجة، وفيها ما يفرح القلب وأشتكت ثالثًا ، رفضت البوح باسمها، م؛ إنها اضطرت لشراء الحلبوي، لتتمكن من محادثة حبيبها، وقالت: إن ثمنه يساوي , السها لدة ثلاثة اشمهر، ولكن الدنيا مظاهر. واعترفت كارول حداد، بأن ردين احرس،

خصام مع الحبيبا في سلطنة عمان، بدأت الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية، وبالتحديد في اغسطس عنام ١٩٩٢، دراسية انشياء شبيكة الهاتف المتنقل، وفي أول نوف مبسر ١٩٩٦، بدأت الخدمة فعليا، وغطت المرحلة الأولى مناطق عديدة، منها محافظة مسقط، وساحل الباطنة، ومحافظة ظفار، إلى جانب بعض الولايات والقرى في المناطق الداخلية،

. الخليسوي في بعض الاوقسات، يرافق دقسات القلب، خمصوصه إذا كنان الحسيب على

والظاهرة، والشرقية، ومحافظة مسندم ويقبول عبيدالله الرواحي، مبدير عبام التخطيط الاستراتيجي والمساريع بالهيئة، للزميل صبلاح جابر في مسقط إن عدد الشستركين فسأق كل التوقعات المرصبودة، ومازالت الطلبات تنهال علينا، ولدينا الأن دراسات بشأن التوسع، واعتقد أن الاسعار المناسبة التي طرحت بها الخدمة، ساعدت

على هذا الإقبال الكبير.. وبالطبع، ومع وجدود ٢٥ الف مشترك، وهو بالقارنة بعدد السكان البالغ عندهم مليموني ممواطن بمز فيهم القيمون، بكور الهاتف النقسال ظاهرة في عسمان المسترك أو الراغ في الاشتراك، ه شسراء الص وأسمعاره تشراوح

وكمفايته، م سر مسانة

سانتين وخمسين ريالا، ويدأ الأن نظام جديد

ناصر بن حمد بن درويش، الحرر الرياضي بجريدة عمان، قال: إن الهاتف

النقال.. القناص..

الجوال..

الطناف..

المدهد..

الخليوي..

...ldml





النقال يساعدني جدا في عملي، خاصة اثناء المساريات، حيث يروق لي متابعة سير الماريات الأخرى، أما عبدالعزيز بن موسى الخروصي منسق مكتب الستشار الخاص

لجلالة السلطان قابوس، فيقول: طبيعة عملى، ثم علاقاتي الخاصة الكثيرة، تجعلني استخدم الهاتف إلى ما يقرب من ثماني ساعات يوميا، و في البداية لم يكن لدى أي



No... yoursy

البدلة الإيطالية الشهيرة

جوديس GIUDICE

تباع لدى معارض

## سانمایی

نبورسعتر

مبنى السوق التجارى لفندق سونستا ببورسعيد

ت: ٢٦٠٠٤٦ - ٣٣٣٩٧٧ المعارض مفتوحة طوال ايام الاسبوع

وطوال ايام العيد

لفرنسي، و في حمام السماحة، ١٠، وكان على الهاتف صديقتها

• وعشما بق حرس الهائف في حقية بد شبارون سيتون كان لحجم، ولا ناذذ مساحة. وهو

🗨 وطالما بتسمارك السلام في الشرق الأوسط زم الاتصال **بيناسر** عرفات أبنما وجد، عرفات يهتم بحمل تليفونه الحمول العسكرى الذي يستخدم ـ عادة . في ميادين الحرب، وهو جبهاز فائق القوة، ويحمله في حقيبته.

• وودى الان، اتصل بابنته بالتبنى أثناء عرضه لسرحية والألهة افروييت ليطمش عليها وهو سعيد. أما المثلة الحسناء بشبيل فاعفر، فقد استغلت تليقونها الحمول في تصبوبر أحد الشاهد في فيلمها «بوم خلو 🗨 كارين مولدر، عارضة الأزياء الأولى - الجلوب

إفريقية الأصل جلس في غرفة ملاسبا، واختلست بعض دقائق لتضع احمر الشفاه وتتحدث في الموبايل • ناعــومی كناميل في طريقتها لاحدى المفلات بلندن اتصلت بنيويورك بالوكالة التي تعمل بها من أجل عمل

جديد، وتعتبر التليفون المحمول لعارضية الأزياء أهم من أحمر الشفاه.. والمرأة





يثاعث من الاستخدام الطويل، الا أنني بدأت

سأعة مشواصلة في اليوم الواحد، وذلك

لخطورته على صحة الإنسان . كما ذكرت

مراسلتنا ـ تهائي البرتقالي ـ نافيا أن يكون

لهيده الخطورة ، عبلاقية بالسيرطان ولكنه

يستب التهابا مزمنا في الآثان، وحدر من أن

الهاتف الحمول يصدر نحو ٢٠٠٠ وحدة

الشعاعية، ويحدث تأثيرات بيولوجية. منها

للاً، الابيض والغمامة على العين، ويؤثر على

الجهاز العصبي، وبعطى احساسنا دائما

بالصداع والأرق بيئما أكد علماء أوروسون

إن التلمقون المحمول بوسيل اشتعاعات

كهرومغناطيسية، يمتص رأس المستخدم

للتليفون ٥٠/ منها، وأحدث التقارير الطبية

الصحتها دراسة اجرتها مجموعة من

لباحثين الأنان على التليفون المحمول، تقول

ان استخدامه يخفض فترة الأحلام خلال

النوم، كما حذرت دراسة اجريت مؤخرا في

مدينة تورنتو الكندية، من خطورة استخدام

المحمول في أثناء قيادة السيارات، حيث يقلل

من يقظة السبائق، ويزيد من إمكان وقبوع

رَمَن بعيد: توجد في كنتب الإثبكيت طرق

استخدام الحمول، وسنذر المعارضون

قائلين: نعم بدليل أنه يمنع استخدامه في دور

العبادة «الكنائس»، ودور الأوبرا، ولم يقتصر

الأمر على ذلك بل امتد منع استخدامه الي ملاعب الجولف، ولم يكتف المعارضون بذلك،

فقالوا إن المويايل جهاز سبيء السمعة، حتى

ن أحدى العصبابات الشيميد ق قيامت

باختطاف مجموعة من الرهائن، وأستطاعت

ساعدة المويايل طلب فدية كبيرة، ثم تمكنت

من الفرار، ليس هذا فقط، بل تم أستخدامه

للتنصت والتجسس، كما استخدمه

الأمير تشارلز وصديقته كاميلاني

كما توجد نظرية أخرى تقول: إن

مسحبات المسمول أقل حظا ممن لا

بملكونه، لأنبهم لا يستطيب عبون إنكار

سسهم، بل ويقسومسون بالرد على

نسون بانف

أنسرماشين، أو سكرتارية

الملكة اليسزابيث التي لا

# !YaSla

تری هل هم اسعد حظا، آم

المؤيدون للمويايل في الغرب، قالوا منذ

لحوادث على الطريق

الآن الشعر بالم في أذني ور مركز مكافحة السرطان بالكويت. من استخدام التليفون المحمول أكثر من نصف

الأميرة دياثا



■ باسر عرفات



كلمة أخيرة على الصفحة الأخيرة من جريدة الأخيار قامت الأصبرة دمانا برحلة القاهرية، كتب الأستاذ وجيه أبو ذكري ـ الذي أكن له كل تقدير واحترام، لحملاته الصحفية المعروفة، والجريئة ضد تجارة المخدرات. الذي أرياً به عن البحث عن الإثارة على حساب الموضوعية، فهو ليس بحاجة لمثلها \_ موضوعا بعنوان «شركات خليجية لنقل الأعضاء، ومشروع القانون المصرى»، بدأه بالقدمة التالية: «أصدرت السعودية والكويت والأربن ، تشريعات تسم نقل الأعضاء البشرية من شخص لآخر، كما أصدرت بعض الدول الخليجية الأخرى تشريعات مماثلة، وتبعا لهذا السماح، تكونت شركة للتجارة في

نقل الأعضاء، ترتبط بالشبكة الدولية لنقل الأعضاء، لذلك فهي تجارة بيع البشر الفقراء.. للأثرياء جدا، وقد خص الأثرياء الخليجيين بوصف مقزز يتلذذون باكل الأعضاء البشرية الطازجة لأطفال مصر الفقراء ديبدو أن قطع غيار الأطفال، أفضل من قطع غيار الشيوخ! هناك عدة نقاط مختلطة بعضها بالبعض فى المقال، وبنتيجة لهذا الخلط، تاهت الحقيقة، أولاً: عملية نقل وزراعة الأعضاء ليست خطأ،

وليست جريمة كما يصورها المقال. ثانيا: الاتفاق على رفض استغلال الحاحة المادية كمبرر لنقل الأعضاء، من قبل جميع الشعوب. مع الأخذ في الاعتبار جواز وجود

الجشع عند الخليجيين وغير الخليجيين، فليس للجشع جنسية أوجواز سفرا ثالثًا: مشروع القانون المصرى الذي أثاره الأستاذ وجيه في مقاله، والذي يتعلق بما

اصطلح على تسميته صورت الرجمة ،، و هو القانون الذي يعطى الطب صلاحية تقرير موت مريض الغيبوبة إكلينيكيا، هو قانون أثار جدلا واسعا في أنحاء العالم، وليس في مصر وحدها ووجد له المؤيدون، كما وجد له المعارضون. رابعا: ما يخرج به القارىء من انطباع تقليدي ساذج، دأب الإعلام العربي على تكريسه، وهو تقسيم الناس إلى أثرياء أشرار بشكل مطلق، وفقراء نزهاء بشكل مطلق أيضا. خامسا: تعميق الجفاء العربي ـ العربي،

نتيجة لذات التقسيم غير المنصف للجنوب العربي الثرى كله، وللشمال العربي الفقير كله، وهذا أيضا ليس صحيحا بشكل مطلق.. على مستوى الأفراد على الأقل!

سوسن الشاعر

## اسمل خطة لاستمتاع براحة البال!



«المطارد».. عنوان إحدى روائع نجيب محفوظ القصصية، ونظنه الآن الوصف الأكثر دقة وانطباقا على إنسان عصر التكنولوجيا الحديثة الذي يغرق ـ على امتداد ٢٤ ساعة ـ في موجات لا تنتهى من الإرهاق والتوتر ومطالب الحياة.. وتلاحقه طوال الوقت رسائل الفاكس ورنين «المحمول» وعذاب الجلوس أمام شاشة الكومبيوتر أو «اللهاث» خلف برامج «الدش» والفضائيات!!

لهذا فكر متخصص الطب النفسي في إهدائك بعض النصائح التي تعينك على مهام وهموم حياتك العصرية اللاهثة، التي صيارت مستصدثات العلم الحديث الآن تجبرك عليها إجبارا أو تجذبك نحوها جاذبية الأرض لكل من يسبير فوقها ..

وتبدأ معظم هذه النصائح بجملة قصيرة ببن قوسين وهي «ابدأ فورا»، فهل لديك الشجاعة الكافية التنفيذ من الآن؟!

حسنا.. أنزع حالا وصلة التليفون النزلي أو

تخلص من التليفون المحمول في جيب سترتك الصخير، ففى ذلك خير ضمان لتجنب الإزعاج والتمتع بهدوء المكان وراحة البال..

تخلص كــــنلك من «الريموت كونشرول» حتى لا تشاهد التليفزيون، ومن النبه وبساعة البدحتي لا تتذكر

هذه نصبائح الأطباء.. ويبسدو أنهم من للغسرمين بغاندي الذي مات لا يملك أكثر من سترة قطنية بيضاء وعصاة ومعزةا

أما عن «الاستجمام»

فهو هدف نبيل عظيم لن تصل إليه إلا إذا كنت شخصية متفائلة تصحو من النوم فتبتسم دون سبب وتداوم على إقذاع نفسك بأنك شخص محظوظ الحياة أمامه لونها «بميى».. والمستقبل «وردى.. وردى .. وردى منا على وجه العموم .. أما على وجه التفصيل فيمكنك الاستعانة بالماء الفاتر في ترطيب أطرافك قبل النوم لمزيد من الاسترخاء أو الاستخراق في النوم العميق الهانيء..وإذا كنت

متدينا أكثر من ممارسة الشعائر الدينية التي تستشعر فيها مزيدا من الارتباح النفسي والاستقرار مع تركيز فكرك في مغفرة الله الواسعة وتجنب استرجاع ذكريات خطاياك

أما إذا كنت من الرياضيين فتستطيع الاعتماد على ثعربيات «اليوجاء في التخلص من كل ما يعتسريك من قلق أو توتر أو أفكار سسوداء، ولو مارستها لمدة ٢٠ دقيقة يوميا

وفي حالة قيامك بنزهة خلوية خارج البيت..

ننصحك بالاستلقاء على الأرض أو العشب الأخضر وتركيز بصرك في السماء، وبالطبع يستحسن أن يكون مكان النزهة واسمعا هادئا نقى الهواء.. ولا تحاول أن تمد فترة بقائك فيه أكثر من ساعتين.. ومن نفس قائمة نصائح «الاسترخاء» النهبية ينصحك التخصصون بممارسة تدريبات «الساج» قدر الإمكان، ومنها تدليك فسروة الرأس بأطراف أصبابعك بطريقة دائرية او بضغط خفيف فكلها إجراءات تساعد على تدفق الدم للدماغ، وبالتالي الإحساس بالنشماط ومجزيد من الحبوبة

والتركيز ويمكنك كذلك الاستعانة بالأعشاب العطرية في مياه حمامك الدافيء وتدليك جسنك كاملا بعد الحمام مباشرة.

أما إن شعرت بأن القلق والتوتر يأبي أن يفارقك بعد كل تلك الإجراءات العلاجية والوقائية ضد الاكتئاب واللل، فلا شك أنك في احتياج لصديق حميم تأتمنه على خصوصيات حياتك، وتستمتع معه بالحوار الوبود او تجد فيه للستمع الطيب التفهم لتفاصيل مشاكلك وإحباطاتك الشخصية







## أزياء سترو .. القصر



هلت العيون الأزياء

المتشابهة والموديلات

المتكررة، والألوان التقليدية الشائعة.. وراحت كل

حسناء تبحث لها عن ثوب أنيق متميز، لم تلبسه امرأة من قبلها، ولا تنافسها في تفرده صديقة أو جارة أو قريبة من اللاتي تقابلهن في

الأفراح والسهرات

والمناسبات الخاصة

عدسة الفنان: حسام دياب



■ فستانك تحفة فنية.. تعرفه بنات الأسر العريقة؛



■ الصدر جبير مفرغ والذيل شيفون هفهاف



■ موديلات العائلة المالكة وسيدات الحرملك ■ درجة نادرة من الأزرق الملك





ودالجبين الذهب ء اطراف الجاكبت والثوب، الحريرى



لسة انبقة من دفاتر الموضأة القديمة

■ أمواج «الدرابيه» تحتضن الصدر و الوسط... والألوان باستيل هادئة..

القطع من الحلى الذهبية.. واحيانا يضاف السوار والقرط أو القلادة العريضة حول العنق من الماس الأرستقراطي البراق، ليلمع، إلى جانب وميض التطريز اليدوى البارز، آلذى يغطى صدر الموديل كله

وضمن هذه المجموعة الصافلة بالثراء والفخامة، بأتى اللون الأزرق بدرجة جديدة تماما، يصعب التعرف عليها من الوهلة الأولى..

يأتى بكبريائه، وهو اللون الملكي المعــــــاد.. ليلعب دور الطفل الدلل في تصميمات عذرية، مرحة الإيقاع، جريئة الوميض، كثيفة التطريز.. فهل تدخَّلين معه ومعناً نادى الآناقة الأرستقراطية والذوق الملكى الميز؟! بيت الأزياء المصرى «نوجا» تنبه إلى رغبة كل حواء في التميز، ففتح الصفحات القديمة، وانتقى - من دفاتر الموضة الأرستقراطية وفن البيوت العريقة ، وملابس سيدات القصور الملكية العتيقة. هذه الخطوط الكلاسيكية الفخمة، والالوان النادرة دافئة الدرجات، راقية الحس والإيحاء..

فمعظم التصميمات من «الدرابيه»، و«البليسيه»، و«الجبير» المفرغ العريض، ومع كل ثوب واسع طويل «إيشارب» شيقون من نفس لونه وخامت، أو «شال» حريري عريض يغطى الأكتاف، ويقترب من الكعب العالى!!

أما الألوان، فسهى: إما حالمة من «الرور» الوردى أو تداخلات الموف والسيمون بدرجاته .. أو هادئة من الأخضر الطازج، أو الباستيل الكناري، تصاحبه إكسسوارات ضخمة



هــَـديّـة مجتانيّـة في اننظارك فقط … من بيت هــزاز التجاري مكة الكرمة عثارة الست:

عَربِينِ الخفج .. حكل هذه الهدائيل الخداد التعديم المدتولات بعاداً المدتولات المدتولا

## قــــــزاد GAZZAZ [-]

مكة المكومة : بيت قرزازاليماري. شاج الستين ت ASA مكافرة والمهمة المهمة ASA مكافرة المعالمة المعامة المعامة الم مكان شركة كالمكافرة المعامة المعامة



يتطلب منها شكلاً معيناً من العناية واستخدام مستحضرات

التجميل المختلفة لتتمكن من

بشرتها، وشعرها طوال اليوم،

وتتحركين كثيراً، وتتعرضين

عن وجوبك داخل مكتب مغلق من

السفر أو كان عملك يتطلب منك

ظروفها وأسلوبها الخاص في العناية، والتغلب على متاعب



الحفاظ على مظهرها وصحة

فإذا كنت تعملين في مكان مفتوح،

لعوامل الطقس الضارة كالشمس

، والهواء، والتلوث فهذا يختلف

التاسعة صباحاً حتى الخامسة

مساءً ، كذلك إذا كنت كثيرة

الوقوف لساعات طويلة، فلكل حالة

المهنة.

جيهان مصطفى



■ اشغال شاقة وجمال هادىء

#### العمل المكتبى طوال اليوم

إذا كان عملك يقتضي بقاحك داخل مكتب مغلق طوال اليوم، فهذا معناه أنك تعانين من عدم تجدد الهواء، مما يؤثر على البىشىرة، ويؤدى إلى جفافها، والشكلة تزداد تعقيداً إذا كنت تدخنين أو تتعرضين للدضان داخل المكتب لأن مادة النيكوتين تؤدى إلى تصلب الشرايين، مما يؤثر على نشاط الدورة الدموية، فتفقد البشرة نضارتها، ويصبح لونها رمادياً، وكذلك يتعرض الشعر للجفاف هناك مشكلة أخرى قد تواجهينها إذا كنت تجلسين على المكتب ساعات طويلة، فتتراكم الدهون في الجزء السفلي من الجسم.. فهذه هي بعض الحلول الشكلات حمالك :

شد عضلات الجسم احرصى دائماً على ممارسة بعض التمرينات الرياضية البسيطة لشد عسضسلات البطن والأرداف. في وضبع الجلوس على الكرسي، شدى العمود الضقرى، ثم أرضعى الساقين مع شد الركبة لدة ٢٠ ثانية، ثم استرخى يمكنك أيضأ الاعتماد على الكريمات المكافحة للسيلوليت الخلايا الدهنية المتراكمة»، كل صباح قبل التوجه للعمل من المهم أيضاً تناول الماء بكثرة، ليس أقل من لتبرين، مع عندم التندخين وعندم تجناوز فنجانين من القهوة يومياً، فمادتا الكافيين والنيكوتين الموجودة بها تضيقان الشرايين وتضعفان الدورة الدموية، مما يؤدي إلى تراكم الدهون.

#### شعر صحى متألق بعد عودتك من العمل في نهاية اليوم،

مشطى شعرك جيداً بالفرشاة في جميع الاتجاهات لتخليصه من الأتربة ، وتنشيطً الدورة الدمسوية بفسروة الرأس، يمكنك استخدام إسبراى خاص لحماية الشعر من التلوث مستثل : LANCOME و DOUCE FLUANCE

#### بشرة نضرة بلا عيوب

التدخين وعدم تجديد هواء المكتب يؤثر سلبياً على صحة البشرة، استعینی دائماً بکریم مرطب یحتوی على واق من التلوث كل صباح، وسوف تجدين هذا المستحضر لدى كبرى شركات التجميل.

#### إنقاذ سريع لعينيك

لأشك أن الأعبميال المكتبيبة، واستخدام الكمبيوتر يصيب عينيك بالإجهاد، ويترك حولها بعض التجاعيد، استخدمي كريم خاص بحماية منطقة العينين، خاصة أن البشرة ـ بها ـ تكون رقيقة وتحتاج إلى عناية خاصة. بعض الأنواع يمكن أستخدامها حتى بعد الميكياج اثناء النوم مثل CLINIQUE DAILY EYE SAVER

#### كريم أساس بعيش طويلاً

يلعب كسريم الأسساس عسدة أدوار لحماية البشرة مثل: الترطيب، وحمايتها من التلوث، كما أنه يغطيسها بطبقة متحانسة من اللون الطبيعي الذي يضيئها، لابد من استخدام كريم الأساس دائماً قبل الميكياج، اختاري الأنواع الجيدة التي تبقى على البشرة لفترات طويلة دون تأثير مثل :-LASTING PER FORMANCE, MAX FACTOR

كليوبات ا . ملكة مصير القديمة، هي التي البندعة حمام اللبن والعسل. والبرابيث.. ملكة النمساء كانت لا تنام حتى تلف وسطها بمنديل مبلل بالماء، لاعتقادها أنه يحفظ لخصيرها رقته ورشاقته، وكتب التاريخ مليخة بتقاليم للرأة، وجربها وراء كل ما يحفظ جمالها ونضارتها، وهي تضعل اي شيء من أجل ذلك، وتكذب لو اضطرت، فقد سال طفل جدته، التي تبلغ السبعين من العمر:

متى يا جدتى تبلغ المراة سن الياس؟ فقالت الجدة «لا أعلم يا بني، أسال أمرأة بلغت هذه السرزاء

والموضية هي الحديد دائما، والقديم يعود على سبيل التجديد، مثل تسريحة شعن جدتي، وقصير الشتاء، هو طويل الصيف، ولا أنكر من الذي قال: «إن حميم فسائين السباء، ما هي الا متنوعات في صراع بين المصرح ليسه، وغير المسموح خلعةاء

أما فن الكباح فقد شهد ما يسمى بالعودة إلى الطبيعة والأعشباب، بعد الثورة الكيميائية في الستينيات، وعرفنا اليوم، حمام الثوم، وقناع الزيادي للوجه، والخيار للجفون، والعسل الأبيض الخلوط بالبيض للشعرء وعليك إن تتحمل هذه «السلطة»، وأن تضم في حساباتك عند زبارة سوير ماركت، أو فكهاني، أن تضيف علية زيادي لوجه زوجتك، ولصف كنيلو خيار لجفونها، وأن تدعو على الرجل الذي ببيع كل يوم شيئا جديدا للمرأة، التي هي زوجتك، وكل الاحصائيات تؤكد أن الذينّ سيعون، يخاطبون الطفل والمرأة، وأن الرجل هو الطفل الكسر الذي بدفع

والوضة، كما يقولون عنها، مجنونة، وتستنطيع ان ترى شكل هذا الجنون في عين بعض النساء، فهي في يوم عين حضراء، وفي يوم عين سيوداء، وفي يوم ثالث عين زرقاء، وهذا سببه ما يسمى بالعدسات اللاصقة، لكن تبقى «العين الحسراء»، ظاهرة على وجه كل رُوجةُ أو امرأة، وأكثر من الألوان الأخرى!

وقديما وصف العرب جمال المراة بأوصاف غريبة، ومنها: «ريحلة» إذا زالت ضخامتها ولم تقبح، والدعجاء، التي تكون عيناها شييدتا السواد، والعيطبول، وهي طويلة العنق. إلا أن رجل اليــوم يفــضـلهـــاً المعطال، وهي للرأة التي لاتبالي أن تلبس الثياب باهظة الثمن، ولا تجرى وراء الجوهرات القاخرة والغالبة هذه اجمل امرأة فعلا



للناسب، وممارسة الرياضة، وإذا كنت من هؤلاء الأشخاص الذبن لا فضلون ممارسة نوع معين من الألعاب الرياضية، فيمكنك الحصول على كل فوائد الرياضة من خلال نشأط سهل ويسيط، هو للشي! إنه يحرك جميع عضلات الجسم، وينشط الدورة الدموية، و يحرق الدهون المتراكمة. يكفيك من ١٠ إلى ١٥ دقيقة يوميا، لتحصل على قوام غصن البان، وهناك نظام وصفه اتحاد أطباء القلب الأمريكيين للمشي بسهولة ويصورة تدريجية. في اليوم الأول تكفيك دقيقتان مع الخطوة السريعة، تزيد خلال أسَبوع إلى ٥ نقائق، ويعد ٣ اسابيع تصل مدة المشي إلى ١٠ ىقائق. بعد ذلك يمكنك أن تزيد من مدة المشي إلى نصف ساعة مرتين على الأقل في الأسبوع، إذا كنت ترغب في انقاص وزنك، فقد ثبت علميا أن الشي الرياضي بخطوة

سريعة ومنتظمة، يحرق ٢ سعرات

حرارية كل يقيقة.

رشاقة القوام، أهمها الطعام

صحة وجمال

### أنت تأكل ٧٠٠ ضعف وزنك خلال حاتك

. ٥ طنا من الماكولات، و١٠ ألاف لتر مشروبات، هذا ما يتناوله الإنسان العصرى في الدول المتقدمة، خلال حياة متوسطها ٧٦ سنة! هذا ما توصلت البه الاحصاءات التي أجراها أحد العلماء بإيطاليا، هذا معناه أن الإنسان يأكل ٧٠٠ ضعف ورنه من خلال ٨٢ ألف وجعة تحتوى -مثلا ـ على ١١ ألف بيضة، و٨٣٠ دجاجة، ٦ خراف، و٠ ٢٥ أرنبا، و٥ أطنان خبر، وطن سكر، وطنى مكرونة، ومثلهما من البطاطس، وهذه ليست إلا نماذج لبعض الأصناف، ولاشك أنها أرقام مفزعة، قد لا يتخيلها الشخص، ولاشك أيضا أنها لا علاقة لها بالرشاقة، فعلى الرغم من أن الإنسان في التسعينيات أكثر حرصا على قوامه وصحته منه في أوائل هذا القرن، فإن الإحصاءات تؤكد أن عدد السعرات التي بتناولها الآن تصل إلى ٣٥٠٠ سعر يوميا، في حين أنها كانت ٢٣٠٠ سعرفقط في الخمسينيات مثلا. فكر - إذن - لمدة ثوان، قبل أن تلتهم الوجية تلو الأخرى، إذا كنت مصراً على الرشاقة.



حسن المستكاوي

## واحدة تفعل الكثير

## تفاحة الحب «المجنونة» تمنحك الحياة

في القرن الماضي أطلق عليها الفرنسيون لقب «تفاحة

الحب»، بسبب لونها الأحمر، والألمان «تفاحة الجنة»، فيما ظل البريطانيون يخافون لونها الأحمر، ويصنفونها على أنها نبات سام ،وظل هذا الاعتقاد سائداً بين المستعمرين الأوائل في أمريكا حتى عام ١٨١٢، حينما أقبل الناس على تناولها، وفي مصر

كانوا يسمونها «المجنونة» بسبب تقلب أسعارها..

#### جمال محمد غيطاس

والكلام عن الطماطم التي ظهرت إلى الوجود منذ ، قرون والتي تعد علمياً من الفواكه، لأن ثمرتها تحتوى على بذور، برغم أن الجميع يعتقدون بأنها من الخضراوات، ويضلاف فوائدها في القضاء المبكر على سرطان البروستاتا، آكتشف أيضاً باحثون في جامعة كورنيل الأمريكية أنها تحتوى على اثنين من الأحساض الأسينية التي تجعلها قادرة على مقاومة السرطان الذي ينتج عن ارتضاع مستوى النيترات في الجسم، كما أنها خاليةمن الصوديوم والكوليسترول، وغنية بالألياف التي تساعد على الهضم ومنخفضة في سعراتها الحرارية، مما يجعلها طعاماً مثالياً للرشاقة واللياقة والصحة البدنية. لا تقتصر فائدة الطماطم على هجومها المبكر على خلايا سرطان البروستاتا، بل تمتد موائدها إلى كونها من المسادر الغذائية للهمة جد الجسم، ويتضبح ذلك لو علمنا أن ثمرة الطماطم الواحدة التي تزن ١٨٠ جراماً

تحتوى على ٩٤٪ من وزنها مساء، وقحستسوى على ٣٥ سعراً حرارياً، جرامي بروتين، ٨ جــــرامـــات كريوهيدرات، ٣ جرامات الياف، جرام واحد دهون،



 مرامات دهون مشبعة، واحد جرام دهون غير مشبعة أصادية، جرام واحد دهون مشبعة متعددة، خالية من الكوليسترول، ١٢ ملليجرام كالسيوم، ٨٦ ملليجرام حديد، ٢٠ ملليجرام ماغنسيوم، ٤٢ ملليجرام فوسفور، ۲۷۲ ملليجرام بوتاسيوم، ١٥ ملليجرامات صوبيوم، ١٩ ملليه بالم زنك، ٢٠٤ ملليجرامات من فيتامين 1، ١١ ملليجرام ثيامين، ٩ ملليجرامات راييوفلافين، ٨٠٠٨ نياكين، و١٤ ملليجرام فيتامين ب٢ وهذه النسب تعد مصدراً جيداً للعديد من

التى ثبت ايضاً انها تحمى من سسرطان البسروسستياتا، وأوضحت الدراسة أيضاً أن عصير الطماطم غير فعال فى الحماية من سرطان البروستاتا 🔳

المغذبات الضرورية الوصي بها للجسم

يومياً، والتي تقدر حسب القواعد الأمريكية بأن يكون ٢٪ منها بروتين، ٢٠٪ فيتامين أ، . ٤٪ في تامين سي، ٤٪ تانينات، ٢٪ رايب وف الفين، ٤٪ نايكين، أقل من ٢٪ كالسيوم، ٢٪ حديد، ٨٪ فيتامين ب، ٦. ٤٪

حمض الفوليك، ٢٪ ماغشييوم، ٢٪ تحاس.

الانضفاض في خطر الإصابة بسرطان البروستاتا هي: الصلصة خاصة في

الإسباجتي، والبيتزا بالصلصة والطماطم

والفراولة، ووجد أن الرجال الذين أكلوا ١٠ وجبات أو ـ أكثر ـ من أطعمة الطماطم في

الأسبوع قلت لديهم الإصابة بسرطان البروستاتًا بنسبة ٥٤٪ والذين أكلوا من ٤

إلى ٧ وجبات قلت لديهم فرصة الإصابة بنسبة ٢٠٪، والعكس أي: الذين أكلوا أقل

المبكرة ضد سرطان البروستاتا عبارة عن عنصر يطلق عليه «الليكوبين» وهو ينتمي إلى

عائلة المواد الكاريتينية الحمراء المرتبطة بمادة البيتاكاروتين المعروفة بتأثيرها الكبير

كمضاد للأكسدة، وهي عمليات كيميائية

تحدث بالجسم، ويعتقد أن ايقافها يمنع

تكون ما يعرف بالعناصر الحرة التي تلعب

دوراً مسماً في مقاومة كل من عوامل

تدهور الخسلايا بالجسسم، ويعض المواد

الأخرى السببة للعديد من الأمراض وفي

مقدمتها السرطان، وهو في ذلك يشبه

فيتامين 1 المضاد للإكسدة وتقول هذه

الدراسة إن الأطعمة المحتوية على الطماطم

المطبوخة في الزيت مثل الإسباجيني

والصلصة يتم امتصاصمها في الجسم

بشكل أكبر وأسرع من الأشكال الأخرى،

والسبب هو أن الطبخ يكسر الجدران الليفية

لخلايا الطماطم ويجعلها تطلق المزيد من

الليكوبين كما أن الزيت يزيد من امتصاص

الكاروتين الذائب في بعض الدهون، كـما

يعمل الزيت أيضاً على زيادة استصاص

الليكوبين ، الموجود في الطماطم الطازجة

ارتقعت لديهم الإصابة. وسملاح الطماطم في تنفيذ هذه الهجمة

أما علاقتها بسرطان البروستاتا، فكشفتها مؤخرأ دراسة حديثة أجراها الباحث إدوارد جيوفاني من كلية الصحة العامة بجامعة هارفاد علي العادات الغذائية لـ ٤٧٠.٨٩٤ شـخـصـاً مـصـاباً بسـرطان البروستاتا، وحينما قام الباحث بتحليل ٤٦ نوعاً من الخضراوات والفواكه في وجبات الرجال وجد أن هناك أربعة أطعمة تصاحب



## .. علاج خطأ لآلام الحلق

تصذر أحدث الأبحباث العلمسة السريطانية، من اللجوء العشوائي السريع للمضادات الصيوية، كحل لشكلة ألام الحلق، باعتباره «العلاج الخاطىء لهذه الظاهرة في معظم الأحمان»، والاستثناء الوحيد أن تكون الام الحلق لدبك مؤلة حقاء ومصحوبة بصمى، أو نتيجة الإصابة بعدوى البكتيريا العقدية، التي تحتاج بالفعل الى مضادات حيوية، وفيما عدا ذلك، . فإن معظم الام الحلق الأخرى لا تفيد فيها المضادات الحيوية على الإطلاق، بل ستعمل هذه المضادات على إكساب البكتيريا أو الفيروسات نوعا من المناعة ضد المضادات، فتعود بشكل أقوى مما كانت عليه، وعندئذ يجب التحول إلى نوع آخر من المضادات، للعمل على دحرها، وتؤكد الأبحاث أن مشكلة مقاومة البكتيريا، اصبحت مشكلة خطيرة عالميا، وهو ما دفع الأطباء إلى حث المرضى على استعمال المضادات عندما بكونوا مضطرين لذلك فقط، وغير ذلك، فإن الإجراء الأمثل هو الامتناع عن العمل والخلود للراحة في المنزل مع التفضية السليمسة.

بفضل حقيبة بلاستيكية، يقل قطرها عن قطر شعرة الرأس، سوف تنتهي قربيا متاعب والام ملايين المصابين بمرض السكر في العالم، الذين يجبرون يوميا على الخضوع للإبر المؤلمة، للحصول على الجرعة التي يحتاجونها من الانسولين عن طريق الحقن، فالحقيبة البلاستيكية الجديدة ، سوف تحمل بداخلها جرعة الأنسولين المطلوبة للمريض، وتصنع هذه الجرعة في صورة تشبه الحبوب أو الأقراص، ليتم تناولها عن طريق الفم دون الحاجةً للحقن أو الإبر، وقد صممت هذه المقيبة الصغيرة جدا بطريقة تجعلها لا تتأثر بالعصارات الهاضمة، ولا بحركة الجهاز الهضمي في المعدة أو الأمعاء، ومن ثم تستطيع حماية جرعة الانسولين والحفاظ عليها سليمة، حتى تتخطى الجهاز الهضمي وتمتص في الأمعاء الدقيقة، وتصل إلى مجرى الدم، للانسجة المطلوب أن تصل إليها، ويذلك تكون هذه الحقيبة قد قضت على الشكلة التي طالما تعرض الأنسولين للتدمير بواسطة العصارات الهاضمة في الجهاز الهضمي، وهي الشكلة التي طالما منعت توصيل الانسولين عن طريق

العلماء الذين صمموا هذه الحقيبة يقولون أن وظيفتها: إن تكون مقصورة على نقل الأنسولين فقط بل يمكن استخدامها في نشر جينات معينة داخل الجسم بالطريقة نفسها، لتصل إلى المكان الطلوب.

### حشو الأسنان يريء

أكد مؤتمر دولي لنظمة الصحة العالية عقد أخيرا، أن للواد المستخدمة فيحشو الأسنان، ليست خطيرة، ويريئة تماما من الآثار السلبية التي نسبتها إليها بعض الدراسات وتشمل الإعياء، والصداع، والأرق، والانفعال، بل وتصلب الشرايين، ومرض الزهايمر، وقال الشاركون في للؤتمر، إن الحشو الصالي اكتسب برانته بعد أن تم حظر استخدام مادة الرصناص في تحضيره، وأصبح يحتوى فقط على مزيج الفضة والزئبق فقط واصبح رد الفعل السلبي الثابت الوحيد، يتصل بالحساسية التي

تصيب حالة وإحدة لكل ٢٥٠٠. من ناحية أخرى يقول النكتور جيرمان زبليج، السكرتيس العام للاتحاد الفرنسي لطب الأسنان : إن الحملات على حشو الأسنان تعود إلى أن الزئبق معدن ثقيل وملوث، غير أن الحشو هو أفضل حل من حيث التكلفة، كما أنه لا بتلكل تقريبا، على خلاف الواد الأخسري، التي تعد أفسضل من الناحية الفنية، لكنها لا تعوم إلا أريع أو خمس سنوات فقط.







## من لم يمت بالسيف. مات د «الخناقات الأوحية»



قبل أن ترفع صوبتك

تذكر أن: ■ ۷۰٪ من مرضى النقرس

و٨٠٪ من حالات الولادة

العسرة..

وأكثر من ٨٠٪ من الزوجات

البدينات

و مرضى الفصام والسكر

والوسواس القهرى معظمهم أزواج

تعساء!

■ قتل شريك الحياة النكدي

«حالة دفاع عن النفس»!!

■ من السهل جدا إشعال

خناقة زوجية، خاصة لوكانت

زوجتك من الموهوبات في فن افتعال النكد الأزلى، أو «العكننة»

لأتفه الأسباب.

جيهان الغرباوي

ولكن الصعب هو التنبؤ بنتائج هذه الخناقة: سكر.. ذبحة صدرية.. أزمة قلبية .. فصام، أو اكتئاب مزمن، ونقرس، أو انهيار جهاز المناعة !!! كل شيء ممكن.. وأنت وظروفك،

كما تؤكد أخر الأبحاث العلمية، المهتمة بدراسة هذا المحال الضميب من أمراض الخلافات الزوجية!!!

ففي جامعة عين شمس مثلا..

أجرت الباحثة «ليلي طه» دراسة على عينة من ١٥٠٠ زوج وزوجة، وقد جاء ضمن نتائجها أن ٦٠٠ من هؤلاء الأزواج، يعانون أمراضا نفسية خطيرة، منها الاكتئاب، والفصاء، والوسواس القهرى، غير المصابين بالقولون العصبي، والسكر، وضغط الدم...وتتعدد الأمراض، والسبب واحد، وهو الخناقات الزوجية المتكررة، وما تسبيب من قلق وتوتر

نفسى، وشقاء عائلى متراكم وبالمثل أثبتت مراكز أبحأث جامعة «أوهايو» الأمريكية مؤخرا، أن مثل هذه الخلافات قد تكون سببا مباشرا في ضعف أو انهيار جهاز المناعة في الجسم، أمنام منضتلف الأمراض العضوية أو النفسية..

وهو ما يؤكده د. عادل نوارة ـ أستاذ التحاليل الطبية والمناعة، الذى يقول: إنه ثبت علميا بالفعل، أن الحياة العاطفية الدافئة، تكسب جهاز المناعة بجسم الإنسان قوة وكفاءة خاصة، حتى تجعله قادرا على خداع الميكروبات، ومقاومة أي هجوم مرضى، قد يهدد الصحة، والطريف أن العكس صحيح تماما .. فقد تابعت بنفسى من قبل حالة سيدة كانت تعانى الاما حادة ومتواصلة في بطنها، وحانبيها، وكانت تظن انها أعراض مغص كلوى حاد، في حين أثبتت كل التحاليل والفحوصات الطبية، التي أجريت عليها، أنها سليمة عضويا، ولايوجد سبب واضح لما تعانيه من ألام حادة، كان يستحيل معها النوم لعدة أيام متواصلة!!

وبالبحث وجدنا أن هذه السيدة، كانت تعانى خلافات زوجية عنيفة، مع زوج قاسى المشاعر والسلوك، وكانت في هذه الأيام على وشك الطلاق منه، ويسبب احتدام مشاكلها النفسية في هذه الفترة العصيبة من حياتها، انهارت مقاومة جسدها، وإفترستها سموم، جعلتها تتضور صراخا وألما (!!!)

«الولادة متعسرة» ■الفكرة نفسها أثبتتها من قبل

أبحاث الطبيب الأسترالي «تيم موريل». حبث كشف أن ٧٠٪ من ضحابا الخلافات الزوجية، تفرز أجسامهم عند التوتر والغضب، أحماضا ضارة بالمعدة على وجه الخصوص، الأمر الذى ينتهى بهم إلى الإصابة بالنقرس. أما د. أسامة إبراهيم - أستاذ أمراض النساء والتوليد - فيضيف: إن أكثر من ٨٠٪ من حالات الولادة

العسرة، غالبا ما تكون لسيدات تعانين عدم الاستقرار العاطفي مع الزوج، أو بعض الصراعات العائلية الأخرى.. وأكثر من ذلك، ويعض هؤلاء السيدات يصمين بقيء مسرضي مستكرر، ومسؤلم للغاية، أثناء فترة الحمل للسبب نفسه، ويزداد القيء والآلام بازدياد عسدد مرات رؤية الزوج (!)

حتى إننا نعرل بعضهن في المستشفى قبيل الولادة، بعيدا عن جو



أحمد رحب:

سعادة الزوحات

ستزيد إنا ارتدى

الرجال «مريلة

الطبخاا

احاك

بسب

دخل السحن

خلاف عائلي

البيت، ووجود الزوج، تحنيا لشباكل الوضع ومضاعفاته (!!).

#### «ضغط عصبي»

ويضيف د. فتحى الأمبابي - أستاذ طب الأمراض النفسية والعصبية . إن الحب والحالة النفسية المستقرة بشكل عام، تجنب الإنسان كثيرا جدا من الأمراض العصبية والنفسية، كالاكتثاب و الحنون.. أما النكد والرثابة الزوجية، فقد يتسبان في صداع مزمن أو فقدان للشهية، أو تكرار الإصابة بنوبات والانفلو إنزاء الصادة.. بينما قد تدفع بعض الزوجات لالتهام كميات كبيرة حدا من الطعام، فيصبن بالبدانة اللف طة، وهو حيال أكثر من ٨٠٪ من المتزوجات مع الأسف (!!).

 ويعلق الكاتب المسحفى الساخر أحمد رجب بقوله: علينا أن نبحث بكثير من الإنصاف، عن الأسباب التي تصتيم من أجلها الضلافات الزوجية، لدرجة قد تدفع امرأة رقيقة مثلا، إلى التحول لجزارةً، تذبح الرجل،

وتقسم لحمه «بوفتيك»، و«إسكالوب»،

وفي رأيي.. أن من أهم أسباب تلك المشكلة، هو خروج المرأة للعمل مؤخرا، حيث أصبحت تعمل ورديتين متعاقبتين، خارج البيت، ثم داخله!

أما الرجل فمازال يعتبر البيت مكانا للراحة والاسترخاء، الأمر الذي يشكل ضغطا كبيرا على جهاز الزوجة العصبي والنفسي، وهو ما يتحتم معه ـ في رأيى - أن يغير الرجل موقف، ويتسخلي اثناء وجوده في البيت عن ارتداء ملابس الاسترخاء التي تريحه، ويرتدى بدلا منها الملابس التي تريح زوجته، وهي غالبا «مريلة المطبخ»!!

#### دحكمت المحكمة..ه

وإن كانت تلك سخرية أحمد رجب، فإن سخرية الواقع اقوى وأشد! ■ فعنى إنجلت راحكم قاضى إنجليزى بالطلاق، لزوج فرت زوجته مع

طالب به الزوج من تعويض قدره ۷۰۰ جنیــه استرلینی، وخفضه إلى ۲۰۰ جنیــه فقط، مبررا ذلك بأن قيمة الزوجة كآنت نی تناقص مُستمر، بسبب ما كــانت تصطنعه لزوجها من نکد ----مستمر! وفــــ أمريكا قضت

نجاحا أكبر كفيلسوف وحكيم، بسبب دأب زوجته العزيزة على سبه وضربه أمام تلاميذه والاقسارب والمعارف والجيران.. فان زوجة «تولستوي»، كانت من

علماء تخصصه في هذا الوقت! وإن كان أسقراط، قد صادف

ملوم، إذا حبس نفسه في إحدى غرف

البيت، هربا من «نقار» زوجته، وحدة

وكان من حيثيات الحكم قول

سليمان الحكيم: «خير للرجل أن يسكن

زاوية منعزلة في قمة مسكن، من أن

يعيش في قصر منيف مع زوجة نكدية»ا أما في السويد، فثمة تعديل ينتظره

القانون الحنائي الآن، يعتبر القتل حالة دفاع عن النفس، إذا ثبت أن شمريك

الصياة القتيل، كان لا يتوقف عن

اختلاق النقار والخلافات الزوجية مع

الخناقات الزوجية الجامية، وراء كشف

أخطر قنضابا الفسياد في الفشرة

الأضيرة، حيث ضرجت بعدها زوجة

«الحباك»، وأبلغت الرقابة الإدارية عن زوجها رئيس مجلس الإدارة المختلس،

الذي سيرق عشرات الملايين من المال

العام، وكان وقتها على أهبة الاستعداد

كشيرا عند عالم النبات الفرنسي

المتكررة، للهروب من البيت، بل ومن

البلد كلها.. والهجرة إلى مجاهل افريقيا، تاركا فرنسا لزوجته النكدية

ألعبوس، ومصاولا نسيان سنواته

السوداء معها هناك.. والطريف أن هذه

الهجرة كانت سببا في العديد من

اكتشافاته العلمية النادرة في مجال النبات، حتى ذاعت شهرته كأحد أهم

الشهير «دانسون ميشل»..

ويبدو أن الحال لم يكن أفضل

حيث دفعته الخناقات الزوجية

■ وفي مصصر كانت إحدى

القاتل (!!!).

للزواج بأخرى!

أشد المؤمنات بالمثل القائل «ضرية التار.. ولا قعدة الراجل في الدار» -باللغة الروسية طبعا - لذا فقد ترك لها تولستوى البيت، وخرج هاربا من نقارها .. في ليلة من ليالي شتاء أكتوبر الثلجية الباردة.. بعدها بأيام انضم اسمه لضحابا أميراض الضلافات الزوجية.. حيث وجدوه ميتا في الطريق، متأثرا بالتهاب رئوى حاد، ومع جثته وصية، كتب فيها قبيل وفاته «أرجو ألا يؤذن لزوجتي برؤيتي، حتى لو كنت ميتاء!!!! ■

في بريطانيا: سعر الزوحة

نقل إذا كانت

رجل آخر، لکنه رفض م

سحكمسة فحرجحينيا العلياء بأن الزوج غميسر

## «هودم الكيبل»

## .. ثورة جديدة

## في عالم الإنترنت

الله عياتك أصبحت سهلة..

يمكنك أن تجلس أمام جهاز الكمبيوتر في بيتك،

وتبعث برسالة الكترونية إلى صديق فى النصف الآخر من الكرة الأرضية، عبر عملية لا تتطلب منك جهدا سوى النقر على بضعة أزرار، تهنى،

على بصعة ارزار، تهنى فى فسك بعدها، لأنك تعيش فى عصر تكنولوجيا الاتصالات

عبر الأثير.

إنهشاشة الكمبيوتر، تلك التى تنصب شباكها حولك، فتغريك بالتجول بين صفحات شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت».

قد ترغب في القاء نظرة على صحيفتك المفضلة، سواء كانت تصدر في بلدك، أو بعيدا عبر آلاف الأميال وأنت جالس على مقعد وثير ، أو قد تشعر بالجوع، فتتجول وأنت في بيتك بين أصناف المأكسولات والسلع التي تعرضها الاسواق، خاصة في مواسم التخفيضات، كل هذا مستاح في لحظات.. لكن الشواني قد تطول إلى ساعات، فيصيبك الإحباط، فبدلا من أن تصصل على ماتريد من معلومات بسهولة، تصطدم بحقيقة أن خطوط الشركة التى تتولى إيصالك بالإنترنت مشغولة، ، أو أنها استجابت لطلبك، لكنك تضاجأ بأنها نسخة قديمة لصحيفتك الفضلة، أو أنه ليس القسم الذي تريده، أو أن مكالمة جديدة تفسد صورة «الصرافيك» على الشاشية

صورة ما يسمى المودم الكيبل»، وهو جهاز يقوم بتحويل النبضات الرقمية للكمبيوتر، إلى ذبذبات صوتية، ثم يعيد تحويلها – عند الاستقبال لدى الطرف الأخبر إلى نمضات رقمية، ويتيح هذا المودم تدفق البيانات عبر شبكة من الكيبل، على غرار شبكات التليفزيون التي توزع حهاز «الريسيفر» على الشترك، لفك شفرة الإرسال، وأهم مزايا هذا النظام، هى توفير المعلومات المطلوبة بدون انتظار لكى يخلو خط فى الشسركة الموصلة للخدمة، وهو الأمر الذي فتح شهية شركات أنظمة الكيبل، التي ترى فيه مجالا لجنى المزيد من العائدات الضخمة. ويصف أحد الخبراء النظام الصالى لنقل المعلومات، بأنه مثل مص كوب من اللبن بأنبوبة، فهي عملية غير مشبعة، أما باستخدام مودم الكيبل،

أمامك لذلك ومن أجلك، أسرع المهندسون بالحل في

فهو بمثابة تجرع للكاس نفعة واحدة!
ويشعير تقرير لمؤسسة «أوفوه»
لاست شارات الكحب يحود، إلى أن
ع.ع مستخدمي مودم الكبيا، سيبلغ عددهم
ع.ع عليون مستخدم عام ٢٠٠٠ وأكثر
الشمالية، وغرب أوروبا، ويعض مناطق
أسيا والحيط المهادي.

شريف عابدين

وكالة الفضاء الامريكية دناساء تقوم بالآن ـ بالإعداد الإرسال مركبة فضائية إلى سمح قمو الدوارها - أحد الاقتمان التابعة لكركب الشترى - في محاولة التاكد من وجود المحاد الامريكيون أن التصاد على المحال المريوبات التابعة عن واحد من أمن من المحاد من المريوبات التابعة عن محاد من حيات على محاد منا من المريوبات الليس من المستبعد نظريا وجود حياة مناك، وإن م يشد وجود عجود القدم التابع وإن لم يشد وجود عجود عياة المكنى التاكد من أن هذا القدر هن ثان مؤالة القدر هن شروع موجود عياة المكنى التاكد من أن هذا القدر هن ثان مؤالة القدر هن المريوبات المتعدن العربة موجود عياة المكنى التاكد من أن هذا القدر هن ثان هذا القدر هن المدينة المدينة على المحاد ثان هذا هن هر مجمودات المتعدنية تعديد محيوات.

يقوم الشروع الأمريكي على إرسال مركبة «أيس كليبر» أو مصفت القدراجها من سطحه المستقوم بطالق عجداً ليندون بهذي بعدة في المستقوم بطالق مستقوم بالمستقوم بالمستقوم بالمستقوم بالمستقوم بالمستقوم بالمستقوم المستقوم ال



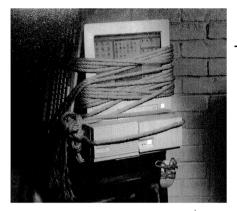
محمد حبوشة

لم يعد أمس استخدام شبكة الانترنت الأن - مقصوراً على جهاز الكمبيوتر الشخصى وحده، فقد امتدت يد التكنولوجيا إلى ماهو أبعد من ذلك، حيث وفرت تقنية جديدة متمثلة في جهاز راديو هرمى صغير، يمكنه التقاط الأخبار عبر الشبكة.

والجهاز الجديد، أو الهرم الخبري الجديد، ليس بصاحبة إلى هوائي للاستقبال، بل أنه يستفيد من ميزة البث الإعلامي الحي، التي تستخدم تقنية البيجر Pager ، ويقوم بعرض حي لعناوين الأخبار التي تبثها الشبكة، وكذلك بمكنك الاطلاع عليها تفصيليا إذا أردت الاحتفاظ بها من خلال جهاز الكمبيوتر الشخصى بعد سماعها.

الراديو الهرمى يتبيح الفرصة للمهتمين بالمعلومات، لاستقبال أحدث الأخبار مرات عديدة، سواء كان ذلك بمعدل مرتين كل ساعة أو مرتين كل يوم، كما يمكنهم من المتابعة الدقيقة للمباريات الرياضية، حيث يعرض النتائج كل ١٠ دقائق، بدلا من الانتظار حتى نهاية المباراة، علاوة على ما سبق، فإن الجهاز يوفر خدمة البريد الإلكتروني، حيث يبلغك بوصول خطاباتك إلى صندوق بريدك، فــور وصولها عبر إشارات معينة.

مكان



#### ■ كمبيوتر ضد السرقة

## ■ بالراديو





تركز كبرى شركات الكمبيوتر العالمية جهودها حاليا على محاولات ابتكار أنظمة البكترونية دقيقة، تربط رقائق الكمبيوتر الخاصة بها، بالأجهزة والشركات التي تتبعها، في خطوة جادة من جانبها لمنع سرقة الرقائق والذاكرات المنتشرة في العالم، التي تعد من أسهل السرقات، نظراً لسهولة إخفاء الرقائق، وعدم القدرة على معرفة سارقيها، كما أنها من أكبر عوامل تهديد الاقتصاد العالمي، فهي تكلف اقتصاد بريطانيا مليار جنيه سنويا.

وتقوم فكرة معظم هذه الاختراعات على طلاء الرقائق بمطول كيميائي خاص، صعب الإزالة، يطلق عليه اسم «الماء الذكي» ويحمل - ضمن قوامه الكيميائي - شفرة خاصة، ومن ضمن هذه الابتكارات ، ما تقوم به شركة «Qå حالياً من طلاء الرقائق الخاصة بها، بمحلول لامع مذاب فيه نقاط دُقيقة غير مرئية، تمثل الشفرة السرية ورقم الربط، وهو رقم خاص لمعرفة الجهاز المسروقة منه الرقائق، كما أن هذا الطلاء يسجل بصمات مالكي الشفرات عليها.

أما شركة «BT» فقد تمكنت من استحداث طريقة اليكترونية خاصة لتعقب الرقائق، لكنها لم تكشف حتى الآن عن كيفيتها، وقامت معظم الشركات والمؤسسات الكبرى في بريطانيا، بترقيم رقائق الكمبيوتر الخاصة بهما، بأرقام «ربط» سرية، لسهولة تعقبها، ومعرفة سارقيها، ويصدق هذا الأمر على هيئة الوقود النووى البريطانية، وجهاز الإدعاء الملكي، وشركات مثل «ICIâ و«DITâ، وغيرهم

أما شركة «ديب بلو تكنولوجي»، التي يشبه مقر مركزها الرئيسي قلعة محصنة محاطة بالأسلاك الشائكة وأجهزة الإنذار المتقدمة، وأساليب الحراسة والدفاع عالية التقنية، التي تستخدم الليزر، وقد اخترعت نظاما حديثًا لتعقب الرقائق السّروقة، ومعرفة موقع من تكون بحورته، حيث إنها تزود الرقائق الخاصة بها بنظام أمنى غير مرئى، له قدرة على تعطيل أي جهاز كمبيوتر توضع فيه.

أما شركة «كيرفون»، فقد خرجت لنا بنظام أمنى مختلف، فهو يتكلم ويعطى إشارات إنذار إلى رجال الأمن أو الشرطة، فور لمس أي شخص لهذه الرقائق، كما أنه يحدد الموقع الذي يوضع فيه الكمبيوتر المسروق، و هذا النظام الأمنى به مفتاح لتشغيل وغلق الجهاز، وهو يطلب ممن يحرك الجهاز، أن ينطق كلمة السر، فإذا تلعثم، قام على الفور بالإنذار، وفائدة هذا المفتاح، حماية العمال والموظفين الأبرياء الذبن قد يحركون الجهاز من أجل تنظيفه أو تشغيله أو غير ذلك.

إبراهيم الجزار



## «البولشوى» تخطف «عايدة» إلى موسكو

فى زيارتها للقاهرة التى انتهت مؤخراً، نجحت فرقة البولشوى العالمية للباليه، في(سرقة) أوبرا عايدة، والطيران بها إلى موسكو، لعرضها خلال شهر مايو القادم بالعاصمة الروسية.

سيات لا بين به بأن وي المنطقة المرض عايدة مرة ثانية في مدينة الأقصر في النصف الثاني من شهر اكتربر وكانت مصر تخطفا لمرض عالير الغربي لمدة 1 أيام، ولكن الألديبير كركونين الدير التنفيذي اسرح البولشري أعلن أن فرقته سمت عابدة في موسكو، بعد أن أنهت الفرقة عروضها الناجحة في المسلمة الصرية (11 مرضاً)..

وتابع كركوتين: أن البولشرى لم تقدم عروضها منذ العام ١٩٧٠، في العالم العربي إلا في منينتين بعلبك في لبنان ١٩٧٤، ثم القامرة في ١٩٩٠، ١٩٩١، وقال مدير البولشري ملفت انتباهي عشق الجمهور العربي للفنن الرفيعة، والتي تنظلب اهتماماً وتركيزاً شديدين سواء من الحكمات ال

ما أمثال عروض لاتزال البواشري تقدمها بشكلها التقليدي القديم بالذي يعد لأكثر من أربعي عاماً، كما أن هناك عروضاً أخرى أمثلت طبها تحديلات في الرؤية التناول الموسيقي، ولكن في حدود ضيفة كما يقيل فلاريمين فيالها بحيرة البعج على سبيا للثال أخرج وصحم بشكل جوند وعرض في موسك لابل مرة، وكان مقرراً أن تعرف القرية فصدن خطائها بالقاهرة، ولكنها أضامات منظريت خارجة عن رازنتها لتنديبات بشدن الإخراج الكلاسيكي القديم، الذي موقدة الجماعين رويما منظريت خط المؤدة أن العرض كان كلاسيكياً بعيث تجارب معه الجمهور الصدري بشكل كهير.

من حسن حط الطرقة أن العرض كان كلاسيطيا بحوت جوابي منه الجمهوير المصري بستان خيري ويستطرد مدير البولشري، وبإنشاق أن الظرف التي تغيير في روسها سامت في المدات التير بخطة البولشري ورؤاها وأدرائها للفنائين، قصريا تقدم عروضاً أكثر بإمكانات أكبر، ولاشك أن هناك تقدماً ملمرساً في الأداء وربما سامم الساع دائرة النقد الذي مصار يبهم للبولشوي، بعد التهاء الاتصاد السرفيقي، وزيادة نسمة المحرية والنقد، في تطوير ادائنا واقترابنا من الجماهير التي لا نستطيم أغضابها.

وكأنت القرقة قد قدمت «كسارة البندق»، من موسيقي تشايكولمسكي روقصات ليف إيقانون» لكن تبديرة الجيء، وهو من الفاع روكان مسرح اللايشكي بسان بطرسيري، أما البرهان في الأقادة مصول صاغ لكان بديرة الجيء، وهو من الفع عروض الباليا في العالم، وهو نص درامي في ثلاثة مصول صاغ موسيقاه ايضاً تشايكولمسكي، وتعرض للفشل في أول عرض له فعالجه البولشويون مرة أخرى» برجهة نقل جديدة وتصميم جديد للرقصات لإنقانوف وقدم كاملاً في أربعة فصول على مسرح







■ الهام شاهان

#### الهام تحارب الفساد

هل بكون عام ٩٧ هو عام إلهام شاهين؟ فعلى الرغم من الأزمة التي تعانيها السينما المصرية في الإنتاج، وندرة السيناريوهات، وقلة الأعمال السينمائية النسائية فإن إلهام تشارك في بطولة ثلاثة أفلام دفعة واحدة، وتعاقدت على بطولة ثلاثة أفلام آخرى.. إلهام تصور حالياً «عفريت النهار»، أمام نور الشريف وحسن حسنى، عن قصة بسيوني عثمان، ومن إخراج عادل الأعصر، وتلعب فيه شخصية صحفية تكشف قضية فسَّاد، وهيَّ الشخصية التي لعبتها أكثر من مرة سينمائياً وتليفزيونياً. وما إن تترك «عفريت النهار» حتى تتورط في «القتل اللذيذ» مع ميرفت أمين، وخالد النبوى، وماجدة الخطيب عن قصة لأحمد صالح، ومن احراج أشرف فهمي، وفيه تلعب إلهام دور مهرية للهيروين، وبعد هذا التورط(الغني) تدخل «سهر الليالي» مع بسرا، ومحمود حميدة، في الفيلم الذي ىحمل نفس الإسم، وتخرجه إبناس الدغيدي. اما الأفلام الأخرى على أجندة إلهام، فهي «ملف أداب»، من إخراج أحمد يحيى، وتلعب فيه دور فتاة تدفعها ظروفها للعمل

كفتاة ليل، بالإضافة لفيلم «هارمونيكا» وهو تجربة إخراجية أولى لفخر الدين نجيدة، وتلعب فيه دور امرأة تتزوج رجلاً مصاباً بالعجز الجنسي، ويتهمها بانها «لعوب» أما أخر أفلام 47 لإلهام فهو «أرض - أرض/» للمخرج إسماعيل مراد.



## شارون ستون :

بعد نجاح رونالد ريجان - المثل السابق، والصاكم الأسبق لولاية كاليضورنيا. في الوصول إلى مقعد الرئاسة بالبيت الأبيض، يفكر كشيس من نجوم هوليوود في تكرار التجربة، ولو بشكل مختلف.. فبعد أن أعلن أرنولد شوارزينجر، نجم أفلام الصركة والعنف، أنه سيرشح نفسه مستقبلاً لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا. كما افصحت نجمة الإغراء شارون ستون، صاحبة الفيلم الشهير «غريزة أساسية»، عن حلمها بأن تكون سفيرة للولايات المتحدة بوماً ما، ولم تقف ستون عند حد الحلم، بل وحددت الدول التي ترشح نفسها سفيرة للولايات المتحدة بها، وقد اختارت على أحندة غيرية الدبلوماسية (التي يبدق أنها صارت أساسية) دولاً تهتم بالفن وتقدره كفرنسا، وإيطاليا. وقالت ستون التي احتفلت مؤخراً بوصولها إلى سن الأربعن(!!) إنها تتابع باهتمام الأحداث السياسية، والأحوال



الاقتصادية في كل أنحاء العالم، كما أنها قارئة من الطراز الفريد ـ على حد قولها - كما أنها تحصل سنوياً على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء، وهي صفات تؤهلها ـ بالإضافة لشهرتها - للعمل كسفيرة بعد تقاعدها بخمس سنوات (با للخسيارة).

ريما لأنه ببحث عن طريق قديم للتوية، فكر المثل حاتم نوالفقار مع جمعية مستثمري ٦ أكتوبر، والطبيب المعالج له من الإدمان في إنشاء مصحة دولية للإدمان بالمدينة، التي تبعد عن العاصمة المصرية بحوالي ٢٠ كيلومترا.

وقال ذوالفقار، الذي تعرض للحبس أكثر من مرة، بسبب تعاطيه المخدرات، إن المدمن ليس مجرماً بقدر ما هو مريض يحتاج لرعاية طبية ونفسية وإنه سيدعو الأثرياء في مصر والعالم العربى للتبرع لهذه المصحة خلال وجوده بالأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج

ويستغل حاتم وجوده بالملكة العربية السعودية لتدشين حملة توعية ضد الإدمان، والدعوة للتبرع لمستشفاه الخيرى من خلال رواية تجربته المؤلة التي دفع فيها ثمناً فادحاً من حياته كَإِنْسَانَ وَفِنَانَ، وبِعِد العودة من الحج، يواصل المثل التائب حملته ضد الإدمان في التليفزيون

كرهت عبدالحليم حافظ مرتبي في حياتي، الأولى عندما مات، والثانية منذ أيام عندما حلت الذكرى العشرون لوفاته، في المرة الأولى كرهته، لأنه تركنا ورحل فى لحظة كانت دنيا مصر كلها تتغير بسرعة، إيدانا بافول عصر وظهور عصر جدید، لم یکن أحد بعرف مکو ناته ومحدداته معد، ومن ثم كان ذهاب عبدالحليم يعنى بالنسبة للجبل الذي تربى في الخمسينيات والستبنيات، أن حقبة كاملة ملبئة بالأحلام والطموحات والآلام والإحباطات كانت تذهب إلى غير رجعة، وتضعنا جميعا أمام عالم ملىء بالغموض والمجهول، فبالنسبة لجيلنا، فإن ما جرى العرف على تسميته بالفترة الناصرية، كان يمكن اختزالها إلى ثلاثة أشخاص: جمال عبدالناصر، وعبدالحليم حافظ، ومحمد حسنين هيكل، الأول كان يصنع الثورة، والثاني كان بغني لها ويلهب المشاعر من حولها، والثالث، أطال الله عمره ، كان يعطيها فكريا الرؤية والطريق، ومن بين الثلاثة كان عبدالجليم أكثرهم شمو لا.

بينما كرهته في المرة الأولى، لأنه تركنا دون استعداد وتأهب لما سيأتي بعده، فإنه في المرة الثانية بدا وكأنه بأتي من الزمن القديم لكي يصادر على الحاضر والمستقبل، فذكراه السنوية في كل عام فرصة لاسترجاع بعض من الماضيي العام، والخاص يشيع في النفس فرحة وابتسامة وشجناء ولكن نكراه العشرين بعثت دراويش له يجعلون من عقدين من صنع الحياة والفن في مصر بلا معنى ولا قدر، وكأن الوطن صار عقيما بلا حس، أو روح، أو عزيمة تعطى الوجود نغما وبشوة، فمصر لم تكن ساكنة و لا قاعدة طوال العقدين الماضيين، ولكنها كانت تعيد تشكيل تاريخها كله، ليس من أجل إرضاء الماضى والحنين إليه، ولكن من أجل الزمن القادم بكل أفاقه وتطلعاته، وما فيه من طموح وجموح، رحم الله عبدالحليم، وغفر لمن أساعوا إلى ذكراه عندما جعلوه نهاية التاريخ، رغم انه على الأرجح كان مجرد بداية!

د. عبد المنعم سعيد

### الطاهر وطار في جاحظيته:

## المبدع الجزائري يصرخ في المجتمع ... ويهادن السلطة

منذ صيفين، لم يخط الطاهر وطار حرفاً في رواية جديدة بعد
تحفته «الشمعة والدهليز»، فهو مشغول للغاية «بوررشة» العمل
في جمعية الجاحظية، تعلم فنون الطباعة وأصبح «خبيراً» في الصف
والجمع التصويري، والتعامل مع الكمبيوتر، ولذلك اضطررت للذهاب
إليه في جاحظيته، أو ورشة العمل الثقافية والتي تحمل اسم الشيخ
ابي عثمان عمرو «الجاحظ»، الكاتب العربي الشهير ، في شارع رضا
حرحو.. كان هناك ـ مرهقاً ـ يتحدث مع أحد العمال حول لون هنا
وتنضيد لحرف هناك، احترت كثيراً في اقتناص لحظة مواتية
للحوار.. بعد ترحيبه المتقطع وسط مشاغل المطابع.. فكرت في
الاعتذار، ولكني قررت متابعة نشاطه لفترة قبل أن أبداً الحوار معه
حول واقع الحركة الإبداعية في الجزائر، وعلاقة هذه الحركة مع
نظيرتها في المشرق العربي، فكان هذا الحوار عن الإبداع والأدب
والفن التشكيلي والمسرح في الجزائر..

الجزائر . هشنام فهيم

الذين رحلوا لفرنسا هاجروا لوطنهم الأم! محاربة الجماعات ليست حرباً ضد العروبة والإسلام

#### كيف ترى واقع الحركة الإبداعية بمختلف الوانها في الجزائر الآن؟!

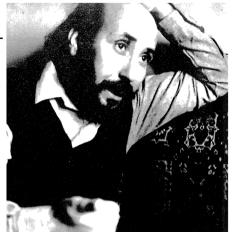
منها في طبيع في الحيد إلى من خلال موقعي، اكتشفت المتعلق تقليل أنه من خلال موقعي، اكتشفت وليقد من المسابلة ، جل من اللسباب المسابلة ، جل من اللسباب الديس المسابلة ، جل من اللسباب الشعب المناقب المناقبة من الله المناقبة من الله المناقبة من الله المناقبة من الله . والخطاب معاراتي وغيراتي وغيراتي وغيراتي المناقبة المناقبة معاراتي وغيراتي في الشعبرة ، والقصمة القصيرة ، وبديات في الراوية .

في الجاحظية مثلا نعد لطباعة رواية كبيرة لفتاة مجهولة من مدينة الأغواط تسمى فاطمة العجون، كما أن من أبدينا دواوين شعر لفتيات وشباب يبشرون بالخير الكثير، وهذا هو جبل أوا خر الثمانينيات وأوائل التسعينيات الذى أستطيع القول بأنه مازال صامداً في ميدان الشعر خصوصاً ولم يتخل عن مهمته، مثلما فعل جيلا الستينيات والسبعينيات، والذي اختفى معظمه، ولم يعد يفرض نفسه على الساحة الأدبية، ويطبيعة الحال فإن ثمة صعوبات تواجه نشر إنتاج هؤلاء المبدعين الجدد، فدور النشر التابعة للقطاع العام، تمر بمرحلة انتـقـاليـة بين الخصيخصة، والإفلاس، والجرى وراء محاولات سد العجز المالي، أما دور النشر التابعة للقطاع الخاص، فليس لها تقاليد، وكل همها الربح السريع، ومن ثم فهي لا تهتم سوى بنشس الكتاب الدرسي وكتب الأطفال، بغض النظر عن القيمة الفنية والتربوية لكتاب الطفل، ونحن في «الجاحظية»، نحاول تعويض هذا القصور، في حدود إمكاناتنا المتواضعة بالطبع، وبمساهمة سخية من المؤلفين أنفسهم، علماً بأننا نطبع عدداً يتراوح مابين ٧٠٠ و ١٠٠٠ نسخة من العمل الواحد، أي أن العملية خالية من أي ربح وبالكاد تكفى أجور العمال.

## نعود للسَّوْال عَن حَرِكَةَ الإبداع في الجَّرِداع في الجَّرِداء أَمْم الجَّرِداء أَمْم موضوعاتها؟

ابرز ما يغلب على انتاجات المبدعين من جهل أواخر الثمانينيات مو التجريد. والمواجد إلى الذات، وبدي من اللحيالات والبرهبية». كما بدات تظهر بعض ملامح الأزمة، بدأ الصديث عن الشم والمردي يتريد في الكتابات، وبدأ الصديث عن الاختلاف

وقد أدت الأرضة إلى تذييف في الوقف لدى المدينة المبدونية المبدونية مثال طبياً ، وعمرها مثال طبياً ، وعمرها مثال طبيعة على سائم كان عليه المشتبيات والسبعينات وبداية الشانينيات ربيا تجد مصرفة أصد المجتمع بصدة عامة لكنك يوناتش ولي ويشائش وأبي الاسر في قضايا معينة، ويشائش وأبي الاسر في قضايا معينة، مثل المباحات المسلمة في افعالها، لا يجد نشاك المتكالما ، بما في صديع وبقدا هو موقف البرجوازية الصغيرة عادة.



#### وهل مسازالت إشكاليسة الازدواج ببن التعريب والفرانكفونية مطروحة رغم صدور القانون الأخير الخاص بتعميم

نعم، ماتزال هذه الإشكالية مطروحة بحدة حتى بعد صدور القانون الذي تشيير إليه، والخطر أو المشكلة في رأيي تكمن في الخلط بين مسوقف الإسلاميين بجميع فئاتهم والتعريب فالبعض يخلط بين الحركة الإسلامية، وبين حركة التعريب، أو بين عروية الجزائر وكأنه يخوض معركة خاصة بالنسبة للصحف المفرنسة، وقادة الفكر الفرانكوفوني المعروفين، وهم يرون الانقصار السياسي على المعارضة الإسلامية، انتصاراً على عروبة الجزائر، وهذا خطر كبير لأنه يجعل السلطة أحياناً تغفل عن هذه المسألة، وتتشابك بالتالي خطوط الهوية وتصبح الحداثة رفض هوية الشعب الجزائري برمتها.

عرفت الجزائر على مدى السنين القليلة الماضية، وبدعاوى مختلفة من بينها الخطر الأمنى، نزوح عسدد من أدبائهسا للخارج، وخاصة فرنسا، ما تعليقك؟ ولماذا أثرت أن تبقى في الجزائر رغم هذا الخطر؟ بالنسبة للنازجين فقد قلت في حقهم منذ ثلاث سنوات ومازلت عند قولى بأنهم عادوا إلى ووطنهم الأم، وليسوا نازحين، لقد حققوا حلمهم وطموحهم بأن يتواجدوا لسبب أو آخر في فرنسا، خصوصاً أنهم هناك حصلوا على وضعية ثقافية واجتماعية واقتصادية مميزة، وفتح لهم الباب في مختلف

وسائل الإعلام الفرنسية كما لوكان الجتمع الجزائري ضاق بهم وضاقوا به، وذلك لأن الجزائر التي أرادوها، أو تصوروا أنها يمكن أن تكون جزائر فرنسية حتى النضاع، لم تتحقق، بل بالعكس وقعت انتفاضة عكسية ضد ما كانوا ينتظرونه، وإذا كان هؤلاء الناس يتظاهرون بالمقاومة أو بالرفض لدعاوى الآخر، فأعتقد أن المقاومة لا تتم خارج البلد سلباً أو إيجاباً، والغريب في الأمر أن هؤلاء الناس أو على الأقل الكثير منهم يزور الجزائر سرات عديدة في السنة، ويقضى بها حاجاته، ولكنه في تصريحاته المعلنة في الخارج يتحدث عن نفسه كمهاجر أو نازح، ريما من باب المزايدة، والتكسب والتعيش علم الأزمة، وبالنسبة لي شخصياً فالأمر عادي جداً فأحد مخاوفي أن أموت دون أن أعرف عن كثب ما يجرى في الجزائر، ومنذ أيام قمت برحلة بسيارتي مع اثنين من أعضاء الجمعية إلى مناطق نصحني الجميع بالا أعبرها، وقلت للناس أخشى أن أموت ولا اعرف ما يجرى في الجزائر.. أخشى أن أموت ولا أكون مواطناً كامل المواطنة، من هذا المجتمع وبين هذا الشعب، بعض أصدقائي يقولون لي إنك تعيش الرواية وليس الحياة، وريما هذا صحيح.

كيف تقيم الحركة النقدية بالجزائر وهل هي مو اكبة للنهضبة الإبداعية فيها؟!

لم تخلق في الجزائر أصلاً حركة نقدية، فالحركة النقدية وليدة البحث الأكاديمي في نظريات الأدب والجمال، والمعرفة الجمالية حديثة في الجزائر، خاصة باللغة العربية، هناك ما يمكن أن نسميه

بالانطباعات، التي لا تدخل في باب الحركة النقدية، لا توجد مدارس نقدية، وهذه ظاهرة طبيعية بالنظر لعمر الجامعة العربة، وعمر الأكاديمي العرب بالجرائر، ليس لدينا غالى شكرى أو صلاح فضل أق جابر عصفور بالجزائر.

#### وكسيف تقسيم حسركسة الإبداع في وطننا العربى مشرقه ومغربه حالبأ؟

لم أطلع أو أتصل بالأجبيال الجديدة من المبدعين في المشرق العربي، وأسفاري لمضتلف المناطق العربية اتقابل فيها مع القدامي، وإن كنت لا أسمع عن شباب ناهض وصاعد، وفي الجزائر لا تصلناً الكتب والمجلات أو الجرائد العربية منعدمة، وقد التقيت في تونس بمجموعة من الشباب يحاولون أن يخرجوا من بوتقة الماضي بجديد يلفت النظر، لكنى لست أن هناك اتجاهاً نحو الشكلية في اللغة، وفي القالب الفني تطغى على المحتوى، وريما يعود ذلك لظروف سياسية، ومن المغرب هناك حركة شعرية تتقارب مع تونس، وذلك ما الحظته من خلال الأعمال التي قدمت لنيل جائزة مفدى زكريا للشعر المغاريي التي تنظمها جمعيتنا.

#### وماهو جديد الطاهر وطار بعد «شمعته وبهاليزمة

الجديد.. لا جديد وأنا لا أكتب إلا في الصيف، وبالذات في أغسطس ولى صيفان لم اكتب حرفاً، وربما يرتبط ذلك بحالتي الصحية فإنني أعاني القرحة، والانفعالات الزائدة تؤثر عليها، وفي الصيف الماضى أصبت بذبحة صدرية لذا لم أكتب، وإذا أردت أن تضيف استغراقي في الجاحظية فلك ذلك، وإنا عندما اكتب في أغسطس يضرج العمل منى كقطعة واحدة، ويفعة واحدة،.

#### كيف ترى المحاولات التي مازالت تشكك في أحقية نيل أديبنا الكبيس نجيب مصحفوظ لنوبل، رغم مسرور كل هذه السنوات على حصوله عليها؟ دعني أقسول إنني كنت من أوائل من رشم

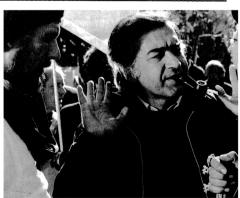
محفوظ، في تصريحات لي منذ سنوات بعيدة لنويل، كأحد - وربما الوحيد - الذي كرس فن الرواية بهذا المستوى الإبداعي الرفيع في عالمنا العربي، ومازلت أدافع في كل مناسبة عن أحقيته، واستحقاقه لهذه الجائزة أمام كثير من المتغطرسين، من هذا القطر أو ذاك من الذين لا يقدرون الرجل حق قدرة، ولا يعرفون معنى نوبل، ومعنى نجيب محفوظ، ومعنى أن يحصل كاتب عربى على جائزة دولية بهذا المستوى، ودعنى أستحضر ـ وأنا أتمنى لكاتبنا الكبير الصحة وطول العمر ـ شعوري عندما تعرض للاعتداء عليه، فلحظة سماعي للخبر لم أنطق بشيء، ولكني شعرت بأن السكين الذي أغمد في رقبته ذبحنا جميعاً، أو أننا ذبحنا أنفسنا في مصاولة انتصارية ناتجة عن عدم التلاؤم والاضطراب في شخصيتنا، وازدواجية تلك الشحصية أمام طروحات العصر.■

## بعد ربع قرن من منع العرض الرسالة» الأزهر يعد بعرض «الرسالة»

في زيارته الأخيرة لألمانيا سئل شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي عن فيلم (الرسالة) الذي

اخرجه السورى مصطفى العقاد وباذا تصر الدول الإسلامية على منعه برغم انتشاره عالمياً، فأجاب الشيخ المستنير وانا شخصياً لم أشاهد الفيلم، لكننى أعد بأننى إذا اطلعت عليه وإذا أرسلت نسخة للأزهر الشيخ المستنير وانا شخصياً لم أشاهد الفيلم، لكننى أعد بأننى إذا اطلعت عليه وإذا أرسلت نسخة للأزهر الشريف فإننا سنعمل بكل الوسائل على تذليل العقبات أمام عرضه في حدود ما أحله الله سبحانه وتعالى». وأضاف الشيخ طنطاوى في هذا التصريح الذي تناقلته وكالات الأنباء أنه يؤيد كل عمل فني يبين الوجه السمح والحقيقي للإسلام، وسأبذل جهدى مع إخراني في مجمع البحوث الإسلامية لعرض الفيلم، والسماح به إذا

#### تحقيق محمود موسى ، أمينة إبراهيم



■ مصطفى العقاد مع نجوم «الرسالة»

بقى أن يرسل منتج الفيلم أو مخرجه مصطفى العقاد نسخة للأزهر لمشاهدته وإقراره بعد ريم قرن من المنع. .. وكان العقاد قد أنجز فيلم الرسالة الذي تجرى أحداثه في أيام الجاهلية قبيل ظهور الإسلام، ويشرح كيف انتشر الإسلام من طشقند وسمرقند شرقاً إلى الأندلس غرياً، وكان اسم الفيلم في البداية «محمد رسول الله»، ويلغت تكلفته ملبون دولار، وجرت مراحل تصويره في البداية في قرية بوشنيط القريبة من مراكش بالمغرب، ثم صور بعد ذلك في مدينة سبها في ليبيا، حيث ساعد سلاح الجو الليبي في توفير الظروف المناسبة للتصوير، ونقل المعدات والضيول والديكورات من المغرب إلى ليبيا، وإعارة طاقم الفيام مايزيد على ٥ الاف جندي ككومبارس لتصوير معارك الفيلم: بدر وأحد. وعقب إنجاز الفيلم، ويدء عرضه في أوروبا لاقى نجاحاً كبيراً في تغيير صورة الإسلام والمسلمين إيجابياً، ومحو الصورة المشوهة السابقة التي رسمها اليهود والمتعصبون ضد الإسلام. إلا أنه منع في بلاد عربية كثيرة على الرغم من تصوير نسختين للفيلم إحداهما بالإنجليزية بطوأة انتونى كوين، والثانية عربية بطولة الفنان المصرى الراحل عبدالله غيث وأحمد مرعى.

وتعرض الفيلم لهجوم عنيف بسبب اسمه «محمد رسول الله» من جانب علماء الدين الموجودين في أورويا، لأن «أفيشات» الفيلم ستوضع فوق الملاهي، وهذا لا يتناسب مع اسم الرسول صلى الله عليه سلم.

#### مصطفى العقاد:

## راينا بينا ترش يدر اريفرد

على أبوشادي :

سأقدم نسخة

للأزهر قرسا

لاقرارها

لوس أنجلوس - جميل يوسف

بمزيج من السخرية والمرارة، صرح المخرج العالمي مصطفى العقاد عقب مبادرة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي إعادة النظر للسماح بعرض فيلم «الرسالة .. THE MESSAGEå قائلاً : أنا أكن كل احترام وتقدير للأزهر وشيخ الأزهر الدكتور طنطاوي، لكني أود أن أقول لهم إن الرد جاء متأخراً لأن فيلم «الرسالة» فرض نفسه بقوة واستحوز على إعجاب ملايين المسلمين في العالم، والغريب في أمر الأزهر أنني سكنت سنة بالقاهرة للتشاور معهم في كل صغيرة وكبيرة قبل تصوير الفيلم وكانت هناك لجنة من الأساتذة د. البيصار، الشيخ عبدالمنعم النمر، د. أحمد شلبي، عبدالحميد جودة السحار، توفيق الحكيم، عبدالرحمن الشرقاوي، جميعهم اطلعوا على السيناريو ووافقوا عليه، وختم الأزهر صفحاته صفحة، صفحة قبل تنفيذه، وبالفعل نفذناه كما طلب الأزهر. ثم اكتشفنا بعد ذلك أن هناك أسباباً تحول دون السماح بعرض الفيلم فمن بين بعض هذه الأسباب التي قيلت لي : إن السلمين في فتح مكة حطموا الأصنام ونحن وضعنا محطموها وأحرقوها، قالوا: لا .. النص يقول حطموا الأصبنام فقط، رغم أن الأصبنام في ذلك الوقت كانت من خشب. ولذلك أرى أن موافقة الأزهر على عرض الفيلم خطوة جيدة من جانبه، أما الفيلم فقد فرض نفسه ويقوة في جميع انحاء العالم الإسلامي، ولا أستطيع أن أصف لك التكريم الذي لاقيته من المسلمين في العالم، بعد تقديمي هذا الفيلم الذي اعتز به كثيراً، والذي أصبح في بيت كل عربي ومسلم، والذي يحز في نفسى أن بلدين عربيين كبيرين هما مصر وسوريا وحدهماً لم يسمحا حتى الآن بعرض الفيلم من بين بلدان العالم الإسلامي. ولا أستطيع أن أصور لك مقدار العذاب الذي لاقيته أثناء إعداد وتصوير

الرسالة. كنت اتصور أن المعاناة والمواجهة ستكون في هوليوود من

وهاجمت الجماعات الإسلامية الفيلم بعنفء فاضطر العقاد للقاء علماء الدين وعرض الفيلم عليهم ووعدهم أنهم إذا وجدوا به أخطاء تمس العقيدة، سيحرق الفيلُم. ويعد مشاهدة العلماء للفيلم طلبوا تغيير الاسم فقط فأصبح اسمه «الرسالة». وعرض عرضاً أوروبياً موسعاً، وكان تأثيره واضحاً، لأنه ـ بحسب إحصاءات وكالات الأنباء . تسبب في إسلام ثلاثة أشخاص كل أسبوع في ألمانيا وحدها عندما عرض هناك. والسؤال الآن: لماذا ظل هذا الفيلم ممنوعاً في زمن ارتفاع صوت التطرف الذي افسد صورة الإسلام وظلت «الرسالة» حبيسة؟!!

ذهبنا بالوعد الذي قطعه شبيخ الأزهر على نفسه ـ إلى السينمائيين نستفتيهم حول فيلم الرسالة، وحول ندرة الفيلم الديني في العالم العربي.

موافقة الأزهر

رئيس الرقابة على المصنفات الفنية ،الناقد على

المؤسسات اليهودية والصهيونية. ولكن للأسف كانت المواجهة من العالم الإسلامي. ولا أخفى عليك أننى التمست لهم العذر في البداية، لأن الصحافة كتبت كثيراً حول الغيام قبل ظهوره، خاصة أن الفيام ديني يحمل اسم «الرسالة .. محمد رسول الله» ومن بطولة انتونى كوين، وسيعرض في هوليوود.. مما خلق مناخأ خصباً للشك وسوء النية من قبل البعض، خاصة أننا تعوينا من هوليوود أن نرى الصورة السلبية عن المسلمين، وربما شك البعض في أن مصطفى العقاد اشترته هوليوود لتشويه صورة الإسلام والمسلمين. لكن رغم المعارضات الدولية الشديدة لفكرة الفيلم العالمي، والألم الرهيب الذي كان يجول في نفسي وقلبي من المسلمين، لم أيأس وقدمت الفيلم، وامتلأت عيناي بالدموع، وأنا أرى ١٥٠٠ صالة في أمريكا تعرضه، وتصفق له، واليوم أصبح الفيلم في كل بيت، ويدرس بالدارس والجامعات، وصبار لوحة مشرفة لعقيدة السلمين في العالم.

لكن الأزهر الذي نكن له كل احترام وتقدير، والذي عملنا معه في مراجعة السيناريو كلمة كلمة، وحواراً حواراً ،وصورة صورة، وختم كل الصفحات بالموافقة، والأسباب معينة تراجع ورفض ومنع عرض الفيلم وسوف اكشف أسباب المنع والأسماء التي كانت وراءه.

ويستطرد مصطفى العقاد وعيناه مملؤتان بالحزن العميق «أشياء مؤسفة باصديقي.. كانت هناك إغراءات مالية فادحة من عدة جهات إسلامية، مقابل وقف عرض الفيلم. وكنت أتالم كثيراً لأني اعتقدت أنني سالقي كل الدعم من المسلمين، ولكن فضل البعض تقديم الرشوة على عرض فيلم يحمل رسالة وعقيدة للعالم.

وأعترف لك اننى كنت عنيداً جداً، ورفضت أن أدفع مليماً واحداً رشوة للسماح بعرض الفيلم، وسوف يأتي الوقت المناسب وسأنشر لكم كل هذه الأسماء، لكنني أعتقد أن الوقت الآن غير مناسب لإطلاق فتيل هذه القنبلة!!

أبوشادي قال :إن عرض فيلم الرسالة لا يمكن أن يتم إلا بالرجوع للمؤسسة الدينية، حيث سبق الاعتراض عليه من قبل، وإذا كان هناك إمكان لعرضه - بعد موافقة الأزهر ـ فإن هذا يعنى تغيراً إيجابياً في موقف المؤسسة الدينية تجاه الفن، وأن هناك اجـتــهـاداً مختلفاً، ولاشك أن لوجود الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي أثره في حدوث هذا التغيير، ونحن نرحب به وبرجب بالتعاون البناء مع الأزهر لفتح أفاق جديدة للتعامل مع المستفات الفنية. وقال سأوفر نسخة من الفيلم ،و سارسلها قريباً للأزهر لإقرارها.

واعتبر الروائي والسينارست الشهير أسامة أنور عكاشة أن منع «الرسالة» كان فضيحة، وأنه إذا وافق الأزهر على عرضه الآن فإنه يتدارك هذه الفضيحة، لأن الفيلم في الأساس يدور حول الرسالة المحمدية، ويقدم صورة طيبة للإسلام، ونحن بحاجة الفلام جديدة تؤكد أن الإسلام لم ينتشر بحد السيف، وتفضح الإرهابيين وتكشف زيف ادعاءاتهم.

وإذا كان «الربسالة» هو الفيلم الثاني في قائمة



المنع فإن فيلماً مصرياً قديماً هو «محمد رسول الله»

اعترض عليه الأزهر قبل ذلك ، تقدم به الفنان يوسف

وهبى عام ١٩٢٦ يمثل شخصية الرسول، فثار الأزهر

ورفض الفيلم حملة وتفصيلاً، وتوقف العمل وتحول

اتجاه الأفلام الدينية اتجاهاً آخر ظهر في أفلام

وظهور الإسالام، ١٩٥١ ، وانتصار الإسالام، ١٩٥٢ ،

دبيت الله الحرام، ١٩٥٧، وهجرة الرسول، ١٩٦٤،

«وفجر الإسلام» ١٩٧١ وهي أفلام القضايا، كما يصفها الخرج والناقد سيد سعيد، أما أفلام

الشخصية فهي «بلال مؤذن الرسول» ١٩٥٢ «السيد

البدوى ١٩٥٢، دخالد بن الوليد؛ ١٩٥٨، «شبهيدة

الحب الإلهي، ١٩٦١ «رابعــة العــدوية» ١٩٦٢،

«الشيماء»، ١٩٧٢. وهناك صنف ثالث من الأفلام هو

ظهور الإسلام السياسي وهي أفلام التطرف الديني

مثل «غرياء ٧٢» و«الحب قبل الضبن أحباناً» ووالحب

قصة أخبرة» وأفلام عادل إمام الأخبرة «كالإرهابي»

و طيور الطلام». ومعنى هذا أن هناك توافقاً زمنياً بين

انتهاء الأفلام الدينية المصرية (الشيماء ١٩٧٢) ويدء

التعريف حسب مفهوم سيد سعيد هو ذلك الفيلم

الذى يتناول التاريخ والأحداث والشخصيات الدينية،

أو القضايا ذات الطابع الديني، ويرى أن السينما

فيلم يوسف شاهين الذي كان يصور فيه شخصية

سيدنا يوسف في إطار احداث الفيلم التي تناقش

علاقة المصريين بالآخر الأجنبى، وفق قيمة التسامح

الحضىارى التى اعتمد عليها شاهين كثيراً في افلامه

الأخيرة. ويبرر إحجام المنتجين عن إنتاج افلام دينية

بسبب المحظورات الدينية فضمن نصوص الرقابة على

الأفلام بند ينص على ضرورة عرض السيناريوهات

التي تتعرض لموضوع ديني أو شخصية دينية على الأزهر الشريف قبل تنفيذه وبعد تصويره، ولذلك يمكن

القول أن مثل هذه الأفلام تعبر عن وجهة نظر الأزهر

أقلام التطرف الديتي (الغرياء ١٩٧٢).

ولكن ماهي الفيلم الديني؟!

الشركة النتبجة للفيلم

وهي المانيسة لم توقف

التصوير واستبدلت

يوسف وهبى بممسثل يهودي!! وكسانت أخسر

معارك الأفلام الدينية

هى معركة «الماجر»

ويضع الناقد سيد سعيد صنفأ رابعأ انتشر بعد

الأقلام ذات الطابع الديني مثل «فتح مصر» ١٩٤٨.



محمود ياسين :

الرسالة خدم الإسلام وأطالب بعرض الطريق للقدس



الشيخ طنطاوي :

لا مانع في إطار منا أحيل اللينة

لا وجهة نظر الفنان. ولكنه يؤكد على التعامل بدرية شديدة مع الفكر الديني حيث تتداخل الرؤية الفنية والخيال الفني مع الحقائق أو التشريع، ولذلك لابد للمخرج الذي يتصدى لمثل هذه النوعية من الأعمال أن يكون على دراية كاملة بالتاريخ الإسلامي والديني، وكذلك موضوعات الفقة الإسلامي، ومن المكن تصحيح وإعادة قراءة الأحداث الدينية والتاريخ من وجهة نظر تقدمية.

#### شبهادات أهل الخبرة

الفنان محمود ياسين الذي جسد العديد من الشخصيات الدينية والتاريخية مثل جمال الدين الأفغاني وأبوحنيفة النعمان يقول إن عرض فيلم الرسالة (إذا تم) يأتي متأخراً لأن معظم الهتمين بالسينما يقتنون نسخة من الفيلم برغم حظره في كثير من الدول العربية. ويضيف لقد شاركت في مسلسل اسمه والطريق إلى القدس، منذ عدة سنوات، وكنت أتمنى أن يعرض السلسل في هذا الوقت لأنه يتحدث عن أحوال مدينة القدس، وأنا أجسد فيه دور سيف الدولة الحمدانى الذى يرسل بيانا للملوك والرؤساء العرب حول القدس، ولا أعرف سبب منع عرضه في التليفزيون المصري حتى الآن؟.

وطالب محمود ياسين بالتعامل مع التاريخ الإسلامي بوعى ويشكل يستجيب لاحتياجاتنا اليومية والأحداث التي تجرى في وقتنا الراهن، وقال: اعتقد إن سر نجاح « أبوجنيفة» أنه كان مشغولاً بقضايا الحرية والإبداع وكرامة الإنسان وحرية للرأة،. ومن ثم فأنا مع انتشار الفيلم الديني المرتبط بقضايا العصر، ومع عرض فيلم الرسالة.

أما النجمة نبيلة عبيد صاحبة الدور الشهير لرابعة العدوية شبهيدة الحب الإلهى فتبحث عن دور أخر مشابه لرابعة لتلعبه، لأن هذه الشخصيات ثرية فنياً وجماهيرياً وحضارياً، لأنها تبين الصورة الجميلة للإسلام، وإنا ضد من يصادر مثل هذه الأفلام الرائعة التي تخدم الإسلام السمح، وتتسامل لماذا لأ يكون الصادرون في سماحة الدين نفسه ويعرضون أفلامأ نجحت في تقديم الأفكار الإسلامية بشكل حضاري في أورويا مثلما فعل «الرسالة»؟.

وتسامل حسين كمال عن دور البنوك ـ المسماة إسلامية - الغائب في تمويل الأفلام الدينية التي تستهدف تغيير صورة الإسلام والمسلمين في العالم. حيث إن مثل هذه الأفلام باهظة التكاليف وتحتاج إلى كتاب كبار للكتابة ، ونجوم كبار للتمثيل ومخرجين كبار لإدارتها. أما مسالة رقابة الأزهر فأنا لا أراها رقابة بل اراها دوراً واجباً للازهر، إذ كيف اقدم فيلماً إسلاميا دون الرجوع لمرجعية دينية موثقة تفتحلي

السؤال الآن هل يقرر الأزهر عرض الرسالة بعد أن وعد مدير الرقابة بإرسال نسخة للدكتور طنطاوى شيخ الأزهر لمشاهدتها؟ .

₩ Y1

### في عصر أنصاف المواهب

## .. ھۇلاء بمثلون بفلوسھم





إذا كانت لديك موهبة التمثيل، فلا تغامر وتدخل دائرة السينما، لأن التمثيل صار بالواسطة أو

للذين معهم فلوس

وأصبحت تأشيرة الدخول إلى عالم الأضواء هي الانتماء إلى عائلة فنية .. وليس الموهبة.

إذا كنت موهوبا ولا تجد فرصتك ، فاقرأ هذا الموضوع بعين الغضب، أو الحياد إذا استطعت!

وإذا وجدت فرصتك فتمسك بها، لأن الذين يمثلون

بفلوسهم وفلوس أزواجهم ونفوذ أبائهم كثير

ولكن تذكر أن هناك من مثل بفلوسه، ونجح وخدم السينما

تحقيق. حمدى الحسيني



🛋 رانيا فريد شوقي

اللبنائية أسياء الفرر كانت من أرائل اللذائين المسافية المحرب الشركا وأفق أقتل بولسسيم في المسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمسافية المسافية المس

لا يعني هذا أثنا تتكر الهمنة اللهنة الدينة للدينة السنة السيد أسيدا فيها عشقة أسيدا أن سيدا أن الإنتاج، فقد فيها عشقة السيدا أن المكتب أن القدام أميناً، الكتب القدة عليها أميال المنسون إلى المينا إلى الماسون إلى المرينة من القداع المسرون المرينة من في المالتان الماسون إلى المرينة من فيام المالتان من مسرون على المنا أن المناسبة مناسبة أن أخرجه يوسف شمادي أن وخصرت بسيدا - 1 الف حيثه مسرون على السنيدات . لكنها ام تحزن بأن إلى المستعامات الذي المرينة الذي المرينة ويوسف السيداء بعد شعورها يتجاح القبام الذي المرجع يوسف المينات .

كانت أسميا المثل الأعلى لماري كويني، فاتبعت نفس أسلوبها .. وفي عام ١٩٤٠ تزوجت ماري المخرج «أحمد جلال»، وبدأت معه رحلة شاقة من العمل في السينما، وأنشات معه «أستديق جلال»، ثالث أستديق سينمائي في مصر . بعد أستديق الأهرام، وأستديق مصر. عام ١٩٤٤، وكان فيلم «أميرة الأحلام»، أول فيلم أنتجاه وصوراه في الأستديق، وتبلاه فيلم «أم السعد، الذي قامت بيطولته المطرية ونورالهدي»، لكن ماري واجهت أزمة شديدة بعد ثلاث سنوات من إنشاء الأستديق عندما توفى زوجها ووجدت نفسها أمام ديون قدرها ٢٤ الف جنيه، وفيلمين لم يكتمل إنتاجهما، هما: «عودة الغائب»، و«كانت ملاك».. كانت ماري كويني مفلسة تماما، لكنها كرست وقـتها وجهدها في إنتاج أفلام ناجحة، ساعدتها في سداد كل ديونها وتحسنت حالة الأستديو خلال ٤ سنوات فقط ثم اعتزلت التمثيل عام ١٩٥٣، بعدها بسنوات قليلة ترقفت عن الإنتاج أيضا، إلا أن رغبة ابنها نادر جلال في العمل كمخرج سينمائي، بعد دراسته بمعهد السينما، جعلتها تعود للفن كمنتجة فقط، وكان أول فيلم من إخراج ناس جلال، وإنتاجها «غدا يعود الحب، وقامت ببطولته نيللي، ونور الشريف، ثم توالى إنتاجها له حتى وصل عدد الأفلام إلى ثمانية ..

مهنة شاقة

.. الظوس لا تسارى شيئا فى حياة الإنسان، إذا لم يحقق بها أهدائه وطموحاته، ويشبع بها هوايته، وهذا ما تزمن به الفنانة «ماجدة الصباحي» منذ بداية مشوارها الغني، الذي لعبت فيه بطولة آكثر من ٥٠ فيلما، منها ٢٠ من إنتاجها، وانتتاع ماجدة بالإنتاج،

المبته البالغة في مساعة السياما، أم يكن بأي حال الم دينا من الله من التناع أسبيا وبارى كويني، وإذلك أم تبطل في التناع أسبيا وبارى كويني، وإذلك أم تبطل في التناقيع أمن الأفلام، من مغافرة مادية، وفسائر فالمخة المنتجة فيلم الأسمول حفاقاً استية موضل أحدى أكثرور بضسرت بسبيه حوالي ١٩٧٠ ألف جنيه، منذ المتجهد المناع من المناساً، وقدت أيضاً فيلومه عبد السرحاء، والمناساً في معاملة المناع من قضايا الراقة، وإدراز دروما في السياة الإنتجامية مثل اللالم إليا المتجامعة مثل الالمال المناع من قضايا الراقة، وإدراز دروما في السياة الإنتجامية مثل اللحال اللها المناقبة العاراة، دومواء على الطياق والين وإن ولي المواء على الطياق ويرى والمؤلفات.

تتذكر ماجدة تجربتها الفنية الطويلة: كافحت كثيراً في اللح حياتي، وقد سيطلة النام عديدة قبل اتجاهى إلى الانتاج، وإذا كان التحليل مهنة شافة وصعبة، رغم بريئة وبهانييت، فإن الإنتاج اصعب يكتيد لانه سنطراية ضخة، خاصة إذا كان اللتج فنانا رايس تاجرا، وقد نجحت بشرف خلال تاريخي الطويل، حين اعتمدت على نفسى،

وكلات بعضروي، وقدمت اعمالاً والجمازة ومحملة وتستجه فهيد الجميرة بمحملة بالبحرية المنات إصحبازا وإنجازا أرسودية اللي البحرية اللي البحرية اللي المناتجة، وإمانة إلى التأخيرة، وعدم للشاركة قديمة للمساركة قديمة للمساركة قديمة المناتجة بين الإنتاج مؤخراء لألا أرضي في خدمة من الإنتاج مؤخراء لألا أسيوغما، وقد من الإنتاج مؤخراء لألا أسيوغما، وقد من الإنتاج مؤخراء لألا ألسوسري، وليس مجالا للتجار والفي الأراثي المسروية، وليس مجالا للرائي بالسنيذما، وقد فعمته من الإنتاج مؤخراء للاناتجارة والمناتجا مؤخراء للاناتجارة والمناتجان والمناتجان المؤخراء المناتجان ال

ابنتی موهوبة النادرا

بعض الفنانين لم يجدوا في بداية رحلتهم الفنية من يساعدهم ويتبناهم. فاتخذوا من الكفاح طريقا لإثبات وجودهم، مثلما فعلت ماجدة الصباحي... لكنهم فضلوا أن يساعدوا - بظوسهم - أولادهم ويوفروا عليهم العناء والمشقة، بإنتاج أفلام، وإسناد أدوار البطولة لهم، مما دفعهم بقوة للنجومية المبكرة.. وعندما سالنا الفنان «فريد شوقى» عن دوره فى تقديم ابنته «رانيا» للسينما المصرية، لم ينكر أنه وضع قدمها على أول الطريق، عندما أنتج لها فيلم «أه وآه من شريات»، وأنه قدم لها فرصة لا يستطيع الكثيرون الحصول عليها في الظروف العادية، لكنه أضاف كلمات تحمل دفاعـا عن ابنته: «إذا كنت ساعـدت ابنتي في بداية حياتها الفنية، فهذا ليس عيبا، لأننى ساعدت تسعين في المائة من نجوم الجيل الحالي، الذين تصولوا من مجرد ممثلين مبتدئين إلى نجوم كبار، من خلال إنتاجي لأفلام ناجحة، شاركوا فيها، وإذكر أنني





قدمت للسينما العربية نادية لطفي، وليلي طاهر، وشريهان، واحمد زكي، وليلي علوي، وعم حمير عبدالعزيز، وغيرهم.. فد العيب في ان اقدم ابنتي، واعتقد ان موبة وانيا وحدها، في التي ستساعدها على الاستمرار والانطلاق إلى النجومية، أما فلاسعد فلا فائدة لها، إذا لم تكن ابنتي موبورة أصلا..

على عكس الهندس الذى تصدد به مسئا نسريد شرقي، سية نظر فيرسية بلغان كلام القائد كلام القائد كلام القائد كلام القائد واستية بلغان كلام القائد لابتية برائيا، في بدخول عالم التحقيل، كانه اقتحام الحقال العام ومحظور الاقتراب منه، ولا ندرى الذا اعتبر استقادية التي برائل مرموية بالغطرة، كما أنها، أي رائيا ، درست «الدرام» من كلية الأداب بقسم اللغة الإخبارية و المقائد طريق التنظيل، برغيتها، دريكام القائد المتنتق أن يلخذ يلام المتنتق أن يلخذ بلغلومة، من يوكد الها استنتق أن يلخذ بلغلومة، من يبدئ حطالها المتنازل وليكل القائد استنتق أن يلخذ بيلموسة، من يبذئ حطالها المنتبة لالمؤلمة المنتبة التنظيل بينا وحطالها القائية لالهواء، اللوماء بلغلومة، من يبدئ حطالها القائدة لالمؤلمة المنتبة التنظيل بينا وحطالها القائدة لالمؤلمة المؤلمة المنتبة الالمؤلمة الألوماء بلغلومة، من يبدئ حطالها القائدة لالمؤلمة المؤلمة المؤلمة



الله النها معدة مدهرية، وقال ايضا إنه التجعند عام 
14 كلا النها معدق مورية، وقال ايضا بينها مدى غلم طقطر 
البنوية مقطر ألياناء، وكلايا ماصوت لقطيعا 
لفحمة العمل السينمائي، والارتقاء بمستواه، وليس 
لفحمة العمل السينمائي، والارتقاء بمستواه، وليس 
بهذي على مقطر البنوية، هيأن مصحود ليسايي بهيأن 
الرابط استحق إكلار من الكل الأنها فئالة حقيقية مستخدم 
الرابط استحق إكلار من الكل الأنها فئالة حقيقية مستخدم 
التجمع والنجهات على المكنس من النمائي السينم، في 
الترقيم والنجهات على المكنس من المنازي السينة 
الرابط السينماء عندما أنها الأنازي السينم، في 
إنها الله اللازي تسمين في 
يتهجم، مدى الرح المادي نقط.

#### نجمة الجماهير

فى بداية السبعينيات كان فيلم «بمبة كشر» ، هو بداية الفنانة نادية الجندى الصقيقية فى السينما .. وقامت ببطرلة أفلام كثيرة، تالقت فيها حتى أطلق

عليسها لقبءنجسة الجماهير» في مصر، وعندمسا تزوجت المنتج محمد مختار»، کان طبيعيا أن ينتج لها معظم أضلامها، إلا أن البعض رأى أن نجاح افلامها وانتسشسارها الواسع وراهما ملايين زوجها محمد مختار، لكن نادية الجندى دافسيعت عن نجاحها قائلة: أعمالي لا تنصصر في منتج وإنحد فقط، فقد أنتج لي من قبل اشرف فـ هـمى، فـيلم «الضائمة»، وانتج حسين القــلا فــيلم «رغــبــة متوحشة»، وكلاهما حقق نجاحا جماهيريا كبيراء وهومسا ينفى ارتبساط نجاحي بفلرس زوجيء الذي لا يتدخل في عملي مطلقاً.

وإذا كسانت نادية المجدد نفت د نفت المجددي قسسد نفت من طرس زيجها، وتحقيق نجيها، وتم المجها، فإن التي عضاء الخاصية، فإن المجاد ال

بضر الافرار، مثل رجل للخابرات في فيلمي سهمة في نثل البديه، ومجمدة عمير، وغيرهما من الافلام البدية، وحدث خلافات بيد وين نائية للمرات خلاف الموادق المو

الفنانة جالا فهمى، كانت أكثر حظا من نادية الجندى.. لأنها ابنة المخرج الكبير أشرف فهمى، الذى قدمها للجمهور في فيلم «إعدام قاضى»، كما أنها زوجة المنتج السينمائي الجديد شريف شعبان، الذي

ينتج لها أفلامها على مدى السنوات الست الماضية، هى عمرها الفنى كله، وعمره الإنتاجي كله. رغم ذلك، فإن لجالا تفسيرا غريبا لمساعدة

رقم ذلك، فأن لجالاً تقسيراً فريبا لمساعدة يوجها وبالمعا لها، فهي لري أن كونها ابنة الشرف فهي، لم يقدم علما على مصر الجميع، بقر حا اعاقباً فنها، لأن والمعا - من وجهة نظرها - يختلف دائما مج فنها، لأن والمعا - من وجهة نظره ل يختلف دائما مج المحلم مما يجمل المعادم في المساقد الذي كلاز من المساقد الذي كلاز من المساقد الذي كلاز من مصدقاته باستحران وقد الله هذا سابيا عليها كما متول لانها المبتحران وقد الله هذا سابيا عليها كما وترى أنه لم يقدمها وحدها السينما، بل قدم نجيها كلازين علل معدون عدد اللهيم في فيلم الدخادية. وتؤكد أتما الفحصات عنه فنها، حتى لا يقدال إن والسطتها في الشول.

أما روجها شريف شعبان فتقول عنه أنها تعاملت مع منتجين أخرين غيره، لكنها فضلت التعامل معه في معظم أعمالها، لوجود نوع من التفاهم الكبير بينهما، واحساسها بأنه أمين معها، وحريص على نجاحها أكثر من أي منتج، بحكم علاقتهما الأسرية.. وترى إن ذلك ليس عيبا، وهناك راقصتان تمثلان بفلوسهما، وتحققان نجاحا جماهيريا: فيفي عبده التي جندت في مسرحيتها الأخيرة محزمني ياء أربعة من نجوم الكوميديا، هم: حسن حسنى، وشريف منير، ومحمد هنيدي، ومحدت صالح، لترويج أدائها المروج بالرقص الشرقي في وصلات مطولة، انسدت النص، الذي كان من المكن أن يكون «معقولاء، خاصة إنها من إخراج مخرج معروف، هو سمير العصفوري.. وحاولت فيفي استغلال نجاح المسرحية التي أنتجها عادل حسنى في افلام كثيرة من إنتاجها، وإثارت مشاكل كثيرة حول وضع اسمها قبل أسماء نجوم كبار، ليس أخرهم الراحل عادل أدهم، إلا أن قدفي لم توفق في مجال السينما، في تحقيق ما حققته في مجال الرقص من ثراء ونفوذ ونجاح. الراقصة الثانية التي حققت نجاحا فنيا، هي

الراقصه الثانية التي حققت نجاحة كانينا، هي محقت نجاحة كانينا، هي مصحبة التي المربقة التي المستبدا المسرحة المستبدا المسرحة المستبدا المسرحة خاصة بعد نجاحها اللافت جدا في مسلسلي طيالي الطبحية»، وباراييسشه، وليسي هي زوجة المنتج سلطان الكاشف، الذي انتج لها فيلما مها هن سارق سلطان الكاشف، الذي انتج لها فيلما مها هن سارق الخرج» ونارخارج باردو عبدالسيد.

الفرح، من إخراج داود عبدالسيد. أما الفنان سامي العدل، فكان له رأي مخالف

حيد قال النا أحمت حتى الان بالتها ؟ (أ فيلما...

هنارك بالتمثيل في نلاثة منها فقدا رام افرض المركز بالتمثيل في نلاثة منها فقدا رام افرض نفس مل الفرجين مطالب .. حتى انتي اكتفيات بأريحة مثلبات المنافزة الأسادة بقول المداونة الأسادة بورن فيها ، والمارة المارة المنافزة المناف

# يسرا: لن أتنازل عن حبى لعادل إمام ويوسف شاهين!!

عندما رأت سعاد حسنى في صيف سكندري

(8)

هتفت :«نفسى أكون زيها»

وعندما رأها نجيب محفوظ تقلد «المتلّين» وهي بنت عشر سنين قال: «البنت دي هنبقي ممثلة كبيرة» صدقت نبوءة الروائي الكبير، وتحققت أحلام البنت الصغيرة،

وجاورت النجوم وصارت نجمة نصف العالم

الاسم: يسرا والحياة من يسر إلى يسر برغم المتباكل التي بحجم الفضائع ـ فلكل اسم من مسماه نصيب أجتدة الهموم ملائي بالمواعد مع العذاب ويطاقة الخلاص هي ابتسامة بسرا التي لا تفارقها، وصراحتها في مواجهة الحياة عبر رحلة امتدت سنوات من القلق والعذاب الجميل في كل يوم عندها جديد: مشكلة ـ كارثة ـ فيلم ـ مسرحية ـ مسلسل وكل يوم عندها حل: حب وصراحة وبكا ، وعند فراق الاحبة «لاينسي أحد بكاها مع يوسف شباهين عند مفادرة «المسير «ولا بكاء فرحها عندما هناها صديقها الاثير عادل إمام على نجاح مسرحيتها».

يسرا لسنت ممثلة عابرة على شريط السينما، لأنها بساحلة بنت مصرية «جدعة»، تجحت في تجاوز مسلسل

الامها «منذ الصغر» حتى تسلمت أوسكار محبة الجماهير.. هذا ليس حوارا عادياً

ولكنه ثرثرة فنية مع نجمة نصف العالم..

حوار: محمود حسونة

ر صبيعة والدي، وطيع منشيا هدتير، و تصوي اختسارا لى وقال لى دادًا أخدُت بطولة تكوني قدماه فاقتتم والدي. وفورا بدأ مشبواري مع

وكنف أقتع عبدالجليم نصير والدلية والحاجات ديء، ولأنه كان مطمئنا له ، وافق بعد

هذا الالحياح هل كان سيسيه سيعياد حسني فقط أم أنك فكرت ، بالتمثيل و آنت طفلة؟

لم أفكر بالتمشيل وأنا طفلة، ولم أحب هذه المهنة إلا بعد أن رأيت سعاد حسني تمثل أمامي، رغم أنى كنت أقلد الفنانين، و أذكر ذات مرة أنني كنت في حاسة حضرها الأسقاد الكبير نجيب محقوظ والراحلة ليلى مراد، وكثيرون، وكان عمري وقتها ١٠ سنوات ولم اكن أعرف من هو نجيب محفوظ، وبعد أن قلدت عدداً من الفنانين وجدتني أجلس على رجل التي بوجهه ويومها قالت الفنانة «الراحلة، ليلي مراد «شفت العفريتة بتقلد الناس ازاي، فرد عليها الأستأذ نجيب ددي بكرة تبقى فنانة كبيرة قويىء تذكرت هذا الكلام بعد أن حققت عدة نجاحات، وأتمنى أن أكون عند حسن غلن الأستاذ نحنب محفوظ

الذين بعرفونك بؤكيون أنك تمتعت بطفولة متحررة حربئة، هل بمكن أن تحكي قلبلا عن ملامح هذه الحراق

ضحكت سيرا وقالت ، كنت عاملة زي الولد العفريت، وإذا بنت ١٢ سنة ركبت موتوسيكل العطة من مبدان المكمة في مصبر الجديدة حتى المطار، وكنان كل أصدقائي من «الأولاد» الأكبير منى سنا . وإذا أردت الخروج، ورفضت والدتم، كنت أتظاهر بالنوم وأقفر من بالرعب منها لأنها كانت حاسمة، وكانت ا تقوم بدور الأب والأم معا. و ضريقتي كليرا، عندما كنت المطيء، وعندما كبرت اصبحت صديقتي ، أحكى لها كل شيء منضحك يسرا قبل أن تستطرده أذكر وأنا عمري ١٥ سنة، أردت الخروج مع رميل لي في الدرسة إلى السينما، فاللغت أمي برغيتي، فضرخت في وجهي، ويعد فثرة صحت سألتفي

منفنان

وماذا حيث بعر لقاء بطيشة كان الأستاذ نبيل عصمت قد نشر لي صورة كوجه جديد لم يقف أمام الكاميرا.. وفوحثت

في البدء كان القن.. يضبحي القنان بكل شيء من أحله ووعشان خاطره عبون الفن تركت سيرا عمل الضعفة الجوية الذي تجحت في اختبارات وذهبت للإقامة في الإسكتبرية، وهناك رأت سعاد حسن تمثل «أبن عقلي»، فطار صوابها مما رأته من حب الحماهير للنحمة الكبيرة، وقالت ونفسي أكون زيها « بعد ثلاثة أشهر ، صادفها الحظ على طريق حبسين الأمنام الذي رشيدها ليور وعشيقة ومجمود باسين في العذاب فوق شفاه تستسم، إلا أن والدها رفض وضعاعت

سالتها: كيف اقتنع والدك ىعد ذلك قالت التقيت مع الإذاعي عمر بطيشة ه في برنامج إذاعي وغنيت فيه كنت

كل أفلامه، سيملنا، ولابد أن نفترق بعض الوقت حتى يشتاق الناس لاعمالنا سريا

توحمين بين حين مغذاقشين غامل إمام ويوسف شاهرين خيد استطعات ثلاث ياه، أنا مع كل منهما إنسانيا وقتبا، فنا المعال إمام، أحي الشغل معاه، في جدي قادرت، لكن هذا ليس سبب حقي له، بل إنسانية ويقاد شياسة ويدهنت كانيال المداحة لا تشخل من يشتق الخي وصديقي، وكذلك بوسف شاهي، وكلاما لا يشتق مع الأصد و علي والا مسالي هذه ليسس مشكلتي، ومثال يوسف شاهي، وكلاما لا

يحترم حبى لعادل، وإنا لن اتنازل عنهما آبدا. وكيف بدا حيك ليوسف شاهيئ احبيته قبل أن اراه، فقد كنت مخرمة بتقالمه وتعنيت أن أكون هند رستم في فيلم مباب الحديد، وكان أول ألقاء لي

مده عندما مثلث في تنام البلدزيوني اسسه فكرة استحراضية المخرج فنيف شرف روهب شاهين مرة لعمل الدويلاج، فناك، فسيلت يوسف عقال، فسيلت المناب على المناب المناب

وكيف

بدأ العمل

مرت سنوات قبل ان ينصل بي سيف عبدالرحمن ويطلب الحضور لكتب الأستاذ، وكان ويحضره لفيلم حدوتاً مصرية ، نهبت وما إن راني حتى قال «إنت مالك طويلة كده» فقلت له، يعنى إيه طويلة، هو مش نور ا لشـــريف البطل قدامي، فقال «إيه اللماضة دي»، وقبل أن أقبول له ما عبلاقة الطول بالدور، قبال: اصبغى شعرك بالأسود «وكان أصفر ساعتها»، وخذى السيناريو لقرامته، ولا تكلمي أحدا لمدة ٣ أشبهر، إلا بإذني، وتركني ودخل مكتبيه، أخبذت السيناريو وقراته ١٠ مرات ولم' أفهمه، فكتبت خطاب اعتذار وأرسلته لسيف عبدالرحمن، الذي اتصل بي، فقلت له «مش فاهمة حاجةً في

السيناريو، و بعدين يوسف عاور يخنقني ٢

#### يسرا ترفض الردعلي شريهان!

تسكت شريهان كثيراً فنياً، وصحافياً، ثم تعود بمشكلة ، ثارة شخصية كالزواج من زوج أخرى ، وتارة بالهجوم العنيف على زميلاتها الفنانات، كما فعلت عندما فتحت نيران اصراحتها ، في حوار مع إحدى المجلات العربية التي تصدر في لندن، واتهمت فيه يسرا وليلي طوى بسرقة أدوارها في فيلمى «نزوة» والماضة»، كما خصت بسرا بنصيب واقر من ، وصلة ، الصراحة لدرجة أنها أتهمتها في حوارها المطول مع المجلة بأنها «تخلع ثيابها في السينما من أجل عادل إمام،، وتقبل أدوار الكومبارس معه، ومع «بوسف شاهين.» وعندما سالنا يسرا ردها على ما قالته نجمة الاستعراض، قالت «أنا لا أشغل وقتى بقراءة حوارات مع فنائين اقل من يوسف شاهين أو فاتن حمامة، وعادل إمام، وغيرهم من كبار النجوم، فلا

ومن يتكلما

عليك دور ثان لا تقبلي»، لانك ولدت بطلة ولابد أن تبقى بطلة، وهذه النصائح اسير عليها حتى اليوم. كم كان أجرك عن القيلم وقتلها؟ الف جنيه في عام ١٩٧٤.

وقت لدى لأضيعه .. ولا أرد على أي مهاترات،

فالمشاهد العربي يعرف كيف يفرق بين من يعمل..

الف جنيه في عام ١٩٧٤. وأول مشهد؟ كان مع مصطفى فهمي، وكذ

كان مع مصطفى فهمى، وكتا تصوره فى حلوان، واعدنا تصويره عدة مرات، لخوفى من الكاميرا.

لكنك قبلت الدوار صعف بردة حدا في المحدد المحدد المدار المحدد الم

مناك خصوصية شديدة لأفلامي مع عادل إمام، بها كيبيا، خاصة من الصدق والبريق، من سينما السهل المتنع. ولكنه ، ولكنه و إختار ممثلات اخريات في أفلامه الأخيرة، الم تشعري بالضيق

إطلاقا، هذا حقه، لأن هذه أفلامه وليست أفلامي، ولو شاهدني الجمهور مع عادل إمام في «هو قدل، قلت تعم» فقالت مخليه بيجي ياخنك من هنا» وعلما جاء جلست معه نصف الساعة، ثم البستية مشقانا جديدا، ووضعت لي لأول مرة في حياتي احمر شغاه، وقالت لي «ده يرجع ري ما هي تقصد احمر الشغاه»!

والتزمت بتعليماتها، فحصلت على تقتها، وصارت أكبر وأهم أصدقائي من «تشقلوة» زمان ماذا تعقى؟

مازالت باقية، ولكن بحساب، حتى لا افهم خطأ، الشقاوة في العينين، وإنا بنت شقية

بطبعى أحب ألمزح ولا أعرف الكابة. هل تعرفين صعني «كلصة ممثل قبل الدروفية الترويب

البدء في التصوير؛؟ لا، ولكنني تلقيت درسيا في هذا الفن من عبدالجليم نصر؟

ما هو؟ كنت متخانقة مع والدي قبل التصدور، ونهبت للاست وبعي وصا أن راني الاستاذ عبدالحليم هتى صاح «فركش» وهو التعبير الشهير الذي ينهى به للخرج التصوير.. ثم جلس

معی رفال عارقة «فرکش، له یا بسرا» شات که لا اقال آلار محضورته نداند «عرق» بادر یخفی جسال وجیله، فحکید که عن خاافتی مع والدی، رمنا قال لی رصیته الذهبیة «المش فو حلم اقالاس، لیس الم عروق، وان کمان الدی فدا یصح آن تظهر، الناس لیس لها عادقة بمشاکلات یا یعتقدن آثاله لا تاکلی مقابم، ولیست لدیك متاعب «قلم»، وعشما برویك فی الشارع برسون

والمثل يعنى الالتزام. السئولية. الانصباط. التعاون مع زميك في الكادر، «لا تسرقي» الكاميرا وتعايشي فقط مع الشخصية التي تعلينها..

وقال لي: لا تتنازلي عن مكانتك، وإذا عرض



شهر ما الطبق حد، أمّا ما الجيش ولشفقة من كما التشقية ولشفقة المن لم آخب دور الأشفاقة التي رشحتي لم يل من يشهر أما الربحة المالية ويعد شهر فيونت بقدرت المسلمة المالية والمنافقة المالية والمالية المالية والمالية والمالية والمالية والمالية المالية والمالية والمالية

ويدأت العمل.

ين مشبهور بديكتاتوريته. فكيف تقبلين هذا؟ أثبلها منه مو نقط.

لانه الديكتاتور الوحيد في حياتي، الذي لحب ديكتاتورية، لانها ببساطة في مصلحتي وايست عبنا عربي إنه يظام في بقسوته، حياتي والحيانا يحتاج الإنسان لن يظام له حياته،

efalt.

عج الإستان لن ينظم له حياته. وهل تقبلين التفرغ التيام الذي يفرضه على ممثلته؛

حرفيا، تفرغت للمهاجر عاما كاملا، و7 شهور لعدوية مصرية قبل التصوير، و، / أشهر لإسكنرية كمان وكمان، يوسف شاهرن يعليني حقة طويلة للفعول، تقصل فيها عن ذاتي لاعيش الشخصية الدرامية التي إمثالية

حصیه الدرامیه التی املیها. قلت إنك لم تفهمی سیناریو «صدوتة مصریة» كیف مثلته إذن؟

اه، بعد الاتفاق مع حجود جلس معی پفرانا الفیلم، وشرح می ما لم انهیده، وعیرفت ان اسال می وروسته می الحقیقة، وفتح لی نلب، فتحییه لائه حکی لی خصوصیاته رسانعاره، وقید اثر ذلك علی ادائی للمور الذی معاشی علیه، زوجه، وقالت لی وسرا برافو، انت عملت شخصیتی بشكل

لماذا لم تشساركى فى صنع «مصير» يوسف شناهين «أخر أفلامه»

عدالاقتى مع ويصف شداهاي اليست علاقة عمل ، بل علاقة صداقة ، تحن تشدف سويا كل يوبين على الآقر، وإذا تغذي يوسط بي ويلمن اسلاقي، غذاهم إليه إحسالهم، يوسف شاهين ليس مضرحة فقط ولا استانا فقط تعلمت بناء لكنه أهم إلىسان ترتبطت بنا يرحباني، وعقدما التلوية ويجد أنا عاسم به تقامسيل (الصدر الذي كتمه ، إنا عاسم به تقامسيل (الصدر الذي كتمه

رسات القلالة مسالعد لور سالتهاد وشات القرارة أن ارتبط مسحيد إن خطاعي القيم مسرحية تكب باليه وعفدها حدد سرعية المسروية للكب باليه والمسارحية فقال سالطال تعديل موضو التصوير ويقد خسارة كبيرة له لكه انتصا التن في خاس أن إنقاض منه القديد إليه القرارة يقبل اعتذاري إلا عنما حضر المسرح ليطمن يقبل اعتذاري إلا عنما حضر المسرح ليطمن يكل بالقرارة اعتذار بين مسيونة .

### التواضع والكبرياء

قد يتصور البعض أن التواضع والكبرياء على طرفي نقيض، غير أن ذلك ليس صحيحاً، فالمتواضع لا يفقد كبرياءه ولا منهج سلوكاً متنازلاً للآخرين، بل إن التواضع في معناه الحقيقي يصير عن قوة في الشخصية لديها بصيرة متميزة للواقع الاجتماعي، ولا ترى غرضاً او هدفأ للاصطدام مع الآخرين و التعالى عليهم، والنظر إليهم من علياء.. وحينما نقول إن التواضع الاجتماعي لا يعني التنازل عن الكبرياء، فإننا نقصد بذلك، أن التواضع قدرة على العطاء والمنح، وطاقة من المحبة للآخرين تتفهم ظروفهم ولا تتردد في تقديم العون لهم كلما لزم الأمر ذلك. فالمتو أضع أنسان بحتفظ بكبر بائه، ولا يتنازل عنها، ولكنه يرى أن العلاقة مع الأخرين لابد أن تكون خالية من التعالى الاحتماعي أو الملل للغطرسة والرغبة في الإنفتاح على الناس، ولا يعنى التواضع التخلي عن الكبرياء، واللجوء إلى ذل النفس.. فالكبرياء والتواضع ليسا على طرفى نقيض أبدأ، فبوسعنا أن تحفظ كبرياعنا لأتفسنا دون أن نتخلى عن تواضعنا ، بل إن الكبرياء هي التي تضمن للتواضع حدود الوعي، كما أن التواضع بعزز فينا إحساسنا بالكبرياء غير الجائزة التي لا تنزلق إلى مزالق الاستعلاء والغرور. ولعل المعبار السليم الذي يحفظ للإنسان المتواضع مكانته وكبرياءه هو أن يتعامل مع الآخرين على قواعد صحيحة ووفقأ للوائح والاعراف والتقاليد المتوراثة.. إذ أن إيماننا بأن الزمن لا يسير بالمرء على وتبرة واحدة، وأن سنوات المد والارتقاء قد يقابلها سنوات الجزر والمعاناة، هي من الحقائق التي يجب الا تغيب عن بصبرتنا. ومن ثم فالذبن وضعتهم ظروفهم في موقف مازوم أو تعرضوا لازمات في حياتهم لسبب أو لآخر، يجب ألا نترفع عن التعامل معهم، باعتبارهم اناسا مسكونين بالألم، ومن ثم يكون تجنبهم وتجاهلهم من باب الرغبة في الانطلاق الاجتماعي وعدم الرغبة في الاختلاط معهم تجنباً للعدوى منهم.

موزة المالكي

#### دندنة





قبل أن أتحدث عن مصر تتحدث عن نفسها، أتمنى أن بنتبه القارىء إلى «لعبة سحاب آلله » ، وإلى الأصل الكلثومي، حتى لا يُعتقد اننى انْجَنى على احد، وليعلم اننى سمعت مصر «سحاب» الله بروح مخلصة، في محاولة لتقصى الحقائق، لكي اقول بامانة ما له وما

وفي البداية أوجه سؤالا للجميع: هل سمعتم عن عمل موسيقي اداره ثلاثة «مايستروهات» في الوقت نفسه، ومن منهم سيكون صاحب الإشارة والقيادة الحقيقية؟أ.. ستجد المايسترو ناجى يقف يشي للحميع، إلا مسحاب الله»، لأنه يعطيه ظهره، مشيراً إلى المجموعة الشرقية، وهناك ثالث نسميه مجازًا، المايسترو، لأنه يقف مشيرا للكورال، والغريب انه يعطى ـ هو الاخر ـ ظهره، ولا أدري هل وصل الخصام بن القادة الثلاثة حدا بجعلهم بشيرون إشارة بائنة بالثلاثة؟! كلماً انْغلقت التحارب العربية على ذاتها، كلما استعصت على التوزيع، لأنها تعبّر عن "روحها"، وأنا مقتنع بأن ألحان السنباطي الحان شديدة الخصوصية، تشبه كثيرا السلوك الفردي «الحب»، وليس الجمعي «التثاؤب».

«والسلوك الجمعي في المزيكا، هو العمل الذي يمكن أن يقوم به أكثر من شخص، وفي حالتنا أكثر من آلة»، أما الحبّ فهو فعل فردى شديد الخصوصية، والحان السنباطي مثل الحب، حتى نوع المقام المُختَّار لهذه التَّحِرِية المُحية، هو مقام «الراسَّت»، وهذا اللحن بشكلُ خاص «درقة سلحفائية التركيب، شديدة الصلاية، تقف مثل «عجاج، وشُمَّسَ ٱلدَّين، وسليمان النَّاجِيِّ، فتوَّات الْحرافَيش الأكثر رحمةً، والحان السَّنباطيّ بشكل عام تقف شاهرة «النبوت» في وجه اي محاولة للتوزيع، خصوصا إذا كانت المحاولات غير واعية ومن المرات القليلة الَّتِي وزعت فيهَا الحان السنباطي، اذْكُر أغنَّية للتعامل الأوركسترالي، واخترع «أو خلق» جملا عريضة تحتمل كلثوم (وعندما أقول لك أم كلثوم، لا أقول لك «ولع» سيجارة، أقول لك

والسنتورى، ويوسف، فتوات نجيب محفوظ، او مثل ،عاشور الناجي، . «الحن الوفاء» لعبد الحليم حافظ (وعلى ما اعتقد كان الموزع هو المايسترو إبراهيم حجاج)، واختار السنباطي مقام «النهاوند»، القابل التقاطعات الأوركسترالية. أضف إلى تلك العوامل، عاملا أخر اسمه أم افتح بأن جَهِنم، أقولَ لك أضف طأقة أبار البترول الموجودة في المنطقة العربية والشرق الأوسط كله، افتح مناجم الذَّهب في جنوب إفريقيا، ومن فضلك أبتلع محصول البطاطس في «أيداهو»، افعل اشبياء لا تخطر لأحد على بال، ولاتخطر لضمير إنساني، نام يحلم بالحلال والحرام، اقطف نجمة من «السما»، أطلع على صدر القمر، عندما أتحدث عن أم كلثوم، أتحدث عن المستحيل، لأنني أتكلُّم عن الظاهرة التي يخص تكرارها الخالق عزوجل وحده).

أريد أن أقول: إنه لا يمكن التعويض الكلثومي بالكورال، خصوصا لو كان غير مدرب بكفاءة.

مصطفى ناجى بذل جهدا مشكورا ومؤكدا، وإذا كان ثمة خلاف معه، فهو خَلَافَ فَي الفكر، وليس خَلَافًا في تقدير الجهد، أما خَلافي مع سحاب الله السامع عشن ﴿ لأن عبدالسلام التَّابلسي كان السادس عشر في شارع الحب، فشيء آخر.

أرجح أنّ مصطفّى ناجى قام بالجانب الأوركسترالي «أي حينما تحد الأوركسترا كاملاً بتكلم،، ولأن معلومات سُحاب الله التّي رأيتها في أوبريَّت «ليلَّة من ألف ليلة»، لا تَرقى إلى تجمعات مصطفى ناجي الأوركسترالية في ومصر تتحدث عن نفسها ...

وفي اعتقادي أن السابع عشر أخذ الجانب الشرقي من اللعبة «كما حلو لهم تسميته»، أي الجانب الغنائي، وبالتالي أصبح مسئولا عن «التحفيظ» والقيادة الشرقية، وهناك بعض الجمل المتعارضة داخل الغناء الشرقي، لا أعرف منَّ المُسئول عُنها؟!

عندما تبدأ في الأستماع إلى «مصر تتحدث عن نفسها» تحس أنها «موسكو تتحدّث عن نفُّسُهاً»، أوركسترا فخم، جميل، كتابة جميلة.. لا نقول لا، ولكنها ليست «مصر تتحدث عن نفسها»، إلى أن «قَطُوا» الجملة السنباطية الجميلة بالآهات النسائية (ولا تعرف لماذا؟ هل لأن مصر ليست ذكراً؟!)، ويتبع ذلك مجموعة «تشيلوهات» «تقفل» استعدادا لدخول القسم العربي من اللعبة، (ويتمطع سحاب الله ويضرب حركتين «أموسطاروا»، ويفقع بالانصين لخلَّع قلوب الْشَمَاهُدُينَ)، وإذَّ بنا نُستمع إلى «بُوركينًا فاسوَّ» تتحدَّث عَنْ نفسها (طبعا من أُجِلُ بوركينا، وليس بقية الاسم)، وإذ بي أجد هزالا شديدا، حَالَةَ انبِمِيا حَادَةً تَنتَابِ كُلُّ شَيَّء، وكاننا نتحدَثُ عَنْ بلد لم يعان هزائم ولَّم يعرف انتصارات، ولمَّ يحب ، ولم يكره، ولم يضحك، ولم بحرن، لا توجد أية مشاعر «حاجة خابية طالعة»، لأن أبسط الأشياء أن تقوم الفرق بعمل «الدوزان»، أو «الأكورداج»، أو «الدوزنة»، وهو الذي لم

يبدأ الكلام: وقف الخلق ينظرون جميعا كيف أبنى قواعد المجد وحدى، ....، ....، أنا تاج العادَّء، الكَّلَامُ هنَّا بضَّميرِ المُتَّكَلَّمُ، وعندما تُسمعه من كورال في الدَّخول، تحس أنه كان يجب أن يكون «وقف الخلق ينظرون كيف نبنى قواعد المجد - جميعاً - وحدنا ..، ..، نحن تاج العلام، أبم تعد مصر تتحدث عن نفسها، أصبحت والأمم المتحدة، هي التي تتحدث عن الدكتور بطرس غالي، أو عن كوفي عنان

# الفرصة الأخيرة

# لأضخه مركزتجارى بالقاهرة

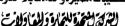


# مركز العقاد التجاري

موقع فريد .. ننيتكرر

زيارة واحدة تكفى .. نشاهدة التميز في كل شى .. أكبر الأسماء العالمية تجتمع معا نتحت سقف واحد .. وتقدم كاشة الأنشطة التجارية .. مجوهرات .. عطور .. هدايا .. أجهزة منزلية وكهريائية .. ملابس .. مصنوعات جلاية .. أكبر مركز ترفيهي .. مالة بولينج .. قاعات بلياردو

تشطيبات متميزة وخدمات بلا حدود ..



احمد شيحة ومحمد عبد الوهاب أعدد شيحة ومحمد عبد الوهاب و الموقع ، ناصية عباس المقاد مع طريق النصر - مدينة ند

للحجز والاستعلام عن اي معلومات

braf S.A.LAhran

# وساطة ندعوك أن تتبناها!

من حق مجلة «الأهرام العربي»، علينا أن نفرح بولادتها، ونرحب بإطلالتها على القراء العرب في كل مكان، رقد كان هؤلاء القراء حقا بانتظار هذه الهدية الجميلة من مؤسسة صحفية عريقة كالأهرام، فمرحى بـ «الطم القديم، الذي تحقق، وشكرا لكل من أسهم في صناعة هذا الحلم، وإخراجه إلى حيز الوجود.

- وأرجو أن يتسع صدركم لهذه الملاحظات: الفكر الديني: خلت المجلة من تخصيص صفحات مناسبة لتناول قضايا الفكر الديني.
- التعليم: لم يتضح في المجلة الاهتمام بقضايا التربية والتعليم في الوطن العربي، مع أن التعليم هو رهان المستقبل. الإعلام والمطوماتية: إن العلوماتية هي سمة العصر، ونحن لا نريد مجرد احبار سريعة عن أدوات ووسائل للطوماتية، التي تتدفق على عالمنا العربي، إن للطلوب هو التناول للعمق لجوانب هذه الصناعة النامية واستكشاف

أفاقها المستقبلية، وإثارها المتعددة في حياتنا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية و السياسية. كما أن الإعلام بمختلف وسائله أصبح سلاحا من أسلحة المعركة الحضارية.

- وأخيرا هناك بعض الملاحظات الأخرى، أوجزها فيما يلى:
- يفتقر العدد الأول إلى المقالات المعمقة لكبار المفكرين والكتاب العرب. الوحظ الغياب التام للأقلام السعودية في العدد الأول، فهل سيستمر هذا الغياب؟
- لم يتضمن العدد الأول عنوان وهواتف المجلة في مقرها الرئيسي في القاهرة؟!
  - لماذا لم يثبت رقم العدد وتاريخه في كل صفحة من صفحات المجلة؟

أخوكم د.عبدالقادر طاش رئيس تحرير عرب نيوز . جدة

■■ المصرر... نتفق معكم في كثير مما طرحته، ولنا رؤى مختلفة تفتح رسالتكم أبوابها للحديث عنها.. فيخصوص الصفحات المحددة للفكر الديني، نحن نرى أن عملنًا يحكمه هذا الفكر في جميع الصفحات، بمعنى التزام الصدق والإمانة والتناول الموضوعي للقضايا العربية... إلح، في إطار الوسطية الإسلامية كما شرحتم. برغم ذلك ستطالع في أعداد قادمة صفحات تعالج قضايا مهمةمن وجهة نظر إسلامية.. أما التعليم والإعلام وصناعته، فنحن نطبق الاهتمام بهما دون الحديث عنهما وعن اهميتهما.. وإذا وصلت للملاحظات، فسأجدك متجنيا جدا علينا وعلى كبار الاساتذة الذين يطلون على قرائناً، عبر صفحات «الأهرام العربي»، عن الاقلام السعودية، فياسيدى نحن ندفعك كوسيط بيننا وبينهم للالترام بالمواعيد التي قطعوها على أنفسهم، ومنهم اكثر من ٧ كتاب وافقوا، واتفقوا، ولم يلتزموا.. وما رأيك في أن نبدأ معك، أما باقي الملاحظات، فأعتقد اننا تلافيناها

# الفلسون

مطريو الموجة الجديدة يعتمدون على كثرة تحركاتهم، وهز أجسامهم، بالإضافة إلى تكنولوجيا إبهار المشاهد والمستمع بالصور التلاحقة، أو الأصوات المجسمة، بحيث تصعب متابعة كلمات أغانسهم، أو التدقيق في معانيها.. وإذا حاولت كمستمع التعرف على الفرق بين أصواتهم، فستكتشف أنك مطالب بالبحث عن إبرة في المحيطين الهندى والأطلنطى معااا المهم أن هؤلاء الذين وصفتموهم على صفحات مجلتكم بانهم «مفلسون» نجحوا - والحمد لله - في أن يجعلوا عبدالحليم حافظ ، وأم كلثوم، وعبدالوهاب على القمة، برغم رحيلهم.

محمد السيد نمير مدير مدرسة أدكو الثانوية للبنات

●● المصرر.. اذكر انني سالت ابنتي اكثر من مرة عن اسم واحد من:هؤلاء «المفلسين»، وكانَّت في كلُّ مرةً تدلني علي اسمه، وفي دعابة لا تخلو من عدم سعة صدر، عندما كُررتُ عليها السؤال قالت لي: لا تسالني عن اسمه «كلهم شكل بعض»!! وإذا بي أقرأ الكلام نفسه في رسالتك التي تعمدت تخفيفها، رحمة بمن يقولون عنهم مطربين!!

# أطيب التهانى

تقبلوا أخلص التهانى والتحية مع التمنيات بالتوفيق والساهمة الإيجابية في خدمة القارىء العربي.

معارك الكواري مدير الإذاعة ـ دولة قطر

أبعث إليكم بتهنئتي القلبية على هذا النجاح الكبير للمجلة الرائعة التي ولدت فتية، مع دعواتي بمزيد من النجاح والتوفيق.

بهاء حمال الدين مدىر مىمعات بتليفزيون M.B.C

أهنئكم على الإنجاز الرائع بصدور الأهرام العربي، وأتفق مع الأستاذ الكبير إبراهيم نافع، في أن السلحة العربية كآنت في أشد الحاجة إلى مجَّلة عربية من مصر ، تعكس أمال وهموم للواطن العربي .. وتقبلوا تحياتي، ودعواتي بمزيد من النجاح..

محمد شفيق جير رئيس مجلس إدارة آرتوك جروب

# اهتمام وكالات الأنباء

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن «الأهرام العربي، في عددها السابق - الثالث - بعض تصريحات الدكتور على أكبر ولاياتي، كما نقلت وكالة الأنباء السعودية عن العدد نفسه ، التقرير الذي نشرته المجلة حول الخدمات، التي تيسرها الملكة العربية السعودية، لتوفير سبل الراحة والطمأنينة لضيوف الرحمن من الحجاج.



# مرحلة ما بعد الشعارات

أكدت الرسالة التي تحملها صفحات مجلتكم، أنه حان وقت يجب أن ندرك فيه أننا وطن عربي واحد.. له طريق وإحد.. يربطه مصير واحد.. وهذه ليست مجرد كلمات أرددها دون أن اتعمق في معانيها، خاصة أنني ابن جيل يعيش مرحلة ما بعد الشعارات العربية البراقة!! ولأننى لست مشاعري ومدى صدقها، وتأكنت أنّ رؤيتي، يربطني بملايين غيري الاتفاق عليها .. خاصة عندما قرأت للاستاذ خيري رمضان تحت عنوان «وطني حسير، في العدد الثاني، فوجدته يهز مشاعري بكلماته، التي نشأت وترعرعت على معانبها في حب الوطن العربي.. ويكل أمانة أقول له: إنه عبر عن مشاعري ورؤيتي بكلمات ناضجة وصادقة.. واتسعت حدود سعادتي بقراءة تحقيق عن مدينة تعن في العدد الثاني ، باعتباري ابن واحدة من قرى تعز، وتصوروا سعادتي، عندما إرى صورة لقريتي على صفحات واحدة من مطبوعات «الأهرام» الشامخة العريقة، خاصة إذا كان الأستاذ نجيب محفوظ قد وصفها بأنها سويسرا العرب.

محمد أحمد نابف الكامل طب عين شمس بالقاهرة

●● المحرر.. بعد أن أنقل لك شكر أسرة التحرير بالكامل على رسالتكم، وتحية خاصة من الزميل خيرى رمضان.. لا أجد تعليقا أكثر من الاحتفاء بنشر الرسالة كما طلبتم.

# أفكار للمستقيل

المنطقة العربية تتميز بكونها إقليما اقتصاديا متكاملا يحتوى على كنوز فريدة من الثروات الطبيعية، وهذا يدفعني لأن اقترح عليكم، أن تتضمن أبواب مجلة «الأهرام العربي» أبوابا ثابتة، تعالج ثلاثة موضوعات مهمة جدا في الحاضر والمستقبل، وهي:

- البترول والطاقة: بحثا، واستخراجا، وتصنيعا، وتجارة للياه: حجمها ومخزونها ومشكلاتها.
- الثروات المعدنية التي يمثلك العالم العربي مخزونا كبيرا منها: كالفوسفات، والحديد، والجبس الطبيعي، وملح الطعام.. إلخ.. واعتقادي أن تعريف الأسرة العربية بهذه الثروات وأهميتها، يجذب عددا كبيرا من القراه.

ا.د. احمد عاطف دردير الرئيس السابق لهيئة المساحة الجيولوجية

●● المحرر.. لا استطيع أن أخفى أهمية رسالتكم والاقتراحات التي حملتها، وأملى أن نترجم بعضها بالمعالجة الصّحفية.. وأظنك ستقدر لنا أن عمر مطبوعنا ، وهو بضعة أيام، وعدة أعداد لا يمكن بأي حال أن يستوعب أفكارا ، وموضوعات عكفنا على دراستها وإعدادها لأكثر من عام، لذا اتمنى أن تمنحنا بعض الوقت، لتعرف مدى حرصنا على أنَّ نكون مجلَّة تقدم لقارئها ما يريده، وما يجب أن يعرف في إطار شيق.

لاحظنا أن العلم المنشور لليمن ضمن أعلام الدول العربية الشقيقة، هو العلم السابق لجمهورية اليمن الديمقراطية، بدلاً من علم الوحدة للجمهورية اليمنية. ولعل ذلك وقع عن طريق الخطأ..

علاوي محمد السقاف الجمهورية اليمنية . وزارة الإعلام

●● المحرر .. نعتذر عن هذا الخطأ، الذي نشكركم على تقديركم أنه غير مقصود، وتم التوجيه بتصحيح الخطأ وتداركه.. ونكرر الرجاء بتقبل الاعتذار

## وللي» من عندنا!!

عاشت الصحافة العالمة والعربية منذ فترة، هوجة الاستنساخ، التي جعلت من النعجة دوللي «نجمة الجماهير» تباري الكتاب في شرح معنى هذا الاستنساخ، وكيف بتم دون أن يتوقف أحد أمام اكبر عملية استنساخ معنوى تتم منذ قرنين في زماننا العربي، نحن نولد الأسئلة من رحم الأسئلة بلا إجابات،

كلماتنا في الحب متشابهة، متناسخة أشعارنا واحدة بعناوين مختلفة، أفلامنا تتشابه ـ إن نجحت نعجة، توالت النعاج في التفريخ الفيلمي المسوخ.

كتابنا بنقلون وينسخون ويستنسخون مما يكتبه الغرب بلا توقف للتأمل، أغانينا تتشابه كوجوه اليابانيين، فرقنا الرياضية تستنسخ الهزائم من رحم الهزائم، أحزابنا تكاد تكون حزبا واحداً، نحن مسخ لشيء لا نعرفه، فهل نظل في استنساخ الصورة سابقة التجهيز؟!، أم نبدع . ولو مرة واحدة . أسئلة غير ممسوخة، وأقلاما لم نرها من قبل، وقصائد لم تفض بكارتها آلاف المرات ، و أحرابا تؤسس من اسفل لا من أعلى، وهل ممكن أن تعلن للعالم أننا أول من يشن عملية الاستنساخ الكبرى في التاريخ، التي خدعونا بقولهم عناً «الكل في واحد»، فضاع الواحد من أجِل الكل، ثم ضاع الجميع لقاء لا شيء، وهل سنظل على «دكة» النسخ المشوه نبدع الخطوة الثانية، نتزوج امرأة ثيبًا لا بكرا، ونركب

سيارات «نصفّ عمر»، وندخل التجارب قبل أن متى ينتهى الاستنساخ، وتبدأ الكتابة؟

محمد حربي



🖬 🗈 تعشق العمل الخبري، وتؤمن بدور المرأة في تنمية المحتمع، وتدعو كل فتاة عربية إلى . الإسهام في جميع الأنشطة النسائية.إنها السيدة «ريم خدام»، الابنة الكبرى لنائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام.. استقبلت دعوة والدتها السيدة «نجاة» بفرحة غامرة، عندما أنابتها لافتتاح السوق الدبلوماسية الضرية، التي شاركت فيها سفارات الدول العربية والأجنبية بالعاصمة السورية دمشق. وتفقدت دريمء أجنحة السوق بدبلوماسية مأحوظة، وياهتمام . شدید تابعت شرح وتعلیق زوجات الدبلوماسيين، وأثنت على فاعلية المشاركة وحسن التنظيم.





ا د. حواس ..وشرح عملي لبربارة بوش عند سفح الهرم

# بربارة» تعود الى مياه النيل

■ لم تنس الســيــدة «بريارة»، حــرم الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ذكريات أول زيارة رسمية جاءت فيها إلى مصر، عندما كان زوجها في السلطة، وظلت صورة أهرامات الجيزة في مخيلتها لتثبت صدق القولة الشهيرة ، من يشرب من ماء النيل لابد أن يعود إليه ثانية! هذه المرة جات إلى مصر في مهمة غير رسمية، وإصطحبت فيها أفراد أسرتها، ليشهدوا معها آثار حضارة سبعة ألاف سنة، وليقفوا إجلالا وتقديرا أمام عظمة المصريين القدماء.

استخرقت الزيارة ثمانية أيام، زارت «بربارة» المناطق الأثرية في الأقصر، وأسوان، وأبوسمبل، وأنهت الرحلة بوقفة طويلة عند سفح أهرامات الجيزة، وكان بصحبتها خبير الآثار المصرى د. زاهى حواس، الذي تولى شرح تاريخ بناة الأهرام.

عدسة الفنان: محمد القيعي

# الوشم السوداني

🖩 🖩 الجناح السوداني بالمعرض السنوى لزوجات السفراء، اجتذب أنظار عشيرات السيبدات اللاتي تسابقن للوصول إلى «ستوتة» السودانية، خبيرة الوشم والرسم بالحناء. أقيم المعرض بفندق النيل هيلتون بالقاهرة، تحت رعاية السيدة

سوزان مبارك، حرم رئيس الجمهورية، واشتركت فيه زوجات السفراء العرب والأجانب، وخصص إيراده لجمعية تحسين الصحة ومراكز تدريب وتأهيل الفشيات. الدول العربية عرضت أبرز منتجاتها، وكان الإقبال كبيرا على أجنحة لبنان، والكويت، والبحرين، وسوريا، والسعودية، لكن الجناح اليمنى بالذات كان مزدحما طوال الوقت بالزائرات اللاتى جذبتهن الخناجر والفضيات، ورائحة البن اليمنى الشهير!

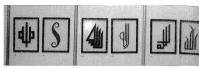


■ دق الوشم والحنه في جناح السودان بالسوق



■ اعضاء سفارة المغرب تتوسطهم حرم سفير المغرب

■ ريم خدام



¶جانب من لوحات المعرض

■ استكاسات الإسكانات اللاسحدوية للخط العربي، ولفراجه من دائرة التقليد، هو لمد المد المائلة التفايل التشكيل الكيش هريد العلم، الذي استضافت القادرة مؤخراً في بيت درنيب خاتري، ومع المائلة التفارة مؤخراً في بيت درنيب خاتري، من المنافذ المائلة المنافذ المبالات بحريدة الأربعة، في تشكيلات فنية متعددة بعد المائلة المنافذ المبالات بحريدة الأربعة، في تشكيلات فنية متعددة المنافذ المبالة المسمى المنافذ المبالة المنافذ المبالة المنافذ المبالة المبالة المبالة الكين منافذ المبالة المبالة الكينة منافذ المبالة المبالة المبالة الكينة منافذ المبالة المبالة المبالة المبالة المبالة الكينة منافذ المبالة المبالة الكينة منافذ المبالة المبالة الكينة منافذ المبالة المبالة الكينة منافذ المبالة المبالة



# خمسون عاما في الجو

■ العداد من بالكداء مر مذا إلى رماة جورة بن محمر إلماكة الصرية الصحيدية الناسية امتقل بها الدكتر خالات ببالله بن بكر . الدين المام القطية الجرية السعوية . وسط فريق المحل الكيري التي جمع بالمعالق الشركة المحل الليدين وطي السجواني المعلى الكيرية بمعرد التي معير الخطية الحروة المحدية بمعرد التي يشتم خملا كبيرا بدئن المحيراتين مضرح . إلكتاب عنا أعاد الدير العام القطيق والمذكون إلاتعارية من معيدية بولية والمؤلفاتين المتعارف المؤلفاتين . بالقائم بنه سويد ويشور بالراسالية المؤلفاتين المتعارف الجيرة . بالقائم بنه سويد ويشور بالمواحدة .

# أحمد زكى يحتفل بـ «هيستيريا»

■ قاتا صغيرة.. لقتن انتباه النجم الاسعر احمد ركن، بشقارتها بوراءة رجهها.. إنها ابنة أحد العاملين في فيلمه السينمائي الجديد ميستاني الله الله أن أن أنها التصديرين. ويصماع اليها النجم الاسمن ويعاما التشاركة لطمة تاريخ الرئيسة بالمنافقة المسافقة مع صورة انتكانية بطوار منظمة المسافقة المسافقة



## إكرام تغنى • • • • • • • • • •

# في (الوقت الضائع)



🗷 🗷 بدأت مشوار الفن منذ نعومة أظافرها .. كانت تغنى في المدرسة الابتدائية أغانى عمالقة الغناء العربى أم كلثوم وعبدالوهاب.. عشقت اللوشحات و المواويل، وتدريت عليها بمساعدة والدها «فتحى السلماني»، عازف الكولة، والأستاذ بمعهد الوسيقى حصدت «إكرام» الشهادات والجوائز التقديرية في الغناء والتمثيل معاء إلى أن قررت الاحتراف ، فتقدمت للإذاعة المصرية عام ١٩٩٢، لتُقف أمام لجنة التحكيم، وتشدو أمام أساتذة التلمين: محمد الموجى، و بليغ حمدي، وحلمي بكر، أجازتها اللحنة لتقدم للإذاعة المصرية أولى أغنياتها وأكبر منى ومش من سنى»، لحن صلاح الشرنويي وتستعد إكرام لتقديم أحدث البوم غنائي لها بعنوان «الوقت الضائع»، الذي تصوره «سينما كليب» ، بكاميرا المصور اللامع طارق التلمساني، لتثبت أن استعدادها للمعان لم يكن وقتا ضائعاً!





الإسكندرية تستضيف أبناء الرباط

## الإسكندرية تستضيف الرباط

■ اثنان وسبعين فتى وفتاة من أبناء الدرسة الفرنسية بالعاصمة الغربية، فضلوا زيارة دهصر» على السفر إلى إوريداً، أن الشرق الأقصى، في فقرة إجازات عيد القصم» والمجموعة التي ضمت عددا من أبناء العاملين في مجالات الأعمال الدواية والتجارة والسياسة، استهاد زيارتها بدينية الإسكندرية. حيث نظم لهم برنامج سياهى ترفيهي، زاروا ا خلال حداثة قصر المنتزه، وقلمة قاينياءي وبادئ البخت المسرى وراقق القصل الشخري المملكة المغربية نزار أبير إسماعيل، الطلاب طوال زيارتهم التى تعد برعاية عبدالطيف ملي، سفير الملكة بمصر وحرم،



■ سعد ارد رش رئيس لجنة المتحكم وعمرو دواره مدير المهراجان



# في أسبوع للقدس بالدوحة

🗷 🗖 خـ لال اســـبــوع حـــاقل، تعانقت فيه الأنشطة الدينية، والثقافية، والفئية، والرياضية، شهدت العاصمة القطرية «الدوحة» مظاهرة تضامنية عربية ضخمة مع القسنظمت الأسبوع اللجنة القطرية. الفاسطينية، لدعم القدس، بالتحاون مع الهلال الأحمر القطري، وشارك فيه عدد كبير من الشخصيات الفلسشطينية البارزة، على رأسهم الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس، والشاعرسميح القاسم، ونظمت في الأسبوع سوق خيرية ، رصد ريعها لدعم القنس، وإنهالت التبرعات من الواطنين والمؤسسات والشخصيات العامة، افتتح باب التبرع سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، الذي تبرع بمليوني ريال، وولى العهد الشيخ جاسم بن حمد، وتبرع بمليون ريال، والشيخ عبدالله بن خليفة رئيس الوزراء بمبلّغ ١٥٠ الف ريال، وبلغ مجمل التبرعات حوالي خمسة ملايين ريال قطرى افتتح أنشطة الأسبوع وزير الضارجية القطرى حمد بن جاسم آل ثانی

> فيصل الحسيني مع وزير الخارجية القطرى

# سنة أولى مهرجان

■ (غرأة اللوسة التي يقدين لهذا معشرة بحيم التي في المستقب المستقبد المنسسة بالمستقبد المنسسة بالمستقبد المنسسة بمن في المستقبة المنسسة مستقبة المنسسة المنسس



# الأمير فيصل بن فهد:

# السعودية استعدت لبطولة القارات وسنكرر تجربة مونديال ١٩٩٤

الكنظار إلى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين السعودي والعربي الانظار إلى ١٧ ديسمبر القادم»، بينما تتجه الانظار إلى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم، للوقوف على آخر استعدادات الملكة، خصوصاً بعد أن قرر الاتحاد الدولى - الفيفا - أن تكون البطولة تحت اشرافها المباشر واعتبارها ثانى أهم بطولة بعد كأس العالم. وفي وحواره لـ «الأهرام العربي»، تحدث الأمير فيصل عن هذه الاستعدادات، وتفرع الحوار إلى قضايا مجلية، تناولت تطور الكرة السعودية والنهوض بالنزاماتها، سواء المتعلقة بالتحكيم أو التدريب أو الإدارة وهذا نص الحوار..

#### حاوره: محمد مطر

بعــد ربع قــرن في قــيــادة العــمل الرياضي بالملكة.. هل تعتقدون أنكم حققتم كل طموحاتكم؟

قبل ٢٥ عاما كانت المنشات الرياضية، تعد على اصبابع البيد، ثم تصولت الطميصات إلى إنجازات في كل قطاعات رعاية الشباب، رياخ عمدد المنشات الرياضية اكثر من ٧٠ صرحاً. إضافة إلى رجود لبعة الإسبية، را ٢ تصادأ،

بمناسبة بطولة القارات التي ستقام دورتها الثالثة في ديسمبر القادم، وتستضيفها الملكة.. هل لنا أن نعرف كيف بدأت الفكرة؟

بدأت البطولة عسام ۱۹۹۲ في الرياض، وفازت بها الأرجنتين، وفازت الدنمارك بالدورة الثانية ۱۹۹۵، ومع نهايتها قرر الاتحاد الدولي ـ بفضل نجاح البطولة ـ أن يشسرف عليها،

باعتبارها إحدى مسابقاته، على أن نقام مرة كل عامين بالشبادل بين الاتصادات القارية، وتحت مسمى جديد ودائم هن «بطولة أبطال الاتصادات القارية على كاس الملك فهد»، ومع أبطال القارات يشارك منتخب الدولة المضيفة والنتفب القائز بكاس العالم.

كيف ترى قرارد الفييفاء باعتماد بطولة القارات واعتبارها ثانى أهم بطولة بعد كاس العالم؟

هذا القرار له دلالة اكيدة على تميز البطولة وأهميتها، وهو تقدير دولي من هيئة دولية متخصصة، لما تم في الملكة من إنجازات رياضية، أما البطولة القادمة فستقام على: استاد ، الملك فهد بالرياض في الفترة ما بين

۱۲ و۱۷ دیسمبر القادم. هل ثمة مضاوف من احتصال وجود ثغرات تنظيمية في البطولة?

لا اعتقد، وهذا ما اكدته لجنة والفيقاء المنظمة للبطولة: التي يراسها دجو هافيلانج، خلال مؤتمر عقد في الرياض مؤخرا، وبانش جميع المؤضوعات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والمفتية، والمالية، وقد اعرب الجمسيع عن يتحقق بالملاعب أو الفنادق أو وبسائل التنقل والإعاشة.

لإعاشة. كم دولة ستشارك في البطولة؟

و ۱۵۳ نادياً رياضياً.

ومساذا عن تكاليف البطولة ومكافساة الفائر بها، وهل سيتحمل الاتحاد السعودي جزءا من نفقاتها؟

الميزانية التقريبية تتراوح ما بين ١٦ و١٧ ملين دولار، والاتحاد السعودي لن يتحمل أية نفقات ، انما سيتم تمويل البطولة بمعرفة إحدى شركات الدعاية، التي تمول بطولات الاتصاد الدولي، والفائز بالمركز الأول سيحصل على ملبون و٧٠٠ ألف دولار، أما صاحب المركسز الثاني فسيحصل على مليون و٢٠٠٠ الف دولار، والثالث.. مليون، دولار فيما سيحصل كل منتخب شارك في البطولة.. على ٧٥٠ الف رولار بغض النظر عن نتائجه.

جاءت المملكة في مجموعة حديدية، مع البرازيل والمكسيك وأسترالياً، هل ترون أن الأمل قائم في إحراز نشائج

أولا: لا فرق بين الجموعتين، كلتاهما قويتان، وكل المنتخبات المشاركة تضم لاعبين على مستوى مهارى رفيع، لكنني أتذكر هنا ما حدث في مونديال ١٩٩٤، حيث جاء المنتخب السعودي في مجموعة صعبة تضم هولندا والمغرب، وبلجيكا، وتوقع الكثيرون أن نحقق نتائج متواضعة، لكننا تفوقنا على أنفسنا، وظهرنا بمستوى أدهش جميع المراقبين.

كسيف ترون إمكانيسة دعم لبنان في إعسداده للدورة العسربيسة الثسامنة، ورغبته في تنظيم كأس أسيا عام

بناء على قسرار مسجلس وزراء الشسباب والرياضة العرب، الذي انعقد مؤخرا بالقاهرة، تم تكوين لجنة لمتابعة أخس الاستعدادات اللبنانية، والمؤكد أن نجاح هذه الدورة، سيكون أكبر رد على المشككين في قدرة لبنان على تنظيم واستضافة حدث رياضي بهذه الأهمية، أما فيما يتعلق بكأس أسيا ٢٠٠٠، ،فنحن ندعم لبنان بكل قوة لينال هذا الشرف.

رغم التطور الملحوظ في كبرة القدم السبعبودية إلا أن الببعض يرون أن مستوى التحكيم لا يواكب هذا التطور

.. فما تعلیقکم وما مغزی قرارکم ؟ لا أتفق معك في أن التحكيم لا يساير تطور الرياضة في الملكة، فنحن نبذل كل جهدنا لضمان تحقيق تطور حقيقي في هذه الناحية، وذلك بتنظيم دورات للحكام داخل الملكة والمشاركة في الدورات التي تنظم في الضارج، والاستعانة بأكفأ المحاضرين الدوليين، وتوفير المعلومات ، وتزويد الحكام بكل ما يستجد من نظم ولوائح.

وفيما يتعلق بقرار منع الجمهور من حمل



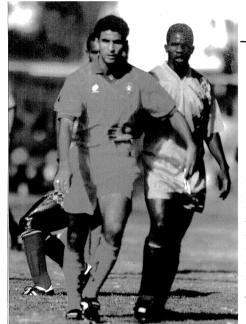
■ الأمير فيصل بن فهد : بطولة القارات على كاس الملك فهد تقدير دولي للسعودية



■ الأمير فيصل خلال الحوار مع الزميل محمد مطر

اللافتات خلال مباريات المنتخب، فإن القرار صدر لمنع عرض اللافتات التي تحمل عبارات مخلة، لا تتفق وقيمنا وتقاليدنا الاجتماعية، لكن سيسمح بها خلال مباريات الدورى، وتحت إشراف إدارات الملاعب، بحيث توضع في المكان المناسب، وتزال عقب انتهاء المباراة.

نحن فقط نريد ضبط ميزان التشجيع وتجنيب المنتخب التعصب الفردى، وإذا كان مقبولا أن ترفع الجماهير صور اللاعبين خلال مباريات الدوري .. فإن هذا غير مقبول في مباريات المنتخب، لأن اللاعب هنا لا يمثل نفسه او نادیه .. بل یمثل بلده .



المحالمة علامح بعض الفرق العربية، التي يمكن أن تواصل مسيرتها نحو التأهل إلى نهائيات كأس العالم ٩٨، الذي سيقام في فرنسا صيف العام المقبل. إذ كتبت فرق المغرب، وتونس، والسعودية، وقطر أسماءها

بالأحرف الأولى، وحجزت مقاعدها على الطائرة المتجهة إلى - باريس ٩٨ -بعد أن قطعت شوطا كبيرا

في سباق التصفيات المؤهلة للمونديال.

تحقيق. أشرف محمود

تصفيات كأس العالم

لكرة القدم

■ مصطفى فرنوت مهاجم المغرب دبالزى الأحمر، احتد نجوم التصفيات الافريقية

وما زال الأمل قائما في لحاق بعض الفرق من عرب أسيا بطائرة باريس، أما عرب إفريقيا، فأن يزيد العدد على فريقين، بعد خروج السودان و الجزائر من الدور التمهيدي، وأوقعت القرعة مصر وتونس في مجموعة واحدة.

تعد الملكة المغربية أقرب الفرق العربية لنيل

لقب سفير فوق العادة في مونديال فرنسا ٩٨، إذ تصدرت مجموعتها، التي تضم غانا والجابون وسيراليون، التي تأهلت على حساب بوروبدي، التي

استبعدت عن التصفيات بسبب الحرب الأهلية. وتمكن أسود الأطلسي، بقيادة الفرنسي هنري ميشيل من اجتياز عقبة غانا في عقر دارها بأكرا،

وتعادلت معها بهدفين لكل منهماء لتحصد نقطة ثمينة، جندت أمالها في استعادة أمجاد جيل ٨٦ الذهبى، الذى قدم نجوما ماتزال الذاكرة العربية تحفظها عن ظهر قلب، أمشال: عزيز بودريالة، والزاكي، وخيرى، وكريمو، والتيمومي، وضلمي، وبرزت أسماء جديدة، تبحث لنفسها عن مجد

كروى يسجل باسمها، أمثال: نور الدين نايبت، ويصير صلاح الدين، ومصطفى فرتوت.

وحقق أسود الأطلسي فوزا ثمينا على سبر اليون «الصصان الأسود» في المجموعة الخامسة، بأريعة أهداف نظيفة، وحسموا الصبراع على الصدارة، بأربعة أهداف أخرى في مرمى الجابون، رغم أن الحكم الأوغندي تشارلز ماسيميي اوقف المباراة في الدقيقة ٦٠، بسبب شغب جماهير الجابون، وقدمت سيراليون هدية للمغرب على طبق من ذهب، بتعادلها مع غانا بهدف لكل منهما، لتنفرد المغرب بالصدارة برصيد سبع نقاطه تليها سير اليون بأريع، وغانا ثلاث نقاط.

#### توبس

وعلى الدرب نفسه تسير تونس، في محاولة حادة هذه المرة لاستعادة أمجاد مضي عليها عشرون عاما، وسجلها طارق دياب، والعقربي، وتميم، ومختار النايلي، وعتوقة،

ومدريهم عبدالجيد شتالي، الذين سطروا أسم تونس بمداد من ذهب في مونديال الأرجنتين عام ٧٨. وقد تصدرت تونس مجموعتها برصيد تسع نقاطه هي مجموع فوزها في ثلاث مباريات، على مصر وليبيريا، بنتيجة واحدة ١/صفر، وناميبيا٢/١، وباتت تونس في حاجة إلى ٤ نقاط من ثلاث مباريات للتأهل رسميا إلى فرنسا، وهي مهمة تبدو سهلة، نظرا لاستضافتها ليبيريا قبل أن تلتقي مع مصر في القاهرة ثم تختتم مسيرتها مع ناميبيا في تونس.



■ محمد الخليوي

#### السعودية

وثالث الفرسان العرب الذين يقتريون من الوقوف على باب باريس، هو المنتخب السعودي، الذي أنهى بجدارة واستحقاق مرحلة التصفيات التمهيدية، وتأهل إلى التصفيات النهائية التي ستقام خلال الفترة من ٢٤ أكتوبر إلى ١١ نوفمبر القبلين، في مكان يحدد لاحقا ..إذ لعب المنتخب السعودى المتجدد بقيادة البرتغالي «فينجادا»، مباريات رائعة في

كوالالمبور وجدة، وحصد ١٦ نقطة من فوزه في خمس مباريات، وتعادله في واحدة، وبرزت خلال المباريات اسماء جديدة لنجوم جدد، أمثال: عبدالعزيز الدوسرى، وعبيد الدوسرى، وعبدالله القرني، إلى جانب تالق خالد مسعد، وسامى الجَابِنَ، وفهد المهالُ، ومحمد الخليوي.

وتبدو فرصة السعودية كبيرة، فهى للرشح الأول

عن قارة أسيا، بعد أن كان لها فضل كبير في زيادة حصة القارة في كأس العالم، إلى ثلاثة مقاعد، بعد مشاركتها الإيجابية في مونديال أمريكا ٩٤.

وأنهت قطر التصفيات التمهييية بجدارة . أيضاء بعد اكتساحها لفرق الهند والظبين، وسيريلانكا، ووضح تفوق «العنابي، على نفسه، بعدما تولى تدريبه الهولندي جوينفريري، مدرب منتخب نيجيريا الأوليمبي، الفائز بذهبية دورة الألعاب الأوليمبية في العام الماضي، إذ ظهر التجانس واضحا بين عناصر «العنابي»، واستعاد مبارك مصطفىء ومحمود صوفى بريقهما السابق، وواصل الصاعد محمد العنزى تألقه، ومن المتوقع أن يكون لقطر وجود فاعل في التصفيات النهائية، ولاشك أن فرصة عرب أسيا كبيرة ، ويمكن تأهل

أكثر من فريق، إذ أن التصفيات النهائية ستضم عشرة فرق، تلعب كل خمسة منها في مجموعة، ويصنعد أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، ويلعب الفائزان مباراة تحمديد المركسزين الأول والثماني، وكلاهما يصعد مباشرة إلى فرنسا، أما الخاسران فيلعبان لتحديد الفريق الثالث الصاعد إلى فرنساء ويخوض الضاسس مباراة فاصلة مع بطل

#### مصر وعمان

وإذا كانت فسرق الإمارات، والأردن، والبحرين، وسوريا والعراق، ولبنان ماتزال تنتظر حسم التصفيات التمهيدية، فإن مصر وسلطنة عمان تضباءات فبرصيتهما إلىحد الستحيل، بعد خسارة مصر مباراتين، أمام تونس وليبيريا. أما سلطنة عمان، التي حلت ثانية بعد اليابان في دور الذهاب للتصفيات، التي استضافتها في مسقط، فإن أملها في مباريات الإياب في يونية المقبل تبدو مستحيلة، خصوصا أن اليابان مرشحة للتأهل إلى النهائيات، وهي إحدى القوى الجديدة في الكرة

الاسبوية، وتريد كـتابة تاريضها الكروى قبل استضافة كأس العالم ٢٠٠٢.. ويبقى القاسم الشدرك بين مصر وعمان، التمثل في الدرب محمود الجوهري، الذي قاد عمان في التصفيات التمهيدية في مسقط، وقاد مصدر أمام ليبيريا، والفريقان بخلا دائرة الجهول.. 🖿

# كلمة حرة مياشرة

في مجالات رياضية كثيرة، لعل أهمها محال الإدارة في الاتحادات واللحنة الأوليمبية، تسطع اسماء ضخمة رنانة، يضاعف من بريقها ورنينها، أن يسبقها لقب «الدكتور»، اشارة الى أن «صباحينا» حاصل على درجة الدكتوراه، التي تضعه في مصاف العلماء، وتدرجه في قائمة المثقفين ويداية، فإننا نعلى قيمة العلم والعلماء، ونؤمن بدور المثقفين في قيادة المسيرة، أي مسيرة، لكن هل تكفى «الدكتوراه»، كالفتة

لكي تضمن لذا أن صاحبها قادر على القيادة؟! .. الرأى عندى بصراحة هو .. لا، لا تكفى بالمرة، بل ريما كانت مدخلا مضللا، فاسينا ومازلنا نقاسى من اصحابه.. فهناك مثلا: ذلك الذي حصل على الدكتوراه برسالة موضوعها . «الحركة الميكانيكية للذراع، وعلاقتها بالبعد الضميولوجي والعصبي للاعب كرة اليده.. فهل هذا الدكتور عالم «بالمعنى العام؛ للكلمة، هل هو مثقف محيط، وصباحب رأى ورؤية في السياسة، والاقتصاد، والفئون، والآداب والاجتماع، والإدارة؟!

ثم إن بعض حملة الدكتوراه القديمة، أصبحت مواضيع بحثهم ودراستهم التي ضمنوها رسائلهم خطأ من الناحية العلمية بعد تطور البحث العلمي والنظريات الحديدة.. وفي هذا، فإنني أذكر ونحن اشبال في كرة القدم في الخمسينات، أننا كنا نتلقى تحذيرات مشددة من الدكاترة والمشرفين بعدم شرب الماء بعد التدريب أق المباريات، ولفترة طويلة، واليوم ثبت خطأ ذلك، وأصبح شرب الماء لتعويض السوائل أمرا ينصم به الأطباء والدكاترة خلال المران والمباريات، وتسمح به الاتحادات الدولية، لضرورة تعويض نقص السوائل أولا بأول، وإلا تعرض اللاعب لأخطار عدة!! باختصار بعض هؤلاء الدكائرة لم بعودوا دكاثرة!

أرجو الا يساء فهم ما أقوله، فهو ليس هجوما على أحد. فقط. لا تضعونا مع الطبقات الأرنى علما أو ثقافة، لأننا لا نحمل الدكتوراه مثلكم . ففي هذا غرور وتعال منكم علينا لا نقبله. وفي المقابل نعدكم، الا ننظر لكم أيها «الدكاترة» الرياضيون باستخفاف واستعلاء، لأننا مثل عباس العقاد بلا دكتوراه!

عصام عبدالمنعم



إفريقيا، ففاز بالمركز الأول في سباق فئة الرالي، وشبهد اليوم الختامي للسباق ، الذي اقيم على شاطى، فندق قصر البستان بمسقط، احتفالاً بحريا كبيرا، حضره عدد من الوزراء العمانيين، تضمن سياقات من الزوارق التقليدية العمانية، في مقدمتها زورق «البئيل التراثي»، ومراكب صيد تقليدية، وحظيت السباقات باهتمام جماهيري كبير، وتخلل السباقات عروض فلكلورية للفرق الفنية التقليدية، وفي تصريح خاص لـ «الأهرام العربي، أكد اللواء السيد شهاب بن طارق ال سعيد، رئس جمعية الإنجار الشيراعي، وقائد التحرية السلطانية العمانية، أن السباق حقق نجاحا كبيرا، رغم قلة عدد الزوارق التي شاركت فيه، بسبب تأخر ورود طبات بعض الدول بالمشاركة في السباق، بعد الموعد المحدد لذلك، وطالب اللواء السيد شمهاب، بمزيد من الاهتمام بالرياضات البحرية، من أجل إحياء الرياضات التراثية، خاصة في الدول العربية التي تطل على

اماً المقدم يعقوب بن يوسف الكمشكى، رئيس اللجنة المنظمة للسباق، فقمني أن مساعف عدد الزوارق العربية في البطولة المقبلة، وأشار إلى أن سباق هذا العام شهد تعديلا في مساره، حيث اتخذ من قاعدة سعيد بن سلطان البحرية نقطة دوران لليخوت قبل الوصدول إلى خط النهاية أمام مرفأ بندر الروضة، وذلك بهدف إتاحة الفرصة أمام عشاق سياقات الزوارق، لمتابعتها عن قرب. 📰

وجنوب إضريضيا، وتمكن الزورق البريطاني «برايفتير» للقبطان جلن رولندن، من الفوز بالمركز الأول في سباق الفشة الأولى، وتبعه الزورق الإماراتي «تساهيل» ومواطنه شاهين في المركز الثالث، وتصدر الزورق البريطاني «نادية» سباق الفئة الثانية، أما الزورق «السمالية» من جنوب

شبهد السباق السادس منافسة ساخنة. أسفرت عن فوز زوارق بريطانيا بالمركز الأول في الفئتين: الأولى والثانية، فيما فاز زورق جنوب إفريقيا بالمركز الأول في فئة الرالي، وكان السباق قد شمهد مشماركة زوارق تمثل ست دول مي: الإسارات، وعمان، وقطر، والكويث، ويريطانيا،

ساق ديي، سقط للزوارق الفراعية

واصل سباق دبی - مسقط

للعام السادس على التوالي، رغم

قلة عدد الزوارق التي شاركت فيه،

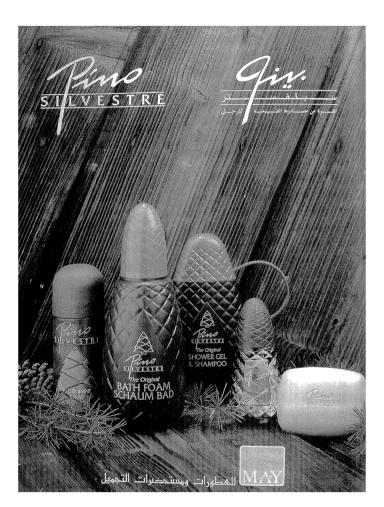
وهو أطول سباق في العالم - ينطلق

من دبي وينتهي في مسقط

مسقط، صلاح جابر

للزوارق الشراعية، نجاحه







عادل إمام.. الظاهرة والفنان

بقلم

أحمد بهجت

يقول ديكارت: انا اشك.. إنن انا موجود ، ويقول عادل امام: انا اشك.. إنن أنا نبوس أذكر أول مرة لقيت فيها عادل أمام وجها لرجه..

كنت مدعوا على العشاء في بيت صديق حفى، وكنت - يومنذ باعدل رئيسا لتحرير مجلة الاداعة والتليفزيون. وكنت اكتب في الجلة مقالات متفرقة تحت

عنوان بجار الحب عند الصنونية، وكان في ذهني أن هند المثالات هي مقدمة كتاب عن الصنونية، ولم يكن ما كتبته سوى مقدمة قد تستغرق من الكتاب مائة صفحة، راعترف أن اللوضوع كان صعباً على كثير من القراء، كما اللوضوع كان صعباً على كثير من القراء، كما

كان مرهقا لى...
بخل عابل امام وكان مدعوا على العشاء ...
لم يكل بدخل حتى اكل الكاميرا - كما يؤلون
في السينما أق التليؤيزين .. كنا نجلس في هدو،
وتتحدث بصرون متفقض فله يكد صاحبنا بدخل
ختى أصبح الحديث مرتفع الصوت والتبرة، كما

لعلعت الضحّكات ، وكانت قبله ابتسامات خنيفة. لم نكن قد التقينا من قبل. ورحب بى ترحيبا خارا وجلس جوارى، سلقى قبل أن التقيفا أنفاسي ما الذي تكتبه في مجلة الاناعة هذه الأليات قلت له اعرف أنه صععد

قال اقد قرات كل ما كنيته أن التصوف كنز ادبي كما لاحظت لم اكن اعرف أنهم بهذا الجمال والصفاء .. أنهم فاناون كما ذهبت إلى القول . ولكن زائق هذا سيشر عليك الكثيرين - انهكتا بعد ذلك في نقاش حول التصوف وكنت احس بالدهشة دليلي ، فعا الذي يعده ممثلاً كويدينا إلى القرأة في مؤضوع تصعب

القرابة فيه على المتخصصين. ويبدو أنه أحس بذكائه شيئًا من دهشتى فقال

كانت اليدايات الأولى لعائل المام صعية شاتها ، شان أي بداية جديدة لمال. كانت الدارس الناحة النشائل هي مدرسة نجيب الريحاني وهي مدرسة خرجت من عبائها بعد ذلك اكثر من مدرسة. مثل مسرح فإذا المهتدس، وقد عمل فيه عادل المار. وكانت امامه فرصة التثائل ما سعثة من عدارس، ولكن يختار بعد ثانة اسلوبه الخاص مدرست. ثم يدا اختراق عادل امام لحاجز الصرب غي مسرحيتي .

مدرسة للشاغيين وشاهد ما شافش حاجة.. وفيهما بلغ قمته في الأداء المسرحي، كما أصبح مجرد ظهوره على المسرح كافيا ليفرق الناس في الضحك تبل أن يقول هو شيئاً.. وهكذا تحول عائل أمام من ممثل مسرحي إلى ظاهرة مسرحية..

إلى ظاهرة مسرحية.. في تاريخ القلسفة.. كان لديكارت مذهب في الحياة يقوم على الشك....

وعلى حين قال ديكارت: انا اشك انن انا موجود... قال عادل امام: انا اشك انن انا دبوس... وهذه اسهل وأظرف أن عالم الفكر يسبق عند

ديكارت عالم الحس.. أما عأدل امام فإنّ عالم الحس عنده يسبق عالم الفكر... وهذه هي طبيعة الفنان... إنه يحتقل بالشاعر والاحاسيس اكثر مما يحتقل بالفكر، وفي عالم الكرميديا، حيث لا مناذ

يدتقل بالفكر، وفي عالم الكوميديا، حيث لا منطق يحتقل بالفكر، وفي عالم الكوميديا، حيث لا منطق للفكر.. أن حيث يشبع النطق المحكرس احيانا.. يجب إن تتقدم الشاعر على الفكر.. وهنا يصير الدوس اقرب إلى الشك ...

ما سر الظاهرة التي تحمل اسم عادل امام؛

لا المشل السرهي يحتاج النجاح ، البي ثقافة السرحية، ويحتاج إلى حضور مسرحي، ويحتاج إلى مضور مسرحي، ويحتاج المعال الدور الذي يلعبه سواه كان دور مصلح الجتاعي أو دور رئيس عصابة. وهذا كله ياتي بالدراسة والقراة والمران وولكن القبول في تهاية الأمر مسلة خارج هذا

إنه هية من الله... وهذا القبول لا ينفى الموهية ولا ينفى الجهد، انما يجىء ليتوجهما باقبال الناس وانشراحهم..

لمحلومه. لعب بور الشاهد الذي لم ير شيئا في جناية قتل وقعت في شقة، في عمارته. لعب بور التلميذ الصابع الذي يعتبر الذاكرة تات تا

لعب دور المحلل الذي يستخدمه الناس أحيانا للالتفاف حول الشريعة. وأخيرا لعب دور الزعيم الذي كان يشبه

رغيما مات، فاختارته بطانة السرة يكول محله. إى انه لعب الوار الملك و الاشحائين، وصور في مسرحياته بؤس الإنسان وغرابة ما يمكن أن يجري له من أمور تفع إلى الضحك على أساس لن شر البلية ما يضحك.

ورغم أبداعة لكل هذه الشخصيات فإن عادل امام طل موجودا فيها، ولم تبتلعه احداها.. وهذا ـ في حد ذاته إنجاز عظيم...



عش *کرة قسام.* احلم کرة قسام. اشرب کی کی کی ا



# Chopard GENEVE denui 1880

»HAPPY &PORT«
PRECIOUS AT ALL TIMES



Show Room Villars

مركز التجارة العالى: ١١٩١ كورنيش النيل القاهرة ت: ٥٧٨٠٩٠٢ World Trade Center -1191 Cornish Nile - Cairc

Cairo



AL AHRAM AL ARABI مجلة لكل العرب

منيعة برجة رئس تحرير

Maria de Electo

وعر .. أحزاب عائلية

حال أحال المحا

دريد لحام :

لا أهتم بنقاد القاهي

غالی یفتح النار علی آمریکا

# تعراموالك في الله ها يتملك وحدة أعلى من الله

بحرويعيرات فرية أندلسية تهتع بالصيف القادم على شواطىء ستلماليوموادفع غداباس مارالام الساياح ياله فطروع بعصا وحادات براهرة للت

+١١ مَنْزَلْقًا \* ملعب جولف عائمي \* شاطيء ساحر على الخليج قطع أراض بتقسيم معتمد وفيلات حول \* نادی ریاضی ۱۳۰ فدان \* مدینهٔ آلعاب مائیهٔ تملك وحدة من وحدات قر

أسعارتبدا من المخصم

المحامل هذا الإعلان ادفع ﴿ ٥٠/ والباقى بالتقسيط علی 🖷 سنوات القدم \* \* \* \* جنيه وقسطشهري بيدامن \* ١٥ جنيه ، ٩ ٩ ﴿ ﴿ جَنيه بعد الخصم

ئىيىنىشىركىدىنىۋىلىرىتىيەتلىسىرىقىيىتىسىرىدىنىسىرىنىدىنىدىنىقى بىدىنى ئاسىدىنى ئىلىدىنى ئىلىدىنى ئىلىدىنى ئىلى كىلىرىنىسىلىلىسىكەن ئىلىدىنىدىنىدىنى ئارىلىدىنىدىنى ئارىلىدىنى ئارىلىدىنى ئارىلىدىنى ئىلىدىنى ئارىلىدىنى ئارىلىدىنى \_\_ولى ت ، ١١٠٠، ١٦٠١١ - ١١١٥، ١٦ف ، ١٠١٠، ١٦٠ 197211: 3797222 - 00 / 187211/4 Jpl سة العسامسة للمسواني ت ١٩١١/١٠ - ١٩٢٠، فن ١٩٢١/١٠ و تن ت : ۲۲۲۲۸۲ - ۲۲۷۲۲۶۸ ف : ۱۸۵۲۲۲۲۸ سوسافي فتسركسة الأفتسفسال العسوبيسية فتسارع الأمسام عسيساءالله ين فسيسمسل من فتسارع الفسسيساب امسام المؤمس شين بشايدة الزق ł الله الله رة: ٢٢ شــارع البطل ا



الدول العربية المعنية بعملية السلام ـ مصر وسوريا ولبنان والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، نصحت دول الاتحاد الأوروبي - خلال أعمال مؤتمر برشلونة الأسبوع الماضى في فالينا بمالطة بضرورة إسراع دول الاتحاد إلى وقف وتجميد الساعدات الاقتصادية القدمة لإسرائيل، كوسيلة للضغط على تل أبيب، وإقناعها بقبول الدور الأوروبيي في عملية السلام، وكذلك تأجيل توقيع اتفاق المشاركة الأوروبية الإسرائيلية، حتى تقبل الأخيرة جميع المبادرات والجهود الأوروبية.

ومن حانبهما، عرض وزيرا خارجية مصر وسوريا على رئاسة الاتحاد الأوروبي، أن تصبح القاهرة أو يمشق مقراً ثابتا ودائما للمبعوث الأوروبي لعملية السلام، «ميصل موراتينوس، حتى يتسنى له البقاء في المنطقة طيلة العام، وإدارة اتصالاته مع جميع أطراف عملية السلام، من خلال المقر الدائم الجديد، وإقناعها بحقيقة هذا الدور وقوته.

■ دولة عربية كبرى أبدت لدول الاتحاد المغربي مؤخرا استعدادها للقيام بوساطة واسعة ومتعددة بين دول الاتحاد ، لإصلاح ذات البين ورأب الصدع في العلاقات

بين بعض دوله، وخاصة ليبيا وموريتانيا، وكذلك الجزائر والمغرب، والاتفاق على عودة اجتماعات دول الاتحاد المغربي من جديد بشكل دوري بشرط تعاون جميع الدول بشكل كامل مع وساطة هذه الدول العربية، وقبولها أي مبادرات تطرحها من جديد في تنشيط الاتحاد الغربي. وكذلك قبول عضوية تلك الدولة العربية كعضو منتسب لهذا الاتحاد، مع البدء في تطبيق جميع برامج التعاون بشقيها: الاقتصادى

والسياسي أولا، وخلال توقيت زمني يتفق عليه بهدف نجاح مسيرة الاتجاد المغربي اقتصاديا بين دوله التي ستصبح ٦ دول.

تقوم منظمة التحرير الفلسطينية، عبر فاروق قدومي ، مدير دائرتها السياسية بجهود مكثفة حاليا مع وزراء خارجية ڝر وسوريا ولبنان والأردن، لإقناعهم بضرورة عودة اجتماعات دول الطوق العربية، بهدف تنسيق المواقف العربية من جديد، بشأن عملية السلام، مثلما كانت الحال عقب مؤتمر مدريد ولدة ثلاثة أعوام

> قدومي زار جميع الدول العربية المعنية بعملية السلام لهذا الغرض، وحصل على موافقة عمرو موسى، والأمين العام للجامعة العربية. د. عصمت عبدالمجيد، الذي تعهد باحتضان الجامعة لأجتماعات دول الطوق، في حالة عودتها بالكامل. من جانبهما مازالت سوريا ولبنان تطالبان بضمانات فلسطينية بعدم الخروج عن حلقات التنسيق العربية أو السعى لعقد اتفاقات منفصلة مع الحكومة الإسرائيلية، كما حدث في اتفاق أوسلو عام ٩٣، والتزام جميع الأطراف بشكل موجد، بأي قرارات بتم اتخاذها من قبل وزراء خارجية دول الطوق في الحال.



🗷 د.عبد المصد





امینة الجندی

وصرح الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر بأن الماكم والمجالس الدستورية العربية تعبر عن ضمير الأمة العربية، التي جمعتها حقائق اللغة والدين ووحدة المصير، ومن الضروري أن يحدث تعاون وثيق بين الدول العربية من خلال مجالسها ومحاكمها الدستورية ليتمكن المواطن من التمتع بحياة آمنة ومطمئنة بشرط أن يكون للقانون الكلمة العلياً من خلال التطبيق. ويعتبر اجتماع الجزائر في يونيو القادم المحطة الرئيسية الأولى لوضع اللبنة الأولى في تحقيق أهداف مشروع ■ في خطوة بمكن أن تعيد السعادة لكثير من البيوت

■ العميد الركن عبدالملك على السياني، وزير الدفاع

اليمني، قال إن اليمن ثقته كاملة في أن جزيرة حنيش

يمنية، وإذلك لم يرتكب «حماقة» القبام بعمل عسكري غير

الاعتداء الإريتري على الجزيرة، لما يريط الشعبين اليمني

والإريتري من علاقات حميمة ووطيدة عبر العصور، وأكد السياني توصل صنعاء إلى اقتناع كامل بأن الوسائل

السلمية، هي الأفضل، وإذلك طرحت ووافقت على الحل السلمي المتمثل في صبيغة التحكيم، التي تجعل كل طرف

بدلى بدلوه أمام هيئة التحكيم، والنتائج ستكون حتما لصالح من بمثلك الأبلة القوية.

■ تدرس الحكومات العربية إنشاء أتحاد للمحاكم

مشروع لإقامة هذا الاتحاد، ويعرض الآن على الهيئات القضائية العربية. وتكفل المجلس الدستوري الجزائري

بإعداد مشروع النصوص التأسيسية، وتمت تسميته

باسم اتحاد المجالس والمحاكم الدستورية العربية، والذي لقى موافقة الكويت وتونس ولبنان والمغرب وليبياء

بالإضافة إلى دعم مصر والجزائر صاحبتي المشروع.

والمجالس الدستورية العربية، وقد تم مؤخراً إقرار

سوب النتائج، ووقت اندلاع الأزمة لم يكن اليمن يتوقع

الصرية، أعلنت الدكتورة أمينة الجندي - أمين الجلس القومي المصري للأمومة والطفولة ، أن المجالس القومية المتخصصة، تقوم بمناقشة منح الجنسية المصرية لأبناء الصريات الملقات من أجانب، مشيرة إلى أن هذه القضية تشغل بال المسئولين في مصر، وسوف نصل إلى حل يرضى الأمهات المصريات قريبا. وقالت: إن المرأة في مصر، برغم أنها تقلدت مناصب كبيرة «وزيرة ـ سفيرة ـ عميد كلية ـ مدير عام ـ وكيل

بالإضافة إلى تقلدها مناصب القضاء. وأضافت أن وزارة العدل سوف تقوم بتعيين امرأة في منصب وكيل النيابة، في خطة قريبة تنتهى مع التطورات المنتظرة، وظهور النيابة المدنية، وذلك كخطوة جادة سيتم التوسع فيها بعد ذلك، لتصل إلى باقى تخصصات

وزارة»، فإننا ننتظر أن نرى حواء في منصب المحافظ،



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

إبراهيم نافيع

مدير

التحرير

نصر القفاص

المدير الفنى

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرانا

> نائب رئيس التحرير التنفيذي

عاصم القرش سكرتبر التحربر

عطية أبو زيد محمد حبوشة مجلس التحرير

خبري رمضان د. عبد العاطى محمد جمال زايدة محمد حربى

سكرتير االتحرير الفنى

أحمد إبراهيم نبيل السجيني الإخراج: خالد عميرة

مستشار التسويق والإعلان 1. سامي طايع

@ لَنْيَنَ : د. عمرو عبد السميع ت : ٣٨٨١٥٥ - فاكس : ٢٨٨٢١٣٠ @ والسَّطَانَ: عاطَفُ الغمريَّ : ١٣٧٢١٢١ - فاكس ٧٣٧٢١٢٢ @ باريس: شسريف الشسوباشي ت: ٢٢٧٢٧٠٠ – فساكس: ٣٤٢٨٩٢٩ ونَّ : محمد عبِّسَى الشَّرقاوي ت : ٧٢٩٥٦٨ - فاكسّ : ٧٢٩٥٧١ @ موسكو : عبد الملك خليل ت : ٢٤٣١٤٠١ - ٢٤٣١٤٠١ - فاکس : ۲۲٬۲۸۷۹ 🐞 مونتریال: مصطفی سامی ت : ۸۷۱۷۸۲۰ @ جدة : محمود المناوي - حسام زايد ت : ١٤٣٠١٧٢ - ١٤٣٠٤٧٢ @ غَرْة : طارق هسن ت : ۵۸۲۱٬۵۷۷ دمشق :عاطف صفر ت : ١٩٨٢ ♦ أبوظبي: اسامة الشبيخ ت: ١٩١٢٧٧ - ١٠٩٢٥٩ @ الكويت :حسسام فُتَّحى ت : ٩٦٢١٢٨٥ - فـاكس : ٢٦٢٢٩٢٤ @ طرابلس: عبد الواحد عبد القادر : ١٠٠١٣٩ @ الجزائر: مثمام فهيم ت : ٦٠٢١٦٣ - فاكس : ٦٠٨٧١٧ @ فيبنا: مـصطفى عبد الله ت : ١٩٢٩٦٥ – فاكس : ١٩٤٨٠٥ ﴿ اثبنا: عبد العظيم ىروپشت: ۲۱۲٤۰۰۱ - قاكس ۲۱۲٤٥۰۳ @طوكييو: محمد ابراهيم النسـوقي ت: ٢٤٠٦٣٩١٤ - فــاكس: ٢٤٠٦٦٢٥ ٥ روما: مصطفى محمود عبد الله ت: ٢٣٢٢٢٥٠ - فناكس: ٢٣٣٢٢١٤ ٢٣٣٢٢١٤ - جوهانسبرج: محمد صابرين ت وفاكس ٤٤٧٧٤٢

ت ۱۰۰۰/۰۰/۰۰ قاکس: ۲۲۸۲۸۷۰ – ۱3۲۸۷۰

القاهرة ت: ٧٩٦١٢٢ جدة - البغدادية -عمارة مص للطيران ـ طريق المدينة ت: ١٤٢٠٦٢١-١٤٣

تصمم الفلاف : أنس الديت

# من فضلك : اطفيء سحارتك

من حقك أن تنتجر .. ولكن اقرأ أولاً الملف الساخن الذي أعددناه لكل المدخدين، وأعداء التدخين، وفيه نروى حكامات ناس افلتوا من كاموس السحائر الذي يسترق العمر، ويعدها نريدك أن تصدق: التدخين ضار

جداً بالصحة.



أسرار شكة العنكبوت

الصحافة الفرنسية تطلق على جماعة انصار العراق في فرنسا اسم «شبكة العنكبوت».. وخلال السنوات الأخبرة نححت هذه الشبكة

فى تشكيل لوبى حقيقى يترقب عودة بغداد

والمسئولين السابقين في المخابرات، وعددا

من الهيئات الاقتصادية و الإنسانية، التي تراهن على

مرحلة ما بعد العقوبات.

إلى حظيرة الشرعية الدولية، ويضم مجموعة من النواب الفرنسيين المتحمسين



أثرف الشري يرجد فقل خطة «البطار القروة الفجل خباب الميدان.... عاص متولى بنانخ الزَّمة التي هديث ينصف المِنْسِر الريائي في سول.. جونت صرا يداور عبر كراس عن وعود الحريري التي لم تتحلق. دار الترموطي يكتب قرواً عن حروب الفاز الشنطة في الثرق الأوسط.... نورا عبالطيم نفتح النفار الفريمة لسبت الأزباء...... ها غيطس يُنف بؤارة ارتين مَا البينا...... جمِل يُوسَفُ يَسْجِلُ فَي لُوسُ أَنْجَلِسِ شَفَادَةُ ٱلْمَخْرِجُ الْقَادِدِ مَصْطَفَى الْمَقَادُ....





## الأينودي: الشعراء الحديد ارقابيون،

باعتراف الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبدودي.. فإن الجماهير التي تسمع الشعر أهم كثيراً بالنسبة له من أبية أوسمة أو جوائز. وفي حواره مع «الأهرام العربي، يقر بانه لم يعد بكتب شعراً، ويهاجم الشعراء الجدد، الذين برى أنهم «إرهابيون» لأنهم بريدون فرض صوت شعرى واحد على الحميع.



المنات تكفف: قل أنت خائن !

هل تحب أن تجرب كل شبئ

ولو مرة واحدة ؟..هل تعشق

جنون المغامرة؟ .. هل أنت

متهور؟. هذه عينة لبعض

أسئلة اختيار صعب يمكن

مستقنم نطبعك او باحث

عن العلاقات العابرة؟..

والإجاليات تكشف ابضأ

أن يحيد لك هل أنت

ها. هناك اشخاص

## مصر تودع جيل الكرة الذهبي

القدم بدأ بعيد حساياته عقب هزيمته أمام ليبيريا في تصفيات كاس العالم، ولكن الخسارة فتحت أبضأ ملف الجيل الذهبي للكرة في مصر، الذي تودعه الملاعب الآن بعد أن لمع نجمه مع المدرب محمود



سلامة أحمد سلامة كمال نجيب إحسان بكر د. عبد المنعم سعيد منی حلمی د. غازي زين عوض الله

عمار الشريعي

المنتخب المصري لكرة

سوسن الشاعر

تتصور الولايات المتحدة بما تملكه من إمكانات ودور في عالمنا المعاصر، أنها تعلم كل شيء.. وأصبح يتحكم في سياستها ودورها العالى عقدة جديدة، تفوق ما تحكم فيها في السابق، من عقدة فيتنام إلى عقدة القوة الكبرى الوحيدة، التي آلت إليها أوضاع العالم بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وانتهاء الحرب الباردة، حتى أصبحت كل القوى في عالمنا الراهن، إما تابعة أو حتى معولة لسياسات الولايات المتصدة، في إقامة النظام العالمي الجديد، فهذه اليابان تمول سياسات أمريكا في أسيا، وترعى النمور الأسيوية... وألمانيا تمول الكيانات الجديدة في شرق أوروباً، وجمهوريات الكومنواث، وروسيا.. ناهيك عن الرعاية الأمريكية الماشرة للأمريكتين...

ما لا تعلمه أمريكا !

وبذلك، فأمريكا في عالم اليوم أمامها الخريطة العالمية، وجميع المعلومات تأتيها سواء من الجامعات أو مراكز الأبحاث، أو أجهزة «الانتلجنسيا» آلعالمية. الكل في خدمتها، ويحاول أن يرضى السيد الجديد. حتى يكاد المرء يتصور أن كل

المعلومات والحقائق، تصب أمام صانع القرار الأمريكي، أي أنهم يعرفون كل شيء. والذين يحلمون بعالم جديد تسود فيه أقطاب متعددة، مازالت أفكارهم في طور الحلم والتفكير، وغير واقعية، حتى أن أوروبا الغربية، الحليف الاستراتيجي الأمريكي طوال القرن العشرين، وشريكه في انتصار ما بعد الحرب الباردة، تحوات إلى تابع أو شبه تابع، ودورها برغم ما يبدو من استقلالية، هو في حقيقته رأى إعلامي غير مؤثر في دوائر القرار العالمي.. والصين مازالت قوة غير مؤثرة، وفي مرحلة النمو والتكوين!

إذن أين هي الحقيقة الغائبة عن الذولة القائدة في عالمنا المعاصس، وصاحبة اليد الطولي في النظام العالمي الجديد؟.. أعتقد أن ما غاب عن أمريكا هو دور الشعوب وتَأثيرها، وهو الدور الذي لعبت امريكا طويلا في تعظيمه عبر الإعلام الجماهيرى والدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ولكن ما يحدث في الشرق الأوسط من دور امريكي مغاير ومتعنت، ويصل إلى درجة التبعية لإسرائيل ـ ليس لإسرائيل كلها .. ولكنَّ للفريق اليميني المتطرف ـ الحاكم حاليا - تحول إلى سخط داخلي وعام في الرأى العام العربي.. الذي يشعر بالإحباط من الدور الأمريكي الحالي، لأنه يراه ضد الحق والعدل. ففي الوقت الذي رضى فيه العرب والفلسطينيون بالحد الأدنى من حقوقهم المغتصبة . نرى المعتدى - وتساعده أمريكا وتقف بجانبه يوميا - يمارس التسلط والعنف والإرهاب ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، إلا من الحجارة!!

وحقوق العرب المسلمين في القدس مهددة بالضياع، بالتسلط الإسرائيلي والأمريكي.. وتم تجميد عملية السلام على الجانب الفلسطيني والسوري واللبناني لصالح المعتدى والمتطرف...

والبعد الغائب عن الدولة العظمى هو ما تفقده يوميا داخل الشارع العربي من رفض واستهجان .. يكاد يؤدي على المدى المتوسط والبعيد، إلى تهديد كامل لمصالح الدولة العظمى، بل يهدد الاستقرار العالمي، وما نقوله ليس تهديدا أو تلويحاً بسلاح مضاد يتعامل بنفس منهج التطرف والإرهاب الإسرائيلي، ولكنه حقيقة غابت عن أمريكا القوية.. أو تناستها في غمرة التبعية لإسرائيل أو في زهوة

ما نصدر منه هو أن الإعلام الأمريكي، أو الأموال والسلم والخدمات، لا تستطيع أن تجعل الشعوب تنسى حقوقها و مقدساتها، وسيكون من الصعب على أمريكاً أن تسترد ثقة الشعوب مرة أخرى، بعد أن وقفت مع المعتدى ضد الذي ضاعت حقوقه، ويطالب بالسلام في عصر الشعوب..

اسامة سرانا



■ على عزت بيجوفيتش

يبحث الرئيس البوسني «على عزت بيجوفيتش، خلال زيارته القادمة إلى القاهرة قريبا، دعم وإنماء بلاده بعد حالة الدمار التي تعرضت لها عقب حرب أهلية مريرة - من الصرب، وقالت مصادر دبلوماسية بوسنية لـ «الأهرام العربي»: إن ببحوفيتش سيضع القيادة السياسية في مصر في الصورة بالنسبة للوضع الراهن في البوسيّة، والمجالات التي تحتاج إلى دعم، وسيناقش ما يمكن أن توفره مصر من دعم في للجالات الإنمائية والاقتصادية والسياسية. كما يبحث في بعض القضايا الامنية ذات الاهتمام المشترك وأضافت المصادر أن الرئيس البوسني سيبلغ الرئيس المصرى محسنى مبارك، تقدير شعب البوسنة للجهود المصرية التي ساهمت في إعادة السلام إلى بلاده، من خلال مساهمة مصر في قوات حفظ السلام، ودورها السياسي في نصرة قضية الشعب البوسني.

وأوضحت المصادر أن بيجوفيتش يصطحب معه إلى القاهرة فريق عمل اقتصادي، مهمته بحث إمكانية المساهمة المصرية في إقامة عدة مشروعات اقتصادية، اضافة إلى الاستفادة من الخبرة المصرية في عدة مجالات لم تكشف عنها المصادر، وكان رئيس الوزراء محارث سيلاجيتش، قد زار القاهرة منذ عدة أسابيع، واستقبله عدد من السئولين الصريين.



# مطالب سورية . عراقية في مؤتمر عربي للمياه

متخدام المياه في الزراعة ابرز قضايا اول مؤتمر

كتب . خالد صلاح أكدت مصادر قريبة الصلة من لجنة الإعداد للمؤتمر التنسيقي العربي الأول لوزراء المياه العرب، المزمع عقده بوم الثلاثاء القادم بالقاهرة، لـ «الأهرام العربي» أن سورياً والعراق تعتزمان مطالبة الدول العربية باتخاذ موقف موحد في مواجهة الشركات العالمية المتعاونة مع تركيا في مشروعات المياه بحوض نهرى دجلة والفرات، ووقف التعاون مع كل شركة يثبت تورطها في الإعداد أو التنفيذ للسدود التركية، أو أنابيب المياه، أو المشاريع الأخرى للخالفة للقانون الدولي، والمعاهدات الدولية، وبغير إتفاق مع الدولتين المشاركتين في مياه النهرين، وإلى حين عقد اتفاق ثلاثي لترزيع حصص مياه النهرين، يرضي جميع الأطراف. وتوضح المصادر. ان هذه المثالب نفسيها سعت العراق إلى إدراجها على جدول أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته الماضية، غير أن البعض نصح بعرض هذه المطالب على مؤتمر وزراء المياه، خاصة أن مؤتمر وزراء الخارجية ركز اساساً على قضية القدس، وكانت على رأس أولويات دورة مجلس الجامعة. وتؤكد المصادر أن مؤتمر المناه سبولي أهمية كبرى للبحث والتشاور في سبل التعاون الفني، وإن يعطى للجانب السياسي في مسالة المياه بالشرق الأوسط الأهمية القصوى،مشيرة إلى أن أبرز الملفات ألمطروحة على المؤتمر هي تنمية الموارد المائية للاستخدامات الزراعية، ومكافحة الجفاف، وقضية تسمعير المياه، وأثرها على المنطقة العربية، وأثر الموارد المائية في المنطقة العربية على مسارات التنمية الزراعية والسياسات الاقتصادية والزراعية المتبعة، وإنعكاساتها على استعمالات الوارد المائية. ونكرت المسادر أن لجنة مشتركة سورية -عراقية، كانت قد عقدت عدة اجتماعات بين بغداد وبمشق، للتشاور حول بلورة الموقف العربي في مواجهة المشروعات التركية، وتنسيق المواقف قبل انعقاد مؤتمر وزراء المياه. ■

#### كتب ، محدى الحسيني:

رغم الخلافات التي نشبت داخل مؤتمر فاليتاء للمشاركة الأوروبية المتوسطية، بشأن قضية الإرهاب والعنف، رأت فرنسا أن المؤتمر حقق نجاحا، في إعادة تأكيد على روح ومكاسب مؤتمر برشلونة التأسيسي، ونفي جان مارك دي لاسابلير، سفير فرنسا بالقاهرة، ما تردد عن أن التعاون الأوروبي المتوسطي، مازال يتحرك في دائرة مفرغة، بسبب الخلافات الجذرية بين الأطراف المعنية بهذا التعاون.

واوضيح السابلير لـ «الأهرام العربي»، أن عملية المشاركة عملية طويلة، ومازالت في بدايتها، ولكن يجب أن تعود إلى إنشاء إطار متوازن في القرن الحادي والعشرين، ليكون عاملا مساندا لتحقيق السلام والعدل بين شعوب المنطقة، وأضاف: إن المشاركة لم تعد مجرد فكرة فقط، بل أصبحت حقيقة على أرض الواقع، مشيرا إلى أن الجانب الاقتصادي، هو الأكثر قربا من التحقيق، وقال: إن الاتحاد الأوروبي رصد أكثر من ٦. ٤ مليار إيكو على مدى ٤ سنوات لهذا المجال، تمت مضاعفتها على هيئة قروض، من جانب البنك الأوروبي للاستثمار، وذلك لإقامة مشروعات كبيرة في الدول المتوسطية، وأغلبها عربية موجهة لصالحة الحاجات التي تحظى بالأولوية للشعوب، تكون مصحوبة بإجراه إصلاحات اقتصادية.

# ٤٠ مليون دولار عجز الموازنة الفسطينية النشاشيبي: إسرائيل تفرض الحصار لترويج صادراتها

حذر محمد زهدى النشاشيبي - وزير المالية الفلسطيني - من مضاطر تزايد حجم العجز في المهازنة العامة للسلطة الوطنية في العام الحالي، بعد أن بلغت أكثر من ٤٠ مليون دولار العام الماضي، بسبب استمرار سياسة الإغلاق والحصار.

وأكد التشافسين، أن السلطات الإسرائيلية تعده فرض الحسار الانتساري على مناطق الحكم الذاتر، بهدف إدخاش صادراتها ، على اعتبار أن الشعب الفلسطيني بود المستهاك الأول للصناعات والتنجات الإسرائيلية جين يصل حجم الزارات القلسطينية من إسرائيل إلى ١٨٠ طيون دولار سنويا بينا لاتجاوز الصادرات القلسطينية لإسرائيل ٢٠٠ طيون دولار، عبارة عن محاصيل زراعية بوبالم.

وأضافت إن إسرائيل نفرض قيورا مسارة على جميع البضائع والسابل القادمة من مصر الألزين، ولا تصدع بدخرل سوى عند محدد من الشاختات المسرية بوبيا، بعد أن رصدت إجهزتها، والإيال الشديد المستقبات القلسطيني على التماما مع البضائي المصرية، ولهذا تصدر إسرائيل على استعرار فرض هيستنها على الحدود والمعابر، لذج تفق السلح العربية، وتحافظ على مكاسبها من المرافق القلسطينية

المثار وزير للالية الفلسطيني، إلى قرب انتهاء مجموعة عمل اقتصادية من الدراسات الخاصة. والمغاء الفلسطينية الجديدة، هوت تتركن الجهود مول نوفير الرمييد الكافي من الممارات الابنيئية، وإن مناك الحتمالا بإساناد العملة الفلسطينية إلى عملة عربية، حتى تنتهى المفارضات النهائية، ويتم الفصل الانتصادي والقندي بين الاقتصادين الفلسطيني إلى الإسرائيلي. ■

# جسات حوار قد تعقد بالقاهرة أو باريس جهود فرنسية للتوسط فى أزمة لوكيربى

تقوم السلطات الفرنسية حاليا باتصالات مكثفة بيّن دول ازمة لوكيربي دليبيا ، بريطانيا . أمريكا»، لعرض بعض الاقتراحات الليبية على طرفى الأزمة الغربيين، بشأن إمكانية الدعوة لعقد جلسات حوار مباشرة بين ليبيا، وكل من بريطانيا وأمريكا في باريس، أو القاهرة.

كثلاك دراسة الاقتراع الليبي الذي أضر بإلكانية تسديد الجماهيرية الليبية تعريضات حالية لاسر ضمعايا هادن «لوكويي»، «غاير الشكل لهنة خداسية آمنية وباية، ضما الأطراف الأربعة في طركيري»، ويقدا من الجامعة العربية، القدم التحقيقات من جديد في ملك طركيريم»، وتحديد مسئولية الجهة، أن اللولة للتورطة في الحادث، في ضرء المعلمات الامنية الجديدة المتوافرة لبعض الجزة الاستخبارات الغربية، لوقوف دول الخرى في الشرق الارسط غير المياسط غير المرابع الاستفادة المتوافقة على الشرق الارسط غير المياسة غير المتعلقة للكورين ■





■ على عبدالله صالح

## انتخابات ساخنة في اليمن

م توجه اكثر من ة علايين ناخب يسفي حمانيو الاقتراع خلال سامان. البريان: تكون اليون قد ريائل النخابات شرويية منذ عام لحنابات شرويية منذ عام الوحدة في ١٩٠٠ التأثير مسال التعدوية المسابعة، وتحقيق الاستقرار والانتخابات مناجكيمة القائمة، حيث يوقع أن يحقق المؤتمل المنابعة المؤتمرة المؤتمرة المؤتمرة المؤتمرة المؤتمرة المؤتمرة المؤتمرة المنابعة المؤتمرة المنابعة المنابعة المؤتمرة المنابعة المناب

للناسة تشدين من حزب القيد، وحزب التجمع البيدني لإحساب-، بقيادة عبدالله التجمع البيدني بالتجمع المناسبة عبدالله التجمع من الانتجابات، بعد أن طالبه الحزب بذلك من الانتجابات، في في لعب دور المكن تأليزا، خاصة الذي يرفي في لعب دور المكن تأليزا، خاصة الذي يرفي في لعب دور المكن تأليزا، خاصة المكن المناسبة المسلمات الانتجابات، مكثلة أضمان سلامة عملية إجراءات مكثلة أضمان سلامة عملية ريتها لوغية الانتجابات، الانتجابات، الارتقابات، الارتقابات التي ريتها لوغية الانتجابات، الارتباء المناسبة الانتجابات، ال





# محكمة تجارية في سلطنة عمان

مسقط، محمد محمود عثمان استكمالاً للقرارات والقوانين التي صدرت مؤخرأ بمناسبة احتفالات سلطنة عمآن بالعيد الوطنى السادس والعشرين، لتنظيم وتنشيط الحياة الاقتصادية، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، والمحلية، أصدر السلطان قابوس ـ سلطان عمان ـ مرسوماً بتعديل مسمى هيئة حسم النازعات التجارية إلى «المكمة التجارية»، وهي أول محكمة متخصصة بناط بها القضاء في المجال الاقتصادي والتجاري بعمان لتأكيد الثقة في التعاملات التجارية وتقديم الضمان القانوني لاستقرار وتنمية الاقتصاد، ومحماية الحقوق العمالية، حيث أسند للمحكمة النظر في المنازعات العمالية التي تحال إليها من مكاتب العمل التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل بدون رسوم قضائية. وتتكون المحكمة التجارية من دائرة أسئنافية وعدة دوائر ابتدائية يكون مقرها مدينة مسقط العاصمة، وعدة دواثر جزئية في كل من مسقط وصلالة ونزوى وصحار وصور والبريمي، على أن تختص الدوائر الجزئية بالحكم في الدعاوي التي تقل قيمتها عن مسة عشر الف ريال عماني، ويكون حكمها نهائياً إذا لم تتجاوز قيمة الدعوى ٥ الاف ريال عماني أي ما يعادل ١٣ ألف دولار أمريكي تقريباً، طبقاً لسعر الصرف السائد في وقت المنازعة.



# تطورات متلاحقة فى الأزمة الصومالية حسين عيديد: نأمل فى نجاح المبادرة الصرية لتحقيق المصالحة

#### كتبت - أماني الطويل:

امان حسين فارح عيديد، رغيم التحالف الصوباللي، ورؤيس ما يسمى بالحكوية الانتظافية انه لن يحضر مؤتمر دبيصاصوبه الذي اتقاف الفصائل الصوباللية الأخرى على عقد قريبا، لابتمام الصالحة الصوبالية، وقال إن هذا هذا المؤتمر عن محاولة الجبينية أخرى القطأ في الشنان الصوبالي، مقاما حدث تقبل في مؤتمر مسوديء، ولكد انه سيواصل الطريق الذي يداه، ويضع إسسه والده فارح عيديد، الذي تقبل في أفساس 1941، أن السنان الإنسان المؤتمر الذي يعادة ويضع إسسه والده فارح عيديد، الذي

وكانت اللجنة السباعية للجامعة العربية، والمعنية بازمة الصومال، قد حثث حسين عيديد على الانضمام، لتحرك الفصائل الأخرى، وحضور مؤتمر بيصاصو، ولكن التصريحات التى ادلى بها الزعيم الصمومالى لـ «الأهرام العربي»، تكشف أن الهوة مازاك و اسعة بين الجانبين.

وقال حسي عبيد: أن لقاداً» بالمسئولية في القادمة، والتي زارها بناء على دموة منها كانت مثمرة، بالنظر لهرديد تاريخ قديم بين مصر والصحيال، وما القروم الى تفاهم حول الطريقة التي يمكن بها حل المسكلة الصوباءاية حيث نشتر في نشاطنا للوجه إنتام عملية إنوائق الهنثي، ولذك بمساعدة مصرية، لتسهيل الاتصالات في هذا النطاق، وأضاف: أنه سيراصل استكمال الوفاق بعد أن اتجز والده ٨٠٠/ مه -. على مد دوله - إذك أنه والتي من نجاحه في هذه للهمة، وفي حالة ظهور عراقيل، قال حسين عيديد: إن على هد المدرة تسماعنا،

وانتقد عديد مجددا مؤتمر مسوري»، وقائل إن معظم من وقدع على بيانه لا يعبرين عن فصائل ذات وزن سياسي، ولكهم يعبرين عن اشخاصهم نقط راضاف: إن يجرى طالبا اتصالات مع مورد صوبالها قيا وزنها السياسي، بمساعدة الحكوبة الصوبية، والاشقاء في الجامعة العربية، حديد يخطف لان يعبد إلى الشعب والعلم الصوبيالي مثالة الذلاق، وأما مؤتمر بيهماممه، في رايه، فسيؤتي ولي تجزئة المتهم الصوبيالي مؤشال إلى يجدد مبادرات الخري، وإناء عناك سيارة كيفية، وقد اجتمعنا مع الرئيس الكبين دانوال أراب موى، واسفر ذلك من إعلان نيرويي، الذي على أساسه تجرئ حياليا لقاءات في العاصمة الصحبياتية، بين الحكيمة الانتقالية، ويمثل المخافظية، ولكن عديد شدد على أن المبادرة التي تقويما الحكيفة الانتقالية، ويمثل المخافظية، ولكن عديد شدد على أن المبادرة التي تقويما الحكيفة العربية وبمسادتها للمجهود، المعنية،

ردانع عديد عن علاقاته بالولايات التحدة، مشيرا إلى انه عاش وظفى تعليه هذاك، بل كان اجد قادة الغرف الامريكية الفي شاركت في محماياة إعادة الاستقرار البلاد منذ سنفات، وقال: يبرجد إتصال بدؤوماسي مع أمريكا عن طريق سفير مرجود في نيريريي ، ولنا مكتب اتصنال هذاك، وحالياً يقتصر الدعم الامريكي على الإنداء حيث وصلناً ٤٠٠ القد على لفية ■

# ترجيب إسلامي بجفود مصر والسعودية والغرب للحفاظ على هوية القدس

كتب ـ عبدالله الحاج:

كناً مصدّر إسلامي، قطاح الفرو للصري السعودي - للغربي، في لفن انظار العالم، إلى خطورة العالم، إلى خطورة العالم الله على المعالم الله المعالم المعالم العالم العالم

من جهته أكد السفير عبدالعزيز أبرعوش، الأمين العام المساعد لشنرن القدس، أن الرئيس محمد حسني مبارك، ميا جهود الديلوناسية المصرية، بإنصالاتها، في سبيل معارسة ضفوط دولية، هفها حماية المدينة القدسة، ولقد انتباء العالم إلى خطورة المخططات التي تسعى حكرية بنيامين بتيانياهو في إسرائيل من خلالها، إلى خفق القدس.

وقال المصدر إن الحراقي ناقش في القامرة إلحال التنسيق الإسلامي الذي يتابع جلالة الله المصدن الثاني، بمصفته رئيس الدورة الصالية لللها للمصدن الثاني، بمصفته رئيس الدورة الصالية لللها للمصدن المصالية الدينة التنسي وأشاد القدس، ورامي الجهيد، وأكد أن خادم الحريمي الشريطية، بالله فهذ بن مجدالديزة، المسلمان بما المسلمانيين معاني بصنية، أن يعقق إلى حد كبير المطالع من مدينة القدس، وأضار إلى مشاريط الترميم التي المسلمانية بالمانية بمناها، ومع مدينة المطالع بتكلفتها خام الدرمية الدينة بعدية المطالع المسلمانية بعديا المطالع بعديا المطالع المسلمانية بعديات المطالع المسلمانية، للمطالع على القدس، المسلمانية، للمطالع على القدس الملابة.

واختتم المصدر: إن منظمة المؤتمر الإسلامي تعكف حاليا على إعداد خطة عمل بالتنسيق مع الدول الإسلامية الأغضاء ، ولتوفير حماية دولية لدينة القدس ■

# عرب ۱۹۶۸ يطالبون بعقد قمه عربية

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر

اثارت الزيارة الذي قدام بها منذ أيام للدوحة وقد من عرب ١٩٢٨ رواسة عمدالوهاب الدوارشة رئيس المحرب الدينقراطي العربي الثانب بالكنيست الإسرائيل، تسازلات في الإساط الدوية مامة فيما يتعلق بتولينها، والذي اعقب قرارات الجامعة الموية بوقف الا الاتصالات وتجميد التطبيع مع إسرائيل، وتصدر البعض أن الزيارة كانت بوابة خلفية للالتفاف حول قرارات الجامعة، وبالتالي استمرار التطبيع الغري الإسرائيلي على اعتبار أن الدراوشة الرائف الذي يرامه يحملون جميعاً الجنسية الإسرائيلية.

راكن الدراوشية اوضح لم دالاهرام المحربين ابت نقي النصوية لزيارة الديمة من يزارة الخياصة من يزارة الخيومة من يزارة الخيومة نتو يقد إن المراق مستهد الدين به فرياضة الذي تعقي بقدا أذن تعقي بقد المراقبة الدين بقر يقار المراقبة المستهدئة بالديمة ، وإن نشارك في آية تعليه يتعالى استحرار تعلق المراقبة في المستحرار المراقبة في المستحرات المراقبة في استحرار المراقبة على أن مرب 14/4 يصون كل الدول الدينية إلى المتأخذة الكاملة لإسرائيل ما مداخلة الإسرائيل ما مداخلة الإسرائيل ما مداخلة الإسرائيل ما مداخلة الإسرائيل المراقبة المداخلة المداخلة

روائلت الدراؤشة العرب بالقيام بإجراءات عملية ضد إسرائيل بعم الكتاء ببينات إلاانة بهالك بعد قدة عربية تعقد خصيصاً أيضع فيقا عملية مثالثاً الضغط على نيتانيامي رالارابات القدمة، وقاله فناك مقارن لعراض عربية في ترا يبين بمشون لإسرائيل في بعض العواصم العربية، رويب سحب وقالا المشاقي تخطية في إطار خطة عنكالة في هذا

سحب هؤلاء المثلين كخطوة في إطار خطة متكامك السياق يتجاوز بها العرب الوضع الراهن ■



■ سعد مکاوی

## کریم سید مکاوی

يتحد مصر الوسيقة للافقة ، بكويم ويسيقارها الغير سعيد خالايم الغير ماهيد خيرات الاقتبان اللغيني بالخيرات هيئة المؤدرة ويقاهمية ويقضيها القالة بالسعة في الأورات الوفي ومسرح تقلع القولة ، الإنشاء لوفة موسيقة تصل السعة السعة الدوسيقي في المريحات السادي الموسيقية بلسعة الذوب ومن القريضان في المريحات السادي الموسيقي الموسية ومن القريضان في الرزاع القافة، شهيدا لتنفيذ ومن الترازة القافة، شهيدا لتنفيذ بخمية ، أن إحداماً على الألاثر فيزياً:

بعضه به إجداعا عنى ادبن فريد. وكان الشيخ سيد مكاري قد رجل عن سبعين عاما ، بعد حياة عامرة بالعطاء والمسيقى والفن الجميل، بداما وعمره ١٨ عاما ققط عنما اعتمدته الإذاعة كمان للتراث، ثم عرف الشهرة عام ١٩٠٧، عندما قدم دالسحراتي، (عمل فؤاد عداد الخال، الإذاعة - ثم الليليذيون بيما بعد.

ووصل مكارى إلى اللَّمة، بأناشيده الوطنية، مثل: هندمارب، وبالأرض بتنكام مربي، الفؤاد حداد أيضا، وتعاون مع كوكب الشرق أم كلثوم، فقدما تحققهما ها مسهورني، التي حققت نجاحاً منقطم النظير.

وكان للموسيقان الكبير الراحل، باع طويل في مسرح العرائس، الذي كان من رواده، إلا أن أهم ما قدمه على الإطلاق في هذا المجال، أوبريت «الليلة الكبيرة اللعبقري الراحل صلاح جاهين، والتي تحولت إلى جزء من وجدان الشعب المصري.





# ذهب (جودا» وجاء (جوجرال) .. ومايزال «المؤتمر» يحكم الهندا

رغم استقالة «ديف جودا»، وتولى «أندير كومار جوجرال»، وزير الخارجية السابق، وزعيم ائتلاف الجبهة المحدة الجديدة،، مهمة تشكيل الوزارة رقم ١٢ في تاريخ الهند، فسيظل حزب للؤتمر . علَى الأرجح . هو العامل الحاسم في فوز الحكومة الجديدة بثقة البرلمان، والخروج إلى حيز الوجود، وسوف يظل تمسك حزب المؤتمر بعدم التهاون، مع التيار الهندوسي المتشدد، وتعديل أسعار السلم الغذائية، شرطا أساسيا لاستمرار حكومة جوجرال في الحكم .. وفي ضوء الدور الرئيسي الذي لعبه «المؤتمر» في إسقاط الحكومة السابقة، فإن جوجرال -٢٧ عامًا . وهو ثالث رئيس وزراء منذ انتخابات مايو الماضى، غير الحاسمة، سوف يولى أولوية متقدمة لإرضائه.

والسؤال.. ماذا سيحدث لو لعبت قيادات حزب المؤتمر اللعبة نفسها مع رئيس الحكومة الجديد؟ والجواب لن يكون هناك بديل سوى الانتخابات، لتدخل الهند مرة أخرى نفق الفوضى السياسية، ولم يجرؤ أى حزب حتى الآن على الادعاء بقدرته على الفور بأغلبية تمكنه من تشكيل الحكومة منفردا، في حالة الاحتكام للمرة الثانية في أقل من عام.



مبجور وقبادات من المحافظين وجوار مع العد التنازلي للانتخابات

# المحافظون ينتظرون معجزة!

كتب. عامر سلطان

باق من الزمن أربعة آيام فقط، و تشهد بريطانيا واحدا من أهم الانتخابات في تاريخها، إذ يحدد البريطانيون يوم الخميس القادم، الحزب الذي سيعبر ببلادهم إلى القرن الحادي والعشرين، ويحسم مصير علاقة بريطانيا بأوروبا. وعلى الرغم من محاولات جون ميجور رئيس الوزراء، و زعيم حزب المحافظين الحاكم حاليا التقليل من شبأن نتائج استطلاعات الرأى العام، التي ترجح تفوق حزب العمال بنسبة ١٤٪ على الأقل، فإن كل المؤشرات تقول إن المحافظين في حاجة إلى معجزة كبيرة للإفلات من مصيدة العمال.

وقد نشطت قيادات المحافظين في تذكير الناخبين بأن كل الاستطلاعات كانت قد أكدت فوز «العمال» في انتخابات عام ٩٢ الأخيرة، غير أن حزب المحافظين فاز بنسبة ٩. ٤١ في المائة، مقابل ٤. ٣٤ في المائة للعمال. وفي حملته الدعائية، يحاول حزب العمال استغلال الخلافات الحادة بين قيادات حزب المحافظين حول الوحدة الأوروبية، ويسعى لإقناع الناخبين بأن حزبا ليس له موقف موحد من تلك القضية الخطيرة، لا يستطيع أن يحكم أوروبا بعد نلك.. ويكفيه خمس دورات متتالية. أما المحافظون فيدافعون بمنطق مختلف، إذ يروجون أن ما يسميه العمال بـ «الحرب الأهلية داخل الحزب الحاكم»، ليس سوى انعكاس لحرية الرأى التي لا يعرفها الاشتراكيون، بزعامة توني بلير. ووصف ميجور النظام المتبع في اتخاذ القرار داخل حزب العمال، بأنه «نظام ستاليني»، على أية حال ستظل احتمالات حدوث مفاجّات قائمة ■

في فصل جديد من المعركة الكلامية الساخنة، بين المانيا وإيران، اكدت طهران قبل أيام، أن الحكم الذي أصدره القضاء الألماني أخيرا، باتهام النظام الإيراني رسميا، بتصفية ٤ من معارضيه الأكراد في برأين، لم يكن إلا محاولة للانتقام من إيران، ولى ذراعها. والاتهام فجره على فلاحيان، وزير المخابرات الإيرانية، الذي قال: إن الألمان طلبوا من بلاده معلومات عن مصير «رون أراد» الطيار الإسرائيلي الذي ا ختفي في جنوب لبنان، بعد أن أسقطت طائرته قبل ١١ عاما، والذي تعتقد إسرائيل أن حركة «أمل» الشيعية أسرته وسلمته إلى جماعة «حزب الله» الموالية لإيران، وقال فلاحيان - الذي أمرت محكمة برلين الفيدرالية بضبطه على ذمة القضية . إن هذه المعلومات طلبت في إطار صفقة سياسية نظمتها إسرائيل، وعندما قلنا للألمان إنه ليست لدينا أية معلومات عن أراد، قالوا إنهم سينتقمون في قضية «ميكونوس» ـ وهو اسم المطعم البرايني الذي اغتيل فيه المعارضون الأربعة عام ١٩٩٧. وكانت إسرائيل قد كذبت الأسبوع الماضي، الشائعات التي ربدت أن مجموعة كوماندور إسرائيلية نفذت عملية داخل إيران لتحرير الطيار المفقود، الذي كان مصيره أحد الملفات المعلقة في الوبساطة التي بدأتها ألمانيا قبل أعوام، بين إسرائيل وحزب الله، لإطلاق الأسرى الاسرائيليين في لبنان، أو إعادة رفاتهم، في مقابل إفراج إسرائيل عن أسرى المقاومة اللبنانية. وفي تحليل لها حول أبعاد المواجهة الإيرانية ـ الأوروبية، قالت مجلة «لوبوان»: إن تفجر الأزمة بين إيران والمانيا، والاتحاد الأوروبي، كله سيؤدي لإخراج طهران التي تعتمد على أوروبا لتخفيف آثار المقاطعة الأمريكية، وأضافت أنه حتى العناصر المتشددة في النظام الإيراني، تدرك أهمية الحوار الاقتصادي مع أوروبا =



# رغم افلات نبتانياهو من فضيحة «بار أون»

لم ينتظر بنيامين نيتانياهو انتهاء المؤتمر الصحفى الذي كان «الياكيم الم

روينشتاين»، المستشار الصحفى للحكومة والمدعى العام «عدنا أربيل» يعقدانه لإعلان التوصيات الخاصة بقضية «بار أون»، ودعا المحطة الثانية للتليفزيون الإسرائيلي لمكتبه لإلقاء بيان عاجل، أعلن فيه أنه أخطأ ولكنه لم يتعمد هذا الخطأ، وأنه سيجرى تحقيقاً و«تنظيفاً» داخل حكومته.

تقرير ـ أحمد سيد حسن



■ نيتانياهو في تفكير عميق بمكتبه بعد أن حاصرته الأزمات عربيا وإسرائيليا



وفي نفس الوقت انتهز نيتانياهو الفرصة ليكشر عن أنيابه، ويؤكد أنه سيستمر في منصبه، وأنه سيتحدث باسم الشعب الإسرائيلي الذى انتخبه، في مواجهة ألقوى الحزبية والسياسية والاعلامية ألتى ترفض الاعتراف بنتائج الانتخابات الأخيرة، وتتصدى لسياسات الحكومة، وتعمل على اسقاطها، لأن هذه الحكومة «ترفض إقامة دولة فلسطينية، وتصدر على الاستيطان فوق جبل أبوغنيم، وبقاء القدس موحدة، كما تصر على الاحتفاظ بهضبة الجولان».

وعلى القناة الأولى - التي كشفت فضيحة «بار أون، تحدث شيمون بيريز، زعيم حزب العمل، والذي طالب باستقالة نيتانياهو فوراً، بعد أن أدانته التحقيقات سياسياً وأخلاقياً، وقال إن المواجهة مع هذه الحكومة يجب أن تنقل إلى الكنيست، وإلى الشارع. ودعا إلى مظاهرة ضخمة اليوم - السبت -لكل القوى السياسية والصربية والنقابية والجماهيرية، وقوى السلام، التي ترفض استمرار نيتانياهو في الحكم لحظة وأحدة.

الضحية التى ذبحت لإنقاذ نيتانياهو

على الستويّ القضِائيُ والقانوني، لايزال موقف نيتانياهو مهدداً، إذ لم يتم إغلاق الملف بالنسبة لدير إدارته «أيفجيدور ليبرمان»، الذي لعب دوراً رئيسياً في الاتصالات التي تمت مع الحاخام «أرييه درعي»، زعيم حركة شاس في الكنيست (١٠ أعضاء)، حيث تم طبخ الصفقة



بع ضارته الساسة والأخلاقية نيتانياهو يتبنى أشد السياسات المتطرفة ضد العرب

لم يعلنوا تأييدهم المسبق لنيتانياهو، وقرروا انتظار نتائج التحقيقات. إلا أن ديفيد ليفي - وهو اصلاً أحد زعماء

إلا أن يتغيد ليشى . وهو اصلا العد زعماء الليكره، وكان بطم في رئاسة مين قلل في ثالثا المكرفة الميان المكرفة الميان المكرفة الميان المكرفة الميان المكرفة الميان وزير الليانة المكرفة الميان وزير الليانة المكرفة الميان ورؤيد الليانة في الليكرف، بالتأكيد وإحد الليانة المكرفة الميانة الكيرف، بالتأكيد الميانة حدادة حدادة حزير الميانة المكرفة الميانة الميانة المكرفة الميانة المراجعة كل ما تم داخل حزير للبكرف.

مصير حكومة الوحدة الوطنية

صداية ثبتانيام التمثن بالتحافظ البعيني رأمادة تنظيم خوفية تم في التعام كار خرين الذي تشكيل حكومة وحدة وطبقة فشعيدن بيوين الذي كان يطبع في الموية للحكومة من الشباب بعد ان طرد من الباب "تتازل عن مدا الطموح واضعم الباب «ابههذا بازاك»، الأرعيم للقبل لحزب المحل - في التحاكيد على ضرورة حدولاً البلكور، وحكومة للي يشتاليا من الشاكرة وفي الشارع في الكنيست، وفي كل الساحات الجماعية.

وكان نيتانياهو طوال الاسابيع الأخيرة، يناور بإمكانية الدخول فى حكومة التلافية مع العمل لماجهة ضمخوط شركاته فى الانتلاف البميني، واجتمع بالفعل مع بيريز منذ آسبوعين لدراسة هذه الامكانية.

وكان بيرون هو الآخر يعمل على مساعدته، للخررج من قبضة اليدين النظرف، تحت دعوى عدم إحكام الصحسار عليه من كل الجبيهات وإن ذلك سيساعد في النهاية على مشاركة حزب العمل في الصياة السياسية، واستمرار دوره في مسيرة السلام الأوسطة،

والمثير أن التعليقات في محطات التليفزيون والصحف الإسرائيلية، أشارت إلى أن دربي العمل والليكود يواجهان الآن نفس المازق، فشيمون بيريز قاد العمل إلى الفشل في

الانتفايات، وينتانياه يقود الليكود إلى فضائط الملاقوة المتفاوب والمستقبدة من المدرية فقة ، وال المدرية من المدرية من المدرية من المدرية من المدرية خاصة خاصة بعسمة بيان المالية بعد من القضائيا المستقبة المتلافات حادة في المدرية المراوية بعد المدرية من القضائيات حادة في المدرية من المدرية بيان المدرية بيان المدرية بيان المدرية بيان وداخل أمم وأكبر تحزابه السياسية.

#### القوة ١٧ تحكم إسرائيل

نيتانياهو قرر استمرار الواجهة، والهروب من الارتفاق تاحية اليمين، الارتفاق تاريخ اليمين، الإثناء أو الإثناء أو أحداث الإخراب للقطرفة وابرزها والقوت (القاوت 19) الذي يضم ١٧ نائياً من أعضاء الكنيست شديدي التعارف. وهذا الاسم أطلقته عليهم الصحافة تشبيها بالقوة ١٧ أو الحرس الرئاسي لعوفات.

القوة البحينية الدينية مثلك ۱۳ التيا قُمِي الكتيب منهم مجموعة القوة ۱۷ الدين بطرس الحين بالمين منهم مصحون لمساتقة الحزب الوليق التيان بطوسة التيان بحيد أي طفاء بستند البحم سوى هذه القوة التي سنتشم إلى الموات الكيان من الكتيبت كما سيمسح بالتيابلم السريا لبقية من الكتيبت كما سيمسح بالتيابلم السريا لبقية ريدانيا من المنويق المثالث يوسانيا ألى المتاليات المثالث المثالث المثالث المثالث المثالث المثالث المثالث المثالث المثالث من أن نيتانيا مو سيطنة المثالث سياسته بالكاماليات من أن نيتانيا مو سيطنة المسابقة المثالث من أن نيتانيا مو سيطنة المسابقة المثالث سياسته بالمثالث المثالث سيطنة المثالث سياسته بالمثالث المثالثة المثال

رعلى مسعيد المؤقف الخاص بالتسبوية لا تبرئي وصعيد المؤتاء والجديدة عن اي إكانان الدفع مسيدة التسوية خالفتند والقطرف مم الخين سلاحت، وهو اعتبر أن خصصوحه مم الخين يريدون منع الحكومة من البناء في جبل ابي فيقد ـ على المؤتف والمناح إقامة دولة للسطينية، ورفض للانسحاب من الجولان الانسحاب من الجولان المنسحاب من الجولان عن الجولان من الجولان من الجولان من الجولان عن الجولان المنسحاب من الجولان عن الجولان المنسحاب من الجولان على المنسحاب من الجولان المنسحاب من الجولان المنسحاب من الجولان المنسحاب من الجولان المنسحاب المنسحاب من الجولان المنسحاب من الجولان المنسحاب المنسحاب من الجولان المنسحاب المنسحاب من الجولان المنسحاب المنسحات المنس

يبتى أن الصحاف والقناة الألي، في التيفزيون الإسرائيل سجلوا مكسباً مهماً، فقد أسكل حكمة ينتاليله ومن مثلبته بغضيمة كبيرة. أسكل حكمة نبتاليله ومناها استطاعت الاقداد، لكن للواجهة الانزال مقتوحة في ظل الانقسام الرأسي للوجهة في أسرائيل والذي يزداد عمقاً يوماً بعد يم.

وإذا كان نيتانياهو قد اقلت من قبضة التحقيقات والمحاكمات التي كانت تتنظره، فإنه سقط سياسياً واخلاقياً في نظر الكثيرين في إسرائيل، بعد أن انهارت قة العديد من زعماء المنطقة العرب، وزعماء دولين في.

ريدرك نيتانياهم هذه الحقيقة جيداً، لانه في اخر لقاء مع ياسر عرفات التهز فرصة عدم وجود مرافقين وقال لعرفات بالانجليزية المشكلة اتك لا تتق في» ورد عرفات بسرعة، نعلاً هذا صحيح. ويبدر السؤال المنطق الطرور في إسرائيل المنطق السؤال المنطق الطرور في إسرائيل

وفي العالم العربي، والعالم بأكمله هو: مل هناك من لايزال يثق في نيتانياهو؟! ■ المريبة، التى تضمنت ترشميح أريب درعى المصامى «رونى بار أون» لكى يصتل منصب المستشار القضائي للحكومة، فى مقابل تأييد نواب شاس - فى الكنيست لاتفاق الخليل.

وقد تم توجيه الاتهام إلى درعى بالاحتيال واساءة الأمانة والابتزاز. ومن جانبه هدد بكشف أسرار جديدة في تلك الصفقة، وأنه لن يسقط وحده ضحية تلك الفضيحة.

وإذا ما طلب الستشبار القضمائي محاكمة درعي، فإن ذلك يستلزم رفع الحصانة البرالمانية عن من قبل الكنيست، وفي هذه الحالة فإن استمرار تعرض نيتانياهو لاتهامات جديدة يظل قائماً، أما إذا صيف النظر عن محاكمته فإن الملقات القانونية سنظرة عند هذا العد.

وقد يتجه درعي بنفسه إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، اندع الاتهامات التي وجهت إليه، خاصة أنها تؤثر على وضعه السياسي، وعلى مركة شاسا، وهي حركة سياسية حزيية، كما يأمل درعي في جر أطراف أخرى معه في هذه القضية، حيث يرنض أن يكون الشماعة، التي تعلق عليها براءة نيتانياهو.

مصسر الائتلاف

ومنذ اللحظات الأولى لإعلان براءة نيتانياهو بدأ لتمسالان جديدة مع شركاناته في الانتدلاف الحاكم للاطمئنان على استمرارهم في الحكومة الحالية، خاصة أن كل وزراء الحكومة، عدا وزير العدالية للذي لم توجه إليه هو الآخر أي اتهامات.

# لوبى ينتظر رفع الحظر الدولى «شكة العنكيمت»

لا توجد علاقات معقدة ومتداخلة، مثل العلاقات الفرنسية ـ

العراقية، ومنذ «عاصفة الصحراء»، وهذه العلاقات هي مزيج غريب، من رغبة فرنسا في عدم خسارة العراق، إلى حد أنها نسجت معه علاقات خاصة إلى درجة التحالف، والعمل على عدم كسر الإرادة الدولية، المتمثلة في قرارات الحظر الصادرة عن الأمم المتحدة، وهي أيضا تشكل حالة من التمزق، نتيجة للشعور بالعجز حيال المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب العراقي.

تقرير من باريس يكتبه - أسعد حددر



■ رافال الغرنسية .. السلاح جزء من السباق الغرنسي المحموم نحو العراق مستقبلا -





لذلك كله تختلط في هذه العلاقات، العوامل الإنسانية بالمسالح الأنانية، وتجد في نسيجها العنكبوتي، أشخاصاً ملتزمين عن اقتناع، وسياسيين ورجال أعمال من كل الأنواع الذين يبقى همهم الأول والأخير تحقيق المزيد من الأرباح، وفتح مزيد من الأسواق!! هذا الكلام، الجقيقي و الواقعي، هو لمثل شركتي «إلف - إكثيان وتوتال» زار العراق لأكثر من ثلاثين مرة في خمس سنوات، بعيدا عن الأضواء الإعلامية، لإبقاء الخيط الرفيع للعلاقات الخاصة لبلاده أولا بالعراق، والتحضير والمشاركة في صياغة اتفاقات نفطية لفترة ما بعد عودة العراق الى تحت مظلة الشرعية الدولية، بشير هذا الموفد الفرنسي لشبركتي النفط الفرنسبيتين، إلى تفرد موقف العراقيين بالنسبة إلى فرنسا والفرنسيين، فهو يتوزع أيضًا ما بين الرغبة على إبقاء العلاقات مع فرنساً في إطارها القديم، والخيبة من إصرار فرنسا على عدم الاندفاع أكثر على طريق التطبيع الشامل وكسب السوق العراقية الواعدة! ويشير هذا المسئول الفرنسي، الذي لم يلتق الصحافة حتى الفرنسية ، سوى في إطار «كالم ليس للنشر»، كما يشير إلى أن حصة فرنسا من السوق العراقية، وصلت في مطلع صديف ١٩٩٠، إلى نسبة أ٪، وباريس تسعى وتعمل أولا على المافظة على هذه النسبة، مع رفع الحظر عن العراق، وثانيا وهو الأهم، تطوير هذه النسبة اكثر.

. ومما يجعل الطموحات الفرنسية متفائلة، أنه منذ نهاية عام ١٩٩٥، ولدى باريس عقدان متفق عليهما مبدئيا، ولا يحتاجان سوى إلى حفلة التوقيع الرسمية. العقد الأول: ويتناول تطوير واستبمار حقل

نهر عمر، وقدرته الإنتاجية حوالي ٤٠٠ ألف برميل يوميا، مع شركة «توتال». العقد الثاني: ويتعلق بتطوير واستثمار حقل

مجنون، مع شركة «إلف إكثيان»، وهذا الحفل يشكل قمة الطموح الفرنسي، حيث يعد باحتياطي نفطي

وأبرز ما في العقدين، أن بغداد قبلت بالمناصفة مع باريس، وهو ما كانت ترفضه قبل الحظر، لكن



■ مبداء

الظروف الاقتصادية كما يبدق وعدم وجود امكانات مادية عراقية، دفعت بغداد للقبول بهذا التحول في أساس العقود النفطية. وتأكيدا على استعجال باريس لاستئناف علاقاتها مع بغداد، فقد جرى في نهاية العام الماضي، تعيين مستشار اقتصادى في قسم المسالم الفرنسية في بغداد، هو حماك سارتللي، الذي سبق له أن جدم في ليبيا، والرياض، وعمان، وهذا المستشار انضم إلى رئيس قسم المسالح مجان فرانسوا نودينوه وهو دبلوماسي قدير ومعروف في وزارة الخارجية الفرنسية. واستكمالا لتأسيس وترسيخ العلاقات مستقبلا، فإن طريق باريس، بغداد عبر الأردن تبدو مفتوحة على خطين، مع كثافة ملحوظة من الفرنسيين، بالنسبة إلى الوفود العراقية التي تصل إلى باريس بطريقة محسوبة ومدروسة، وفي أقل نسبة من الضحيج الإعلامي، وأبرز من يقوم بهذه الزيارات طارق عــزيز، نائب رئيس الوزراء العــراقي، «ثلاث زيارات بين نهاية ١٩٩٥ »، وبداية عـام ١٩٩٧، ولا شك في أن طريق باريس - بغداد، التي شبهدت سنوات من «الجفاف»، تتميز حاليا بتنوع كبير في طبيعة الوفود الفرنسية، تبعا لما سبق أن أشاًر إليه المسئول الفرنسي سابقا، وفالشبكة العنكبوتية»، كما تطلق الصحافة الفرنسية على هذه الوفود تضم: نوابا حاليين وسابقين في الجمعية الوطنية، ومسئولين سابقين في المخابرات الفرنسية، ومنظمات، وهيئات سياسية واقتصادية وإنسانية، ويمكن تلخيص هذه الشبكة التي تشكل ما يعرف بـ «اللوبي العراقي» في فرنسا، على النصو

■ الجمعية العراقية، الفرنسية، وهي نشست في حز العرب البواريّن رزير النقاع السابق حجان بيار اعضائها الباريّن روير النقاع السابق حجان بيار لملاقات الفرسية، الحراقية رفي المؤتمة المستحدث عن الحقاظ عن المراق يوم في معرته هذه يشحدث عن الحقاظ عن المراق يوم في معرته هذه يشجع المقطرة المستشرق الشخب العراقي، كلفته ملوين ضحية، والمستشرق الراحل حجال بيرانه راليارين الديجيلي وحجرية غيرس، وتراك بيرانه المحدود المستشرق الديجيلي وحجرية غيرس، وتراك بيران الميجيلي وحجرية غيرس، وتراك الميحية على المستحدة عن المستشرق الميدة درياتها المسيدة درياتها المستحدة وتراكما الميدة درياتها الميدة درياتها الميدة درياتها الميدة درياتها الميدة درياتها الميدة ا

باشلو»، وهي نائبة في الجمعية الوطنية.

 رئيس أركان ألجيش الفرنسي السابق مجان لاكار» ويطاق عليه اسم «أبرالهول» لا يتمتع به وجهه من جديد ويورية لا تظفي دليه أن تقديرات أو رديد فعل عاطفية، وقد تراس قبل أشهر تليلة، وفدا ضم خلافين شخصا من العاملين في حقل الصناعات ثلاثين ششخصا من العاملين في حقل الصناعات

زيارة كا لبغداد في عام ۱۹۰۴. ومن المعروف أن جـــان مـــارى ليـــوين، رغم عضمريته وكرمة العرب بشدد أنه ضد المهاجرين العرب، ويس ضد العرب، وأر العراق قبل العرب في عام ۱۹۲۰، وفي مايو من العام الماضي، رويشير جعرا يبار شدونسانان، إلى أن حماس ليون للعراق، يعدد إلى عدائه لليهود، أكثر من محبته للعراق،

إضافة إلى ذلك، فإن لوبن والجبهة الرطنة بممائن على والجبهة الرطنة بممائن على فتح السوق المراقبة أمام شركاته واستثمارات، في إطار الدعم المالي الجبهة.

النائب «إيف بونيه»،
 وهو كان رئيسا لجهاز
 للخابرات المعروف باسم
 ددى،اس,تر».

ددى.استى».

● «ميشال غريمان»،
عضو الهيئة الوطنية للتجمع
من أجل الجمه مورية، وهو
حزب الأغلبة الحاكمة حاليا،

وهو يرأس أيضا الحركة المست، وقد نظم زيارة المسيحية للجمهورية الخامسة، وقد نظم زيارة البرانيين حاليين في شهر نوفمبر ١٩٩٦.

● الجمعية من اجل تتمية العلاقات الفرنسية ... العراقية، بورباسها رجل أعمال من أصل مغربي، هو أحمد شاكر، ومعروف باسم «شاراي»، وكان قد سيا أعتقاله بتهمة الاحتيال، وأفرج عنه مؤخراً بكفالة مالية، وهو مدعوم من وزير الداخلية السابق شارل باسكوا.

 • أس. أو.اس، أطفال العراق، وهي تقوم عادة بالدعوة إلى إفطارات مدفوعة لجمع تبرعات وأموال الشراء بغض اهتلياجات الستشفيات العراقية. وقد اشترت العام الماضى سيارتى إسعاف مجهزتين لمالية الأطفال في الحالات الطارة.

 • جميل موني» »، وهو نشيط جدا، لاسباب سنياسية مرتبطة بتعلقه بالعراق، و يرأس «هيئة الصداقة الفرنسية ـ العراقية».

رغم تنرع مند الشبكة العاملة والنشيعة علنا، لإعادة الدلاقات الفرنسية العراقية إلى سابق عهدما، فإن مخاوف عديدة تتوزع على الفرنسيين، وتدراف هذه الخارف، بين محرفة حجم الانتراضات العراقية الهنائلة التسديد التعويضات القررة عن خسسائر وإضرار حرب دعاصفة الصحراء وحسب التقديرات

وثابت حوالي سنين مليار دولار، منها 70 مليار دولار ديونا سابقة، ناتية عن حرب الطبع الالي بين الحراق إلواري تجبر بغادا أن العد الدين السنحة الكريت وبول خليجية آخري قد جري تسديدها فيما يحيث الحراقين بدء مداء الشيماء اللفاعة من البواية من الواقع، أو يجيدة عام فإن مجرد التفكير في عملية من الواقع، أو يجيدة عام فإن مجرد التفكير في عملية تسديد هذا الحجم المبائل من الموين في كال شريط إعادة المباد المقائلة منها استحدين والشخيات في المربط

يوما يزيد من هذا الخمارية، القلق من الزاهمة وما يزيد من هذا الخمارية، وقبلها ملائية، تبقى الملاقات بين الدول محقولها بالملاقع بمنية الداهلة عليها، ولذك في الدائقة والمنظق عليها والمنطق عليها عليها، ولذك في الدول مالية، ومن خلال سياسة مضوط مباشرة، وقبر مباشرة ومن خلال سياسة الترفيد، بالعمل على رفع العقل وهي قادرة عليه، الترفيق الدول المدولة تعلم المحران المحروا، ولن يكون أيضاً للن الأسواق المراقية أمام الذي الأخرى، وفي مقدمتها فرنسا، "هذا للاحتيات أن من الدولية المناسات الاحراكات المساورة

رجال الأعمال الفرنسيون التي يبدو دى خرسيان مريد دى خرسيان مريد وى خرسيان مريد المداور وى خرسيان المداور وي خرسيان المداور وي المداور المداور

الكويت بعد انتمهاء حبرب

الخليج، وهيمنة الولايات

ربين زيل كل الغزية التي عقدت اصلحتها بباشرة , 
وبين زيل فرصة الذي الأخرى للحصول على عقد , 
كانت ثائل في الصحول عليها تعريضاً عن مشاركتها 
لا التأمية الذي الدار بطيحاً، القرنسيين 
التشيطين الحالياً، بالمارية في الكركة الدورية . 
التأصفة السابقة بين الرئيسين جالك شيراك، وصدام 
حسين بالشمال الإسريمية إضافة تقدية برئيسيية 
برجال الأعمال بيرين أن رفع العظر عن الحراق، 
العراق المواجعة الرئيس شيرات المواقعة 
العراق السياسة العراق الميان المالقة 
العراق السياسة العراق الميان المالقة 
العراق سواء في إطار العلاقة التاريخية السابقة أن 
إطار السياسة العراقية الميانة المن غذا التنارخية السابقة أن 
إطار السياسة العراقية الميانة المنافقة ا

بيران بدارسه في القطل للباشر علي قرال الرئيس الأمريكي لفتح الأمريكي أما المنشارات الفرنسية الرغان الفرنسي كبير على مستقبل العلاقات مع الحراق بالثاف لمان هذه الشبيخة المنكوبية، من التخمسية رائالمائية نورية العلاقات المائية، المؤسسة إلى سابق عهدها، وربعا أفضل مرشحة النمو مع التراني سياساتة العمل، وهي رض الحفل الولني عن العراق، ويربع عليجة الشوية الولنية على

في ممارسة دور خاص لم يكن الرئيس السابق

بطرس غالى يفتح النار على واشنطن

# رفضت الاستسلام لأمريكا فأخرجتني من الأمم المتحدة

انهت الادارة الأمريكية التفاهم مع د. بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة السابق، من طرف واحد عندما اقترب من المحظور وحاول الاستقلال بالمنظمة الدولية عن السيطرة الأمريكية. فجأة كشرت الدبلوماسية الأمريكية عن أنيابها

وراحت تنهش في كفاءة وتاريخ أول عربي يتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة، ولكن غالى سيظل رمزاً للصمود أمام

التعسف الأمريكي ولطموحات وأمال شعوب العالم الثالث. الدبلوماسي المصرى العتيد كان يعلم بنوايا الانقلاب الأمريكي عليه، ولكنه احتفظ بالأسرار بشكل أذهل المراقبين، وفي حوار شامل لـ «الأهرام العربي» كشف حقيقة الموقف الأمريكي.

حاوره في باريس . سعيد اللاوندى

في خلال أنام، وتحديدا في ٧ مايو القادم، ستظهر في الأسواق، الطبعة الأولى من كشابك «طريق مصر إلى القدس»، ما هو الجديد الذى يحمله إلينًا هذا الكتاب؟

بداية أود أن أشير إلى أن هذا الكتاب، كان مقررا له الصدور في شهر نوفمبر الماضي، لكنني أرجأت ذلك، خشية أن يؤثر الكتاب على معركتي الانتخابية في الأمم المتحدة، وهور. بالإجمال ـ بسحل الأحداث التي عشتها منذ تعييني وزيرا في اكتوبر ١٩٧٧، وحتى وفاة الرئيس السادات في اكتوبر ١٩٨١، ويكشف لأول مرة أبعاد المعركة التي دارت رحاها بين مصر، وبول الرفض العربي في القارة الإفريقية، وعلى مستوى حركة عدم الانحياز، بهدف إخراج مصدر من منظمة الوحدة الإفريقية، ومن حركة عدم الانحياز معا. كما يسلط الكتاب الضوء بقوة على نشاط الدبلوم اسية المصرية في القارة الإفريقية، وأمريكا اللاتينية، وما أتصوره جديدا في الكتاب بحق . هو محاولتي كشف الخلاف الجوهري بين حزب العمل، وحزب الليكود في إسرائيل، لأننى أعتقد أن هناك فرقا جوهريا بينهما، وأرى ـ في ذات الوقت ـ أن القضية الرئيسية، هي أن المجتمع الإسرائيلي يعيش انقساما حاداسوزعا بين الحزيين، أو بين السياستين: سياسة الليكود التي تتأسس على ضم الأراضي، وعدم الاعتراف بأى وجود فلسطيني، إلا من خلال حكم محلى، وسياسة حزب العمل، التي ترى أنه يجب الاعتراف عاجلًا أم أجلًا بأن هناك هوية فلسطينية، وأن هذه الهوية لها إرادة سياسية، تطمح في أن يكون لها وطن كأي شعب

ولكن المعروف أنه لا خلاف من الصرين في عديد من القضايا، وخصوصنا فيما

## أزمتي مع واشنطن بدأت قبل مذبحة قانا أمريكا وإسرائيل متفقتان على استبعاد اوروبا والامم المتحدة من قضية السلام

يتعلق بالقدس؟

صحيح قد لايوجد خلاف فيما يتعلق بالقدس، لكن هناك خلافاً أساسيا بالنسبة لكيفية التعامل مع الشعب الفلسطيني، بمعنى أن فكرة الأرض مقابل السلام، هي فكرة حرب العمل أساسا . وهو مستعد في سبيل السلام لأن يعطى الأرض فعلا لا قولا، بينما حزب الليكود لا يريد أن يعطى الأرض.

ولا تنسى أننى ـ هنا ـ أتحدث عن أفكار، أو مبادرة عامة بالنسبة للحزيين، والقدس - بطبيعة الحال - هي جزء من القضية الكبرى، لكن حتى بالنسبة للقدس، قدّ يصعب لحزب العمل أن يعلن موقفه منها مقدما، وإن كان قد أعلن استعداده لناقشة مستقبل القدس، وهذا فى حد ذاته له دلالة يجب عدم اغفالها.

كيف ترى السبيل إلى حل أزمة القدس؟ الحالة الراهنة التي نعيشها، هي حالة الجمود... هذا صحيح، لكن لا نستطيع القول بإن هذا الجمود أشد صعوبة مما كان عليه الحال قبل زيارة الرئيس

فى آخسر استطلاع للرأى، تبين أن ثلثى الشبعب الإسبر البلي يعتقد أن الأوضياع المتازمة في المنطقة، قد تؤدى إلى نشوب حرب بين العرب وإسرائيل.. هل تشعر بأنك أكثر ميلا لهذه الرؤية؟ من الصعب أن أجيب عن هذا السؤال، لكنني ـ في

السيادات لإسيرائيل في عيام ١٩٧٧، ولذلك فبالمنطق

البسيط الذي أؤمن به هو: إذا كانت الدبلوماسية قد

نجحت في التغلب على جمود ١٩٧٧، فلماذا تعجز عن

ريما لأن بنيامين نيتانياهو، رئيس الوزراء

الإسرائيلي الحالي، وزعيم حزب الليكود،

قد يكون نيتانياهو غير بيجين، لكن لا تنس أيضا

أن ذلك يقتضى أن يكون العمل الدبلوماسي - الذي

ينبغى أن يجري الآن - مختلفًا عن العمل الدبلوماسي

هل ترى أن إسرائيل مستعدة لتقديم أي

أنا لا أتصدت عن أمل، وإنما أتصدت عما هو

السبيل، لأننى مازلت أوَّمن بأنه ليس لدينا أسلوب آخر

کسر جمود ۱۹۹۷.

الذي جرى عام ١٩٧٧ .

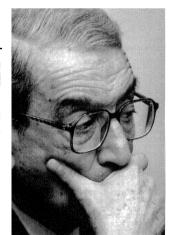
ليس هو مناحم بيجين..

شيء يعطى الأمل في عملية السلام؟

الوقت نفسه . أتوقع مزيدا من التوتر في المنطقة، وإن كنت أجهل أبعاده الحقيقية، وقد يكون هذاً التوتر اخطر من حدوث مواجهة عسكرية. ماهو السبيل لتحريك الموقف الصالى في

المنطقة؟ قلت مسرارا، إنه لا طريق أمسامنا سسوى طريق

الفاوضات، فمنطق التفاوض هو وحده الواضح والمفهوم، لكنني أود أنَّ انتهز الفرصة هنا، وألفت انتباهً



فی کتابی الجدید نین مصر ودول الرفض فی عهد السادات لا اشعر بمرارة بعد معرکة الترشیح لأنی أفضم تناقضات السیاسة

ن اراد أن يرامىل نشاطه البلوماسى الجديد، وبين السياسة الامركية التي تطالب بشكل من الاتعزالية أن للامم المتحدة، وأمينها العام. ذكرت عادلين أوليزيات، وزيرة الخارجية رة الإصريكية في عدة مفاسبات أن الإمالية بالمتحدة للمست في حاجة التي بلوماسي،

د بريد أن يخون تازمين العام المتعاربية التياسية، وللمتعا فالأمران مكملان لبعضهما البعض. أهل سبب الضلاف مع الولايات المتحدة رفضك للسيطرة على المنظمة الدولية؟

وفصك للسيطرة على المنطقة النولية؟ هذا صحيح، خاصة إننى لم أقبل هذا الرضع، وأريت أن أدافع عن الأمم للتحدة، وإعطيها نوعا من الاستقلالية، لكن هذا لم يلق استحسانا لدى مخططى

السياسة الأمريكية. وهل كان بمقدورك حقيقة ـ تحقيق هذه الإستقلالية ؟

كرتي الإسلسية في هذا الشنان عن أنه أن يكون للام التصديط الحرال المتطالح أنه ربط الحرال الحالاتات الراية ، ما ثم تنشط الدول الكري الأخرى، بمعنى أن التحدة تقط لركا رئيسًا يجع إلى معم المقام العراب التحديث بالشباكل البولية , وقد تخطف الراراء حول الإنسياء طالبحة من يواما طنون المال الأخرى، بعد تحسيماً الميد برس في الشاكل اللولية ، بلخصار: أن رازيا للاحم المتحدة أن كرن فرية ، إن تكون لها حكاته .

هذه الحالة ليست بالأمم المتحدة، بقدر ما هي لإرادة الدول الأعضاء بها.

وماذا يمكن أن يلعبه الدور الأوروبي في الشرق الأوسطة في كرّ المحادث مردر السالة دست الذي

سيمسردي مايل القدام تكرب الألمة البراهية بالمرابع، الذي سيمسردي مالين القدام تكرب الألمة والبراهية بالسيمين الألمية والبراهية بالسيمين المرابطية تعقلنا على المرية، الألزل من إلحاد الربيا من لعمل أي مدون قد قسيمة أي مور في النقطة، وهو مخطلة تصاد بالي مخالفة من المرية الذي تعادى بإليانا الألم الملتحدة من المدونية التي تعادى بإليانا المرابعة التي تعادى بإليانا الألمينات المرية الذي تعادى بإليانا الألمينات المرية الذي المنابعة الإلمينات المنابعة المناب

ولقد اردت في الكتاب تفاصيل مناقشة دارت بيني وبن موشيه ديان في البرلمان الاوروبي عام ۱۹۷۹، اكد فسيها ديان آن إسرائيل لا تريد للأمم المتحدة، ولا لأوروبا أن تقوم بأي دور في قضية الشوق

#### ولماذا كان اصراركم على ترشيح انفسكم وانتم تعلمون النتيجة سلفا ؟

أنَّا معكُ في أنَّ النتيجة كانت معروفة سلفا، لكنني شعرت بأنى كنت ادافع عن مبدا، إلى جانب أن احتمال تغيير الولايات التحدة موقفها كأن قائما، وحتى لو لم تغير موقفها، كان لابد أن أرفض الاستسلام لقرآر دولة واحدة، كما رايت أن ترشيح نفسى رغم التشدد الأمريكي، هو استجابة للمساندة الإجماعية الدول التي وقفت معى، وأعلنت تأبيدها لى، بمعنى أنني في هذه المعركة لم أكن أستطيع الهروب من مساندة هذه الدول، حتى وإو كنت أعلم مسبقا نتيجة العركة وإيا كان الأمر، يخطى، من يعتقد أننى أشعر اليوم بالمرارة من هذه للعركة، لأننى مفكر سياسي، وأعلم أن من يقبل العمل بالسياسة، فعليه أن يقبل ـ سلفا ـ جميع تناقضاتها، والأننى مؤمن بأن من يبنى السياسة على المرارة، فأن يستطيع العمل، وإذلك تجدني لم أراهن على شيء. . ثم ضحك د. بطرس غالى، وقال: ومن الأشياء التي كنت أعرفها مقدما هي: «اتق شر من أحسنت إليه!!»

#### ً ماهي شروط قبولك انصب سكرتير عام الفرانكفونية الجنيد؛

هي تجرية جديدة تدور حول إنشاء منظمة دولية تجمع الدول التي ترتبط ببعضها البعض، من خلال الثقافة الفرنسية، ولقد عرض على هذا المنصب منذ عامين في مؤتمر القمة، الذي اتعقد في كوثونو، عاصمة بذين في ديسمبر ١٩٩٥، وأرجو أن تعلم أن انضمام مصر إلى مجموعة الفرانكفونية منذ إنشائها، هو السبب للباشر لاهتمامي بهذه المجموعة، التي تهدف إلى إنشاء منظمة إقليمية، والمعروف أن هناك عدة منظمات دولية مشابهة لها، لا تسعى إلى منافسة الأمم المتحدة، وإنما تريد أن تتعايش معها، وتعمل على الدفاع عن حضارة وثقافة واستقلالية الأعضاء فيها، ثم لا تنس أن هذه الدول «الفرانفكونيية» تضم دولا في الشمال، والأغلبية في الجنوب، وقد تكون هذه المنظمة الجديدة محورا للتعاون بين الشمال والجنوب، وعلى كل حال، فالقرار هو قرار رؤساء بول وحكومات المجموعة الفرانكفونية، وليس لدى علم بوصول ربوه حتى الآن. 🗷 اهل انغانستان، وجورجیا، وزائیر، ویوروندی، واتصور آننا لکی نخدم جیدا قضینتا، لاید آن تکون لدینا نظرة کویة للأحداد، لانها قد تساعدنا فی فهم هنرره، او معدم اکتراث، بعض الدول بقضایانا، نده قد اذا که در افغانیانا، در فقد اذا در مدافقه با

هل كان تقرير مدبحة قانا، هو بالفعل السبب المناشر للموقف الأمريكي الرافض لتجديد فترة ولاية ثانية لكم على رأس الأمم المتحدة؟

في الهاقت كانت هداك في رايي . عدة اسباب. الدور الي هذا الها للشدند دن الجانب دولاً كجري . 

به عني أن هذاته أم تكن السبب الباشم، بايا كمان 
الحرر قال رابت أن الضمي المؤقف، فسناقرل، عندما 
المقتد الأي مستوى القدة في 17 بياني عام 1977 . 

الانس على مستوى القدة في 17 بياني عام 1977 . 

الانس على مستوى القدة في 17 بياني عام 1977 . 

من بهن الصاحبين الرأيس الأمريكي في دالك الوقيد 
بوخيرى بوقت هاب إلى هذا المؤتم . 

التنس وقت هاب إلى هذا المؤتم . 

التنسوب الأعلى الموجود في الكرنجوس الأمريكي، 
المزين المنام بين دور إيجابي في منا المنافية المحدودية في الكرنجوس الأمريكي، 
الأمري الي مطالبة بين والي إجابي العمل على الصحيد 
التنجية منا على مطالبة على على الصحيد التنظيف المعدد 
التنجية منا على المحدود المجانبة التناق المحدد 
التنجية منا المنافرة المنافرة المنافرة المحدد 
التنجية منا المنافرة المنافرة

# خطة «الامطار الغزيرة لفصل جنوب السودان

 الخرطوم، بالرغم من عمق الخلافات السياسية بين مصر وحكومة الخرطوم، خاصة بعد تورط السلطات السودانية في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها الرئيس المصرى حسني مبارك في صيف عام ٩٠ بأديس أبابا، فإن تمسك مصر بوحدة وسلامة أراضي السودان يظل ملمحاً رئيسياً في السياسة المصرية تجاه السودان. في الفترة الأخيرة رفضت مصر بشدة محاولات كانت وراءها جهات أمريكية وأوروبية وإسرائيلية لفصل جنوب وغرب السودان عن الشمال، وفق خطة برعاية واشنطن.

تقرير. أشرف العشرى

ويبدأ أول فصول الخلافات المصرية - الأمريكية حول وحدة وسلامة أراضي السودان ـ حسب معلومات سرية حصلت عليها «الأهرام العربي» من مصادر إفريقية مستولة في القاهرة - في أوائل صيف العام الماضي وتحديداً في شهر مايو الماضي، عندما سارعت الولايات المتحدة الأمريكية تطلب من مصر ضرورة تقديم الساعدات الفنية لبعض الجهات الأمريكية المختصة بشئون العونات الإنسانية وحقوق الإنسان لمساعدتها في القيام يرجيلات كوية بين القاهرة وعبد من العبواصم الافريقية المجاورة، والتي تشمل اريتريا واثيوبيا واوغندا وكذلك كينياء بهدف تقديم المعونات الإنسانية والغذائية العاجلة لسكان جنوب السودان، على أن تستمر تلك العمليات لمدة شهر كامل.

ويعد دراسة متأنية واتصالات متعددة مع جميع الأماراف الافريقية المعنية بالخطة الأمريكية أدركت القاهرة حقيقة التحرك الأمريكي، الذي كان يهدف من الأسماس إلى هدف عسكري بحت وليس هدفــــأ انسانياً إذ أن الآدارة الامريكية كانت تسعى بالفعل إلى الاسراع بتنفيذ خطة عسكرية تهدف إلى وصول قوات إمداد عسكري ومساعدات حربية لقوات الجيش الشعبي بزعامة جون جارانج لساعدته في تحقيق انتصارات عاجلة على القوات الحكومية السودانية، والإسراع بإعلان دولة جنوب السودان

وعلى الفور اعلنت منصدر رفنضنها للخطة الأمريكية والتي عرفت فيما بعد بخطة الأمطار الغزيرة، والتي أستغرق اعدادها ١٨ شهراً كاملاً، وكمانت تهدف واشنطن من ورائها بالتعاون مع اثيوبيا وارتيريا واوغندا \_ إلى ضرب القوات السودانية في جنوب السودان خلال ١٥ يوماً على أكثر تقدير وإعلان تنصيب جون جارانج زعيماً لدولة جنوب السودان، وتجهيز واعداد قواته وإدارتيه العسكرية والمدنية خلال فترة لا تتجاوز ٧ أيام فقط، مع تقديم ضمانات أمريكيـة متعددة بتوضير الاعتراف الدولى بدولة جنوب السودان الجديدة ، خلال عامين فقط

. و تؤكد مصادر أفريقية مسئولة في القاهرة أنه مع تزايد رفض مصر وكينيا لخطة فصل الجنوب السوداني تزايدت المساعي الأمريكية لدى بقية دول الجوار الأفريقي للسودان حيث نشطت رحلات









■ جارنج

المعدثين الأمريكيين وأوفدت الادارة الأمريكية واحدة الاستخبارات الأمريكية كلا من ماري حونستون وروبيرت بيللترو مدير ادارة الشرق الأوسط بالخارجية الأمريكية، ورويرت اوكلي البعوث الأمريكي السابق في الصومال ضمن عناصر استخباراتية في جولات سرية متعددة إلى عواصم كل من اريتريا وأوغندا واثيوبيا للحصول على التأييد الكامل لانحاح خطة الأمطار الغزيرة الأمريكية تحت دعاوي حق تقرير المسير لسكان جنوب السودان، وضرب عناصر الإرهاب في الدولة السودانية وحماية حدود كافة دول الجوار الأفريقي للسودان من اطماع تشكيل المسير - الترابي. ونشطت أجهزة الاستخبارات والدبلوماسية الأمريكية من جديد في الجمع بين جارانج رئيس الجيش الشعبي في جنوب السودان، والقائد ريك مشار زعيم إحدى القوات المتمردة على الجيش الشعبي مرة ثأنيةوتم اطلاعها في اجتماع لهما في واشنطن على تفاصيل هذه الخطة وعناصرها واقناعهما بالتوقيع معأعلى أتفاق سمى «اتفاق الزعامات الجديدة» ويتضمن ضرورة العمل معاً من أجل حصول الجنوب السوداني وغريه على حق تقرير المصير وابلغتهما الإدارة الأمريكية استعدادها من الآن فصاعداً ـ منذ تاريخ زيارة واشنطن لتقديم جميع وأوجه العون والدعم اللازمين التحضير لعمليات عسكرية كبرى ضد القوات

ولم تنس الإدارة الأمريكية مطالبة ريك مشار بتبنى حملة دولية تدعو إلى المطالبة بالتدخل الدولى في جنوب السودان لحماية ما استماه بإبادة السيحيين على أيدي الحكومة السودانية الإسلامية. وفى مواجهة ألتحرك الأمريكي النشيط وبدء العد التنازلي لتنفيذ خطة الأمطار الغزيرة نشطت السلطات المصرية بالتعاون مع كينيا وبعض الدول الأفريقية التى رفضت الخطة الأمريكية بمجرد علمها بها حبيث اتفق على عبدد من الأسس والخطوات لافشال وتحميد الخطة الأمريكية والتي تضمنت أولاً: تكليف كينيا بضرورة تشجيع وعودة الصوار بين القوات السودانية وفحسائل الجنوب المتعددة على أن تتولى كينيا اقناع قادة الفصائل بالتخلى عن فكرة وخطط التدخل العسكرى الأمريكي أو الاوروبي في جنوب السودان. ثانياً: تكثيف الاتصالات من قبل مصر وكينيا والامانة

الأهرام العربى تكشف مساعى أجهزة سُتخبارات الأمريكية فى أثيوبيا وكينيا وأرتيريا وأوغندا لتنفيذ خطة الانفصال

اللماء النظة البحدة الأفريقية مر الارارة الارركية الانتامية البحديدة الأسلام الغزية مع الماديكية بمن مستقبل المنترية عبد المستوان زائه لكن بقل باقي مسال من شيخ جوني المستوان زائه لكن بقل باقي مسال من المستوان زائه لكن بقل باقي مسال من المستوان زائمة منظقة المحدة الافريقية العديد من المستوان المستوا

ساعة الصفر الأمريكية

الخطة أشرف على أعدادها البنتاجون والضارجية الأمريكية ومجلس الأمن القومي الأمريكي ورئاسة السي - أي - إيه والتي تحدد لها فجر الخامس من سبتمبر حيث حددت الإدارة الأمريكية ٧ ألاف جندى وقائد أمريكي للاشتراك في تنفيذ الخطة على ان يتم نقلهم تدريجياً إلى عواصم اريتريا واثيوبيا واوغندا على متن طائرات أمريكية تحمل شعار الساعدات الإنسانية و أن تتولى الدفعة الأولى من القوات الأمريكية - التي تعلم ٤ الاف جندي - التحرك تدريجياً وبقاء الدفعة الثانية التي تبلغ االاف جندى كقوات احتياط في اوغندا على أن تسعى قوات الهجوم الأمريكية الأولى إلى اتضاذ مواقعها ضمن الخرائط المعدة سلفأ بالتعاون مع قوات الدول المتعاونة كمراكز هجوم على القوات السودانية في المناطق الجنوبية خاصة الاستوائية وبحر الغزال وإعالى النيلوتقول المصادر الإفريقية المسئولة إن تتولى قوات الجنوب دخول المناطق والتكنات التم يتم تحريرها من القوات الحكومية السودانية أولاً بأول وتجهيز قوات تمركز دائمة وثابتة بها حتى يتم تحقيق الانتصار العسكري الكامل في جميع أرأضى ومناطق الجنوب السوداني خلال المدة التفق عليها باسبوعين على أن تنتهي جميع عمليات الجنوب مع بداية الأسبوع الثالث وتترك الفرصة لقوات جآرانج لمدة اسبوع آخر لتنظيم صفوفها وتحديد مهامها القادمة وأن تتولى الإدارة الأمريكية الإعلان، في نهاية الاسبوع، عن مهلة عن حق تقرير المصير للجنوبيين في أطار الاعتراف الأمريكي بدولة مستقلة في شمال السودان وتؤكد مصادر الوثائق الافريقية أن التحرك والضغوط السبقة والمستمرة لكل من مصدر وكينيا ويعض دول منظمة الوحدة الأفريقية استطاعت احباط خطة الامطار الغزيرة قبل شروع الإدارة الأمريكية في تنفيذها بـ ٤٠ يوماً ومن يومها دخلت الخلافات الصرية \_ الأمريكية حول وحدة وسلامة اراضى السودان دائرة الفعل ورد الفعل وتراجعت مطامع واشنطن في جنوب السودان كلياً وان لم تنته نهآئياً حتى الآن 🔳

## خواطر عربية

كي لا نحد ع انفسنا، ونقع في الشرك الأمريكي الإسرائيلي مرة أخرى، وقبل أن يبادر الفلسطينيون، استجابة للضغوط الأمريكية بالعودة إلى مائدة المفاوضات، نريد أن نسمأل سؤالا واحدا ومحددا: ماذا كسنا ، وماذا كسيوا منذ أن انعقد مؤتمر ميريد للسلام قبل بضعة أعوام.. ثم ماذا كسب الفلسطينيون من اتفاقات أوسلو؟! القبادة الفلسطينية مطالبة الآن بتوفير الأمن لاسر إثيل، ومنع ما أسموه بالعنف، وإنهاء البنية التحتية للمقاومة، مقابل أن يتكرم السيد نيتانياهو بإعلانه القبول باستثناف المفاوضات. والمثير للدهشة، أنه وفقا للمنطق الإسرائيلي، فإن الطالبة بتطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢، و٢٣٨ يعتبر ه خروجا، على السلام، والتصدى لإقامة المستوطئات، وتهويد القدس العربية، يعتبر «إرهابا»، وعدوانا على الدولة الإسرائيلية، ثم وصل بنا الحال، إلى أنه بعد أن كان العرب بتحملون مسئولية الحفاظ على حدود الدولة العربية ـ أي أمن إسرائيل الخارجي ـ أصبح العرب والفلسطينيون على وجه الخصوص بفضل أوسلو اللعينة ـ عليهم واجب توفير الأمن الداخلي لإسرائيل، وبالتالي فإن شرعية ياسر عرفات مرهونة بقدرته على تحجيم، بل وإنهاء أية معارضة شعبية فلسطينية لخطط إسرائيل الكبرى، ولم يكن الرئيس السورى حافظ الأسد متجنيا، عندما وصف اتفاقات «أوسلو» بأن كل حرف منها يحتاج إلى اتفاق!، ولم تكن سوريا مغالبة أبداء عندما اكتشفت ومنذ البداية خطورة الانفراد بالتفاوض ، في غياب التنسيق العربي، فهذه نتائج ما وقعوا عليه وأسموه يسلام الشجعان! السلام الذي أبرموه، يلفظ أنفاسه الأخيرة، ورئيس وزراء إسرائيل متهم بخيانة الأمانة والتزوير، وحكومة التطرف في تل أبيب على وشك الانهيار، ولا بأس ـ كما قال إيهودا بأراك، أحد أقطاب حزب العمل ـ من إرجاء عملية السلام لبضعة أسابيع، أو بضعة أشهر، إلى أن تنتهى الفضيحة السياسية الكبرى في إسرائيل. نؤكد ونكرر، أنه لا خير يرجى من إسرائيل، سواء استمر نيتانياهو أو رحلت حكومته، وجاءت حكومة وحدة وطنية، فالاستراتيجية ثابتة تجاه الفلسطينيين والعربء أما خلافهم فهو كل التفاصيل. ويبقى أن نقرر ماذا نحن فأعلون؟ لا أمل إلا بالعودة إلى الثوابت: السلام يعنى استعادة الأرض كاملة، أَأَمَا خَلَافَ نَلْكَ فَهِنَ استَسَلَّامٍ.

إحسان بكر

# المحموعة الأوروبية هددت بنسف الاتحاد البرلماني الدولي طلب إنضمام فلسطين يثير ازمة في مؤتمر سول

 أحداث ووقائع مثيرة جرت في أثناء انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي، الذي عقد اجتماعاته في العاصمة الكورية «سول»، ورأس جلساته الدكتور فتحى سرور، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس مجلس الشعب المصرى، وحضره ممثلو برلمانات ١٣٠ دولة، فيما عدا الولايات المتحدة الأمريكية التي تقاطع اجتماعاته منذ سنوات، وكوريا الشمالية، لخلافها مع كوريا الجنوبية.

### تقرير يكتبه من سول ـ سامى متولى

البداية كانت مع مناقشة الطلب المقدم من المجلس الوطني الفلسطيني، لقبول عضمويته في الاتصاد البرلماني الدولي، وفي المناقشة التي تنسف أجتماعات المؤتمر بعد أن هددت الجموعة الأوروبية بالانسحاب من الاتحاد البرلماني الدولي، إذا قبلت عضوية المجلس الوطنى الفاسطيني بالمضالفة لدستور الاتصادعلي اسكاس أن المجلس الوطنى ليس برلماناً يصصر تشريعات وفلسطين ليست دولة ذات سيادة.

والوضع نفسة تكرر عند مناقشة طلب مصر والمغرب بوضع بند إضافي على جدول أعمال المؤتمر حول موضوع القدس الذي لم يكن مدرجاً على جدول الأعمال، وكان هناك أربعة طلبات اخرى ببنود إضافية مقدمة من كل من روسيا، والعراق، وإيران، ولبنان، ولائحة المؤتمر تنص على قبول بند إضافي واحد بشرط أن يفوز هذا البند بالحصول على اكثر من تلثى عدد أصوات المؤتمر، والمفاجأة أن الدول الأربع بعد أن شرح ممثلوها مضمون طلباتهم،

تنازلوا جميعاً لصالح موضوع القس، وعند التصويت عليه فاز بموافقة ٧٧٥ صوباً، واعتراض ١٨٧ صبوباً، وإمتناع ١٨٤ صبوباً، ويذلك أبرج على جدول أعمال المؤتمر، والغريب أن دول الكتلة الشرقية سابقاً كانت ضده، والدول الأفريقية كانت بين مؤيد ومعارض، ومعظمها كان غائباً وكانت مواقف الدول الأوروبية متوازنة.

وقد شكل المؤتمر لجنة برئاسة الدكتور محمد عبداللاه، لصياغة مشروع قرار القدس، وأصدر القرار بأغلبية كاستحة، وجاء قرار ممثلي برلمانات العالم مماثلاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في رفضه لمارسات إسرائيل، وأصبح العالم كله برلانات وحكومات يتاهض ممارسات إسرائيل في القدس.

وأدان القرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضى الفلسطينية، خاصة في القدس الشرقية، وطالب إسرائيل بالتوقف عن القيام بأي عمل استبطاني ان تغيير في طبيعة الأرض مما قد يخلق امراً واقعاً



■ د. سرور برأس اجتماعات مؤتمرسول



■ ممثلو برلمانات العالم يتابعون المناقشات

يؤثر بالتالي على موضوع التفاوض النهائي حول

كما نص على ضرورة أن تحترم إسرائيل. بإعتبارها دولة احتلال للسئوليات المنصوص عليها في اتضاقيات لاهاي وجنيف الرابعة عام ١٩٤٩ والخاصة بعدم جواز إجراء أى تغييرات في طبيعة الأرض أو تركيبة السكان في الأرضى تحت الاحتلال. ودعا الاتحاد البرلماني الدولي إسرائيل إلى التوقف فوراً عن اتخاذ أى اجراءات تمس وضع الفلسطينيين في القدس، وأن تمتنع عن مصاولة سحب البطاقات

الشخصية وبطاقات الإقامة للسكان العرب. وأعرب الاتصاد البرلاني الدولى عن قلقه الشديد للسياسة التي تتبعها إسرائيل بالنسبة إلى الأراضي المحتلة، ومن الماطلة في تطبيق قرارات الأمم المتحدة،

كما أعرب الاتحاد البرلماني الدولى عن قلقه المتزايد لما يحدث في منطقة جبل أبوغنيم وأكد على ما تضمنته

والشرعية النولية.





قرارات الأمم المتحدة من أن كل الاجراءات التي تتخذها إسرائيل في الاراضى المحتلة باطلة ومنعدمة

وأكد الاتحاد مساندته للسلام باعتباره الهدف الذي يجب أن يسمعي إليه الجميع في منطقة الشرق الأوسط لأن عدم الوصول إلى السلام هو الذي يفتح البآب للعنف والعنف المضاد وآلى التصعيد الذي يؤثر في حياة ومستقبل سكان هذه المنطقة.

ولقد سيطر موضوع الشرق الأوسط وتداعيات القضية الفلسطينية على أعمال المؤتمر الذي افتتحه الرئيس الكورى كيم يونج سام، وعادت مرة أخرى الأضواء بعد أن كانت تفقد بريقها في المؤتمرات السابقة، وكان هناك شعور عام لدى المجموعة الأوروبية ـ وهي العمود الفقرى للمؤتمر ـ بأن التوجه الإسرائيلي يهدد مسيرة السلام، ومن منطلق الصرص على المسيرة السلمية كان هناك هذا التعاطف، وانعكس ذلك في قبول موضوع القدس

وكمادت مناقشمة قبول المجلس الوطني الفلسطيني ـ كـعـضــو دائم في مجلس الاتحاد سامة الاستطان البـــرلاني الدولي -تعصف بالآتصاد كله وبمؤتمر سول، عندما هددت الجسمسوعسة الأوروبية بالانسحاب من المؤتمر والاتحاد إذا ودول الكتلة الشرقية قبلت عضوية فلسطين على أسـاس أن ذلك يخالف دستور الاتحاد تعارض !! لأن المجلس الوطنى

بــة كــبـيرة كــبند

الفلسطينى ليس

مجلسأ تشريعيأ

وفلسطين ليست دولة ذات سيادة، وقبول ذلك يخالف دستور الاتحاد. وتم توضيح ذلك للدكتور فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي من جانب ممثلى الدول الأوروبية ورئيس الكنيست الإسرائيلي في لقاءات متعددة قبل أن يعرض الموضموع للتحسويت على المؤتمر، وتقدم رئيس الوف الكوري - باعتبارها الدولة المصيفة -باقتراح بالترحيب بانضمام فلسطين لعضوية المؤتمر على أن تشكل لجنة من المجمسوعات الخمس الإقليمية لبحث مسألة عضوية فلسطين من جميع النواحي القانونية وعرض هذا الأمر للتمسويت فوافق على هذا الاقتراح ١٠ ضد ٥٢

وقال الدكتور فتحى سبرور رئيس الاتحاد ورئيس مجلس الشعب للصرى :إن هذا يعنى ـ الأول مرة في تاريخ المنظمات الدولية الاعتراف بالكيان القانوني للشعب الفلسطيني، الذي يصل به إلى حد عضوية منظمة الاتحاد البرلماني الدولي، التي لا تضم سوى برلمانأت الدول صباحية السيادة

معظمهم من الدول العربية.

# أفكار متقاطعة

أثار حادث الحريق - الذي شب في خيام الحجيج في مني، وراح ضحيته عدة منات من القتلى والمصابين - اهتمام العالم الإسلامي، الذى رأح يتابع عن كلب تلك الجهود المصنية، التي بذلتها السلطات السعودية لإنقاذ المسابين وإطفاء الحريق من ناحية، والعمل من ناحية أخرى باقصى طاقة ممكنة، لكي يستكمل نحو مليوني مسلم شعائر الحج بالوتيرة المرسومة لها، وبدون أن يؤدي ذلك الحدث . الجسيم غير المتوقع . إلى حدوث خالة من الفوضي أو الاضطراب، التي تعطل أداء هذه الفريضة المقدسة

وقد ثبت حتى الآن أن الحريق لم يكن نتيجة عمل إجرامي، ولم يكن نتيجة إهمال أيا كان من جانب السلطات السئولة عن تنظيم الحج، بل الأرجح أن السعودية - التي أنفقت أكثر من ١٨ ملياً دولار في توسعة، وتأمين، وإنشاء الطرق والوسائل الكفيلة باستبعاب الأعداد للتزايدة من الحجاج السلمين . تمثلك الآن خبرة لا تقارن في وسائل نقل وإيواء وتحريك جموع هائلة من الناس من جنسيات والغات مختلفة، والحج بطبيعته شعيرة تقوم على الحركة في الكان لأداء مراسم محددة، يؤبيها اللايين في وقت واحد تقريباً، مما

يسمح بوقوع حوادث صغيرة او كبيرة، وسط هذه التجمعات الضخمة. ومن هنا فالحدث قد يقع مثله في أي مكان، وفي أي تجمع، وإكن أستخدامه كوسيلة للإبتزاز والتحريض يبدو أمراً مجافياً للمنطق ولطبيعة الأشياء، تتساوى في ذلك بعض الصحف البريطانية التي حاولت استغلال الحدث لتوجيه الانتقادات للسلطات السعودية، وكذلك الدوائر الهندية التي طالبت بدفع تعويضات للمجاج الهنود الذين راحوا

ضحية الحادث، مع أنهم في الأغلب هم المستولون عن اشعال الحريق!! وواقع الأمر أن تضخم أعداد الحجاج عاماً بعد عام، أصبح يحتم ضرورة الالتزام بالأعداد والنظم والإجراءات، التي تحددها السلطات، التي يقع على كاهلها مسئولية تأمين

وتيسير عملية الحج بكل خطواتها وشعائرها من أولها إلى آخرها، وهي السلطات السعودية في هذه الحالة، أي أن الدول التي تصدر الحجاج تتحمل نصيباً وإفراً من المسئولية في الالتزام بهذه الإجراءات، وفي ترشيد سلوكيات مواطنيها، وعلينا أن نتوقع حلول ذلك اليوم إلذي أن تتسع فيه حدود الكان والزمان، لمزيد أَمْنُ تَضَجُم أعداد الحجاج.

سلامة أحمد سلامة



أبدى رئيس الحكومة اللبنانية السابق، والنائب الحالى، المحامى عمر كرامى تشاؤمه حيال عملية السلام، ولم يستبعد أن تشن حكومة بنيامين نيتانياهو الإسرائيلية المتطرفة، عدواناً جديداً على لبنان، مشيدا بدور مصر رئيساً وحكومة، في مواجهة السياسة الإسرائيلية الاستيطانية، ومساندتها القوية للبنان وسوريا في موقفهما التفاوضي ، كماوجه كرامي النقد لحكومة الحريري الحالية قائلاً : إنها طرحت وعوداً لم تحققها .

بيروت. جودت صبرا

أين اصبحت عملية السلام، وهل تتوقعون أن تبلغ المفاوضات قد تبلغ مرحلة توقيع اتفاقات، في ظل وجود نيتانياهو على رأس السلطة الإسرائيلية؟

إن عملية التسرية لاشك في مازق اليوم، لأن نيتانياهو وصل إلى السلطة في إسرائيل على اساس يرتامج سياسي معنى أرتبط به مع الشعب العربي اليميني انقطرف، وهذا الشعب ما كان راضياً في الإمساس عن أي نرع من التفاوض مع العرب سواء في منويد أن إيساني.

ما احتمال قيام إسرائيل بعدوان جديد على لبنان، لتنفيس الإحتقان الداخلي؟ المالية المالية

إن آلجوب اللبنائي هو بلا فلت مقال الإسرائيل، حيث تخوض على أرضه حرب استزاف حقيقية، ضد القاربة التي تنافع من الأنه العربية برستها، ريزم إكانياتها الضديلية استطاعت أن زير للابدة العربية متها كم كالمتها، ولائمتك أن إسرائيل إذا با العربية متها كم كالمتها، ولائمتك أن إسرائيل إذا با ارات تنفيس احتقانها، فإنها ستضرب في جنرب للنان رغم كونها حريث حظها اكثر من صرية واضعارت الإستحان بقطر عراب القابلة و

المرجعة لها، خلال وجودكم في الحكم، ما أهم القرارات

#### وما أصنعت قرار اتخذتموه؟

إن أصعب قرار، كان القرآر المالي بعد الحرب، حدث أضطررنا لدراسة هذا الوضع لكى نستطيع الملائمة بين حاجة المواطن، وبين الإمكانات المتوافرة، فقررنا رفع الحد الأدني للرواتب والأجور في حينه، مما يسمح للمواطن بعيش كريم، غير أن المتآمرين (مافيا الدولار) استغلوا هذه الزيادة للتلاعب يسعب الدولار الأمريكي، مما شكل أزمة اقتصادية خانقة، كانت السبب المساشر في تنحى الحكومة عن

### كيف تقيمون أداء الحكومة الحالية؟ لاشك في أن الحكومات المتتالية التي يتر أسها الرئيس

الحريري منذ أكثر من أربع سنوات، قامت تحت شعار «الإنماء والإعمار»، وقد ركزت على ما يلى : أولاً: ألأمن:

لقد جاءت حكومة الرئيس الحريري في أعقاب الحكومة التي كنت أترأسنها، وتلك التي كانت برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص، اللتان رسختا الأمن والاستقرار في البلاد، وهيئتا الأجواء الملائمة لها لتبدأ عملية الإنماء والأعمار، في جو أمنى ممتاز.

ثانياً : السياسة الخارجية :

ان حكومة الرئيس الصريري، جاءت لتكمل السياسة الخارجية المرسومة، ولم تضف إليها شيئاً، وهي السياسة التي يتفق عليها جميع اللبنانيين، باستثناء فلة قليلة تعاملت مع إسرائيل بشكل أو بنض، وكانت تقف ضد الخط الوطني العربي، إنما الأكثرية من اللبنانيين التـفـوا حـول اتفـاق الطائف، وشكلوا الوحدة الوطنية تحت عناوين أساسية للسياسة الخارجية، وقد سلكت هذه الحكومات الخط السياسي الوطنى الذي آمن به اكثرية الإجماع اللبناني حول هذه السياسة، التي ثبتت دعائم الوحدة الوطنية. ثالثاً : السياسة الداخلية :

للحقيقة هناك خلافات بيننا ويبن هذه الحكومة حول انجازاتها، كونها جاءت إلى الحكم وأدعت أن لديها خطة متكاملة للإنماء والاعمار، ولكن تبين لنا فيما بعد، أنه ليس أديها خطة متكاملة، بل بعض للشاريع التي لا تنطلق من أسس واقعية، وهي لا تحدد الأولويات وغير متماسكة.

#### وماذا حققت حكومة الرئيس كرامي على صعيد الإنماء والإعمار؟

إن حكومتي كانت قد بدأت بالفعل في إعداد وتنفيذ خطة متكاملة للإنماء والإعمار، وفق الامكانات التي كانت متاحة، وعهدت إلى شركة «باكتل» وضع دراسة كاملة ومتكاملة للوضع اللبناني بعد الحرب، بالإضافة إلى أن البنك الدولي، والسوق الأوروبية للشتركة، والصناديق العربية المضتلفة، والبنك الإسلامي بعثت بموفدين إلى بيروت لدراسة الوضع اللبناني من أجل مساعدة هذا البلد على مواجهة مشاكلة للالية

وحصيلة هذه الدراسيات رفعناها إلى اللجنة الاقتصادية الاستشارية، التي كنت أترأسها في القصس الحكومي، وكانت تضم خيرة كبار رجال الاقتصاد، والمال، ووزراء الخدمات العامة، ونخبة من أساتذة الجامعات، وقد وضعنا خطة كاملة، ومتكاملة

لكل القطاعات في لبنان بتكلفة ٤ مليمارات و ٧٠٠ مليون دولار، ورفعناها إلى اجتماع البنك الدولي في باریس عام ۱۹۹۱، الذی حضره ممثلون عن ۲۲ دولة مانحة، وكانت النتيجة أن خطتنا رفضت، وأعد البنك الدولي بالتوافق مع الحموعة المانحة، خطة ثانية، اعتمدت فيها ٥ قطاعات فقط، بتكلفة ٩٠٠ ملبون دولار، غير أننا اعترضنا أنا ووزير المالية في ذلك الحين الدكسور على الخليل على هذه الخطة، فكان جــوابهم: نظراً لأوضـاعكم الراهنة، فـانكم لا تستطيعون استيعاب أكثر من هذا الملغ، ونحن اعتمدنا القطاعات التي تفي بالغرض (الصحة، التعليم، البيئة، الأشخال العامة، الزراعة)، وعندما تقفون على أرض صلبة تستطيعون إكمال ما بداناه نحن، لأننا لا نستطيع أن نبني لكم كل شيء، ولسوء الحظ استقالت حكومتي قبل إقرار هذه الخطة

وعندما جاءت حكومة الرئيس الحريري من بعد حكومتى، سقطت خطة المجموعة المانحة، واعتمدت الحكومة الجديدة، خطة منفصلة تماماً تهدف إلى إعادة البناء والاعمار دفعة واحدة، لقناعتها بأن السسلام آت لا مسحسالة، وأن التنافس لابد أن يكون اقتصادياً وسياحياً، أي تنافس خنمات، وأن جميع الدول المجاورة قد تنفتح على بعضها البعض في ظل السلام، وهي أصبحت مهيئة لذلك ، عكسنا نحن الذين نعاني رواسب الحرب، ورأت انه من الضروري إعادة بناء البلاد بأسرع ما يمكن من وقت للصاق بركب مسيرة السلام وخوض غمار المناسبة.

وقد عارضنا في أول الأمر هذه الخطة في مجلس النواب لقناعتنا بأنها مغامرة كبرى للبنان، واستقبل الأجيال إذا لم يتم السلام، غير أن الرئيس الحريري تمسك بخطته وقال: إن السلام أن لا محالة، ويمكن أن نستفيد من عملية إسقاط الديون كما فعلوا مع سوانا. وبالفعل انتصر الرئيس الصريري لخطته، وقدمها إلى الجاس النيابي ثانية، فوافق عليها المجلس، وها هي النتيجة أن لبنان استدان حوالي ١٤ مليار دولار، وقد يرتفع هذا الرقم مع مرور الزمن، مأخذنا على الحكومة الحالية هو أن جميع المشاريع لم تنجز بعد، وهذا ما يعزز بالضعل رأى البنك الدولي والدول للانحة القائل بأن قدر اتنا لا يمكن أن تستوعب كل هذه الديون. ولابد هنا من التذكير بالسياسة التي اعتمدتها الحكومة لجهة تثبيت سعر صرف الدولار الأمريكي، إذ كانت نتيجتها عكسية، حيث ان سندات الخزينة ألتى اعتمدها مصرف لبنان سحبت الأموال من النَّسواق اللبنانية، إضافة إلى أن خدمة الديون بحاجة إلى أموال كثيرة، مما سبب أزمة اقتصادية حادة مازلنا تتخبط فيها حتى اليوم، وهي تنعكس سلباً على القطاعات الزراعية، والصناعية، والسياحية، وتؤدى بالتالي إلى ضائقة معيشية لكل المواطنين على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية، يضاف إلى ذلك انعكاسات التطورات الاقليمية الضاغطة بسبب تعثر عملية السلام. ولا نخفى سراً هنا، فالشعب اللبناني ىعانى البطالة المقتعة، وهذا يعنى أن تقييمنا لسياسة حكومة الرئيس الصريرى لا ينطلق من فراغ، فنحن نرى أن هذه الحكومة لم تنجح في جدب عامل الاستثمار حتى الآن. 🖿

# عالم جديد

كنت أعرف منذ زمن طويل، أن السفر والترحال لهما سبع فوائد، لم أنجح أبدا في عدها كلها، ولكن واحدة منها تعلمتها من الشاعر نزار قباني، الذي قال لنا في الستينيات، ضمن أمور أخرى كثيرة، إنه علينا أن نكتب كتابا وبقرأ كتابا آخر، ونزور بلاد الثلج والضباب، أيامها كان الشاعر الشهير يدعو إلى «الهرولة» تجاه الشمال، ليس فقط للتعرف على بيئة مغايرة تعرف الثلج والضباب، الذين لا نعرفهما في بلادنا، وإنما لكي نتعلم شبيئا أخر غير قيم البداوة الذائعة في الصحراء الفكرية العربية القاحلة، وإكن ما راه شاعرنا أمرا نحتاجه بشدة، للتخلص من عقينا النفسية والثقافية، وحتى الجنسية، أصبح الآن حالة عالمية، أصبح فيها السفر والسياحة من أعمدة الاقتصاد العالى، بل لعلهما الآن باتا جزءا من النظام العالمي الجديد، الذي يستنكر كثرة من العرب وجوده

على الاطلاق وريما لم أقاجاً كثيرا بالإعلان الذي نشره الجلس العالمي للسفر والسياحة في مجلة «الإكينوميست» البريطانية ذائعة الصبت، والذي قالت فيه: إن ما يجمع كل من الرئيس بيل كلينتون، والملك حسين، والرئيس مبارك، ورئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو، والرئيس سوهارتق والرئيس كارلوس منعم ، وغيرهم، هو أنهم جميعا وضعوا على رأس أولوياتهم الاقتصادية، تشجيع السفر و السياحة، أما لماذا فعلوا ذلك على تباعد المسافات والرؤى بينهم، السفر والسياحة أصبحتا اكثر القطاعات الاقتصادية نموا في العالم، فيكفي أن نعرف أنه القطاع الذي يعمل فيه الآن ٢٦٢ مليون نسمة، وخلال العشر سنوات القادمة، سوف يضاف لهم ١٢٠ مليون فرصة عمل إضافية، ولكن السالة برمتها ليست عملا · فقط، وإنما أيضًا قيمة اقتصانية بلغت ٣.٣ تريليون دولار من الناتج المطى العالمي، وبان لا يعرف، فإن التريليون هو الف مليار، والليار الف مليون، والليون بالطبع نعرفه جميعاء ويعد عشرات سنوات أخرى سوف يزداد هذا الرقم بثلاثة تريليونات إضافية، وساعتها سوف تبلغ الاستثمارات في هذا القطاع ١.١ تريليون دولار، وساعتها أيضا ستشكل ٩.٠١٪ من الاقتصاد العالم، الأرقام هنا ريما تهم كثيرا أو قليلا، ولكن المهم منها، أنها تعنى أن إنسان العالم الجديد لن يكف أبدا عن السفر والترحال، وسوف يزور بلادا كثيرة فيها الثلج والضباب، بقس ما فيها من الجبال والصحاري، ويعضها يركب المرسيس، وَيُعِضِهِا الْأَصْرِيرِكِ الْأَقِيالِ، أما بعضها الثالث فَالْأَيْرَال يركب الجمال!!

د.عبدالمنعم سعيد

كشفت الانتخابات المحلية في مصر ومن قبلها بسنوات قليلة الانتخابات البرلمانية غياب الأحزاب عن

الشارع السياسي. ففي انتخابات المحليات ذهب حوالي ٩٣٪ من المقاعد للحزب الوطني، بينا كانت نسبة

المستقلين حوالي ٥. ٤٪ أي أن بقية أحزاب المعارضة على كثرتها لم تفز إلا بحوالي ٥. ٢٪ فقط، وفي

الانتخابات البرلمانية اكتسح الحزب الوطنى أيضاً الدوائر، ولم يفز أحد من زعماء الأحزاب الكبرى المعارضة،

وأصبحت ممثلة بعدد أصابع اليد تقريباً داخل المجلس النيابي.

### تحقيق: محمد مرسى

# القاهرة ـ الأهرام العربي

بالرغم من وجود عد كبير من الأحزاب في مصر، فإن شهية البعض لاتزال مفتوحة لتأسيس المزيدا و لأن التجرية غير مشجعة كثيراً حتى الآن برغم السنوات الطويلة نسبياً التي مرت على قيام التعددية الحزبية في البلاد، فإن الاتجاه هو إلى رفض تأسيس أحزاب أخرى، ولكن من يطالبون بتأسيس أحزاب جديدة مصرون

على الهدف، إما رغبة عن شهادة ميا

في الاستنسادة من الندعم المالي النذي تقدمه الدولة ويصل إلى ١٥٠ الف جنيــه سنوياً، أو لأن الصرب أصبح لدى الغمورين سياسيأ سيلة لاكتساب الوجامة،

والبحث عن النفوذ، هناك الآن ١٤ حزياً جديداً تسعى للخروج إلى النور. يجاهد الذين تقدموا بطلبات إلى لجنة الأحزاب للحصول على الموافقة، ولأن طلباتهم قويلت بالرفض نظراً لأن الأحزاب المقترحة لن تتميز عن القائمة، وليس فيها جديداً، فقد تقدموا بطعون إلى

محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، تنظرها هذه الأيام.

فؤاد هدية، وكيل مؤسسي الحرب المصرى الجمهوري، دافع عن حزيه قائلاً إنه يتميز عن الأحزّاب القائمة في دعوته إلى منح المجالس المحلية صلاحيات وأسعة تحقق اللامركزية، ومناداته بتعديل النستور، وبوضع شروط لعضوية البرلمان، منها: الحصول على الثانوية العامة كحد أدنى، والاهتمام بالتعليم الفني، وهذا وغيره في حقيقة الأمر لا يرقى إلى مستوى البرنامج السياسي الميز.

وأما عادل محمود، وكيل حزب السادات فقد وقف امام المحكمة ببرهن لها تميز حزيه الذي يدعو إلى العودة للحكم الملكي كنوع من التميز حتى لا يكون هناك مبرر لرفض الصرب، وهذه مفارقة تعد الأولى من نوعها! واستند مجاهد عبدالجليل، وكيل حزب السلام إلى المتغيرات السياسية والاقتصادية التي تشهدها مصر والمنطقة العربية، في مرحلة السلام والصعوبات التي تواجهها قائلاً: إن ذلك يتطاب وجود حزب سياسي يدعم عملية السلام. وعلى ما يبدو أن فكرة الحكم الفيدرالي قد استهوت البعض أيضاً، وأرادوا تطبيقها في مصر، برغم أن مصر دولة مركزية منذ عهد الفراعنة؛ وهكذا يطالب عبدالله زايد، وكيل مؤسسى حزب المصريين المغتربين بتقسيم مصر إلى ٢٠ ولاية! تخدم كل ولاية ٣٠ دائرة انتخابية، ولكل ولاية برلمان تمثل فيه مختلف المهن والحرف، مهمته إنهاء مشكلات المواطنين، ويدعو الحزب إلى اختصار سنوات التعليم لأربع سنوات، ويطالب بأن يكون هناك عيد للأخلاق! وجاءت زورو رشاد، من وسط الصعيد، للمصول على موافقة

في منصر ١٤ حنزيا سياسيا يكاد لا يشعر بها احد على مستوى الشارع السياسي، اللهم إلا الحزب الوطنى الحاكم، بفسعل ارتباطه بالسلطة مباشرة، ورغم مضى حوالى ٢٠ عاما على إعلان التعدية



القيادة دون تجديد حقيقي للدماء، إلى حد أن كثيرا من الأحزاب المصرية تحول إلى شكل من أشكال الملكية الخاصة أو أصبح مجرد عائلات سياسية تدير مقرا وصحيفةاا

 سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين العرب، يرى أن التجربة الحزبية في مصر فاشلة حتى الآن، الأنها نشأت بعد نظام الحزب الواحد بقرار من القيادة السياسية، وليس تعبيرا عن إرادة ودور جماهيري، ويقول إن الأحزاب المصرية قبل الثورة مثل الوفد و الأحرار الدستوريين كان لها دور بارز وبثت قضايا قومية جعلت لها ثقلا كبيرا في الشارع السياسي إلى حُـدُ أَنْ سلطات الاحـتــلال الإنجليــزّى عـملت على تأسيس «حزب الشعب» برئاسة صدقى لمواجهة تأثير حزب الوفد، لكن الوضع الحزبي بعد الثورة اختلف تماما، لأن الأحزاب الموجودة حاليا عجزت عن الاتصال بجماهيرها، فالناصريون بعيدون عن الحزب العربي الناصري، واليساريون لا تربطهم أية صلة بحزب التجمع، كذلك حال حزب العمل، أما بقية

الأحزاب فهي مجرد مقر ولافتة، ووضعت نفسها في

■ سراج الدين

■ مراد ■ شكرى

حضن السلطة، لكنه برغم ذلك يؤكد أن تعدد هذه الأحزاب هو شكل وإطار للديمقراطية، ويطالب بإلغاء لجنة الأحزاب والسماح بتداول السلطة حتى تكتمل صورة الديمقراطية.

### تجربة مفيدة.. ولكن

 الدكتور مصطفى كامل السيد، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، يرى أن التجربة الحزبية برغم سرور عشرين عاما ووجود ١٤ حزيا، فإن الجماهير لم تشعر إلا بالجزب الوطني والوفد والعمل والناصري، أما باقى الأحزاب فمازالت تعيش في غيبوية، و يعتقد أن الطريق الصحيح لمالجة هذه القضية هو إطلاق الصريات داخل الأحسزاب وخارجها

ويقول إن هذه الانتخابات يترتب عليها ضمور أحزاب وإنقراض أخرى وظهور أحزاب قوية، والراي العام هو الحكم في النهاية، وهذا الأسلوب هو الذي ساد في أمريكا وإنجلترا، اللتين يوجد بهما اكثر من عشرة أحزاب ولا يسمع أحد إلا عن حزبين فقط، والتي أفرزت هذين الحزيين هي الانتخابات النزيهة، في الوقت الذي لم يتذكر فيه أحد وجود أحزاب

ولدينا في مصر طريقان لظهور الأحزاب على الساحة السياسية، الطريق الإداري، وهو طريق غير مضمون وغير موضوعي، وهو التي تقوم به الحكومة

عندما أنشأت أحزابا ليس لها ثقل مثل حزب الأحرار وأنشأت حزب العمل من أجل مواجهة التجمع، والطريق الأضر للحكمة وهي محكمة القضاء الإداري التي حكمت بوجبود باقى الأحبزاب التي تضم أحزابا «ملاكي» والقطاع الخاص، فوجدنا باقى الأحزاب وكيل مؤسسيه رئيسه، وبائبه زوجته، وأمين شبابه ابنه، وأمين الصندوق أبنه الآخر، والأمين العام صهره، فهل نتوقع من هذه النوعية من الأحزاب أي نشاط شعبي أو

لكنه يتحفظ بدوره قائلا إنه برغم هذه الانتقادات والقيود إلا أن الأصراب مفيدة، لأنهأ سمحت لعظم التيارات الفكرية والقوى الاجتماعية بأن تعبر عن رأيها عبر تنظيمات يعترف بها القانون، مما يجنب البلاد عواقب الصراع بين الأحزاب.

● أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة وصف الأحزاب المصرية بأنها «قبور لا حياة فيها»، ويرى أن الجدل بين الحكومة والأحزاب غير مجد، لأنه أشبه بصراع على رغيف عيش عفن!! ويقول إن الحكومة عاجزة عن فتح أفاق جديدة أمام الأحزاب، مما يؤدى إلى انعسدام تكافسو الفسرص، ورغم كل هذا يرى الصباحي أن مصر في احتياج الكثر من ٣٠ حزيا!! بصيث يحصل كل حزب على عدد من القاعد في مجلسى الشعب والشورى والمحليات واو بالتعيين، حتى يصل صوت هذه الأحزاب إلى الجماهير والسئوليناا

### شعارات جوفاء!!

● محمد عبدالعال رئيس الإدارة المركزية لبرامج الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة ينتقد بشدة الأحزاب المصرية القائمة حاليا والبرامج التي تنفذها، ويقول إن هذه الأحزاب ما هي إلا خرافة الديمقراطية تحمل شعارات جوفاء، لكن واقعها غريب، فلا برامج

> تأسيس حزب الوحدة الوطنية لتقف بجانب الحكومة وتتعاون معها للقضاء على الفتن والإرهاب، وتطالب بسفر المرأة دون إذن من الزوج، حتى لا تعوق مسيرتها السياسية. ويطرح عمر الشطبي مؤسس حزب الحياة برنامجاً اجتماعياً يعتمد على توثيق الروابط الأسرية والعلاقات الاجتماعية، معتمداً على صحيفته «الحياة

> المصرية، التي تهتم بأحوال المطلقات والأرامل والوظائف الخالية. وينظرة متقائلة يرى محمد السمان، مؤسس حزب الأمل أن تعديل الدستور الحالى سيعطى الفرصة للمزيد من الحرية بما يوفر المناخ الجيد للاستثمار وزيادة المشاركة في العمل السياسي وأما عبدالحليم فودة وكيل حزب النهضة فيطرح أفكار حزيه التي تدعو إلى تحرير الاقتصاد ومساندة نظام الخصخصة، ومشروع جنوب الوادي وأتساع دائرة المعرفة والاطلاع! ويطالب عادل وإلى، مؤسس الحزب الجماهيري في برنامَجه بالاهتمام بالمواطنَ البسيطُ وتوفير كلُّ ما يحتَّاجه من مرافق وخدمات والتركيز على المناطق الشعبية والعشوائية لانها القاعدة الاساسية التي تفرز العامل والصائع. ويعد حرّب الوسط أكثر الاحزاب التي أثارت جدلاً في الشارع السياسي، منذ أنَّ تقدم أبوالعلا ماضى، وكيل مؤسسيه بأوراقه إلى لجنة الأحزاب، ثم رفضه وتقديمه طعنا في القضاء الإداري، ووضع قضايا الإرهاب والبطالة والخدمات في مقدمة برنامجه.

> كانت هذه نماذج من الأحراب التي تريد أن تظهر للنور، ولا يبدو أن أمامها فرصة للنجاح بالنظر إلى ماهو واضح من قصور في البرامج السياسية التي

تطرحها، والتي تكشف عن غياب الإدراك، بالمفهوم الصحيح للعمل الحزبي. واكن أبوالفضل الجيزاوي، المشهور بمصامي

الأحزاب، وضع على عاتقه مهمة الدفاع عن الأحزاب الجديدة، موضحاً أن قانون مباشرة الحياة السياسية في مصر، يسمح بتأسيس الأحزاب، ويرى أن تعدد الأحزاب هو أهم وسيلة للقضاء على ظاهرة التطرف والإرهاب، حيث تستوعب أعداداً كبيرة من الشباب، كما يعتقد أن ثورة العلومات والاتصالات والعلم . والاقتصاد والهندسة الوراثية والنظام العالمي وحقوق الإنسان تحتاج إلى عدد كبير من الأحراب.

ويقارن الجيزاوي بين الوضع في مصر وإسرائيل قائلاً : إن وإسرائيل لا يتجاوز عدد سكانها ٦ ملايين نسمة وبها ٢٠ حزياً ، بينما مصر التي يتجاوز عدد

سكانها ٦٠ مليون نسمة بها ١٤ حزياً فقط، ووصف لجنة الأجزاب بانها «المجزر الآلي لذبح الأحراب الجديدة، راعماً أن اللجنة تتعسف في الأمر، حيث تطاب شرطأ للتمييز بين الحزب الجديد والاربعة عشر حزيأ القائمة مجتمعة وهو أمر صعب، وإذلك يطالب بأن يكون التمييز بين حزب وواحد آخر فقط، ومن جانبه إعلى الجيزاوي تأسيس حزب جديد باسم «الحرية وحقوق الإنسان!! 🚍



■ أبو الفضل الجيراوي

تنفعنية لها ولا وجود لها على الساحة الشحبية والشارع السياسي يفتقدها معنى ومضموناء وأعضاؤها يخوضون الانتخابات بدون أنتماء حزبى، ونجدهم بعد النجاح بنفصطون عن الجماهير التى وثقت فيهم

وهذه الأحزاب مازالت في مرحلة البيات والسكون، ويسيطر عليها الروتين من راسه إلى قدميه، تحكمها مجموعات تتوارثها لاهدف

لها سوى التصب! ويضيف إن الأحزاب الصبرية للأسف لم تهتم

بالشباب الذين يبلغ عددهم ٣٨ مليون شاب، حيث يشارك في الأحزاب ربع مليون شاب فقط، وكلها مؤشرات سلبية على الديمقراطية التي تتشدق بها

#### لا حزب للعمال

 السيد راشد رئيس اتحاد العمال ووكيل مجلس الشعب يرفض إنشاء حزب سياسى للعمال لأنه غير مسموح بتكوين حزب للعمال طبقا للدستور، لأن تنظيم أحزاب لفئات معينة من الشعب أمر مرفوض، ولأن الحزب من المفروض أن يتحدث باسم الفئة التي تنتمي إليه، فإذا أنشىء حرب سياسى للعمال فسيكون مخصصا لفئة العمال فقط وهذا لايتفق مع النستور

الذي يمنع وجود مثل هذه النوعية من الأحزاب، ويقول إن عمال مصر هم جزء من الشعب للصرى، تجمعهم خدمة مصر ولس خُدمة فئة بعينها، كما إن التعددية الحزبية في مصدر سمحت لكل مواطن بأن يشترك في العمل السياسي وهذه قمة الديمقراطية!

الاحزاب اختفت من الشارع المصرى

 فؤاد مجاهد مدير التوعية الجماهيرية بجهاز شئون البيئة يرى أن الأحزاب السياسية تحتاج للمزيد من أجل إثراء الديمقراطية، ويعرب عن أسفه لأنه برغم هذا العدد الكبير من الأحزاب، إلا أنها لم تهتم بقضايا البيئة التي ترتبط بحياة كل مواطن، لهذا يناشد الأحزاب أن تتبنى قضايا البيئة والنيل وتبتعد عن سياسة التصفيق والديكتاتورية والقمع

عــمليــة الدعم الذي

تقحمحه المكومحة

للأحزاب. وبعيداً عن

الدعم الرسسمي فان

هناك وسائل أخبري

مشروعة للتمويل تلجأ

لها الأحزاب، د. رفعت

السعيد، الأمين العام

الداخلي، حتى تكون صورة مشرفة للديمقراطية في إفران القدادات

• ممدوح ثابت مكي وكميل اتصاد الصناعات الحزبية فرصة لوصول أراء الآخرين إلى متخذى القرار، وقناة تتسابق من خلالها الأحسزاب لخدمسة المواطن والارتباط بالجماهير، ووسيلة لحشد المهود الوطنية لحل المشاكل وتقديم الحلول، لذلك

فإن الناخ الديمقراطي يقتضى وجود هذه الأحزاب من أجل صالح المحتمع والأمة، لأنها تفرز القبادات الشعبية والسياسية التى تمارس الرقابة على الأجهزة التنفيذية والتأثير على رسم السياسات العامة، وهذا هو الدور الأصبيل الذي يجب أن تلعبه، أما إذا ارتبطت هذه الأحزاب بالمصالح الذاتية والهوى والأغراض، فإنها تسيء إلى العمل الصريى والديمقراطية، وبالنسبة

للأحزاب المصرية فعذرها الوحيد أنها أحزاب حديثة العبهد من حبيث التأسيس والجو الديمقراطي والخبرات التي تكتسبها بالتعامل مع الجمهور، لذلك يجب وضع ضوابط للعمل داخل هذه الأحزاب حتى تواكب العصر الذي نعيشه وإلغاء القيود على تأسيس أحزاب جديدة، لأن ذلك من مظاهر الديمقراطية 🖩

كتب وأحمد عبدالحكيم

تتلقى جميع الأحزاب المسرية ـ ما عدا حزب الوفد ـ دعماًمالياً سنوياً ثابتاً من مسجلس الشُّموري يتراوح ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ الف جنيب لكل حـزِب في السنوات السابقة، تقلص العام الماضي إلى ٥٠ الف جنيه، وسيتوقف تماماً العام القادم، وسريعاً تحركت الأحزاب حيث كثفت اتصالاتها، وهناك سيل لا ينقطع عن مجلس الشورى من الأحزاب التي تطالب باستمرار الدعم بل ومضاعفته، وهناك مصادر حزبية تؤكد أن عدداً من نواب المعارضة يعتزمون تقديم مشروع قانون لجلس الشحب ينظم

مشروع قانون للإبقاء على الدعم الحك

لحزب التجمع يؤكد أن التجمع هو أقل الأحراب حصولاً على مساعدات حكومية، ويقول إن ٩٠٪ من العاملين بالحزب متطوعون، ويتناول أعضاء الهيئة البرلمانية مكافآت من مجلسي الشعب والشورى، فضلاً عن التبرعات التي يقدمها أصدقاء الحزب «ومحبوه» في أمريكا وكندا واستِراليا. وأما حزب الوفد فَهو أقل الأحزاب في للعاناة المالية، فهو يضم عدداً كبيراً من الأثرياء، ورجال الأعمال الذين يغدقون عليه بالتبرعات. أسلوب أخر يلجأ إليه الحزب لزيادة موارده وذلك عن طريق حفلات العشاء التي ينظمها رئيس المزب بقصره بجارين سيتي، وتنظم هذه الحفلات مرتين سنوياً،

الأولى في عيد الجهاد، والثانية في شهر رمضان، رسم الاشتراك في حفل العشاء للأعضاء ألف جنيه لكل عضق ويتم الاتفاق على سيناريو بحيث يعلن أحد الحاضرين أنه سيقدم تبرعاً مقداره مثلاً ١٠٠ الف جنيه، فيتسابق الأعضاء الآخرون على إعلان تبرعاتهم، وأما الصورة في حرب العمل فمختلفة تماماً حيث يؤكد رئيسه المهندس إبراهيم شكري، أن الحزب يعاني أزمة مالية خانقة، رغم ما يثار بين الحين والأخر حول تمويل إحدى الجماعات الدينية للحزب وخاصة في مواسم الانتخابات، وقد أشار شكري إلى أن منع

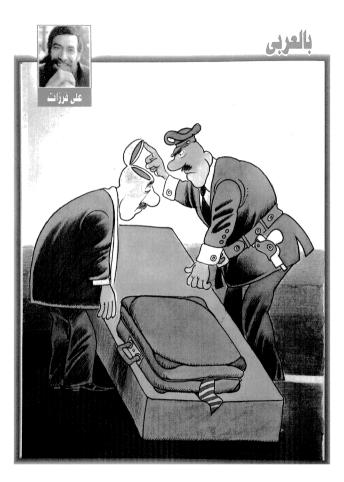
الحكومة لتأشيرات الحج والعمرة عن الحزب ـ كبقية الأحزاب أصابه في مقتل، حيث كان يحقق منها فوائض مالية، تساعد في الصرف على أنشطة الحزب المضتلفة. و يشير إلى أن بعض أعضاء الصرب يقدمون له سلفاً مالية تسدد على اقساط فيما بعد، إضافة إلى ما يتبرع به أو «يسدده» أولاد المهندس إبراهيم شكّري، كـمــاً أن الشــركـة الزراعــيـة التي أسستها قيادات الحزب بالشاركة مع سودانيين

لتسبهم في الانفاق على نشاط الحزب.

في الحزب الناصري يؤكد حامد محمود، الأمين العام المساعد للحزب، أن الحزب يجرى تمويله من اشتراكات الأعضاء وتبرعات الأصدقاء، ومعونة لجنة الأحزاب. وإمام الضائقة المالية التي يعانيها الحزب فهو يحصل على قروض من بعض أعضائه بفترة سماح ثلاث سنوات وتسدد حين ميسرة. وأما حزب الأحرار فيلجأ إلى عدة طرق لتمويل أنشطته، ففضلاً عن اشتراكات وتبرعات الأعضاء القياديين، هناك قروض البنوك ومطبعة الحزب التجارية التي تدر عليه حالياً مبالغ مالية كبيرة، إضافة إلى إيجار رخص جرائد الحزب البالغة حتى الآن ٢٧ ترخيصاً ■









يحتاج قرار الانتحار المسرحى الاعتزال» للفنان العربي الكبير دريد لحام لإعادة قراءة من جديد، رغم أنه قرار اتخذ منذ فترة. فالاعتزال في المسرح ليس كما في الرياضة تحدده ظروف السن، بل تحدده أعماق التجربة وظروف المسرح. والفنان أيضا. ولدريد لحام تاريخ يمتد لخمسة وثلاثين عاما في المسرح و السينما، لا يمكن أن يوقفه هكذا في لحظة يأس من صحة تدهورت ،وكلمة أخيرة قالها وجمهور لم يعد يتعاطف مع القضايا الكبرى، فالمسرح حالة لا يخرج منها الفنان إلا بشىء واحد.. وليس مهما أن تكون نجما أوحد لسرحيتك، بل المهم أن تظل على الخشبة ، تناضل وتحرض ولا تستسلم لطائر الزمن القبيح.. حوار: محمود موسى



# دريد لحام: لن أزور إسرائيل إلا «وزيرا»!!

# لا تهمنى أراء مثقفى المقاهى . والنقاد يريدون ارسالنا للسحن!

كيف تقرأ مفردات المشبهد المسرحى العربى لاسيما في سوريا ومصر؟

ريداً إيداً للسرح العربي عموياً سال نحى الاضافية ريداً يلفذ تصديرهم عن سرفة العيدياة ليوسية وبطوراتها إلى الطيئوري استطاع صرفة الكاميان الم يشائر من للسرح عن طريق اللهوي والإنهان وإن لم يشائر مسرح بعض النجوم يهذا التأثير اللهؤنويني، خاصة أن الجرماهين تذهب دشائية الشجوية لا لمضامين الشرحيات، وليس لدى اسماء محددة وإنما أتحدث شكار على شكراً على المساعدة المتحدث المناسعة المحددة وإنما أتحدث شكار على شكراً على المساعدة المساعدة

التليفزيون موجود منذ السنتينات فلماذا لم يظهر تأثيره إلا الآن؟ لم يكن التليفزيون في السنينات في قوته الحالية

لم يكن التليفزيون فى الستينات فى قوته الحالية وانتشاره بعد عصر الفضائيات، هذا من ناحية، من ناحية أخرى فلم يستطع المسرح أن يكسب جمهورا

ثابتا، بل إن غيابه كان اقضل لكثير من الأوساط لألك بن عرضت مسرحية مقيرة المجلل فإنك تحراب التسائلات المهاميور يقونها إلى الحوار القائد اما غياب المسرح فيعنى توقف الاستأنة والإثارة!! ويتنما بدا المسرح فيعنى توقف الاستأنة والإثارة!! السنتيات يكون جمهورا يتمساط، في السنتيات الاسيا إذا عرفنا أن الظيفريون خاضع للدولة استأنه الاسيا إذا عرفنا أن الظيفريون خاضع للدولة

استثنيت مسرح النجوم من مشهد «الاحتضار المسرحي، فهل لنا أن نتوقف من تحريبال اعتبال أحد هذات الخووث

عن تجريتك باعتبارك احد هؤلاء النجوم؟ مسيرتى اللغية التي يدات في عام ١٩٦٠ تنقسم إلى مرحلتين قبل التكسة، وبعد النكسة، في الأولى د ٢٠ ( ١٩٦٧ ) كان متفرغا للفن بمعنى الهواية، أنش الفن الفن أو الضحك للضحك وفي الثانية بعد هزيمة

يونيو محزيران، اصبت بصدمة عنيفة جعلتني أعيد حساباتي وأراجه مقولاتي عن ألقن والحياة واتبني مقولات أخرى، فلم يعد الضحك هدفاً بحد ذاته، بل أصبح الفرن كك وسيلة لتوعية الجماهير، وتحريكا لعمل الأفضل، ومنذ عام 14 بدأت مسيرتي تنعطف نحر الفن الملتزم الذي يحمل على عانقه هموم المرافئ

#### . وبدأت تلعب دور «المحرض»؟

ربنًا، ربكن في الذن لا يسمّ أن تقوله التدائم الأثية، أن للبناسرة وفي رسط الإشكاليات العربية للمستقدة لم يحد يسقدون ألغان أن يراس هذا العرب التحديثمي بشكل هذال محيمة أنه بؤلام التجارب يمكن أن خاص المتجارة القيرة مشاء مدخي التشافسات المتجارة القيرة بشاء مجال الشائيات، بعض أن جبلا المحيات المتجارة القيرة بعضاء المتجارة القرب المتجارة القربة المتجارة القربة المتحدة القربان بعد محدة الجيال بعد في السائيات المتحديث القربات في المناسبة خلال تحديدها، في السياسة عدمة المجال بعد في السياسة في السياسة في المجاهدات القربات في المسائية القربات في المسائية القربات في المسائية القربات في السياسة في السياسة في السياسة في السياسة في السياسة في المسائية في المسائية

#### ن الشياطة إو الفر بين عليه والمصاف. وهل ترى «المسرح العربي» الآن قادرا على تحريك الغضب؟

سجريه الخصية. السرح ليس قوة عسكرية تجبرك على التصرف واتخاذ قرارات، السرح أو الفن يحرض مشاعرك وأفكارك شيئا فضيئا، حتى إذا اقتنعت تحركت، لكن متى تتحرك الله وحده أعلم!!

#### ى تحرق الله وحده اللم... معنى ذلك أن أعمالك لم تحرض على شيء . ادا

س... يجوز الا تكون حرضت، ولا يمكن لمسرحية او عمل سينمائي أن يؤدي لقيام ثورة في بلد ما، وتبقى التراكمات تزداد جيلا بعد جيل حتى تجد الزمن

#### عرم. هل أرضت التجربة قناعاتك وطموحاتك رغم قلة عدد المسرحيات؟

أولا: ندرة مسرحياتي لصلحتى وليس ضدى، لاننى لا استسهل العمل القنى، فالإيداع صعب للغاية، ولا يهمنى الكم.

الله: أنا راض من تمويشي يكفي أن أقبل إلش قدت الأعمال القر قبل هاجما شقا بالسبح أب والمسابقة بن البلود العربية، رحام الوحدة العربية، نمو قدت هذا العمال إلى أهم شبياً بالمنمى النمية نمو قدت هذا العمال إلى أهم المنبياً بالمنمى النمية تسال عنه والتنجية أنكن الأيام وتجاريان وتماثل المسرحيين والفلانين مستضيف لتجربة الموعى الدين ما المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع عاماء، يميا عماما، يميا ذاتك منازلة في الخطوة الأولى واصاحي خطال كانور ذاتك من المنابعة في الخطوة الأولى واصاحي

يوجه بعض النقاد لإعمالك انتقادا حادا على اساس انها اعمال تصب في خانة السلطة والانظمة ، أو أنها تنفيسية لا تحريضية?

انفعل الفنان الكبير لأول مرة، وغادره هدوءه

للحظة قبل أن يسترد سيطرته على انفعاله ويقول: مشوفه على الذن لا يوجد شيء اسمه «تنفيس» هناك التحريض، وكلمة التنفيس اخترعها منظول القامى الذين لا يغطون شيئا سرى اعضارع الأومام، الفن ـ يا سيدى ـ إما أن يكون صادقا أو كاذباء ومعيار الصدق أو الكذب ليس السجن.

بمعنى؟ يعنى أننى لا يحكن أن أحمل شارة الصدق فقط عنما أغيب في السجون، هذا مفهرم سطحى للصدق الفنى والتحريض الفنى، باختصار للثقفون ويعض التلاء يريون الفنان مسجوبا لكي يقول بصدف!!

ذات مرة قابلت أحد نقاد المقاهى، وقدمت له نص مسموحية «كناسك يا وطن» فقرأه وقال لى: نريد أحسنت هذا هو التحريض.

ىنت هذا هو التمريض. فقلت له: أخيرا رضيت عني؟!

قال: نعم قال: نعم

ويعد العرض لم أذهب للسجن بالطبع، وعندما قـابلنى صـديقى، بادرته بالسـرًال: مـا رأيك؟ فـقـال: أضدت النص، لقد أصبح عملاً تنفيسياً!!!

«يضبحك دريد لحيام ضحكته الصيافية فاساله هل هؤلاء المثقفون هم الذين دفعوك او حسرضبوك على إغبالاق السبتبار على تجربتك المسرحية؟

" أنا لا آثار بقبل الشد. خاصة الملك الذي يلوكن التطريات ويطاقين رهائم مهم لم يفدفون للاعتزال ، للحنرون قاطيم رهائم مهم لم يفدفون للاعتزال ، التن اقدمت عليه الضعف قدرال الجسدية ، بالإضافة إلى انتى في السرحية الاغيزة دممانا لطائق فقت كل ما فكرت به في الهم الطائبة ، ومثال سبب ذاك موجد وهو انتى مصدرهي ملتزم بالقضايا اللوطنية ، ومن استف فيان هذه القضايا الكبري لم تعد في دائرة الانتماء لمن المائيل العربي لم تعد في دائرة الانتماء لمن المائيل العربي .

لقد كانت جملة قصيرة عن الوحدة العربية، تقال في مسرحية منذ ٣٠ عاما تثير انفعال التفرج، أما الآن فالحديث عن الوحدة العربية لم بعد يثير احدا، وأصبح الناس يبحثون عن رغيف الخبز.

استراحة المحارب، سنضمل هنا القاطعة الفنان لإسترائه، وهي الفنان لإنصدق ثلاء ربيما أنه م يعترال، وهي من المجاهزة عمل التحارب وهي معالمة عالقات القاقدات بدلا من التعليب الما عالم المحاربة الما المحاربة ا

□ وهنا أسسال دريد لحسام لماذا تفضل المساشسرة في تعاطيك لقضسايا الفن والسياسة؟

بنفسك؟ في البداية كنت أفضل الرمز الواضح الذي لا للحرج في المسرح والس



🗷 لا شيئ في الفن إسمه وتنفيس،

# التليفزيون سرق الكاميرا من السرح أنا فنان لا يتعاطى السياسة وأنتقد السلطة لكننى لست ضدها؟

يحتمل سوى تفسير واحد حتى لا أضلل الجمهور، ثم فضلت أن أصل المشاهد من أقصر الطرق.

ثما السياسة فلست فناناً سياسيا، أنا فنان وطنى لا يتعاطى السياسة بمفهومها الضبيق كخملة عمل اجتماعية واقتصادية، اعمالي تطالب بمطالب المواطنين كالحرية لتحقيق الذات.

وماذا عن علاقة الفنان بالسلطة؟

أنا ضد العلاقات الثابتة والمحنطة، فالفنان يقف مع السلطة إذا سارت في طريق الصحيح، ولكنه يرفع صوبة في وجهها في الانسياء الغلط لا يرجد عداء مطلق أو خلاف مطلق، بل يجب أن ننتقد السلطة في أفسالها فقط.

ولماذا تصبر على إخراج أعمالك الفنية

المخرج في المسرح والسينما والتليفزيون هو الذي

يقرا ما بين السطور، فما لم يكتب يكون احياتا المطر من الكتوب، وإنا الخرجت النسمى لأن دويد من الاترب لدويد، ولائش اصرف ما بين السطون بوما لم يكتب لائش مباركة من الكتابة، وقد من الكتابة، وقد من الالكتابة، وقد الما إلى نفسى سينمائيا المحدود والتقرير، وكفرون، لكتنى بدأت عيد الأخراج اللاخورين لائتى مخرج سين، لهم، ، خرج چيد الناسة عندي مخرج سين، لهم، خرج چيد الم

فرج جيد لنفسى. هل تضع الجـمـهـور فى حـسـابك وانت تصوغ اعمالك؟

أهم الأعمال الفنية هي التي لا تؤلف، بل تؤخذ من نبض الحياة ، وبهن قصص حقيقية تحول إلى مشهدية مسرحية أو سينمائية، تجعل للتفرج عندما يشاهد عملا لا يصبح متفرجا ، بل تجعله مشاركا ومتقاعلا ويشاهد نفسه من خلال الإحداد.

تمور الحياة السياسية بمشهد درامى خطير يحمل عنوان التطبيع مع إسرائيل؟! ديما يمكن تطبيع العلاقات سياسيا مع اسرائيل،

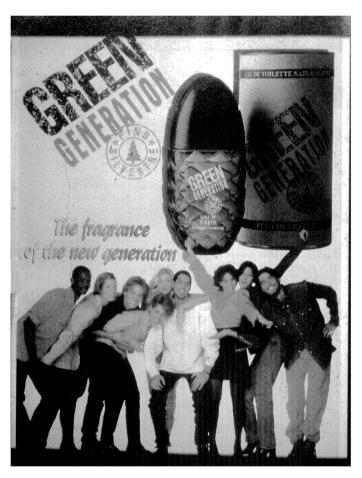
ريما يمكن تطبيع العلاقات سياسيا مع إسرائيل بسبب ظريف عملية السلام، اما التطبيع الشعبي والثقافي فلن يحدث على الأقل للاجبال التي تعيش

معنى ذلك أنك لن تزور إسرائيل؟

لن ازورها مطلقاً.. قد ياتى السلام بورقة يسمونها التطبيع الحكومي، وتشهد للنطقة زيارات متبادلة بين المسئولين، لكننا نحن الجماهير وبنحن الفنانين لن نطبع ـ على الاقل في جيلنا. كما قلت لك. أن إزور إسرائيل.

حستى لو طلبت منك ذلك الحكومسة السورية حال تحقيق السالام مع إسرائيل؟

إذا كنت وزيرا فساضطر. بحكم مسئوليتي ـ لكن كفنان لا، وأظن انني لست وزيرا وإن أكون!!■



للعطورات ومستحضرات التجميل

# إ عروس المصائف

# تحفة فنية في قلب الصحراء.. لم تعرف النفط! وثيقة «وفاق وطنى» للشعب اللبنانى

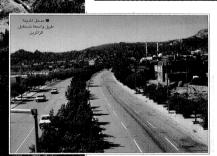
عندما غنت نجاح سلام «ياريم وادى ثقيف.. لطيف حسنك لطيف» **(2)** لم تكن تعرف أن الوادي النائم في أحضان الجبل، سيتحول بين يوم وليلة إلى واحة خضراء رائعة الجمال، يزورها الخليجيون صيف كل عام بحثا عن المتعة والاستشفاء، لم تكن تتوقع أن المدينة الساحرة ـ الطائف ـ التي لم يزرها النفط حتى الآن، ستصبح أكبر مصدر للورود و العطور للدول الأوروبية .. بل وأصبحت تحفة فنية مغروسة في قلب الصحراء، تصنع جدائلها من أشجار التوت والرمان وترمى بظلالها الوارفة على أكثر من مليون سائح يزورونها كل عام.

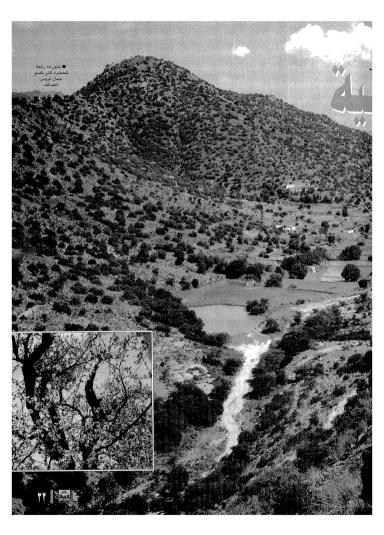
الطائف - على مسعود

تبعد الطائف عن المسجد الحرام في مكة بأقل من ١٠٠ كيلو مثر، لكنها ترتفع عن سطح البحر بما يريد على ١٥٠٠ قـدم، وتســتــهـوي الصطافين من داخل وخارج الملكة، لكن اكثر من ثلثي مرتاديها من المنطقة الغربية بالسعودية التي تضم مكة وجدة، نظرا لقربها منهم، وتقتح نراعيها في الصيف لأهل الرياض وبعض الزوار الخليجيين الذين يأتون خصيصا من أجلها.

ورغم أنها باتت من المن الحضارية بالسعودية، إلا أنها مازالت تحتفظ بببوتها الشعيبة وحواربها القديمة وتراثها الممتد في أعماق التاريخ، ويحلو للقادمين إليها تناول الأطعمة الشعبية في بعض مطاعمها المتناثرة، كما يحلو لهم أن يحملوا سلال الورود البلدى وهم عائدون، فالأسعار مغرية جدا.

ورغم المسافة القريبة جدا بينها وبين مكة إلى أن الاضتبلاف في درجيات الصرارة بين الإثنين مشيسر للدهشة.. ففي الوقت الذي تحتفظ مكة بأعلى معدلات الحرارة في العالم ، تنعم الطائف بجوها الربيعي للاثل





للبرودة وتسبح في أحيان كثيرة بين

بالإضافة إلى الورود والزهور التي بجملها كل العائدين من الطائف.. تمتلىء المدينة بالفواكمه وخصوصا الرمان والتين البرشومي و التفاح، ويضحك أحد سكان الطائف وهو يقول: لا تنسوا أن المطرية صباح تغنت بالرمسان الطائفي في إحسدى أغنياتها، ولا تنسبوا رائد الأغنية السعودية طارق عبد الحكيم.

يفخر أهلها بأن الوفاق اللبناني جرى على أرضها «اثفاق الطائف»، وتشعر وأنت تمضى وسط جبالها بأنك

في جبال الألب، في مدينة هادئة وسكانها قليلون، وفيها أقدم مسجد موجود بالملكة بعد السجد الحرام ومسجد الرسول، وهو مسجد عبد الله بن العباس.

أهل المنطقة الغربية يطلقون على الطائف مصيف اليوم الواحد، لأنه بإمكانهم أن يذهبوا إليها في الصباح والعودة في الساء، فهي لا تستغرق أكثر من ساعتين بالسيارة من جدة وساعة واحدة من مكة.

#### منتجع سياحى

تقع الطائف على قمة جبل غزوان أحد جبال السروات في المنطقة الغربية بالسعودية، ومساحة الدينة فقط ٣٦٠ كيلومتر، أما عدد سكانها فقد وصل إلى ٧٥٠ ألف نسمة وبها عدد كبير من الأجانب الوافدين سواء من الدول العربية أو من دول شرق آسيا ونسبتهم قد تصل إلى ٣٠٪.

هناك أربعة مداخل رئيسية للطائف.. الأول قادم من العاصمة السعودية الرياض، والثاني قادم إليها من أرض الكعبة المشرفة مكة عن طريق السبل، والثالث يأتيها من جدة البوابة الرسمية للسعودية عن طريق الهدا، أما الطريق الرابع والأخير فهو قادم من الباحة جنوب الملكة، والطائف منفذ جوى وبها مطار عملاق، لكنه يستخدم. في العادة غي الرحلات المطية فقط.

يعشق السعوديون الطائف من أجل جوها الربيعي طوال العام.. فمتوسط درجة الصرارة في الصيف يتوقف عند ٢٥ درجة، في حين ينخفض المتوسط إلى ١٧ درجة في الشتاء، ونسبة الرطوبة فيها لا تتعدى ٣٠٪، أمـا سـرعـة الرياح فـهى تصل إلى ٤٠كم في الساعة، ومعدل الأمطار يتراوح بين ١٠ و٣١ ملليمتر.

والطائف التي تتـزاحم على أرضمها أكثـر من ٣ ملايين شجرة، و ينتشر في ربوعها ما يزيد على ٦٠٠ حديقة ، تمثل للسعوبيين المكان الرئيسي لإمدادهم بالفاكهة المحلية، فهي أكثر مناطق الملكة إنتاجا للرمان والمشمش والذين الشوكي والتوت، علاوة على أنها «منتجع» للاستشفاء لكثير من المرضى الذين يبحثون عن جو نقى خال من شوائب الصحراء.

تتميز بجوها العليل وهوائها البارد، ومنتزهاتها الطبيعية، و اشجارها ذات الظلال الوارفة والفاكهة



■ الطرز المعمارية الإسلامية السمة الإساسية لبيوتها

# ثروتها من الفواكه والورود.. والساحد والأشحار

الغضة اللذيذة، ومائها الزلال، وقد أعطتها الحكومة السعودية اهتماما متزايدا باعتبارها أهم المصائف التي يزورها ما يزيد على مليون مواطن في شهور الصيف. تنتشر بها الحدائق الحديثة والنافورات الجميلة التي تتلألأ في الساحات العامة كالريف والخط الدائري ومنتزه الردف وحديقة المك فهد، ومن أهم المنتزهات الموجودة فيها .. «الهدا» التي تقع على طريق مكة المكرمة، وتبعد عن المدينة بنص ٢٠ كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ٢٠٠٠ متر، بها منتزهات عديدة مثل جبل الحلبة والغريف واللحيا وحمى النمور ووادى الأعمق، بالإضافة إلى منتزه مسرة والنقبة الصمراء ومنتزه جباجب، وتتميز الهدا بوردها العبق وثوتها الأحمر حلو المذاق، ومشمشها اللذيذ.

## صناع الجمال!

أكثر من نصف سكان الطائف يعملون بالزراعة والباقي تجأر.. والزراعة نوعان، إما زراعة الورد وهي المنتشرة في كل مكان أو زراعة الفواكه، وهي أحد الموارد الرئيسية لكل مدن الملكة، وبالطبع هناك أخرون يزرعون الحب وهم يستقبلون السياح سنويا.

والورد الذي يدر على زراعــه مــا يقــارب من ٢٥ مليون ريال سنويا .. يظهر في كل مكان بهذه الدينة ويحتل تقريبا نصف مزارعها، ويربح من ورائه المزارع الواحد ما يقارب من ١٠٠ الف ريال سنويا .. يعنى الجميع يعتبرونها تجارة رابحة.

وتتميز المدينة بالأكلات الشعبية وكثير من السعوديين يقصدونها خصيصا من أجل هذه الأكلات بالذات.. فهي مدينة عامرة بالحياة، ومن الأكلات

الشهورة جدا بها السليق الطائفي، والأرز البضاري واليغمش والمنتو، وتنتسس عسريات بائعى الكبدة والشاورما في المناطق السياحية بشكل منظم يثير شهية الزائرين.

### عبق التاريخ!

لا ينسى أهل الطائف أن مدينتهم كانت أول مدينة يقصدها الرسول صلى الله عليه وسلم يوم قرر الخروج من مكة حين اشتد به الأمر مع قريش، فتجاهله الثقفيون بادىء الأمر، ثم ما لبثوا أن سلموا له وتسابقوا في حمل الرايات لإعلاء كلمة الله، بل وتفانوا في زيادة رقعة

البلاد الإسلامية. وقد كانت الطائف قلعة استراتيجية على الصدر الشيرقي لجيال السروات باتجاه شرق مكة الكرمة، وحتى الآن مازالت هناك بعض القصور الأثرية التي توضع حضارتها، مثل قصر شبرا وقصر الكاتب

وقصر جبره.. والأول له شهرة واسعة في الطائف. وفي العصر الحديث اتخذ الملك عبد العزيز يرحمه الله من الطائف مقاما له ولحكومته خلال أشهر صيف كل عام، وسن أبناؤه نهجه من بعده، حتى هذا الوقت أصبح اللك فهد بن عبد العزيز خادم الصرمين الشريفين يقضى بعض شهور الصيف متنقلا بين جدة

وهي أول مدينة في الشرق الأوسط ينفذ فيها مشروع متكامل للمياه والمعالجة وتصريف السيول بمواصفات عالمية بعد مدينة أمريكية، وأول مدينة سعودية تخطط هندسيا، كما أنها كانت أول مدينة تهبط بها طائرة سعودية، وقد كانت أول مدينة تستقبل الطيارين السعوديين الذين قدموا من إيطاليا أنذاك وهنطوا نساحة نجمة.

وهي مدينة الفنان طارق عبد الحكيم الذي حصل على أول وسام من المنظمة العالمية والمجلس الدولى للموسيقي ، لأول منرة يمنح لعربي، وهو رائد الطرب السعودي وأستاذ محمد عبده وطلال مداح.

وكانت الطائف أول مدينة سعودية يهبط بها رائد الفضاء العربى المسلم الأمير سلطان بن سلمان بعد

عودته من رحلته الفضائية.

والطائف مدينة معمورة بالساجد المأثورة والساجد الحديثة، ولعل أقدم هذه المساجد على الإطلاق مسجد عبد الله بن عباس ـ وهو أقدم مسجد في الملكة بعد المسجد الحرام ومسجد الرسول ـ ومسجد عداس ومساجد أخرى، وتعتبر هذه الساجد من أهم آثار الطائف، رغم أنها جددت في عصبور الحقة، وفي الطائف أثار ونقوش منحوثة في صحور جباله، وعلى أرضها تربى كثير من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعل أبرزهم أبو محجن الثقفي الذي أبلي كثيرا في معركة القادسية

DET NORSKE VERITAS QUALITY SYSTEM CERTIFICATE Certificate No. 00359-96-AQ-LDN-LIKAS This is to certify their THE QUALITY SYSTEM INTERNATIONAL AIR-CONDITIONING CO. - PHILCO 6 IBN MALEK STREET ORMAN P O BOX 184 GIZA Has been found to conform to the Quality System Steaklard DESIGN, MANUFACTURE, INSTALLATION AND REPAIR OF AIR-CONSTITIONING ENTIS AUGUSTALIAN FOR ANY EXPENSION OF AIR-CONSTITIONING ENTIS OF AIR-CONSTITIONING ENTIS OF AIR-CONSTITIONING ENTIS OF AIR-CONSTITIONING ENTIS OF AIR-CONSTITUTION, PROFESED OF AIR BS EN ISO 9001: 1994 Place and date London 27th August 1996

White-Westinghouse

HILCO쮗



- سكييف سيارات سوزوكي.





# إسرائيل تسعى لاقتناص الفرصة.. ومصر تفرض شروطها حروب الفاز تشتيعا من المنطقة المناسسة المنطقة المنطقة المنطقة ا



اشتعات حرب الغاز مرة اخرى في منطقة الشرق الأوسط، بعد شهور

من الهدنة، إذ تسعى إسرائيل عبر قنوات ببلوماسية، إلى إقناع مصر بمعاودة المباحثات، بشأن استيراد الغاز، فقد أرسلت وزارة البنية التحتية في

بمعاولة المتعادلة المعادل المعادل المعادل المعادل المعادلة المعاد

المباحثات، بينما ينتظر وصول موسين فارجون - رئيس شركة تكرير البترول

الإسرائيلية - إلى القاهرة لتحريك المحادثات. في الوقت الذي اقتنصت فيه تركيا

نقطة بتوقيع صفقة استيراد الغاز من مصر.

# القاهرة ـ جابر القرموطى

ياتي السمى الإسرائيلي لاستيراد الغاز من محمر، في وقد يرفض فيه الجماني المسري من قبل. وقال مسئولين مصريين: إن البلحثات ان استانف، إلا احددت إسرائير بفقا واضعا شبان ما إذا كانت مستورد الغاز عقد! ويقا للاسعار التي حدما الجانب المسري، بالاتفاق مع شركي الحريكية، وليب الإيطالية. وعلى الرغم من أن الغاز المسري مخيص، وعلى الرفاع من أن الغاز المسري مخيص، وطي الرغم من أن الغاز المسري مخيص، وصلي الرخام من أن الغاز المسري مخيص، وقسريه من إسسرائيل، ويعكن أن يصل من وقسوية وقسوي

يرسعيد بالنبيب تشد لنحو . ٢٣٤ كيلوبتر، إلا إلى ريتشارد فلرين نائب رئيس شركة ، أمويكي، الامريكية، يحمال إلقاع تركيا حاليا بإلتمام سفقة الغاز مع مصرب بدلا من الاثقاق الذي ليرستة الإليام مج إلران، أباساتة إلى سحم الأردن لإجراء دراسات جدري، لإقامة خط لنقل الشار من مصدر إلى الاردن، بهدف توفيد، إلى الاستفادة من الغاز المصري، الذي سيصدر إلى إلاستفادة من الغاز المصري، الذي سيصدر إلى إسرائيل والترجي السلطة الشطيفية، إلى إسرائيل والترجيد السلطة الشطيفية، إلى إسرائيل والترجيد السلطة المسطيفية، إلى المسائية، المسلطينة، إلى المسائية، المسلطينة، إلى المسائية، المساسطينة، إلى الانتقادة من الغاز التحريد السلطة المسلطينة، إلى المسائية، إلى الإسرائيل والتحريد السلطة المسلطينة، إلى المسائية، إلى الانتقادة من الغاز التحريد السلطة المسلطينة، إلى الانتقادة من الغاز التحريد السلطة المسلطينة، إلى المسائية المناز العربية الإسرائيل والمسائية المناز العربية المسائية المسائية المناز المناز المسائية المناز المسائية المسائية المسائية المسائية المسائية المسائية المسائية المائية المسائية ا

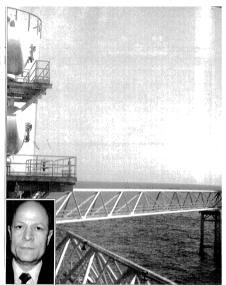


خط إليها، عن طريق الأردن لا إسرائيل، أو إمداد غزة بخط منفرد، خشية تحكم إسرائيل في كمية الغاز، التي ستصل إلى أرض الحكم الدور

بيرسي. والسؤال الذي يطرح نفسه، لمن تصدر مصر الغاز الطبيعي، تركيا، أم إسرائيل، أم الأردن، أم السلطة الفلسطينية؟

وكانت تركيا قد نجحت في إبرام صفقة ممر في فيمبر الناهي، الاستيراد الغاز بثكلة تصل إلى 6 عليان دولا، حيث دعائية دركيا حتى عام ١٠٠٠ إلى ١٨ طيار متر مكتب سنويا من الغاز، علما بناية تحصل حالياً على ٥ عليارات من روسيا وستحصل عام ١٩٠٨ قيمت ٢٢ طيار دولار، وديب الفاقي قيمت ٢٢ طيار دولار، وديب اتك عاماً، لكان تركيا تشخيف من صعيفات في الاتفاق في ظل الحدي المائزة بين الخين والأخر في منطقة شمسال العدارة بين الخين والنظة عما يدفي مصر شمسال العدارة بين الشمسائل الكربية، ولأن وتركيا إلى الإسراع في تنفيذ انتقية التقانيا،

ركيا إلى الإسراع في تنفيد الفافهما. وفي حالة تنفيذ الاتفاق سيمر الغاز



■ حمدى العنبي

المصرى إلى تركيا في انبوب في البحر المتوسط عن طريق قبزص أو ناقلات للغاز المسيل.

من ناحیة آخری، نقی محسد فی وزاره البتریل المحید آخری، نظری مراره البتریل المسرولا وجود مشاور المحروب الماره المراره الماره المراره الماره الم

وبرغم توفر احتياطيات الغاز في اورويا، بصورة تسمع بعواكبة الزيادة في الطالب إلا ان معظمها تقع في مناطق بعيدة وصعبة، وإذلك فإن مصر وقط والسعوية والجزائر وبعض دول إفريقية تعتبر افضل البدائل المتاحة لتلبية لحتياجات دول اورويا من الغاز على المدي

وأضاف الخبير أن شركة الغاز القطرية،

عقدت مباحثات مؤخراً مع شركات عالية، من بينها (تشويو) اليابانية ليبع حوالي ٧٢٠ الف طن من للغاز السيل منتوا، علماً بأن فائض إنتاج الشروع، سيممل إلى النسبة نفسها تقريباً، على اعتبار أن الطاقة الإجمالية ستصل إلى إلى والله منتصل إلى ما يابية من مناوياً، من مناوياً، في مداين طن سنوياً.

رضي الإطار ذاته تصمى المؤسسة الشارية للبتريل وشركة (اكسالي الدليلة بل السريل الدلية الى الدلية للمراسخة تحويل الخاز دراسات جرين تطبيق تحويل الخاز الى منتجات سبالة تصليا لاستعجال بسائل المسائل المسائلة المسائلة المسائلة على المسائلة عمل المسائلة عمل المسائلة عمل المسائلة عمل المسائلة عمل المسائلة عمل المسائلة المسائلة المسائلة عمل المسائلة المسائلة المسائلة عمل المسائلة المسائلة عمل المسائل

### صعوبات سياسية

وتسمعي إسرائيلي من حين لأخس، لإثارة موضوع استيراد الغاز من مصود. وطابت في المرة الأضيرة من شركتي «امركو» الأمريكية، ووإنبي» الإيطالية الوساطة فيه لتقريب وجهاد النظرة في الوقت الذي تفرل إسرائيل برجل ثالثة إلى مد انبوب غاز من روسيا إلى أشدود،

أو تل أبيب، رغم صعوبة تنفيذه الاسباب فنية، حيث أن مسار الأنبوب، سيمر في عمق كيلومترين في بحر قزوين والبحر المتوسط، مما يشرتب عليه صخاطرة فنية، وارتفاع تكلفته الاستثمارية.

كما برى الخمراء أن مثال مصدورات سياسري من خلالها سياسري من خلالها الأسيس من خلالها الأسيس من خلالها الأسيس من خلالها الأسيس خلالها أن الخال الرسمي، عبر البريب فرعى ما خلافارا من المنجمها على السعى الإبرام صفقة غاز مع مصد وإيران، ليبا تحصل في البات نفسه على علياري متر مكب غازاً مسيلات الجزائري متر مكب غازاً مسيلات الجزائر، والجزائر، ما الجزائر، والجزائر، والجزائر،

#### التسويق العربى

ويؤكد خبير البثريل المُصَرئ الدكتور محمد شركت، أن هناك تضامنا عربياً لمواجهة إسرائيل ، مشيراً إلى ان قطر - التي كانت في رضيم عائلسة مع مصر، في عرض الغاز على إسرائيل - اصبحت الآن متصفقاة، وتربط استمرار العلاقات الاقتصادية بالتطورات

ويرى أن الدرل العربية عموماً تربط اي تطور التصادى إيجاني مع إسرائيل بتغير سياستها تجاه دول المنطقة راؤا لم تنفذ إسرائيل كل تعهداتها، لن يتر تصدير اي غاز إسرائيل علي استيراد الفاز للطري هو مصادي إسرائيل علي استيراد الفاز الفارية مو كما تكافئ على مثلة الفاز المصرى، إذ تبلغ تكلفة الأول حرالي خمسة طيارات دولان فيما تمنية تكلفة الكان حرالي خمسة طيارات دولان فيما تمنية

ويشدر إلى أن تصريحات رزير البترول المحرى البني، أختلفت عن سابقها بالنسبة لتصدير الغاز أي إسرائياً، مسابقها بالنسبة لتصدير الغاز إلى إسرائياً، حيث كانت تركز على محاولة إثمام الصفقة، أما الآن فمصر تتصدن عن تصدير الغاز بحرية، ودن دين ضغولط خارجية، فهي تملك بحرية، ودن دين ضغولط خارجية، فهي تملك

وفيما يتطق بتركيا، قال خبير البترول المترول المترول المسيد أن تركيا سعد أي استيراد غاز من مدة ولييا، لكن مدة ولي الجزائر وليبيا، لكن مدة ولي المنطقات كان ضعيفاً، لأن تلك المسلقات المستقات المستراة وحيث أن صفقات المستراة وحيث أن صفقات المتطارة ...

باستثناء الفترة القصيرة التي حلق فيها سعر النفط الخام (معبراً عنه بسعر سلة أوبك تسليم أوروبا) بتأثير أزمة الخليج، وبلغ ذروته خلال أكتوبر ١٩٩٠ عند ٢٤ دولاراً، فقد أخذ هذا السعر اتجاهاً نزولياً في أعقاب الأزمة، بحيث انخفض من ١٩٠٢ دولار عام ١٩٩١ إلى ١٨.٢٢ عام ١٩٩٢، وإلى ٧٠ . ١٦ عام ١٩٩٣ ، وإلى ٥٣ . ١٥ دولار عام ١٩٩٤ ، وإن كان قد ارتفع إلى ١٧ دولاراً عام ١٩٩٥، وكان مفاجأة للجميع مماأعاد التساؤل من جديد حول حقيقة هذا الاتجاه. إذ تجاوز السعر ٢٠ دولاراً خلال الأسبوع الأخير من إبريل ١٩٩٦، ثم تراوح حول ١٩ دولاراً، خلال الفترة مايو

- أغسطس ، ليقفز مرة أخرى في سيتمبر إلى ٢٢ دولاراً، ثم يتصاعد ليبلغ نروته خلال يناير عند ٢٣ ـ ٢٤ دولاراً، وقد فسر بعض المطلين هذا الارتفاع بأنه ظاهرة موقوبة حدثت بتأثير الانخفاض الشديد في المخزون التجاري العالى، ومحاولة الشركات إعادته إلى مستوى مريح، فقفز الطاب العالمي على نفط أويك الذي لم يتجاوب معه بالروبة الكافية، ومن ثم انعكس عدم التوازن بين العرض والطلب، في ذلك الارتفاع غير المتوقع، ومما يعزز هذا الرأى أن سعر النفط قد فقد منذ يناير ١٩٩٧، نصوع دولارات، إذ عاد يتراوح حول ١٨ دولاراً، بعد أن ظل يحلق حول ٢٢ دولاراً على مدى شهور عديدة

والواقع أن التنبؤ بمسار سعر النفط الخاء، ومستواه

خلال الأمدين المتوسط والطويل، يعتمد على عوامل عديدة ومعقدة، ولذلك يغلب أن تأخذ دراسة التوقعات المستقبلية صورة بدائل تبني على افتراضات قد يتحقق بعضها أو لا يتحقق، وفي العادة توضع ثلاثة سميناريوهات : أحمدها مرتفع، ويضترض نمو الاقتصاد العالي بمعدلات مرتفعة، خلال الفترة الزمنية موضع الدراسة، والثاني منخفض، ويفترض نموأ اقتصادياً أبطأ، ثم سيناريو متسوسط ويطق علي امتطلاحاً -REFERENCE SCE NARIO، ولا يعنى السسسيناريو للتوسط انه الأقرب إلى ما سوف يتحقق بالفعل، بل هو مجرد مؤشر يقع في وسط دائرة الاحتسمالات للقبولة وقت إعداد الدراسة، وقد يحدث من التغيرات في العوامل التي تفترضها الدراسة ما يغير النتائج

٣. في السوق الدولية ۲٥ ۲. ١٥ ١. ٥

ىقلم:

د. حسىن عىدالله

مقدمتها الطلب على النقط، إذ يعتبر العرض استجابة لما يطلبه الستهلكون عند الأسعار السائدة في السوق، كذلك يتحدد العرض بالإمكانات الإنتاجية المتاحة في وقت معين، وفي صناعة النفط لا يعنى توافر احتياطيات نفطية كبيرة، أن يصبح من السهل زيادة الإنتاج فور ارتفاع الطلب، إذ يلزم تنمية الحقول المكتشفة، وتزويدها بالوسائل القادرة على استخلاص النفط من باطن الأرض ومعالجته وتذرينه وضف، حتى سطح الناقلة أو موقع المصفاة، ويديهي أن ما يتحقق من احتياطيات نفطية أو إمكانات إنتاجية انما يعتمد في النهاية. على حجم الاستثمارات الموجهة لعمليات التنقيب والتذمية، كما يعتمد أيضاً على مدى تقدم التكنواوجيا المستخدمة في تلك العمليات. وحتى إذا توا فرت الإمكانات الإنتاجية فإن معدل الإنتاج لا يصمح أن يتجاوز المستوى الذي تحدده الاعتبارات الفنية بما لا يضر الخزان الأرضى، ويؤثر

الاقتصادي في مستوى الأهمية أسعار الطاقة ذاتها، وبصفة خاصة أسعار

المشتقات النفطية، التي تتضمن قدراً كبيراً من ضرائب الاستهلاك، والتي تبلغ في دول الاتحاد الأوروبي نحو ٧٠/ وتؤثر سلباً على طلب المستهلك

النهائي، ثم المرونة السعرية، ودرجة التصنيع ، معبراً عنها بقيمة الناتج

العرض العالمي للنفط الذي يخضع بدوره لعدد من المحددات ، يأتي في

ولا يعتمد تحديد سعر النفط على الطلب فحسب، بل يعتمد أيضاً على

الصناعي منسوبا إلى الناتج المحلى الإجمالي.

سلبــيــــأ على حـــجم مـــا يمكن استخلاصه من النفط على مدى عمر الحقل، كذلك يتحدد العرض بسياسة الدولة للنتحة للنفط، ومدى حاحتها إلى النفط لمواجهة استهلاكها المحلى أو لتصديره، تحقيقاً لمورد نقدى يلبي احتياجاتها المالية. ويدخل في هذا الإطار السياسة الجماعية التي تقررها أوبك بالنسبة لتحديد سقف الإنتساج، وتوزيع المسصص بين الأعضاء وكذلك مدى التزامهم بتلك المصنص، كذلك يتأثر السعر بحجم الطاقة الإنتاجية الاحتياطية ، والتي تحتفظ بها الدول والشركات عادة في صورة أبار مغلقة لمواجمهة الأزمات غير المتوقعة، ثم مدى استعداد الدول التى تحتفظ بتأك الطاقة الاحتياطية

لاستخدامها إذا دعت الظروف.

ولا يدخل فيما تقدم، الأزمات السياسية أو التحسن في تكنولوجيا إنتاج واستخدام الطاقة، وهو ما يؤدي إلى رفع كفاءتها أو خفض كثافتها، وهو الوجه الثاني لنفس العملة

> وكيل اول وزارة البترول المصرية سابقا وممثلها لدى المكتب التنفيذي لـ « او ايك ٧٤٠ . ٩٢

وتعتمد دراسات التنبؤ. عادة ـ على العوامل الاقتصادية ، التي يمكن تقديرها بدرجة معقولة من الدقة، ولكن العوامل التكنولوجية والسياسية كثيراً ما تلعب دوراً مؤثراً ومفاجئاً. ومن العوامل الاقتصادية بمكن أن نرصد مستوى النشاط الاقتصادي، ومعدلات نموه التي تعتبر أهم العوامل المؤثرة في حجم واتجاه الطلب صعوداً وانضفاضاً، ويأتى بعد النمو

بشکل جذری.

BERNING OF DEPENDEN RESERVE OF THE PROPERTY. \*\*\* Mannannnnnnerere" Mannanannannere व्यक्तिम् स्टब्स्य स्टब्स्य स्टब्स्य । स्टब्स्य स्टब्स्य स्टब्स्य स्टब्स्य स्टब्स्य عندما تدعوكم الحاجة لاختيار مركزاً لأعمالكم في الشرق الأوسط، فإن دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة تعد نقطة إنطلاق مثالية. وعندما تقرروا على دبي، ستكتشفون أن مركز دبي التجاري العالمي لديه كل ما تمتاجرته لتحقيق النجاح. موقع ممثان يتألف برج مركز دبي التجاري العالمي من ٣٩ طابق ويتضمن مساحات مكاتب تبلغ ٢٨٠،٠٠٠ قدم مربع - يتواجد فيه مراكز رئيسية لعدة شركات عالمية علاقات أعمال وطيدة: سبع قاعات مكيفة (المساحة الإجمالية ٢٣،٢٠٠ متر مريع) - يقام فيها سنوياً أكثر من ٥٠ معرض تجاري عالمي يجذب المصنعين والوكلاء والعوزعين من جميع أنحاء الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية. عكان لعقد اللقاءات: مركز دبي الدولي للمؤتمرات – مجمع متعدد الإستعمالات مزوّد يـ ١٦٠٠ مقعد تقام فيه المؤتمرات والندوات والإجتماعات والحفلات الفنية والمسرحيات. مهارات إدارية: خبرة واسعة في إدارة المعارض والمناسبات الشاممة والتسويق المباشر والعلاقات العامة. السكن: ٤٩٢ شقة مؤلفة من غرفة واحدة أو غرفتين أو٣ غرف مفروشة بالكامل وتتوفر فيها الخدمات على أكمل وجه. من السهل أن تكتشفوا لماذا يعد مركز دبي التجاري العالمي قلب الأعمال النابض في الشرق الأوسط. لجميع استفساراتكم إتصلوا بنا لنقوم بدورنا بتزويدكم بكل ما تحتاجون معرفته.





لمزيد من المطومات إنصلوا بمركز دبي التجاري العالمي تجمء ص.ب ۲۹۹۷، دبي، ۱.ع.م. هانف: ۲۰۸۰-۲۰۰۱ ۲۰۱۳ (۹۷۱۶) فاكس: ۲۱۲۷۳، ۲۱۷۳، ۲۱۲۳ (۹۷۱۶) للبريد الإلكتروني: dwicc@emirates.net.ae عنوان الإنترنت: http://www.dwicuae.com

#### كتب عاطف عبدالله

. تفحرت أزمة من العنوك وشركات التأمين المصرية، تعود أسبابها إلى أمور عدة، أهمها : تأخير صرف التعويضات الستحقة للبنوك على شركات التأمين، والصعوبات التي تواجه البنوك بشأن تمويل تجارة السيارات بسبب الوثائق المزورة. وكان قيام إحدى شركات التأمين بإصدار وثيقة جديدة بديلة عن الخطاب البنكي فجرت الأزمة، وكانت بمثابة الشرارة التي أشعلت الخلاف بين الجانبين.

واعتبر رئيس اتحاد بنوك «محمود عبدالعزيز»، إصدار إحدى شركات التأمين لوثيقة جديدة لضمان الضرائب والرسوم الجمركية الضاصة بالسماح المؤقت (الدروياك) تداخلاً في الاختصاصات بين البنوك وشركات التأمين، وأن الأخيرة مارست نشاطاً خاصاً بالجهاز الصرفى.

وطالب عبدالعزيز شركات التأمين والبنوك بإلتزام للحالات التي حددها القانون لعمل كل منها لأنه من غير المعقول أن يكون هناك تداخل في أعمال البنوك وشركات التأمين، لأن لكل منهما محله في مجاله الخاص به، مشيراً إلى أنَّ التَّأمين له قواعده وضوابطه، والبنوك لها قواعدها وضوابطها الخاصة بها.

ورداً على هذا الأتهام، أكد نائب رئيس الهيئة للصرية للرقابة على التأمين «خيرى سليم»، أنه لا يقبل أن تقوم البنوك باعمال شركات التأمين كما لا يقبل أيضاً أن تقوم شركات التأمين بأعمال البنوك.

وأضاف :نحن لا نقبل أي تداخلات في الأعمال، وإن كانت موجودة، فيجب أن يوضع حد لها وقد أعطى رؤساء شركات التأمين تعليماتهم بوقف هذه الأعمال، وفي حالة وجود ذلك التداخل مستقبلاً، فسيتم مناقشته من خلال اللجنة المشكلة بين البنوك وشركات التأمين، وذلك لتحقيق مزيد من التعاون بين الطرفين.

وفيما يتعلق بتأخير صرف التعويضات الستحقة للبنوك من بعض شبركات التأمين، اقترح وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس بنك مصر أمريكا الدولي د. يسرى مصطفى، - في اتصال هاتفي - تشكيل لجنة مشتركة بين الاتحاد الصرى للتأمين واتحاد بنوك مصير للتحكيم في مثل هذه الأمور، قبل

الشركة المصرية الأمريكية للتأمين د. برهام عطا الله، أنه قبل

# «الراجحي» و«العرفان» و«المتحدة» يؤسسون سلسلة مطاعم

بدأت المجموعة المتحدة للأغذية المصربة، بالتعاون مع مجموعة والراحجيء الدولية، ومجموعة «العرفان بللتجارة والأستثمارات، من السعودية، أولى خطوات إنشاء سلسلة للمطاعم لتقديم الأكلات الشرقية في مصر على غرار سلاسل الوجبات السريعة العالمة. ويقول «مصطفى البرعى»، مدير المشروع: إن المشروع يتضمن إقامة مصنع لتحضير الوجبات السريعة، يقام على مساحة خمسة آلاف فدان، بأول طريق الإسماعيلية، وتكفى طاقته الإنتاجية لتشغيل خمسين مطعمأ وتبلغ استثماراته ٦ ملايين جنيه. وتبدأ المرحلة الأولى من المشروع في بداية عام ٩٨، وتتضمن تشغيل ستة فروع بأنحاء القاهرة، وأربعة أخرى بالأقاليم، وتبلغ تكاليف تشغيلها المبدئية ٢٠ مليون جنيه.

# «القاهرة للمقاولات» ترفع قضية ضد بنك التعمير والإسكان

تنظر محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، في شبهر مايو القادم، بأمانة سر وليد فضل، في دعوى شركة القاهرة العامة للمقاولات، على بنك التعمير والإسكان، بعد أن سحب منها أعمال انشاء ١٦ عمارة (١٢٥ وحدة سكنية) بمدينة العبور المصرية. وكان البنك قد اتفق مع الشركة على إنشاء تلك الوحدات، وأصدر خطاب ضمان بقيمة نصف مليون، على أن يقوم بتوريد مواد البناء الخاصة بهذه الأعمال الإنشائية وهو مالم يحدث، بناء على عريضة دعوى الشركة.

# بسبب التعويضات والوثائق المزورة

وشركات

التامين

الصرية

اللجوء لصرف التعويضات للستحقة للبنوك.

ورداً على تأخيس صسرف التعويضات، يرى رئيس

# فتح الياب للاستثمارات العربية في مشروع مصري للبتروكيماويات

يجرى حالياً الانتهاء من إجراءات تأسيس شركة استثمارية مصرية أجنبية مشتركة، لصناعة البتروكيمياويات، براس مال مرخص به قدره ٩٠٠ مليون دولار أمريكي، ورأس مال مصدر قدره ٣٠٠ مليون دولار، ويسهم في الشركة الجديدة : البنك الأهلى المصرى، وينك مصدر، وينك الاسكندرية، وينك القاهرة، ومن شركات التأمين: مصر للتأمين، والأهلية للتأمين، بالإضافة لهيئة البترول وتتبعها مجموعة شركات في مجال البترول، كما يسمهم في الشركة كل من هيئة التأمين، ووزارة الأوقاف. وصدح نادر عز الدين، مديرً الاستثمار بالبنك الأهلى المُصرى بأن الفرصة متاحة للمستثمرين العرب، والأجانب للمساهمة في الشبركة الجديدة، في ضوء طرح ٣٠ في المائة من أسهمها للاكتتاب العام خلال شهر مايو القادم. ■

اللجوء للتحكيم يجب أن توضح اللجنة المشتركة الاحتياجات التأمينية للبنوك وطبيعة الخطر وشروط الوثائق التي تغطى هذا الخطر، وهل التغطيات التي تصدر من شركات التأمين وإفية أم لا؟. وأشار إلى : أن أغلب للشاكل مع البنوك في هذا الصند يظهر فيها أن الوثيقة لا تغطى الخطر، ودعا الى إعادة تقييم الموقف بالشكل الذي يغي بأصتياجات البنوك وأشركات التأمين لتغطية الأخطار، وبالتكلفة العادلة، وكذلك إعادة دراسة جميع التغطيات المطلوبة لقطاع البنوك، ومدى ملائمة الوثائق التي تصدر حالياً لهذه التغطيات بحيث بعدل قطاع التأمين الوثائق لتتماشي وتتلامم مع هذه الاحتياجات. واتهمت البنوك شركات التأمين بأنها تقدم وثائق تأمينية

مزورة على السيارات للبنوك، وكذلك صدور وأثاثق تأمينية لا تتناسب مع مدة القرض المنوح للعميل، مما أدى - مع بعض السلبيات الأخرى - إلى إحبام البنوك عن تمويل هذا

وأشار محمود عبدالعزيز إلى أن اللجنة الفرعية المشكلة بالاتحاد لدراسة اقتراحات بيع السيارات بالتقسيط عن طريق الننوك كلفت أحد البنوك بدراسة عروض شركات التأمين والمزايا التي تقدمها للبنوك، والضمانات المقدمة من الوثيقة، وطريقة لسداد الأقساط

وكشف عبدالعزيز عن أنه يجرى الآن الإعداد لمشروع تأسيس شركة لتمويل السيارات على أن تبدأ بنشاط تمويل السيارات، ويعقب ذلك توسيع أغراض الشركة بحيث يشمل أنشطة التأجير والصيانة والتجارة، وقطع الغيار.

وأضاف :أنه أتفق على أن يسسهم قطاع البنوك في الشركة بنسبة ٢٠٪ ، وشركات التأمين بنسبة ٢٠٪، ويتم تغطية الـ ٦٠٪ الباقية من جانب صانعي ووكلاء وموزعي السيارات، مشيراً إلى أنه سيتم إعداد دراسة بالنسبة للوبائق التأمينية التي تتعامل فيها الشركة.

ورداً على اتهام البنوك، عقب د. عطاالله بقوله: إن التأمين على السيارات احد فروع مجالات التعاون بين شركات التأمين والبنوك، ويتم التعاون على أساس تقديم البنوك لتسهيلات ائتمانية في تمويل هذا القطأ عوطلبها وثائق تأمين على هذه السيارات لدة التسهيل، إلا أنَّ بعض العملاء لا يلتزمون بسداد الاقساط السنوية المستحقة على هذه الوثائق، وبعضهم يسدد بشيكات بمبالغ زهيدة، وعلى فترات متباعدة. 🔳







**■** د. برهام عطاالله

# «بلارة» أول منطقة حرة في الحزائر

الجزائر - هشنام فهيم بعد ترقيع أحمد أويحيى، رئيس الحكومة الجزائرية، على المرسوم التنفيذي بإنشائها يوم ٥ إبريل، أصبحت منطقة «بالأرة» أول منطقة صناعية حرة في الجزائر، وأوضيع على براهيتي، الوزير الكلف بالميزانية، ورئيس اللجنة الوطنية للمناطق الحرة، أن إنشاء «بلارة» يدخل في إطار التحولات البنيوية التى بشهدها الاقتصاد الحزائري في ظل التوجه نحو «عولة الاقتصاد العالمي»، والهدف الرئيسي من إنشائها يكمن في العمل على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بالإضافة إلى الاهتمام بالصادرات خارج الحروقات (النفط والغاز)، وتشجيع

التكامل في سبولة المادلات التحارية، وتجسيد عملية نقل التكنولوجيا، وخلق فرص عمل جديدة عن طريق الصناعات التي تتطلب أيدى عاملة كثيفة، وتتربع منطقة بلارة على مساحة ٥١٠ هكتارات، وكانت هذه المساحة مخصصة أصلأ لإنشاء محمع ضخم للجديد والصلب في بداية الثمانينيات، وقد اختيرت ولاية جيجل - التي تقع بها بلارة - من بين ١٢ ولاية، لتكون المكان الذي يحتضن أول منطقة صناعية حرة بالجزائر وتوفر العوامل الساعدة على نجاح هذا المشروع.

# البنك الدولي يقرض الأردن مليار دولار

أعرب كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لنطقتي الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، عن تقدير كبير لجهود الأردن في تحسين اداء اقتصادها، وتوقع أن يقرضها البنك اكثر من مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة، لاستمرار برنامجها في مجال الإصلاح الاقتصادي

وأثنى درويش ـ بعد محادثاته في عمان مؤخراً مع المسئولين الأردنيين ـ على نجاح الأردن في تحقيق الاستقرار لاقتصادها، ولكنه قال : إنه قد أن الأوان للأردن للتفكير بجدية حول الإصلاح في قطاعات اقتصادية أساسية بما فيها المياه والطاقة والنقل.

الوظنى تستضيف المؤتمر السادس للصناعيين الخليجيين الشهر القيل

تستضيف أبوظبي المؤتمر السادس للصناعيين الخليجيين، وذلك يومي ١٣ و ١٤ من شهر مايو المقبل، تحت رعاية الشيخ خليفة بن زايد أل نهيان ولى عهد أبوظبى، نائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويشارك في هذا المؤتمر - الذي تشرف على - منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، ووزارة المالية والصناعة بدولة الإمارات والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي. وتشير مصادر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة إلى أن المؤتمر الذي سيعقد تحت شعارة البنية الصناعية لدول مجلس التعاون : الواقع وتحديات السنقبل»، سيبحث من خلال أوراق العمل والدراسات التي ستطرح عليه، الوضعية الراهنة للصنّاعة الخليجية ومستقبلها ■

# شوقى رئيسأ بالتزكية ومحرم وداليا وماكدونالد للعضوية

# استعدادات مكثفة لانتخابات الغرفة الأمريكية بالقاهرة

يستعد رجال الأعمال أعضاء غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة للانتخابات

المقبلة للغرفة التي تجري قبل نهاية شهر مايو المقبل وسط تكهنات تشير إلى حدوث تغيير مرتقب لرئيس مجلس الإدارة الحالي محمد شفيق جير، ويعض أعضاء مجلس الإدارة، وقد قامت لجنة الترشيحات بتزكية الدكتور أحمد شوقى، رجل الأعمال وعضو مجلس إدارة الغرفة لمنصب رئيس مجلس إدارة

الغرفة في دورتها المقبلة.

القاهرة - محمد عز الدين





■ محمد شفيق جبر



🗷 د. داليا خليفة





قال التكثير المحد شدق الالبري: "أو بقا العائن العربي: "أو بقا العائن العدري: "أو بقا العائن العدة الأمريكة، لا يجوز ألد العضوية حياس الإدارة اكثر من قرايين الإدارة قبال التهاء القربة يقربهادي وتقييم المسابقة وشيحات المناصب القرب المناسبة التي المتحد المائن المتحديث المتحديثة والمتحد المتحديثة والمتحديثة والمتحديثة والمتحد المتحديثة والمتحديثة والمتحديثة المتحديثة المتحديثة

رحال الاعمال

الصربون يرفضون

التعامل

مع اسرانیل

برارية لعضرية مجلس برارية لعضرية مجلس والهنس سميد بشيرية والاليا خليفة م، وتوم طوب سميرية ، وووياللا ماكنونالام ، بريس الجامة الأمريكة بالقاهرة، ومن خارج الريغية بريا عصر منها والمحمد أوزالبه، ومصطلق ومصد أوزالبه، ومصطلق فنما بشترة الطخة لغنسية ،

فيت وسطعى العجه معطب رئيس الغرفة بالتزكية، ولم يتقدم أحد للآن للصب الرئيس غيرى، وستجرى انتخابات الغرفة قبل نهاية شهر مايو.

ريك الكذير شدقي أن غرفة التجارة البريكية المتدرق البريكية المتدرق الم

مؤتمر اقتصادى عالمي

وحول الجديد الذي ستقدم الذؤة خلال الشهور القادمة , حياة العامة الحال الدكتور القدامة , حياة العامة الحال الدكتور التصادي بين الزياة علايم المالية القدام المالية القدام , حيات المالية المالي

ستشماراتهم سواء في مصروة اين مال إلى مسردة ركان ويتأميرا مثال في ضعروهات قالم في الكون مصروبات قالم في المؤتمر منافضته يوحث فيرس المستشمة في المؤتمر في المؤتمر المالية من معين من المؤتمر بها بالمؤتمر المسابقة في المستشمة في المسابقة في المستقبل المسابقة في المستورة المؤتمرات المؤتمرات

حققه مصر رتجارزه بالفعل.

الكود أنه كفا الشربت

وتوقفت عن بناء المستموطات

وتوقفت عن بناء المستموطات

الموتع من التوثر في اللطقة

الموتان ومن التوثر في اللطقة

الموتان الله لهسباب الزوم من الله المستقدات

الاستثمارات الأجنبية للنطقة

بالاستشمار عامل اللخاطرة

بالاستشمار عامل اللخاطرة

بها أضطرانان ويشاكل ولمناكل فائه

بها أضطران ويشاكل فائه

يؤجل قراره بالاستثمار او بلغية لتنظاراً لاستقرار الارضاع الأمر الذي يحمل تأثيرات مسئية على الارضاع الامرضائية و المسئية على مصداقيتها، ويتعاطف العالم معها، ومازاك الساب الانتخاب المتابع المتابع المتابع المتابع المتابع الانتخاب الانتخاب الانتخاب المتابع عداع كل العالم حلوال الوقد.

المقاطعة العربية لإسرائيل

وأكد أن قرار المقاطعة العربية الاقتصادية لإسرائيل من الدرجة الأولى لن يؤثر على نشاط الشركات الأمريكية في مصر، ولا يمكن القول بأن هناك علاقات اقتصادية كبيرة بين مصر وإسرائيل حتى يمكنها أن تتأثر بقرار المقاطعة العربية. وأشار إلى أن رجال الأعمال والمستثمرين المصريين، لا يريدون التعامل مع إسرائيل، وليس هناك اجبار للمصريين على زيارة إسرائيل، والتعامل معها، وهذا ليس ذنب الحكومة المصرية ولكته ذنب سياسات الحكومة الإسرائيلية، فرجل الشارع في مصر عندما يجد تعنتاً إسرائيلياً ضد إخوانه العرب، فإنه لن يشترى البضائع الإسرائيلية، وإن يذهب إلى اسرائيل، والموضوع نفسه بالنسبة إلى رجل الأعمال المصرى الذى لا يوجد لديه استعداد نفسى للتعامل مع إسرائيل 🖿

# انزعوا القيودا

لفاخت رياسات وهيئات وسلطات الغيران الدني في الدول العربية عدة سنوات لكي تشمي مرجمية حكومية تدنيم الغيران، ويعد أن أعاد إنشاء الهيئة الغيران، للذي، وقضت عاجزة عن أداء رسالتها لعدم تدن حكومة المغرب في المعلى!

بالجان، وبفعت رياسة الطيران النتي
السعويي مرتب الدير العام المهدية المنتيبة مكان من
الاطهر السعبة الناشية من تسبيه ، وكان من
العاملية بها ، كما تحملت نقات سفره،
العاملية من جهيزة المناقل باشراء المناقل من جهيزة المناقل بالريابة والمناقل الطيران الديرية تقيم معرفة مؤققة
تمكن الاجبارات من بد، العمل ، سندت منها تحولا المناقل والمناقل من بد، العمل ، سندت منها تحولا المناقلة والمناقلة المناقلة المناق

ششتراكاتها حتى معلم الشهر الحالى ـ غير ششتراكاتها وحد بيبلغ بين ٢٠ دولار تبين أن يه خطأ قاعيد التمحيحها عندت الهيئة جمعيتها العامة غير العادية في الرياط منذ أيام خينت المشكلات للالية على للناقشات، وكان من المشكلات للالية على للناقشات، وكان من المشكلات المالية خلال تعديلات على للبزائية

للتواضعة ألتي كدن لها بحيث لا تربيد تبدأ الهيئة عملها ، درندت البنالج المضمعة تبدأ الهيئة عملها ، درندت البنالج المضمعة درلار ... ولكن معاله مشكلة من أن أطبية درلار ... ولكن معاله مشكلة من أن أطبية متافزة , دريضها لا لاحية أن إن معاله من ختائلين حبل الحصمي ويسمية الإسهام في خليانية ، لا تربيد مصمي ويسمية الإسهام في على العالمية إنشاء الهيئة على ٢٠٠٪ من على العالمية إنشاء الهيئة على ٢٠٠٪ من

معادلة صعبة في هاجة إلى حال لا يمكن إن يتحقق قبل عام ۱۹۲۹ .. بشرطه أن يوافق مجلس وزراء القبل العرب على زيادة لليزانية إلى ما يجب أن تكون عليه، ثم يقرر المجلس الاتضادي العربي للواققة على ذلك .. ولكن الامم من طلب الزيادة هو سداد الاشتراكات إغلازة الن الواقة على ذلك .. ولكن يُعافراً الموافقة على الزيادة!

إنزعوا القبود لتنطق الهيئة العربية .. فهى هيئة «طيران»

كمال نجيب



# التدفين ضار جداً بالصحة.. فعلاً!

ستقول قبل أن تقرأ هذا الموضوع: أعرف أن التدخين ضار جداً بالصحة،

وأن علية السجائر نفسها مكتوب عليها هذا!، وستقول:إنه موضوع غير شيق لأنك تعرف أننا نريدك أن تقلع عنه نهائياً، ولن تفعل!

ولكنك إذا عرفت أننا لا نريد أن نفقدك، ربما انتظرت قليلاً، وقرأت، وبعدها دخن كما شئت!

لن نقول لك :إن التدخين يضر بجميع أجهزة الجسم، وإنه يسبب سرطان الرئة، وأنقباض شرايين القلب التاجية، ويؤثر على الجهاز العصبي، ويقلل من نسبة الأكسوجين المغذى للمخ، وانه يسبب سرطان الجلد، والضعف الجنسي، وقرحة القرنية، و...و...، لأنك تعرف هذا كله

### تحقيق ـ طارق مهدى ـ هية القدسي

ما تريده اليوم: أن تعرف أن ضحابا التعذين اكثر بكثير من ضحايا الإيدز، والمخيد إن، والسيرطان، وكل الأمسراض مجتمعة، بل أن القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما، لم تفعل بالناس مثلما يفعل التدخين، فمثلاً، عند ضحايا الإيدر منذ اكتشافه عام ١٩٨١ حتى ١٩٩١، كان مليوناً ونصف الليبون، توفي منهم ٢٠٠ الف شخص بنسا ضحابا التدذين ببلغون ملبونين ونصف اللبون سنوبأء وذخلال السنوات الغشس الماضية كان الذين لقوا حتفهم بسبب التدخين ٢٥ مليوناً . اي اكثر من مائتي ضعف ضحايا الايدر . ومع نلك تجد العالم كله سرعوباً من الإيدر، ولكنه

يواصل التدخين!! امريكا (بلد الخريات والتبغ)، وقفت وقفة حاسمة، حيث اصدرت إدارة بيل كلينتون، قراراً بمنع بيع علب السجائر لمن هم أقل من ١٨ سنة، وقد وجد القرار ترحيباً، وارتباحاً واسع الصدى في الأوساط الاجتماعية، والمرت الحملات في أوروبا، وأمريكا، عن توقف اكثر من عشرة ملايين عن الشدخين، على العكس من ذلك في بلدان العالم الثالث، والدول العربية، حيث ترتفع أعداد المدخنين بشكل مزعج، بحيث اصبحت شركات التبغ تستطيع ان تعوض خسسارتها في أوروبا بزيادة مبيعاتها في العالم الشالث، وبدأت

الشركات السبع الكبري في العالم (ثلاث أمريكية وثلاث بريطانية وواحدة فرنسية)، في شن حملات دعائية مكثفة تتجه بها إلى العالم الثالث من خلال مئات الشركات الصغيرة المنششرة، والتي تنتج المشاك من النوعيات المختلفة للسجائر، فعلى سبيل المثال تنتج شمركة افعليب موريس، ١٧٥ نوعماً من السنجائر في ١٦٠ دولة، وتتحكم في ٢٥ شركة مصنعة للسجائر، بينما تملك الشركة البريطانية الامريكية ١١٩ مصنعاً في ٥٢ دولة، وتستخدم في ذلك جميع وبسائل الدعاية وجدب الدخنين من الشبياب عن طريق المسابقات والجوائز والرصلات وسياقات الدراجات والسيارات وغيرها

وتعتبر مصدر من اكثر الدول العربية، إنتاجاً واستهلاكاً للسجائر، فإنفاق المصريين على القدفين ذلال عبام ١٩٩٦، بلغ ٧١ مليار دولار (٦ مليارات جنيه مصدري)، واكبت منظمة الصحة العالمية أن الصريين يحرقون ٤٠ ملياراً و ٥٦٥ مليون سيجارة

وترتفع معدلات التدخين أيضناً في الملكة العربية السعوبية، التي تعانى من ارتفاع نسبة الدخنين بين الاطفال والمراهقين، ويوجد بالمنينة المنورة وحمما ١٣ عيادة لمعالجة المخنين، وعمل جلسات لهم بالإبر الصينية، والفضية، و تزخر الدول العربية جميعها

بالقوائين التي تمنع التبدخين، وتحيير من الضراره، وفي السعودية تطبق قوانين منع التدخين في المواصلات العامة، والصالح الحكومية بصرامة، وتفرض عقوبة مالية على النافين، واستطاعت الكويت أن تقف أسام الغزو الإعلاني لشركات السجائر، وتمنع نشر الإعلانات، والمسابقات، التي تشجع الشباب على التدخين.

وتتخذ شركات السجائر عدة أساليب، لترويج منتجاتها، وتركز ـ بصفة خاصة - على الشبياب والمراهقين، ومن أبرز تلك الحملات الإعلانية والسابقات ما ظهر مؤخراً في الصحف للصرية لإحدى شركات السجائر تدعى الشبياب لتدخين خمس علب يوسيأ ليكسب رحلة الأحلام إلى أمريكا!!

وقد ذكرت إحصائية لنظمة الصحة العالمية أن متوسط التدخين بين النكور في مصر فوق سن ١٢ سنة يصل إلى ٢١٪، وهي أعلى نسبة في العالم، ويصل في الإناث إلى ٢/، وإن أكثر الفئات المهنية تدخيناً ـ في الذكور - هي المدرسون والأطياء بنسبة ٤٠ إلى ٤٥٪ ، أما الإناث فأعلى نسبة تدخين هي بين المدرسات، والطبيبات، وطالبات الجامعة، وتصل إلى ١٠٪

اماً عن الجديد في التدخين فهو ما أثبته الدكتور اسينوت حليم دوس، رئيس قسم الهرمونات بالمركز القومي للبحوث حيث

قارى من إفراز الملاتونين في عشرين مدخناً متطرعا بمجموعة ضبابطة لا تبخن والذئت عينات الدم بعد الاستيقاظ مباشرة من الترم وقد لوحظ أن نسبة البيلاتونين في النخنين ضبعف نسبتها في غير البختين (٤٤) ١٧ يكو جنرام إلى ٧٧ ٩ بيكو جنرام)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أن القددين يسبب أور أماً سرطانية مختلفة للانسجة. ويواج الجسم هذا الخطر بزيادة إفراز البيلاتونين. لزيادة مقاومة الجسم للمرض

#### محرد رأى

للدة تريد على عشير سنوات قاد الكاتب صلاح منتصر حملة واسعة، ضير التبذين من خلال عموده «مجرد رأى»، سنالناه عن كنفية مواجهة التدخين في المنطقة العربية. فأحاب قائلاً: المنطقة العرسة هي حن من العالم، وما يحدث في العالم تتأثر به، ولعدة ستوات مضت كانت الدول العبريث دولاً مستهلكة، ومنطقة الخليج العربي، من المناطق التي ثعثير فيها السحائر أرخص سمحائر في العالم، لأنها لم تكن تفرض رسوماً جمركية على استيرادها، ويضيف ان العالم بدأ يواحب التبدخين، وبدأت القرارات تتوالى لواجهة اخطاره في الأماكن المغلقة، ثم العامة، وبدأت الفنادق تتسابق في عمل أدوأر مشخصصة لغير المختبن، وانشقلت العدوي إلى الدول العربية، التي بدأت تصدر قوادن لمنع التدخين في الأماكن الغلقة ووسائل المواصلات والسينما والمسرح، فلبنان، على سبيل الشال، أصدرت قرارأ بمنع التدخين في الاجتماعات الرسمية للوزراء ورئيس الوزراءا

ويعتقد صلاح منتصد ان كثيراً من البول العربية تستطع ، اكثر من مصر. الالتزام بتنفيذ ما اصدرته من قوانين نظراً لقلة السكان، وبالثالي قدرة أجهزة الأمن على

ويضع الكاتب الكبير اروشنة المراجهة ازمة التندُّين قاتلاً : إنّ التندِّين اساسه حدرية المدخن في مواجهة حدرية الذين لا يدخنون وهم الأكشر، فاذا وجد المدخن من يعارضه سيتوقف بالتاكيد، فالرأى العام لابد أن يكون له صوت معارض. ولابد أن بطالب بتنفيد القانون لأن المواجهة لن تتم إلا عن طريق المستويين القانوني، والشعبي، فدور الدولة هو سن القوانين، ولابد أن يجد الراي العام، من الدولة التأبيد، و التشجيع وليس



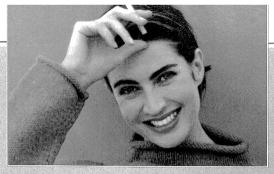
LALL لحريول الم المارا ه 010 مليون

سدارت.

وينفقون

۱.۷ ملیار دولار

Ailus



ومن خبلال تصربة صبلاح منقصير الشخصية في الثوقف عن التدخين، ومن خلال مئات الرسائل، من قراء عموده اليومي الذين يشسر حسون شكواهم من التسخين، وطرقهم في التوقف عنه سالناه عن افضل الطرق لمنع التدخين، فأجاب بصورة قاطعة الثوقف الفوري، فأكبر المخنين امتنعوا مرة واحدة، فمثلاً مصطفى امن . رحمه الله ـ كان يمخن خمس علب يومياء وثوقف عنها نهائياً اثناء وجبوده في السجن، وظل لمدة خمسة وعشرين عامأ متوقفأه كذلك محمد حسنين مبكل كان من أكبر مدخني السيجار، وتوقف مرة واحدة، وكذلك فريد شوقي، وعادل إمام، وهناك عبارة يؤمن بها صلاح منتب ويستشهد بها قائلاً «إن الإنسان بيدا مدخناً ليثبت أنه رجل، ويتوقف عن التدخين ليثبت أنه

رأى أخر

«كذب من قبال : إنه استنع عن التبخين»، هذا ما اشتته براسة علمية أحراها مركز التبخين التابع لاحد الستشفيات الفرنسية، أثبتت أن ١٢٪، فقط ممن يقلعون عن التدخين

هم الذين يصمدون ولا يقربون من جديد هذه العادة الكريهة، في غضون عامين على الأقل، ويقول الدكتور ،جيرار دي لوم، الشرف على الدراسة : أن المدخن السابق ينسى تماماً كل الأسبباب التي قادته إلى التوقف عن التدخين مثل سعال الصياح، والتهجان»، واللهفة على شراء السجائر، ويستسلم تماماً أمام الرغبة في العودة لعادة الماضي، والشكلة التي تواجه القلع أن رغبته في التلخين لا تختفي تماماً، فبعد الاقتناع يجب مقاومة هذه الرغبة، وعدم الوفنوع في براثن اتخيلات، العودة إليها، خاصة أن الجسم يحتفظ لفترة بيعض مادة النبكوتان، فتكون العوية سريعة للغاية.

الجانب الآخر من المنختين «السابقين» ويمثلون ١٢٪ من الدختين ينصحون في مقاومة رائحة التبغ، فهم يخافون لا شعورياً من السبجارة وأضرارها، وقد ينجمون أيضاً في اقناع من حولهم من المحنين بالإقبالاع عن التبخين، وقد يصادقون أيضاً أشخاصاً من غير للدخنين، وعند التوقف عن التدخين يجب استشارة الطبيب لاختيار الوسيلة الأكيدة، والفعالة لاستمرار «القاومة» وينبغي زيارة الطبيب مرة كل شمر لدة سنة، وهي تعد فترة

مثالية يحتمل معاودة التدذين ذلالها لأنسباب كثرة مثل: المشاكل العائلية، والمهنية وبصورة عامة فإن من يشوقف عن

التعضين بلحظ زيادة في وزنه قد تكون في حدود ۲ ـ ۳ كىلوجرامات، أو قد تكون زيادة مفرطة، وهم لذلك ينقسمون إلى قسمين: الأول الذي يذكب على تناول السكريات عوضاً عن السجائر وينصح الطبيب في هذه الحالة بتناول فيتامين (ج)، والثاني الذي كان يستخدم السيجارة كعلاج للتخلص من الشعور بالنقص، وهنا ينصبح الطبيب باللجوء الى مضيادات الاكتئاب، وفي الصالتين، فإن على المستنعين عن التسمين أن يأخسوا بنصيحة متخصص في الأغذية

#### المكافأة بالتدخين

ويشرح الكاثب الساخر يوسف عوف تجربته في الإقبلاع عن التدخين قبائلاً : كنت مدخناً ثقيبلاً ثم نصحني الطبيب بالإقلال من التدخين، وكنان عندى سناعة تدق كل سباعة، فأشبعل سينجارة، ورحت النسرب من ١٣ إلني ١٥ سيــجـارة، ثم استخدمت فلترأ، ومع هذا ظلت صحتى

بطلة هذه الحكاية طفلة شغلت إبطالها وأوروبا، تدعى دانبيلا موروف، لم تكن تجاوزت العامين من عمرها، وهي ابنة لعامل زراعي بسيط، وأم لا تعمل، ويعيشون في قرية بالقرب من روما، بدأت ماساتها منذ كانت جنيناً في بطن امها التي كانت تدخن بشراهة خمسين سيجارة يومياً، اثناء فترة حملها، فاصبح جسد الطفلة مشبعاً بالنيكوتين، الذي أصبح المخدر بالنسبة لها، فكانت تلعب بعلب السجائر، وتمضغها وتحاول إشعالها، وبعد إجراء الأطباء للتحاليل اللازمة على جسم الطفلة، أشاروا على والديها بعدم التدخين، وإخفاء كل أدوات التدخين من أمامها، ولكن الطفلة أصابتها نوبات بكاء وصراخ، وعدم رغبة في اللعب أو الحركة، بالإضافة إلى عدم النوم، والأرق المستمر، وهو ما دفع والديها إلى احتجازها بالمستشفى لتخضع لدورات علاجية مكثفة، حتى



ودفني العالم

سبكا، فقرت أن الشرب سبيما، قائله فقرت أن الكافئة وليم من الكافئة وقيم من الكافئة وقيم المنتجدة وليم من الكافئة وليم المنتجدة الم

ويتقى يرسف عوف، وجود أي علاقة بن التندخين، والإنداع، لأن الدخنان يزيد نسبة الادرنالين في النم ويجدعل القلب بخدفق سريعاً، هما يحلل الصفاء الذهني والتامل.

### سيجارة وزنها جرام

في جعية معارة الشخيع كان اللغاء من حسين شحاتة رفيس الجمعية الذي قال المستوسط المستويد المستو

ويضيف د. شحاتة : إن هناك خمسة أشياء تحدث فور تنخين سيجارة واحدة. أولاً : يتفير اللغاب من قلوى إلى حمضى، فلا يهضم النشويات فتحدث قرحة

ثانياً : تزيد نبضات القلب في الدقيقة من 
التي ١٥ نبضة لمنة ربع ساعة، مما يعد 
القلب أي القلب، (العم الذي يوضحه 
قلب غيس المنحن، يرجع بعد ٢٢ تائيية، 
والمدندن يرجع بعد ٢٦ تائية، 
للمنزن نيجي بعد ٢٦ تائية، لأن شرايين 
للمنزن نيجية.

ثالثاً : تنخفض درجة حرارة الدم في الأطراف بسبب ضيق الأوعنية الدسوية لامتصاصها النيكوين

طاطعها الليمودين. رابعاً : ترفع ضغط الدم عشر درجات

لدة نصف ساعة. خامساً - تحدث رعشة غير منظورة في

يقول رئيس جمعية محاربة التدذين يجب أن يدرك الإنسان أن حياته، وحياة من حوله مهددة بالخطر، ويصمم على الإقلاع عن التدخين نهائياً، وهناك عدة طرق مثل العلاج بالإبر الصيشة التي تشه جهان الطاقة داخل الجسم، وتفتح الشعب الهوائية، وتطرد النيكوتين، والمواد السامة، وهناك برنامج الأيام الخمسة الذي يعتمد على قوة إرادة المدخن بالإضافة إلى ممارسة الرياضة. وهناك طريقة «لاصقات النيكوتين» وغيرها من الطرق، ويضيف د. شحاتة: إن مدرسة نمساوية ابتكرت طريقة لتعليم الأطفيال أن تدخين أهلهم يضبرهم، ووزعت ملصقات تقول «أرجوك يا أبي لا تقتلني بدخان سيجارتك»، وأخرى تقول: «دخان السيجارة يخنقني.. انقذيني يا أمي.

# اللؤلؤ والسجائر

# الدولة هي السبب

ربحه الكتر احد العبين الباحث الدية الإما مستنية من استثرار التدخين يقول أن البرلة الصرية تحقق .- هليون منها (ربح اصلايا) وتحقق طيار حباء واكثر من استيراد التربك وهي تحتكر استيراد من ترفي طابح جمال هي وبد التشتير فيده للبح جمال عالية تلفذ شده مرتع من الستياك ولهنا فالدية عبير جادق بمثلا المناوية جبدة في شنا القوائة

ويوضع الدكتور محمد الميرغني، استاذ القانون العام بكلية الحقوق ، جامعة عين

منس أن هانا فولين معيدة للع الصخية المناسبة : تصل على حفر التفخيع في المناسبة : تصل على حفر التفخيع في إسائل التقل لعام والاعلاق الملقة , يعافي المناف عرفات غالبة أن خصصة حيجاء إلى ، لا جيسها ) ومحدود كلفات وقدراً السريحة : شديد المغربات وطحيف . البيغة : في المناسبة على تطبيق القانون الا في أدحيان كشورة المغربات والمناسبة في أدحيان كشورة المغاطف التاس مع التطبيء ، حمد بالن المشكلة من تطبيق القانون الا التطبيء ، حمد برازان من خالفة التاس مع القانون بدور إلى من خالفية .

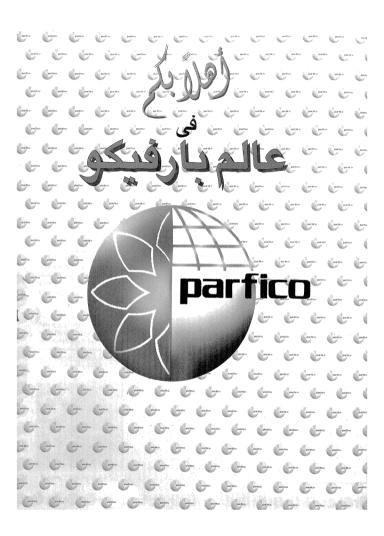
" ويري لحد الضياط ما الحاريخ القدام، أنّه كان ضيابيناً خميناً فيها على التجهد المنابعة المنا

الدكترية فينس كامل جوثة وزيرة التحذي الماسي في مصر تشن حرراً فسد التحذي المختوب في كل مكان توجد فيه. سيادة الزيرة إنه اصبيه التلخين، وتقول سيادة الزيرة إنه اصبيه - سبب التخذي، السرطان في لمناته، ولقها كانت هي الأخرى تشخيخ استاك الأطاء، ويقول الهنا نامعة على تشجيخ استاك الأطاء، ويقول الهنا نامعة على تضميم الناماة، ويقالها ويكانهم عكل ام أن تشميم الناماة، ويتانهم حرك لا يخذياً

المثل الأمريكي «جرمين مكارين» اشهر من صور أفلام دعاية وإعلانات لشركة عالية للسجائر، واعتاد أن يصور نفسه كراعي بقر قوي، وهو ينفث بخان السجائر، فقد حياته بسبب سرطان الرنة!

المثل الشهيد بول براياد الذي كان معثلة بالقوة والشباب والفضارة كان معثلة بالقوة والشباب والفضارة وفي عام ١٩٠٠ (فيل وقات نادي على ابلته وقلب منها أن تحضيت جهاز تسجيل وتقدمت وتولس الي جانبه، وبصدى ضعيف سجل مبها كان الامر أرجع عام ضعيف مبول إناداج مبرنادج صدي التعقيق الزيادج عام وسعه اللاين: »





# 

«عالم بارفيكو».. هو عالم الاسرة العبربيبة، العبالم الحلم، العبالم الخيالي، الذي تجسد على أرض الواقع، من خيال شركة «بارفيكو»، التي المثلقة في مطلع السبعينيات. 6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

6

0

6

6

**6** 

₿-

•

0

╋-

•

0

6

-

والرجل الذى وضع حــــــر الإساس لهذا العالم الجديد، والذى اكتشف أرض «بارفيكو» البكر، هو المهندس محمد عبدالمحسن شتا، الذى يحب أن يطلق على شــركــة «بارفيكو» لقب «قلب الجموعة».

والمحصوصة هي «المجصوصة الدولية الاستقمارات» التي تضم ؟ شركات، و تعتبي واحدة من أهم مصرح الصناعة العربية، دات القدرة التنافسينية الحالية، ونجحت المحصوصة في مصر، ومعها نجحت ببارفيتكي، ونجحت الخستوي الدولي، ونجحت الخستوي الدولي، ونجحت الخستاع على بارفيكي، ونجحت الخستاع الدولي، ومحها نجحت بارفيكي،

ومند انطلاقها في عام ۱۹۸۳ سعة ربارفيكو، للزيادة، وسرعان ما تحقق الحلم واصبحت «بارفيكو» الزير المعطور المستحضرات التجميل المصنعة في المستعلق المستعلق ومستحضرات التجميل المصنعة في والطالبة، من اهمها كريستيان ديور

وياتي إنتاج باراهيكي الخاص والمنيز، محملة لجهود طويلة. ودراسات مشتركة، بين إدارة التسويق والتطوير والإنتاج وبين مركز الإبحاث في مبارفيكو، الذي يضم صفوة ضبراء الجودة، ولجنة من المتضمسين في مجال العطور ومستحضرات التجميل، ومنتجات العناية الشخصية والمنزلية.



🖩 بارفیکو .. ۲۰ عاماً مع کریستیان دیور





■ سيمفوني للمراة المتطلعة لأحدث صيحات العصر

# سمفوني.. للمرأة العربية العصرية

يعد خط تجميل سيمغوني للتكامل، من أحدث إنجازات شركة مبارفيكي، وهو يلائم للزاة العربية التطلبة لماكنية أحدث مسيحات العصر، وقد زاعي الباحثون في إدارة الإنتاء بالشركة احدث الصيحات العالمية في نبيا التجميل، من عيث الأقوان والجودة في الخامات، بعيث تصبح منتجات سيمغوني التي قادرة على الناسة والقوق، ومن اهم منتجات سيمغوني التي سنطرح في الأسراق قريها، أحصر شفاه ومساسكرا، وباي لايزه، وملال اطافر واحسر خدو، وظلال جفون، ويوبرة وجه

ي وي إن «سيمفوني» هو التحدى الجديد الشركة «بارفيكو»، وهو يؤكد ريادتها في صناعة مستحضرات التجميل في المنطقة.

# (بي فريش) رائحة الطبيعة

أسا معطر الجو «بي فريش» ذو الرائحة الميزة جداً، فهو من أهم وأحدث منتجات «بارفيكي». تاتي أهميته لأنه لا يشبه المنتجات للنافسة الأخرى، كما أنه يلائم

للتنافسة الأخرى، كما أنه يلائم للتنافسة الأخرى، كما أنه يلائم الأجبواء العحريية ويناسب نوق المستقبلات العربي، وهو متوافر بروائح فاخرة عديدة، وقد انتجت وبراسات، اطمأت تماماً لخاص وبراسات، اطمأت تماماً لخاص عندس اى عناصر تضر بالبينة.

**2999999999999999999999** 

# 

# نى القلب



■ عائلة افرشاين .. نظافة متكاملة للبيت العصرى



# عطر الرجولة

ولم تنس «بارف یکو» الرجل الع بربی، فانتجت له واحدة من افضل انواع الکولونیا باللیمون «سبورتیك» بمواصفات جدیدة تجعلها خارج

# «افرشاین» .. کل شیء یلمع

افرنمايين، هي جورة قاتاع في صدح مارليكيه الكبيد.
عادًا الدائميات وتعليلها السري المحدس، محيمة عكمالة من منتجان الدائية المنابعة الطباعة السواسطات العالية، والمناسبة الاحتياجات الشريق المرابعة وتضم عالمًا «الوشايين» مناسبة للطبيء بوديرة التنظيف الفرحاة ومرابعة المناسبة المناسبة المناسبة المرابعة الكبية المرابعة المرابعة المرابعة المناسبة المرابعة المناسبة ال

كما ياتي ملمع الزجاج من «افرشاين»، كأخر عضو في أسرة «افرشاين» والذي لا تست فنى عنه الأسسرة ، لأنه ينظف الزجاج والمرايا، ويظل تراكم الك. 3



66666

₿-

6

**B**-

6

6

**B**-

**6**-

₽-

₽-

₽-

₽-

₽-

₽.

■ تطوير مستمر في معامل أبحاث بارفيكو

# سماش.. نظافة فائقة للأبيض والألوان

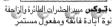
ركي يتكامل عالم العنالة النواية من بارفيكو، قدمت الأسركة عسسحون الفسيل سماش، بتركيبته الخاصة جدا والميوزة فيه مصمم للاستخدام في ماغيزة في المسالات، بالإضافة إلى بحثرى على الإنمالة المسلح اليدوي، مصماش، بحثرى على الإنمالة المشتمة تقضى على الإيان، وقد تم تطوير الشركيبة للاسة نوعية المياد في الدول المحريبة خما بوسات بارفيكي إلى التركيبة المثالية، الدباع بالاسواق الالركيبة المثالية،

# ان نوكر .. عو الحثرات صيق البيئة

لأن التحذيرات دائماً تاتى من التاثير الضمار المبيدات الحضرية على البيئة حرصت بارفيكو، على إنتاج باف تركين عنو الخشارات الطائرة والزاحفة، الفعال جداً والذي يحافظ على صحة الإنسان، ولا يضر بالبيئة.

ودباف توكس، خضع فى مصسر والدول العربية لدراسات وزارات الصحة والإجهزة السنولة، وقد أجازته الدوائر الصحية فى الملكة العربية السعودية، وتم تسجيله هناك وفقاً للمواصفات القياسية







المُراهِ الرَّجاجِ ملمُّ ع الرَّجاجِ الرَّجاجِ نظافة فائقة وبريق دائم



المراكزين سائل التنظيف المظهر



اششان مسترای للمو ببلیات حماية ، نظافة ولمعان



ا بثر مسحوق الفسيل لجميع إثواع الفييلار

بي معطر الجو رائحة الطبيعة المنعشة



الصر المنظيف الفعالة المعالة الفعالة الفعالة



سائل تنظيف المطبخ تركسة متطورة لنظافة ولمعان الوات للطبخ وتطهير الحمامات ، توفير للجهد وقعالية مؤكدة ."

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



رحدي شركات المحموعة الدولية للاستث

برعاية الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، افتتحت مؤسسة «الامتباز»، صاحبة النشاط التجارى الكبير، فرعا جديدا لها

التجاري في مجال تجارة الجملة، وذلك من خلال سياستها الراسخة في تلمس الحاجة الحقيقية

للمستهلك، وتقديمها بصورة متميزة تعكس اسم «الامتياز» بشكل صادق، وهي فلسفة تسعى المرسسة إلى تحقيقها.

في قلب العاصمة السعودية «الرياض». وقد ركزت في فرعها الجديد على نشاطها



أبرز النشاطات التي تقوم الامتياز بتنفيذها للعملاء السعوديين، هي غترة الامتياز الملكي الشهيرة ، التي تصنع خصيصا في سويسرا، لتطابق الأجواء الخليجية، وتحمل ملامح التراث العربي السعودي طوال مسيرة الملكة "، بالإضافة للنوعية الفاخرة من الملابس الداخلية «كنج ميريلاند»، المصنوعة من القطن المصرى الخالص.

جدير بالذكر، أن مؤسسة الامتياز، قد بدأت نشاطها الفعلى من قلب مدينة الرياض، في منطقة «الدبرة»، حيث تقع أعرق المؤسسات التجارية، قريبة من قصر الحكم، وقصر «المصيق» الشهير، بالإضافة إلى فروعها المنتشرة في مناطق الملكة العربية السعودية.

في النصف الثاني من عام ٢٠٠٠، سوف تشهد القاهرة مولد صرح جديد، هو



■ د. صبلاح شادی

مجمع بيراميدز بلازا، على أرض حي مصر الجديدة، في منطقة أرض الجولف، التي تعتبر منقطة جذب تجارى هام يسهل الوصول إليها من جميع مناطق القاهرة الكبرى وقد صرح المهندس حسن عبدالرحمن شريتلي، عضو مجلس إدارة شركة جوادن بيراميدز بلازا، بأن المركز يضم في طوابقه العليا، أنشطة ترفيهية غير مسبوقة، تشمل ٦ دور سينما ـ مدينة العاب ترفيهية بمساحة ٢٥٧٥٠٠ ـ صالة بولينج ٢٤ خطأ، مـؤهلة للمنافسـات العالمية ـ صالة تزلج على الجليد بمسـاحة ٧٠١٠م -مطاعم مختلفة تطل على حمام السباحة، وحدائق المشروع ـ Food Court تحيط به مطاعم الوجبات السريعة ـ كافتيريات متنوعة، موزعة على جميع الطوابق.

وبالنسبة للانشطة التجارية بمختلف انواعها، بالإضافة إلى فروع البنوك وشركات السياحة، ومعارض السيارات، والانشطة الخدمية الاخرى، فسوف تكون موزعة طبقا لخطة محددة من شركات عالمية، لضمان جذب تجارى متساو في جميع الطوابق، بالإضافة إلى هايبر ماركت «سوير ماركت ضخم» على مساحة ١٢٠٠م، مع Department Stores، تديرها أعرق الشركات العالمية، و أسواق متخصصة، مثل سوق خان الخليلي الجديدة، وسوق الرويعي الجديدة، وسعوق الذهب، وسعوق لعب الأطفال، وسعوق الأدوات والأجهزة الرياضية... إلخ. واوضح د. صلاح شادي، مدير التسويق بشركة جولدن بيراميدز بلازا، أن المشروع سيتم افتتاحه ـ بمشيئة الله ـ

تعالى في النصف الثَّاني من عام ٢٠٠٠، وإنه سيتم في الأيام القادمة الإعلان عن بدء الحجز للإيجـار في محلات المركز التجاري، وأنشطته الترفيهية، وكذا بدء الحجز للتمليك في الفيلات والشقق السكنية، والمكاتب الإدارية،

كما ذكر مدير التسويق، أنه يرحب من الآن باتصال جميع العملاء للاستفسار عن جميع مكونات وخدمات للشروع، والمساحات التي يطلبونها لجميع الأنشطة التجارية، والترفيهية، والإدارية، والسكنية.

# مِنْ دِدَارِ سِنَامِ ١٠ الْعَالِمَةُ

بعد نصاح عطر (بوتا) النسائي، تطرح دار سنام العالمية وشابو بورسالينوه الرجالي، لأول مرة بالملكة، عابرا بهدوء في سماء الرجل الأنبق الذواق.

وذكر طه أحمد مدير مبيعات شركة دار سنام العالمية بالمنطقة الوسطى، أن عطر دشابو، للرجال، من إنتاج شركة بورسالينو الإيطالية الأم يأثى انطلاق عطر شابق بعد النجاح الكبير الذى حققه عطر دونا النسائي، من خلال نفس الشركة، حيث بلغت مبيعاته أرقاما عالية جدا في فترة وجيزة، وأرجع مدير المبيعات هذا النجاح، إلى الاستحسان الكبير الذي لقيه هذا العطر من جانب المراة.

أما شابو بورسالينو الرجالي، قله أسلوبه الميز في الارتقاء بك إلى قسمة الفخامة والأناقة، حيث يعبر بك جسر الماضى والحاضر، ليجسد الهدر، في حياتك

اليومية.

إنه مزيع متجانس من رائحة زيت قشرة البرغمون والسناء مع لمسات خفيفة من رائحـــة الورد، تعطيك إحساسا رائعا بنسيم البحرء مما يضفى عليك جاذبية











يغذى كل شعرة من بداية جذورها و حتى نهاية أطرافها

لشــعرِ آبة في الجــمال لإحساسٍ غاية في الروعة



### حبهان مصطفى

انتعاش متجدد: في الأماكن المعلقة، مثل الطائرة أو القطار، تصبح رائصة العرق ملصوظة أكثر، لذلك يجب استخدام مزيلات رائحة العرق بعد الحمام يوميا، مرة أو اثنتين.

بانتظام، يمكن أيضا الاعتماد على

الأقنعة المرطبة مرة في الأسبوع.

ابتسامة مشرقة:

الشفاه أيضا تعانى الجفاف بسبب تقلبات درجات الحرارة والرطوية، ولابد من حمايتها باستخدام مرطب الشفاه، أو زيدة الكاكاو، وهناك أنواع خاصة تستخدم قبل توزيع أحمر الشفاه ■

# من أجل الرشاقة

كلنا نبحث عن الرشاقة، وأحيانا لا نكون في حاجة إلى التخلص من كيلوجرامات زائدة، وإنما نرغب فقط في عدم الإصابة بالسمنة، ويمكنك تحقيق هذا إذا عرفت كيف تحتارين الطعام المناسب لكل وجبة أثناء اليوم، حسب الاحتياج الطبيعي للجسم، فهناك نظام طبيعي للتعامل مع إنواع الطعام، حسب ميعاد تناولها، فالمعروف أن الجسم يحرق الوجبات، التي يتناولها الشخص في الصباح، وبالتحديد قبل الثالثة عصراً، أسرع من باقى اليوم، بينما يتم تخزين جزء كبير من وجبات الغداء والعشاء، لانها غالبا ما تحتوى على سعرات أكثر من حاجتنا، في صورة دهون، وبالتالي نصباب بالسمنة، لذلك

ينصح خبراء التغذية بتناول وجبة إفطار جيدة متكاملة بها سعرات أكثر من غيرها، أما وجبة الغداء، فيفضل أن تحتوى على قدر أكبر من النشويات مثل: الخبر والمكروبة والأرز، لأنها تمنحنا الطاقة التي نحتاجها، كما أنها تنشط إفراز مادة «السيروتونين» التي تقلل من الإحساس بالجوع، ولهذا السبب نجد أن طبق الكرونة، أو الأرز، يشعرنا بالشبع، أكثر من قطعة لحم مثلا.

أما في وجبة العشاء، فيفضل تناول البروتينات مثل: اللحوم والبيض والجبن والسمك، لأنها تحتوى على سعرات أقل، كما أنها تساعد على تجديد الخلايا، الذي يحدث أثناء الليل.

### روشتة مضمونة لقاومة التجاعيد والجفون الحمراء



بالعين، هي أكثر

المناطق حساسية وتعرضا للتجاعيد، بسبب الحركات اليومية المتكررة، من ضحك

وابتسام وتقطيب

للحاجبين، وحركة الرمش، التي تقدر بحوالي ١٠ آلاف

حركة يوميا..

فالجلد حول العين، أكثر رقة من أية منطقة أخرى، وبالتالي فهو أقل قدرة على تحمل المؤثرات، مما يؤدى إلى ظهور التجاعيد، والهالات السوداء، واحمرار الجفون... إلخ. والتخلص من هذه الآثار، عليك فقط مراعاة هذه الوصعفات، التي ستعيد لعينيك شبابهما، وتضفى عليهما رونقا وجمالا:

ارتضاء الجفون: تصبح الجفون العليا، عرضة للارتخاء والثنى، مع بداية الثلاثينيات، بسبب

> الحركات المتكررة.. وتفيد بعض منتجات العناية بهذه المنطقة من العين ـ التي تحستسوى على مسادة الكولاجين، والإلسيتين، أو الفيلموجين - في العمل على اخستىفاء هذه المشكلة، ويمكن استخدامها في الصباح قبل وضع المكياج.





ماء المرد والبالمنح والعرقسوس يحمون بشرتك من الاحمرار

التجاعيد: تبدأ التجاعيد في الظهور عند الركن الضارجي للعين، ثم على الصدغين ويمكن تأضيس ظهورهاء بالاستعمال اليومي لمنتج مغذ ومرطب يحتسوى على الجلسسرين، وحمض الهيالورنك، والبانثينول، وكذلك يمكن استخدام المنتجات، التي تحتوي على فيتاميني حجه هه.. وفي حالة ظهور التجاعيد بالفعل، استخدمي منتج بحتوي على الريتينول، والنباتات الركبة، التي تعمل على تجديد الخلايا.

الهالات السوداء: تظهر الهالات السوداء أحيانا، سبيب العوامل إلى اثبة، وأحيانا أخرى بسبب بطء الدورة الدموية في الأوردة، في حالة النعب، أو الشعور بالتورثر، أو التمذن، حيث بعقي الدم راكدا في الأوعية المتمددة، ويلون البشرة أحيانا .. وحتى لا نصل إلى هذه المرحلة، بمكن استخدام كريمات تجتوى على مادة «الأرينكا»، كما يمكن استخدام بودرة التلك لإذفاء هذه التجاعيد عند وضع

الجيوب: تنتج الجيوب بسبب تجمع السائل الليمفاوي تحت البشسرة أثناء الليل، ومع مسرور الوقت، تصسيح هذه المنطقة سُهلة التعرض للخلايا الدهنية، التي تتركز فيها مكونة الجيوب.. ولتجنب هذه الآثار، يفيد استخدام مواد تحتوي على عناصر مجددة، مثل: الكافيين واللبلاب صباحا ومساء وأفضل طريقة لاستخدامها هي: التدليك الدائري

إحمرار الجفون: قد يكون ناتجا عن التعرض للأشعة الشمسية، حيث تؤدى إلى ظهور شعيرات حمراء رقيقة عند تمدد الأوعية الدموية، ويفضل في هذه الصالة استعمال كريم يصتوى على مرشحات شمسية قبل التعرض لأشعة الشمس في الصباح.. وقد يكون

الإصمرار ناتجا عن التعب.. ويفيد في هذه الحالة استخدام أقنعة ماء الورد، أو البابونج، أو العرقبسوس، أو الزيزفون لمدة ١٠ دقائق كل ليلة، ثم مـسـ بقطعة مبالة من القطن، مما يؤدي إلى التخلص نهائيا من الاحمرار والشعور بالاسترخاء. 🖪

مىرفت فهد

### أبحدهوز

البنادورا أحيانا، والطماطم أحيانا أخرى، التي يسميها الناس في مصر «قوطة»، ويسالغون في تدليلها فيقولون محنونة يا قرطة»، بسبب سعرها الذي يرتفع يوما إلى السحاب، ثم يهبط منكسرا في اليوم التالي، ليسقط صريعا فوق التراب. القوطة أصبحت اليوم ببركة أساتذة التجميل، وخبراء الفنون، التي تلبس البوصة فتصبح عروسة، والذين يصنعون من الفسيخ شربات.. أصبحت القوطة عنصرا من أهم عناصر التجميل، التي ترصع خدود حواء النواعم، وشاركتها الشرف، شرائع الخيار، وطبقات الزيادي!! ويعمد أن كمان طبق السملاطة بوضع على السفرة جنبا إلى جنب مع السمك، والدجاج، وشورية العدس، بدل وظيفته، وأصبح اليوم يعمل مع بيوت التجميل، شأنه في هذا شبأن أي كريم أسباس، أو بودرة ،

أو أحمر خدودا! ولم تعد القوطة وحدها المجنونة، بعد أن أصاب الجنون حواء ذاتها، يوم وضعت الرجل في بالها، وفكرت في.. ماذا يرضيه، وماذا يحب، وماذا يكره، فوضعت له الألوان في شعرها، وفوق وجهها، وفوق جفوتها، وفي رموش عينيها، ولم تنس فساتينها، فأطالت وقصرت، واكتست وتعرت.. كل هذا من أجل أن يمشى الرجل درويشــا في الشوارع، يكلم نفسه أحيانا، ويشاغل الفراغ والهواء من حوله أحيانا أخرى ..

وليت الجنان اكتفى واستغفر وتوقف... فقد امتد إلى أظافرها، لتضع فوقها ألوان آخر موضة، مثل الصدأ، والدم، والقطران، وبقع الزيت، والجروح، والهـزال!! هذا ما فاجأتنا به بيوت الماكياج التى يديرها بعض «المهاريش»، خريجوا مستشفيات العقول والعصفوريات، والمهم.. أن حواء تصدق.. والأهم أتنا نسعد بجنانها هذاء ونعتبره

نزعت حرمنا شرائح الطماطم والخيار من فوق وجمها، وسالتني وهي تشاهب لوضع قناع العسل، عن رأيي.. قلت على الفور وإنا أدير وجهى بعيدا: جنان يا هانم.. جنان!!

سامى فريد





### يقاوم السرطان والسكر والجلطة ..وأشياء أخرى!

جمال محمد غيطاس

# الزيتون يهدد عرش الأدوية

و تربع الزيتون مؤخراً على رأس قائمة الأغذية، التي أصبح

لديها من القوة، ما يجعلها مؤهلة لمنافسة عرش الدواء التقليدي، كوسيلة علاجية. ففي تقرير نشره مؤخراً المعهد القومي الأمريكي للسرطان، حول دراسة تمت على ٨٢٠ امرأة من المصابات بسرطان الثدي، و ١٩٥٤ امرأة غير مصابات بالمرض، أن معدل الإصابة بسرطان الثدي، كان أقل بنسبة ٢٥/٠

المرض، أن معدل الإصابه بسرطان التدى، كان أقل بنسبه ٢٠٪ بين النساء اللائى استهلكن زيت الزيتون بمعدل يزيد على مرة

واحدة فى اليوم، وكان هذا الدور الوقائى لزيت الزيتون واضحاً بشدة بين النساء اللائى تجاوزن مرحلة سن اليأس.

وبن فاعدية أخرى، رمسدت الراجع العلمية ولمسات الدالجع العاملة، أن سكان جريزة كرون في البحر التوسط المالية، من الأرض القلب الرفض القلب أن مكان أو المالية بدأوا المالية بدأوا المالية بدأوا المالية بدأوا المالية المناسبة المالية المناسبة ال

البحر للتوسط عنها في الرلايات التحدة الإسكينية عمرهاً، حيث تتنفض سبح الإسكينية عمرهاً، حيث تتنفض سبح الراسطة واللي من حوض البحر التوسط بحوالي من من المسلمة، وقد المسلمة، وقد المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة على سبح عالية من المعردة غير الشبحة على منها عمرها للمسلم، والتي تعيد في الوقاية من أمراض القلب، وسيطان الشرع، من مراضة المسلمة عمرها المسلمة ع

ويكرن بعض الإبطان الأخري أن زيد من الإبطان الأخري أن زيد ويحلك كمشاب ويحلك كمشاب ويحلك كمشاب ويحلك كمشاب المساب ويحلك كمشاب المسابح المسابح إلى الأجراء المسابح إلى الأجراء المسابح إلى الأجراء المسابح المسابح بعرف السكري المرضى السكري المسابح بعرف السكري المارضي المسابح الانتزاد الإسلامية المشابح بعرف السكري المارضي المشابح الانتزاد المسابح بعرف السكري المارضي المسابح الانتزاد المسابح ال

بضغط الدم المرتفع بشكل واضح.

هناك علاقة وإضمة بين زيت الزيتون والدور الوقائى من السرطان، كذلك أكد الباحثون الإيطاليون في دراسة أخرى، أن ثمة علاقة طربية بين ما تصويه الوجبة الغذائية من

دهون مشبعة وهرصة إصابة المراة بسرطان الثدى والدور الوقائي للزيوت غير الشبعة، وكشغت النتائج الحديثة إيضاً أن زيت الزيتون يكاد يكون الزيت النباتي الوحيد، الذي يؤدي لرغم مستوى النوع الغيد من

الكوليسترول في الدم ويخفض النوع الضار منه، وأهمية ذلك أنه كلما ارتفع مستوى

بالكوليسترول الفيد وقلت نسبة النوع الضار، قلت الإصابة بجلطة القلب، وهذه

النتائج خرجت من دراسات على ما يزيد

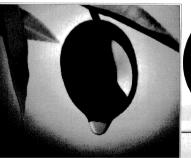
على ١٠٠ ألف شخص، وتضالف ما كان سائداً في الماضي من أن الزيتون ليس له

الأمريكية أن الذين يتناولون ٤٠ جراماً من زيت الزيتون يومياً تنخفض لديهم الإصابة

علاقة بالكوليسترول نقصاً أو زيادة، كما وجد باحث آخر من جامعة استانفورد

سر قوة الزيتون تتركز بشكل أساسي في محتواه العجيب من الدهون، والتي جمعت كل ما هو نافع وطردت كل ما هو ضار، ويحتوي على ١٨/ دهوناً غير مشبعة أحادية، وهي الدهون المتازة ٨٠/

دهرناً غير مقبية عديدة وهى في للرمقيعة الثانية و ٢٧٪ فقط دهرناً المرتبعة الثانية و ٢٧٪ فقط دهرناً للرغوب فهم أعدى أو مدين وعن على ١٤ مدين وعلى ٢٧٪ دهرناً مثلاً يحتوي على ٢٧٪ دهرناً من الرحة مثلاً يحتوي على ٢٧٪ دهرناً من الرحة أما زيت الشخيلة الماس الانتشان في مصر على المرتبعة المشاهبة فهو يحتوي على ٢٪ دفيظ دهرن ممتازة و ٧٪ دهونا ضمارة تسبب تصلب و٢٨٪ دهونا ضمارة تسبب تصلب الشديا عن واللاجمة الصديرة على الشدياء ويا المدرية على المدرية على المدرية على المدرية المدرية على المدرية



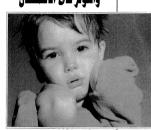
### خلايا السرطان تنتحر بالأسبرين

رغم التنوع الكبير في الأدوية للضادة للسرطان والجراحات والأساليب العلاجية الأخرى التي تحاول السيطرة عليه، عاد العلماء مجدداً إلى قرص الأسبرين كوسيلة فعالة ضد هذا الرض للمنت، حيث كشفت ىراسىة مؤخراً أن مادة «ساليسىيلات الصوييوم، علادة الأساسية في الأسبرين، تدفع الضلايا السيرطانية بالقولون إلى الانتحان كما أثبتت الاختيارات أنها تندح أيضاً في إبطاء نمو الأورام، وتتمثل أهميةً هذه النتيجة في أن الخلايا الشاذة غير الطبيعية التي تتكون بالجسم، يفترض انها مبرمجة طبيعياً على أن تعد نفسها لعملية انتحار ذاتي، والخاليا التي تفشل في القضاء على نفسها تتحول مباشرة إلى خلايا سرطانية، وتنمو بصورة لا يمكن السيطرة عليها، وأهمية الأسيرين هذا أنه بجعل الخلابا الشاذة تسبير بشكل طبيعي، وتنتحر بدلاً من التحول إلى خلايا سرطانية، ولذلك يرى العلماء أن هذا الكشف قد يؤدى الى التوصل إلى علاج لسرطان الأمعاء، الذي يعد من أصبعب أنواع السرطانات في

### دودة القز تبطىء تجلط الدم

نجح علماء يابانيون في ابتكار تقنية جديدة، تستخدم بروتينا تفرزه دودة القن لإنتاج مركبين لهما القدرة على إبطاء تجلط الدم، وقد نجح العلماء في إنتاج هذين المركبين من خلال تفاعل بروتينات دودة القز مع حمض الكبريت للركز لتغيير التركيب الجزيئي الذرى لهذه البروتينات لتحويلها إلى مركب جديد مماثل لمادة الهيبارين، التي يتم استخدامها حالياً لمنع التجلط، والتي تستخرج عادة من كبد الخنزير، وقال الباحثون إن بالإمكان الآن من خلال هذه المركبات الجديدة الصيلولة دون تجلط الدم لدة تزيد على ساعتين، مقابل خمس دقائق فقط في حالة عدم تناول العقاقيس، ويتوقع الخيراء أن تؤدى هذه الطريقة لخفض حاد في تكلفة العقاقير الخاصة بمنع تجلط الدم.

### الطلاق يسبب التشنجات والتوتر لدى الأطفال



لفترة طويلة ظل الباحثون بحذرون من الأخطار النفسية، التي بتعرض لها الأطفال بعد انفصبال الوالدين، لكن دراسة حديثة، وسعت إلى حد كبير من هذا التحذير، وأكدت أن مخاطر الطلاق على الأطفال تمتد من النفس إلى الحسم أيضاً، حيث ثبت أن العبيد من الأطفال الذين انفصل والداهما تعرضوا لأعراض مرضية جسدية عديدة، منها الشعور بألم في المعصدة، والميل إلى القيء والتشنجات والحساسية بالإضافة إلى التسوتر والقلق بتسفساعل الضاعفات في العقل والحسم معاً، وإكد العلماء أنه إذا لم يكن هناك مسفسر من الطلاق فسعلى الوالدين التضفيف من وقعه على الأطفال من خلال التميز بالرقة

### جأة علمية ..

### الفيروسات تسبب السمنة



قائمة الاسباب العديدة، التي نقف وراء إصبابة لللايين في العالم بالسمنة والبدائة، أضاف العلماء إليها مؤخراً سبباً جديداً، لم يكن معربةاً من قبل، وهو الفيراسات التي لم يكن أحد من

والرعاية الجيدة.

العليار وسات التي تم يتن احد من العكر وسات من اليكن المحلمة ولليل المحاد يقول المحادثة الخالمية والمحادثة المحدد الفيروسات خرج من لنرة علمية عقدت مؤخراً في جامعة نيس أورلياناز الأمريكية، قال فيها رد اكتنسدون أستاذ الطف وجلج

الدكتور ريتشارد اكتينسون أستأذ الطب وعلوم الأغذية - أنه رجد الأجسام المضادة الفيروس العروف باسم أند ٣٦ في دماء ١٥/ من ١٥٤ شخصاً صخصابين بالبدأنة خضعوا لنراسة مكفة في هذا الصدياً.

وقال البلمدون إن القريوس أد. يمد واحداً من مجموعة مثيرة من أم فيروساً تتقلق فشائل الهواء وستجوع أم فيروساً تتقلق فشائل الهواء وأست على المؤسسة عربي المجال القسس الهواء القريوس قوم من المؤسسة القريوس قوم من القريوس قوم من القريوس قوم من المؤسسة القريوس قوم من المؤسسة القريوس قوم من المؤسسة القريوس قوم المؤسسة القريوس قوم المؤسسة الم

الرجال الذين خضموا البحث كان مصحوراً استجابات جيدة بشكل الموطلة العلاج بقوية السعنة روية برضوح هذه التتاتج إلا أن الباحثين راوا أنه لابد من إجواء اللاوم من الدراسات التحديد العلاقة بين السعنة والفيروس أد ٢٦ يشكل يقيق إلان تحديد عدة العلاقة سيعتبر فقد أفي طوق يشكل يقيق إلان تحديد عدة العلاقة سيعتبر فقد أفي طوق طلاح السعنة التى تحديث إلى رواء عاملي بمسيب مايين ، ٨٨ إلى ٨٠ المين شخص في الولايات التحديد وبحدا.

### التسوق على الشبكة العالمية

متعة التسوق وحدت لنفسها الآن طريقاً على الإنترنت، بعد أن تحوات عدة شركات حول العالم إلى عرض منتجاتها على الشبكة، ومن ثم إناحتها للمستهلكين، للتعرف عليها والمفاضلة بينها عن قرب، وإذا كانت بعض المنتجات العالية السعر مثل السيارات قد سبقت بكثير، فقد تبعتها الأن سلم كثيرة تصنف استهلاكية وفق التصنيف الاقتصادي، هي نوعية السلع التي اعتاد الستهلك شراءها بشكل مباشر مثل ألسلع

التي تقوم بشرائها من السويرماركت.

وهذه الفكرة اخذت موقعها بالفعل في الولايات

المتحدة في سوق الكتب واسطوانات الليزر، وشرائط الفيديو، ولكن الجديد أن الماكولات ومستلزمات الاستهلاك اليومي في المنزل قد انضمت إليها. فقد قامت شركة وشوب لينك كوم، . Shoplink COM بتوقيع عقد احتكاري مع سأسلة محلات

سوير ماركت في عدة ولايات منها اتلانتا، بوبسطن، وشبكاجو، لعرض سلعها على الإنترنت، فيقوم المستهلك عبر جهاز الكمبيوتر في المنزل مثلاً بعمل قائمة مشترياته التي يقوم بإرسالها عبر الشبكة للكمبيوتر الركزي الذي يعرف من العنوان أقرب مكان توزيع للمستهلك فيحول له الطلبات التي يقوم الموزع

بتوصيلها لمنزل الستهلك مباشرة. من ناحية أخرى فإن المكتبات الالكترونية ومراكز

سع الاغاني والأفلام شهدت ففرة نوعية فريدة، وأهم الكتيات الالكترونية «أمازون كوم -Am azon. COM التي تعرض ٢.٥ مليون كتاب على انترنت، ويمكن للزائر البحث خلالها باستخدام اسم الكاتب أو اسم الكتاب أو مقطع من أحد منهما بالإضافة إلى البحث بالموضع وتحديد الفترة الزمنية التي نشر فيها الكتاب، كما يمكن للزائر تصفح واستعراض محتويات للكتبة في أحد الموضوعات المرتبة أنحدياً كعادة أي مكتبة، والجديد في مكتبة «امازون كوج» كما في محل الفيديو ورييل Reel . COM هو وجود نظام متفاعل مع المشترى بحيث يحصل من خلاله على سلة مشتريات مثل السوير ماركت، ويضع فيها كل ما يروق له أثناء تجوله، وفي النهاية يقرر من بينها ما يشتري وما لا يشتري مع الاحتفاظ بباتي محتويات السلة كما هي للزيارات القادمة والتسهيل على الزوار وتسريع عملية البحث داخل هذا الكم الهائل من الكتب أو الأفلام، طورت هذه المواقع نظام استمارات تعارف مع الزوار تحتوى على بعض البيانات الشخصية وبوعية الكتب أو الأفلام التي يفضلونها إلى جانب إعطاء درجات من ١ إلى ١٠ لأمثلة من هذه النوعيات بواسطة الزائر ومن خلالها يستطيع النظام التعرف أكثر على مزاج الزائر وبالتبعية يقوم النظام بإرسال بريد الكتروني للزائر عند ورود أي كتاب أو فيلم تنطبق عليه المواصفات التي تم تحديدها

أجمد سعد الله



### سوريا على الانترنت

نجحت سورية في الدخول إلى عالم الانترنت، حيث بدأ ظهور الرمز الوطني (SY) على الشبكة العالمية وذلك من خلال «١٥٠» مشتركاً وكان ذلك نتيجة لجهود مكثفة من قبل المؤسسة العامة للاتصالات والجمعية العلمية السورية للمعلومات لوضع سوريا على خارطة المعلوماتية العالمية، ولجعلها موجودة بمعالمها الحضارية والثقافية والإعلامية أمام كل مشترك.

### «كومياك» تطور نفسها في السعودية

وكومياك كمبتوير الشبرق الأوسطة (Compaq) التي تعتبر خامسة كبرى شركات الكمدوير الدولية، أعلنت عن خطة جديدة لزيادة التزامها بالسوق السعودية خلال عام ١٩٩٧، وذلك بعد تحقيقها نمواً كبير أ في عوائدها خلال السنوات القليلة الماضية، وتهدف الشركة من جراء هذا الالتيزام الى توفس كل تشكيلة منتجات وخدمات كومباك إلى زبائنها في أنصاء

الملكة، وإزبادة دعمها لزبائنها المحليين. وفي الوقت الذي أظهرت احصاءات «شــركــة الأبحــاث الدوليــة» (IDC) أن كومياك تحقق نمواً سنوياً في سوق منطقة الشرق الأوسط يصل إلى مابين ١٥ و٢٠٪، فقد ارتفعت عوائدها المالية في السوق السعودية خلال العام الماضى بصوالى ٦٢٪، إلا أن المكتب الإقليسمي لشركة كومباك في الشرق الأوسط الموجود في دبي أعلن أن مبيعات كومباك في المنطقة ارتفعت خلال ١٩٩٦، بنسبة ٥١٪ مقارنة بالعام ١٩٩٥.

وقال د. وليد منيمنه، المدير العام لشركة كومباك في منطقة الشرق الأوسط «على الرغم من أن نتائج العام ١٩٩٦، كانت أفضل من توقعاتنا الأولية، فإننا نتوقع أن يستمر هذا النمو الكبير في حصتنا في السوق السعودية، خلال العام الجارى ١٩٩٧، وهذا الأمر دفعنا إلى دراسة اختمال افتتاح مكتب محلى لكومباك في مدينة الرياض خلال ١٩٩٧.

ويستهدف المكتب الجديد توفير الدعم والضدمات المحلبة لزبائننا السبعوديين، ومع استمرار توسع الشركة في السوق السعودي، يأتي افتتاح المكتب الملي بمثابة رسالة من الشركة تعلن فيها عن التزامها واهتمامها بكل زبائننا المطيين وشركائنا التجاريين.

كما سيوفر الكتب الجديد في السعودية قاعدة يعمل من خلالها موظفو كومباك على تنمية أسواق وفرص جديدة تستفيد منها الشركات التي توزع منتجات كومباك والزيائن الرئيسيون للشركة.

عادل البنداري



محمد حبوشة



### كيف تشتري الحمار الناسب؟!

بعد أن زاد الطاب على أجهزة الكمبيوتر، أصبح من الغريب ألا تجد فرداً يرغب في اقتناء جهاز يساعده في أعماله لاسيما بعد أن أصبح سعر جهاز الكىبيوتر في تناقص شديد نتيجة للتنافس الدائم من الشركات.

وهنا يواجهنا سؤال، ما الجهاز المناسب؟ في البداية نقول هذا الكم من التطور السبريع الذي تقعمه الشبركات سبواء في للعالمات أو أحزاء الحهاز الأخرى أو الملحقات في مصلحة الستخدم بالفعل حتى تتوفر له السرعة في إنجاز مهامه والسهولة في التعامل مع الجهاز وملحقاته.

ولكن أدى هذا التطور المتلاحق إلى نتيجة عكسية عند الستخدم وهي عدم ثقته في الجهاز الحالى، ومعظم راغبي الشراء أيضاً يشكون في استمرارية الجهاز الحالى وعدم ظهور ماهو أفضل منه بعد عدة أسابيم، ويظل دائماً من الأفضل الانتظار وعدم شراء جهاز في الوقت الحالى حتى نرى نهاية لهذا التطور السريع، وهذا الانخفاض في السعر، وهذا الرأى خطاً بالطبع، ولكن الستخدم الجديد يريد الأفضل من حيث الامكانات حتى لا يفكر في تغييره أو إجراء أى تعديلات عليه ولكننا نعلم جميعاً أن سرعة تطور أي جهارتعني تطور صاحبه وينفس السرعة فمن يستخدم جهاز الكمبيوتر دائمأ يسعى إلى المزيد والمزيد.

والحل هذا أن كل مشتر جديد الكمبيوتر لابدأن يشتري الجهاز الذي ينجزله أعماله بالسرعة التي يرغب فيها سواء منخفضة أو عالية وأن يحتوى هذا الجهاز على الملحقات التي يحتاجها في عمله واللازمة لإنجازه في أقرب وقت ممكن، وبهذا نضمن لكل مستخدم الحصول على ما يرغب فيه بالسعر المناسب.

# ارسم اسرع

الكمبيوتر يعرفون برنامج Corel Draw 6 وسوف يسعدون إذا قلنا لهم إنه حقق جوائز عديدة في الفشرة الأخبرة وهو يستمق ذلك بالفعل ، فهو يتميز بقدرة على المعالجة تبلغ ٢٢ بت للعــمل على ىيىئة «Windows 95 وبالتحالي بكون الجل

الأفضل للذين يعانون قلة الساعة لبسرامج السرسيم وعسدم القدرة على العمل على أكثر من شاشة في وقت وإحد، فيتيح هذا إلىي ١.٠

البرنامج دقة تصل مكرون ومساحة عمل يمكن أن تمسل «ξοχξο»

مترأ فضلأ عما يوفره من إرشادات تعليمية ويسمح للمستخدم بفتح اكثر من وثيقة في نفسسه الوقت أو عسرض الوثبقة نفسها بأكثر من شكل وفي النهساية هو أيضأ برنامج للرسم باللغة



مما لاشك فيه أنه في الفترة الحالية أصيح للكميبوتر الأهمية الكبيرة في التفكير عند اطفالنا، ولكن السؤال هنا هو : هل الطقل العربي الذي نقدم له كل هذا الكم من البرامج التعليمية والعلمية والترفيهية، على استعداد لتقبل هذا أم أن هناك فجوة بين تفكيرنا، ويين ما يفكر في الطفل؟ فالطفل العربي يريد أن يكون الكمبيوبر أداة للترفيه فقط لاغير، وذلك بناء على رأيه الشخصى ورغباته الشخصية، ظماذا لا يفكر طفلنا في الكمبيوتر على أنه

جهاز التغذية الفكرية أيضاً لتحقيق كل ما يريد؟! أرى - من حكم تجربتي الشخصية في نشر ثقافة الحاسب الآلي . أن الفحوة هذا تكمن في المناهج التعليمية التي تدرس في المدارس، فالمنهج التعليمي الصاسب الآلي قديم الغاية بالرغم من أنه قد تم اعداده منذ فترة ليست بطويلة بالمقارنة بباقى المناهج التعليمية الأخرى بالرغم من أن علم الكمبيوتر كما نعلم جميعاً متجدد دائماً فليس من المعقول أن يتضرج الطفل وهو يحمل معلومات عن برامج وأجهزة ليس لها وجود في الواقع أو بمعنى أدق ليس لها استعمال في الواقع فيصبطهم بمتبغيرات ووسيائل عبيبية من التقيم التكنولوجي التي لا يعلم عنها شيئاً، ولكنه يتقبل هذا التقدم بجهود ذاتية وعدم خبرة مما يجعله طفلاً يعلم ولا يفهم!! وهنا دعوبًا نبحث معاً عن حل.

الحل دائماً عند من يلقن الملومة، فالمتلقى وهو الطفل -قابل لاستيعاب أي شيء خصوصاً في هذا للجال الشيق، الذي يحيطه الغموض من كل جانب، فبدراسة بسيطة على عدد من الدارسين لدينا وجد أن نسبة ٩٤٪ من الدارسين الأطفال يرغبون في الاستمرار في الدورات المتقدمة برغم أن هذه الدورات قد لا تناسب أعمارهم، و لكن حبهم لهذا الجهاز وفكرهم الخالي من أي قبود أدى إلى تقبلهم الشديد لأي معلومة جديدة، إذن الحل عند من يلقن المطومة وهو المدرس الذي لابد أن يكون مواكباً لهذه التطورات المتلاحقة ويعطى للطفل أسساسيات هذه التطورات بأسلوب محبب وشيق مما يجعل الطفل مؤهلاً لتقبل كل جديد بأسلوب علمي وأسس منطقية سليمة

وفي النهاية فإننى أوجه الدعوة إلى جميع المضتصين لمتابعة ما يدرس في المناهج التعليمية والأهتمام بطغلنا العربي أمل الغد.

ولعد سليمان مدير عام الاكاديمية العربية للكمبيوتر . الكويت



### الامتحان.. «يأكل» المرء أو يهان

«أغذية الذكاء» خطوة أولى نحو النجاح



تحرص الأمهات على

تقديم ما يساعد الأبناء على المذاكرة، والتحصيل، خصوصاً في الأيام التي تسبق الامتحانات، والتي - غالباً - ما تكون مشحونة بالتوتر والقلق، ولأننا نقترب من هذه الأيام، ندعوكم إلى مائدة «الأهرام العربي» التي تقدم لكم وجبة من أغذية التفوق.

تحقيق - منال نور الدين

ولكي نتعرف على طبيعة العمليات، التى يقوم بها المخ أثناء التحصيل والذاكرة، ذهبنا إلى دعبدالهادى مصباح - زميل الأكاديمية الأمريكية للمناعة والميكروبيولوجي - الذي قال «إن الذاكرة عبارة عن عدة مراحل، تبدأ من الاستيعاب أو التحصيل ثم التخزين ثم الاستدعاء وكلها تتم من خلال مواد كيميانية في المخ،

المراجمعمة والتكرار، كسان

الاستدعاء أقرب وأسرع

الجهاز المناعي، وفي الوقت نفسه تعمل على تقوية الذاكرة، وغالباً ما تنتمي إلى مجموعة الفيتامينات، وللعادن التي تمنع الأكسدة، وتخلص الجسم من الشوادر الصرة (نرات الأكسسجين الناتجة عن وموصىلات عصبية، وكلما حدث تنشيط للذاكرة من خلال



أطعمة يمكن أن تؤثر في رفع كفاءة





بالعارى والتي تعمل على تقدية اللاكرة بيلها الكروميوم الكروميوم الكروميوم الكروميوم المستوية بهذا الكروميوم المستوية الم

بهن قاليس الاشتصادي الدائدان التدار الاشتمان يشوف د. عبدالهادي: إن هذه للناعة رأن دواسة عليبة للهويين على للناعة رأن دواسة عليبة للهويين على يقوم كليات الاستمان يقيمين ثم قبل الاستمان يهرم إلمحد لدة سبع سنارت ولاخذا الرساة التخافي كاما الهجال اللنامي الرساة المتحافي كاما الهجال اللنامي الرساة المتحافية كاما الهجال اللنامي المسيح العقربية التجاهد المقاليا المتحافية بالاسرافية التابعة على العشرية التجاهد المقاليان المحسير، وغيرها من الاعراض التي تقرفي بعد وغيرها من الاعراض التي تقدي بعد وغيرها من الاعراض التي تقدي بعد وغيرها من الاعراض التي تقدي بعد

يويكد آن ليس مصحيحاً أن مثال معاقبيت أن مثال معاقبيت للتشخيط الذاكرة ولا كان مثال معاقبيت من المساورة المساورة

الدراسات الغذائية تشير

الجزر والخس والكبدة لتقوية الناعة.. و £ قوائم لتغذية الخ



■ د. مصطفی عبدالرازق عقاقیه

عقاقیر تنشیط دنه ت

الذاكرة .. كذنة مدمرة



■ د. عبدالهادی مصباح

عرضيّة الأعصاب المنقة من اللغ ألي المنافقة المن

إلى ارتباط الذكاء بالكفاءة العصبية،

نتيجة انتقال الإشارات الكهروكيميائية

وتخدما ستلناه من صادة غذائية والحدة تحتوي على الحرابات الـ ١٩ نظيمة تحري مد الغذائية الـ ١٩ كان الـ ١٩ نظيمة تحري مد الغذائية الحركة التى الأورية والسلح وتزيد مجموعة عناصر قبق الكذاء مجهودة على اللبادل. كافران المعنى ومحمن الشام واللايبا. والكبيدة في مجموعة الخضراوات المنظر المحافظة الخضراوات الخضراء الداكمة إن فرائم توقير مخذات الذاتي على ٨٨ عناصرة إن فرائم توقير مخذات الذاتي ويجبة مناسها البوان وجبة مناسها المناسها المناسا المناسة السامه المناسها المناسها المناسها المناسها المناسها المناسها المناسها المناسة المناسها المناسة المناسها المناسها المناسة المناسها المناسة المناسها المناسها المناسة المناسها المناسة المناسها المناسة المناسبة المناسة المناسبة المناسة المناسبة المناس

القائم الأولى: فول + زيت حار + عصير ليمون + لوز + شاى + لبن القائمة الثانية : كبدة + سردين أو سالمن + ثوم + موالح + لوز + فسول سوداني + شاى ،

القائمة الشالشة: تتكون من القائمة السالشة: تتكون من الخصيراوات الورقية (مثل الملوخية أن الضبيانية) + بطاطس + بيض + توية أن ماكريل + مكسرات + بقول + شاي، تضم الصبوب القائمة الرابعة: تضم الصبوب

الكامنة مثل حبة القمع + بيض + بقول +
توبة + موالع + شاى
واوضح أنه لا يقصد تناول القائمة

مرة واحدة، ولكن الوجبة هي مصيلة ما يتناوله الفرد خلال اليوم، فمثلاً في القائمة الأخيسرة يعدد المائمة المائمة

تناول طبق «بليلة» باللبن صباحاً، وطبق فول بالليمون محساء، والتونة يمكن تناولها



بدون الم، بدون جراحة، بدون الدوية، وخلال عشرة ثوان فقط، يعاد التوافق النفسى والقسيرلوجي، وتتغلب على الضعف الجنسى، بواسطة جهاز يساعد على الانتصاب.

مكذا تعلن شركة أمريكية - في إحدى جرائدنا الصباحية - عن أحدث وأسرع علاج للضعف الجنسى، مكذا تزف البشرى للرجال لحل مشاكلهم النفسية والجنسية مم النساء.

اصيحنا اكثر من اي وقت مضمي، نعيش عالم يزدهر، ويربع من مبع بضاعة على عالم يزدهر، ويربع من مبع بضاعة فاسدة مع الزياد والاقمام، عالم يقتل البشر، يحتل الأرض، يعتص الخيرات، باسم الاشرعية الدولية، أو «تأمين الحدود»، يلتي خصوصية العولية، أو «تأمين الحدود» العولية، و«تأمين الحدود» العولة، العولة، باسم فوية الأفراد، باسم العولة، الع

ليس مستغرباً إنن أن يقتحم هذا العالم بيوتنا، يتسلل إلى فراش نومنا، يتجسس على اجسادنا، براقب آخص اللحظات واكثرها حميمية.

أن يعتد الزيف إلى إحساس الجسد، وانتشاء الروح، فهذا جزء ضروري ومكمل لمؤامرة خلق إنسان بلا إنسانية كيف تصل الحمانة برجل، فيعتقد أن ازمة التواصل العاطفي والجسدي، بينه ويين المرأة، يمكن أن تعرض بكفاءة

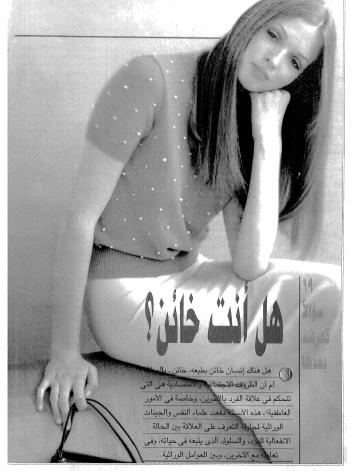
ميكانيكية إن الرجل الذي يستجيب لإعلان التغلب على الشعف الجنسي، يستحق الشفقة، هو لا يرى الجنس إلا تنفيساً عن القهر أو العند الكامن، واستعراصاً لإنبات لحولة عضلية، تثيرها اللكات اللذيئة مع رجال مكبوتي الأحلام والكرامة.

مثاك فارق كيفي كبير بين «النجاح» أو 
«الاشياع»، و«السفادة»، قد يأتى النجاح أو 
الاشياع باتباع إرشادات، أن تكثيك مكتوب» 
أو جهان لكن السعادة ولانها شرة 
الإنسانية المتحققة في أعلى درجاتها، لا 
تلقي إلا من الحب الحقيقي، السوى 
وغي عالمًا المعاصد حيث السوق الكبير 
وغي عالمًا المعاصد حيث السوق الكبير 
لتبادل السلم والبشر، والارهام والمشاعر،

عيون الحب الحقيقى، السوى، بالضرورة علاقة استثنائية.

منی حلمی





مارفن زوكرمان، استاذ علم النفس أما د مروبرت كولنجره . استاذ التحليل التفسي والحيثات بكلية العلب كا معية عاماً في دراسة سبدا البحث عن اللذة واشتطن ـ فيري أن هناك حينات تعرف يـ NOVELTY SEEK - . البحث عن الجديد ING . وهي مششابهة مع ما ذكره SENSATIONAL SEEKIN. . البل للاكتشاب والملل بسرعة وسمهولة من القيرة الجنسية العالية، وسهولة الاستثارة الاندفاع والتهور بدون التفكير التاني في . الحاجة إلى التغيير والتجديد وخاصة في . الخوض في الخبرات والعلاقات المعقدة. . الهروب من الأزمات والشاكل. يهدد الحياة الزرجية ويؤكد «زوكرمان» أن الضيانة الزوجية تكون بنسبة كبدرة لدي الأفراد الذبن بعانون شيخص من هؤلاء بأخر ممن تكون درجة الاستثارة منخفضة لديه، إذ يحدث بينهما الخيانة.. حيث بيحث الطرف تخطيطا وقعتك في التنف اصيل والتخطيط لستقبلك

واللذة، . والأقراد الصاملون لهذه الصينات يصبيحون أكثر سبلاً للثمرد على القوانين والخروج عن المالوف في علاقاتهم، واكثر غيرهم من الأضراد ذوى المزاج الطبسعي، والرغبة في احترام علاقاتهم العاطفية ويرجع «كولنجر» سبب الضانة الزوجية عند الجديد، إلى أنهم. في إطار بحشهم عن الجديد دائماً . يشعرون بالضحر من الالتزام أو الارتساط بفره وأجد طوال العمر أو لدة طويلة، وهذا ما وفي النهاية يضع لك العلماء مقياساً من ١٩ سوالاً مكتك من خلال الإحانة عنها أن تعرف: هل أنت من الأفراد الذين لديهم ميل إلى الخيانة أم ۱. هل ثبدا منشروعك ٢. هل تفكر بحرص دائماً ال هل تندفع وراء كل ماهو

لديك خيرات جديدة؟

كانت محفرفة بالمخاطرة

٧. هل تفضل السفر إلى

ای مکان دون استعداد

في اماكن ومواقف جديدة ا

احل الاثارة فقطه

اهتماماتك وهواباتك بشكل دالم؟ ١١. هل تفضل القيام بمهام ليست خطيرة؟ ۱۲. هل تحب أن تمارس وتجسرب كل شيء حتى ولو مرة واحدة؟ ١٢. هل تفضل الحياة حيث تكون لك الحرية

في التنقل والسفر؟ ٧٤. هل تعشق جنون الغامرة؟ ١٥ مل تقامر على حياتك باكتشاقك

أماك حديدة ومثيرة؟ ٧٦. هل تفضل الافراد ذوي الشخصيات

الغامضة واللبرة؟ ١٧. هل تنقاد وراء الأفكار الجديدة والمثيرة دون أن تضع العواقب في حسبانك؟

١٨. هل أنت شخص متهور؟ ١٩. مل تحد الحفلات الصاخبة؟ أما كيف تقيم نفسك، فعليك أن تقوم

بالاحاية عن هذه الأستلة الـ (١٩)، على أن تعطى لكل سؤال أجبت عليه بـ «نعم» درجة واحدة، ماعدا سؤالي: (٢) ، (٦) فلا تعط أنا منهما درجة إلا إذا كانت إجابتك عنه مـ «لا»، ثم أنظر التتبجة بعد ذلك

 اذا كانت درجاتك «أقل من ٦»: فأنت شخص روتيني، تعشق الاستقامة، حياتك منظمة جداً، لديك ثبات انفعالي، تفضل الاستمرار مع رفيق واحد طوال العمر، تتسم بالولاء،

● اذا كانت درجاتك من ٦. ٨٠: فانت شخص نو برجة استثارة منخفضة، حساتك منظمة، تميل أحياناً إلى التغيير ولكن ليس بصفة مستمرة، تعشق الحياة

• اذا كانت برجاتك من ٩ ـ ١٣ ، فانت شخص معتدل في البحث عن الإثارة، وتتسم شخصيتك بالتوتر، ومحاولة الننبؤ ، تفاجئك نوبات من الفرح والحزن، تفضل التخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه. اذا كانت درجاتك (من ١٤ ـ ١٦)

فأنت شخصية نو درجة استثارة عالية، وبالتالي فانت شخص مغامر يجرب كل ماهو جديد، يسمهل وقوعك فريسة للملل والاحباط، متهور أحياناً، التغير والتحدى هما سمة شخصيتك، معتدل في علاقاتك اذا كانت درجانك من ۱۷ ـ ۱۹ . :

اثت شخص ذو درجة استثارة عالية جدا، ولتصف يعدة الالتقراه باية قيبود أو نمط واللذة هو محور شخصيتك، غير مستقر في حياتك العاطفية، سهل الانقباد وزاه

السنية الترساش فيها وتصوم صول هذه النظرية كشيس من

هذه السمات

- الرغبة في المخاطرة.

العلاقات العاطفية.

اللذة مع أفراد أخرين

الفرد لأن يكون خسراً أو شريراً، وإن كنا لا نغض الطرف عن دور الوراثة في ذلك، ولكن ليس بالصورة التي قدمها «زوكرمان».

### بكتب الرثاء ابحاور الوت

# لأبنودي يعترف: لم أعد أكتب شعراً الحماهير أهم من صفيح

🔊 وجه من وجوه الزحام الذي حفر لنفسه مجرى فانساب نهرا من قصائد

وصراعات. طلع من «رحم» الصعيد لفضاء المدينة حاملا قصيدته -سلاحه الأثير . كتب كثيرا حتى أتعبه «الشعر» فاستراح المحارب القديم على ضفاف النثر ينتظر «القصيدة» ويحارب الإرهابيين من الشعراء الجدد

- ولئك الذين لا يرحمون والشعراء القدامي الذين يكتبون شعرا «بضلفتين» وبينهما ينسب الأبنودي شعره العامي

فيفهمه «الناس» لأنه شفرة سرية بينه وبينهم بلا واسطة من نقاد ولا صفيح الأوسمة الرسمية.

الأبنودي - الذي لم يعد يكتب كثيرا - يصرخ أنا الدولة لأننى الشعر وهذا نص الحوار الذي ينعى فيه الرحلة المتجهة نحو الحوار مع الموت

حوار . أبو العباس محمد

عن الشعر

الأوسمة الرسمية

القصائد الحديدة

أنماط يهلهانية

صرفت القراء

انت شاعر عامية مصرية، ومع ذلك تحظى بجماهيرية عربية لا يخظى بها شعراء القصحى المصرية المتعادل لم أن النقساد لم ينتفقوا المشروعات الشعرى او الشعرى او القامية، فما الأسباب التي وراء ذلك؟

وه اللغة الذاك ما تقوله نظريا ونتكره عمليا، وه اللغة الذاك اللشحير حقى وإن كانت ميف بحد ذاتها ، لاثها أداة التشكيل ومحركته وأي لغة تستطيع أن ظهي هاء الدور لا فرق بين لغة وإخرى، إلا في مقدرة للشاعر ويعهد بالشعر والحياة وبعدى التتراب أو ابتعاد هذه اللغة من حركة الناس والحياة في مجتمع ما.

واللغة - التي نكتب بها قصائدنا محمرين، - ما هي إلا الطلاء اللغوي الذي يخفى اللغة الحقيقية للقصيدة التي تموج بالإيقاعات والأضواء والألوان والأصوات وصدراع الماضيي والحاضير والسيتقبل وصراع الذاكرة مع الأنا والطم مع الواقع، كل هذا بشكل لغة القصيدة ويدنها وروحها والقصيدة الصابقة هي التي تختار لغتها ويختار الشاعر طلاءها اللغوى الخارجى، ومسالة قصر الشعر على الفصحي فقط تعنى انسدادا في شرايين الوعى، وقصورا عن رؤية بانور إما الشعن في جميع أنداء الأرض، لكننا كعرب نظل نضيق دائرة الوعى حتى تتحول إلى نقطة والنقاد العرب وينحن نملك مجموعة مهمة منهم يسبهمون في اضاءة عالمنا الأبدى والشعري» لا يزالون يحجمون عن الكتابة عن قصيدة العامية، على الرغم مما تحقق على يديها من تطوير وإضافة للقصيدة العربية.

رريباً ترجع اسباب ذلك للخوف من الريباً ترجع اسباب ذلك للخوف من الريباً وتنجع السباب ذلك للخوف من المدوية التي تصديد المدوية التي المدوية التي المدوية التي المدوية التي المدوية المداوية المداو

### وهل ينسحب هذا الخوف على جوائز الدولة التقديرية في مصرائز الدولة التقديرية ذار أدور تراسات المراسات

اظن أن قضية الدولة والبدع ستظل – كما كانت منذ البدء قضية خالدة في تناقضها وفضائها التاريخي، ورضى

الديلة عن شيء ما امر يعم والربية, وقد يشكل عن السنو الوجهازات، والإسارة من المستحد الوجهازات، عن الدينة والمستحد الوجهازات، والدينة والمنا بقامات إلكانها من ما ترضي عه الدينة وإلى إلى إلى الإسارة وإلى الإسارة وإلى الإسارة وإلى الإسارة وإلى الإسارة وإلى الإسارة والمستحد وإشعار بن ودولتين بأن الملاز عملوا عليم اللحال عملوا عليه المحال كلك الإلى قمالاً، والتحديد في نظر الإلى المسارة موسية تقد تحديد في نظر الولية المصادة والتحديد ومنالة التعريب والتجارف والتجارف والتجارف الإلى المسارة والتحديد والتجارف والتجارف الإلى المسارة والتحديد والتجارف والتجارف والتجارف والتجارف الإلى المسارة والتحديد والتجارف و

أما لتشارنا المسبدة العالمية قد جياء لأسباب رويما تجاريزاتها (أناء وبغة إلى نام ويقم تقالب في سبية (أناية التي تصنع حاجزا تقالب في سبية (أناية التي تصنع حاجزا بدين كل الطبائل مسائل الرايم في المنافق التي من يا بدين المسافقات بين رويسنا رويسوم مي تخطف المحاجز ويتحضن الشهر، ويشيئا فشيئا المحاجز المحاجزة السبية الشيئا فشيئا المحاجزة الم

لكن «النشر» وهو احد وسنائل القصيدة للتحقق محرم على بلابل العامية حلال للفصحى من كل جنس لقد تجارزنا كل نلك لأننا اعتمدنا

الشفاعية إلى جهان التدوين في دواوين نها التشاق الصبح الباشي غضاء بالنحب إلى اى باد ضاعراً منظق إلىه الجمهور من كل مكان في منز الباد أنه أنها باس الحسرة و بصحية برسا لم تتحقق من البارس السماع في علاقة رسا لم تتحقق مع شعراً كيرين كهان الحرب بها للوقد المؤلل كهميز الجهار الرسيق وطبحها المؤلفة المسمرة في عدر فيد من القراء أنا المثلة جمهورا يكافش كل يوم بالمسمة أوغ من حيا الإساعة المتحققة أوغ من المستواليسة المتحققة المنا ما لله

البعض يراهن على تراجع الشعر العربي، وققر المخيلة الشي مرتبح في الشعر المحيدة التي مرتبح في المتنبع في المتنبع أن المتنبع أن المتنبع فير العالمة على العالمة ، ولا الع



محدودة بمفردات معجمها وتركيبات الأجداد اللغوية، والشعر لغته، والمتنبى وأبو نواس اختارا لغة عصريهما للتعبير، إلى جانب عبقريتهما في تحويل الجزئي إلى عام بشكل سمح لأشحارهما أن تتحدى الزمن وتبقى للأن، وهنا نعود للحديث عن اللغة ومصداقيتها وبوعها بين القديم والحديث ويبن التراثى والحداثيء وهى قضية ليست مفصولة عن نبض

### لكن هذا الكلام لا يصدق على شعر الفصيحي فقط

أعترف أن الرض انتقل إلى شعر العامية بدرجة تهدد أسسه وتجعله متفوقا في شكلية ضبيقة تمارس خداعا مشتركا بين الشاعر ومثلقيه المعدودين، ونحن لا نعتمد على الرصيد الشعرى الذي رسخه الرواد في الأرض الشعرية لنمارس دورا رجعيا كهؤلاء الغوغائيين الذين يكتبون الشعر ذا الضلفتان معتمدين حدة صوته في كل مقطع استجداء للتصفيق، لكننا نغوص عبر دهشة التجربة والتجريب لنكتشف نواتنا في كل قصيدة جديدة.

وشعر العامية الصرية اقتحم مجالات أنقذت القصيدة الغنائية من مأزقها التاريخي الذي وضعها في قالب ضيق لا يتسع للتجربة الصيثة، فمنذ وقت مبكر كتبت القصيدة - الديوان التي تعتمد الربسائل المتبادلة «جوابات حراجي القطء تتخذ شكلا رواثيا تتعدد فيه الأصوات والإيقاعات ومستويات الأداء، ومازق القصيدة لم يعد مأزق لغة بل في التضارب بين التعبير والتجرية.

بين هاتين الضفتين يقف المبدع والناقب والمتلقى بمواقف متباینة، فأى منهم برأیك یتحمل النصيب الأكبر في الأزمة؟

الناقد عنصس ضروري من عناصس إحباء الحركة الإبداعية، لكنه ليس ضروريا بالقطع إذا كبان الإبداع اكثر تقدما ويملك تماسكه الخاص ويبصر طريقه ومهمأته ويسعى لتحقيقها، وفي زمن كالذي نعيشه اختلت فيه القيم وتننت المسالح وفسد للجتمع من فوقه لأسفله، وانعكس هذا على النقد بالأساس، فهو الذي يتطلب نزاهة تقوق نزاهة المدعين، وللأسف فقد تمت عملية اختراق النقاد بالجوائز.

وإذا كان شعر العامية خاض رحلته عاريا من رداء النقد واحتمى بوجدان البشر والمتلقان فإنه نفى الواسطة النقدية وأثبت معجزته الخاصة التي تصل بين



شعر العامية

أنقذ القصدة

من ورطتها

ولا بحتاج

لماسطة النقاد

طرفى الإبداع مباشرة: الشاعر وجمهوره.

عصر تصول عاصف سقط عصر

القناعات الراسخة وبخلنا عصر يتبلور

في شكل اتجاهات واضحة، في هذا

التخبط الكبير يتأرجح الشعراء بين العودة

للتقليدية أو الجموح واختراق دوائر الواقع

بحثا عن القصيدة الستقبلية بافتراضات

خاصة جدا قد تكون خاطئة، قد تكون

مصيبة، لكن خطاها أقرب للصواب..

والقصيدة التي لا تقترب من قلبك أو عقلك

اليـــوم هذاك شك في أمــ

وجدانك في المستقبل، الأزمة

ليست في الشعر، فالشعر

باق ما بقى الإنسان، إننا

مرعوبون من هذا الفيض من

الأشعار ذات اللغة الغريبة،

والأنماط البهلوانية اللطخة

بالأصباغ والألوان المستوردة،

وياتي الرعب من تذكر المعركة

رؤية مستقرة.

بين القديم والجديد في الشعر عند ظهور

صلاح عبدالصبور ونازك الملائكة، ولا

أملك إلا أن أتمسك بما أملك ولا أستطيع

القفز الجاني في فضاء لا تتحقق فيه من

وهل يمكن ان تكون هذه

الأنماط السسر في انفسصسال

الشعراء العرب عن جماهيرهم؟

هذه الملاحظة البسيطة ذات الدلالأت

الخطيرة، لاحظتها في الستينيات، وأظنها

ستظل إلى ما لا نهاية، لكنها اتضنت

صورة بشعة في هذا الزمان الذي نعيشه،

إذ الحظت أن الذين ثبتت لديهم الرغبة في

القراءة والكتابة ينتحون جانبا منفصلين

عن الواقع الحي لقراهم ومدنهم متخلين

عن «الحياة» نفسها، تعلموا الثرثرة

الخاصة التي إذا استمع أحد إليهم فيها

نفر وشرد، وما حمانا في صبانا الشعرى

إن أزمة الشعر تأتى من أننا نعيش

عازق القصيدة الحالية في التضارب بين التعبير والتجربة

«أنا وأمل بنقل رحمه الله» إلا أننا قررنا منذ وقت مبكر الانحياز للإبداع الطالع من رحم الحياة وفي جموع الناس، بدأنا في تنظيم أمسية شعبية أسبوعية في الجامعة الشعبية بقنا، حضر في البداية جمهور فقير العدد ثم بدأت كراسي المقاهي تنتقل إلى أمسميتنا في تلك المدينة التي لم تكن تعرف عن الشعر إلا النصوص للدرسية، ولم ننتقل إلى القاهرة إلا ونحن في حالة من النضبج أو ما يشبهه لنخوض رحلتنا الحقيقية مع الثقافة والوعى بالعين، لكن

الشبك، ويحث كل مناعن الشعراء سبيله لإيجاد حل خاص به، لم شباب للبدعين هذه الأيام بعد أن يتأكد من تحقيق عزلته في قريته أو مدينته يأتى للقاهرة ليحقق العزلة الكبرى على مقاهيها، و كالإرهابيين مصاصير بهؤلاء الذين يأتون على البقية الباقية من الخيوط

التي تربطه بواقعه وهنا ينفجر شعره معبرا عن تجارب الوحدة والعزلة والغرية والمخدرات والكتب والجنس، مستلهما لغة «القيمين في القهي» حتى لا يطرد من رحمة رضاهم عنه واعترافهم الهزيل بهزاله تجريته وإبداعه . بالغوغائية أو بالإرهاب الفكرى وبالعبلاقيات المتبيابلة والمنافع الخفية والدور الذى يلعبه الشعراء الجيد لحساب شعراء ومؤسسات من خارج الوطن، يحاول هؤلاء السيطرة على مقدرات الأمور، لكنهم لن يهزموا القصيدة

### هل هذاك شعراء يمارسون «إرهابا فكرباء؟

من شأن الجديد الذي يبشر بعالم مختلف تحت ستار تنظير التقدم، والضروج من أسس القيود القديمة ونبذ التراث، ونفى فكرة التلقى أن يعتمد

الحقيقية فهم فقاعات في الهواء.

الشعر «تجمد» عند الأبنودي الذى اتحسه للكتسابات النشرية من خلال تجريتي مع النثر أرى أن الشعر يتأثر بدور الشاعر الناثر، فالنثر يعتمد الاستيقاظ والاتكاء على الوعى وقراءة الواقع بشكل عقلاني مغاير تماما، لذلك «الكسل العقالاني العبقري» الذي تنبثق منه القصيدة، وحين يستيقظ الوعى ينام الوجدان وتتوارى الخيالات إنهما «الشبعر والنثر» فنان متناقضان في النطلق

والمسيرة، وإن كانا يحققان نفس الأهداف ولا غنى الحدهما عن الآخر. وأنا في مرحلة كان يجب الرور بها،

يسقر اطبة الحوار، والدعوة كي لا يصبح

منثل المتطرفين، وأن يتسم قلبه ووعيه

للآخـــر. لكنى أرى مع هؤلاء الجـــد

من قدمنا وطول عهدنا بالمواقع الشعرية

لانزال نتمتع برحابة الصدر مع الآخر

والجديد نستمع ونحاول أن نفهم ولانزال

وقابلين للاستفادة والتطوير وكل ما

يهمني أن تنجو قصيدة العامية من بطش الإخوة فهي أصلا خارج المنافسة فلا

اعتراف بها ولهجتها ليست طرفا في

و الممارسة، ونحمد الله أننا بالرغم

انفصالا بين التنظير

معركتهم مع «اللغة».

فقد كشفت لي جوانب لم نكن وأنا والمتلقىء نعلم عنها شيئاء وسعيد بتجرية الكتسابات النشرية من واقع مسردودها الجماهيرى لدى، وهناك قضايا عامة وخاصة لا يستطيع الشعر أن يقترب منها هي ملك للناثر كَـما أن الناثر يقف مشدوها وريما عاجزا أمام القصيدة

نعم لقد تواري الشمعر قليلا لكنه لم يمت.. صار عطائي قليلا لكنه عميق ومختلف، فخلال خمس سنوات لم اكتب سوى ثلاث قىمسائد هى «الكتابة» عن معاناتي في البحث عن قصيدة وقصيدتي رثاء الأولى بعنوان الإمام في رثاء أبي شعراء العامية المحدثين فؤاد حداد، والثانية في رثاء الشاعر الكبير محمود حسن إسماعيل الذي شكل وجداننا صعارا وريما اقترابى من قصائد الرثاء يعكس ملامح السفينة ويداية الحوار مع

الموت ومحاولة لفهم الفناء والخلود. والنثر فعل إرادي أما الشعر فهو لا إرادي، وغياب القصيدة لا يرعبني، فعدم مجيء الشعر أفضل من كتابة قصائد قليلة القيمة لا تحمل مسئولية الاضطراب الذي نعيشه. 🔳

















لَقُد إستطاع مهرجان دبي للتسرَّق مع إنطلاقته الثانية أن يصبح علامة فارقة على خارطة العالم، وتنوعت فعالياته بين المرح والمتعة والتسوُّق، كما ستشهد تكتيفاً وخصوصاً تلك الدوجهة للعائلة والأطفال.

يستمر مهرجان دبي للتسوُّق ٩٧ لغاية ٢٦ ابريل ١٩٩٧ وهو يقدم الكثير من العروض المميزة والأسعار المغرية على مختلف البضائع من أشهر الماركات العالمية ، التي تشارك في تقديمها أكثر من ٢٠٠٠ مؤسسة تجارية .

مع مهرجان دبي للتسوق ٩٧ تنفاوت الأحداث ، فمن التسوَّق إلى الأحداث المسلية والمتيرة ، والتي تشبل ، أضخم مقرمان السحوبات اليومية على ١١ كيلو جراماً من الذهب

و١٢٥ سيارة لكزس فأخرة ! إضافة إلى قرية دبي العالمية ، و" واحة السجاد" ، وهو معرض ضخم للسجاد يضم أكثر من ١٠٠ ألف سجادة من مختلف أنحاء العالم

الحدائق العامة .

حدث وحدث. Dubai Sh. oppins Festival'97 War 27-Apr 26 6 ابزيل ٢٦ مارس-٢٦ ابزيل

ماذا أيضاً ، هناك الكثير من المرح في إنتظار أحبائنا الصِعَار، حيث تسلم " واحة إنصالات " لسلاط قال، والسنى تستضمن عروضاً للسيرك، ومهرجًانات، وفنانين متجولين ، وكرنفالات وكذلك العديد من التسالي في

مهالاً " فمازال هناك الكثير في إنتظاركم ، فمهرجانات الأطعمة ، والمعارض المتنوعة ، والعروض المسرحية ، والعفلات الموسيقية ، والألعاب النارية اليومية ، والأسواق المؤقتة ، و ... قائمة طويلة تضم أكثر من مائة

مازال أمامكم متسع من الوقت لتشهدوا أروع مهرجانات التسوّق في العالم . لمزيد من المعلومات حول عروض السفر التي تقدم بأسعار تشجيعية وت أشيرات الدخول الغامعة بزائري المهرجان، يرجى الإتصال بوكليكم للسفر والسياحة.

الرعاة الرئيسيون





المانية ع ١٧ 🛋









ز، يسرجسي الإتنصسال بسوك

PAN+GULF

# تعقيبا على زمن الفن الحرام: الملة (المالية شينية) المستمرة

 منذ شهر نوفمبر الماضى، انشغلت الكويت بقضية الدكتورة «عالية شعيب»، التي نشر لها حوار صحافي، تحكي فيه ما يحدث في الجامعة ، من علاقات غير طبيعية بين الطالبات.. وفي عدد «الأهرام العربي» الثاني، نشرنا تحقيقا عن «زمن الفن الحرام»، وأشرنا فيه إلى مشكلة الكاتبة التي تحدثت لطالبة من طالباتها عن انتشار الشندوذ بين طالبات الجامعة، ثم فوجئت بكلامها منشورا في إحدى المجلات دون

> اذنها، الأمر الذي أثار عاصفة ضدها في الكويت كلها الكويت. الأهرام العربي

> > وبعد النشير أرسل إلينا رئيس تصرير مجلة «الحدث»، الأستاذ «ماضى خميس»، توضيحا ننشره، عملا بحقه في الرد، ثم ننشر بعده تعليق الدكتورة عالية. الأستاذ ماضي بصير على أن الحوار المنشور كان باتفاق مع الكاتبة، وهي من جانبها تصر مجددا على ما قالته قبل ذلك، أن الحوار كان كلاما خاصا وليس للنشر.

ونحن ننشسر الرد والتعقيب، نتسال أين

الشكلة الحقيقية؟

يقول خطاب الأستاذ ماضي خميس: «نشرتم في العدد الثاني بالصفحة ٧٠، بعثوان فرعى «مشهد ثان ما يلى: الكاتبة الدكتورة عالية شعيب نجرات في حديث خاص مع إحدى الطالبات، وحكت ما يحدث في الجامعات الكويتية من (خروج على الأدب)، فنفوجئت بأن الطالبة (في عصير العسس الجديد)، سجلت لها كل الصوار، ودفعت بها للمحاكمة، وباتت «عالية» أقرب للدمار، رغم دخولها (قفص الزوجية)، لأن كلامها دفع ألاف الآباء لطرد بناتهن من الجامعة، وفصل الكاتبة». انتهت الفقرة -

والحقيقة با سيدي بعيدة كل البعد عما تم نشره، ولكم أن تشاكدوا من ذلك بأسمهل الطرق وأيسسرها، أما حقيقة الموضوع، فهي أننا في مجلة «الحدث» اجرينا لقاء صحفيا، مسجلا ومصورا مع الدكتورة «عالية شعيب»، أستاذة فلسفة الأخلاق في جامعة الكويت، وأجرته معها زميلة لنا تعمل في الصحافة الكويتية، وهي عضو في جمعية الصحفيين الكويتية، وعضو في منظمة الصحافة الدولية، وليست مجرد طالبة فحسنب، وقد تحدثت الدكتورة عالية في هذا اللقاء في العديد من الموضوعات ، وعرجت على فضية انتشار المثلية «الشذوذ الجنسى»، وقالت: إن هذه الظاهرة منتشرة بين طالبات الجامعة، وفي اللقاء ذاته أبدت سعادتها الشديدة، لأنها تجرى لقاء مع مجلة «الحدث»، المجلة التي كنانت تنتظرها منذ زمن، والتي يرأس تحريرها شخص ثكن له كل تقدير واحترام.. وخلافه .، وبعد أن نشر اللقاء وثارت الدنيا وضحت، نشرت «عالية شعيب» تصريحات في صحف محلية وخارجية، تؤكد فيها تمسكها برايها، وانها لن تتراجع عنه، وكذلك نشرت مقالا في جريدة

الرأى العام الكويتية بعنوان «لكم ألوانكم ولي بباضي، وبعدها بأيام فوجئنا بنشرها إعلانا في احدى الصحف الكوينية تدعى فيه أننا لم نجر معها أي لقاء، وتلك التصريحات التي كان أخرها لجريدة الصياة الدولية بتاريخ ٢١٠ مارس ١٩٩٧»، الذي تؤكد فيه تناقضها، حيث تقول: إن الظاهرة فعلا موجودة، ولكنها لم تصرح بذلك.

وبعد أن نفث ١٠. عالية شعيب، ما جاء في الحوار ، قمنا بتسليم الشريط لرئيسة أعضاء هيئة القيريس في الحامعة، التي تأكدت من الحوار، وأصدرت سأنها ضد ما حاء فيه، وكذلك لرئيس لجنة التحقيق في الجامعة، والذي أصدر توصيته بناء على تأكده من الشريط، وكذلك لمديرة الجامعة رئيسية المحلس التاديبي وأعضياء المجلس، الذين تأكدوا من صحة الحوار، ورفعوا توصيتهم لوزير التعليم العالي.. وكل من استمع إلى الشريط، أكد

وهذا الأمر يثير الحزن و الاسي. فمن يتمسك برايه ويلتزم به، إن لم يفعل المثقفون ذلك؟

لقد اتهمتونا بأننا كدنا للدكتورة ونهبنا بالشبريط للمحكمة، وهذا أتهام خطير وعسير علينا تقبله، فما بالكم وهو يصدر من زملاء لنا، لذلك ياسيدي، وحرصا منى على ألا تقع «الأهرام العربي، في مثل ذلك الخطأ الفادح، أحببت أن ارضح الأمر، خاصة أن الموضوع قد أخذ أبعادا كثيرة، وحتى عندما قرر الجلس التأديبي في حامعة الكويت فصل الدكتور، وقفنا نحن في مجلة «الحدث» ضد قرار الفصل، ليس دفاعا عنها، ولكن دفاعا عن المبدأ وعن حرية الرأي ه التعب

ومن حهتها استنكرت الدكتورة «عالية شعيب»، استاذة فلسفة الأخلاق في جامعة الكويت مجددا،



لم اجر حوارا، وامشى على زجاج من التوترا

ما نشرته مجلة الحدث على لسانها، فيما اعتبر مساسيا بأخلاق طالبات الجامعة، مؤكدة أن ظلما قد وقع عليها ، وأنه قد ديرت لها مكندة ، لأنها لم تكن نعلم أن سجرد حوار خاص دار بينها وبين حدى طالباتها، يتم نشره دون علمها، وفي غفلة منها، ويون موافقة

وأوضحت الدكتورة «شعب، أن الطالعة عرضت عليها في هذه الجلسة، رغبتها في إجراء حوار للمحلة لاحقا، وإن كانت قد رحبت ضمنيا بإجراء هذا الحوار في موعد الحق لم يتم تحديده بعد، ظنا منها أن مشروع مجلة الحدث سيكون بمثل مستوى عقلية صاحبها المستنيرة، والذي

عرفته كزميل صحافة اثناء وجودها في بريطانيا وفي إشارتها إلى أن الدستور الكويتي كفل للجميع حرية الرأى، مادام هذا الرأى لم يقل في محفل أو على الملا، أكدت الدكتورة عالية، أنها لم تكن مستعدة لأن يخرج هذا الكلام إلى العلن، غير أنها صدمت في طالبتها التي بادرت إلى النشر فورا، وكذلك صدمت في رئيس التحرير الذي لم يراع حق الزمالة، ويتصل بها قبل النشير، وجاء نشر الموضوع في يوم عقد قرانها، مما أحدث لها ربكة شديدة، وهي تؤكد: «إلى هذه اللحظة أشعر كانني أمشى على زجاج من التوتر».

وقالت: بحثت عن محام للدفاع عن القضية، وطلب منى المبادرة إلى نشر بيان في جريدة الأنباء، بأننى أنكر اللقاء، لكن كان من الصعب أن يفهم

وقالت: إن جمعية اعضاء هيئة التدريس برئاسة الدكتورة نورية الرومي، أدانتني وهي مغمضة العينين، ولم يتصلوا بي، وأصدروا بيانا عاما ضدى، صحيح لم يذكر اسمى، لكن الإدانة كانت واضحة، وسوء النية في موضوع البيان، أنه



نشرنا حوارها عن الشذوذ بموافقتها

ثم نشره في كل الصحف، ووضعوا نسخة في صندوق بريد كل أستاذ بالجامعة، والطلبة لما وحدوا الصمعية، قيد تخلت عنى نزلوا بعنف، وشيار كيهم نوات استلامسون من منجلس الأمة، واعتصم الطلبة ضدى، لكنني لا ألوم أحدا، لأننى لو كنت في مكانهم، ورأيت المجلة، فسوف أصدق ما نشر، وأنا استغرقت أكثر من شهر لكي أبين للناس حقيقة ما حدث، لكن تخلي عني أعيز اصدقائي، وحتى زملائي الدكاترة، اعتبروني، انسانة بها ،جرب فكرى، ولم تتم محاسبتي على اللقاء، بل تمت محاسبتي على فكرى.

وأضافت: لجنة التحقيق في الجامعة لم تتعاطف مع قصمتي، بل تعاطفت مع الطالبة التي نشرت الموضوع، وكنت أرى الإدانة السبقة في عيونهم، وأحالوني إلى لجنة تأديب برئاسة مديرة الجامعة د. وفايزة الضرافي»، وأصدرت اللجنة توصية بفصلي، غير أن الوزير لم يوقع على القرار حتى الآن

واستطردت قائلة: أصابتني هذه التوصية بالفصل مصدمة، لكنها زادت من تعاطف زملائي معى. لأنهم شعروا بالمغالاة، وحتى لو كان هناك خطأً، فيجب أن يكون العقاب مساويا له، وقانون الخدمة المدنية به ١١ عقوبة، أخرها الفصل

وأضافت: أعتقد أن الوزير بانتظار صورة من النطق بالحكم في قنضبتي، والذي صدر في الأسبوع قبل الماضي، مدينا الكاتبة، ورئيس التحرير والمجلة، وكان وزير الإعلام قد رفع قضية ضد المجلة، حيث نشرت الموضوع على جزين، بتهمة خدش الحياء العام، ويشاع أن الحكم لصالح قضية الإعلام، لكن المحامي يؤكد أنه

من كل سيتان قطفت ثمرة حين قطعت الشارع الطويل لكل ثمرة مذاقها الرير هذى البساتين وهذا الشارع الكبير أليس في ترابه غير دم وقهوة سوداء

### ■ رجل و امرأة

رجل وامرأة يرتعشان صبوت بتردد في بستان وغراب أرخى جناحيه فوق الشجرة الشمس رأت وتغاضت.. واحتجبت

يعلو في منتصف الليل صراخ امرأة تقسم رجل يشتم باب يفتح، باب يغلق شيء يسقط فوق الأرض. يدوى

يتوارى السر مع النجمة

### 🗷 بیت عتیق

بيت وسنان يسكن بين الشـ والبستان خشب أبوابه مغلقة.. والهدداة تسكن في الجدران تمتد الشرفة في الربح

لكأن الشرفة عينان ىيت كان. أبواب لا تفتحها الأيدى وبلاط يغرق في النسيان الليلة إذ حضر القمر.. وسرى في الأفق غمام استيقظ في الشرفة سرب حمام ومشت فوق السور يدان

قام البيت.. وزلت منه القدمان می مظفر

شاعرة عراقية . تعيش في الأردن



يستانف مهرجان بعلبك اللبناني نشاطه بعد توقف دام ٢٣ عاماً، في يوليو القادم، بحفل موسيقي لعارف التشيلو متسيلاف وستريوفيتش، وكان المهرجان - الذي ىقام سنوياً، منذ عام ١٩٥٦ . قد توقف في عام ١٩٧٤، سبب الحرب الأهلية اللبنانية.

ويعرض روستريوفيتش، واوركسترا راديو فرنسا، الفيلهارموني على مدرج معبد باكوس الروماني في بعليك، ومن المتوقع عدم اشتراك فرق للباليه في عروض المرحان، لأن حماعة حزب الله الشيعية التي جعلت من بعلنك معقلاً خلال الحرب الأهلية، لا تقر احتفاليات

### الحياة مع ممثلة .. ممكنة

قال السينارست البولندي «أندريه زولاوسكي»: من الصعب الحياة مع ممثلة، ولكنه تراجع عن مقولته، ريما لأن المثلة التي يقصدها، هي الجميلة جدا «صوفي مارسو» وريمًا لأنه اشتاق لابنه من مارسو، الذي بلغ شهره العشرين، بعيدا عن والده.

زولاوسكي، الذي يكبر مارسو كثيرا، كان قد تركها إلى بلاده، لتصوير فيلم جديد، وعرض العلاقة - التي دامت ١٢ عاما . الخطر، رغم ولادة ابنه فانسان، ولكنه شوهد مؤخرا مع نجمته الجميلة بمضيان أمسية خاصة، ويتتزهان في الحدائق، ويبدو أنه سيعود إليها . وما أحلى الرجوع - ليؤكد أن الحياة مع ممثلة ممكنة، من أجل سعادة الابن الصغير.



🗷 صنوفی مارسو

في عام ١٩٩١ تلقي وليد عوني مكالمة من الدكتور ناصي الانصاري، فحضر من باريس في مهمة رسمية لتكوين فرقة للرقص الحديث في محسر من الشبباب

وفي عام ٩٧ نال عوني قسطا كبيرا من الهجوم، فقط لأنه «لبناني». مثل مصر في أكثر من مهرجان، وطالب البعض «بطرده» من جنة الأويرا التي لا تحق لأحــد إلا



■ وليد عوني

بجواز سفر مصدى بن هذه السنوات الخمس حكايات ونجاحات وقصيص فشل، يروى وليد بعضا منها في هذا الحوار الصريح، الذي رفض فيه أن يكون الحل لمشكلته الحصول على الجنسية المصرية. عندما قررت المجيء إلى مصر قبل ٥ سنوات، هل وجدت اعتراضا من أحد؟ الاعتراض كان ضد فكرة الرقص المسرحي، بينما لم يعترض أحد على وليد عوني

وأنت ألم تتردد في قبول العرض المصرى بالحضور للقاهرة؟ المالاقا . لأن من يرفض الحضور لمسر يفقد على الأقل نصف عقله ونصف شهرته وكل إبداعه العربي. ولماذا بهاجمونك الآن في مصر؟ ليس لدى أسباب لهذا الهجوم، اسأل الذين يرتدون ثياب الحرية ويدافعون عن نصر حامد أبوزيد

ثم يهاجمون إبداعي .. عل لأنني لبناني . اعتقد أنه ليس ذنبا أني ولدت في لبنان. ريما يهاجمونك لأنك راقص؟

إذا لم أكن راقصا، فكيف أكون كوريجراف «مصمم رقصات»، ثم إن هذا ليس عارا، فأنا راقص وحاصل على بكالوريوس في الرقص الحديث من بلجيكا وأنا أفخر بهذا. وهل هذا أول هجوم تتعرض له؟

لاً.. فالهجوم مستمر طوال خمس سنوات مضت، وسبعة عروض اخرجتها في مصر، فأنا لم اقم بعمل إلا وهوجمت من الصحافة والنقاد.

ولماذا اشتد الهجوم بعد عرض «الزيارة الأخيرة» بالذات؟

لا أعلم.. فهل تصدق إنني عرضت هذا العمل عل مسرح الطبعة قبل أن يعرض في افتتاح المهرجان التجريبي العام الماضي، وأعجب الصحافة والنقاد، هذا بالإضافة إلى الإقبال الجماهيري الكبير..

هل تعنى أن هذا الهجوم موجه لك شخصيا؟

انا لا أعرف سببه أصلا.. فعرض «الزيارة الأخيرة» عن تحية حليم فنانة تحولت من الشركسية إلى المصرية الخالصة وانغمست في البيئة المصرية كي تظهر جمالياتها خلال لوحاتها، فلماذا لا تكرم،؟

وما سبب اهتمام وزير الثقافة بوليد عوني؟ وزير الثقافة لا يساند وليد عوني بل يساند فرقة باكملها تقدم فنا مشرفا لمصر، فهذه الفرقة قدمت عرض «الأفيال تختبيء لتموت» على أكبر مسرح للرقص الحديث في العالم، وهو مسرح «الفايمر» في

المانيا، ولماذا لم تعد إلى لبنان؟ أنا لبناني الجنسية ولكنني لم أعش في لبنان بعد السادسة عشرة، ثم سافرت إلى بلجيكا، إلى جانب

أنني أفضل مصر لأنني أعلم الكثير عن هذه الدولة، التي لا أريد أن أتركها في أي حال من الأحوال. وهل تتمنى الحصول على الجنسية المصرية كما حدث مع الموسيقار سليم سحاب؟ وزارة الثقافة طرحت على كحل للمشكلة القائمة أن احصل على الجنسية المصرية، لكنني رفضتها وبشدة، أما إذا كانت الجنسية المصرية من اجل اعمالي وإبداعي فهذا سيكون شرفا كبيرا لي أتمني أن يحدث مثل باقى المبدعين غير المصريين.

وهل ستكمل المشوار في مصر؟

نعم ويدون اي توقف، بالرغم مما عانيته من هجوم.



# ىمثل مصر

تستكمل النجمة ليلى علوى، تصوير مشاهد المسلسل التليفزيوني «زيزينيا»، عن قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة، وإخراج جمال عبدالحميد، بعد عوبتها من مهرجان كان السينمائي الدولي

المسلسل تدور أحداثه في حي زيزينيا الشهير بالإسكندرية، خلال الأربعينيات، ويستعرض العلاقة بين المصريين والأجانب، الذين كانوا يعيشون في الإسكندرية آنذاك .

ليلي طبت إجازة من المسلسل خلال انعقاد مهرجان كان في الأسبوع الثاني من الشهر القادم، التي تحرص على حضوره سنويا، بجانب أنه خلال هذا العام، سيعرض فيه فيلمها «المسير»، تكريما لمخرجه

من ناحية أخرى قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما: إن مصر ستشارك بفيلمين في مهرجان كان السينمائي الدولي، بفرنسا في مايو القادم، والفيلمان هما: الروائي الطويل «القبطان»، سيناريو وإخراج سيد سعيد (٥٠عاماً)، والتسجيلي القصير «طيري باطيارة»، إخراج هالة خليل، وهو من إنتاج المركز القومي للسينما، ويقول ثابت : إن الفيلمين سيعرضان ضمن الأسبوع الدولي السادس والثلاثين، للنقد السينمائي، والذي يعقد في إطار مهرجان كان، والقبطان من انتاج عام ١٩٩٦، واستغرق اعداده سينمائياً آكثر من ٥ سنوات - حسب قول مخرجه سيد سعيد - وهو من تصوير سمير بهزان، ومونتاج أحمد متولى، وموسيقى راجح داود، وبطولة محمود عبدالعزيز، والمنثلة اليونانية جولي دليو بولو، ويقوم محمود عبدالعزيز في الفيلم بدور قبطان في بورسعيد بعد الحرب العالمية الثانية، ويروى الفيام حكايات القبطان في مقاومة الاحتلال البريطاني، إضافة لمشاهد عن تدفق اللاجئين الفلسطينيين علي بورسىعيد بعد هزيمة ١٩٤٨، وفي النهاية يتضح أن القبطان شخصية أسطورية لا وجود لها. آخر مشاركة مصرية في مسابقة «كان» كانت للفيلم المصرى الفرنسي الشترك «وداعاً بونابرت»، إخراج يوسف شاهين عام ١٩٨٥، ثم عرض الفيلم الرواثي القصير «القاهرة منورة بأهلها»، لشاهين أيضاً في أحد أقسام مسابقة كان عام ١٩٨٦، وحصل على شهادةً

### سباق سینمائی علی «ابن رشد»

في الوقت الذي انتهى فيه المضرج المصرى يوسف شاهين من تصوير فيلمه «الصير»، عن قصة الفياسوف العربي ابن رشد والذي يشارك به في مهرجان كان السينمائي الدولي في فرنسا، تستعد شركة الوبسية لإنتاج فيلم أخر عن ابن رشد، وقد أعدت شركة إفريقية للإنتاج السينمائي تقريراً لعرضه على الجهات التونسية السنولة، للحصول على ترخيص قبل البدء في تصوير هذا الفيلم الذي عهد بإخراجه إلى محمد العماسي.

وعلمت «الأهرام العربي» أن ناصر خمير المخرج العربي المقيم في باريس ينوى إخراج فيلم ثالث عن ابن

### عيلة كامل تلاحق «الطرب» أحمد زكي!

الفنانة عبلة كامل، تخوض - حالياً - تحربة البطولة السينمائية المطقة لأول مرة، حيث تلعب أمام أحمد رُکی، وشیرین رضاء وشریف منیر ، بطولة فیلم «هيستيريا»، الذي سيستأنف مخرجه الشاب عادل أديب، تصوير مشاهده عقب أجازة عيد الأضحى المبارك، الفيلم تلعب فيه عبلة شخصية فتاة رومانسية تتعدى الثلاثين بدون زواج، وتشاهد في محطة مترو الأنفاق، مطرياً يغنى التراث، وينال إعجابها ـ شكلاً وصوبًا . وبقع في غرامه، ولكنها تلاحقه في صمت، في كل مكان يغني فيه.

الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار محمد حلمي هلال، الذي كتب من قبل «يادنيا ياغرامي»، وبال عنه جائزة أحسن سينارست من المهرجان القومي للسيئما، في العام الماضي.

أحمد زكى سيقدم في الفيلم ٣ أغنيات جديدة من تأليف محمد الناصر، والحان وجيه عزيز بجانب ٨ أغنيات من التراث الغنائي العربي، وكان أحمد زكي قد اعتذر عن هذا الفيلم، ثم عاد ووافق عليه مرة أخرى، كما تغير مخرجه عدة مرات، حيث كان مفترضاً أن يضرجه في البداية مجدى أحمد على، وبنتيجة خلافات بينه وبين محمد حلمي هلال اعتذر عنه ليحل محله خيرى بشارة، ثم سعيد مرزوق، وأخيراً عادل أديب، في أول تجاريه الروائية.



عبلة كامل



### إشكالية المنفح في النقد السرحي العربي

يقترن التجريب في السرح، كما في غيره من الفنون، بالأسطة التي تسعى إلى تغيير السائد والمتُّوف فنيا وثقافيا واجتماعيا، والبحث عن إجابات جديدة، هذا هو المعنى الذي يدور حوله كتاب «إشكالية للنهج في النقد المسرحي العربي»، الذي كتبه الناقد المغربي البارز د. عبدالرحمن بن زيدان، وتحدد الخطوات الأولى للكتاب بدايات الحديث عن النقد السرحى وكيف أن النقاد العرب يطمحون للانتقال من تأسيس عقلية عربية إلى إيجاد عقلانية عربية، ويحاول المؤلف وضع الإطار العام الذى يتحرك فيه النقد المسرحي العربي، وذلك من خلال مناقشة أراء النقاد العرب، الذين سعوا عبر أدواتهم المنهجية لل، الفراغ الذي كان مهيمنا على الحركة النقدية بعد عصر النهضة، ورصد أهم أسباب هذا الغياب لطرح إشكاليات النقد الأدبى العربى طرحا سليماء لتعديل التساؤلات التقليدية وتغييرها بأسئلة أخرى جديدة تبدأ من سؤال قديم: كيف نؤسس منهجية جديدة؟ ومع هذا السؤال تتوالى الأسئلة، هل نقد البني الاجتماعية الراهنة ودراستها مقبول أم مرفوض؟ وبالضرورة هل يسمح بنقد الدولة وأطروحاتها من خلال المسرح؟ وأخيرا: أين جهد الفهم العربي للطروحات العالمة.؟!

### عليل متخصص لإبداعات الرأة

بدأت دار ونور، المتخصصة في كتابات المرأة العربية واسهاماتها الإبداعية والطمية في الوطن العربى، الإعداد لإصدار أول دليل موسوعي متخصص لأعمال المرأة العربية في القرن العشرين ، سعيا لجمع المشتت من تاريخ الوطن العربي الثقافي في صيغة تساعد القراء والباحثين في التعرف إلى هذا الإنتاج وتذوقه. ومن المنتظر أن يشتمل الدليل على ثبت مرجعي شامل دببلوجرافياء للكتابة الإبداعية للمرأة، يقوم بجمعها وتصنيفها فريق من الباحثين والباحثات يتيح للقارىء التعرف على الكاتبات العربيات وإنتاجهن الكمي في مختلف الأجناس الأدبية من مطلع القرن حتى نهاية العام الماضي، ويلى هذا الثبت الرجعي ملحق يضم ثبتا مرجعيا اخر لإبداع الرأة العربية المكتوب بلغات أجنبية، بالإضافة إلى مختارات ونماذج من أعمال الرائدات العربيات المنشورة بعد الحرب العالمة الثانية.

### مشكلات القرن الحادى والعشرين

إن الدول التي تريد أن تتقدم في القرن القادم، يجب عليها أن تسعى بجميع الوسائل، إلى تكوين الإنسان والمواطن الجديد، القادر على مواجهة الأوضاع القادمة، بحيث يكون لديه صلابة في الخلق، والقدرة على التحصيل والاستيعاب السريع، والمثابرة والعمل بنشاط يمكنه من خوض سباق التقدم البشرى، بامل وثقة، صحيح أن المستقبّل يثير الرهبة لأنه ليس الواقع بعد، ولكنه في الوقت نفسه مشوق ويثير حب الاستطلاع خاصة إذا تعلق بالمصير. ذلك ما انتهى إليه الكاتب «يوسف شرارة» في كنتابه «مشكلات القرن الصادي والعشرين والعلاقات الدولية» الصادر عن هيئة الكتاب، فقد استرعى انتباه الكاتب أن التطورات البشرية والاكتشافات العلمية، والإمكانات التكنولوجية التى تتوصل إليها البشرية كل عدة ساعات تفوق كل تصور، ففي النصف الأخير من القرن العشرين وحده توصل الإنسان إلى اكتشافات عددها مثات أضعاف ما اكتشفه في جميع القرون السابقة مجتمعة، تلك السرعة اللَّذهلة في الاكتشافات العلمية ليست هي التي ستؤدي إلى تحسين أوضاع البشرية، بل ربما تكون سببا يخلق للإنسانية أخطر الشاكل، فالأمر يتوقف على كيفية تطويرها مع استخدامها الإيجابي. ويرى الكاتب أنه في خلال السنوات الأولى من القرن القادم ستتمكن الإنسانية من إقامة مستعمرات فوق القمر، ومحطات فضائية تمكنها من الانتقال من واحدة إلى أخرى، مما يعنى السيطرة الكاملة على الفضاء الكونى الخارجي، وستصبح مشكلات الموارد والطاقة والبيئة والشكلات العسكرية والاجتماعية، هى محور الدوران للأوضاع الاقتصادية العالمية

### سيرة طبيب نفسى

السنوات الثلاثون الأولى من حياة الطبيب البريطاني النفسى الشهير، روناك دافيد لانج ـ عام ١٩٢٧م إلى عام ١٩٥٧م - ، كانت فترة بناء لنظرية جديدة في مجال التحليل النفسي تركزت على المجال الشخصى، يقول الكاتب في كتابه «الحكمة والجنون والحماقة»، الصادر حديثاً عن هيئة الكتاب، من ترجمة عبدالمقصود عبدالكريم: لقد حاولت أن اعثر على سبيل لفهم ما أصغه بحيث يمكن أن يفهم الآخرون ما أحاول وصفه، فالأطباء النفسيون يميلون إلى تجاهل المجال الشخصى... لماذا؟ اعتبقد انهم يخشونه كالمرضى، فالطب النفسى يحاول أن يكون علمياً ولا شخصياً، وموضوعياً بقدر الإمكان في أمور أكثر ارتباطاً بالشخصية والذات، ويكشف الكاتب عن جانب المعاناة الذي جعله مرتبكاً وحائراً، فيمكن للمرء أن يرى المقائق نفسها، بشكل مختلف، ويفسرها بشكل مختلف، فالاهتمام بالقضايا الناتجة عن اختلاف الرؤية للشيء الواحد، يساهم في تقليل بعض الخوف، والألم، والجنون، والحماقة في العالم. ويولى الكاتب اهتماماً كبيراً للاسرةُ والدرسة في تنشئته الأولى وكيف كانت دهشته لاكتشافاته الأولى: النار في مواقد الفحم، والشارع من خلف النوافذ والأبواب الزجاجية، والموسيقا التي استأثرت بكل وقته، وعن دور الكتاب يقول الكاتب : كنت مهورساً تماماً بالكتب، وكانت توجد في الخارج، على يمين شباك غرفة نومي، مكتبة عامة في أعلاها ملاك يقف على قدم واحدة، وكأنه على وشك الطيران إلى القمر والنجوم، قطعت الطريق من الألف إلى الياء بعد كسر رسغى وتجبيس يدى لشهور، قرأت وتعرفت للمرة الأولى على فرويد، كيركجارد، ماركس، ونيتشه، الذين ساهموا جميعاً - إلى حد ما - في غرس الوساوس في نفسي، تمنيت أن أصبح كاتباً، أو أننى بالأحرى، كنت مقتنعاً بأنني كاتب مثلهم، وتركز اهتمامي في أن أصبح كاتباً فمنحت نفسي فرصة نهائية حتى سن الثلاثين لاصدار كتابي الأول «الذات المنقسمة». كنت أعرف ما أريد الكتابة عنه. كنت أريد الكشف عن بعض الحقائق فيما يحدث في دنيا البشر ولم أكن أعرف هذه الحقائق التي انكشفت لي. لماذا يعاني البشير كل هذه التعاسبة؟ لماذا نَهُوَّتُكُّ جميعاً؟ اننا جديرون بالرثاء. هل تمضى الحياة حقاً كما يبدو بدون مفر من السموم، والأوبئة والقنابل، والاشعاع، والمرض، والموت.؟!

محمد العشري



■ قرد داروین هل یعود ۱۶

قال سيجموند فرويد إن الثورات العلمية تحدث على مرحلتين الأولى: هي الاكتشاف وفي الثانية: ياتم التأثير الثقافي لهذا الاكتشاف . ورغم أن نظرية النشوء والترقى لداروين ظهرت منذ ما يقرب من ١٤٠ عاماً فإنها لم تحقق المرحلة الثانية كاملة، لأنها تعرضت لإساءة فهم ورفض كاملين وهذا ما يؤكده الدارونيون الجدد الذين يرون أنه لا يوجد عالم أحياء يشك في أن التطور البيولوجي هو نتيجة لنظرية الانتحاب الطبيعي. وقد أدت الكراهية (شب الفطرية لمقولات داروين إلى ظهور جماعة جديدة من الباحثين في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية أطلقوا على أنفسهم «العلماء السيكولوجيين النشوئيين، هدفهم إعادة دراسة علم الأهياء والسلوك الإنساني بالعودة للجد الأكبر (فرد داروين) كأول نقطة نشوء للإنسان مع إعطاء الفرد وجهاً إنسانياً ومن التوقع أن يؤدي ظهور هذه الموجة إلى تغيير في مفاهيم العلم حول التكوين النفسي إِلْلِانْسان وارتباطه بنظرية النشوء والترقى، ولكن الدارونيين الجدد لم يجيبوا عن الأسطة الأخلاقية التي أرتبطت بظهور نظرية دارون نفسه ويقول ريتشارد دواكينر العالم البريطاني وإن القيم الأخلاقية ليست من ختصاص العلماء لانها مهمة رجال الدين والفلاسفة، ولدواكينر صاحب نظرية الموروثة الإنسانية محاولات يُتطَيِق نظرية التطور على العلوم الاجتماعية مثلما فعل هريرت سبنسر الذي خرج بنظرية البقاء للأصلح في

فيما يرى عالم الاجتماع البيولوجي إيه . أو ويلسون «أن السلوك الأخلاقي لا وظيفة له - يمكن إثباتها عُلْمِيًا - سوى انها وسيلة بيولوجية يحفظ بها الإنسان جسده المادي من الأذي، وقد أثارت أراؤه جدلاً وُلِحَباً حول نظرية الانتخاب الطبيعي التي حرّفت في الواقع ـ عندما ظهرت ـ لتبرير التمييز العرقي، والقَصْاء على الأضعف بإبادته جماعياً واتخذت كاتها اشارة لقولة نيتشه الحق للقوة والقوة حق.

 إن التقى جهود النشونيين الجدد - الذين يحاولون تفسير السلوك الإنساني سياسياً واجتماعياً وفق نظرية المعين مع جهود علماء الجينات الوراثية التي أسفرت عن احتمالات القدرة على تحديد نوع الجينات والشكاء واشكال السلوك الإنساني الأخرى. فهل ينجح العلماء في تعديل السلوك مثلما يحاولون 

مبادة العفيفي

لا أذبع سراً إذا قلت: إنني في كثير من الأحيان أفكر في عشرات الأشياء، وأريد أن انفذها في وقت واحد، وفي لحظة واحدة، وأظفر. كما أتخبل . بأهميتها نجاحاً، وكانها . على حد تفكيري . لا تقبل القسمة على اثنان، وغير قابلة للتاجيل، والانتظار، فتختلط عندى الأوراق، وتتداخل الأشياء في بعضها، في أسلاك شائكة، فأتراجع عن أكثرها وإنفذ بعضها، فأكتشف . فيما بعد . أن ما قمت بإجرائيته واقعياً، فهو لا يشكل أي نوع من بؤرة الاهتمام، التي تدخل في دائرة أهمها حدث أو شيء.

وعندما أخذت اتذكر قول عالم النفس الشبهير دوليم جيمس، : «إن أهم شيء، تخوض به أي عمل، هو الاهتمام به، تراجعت إلى حد كبيرعن اتخاذ القرار نحو التفكس بأقل الإهتمام بالأشباء وتنقى أولوية الشيء هو ما أركز عليه، ويشد انتباهي في الفرضية التى اختبرها فى ذاكرتى وفى ذهنى وأرى فيها سر عملي ونجاحي.

«اليكس هيغل» الأتي :

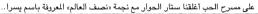
ولقد قبلت بنصبح الدكتور «عندما تقبل على عمل ما، ستحد ذهنك مشغو لأ يعشرات الأشياء التي تبدو لك غير قابلة للانتظار وهذا غير واضبح.. إن غليك أن تركز انتباهك على عمل واحد تقوم به، ودع بقية الأشياء، تقف في طابور الانتظاري.. إنها نصيحة من النصائح، التي لابد على كل إنسان أن يصغى إليها، وأن يعمل بها في حياته العملية والعلمية، وأن يزيح عنه كثرة الأشبياء، التي تشغل ذهنه، حتى لا تزاحمه الأفكار، ويطارده النِشِيان في التذكر والتركيز، على عَمِلُ واحد يقوم نه بكل دقة

د. غازى زبن عوض الله

واتقان

8

أخدرة.. بالذار



وعلى مسرح الفن نفتح بوابة الحوار في هذا الجزء الذي يطال الفن والحياة ومشاكلهما وعذابهما الذي

### يختفى خلف ابتسامة عريضة باتساع الأفق حوار محمود حسونة

### تخوضين تجربة المسرح لأول مرة، وتردد أنها ستكون زيارة خاطفة وتجربة

لن تكرن «كعب عالى» آخر خطواتى على السرح بعدما صلت لحالة العشق التى أوجدها استقبال الجمهور.

ولكن البعض يؤكد أن المسرحية لم تحقق نجاحا كبيرا يغريك بخطوة أخرى؟

تحقق مجامنا كبيرا يعربك بحطوة دركرية على من يقرل ذلك أن يرجح للأرقام التي تقرير أن إن السرحية حققت نفلا مسافيا قدره مليون ونصف الليون في أول مواسمها السرحية، رغم إنها لم تتل حظها من الدعاية كما يتبغي، و على من يذكرون نجاحها أن يقارنوا مكمب عالى، بمسرحيات ليكرون نجاحها أن يقارنوا مكمب عالى، بمسرحيات

ولماذا راهنتم أصسلا على «سسيسدتى الجميلة» التي يحفظها الجمهور عن ظهر آ

سأقول هذا للمرة الأفد، كعب عالى ليست سيدى الجميلة ، السرحية انتاق المامرا على المسيدى الجميلة ، المسيدى الجميلة ، الإلحيشة ، وهو نفس المؤضوة والذي والواد سيد الشخال، ومسرحينات فرع من معايرينا وسيدوللا، والواد سيدوللا، والمناقبة في المسلمولية من المسرحية من المسرحية من المسرحية من المسرحية من المراحية المراح

كنان الاسم ـ على حد علمى ـ فى البداية سيدتى الجميلة ايضا؟ كان اقتراحا خاطاً، ورفضته من البداية، وثلت لهم «اى شى» دريطنى بسيدتى الجميلة لن اشارك فيه»، لكننى بعد ذلك فرجنت بالقارئة الدائمة بين

### وُّهل أنت نادمـة على ٢٧ عــامــا من الفن

ضاعت بلا مسرح؟ لم أندم لأن لكل خطرة ميقاتها المحسوب، وريما كان من حسن حظى أن صعدت خشبة المسرح بعد أن صارلي رصيد من الجماهيرية.

معنی ذلك انك مصرة علی «مسرحة» مشوارك وتقديم عمل آخر؟

بعد أن تنتهى موأسم دكسب عالى، أن أتربد في خوض هذا العشق الجمهال مرة أخرى مع الجمهور الذي أنسى لحقاة تصفيقه لى الامي كلها ومشاكلي كلها، وأرضائي كلها، ولا يعرف أحد أنشى أصبت بجلطة بسيطة أثناء الفصل الأول في أحد أيام الصرض، وواصلت العصرض لاعيش هذه اللحظة المصرض، واصلت العصرض العميش هذه اللحظة المحافدة مع الجمهور.

تتحدث على الشياء برومانسية شديدة، مع انك على الشاشة تبتعدين ـ عمدا ـ عن هذه الرومانسية، لماذا؟

كنت حريصة فى البداية على تقديم سينما «ناعمة» لكن الجمهور «للأسف» لم يتقبل هذا اللون» فكان الاتجاه إلى الوان أخرى تعبر عن قضايا

الساعة ومشاكل المواطن العادي، وهموم الناس، لكنني لم أنس الرومـانسية - كما تقول - لأن فيلم دالنسي» مع عادل إمام والمفرح شريف عرفة كان فيلما رومانسيا في رامي، والأفلام الرومانسية لكي تتجع لابد من تقديمها من خلال «قضية». وهل التهي عصور الرومانسية؟

وهل انتهى عصر الرومانسية؟ لا، ولكن الحياة التى نعيشها أصبحت صعبة ناية وقاسية للغاية، وسريعة للغاية، وطغت المادة

للغاية وقاسية للغاية، رسريعة للغاية، وطعت المادة على كل شيء.. الرومانسية كالوطنية موجودة، لكنها تحتاج للوقت المناسب ولمن يساهم في إضراجها من إعماقناً.

المراة في السينما المصرية مظلومة مثل الرومانسية، هل تتفقين معي؟ طبعا. لماذا؟

لأن السادة الكتاب الرجال لم يعودوا يكتبون عن الراة، ويتصعرونها قديدة البيت، واسيرة قصص الحب فقط، مع إن الراة مصارت ندا قويا للرجل في مواقع كليرة، خاصة في كثير من الأدوار، ورقم ان اكثر من نصف حجتمعنا سيدات، فإنه نادرا ما تشجع السينما في تقديم صورة المراة.

ح اسيبه في تقديم صوره البراه. الكثيرون يحصرونك في هذه الزاوية، تقديم صورة المراة في موضع اتهام، لإنك قدمت أكثر من مرة دور فتاة ليل؟ قاطعتنى: أنا لا أقدم هرية بل أقدم شخصية.

ماذا تقصدين ؟

نجمة نصف العالم تعترف:

أزمة اقتحام منزلي كانت الأصعب في حياتي.. وكشفت لي الأصدقاء «المزيفين»!



انا لا النم فتاة الليل لأبرز ما تعله، لكن لترصد منى الفيلم، واقعها، وأنا أقدم طبيعة للرأة التى تصافف في عدة افلام أنها كانت فتأة ليا، ولم أقدم شخصيتين متااليقين، فلك رور بصمته المختلة في إطار الغيلم، صفل الإرهاب والكباب، واصراة ايلة السقوف واللعية، وقضية أمن دولة.

### هذا الفيلم الأخير ، لماذا لم ير النور رغم انتهاء تصويره منذ ٣ سنوات؟

رود بن يعنى الشاهد للقد أثناء التصنيض، رود بن إعادة التصوير موة أخرى، وما المنادي تصنير فقم المذى كريم بحال النين إلنا سائعان تصنير فقم الشاهد قريبا، وبو فإنه يدور حل نقاة في انتقل مع أحد أصدائاتها على اللغاء في القدارات ويتصادات مرور ثميف بهم القداة المربقة عليات عن مخطط الاعتباله فيتمضن على اللغاة ومسيقها، ونوجه إليها توعداً من يني مؤلفة المربي بطولة المربية المنادي بطولة المربة المنادية المنابع المنادية والمهادية المنابع المنادية المنابع المنادية المنابع المنادية المنابع المنابع بطولة المربع المنابع المنابع المنابع بطولة المربع المنابع الم

عدت للتليفزيون مؤخرا مع «حياة الجوهري» وتواصلين اللقاء معه في «اللحظات الأخيرة» فهل هي مرحلة التليفزيون في «حياة بسرا»

لا يعنى هذا التوجه التام اللطيفريون، لكننى قبلت رسياة الموجري سبب إرتش التى هشتها العام اللطفي سبب إرتش التى هشتها العام ربينة على الماض سبب إرتش التي مشتها العام ربينة على التحريف للظم، فقبات الدور الذي يكشف وهيد إلا يسام المسلمية المستوبة وهيد إلا يشتوبه فطلقة تعالج تكتب كوثر ميكل بشكل منقصل، كل حققة تعالج يأتش صقد مسرة مع بنات جنسيا الكن المساكل إلا تتجمنى في منذ المقات التجوية حليقة على الإستاجية لجات التصوير قيلاً، ويشاركن البطولة في منذ المقاتات التجوية مساكل المساكلة المثالثات التجوية مساكل تعالى المنظمة التحديد ويشاركن البطولة للمنات التجوية مساكل المياس عيد بالمؤلد السكري،

تذكرت أزمتك الأخيرة بنبرة حزينة، مع

بعض النقاد هاجموا دنزوة: و دعيش الغزاب : لتجريحي فقط

أنك و احهت أرمات كثيرة طو ال مشبو ارك؟ اتضاد أي رد ضعل، وانتظرت كلمة القضاء، ومن فضل الله أنها جاءت بسرعة، وإلا تعرضت لآثار سلبية كبيرة.

أثناء الأزمة صورت فيلم «نزوة» فهل كنت تهربين أم تصرين على استمرار العمل؟ بعد الأزمة مكثت في بيتي ١٥ يوما تائهة، أتحدث في موضوعات شتى بلا ترتيب أو منطق، وبصحنى المقربون لي بالعودة للعمل، وبين رفضى والحاحبهم، قررت الذهاب لموقع التصوير الداوي الصرح، و ساعدتي كل العاملين في الفيلم، وفي مقدمتهم على بدرخان وأحمد زكي، ثم بدأت تصوير «عيش الغراب» كوسيلة للهروب من التفكير في مشكلتي الشخصية، وعرض الفيلم في مهرجان الإسكندرية، وهاجمه النقاد هجوما شديدا، رغم أنه أعجب الجمهور.

لأنهم رأوني أما يتعرض ابنها للاختطاف ولا تهتر، دون أن يراعوا أننى مثلت دور سفيرة في الأمم المتحدة، أي أنها في منصب لا يصبح معه أن تظهر ضعفها، ولم يراعوا أننى مثلت هذا الفيلم في أسوأ حالاتي النفسية، لكن بعض الناس لا

والنزوة تعرض أيضا للانتقاد؟

أحببت السرح ولن أغلق بابه

لا أفتح قلبي لأحد. إلا إذا نال

مرة أخرى

ثقتي وحبى

قاطعتنى للمرة الثانية قبل أن أكمل السؤال، وقالت: كانت الأصعب في حياتي، لقد جرحتني والجعتني قوى»، خاصة إنه لم يكن لي فيها محيلة».. ضابط شاب يقتحم منزلي ويدعى على زور ا وبهتانا أشياء غربية.. وبعد الأزمة ظللت أسأل نفسي سؤالا وأحدا مريرا ملاذا أدفع ثمن شيء لا أفهمه لإنسان اعتدى على حرمة بيتي؟، وقفت عاجزة عن

ولماذا هاجمه النقاد في رأيك؟

قىالوا: إنه مسروق، طيب ٧٠٪ من «ريبـرتوار» السينما المصرية مسروقة بدون إعلان، ورغم أننا

قلنا في تبترات الفيلم أنه مأخوذ عن فيلم أمريكي، فإنهم تناسوا كل شيء وركزوا على جريمة السرقة

### يسىرا.. هل أنت ضد النقد كما توحى

عمرى ما كنت ضد النقد، لكننى ضد التجريح، وهناك كتاب ساندوني بشرف وحياد وموضوعية، وساطل مدينة لهم مدى حياتي، لأنهم أصحاب أقلام نظيفة، ومن حق أي ناقد أن يختلف وينقد أعمالي، لكن هل من حق الناقد أن يستغل أزمة فنان ليحرقه؟

هل فقدت ثقتك في الناس بسبب الأزمة؟ لا أنكر أنى كنت مخدوعة في بعض الناس «كنت أظنهم أصدقاء، وكسشفت لي الأزمة أنهم لا

خضت تجربة الزواج مرتين ولم يحالفك الحظ، فيهل سيتكررين التنجيرية أم ستتمسكين بلافتة ممنوع الزواج

إذا وجدت رجلا يستطيع أن يسعدني. وما هو مفهومك للسعادة؟

التفاهم والحب، فالحب هو قانون التعامل في كل شيء، لا يمكن أن أعسمل أي شيء بدون حب، الفساتين البسها بحب، والأماكن أختارها بقلبي، ولا افتح قلبي لأحد إلا إذا حاز ثقتي وحبي

وما هي مواصفات الرجل القادم إلى قلب

لا أضع شروطا، فقط أن يكون إنسانا صادقا لا يكذب، مثَّقفا، يكون دائما صديقي وحبيبي دائما، ويكون أبي وزوجي وأخي وصاحبي، وأن يعرف أنه يتزوج من فنانة تعبت كثيرا لتحفر لنفسها مكانا في دنيا الفن، وعليه أن يكون فخورا بي، باسمى ويفنى، وأن يكون أبا جيدا لأولادنا، أن يستوعبني بكل ما بى من حسناتى وعيوبى، هل يمكن أن أجد هذا

### و معجبوك؟

هم رصيدي في بنك المحبة والثقة، وقفوا بجانبي في الأزمة.. مصرى يعيش في أمريكا بعث لي خطابا في عز الشكلة وقال لي: «عاوز أتجوزك وتسيبي كل الناس دى وتيجى تعيشى معايا في أمريكا، دول مش عارفين قيمتك... وأنا منتظرك» ، بكيت من دف، مشاعر الناس والمعجبين.

### حلم الأمومة وهل ستظلىن هكذا في وحدتك؟

الوجدة صارت صديقتي الأثيرة، أيام زمان كنت آزهق منهاء والنهارده أستمتع بالجلوس بمفردي لإعادة حسابات حياتي، لكن أصدقائي الحقيقيين لا يتركونني اوحدتي، معهم «أفضفض» واولاهم لكنت «انفجرت»

وكيف تنظرين في مرأة المستقبل؟ المستقبل بيد الله سبحانه وتعالى، لو وجدت

رجلا يفهمني سمأتزوجه، وفي الفن أتمنى تقديم شيء مختلف عما قدمته في حياتي. \_\_ مثلت دور الأم في الشباشية كشيرا، الا

يزعجك كثيرا هذا؟ اطلاقاء وأنا أعرف أنك ستسال سؤالا آخرء وإنا قدمت دور الأم منذ ١٥ عاما في حدوثة مصرية ثم مرسيدس، وأدائي لدور الأم لا ينال من قدري كممثلة، ودعني أتسامل لماذا لا تكون الأم في السينما شابة وجميلة، لدينا في الواقع أمهات في الثلاثينات من عمرهن، لماذا نجعل الأم دائما امرأة عجوز؟

.. وحلم الأمومة؟

طبعا لازم تسمالني عنه.. الحلم لا ينتهي وسيطل الأمل بداخلي، لأن الأصومة أمل في حياة متكاملة، وهذا ما أطلبه من الله، ولست «طماعة»، وإذا أعطاه لى رضيت.. وإذا لم يتحقق فلن أغضب، لأن الله أعطاني الكثير.

### أسلة سريعة

أعشق نجيب محفوظ «الذي تنبأ بمستقبلي» وأموت في يوسف إدريس وإسلوبه، وأستمتع بإحسان عبدالقدوس، الذي لعبت من تاليفه مسلسل أنف وثلاث عيون، وقرأت الأيام لطه حسين، وإنا بنت ١٤ سنة، ولم أنس أحداثها حتى الآن، وأميل في قراءتي للأدب والتاريخ ـ الذي يعيد نفسه بعكس مايقولون ـ وقراءته تصبح أمرا مهما للاستفادة.

و الكتابة؟

أخر مرة كتبت خواطرى كانت منذ ٢١ عاما.

متى تتمردين على نفسك؟ عندما أحس أننى يمكن أن استسلم لشيء يؤذيني.

هل تؤمنان بالحسد؟

طبعا . ودائما أسمع القرآن في البيت طوال الوقت، وأنشر في شقتي خرزا أزرق!!

تناولنا . من قبل . رائعة «مصر تتحدث عن نفسها

على طريقة «سحاب الله» السابع عشن وتعجبنا من







السابع عشر.. هل كان نائما؟!

«أمن العدل أنهم بردون الماء صفوا؟؛ اسمعوا با «جماعة» أم كلثوم وهي تقولها، واسمعوها وهي تقول «وأن يكدر وردى»، اسمعوا «الطباق» حيا، اسمعوا المفارقة حية، اسمعوا «الانكسسار» في الشبطر الأول، واسمعوا التفجير و الغل والغيظ في «وأن يكدر وردى».. واسمعوا ـ أيضا ـ «ناس» «سحاب الله» وهم

هو لا بمثلك هذه المشاعر المتعلقة بمصر، وربما كان مبدعا، وهو مع «باسكر باسمك مجد يا لبنان»، التي أعشقها مثل عشقي للبنان وكان من المكن أن تفجر في داخله أشياء كثيرة.. ولكن الأمر يخص في هذه الأغنية مصر، التي هي «حتة» من الدنيا، لا ينتمي هو لها إلا بالحنسية، وبالتالي «نفث» الكورال «وصلتين أهات» مكان «اللزم»، يعنى عندما تاتى «امن العدل أنهم يردون الماء..» تأتى ها.. ها.. ها، لكي نخاف، وكان تخويف الجمهور الموجود في الصف الأول كان هدفا، وكأن الذي لم يصفق سيضربه الكورال، أو يعضه، برغم أن الحفل كان رسميا «بعنى الجمهور آخر أهمية».

المهم نصل إلى «القفلة»، لكيلا «يزهق» منى أحد، في «قفلة» السنباطي نجده يحتفي بالكورال في موكب جميل ومهيب، وينصرف بالتدريج، أما عند سحاب الله فتدخل آلة المثلث «وهي آلة نقر حديدية»، لكي تقول «....فس». وفي اعتقادي أنهم يقصدونها ، لكي تكون بوركينافاسو تتحدث عن نفسها بالفعل.

كلمة أخيرة أقولها للسيد فاروق حسنى وزير الثقافة، عليك واحب إعطاء الفرص للموهوبين من أولادك وإخوتك اولا، لأنهم عندما يذهبون إلى أماكن كثيرة يرقض الجميع «تشغیلهم»۱۱،

وفرة «المايستروهات»، حتى أن وزارة الثقافة جعلتنا ندس بأنه بوجد «مانسترو» لكل مواطن !! وقلنا إن الدخول الجليل، الفخم، المهول، الغارق في الأوركسترالية الغربية، جعلنا نحس بأن موسكو، هي التي تتحدث عن نفسها. وإذا بقوات «سحاب الله السابع عشر» تدخل لفض الخناقة وإعادة الأغنية إلى الحظيرة الأفروآسيوية، وإذا بنا أمام «بوركينافاسو» تتحدث عن نفسها، وبالرغم من أن الكورال يحقق «الشو» (الشكل)، و يحقق «سحاب الله»، لعبة المنظر، وليس الجوهر. انتهى المذهب مع افتقاد شديد لحرارة أم كلثوم وقفلاتها، ومع أخطاء تحفيظية «ليس في الكلام، ولكن في اللحن، وندخل بعد ذلك إلى إحدى الكوارث، عندما يصل إلى «من قديم عناية الله جندى»، عند لفظ الجلالة، تقفر أم كلثوم السلم الموسيقي درجة درجة، برشاقة منقطعة النظير، مربوط «في نفس واحد»، سليم، متماسك، قوي، تقفله قفلة يقشمور لها البدن، أما «سحاب الله»، لأنه بتعامل مع حماعة، غير مدرية تدريبا كافيا، ولأنه لا يستطيع أن يدفع بهم إلى هذا السلم، فقد اضطر لأن يزحلقهم على «الدرابزين»، أو «يدلدلهم في إسبتة».

النوى»، المقام العربي الأصيل و الجميل «اتشبك» انجليزي (شبهوا الحصان ، أي صنفوه «إنجليزي - عربي» في قاموس «سبقنجية» الخيل)، اصبح فجأة انجليزيا، أو زائيريا. وحدثت مشكلة لا اعتقد أن الدكتور مصطفى ناجي له يد فيها، عند كلمة «لم أبلغ اليوم رشدى»، حيث اصطدمت «الريناتوريل» بـ «الدودييز»، (ولكي يفهمني غير المتخصص، مثل خطا «محولجي» أدى لتصادم قطارين وجها لوجه، وكانا ممتلئين ركابا، وكنا نحن القتلى). وسافترض أن مصطفى ناجى لم «بأخذ باله».. وهذا وارد، ويحدث أحيانا، ولكن ما وظيفة مخرج المعارك

ثم نصل إلى «كم بغت دولة على وجارت؟» ، «بياتي



نهبت للقاء للخرج العالمي مصطفى العقاد، وإنا استعرض في ذاكرتي رحلة هذا الشاب، الذي خرج من سوريا قبل ٢٦ عاماً، حالماً بدراسة الإخراج في جامعة كاليفورنيا «UCLA»، مصراً على تقديم

أعمال تنتزع الإعجاب والتقدير، من كهنة هوليوود، وهو أول مخرج عربي يصفق له الغرب، وتعرض أفلامه

(الرسالة ـ عمر المختار)، في أكثر من ١٥٠ قاعة عرض، بالولايات المتحدة في وقت واحد.

ورغم غربته الطويلة (٤٣ عاماً)، وحصوله على الجنسية الأمريكية، إلا أن جذوره العربية قوية جداً، يعتز بقوميته

وبينه، ويعتبر أن كل ما اكتسبه من شهرة ومجد، ماهر إلا مجرد أغصان، ترتوى من دمائه العربية الأصيلة. وهو مولع بالتاريخ العربي والإسلامي، ويرى أن رسالته السينمائية أن يقدم للعالم أعمالاً، تعكس تاريخنا وأمجادنا وحضارتنا،

وأخلاقياتنا العربية والإسلامية بلغة وتقنية سينمائية حديثة تدهش الغرب.

حاوره في لوس انجليس ـ جميل يوسف

### المخرج العربى - الماجر - مصطفى العقاد:

# السينما العربية تشوه التاريخ

قلت لـ مصطفى العقاد : لقد سمعنا الكثير عن راثعتك القادمة «صلاح الدين» ولكننا حتى الآن لم نر شيئاً؟

للشكة في التمويل، أنا جامن تماماً لتقديم فيلم عن هذه الشخصية التصويل، واعتقد أن الوقت الأن مناسب جدا لطرح هذا الوضوح، فنظر لإسقاماء على رضعنا الحربي والإسلامي للعاصر، يقي هذا الفيلم سيكون على شخصية مصلاح الدي، الذي مشانا كمرب بشهامته، وشجاعته ولخلافياته، لكتار من للحارك نفسها، واقتديم هذا العمل الكبير للتالم، لاذ برس عربيا واسارتها، لان فيلما الكبير مسلاح الدين، لا يمكن أن يعرل من امريكا الوغيرها!

لّ لا لكر أن الشكلة الرئيسية التى أواجهها في تدويل هذا الفيام عربياً من أنهج من المخطوباً المخطوباً عقيد جداً، لا بالسيام، من أنه جهة، ومعظم البلدان الحربية التى زنتها وكرت فيها تطلب أفلاساً عن الحكام أنفسهم، أو تضم طفاحاً معيناً، وهذا ليس عمل أن المقتصاص، بل هو عمل واختصاص،

وزارات الإعلام بهذه البلاد. ومارات حتى الآن ابحث عن تمويل لهذا الفيلم الضخم، وإذف في أن يكون التمويل مسيساً، من أن جهة، سساقبل التمويل الذي يكون هدف مسنع هذا الفيلم، في سبيل رسالة الفيلم للعالم فقط خاصة بعد النجاح العالمي الكبير، والاستقبال الرائع لفيلمي مصر المتجاح العالمي الكبير، والاستقبال الرائع لفيلمي مصر

لماذا تهرب إلى التاريخ، فتقدم لذا أفلاماً عن عمر المختار، وصلاح الدين، ولا تقدم أفلاماً تحمل رؤية معاصرة للعالم العربي؟ هناك عدد كبير من زمالتي الفنائين في العالم

العربي، اقدر منها على تتديم مواضيع مسعين مسعيد المتحدي، اقدر منها على تتديم مواضيع المجتماعية برواية معالمية بمنا معالمية بلغة بالمجتمعة المجتمعة المجتمعة

فالفتح العسكري لأسبانيا على سبيل المثال

موضوع محلى لا يصلح عالمياً، ولا يمكن تبريره للعالم في هذا الوقت، وأيضاً سعقوط الاندلس، موضوع محلى يصلح لجماهيرنا العربية، لأنه ليس من المعقول أن نقدم للعالم سقوط الأندلس، بل يمكن أن نقدم للعالم حضارة الأندلس، وهذه الفترة الذهبية في تاريخنا الإسكامي، وأعسود لسيؤالك عن اختصاصى بالتاريخ وأقول إن لهذا سببين أولهما: ولعى بالتاريخ العربى ومحاولتي خلق فترة تازيخية عريقة سينماثياً من خلال الإبداع بالديكور واللابس والمكياج والتصوير والأداء الصادق المعبر، تابياً } في خلال انطلاقتي العالمية، يهمني تقديم مواضية بهده الأهمية، بإسقاط معاصر على مواضيع اجتِّمْأُهُمُّا محلية من الأفضل أن نتركها ضمن مجي العربي، أكثر من أن نعرضها على العالم، مثلًا في عمر المختار، ببساطة يمكن لك أن نضع بدلاً م السيا «فلسطين»، ويدلاً من إيطاليسا «إسسرائيل»، هذا الإسقاط المعاصيي في رأيي.

طالمًا نَتُنْهُ دَثْ عَنَ العالمية، في رابط عاداً يظل الفيلة العربي بعيداً عن الوصول إلى



🛍 المخرج مصطفى العقاد

العالمية، وخوض المسابقات العالمية مثل الأوسكار؟

اناً لا اعتبر السابقات العالمة شيئاً مهماً، فما هى الا مسهرجان تسرويقى فقط، واللاسف، بعض الخرجين العرب الشباب من أجل الوصول بفيلم إلى مسرجان عالى، يتطرفون إلى مواضيع تعرى

تشريهات مختصفا العرب أن الغرب أن يصدرت المراب المسرحة إلى المرب أن يصدرت على المبارع في مصدرت المرابط المرابط

أو الإيطالية او الهندية أو الالمانية كلها سينما محلية. ولذلك أنا ارجبو أن ننسى، ولا نشخل أنفسنا بعوضوع العالمية، والسابقات والجوائز، وتقدم سينعا

محلية قوية، وخناصة أن لدينا سوقا عربيا وإسلاميا كبيرا متشابها اجتماعياً ألا يكفينا بليون مسلم وعربي على الكرة الأرضية؟!

ى الترة درصية. فى كل الرو ايات العربيـة الحـديثـة، الم تحد ما استرعى انتباهك سينمائياً؟

يعتى الذكرك بأخى هاجوت من سرويا ويعرى 7.1 ما ما رأيش العيش في الإلايات المتعدد في مجتمد 17 عاماً ، أنش المعيش في الإلايات المتعدد في مجتمد الله عاماً ، المعرب إن المعيش المعيش المعيش المعيش المعيش المعيش المعيش المعيش ويضا المتعيش المعيش المعيش ويضا المتعيش المعيش المعيش المعيش المعيش المعيش المعيش المعيش المتعيش المعيش المتعيش المتعيش المتعيش ويضا المتعيش المتعيش ويضا المتعيش من المتعيش ويضا المتعيش ويتا المتعيش المتعيش ويضا المتعيش المتعيش ويضا المتعيش المتعيش ويضا المتعيش المتعيش ويضا المتعيش ويتا المتعيش المتعيش ويضا المتعيش المتعيش المتعيش ويضا المتعيش ا

وما أهم ملاحظاتك على صناعة القبلم العربي؟

القبل الدرم معتاز كان صناعة حياة، نهيا الجيد وإنهائات الطلب مرجودة وبطرق في قد برطت عليها في هياء (الرسالة) التي تندته باللعدي الإسلام والعربية النائل أمرين التامي الاكتاب يجد الدائل وليمالون دام ساقرة مثناً بحيات المثال العالمان بعد التعدير المتاتفية واستكانة تقدل التحديدات القبل مربوعة في المستعاد المتاتفية في العديد المستعاد ويجد حيات العرض الحكال بعض الإسسات بحيات مستعرب القبل المتاتفية إلى المربعة في المتاتفية المتاتفية ويتعاد فقط الى العربة الانتسان العربية عاجة فقط الى العربة الانتسانية العربية عاجة فقط الانتسانية العربية عاجة فقط المتاتفية والمتاتفية والمتاتفية المتاتفية والمتاتفية المتاتفية المتاتفية المتاتفية المتاتفية والمتاتفية والمتاتفية المتاتفية المتاتفية المتاتفية المتاتفية والمتاتفية المتاتفية المتا

هل ترى ان هناك عدداً من الغنائين العرب مؤهلون للعالمية إذا سنحت لهم الفرصة؟

اس لم تلك الفرخة، والشكة أوسيدة هي أيتان الله الإسطارية فق علم الرساقة الم حيولة على عليه الرساقة الم حيولة على الطباء وفي الطباء وفي الطباء وفي الطباء وفي المتابعة المتابعة وفي المتابعة وفي المتابعة وفي المتابعة المتابعة المتابعة وفي المتابعة المتابعة المتابعة وفي المتابعة التي يها جرار الكراد بين مترة الشامة التي يها جرار الكراد بين المتابعة التي يها جرار الكراد بين المتابعة الشامة التي يها جرار الكراد بين المتابعة الكراد بين المتابعة الكراد بين المتابعة الكراد بين المتابعة الكراد الكراد المتابعة الكراد الكراد

مناك الذين يستمان الفتال الدين عندا تطرح تفضية العالمية , وهي مشكلة التسيير ق العالى العديد الله في النا وضحته في نيودول ولتن ويارسي وليكور بنا رائحة , بيان عملل مصري يتحدث الإخيارية , بطالغة , بيان عمل المرية , فهو , وقيا العالمية , فاللغة مهمة بوداً , وهدا ليست مشكلة الفائل العالمية , فاللغة مهمة بوداً , وهدا ليست مشكلة الفائل العالمية في مصدام منا الإطلاقي والفرنسي والمهندي ، وهي يصدار ومن لا يستقطع بطال حطياً

مسا المصاولات التي يمكن أن نفسعلها التصديح صدورة العربي في الإفسادم، ووسائل الإعلام الأمريكية؟

أنا غير راض تناساً عن صدرتنا من الافلام الأريكية ويسلل الإهلام والمنكلة الرئيسية في قضية الإهلام (الإهلام وسلامة التوين الا الدينات بالهيود من تقرن الماضي اكتشوا إل رفد انتخبل بالرقة للسيطرة على مقبل الجالم، وبالمعا ترصيل إلى تحكيل معتقر يسال الإعلام في العالم اما نحر غيريم الكانتنا الدينة المستحبة علم معالى المنتخبة على الانتخاب المستحبة على المعالى المناسبة المستحبة على المناسبة على الإعلام المناسبة على المناسبة ع

تصل رام نهتم بهذا الذكر، وركزنا جمع استثماراتنا في الحقائرات والأراضية متذار المنولانا في نقس الجهال، خاصة بعد أن يدانا تدرك خطورة الإعلام في العالم الآن، بيليننا سسلاح خطير جيداً لم تدرك خطورت، ولا تعرف كيف شتحاء السدة ؛ الستالايت، لا يذكن لاقد السيطرة عليه أن ورانية:

ورغم أنه منفذنا الوحيد إلى العالم، إلا أنه مع الأسف أصبح في أيدينا مسجرد لعبة، مثل الذي يشتري كأساً، ولا يعرف ماذا بضع فيه؟!

جميع القنوات القضائية بلا استشاء موجهة الحاليات العربية ققط الفروض أن يكون مثال على الألف الألف الألف الألف على الرخفاء وحضارتنا ، وقضاياتنا الهجة وليس مجرد برامج عربة وأغان قافد المسلم من ذلك أن القنوات الفخصائيسة المجهم من ذلك أن القنوات الفخصائيسة

العربية ليس لها تور طؤر في الغرب 
دوما مند البرجة مسلم ولأن تشيرها غير 
الإسارة العربية مقطر ولان الغيرة المنافقة 
الإسارة العربية مقطر وصنى ساعتمال وين المن 
منافقة القالية حدة لا القالية المنافقة 
القالية حدة الارتباط القالية 
المنافقة القالية للاراضية منية والقالة 
الكن البروز الا يكن شحف الأكانات 
منافقة القالية 
منافقة القالية المنافقة 
التاريخ لا لمنافقة 
المنافقة القالية 
المنافقة 
التاريخ لا للنافقة 
المنافقة 
الم

صغيرة تضيع مصداقية تمنيت اذاج العمل، مثل أنّ يدخل ممثل نقته ملصقة لصقأ واضحأ والمكياج مشوه تمامأ سواء مالكوم اكس لأكشف للسيدات أو الرجال، وتصميم اللابس مهزلة، هل يعقل ان للغرب معنى الساواة نری شخصاً یمشی فی الصحراء لعة يومين، ثم في الاعلام يدخل علينا بملابس فاقعة صفراء، وخضراء وحمراء وزرقاء، نظيفة تماماً ومكونة. هذه الأشياء تضيع مصداقية العمل وتشيس السخرية

> سيد. كــانت لك تجــربة تسـجـيليـة سابقـة بعنوان «ناصـر»، مـا نعليقك الآن على فيلم «ناصـــر ٥٠،٣ وهـل

الناصيص ١٠٠ وهل ترى فيه رؤية تاريخية صادقة لهذه الحقبة المهمة:

مصدر إعجابي راعتزازي بعداللاصر، وقم إلى لي تقال عمه برجع إلى أنه جعلى الفعر بالعزة والكرام، كمري في أمويكا وإن السي حرفه به حالته المسلم والمحمل الحسال بالموقعين قطيها الشاهر إلى المسترات بي مصدر الحسال وإسوائيل أنكر خطاب عبداللاصر إلى العمال العرب ويسوائيل أنكر خطاب عبداللاصر إلى العمال العرب تقريع في مسئل أسويكية، ويكم تعاليا إلى المعال العرب تقريع في مسئل أسويكية، ويكم تعاليا المسالمية المسافية المساف

أنا عارف عبدالناصر، سامع صوقه أعرف ملامحه وشخصيته، ولذلك كسينمائي أنا ضد تمثيل الشخصيات التي تعرفها الجماهير جيداً، المعداقية تضيم، حقيقة فيلم ، ناصر ٥٠ كان ممتازاً وإنا أحيى





القطة من قبلم الرسالة

يالكامل، عتما زار بكة الكرب، واجس بالسناراة ومن يه يطوف، واكتشف وجود مسلمين من جميع الأفاق الركيتاس، ويماد إلى امريكا منيشراً ويرين الإشاء بي ويحادة التصيف بذخاف المنافة الفسيد منافك الكرب شخصية إسلامية اسطورت ذائفة المست في الكرب المنافقة المست في مسلم

المنازعا 🖩

تدم على الغواف دريل سريعا.
رأوا كنت قد أخرجت هذا الغيام القدمت ربع
سابة كاملة در القناميان الأسعر الدرب بريغة
الإسلام ومناسكة ويشاحته ومساواته بين الناس
المام القائل سيحانان وهذا وجوم القائل
الذي جبل بالكولم الكن مسلماً مصححاً وإمراز
هذا القدر سيضائياً، كان مشكاً أن يندم خدمة
كينز عداً الإسلام والسلوم المالياً، والمراز
كينز عداً الإسلام والسلوم المالياً، وهذه مقامة

أكسروها لك.. كنت أتمنى إخسراج هذا الفسيلم

محرجه على اختياره الدين الابيض والأسرو، واحد وكي فنان ميده، وسمكن جداً فن وصير عالمها أن لديه الحج، وإلى إن تجانت العاني على السايم في السندة، على ضعية بدا العاصر، وليس على أحدوث كن الأسر يعد أن شاهند الطالم لم أشعر الدخلة إنه عبدالناصر. وإذلك فضادت الطالم لم أشعر الدخلة إنه عبدالناصر. الاستدار محسوسة على الأسراك "الساعات وفي الألغى مع

استنان محمد حسيع طيق هذا السنطان، عرض في كل أوروبا والعالم، واشتراحات أمريكا حدّف بعض الحوادث المهمة ورفضت، وأنا راض تماماً عن هذا العمل بعد كل هذه السنين لأنه رؤية تاريخية صادقة عن حقية مهمة في تاريخنا

وماهى الأعمال العالمية الجيدة التى تمنى مصطفى العقاد إخراجها؟ فيلم «مالكولم اكس» للمخرج «سبايك لي»، وهو

فيم «المحقيقة فيلم ممتاز» ولكن لأن المخرج غير مسلم ضبيع جوهر الفيلم، «مالكوم اكس» الذي غير معتقداته



تعمل في لندن، ويعيش أبوها في قطر، وأخوها في القاهرة، فلا تعرف التجمع الأسرى، إلا في

المناسبات، ولكن ال M.B.C عوضت لها غربتها وجعلتها تلتقى العالم العربي كله، وتلقى على العرب تحية

### المساء، نشوة الرويني مذيعة بدرجة رئيس تحرير.. الدوحة . حازم طه

بدأت قبارئة للنشيرة الإخبيارية في تليفزيون قطر، قبل أن تذهبي إلى لندن منذ نحو ثلاث سنوات، فلماذا تحولت

بالفعل دخلت M.B.C قارئة نشرات أخبار وأجريت المقابلة على هذا الأساس، وتم التعاقد أيضاً على هذا الأساس، وأنا بالمناسبة أتوق دائماً إلى نشرة الأخبار، ولعلك لاحظت أننى كلما زرت قطر يعاودني الحنين إلى المكان الذي بدأت فيه حياتي التليفزيونية كقارئة للأخبار، ويدعوني المستولون كي أطل على المشاهدين بإحدى النشرات الإخبارية فأسعد بذلك كثيراً.

فما الفرق إذن بين قراءة الأخبار وتقديم البرامج؟

قارىء النشرة يحتاج إلى إجادة تامة للغة العربية ومقدرة على القراءة الجادة والقوية إلا أنه مقيد بالنص التحريري للنشرة، أما تقديم البرامج فيحتاج إلى قدرات مختلفة أهمها سرعة البديهة، وحسن التصرف والمقدرة على إدارة الصوار مع كل النوعيات والأعمار والأجناس، وليس كل قارى، جيد لنشرة الأخبار يستطيع الإجادة في تقديم البرامج والعكس صحيح، فمعظم مقدمي البرامج ليس لديهم القدرة على

قراءة الأخبار. وما الفرق بين نشوة الرويني قارئة الأخبار ونشوة مقدمة صباح الخير ياعرب ثم مساء الخير ياعرب

هذا البرنامج بالذات يكاد يكون صحيفة متكاملة، وموقعي فيه يشبه موقع رئيس التحرير وعضو مجلس الإدارة، والعمل فيه يختلف تمامأ عن كوني قارئة للأخبار، فهو عبارة عن قماشة واسعة، أتصرك فيها كما أشاء، وتعتبره الـ M.B.C من أهم برامجها الاجتماعية التي تواكب متغيرات الحياة وأحداثها اليومية المتلاحقة على الصعيد الاجتماعي والأسرى والفنى والشقافي والرياضي، بل والسياسي كذلك، واستطعنا من خلاله أن ندخل كل بيت عربى، ونضاطب جميع لاجنسيات العربية، ونناقش كل وجهات النظر العربية، ونفتح مجالاً للحوار مع الجميع في كل أنحاء الوطن العربي والعرب المقيمين بالخارج، بحيث تجاوزنا تماماً نطاق الإقليمية، الذي نلمسه في كثير من البرامج الفضائية.

ولماذا تحول البرنامج من صباح الخير إلى مساء الخير؟ لأننا وجدنا أن الموعد الجديد يناسب كل

المشاهدين العرب، حيث يذاع مساء، ثم تعاد إذاعته قرب الفجر مما يمكن الجميع من متابعته بالإضافة إلى أن البرنامج في بدايته عندما كان (صباح الضير ياعرب) كان يميل إلى مخاطبة المرأة أو ربة البيت وحدها، ويناقش شنونها النضاصة في المنزل والطعام والأزياء والجسال.. الخ.. ورأينا بعد فشرة أن ندخل عليه تطورات كبيرة على نحو ما ذكرته لك، وأن نعدل موعده ومسماه ليصبح (مساء الخير ياعرب). من العلامات البرامجية لك كذلك

(سسهدرة وجسوائز) الرمسضساني وهي المسابقة اليومية التى ترصد جوائز ضخمة للمشاهدين، فماذا يمثل لك أبضناً هذا البرنامج؟

بصراحة لم أشعر بشعبية M.B.C وانتشارها وشعبيتي الشخصية إلا من خلال هذا البرنامج الذي فاقت فيه نسبة الاتصالات

الهاتفية . من المشاهدين في كل أنحاء العالم . كل تصور وتقدير. ولك أن تتخيل مدى سعادتي وأنا أتلقى كل يوم سئات المكالمات من جسميع قارات العالم ماعدا استراليا التي لا يصل إليها بثنا، تصور أن تجلس في مكان وتشعر بأنك

تخاطب العالم وتتواصل مع قاراته!.

### اسألوا الكابتن الجوهرى

اتشنى أن آفرا حراراً مع الكابتن محمود الجوهرى. الدير الفني للفنتخب القومى للصرى. من اسباب فقله مع النام لهوجة دارايودة الإماراتي، رغم تؤلفر جمع الإمكان الدين المنوية، وفقام مم منتشى مسللة عمارة، لفر إصراره على المودة لقائدة سنتض مصررة منها بعال الأصر من العرف الحام، إمدالته أنه يعرف كل شهره عن لاعبيه ثم تصريحه، بعد الهزيمة أمام ليبيريا ، بأنه شعر بالاحياط وكتمه في صعره قبل هذه المباراة ارجوكم قول الكابان «الجوهري» إن تجام» مرة مع منتشع مصر، يقابلة تجوينا فقام، والثالثة

السعيد أبوالعينين مصرى مقيم بالإمارات - أبوظبي

■ 計画 المحرر .. لا تعليق على رسالتكم، لكننا سنحاول أن نطرح عليه أسئلتك بعد عودته من رحلة ناميبيا.

### متحف عمالقة القلم

الصحفيون النسبة الزاي العام هم ميثة الفناع عنه امام محكة القاريخ، يؤكره عمالة: المصحفة والقريخ، يؤكره عمالة: المصحفة والمصحفة والمحكة المستحدة والقراء ربوب على كل الاستحالة الإيمان من منظم أمن أن المستحدث والمستحدث والمستحدث

إيهاب أحمد عمر مصر - القاهرة

■■ المحرر .. إقتراحك حملناه للأستاذ إبراهيم نافع الذى فاجانابانه يحتفظ فى الراح مكتبه بمشروع متكامل لتكريم الرواد فى إطار خطته لإعادة بناء مقر نقابة الصخفيين الجديد بإذن الله

### أعداء الشباب والنجوم

تهاجمون الاغنية الشبابية، واطلقتم على فنانيها (الفلسين» .. وترفضين جيداً جديداً من فللمثن يومفقوهم بتأنهم المساف مواهب، روايترومين بيده الشبيل في أن يعبر عن فلسه، فللمثن يومفقوهم المسافحون، السيد لا » . رفع تتركياً لاعمي كرة القدم ريخوبها التمييزين، فكان تحقيقكم عن «التمريين» هم تملكن جراة نفس رسالتي التي اتهمكم فيها بالكم فسد كل ماهو المها في المواية رامد النهوم في جهم الهالات.

محمود الردينى حفر الباطن ـ السعودية

■■ الحرر. بداية نفلك مديناً لنا بالإمتزار مندما حاولت التشعيل في جراتنا على نشر رسائلت , وعند ذلك لا بسعنا غير شدكم على المتابع أراصد نوعيا الموضوعات التي نقدمها، ونؤكد لك ان اسرة تحرير المجلة كلها من الشباب، ولا داعي لأن نسرت لا لمؤضوعات التي قدمنا فيها نجوما من الشباب في الفن والسياسة والرياضة، والبقية تاتي

### إجابة على سؤال

سألنى صديق من الملكة العربية السعودية لماذا نسمع عن الاكتشافات الأثرية مقروبة باسم الأجانب، وأبن نحن من هذه الأكتشافات؟ وكانت إجابتي: قد ينطبق هذا على القرن الماضى ويداية هذا القرن عندما كان الستعمر هو السيطر على العالم العربي، وبالتالي جاء العلماء والمغامرون واصوص الأثار وجامعي التحف، ومع تحرر الشعوب العربية سياسيا وفكريا وتقآفيا من الاستعمار بدأت العديد من الجامعات العربية تنشىء اقساما لدراسة الآثار العربية القديمة، بل وترسل العديد من أبنائها للخارج للحصول على درجة الدكتور أه في الأثار، وإذلك أصبح لدبنا علماء أثار عرب على مستوى علمي كبير، وآلهم أبحاث علمية باللُّغات المختلفة، تتحدث عن حضارتنا العظيمة، فعلى سبيل المثال في الملكة العربية السعوبية استطاعت كلية الآداب جامعة الرياض أن تقوم بهذا الدور بقيادة العالم الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري، ومعه فريق من الأثريين والمرممين والمصورين والمعماريين والمسجلين، هذا الفريق استطاع أن يحفر وينقب عن أثار موقع هام في الملكة العربية السعودية، وهو موقع «الفاو»، وهي قرية تبعد حوالي ٥٠٧٥م إلى الجنوب الغربي من مدينة الرياض.. وعاش هذا الفريق في الصحراء يعملون وببحثون في تاريخ هذه القرية، ويدربون الطلاب على أعمال ا لتنقيب، ويقومون بالنشر العلمي

وقد بدا فريق التقديد بجاسة الرياض م ۱۸۷۲ وقد شرح جاسة الرياضة بحلال اكمال بالله الريوبة عن التار القال، صورة للعضارة الدورية قبل الإسلام بشامة التي تواقع الجوارة بالجورية الدورية وكانت وأسبيط على المحال تكرية منها الجاكات عاصمة للجار لها بمنزيات تكرية منها الجاكات عاصمة للجار كيفه ، وقد للمح قرية القال في التاريخ القديم الجورية الدورية الرياض المنازية الدورة المناطاع أن من المالة وين الدور على منه الدورة بالمناطاع أن يتحدل الحالي العالية بيناس في ذراء ولئاك قد بحدلت الحالي الفارية بيناسية في ذراء ولئاك قد تركيا أنا تصورا ويضارة عريقة وكراء ولئاك قد تركيا أنا تصورا ويضارة عريقة وكراء ولئاك قد تحال الحالية المنازية وكانتها المنازية المنازية المنازية المنازية

وقاموا بنجارة الذهب والفضة والنحاس بالإضافة إلى الحبوب والنسيج والاحجار الكريمة، وقد انفتحوا على العالم القديم، وانعكس التبادل التجاري على حياة أهالي هذه للنطقة.

د. زاهی حواس



لهذه الحفائر .

### رسة الأسبع دفاعاً عن المايسترو سليم سحاب

فى العدد الإبل من حباة الأعرام العربيء السيم « ٧/٢/٢٨ . اسعدنا لإبل ، وبلة ، ان نجد السيد عمار الرسيم عنائل على مستحة / العرام العربيء السيد عمار الرسيم عنائل على مستحة / // واضع من توسيعية له سيكن بيانا بنائيا الجلية بشاران منتخاب، وتوثيقا ان زنجد في هذه الدفتة من المتحة إلى المتحة المتحاربة ا

ولكن الفائدة والمتعة الموجوبةين تبديتا سريعاً وتحولتا «سطراً بعد سطر» إلى ذهول وإنكار لما نقراً، غير مصدقين أن يكون عمار الشريعي ـ الذي عرفناه واحتبناه واحترمناه ـ هو صاحب هذا الكلام غير المبرر.

عيدًا -طرابقا أن تجد في للقال سبية، ميضرعياً، ولحداً يساك موقف الشريعي ،الواضح العداء من الاستخداء من الاستخداء من الاستخداء من الاستخداء من الاستخداء من المنطقة الله يقيز أن يوسئنا عن الاستخداء من المنطقة الله يقيز أن يوسئنا عن التقوق من الاستخداء من المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة على المنطقة المنطقة المنطقة على المنطقة المنطقة على المنطقة على المنطقة ا

ثم يشير السيد عمار إلى لقاء كان بيته روين مسحاب الله وقت حجيثه إلى مصر وبعد أن بحث على وأي عمل الشريعي، وظهر القلباء، والصحد لله أنه لم يطلب البيكة رعمك القطران، مجانتي في الاستويين وقال لني بعد تعرف قصيرنا أنه شكلتى أنى نصف موجيه، ولى كات اقدر أن اكرن مؤلفاً أن طعفاً التركن الكلاكية والسيسية، في من الأن يستطيع أن يذكر هذا، الركته عدده على كل حال طيكري 7 أنه قال لك إن منك موريع في الثاليف والقصيم للوسيقي، فيل هذا يعبيه أم يحسب له أمام زيف الدعين عن سائر والهويين»، الذين يحتلون الساحة والناصية والارتق بس سيقام أم

أما كالله الركستراء وكرال كبار، وكرال صغار: فإن كلمة مهوب لا تعطيه حقه، فيو على أعلى مستوى من العلم والثقافة والتمكن والحضور، مع مدالة خلق ويراضع بقائل وإخلاص الشكال الذي فتح ذرات يدويته. قيادة الأوركسترز الخمص ويقرح و يعظم مايستروهات العالم اليسوا مؤفيان أو سلمتين، مهوبين الم تصف عوديت، والذين مفهم جمعوا بين قيادة الأوركسترا، والتأليف للوسيقى أق للتأخين، ويشارت شهرتهم في لليدانين على عد سواء القالم كله رالا يعين اعظم مايسترون في العالم الايكرن كلالة الوطعة.

فاروق عيسى ٤٢ شارع الحجاز. مصر الجديدة

■■ الحرر.. هل تسمح لى يا استاذ فاروق أن أشك فى رسالتك ، وأتمنى الا يكون شكى فى محله, إن رسالتك شديدة (الانفعال أضد كل من يضنك مع الاستئاد مسلم سحاب، وأظفلا لا تنكر على الاستئاد عمار الشريعى أنه صاحب قامة يصعب أن يطاولها غيره من الملحنين بغض النظر عن الجنسية ، وأسالك فى النهاية : باذاذا لا يرد المايسترو سليم سحاب مباشرة!!

### مجلة العائلة العربية

تقبلوا أحر القهاني على هذا الإنجاز الصحفى النعين، الذي يضاف إلى هرم اصحافة العربية -الأهرام - في مسيرتها نحو الجديد والمفيد دائماً . رجات مجلة «الأهرام العربي» بنتوع مادتها» رورعة إخراجها» ورشالة اسلوبها» ورصانة اخبارها، لتصبح هناك مجلة للعائلة العربية الكبيرة بحق.

السفير: أحمد بن حلى مستشار الأمن العام لجامعة الدول العربية

### لقلم يفكر

على اجدنى مديناً بالاعتذار لعدد من مطريبنا الدوب، على عتبار النشية بعد رحيل على عتبار النشية بعد رحيل على عتبار النشية بعد رحيل عمالتها بدوليد الأطرفي، ويلا الأطرفي، ويسالها في التلفظين أنها التلفظين أنها عالية التلفظين ألمان التلفظين النشاء التلفظين على الأفقة المطابقة بدولات الذين يعاشدن المبارية بعداً من المبارئة المبارئة المبارئة المبارئة بعداً من ويملكن المبارئة بعداً من ويملكن المبارئة بعداً من موسراً من جميع المساداً الإنهائية المبارئة بعداً من سويسراً من

. فوجئت في ثالث أيام عيد الأضحى بالمذيعة المصرية - الرائعة - سوزان حسن تقدم برنامج اسمهرة عربية»، وبدأت الوجبة بالفنان مدحت صالح، الذي غنى «٣ سلامات» ـ للراحل محمد قنديل، ثم قدمت الواعدة «غادة رجب» أغنية «أيظن»، للعبقرية الصامتة «نجاة الصغيرة»، وغنى «كاظم الساهر» للموسيقار محمد عبدالوهاب«أفكر في اللي ناسيني»، ثم قدمت صاحبة الصوت الشجى وذكرىء أغنية وعلى بلد المحبوب، وظهرت الغائبة . الحاضرة اسمية القيصر، لتقدم «هان الود» ، ويعدها تألقت من نعلق عليها الأمل بحذر «انغام» في أغنية «قولي عملك إيه قلبي»، وجاء صورت المستقبل «محمد الحلو» ليشدو بأغنية «يامسافر وحدك»، وكان مسك الختام مع قمة ندعو لها بطول العمر، إذ غنى العملاق «صباح فخرى»، وتالق ليمتع العين والأنن، خاصة بالتكرار الذي لا يقدر عليه غيره في جملة من أغنية لا أذكر اسمها، كان يقولُ فيها : «مش قادر أقول أنت الجاني، حاصبر على طول على أحراني، وكانت عقارب الساعة تجري حتى تسريت ساعتان من الفن الجميل من بين يدى سعداء الحظ، الذين استمتعوا بهذه السهرة البديعة. والعودة لشرح أسباب الاعتذار واجبة، لأننى لم أخل إطلاقاً اننا نملك هذه الأصوات الجميلة واكتشفت أن الأمل في مستقبل افضل للأغنية العربية له مبرراته، وأن اليأس يفرضه علينا مسئولو محطات التليفزيونات والإذاعات العربية، وتأكدت أننا لا نعاني أزمة أصوات، بقدر ما نعاني أزمة كلمة راقية، ولحن متميز، وأننا

بهدر ما نعانى زمه همه راهي، وهي منطير، والت يجب الا نشكر من حصار ما يسمى بمطريي الاغنية الشبابية، بل يجب أن نصرخ من القائمين على وسائل الإعلام، لانهم يتجاهلون هذا الغناء الثمين ويفرضون علينا الغش واصحابه!!.

نصر القفاص





🛍 💆 حصدت العديد من جوائز التكريم وشبهادات التقدير طوال مشوأرها الفني، الذي زاد على نصف القرن من الزمان، ورغم كل هذا، فإن دموع الفرح داعبت عين الفنانة نادية لطفي مرة أخرى، عندما بكت، وهي تتسلم جائزة التقدير من مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان، من خلال ندوة «مستقبل الثقافة في مصر»، التي أقامها المركز، وتحدث فيها نخبة من المفكرين، والفنانين، والكتاب المصريين، وفي ختام الندوة، تم تكريم عدد من الشخصيات التي سأهمت فى نمو الثقافة وازدهارها، ومنهم الكاتبان محمود امين العالم.، وسلامة أحمد سلامة، وفنان الكاريكاتير بهجت عثمان، والرقيب العام على أبو شادى، والسيناريست محمد حلمي هلال، واسم روزاليوسف. أقيم الحفل بنادى التجديف المسرى، تحت إشراف أمير سالم ، رئيس الركز.

📟 📾 في مهرجان للموسيقي ـ يعد الأول من نوعه في مجتمعاتنا العربية الشرقية ـ عزف الصغار للكبار الحانا تطرب لها النفوس، وتدخل الفرح إلى الآذان، ونجحوا في تشكيل نواة فرقة موسيقية، تميزت بحسن الأداء والمهدة

هم أطفال تتراوح أعمارهم بين خمس ، وعشر سنوات، كالفراشات حلقوا حول الاتهم الموسيقية، لأول امتحان لهم، في المعهد الوطني العالى للموسيقي في بيروت، أمام لجنة تحكيم محلية، برئاسة عميد المعهد الدكتور وليد غلمية.

أبدع الأطفال المتبارون - الذين زادوا على مائة طفل وطفلة . و عزفوا كل ألوان الموسيقي على جميع الآلات العربية والشرقية، وانسابت الموسيقي عزف ينبع من القلب والإحسساس، ليجسد براءة الطفولة وأمل المستقبل، ويوحى بأن هؤلاء الأشبال يضتزنون في داخلهم موهبة تتدفق عبر الأوتار، وتتناغم مع فهمهم لـ «النوباء، وفلسفتهم للألحان.

الرهبة تبدو على وجوه الصغار، وقلق الأهل على

مشاعر فلذات الأكباد، تسبق لحظة انتظار النتيجة.. إنه الامتحان!

ة: أحمد الأسعد

عدسة «الأهرام العربي» تجولت بين الشاركين، لتسجيل انفعالاتهم.. السيدة ثروت مظلوم تتابع عزف ابنتها «روان» على مفاتيح البيانو، والتي راحت تتحدث عنها بفخر قائلة: ابنتى هي التي أرغمتني على حب فن الموسيقي، وكانت السبب في وجودي هذا اليوم، فمنذ دخولها إلى المدرسة، لاحظت معلمتها حبها للموسيقي، وكانت كلما افتقدتها ،وجدتها في غرفة الموسيقي في المدرسة، فاهتمت بها، وحاولت تنمية موهبتها ويقطع كلام السيدة ثروت مظلوم ضجيج غير مالوف.. إنه الطفل أيمن مروة «٦ سنوات»، يسير وسط ازدهام الأطفال - وهو يحمل طبلة - للاشتراك في الامتحان.

بدأ الطبل بحجم الطفل، أو أكبر قليلا..عاونه والده في حمله، حتى بخل قاعة الامتحان. وأطفسال أخسرون حسملوا ألاتهم في حب شديد، واجتمعوا ليعزفوا امام الكبار الحانا، ولكن من صنع

■ د.غلیمة بهنیء الطفلة أده مرات



■ روان مظلوم وزميلاتها







### نصائح النحم الأسمر لصطفى قمر

🖩 🛍 المطرب مصطفى قمر، حولته الأضواء ـ لأول مرة - أمام كاميرات السينما، ليشارك النجم الأسمر أحمد زكى بطولة مشاهد الفيلم السينمائي «البطل»، سيناريو وصوار مدحت العدل، وإضراج مجدى أحمد على.

فى أول أيام تصوير الفيلم بمدينة الإسكندرية، استمع مصطفى قمر، لنصائح أحمد زكي، ونفذها بالصرف الواحد، وقال: إن النجم الأسمر، كان بالنسبة له - الناصح والمثل الأعلى، لأنه ينشغل بأدق

تفاصيل الشخصيات الدرامية في افلامه، ويشجع كل من يقف أمام الكاميرا لأول مرة على ذلك، ولا يبخل على أحد بخبرته التي تمتد إلى٢٥ سنة. أحمد يلعب في الفيلم شخصية بطل رياضي،

يفوز ببطولة العالم في الملاكمة، خلال أوليمبياً ١٩٢٤، و١٩٢٨، أما مصطفى قمر، فيؤدى شخصية مطرب الفيلم الذي يشارك فيه الكوميديان الشاب محمد هنیدی، وینتجه سامی العدل، دون أن بشارك

🗷 📆 سارة الشريف.. الابنة الكبرى للفنان نور الشبريف، وأصبغر مخرجة مسرحية مصرية، محترفة في عالم الفن، اختارت نصا للشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودي، لتخرجه على مسرح الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

السرحية بعنوان «حراجي القط»، التى تشرح فيها قصة بناء السد العالى، وحصلت بها على المركز الثالث في مسابقة الإبداع، التي نظمتها الجامعة الأمريكية للمواهب الشابة.

مفاجاة العرض، كانت صضبور الزعيم عادل إمام، لتهنئة



■ عادل إمام يهنىء سارة نور الشريف

قرار بناء السد.

### ■ من اليمين ماجدة كامل مديرة القاعة ود. هدى



📰 🖀 خمسة وثلاثون عاما مضت على قرار إنشاء السد العالى، وتهجير عدد من أبناء النوبة في جنوب الوادي، إلى سائر أرجائه. في هذه الذكرى، أقام فنانو النوبة، معرضا للصور واللوحات التشكيلية، بقاعة «بيكاسس» للفنون الجميلة، بضاحية الزمالك بالقاهرة، افتقحته هدى عبدالناصر، الابنة الكبرى للزعيم الراحل، صاحب



🖩 🖪 رحلات سناجية متنوعة إلى ريوع لندن، وضواحي دبي، وأجواء بيروت الساحرة.. كانت جوائز اول بطولة دولية لرياضنة الجولف، التى أقيمت تحت سماء القاهرة لدة يوم كامل.

تنافس اللاعبون، وعددهم ٨٤ لاعبا، حول ١٨ حفرة في السباق، نحو الفوز بتذاكر طيران الخطوط البريطانية، والإمارات، والشرق الأوسط المجانية.

في نهاية يوم رياضة الارستقراط العربقة دالدولفء، أقيم حفل الختام بفندق سميراميس إنتركونتننتال، بحضور الرئيس الإقليميء والمدير العام، اللذين قدما الجوائز للفائزين، مع وعد واتفاق على استضافة الفندق لهم طوال فترات إقامتهم داخل العواصم الثلاث ضيافة خمسة

# يريق الذهب الهندي

الذهب.. معشوق النساء الأول. بريقه الدائم يلمع في عيونهن، ويتدلى من أذانهن وعلى صدورهن يجسد الرقى والثقة الدائمة، لذلك فهو يستهوى بنات حواء على اختلاف أجناسهن وطبقاتهن الاجتماعية، وثقافتهن التعددة ولأنه يستهوى أبناء الهند، منذ أن برعوا في صناعاته ومشغولاته للتميزة بالدقة الشديدة، التي لفتت أنظار نساء العرب في العرض الثالث للمجوهرات، الذي أقامته سفارة الهند بالقاهرة في فندق شيراتون ..، ارتدت العارضات الزي الهندي، بالوانه المزركشة السلخنة والناعمة نعومة الحرير الهندى، وفي خفة ورشاقة إيقاع الوسيقي الهندية، قدمت العاربضات تابلوهات متتوعة، توضم الشغولات الذهبية، واللزّلي، والأحجار الكريمة، بصورة تلفت أنظار الزائرين، عندما تلتقط إحداهن قطعة، سرعان ما يحدث التألف والانسجام، الذي يدفعها للشراء، لتلف عنقها، أو تزين أصابعها، أو حتى تدوره حول معصمها.



تتوسط النقاد والصحفدين في أثناء العرض الخاص للفيلم

### زفاف فيفي على خمسة رجال

📕 🛍 احتفات فيفي عيده، بيدء عرض فيلمها الجديد «امرأة وخمسة رجال»، بدعوة الفنانين، والنقاد، والصحفيين، لحضور العرض الخاص للفيلم، الذى أطلقت عليه، «حسب نص الدعوة»: حفل زفافها على خمسة رجال، حيث كان نص الدعوة: «بلغنى أيها الملك السعيد، ذو الرأى الرشيد، أنه قد أن الأوان، لشاهدة وعقد قران امرأة على خمسة رجال،

ويتشرف كل من عروس الحفل الفنانة فيفي عيده، ومخرج الحفل، الفنان علاء كريم، بدعوة سيادتكم لحضور هذا الحفل بسينما كوزموس، وقبل موعد العرض، توافدت جموع الفنانين، على دار السينما، لشاركة فيفي عبده ليلة عرسها على الرجال الخمسة ، منهم مدهت صالح وماجد المصرى، ولقيف من أهل الصحافة والإعلام

# الادارة الحدشة

الإدارة فن لا يجيده الكثيرون.. وهو في مجتمعنا الحديث علم يدرس في المعاهد والأكاديميات الراقية، وليس غريبا على مكتب اليونيسيف بالقاهرة، أن يكون حريصا على إبراز مهارات أبنائه الإداريين، العاملين من خلال دورة



■ أعضاء مكتب اليونسيف بالقاهرة

تدريبية، أقامها مؤخرا تحت إشراف الدكتورة ليلى بشارة، رئيسته التنفيذية. ركزت دورة التأهيل للإداريين، على تمرس مضاهيم وطرق الإدارة الصديثة، التي تستخدم اهم وابرز تقنيات ووسائل العصر وقد نجح الدارسون في هذه الدورة بتفوق، استحق استقبالهم الحافل من قبل نجوان خيري، منفذة التسويق بفندق شبرد، التابع لمجموعة هلنان العالمية.

> 📕 🕮 الطبيعة الساحرة تتجلى أكثر فوائدها في أعماق البحار والنباتات البحربة، بأشكالها الجمالية الرائعة، وجاذبيتها لبشرة أى امرأة.. هذا ما أثبتته أحدث البحوث العلمية والاختبارات المعملية، واقتعنت به مؤسسة «تالجو» لمستحضرات التجميل العالية بعد معالجة النباتات، واستخراج أكثر



أصبحت علاجا طبيعيا للجسم، ومصدرا للجمال وبالتالي حصول الشركة على عديد من الجسوائز ، وحسيشا أكسدت دراسمات التسمويق والأبصاث بالشركة، ضرورة وجودها في جسمسيع دول الشسرق الأوسط وشمال إفريقيا، بعد أن شملت السوق السعودية ودول الخليج.

عناصرها الغذائية الفعالة، التي



كادوس لستحضرات الشعر الألمانية - خبرة ٧٧ عاماً

الوكيل العام: شركة الأعضاء للتجارة المحدودة - عطور ومستحضرات تجميل الإدارة العامة: الرياض ٤٠١١٣٣ - الخبر ٩٩٩٤٥٦٩ - الخبر ٨٩٩٤٥٦٩

## سؤال حائر يبحث عن إجابة من الذي يدير الزمالك؟

الم يكد أعضاء نادى الزمالك يهنئون بانتخاب مجلس جديد لإدارة ناديهم الذى يقودهم إلى القرن الحادى والعشرين،

بأسلوب علمي منظم بعيداً عن الصراعات والاتهامات المتبائلة، والحرص على المقاعد والأضواء، حتى ضرب الأعضاء كفاً بكف ترحماً على الحلم الوليد الذي قتل في المهد. فمنذ تولي الدكتور كمال درويش رئاسة النادي بعد تفوقه على حمادة إمام في واحدة من كبرى مفاجأت نادي الزمالك عبر تاريخه الطويل، أعلن الدكتور درويش أن الزمالك جديد قد ولد، وإن عهد

الصوب العالى قد ولي، ولا صوب يعلو فوق صوب العمل، لمصلحة النادي، الذي سيشهد فترة استقرار غير مسبوقة.

وأصدر للجلس قبرارأ سبريعنا بعبودة الدرب محمود سبعد، الذي أقاله للجلس السابق بزعم أنه بناصر الدكيتور درويش، وإعتقد الراقسون أن الاستقرار سبحود مع سعد لفريق الكرة، الا أن للتابعين لمجلس الإدارة الذي افرزته الانتخابات يدرك أن الجميع لا يستقلون سفينة واحدة، فالرئيس، والوكيل، وأمين الصندوق، وأحد الأعضاء في جبهة، ومرتضى منصور وحده في جبهة، وطارق غنيم، وهاني زادة يناصران إحدى الجبهتين، حسب ما بتراءى لهما، ولان مجلس الإدارة جاء نتاجاً طبيعياً «التربيطات»، الانتخابية التي لعب نور الدالي، رئيس النادي الأسبق، دوراً بالغاً فيها، وتمكن من إدارة دفة التفوق من حمادة إمام إلى كمال درويش كان طبيعياً أن يسدد الجلس «فاتورة» السائدة الانتخابية ، وكما كانت كرة القدم أحد أهم الأسباب وراء خسارة حمادة إمام للانتخابات جاءت الكرة من جديد لتهدم الأحلام الذي شيدها أعضاء الزمالك ببدء عهد جديد من الاستقرار والانضباط الإدارى في ناديهم إذ خسر الفريق ٥ نقاط في مباراتين من ثلاث لعبها في اسبوع

تعادل مع أسوان ١/١ وخسر أمام القناة ٣/١ ليصدر قرار بإقالة الجهاز الفنى بمن فيه محمود سعد العائد قبل أيام إلى عمله بقرار من المجلس ذاته، وقسبل أن يصاب المراقبون بالدهشة ويتسالمون عمن وراء هذه القرارات؟ كان وجود المهندس دور الدالي في النادي إجابة شمافية، خصوصاً أن مجلس الإدارة أصدر قراراً بتشكيل لجنة للكرة على غرار لجنة الأهلى تدير شئون كرة القدم بحرية، ودون وصاية من المجلس ويتراسها نور الدالي، فأيقنواأن الأوراق الانتخابية هي التي تدير النادي وأن كحمال درويش الرئيس المعين يختلف عن كمال درويش المنتخب وأن الأخير لا



■ الألمانى فيرنر



■ نور الدالي ■ کمال درویش

يختلف عمن سبقوه وأن الزمالك لن يتغير مهما حدث!! ويات السوقال المطروح :من يدير نادى الزمالك : كمال درويش، أم نور الدالي؟ خصوصاً بعدما فشل المجلس في أتخاذ قرار خلال ٤ ساعات هي مدة اجتماعهم تخللها خروج عزمى مجاهد عضو مجلس الإدارة للاجتماع منفرداً مع الدالي في مكتب مدير النادى، وعند اعلان درويش للقرارات قاطعه هاني زاده أحدث الوجوه في مجلس الإدارة باعتراض علني على ضم جلال محمود للجهاز الفني، مسديراً للكرة، وأعلن زاده أن المجلس لم يصل إلى قرار نهائي بشأنه، فأضطر درويش إلى تأكيد إرجاء قرار تعيين مدير للكرة، وتبدو بوادر أزمة مقبلة بين لجنة الكرة الجديدة، وهانى زاده إذ أن ترشيح جلال محمود كان عن طريق الدالي الذي لن يقبل بتدخل المجلس في عمله وزاده يرفض مخول جلال لسابق خلافاتهما معاً، في منطقة الجيزة لكرة القدم. بعيداً عن خلافات زاده، وجلال فإن مرتضى

منصور، لم يقبل بدور الأقلية في مجلس الإدارة، ولعب دور البطولة في الفترة الأخيرة، وأكد لبعض القربين منه أنه سيطيح برأس فيبرنر الذي رفض وساطته لعودة محمد عبدالجليل إلى صفوف الفريق وإعان مرتضى قرار الاقالة قبل انعقاد مجلس الإدارة بساعات، والطريف أن الدكتور درويش أكد رفضه لقرار الاقالة لكنه وافق تزولاً على رأي الأغلبية ليمارس بذلك الدور ذاته الذى واجه بسببه حمادة إمام وكيل النادى السابق الاتهامات بالسلبية رغم الفارق بين موقع الاثنين. ويرغم الفوز الذي حققه الفريق بعد إقالة جهازه الفني، فإن جماهير الزمالك لاتزال غير واثقة من إمكانية فوز فريقها بدرع الدوري الذي غاب عن ميت عقبة منذ ٤ سنوات. 🔳

- AY

## ۸۸ ملیون دولار لدة ۸ سنوات

## لده صفقة القرن

النجم البرازيلي الكبير، لم يعد مقصوراً

على عشاقه الذين لقبتهم الصحافة الأسبانية بـ «رونالدو مانيا»، إذ امتد هذا الجنون إلى مديري أعماله ـ عددهم ثلاثة ـ الذين فجروا أزمة مؤخراً مع إدارة نادى برشلونه الأسباني، الذي يلعب له رونالدو.

بدأت الأزمة في يناير الماضي، عندما طلب

المديرون زيادة راتب لاعبهم الصائز على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام ١٩٩٦ وحدووا موعداً نهائياً لرد الإدارة على طلبهم، لكنها تجاوزته دون رد، وكان ذلك مؤشراً وإضماً على رفضه، ليعطى المجال أمام الأندية النافسة التي تسعى لكسب ود رونالدو، والاستفادة من موهبته الكبيرة التي باتت حديث العالم منذ تالقه في فريق ايندهوفن الهولندي، والذي باعب لبسرشلونة بـ ٢٢ مليـون دولار، وظن مـســــولو برشلونة أنهم ضمنوا بقاء البرازيلي معهم لدة خمس سنوات كاملة، عندما اشترطوا الحصول على مبلغ ٣٥ مليون دولار ثمناً لانتقاله خلال السنوات الأربع الأولى من مدة عقده معهم.

وأعلن رونالدو أن ثمنه الذي لن يتنازل عنه هو ٨٨ مليسون دولار، ليسمسبح اللاعب الأعلى عالمياً، بل أن هذا الرقم القياسي يصعب تكراره، وطالب اللاعب برشلونة بزيادة راتبه أو عرضه للبيع، ووقفت إدارة برشلونة عاجزة عن تلبية رغبت في زيادة راتبه الذي يبلغ ٢,٢ مليون دولار سنوياً ويطالب هو بزيادته إلى الضبعف، أما سبب عجز برشلونة فسيرجع إلى نظام الضرائب الذى تفرضه الحكومة الإإسبانية على عقود اللاعيين، فهي تدفع سنوياً ١٠٣ مليون دولار ضرائب عن راتب رونالدو ومعنى زيادة راتبه إلى ٤.٤ مليون دولار، أن التكلفة الإجمالية مستكون تسمعة مسلايين دولار الأمر الذي يرهق ميزانية النادى الكتالوني، ولم يجد مسئولو برشلونة - مع إصرار رونالدو - بدأ من عرضه على لاتحمة البيع أو الإعبارة للضروج من هذا المأزق ومن حقها حسب نصوص العقد أن تحصل على ٣٥ مليون دولار، فيما يحصل

رونالدوا على بقية الـ ٨٨ ملدون دولان لبكون ملكاً للنادى الذي سينتقل إليه لمدة ثماني سنوات، وهذه القيمة لا تشمل تخصيص «فيلا» للإقامة وسيارة فارهة وتذاكر سفر درجة أولى إلى البرازيل له ولأسرته.

وحستى الآن دخلت المزاد عدة أندية إيطالية وإسبانية ويرازيلية، مثل فلامنجو البرازيلي، وريال مدريد الأسباني ولازيو الإيطالي، ويبدو حظ الفريق الإيطالي هو الأكبر في الفوز برونالدو، وإن كان الملغ الطاوب يمثل حجر عشرة في طريق إتمام الصفقة. من جانبها تسعى إحدى

شركات الملابس الرياضية التعاقدة مع رونالدو للشرويج لها إلى شراء عقده مع إحدى الشركات الأخرى، وقناة تليفزيونية خاصة على أن يتوليا إدارة أعماله الكروية ويصبح من حقهما منحه لهذا النادي أو ذاك.

مسشولو برشلونة رغم حزنهم على قرب رحيل نجم جماهيرهم رونالدي، إلا أنهم أدركوا أنهم فائزون بالمبلغ الكبير، الذي سيدخل خزينتهم ويمكنهم من ضم أي لاعب كبير بدلاً منه خــصــومـــأ أن الاستفادة من رونالدو في الموسم المقبل لن تكون مجدية لسفره المثكرر إلى البرازيل لمشاركة منتخب بلاده في البطولات القارية والدولية. 🌃



## عزيز بودربائة موسيقار الكرة الغربية:

الثمانيييات... كان يحلم بالتالق والنجومية والشهرة، الثمانييات... كان يحلم بالتالق والنجومية والشهرة، فجاعة من أوسع أبوابها ... حقق حلم بلاده، بالتالمل إلى نهائيات كأس العالم.. وكان ورقتها الرابحة في إضافة سطور من ذهب إلى سجلها الكروى... بهر العالم بفنه وموهبته في مونديال المكسيك.. فاحتل موقع الصدارة بين نجوم جيله في بلده المغرب، وامته العربية. ... تنقل ١٣ عاما في ملاعب أورويا.. وإستسلم لـ «كيوبيد» في سويسرا، فأنجب الحنفي، و ياسين وكامل. .. إنه النجم المغربي الكبير «عزيز بوبريالة، الذي هاورته «الأهرام العربي» في الدار البيضاء، وهذا نص الحوار:

الدار البيضاء . أشرف محمود





■ بودريالة يتحدث للزميل اشرف محمود بعد



■ مازلت قادرا على العطاء وموعد الاعتزال لم يحن بعد

كيف بدأت حكايتك مع كرة القدم؟

مثلى مثل كل أبناء جيلي.. وكل عشاق الكرة في العالم.. كانت بدايتي في أحياء المدينة.. ومدينتي، ومسقط رأسي هي: الدار البيضاء، وبالتحديد في حي شعبي، يتبع مدينة القليمة، ولم تكن ممارسة كرة القدم بشكل رسمي، واردة في ذهني، إذ انصرفت منذ نعومة أظافري إلى الموسيقي التي أعشقها، وكنت أدرسها في معهد الموسيقي بالدار البيضاء، وأجدت العزف على الة العود، وشاركت في عدة حفلات مع المطرب المغربي الكبير عبدالوهاب الدكالي.. وفي سن السابعة عشرة، عرض على أصدقائي من أبناء الحيى الشبعبي، الانضبمام إلى الوداد البيضاوي، لأننى - حسب رأيهم - أتمتع بموهية كبيسرة.. فكرت في الأمسر، ووجيدت الفكرة تستهوینی، و ذهبت إلى «الوداد»، وبعد شهور قليلة، أصبح لي موقع ثابت في تشكيلة المنتخب المغريي، واستمرت المسيرة.

بجوميتي حرمتني

من ممنديال

مصر، والاعتزال

قرار مذحل

كنت ضــمن الصبل الذهبي للكرة المغربية، الذى حسقق افضل إنجساز لها، فمأذا بقى في ذاكرتك عن

هذا الجيلَ؟ كل الذكريات الجمعيلة لدى، ترتبط بهسدا الحبيل، وتلك الفترة التي كانت افضل فشرة في تاريخ الكرة المغربية، التم ۔۔۔ شــهــدت ازدهاراً المغسربى صسعمد

غير مسبوق، ويكفى أن المنتخب لىدور الـ ١٦ فىي

مونديال المكسيك ٨٦، ليقترن به لقب أول فريق عربي يصعد لدور الـ ١٦ في نهائيات كأس العالم، ويكفى جيلنا أن أسماء نجومه لاتزال محفورة في ذاكرة التاريخ، ويصعب أن تمحي. ولكن لماذا لم تواصل الأجيال الكروية

التي تلبت جيلكم مسيرة الإنجازات؟ الإنجازات موجودة، ولكن بلا إبداع.. فقد تأهل المنتخب المغربي إلى نهائيات كأس العالم عام ٩٤، وتوقع الجميع أن يقدم عروضا تعيد إلى الأذهان ذكريات آلماضي الجميل، ولكنه خيب كل التوقعات وعاد من حيث أتى، خالى

رغم ظهور اكثر من نجم مغربي جديد، فإن أحدا منهم لم يرق لمستوى جيلكم، فما السبب؟

جبيلنا له وضع خاص، والكرة في أيامه كانت جميلة، رغم قلة إمكاناتها، ويكفى القول إن «بادو الزاكي»، حارس المرمى العملاق، كان يتدرب ثلاث مرات يوميا بمفرده، وأشك حالبا أن يوجد لاعب من الجيل الجديد يتدرب مثلما كان يفعل الزاكي.

متى بدأت رحلة الاحتراف؟ في عام ٨٣ تُلقيت أول عرض للاحتراف

خارج المغسرب، وكسان من نادى «سميسون» السويسري، وبلغت قيمته المادية ٣٢٠ الف فرنك سويسىرى، ولعبت فى صفوف سيون خمس سنوات، فكرت بعدها في الانتقال إلى مدرسة أخرى، وكانت محطتي الثانية في نادي «الراسينج» الفرنسي، ولعبت له عامين، مقابل ٣ ملايين فرنك فرنسى، وبعد «الراسينج» رفضت عروضا عديدة من البرتغال وإسبانياً، وفضلت عليها عرض نادى «ليون» الفرنسى، ومكثت فيه عاما، وأعرت في العام التالي إلى نادي

أفضل من بودربالة، واكتفيت بهذا الرد، ولم ألهذا عدت إلى سويسرا ثانية؟

نعم.. وجدت أننى بحاجة إلى تأكيد وجودي مع الكرة، وفي أول اتصال من نادى «ساسيسون» السبويسسرى، الذي بدأت فيه رحلتي الاحترافية، بادرت بالسفر إلى هناك، واللعب من جديد موسمين كاملين، شعرت خلالهما وكأننى عدت شابا.

ولماذا كبانت سبويسيرا ببالذات محطتك

ريماً كان ذلك من قبيل الوفاء للنادي الذي بدأت معه رحلة الغربة والشبهرة والانطلاق، وربما لأننى أعشق سويسرا التي وجدت فيها «نصفى الأضر»، وتزوجت إحدى بناتها، التي وهبنى الله منها أولادى الثلاثة.

كيف تعرفت إلى نصفك الآخر؟

تزوجت في عام ٩٠، وكان زواجاً تقليديا، اذ كنت أرتبط بعلاقة صداقة حميمة مع لاعب

سويسري، كان **■** الكرة حرمتني من الموسيقي

يلعب مسعى فى سيون، ودعاني لزیارته فی منزله، وعصىرفنى على اسسرته، وانتهى الأمسر.. حسيث انتقلت بعدها إلى فرنساء وهناك قسررت الزواج، ووجدتني أتصل بحســـديقى الســويســرى، و أتحدث إليه عن رغبتي في الزواج من شقيقته، فرحب، وتحدثت إليهاً، فوافقت، ولكنها اشترطت زيارتهم قسبل

إعلان موافقتها

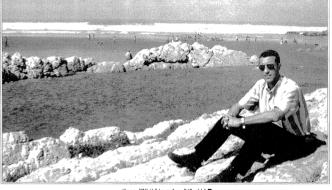
«اوستريان» البرتغالي، وعدت بعده إلى المغرب. بعسد عسودتك في مطلع ١٩٠٠ رفض عبدالله بيلندة، مدرب المنتخب المغربي ضُمك إلى صفوف الفريق المشارك في كأس العالم.. ترى ماهى الأسباب وراء

المشكلة أن عبدالله بيلندة، لم يكن يعرفني عن قرب، كل العلاقة التي كانت بيننا لا تتعدى حدود الاسم، ولأنه كان حديث عهد بالمنتخب الوطنى، وكنت في قمة مجدى، تخوف بليندة من ضمى لصفوف النتخب، ووقتها قال للصحافة إننى غير جاهز، وإننى لا مكان لى في المنتخب الذي يضم نجوماً جدداً، إلى غير ذلك من المبررات، ولما فشل المنتخب في كاس العالم ٩٤، قالت الجماهير: إن المغرب ليس بها من هو

النهائية، وقمت بالزيارة، ووجدتها تحدثني عن الإسلام، وهل يقف حسجس عشرة في طريق زواجنا؟ وفاجأتني بطلبها بعض الكتب عن الدين الإسلامي، وعدت إلى باريس، وبعد بضعة أيام أبلغتنى موافقتها على الزواج ثم فاجأتني ثانية بأسعد خبر سمعته في حياتي، باعتزامها اعتناق الإسلام، وعلى الفور عقدت قراني في مسجد باريس، الذي أعلنت فيه إسلامها، وها هي الآن تتعلم اللغة العربية، وننوى الحج إلى بيت الله الحرام في العام المقبل، إن شاء الله

بعد عودتك للمرة الثانية إلى المغرب، لماذا اخترت الوداد البيضاوي؟ عندما عدت كنت أنوى الاعتنزال النهائي

للكرة، لاتفرغ إلى اسرتى الصغيرة، وجاءتني عسروض من «الرجاء»، وغيسره من الأندية ،



■ شاطى الاطلسى شهد بداية إنطلاقة بودرياله

فرفضتها جميعا.. إلا أننى لم أكن أملك قرار الرفض لطلب نادى الوداد، مسسقط راسى الكروية، ومساحب الفسضل على بودريالة، خصوصا أن الوداد كان يعيش عدة مشكلات إدارية، وفنية، ومالية، فوافقت على العودة إليه.

وكيف استقبلك الجمهور؟ احسن استقبال، وليس الجمهور وحده ، بل

والإعلام، الذي قال عنى: «من لم يشاهد بودربالة ٨٦، فليشاهده الآن، وطالب الجمهور والإعلام هنري ميشيل بضمى للمنتخب الوطنى، وأحمد الله أن الوداد ينافس على البطولة هذا الموسم بقوة. إذن فقد تأجل قرار الاعتزال؟

لاً أخفيك سرا، فبعد مشاركتي مع الوداد في الدوري المغربي، أشعر وكنانني في بداية عهدى مع الكرة، ولذا صرفت فكرة الاعتزال، وسأظل ألعب إلى ما شاء الله لي.

ولكن الجمهور العربى لا يميل إلى أستمرار اللاعب فوق سن الثلاثين؟

هذه المضاهيم وراء تأخر الكرة العربية عن مسايرة التطور العالمي.. فلماذا نحكم على اللاعب بسنه، وليس بعطائه؟! إنني قبلت عرض الوداد من أجل تخيير هذه المفاهيم، ولننظر للعالم من حولنا، لنعرف كيف ينظر الصحاب الخبرة، ممن يمتلكون القدرة على العطاء.

رحلتك الطويلة في ملاعب اوروبا.. ماذا كان مردودها عليك؟

أشياء كثيرة.. أهمها احترام الوقت، وحب المهنة.. وتغيرت مفاهيمي تماما من الهواية إلى فكر الاحتراف.. واستدت شبكة عالقاتي وصداقاتي، لتشمل أكبر نجوم الكرة، والسياسة، والفن في العالم مثل:

دى سىتىلغانو، ومارادونا، وبالتيني، وبيليه، والرئيس الفرنسي جاك شيراك، والفنان ألان

#### عزيز بمدريالة في سطور

- الاسم: مولاى عبدالعزيز الإدريسى الحنفى أبو درب الله السباعي
  - الشهرة: عزيز بودربالة ■ الميلاد: ١٩٦٠ بالدار البيضاء
- الحالة الاجتماعية: متزوج من سويسرية ويعسبول الحذفي ٥ سنوآت، وياسين ٣ سنوات، وكامل سنة شهور.
- ■رقم القميص٨ في جميع الأندية التي لعب بها
- عدد المباريات الدولية: ١٠١ مباراة. الأندية التي لعب بها: الوداد البيضاوي المغربي، سيون السويسري، الراسينج الفرنسى، ليون الفرنسى، اوستريان
- البرتغالي. موعد الاعتزال: مازال لدى الكثير القدمه في الملاعب.

أما الجيل الجديد، فأسمع مدحت صالح، وعلى .. وعمرو دياب؟ سمعته، وهو فنان جيد، لكن صوته ليس قويا، مثل من ذكرتهم.

عبدالوهاب، وعبدالحليم، والموجى والسنباطى،

کم مرة زرت مصر؟

الحجار، وهاني شاكر.

- ٤ مُرات. وَلَفت نظري الاستقبال الحار من شعبها في كل مكان أذهب إليه.. ووعدت زوجتي وأولادي بزيارتها في أقرب وقت ممكن.
- نعود إلى الكرة.. ونريد التعرف على رأيك في اللاعبين العرب المصترفين في
- عاديون، ولم يلفت أحدهم نظري. وهل شسأهدت حسارم إمسام، اللاعب
- المصرى المحترف في إيطاليا؟ بصراحة لم أشاهده، لكنني سمعت عنه كثيرا، وأتمنى أن يأخذ فرصته لإثبات وجوده
- بين نجوم العالم في إيطاليا. كسيف ترى الاحستسراف في الوطن العربى

الاحتراف في معظم الدول العربية لايزال بعيدا عن مفهومه الحقيقي .. إذ لا يجوز أن يطلق لقب محترف على لاعب يمتهن مهنة أخرى، ولا يتفرغ للكرة.

روشتة نجاح تنصح بها اللاعبين

أولا: لابد أن يدركوا أن كرة القدم سهلة، وليست معقدة كما يزعم بعض المدربين، والنجاح يتطلب الالتسزام في كُل شيء، في الطعسام، والتدريب، والاستقرار النفسي، والإخلاص، والطاعة العمياء للمدرب، والتواضع الجم، لأن الغرور بقتل صباحيه 🔳 ديلون، وجان بول بلموندو، وآلان نواه، ومن العرب فردوس عبدالحميد، وعزت العلايلي، ونور الشريف.

ألم تفكر في الإحسسراف في إحسدى الدول العربية؟

كانت أمنية لدى أن ألعب في مصر، الأنني أعشقها، وأستمتع بزيارتها، وتمنيت الإقامة بها، لأننى أعتبرها الوطن الثاني لي، وهي كذلك لأي عربى، لأنها مصدر الإشعاع الفكري والفني، وربما كان عشقى للموسيقي دافعي لعشق مصر، التي تعلمت من فنانيها حب الفن.

لن تسمع من المطربين؟ أعشق جيل العمالقة كله، وخصوصا



Кь... цешиц Уев алб

البدلة الإيطالية الشهيرة

جوديس GIUDICE

تباع لدى معارض

Wholly

ببورسعيد

مبنى السوق التجارى لفندق سونستا ببورسعيد

ت: ۶۱ - ۲۲ - ۲۲۹۲۲

العارض مفتوحة طوال ايام الاسبوع وطوال ادام العيد

الأكبر من العمالة غير البحرينية، التي طغت نسيها الإحمالية ١٥٪ فقط بالنسية للقوى العاملة بشكل عام، وقس على ذلك باقى القطاعات التي يدخل ضمنها الاسكان والبلديات، و .. و .. بمعنى أن غالبية كبيرة من عمال النظافة في التلديات، هم من التجريشين أيضياً، بل إن بعضهم من حملة الشهادة الثانوية ولو نظرنا للقطاع الخاص، الذي تغطى العمالة البحرينية فيه أكثر من الثلث لاندمشنا لساهمة المرأة البحرينية، في هذا القطاع حيث تراها اینما تجیل بصرك فی آی مؤسس مصرفية عالمية لها فروعها الناجحة في البحرين، التي تعتبر مركزاً مالياً مرموقاً . كان للعمالة البحرينية الدور الأساسى في الحصول على هذا المركز المتقدم الو جلست في البحرين فستجد المزارع بحرينيا، بائع الخضار بحريني، وعامل محطة البنزين بحريني، ومنظف الغرف في الفنائق والدرسون بدريشاً بل و(الشيف) بحرينياً ايضاً، وهناك أكثر من (شيف) بحرينية للحلويات في فنادقنا ذات الخمسة نحوم، لقد قفزت متعمدة على ذكر بديهيات تتبع تلك الحقائق، التي ذكرتها فمثلما لدينا جرستون، ومنظف غرف بحريتي في القطاع الفندقي على سبيل الثال، لدينا غالبية بحرينية كبيرة من مدراء ومدفقي المسابات، ومدراء المبيعات كلهم بحرينيون، وعلى هذا فلسنا شعباً امترفأ مدللاً الولسنا مجموعة من «الثنائل» نؤجر بشرأ اخرين ليقوموا نبانة عنا بأعمالنا، بل نجن شعب مكافح ببحث بحد عن لقمة العيش، ولدينا شريحة كبيرة من الأسر العوزة التي تنتظر معونة من وزارة الشنون، تكاد لا تكفيها أود يومها، ولكننا نحاول أن نعين هذه الأسر، لتتحول لأسر منتجة عن طريق بعض البرامج الاجتماعية كما ترون في صورة مغايرة تمامأ

عما في أذهان الكثير من إخواننا

العرب عن إخوانهم الخليجيين المترفين.

لسن الغرب وحده من يملك صبورة غير واقعية عن العرب، بل نحن العرب أيضاً، تثماهي صورتنا عن بعضنا البعض، بل إن بعض أرشيفنا مقتبس من ذات الأرشيف الهوليوودي للعربي، زير النساء ،الجشع، الغبى، الإرهابي، الهمجر! ان ما نجهله عن بعضنا النعض يفوق كثيراً ما تعلمه، ومع الأسف، نحن تعتقد اننا بما اننا امة والمدة ذات رسالة خالدة، فاننا تلقائباً سنعرف بعضنا تعضأ جندأ كثيراً ما يصدم العربي الشمالي مثلاً . إن جاز التعيير - بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للعربي الجنوبي إن جاز التعبير ايضاً! فتحن نبذل جهدأ لإقناع عرب مثلنا، بأننا في البحرين الدولة الخليجية (المترفة) وفق التصنيف الاقتصادي الشعبى العربي، نعاني من كثافة سكانية، مقارنة بمحبوبية مساحتنا، ولهذا الواقع الديموغرافي، تداعيات سببت لثا مشاكل اقتصادية واجتماعية كسرة نحاول - قدر السنطاع - تحاوزها نظرأ لمحدودية مواردنا يصطدم - كثيرا - باقى العرب حين يعلمون انتا في البحرين نعتمد اعتماداً كبيراً على تنويع مصادر دخلنا لا على · النفطه، الذي لا تزيد مساهمته في الدخل القومي على ٧٤/ فقط، وليس ا لحال كما هو في ناقي دول الخليج، ولهذا اعتمدنا على مواردنا البشوية، كأى دولة عربية شمالية نامية. فالبحريثي ، على سبيل الثال ، نغطى أكثر من نسبة ٨٥/ من القوى العاملة في القطاع العام، أي أن مستشفياتنا تدار من قبل عمالة وطنية تعمل في التمريض والختبرات وأقسام الأشعة والرعابة الصحبة الأولية، بالإضافة للأطباء والإداريين مؤسساتنا التعليمية، وصلت نسبة البحرنة في كثير من التخصصات بها إلى ١٠٠٪ بحريتين وبحريتيات، و هذان القطاعان هما اللذان يستقطيان النسبة



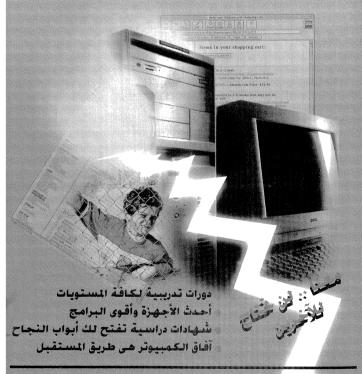
انسا آلام آرد

شعبا مدللا

بقلم: س**نوسن الشباع**ر

## الكاديث البرية العبيور

الباب الذهبى لمستقبل أكثر إشراقا





OHARKH ABYO YACKABE CÎEANÎNG Dan An Tanan REMOTE





MULTI



#### VX-TI420

TV-C201

مزاييا متعددة في أجهزة تليشريون أيسوا ٢٥ مركز خدمة متخصص في جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الفيار الأصلية . الأجهزة متوفرة في كبرى معلات القطاع العام والخاص .

الوكيل الوحيد بجمهورية مسر العربية:

الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو)ه
أحمد شيحيه ومحمد عبيد الوهاب



الموزع العام ومركز الصيانة الرئيسى:
الشركة المصرية الميابانية (إيجيترونيك)
۱۸ شمحمد شفية - خلف مستشفى هيليوبوليس- مصر الجديدة ۲۰۵۷-۱۹۲۸ / ۱۹۲۲۸۲۷ (۱۹۲۲۲۲۲ شکس ، ۲۹۲۲۲۲۲ شکس ، ۲۹۲۲۲۲

aıwa



المنطقة : حسر ؟ جيلت ( السينية مرتادي 10 كيون - مذ شرق المدينية مرتادي المرافعة المرافعة ( المرافعة مرافعة ( المرافعة المرافعة ( المرافع



18 Carat gold.
Case and grill pave diamonds.
Mechanical automatic movement.

Photo M. FEINBERG

#### 150 YEARS OF HISTORY AND ROMANCE



الموزع العام في مصر المبيعات والصيانة 9 شارع رستم – دور ۱۳ – جاردن سيتس – القاهرة الليفون : ٢٥٤٢١٢٥ – ٢٥٤٤٨٩٦ – ٢٥١٤٨٩٦ – ٢٥١٤٨٩٦

■ تجرى حالياً اتصالات مكثفة بين تركيا، واحدى الدول العربية الكبرى عبر القنوات الدبلوماسية للتحضير والإعداد لزيارة الرئيس التركي سليمان ديمريل، لهذه العاصمة الكبرى وإعداد ملف كامل لجميع القضابا الخلافية م الدولة العربية لتسويتها في الحال، وإثناء زيارة ديمريل. وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر مطلعة أنه سيتم التوقيع خلال الزيارة على اتفاقعة للصدأقة والتعاون بين البلدين، تسمع بالحصول على كل المعلومات المتعلقة بمجالات التعاون الاستراتيجي بين أنقرة وتل أبيب.

## شددت السلطات الفرنسية من احتياطاتها الأمنية في باريس، وباقى المدن الكبيرة، تحوفاً من حملة إرهابية تقوم بها «الجماعة الإسلاميا المسلحة »، الجزائرية، مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في الجزائر، ودخول فرنسا حملة الانتخابات التشريعية.

■ تزايدت حدة الخلافات في الأسبوع الماضى، بين مصر وكل من إسرائيل والولايات التحدة، بسبب تمسك القاهرة بتعيين محمد شاكر، سفير مصر في بريطانيا في منصب المدير الجديد لوكالة الطاقة الذرية، في الوقت الذي تمارس فيه إسرائيل ضغوطاً دولية ـ برعاية واشنطن ـ لتقليص فرص المرشح المصرى في تولى المنصب. مصادر الخارجية المسرية ربطت بين الحملة الأمريكية ضد ترشيح السفير شاكر، بين مخاوف إسرائيل من تبنى الرشح المصرى الجديد لموقف متشدد للمطالبة بضرورة اخضاع المنشآتالنووية الإسر إثبلية للتفتيش الدولي، وإنضمام تل أبيب إلى معاهدة حظر الأسلحة النووية والبيولوجية

■ عن المنتظر أن تعلن قريباً كل من قطر والبحرين عن اسمى السفيرين المرشحين، لتولى مهمة أول تبادل دبلوماسي في تاريخ البلدين، بعد الجهود التي بذلتها اللجنة الرباعية المكلفة من مجلس التعاون لتصفية الخلافات بينهما. وكان وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، قد أعلن أخيراً إن قطر أرسلت إلى المنامة اسم السفير الذي ترشحه لتمثيلها في البحرين، وهو المنصب الذي ينتظر ان يشغله (سعد الرميحي) مدير التليفزيون القطرى والذي صدر قرار منذ إيام بنقله سفيراً في ديوان وزارة الخارجية تمهيداً لتعيينه في بعثة دبلوماسية خارجية، و يتوقع أن تكون المنامة، بينما لاتزال قطر في انتظار اسم المرشح البحريني لسفارتها في الدوحة. ■ کشف تقریر سری أن إسرائیل خسرت نحو ٥ مليارات دولار في السنوات السبع الماضية بسبب رفض مصر التطبيع الكامل في العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية، حيث يشير التقرير إلى أن خسائر إسرائيل في النقل البحرى والجوى، نحو ٥ .١ مليار دولار تحملتها شركات «العال»، و«ايجل البرية»، في حين بلغت الخسائر الاقتصادية والتجارية ٣ مليارات دولار، نتيجة تقليص حجم التبادل التجاري، وزيادة رفض حصص تصدير المنتمات الإسرآئيلية، بأكثر من ٦٠ حصة عن الأعوام السابقة.

السلطة الوطنية الفلسطينية أرسلت نداءً للقيادة الليبية، طالبتها فيه بضرورة إعادة ممتلكات المواطنين الفلسطينيين الذين أعادتهم قوات الأمن الليبية من المعسكر المؤقت على الحدود المصرية الليبية، خاصة أن الحكومة الليبية كانت قد صادرت منازلهم وعزلتهم من وظائفهم، بعد طردهم قبل أكثر من عامين، لإحراج السلطة القلسطينية.





■ عصمت عبد المحد



■ سعد الرمدجي

■ 🖷 علمت «الأفرام العربي»، أن سوريا تنتظر رداً إيجابياً من تركيا بشأن التنسيق بينهما حول ملء بحيرة سد تشرين على الجزء السورى من نهر الفرات، بعد أن قدمت سوريا، ضمانات علمية كثيرة للجانب التركى تؤكد أن مل، بحيرة السد لن يؤدي إلى دخول مناهها الأراضى التركية، وكانت اجتماعات الجانبين بدمشق أخيراً هي الأولى منذ

فترة طويلة، والتي تنتهي برضاهما، عن نتائجها، بشأن تخزين المياه وراء آلسد، وأعربا عن أملهما، عقد اللجنة التركية السورية العراقية في أقرب فرصة لحل مشكلة المياه بين الدول الثلاث، وهي اللجنة التي لم تجتمع منذ فترةً.

■ یتردد أن دولة خلیجیة دائنة لروسیا تتجه إلى تخصيص جانب من ديونها ـ التي لا تستطيع روسيا دفعها لتدهور اقتصادها لصالح تزويد دولة عربية بالسلاح لمواجهة خطر دولة عدوانية بالمنطقة.

🖩 🗷 حسين حسونة، مساعد وزير الخارجية المصرى، عرض على د. عصمت عبدالجيد، خطة جديدة لتطوير العمل في مكتب الجامعة العربية فى نيويورك بعد اختياره مديراً لمكتبها هناك، حيث سيتم البدء في تنفيذ هذه الحملة إعتباراً من يوليو القادم.

نائب رئس

التحرير التنفيذي

عاصم القرش

سكرتير التحرير

محمد حبوشة

ورئيس التحرين

#### إبراهيم نافيع

رئيس التمرير التنفيذي أسامة سرايا

مدير التحرير

نصر القفاص

المدير الفنى عطية أبو زيد

خبرى رمضان

د. عبد العاطى محمد حمال ذائدة محمد حزبى سكرتيرا التمريرالفني

مجلس التحرير

أحمد الداهيم نبيل السجينى

الإخراج: **فالد عميرة** 

ستشار التسويق والإعلان 1. سام طايع

● تندن : ي. عمرو عبد المصيع ت : ٢٨٨١١٥٥ - فاكس : ٢٨٨٢١٣٠ ● واشتطن: عاطف الغمري ت: ٧٢٧٢١٢١ - فاكس ٧٢٧٢١٢٢ ● باريس: شــريڤ الشــوبالمي ت : ٣٧٧٢٧٠٠ - فــ ٤٢٨٩٣٩٦٣ بون : محمد عيسى الشرقاوي ت : ٧٢٩٥٦٨ – فاكس : ٧٢٩٥٧١ • مُوسَكو : عبد اللك خليل ت: ٢٤٣٤٠١٤ – ٢٤٣١٤٢٤ - فاکس: ۲۸۷۹ ° ۲۳ € مونتربال: مصطفی سامی ت: ۸۷۲۷۸۲۰ جدة: محمود المفاوي - حسام زايد ت: ١٤٣١٢٢ - ١٤٣٠٤٧٣ ● غُرْة : طارق حسن ت : ٨٢٤٥٧٠ دمشق :عاطف صقر ت : ١٦٦٤٩٨٦ ● أبوظبي: اسامة الثميخ ت: ١٩١٢٧٧ - ١٩٧٢٥٩ ● الكويت : حسام فُشِين : ١٦٢١٢٨ - فاكس: ٢٦٢٢٢٢ • طرابلس: عبد الواحد عبد القاس ت: ١٣٩ - ١٠ المِزائر: فشام فهيم ت : ٢٤٦٢ - فاكس : ٢٠٨٧١٧ • فيينا: ب عبد الله ت: ١٩٢٩٦٥ – فاكس: ١٩٤٨٠٥ • البنا: عبد العظيم درویشت: ۲۱۲۲۰۰۱ − فاکس ۲۱۲۴۵۰۳ ۵ طوکیو: محمد ابراهيم النسسوقي ت: ٢٤٠٦٢٩٤٤ - فساكس: ٢٤٠٦٦٥٥ • رومنا:مصطفی محمود عبد الله ت: ۲۳۳۲۲۵۰ – فناکس: ٣٣٣٢٢٩ € جوهانسبرج: محمد صابرين ت وقاكس١٤٧٧٤٢

مؤسسة الامرام ش. الجلاء – القامرة – ت: ۱۰۰/۲۰۰/۲۰۰ ۲۸۷۵ فاکس : ۲۲۸۲۸۷۰ – ۱۹۶۲۸۷۰

القاهرة ت: ٧٩٦١٣٢ جدة – البغدادية -عمارة مصر للطيران ـ طريق المدينة ت : ١٤٣٦٦٢١–١٤٢٠

رئيس مجلس الإدارة

#### تعددت الأسباب والعقم واحدا

الكثيرون لا يعلمون أن أشياء صغيرة ثمر في حياننا، يمكن أن تسرق أحلام الرحل والمرأة في ابن أو ابنة. الطعام الذي تتذاوله الأم الحامل . الأدوية الخطأ . التدخين . الماء

الساخن، ملابس الثابلون.. الأسساب كثيرة والعقم واحد.

#### محمود أمين العالم: مطلوب فك الارتباط مع الغرب

قبل ٦٠ عاما، أكد طه حسين في كتابه ،مستقبل الثقافة في مصر » أهمية الارتباط بالغرب، الآن يطالب محمود أمين العالم في حوار حول مستقبل الثقافة المصرية، بغك الإرتباط مع الغرب ، لأن ربط جياتنا بعجلة الغرب ساطل.



سها عرفات: أنا ضد التطبيع

وأول وأهم شيء في حياتي هو زهوة واهكذا رتبت سبها عرفات قريئة الرئيس الفلسطيني أولوياتها في حوار من القلب مع «الاهرام

ولهذا فإنها تحاول تعويض ابنتها، التي لا تسمح مشاغل والدها الكثيرة، بأن يراها كل

ويرغم أنها تؤكد أنها تلميذة من تلاميذ ﴿أَيُو

من أن تعلن بصراحة وأنا ضد

عمار، في أمور السياسة، فإن ذلك لا يمنعها

التطبيع بالأساس،

العربيء.

من يشتري القرم الأكبر

ساخنة، محورها سؤ الذي بني

ابو الهول؛ كان شاهدا ة أيام على مناظرةتليفريون قديم وسخيف: من الأشرام "

نَصر القَفَاصُ يُستَطِلَعُ في اليِمنَ مِستَاحَاتُ مَا بَعَدُ الانتَخَابَاتُ. 144.... اسعد حيدر يحسب احتمالات الربح والخسارة بعد مقامرة شراك الأخرة... محمود عبدالوهاب يقوم بزيارة جديدة لدينة قديمة اسمها دمشق ... جمال زايدة يقدم دليل المستثمر الذكي للأسهم الرابحة في اليورصات العربية ............................ جيفان الغرباوي تتــــسل إلى عالم اللصوص الظرفاء .............. أشرف محمود يرصد نجاح بطولة الأشرام الدولية لكرة البد...... سلامة أحمد سلامة يلتى نظرة من ترنب على سناء التي كانت نعيدة ...الصفحة الأخيرة

الطباعة : مطابع الأمرام التجارية - قليوب - مصر



#### التنزير به قل بهز الالتا

سواء قبلنا أو قاومنا. أصبحت الإعلانات حزءا من حياتنا ويعد أن كانت وسيلة لتحريض الناس - و النساء بالذات - على الشراء، أصمحت لها مهمة أخرى، هي التسلية. وهكذا فإن الأغلبية الساحقة للأسر العرسة تجمع على أن

التليفزيون ،دمه ثقيل ... بدون إعلانات.

مدري يدون قيعة!

بحصل المدرب الأحنبي على أربعة أضعاف راتب المدرب الوطني، و١٠ أضعاف في حالات كثيرة. السؤال المطروح في أكثر من عاصمة عرسة: لماذا نصر على الاستعانة بالأحاثية لتدريب اللاعدين ونتسامح معهم اذا حققه ا





. ثلاثة من مغامري الأثار

الإعطالين، قادوا هجوما

«تلىغزىونيا» لاثبات أن

هم البناة الحقيقيون لـ

«الأهرام» وكان يمكن أن

ينتهى الأمر ببيع أكبر أثار

مصر.. على

الهواء!

سكان قارة أتلانتا المفقودة،

احسان یکر د. عبد النعم سعيد د.مصطفى حجاج طارق مصاروة هانی حمود سامى فريد سوسن الشاعر د احمد الربعي

حفر الرئيس حسنى مبارك دوره ومكانته السياسية محليا وإقليميا وعالميا، عبر سياسات استمرت طوال ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين..

وإن كانت شخصيته العامة قد ظهرت لنا بجديتها ووطنيتها، كبطل قومي في السبعينيات، ووصلت إلى قمتها، بقيادته الصعب اسلحة الحرب، إلى أنَّ تحقق النصر العزيز في أكتوبر ٧٣.

وظهرت لنا مكانته البارزة في سياساته، التي وضعت المسالح العربية رحقوق شعوبها، وقضيتنا المركزية، في الوصول لسلام عادل، وأستقرار للشرق الأوسط، في مكانها الصحيح، فيهي القضية الأولى... الحق فيها واضم، والطالبة به لا تحتمل التردد أو القايضة.. وركز على دعم الفاوض الفاسطيني الحصول على حقه في تقرير الصير، وقيام دواته الفلسطينية وعاصمتها القدس . وأن السلام العادل أن يتحقق بدون استرداد الأراضي

السورية والجنوب اللبنائي. ومن اجل أن تستمر القضية العربية حية، والعرب جميعا وراهما، فإن الدور المصرى مستمر، ولم يتغير منذ الدقيقة الأولى، للانتقال من الصراع

العسكرى إلى الصراع السياسي. ومن هذا النظور نستطيع أن نرقب التحرك الأخير، والقمم الثنائية، التي

كان أبرزها مباحثاته لإنقاذ السلام مع خادم الحرمين الشريفين ـ الملك فهد بن عبدالعزيز في جدة.. فمن الضروري في كل القضايا العربية الكبرى، والأزمات الصعبة، أن يكون التنسيق العربي، وخاصة محور «القاهرة -الرياض، في وضعه الصَّحيم والمأمول. فهما القوبان العربيتان القادرتان على الجابهة على الستوى العالمي والإقليمي.

ولم تكن مصادفة في هذا الوقت الصعب والدقيق - من الصراع العربي الإسىرائيلي، أن يكون لقاء الزعيمين العربيين الكبيرين، مبارك وفهد، بعد أن التقى مبارك بأمير الكويت الشيخ جابر الصباح، في مباحثات سياسية هامة، فأعادت إلى أذهاننا كيف استطاعت السياسة العربية، والتعاون الناجح والمثمر، بين مصر والسعودية، إبان أزمة الخليج .. ومحاولات ابتلاع الكويت، وتهديده للنظام العربي ككل، فكانت الواجهة حفاظًا على استقرار كل دول

واليوم تتكرر المواجهة مع العدو الإسرائيلي، وبشكل جديد يستدعى التعاون، والتنسيق العربي على كل صعيد. وإذلك وجدنا الحركة على كل المحاور، والاستعداد لقمة دول المواجهة

المباشرة ـ فلسطين، وسوريا، والأردن، ومصر..

وتوالت جهود التنسيق العربي الكثف. لم تتوقف المباحثات مع الراعي الرئيسي السلام، الولايات المتحدة.. بل إن المواجهة السياسية مع إسرائيل، بدأت تأخذ أشكألا عديدة، ووصلت إلى طرح الحق العربي أمام الرأى العام الإسرائيلي، وصولا لكسب التيارات الواعية والراغبة في الاستقرار والسلام العائل.. واستمرار طرق الأبواب، وحشد كل القوى إلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المُختلفة من دول عدم الانحياز إلى الدول الإسلامية، إلى الدور الأوروبي والآسيوي..

وإمام كل هذا العمل الوطني المتميز.. لا نملك إلا أن نقدم التحية والتقدير للقائد مبارك في عيد ميلاده، احتراما للدور والمكانة التي اكتسبها لدى الشعوب، بعمل لم يتوقف على, كل الأصعدة.

أسامة سرانا



#### في انتظار ٥ يونيو

### **..؟ قتيل في الجزائر على ذمة الانتخابات !**

الحزائر - هشنام فهمم

في حفلة دم من أجل o يونيو (موعد الانتخابات التشريعية في الجزائر) تصاعدت موجة العنف لتحصد ٤٠٠ مو اطن في نكسة سياسية شهدتها الأيام الأخيرة من إبريل قبل بدء موعد الانتخابات ـ الذي يتزامن مع موعد نكسة يونيو حزيران العزبية ـ في واحدة من أسوأ العمليات الوحشية التي طالت ٩٣ شخصاً تعرضواً للذبح بالفئوس في منطقة بوقرة بولاية «البليدة» جنوب العاصمة، كلهم من النساء والاطفال والشيوخ. و بينما لقى ٤٢ أخرون مصرعهم بمنطقة العمارية رمياً برصاص التطرف ، أدى انفجار قطار وإدى الكرمة إلى مقتل وإصبابة ٧٧ راكبا. وقال مراقبون سياسيون بالجزائر إن موجة الاغتيالات محاولة لضرب مسار الانتخابات وتعطيلها أو إفشالها ببث الذعر في نفوس المواطنين واثنائهم عن الذهاب لصناديق الاقتراع في الانتخابات، التي يراها المطلون واحدة من أخطر الانتخابات في تاريخ الجزائر منذ الاستقلال. وبينما يحذر فريق من خطورة تصعيد موجة العنف المسلح من قبل الجماعات، يستبعد آخرون امكانية نجاح المتطرفين في تعطيل الة الانتخابات الجماهيرية. حيث يرصد المراقبون عدة أمور من أهمها : فشل تصعيد العنف في وقف انتخابات الرئاسة أو الاستفتاء على تعديل الدستور في نوفمبر ٩٥ ونوفمبر ٩٦، أو التأثير على المشاركة الشعبية التي تعكس رغبة جماهيرية في التوصل لحل سلمي للإزمة الجزائرية 🎟

#### صدام في أسبوع واحد نهنئة حماعية بالعيد الستين.. وانذار بمحاكمة دولية!

كتب ـ أيمن شرف

قبل أيام احتفل الشُّعب العراقي «المحاصر» بعيد لليلاد الستين للرئيس صدام حسين، بطل الحرية والسلام وقائد أم المعارك، وكالعادة تمنى له الجميع عيداً سعيداً، وعمراً مديداً، وطاف الأطفال والصبية

الشوارع يحملون صورته، وفي كل محافظة من محافظات العراق رفع الستار عن تمثال برويزي لصدام، احتفالاً بالمناسبة السعيدة. التي زاد من بهجتها «انتصاره» في مواجهتة الاخيرة مع واشنطن عندما ارسل مروحياتة لاعادة الحجاج العراقيين ، متجاهلا منطقة الحظر الجوى فوق جنوب العراق.

ومن مسقط رأسه ـ تكريت ـ وحتى بغداد أبحر طابور طويل، من ٦٠ يختأً فاخراً جديداً في نهر دجلة، يخت لكل سنة، كما أصدر البنك المركزي عملات تذكارية فضية وورقية، احتفالاً بالمناسبة. وفي الوقت نفسه كانت منظمة المؤتمر الوطني العراقي في النفي، تقدم عريضة اتهام فيما يزيد على مائة صفحة، ضد ٢٥ شخصية سياسية عراقية ـ بينهم صدام حسين بالطبع ـ تعتبرهم فيها مجرمي حرب، وتطالب بمحاكمة دولية لهم، على غرار مجرمي حرب البوسنة،

ولأن العريضة يدعمها سياسيون أمريكون وبريطانيون، فقد أغفلت ـ كالعادة ـ أسماء قادة وضباط أمريكين وبريطانين، القوا قنابل على مدنيين عراقيين أو أمروا بإلقائها! 🖿



#### بمشاركة سعدون والسعدون ممثلو ١٨ برلانا عربيا ببحثون في القاهرة فكرة السوق المشتركة

يعقد الاتحاد البرلماني العربي دورته الجديدة في الفترة من ١١ - ١٣ مايو الجاري بالقاهرة، وقال الدكتور أحمد فتحي سرور، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، ورئيس مجلس الشعب المصرى، ورئيس المؤتمر، لـ «الأهرام العربي» إن المناقشات ستتركز على : دعم التضامن العربي، والرؤية البرلمانية لإنشاء سوق عربية مشتركة، وأكد الدكتور سرور أن سعدون حمادي، رئيس مجلس النواب العراقي، وأحمد السعدون، رئيس مجلس الأمة الكويتي، سيحضران ويجلسان معاً في المؤتمر وفي الاتحاد، أما حسن الترابي، رئيس مجلس الأمة السوداني، فقد اعتذر وسيرسل نائبه بدلاً منه. وإضاف أن رؤساء ١٥ برلماناً عربياً، سيترأسون وفود بلادهم في المؤتمر، وفي مقدمتهم الدكتور جلال السعيد، رئيس الاتحاد البرياني العربي، ورئيس وفد الغرب، إضافة إلى رؤساء برلمانات الأربن وأبوظبي والإمارات وتونس والجزائر وسوريا والسعوبية وجبيوتي والعراق وفلسطين والكويت ولبنان والبحرين وموريتانياء بينما يحضر نواب رؤساء ثلاثة برلمانات على رأس وفود السودان وليبيا واليمن.



## عملة إسلامية وعربية لفضح ممارسات اسرائيل

القاهرة ـ الأهرام العربي

أعلن الدكتور عز الدين العراقي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أن اتصالات متعددة تجرى حالياً بين الأمانة العامة للمنظمة، وسائر الدول الأعضاء، لتنشيط دور المنظمة الإسلامية في المرحلة القادمة خاصة للقيام بدورها في التصدى للمخططات الإسرائيلية في القدس.

وقال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، في تصريحات خاصة للأهرام العربي، خلال زيارته للقاهرة منذ أيام إنه أتفق مع الرئيس حسنى مبارك، والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد، على تنشيط وتقرير التعاون العربي - الإسلامي في المرحلة القادمة إضافة إلى تكثيف التعاون أيضاً مع سائر المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، باعتبار أنذل حالياً في ساحة معركة كبرى مع إسرائيل ولابد أن تنتصر الحقوق والارادة العربية.

وأضاف عز الدين العراقي، أن منظمة المؤتمر الإسلامي تعمل حالياً بالتعاون مم كل الدول الإسلامية والعربية على التشاور من أجل التنفيذ الكامل لكل الخطوات التي اتخذتها القمة الإسلامية الأخيرة، واجتماعات المجلس الوزارى الإسلامي، وكذلك اجتماعات لجنة القدس بشان

وأوضح أن جولته الحالية لعدد من الدول العربية والإسلامية، تهدف إلى إيجاد اليات مشتركة للعمل العربي والإسلامي، لدعم الشعب الفلسطيني، وتأييد سوريا ولِبنان في معاركهم النضالية سواء في الحرب أو مفاوضات السلام.

وأعلن الأمين العام للمنظمة الإسلامية، أنه اتفق مع الأمين العام للجامعة العربية على التعاون معا بين المنظمتين الإسلامية، والعربية ومحاولة التطبيق الكامل لكل القرارات التي اتخذت في اجتماعات المنظمة ين بشأن معاقبة إسرائيل، وفرض المزيد من القيود، ووقف التطبيع والاتفاق على مشروعات

مشتركة على جميع الأصعدة لمواجهة السياسات الإسرائيلية، وفضحها في كل دول العالم وقال: إنه ستنظم حملة دولية واسعة لحماية القدس، ودعم الحقوق العربية والإسلامية على أساس الشرعية الدولية، والمعاهدات والاتفاقات القائمة .

وأشار إلى أن الجامعة العربية والمنظمة الإسلامية تقومان حالياً بإعداد كتاب أسود يتضمن العديد من الأنشطة الإجرامية، والممارسات الاستيطانية، ضد الشعب الفلسطيني والأراضي العربية المحتلة، وبسيتم توزيع هذا الكتاب داخل المنتدبات والتجمعات الدولية لفضح وكشف السياسات الإجرامية الإسرائيلية، حيث لا هدف لنا حالياً سوى تعرية وفضح سياسات إسرائيل أمام المجتمع الدولي، حتى نتمكن من الحصول على تأبيد لكل دولُ العالم لتتحرك الإرادة العالمية من أجل وضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني، وتأبيد عودة الحقوق العربية ■

> اتصالات مع 1 دول عربية لتجديد وتانق سفر الفاسطينيين

منظمة التحرير الفلسطينية، تجرى حالياً اتصالات مكثفة مع بعض الدول العربية، مثل مصر وسوريا ولبنان والأردن والعراق واليمن، تطالبهم فيها بضرورة منح وتجديد وثائق سفر جديدة خاصة للفلسطينيين المقيمين في هذه البلدان، وذلك لفترة إضافية، وحل الخلافات حول قضية جمع الهويات العربية التي يحملهنا الفلسطينيون، في الفترة الحالية، مع مطالبة تلك الدول العربية بعدم منح الجنسيات لهؤلاء الفلسطينيين، حفاظاً على الجنسية الفلسطينية وحق العودة لهؤلاء مرة أخرى في حالة حل قضايا النازحين، واللاجنين، ضمن مراحل عملية الشلام.

بعض الدول العربية كانت قد رفضت تجديد الهويات لبعض الأسر الفلسطينية المقيمة بها، وهددت بترحيلهم، ألى بلدان أخرى، ولكن «فاروق قدومي» قام بجولات مكوكية في الفترة الماضية بين بعض العواصم العربية لإنهاء هذه الأزمة على خبر 🔳



#### يبكر لن يعود خاوي الوفاض من مهمته الصحراوية

مصادر دبلوماسية مغاربية أبلغت «الأهرام العربي»، بأن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لحل نزاع الصحراء المغربية، جيمس بيكر أكد لمثلى وزعماء جبهة البوليساريو - خلال لقائه بهم في مدينة «تندوف» الجزائرية، قبل أيام ـ أهمية أن يتجاوبوا مع الجهود الدولية لحل نزاع الصحراء مع المغرب، وقالت المصادر: إن بيكر -الذي وجد ترحيباً دبلوماسياً واسعاً لمهمته في المغرب، والجزائر - حريص على إحراز نجاح في قضية الصحراء بعد تلقيه وعود مغاربية باستعداد موريتانيا والجزائر والمغرب للتعاون في حل الشكلات العالقة حول الستعمرة الأسبانية السابقة، والتي أشعلت الحرب بين المغرب وجبهة البوليساريو لمدة عشرين سنة. وبرغم أن بيكر كان قد أكد في بداية جولته

أنه لا يحمل مقترحات محددة، وأن مهمته تستهدف رؤية الوضع على أرض الواقع، فإن مصادر مغربية أكدت ثقتها في أن «مهندس مدريد، - ووزير خارجية أمريكا السابق - لن

يعود إلى تيويورك خاوى الوفاض.



#### بن على: دور حيوى للجمعيات في دعم المجتمع الدني

اكد الرئيس التونسي دن العابيين بن العابيين بن المعابدين بن معية دو غير شاط الجمعيات الأهلية من اشكالا المعابدين الأهلية من اشكال المعارسة العيمقراطية وأشار بن الإيرام، إلى المتابعة الإيرام، إلى المتابعة المعابدة من قونس، ٢٥- إبريام، إلى المتابئة المعابدة على المتابئة المعابدة المتابئة المعابدة المتابئة المعابدة المتابئة المعابدة المتابئة المت

وكان تاريخ ٢٣ إبريل من كل عام الذي
اختاره الرئيس بن على للاحقال باليم
الوبلش للجمعيات يحكس الاحقال باليم
القيادة السياسية في تونس للجمعيات الأهلية،
باعتبارها قيبة اساسية، وعنصر اعاملا في
باعتبارها قيبة اساسية، وعنصر اعاملا في
سياسية جديدة، وباء دور حيضي هي خلق ثقلة با
سياسية جديدة، وتعميق الديمقراطية، وإعطاء
الحريات الفردية والعامة، الكانة الشي

## النوم بجوار الفيل ليس سهلاً لاتفيا تبدأ موسم الهجرة إلى الشرق الأوسط

القاهرة ـ هانى بدر الدين

تعترب الجموريات الجديدة المستقلة عن الاتصاد السريفية السابق، تكثيف الاصلالات السياسية المنطقة، إحدى برل الاقتصادية لتنظية، إحدى برل الاقتصادية التنظية، إحدى برل الاقتصادية التنظية، حديدة الله المنطقة المنطقة عن الأمدية الاستقلالية من الأمدية الاستقلالية من المنطقة المن

## يلماظ يعود إلى الصورة بدأ سيناريو الغزل بين «الوطن الأم» و«الطريق الصحيح»

لم الوقت الذى خاض فيه رئيس الوزراء التركى . نجم الدين اريكان . ينجاح مواجهت الثالثة مع القيادات العسكرية في بلاده ، خلال الاجتماع الأخير لجلس الابن القومي التركي، فإن الإرساط السياسية التركية بدات تتحدث الآن وبن جديد عن سيناريهمات جديدة للهضم السياسي في تركيا، فبعد تعيدات عدد من اعضاء البرنان من حزين الرائه الإنسلامي، والطريق الصنعيم، بالاستقالة بن

احزابهم، في حالة استمران القرقر العالمي بين الجيش والحكومة. عرض رؤيس 
البراند التركي الأسبق، زميم حزب «الوطن الأم» مسمود يلمائله الدفول في 
المتذلف جديد يضم حزب» رجذب الطريق الصحيح»، الذي تتزيمت نائية 
رئيس البرزا»، ورزيزة الضارة لجيشة مناسس تشميل»، على أن يشارك حزب 
المسار المنجواسم، وحزب «الشمية المتجوري»، في منا الالالذي يلمائله 
الذي القرت إيضا أن برأس أحد الشخصيات البارزة من حزبه «الويل الأم»، 
الذي القرت أيضاً في المساحية الحكمة الالالية الجيشة القديمة، أنهجاب 
أن تركيز مذه الحكومة بجب أن ينصب على حل الشكلات الاقتصادية لللمة، 
والإنماذ الانتخاب براناة جديدة في البلادة تجوي في نفرة المسامية لللمة، 
مارس من العام القادم، وبلله مي الانتجاب اللبية بين المناسبة اللسمة 
مارس من العام القادم، وبلك مي الانتجاب البلية بين من المناسبة المناسبة 
المناب القادم المناسبة التي طبحت من أن تملق عليها تشبيل تتوقي 
الأراضاة السياسية بالإنمادية أن التراض والمنات والمنتخرة من المناب المناسبة 
الإنماذ السياسية والمنات في أن الإنماذ السياسية والمنتخرة من المنات المناسبة والمنابة والمنابة والمناسبة والمنات والمناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمنات والمناسبة والمنات المناسبة والمنات أن المناسبة والمنات المناسبة والمنات والمناسبة مناسبة والمنات المناسبة والمنات في المناسبة والمنات في المنات والمناسبة المناسبة والمنات والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمنات والمنات المناسبة والمنات في المناسبة والمنات في المناسبة أن المناسبة والمنات المناسبة والمنات أن المناسبة والمنات أن المنات المناسبة والمنات والمناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمنات أن المناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمناسبة والمناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمنات المناسبة والمناسبة والمنات المناسبة والمناسبة والمنات المناسبة والمناسبة والمناسبة والمنات والمناسبة والمنات المناسبة والمناسبة والمنات المنات المناسبة والم



ال بكان

استمرار الخلاف حول موضوع التعلّيم الإلزامي، الذي مازال قيد المساومة بن أربكان وتشيل، ومن المرجح أن يقدم الطرفان تنازلات متبادلة، يمكن أن تضمن استمرار الحكومة التركية بحزيبها الكبرين ■

### يقاتلون في زائير وقبرص و يحلمون بالسلطة في إفريقيا ملف الرتزقة على مائدة الاتحاد الأورود

كتب ـ خالد صلا

ممناً ربد بليهاسية فريناً دفيعة الستوى في القائدة أكثمان الليهان الأدنية القايمة للاتصاد الاروبي اعدت تقريراً بالغ الفطرية من ظاهرة المزارتية في أصمراعات الدولية العربي مشيرة إلى إنه برغم تقتلها دفية الطالعة من خريطة العالم خلال حقية السنتينات فإنها عادت لتطل برأسها بن حبيد في عدم من مناطق الترزات الساخة في العالم، تقرير الاتحاد الأروبي سجل مجموعة من الحالات الخطرة التي استخدمت فيها بخص الدول وجماعات العارضة المشلحة في العالم، فرقاً كبيرة من مجموعات البرتزلة

الياً. هذه الهقائم تتفق بالمجموعات العربية للقائمة القر عملت كمرتزقه بالأهر بعد انتهاء الحرب في البوسنة. وفجرت العارضة العربية فضيعة العرس الجوري الذي تمت إقامته بن عمريها رائليد نظا عبد الواقعة بطالب الأم التعدة بالتحقيق فيها خاصة بعد ثبرت تربط جهات استخبارية غربية في هذه بهذه الواقعة بطالب الأم التعدة بالتحقيق فيها خاصة بعد ثبرت تربط جهات استخبارية غربية في هذه العمالت على أرسابة للخرات القرنسة الأسابة المسكلة

وسجل التقرير واقعة أخرى تتعلق بمرتزفة صرب البوسنة أيضاً، وتفجرت فى عند من الصحف الغربية حيث استعانت بهم دوائر قبرصية يونانية، بدعم من أجهزة الأمن اليرنانية، لتطوير القدرات القتاالية والعسكرية للقبارصة اليونانين، فى إطار صراعهم المقد مع القبارصة الأثراك.

ويشير التعرير إلى تكرار وقائع أخرى في مختلف اتحاء الحالم، وسجل تفاصيل الأزمة التي جرت في بعابوا بقيناء بعد ان استلجرت حكيمتها قبات مرتزتة الجيئية تنشى إلى بعض القبائل الإطبيقة الخارية من دول مختلفة وعداً كبيراً من الخبراء العسكريين الأوروبين، الذين إحلوا إلى التقاعد، لحفظ الامن رحماية الحكوبة وبراهية المظاهرات الشعبية الكثرية لإستاط النظام السياسي الحاكم في بابراً فينياً.

يقى مرويضيوس سجل التقوير الحائدة الشهيرة التي ارتبطت باسم الجنرال الفرنسي الشهير بـ دينيان و الذي مايل الانسيلاء على السلطة بمساعدة اعداد كبيرة من الرتزنة الاربييين والاقارة غير أن الحكمة المركزية تجمعت في ضدرب هذا الانقلاب، والقاء القبض على مئات الجنود الإجازية الماين جاس ليماريون من لجل للل نقط.

ويشير التقرير إلى بعض الوقائع الأخرى للحدودة في أمريكا الجنوبية، حيث تستعين عصابات المخدرات الكبرى بجنود وضباط متقاعدين في تشكيل قواتها العسكرية، لمواجهة القوات الحكومية التى تتعقى انشطتها الإجرامية.

الصادر الغربية التي كشفت عن هذا التقرير اكدت انه من للرجح إثارة هذه الفضية في الاجتماعات القادمة للبرنان الاروريي وأجهزة الاتحاد للعنية بالشئون الأمنية والعسكرية دون تحديد لإطار معين أن جهة مسئولة عن هذا لللف الساخن.

والمحت المسادر إلى أن القضية ذاتها بدات أصداؤها في الظهور داخل أروقة الأمم المتحدة، وام تستبعد صدور تقرير خاص بشائها يصدر عن مجلس الأمن، أن إحدى الهيئات الأمنية المنظمة الدولية ■





■ كلينتون يحكم اكبر عدد من يهود العائم

#### يهود أمريكا أكبر عددا من سكان إسرائيل

تراجع عدد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل العام الماضي بنسبة ١٢٪، حيث بلغ عددهم الإجمالي ٨٥ ألفاً، بينما وصل عددهم عام ١٩٩٥ إلى ٦٥ الف مهاجر. و رصد تقرير الجامعة العربية، ترايد عدد اليهود في العالم إلى مليون نسمة، في السنوات العشرة الأخيرة، ووصل عددهم الإجمالي إلى ٩.١٣ مليون يهودي، وأن ٧٥٪ من يهود العالم يقيمون في إسرائيل والولايات التحدة، حيث يريد عدد يهود أمريكا على عدد سكان إسرائيل ، ويصل عددهم إلى ٨.٥ مليون يهودي، بتركز معظمهم في مدينة نيويورك، وتأثى إيران أولى دول العالم الإسلامي في عدد السكان المهود المقيمين بها حتى الآن، ويصبل عندهم إلى ٢٥ الفأ، أما تركيا، فيقيم بها ٢٠ الف يهودي، ثم الملكة المغربية، التي يصل عدد اليهود بها إلى نحو . ٧٥٠ يهودي، وحوالي ٢٠٠٠ يهودي في تونس، و١٠٠٠ في اليمن، وحوالي ١٥٠ يهودياً في

سروريا وأقل يقدين وليرس من التراكي يقدين في سروريا وأقل يقدين في سروريا وأقل يقدين في المقدم التراكي يقدين في المثل الدولة المقدين المثل الدولة المقدين المؤلف من المؤلف وحوالي المؤلف وحوالي المؤلف ودوالي المؤلف ودوالي المؤلف ودوالي المؤلف ودوالي المؤلف ودوالي المؤلفة ودوالية ودوالي



بعد الاقتحام: القوات الخاصة تخرج أحد الرهائن

## أطول عملية اختطاف انتهت بهزيمة الإرهاب رئيس بيرو فاز في حرب الأعصاب

الرابح الأكبر في معلية تحرير رهائن مقر إقامة سفير اليابان في دليماء عاصمة بيرو، هو بالتأكيد ، بالإضافة إلى الرهائن القسيم ، الرئيس البرتو فجيموري، الذي قفزت شمييته من 7/4/ تفقة قبل يومين من الاقتحام، إلى 7/4/ بعد التصاره في لعبة النفس الطويل، وحرب الإعصاب التن شفاته فو رشحه بوكواصم كليزة منذ بداية العام، قبل أن تتنهى بالليات رجهة النظر التي تتنباها دول كليزة في العالم : لا جهادت مع الإيمان .

ته ضاعف من شعبية فوجيمرري، النجاح الكاملُ للقوات الخاصة التي نفذت الهجم، بنقة متناهية، وباثل قدر من الخمسائر، وهو ما شرحه رئيس بيرو نفسه، عندما قال: إنه ثم تحذير المحتجزين قبل بدء العملية التي انتهت بمصرع رهينة واحدة ، وجندين، وجميع الخاطفين الذين فلايا سيطرون على متر السفير اكثر من ؛ أشهر.

روغة أي تصفقات اليابان. لانها لم تبلغ مسيقا يخطة الاقتصام، فإن اقتارب الرهائن البابانين، انبوا إعجابا بالطريقة المصاسمة التي نقدن بها المعلية، ونجاع قرة الهجيم و 1.5 جندياء في دخول القر عن طريق نقق حفريه سرا السلاقات الإستقابان البرا اعتماد الشاخليات من متمردي حركة متوباك اماري البسارية لعب كرة القدم فيها اثناء قدرة الاعتجاز، التي كانت الحر لطفاتها مضحونة بمباراة للكرة بين فريقين، يتكون كل منهما من ٦ خاطفين، ولكن المباراة توقف فيجاة عندما الفيرت الأرض تحدن الفاعة، وبدأ الهجوم.

كما أن ظهور فوجيمورى فى مقر السفارة بعد ساعة واحدة من قتل الخاطفين واحتفاله مع القرات الخاصة بنجاح المهمة، كان له تأثيره الكبير على التأييد الشعبى للرجل، بعد أن أنهى أزمة شغلت الرأى العام الدولى منذ وقوعها فى ١٧ ديسمبر للأشمى.

وإذا كان رئيس بيرو، قد تضم على شوكة «توباك أمارو»، بتقلبه على أزمة خطف رهائن السفارة البابانية، فإنه أسكت بثلك أصوات المعارضة الدولية لمواقف التشعددة إزاء حركات التحرد ضعده في البلاد، وسيتيح له نجاحه فرصة أكبر لتغيير الدستور بما يسمح له بترشيح نفسه فقرة رئاسة ثالثة "



■ تسه مین

#### هجوم أمريكى على التحالف الروسي، الصيني

لم يك الرئيسي الصيني، مجيلتو تمه مي»، وه نهايد يغادر مسكن يوم السبت النامي، وه نهايد مسلسة معلنا دايد الصين ورسيا، حتى أعلن مسئوال الدياني عن الصين ورسيا، حتى أعلن مسئوال الدياني عن مسفقة الخارات مثلاثة دولياسته، مدينية، من رسيا الصين، وبشمات الدياني التحدة كامانية في توبية العرال الأسيوية، بليام يزيام تحديد لمي توبية العرال الأسيوية، بليام ين الصين الجيش الصيني، في محاولة التوبة بن الصين وبغد الليس

ومن التنظر أن تواجه رسيما من ناميتها، حملة عينة التربيدها المسين بالخيرة التورية و القدرات التنتية الارتياد لاتناج الصحوارية بعدة للدى بعن الإكدائ التجوم الأمريكي على التاقدال الصيني - الروسم، لن ياخذ هذه الرة شكل الانتقادات ترسع حلف الاللشل شرقا، والذي سيتقر بشكل نهائي في بهايي القادم وبالقدر نشع، ذن تكون مقاربة بكين ومرسكم يهينة، لأن حملة تكون مقاربة بكين ومرسكم يهينة، لأن حملة الاستقرار المورسكم المهينة، لأن حملة المؤرسة المؤرسة المؤرسة القريرة القريرة القريرة القريرة المؤرسة على ان تقراراً حقولة على ان تقراراً حقولة على ان تقراراً المؤرسة على ان تقراراً المؤرسة على ان تقراراً المؤرسة على ان تقراراً المؤرسة على انتقراراً المؤرسة على المؤرسة المؤرسة المؤرسة على المؤرسة المؤر



## منتجات فيلييس





4



. ساتينيل أسرع منتج الإرالة الشعر في العالم

معاً لحياة أفضل

أولهبيك على الميتريك



PHILIPS

WORLD-WIDE GUARANTEE



🐒 تتلاحق التطورات في المنطقة العربية لإنقاذ عملية السلام، اتصالات ورسائل متبادلة بين القادة العرب بشكل لافت للنظر، وأنباء عن ترتيبات تجرى لتهيئة الأجواء لعقد لقاءات قمة ثنائية، أو جماعية محدودة كانت أو موسعة، وما يجرى في الأفق لا يستطيع أحد التكهن به تحديدا، ولكن زخم التحركات والاتصالات العربية، وما يتفاعل على أرض الواقع، يشير إلى أن تحركا عربيا يتم نسج خيوطه بدقة، لتظهر نتائجه في المستقبل القريب. كما تضمنت تلك التطورات المتلاحقة بوادر ايجابية على الجانب الأردني والفلسطيني لعقد اجتماع بالقاهرة يضم القيادات الأردنية والفلسطينية والإسرائيلية للبحث في عملية السلام، وهي الدعوة التي كان قد اعلنها الرئيس حسني مبارك وقال بشأنها ان وقف الاستيطان الاسرائيلي يعد شرطا رئيسيا لنجاحها.

الكويت - جدة - د . عبدالعاطي محمد





جلسة المباحثات بين الرئيس مبارك والشبيخ جابر الأحمد أمير

وقد رفعت حرارة الاتصالات بين القادة العرب، اهتمام الرأى العام العربى، الذي يتابعها بشغف وترحيب شديدين، خاصة أنها تأتى في أعقاب جهد عربى ناجح وملموس على الصحيدين الاقليمي والدولى، بدءا من اجتماعات مجلس الجامعة العربية، وحتى اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذى قرر بأغلبية ١٣٤ دولة، إدانة نشاط الاستيطان الإسسرائيلي، وطالب بوقف تغيير معالم الواقع في، القدس، فيما اعتبر انتصارا للإرادة العربية، ومرورا باجتماعات لجنة القدس ومؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحيان، ثم المؤتمر الإسلامي في إسلام آباد، وكلها مواقع كان الوجود العربى مؤثرا فيها، ولكن الأهم من ذلك، أنها كانت تعبر عن صحوة الضمير العالمي، ومساندته للحق العربي في مواجهة التعنت الإسرائيلي.

#### المباحثات في الكويت وجدة

هذه التطورات المتالحقة، كانت موضوع المشاورات في الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس حسنى مبارك إلى كل من الكويت وجدة في بداية جولة عربية للرئيس المسرى، لتنسيق المواقف العربية، وتعبئة الجهود، لإنقاذ عملية السلام، وهي تذكر بالاتصالات التي قام بها الرئيس مبارك قبل عقد القمة العربية بالقاهرة في يونيو الماضى.

ومن قصر بيان في الكويت، إلى قصر السلام في جدة، كانت العلاقات الحميمة بين مصر وكل

من الكويت والملكة العربية . تعززها روابط الإخوة والدم بين مصدر وكل دول الظيج العربية - هي حديث الساحتين: الخليجية والعربية، من حيث أنها تصب في إطار التحرك العربي الجديد لمواجهة المضاطر التي تصيط بعملية السلام، وفي دعم أواصر الود والصداقة على الصعيد الثنائي. وقد بحث الرئيس مبارك مع أخبه خادم الحرمين

الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، طبيعة هذه المخاطر، التي وضعت عملية السلام في مأزق، بسبب سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، والمخطط الاستيطاني في القدس الشرقية. ويذكر في هذا الصدد أن ضادم الصرمين الشويفين كان ولا يزال من أحرص القادة العرب والمسلمين على قضية القدس وحمايتها مما تتعرض له من مخططات إسرائيلية، ويقدم كل أنواع الدعم للمدينة المقدسة، ويعمل على تعبئة الجهود العربية والاسلامية والحفاظ على هوية القدس.

كما تناولت مباحثات الرئيس مبارك مع الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير الكويت، القضية نفسها، و قام الرئيس مبارك بعرض وجهة النظر المسرية على أخيه الشيخ جابر، فيما يتعلق بأساليب مواجهة العقبات التى تعترض عملية السلام في المنطقة، ثم تكشفت الاتصالات بين الرئيس مبارك والقادة العرب، للبحث عن مخرج للازمة الراهنة، التي لم يسبق أن تعرضت مسيرة السلام لثلها من قبل، حيث اتصل الرئيس عقب

عودته مباشرة للقاهرة، بالرئيس السورى حافظ الأسد، وسط ترتيبات لقمم ثنائية تجمع الرئيس مبارك بكل من الرئيس حافظ الأسد، والشَّيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات، والملك الحسسن الثاني عاهل الغرب، واستشعرت مصس خطورة الموقف، من استمرار التردي في عملية السلام، ومحاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي، فرض الأمر الواقع على الفلسطينيين، وفي مسارات السلام الأخرى، ولذلك اقترحت من خلال الزيارة التي قام بها إلى الولايات المتحدة، الدكتور اسامة البان، المستشار السياسي للرئيس مبارك، عددا من الصبيغ العملية، التي تقبل التنفيذ الفورى على ارض الواقع، بشرط توانر أجمواء الشقة بين الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، ومنها التزام إسىرائيل بوقف العمل في مستوطنة جبل «أبوغنيم»، حتى يمكن حل القضبايا المعلقة، ويدء مفاوضات المرحلة النهائية، والإسراع من جانب إسرائيل بالتنفيذ الكامل لكل الاتفاقيات «المرحلة الأولى»، وتشكيل الية مصرية - امريكية من كبار الدبلوماسيين بالبلدين، للإشراف على أية اتصالات أو مفاوضات بين الفلسطينيين والإسسرائيليين، والدعوة إلى تشكيل لجنة قضائية من ١٥ قاضيا من دول المجتمع الدولى، تتولى اختصاصات الفصل قضائياً في قضايا الاستيطان والقدس، والموضوعات الأمنية المعلقة بين الجانبين، وكذلك السماح للجانب الأوروبي بمشاركة أكثر فعالية في

## طرحنا السؤال على أكثر من مسئول عربي هل حان موعد القمة العربية فعيلا؟

كتب . محمد مطر: مع تكليف الاتصالات العربية في الوقت الرامن، ومع الاثباء التي تتريد عن موافقة اكار من دولة عربية على عقد قمة جديدة ، بدا الراى العام العربي يتسائل مجددا عن إمكانية عقد قدم عربية مصغرة او تمة عربية موسمة باللغل، ويمنا إذا كان جدل العالما سينيشب على إنقاد السلام واقتس المسيشط فضايا أشرى»

مساونسات السلام السريية الإسرائيلية بكل مساونسا، ويتضمن ذلك ان تكون اوروا شماسه مع راعبي عملية السلام وأمام التمسك للمسرى المسحد الله السريكة موقفية، وددا القادمة لم تغيير الإدارة الامريكية موقفية، وددا معالمة بدد، ومع تعدد فقاة الاختلاف المربية معالمة بعد، ومع تعدد فقاة الاختلاف المربية من ومع مستمرا نشعد إسرائيل، كان من الضروري ومع استمرا نشعد إسرائيل، كان من الضروري شيخ يقبية السلامة ورئة مربية جينية مساعة ورئة مربية جينية مساعة رئة مربية جينية بمناطقة رئية مربية جينية بمناطقة رئية مربية جينية بمناطقة مع كل من الشريعة جينة بداها الرئيس مبارك» بقائي الشحة مع كل من الشميخ جابر أميد الكويت، وضائم الصريعة، وشائم الدائية فيت الصريعة المساونة الناف فيت.

#### علاقات ثنائية متميزة

ربجانب قضية السلام، فإن العلاقات الثنائية كانت حاضرة في قمتى مبارك، مع كل من الشيخ جابر، وخانم الحرمين الشريفين، وكانت الحفارة التي حظى بها الرئيس مبارك من أهيب خالم الصرين الشريفين، وتعانيق وجهات النظر في القضايا التي شملتها الباحثات، تأكيدا جديدا

بداية اعلنت مصر على اسان الرئيس مبارك ان القمة العربية تحتاج الى تحديد للهدف والانكار موصل على الانكار بوع الإعرار موصلة الموصلة الآن ، ومع الإعرار موصلة الموصلة الآن ، ومع الإعرار بأن أي قرار يقصل بالنظاء القمة الديرة الموصلة مشاورات موسطة والمقبقة ، يبقى التسائل اعتما عند الواطن العربي: على من الوارد ان تتغير الظروف وبن ثم سيسرز الشاط الموسري الناباء الموصلة على الموارد ان تتغير الظروف وبن ثم يسترز الشاط العربي الناباء الموارد المو

- الكثير مصمت عبد للجيد . (الاين العام الجامعة العربية . يقول : إن الجامعة العربية ? لتفك من الدعية العربية ? لتفك من الدعية عربية ? من الدعادة جرب أن يدعوالقادة العرب إلى عقد القدم، سواء كانت ميسمة. كما حدث في قمة الإسكندية في فياية عام ميسمة. كما حدث في قمة الإسكندية في فياية عام الاحدة . وإن القام يقار عالم العرب بالقام وفي في العامة العربية . ذلك لان أنه في العالمة العربية . ذلك لان أنه في العرب العرب بالديام عبد المواجعة العربية . ذلك لان أنه أضار العرب العربة العربية . ذلك لان أنه فتص عليه العملية المسلم بالمواجعة . في العربة العربية . في العربة العربة للعربة العربة . في العربة العربة العربة العربة . العربة العربة العربة العربة . في العربة العربة العربة العربة . العربة المنازل، التي فهذا إلى المنافقة المنازل، الذي فهذا إلى المنافقة بالمنازل، الذي وعلما المنافقة . مجال المؤلفة بإلى المنازلة المنازل، الذي وعبال المؤلفة بإلى المنازلة المنازل، المنازل الرائح عيال المؤلفة المنازل الرائح عيال المؤلفة بإلى المنازلة الرئيس مبازل، الذي فهذا إلى المناسبة عنه المنازلة المنازل الرائح عيال المؤلفة المنازل الرائح عيال المؤلفة الإسرائيلية . فينادل الرائح عيال المؤلفة الإسرائيلية . فيناسبة المناسبة عيد المهربة المؤلسة المؤلسة المنازل الرائح عيال المؤلسة الإسرائيلية . فينادل الرائح عيال المؤلسة الإسرائيلية . فيناسبة على المؤلسة الإسرائيلية . فينادل الرائح عيال المؤلسة الإسرائيلية . فيناسبة على المؤلسة . المؤلسة المؤلسة
- إلى السبد جمعة الغزائين در وزير البوحة الباشية الليمي إن بلاده تطالب بعدة فقه مربية في
  الترب فرصة، وأنها تتصنك بتطاهمة إسرائيل والشركات الثير تتحامل مها، وأن هذه اللغة تتبيعة
  طبيعية لقررات القمة الدرية الأخيرة بالقادرة، حيث أروست ثمة القادرة بابتعاد القمة في مورتها
  كمؤسسة من مؤسسات الجامعة العربية، ويضيف الغزائي، إن بلاده تتحق العرل العربية إلى الإنتزام
  بتطاقية العقادي الأرادة القومية العربي، مؤكدا أن إنبينا تسعى إلى بلودة الجيه العربي، في
  إطار الاتحادة العربي، بما يحقق طموحات الشعري العربية، مشيرا إلى إن ليبيا أم تحفظ على إنة



قرارات للقمة العربية الأضيرة، حول مسيرة السلام، تاركين الفرصة للمساعى العربية لاتضاذ الإحراءات العملية، التي قد تؤدى إلى استرجاع الحقوق العربية، وأشار وزير الوحدة الوطنية الليمي، الر. أن بلاده تحتفظ برؤيتها حول أفضل السبل لاسترجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في بناء دولته، وأضاف: إننا نؤمن بأنه يمكن إحداث تعايش بين اليهود والفاسطينيين - مسيحيين ومسلمين - وذلك على غرار ما حدث في جنوب إفريقيا، من التحول من دولة عنصرية، إلى دولة ديمقراطية تحت إشراف الإمم المتحدة، وقال: إن الشعور العربي بالخطر، والإحساس به، هو اداة لتجمع العرب، خاصة أن الصراع في داخل الوطن العربي وحوله، يشكل حافزا لنا.

● الشيخ محمد مبارك آل خليفة - وزير خارجية البحرين - يشير إلى أن هناك اتفاقا على ضرورة إيجاد موقف عربى موحد، وقد ظهر ذلك خلال اجتماعات الجامعة العربية الأخيرة بالقاهرة، وهو التمسك بالشرعية الدولية، التي تقضى بعدم الاعتراف أو القبول الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضى المحتلة، وإلا يستمر تطبيع العلاقات مع إسرائيل بشكله الحالى، فيما تمر عملية السلام بهذا التدهور، وأعتقد أن البحرين من خلال منظرمة مجلس التعاون الخليجي، مع أي عمل عربي جماعي، وفيما يكون هناك انعقاد للقمة، فسوف نكون أول المرحبين، ونحن نتمنى أن تعقد القمة قريبا، على أن يتم الاستعداد لها جيدا، وهذا القرار هو قرار ينبع من القادة العرب، الذين لهم وحدهم الحق في اتخاذه.

● سليمان ماجد الشاهين - وكيل وزارة الخارجية الكريتية - صرح بأن الكريت تؤكد حرصها على اتخاذ قرار مسئول في حالة عقد أية قمة عربية تتوافق حولها أراء القيادات العربية، وذلك في ضوء التشاور والتباحث بين القادة العرب لضمان اقصى درجات النجاح لها، واكد سليمان ماجد الشاهين، أن الكويت تعتز بمشاركتها في جميع القمم العربية السابقة، حيث أنها شاركت فيها جميعا. وأضاف: إنه إذا ما توافرت الإرادة لعقد مثل هذه القمة، فإن كل عضو في الجامعة العربية له حق

احتيار مستوى التمثيل، أو المشاركة في هذه القمة.

 الدكتور نبيل نجم - مندوب العراق بالجامعة العربية، يؤكد أن العراق لن تتغيب عن القمة، إذا دعيت إليها، لبحث التحديات التي تواجه الامة العربية، ويضيف الدكتور نجم: إن العراق عضو اساسى بالجامعة العربية، ويشارك في كل اجتماعاتها ومباحثاتها، ولا يستطيم أي فرد أن يتجاهل دور العراق، أو يستبعده، كما إننا لا نستطيع أن نقول إن هناك قمة بدون حضور العراق، ويضيف: إن بلاده حريصة على تحسين علاقاتها مع جيرانها، خاصة السعودية والكويت، انطلاقا من حرصها على وحدة وتجميع الصف العربي. 🞬

> لعمق الصداقة التي تجمع بين الزعيمين العربيين، وتجسيدا للعلاقات التاريضية والمتجددة ببن الشعبين الشقيقين، المصرى والسعودى، وهي العلاقات التي تحرص قيادتا البلدين على دعمها باستمرار، نظرا لما يجمع بينهما من مصالع مشتركة في كل المالات، وكانت الزيارة السابقة للرئيس مبارك للسعودية، قد تمت في ٨ أغسطس الماضيى وتابع خلالها خادم الحرمين الشيريفين تطورات عملية السلام، والعلاقات المصرية . السعودية تجسدها مشروعات التعاون الشترك، واحتضان المملكة لاكثر من مليون مصرى يعملون على أراضيها، وهي أقوى دائما من أية محاولات صغيرة، يقوم بها أحيانا بعض المغرضين أو شائعات، خاصة أن شعب مصر يعتز بعلاقات الإخوة، والمصالح التي تجمعه بأشقائه في الملكة.

والمعروف أن الاستثمارات السعودية في مصس، تمثل نسبة ٣٩٪ من حجم الاستثمارات العربية بها، كما ارتفع معدل النمو في التبادل التسجماري إلى ٢٠٪ في العمام الماضي، وخملال الشهور التسعة من عام ١٩٩٦، بلغت صادرات السعودية إلى مصر، اكثر من ٩٠٠ مليون ريال، وهناك أكثر من ٣١١ مشروعا استثماريا سعوديا

في مصر، وكلها موشرات تؤكد أن العلاقات في

أما عن العلاقات الكويتية مع مصر، فإنها لا ثقل أهمية عن العلاقات مع الشقيقة الملكة العربية السعودية، حيث يحرص الرئيس مبارك على تجديد اللقاءات مع أخيه الشيخ جابر، وكانت الزيارة السابقة، التي قام بها الرئيس مبارك للكويت، قد تمت في ١٠ مايو ١٩٩٣، وقتها أكد الشيخ جابر اعتنزاز بلاده بموقف الرئيس سيارك من الغنزو العراقي البغيض، ويرغم محدودية التجارة على المستوى الرسمى، قياسا إلى حجم وقوة العلاقات السياسية التي تعززها رابطة الدم، فإن هناك جهودا مكثفة من الجانبين لزيادتها، فقد بلغ حجم التجارة خلال الشهور العشرة الماضية، حوالي ٨٧ مليون جنيه، وهو بالقياس إلى ما كان عليه في عام ١٩٩٥، ، يمثل زيادة بنسبة ٨٪، وتعد الكويت ثاني أكبر دولة عربية في مجال الاستثمار بمصر، حيث تبلغ قيمة نشاط المستثمرين الكويتيين حوالي ٨٠٠ مليون جنيه، ويجرى الآن تجديد الاتفاق التجارى بين البلدين، وهناك مفاوضات على إقامة منطقة تجارة بينهما، من المقرر أن يبدأ تنفيذها في يناير

#### خواطر عرسة

بغداد هذه الأيام تحتفل بعيدين، عيد ميلاد الرئيس صدام حسين ببطل العراق ورعيم العروبة، ويوم «الانتصار على الولايات المتحدة»!!

الاحتفال الأول لا شأن لنا به، فهو أمر داخلي بخص شعب العراق وحده، ومن حق شعب العراق أن يحتفل برئيسه، ويقيم الزينات والمهرجانات، أو يطالبه بتقديم كشف الحساب، تلك قضية تهم أهل الحكم والسلطة، وتهم المحكومين وحدهم.

ما يهمناً هو احتفال العراق بيوم «الانتصار على أمريكا»، والقضية هنا في حاجة إلى مناقشة، ولها اكثر من جانب فالعراق الذي يعانى مرارة الحصار الدولي الظالم، قرر في خطوة تصعيدية إيفاد بعض حجاجه من كبار السن والنساء إلى الأراضى القدسة عن طريق الجو، مخترقاً بذلك الحصار الجوى المفروض عليه، وقامت القيامة ولم تقعد ـ طبعاً في أمريكا ـ وعرض الموضوع على مجلس الأمن باعتبار الخطوة العراقية مخالفة للقرارات الدولية، ورفض الجلس إصدار قرار بإدانة العراق على مسلكه، وهزمت أمريكا وابتلعت الصفعة. ثم كأنت الخطوة الثانية الماغتة،

فالحكومة العراقية أرسلت مجموعة من طائرات الهليكوبتر . فوق منطقة الحظر الجوى - إلى الحدود مع السعودية للعودة بالحجاج، وبالفعل وصلَّت الطائرات إلى منطقة عرعر على بعد ٤٥٠ كيلومترا جنوبي بغداد، وهنا حدر الرئيس كلينتون الرئيس صدام من استغلال الدين ذريعة للتخلص من الألتزأمات المفروضة على العراق، وخرق القرارات الدولية. ونشرت صحيفة «بابل» التي يمتلكها «عدى صدام حسين» مقالاً افتتاحياً دعت فيه الولايات المتحدة إلى «الاعتراف بعجزها عن تحجيم العراق»، قائلة إن رد الفعل الأمريكي يدخل ضمن دائرتي السيطرة والاستعراض لا اكثر». حتى الآن، كسب العراق جولة إعلامية على أمريكا، مردودها على الصعيد الدلظى دعم للنظام الحاكم، ونحنّ بالقطع مع العراق في مواجهة كل الخططات التي تريد تجريم الشعب وإذلاله، ونحن مع كل الطالبين بضرورة رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق. القضية الآن ليست في كسب مواجهة إعلامية مع أمريكا، بقدر ما هم وقَّفةُ مُع النفس، ومبادرة عراقية شجاعةً تؤكد الآلتزام بالقرارات الدولية، حتى يتم رفع الحصار، ويعود العراق مرة أخرى إلى أمنه العربية.

إحسان بكر

**نطوات شعبية و حكومية لوقف تهويد الدينة** 

## الاستثمار في القدس مشروع كل العرب

بغض النظر عن الإصرار المتعمد لإسرائيل على مشروعات الاستيطان فى الأراضى المحتلة، كانت هناك حقيقة يصعب تجاوزها ألا وهى: أن إسرائيل تجد الفرصة سانحة للتوسع فى

الاستيطان مادامت هناك أرض لا يعمرها الفلسطينيون أنفسهم.

تحقيق ـ **منال لطفى** 

ولعل هذه الحقيقة هي التي دفعت مؤسسة عبدالمجيد شومان بالتعاون مع رجال أعمال فلسطينيين - منهم حسيب الصباغ، ومنيب المصرى -إلى الإعلان عن تشكيل هيئة استثمارية براسمال يبلغ ١٠٠ مليون دولار للاستثمار العربي في القدس، والحفاظ عليها من خطط التهويد الإسرائيلية وتعميق الوجود العربي فيها، ولعل هذا - أيضاً - هو ما حدى بالعاهل المغربي للك الحسن الثاني إلى إعلان تشكيل صندوق إسلامي في الرياط، لتقديم الدعم المالى لمدينة القدس وسكانها الفلسطينيين، وهكذا هناك خطوتان إحداهما يقودها القطاع الخاص العربي، وأخرى تتولاها الحكومات، وقد تكون الخطوتان ردأ عمليا على تصريحات بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي في واشنطن، والتي تسامل فيها باستفزاز «ما الذي يمنع الفلسطينيين من البناء في القدس؟ يمكنهم البناء في القدس الشرقية مثلنا، وإسرائيل لن تتوقف عن بناء الستوطنات اللازمة لليهود هناك!»، ولكن المؤكد أن الوقت قد حان لتحرك عدريي وإسمالامي عملي للتصدي للمخططات

وما بين خطوة مؤسسة عبدالمجيد شومان، وتصريح نيتانياهو تقف العديد من العقبات السياسية والواقعة.

السيد محمد مصبح ، مندوب للسطيع في الجماعية في الجماعية المحافية المستوالين الوليقي الجماعية المستوالين المتافقة في حق الفلسطينين بالبناء في حق الفلسطينين بالبناء في مو المتافقة المتافقة ويكتبه المقائفة لا تعالى من المتافقة المت

يؤكد السيد محمد صبحين أن كل عربي تقدم للحصران طريق رخصة باداء في التس الشرقية لم المسيح أن بالله السائلية المسلمية المكتوا من مكتوا من الهائاء مارجيديا على دين مرسم تراتيجيس بلفت ؟! القد دولان بويضح صبيع أن دومة يتطايفو في هذا القد دولان بويضح صبيع أن دومة يتطايفو في هذا يولكه أن ما يقدم بدول الصائلية لللقر على كاهاء يولكه أن ما يقدم بدول الصائلية لللشيئيين أثان المسيئيين أثان المسيئيين أثان المسيئيين أثان المسيئيين أثان المسيئيين الترات الشرقية من عمل برشر لا يشغى أن توقفه المقبلات

الله عنظ الدوريد تخاول لجفاء وجه اللمس

التى سوف تضعها، أو التى تضعها إسرائيل بالفعل أمامهم، وهو عمل لابد أن تسانده الأمة العربية كلها حتى لا يتم تهويد القدس.

ومن الضغوط التى يرى صبيح أن إسرائيل سوف تلجأ لها، فرض للزيد من الرسوم والضرائب على رجال الأعمال الفلسطينيين، وهناك بالفعل ١٧ نوعاً من الضرائب المفروضة على الفلسطينيين

ولكن ماذا عن موقف رجال الأعمال؟ يجيب السيد ماهر الشرفا - وهو رجل أعمال فلسطيني من بئر سبع، مقيم بالقاهرة ويتنقل بينها وبين غزة لإدارة مشسروعاته هناك - بأن الخطوة التي أقدمت عليها مؤسسة شومان هي خطوة هائلة بكلُّ معنى، إلا إنها متأخرة فوضع القدس الشرقية أصبح ـ بالفعل معقدا وأشار الشرفا إلى أن إسرائيل أعطت منذ عدة سنوات فرصة بناء وتعلية وترميم ١٠ آلاف ميني، الا أنه نتيجة عدم وجود أموال لم يستطع الصائب الفلسطيني استخدام هذه الفرصة، ولا يعنى هذا أن إسرائيل سوف تعطى فرصا مماثلة في المستقبل، فهى لم تقدم هذه الفرصية إلا لشقتها في أن الفلسطينيين لن يستخدموها نتيجة الحصار الفروض عليهم في القدس الشرقية، أما الآن وبعد إعلان مؤسسة شومان خطتها للإستشمار في القيس الشرقية، للحفاظ على هويتها العربية الإسلامية



وتسقط تحت ادارة إحدى الوزارات الإسرائيلية أو تغلق أبوابها وتتوقف عن العمل. ويقول الصراف إنه بلرغم أن خطوة تأسيس هيئة عربية - فلسطينية للإستثمار في القدس لممايتها من الاستبطان والتهويد، قد جاءت متأخرة فإنها خطوة مهمة وجوهرية يجب أن تتوفر لها مبالغ ضخمة ودعم عسريي مسعنوي واضعء خساصسة، وقسد أصسيع الإسرائيليون في القدس الشرقية ١٧٠ الف يهودي مُقَابِلٌ ١٥٠ أَلْفَ فلسطيني، ويشير الصراف إلى أنّ وجود سلطة فلسطينية وطنية في أماكن الحكم الذاتي، ادى ويمكن أن يؤدي أكتسر إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية في غزة والضغة عن طريق تغطية الاستثمارات هناك، وجذبها والحفاظ علمها وتسهيل ظروف عملها. فهذا هو المدخل لتحرير الاقتصاد الفلسطيني من سيطرة الاقتصاد الإسرائيلي.

و يري السبيد بركات القراء السميلينة - أن الانتصادي لمنظمة التحرير الللسطينية - أن المبادرة متأخرة ولكنها الساسية الطفائق على ما يحتاج إلى الجميع ومانية أو يستل القراء أن هذا المبادرة يجب أن تضع في ثائمة أولوباتها مساعدة المبادرة يجب أن تضع في ثائمة أولوباتها مساعدة المسئونية، وشراء الاراضي، المكنن المسئونية، وشراء الاراضي، المكنن الإيني المائنا المناسبة المسئونية بأن المبادرة المسئونية بأن يحيث بلتصدون بحيث برية مستويم كل يحيث بلتصدون بحيث برية مستويم كل يماني ما يكل الاستفاد أوليا وأضابها - قابل عبد المسئونية يماني ما يكل الاستفاد أعلى المبادرة المائن المهردة، يماني ما يكل الاستفاد أعلى المائنا والمناسبة المسئونية المائن المهردة المسئونية المائنا المناسبة المسئونية المائنا المناسبة المسئونية الم

يمتقد الغراق مد البادرة يموقها بالتلكيد أن إسرائيل سوف المعرفة ألي من الكائيات المستشرفة المن عن الكائيات المستشرفة المن عمل الخلسات المستشرفة المن مروراء أن التاديخ أن الأوراء أن أوراء أن أن مسمر أن مرسوراء أن أورواء أن المستقبة المنتجة والجهة إنسائة فواتيات وإمراات تمسقية تستشيل القور، إليها، إلا إلحالة عمل منذ المؤسسات شوات خويات العلل عمل المنافقة على المنافقة ع

فإنها لن تستطيع التعسف ومنع الد ١٥٠ الف فلسطيني عبريي في القدس الشبرقية، هؤلاء هم مدخلنا لأستعادة الروح والوجود العربي في القدس، ويمكن التفكير في بنوك أو شركات قابضة لتوظيف الأموال - أو أي شكل آخر - يمكن بموجب تسميل وجود دعم مالى كبير لأبناء القدس الشرقية يستطيعون من خلاله ترميم اللازم من المنازل، والمؤسسات الفلسطينية، وشراء الاراضى الفلسطينية، التي تدعى إسرائيل أن أصحابها قد هجروها وأنها أصبحت تابعة للدولة الإسرائيلية، وتقديم الدعم المالي للشباب الفلسطيني العاطل عن العمل كي لا يضطر إلى ترك القدس الشبرقية، والعيش والعمل في الضفة أو أي مكان أخر إلى أن يتم فتح عشرات ومثات المشروعات، القادرة على توظيف الفلسطينيين الموجودين في القدس الشرقية، بل وجلب من غادر وترك القدس، منهم لأسبباب اقتصادية، ولا يعنى هذا - كما يقول الفرا - أن مثل هذا الاستثمار لن يكون مثمراً بالنسبة لأصحابه، ومالكي رأس المال، فبوضع الضمانات الكافية بمكن للاستثمار من خلال عرب القدس الشرقية، أن يكون مريحاً وذا عائد ممتاز، والمهم هو أن ويتم عمل دراسمات وافعية حبول القندس والقنمويل اللازم للمشروعات الأساسية والمهمة، ولابد أن يكون عملنا علميا ومبنيا على معلومات حديثة وصحيحة.

يد المحكومة السرائل تحكى فريضاً المساولة المحكى فروضاً المساولة المساولة المحكى فروضاً السنولة بعلى الرائد المساولة بيلية المساولة المساو

ويشير الفرا إلى ان اى مؤسسات فلسطينية عربية هدفها الاستثمار في القدس لابد أن تعمل بشكل مستقل بعيداً عن السلطة الظسطينية، التي يمكن أن يقتصر دورها علي إمداد مذه المؤسسات بالخطط اللازمة لإعمار القدس وتوفير المطومات

الاساسية. ليس مثالة تدبيرة في الإسرائيلي به الإسرائيلي الإسرائيلي المسراء كان يهجداً أم عرب، إلا إلى المسراء كان يهجداً مع عرب، إلا ألى المائيلية والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة التي معتضعها السابلة الإسرائيلية في رجه السنديرين (اللمطينات إلى أن المارسة الواقعية سوف توضعها إلى أي سدى مستشعام إلى أي سدى مستشامع أن يقد باسرائيلة التعديد الي أي سدى مستشامع أن تقديد الرسائلة المسائلة المناقعية أن تقديد الرسائلة التعديد المسائلة المسائ

والمسيحية فإن سلطات الاجتلال سوف تصعد من إجراءات التضبيق على الللسطينين السنطينين المستطينين المستطينين المستطين عابرية مريعة وليست فلسطينية قلط يكون هدفها تكوين حراية من الساسات والإمامسات والإمامسات والإمامسات والإمامسات والإمامسات والإمامسات والإمامسات والإمامسات والإمامساتين قبا المنطقة على المنطقة على المستطينة على المستطينات والمستطينات والمستطال والمستطينات والمستطين

ومن العروف أن مشروعات الاستيطان وبهويد القدس خصوصاً، قد استندت ـ اجمالاً ـ عال ركيزتن : الأولى استراتيجية الوصل بين القاط الاستيطانية، والثالثية القصل بين للجتمعات العربية، وإقامة الأطراق الاستيطانية حول القدس، يرى السيد خليل المسراف، احد رجال الاعصال

> القلسطينين في مصر، أن إسرائيل تنظر لقلس على أنها علمصة أبيدة لإسرائيل ويجب أن يتم تهريدها ـ بكل معنى الكلمة - قبل القلايض على قضايا العل النهائي، ساعقه سيجد الحي ابه إلقية مصالية في القدس الشروحة، ويسجدون أن لأراض هي علك المكومة الإسرائيلية أن المستوبلان بعقود قانونية أو مسجلة أن تم بناء مستوبلانات عليها، في حين تتراجع الإسسائيلية المسطينية المساسيلية





# من مفاجآت الانتخابات إلى مفاجآت الحكومة القادمة فراء قر لستقبل فريب في البيمن (السعيد) في البريان رئيس وزراء جديد من الجنوب.. و«الأحمر» سيبقى في البريان

إذا عشت مناخا سياسيا يسمح لحزب اتلية، بأن يقاسم حزب الأغلبية المحكومة، ويكيل لها الاتهامات ليل نهار.. بداية من الفساد، وانتهاء بالعجز عن الوقاء بمتطلبات الدولة تجاه مواطنيها.. فتأكد انك تزور اليمن . ولو حاولت فك طلاسم تجربة ديمقراطية تعطى للاتلية، رئاسة المجلس النيابي.. وتسمح لأحزاب بالوان الطيف السياسي، أن تمارس كل الفنون الصراخ والتشكيك في الحاضر والمستقبل، دون تجاهل للماضي بنسفه تماما.. فلانندهش لانك في اليمن،

تقرير من صنعاء يكتبه . نصس القفاص

جبلة الحقائق الليرة تقرض هيأه بنادية التجرية الميزة المقاعد المؤمرة، ما أعدا الميزة التقييم المؤمرة، الميزة التقييم المؤمرة، الميزة التقييم الميزة ا

. أما ما أن صَدْهَمَة الانتخابات قد طويته ويدا الحديث عن شكل الحكومة الجديدة، والتحديات التي سـتـواجـهـهـا، قـكارد من أن تتـوقف عند عدد من للفاهـات التوقعة في تشكيل الحكومة، بقد اللقوف أمام مناهـات ما قبل الانتخابات، وكانت آدرب في ومدخها، بالقتابل دون مبالغة، والبداية بالمستقبل

تفرض علينا توقع تغييرات جوهرية وكبيرة في الحكومة اليمنية القادمة.. فالمستقبل القريب يشير إلى انتقال رئيس الوزراء الحالى، عبد العزيز عبدالغنى إلى موقع آخر، دون أن تلفه ستائر الصمت.. ليفسح بذلك المجال لشخصية جنوبية، لتتولى موقع رئاسة الوزارة الجديدة ومعظم الترشيحات ترجح أسم فرج بن غانم، وزير التخطيط الأسبق، وسفير اليمن في جنيف، ليتولى تشكيل الحكومة الجديدة.. وإن تكون مفاجأة إذا غاب الدكتور عبدالكريم الأرياني ـ نائب رئيس الوزراء الحالى ووزير الخارجية والذي قال قبل الانتخابات: لن أتحدث عن السنقبل بالنسبة إلى، لأن اى كىلام فى هذا التوقيد قد لا تصدقونه؟ الكن مفاجأة ضحمة تبدو متوقعة، إذا ما بخلت الرأة الوزارة لأول مسرة، على ضسوء إيمان الرئيس على عبدالله صالح بدور الرأة في بناء المستقبل.. وإذا حدث ذلك، فلَّن يبـــــــعــد اللوقع عن «أمـــة العليم السوسوة، المرشحة لتولى وزارة الإعلام، خصوصاً بعد أن فجر تعيينها وكيلة لوزارة الإعلام، ضحة عنيفة قبل أقل من شهرين، بصدور فتوى من الشيخ عبد



الجيد الزنداني، أحد ابرز آمادة حرب الإسلاح الإسلاح برزعم التياب الشدده ذلك الحرب بن الإسلاح مذ الله الحرب بن الإسلام مذا اللرز يتعارض مع الشرح، ويخالف السعنويا الكتاب الذي القلال معركة بأهامات عياس الديان المتحدد عن مرائحسل العابي، ويتناش من الإسلام، ويراس، ويرس الجلس العابي، ويتناش على من الجهد المتأثمة الجيدي إصداده الإندان بوستقيم الحكمة الجيدي إصدادها الإصادة بناء حرب الشرائح، ويراس، بالمتحدا إلى الاستخدام بيصبي المتلامة الإسادة بياء، حرب الشرائح، ويرسم المتحدا إلى المتحدا ألى قد تحذيج من المتحدا من الساحة السياسية التطبيات.

#### اعادة نظر

والمؤكد أن الرئيسُ على عبدّالله صالح، بانتقاده العلقى لتحــرية الانتسالاف بين حــزيى دالؤتمر» والإصداح» يعنى الكثير في السنقياء، عندما قال. قبل الانتضابات بيام -: «لايد من مراجعة تجرية شماركة حزب في الحكومة بقدم، بينما القدم الأخرى على أرض للعارضة، وكبرد الدكتور الإرياضي الأمين



### وداعاً لعنق الزجاجة

كنت مع مجموعة من الصحفيين الاجانب، 
نزور اليمن للمرة الأولى، وجمعنا انتقاق على 
نقصير وسال الإعلام المتقاق على 
نقل صورتها الحقيقية، والتطورات الإيجابية 
التى تشهيدها. كما اعتبر الكثيرين إن جراة 
النقاطم على الاتجاه نص التداول السلم 
للسلة بأساوب ويمقراطي، مهها شابته 
سلبيات تنخل حكومي غير مباشر لصالح 
سلبيت تنخل حكومي غير مباشر لصالح 
التفكير، ووضيحا في الزرية تجاه المستقبل...
ويتعبير أحد الراقيين الدوليين، الذين تابعوا 
الإنتجاب، فإن اليمن على وشك الخررج عن 
عنق الزجاجة اللم عاش فيها المتراح عن 
الزجاجة اللم عاش فيها المتراح عن

العام لصرب المؤتمر ـ الرأى نفسسه.. فالعلاقة بين المؤتمر والإصلاح، بعد أن شبهدت أرمة ما قبل الانتخابات بتبادل الاتهامات العنيفة، لن تعود إلى ما كانت عليه قبلها.. لكنها في الوقت نفسه لن تنتهي إلى قطيعة تامة.. فالرئيس على عبدالله صالح، يؤمن بأهمية دور الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رئيس حزب الإصلاح ـ ويقدر ضرورة استمراره كرئيس لمجلس النواب، ببغض النظر عن عدد القاعد التي د صل عليها حزيه .. لكنه يؤمن بأن الائتىلاف مع الإصلاح ، تجربة تستحق إعادة النظر.. لذلك نتصور عرضا من حزب المؤتمر على شريكه ـ السابق ـ بالحصول على بعض المقائب الوزارية المحدودة، كغيره من الأحزاب التي ينوى دعم الحكومة ببعض عناصرها .. وبينهم قادة للصرب الأشتراكي، الذي قاطع الانتخابات رسميا، وشارك فعليا بترشيح عدد من قياداته لأنفسهم ـ مستقلين.. وقد يسعى الرئيس أيضا إلى تنشيط دور عدد من قيادات أحزاب الأقلية الأخرى، والمحرومة من التمثيل النيابي، لعدم قدرتها على المنافسة، في ظل صراع يحترم إرادة الأقوياء في

الأحزاب، وتضم هذه القائمة ثلاثة احزاب فقط، ينطبق عليسها الوصف ، وهي:المؤتس، والإصسلاح، والاشتراكي.

ران الانتخابات الخيرة فرضت واقعا جيدا، 
تمل في مصرية التسام مقاعد الوزارة، ال تقسيمها 
بين صريى القادر والإصلاح، في الدوان و العمارة، 
بين صريى القادم العمارة، تميل في التصديم العمارة، 
بصرية مضطفة، تميل في التشديم العكوم 
التأثيرات بينما تلمل فيهادة مرني القودر، في أن 
تتسعى والم العموات الضارحية، وفيه مبعلة 
الاستقمار، بعد تشتها في المستقيل بين الحكومة 
المستقمار، بعد تشتها في المستقيل بين الحكومة 
والمعارضة الما إدارى العام إليدارى الما إليان

وياعتبار أن حزن الإصلاح . المارض . آفرغ ويناعتبار أن حزن الإصلاح . المارض . آفرغ معظماً ما في جعيته من الهامات لعزب المارض . آفرغ معظماً ما في جعيته من الهامات لعزب المؤتمر في المستحد الكندة ترسيم السيماسية . يقدر أن بشطيه . إعادة ترسيم المستحد المعدد الموقع ما المعدد الموقع من المعدد المستحد إلى المستحدث ا

صوت الديمقراطية

والرد العملي على صعوبة أن تثمر الديمقراطية نظاما سياسيا قويا في مجتمع قبلي.. يتمثل في أن التجربة تمضى بنجاح، والمنافسة الحزبية تسحب البساط من تحت أقدام محاولات إعلاء سلطة القبيلة.. وريما كانت التصريحات العنيفة التي تناول بها عبداللك منصور ـ الأمين العام الساعد لحزب المؤتمر، الشبيخ الأحمر ، تصب في هذا النهر، باعتبار أن الشيخ الأحمر نفسه شيخ مشايخ قبائل محاشد» المعروفة بثقلها ونفوذها بين المجتمع اليمنى قبليا.. وما كان يمكن لمنصور أن يوجه اتهاما بالابتزاز لشيخ مشايخ مصاشد»، لو لم تكن كلمة الديمقراطية، قد فرضت نفسها، وعلا صوتها، بما يسمح باتهام من هذا النوع.. وعلى الجانب الآخر، ما كان يمكن لرئيس الدائرة السياسية في حزب الإصلاح ـ محمد قحطان ـ أن يتهم الدولة بالعجز والفساد، وهو يعلم أن الاتهام يمس النظام ورئيسه مباشرة.. ما لم تكن هناك مساحة ثقة كبيرة في أن الديمقراطية اليمنية على طريق النضج الذي يسمح له بذلك.. وتتاكد هذه الرؤية في اعترافه بأن الديمقراطية هي التي أعطته قوة توجيه الاتهام والتفاعل مع حاضر ومستقبل البلاد بإيجابية، لأ تخلو من تجريح لقيادات وأسلوب حكم حزب يرأسه رئيس الدولة نفسه 🎟

## الانفجار مرة ثالثة

قد يكرن تسارع التطورات الدرامية الأوروبية - الإيرانية، هو السبب في عدم تنبه الصحافة الحربية إلى خطورة ما يمكن أن يجرى في الخليج إلعربي :

و يبدد بناء على قرار المحكمة و للنابق الم يقارف ميدا الثالثية . أن بون تنازلت عن ميدا الطائفة . الثانوات علم الثانوات المحكمة المحلفة المحلفة المحلفة المحلفة المحلفة على التجاه الاعتدال. بدل العداء الاعتدال. بدل العداء المحلفة والمغيرات مسلمات العداء والمخلفة والمغيرات مسلمات المحلفة والمغيرات المسلمة المحلفة المحلفة المحلفة المحلفة المحلفة المحلفة المسلمة المحلفة المسلمة المسلم

نشرفه. به ابضاً أن تنازل بين فتح، في القل من أربع ومشرين ساعة، الباب اسحب دول من أربع ومشرين ساعة، الباب اسحب دول مما يشير إلى إن القرار متقد منذ أدم، وإن المارضة الاثالية كه كانت متهقة على نويجة إبرنام مشروع قرأ وأن ما كالاعتمالات منظيمة، ميداً منظورة عن المواجعة إدريوم يقي يبدأ الماقدوات على يبدأ بحبق المهاريا يبدأ الماقدوات على يبدأ بحبق المهاريا المهاتبة الإيرانية، أو قد يمسل إلي عظر والمالية، إلا إلاياتية، أو قد يمسل إلي عظر عمير النظام الإيرانية، أو قد يمسل إلي عظر والمالية، الإيرانية، أو قد يمسل إلي عظر

- مصطوب النظام الإيراني حتى الخضوع أو التغيير داخل طهران. والمطلوب النهائي مو النفط الإيراني!! ويبياريو الاحداث المقابلة على إن سيناريو الاحداث المقابلة على المسارية على المسارية على المسارية المسارية على المساري

الخليخ سيكرير ألل تعليم أمن سيناريو الأحداث السابقة على الخليج ذاته تبل سيم سنوات، نشبكة العلاقات العراقية في اللبلطة مخطئة عن علاقات إيرانية هشة. برخم أيضاً فقائستان، ويحتوب لبنان، ويرغم مسققات الليارات من الدولارات من الدولارات من الدولارات من الدولارات على الدولارات المناسبة على الدولارات الدولارات الدولارات على الدولارات الدولارات

ظاهرة قد تكن مؤشراً لا يكن أن تكون عليه حرارة السينارير القائم على الطيع، بهم خلطة المنطط الامريكي على الطرق، فالمراة الرئيسة الإيرانة، وعلى حديد المارمة الرئيسة الإيرانة، وعلى حديد المبايات الشية والمائة، ويطه حديد المبايات الشية والمائة، ويحج يتجاوز الخمسية القد مقاتل ، فهل تنتهى نظرية الخمسية القد مقاتل ، فهل تنتهى نظرية المائية المراتجة إلى الاحتواء

طارق مصاروه



#### منذ القبض عليه

وإحالته للمحاكمة

بتهمة التجسس لصالح المخابرات

الإسرائيلية (الموساد)، تحول عزام عزام، الإسرائيلي الدرزي

إلى ورقة مفاوضات،

وأزمة بين القاهرة وتل أبيب

التي حاولت على مدى شهور بكل الوسائل المتاحة.

وبلا جدوى - أن تقنع

السلطات المصرية بتسليمه لها. وكما كان متوقعاً محرص رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو ، على إثارة المسألة خلال زيارته الأخيرة للقاهرة (في بداية مارس الماضي) ، ولكن الرئيس حسنى مبارك رفض طلبه بالإفراج عن عزام، وأكد أن الأمر برمته مطروح أمام القضاء باعتباره

الجهة الوحيدة التى تملك

حسم المشكلة، وقال أيضاً :إنه لا يملك

دستورياً، استثناء أحد

من قضية ينظرها القضاء.

تقرير . أحمد موسى



## أسرار مثيرة في قضية عزام عزام

## هل تسلم مصـر «جاسوس السلام» ؟

جدل ساخن في القاهرة بعد موافقة محام شهير على الدفاع عن عزام مقابل مليون جنيه!





يوم الخميس قبل الماضي، بدأت محاكمة عزام، وأفراد شبكة التجسس المتهمين في القضية نفسها، وتأجلت - بعد جلسة واحدة - إلى ١٨ مايو الحالي، وبرغم أقاويل وعلامات استفهام حول احتمالات تسليم الجاسوس الإسرائيلي ضمن صفقة تبادل، يتم بموجبها تسليم مصر عدداً من سجنائها في إسرائيل في مقابل إعادة عزام، فإن المؤشرات تؤكد أنه لن يتخذ أي قرار في هذا الشأن إلا بعد انتهاء الماكمة، وصدور الحكم في القضية بالإدانة أولاً، أى أن المحاكمة ستستمر حتى نهايتها، وهو ما يبعث برسالة واضحة تؤكد بها القاهرة، أن السلام لا يعنى السكوت على

وكأن عماد إسماعيل، الصرى المتهم في

القضية، قد حاول في بداية التحقيقات ،أن ينكر

معرفته بأى شيء متعلق بالتخابر، وكذلك فعل عزام أيضاً، فاضطرت النيابة لإجراء مواجهة بينهما،

اعترف فيها عماد بتسلمه ملابس من عزام بناء على

اتفاق سابق، والاحتفاظ بهذه الملابس لحين تلقيه

أوامر من عميلتي الموساد «زهرة يوسف جريس»، وامنى أحمد شواهنه الهاربتين في إسرائيل،

والمتهمتين في القضية بتجنيد المتهم المصرى،

وتركزت اعترافات عماد حول تزويده زهرة بالمعلومات الاقتصادية عن مدينة العاشر من

رمضان، وأحوال المصريين العاملين بالأردن، وأنها

طلبت منه السفر لدولة المجر أو رومانيا، لتلقى

التسريبات اللازمة لعمله في جهاز المضابرات

الإسرائيلية، وحجزت تذكرة سفر للمجر يوم ١٢

محاولات التجسس. ملف القضية الذي تنظره إحسدى دوائر محاكم أمن الدولة برئاسة الستشار محسرم درویش، ملی، بالمفاجأت والاعترافات، والأدلة المهمسة التي تولت نيابة أمن الدولة العليا جمعها والتى تؤكد أن الجاسوس الإسرائيلي مذنب.

عماد .. المصرى المتهم في الشبكة : الوساد كلفني بجمع معلومات عن الصربين العاملين في الأردن

والأوراق تكشف بسهولة حقيقة عزام عزام، هذا الجاسوس الذي أثارت إسر اثبل ضحة بعد اعتقاله في أكتوبر الماضي، ولم تكن مسالة وجوده في محسر، وتردده عليها قبل ضبطه في هذه القضية مصادفة، كما لم بكن غريباً أن عائلته تعمل مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ففي عام ٦٩، لقي أحد أشقاء عزام، والذي كان مجنداً بالجيش الإسرائيلي ، مصرعه، خلال إحدى العمليات التي نفذتها وحدته العسكرية، على الحدود الأردنية وفي درب مواز لشقيقه القتيل سيار عزام، وكان دوره تدريب عماد إسماعيل على عمل الماكنتات بمصنع «سيجاف»، لإنتاج

الملابس النسائيسة، والحمسول على قطع ألملابس التى ينتجها مصنع «عين الأسد»، وتحسسوي على مادة التحراسل السحرى، وتسليمها للمشهم المصرى مع التأكيد عليه بعدم إبلاغ احد عن هذه اللابس.

ولاشـــ الإسرائيليين يعلمون دور عزام وحقيقته، ومع ذلك ـ بل ربما لهذا السبب تحديداً \_ يريدون الإفراج عنه بأية طريقة، وفي مـقـابل أي مـبـالغ، وفي كلُّ مرة كانت تنظر النيابة في تجديد حبسه، كإنت السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، تعرض مبالغ طائلة وصلت إلى أكثر من مليوني جنيه لإطلاق سراحه، وبالطبع لم تستجب النيابة، وجهات التحقيق المصرية.

خطة لتهريب عزام سالنا: ما حقيقة ما تردد حول محاولة

«تهريب» عزام في حالة الإفراج عنه؟! الإجابة جاءت على لسان مصدر قضائي: إن

هناك مضاوف انتابت أجهزة الأمن، حول نية الإسرائيليين في وضع خطة محكمة لتهريب عزا. من مصر في حالة الإفراج عنه، وهذا لم يكن خافياً على أحد، فكل الشواهد التي تجمعت في ذلك الوقَّت أكدت أن عزام كان سيهرب، لا محالةً، ولم يكن هناك أي ضمان لعدم مغادرته مصر بمعرفة

الجاسوس الإسرائيلي يحاول طمأنة اشقائه









السفارة الإسرائيلية، اينسأ لدوره الواضع في الشخاطة (والماحة في التنخيط الاستخدام الاستخدام الاستخدام الاستخدام الاستخدام الم المساحدة من المراحدة على الدراس السبري المؤلد التي كان سيستخدمها في الدراس السبري ما لبساء، المراجعة المساحدة على المساحدة على المساحدة على المساحدة على المساحدة على المساحدة على المساحدة المراحدة المساحدة الميادرات معمد المساحدة المساحدة الميادرات معمد المساحدة المساحدة الميادرات المساحدة المساحدة الميادرات المساحدة المعاددة الميادرات المساحدة المعاددات ال

مفاحاة تقربر الأمن القومي

تقرير هيئة الأمن القومى اثبت مفاجاة عند فحص اللابس المضبوطة بحورة عداد إسماعيل رسّئلت الضاجاة في وجود رواسب ملحية لا تستخدم في تصنيع هذه اللابس، ويتحليل تلك الرواسب تبني أنها تشكل جميع العناصر المكونة للجير السنخدم في التراسل السري،

ريستطيع أن تركد أن هيئة الأبن القوبى هي الجيئة الدوبي هيئة بعثل الجيئة الدوبية المتل تمثله عامل متقدية يكن من خلالها تطايل واضحي أنه مضيوبات تتمثل بمثل القضيا ذات الطبيعة الخاصة، وين طفات القضية نصل المسلمية أن احتطال الملاب، والمسلمية المسلمية أن المثابت ضد عبال الذي يدافع عن من المائيا المائي الفني القرائب ضد عبال عزام حزام، من المائيا المائي الفني القرائب ضد عبال مرائب ويلم من المائيا المائي الفني القرائب ضد عبال مرائب ويلم المائية الموسد ويرفق حيث من طرائب منائب منائب منائب المودف الواحد من قرائبي القضية قدام مدذب، ووقع منائبة على المنافسية قدام عرائب مسائمة عن المأثية من المنافسية عن المنافسية عن المنافسية المناف

المعلومات الاقتصادية

يحاول البعض أن يقلل من أهمية للعلومات الاقتصادية باعتبار أنها متلجة ومحروبة لكن في هذه القضية بكون لها مغزى أخر، يلدرج تحت بن مجرح قانونا، يشعق بالإضرار بجركل مصر الاقتصادي، وتسامل مصدر قضائى : لماذا تنفع إسرائيل الأمرال في المعلومات الاقتصادية، طالما

وضاعف من الخطورة أن عماد كان سيلتحق

#### فى مناقشات «الكنيست» طلبوا البراءة للجاسوس دون تقديم الدليل

بجانب الضرفساء التى أثارتها إسرائيل حرل قضية الجاسوس عزام على الصعيدين البلوماسي والإعلامي، عقد الكيست الإسرائيلي جاسة خاصة، أثناء التحقيقات مع عزام، جاسة بناء على طلب إحامة تقدم به النائب الدرزي صدلاع طاريف إلى ينهيد ليفي وزير الخارجية، وتحدث فيها بالإضافة إلى ليفي ويتاريف كل من عروم أويه من حزب العمل وزيف بيوم من تكال الليكود.

الجلسة بدأت يكلمة من صداح طاريف، الذي حداراً أن يستقر عطف النواب الحداضرين ويؤجج مشاعرهم ويال إلى الطائفة الدرية قاتلي استمرار بقاء خراء في السجن. ورعم أنه نقد نصف ورئة تقريباً داخل المستوري والأهمي بدلال ما يقول على المستورية الماء عند الداخل السجن والأهمي أنها أنها على المستورية الماء على الرئيس المستورية الماء المستورية المستورية

قضية تقدر تحضر عا يؤون العانون ، إلى نصية سياسة على للزاردات السياسية ذاكد على الزاردات السياسية ذاكد على الداللة منورو أو يقد عضو حرال المنافذة على الداللة المنافذة المنافذ

وكرر النائب العمالي متلما فيعل مقدم طلب الإحاطة عباره «لفد للنا المصديين إنه بري». المتحدثون ليرديوا العبارات نفسها، يون تقديم بليل واحد على هذه البراءة المزعومة.

اما قدة الزايدة وربيات الاكتسات كانت ميما استك البكرة بن الناتب اللكرية روزه وربية وربية والتي المناتب وربية و درعا إلى شن خريا أو قطع العلاقات مع مصر بسبب قضية الحاسوس عزام ، ورنيم في مطالة تا ورنية و الارورون المجوم في مصر ويقي معالفة تكتف إلى الحول الفاصح بالترازي في بالأحرى الناتب على معالفة والمناتب المجوم المناتب عن المناتب في طالب المناتب من بالمنتبذا المناتب والمناتب المناتب الم

سينين المدوري ويومي مرحدي حسوب من ويدي بيد حال المدور المدورية المدورية المدورية المدورية ويتم المدورية ويتم ا يعرف المين يعرف شيئا عن الموضوع سوى أن عزام المنطقة ولا توجد مطامات عنه مثل المتقالة، وأن اللغ عدور موسى بان عزام يرى، وأن ثالث كلمة شرف ، ولم يقدم ليقى لورير الخارجية المصرى أية ذلال على

يقولُ ليفيد ليفي، إنه قال لعمرو موسى: لقد اختفى الرجل وانت مسئول نريد أن نعوف ماذا حدث له وابن مكانه ويتعين الرد لأن لدينا بليلا

على الطريقة التّي أخذ بها ومن أخذه. ماذا فعل؟ إن هذا الرجل برى، أعطيك كلمتى: هذا ليس جاسوساً

مداه العزان من الرويلانون المجتل المنظم ا وفي القيابة وبعد عرض وجهة النظر (الإسرائيلية كما جادت في علمة نواب الكليست، يفت النظر ان المنظمين لم يقدموا عليلاً واحدا على براءة الجاسوس عزام عزام مل إن الأمر ومسل إلى حد أنهم لم يقدموا عشر، الوكة عنطقة لمراته الكن اراهم جميعاً التصبت على قول «إنه بري» أو مفته كلمة شرف» إلى تحر هذا الكلاب المنظم ا

> بالخدمة العسكرية هذا العام. وكانت المضابرات الإسرائيلية تعمل على جس نبض عماد، وإمكان تدريبه على جمع الملومات ورسرائيل ليست بعيدة عما يحدث في مصر من تنعية القتصادية مائلة الآن، وأي مدخل لهز أركان الدول ياتي من ضعرب الاقتصاد، وأمامنا تجرية أنهيار الاتحاد السوفيتي.

#### حقيقة المبادلة

ترددت اقاويل كثيرة حول تسليم المتهم عزام إلى إسرائيل ضمن صفقة سياسية يتم بمقتضاها تسلم عدد من المصريين المسجونين

في إسرائيل حالياً وعددهم يتراوح بين 14 و 7 مشخصاء والمؤشرات تؤكد حقى الوقت الحالي شخصاء والمؤشرات تؤكد حقى الوقت الحالي المنظمة للقوارة إلا بعد للقوارة إلا بعد للقوارة أو عدمه التقيام المنطقة الأن هذه القضايا المنطقة الأن هذه القضايا المنطقة الأن هذه القضايا المنطقة ال

الإسرائيلي، والملف نفسه يضم ٤ مكالمات سجلتها نيابة أمن الدولة المصرية، بموافقة المستشار هشام سرايا، للحامي العام لنيابة أمن الدولة، والاتصالات . تكشّف مدى تورط شبكة التجسس في التَّفابر صد مصر

رئيس النيابة، وحصلت على نص المكالمات:

عماد إسماعيل من القاهرة بتليفون زهرة جريس في منزلها بتل أبيب، ودارت للكالمة على النحو التالي:

عماد: ألو زهرة، عايزك تبلغي مندوية المساد بسفري إلى

- وهل ستأتى أنت؟!
- زهرة: سوف أتصل بك يوم الجمعة..
  - الإسرائيلي يدعي ميكي باغوث».
  - زهرة: أبوه.. بيسال عليك
  - ويستكمل، يا ريت تبلغيه بظروفي المادية الصعبة
- تاني.. وكمان ما تقولش إنك مسافر للمجر، باعتبار أنه لا توجد قرص عمل قبها
- وإذا كان من المكن زيادة راتبي من ١٠٠٠ دولار إلى ١٥٠٠ دولار.
- رهرة: لا. البلغ ده كتبر
- محادثتها في الموعد الدائم للاتصال وهو العاشرة مساء
- عماد: مش عارف موعد تواجدي في البيت
- أتواجد في البيت.. وكرر لها: ممكن أنا أتصل أفضل.

#### بمصالح البلاد القومية.

وأمن مصىره.

. «١٥٧٤ أمن دولة طوارىء» هو رقم ملف قضية عزام غزام، الجاسوس

«الأهرام العربي» قرأت اللف السّاخن للتّحقيقات النّي تولاها هشام بدوي

#### المكالمة الأولى

كانت في الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء ٢٩ أكتوبر الماضي، اتصل

- عماد مقاطعا لا . سوف أتصل أنا . واستطرد قائلا: هل مسئول المخابرات الذي يدريني «بيسال عني أم لا؟! «الضابط

  - عماد: هوه فين دلوقتي.. في أمريكا ولا في مصرا
- زهرة: عند سفرك للمجر بالاش تقول إنك موش راجع مصر
- عماد: ياريت تسالى «ميكى» عن برنامج التدريب المخصص
- وقبل نهاية المكالمة اتفقا على الاتصال بعد يومين.. وطلب عماد من زهرة،
  - المكالمة الثانية
  - كانت في يوم الجمعة أول نوفمبر الساعة العاشرة وخمس بقائق مساء.
  - عماد: أحدثك من سنترال بالإسكندرية زهرة: إمتى ها تكون في البيت. ! وياريت تنهى بسرعة إجراءات سفرك
- زهرة: أنا مش عارفة اتكلم معاك بالوقتي، علشان عندي ضبوف، وها أكلمك
- في البيت لأبلغك بالتفاصيل.
- عماد: فيه خلاف مع أهلي لعدم موافقتهم على السفر، ومش عارف إمتى

#### أجريفريد الديب

وكانت مساجاة الجلسة الأولى هي تولى المحامى المصرى فريد الديب ، مهمة الدفاع عن عزام في سابقة هي الأولى من نوعها، وهو ما أثار الراى العام، وجموع المحامين الذين طالبوا بإحالته إلى لجنة تأديب واتهموه بأنه «باع شرف المهنة

ولم يصدق من حضروا جلسة المحاكمة، أن المصامى المعروف يقف أمام القضاء المصرى ليقدم أدلة يفند بها تهمة موكله، وهذا ما دفع

نص مكالات شكة التحسس

زهرة: أنا اللي عاوزه أكلمك.. إمتى هاترجع بيتك؟ ملحوظة: ظهر من صوت زهرة أنها مصممة على الاتصال بعماد، بعد الشك الذي ارتابها!

#### المكالمة الثالثة

الجمعة ٨ نوفمبر.. الساعة العاشرة والربع مساء.. تلقى عماد إسماعيل الكالة الثالثة من زهرة جريس، وجرت أيضًا كلُّ تفاصيلها بمتابعة كاملة من رئيس نباية أمن الدولة العليا.

زهرة: إمتى السفر..؟!

عماد: حجزت للسفر إلى المحر بوم ١٢ نوفمبر زهرة: مدة الفيزا .. كام يوم؟!

عماد: ثلاثة شهور زهرة: كويس.. وتضيف: بعد الشلاتة شهور .. هاتدخل

اسرائيل،، وممكن ده يحصل قبل ما تكمل الثلاث شهور .. كمان تدخل لإسرائيل.

عماد: مش معابه فلوس.. واستلقت ثمن التذكرة رهرة: عند مقابلتنا ها أديك كل الفلوس اللي عايزها رُهرة: يكره.. ها أتصل بيك في البيت

عماد: أنا ها أكلمك زهرة: لا.. بكره

#### المكالمة الرامعة

ظهر، وعلى غير العادة ،أن هناك مخاوف من إمكانية كشف عماد، لأن زهرة جريس، اتصلت هذه المرة في السابعة والنصف مساء من اليوم التالي، وهذا لم يحدث من قبل، وكانت المكالمة على النحو التالي:

زهرة: المرة اللي قلت لك عندي ضيوف كثير، كانت ذكري

الأربعين لعمى.. وأنا حسبيت إن حالتك مش طبيعية. وتضيف: أنا مش سمعاك كويس. إنت تحب تيجي إسرائيل، وتسال: ليه عاوز تنهى المكالة بسرعة

- عماد: إنت مش جايه مصر
- زهرة: بأكره مصير . ومش جايه .؟ عماد: إنت مش عاوزه تيجي ليه!
- زهرة: ليه إنت مصمم أجي مصر؟ عماد: كنتى قلتى عايره اشوف الأقصر وأسوان
  - رُهرة: لا .. أنا مش بأحب مصر

كثيرين إلى سؤال فريد الديب، عن المبلغ الذي

تقاضاه مقابل التضحية باسمه وسمعته، لكنه لم

محد، بل قال اسالوا أهل موكلي، ورفضوا

بالطبع الإجابة، وإن كانت مصادر في السفارة

الإسرائيلية قالت أن الديب حصل على ٥٠ ألف

دولار نقداً، قبل حضوره الجلسة الأولى، لكن

مصادر أخرى رأت أن الديب قبض ٣٠٠ ألف

دولار، لأن هذا هو المبلغ الذي يتناسب مع اسم

كبير في عالم الماماة، سبق له الدفاع عن

سألت فريد الديب عن سبب قبوله هذه القضية

«الريان» وغيره من قضايا الرأى العام.

- عماد: كل الناس بتحب مصر زهرة: مش كل الناس بيحبوها .. وتستكمل إنت تنسى مصر خالص!
  - عماد: لو جيت إسرائيل.. ها أقعد كام يوم وأرجع مصر؟ راهرة: مش عارفه الله

فقال: أنا محام محترف أترافع في أي قضية وعن أى إنسان، وسنمعة مصر كدولة متحضرة تكفل للمتهم تحقيق العدالة.

ويستطرد: است متخوفاً من الرأى العام، وأهل المتهم جاءوا إلى، وقرأت الدعوى، وقررت قبولها، والحكم في النهاية للقضاء ، وقال: عزام لم يتعرض لأي تعذيب على الإطلاق، وهذا ما اكده أسعد الأسعد عضو الكنيست الإسرائيلي السابق وقديب عزام، وأضاف: نؤمن بعدالة القضاء الصرى، وهو جهة محايدة تصدر حكمها طبقاً للأدلة والوثائق.■

## سلام الحكومة في الخرطوم.. هل يعيد الاستقرار؟

لم تنجح محاولات إقرار السلام في السودان منذ سنوات، وجاءت الاتفاقية الأخيرة الموقعة بين الحكومة

السودانية وخمس فصائل جنوبية لتثير التساؤل حول إمكان تحقيق هذا الحلم، أم أنها ستصبح مجرد محاولة لإثبات الوجود بين الطرفين الحكومة والجنوبيين، خاصة أن جارانج - الذي يحاصر حالياً جوبا عاصمة

الجنوب ـ يرفض أن يمد يده للحكومة، وبدلاً من ذلك.. يتحالف مع المعارضة لإنها تملك المستقبل على حد تعبيره.

#### تقرير . أماني الطويل

الموقعون على الاتفاق الجديد ينحصرون في للنشقين على جارانج نفسه بعد أن نجحت الحكومة في إلقاء طعم تقرير المصير إلى رياك مشار، المحاضر السَّابق في جامعة الخَرطُوم، والذي تزعم جناح الناصر، وأعلن انشقاقاً سياسياً وقبلياً على جارانج عام ١٩٩١، وإلى جانبه هناك كاربينو كوانين، وكواك مكوى من الدنيكا يور، أما صموبيل أروبول فهو ممثل للأهزاب الجنوبية بينما يمثل محمد هارون كافي قطاعأ من جبال النوبا وجميعهم لا يملكون قوات تتجاور ٥ ألاف مقاتل حسب مصادر مستقلة.

ولعل أخطر نصوص الأتفاقية التى وقعت منذ أيام هو تبنى الحكومة لبدأ تقرير المصير بعد أربع سنوات من تكوين مجلس جنوبي، يتبع رئاسة الجمهورية ويعين قيادته رئيس الجمهورية نفسه ، وقد استعادت الحكومة نصبوص مقررات أسمرا للمعارضة بشكل شبه كامل، حيث قالت بقيام استفتاء بعد أريع سنوات من عمليات التنمية والإعمار في الجنوب، وذلك فيما عدا الاعتراف بالتعدد الحزبي كصيغة للحكم.

ولكن المسكوت عنه في الاتضاقية هو الامكانية الحقيقية للإعمار في ظل عجز مالى مزمن للحكومة وعزلة دولية، لا تستطيع معها الحكومة الحصول على قروض أو إعانات لتحقيق مشروعات ضخمة مطاوبة فى الجنوب، بينما تركز المعارضة فى ذلك على علاقات جيدة حاليا بالمحيط الإقليمي والدولي ووعد بالساعدة وقت وصولها للحكم

وأما فرص السلام فقد أكدها اللاهرام العربي محمد الأمين خليفة - الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام ـ وقال في تصريحات عبر اتصال هاتفي بمقره في الخرطوم: إن القول بعدم وجود اوران سياسية أو عسكرية للفصائل الموقعة غير صحيح، حيث يوجد رياك مشار (زعيم حركة تحرير جنوب السودان)، في منطقة أعالى النيل، أما كاربينو كوانين فهو في بحر الغزال بينما لجأ جارانج - حسب قول خليفة - إلى قوات مرتزقة لساعدته في حريه ضدنا، ،

وأنهى الأمين العام للمجلس الاعلى للسيلام تصبريحاته بالقول: «على الجميع أن ينتظر السلام ونحن واثقون

الفريق عبدالرحمن سعيد القيادي السابق في الجيش السوداني، نفي ما قاله خليفة، وقال لو كانت الفصائل الجنوبية تملك قوات بعشرات الآلاف، فلماذا لم تساعد الحكومة في صد جارانج وهو يتقدم حالياً من عاصمة الجنوب، وأكد سعيد «اللاهرام العربي» أن اتفاقية السلام

غـيــر مــؤثرة بالقطع في الأرض، فسساللاعب الرئيسى ضد

الحكومــة هو التسجسمع الديمقسراطي، وفى الجنوب لم توقع القسوات المقساتلة في

المسرك الشعبية على الاتفاقية، وهي البالغة أكثر من ١٥ ألف مقاتل، فأين هو السلام الذي

يتحدثون عنه؟ دانيال كودى ممثل الحركة الشعبية في الشرق

الأمين خليفة : واتقون من السلام

الحركة الشعبيـــة : لهذا نرفض الاتفاقية

الأوسط، قدم إجابة عن تساؤلات سعيد وتساؤلاتنا بأن الاتفاقية هي نسخة تكاد تكون طبق الأصل من مقررات اسمرا فلماذا لا تختصرون الطريق والزمن؟ قال كودى: «لدينا ثلاثة أسباب لعدم التوقيع على الاتفاقية اولاً: إننا لن نحتل موقع الانتهازيين بالتوقيع مع حزب واحد وهو الجبهة القومية الإسلامية بينما باقى الفاعليات السياسية المؤثرة خارج الاطار، وثانياً . فإن مقررات أسمرا التي وقعتها العارضة أعط

الأسبقية لوحدة السودان، بينما الحكومة تعلن سلاماً مع رئيس حركة استقلال جنوب السودان(مشار)، أما ثالَّث أسبابنا : فهو أن الحرب مستمرة فعلاً على الأرض، ونحن القوة المتماثلة الوحيدة فكيف يكون هناك سلام مع غيرنا، إن السلام لا تصنعه آلات التصوير ووسائل الإعلام ولكنه السلام على الأرض.

وفي حين يرى الشسيخ حسسن التسرابي ان الاتفاقية ستطوى ملف الجنوب إلى الأبد، فإن الصادق المهدى رئيس الوزراء السابق، قال: أمام منظمة التضامن الأفروأسيوى: إن الاتفاقية لن تؤدى إلى سلام وتنقصها الديمقراطية والضمانات الدولية ويبدو أن الشرط الأخير حاوات الحكومة تحقيقه، ولكنها فشلت في ذلك، حيث تطلعت إلى أن تزج بنفسها في لعبة لا تعرف أبعادها تحديداً، وعندها لجأت الخرطوم إلى الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر رئيس منظمة جلوبل ٢٠٠٠، والذي يبحث عن دور في افريقية، ولكن الثير للدهشة أن كارتر لم يحضر حفل التوقيع هو الآخر في الخرطوم بسبب إقدام الحكومة - في خطوة مثيرة للدهشة - على قصف مطار «بيبي» بعد إقلاع الرئيس الأمريكي من مطار «لكوشيكو» شمال أوغندًا، في طريقه لمقابلة جارانج، حيث كان يأمل في أن يلحق جارانج باتفاقية السلام، ولكن الخرطوم احبطت احلامه من جديد، وتبقى التساؤلات بلاً إجابات قاطعة تنتظر تطورات الأحداث على أرض للعارك العسكرية 🔳

## جلال طالباني له «الأهرام العربي»: لا مفاوضات مع بغداد

آبیل زیارته للقاهرة، أكد الزعیم الكردی جلال طالبانی ـ أمین عام الاتحاد

الوطنى الكردستاني ـ ضرورة إقامة نظام ديمقراطي برلماني تعددي في العراق، وقال ، في حوار هاتفي مع «الأهرام العربي»: إن حزيه سيجري سلسلة مباحثات في أنقرة، مع الحزب الديمقراطي الكردستاني،بزعامة مسعود بارزاني، للاتفاق على خطة لإجراء انتخابات حرة، وتأسيس حكومة إقليمية ائتلافية تضم القوى الكردية، كما اعلن طالباني أنه لامفاوضات بين حزيه ويغداد إلى ان تقبل بالحقوق الديمقراطية للأكراد، وهذا نص الحوار:

#### حوار - عبدالله الحاج

كسيف تنظرون إلى الاهتسمام المصسرى بقضية الأكراد ووحدة الأراضى العراقية؟ وكنف ترون سبل الحفاظ على الحقوق

الشرعية للشعب الكردى؟ أنظر بارتياح بالغ وتقدير كبير

إلى الاهتمام المسرى بقضية الكراد، ووحدة الأراضى العراقية، واعتبر ذلك طبيعيا، أولا: لأن العلاقات المصرية - الكردية، تمتد جذورها راسخة في التاريخ منذ عهد صلاح الدين الأيوبي، وحتى أيامنا هذه ، وكمانت مصر ملاذا لأحرار الكرد دوماء ومركز الإشعاع الثقافي للعراقيين عربا وكردا.

لقد ناضلت شخصيا من أجل تعزيز العلاقات الكردية ـ المصرية منذ عام ١٩٥٧، وتشريفت بمقابلة قائد الثورة الضالد جمال

عبدالناصر، وغيره من قادة الثورة المصرية مرارا، ويفرحني اليوم، ويسعدني جدا أن أرى انتعاش وإحياء هذه العلاقات الهامة

أما سبل الحفاظ على حقوق الشعب الكردي الشرعية، فهي في نظري: إقامة نظام ديمقراطي برلماني تعددي في العراق، ومن ثم إقرار الحقوق و والحريات الديمقراطية للجميع، وإلغاء الآثار المترتبة على تغيير المعالم القومية، ومن ثم الإقرار للكرد بتقدير علاقاتهم مع الحكومة المركزية، وفق إرادتهم الحرة، وضمن الوحدة الوطنية للشعب العراقي، وفي الكيان العراقي المحد..

■ جلال طالباني

ان السمقر اطبة هي المالجة الصحيحة الوحيدة لجميع الشاكل والقضايا العراقية، بما فيها القضية الكردية.

جرت اجتماعات بين حزبكم وبين مسعود بارزاني، ما هي النتائج

وهل هذاك اجتساعات نعم تمت لجتماعات أسفرت عن إقرار الهدنة وإنهاء الاقتتال الداخلي، وإقرار اتفاقية ٣١ أكتوبر في أنقرة، بصضور الأمريكان، والأتراك، والإنجليسز، وتم تبادل بضم عشرات من الأسرى، والأهم تم الاتفاق على اللجوء والاحتكام إلى الحل السياسي، والانتخابات بدل القستسال والمعسارك، وهناك اجتماعات قادمة، منها اجتماع بين وأسد يمثل الاتحساد الوطنى

الكردستاني، والسيد نيجيرفان بارزاني، ابن شقيق السيد مسعود، وزوج ابنته، والشخص الثاني في الحزب، واجتماع أخر سيعقد في الشمهر الجاري في أنقرة، بين وفدين يمثلان المكتبين السياسيين للحزبين.

وحسدة الصف الكردى من أولويات اهتمامكم، ما هي شروط إتمام الوحدةأو الصلح مع مسعود بارزانی؟

وحدة الصف الوطني في نظرنا، تشمل إحياء الكريستانية، وضم سائر الأحزاب الكردية إليها، والعمل الشترك لتنفيذ برنامجها الذى تم إقراره

بالإجماع، وتنفيذ قرارات البرلمان الكربستاني المتخذة بإحماع الأراء، وكذلك تنفيذ اتفاقية ٣١ أكتوبر في أنق ة، فَشْرِ وطنا بسياطة هي تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وقرارات البرلمان الكردستاني، ويرنامج الجبهة الكريستانية الموقعة من قبل الجميع. ما هي حقيقة علاقاتكم مع إيران؟

بعد انهيار نظام الشاه، وبدآية الثورة الإيرانية، كانت علاقاتنا جيدة مع الجمهورية الإيرانية، ومع الإمام الخميني . رحمه الله . ثم تعرضت هذه العلاقة الى ردة وانتكاسة، عندما نشب القتال في كريستان

إيران، وظلت العلاقة سيئة حتى ١٩٨٦، عندما تم م تطبيع العلاقات بيننا، ومن ثم التعاون بعدما رفضت الحكومة العراقية الاتفاقية، التي توصل إليها وفد الاتصاد الوطني الكردسستاني، مع وفعد الحكومة العراقية عام ١٩٨٦، وبعد الانتفاضة الشعبية، ومن أ الهجرة الليونية للأكراد، وترك الحكومة العراقية باختيارها الدن والمناطق، التي تعتبرها كربستان العراق، فكرت الجبهة الكردستانية في إجراء الانتخابات لاختمار المجلس التشريعي، ولاقرار الموقف من الحوار مع بغداد، وبعد ذلك تردت العلاقة مجددا بين الاتحاد الوطني الكردستاني، و الجمهورية الإبرانية لسبين أساسيين.

١ - اتهام إيران للاتصاد بدعمه المتواصل للأدراب الكريبة الإبرانية وإبوائه لقبراتهاء ومعسكراتها في المناطق الواقعة تحت سيطرته

٢ - وقوف بعض المستولين الإيرانيين ضد الحكومة الإقليمية الكربستانية العراقية، والتعاون مع تركيا وسوريا ضدها.

وظلت علاقاتنا سيئة حتى عام ١٩٩٥، عندما تم تطبيع العلاقات مع الجمهورية الإيرانية، على أسس وقواعد حسن الجوار، رعدم التدخل في الشئون الداخلية، وعدم إيواء المسلحين المعادين للطرفين، وكذلك حربة التجارة السموح بها دوليا بين الطرفين

 ما هي آخر الأوضاع في كردستان على المستوى العسكريّ والسياسي و الإنسانى؟

بعد غزو الحرس الجمهوري العراقي لـ «أربيل» عاصمة اقليم كريستان العراق، ويتسليم الدينة إلى قوات السيد مسعود البارزاني، تجدد القتال بشكل واسم في كريستان العراق، وبعد إعادة تحرير قسم كبير من المناطق المعروفة تاريخيا، بتأبيد الجماهير لنا، نشأ وضع جديد، وفرز جديد للقوى الكردستانية، حيث يقف الحزب الديمقراطي الكردستاني في موقف الصوارمع الحكومة العراقية وحيداء فحتى الحزيان الإسلاميان، والصرب الشيوعي الكربستاني، المستركين في حكومتهم، التي أقيمت بالضد من الاتفاقات السابقة، وقرار البرلمان الكردستاني الصادر بالإجماع، فإنها تعارض الحوار مع الدكتاتورية.

 هل هذاك اتصال مع الحكومة العراقية؟ الاتحاد الوطني الكربستاني يشترط للأتصال بالحكومة العراقية، قبولها لقرار ٧٨٨، الذي يقر الحقوق الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وإنهاء القمع للشعب العراقي، وهو ما ترفضه الحكومة العراقية، لذلك فليست هناك مفاوضات بيننا 🖿

## كل الاحتمالات مفتوحة بعد الرهان الصعب اشيراك

## فرنسا تلعب

الرئيس الفرنسي جاك شيراك، يتمتع بكل السلطات، وبأغلبية حاسمة تتجاوز ٨٠٪ من عدد الجمعية الوطنية، ومع ذلك أقدم على

حل الجمعية «البرلمان»، في خطوة استثنائية في تاريخ الجمهورية الخامسة، وشيراك أقدم على هذا القرار التاريخي، وهو يعرف ـ سلفا-

أنه لن يستعيد هذه الأغلبية، وأنه في حالة حدوث أية مفاجأة غير

محسوبة، يبدو معرضا لخسارة كل شيء، ومع ذلك فإن شيراك دخل تاريخ الجمهورية الخامسة بهذا القرار.

باريس، أسعد حيدر

لماذا هذا القرار؟ لماذا هذه الانتخابات؟ ما انعكاساتها على فرنسا وأوروبا؟ . وأسئلة عديدة، من أسئلة لا تحصى، تغلب حاليا على كل نقاش، بانتظار لحظة الإجابة النَّهائية في الأول من يونيو القادم. حل الجمعية الوطنية «البرلمان»، هو حقّ مطلق

لرئيس الجمهورية في «الجمهورية الضامسة»، فالسلطات الرئاسية تكاد تكون مطلقة، لأنه لا أحد يستطيع مراجعة الرئيس في قراره. لكن حتى الجنرال ليجول، لم يحل الجمعية الوطنية دون سبب، فقد اصدر قراره في حالتين:

 عام ١٩٦٦، بعد نجاح الاشتراكيين في سحب الثقة من الحكومة، بسبب إنضمام نواب مستقلين إليهم، لمعارضتهم مبدأ انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، أمام هذه الأزمة السياسية لجأ ديجول إلى الحل، وكانت النتيجة مريدا في الأغلبية له، وفورا واضحا على خصومه.

■ ١٩٦٨، بعد أحداث مايو ـ ١٩٦٨ الطلابية، وأمام هذه الأزمة الاجتماعية الخطيرة، لجأ ديجول أيضاً إلى حل البرلمان، وأيضا نجم في تحقيق الفوز

المطلوب، وإن كان بعد ذلك بأشهر قدم استقالته، احتجاجا على عدم حصوله على الأغلبية المالقة في الاستفتاء الذي دعا إليه.

إذن حل البرلمان يتم، إما لسبب سياسي، أو اجتماعي، أو حتى كما فعل فرانسوا ميتران، عندما فاز بالرئاسة، ومعه الحزب الاشتراكي، حل البرلمان ذا الأغلبية اليمينية، حتى يستطيع إصدار قرارات الإصلاحات التي يريدها أو يطمح إليها.

جاك شيراك، حسم أمره وأصدر قراره، وأبلغه إلى الشعب الفرنسي في عشر دقائق متلفزة، مخترعا بذلك ما أطلق عليه «الحل بدون سبب».

الرئيس شيراك، قال في عشر دقائق، الكثير حول الأسباب التي دفعته للإقدام على هذا القرار الجريء،

ولكن الواقع يشير إلى أن الاسباب الحقيقية أكثر أهمية وعمقاً، ويمكن ملامستها ومقاربتها بسهولة. لا أحد من الفرنسيين يتردد في الاعتراف بأن

فرنسا تمر بمرطة صعبة اقتصادية واجتماعية، وحتى فكرية - ثقافية، والمقالات التي ظهرت في الصحافة الأمريكية حول «تفتت» فرنسما، وحتى



■ شیراك بدأ معركة ۹۸ میكرا

انهـيــارها التي نشــرت قـبل أســابيع، أثارت الألم و الأسى في قلوب الفرنسيين، حتى الذين لا يهتمون بالسياسة، فليس أصعب من أن تقول لفرنسي: إن فرنساً لم بعد لديها حتى أفكار تنير بها العالم.

والأخطر من هذا، أن الانتخابات التشريعية القبلة، والتي كانت مقررة في ربيع ١٩٩٨، بدت وكأنها ستكون مفتوحة على كل المخاطر، ومعظم التقديرات كانت تؤكد حصول:

■ تفسخ، وحتى انفجار وتشتت الأغلبية الحاكمة حاليا، بسبب طموحات البعض من الشخصيات، وضيبة أمل البعض الآخر، ورغبة البعض في الشار

■ بداية تشكل تجمعات تقويها شخصيات في الأغلبية، وخاصة شارل باسكوا - وزير الداخلية الأسبق - وريما تحالف معه فيما بعد فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية حاليا، لمعارضة اتفاقات

 استمرار ارتفاع نسبة البطالة التي قفزت حاليا فوق ثلاثة ملايين عاطل عن العمل.

 الانزلاق أكثر فأكثر في مسلسل الفضائح السماسية - المالية، التي تطال أكبر الروس في النظام، وإخرها قضية بلدية باريس.

 الخلاف حول أوروبا خاصة، مع استحقاق العملة الموحدة «الأورو»، ويبدو أن هذا السبب يمكن وضعه في مقدمة، الدوافع التي أدت إلى القرار

فالرئيس شيراك، الذي اكتنف الغموض حملته حول موقف من أوروبا، خاصة أن «جناحيه» في الحملة، وهما فيلب، وألان متالان، هذا دون الاشارة إلى الان جوبيه، لأنه «رجل الرئيس»، كانا يتنازعان الموقف في أوروبا، فسيجان ضد اتفاقات ماستريخت، كما أنه خاض الحملة، ودخل مناظرة مع الرئيس الراحل ميتران حول الاتفاقات.

الا أن شبيراك بدد في كلمت التلف ة هذا الغموض، وأصبح دفعة واحدة زعيما فرنسيا ملتزما بأوروبا ومستقبلها، يريد أن يذهب بعيدا لتحقيق وإنجاز ما يجب إنجازه، وأول ذلك تنفيذ ما اتفق عليه أي العملة الموحدة «الأورو» في العام ١٩٩٩، رغم ما يتطلب ذلك من

ويبدو واضحا أن شيراك الذي بدرك صبعوبة ويقة القرارات القادمة المتعلقة بأوروباأراد الصصول على اغلبية متماسكة وصلبة، قادرة على الوقوف جسما واحدا متشكلا حول الخيارات الأوروبية الواضحة التي

التزم بها سياسيا وفكريا! ■ إن تحديث فرنسا لإخراجها من الأزمُّةُ الاقتصادية والاجتماعية،

التى تعانيها، يتطلب قرارا واحدا وموحدا وصلبا لمواجهة ردود الفعل الشعبية و السياسية، خاصة أن مثل هذا التحديث يتطلب قوانين وخطوات تنفيذية مؤلة، ولذلك فإن العمل على منع استثمار الخوف والقلق، الناتجين عن مثل هذه السياسة، ويوعى كامل يخرج الفرنسي العادي من حالة الإصباط ، أو حتى عدم المالاة، كل ذلك يتطلب أغلبية برلمانية أخرى للتصدى لهام ملحة.

حتى الآن ويشهادة العديد من شخصيات المعارضة، وبينهم مسبرج جولى رئيس تحرير صحيفة ليبراسيون، فإن شيراك، اصطاد عدة عصافير بقرار واحد، فالرئيس شيراك، انقذ فرنسا من خسارة سنة كاملة، كانت مؤهلة للضياع في حملة انتخابية، تدخل كل بيت وكل مؤسسة، وكانت بوادر طلائعها قد أخذت تظهر في سلسلة إضرابات دعت إليها النقابات ـ تشل البلاد، وحملة الشبهر الواحد، وإن كانت غير كافية، فإنها على الأقل تحسم أمورا كثيرة، كما نجح شيسراك في توجيه ضسربة وقسائية إلى الحسرب الاشتراكي، و على رأسه جوسبان، فالإعداد للانتخابات الذي كان يأمله جرسبان، قد خسره، وعليه اللحاق بالقطار، إلى جانب أنه وضع على السكة ثلث المرشحين من النساء الذين لم تكتمل تجريتهم، وأم

ينضج الاستعداد لدى الناخب الفرنسي لانتخابهن، لكن يجب الإشارة هنا، إلى أن حوسيان ليس الخاسر في هذه الانتخابات، بل وبرأى مختلف القوى سميكون رابحا محترما، لأنه تخلص من عملية التنظير، التي تجتاح الحزب منذ سنة، وأصبح مضطرا للاندفاع في طجة النار الشعبية»، كذلك فإن جوسبان إذا لم يريح كل الانتخابات، فإنه من المؤكد سيحقق عددا لا بأس به من المقاعد لحزبه، مما يعيد للحزب الاشتراكي حجما يناسب وزنه السياسي في الحياة الفرنسية، وهذا الكسب سيمنح جوسبان وزنا يحصنه أمام منافسيه وخصومه دآخل الحزب الاشتراكي

يبقى ولا شك أن الجبهة الوطنية التي يتزعمها جان ماري لوين، هي الضاسس الأكبر في هذه الانتخابات المسبقة، ولذلك سارع لوين إلى الحديث عن المؤامسرة، ومما جسعله يرفع

هل تثبت

مفامرة حل

البرلان ان ناریس

۹۸ لیست

باریس ۲۱۹

اعتراضاته، أن شيراك حسم الموقف، فطالب الفرنسيين بعدم ترك المجال لـ .. محزب الحقده - ويقصد به الجبهة الوطنية ـ ليحقق أي مكسب في هذه الانتخابات، وقد اعتبرت هذه الدعوة، دعوة ضمنية للتشاهم في الدورة الثانية، لمصلحة «مرشح ألجمهورية»، سواء كان يمينيا، أو يساريا في مواجهة أي مرشح لليمين التطرف يخوض المعركة.

يبقى أيضا أن جاك شيراك، وأو ريح الانتخابات بأغلبية ضئيلة، فإنه سيتمتع لفترة خمس سنوات، أي حتى نهاية عهده بأغلبية تريحه من خطر حكومة وفاقية مع اليسبار، وتجعله قويا في مواجهة شركائه الأوروبيين دهلموت كول عقيواجمه

انتخابات جديدة بعد عامه، ويستطيع بذلك التحكم في كل ما يريده وما لا يريده في تعامله الأوروبي، وفي رؤيته لأوروبا الحالية والموسعة، كل هذا إذا ريح جاكِ شيراك رهانه وكسب الانتخابات، ولو بأغلبية بسيطة، وهذا الاحتمال قائم ومتوقع، ولكن، ماذا إذا خسر الانتخابات؟ هنا تبدو الخسارة خطيرة ومفتوحة على كل

للخاطر والعواقب، إذ سيكون عليه اقتسام السلطة مع ليونيل جوسبان طوال خمس سنوات، ويكون بذلك قد وضع المشروع الأوروبي فوق «صفيح ساخن»، هذا الاحتمال بالخسارة - حتى ولو بدا ضَنْيلا - هو الذي دفع سياسيا ومثقفا فرنسيا معروفا للتعليق في

كان أمام جاك شيراك، انتظار السنة القبلة، وتوقع خسارة مؤكدة، أي كان مصيره، مصير اللاعب بالروآيت البلجـيكيــة «مــذــزن المســدس ممتلىء بالرصاص، ولا أمل في النجاة».

القرار الجرىء الذي أخذه شيراك بحل البرلمان وإجراء انتخابات، يعطيه الأمل بتحقيق انتصبار محدود، ولكنه شبه مؤكد، ووضعه هنا وضع اللاعب بالروايت الروسية «رصاصة واحدة في مخزن السدس، وفرصة كبيرة في النجاة والريحا ■

عالم جديد أخبرا، فرض حتى على تمثال رمسيس الثاني، أن يختار بين آلعودة من حيث جاء

في قرية ميت رهينة، أو ينتقل إلى موض آخر في داخل الأويرا هذه المرة، أو هكذا -والله أعلم - جاءت الأنباء: إن «المتغيرات» الكثيرة، التي طرات على ميدان رمسيس، من قدوم لمترو الأنفاق، وامتدادات كوبري اكتوبر، ألى التوسع الضخم في حركة مواصّلات محطة مصر، جعلت من بقاء حتى تمثال رمسيس فى مكانه، أمراً غير محتمل، وبالنسبة لى وأمثالى، فإن ذلك حدث بؤرخ له، فقد كنا صغارا عندما انتقل تمثال ألملك العظيم إلى موقعه الحالى، وأيامها سعدنا جداً بطلعته المهيبة، ومن تحتها النافورة، ألتي لم تكن تنقطع عن التدفق، وفي الليل كانتُ تختلط بالألوان الزاهية، حتى صارت مزارا ومكانا للقاء العشاق، أو لغيرهم ممن تزوجوا ولم يعودوا بعد عشاقاً! وأيامها لم نكن نحفل كثيراً بالانتقادات التي وجهت لوضع التمثال، بملامحه الفرعونية، و على خلفيته محطة

ألسكك الحديدية، بتصميمها العربي، حيث مدا ذلك نوعاً من حذلقات الكبار، وتعقيداتهم الفكرية التي لا تنتهى وبعد ذُلك، ويعدما كبرنا، كان علينا، وكان على أعظم ملوك مصر، شهادة ما لم مشاهدة أحد غيره، فقد كان ملكا على مبدان باسمه، وخلفه وإمامه كان أكبر

الشوارع القاهرية ممتدا باسمه كذلك، ولكن الأحوال لا تبقى على حالها أبدا، فقد امتد شارع صلاح سالم إلى الطار، بعيدا عن قلب آلدينة، ومن ورائه جاء الأوتوستراد، وحتى ظهر الطريق الدائري ، لكي يجذب الأقدر والأشيك من المصريين بعيدا عن التمثال ، وحتى هؤلاء الذين غامروا ويقوا في الداخل، فإنهم أقاموا كوبريا تطاول قامته قامة رمسيس، ولم يبق معه في السفح إلا الباعة الجائلون، ونوعيات غيرهم من البشر، ليست ارفع مكانة، ولكنها كلها تتفق

صار فضيلة، ولكن من يقدر على احتمال ذلك، حتى ولو كانّ التّمثال ألذي عاش أكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة عام، فهو مثله مثل غيره، عليه الاستجابة إلى متغيرات العصر والمدينة، ولو قدر له الآختيار، فلن يعود إلى القرية التي لا تزال كما تركها منذ ألاف السنين، وإن يذهب إلى الأوبرا التي بُناها اليابانيون، ويغنى فيها الإيطاليون، وريما اختار مكانا ما على قمة تل، يشرف على قناة توشكى، حيث تولد مصر الجديدة.اا

على شيء واحد، وهو أن التلوث بكل أنواعه

د. عبدالمنعم سعيد

تعرض يفجيني بريماكوف، وزير الخارجية الروسي لحملة انتقادات واسعة النطاق ،قادها اللوبي اليهودي في وسائل

الإعلام الروسية، بعد تصريحاته التي كشف فيها عن تحرك روسي، لصياغة مقترحات جديدة لحل أزمة الشرق الأوسط، بمحاولة تقريب

وجهات النظر بين العرب وإسرائيل على أساس الالتزام بقرارات

الأمم المتحدة، والإقرار بمسئولية الفلسطينيين عن القدس العربية.

#### موسكو . عبدالملك خليل

وكانت هذه القترحات التي انفردت سجلة «الأهرام العربي» بالإشارة إليها قبل عددين، واحتمالات توجه بريماكوف إلى الشرق الأوسط، في جبولة لتحريك الدور الروسى ودفع عملية السلام، قد أثارت غضب الدوائر الإعلامية الروسية الخاضعة لنفوذ التمويل اليهودي، والتى فستحت النار على الوزير، وأكدت أنه لن يبقى فى منصبه طويلاً!

ومع أن بريماكوف أضطر للاحتجاب عن الساحة السياسية، والدبلوماسية الروسية أثناء زيارة جيانج تسه مين، رئيس جمهورية الصين لروسياء بسبب إجرائه عملية جراحية الزمته البقاء في المستشفى، فإن مرضه وعلاجه وجراحه المفتوحة، لم ترحمه من تزايد الحملات الإعلامية ضده، بل والتبشير بأن تشويايس، نائب أول رئيس الحكومة الروسية، يفكر في خلعه من منصبه كوزير للخارجية، وتعيين نصيره «ياستر جيميسكي»، المتحدث الصحفي باسم الرئيس بلتسين في منصبه، والمعروف أن ياسترجيميسكي له منصب أخبر، وهو نائب رئيس إدارة الرئيس

بقصر الكرملين. وبينما يتحمل بريماكوف أثر العملية الجراحية لتخليصه من إحساس بالمرارة، استغلت القنوات الإعلامية التليفزيونية الروسية التابعة الصحاب المليارات من اليهود، مثل المسرفيين: جوسينيسكي، ويوريس بيريزوفيسكي، وإذاعة «صدى موسكو» التابعة لجوسينيسكي، وغيرها من الصحف، والمجلات التي يسيطر عليها الاحتكار اليهودي الروسي، هذه المناسبة لتشديد وتضحيم الهجوم على يفجيني بريماكوف.

والمشيس أن تطرح وسائل الإعلام هذه . مرتين ـ أندريه كوزيريف، وزير خارجية روسيا السابق، والنائب البرلماني الصالي، كبديل لبريماكوف، وتغدق المديح على مواقفه المناهضة لصالح روسيا، بل وامتداحه لزحف الناتو، وسخريته من معارضة بريماكوف أو شروطه، وطاقمه الدبلوماسي الذي صاغ العديد من المقترحات الخاصة بتعامل روسيا مع الناتو، وهي اقتراحات لايزال الغرب يدرسها حتى الآن.



وينكشف السر عندما يعلن عن مباركة كوزيريف، بوصفه يشغل الآن منصباً رفيعاً في

رئاسة المحفل اليهودي في روسيا، الذي يرأسه المصرفى الملياردير جوسينيسكي.

وتصب الدعاية في هذه القنوات الشبوهة في نزاهة عروضها على «ضرورة إقصاء وطرد بريماكوف، من منصبه لأنه فاشل في نشاطه كما أن مرضه مصطنع لأنه «مرض سياسي» بما يعني إيغال صدر الرئيس يلتسين عليه، وتصريض تشرنوميردين، رئيس مجلس الوزراء ضده.

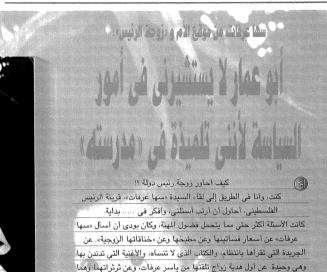
والملاحظ أن هذه ليسست المرة الأولى التي تهاجم فيها أجهزة الإعلام اليهودية بريماكوف ويصورة خالية من الأدب السياسي متذرعة «بحرية الصحافة» في روسيا

ولم ينس كوريريف، عضو المحفل اليهودي الطعن في جدوى سياسة بريماكوف، الخارجية الراهنة في الشرق الأوسط، والعالم معتبراً شروط بريماكوف على الناتو عملاً لا طائل من ورائه، إذ يجب على روسيا - في تقديره - أن ترضنخ لمشاريع الغرب، ومقتضيات توسع الناتو صوب الشرق.

ومع تزايد سطوة أصحاب المسارف اليهود، وتواجد ممثلين لهم في قدوام السلطة العليسا بالكرملين، والحكومة، فأن الرئيس يلتسين يبدو مــتـــردداً في التـــخلي عن بريماكــوف، ريما لأن بريماكوف هو الذي مهد ليلتسين سياسة توجه نحو الشرق : الصين الشعبية، والهند، وإيران، والشرق الأوسط، ليخفف من ضغوط حلف الناتو على غرب روسيا، وبالذات الضغط على حليضة موسكو جمهورية بيلوروسيا المجاورة لبولندا، والتي ستتمتع بعضوية الناتو في شهر يوليو القادم 🏿

# بالعربي





جالسان في شرفة البيت يتطلعان إلى أفق ليس فيه سوى وجه «زهوة». حاورتها في غزة . جيهان فوزي

> كان بودى أن أسالها عن كل أشبيائها الصغيرة. فإذا بي أمام زوجة رئيس الدولة وإذا باستلتى تدور - بعدا وقربا - حول المراة التي أؤتمنت على «كواليس» قضية شعب عاش قرابة نصف قرن منفياً في ماضيه، متطلعاً إلى ورولته، بين طامع في عاصمة ومكتف بحجر.

أي زوجة تلك التي يفترض ان تفتح بابها ـ ليل نهار . لهموم تصف قرن من الاحتلال، وأي رُوج ذلك الذي لا يكاد بالامس الأرض، ساعياً وراء حقوق شعبها

أعرف أن اسها عرفات سليلة عائلة. كانت السياسة شاعلها الوحيد، وأنها تربث في بيت في نابلس (حتى عام ١٩٦٧) كان أشب بمنتدى سياسي.. حيث تجتمع صفوة المهتمين بالعمل

العنام، من شعراء وكتاب ومفكرين وببلوماسيين ما استطيع. فاسطينيين واجانب. وأعرف أيضاً أن سها ـ الابنة الشالشة لداولاً وريموندا الطويل. هي الاكتشر هدوءاً والتصاقأ بوالدهاء وأنها درست الاقتصاد وأحبت الأدب والصحافة، وأنها مطيعة، حساسة، ذكت و صبورة ، إنما هل يكفى ذلك لتكون زوجة لرجل

مشحون وصاخب ويعيد مثل ياسر عرفات قلت لها : أنت الآن زوجة وأم ومستولة أمام مجتمع وشبعب بعلق أمالأ كبدرة على قيادته. كيف ترتيين هذه المهام

أول وأهم شيء في حياتي هو «زهوة» فهي في حاجة إلى كل اهتمامي، كونها لا ترى والدها ـ الرئيس أبوعمار ـ كثيراً، لذا أحاول أن أعوضها، وأخصها بأغلب وقتى وأحرص على أن اكون إلى جوارها قدر

بعد ذلك تأتى الزوجة. زوجة القائد والرمز والإنسمان بكل ظروف القاسمية، وهذا متخممن مسئوليتي نجاهه بشكل شخصى ومسئوليتي تجاه شعبي، فثمة التزام نحو الإنسان الفلسطيني ، طفلاً أو كهلاً، شاباً أو فتاة، وقضيتي الأن أن أشارك في حدوبه دوري ومن موقعي كروجة لرئيس الدولة في إعادة بناء الإنسان الفلسطيني

أما فيما يتعلق بالفولكلور الفلسطيني فقد كان لابد من الاهتمام به، قبل أن بندثر. وهو ليس نشاطاً فوقياً بالنسبة لنا كفاسطينيين، بل مكون رئيسي في تاريخنا وتراثنا، لذا أقمنا مشاريع لإحيائه، ونحاول أن نربى أجيالاً جديدة تقدر اهمية أن بظل هذا الفولكلور

## أنا ضد التطبيع.. وإن أزور بإذا أو عكا طالًا يقينًا أرضاً محتلة



سوزان مبارك مى الأعثر تأثيراً في نفس بين زوجات الزعماء لست فيها الحس الرهف والثقافة ورصيدها كبير

كيف تنظرين. من موقع الأم. إلى مستقبل أطفال فلسطين؟

ذلك أن أمسيح الطفل رب الأسيرة ومسار يعسل ١٥ ساعة يومياً، وأصبحت علاقته بأسرته غير متوازنة. وحل هذه الشكلة «سياسي» بالدرجة الأولى.

هل ثمـة عقبـات أو مشـاكل تحـول دون ممارسـتك لمسـُدوليـاتك الاجـتمـاعيـة كزوجـة لرئيس الدولة؟

الشاكل والعقبات كليرة جدا جدا القد ورفتا مجتمعا مسطناً تعاماً، ينية تحدية درها الاعتقالين وكل شيء غير سروى ويوشناج إلى إعادة بناء، زانا كريمة رئيس وبدائمال ويضره لا يوجد لينيا، زانام بالعنى التعامل عليها أو ند شام المستوليات كبيرة تخص الدائمة الشاملين، ويشابني أحيدناً تعرب والإجباط والسائل من إن نبداء المجمع ها يتطريق من المشكور ويتقدون المستعلى المستولة المجمع ها

بغير حدود ويضتصونني بسئوليات تجعلني الحيالات أحجيلة . فأنا أقدم مساعدات لحيالات لجائزة . لكن أمة الاف الحالات والاف من الخياف الخيارة المنافقة . كيف نائبي هذه الاحتياجات بالإمكانيات التواضعة التي لينالا . هل بحاط الرئيس الموعمان علماً بهذه

أحياناً، لكننى لا أستطيع مناقشته في هذه الأمور إذا كنان متعيناً من الحمل السياسي، وأكتفى بإعداد ملف يومي بهذه الحالات وإرساله إليه وهو يتخذ القرار بحلها

القضايا الإنسانية والاجتماعية في حياة المراة تأتى غالباً على حساب دورها كزوجة وأم، فما بالنا بزوجة رئيس دولة





🗷 من حقى أن أحظى باهتمام زوجي

عادة استقبل ضيوفي وزواري في البيت وأكون دائماً قريبة من «زهوة»، لا اسافر بدونها على الإطلاق ولا استطيع الابتعاد عنها في أي رحلة أوسفر طاريء، فمنطقة الشرق الاوسط دائماً تغلى ولا نعرف ما يحدث فيهاء وأبوعمار مشغول على الدوام بهذه الهموم، لذا أكرس كل وقتى أو معظمه لزهوة، العب

قابلت زوجات رؤساء كثيرات: سوزان مبارك ولينا رايين وهيلاري كلينتون وغيرهن..

الى نفسى، فعندما تقاطنا في واشنطن أيام التوقيع على اتفاق أوسلو.. لست فيها الإنسانة الحساسة، المتواضعة إلى أبعد حد، والتي تتمتع برهافة حس عالية. وأنا في الحقيقة معجبة جداً بنشاطاتها الاحتماعية خاصة فيما يتعلق بالأمومة والطفولة وأقس

الاستسرام الدولى الذي تتمتع به .. وإجمالاً

معها بالساعات في أوقات الفراغ، فلا شبي، أهم منها فمن اكثرهن تاثيراً فيك

السيدة سوزان مبارك هي أكثر من التقيتهن قرباً

حمودها في هذا المجال. وأرى أنها جديرة بكل هذا

يمكن القول أننى أتابع نشساط

زوحة , ئيس الدولة عادة ما تكون عرضة للشائعات وحباتها محفوفة بمخاطر الشهرة،

فكيف تتعاملين مع هذه المعطيات القاسية؟

لم تعد قاسبة، لأنني تحصنت ضدها وأصبحت لدى مناعة قوية ضد الشائعات بشكل خاص. أنا أعرف أن أي أمرأة في موقعي ـ مضافأ

زوجات رؤساء دول كثيرات واحترم جهودهن وأحاول الاستفادة من تجاربهن، غير أنني لا استطيع القول باننى تاثرت بأي منهن، لأن طريقة عمل كل واحدة تختلف تبعأ لظروفها الشخصية والوضوعية وظروفنا نحن كفلسطينيين تختلف تماماً عن ظروف أي شعب

#### هل هناك تعاون سنك ويين السيدة سوزان مبارك في مجالات الأمومة والطفولة؟

بالتأكيد، فرصيد ألسيدة سوزان مبارك عند الشعب الفلسطيني كبير، وهي قدمت لنا مشكورة مكتبة لأطفال المخيمات ضمن مهرجان «القراءة للجميع» هنا في غزة. وكما قلت من قبل فأنا اقتبس من أفكارها

واهتماماتها وأعتبرها «مدرسة» في العناية بالطفل هل كنت تطمحين يوماً لشغل موقع أو دور

سناسي السياسة جزء من نشأتي وتكويني ، فضلاً عن أننى عشت سنوات الاحتلال وأعرف مراراته، لكنني لم أكن أطمح للعب أية أدوار سياسية. أنا «سياسية» فكرأ ومنشا، وهذا لا يعنى ضرورة ممارسة دور

إلى هذا للوقع تاريخ ياسر عرفات

النضالي . لابد أن تكون عرضة

للشائعات غير أن «أبوعمار»

علمنى الا أستسلم لها وأن

أمضى في طريقي غير

عابشة وإن اعرف ما

يرضبيني ويرضى

شعبنا ويرضى

الله وهذا أهم

الشهرة فكثرتها

تحرق ولا تهمني،

فاليوم آثا مشهورة

وغدا في نمسة

التـاريخ، والأبد

للإنسان أن يكون

واقعياً. وأبوعمار دائماً

ستشهد بالآبة الكريمة "

«انك لن تخرق الأرض ولن

تبلغ الجبال طولا»، وهو على

أما أضواء

سياسية ماء الرئيس ياسر عرفات قائد وإنسان إستراتيجي وسياسي من الطراز الأول ولا يستشيرني في أية أمور سياسية. فانا تلميذة من تلاميذه ، والحاصل واثماً اننى انا التي تستشيره في امور طارئة. وإذا كان لابد من رأى فانني أصدر به له «الزوج» وليس «رجل السياسة»

قناعة بأنه إنما اختير لهذا الموقع لأن ثمة رسالة يخدم

والنتكما زهوة . إلا قلسلاً جداً، وأن العمل

السياسي يستغرق معظم وقته وجهده

وتفكيره. هل شعرت يوماً بتنمر أو ملل من

باهتمام زوجي، لكن ابوعمار هو ابوعمار، لا أحد

ستطيع أن يغيره، كما أن هناك ما أعتقد أنه شيء

إيجابي وهو الإحساس الدائم باللهفة لرؤيته والاشتياق

لوجوده، ومن ناحية أخرى أرى أن غيبابه الدائم

معلني أشعر بخصوصيتي واستقلالية تفكيري، وأنا

في الحقيقة لا استطيع أن أتصور شكل الحياة لو أن

الشيان السيياسي؟ هل يستشيرك في أمور

ماهى حدود العالقة بينكما فبما يخص

أبوعمار حلس في البيت طوال النهار مثلاً

لاشك في ذلك، فمن حقى كنزوجة أن أحظى

قلت إن الرئيس عرفات لا يراكما - أنت

من خلالها أبناء شعبه

هذه الوحدة؟

كيف يتعامل أبوعمار مع ابنته «زهوة، وكيف

بخطط لمستقبلها؟ هل تمنى لو كانت «ولدأ» ابوعمار لا يفرق بين زهوة وغيرها من الأطفال الذين يرعاهم، والحق أنه في البداية كنان يتمنى أن تكون ولداً، لكنه بعد أن ولدت تعلق بها جداً رغم أنه لا يظهر ذلك. وإذا مرضت لا ينقطع سؤاله عنها أينما كان ومهما بلغت مشاغله. وهو دائم الاهتمام بأخبارها والاستمناع بالنوادر التي تصدر عنها ... شان أي أب.

حتى الأن ليست لك علاقة بزوحة رئيس الوزراء الإسرائيلي. هل هذا موقف مقصود أم مجرد مصادفة؟

أنا ضد التطبيع بالأساس، متاثرة في ذلك بالموقف السياسي المصرى سواء الشعبي أو الرسمي. كما أن الوقت مازال مبكراً جداً بنظري لمثل هذه العالقات. إذ لابد أن تكون المعاملة بالمثل. إن الوقت لم يحن بعد لنسج عبلاقيات من أي نوع مع الجانب الإسرائيلي، وهذا أحيى موقف السبيدة سوزان مبارك عندما صرحت لاحدى الصحف بأنها لن تزور إسرائيل طالما لم يزرها الرئيس مبارك

هل زرت مسقط رأسك؟ حتى الآن : لا ... فوالدى من ياف ووالدتى من عكا وأنا تربيت في رام الله، ولم أزر لا ياف ولا عكا لأنها أرض محتلة .. أرفض زيارتها. 🖩



# ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاما، دأبت العفوط الجوية الكوينية على رفع مستوى صناعة السقر في الغليج عمرما في دولة الكريت هامعة، فالتحديث السندر لأسلولنا الجوي وإضافة معطات جديدة حول العالم باسترار والعمل الدؤب لتوفير أرقى القدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى غيرات موثقينا العربية في هذا الضمار هدفها الوجيد الإهتمام والعالية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر ويهمنا ما يهمك آملين أن نحظى بثقتك دائما.



# دمشق .. عبق التاريخ .. وصوت المسقى

«قليلة هي المدن التي تختصر تاريخاً، وتثير مكامن الشجن والعشق، وتحمل عبق التاريخ، وجمال الحياة، من منا عندما تذكر

دمشق لاتتداعى إليه مأنن المسجد الأموى و صخب سرق الحميدية وصوت صباح فخرى وسخريات دريد لحام وخضرة الغوطة وأبيات

شوقى عن جارة الوادى».

كان الوقت مساء، من نافذة السيارة تاتى نسمات المساء محملة بعبق الفل والياسمين وبين الحين والآخر يختلط شذا الفل برائحة شواء، وصوت دندنات على العود و«القانون»، وأنغام القدود الطبية تنثال كانها

نهر بردي، فيض من الشجن والعشق.

استطلاع ـ محمود عبدالوهاب عدسة ـ حسام دياب

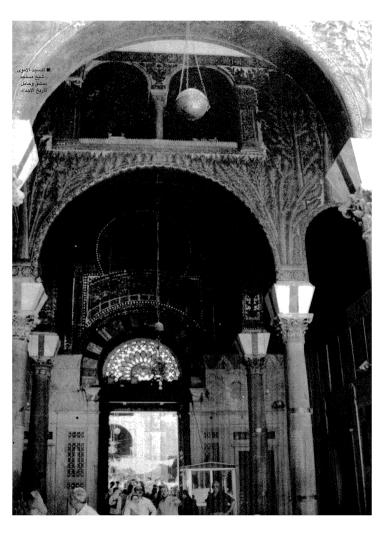


■ هذا كتب أحمد شوقى «جارة الوادى»

هاهي دمشق أقدم مدن التباريخ قباطبة، وعاصمة الشام لغير أهلها، أما أهلها فعندما يقولون الشام، فهم يعنون دمشق، استقر بنا القام في أحد فنادقها الشهيرة في حي الصالحية، قريب من ساحة المرج، كان الليل يلف المدينة ومن بعد يلوح جبل «قيسون» ، وفوق مدرجاته أقيم حى سكنى تبدو أنواره من بعيد، وهي متدرجة، كأنها ومضات تنير الليل، والليل في دمشق ساحر مثلها، بين خيارات كثيرة، اتجهنا صوب السجد الأموى، واستدرنا حول المسجد وعبر الشوارع الضيقة القديمة، هبطنا بضع درجات لنجلس على مقهى الحكواتي، ومقمهي الحكواتي من معالم دمشق للمفتونين بهاء المقهى نموذج تقليدي لمقاهى دمشق القديمة، النارجيلة، والصامض، والزهورات، والشاى، وتجمعات الرجال على المناضد، البعض يتحدث وأخرون يلعبون الدامة أو الورق (الشده)، في باحة المقهى مقعد خشبى عال ـ كمقعد قارى، القرآن في المسجد، جاء الحكواتي بالزي الشعبي القديم، بنطاون أسود فضفاض، وقميص نصف رقبة دون ياقة، كانه جلباب ، وصديري أحمر موشى على أطراف، وطربوش وشارب مرفوع إلى أعلى، جلس الحكواتي على مقعده، وأخذ يحكى قصصاً مغناة، أبكانا وبهرنا، وأضحكنا، قصص متعددة متنوعة من التراث، روايتها مزيج من السرد والغناء، يعلق بالذاكرة في سرده بأول قصة «كت كتان».. دقت عالعويه .. حنت على العويد، كما تحدن الوالدة على المولود .. »، أو في مدخل قصمة أخرى يقول لمحبوبته «الله يجعلك كل ما تحكى كلمة ينزل من تمك (فمك) عقد جوهر، وكل ما تتبسمي يفتح الورد، والياسمين، وكل ما تبكى ينزل المطر ويعم الخير»، في نهاية الليل أخذنا نمشى في الطرقات النائمة الهادئة، حتى عدنا إلى وسط المدينة، وفي مطعم: أبوكمال » الشهير بساحة المرج جلسنا نأكل الكبة والكبيبة، والفتة، ويثرثر الأصحاب.

### الحرير الدمشقى

دمشق مدينة لها طابع ومذاق، وحتى اليوم لا تنفصل أحياؤها في طابعها المعماري، وشمة وحدة واحدة في الذوق لا تجعلك تحس بتنافر، وحرص السوريون على معالم دمشق لا يدانيه شيء.



مقهی دهافانا، جزء من مسزارات دمسشق ومنتسدياتها، مسررت على القهي في الصباح، كان شاغراً إلا من صديقي الدمشقى الذي ينتظرني، صحصته وتوجهنا إلى المسجد الأموى، وسوق الممسدية، ما أن تدخل السوق بالجزء المسقوف بالخشب إلا وتجد الباعة على الأرصفة، ينادون على المسترين، أمام المصلات حتى باخذك تبار الزحام والتاريخ، هذا يباع كل شيء، باعة الضاكهة، ثم باعية الحلوى المسكرة الدمشقية الشهيرة، وباعة المسموجات، المعرير الدمشقي أندر حرير في العالم، وأكتسره جودة وبعمامة، والشمراشف «الأغابان»، وهي أشهر ملاءات للمناضد وللأسرة، ووحدها دمشق هي التي تصنعها من الكتان أو المرير، إلا أنها - أيا كان - نوعهها . مسوشساة بالقصب، والحرير، وشي عبلي الأطبراف، وفي

المنتبصف ويتسفنن الصناع في جمسال الوشي، وإشكاله. حول المسجد بجلاله المهيب يتجمع زوار وباعة، الشوارع حول السبجد الذي له تاريخ، فبناء السجد مستطيل الشكل تحده شوارع من جانبيه، مرصوفة بالبلاط، كانت طيلة تاريضها سكن القضاة، والتجار، والأعيان، وقادة الجند، وكأن قسرب المنزل من المستجد دليلاً على على مكانة صاحبه، وكان للبيوت طراز ممين، اندثر الآن إلا قليلاً، بوابة كبرى من الخشب المحفور، لفتح الباب على ساحة كبيرة تتوسطها «بحره» (فسقية) من الرضام تختلف في حجمها وارتضاعها بقدرة أصحاب البيت الاقتصادية، حول الساحة تتناثر الغرف، غرفة الضيوف هي أوسعها، وأكبرها حجماً، وحجرة للطهى، وإعداد المشروبات، وحجرة تضرين، وفي الطابق العلوى غرفة النوم، وسطح الدار الذي كان مكاناً لسهرات النساء في ليالي الصيف، على أسوار البيت تتناثر أفرع شجر الليمون والفل والياسمين، لم يبق من هذه البيوت الكثير، بيتان أو ثلاثة وحوائطها من الداخل مازال عليها البلاط الملون وشجيرات ياسمين وعبق تاريخ.



■ الشوارع الضيقة في عاصمة الشام تحمل عبق الماضي والحاضر أيضًا

#### باحارة الوادي

في طريق عسودتنا اصطحبني صديقي الدمشقى بسيارته، عدنا إلى الصالحية ومنها إلى «أبو رومانة «الحي الأكثر هدوءاً وجمالاً، البيوت العريقة، والشوارع الهادئة،الأشجار تحف الشارع على الجانبين، فجأة أدار صديقي السيارة وتوجه إلى طريق بلودان.. وفي منتصف الطريق توقف وأشار إلى مجرى مائي رقيق وشجرة مائلة، وأعلى المجرى والطريق المشجر بيت صغير، وأشار لي وقال هذا كتب أمير الشعراء أحمد شوقي «جارة الوادي»، هنا الرياض التي كـان يلقي عندها مصبوبته، هدوء المكان وجماله، وجريان الماء أغراني - بحماقة - أن أرفع عقيرتي بالغناء، «ياجارة الوادى طريت وعادني ما يشبه الأحلام من ذكراك، قفز صديقي الدمشقي من السيارة، جذبني داخلها، رجاني ألا أفسد جمال الطبيعة بهذه الضوضاء، اصطحبني لبيته على غذاء دمشقى، أكلنا «المقلوبة»، هي وجبة شهيرة تعد من قطع الباذنجان، والبازلاء، ثم يعلوها الأرز المختبئة فيه قطع اللحم، وبعد أن تسوى على نار هادئة يقلب الإناء على طبق التقديم،

اسمها، ووضع أمامنا التبولة، والصفائح وهي الخبرز الرقيق المكسر باللحم المفروج، ومعجنات «السميوسك»، بالسبانخ والجبن، واللحم وأطباق. المتسيل، والبسابا غنوج، وأطباق الخضراوات من طماطم، ويقدونس، وفلفل، وخيار، والكبة النبشة والكبيبة، ويعد الطعمام تضماطت قدرة الرؤية، وأصبحت الأصوات كأنها همس من بعيد، وما كان أحلى نوم القيلولة.

## مثلما النسمة

في الساء تجمعنا فی مقهی «هافانا»، ثم انتقلنا إلى بهو فندق الشام، كان حديثنا عن معشوقتنا دمشق، والتي على الرغم من أنها أقدم مدن التاريخ، وحولها اكتشف العالم أول أبجدية عرفها البشر علم الإطلاق، وهمى ابجدية مكونة من ٢٢

حرفاً، ومنها خرج أباطرة لروما القديمة، أشهرهم، الامبراطور وفيليب العربي، الذي حكم بيزنطة (٢٤٤ -٢٤٩م)، وقدمت طيلة تاريخها نجوماً زاهرة في الفن والفكر والشقافة، إلا أن حظ دم شق قليل ولم تلق نجومها، ما تستحق من لمعان في سماء الحياة العربية، فمن منا لا يدين لسامي الدرويي، الذي أثرى التراجم العربية، ود. شاكر مصطفى، ود. عبدالسلام العجيلى، وحنا مينا، وسعد الله ونوس، ومنير كيالي، وشوقي بغدادي وهاني الراهب، وبريد لحام، الذي منذ السبعينيات أشبعنا ضحكاً، حتى أبكانا على الواقع العربي وكانت نجوم الشام الاقتصادية التي توجهت إلى بيروت في الخمسينيات هي التي صنعت رواج بيـروت طيلة عقـدين من الزمـان، وفي الذاكرة أيضــا إبراهيم هذانو، ويوسف العظمة، وتاريخ من الدفاع عن الحياة حتى الموت، و الموت عشقاً لنسج الحياة وأنا ألملم أوراقي، بدأ شوقي إلى دمشق قبل أن أغادرها، ورحم الله شبخنا الجليل القباني الذي هاجر من دمشق إلى مصر، وعندما هاج به الشوق كتب أهزوجته الشبهيرة «يامال الشبام والله يامالي، طال المطال باحلوة تعالى، وتبقى دمشق في الذاكرة ، وفي القلب وردة تفوح عطراً وعبقاً وتاريخاً وجمالاً.

# بمناسبة الاحتفال بمرور

على انشاء طلعت حرب لهذا الصرح الوطني الشامخ

تدعوك للمبادرة بحجز سفرياتك التى تعتزمها حتى نهاية اكتوبر القادم لتتمتع بالتسهيلات و الخصومات الخاصة التى تقدمها المؤسسة لعملائها بهذه المناسبة . وقد يحالفك الحظ فتفوز بواحدة او اكثر من مئات التذاكر المجانية التى سيجرى عليها السحب من ارقام التذاكر المباعة اعتبارا من أول مايو القادم و حتى نهاية يونيه ٩٧ .

رحلة وحظسعيد



-AY 1

الطرف الأول ضم عداً من الشخصيات المعربة منهم، وأمى حواس ومحسن لطفى السيد ، البلحث الأثرى وصاحب أول مسالون ثقافي يهتم بالمعربات ومعبرى عبدالعزيز، مدير أثار منطقة الجيزة، والفنان الصالي عمر الشريف، بود الوحيد الذي حضس خصصا للمشاركة في موضوع للناطة ديد، مثال

المالي عصر الشريف بهر الوهبد الذي حضير الشريف في مؤخر عالناقرة بين مقابل ألما المثابلة في مؤخر عالناقرة بين مقابل ألما المثاني الذي كان يجلس في استوبير سالتا الشافرية المثاني يزهم حقد الرق. أن المثالة الصفيفيين المثاني أمر المثاني مؤخرة من أن الألماة الصفيفيين من يوميدة في حجرة تعت أبي المهال في الماسرية من التقييب عنها، بهذا المؤخرة من التقييب عنها، بهذا المؤخرة من المثاني أمرفياتها أن المثانية المثانية أمرفياتها المؤخرة بالمؤخرة المثانية من المثانية من المثانية من المثانية من المثانية من المثانية من المثانية المؤخرة بالمؤخرة المثانية من المثانية من المثانية من المثانية المثانية

وقد استحدت القناة الثالثة (راى ۲٪) لهذا البرنامج يعمل حملة دمائية وتقريهات عن هذا اللقاء طرال الشهر للااضي على شاشتها، وعلى مسفحات الجرائد، حتى قبل أن هذه الحلقة سيشاهدها ٤٠ مليين متفرح في ارزويا كلها!

هذه الأراغم. كما يعلم الجميع. ليست الأيلى، يان تكون الأخيرة، فعند سابات غير من يقبل الأمرام المقيدية فه با الطرام المقيدية باكاننات من كوكب الريخ، ثم فلهرت بعد ذلك ادعا ،ان تزكد أن اليهود. هم البناة الأصليون، حتى أن مناهم بيجين رئيس ويزداء إسرائيل الأسبق. حرص عد مجيئة لمصر على زيارة «الأهرام» وقال: إذ يزور ترات أجدادم

#### رسالة «أبو الهول»

وسيق أن يقد در إلمى حسواس، فسد مؤلفي كتاب رسمالة إبرالهيل، عندما سجل معه تليفزين جنوب أفريقيا على الانعانات لجمت الخالفة عند شهير، والذي استلاعات التي صديت بمنافقات تاريخية ناسعة، أهمها كما تكرنا: أن يابة الالهرام مسكال قبلة والتنا: وأن عموما عشرة الالاسية مؤلفي المسال المنافقة على المنافقة والمنافقة على المنافقة على المنافقة والمنافقة على المنافقة على

بدا الفريق المسرى مدتوناً ومدتوعاً أسبوا احتمالات الهجوم من جانب الطرف الإيطالي الذي كان قد برا حملة متغلبة ايس فقط الهجدة الهيئة الانتزائر وإكن الهجوم على دراهي هوابي بشكل شخصي، لديجة اتهم طافلي بالجهم بالدان المسابه واقتدع كثيرين بالتوقيع على التماسات ترسل إلى الشيات المسابق المسلمة وحقق الإنسانات

ولا نعـرف لماذا وافق حـواس على هذه المناظرة

اصلاً بعد أن عرف أنهم ينصبون له قضاً، فبدا كمن بحاول أن يقسم للنسه مكانا بالقرة للود على إعمالت مثاقرة مع فرهق المصروبي، وللأسف الشديد بيا منذ الدحفة الإلى الظام الشديد على الهسائب المصري، الذي لم ينفذ فرصة الكاملة الوقوف شد صاحبي الكاملة الوقوف شد يصدولان ويحولان ويظافيان الكاملة المهاتفية على يصدولان ويحولان ويظافيان الكاملة الهاتفية على المواد على استويير البرنامج في إيطاليا، فبدة الفويق المصري عادراً من التعلية بعدد الفويق المسري عادراً من التعلية بعدد الفويق المسري عادراً من التعلية بعدد الفويق

مسترى معرب تراسيسي بعد مهيد. حتى أن عضور في الضروق الصدى تدعى حتى أن عضور الفروق الصدى تدعى المامية المجمور الإطاقة التي يروجين لهيا، أما عبدالرحمن الأفقى (من الفريق الصرى أيضاً) فكال حد مدافقة عندما قال " كان من الفروض أن نتسحب ويرفض الاسلوب الثورة مماناء.

الوحيد الذي رأي أن مثل هذه الناظرات ضرورية كان صبري عيدالوزيز حديد آثار منطقة الأمرام، الذي أكد أن الرفض يعني الخصارية رويغ زئاك لم يستطع ذي حراب أن يخفي انفعال الشديد للغين الواضح في إدارة الناظرة، ولكنه استطاع الرد على النقاطة التي أثارها الطرف الأخر فقال:

ويبلغ عمر الأهرامات ٤٦٠٠ عام (وليس عشرة الاف) كما يزعمون، وجميع الحفائرالتي اكتشفت بجوار الأهرام تؤكد هذا العمر، أما بالنسبة للبناة الحقيقيين، فقد اكتشفنا مقابر العمال للصريين، ومقابر رئيس العمال والنحاتين ومقبرة للهندس، الذي كان يشرف على البناء، أما عن الحجرات التي يدعون انها موجودة تحت قدمي تمثال: ابوالهول: فقد نزلنا خسلال المناظرة، مع المذيع الإيطالي يرافقنا عسس الشريف إلى الصفرة التي توجد تحت التمثال، ولم نجد شيئاً، وأود أن أذكر: إنه حدث أن جاء معهد ستانفورد عام ١٩٧٨، بالفكرة نفسها، ولأن المعهد سمعته طيبة سمحنا له بعمل فتحة في التمثال وصوروه بالرادار، وثبت فعلاً أنه لا توجد حجرات، وانما توجد فجوة طبيعية يستطيع أي عالم أثار محترف تمييزها عن الحجرة العادية، أما عن نقوش العمال التي يزعمون أنها ليست نقوشاً أصلية، فقد اكتشفناها في احدى الحجرات الخمس التي تعلق حجرة الدفن في الهرم الأكبر، وهي حجرات بدون أبواب ولا يستطيع أحد الوصول إليها أبدأ إلا باستخدام سلاح بطريقة خاصة، ووجدنا في إحدى هذه الحجرات خرطوش عليه نقش بإمضاء «أصدقاء خوفوه، وهو اسم الحد فرق العمال المسريين الشاركين في البناء».

#### خوفو

جدير بالذكر أن عالم المصريات الإنجليزي العظيم جيمس هنزي بريستند مصم هذا الجدار في كتابا زايغ حصر من أقدم المحصور إلى اللغتي الفارسي حيث ذكر أنه لا يسع كل مفكر في أمر مذه الأمرام إلا أن يستنج أن الحكومة وتقتذ فكرت في تشييد مقابر نشيعة شاسخة انحطظها جاحث ملوكها، فاستخدم للك مخطم موارد البدلاد ومهارة مسائمها، وأيدي

عمالها، وإذا اردت أن تتصور مقدار العظمة والسلطة في حكومة خوفو، ومقدار الدقة في نظامها، فناهم أن هرم هذا اللك نظلب من الصخور ما يقرب من مليونين والثماثة الف صخرة . متوسط نثال الواحدة منها طنان ويصف الطن، روري هيرويون عن معاصريه أن بناه. مر حوية نظلب مائة الف عامل مدة عشرين سنة».

#### حواس: الإيطاليون خدعوني

بد الناظرة التي خلفت في نفيس الجميع شعرياً بالنظام النابر: التقدم الأمريم، بالداكلار زائس حواس المتوات المتوات الإيطاليين خدموني، فعندما قبل البداية اعترف الإيطاليين خدموني، فعندما عرض على الشهريزين الإيطاليين خدموني، فعندما البرزائم ورحبت واعتبري معالى اسياسية لمصر، ويجرد هذه الشخصة معالى المتوات الماسي فام يكن في ويجرد هذه الشخصة وقد رفضت اكثار من موة الظهر معمر برنامج ولحد

#### معنی هذا آنه سبق آن عرضت علیك عروضا مشابهة؟

نهم عرض على التليذيون الاسريكي هلوكس، ميلخ ، الاف لوار مغالي خياسي معهم روشمت، ثم عرضت على احدى الجامعات القاله - معاشرة قبل سبتمبر القالم بشرط برجودها مقابل - - 20 ولار ورفمت ايضاً، لانني ضد الوجود باي شكل مع مسلمامرين لا صدالهم بالآثار ، وإعلى التهم هراة شهيرة، ويجربي معمم في أي مكان يضغي عليهم المعالاً المتعذفية.

#### میه لا پستحفرنها. وکیف بدأت معرفتك بهم؟

بدأت بمجىء جمون انتسروست وهو مسرشم سياحي، وهاو للآثار إلى القاهرة، بفكرة سانجة مفادها أن الهرم بني منذ ١٠ ألاف سنة، وأن بناته هم سكان قارة اتلانقا، واستطاع بطريقة غير مشروعة أن يحصل من هيئة الآثار على تصريح بالعمل والتنقيب في منطقة أبوالهول، ولأنني كنت أعرف خلفية الرجل، تقدمت للجنة الدائمة للآثار بتقرير عنه، وقمت بطرده من منطقة الأهرامات، قام وست بعد ذلك بعمل فيلم أسماه وأسرار أبوالهول»، علق عليه المثل وتشارلتون مصرى بلجيكي هو رويرت بوقال، وإلآخر انجليزي هو جراهام هانكوك، ويعمل صحفياً، لوضع كتاب «رسالة أبوالهول» ، ثم بدأوا في حملة هجوم عنيفة على، لم يتورعوا خلالها عن سبى ووصفى بصفات نميمة وقد بلغت هذه الحملات حداً جعل سفرائنا في بعض دول أوروبا يبعثون بمذكرات لوزارة الخارجية حول هذا للوضوع.

أما القنان عمر القدريف هال بعد للناظرة ايضائرانا من صحبى البرامج القائية جداً، وخصوصها في تقاة (راي ؟)، وهو الفضل تليفرنيون أوريبي، أما من مشاركتني في هذا البرنامج، فكيف استطيع أن أرفض القلهور في عمل بخدم بلدى، ويجعل صعورتها، وقد جنت البرم للمشاركة في الدفاع من اثارنا، لاننا الأمواء المحقيقين :



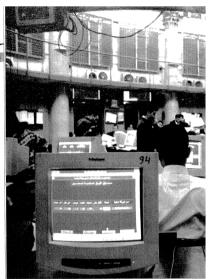
## القاهرة والكويت والبحرين ومسقط، أدار رءوس كثير من أصحاب المدخرات الصغيرة والكبيرة.. صفقات بالآلاف والملايين.. أسهم تجلب لأصحابها السعد .. وأخرى تجلب لأصحابها النحس.. وثائق صناديق استثمار تصعد بمن يحوزها من طبقة محدودي الدخل، إلى طبقة أصحاب الملايين.. ووسط هذا وذاك، أصابت الدهشة الكثيرين ممن يرغبون في إحراز الثروة... وأصبح شراء وبيع الأسهم، وكأنه مقامرة غير محسوبة العواقب.. مراسلو «الأهرام العربي» في القاهرة ومسقط والبحرين والدوحة، تابعوا ما يحدث في بورصاتها، وحددوا مع الخبراء الأسبهم الصاعدة، والأسبهم الهابطة في أسواق المال العربية.

مايحدث في بورصات

القاهرة . جمال زايدة

في النصف الثاني من عقد الثمانينيات، وفي مطلع التسعينيات، اجتاحت الاقتصادات العربية حركة إصلاحية شاملة، امتدت من دول النفط العربية الغنية بالاحتياطيات، مروراً بالدول العربية الرسلة للعمالة: مصر والأردن، وصولا إلى دول المغربي العربي، الكل يطبق برامج إصلاح اقتصادية، بالتنسيق مع مؤسسات «بريتون ووبن»،

وصندوق النقد الدولى، والبنك الدولى. والسبب، أن معظم الاقتصادات العربية، ظلت تعمل بأسلوب التخطيط المركزي، وبتدخل كبير من «الدولة»، في رسم السياسات الاقتصادية، مما أدى إلى هيمنة شبه كاملة للقطاع العام على إدارة المؤسسات، وما صاحبها من ترآخ، بسبب الحماية الجمركية التي توافرت للصناعات المحلية، حتى



■ صفقات بالملايين في بورصة القاهرة عدسة: عماد عبدالهادي

# حربي للأسهم الصاعدة حرون في البورصات العربية

تراكدت الخسائر في كثير من الشركات، وتراجع مستري إنتاجها ... والصعبع من الصعب سدوية، مستري إلى الصعب المدوية ... والنا إنسان إلى المدوية ... والنا إلى المدوية ... والنا إلى المدوية ... والنا إلى المدوية ... والنا إلى المدوية ... والتجاد السوياتي ... والرويا الشرية ... والتجاد السوياتي ... والرويا الشرية ... والتجاد الراسالي ... والرويا المدوية ... والناء ... وتكليل ... على العالم ... وتم تكليل ... والماكن ... والماكن ... والماكن ... وتم تكليل ... والماكن ... وتم تكليل ... والماكن .

الانتصار الكبير الرامىمالية على الشيوعية ـ كما حدثناً بناك الفكر الأمريكي الياباني الأصدي فرانسيس فركواما أم هنها التاريخ» وممامول مالتينجون بناكرياب وزائد الحضارات، ويعدما التقدى الأبواب وزائد الحجارة من أمام حركة التجارة الدواية. علت توقيع اثقافية «الجبوات» الوات»

السوق والعرض والطلب على الاقتصاد.. وتعاظم نفوذ الشركات متعدة الجنسيات. وكان العمور الفنوى في برامج الإصلاح الاقتصادية، التي طبقتها الدول العربية: تطوير أسواق المال، وإشاء بورصات رسمية للاوراق المالية في العواصم التي لم تعرف بورصات من

ففي مصر، حيث أقدم البورصات العربية على الاطلاق، صبرت تشريعات حبيدة، يهدف تنشيط بورصتى القاهرة والإسكندرية، اللتين شهدتا تباطؤاً شديدا في عمليات التداول خلال الستينيات والسبعينيات، إلا أنها عادت مرة أخرى ويقوة في أعقاب تطبيق برنامج الخصخصة، ومن خلال طرح أسهم الشركات التي تحول جزء من ملكبتها من القطاع العام إلى القطاع الخاص في البورصة، مما أدى إلى ارتفاع رأس للال السوقى للأسهم المقيدة بالبورصة، إلى ٨٥٥. ٢٤ مليار جنيه، نهاية فبرأير للأضي، زادت قيمة التعامل بالأوراق المالية المقيدة بالبورصة في السوق الرسمية الخاصة، بنسبة ٤٠١٠٪، خلال الربع الأول من العام، لتصل إلى ١٢٩. ٦ مليار جنبه، مقابل ١. ٨٢٨ مليون جنبه في الفترة نفسهامن العام الماضي، وزاد عدد الأَوراق المالية المتداولة إلى ٢ . ٧٧ مليون ورقة.

وقد استظهات استهم شركات فلناع الأصال المستقرين العام اهتماما متزايدا من جانب صغار المستقرين ركيارهم - الكل يشسايق من لجل شراء الاسهم التر تمارح حديثاً في البروحة، في إطار الخصيصة، في قد الذنت التجريز أن من حصل طي اسهم محددة طرحت حديثاً، حقق مكاسب كيرة، ولياً لعائد التحقيق من بغض الأسهم ، خلال شهور معدوقة ، نا و ، ٢٠٪ و ، ٢٠٪

رصا ادى إلى اشتمال التاشيخ، منولي صنادق الاستقبال الصديرة منول المدراع على الاستقبال الصديرة بالفيزية والمدراع على الدميرة الفيزية الميدان المدراع على الدمينة القبل يعكن إن تحقق يها المدروا المساعدة التي يعكن إن تحقق يها إراحا كايرة وسحب يعفر النابية التي تراكب المدروات المساعدة التي يعلن المساعدة بالمدروات المدروات المساعدة المدروات المدروات المساعدة المساعدة المدروات المساعدة المدروات المساعدة المدروات المساعدة المساعدة

وفى مسقط آزداد نشأط التداول فى سوق الأوراق المالية، ويلغ عند الشركات المساهمة العمانية المدرجة ٦٣٠ شركة مساهمة، بلغت ربوس أموالها ٢٩٠ مليون ريال عماني.

وفي البحرين حققت البورصة نتائج جيدة خلال عام ١٩٩٦، من حيث الأسهم المتداولة، وعدد الصفقات، ومؤشر الاسعار.

وفي الدوحة - التي تنتظر تدشين بورصتها الرسمية منتصف مايي الحالى - استقطب الاستثمار في الاستثمار في الاستهم، اهتماما كبيرا من جانب صعفار وكبار المستثمرين. ■



# أسهم شركات الأسمنت والمطاحن الأكثر جاذبية

على قدر ما شهيدت بررصة القامرة من صفقات مريحة ليعش للمستمرين، خلال القنرة الأخيرة، على قدر ما شهيدت بانتكاسات. واساعدة المستمر الصغير الذي يرغب في الدخول إلى عالم اليورصة، حدد الخبراء لـ «الأخيرا المريي» ، السهم العاملة . المنابع المايدة.

الفترة القبلة، بالإضافة إلى الاسهم الهابطة. يسيطر جو من الهدره على حركة التماملات في البررصة المصرية الآن هو ما انتكس على اساعل غالبية أسهم الشركات، سواء التي تتميز بذائها للالي الجيد، أن التي تتسم بضعف ادائها. ويرى الخبراء، أن الأسهم التضيطة الجانبة

للاستثمار في أوراقها لللهة، من حيث حجم التنفيذ والنقائم مشاهد الروعية ولدنها على التنفيذ والنقائم مشاهد الروعية ولدنها على التتماملين فيها، هي اسهم شركات الأسنت، لكنها تتبع ساعة استراتيجية، والإنتاج للحل لا يكفى احتياجات السوق، مما يشاه اللاسوال الاستواد من الشاري، وتتبيز اسهم الأسمنت باستقرار، المنارية المنازق استثمار، ال على المنازق استثمار، ال

تخصص جزءاً من هذه المغظة لاسهم الاسمنت، لتعتمها بانخفاض نسبة المخاطر، ويتوقع لها تحقيق أرياح جيدة بنهاية السنة المالية. ومن أهم هذه الشركات، شركة اسمنت طرة ويتمتع بسهم جيد له سمعة طبية في البورصة،

وتتمتع بسهم جيد له سمعة طيبة فى البورصة، لأنها حققت زيادة فى أرياحها بنسبة ٢٢.٧٢٪ فى سنة أشهر فقط وسهم شركة السويس للأسمنت،

# لاذا تراجعت أسهم البنوك والشركات الكيماوية؟

شهدت البورصة المسرية ظاهرة الارتفاعات القاجئة لاسعار بعض الاسهم، ثم التراجع الكبير لها، وهو ما اثار دهشة الكثير من المتعاملين.. لماذا ترتفع الاسعار، ثم تنخفض ؟ هذا ما يجيب عنه رؤساء شركات وساماة الاسهم:

اسعيل لعديى نافع - رئيس مجلس إدارة شركة الصريخ: أن البررصة الصرية شهدت تراجعا في اسعيل العديد من الأسميه وعلى الأخدض في تقاع البنزي والصناعات الكيساوية، والمقادن، الش شهدت ارتفاعات كبيرة في أسعارها، مسجلة مشاعلات فخدات والسعيد إلى المبايدة إلىها، وقد سالم الأثر النفسي للترسب منذ حدوث الهيرها السابق في أسعار الاسهم عام ١٩٩٠، إلى انتفاع المستثمرين

في البيع، ليزيد الهبرط وإضاف: إننى أتوقع أن تعود الاسعار إلى نصابها، وذلك لعدة أسباب، منها أن الاسعار الجديدة للأصم بعد الانفغاض الذي شهبت أغيراً، تعد فرصة جيدة للشراء والدخول في دورة اقتصادية جديدة، خاصة مع قرب عقد الجمعيات العمومية للشركات، التي تقدم ميزانياتها في 1/37/7/۲/۲/ التي نظير مؤشراتها تنائج جديدة.

وسبب التوقعات انتثالية عن المزيد من الأموال الخارجية التى منتصب في سوق المال الصدية منتصب في سوق المال الصدية المستقد المستوية المال المستوية عندان المستوية المستوية المستوية المستوية عندان المسال بعض الأسمال بعض الأسمال المستوية مقارنة المرتبعة المتوقعة تمثل فرصة جيدة للاستثمار في السوق المصرية، مقارنة بالأسواق الاخرية المالية المستوية المستوية مقارنة بالأسواق الاخرية المالية المستوية المالية المستوية المستوية مقارنة بالأسواق الاخرية المستوية المستوي

سسوى المصررة معارب وبدسون محرى بدستون وترتبق يحين أناف ، خطرل بعض المصنائيق السوق، مشترية للأسهم خلال هذه المرحلة، وزيادة الطلب على شراء الأسهم من الجهات الاخرى، ومن ثم تفاعل قرى العرض والطلب من جديد، والصعود، بأسعار الأسهم مرة الخري في موجة جديدة.

س العربي موجد بينا مراجع القراعة - فيرى أن السوق المعرية أنا عبدالله عقائل . ونيس شركة القراعة - فيرى أن السوق المعرية مازان بحياجة إلى التوبع للتمثل في زيادة عدد الأبراق الثالية، وليس أرزادة سعى الرياحة من المراح في أصدال حال مائم المراحة في أصدال الطرح بد ١/٨، أن ١/٥ من أسهم الشركة، التي تقرر تخصيصها في السومة، ويجاها الشركة، التي تقرر تخصيصها في البورصة، ويخاصم هذا الجزء المصريخ نقط، ويخاص مثنا الجزء المحرورة بينا تعلق الجزء المحرورة بينا تعلق الجزء المحرورة المتعاد ويخاص المحرورة المتعاد ويخاص المحرورة المتعاد ويخاص المحرورة المتعاد ويخاص المحرورة التعاد ويخاص المحرورة المتعاد المتعا



■ عبد الله عناني

المقرر عرضه للبيع عن طريق الجمهور. أما الدكتور إبراهيم مختار، فيرى أنّ موجة الأسعار التي استمرت في التصاعد في الفترة السابقة، أدت إلى زيادة الضغط من جانب الطلب

على الأسهم، من قبل الأنوار والمؤسسات المالية، و مصناديق الاستثمار المصرية، ولم يتراكب من زيادة المسلمة في جان المسلم المسلمية والمؤسسات المالية في جانب الحرض على الأسهم، وين ثم كان الارتفاع في المسلمية المسلمية المالية المسلمية الذاتين المسلمية الذاتين المسلمية الذاتين المسلمية الداتين المسلمية المالية المسلمية المس



وفي قطاع الأدوية، تعد شركة الإسكندرية للأدوية من الأسهم النشيطة، وعلى الرغم من ذلك، تراجعت أسعارها في الفترة الماضية، وإسعارها مناسبة جدا للشراء، كما انها حققت زيادة في أرياحها بنسبة ٢٢. ٩٪ في سبعة أشهر، ويتوقع أن تحقق أرياحا جيدة، مقاربة بالعام المالي

وتتميز أسهم شركات المطاحن بجاذبية للمتعاملين، لأن معظمها حقق أرياحا هائلة عقب خروجه من مظلة قطاع الأعمال العام، في إطار برنامج الخصخصة، ويتوقع أن يستمر القطاع فى قيادة حركة التعاملات لفترة طويلة، مدعما بالأداء المالي العالي لشركاته.

وتعد شركة مطاحن مصر العليا، من أفضل شركات القطاع، حيث ارتفعت أرياحها بنسبة ٦. ٥٥٪ في سبعة شهور، وتتميز بانخفاض مضاعف الربحية، وكان سعر السهم، قد ارتفع بشكل هائل في الفترة من أول يناير، وحتى نهاية فبراير الماضى، ووصل إلى أكثر من ١١٥ جنيها، ويتوقع ارتفاع السهم بشكل ملحوظ في الفترة القادمة، مدعما بالأداء المالي الجيد.

وهناك أيضا سهم شركة مطلحن وسط وغرب الدلتا، التي حققت زيادة في أرياحها، بنسبة ٧٥. ٤٩٪ في سبعة أشهر، ويتداول السهم حاليا بسعر ١٩٤ جنيها، وكان قد وصل إلى أكثر من ١٢٥ جنيها في نهاية فبراير الماضي، ويتوقع أن يقفز السعر في الفترة القادمة.

وفي قطاع البنوك، يعد البنك الوطني المصري من أكثر البنوك جاذبية في التعامل، لكونه الوحيد على مستوى البنوك، الذي حقق أرياحا بنسبة ٨٨٪ بنهاية العام الماضيي ١٩٩٦، و سمهم البنك من الأسهم المرشحة للصعود عقب إقرار الجمعية العمومية للبنك، برفع رأسماله إلى ١٠٥ ملايين

الشركات نشاطا في قطاع الكيماويات، حيث نجحت في تحقيق زيادة في أرياحها بنسبة ١٧٤٪ في سبعة أشهر فقط، كما أنها نجحت في غزق الأسواق العالمية بمنتجاتها، ويتداول السهم حاليا بسعر ١٧٠ جنيها، وتم تداول ٢٧٥ سنهما، ويتوقع ارتفاع سعره في الفترة القبلة. 🖿

وتعد شركة كفر الزيات للمبيدات، من أكثر

### الدوحة . العرب الطيب الطاهر:

يبلغ عدد الشركات التي يتم تداولها في سوق الأسهم القطرية، ١٨ شركة فقط، وهو ما يعكس محدودية سوق التداول، وبالرغم من ذلك، فإن هناك تركيزا لنشاط التداول على عند محدود من الشركات، أهمها: شركة النقل البحرى، وبنك قطر الوطني، وقطر للتأمين والملاحة، وشركة الصناعات التحريلية، والبنك التجارى، ومصرف قطر الإسلامي، وفي المقابل كما يقول حسام سعفان - مسئول الأسهم المطية بالمجموعة للاستثمار، وهي واحدة من أهم الشركات التي تعمل في مجال الأسهم في قطر. فإن حجم التداول يبدو محدودا جدا في عدد آخر من البنوك والشركات، وهي: البنك الأهلي القطري، وبنك الدوحة المحدود، وشركة قطر للسينما، وشركة الاسمنت، والشركة الترفيهية، والقطرية العامة للتأمين، والخليج للتأمين، وهذا يعني تركيز السنتمرين على شراء أسهم الشركات ذات الربحية العالية، مثل: بنك قطر الوَّطني، وشركة قطر للتأمين، وشركة لللاحة، وبالقابل هناك إحجام عن الاستثمار في الشركات الأخرى، ذات الربحية المسبطة. ويمكن القول ـ يضيف حسام سعفان ـ إنه من



## الأسهم الرشحة للارتفاع في السوق اقطرية

١ بنك قطر الوطني

	٢ ـ الملاحة القطرية
ا د	٣- بنك الدوحة
!!	٤ ـ مصرف قطر الإسلامي
11	٥ ـ شركة قطر للتأمين
1	۲ ـ البتك التجارى
ı Li	٧. القطرية العامة للتأمين
الا	٨ ـ شركة قطر للسينما
1	٩ ـ القطرية العامة للتأمين
	١٠ ـ شركة قطر للسينما

المتوقع زيادة أسعار أسهم بعض الشركات، خاصة سهم بنك قطر الوطني، الذي حقق ارتفاعا خلال العام الماضى، بلغ ١٤٠ ريالا، في حين ارتفعت اسعار اسهم شركة قطر للتأمين خلال الفترة نفسها إلى ١٣٠٠ ريالا» أما شركة لللاحة فقد ارتفع سعر السهم إلى ١٥٠ ريالا، وكذلك الحال بالنسبة السهم القطرية العامة للتأمين، وإعادة التأمين والتي ارتفع سعر السهم فيها بمقدار «١٥٠ ريالا»، ويالمقابل هذاك شركات انخفضت أسعارها خلال الفترة ذاتها، خاصة سهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية، وينك قطر الدولي الإسلامي، والشركة القطرية للنقل البحري.. وكل هذه الأرقام تبين أن نسبة الارتفاع في أسعار بعض الأسهم، قد تعدت الـ ٣٠٪ خلال العام للنصرم، وإذا تمت مقارنة ذلك بالأرباح السنوية الورعة، فإن مردود الريح في بعض الأسهم قد تجاوز نسبة ٢٧٪،

وهي نسبة جيدة، تدل على مدى جدوى الاستثمار في هذا المجال عالى الربحية. أماً « على السادة» مدير مؤسسة «سادكى لاستثمار»، فيشير في توقعاته لسوق الاسهم، إلى أن لاث شركات ستحقق صعودا كبيرا في اسهمها خلال فترة القادمة، ويحددها في: الملاحة القطرية، وينك دوحة، ومصرف قطر الإسلامي، ويبنى توقعاته على ساس أن هذه الشركات الثلاث حققت مستوى عالياً ن الأداء المالي خلال العام المنصوح، الأمر الذي أدى حقيقها ارباحا كبيرة، وهو يتوقع أن تحقق اسهم هذه شركات زيادة تتراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ ريال، خاصة في سوء زيادة الطلب داخل السوق المحلية على شراء سهم هذه الشركات، وبالتالي، فإن سهم بنك الدوحة، بيرتفع من ٢٢٥ ريالا مع بداية هذا العام، إلى ما يتراوح بين ٤٥٠ و٠٠٠ ريال في منتصف العام، كما

يرتفع سهم شركة الملاحة القطرية من ٦٨٠ و.٦٦ ريالا حاليا، إلى ما بين ٨٥٠ و.٩٠ ريال، بينما يرتفع سهم مصرف قطر الإسلامي من ١٣٥ إلى ٢٠٠ ريال.

غير أن المحلل الاقتصادي مازن الشكرجي بالبنك التجاري القطري، ـ الذي يعد أسبوعيا رؤية تحليلية لسوق الأسنهم القطرية ـ يرشح للصعود في المحلة القادمة، كلا من بنك قطر الوطني، والبنك التجاري، وذلك بفعل نسبة الأرباح العالية التي تحققت لكليهما خلال العام المنصرم، فقد بلغت بالنسبة للوطني ١٢٪، وبالنسبة للتجاري ١٨٪، ويتوقع في ذات الوقت صعود القطرية العامة للتأمين، وشركة قطر للسينما 🔳



## الحياد الرابحة..البنهك وشركات التامين

### المنامة . محمد على كامل

استطاعت سوق البحرين للأوراق المالية «البورصة» خلال السنوات الثمانية، التي انقضت منذ تأسيسها في عام ١٩٨٩ ، أن تصبح من الأسواق المالية العربية المتميزة والنشيطة، وثبت وضعها لدى المستثمر البحريني والخليجي، كإحدى ادوات الاستثمار الهامة، ذات المردود الإيجابي، منذ استطاعت جذب الكثير من الستثمرين، وطرحت فيها العديد من أسهم الشركات والمؤسسات والبنوك الوطنية، والشركات للتداول، ودأبت حركة سوق المال على تنشيط حركة التداول بسوق البحرين للأوراق المالية.

وحول توقعات رئيس وحدة التداول وشئون الأعضاء بسوق البحرين للأوراق المالية، «عيسى إبراهيم العمادي»، قال: على ضوء استقراء نتائم حركة الأسهم المتداولة ، خلال الشنهان الخاصي - منارس ١٩٩٧ - فالجنياد الرابحة في سوق الأسهم هي اسهم البنوك الاستثمارية و التجارية، تليها أسهم شركات التأمين، لما حققه قطاع البنوك من نتائج طيبة خلال الربع الأول من العام الصالي، وكذلك نتائج شركات التأمين والإقبال عليهاء والتأكد من دورها وإهميتها بالنسبة للجميع، كما أن دخول مجالات جديدة من التأمين، وفتح باب الاشتراك فيها من قطاع السياحة وشركات الخدمات، مثل شركة البحرين للاتصالات «بتلكو»، وهذه الشركات زادت اسهمها بشكل

عام، بمعدل ٣٠ إلى ٢٥٪، وهي تمثل نسبة ٩٥٪ من الشركات.

وحول ترشيح الأسهم الصاعدة أو الهابطة بين الأفضل والأسوأ، المتوقع للأسهم خلال عام ٩٧، قال عصام نور الدين - مدير التسويق بشركة الجوهرة للاوراق المالية: إن حركة الأسهم في بورصة البحرين، ليست حركة قوية، مقارنة بالأسواق المصيطة في الدول الخليجية، أو العربية، ولكن هي سوق تحقق مردودا كبيرا، وعائدا إيجابيا سنويا، حيث يتراوح المردود في سوق البصرين بين ٦ و ٧٪، بينما المردود في سموق الكويت، أو مسقط يتراوح بين ٣ و ٤٪، كما أن أسعار الأسهم في بورصة البحرين أقل من أسعارها الدفترية في بعض الأحسيان، وذلك لعدم وجود القوة الشسرائية الكبسيسرة ونظرا لزيادة الأدوات الاستثمارية بالسوق، وفتح باب الاستثمار أمام الخليجيين والعرب والأجانب، فقد انتعشت السوق انتعاشا كبيرا، ابتداء من شهر أكتوبر ٩٦، فقد زادت معظم استعار الأسهم التداولة بنسب من ٢٠ إلى ٢٠٪، وذلك يرجع إلى تصقيق العديد من الشيركات والبنوك إلى أرباحاً جيدة، مما يعود على المساهمين.. وقد زادت الأسعار خلال الشهور الماضية بنسب تصل إلى ٧٠ ٪ من أسعارها قبل نهاية العام الماضى، فعلى سبيل المثال، ارتفع سهم بنك البسحسرين الوطني من ١٠٤ فلس، إلى ١٧٣ فلساء وينك إنفسستكورب، ارتفع من دولار واحد، إلى دولارين، وهذا أكثر من ٨٠٪، كما ارتفع سمهم البنك الأهلى التماري، من ٢٥٨ إلى ٢٣٨ فلساء مما شجع المستثمرين على شراء الأسهم المتداولة للبنوك الأضرى، حيث ترتفع الأسعار بشكل عام..

أما بالنسبة للأسهم الرابحة، أو الأسهم الخاسر نقال عصام نور الدين: إن ذلك يعتمد بالدرجة الأولى على أداء الشركات والبنوك التي حققت نتائج كبيرة في الأرباح، مثل بنك إنفستكورب، وبنك البحرين الدولي، وبشكل عام، فإن معظم البنوك في البحرين، حققت أرياصا كبيرة اكثر من الشركات المدرجة في السوق، فمثلا البنك الأهلى التجاري، رأسماله حوالي ١٣ مليون دينار، حقق في عام ٩٦ أرياحا وصلت إلى ٦ مالايين دينار، وبالتالي أثر على قبيمة أسبهمه، وازدياد إقبال المستثمرين على شرائها، كذلك توجد الشركة الوطنية للاستيراد و التصدير، وهي من الشركات الجيدة التى تحقق أرباحا بشكل عام، وريما هي الوصيدة التي توزع ارباسا

تصل إلى ٤٠٪، حيث أنها بجانب أعمالها تساهم في العديد من البنوك، وتستثمر جزءا من أسوالها في مشروعات ناجحة، مما يؤثر على متانة وقوة أسهمها في البورصة .. أما بالنسبة للشركات الخاسرة، أو التي سيهبط سهمها خلال ٩٧، فإنه لا توجد شركات خاسرة بمفهوم الخاسرة، ولكن تلك التي لم تحقق أرباحا، أو تصل لتحريك قيمة سهمها، والأرباح المتوقعة، حيث أن عائد توزيعها

أما إبراهيم أحمد المناعي ـ مساعد مدير شركة «طيب» للأوراق المالية التابعة لبنك طيب الاستثماري، فقد أضاف بأن المتبع لحركة سوق الأوراق المالية في البحرين بشكل دقيق، سيجد أن حركة صعود الأسهم لبعض الشركات أو هبوطها، يكون نتيجة للعديد من الأسباب، بعضها يرجع بالدرجة الأولى للشركة نفسها، والبعض الآخر يرجع لظروف السوق، لذلك فإننا قد نجد خلال شهر ما أداءً جيدا، وصعودا كبيرا لبعض الأسهم، ثم نجد ثباتا له في الشمهر التالي، ومع ذلك، فإن هناك العديد من الشركات المدرجة بالبورصة، تكون هي السبهم الرابح والصناعد دائما، ومن اهم هذه الشركات شركة «بتلكو»، والبنك الأهلى التجارى، وينك إنفستكورب، وينك البحرين الدولى، والبنك البحريني السعودي، والشركة العربية للتأمين، والبحرين للتأمين، والبحرين للسياحة..

أما عدنان «حسن محمود » ـ مدير الترويج بشركة الجوهرة للأوراق المالية، فقد أكد أن ربط سوق البحرين بالعديد من الأسواق الخليجية والعربية سيكون له مردوده الإيجابي على نشاط السوق، وازدهار حركة التداول، حيث أن هذه الأسواق العربية نشيطة، ولها تاريخ وخبرات طويلة، وبالتالي ستؤدى إلى دخول مستثمرين وشركات من هذه الدول، واستكون هذاك سيولة، ويخلق قوة شرائية ملحوظة بشكل كبير.



## النساء يدخلن حلية النافسة!

مسقط ، صلاح جابر

تعد سعق سخط الكرواق اللايم من اكثر الاسماق العالمية من اكثر الإسماق المسرية وتكلى الإشارة المسرية وتكلى الإشارة المسرية وتكلى الإشارة علم المسرية وتكلى الإشارة عام 144 ما يعدد المسرية من المسرية من المساعدة بالاستعادية والمساعدة بالداخة مساعدة بالمساعدية المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدية المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدية المساعدة المساعدة المساعدة المساعدية المسا

ربين روي سمين به يهيد. الربيل التنظيم عنه الجرواني التعليم المسلمية المالية المسلمية المسلمي

## الأسفم الرشحة الارتفاع في سوق مسقط الأوراق اللية

الحفظة الأهلية

ظفار البولية للتنمية

 البنك الوطنى
بنك مسقط
بنك عمان الدولي
التحدة للتأمين
مسقط للتأمين
دأريجه للزيوت
ريسوت للأسمنت
7 1 11 7 1 11 1 61

تطويرها، لتعكس توجهات الحكومة الرامية لتشجيع الاستثمار، وتظيم دور القطاع الخاص، للمشاركة في العملية التنموية. وأضاف: إن مؤشر للسوق حقق خلال وأضاف: إن مؤشر للسوق حقق خلال

ما ۱۹۳۸, وقد الهاسية ومسل إلى ما ۱۹۸۸ من عام ۱۹۸۸ منظمة المديد من المستقدات من المستقدات مند وقت بين الاستقدال المديد وقت منظمة المراقبة المالية المراقبة المراقب

واكد ضرورة قيام سوق خليجية مشتركة للأوراق المالية، لمواجهة التكتلات الإقليمية و الدولية، وكشف الجرواني أيضا، عن عزم

سوق مسقط تطوير الادوات المالية، لتتناسب مع نص ونظور المستوق، وإعداد تصسورات متكامل لصوق رأس المال في المسلطنة، براعي جميع المتطلبات المدولية، استعداداً لمذهل القوري القائم، كما أن هناك سعيا مع المؤسسات المالية في السلطنة، المستعيا مع المؤسسات المالية في السلطنة. المالية. المستعيا ملائم سمركة جديدة المتييم الملادة المالية.

تشبيس شركة جديدة لتقييم اللارةة المالية.
وبن جديدة لتقييم اللارةة المالية.
المالية إلى السحوت المستحدة الإيراق
المالية إلى السحوت المستحدة الإيراق
الخابة مع اللوائد الكبيرة الشحقة المساهمية.
ومن حفول الشباب المالسة، عن حفول الشباب المالسة، عن المساهمية.
ومن بطرة المساهمية المالية المساهمية المالية المساهمية.
ومن بطرة المالية مصطلع مسلمان إلى التغملية
الكبيرة، وإشامة مصطلع مسلمان إلى التغملية المسلمية المسلمية المسلمية مصطلا مسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية مصطلا مسلمية من المسلمية المسلمية مصطلا مسلمية من المسلمية مسلمية المسلمية مصطلا مسلمية من المسلمية مصطلا مسلمية من المسلمية المسلمية مصطلا المسلمية المسلمية مصطلا المسلمية المسلمية مصطلا المسلمية المسلمية مصطلا المسلمية الم

وقال سأمارة إن إلى القطاعات الشامعة في السوق، من البنون بالشركات الملايمة، مسين وأسركات الملايمة، مسين وأسركات الملايمة، وقدينا في السوق، اما بناسسة للأسهم المؤسسة ومن قبل المساورة على المساورة والمساورة والمساو

أما الأسهم المرشحة للهبوط في الوقت الحالى، فقد تكون شركة صناعة قرطاسية الكسبيوتر، والتغليف المحدودة، ومصانع الأمل، وللفار للرضام والجرانيت، وصناعة الكابلات للعمائية، وللنادق الطبح.

وقال مصطفى سلمان: إنّ السبب في صعوب سسم إن هيرياله، هو النظرة المائد السنوى على السمه، ومن قبل كانت النظرة لربح الشركة نفسها، والإتبال بعيد على سهم دون أخر لحسابات السوق والواقع ، واسم ودور الشركة، وتصاعد السهم في السوق، ودور الشركة، وتصاعد السهم في السوق،

أما زهيد بن محمد عبدالله - الرئيس التنفيذي المركة المفقة البلاراق الله - كري شركات الرسانة واقتمها في السوق - فاشار إلى أن الأمر يخضع لارباح الشركات القائمة ومساباتها الهيدة وأضاف: إنه المتأتمة ومساباتها الهيدة وأضاف: إنه محمدة بالهيموط والتزران فنالامر قائم على محمدة بالهيموط والتزران فنالامر قائم على محمدة بالهيموط والتزران فنالامر قائم على مؤسعية المتالان ورقعات وارتقاع السمع بعود إلى رؤسعية الشركات وتحسن الإيارات =





يحيى البهنساوي

محمد عز الدين



عامت «الأهرام العربي»، أن اللجنة العليا للتنسيق بين الشركة العربية لأنابيب البترول «سوميد»، " و. هيئة قناة السويس ، انجزت اتفاقا اقتصاديا، يتم توقيعه منتصف العام الجاري، يتضمن إقامة مشروعات مشتركة في مجال الخدمات البحرية، ونقل البترول، ومنصات بترول، إضافة إلى القيام

تشهد منطقة خليج السويس نمواً استثمارياً كبيراً، ويصفة خاصة عقب إنتهاء أعمال المؤتمر الاقتصادى لدول شمال إفريقيا، وحوض البحر المتوسط، الذي أقيم بالقاهرة في نوفمبر الماضي. إذ تجرى حالياً ترتيبات تدشين مشروع ضحم بمشاركة مصرية . إماراتية لإنشاء ٣ مصانع للبتروكيماويات واليوريا، بمشاركة مصرية - إماراتية، أكد يحيى البهنساوي، محافظ السويس أنَّ الشروع ستساهم فيه شركة مصر للبترول مع مجموعة من المستثمرين المصريين، ورجال اعمال من

وكشف البهنساوي عن حصول مستثمر أريني «وزير سابق»، على موافقة، لإقامة مصنع لإنتاج السكر المستخرج من البلح، بالمشاركة مع أكبر شركة إنجليزية لإنتاج السكر في العالم، والمستثمر

وقال: إن وفداً من رجال الأعمال والمستثمرين الصينيين سيزور منطقة خليج السويس للاتفاق

وإشار إلى وجود ٢٩ مشروعاً قائماً بالفعل، خصصت أراضيها للمستثمرين، وأوضح أن دولاً مثل «الهند» تستثمر في صناعات البتروكيماويات، و«ماليزيا» في صناعات الزيوت، بينما أن بعض الشركات الأمريكية حصلت مؤخراً على حق التنقيب عن البترول في خليج السويس، وستبدأ عملها يذكر أن السويس تتمتع بوجود منطقة صناعية، مساحتها ٤ ملايين متر مربع، تضم ٤١ مشروعاً استثمارياً، وصناعياً، وتجارياً، بتكلفة استثمارية قدرها ٣ مليارات و ٣٠٠ الف دولار أمريكي، بالإضافة إلى ٥.٦ مليار جنيه مصرى، وتدخل ضمن المنطقة الصناعية - تلك - منطقة حرة على مساحة مليون متر مربع، تضم العديد من المشروعات الاستثمارية من بينها ٤ مصانع للحديد والصلب، ومصانع بتروكيماويات، وأخرى للاسمدة والاسمنت، والأخيرة روعي فيها إقامتها خارج

الإمارات بتكاليف استثمارية قدرها مليار جنيه مصرى.

النطقة الصناعية في «بير عديب» منعاً للتلوث.

المصرى إسماعيل صبري، الذي ترأس شركة السكر المصرية من قبل.

على بعض المشروعات الاستثمارية في صناعات الحديد والصلب والأسمدة.

بمشروعات صبيانة خطوط النفط المحلية والخارجية. وكشف المصدر المسئول في «سوميد» - الذي رفض ذكر اسمه - عن أن الاتفاق ينص على توحيد

رسوم عبور الناقلات العملاقة للبترول فوق «١٧٠ الف طن»، عند عبورها مع تعريفة السوميد، بواقع ٧٠ سنتا لكل طن، وذلك بتفريغ جزء من حمولتها في سموميد» ثم للرور في القناة بالحمولة الباقية ـ التي يسمح غاطس القناة الحالي بها ـ ٥٨ قدما، تحقيقًا للتكامل العربي في مجال نقل البترول.

وأشار المصدر، إلى أن الاتفاق المرتقب، يهدف إلى جذب نحو ٥ ، ١ مليون برميل نفط يوميا متمر في طريق رأس الرجاء الصالح، للعبور في «سوميد»، و،قناة السويس، مؤكدا أن إجمالي إنتاج دول الخليج المتجه إلى أوروبا، يبلغ ٥ . ٣ مليون برميل يوميا.

وكانت اللجنة قد تشكلت في ١٧ يونيو الماضي، بقرار من وزير البترول المصرى، الدكتور حمدى البنبي، بعدما تصاعدت الحملات الصحفية بين الجانبين، حول مدى تأثير «سوميد» على عمليات نقل البترول في قناة السويس، وتضم اللجنة ٦ أعضاء من قطاعي التسويق في الجانبين، فضلا عن ممثل للهيئة العامة البترول، وعقدت عدة لقاءات على مستوى الخبراء في الإسكندرية والإسماعيلية، حتى وصلت إلى بنود هذا الاتفاق.

وإكد رئيسا «هيئة قناة السويس»، و«سوميد» الفريق بحرى أحمد على فاضل، والمهندس حازم حمادي، . في أتصال هاتفي جرى معهما ـ نبأ الوصول إلى اتفاق دون أي نفي لما علمت «الأهرام العربي، به من بنود. وقد حقق خط «سوميد» خلال عام ١٩٩٦ أرياحاً قدرها ٧٢ مليون دولار، بزيادة ١٢ مليون دولار عن عام ١٩٩٥، نتيجة نقل ١١٧.٢ مليون طن نفط عربي، بزيادة ٢. ١٠ مليون طن في ذات الفترة، علما بأن هذه الطاقة القصوى للخط، الذي تكلفت توسعاته مليار جنيه، مما زاد طاقة الخط إلى ٢.٤ مليون برميل يوميا، بدلا من ١.٦ مليون برميل، وسعة التخزين ٣.٧ مليون مترمكعب، مقابل ۲.۲ مليون متر مكعب عام ١٩٩٥.

# القرصة الأخيرة

## الأضخم مركز تجارى بالقاهرة

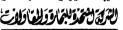


## مركز العقاد التجاري

موقع فريد .. ننيتكرر

زيارة واحدة تكفى .. نشاهدة التميز في كل شي .. اكبر الأسماء العائية تتوسّم عما تعت سقف واحد .. وتقدم كاهة الأنشطة التجارية .. مجوهرات .. عطور .. هدايا .. أجهزة منزيية وكهريائية .. ملابس .. مصنوعات جلدية .. أكبر مركز ترفيهي ..صالة بولينج .. قاعات بلياردو

تشطيبات متميزة وخدمات بلا حدود ..



. أحمد شيحة ومحمد عبد الوهاب الموقع ، ناصية عباس المقاد مع طريق النصر - مدينة ند

للحجز والاستعلام عن اي معلومات ت: ٢٠٢/٢٤٧٣٤٧ هاكس ٢٤٤٣٨٦٩/٢٤٩٤٠٧٥ هاكس ٢٠٢/٢٤٧٣٤٧

shraf S.AI.Ahra



# توسيع التعاون مع مصر والاردن

8

كشف وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر

المصرى عن خطط بديلة بدأت وزارته في تطبيقها لمعالجة سياسات الحصار ،التي يتعرض لها الاقتصاد الفلسطيني حتى

يتمكن من الخروج من البوابة الإسرائيلية والانطلاق إلى أفاق

عربية وإقليمية ودولية، وأوضح أن السلطة الفلسطينية قد شرعت

في إقامة أول قاعدة صناعية تشمل مشروعات استثمارية وخدمية

وتفتح المجال لفرص عمل جديدة وتحد من معدل البطالة الذي زاد بنسبة ٣٠٠٪ خلال الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦.

#### دبی۔ ثابت عواد

وأشار الوزير إلى أنه يتم حالياً الإعداد لإصدار مجموعة من القرارات والقوانين المتطورة والتى تحقق الجذب لرءوس الأموال والاستثمارات إلى أراضى الحكم الذاتي وتحكم النشاط الاقتصادى بما يتوامم مع النظام الاقتصادى الحر، وتوقع الوزير أن يبلغ معدل النمو السنوى لاقتصاد بلاده حوالي ٥٪ خلال السنوات الثلاث القادمة.

وأضاف أن الدول العربية. وفي مقدمتها مصدر تقدم الدعم الفني والمادي والمعنوي لتطوير وتدريب الكوادر الوطنية وتقديم الخبرات إلى القطاع الخاص الفلسطيني ليقوم بدوره.

وقال المصرى أن الاقتصاد الفلسطيني عانى خلال العقود الثلاثة الماضية من هيمنة إسرائيلية عملت - ولاتزال - على طمس الهوية الاقتصادية للفلسطينيين ، اشار البنك الدولي إلى أن حجم هذا الاقتصاد لايتجاوز ٣٠٥ مليار دولار، الأمر الذي وضع أمامنا تحدياً مصيرياً ، يستطرد الوزير يتمثل في إيجاد كيان اقتصادي وطنى وقد بدانا من درجة الصفر.

وأشار الوزير. إلى أنه تم تطبيق خطة تواجه وتعالج سياسة الحصار المفروضة على السلع والمنتجات والأنشطة التجارية تتمثل في توسيع الاتفاق التجاري بيننا وبين مصر والأرين مما يتيح لنا حرية الاستيراد والتصدير.. ومن خلالهما تتسع دائرة التبادل التجاري مع بقية العالم العربي، كما أننا بصدد توقيع بروتوكول تجاري مع دولة الإمارات العربية المتحدة لتيسير دخول البضائع الفلسطينية إلى الإمارات ودول الخليج لاتاحة حركة أفضل من السابق لمنتجاتنا، وذلك نوع من الضغط السياسي على إسرائيل وكذلك هناك اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة مما يتيح لنا فتح المجالات وتحقيق المرونة والاستيراد المباشر والتصدير من وإلى السوق الأمريكية وبالتالي يتيح لنا استيفاء العوائد الجمركية على البضائع الفلسطينية المصدرة لحساب السلطة بدلاً من أن تتوجه إلى إسرائيل.

كما تم الشروع في إقامة المنطقة الصناعية بمنطقة العبور في غزة على مساحة ٨٠٠ دونم (الدونم = ١٠٠٠ منسر مربع) حيث يبدأ العمل في إنشائها خلال مايو القادم. ■

على الرغم من إعلان الاتحاد الأوروبي

تعليق «الحوار النقدى» مع النظام الإيراني، واستدعاء معظم اعضائه سفراءهم في طهران، من المستبعد أن يفضى اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين في لوكسمبورج نهاية الشهر الجاري - إلى أي قرار شبيه بقرارات المقاطعة الاقتصادية الأمريكية.

زمن الصالح

فعلى الرغم من إدانة المحاكم الألمانية للنظام الإيراني مباشرة في ما بات يعرف باسم «قضية ميكونوس» بممارسة الإرهاب المنظم، من الواضع أن أوروبا لن تتخذ موقفاً من إيران بسبب المصالح الاقتصادية الأوروبية المنية بمثل هذا الموقف.

فأوروبا هي المستفيد الأول من المقاطعة الأمريكية الاقتصادية لإيران، ولا يمكنها ـ لا مجتمعة، ولا كل دولة على حدة - أن تتخلى بسهولة عن سوق قوامه ستين مليون نسمة، ويعتبر ثاني منتجى النفط في العالم

وليست مصادفة أن تكون فرنسا هي الدولة التي تبذل الحهد الأكبر لاخمار الحريق الدبلوماسي، ومنع انتشاره إلى المجال الاقتصادى، وهي ثاني مستهلكي النفط الإيراني في أوروبا الغربية، مستوردة منه ما قيمته مليار دولار سنوياً

كما التزمت شركة النفط الفرنسية «توتال» باستثمارات تفوق ٤٢٠ مليون دولار في تطوير حقل: سبري، الإبراني بعد انسحاب «كونوكو» الأمريكية من المشروع بسبب إجراءات المقاطعة الأمريكية.

أما المانيا، وهي التي أشعلت محاكمها فتيل الأزمة، فهي بدورها المصدر الأوروبي الأول نحو إيران، والثاني في العالم بعد كوريا، محققة فائضاً تقارب قيمته مليار دولار من مبادلاتها التجارية معها.

كما أن إيران - وهذا ما لم يذكر كثيراً حتى الآن - تعتبر من أكبر الساهمين في عملاق الصناعة الألمانية «كروب» بحصة تبلغ ٥ , ٢٣ في المائة، وتحمل في جعبتها ديوناً كبيرة على المصارف الألمانية يمكن أن يشكل رفض سدادها ضربة موجعة للاقتصاد الألماني حالبأ

أزمة أوروبية ـ إيرانية ريما أوقفت الحوار النقدى لمكنها لن توقف المبادلات التجارية في زمن للصالح الاقتصادية المتشابكة

هاني حمود



# أشياء صغيرة تسرق قدرة الرجل وخصوبة المرأة

# الأسباب الخفية للعقم عند العرب

الله العقم الكثيرون أن نسبة كبيرة من حالات العقم المستعصية، كان اصحابها في الأصل خالين منها تماماً، ولكنهم ـ بسبب نقص المعلومات أو الخطأ يدخلون في منطقة «الأسباب البسيطة» للعقم، التي تسرق قدرة الرجل وخصوية المرأة بمنتهى الهدوء والخبث، وتتركهما أرضاً بوراً قاحلة غير صالحة للإنبات. أو في حاجة لجهود خارقة لكي تسترد خصويتها، ويقصد بالأسباب البسيطة (أو الناعمة أو الخفية) تلك العوامل العديدة التي يتعرض لها الإنسان، منذ كان جنيناً وطوال حياته، ويمكن أن تؤثر في القدرة الإنجابية.

### تحقيق ـ جمال محمد غيطاس

وإذا بدأنا بالحديث عن الرأة فسنجد أن الجنين الأنشي ستأثر بما تتناوله الأم ضلال فترة الصمل من أدوية، دون اكستسراث أو وعمى بأثبار هنذه الأدوية على الأجهزة التناسلية على ابنتها فيما بعد، والتي قد تستمر وتحرمها من الإنجاب تماماً، فالدواء المعروف باسم دواء والإجهاض المنذر، ثبت أنه، إذا لم يتم تناوله بحرص شديد يؤدي إلى تغيرات في شكل الرحم لدي الجنين الأنثى كمما قسال الدكتور محمد يحيى أستاذ أمراض النساء والتوليد بطب عين شمس، لأن العديد من الأمهات يتناولن هذا الدواء بطريقة عابرة، وبلا اكتراث

لنتائجه، وبعد ميلاد

الطفلة ويلوغها سن الزواج، تضاجأ بأن رحمها مشوه التكوين وغير مناسب للحــمل، في حين أنه لم يكن هناك أي سبب أضريج علها تتعرض لثل هذه الإصابة البليخة، وهناك أيضاً دواء «بريمالوت نور» الذي يستخدم في تنظيم الدورة الشهرية، وثبت أن له تأثيراً ضاراً على تكوين الأعضاء التناسلية الخارجية للاناث، واوحظ أن البعض يستعملنه دون التأكد من عدم حدوث الحمل، والمفروض ألا تتناوله السيدة إلا بعد التأكد من عدم وجود حمل، إلا أن بعضيهن لا يصرصن على ذلك ويست حملته وهن حوامل، مما يخلف آثارأ على الأجنة الإناث تضعف قدرتهن الإنجابية فيما بعد، بل الأدهى أن الدراســات كشـفت ـ أيضــاً ـ عن أن عدم توخى الحرص في تناول حبوب منع الحمل (التي يجب ألا تؤخذ إلا بعد نزول الحيض والتآكد من عدم وجود حمل) يترك آثاراً أخطر.

هذان الدواءان ليسا سنوى عينة من عشرات الأدوية التي تملاً الأسواق حالياً وتقبل عليها السيدات دون صدر وهن حسوامل، وليت المشكلة تقسوقف عند هذا

الحد، فقد وجدت بعض الدراسات أن بعض السيدات، يقاتن بالقعل من وصف الدراء الخطاء الكنون يقعن ضحية تسرح بعض الصحياء أن وعدم دقتهم في تنفيذ روشته الطبيب يدقة، وفي هذه الحالة تعرب جديد، ويقول الدكتور محمد يحيى وجودنا بالقعل بعضاء مدة الحالات التى أخطا بنها الصحيفاء موام تكون التي اخطاء المم الدواء، وجاحت التترجة سيئة للعابة، المم الدواء، وجاحت التترجة سيئة للعابة، مروية وهي فرمون أنواة، كن الصيابية مروية للحروة، والتترجة ضاكل ضخية الن في القدرة الإنجابية بشدة.

ولي مسراهل الطفعالة المبكرة، ويداية هذرة الضياب، تتراجي الأفروية الخاطئة للوراء تثلاً وتفسى المبائل وينظير أدوان جدد في عائلة الأسباب اللخفية البسيطة الأوية لمصقم السيطية جدأ التي بعض العيوب الخلفية السيطة جدأ التي لل اكتشفت مبكراً، لأمكن عالاجها بسيطة أستيدة، لكن الشماته لدى الكثير من الأمهات أتهن لا يعبان بالقدة نظرة فلمصة الأمهات أتهن لا يعبان بالقدة نظرة فلمصة

خلال عمل فتحة في غشاء البكارة لإخراج وفي مرحلة البلوغ تتصدر مشكلة الأدوية التي تشوه متوافرة العربية!

بين الحين والآخر. على بناتهن في الفترة منذ - الولادة وخلال سنواتهن الأولى، وقد يدهش البعض لو علم أن «تطنيش الأم» عن هذه النظرة من أن الآخر، قد يكلف النتها، فيما بعد، قدرتها على الإنصاب طوال العمر، ومن الأشياء التي يتعين على الأم ملاحظتها وجود حاجز في المهبل لدي ابنتها، أووجود غشاء بكارة ليست مه ثقوب، ويمكن ملاحظة ذلك بأن الابنة تشكو من ألم في أسفل البطن أو تحس بمشكلة في التبول إذا كانت في سن صغيرة، او تشكو من ألم كل شبهر في موعد الدورة، وتأخير في البلوغ، وخطورة هذه الحالات.. أنها تعمل على منع الإفرازات من الخروج خارج الجسم، وبالتالي يمكن أن يحدث التهاب، أو يحل موعد الدورة الشهرية، ولا تخرج دماء الحيض، فبحدث لها إرجاع للرحم، ومن خسلال قناتي فالوب، يمكن أن تصل إلى البطن، وتدمر لقناتي فالوب وتحدث التهابات والتصاقات في البطن تمنع الحمل، ولو اكتشفت هذه الحالات مبكراً، وفي وقت مناسب يمكن عالجها بسهولة من

القوام قائمة الأسباب الخفية البسيطة التي تؤدى إلى حدوث مشاكل في الإنجاب، وحول هذه النقطة يقول الدكتور محمد يحيى: إن أهم مشكلة في هذا الصدد: أن العديد من الأمهات والبنات، لا يبحثن عن القوام المناسب الذي يتسفادي الإصابة بالسمنة والبدانة والنجافة، أيضاً، بل عادة ما يتركن أنفسهن البدانة أو يصل بهن الخوف منها إلى حالة تشبه «الوسواس القهرى»، فيقعن ضحية النمافة، وإكل مستكلاته فريادة الوزن عند الأنثى أثناء فترة البلوغ، تغير الاتزان الهرموني لديها، فالدهن تحت الجلد يعد مخزنا للهرمونات، ووجود كمية دهن كبيرة، يؤدى إلى تخزين «الاستروجين» تحت الجلد، ومن ثم يؤدى إلى عدم انتظام التبويض، وأحياناً تصل هذه الشكلة إلى العاناة من العقم، واكنهاتحل بتخفيض الوزن، والوصول به إلى للعدل المعقول.

الإفرازات أو دم الحيض.

### الأناروكسيا

على الجانب الآخر ينتشر لدى قطاع كبير من الفتيات ـ خاصـة هذه الأيام ـ هوس أو موضة أسمها «الأتاروكسيا» أو

النصافة الشديدة حرصاً على القوام الرشيق جداً تاسيا بمارضات الإياء، العديد بالقلوات والمذاهبات لا يعلمن أن العديد من الفتيات والامهات لا يعلمن أن الإحصاءات وبحدت أن مير الالزوكسيا يمكن أن يعرض 17/ من البنات الصابات يمكن أن يعرض 17/ من البنات الصابات وسواس قبري خوا من الإياث على هؤلاء وسواس قبري خوا من الآكام حفاقاً على الرشاقة، فدلا يحدث البلوغ، أن تقطع مؤتد.

الكحت والكى

فى فستسرة النضمج والزواج والحمل والولادة تتلون أسباب العقم الضفية البسيطة بالوان جديدة، وتسير في اتجاهات أخرى تتداخل فيها السئولية ما من النساء والأطباء والعادات والبيشة وغيرها، وفي هذه النقطة يبدأ الدكتور محمد يحيى بممارسة نوع من النقد الذاتي، إذ يركز على ثالوث العمليات المدمر الذي مازال بعض الأطباء ينصحون به للريضات والمترددات على عياداتهم، وهو العمليات إلشهيرة «بالكحت والكي والنفخ» التي اصبحت جزءاً من التاريخ الطبي، وأوقف العمل بها في الغالبية العظمى من دول العالم نظراً لما لها من آثار مدمرة على القدرة الإنجابية، لكن مع الأسف مازالت هذه العمليات منتشرة في مصدر والعديد من البلدان العربية، فعملية كي عنق الرحم، وجدت في الأصل لعلاج التهابات عنق الرحم التي أصبحت تعالج الآن بالأدوية بنسب نجاح تزيد على ٩٧٪ ، أما عمليات الكحت التي كانت مخصصة للكشف عن كفاءة التبويض، فقد حلت الموجات فوق الصوتية محلها منذ سنوات عديدة، وأوقف العمل بها تماماً، والنفخ عبارة عن نفخ هواء دلفل قناة فالوب لعرفة ما إذا كانت مفتوحة أم لا؟!، وقد ظهرت هذه العملية لأول مرة عام ١٩٢٠ وقد حل محلها الكثير من البدائل أخسرها الكشف بالناظيس الحديثة السبهلة والآمنة، وفي ضسوء التطورات الصديثة لا يوجد سبب طبى واضح يبرر استمرار هذه العمليات ذات التاثير البالغ على ضصوبة الرجال والنساء، فعملية الكحت مثلاً، وجد أنها لو أجريت مرة واحدة فإنها تؤدى إلى إصابة ٥٪ من السيدات اللاتي أجرينها بالنصاقات تمنع الحمل، وإذا أجريت



مرتين، يرتقع الرقم إلى 1/1 من حالات الاقتصافات ثم إلى -1/2 عند إجرائها مثرت صرات، أما النفغ فيديكي إلى تعريض الفضاء البريضي بلوان الأوام جداري قائم بالارم بالقدصافات حيل جداري قائم نالي من المنافئ الما المنافئ المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة الاستخدام الإنجم المنافئة الاستاسية المنافئة الاستاسية والمنافئة الاستاسية لمنافئة الرحم كمكن لحفظ وتنقسيط المنافئة الاستاسية المنافئة الرحم كمكن لحفظ وتنقسيط المنافئة المناسية الحيانات النوزة، غلا يعدد العدان وقد العدان المناسية العيانات النوزة، غلا يعدد العدان وقد العدان العدانات ال

عملية شائعة في محظم إنتصاء العالم الربي فلمس العادات الشميعية دوراً لا الربي فلمسيعة دوراً لا الشكيل مجموعة اسباب الشقم المشتشم نوعاً من المستخدم نوعاً من المالية عبد اللازمة الذي يحدث بعد داخل المهابل فتعالف وتعرفت بالمشابل فتعالف وتعرفت المشابل فتعالف وتعرفت المشابل فتعالف وتعرفت الانتصافات كان المسابل فتعالف وتعرفت الانتصافات المسابلة من المشابلة وتعرفت الانتصافات المسابلة من المسابلة المسابل

بضباف لذلك الوصفات الشعبية التقليدية غير الصحية مثل اللبوس والأعشاب وغدها من الأشماء التي بتم ابخالها الي داخل المهبل وتسبب التهابات وعدوى تؤدى للإصابة بالعقم بدلاً من علاجه وتشيع في للحتمعات العربية أيضبأ ظاهرة الحهل وعدم معرفة كيفية حدوث الحملء وأنسب توقيتات حدوثه خلال الدورة الشهرية، بل ان بعضا من السيدات والرجال انضأ تتكون لبيهم معلومات معكوسة تمامأ ومذالفة للحقيقة تجعلهم كمن يستعمل فترة الأمان الطبيعية كوسيلة لتنظيم الأسرة، وكشفت الإحصاءات الطبعة أن حوالي ٢٠٪ من الترددين على المستشفيات يمتاجون إلى شرح هذه الأشياء ، يضاف للعادات الضاطئة «هوس الدش المهبلي» وهي عادة تسيطر على عدد كبير من السيدات اللائي يتخيلن أن الدش المهبلي يجب أن يتم كل يوم، وهو اعتقاد خاطي، تماماً، لأن هذه النطقة مهيأة بشكل يجعلها قادرة على العناية بنفسها تلقائياً، وإذا لم يكن هناك سبب واضح وقوى فإن الدش الهبلى يكون ضاراً جداً، ويمكن أن يتسبب في دخول ميكروب من قناة عنق الرحم إلى قناة فالوب، الأمر الذي قد سبب التهابات مزمنة وعقماء وهنا تكون السيدة قد أحدثت لنفسها مشكلة ضخمة دون أن تعلم، تحت دعوى النظافة، ولذلك فان هذا الأمر يوصى به في حالات محددة، ولخطورته توقف معظم الأطباء عن التوصية به.

### العقم .. صاعقة لكل رجل

لا تختلف الصورة كثيراً عند الرجال فيما يخص النتائج وقسوة المشكلات الناجمة عن ظاهرة الأسباب الضفية البسيطة لمشكلة العقم، وإن كنان الأصر يختلف فقط في الأسباب والكيفية التي تحدث بها المشكلة، وأول ما يلفت النظر في هذا الصدد أن عقم الرجال ـ خاصة في المجتمعات الشرقية - عادة ما ينزل على الرجل كالصناعقة، ليس فقط لأنه سيحرم من الإنجاب، ولكن أيضاً لأنه يصيب رجولته في الصميم فيوصم بالعجز، بسبب شبيوع الربط الضاطىء بين القدرة على الإنجاب، وهو ما يعرف بالضصوبة، والقدرة على المارسة الجنسية، وهو أمر ثان مختلف، ويشكل عام فإن قضية العقم الذكرى ـ كما يقول الدكتور مدحت عامر بطب القاهرة وخبير العقم وأمراض

الذكورة . مازالت تحتوى على الكثير من الألغاز غير المفهومة والمناطق الغامضة المحيرة والتي كان من حصيلتها أن هناك نسبة لا تقل عن ٥٪ ممن يصابون بالعقم لا يعرف سببها، ولا تستجيب لاي علاج فضلاً عن أن الدراسات العالمية تقول: إن خصوبة الرجال على مستوى العالم في انخفاض ملحوظ ومستمر، وقد كشفت دراسة أجربت على ١٥ الف رحل أن متوسط حجم السائل المنوى نقص من ٤. ٣ سم مكعب إلى ٢،٧٥ سم مكعب، وأن كثافة الميوانات المنوية قد تناقصت من ١١٣ مليسوناً إلى ٦٦ مليسونا لكل سم مكعب، وذلك خلال العقدين الأخيرين، كما أثبتت براسة أخرى أن كثافة المبوانات المنوية عند الرجال ثقل بمعدل ٢.١٪ سنويأ وأن

٧.٣٥ من

السدات

يصن

دالعقم..

المنوية تقل بمعــدل من ه . - ٪ السبي 7. . 3 سنوياً، وقد تمست هسذه الدراسات في فسرنس وانجلتسرا وأمريكاء كما أثبىستت دراسسات أخسرى أن نسبة العيوب الخلقية في تكويسن

التناسلية

الأعوام الخمسين الأخيرة من هذا القرن. وقبل أن يسرد الدكتور عامر بعض أسباب العقم الخفية والبسيطة، ينبه إلى أنها لا تؤدى مباشرة إلى العقم خلال وقت قصير، لكنها تمارس تأثيرها بشكل غير مباشر، وعلى فترات طويلة جداً، وسيفيد كل عامل من هذه العوامل الأضرى إن وجدت، فيتعاظم تأثير الأثنين معاً، وأول مجموعة من هذه العوامل هي تلك الناشئة عن بعض العادات اليومية الخاطئة التي

تؤثر على كفاءة الخصية وتضعف نشاطها

والبروستاتا تزايدت بنسبة ملحوظة خلال

في تصنيع الحبيوانات المنوية، فتسأتي الحيوانات قليلة العدد ضعيفة الحركة، فتكون من الأسماب المؤدنة للعقم، ومنها ارتفاع درجة حرارة الخصية عن المعدل المطاوب، لأن انزيمات الخصية والخلايا المنوية لابد لها من درجة حرارة أقل من درجة حرارة الجسم بحوالى درجتين إلى ٢ درجات، وإرتفاع برجة حرارة الخصبة يضعف نشاطها ويجعلها تنتج حيوانات منوية ضعيفة من حيث العدد والصركة، وإذلك فإنه عندما يأتي المريض لعمل تحليل للسائل المنوى لابد من سؤاله عما إذا كان قد تعرض لارتفاع في درجة الحرارة في خلال الأشهر السنة السابقة للتحليل، لأنّ ارتفاع درجة حرارة الحسم أكثر من ٢٨ درجة مثوية يمكن أن يوقف انتاج الحيوان المنوى أو يضعفه لمدة ٦ أشبهر، وفي أحيان نادرة يؤدى إلى توقفه نهائياً، والدليل على ذلك أن بعض الأمراض المزمنة كالملاريا أو الفيلاريا أو الحميات الأخرى المؤقنة يمكن أن يصاحبها نقص في عناصر تحليل السائل المنوى وبالتالي ينصح بتكرار التحاليل بعد ٤ إلى ٦ أشهر وأخذ العلاج السريع والفعال للسيطرة على الحرارة الزائدة، ويغض النظر عن الأمراض فإن درجة الحرارة بالخصية يمكن أن ترتفع لأسباب كثيرة أهمها ارتداء ملابس داخلية نايلون ضيقة، أن استعمال حمامات البخار والماء الساخن بصفة منتظمة، أو التعرض لأفران حرارية فشرات طويلة، أو قبيادة شاحنات أو سيارات يتولد من مصركاتها حرارة يتعرض لها السائق.

كما تؤدى بعض الظروف المهنية التي يتعرض لها الرجل إلى خفض كفاءة عمل الخصية كالعمال في مصانع تصنيع الهرمونات كحبوب منع الحملء والتعرض للإشعاع والمواد النووية، والعاملين في مجال المبيدات الحشرية ومقاومة الآفات لتعرضهم لبعض المواد العضوية التى تؤثر على وظيفة الخصية، والعاملين في مصانع الكيماويات الثقيلة وأهمها الرصاص والزرنيخ والزئبق والكادميوم وغيرها على درجة عالية من الخطورة، ولهذا ينبغي على العاملين في هذه الصناعات والوظائف اتضاذ الاحتياطات وتعليمات الأمن الصناعي بكل دقة حتى لا يتأثروا بهذه الظروف، ويصابوا بالعقم بمرور الوقت دون أن يدروا، وقد أثبتت بعض الدراسات تراجع الخصدوبة فعلاً في بعض أنواع الحيوانات والطيور وحتى الأسماك التى

حيوية ونشاط الصبوانات الضمسية والأعضاء

# أيـــدا فرجني ...



ONLYSKE AUTO VOLVARIO CLEANING Dam Ant Taran REMOTE









VX-TI420

TV-C201

مراييا متعددة هي أجهزة تليشريون أيسوا ٢٥ مركز خدمة متخصص هي جميع أنحاء الجمهورية متوهر بها جميع قطع الفيار الأصلية . الأجهزة متوهرة هي كبري محلات القطاع العام والخاص .

> UTRACO B R O U P

الموزع العام ومركز الصيانة الرئيسى: الأشركة المصرية الياباليية ( إيجيترونيك ) ١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هيليوبوليس- مصر الجديدة ٢ ت ١٩٤٢ / ١٩٢٢/١٨ / ١٩٤٤/١٤ هكس (٢٤٢٢١٤ عكس (٢٧٢٢٤

الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية: الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو) أحمد شيحه ومحمد عبد الوهساب

aıwa

A.K. Publication

تتعرض للتلوث الكيماوي أو الاشعاعي، وقد احريت دراسات كثيرة حول العلاقة السببية لبعض الملوثات البيئية الكيماوية والاشعاعية على تراجع خصوبة الرجل وزيادة حدوث التشوهات، وقد ثبت فعلاً أن بعض المواد الكيماوية وخاصة الهرمونات أو الكيماويات لها تأثير مشابه، لبعض المبيدات الحشرية.

وكما هي الحال عند النساء، فإن العديد من الأدوية التي يتناولها الرجل دون حدر أو دراية، يمكن أن يكون لها تأثيس ضار على إنتاج الخصية، وبالتالي تفتح الطريق للإصبابة بالعقم، وفي هذا الصدد يشير الدكتور عامر إلى أن هناك بعض العبقياقيس التي تؤدي إلى توقف مؤقت واحبانأ نهائى لعملية إنتاج الحيوان المنوى، والأدوية التى تؤدى إلى التدهور كشيرة ومنها على سبيل المثال «الكواليسين» الذي يستخدم في علاج حمى البحر التوسط، و النيتروفوروانتوين ، وهو مضاد حيوى يستخدم في علاج التهابات المسالك

البولية، و«النيسريدازول» وهو يستخدم لوقف تكاثر البلهارسيا بجسم الإنسان عن طريق اصابة الأجهزة التناسلية ألخاصة بالبلهارسياء التي من المكن أن تصيب الجهاز التناسلي للرجل، وعقار «الأميدارون» وهو منظم لضريات القلب وقد يؤدى لعطب بالبريخ، وكذلك أدوية القلب «بروفـــرانول» شبائعة الاستخدام لتبطئة ضسريات القلب وتؤدى لضسعف

حركة الحيوان النوى، والأدوية التي تستخدم في علاج السرطان وهي تؤدي إلى فشل نهائى في عملية انتاج الحيوان المنوى، ومن المفروض على المريض قبل تناول هذه الأدوية التي تدمسر الخسلايا السرطانية الاحتفاظ بالحيوانات المنوية في بنوك السائل المنوى التي تحتفظ به مجمدة، والأدوية المستخدمة في علاج قرحة المعدة وخاصة «السيميتدين»، وبعض العقاقير الضادة للفطريات وإدوية الضغط، وقد يلجأ لاعبو الرياضات العنيفة وخأصة رفع الأثقال وكمال الأجسام للإسراف في استخدام بعض العقاقير التي تدعم نشاطهم الرياضي دون أن يعلموا أن لها تأثيراً مدمراً على الخصية مثل الـ «انتى بضي استيرويدز، الذي له ضرر بالغ على

نشاط الخصية ويجب الامتناع عنها أو ضرورة الإشراف الطبي الكامل والمستمر لتنظيم جرعات تعاطيها.

هرمهنات

الدواجن

والفواكه

تِؤثر على

الرجال

فقطا

#### التدخين والخصوية

وحين يتم تناول العلاقة العكسية من زيادة التدخين والقدرة الجنسية والإنجابية للرجل، تطرح على الفور وجهات نظر متشككة في وجود هذه العلاقة من الأصل، ويستند أصحاب هذه الآراءإلى أن هناك مستسات من الملايين من المدخنين الذين بمارسون حياتهم الزوجية وينجبون بلا مشاكل، فأين تأثير السيجارة العكسى الذي يفترضيه الأطباء؟

والواقع أن طرح السوال أو وجهة النظر بهذه الصبيغة يشويه قدر كبير من عدم الفهم وسوءالتقدير البالغ، إذ لم يقل أحد من قبل أن من يدخن سيجارة صباحاً لن يستطيع ممارسة حياته الزوجية مساء، أو سنشل قدرته على الإنجاب بعد فترة وجيزة، لكن ما تؤكده الدراسات أن التحديث طويل المدي لسنوات طويلة يعمل على تضفيض قدرة الرجل

الجنسية والإنجابية بشكل أمكن قياسه، لكته لم يصل إلى حد إفقاده كل قدراته تمامأ ويشكل نهائي، والخطورة ليست في أن التدخين في حد ذاته يضفض قدرة الرجل بنسبة مئوية قليلة ويترك له الباقى، ولكن الخطورة تتمثل في أن الانخفاض يظل مستمراً،

وإن كان بطيئاً إلى حد كبير، وبالتالي فإنه ما دام تأثير السيجارة ليس حاداً وفورياً، فإنه لا يمكن إزالته بشكل جذرى وفدوري أيضا، وإنما لابد من أخذ وقت طويل ومعدل بطيء كي تشلاشي أثاره، فضيلاً عن أن الانضفاض الذي تصدثه السيجارة إذا ما أضيف إلى انخفاضات أحدثتها عوامل أخرى كالأدوية الضاطئة والضغوط النفسية والمتاعب الصحية الأذرى في الجسم سيعمل في النهاية على نشاة وضع غير مرض بالنسبة للرجل، ويصعب حله او تفاديه، لكن ماذا قالتُ ابحاث العلماء عن السيجارة وخصوبة الرجل؟ تؤكد العديد من الأبحاث

المنشورة في المجلات العلمية العالمية أن

التدذين يضعف القدرة الجنسية للرجلء وتشتم خطورة التدذعن مع شرب الذمور والكصوليات خيث نقل قدرة الصيوانات النوية على الاخصاب لتكون نسبتها لدى الدخنين وإحداً إلى اربعة لغير الدخنين، أى أن السيجارة طبقاً لهذه الإحصائية قد تفقد الرجل ثلاثة أرياع قدرته الجنسية عند مقارنته بمن لا يدخنون بسبب ا لتأثير على الأوعية التناسلية،

وفي بحث أجراه الدكتور محمد وفبق أسستاذ أمراض الذكمورة بطب الأزهر بالاشتراك مع الدكتور محمد يحيى على ٣٠ حالة من الدخنين مصابين بالعقم لقلة الحيوانات المنوية لديهم ثبت أن التوقف عن التدخين لمدة ٦ أشهر أدى لتحسن عدد وحركة الصيوانات المنوية وبمتابعة هذه الحالات لدة عام تحسنت النتائج وارتفعت لتصل إلى ٢٥٪ حيث ارتفعت الحيوية عن نسبة ٤٠٪ التي كانوا عليها مع التدخين إلا انه من الغريب أن كتثيراً من هؤلاء الرضى عادوا للتدخين مرة أخرى بعد عام ويعدتها اظهرت التحاليل تدهور حالة الحيوانات المنوية مرة أخرى، وهذا يكفى ليؤكد أن التدخين مدمر للجهاز التناسلي لأن التدخين يحمل إلى جانب مكوناته الكيماوية السامة بقايا المبيدات التي كانت تستخدم لكافحة أفات نباتات الدخان قبل

#### الأنيميا والعقم

وأكدت البحوث أيضاً أن الاحساس بالجسوع والضمعف البدني يؤثر على الصالة المزاجية للمرأة وقدرتها على التجاوب خلال معاشرة الزوج أى أن الأنيميا تؤدي إلى العقم، ويرجع العلماء العسلاقسة بين الغسذاء والعسقم واللذة الجنسية إلى نوع معين من الموصلات العصبية في المغ يطلق عليها اسم «الأعبصاب المعدية» N.P.Y وهي التي تتحكم في الإحساس بالجوع كما تؤثر على الانجساب، وترتبط هذه المؤثرات العصبية بالجهازين الهضمي والتناسلي، وفيما يتعلق بالمرأة، يؤكد العلماء أن الموصلات العصبية تعمل على إفراز إنزيم يلعب دوراً كبيراً في تحديد حالة المرأة الجسدية، وفي حالة زيادة هذا الانزيم ترتفع احتمالات البدانة ويؤدى نقصه إلى فقدان الشهية، . ممايفضى ـ فى حالات كثيرة - إلى

Zigyull Jiff



افطوطة إلى السجن

Li jean el

المشكلة الوحيدة التي واجهتهم هي الآلات الموسيقية التي سيعزفون عليها للعريس في مهمتهم الفنية الانتحارية، في سيدل إنقاذ مشروع الزواج من الفشل، ولكن الحل جاء بسيطاً للغاية، عندما سطا الاصدقاء الخلصون على أحد محال بيع الآلات الموسيقية وبالفعل تم نصب الفرح. وحدث ما لم يكن في الحسبان، وفوجي، الفريق الموسيقي الواعد المخلص، بسرينة سيارات البوليس تقطع عليهم وصلاتهم الغنائية، في أحد الأفراح بمنطقة «مصر القديمة ، ف القوا بالآلات ارضاً، وفروا هاريين، معتقدين أن البوليس جاء ليقيض عليهم بعد أن اكتشف سرقتهم، في حين أنه قد جاء في الحقيقة بناء على بلاغ تقدم به جار لم يستطع النوم بسبب ميكروفونات القرح الزاعقة!!

هد القصدة واقعة حقيقية سطاتها للمات مباحث مصد القديدة وهي ليست الموجودة من نوعها الن السورص الفلولة المقربة ومن للموجود المقربية المقربية المقربية المقربية المقربية المقربية المقربية المسابقة على المسابقة المس

أما ظرفاء اللصوص من درى الشفافة المتميزة، فقد استهبدو الملا المنظم المنظم المنظم محمت إحدي المنظم الثائرة في صديقة المركز القرص للبحوث بالدقي، ومسرفوها في وضع التهار غير عابلين بموفقي المركز ولا باحثية ، ولا المنظم ، ولا المنظم ، ولا المنظم .

السدقة رقين في الحسائهم، ولا بحراس التوابات!! ولما كنانت النطأة المسروقة من التوع الثادر، قصير القامة ذي السعر الفلكي، استبدلها المركز باخري من النوع نفسه،

ودق جسفورها في ذات مكان النخلة المسروقة، فإذا بهم يكتشفون سرقة النخلة الجديدة، وللمرة الثانية على التوالي!!

#### نقطة ضعف

محمد الفكهاني (٣٧ سنة) والشهير ب وفطرطة، كان أحد، هؤلاء اللصدوص الظرفاء، وقع في يد الدوليس مصادفة بعد - 3 واقعة سرقة، وكشفته معدته!

 وقعة سرفة، وحسفته معيه:
 وقد كان فطوطة متخصصاً في سرفة الشفق وبعد أن يتصلق المواسير، بدخل

للطبق، ويبحد عن أي شيء جامله ويصلح للكل . ولا يهم إن المراحة الملتم والسيم أو لأل مبارك طريقه و اخل الملتم والمستحدة أو كل والخدم الخدود والمستحدة الخروطية عدد عددة قطوطية عدد عن الخطة والمبارك المنافقة والمستحدة ويسر وقوعه في الموالا لافيورة. حيث ضبطة سيدة في الأربعين من عمرها الشيدة في مطبخها العاسم واللموخية

رقى مدينة الإسماطيلة خطل لمن اخر الطياق الكبري بالمدينة بحد منتصف الطياق واصلى الصل طالح الاستقلابال أنه طليب يريد مجرز غرفة حتى الصباء، وإثناء تقديبه الطالفة وإلياقة المؤردة شعر الافراد طاقم الإستقبال الساهر عزيهة بسموسة كريمة مجانية طبعة أناهم! يعدما نوما عميناً ليسرق خمسة الحيوزة سماح، ومن

#### حمار اللص

درية قافرت حقق فيها وكيل نباية الإسماعيلة بعد أن كلفت الاسماعيلة بعد أن كلفت الحد الخبري لعباً سرق المسلك اللغونية النحاسية برضعها في جوال خلف على النحاسية وما ليث في عمل اللعن أن أوراد أنه على مثال اللعن أن أوراد أنه على مثال الوقوع في اللعن أن المتارية في مارياً وترك التحارية على الخبر مثلبساً، فقد هارياً وترك التحارية على الخبر ترك للحمار الكن الخبر ترك للحمار التحارية حساد للسياء الخبر أن للحمار التحارية حساد للسياء الخبر أن للحمار التحارية حساد للسياء الخبراً في حساد للسياء التحارية ا

صاحبه ودره، رخلف الذبر وطاقة الذبر من وطاقة الذبر من الشرطة، البنتم الكتشاف ١٠٠٠ كيلو اسلاكنا المناسسة المناسس

مسروقة.
أحسا أحدث وأغرب مسروقات وزارة الماصلات أي الفيترة الأخبيرة الأخبيرة فكانت المكانت الم

سوير حيث معازاً!!! ضبطته مباحث النقل العام بعد سرقت بعدة شهور، وكان السارق قد رفع لوحة الأتوبيس المعنية، وشغله، أجرة لحسسابه الخاص بين المعاقلات من باب تحسين بدله.!!

أما محموده مورة تأليب شيوا، قعلدا أراد أن يتزوج ومو في الشخمين، من عصره ما نقداة لايزيد عصرها على السابح عشرة أم بتردد مطلقا في بيع عهدته، فباع ١٠٠ أنابيب يوتاجاز بسعر ١٥٠ جنيها الواحدة، ومجمع ما يقرب من الده القديمية، إلا أنه قدم القرض عليه في ليلة ذناكه أمام المعارض،

#### سارق الفرح

وبدافي انتفاقي بحت، قام عاطلان من معازيم اعد الأفراع الشعبية بشيرا الخيمة بالتربيص بالطرب الشعبية الجسي الصدون وي الأداء الذي مصمم على عدم التوقف عن الغذاء حتى آخر دقيقة في الشعرة عندا القدرة برغم عشاف وتجليل المساريم المعترفسين وحركات الاستجياء وأبداء الدفعة منان وحركات الاستجياء وأبداء الدفعة بالدفاعة بالاستجياء الدفعة بالاستجياء الاستحياء الدفعة بالاستحياء الاستحياء الدفعة بالاستحياء الدفعة بالاستحياء الاستحياء الاستحياء الاستحياء الدفعة بالاستحياء الدفعة بالاستحياء الدفعة بالاستحياء الاستحياء الاستحي

الرفض والملل من كل الحاضرين! انتظرا «المطرب العجرة» عند نهاية الشارع في طريقه للعودة، وانهالا عليه ضرباً، ثم سرقا أتعاب الفرح وكل ما تبقى في حيوبه من نقود.

تصل لاظرف قضية سعاد مساح حقق فيها العبيد محمد الدغيم مدير مباحث شيرا الخيمة حيرة قام فلاة مسلحين بالسعار على عربة بالن فعلى مشتجول، وفقها القدرة فيرواوا إدام بلاغ صاحب روام ماله ومصدر روقه الوخيد، قام روام ماله ومصدر روقه الوخيد، قام خيماها الشرفة تقرنوي صور المشابه فيها على بالنمي الغول، في مختلف الحياء وشوارع القامة للتحريد فيها على الجناة والقديدة على المشابة المياء وشوارع القامة للتحريد فيها على الجناة والقديدة على عليه على المنتها

به متلسين بييج «القول اللرز» المرزة المدرقة لا أن المصروف كانو أن المصروف كانو المصروف كانو بالشروف المنور بالنفر، ويقد بالنفر، ويقد بالنفر، ويقد بالنفر، ويقد بالنفر، ويقد بالنفر، وكانها اللزول الكنهم وهمسوا للهردة إلا المنابع باسترداد الاجرة الإسرادي والمساردي المرزة المنابع المنابع



مسعمينة من الجمسم مصلى : الأرداف، والفخذين ، والذراعين والبطن، ويرجع هذا إلى الأكل غير المتوازن، وإلى تغيير في الهرموبات أيضاً، كما أن الحياة العصرية التي يقل فيها النشاط العضلي إلى حد كبير جعلت حرق الدهون لا يحدث بالقدر أو «السيلوليت» لابد من ممارسة تمرينات رياضية خفيفة وغير عنيفة، كالمشي نصف ساعة يومياً، أو صعود السلم بدلاً من استخدام الصعد كلما أمكن هذا. ومن الناحية الغذائية يجب الابتعاد عن الدهون

اذا كان عملك يقتضى الوقوف لساعات طويلة فأنت لاشك تعانين مشاكل عديدة في السيقان مثل التورم أو الألم أو ظهور الدوالي، وإذا كنت تتعاملين مع الجمهور طوال اليوم، فلابد من الاعتناء كثيراً بمظهرك، مع ضرورة سرعة علاج المتاعب أولاً بأول.

### المانيكير مرة أسيوعيأ

من المهم الاعتناء باليدين وتقليم الأظافر مرة أسبوعياً مع إزالة الطلاء القديم، واستضدام الجديد بعد عدة ساعات لإتاحة فرصة التنفس للأظافر ولابد أيضاً من استخدام الكريم المرطب عدة مرات خلال اليوم لصماية الجلد والاحتفاظ بمروبته.

#### نظرة شاية

الشكلة التى تواجه المرأة التى تعمل طوال اليوم هي: الاحتفاظ بالميكياج منمقاً أثناء النهار، هناك مستحضرات خاصة بتثبيت الكياج توزع إما: قبل توزيع الساحيق على البشرة أو بعد ذلك. يمكنك أيضاً تمرير قطعة من الثلج على

تتعرض الرأة لتراكم الدهون بأماكن

والتخلص من هذه الدهون التراكمة

والسكريات، وتناول قدر كبير من الفواكه والضضراوات، فالألياف الموجودة بها تمتص الدهون.

الوجه بعد الانتهاء من المكياج.

عند اختيارك لظل الجفون تجنبي

الأنواع اللامعة، خاصة إذا كانت هناك بعض التجاعيد حول العينين لأنها

تظهرها بصورة أعمق ثم استعيني دائماً بميكياج خفيف طبيعي بقدر الستطاع

حتى لا يحتاج إلى إصلاح اثناء العمل،

اعتنى بشفتيك كل مساء باستخدام المرطب لتتجنبي تشققهما، وليثبت أحم

الشفاه عليهما لأطول وقت، يمكنك أيضاً توزيع البودرة عليهما قبل استخدام

سيقان خفيفة

القاعدة الأولى لتجنب تورم السيقان والاحسساس بالألم هي تجنب الكعب

العالى والأحذية المسطحة، الطول الأمثل للكعب هو من ٤ إلى ٥ سنتيمتر لعدم

إعاقة الدورة الدموية. هناك أيضاً بعض

المستحضرات السريعة التي تعالج

الطبية المصنوعة من مواد مطاطبة خاصة

تضغط برفق على العضلات لتنشط

الدورة الدموية.

بالاسترخاء. 🖪

يمكنك أيضاً الاعتماد على الجوارب

حمام الاسترخاء

عند عبودتك من العسمل تكونين في

حاجة إلى التخلص من الإرهاق والتوتر، وأفضل وسيلة لتحقيق هذا هى حمام

دافىء لمدة ١٥ دقيقة يمكنك إضافة بعض

الزيوت الطبيعية أو الأعشاب الخاصة

بالحمام لتقضى على التوتر وتنعمي

من الأغذية المفيدة التي لا تسبب السمنة ولا تضر بالصحة عموماً الأسماك واللحوم البيضاء، كالدجاج. أما الزيادى ومنتجات الألبان منزوعة الدسم فتفيد كثيراً في تنقية الجهاز الهضم والتخلص من الشحوم، تناولي أيضباً لترين من الماء يومياً لهذا الغرض.

وأخيراً قد يفيد تدليك الجلد في أماكن تراكم السيلوليت بالكريمات والسنتحضرات للكافحة لبهاء ومن المهم الواظبة عليها لمدة

شهر على الأقل ليظهر مفعوله.

للحمام فعل السحر فهو يرطب ويمنح الاسترخاء، والرشاقة. ويعتمد ذلك كله على ما تضعينه في ماء الاستحمام من اللبن البودرة وعطور النباتات والطصالب، فهذه الأنواع تتفاعل بالتشرب وتحت تأثير الرطوية والحرارة تتمدد مسام البشرة وتحصل على كل العناصر الفيدة، ما

## نعومة البشرة

البشرة، يتحول الماء إلى اللون الأبيض اللبني، ويضفى على الحمام البهجة ويتوافر لبن الحمام في أكياس من التل

الزيت : يعمل على استعادة البشرة توازنها، وتتوافر زيوت الحمام من أنواع كثيرة ومعطرة أيضاً.

### الروائح المبهجة

أثبتت التجارب أن الروائح تضفى والتصرف، كما أن بعض الروائح

رأبك لو أخذت حماماً منعشاً؟

اللبن : غنى بالبسروتينات ويرطب

تأثيراً نفسباً وجسبياً على السلوك الأخرى لها تأثير ديناميكي منشط، ففي اليابان على سبيل للثال، أثبتت دراسة أن مالكي منبهات

دهاتوري سايكوه يستيقظون بفضل روائح الصنوير والاكالبيتوس المنتشرة من المنبه، دون الإلتفات لصورت الجرس

#### رشاقتك في حمامك

يوجد نوعان من الطحالب وهما الفوقس واللامينار، اللذان يحتويان على اليود الذي يزيد من قندرة الجسم على حرق السعرات الحرارية، وبالإضافة إلى ذلك فإنهما يحتويان على الأملاح المعدنية التى لها تأثير مدر للبول، ومخلص السموم، وتتوافر في صورة بودرة وزيوت للحمام رغوية، وزيت غير دهني سريع الاستنصاص ويمكن استنخدامه في التدليك لتعميق أثره في اكساب الجسم

### أملاح للرجيم

هذه الأملاح غنية بالأملاح المعدنية، وهي تعمل على استعادة الجسم رشاقته عند اتباع ريجيم معين و منها : الأملاح البحرية : توجد في صورة

بلورات تذاب في ماء الاستحمام أملاح إبسوم: اتخذت اسمها من منابع إبسوم بإنجلترا، وهي تحتوى على كمية كبيرة من الأملاح المعنية وبخاصة

الماغنسيوم والحديد. الأملاح اليابانية : مستخرجة من للنابع الصرارية اليابانية وتشتهر بتأثيرها المجدد للحيوية، عند وضعها في الماء، وهذه الأملاح تتوافر في صورة حبوب الباستيليا.

#### وداعأ للتوتر

تعستسبسر بعض الزيون الأساسية مصدرأ للاسترخاء خاصة إذا تم استنشاقها بكلتا الرئتين، وهي عسيسارة عن مستخلصات نباتية يظهر تأثيرها باستنشاقها، عند وضعها في الماءالساخن، ومنها: الزيزفون والناردين.

الشعير: ويتوافر في زيت لونه أخضر، وفكرته أنه في العصور الماضية كان الفلاحون يسترخون بعد موسم الحصاد في الشعير ويستيقظون بعد عدة ساعات وهم يشعرون بالراحة التامة. 🖿

مرفت فهد

دخلت النعجة «دوللي» التاريخ، مثلما دخله نابليون، وأبو العلاء المعرى، ومدام كورى، لكنها دخلته من باب الحيوانات، الذي دخلته منه قبلها حيوانات لعبت أدوارا في تاريخ البشر.. من الباب نفسه سبقها إلى الدخول «هدهد سليمان»، ودحوت يونس»، ودحمار اليعازر»، كما دخلت منه الكلبة «لايكا الروسية» أول رائدة فضاء في التاريخ.. من الباب نفسه، دخلت «بر اقش» أغبى كلبة في الوجود، عندما نبحت لتحمى قومها من أعدائهم، فجنت على نفسها، وجرت عليهم الخرأب

والفرق أن «دوللي» نعجة محظوظة بكل المقاييس، فقد استأثرت وحدها بكل الأضواء، وفلاشات كاميرات التصوير، ومقالات الكتاب، وتحليلات المحللين، وتعليقات التليفزيون، وحرم منها زوج من القردة الهندية الصغيرة، خرج أخيرا إلى الحياة، في مركز الأبحاث الإقليمي ب «أوريجون» في الولايات المتحدة، وأطلقوا عليهما اسم «نيتي، وديتو».. وماتت الدهشة، وولد القردان وسط صمت إعلامي رهيب، برغم أن أمريكا هي بلد الدعاية والإعلانات، والضجة!! في حين لعلعت النعجة الإسكتلندية، الباردة، وسط زفة إعلامية لم يسبق لها مثيل..

ولأنه لم يبق على «الحلو» سوى دقة، كما نقول في مصر، فقد صرح الدكتور «هاروك قارنس» منذ أيام ـ وهو بالمناسبة مدير المعاهد الصحية القومية في الولايات المتحدة كلها - بأنه لم يعد باقيا على استنساخ البشر، سوى وجود زوجين مصابين بالعقم، ولا أمل لهما في الإنجاب، ليثيرا الرأى العام وشفقته، حول قضيتهما، وحقهما في الحصول على مولود، لتبدأ العملية وتدور العجلة، وساعتها ستتقدم ماكينة العلم، لتهرس قرار الرئيس الأمريكي، بمنع الاستنساخ في البشر..

ثم.. إلى اين يقودنا العلم بعد ذلك؟.. الله وحده أعلم!!

سامى فريد

تَوْكَدُ أَنْ ٤٧٪ مِنْ رِجِالَ ونِساء العالم يَعَانُونَ مِشَاكُلُ فِي النَّومِ بِدِّأُ مِنْ

نفسه وفي حق الآخرين لينام حيداً هو التعود على الاقراص المهدئة والمنومة التي تؤدي لتدمير جهازه العصبي، وتقدم الدراسة عددا من الوسائل الطبيعة والبسيطة التي يمكن للإنسان أن يلجأ إليها للتغلب

العَدْثُ براسة طبية خرجت من جامعة «شتوتجارت» الالمانية، قلة ساعاته، وحتى عدم انتظامه، ومرور أ باختلاف مواعيده.

الدراسة تقول: أن افظع ما يمكن أن يرتكب الإنسان في حق

لاعتمارات فطرية هي تلك التي تترواح مايين ١٤ و ١٨ درجة مئوية ويمكن التحكم في ذلك بواسطة فتح أو غلق النوافذ وبواسطة على الأرق وقلة ساعات النوم وتقطعها: JA 7.48 ١. الثماب إلى السرير عند الشعور فعلاً بالإجهاد والحاجة الأغطية المناسية الشديدة إلى النوم، لأن الذهاب قبل هذا التوفيت للنوم يؤخره طويلاً ويسبب ارقأ طوملأ . ٢- الحصول على ساعات نوم عميق ومنتظم بيدا أول ما يبدأ بتنبيت موعد الاستيقاظ يومياً قدر الإمكان وسيساعد ذلك بعد وقت متوسط الصالابة فبلا نكون توية لدرجة نؤلم الظهر أو من النوع الخفيف الذي يسبب له التقوس. مشاكل نهم تألمبير على وجود مواعيد نوم ثابتة ليلأ ومن هنا تبدأ دورة انتظام النوم واسترخاء الجسم تلقائيأ

حمال محمد غيطاس

أ- النوم في انسابية

٣. الاعتماد على الوجبات الخفيفة في وجبة العشاء ويفضل أن

يكون لخر ما يأكله المريض بالأرق، ثمرة تفاح أو أي نوع من الفاكهة،

لأن هذه الفاكهة تساعد على النوم في هدوء ويعمق شديد، وذلك مع

مراعاة تجنب شرب الشاي أو القهوة أو مادة الكولا بعد الساعة

٤. أفضل درجة حرارة يمكن أن ينام ويسترخى فيها الإنسان

الرتبة التي ينام عليها الإنسان تساعد بسببة لا تقل عن

٤٪ على النوم بشكل جيد أو سبى الذا يفضل أن تكون من النوع

٦. ينصبح الأطباء والباحثون دائماً بالنوم في الغلام الكامل، وفي منالس واسعة أو قطيفاضة نسبياً لأن اللابس الضيقة

الدرضي بالارق عليهم تجنب نوم الظهيرة تماما إذا كانوا يفضلون النهم ليكُرُوسريعاً والاستيقاط في اليوم القالي في وفت مبكر دون شعور بالإعياء إو الأرهاق ٩- إذا توقع الإنسال أن يتأخر نومه يمكن المصيول على دش دافي، قبل النوم مباشرة ميث يعادل ذلك عمل صعاح العصلات ويساعد على إرسال المخ للجسم إشارات الثوم الفوري ١. القراءة فيعل النوم تساعد هي الاخترى على د الاستعداد للوم عميق ويغنسل أن تكون قرالة لمأدة خفيفة محدة عر

تسبب التقلصات والثوثر لعضلات الجسم. ٧٠ يفضل لن لا بمارسون الرياضة بشكل منتظم عمل بعض التمرينات المنزلية أو الشبي لدة ثلاث "دقيائق داخل المنزل قبل النوم، وذلك لتسترخي العضلات بعد اجهادها لليلا وسيساعد ذلك على

الخامسة مساء لاحتراء هذه المواد على مادة الكافيين النبهة.

مرضى الصداع النصفي يمكنهم الاستخناء عن كل أو نصف أدويتهم على الاقل إذا ما قاموا بإجراء عملية مساج سريعة للرأس مرتين أسبوعياً، فهذا الإجراء من شــــانه أن يخـــفض الألم والقلق واضطرابات النوم الناتجمة عن الصداع

خرجت هذه النتائج من دراسة قام بها فريق من العلماء بكلية طب جامعة ميامي الأمريكية برئاسة الدكتورة مايرا هيرنانديز، وتمت الدراسة على ٢٦ فسرداً، نصسفسهم حصل على مساج بالجمجمة مرتين أسبوعياً لدة خمسة أسابيع، وثبت من

التجرية أن الجموعة التي حصلت على الساج قاموا من تلقاء أنفسهم بتخفيض علاجهم العادى إلى النصف، وقلت لديهم متاعب النوم إلى ما يقرب من الثلث، وكان لديهم الم أقل بشكل واضع، وفي بعض الرضى انخفض الصداع النصفي بنسبة ٧٥٪ بعد المساج، بل إن بعضهم مرت عليه عدة أيام لم يعان فيها الألم أو الصداع مطلقا. وحول التفسير العلمي للدور الذي يلعبه السباج في علاج الصنداع كشفت الدراسة أن المساج أدى إلى انخفاض في الهرمونات المسببة للإجهاد والألم الذى يحس به المرضى. 🗷

ستضع درعيات من اللين يومينياً يستطبع الأنسان الانتعاد خطوات وابيعة عن مراش العديد من الأمراض اللعبقة منها أمراض القلب والشيرايين ويعض أثواع السرطان والعديد من مناعب الكلي والكيد وسوء الهضم وتتسوهات العظام وأمراض اللثة، بل وينشىء في جهازه الهضمي ـ خاصة أداخل المعدة والأمعاء الدقيفة مصيدة شديدة البأس مؤهلة بمضادات حيبوية قوية تلتهم البكتريا والبكروبات الضبارة وتسقى على النافيعية وتعلى من شنان حماز الناعة وتشد من ازره في حربه الدائمة ضد الغزاة والغرباء الذبر

يخلون الحسم عنوة بغرض التيمير هذه النثائج تدعمها حاليا العديد من النظريات الغذائية الحديثة التي باثت تهتم كتبرأ بالتأثيرات العلاجية والصحية . لس الغذائبة فبقطء للبن وتؤكد هذه النظريات أن السرودين الحيواني الموجود في اللبن يس له التاثير الضار للبروتين الحيواني الموجود في اللحوم، نظراً للطبيعة الخاصة لكونات اللبن التي ثقلل بشكل حساد من حدوث اي تأثيس ضمار للبسروتين على الزيمات الحسيسم، وعلى ذلك تنصح لجهات الصحية العالية بالحصول على البروتينات التي يحتاجها الجسم من اللبن كلما أمكن، كما اثبتت الأبحاث <u>الحديثة أن</u> اللبن يتداخل في جسم الإنسان ليسباعده في الوقاية من سرطان القولون والستقيم فيعد دراسات استمرت عشرين عاماً في حاسعة كاليقورنيا الاسريكية ثبت أن الرجال الذين لا يشربون اللبن يكونون عبرضية للإصبابة سيبرطان القبولون والستقيم بنسبة تزيد ثلاثة أضعاف على الذين يشربون كوباً أو الثدين من

الأمراض الباطنة والجهاز الهضمي والكبد بطب بنها يؤكد أن البحوث العلمية العديدة ثبتت أن القيمة البيولوجية العالبة لبروتينات اللبن خاصة بروتيبات المصل تجعلها مفيدة جدأ فى التخذية كالستشفيات، خاصة بالنسبة الي

الدكتور سنمسر قاسل أستاذ

المرضى الذين يعانون مشساكل ف الكبد وأمراض المثانة والسكر، كم ان هذه البروتينات تستخدم ابضاً في الأغيدية الشدمية للمب بالنصافة والتبيابات الحب وحموضتها وإصابتها بالقرح لان بروتينات اللبن لديها قوة صنقل كبيرة لحدل العدة

وصداية متنقلة والأأثار دانية

ني تفادي التاعب التي قد تشنأ عن نقص فستامين حدخاصة في اللثة والأوعيبة الدموية الشعرية وقيد أظهرت التجارب على الحبوانات مقاومة متزايدة للعدوى البكتيرية. حيثما كان غذاؤها محتويأ على بروتين اللبن العروف باسم الكارين بنسبة تراوحت بين ١٥٪ إلى ٢٠/ فأكثر عن حالها عند اضافة البروتينات الأشرى، لانه مكون من ٢٥ حـمض اميني واسنع المقعول جدأ ضند منعظم الجبراثيم والمكتوبا والمحكووبات الشي يمكن أن توجيد بالجسم وفي الوقت نفسسه يعمل بشكل نتقائى ولا يؤثر غلى معظم البكتريا والأحياء البقيقة النافعة التي بحتاجها الجسم، وهذه خاصية لم بنم تحقيقها في اكفأ وأفضل الضنادات الحيبوبة التي ثم التوصل إليها حتى الآن 🔳

حسرات دراس<u>ية حسول عسلاقية اللها:</u>

بالكوليسترول واتضح منها أن اللبن يمكن أن يلعب دوراً في علاج بعض حالات

اختلال مستوبات الكولسنترول بالحسم

والرضى المسابون بطواهر خبادة من

على سكر اللاكتور الذي له تأثير مضاد

على تطور الدهور الهنداسة في الكند، يعتقد أن له دوراً الجالبياً في الإقلال من

لعلمسة العالبة أن اللبن يعتبر أيضاً

ليروثينات المودودة به لا تدتيوي على المواد الكونة لحمض السوريك الذي طعب

والدور الذي بلعب اللبن مع الاستان

يعتبر من العلامات البارزة في هذا المجال

كما بقول الدكتور حمال شليم استشاري

حرادة القم والاستان بوزارة الصبحة،

فباللين باعتصاره من المصيادر الغنسة

بالكالسيوم والفوسفور يؤدى نقصه إلى

تشموهات العظام وبروز في مقدمة الفك

العلوى والاستان العلوبة الأساسية وتغيير

طبيعة البنا بالاستان خاصة بالنسبة إلى

الأطفال، وباعتبار اللبن غندا بالفيتامينات

فإن المواظبة على تناوله بكميات مناسبة

والاسفان العمديد من المتماعب، وايضما تسهم في تفادي الأصابة باحمرار أغشية

القم واللسان وسرض (البرى برى) التاتج

عن نقص فيتامين ب المركب كما تسهم

لهم بدرجــة كــبـرى في تجنيب الفم

الدور الرئيسي في حدوث المرض

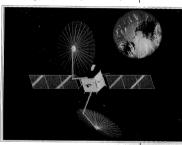
محمد حبوشية

# «تشجير» الكون بالأقمار الصناعية

تخطط كبرى شركات الاتصالات والاقمار الصناعية، حتى لا ينقضى القرن الحالى إلا وقد تحول الفضاء الخارجي حول الأرض إلى غابة كثيفة من الاقمار الصناعية، الأمر الذي فجر مضاوف وجدلاً علمياً واسعاً في أوروبا والولايات المتحدة، حول احتمالات حدوث كوارث من جراء تصادم الاقمار و تحطم بعضها - وتدير الشظايا -

تشجير الكون بالاقمار الصناعية، ذلك الشروع الذي تقدمت به شركة «تليديسك TELEDESIC الامريكية والتي تهدف من خلاله إلى أن تقوم خلال سنوات بتوفير خدمة الاتصال بشبكة الانترنت وضمان زيادة أنشطتها وسرعة الاتصال بها عن طريق شبكة ضخمة من الاقمار الصناعية تضم ٩٢٤ قمراً، تفوق سرعة خدماتها سرعة خط التليفون العادي بـ ١٠٠٠ مرة، وتثبت في مدار لا يبعد إلا ٧٠٠كم فقط عن الأرض بحيث تغطى الكرة الأرضية وتفي بجميع المتطلبات الستقبلية المتوقعة، كما ستزود هذه الشبكة الشتركة في الانترنت بخطوط اتصال فورية ازدواجية ذات مجال ارسع

وقد وافقت لجنة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية منذ أيام على مشروع اليديسك، مما أزعج علماء الفضاء، الذين برون أن هذه الزيادة الهائلة في الاقمار الصناعية، ستؤدى إلى زيادة هائلة في حوادث التصادم بين ذرات الحطام الناتج عن تحطم الاقمار القديمة المبعثرة في الفضاء والاقمار الجديدة، وحذر ٢٠٠ من خبراء الفضاء في العالم من عواقب هذا للشروع خلال مناقشات المؤتمر الأوروبي الثاني حول حطام الفضاء الذي عقد مؤخراً في «دراسندت» بألمانيا، وأعرب العلماء عن قلقهم البالغ إزاء مستقبل غزى الفضاء الذي قد يتعثر بسبب كثرة تناثر حطام الأقمار الستهلكة، في الغلاف الجوى الخارجي.



وفى محاولة جادة للوقوف على النتائج المحتملة لهذا الوضع أحرت وكالة أبحاث الفضاء DRA سلسلة من البحوث توصلت إلى أنه خيلال الاعوام الخمسين القادمة، ستزداد النفايات العالقة في الفضاء بنسبة ٣٠٪ على ما هي عليه حالياً، كما ستزداد حوادث الفضاء بنسبة ٥٠٪.

وتنبأت البحوث بأن مشروع «تيليديسك» يعجل بنهاية الكون وبنذر بقرب هلاكه على المدى البعيد، وحذ العلماء من أن الفضاء أصبح مكتظاً بالأجسام العالقة في مدار الأرض، ولفستوا الأنظار إلى أن هناك أقسماراً كثيرة محطمة، نتيجة فشل عدد كبير من مشروعات الاتصالات الفضائية.

وأكد العلماء أنه ليس هناك حتى الآن أسساس منظم، يضمن قبام

شركات الفضاء بسحب اقمارها الصناعية بعد انتهاء فعاليتها من أجل تخفيف شدة ازدحام الفضاء، وقد قدم علماء مؤسسات أبحاث الفضاء على مستوى - العالم أواخر الشهر الماضي - نتائج أبحاثهم الخاصة بحطام الفضاء إلى الأمم المتحدة، وأعربوا عن أملهم ورغبتهم في وضع المنظمة الدولية، لقواعد لضبط تنفيذ مشروعات الفضاء وإجبار شركات الفضاء على سحب أقمارها الصناعية فور انتهاء مهمتها، ومن المحتمل أن يتم ذلك بحلول

ومن جانبه يدافع روس داجات رئيس شركة تليديسك، عن موقف شركته، مؤكداً انها أكثر المؤسسات دراية بمشكلة حطام الفضاء، وقال أن استثمارات مشروع تليديسك سوف تتكلف ٩ مليارات دولار واشار إلى انهم لايريدون أن يفسدوا الغلاف الجوى، وقطع على نفسه تعهداً بالعمل على التأكد من أن الاقمار الصناعية ستهتدى إلى مداراتها دون الاصطدام بأي حطام في الفضاء وكشف عن أن هذه الاقعار مزودة بانظمة تكنولوجية تمكنها؟ من العودة إلى الأرض في نهاية فـترة عملهـا، المقدرة بـ ١٠ سنوات والتي بعدها يمكن أن تحترق في الفضاء الخارجي، ويؤكد «داجات» أننا برغم إدراكنا لشكلة حطام الفضاء فإننا واثقون من أن احتمال تصادم أي من أقمارنا الصناعية، وفقد أحدها أمر بعيد للغاية.

ابراهيم الجزار



لم تب

ميكروسوفت أى تقنيات مثيرة من خلال شبكة الإنتسرنت ومع ذلك فيإن المصاولة الشألشة لها والمتسمسثلة في نيت أكسبولور ٣٠٠ قد غيرت كل هذا حــــيث إن الإصدار الجديد من تقنيات ميكروسوفت أدخل عليه دعم مــثل جافا سكريبت، بالإضافة إلى العديد من تقنيات مسيكروسسوفت، كسما بتنضمن الدعم الثالث أبضأ تطبيق فيجوال بيـــسك سكريبت، وتشسجسيسعامن ميكروسوفت لاستخدام هذا الإصدار فسإنهسا وفسرت مسحسرك VB SCROPT مجاناً لكل من يرغب في استخدامه، ومن التقنيات المثيرة والجديدة لهذا البرنامج دعم التشبغيل ضبمن المستعرض وهى جزء من تقنية OLE أكتف × للوثائق، ولكن هذه التقنية لا تعمل مع نظام وأجهزة صاكنتوش او يونكس.

# شاشة فيليس للكمبيوتر والف

شركة فيليبس رائدة صناعة الإلكترونيات طرحت أخبراً طابعة جديدة اطلقت عليها

اسم بريليانس ٤٥٠٠ يصحم ٥ . ١٤ يوصية ، تبلغ كثافتها النقطية ٢٨٨ مم ودقعة عسرض تصل إلى ٧٦٨×١٠٢٤، ويبلغ سمكها ٦.٣سم، الأمكس الذي يصعلها قطعة من ديكور النزل حيث يمكن وضعها في أي مكان، بالإضافة إلى ذلك فبإن نسبة الإشعاع لتلك الشاشية تقع في



مستوى أدنى من الصفر، علاوة على اتصال ثنائي الاتجاه لاستخدامها في أغراض الفيديو.

أعلنت شركة «كمبيوتر اسوشيتس» في الشرق الأوسط (COMPUTER ASSOCIATES) عن توافر نظام سونيسنتر تي . إن . حي: (UNICENTER TNG) (اصدار الجبل القبل) في منطقة الشرق

الأوسط، . ويعد هذا النظام أول حل لإدارة ومراقبة وضبط موارد تكنولوجيا العلومات العالية، بدءاً من الأجهزة المكتبيتي وصولاً إلى الأجهزة المركزية، ومن شبكات الاتصال المحلية وصولاً إلى شبكة الانترنت وزود هذا النظام بمنظور تشغيل تجارى بسهل عملية الإدارة ويزيد الفعالية وقال كربس براغه المحر العام لشبركة كمجيوق اسوشينس، في الشرق الأوسط: «تعد عملية السيطرة على بيئة الحوسة الآلية الكلية في الشركات بطريقة قوية وسيطة ومبتكرة مفتاح البقاء والازدهار في السوق العالمي حالياً، ويعتبر نظام «يونيسنتر تي. إن . جي، فريدا من نوعه، لأنه غير بصورة جذرية من الطريقة التي

يدير بها المتخصصون التقنيون والتجاريون مواردهم المعلوماتية، ومع «يونيسنتر تي. أن ، جي»، توفر «كمبيوتر اسوشينس» للزيائن طريقةً

جديدة كلياً للاطلاع على مواردهم الكمبيوترية، والتحكم فيها ودعمها، -بغض النظر عن موقعها الجغرافي. كما يعد هذا النظام حلاً يساهم في تخفيض تكاليف الملكية، الأمر الذي يتيم للزبائن زيادة توفر الخدمة إلى الحد الأقصى، وتتجاوب بسرعة مع المتغيرات في متطلبات العمل التجاري،



# للقنضاء على رائحية القيدم

# فرش الحذاء في الأمريكي

- ♦ مرزيل لرائحـــة القــدم ♦ يصلح لكافــة المقــاسـات
- ♦ مـــضــاد لفطريات القـــدم ♦ للســـــــدات والرحـــال
- ♦ مصمه من ثلاث طبقات لراحة القدم ♦ لايؤثر في قياس الحذاء

## مجموعة شركات ناجى إسجيبت

٤٠٥ ب طريق الحرية / رشدي / اسكندرية ت: ۲۹۷۱۵۸ فاکس: ۱۹۸۹۲ ۲۶ (۳۰)

#### وكلاء شركات ناجى الجيبت

- القاهرة : شركة جاما فارم ت: ٢٠٤١٦٤٦ ٣٤٥٤٠٤١ ٢١٠٦٩٠١ ٢٠٠١٠٦٠١ / ٢٠ الإسكندرية : شـركـة ناجِي ايجـيـبت ت : ٥٥١٧٤٦ - ٥٤٣١٧٤٦ فـاكس: ٤٢١٢٨٩٤ / ٥٠ السيالم فايد ت: ۲۸۶۲۲۲۶ / ۲۰
- \_\_\_\_ة زاج\_\_\_وراس ت : ٤٨٣٤٩٩٠ / ٢٠ حدلي الألماني قالألماني قت: ١٨٠٨٨٥/٣٠
- الدقهاية والشرقية : شركة الأندلسية ت ٢٧٤٧٢ / ٥٠٠ أس وان وقتا والمنيا : شرك قرادوبيس ت : ٣١٠١٣٧ / ٩٣٠
- دمياط: شركة عنصام صيام ت: ٤٠٠٣٥٧ / ٥٥٠ سوهاج ت: ۲۲۲۱۲۲ / ۹۳



تفتح شهية أطفالنا للطعام.. وتحرض النساء على الشراء

الإعلانات المحادث المح

كان المشهد مثيرا عندما ظهرت على الشاشة سمكة القرش، صاحبة الفك المفترس، لتصعد من أعماق البحر إلى سطح المياه،

لتهاجم «بأسنانها المتوحشة» سيدة تطفو على الماء داخل «طوق نجاة».. وتزداد الدهشة عندما تنطق السمكة المفترسة وتقول: «أين الكريمة؟!».. ويشعر المشاهد بأنها تقول «هل من مزيد؟»!! وتزول الدهشة تدريجيا، عندما يكتشف مشاهدو التليفزيون أن السيدة التي تعرضت «للحادث» تطفو على "

طوق مطاطى، له شكل قطعة الشيكولاتة.. ولهذا هاجمها «القرش» بطريق الخطأ!!

### تحقیق - طارق مهدی للتسلیة.. فقط

.. وصرة أخسرى يندهش مىشساهدر التليفزيون عندما تظلم الشباشة فجاة، ويخرج صبوت سيدة توقظ زيجها، وتلح عليه في طاب المساعدة حستي.. تذهب للحمام!

ولأنها خالفة بشدة، أضاء (روجها مصباح الدفاة الكبررائية. وتقوالي تفاصيل إلاسلان بهرة طالقة تسني بشافتون رجلا يقد من الطلاقة ولكن بشافتون رجلا يقد من الطلاقة ولكن للظالا لا تشفق. ويزداد الطق على حياة الطالا لا تشفق. ويزداد الطق على حياة يكل للجيد هذا الطق على حياة يكل للجيد هذا الطفة بسرير رجال الإسماق في الله اللخطة بسرير يضعاف فرزي الشون. الإساطة بشعاف فرزي الشون. الإساطة بالمواطقات بشعاف فرزي المناقب. الإساطة المؤرية المناس وخالفان، فقد الدارا ظهريهما للرمل الذي فقر فرق الهمة تماما. وكان بشيعا من المناس لم يقارض. لأن يحدودة، كان بسرة الهبيدة عاصروا، حدد به بهدفة، مكان

ندة فجاة، هذه المساهد وغيرها من نماذج من ألم المبادق الجنون... أو التليفزيون للثيرة الدرجة الجنون... تذهب التي تؤكد أن الإصلان لم يعد طريقة المتحرف بالسلعة والترويج لها، ودعوة المتحرف الشاعدة والترويج لها، ودعوة المتحرف الشاعدة الترويج لها، ودعوة المتحرف الشاعدة الترويج لها، ودعوة المتحرف الشاعدة المتحرف الشاعدة التيادية المتحرف الشاعدة المتحرفة المتح

التى تؤكد أن الإعالان لم يعد طريقة للتحريف بالسلحة والترويج لهاء ودعوة الشاهدين لشرائها .. ولكن أصبحت له مهمة أخرى، هي التسلية.. وقد أثبتت الدراسات الأخيرة هذه الحقيقة.. ففي دراسة للدكتور راسم الجمال، الأستاذ بكلية الإعلام بصامعة القاهرة، حول «الإعسلان التسجساري في التليسفسزيون السعودي، وأثره على السلوك الاستهلاكي لسكان مدينة جدة»، توصل الباحث إلى أن ٢. ٤٤٪ من العينة التي أجرى عليها دراسته، يحرصون على متابعة الإعلان من باب التسلية، وتقليد الآخرين، والإعلان يلعب بالنسبة لهم دورا أساسيا في لفت انتباههم إلى السلعة، بينما تقل نسبة الذين يتخذون من الإعلان التليفزيوني مصدرا

أساسيا للتعرف على السلع والخدمات إلى

. ۲۷٪.. وتنخفض نسبة الذين يعتمدون على الإعلان في اتخاذ قرار الشراء إلى

كمنا توصلت الدكتورة سلوى العوائل المداوية العامل العوائل العالم المراوز على ا

in 7.44

العربات:

الليفريون

لاول أعلانات

يحرصن على مشاهدة إعلانات التليفزيون، بهدف التسلية، كما وافق ٣.٧٧٪، منهن على .. عبارة «الإعلان فقرة مسلية.. والتليفزيون من غير إعلان دمه ثقيل... بينما عارضت هذه العبارة ٩٨٨/ فقط

من الإعلانات.. للمسلسلات

ولكن كيف ينظر المشاهدون إلى الإعلان التليفزيوني؟ يرى فوزي عبدالفتاح ـ رئيس قسم بإحدى الشركات: أن الفقرة الإعلانية تحظى بنصيب وافر من الوقت الذي نقضيه أمام التليفزيون.. ريما أكثر من بعض البرامج والمسلسلات.. فلم يعد الصوار بين المذيم والضيوف يستهوينا .. وكناك بعض التمثيليات، لا تجذبنا بعد مشاهدة الحلقات الأولى منها .. وليتهم يتعلمون من الإعلانات، فيطورون انفسهم وبستكرون افكار احدسة ومثيرة، كما يفعل مضرجو الإعلانات.. وقد نجح بعض مخرجي الإعلانات في جذب انتباه المشاهدين، عندما انتقلوا لإخراج السلسالات، كما حدث مع مسلسل

«أرابيسك»، الذي جذَّب انتجاه



وقت اللزوم!

المشاهدين، ونجح مخرجه في العمل بمجال الدراما، بعد نجاحه في الإعلانات..

شريط فيديق

ويقول الصحفي السبد حاد: لقد ا كتشفت عدة فوائد للإعلانات التليفزيونية بالمصادفة البحثة.. فعندما رزقنا بالطفل الأول، كانت أمه تعانى من إطعامه، حتى اكتشفت أنه لم يعد براوغها، كلما بدأت الإعلانات في الظهور على الشاشة، وبالفعل لم تعد تطعمه إلا خلال الفترات الإعلانية، وتدير مؤشر التليفزيون ليرى الإعلانات على كل القنوات، خـ لال تناوله للطعام.. فـقـد أصبحت الإعلانات دواء سحربا بغنينا عن الحاجة إلى الأدوية الفاتحة للشهية!! بل اننا لجأنا إلى تسجيل محموعة من الاعلانات على شريط فيديو، للاستعانة بها في الفترات التي تقل فيها مدة الإعلانات بالتليفزيون!!

الاختيار الوحيد

على النقيض، تقول عمها مجدى، وهي مدرسة: أقلعت عن متابعة الإعلانات، بعدما أصبت بضعف النظر.. فقد كنت أشاهد التليفزيون لفترات طويلة، وكانت الإعلانات تجذبني بشدة .. وكنت أرى فيها متنفسا بعد يوم طويل في التدريس، ومراجعة الدروس لليسوم التمالي.. وتصحميح الكراسسات والامتحانات.. لكن الأطياء نصحوني بعدم إرهاق عيني اكثر من اللازم.. وبالطبع كان الاختيار الوحيد المتاح أمامي، هو عدم مشاهدة التليفزيون، أو التقليل من مشاهدته، وإن كنت أفضل أن أشاهد فيلما كوميديا، أو بعض الأغاني الفيديو كليب.. أو الإعلانات!

الدراحة.. الشقية!

ويقول عصام إبراهيم . تاجر قطع غيار سيارات ـ لقد عانى أبنى الصعير خلال الصيف الماضى من ألام حادة بمعدته، لإفراطه في تناول الشروبات الغازية وكان المنزل لا يخلو من أغطية الزجاجات، فقد كان يبحث عن الغطاء الذى يوجد عليه صورة أحد أجزاء دراجة، بدونه لا يحصل على الدراجة. بالرغم من أنه يمتلك واحسدة منذ عامين، ولكنه كان يفعلذلك، لأن الإعلان

التليفزيوني كان يؤكد أنه سيحصل على «دراجة شقية»، بعكس دراجته التي تتحمل

أما محمد حسام ـ محاسب ـ فيقول: الإعلان أصبح مادة أساسية في برامج التليفزيون.. والدليل أن مهرجان القاهرة التليفزيوني، خصص جائزة ضمن جوائزه للإعلان، تماما مثل: السلسلات والأقلام، والبرامج التليفزيونية. وهذا اعتراف بما للإعلان من جماهيرية،، يكفى أن الأطفال والكبار أيضا، يقلدون الإعلانات، وبريدون ما بها من أغان، ريما تكون مصورة أفضل من الأغنيات الأصلية.. بل أن أصحابها للطريين يؤبون الأغنية في الإعلان بخفة ظل.. والمثال الواضيح، أغنية للمطرب مضالد على ، غناها بطريقة الطف في إعلان.. بالطبع مع تغيير الكلمات، لتتمشى مع السلعة المعان عنها .. وبالحظ منا إننا نتذكر الإعلان بتفاصيله، ما عدا السلعة نفسها!! وريما لا يعبجب نلك المنتجين والمعلنين.. لكنها الحقيقة!!

### اسأل مجرب

وتقول أمينة جمال الدين درية منزل ـ دائما أشاهد الإعلانات، لتوفر الوقت المتاح لى بعد انتهائي من أعمالي المنزلية.. ولكنني لا أشترى أية سلعة يعلن عنها، إلا بعد سؤال قريباتي وجيراني، الذين يجربون تلك السلعة.. ولا أكتفى بذلك، بل أشترى أقل كمية أو أصغر عبوة.. وعندما اكتشف أن السلعة لم تكن على مستوى الإعلان، فإننى لا أجتنب شراء تلك السلعة فقط.. بل إنني أدير ظهرى للتليفزيون عندما بظهر الإعلان على الشاشة.. وريما تكون هذه حالة نفسية .. ولكن هذا ما يحدث بالفعل!

الجنون.. والإعلان!

ولكن.. لماذا يرتبط الإبداع والابتكار والإثارة في الإعلان، بالضروج عن المالوف.. فيظهر «إعلان مجنون»! - ترد الدكتورة سلوى العسوادلي، بسسؤال: لماذا تصف الإعلان بأنه مجنون.. أحيانا؟! إننى افضل أن نصف بأنه سثير».. فالإعلان له مواصفات خاصة، أهمها: أن يتسم بالصدق وعدم التضليل، وتحفيز الستهلك على شراء السلعة، ولابد أن أتكون السلعة المعلن عنها جيدة، حتى يصقق الإعملان هدف.. وإلا خسرنا الستهلك، وفقد الإعلان مصداقيته، وفشل تسويق السلعة .. ولكن بجانب ما سبق فهناك اعتبارات أخرى، من أهمها ضرورة أن يتضمن الإعلان عناصر الإثارة

والتشويق التي تلفت الأنظار. مثل العنوان البارز، والأغنية الخفيقة، والشعار الذي يريط اسم السلعة بذهن المستهلك.. فمجرد ذكر الشعار، كفيل بأن يقفز اسم السلعة إلى الذهن مباشرة.. وهذا دليل على نجاح الإعلان.. ولأن من شروط الإعلان الناجح، ألا تكون فكرته مكررة، فإن معظم مصممي ومخرجي الإعلانات، يصاولون الابتكار والإبداع والتجديد.. ولكن لابد أن يتم ذلك بعسيسدا عن الاستظراف، حتى لا يحدث رد فعل سلبى.. وهذا العسيب تكشف عنه الاضتبارات الأولية التي تسبق إذاعة الإعلان، فالشركة النفذة للإعلان تطلب من أحد مراكز بحوث التسويق، عرض

الإعلان على عينة

من الجمهور،

يمثلون

المستهلكين

المستهدفين، وعن طريسق هسذا الاختبار، يمكن معرفة مدى تقبل الجسمسهسور للإعسلان.. ولكن أحيانا يظهر من عرض الإعلان تليفزيونيا، أن جزءا من الإعلان لم يصقق القبول المطلوب، فسيستم حذف هذا الجزء أو استبداله.. وهذا نالحظه

كثيرا عندما يتم اختصار بعض الإعلانات، وحذف منشاهد منها، إما لهذا السبب، أو الاضتصار الوقت الخصص للإعلان، توفيرا لما يدفعه المعلن.

عصافير عديدة.. وحجر واحد ولكن هناك أيضا إعلانات لاقت

للانتباه.. لكن الحملة الإعلانية تفشل في تحديد الوقت المناسب لتأكيد لفت الانتباه واستثماره.. فمثلا، كان هناك إعلان شهير يدعو الستهلك لأن يضرب عدة عصافير بحجر واحد.. وعندما ظهر الإعلان لم يربط بين العصافير والمنتج الذي يعلن عنه.. وهذا يعتبر «فذلكة» وإهدارا لوقت ومال المنتج، خاصة أن

الناس نسوا الإعلان الأول تماما! فهنا تصول التشبويق للمنتج إلى سفسطة لا داع لها.

### ماكارينا ومن الطرق الأضرى أن يستعل

مصمم الإعلان نجاح عمل فني آخر، مثل أغنية «ماكارينا» الأخيرة، فقد أصبحت موسيقاها هي اللحن المينز لبعض الإعلانات عن سلع مختلفة.. كما أن بعض العلنين يستثمرون نجاح بعض الفنانين في أعمال دراسية ليقدموا الإعلانات، وهذا يحدث منذ زمن طويل، ولكن الجديد والمبتكر، هو استخدام الكارتون، أو الاكتفاء بتقليد أصوات ولزمات فنانين كوميديين رحلوا عن عالمنا منذ سنوات.. و هذا كله نموذج لما نسميه في علم الاعلان سيجب نجاح على نجاح أخر.. وعموما هذا النوع يحتاج إلى عميل من نوع خاص يفهم أهمية استثمار نجاح فكرة موجودة بالفعل، ويعتبرها أفضل من فكرة جديدة سبتتم تجربتها للمرة الأولى.. وهو بالطبع يختلف عن العميل الذي يقدر الأفكار المبتكرة، ويترك لمصمم الإعلانات والمخرج الفرصة ليطلقا لخيالهما العنان ويقدما الجديد..

### الإعلان.. بائعا!

.. وأخيرا.. متى يكون الإعلان مصدر الشيراء السلعة؟! بمعنى آخر .. هل يعتبر الإعلان بائعا للسلعة؟!

الدراسة التي قامت بها الدكتورة «العوادلي» في رسالتها للدكتوراه، تجيب عن هذا السوال.. فقد ذكرت ٥ . ٢٤٪، ممن شملتهن العينة، أنهن يعتمدن على

الإعلان كمصدر رئيسي لشراء المنظفات، و٤ . ٢٩٪ لشراء للياه الغازية، بينما لعبت «الماركة» واسم الشهرة، و«سمعة» السلعة دورا كبيرا في شراء السيارات ومستحضرات التجميل والأجهزة الكهربائية.. بينما يلعب البائع الدور الأكبر في ترويج المبيدات الحشرية، والسلع الغذائية، وأدوات المطبخ..

وتوصلت الدراسة إلى أن ٨. ٢٥٪ يلجان للامسنقاء، قبل شيراء مستحضرات التجميل، و٧, ٢٥٪ قبل شراء الأجهزة الكهربائية، بينما ياتي سؤال الأصدقاء في الترتيب الثاني بعد شراء الأنواع الشهيرة، بنسبة ٢٤.٧٪ للملابس، و٦٦٪ للأثاث والمفروشات. 🖿

لقد دابنا، ودأب العقل السياسي العربي، على إلقاء اللوم على أنظمتنا السياسية في عرقلتها «للوحدة العربية».. ذلك الحلم العربي الموؤد ، بعد أن انتهى ذلك العقل من الإلقاء باللائمة على الاستعمار الذي رحل دون رجعة..

فهى - أى الأنظمة - التي لا ترغب في الوحدة لاعتبارات سيادية لا معنى لها، وهم الذين لا يعون حجم المخاطر التى تحيط بنا، ولو قدر للشعوب العربية أن تكون صاحبة القرار السياسي، أو أن تشارك في صنعه مشاركة فعالة، لقامت الوحدة في الحال!

ولا أدرى ما علاقة الأنظمة العربية السياسية بمعاناة العمالة العربية حين انتقالها للعمل في الدول العربية الأخرى على سبيل المثال لا الحصر؟

وما علاقة الأنظمة السياسية العربية. على سبيل المثال لا الحصر - بسوء المعاملة التى نلقاها في مرافئنا وحدودنا الجغرافية لبعضنا البعض؟ فهل هناك قرار سياسي بالعبوس في وجه الزائر العربي وقرار سياسي آخر بالابتسام في وجه الأجنبي؟

ولا أدرى ما دخل الأنظمة السياسية العربية في منع زواج عرب الشمال بعرب الجنوب - إن صبح التعبير - مثلاً؟ فالزيجات التى حدثت وتجمع عرب الشمال وعرب الجنوب قامت من باب «مرغم أخاك لا بطل»، ولو عاد الأمر لأهل العروس أو لأهل العريس لما وافقوا، ليس لاعتبارات الغربة والبعد الجغرافي فقط، بل لاعتبارات تقليدية أخرى لها علاقة بمواريث تاريخية بحتة! وهذه هي بعض عوامل الفرقة مع

غيرها من العوامل الأخرى الكثيرة التي لا نتحدث عنها إلا خلف كواليس منتدياتنا الوحدوية، وكأننا ـ بتجاوزها قولاً ـ سنتجاوزها واقعاً، وهو سلوك (نعامي) بحت لا يلمس أرض الواقع ولا يتعامل بمنطق العقل الواعى، بل بمنطق احلام اليقظة السرابية.

إن واحداً من تلك العوامل فقط بإمكانه أن يعيق بل ويمنع أي مشروع وحدوى حتى ولمو كان مؤسسة زواج تجمع بين اثنين.. فقط فما بالك بأقطار تضم حشودا بشرية؟!

سوسن الشاعر

\$\$٪ مِن سكان

حدة نشاهدون

الاعلان للتسلية

والتقليدا

IEFFEFFEGIEFFEEFR

عطر من جان فرانكو فيريه عطر عام ٢٠٠٠ لكل الأعمار

PER TE: EAU DE TOILETTE

# GIBERBERE

GIANFRANCO FERRE



# محبود أمين العالم: الاندماج في «الغرب» باطل

# مشروع طه حسين هو بنك مصر الثقافى ولكنه يحتاج إعادة قراءة حيثما تكون العدالة يكون وجه الله

في العام ١٩٣٦ وقعت مصر اتفاقية «الجلاء المشروط» مع انجاترا، ففتحت بوابة ثالثة على علاقتها مع الغرب ـ بعد الحملة الفرنسية وإعلان الحماية، وعقب التوقيع دشن طه حسين كتابه الشهير «مستقبل الثقافة في مصر»، تصورا للعلاقة، يقوم على أساس الاندماج المصرى في المشروع الغربي، حيث العقل المصرى، بحسب العميد، أقرب للعقل اليوناني «الجذر الأول للغرب مع الدين اليهودي والمسيحي والقانون الروماني»، منه للعقل الشرقي، وذلك وفق مقولات ثقافة «المتوسط» التي حاول العميد ترويحها فكريا.

تعرض الكتاب عند صدوره عام 7۸ لنقد شديد، مع أن معظمه كان «تقريرا تربويا لإصلاح التعليم»، وذلك لأن مقدمته تحدثت عن ذلك الاندماج ـ وريما التبعية ـ في النموذج الغربي للتطور، باعتبارنا والغرب ورثة حضارة واحدة، فثار الكثيرون باسم «العروبة»، حينا، وياسم «الإسلام» أحيانا، و«الوطنية» المصرية أحيانا أخرى، واعتبروا دعوة العميد «تغريبا»، غير مقبول، فاحتجب الكتاب، لدرجة أنه «العميد» لم يعد طبعه «الكتاب» ضمن ما طبع من كتبه في طبعات كثيرة.

حوار . محمد حربى



إعادة النظر في مشروع به حسين، ويسؤال الهوية أمر مشروع، خاصة أن مصر تعبيل لحظة فرازة كتاك التم عاشتها في أرسينيات برطرت مسؤال الهوية المصرية فرعية، في الثالوث الناصري، الذي عرف بالعوارة الذاك العربية، وإلاميتية، وإلسائدية. يوزم مورد كل هذا الوقت، الإنوال السؤال سلويها، قابل في نيخ مسقل الثقافة العربية، ؟

وهذا هو نص الحرار مع مصود أمين العالم: سالت «العالم» هل يمكن لكتاب صمد منذ ٢- عساسا، أن يصرك الراكد في ثقافتنا للخاصيرة، وهل لمفاهيمه التي طرحت، أن يكون لها المهام نشسه والتاثير

قال العالم: هذا السؤال مهم وإشكالي جدا، لكننا

نستطيع أن نتحدث فيه عن بعدين أو جانبين: الأول: هو الأطروحة العامة للكتاب، والثاني: هو

الأولى وهى التوجه العام للكتاب والذي اراه من الأدلى الده من التروي القائلة الصرية ولحرر القائلة الصرية ولحرر القائلة الصرية ولحرر القائلة الصرية ولحرر القائلة الشاهر والكتاب برايي أولي للتطابع منه إلى المقائلة المنافذة من مناسبة تاريخية، حيث جاء مستقبل القائلة، بعد معامدة ٢٦ المنظر عن لالاتهاء منافذة ٢٦ المنظر عن لالاتهاء والمها متعامل المنظرات المنافذة بعد معامدة تاريخية من وتعامل وتعليمي يعبر عن لمتهاجلة المنظرية عن الانتهاء ويعامل ويعامد في وتعليمي يعبر عن لمتهاجلة التنظيم وهذا أن يعدد، إلا إذا كان تخطيفا عابما من وقير مهرية مناها المنظرة والمنافذة بعددة، إلا إذا كان تخطيفا عامل المنظرة من هناها المعددة، إلا إذا كان تخطيفا عامل المنظرة من هناها المعددة، إلا إذا كان تخطيفا عامل المنظرة من هناها المنظرة على المنافذة على المنافذة عالم المنافذة عال

وفى تقديرى، أن الترجه العام للكتاب، توجه مشروع ومطلوب دائما، وهو ملح اليوم، مع تفكير فى تجاوز مشروع مله حسين..

اما الدقاصيل، فلاشك أنها تحدثاً بدراسة تقصيلية، وإرثم أن يعض هذه التفاصيل تحقق يلامل، لأن هاء مسين لم يكن، نقط، با با اصمع وزيرا المعارف، رهنق بعض ما نادي به في كتاب، كما أن بعض طرحات الكتاب تعقق في الركفة الناصورة خاصة ما يتعلق بمجانية التعليم، وتعليم التعليم بالأور، ويقاميل أخرى لا لذكرما بيئة الأن، إما أن كين دقاف أو تعتاج التعليم، وتعليم التعليم

قات للعالم: الدقاصيل جزء من إلا التناب وقوجهه، ولا يمكن اصطلها عنه، من إلا تكا نتحدث عن الجائية التعليمية التي نادى بها عله حسين، فإننا نراها اليوم تتريح وكنا منهج التعليم مازال يسير على نظام منظوم، الانجليزي التخريج صوفافين لا منظفين

أوافقً على أن هناك مظاهر لتسقليص هذا المشروع التنويزي، ومنها تقلص الدعم للتعليم، و فتح الباب لما يسمى خصخصة التعليم، وهو أمر خطير، لان أهم هدف للعملية التعليمية، هو خلق الوجدان

القربي، وهذا لا يتحقق إلا يجدنة للفهم التعليمي روحدة المنصون، وهم خلق تمايزات أشافية تؤني إليها عاملة الحول المصخصة من خلال اشخاء مدارس مختلفة ذات مستويات متباينة، ليس نقط على مستمين العبيه الألى الذي تشليبه، بل يصد ذلك لاتقذائك العبيه، هيث هيث ما دراس المايت والجيارية، وفرنسية تعيق عملية خلق مواطن قومي له رؤية معية، ووجدان قومي يتكي، على تاريخ واطن، يسترعه من تاريخ واطن،

وفى هذا الإطار أجد أن الكتاب لا يزال حيا، ربما كان يحتاج لتطوير أو تعديل، لكنه اليوم بعد أرقى بكتير من اللحظة التى نعيشها، فى السنينيات كان محتاجا التجاوز، ولكنه الآن يحتاج للقراءة والتأمل وإعادة الفهم..

تقدل إن الكتباب. وريما الشروع كله ـ كنان مصتاجا لتجاوزه بعد تطريره. مع أن الواقع البت إهمال الشروع الناصري لفكر كه حسين في دعم توجهات الجماهيرية، وريغم اعتماده على مجانحة التعليم، وعلى تأكيد أحد أمم صلامع عدالتها

الاجتماعية. على العكس من ذلك، كان طه حسسين رئيس تحرير جريدة الثورة «الجمهورية»، ولابد من الإشارة إلى أنه كان يضاف الجانب العسكرى فيها..

رمی ره دن پیده دیده معصوری دید ... ولکنه لام پتمرد علیها؟ یمکن.. ولکنه کان پذاف البورزباشیة ورجال ال مرید دادی اید اید الباد اید ا

السنوال نيس حنول سنخص عه حصيري، ولكنه حول مشروعه الذي اختزلته الثورة في المجانية فقط

نم اخذات اللورة الجانبة وضعيد الأنوى وهما من للعالم الأساسية في مشروع عله حسين، ولكن معالم لا شأف نهيه، أن يوجيه العميد في التغليم و القائلة كان تجها عثلاثها، ولكنه عثلاثي ميدارالمي، والثالثية منه مي التي يمكن أن تغلي أن يضها متحدث، على مرحلة بين مشروع النزوي ومشروع عله حسين، على مرحلة حيث المراح، كان هناك نوع من السيطرة على الحركة ثقافية كبرى في الكتاب والسرح والسينما، لاشك انه كان عناك فيهيه، ولكن للثانة أزيضرت، نتيجة النرجية للخان يلي، ولكن للثانة أزيضرت، نتيجة النرجية للخان يلان الكن للثانة أزيضرت، نتيجة النرجية للخان يلان المناك (بالتطانة أزيضرت، نتيجة النرجية للخان يلان المناك (بالتطانة أنيضرت، نتيجة النرجية للخان يلان المناك (بالتطانة أنيضرت، نتيجة النرجية

ننقل الصوار من دائرة الكتساب إلى مستسروع طه حسين، الذى دافع عن المقائلية و التاريخيا، وليجبر البية الفكر والديمة حراطات ، وفكرة الإندماح في المصاحبارة الغريبية، ولينبدا ، بقراءة المصاحبات في ضوء العصر ومستقبا تقافتنا الإن. ومن المقائلية تكون البداية، كيف تقرا عقلانية طه حسين في ظل ما تسميه انت بانسنة العقلانية ،

هناك أكثر من عقلانية، فمع تقديري لرؤية الراحل زكى نجيب محمود، فأنا أرى بعوته للعقل عقالانية. أدواتية براجماتية، أي إنه يرى أن العقلانية هي ما تتيح لك الانتقال من مبدأ تسعى لتحقيقه، إلى الوسائل التي تصل بك لتحقيق هذا المبدأ، أي أنها عقلانية إجرائية، فيما تتسم عقلانية طه حسين برؤية شمولية، وتقترب منها رؤية عابد الجابري، الذي يغلب العقلانية السببية المدودة

ولابد في الحديث عن العقلانية، أن نخلصها من كهونتها، الذي يستبعد الروحي منها، ويجعلها ظاهرة جافة، بينما العقلانية تعنى أخذ تداخل العلل والعلاقة الجدلية بينها في خلق ظاهرة ما، لمعرفة أي العلل يسبود، وما هي علاقته بالعلل الأخرى، وهذا بقودنا لفهم عقلاني لأية ظاهرة..

كيف ترى عودة الليبرالية دون نظرية حاكمة؟ اختلف معك، فكل شيء له نظرية، وفي تقديري، أن الليبرالية الحالية، تنبع من نظرية الاندماج الكامل في النظام الرأسمالي، من دون خصوصية اقتصادية. وهذه النظرية مشروخة، لأن الدمج في النظام العالي يغتال الجانب الليبرالي نفسه.. فالاندماج في الليبرالية العالمية، بشروط الاندماج الآن، يجعل ليبراليتك تابعة، أوليبرالية شكلية مجدودة بالحدود التى يضعها النظام العالمي، وأسمى هذه الليبرالية اليبرالية هايدبارك لا تخرج عن إطار الحديقة..

كىف ذلك؟

وفق مقولات الليبرالية الرأسمالية، سيصبح من حق الراسمالي المصرى أن يستغل العامل، وليس من حق العنامل ، أن يعشرض بالإضراب عن العمل، أو التظاهر دفاعاً عن حقه، وفي الغرب، كانت هناك ليبرالية من نوع آخر، فرضت على النظام العالمي الرأسمالي «الذي كان حق الاستغلال هو منهجة الأساسي»، حق الدفاع ضد الاستغلال عبر نضالات تاريخية متتالية، وأقصد هنا أن الليبرالية ليست مرادفا للرأسمالية، ريما تكون ثمرة لنضالات أفرزها النظام الرأسمالي بالياته المعتمدة على المنافسة والصراع الفكرى والطبقى..

وفي مصر، ويرغم أن الليبرائية كانت إحدى نتائج نضال الشمعب المسرى في تاريخه الطويل، ولكنها كانت للأسف محدودة وموجهة لخدمة الانفتاح

الإسلام ليس شيطاناً

### ما هي طبيعة محدوديتها؟

أولا: ليس في ليبراليننا حرية كاملة لإنشاء الأحزاب وليس فيها حق الدفاع ضد الظلم والاستغلال. وهدفها الأساسي حاليا مرتفكيك البنية الأقتصادية القائمة على التخطيط والإنتاجية العامة، أو الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وإطلاق حرية السبوق، وإنعاش النظام الرأسمالي الصرى، شرط أن يبقى تابعا للسوق العالى، درن الاستفادة من القيود التي تقدمها نضالات الليبرالية العالمية لكبح جماح السوق.

وأعتبر هنا أن كتاب طه حسين «مستقبل الثقافة في مصر؛ يتوازي مع ما فعله طلعت حرب.. كلاهما كان يبحث عن استقلال مصر في مجال، وارى ان مستقبل الثقافة هو بنك مصر الثقافي، ولكني أعترض على دعوة طه حسين للاندماج في الغرب، والتي جعلته لا يرى الجوانب السيئة في هذا الغرب..

ونحن نقرأ مشروع طه حسين، نقف عند السؤال القديم حول الآنا والآخر؟

العالم: هذه إشكالية في الحقيقة، لأن فكرة الأنا والآخر تمثل في رأيي، نوعا من الفكر الإقتصائي بالنسبة لكثير من الحقائق الضرورية لنا.

أنا أؤمن بأننا نعيش «نحن والغرب» حضارة واحدة، من حيث ما تحقق فيها من منجزات تاريضية، لنا نصيب في صنعها وتحقيقها، ومن حيث الهموم المشتركة التي نعيشها جميعا افي

الشرق والغرب، سواء كانت هموما سياسية، كالسلام العالى، أو هموما بيئية، كالتصحر و التلوث.

وحتى في الثقافة هناك الحضارة الواحدة ذات الطابع الكوني العام، وما حققته في مجالات التكنولوجيا وإنجازات علمية، ولا أقصد ذلك على الجوانب العملية، بل والنظرية أيضا، وفي علوم كالاجتماع والأنثريولوجيا، والفلسفة.

كل ما تحقق في العالم على مدى التباريخ، هو ميراث حضاري لنا جميعا، وكله تراث حضارة الإنسان، ولكن تحت سقف هذه الحضارة الكوكبية ذات الهموم والمسالح للشتركة، هناك اختلافات أساسية قومية وثقافية في تقديري، ليس من المسلحة العامة باسم هذا العام والكلى، إلغاء أو دفن هذه الخصوصيات، أو باسم هذه الخصوصيات إقصاء هذا العام الكلي ورفض الإنساني الحضاري.

أنا مؤمن بفكرة المضارة الواحدة التى تتبيح

الفرصة للتنوع الثقافي. الخلطيين العام والخياص على المستوى الحضارى و الإنساني، يظهر جليا في قضية حقوق الإنسان، فقيما ترى بعض الدول سلوكا ما على أنه حق إنساني،

ترفضه أخرى. كيف يمكن فك إشكالية الخاص والعام، خاصة أن عمومية الصضارة والقيم والمفاهيم تأخذ اليوم منحنى خطيراً يجعلها ذريعة للقمع.

إشكالية نظرية حقوق الإنسان تتعلق بالإجراءات، وتبدأ المشكلة عند السوال: هل من حق العالم باسم القضايا العامة أن يتدخل في شئون الدول الخاصة، وتختلف المواقف هنا، تدخل في الصومال، وصمت رهيب إزاء مجازر الصرب في البوسنة، النظام العالمي الجديد «وأمريكا تحديدا» تستخدم الديمقراطية وحقوق الإنسان، لتنميط العالم سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا، وخلق ديمقراطية خاصة بها، وأصبح معنى : دعه يمر .. دعه يعمل .. دعه يمر لصالح

ولكن هذا لا ينفى وجود قيم عامة، كالديمقراطية نفسها، وعند التطبيق لابد أن أراعي خصوصية تكوين المجتمعات، ففي مجتمع قبلي، لابد أن أحترم قبلية هذا الجستسمع، وأعسمل على تطويره من خسلال هذه الخصوصية.

والديمقراطية شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي لخدمة العدالة، ومشاركة الناس في تقرير مصيرهم، والدفاع عن حقوقهم، و ضمان حصولهم على هذه الحقوق، هل هذا المقهوم خاص أم عام، أنا أرى أنه مفهوم إنساني عام، ولكن الأساليب والإجراءات التي تستخدم لتحويله من النظرية للواقع، تختلف باختلاف

فى القديم كان ممكنا الحديث عن خصوصية الحضارة هذه فرعونية، وهذه بابلية، وهذه حضارة

نحن والفرب ورثة حضارة واحدة الفكر القومي متعصب ولكنني لا أرفضه!

التراث ليس دينا فقط وأرفض دعوة أدونيس لنبذه

إسلامية، وتك أوروبية، ولكن القرن العشرين، جعل الحضارة كونية.

برغم اننى أتحفظ على أن هذه الكونية تخدم مصالح النظام الرأسمالي، وخاصعة بعد ضرب التعربة الاشتراكية.

هل تحدد الآزم ما هو دورية إزاء كل من المواد التاريخ على من المحدد التاريخية. والتخريفية، والتخريفية، والتخريفية، والتخريفية، والتخريفية، ومصحد المعادنة والمسابقة على البيانية والسلم العالم، ومصحد العلمية، ومناسخ عامة، عند تحد قيمة عدم شدور، ويقلص ما هو مختلف دون أن نطس عامد ومناسخة ، ويناسخ ما مومختلف دون أن نطس عامد ومناسخة ، ويناسخ ما مومختلف دون أن نطس عامد مناسخة ، ويناسخة ، ويناسخة

هذه الخصوصية يقرؤها الغرب (على أنها الشيطان الجديد بعد سقوط الاتحاد السوفيتي)؟

هناك دائمًا استراتيجية عامة، وداخلها ما يناقضها، الكلى في الغرب هو النجز العلمي المعرفي والصحى والضدمي، وداخل الخصوصيات المختلفة من يحاول توظيف الكل لمصلحته.

وهناك اتجاه للحديث عن الخصوصية للإقصاء وتوكيد التخلف «الشرق شرق، والغرب غرب، ولن

وهذا يصدث بالفعل فى قدراءة الغرب لنا، إنه يحاول التأكيد على الخصوصية وتضخيمها، تأكيدا لتفرده وتأكيدا لتخلفنا، وتبريراً لمحاولة السيطرة. أما العداء الغربي للإسلام، فهو قضية مفتعلة،

لأن تاريخ أمريكا مع الإسلام لم يكن تاريخ عداء، لأنها نعمت الحلف الإسلامي، ولها عسلاقات طيبة مع السعودية، القضية ليست الإسلام.

□ قضية ماذا إذن، والحديث عن الشيطان الجديد يتزايد في أوروبا وأمريكا?

القضية هي المستخدام الإنسلام، وقفهير التناقضات بين أبناك، الإضحافهم، وضممان عدم تقدمهم أنهم يقتطون القضايا لمصرفنا عن جوهر تضية التنبية المقلانية الديمقراطية، لأن الغرب يريينا أضحف، ويضاصة في محسر المتي لها دورها في

قرراءة الصرراع مع الأخرر، و قرراءة هذا الآخر تاتى بعد قراءة أهم، هى قراءة الإنا، وتحديدا قراءة مفردات ما فى هذه الإنا، أو ما يسمى بمشكل التراث.

أنا ناشعت مده القضية من قبل، وقات ألاد أن نضرق بشكل وأضع بوحسم بين اللين الذكر اللايش، و الدين مقدس في نصوصه القسعة، لكن الكر الديني من قراءات مختلفة لهذا النص، وهر إس مقدساً، حوارنا واختلافاتنا حرال الفكر والشراءات، وليست مع الدين، وهذا الخلاف أيضا، مشاذا مر الحركة القريبة، إنا جزء من هذه الحركة،

ولكننى ضد اللكل القومى، واختلف معه، لأنه سواء ولكننى أسد أن النامسرية في بعض جدائيها ، إلى توليش أو مثالي، أو متحمس بارس الاستملاء والإقصاء مع القوميات الأخرى، ويرغم اختلافي مع هذا اللكن فإنش مع الآثة العربية الواحدة وهنا يعنى أنشى مع الهرحدة العربية التي تعترف بالاختلاف بهن المسلمين والمسيحيين، وكذا بين ساكن المسحراء، وسكار إدارة القبل.

وعندما يأسرنا النص القرآني بالتأمل، فإنه يدعونا للأختلاف في تكشف الألطيا»، ويتمنا براعي النص للطلق اسبياب النزول، والناسخ والمنسرت فأنه يعترف بوجرد إمكانات لابد أن تلفذها في الحسبان، وفي عصر النبوة وعصر الخلفاء، كانت هذاك اختلافات في تطبيق النصوص، بحسب المناقدة الإفادة في تطبيق النصوص، بحسب المناقدة ...

بانا منا أخطف مع اردينيس في رايد الداعي لتبدأ التراك، أوتل: إن لن لغزيًّا له التيانات الصفسارية الإسلامية أنا ابن القرائد، لا الفضل احدا على احد، والتخابلة، أنا ابن القرائد، لا الفضل احدا على احد، ويقرأت قلدية بمعنى كشف شريط ظهوره وإسبابه ويقرأت قلدية بمعنى كشف شريط ظهوره وإسبابه للوضوعية، وأقيم السياق والدوامل الحاكمة لظهور يتأرما، ويقدما أقمل ألك أننا أنقف الحائدة بإنمانا للنافي والمستقل إليفنا.

هل تعنى تجاوز التراث هنا؟

نعم أنا مع التجاوز الذي لا يعنى الرفض، بل يعنى القراءة النقدية التى تجعلنى أفهم سياق ظهور التراث اقتصاديا، وسياسيا، واجتماعا، وتاريخيا. الله. ما معلم علاق على القرار في القرار في المحاددة ومعا

الأصولى بطرح النص فى المقدمة، بمعنى أن النص يؤول الواقع، وأنت تتحدث عن قراءة النص، كيف نبتدىء فعل القراءة، ومن أية زاوية؟

أنا أبداً بقراءة الواقع أولاً، وأستلهم النص في الإجابة عن التساؤلات، التي يطرحها الواقع، وقد أجد في النص ما يجيب، واجد فيه ما يؤول، أو أجد إشارة أطورها، وأضيف إليها، البدء يكون من الواقع رحل

والمشكلة التى تفجرها مسالة التراث، هى أن التراثين حصروا التراث فى الدين فقط، والغوا التراث الأدبى والفكرى والشعبي.

م إن مؤلاء تناسواً الاجتهاد، وإمكانية خروج اجتهاد عصرى، يقدم حلا الشكلات الواقع، فهل نتــــــــــــنب هذا الإبداع الذي لا يتناقض مع الدين، وخلاصة ما أريد قوله؛ إن مقاصد الشريعة، هي مصالح العباد، لا مصلحة فيقة ولحدة، ان طائفة .

. وإنا أعجب بمقولة لابن عابدين، يلخصها معنى عبارته الذى يرى أنه «حيثما توجد العدالة، فثم وجه

## منافقون.. مع سبق الإصرار

في البياس الخاصة ترام نافعين ساخفين على كل شين.. وفي البياس العامة ترام مساخين يهزين روسهم سنحسانا كل شين.. البيان السنول، أن الليين، أن البرزير سنجشانين كل شين، وفي مضموره يقبلين سند إسادين بخشري عليا مطني المامة، أن سيد أسهاد الشرف والأمانة والإحلامي مشتهين إليام بالمياني مصداة القلم، مشتهين إليام بالمياني رصداة القلم، والمهادنة، ولكنم لا يعنى رصدا القالم، والمهادنة، ولكنم لا يعنى على والمعادنة والمهادنة عليهم كليام بعرف والمدادة وللمهاد يعنى على المعادنات والمهادنة وللمهاد لا يعنى

يريدون أن يصلحوا العالم، وبيوتهم خربة، ويقذفون الناس بالحجارة، وبيوتهم من زجاج، ويزايدون «بكلام كبير» في المنتيات، ولكنهم لا يقدمون «عملا صفيرا» في حياتهم.

الجمهور عندهم متخلف لا يفهم، لا يسترعب. وهم يتكلمون كلام الطراويس، ويجترون من القواميس الميتة مصطلحات لا تنتمي إلى الحياة.

فى التتديات العامة بحاضرون المستردة مقبق الدارة وإصلاح الاسرة، باعتراها عصص الجاهة الأهلاقي الأطلاق الأول في المستحات، وفي بيوتهم لا يترددون عن ضرب زرجاتهم سالشباشب»، وقذف ابنائهم باقدت الشنائم، وهذف يمالشباشب، وقذف يمالشباشب، وقذف يمالشباش، ويردعون عن يمالشرن بالديمقراطية، ويردعون

شعارات العدالة رحقوق الإنسان، فإذا كانوا اساتذة في الجامعة قمعوا طلبتهم، وإذا كانوا مدراء في إدارة، احتقروا مخففيهم، وإذا كانوا حكاما، احتفارا في كل مناسبة بافتتاح سجن جديدا! إنهم مثال للنفاق السياسي

والاجتماعي، مهمتهم إحباط المجتهدين، وهوايتهم الفضلة نشر نظرية ممانيش هايدة، إنهم اعداء الإبداع، واعداء النجاح، واعداء بناء الحضارة بروح التواضع. ماساتا معهم، انهم ينتشرون في زوايا

حياتنا، يتجمعون على قلوينا كالذباب اللرج حياتنا، يتجمعون على قلوينا كالذباب اللرج لاكسمجهان لا يعلين بن القله المناصرات بالماعظ من الاخلاق والصفياة والحرية على الماعظ من الاخلاق والصفياة والحرية على الاكتشاف. وتجرية طريلة، جماتهم لا يتضمن بالكمادات الصبعلة، وبالكاكم الذى ظاهر و ممة، رياضة قالم حياتابا إنهم منافقن مع سبق الإصرار

د. أحمد الربعى

# الطائبة بديوان عرضه ٢ ستيمترات

# الحداثة تحل أزمة الورق في السعودية



كانت حادثة «الحداثة» في السعودية واشتعلت المعركة الساخنة بين أصحاب «النصوص الجديدة»، و«الحرس القديم» من أنصار الحفاظ على رصانة اللغة والأنواع الأدبية القائمة.. ومن الصعب تحديد المتحس والخاسر في هذه المعركة «التي تشمل جميع المبدعين والنقاد.. وتتراوح بين الدفاع المستميت عن

الجديد، ورصد مكافأة لن يشرح نصا «حداثيا»!

### جدة - مجدى الجلاد

ويقف النقد الدكتور عبدالله الغذامي في مقدمة صفوف الحداثين بالأنب السعودي والطيعي بشكل عام، وذلك باعتباره أبوز النظرين لهذا الانجاء، يكتاب الشهير الخطيئة والتكفير، الذي تناول مصطلحات كانت جديدة - وقت صحوره على القارئ، السعودي

وبعد هذا الكتاب ترااي طرق الخاتم على العديد الساختي بوالمدان على العديد الساختي بوالمنات من الحديد وبالشرعة من المساختي وبالكتباء المساختي وبالكتباء المنات الكتابة ... إلغ كما ترااي طهور المساء التي تنتمي تنتيل العدالة ، التي خرج بعضها من عباد الساختي بهري معرف القائد من السرحي بهري معرف القائد المناتي وبد. معجب الزمراني وبد. عبدالله للعطاني وبد. معجب الزمراني وبد. عبدالله المعيني، وعبدالله المعيني، وعبدالله المعيني، وعبدالله المعينية المناتية في الرواية والقصية عبدالعينية من الرواية والقصية عبدالعينية المشروب وبالله المعيد، وبالله المعينية بالمناتية في الرواية والقصية وبعد هذا وبدولية بالمؤمنين وبطالله المعيد، والمناتية في الرواية والقصية وبعد هذا وبدولية بالمؤمنين وبطالله المعيد، وبدول المهانية وبعد هذا وبدولة بالمؤمنين وبطالله المعيد،

للمدالة باسلوب الصوار والنازلات النقية، لاسيما مع الخذائي، حيث جمعتها عدة محارك تكرية شخات الرائي العام الطلبيس، ويجذب الطاف عديدة، يعرف اليومل تقف مجمرة من النقاية والأدباء السعويين، منهم د. حصصت سعد النيار، د. عناصم حصدان، عبداللمات إليومين عبدالله عمر خياط، عبدالله بن إدريس، مصطفى زلارق، وغيرهم،

وكان القاص «الصدائى» - وصدائى تعنى «الجديد» - « عبده ذال» صاحب القنبلة الأخيرة التى

أبو مدين يحصى ٢٠ خطأ نحويا وإملائيا فى نص حداثى معركة القديم والجديد تشتعل حــول القصيــدة

اقامته الدنيا.. وهي قصة قصيرة يعنزان شريه خارج الذاكرة، نشرت بجبلة «النص الجديد» التي تصديها مجبورة بارزة بنال داياب الحدالة.. كور القصة في بننة خريجة على القارية السعيات. وتتجارز . في نظر أنصال الديار التقليدي . الأطر التعارف عليها للإبداع الانبي، حيث تائيل الكاتب أبدا المختلمية حضاؤرة على المبدع والمجتبئة ويضل المارات عن المحالة بين شاب وامراة متزوجة. ويضل المارات عن المحلقة بين شاب وامراة متزوجة. ويضل المارات عن المحلقة المحفل القصة المحفل القصة المسابقة المحفل القصة المسابقة المجفل القصة المسابقة المجفل القصة بالقاهدة وين شاب وامراة متزوجة. بالقجادة والخرج عن اللوف مين ميرر إبداعي.

فما كادت القصة تنشر، حتى تفجرت واحدة من اعنف جولات المعركة الشدينة بين الفريقين. وكان الكاتب على العمير «المعروف بعدالة الشديد المدانين، اول المهاجمين، حيث اعتبر قصة دخال، نبتا غريبا في البيئة الأدبية السعوبية، مؤكدا اتها لا تمت للأدب بصلة!

اما الكاتب محمد مسلاح الدين فيقول، وإن شر ما في هذه القصة المحدالية، ويؤلمها شيرا. هو لختيار كاتبها لسيدة متزوجة العلاقة الأثنة التي اقتام عليا القصمة، ثم ختياره لفروة المياه في أحد مساحد جدة كسرح بلشود السقود الأخلاقي البشع، الذي اختتم به عمله، وكلا الاختيارين خبيث الدلالة، كريه الطوية، مرفول المغنى، على حد قولي.

يوضيف:«سيقولون هذه واقعية لأن مجتمعنا ليس مقصورا على لللاثكة، وهذا صحيح، لكن أن يعمد الكاتب فيختار احط ما في سلوك الناس ليبرز أشنع ما في نزواتهم، فذلك في عرفنا - فضلا عن ديننا -إشاعة الفاحشة وحض غير الفسوق».



■ الغذامي طرق على الحديد وهو ساخن

الغذام.:

الكاتب والأديب عبدالله عمر خياط دخل هو الآخر العركة، لكن في مواجهة نص شعري حداثي الشاعر أحمد الملا بعنوان «رحم الورد».. ووصل الأمر إلى حد أن دخياط، رصد جائزة لن يتمكن من تحديد أي معنى

> يقول خياط هلقد فجعت بكلمات ، لم أعرف هل هي شعر أم نثر أم كلام لا يقهمه إلا صباحبه! فالنص تتوالى عناصره متراصة بعضمها تحت بعض دون أي ترابط إلا إذا كان فيهمي قياصراء.. وبتساءل: «ترى هل بإمكان أحد من الحداثيين أومن الذين يتعاطفون معهم، أن يفهم هذه القصيدة؟ نفس الشيء أثار «على العمير»

فقال بسخرية: «أنا على يقين من أن أزمة الورق عندنا سببها الشعر الحداثي.. حيث لايزيد عدد كلمات السطر الواحد عن ثلاث، ويقيته بيضاء فارغة، ناهيك عن فراغ الكلمات نفسها! لذلك أقترح إيجاد شكل جديد لدواوين الشعر الحداثي، كأن يكون طول الديوان نصف المتر على الأقل، وعرضه ثلاثة سنتيمترات فحسب.. وعندئذ فقط تكون الحداثة قد جلبت منفعة حقيقية بمساهمتها في حل أزمة الورق»!

أما الأديب عبدالفتاح أبومدين رئيس نادى جدة الأدبى، فيؤسس معارضته على قصة للأديب الحداثي عبدالله باخشوين.. مؤكدا أنه وجد فيها أكثر من ثلاثين خطأ نحويا وإملائيا .. رغم أن «الف باء» الأدب دراسة اللغة وقواعدها أولا.. فالعيب كل العيب أن ينشر عمل إبداعي بهذا الكم من الأخطاء الفادحة..

ويدافع د. الغذامي بقوله: «لابد من الفصل بين عناصر ومقومات الحداثة الأدبية، وممارسات البعض

التي قد تسيء إليها . فليس من الضروري أن بعبر نصير مبدأ ما عن هذا المبدأ بأسلوب صحيح.. فكما يوجد «أدونيس»، يوجد غيره ممن لا يقدمون شيئا للحداثة، بل يسيئون إليها.

ويضيف الغذامي إن قصيدة النثر مثلا لا تصل غالبا للقارىء العادى لاعتمادها على إيقاع خفى بعيد

عن الوزن والقافية.. فالقصيدة تعتمد على قيم مجازية ولغوية قوية.. والوزن والقافية مجرد شكل إيقاعى لا يمثل إلا جانبا واحدا من عملية الإبداع الشعرى.. ولو افترضنا أن الاعتماد عليهما فقط، لكان من يكتب سطورا موزونة شاعرا، وهذا غير

هذه الرؤية لا تعجب بالطبع

أنصار التيار التقليدي.. فهم يرون أن قصيدة النثر مازالت بابا لادعاء كشابة الشبعر لدى الكثيرين.. وما كتبه المنظرون لها مشاثر برؤى غربية بحتة.. أما الحديث عن الإيقاع الداخلي للقصيدة النثرية فهو كلام مضلل ويديل غير كاف للبحور.. كما أن الاستغناء عن الوزن يرافقه دائما إهمال في العديد من الجوانب الأضرى، مثل الاختراقات المتعمدة للنحو واللغة.

وترى الكاتبة ثريا العريض أن الحداثة العربية اقترنت بظاهرة مستشرية، هي الغموض الذي أصبح لدى بعض الصداثيين هدفا في حد ذاته.. لاسيما عند الذين ليس لهم رصيد إبداعي، لكن لديهم رصيد كبير في القدرة على التقليد الأعمى لغيرهم.. وهؤلاء لا يستطيعون التعمق في المضمون، فتأتى أعمالهم كثمرة الجوز الخرية.. تنقشها بالنقوش والألوان التي تشاء، لكنها تظل خالية من الدلخل؛ 🏿

## الاختلاف في الرأي

اكتشف الإنسان متأخراً أن الاختلاف في الرأى ضرورة وحاجة لأن مشاكل هذا الزمن لا يحسمها رأى وإحد ولا فكر وإحد، بل أنها تكون بحاجة إلى تعدد الأراء، ألتي توفر خصوبة تؤدى إلى إثمار وإنضاج الحلول، وكثيرون دافعوا عن حق الاختلاف في الرأي، ولكن البعض يحب ألا يرى في عاله إلا رأيه ويصادر في الآخرين حتى أبداء أرائهم والتعبير عن

إذا كأنت بعض الدول تنادى بالديموقراطية كُوسِيلة للتعبير عن الآراء، فإنْ التيموةراطية الحقيقية ليست مجرد نظام، واكنها قبل ذلك ديموقراطية الأفراد في حيأتهم اليومية، ودلخل نطاق الأسرة بل وفي مجتمع العمل، حينما تنطلق الديموقراطية من قواعدها الأساسية أي على المستوى الأسرى فإنها تنساب في كل نظم الحياة والجتمع وتطبعه بطابعها ويتحول حينئذ التعبير عن الرأى إلى حق لا جدالٌ فيه ولا مصادره. لكل قضية أبعاد مختلفة، وحينما يتصدى الرأى الواحد لحلها فإنها تعالج معالجة منقوصة، بينما حين يتم تناولها م أبعادها للختلفة، فإن علاجها يكون متكاملًا وحاسماً، خاصة وأننا صربا نعيش في عصر

التخصص، الذي يلزمنا ان نسند لعدة صات القيام بمهامها في تناول هذه القضعة أوتلك ولكي نستمع للرأى الآخر، فإن علينا أن نتحلى بفضيلة الإنصبات والقبرة على الاستماع، لا أن نباس با لمداخلات التي تفرض

فيها أراؤنا على الآخرين، إذ أن الذين يصرون على فرض آرائهم على الآخرين يمارسون لوناً من الدكتاتورية الشغوية التي قد تصل إلى حد الإرهاب الشفوى، أما الذين ينصنون إلى أراء الآخرين أيا كانت، فإنهم يتيحون لبصيرتهم الفرصة للثراء بوجهات نظر متعددة ويكل العناصر التي قد تكون غائبة عنهم. فمثلاً حينما تعالج مريضاً نفسياً، فإن هذا

العلاج ينبغى أن يقوم به فريق علاجي يشمل عية تخصصات مثل الطبيب النفسي، الأخصائي النفسي، والأخصائي الاجتماعي، ولكل من هؤلاء وجهة نظر في حالة المريض، وجزء من العمل المتكامل الذي لابد وأن يتم على أكمل صورة. قد يكون هناك تضارب واختلاف في وجهات النظر في استخدام أساليب العلاج المُناسَبُ لحالة المُريض، وبالذاتُ بين اللَّعالجينَ النفسيين والأطباء النفسيين، وهنا تبرز أهمية المناقشة والاستماع إلى مختلف الأرآء للوصول إلى قناعة بالشكل الأمثل للعلاج، حيث يبدى كُلُّ عَضْو في الفريق رايه بوضوح في حالة الريض

ويقترح الدور الذي يمكنه الإسهام به في علاج

هذا للريض.

موزه المالكي

### رفضوا طلب الشراء تأجير ٥ دور سينمائية لرجل أعمال مصرى

وافقت السلطات المصرية، على منح رجل الأعمال نجيب ساويرس، حق «امتياز» تأجير خمس دور عرض سبنمائية بالقاهرة، والإسكندرية، ويمنهور، وبني سويف لمدة ٢٠ عاما، في إطار الاتجاه لتشجيع ... القطاع الخاص على تحريك النشاط السينمائي، وإقالة السينما المصرية من عثرات الإنتاج بها. ساويرس، كان قد تقدم لرئيس الوزراء الصرى، الدكتور كمال الجنزوري، لشراء جميع أصول السينما المصرية «الاستديوهات و المعامل، ودور العرض»، وحول الجنزوري الطلب «الغريب» لوزير الإعلام منفوت الشريف لبحثه، فكلف الأخير لجنة مؤسعة لدراسته، ورأت رهض طلب الشراء، والسماح بالتاجير طويل الدي، وستوضع خلال أيام اللمسات الأخيرة للَّاتَّفَاقِ وَبَقَاصِيلُهُ المَّالَيةِ. وكَانَّ الْنقاد في مصر قد استتكرواً فكرة الشراء، وقال فاروق صبري، عضو لجنة وزير الإعلام: إن بيع الأصول، سيوقف حركة الإنتاج، لأن أسعار تأجير الأستديوهات والمعامل، ستزداد قيمتها عدة أضعاف ، وبالتالي فإن الفيلم الذى يتكلف اليوم مليون جنيه بدون ضمانات استردادها، قد يصل إلى مليونين في الستقبل، وهو ما سوف يؤدي إلى عزوف المنتجين عن الإنتاج، و البحث عن مجالات أستثمارية أخرى مضمونة الربح. ويضيف: إن جميع أعضاء اللجنة حذروا من إتمام عملية البيع، بل ورفضوا أيضا التأجير، باستثناء الناقد السينمائي سمير فريد.. وإذا كان رجال الأعمال يريدون دخول الحقل السينمائي لاستثمار أموالهم، فعليهم أن بينوا دور عرض جديدة، لتكون منافذ إضافية لجماهيرية الفيلم، وأن يقوموا ببناء استديوهات، لأننا بحاجة إلى كل ما هو جديد، دون التعرّض لهذه الأصول، كي تستمر هذه الصناعة، التي أصبحت ضعيفة في مصر، برغم أنها تمثل تْراتاً مهما.



### موسم الإتهامات

## سميرة سعيد تهرب لأمريكا

فى محاولة للخروج من أزماتها للتكررة، وربما من إحباطات العمل الفنى مؤخرا، قررت الطرية الغربية، الهجرة إلى الولايات للتحدة الأمريكية، للإقامة الدائمة مع زوجها اللغربي الجنسية، الذي يحمل في ذات الوقت الجنسية الأمريكية.

وقالت الطرقة التي تعرفس مؤخرا لاتهامات حادة ومطالبات بمنعها من الغناء في البلاد العربية،
وقالت الطرقة التي تعرفس مؤخرا لاتهامات حادة ومطالبات بمنعها من الغناء في البلاد العربية،
لاشريكم، باعتبارها رئيمة غير امريكة لرجل امريكن، في الحصريل على الجنسية مي وبطلها، تعهيدا الترك الساحة القنية العربية، ولكن سميرة التي بشنت هميزها في القاموة بعد زراجها - الأول، من المامن هاني
مهني قالت امن اثرات الساحة تماما، ويستاريد على القامرة لاتجاز البوماتي، ومشابعة الشامل الغنية،
وأضافت معيرة عن استيانها من حجم الاتهامات للجهة اليهاء الزواجات البوماتي، ومشابعة الشاملة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة من مناخ فاسد، وإعرب عن اعتقاماً بأن هائلة من مناخ على المسائل القنونة على حد تغييرها الذي يلته وكالة الأنباء
الغيري الثليل مناليل الجبعي، سعية تتابع حالها ، قبل مشروع الهجودة البومها الجديد، الذي يلعن بعض العناب الغنابة المنابعة الميدودة البومها الجديد، الذي يلعن بعض العناب الغنابة المنابعة الساعد.



■ لقطة من فيلم المراة والساطور

## ٣٠ فيلما جديدا تخرج السينما المصرية من أزمتها

مل صحاء المليت، ويعثت الحياة في جسد السينما المصرية بعد طول رقادة افلام كثيرة يجري تصمورها، وأخرى جاهزة في الطب تنتظر العرض في الوسم السينمائي، بعد انتهاء الامتحانات. عادت الحركة إلى «البلاتوهات» السينمائية، بعد أن انشغات طويلا بالمسلسلات الثليفزيونية، في بار فن مصر السابع بجني شان القرارات الاخيزة للكثور كمال الجؤزيري، رئيس الوزراء انمال ثلاثا

يصل عدد الأفلام الجاهزة، والتي يتم تصريرها حاليا، إلى حوالي - 7 فيلماً.. ومن الأفلام التي تنتنظ العرض مجيد الخواطر، الخر أفلام الغرج الرابط عاطف الطبيه، وعيش الغراب السمير سيف، والدارة والساطور، اسمعيد مرزوق، وعرق البلاء الرصوان الكاشف، والقيطان، السيد سمعيد، ووتقاعة، الرائد لليهم، واللمسير، فيرسف شاهرة إبدع عربة من وكازي)، وغيرها،

من الاقلام التي تصور حاليا «البطل» ثانق أقلام مجدى احمد على، صناحب «يادنيا ياغرامى». ومن الاقلام التي تصور حاليا «البطل» ثانق أقلام مجدى احمد على، صناحب «يادنيا ياغرامى». و«إسماعيلية رايح جاى» لكريم ضياء الدين، ومفتحب ونقب» لعبد اللطيف زكى، و«القتل الللاية» لاشرف فهم»، وخاص جداء الشريف شعبان، وغيرها.

ويذكر أن دور العرض المصرية لم تشهد سوى فيلمين جديدين ققط غلال إجازة عيد الاضمى المبارك، «مراة وخمسة رجال»، و«سمكة و؛ قروش»، انتظارا لمرسم الإجازة الدراسية، وتدفق السيامة العربية على مصر.



## العودة الكبيرة.. لنحاة «الصفيرة»!

لم تكتم شديد، تضع الغنائة الكبيرة «نجاة الصغيرة» اللمسات الأخيرة على البومها الغنائي الجديد، الذي لم تصرح بعنوانه، ويحتوى على \$ أغنيات جديدة، كتبها الشاعر الكبير عبدالرحمن البنوري، ولصها الوسيفار الشاب سامي الحفناري، في ثاني تعاون مع نجاة، بعد البوم وإلا فراق الاحداد،

أبرم نجاة الجديد، تنتجه شركة «صوت الفن»، وهي الشركة التي احتضنت إنتاج الفنانة الكبيرة منذ بدايتها.

وتعقد حاليا اجتماعات متواصلة بن الأبنودي، والمسيقار سامى الحفقاوي، والسنشار مجدى العمروسي - مدير شركة «صوت الفز» - والفنانة نجاة، للمناقشة وإبداء الملحوظات حول هذه للجموعة الغنائية، التي قال عنها الأبنودي من قبل، إنها أغنيات فريدة في تاريخه الفني.

كما كتب الأبنودي، ولحن المغناوي أيضا أغنية وطنية جديدة لنجأة، ينتظر أن تقدم في أعياد اكتوبر للقبلة، بعد أن ينتهي للخرج حسين كمال من تصويرها.

يورع أغنيات ألبوم نجاة الجديد، طارق عاكف، ويشرف على التسجيلات الصوتية، المهندس ركريا عامر، وينتظر أن يصدر في بداية شهر يوليو المقبل.

### ٥ سنوات ليصدر شريطه الأول

مر وقت طويل قبل أن يصدر للطرب المماني محمد الفقين شريعة الأولى والذي جاء عقواته الانتا وبدلاً على المراب وبالا كلي جاء عقواته الانتا الوقت، وما قال تصوفاته المساولة الطوري في الحلال وبقرة المؤسسات اقتساها الطوري في الحلال وبقرة المؤسسات السلطة، قبل أن يجود المورل وبني المرابطة السوق، ويضم الشريط الا اغتيات، هي يمر الوقت، ويضم الشريط الا اغتيات، هي يمر الوقت، وهم بالدين الوقاتة المنابعة المواتات المنابعة المؤسسات المنابعة المنابعة

يشكل مطور - وصائع السفن. والألحان موزعة بين ثلاثة ملحنين هم: خالد البوسعيدي، أبرز ملحني عمان «٤ أغان»، وعبدالله الشرقاوي، وماجد للرزوقي.

### هوبكنز يدخل دائرة سبيلبرج

النجم النطرقي مويكان بطل مصمت الصلالان، ومؤيكسيان، ومينكاسي، حفل دائرة الشخري الشخير الشخير ستيقان سيليزي مساحب وحديقة النيائسويات، وباقائلة مشترار، حيث بطل من إضراحه فليا واستانه، والتي تاتهي من تصرير في اخذ بريل التاج اللشاعي، بينما بنهي تصرير فيام أخر من إنتاج سبيليري مو، القائم، موجولان، وهو من إخراج براديتي، والمناسة في مويكان وخرة فيام الساطير براديتي، والمناسة في دور الميالية، النجم الشاب براديتي، والذي على مويكان وخرة أهام «اساطير الخرفية، مولكان وخرة الهام الساطير الخرفية، والتي على مويكان وخرة الهام الساطير الخرفية، ولانان على مويكان وخرة الهام الساطير الخرفية، ولانان على مويكان وخرة الهام الساطير الخرفية، ولانان على مويكان وخرة الهام الساطير

# أوليفر ستون يدخل منحنى التكرار

يصور للخرج الأمريكي «الشاكس» أوايفر ستون، فيله الجديد «النحفي» والذي كان مقررا أن يخرجه سبيليرج بعنوان «الكراب الضالة» قبل أن يعهد به استرين صاحب السلساة الطويلة بن الالاثر الملافضة للمؤسسات الأمريكية موارد في الرابع من يوليه و روضد فيتنام، وASS » عن القبال كتيدي»، وهر ضد الخابرات ALD، وبقتة بالطفرة، ضد رسائل إلاباره، الذي ناد لقاعة للحاكمة، بتهمة تربيع النف

رائة معرم براكبيد القال (العنف رالعش والخيانة بهم، فليا للتنمي ملينا بهذه التركيب القامة المستري ملينا بهذه التركيب القامة المستري حين كريخ الم جنه عن بين النو يعل على مبنة الإنتال عدد من الشخصائية بها أماني متبناً بليزانية التواضة بين ذلاك مشكلات قبل البدر في الحين دولار لفظه المنافئة بعدما الإجارة المناون ستون رسيتبلها بالروح الدين ولا يقطر لوزيز المستبلها بالروح الدينة للمنافئة المنافئة بعد ترجيعة المركية لعنوان فياء دائلي الضال الذي الخيرة عام 141 ربعد منافشات التأكيل المنافئة بعد ترجيعة المنافئة بعد منافشات المنافئة المنافئة بعد منافشات المنافئة بعد منافشات المنافئة بعد منافشات المنافئة المنافئة بالمنافئة المنافئة المنا



أوليفر ستون





یعقد مهرجان کان السینمائی العالمی الخمسون، دورته الجدیدة فی الفترة من ۷ إلی ۱۹ مایو، ویحتفل

هذا العام بيوبيله الذهبي بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسه، ويعتبر الحدث الإعلامي الدولي الثالث بعد دورة الألعاب الأوليمبية، ومباريات كأس العالم لكرة القدم، بل ربما تميز المهرجان عنهما لارتباطه بفن

السينما، وصلة ذلك الفن بحياتنا، بعد أن أصبح حاجة طبيعية، مثل الهواء الذي نستنشقه.

وهنا رحلة في ذاكرة المهرجان ،ا لكرنفال الصاخب، وعيد السينما في العالم، وأكبر تجمع سينمائي عالمي لأهل صناعة «الأحلام»، وأخطر الفنون في عصرنا، قبل انطلاق دورة المهرجان الخمسين الجديدة.

### ملف أعده . صلاح هاشم وصعاليك، تجار ومخرجين، سياح وفضوليين،

نشالين ومتسولين، مدعين ومنافقين، هييز ونصوم،

سوف تخبطك الشمس الإفريقية القادمة من الشرق،

فإذا بك تتسلل رويداً إلى حلقات الدهشة، إذ يتحول

للكان في غمضة عين، وأنت مازلت مأخوذاً بسحر

الشمس والدفء البراني والجواني، إلى ساحة لقاء

إنساني، يضرجك من عزلتك، وينتزع منك أنانيتك،

ويدفعك مثل طائر لا يحسن السباحة، إلى القفز

داخل مياه ذلك البحر الكبير - دون تردد أو وجل -

يعرض مهرجان كان أكثر من ١٠٠٠ فيلم جديد

ىدر السينما.

مهرجان كان السينمائي العالمي، الذي حضرته لأول مرة عام ١٩٨٢، ولم أكف عن حضوره وتغطية احداثه، منذ ذلك الوقت، هو أهم وأكبر تجمع فني سنوى للسينمائيين من نجوم ومضرجين وكتاب وصحفيين، من أنحاء العالم، في المهرجان ستشاهد كل الأفلام الجديدة، وتحمل - وأنت تغادره - حصاد عام كامل من الأفلام التي ستخرج فيما بعد للعرض، وتستطيع عندئذ أن تكتب عنها، الذهاب إلى كان إذن أشبه ما يكون برحلة سنوية لا غنى عنها للكاتب أو الناقد السينمائي الذي يتابع عن كثب اتجاهات السينما العالمية، وتياراتها وفكرها، وهو في ذات الوقت أشبه ما يكون بـ «ترمومتر» لقياس صحة السينما العالمية، وتقدمها وتطورها كاداة للتفكير في مشاكل وأزمات عصرنا، وتناقضات محتمعاتنا، مهرجان كان هو مرأة السينما العالمية.

### ألف فيلم في أسبوعين في «كان» عندما تحط في المكان الأول مرة، وقبل أن تذوب في ذلك الحشد المهول من البشر: فنانين

في خلال فترة لا تتعدى أسبوعين، وعبر أقسامه الختلفة، فهناك أفلام السابقة الرسمية الدولية، التي يتنافس على جائزتها الكبرى، السعفة الذهبية، أكثر من عشرين فيلماً في كل دورة، وقسم «نظرة خاصة» الذي يشكل امتدادأ طبيعياً للتظاهرة الرسمية، ويستوعب مجموعة كبيرة من الأفلام التي وقع عليها الاختيار الرسمى وهناك أفلام التظاهرات الموازية للمسابقة الرسمية، وهي تظاهرة «أسبوع النقاد»،

وتظاهرة «نصف شهر المخرجين»، وتظاهرة «السينما في فرنسا»، التي تعرض مجموعة مختارة من أفلام السينما الفرنسية الجديدة، ثم «سوق الفيلم» الذي يستوعب كل إنتاجات السينما العالمية الجديدة وتشارك فيه إلى جانب مؤسسات الانتاج السينمائي الضاصة، وشركاته في العالم، مكاتب الدعاية الأجنبية للافلام في الضارج، مثل: مكتب دعاية السينما الاسكندنافية، ومكتب دعاية السينما في إسرائيل، ومؤسسة يونيفرانس فيلم UNIFRANCE FILM للدعاية للفيلم الفرنسى خارج الحدود،

وتستطيع هنا أن تشاهد أي فيلم جديد من إنتاج هذه الدول، إما في عرض خاص داخل قاعة من قاعات قصر المهرجان الكبير، أو على جهاز فيديو داخل المكتب في أروقة السوق، وبالطبع لن تجد هنا . للأسف . أي مكتب للدعاية للأفلام في بلادنا.

### كان والنجوم

ولا يوجد أي مكان في العالم مثل مهرجان كان تستطيم أن تشاهد فيه هذا العدد الكبير من الأفلام، وتجوم الأفلام، في بقعة صغيرة، وخلال فترة لا تتجاوز الأسبوعين، وهي تجرية تستحق أن تعاش مهما كانت التضحيات.

مهرجان كان السينمائي أو «المهرجان الدولي للفيلم»، تجربة حب يكبر وينضج مع الأيام، وهو حب وثيق الصلة بالدور الذي تلعبه السينما في حياتنا، حين تطور من مداركنا، وتنمى معارفنا بالعالم وتناقضاته، وتسمو بمشاعرنا، فنكاد أن نتواصل مع السماء والسحب، تجرية حب تضع الإنسان في مركز العالم، ولاشك أنك وأنت تتابع كل هذه الأعمال الفنية السينمائية القادمة من العالم، وتعرض على شاشة كان، سوف يزداد احترامك لصمود هذا المهرجان الكبير منذ أكثر من ٤٩ عاماً، وقدرته على التفاعل والتطور مع الزمن، لخدمة احتياجات هذه الصناعة التي يعكس تطورها وإنجازاتها، بل ويكرس نفسه أحيانا لتولى قيادتها على طريق المستقبل.

«أه.. كان».. سوف يتنهد أحدهم وهو يردد هذه







■ بيل أوجست المخرج السويدي حصل على سعفة كان الذهبية مرتبن.

العبارة، ليتأكد لك في كل مرة يدور فيها الحديث عن هذا المهرجان، أن اللقاء بالأفلام والناس، اللقاء بنضيل «الكروازيت»، الكورنيش والبحسر، يصنع شريطاً طويلاً من الذكوبات العزيزة الغالية التي تظلُّ مرتبطة بحضورنا الإنساني الحي، بل ربما بأفضل

ترى كيف يرى النجوم ذلك المهرجان السينمائي الحافل، وما رأيهم فيه؛ المثل الأمريكي الشهور «جاك ليمون» يقول عن كان : إنه «سيرك كبير» لكنه

هذه هي الأفلام الفائرة بحائرة

السعفة الذهبية والإبرادات ـ إن

وجدت ـ التي حققتها عند عرضها

في أمريكا والعالم، مع العلم بأن

المهرجان لم يعقد في السنوات ۱۹۶۸، و ۱۹۰۰، و۱۹۲۸، وتم توزیع

جوائز عامة بدلا من جائزة السعفة

الذهبية عام ١٩٤٧، كما تم توزيع الجائزة مناصفة في بعض الدورات،

كما سوف نلاحظ كالتالي:

فيلم «عالم الصمت» . فرنسا . إخراج جان إيف

يضيف أنه سعيد بذلك السيرك، لأنه حجز لنفسه مكانأ متميزأ فيه لشاهدة العرض ويقول ريتشارد جير عن المهرجان :إنه «عبارة عن سوير ماركت كبير» ، لكن ربما يكون المضرج البولندى «رومان بولانسكى»، أفضل من عبر عن المكان في جملة مفيدة مختصرة، إذ قال عطبعاً، مهرجان كان هذا (حديقة حيوان)، لكنه أضاف قائلاً: لكن من منا لا يحب الحيرانات!

«كان» المدينة هي أحد أهم مصايف شاطيء

سنة ١٩٤٦ فيلم «معركة السكك الحديدية» . فرنسى . إخراج رينيه

سنة ١٩٤٩ فيلم «الرجل الثالث» - إنجلترا - إخراج كارول ريد. سنة ١٩٥١

فيلم «معجزة في ميلانو» - إيطاليا - إخراج فيتوريو دى سيكا، وفيلم «الإنسة جولى» - السويد - إخراج ألف سوجيرج.

«سنتان فيهما الأمل» - إيطالي - إضراج ريناتو كاستيلاني، وفيلم «عطيل» إنتاج الغرب، وإخراج الأمريكي أورسون ويلز

سنة ١٩٥٣ مثمن الخوف، ـ فرنسا ـ إخراج هنري جورج كلوزو

سنة ١٩٥٤ «أبوأب الجحيم» - اليابان - إخراج تينو سوكي كينو

سنة ١٩٥٥

سنة ١٩٥٢

فيلم «مارتي» - أمريكا - إخراج دلبرت مان. سنة ١٩٥٦

الريفييرا، وتقع في أقصى الجنوب الفرنسي على مقرية من مدينة «نيس»، وتبعد كان عن باريس بأكثر من ٩ الاف كيلو مـتـرأ ولا يتعدى عدد سكانها الأربعين ألف نسمة، إلا أنه في فشرة لا تشعدي الأسبوعين خلال شهر مايو، يتحول هذا المعيف الفرنسي الصخير في كان إلى ههوايوود، على شاطىء الريفييرا، وفجاة يتدفق على المكان أكثر من ٤٠ الف إنسان بسبب المهرجان من جميع أنحاء العالم، يتحواون داخل هذا العرض الإنساني في

> كوبستو ولوى مال. سنة ١٩٥٧

فيلم «إقناع وبي» - أمريكا - إخراج وليام ويلر سنة ١٩٥٨

فيلم «عندما تحلق طيور الكركي» ـ الاتحاد السوفيتي إخراج ميخائيل كالاتزوف. سنة ١٩٥٩

فيلم «أورفيوس الأسود» - فرنسا - إخراج مارسيل

فيلم «الصياة الحلوة» ـ إيطاليا ـ إضراج فدربيكو

إيرادات الفيلم في أمريكا: ١٩.٥ مليون دولار حتى

الأن. سنة ١٩٦١

فيلم «فرديانا» - إسبانيا - إخراج لوى بونويل، وفيلم «غياب طويل للغاية» ـ فرنسى ـ إخراج هنرى كولبى. سنة ١٩٦٢

فيلم «العالم المنوح» . البرازيل . إخراج انسلمو دوارتي.

سنة ١٩٦٣

فيلم «الفهد» ـ إيطاليا ـ إخراج لوشينو فيسكونتي.



■ حشد من النجوم والمخرجين في كان ويظهر في الوسط للخرج الأمريكي العملاق جون هيوستون.

الهواء الطلق SPECTACLE مثل عروض مسيرح الشارع، إلى المثل على الخشبة والشاهد على الرصيف في ذات الوقت : يروجون لبضاعة ـ الأفلام - ويصبحون هم أيضاً بضاعة قابلة للترويج، يعرضون فيلماً، ويصبحون هم أيضاً موضوعاً للعرض، أو جـزءاً من العـرض في أكـيـر تجـمع سينمائي سنوى على ظهر البسيطة.

وهنا في مكان، وليس في أي مكان أخر، وأنت تتمشى على كورنيش «الكروازيت» سموف تدور في

فيلم «مظلات شيربورج» - فرنسا - إذراج حاك

إيرادات الفيلم في إمريكا: ٤.٤ مليون دولار حتى

### سنة ١٩٦٥ فيلم «الخدعة» ـ إنجلترا ـ إخراج ريتشارد ليستر

إيرادات الفيلم في امريكا: ٣.٢ مليون دولار حتى ألآن. سنة ١٩٦٦

فيلم «رجل وامراة» ـ فرنسا ـ إخراج كلود ليلوش إيرادات الفيلم في أمريكا: ٦ . ١٣ مليون دولار حتى

وفيلم «الطيور والنحل والإيطاليون» - إيطاليا - إخراج بيترو جيرمي. سنة ١٩٦٧

فيلم «انفجار» - إنجلترا - إخراج مايكل أنجلو أنطونيو إيرادات الفيلم في أمريكا: ٤ . ١٤ مليون دولار. سنة ١٩٦٩

فيلم «إذا» ـ - إنجلترا ـ إخراج ليند ساى أندرسون. يرادات الفيلم في أمريكا: ٦.٥ مليون دولار. سنة ۱۹۷۰

ذهنك نفس التساؤلات حول قيمة فن السينما، حين تصبح الأعمال الفنية تجسيدا للمغامرة الإنسانية، في مقاومة الانتحار واليأس والمل، والدمار والتلوث والعنف والحروب التي تهدد عالمًا على حافة الكارثة ولسوف تردد على نفسك ـ كما كنت تفعل دائماً - أنه لا شيء مثل «كان» وإفلامها، بمكن أن تكون ضرورة وحاجة طبيعية للذات، مثل الطعام الذي نأكله، أو الهواء الذي نستنشقه، السينما تضع العالم

في متناول اليد، والمهرجان يضع سينمات العالم في

فيلم «ماش» MASH ـ أمريكا ـ اخراج روبرت التمان.

فيلم «حامل الرسائل» THE GO-BETWEEN. إنجلترا - إخراج جوزيف لوزي.

فيلم «الطبقة العاملة تذهب إلى الجنة» ـ إيطاليا ـ

إخراج اليوبيتري، وفيلم «قضية ماتي» - إبطاليا -

فيلم «خيال المأتة». أمريكا - إخراج جيرى شاتزبرج.

إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ١. ٩ مليون دولار. . وفيلم «الاحتكار» - إنجلتراً - إخراج الان بريدج،

إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٤ . ١ مليون دولار.

فيلم «المحادثة» ـ أمريكا ـ إخراج فرانسيس فورد

إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٢.٢ مليون دولار.

فيلم «وقائع سنوات الجمر» - جزائري - إخراج محمد

إيرادات الفيلم في إمريكا ٧٠.٢ مليون دولار.

إيرادات الفيلم في أمريكا: ٢ مليون دولار.

سنة ١٩٧١

سنة ١٩٧٢

سنة ١٩٧٤

سنة ١٩٧٥

الأخضر حامينا.

كويولا.

أخراج فرانشيسكو روزي.

الأُقوى والأعمق من العين الإنسانية، وإن كانت السينما في النهاية هي عين الإنسان. تری هل هناك من بتساءل بعد إن كان لهذا المهرجان السينمائي الكبير ضرورة؟

متناول العين، إنها - السينما - تضع العالم المجهول

في متناول عيوننا، إنها العين الموجودة دائماً، العين

«كان» هو عيد، عيد أضلام الواقع الأصلام، وكما يقول الكاتب الفرنسي الكبير بول فاليري : لا حلم يشبه حلم السينما. 🔳

سکورسیزی. إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٢٦ مليون دولار.

إخراج الأخوين باولو وفيتوريو تافياني. إبر إدات شباك التذاكر في أمريكا: ٤٥٠ ألف دولار. سنة ۱۹۷۸

فيلم «شجرة القباقيب الذشبية» - إيطاليا - إذراج ابرمانو أولى. إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٢٢٠ ألف دولار.

سنة ١٩٧٩ فيلم «الطبلة» - ألمانيا - إخراج فولكور شعولندورف. إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ١.٢ مليون دولار.

سنة ۱۹۸۰

فيلم «كاجيموشا» ـ اليابان إخراج إكيرا أكير و ساوا.

إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٥ . ١ مليون دولار.

سنة ١٩٧٦

فيلم «الأب» PADRE PADRONE . إيطاليك .

وفيلم «القيامة الآن»، أمريكا، إخراج فرانسيس فوردكوبولا. إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٦. ٧١ مليون دولار.

في دورة ١٩٤٦ ، شاركت مصر بفيلم «دنيا» لحمد كريم، وفي رورة ١٩٤٩، شاركت بفيلم "مغامرات عنتر وعبلة" لصلاح أبوسيف، وحصل فيلم «عطيل» من إنتاج المغرب، وإخراج الأمريكي «أورسون وللزاء، على جائزة السعفة الذهبية في دورة ١٩٥٢، فيما شاركت مصر في نفس الدورة بفيلم «الوحش» لصلاح أبوسيف، وحصراع في الوادي» ليوسف شاهين، وقدمت «الحرام» لهنري بركات عام ١٩٦٥.

دافضيل عمل أول»، وبثمارك لبنان في مهرجان كان الأول مرة عام ١٩٥٧ ، نقبلم «اللعين» لجور نصر، ودخلت تونس دورة ٥٨ أ٩٥٨ بفيلم «جما»، إخراج الفرنسي حاك بارتسة. ثم عاد الجزائري الأخضر حامينا، إلى كان في دورة ١٩٧٥، لينتزع بفيلمه ووقائع سنوات الجمر، جائزة السعفة الذهبية،

وانضم إلى دورة ١٩٨٢، بفيلمه «ريح الرَّمْل»، لكُّنَّه لم يفز بشْيَّ، وقبلها بفترة كأنت الفنانة المصرية تحية كاريوكا، قد ارتدت الملاية اللف، وراحت تتهادي على شاطىء «الكروزيت»، للدعابة لفيلم «شباب أمرأة» لصلاح أبوسيف، الذي اضطلعت ببطولته، وشارك في مسابقة

وفي عام ١٩٨٣، عرض فيلم «الكاميرا الإفريقية»، للتونسى فريد بوغدير في قسم «نظرة خاصة»، ودخل فيلم «وداعا بوتابرت» ليوسف شاهين مسابقة دورة ١٩٨٥، وعاد الجزائري الأخضر حامينا إلى

سنة ١٩٨٧

موريس بيالا.

سنة ١٩٨٨

سنة ١٩٨٩

سنة ۱۹۹۰

سنة ١٩٩١

ستيفن سولدرييرج.

في دورة ١٩٦٧ ، نأل الفيلم الجزائري درياح الأوراس، لحمد الشاركة العربية في «كان» الأخضر حامينا، على جائزة

ورمعير ، يوسف شامين

المرجان، لكنه لم يفز بشيء.

فيلم «تحت شمس الشيطان» - فرنسا - إذراج

إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ١٥٠ ألف دولار.

فيلم «بيل الفاتح» - الدنمارك - إخراج بيل أوجست.

إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٢,٢ مليون دولار.

فيلم «جنس وأكاذيب وفيديو» - أمريكا - إخراج

إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٢٠٢٠ مليون دولار.

فيلم «القلب المتوحش» - أمريكا - إخراج دافيد لينشد.

إيرادات شباك التذاكر في امريكا: ٦. ١٤ مليون دولار.

فيلم «بارتون فينك» ـ أمريكا - إخراج جويل كوهين.

إيرادات شباك القذاكر في أمريكا: ٦.٣ مليون

المسابقة الرسمية بفيلم «الصورة الأخيرة». وَفِي عَامَ ١٩٨٩، عُرض التونسي نُوري بوزيد، فيلمه اصفائح من

نهب، وقدم فيلم «بيزنس، في دورة ١٩٩٢، بينما عاد شاهين إلى كان عام ١٩٩١، ليعرض فيلم «الإسكندرية كمان وكمان»، وتقدم في دورة ١٩٩٢، بفيلم قصير تسجيلي هو «القاهرة منورة بأهلها»، الذي أثار حوله الكثير من الجدل، بينما عرض الترنسي فريد بوغدير عمله الروائي الأول «حلفاوين ـ عصفور السطح» عام ١٩٩١ في قسم «نصف شهر

المخرجين، وعرض المخرج اللبناني، الرحوم مارون بغدادي فيلمه - من إنتاجٌ فرنساً - «خارج الحياة»، ونال عنه جائزة لجنة التحكيم الخاصة وفي السنوات الخمس الأخيرة، اتسم حجم المشاركة العربية، بظهور مواهب عربية وفلسطينية، عرضت أفلامها في أقسام «كان» المُختلفة، مثل: «أسبوع النقاد»، و«نصف شهر المخرجين»، و«نظرة خاصة»

المصرى يسترى نصر الله، الذي عرض له فيلم «مرسيدس»، و الفلسطيني ميشيل خليفي «حكاية الجواهر الثلاث»، والسوري أسامة محمد «أحلام النهار»، والتونسية مفيدة تلاتلي، وعرض لها «صمت القصور»، والجزائري مرزاق علواش «باب الواد الحومة»، والفلسطيني رشيد

مشهراوي، الذي عرض له فيلمان محظر تجول، ومحيفا، وكان أخر الأفلام المصرية التي عرضت في كان، خارج دائرة افلام يوسف شاهين وتلاميذه من أمثال يسرى نصر الله، هو فيلم «الحب تحت هضبة الهرم»، للمرجوم المخرج المصرى عاطف الطيب

وهذا العام، يشارك فيلم يوسف شاهين الجديد «الصير» في المسابقة الرسمية، لكنه يعرض على هامشه، ومن المحتمل أن يعرض فيلم «أسماء البكري» الجديد «كونشرتو درب سعادة» في أحد أقسام المرجان الموازية، ويظهر انه لم ينجع أي فيلم عربي جديد - وثمةً من يستال مل مناك أفلام عربية جديدة حقا - في اختراق لجان الاختيار المختلفة داخل اقسام المهرجان، وقلنا، ومازلنا نردد، طالما أن السينمات العربية مازالت تعانى من التشت، وتعتبر كيانات متفرقة، ولم تعثر ا لنفسها على صيغة للم الشمل، وخلق كيان، أوهيكل مهنى موحد، في صورة مؤسسة، أو مكتب، أو شركة دعاية، أو أي إطار الدعاية لهذه

الكيانات، التي هي أشبه ما تكون بالجثث الهامدة، وظل كل مخرج يعمل للدَّعَاية لنفسه وأفلامه، ولا يهتم إلا بالكاسب التي يحققها فيلمه، فلن يصبح لذا أي حضور من أي نوع في أي مهرجان.

فيلم «أفضل النوايا» - السويد - إخراج بيل أوجست. إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٢٠٨ مليون دولار.

فيلم «البيانو» - استراليا - إخراج جين كامبيون. إيرادات شباك الشذاكر في أمريكا: ١٢٠ مليون

وفيلم «وداعا خليلتي» - الصين - إخراج شين كيج. إبرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٢.٥ مليون دولار.

سنة ١٩٩٤

فيلم «رواية بوليسية» PULP FICTION -أمريكا - إخراج كينتين ترانتينو.

إبرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٢١٠ مليون دولار.

سنة ١٩٩٥

فيلم «تحت الأرض» - يوغوسلافيا - إخراج أمير كوستوريكا. ار إدات شباك التذاكر في أمريكا: ٦٠ مليون دولار.

سنة ١٩٩٦

فيلم «آكاذيب وأسرار» - إنجلترا -إخراج مايك لي.

سنة ١٩٨٦ . وفيلم «كل هذا الجار» - أمريكا - إخراج بوب فوس. فيلم « الإرسالية» - إنجلترا - إخراج رولاند جوفيه. ابردات شنباك التذاكر في أمريكا: ٤٢ مليون دولار. ابرادات شباك التذاكر في أمريكا: ١٧,١ مليون دولار. سنة ١٩٨١

في الاورة الخمسا

قيلم «الرجل الحديدي» ـ بولندا ـ إخراج أندريه فايدا سنة ١٩٨٢

فيلم «مفقود» ـ أمريكا ـ إخراج الفرنسي كوستا جافراس.

يرادات شباك التذاكر في أمريكا: ١٥.٢ مليون دولار. وفيلم «التصريح» YOL - تركيا - إخراج إيلماظ جوني.

إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ١٨٠ ألف دولار.

فيلم « حكاية فاراياما» . اليابان ـ شوهي إيمامورا. إبرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٣٦٠ ألف دولار.

فيلم «باريس ـ تكساس» ـ إنتاج مشترك فرنسا/ المانياً - إخراج فيم فندرز. إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ٢.٤ مليون دولار.

سنة ١٩٨٥ فيلم «عندما خرج ابي في رحلة عمل» ـ يوغوسلافيا ـ إخراج أمير كوستوريكا.

إيرادات شباك التذاكر في أمريكا: ١٨٠ ألف دولار.

دولار. سنة ١٩٩٢

# من الزمن



وعقب الإذاعة مباشرة، دق جرس التليفون في بيتي، كان المتحدث عم سيد مكاوى، قال: إنه أحس بالحزن والأسى يقطران من صوتي، لذا اصر على أن يحادثني في ذلك الوقت المتأخر من الليل.

استمرت المكالمة أكثر من ساعتين.. فتح لي فيهما مخازن الزمان الكامنة في داخله، وأخذ بقلب معي في «كراكيب» الأيام السعيدة الشجية التي عاشها في صباه وبواكير شىانە.

اخذني في رحلة إلى القاهرة القديمة، إلى الحسين وخان الخليلي وتحت الربع، وضع بدي على مبانيها وجعلني أشم رائحتها والتقى بأهلها، ولعلى لا أكون مبالغاً إذا قلت: إنه جعلني أرى ألوانها مترعة بالدفء، دفاقة بالحيوية، لم يتركني إلا وظل بسمة يلوح على شفتي، وقال وهو يودعني: «نام يا ابنى وخلى تكالك على الله، تصبح على خير». ٧- كنت أحلس أمام التليفزيون الذي كان يذيع فيلم (انت حبيبي) للراحل الخالد فريد الأطرش والسيدة شادية، حين دق جرس التليفون، وإذا بصوت الأخت العزيزة ياسمين الخبام ينبئني في جزع حقيقي برحيل الاستاذ. العالم بدون محمد عبدالوهاب! هل يمكن تصور ذلك؟!! أخذت في الاتصال بكل من أتصور أن لهم علاقة بالخبر، أبلغت الإذاعة والتليفزيون، والصحافة، ثم عم السيد مكاوى، أجل كان هو أول من فكرت في إبلاغه بالخبر المشدّوم، ذهبت إلى بيت الأستاذ، حيث قضيت هناك ساعتين غير مصدق، ولا حتى متصور. عدت إلى بيتى في الرابعة صباحاً، جلست أتحسس كل شيء حولي في محاولة بائسة للتأكد من أنني





ىقلم: عمار الشريعي

في كامل وعيى ولست أعاني كابوساً خانقاً. وللمرة الثانية بأتينى صوت عم السيد مهدهدأ يفتح كنوز الأحلام ويعيد إلى ملاعب الصبا ورائحة الفل وشقشقة العصافس مرة ثانية بجعلني أحس بأنه ينبغي أن تستمر الحياة، وأن الراية ليست ملكاً لأحد بذاته أو جيل بعينه، ولم بتركني إلا حينما قلت له : «ما تخافش، أنا الآن أستطيع أن أنامه.

 ٣- القصة «بالكربون» حدثت عندما فقدنا العبقري العزيز . محمد الموجى.

٤. يوم الاثنين الماضي صحوت في الثانية ظهراً، حيث كنت أعمل حتى السادسة صباحاً، سالتني مرفت ـ زوجتي ـ وهي تحاول تغليف السؤال في ورق اللامبالاة الشفاف: «هو عم السيد مكاوى عنده كم سنة؟».

انقبض قلبي ولم أرد، وذهبت إلى «الأنسر ماشين»ـلاستمع إلى الرسائل التي قد تكون قد وصلتني، وجدت رسالة من أميرة ـ بنت عم السيد ـ تقرع رأسي بالخبر الفاجع.

٥. في الماتم وقفت لأتقبل العزاء، ظلت يدى ممدودة تتلقاها الأبدى، ذابت بدى في الزحام، تضاغطت كل الأبدى

وكأنما كانت تحاول تشكيل جدار لمنع الزمن من أن يمر، أو القبض على ماض جميل ولي أو كاد. ٦- اللهم غفرانك، إننى أؤمن بأن الموت حق لكنني أكرهه،

الموت بخطف الأحياء، بجعد وجه الحياة ويجرده من كل شيء حميل، ينعق بهمهماته المحشرجة فتختفى أغنيات أم كلتوم وعبدالوهاب وسيد مكاوى، اللهم غفرانك، فأنا مازلت غير ناضج عاطفياً، مازلت طفل الحياة العابث غير المحتك، مازلت لا استطبع التعامل معه، ولا التعود على الفقد.

٧. قالت لي أميرة عندما رأيتها فور علمي بالخَيْرِ ﴿ أِمَّا عادلناش غبرك با أنكل عماري.

با ابنتى، كثيراً ما تكون الحقيقة كثيبة الوجه عليظة الملامح، فانتم وإنا لم يعد لنا إلا الله.



سمعنا حين تغنى كلمات ليست كالكلمات

وتبث رسائلها شوقا للجمهور

الكلمات الألحان.. ماجدة

الرومى مطربة من زمن آخر.. جاءت تسبح ضد التيار وتعلن سقوط الفن الاستهلاكي..

بیروت ـ سلوی قندیل

ماجدة الرومي:
فيش (من

= أغنيات الفصحى الأكثر انتشارا!

الأغنية اللبنانية أمامها الكثير لتنتشر عربيا

وكمال الطويل ومكاوى وسلامة وزياد وخليفة

.. عملات نادرة في الموسيقي!

جنسيتها عربية، ولدت فى لبنان.. لهجتها لم تصنع حاجزا بينها وجمهورها، ولذلك سافرت كثيرا وارتحلت فى البلدان

وغنت فتجارب معها جمهور يرفض أن يسمع أغنيات الحب بقميه!!

---ببعدة ماجدة الرومى تمشى ضد التيار ونحن نمشى معها

. فى بداية الحوار دعينى اسالك عن العلاقة مع الصحافة؟

علاقتی بالصحافة چیدة، لیس لی علاقات شخصیة مع أفرادها - فهذا أمر نادر جدا عندی -ولکننی آفدر الصحافة ورجالها واحترمهم جدا.

اختنى افدر الصنحافة ورجانها واخترمهم جدا. مناذا تفعلين لوقف «طوفنان» الفضنول الصحفي الذي يفتش عن الخبايا؟

الفضول من حق الصحفي، فله أن يسال الفنان عن كل شيء يرد على خاطره، ويرضى الجمهور، وفي للقابل من حق الفنان أن يجيب أن يرفض الإجابة، إذا رأى أن الأسئلة تمس شخصية لايريد أن يكشفها أن يبرح بها لاحد. يبرح بها لاحد.

وماذا تفعلين انت؟

أنا شخصياً أنصر حدا المسال بين ما هر حق الله المجمود . وهو أخسان اللهجيه بو خاصان اللهجيه بين خاص المراقبة . وما خراص المكن بدستان التوضيع للهم يمكن أن تبدأ الحوار مع الطرقة الدوية المجمود الموار مع الطرقة الدوية المحالة على مدى العام الماضي. وعنما سائناها المحالة على مدى العام الماضي. وعنما سائناها السابقة القادمة المدن أن يكن الكام أنه المحالة المحالة المعاملة علم حجيه والمقدرة وأند إلا المحالة وحدى عن ردود الفعل التي وصائني بعد حقالات الدو.

قاهرة» برغم كل هذا الفارق الزمنى؟ نعم برغم الفاصل الزمنى، لأننى مازلت متـأثرة

بهذه الردود حتى الآن، ومازلت تعيش هذه الأجواء. الماذاء لأن الردود جات من القاهرة - التي تصنح العظماء دائما - وسوف أبقى فخورة ومعتزة جدا بما كتب عنى في الصدافة للصدية، التي أكن لها كل

المعضاء دائمة - وسنوف البقى مجود به المخدود والمعرفة وخدا بعد كتب على فى الصحافة المصرية، التى أكان لها كال الحب والتقدير، وقد احاطنى المصريون بحب عمين رغم أنى قدمت تحية صغيرة لهم هى قصيدة سمراء التيل للشاعر جزير جرداق. أنت من قلائل مغفون الشعو،

انت من قلائل يغنون الشعر، إلى أى مدى تتدخلين- بحكم ثقافتك- مع الشعراء لتعديل القصائد؟ هناك قصائد أغنيها كما هي،

هناك قصائد أغنيها كما هي، لانها لا تكون بحاجة لتعديل أو تدخل، لكن بعض القصائد تحتاج أحيانا لتغيير بعض الكامات، التي ربما

تكون قاسية في المغنى أو تزعج اللحن، أو أنها غير جميلة، وهنا أطلب تغيير هذه الكلمات، ويستجيب

الشعراء بعد أن تشرح لهم الأسباب ، التي تكون دائما مقنعة.

### تفضلين الشعر القديم أم الحديث؟

لا فرق هناك، ولكن لكل قصيدة مناهبه، ولكل تصيدة مناهبه، ولكل الصبولة الصيدة على السبولة الصياة على المسبولة الصيدة الجميلة، سواء كانت من الشعر الحديث أو القديم، من الشعر الحامى أو القديم.

بعد غنائك لقصائد الشاعرة الكويتية سعاد الصباح، شعر الجميع انك دخلت منطقة الدفاع عن قضايا المراة وإنصنافها، فهل هذا صحبح،

نص. أنا أحب السرة في الشرق الحرين إن تكون في رضع يحفظ لها كرامتها با إنوشها بعشاعرها. مهما كان مرقسها في القبض لا الرويد لها أن تكون مورد جسد، بل يجب راي بقدرها الجشم بونظر إليها كريح وعطا أراضيس بونكر. بالأن محمد صرياً لل محمد صرياً تحت تصرف هذه الرائم التي المراض بها، ولصيد دائما أن أغني لها القصائد التي تنه من قدرها، ويجعلس المسابق، بوزة نسمها، وتجويها على التعاليم وهذا ما يجعلن الخالي الشاكرة المن الرائم في الشطيع وهذا ما يجعلن الخالي الشاكلة والكوافية الشطيع والتنظيف ما إلك الإلها الشاكلة المناسقة المناسق

الا يدفعك إيمانك بهذه القضية للبحث عن وسائل أخرى للتعبير عنها، كالسينما والمسرح، وهل عرض عليك شيء من هذا القبيل؛

احب التمثيل، واعتبره حلمي الأول قبل الغناء، ولكن اللهم أن يكون العرض مناسباً لي من عدة فراح، مي المضمون الجداد العمل الذي سائلامة، ورصمانته، مثالاً لا أحب التمثيل لجرد إليات وجودي في هذا للجال ولا احبد الأفلام التجارية، أنا بم الليظم الذي ويقول شيئا مما للجمهور، وإذا عرضيَّ على دور كهذا

سارحب به! برغم «الفيديو كليب» ألا تعتقدين بوجود

«مستمع» للأغنية بعيدا عن صورها؟ عندما أحكى عن التصوير أقصد أن وراءه هدفين هما اختصار الوقت لوصول العمل إلى الجمهور،

و الهدف الذاتي انتي أموض شيئا في جلمي الضائع الذي لم يتم المي الضائع الذي لم يتم حملي وقد التحقيق إلى السينماء والتصوير بقيديا بعدا جماليا الخيار وجنها المين بعدا بدال المين بعاليا المنتقب في المائم في المنتقب بها إذا التم يربع المعلى الميناني بها إذا يتمان بها إذا المنتقب لمن بين المنتقب لمن بين المنتقب الم

تُحلمين بالسينماً فهل أجلام السيرح مؤجلة؟ ام ان دونها ستار معلق رغم يجاخ

لتنانسات كشيرات في منجال المسرح الغنائر؟ عندى نفس الحلم بالنسبة للمسرح، لكننا في لبنان بعد سنوات الحرب نفت قد السيناريوهات الحيدة، وهي الشرط الضروري لنجاح أي مسرحية، ولأني لست مع الحلول الوسط في حياتي، أفضل الا أقدم عملًا سواء في السرح أو السينما على الإطلاق على أن أقدم عملا ركبكا، ومازلت أمل العثور على سيناريو جيد لعمل مسرحي غنائي، لكنني لن اخطو خطوة في «المجهول» تحدثت في العبدانة عن رد فيعل الحمهور المصرى، فهل تتساوى ردود الأفسعسال في كل العسواصم نعم هناك تجاوب «عربي، كبير مع اغنياتي، لذلك أسافر كثيرا للدول العربية وأحمد الله على هذا الحب الذي أراه دافعا لتقديم الأحسن ايهما أكثر وصولا للجمهور، قصائد القصحي أم العامية؟ بالتأكيد قصائد الفصحى هي القاسم الشترك بين الجميع، لأنها لغة القرآن، وهذه اللغة هي التي توحدنا نحن العرب، اما اللهجة اللبنانية فهى التي أحكى بها بين أهلى وحتى أفكر بها ولكن هذه اللهجة اصبحت شيئا عرسا مشتركا بعسد نجساح فيروز والرحباية





■ قليل من الملحنين يستطيع تطوير الأغنية العربية

### تعميمها؟

لا اعتقد، ويرغم هذا التقديم للأصلى للهجة اللبنائية أمامها مراحل اللبنائية أمامها مراحل المنائية أمامها مراحل أخرى لتصبح مقبولة أكثر من قاطعت شيطا جيدا ويوسئت للناس ويمثل المنائية مشوار أخرى وإنا ألمامها مشوار أخرى ولي تساعد بلدنا للهوض مرة أخرى،

ترك والدك الملحن الكبير حليم الرومي كثيرا من الأعمال المهمة تؤدين بعضا منها في حفلاتك كما هي، الا تفكرين في تقديم هذا التراث بطريقة متطورة أو مفايرة؛

لا إستطيع تغيير هذا التراث، لأنه أمانة في عنقي، ويحب أن أحافظ عليه كما هر، خاصة أن صلحب رحل عن عائمًا، ولو كان الوالد حيا بيننا الآن لاستائنته في عن عائمًا، ولا كان حريصة على تقديم عمل من أعمال والدي في كل حقل أن كل شريط جديد.

فى البومساتك الأخسيرة يبدو أن هناك السيحاما كبيرا بينك واللحن المصرى الكتور جمال سلامة ؟

فعلا، فأنا احترم هذا الرجل، وأقدره تقديرا كبيرا، وأعتبرة من الطاقات العربية الهائلة والنادرة التي تمثلك في جعبتها الكثير.

ومن غيرة من الملحنين العرب الذي يحوز هذه الإشادة

قليلون الآن يستطيمون تطوير الأغنية العربية في لبنان ومصدر وفي العالم العربي كله، وريما لا يبلغ عدمهم عشرة اشخاص، ونحن الذين نسبر عكس التيار الفنائي السائد الآن، نقدر هذه المواهب مثل

التكثير جمال سلانة ومصر خيرت وكمال الطويل وسيد مكاوى رحمة الله، هؤلاد الكبار في مصمر، بالإضافة ليجومة من الشباب تشمي يستشيل واعد في المجرعة والوسيقي، وهذا في يتان زياد رحياس ومالوسيل لحقيقة رفد ضريح المملة النادرة في الوسيقي العربية, وقد ضريح المحلة النادرة في الوسيقي في العالم العربي نختاج لعرومة في التوجين بالأشهاء.

البعض العربي تحتاج الورام في الفواض بالمعيد. البعض يرد الهبوط الفني الأسباب سياسية يمر بها الوطن العربي؟

أنًا أرى أن سبب الانحطاط هو اتجاه الفن العربي لهدف واحد هو «التجارة» وهذا يفسد مفهوم الفن، وإذا كان الفن الاستهلاكي أو التجاري هو الذي يصتل الواجهة، فإننا فعلا نعيش زمن السقوط، ومن المؤكد أن هذا ليس العصر الذهبي للفن الذي تربينا عليه، وعشنا أجواءه، وكبرنا على أجنحته، وأرى أن الوطن العربي مستهدف من جوانب عديدة في السياسة والاقتصاد، لكن أكبر مجالات استهداف الوطن هو الثقافة، لأنها مرآة الشعوب، وهي سلاح توجيه الجمهور، وتربيته، وهناك عمليات دس للردىء في خط دفاعنا، وهو الفن والثقافة، في الماضي كانت هناك أصوات تمثل الفن تمثيلا حقيقيا وتعبر عن نهضتنا كأم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم ووبيع الصافى وفيرور وصباح ووردة، وكنا نشعر بالفخر ونحن نستمع إليهم ونشعر أننا نستند إلى دعامة قوية، والآن لا نستطيع أن نتذكر أحدا إلا القلائل جدا جدا من الفنانين الذين يسيرون ضد التيار، وإذا لم تع وسائل الإعلام العربية هذه المؤامرة للحاكة ضدنا، فإن الهدف وهو تسطيح الفكر ـ سيتحقق بسرعة وسهولة. 🗰

# CROSS®



It takes a Master craftsman's hand to make writing instruments this pleasing to the eye

Khodeir

Asman Fahmy Street, Hellopolis Tel.: 414881 15 Nadil El Said St., El Mohandessin, Tel.: 3901842 3 El Mescour Mohamed St., Zamalek Tel.: 390283 3 El Shawarby Street, Kaer El Nill Tel.: 3924303 26 El Mass El Hageb St., El Khalifa Tel.: 3920200

۵ : ۱۸۸۲۱۱ ن ت: ۲۹۸۲۲۱

شارع اسماء فهمی معمر الجدیدة ت ۱۵ شارع نادی العبید ــ المهندسین ت ۲۰ شارع النصور محمد ــ الزمالك ت ۳ شارع الشواربی ــ قصر النبیل ت



## قائمة بأحلام شاب عربي

الف مبروك على «الأمرام العربي»، المولود الجديد لمنسسة الأمرام الكبري، ونرجو أن يزيد عدد المواليد، إذا كانت بهذا المسترى المتميز، الذي يجمع بين المتعة والعمق، كما أرجو أن يتسع صدركم لإبداء بعض الاقتراحات، وهي:

- ٣ جنيهات، وهو سعر المجلة في مصر، اكبر من قدرة الكثيرين من محدودى الدخل.
   نرجو زيادة الصفحات الفنية والرياضية.
- نامل في إيضال منفحات للمسابقات والتسلية، والأخبار الطريفة، وصفحة لباب تلوب حائرة، يخصص للمشكلات العاطفية، وزوايا لهواة الراسلة، والتعارف، وأريد عريسا أو عروسا من كل الدول العربية، ومضاعفة مساحة بريد القراء، ومعقحة للحوادث.
- ♦ هل يمكنكم نشر بعض أحلام أق أخبار المستقبل، كما أترقعها:
   أدى الزعماء العرب صلاة العيد في المسجد الأقصى، تلبية لدعوة من ياسر عرفات رئيس
- ♦ الذي الرغابة العرب صدرة العيد في المسجد الاهماني، تنبية لدعوة من والمدر عربات رئيس دولة فلسطين العربية.
- أعادت أمريكا تمثال الحرية ليوضع في مكانه الأصلي، في مدخل قناة السويس.
   أعلن البرلمان العربي إصدار عملة عربية موحدة، وإصدار جوان سفر موحد، وقيام الولايات

حسين احمد عبدالعظيم حلمية الزيتون - القاهرة

■ تعليق: في هيئة التحرير لم نكن مع تحديد سعر بيع المجلة في مصر بـ ٣ جنيهات، لكن إدارتي التوزيع والمطابع في «الإهرام» الثبتنا بالأرقام، أن المبلغ أقل من نصف تكاليف النسخة الواحدة، وأنه مناسب للجهد المقدم في كل عدد.

وبخصوص اقتراحاتك، فبعضها في الطريق للظهور على صفحات مجلتنا قريبا، ويعضها يخضع للدراسة، وبعضها يحتاج لجلة آخري.

أما أحلامك الكثيرة، فهى دليل على أن خيالك خصب، وإن كنا نامل معك فى أن يتحقق بعضها، وخصوصا حلمك الأول الذى نثق فى أنه سيتحقق فى غضون سنوات قليلة .

### تهنئة من الغرب

يسرنى أن أتقدم إليكم بخالص التهانى، على الإصدار الجديد لمؤسسة الأهرام العريقة، وصادق أمنياتي بان تكون «الأهرام العربي»، رافدا لخدمة الإعلام العربي وقضاياه على مختلف المستويات

. وبنامل فى أن يشكل هذا المنبر الإعلامى الجديد، مساهمة مشرقة فى إثراء وتطوير الإعلام العربى، وتمكين جمهور القراء من متابعة الأحداث المقلاحقة عبر محيطينا الإقليمى والدولى، برؤية متجددة وموضوعية.

أحمد رشيد الخطابى المستشار الإعلامي بسفارة المملكة المغربية بالقاهرة

■■ المحرر: نشكر لكم مشاعركم النبيلة، ونعدكم بأن نكون عند حسن توقعاتكم.

## العروبة حقيقة.. تنتظر الفرصة

في أحد رياح قانا دين الفضائية، وكان المسائية، وكان الضياف هو القانان القديم مسلاح المستدني، ولهم بداية البرناجي، وسبح مقسمه بالضيف ثالثاً: «أهلا للتحديث، ولا ميثان التأثيرة الميثان الذي قال: «أكان القانانية التحديث الذي قال: «أكان المسلحية أفي دن السمندن الذي قال: «أكان المسلحين الذي قال: «أكان المسلحين الذي قال: «أكان المسلحين أن يكان المسلحين عن المسلحين عن المسلحين عن كل بلد عربي، مو بلدى المسلحين عن كل بلد عربي، عن المسلحين عن كل بلد عربي، عن المسلحين ا

الدوم من الرديد التقليدية، ولكن لأنه كان بجيب بمشام مقيقة، وصحل أن الرع بداقاً مي المهاء، كامل منذ صغريه إلى موقف محلان على المهاء، الوقف الحجيد الذي ما الحجيد الذي المعادل المسخدية بيتفائيته الشمهرية، ذكرتي بياقته شاهدتها بينفسي ومهاداً هي كامل العالم على 1974، ليديد المؤسى الرائع الفريق العالم على المات عام 1974، ليديد المؤسى وريكارد، وزياداتهم، يتفادة وريد أيوب مان المبادئة عالم المنطقة وريكارد، وزياداتهم، لمنتاه من المنطقة عمان كلهاء بل وريكارد، وزياداتهم، لمنتاه سيطة عمان كلهاء بل وريكارد، وزياداتهم لمنتاه سيطة عمان كلهاء بل وريكارد، وزياداتهم، لمنتاه سيطة عمان كلهاء بل وريكارد، وزياداتهم، لمنتاه سيطة عمان الكامية بل

الإجابة، أنه تقل يومن اسمعني مسيق من الخوابة، أنه تقل يومن السمون الغرب الموسية بسوت اللازم الكرم مسالم، يوم سوري المنسبة المتابعة الكرم الكرم مسالم، يوم سوري المنسبة الميزاء المن المناسبة على المبارأة من إذا أما للسرية على المبارأة على المبارئة على المبارئة المب

إذا كانت السيانيا، أدر إذا كانوا يوددون أدمات الاسمت المحدولة المؤسسة السياسة، درانما هناك مصالح، كما قال بونستين تشريطت، دراني درزاء برطانيا الاسق. في الا الأمر باللصبة إلينا كوريم، يتجاوز تعقيدات إنها حقيقة تنظر فقط فرعما تال المحالة. عن نفسها، حتى كانت هذه الفرصة مجرد من نفسها، حتى كانت هذه الفرصة مجرد عراق عكي الالتجاهات على المحالة.

سعيد عيسي



### رسالة الأسبوع

## المياه والضغوط الدولية

رد في العدد الثالث من الأمرام الأفرىء تقرير عن ابل مؤدر القيمي لمثلقت قضية للباء، بضم الدولية والسرائيل والوضع التقرير، أنه بمغم فشل المعاولات السبابة لعقد مثل هذا المؤدر، ما القودر، عالى المعاولات المعاولات المعاولات معالى المعاولات معالى المعاولات معاولات التصرف عنه الاتصاد بين الاستثمال الأوليزيين، في الوقت الذي يجري في عقد وتقرر منائل في مصرد بقيل هذا التصرف من البلك الدولي وسوفة ضخطة اقتصادات وصعياسية على مصرد في خلا السياسة المالية لمعاولات المعاولات الإسرائيلية على المدرات الأوربيية على الاسرائيلية على المدرات الأوربيلة على المدرات المعاولات المعاولات

محمد مصطفى محمد عبدالنبى ماجستير عن اقتصاد اليهود في مصر ـ الإسكندرية

■ تعليق استا في محاجة لتكوار الحديث عن المعبة للباء مائكل يعرف البداء هي المعلقة المدينة واللهاء هي الطبقة المدينة واللهاء هي الطبقة المدينة واللهاء المدينة واللهاء المدينة واللهاء المدينة واللهاء المدينة والمدينة المدينة والمدينة والم

و وبالنسبة لموضوع سبيّاء وتوشكي، فهي أراض مصرية، ومشروعاتها مصرية خالصة. وضمّعت للدراسات التفصيلية، ولا علاقة لاية جهة خارجية بها، اللهم إلا بالشاركة في الشروعات الإستثمارية فقط، وعموما، فالضغوط مرفوضة شكلا وموضوعا، وهذا موقف عربي فابت ومعلن

### شباب الخليج

نشرتم في عدكم الثاني، موضرها عن الشباب، وكرتم ليه على السلبيات والظوام الغرية. والمساست قير السئولة، مثل: فعهد النوت» وصراح الدينياه» ،ومخل الراس» ويرغم إنتى لا انتكار وهود هذه المارسات، فإنها إليست ظاهرة منتشرة كما مصريتها في تحقيقكم، لابلاد إن تتاكموا من أن الشباب اللوسي - خصوصا في منطقة الخليج - يخير بل إنه من تكثر الشباب العربي التزاما و نقلة، لم يؤد التحقيق إلا إلى نشر صعرة صلية عن شباب الخليج ونحن نريا بكم إن «تتروط» في مثل هذا الحفاء لان يتناقض مع ما عبدانا من إصدارات فوسسة الأفراء العربة.

عن شباب الخليج : حمود خميس ـ قطر

■■ المحرز عمر إنكاراً لوجود إلمارسات اللسبايية الخارجة، بعطينا عاف الدراة فن بعض التهامات و المؤكد اثنا تنقق معك ينسبة ١٠٠٪، على أن الشباب العربي ، ليس في منطقا الخليج فقط ولكن في كل بلانات العربية ، بخير والتحقيق نفسه كان حريصا على أن يشير تحديداً إلى شريحة من الشباب العربي، ترفي راية التحرب مون أن يحاول إدائة كان الشباب. وحقى نقل جمعة - بخير ـ فإنه ينبغ أن نضع البيداً وقوراً على أبه عاسات خارجة في أن أن تستقحل، وهذا جزء من دورنا كعنيز إعلامي عربي، يتمامل بهستولية مع قضابا امتنا العربية, ولمل الكفف عن الداء في بدايته هو احد شروط نجاح العلاج، قبل أن يستقحل المرض

## السلام المفقود

إذا كان مارق المدراع الدين ا الإسرائيلي يتمثل عاسيق أن ذكرنا ، في نظرة جرد كبير روئيسي من المجتمع ودينها ، اعتبارها عاولم المثلق الانبسط ودينها ، اعتبارها عاولم المثقلة متفاج كان يضع لها ويزرع فيها اسس الحضارة ولتقيم ، خلال القاتيع يداد ويرمي إسرائيل طبقاً للتوجالتم السياسية إسرائيل طبقاً للتوجالتم السياسية إسرائيل درئيسها بينامي المالية في إسرائيل درئيسها بينامي تبتاياهي .

فرتيس الزراء بنيامين بينانياهو ولد فرتيكة بماش فيها فيها فيها الإنادهذا الامريكة بماش فيها سنزان شباب الآلي، مع جله عشميا بالأساري الأمريكي في الحياة، ومنقصلا الشميرياء ويحده قد الشداة الأرسط في المرتبط في ال

وإذا أضفنا إلى ذلك التكوين المعقد، الفكر السياسي العتيق والمتجمد، الذي يعتنقه تجمع الليكود، والقائم على الربط غير السليم بين التاريخ والدين والسياسة، فسنصل ببساطة وسرعة . إلى النتيجة المنطقية الوحيدة، والمتمثلة في أن نيتانياهو، وحكومته، ومساعديه، غير قادرين على تحقيق السلام، وريما أيضا غير راغبين في الوصول إليه، وهو ما سوف يؤدى إلى تجميد عملية السلام وتوقفها، وإعادة المنطقة إلى حالة من التوتر والاستقطاب، والدخول إلى نفق مخيف ومظلم، قد تكون أهم معالمه، عودة إسرائيل إلى حالة العزلة الكاملة، التي كانت تعيشها منذ إعلان قيام الدولة الإسرائيلية عام ١٩٤٨، وهي بذلك تعرض كل الكاسب التي حققتها . منذ بدء مسيرة السلام في نهاية السبعينيات وحتى الآن ـ لخطر الضياع والانهيار، وتضع المنطقة من جديد على حافة الحرب، فهل هذا ما يسعى بنيامين نيتانياهو إلى تحقيقه؟ ا ....

### د. مصطفى حجاج





■■ رفض أشرف عبدالباقي، طلب الخرج الشاب بازن الجبلي، الاستعانة ببولير الادا - الد الشاعد الصمعة في القبلم الجديد ببينزا بينزا» الكي يقفز بدلا منه من ارتفاع ۲ أمنان واصر على اداء المهيد بنفسه رهالب أن ترضع على الكان الذي يهبط عليه، مرتبة قطنية، الجنب أية

سيم مرتبه صفيه بنجيب بيد إصابات. بأي دويلير، حيث سبق له أن تتملق مراسير عمارة في مسلسل «زمن الحب الضائم»، وقدّ على اسلام عمارات في مسلسل «المبر في اللاحات»، وهذه في الخر، من يعرض نفسه خلالها أخر، مرة يعرض نفسه خلالها أخرا، من أجل أن يكون صائقا

أمام الشاهد.

تصوير الشاهد الأخيرة من فيلم «بيتزا بيتزا»، يجرى حاليا في مدينة الغربقة، وتشارك في بطولته جالا فهمي، وعلاء ولي الدين، وحسين الإمام، وجيهان فاضل وحيهان سلامة، عن قصة رسينارين وحوار لبسيوني عثمان



الأستاذ إبراهيم نافع يشرع في قطع التورته

### الفرحة فرحتار

■■ فرحتان جمعتا اسرة تحرير الأهرام العربي، و الاستاذ إيراهيم نافع رئيس مجلس إدارة فيمسة الأهرام ورئيس التصرير، الأولى بسبب انتقال «الأهرام العربي» إلى مقرها الجديد، و الثانية هي بداية كالما الاستاذ نافع لمعربة اليومي «هقائق» في

الصفحة الأخيرة لجريدة «الأمرام». والتف الجميع حول التررتة الكبيرة التي كتب عليها الف مبروك دهقائق». «الأفرام العربي»، تأكيدا على أن هقائق الأمرام واحدة، وأن «الأمرام العربي» مسارت إحدى دهقائق، المُبسة.



■ صورة تذكارية تجمع عميد المؤسسة وأسرة تحرير « الأهرام العربى»

# ربيع

■ امتلأت حديقة منزل الدكتور عيسي درویش - سـفـیـر سوريا في القاهرة -

بعدد كبير من

. نجرم المتمم ■ هشام دمشقية سفير لبنان وحرمه هند مع سفير سوريا وحرمه. تصوير: عبدالحميدعيد المصرى والعربي، من أهل الفكر والفن والسياسة، احتفالا بالعيد الوطني السوري «ذكري الجلاء» في ١٧ نيسان الماضي السيدة فضيلة درويش، حرم السفير ..استقبلت مع زوجها المعوين، وكانت كعكة الحفل التي صممت على شكل العلم السوري، حديث الفنانين: نادية مصطفى، وعاطف سالم، وأركان فؤاد، و هشام عبدالحميد، ومحمد رياض، الذين التفوا حولها اللثقاط صورة تذكارية. حرصت زوجة الكاتب الكبير نجيب محفوظ، على المشاركة في الحفل، الذي شهده أيضا وزير الداخلية المصرى الأسبق ، محمد عبدالحليم موسى، والسيدة قرينته، ومن جامعة الدول العربية، حضر السفير أحمد قدري، مساعد أمين عام الجامعة تزامنت احتفالات الجلاء السوري، مع أعياد الربيع، و استقبل الحضور شم النسيم قبل موعده.



# «وداعا يا بكوات» في الشام»

■ في الليلة الثلاثين لعرض مسرخية «وداعا يا بكوات».. احتفلت أسرة المسرح القومي، مع أسرة المسرحية، بأعلى إبرادات حققها العرض خلال تاريخ المسرح القومي

المسرى ونظرا لهذا النجاح الكبيس ويناء على رغبة الجماهير، تقرر استمرار العرض، ورشحت السرحية للقيام محولة في سوريا والأردن ولبنان خلال شهر يونيه القادم.





■ لن تصدق أن الفنانة

صفاء السبع التي تشاهدها على الشاشة تلعب دور العروسة احيانا، أو الزوجة الجديدة، هي أم العروسة الجميلة «عبير»، التي طارت مع زوجها الطيار «إيهاب» بعد حفل فني وعائلي، أقيم في فندق شيراتون القاهرة، حضره لفيف من نجوم الفن والمجتمع، على رأسهم الفنان يحيى الفخراني، وعزت العلايلي، ويوسف شعبان، وفاروق الفيشاوي، وزوجته، وصابرين وزوجها، ونجوى فؤاد، و المنتصر بالله، أحيا الحفل المطربان حكيم ومدحت صالح.. والراقصة فيفي

في تمويل سياقات الفروسية لموسم ١٤١٧هـ. وتسلم محمد أبا حسين ـ رئيس تدرين الجزيرة ـ درع

التميز وكأس التفوق من ولى العهد السعودي، في ختام

ورثيس الحرس الوطني، ورئيس نادي الفروسية، حريدة «الجزيرة» ، لتفوقها في التغطية الصحفية، ومساهمتها

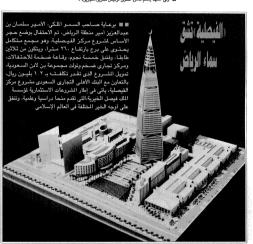
■ 🛢 في لفتة أبوية، كرم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولى العبهد السبعودي، وبائب رئيس مجلس الوزراء،



🗷 🛍 لفت الطفل تومساس. أصغر متسابق في رالي اليخوت انظار الدعوين في حفل تكريم الفائزين، في سباق رالي البخوت العالمي، الذي أقيم بميناء بورتوفيق على قناة السويس. استضاف نادى البخت والرياضات البحرية بمحافظة السويس في مصر، الفائزين والذين مروا بخمس عشرة دولة، في رحلة استغرقت عامين. الطريف أن «توماس» . خمس سنوات، أصغر التسابقان، وعجراهام، (٧٣ سنة)، أكبر المتسابقين، جاءا من إنجلترا. حضر حفل التكريم، اللواء يحيى البهنساوي، محافظ السويس، ومصطفى بدير مدير السياحة الداخلية بهيئة تنشيط السياحة، وقدم رئيس نادي اليخوت الإنجليزي درعى الفوز للمتسابقين.



🔳 ولى العهد يسلم كأس الثفوق لرئيس تحريره الجزيرة »





جولدن پيواهيد زيلازا شدم.م رأس المال المدفوع ۱۸۵ مليون دولار المريكي والمسرح به ٢٦٥ مليون دولار

# جولدن پيراميدز بلازا

### أهرامات بمديدة على أرض مصر

لأولمرة في الشرق الأوسط مجمع سياحي تجارى تزفيهي سكني إدارى متكاهل على الطراز الفرعوني مع خبرة عالية لأعلى مستوى من القميم واللنفيذ



فندق ه بجوم هولیدی اِن کراون پادزا ۱۱۰ وجدهٔ مع ملحقه السکنی ۱۸۵ جناح منادی معجی ورباعثی

> و،١ أبواج سياحية للتمليك تقسم ١٠ فثيلا- ١٠٠ شقة ٢٠٠ مكتب وعسيادة

أرفتس مستوبيات البناء والقمهيم والتغطيب والبيكور والخدمات الإلكترونية الحديثة

موقع متهيزفن أرض الجولف بين شارعي الثورة والأوتوستراد على كل من شارع عهو بن الخطاب واعتداد مكرم عبيد









🔊 تلعب كرة القدم بعقول وعواطف جماهيرها على امتداد العالم العربي.. وتبقى المفارقة العجيبة قائمة بين مدرب وطني يعكس صورتنا كشعوب لها تاريخ وحضارة.. ومدرب أجنبى يتم التعاقد معه لمجرد أنه «مستورد»الا تندهش، فما دامت

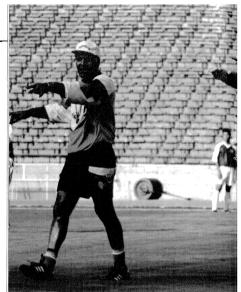
أجنبي؟!

أشرف محمود

الإدارة في ناديه «الزمالك» - عبر تماما عن هذه العقدة، وقال إن إدارات الأندية العربية «عمل ابورجيلة مدربا لأندية عربية عدة أيضاء، لا تتدخل مطلقا في عمل الدرب الأجنبي، وتوفر له جميع الإمكانات، وتتغاضى عن أخطائه، حتى في حالة الخسارة، بينما تفرض على المدرب الوطني لاعبين ، قد لا يكون في حاجة إليهم، وتضيق عليه وتعتدى على صلاحياته، وتبخل عليه، بحجة ترشيد الميزانيات، ثم تحاسبه أولا بأول، وتجعل منه كبش محرقة، إذا مر فريقه بأزمة أو خسر

هذا ما يؤيده المغربي «الخلفي محمد»، مدرب أوليمبيك خريبكة السابق، وهو مندهش، لأن المدرب الأجنبي يحصل على حوالي أربعة أضعاف راتب نظيره الوطنى.. لا لعلم أو

كرة القدم تتحتل مكانها فيأولوية اهتمامات کل عربی فاننا سنعاملها محمود الورجيلة ـ أحد ضبحايا سروء بجدية، وسنناقش مشاكلها كما لوكنا سلمنا بانها المشكلة الكبرى في حياتنا.. فكرة القدم تعانى أزمة إدارة، ومحور الأزمة دائما مدرب وطنى أم مدرب



■ كرول كان يكلف الاتحاد المصرى٠٠١١ك جنيه شهريا او ١٠ أضعاف مرتب أي مدرب محلى .

لخبرته.. «فقط لأنه من أصحاب القبعات»! بالمقابل.. ألقى الدكتور «بسام هارون» رئيس لجنة المدربين الأردنيين، باللوم على المدرب الوطنى نفسه، لكونه لا يهتم بالدورات التدريبية، وليس ملما بأخر التطورات في هذا المحال العلمي، ثم هناك من يسميهم الدكتور بسام: الدخلاء على حقل التدريب»، وهم غير المؤهلين، الباحثون عن لقمة عيش سهلة، الضعفاء، الراغبون في نيل رضا الإدارة على الدوام، والذين يقبلون بالتدخل في عملهم، فتكون النتيجة خرابا مؤكدا، لأنهم بالأساس بلا ضمير. المدرب البحريني «سلمان شريدة»، مدرب فريق المحرق، أضاف إلى مأساة «أشباه المدربين»، مأساة أخرى: فاللاعب العربي، ما أن يعتزل، حتى ينخرط في سلك التدريب، دون صدقل وإعداد كافيين، ظنا منه أن مجده كلاعب سيمنحه القدرة على الوفاء بشروط مهمة التدريب!

وطالب فــؤاد بوشــقــر، مــدرب منتــخب البحرين السابق، بضرورة تثمين المواهب، فليس كل لاعب موهوب يمكن أن يكون مدربا ناجحا ، كما طالب برعاية المدربين الموهوبين بالقعل، ومنحهم الثقة، وهو ما حدث صعه شخصيا قبل أن يبادر مسئولو الكرة في البحرين إلى تسريح الفريق بعد كأس الخليج، والتعاقد مع مدرب أجنبي، وقال بوشقر: إنه حزين، لأنه كان واثقا من نجاح الفريق الذي جمع بين الخبرة، ممثلة في :حمود سلطان، وإبراهيم عيسى ومحمد صالح وخميس عيد، وفياض محمود، وعبد الرازق محمد، والشباب ممثلين في : مرتضى عبدالوهاب، الذي تلقى عرضا للعب في التشيك، وكان أبرز لاعبي

البحرين خلال دورة كأس الخليج الأخيرة. أما عبدالله سعد مدرب العربي القطرى، فيرى أن وجود المدرب الزجنبي في ملاعبنا

ضرورة تفرضها الظروف، خاصة في منطقة الخليج، نظرا لقلة العاملين في هذا المجال. ويقترح عبدالله سعد، إدراج شرط في بنود العقد مع أي مدرب أجنبي، بأن يتولي الإشراف على البرامج التي يضعها مدربو قطاعات الناشئين،

وإرشادهم، ونقل خجراته البهم، وإعسسداد دورات شهرية لهم، خاصة فى فستسرات وقف مباريات الدورى.. ومسا أكستسرها في الوطن العربي. وطالب محاج محمد نجيب مدرب فريق وداد تلمسان



■ بسام هارون

■ محمود أبورجيلة

أهمسهسا: أن يكون مؤهلا علميا، وأن يكون حاصلا على دورات تدريبية تفوق تلك التي حصل عليها مندريون وطنيون، مثلما يحدث فی فرنسا.. حیث تقوم لجنة المدربين بدراســة أوراق أي مدرب، وإذا وجدت أن خبيراته أقل من

الجـــزائرى، بوضع

المدريين الوطنيين ترفضه على الفور. وقال توفيق بن عثمان، مدرب منتخب تونس السابق: إن كرة القدم لا تكتمل بدون وجود لاعب، ومدرب، وحكم ،ومتفرج، وطالب بتطبيق الاحتراف على كل هؤلاء، واضعا في الاعتبار أهمية أن تتطور نظرة المتفرج للعبة، وأكد عثمان أنه من الظلم اتهام المدرب بالتقصير، وهو

مغلوب على أمره، لا يجد من يدعمه.

في حين شدد عبدالجيد الشتالي . مدرب تونس في عصصرها الذهبي - على ضرورة توافر الثقة والضمان الاجتماعي للمدرب، قال فؤاد شعبان: إن معظم إنجازات المدرب الأجنبي في مصر ـ مثلا ـ كانت ثمرة جهود مدريين محليين، ودلل على ذلك بالمجرى ميديكوتي، الذي خلف الوحش في تدريب الأهلى «السبعينيات»، وحصد عددا هائلا من البطولات 🔳

# تحت رعاية إبراهيم نافع

# بطولة «الأهرام »الاولية لكرة اليد تواصل نجاحها للعام الثاني



■ الاستاذ إبراهيم نافع رئيس اللجنة العليا للبطولة، يسلم كاس البطولة لكابيّ منتخب أسبانيا

نجحت مؤسسة الأهرام، للمرة الثانية على التوالى، فى تنظيم بطرلتها الدولية لكرة اليد، التى اختتمت فعالياتها يوم الأحد الماضى، وتوج الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس مجلس الإدارة، ورئيس التحرير، ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة - منتخب أسبانيا بطلا لبطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد، وقلد لاعبيه الميداليات الذهبية، وحصل المنتخب المصرى على المركز الثانى، و الميداليات الفضية، ومنتخب الجزائر على الميداليات البرونزية، وحل منتخب النرويج فى المركز الرابع و الأخير.

اليابان خلال الأسبوع المقبل. جاء اختيار الفرق الشاركة في البطولة، حسب رغبة الجهاز الفنى لنتخب اليد المصرى، الذي يسعى للاستفادة من ضلال الاحتكاك مع ثلاث مدارس تدريبية، هي: شمال أوروبا، وتمثلها النرويج، وجنوب أوروبا، وتمثلها أسبانيا - الحاصلة على البدالية البرونزية في أوليمبياد أتلانتا، التي تضم بين صفوفها «تالنت»، أفضل لاعب في العالم، حسب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة اليد، ومدرسة شمال إفريقياء وتمثلها الجزائر المنافس التقليدي لمسرء ويطلة كأس الأمم الإفريقية عام ٩٦، والفرق الثلاث ستشارك في نهائيات كأس العالم، أما الستوى الفنى، فكان بشهادة الخبراء، قويا ورائعا، إذ قدمت الفرق الأربعة، أقصى جهدها، باعتبارها تخوض آخر مراحل إعدادها قبل السفر إلى اليابان، وسعت الفرق إلى تطبيق كل خطط اللعب، لكى تقف على الخطة الأفضل لها، حسب إمكانات لاعبيها، وبرغم أن منتخب النرويج هو الوحيد الذي لم يحقق أي فوز في مبارياته الثلاث، فإنه لم يكن صيدا سهلا، إذ

يشمه اللحوم النواع ملم مصر في المغافل الداية، يونلك تكن «الامرام» في مقدة المؤسسات الراغة الرياضة، إذ تنظم سنويا بطراة لكوة الهدة (تأخرى الإسكاراتي، محققة الفضل إعداد وإحداثاك الاعبي مصر في اللمبتين، وتهدف الطراح، التي تنظي تصف عليين جنيب على تنظيم البطراة، إلى تقديم برعاة الرافية المؤسسات للمصرية الأخرى، التبادر برعاة الرافية المؤسسات للمصرية الأخرى، التبادر الاطراع، بتقديم الدعم للتحديث المعينية والمائية المراحة المؤسسات المحديد المنابع الدعم للتحديث الإعداد المائلة المحافظة الإمكانات المنابع المعاملة المؤسسات المحديد المؤسسات المعاملة المستحداد المناسب المدقيل المستحديد المؤسسات المعاملة المستحداد المناسب المدقيل المستحداد المؤسسات المناسبة المستحداد المناسبة المستحداد المؤسسات المناسبة المستحداد المؤسسات المستحداد المؤسسات المستحداد المؤسسات المستحداد المؤسسات المستحداد المؤسسات المستحداد المؤسسات المؤسسات المستحداد المؤسسات المستحداد المؤسسات المستحداد المؤسسات المؤس

وكمان الاستاذ المراهيم نافع، قد اعلى المنتاح المولة، أن قيام ما المولة، أن قيام المولة، المولة، المولة، المولة، وتشجيع المولة وتشجيع الرياضية، التي المولة، الدولة، المولة، وتشجيع المولة وتشجيع المولة وتشجيع المولة وتشجيع التي المولة وتشجيع المولة وتشجيع المولة وتشجيع المولة وتشجيع المولة وتشجيع المولة وتشاريا المولة وتشاريا المولة وتشاريا المولة الم

 ๑ مصر× النرويج (۲۶ - ۲۰)
 اسبانیا× الجزائر (۲۸ - ۲۱) عصر × الحزائر (۲۲ - ۱۷) استانيا× النرويج (٢٦ ـ ٢٥) الجزائر× النرويج (۲۱ - ۱۹)
 مصر× اسانيا (۲۳ - ۲۷)

### نحوم البطولة

مصل هذات فقط عضل على دائل عليه المتطولة، بوصفه افضل لاعب في العالم، حسب تصنيف الاتحاد الدولي، وحصل الجزائري الاسمر على كاس افضل حارس مرمي، ومنتخب النرويج الفريق المثالي.

### أسانيا باللقب ولاذا خسرت مصر ؟!

خسير أمام مصبر بفارق ٤ أهداف 4x Y. /YEx ويفسارق هدف واحسد أمسام أسحبانيا 1x Yo/Y72

ويفسارق هدفين

أمسام الجسزائر «۲۱/۲۱»، وفسي المقابل، كان فريق أسبانيا - أحد الفرق للرشحة للفسوز بكأس العـــالم ـ هو الوحيد الذي فاز في مبارياته التسلاث، وقسدم لاعبوه عروضا رائعة، أعجبت الجسمسهسور المسرى، الذي مسلأ جنبسات الصالة الكبرى، وأثبت أن كرة اليد مي اللعسبة

الشعبية الثانية





في مصر، التي يتنامي جمهورها يوما بعد يوم، مما أصبح يهدد كرة القدم، خصوصا في ظل تراجع الأخيرة، وابتعادها عن منصات التتويج القارية

وقد استفاد المنتخب المصرى كثيرا من البطولة، إذ لعب أمام الجزائر، التي تتشابه طريقة لعبها مع تونس، التي ستواجهها مصر في كأس العالم، بعد أن أوقعتهما القرعة في مجموعة واحدة، فضلا عن الاحتكاك مع فريق تبلغ الإثارة قمشها في مباريات مصر معه، نظرا للتنافس الشديد بينهما على الزعامة الإفريقية، ونجح الفريق المصرى في تأكيد تربعه على عرش إفريقيا، ولعب واحدة من أروع وأقوى مباريات

■ راعى البطولة بصنافح الحكام



اختبر اللاعب المصرى مروان مصطفى رجب،
 افضل لاعب فى البطولة، ونال الإسبانى تالنت كاس
 افضل هداف، كما حصل على كاس خاصة من البطولة،

البطولة أمام أسبانيا، وكان ندا عنيدا لها طيلة زمن المباراة، التى حسمتها أسبانيا بفسارق ٤ أهداف، مستفيدة من خبرة لاعبيها الكبار، وفي مقدمتهم «تالنت» أفــــضل لاعب في العبالم، فيضبلا عن تميز لاعبيها بالقوة البدنية والقدرة على

تغيير مراكز اللعب سرعة فائقة والتصويب المتقن من

مسافات بعيدة. وحسب ما أكده الأسباني دخافيير كوستا» ـ المدير الفنى المنتخب المسرى . تعد البطولة أفضل إعداد للمنتخب قبل توجهه إلى اليابان. وأكسد عسسام

عبدالنعم - نائب رئيس اللجنة العليا

المنظمة للبطولة - أن الأهرام مستمر في دعمه لكرة اليد المصرية، التي تعد افضل سفير لصر في المافل الدولية، وأن بطولة العام المقبل، ستشهد تطورا كبيرا، وسيزيد عدد الفرق المشاركة في البطولة إلى سنة فرق، لتزداد الاستفادة منها، وأشاد عصام عبدالمنعم، بقرار الأستاذ إبراهيم نافع ـ رئيس مجلس الإدارة، ورئيس التحرير ـ بدعم لعبة كرة اليد، ومساندتها في مشوار العالمية، الذي سيتوج باستضافة مصر لكأس العالم عام ٩٩، حيث لعبت «الأهرام» دورا بارزا في ترجيح كفة الاتحاد المصرى، على نظيريه التونسى والفرنسي، بفضل قيامها بإعداد ملف كامل عن الإمكانات

المسرية في التنظيم. 🔳

## «الكلام .. أحوال»!

رحلة الأهلى إلى الكويت، للمشاركة في تكريم لاعبه الدولي صلاح الحساوي، شابتها حالةً ترقب، وتربد شديدين لدى الجماهير والسئولين عن الفريق، السئولون تصوروا أنها ريما عجلت برحيلهم على غرار رحيل الجهاز الفنى للمنتخب الوطني السابق بقيادة الخطيب، وجعفر، اللذين اطبح بهما من خلال رحلة مشابهة، وبعد هريمة للنتخب هناك، أما الجماهير فقد وضعت أيديها على قلوبها خوفأ من النتيجة، وكأن الأهلى لم يذهب ليلعب مباراة وبية أخوية مع فريق شقيق، وهو في أضعف حالاته سبب نقص صفوفه لثمانية من لاعبيه الدوليين، بل وكانه بشارك في تصفيات كأس العالم للإندية، ولم تهدأ هذه الجماهير، سواء التي تابعت اللقاء من المدرجات بالكويت، أو من الصحف والإذاعات بالقاهرة، إلا بعد أن

انتهى اللقاء بالتعادل ١/١. وتقوينا تلك الحالة التى صادفت السئولين عن الأهلى وجماهيزه إلى ظاهرة التعصب المقيت، التي تسيطر الأن على بعض جماهير الأندية، والمنتخبات العربية، حتى في لقاءاتها الودية، وتنعكس على أداء اللاعبين، فتضاعف من حماسهم، وتزيد من حرصهم على تحقيق الفوز بأي وسيلة، حتى مع ارتكابهم لبعض الحماقات وتحليهم بالخشونة، والعنف، ولولا أن جماهيرنا مسالمة وتبتعد بفطرتها الطيبة عن العدوانية، لكان من المكن أن تشهد ملاعبنا أحداثا غير طيبة، كالتي شهدتها ملاعب هيئلي، والأرجنتين، وإيطاليا، والتي سقط فيها عشرات الأقراد صرعي وجرحى، بسبب المغالاة في التشجيع المتحمس

ولعله من الواجب علينا أن نتحد جميعاً، لتكثيف حملات التوعية الجماهيرية الرياضية، لنيذ هذا التعصب، وغرس سمات التسامح، والتعاون ، والتسامي، بين نفوس الجماهير العربية بمختلف انتماء اتها، ولعله من المفيد أن نحاول إقناع أعضاء الأجهزة الفنية العاملين بالأندية، والمنتخبات، واللاعبين، بالتعاون معنا لنبذ هذه الظاهرة المقينة، والقضاء على آثارها الضارة، قبل أن تستفحل وتسيء للعلاقات الوطيدة، والوشائج العميقة التي تربط الأشقاء العرب في كل مكان من الأمة العربية، ويرغم انني أعلم أن العلاج لن يأتي بنتائج فورية، فإننى أمل في مجرد المحاولة، ولنبدأ باقامة مهرجانات تسيطر عليها روح الأخوة الحقة، الأخوة المنزهة عن أي غرض، والبعيدة عن أي مصالح، وليحاول اللاعبون العرب ضرب المثل والقدوة مع زملائهم في الملعب، لتنتقل هذه التالية للجمامير في الدرجات.

شوقى حامد



■ الجمال ابرز سمات الخيول العربية

## تتنافس على لقبى الأجمل والأغلى 200 حصان تمثل ١٢ دولة عربية في مهرجان الشرقية

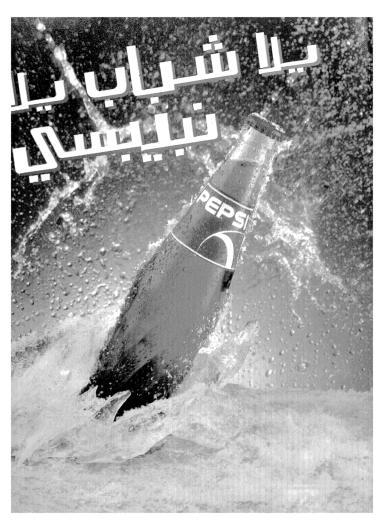
اكبر مهرجان للخيول العربية الأصيلة، تشهده صحراء مدينة بلبيس في محافظة الشرقية المعربة اليوم السنب بمنظريك ۱۷ ادراية عربية يطفها - \*\* محسان ويحقائل الميزون بالمناهم مصرى ويربي كبير بورهاء محسر حسين كالغل محافظ الشرقية بويحضره عدد من السغراء العربي وبالهنمين برايات الغربية مجربي الغيول عني محس واليام التربي بوتضمت المربعان عدة فقرات منها سجاق العدب وقفز الحراجات وقد التحمل بالتربوض، تقدم فرقة الغنون الشعبية بالشرقية عدة استعراضات المكروبة، تسلية المجهور الكبير الترقح حضرية ، كما اعدت محافظة الشرقية، عدة خيام ، زويت بكافة ميل الراحة الإضائم من اجل الشرقية عدة خيام ، زويت بكافة ميل الراحة الإضائم من اجل

مساحب وجهودس مغيرة اسمى مصابقة خاصة لاختيار ملكات ومن بين فقرات برنامج الهرجان تنظيم مسابقة خاصة لاختيار ملكات خصوصها بعد أن أصبحت إحدى القرات الرئيسية في أي سباع عربي، ويختقر الهرجان بفتم الزاد الغلني لتعديد الحصابان الأغلى سعوا .

ويصف المهربون بعن الحرف العلق معنيا المعنفان العلم الجمال والرشاقة المعروف أن الحصان العربي يتفرد بين خيول العالم بالجمال والرشاقة والسرعة والذكاء، إذ يتجاوب مع مدرية ، ويجيد استيعاب كل مايتدرب عليه

من حركات بسرعة فائقة، ويتفرد الحصان العربي أيضا بعشق الموسيقي ، التي يحلو له الرقص على نغماتها ،وخصوصا الة النائر، والمزمار البلدي ■





لا اذكر انتى، ومعظم أبناء جيلى، عرفنا في الطوات وشياباً ميناً ..كانت الطوات وشياباً من سائد، كانت المسائد أو من المسائد أو من المسائد أو الانتكارية، والوجدان الدرسية وروسعها إلى معهد مرد إليارة الآلال المسائدة أو يعرف الله المسائدة أو يعرف الله من منام المسائدة أو للمويداً للقيارة بها الله على ضفالة من منام المسائدة أو للمويدة اللهية، على كانت المسائدة المويدة ويحروية، الاسبائد المسائد المويدة ويحروية، الاسبائد المسائدة الميانة المويدة تحد برائل الميان المسائدة المراة والما لهيكن المائلة المويدة والما لهيكن المائلة المنتقدة المسائدة المراة الميان المسائدة الميان الميان الميان المسائدة الميان المسائدة الميان المسائدة الميان المسائدة الميان المسائدة الميان الميان المسائدة الميان الميان

وحتى سنوات قلبلة مضت، كان معظمنا قد عرف طريقه لزيارة دول عربية شقيقة، وبلاد أوروبية عديدة، بل وريما حملته الاسفار إلى الغرب الأمريكي أو إلى أقصى أرجاء المعمورة، ولكن سيناء كانت اكثر بعداً ومشقة في الوصول إليها وأذكر أنه حتى وقت قريب كان عبور قناة السويس إلى سيناء يتظلب الحصول على تصريح بالعبور والدخول إلى قلب شبه الجزيرة، التي ظن البعض أنها مساحة هائلة من الخواء الجغرافي، لا يصلح إلا أن يكون منطقة عازلة أو قاصلة، بين العمران الكثيف المكدس في الوادي، والحيط القريب للوجود المعادي في الأراضى الفلسطينية الحتلة، وباستثناء مدينة الطور الواقعة على رأس خليج العقبة، والتي استخدمت كمركز للحجر الصحى للقادمين في موسم الحج، أو كسبجن منيع لنفى السياسيين، والمجرمين لخطرين ـ لم نكن تعرف عن معالم شبه الجزيرة اسماء مواقع أو مدن اخرى!!

يتربص بها!

في السنوات الأخيرة وبعد تحرير سيناء، عبرت الداكرة المصرية إلى هذه المنطقة المحرمة، بحيالها البازلتية الشاهقة، ووبيانها اللونة البافعة، وطرقها الثعبانية الملقفة، وكثبانها الرملية الحبلي بأسرار الاف السنين، هنا في هذه البقعة الواصلة - بين القارات، الفاصلة بين البجار، الجامعة بين الحضيار أت، الموجدة من العقائد والسانات، عمرت جيوش وغزاة، وقبائل واقوام، ورحالة ومشردون، ومهاجرون، ومطرودون، وقد تندو سيناء للنظرة العابرة، وأنت تحلق فوقها بالطائرة، . إلى مناطق الجذب السياحي الباذخة على خليج العقبة، مثل شرم الشيخ، ودهب ونويبع وطابا، أو علم شاطىء البحر التوسط مثل العريش ورفح، وكلها مدن سياحية حديثة العهد بالتعمير والحباة . وكاتك بازاء منطقة خيلية صخرية قاحلة، ولكن الجزء الشمالي . شبه الجزيرة ـ يمند من العريش إلى قناة السويس في سلسلة متصلة من الوديان

والأراضي السهلة للفترية، التي سارت على دراهايا بيويش اللاوماية واليكسوس، والاشروية، والغرس الإيدان والعرب والآثران وفي هذه الشلطة بالذات تقوم مشاريع التعمير العديث، التي سرف تحمل إليها مياه النيل عن طريق ترعة السلام لتزرع أرضا راعدة بالخصب والمداء على إن اللوء لا يستطيع أن يعانق روح سيناء، على إن اللوء لا يستطيع أن يعانق روح سيناء،

غير أن الراد لا يستطيع أن يعانق روع سيناه، ريفتمي أسراره أن إلا أن المين مريفي، دفعيه رمانها وصغريها أو استثقافي عين المانية وحشائية المستوابط المين المستوابط المين المستوابط المين المستوابط المين ال

ويغضل شبكة الطرق الحديثة التي أصبحت تغطى سبيناء الآن، شمالاً وجنوباً، أصبح بوسع المسأفر العادي أن يتوغل بسيارته في أعماقها ويستكشف أوديتها وجيالها، وبالأخص في الأجراء الجنوبية من هضية التبه تلك المنطقة الحافلة بالألغاز والأسرار، والتي تضم جبل موسى حيث تلقى موسى وصايا الرب قبل ثلاثة وثلاثين قرنأ وإمره بأن يظع نعليه بالوادي المقدس طوي عند موقع دير سانت كاترين اكثر النَّاس يعبر الطريق إلى سيناء، ليستمتع بشواطئها الذهبية وشعابها المرجانية، وإسماكها اللوبة، ورمالها الناعبة، ومنتجعاتها السياجية الرائعة، على خليج العقبة، أو خليج السويس، ولكن أقل القليل منهم، من تجتذبه جبال سيناء وصخورها، ودرويها، ومواقعها المقدسة، التي تضفى على المكان رهبة وجلالاً وشعوراً جارَّفاً بالسكينة والوحدة ويستغرب المرء حين يرى أن الذين سبقونا

روسعود بن رحين بهان مستويد الله المنافعة المتحدد المنافعة المتحدد الم

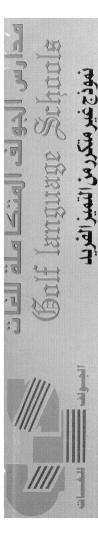


سلامة أحمد سلامة



# الكاديبية الحربية الحسور الباب الذهبي لستقبل أكثر إشراقا





أحدث معامل ثفات وكمب يوتروعلوم مالاعب رياضية بالأبعاد الرسم al amich completes

مدينة ترفيه هية للأطفال - دائرة تليفزيونية مغلقة - باصيات مكيفة ومزودة بالف

語でいていてはないから





عرفات سيندم وروس بائع «روبابيكيا»

القانون لايفرض الحجاب مفاحاة. فيروس الكبد «مطلوم»

الأمريكي يحكم العالم بـ ١٥ سنتا

فرنسا \_ المحرة إلى البسار



FLIPPER

The second secon

لاأغالي إذا قلت إن صانقوم به مصر الإن من دور لإنقاذ السلام بين إسرائيل والفلسطينيان قلد يكون هو القرصة الإخبرة للإنقاذ حقا، وقد يؤدي ضياعها من جانب إسرائيل إلى الياس نهائيا عن أي أمل قر أنقاذ السلام

ولقد تصدت مصدر الدخل اهر النتجاب التداب القطيقين على مصدر التدخل لاحراج السلام بي الته القلم التو تطريق دوليس القلوض بإلاء عيدان البيرل يشن لإقبارات خالا اكانت مصدر بسروها العربي وشرها الإنجاب عربية والناء لاستطيع إلا تأثير القدام الفلت كان الأطار هم أن يستجد الحارف القرص القائم على لاتتكن حرة الحزي، ويبدى من الإجابية والرية والإلهية بالمين بالإحداد عن التجابية والرية والإلهية وليس بالأصار

فإذا سنال سنائل: ولماذا بتصرك الدور المصرى على جبهة إسرائيل وحيدها والابتحرك بنفس الإيجابية على الساحة الفلسطينية؛ فإن الحواب المنطقي لذلك

> هو أن الفلسطينيين لم يعرقلوا خطوات تنفيذ اتفاقيات السلام بينهم وبين الإسرائيليين، ولم يتسرديوا في تنفيسذ التسراماتهم في هذه الإتفاقيات على الجانب

القسطيني فضلا عن انهم لم يعد بالفعل في مقدورهم وراقي مشاول البيهم «ايستشيعون الشائل عنه أو قلديم في جانب إسرائيل الابدع لهم مجالا للحوار حوله أو المثالة الم "أن من جانب إسرائيل الابدع لهم مجالا للحوار حوله أو المثالثة سواء مالشيخ المقرو إنداك المثالثة الشرائط التي تصعرف التهيخ كل يوم وتحمل على مثالث المساولة مشائلة المساولة الشيخة القلاسطينية في الضعة الغربية ، فواحدة منها تعرض - الأراقي مساحة الشيخة ولفري تعرض - الأراقية تعرض - الأراقية المساحة القريبة ، فواحدة منها المساولة القلاسات المساحة القريبة ، فواحدة منها المساحة ولمساحة القريبة ، فواحدة منها المساحة المتحربة على المساحة القريبة ، فواحدة منها المساحة القريبة ، المساحة المساحة القريبة ، فواحدة منها المساحة المس

نافيا كل هذه العروض وواصط إلياما اينها خيالية .

اما على الماجية الادري فالتا يجد أن يعرفها مي ألى بالمعل رضعه المعلول المالية والمعلول المالية المعلول المالية المعلول المالية المعلول المالية المعلول المالية المالية المعلول المعل





المنتلة، نراها تحاول بكل إصبرار أن تغييره وتمضي في سياسة الاستطيان وتوسعة الستوطنات الحالية، وشق الطرق الثي تحاضر بها اللاز الفلسطينية تحت بعاوي احبراءات الأمن وتواصل مبتل هذه الاحبراءات واطلاق لتصريحات الناقضة لروح الاتفاقيات تحت شعارات مختلفة ومثيرة للجدل كشعار الأمن مقابل السلام ، أو السيلام مقابل السيلام ، والي الحد الذي وصيل الى اطلاق شعار عجب لاسابقة له في التاريخ السياسي هو شعار التعنيب من أحل السيلام كتبيرير مفضوح لنا تقوم به السلطات الإسرائيلية من عمليات تعذب للمستجونين القاسطينين بهدف انتزاع اعترافات عن الجماعات التي ينتمون اليها بدعوى أن ذلك سوف بؤدي الي السيطرة عليها واقرار السلام وهو ماادانته واستنكرته كل التقارير الدولية وفي وسطاهذه المتناقضات والغرائب لم يجد الفلسطينيون أمامهم سنوى مصس بوجهون اليها أتظارهم ويطلبون منها التدخل لاخراج العملية من نقتها المظم.

فإذا كانت مصر قد لبت النداء والاستطيع إلا ذلك، فلقد تنخلت لإنفاذ السلام حاملة معها نقلها الصرى والعربي

ومؤيدة بلغل العالم الإسلامي وتقيد الزاق القدام الأروبي على ولااتخابي إذا تلك أيضا بواتليد الإلزاق الأمريكة القي وإن عجزت حتى الآن عن معارسة أي ضغط مؤثر على حكامة تعتاضه أنها الترضى عن مجمل سياساساتة ولاتهد توجهانه بشسان سياسة

الاستيار وفرض الادر الراقات التي تعد بشدة السلامي بدوره في الشعة كفا و استطيع أن اقول إن الفجوة بين ماهو معلوي من إسبر الشعة كفا ويبن التندية التحكومة الإسرائيلية من سياسات وفوجهات من المناسات وفوجهات من المناسات وفوجهات من المناسات وفوجهات من المناسات وفوجهات على من المناسات المن

الشعوب فيالمنطقة العربية وفي

العالم كله 🎟

#### ثقافتنا العربية في خطر

انقسمت الأراء في مؤتمر الثقافة العربية في القاهرة أخيرا إلى تبارين: الأول منهما ينادى باغلاق ملف القضية نهائيا، والثاني بنادي بالنظر إلى التراث، باعتباره مخزونا معرفيا واخلاقيا لا ينضب، وهو يهذا المعنى ضمير الامة وروحها.. لكن الآراء اتفقت

في النهاية على أن مستقبل الثقافة العربية



عدسة - عماد عبد الشادي

البعض

LIAL

القاضي



ال ٢٠٠٠ من صفر ١١١١ه - ٧ من يونيو

وسط قاعة المحكمة في بيروت.. يخيم الصمت الرهيب مغلقا بالحزن والأسي.. ويبدأ القاضي في إتمام إجراءات الطلاق بين رجل وامراة دون العشرين من العمر.. بقف والد المرأة ليفصل بينها وبين طليقها.. بينما القاضي في اللحظات الأخبرة ببحثُ عن بارقة أمل في اقتاعهما بالصلح، لكن دون جدوي!

#### منطقة تجارة عرسة حرة

التعاون الإقتصادي بين دول المنطقة العربية، أصبح الأن ضرورة ملحة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية الكبرى .. أكثر من ٣٠٠ شخصية بارزة من رحال الأعمال العرب أحمعوا في مؤتمرهم الأخير بالقاهرة، على ضرورة اقامة ومنطقة التجارة العربية ٢٨ الحرة،







رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

#### إبراهيم نافع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرايا

نائب رئيس مدير التحرير التنفيذي التحرير عاصم القرش نصر القفاص سكرتير التحرير المدير الفني

عطية أبو زيد محمد حبوشة مجلس التحرير

خيرى رمضان د. عبد العاطى محمد جمال زايدة محمد حزبی

سكرتيرا التحرير الفنى

أحمد الراهيم الإخراج: فالدعميرة .. عمرو الشيشيني

مستشار التسويق والإعلان 1. سامي طابع

● نشن: د. عمرو عبد السميع ت: ٥٥ ٢٨٨١ - فاكس: ٢٨٨٣١٢٠ ● واشتطن: عاطف الغمري ت: ١٣٧٧١٢١ - قاكس ٧٣٧٢١٢٢ ٠ باريس: شمريف الشموياشين: ٢٧١٧٠٠ - فساكس: ١٢٨١٢٩٦١ بون : محمد عيسى الشرقاوي ت : ٧٢٩٥٦٨ - فاكس : ٧٢٩٥٧١ • موسكو : عبد اللك خليل ت : ٢٤٣١٤٠١ - ٢٤٣١٤٢٤ - قاكس: ٢٢٠٢٨٧١ 🌘 مونتريال: مصطفى سامى ت: ٨٧٦٧٨٢٥ جدة : محمود المناوي - حسام زايد ت : ۱۹۳۹۲۱ - ۱۹۳۰۹۷۲ ● غَرْة : طارق حسن ت : ٨٢٤٥٧٧ دمشق :عاطف صقر ت : ٢١٦٤٨٦ € أبوظبي: استامة الشبيخ ت: ١٩١٢٧٧ - ١٩٧٢٥٩ ● الكويت :حسام فتحي ت: ٩٦٢١٢٨٠ - فاكس: ٢٦٢٢٩٢١ • فرابلس: عبد الواحد عبد القاس ت: ١٠٠١٢٩ ♦ الصائد : هشام فهيم ت : ٦٠٢٤٦٣ - فاكس : ٦٠٨٧١٧ @ فيينا: م عبد الله ت: ١٩٢٩٦٥ - قاكس: ١٩٤٨٠ ♦ اثبنا: عبد العظم ىرۇپىلىت: ٣٦٢٤٠٠١ - فاكس ٣٦٢٤٥٠٢ • طۇكىيو: مىمىد ابراهيم النســوقي ت: ٢٤٠٦٣٩٤٤ - قــاكس: ٢٤٠٦٢٥٠ • ٢٠ ● روما:ممطفی محصود عبد الله ت : ۲۲۲۲۲۰ - فاکس : ٢٣٢٢١١٤ € جوهانسيرج: مصعد صابرين ت وفاكس١٤٧٧١١

مؤسسة الأهرام ش: الجلاء – القاهرة – ت: ۱۰۰/۲۰۰/۲۰۰ ۲۸۷۵ ناکس : ۲۸۲۸۷۷ – ۱33۲۸۷۰

القاهرة ت: ٧٩٦٦٢٢ حِدة - البغرادية -عمارة مصر للطيران ـ طريق المدينة ت: ١٤٣٦٦٢١-٦٤٣



صحر والما الوركا لا أفرقت ممالحنا

لن تحد مواطنا مصريا او عن أرائه.. كما

يفعل على المسرح



ستة ايام مشحونة

طوال الأستوع.. تمر عليك ساعاتها الطوال شمس ذلك النوم ، تشعر بالراحة التي سرعان ما نهار السبت

إنه كابوس

سلامة أحمد سلامة إحسان بكر أسعد حندر مهزة المالكي سامى فريد منی حلمی

ملاعب القارة السضاء يبقى الاحتراف في أوروبا حلم لاعبى الكرة

في العالم أحمع، وباتت كل دولة تفاخر بما لديها من لاعيين محترفين في هذا البلد أو ذاك. لكن عدد المحترفين العرب لا يزال

العرب أقلية في

ضئيلا في ملاعب القارة

عرسا .. اسا . كان رحلا أو امرأة . إلا ويرفض التطبيع مع إسرائيل .. هذه كلمات القتان الكبير محمد صبحے، الذي بريكك وانت أمامه، لأنه بقحمك , غما عنك في السياسة، ليعبر

تماما.

بالقلق والتوتر تقضيها مصحوبة بالإنفعال، واحرق الدما ووجع القلب. باتي بعدها بوم الجمعة بمجرد طلوع تذوب مع أولى ساعات

أول الأسبوع

تساؤلات حيرتني، وأعتقد أن الإجابة عليها ستكون بالعودة إلى الجذور، لكى يكتب بعقله الذي يرى الغابة الحقيقية ولم ينشغل باشجارها، ليجيب عن سوَّال: لماذا تخلفت شعوبنا؟ أو ليقول لنا وللمصريين من أبناء بلده: أين ضاع أنف أبي الهول، وكيف نعيده؟ عد لنا د. إيهاب حسن.. فنحن نحتاج إلى كلُّ

## نحتاج إلى كل العقول

في حوار عميق، قدمت «الأهرام العربي» الآراء والأفكار الفلسفية للناقد الأمريكي العربي المولد د. إيهاب حسن. وبالرغم من الأهمية الأبية والنقيية العالمية، التي اكتسبها خلال سنوات عمله في حقل التفكير والتجريب.. فقد استوقفني الكثير من أفكاره.. وأريت أن أسلط عليها الضوء، ولا تمر بشكل عابر، نظرا لأهميتها .. ولعل أهم ما قدمه حول رؤيته عن يول الشيرق الأوسط، هو أنه لا يراها محموعة من الدول، بل محموعة من البغضاء والضغائن والكراهية، وإن نجاوره من منطلق الرد، على اعتبار أن ما اطلقه قرار اتهام موجه لشعوب الشرق الأوسط. ولنا أن نتسامل فقط: هل البغضاء موجودة بين القوميات التي تعيش في هذه المنطقة.. أم بين الغرباء الذين قدموا إليها مستوطنين، وطردوا الشعب الفلسطيني من أرضه وماذا فعلت شعوب الشرق الأوسط. خاصة شعبنا العربي، الذي سقط فريسة تاريخية للامبر أطوريات، التي حكمت العالم ومزقت أركانه، ومازالت تتحكم في موارده؟ وهِلَ البغضاء موروبَّة بين شعوب المنطقة ؟.. أم أنها وضعت مثلها مثل الكثير من الألغام التي تركها للستعمر، بعد أن حطم مستعمراته قبل أن يرحل؟

نساؤلات حركها هذا الرأى القطعي الذي قدمه د. إيهاب حسن عن دول الشرق الأوسطا

وآردت أن إتساط فقط هل هذا الرأى أخذ في اعتباره التطورات السياسية والاقتصادية التي تعيشها شعوبنا حاليا، في سعيَّها الحثيث للخروج من تأثيرات الماضي، وإقامة مُحموعة من الدول الجديثة والمتطورة، أم أن الناقد الكبير د. إيهاب حسن توقف عند سنوات مضت، واستقر رأيه، واصبح لا يعترف - كما يقول في موضع أخر من حديثه . بأنه بالرغم من اهتمامه بالتغيير ونزعته للاهتمام بالحركات الطليعية في الفن والسياسة.. إلا أنه كما يعترف قد توقَّف وأصبح يهتم بما استقر فقط، وأم يقد لليه متسع من الوقت للتجريب؟ وإذا كان قد توقف عند سنوات مضت، أو تأثر بما طرحه المفكرون والفلاسفة الذين صاغوا للفكر الإسرائيلي، ومهدوا لتحطيم المنطقة العربية، حتى تستقر إسرائيل على أنقاضها .. فإنني أدعوه كعربي إلى أن ياتي لزيارة بلاده ومنطقته، لكي يتعرف على حقائق جديدة على الأرض. وأن يحاول الخروج من عزلته وإنكار جنوره، لكي يعود له اتساقه النفسي، وأن يوظف علمه وخبراته العالمية من أجل أهله وشعوب منطقته.. فالمسافات التم وضعها بينه وبين أهله، ومخاطرته الكبيرة التي أنت إلى انعزاله، حتى يصنع شيئاً اصبحت غير مبررة ـ حيث أنه اصبح حقيقة أنبية وعالمية غير منكرة.. ولكنها وظفت لحساب الغير.. وأصبحت المخاطرة الجديدة التي نطابها منه في الإطار الأخلاقي. هي العودة للجنور.. وإحياء الماضي في صورة براسة الحاضير وتقييم رؤية للمستقبل، في سياق نقدي جديد.. وبُعتقد أن هذه المخاطرة تستحق من د. إيهاب حسن الاهتمام والسعى.. فإذا كان اسمه قد خلد في محاولاته النقدية،، وإبحاثه المستقبلية في تطوير الذَّات، والوصول بها إلى منطقة أو حقيقة روحية .. سماها رحلة الخروج من مصر .. فإن رحلة العوية تستحق.. وسوف يجد في طريقه حقائق حبيدة على الأرض ـ في حالة تشخيصها و تقييمها في صورة جديدة ـ ستكون حالة عوبة حقيقية

### لقاء مبارك . عبدالله يستعيد أجواء قمة الإسكندرية



وأكسدت المصسادر أن الرئيس مبارك والأمير عبدالله ناقشا العلاقات الثنائية الأخرية بين البلدين، وأن اللقاء اضاف قوة دفع جديدة لهذه العلاقات التنامية من أجل مصالحة

الشعبين الشقيقين. وكنان الملف الأبرز في لقناء

الرُعِيمين، هو آخر تطورات عملية السلام، في ضوء التحركات المصرية الأخيرة لتحريك المفاوضات، وإعادة ضبغ النماء في شرايين الباحثات المتجمدة منذ فترة، بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية.

واكدت مصادر قريبة من المباحثات أن وجهات نظر القاهرة والرياض كانت متطابقة تماما في ضرورة التمسك بالنسلام الشامل والعابل كطريق لاستعادة الحقوق العربية، وأن البلدين أكدا أهمية جميع السارات الفلسطيني والسوري واللبناني

وكان الرئيس مبارك قد التغى مع عبدالطيم خدام ـ نائب وكان الرئيس مبارك قد التغى مع عبدالطيم خدام ـ نائب الرئيس السعوري، وفاروق الشرع وزير الخارجية يوم الاثنين للأضيء وأعلن بعد الاجتماع انقاق مصر وسوريا على التحرك



■ لقاء الأشقاء بتجدد دائما من أجل خير الشعوب العربية

من أكثر القمم فاعلية.

للإعداد لسوق عربية مشتركة.

للإعداد لسوق عربيه مشتركه. وتطرقت مباحثات مجارك . عبدالله أيضيا إلى مجمل المؤساع في للنطقة، كما ناقشا الوقف في الخليج، وقالت مصادر عليمة لد الأهرام العربيء: إن الرؤية المشتركة للأحداث كانت السعة السائدة للاجتماع.

مستندة مجيدة في القاهرة، أن تشهد العلاقات العربية وتوقع دبلوماسيون في القاهرة، أن تشهد العلاقات العربية . العربية دفعة قوية بعد لقاء الرئيس للصدري، وولى العهد السعودي، وقبله لقاء الرئيس المصري مع خدام والشرع.

السعودي، وقبله أقد الرئيس المصري مع خدام والشرع. وأعلد الدبلوماسيون إلى الانهان الاجواء التي صاحبت وأعقب قمة الإسكندرية الثلاثية بين مبارك وفهد والاسد، التي مهدت للقمة العربية الشاملة في وينير 1941، واعتبرت واحدة

## ٧٥٪ من مؤتمرات المرأة العربية ضد المرأة!

اكات الدراسات العربية بالإدارة الاجتماعية بالجامعة العربية أن المراة العربية تشارك في صغير القرار بنسية ٨٨ في الخياة السياسية والبرلانية بسيخ ٢. ٩٨ و ٨٨ من والجمائي القري العاملة، وأن ٧٨ من مؤتمرات المراة العربية المتعقدة خلال العامية بالشخصة على المراة العربية التعاملة من العاملة من هذا العاملة من العاملة من العاملة من المنافقة والبرلانية والاقتصادية، ومن جانبها أكدت الدكتورة عزة العطيفية و تثيين إدارة شنين المراة العربية بالحياسية والبرلانية والاقتصادية، ومن جانبها أكدت الدكتورة عزة العطيفة لائم تتنافق من خلال المراة العربية لائم تعامل المراة العربية بالمعاملة المنافقة العربية بالمعاملة المائم المائم المعاملة المنافقة والمعاملة المعاملة المنافقة المعاملة المائم والمائم المعاملة المنافقة المعاملة العربية وصلت إلى ١٨٪ ولكن درسوسة عشائل رئيس الجنة مؤشرات المائمة العربية وصلت إلى ١٨٪ ولكن درسوسة عشائل رئيس الجنة مؤشرات المائمة وصلت إلى ١٨٪ ولكن درسوسة عشائل رئيس الجنة مؤشرات المائمة العربية وصلت إلى ١٨٪ والمعاملة المعاملة العربية تعاملة المسيخة المعاملة المسائلة المعاملة المسائلة المعاملة المسائلة المعاملة المسائلة المعاملة المعاملة المسائلة المعاملة المائية المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المائلة المعاملة ا





أكد نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي طلال العيار، أن الكويت لم تكن وحدها هى التى عارضت انضمام اليمن إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأكد أن دولا أخرى عارضت هذه الفكرة، كما أوضع العيار أن الميثاق الموقع بين دول الخليج الست يشترط وجود تجانس سياسي واجتماعي واقتصادي معين، وهو ما ينتقى حاليا لدى اليمن، فضلا عن أن مناخ الثقة غير متوافر حاليا بين دول مجلس التعاون واليمنء وقال العيار -في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي»: إن الكويت حريصة على ألا بتحمل الشعب العراقي جريرة ما قام به النظام الحاكم في بغداد، وإكن مسئولية معاناة الشعب العراقي تقع على عاتق النظام العراقي نفسه لتأخره في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

### صيف حار في الأردن بسبب قانون المطبوعات

عمان، الأهرام العربي

يخلت أزمة النقابات الأرينية والحكومة طريقاً مسدوداً، بعد الانتقاد الذي وجهه العاهل الأردني بنفسه للنقباء الذبن

استقالوا احتجاجا على قانون المطبوعات الجديد. ففي خطاب رسمي له سخر اللك لحسين من المسئول عن نقابة البيطرة لتهديده بالاستقالة احتجاجأ على تعديل قانون الصحافة، وقال وإنني لا أفهم العلاقة بين البيطرة و الصحافة». وفي الوقت نفسه مازالت تتواصل جهود النواب الأردنيين لجمع توقيسعات ثلثي أعضاء الجلس لعقد دورة استثنائية لمناقشة القانون، الذي صدر في غيبة المجلس، وقد أعلن عدد من نقابات الصنصافة في الوطن العربي تأبيده للصحفيين الأردنيين في نضالهم لإسقاط القانون المقيد لصريات الرأى وإصدار الصحف. بينما أكد مصدر حكومي لـ

«الأهرام العربي» أن الحكومة لن تتراجع

عن القانون، وإن القانون تأخر صدوره لماجهة الانتقادات

الحادة للحكومة وإسبياساتها، في الوقت الذي تستعد فيه

نص خطبة الجمعة للشيخ عبدالله أبوزنط والتي هاجم فيها الاتفاقية ومن وقعوها في مسجد «أبي هريرة» وما أعقبها من اعتداء بدنى على الشبيخ أدى إلى إصنابت بكسور وملازمته المستشفى فضلأ عن متابعة الصحف للمؤتمرات السياسية، التي عقدتها النقابة لمنع التطبيع مع

تنس للصحافة الأردنية موقفها من

اتفاقية السلام مع إسرائيل، وكيف

حولت - الصحف - معارضي الاتفاقية إلى نجوم وأبطال ، كما أفريت إحدى

المنحف الأسبوعية صفحاتها لنشر

الحكومة لإصدار عدد من القوانين ذات الأثر الاجتماعي في غيباب منجلس النواب، وذلك بهندف إمسالاح الأوضياع

الاقتصادية في الأردن، وأضاف للصدر ذاته أن الحكومة لم

ومع استمرار الرفض الحكومي

لإلغاء القانون وإصرار النقابات المهنية على سخول للعركة مع نقابة الصحفيين فإن الأزمة بيدر أنها

لا تسير إلى انفراج، بل إلى مواجهة قد تنذر بصيف ساخن.

# يتسامة الليزر

لا يوجد احد حول

العالم يرفض الابتسامة

الساحرة ،التي تفصيح عن

أسنان ناصعة البياض تنم عن الصحة والحبوية والرضاء وتحقيقا لهذه الرغبة لدى الجميع انتج العلماءاخيراً آلة جديدة تعمل باللين للمساعدة في تنظيف الأسنان وإزالة الجير المتراكم عليها، وعند استخدام الآلة الجديدة بتم أولأ وضع مواد تنظيف وتبسض الأسنان المعروفة على الأسنان، وبعد ذلك يتم تشغيل الآلة الجديدة لتطلق نوعاً من أشعة الليزر التي تقع على مواد تبيض الأسنان فيمد الليزر هذه المواد بقدر من الطاقة يجعلها قادرة على تفتيت الجزيئات والمركبات ءالتي التصبقت بالأسنان مع تناول الطعام والشراب وأفقدتها البياض وصبغتها باللون القاتم مثل الشاى والقهوة وغيرهما من

#### لتلكس» .. مرض حم

كتب ـ محمد عبدالخالق

اكدت دراسة طبية ~صدرت مؤخراً عن أكاديمية طب الأسنان في أمريكا - أن مياه احواض السباحة التي يضاف إليها كميات كبيرة من مواد التطهير (مثل الكلور) من شائها أن تؤدى عند التسرب إلى اللعاب إلى تدمير البروتينات بدلخل الفم، ومن ثم تكوين طبقة سمراء داكنة اللون حول ميناء الأسنان.

وأشسارت الدراسسة إلى أن ٨٥٪ من هواة السباحة يصابون بهذه الحالة التي يطلقون عليها وتلكس السباحين»، والمخاطر لا تقتصس على الأسنان فقط ، بل تصل إلى العين أيضاً، فتحدث بها التهابات



■خطورة العدوى تنتشر في فصل الصيف إكثر

بالاغشية الخارجية التي تتعرض للتركيز العالى من الكلور وتظهر على شكل احمرار وزيادة في إفراز الدموع والإحساس بعيم التألية ولهذا ينصبح د. شريف ذهني استاذ امراض العيون بارتداء نظارات المياه لتفادي تلك للضاطر أو استخدام وقطرات وطهر والم الخروج مباشرة. ويحذر د. محمد عامر أستاذ الأمراض الجلنية من خطورة انتقال العدوى والميكروبات والفطريات التي يزدام انتشارها في فصل الصيف وأشار إلى أن للواد المفهرة تؤدي إلى ارتخاء الجلد والشيخوخة المبكرة وانتشار الأمراض الجانبة المعينة التينيا الملونة. إما استاذ الأنف والأنن والحنجرة الدكتور محمد رفاعي، فقال: إن المواد الكيميائية التي تضاف لمياة حكولية السيا تؤدى إلى حدوث التهابات بالاذن الخارجية و الشعور بالحكة»، والزيادة في إفرازات الأذن.

المشروبات والمأكولات .



مالة ا

#### «أبوالعالم» يشارك في انتخابات الران

طهران - الأهرام العربي اتسمت الانتخابات الإيرانية -الأخيرة -بظاهرة لافئة للنظر معى الشاركة الفعالة من جانب كبار السن في التصويت، وفي مدينة كلاروبشت عاصمة مقاطعة حيلان الشمالية، أصد أكد زوجين في إيران على الذهاب إلى صندوق الانتخابات، ويبلغ عمر الزوج -الذي يدعى دمصد مراد کاجوردی، ۱۶۹ عاماً، بينما تجاوزت زوجته دجولجيسء العام العاشر بعد المائة ويعد الإدلاء بصوتيهما قالا : إنهما سعيدان للغاية وطالبا الرئيس الجديد بضمان تحقيق رخاء البلاد، وأضافا أنهما حرصا على التصويت نظراً لأهمية الانتخابات في حياة ومستقبل الشعب متنفيذاً للتعليمات الواردة في الخطب ءالتى القاها أبوالثورة الإسلامية الإمام الخرميني ويطلق الشعب الإيراني على دكاجوردي، اسم دابوالعالم،

#### الدوحة - العزب الطنب الطاهر

يترجه امير قطر الشيع حدد بن خليفة ال ثاني، يوم الشلاثاء القادم إلى واشنطن، في اول زيارة من نوعها للولايات المتعدة. ليكسر بذلك احتكار أوروبا لزيارات أمراء الخليج، خلال السنوات الماضية، على الرغم من العلاقات

القوية التي تربط واشنطن بالعواصم الخليجية

وكان وزير الضارحية . الشبيخ حمد بن جاسم بن جبرال ثانى، قد تابع ترتيبات هذه الزيارة خلال مباحثاته في الولايات المتحدة في مطلع الشهر المتصرم.

ن وحسية مصادر قطرية فيان ريارة الامير الشيخ حمد لوانسطان مستصدفورة الاساسي هو البحث في القصة الاقتصادية الرابعة للشيق القصة الاقتصادية الرابعة للشيق المرحمة لرشان الوريقية والتي اعتدا المرحمة المستضيفية في الفترة بإنشارة إلى أما فيضير المقلى، وتجدر الإنشارة إلى أما فيضير المقلى، وتجدر الإنشارة إلى أن الوالانات المتحدة ندعة وهو



إسرائيل والسلطة الفلسطينية الوطنية، وإن تمتيد هذه

الجهود لإقناع حكومة نيتانياهو بالتراجع عن مشروعها



أمير قطر يبحث في واشنطن ملفات الدوحة وأمن الخليح

■الشيخ حمد بن خليفة

للبحث خلال زيارة أمير قطر أواشنطر، للقد الأمني والمحسوري في معطقة الخطر والإلايات للتحدة ترتبطان باتفاقية بداعية, بهن المتحدة ترتبطان باتفاقية بداعية, بهن والدفاعي بين اللبدين، في ضوره الزيارة, قطر الكر, عن التغييل والتعمق والهدف غرا أكبر عن التغييل والتعمق والهدف - كما يؤكد مسئولين من الجانين، م الإنتاء على حالة الاستقرار الراملة في المنطقة، ولكن أن يكن بعيدا عن نفن المنطقة، ولكن أن يكن بعيدا عن نفن ما يجري في شمال المراق، خاصة ما

بتعلق بالاجتياح التركى لهذه المنطقة،

فضلا عن التحالف العسكري التركي

الأخرى، وقد اختير لها شعار «قطر

بوابة الشرق والغرب، لتشجيع

وفي مقدمة الملفات التي ستطرح

الاستثمار الحكومي والخاص».

الإسرائيلي وتأتي زيارة أصير قطر لواشنطن في إطار جول غيارجية بدأت أمس الأول الخميس بزيارة التونس أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس زين العابدين بن على، حول مجمل الغضايا العربية أدابية، قبل أن يبدأ زيارة خاصة لربيانيا، التي يرجب منها إلى والشنائي كما يؤخذ إن يلتقي خلالها بوالده أمير قطر السابق الشيخ خليلة بن

الاستيطاني، وحسبما يقول مستولون قطريون، فإنه لن بكون هناك ربط بين الملفين: القمة الاقتصادية وعملية

السلام، فقطر ستمضى قدما في إجراء استضافة هذه

القمة، على اسباس انها ستحقق الفائدة اقتصاديا

واستشماريا لقطر، ولدول منطقة الخليج، وللدول العربية

## توسيع مجال الاستفتاء الشعبي في تونس

الأهرام العربي - تونس

فها اعتبر اصلاحات تاروغة. رخطة جديدة لديم الدينة المجردة الديم الدينة الديم الدينة الديم الاستخدام الدينة الدينة الدينة الدينة تقضى بالاستخدام المستخدى الدينة الدينة الدينة الدينة المستخدى الاستخدام المستخدى المستخدى المستخدى المستخدى المستخدى المستخدى المستخدى المستخدى المستخدى الدينة الدينة بعلى المستخدى المستخدى الدينة على اجتماع اشرف عليه الرئيس على زين العابدين بن على رئيسة المستخدى الخدينة المستخدى الاستخدام الاستخدام الاستخدام المستخدى المست

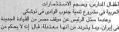
الذي يعطى لهـذه الاصراب مكانة مسريحة في نص المستور، وقد من الرشيع قواب التحدية السياسية، وتم إيضًا تخفيض سن الرشيع إلى جواس الأوب (البرايان) من ۲۰ الى ۲۳ سنة، ومنح حق الانتخاب لكل موامل ولد لاك تونسية، أن أم تونسية على حد سواء، وذلك دعما للمساواة بين الرجل والرق

ومن جهة أخرى تم التصديق على مشروع ينظم التمويل العمومي للأحزاب السياسية، على أن يتم ذلك من خلال ميزانية الدولة.

القاهرة - الأهرام العربي

خلال ٦ ساعات أمضاها مع رجال الإعلام في مصر، الذين تجمعوا يوم السبت الماضي، للاحتفال بعيدهم الرابع عشر ، نبه الرئيس حسني مبارك من

حديد إلى أن البديل عن السيلام خطير للغاية على المنطقة، وقال: إن مصر لا تتخذ قرارا نيابة عن الفلسطينيين أو غيرهم، ولا تتفاوض باسم أحد مكررا قوله: إنه لكي يكون السلام دائما وشاملا، لابد أن يكون عادلا، كما أكد أن مشوار التعاون الاقتصادي الشرق أوسطى طويل ويرتبط بحل القضية الفلسطينية، وقال: إنه باسم مصر يعلن أننا لا نقبل ضغطا من أحد. وكعادته كل عام في مشاركة الإعلاميين يومهم، أرل الرئيس حوارا مفتوحا معهم ناقش خلاله أفاق عملية السلام، ومضاطر الاستيطان، والعلاقات مع ايران، كما أجاب عن أسئلتهم حول كل القضايا الداخلية، بدءا بمستوى كرة القدم، الذي أعرب عن استيائه لما وصل اليه، مع سعادته بما حققه فريق الناششن تحت ١٧ سنة، وإنتهاء بمناهج



خلال ما تبثه وكالات الأنباء، ولكن القرار يرتبط بالمارسة الفعلية والحقيقية

سوق عربية مشتركة، وقال إنه لا يتوقف عن البحث عن سبيل لإقامتها، غير أنه أشار إلى أنه لم يتخذ حتى الآن قرارا معينا يتعلق بالمشاركة في المؤتمر الاقتصادي الذي تستضيفه قطرفي نوفمبر القادم. وردا على سؤال حول مدى حدية بنيامين نستانياهو - رئيس وزراء اسر ائبل، قال مبارك: إنه يتمنى أن يكون تحركه الأخير جنيا، وقال: إن القضية معقدة، ولا يمكن حل عقد متراكمة لسنوات طويلة في جلسات قصيرة، والأمر يحتاج إلى جهد، لكنه أكد: أنا بالي طويل جداً.. ولابد للمثقفين أن يساعدونا في الحوار مع إسرائيل

وعمد الرئيس أيضا إلى طمأنة الجميع الى منشروع جنوب الوادي، وقال: إن الخطوات تسيير بجد، وطبقا لخطط محسوبة، وقال: إن هناك مساعدة متوقعة من عدد من الدول الشقيقة والصديقة

وكان صفوت الشريف - وزير الإعلام المسرى، قد استعرض في بداية الاحتفال مسيرة الإعلام خلال عام، وأكد أن إرادة مصر ملك يمينها، كما أعلن أن القمر المصرى الذي يحمل اسم «نايل سات» سيطلق



■ صفوت الشريف

في نهاية العام الحالي

وشيد الرئيس مبارك كذلك على أن الأرض معهدة لقيام

#### أحدث برامج «میکرهسهفت» للقاهرة والرياض

القاهرة ـ الأهرام العربي طرحت شركة دميكروسوفت، العالمية

لجمهور مستخدمي الكمسوترفي القاهرة والرياض نسختها العربية من برنامج دمیکروسوفت أوفس، ،الذي يقدم عدة تطبيقات للتعامل مع قواعد البيانات والتصميمآت والعروض الصورية بالإضافة إلى QUTLOOK 97، لتضع بذلك مقاييس جديدة للتعاون خلال العمل بواسطة الكمبيوتر، كما تضم الجموعة بمجأ متكاملاً لخصائص الإنترنت ومساعدة للمستخدم تتأثر بالمضمون تعمل من خلال تكنولوجيا TELESENSEI الانتكارية وصبرح أحمد الشامي – النير العام لميكروسوفت الشرق الاوسط

- أن طرح المجموعة الجديدة من شأنه أن يرفع مستوى المستخدمين باللغة العربية إلى مستوى ٨ ملايين مستخدم حول العالم

# <u>شكاغو تستضيف المؤتمر الـ ٣٤ للاتحاد الإسلامي</u>

كتب محمد الأشقر

يجرى التحضير للمؤتمر السنوى الرابع والثلاثين للاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية، الذي سيعقد في شيكاغو في أغسطس القادم، ولدة أربعة أيام، لمناقشة موضوع «الأسوة الحسنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم».

وفي تصريح خاص لـ «الأهرام العربي، يقول احمد الحطاب. الأمين العام المساعد للاتحاد، إن المؤتمر يعد من اكبر واهم الاحداث السنوية للجالية الإسلامية بأمريكا، حيث يلتقي فيه اكثر من ٢٠ الف مسلم من شرق القارة وغربها، كما تهتم به اجهزة الإعلام الأمريكية، ويحضره حاكم ولاية شيكاغر، وعدد من السياسيين واساتذة الجامعات، وممثلو الأديان السماوية الأخرى، وحول أهم الانشطة التي يقوم بها الاتحاد لخدمة السلمين بأمريكا، أضاف أحمد الحطاب: أنه تم إنشياء أكثر من ٢٢٠

مسجداً، كما ترجم ونشر أكثر من ١٠٠ كتاب في اللقه والسيرة النبوية، و التوحيد، كما ساهم الاتحاد في تأسيس ١٠٠ مدرسة نظامية بأمريكا بعد أن كان التفكير محصوراً، في إنشاء مدرستين فقط، كما يوجه الاتحاد اهتماما خاصا بالجيل الثاني من أبناء المسلمين بأمريكا، ولذلك أنشأ مؤسسة الشديية السلمة لامريكا الشمالية، ومن أجل استثمار خبرات وطاقات العلماء والمهندسين والأطباء المسلمين، أنشأ الاتحاد الروابط العلمية والمهنية التي تضم الالاف من العقول المسلمة بالقارة الامريكية، لخدمة واقع الامة

وعن التصدي للتشويه الذي يطرحه الإعلام الغربي، بالخلط بين الإسلام والإرهاب، قال أحمد الحطاب: إن السياسة الإعلامية للاتحاد تتناول حقيقة الإسلام المشرقة من خلال التركيز على النموذج الإسلامي للتقوق، والمبدع في جميع مجالات الحياة ، كالمدارس، والجامعات، والمعاهد، وأماكن العمل، وحتى في مكافحة المخدرات والجريمة



# ■ طلال مداح

#### طلال مداح يعهد للفناء

جدة - محدى الحلاد: بعد غياب دام عامين عن الساحة الغنائية الخليجية يعود الفنان السعودي طلال مداح إلى الغناء بألبوم جديد يضم ثلاث أغنيات، للأمير الشاعر بدر بن عبدالمسن، وقصيدة طويلة للأمين محمد العبدالله الفيصل. مللال كان قد اختفى تماماً بعد فشل ألبومه الأخير «عملة مغشوشة، على مستوى النقادوالجماهير. ويضم الألبوم الجديد قصيدتين للشاعر بدرين عبدالحسن هما «شعاع»، ويما أنكر العطر»، أما الألحان فهي الموسيقار سراج عمر. وقال لـ «الأهرام العربي»، إن عوبته للساحة ستكون رداً قوياً على المشككين في نجوميته، وأضاف أنه يقوم حاليأ بإعادة توزيع بعض أغنياته القديمة على الة العود، ومنها القصيدة التي لحنها للوسيقار الراحل محمد عبدالوهاب ماذا أقول؟»

# كندا تعيد إلى سوريا آثاراً من العصر البيزنطى

مونتربال . مصطفی سیامی أعادت حكومة كندا قبل أبام شحمنة من الآثار السحرية، تتضمن ٣٢ لوحة من الموزاييك الملون تعود إلى العصر البيزنطي، قدر الأثريون الكنديون قيمتها بخمسين مليون دولار بعد ١٦ شبهرا من التحفظ عليها في مخازن وزارة الثقافة الكندية القريبة من العاصمة اوتاوا، ومن المقرر أن تصل شحنة الآثار إلى ميناء اللاذقية في الاسبوع الأول

من الشهر القادم. وتعود قصة

هذه الآثار السورية الهرية إلى شهر فيراير من عام ١٩٩٦، عندمدا أوقفت شرطة ميناء مونتريال ٣٢ صندوقاً ضخماً وصل على إحدى المراكب القادمة من ميناء هامبورج، وتضمن الإقرار من الشركة الألمانية المالكة لها، أن هذه الصناديق تحتوى على لوحات فنية بهدف التجارة، وقد أصرت الشرطة الكندية بميناء مونتريال على فتح الصناديق بعد أن شكت في حقيقة أدعاء الشركة الألمانية، وبعد أن اكتشفت خداع الشركة الالمانية، ثم إبلاغ المسئولين عن الجمارك بالميناء الذي يعد ثالث موانىء كندا من حيث الأهمية، وأكدت الجمارك على مصادرة الشحنة بالكامل، وعدم تسليمها إلى أصحابها. بعد ذلك أبلغت شرطة الجمارك المستولين في وزارة الثقافة والتراث في أوتأوا، وطلبوا من رئيس اللجنة الدكتور جون فوسى ـ رئيس قسم الحضارات والآثار بجامعة ماكجيل والمعروف دوليأ بأبحاثه وخبراته الخاصة بحضارة الشرق الأدنى - تحديد حقيقة هذه اللوحات وقيمتهما الأثرية والمادية، وإلى أي عصير



تنتمى، وهل هي جزء من التراث السورى؟ استغرقت براسة اللجنة العلمية للآثار نجو أسبوعين ثم قدمت تقريرها إلى وزارة التراث، تضمن التقرير الذي استغرق أكثر من ٢٠ صفحة - تشرح كل لوحة - أن اللوحات اثرية وتعود إلى العصر البيزنطي بين أعوام ٣٠٠ و ٤٠٠ ميلادية اى منذ ١٧٠٠ عام، وقد سرقها لصوص الآثار من كنائس شمال سوريا التي تقع في ضواح مدينة حلب، وتقدر قيمتها الحالية بخمسين مليون دولار على الأقل. تدخلت القنصلية السورية في مونتريال بهدف تسلم هذه اللوحات، وقام القنصل السورى فارس العطار بتوكيل المامي المصرى المهاجر سامي إسكندر للقيام بإجراءات الدفاع بتأكيد ملكية هذه الآثار لسوريا وتسلمها في النهاية طبقاً للقانون. اتصل المامي سامي إسكندر بالمستولين في الشركة الألمانية، وأبلغهم بحقيقة هذه اللوحات وقيمتها الأثرية، وأنها سرقت من كنائس سوريا التي تقع في حلب، وجاء رد الشركة الشاحنة، بأنها لا تعلم أن هذه اللوحات أثرية، وقد اشترتها من تاجر لبناني.

# دول إعلان برشلونة تبحث مشاركة ليبيا متوسطيا

كتب. خالد صلاح:

كشفت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى لـ «الأهرام العربي»، أن مشاورات مكثفة جرت بين مجموعة الدول السبع والعشرين، الموقعة على إعلان برشلونة للمشاركة الأوروبية المتوسطية - خلال الأسابيع القليلة الماضية - بشأن مشاركة الجماهيرية الليبية في فعالّيات الشراكة الأوروبية، وانضمامها إلى قائمة الدول العربية الموقعة على إعلان برشلونة. أشارت المصادر إلى أن استمرار استبعاد ليبيا من عملية برشلونة يتنافى مع الواقع الجغرافي والتاريخي والثقافي، والسياسي والاقتصادي لمفهوم التعاون الأوروبي المتوسطى في مختلف المجالات

أكدت المصادر انه من غير المقبول أن توافق الدول الأوروبية على انضمام بعض الدول غيير «الشاطئة

طلمتوسط، مثل: الأردن، في الوقت الذي تستبعد فيه دولة «مشاطئة»، ويرتبط تاريخها بالبصر التوسط، مثل ليبيا، وأضافت أن مصر تقود مجموعة الدول العربية المشاركة في عملية برشلونة لتصحيح هذا الخلل، حتى تكون الصيغة النهائية للمشاركة مقبولة من الجميع.

وفي الإطار نفسه، بحثت مجموعة الدول العربية الشاركة في إعلان برشلونة، وهي: مصر، والمغرب، وتونس، والجزائر، وسنوريا، ولبنان، وموريتانيا «كمراقب»، وفلسطين، خلال اجتماع بالجامعة العربية عوامل التعثر المختلفة في مسار مفاوضات الشراكة، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الأمنية والسياسية، وأكدت المصادر أن الأفكار الأوروبية المقدمة للجانب العربي في هذا السياق، مازالت تحتاج إلى كثير من البحث.

## تقرير إسرائيلي يكشف تفاصيل التحالف مع تركيا

#### كتب على السيد على

كشف «أورى لويراني» - سفير إسرائيل السابق في كل من إثيوبيا وإيران - النقاب عن أبعاد الاتفاق الأمنى الاستراتيجي بين كل من تركبا وإسرائيل.

وأشار «لوبراني» في تقرير مفصل حصلت عليه دوائر دبلوماسية بالقاهرة إلى أن اتصالات سرية قوية تربط تركبا بإسرائيل منذ عام ١٩٤٨، وقال إن حرب الخليج هي التي أزاحت الستار عن هذه الاتصالات التي تبلورت في صورة اتفاقات رسمية في الآونة الأخيرة.

ويقول تقرير السفير الإسرائيلي: إن تركيا قررت الاستعانة بخبراء الصناعات الجوية الإسرائيلية لتطوير وتحديث طائراتها الفانتوم والقاذفة، والمقاتلة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال تقنية السلاح وعقد الصفقات بجانب التعاون متعدد المراحل في الميادين الأمنية والاستخباراتية

يقول «لوبراني»: إن الأحداث التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط التي بلغت ذروتها في حرب الخليج، كانت فرصة ذهبية حققت للحلف الاستراتيجي «غير المعلن» بين إسرائيل من جهة ودول المنطقة من جهة أخرى قوة دفع كبيرة، وأضاف أن إسرائيل تدرك أكثرمن أي وقت مضى أن بلورة هذا الحلف وبعثه من جديد يعد عنصراً هاماً في استراتيجيتها القائمة على الرغبة والتطلع لإضعاف العالم

العربي باعتباره العدو الرئيسي لإسرائيل.

وذكر التقرير أن هذه هي التطلعات التركية نفسها والتي دفعتها للانضمام إلى هذا التحالف مؤكداً أن أحد أبعاد التحالف الاستراتيجي هو تقسيم العراق مشيراً إلى تعاون كل من إسرائيل وتركيا في الفترة الأخيرة لدعم التمرد الكردي للانقصال عن العراق، وقال: إن إسرائيل وتركيا قدمتا إمدادات بالأسلحة والعتاد والمستشارين العسكريين للأكراد، وإن هذا الدعم كان بتشجيع وتمويل من الولايات المتحدة التي لم تدخر جهداً في سبيل ذلك حيث قدمت الأموال لزعماء الأكراد من أجل الانفصال عن

وأوضح تقرير السفير الإسرائيلي أن أنقره وتل أبيب لم تغضا الطرف عما يحدث في سوريا وخصوصا فيما يتصل بتعاظم قدراتها العسكرية، مشيراً إلى أن تركيا تضمر الكراهية والعداء للغرب، مشيراً إلى أن هناك مصلحة مشتركة من وراء التحالف الاستراتيجي لتركيا وإسرائيل، وأن تركيا أبدت استعدادها لإمداد إسرائيل بالمناه في مقابل تصقيق المسالح الاستبراتيجية والاقتصادية لتركيا داخل الولايات المتحدة عن طريق إسرائيل، وتأثيرها على بعض الأجهزة والمؤسسات التشددة لتسهيل عملية استمرار المساعدات الأمريكية، وضمان نجاح الصفقات العسكرية.



التعدية الحزيبة بعد الحصار

أكد الدكتور سعدون حمادی ـ رئيس الجلس الوطني العراقي لـ «الأهرام العربي، بأن العراق مقبل على الأخذ بنظام التعدية السياسية، بعد رفع الحصبار الدولي، موضحا أنه سوف يبدأ العمل بالدستور الجديد، الذي توقف تنفيذه منذ فرض الحصار الدولى على العراق وتوقع رئيس المجلس الوطنى العراقي، حدوث تغييرات جوهرية في بلاده، بالتحول من المؤسسات الثورية إلى المؤسسات

وأشار حمادي، إلى أن التعددية العراقية لن تختلف كثيرا عما هو مأخوذ به في دول المنطقة، وإن كان هناك تأكيد عراقي ألأ تخضع الأحزاب الوطنية العراقية لأية توجهات خارجية، وألا تتلقى دعما سياسيا أو مادياً من خارج البلاد.

الدستورية، و التحول من

نظام الحزب الواحد إلى

نظام التعددية الحزبية.

## الجامعة العربية تنفى ممارسة أى ضغوط على دول الخليج

إلى تحمل مسئولياتها تجاه إنقاذ عملية السلام بالنطقة، مؤكدة أن سياسة «التخدير» التي تتبعها إدارة الرئيس كلينتون تجاه عملية سلام، تشكل خطرا كبيرا على استقرار الأوضاع في المنطقة. وأيضا على المصالح الامريكية في الشرق الأوسط.

القاهرة ، الأهرام العربي

نفت مصادر مستولة في جامعة الدول العربية، ممارسة الجامعة لأي ضغوط على دول الخليج الأعضاء بها، لدفعها لإعادة النظر في علاقتها مع الإدارة الأمريكية، بسبب تراجع دورها في عملية السلام بالشرق الاوسط وأكدت هذه المصادر أن الجامعة العربية لا تلجأ لمثل هذه الأساليب في تحركاتها الدبلوماسية، وبشكل خاص تجاه دول كاملة السيادة والعضوية يها. "أوضحت الصادر نفسها أن دور الجامعة العربية في الرحلة الراهنة يركز على متابعة تنفيذ قرار وزراء الخارجية العرب الأخير، والمشمثل في وقف التطبيع مع إسرائيل، وتعليق المفاوضات متعددة الأطراف، لحين وقف الاستيطان، وإعادة العملية السلمية إلى مسارها الطبيعي. وأشارت إلى أن دول الخليج العربية كانت في مقدمة الدول التي صوتت لصالح قرار المقاطعة، وأن هذه الدول ملتزمة حتى الآن بالقرار، ولم يحدث أي اختراق له. فكرت الصالر أيضًا أنه لم يتم رصد أي تحركات أهلية . غير حكومية . خليجية تجأه إسرائيل، منذ صدور قرار وزراء الخارجية العرب في نهاية مارس للاضعى

أكدت المصادر العربية في الوقت ذاته، على ضرورة تفعيل مكتب المقاطعة العربية الرئيسي بالعاصمة السورية دمشق، والذي كان قد شهد تقلصا ملحوظا في نشاطه واجتماعاته منذ عقد مؤتمر «مدريد» واتفاق «أوسلو»، وقالت المسادر: إن هناك تحركات عربية بشأن إعادة تفعيل ودعم نشاط مكتب القاطعة الرئيسي، إذا ما واصلت إسرائيل نقضها لاتفاقيات السلام كما دعت مصادر الجامعة الولايات المتحدة



🗷 عصمت عبد المجيد



داندل دیکرییه

لم یکن دانیل دیکرییه بحاجة لأن ينشر كتابا كاملا ليبرر فيه لزوجته السابقة - الأميرة ستيفاني أميرة موناكو . كيف غررت به فتاة الاستريتين البلحيكية «فيلي هوتمان»، ولكنه وجدها بالتأكيد فرصة لكسب الرزق، وأطلق على كتابه اسم درسالة لستيفاني»، ويروي الكتاب كيف تعرف ديكرييه على الأميرة، فقد كان يعمل حارسا خاصا لها، وكيف أنها كانت تمثل بالنسبة له طما صعب المنال، ولكنه تحقق، وتم زواجهما، وأنجبا طفليهما «لوى، وحجولين»، وأخذ يشرح مدى السعادة التي كانوا يعيشونها، إلى أن تم نصب شرك له لكي تلتقط له صور فوتوغرافية فاضحة مع فيلى هوتمان، وتنشر في عدة مجلات... كما تحدث عن مشاعر تأتيب الضمير بسبب ما فعله بزوجته المحبوبة وطفليه. والكتاب ملىء

#### مسقط، الأهرام العربي

أغلقت كل من سلطنة عمان واليمن ملف الحدود نهائداً، عنيما تبايلتا الذرائط النهائية للحيود البولية بينهما في احتفال بسيط تم في العاصمة العمانية، وأودع الجانبان تسخأ من الضرائط والاتفاق النهائي لدى الجامعة العربية والأمم المتحدة. واعتبر دبلوماسيون عرب أن الاتفاق العماني.

> اليمنى - مثال بمتذي قدمته الدولتان كنموذج للعالم العربي. كسسان السلطان قابوس بن سعید سلطان عمان والرئيس على عبيدالله

صــالح رئيس اليمن قد وفرا الارادة السياسية اللازمة لإنهاء المشكلة الحدودية حينما وقعا في الثاني من أكتوبر ١٩٩٢ سصنعاء





على عبدالله صالح

على اتفاقية ترسيم الحدود، وبدأت اللجان الفنية والخبراء في عمل شاق استغرق خمس سنوات كاملة.

وقد حوالت كل من مستقط وصنعاء منطقة الحدود التي كانت محل خلاف وبزاع إلى نقطة التقاء بإقامة منطقة جرة مشتركة، تم تزويدها بكل الخدمات اللازمة لتصبح معبراً وجسيراً، يربط الدولتين والشعبين، ويريد من عمق الروابط بينهما ، وأطلق عليها اسم المزيونة وتم ترسيخ الصدود وفقاً لقواعد القانون الدولى واتفاقات الأمم المتحدة وياستخدام

أحدث الأجهزة العلمسسة، وتم الانتسهاء من التفاصيل الفنية في الثالث من مايوعام ١٩٩٥.

وفيسي السادس عشر من يوليو ١٩٩٦، سحبت الدولتان جميع الوحدات العسسكرية، وأزالمست الاستحكامات من المناطق الحدودية، ولم

تحتفظ سوى بدوريات صغيرة من أجل التأمين العادى، ومنع التسلل والحفاظ على الأمن.

مسقط وصنعاء تغلقان ملف الحدود الدولية

كتبت أماني الطويل

أكد عبدالله على النعيم . رئيس معهد بناء المن بالرياض . أن الفرصة متاحة أمام أية مدينة عربية للاقتراض من صندوق تنمية المدينة العربية، مشيرا إلى أن الصندوق بمنح قروضا لمشاريع التنمية والبيئة بالمدن العربية

وذلك بشسرط أن تسساهم بلديات المدن بمبلغ يماثل المبلغ المقترض من الصندوق. وقال النعيم: إن رأس مال الصندوق يبلغ ٣.٢٥ مليون

دولار، ساهمت في مشروعات تنموية في ٥٠ مدينة عربية وأضاف: أن القروض تسعد بفائدة ٤/ سنويا على سبع منوات. وحول مؤتمر المدن العربية، الذي عقد بتونس الأسبوع الماضي، قال: إن المؤتمر ناقش ٧٠ بحثًا من ١٥٠ بحثًا تقدم بهاً باحثون عرب لمعهد بناء المدن العربية، حول أوضاع التنمية والبيئة، ونظم المعلومات في أرجاء الوطن العربي.

وعن سبل مواجهة مشاكل المدينة العربية، قال النعيم: إن المؤتمر قد خلص إلى أنه من المطلوب تضبيق فجوة التحضر بين الريف والمدينة، إلى جانب تكذيف الخدمات، والتوسع في

الصناعات، بالإضافة الى انشاء الجامعات بالريف، وذلك بهدف تقليص حجم الهجرة من الريف إلى المدينة. واعتبر النعيم أن المن المغربية انفردت بين المدن العربية، بالحفاظ على طابعها المعماري الإسلامي، بينما استطاعت الرياض التخلص إلى حد كبير من مشاكل الدينة العربية، المتمثلة في الفوضى المعمارية، و الاكتظاظ السكاني، والعشوائيات السكنية، وأضاف: أن معظم المدن العربية تعانَّى نقص الخدمات على الأطراف، خصوصاً في الإسكان العشوائي، وكذلك انتشار المخدرات بين سكان هذه العشوائيات. وطالب عبدالله النعيم بأن تنشط قطاعات العمل الأهلى في القطاعات الريفية والعشوائيات في المدن، بغرض تقديم خدمات اجتماعية وصحية لسكانها، بالإضافة إلى الإسهام بدور في نشر الوعي، بما يساهم في خفض معدلات الهجرة من الريف إلى المدينة وختم النعيم تصريحاته لـ «الأهرام العربي»، بأن منظمة المدن العربية تشجع بلديات المدن العربية على الاهتمام بشئون البيئة والنظافة، عبر جوائز مالية تمنح للمدن المتميزة في النظافة والاتساق المعماري، والاهتمام بالتشجير.

بالتفاصيل الدقيقة لتسلبة

محيى كتب الفضائح

والحكايات الشخصية.

## طيق الستقيل . . يكتريا وأكسحين وغاز طبيع

لا يتصور أحد الآن أن يجلس إلى مائدة طعام ويتناول البكتريا مخلوطة بالغاز الطبيعي، لكن في الستقبل ريما بكون الأم مختلفاً، فهذا الخليط العجيب تدري عليه الآن تجاري مكثفة لتحويله إلى وجبة مغذية للغاية مكونها الأساسي البروتين الصيوى الذي يدخل في تكوينه الغاز الطبيعي،

والبكتسيريا وقليل من الأوكسجين والنشاد والماء، ثم الأملاح المعدنية ومكسبات الطعم. وهذه الوجبة العجيبة ليست بعيدة –كما قد يبدو للبعض— فهي تستخدم -بالفعل -الآن في إثراء علف الحيوان بعناصر مفيدة ضمن تجارب يجريها فريق من الباحثين في مشروع مشترك بين مؤسسة النفط النرويجية وستات أوبل؛ الملوكة للدولة ومحموعة شركات نيكوميد النرويجية لصناعة العقاقير.

ويعتقد الباحثون أن للمنتج

احتمالات تسويقية ضخمة للاستهلاك الآدمي من الناحية الغذائية والمذاقية، ويقوم الشريكان ببناء مصنع لإنتاج ١٠ آلاف طن سنوياً من البروتين الحيوي على شكل حبيبات لونها بني بميل إلى الاحمر إريتم تخليقها في عملية كيميائية

مستخدم فيها الغاز الطبيعي ،الموجود على عمق كبير تحت

قاع البحر، وسيقام الصنع ـ وهو الأول من نوعه في العالم

لإنتاج هذا العلف الحيواني - بمدينة تيدبرجودن على الساحل

■ البروتين الحيوى سوف يحل محل الأطباق التقليدية

الغريم, بوسط النرويج بالقرب من مصنع الميثانول -حيث يستخرج الغاز من حقل هيدرون البصري، ومن النتظر بدء إنتاج البيويروتين في منتصف ١٩٩٨ والبروتين الحيوى المزمم إنتاجه مركب بروتيني طبيعي غنى، مكوناته كائنات بكترية متناهية الصغر تعيش على الغاز الطبيعى كمصدر وحيد للكربون والطاقة، يضاف إليه

الاوكسسجين والنشساس واملاح معدنية وتتم العملية في مفاعل مغلق. وأستغرق التوصل إلى التكنولوجيا المديدة أكثر من عشير سنوات في أبحاث بدأتها في عام ۱۹۸۰ شبرکة دانسك بيسوبروتين بمدينة أودنس الدنماركية، وهو يتميز بأنه منتج بروتيني عالي الجودة ٠٠٠ قيمة كبيرة جدأ ويتحول بسهولة إلى طاقة وبالتالئ

يسهم كثيراً في عملية النمو. ويقول أحد الباحثين بالمشروع

إذا اشتريت علبة من حساء الدجاج المعفف مفإنه ليس دجاج حقيقياً ولكنه بروتين صناعي، وفي المستقبل يمكن تصنيح هذا للذاق من البروتين الصيوى ، وتست هلك دول الأتَصَاتُ الأوروبي سنوياً نحو مليون طن من البروتين المستخدم في علف الحيوان والسمك، و١٠٠ الف طن تقريباً من بروتين فولًا الصويا والطيب بصفة رئيسية للاستهلاك الآدمى في للخيو: أن والمقانق.

جالافهمى

#### حالا فقمي: السنما بريئة من طلاقي

كتب. محمود حسونة طلاق جالاً فهمي من زوجها الخرج شريف

شعبان، كان من الأخبار الفاجئة، خاصة أنه حدث أثناء تصويرها فيلم مخاص حدا»، الذي بخرجه شريف، وتلعب بطولته جالا فهمى أمام نهلة سلامة ومجدى كامل، والوجه الجديد معتز بلبع، بجانب أنه خلال سنوات زواجهما الخمس، لم يستعن الزوج السابق

بأخرى لبطولة افلامه وتقول جالا فهمى: لقد نجحنا سويا، ولا أستطيع الحديث عن رجل كان زوجا لى. ولكتنى عملت المستحيل من أجل أستمرار هذا الكيان.. وخلافاتنا كانت شخصية، و السينما ليس لها أية علاقة بها. وتضيف جالا:

الخلافات بيننا كانت كثيرة، وكان يجب أن يتم الطلاق منذ عامين، ولكننا حاولنا تأجيله عدة مرات، وبعد أن أصبحت الحباة مستحيلة بيننا، لم يكن أمامنا مفر

■ حسن الوزير

المُخرج السيرجي المسرى الشاب حسن الوزير- الذي يجرى حاليا بروفات مسرحية اطفوس الإشارات والتحولات الكاتب السوري الراحل سعدالله ونوس- انتقد عرض الفنانة نضال الأشقر، الذي عرض في القاهرة أخيراً، ولاقي نجاحا كبيرا، قال: شاهدت العرض وسعدت بتقديمه على مسرحنا القومي، ولكني كنت امل أن أشاهد عرضنا بمستوى ما أبدعه ونوس، ولخص الهزير انتقاداته في ثلاث نقاط ١ ـ خلط اللغة العربية الفصحي -التي كتب بها ونوس الرواية -بالعامية

اللبنائية، مماً أفقد النص إحدى قيمه الأساسية، وهي جماليات اللغة ٢ ـ عدم التعامل مع مفردات تشكيلية تعبر عن خوالج الشخصيات ومضمون المشاهد، والاكتفاء بوضع شكل الشربية طوال العرض، مما أفقده التأثير البصرى المنتظر

٢ ـ كان الأداء في معظم المشاهد على إيقاع واحد دون تطور يتبع التطور الدرامي للأحداث لا ينفى الوزير وجود عناصر متميزة في رواية نضال الاشقر، خصوصناً الإضاءة والتمثيل «المايم» عند المنتاين، الذين يعتقد انهم نالوا تدريبات كافية على فن «المايم»، وقال: إنه يخص المنتلتين جوليا قصار، وكارول سماحة. كما أن المخرجة الفت بعض الجمل الحوارية، لتكثيف العرض دون خلل بالدراما. وعلى جانب أخر رشح المضرج اللبناني يطرس النهاشم الأشدقر ليطولة «رحلة في كهف الحكيم، التي تقرر عرضها بوم ١٤ اكتوبر القادم، بمناسبة مرور عشر سنوات على رحيل الحكيم «١٩٨٧ ـ ١٩٨٧» تعرض المسرحية التي تتعرض لمؤلفات الحكيم في قبرص، ويشترك في النظولة . في حالة موافقة نضال . الفنانون محمد زيد، وأحمد الوريث، وسيتم عرضها في بيروت وسنوريا وتونس، وتستضيفها القاهرة في ديسمبر لمدة شهر.



هذه ليست تكتة، وإضاعي فكرة جدية الكبر مشروع واستثماري» في دول شوني بحل تهديا التحقيق دران خراا الشرائدي التاريخ، بطرحها بحراة علاق الإمواكين، بهذف سيطرتهم على دول الإمانية السند الاسلار وعلى خوا البنياة المنافرة المعرفية المنافرة المناف

القليلة الماضية، على مشاهدة مسرحية متعبيرة القصول كل موسم، ترقفع فيها وأن يبيم أمريكا في مؤلفها أن المراكبة وتم يعدان تصريا أصوات كورس المنشدين، سواء في الكرنجرس أو الصحافة الأمريكية، مطالبين المراكبين، الدين تقتطع المساوية والمساوية والمساوية والمساوية المساوية والمساوية والمساوية والمساوية والمساوية والمساوية والمساوية من المواقعة المساوية والمساوية والمساوية المساوية والمساوية وا

التلقية للمعونة، وخصب في كلامها الشرق الأوسط بالراف التلفعه بلايما دعمًا عمر أقل المثا

سُوْف تتحملُه في حالة تُشوب حرب إقليمية. وقبل أن يُخوضُ في تفاصيل كثيرة، نعالجه

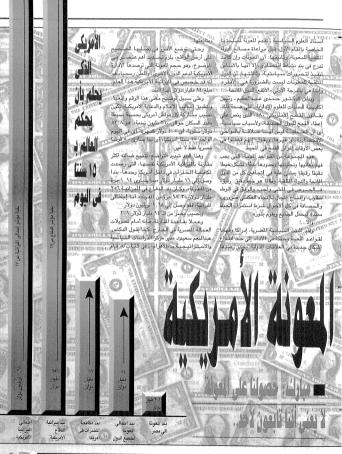
الجمع اهل الذكر على صحقها: أولاها: إن الدول

هذا التحقيق الكبير، الخاص بالمعونة الأمريكية مر، يفضل الاتفاق على مجموعة من القواعد فلكها . وإلا ...! نحقيق بكتبه : أحمد عدا التواب

شارك في إعداد الطَّحَقيقُ

خالد صلاح - جيهان العطيفى - حذان البيلى محمد اسماعيل - أماني محمد





الأسلحة الأمريكية في حالة تهيين أمن الخليج، والعاصفة التي اثارتها مصر حول تجديد معاهدة حظ انتشاء الأسلحة النووية عندما أعربت أمريكا مِنْ رَغَيْتُهِا فِي الشَّمَدِيدِ إِلَيَّ الْأَبْدُ، وأصبرت مصر بي إثَّارة موضَّعوع الأسلحة النووية لدَّى إسرائيل لى كل مناسبة، ثم الادعاء باستيراد صواريخ گور من کوریا ، والواد علیه بد سخر، وزافظارا الرئيس ميارك تلبية دعوة الرئيس الأمريكي إلى

واشتمان لحضور لقائه مع الملك حستاين والرئيس عرفات ورئيس وزراء إسرائيل، عندما لم يجيد مبارك جدوى من اللقاء... وفوق كل ذلك، الواقف المصرية الثابيّة والسنيّة

تحاه شقعقاتها العرسات العراق ولتبينا

والسودان، الواقعات تحت الحظن ثم حشير مصبر للقمة العربية بعد نجاح اليمين الإسترائيلي في الانتضابات العام الماضي، وومسول بنيامين نبتانياهو إلى الحكم ويرى كتير من المخطان لاقات بين مصر وأمريكاء أن الخلافات بينهما أخذت شكلا تصاعديا منذ اواخر السبعينيات، ثم مرورا بالثمانينيات، قُحتى الأن، بل مجرد القسارنة بين بداية التسامينيات، وهذ العام

١٩٩٧، يتضبع أن التوتر الأن

اكشر تأرباً، وهو الذي الح مشكل حاد عام ١٩٩٤، وهو العام الذي يرى فيه السعض أن مصمر بدأت تضع في ذهنها. جديا احتمال الغاء العونة الأمريكية نهائيا والخبراء الاستراتيجيون مختلفون في توطيف هذا الاختلاف: هل هو ازمة، أم مجرد اختلاف في

وعلى السنتوى العملي، تراوحت التنبؤات بين قيضين: أحدهما ليجرم بأن العد التَّثارلي لقطع المعولة قد بدأ، والآخر يرى أن أى تصور مثل هذا وهم، وضرب من الهذيان ولكن اللواء الدكتور أحمد عبدالحليم. الخبير

العسكرى - يكشف عن أنه كان طرفا غير رسمى مع بوائر أمريكية «شبه رسمية» في إبريل عام ١٩٩٤، حيث طرح موضوع خفض المعونات، وأنه فهم أن الكلام تلويح باستخدام الموضوع للضغط على السياسة المصرية، وبشكل خاص تجاه إجراءات التفاوض في عملية السلام، بهدف تحقيق مصالح إشرائيلية. ويضيف اللواء عبدالحليم، أنه أفتصح للأمريكيين في هذا اللقاء، من أنه سواء

## مصراكثر الدول تصميتا

ثبتت مصد استقلالها عن السياسة الأمريكية ما أرعج كثيرين في واشنطن، وهذه الصقي صيارت من الوضوح الى الصد الذي جعل محلة النسارة للصرية العلارضة والشهور عنها عداًؤها لأمريكا ، تنشر تقريرا مهما يسجل إلى

مدى وصبل هذا الاستقلال والتقرير الذي عرضته الضارجية الأسريكية على الكونجرس، يرصب بدقية اتحاهات تصويت جميع دول العبالم في منجلس الأمن، والجمعية العامة بالأمم الاتجاهات مع اتجاه أمريكا في الأمام المتحدة عان عيام ١٩٩٤ وكشف التقريرعن أز هناك درجة عيالية

الاختبالاف في اتجامات المصندويت اكل من م وامريكا في جميع القض الإقليمية والخالية. 🖷 مَيَا رِكَ لَمُ أَطِلْبُ استَمِرَارَ الْمُعُونَةُ فَي مِبَاحِثُالِيُّ لِأَمْرِيكاً

مريكا بنسبة ٨ . ٣٤٪ فقط، وهي أقل من متوسط تُصوبت الدول العربية ٢٠ . ٥٤/w، والمحموعية الاستلامية «٢٠٤٤، ومحموعة عيام الانصبار أ. ٨٥٪»، أما إسرائيل، فكانت نسبتها ألا . ٩٥٪. يل ان مصر جاءت أقل من متوسط اتفاق جميه

قول العالم م٦. ٨٤٪ م ونفس الشيء كان بخصوص ما اسماه تقرير الخارجية الأمريكية إلى الكوتجرس، بأنه مقرارات مهمة ،، حيث كانت مصر ٦٠٪، أمَّا أسرائيل فكانت ٨٠/، كما أن مصر جامه أقل أيضاً - من اتفاق ا

جميع الدول ٩ /١٧٪ الله ١٤ / أميا القرارات المتعلقة بالشرق الأوسط، فلم تتفق مصر مع أمريكا، إلا في ٢٥٪ فقط، بينما وافقتها اسرائيل ١٠٠٠/ ل وبعيدا عن هذا التقرير الخاص بالمواقف المعلنة

في الأمم التحدة، فقد تم رصد عدد من أهم الصلاقات بين البلدين، عبر القترة الماضية، تمثلت في: رفض مصر المبدئي لتأسيس قواعد أمريكة كرُّبة على أراضيها، أو أن تكون مخيرنا

العاملون الصريون في البلدان الحربية النتجة للنفط حسب تقديرات محافظة . تتحويل 36 مليار دولار من الأموال والسلم إلى مص وكان ذك يمثل اكثر من ثلاثة أمثال العونة الأتتصابية الأمريكية لمس خلال نفس الفترة رين عامي،١٩٧٥ و١٩٨٩»، وفي دراسة أحدث، ا الجريد عام ١٩٩٥، ثبت أن تحويلات المصريين بالخارج، وصلت إلى ٥ مليارات دولار خلال ٩

ولأن شروط المعونة تلزم الدولة المتلقية أن تخصل بقيمتها على بضائع أمريكية، تنقل على وسائل شحن أمر يكنة بواسطة خير أم أمريكان، فإن الصافى الحقيقي للمعونة، في

دراسة نشر عنها صلاح الدين حافظ، في مقال بـ «الأهرام» لاتزيد على ٤٠٪ من قيمة المعونة، أي حوالي ٨٠٠ مليون دولارا ا كقاعدة عامة، يؤكد الدكتور حمدي عبدالعظيم أن الدول المائحة تسترد حوالي ٣٥٪ من قيمة معونتها ، فقط في صورة تشارات فنية وخبرات إدارية المسارات الساداة المدى ترافق عذه أما إسرائيل، فهي تحصيل من أمريكا على

معونة مقدارها ٣.٨ مليار دولار ستويا، فإذا وضعنا في الاعتجار عامل عدد السكان، يكون ما تحصيل عليه استرائيل زائدا ٢٧ مرة على ما

والمهم في هذه القضية الأن أن موضوع المعونة الأمريكية من ناحية المبدأ، إضافة إلى تهافتها والضجيع الصاحب لها، أصبح مثيرا لحساسية المصريين بشكل عام، وعلت اصوات جميع التيارات رافضة: الإسلاميون، دفاعًا عن اليد العليا للبلاد، والليبراليون دعوة لاستقلال الوطن، وأهل اليسمار خوف من التبعية اللامبريالية، والنمين لأن مصدر الم الدنياء! بل ودلل علماء النفس والسلوك والاجتماع والإدارة على صحة اسباب اخبري لها

ا ولكن، من ناحباة اخرى، أي سياسي حصيف يعلم أن هذا زمن تسعى فيه كِل دول العالم لتحسين علاقاتها مع أمريكا، وأنه ليس المطلوب تأزيم العلاقة، وإنما المساركة في تأصيل قواعد محترمة تراعى مكانة ومصالح كُلُّ مَن الدولتين معا، فالاتأخذ إحداهما بعض



حق ما للأذرى

علاقات السلامين م ية وأوضح لهم أن سم المعرنة هي مثار كالأف داخل الكو بالخ أمريكا

وتكرارا . لم يكن اخرها حديثه الدانظي الإمريكية في بداية ١٧٠٠ العلاقة التي تربط مصر تأمريكا، في وصدأقة،

ت «تبعِية»، ولم يدع مجالا للاستنتاج، وإنما تُالِ مصر على دعم مادي ربكا، لا بعني إننا تابعون لها، وأمّ لحشرف الواصد: وبدن تعلم أن البرعم بم

وفي مناسبة أخرى، قال ن مسارك دانا لا اطلب مشمرار المعونة أثناء

سازتها اسلحة تورية، كما تلتزم بإبقائها متفوقة جيرائها عسكرياء وتؤيدها ف

التاكرق الاوسطا

خاصة عندما لذا تطبيق اتفاة

للام مع القلسطة

الولايات المتحدة تغض الطرف

انتكهاكات ترتك

الأمم المتحدة، تأبيدا مطلقا رو موسى، رىد كئيرا ما عِدَاهِ. أنه إذا كانت اللايكات ١٥٠ التنهر الكذلام الك تنوى تخفيض العونة، فأن

الكلام من ويدوره قبال الد مبد مامر السفير مص سياق الكلا دى واشتطن ، بدبلوم است من المعونة الد براوغة في حديثه مع وبها والفتاح مراسلة والأخياره

يكون لها فعل

الدول للتلقب

あれ

بالافتاعة الو تجغار الايشهااة ثم لا يكون الكان الخاصة خارج نطاق العلاقة المثينة، ولا يمكن أن كون مواقفهما متطابقة، والا تكون هذه علاقة تبعية، لا هي يصداقة، ولا لتعاون لأهداف مشتركة. لو كانت ض وسئل السفير: وكيف تعالج بالوماسيا هذه الدول الخلفسة

وامريكاء ولكل منهما هذا الحجم وبكل تاريخهما

فأجاب إما أن يقنع أحدثا الآخر بموقفه أو نتفق على اختلاف مرافقنا، بحيث لا يؤثر على والدرجية في خانة الصدقا العلاقة الأسانسة ثم وضُّعُ السفير بده على أس الخلاف بقوله:

مريكا تقول إنها وسيط ولو كانت منجازة، وحثى رغم ما مردده أمريكيون لتاكيد ليست منحازة إلى العرب ولكن كنسوين عن توالنات قومية وعربية، ولا تستطيع أن الله

تتعدى الدول المائحة، والدول

البروفييتي وا التعليقية والإياء باردة، بما يتبر

أذا كم العرباك

علينتون .. إدارته هي المنتقبل الاعبر في العونة

الالتناعية إلى صداقة أمريكا المولة المائمة، إذا تعرضت لهزات اقتم رب مثلا إخر بمناقشتات الكونجرس، الت فيها أن هناك عجزا في الوارنة، وضعوطا

وهناك وجهة نظر اخرى مناقضة تماما، يعد جسدى عبد العظيم، ود إبراهيم فوزى الهيئة العامة للاستثمار، ووزير الصناعة . حيث يرى كل منهما أن المعونة لن تنقطع لأنها بالأساس موضوعة لتحقيق مصلحة الدول المانحة، قبل اي اعتبار أخر، وإن الرغبة في تحقيق هذه اللطنالح ماثرال فانفة حشى الأن لذى الدول

عنها، أو تتحلل منها ولكن ما لم يفصح عنه السفير صراحة، تناولة مؤتمر حول السياسة الأمريكية في مصطفى كامل السيد - مدير مركز دراسات



الفائدة المباشرة عائدة على المريكا نفس طنية حقيقية، ولم تكن فرضها من واش العونة فممي دراسة لتحالف رجال الأعمار الأمريكيين معلومات تركيد ان ٨٠ من وانما رادف الساعدات الشي تقدمها المريكا للدول الأخرى تستخده في شواء سليع وخدمات أمريكية

وان هذا يساهم في إيجاد ما لا يقل عن الألف فرصة عمل حديدة للأمريكيين وبعبيد كل ذلك بضائبيك الكووس الكونجريس والصحافة الأمريكية، أن المونة لم تحقق أيا من أهدافها المعلنة، ويركزون عا لمونه فكست صداقة الدول التلقية

اللمعونة . . وأحيانًا بكون تعيير هم أكثُ المدينية. «أن المعونة فشلت في كسب تأنيد الدول المثلقد

والدوران، وكل ما يتقته الدكترر أحمد الصفثى أستاذ الاقتصاد ، فاعدة علة، أنه لا يوجد في علم الاقتصاد ما يسمى اغذاء مجانىء، ولا توجد معرنات لوجه الله، وانما فكل نشاط له تكلفة

وعائد، ولابد أن يتوازن

الاثنان لتنتج عسلاقسا تعادل المتافعين

اساسى في تعاملنا دوليا ﴿ إلامر مكنونَ على جميع المرابا 🗷 عمرو موسى استقلال مص التى يغتفرنها الأحاظ

والطرف الذي يمنح ما يسمى معونة، تقد أن المثلقي في موقف ضعيف يضطره ي تقديم تنازلات في صالة قطع العبرية، أو - أرسلت مصر قواتها العسكرية إلى الكسيك، فيما ين ١٨٦٧ و٢٨٨٦ لساندة الأمير اطور فكالمملكان لتهديد بذلك ويضيف الدكتور الصفتى، أن الدولة وقد اعتبرت امريكا أن القوات العسكرية المسرية

المتلقية، ريما ترفض المعونة إذا وجدت نفسها تهدي أراضيها!! كانت أمريكا أيامها دولة ناشئة ضعيفة، ليس لها قبل بصراعات الحبتار ولقد كان ذكاء السياسة المصرية. الذي الأمر الذي استمر معها طوءلا

بما استقن البعض في واشتطن. هو فهم قاعدة «تبادل المنفعة»، وممارسة الباتها، بما القوى على مستوى العالم، ومع تبلور ملامح تورة خل في صعيم مخطط السياسة الصرية، أي ١٩٥٢ كان العداء هو السمة السائدة بأن البلدين

سماح بجواز أنتفاع أمريكا أو غيرها ١٩٧٤، ثُمَّ أَصْدِفَ إليها البند العسكرى عام ١٩٧٩. فقد تطورت لمصر اختيارات محددة، خلال

العلاقة الخاصة التي ربطت البلدين، عبر أكثر من العقدين الأخيرين، خاصة بالسع نحو السلام في المنطقة والعالم، وممارسة التعدية عقدين، بشمثل في المعونات ، فهناك أبضنا مثالب باسية المحكومة داخليا مع إفساح المجال على مراحل، والانجاه اقتصادياً. وطبقًا لخطة

تجلت في تكبيل مصبر نجاه تطوير علاقاتها منع أوروبا، إضافة إلى السلب من مكانة مصبر عربيا دو السوق المفتوحة، وقد كانت كلها اختيارات

وامريكا عام ١٨٣١، عندما التحدي، والشُّخصية المسرية قادرة على العطاء تم الحبيار رجل الأعمال والعمل والإنتاج، بما تتحلى به من الإلمان والثقة البريطاني جون جيلدون المقيم بالإسكندرية - كأول مر بالنفس والقدرة على الغاء الرغبات الذاتية. خل منصب ممثل قنصل الولايات المشحدة الأصربكية النفسية . يؤكد على نفس العنى ويقول إن إدراك ....مريحية في مصر، ثم صار قنصلا القرد لالغاء معونة ما، يشكل داخله دافعا للعمل. ام ۱۸۲۳ ، ونقل ركسرا للجمود، وبعدا عن التواكلية في الحياة،

لبلدين كانت عام ١٨٣٠ ۽ أي

🐠 بعد الحربين العالميتين، وإعادة تشكيل

بدأت المعونة الاقتصادية الأمريكية لتصبر عاء

🗨 هناك خبراء يرون أنه إذا كان أحد ملامح

بهامه على أكمل وحه .

● الدكتور حمدي عبدالعظيم ، رئيس أكاديمية لسادات للعلوم الإدارية - برى أن الإعتماد على المعمونات، يؤدي إلى الشراخي وعدم الاهشماء بالإنتاج، والتوقف عن التطوير والإبداع.

فتسلخل لرفع مستواه، بالاعتمال على الذات،

واكتسباب المهارات اللازمة، التي تؤهله لانعيار

الدكتور فكرى عبدالعريز ـ أما

انفسى بقول مناك أثر إيجابي بترتب على

المعوثة، وذلك عندما تتحرك دراقع الأقراد للعا

ولأعادة الانتاجية ومواجعة الصعاب

ويقول إن المصرى قائر على التحمل، وبناء اة على السس بصيية منادام ذلك من تبطأ

● اللاكتور؛ لختس عندالتوان . خسر الفيائية

● د. عزة كريم الغاء المعونة، بطمئننا على مستقبل مصراء ومستقبل أبنائناء لاننا هذا سيحفز لدى الناسُ ثوَّازُعُ الاعتماد على الذات، وسيتحرر افتصادنا وسياستنا، وبالتالي مجتمعنا من شدة

هل تتأثر مصر إنا توقفت

القرين، كما يقول الدكتور أحمد يوسف، وهو ما مكن تصاوره على المرى التصريبط، طالما توجد سياسة واضحة وفعالة توجه فيها الاستثمارات الى قطاعات تلمنوية ويضيفً الدكتون مصحافي كُامَلُ السيد، إن مصير مطالبة بالاعتماد على مواردها الذائية، ولديها منها الكثير في البنوك

المسرية والخارجية، يمكن ال عليها، يشرط وضبح للإجلال ويضيف الدكثور معالجة بند واحد، هو التهر، الضيريني والجمركي بمكن أزارتوفر للدولة مليارا ونصف اللبار من الجنبهات

وبقول الدكتور محمد ليـــدُ سلِّيم إنه مطاوب بشبدة إعادة توجيبه الموارد مبورة جيدة، وأن يكون

الاعتماد على الذان بروح التحدي، بهدة استكشاف أفاق حبيدة للتنمية. والدكتورة سامية الجندي - الأسخاذ بكلية

الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، تقول إن السحاسة الاقتصادية النجديدة التي تتبناها الحكومة المصرية والمشروعات الضخمة خارج الوالأي، كلها إنجازات بمكثها اتعويض قطع العوثة، والدليل على صحة اقتصادنا، هو الإشادة الثي تالها من المؤسسسات الدولية، وكيان المؤتمر الاقتصادي الدولي الأخير بالقاهرة، خير دليل على لك أما الدكتورة سوسن فابد . بالمركز القومي للبكوث الاجتماعية والجنائية ، فترى تخفيفا عن الحكومة، أن يوضع تصبور طَعلى لكيفية تمويل شروعات الأسر المنتجة في الريف والمدن، ودعم مشروعات الشباب، وتنشيط الجهود الفردية النابعة من الجمعيات الأهلية، فكل هذا يخفف من أعياد الحكومة، ولا يجعلها في وضع يضطرها لقبول العونة

🛘 على ابراهيم سلامة ـ سكرتير عام مساعد ب الوقد أتنظر الدولة المانحة الى الدول الفقيرة المتناجة إلى العونة نظرة الصنائد إلى الطير ولسن أمامنا الا الاعتماد على أنفستا بحرصا على استقلال قرارنا النتجر من خيانا العونات

الله وهذا لن يتصفق الا ترشيب مواردناه ووقف المذخ والإستراف، وتوجيه الانفاق إلى قطاعات مهمة

🗖 مصطفی کامل مراد ۔ رئيس مصرية الأمسران - لا بوافق أسياسا على أمكانية أن تلجها أميزيكا إلى قطع

المعونة عن مصر، لأن امريكا في المستقيد بالأستاس م وبافتراض حدوث ذلك، فهو ■ احمد ماهر: انحياز امريكا نيس لحمائح العرب الإيرى أن هناك أثرا سلبيا.

م ٢٤١٦٦١١٩٥ ، كبيرا، لأن صافى العوبة، بعد متطاع أحور الخبراء الأمريكان الكبيرة، وتكلفة النقل المبالغ فيها على السفن الأمريكية، غير موثر لحدوينته، مقارنة بجملة الدخل القومي.

🗆 ضياء الدين داود ـ رئيس الحزب الناصري: توقف المعونات سيعكس بالأشك أثارا إيجابية واضحة، لأنه ستيجعلنا نعتمد على إمكاناتنا الكبيرة، التوافرة بالقعل، وأضرب مثلا وأحدا بمشيروع توشكى الضخم، الذي أعلنت الحكومة، ان سيتكلف ١٠٠ مليار جنيه، ريكفي، أيضنا -الإشارة إلى ما تردده وسائل الإعلام عن ودائع

المصروبين بالخارج، بما يساوى أضعافا مضاعفة لإجمالي المعونة التي تتلقاها مصر وأكد ضماء الذين داودا انه لا يمكن تحقيق تنمية حقيقية على أكناف المعونات، التي يجب الا يقجاوز حجمها كونها عاملا مساعدا، وقال: إنه لابد من من الاستغناء عن العونات، حتى يتصرر

الأنا الوطني تعاما □ د. رفعت الشعيد ، الأمن العام لخزب لتحابع المثلك مصر بخلا قوميا مرتفعاء لو الحدالة في تورَّلعه لأَقْنَاتَا ذَلِكُ عُنِ العونات، فلدينا في مصر من يكسبون اكثر من قند عنة اللعلوفات، من ذبلال للضبارية

مشروغاث انتاحته تفيد طبقات الشعب الختلفة ونطيفك از القسادينه ما بريد عن ٥ مليارات جنيه ستوياء فلو قطعنا الطريق علم الفاسدين، لوفرنا موارير تغنينا

> ، وجعلها تكتفئ ذاتيا، بمنأى عن العونات الأجنبية 🗖 مجدی احلمد حسین ـ مين عام مساعد خزب العمل، ورئيس تحرير جريدة «الشعب»: بطالب بالاستناع عن قبيول المعونة، لكى يتوفر لنا إمكانية

ايضا، وأكد أن مصير، بعدال

توزيع دخلها، والقضناء عل

القاسدين، تمثلك من الموارد ما

الاكتفاء الذاتي، الذي يفسره بأنه القدرة على الشعاون الدولي المتنوع، غير القصور على جهة رقبال: إن الأسبتيغناء عن

المعونات، هو بحد ذاته مشروع وطنى، من شأته أل ثلثف حوله الجماهير كهدف وطنى مشترك، وهذا . كبمها يقول . لأيقسر بعسسرات المليسارات من

واكد في ختام كلامه، على أن بتم كل ذلك في أطار توجيه استقاللي وطني، ويناء على خطه مرسوسة، تتعناها البولة، ويشارك فيها الشعب 🔳



بعد صمت طويل استمر أكثر من ست سنوات، قرر فاروق قدومي «أبو اللطف» ـ وزير خارجية فلسطين، ورئيس الدائرة

السياسية بمنظمة التحرير أن يتكلم ولم يكن حواره مع «الأهرام العربي» عاديا ولا مليئا

بالعبارات الدبلوماسية ولكنه كان حريصا وواضحا وحادا،عندما قال لناإن كل ما حدث خلال السنوات الماضية، كان وهما عربيا،

يدفع العرب ثمنه الآن، وإنه لا سبيل إلا عودة المقاومة والعنف المسلح من جديد، وقال أبو اللطف: لقد نصحت أبا عمار كثيرا، بالا

يتسرع بالذهاب إلى مناطق الحكم الذاتي، ولم يسمع مني وقتها، واتضح له الآن، أن ما فعله كان مقامرة. وأكد أبواللطف ، أنه لن

يعود إلى أراضى الحكم الذاتي، فعار عليه أن يعود إلى أرضه بتأشيرة إسرائيلية .

ولأن فاروق قدومي يفيض داخله بمرارات ما حدث في أوسلو وما تلاها، فقد تكلم
 دون أن يغلف حديثه بعبارات مبهمة، أوصياغات غامضة، وكان هذا الحوار:

حوار ـ أشرف العشرى

### فاروق قدومي في حوار لا تنقصه الجرأة والغضب:

# السلام العربي . الإسرائيلي أن يتحقق

بعد الفشل الذي منيت به الجولة الأخيرة للمبعوث الأمريكي - دينيس روس في المنطقة، هل تعتقدون أن مهمته يمكن أن تؤدي إلى نتائج عملية؟

بكل مدراحة وسبق أن اثلغا بوضوح بكر مدراحة وسبق أن تلغا بوضوح بخيرا من وروس فيه ويمون مسهيدوني منصوب مثله كمثل نيتانياهاي فهو كمائم الروبانياهاي فهو كمائم الروبانياهاي منصوب أن يقدم أي جديد للأطراب ويشخري، دون أن يقدم أي جديد للأطراب بروانغه متميزة، فأميك من أنه كانب بروارخ، لا تقيزة ما إنمايك من أنه كانب بروارخ، لا تقيزة ما إنسانيا من أنه كانب بروارخ، لا تقيزة من إنسانيا من أنه كانب بروارخ، لا تقيزة من إنسانيا من أنه كانب

لا يبجد سرى طريق واحد، مع أن يرسل التينائيافي من الاستجراره في السلطة ولا المرافق مقتول سلام صحة روسة السلطة ولا المل منه وسقيل سلام صحة روسة والله يتعامل التينائيات الواحدة عم السلطة القسسيلينة، سيءا، الانتخاب الواحدة عم السلطة القسسيلينة، سيءا، مرحلة القدرة الانتخابة قراء، ويرين أن سوية، لاكتمان من المستولدة ولا يكنن سرة المستولة لا يكنن سرة المستولة لا يكنن سرة المستولة ولى غيرية الحصول المستولة المستولة على الأرض والسلام عنا،



■ فاروق قدومى

كيف يمكن في تقديركمُ دفع إسرائيل نحو خيار السلام؟

لابد من ممارسة جميع انواع الضعفوط، ولا يكفى أن تحاصر إسرائيل سيلسيا فقط، بلا لابد أن تفرض العقوبات السكرية عليها، وكلما التزمن الدول تقرض العقوبات القمة المربية الأخيرة، ويتجميد العربية، وياستصرار جميع أشكال المقاطعات، ويكن

أن ندفع المجتمع الدولى للتصدى للإجراءات الإسرائيلية ومطالبتها بتغيير نهجها الاستغزازاي، الذي دمر عملية السلام. قلت اله لابد ومن ضغوط وعقوبات قلت الله لابد ومن ضغوط وعقوبات

قلت إنه لابد من ضغوط وعقوبات سياسية وعسكرية، هل معنى ذلك أن العودة لضيار السلاح والمقاومة هو الحل؟

لقايمة من الأساس والحل الوجيد، حتى أو كانت هناك مقاضات سياسية، دام الإسرائيليين يحتلين الأرض القسطينية درافاتونية جيمة شكائياء لايد أن تستمر، دان كانت أرى أن القاربة لا تعنى استخدام السلاح الغاري، فالقالية المسيحت هي المسلاح الغاري، فالقالية المسيحت هي المسلح ولايد أن نواجه هؤلاء المستوادي، المنابع، ولايد أن نواجه هؤلاء المستوادي، والمرابع، وهذه القارباليين،

البعض يرى انكم من المتشائمين، هل تعتقد انه يمكن تحقيق سلام بين العرب وإسرائيل،

بكل صراحة لا إعتقد للك، ولا يمكن أن يتحقق ذلك، فإسرائيل بحزيبها: الليكر، والعمل، غير راغبة في السلام، وكل تقائل عربي بعربة العمل، أو لهاب الليكره، هو مجرد وهم، ودعني أذكر الكل بوليقة إسحاق رابين أمام الكتيست في ٢١ أقسطس عام

۱۹۸۱، عندما خاطب اعضاء الكنيست تأثلا لهيه وإن التماق تأسل مو الخالق الثاني، وقد الصريرنا في المساوية القدن الا الإسلام الخالقال القدن لا لا إلى المساوية التماس لا التسمية المساوية المساوية أو في الحال التسمية بالمساوية أن القطاع أن تقال ما معلناه في مسيوية إلى المساوية أن القطاع أن تقال ما معلناه في ياسيت معلناه في ياسيت معلناه في إسدائيل على طال الحدود المصدية قبل المن في مال الاردن، وشعارا الاردن، وأنها الاردن، وشعارا الاردن، في في مساويتنا، أن في مساويتنا، في ينا وتحت مسئوليتنا، إلن في مشاويتنا، وقبل على هذه يونية على مسئوليتنا، والذه في من مسئوليتنا، ولا توجد يشتقد رابع عن ما عملناه في على مسئوليتنا، ولا توجد يشتقد رابع عن ما عملناه في على مسئوليتنا، ولا توجد يشتقد رابع عن ما عملناه في عمل مسئوليتنا، ولا توجد يشتقد رابع عن ما عملناه يونية ويضم العجرة يستونيا بحض العجرة يستونيا بحض العجرة يستونيا بحض العجرة يستونيا معتاد يستونيا تأسيدة ويضم العجرة يستونيا المسئوليتنا، عمل عوقف يحض العجرة يستونيا بحض العجرة يستونيا بعض العبلة على العجرة يستونيا بعض العجرة يستونيا بعض العبلة على ا

نصحت «ابا عمار»

يعدم العمدة لفلسطين

والأن يندم

لا مفر من عودة

هذا وهم فلسطيني، قبل أن يكون عربيا، ولقد قلت ذلك للرئيس عبرفيات، وقبيادات" السلطة الفلسطينية أكثر من عشرين مرة، ولكنهم لم يستمعوا إلى، وقلت لهم أيضاء ما أكده بعد ذلك رابين والمارسات الإسرائيلية، من أن أي اختراق فلسطيني سيقابل بحسم من الجيش الإسرائيلي، وأن تل أبيب سوف تتراجع عن أية اتفاقات، خاصة أن رابين قال في الكنيست، ويعد ذلك للمنتطرفين اليسهسود: إن الاتفساق مع الفلسطينيين يختلف عن الاتفاق مع أية دولة عربية، واتفاق أوسلو لا يشمل انتشار فقط، وهو اتفاق ليس مرهوبا بشروط، ولا بأية وصاية عربية

مطينين يشقد من الاتفاق مع أنه محريبة، رائقاق أوسلا بريشر مسحاب رائل مو مجرد إعماد مار دلا باي رماية عربية كمان رائلام الذي اعلنت موه كمان رائلام الذي اعلنت موه مسيقة، أن العودة إلى مناطق الحك الذي اعلنت موه الحك الذي المنات تكون

باللمي" ما نمن ثيبة جزء من أسباب الموبة للبكرة من تخطيط لائه الأصدف قبل تكثيراً للمحكون المجلوة المحكون المحلومة المحكون المح

ولكن بماذا تفسر أنّ السلطة الغلسطينية تسيطر فـعليا على بعض المناطق في الضفة وغزة؟

مازات اكرر أن هذه ليست سيطرة، بل مجرد

إعادة انتشار، وإنا أقول لأبي عمار، ولكل العرب: إن إسرائيل لن تترك الضغة الغربية، فالضفة الغربية بالنسة لإسرائيل مسالة جياة أر موت .

ما موقفكم من اقتراحات نيتانياهو بالإسراع بمفاوضات المرحلة النهائية، قبل حل القضايا العالقة، والتخاضى عن الاستيطان في الوقت الحالى؟

يديريد مركل مده الانتراحات التهرب تنفيذ الانزاعات والفنز فيق الراقح لا لكن ان يغذ اى شهر، الدليل أنه لم يسعر بإعادة أكثر من «كا الد ناز»، كما أهل على لك أتمنان (ايسلم)، ولا يويد أن يسلم السلمات للدنية من سياه وكهريا، ويعاقد م يصلمية، وهو يعهد من راه ذلك إلى إلطالة أمد المفارضات، وعدم تنفيذ من من من المنات رياتان المؤلفة الدارع مؤرض مسيقاً من من تعدوون إلى مناطق الحكم الدائري،

الخارج حتى الآن، كيف أعرب إلى أرضى روبان يموانس البيلة بي وجواز سفر إسرائيلية بي المجلس المحمدي في كل دول البون القديس أن رياس المسابية الفلسطينية أن يعود المبلوماسية الفلسطينية أن يعود يشتمي الاحسلسل الإنسرائيلي، وتصميح السيسادة على الأرض وتصميح السيسادة على الأرض الشارع موقف له مغزي سياسي، الخارع على انذا لابد أن المدام أمانة علاو على انذا لابد أن المدارات المدار

مخاصبة أنكم سأزلتم في

هل صحيح ما يقال إن الخلافات بينكم وبين أبى عمار خلافات شخصية، وإنها الدافع إلى موقفكم

الرافض أواقف ابي عمار؟
الشخلات بين روي أي مام ، م تباين في
جهاد النظر، وهر تباين سياسي فقد لوكن كلينا
مثلق، الآن ميل إن السيرة الغريرة مع مخاطرة
المثلقاء أن ماينا أن تتحاط بع تتالجها، وعموما
وهناها، وعلينا أن تتحاط بع تتالجها، وعموما
وهناها، مدن الآنفي، عو المقاط البيد اللسطية،
وهناها، حن الآنفي، عو المقاط على يكان مختلا

تتحدث عن الحفاظ على منظمة التحرير، ألا ترى أن المنظمة قد انتهى دورها بعد إقامة السلطة الفلسطينية؟

مُذا غيير مسحيح، وما يام هناك شعيد فلسطيني، فالنظمة ستطار مجودة، وأنا فاروق قدريمي استجراء من الساقة القسطينية، بل وزير مذارجية ما النتخب بقرار من الجامل الوطني القلصطيني عام 2000، ومن الجامنة قسيما الترا انتخب فيها إبريمار رؤيسا اللساقة القسطينة، وإن استقيل من مضمين فدت أي ضغط من الضغوية،

#### خواطر عربية

كل القري في السودان تراجه المارضة قبل الحكومة بالفريق البشير قبل معلمه الشيخ الترابي، الوضاع التصادية مترية مقاهر اليؤس لا تخطئها عين معيشة متنية، حريب في الجنيب، حديث من القصال قائم، وحديث أخر من صفاقات تتم بلا أحد يعلم من مع من وبين يعارض من الا

الحرص القديد على تأمين الصريات القائمة. راكته مع فتح السجون والمتقالات لأي مسرت معارض ، هو مع الدينقرائيلة ، واكته شد عروة الأحراب أخذا بعقية من تحزب خارته . هذا بالشجيات بالمتافق القريق مسرت أحدد البشير، فالدينقراطية لا تستدعى عروة التحديث المؤربية التي وجدت الفرصة . وانتها بالشش ذلات مرات الفرصة .

يحدث هذا قي الخرفها بينما القابل المارضة بيورين عواصم العام من القامة إلى لدنن إلى والشغال إلى الدوجة والسرم، بيطاً عن التمع والسائدة القلفي الاتحادي السعيد لنحوة من الزائيس اسياسي افورقي، ومن المنظل الميزية الميزالية الميزية بالتجمع المنظرة السيادائية في اسره ليصبح عقراً الشياق الميزالية في اسره ليصبح عقراً الشعبين، في 12 أن ارزيز المجرعة مي السند الشعبين، في قطر أعل الناطق باسم المرحة الشعبية لتحرير السيوان بزيامة جرن جرائح الشعية لتحرير الميزان بزيامة جرن جرائح الشعية لتحرير الميزان بزيامة جرن جرائح

يها إن بدة غاير محيح، فالحركة الشعبية متم إلى وحدة السيديات استقلاقها عام 77 من ألم المنافعة على ألم المنافعة على ألم المنافعة على المنافعة على القالمة الشعبية على المنافعة على القالمة المنافعة على المنافعة المناف

وأنها مسيحية تعادى الإسلام والعرب

العربية السيخ رايد بن سنطان. نعود ونكرب لا أحد يعلم الآن من مع من ، ومن يعارض من في السودان، لكن الأمر الكرك هو أن التيل سنظال مياهه تجرى وتتدفق تربط بين البليين والشعين مصر والسودان، وهذه هي الحقيقة الثابتة بوماً.

إحسان بكر

سامى الخطيب - رئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية في مجلس النواب اللبناني - أن عملية السلام أصبحت في عالم الغيب، وأن بنيامين نیتانیاهو پرید أن یکرس نفسه ك «نبي» آخر، يضاف إلى أنبياء إسرائيل، اسمه «بيبي» ، مستبعداً نشوب حرب جديدة في المنطقة لأن مخاطرها قد تكون مدمرة لمصالح أمريكا والغرب، وهذا ما لن تسمح به و اشتطن.

حاوره في بيروت ـ جودت صبرا

كشف اللواء الركن الخطيب لـ «الأهرام العربي» لأول مرة عن أهم وأخطر مذكراته العسكرية يوم كان قائداً لقوات الردع العربية عام ١٩٨٢، إبان الاجتياح الإسرائيلي للبنان قبل ١٥ عاماً، وأكد أنه تعرض الضغوط كبيرة جداً، بلغت حد أسر والده (٧٦ عاماً)، ونقله إلى أحد سجون الاحتلال، لإجباره على التعاون، لكنه آثر التضحية بحياة والده على أن يمد يده لمصافحة

فاللواء الخطيب جمع في منشوار طويل بين الجندية والسياسة، وتولى مهمات عسكرية في أحلك الظروف، وشسارك في الحكم، بتولى وزارة الداخلية اللبنانيــة بعــد «اتفــاق الطائف»، وأشــرف على حل لليليشيات وجمع أسلحتهاء ونظم أول انتخابات نيابية عام ١٩٩٢، وأسس لأمن حكومة الوفاق الوطني، كما فاز في انتخابات عام ١٩٩٢م، وعام ١٩٩٦، ليصبح واحداً من أهم الذين أسسوا لمسيرة السلام في لبنان.

وفي مذكراته العسكرية يقبول: يوم الأجتياح الإسرائيلي عام ٨٢، وصل الإسرائيليون إلى محيط القصر الجمهوري في بعبدا، وكنت يومها قائداً لقوات الردع العربية، حيث تلقيت تهديدات كثيرة اضطررت بسببها إلى تهريب أولادى أولاً، لتأمين الحماية لهم من العدق فأرسلت بعضمهم إلى منزل صديقى ورير التربية الحالى جان عبيد، والبعض الآخر إلى منزل صديق العمر فريد أبو جودة، ولم يبق في متناول العدو سوى والدى الذي تجاوز عمره يومها ٧٦ عاماً، وكنت أظن أنه لن يكون هدفأ سهلاً لهم نظراً لتقدمه في السن، وبقيت بمفردى في المنزل الأنني مسئول، وعلى تحمل المسئولية بأمانة، ولا ارغب في الهرب، غير أن زوجتي رفضت

مفارقتي لحظة واحدة وظلت إلى جانبي لقناعتها بأن قدرنا يجب أن نكون معاً.

غير أن الإسرائيليين لم يداهموا منزلي حيث كنت، إنما انتقموا منى بطريقة أخرى، إذ داهموا منزلي في بلدة جب جنين وأسسروا والدي، وذهبوا به إلى معتقل مرجعيون أولاً، ثم نقلوه إلى سجن عتليت، بعد ما قيدوه بالصديد، وعصبوا عينيه، وكأنه مجرم حرب، حيث وضعوه في زنرانة صغيرة، أمضى فيها ١٧ يوماً، تعرض خلالها للاستجواب والتعنيب، ويوم أخلى سبيله بعد مراجعات كثيرة تدخل فيها الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان والمبعوث الأمريكي أنذاك فيليب حبيب، والرئيس اللبناني السابق إلياس سركيس، سأل أحد كبار ضباط العدو والدى:

> كم عدد أولانك؟ 🗖 عندى سنة أولاد.

ماذا يعملون؟

كبيرهم ضابط في الجيش. نعرفه، إنه يريدك، ثم قيدوه بالصديد، وعصبوا عينيه وألقوا به على أرض سيارة عسكرية تولت نقله إلى جب جنين حيث وصل على أخر رمق من الحياة، وكانواً

قد سرقوا من للنزل ماخف وزنه وغلا ثمنه. لماذا اعتقلوا والدك بالذات؟ 🔲 خلال وجودي في الحارمية، وكنت يومها قائداً

لقوات الردع العربية، اختارت قيادة الجيش اللبناني الضابط فوزى أبوفرحات ليعمل كضابط ارتباط ببننا وبين الإسرائيليين، بهدف تخفيف أضرار العدوان قدر الإمكان، وفي يوم من الأيام أبلغني أبوفرحات: القيادة الإسرائيلية ترغب في الاجتماع معك، وكان جوابي : أنا

# اللواء سامي الخطيب له «الأهرام العربي»

# إسرائيل خطفت والدى عام ٨٢ لإجباري على التفاوض فرفضت!

أمثل شرعية عربية، وشرعية لبنانية وكلا الشرعيتين تمنعانني من الاجتماع مع قيادة العدى. فقال أبوفرحات : إن الإسرائيليين يقواون إن

بإمكانك إنقاذ ببروت من التدمير. فأجبته : ابلغهم بأننى أرفض مقابلتهم من خلال

الشرعية التي أمثلها، ومهما كانت النتيجة فرد أبوفرحات: إننى أحمل رسالة من الجنرال الإسرائيلي يوسى بن حنان الذي يقود الوية الجيش الإسرائيلي التي تطوق بيروت، وهو يرغب بمقابلتك، ويهدد بتدمير العاصمة اللبنانية إذا رفضت الاجتماع

فقلت إ مرة ثانية أكرر رفضى الاجتماع به، وخصوصاً أنه يهدد، وأصبحت على إقتناع تام بذلك، وأصر على موقفي، وأبلغه أنه يستطيع اقتحام موقعي، بل يمكنه اعتقالي، ولكنني أرفض الاجتماع به أو بسواه من قادة العدو.

وفي اليوم التالي عاد أبوفرحات وقال لي: إن الجنرال أمير دروري قائد الحملة الإسرائيلية على لبنان يرغب في التفاوض معك حول موضوع إخلاء بيروت

فقلت له : أبلغه رفضى القاطع الاجتماع به مهما كانت المغريات، وفي اليوم الثالث أتى ضابط الارتباط اللبناني وقال لى: إن الجنرال برورى علم انك تدخن السيجار، فأرسل لك هذا السيجار هدية، فنظرت إلى السيجار وإذ بي أكتشف بأنه من إحدى علب السيجار الخاصة بي وهي موجودة في منزلي في جب جنين، وكان اسمى مكتوباً عليه، وهو عبارة عن إحدى الهدايا التي قدمها لي في وقت سابق صديقي نقولا الخوري



الاسرائيلية بسروت هدد بتدسرها إذا رفضت الاحتماع به نبتانياهو بريد تكريس نفسه (نيباً )أخر لاسرائيل! عملية السلام اصحت في علم الغيب

[عدسة ـ مصباح عاصبي] ■ اللواء سامي الخطيب

الذي كان يشغل منصب وزير دولة في حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي، ففهمت الرسالة وهي : أن منزلي تحت سيطرتهم، وكان والدى لايزال فيه، فطلبت من أبوفرحات نقل رسالة جوابية شفهية إلى دروري وفيها: أن للنزل أنا شبيئه، وباستطاعتي أن أبني منزلاً أخر، أما والدى الذي يسكن هذا المنزل فعمره ٧٦ عاماً، وإذا كان الله سيحانه وتعالى كتب له هذا العمر فقط، فيكون قدره، أما أنا فلا وإن أرضخ للتهديد مهما كلفني الأمر، وان أجتمع به على الإطلاق، وريدت له السيجار.

وعندما وصلت الرسالة إلى درورى استشاط غضباً وأمر باقتصام منزلي في جب جنين واعتقال

كيف تعاملتم مع الاجتنباح الإسرائيلي كقائد لقوات الردع العربية؟

لقد واكبت الاجتياح منذ حصوله فجر يوم ٥ يونيو ٨٢، صحيح أننا لم نكن نتوقع وصول العدو إلى بيروت، ولكننا اتخذنا الاحراءات العسكرية اللازمة للدفاع عن أنفسنا، وكانت قوات الردع التي بإمرتي منتشرة في الأماكن المحددة لها أمنياً، وآيس عسكرياً، فنحن لم يكن في استطاعتنا مقاومة اجتياح ضخم قوامه ٧ فرق عسكرية، تضم ٩٠ الف جندي مدعومين بـ ٢٠٠ طائرة مقاتلة، وأسطول بحرى ضخم على طول الشاطىء، ومع ذلك أصرت القيادة السورية . التي كانت في ذلك الوقت تمثل قوات الردع العربية على أن يكون للسوريين دورهم في للقاومة ومجابهة العدوان، رافضين أي نوع من الانسحاب، حتى الانسحابات الاضطرارية رفضوا تنفيذها، لذلك تكبدوا خسائر كبيرة، نتيجة خوضهم معارك فردية مشرفة، ولكن مع الأسف فإن التاريخ لا

كنف تقيمون قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى دعا إلى تجميد تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل وانعكاساته على عملية السلام؟

يروى عادة إلا أخبار المنتصرين.

إن هذا القرار هو أبسط ما يمكن أن يتخذ ضد سياسة بنيامين نيتانياهو رئيس حكومة إسرائيل القهرية والعنصرية، وهو أبسط رد فعل القول إلى نيتانياهو وإلى سواه: بأننا نرفض سياسة القهر والتعنت والاستقواء بالقوة العسكرية، وأعتقد أن وقف التطبيع هو أسط الردود، مع العلم بأن الدولة العبرية تسعى جاهدة لتعزيز وتوسيع هذا التطبيع لكي تتمكن من الخروج من عزاتها الحقيقية التي تعيشها في للنطقة، فهي معزولة تماماً، نفسياً ، واقتصادياً، وتعمل جاهدة للتخلص من هذه العزلة لكي تستطيع تأمين استمرارها، وخصوصاً أنها تعلم جيداً بأن الزمن ليس لصالحها، بل لصالح العرب، أصحاب الحق الشرعيين، فإذا لم تنضرط إسرائيل عملياً في حياة هذا الشرق كشعب من شعويه، لها ما له، وعليها ماعليه، يمكن أن تكتب لها الحياة أبدأ، وستندش، كما اندثرت قبلها شعوب وبول كثيرة مرت في هذا الشرق، لذلك فأن التطبيع هو خطوة من خطوات استقرار واستمرار إسرائيل وخروجها من العزلة التي تعيشها، وكان رئيس حكومة إسرائيل السابق شيمون بيريز يسمعي إلى الخروج من هذه العزلة عن طريق الاقتصاد، والدايل على ذلك ما تضمنه كتابه «السلام الفقود»، الذي يعتمد على الاقتصاد لنشر السيطرة الإسرائيلية، وعندما جاء نيتانياهو رفض التسليم بفكرة

بيريز، واستعاض عنها بفكرة السيطرة الإسرائيلية عبر الأمن، كوبسيلة لتبرير السيطرة، ورفض كل الاتفاقات التي توصل إليها رابين وبيريز، وهذا ما أوصلنا إلى ماوصلنا إليه اليوم، لأن نيتانياهو يرفض التراجع عن أي شيء، ويرفض القبول بأي شيء توصل إليه أسلافه، وبالتالي لا يرغب في استكمال عملية السلام، إلا وفق منطقه هو، أي السلام المفروض الذي يؤمن السيطرة الكاملة لإسرائيل، لأنه يعتبر أن تأمين السيطرة الكاملة عسكرياً تحت ستار الأمن، بمثابة حجة واهية يحاول من خلالها إقناع العقل الغريى بمساندته لقرض السبطرة الإسرائيلية على الشرق، وهذه الدجة أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم، أي أن عملية السلام ليست متوقفة فقط بل تراجعت كثيراً، وأصبحت في عالم

لقد جاهر نيتانياهو بعد القمة الأمريكسة ـ الاسر ائتلسة برفض وقف الاستيطان، فهل مرأبكم أن قراره هذا من شبائه نسف حسور السلام، وإنخال التسوية في نفق مظلم؟

إن نيتانياهو وصل إلى وضع لايحسد عليه، فهو يريد الهروب إلى الأمام ، والإمعان في هذه السياسة، وكأنه يرغب في تكريس نفسه ك ونبي، من أنسياء إسرائيل، ورغم أن زمن الأنبياء قد انقضيى فإنه يريد أن يضيف إلى لائحة أنبياء إسرائيل واحداً اسمه «بيبي» -أى بنيامين ـ وإلا فكيف نفسر إصراره على الاستيطان، وعلى تهويد القدس، وعلى رفض الاتفاقات، وعلى نشر الجيش الإسرائيلي في الضفة، وعلى الاحتفاظ بخمس مدينة الخليل، وهذا كله يؤكد أن هذا الرجل لا يريد السلام على الإطلاق.

فالسلام - بلخنتا - يعنى إعادة الصفوق إلى اصحابها، والصلح كما نراه ليس صلح المهزومين، ونحن نقول إن الأرض مقابل السلام، ونستشهد هنا بلحد أقوال الرئيس حافظ الأسد الذي قال : إن السلام له مستلزمات ونحن نتعهد باحترام هذه الالتزامات، ولكن على أساس أن يكون هذا السلام عادلاً وشاملاً ومنشرفاً، وضمن هذا الإطار نحن ملتزمون بكل مستلزمات السلام، أما نيتانياهو فهو لا يريد هذا النوع من السلام، بل يريد أن يفرض سلامه، وأن يوقع العرب سلامه، أي بطاقات الاستسلام في داره، ونحن نرفض هذا المنطق، ولدينا من الأرض ما يكفى استراتيجياً لخمسة آلاف سنة من القاومة.

من خيلال حيدتك بتضيح أن احتيمالات الحرب باتت أقرب من احتمالات السلام

إن لحتمالات الحرب اكتسبت نقاطاً معينة، ولكن لا أرى أنَّ الولايات للتحدة قد تسمح بمثل هذه الحرب في المنطقة، لأن حسابات الحرب تعنى مصالح أمريكا والغرب في الشرق، والحرب اليوم - بكل صراحة ووضوح لها انعكاسات خطيرة جداً، فإذا قررت واشنطن أن تنهى علاقاتها ومصالحها في المنطقة فإنها قد تسمح لإسرائيل بافتعال حرب جديدة، . وخلاصة القول هنا أن الصرب هي قرار كبير جداً، لا يمكن السماح به ببساطة، لأن الحرب لم تعد كما في السابق نزهة، بل أصبحت صعبة ومكلفة ويجوز أن يرفعوا يد نيتانياهو منتصرأ، ولكنه يكون مدمى تمامأ وينقصه الكثير من الأعضاء. ■



بالجزائر حاليا، وهو آخر رئيس للمجلس الشعبي الوطني «البرلمان»، الذي تم حله في يناير ١٩٩١، ومن موقعه كعضو للمكتب ورئاسته، هو ومولود حمروش ـ رئيس الحكومة الأسبق ـ مجموعة نداء السلم، التي تدعو بقوة إلى وقف نزيف الدم، و إحلال السلم في البلاد، يعرض رؤيته

للتطورات المنتظرة بالجزائر، بعد الانتخابات

التشريعية في هذا الحوار:

أجل استعادة السلم، وتحقيق المصالحة الشاملة بين جميع الجزائريين، وقد دافعنا عن هذا الطرح، سواء قبل الانتخابات، أو بعدها، فنحن دعاة سلم ووحدة واستقرار، مع ضرورة تجاور الأحقاد، بحوار وطنى يجمع كل الأطراف بدون إقصاء، وذلك من أجل رفع

واكن السؤال المطروح، هو كيف يتحقق السلم، ومع من؟

الوجوه على الساحة السياسية

السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني

حاوره في الجزائر ـ هشنام فهيم

كيف ترى الأولويات الوطنية الراهنة، بعد إجراء الانتخابات التشريعية؛

أولى الأولويات في نظرنا هي العمل الجاد من هامة الجزائر عالية، مثلما كانت في السابق.

السلم يتحقق بالمسالحة، والمسالحة هي الا يقتتل الجزائريون فيما بينهم، وتتم بطرق عادية معروفة، وهي أن يجتمع الفرقاء السياسيون، ولا اتحدث عن المسلحين أو حملة السلاح، بل اتحدث عن الحل السياسي بين السياسيين، وقد اقترحت مجموعة «نداء السلم، منظومة من الإجراءات التي تسبهل هذا الحل، وتساعد على تحقيق هذا الهدف منها .. الوقف الفوري واللامشروط لأعمال العنف، ورفع حالة الطوارئ، وإطلاق سراح سجناء الراي، وفتح المجالات السياسية والإعلامية لكل القوى، والشروع في حوار جاد مع كل من يرغب في تحقيق

عبدالعزيز بلخادم، هو أحد أبرز



■ • بونيو .. وقفت الحزائر كلها أمام الصندوق

السلم، وإيقاف نزيف الدم بدون إقصاء. برى الكثيرون أن الانتخابات التشريعية

فتحت الطريق أمام حل الأزمة، فما رأيك؟ الأزمة من وجهة نظرى ليست أزمة شرعية، فهل حات الانتخابات الرئاسية المشكلة، حتى بعد إضفاء الشرعية على الرئيس؟ الأزمة هي أزمة ثقة بين الحكام والمحكومين، وأزمة قيم وأخلاق، واحترام لرأى الأغلبية برى البعض أن جبهة التجرير الوطني وممارساتها منذ الاستقلال، كانت أحد

الأسبَّابِ الرئيسية في الأزمة، فما تعليقك، بوصفك أحد قادتها؟

من الظلم أن تصير الجبهة مشجبا تعلق عليه كل نقائص الرجال منذ الاستقلال. ويعنى إنكر القاريء بأن الجزائر ارتبط اسمها بجبهة التحرير الوطنى، تحريرا ومجدا وعزة، ومن يلقى باللائمة اليوم على جبهة التحرير، ينسى أو يتناسى أن نجم الجزائر تالق في المحافل الدولية، مثل: الأمم المتحدة ومجموعة الـ ٧٧، وحركة عدم الانحياز، التي راستها الجزائر، عندما كانت جبهة التحرير في الحكم، إنن فإنني أستغرب ممن لا يرون في الماضى سوى الفساد والانهيار والتردي، ولا يعني ذلك أننا ترفض التعدية، أو نخاف من للنافسة النزيهة، ولكننا نرغب في تعددية ومنافسة تحقق الأفضل لخدمة الجزائر، ولا تتنكر للعقيدة والقيم والتاريخ، لذا فإن جبهة التحرير تبقى في نظري قوة جمع وتوازن في هذا المجتمع، وفي برنامجها يجد الجزائري كل ما يصبو إليه، سواء تعلق الأمر بالانتماء الحضاري، أو بالقيم، التي هي القاسم المشترك بين كل الجزائريين، يبقى فقط أنه لابد

من تطوير أساليب العمل داخل الحزب، كما يجب على الجبهة أن تتكيف مع العطيات الجديدة، وإن تضع أساليب تسيير حزب عصرى، يحافظ على جوهره، ويتعامل مع الساحة السياسية كما هي اليوم، وهذا لا يكون إلا بتمكين الشباب من الاندماج في جبهة التحرير الوطني، وليس تنفيره، وخاصة إتاحة الفرصة لهذا الشباب، ليتبوأ المراكز القيادية، دون أن نكرس ما يريده البعض من صراع بين الأجيال

كيف ترى فعالية البرلمان المقبل، خاصة مع استحدّاتُ غرفة ثانية، هي مُجلس الأمة، ومنحها الكثير من الصلاحيات؟

بداية دعني أقول: إن التعديل الدستوري الذي جاء بالغرفة الثانية، لم يكن أمرا ذا أولوية، ولأن التعديل الدستوري كان يجب أن يتم في ظروف تكون فيها العلاقات عادية بين الناس والمؤسسات، وفيما يخص إنشاء مجلس الأمة، وتعيين جزء من أعضائه، فإن هذا المجلس سيكون بإمكانه أن يضرغ قرارا سياديا من منتخبي الشعب «المجلس الوطني الشعبي، من أثره، وهذا في نظرى سيودي إلى تجذير وهيمنة السلطة التنفيذية على باقى السلطات، خاصة التشريعية، كما يهمش هذا التعديل دور رئيس المجلس الشعبى الوطني، والذي منحه دستور ١٩٨٩ . في صيغته غير المعدلة . صلاحية تولى مهام منصب رئيس الجـمـهورية، في حالة وفاته، أو استقالته، ليمنح الدستور المعدل هذه الصلاحية لرئيس مجلس الآمة - الذي قد يتصادف أن يكون معينا - بدلا من منصها لرئيس المجلس الشعبي الوطنى المنتخب



■ عيديد ومهدى: إتفقنا على استكمال الحوار

# بعد نجاح القاهرة في التمهيد لاتفاق المصالحة

 أعلن حسين عيديد - زعيم حزب المؤتمر الصومالي - أنه تم تكوين لجنة فنية على هامش اتفاق القاهرة، وأن اللجنة تكونت من ١١ عضوا،

وتوصلت إلى توصيات - لم يفصح عنها - بشأن آليات حل الأزمة الصومالية

#### تقرير : مغازى شىعير ـ أمانى الطويل

وأضاف عبديد - في تصريحات خاصة إلى «الأهرام العربي»: إن هناك مقترحات ومقترحات بديلة لتقريب وجهات النظر، وأنه اتفق هو وعلى مهدى محمد ـ زعيم تصالف الإنقاذ الصومالي ـ على استكمال الحوار . وفق قواعد اتفاق القاهرة . مع بقية الفصائل الأخرى في الصومال، للتوصل إلى إجراءات من شأنها تحقيق الاستقرار في كل الصومال، وليس العاصمة فقط وكذلك الاتفاق على إجراءات عقد مؤتمر المصالحة، و إقرار حكومة انتقالية ومن جانبه أكد مستشار أمين عام الجامعة العربية أحمد بن على، إن مؤتمر المسألدة الوطنية الشاملة في الصومال، يمكن أن يعقد في مقديشق وأن الجامعة تبذل جهودها لاستضافة المؤتمر بمقر الجامعة، لتوفير المناخ الأفضل لنجاح المؤتمر، وأن الكويت وقطر، قد عرضتا دعمهما، واستعدادهما الكامل لتمويل نفقات المؤتمر، وتغطية تكاليفه.

واكد حسين عيديد أن اتفاق القاهرة قد حل مشكلة مقدشو العاصمة، والتي تمثل ٧٦٪ من مشكلة الصومال ككل، إلا أن عيديد جزم بأنه قد قطع شوطا طويلا في إقناع محمد إبراهيم عاتو في شمال الصومال، للانضمام إلى الجهود السلمية، وكشف عيديد النقاب عن أن ثمة مساعدات قوية قد بذلها الرئيس اليمني على عبدالله صالح، قد أتت ثمارها في إقناع عاتق وبدوره أعلن زعيم تحالف الإنقاذ ـ محمد مهدى أن اتفاق القاهرة حل مشاكل العاصمة، التي تم الاتفاق على توحيدها، وإلغاء الخط الأخضر، وكذلك

انشاء جهاز إداري لتسبير أمور السكان، إضافة إلى السماح بالتنقل الحر للصوماليين في أنحاء العاصمة بحرية كاملة لأول مرة منذ بداية التسعينيات، واندلاع الحرب الأملية.

وأكد محمد مهدى، أنه قد اتفق مع حسين عيديد على الاصتماحات الملحة والمهمة للقطاعات الأولى بالرعابة في الصومال، خاصة أن الحرب قد قوضت البلد باكمله، وأن أول ما يحتاج إلى للعوبات العاجلة، هو القطاع الصحى، الذي يشهد تدهورا شديدا، وأن الصومال بحاجة إلى مستشفيات مجهزة، وأطباء متخصصين، وإعادة بناء البنية التحتية، خاصة في محال الماء والكهرباء، وكذلك إعادة تأهيل المطار الدولي والموانىء، وإعادتها للعمل.

كما نفى مهدى أن يكون اتفاق القاهرة قد أغلق الباب أمام أية مبادرات إقليمية أخرى، مؤكدا أن ثمة جهودا مثمرة في الوساطة تقوم بها اليمن، وإثيوبيا، وكبينيا، وأن هذه الجهود سوف تسهم في إقرار السبلام ، في كل الصومال، مؤكدا أن حل مشكلة العاصمة هو بداية حل المشكلة الصومالية كلها .

وأكدت مصادر مصرية رفيعة المستوى لـ «الأهرام العربي، أنها تتوقع إنهاء الشكلة الصومالية كلها مع نهاية العام الجاري، وأضافت الصادر: إن أهمية اتفاق القاهرة تكمن في أنه قد نجح لأول مرة في جمع زعيمي أكبر فصيلين من الفصائل المتناصرة في الصومال، والتي بيلغ عددها زهاء ١٥ فصيلا، والتي اندفعت إلى حرب أهلية مجنونة 🖿

### أفكار متقاطعة

ما يجري في افغانستان، أصبح خارج حدود المقول.. فبعد أن اجتاحت قوات «طالبان» معظم الأقاليم الأفغانية، وأصبح في حكم المرجح أن تفرض الحركة سيطرتها على البلاد، وتعيد إليها قدرا من الاستقرار، ووقف القتال، مهما تكن طبيعة النظام المسيطي. انقلبت موازين القوة.. وانقضت القوات الطاجيكية والأوريكية، فاستعادت زمام المادرة من قوات طالبان.. وعادت رحى الحرب تدور من جديد بأعنف مما كانت! ومن الواضع أن الحرب الدائرة في أفغانستان دون توقف، منذ اكثر من عشر سنوات، تستمد وقودها من للحاربين الأقفان، وضحاياها من اهالى المدن والقرى، ولكن مدافعها، ودباباتها، وطائراتها يجرى إرسالها عبر الحدود من الدول المجاورة، ومن قوى عالمية كبرى ، تدافع عن مصالحها الاستراتيجية في هذه المنطقة القلقة من العالم، وتحاول أن تملأ الفراغ الذي نشأ عن خروج القوات السوفيتية منها ويبدو، من سير للعارك والأحداث، أن تصميم طالبان، على الانفراد بالسلطة، بعد هزيمة الجنرال عبدالرشيد دوستم، وعدم قبولها بمشاركة القوى الأوزيكية والشيعية والطاجيكية في الأقاليم الشمالية بانغانستان، قد فجر حساسيات قبلية عميقة، وساعد على تشكيل تحالف مناوى، لطالبان، نجم في صد الهجوم الطالباني وكبده، فيما يبدى خسائر جسيمة في الأرواح والأسرى. وعلى الرغم من التعقيدات الظاهرة لخريطة الصراع الأفغاني، فمن الواضح أن تأبيد باكستان لطالبان ودعمها لها بالعتاد والذخيرة، قد تم بتنسيق ضمني مع واشنطن، التي نصحت طالبان بمحاولة إشراك الآوزيك في السلطة، كما أن مخاوف روسيا من اقتراب طالبان و نفوذها من

جمهورية طاجيكستان، وغيرها من الجمهوريات التي تدخل في الاتحاد الذي تتزعمه روسيا، قد دفع موسكو إلى تقديم مساعدات عاجلة للقوى المتأونة، وانضمت إليها إيران في دعمها للشيعة.. وانفتحت جبهة فتال جديدة في الشمال، تنبىء بأن الوضع لن يستتب لطالبان.. ويالتالي فإن الأمل في تحقيق الاستقرار، ووضع حد للحرب الدامية في هذه البلاد المنكوبة لن يشهد نهاية قريبة. وهكذا يبدو أن وقوف روسيا وإيران في ناحية،

ووقوف أمريكا وباكستان في الجانب الآخر، كل منهما يؤيد فصيلا افغانيا، ويمده بالعتاد والدعم، حتى وإن تم ذلك كله في الخفاء، ومن وراء ستار.. سوف يظل سببا من أسباب اشتعال جنوة هذا الصراع الأفغاني للدمر لشعب لم يعرف طعم السلام منذ سنين!

سلامة أحمد سلامة

ولأن إبران مشخولة

الآن بأحاديث الحكومة

الحديدة، فقد بدأنا الحوار

عن لحست مالات أن يكون

للمرأة نصيب في التشكيل

الوزارى المرتقب، فأعربت

فاطمة عن أملها في أن

تصقق المرأة الإيرانية هذا

الهدف لاسيما، أنها تؤمن

الآن بقدرتها على شعل

مناصب رفيعة في المجتمع،

وتعكس السنوات العشس

للاضسية، ذلك مقارنة

بأوضاع المرأة فيما قبل

وإسستكمالأ لحديث

السياسة سيألت فالطمة عن

رايها في انقسام البرلمانيات

الإيرانيات وتأييد بعضهن

للتيار المتشدد بقيادة مناطق

نورى» ومىيل بعىضىهن

للاعتدال بقيادة ممحمد

خاتمى، فأجابت بأن المرأة

د، لا ينفصل عن الجتمع،

وهذا بليل على أنهن

ويدون تصفظه طرحت

مسالة فرض الحجاب، وما

يتردد عن رغبة المرأة في

للزيد من حسرية اللبس،

فقالت: إن ٩٩ في الماثة من

الشمعب الإيراني وافسقوا

على الدسمةور، الذي طرح

يعكسن نبض الشارع.

الثورة الإسلامية.



 قبل أن ندق باب مكتبها في وزارة الخارجية الإيرانية، لفت المرافق والمترجم نظري إلى أن السيدة لا تصافح . كبقية نساء إيران - الرجال ولكن

لا مانع من التصوير والتسجيل. ودخلنا فاستقبلتنا «فاطمة رافسنجاني»

الابنة الصغرى للرئيس الإيراني الحالى هاشمي رافسنجاني ومدير عام إدارة المرأة والشئون الاجتماعية الدولية في الوزارة ـ بابتسامة رقيقة ووجه بشوش مشبع بحياء للرأة، غير أن هذا الحياء لم يحل دون الصراحة.

حاورها في طهران. عامر سلطان

#### فاطمة رافسنجاني تؤكد

# القانون الإيراني لا يفرض الحجاب!



الزميل عامر سلطان خلال حواره مع السيدة فاطمة رافسنجانى

يغطى نصف الشعر؟ هذا يعكس قدراً من المروبة واهتماماً بالايكون اللياس خارجاً أو لافتاً للنظر، وعلى كل حال لا ينبغي أن تضر المريات بحقوق الآخرين، واو خرجت الفتيات

عاريات فمن للمكن أن يؤدي ذلك لاعتداءات مما يجعل للجتمع غير أمن. فإذا كانت هذه هي رغبة المراة الإيرانية في

الحجاب، فلماذا يجب أن تلتزم الأجنبيات باللباس الإسلامي في إيران؟ هذه هي قوانين البلاد ، ولابد من احترامها

ومراعاتها كما ينبغي احترام كل قواعد المرور والتأمين مثلاً في الدول الأخرى، وعلى كل حال «فالشادور»

الذى أصحبح يعصرف باسم «المانتو» بعد تطويره، هو زي تقليدى إيراني منثل الأزياء التقليدية في الدول العربية والإسلامية الأخرى.

غــيــر أن الشـــادور الإيرانى كسان لافستسأ للنظر في مـــؤتمر القاهرة للسكان، وبدا الوفد الإيرانى غريبأ في المؤتمر، اليسست هذه رسالة تستحق التوقف؟

أجابت : هذا ماحدث أيضاً في مؤتمر بكين، ولكن هذه حريتنا في تحديد لباسنا ولا تنس أن الريف للمسري مثلاً له تقاليد مماثلة في اللبس، والحجاب مذكور في القران دون تصديد شكل أو لون، ولنا حق تحديد الملبس في هذا الإطار، فأنا مثلاً لا أحب إلا إرتداء الشادور.

وانتهز هذه الفرصة لدعوة السيدات العربيات للمشاركة في دورة الألعاب الأوليمبية الثانية للمرأة الإسلامية في طهران ذلال شهر سبتمبر القادم، وتشمل كل الألعاب الرياضية، وكل المشاركين والمشرفين عليها من السيدات. ومن الرياضــة إلى الفن، حيث أبدت مالحظة حول عدم

مشاركة المرأة في الأفلام والسلسلات، فقالت : إنه ريما لأننا في شهر المصرم، ولكن التليفزيون الإيراني ينبع في غير هذا الشهر الأفلام والمسلسلات، وأنا شخصياً أشاهد أفلام المهرجانات السبينمائية للطية وأستمتع أحيانأ بالأفلام الغربية، وعن الموسيقي، فإن الإمام الخوميني دعا إلى الاستماع إلى المسيقى الهادئة غير المثيرة للغرائن

ما دور الرئيس رافسنجاني في المكانة التي تتمتعين بها أنت والسيدة فائزة؟

لقد وضعنا الوالد - بعد أن أبدينا رغبتنا - في بداية الطريق، ولا شك أنه ساعدنا كثيرا، غير أنناكشفنا جهودنا وحرصنا على أن يكون لنا دور اجتماعي مهم ومؤثر في المجتمع. بعد عام واحد فقط من الثورة، وينص على أن الزي الإسلامي هو لباس الرجل والمرأة في إيران، وعلى كل حال فإن الحجاب لا يعوق المرأة عن العمل ويحميها من مشاكل كثيرة معلومة في الغرب. ولكننى وجَـدت تعليـمـات في المطاعم

والمتاجر بضرورة ارتداء المراة للحجاب وأجابت : هذا تطوع من أصحاب المصال لأن

القانون لايفرض الحجاب وإنما يوجب ستر الرأة ولا بحدد «موييلاً» محدداً، وإذا كانت هذه التعليمات ملزمة فلماذا لا تجدها معلقة في كل المحلات. كيف تفسرين خروج بعض الفتيات إلى

الشوارع «بالماكياج»، وعلى رعوسهن غطاء

# بالعربي



على فرزات



# شيراك واليمين الذي خسر

# فرنسا. وموسم الهجرة إلى اليسار!



رياح الشمال التي هبت على أوروبا، فأطاحت بالمحافظين في بريطانيا، كان لابد لها أن تصل إلى فرنسا،

لتسقط اليمين الحاكم، وتأتى باليسار المشكل من ألوان ثلاثة: «الزهرى، والأحمر، والأخضر»، وهي ألوان

الحزب الاشتراكي، والحزب الشيوعي، والخضر!

زلزال بريطانيا، ومجىء تونى بلير، كان متوقعا، أما في فرنسا فلم تكن الأمور بهذه البساطة، حتى اللحظة الأخيرة، كان كل شيء معلقا، ذلك أن فرنسا خاضت عبر هذه الانتخابات المبكرة تجربة جديدة في حركتها السياسية.

#### باريس - أسعد حيدر

الخاسرون في اليمين الحاكم المكون من: «التجمع من أجل الجــمــهــورية»، و«الاتحــاد من أجل الديمقراطية»، أكثر من أن يعدوا، لكن في النهاية للهزيمة أبا واحدا، وهو الرئيس جاك شيراك، الذي تحمل مسئولية القرار بحل البرلمان، الذي كان يتمتع فيه بأغلبية أكثر من مريحة، ولذلك فإن العديد من الأصوات قالت علانية وسرا، ومنها جان ماري لوي في اليمين المتطرف، إن على شيراك تحمل مستولياته، واعتبار ما حدث استفتاء عليه فشل فيه، وعليه

لكن الأمور ليست بهذه البساطة، ذلك أن ١٨٪ برون عكس ذلك، ويشبدون على بقاء شيراك رئيسا للجمهورية، لضوض تجرية الوفاق مع حكومة اشتراكية، برئاسة ليونيل جوسبان، هذا «الذئب الرماديء، الذي قاد حزيه وتحالف اليسار إلى هذا الفوز العظيم، بحيث أصبح يمتلك الأغلبية المطلقة داخل الجمعية الوطنية، وكان واضحا منذ إعلان نتائج الجمولة الأولى أن الناخب الفرنسي يبلغ «رسالة» سياسية عبر توزيع أصواته على مختلف المرشحين للفتوحة أمامهم إبواب الترشيح دون قيود، ثم جاء هذا الناخب، فأكد «رسالته» في خيار واضح اليسار في الدورة الثانية، ويذلك فإن تدخل الرئيس جاك شيراك قبل الدورة الثانية بيومين، وإعرابه الواضح عن وصول «الرسالة» إليه، وإدراكه أنها تطالب بتغيير عميق وحقّيقي، كأنّ تدخُّلا متأخرا جدا، فالفرنسيون ترقعوا هذا التدخل، سواء بالمارسة أو بالأضعال، تأكيدا لوعود الرئيس شيراك في عام ١٩٩٥ بالتغيير!

وفي إطار ربود الفعل، يمكن صبياغة «سيناريو» صغير، لكنه سريع الحركة في مختلف ردود الفعل التي توالت، يدل على أن ما حدث من انقلاب في الأغلبية، ليس مجرد حركة عادية أو مؤقتة، وإنما هو زلزال سياسي يعبر عن الشرخ الذي يمر في فرنسا، ويؤكد كم هو عميق وجدى.

ومن الواضح جدا أن السالة ليست سقوط أغلبية يمنية، ووصول أغلبية يسارية، وإنما هي أعمق من ذلك بكثير، لأنها نتناول قضايا حياتية يومية ومستقبلية، هى البطالة والنمو وأوروبا، وأخطر القنضبايا هي: قضية العثور على وسائل من خارج النظام المترهل، و البطء في حركته، بسبب هيمنة التكنوقراط عليه، في وقت تجتاح فيه الحرارة العالية مختلف شرائح

المجتمع الفرنسىي. ولعل لجوء شيراك، بعد أن ضحى بالان جوبيه كقائد للسفينة أثناء الحملة الانتخابية، إلى تمرير اسمى فيليب سيجان، وهو يشكل رأس يسار الوسط، وآلان مادلان الليبرالي، ويمين الوسط، كمرشحين لخلافة جوبيه، بحيث يمكن للتغييرات المطلوبة أن تلحق بهذين الجناحين.. هذا اللجوء جاء بدوره متأخرا،

وأضاف تأكيدا ودليلا على عمق الأزمة. وقراءة واسعة وعميقة في نتائج الانتخابات وما سبقها يمكن منها التقاط «تضاريس» عديدة دخلت على الخريطة السياسية في فرنسا:

■ لم يفهم الفرنسيون الأسباب التي دفعت شيراك لفرض إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، وهذا الفشل يعود إلى فشل قائد الحملة الانتخابية آلان

جوبيه، وقبل ذلك أسلوبه الشخصى في الإدارة في تمرير القرار، ويبدو أن الفرنسيين تعبوا من أسلوب جوبيه في دفع القرار إلى التنفيذ، دون مقدمات ولا مناقشات، في مجتمع مثل المجتمع الفرنسي، حيث كل مسالة هي موضع نقاش.

 إن اليسار قد ربح الانتخابات، وخاصة الحزب الاشتراكي، لكن رغم ذلك وكما لاحظ ميشال روكا -رئيس الوزراء الأسبق ـ لم يصل حتى إلى أدنى نسبة حصل عليها، وهي في عام ١٩٨٦.

ولذلك فإن هذا النجاح ليس شيكا ولا تفويضا على بياض، وإنما هو تفويض مؤقت سيكون أول امتحان أمامه، كما أشار سيرج جولي ـ رئيس تحرير صحيفة اليبراسيون، - في الانتخابات الجهوية والكانتونات في الخريف المقبل.

■ اليمين المتطرف «الجبهة الوطنية» التي يتزعمها جان مارى لوين، أصبح لها نائب في البرلمان، وقد لا يكون شبيشا وجود نائب ضمن ٧٧٥ نائبا، لكن التطورات تشير إلى أن هذا النائب الوحيد، يقف خلفه أربعة ملايين ناخب.

وهذا كله يبدى هامشيا أمام التطور الأهم والأخطر. فقد كان تصويت الفرنسيين إلى جانب مرشمين الجيهة طوال الدورات الأولى السابقة، تصويتا «احتجاجيا»، أو إعلان موقف في القضايا الثلاث: الأمن، والبطالة، والهجرة غير المشروعة، هذه المرة جاءت الدورة الاتحادية الثانية، لتؤكد التصويت في الدورة الثانية، ويذلك تكون الجبهة قد أصبح لها وجود تستطيع استثماره وتطويره، وتوسيع قاعدته.



الغريمان: جوسبان وشيراك

الشخصيات والاحزاب تتغير، والقواعد الديفراطية رحدها لا تتغير، وبعد اقام من ساعتين على استقالة الان جوبيه رسعيا في رئاسة الوزارة، وصل ليونيل جوسيان إلى الإفيزية، ليحقق التجرية الثالثة لحكم «الهاق» في اقل من ١٦ سنة.

ندانته تحدم «انهاق» في افل من ١٠ سنه. ليونيل جرسبان «الذئب الرمادي»، حقق في عامين للاث مفاجاًت:

ت تحوله في أسابيع إلى مرشح جدى لرئاسة الجمهورية، ومصبوله على نسبة غير متوقعة في مواجهة خصمه جاك شيراك.

■ تسلمه زعامة الحزب الاشتراكي، وهو ليس غريبا عنها، لكنها تدت لأول مرة، في ظل غياب فرانسوا ميتران، ورغم كثرة الانيال في الزعامات الاشتراكية، فقد استطاع ترويض الجميع، و فرض إدارته واسلوبه على الحزب.

□ النجاح في حملة انتخابية قصيرة، وقيانته لتحالف اليسار نحو تحقيق هذا الانتصار الكاسح في الانتخابات التشريعية.

تشكيل الحكومة الجديدة يتم عادة في ساعات ورما اخذ وقتا اكثر، التحقيق التفاهم بين الرئيس شيراك ورئيس وزارته جوسبان على اسحى وزيرى الخارجية والدفاع، لأن مجالى عملهما تابعان للرئيس، وبالتفاهم مع رئيس وزراك.

التغيير ليس في الأشخاص، وإنما وهو الأمم في النهج و المواقف، ولاشك أن ليونيل جوسبان، سيعمل على تحويل شعبيته، التغيير نحو اليسار، أي نحو

للجتمع، وهو بذلك يحل مشكلة لجاك شيراك، الذي يريد إحداث تغيير عميق ارأب الصدع دلال الجتم الفرنس، لكه لا يستطيع ذلك بوجود الحافقات حجال ويؤلك فإن حصان جوسيان الاشتراقي سيقوده إلى ذلك مرن أن يتعمل المسئيلة أمام باريانات الاثليثية لكن السئرال، ماذا عن السياسة الخارجية لكن السئرال، عماذا عن السياسة الخارجية وإحاد لفرنسا، التي حاران شيواك وعمل على فتح رياح

تصريست، التي خاول تسييرات وعمل على منتج ريح التغيير فيها، وقد نجح في هذا للجال إلى حد ما؟ مصدر في الحزب الاشتراكي اكد لـ «الأمرام

العربي، أن تغييراً مهما سيحصل على صعيد العربي، أن تغييراً مهما سيحصل على صعيد العربي، أن العربية، وينظم نائل على الإجتماع الوزاي، الذي سيعة في موائدا متصف الشعيد الحالية، وإما أولى القضايا الطربحة المناقشة الإسلامات الخاصة بأنيا انتقاد القرارات علما التعالى المناقبة المناقبة على المناقبة ا

باختصار يجب الخروج من حالة «الهوس النقدى» الذي نعيشه داخل مؤسسات الاتحاد.

أماً مسئة انضمام فرنسا إلى الهيئات الدفاعية لطف الاطاسي، فإنها وإن كانت موضع انتقاد من خروسبيان، إلا أنه يتنفق مع الرئيس شيراك حول خرورة الترصال إلى إصملاحات داخلية للطف، وإعادة توزيم السلاليات فيه.

يبقى الشرق الأوسط والسياسة الفرنسية فيه، فقد

مدن شهراك تغييرا في السياسة القريشية عندا أماد تغييرة السياسة إلى الإنهاد في الشغرة المشتراكي وحول العلاقة القاصة، التي توبط الدين الاشتراكي الديلوباسية إلى المال الإسرائياني أن العزيري المناسبة أن المسلمة المسلمية المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمية المسلمي

أن تغييرا عميقا وفعليا لن يدمسل على صعيد السياسة الخارجية، خاصة في الشرق الأرسط والدليل على ذلك، أن جرسبان الذي وجه انتقادات حادة جدا إلى مواقف شيراك الخارجية، لم يوجه أي انتقاد إلى سياسته في الشرق الأرسط.

لكن جوسبان ينظر إلى قضيتين من زاوية مختلفة:

☐ إلى لبنان من زاوية العلاقة مع كل القو، وليس مع طرف واحد، أو شخص واحد، في إشارة واضعة إلى العلاقة الخاصة للرئيس شيراك بالرئيس رفيق الحريرى.

□ إلى الجزائر، فإنه يريد ترازنا أكثر بين مختلف القرى على طريق الديمقراطية، لأنه يخاف من انفجار واسع يطال فرنسا، وطبيعة السياسة الفرنسيه كلها باتجاه العالم العربي.

حكومة الوفاق الجديدة، من المفترض أن تستمر خمس سنوات، أي حتى نهاية عهد جاك شيراك، لكن حدوث أحداث غير متوقعة قد تعود إلى مفاجأت جديدة، وبسواء حدث هذا الاستقرار أم لم يحدث، فإن فرنسا برأى المعلق والكاتب الان ودهاميل، هي الدولة الأوروبية الأولى التي تعيش حالة من عدم الاستقرار، فقد شهدت في ١٦ سنة ست تغييرات انقلابية بين اليمين واليسار، في وقت عرفت فيه ألمانيا، ويريطانيا، وأسبانيا استقرارا طويلا وعميقاء وهذه التغييرات الانقلابية لا تعود إلى القوى الحزبية والسياسية، وإنما إلى الناخب الفسرنسي، أي إلى الجسسم الانتخابي الذي أصبح يدعى إلى الاقتراع كل ٣٠ شهرا، مما يؤدي إلى سحب حظ النجاح من يد رئيس الوزراء، ويقبود إلى سبياسة الهبروب والخوف والضعف، واستمرار الأزمة وتعمقها. ما العمل؟

مراقبون عديدون يرون أن الطة في طبيعة «الجمهورية الخامسة» التي فرضت تركيز السلطات في يد رئيس الجمهورية «إلى درجة تحوله ملكا غير معلن، كما حصل مع فرانسوا ميتران» مما ادى إلى هذه الحساسية الراضحة لدى الناخب الفرنسي؟!

هذه المساسية الراضحة لذى الناخب العراسية المنظمة المنظمة منذ السلام التحقيق إلى التغيير الطلاقا من «الجمهورية الخامسة»، ومصولا إلى التغيير الكبير، فهل هذا مكن مع أنه لم يحدث مع فرانسوا ميتران الإنستـــراكي، الذى جاء إلى السلطة انطلاقــا من معارضة هذه الجمهورية :

---



كان طمنا المحدة العربية.. لولا الساسة!



■ لا أسمح بالخروج عن النص إطلاقاً

من لا يعرف محمد صبحى يرتبك ويتساءل وهو يستمع إليه .. هل السياسة هي التي تدس أنفها في كلامه؟ أم أنه مهموم بأمورها، ويأتى كلامه العادى تعبيراً عن أرائه السياسية تماماً، كما يفعل على المسرح؟

بعد الحوار معه بدا واضحاً أن الإجابة على السؤالين هي : نعم ، فلقد امتد الحديث بيننا على مدى ٥٠كم، هي المسافة بين منزله ومشروعه الجديد على الطريق الصحراوي بين القاهرة والأسكندرية، وكان في ذهني أن نطوف في أفاق كثيرة منها السياسة،ولكن محمد صبحى في كل اجابة له كان يقول كل شيء في إطار السياسة!

حوار: محمود حسوبة - تصوير: خالد الفقى

قال له الدكتور يوسف والى وزير الزراعة المصرى: لم أكن أعرف أنك مجنون إلى هذا الحد؛ والدهشة تعبير عن حجم مشروع صبحى الذي اطلق عليه مسنبل لاند للزهور والفنون، وكنت على وشك أن أساله عن تطابق الواقع مع فكرته التي حكى لي عنها قبل عامين، ولكنه باغتنى - ونحن نهم - بركوب السيارة، لنبدأ رطننا، وكأنه يضيف إلى حديث كنا بداناه، قال: أنا رأيي أن المثقفين الذين تسابقوا للتوقيع على وثيقة كوينهآجن لتأسيس ما أسموه (تحالفاً عربياً إسرائيلياً بولياً من أجل السلام)، طامعون في جائزة نويل. ثم أطلق حكماً قاطعاً دون أن يتوقف عن الكلام:

التطبيع مرفوض مرفوض ، مرفوض، ويشكل قاطع.

وأضاف: كيف ينسى الصرى، وكل عربى ، شهداء خمسة حروب ضحايا العدوان الإسرائيلي؟ ومن العاقل الذي يقتنع بأن لإسرائيل أيضاً شهداء؟ ومتى يكون البلطجي الذي اقتله دفاعاً عن نفسى شهيداً؟ لن تجد مواطناً مصرياً أمياً أو عالماً ، رجلاً كان أو



■ لا نقبل اقل من سلام الأنداد والتطبيع مرفوض.

امراة، إلا ويرفض التطبيع الذي تريد أن تفرضه إسرائيل، شعبنا مسالم جداً، ومتسامح جداً، ويؤمن بالسلام، شريطة ألا ينتقص من كرامته، بمنتهى الوضوح لن نرضى بأقل من سىلام الند للند..

#### الساسة اكلوا ألجو

انجرفت معه في منزلق السياسة وسالته: من الزعيم السياسي الذي يستفرك

فرد على الفور: أه ا أنت من غير ما تقصد بتفتح موضوع بيرعبني ا

لأنى كل ما أبص حولى الاقى زعماء السياسة واكلين الجور من أهل الكومسيديا ومن مسحسترفي الضحك. والمشكلة الحقيقية أن أي ممثل كوميدي لو قرر ينقل الواقع السياسي بالحرف سيتهمه الجمهور بأنه بيبالغ حبتين.

ثم استطرد : كان البعض، في السابق يقولون :إن الوحدة العربية بمكن أن تتحقق في كل المجالات ماعدا

السياسة، أما الآن فالأمر واضح للجميع فهي غير ممكنة في أي مجال ولقد علقت على ذلك في «ماما أمريكا»، بأن دكل واحد يشوف مصلحته»، يعنى بصريح العبارة: « اللي شايف مصلحته مع إسرائيل يروح لها، واللي عايز أمريكا يجرى عليها».

#### هم أصبيل

والمتابع لأعمال محمد صبحى يعلم أن أشجانه عن الخلاف العربي، التي يتحدث عنها الآن ليست ترثرة وادعاءً، وإنما هم يلح عليه في حياته يدفعه إلى معالجته على المسرح، ففي «ماما أمريكا» كان الموضوع صراعاً بين الأشقاء، والرمز فيه كان للعرب، وفي «بالعربي الفصيح، تناول الخلافات الدائمة التي تروح القضية الفلسطينية ضحية لها.

وهو يعلق على ذلك قائلاً :

في لحظات الياس، أميل إلى أنه من المستحيل أن تتوجد العقلية العربية، وأكذب ما يقال عن التفرقة بين الحكومات العربية والشعوب العربية، وفي رأيي أن

الإعلام العربى قام بتفتيت الأواصس الباقية وزرع بدلأ منها عداوة بين شعوينا.

ثم إننا نتفرج على أمريكا وهي تحمى إسرائيل، ونتصور أنها يمكن أن تحمينا، وهذا حمق أصيل لأن أقصى ما تفعله «ماما» معنا هو أن «تطبطب» علينا، وأحياناً «تشخطه فينا قائلة : «ولد ! مش هاتعمل كذا یعنی مش هاتعمل کذا!»

وفي يقيني أن العرب لو كانوا قد ذهبوا جميعاً إلى كامب بيفيد لتغيرت الصورة على ماهى عليه الآن، إما أن تكون الاتفاقيات خالية من أية سقطات، أو ما كانت لتتم اطلاقاً.

لقد كان الظرف في صالحنا، كنا منتصرين في حرب ٧٧، وكانت هذاك فرصة عالمية لتلبية حقوق العرب، وكانت إسرائيل نفسها راغية في السلام. وإضاف: بصراحة أنا متشائم!

. لماذا یا صبحی؟ فأجاب بمزن: لأن أي منحني لابد أن يندس إلى

الصفر، لكي يصعد مرة ثانية، ونحن بدورنا سنهـوي إلى اســوا نقطة في الفريية والأنانية!!

الأمل في المسترح العربي تعمدت أن أنقل الصوار إلى نقطة أخرى، قلت له: من هو الغنان والمحثل المسرحي العربي الذى تقدره وتحب أن تتعاون معه؟

هناك عبدد من الفنانين العبرب

الذين أحشرمهم، منهم : سعد الفرج وعبدالحسين عبدالرضا ومثى واصف وبضال الأشقر، وأيمن زيدان، ومحمد المنصبور، والمثل السبعودي عبدالله السيري، والمفرج الذي أحبه جداً نجسدت أنزور، وأبضساً في تونس والمغرب عدد كبير من الفنانين الذين أقسرهم، ومسعدرة لأننى لا أستطيع

وحينما أفكر في كل هؤلاء أحس سعادة لأنه بمكننا أن يكون لدينا على الأقل «مسرح عربي» مادام أنه يصعب علينا تحقيق «الوحدة العربية».

ولماذا لم تحقق ما وعدت به كثيراً عن عمل مشترك مع

الفنان السوري الكبس دريد لحام؟ للأسف القد اعتزل بريد السرح، رغم أننى غير

مقتنع بأن فناناً بقامة دريد - نعتز به جميعاً - يمكن ان يعتزل جزئياً، وأنا لا أفهم منطقه أن يعتزل السرح ويعمل في السينما والتليفزيون.

ووجه صبحى كلامه إلى دريد قائلاً : هل انفصالك عن الماغوطكان الدافع وراء ذلك ١٤، أنا لا أعتقد يا دريد، وبجب أن تعلم أنك أنت الوقود الصقيقي ولا يجب أن تستكين للانهزامية ولابدأن تعود مرة أخرى إلى

رغم نجاحك في المسرح والتليفزيون فلم نرما يتوازمعه سينمائياً!

لأنه لا يوجد سينما في مصر الآن ! والنتج السينمائي سيي، جداً، انتجنا ٧ أفلام فقط على مدار عام، بعد أن كنا ننتج ٨٠ فيلماً في الماضي، وأبطال السينما الآن ٣ أو ٤ ممثلين يتناوبون على الـ ٧ أفلام.

ولا أحد - بصراحة يستفرني في السينما ولا يستثير غيرتي الفنية، لأن معظم أفلامنا حالياً صور ممسوخة من افلام اجنبية، وأصبحت فضبحتنا المجلجة، بعد تطور الفضائيات حيث تشاهد الأصل

قلت له: هناك مـحـاولات نقـدية تقـارن بين المسرح في الدول العربية إنتاجاً ومستوى. فقال : المسرح العربي عموماً هو طفل يحبو، وهناك دول لم تقدم المسرح التقليدي ويدأت بالعبث والتعبيرية





■ دريد لحام .. يجب أن يعود للمسرح والتجريدية وخلافه، وكان عليها أن تبدأ بما هو تقليدي لِاتقان القواعد والنظريات الأساسية، ثم تقدم بعد ذلك هذه الاشكال المستحدثة. ونحن، رغم كل شيء، نحترم هذه المحاولات أياً كانت التجرية.

وطبعاً إذا قدمت دولة ما عملاً واحداً، فيجب أن يكون متقناً وإلا فستكون كارثة الشكلة في مصر أننا عندما نقدم ٣٠ عملاً مسرحياً لا يحسب فيها إلا ٣ أعمال فقط، والباقي يضر بالحركة السرحية.

الرقابة والخروج عن النص قلت له :إن القاعدة في المسرح المصرى الآن

هي تجاوز أصول لا يقبل عشباق المسرح الاستهانة بها مثل: الخروج عن النص الذي يصبح معه العرض مسرحية أخرى بعد فترة من الافتتاح، فما المساحة المسموح

## الفنان يستطيع التعسر.. مهما تشددت الرقاية

#### بها للضروج عن النص في مسرحك؟ فأجاب بسرعة: غير

مسموح به على الإطلاق حتى بالنسبعة لي، فنحن نناقش كل شيء بما يكفي قبل بدء العروض، وللعلم، فأنا أستاذ في الضروج على النص، لأننى تدريت في مقتبل حیاتی فی مسارح تعور فوقها مباريات يومية بين المثلين.

وبالناسسة، ليست كل هذه الفترة في حياتي سيئة، فلقد استفدت كثيراً، وأنا أعمل «کومسسارس » لأنه اتيح لي أن أتفرج ٤ ساعات يومياً على أخطاء المثلين على الخشبة وسلوكياتهم وراء الكواليس.

قلت له: هذا الكلام بفتح محالاً للحديث عن الرقبانة، حسث هناك شكوى عامة من الفنانين ضدها، والموضوع شديد التعقيد، لأن في الأصل أن الرقبانة تحبيمي قبيم المجتمع ونظامه العام

وهو مالا يختلف عليه أحد، ولكن الأزمة تقع عندمنا تغنالي الرقنانة وتتنعنت وتعطى انطباعاً بأنها ضد حرية الإبداع. قال صبحي

أنا معك أن الموضوع شديد التعقيد، ودائماً ما اقول الرقابة أنه لم يحدث إطلاقاً في بلادنا أن تسبب عمل فنى في قيام مظاهرة أو أسقط حكومة، وإذلك يجب أن تفتح الأبواب وتتاح مساحة أكبر للفنان لحرية التعبير. ولقد اعترضت على حذف الصوت في عبارات أثناء

عرض مسرحيتي «وجهة نظر» بالتليفزيون، وكأنني أقول كلاماً معيباً، وهو ما سبب لى إهانة كبيرة، وعرضوا السرحية دون حذف في المرة الثانية، فكان تعليقي لهم: أرأيتم ! لم تحدث مظاهرات في الشارع!.

ومشكلة الرقابة في الحقيقة هي أن كل رقيب يحكم بمنطقه الخاص، ويضمطر التشمد خشية أن يخطى، أمام رئيسه، ورئيسه يخاف أيضاً من رئيسه، وهكذا.

ولكن، مهما تكن قيود الرقابة وتشددها يستطيع الفنان أن ينفذ منها باستخدام الرمز والإسقاط، وأذكر أنه في عهد عبدالناصر كانت هناك مسرحيات تهاجمه. وعموماً، الأمل معقود أن نجد حلاً لهذه المشكلة بعد أن وعدنا وزير الإعلام صفوت الشريف بميثاق جديد للرقابة يطلع عليه جميع الفنانين قبل إقراره.

وأضاف صبحى: ولكن، ولكي نكون منصفين، فالرقابة العربية ليست أفضل حالاً، وأنا شخصم سعدت جداً بأن مسرحيتي «ماما أمريكا» تم منعها في

عدد من الدول العربية، وكنت أتوقع ذلك يقيناً منذ بدأت بروفات هذه المسرحية، ولو أتيح لها العرض هناك وفي التليفزيون لبطات حجتى.

ولكننى موقن أن من يشترى حق «الفيديو» سيكسب بنها ارباط خيالية، وبليلي أن عرباً كلايرين اتما إلى مصر وحرصوا على مشاهدة السرحية، وقد اسعدنى مقابلة بعضهم بعد العرض وهم يقولون لى «أنت يتقول اللى جوانا».

السبب الفيديو كليب شممت من كلام صبحى نية الاقتراب من السياسة، فتعمدت الابتعاد قدر الإمكان وسالته: ماذا عن الغناء؛ من يعجبك الآن

من المطربين؟ ولكن جاء رده :

اتمنى الانشاهاد القترات الفضائية الإسرائيلية الانتا تقادم مرفياً في الفيديو كليب وانا لم اعد اسمع أغاني إلا فيما المحدول بعد جيل أغاني إلا فيما المحدول بعد جيل الرائد الى الدخف يض جيل تربى على الم كلاخم ويدالها بي بيدالماء والمسائلة ورفوريا وينجاة وفائزية كنت أمشى في القسارع وارزى البروائين بسمحين أم كلاخم تعنى بالقصاحى وقيراني تالك المسائلة ويدين بالقصاحى ويولين عليه الكلام تم ياست المهازوة يضمن اللحن ويركين عليه الكلام تم يتم التغارية ويكون عليه الكلام تم يتم التغارية بالقسري عليه الكلام تم يتم التغارية بالقسري عليه الكلام تم يتم التغارية بالقسرية عليه الكلام تم يتم التغارية بالقيب بالفيدي كليه المساورية على تراثاء

ررغم القتامة العامة في الأغاني الحديثة، فانا احترم هاني شاكر ومحمد الحلو ومحمد عنير وعلى الحجار ومحمد ثروت لانهم يحترمون انفسهم فيما يتفنون به، وإرى انه يجب تحتير انفام من الانزلاق في

أما الموهرية غادة رجب فعلينا ان نحافظ عليها، وعليها هي ان تبتعد عن الأغاني المسطحة لانها صدوت قرى جميل وشدخصية مميزة في الغناء ليست كشلائها.

أصالة الأحياء الشعبية قلت له : هل هى مصادفة أن يكون مهد صباك هو نفسه الذى شهد طفولة فناذين كبار آخرين؟

فقال: 
شات نه السيدة زينس الحم الشجي 
شات في السيدة زينس الحم الشجي 
العروق، وهو الحمي نفسه الذي تربي فيه نور 
الشريف مهترت العلايلي وفيريد شوقي 
وجلال الشريقاري والراحل شكري من 
وكارين يصعب حصريه، وهذا لا ينفى أن 
مثاك نتاتين كباراً شرجوا من قصور 
وللغرق المناس يوسف ويعيى رياض 
وللخر وقوحه .

ولكن سحر الأحياء الشعبية يتجلى فى لسة الجمال التى تواجهك وانت تفتع عينيك على الصياة بدءاً من المشربية والشباك، وفنون العمارة الجميلة والرسامين والنحاتين وبائمى العرقسموس والكنافة والعسلية

### لا أجد ما يستفزنى فنياً في السينما

وأصوات الباعة الجائلين وهم يتبارون في الغناء الفطرى الجذاب ترويجاً لبضاعاتهم، ولقد تتأثرت بكل البسطاء الذين عرفة تهم وعائسرتهم في السيدة وباب الخلق رعابين وشارع صحمد على، واذكر بالاسم مدرسي الابتدائي واحداً واحداً.

#### المشروع على الطبيعة

كا اقترينا من بقياة مشارايا فقال صديح في سعادة كما أي أم مشارايا فقال صديح في سعادة كما أي المشارون المشارون المسلماني منسم بمرسة التمثيل والرئيس القديم والبالية جبات إلى أيضاً فقد قصده الأولان قسمية : الأولان مساحة غضراء والبالني سيقاء عليه الجمع اللغي مساحة غضراء والبالني سيقاء عليه المسارحة بقضاء المناسبة المناب مسارحة المناسبة المناب مسارحة المناسبة المناب مسارحة المناسبة المناب مسارحة المسارية بنا من المناسبة مناسبة المناسبة المناسة المناسبة ا

الشروع مطوف بالمفاطرة، ولكن الأمور واضحة في رأس محمد صبحى: لانتى فنان ومصدر فلوسى مو الفن، فناذيد أن استشموها في الفن ليضما، مش معقول اربى مواشى وبواجن أن انتاجر في العمارات والشفق، لأن المفروض أن يشرى الإنسان مهنت بما إعلامة فيه الماية.

ورغم أن صبحى خاطر قبل نلك في مشروعات مختلفة نجحت جميعاً مثل مسارح: "ننيو أوبرا»

و«الفردوس»، و«الليسيه» بالأسكندرية، إلا أن معظمها لم يعمل بعد أن تركه. الإسلام علم أن السائد محمد عدد من النما

والرد جاهز على اسان محمد صبحى: إنها الإدارة الناجحة، وهي التي تفققها معظم مسارحنا، لان الإدارة تصداح إلى موهبة تمكن صاحبها من التعامل مع العامل والمؤلف والجمهور والمثل والعرض مكا شد.

وأخذ يتكلم عن مشروعه كمن يستعيد خيالات أو أحلاماً، وقال: سيكون الأول من نوعه بالشرق الأوسط، مسرح مكشوف يتيع تجسيد أي دراما يتصورها مضرج في العالم مما لا يمكن تحقيقه على مسرح مغلق، على جميع المستويات : الصورة البصرية، والتحريك ، والجموعات وكل ما يمكن أن تتخيله، مسرح خشبته بمساحة ١٠٠م، يعتمد على المكنة تحيط به بحيرة صناعية تستغل في الباليه المائى، وفي تصريك مراكب وسفن، وعلى البحيرة طريق بعرض ٦ أمتار يستخدم في المطاردات سواءً بالموتوسيكلات أو السيارات، وسوف يعمل المسرح ٦ أشهر كل عام بدءاً من يونيه وحتى نوفمبر، ثم يغلق أبوابه بقية العام، ويداخل السرح «قاعات للاستقبال وللقراءة ولعروض الفنون التشكيلية وللاستماع للموسيقي ولعروض الباليه، وسوف تعمل هذه القاعات على مدار العام، إضافة إلى محملات تجمارية لخمدممة رواد المكان والمزارع المجاورة، إلى جانب غرف إقامة ومعيشة أتبرع بها لكبار الفنانين الذين لا يجدون مسكتاً.

وقال: ولقد قررت أن يفتح المسرح أبوايه في أغسطس القائم، كما رتبت كل شيء لكي يدرس في مدرستي الاطفال الشروين لاثبت عملياً أن الإنسان يحتاج إلى التطم بأن البيئة لعياناً ما تجنّ على مواهب الإنسان، والعلاج يكن بالغن الذي يسمو بالروح دائماً.

#### إسرائيل مرة أخرى

كان صبحى يشرح مشروعه بحماس وتفق، ويشير هنا وهناك، وكنت أمشى إلى جراره منصتاً، وعندما مررنا بجوار حارس الفيط، توقف صبحى فجأة

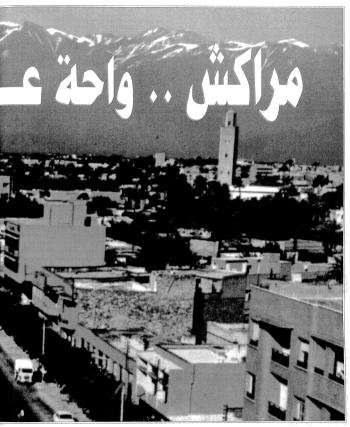
> إيه رايك في إسرائيل؟ فرد الرجل البسيط:

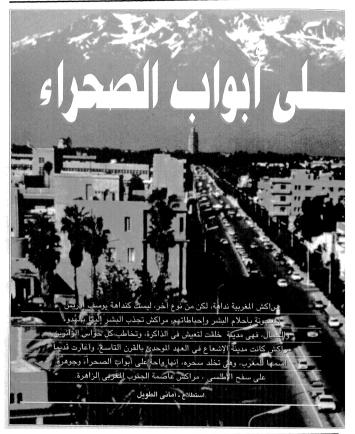
إسرائيل من عايزة تقضي علينا كلنا، إم مصسية في مصسر ماتلاقي روباله إسرائيل جابت لمصريح كلير فقطل كلوى بحقن الفراكه والقضرانات وبلوقتي بقي عندنا أمراض كثيرة ما كانتش مرجوبة زيدان والله لن ترع عطاسان وهاسوت سن المطرن، بمالقش كوياة مية إلا مع واحد إسرائيل اسوت في العطان وما الشريش من إيد.

نظر إلى محمد صبحى وهو يرفع بديه الاثنتين في الهواء وقال: جالك كلامي!.. ■



■ للزميل محمود حسونة .. تدهور الغناء في مصر وازدهر في الدول العربية





مهرجان الألوان في ساحة الفنا متعة لا تقارن إلا بروائح ثمار حان قطافها تقدلي من فوق الأشجار في شارع محمد الخامس، أو بحدائق النضل الشاسعة.

وعندما بخيم المساء الكل يلتقي بساحة جامع الفناء موسيقيون، راقصون، حواة، وسحرة وكذلك أدباء وفنانون من أنحساء الأرض. الكل يتجول في المطعم الكبير بالساحة حيث تتنوع الأطعمة، وتفوح في الفضاء رائحة الشواء، والصريرة، والكسكسى ويتمازج ضياء القمر بأنوار المسابيح الزيتية ليضفى على المكان روعة ويهاء.

> وعلى ضوء القمر ببدأ الصواة والسحرة تقديم عروضهم التحلق حول كل منهم دائرة من البـشــر تبدى الاستحسان والاعجاب بلغات مختلفة، ويستمر العرض في ساحة الفنا إلى الفحر حيث إيقاع الأصسوات وروائح العطور تغبرى باقتصام متاهة الفنا على إيقاع الحشود.



يظهسر قصصس بفتاء واسع،يسمع به خرير المياه، هذا هو قصر الباهية، الذي ينفتح على حدائق يفوح منها أريج الياسمين وزهر البرتقال، بينما تظهر دار السي سعيد لزائر الباهية بألوانها البديعة، فتجذب الخطى لزيارة متحف من أجمل متاحف الفنون الشعبية

کل شیء بمراکش جسدیر بأن بزار، الجمال الهاديء والساكن لأضرحة السعديين، مدرسة بن يوسف، المآثر الجليلة لقصر البديع، والذى شيده أحمد المنصور، بمواد نفيسة من ذهب وعقيق يمنى ورخام إيطالي قايضه المنصور بوزنه من



■ بائع العرقسوس في ساحة الفن





أما زبارة الحدائق فهي فرصة ذهبية للاستمتاع بجولة عبر مسراكش على متن حنطور محيث تتألق منارة مراكش عند الغروب على صفحة حوضها من الياه الساكنة بينما يتسلل الاحساس بالسكينة والهدوء، حين نتجول في حديقة النخيل بالغة الاتساع والتي تتناثر فيها أشجار التفاح والبرتقال

أما مسجد الكتيبة في مراكش عند حدود ساحة الفنا فهو أحد أهم مزارات المدينة العتيقة شقد بناه عبد الرحمن بن على مسؤسس الدوله المحدية في منتصف القرن الـ ١٢

الذى قام بهدم قصر ملوك الدولة المرابطية ،وشنند مكانه مسجد الكتبية وتبذل المغرب حالياً جهداً كبيراً للصفاظ على هذا الأثر وحسايته من الزلازل والميساه الجوفية حيث عقدت بمراكش عدة ندوات دولية للحفاظ على جامع الكتيبة، وأنجزت ١٦ دراسة لهذا الغرض.

ويبقى التجول عبر أسواق مراكش متععة للصواس

تتنضاعف بالتناكييد حين يكون الغيرض منه شيراء قطع خيزف مغربية جميلة أو غمد سيف من الفضة أو سجادة (زريبة) بلغة المراكشيين تتقاطع فيها الألوان الزاهية لتشكل لوحة جذابة.

وبالتأكيد لا تكتمل متعة البائع المراكشي إلا عبر ممارسته لغة المساومة التى يجيدها بعبارات لطيفة ببينما الابتسامة بادية على الشفاه حول شاى بالنعناع ، لابد أن يقدمه البائع إلى الشارى، ومازالت مراكش الحصنة بأسوارها الحمراء والمصروسة منذ ٨٠٠ عام بمسجد الكتيبة تحتفظ بكامل قدرتها على الإغراء. 🖿

## مصر للطيران





يسعد مصم للطيران تقديم أسعار خاصة على رحلاتها

## الله أمريكا ولندن وباريس

من الآن وحستى نهاية يونيو بمناسسبة بدء تشغيل الطائسرات الجديدة على هذة الخطوط للحجز والاستعلام:

رجاء مراجعة مكاتب مصر للطيران أو وكيلك السياحي



■ الشيخ محمد ابا الخيل



■ د. حاسم الناعي



■ د. ابراهیم فوزی



أجمع المشاركون في الندوة العربية للتجارة والاستثمار التي نظمتها الجامعة العربية يومى ٢٥ و ٢٦ مايو الماضى بالمشاركة مع المؤسسة

العربية لضمان الاستثمار، وإتحاد غرف الصناعة والتجارة العربية على ضرورة الإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وجعلها مدخلاً لتكوين

السوق العربية المشتركة.

#### القاهرة - محمد عن الدين

واعتبر الحضور أن التعاون الاقتصادي فيما بين الدول العربية أصبح ضرورة ملحة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية الكبرى، وبسريان اتفاقيات تجارية تقلل من فرص الدول التي لم تعد اقتصادها للمنافسة الحرة، وعلى صعيد القطاع الخاص، ورجال الأعمال العرب، طرح اكشر من ٣٠٠ شخصية بارزة ورجل أعمال وصانع قرار ممن شاركوا في الندوة تصوراتهم لشكل التعاون الاقتصادي والتجارى والاستثماري، فيما بين الدول العربية . المشاركون خرجوا بقناعة أن التعاون «العربي - العربي» لا يقسيده إلا الشروط واللوائح والقوانين التى تضعها الدول العربية وتحد

بشكل غيير ميناشين من انسيباب السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول العربية وتفتح وتمهد لهر وب الأموال العربية إلى أوروبا وأمريكا وشرق أسيا.

وعلى الرغم من هذه «القناعية» شيهدت قاعات جامعة الدول العربية اتفاقأ غير مكتوب بين الصضور على ضرورة إقامة مؤتمر اقتصادی عربی سنوی علی درجة عالیة من التنظيم والتمشيل بينافس مؤتمر منتدى «دافوس» الاقتصادى الإقليمي السنوى ولا يلغيه! ، وقال خبراء اقتصاديون عرب :إن الصبغة الاقتصادية للمؤتمر تبعده عن أجواء الحساسية التي تشهدها مؤتمرات أضري



مأمون إبراهيم حسن : ضمان الاستثمارات ىمىلغ ١٠٥ مليا



■ مأمون ابراهيم حسن

قال مأمون إبراهيم حسن –مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار –:إن مصر من اكبر الأسواق العربية الجاذبة للاستثمار، ومن اكثرها تعاملاً مع المؤسسة ططراً الكونها أكبر دولة عربية استلمت تعويضات عن صادراتها .

وأكد مأمون حسن أنَّ المؤسسة لا تقوم بالاستثمار الباشر في أوجه النشاط الاقتصادي للختلفة كونها تقدم ضمانات للاستثمار في الدول العرسة لحذب رؤوس الأموال والتقنية العالية، علاوة على الدعوة والترويج للاستثمار والصادرات والتبادل التجاري بين الدول العربية. وقال: إن المؤسسة تساهم بقوة في الإعداد لمؤتمر للسنتمرين العرب، الذي سيقام في العاصمة اللبنانية بيروت»، في شهر اكتوبر القائم تحت رعاية الجامعة العربية واتحاد الغرف التجارية والصناعية العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وأضاف أن الغرض من المؤتمر هو جذب المستثمرين وريطهم بالوطن العربي علاوة على إدارة حوار بناء بين المستثمرين والمستوابن العرب لتحسين مناخ الاستثمار. كان مؤتمر المستثمرين العرب الأول قد عقد في الأسكندرية بمشاركة الفي رجل أعمال ومسئول عربي في العام الماضي. وقال :إن المؤسسة شاركت منذ أيام في ندوة أقيمت بترنس لخبراء الاقتصاد في

الدول العربية شارك فيها خبراء إقليميون ودوليون لمناقشة الحوافز المنوحة للاستثمار في الدول العربية والمتوقع إلغاؤها عند تطبيق اتفاقية التجارة الحرة الدولية وضيرورة اتخاذ التدابير اللازمة حيال ذلك راكد مامون دسين أن ضيمان الاستثمارات بعد نوعاً من الدعم للسموح به، ويطبق في الدول الأجنبية والصناعية المتقدمة التي تنتشر فيها مؤسسات الضمان للاستثمارات في الدول النامية، واعتبر أن نشاط للؤسسة لا يتعارض مع القوانين والاتفاقات التجارية والاقتصادية الدولية ولآ تأثير لها على نشاط الضممان إلا بصورة غير مباشرة تتمثل في تدفق الاستثمارات ورؤوس الأموال وأرتفاع الطب على ضعمان تلك الاستثمارات في وقت لا تكفي موارد المؤسسة العربية لضمان الصبادرات لتغطية كل طلبات الضمان، وطالب مأمون حسن الدول العربية بدعم موآرد المؤسسة حتى تؤدى الدور المطلوب منها بكفاءة أعلى هي ظل تحرير التجارة والتبادل السلعي العالمي 🔳



■ جانب من الندوة

بيغلب عليها الطابع السياسي، وعلى جانب أخر اعتبر الخبراء أن إقامة هذا المؤتمر الاقتصادي قبل شهر فقط من مؤتمر دافوس» -يتوقع أن يقام في شهر أكتوبر القادم في بيروت- من شأنه أن يجنب العرب حرج وجود إسرائيل في المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط، إذا شاركت فيه، علاوةعلى أن معظم الحضور في المؤتمر الاقتصادي العربي من رحال الأعمال الذبن لا تقيدهم الرسميات كثير

بويتوصلون لإقامة استثمارات وعلاقات عمل ناجحة ،تدفع التعاون العربي في مجالات أخرى بخلاف النشاطات الاقتصادية.

وكان د. عصمت عبدالجيد -أمين عام الجامعة العربية -قد أكد في كلمته التي ألقاهاً في افستساح المؤتمر على ضرورة بلورة رؤية اقتصادية عربية مشتركة تجاه تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإنشاء السوق العربية المشتركة، وطالب بتهيئة المتطابات

السياسية لدعم التضامن العربى وتفعيله لربطه بالمتطلبات الاقتصادية، واعتبر عبدالرحمن السحيباني -الأمين العام الساعد بالجامعة العربية -أنَّ الهدف من الندوة رصد العراقيل التي تحول دون تنفيذ اتفاقيات التجارة والأستثمارات العربية والعمل على تذليلها لإقامة المنطقة الحرة العربية.

وقال الشيخ محمد أبا الخيل -وزير المالية والاقتصاد السعودي -الذي ترأس





■ محمود العربى

أكد محمود العربي -رئيس اتحاد الغرف التجارية في مصر- أن الوقت أصمح مهيئاً الآن أكثر من أي وقت مضمى، لإقامة منطقة حرة عربية في إطار دعم ملوك ورؤساء الدول العربية الحالى وتحمسهم للفكرة، مشيراً إلى أن نجاح إقامة منطقة التحارة الحرة بفتح الباب لإقامة السوق العربية الشتركة، وقال : إنه ليس من الضروري أن تشارك كل الدول العربية مجتمعة في هذه السوق معتبراً أن مشاركة أي عدد من الدول في تكوين السوق من شأنه أن يجتذب باقى الدول

وأوضع أن التحرك نحو إقامة مناطق تجارة حرة بين مصر والدول العربية بتزايد مشيراً إلى المناطق الحرة الثنائية بين مصر وكل من ليبيا والمغرب وتونس وسوريا ورغم أنه يدعم إقامة مؤتمر اقتصادى عربي سنوى كبير إلا أنه رفض أن يكون ذلك المؤتمر بديلاً لمؤتمر «دافوس» السنوى، متى يكون العرب على اتصال بمنطقة الشرق الأوسط.

وكان العربي يشير بذلك إلى المؤتمر العربي القصود وهو مؤتمر المستثمرين العرب الذي تستضيفه بيروت في اكتوبر القادم وعلى صعيد أعماله الخاصة قال محمود العربي والذي يتولى توكيلات «توشيبا» اليابانية في مصر إن حجم استثماراته الصناعية السنوية يصل إلى ١٥٠ مليون جنيه مصرى، وأشار لوجود مخطط تدريجي لزيادتها ضمن استراتيجية لرفع نسبة الكون المحلى في المنتج النهائي. وقال :إن نسبة المكون المحلى في المراوح تصل إلى ٩٥ في المائة حيث تم تصنيع محركات المراوح في مصر، كما بدأت نسبة المكونات الطية في أجهزة التليفزيون في التزايد من ٤٠ في المائة منذ عامين إلى ٣٥ في المائة حالياً، وقال العربي إن مصانع التليفزيون التابعة له بدأت الإنتاج في عام ١٩٩٥، وتصلُّ الكمية المزمع إنتاجها هذا لعام ١٩٩٧، إلى ٢٠٠ الف جهاز تليفزيون عالى التقنية تصلُّ نسبة الكونات المحلية فيها إلى ٥٣ في المائة

> الندوة - إن مرور الدول العربية بالكثير من المواقف والتجارب السياسية والاقتصادية ،أدى لبروز ظروف غير ملائمة عطلت تنفيذ بعض الالتزامات الأمر الذى فرض أحياناً مشاعر سلبية تجاه مؤسسات العمل المشترك، وأضاف أن حجم التجارة العربية البينية في تزايد مستمر، واكد أن الوقت أصبح مناسباً أكثر من أي وقت مضى لبدء مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى العربي المشترك متشهد خلاله الدول العربية تطوراً ملموساً في مجالات الاستثمار الخارجي.

الاقتصادي

وأكد محمد العمادي -وزير الاقتصاد السوري- على ضرورة الإسراع في تنفيذ منطقة التجارة العربية وطالب بتدريس الأسس التي تدعمها في الجامعات والدارس.

وعرض منذر الزنادى وزير الاقتصاد التونسي- تجرية بلاده في الإصلاح الاقتصادى وطالب بمضاعفة المبادلات التجارية

وقال د. إبراهيم فوزي- رئيس هيئة الاستثمار المصرية -:إن النظام العالمي الحالى يتجه للتكتلات الكبيرة، وإن النظام الاقتصادي الجديد قد لا يسمح مستقبلاً بقيام تكتلات كبيرة اخرى ولفت النظر إلى أن ماهو متاح أمام الدول العربية الآن قد لا يتاح أمامها مرة أخرى خلال عامين أو ثلاثة، وأكد محمود عبدالعزيز -رئيس

### محمد أنا الخبل: المقت أصح مناسبا لبدء مرحلة حددة من التعاون الاقتصادي العرد،

اتحاد المصارف العربية -على أهمية دور مؤسسات التمويل العربية لزيادة كفاءة التجارة العربية وتنميتها ووصف تلك المؤسسات بأنها قلب في جسد التمويل العسربي، ولفت النظرإلي أن اتحساد المسارف العربية يتبنى منذ ٣ سنوات دورا جديدا لإيجاد فرص تمويلية وتقديم المشاورة والدعم لبسرامج التسخاصيص والإصلاح الاقتصادي في الدول العربية.

وطالب عبداللطيف الصمد -رئيس الصندوق العربى للإنماء الاقتصادي -بتفعيل دور الشركات العربية الشتركة ومؤسسات التمويل وزيادة نشاطها.

وقد ناقسشت الندوة مسجسالات

الاستثمارات العربية وتنمية المجالات التجارية العربية البينية وهدفت إلى التعريف بأثر الاتفاقيات العربية الجماعية فى مجالى الاستثمار والتجارة على اقتصاديات الدول العربية ومدى مواءمتها مع التغيرات الاقتصادية الإقليمية والدولية ،علاوة على دراسة أثر اتفاقيتي التجارة والاستثمار على إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وخلال اليوم الأول للندوة عرض د. جاسم المناعي -مدير عام صندوق النقد العربي- ورقة تناولت الإصلاحات الاقتصادية في الدول العربية وأثرها على حركة الاستثمار والتجارة العربية، وقدم عبدالرحمن السحيباني -الأمين العام الساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية- ورقة حول منطقة التجارة الحرة العربية، وفي اليوم الثاني ناقشت الندوة ورقة مقدمة من عبداللطيف الحمد -رئيس الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي- حول دور مؤسسات التمويل والشركات العربية المشتركة في مجال الاستثمار والتجارة العربية، كما ناقش مأمون إبراهيم حسن -مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار من خلال ورقة قدمت للمؤتمر - الاتفاقعة الموحدة للاستثمار والتكييف القانوني ومناخ الاستثمار في الدول العربية 🖪

# مبارك بحث تقريرين حول المفاوضات مع اوروبا



والذي حضر الاجتماع.

وصف السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية المسرى لشئون الشاركة الأوروبية عرض أوروبا للمشاركة مع مصر خلال الجولة الثامنة من المفاوضات بأنه «نكتة» تحولت إلى «عرض قابل للتفاوض» في الجولة التاسعة التي حققت نجاحاً.

وبينما يقف محصول «البرتقال» عقبة في طريق الاتفاق المصري - الأوروبي - تلقت مصدر وعودأ من دول أوروبية بتخفيف القيود على «البطاطس» و«الزهور».

ونفى السفير المسرى أن تكون مصر مهتمة بالملف الزراعى على حساب ملفات أخرى كالصناعة، واستبعد أن تتضارب اتفاقيات مصر مع أوروبا وأمريكا وإفريقيا والعدب، مع بعضَها البعض مؤكَّداً أَنْ الاتفاق الأوروبي مع مصدر لا يتضمن شروطأ مجحفة أو أن دولاً أخرى مغاربية حصلت

على شروط أفضل من مثيلتها المسرية. وأكد السفير البيومي أن اجتماع مالطة الأخير، ما هو إلا اجتماع لمراجعة أعمال سبيرة برشلونة وليس له علاقة مباشرة بالمشاركة المصرية - الأوروبية التي لم توضع كأحد بنود هذا الاجتماع.

وأرجع التقدم الذى أحرزته الجولة التاسعة من المفاوضات لسببين أولهما: أنها

بيومي رئيس الجانب المصرى في مفاوضات الشاركة مع الاتحاد الأوروبي، ثلت اتصالات وزير الضارجية المسرى السيد عمرو موسى مع اقرانه الأوروبيين في الكسمبورج» مؤخراً ولقاءاته الثنائية مع بعض وزراء الضارجية الأوروبيين ضلال زياراتهم إلى القاهرة(منهم وزراء خارجية فرنسا وهولندا وأسبانيا ومفوض اللجنة الأوروبية المختص بالعلاقات الضارجية

خاصاً وسرعة على الاتصالات الصرية الأوروبية و أضاف أن السبب الثاني الذي أنجح الجولة التاسعة هو اتباع أسلوب جديد في التفاوض وهو البدء بالأمور الأقل صعوبة، ثم الأصبعب وهكذا، أي بدأنا المسائل «الأهون فالأهول».

والمفوض الأوروبي)، الأمر الذي أضفى ثقلاً

وقال: أنه تم حل عدد كبير من للوضوعات المثارة بحيثِ غطينا أكثر من ١٢٨ منتجأ زراعيا مصريأ وحققنا نسبة نجاح لمالبنا أكشر من ٨٠ في المائة، ولفت النظر لوحود ٤ حاصلات زراعية مصرية (البطاطس والأرز والبرتقال والزهور)، تتقدم فيها المفاوضات ببطء رغم أن بعضها حقق تقدماً، وقال إنه يخشى حالياً من أن الاتفاق علق على موافقة دولتين فقط من الجانب الأورويي، وحمل السفير جمال البيومي هاتين



■ السفير جمال البيومي

الدولتين ـ اللتين رفض تسميتهما ـ مسئولية توقف أو تعطيل توقيع اتفاق المساركة المصرية \_ الأوروبية، وأوضح أن السلم التي حققت تقدماً هي البطاطس، كما وعدت هولندا وألمانيا باتخاذ أجراءات من شأنها التوصل لاتفاق حول الزهور، ويبقى البرتقال والأرز والأخير مشكلته داخلية أوروبية ناجمة عن وجود عرض زائد في أوروبا من جانب دول غير أوروبية تستخدم شهادات منشأ مزورة لادخال الأرز لأوروبا مما يتسبب في مشاكل بين الأوروبيين ويعضهم البعض، ولا علاقة لمصر بهذا الموضوع. وأضاف أن الأوروبيين يرجئون النقاش حول الأرز المصرى انتظارأ لحل هذه المشكلة الداخلية، وهذا مطلب غير عادل بالطبع لكونه يتسبب في تعليق الاتفاق وهذا ما يحاول الجانبان المصرى والأوروبي تجاوزه.

وكمشف عن وجمود قسرار أوروبي تة دراسته يقضى بحل هذه الإشكالية مرحلياً دونما انتظار لحل ممشكلة الأرز في أوروبا على أن يتم أتضاذ خطوة نهائية عـقب التسوصل للحل الأوروبي الداخلي - أي أن مصر ستنهى مشكلة الأرز على خطوتين وليس دفعة واحدة.

وقال السفيرالمسرى :إن المنتج الزراعي المصرى الوحيد الذي لم يتحسن موقفه بالنسبة لدخوله أوروبا هو البرتقال، وستكون هناك «مشكلة» بالفعل مالم يتقدم موقفه.

واوضع أن الاتصالات المسرية الأوروبية متصلة للتوصل إلى اتفاق ويكاد لا تمر ٤٨ ساعة دون اتصال مصرى -أوروبي سواء على مستوى السفراء أو الوزراء أو اللجنة الأوروبيسة أو السسفراء الأوروبيين في القاهرة أو سفراء مصر في



■ ندوة جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربى المشترك حول دعم المقاولات العربية

## في سوق الـ ١٠٠ مليار دولار القاول العربي يكتوى بنار النافسة الاجنبية!

سوق المقاولات العربية التي يقدر حجم استثماراتها بحوالي ١٠٠ مليار دولار سنوياً هي «الكعكة» التي تبتلع الشركات الأجنبية ٨٥٪ منها طبقاً لبعض التقديرات. و في مواجهة نار منافسة هذه الشركات، ـ يضطر المقاول العربي لأن يخوض معركة داخل وطنه للحصول على نصيب عادل من المشروعات العديدة التي تطرح في الأسواق المحلية، وتتول معظمها إلى

المقاول الأجنبي في ظل غياب الدعم الحكومي الكافي وقصور الإمكانات وعدم تكافؤ الفرص ونقص التمويل. تقریر یکتبه . مغازی شعیر

> الارقام وحدها تعكس واقع صناعة للقاولات العربية وألتى اصبحت سوقا والتسابق على توريد مكوناتها من مواد ومنتجات وأعمال صيانة وأعمال استشارية (تقدر بـ ٧ مليارات دولار سنوياً)، سوقاً واعدة للشركات الأجنبية وخاصة الشركات الأمريكية التي تفوز بنصيب الأسد، وتستحوذ على ٥٠٪ من مقاولات العالم، بينما تبلغ حصة اليابان ٦ . ١٨٪ والصين ٤ . ٨٪ والدول الأوروبية وباقى الدول الأضرى ٢٣.٢٪ تقريباً. والأرقام وحدها تعبر عن واقع صناعة المقاولات

ويؤكد الدكتور سليمان المنذري ـ الخبير الاقتصادى العربى ومدير إدارة آسيا وشرق أوروبا بجامعة الدول العربية - أن تنمية هذه الصناعة تتجاوز ١٠٠ مليار دولار سنوياً، وهي تتراجع وترتفع على حسب مشروعات البناء والتعمير في الدول العربية وخصوصاً بعد الحروب الأهلية أو الإقليمية خلال السنوات العشرين الماضية، وقدرت نسبة مساهمتها في الناتج المحلى الإجمالي بـ ٣٣٪ خلال المقبة النفطية، ثم تراجعت إلى حوالي ١٠٪ عام ١٩٩٥، وبعد أن كأن القطاع الإنشائي يحتل المرتبة الثانية

بعد قطاع النفط والطاقة من حيث الأهمية، النسبية تراجع إلى الرتبة الرابعة رغم أن ٧٠٪ من الاستثمارات العربية تصب في قطاع الإنشاء والتشييد(طبقاً لتقديرات البنك الدولي)، والمباني السكنية تستحوذ على ٤٤٪، ويستوعب هذا القطاع ٣٠٪ من حجم العمالة، وإذلك احتل الوطن العربي الرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة واليابان في حجم الاستشمارات الإنشائية مع بداية التَّمانينيات، بعد أن كان حجم الانفاق على هذا القطاع لا يتعدى ٢ مليارات دولار عام ١٩٦٣، أرتفعت إلى ٨٨ مليار دولار عام ١٩٧٨، ثم إلى

١٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٢، وحوالي ٧٦٪ من هذه الاستنشمارات يجرى تنفيذها من قبل الشركات الأجنبية مباشرة، وبعض التقديرات ترى أنها ٨٥٪ وبالتالي فإن ما يعادل هذه النسبة من المصروفات الكلية على الإنشاء يتسرب إلى خارج الوطن العربي كأثمان سلع ومعدات وتحميزات وخبرة وأجور يحصل عليها الطرف الأجنبى ويحرم منها شرايين الاقتصاد العربى

شركات «الرجل الواحد»

وبقول سليمان المنذري : إن صورة القاول الفرد محدود الإمكانات والتنظيم مازالت تسيطر على قطاع القاولات العربية وبالذات شركات القطاع الخاص، هذا بالإضافة إلى انعدام تكافئ الفرص وتريد للصارف وصناديق التنمية والهيئات الاستثمارية العربية في دعم المقاول العربى وتقديم التسهيلات المصرفية اللازمة وهو مايتوفر للمقاول الأجنبي بشكل واسع داخل الدول الصناعية المتقدمة. ويقترح الدكتور المنذري تشجيع إنشاء تجمعات بين شركات للقاولات العربية في صورة «كوبسورتيوم» للحذول في عطاءات مشتركة وتحسين شروط التمويل والتأمين والخدمات الأخرى الهامة لتحسين شروط المنافسة مع الشركات الأجنبية، وأيضاً إنشاء شركات لتأجير العدات وتمويل شرائها وتزويدها بالمهارات اللازمة لتشغيلها وصيانتهاء ودعم إنشاء مراكن التدريب المهنى لتخريج الكوأس الفنية العربية المرية في جميع نشاطات المقاولات على الستوى العربي والمحلي.

تحديات كبيرة

ويرى الهندس محمد محمود على حسن-رئيس مجلس إدارة الاتصاد المصرى لقاولى البناء والتشبيد . أن شركات المقاولات العربية تعانى الركود بسبب منافسة شركات المقاولات الأجنبية التي تستولى على معظم المشروعات الكبرى في أسواق الوطن العبريي بينما تغلق الدول التنامع لهنا هذه الشمركنات أبوابهنا أمنام الشركات العربية من خلال التشدد في فرض السياسات الحمائية.

ويقول :إن العديد من شركات للقاولات الوطنية تعانى تعشراً، والعيب يكمن في تركيبة القوانين العربية في صورتها الحالية، ويجب تعديل هذه القوانين والأنظمة السارية ووضع قوانين جديدة تأخذ في اعتبارها الأوضاع المستجدة التي تشكل عبناً على المقاولات العربية في ظل توجهات النظام الاقتصادي العالمي الجديد، وتحرير التجارة العالمية تنفيذاً لاتفاقيات «الجات» وظهور التكتلات العالمية العملاقة، وكل هذه التحديات تتطلب للزيد من التنسيق والتعاون لدعم العمل العربي المشترك من خلال جامعة الدول العربية، ولابد من صياغة جديدة لعلاقة

الجامعة باتحاد المقاولين العرب بحيث تلعب دورأ مؤثراً وأكثر حيوية في صناعة المقاولات، التي بنعكس ازدهارها في مجال البناء والتشبيد على القطاعات الإنتاجية الأخرى في الاقتصاد العربي، والأولوية لإنشاء مشروعات مشتركة.

ويشير محمد محمود إلى أن نصبب شركات القاولات المصرية من مشروعات البناء العربية يتراوح حجمه مابين ٢٠ إلى ٢٥ مليار جنيه

التمويل العربى أما مصطفى رزق أمين عام الاتحاد الصرى لمقاولي التشييد والبناء فيوضح أن المشاكل التي تعترض شركات المقاولات العربية وأهمها

لاذا يبتلع الأجانب ٨٥٪ من كعكة القاولات العربية؟!





المنافسة الأجنبية تمت مناقشتها في اجتماعات مجلس وزراء الإسكان العرب وتم اتخاذ قرارات لإعطاء الأولوية للمقاول العربي، ولكن لم تتخذ حتى الأن خطوات حدية من حانب الحكومات العربية لأن شركات القاولات في الوطن العربي غير مؤهلة حتى الآن لتنفيذ المشروعات الكبرى التي تحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة مثل مصافي النفط ومحطات القوى الكهربائية والصرف الصحى على سبيل المثال، فمن الطبيعي أن تكون من نصيب الشركات الأجنبية، وهناك ٣ شركات على مستوى العالم العربي قادرة على المنافسة فقط، وإذلك لابد من أن تبادر شركات المقاولات العربية إلى تأهيل نفسسها وتطوير هياكلها التنظيمية والإدارية وإعطاء اهتمام أكبر بتدريب عمالها لتكون قادرة على المنافسة بعد أستكمال تطبيق اتفاقيات «الجات» وفتح الأسواق أمام الجميع في ظل التحرير الكامل للتجارة العالمية. الشركات الوهمية

ويركز أحمد سيف بالحصا النائب الأول لرئيس اتحاد القاولين العرب، ورئيس جمعية المقاولين بدولة الإسارات على جانب أخر من مشاكل قطاع المقاولات العربية ، ويوضح أن الشركات الأجنبية التي تعمل في أسواق الوطن العربى وخصوصا الأسواق الخليجية تحت مظلة القانون تتحايل بشتى الطرق للإلتفاف حول القوانين المطية للفوز بأكبر نصيب من مشروعات

بضرب أحمد بالحصيا أمثلة لذلك بما يحدث في أسواق الإمارات التي عانت فترة طويلة ظاهرة الشركات الوهمية، ويقول: إن قطاع المقاولات تحمل العب، الأكبر في إقامة البني التحتية لدولة الإمارات في بداية نشأتها وكذلك تنفيذ متطلبات الخطة الاقتصادية للدولة، وكان لابد من الاعتماد على شركات دولية معروفة ومتعددة الجنسيات في تنفيذ الشروعات الضخمة في البداية وتم تطبيق نظام الشاركة مع القاولين الأجانب بحيث لا تقل المساهمة الوطنية عن ٥١٪ وأصبحت الشركات الوطنية تملك خبرة كافية حالياً ومن سنها شركات وطنية بنسية ١٠٠٪ مما زاد من أهمية قطاع القاولات في الإمارات، حتى أن مساهمته في الناتج المطي الإجمالي وصلت إلى ١٢٪ وأستوعب ٣٠٪ من حجم العمالة في سنوات الطفرة النفطية وقدرت أعماله بحوالي ١٦ إلى ٢٠ مليار درهم إماراتي (الدولار ٦٧ . ٣درهم) في بعض السنوات، وكان يحتل المرتبة الثانية بعد قطاع النفط والطاقة ثم تراجع إلى المرتبة الثالثة بعد تطور قطاع الصناعات التحويلية وتراجعت نسبة مساهمته في الناتج للحلى الإجمالي إلى ٨, ٩٪ وأصبح يستحوذ على ٢٦٪ من حجم العمالة وينافسه حالياً قطاع التجارة



### نائب رئيس سكودا التشيكية يزور مصر

قام الدكتور دتك ويتج نائب رئيس شركة سكردا أوتو التشيكية - إحدى شركات مجموعة فولكس فاجن الالانية - بزيارة لصدر بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تأسس شركة إذبك أبتر المصردة

جير بالذكر أن شركة سكوية التشيكية بدأت تصدير سباراتها إلى مصبر عام 1974. يعين وسلت إلى مصبر سباراتها إلى مصبر عام 1974. ويقين وليقون ما يقيز ولي غضون لا شهود من وليا وليقون المساورة في غضون لا شهود من بيان المسورة وليما عدد المساورات إلى 1874 ألف سيارات الين المستوية بشيارا تساورة على 1874 الفساورة اليساورة المساورة المساورة اليساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة السيارات المساورة المساورة المساورة السيارات المساورة المساورة السيارات من حجم سرق السيارات المستوردة ...

#### تأجيل معرض المنتجات المصرية بالبحرين لأكتوبر القادم

البحرين، محمد على عامل التر تاميل تنظيم معرض البحرية التيم معرض التيم معرض التيم التيم معرض التيم الت

صرح بذلك هانى الوكيل - الدير العام لمجموعة دلتا للمعارض بالبحرين - منظمة المعرض بالتعارن مع إدارة المعارض بوكالة الأفرام للإعلان بعصر للإعلان بعصر



🗷 الشيخ صالح كامل

#### دللة البركة، توجه استثماراتها في مصر إلى الانتاج التليفزيوني

تعتزم مجموعة الله اللوكة الدينة المركة المركة المركة المركة الله المركة الله المركة الله المركة الله المركة الله المركة الله إلى المركة الذي يقم والمؤلفة الذي يقم والمؤلفة الذي يقم والمؤلفة المركة المركة

### الودائع ٤٠٠ مليار دولار وحقوق المساهمين ١٠٠ مليار دولار الهندى : ١٠٠ مليار دولار موجودات المصارف العربية

تحديات أساسية ستواجهها المصارف العربية في السنوات المقبلة بسبب تحرير الخدمات المالية والمصرفية، عملاً بنصوص اتفاقية منظمة التجارة العالمية، والتي ستجبر الدول العربية على فتح أسواقها أمام المصارف الأجنبية، عدنان الهندى، أمين عام اتحاد المصارف العربية القي الضوء على هذه التحديات في حوار مع «الأهرام العربي» : قال الدكتور عبنان الهندي : إن المصارف العربية لأبد أن تكون مستعدة خلال للرحلة المقبّلة اضبط أوضاعها وبصفة خاصة ضرورة توثيق التعاون فيما بينها، وتطبيق معايير لجنة بازل الدولية، والخاصة بكفاية رأس المال، بالإضافة إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة. وأشار إلى أن المسارف يقع على عاتقها عب، إنجاح برامج الإصلاح الاقتصادي، وتطوير اسواق المال من خلال إعدادها لدراسات الجدوي الاقتصادية للمشروعات، وقد نجحت البنوك في هذه المهمة في مصس باستحداث صناديق الاستثمار المشترك، والتي قامت بدور فاعل في تطوير سوق المال، كما نجحت في تجاوز النسبة التي حددتها لجنة بازل، وقد بلغت كفاية رأس المال في المصارف العربية مجتمعة في نهاية عام ١٩٩٦، مايزيد على ٢٠٪، أي ضعف ما قدرته لجنة بازل، وأضاف الهندي : إن هذا لا يعني أن المصارف العربية وصلت لنهاية المطاف إذ من المطلوب دعم رس الأموال لتلبية احتياجات العملاء، وهناك اتجاه لزيادة النسبة من ٨٪ إلى ١٢٪، لتستطيع المسارف درءُ المُفاطر من أجل الوصول إلى الدور الذي تقوم به المسارف متعددة الوظائف. وحول الأوضاع التي وصلت إليها للصارف العربية العام الماضي قال أمين عام اتحاد المصارف العربية: إن الاتحاد يقوم سنوياً بإعداد تقرير حول التطورات المصرفية العربية، والتي اتضح منها أن موجودات المسارف العربية بلغت في نهاية العام الماضي حوالي ٢٠٠ مليار دولار بزيادة ١٧٪ على عاّم ١٩٩٥، وحقوق الساهمين ١٠٠ مليار دولار، وجملة الودائع ٤٠٠ مليار دولار بزيادة نسبتها ٢٠٪ على عام ١٩٩٥. وإكد الهندى أن للصارف العربية خطت خطوات واسعة خلال التسعينيات بشكل عامنظراً للاستقرار النقدى الذي شبهده الوطن العربي خلال هذه الفترة إضافة إلى الإصلاحات النقدية، وتحسين مناخ الاستثمار وإعادة هيكلة الاقتصاديات العربية، علاوة على الإجراءات التي اتخذتها السلطات النقدية للحفاظ على أستقرار القطاع المصرفي، وفيما يتعلق بترتيب المصارف العربية خلال العام الماضي قال: إن الرَّسسة العربية المصرفية جات على رأس قائمة المصارف من حيث إجمالي الأصول والودائع، يليها البنك الأهلي التجاري السعودي، ثم بنك الرياض، والبنك الأهلى المصرى ، وينك الكويت الوطني.

جيهان العطيفي



■خلال الاحتفال بمرور ٣ سنوات على انشاء الشركة

#### تصوير نبيل الخطيب

### حجز ٨٠٪ من معرض الشرق الأوسط للسيارات الأمريكيون والأوروبيون يقتحمون أسواق السيارات الخليجية

تشهد استواق السيارات في منطقا الطبيع تدييراً بليثاً السال شركات صناعة السيارات الأدريكية و للكروبية بعد أن الدنيات المسال المؤلفة السيارات الأدريكية و الكروبية بعد أن الدنيات المنافسة على المنافسة على المنافسة على المنافسة على المنافسة على المنافسة على المنافسة ا

زيادة رأسمال «إريج» إلى 71٠ مليون دولار

قررت الجمعية العمومية العجومية العربية التأمي واربع التي تنخذ من الجورين مقرآ لها ريادة (مسل الجموعة من ١٥٠ طيون لولار إلى ١٠٠ طيون المسال الجموعة من ١٥٠ طيون الريادة سبياء ١٠٠ طيون إلى المال الجميعة المنافقة فيها معامة للريادة المالة التي مسياح في الشاعات المالة التي مسياح في الميالة العربية وقال ويتبيد المنافقة والتيبيد وقال ويتبيد المنافقة والتيبيد وقال المنافقة المساعمة المنافقة المنافقة ويتبيد والراج الساعمة بالموروسات العربية والمنافقة المنافقة الم

### بحث تشجيع الاتفاقات الأوروبية الخليجية طويلة الأجل

مسقط و صلاح جابر الروانية الخيجية التي غلت في الرياض و فرز أكفية علق وتطوير السراف و فرز أكفية علق وتطوير الخيجية المستميزة فالترسمة الحجم بالإضافة إلى تضجع التلاقات التعاون طويلة الأولى بين الشركاء المتحلية من المساورة برايا الأمامي بين المساورة المتحلية من بحيالات المشاورة المستركة بإنقل التقنية والسيوية.

اليم على عامل الجيناعات مرض تحت عارض الجيناعات المتطوعة الطنيمي العالمية في الإنجاعات المتلازعة العالمية على المتلازعة العالمية على المتلازعة العالمية على المتلازعة العالمية المتلازعة ا

#### مجموعة الزامل تنشء مصنعاً للحديد في مصر

تستعد محموعة الزامل السعويية

لوضع حجر الأساس لإنشاء مصنع الزامل للحديد بجمهورية مصس العربية في مدينة ٦ اكتوبر ويعد مصنع الزامل للحديد باكورة مشروعات مجموعة الزامل في مصر حيث إنها ستفتتح ٤ مشاريع أخرى في مصر في مجال المباني والتكبيفات ومنتجات الحديد في عام ١٩٩٨ وتقدر تكلفة إنشاء مصنع الزأمل للحديد الذي سيكون أكبر مصنع في منطقة الشرق الأوسط وتقدر طاقته الإنتاجية بأكثر من ٥٠ ألف طن سنوياً، حوالي ٦٠ مليون دولار أمريكي، وبسوف يتبح أكثر من ٤٠٠ فرصة غمل ويأتي إنشآء للصنع لتلبية احتياجات السوق للصرية الكبيرة من منتجاتها، وسيتم التصدير إلى الدول المجاورة.

يحكى لنا الطبيب الشاب هذه الواقعة في الوقت الذي خرج فيه مؤخراً تقرير من المعهد الأمريكي للصبحة يقول إنه لاداعي للخوف من الفيروس الكبدى دسى ،، وإنه لو ترك دون الاستعانة بالعلاجات الحالية، ولم ينفق عليه المصاب مليما واحدا، فلن تختلف النتيجة كثيرا عنها في حالة الإنفاق بسخاء شديد، لأن الفيروس ليس خطيراجل كسولا جدا ويطيئا، وتظهر آثاره بعد ٢٠ إلى ٣٠ سنة من الإصبابة في ٥٪ فقط من الصبابين به، ولأن جميع العلاجات المتوافرة حاليا وفي مقدمتها الإنترفيرون والريبافيرين والأشعات والتحاليل جميعها غير فعالة في القضاء على الفيروس، بل إن الإنترفيرون - أكثر الأدوية شيوعا في علاج الفيروس - يحيل نسبة كبيرة من الذين يتناولونه بكثرة وافترات طويلة، إلى مجرد أشباح بشرية مصابة بفشل النضاع، وتشنج عصبي ورغبة في الانتحار أو الأكتئاب النفسى، وفشل كبدى، وهبوط في القلب، وتليف بشبكية العين، وتليف بالرثة، ومن ثم لاخوف من الفيروس ولاداعى للإنترفيرون بمشاكله وتكاليفه المادية الماهظة « رغم أنف » شركات الدواء وحفنة الأشرار من الأطباء، كما وصفهم عالم كبير في أحد مؤتمرات الكبد المحلية مؤخرا.

احد مؤترات الكديد الحلية مؤخراً.

تقرير للمجهد الأصريكي تم
بث عبير شبخية الإنترني
مرضى واشاب الكبيد
في العالم وهو يعتبر
في العالم المرحية
بقد إنهاء المسرحية
والمسلمة علميا التي
سادت خلال السنوان
والمسلمة علميا التي
سادت خلال السنوان
المامية، وكان إبطالها شركات الانواة
واتباعها من الأطباء النجوم

اعها من الأطباء « النجوم » على مسستري العـــالم، والذين أ قاءوا خلالها بمشاهد تمثيلية ترتدى اثوابا علمية واكانيمية مصورت الغيروس «منى» وكأن كائن خرافي يلتم صحة

ويضع حباتهم على حافة النهاية، ولا يتركهم سوى اشباح ترعى فيها الأورام السرطانية والاستسقاء والتليفات الكبدية وغيرها من الشكلات التى تفضى للوفاة الموجعة البطيشة، ■ قطاع فی کبد

ه نهب طبيب شاب لزيارة أحد أقاربه المرضى بفيروس

"سى" فى عيادة أستاذه الكبير بالقاهرة، فوجد مريضا على السلم يقرأ فى كتاب ويبكى بحرقة، فاقترب منه ليعرف سر هذا الكتاب الذى يجعل الناس يبكون بهذا الشكل الذى « يقطع القلب » فوجده من تأليف أستاذه، ويحذر فيه مرضاه من كوارث فيروس «سى»، ويعاملهم على انهم موتى، وياستطاعته ـ إذا سمعوا الكلام ويفعوا أكثر وصبروا أن

يعيدهم للحياة.

جمال محمد غيطاس









ا العبيد

ونجحت هذه الشحركات وأذنابها من الأطباء إلى حد بعيد، حتى أصبح الفيروس سي هو و الداء و المرعب الذي يجب أن بستسلم أمامه للرضى .

في مصاولة لفهم التقرير الأمريكي حاست مع الدكتور أحمد عبداللطيف أبو مدين \_ أستاذ أمراض الجهاز الهضمي والكبد ومدير المعهد التعليمي للأمراض المتوطنة بطب القاهرة - لأنه كان من المكرين بالتحذير علنا من اتباع استراتيجيات العلاج التم بداركها العديد من الاطباء النجوم، وتختلط فسها الأهداف الاستثمارية لشركات الأدوية مع الطموح المادي والمجد المهنى لهـؤلاء، ومن واقع ما جاء في التـقـرير الأمريكي وما شرحه الدكتور مدين يمكننا تناول القضية كالتالي :

سي هو فيروس ينتمي إلى فيروسات «أر. إن .ايه»، وهو يهرب دائما من سيطرة الجهاز المناعي للجسم ،كما هي الحال مع فيروس الأنفلونزا الذي له الضصائص نفسها، وإذلك يصعب عمل عقاقير للوقاية منه أو علاجه، وقد أعلنت المحافل العلمية في جميع المؤتمرات الأخيرة وكذلك أعلنت منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة الأمريكية أن هذا الفيروس «كسول ويطيء» ولا يماثل الفيروسات الأخرى التى تصيب الإنسان في هذا المجال، وتؤكد الأبحاث أن حوالي ٩٠ ٪ من طرق العدوى تتم عن طريق نقل الدم ومشتقاته لللوثة، كما ينتقل عن طريق الأدوات الجراحية أو شفرات الحلاقة ومقمصات الاظافس وأدوات جراحة الفم والأسنان الملوثة، والمضاعفات المرضية للفيروس تشمل تليف الكبدء وإصبابته بالسرطان مع مضاعفات حدوث ذلك من استسقاء وفشل وغيبوبة كبدية وغيرذلك، وفى بعض الصالات تسوء الصالة وتنتبهى

ويصل عدد المسابين بالفيروس سسى على مستوى العالم إلى عشرات الملايين، وبؤكد التقرير الأخيران العدوى بالفيروس تنتهى ذاتيا في ١٥٪ من المرضى بدون تدخل علاجي أو طبى، أما الـ ٨٥٪ الباقون من المرضى الذين فشلت أجسادهم في التخلص من الفيروس خلال ٦ أشهر من الإصابة ف ٢٨٪ منهم يحملون نسبة إنزيمات كبدية طبيعية، وتستمر هذه الحالة المتوازنة طوال العمر غالبا، وهذا يعنى أن نصف الذين يصابون بالفيروس تقريبا إما يشفون تماما بدون علاج، أو يحملون الفيروس وليسنوا في حاجة إلى أي علاج مطلقًا، أما النصف الآخر فهم الذين تحدث لهم تغيرات مرضية

تؤدى إلى مضاعفات المرض، وهنا تقول كسول وبطيء ومضاعفاته نادرة

اس له علاج وخطورته

الدراسات إن ٢٠ ٪ فقط من المرضى الذين تعرضوا للفيروس يحدث لهم تليف بالكبد، وليس جميعهم ينتهى امرهم بالفشل الكبدى، وإن نسبة من ١ إلى ٥/ فقط معرضون لسرطان الكبد، ومن هنا يتضم أن أكثر من ٧٥٪ من المسابين بالفيروس لا تحدث لهم أنة مشاكل وفي الغالب فإنهم يمارسون حياة طبيعية جدا دون الدخول في المتاهات الطبية المتداخلة والمتعددة والمكلفة التي تنتهي غالبا بالاكتئاب النفسي، وقد أثبتت الأبحاث الطبية أن هذا الفيروس البطيء الكسول لا يحدث تلفا للكبد الا بعد عشرين عاما من الإصبابة، أما التغيرات السرطانية فلاتحدث إلا بعد ثلاثين عاما، وهي نسبة ضعيلة إذا ما قورنت بعدد الذين تعرضوا للإصابة.

وفي التقرير أيضا أعلنت مفاجأة سارة مذهلة بناء على أبحاث طبية استمرت طوال



**■** معظم اشعات وتحاليل الكشف عن الفيروس سىي، لا داعي لها



🗷 د. احمد مدین

١٨ سنة، وهي أن المتابعة طوال ١٨ عاما لم تكشف عن أي اختلاف في عدد الوفيات الناتجة من الكيد في الذين نقل لهم دم ملوث

بالفيروس و سى، ومجموعة الذين نقل لهم دم خال من هذا الفيروس، وقد اشار التقرير إلى أن الوفيات الناتجة عن إصابة الكبد كانت نادرة جدا، وفي تقـــرير أوروبي أثبت أن المرضى المسابين بالتليف الكبدى قد استمروا في الصياة لدة ٥ سنوات في ٩١٪ منهم، ولمدة ١٠ سنوات في ٧٩٪ منهم حتى الذين أصيبوا بالفشل الكبدى الميحوب بمضاعفاته، عاش منهم

٥٠٪ لأكثر من ٥ سنوات. أما علاج الفيروس فتقول عنه القواعد العلمية الراسخة: إن الأسلوب الذي يمكن أن

بحظى بلقب «مثالي عنى عبلاج الفيروس سمى، لابد وأن يكون قادرا على إعادة إنزيم الكبيد المعروف باسم ، إيه. إل تي ، إلى معدله الطبيعي، وهو ما يطلق عليه التأثير الكيميائي الحيوى، والثانية نجاحه في تحقيق اختفاء الفيروس مسى، من الدم وهو ما بطلق عليه التأثير الفيروسي، على أن يتم تحقيق هذه النتائج وفقا لمقياس الاستجابة المعتمد علميا والذي يحتم أن تحدث هاتان الاستجابتان فورانتهاءالبرنامج العلاجي، وهي الاستحابة الماشرة، وكذلك بعد مرور ٦ أشهر من انتهاء العلاج وهذه هي الاستحانة المستدسة، وعند تحقيق ذلك يكون العلاج شافيا ومثاليا.

لكن هذه الأساليب غير موجودة حتى الآن رغم الجهود الضنية التي بذلها العلماء طوال الثلاثين عاما الماضية، وما يتم

الآن هي إجراء العديد من الفحوص والتصاليل الطبية لاكتشاف الفيسروس في الجسم ومتابعة تطوره فقط، مع قباس تأثيره في إنزيمات الكبد، وكل هذه التحاليل ليس لها أدنى علاقة بالتأثير الكيميائي الحيوى أو الضيروسي السابق الإشارة إليهما، كما توجد العديد من الأدرية لكن اشبهرها وأكشرها شيوعا على الإطلاق هو الإنتسرف يسرون ويليمه الريبافيرين، وهما بحاولان إعادة الإنزيمات الكبدية ووظائف الكبد

إلى حالتها الطبيعية دون القضاء على

الفيروس.

والمفترض نظريا أيضما أن يتم إجراء التشخيص وتطبيق البرامج العلاجية بالإنترفيرون أوغيره وفق ضوابط علمية تراعى مصلحة المريض ولا ترهقه ماديا أو صحيا، والضوابط في هذا الشأن كثيرة منها مثلا أنه لا ينبغي إعادة إعطاء أي دواء - خاصة الإنترفيرون - للمريض إذا لم محدث تقدم ملموس وحاسم في خفض الإنزيمات الكبدية والعودة بوظائف الكبد إلى معدلها الطبيعي خلال الأشهر الأولى من البرنامج العلاجي، وفي فترة يقدرها بعض العلماء بثلاثة أشهر على الأكثر.

لكن في الواقع العملى الصورة مختلفة تماما، فعلى صعيد التشخيص يقوم الأطباء

الانترفيرون تأثيره مدمر ولا يعالج غير ١٠٪

وظائف كبد أكثر من ١٥٠ جنيها \_ تحليل الفيروسات الكبدية بي. سي .أر. حوالي ٣٠٠ جنيه \_ التحليل الكمى للفيروسات عن طريق الردي سي أرره بقيترب من الألف جنيه - كشف بالموجات فوق الصوتية على البطن حوالي ١٠٠ جنيه ـ منظار للمعدة والمرىء ١٠٠ جنيه على الاقل . \_ منظار للمستقيم والقواون وأخذ عينة من المستقيم ليس اقل من ١٠٠ جنيـه .. عــينة كــبـدية وفحمسها باثواوجيا ليس أقل من ٢٠٠

وكل الضحوص السابقة قابلة للإعادة

بتحميل الرضى بمجموعة كبيرة من الاشمعات والتحاليل يمكن ذكرها كالتالي محسب ترتيب طلبها على التوالي :(تحليل

عدة مرات بشكل دوري مع استمرار برنامج



■ تقرير المعهد الأمريكي الذي تم ىئە عىر شىكة الانترنت. والذي يقول: أنه لا داعى للخوف من الفيروس دسيء



العلاج بالإنترفيرون بحجة المتابعة المستمرة والوقوف على حالة الكبيد بعيد العيلاج، والمؤكسد حستى الآن أن هذه التسحساليل والأشعات لا تؤدى إلى تخليص الريض من محنته والقضاء على الفيروس، وإنما هي تبحث عنه فقط وتصاول إثبات وجوده وتطوره، وإذا ما علمنا أنه لا يوجد شيء يمكنه القضاء على الفيروس، وإن مسالة اكتشافه والتأكد من وجوده تتم فقط باستخدام تحليل الفيروسات « بي سبي .ار » العادى أو الكمى، ولرة واحدة تصبح باقى التحليلات والأشعات لاطائل حقيقيا من ورائها بالنسبة للمريض، وإنما تصلح فقط للعمل الأكاديمي البحثي فقط والذي ينبغي ألا يدفع فيه المريض مليما واحدا ويكفيه أنه تطوع للدخول ضمن عينة البحث.

وعلى صعيد العلاج القت مصانع الدواء بعدة أدوية تكلف المريض الواحد عدة

الاف من الحنسهات، ويكفى أن نعلم أن الإنترفيرون وحده قد يكلف ما لا يقل عن ١٤ ألف جنيه مصرى على أقل تقدير، وكان الأطباء « النجوم » ولابزالون يتكالبون على استخدامها بكثافة مع كل من يثبت أن لديه فيروسا بالدم أو حتى أجساما مناعية له منذ عدة سنوات، ويمرور الوقت ثبتت خطورة هذا الأمر، مما دفع بعض البلدان والمؤسسسات إلى إعسادة النظر في هذا الأسلوب، وكبانت النتسحة أن الأصبول العلمية والإكلينيكيسة التى تحسد استراتيجيات العلاج بهذه الأدوية، تغيرت أكثر من مرة، ومن مكان لآخر، واعتبر هذا دليلا على إفلاس ضاعلية هذه الأدوية في القضاء على الفيروس، ويقول التقرير إن استندام

الإنترفيرون يحدث استجابة كيماوية حيوية وهى عودة إنزيمات الكبد لمعدلها الطبيعى بعد انتهاء العلاج في ٤٠٪ فقط من الصالات ، وهذه الاستجابة لا تستمر لأنه بعد مرور٦ أشهر تنضفض النسبة إلى ١٠٪، وقد أكد التقرير بوضوح أن استحرار العلاج أو إعادته

لا يأتى بأي نتيجة

اق فـــائدة، وأضاف أن زيادة جرعة الإنترفيرون لا تأتى باستجابة فيروسية إلا في ١٠٪ فقط من المرضى، ومن الواضح أن هذه النسبة تماثل نسبة الحالات التي تختفي فيها الفيروسات ذاتيا دون تدخل، وبذلك تصبح هناك علامة استفهام وتساؤل كبيرة حول تأثير هذا العقار.

لقد أدى تكالب الأطباء على وصف هذا الدواء الباهظ السعس إلى تصقيق مكاسب طائلة لهم ولشركات الأدوية المنتجة، ويكفى أن نعلم أن المريض الواحد يتكلف فى البرنامج العلاجى الواحد بالإنترفيرون ما لايقل عن ١٦ ألف جنيه مصرى، منها حوالى ١٠ آلاف جنيه أرياح صافية للطبيب المعالج وشركة الأدوية معاء فی مقابل استنزاف مادی فادح جدا للمرضى البؤساء الذين اضطر بعضهم

لبيع مبراثه، أوتبديد ثروته، ولا يقف الأمر عند المال الضبائع فقط، فيهناك الأعراض الجانبية للإنترفيرون، وفي هذه النقطة يقول التقرير الأمريكي بالنص «يجب أن يكون من المعلوم أنه بالرغم من أن العـــلاج بالإنترفيرون له بعض التأثير على إنزيمات الكند والفدروسات الكبدية فإن تأثيره على للظاهر المرضية الإكلينيكية ونمطحياة المريض والتقدم الباثولوجي للمرض يصبح مجهولا ويدون تحديد اوفى تحذير خطير آخر أضاف التقريربالنص أيضا « أن من أهم تأثيراته الجانبية تفاقم سوء حالة الكبد سبب العلاج».

ربما تفسر تحذيرات التقرير الأمريكي الأسباب الكامنة وراء عشرات القصص التي تتحدث عن عشرات للرضى الذين ذهبوا للعلاج بصحة جيدة ومتعافين وقادرين على المشي والتركيز والعمل والإنتاج شمحولهم الدواء إلى «أشباح متحركة » يفترسها

والتأثيرات الجانبية الأخرى لهذا العقار ـ كما يقول الدكتور مدين ـ متعددة ولا حصر لها وتحدث في غالبية المرضى الذين يستخدمون هذا العلاج وأهمها وأخطرها هو فسلل النخاع الذي يصنع خلايا الدم والذى ينتج عنه تلاشى الضلايا الدفاعية وصفائح الدموهناك نسبة من الرضى حدثت لهم أعراض مناعية ذاتية وتشنج عصبى ورغبة في الانتحار أو الاكتئاب النفسى وفي يعض الأحوال يحدث فشل كبدى وهبوط في القلب وتليف بشبكية العين وتليف بالرئة، ومن الغريب أيضا حدوث وفيات من القشل الكبدى بإعطاء الإنترفيرون أما دواء الريبافيرين وهو مضاد فيروسى يعطى عن طريق الفم فقد أشار التقرير إلى أن هذا العقار لا يقلل إنزيمات الكبد إلا في ٥٠٪ من المرضى، وليس له تأثير على مستوى الفيروسات في الدم وأوضح التقرير أن جميع المرضى يحدث لهم انتكاس فور إيقاف الدواء وحذر من أن الريبافيرين لم يصرح به حتى الآن من هيئة الغذاء والدواء

أخيرا ... بعد التقرير الأمريكي يتضح بجلاء أنه على المرضى مراجعة موقفهم، وفرز الأطباء الذين يتعاملون معهم، والانتباه إلى أن فيروس «سي» ليس له عللج، وخطورته ضنئيلة، وإنهم غير مضطرين إطلاقا للدخول في دوامة الأشعات والتحاليل لأنها بلا طائل، وليسوا مضطرين لدفع مليم واحد في الإنترفيرون إذا ما انتهى «الكورس الأول من العلاج بلا نتيجة. ■

الأمريكية

## بنىك أمريكان إكسىبريس



## AMERICAN EXPRESS BANK

بنك أمريكان إكسبريس ..

## ننفرد برعايتك

المركــز الرئيــسى - المهندسين: ٤ شــارع ســوريا - ٣٦٠٨٢٢٨ (٢٠٢) (٩ خطوط) مــصــر الجــديدة: ٧٢ شــارع عــمــر بن الخطاب - ٢٠٩٥ (٢٠٢) (٥ خطوط) الجــيــزة: ٢١ /٣٣ شــارع الجــيــزة برج النيل - ٧١٢٩٤٨ (٢٠٢) (٥ خطوط) الاسكندرية: ١٠ شــارع باتريس لومــومـــبــاً - ٤٩٥٠٩١٨ (٣٠) (٥ خطوط) بورسعيد: شارع الجمهورية وديلسبس عمارة المصرى - ٣٤١٠٨٨ (٢٠) (٥ خطوط)

esign by © Ocean 199

المركة «مارية «مارية «مارية المصرية ا

ومات توت عنخ أمون مقترلاً»، تنبلة انفجرت في جامعة ليفريول البريطانية عام ١٩٦٨، عندما أعلن البريفيسور «ماريسون» أستاذ التشريح بعد فحصه مومياء الفرعون المصغير وجود عدة كسور في العظام لا تحدث إلا عمداً، يومها قامت الدنيا، وانتشرت شظايا القنبلة في كل مكان، الاتهامات كثيرة وعلامات الاستفهام أكثر، وأغلق ملف القضية لعدم كفاية الأدلة، وتم قيد الاتهام ضد مجهول!

سهير عبدالحميد

توت عنخ أمون.. معالناه المالا أو الهدي الهلايا

خلف-راي، الو كلاما المسلم الم

قبل أسابيع ، ويعد حوالي

ثلاثة آلاف عـــام من ارتكاب

الجـــريمة أعلنت شـــرملة إسكوتلانديارد بدء التحقيقات

مرة أخرى فور وضع يدها على دليل قوى قدمه عالم الأشعة

البريطاني «ايان اشروود» يؤكد

فيه أنه وجد جرحاً عميقاً في

مؤخرة راس للومياء نتيجة

الضرب بالة غير حادة، وإن

هذه الضيرية أدت إلى

مصرع الفرعون الصغيرعن عمر يناهز ١٨ عاماً.

ربغع جمعية محبى الآثار السياحة الشكيل فريق عمل المسيحة الشكيل فريق عمل الوبائق الربط الوبائق المسيحة والمسيحة المسيحة والمسيحة و

إلى هذا والأمور طبيعية للغاية، ولكن الغريب الذي حرك الماء الراكد في مصر،

وعلى قدمي تشالة تراك لذا اللات محرر محبه، رسالة تمرف بالبريدية المجررية نقش عليها نصر مجفيقة ما محدث لترت عنع أمين يقول: اقسم بحق الإله أني لم ارتكب جريمة. ولم ينسب إلى مكروة تجاه طيكي، وماكنت! لاتكره لو وقع مني وانى قبة تقدمت قبايتة القصر، وجرت أمرزي بالنبيزي، ولم يكن هااك!

ماكنت لأنكره

شيء تغيب معرفته عن إبراكي، كذلك كنت هادياً لكل إنسان، كنت متديناً، حريصاً على أن بعيرف كل إمرىء ما يجب عليه يون أن أنسى الواجب على، وقد بسطت أراثي بين يدى اللك في كل شميء، وأذكره بكل ما كان مطوياً، ولم أهمل شيئاً من أراء فرعون، كما كنت أصدر تعاليمي إلى مجلس البلاط مشفوعة بأراء الملك، والأن اعتقد يا أخى الصبرى أنك تعلم ماذا فعل الدخلاء، وماذا فعلت أراؤهم بملكنا العظيم توت عنخ أمون،

وفي النصف الثاني من الرسالة يقول: لقد كنت هادياً للقد كنت مستديناً، ولكن في الوقت نفسه کنت ادیر کل آموری بنفسی، فلم آستعن إلا بإيماني وقدراتي التي وهبها الله لي، ولم اكن متحيراً أو عاصياً لأمر فرعون، فقد أحسنت علاقتي مع كل الناس حتى الأجنبي منهم، ولكن كان على أن أتدبر هؤلاء الأجانب، فلا تطبيع معهم الاإذا صدقت نواياهم أمام يشقول الدكتور سعيد ثابت رئيس جمعية مجنى الأثار من السهل الآن أن نؤكد أن قاتل توت عنخ أمون ليس «إي» أو حور محب بعد أن ثبت بالدليل براءة ساحتهما من هذه العملية الدنيئة

ويضيف بلهجة التنصر على شرطة إسكوتلانديارد : لقد ثبت من الفحوص الطبية الشبرعية التى أجريناها على مومياء توت بالقصير العيني أن الجرح الذي يوجد بمؤخرة الراس لم يكن سبب منصير عنه، وإنّ السبب الرئيسي مو بس السم، وأن مذا الصرح قيد يكون ناتجاً عن عملية التحنيط نفسها، أو ناتجاً عن وقوع الملك الصخير على الأرض وارتطام راسه بها قبل مصرعه، ثم وفاته معاشرة، وذلك لعدم وحود أنة اثار لكيمات أو نزيف حول هذه النطقة مما يؤكد أنه قد صدرع ثم وقع على الأرض، أو أن الجرح نتج عن عملية التحنيط

الزوجة الجميلة.. متهمة!

وإذا كان الصريون قد قدموا أنلة براءة الملكين المصريين فقد أشاروا بالوثائق إلى تورط زوجة «توت» الصغيرة الجميلة «عندس إن أمون، في جريمة قتله، والتي قبل إنها ابنة للملكة نفرتيتي التي شكك بعض المؤرخين في نسبها، فبعضهم قال إنها تصف مصرية والبعض الآخر قال إنها مصرية، ولكنها وقعت تحت تأثير بخلاء القصير، فالزوجة الحنونة المخلصة لم تصور في الراسم الجنائزية على مقبرة زوجها لسبب غير معلوم!

رسالة الخيانة ويبدو أن عندس، بعد شعورها بالنب

لإاءزاها محديا وراي من دم الفرعون الصاي الصفيا

بعثت برسالة الى الملك مضيتا» ـ عرفت باسم رسالة الخيانة . تقول له فيها بعد مصرع «توبت» : «مات زوجي وليس لي ابن، ويقولون عنك أن لك أبناء كشرين فإذا أرسلت إلى أبناً لك يستطيع أن يصبح روجي، ولن أقبل بأي حال من الأحوال أن اثروج واحداً من رعاياي، فان ذلك شيء أمقته. ويروى د. سعيد ثابت هذه القصة فنقها،

ودهش للك خيتا لهذا الطب، فأرسل رسولاً الى بلاط مصر ليتنكد من أنه ليست هناك خدعة، وعاد الرسول وسعه رسالة من الملكة تقول فيها : طاذا تقول انهم بربدون ذبيعتي، فإذا كان لي ابن فهل كان في وسعى أن أكتب الى أجسى كاشفة عن مصيبتي ومصيبة بلادي. إنك أهنتني بقولك هذا، إن من كان رُوجاً لي قد مات وليس لي ابن، فهل يتحتم على أن أنزوج من أمقته من رعاياي،

ويضيف : وهنا استجاب للك، وأرسل أحد الأمراء الذي تصدي له اللك وإي، واللصريون وقتل عقاباً له على جرأته هذه، ومنذ هذا التاريخ اختفى اسم لللكة عندسه وخلعت من العريش وتولى الملك «أي، وقام بالإصلاحات للختلفة

تونب تبكي

أما المتهم الثاني فهو «توتر» ـ يطلق عليه «دود» أوداود ـ وكان محظياً خاصناً للملك «أمنحتب الثالث»، ثم أخناتون وتوت عنخ أمون فيما بعد، فالمراجع التاريضية تنسب له دوره في إثارة الفتن وأخل القصر بشكل ملحوظ أيام اختاتون، وقد استعان به بعض الحكام في فلسطين أمشال الملك عبد أشرثاء، وابنه عزيروه، من بعده لإضفاء بعض الرسائل الواردة من المالك المنطة بهذه النطقة،

وذلك الهاصمة تلك المالك والاستحواذ عليها، وقد نجح للمكان فعلاً سساعدة هذا الخسائن الدخيل تحقيق

لاذا اختفت

املته من

الماليلة. ا

ماريهما، كما سجلت الرثائق المسسرية القديمة في رسسائل وتل العمارية،، وكان أخرها رسالة إستغاثة من حاكم مدينة «تونيب» المصرية في فلسطين

التي قال فيها الخنائون: والآن فان مدينتك تونيب تبكى ودموعها تسيل ولا ناصر لقاء لقد أرسلنا عشرين رسالة إلى مولانا ملك مصر ، ولم نظق رداً منه واليوم تهاجمنا قيائل العير انين، وتكاد مصر تفقد سيطرتها على هذه الأرض الطيعة. ومن حسن الحظ أن هذه الرسالة وقعت في يد أخناتون وكلف أحد موظفيه الخلصين بالتحقيق فيها، ولكنه باع نفسه لـ «عزيرو» وسقطت أورشليم في ايديهم.

وتوالت عمليات التدخل في القصر الملكي، ويتحريك من «داود» هذا حدثت الفتنة العروفة في زمان اختاتون، وقامت الثورة ضد اللك وقتل بيد مجهولة يرجح أن تكون الأحد الدخلاء الذي خاف أن ينكشف أمره بعد أن قام اختاتون بعمل تحقيق موسع لمعرفة سبب سقوط أورشليم القدس، بعد سقوط تونيب في أرض فلسطن، ثم حدثت المفاجئة عندما اعتلى عرش مصر ملك صغير لا يتجاوز عمره السنوات التسع وولى معه واصبياً هو الملك «إي»، واستمر «داود» أساس الفتنة والمؤامرات في أسلوبه، والمرجح أنه الجاني في مقتل اختاتون وتوت عنخ أمون حيث وجد في مقيرة اتوت مجموعة من الاكارع كتب عليها: أبتها الأكارع للقدسة قومي فأضربيه فأحسه لننطق بالحقيقة، ويسريء الظاوم »، وهذا الأسلوب لمعرفة القاتل، هو أسلوب معروف لدى بنى إسرائيل، كما جاء في سورة «البقرة»، مما يشير إلى أن القاتل ينتمي إلى بني إسرائيل، وعلى الأغلب هو داود سواء بمفرده أو بالإشقراك مع الزوجة الحملة الصغيرة!

وإخبرأ نصطدم ك بسؤال حائر يبحث عن إجسابة أ مساحكانة بردنة «موارد کـــارتر» مكتشف المقبرة في وادي الملوك عام ١٩٢٢، التي وجدها في مومياء الملك؟ لماذا أعلن عنها ثم أنكرها، ثم عاد ليعلن أنها تصوي معلومات مهمة تتعلق بجريمة فتل ارتكبت في اثناء وجود بني إسرائيل في مصر في القرن الرابع عشير قبل الميلاد، وهي الفترة تفسها التي قبتل فيها توت ولم يزد على ذلك ؟!، وماحكاية «بانحس» أو «فيغماس» الكاهن الذى ذكرته التبوراة بوصيفه أحبد بني إسرائيل في مصر، والمتهم بقتل «توت، بعد كفره بالديانة الأتونية أو ديانة التوحيد. الله



■ لم يجد إلا العرقسوس ليروى ظماه .. تحت الشمسية في يوم حار جدا ؛



بأمراضه ومتاعبه، فارتفعت لافتات التحذير

جاء فصل الصيف

المختلفة، وأقيمت السدود

والموانع ضد التلوث البيئي

والغذائي، وأقيمت المظلات في

مواجهة أشعة الشمس الحارقة.

تحقيق ـ محمد عبدالخالق

فى البسيسوت، وعلى الشسواطيء يقع ضحايا لاحصر لهم للصرارة الساخنة والرطوية العالية، مابين مريض بالقلب يشعر «بالدوخة»، وعدم التركين، ويذهب في غيبوبة طويلة، ومدخن يشعر بضيق في التنفس وزيادة ضريات القلب، ومصيف يصاب بضرية شمس سواء على الشاطيء أو في المياه، ناهيك عن إسهال الصيف المزمن الذى يستمر ثلاثة أسابيع والحمى التيفودية والكوليرا وغيرها.

وإذا كان الأطباء ينصحون بالإكثار من تناول السوائل بجميع أنواعها . أفضلها الماء ـ لتـعـويض السـوائل المفـقـودة بسـبب الإفسرازات الزائدة من العسرق، ويطالبسون مسرضى ضسغط الدم والسكر بتناول الخضراوات والفواكه والبقوليات لضمان قلوية البول، فإنهم يحذرون من النوم أمام للراوح وأجهرة التكييف وتخفيف الملابس في الصياح الباكر والأوقات المتأخرة من الليل، وعدم الإسراف في «الكياج»، وعدم الجلوس على الشماطيء «بالمايوه» لفسرات طويلة، إلى آخر «الروشئة» المجانية المراض الصيف التي تقدمها «الأهرام العربي» عبر هذه السطور على مسسئولية الأطباء

ينصح الدكتور أسامة عبدالعزيز مرضى الشريان التاجى بعدم التعرض

لأشعة الشمس الحارقة لأن زيادة ضريات القلب تساعد على حدوث قصور في الدورة التاجية وقد تسبب الاماً في الصدر، وأيضاً مع زيادة الضريات قد تعجز عضلة القلب عن القيام بوظائفها على الوجه الأكمل، ويضيف: وعلى مرضى صمامات القلب ومضاعفات الحمى الروماتيزمية تفادى الجهد العضلي في الجو الحار.

ويتوجه أستاذ القلب بجامعة القاهرة بكلامه إلى كبار السن فيقول: بعد سن الخامسة والستين يوجد تصلب بالشرايين بدرجة ما، وتصبح غير قادرة على الاتساع والضيق وتفقد الأوعية مروبتها، وبالتالي لا تستجيب للتغيرات المفاجئة والكبيرة في درجات الحرارة.

ويؤكد أن شوطى، البحر تزيد بها نسبة الرطوبة وتكون في أعلى معدلاتها بالنسبة



■ لذة الماء قد تلهى عن العمل أحيانا ا

للمناطق الأخرى، وبالتالى يفقد الجسم كمية أكبر من العرق الزائد، ويحذر المصطافين من السباحة لمسافات طويلة في اثناء فترات القبظا والتعرض لأشعة الشمس المباشرة على شاطىء البصر حتى لا تتسبع مسام الجلد بما يساعد على انخفاض ضغط الدم

#### موسم الحشرات

روشتة أخرى يكتبها الدكتور سمير قابيل، أستاذ ورئيس قسم الكبد والجهاز الهضمي بطب بنهاء فيبدؤها بأن معظم أمراض الصيف ترجع للتلوث البيئي والغذائي نتيجة نشاط المكروبات في الصيف الذى يعتبر موسما جيدا لنمو الحشرات الناقلة للأمراض مثل الذباب والبعوض.

#### التكييف خطر

ویکشف د. محمد البتانونی أستاد أمراض الصدر والحساسية بكلية الطب جامعة القاهرة عن نقطة أخبري لا تقل خطورة، فيؤكد أن التعرض الباشر للهواء للنبعث من المراوح والإسبراف في استعمال أجهزة التكييف العالى يؤدى إلى نزلات شعبية قاسية تؤلم المسابين بحساسية

#### السوائل ضرورية وينصح الدكتور زكريا الباز أستاذ الغدد

الصماء وأمراض الكلى والسكر بصامعة الأزهر بالإكسشار من شسرب السسوائل مع ضرورة الابتعاد عن شرب عصائر للانجو والفراولة خلال فصل الصيف لاحتوائها على كمية كبيرة من الأملاح، والإكثار من شرب المياه على وجه التحديد.

أما حكابة الأطفال مع أمراض الصيف فيحددها د. أمير زلط استشاري طب الأطفال

صنابير المياه في الشوارع مهمة جدا

على ذبة الأطباء: الحب النطرات

دالكياج، وراء

أسخوخة البكرة

وظفور التحاعيد

افرك إله يخرز.

والتعدين عصال

للنم بالنرابلة

التكسف خطر..

لبحاث السة

بعد الفريف أو في

الأملكن العاردة

على الرضاعة الطبيعية.

ووصف د. محمد قدری وشاحی أستاذ

ولأن الأمراض الجلدية شبح الصبيف الذي يقلق الجميع ويقض مضاجعهم، فإن روشتة الدكتور محمد عامر أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية وناثب رئيس جامعة الزقازيق تكتسب أهمية خاصة، ففيها يقول : ثبت بالدليل القاطع أن لحمامات الشمس والمكياج تأثيراً كبيراً على تغيير شكل الجلد وطريقة توازنه وتناسق خلاياه، بالإضافة إلى عيوب في إنتاج الألياف الجلدية التي تعطى للجلد مرونته أوعدم وجودها لفترات متناسقة مابين إنتاجها وفقدها، وهو ما يؤدى إلى شيخوخة مبكرة وارتخاء في جلد الوجه وظهور التجاعيد.

وينصح الدكتور عامر بالملابس القطنية البيضاء لأنها الأفضل في امتصاص العرق، والبعد عن لللابس التي تحتوى على الألياف الصناعية لضررها البالغ، وكذلك الملابس السوداء التي تمتص الحرارة وتضر الجسم.

قائلاً إن مجمل تلك الأمراض يعود إلى التلوث البيئي والغدائي، مؤكداً أن النزلات المعوية المتمثلة في القيء والإسمهال قد تؤدي إلى إصبابة الطفل بالجفاف السئول عن نسبة كبيرة من الوفيات في الدول الحارة.

وبطالب الدكتور زلط الأسبرة العريبة بالاهتمام بالنظافة والبعد عن الوجيات الغذائية والأماكن الملوثة وعدم إعطاء الأطفال وجبات لا تتناسب مع أعمارهم، والحفاظ

حراحة الأطفال بجامعة القاهرة فطام الطفل في فصل الصيف بالخطأ الكبير، مؤكداً أنه في هذه الصالة يصتاح إلى عناية بالخنة وحرص شديد في إعطائه كميات من الأغذية قد تؤدى إلى إصابته بالإسهال الحاد.

النظافة هي الحل وعن التهاب الجلد والفخذين والتينيا

■ يتناولون المرطبات وقت القيلولة للتخفيف من شدة الد وجمو النيل والحبوب الحمراء والتهاب مابين

اصابع القدمين يقول الدكشور محمد عبدالعال رئيس قسم الأمراض الجلدية بطب الأزهر: إن الطريق الأمثل للوقاية منها هو النظافة طوال أيام الصيف ولمرات كثيرة إن أمكن، وعدم الإفراط في استعمال أجهزة التكييف التي تؤدي إلى انسداد فتصات العرق بمسام الجاد، وهو ما يؤدى بدوره إلى انتشار الحبوب الحمراء.

وأشار إلى أن الجلوس بـ «المايوه» على الشاطىء بعد الضروج من المياه يؤدي إلى حدوث قطريات بالجسم، ويبجب على الفور خلعه وتغييره بأخر جاف.

أما الروشتة التي وقعها الدكتور مصطفى نوفل، رئيس قسم علوم الأغذية بزراعة الأزهر، فقد ضمنها عدة نصائح بأن نكون أذكياء في اختيار توقيتات الوجبات الصيفية، مفضلاً أن تكون الوجبة النسمة بعد الغروب أوفى الأماكن والأوقات التي تتخفض فيها درجات الحرارة، حتى لا يقع الجسم بين فكي رحى الحرارة المرتفعة من طاقة الطعام وحسرارة الجسو لأن هضم وامتصاص الغذاء يصحبه إنطلاق طاقة حرارية بالجسم.

وآخر روشتة للدكتور محمد الرفاعي رئيس أقسام جراحة العيون بطب الأزهر تؤكد أنه مع الحر تتمدد الأوعية الدموية في العين وتصاب عضلة العين بالتعب مما يؤثر على حركة العين وينتج عن الصر «زغللة» وازدواج مؤقت في الرؤية وعدم القدرة على مواجهة الضوء الشديد وإحمرار في العين. وطالب بارتداء النظارات الشمسية السليمة والمعتمدة في أثناء السير في الشمس، وعدم استعمال أدوات الآخرين، خاصة أدوات التجميل وينصع أخيراً بعدم استعمال القطرات والمراهم دون استشارة الطبيب. ■



#### أخيرا جاء يوم الجمعة.. إجازة!

تستيقظ وانت متفائل، لأنك لن تذهب إلى العمل بعد ستة أيام من التوبّر، وبحرق الدم» والمسئولية ووجع القلب.. ولكن الإحساس يتبدد عندما تكتشف أن أعمالا مؤجلة يجب إنجازها قبل أن تكون على مكتبك صباح السبت، بينما

> حتى لا تدمر جھازك العصبى وتصاب بأمراض جلاية

مصفطرا بسبب الظروف الاجتماعية أن تعمل عملا إضافيا، وريما فسى يسوم إجازتك، ومكذا تودع الأمل وريما إلى الأبد من راحة يستحقها بدئك، ويحذرك أطباء الصحة النفسية

والبدنية، من خطورة

وقصد تكون

الذى قد تتعرض له الأسرة، لعدم وجود وقت كاف لجلوسهم معك.. نعرف أن مجتمعاتنا لا تعطى الاحترام

نمول أن سجتماتا لا تعلى الاحترام والامسية الكاندين ليرم الإجهارة، ولجنا يتصدف الاطارة أن تخصص للنسك موجا تتضميه بموجدا عن الصدل، ولي دقة سامة واحدة تسير خلالها الهواء اللغاق، تمارس الأعمال التي تشعرك بحو الإجهازة والإتماد عن مناخ والعلى مثل القراءة في كتاب شيق، ولي لمة رح السامة على مداره سامات العماد لإجهازي، أن شراء الوروية. لو مشاهدة وبنامج سراء العروية.

يلان يوم الولانين، هن إلى اسبوع العدل العربية العدل العربية الذي الحربية لذي العربية لذي العربية لذي المؤلفة، وكذات العدلية لذي التوليد المؤلفة، وكذات العدلية العدلية المؤلفة، وكذا العدلية العالمية عائزة كل يوم التفاهد عالمية تقوق المتمالات العاداة منه خلال إلى الإسبوع تقوق المتمالات العاداة منه خلال إلى الإسبوع تشكل المن مدال الخدوي، وعلى الرغيم من أن منذ الصالة لا تشاور شكل ضعرا خطيرا لحقة حدوثها، فإن التغياء خلين المتالة قد تتطور المتعالى المناقة منة تشاور عن عن الراحالة قد تتطور عن المناقة من أن الحالة قد تتطور عن عن الراحالة قد تتطور عن عن الراحة الهيء عن إن الحالة عد تطور عالى الرخة الهيء عن إن الحالة قد تتطور عن عن الراحة الهيء عن كان الحالة قد تتطور عن عن الراحة الهيء عن كان الحالة قد تتطور عن عن الراحة الهيء عن كان الحالة قد تتطور عن عن الراحة الهيء عن عن الراحة الهيء عن الراحة الهيء عن عن المناقة الهيء عن المناقة المناقة المناقة المناقة المناقة المناقة الهيء عن المناقة ا

التسعيدات التي ومرتها اجهزة الاتصالات الحديثة، دفعت ٨ ملايين أمريكي لكي يعملو اسرائهم، باعتبار أن هذا الأسلوب يهد الوقت الهدر في الذهاب إليا العمل، والحديدة من العمل، كما أنه يتبع القرصة أماسم لقضا، وقت اطول مع عائلاتهم، إلا أن البعض يعتبر هذه الأجهزة سيا رئيسيا وإنجان الأواد للعمل.

جيغرى هيل أخصائى المارد البشرية بشركة BM يقول: إن الذين لا يتحكمون في ساعات العمل، يعتمدون على عناصر خارجية لتذكيرهم بأن الوقت قد حان لإنهاء العمل، ويقدم عدة اقتراحات لتحقيق ذلك منها:

إغلاق جهاز الكمبيوتر وجرس الهاتف في نهاية يوم العمل، واستخدام نظام «النبه» في جهاز الكمبيوتر، لكي يغلق الجهاز في وقت محدد، بعد إعطاء عدة تحديرات.





جدة - الأهرام العربي: بيوبيبيليس كريم مرطب ومزيل للشعر في أن وأحد ... اكتشاف جديد في عالم العناية بالجسم، يمنع النساء راحة طال انتظارها، للتغلب على الآثار التي تتركها الوسائل العتادة لإزالة الشعر عند النساء من إحمرار وجروح وحبوب.

وقد أفادت نتائج الأبحاث العلمية التي أجراها المعهد الفنى للأبحاث بجامعة زيورخ، أن الجلد أصبح له قدرة على مقاومة المؤثرات الخارجية، وأن بيوديبيليس يحتوى في تركيبته على جزئيات فعالة، تحد من نمو الشعر بشكل طبيعي، بمعدل النصف، وهذه الجزئيات تحتوى

على بروتينات طبيعية، وأحماض أمينية، وخلاصةنباتات طبيعية ، حيث تشكل هذه المكونات عنصر الهيفكلوكان، والذي يعمل كناقل طبيعي طيبوروم، لهذه المواد الفعالة، إلى الأماكن المطلوب إزالة الشعر فيها، وبذلك يحصل الجلد على فائدة مزدوجة، تتمثل في تأخر

نمو الشعر بمعدل النصف، مع عناية لطيفة وناعمة بالجلد. وبيوبيبيليس كما أنه كريم مرطب ومزيل للشعر في أن وإحد، طرحته أيضًا مؤسسة الحمزة للتجارة بالسعوبية، كمزيل ارائحة العرق، ومزيل للشعر، لتتحقق فائدتان في أن واحد «إزالة الشعر أقل ـ عناية أكثر للجسم». ■

في حالة اكتشاف لبديه □ الحالة الثالثة: العينان مغلقتان، الفم

 الحالة الرابعة: (سعيدللغاية) 🗆 الحالة الخامسة: (عني وشك

مبتسم من الجانب الأيمن من الغم فقط الحالة السادسة: (قنق بالفعل) الحاجبان مستقيمان، الجفون

يختصرون المسافة إلى النجاح، بألا ينهمكوا في تصدير مشاعر الحقد، ولكنهم يرتدون على أعقابهم في الدرب الذي أودى بهم إلى الفشل، لينتزعوا منه التضاريس الوعرة، وعوامل التعثر والنتوءات التي جرحت أقدامهم. إن التعثر في حد ذاته ليس دائما نهاية مفجعة، حينما تستطيع أن نحوله إلى نجاح،

التربص بالنجاح..

كثيرون من يتريصون بالناجدين... إنهم لا

الإحساس بالإحباط، لأن الناجحين قد حققوا ما

يكتفون بحسدهم على ما وصلوا إليه، أو

لم يستطيعوا هم تحقيقه، أو لأن النجاح له

الفشل الكريه.. ولَهْذَا فَهُمْ يَأْتَفُونَ مِنْ رَؤِيَّةً

وأئحة نفاذة، تزكم الأنوف التي تعودت وإثحة

الناجدين، بينما ابتسامة النجاح ترتسم على

وجوههم، فالفاشل يرضى عن نفسه إذا وجد

من حوله بشاركونه الفشل. أما إذا وجد نفسه

وحيدا، خارج أبواب نادى النجاح، فإنه يشعر

بدونية وإحباط وقزمية، ومن ثم فإن نظرته

التي أدت إلى الهبوط.

للنجاح لا تكون بالبحث عن أسباب الفشل،

وتحرى عوامل الاخفاق واستشعار الأسباب

وفي الواقع، هناك بعض الفاشلين

وحينما نستطع أن نسترد ثقتنا بأنفسنا، ونعزز إرادتنا، وبعاود الركض مرة أخرى إلى أهدافنا للتوخاة، حينئذ بكون الطريق إلى النجاح مفروشا بالورد، مظللا بالغمىون الوارفة، أما الذين يتطاير من عيونهم شرر الحسد، الذي يتحرل إلى ستارة كثيفة تسدل على الحقيقة، فيضل صاحبه الطريق إلى النجاح، وهؤلاء يترنحون من فشل إلى آخر

جميعنا يعرف أن الفشل طعم مرارة العلقم، وإن الإخفاق يتحول إلى غيوم تتلبد بها سماء حياتنا، وإن الاتكفاء سقطة منوية على الوجه، ولكن متى كان الإنسان قادرا على التواصل في النجاح، يون الوقوع في شرك الغشل، ولو مرة في حياته، يتغلب على تلك السقطة، ويقف مرة ثانية على قدميه، شامخ الراس، في محاولة لاسترجاع أنفاسه، و البدء من جديد.. ويقوة وعزم.

إن الذين ينجحون باستمرار يرقضون الفشل، لأنهم قد استمرأواالنجاح.. ولكن سنة الحياة أن الرياح لا تأتى بالضرورة كما تشتهى السفن، وأن في كتاب النجاح، لابد من فصول فشل تقع بين نفتيه، فلم لا نتعامل مع الفشل بمنظور حضاري يستطيع أن يحوله إلى قصة نجاح تضاف إلى رضِيد الإنسان في الحياة، ولماذا حينما نفشل نعتبر ما حدث لنا هو نهاية العالم؟!

مورة المالكي





وسط القاعة المزدحمة، الصامئة، المغلفة

بالحزن، بدأ القاضى إجراءات الطلاق بين رجل

وامرأة دون العشرين.. النظرات زائغة، ودقات

القلوب تكاد تكون مسموعة..

وقف والد المرأة إلى جوارها يفصل بينها وبين زوجها،

عندما رفع القاضى بصره وسئال: أليس هناك أي مجال للرجوع عن الطلاق؟

تحقيق ـ جودت صبرا تصوير . أحمد الأسعد ، مصباح عاصى

الزوجة: لا يا سيادة القاضى.. لقد اتفقنا على كل شيء. القاضى: اتفقتم على ماذا؟

الزوج: لقد سامحتنى في كل حقوقها، مقابل بفع نفقة قدرها مليون ليرة لبنانية شهريا لها وللطفلين.

القاضى: هل والد السيدة يوافق على هذا الاتفاق؟ الوالد: نعم.. المهم أن ننهى القضية

بالتي هي أحسن. وقع الزوجان على أوراق الطلاق..

غادر الرجل المحكمة، وقطعت المرأة صمت القاعة، ستقوطها للفاجيء على الأرض فاقدة الوعى، فأسرعوا إلى نقلها إلى المستشفى بعد إصابتها بانهيار عصبى

وما كادت القاعة تهدأ، ويعود إليها نظامها، وتعود إليها سكينتها، حتى صرخت امرأة أخرى في مؤخرة القاعة، واندفعت إلى القاضى تجر في أذيالها ثلاثة أطفال وتقول له: لن أسامحه بعد أن طلقنى ورمانى بأولادى فى الشارع، وهاجر إلى أوروبا .. وبدأ القاضى في تسجيل شكواها.

وأرهف الجميع السمع لرجل وقف أمام القاضي ليقول له: هذه زوجتي وقد حلفت عليها بالطلاق، وهذا مهرها معى،

انا لا أريدها، وهي كذلك. القاضى موجها كلامه للزوجة: هل

صحيح ما يقوله زوجك؟ الزوجسة: نعم.. أنا لا أريده أيضا.. ولكنني أريد مهرى المؤخر كاملاء وهو ٠٠٠ ليرة ذهبية، و٨٠٠ ألف ليرة لبنانية. ويصركة عفوية دس الرجل يده في

حقيبته المعلقة على كتفه، ووضع أمام القاضى المبلغ المطلوب ذهبا وورقا.. وقال للزوجة: هذا مهرك.. ولنخلص الآن. هذه ليست مشاهد من مسرحية

تستقبل بها بيروت الموسم الصيفى.. وليست من وحى كاتب، ولا من خيال سيناريست بارع في الصوار و الحبكة، وإنما مشاهد من أرض الواقع، تدور أكثر من مرة في اليوم الواحد بالمحاكم المذهبية والمدنية في لبنان، فتزيد الأرض المعذبة ألما على المها، وما من أحد يسمع أنينها خلال ١٧ عاما من حرب أهلية، لم تأت إلا بالفقر المدقع، والبطالة والتفكك الأسرى.

ومئات من حالات الطلاق يوميا،



مطلقات وأطفال مشردون.. والرحال

مهاحرون

من کابوس کان پچٹم علی صدری ویکدر عيشي ليل نهار.

قالت مسرعة: ليس ذنبي، بل ذنب أهلى الذين أجبروني على الزواج من رجل ألقت نظرة على صورة ابنها وابنتها،

سألتها: من السبب؟

رحل لا أحيه

السيدة إيمان محمد، بعد أن وضعت ورقة

الطلاق الرسمية في حقيبة يدها.. أطلقت زفيرا حاراء وانتسمت انتسامة خفيفة،

وقالت: الحمد لله .. انتهبنا .. لقد تخلصت

في أحدى الحاكم الشرعية التقيت

وقالت: إنهما ضحية زواج فاشل.. ولا أعرف مأذا ينتظرهما بعد أن حصل على حق حضانتهما، وسامحته في كلّ

السيدة ر. صالح، كانت تبكي بمرارة، وتبلل الدموع خديها، وهي تتمتم ببعض الكلمات، التقطنا بعضها، مثل: خائن، مخادع، كاذب، تزوج سكرتيرته

قلت لها: ماذا حدث؟ أجابت: لقد أحببته بكل جوارحي، وأظهر لى حبه الكاذب، ثم تحول إلى وحش كاسر، يضريني ويسبني، وينكد عيشتي بدون سبب، وفجأة اكتشفت زواجه،

وآلاف من الأطفال الشردين في الشوارع يسرقون ويتاجرون في المحدرات، ويمارسون الجنس، وفي النهاية يتكدسون في سجون الأحداث، بعد أن يكونوا قد

الوضع مؤلم ومخيف، والإحصائيات الرسمية مرعبة، عندما تؤكد أن ٤٠٪ من أطفال لبنان دخلوا سجون الأحداث، بعد ارتكابهم أعمالا مشيئة، بسبب سوء وضعهم العائلي.

تحولوا إلى مجرمين.

أرشيف الماكم الشرعية الإسلامية، يئن بآلاف الشكارى المتعلقة برعاية الأطفال وخلافات المطلقين حول المستولية الإلزامية عن تربية الأطفال وتعليمهم.. والمجتمع المسيحى تقل فيه نسبة الطلاق، من منطلق أن الدين المسيحي في لبنان يرفض الطلاق، إلا في حالات معينة، ولكنه يعاني الشاكل نفسها، بعد أن هجر الاف الأزواج زوجاتهم، واتخذوا خليلات، وربما هاجسروا إلى أوروبا .. وفي المستسمع الإسلامي ـ الشبيعي ـ تنتشس حالة استثنائية، هي زواج المتعة، ويمقتضاها يحق للرجل الزواج من أخسرى، بموجب عقد زواج عرفي له أصبوله وقواعده.



د. المام كلاب:

الحرب الأهلية وراء

التفكك الأسرى

■ الشدخ ناصر الصالح



🗷 د. إلهام كلاب

والحمد لله أننى لم أرزق منه بأولاد، فقد أحب الانسيان الذي بحبيني بمسدق خصوصاً أننى في العشرين من عمري!

#### حل وسط

هذه ليست إلا بضع تقباط في بحر العداب اللبناني، الذي لا يمر يوم، إلا ويضم بين شاطئيه جرحا جديداً، لذا جمعنا أوراقنا وذهبنا إلى الشبخ ناصر الصالح - رئيس الصاكم الشرعية الإسلامية في لبنان، فضرجنا من عنده

بدأ الشيخ كلامه قائلا: إن الطلاق مشروع بالقرأن والسنة و الإجماع، والحكمة في مشروعيته أن الإسلام شرع الزواج وجعله عقد الحياة، وأحاطه بكل الضمانات ليؤتى ثماره الطيبة، ويحقق مقاصده السامية، ولا تؤتى ثماره ولا تتحقق مقاصده إلا إذا احسنت العشرة بين الزوجين، وقد يطرأ في بعض الأحيان شقاق على الحياة الزوجية، مما يبدل الثقة ويعدل مفاهيم الحياة بينهما، لذا شرع الطلاق كحل وسط، كي لا يتخبط الطرفان في الظلام، فسما من شك أن الطلاق يحسم الداء، ويطفىء نار العداوة بين الزوجين، ويقلل من دائرة النزاع الذي لا يلبث أن تمتد جوانب إلى أقارب الزوجين، وتكتوى بناره الأسرة، وينتج عنه

وأضاف رئيس الصاكم الشرعية الإسلامية في لبنان: حالات الطلاق تتفاون بتفاون الحالة الاجتماعية للزوجين، ويمساعى الصلح التي يبدلها القاضى بينهما، لأن من أولى الواجبات الشرعية والقانونية على القاضي قبل البدء في السير بالدعوى، أن يعرض الصلح بين الطرفين، فإذا تحقق، طلب من الكاتب تدوينه على المحضس، ويوقع الزوجان والقاضى والكاتب، وإذا تعذر نظر القماضي في الخملاف القمائم إلى

الكوارث والجرائم.

النهاية، ويناء عليه فإننى أستطيع أن أذكر رقما تقريبيا، فخلال عام ۱۹۹۰ تم فصل ما يقارب ۷۰۰ دعوی طلاق، مقابل ۲۲۷۰ عقد زواج.

والحالة الاجتماعية تلعب دورا أساسيا في حياة العائلة . والكلام مازال للشبيخ ناصبر المسالح ـ لأنَّ العبائلة

مؤسسة من مؤسسات المجتمع, والحياة المسائلية يوب أن بكن بها انتظام للمصائلية المنابية، ولا تشهيا تلك المصائح، إلا إذا قتام كل منهما براجيه مسواء داخل المنزل أو خارجه، فحينذذ يجب على المنزل أو خارجه، فحينذذ يجب على تعالى: وعاشرون، القبل إليها قبل فعلا و خلقا، ويقيم يجميع لرازجها على الدول في المراجة،







الطوائف - ۱۷ طائفة لكل منها قانون أحوال شخصية مختلف - مخيف ويأتى بنتائج سلبية على الانصهار الوطنى. وقالت في الماضى كان الطلاق

يقت صرعلى السلمين فقط، لأن المسيحيين في لبنان، يخضعون لقانون الكنيسة، وغالبا ما كان يقال: «زواج ماروني» مما يعنى أن الزوجـة تدخل إلى منزلها وتخرج منه إلى قبرها، وبعد الصرب الأهلية جسرت حسالات زواج متسرعة، وهي زيجات بنيت على مغالطات كشيرة، ريما كانت بهدف الوصول إلى ثروة، أو مركز ما، أو موقع اجتماعي معين، غير أن إفرازات الحرب قلبت الموازين، فهناك أغنياء أصبحوا فقراء، أو فقراء أصبحوا أثرياء حرب، مما أوجد خللا كبيرا بين المتمعات والأفراد، وانفتحت السبل أمام حالات طلاق لا حصر لها في جميع الطوائف، وليس في الطائفة الإسلامية.

حالي في حالات الملاق السائدة المائدة السائدة الكتابية الكتاب المنافقة المن

للسيحية، التي تمنع اساسا الطلاق.
وأنهت كلامها أثاثة: يعتبر الطلاق.
بالنسبة إلى الطلال، تجرية قاسية جدا
على حياته، خصوصها إذا كان ضميف
النفسية والشخصية، مما يخلق عند
حالة بمن الغماسية، مما يخلق عند
الغمال الغماسية، وربوية، دياها
بشكل خضفة، أساسية، تربوية، دياها
الأطفال، بكل خلاف بين الأمل ، وأيس
الأطفال، فكل خلاف بين الأمل ، وأيس
الأطفال، هاذي يقد عامن اللتق عند
المعنى يحاول عنوا التعريض عنها في
المعنى يحاول بعوا المتعريض عنها في
المعنى يحاول بع عواطفة لشريكة
في الصياة الزيجية، وكانة يبني على
ضداد، ويخاف أن تتكرر تجرية والديه
في الصياة الزيجية، والديه
في الصياة الزيجية، والديه
في الصياة الزيجية، وكان

## فلسفة الأشياء الصغيرة

إحدى مآسينا نحن البشر، أننا نقسم الحياة إلى أشياء «صغيرة» «تافهة»، نهملها، أن نتجاملها، وأشياء «كبيرة»، و«مهمة»، نمنحها المتمامنا وإنشالنا.

كثير من الكرارث الاجتماعية، والأزمات النفسية، كان من المكن تجنبها، أو تقليل خسائرها، لو أننا نهتم بما نسميه الشيء «الصغير»، أو الشيء «التافه».

يمتاح الشهرة الصغير، والثاقة إلى عين دقية يومسيرة نائدة، والسغة شاملة للحياة. من مزايا التضيح الإسائي وقد يكون أحد تخارية الإضاء سواء للحجتمات، أو الإفراد، أنه يلي السافة التسعية، بين ما يسمى والتافه، والمهم، وإيضا بزيل خطأ يسمى والتافه، وللهم، وايضا بزيل خطأ مع النضير معا نسبه بريان أكام الصغيرة... مع النضيع بريان أنه كام سعير الشهر، والمنظيرة... مع النضيع بريان أنه كام سعير الشهر،

كان أولي بالتأخل والاهتمام إن الفيرسي، كان أولي بالتأخل والاهتمام إن الفيرسي، صغير جدا، ويستطيع الفق بالإنسان، وبالذرة، في منتقلي الصغير، وتحري طاقة ماثلة حالماته، أن هذا الشخيج الذي قد ياخذ سنزات، ليس إلا عبدة، والمتعام بشمار، كلي ما حواجم، والمتعام بقسار، كلي ما حواجم، واحدة، والمتعام بقسار، كل ما حواجم، واحدة، والمتعام بقسار، كل ما حواجم،

راحفد والعثماء مشمان كل ما حوابه.
وقبل النطق إن البدعتم أن الإنسان
الذي يقشل قمي رأية وأنجاز «الصغير».
«الثانا»، سيقشل اكثر في رؤية وإنجاز الصغير،
«الكبيه، من والهم»، لا نظل القبلة التي تتلسل
الانسان ما ياسمي «الصغير»، «الثانا» مقد
يمدن في حجم الكني أن التالياء كي مياني،
متعدد الإماد، متشوق اللغم، مرّيق بالموقة
منوف بيا يسمى «الكبير»، «المهم»، مرّق بالموقة
شرق الإماد، متشوق الغم، مرّق بالموقة
شرق الإماد، متشوق الغم، مرّق بالموقة
قبل المتوار»، كان سيقوط قلمة غن على
للمناز، الإماد، كان سيقوط قلمة غن على

مسود يدانه المسطيع مع عليه صحفه. قبل «نيوتن» كان سقوط تفاحة من اعلى لأسفل شيئا تافها، يحدث فى اليوم الواحد عشرات للرات، ولا أحد يلتفت إليه، لكن «نيوتن» وجده شيئا كبيرا، بل ومحيرا. كلمات تصغيرة» نسمعها فى الطفولة،

فتحد شخصياتنا في الكبر، وهل الفرام أخر أخر فير الافغال الكثالا بما يسميه الناس واشياء صغيرة» كم من البسامات معابرة، ويواقف وتلفية» الهمت الشعراء، ويجوت الريايات واللوحات. الحياة نسيج واحد متصل الاجزاء، مشتى للكيات، يؤضى التجزئة البشرية في اصغرالاشياء يكن قاب الحياة كلها وحقيقةالوجود، ولتي أبسط لحن يرقد إيقاع

والمنيك الويدون والمن المنط لكن يزهد إيداع واكن من يتأمل، ومن يرهف السمع، ليردد صيحة بوذا: «سلام لكل شيء حي، ١٩١

منى حلمي





شركة الإسكندرية للإطارات أ ALEXANDRIA TIRE Co

الصباع والمضاول: طريق النهضت ما المت امريق / الكيلو ٣٦ الطريق العبد الوى ت: ١٤٥ / ١٤٤٨ع المجد الوى ت: ١٤٥٨ع / ١٤٤٨ع المجد الوي عند المدارك المجد المج

## احجز طائرتك الأن على الإنترنت

🐷 reservations.com

الخدمات السياحية من حجز تذاكر الطيران، وغرف الفذائق، وتلجير السيارات، أصبحت من الخدمات التي تلقى وراجا على شبكة الإنتريت، فقد ظهرت عدة مواقع مهمة، تقوم بالنيابة عنك بحجز وتصويل النقود من حسابات إلى أحساب شركة الطيان أو الفندق. أمه مذا لما اقد المرحدة على أمه مذا لما اقد المرحدة على المرافقة المرافقة المرحدة على المرافقة ا

تتجه إليها، واسعار المناصعار المناوت المناوت المبيد المناوت المبيد المناوت ال

الحاص بنه. یتمینز موقع «یونیتد کونیکشن»

ا بالسرعة روجود نظام تأمين لأرقام بطاقات الانتمان روجود يضرض على المستخدم أن يصتخدم برنامجا معينا - مجانيا - يقوم بتحميله على بينــة يندونو 18 معا يحد من على بينــة في قبل قبل القائرة يعرض فيه خريطة المقاعد على الطائرة، ليفرم للساط والحجز عليها بدلا من أرقام المانات فقط

ولكن موقعى «إكسبيديا»، «وجريفيو ترافيل» يتميزان بوجود اسعار أرخص لعظم الرحلات، مما يوفر عنصر جذب اقوى للمسافرين في إجازات على عكس «بونيتد كونيكشن» الذي يفضله المسافرون

أحمد سعدالله

## ماوس لأقدام المعاقين

من اجل مستخدمي الكمبيوتر من المسوقين والمصابين بالام في اليدين، المسوقين والمصابين بالام في اليدين، والمسوقين ومدة إنخال واحدة فريدة من نوعها، يمكن استخدامه بالقدم وليس باليين.

وللـ «ماوس» الجديد دواستان توضعان على الأرض، وتمكنان الماوس من أداء جميع المهام التقليدية، وتقوم الدواسة الأولى بدور السمهم بسرعة على الشاشة، بينما تقوم الدواسة الثانية بالضغط لتنفيذ الأمر المطلوب.

## طابعة الليزر اللونة تحطم الأسعار

حققت اسعار طابعات الليزر لللونة في الآوية الأخيرة اسعارا خيالية للغاية، فقد لنفضت بعدار " الآوية الأخيرة اسعار أرخصتها » ألالا دولار المريم، عديا بلغت اسعار أرخصتها » ألالا دولار الطابعات ذات الصعبغة الستمرة والغني رخصسمائة مدير الطابعات ذات الصعبغة الستمرة والغني رخصسمائة كتوليجيات الليزر للطابعات « ١٠٠ دولار الطابعة المناورة عامي المناورة عامي المناورة عامي المناورة عامي الطابعات الليزر المؤمرة ما يتواندا اعتدفهم الأميرة من المناورة المناورة المناورة المناورة عامي الطابعات التي تستخدم الحبر، وعندما تتدفعنى الأسعار لتصمل إلى ١٠٠٠ دولار الطابعة المناورة المناورة

يقرل «دافيد نوريدي» ـ نائبر رئيس ميعات شركة «بيراس» إن تكنوابوجيا خفض السعر بالاشتراك مع المحركات منطقمة السعر، ستتري إلى إن تصل اسعار طابعات السيزر اللونة إلى . - ٢٥ دولار الصريكي، ويوافق التنفيذيون في (Tektronia) (وMS)، وهما أكبر منتجية نطابيات الليزر اللونة، على أن مثل قد التكنولوجيات ستتطاب سرعة على اكثر بطانا، وعلى الرغم من ذلك تحد أن هشارلز لى كونته وهي محلل صناعة الطابعات، يؤكم أن «فرونيه» متقائل في ما تنبا به لهذا السعرة بهي يقول إنه في عام ۱۹۷۷ أن تنخفض الاسعار إلى أنزان «الان دولار أمريكي».





محمد حبوشة

إذا كمان يوم رأس السنة لعام ٢٠٠٠ لايزال بعيداً بعض الشيء بالنسبة للإنسان العبادي، فبإنه ليس كبذلك بالنسبة إلى العلماء والباحثين حيث تجرى الاستعدادات على

قدم وساق في كل أنصاء العالم، وعلماء الكمبيوتر على وجه الخصوص، لقد بق تاريخ الأول من يناير عام ٢٠٠٠، ناقوس الخطر في الشركات والمؤسسات والمصانع بسبب احتمال تخريب مافي أنظمة الكمبيوتر التي لم يفكر مير محوها، في أن ذلك اليوم سيئتي، لهذا فإن السنة الأخيرة من هذا القرن ستخلق قلقاً كبيراً حول العالم بسبب هذه الشكلة، فالمحلل التقني مستر «بيفيد غرينول» لبنك الاستثمار، «بي. رد. دبليو، أشار إلى الضاعفات الخطيرة لآفة عام ٢٠٠٠ على مؤسسات الاستثمار، وحذر من أن البنوك الأجنبية التي تصاول إهمال هذه المخاطر أو الاستهزاء بها من خلال عدم إعادة برمجة كمبيوتراتها قد تساهم، دون أن تدرى، في تدمير الاقتصاد الوطني للدول التي تعمل فوق أرضها.

المشكلة قد تبدو سهلة الوهلة الأولى، ولكنها ليست كذلك من الوجهة العلمية، حيث إن معظم أجهزة الكمبيوتر تستخدم منزلتي الآحاد والعشرات لتحديد السنة اعتماداً على اضافة «++ ١٩ » من الذاكرة، فمنذ أكثر من عقدين من الزمن، وصناعة الكمبيوتر العالمية تحتفظ لنفسها بسر خطير، لم تتضح طبيعته إلا في -

الآونة الأخيرة، عند حلول أول يناير عام ٢٠٠٠ ستجعل الأجهزة تعتقد أنها في عام ١٩٠٠ وقد يعتقد بعضها شيئاً آخر، وهذا سينتج عنه فوضى عارمة لا يمكن التكهن بنتائجها، إن فكرة استخدام منزلتين لتحديد السنة كانت تهدف إلى التوفير في مساحة ذاكرة الكمبيوتر، فتكرار منزلتي الشات والألاف (++١٩) في رقم السنة عشرات المرات كان يتطلب مساحة كبيرة في الذاكرة، لذلك تم الاستخناء عن هاتين المنزلتين ولن يقتيصس الخطر على شركات الاستثمار، ولكنه يتعداها إلى ماهو أخطر، حيث سيشمل هذا الخطر، الأجهزة الموجودة في محطات الطاقة الكهريائية والنووية وشركات البترول والمستشفيات، والسكك الحديدية، والمطارات والطائرات وأجهزة الدفاع الجوى وغيرها بالإضافة إلى الملايين من أجهزة الكمبيوتر الشخصية، إن ملايين الأجهزة التي لم يتم تصحيحها وإعادة برمجتها، ستفترض أنها عادت إلى عام ١٩٠٠ عند حلول عام ٢٠٠٠، وهذا الأمر سيطال كبار السن والمتقاعدين الذين ولدوا عام ١٩٢٠ إلى عام ١٩٣٧، فأجهزة الكمبيوتر ستسجل أعمارهم وكانها «-٢٠ الى -٣٢»، أي أنهم لم يولدوا بعد، وبالتالي لا يستحقون معاشات وهكذا سوف يحرمون من معاشاتهم، كما أن الحسابات الشخصية وحسابات الشركات سوف يعتريها الاختلافات الخطيرة التي ريما تتسبب في انهيار بعض البنوك والعياذ بالله ومما يثير القلق والخوف أن القليل من حكومات العالم وشركات الأعمال الكبرى والبنوك تدرك مدى خطورة هذه الشكلة أو تكاليف التعامل معها. إن اللجنة الخاصة التي شكلتها وزارة



رأفت منىب باحث باكاديمية نيويورك للعلوم

البريطانية للنظر في هذه الشكلة في ١٥ يناير عـام ١٩٩٥، تعتقد أن نسبة ٢٠٪ فقطمن الشركات البريطانية بدأت تدرك أبعسساد هذه

التحصارة والصناعية

الشكلة ورصدت لحلها ٥٠ امليون جنيه استرايني ومازالت للشكلة لم تحل نهائياً، وهنا نتساءل كم من المال مطّوب لحل هذه الشكلة، يكفى أن نعلم أن العالم الدكسور «بيتر دي بيغر» من اكاديمية نيويورك للعلوم ومستشار اللحنة النولسة لعنام ٢٠٠٠ والدكتور و سبراينج مدير مؤسسة الأبحاث الدولية بنيويورك قدرا التكلفة بحوالي ٦٠٠ مليار دولار أمريكي، فإذا لم يتم حل هذه للشكلة وتحضير أجهزة الكمبيوتر لاستقبال عام ٢٠٠٠ يترقع أن تضيف حسابات بطاقات الائتمان فوائد قرن باكمله، كما قد يمنع المسافرون إلى بلد ما من بخوله إذا كانت أجهزة ا لكمبيوتر فيه تعتقد أن جوازات السفر الخاصة بهؤلاء السافرين قد انتهت

قد يتسامل البعض عن ردود فعل خبراء الصناعة بالنسبة إلى هذه العضلة؟! ففي المؤتمر العالمي الذي انعقد في لوس انجلوس في الفترة سابين ٢٠-٢٢ إبريل ١٩٩٧، لناقشة حلول هذه العضلة ، قد انقسم الخدراء الى قسمين، فهناك من ينظر إليها بتشاؤم شدید، وهناك من ینظر إلیها بتفاؤل ويعتقد أن الحكومات ستتصرف بسرعة لحل الشكلة، وفي مقدمة المتشائمين

الدكتور دبيتر دي بيغر، مستشار اللجنة الدولية لعام ٢٠٠٠ والذي قال في مؤتمر لوس انجلوس : «إن عام ٢٠٠٠ يمكن أن يصبح كارثة لكل المجتمعات الصناعية، إذ أن عالمنا يعتمد هذه الأيام على الكمبيوتر أكثر مما نتصور، كما أن جميع البرامج تقريباً لها تواريخها المحددة وإذا ما أخفقت هذه البرامج في معرفة تاريخ ما فإننا لا نعرف ما الذي سيحدث، علاوة على ذلك فأنا لا أعتقد أن في وسعنا أن نعدل هذه البرامج خلال الفترة التبقية حتى عام ٢٠٠٠ ما لم تتعاون كل مؤسسات البحث العلمي في العالم في حل هذه المعضلة وإلا فإن الاقتصاد العالمي سيتحمل خسارة تزيد قيمتها على ١٠٥ تريليون (التريئيون بساوى مليون المليون) دولار أمريكي،

ريما يسائني القارىء الكريم عن الطريقة البسيطة لمعرفة موقع كمبيوتره من هذه القنبلة، وكيف يعرف ما إذا كان سوف يتأثَّر بحلول عام ٢٠٠٠ أم لا؟ إن إجابتي إليه وإلى كل الهيئات في العالم العربي، أن يتبع الآتي : هو أن يبدأ بتشغيل جهاز الكمبيوتر حتى يضى، ويبدأ التعليمات، ثم يضبط الجهار فور تشغيله على الساعة ٥٨ . ١١ دقيقة ليلاً من يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٩ ثم يطفىء الجهاز، وينتظر ثلاث دقائق فقط، ثم يعيد تشغيل الجهاز، وهنا يتأكد من اليوم والوقت، فإذا كانت القراءة هي الساعة «٠٠٠، من شهر يناير عام ٢٠٠٠ فبإمكانك الاطمئنان إلى أن كل شيء على مايرام، أما إذا لم تكن الأمور على ما برام فسوف تصاب بقنبلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.



: • تعطيك «كيارت» التبعيار ف مكتبوبا الإنجليزية.. وموقعا بشىفاه حمراء «شعار التحميل التي تبيرها مؤذراء بجانب عُثُملها كباحدى اشبهر عارضات الأزياء



«ملكة جمال مصر» - ١٩٨٨ - استثمار خبرتها الطويلة والمتميزة في محال الرشاقة والحمال، وفتح مدرسة ذات فصول دراسية متخصصة. لتعليم بنات دواء سبر الخطوة الواثقة والقد للمشوق، والكياج الذي يضيء الوجه أمام أضواء السهرة وعدسات التصوير..

وبعيدا عن القابل المادي الفلكي الذي تتقاضاه مثل هذه المدارس «الخاصة جدا» فقد خصت أمينة قاربًات «الأهر إم العربي» بمجانية التعليم.. وتحدثت لهن:

سيدة منكن، وأسالها «كم عمرك الآن؟» احتفظى بالإجابة لنفسك.. ولكن لا تتجاهليها، وأنت تضعين خطتك الخاصة في التعامل مع

فبشرة ما بعد الثلاثين مثلا، غالبا ما تحتاج إلى عناية خاصة، قد يأتي ضمنها استخدام الكريمات المرطبة والمغذية، أو المضادة للتماعد..

والنوم الصححى المنتظم من ٧ إلى ٨ ساعات يوميا، مهم جدا في الوقت نفسه، كي بيدو وجهك مرتاحا جميلا، لا شاحب ولا مجهد.. وتذكري دائما أن البشرة النضرة

للمتارة هي إساس حمالك على أي حال.. أما عن مكياج هذا النصيف، فالوانه خفيفة جدا، وطبيعية إلى حد كبير، لا تسمحي بإرهاق البشرة.. وإن كانت السهرات تحتاج مكيساجسا أوضع وأقسوى بعض الشيء، فاستخدمي الوان الموسم البرونزية..

 اهتمى كذلك بطلاء الأظافر وشكلها، فالأشياء الصغيرة تصنع الفرق، ولا تبخلي أبدا

تمنعها على الإطلاق.

الماء والسوائل.

على جمالك بمستحضرات التنظيف والعناية والتجميل من الأنواع المتازة، أو الماركات العالبة للوثوق بهاء فأختيار السعر الرخيص على حساب الجودة، كثير الأضرار وغير مأمون العواقب.

 وإن كنت حريصة على الاحتفاظ دائما بقد ممشوق رشيق، فلا تعتقدي أن الحرمان هو الحل، بل يمكنك أن تأكلي من أي طعام تشتهين، بشرط أن تكون الكميات معقولة، مناسبة لمجهوبك اليومي، وما تمارسينه من رياضة أوحركة..

وبشرط أيضا أن تتنبهي بسرعة وجدية، لأى زيادة قد تطرأ على وزنك الذي ترضين عنه، وتعملين فورا على التخلص منها، وعدم التمادي في التهام الطعام ذي السعرات العالية..

وللعلم فكل الرشيقات ممن يمارسن عرض الأزياء، يقسن قواسهن بالمازيرة والسنتيمتر، وليس بالميزان والكيلوجرام.. فلكل فستاة أوسيدة عرض أكتاف ومواصفات تضصمها وحدهاء والرشاقة

الحقيقية تناسب في القابيس، وليست ورزنا مثالباً بعينه.. ومن القياسات المتعارف عليها في عالم

«للوييل» مشلا.. أن بيلغ دور إن الوسط من ٦٥ إلى ١٧سم، وبوران الصــــدر من ٨٨ إلى

والأرداف حوالي ٩٦ سم، مع مراعاة أن عارضات الأزياء يمان للنصافة بعض الشيء، حتى لا سبرقن الكاميرات من «الفسيتان» نقسه!! 🖪

جيهان الغرباوى

باتى الصيف حارا، فيهرع الجميع إلى الشواطيء، ويجرون صوب البحر، يغسلون همومهم بأمواجه لكن البعض يفضل الاستلقاء على رمال الشاطي، في حاميات شمسية طويلة، تكسب بشيرته جاذبية اللون «البرونزي» المميز، وللاسف الشديد، قد تأتى النتيجة عكسية، فيعود مصابا بضربة شمس قوية، وحروق جلدية

 تحنيا لهذه النهاية المؤسيفة لحيى «الشمس الجريشة»، ورسال «البلاج»، يفيدك الخبراء والمختصون علما، بأن الشمس مفيدة بالفعل، وتمد الجسم بفيشامين مده، ولكن الإكثار من التعرض لأشعتها قد يضرك لدرجة الثعرض لخطر سيرطان الجلد، الذي تسبيب الأشعة فوق البنفسجية

المنسرية من ثقب «الأورون»!! وعليه بنصحونك بما يلي ترطيب الجسم ما بين وقت واخر بالمياه العذبة

• ضرورة غسيل الجسم جيدا بعد الخروج من مياه البحر المالحة، أو حتى مياه حمام السباحة عدم التعرض الشعة الشمس بشكل مباشر، حيث

مناسبة ضد الأشعة فوق البنفسجية، وعدم تعريض الأطفال الأقل من ٢ سنوات لأشعة الشمس نهائيا وأخيرا تذكر أن كثرة التعرض الشمس الجريثة، يسبب اتساع الفرصة لظهور التجاعيد وترهلات الجسم..

يفضل أن تبقى في الظل، في الأيام الثلاثة الأولى لك على الشاطىء، حتى يعتاد جسمك على الحرارة المرتفعة، ويبدأ

● لا تصدق أن الكريمات والمستحضرات قادرة دائما على تجنيبك حروق الشمس نهائيا، فهي تقال منها، ولا

وضاعف من احتياطات الأمن، إن كان لديك اطفال،

فالطفل ذو جلد رقيق حساس، أكثر تأثرا بأضرار الشمس، وعليه يجب أن يكون جسمه مبللا دائما بالماء، وأن يشرب

طوال مدة بقائه ولعبه على الشاطىء، اكبر كمية ممكنة من

مع مراعاة تغطية راسه وعينيه، بقبعة بصر ونظارة

تكوين المواد المضادة لحروق أشعة الشمس المباشرة

ونحن نتمتى لك والسرتك صيفا أمنا، وإجازة سعيدة بلون «البرونز» وملمس الكريم المرطب!. 🔳

## ابعد عن الشر «وغنى» لجهاز الناعة

للذين يتشككون في جدوى الخير والأخلاق في زمن المادة والبقاء للأقوى، مازال هناك ما سنتحق أن تنقى من أجله، صحتك ومناعة جسمك، كما يقول د. الآن راتكنز التي كشفت أحدث أبحاثه العلمية بالولايات المتحدة الأمريكية، أنها على اتصال مباشر بأخلاق الإنسان ونوازعه وشعوره، شريراً كان أم خيراً!

فأصحاب الشخصية العدوانية ومدمنو الكراهية والحقد والحسد، اكثر الناس عرضة لتدمير جهاز المناعة بأجسادهم، والإصابة بمختلف الأمراض الخطيرة والفتاكة، في حين تعمل المشاعر الإيجابية مثل الحب والعطاء والإخلاص وغيرها على دعم الجهاز الناعي ضد الأمراض والسموم وآلام الحسم وأوجاعه!!

د. عبدالهادي مصباح - زميل الأكاديمية الأمريكية لأمراض المناعة والميكروبيولوجي - يفسر الأمر بقوله : بالفعل تقوم الانفعالات الشريرة دلخل الإنسان بإفراز هرمونات خاصة من الغند الصماء، تعمل على تخفيض كفاءة الجهاز الذاعي بشكل عام، والإضرار بالخلايا «التائية» على وجه التحديد، وهي الخلايا القاومة للخلايا السرطانية والأورام الخبيئة وقت تكونها بالجسم.

من ناحية أخرى يعتبر «الإيمان» من أقوى أسلحة القاومة الإنسانية، فهو شعور بترجمه الجسم بزيادة إفرازات «الأندروفينات» أو الافيونات الطبيعية المطمئنة والمسكنة لـالآلام. وإن كانت نوازع الشر تعمل على إثارة الجهازة السمبتاوي، فتزيد من ضريات القلب والقلق وارتفاع ضغط الدم بالإضافة إلى زيادة إفرازات العرق.

والسلوك العدواني يرفع السكر، ويزيد من احتراق الغذاء، بحيث لا تظهر علامات الصحة على الإنسان، ويؤثر في الجهاز الهضمي وتضطرب معه الدورة الدموية، بسبب زيادة إفراز مادة «السيروتونين» التي ينتجها الجسم، عندما يفكر الإنسان أق يشرع في السلوك السيىء أو الفعل الشرير.. فبالإمكان مقاومة ذلك كله بأفعال الخير البناءة ومشاعر الحب الإيجابية، التي تتكفل بإفراز «الأندروفينات» التي تعمل ضد ذاك «السيروتونين» وتبطل أثاره المدرة!!!

ويتواصل الحديث على لسان د. محاسن على حسن ـ استاذة الأمراض العصبية والنفسية ـ التي تشير إلى أن جميع الحالات النفسية السلبية ومنها الكراهية والغضب على سبيل المثال، تؤثر في كيمياء المغ وتتبلور في القشرة المخية التي ترسل فيما بعد إشارات خاصة فتاكة لأنحاء الجسم، وعلى رأسها القلب والجهار التنفسي، بينما الأحاسيس الجميلة الإيجابية تنعكس بالماريقة نفسها وتسلك السيار ذاته نحق أجهزة الجسم لتدعمه وتقويه.

واخيراً يوضع د. احمد عكاشة ـ أمين عام رابطة أطباء النفس العالمين ـ أنه لا يوجد من يمكن تسميته مالشرير، هكذا ...ولكن على وجه النقة والتحديد هناك ما يعرفه الطب النفسي باسم الصفات للخالفة للمجتمع أن "ضد للجتمع" كالسرقة والإنمان والشذوذ الجنسي وعدم احترام القوانين ولا التعلم من التجارب أو افتقاد الوازع الديني والخلقي. وكلها سلوكيات بقف خلفها استعداد وراثي للشر أو مؤثرات أخرى بيئية مكتسبة.

على أنة حال، وإناً كانت نوازعك الشريرة ـ وراثية أو مكتسبة ـ فمازال العلماء والمتخصصون ينصحونك : ابعد عن الشين وغنى لجهاز الناعة. منال نور الدين



لمتعد صبغة الشعر الدائمة ترضى طموح بنات حواء، أو تواكب تقلبات الموضة العالمية، وحب التغيير والتمرد، وبخاصة بعدما أعلنت الأميرة «ديانا» مؤخرا أنها تغير لون شعرها مرة كل أسيوع!!

ولكن قبل أن تقرري مشاركة «الليدي ديانا ، هواية تغيير لون الشعر، واستخدام الصبغة المؤقتة، يشير عليك خبراء التجميل وتصفيف الشعر بهذه النصائح

أولا: عليك اتباع التعليمات المدونة على عبوة «الصبغة ثانيا: تجنبي رضع الصيغة على خصلات الشعر التالفة.

ثالثًا: احرصي أيضًا على تجنب حرارة الجُفف، أو تعريض الشعر الشعة الشمس فترات طويلة. وأخيرا: في حالة الرغبة في إزالة الصبغة المؤقنة، عليك باستخدام الشاميو المنظف المخصص لهذا الغرض. !!!



بددوأن الفواكه سقريح خلال الفشرة القادمة، الياسمين، والغل، والسك، وخيشب الصندل، وتسكر محلها في العطورا، حيث توصل خبراء تصنيع العطور في العالم الي تركيبة جديدة، لمزج العطور برائحة الفواك والشبكولاتة والشاي، وتستطيع المرأة الآن اختيار العطر، ليس بالشم كما كان في السابق، وإنما بالتذوق. وطبيعي أن تختار المرأة عطرها

الآن، بما يتوام مع ما تفضيله من فاكهة، فمثلا العطور برائحة الموالح، تضفى الإحساس بالانتعاش والصفاء وتنميز العطوربرائحة الشيكولاتة، باثارة ذكر مات الطفولة، أما عطور التفاح فتمنع صاحبها نسمات ويهجة

وإذا كانت المراة من هواة شبرب الشاي، فعليها بعطور الشاي التي ترفع روحها المعنوية، وتمنحها جانبية 🤻 خاصة. وتتميز العطور المزوجة بفواكه الصيف، بالرقة وباللمس المخطلي، مُثَلِّ الخوخ والمشمش ا



## نهاركم سعيد



كل يوم صباحاً من الساعة ٧٠٣٠ حتى ١٠٠٠٠

على

LBC

LBG

الغضائية اللبنانية

بوكيــه الأوائــــل

ميديا سات

دبی ص.ب: ۲۱۸۱٦ ت: ۲۱۸۳۳ فاکس: ۹۴/۷۲۰۳۵۳



[تصوير: محمد مسعد]

■ قضايا الثقافة العربية لا تزال مطروحة على مائدة الحوار

## حائر بين الماضي و العولة مستقبل الثقافة العربية في خطر

ريما كانت ازمة الثقافة العربية هي أهم عنوان فرض نفسه على مناقشات مؤتمر «مستقبل الثقافة العربية» - والذي عقد في مكتبة القاهرة الكبرى مؤخراً ونظمه الجلس الأعلى الثقافة بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على إصدار كتاب طه حسين «مستقبل الثقافة في مصر» والحديث عن هذه الأزمةي تشخيصها اتسع ليشمل كل القضايا تقريباً، بدءاً من علاقة الثقافة بالمرورث العربي

السيحى - الإسلامى، انتهاء بالثقافة العربية وتحدى العراق، مروراً بالثقافة والايديولوجيا، والثقافة والهوية، وعلاقة الثقافة با للغة والثقافة والتسلط السياسي، والثقافات الفرعية، وسوق الثقافة في العالم العربي، ودور المثقف وعلاقته بالسلطة، والخصوصية

والعالمية الثقافية.. الخ. اتساع مذهل يكشف عن ازمة جوهرية، فليس من للمكن أن تظل كل هذه القضايا والإشكاليات مطروحة بالقوة نفسها على مائدة الحوار، لما يزيد على سنة عقود بدون حل بعضها على الأقل.

ولهذا كله فإن الوصفة التقليدية التى تبقى كل الشاكل مفتوحة على كل الاحتمالات ليست دليل حيوية أو تعددية ملهمة، بقدر ماهى دليل التباس وفوضى لا تنتج شيئاً ، بل تعيد تكرار نفسها.

منال لطفى . حنان البيلى

الأزرة الحاكمة، ربعا للثقافة العربية مي الشهاء فاغلب الشروعات الكرية والثقافية السياسة، فاغلب الشوعات الكرية والثقافية للسياسة، ورتبطت بها الترسية ، انطقت من السياسة، ورتبطت بها صعيرة وهيرساً، وليس هناك أسوا من أن يكون نهاج وتطور مشروع شافي مردونا بنجاح وتطور مشروع مشاوع من أن يكون شروع سياسي.

العلاقة بين الثقافة والسياسة في العالم العربي تجاوزت حد التأثير والتأثر الطبيعي، إلى حد الملاحقة والارتباط المحميم الذي جعل المشروع الثقافي في نهاية المطاف أبعد ما يكون عن حريت التر لاد أن تلازمه ليطور مقولاته بعيداً عن أي

> سلطة غير سلطة العرفة. وإستكمالاً للتقاليد

المربية الراسخة، الراسخة، البراسخة، البراهيم والم البراوي حول البراوي والمرابع، والمقافقة، والمقافقة، والمقافقة من تطور المربع، والمسارع العربي، المناسخة من تطور المربي، والمسارع العربي، يمانية من مناسخة من تطور بمانية من تطور بيمانية من تصور بيمانية من مينانية من تمانية المسارعة المحافظة المسارعة ا

بين النفب الماكمة التى توافق على العملية السلمية وفق (المنظور العملي المرحلي)، وبين النفب الشقفة التي مازالت متمسكة بغناهيم الإيدياويية العربية، وهي المفاهيم التي لخصتها بلاتات فية الخرطيم العربية في سبتمبر ١٩٨٧ إلى صلح - لا اعتراف - لا مفارضات)، وفق «المنظور ١٩٨٧ إلى منظور صلح - لا اعتراف - لا مفارضات)، وفق «المنظور ملك الإ

التاريخي للصراعه.

يشير د. البحراري إلى إن هذه الفحية تقير تحديات ثقافية عدة بيادها الطلب الإسرائيل للدعوم من الإسسات الثقافية والسياسية الغربية عن تقريب موقف الصطوق الثقافية من صوفة الصفوة السياسية العربية عجر ما يسمى بقافاته السلام التي تعنى غى حقيقة الأمر مطالبة واضحة بشف ولمص التغير التاريخي العربي في إدراك الصراح، السياح، المسابقة على إدراك الصراح السياح، المسابقة،

رهل غرار روقة د. البحراري التي الشغات كثيراً بالسياسة بالزراهية حول الثقافة، جات روقة د. سعد الدين إليواهية حول الشقافة، جات روقة بالمستقبل، وقد عالجت الروقة عناهيم الشقا وثقافة الاستبداري البائد المائدة فيه راشارت الروقة المائم، فالكسان الموريا لم ينطم من تجارب للنام، فالكسان التي ولجها المسترية الروقة مروز الميدالنامير لا يكن تقسيرها رويتم مروز الميدالنامير لا يكن تقسيرها روية المنافرة المنافرة

كاملة في الشروعات القومية مسيات ضريعا كاملة في الشروعا، كما تنايات الرونة موضوع تحالف كوريقا بورضوع تحالف و رفسار در ايراهيم إلى أن المؤيين والعرب ليغ ٢٠٤٢، أما المتعنفين المعربين والعرب ولا تري من اين ضمل على هذه النسبة ويؤها ٢٠٤٢/، أما المتعنفين هذه النسبة ويؤها ولا تريي من اين حصل على هذه النسبة ويؤها المنابع المنابع ويؤها المنابع المنا

■ قضية التراث وعلاقته بالثقافة تناولته العديد من أوراق المؤتمر





■ على حرب ■ برهان غليون

رابهم قريات باستهيان وقد هاد قبارز كليزاً حد اللاقق بالضرورية بالداخلات من القامة الشاري إلى أن د. إيرانهم يحاول أن يؤصل للدولة المهميونية في الحالم العربياا، بأن رفيحك في إقابة حول القلي ميساسي معتقيل إسرائيلية إنقاء حول تلائك فيه، بضير القضية العربية كما أوضحت منظمات المقابلة المنافية العربية مقطت غير المسحيح أن مشاري الفهضة العربية سقطت يجداً مع الزمين الخارض من الوامل الكرية،

#### ماذا تفعل بالتراث؟

أما قضية التراث وعلاقته بالثقافة فقد تناولتها العديد من الأوراق منها ورقة د. محمود إسماعيل (التراث ومستقبل الثقافة)، التى أكد فيها أن

أماً د. محمد جاار الانصداري فقد اكد في ورقته منور ثقافة أديية جديدة مخطقة أد أن أخط للحائير التي نهم فيها الفكر اللهضوري التنويري لدوري هو إنجابه إلى الأنكار التحديثية العديدة دون غولية معلية وتشخيص تشكل للأراد المحربية والبيئة الإجتماعية العربية، مما أدى إلى اللجونة الكبيرة القدامة بين ماضادي القال السوسيارية المحبد عدات العربية ، ومن حداثة الأنكار الجديدة المحبد عدات العربية ، ومن حداثة الأنكار الجديدة المحبد عدات العربية ، ومن حداثة الأنكار الجديدة .

التى بشر بها بحماسة وإخلاص مفكرو التنوير. ويشير د. الانصارى إلى انه لم يتم الإنتباه إلى هذه الفجوة إلا عندما فاض القاع السوسيولوجى بأحد فيضاناته الكاسحة والمنذرة بأفرل مشاريع

اذا كان جزء كبير من الأوراق والمداخلات ناقش مشكلة «علاقة التراث بالثقافة»، فقد انقسمت الأراء الى تسارين كبيرين، الأول: ينادى بقطيعة فورية وحاسمة مع هذه القضية التي نذاقشها منذ ٤ قرون بدون حسم، موضحاً أن عدم حسم هذه القضية بالذات له دلالة قباطعية. في أي شيء نريد التبراث حاضراً دائماً ومباشراً في كل مناقشاتنا بدءاً من قضايا العلم الطبيعي، انتهاء بالعلاقة مع الآخر وقضايا الحياة اليومية؟، هل نحتاج إلى توقيع التراث على نصوصنا الفكرية والعلمية المعاصرة والحديثة لتكتسب مصداقيتها؟ أليس التراث مخزوباً إنسانياً وعاطنياً وفكرياً ودينياً قابعاً في العقول والافئدة ليس من المكن التخلص منه، وبالتالي لا داعى لهذه الهستيريا الجماعية الأصولية التى تصرخ دوماً منادية بالقراث، حتى دون أن تعرف ماهو هذا التراث. والثاني : ينادي بالنظر للتراث باعتباره مخزوباً

ديماً على الإضافة (لا ينشيه، متجداه وقادراً ديماً على الإضافة الدانع وسم مشكلاته، والتراف بهذا المنفى فو ضمير الانام وربطها وبدر الحامي لموريقا باللاات في عصر الكرياتية والحاجلة، عصر الملايات، وميسنة النصوبي وحده على كال الماليات والشافية والمحروفية الأخرى في العالم، والتراث بهذا العلني هو الهجوية، كانتا الان غير قادرين على إبداع مورة تحر على المالية، قادرين على والمحوقة والجنل والنس ما لنيانا، منذ قرورة خلاف هو إصدى والجنل والنس ما لنيانا،

والأن نحن نسسير على خطاه ونهندي به خوفاً من الضياع في كون شاسع اختلف كثيراً وتطور كثيراً، وتقدم كثيراً، في حين تخلفنا نحن.

كأننا ليس لدينا وصفة سوى التراث والرجوع للماضي للتقدم مجدداً، مؤكدين فشلنا عملياً في الدواصل مع الحاضر والتفاعل معه والانطلاق من روحه، حوار لا يحسم، دائماً الحل التوفيقي فيه ينال رضاء الأغلبية، دون أن يكون معروفاً بالضبط كيف يمكن التوفيق بين التراث والحداثة، وأو كأن الأمر سبهلاً فلماذا لم يستطع العرب منذ قرون حل هذه العضلة، وما الجديد في الساحة الثقافية العربية الذي يجعل إمكانات النجاح الآن أكثر منها في الماضي؟ أم أن الحل التوفيقي حل تسكيني هذفه بالأساس عدم استعداء الطرفين المتناقضين.

أما معضلة «الثقافة العرسة والعولمة، فقد تناولتها العديد من الأوراق منها ورقة د. برهان غليسون، «الشهافة العربية وتحديات العولة» ويوضح فيها دغليون أن العولة تؤدى إلى ولادة ما یمکن تسمیته (مجال جيوثقافي جديد)، ومن ورائه نظام عالمي للثقافة والتبادل الثقافي، الأمر الذي سيؤدي إلى خلق فرص متعددة أمام الشقافات التي تطمح إلى الرفع من كضائتها والدخول في النافسة الإبداعية العالمية، ويمواكبة هذه التحولات يرى د. غليون أن معطيات التنظيم الاجتماعي سوف تتبدل ويخستلف نوع الطلب على الثقافة ومنتجاتها، ويشير د.

غليون إلى أن أثار العولمة الثقافية لن تقتصر على توسيع إمكانات التفاعل الثقافي، بل أنها تحمل أيضاً مخاطر كبيرة وتحديات لن يكون بمقدور جميع الثقافات مواجهتها والرد الإيجابي عليها، وذلك بسبب إخضاع الثقافة لمنطق الشجارة، وتعميق ديناميات الإمبريالية الثقافية، ومع هذا فإن الإنسحاب مستحيل ويجب علينا . كعرب . أن نطور إمكانات مواجهتنا الثقافية. ويمكن القول: إن هذه الورقة وغيرها التي طرحت موضوع «العولة وآثارها على الثقافة العربية» قد أكدت بجلاء أن تحدى العولة الثقافية، ريما يكون التحدى الأكبر الذي يواجه الثقافة العربية لسبب جوهري هو أننا لم نحدد بعد كيف نواجهه!!

وانطلقت أغلب المداخسلات من أن العسولة والكونية تشكل تحديا حقيقيا للثقافة العربية، وليس في هذا ادعاء أو أوهام شوفينيه، فالدول الأوروبية العريقة ثقافياً مثل فرنسا شعرت بخطر العولة على ثقافتها الوطنية ، ووقفت بشكل جاد أمام احتمالات

هيمنة أمريكية. إن تحدى العولة . كما أكدت أغلب الأوراق - أن يكون بالانعزال الثقافي - عملياً هذا مستحيل ـ بل بحل المعضلات التي تواجه الثقافة العربية، و تطوير شروط العمل الثقافي والفكري، والانفتاح الليبرالي في العالم العربي، وإزالة الحدود الثقافية بين أقطار العالم العربي، وإرساء تقاليد للحوار الفكرى والثقافي التنويري بين كل المثقفين والتيارات الفكرية والسياسية العربية، هذا وحده كفيل بإنهاض الفكر والثقافة العربية وإشاعة الأنوار داخلها وقدرتها على الصوار الندى مع باقى الثقافات والأفكار والمناقشات.

وما بين أزمة التراث وأزمة العولة ظهرت أزمات أخرى منها أزمة إنتاج معرفى متداخل وملتبس ينتمي إلى أنماط متعارضة فيشير د. قالم

في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات إلى تشوهات ثقافية وسياسية مازالت أقطار عربية عديدة تدفع ثمنها حتى الآن. المداخلات والأوراق أشارت إلى أن مشروع المثقف العربي للقرن المقبل لا ينبغي له أن يكون مشروع الإيديولوجيات المسبقة والجاهزة، بل مشروع الانخراط في الواقع وفهمه واستيعابه والعمل على تغييره من داطَّه وليس من خارجه، فالمثقف الرسمولي انتهى دوره، والمثقف الأن هو وسيط لنقل الأفكار والرؤى والمعارف والتصورات

للطبقة الوسطى

أوهام المثقف حول نفسه ولعل أهم الجديد في الأطروحات الفكرية التي تناولها المتقفون لشرح أزمة الثقافة العربية هي أوهام

الشقف العربى حبول نفسسه وفاعليته ودوره، نقداً عميقاً وراديكاليأ وجهه المشقفون لأنفسسهم، جاء في مداخلتي ، على حرب ، ود. برهان غليون، في لسنا قادة هذا المجتمع؟! نحن نبالغ كثيراً في تقدير أهميتنا؟! ، البس الأصح أن نعيد تقييم دورنا ونريطه أكثر بالواقع؟ خطوة مهمة لابد أن يعقبها إنعكاس أضواء هذا النقد على النصوص الفكرية والثقافية والمعرفية التى ينتجها مثقفونا ومفكرونا. وتنوعت التبشيخيصيات التي ذكرها المثقفون العرب حول أزمتهم، ووصلت إلى مناقشة اللغة العربية وحالها الراهن، فيشير د. بطرس الصلاق في ورقته إلى أن اللغة العربية تمر بصالة من السكون وعدم التطور تجعلنا مضطرين

للنظر في مستقبلها بقلق، وأزمة اللغة العربية هي جزء من أزمة الثقافة العربية، أليست اللغة تعبيرا عن الحياة والفكر والعاطفة، أليست اللغة عالما مستقلا بذاته يؤثر ويتأثر بالمحيط به؟ إن خروج الثقافة العربية من أزمتها يعنى ـ ضمن ما يعنى ـ الحفاظ على تطور وإبداع اللغة العربية وجعلها مفتوحة على كل إبداع مع الاحتفاظ بخصوصيتها ورؤيتها للعالم. بالإضافة لهذا .. عالج المثقفون أزمات أخرى عديدة تعيق الثقافة العربية، لكنها أزمات لا ترتبط بالسلطة السياسية، أو بالمثقف ذاته، أو بحال الثقافة بل ترتبط بالظروف المحيطة مثل سوق الثقافة العربية، والصدود الثقافية في العالم العربي، فيوضح د. محمد السيد سعيد أن حالة الطبقة الوسطى الثقافية المفترض أنها المتلقى الأساسي أو المستهلك الأساسى للثقافة تشهد حاليأ تآكلاً مذهلاً يكشف عن نفسه باستحضار أرقام استهلاك العرب



عبدالجبار في ورقته إلى أن هناك الإنتاج الشفهي للمعرفة، وهناك «الإنتاج الأبجدى» السائد الآن في الثقافة العربية، وهناك «الإنتاج مابعد الأبجدي»، الصور والأرقام والجرافيك، معتمداً على الكمبيوتر ووسائل الاتصال الحديثة، والثقافة العربية مازالت بعيدة عن هذا النمط

إن وجود هذه الأنماط للإنتاج المعرفي معاً ويشكل متزامن ليس عيباً أو ازمة في حد ذاته، لكن ما ينتجه كل نمط من هذه الأنماط الثلاثة يختلف في فلسفته وتشكيله عن باقى الأنماط، وبالتالي توجد تعارضات ، بعضها لاحل للخروج منه، تؤدى إلى فجوة بين انماط موجودة ومتعايشة معاً في الواقع. وبالتأكيد ولأنه من غير المكن فصل السياسة عن الثقافة، فإن جزءاً كبيراً من الأوراق عالج التسلطية في نظم الحكم العربية وأثرها على إنتاج المعرفة، وعلاقة المُثقف بالإبديولوجيا، وإلى أي مدى ساهم في أدلجة الكثير من المثقفين والمفكرين العرب

للمعرفة. ■

## بتخسسر إذا ما بتلعب

اغ يبيا - المال بهالطلة - ماريا ويس - الفقراء أيضاً يتكرن - بتعسر إذا ما بتلعب - تهاركم سعين - الكاميرا وين - كلام الناس - الشاطر يحكي - هر حلو شو مرتب - سعاع قشاع - طالبين القرب - وقف



كل يوم الساعكة ١٥:٠٠ GMT

LBC

بوكيــه الأوائــــل

على

LBG

الفضأئية اللبنانية

يديا سات

دىي ص.ب: ۲۱۸۱٦ ت: ۴/۷۱۳۳۳ فاكس: ۴/۷۲۵۳۵۳ د



روایات:

## لم أعـد أصـدق أحـدا



🔊 ليلي عسيران روائية لا تعرف الرفاهية، فقد كتبت رواياتها على خط النار، سواء عن القاهرة، أو بيروت أو اللاجئين الفلسطينيين.. تكتب لا لتنتمى، بل لأنها منتمية

لهذا الوطن، ولهذه الجروح، هذه إطلالة سريعة على ما بالقلب من وجع الكتابة..

بیروت . سلوی قندیل

عاد الفرح إلى قلب الكاتبة، مع اتفاق اللبنانيين على كلمة سواء، وعلى بده إعمار ما دمرته الحرب العبثية، فتكتب عسيران رواية «طائر من القمر» عن بيروت، أو تكتب كما قالت هي «طائر من القمر ـ قصة حب بطلتها بيروت، ولكن يبدو أن قلب السيدة «الكبير والمحب» قد بدأ يتعب، فبلا تبصير «طائر من القمراء النور إلا والكاتبة العظيمة على سريرها الأبيض في المستشفى، فكانت الرواية أول ما احتضنته يداها بعد الإفاقة من النوبة التي تعرضت لها، فتنتعش ليلي من جديد، ويخفق القلب ثانية، وتخرج من المستشفى لتجد في انتظارها أخيرا تكريما هو الأهم بالنسبة لها، لأنه اتى من بلدها بالذات، وهو وسلم رئيس الجمهورية الذي طوق عنقها.

سألشها: عندما قرأنا رواياتك العشس، تخيلناك إنسانة أخرى، وكنا نقول دائما ما السر الذي ينقلك من أجواء إلى أجواء

نقبضة تماما، وأنت لا تتغيرين أمامها

أحيانا وإنا أكتب تعتريني الرجفة، وأشعر بالخوف، وكذلك أثناء الصلاة، وأنا لا أبدى شفافة ورقيقة، بل ربما أبدو صلبة وقوية، ولكن في داخلي كان الله في العون.

هل هناك في النهاية حالة تصالح مع

نعم.. لكن.. مسعليش.. «بنت الإيه «الذات» دى، لا تموت، هي تفرخ، وتبدأ الأسئلة من جديد، وكل يوم بإلصاح.. وأنا أعتبر في النهاية أن حس المبدع هو عيناه وانفعاله ورأيه.. وهو يتفاعل معها.. أثناء كلامي معك الآن، فتفاعلي بك وباللحظة هو الذي سيخرج هذا الصوار.. وإنا مع للران، وريما مع الموهبة أتى الأدب عندى بهذا الشكل، أو بهذا الستوى.. أحكى لك شيئا خاصا، أن زوجي كثيرا ما يتعب مني، لأني أرى

وأبصر دائما، فيقول لي «كهريا على طول.. ما هذا»، لكن إذا توقفت أو انقطعت هذه الكهرباء، فهذا هو الموت بالنسبة لي.. صدقيني حتى في الغيبوية التي عشتها أثناء تعرضى لنوبة الظب، كنت أرى وأحس أشياء مضبوطة .. يعنى حينما أكون في حالة خطرة، أرى منظرا يرعبني، وهو في الحقيقة لا يرعب إلى هذا الحد، لكن لأنني كنت أموت في هذه اللحظات، كان عندى رعب.. وهذا مثل فقط، وحينما كتبت إلى «أحمد بهاء الدين، في غيبويته، قلت له: إن الإنسان في الغيبوية لا يكون غائبا، وأننى شعرت بك في الغيبوية، لأننا في هذه الحالة كنا أقرب إلى بعض ونحن الاثنان في الغيبوية.. وهذا الكلام لو لم أكن أنا التي شعرت به فعلا، لقلت عنه إنه هلوسة.. لكنها ليست هلوسة، ولا أعرف ما تسميتها...

برغم نشأتك العائلية الأرستقراطية، بقيت ملتزمة بقضايا الناس، وهمومهم.. كيف؟ عائلتي . ولا سيما أبى . كانت دائما عندها الهم

الوطني.

لا أعرف بصراحة لماذا يشعر ناس بالهم

الوطني، ولا يشعر اخرون؟!.. هناك مثلا في مجلس النواب أناس ينظرون إلى لبنان بشكله العام كوطن وكصيرورة، وهناك أخرون بختصون بموضوعات معينة «تكنكال» مثل وزارة الشئون أو الصحة



الأولون لهم شخصية سياسية، وعندهم اندفاع وطنى والأخرون لا .. كما قالت الماركسية إن البرجوازيين لا يهتمون بالشعب.. يخيل إلى أن هذا يمكن أن ينطبق على حالات معينة، كالمجتمع الصناعي مثلا.. لكن في بلادنا هذا غير صحيح، خذى مثلا الفلاح المصرى في التاريخ الحديث، هو الذي عمل ثورة ومظاهرات، وعمل أحمد عرابي وسعد زغلول... هذاك ناس أعرفهم من السياسيين القدامي، ذهبت ثرواتهم المالية كلها بسبب السياسة، كانوا يعطون، يتبرعون.. وهذه طبقة غير موجودة الآن، حيث السياسي هو من يأخذ ومن يراكم المال، ومن يستفيد ليصبح ثريا. وريما لأننى كنت محظوظة بأم متفتحة «فقدت أبى في الصغر»، ولأننى أدركت انه لابد ان اعمل شبيئا، يعرفني الناس به، سوى كوني من عائلة معروفة .. كان عندي هاجس مستمر أن أكون أنا ليلي، لأثبت نفسي..

مع هذه النشباة العائلية كانت هناك عوامل أخرى جعلت منك إنسانة ملتزمة؟

الوعى ينمو دائما، وهو ليس إلا الانتباه، وأنا في الحامعة كان عندى اهتمام بموضوع القومية العربية، لأننى كنت أشعر بأننى عربية، وأن هؤلاء العرب لابد أن يتوحدوا .. وأؤكد أننى في ذلك الوقت اخترت أن أذهب وحدى إلى زعيم حزيى بارز في لبنان لأناقشه، قبل أن أنخرط في عمل حزبي معه، وقد نجحت فعلا.. وهذه التجرية أشعرتني بمسئولية أكثر، بالإضافة إلى أجواء الجامعة التي كأنت مستعرة ومليئة بالمظاهرات «أيام حلف بغداد»، وصادف أن مات أحد الطلبة في الجامعة «الأمريكية»، فالقيت خطبة نارية وقتها.. وهذه كلها أشياء دفعتني، وجعلت منى إنسانة ملتزمة.

انتقلت من القومية العربية إلى تبنى منهج الثورة الفلسطينية؟

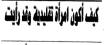
نعم. أذكر يوما وإنا عائدة من عملي، رأيت في منطقة للنارة في بيروت، ويعد هزيمة ١٩٦٧ جموعا

من الإخوة الفاسطينيين، يجمعون لهم مسلابس و أغذية.. وقد أثر في المشهد جدا، ورحت إلى المنزل، وسالت زوجي، هل هؤلاء فعلا مجموعة من اللجئين، أم من الشحاذين، وهل هذا هو السلك الصحصيح كي نحل للشكلة؟ وذهبت إلى هؤلاء النازدين، ويدأت أستمع البهم، وإلى قصص عن حياتهم هناك وعن القدس، وهؤلاء فيهم مثقفون، وفالحون، وأغنياء .. وقد كتبت ملفا عن وشهداء فلسطين الأحياءه، وأصبح موضوع هؤلاء شاغلي الشاغل، وسنالت عن القدائيين أبن هم؟ وذهبت إليهم في الأردن، «وكنت شابة في ذلك الوقت» وعـشت بينهم، لقد أصبح هذا الاهتمام بقضيتهم هوسا أو لوثة أصابتني، وأصبحوا شيئا يسكنني.. هناك ناس يولدون هكذا، وهم يشعرون بمسئولية تجاه الآخرين، وهذا شيء ليس نابعا من تربية أو نشأة سياسية.. لكنه شيء من عند الله، وهذا في الحقيقة تفسيري لهذا الأمر.. قمت بذلك إحساسا، وتطوعا، وتضامنا، وتعاطفا مع هؤلاء.. وظللت أراقبهم وأعيش تفاصيل حياتهم، تشيعهم عيوني، وهم ذاهبون إلى عمل فدائي في الأرض المحتلة.. لكنني ربما فشلت، فلا عملت وحدة عربية، ولا حررت فاسطين، وإن أرى ربما في حياتي مهجة قلوبنا «القدس»، والآن أيضا ماذا استطيع أن أعمل للجنوب اللبناني، غير أنني أساعد مساعدات بسيطة لا تأتى في نطاق حزبي، لأننى غير مقتنعة بالموجود الآن على الساحة، ولا

بحدث الآن ما يستحق. أنا لم أخف، لا أدعى أنني بطلة.. لكن الوعى والتعلم والانضباط، جعلني لا أضاف.. أنا رأيت الفدائيين عندما يسقط أحد الشهداء، كانوا يحفظون منديله في خيمته، ولا ينام في هذه الخيمة إلا من يقع عليه الاختيار من القاتلين، ويصبح هو الوحيد الذي يستحق أن يأخذ مكان الشهيد.. وهؤلاء أبناء وطنى، وقد شعرت بفخر كبير، ويأمل لهذه الأمة.. فكيف بعـد كل هذه للشاهدات، أكـون امـرأة تقليـدية أو

عادية، ولا أكون ملتزمة. لك وقفات مهمة وعديدة مع كل ما أصاب الأمة من هزائم وانكسارات في رواياتك.. لكنك لم تقفى عند موت عبدالناصر! هل كان هذا موقفا؟

لا.. بالعكس لقد مارست حربني تماما على موت





عبدالناصس، وأول مرة أرى ابنى يبكى أمامى.. وفي لبنان لا أعسرف لماذا تحسزن الناس بعنف.. عسدت إلى المنزل، ووجدت «الأسطى» الطياخ السسوداني يصلى ويبكى، وكان زوجي منتابا لتمشيل لبنان في جنازة عبدالناصر.. كان هناك خطر محدق.. والرئيس الراحل ودع أمير دولة الكويت بعد جمهد وإرهاق في مؤتمر لمعالَجة الأزمة الأربنية - الفلسطينية «أحداث أيلول» التي كانت مؤشرا مخيفا جاء بعده مباشرة ـ بعد أن حل عبدالناصر المشكلة - موت عبدالناصر، وهو حدث مخيف أيضا.. إما الخوف الثالث، فكان خوفا على مصر .. وأنا شعوري مع مصر ليس شعورا حياديا .. أنا تربيت في مصر، وأثر في حلم عبدالناصر، لكن الأمر الغريب، أنك لما سالتني الآن، وعيت فعلا أنني لم أتكلم أو أكت أبدا عن هذا الموضوع، ولم أتكلم أيضا عن رحيل الفدائيين عن بيروت..

#### هل كانت ضخامة الحدث أو فظاعته سببا في عدم الكتابة؟

صحيح.. أظن أن هذا هو السبب بالتأكيد.. فلنر معا كم عانى جيلنا أحزانا هائلة، صمت أمامها

#### كانت هذه المواقف الوطنية في اعتباري سببا لعدم الاحتفال بأدب ليلى عسيران، والاهتمام بتجارب أخرى أقل شبأنا، ما

صحيح.. أولا: لم يكن مرحبا أبدا بهذا الوهج عندى، ثانياً: هناك ناس يعتبرون الأدب شيئا للترفيه والتسلية، وهؤلاء يعتبرونني «متعبة»، ولبنان كان سمته اللهو، وهذا ما عبرت عنه في رواية «الدينة الفارغة»، لكن يخيل لى أن قيمتى في شخلي على الأرض، وكتابة أعمال ليست غريبة أو بعيدة عنى .. لقد انصرفت إلى الكتابة، وإلى للمارسة، وهي مصداقية الإنسان، ولم أحاول أبدا أن أتسلى أو أرقه عن الآخرين.

#### هزيمة ١٩٦٧، ووفاة عبدالناصر، أدت إلى بروز حلم جديد، هو الثورة الفلسطينية، كنت معه أنت، لكنه خيب طنك فيه، لكنك لم تتطرقي إلى هذا.. هل كانت تضحية أو إنكار ذات أخر؟

نعم. كانت هذه الثورة هي الأمل، ولما انتهت هذه الثورة، أو انهزمت، شعرت بأن جبلا كبيرا وقع فوقى.. والممارسات التي أنت بهذه الثورة شاهدناها وعانيناها جميعا.. ولم أتطرق إليها، ربما كما تقولين، كنوع من الحرص - ليس على اللحمة فقط - بل على الباقين، حتى لا يكفروا بكل شيء.. أنا لم أعد أصدق أحدا حتى هذا اليوم.. لكنني حريصة على الأجيال التي ستاتي بعدنا.. ولا أريد أن استغل البراءة عندهم... شعرى كله أبيض، لكن الحمد لله هناك حلاقون يصلحونه «ضحك...» أمور كثيرة تمر في ذهني ولا أكتبها، مع أنها صادقة.. أريد أن تقاوم هذه الأحيال، ولا أريد أن أقابلها باليأس والمرارة. ■

زيانته، ويكون قد أتى على خمسين حجراً، وأصبح ربية ويودو لند الى على مسيرة حجرة واصبح خلفيفاً أراق الراج بيضة في الركن عن عصاء ويثكره أحدهم أنه لم بات بها رياخة عصاء من مصاحب اللهي فكالا الحواري الارخم في الليل يقف قلديلاً بساب اللهي يتلفت شمالاً ويمنياً تنفش طرارة الليل ويسمة خفية تأتى من ناحية الحبيب، لام كلثوم، أستمع إليها أثناء السهرة، يترنم بها مغادراً، يمضى في ظلمة الحارة الجانبية

. في رقدتهم يرون الزبائن تاتي وندهب، ويسمعون ضحتهم داخل القهي، ويضحكون دون صوت حين بتفجر الضحك هناك ويرهفون السمع مصاولين التقاط اطراف الحديث الصاخب تتبع عيونهم الترعة، وبلمحون الكلاب الراقدة بجانبها، وينصنون

لام كلثوم تعنى، ثم يغلبهم النعاس يصحون عندما يتوقف العناء، وتكون الكلاب قد المفتوح والضنوه وراءه جليناية الأبيض يشف عن وينزل من فوق العنبة قادماً نحوهم بنزوون على الصناطب كاتمين لهائهم يحسون بعينيه البراقتين تطوفان بهم ولا تتوقفان يمر بهم ويبتعد يرمون بجلابيبهم على اكتافهم ويتبعونه يمشون متفرقين على جانبي الحارة لا يسمع لهم صوت

يتوقف الحاج عند التقاطعات، مرهفاً سمعه كاتما رابه شيء، يسعل في شدة، ويهز عصاه ويمضني، عندماً يطمئن باله يعود للغناء يعلز صنوته متهدجاً تتخلله أهات وابتهالات للسماء، يحلو له . وريما يكون قند أحس بهم وراءه ـ أن يتنوه وسط الحواري، يضرج من حارة إلى أضرى، الحواري شديدة الضيق، عصاه تدق الجدران على الجانبين، ومياه عفنة الرائحة تمال حفراً لا يراها تطرطش تحت قدميه، الكلاب وقد الفته لم تعد تنبح لدى مروره، غير أنه يمسك عن الغناء حين يسمعها تزوم امام العتبات. يخرج من الحوارى المعتمة إلى ا وسعاية ، يغمرها ضوء القمر الشاحب يتهادى داخلها، ويقف مائلاً مرتكراً على عصاه يأخذ شهيقاً طويلاً كانما استراح أخيراً. أكوام السباخ

#### قصة

### محمد النسباطي

تتناثر هنا وهناك، وفنران تقفز فوقها وتختفى في لمع البصر، وقطط غافلة عنها تلهو بعيداً عن الاكوام، تستلقى على ظهرها وتعض بعضها بعضاً. يقف العجائز في الطرف الأخر منزوين بمدخل الحارة،

ويضعفي في حداره يتفاها ادمات يغبرون الوسعادية متمازيرن بتغفرون باتكوام السياخ ويتساندون يحد الحماج نفسته مرة أخرى أمام المقهى، ويكون معتماً معلق الأبواب، يجلس على العنسة والعصا بين ساقيه، ويعود العجائز إلى مصاطبهم

لسكون الليل حوله ونقيق ضفادغ بغرامي عن بعد، ونعيز برمة بحلق فوق الانسجار، وكاب شارد يقترب منهم بتشمهم ويلعق أنه امهم ويعتد بنهض الحاج ناصداً الشرعة، يبدل واقعاً، ويستذير عائداً وجلبابه لايرال مشموراً، بعر بهم

مربعة عن درص بسته سر وحصية منع مصد ، وتعلى فتحتها من الخارج قضبان حديدية رفيعة يبطى، من خطوته متحسسا شاربه الكث تلك اللحظة التي تخايله كثيراً وهو في القهي، يكون سائراً. يدب بعصاه في عدمة الصواري، ثم يرى نافذته والضبوء يتسرب منها خلال فتحات الشيش مستطلات صفيرة واهنة ، تتجاور على الأرض كأنها نقوش تخدش ظلمة الحارة واسراته في الداخل تنتظره، يمر خيالها خلف النافذة فتختفي النقوش المضيئة تتوقف أحيانا تنصت لصوته قادماً تبدو خطوط كتفيها وراسها وراء الشيش ساهرة. لا يغمض لها جفن، والعشاء على الطبلية، لا تقربه حتى يأتى تظل خلف النافذة حتى تسمع خطاه في ترفع الغطاء عن سلطانية الشورية، يرى بخارها لدى دخاوله. تملا رائحاة الدسم خياشيـمه» حمام . بط ه الطيور التي يحبها . تجلس على الشلتة أمامه ساقها ممدودة والأخرى مثنية، انحسر عنها قميص النوم الستان، الأخضر ، الأحمر ، الأزرق كلها ركبتها الناعمة وشبر من وركيها . البياض الناصع بلمع ميزهوا في ضبوء

ملا فمه وبكون تائها في خيالاته ويسمع صوتها

هه براض في السوق في سيرت على مثل نعاج وهن بجرين في الحواري خلف الأولاد، مثل نعاج على كوم سباخ رائحشهن وجوههن تشمير الواحدة جلبابها سيقان كالحة كالحطب. ويكون في الخفيف الوانه الراهية يشف عن استدارة وركيها مالتاه الرفيعتان على كتفيها العاريتين ذيله الموشى بالدانتيلا وحين تسمع خبطاً على الباب تلبس الروب اه، وياتي من يتحدث عن الخلفة تحدثون وكانهم لا يقصدونه بالكلام هي أيضاً تحلس أمام المرأة تسرح شعرها قالت

. فضيها سيرة ـ تزوج . خلع جلبایه ورمنی به علی شماك السرير. . انزوج غیرك<sup>ې</sup> . اه أخوك عنده رينا يخلى خمسة اولاد

ومن يريدهم؟ طول النهار في الحواري. نصف برايا. ولا يحلو لهم الجرى إلا في المياه الوسخة، ومن دلقها؟ والرذاذ يتناثر . ويلعنهم ويلعن أهاليهم بسعل ويعود للغناء . ويرى النافذة تفتح يشق الضوء المتدفق ظامة الحارة. يسكت مبهوراً، تستند بكوعيها إلى قاعدة النافذة وجهها يلتصق بالقضبان تتلفت هنا وهنا الفوطة التي تغطي كتفيها العاريتين تنزلق قليلاً مع حركة راسها. يتألق بياضها لحظة خاطفة قبل أن تعيدها، يسمع صوتها هامساً وسط السكون:

يهز عصاه ويسعل تتجه عيناها إليه تغلق

ويكون في الحجرة، ويراها تصعد على ركبتيها فوق الكنبة. تنحني لتنظر من فتحات الشيش، صوت الأولاد يلعبون ويتشاجرون تحت النافذة. تهتز

يبعد ب اللمنة الخافث الملاءات البيضاء على

رسی حاتموننی نبی حاتموننی . باولیة هو انا لمسئك قربت ملك.

لقميص تأخذه النشوق يقف مسيلأ عينيه ورعشة ي. تجرى في حصده صوتها الدافي، يعلر ويمالا الحجرة، يترامى في ليل الحارة النائمة تمو، قطتان موا، متقطعاً، يسمع حركتهما فوق السطح، وعواء كوة قدر السنقف ويشلاشني في العشمة بند لتارهاتها تاتي عبر الصارة تتدفق في ص لحجرة تخفت تظل هناك غير بعيد ترتع كشيعلة للية ينستلقى على ظهره محاولا التقاط الصوت ثانية، وتطغى اصوات اخرى . فعران تنبش عند عشة الباب، وديك بصبح في حوش بيته، يرقرف جناحيه ، وقرقرة الدجاج يفر منه، وهمهمة جمار و جاره ابوالعنين ودبيب حرافره سحاولا الإفلات من اوتد يعود صوتها زاهياً وسط الاصوات الأخرى مرادد المناد

بحته الناعمة تنادى زوجها وياحاج أنا زعلانه منك

بذيت الصون، وبظل وثبته بطل في أذنيه عل سيتجارة. يلخذ نفسس ويدعكها في شق الجدار أيمد دراعسيه من دوق اولاده السلانة راقدين بجواره . ينامون خلف خلاف على لحاف قديم تحته كومة قش، يرفع الوك الرابع اللابد ، لى حضن أمه وثديها في فمه يحس بجسد الواد تقلص بين يديه. يرقده على طرف اللحاف، ويجد مراته تنتظره، تحتويه في صلمت

يقف الصاج بسيوني وسط الحجرة . يضع قطرات من العطر على وجهه وتحت إبطيه. ويستدير ليطفى، اللمبة يسمع صوتاً كانه خريشة فشران تجرى على شيش النافذة، ويتهادى صوت امراته

وشوف شبعرى ، ناعم وحرير . وشوف

تهمس حين تراه يلتفت اليها: ـ أنا زُعلانة ياحاج زعلانة منك شوف كنفي مضنك بص لونها أزرق تزيح الناموسية جانبا د بكوعها للمخدة:

البائدة براهم مخدمين تحقيق بتاهيون للوديف ويد فاعداهم الصور وتحديث والدائيت على اكتافهم ويقبلون علمه ضمينة سمعة شمانية متوقف عم العمد حريب يجدعم سازالها والتران العمد العمدانية يتراحمون في الحدو، يتطلعون اليه وقد استكانوا

تطرف تزوغ من عينيه تحاول التسلل من تحت رأوعه بتشابهور لا كالدينر وجها من آخر يتبعونه دائماً في كل مرة بخرج من اللغي يحس بهم مهنا حاولوا التخفي تلك الأطباف التي تعاهمه كاما أخذ طسين ريادة ويمر بهم ملفها السلام ولا يردون عليه ضامتين دائماً وعندما ستفت عصاد

سكون القصيبان وتشيشون بهاء يحشرون وحوههم سنهاء بشبون وقد انزلقت الجلابيب الأدية عن أكتأمهم تبدر رقابهم مجعدة شديدة النحول الرجره بعيدا تستجيب له وتبتعد يعربون الي قرفصتهم عند الجدران ، بغلق التأثيثة ، يقف

درة النسخت الارض عن واحد سهم، الحمل وبالراه اياها خلر الله منعجها ، واراد ان يصبحه عبر أنه كمان تنم النحص لا تستطيع أن تنصله بهم الداء

بهر نشدها روسد ذراعه خلال تصديح و بعد لد بدد و ادد نهم نحس باالحم من انسبعه بتهدلا لزجا نست رفته وبعار هنس امرائه تصر باحاج

مالتي القميص عل كنفيها، تضحك ويضحك هو

بضبأ يتثنى تاركأ النافذة ويلدح القربيين متهم

لحظة منصنتاً . صمت الليل العميق، وتكون امرآته



# بعيداً عن صراع إلهام ونبيلة فاضل اختار فردوس لأم كلثوم!

🔊 قرر التليفزيون المصرى ـ وهو في كامل وعيه ـ أن ينتج عملين عن سيدة الغناء العربي «أم كلثوم»، أحدهما مسلسل، والآخر فيلم، وهي المرة الأولى التي يقدم فيها عملين عن شخصية واحدة. وكان ممدوح الليثي - الذي أوقف عن عمله كرئيس لقطاع الإنتاج . قد استغل التنافس الفنى المستتر بين أفضل مخرجين تليفزيونيين انفضت الحياة الزرجية بينهما .

فكل طرف يعيش حياته الأسرية بعد الطلاق- حيث يقوم محمد فاضل بإخراج الفيلم، بينما ستقدم أنعام محمد على

المسلسل، وكلاهما يتميز بالقدرة الفنية، والسجل المشرف في الأعمال الدرامية

### أمينة إبراهيم

وبعد أن قدم التليفزيون فيلما - يعد أول سابقة درامية من نوعها - عن الرئيس الأسبق جمال عبدالناصر، هو «ناصر ٥٦»، حقق رصيدا هائلا لدى الجماهير، اذهل الكثيرين، فكان هذا الفيلم أشبه بالدجاجة التي تبيض ذهباء وقرر التليفزيون للمرة الثانية أن يستثمر الرصيد المادى والجماهيرى الذي أحدثه هذا الفيلم، في أن ينتج أعمالا عن قمم العطاء في جميع المجالات، خصوصاً التي التف حولها الناس في كل مكان.. فكان التفكير في تقديم عملين عن سيدة الغناء العربي. ومحمد فاضل الذي يقول عن نفسه، إنه أعظم مخرج تليفزيوني في الوطن العربي، خصوصاً بعد إضراجه لفيلم «ناصر ٥١»، الذي تكلف مليوناً و. ١٠ ألف جنيه، وحقق حصيلة مبيعات تبلغ عدة ملايين، لا يتكلم بالتفصيل عن مشروع فيلمه، لكنه بدبلوماسية الفنانين بلمح إلى بعض الأفكار التي تأتى فيه، وهو يعتمد في كتابته على المؤلف والسيناريست إبراهيم الموجى. وفكرة تقديم عمل عن أم كلثوم، تراود فاضل منذ الثمانينيات، عندما قرر أن يقدم مسلسلا عنها، وانطلق يعد العدة لجمع المادة، حيث سجل بالفعل أكثر من ١٢ ساعة متواصلة مع الرصوم الصحفى مصطفى أمين، باعتباره أهم المقربين إليها، والمهندس محمد السوقى ابن شقيقها، لكن فاضل اصطدم مسنذاك مبيعض العقبات، وفي مقدمتها التمويل.. وامتناع المنتجين عن تقديم مثل هذه النوعية من الأعمال، وتأجل العمل، لكن في «ناصس ٥٠» ـ كما يقول فاضل - استطعنا أن نصل إلى الرأس الكبير،

لنخترق محالاو إسعاً للاقتراب من هذه الشخصيات. وإلى أن ينتهى السيناريست إبراهيم الموجى، الذي يتابعه فاضل بأستمرار، فإن محمد فاضل يفسح صدره للحديث عن قيمة ام كلثوم بالنسبة إليه، ولكل مستمع عربي ،أحبها وعشق صوتها، حيث يقول: «أم كاشوم كانت فنانة محترمة، لم تتنازل يوما عن أي شيء، يمكن أن يجرح كبرياء الأغنية الشرقية، لذلك لم تجر وراء الموضة، هكذا يروى فاضل، ليصل إلى نقطة الانطلاق والارتكار في الفيلم، فيقول: «الجهود الصربي، هو الموضوع الرئيسي للفيلم، أم كلثوم كانت أكبر من مجرد جمع ٢٥ مليونا من الجنيهات، هي حصيلة المجهود الحربي، وهي القادرة بحكم مكانتها في قلوب العسرب، أن تجسمع أضمعاف هذا الملغ بالتليفون، لكنها فضلت السفر والترحال إلى كل مكانّ في العالم، لتثبت لنفسها أولا: أنها استعادت ثقتها بفنها وومَّنها، وكذلك لتَضرج الناس من حالة الياس التي عاشوها بعد حرب ١٩٦٧، وبالثا :لتؤكد للعالم أن الشعب المصرى لم تنهزم إرادته، وأن هزيمت العسكرية مؤقية، فسافرت إلى تونس والمغرب،

والكويت، والسودان، وياريس. محمد فاضل تكتم كل أسراره، إلا سرا واحدا، وهو أن فردوس عبدالحميد - زوجته - ستقوم بدور أم كاشوم تمثيلا فقط بينما ستكون الأغاني بصوت أم كلثوم نفسمها، وسيتم توظيفها بشكل درامي، كما سيظهر نجيب محفوظ في بداية الفيلم، متكلما بصوته، يتحدث عنها ، باعتباره «سميعا كبيراً لها»، حيث يقول

-في المقدمة-: إنه من شدة حبه لأم كلثؤم، سمى ابنته باسمها ويؤكد فاضل - الذي أغراه نجاح فيلم «ناصر ٥٦ - أن نجاح هذا الفيلم بهذا الشكل، جعلني اتحول من تقديم مسلسل عن أم كلثوم إلى فيلم... لأن الفيلم يمكن اعتباره وثيقة، ويسهل حمله، والاحتفاظ به، على العكس من المسلسل... وأخيرا فإن فيلم أم كلثوم سيصور بالألوان - عكس ما حدث في فيلم ناصر ٥٦ -ويتوقع أن يتكلف مليوني جنيه، وسيبدأ فأضل التصوير بعد الانتهاء من إخراج مسلسل والشارع الجديد» هذه هي أم كاشوم الفيلم، فساذا عنها في يكتب مادة المسلسل الكاتب محفوظ عبدالرحمن،





وهو الذي اشتهر عنه، حبه للدراما التاريخية وإن كان هذا لا يمنعه من تقديم أعمال عن شخصيات معاصرة كأم كاثوم، وكذلك طلعت حرب، وعبدالحليم، ومحمد على باشا، وغيرهم، وهي الشخصيات التي كتب فيها رموس موضوعات فقط، تمهيدا لتقديمها بالتتابع .

أم كلثوم عند محفوظ عبدالرحمن، تبدأ من مرحلة الصبيا، عندما كان عمرها ١٤ سنة، وسافرت إلى القاهرة للغناء، لتبدأ رحلة الصعود إلى القمة.. ويستمر السلسل حتى مماتها، ورغم أن هذا الأسلوب، يتنافى مع اسلوبه الدرامي في تقديم مثل هذه النوعبة من الأعمال التاريخية، لانها للرة الأولى التي يتناول فيها شخصية بهذا الشكل الدرامي العريض، فإن محفوظ يبرر كسره لقاعدة الكتابة قائلًا: أنا من أنصار تناول الشخصيات، من خلال التركيز على فترات زمنية معينة في حياتهم، حتى لا تبدو أعمالا أقرب إلى التسجيلية، لكن مع أم كاثوم يضتلف الوضع، لأنها نموذج لحالة خاصة جدا من الكفاح . وأم كلثوم التي يمتد السلسل عنها منذ سنة ١٩٢٣ حتى سنة ١٩٧٥، هذا التاريخ لا يعنى استعراض حياة أم كَاثوم فقط، لكنه أيضا مرتبط بتاريخ مصر، بما فيه من احداث عظيمة، ابتداء من ثورة ١٩، مرورا بفترة الغليان في أواخر الأربعينيات، ويداية الضمسينيات، ثم ثورة يوليو، بالإضافة إلى دورها في سنة ١٩٦٧.

محقوظ على وشك الانتهاء من كتابة للسلسل الذي قد تزيد حلقاته في المونتاج على ٣٠ حلقة، اعتمد في كتابته على كل صغيرة وكبيرة، كتبت عن أم كاثوم، وجلس إلى من عاصروها، ومن الكتب التي اعتمد عليها «عصر من الفن» للدكتورة نعمات أحمد فؤاد، الذي تعاقد عليه قطاع الإنتاج، ولا يستطيع محفوظ عبدالرحمن الحديث عن كلّ الشخصيات التي عاصرتها وصادقتها أم كالثوم.. لكنه بالتأكيد يركز على الشخصيات التي كأن لها تأثير عظيم في حياة أم كلثوم، أمثال الشيخ أبو العلا محمد.. أستاذها .. الذي احتضن موهبتها، كذلك شاعر الشباب أحمد رامى، ومحمد القصبجي، وبيرم التونسي، والموسيقار عبدالوهاب، والتنافس الشديد بينهما...

إذا كانت فردوس عبدالحميد التي ستقوم بدور أم كلثوم في الفيلم منطقة محظوراً الاقتراب منها... أو لجوع إصدى المثلات للتنافس معها على أداء هذه الشخصية . وذلك لإيمان فاضل العميق بأن فردوس هى الرحيدة القادرة على تجسيد شخصية سيدة الغناء ـ فإن المسلسل صادف في الفترة الأخيرة كثيراً من المشاكل التي كان سببها المثلات اللاتي تم ترشيحهن للقيام بتجسيد الشخصية.. في معركة كان وراها يديى العلمي، القائم بأعمال رئيس قطاع الإنتاج السابق .. وعلى الجانب الآخس بلتسرم متحف وظَّ عبدالرحمن الصمت، تفرغا للانتهامن كتابة بقية الحلقات... ويرى أن هذه للعركة معركة المخرج، وعلى أنعام محمد على أن تضوضها، وتصمم على اختياراتها، في حين أن أنعام محمد على، وهي في موقف لاتحسد عليه، تخفى نفسها عن الصحافة، وترفض التعليق على أي شيء، وتترك الأنسر ماشين يسجل لها مواقف الصحافة والمؤيدين والمعارضين مما يحدث.. وتفعل ذلك، انتظارا للبت في الأمر. ■





معالى عندما سمعت الحكم، لم تكتم فرحتها. لم تتصرف كنجمة وتحسب خطواتها، همساتها،

كلماتها، بل أطلقت صرخة الفرح، أتبعتها بزغرودة طويلة رنت في

جنبات المحكمة!

### حوار ـ رانيا حفنى

لبتكتاب محالي بيدا القرع البلغت مرقاعة من قاعة للحكمة منعا قال القاضى كلة البرامة، ويُم التقد وللخرج سبير معدالتظيم خسمة الآث جيئية محلت لرحيها الطوائي معرب الر الإيراء حيث كان مهجهان الأفاد المرائبة، احتضات الجمعية، ويقاب حصل المحل العدل بعد ظم عاشتة محالى تحت سيف حكم القام بالحيس سنة كاملة والتهدة نشر الجواب

بسبب إربعة مشاهد مختلقها الرقابة ولم ينطقها للنتج من نسخة الفيلم المدورض، تعرضت معاش معادي كالسب ما يمكن أن يتعرض له قنان في حياته: أن يصبح ناشرا اللفجور. الرقابة كان موقفها متناقضا، فعوظف صغير بها، هو الذي حرك الشعري، لاكته أخطأ في توجيه شهام الإلتهام، حيث اتهم من لا ناتة له ولا جمل، فقطم المشاين، وزنك المنزى بالنتج،

بعد الحكم الاول فلات معالى تنتصب تبكى حقالها والفن في مصرر. ولكن الدائرة دارت وقير القاضي إطلاق سرحاح الفن، معلسلا في معالى ومعدوت فصمر حق معالى : «إنا زهق لى نبى» ، وينا وقف معايا، وزملائي والمصافة والناس و القضاء. بإااله والجمهور المصرى عظيم بشكل، لقد جاء إلى قاعة للحكة ليونف الحكم ويقرح معى..

كلماتها الأولى تعكس حالة الانفعال التي مرت بها: مش عارفة أثق في مين من المخرجين والمنتجين،

ساعيد حسناباتي أكيد، ولكني لن أتعامل مطلقا مع سمير عبدالعظيم، والمخرج كريم ضنياء الدين، لأنه تبرأ من فنلمه مبكرا...

يشما دافع عنى الجمعيم لاثنى مثلث فيلما متكاملاً، رام اقدم مشاشعة شارية، وإذا عالق فيلما أخر، وإمدتاج الشاعد خاصة قان اتزون في التهاء، ولكتنى ساراعى ما تسمح به الرقابة، ولكن الهم مع مسئول عن فيله بالكابل، وهد العي على مسئولة عن إمام الشاشة، ولأبل مرة أجد مخرجا يتتصل من فيلما، ويحادل إلحاء ، عاما من عمري القني، إن اسامه السائعة، ولابل مرة أجد مخرجا يتتصل من

هل تعرضت عـلاقـاتك ـ بسـبب الإدانة ـ لانهيارات ما؟

بالطيع العلى قاطعونى خاصة اختى حرجي، ويدا ليس دنيها، في طل كل الناس لا تقل جميع حرب حرب مبداً للمنطقة المنطقة المنطقة

وَّماذا تعلمت من هذه التجربة؛

تعلمت الكثير .. عرفت من هو الصديق، ومن هو العدى وعرفت أن تعب السنين لم يضع هباء، عندما

رأيت مصر كلها «باستثناء بعض الشامتين، بيتأ كبيسراً لى ، اصاطوني بالحب،

وهذا كثير. هل تخيلت أن يصدر الحكم في الإستئناف ضدك؟

لا ـ والف لا ـ لا أريد أن أتضيل

لا أريد أن أتضيل منظر بخولى السجن، الحمد لله رينا سترها. وكيف عشت ليلة صدور الحكم؟

وبيت مست ميد مسور اسمه لم أنم، كنت تلقة، رايت شبح السجن يهدنني في الظلام، شمعرت أن روحي معلقة في حلقي، وبعد أن انتهى كل شيء قلت بياااه كل هذا العبث.!!

فى قضية «للحب قصنة أخيرة» وقفت الرقابة معك، ولكنها فى «أبوالدهب» وقفت ضنك؟

فيلم «للحب قصة أخيرة» كان يحمل معانى أسانية جميلة، كان مقتمة به جدا، وعرض جماهيريا، وكان به مشهد واحد فقط، وليس اربعة كما فى فيلم «إبرالدهب»، كما أن القضية ضد الفيلم الأول رفعها بعض التشدين، وتصدت لهم نعيمة





■ سوف اعيد حساباتي مع المنتجين بعد الآن

الأزمةكانت محاولة لاغتيالى فنياً

حمدى ـ مدير عام الرقابة فى ذلك الوقت، لأن الفيلم كان مجازا من الرقابة، أما «أبوالدهب»، فقد عرض المنتج لقطات منعتها الرقابة.

فى البداية أدين المنتج ، ثم تصولت دفة الإتهام الدك، ماذا حول المسألة للممثلين؟

لا أدرى مطلقا، ولكن ما أدركه تماما الآن، هو أن فيلم أن فيلم أنن هي فيلم سفيرة وكبيرة، في أي فيلم سفيرة وكبيرة، في أي فيلم يعرض علي، كان دورى قبل ذلك هو التمثيل فقط، اما الآن فإنني سبابت عن يراضى في كل فيلم، في كل مدلم، في كل مدلم، في كل مدلم، في وسائرة قبضه أن التراضى المدلم، في المدلم، في المدلم، في المدلم، في مدلم، أن يشرف عملية وسائرة ميلم، فيها، أن يشرف عملية الميلانا المنتر، ولم يقريها، أن يشرف عليها،

وما معالير حدق مشهد ما في الفيلم؛ المسأة نسبية، وليس لها قواعد ثابتة، ولكنى أحمد الله أن على أبو شادى الثاقد للحقرم، هو الرقيب، لأنه أصدر تقريرا رقابيا يؤكد أن للشاهد

المُحنَّوفة من الفيلم صالحة للعرض. هل تشعرين إنك كنت مستهدفة؟

نم، لقد كانت هناك محاولة لقتلى فنيا، ولكن هذه مشكة الفن عمدها، لأن مثل هذه الشاهد موجودة في كل الأقلام فيل المتاسب على مجان ونجوميتم، وكان ممكا أن نقف زميلة أشرى في الكان نقسه، فهل الصبح الفن جريعة. الدرجة أننا نواجه جميعا بحملة شعوا، يتعرض لها يوسف شاهين يعادل إمام ويسرا.

هل شاركت معالى في مسرحية عالم قطط للخروج من ازمتها؟

أنا دجعانة شغل» وإنلك أعمل ٢٠ ساعة في اليوم، وعدت المسرح لأن الرضوع جيد ومجنون، ووفر له متنجه ، عادل حسني ميزانية ضخه، ومجموعة العمل مجنونة فنياء ومشجعة، وعلى راسيم المخرج سعيد التصفوري، ويوسي، وحدد الطون وتجاح اللوجي، ووائل نور، ويوسي، وحدد الطون وتجاح اللوجي،

وما جديد معالى سينمائيا وتليفزيونيا؟

سية مم السبن الذين من مسلسل مماللة الدوغرى»، وهو الملسل الذي تعدته منذ ١٢ ممال كما تعاقدت على مسلسل دام العروسة» الذي اجسد فيه الشخصية التي مثلثها تحيية كاريوكا، وهناك مسلسل اعترافات مصدر مسئول، من إخراج رائد لبيب مع مصطفى فهمى، ودلال عبدالعزيز. والحدو الزواج؟

كفاية على النجآح.. لقد جبريت حظى مرتين، و نشلت، وكفاية كده، أنا عاوزة الصحة والستر. قبل إجبراء الحوار، سبالت متعالى زايد

وستان وسال مسالت مسالي زايد لإذراجها من حالة الانفعال، ما برجك فقال من ما المنافعال، ما برجك

فقالت بضحك: أنا برج العقرب، وهو برج شكاك للقابة، متغير للزاج، ولكنى أحاول التحكم فى هذا، مصاحبه كرامته غالية عليه قرى، ويلخذ حلة، ولو بعد مائة سنة، رصعب جدا كسره، وبعد الحوار فكرت كليرا أن مراصفات البرج ربما تكون صحيحة تماما. على



هشام أبو النصر

هشام أبوالنصر مخرج سينمائي لا يؤمن بافكار الحداثة والغموض السينمائي، بل يهدف للوصول-مباشرة إلى المتفرج - القضية عنده تسبق التكنيك، وإذلك تراه منهما دائماً من النقاد رغم أنه الوحيد الذي هاجم الصهاينة سينمائياً . أنت متهم بالمعاشرة

هشام أبوالنصر:

بفيلم عن مذابح الأسرى المصريين

هدفي أن أصل برسالتي للجمهور بدون لبس، لأن الأفلام التي اقدمها تحمل أفكاراً مهمة، أحذر فيها من القوى التي تخترق المجتمع المصرى، وتحديداً القوى الصهيونية، مثلما كان واضحاً في فيلم العصابة، والغيبوية، ولو انني قمت بعمل تهويمات، أو أضفيت جواً من الغموض على فيلمى ربما يلتبس الأمر على المتفرج بحيث يفسره على عكس ما أقصده. الغموض هو أسوأ أنواع الفن. ولكن هذه المناشرة، هو حمت بشيدة من النقاد؟

يهمني الجمهور، الذي «استحسن»، هذه الطريقة في المعالجة السينمائية، لأنها تحترم ذكاءه، أما النقاد

الذين هاجموها فهم بعض المتقعرين من أدعياء النقد. الماشرة في طرح قضية تحعلك تدخل صدامات مع الرقابة؟

أراك تصرين على هذه المسالة، وكانها مشكلة، هدفي من السينما الوصول للناس البسطاء، فالفيلم فن جماهيري، وإذا قدمت فيلماً لا يصل للجمهور فما قيمته.

في فيلم «العصابة» قدمت رؤيتك مناشرة، ولكنها لم تصل إلى الناس؟

الفيلم نجم، رغم الشاكل التي تعرض لها، ومنعه من العرض في بعض دور العرض، لأنه عرض بعد ذلك عن طريق الفيديو، وقد أحدث صدى طيباً لدى الناس، لأنه تنبأ بثورة الحجارة في فلسطين، وكشف إلى حد كبير تربص الصبهابنة بنا.

خسرت كثيراً في العصابة، فهل توقفت بسبب هذه الخسارة؟ لم أتوقف، وقدمت الغيبوية، وهو أجرأ من العصابة، ولكني لا أستطيع تقديم فيلم كل عام

وهل تخشى مشاكسات الرقابة، ولذلك تفضل التريث؟

الرقابة هي المشكلة العاشرة على أجندتي، مشكلتي الأولى هي الإنتاج، وهي مشكلة عامة، لأن السينما اصبحت محصورة في اسواق متزمتة فكرياً، بدليل منم بعض الأفلام الناجحة، والمسرحيات المهمة في بلدان

عربية كثيرة، وللأسف الشديد فإن السينما المصرية تذبح على أيدى الرقابة العربية. قدمت السينما المصرية مؤخراً «ناصر ٥٦ »، ولقى إعجاباً جماهيرياً، فهل جمهورنا بحاجة لأفلام تاريخية من هذه النوعية؟

بالفعل، وإقبال الجماهير على، ناصر ٥٦ هو استفتاء صريح على هذه النوعية، لأنه يبحث عن قدوة، ويمجد زعماءه بعد حملات التشويه التي طالتهم

ومن الشخصيات التي تستحق أن نصنع عنها أفلاماً؟

ما أكثرها . فمصر لا تملك سوى ثروة كبيرة من الزعماء. السياسيين منهم وغير السياسيين ، كالفنانين والأدباء، فلدينا قائمة تضم على سبيل المثال: سعد زغلول، ومصطفى النحاس، وعبدالله النديم، ومله حسين، والعقاد، والحكيم، وعبدالحليم حافظ، وإم كلثوم، وغيرهم) من عظماء مصر الذين يحتاج إليهم المشاهد العربي. قدمت السينما الأمريكية - خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية - الألماني بصورة منفرة، فلماذا لم تنجح السينما المصرية في دمغ الصهاينة سينمائياً؟

أنا لم أقصر، وأسالي سؤالك هذا للمسئولين عن السينما والأجهزة الرقابية، والمنتجين لماذا لم تقدموا قضية القضاياء ولماذا تقمعون الذين يقدمونها!!

لقد انفعات بموضوع نبح الأسرى للصريين على أيدى الصبهاينة في حربي ٥٦ و ١٧ وقررت أن أقدمه سينمائياً، ولكن هل سيوافق عليه أحد.؟

> هل اتخذت خطوات إجرائية؟ ليس بعد، ولكنى أن أتخلى عن فكرتي.

رشا محمود

## ملص يهدى فيلمه القادم لشاهين

قال المخرج السوري محمد ملص: إنه سيهدى فيلمه الجديد "سينما الدنيا» إلى المخرج المصرى يوسف شاهين، الذي عمل ملص في العديد من أفلامه خلف وأمام الكاميرا، وكان فيلم «المصير» الذي يدور عن الفيلسوف العربي ابن رشد أخرها. كتب ملص سيناريو فيلمه، الذي وصفه بأنه بختلف عن تجاريه السابقة، حيث بدور حول السينما، ويحتفى بأفلام نفذها مخرجون عرب وأجانب أحبها ملص، وقدم فيه مشاهد من هذه الأفلام تحية لهؤلاء



# إيما رياض من بليغ للأبنودي

إيما رياض مطربة جزائرية، جاءت مؤخرا إلى القاهرة لتجرب حظها، بعد أن عاشت حالة من عدم التوازن لسنوات طويلة، طرقت فيها أبواب الشعر والتلحين والرسم، حتى التقت بالموسيقار الراحل بليغ حمدى، وتبناها، وأقنعها بطلاق الشعر والرسم، والتفرغ للغناء، بعد أن اكتشف كنوز صوتها العربي.. كان اللقاء في عام ٩٢، وكان هناك وعد باللقاء في باريس، لتدريبها وتقديمها في لحن من الحان بليغ، ولكن الملحن الكبير كان على موعد مع الموت.. وبعد أن تجاوزت إيما أحزانها في فراق الأب الروحي، قررت تنفيذ وصيته، فحضرت إلى العاصمة المصرية، والتقت بعدد من المؤلفين والملحنين، وغنت في الأوبرا، قبل أن تفكر في طرح البومها الأول هلعبةً السنين»، من كلمات الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودي، والحان الموسيقار سامي الحفناوي.



# القبطان والتفاحة في مهرجان موسكو

ثمال السينما المدرية العربية و مهريان موسكل السينمائي الديلي، الذي يرعاه الرئيس برسي بالتمين، ـ الترامت م إمقائلات العامسة الروسية، بديرو، ٨٥ عاما على تاسيسية، وقال شريف جاء ، عنوين الهرجابة السينما المدرية ، سكن المثل الموجيد السينما العربية في تعاليات العربياتي الذي يبدأ في التاسيع عشر من يابيك القادم، وتبحث الباردة المهرجان عن شخصية مصرية ضمن لجة التحكيم، بدن الاسماء للرشحة: يوسف شماهي، توقيق صالحية، وإن تعربي عزمي ، ديايل المجد العالى السينما، ومحمد القايريي المخرج، ويوسف شمة السيناري بالمهد، والقائل فرز الشريف، الذي كرك الهرجان في عام ١٨٨٣.

تتضمن للسابقة الرسمية، عرض ١٥ فيلما وسيمثل مصر فى للسابقة الرسمية افدام: «القبطان» لسيد سعيد، بطولة محمود عبدالعزيز، ورتفاحة»، و ست الستات» لرافت اليهى، بطولة ليلى علوى، ووعرق البلح» لرضوان الكاشف، والذي سيشاهده مدير الهرجان خلال الأيام القادمة.

# هاملت» يصحح مسار هشام عبدالحميد



■ هشام عبد الحميد

ستحد الفنان هشام مودالصعرب القندم هاملات التكسير على السرح القرمي التحويض سنوات الجفاف التي مر بواء مؤخراء رقد رضحت القام بسره «أوليقها» أمام هشام المشاة ندى بسيوني، باقتراح من مخرج المرض محدى يقدر، وتعارض مشخصها عاملت من الشخصيات التي استهلاك على مساوح العالب بوائرات تعرب وسائل المشام من سبة تقديم العالم الشخصية التأث المرحل إن هامك يمثلك الكثير من الكتافضات بين تكوه وعمله مع وجود المزج عصره، ويتامل بالله لعالم، وإيضا عائله على إن عامله على الماد على عصره، ويتأثي أن هاملت شاهد على عصره، ويتأثي أن هاملت شاهد على عصره، ويتأثيل النائد لعالم، وإيضا عائله على عصره، ويتأثيل بالنائد لعالم، وإيضا عائله على عصره، ويتأثيل بالله لعالم، وإيضا عائله على عصره، ويتأثيل بالله لعالم، وإيضاء عائله على المنافذ على المنافذ عليه المنافذ على المنافذ عليه ويتأثير والمنافذ المنافذ على المنافذ على المنافذ على المنافذ عائلة الماد، وإيضاء عائلة المنافذ وإيضاء عائلة المنافذ وإيضاء عائلة الماد، وإيضاء عائلة الماد وإيضاء عائلة الماد عالم المنافذ على المنافذ عائلة المادة على المنافذ عائلة المادة عائلة المادة وإيضاء عائلة المادة عالمية المنافذ عائلة المادة عائلة المادة عائلة المادة عائلة المادة وإيضاء عائلة المادة والمنافذ المادة عائلة المادة وإيضاء عائلة المادة عائلة المادة وإيضاء عائلة المادة وإيضاء عائلة المادة المادة عائلة المادة والمادة عائلة المادة والمنافذة المادة عائلة المادة والمادة عائلة المادة والمادة عائلة المادة والمادة عائلة المادة والمادة عائلة المادة عائلة المادة والمادة عائلة المادة والمادة عائلة المادة عائلة المادة عائلة المادة عائلة المادة والمادة عائلة المادة عائلة عائلة المادة عائلة الما

ين خلال شركة إنتاجه الجديدة سيقوم هشام بإنتاج فيلم سينمائي يحيب بعناران ١٥ ساعة في إسرائيلب والذي يقرم بهطناته ويقرا هشام من القلية العديد في هذا القيام و انتى ساقوم بشخصيت شابط مذايات، وها الشخصية كان الحيارات والمنافقة المستورية المستورية والمنافقة من المستورية مستورية مستورية المنافقة من المنافقة من المنافقة من المنافقة مبنائية على الدارات المورور المشتركة أنه في حالة تعطر قياميا به، تقوم باللورية ديدلا منها المنافقة به، تقوم المالية ويناميا به، تقوم المالية ديدلا منها النافقة بينائية على النافقة بيناتها على النافقة بالمنافقة بالمنافقة المنافقة بالمنافقة المنافقة بالمنافقة بالمنافقة المنافقة بالمنافقة المنافقة بالمنافقة با

مياده العقيقى

ميادة العقيقى

V4 --

في أحدث كتاس عنه

نفسه الذی حازه قبله عمه الاکبر. تلقی بایرون تعلیمه فی کامبردج، وفی عام ۱۸۲۲ کتب قصیبته «الطفل هارولد»، ویقول عن نفسه:

«استيقظت يوما ما لأجد نفسى شهيرا»، وبعد شهرة

قصيرة أصبح مرغوبا من نساء الطبقة الراقية، وصار

أبا لكثير من الأبناء غير الشرعيين، بعد أن أقام كثيرا

من العلاقات العاطفية، وانتهى به الأمر إلى أن أصبح

منبوذا. وقد تعرض بايرون بسبب سلوكه، وأجندة

عشقه، للنفي إلى إيطاليا، ثم اليونان، فكتب أروع

قصائده «دون جوان» المليئة بالقلق والاضطراب،

والمتسمة بروح الفروسية «الدون كيخوتية».. وكتب

وقتها لناشره «إنهم يكرهوننى، وأنا أمقتهم.. أقصد قراك الذين يجب أن يدركوا أنهم لن يوقفوا سيل إفكاري، وإن يمنعوني من نقد الطغاة والمستبين،

الذين يحاولون سحق كل الأفكار بأقدامهم». أما بيتر كونيل، ففى ترجمة له حديثة لبايرون، كتب يقول: «فى أى عصر آخر كانت طاقة بايرون

الثورية الحماسية، ستعد أروع هبة إلهية للأدب،

ولكنها للأسف جاءت في عصر تقمع فيه الأفكار

بشكل مفاجى، ودورى، وكان على بايرون أن يمرن مواهبه وقدراته الشخصية، لقد أراد القوة، ولكن واقع

القوة تنكر له، وأراد الإيمان، ولكن البروتستانتية «المعاصرة له» لم تمنحه أرضا للإيمان يمشى فيها،

ويقاوم انفعالاته الكامنة بعمق في طبيعته المتمردة».

لقد كان بايرون بحسب الترجمات الحديثة لحياته

من أكبر عشاق هذا التاريخ، إنه تجسيد حي لأسطورة

الدون جوان، لكن مشاعره الثورية، جعلته يرى الحب

أيضا صراعا وحروبا، فخسر معارك كثيرة، وريما لم

يقرن معاركه سوى بالشعر، الذي بقى وضاعت

قصيص الحب .

لليرون أكبر «دون جوال» جوال» رمل في الساستة والثلاثي، فإن رمي أن الساسة والثلاثي، فإن الشماء غلاقة ضرباء اعلى العربة الرياباتيكية في الرياباتيك أن المنافقة والياساتيكي المنافقة أن المنافقة أن منافقة المنافقة أن المنافقة أن المنافقة أن المنافقة المنافقة أن المنافق

## اغنية الأسمع

### لا تحطم قلبي ، غناء تون*ی* براکستون

لا تحطم قلبى لا تتركني مع كل هذا الألم لا تدعني وحيداً في المطر عد وأعد لي ابتسامتي عد وأمسح لي دموعي خذنى بحضتك الآن فاللبالي قاسية جداً أعد لى تلك الليالي عندما كنت إلى جوارى لا تحطم قلبي قل مرة أخرى إنك تحبني خلصنى من الألم الذي تسببت فيه عندما رحلت بعيدأ وخرجت من حياتي

أمسيح دموعي التى ذرفتها ليالى طويلة لا تحطم قلبي.. استبعد كلمة الوداع من قاموسنا واعد لى فرحة الحياة لا تتركني وحدى ودموعي قبلنى خذ هذا الألم بعيداً لن أنسى اليوم الذي رحلت فيه فقد كان قاسياً للغاية والحياة صارت قاسية بدونك هنا إلى جوارى أرجوك .. لا تحطم قلبى

ترجمة ـ ميرفت فهد



حسناء.. مطرية مغربية . اشتهرت في أوروبا بالغناء مع فريق «الجيبسي كينجز» الإسباني، وحضرت إلى مصر للبحث عن شهادة ميلاد عربية بأحرف مصرية خالصة.

لماذا اخترت مصر مستقرأ للنغم؟ الوطن العربي كله يحب مصر، سواء فنياً أو بعيداً عن الفن، وهناك نجوم عرب اشتهروا في

الخارج، ولكن لم تكتمل شهرتهم إلا بالغناء في القاهرة، مثل كاظم الساهر، وراغب علامة.

ولماذا لم تستمري في المغرب؟ اشتركت في أكثر من حفل غنائي في الغرب

مع المطربة الكبيرة سيمييرة توفيق، وإكنني لم استمر هناك، لأن المغرب لن تمنحني الشهرة على المستوى العربي، بل ستكون شهرتي محلية فقطا! وإلى أى مدى وصلت الأغنية العربية فى أوروبا؟

أوروباً دائماً تبحث عن الجديد، ويعد أن غزت الأغنية العربية السوق الأوروبية على يد الشاب خالد، وأمينة الجنزائرية، أصبحت «موضمة» يسعى إليها الشباب هناك لدرجة أننى سمعت أغنية المطرية وردة «صرمت أحبك»، في «دیسکوټیك» في باریس!!

وما تقييمك اللبومك الأول: حظك

أعتقد أنها تجربة لم يحالفني النجاح فيها لأننى لم أقدم فيها جديداً، بل كانت تجربة «خفيفة» مثل كثير ممايقدم على الساحة الغنائية

# رغم انشىغاله بتصوير دوره في فيلم «البطل» أمام أحمد زكي،

أغْلَى أغنيمة فيديو كليب عربية، بعنوان طال الليل، حيث رصدت لها ميزانية مبدئية قدرها ٥٠٠ الف جنيه، تدفعها قناة A.R.T وهي اكبر ميزانية الغنية في تاريخ الأغنية التي تتصدر البوم مصطفى قمر الجديد، من كلمات سامح العجمي، ويلحنها مصطفى قمر، وتقدم بالعربية والإنجليزية، بعد أن ترجمها مودى الإمام،

في أول تجربة سينمائية له، يبدأ الطرب مصطفى قمر تصوير

ووزعها طارق مدكور، وتصور على إسطوانات ليزر، والبوم كاسيت من توزيع الجمعية العالمية لمنتجى الكاسيت. مصطفى قمر سيغنى قريبا أغنية «بثلف» التي كتبها ولحنها الموسيقار الراحل بليغ حمدى، كمرثية لعبدالحليم حافظ، عندما علم بليغ بوفاته.

> 🔳 انتهى أحمد الحجار من تصوير أغنية «أهواك» كلمات جمال بخيت، ولقد تم التصوير بمنطقة سقارة ، بتكلفة إجمالية حوالي ٩٠٠٠٠ جنيه.

 قام عازف الساكس سمير سرور، بتوزيع موسيقي «بعيد عنك» لأم كلثوم، بشكل جديد، مونتاج وتصوير الأغنية اعتمد على الطريقة الرومانسية.

 یتردد حالیا أن حمید الشاعری وافق على توزيع بعض أغانى الفولكلور السعودي، ليغنيها المطرب العالمي مايكل

- جاكسون باللغة الإنجليزية، والذي من المتوقع أن يزور منطقة الخليج في الفترة القادمة
- من المتوقع أن يصدر الفنان إيمان البحر درويش ألبوما جديدا خلال الفترة القادمة، والنص سيضم بعض أغانى جده سيد درويش، إيمان يرد بذلك عمليا على شائعات اعتزاله التي ترىدت مؤخرا.
- عكف الموسيقار محدى الحسيني حاليا على إعداد التوزيع الموسيقي لبعض أغنيات الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب.



### اتهمك البعض بتقليد سميرة سعيد؟ أنا لا أقلد أحداً، وصموتي مختلف، وهذا ما أكده للوسيقار الكبير محمد سلطان، ولكنني في البومي الأول تعاملت مع ملحن اعتاد العمل مع سميرة سعيد، فظهر الأداء مقترباً من أدائها،

وهذا ليس ننبي، وانتظروني في الألبوم القادم الذي سيكون أكثر نضجاً!! ولماذا لم تشتركي في حفلات بالقاهرة؟ في القريب إن شاء الله سوف أشترك في

عدة حفلات هذا، وإكن هذا أمر ليس بالسهولة، بل يحتاج إلى الكثير من العلاقات، وأن أفرض موهبتي على السئولين حتى يتم اختياري في

وهل تنوين الغناء بالفصحى؟

أتمنى أن أغنى قصيدة للشاعر الكبير نزار قباني، لأن كلماته من البسماطة حتى أنها تمس مشاعر المتلقى، و تحرك وجدانه، ولكن بشرط أن أجد الملحن الذي يقدر كلمات نزار ويلحنها كما

وهل ستستمرين في الغناء في أوروبا؟ بالطبع، فالشهرة التي حققتها في أوروبا لا يمكن أن أتظى عنها

وما مشاريعك القادمة؟

استعد لتقديم مجموعة أغنيات جديدة مع فريق عمل ناضج بكلمات الشاعر عمر بطيشة والحان الموسيقار محمد سلطان، وأعتقد أنها ستكون هي الانطلاقة الحقيقية لحسناء في مصر. اسلام حامد

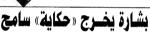
- تونى براكستون «لا تحطم قلبى»
- برایان آدمز «ساکون دائماً هنا».
- مجموعة باك ستريت بويز«أنزل» بعد ذلك يمكن أن نرشح لكم عدداً من الأغنيات
  - الجميلة وهي : (متحرر من الرغبة) للمطربة جالا
  - (شيء اسمه الحب) فريق سبايس جيرلز
    - (كوكو جامبو) فريق السيد الرئيس
      - (تيك تليك تاك) رقصة
        - (لا تتكلم) نو داوت

# تمرصة الكاست . شعبية

- شهد هذا الاسبوع ارتفاعا في رصيد الأغنية الشعبية، ريما لبدء أمتصانات طلبة الجامعات، ولذلك صعد حسن الأسمر لقمة التوزيع، وجاء حكيم في المقدمة أيضًا وضمت القائمة:
  - حسن الأسمر «إيه الحل»»
  - نوال الزغبى «حبيت باليل»
    - محمد فؤاد «حيران»
      - حكيم «افرض»
      - علاء سلام «جرىء»
      - أنغام «بتحب مين»

«لسبه الأغساني ممكنة»، هو عنوان أغساني فسيلم «المصير»، ليوسف شاهين، والتي انتهى منها الفنان محمد منير، ومن المتوقع طرحها في ألبوم غنائي

ومن ناحية أخرى اتفق محمد منير مع المخرج السينمائي طارق العريان، على إخراج أغنيته الجديدة من أول لمسة» بطريقة الفيديو كليب، وذلك بعد نجاح أغنيتهما الأولى «ليلي» التي تكلفت ٢٨٠ ألف جنيه، وتذاع بشكل يومي في مــــــرو الأنفـــاق بالقـــاهرة، كــمــقــرر يومي على الركاب!!



بعد أول ألبوم له، والذي كان يحمل عنوان «طاير»، يستعد المطرب سامح يسرى لإصدار ثاني ألبوم له، بعنوان «الحكاية»، الألبوم يتضمن ثماني أغنيات، وهو كلمات الشعراء أحمد شنا، ومدحت العدل، وليد زريقة، ومصطفى كامل، ومن الحان حسن أبوالسعود، وصلاح الشرنوبي، وخليل مصطفى، ورياض الهمشري، وحسين محمود. الألبوم به كذلك أغنية لحلمي أمين، وأخرى من كلمات وألحان سامح نفسه، سامح انتهى مؤخرا من تصوير أغنية «مايهمكش» التي يتضمنها البومه الجديد، وأخرجها له خيرى بشارة، وهي كلمات مدحت العدل، والحان رياض الهمشرى، كما يتكتم حاليا إنشاءه لشركة الإنتاج

> تتكتم المطرية المغربية سميرة سعيد، خبر اتفاقها على البوم غنائي باللغة الإنجليزية، وتنتجه إحدى الشركات الإيطالية، من المتوقع أن تحصل سميرة قريبا على الجنسية الأمريكية، وهي جنسية زوجها رجل الأعمال في الوقت نفسه. 🗷 انتهت المطرية منى عبدالغنى من ألبومها

الجديد، و الذي ستطرحه بالأسواق خلال الشهر القادم، الألبوم من ألحان الموسيقار الكبير عمار

الشريعي. صور المطرب اللبناني عاصى الحلائي أخر أغنياته «أحبك جدا» بطريقة الفيديو

كليب، وذلك على مدرج الطائرات في مطار الإسكندرية، قام بإخراج الأغنية طارق

■ «عيني» هي احدث اغنية للمطرب والموزع الموسيقي حميد الشاعري، والتي يصورها له طارق العريان، طلبت ١٢ محطة فضائية عربية، مقدما حق عرض هذه الأغنية. ■ «الدنبا لسه بخير» هي آخر أغنية،

انتهى منها المطرب اللبناني جورج وسوف فى البومه الجديد، الذى يضم ست



كرآهية ورشتيمة» وعتاب، وحتى لحظات خطر.



عمار الشريعي

أمريكية ويابانية، كما قمت بنقل الاتنا الشرقية الفلكلورية التقليدية، لتكون جزءا من مكتبة العالم الموسيقية، واستعملها «الخواجة» في أعمال كثيرة، واذكر على سبيل المثال فريق Art of Noise ، فن الضوضاء».. الذِّي استعمل الآت المزمار والدفوف التي أودعتها الكمبيوتر. أما المرحلة الثانية، والتي أعمل بها الآن، والتي دعتني لكتابة هذه

السطور، فهي كمبيوتر المكفوفين، والحقيقة أننا عملنا فريقا من ثلاثة مصريين «هيثم مازن، وهاني ميشيل، والعبدلله»، أنا أضعفهم وأقلهم علما، ولكن «أنا اللَّي إيدى في النار»، وبالتالي القادر على الحلم والتصور والمفاضلة، حاولنا إنطاق الكمبيوتر بلغة الضاد، فإذا بنا نصطدم بشيء غريب « أ ق ب ل» .. هل هي أقبل «بتسكين القاف وفتح الباء»، أم أقبل «بضم الألف وفتح القاف، وتشديد الباء»، أم اقبل «بكسر الألف وتسكين القاف» . وهكذا، ومن الذي يقول للكمبيوتر ما هي على وجه التحديد؟ خصوصا واللغة العربية في كثير من خصائصها «سماعية» وليست قياسية، لم نجد حلا إلا تكبير ذاكرة الكمبيوتر عشرة أضعاف ما كانت عليه وقتها، حتى تقوم بوضع قواعد يقارن بينها الكمبيوتر، لكي يحدد الكلمة المطلوبة.. وكان هذا

اتجهنا بعد ذلك إلى الكمبيوتر ذي الشاشة البارزة «البريل»، وهي شاشة تظهر عليها نتوءات ممثلة للحروف أو الأشكال التي تظهر على الشاشة العادية».. ونجحنا هذه المرة، وإذكر أنني لم أتمالك نفسي أول مرة استطعت أن أقرا وأكتب فيها بمفردي.. بكيت، وأذكر الكلمات الثلاث الأولى التي كتبتها لأول مرة في حياتي: «أحبك يا مصر..»، ولا تندهش عزيزي القاري، فالكتابة والقراءة بالنسبة لك شيء عادي، أما بالنسبة لي، فكانت حلما يطاول حلم الاستقلال عن الإنجليز بعد ٧٢ سنة احتلالا، وإنا أكتب هذه السطور هنا، نيابة عن مئات الأطفال الذين لا يرون، وأقول لهم: «إن المستقبل يفتح ذراعيه لكم، لكي تلحقوا بركب التقدم».. وأدعو السيدة سوران مبارك «بصفتها رئيسة الجمعية المتكاملة، والتي ترعى ـ فيمن ترعى ـ الأطفال المكفوفين» أن تتبنى مشروعا قومياً يعطى لكل مكفوف جهاز كمبيوتر، وتتبنى تطوير مشروع مجلس الوزراء للمكفوفين، وكلى ثقة في هذه السيدة «الرمز الحضاري المصرى»، التى قدمت الكثير لمصر، والطفال مصر.. والتى فتح عقلها الستنير أفاقا جديدة نحو مستقبل أفضل. وأقول لها: إن مشروعها العظيم «القراءة للجميع» يكتمل بهاؤه، إن شمل برعايته المكفوفين.

كان مسلسل «الحياة في زجاجات فارغة»، من تاليف يوسف فرنسيس، وإخراج عصام لطفي، هو أول مسلسل تطلب مني إذاعة صوت العرب أن أكتب موسيقاً التصويرية، وكان على أن أملي أفكاري الموسيقية على أحد الزملاء، وأنا مشكلتي أنني أفكر بشكل جمعي، يعنى أشاهد وأسمع كل الآلات والخطوط الموسيقية، وهي تعزف لحظة التاليف، وسرعة الإملاء أبطأ بكثير من سرعة التفكير... فكان معنى ذلك أن لحنا طوله ٥ دقائق مثلا «مكونا من كمان أول، وكمان ثان، وثلاث نوت لآلات نحاسية»، كان يستغرق حوالي ٧ ساعات إملاء، بالإضافة إلى أن الخاطر الموسيقي بطبيعته يعمل بطريقة «يابخت من زأر مخفف، بمعنى أن هذا الخاطر إذا لم أتمكن من اصطياده يتبض، ولا أتمكن من الأمساك به مرة أخرى. في سنة ١٩٨٠، جاءني أحد الأصدقاء، وقال لي: أبشر «مشكلتك اتحلت، لأن إحدى الشركات الأمريكية اخترعت برنامجا للكمبيوتر، يكتب وأنت تعزف، فقلت: «تاهت ولقيناها»، واشتريت الجهاز والبرنامج الجديد.. جلست وقلبي بدق، وإنفاسي تتلاحق، ويدى تختلج وأنا أضغط لأول مرة على «زرار» تشغيل الكمبيوتر، كان لقاء مع الأقوى.. ومع الصواب، أضات شاشة الكمبيوتر، و«برطمت موتوراته» بأصوات مغمغمة، ثم قال لي صديقي الجالس إلى جواري: يسالك عن اسمك، كتبت: عمار، فقرأ الصديق: أهلا يا عمار، فقلت «يانهار مش فايت»، كيف حدث هذا؟... وبدأ التحدى ينمو في داخلي.. تحدى الإنسان للآلة، أو الفار للأسد، وكلما إزدادت حركات الكمبيوتر الباهرة، أزداد أتساع فمى حتى ملا الساحة بالعرض «بين أذنى»، لكنى قررت في نهاية الجلسة انتي لن أكمل السيرة بطريقة «قرد كهلر» أي طريقة الارتباط الشرطي «إذًا سمعت صبوت الجرس، أرفع رأسك ستجد الموزة مدلاة»، قررت أن أغرف كيف أدق الجرس، ومتى، ومن الذي علق الموزة في السقف، ونوع الحبل الذي تدلت منه الموزة! .. أقصد أنني قررت أن أعرف اساسيات برمجة الكمبيوتر، واشتريت كتبا كثيرة، وحبست نفسى في الغرفة - وكانت ضيقة وحارة - لمدة سنة أشهر، وقررت الا فصيم عرى «جمع عروة» هذا الزواج الكاثوليكي، إلا وأنا أعرف كل شيء عن هذا «الغامض».. مدادلك في عمل بعض التعديلات لبرامج من إنتاج شركات

العلاقة بيني وبين الكمبيوتر علاقة شائكة ومعقدة، بدأت من افترار

الثغر بالدهشة، وانتهت إلى اتساع الصدر للأحضان، مرورا بلحظات

# متحف عزالدين حمودة

عز الدين حمودة، ذهبي الأرضية والمحتوى.. احد أمراء اللون، الذين اخلصواً للفن دون جلبة .. فما لجاً يوما إلى إرضاء جماهيرية الإبداع، وإنما انعزل داخل قصر إمارته.. محرابه الخاص محاولا أن يرتفع فيه فوق مناقشات إضاعة الوقت.. وسفسطة التعطيل غير المجدية.. لهذا لقب ظلّما بالارستقراطي.. و الحقيقة أنه كان على المستوى الخارجي موحياً بذلك.. أنيقاً.. رقيقاً.. قليل الكلام.. صموتاً، أما على مستوى النفس، فقد كان خجولا.. مهذبا.. متواضعا بعزة.. بسيطا برقى.. كان فعلا فيه ارستقراطية محببة، ففي سيره عزة.. وفي حركاته إباء... ولد عز الدين حمودة سنة ١٩١٩ عام الثورة الشعبية العظيمة.. فنشأ في مناخ يموج بسخونة الوطنية..

تخرج في كلية الفنون سنة ١٩٤٥، ثم سافر لأسبانيا، وحصل على الأستانية في الرسم من اكاديمية سان فرناندو بمدريد سنة ١٩٥٢، مارس التدريس بالكلية بالقاهرة والإسكندرية، ومعهدى السينما والفنون المسرحية.. وعمل مستشارا ثقافيا بالمكسيك، ثم بأسبانيا، ثم مديرا لمعهد الدراسات الإسلامية بها.. ثم ملحقا ثقافيا بواشنطن بالولايات المتحدة.. في مناصبه تلازمت أحاسيسه العالية مع التزامه، وارتبطت موهبته بالأصول وبالتطور .. وقد تجمعت جماليات مارأي في سفرياته على سطح اللوحات.. فكانت فرشاته معبرا للرقى تكوينا ولونا، وموضوعا ورؤى.. ارتبط بالتعبيرية الواقعية، ماثلا قليلا إلى الإيجاز الرمزى، ثم اتجه على استحياء للتجريدية، كان يبحث عن جوهر الجمال فيما يرى، فيعيده إلينا من خلال بوتقة ابراكه.. حلبا لونية تزبن صدر الإبداع.. وعز الدين جمودة فنان منمنم.. بقيق.. منمق.. في لوحاته تفتسل الصور في نهر روحه، فتتحول إلينا مليئة بالإشراق.. مصريته لم تكن في الشكل، وإنما في التالق والوهج والسخونة والدف، كانه يأخذ الوانه من شمسنا .. فرعونيته بادية في بنائية لوحاته، وعربيته في دقة التفاصيل، كما لو كانت اللوحات من المعلقات الرسومة.. كان يبحث عن المثالية والكمال.. لهذا



■ أحد أعمال الفنان عزالدين حمودة

فقد كان يقدم نماذجه الإنسانية في أحسن حالاتها. كان أحد أبطال فريق أهتم بالجمال الذي نفتقده الآن.. وفي رهوره الصحو والصبح والندي، كأنها مقطوفة ووضعت على سطح اللوجة.. إنه فنان يستحق كلمة «بيكار» أكبر مبدعينا عنه «كان يغمر لوحاته في بوبقة النور الباهر، و الإشراق الربيعي للتفائل،.. عزالدين حمودة، هو الرقى الحسى حين يتحول إلى أعمال جميلة تسعد العمر، وبتثرى الوطن.

إبراهيم عبدالللاك



فارس أحمد فارس. فنان شباب تقدمت خطواته على درب الإخلاص بدأب.. فاجتمعت لديه ارتفاعات في قيمة إبداعه الذي يعرضه الآن بالقاهرة.. في معرض يمثلي، بالأمل لنا في أن هذا الجيل به من يحمل في جنباته أمانا للغد، يلجأ الفنان إلى الرمز الهاديء.. المرأة .. المرأة لديه هي الوطن والأم والحبيبة.. تمثلي، بالشجن ليس ضبيقا.. وإنما أسى مما يسري ويصير.. وفي آفاق اللوحات تهيم طيور الأمل مجنحة بالتفاؤل، بأن يذهب الأسي .. ويجيء التقدم، والذي يضعه في خيوله المنطقة .. إنه يمشى في شوارع القاهرة القديمة ليستلهم من عبق تاريخها أمانا.. فترخر لوحاته براثحة التواصل.. هذا فنان تتوالى منه الأمال لونا، محملة بصدق النية.. وطيبة الهوى، وحماليات التفاؤل



«أحس بالفشل لأنني لم أستطع أن أهزم الفراعنة» المثال هنری مور سنة ١٧٦



# اقتراح إلى الدكتور عصمت عبدالمجيد

عقد قبل اسابيم ـ بمقر الجامعة العربية ـ المؤتمر البرلماني العربي السابع ،الذي تضمن جدول أعماله قضيتين رئيسيتين، مما :التضامن العربي، وإقامة السوق العربية المشتركة.

وإذا كانت نقطة البده فى إحياء التضامن العربى- كما قال الدكتور فتحى سرور. رئيس مجلس الشعب المسرى- تتمثل فى إزالة الضلافات ولنازعات بين الاتطار العربية، فإن الضمان لنجاح ذلك مستقبلا يجب أن يكن باندماج الشباب العربى، وزرع الحب بينهم، باعتبارهم قادة السنقيل.

وأصدق أنواع هذا الاتصاح، الاتصاح، الاتصال في لفتنا للحريقة دوقد عقدت مؤتمرات ومسابقات في خفظ التران الاتصادي والإنجال الشمين والقصة والتقلق الخمي على مستوى العالم للتربي ولي مصدر نجست وزارة التربية والتطبيح على مدى أربع سنوات في إجراء مسابقة بن العالاب في التصدي بالقصصي، وإحياء الخطابة، وتعييز دراسة النحو على مستوى الجمهورية، وقد طالب اسائلة الجامعات في ممن ويجيع اللغة العربية بعض المنا المنافقة المالاب السائلة المنافقة في المنافقة المنافقة المنافقة ويتم المنافقة المنافقة المنافقة في المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة و

خبير في التعليم - القاهرة

# تحية من الخرطوم

ريما لا تعرفون قدر سعادتى حينما الطعت على الأعداد الأخيرة من «الأهرام العربي»، فقد وجنت فيها ترجمة ممايلة الفعاركم مجهلة لكل العربي»، ولكن سعادتي لم تكتمل حينما يومت بعض المعلمات من العدد الشام منزيمة رشحينها ، كانات الصطحاحات التي تحري الحجار مع السيد المصادق المهدي لذي وإرسال العدد الثامن على عنواني للوضع، ويستعد لفحة الثقافة.

بشرى فرح عبدالرحمن الخرطوم

●●المحرر: نشكرك جدا على إطرائك.. ونتمنى أن تكون الأعداد ٨، ٩، ١٠ قد وصلتك، وأنت تطالع هذا العدد، فقد أرسلناها إليك عبر البريد الدولى السريع.

# أهنىء وأقترح

اهتتكم من النائب. فيسط كم الإصدارات الجديدة تبقى لـ «الأفرام العربي، تكهة خاصة، فقد استطاعت إن تحقق الغزادات مصطفة، برغم إنها مجلة السيرعية، وتقوي بدفعاتية مديرة، ومكاتلة يعتنبي الدفة، وسط التغييرات اليهية التلاحقة، والخدات السيرعة، كما أن جالياتها الفاخرة، والرائبة المتميزة تجلب القراري، بجمالها، كما تحضر علله بيوفيرعات معزمة، بهيدة من التعييز، وتقدم جرعة ثقافية فيلها سياسياً قلنا وجد.

رايجون أن ارى على صفحات (الأفراء الديرية القراءات صفحات من خيراء سياسيني تقدين خيلا القضايا الحربية حل قضايا فلسطين والحراق (السويان بوجرز الإخراءات والصحواء الكريء) برايبيا، واقترح أن يقتست لطالب اللبقة حلى كل عند حصورة لكويم عربي على أن يقضمن أصف تحريباً البلوية التي يواسها هذا الزميم سياسها والتصاباء بوخرالها، والريفيا، والقاباء وباء مرى تقع مجالات العمل بها، وإمكانات إملال العملة العربية معرف المدة الأسهارية الأم الأنباء المائين ويقوم.

محمود الطباخ مندوب سفارة الأرجنتين بالقاهرة

●● المُحرر: نشكرك على رسائتك.. وبعض اقتراحاتك تتحقق جزئيا على صفّحات المُجلة، مُن خلال الإبواب المُختلفة، بما فيها باب دعلى سفر»، الذي يتضمن استطلاعاً في كل عدد عن إحدى المن

# ونوس.. وربع مليون دقيقة!

ويعد لقاء بين المخرجين الإيطالي والمصرى.. تم الاتفاق على تقديم المسرحية في قاعة «لاولي»، بقرية «بلاشيني» بأسلوب أوبرالي. إلا أن سعدالله ونوس لم يعجبه أسلوب المفرجين، وقال بحدة: السرحية تحولت إلى عمل اوروبي، لا يعبر عنى في شيء، إلا أن كيرينو شيفيسكي لم يغضب، واحترم رغبته في تقديم عمل عربي خالص . وقال له: هذا حقك.. والف سعدالله ونوس مسرحية دحظة سمر من أجل الخامس من حزيران، ولم يتم عرضها أيضا.. ولم تصلح كذلك مسرحية والاغتصاب لتعرضها لقضية فلسطين حاول المضرج الإيطالي تغيير بعض معالمها، وعرضها بعثو إن «ريم مليون دقيقة»، وهو زمن أحداث السرحية.. إلا أنَّ القاريء الإيطالي قرأ لسعد الله وبنوبس . ومنذ شهور، تمت ترجمة مسرحية «طقوس الإشارات والتجولات، وكتب الناقد الأردني الدكتور ناصر الدين السمان في مجلة «المسرح» الإيطالية، أن القارىء هنا ـ يقصد إيطاليا ـ لن يجد أي غرابة أو غربة في أجواء مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات»، لانها تستقى التاريخ العربي والأحداث البعيدة، لإنها تعبر. في النهاية . عن الإنسان في أي مكان وزمان، وهذا هو الأدب الحقيقي والوعى الحقيقي، والالتزام بقضية يراها الفنان، ويدافع عنها حتى الموت.. السرحية عرضتها فرقة «فنون ٤٨»» بإيطاليا باللغة الإيطالية. وشاهدها العرب جميعا، فقد عرضت فوق مسارح القاهرة، وعمان، ودمشق، ولبنان.

نادر ناشىد



### رسالة الأسبوع

# «أمتنا العربية حية ولن تموت»

للقال الذى ديجه بيراءة المكتور احمد الريمي في زارية «المحلة الأخيرة» في مجلة «الامرام العربي» المادية «المسادم بعنوان العددية المسادم بعنوان العددية المسادم بعنوان العددية المسادم بعنوان العددية من العددية المسادم بعنوان العدب على المجب على المجب من المجب من المجب من المجب من المجب من المجب المسادمة بمناوية بحيث العبا التين الديمة المجلة بمناوية بحيث العبال المجتملة المبادمة مناوية بحيث العبال المتعادية من المحددية الأحراب السياسية، عابرية بحيث العبال المسادمة عابرية بحيث العبال المتعادمة مناوية المجب العبال المسادمة مناوية المجب المسادمة مناوية المجب المسادمة المسادمة المسادمة على المسادمة المسادم

لقد احسست وانا اقرا المقال، إن الدكتور الربعي ينظر إلينا من برجه العاجي للتعالى علينا، لا تعنيه ممرمنا، ولا امالنا، بقدر ما يبنيه إن يترعنا جيميا بكل التجاماننا عربية، قويمة بيسارية، إسـلامية، أن غيرها، والرّ في نفسي أن تكون نظرته إلى القون الأول الهجري، لا تعدو ما تردده الشسلات الإدامية واللطارية الهزيئية بنا لك يا عكرمة،

فيا سادتي إن كنا نريد الإصلاح، فلندم السابي القنويم والقجيهاي الإيجاء الانتاء بركل ما لمساحتها، قما نحن إلا أقراد من هذه الأنه التي نقرعها ونهجيها، فيال كان لها كل هد في ساحتها، فيال كان لها كل هد للجوب، قدل القرار أن يكون فينا بعضها، وقد يكون ما فينا من عيوب فراية بقوق عيوبها. هذا الأسلو، فلن يجدينا شيئا، واليغزني الدكتور أحمد الربعي، إذا أقت له: يسم هاك نظام خرين عربي قديم موجود في ساحتنا الديرية، والجديد من هذا النظام العزبي التعدوي، الإزال في بدائية، بيامه أن المنافقة عند تأتيه الإيام بنا قد يفاجئه، فالأنة العربية حيلة، وأن تموت أبداً المنافقة المنافقة عند تأتيه الإيام بنا قد يفاجئه، فالأنة العربية حيلة، وأن تموت أبداً ويستجارز زاحاتها جزارة الله على القيفية.

عبدالله فراج الشريف حدة ـ السعودية

 المحرر: هذه الرسالة فازت بجائزة الاسبوع، وقيمتها ٥٠ دولارا، سيتم إرسالها على العنوان الموضح برسالة القارئء.

# هيا شياب العرب

من لم يشرب من بثر التجرية ، بمرى مظلما في جعر الجهاب، النم انصو كل الشباب كي يجعلها هذا القرل الثائر، نيراسا لهم في العياة . فالشباب يشكك نهرا من الطائة بمستطيع مثلاً خلالة تغيير وتحريك الواقع، للقضاء على العقبات التي نواجه الجنمت طياً ابها الشاب لا تع القرصة تغيرته، رئا تستهلك طائلته في مجرد الشكور، بأكث ابدا قرياً في تغيذ فكرته، لا تفض

كانت حرب إكتوبر المجيدة، مغامرة جريئة محسوبة، وكذلك العديد من الإنجازات العملاقة في ربوع بلادنا العربية.

إيمان هاشمى نجار كلية الآداب ـ القاهرة

# أبجد هوز

ساسمع الكلام ساكون طيبة وأغسل الصحورة واشترى لك بنفسي البيض والمخبورة الوقطيرة الروم التي تحبها، بالإس أميرة أو خديث إلا أن تاذن لي أنت بذلك، سطور من رسالة غرامية ملتها، عثروا عليها ضمن أوراق أحد الكتاب الأمريكيين في شيئاغو، اسمم شلمون الحريت في شيئاغو، اسمه الفرنسية المشهورة خريجة

السوربون «سیمون دی بوفوار» عام

١٩٤٧، ولها من العمر وقتذاك تسعة وثلاثون عاماً. جارية تضع نفسها في خدمة حبيب القلب سيدها المطاع صاحب الكلمة والأمر والنهى، ومادام ذلك ..كذلك، فلماذا تحولت «الهانم» صديقة سارتر بعد ذلك مائةوثمانين يرحة، لتضع كتابها والحنس الثاني» عام ١٩٤٩، الذي نادت فيه بالحرية للمراة من رق الرجل والعبودية للرجل، وطالبت فيه يحقوق المرأة العصرية في الحياة، والأخطر أنها اتهمت سيدتها المرأة الشرقية بالخنوع والخضوع لمجتمع الرجال وسطوة الرجال، ووصفتها بأنها جارية رضيت بمكانها تحت قدمى

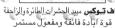
عجيب والله امر تلك الحيزيون التي نميت عنا عام 1944، بعد أن المست ما المسته من عقول نسائنا، ولعلهان من الن بعد أن يختشش قولها التقيية من القارما، وليسائل الفسهن والجواب عمروة، مال لو كان نلسون الجرين هذا قد اعطاها ريقاً حلواً، الجرين عالمة كتوب ماكتيب اا أم رضيت بالبقاء حت الدعيد سعيدة بحياتها عارية لسيدها الذي

مو لاها!!

ما أتعسك يادو بوفوار، رفعك الوهم إلى عنان السماء، ورماك رجل إلى الأرض ففارقت الدنيا ولم تفهمى في الحالن ابن الحقيقة!!

سامى فريد







المُرْسُلِينَ ملمُ ع الزجاج نظافة فائقة وبريق دائم



المرشان سيراى للموبيلياس حماية ، نظافة ولمعان



Smash

ا بش مسحوق الفسيل لجميع إنواع الفسيلان

معطر الجو رائحة الطبيعة المنعشة







مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



إحدى شركات المجموعة الدولية للإستشمارات

# حظك هذا الاسبوع

يرج الحمزاء ٢٢/٥١/٢/

عطارد: هو أقرب كوكب إلى الشمس، وهو يرمز إلى العقل وقوة الاتصال، وهو المسئول عن قدرتنا على إيجاد التواصل بين ردود أفعالنا، والعالم الخارجي المحيط، وأيضا على قدرتنا على توصيل أفكارنا وملاحظاتنا إلى العالم الخارجي.. ويتحكم عطارد في الكلام واللغة و الألوان، والشباب، والأدب، وكل ما له صلة بالعقل.

المجموعة الهوائية: ينتمي برج الجوزاء إلى مجموعة الأبراج الهوائية، وهي:

الحوزاء... المعزلن.. العلق

وأصحابها مخلوقات بسيطة، عقلانية، تسعى إلى خلق تواصل مع الأخرين، وعمل علاقات اجتماعية، وهم مفكرون، ويحملون دائما كل ما هو جديد من أخبار وحكابات ملوية، ولغتهم هي إحساسهم بالكلمات والألوان والخبال، وهم مرجون، ودائما ما يخلقون جوا مرحا وملونا للحياة من حولهم، ويحدثون دائما تغييراً لن حولهم.. ودائما أصحاب اكتشافات جديدة، ومجالات مختلفة، ومعهم ترى الحياة بصورة مختلفة.

المجموعة المترددة:

في تصنيف مختلف للأبراج، ينتمي الجوزاء إلى المجموعة المترددة، وهي: الحوت.. العذراء. القوس.. الجوزاء ويتمين أصحاب تلك المجموعة بالتريد والحساسية والذكاء والعصبية، والحرص على الحياة.. واجتماع هذه الأبراج بؤدي الي وجود عقليات متطورة للغاية، وعلاقات إنسانية شيقة، تتميز أيضا هذه المجموعة بالقدرة على الإبداع، والتغييرات المفاجئة، ينتظرون دائما تغييراً قادماً.

### مشاهير البرج

جون کیندی بوشكن

مارلين مونرو الملكة فيكتوريا

جوجان فرانسوا ساجان

بوب هوب رودولف فالنتينو مصطفى النحاس عبدالحليم حافظ فاتن حمامة جلال الشرقاوى

نهلة سلامة رانيا فريد شوقى عبير الشرقاوى

الكوكت المسيطر عطارد

> الطبيعة هوائي

المور الزمرد

الالوان الأصفر ـ الأخضر لأزرق المائل للخضرة الفضىي ـ الرمادي

٤/٢٠ - ٣/٢١

الثمر

الحب: كن واضحا تفتح أمامك أفاقا جديدة العمل: ستجنى ثمار مجهودك قريبا الصحة: اهتم بالتغذية

0/11- 1/11

الحب: ثق بنفسك و إصبر قلبلا العمل: السنتقيل بحمل الأفضيل الصحة: قلل مَنْ السهر

الجوزاء 7/11-0/11

الحب: قلل من تشتتك العمل: رتب خططك بما تراه ولا يفرض عليك الصحة: تحتاج إلى راحة ذهنية

V/X1-7/YY

الحب: يلزمك بعض الثقة في النفس العمل: رُتَّب أولولياتك

الأسد 1/YY Y/YY

الصحة: لبدنك عليك حق

الحب: الحياة تحمل دائما الجديد ..لا تيأس

العمل: كل جديد مفيد الصحة: اهتم بالتحذيرات التي وجهت لك من قبل

9/XX //Y\*

الحب: ليس كل ما يتمناه المرء يدركه العمل: تمر بتنويع جديد لا تقلق الصحة: هدىء من توترك

الميزان 1+/XX- 9/YT الحب: اهتمامك في محله.. لا تمل العمل: لا تضيع مجهودك فيما لا يفيد.

الصحة: اهتم بتقلبات الطقس

11/44-11/44 الحب: رتب أوراقك

العمل: أنتُ منجز فلا تقلق على مستقبلك الصحة: التوتر الزائد يؤدى إلى تدهور صد

القمس 17/XA= 11/YY الحب: للقلب احتياجاته العمل: تحتاج لنقلة موضوعية الصحة: حاول أن تأخذ قسطًا من الراحة

الجدي 17/17 الحب: الفوضى غير مجدية العمل: حدد اولوياتك بوضوح مع قدراتك

-Ye/Yerres-1/19

الحب: تحتاج لتنويع جديد العمل: ثق في أصدقائك الصبحة: قليل من السلام الداخلي

الصحة: تحتاج لإجازة حقيقية

الحب: حان وقت اتخاذ القرار **العمل: التأ**جيل مضيعة للوقت

الصحة: ابتعد عن شمس النهار

### درع الصحافة لصاحب «الصير»

■ بد فرز الذرج بيوسف شاهري، بجائزة سهرجازة (بالاستاذ الإراهيم مهرجازة الإراهيم مهرجازة الإراهيم المسروين تكريم المشروين تكريم المشافرين المتقلق بليداك مدرج التقاية، . في سابقة تعد الأولى من نوعها في تاريخ صاحبة الجلالة . مشاهري تسلم الدرع في حفل ضخم ، ضم شاهرية الكثر من . . ٧ صحفي، الماطور بعاصفة من المتعديد الكثر من . . ٧ صحفي، الماطور بعاصفة من التصفيق وكلمات الود والتقدير.



■ الغن والصحافة: ابتسامات ودوده وشعور متبادل



■■ صاحب «الصير» لبي أيضا دعوة للخرجة السورية دفضال الأشفره لحضور مسرحيتها مقترس الإشارات والتحرلات» التي كتبها المؤلف الراحل مسحالله وفيرس» وترخيط فرقة الدين المؤلفة على خشبة المسرح القومي امام جمهور القامرة المقاولون العرب» وباجدة موسى - مديرة مدارس مصر للغات، وتتري فياء - المستشار



■ سيارة النجدة المهداة للداخلية

■ جانب من كبار الشخصيات بالحفل

■ بيناسبة مرور ۲ سنوات على تأسيس شركة دارتهائ» الوكيل الوجيد لسيارات سنكيدا» في مصر، تأم «دحمد شفيق جبر» - رئيس مجلس إدارة الشركة، بإغداء سيارة مجهزة لأعمال الدوريات والحراسة، من طراز «سكردا كومير» لوزارة الداخلية المصرية... مع رعد بأن توفر الشركة قريبا، ١٠ سيارات طواري» آخري، لخدمة الأمن العام بالقاهرة والمحافظات...

السيارة «الهدية» تم تسليمها في حفل خاص، بأحد فنادق القاهرة الكبرى، حضره عدد كبير من رجال الأعمال والداخلية.





■ تحت شعار «لن يموت من عاش في قلب شعب»، أقامت جامعة سيتى الأمريكية أخيرا حفل تأبين للكاتب االصحفى الكبير «مصطفى أمين»، حضره ابنة الكاتب الراحل وحفيدته، وعدد من رجال الفكر والصحافة، كان بينهم «محمد عبدالقدوس»، ورسام الكاريكاتير «مصطفى حسين»، ود. محمد حسين مدير الجامعة.



■ ابتسامات السعادة حول كعكة العيد السابع

■ د. عصمت عبدالمجيد - الأمين العام لجامعة الدول العربية، كان على رأس المدعوين لحفل العيد السابع للوحدة اليمنية، الذي أقيم أخيرا بالماريوت بتنظيم من السفير اليمنى بالقاهرة «أحمد محمد لقمان»، ويحضور عدد كبير من الوزراء والدبلوماسيين العرب والأجانب..

الحفل جمع ضيوفه حول كعكة كبيرة بلون علم الوحدة الوطني، وعرض فيلما عن الإنجازات القومية الأخيرة باليمن.

### ديسرا، في حفل دالعصافير،

■ في لفتة إنسانية رقيقة، قامت الفنانة «يسرا» بالمشاركة في حفل المركز الثقافي الفرنسي للطفولة المعاقة، الذي نظم في ختام ورشة عمل استمرت ثلاثة أيام متصلة.. وقدم الأطفال المعاقون خلاله مسرحية مرحة من تمثيلهم.. شارك الأطفال حفلهم د. إسماعيل سلام ـ وزير الصحة، والمهندس إسماعيل عثمان - رئيس مجلس إدارة «القاولون العرب»، وماجدة موسى - مديرة مدارس مصر للغات، ووتيرى فيل: - المستشار الثقافي الفرنسي...



يسرا ..ضمن ضيوف «الطفولة المعاقة»



■ صنف «الخطوط الجوية» بالو إن «السحاب»



■ إشراقة الصباح طلهائم البيضا.. والهائم السمراء

## صباح الخيريا فرنسا

■ في عرض أزياء فرنسي أنيق، متوهج بالوان الصباح المشرقة، اجتمعت حسناوات القاهرة من سيدات وأنسات المجتمع الراقي.. ليتابعن حول حمام السباحة بشيراتون الجزيرة آخر إبداعات بيوت الأزياء الباريسية الشهيرة.. «لوي فيرو»، و«برنتون» «وياكورابان»...

التي اختارت «الأبيض»، و«البيج» و«الأزرق السماوي»، لتكون على رأس الوان هذا

العرض نظمته شركة الخطوط الجوية الفرنسية «إيرفرانس» في إطار المهرجان السنوى المعروف باسم «بونجور فرنسا»..

### ... تعالى بالعجـل!

■ الله يأتى الصيف فتناديه الشواطيء ليتجه إليها «على عجل».. فيقرر كامل شعراوي أن يصير «مسافرا زاده الرياضة» ويذهب إلى حيث شاء على دراجته في جولة رياضية شابة، بتشجيع من هيئة تنشيط السياحة المصرية، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة

كامل شعراوي - ٢٩ عاما - سبق أن نظم عدة جولات شبابية على الدراجات، في اتجاه الوجهين القبلي والبحرى، وسيناء والبحر الأحمر، تحمل الشعارات المضادة للإرهاب، وتدعم تنشيط السياحة.. وللهدف نفسه، يستعد الآن لجولته الخامسة هذا الصيف الرسى مطروح، ومن بعدها جولته العربية الكبرى، نحو السعودية، والبحرين، وقطر، والإمارات، وسلطنة عمان.. مرتديا الزى الفرعوني، وحاملا معه الهدايا التذكارية، داعيا لزيارة مصر، والمشاركة في احتفالاتها السياحية المهمة، مثل الاحتفال بمرور ٧٥ عاما على اكتشاف «توت عنخ أمون»، أو ذكري مرور ١٢٥ عاما على «أوبراً عايدة».. الشرط الوحيد للسفر، هواتباع نصيحة









MADE IN EGYPT UNDER LICENCE





خالد الفندور فتي الزمالك المدلل :

في الاعتزال

الشائمات

■ خالد الغندون

اسم مثير للجدل



منذ تفتحت موهبته وعرفه الجمهور في أواخر الثمانينات، لم يمض عام إلا واقترنت باسمه مشكلة ما ..

وتعددت المشكلات وتنوعت لكنها لم تحجب إبداع خالد الغندور، الذي يحتل موقعاً بارزاً في آخر فروع شجرة الإبداع الكروي. غير أن المشكلة الأخيرة التي اقترنت باسم الغندور فاقت كل

الحدود وتجاوزت البساط الأخضر، وأعادته مادة دسمة للإثارة، وتعددت الحكايات واختلفت

التفسيرات والتساؤلات .

«الأهرام العربي» حاورت الغندور بحثاً عن الحقيقة الغائبة .



### ما سبب انخفاض مستواك في الفترة الأخيرة؟

سباب كثيرة منها ياقاش من قبل اتصاد الكرة لمد ٢ أشهر لم السب خلال تاك القدرة إنه مباراة وارل مباراة لعنها الصيت خلالها بإسماية خطيرة في وجهين بكتات في خيرة المطلبات لمدة / ساعات، ومازات متازاً لهد الإصادة إمادة تصحق الطبيات للمالج بضرورة إجراء جراحة آخرى لإزالة ثلاث المعالج بضرورة إجراء جراحة آخرى لإزالة ثلاث أضف إلى ذلك الشطالي فترة بالتام ارزاجي.

### جُمهور الزمالك يردد أن الُغندور بعد ما جدد عقده لم يعد كما كان؟! رد ضاحكاً.. أنا ابن نادى الزمالك ولست

جديداً عليه فقد انضممت إليه منذ ١/عماماً، ولم اتقاض طيماً طوال هذه الفترة، وليس خافياً على ا حد ان الكرة الآن اصبحت وظيفة، فاللاعب يقضى يومه بالكامل في الثاني، وليس لديه صل أخر يؤمن مستقبله، ومن هنا لا ارى عيباً في ان احصل على

حقوقي مقابل لعبي للزمالك، . هذا الأمر لا علاقة له بانتمائي إلى القلعة البيضاء.

تردد أسمك أنت وعدد من أصدقائك فى قضية آداب أعلن عنها مؤخراً فما صحة ذلك؟

هذا الكلام سمعته منذ فترة وأقسم بالله العظيم أنا لا أعرف شيئاً عن هذا الموضوع وكيف عرفت الخبر؟

أخبرتش أرجح من أي أهدمي المبلات الرباضية نشرت مسطوبات عن نجم رياضي تطبق على والزعجت والصائد على الغرو بمعامي فيهوريعضو مجلس إدارة النادي، الذي نفي على الغرو إلى النياية العابة، ويلم بعد الصحيح في الغرو المستوي في المستوية للأسوم التدبيق عليهم، ويعضى إنسارا، الماثا مثا الشهيور، إنس لا أحضرض على ما يشدر في المسحقة لا المنافئة تحييل أنهم عمصور الحرية والميدة راطية ، ويكنى التمني أن يكون النشر مرضوعها ويعيداً من الإثارة ، والشهيد لأن المنافئة مستوية ويعيداً من الإثارة بي والشهيد لأنا من عائلة مستوية واليواني له مكالته الإضاعة على المارة عالم عكالة مستوية واليواني الإنسانية المكالى بطبقات

### ماعيه والتل يعلم لك. ماذا عن زميلك الذي ورد اسمه معك في هذه القضية؟

اتصل بى وأخبرنى أنه كان خارج مصر لحظة إعلان القضية وأصابته الدهشة. اذن مسسما أصبل الحكاسة ولماذا ذج

إِذْنَ مَـــــاً أَصَلَ الحَكَايَةَ وَلَمَاذَا رَجَ باسميكما في القضية؛

للإسف الشديد، القتيات اللاتي تغين ماهين في القضية المذكورة يحمل في سجال الإعمالات رسيق أن عمل معى في إعلان عن أغنية لإنتهي الامر ولم التق معهن تانية وليس معنى أنشي عملت في إعلان الاقلامي عملة خلاج المساولا لاليا كل من يعمل مع إحدى القتيات وتقيم في قضية يدر اسمه نان يعمل لمع الطيف أن الملاقب العلى عمل شاكر سيق الاستمائة بهؤلارة القانوات العمل مه شاكر سيق الاستمائة بهؤلارة القناوت العمل مه

في بعض أعانيه فهل يذكر أسمه في القضية ؟ ما وجهة نظرك في الاحتراف المصرى؟

لا أعدرف مسعنى الاحتساراف فى مسصدر، فالاحتراف فى الخارج له قواعد وأصول، وأشياء أخرى غير موجودة فى مصر.

ومارايك في سياسة اتحاد الكرة؟

ليس لى راى، ولكن أوجه له نصيحة تجان يعطى الجهاز الفنى فرصة الاستقرار لاننى لا اتصور أن يحاسب الجهاز الفنى حسب نتيجة كل مباراة يلعبها، وهذا الأمر ليس في مصلحة الكرة للصرية ، ولا يحدث فى أى مكان فى العالم إلا في

معنى ذلك أنك كنت تؤيد استمرار الخطيب وجعفر مع المنتخب؟

نعم كنت مع استمرار الخطيب وجعفر وقبلهما كرول ، لو أعطوا له الفرصة كاملة والحساب في

ألا ترى أن هذا الكلام ينطبق على نادى الزمالك أيضاً؟

نع ينطبق طيه ويجب أن يعرف الاستقرار طريقه إلى نادى الزمالك على أن يكون حسساب الأجبرة الفنية في نهاية كل مرسم، وبده الميرة مرجرية في النادى الأهلى فقط وغير موجودة في الأندية الخرى، لأسباب كثيرة لا داعل للخوض فيها. وماذا عن الكرة المصرية؛

لا يوجد لما تضليط سليم واملنا كبير في منتخب الناشئين الذي حقق إنجازاً رائعاً بفوزه بيطرلة كنس إفريقيا لأول مرة وبعد غيبة طويلة عن الإتجازات، وأصبح هذا الفريق بارقة أمل لاستعادة الكرة المصرية موقعها البارز على خريطة القارة

### .. والكرة العربية؟

فى تطور مستمر، ومن وجهة نظرى، أن فريق المغرب أحسن فريق عربى فى الفترة الأضيرة وسيكون سفيراً فوق العادة فى مونديال فرنسا

### بعد عودة الجوهرى لقيادة المنتخب المصرى هل تتوقع عودتك للمنتخب؟

إرى في سؤالك تلميحاً للمخلاف السابق بيني وبين الكابرت محمود الجوهري وقت أن كان حدوياً للرجالاف، وإداد أن اقبل أن الجوهري امسن مدوبي عملت معه بدليل أن الموسم الذي توفي فيه شهادة الشروق، فرن بلغب الحيسن لاعب في مصمر لانه ومضعني هاكان الناسب ولا تهجد بيننا خلافات وإنما احترام وتقدير، وأنا رهن السارى لشمرة

### یتردد أن لاعبی الزمالك غیر مرحبین بوجود المالی كولیبالی بینهم فما صحة ذلك؟

بالعكس هذا اللاعب محترم جداً، ولكن يأتى باشياء غريبة لا يفهمها زملاؤه، قد تكون لصغر سنة أو لانك غير محسدق أنه يلعب لنادى كبير، فأحياناً كليرة يترك اللعب ويخرج، وله واقعة ظريفة في مباراة البلاية فرجنتا به يقرك اللعب الثناء همجة علينا ويطب كوياً من الماء.

ولكنك الوحيد الذى يتعامل معه؟ لسبب بسيط هو إجادتي للغة الفرنسية التي

تسبب بسيط هو إجادتي تلعه القواسية التي لا يعرف لغة سواماً، وإذا أقوم بدور المترجم له في معظم الاحيان خصوصاً قبل المباريات إذ أنقل إليه تعليمات المبرب.

أخيراً .. هل أنت مدلل؟ لا لسن مجللاً ولكن الحم

لا لست مىللاً ولكن الجمهور يحبنى جداً ويغضب منى إذا هبط مستواى. وماذا تقول لجمهورك؟

وسعة تصون مبهورية عائد لكم كما تحبون أن تروني، ولا تصدقوا الشائعات التي تتريد عنى والتي أخشى أن تكون سبباً في اعتزالي اللعب ■



■ يوسف فرتوت نجم المغرب المحترف في البرتغال

# العرب في ملاعب أوروبا أقلية الغرب أكبر الصدرين للاعب القارة البيضاء

🔊 يبقى الاحتراف في أوروبا حلم لاعبى الكرة في العالم أجمع، وباتت كل دولة تفاخر بما لديها من لاعبين محترفين في هذا البلد أو ذاك. ويكفى أن ليبيريا التى دمرتها الحروب الأهلية لا تزال موجودة على خارطة العالم، بفضل نجمها جورج وايا ـ لاعب «إيسىميلان» الإيطالي. وتحتل قارة إفريقيا موقعا مميزا على خارطة الاحتراف في أوروباً، إذ انتشر لاعبوها في جميع بلدان القارة البيضاء، لكن عدد المحترفين العرب لايزال ضئيلا، قياسا

بالعدد الإفريقي

أشرف محمود

ويمثل المحترفون العرب من أبناء قارة إفريقياء

كل العرب من المحيط إلى الخليج.. لأن عرب أسيا لا محترفون في الخارج، وإذا كان لاعبو المغرب العربي يتصدرون قائمة المحترفين العرب لعدة اسباب اهمها: القرب من بلدان أوروبا، وبخاصة فرنسا، والبرتغال، وإسبانيا، إلا أن عرب أسيا لم يحترف منهم سوى لاعب واحد، هو السوري عساف خليفة - لاعب النجمة اللبناني الحالى . و الذي احترف في صفوف فريق جمشوجينا الروسي لمدة عام واحد، وغيره لم يحترف أحد في أوروبا ويبدو أن أستقرار الصالة المادية للاعبى دول الخليج العربي، وعدم تعاملهم مع الكرة على أنها احتراف بالمعنى الحقيقي أو مصدر الدخل، فضلاً عن ارتباطهم الأسرى، وعدم رغبتهم في الاغتراب، وممارستهم اللعبة من أجل إشباع الهواية فقط، كلها عوامل حالت دون احتراف أي من لاعبي

الخليج في أوروبا.

أما قارة إفريقيا، فذكر تقرير إحصائي أصدره الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أن عدد اللاعبين الأفارقة المسترفين في أوروبا ٢٨٤ لاعبا، وهذا هو العدد الرسمي لدى الاتحاد الذي علم بنظام تعاقده، إذ أن هناك عبدا كبيرا من اللاعبين المحترفين في أندية صغيرة، يلعبون وفق اتفاق خاص بينهم، وبين الأندية، ومن بين هذا العدد الكبير ٧٦ لاعيا عربيا فقط، مقابل ٥٦ نيجيريا، و٣٧ زائيريا، ومثلهم أنجوليا، و١٢ ليبيريا، و١١ سنغاليا، و٣٤ غانيا، و٣٠ كاميرونيا، و١٩ من جنوب إفريقيا، و١٢ من كوت ديفوار، و١٧ من جزر الكاب فيرر ـ على المحيط الأطلسي.

أما العرب الـ ٧٦ ، فيمثلون ٤ دول تحثل الغرب موقع الصدارة لها ٤٢ لاعبا، تليها الجزائر ٢٠، وتونس ٩، ومصر ٥ ويدأت المنتخبات العربية تجني ثمار احتراف لاعبيها في ملاعب أوروبا، وها هي الغرب وتونس على مشارف باريس، للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٩٨.

### سفراء العرب

ومن سفراء العرب في ملاعب أورويا، لاعب واحد يلعب في أقوى دوري عالمي - إيطاليا - هو المصرى حازم إسام، لاعب أودينيزي الإيطالي، وهو أول لاعب عربي يلعب في هذا الدوري. أما رسلاؤه هاني رمـري أقـدم المصريين في أوروباً حاليا، له سبع سنوات، فيلعب لفيرير بريمن الألماني، وكان قاب قوبسين أو أدنى من الفوز معه ببطولة الدوري الموسم قبل الماضي، وياسر رضوان لاعب هانزا رستوك الألاني، وهيثم فاروق لاعب الأوليمين المحترف في فينورد الهولندي، ولاعب غير معروف في مصر اسمه جميل حلمي، يلعب في دوري الدرجة الثَّالثة الألاني. أما نجوم الغرب، فيتقدمهم المدافع نور الدين نيبت الاعب ديبورتيف والاكوروبا الأسباني، ويوسف فرتوت، لاعب يلنيس البرتغالي، وطاهر الخلج، وحسن ناضر ويلعبان بنفيكا البرتغالى، ومصطفى حجى سبورتنج لشبوبة الأسباني، ومحمد شاوش نيس الفرنسي، والتريكي السماحي لوزان السويسرى، وزهير الحجاج ستاندرد ليج البلجيكي، ورشيد العزوري كواون الألاني، وعبدالاله صابر سبورتنج لشبونة الأسباني، وعبدالمجيد بويبود بيلنيس

البرتغالي، ومن الجزائر نخبة جيدة، يتقدمهم النجم موسى صبايب، وعبد الحميد تسفاوت، المترفان في أوكسير الفرنسي، ويتقدم لاعبو تونس عادل السليمي، للهاجم الخضرم، لاعب الإفريقي السابق، وبنانت الفرنسى الحالى، ومروان قرمير لاعب الترجى للحترف في فرايبورج الألماني، ومهدى بن سلمان لاعب مرسيليا

وينتظر لاعبب تونس العبديد من العبروض الضخمة، بعد مشاركتهم في كأس العالم، والتي بدأت بشائرها حاليا، بتعاقد نجم النجم الساطي زبيرييا

# لاذا لايحترف لاعبوا الخليج خارج بلادهم ؟ حازم إمام اول عربي يحترف في إيطاليا



■ حازم امام يلعب لأودوينيزى الايطالي

مع فرايبورج الألماني، مقابل ٢٠١ مليون دولار، و٣٠٠ الف دولار مقدم عقد اللاعب، و٢٠ الف دولار راتبا شهريا، وبذلك يصبح أغلى لاعب عربى. وآيا الليبيرى

أما نجوم إفريقيا الذين تألقوا في ملاعب أوروبا، وراحموا نجومها على الألقاب العالية، حتى اعتلوا القمة بفنهم وموهبتهم، فيتقدمهم الليبيري جورج وأيا، لاعب وإيه. سبى. ميلان، الإيطالي، الذي حصل على لقب أفضل لاعب في أوروبا والعالم العام قبل الماضى،

وحل ثانيا العام الماضي.

ويمكن القول بأن منتخب نيجيريا محترف بأكمله، ويكفى أن ٤٠ لاعبا نيجيريا بلعبون لأندية الدرجة الأولى في أوروبا، و يعد إيمانويل أمونيكي، لاعب الزمالك المصرى السابق، ابرزهم، إذ انتقل هذا الموسم إلى برشلونة الأسباني، حامل لقب كأس الاتحاد الأوروبي، ومعه إيفان إيكوكو، لاعب ويمبلدون الأنجليزي، ونوانو كانو، لاعب إنتر ميلان الإيطالي، الذي خضع لجراحة في القلب أبعدته عن الملاعب، ويابا نجيدا، لاعب أياكس أمستردام الهولندي، وأوجستين أوكوشاء لاعب فيزيخشة التركى، ودانيال أموكاشي، لاعب بشكتاش التركي. أما غانا، التي تعد خامسة دول إفريقيا تصديرا للاعبين إلى أوروبا، فلديها عبيدى بيليه، لاعب ميونيخ ١٨٦٠ الألماني، وأوش كافور، لاعب بايرن ميونيخ، ومحمد جارجي لاعب أودينيـزى الإيطالي، وأنتوني يبـوا، لاعب ليـدز يونايتد الإنجليزي. ويعد سونجو أشبهر محترفي الكاميرون، ويلعب في ديبورتيفو لاكورونا الأسباني، وهو الحارس الأول للكاميرون حاليا، وباتريك موبوما لاعب باريس سان جيرمان. وأشهر لاعبى جنوب إفريقيا هو مارك فيش، لاعب لاتسيو الإيطالي، وإيرش تنكلر، لاعب كالياري الإيطالي.

١٨ عربياً لعبوا لفرنسا

منذ أيام الاحتبالال الفرنسي للمغرب العربي، وحتى الآن لعب ١٨ لاعبا عربيا في صفوف المنتخب الفرنسي لكرة القدم.. وكان أول لاعب هو الجرائري على بن عونة ، الذي لعب لها مباراتين عام ١٩٣٥، ولعب لنادى جناسيت، ولحق به مواطنه عبدالقادر بن بوعلى، الذي لعب لمرسميليا، وللمنتخب عام ٢٧، أما أكثر اللاعبين تمثيلا لفرنسا على المستوى الدولي خهو المغربي العربي بن مبارك، الذي لعب ١٧ مياراة دولية خلال الفترة من ٣٩ إلى ٥٤، وانضم لصفوف مرسيليا وياريس سان جيرمان. واللاعبون الذين مثلوا فرنسا، هم: الغربي محمد عبدالسلام، لعب ليوردو عام ٥٢، ولعب مباراة دولية واحدة.

والجزائري عبدالعزيز بن تيجور، لاعب نيس وموناكو «٧٦ ـ ٥٧»، ومواطنه فارس بوسديرة، لاعب لمنز ونيس «٧٦»، و سبعيت براهيمي، لاعب سبيت وټولوز «۵۷»، وعبد القادر فيرود، لاعب تولوز وسمانت إتيان، ونيم «٥١»، وعابد إبرير، لاعب بوردو ومرسيليا « . ه »، ورشيد مخلوفي، لاعب سانت إتيان «١ ٥»، وأحمد بيومي لاعب تولوز «٥٣»، وعمر سحفوف لاعب نانت وبوردو «٧٧»، ومصطفى زيتونى لاعب موناكو «٥٧». وإذا كان ١١ لاعبا جزائريا قد مثلوا فرنسا، فإن المغرب تحتل للركز الثاني في ترتيب لاعبى المغرب العربى، الذين لعبوا لفرنسا، ولها خمسة لاعبين، فبالإضافة إلى عبدالسلام، وبن مبارك، هناك كتاني للاحى، لاعب تواوز واوريان «٦١»، وعسسدالرحسمن محجوب لاعب راسينج ومونبيلييه «٥٦»، ومبارك مصطفى، لاعب بوردو وباريس «٥٠»، أما توبس، فلم يلعب منها سوى صبرى لموشى لاعب أوسير، ألذى حصل على الجنسية الفرنسية، وانضم المنتخب، و يلعب له حاليا، ومعه الجزائري الأصل زين الدين زيدان، لاعب بوردق وأبرز مهاجمي فرنسا حاليا 🔳



تستضيف القاهرة بطولة الأهرام الدولية الثانية التي أصبحت أغلى

وأقوى بطولات الاسكواش في العالم

بعد قرار الاستاذ إبراهيم نافع ـ رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأمرام ورئيس اللجنة الطيا للبطولة ـ بزيادة چرائزما المالية هذا العام إلى ١٤٠ ألف دولار، الأمر الذي دفم نجوم اللعبة المحترفين للمشاركة في

البطولة.

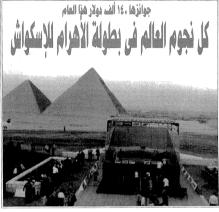
### القاهرة ـ حمدى الحسيني

فقرر افضل 84 لاعبأ في التصنيف العالمي للشاركة، وعلى رأسهم الباكستاني حامل اللقب جانشيرخان الصنف الأول الذي المناعن مشاركته في اللحظات الكنير كعارته، ورويني إيلز الصنف الثاني، وبيتر تيكول الثالث، وبيتر تيكول الثالث، وبيتر تيكول الثالث، وبيتر تيكول الثالث، ومتراثان

باور الرابع، ونجم مصر أحمد برادة صاحب المركز الثاني في البطولة الأولى

أمل كل الصريبي في الحصوبل علم الأركز الأول والميافيون بإلى الصنف السابع عالية، ويؤل ماريس إلسابيون بإلى الصنف السابع عالية، ويؤل ماريس الفاشرة بأما بالتي التجوم حصر التراسية ويونت سارية الفاشرة بأما بالتي التجوم حصر التراسية السابع والسنةي على الحالم ، فسيشارك أول ٢٣ لامياً منهم في الأفرار الرئيسية عباشرة موليمة ليالية في الأفرار التهييبية، إلى جانب لا ميانيين مصريح لكن المباطق مصرية بمسابع في مسابع فرج عباس إضافة إلى الأخياء محمد مدسم الذي عباس إضافة إلى الأخياء محمد مدسم الذي كارت من بالمالة اللغائة.

كان لنجاح الباطحة الأولى القدم في مايير العام العالمة العام اللشمي بعضاركة - 3 لايمًا من 10 درية (ماتمت بعد) العام الماشمي بعضار العام في وللاه شعيعة المنطقة المنطقة



■ الملعب الزجاجي العملاق الذي اقيم خصيصا لبطولة الاهرام الدولية للإسكواش تحت سفح اهرامات الجيزة

كبيرة فقط وإنما تحظى باهتمام خاص من كل المسئولين في مصر ولاسيما وزير السياحة د. ممدوح البلتاجي الذى تفقد بنفسه موقع استضافة البطولة وأشاد بالمعبد الفرعوني الذي يحيط بالمعب الزجاجي. وأكد أن نجاح بطولة الأهرام يقدم صورة إيجابية لمسر في عيون العالم بل يساهم في تنشيط السياحة، لذلك فإن الوزارة قدمت كل إمكاناتها للمساهمة في إنجاح هذا الحدث الرياضي المهم، وبالطبع فإن كلمات د. البلتاجي تعبر بصدق عنَّ أهميَّة البطولة التَّي تابعتها صحف ووكالات أنباء العالم باهتمام بالغ العام الماضي، ووصفت شبكة الإنترنت النولية المكان الذي أقيمت به على هضبة الأهرامات بأنه أجمل مكان في الكون، ومما يذكر أن الأدوار النهائية هي التي ستقام في هذا المكان البديع، أما الأدوار التمهيدية فيستضيفها نادى الشمس في ملاعبه المتازة التي وضعها المهندس محمد الملاح رئيس النادى تحت أمر وتصرف اللجنة المنظمة معر عن نيته الصادقة في إنجاح البطولة والساهمة في إظهارها بصورة مشرفة بتعاون مخلص. وإذا كانت اللجنة المنظمة قد اختارت المهندس إبراهيم أمين رئيس الاتحاد المسرى السابق مستشاراً فنيأ للبطولة فإنها أرادت استخلال خبرته في تحقيق المزيد من الفوائد الفنية للعبة ،إذ أعلن إبراهيم أمين أنه سوف يستخل وجود أعضاء الاتحاد الدولي في طرح هموم وقضايا الاسكواش المصرى أمامهم في محاولة لكسب دعمهم

المادي والمعنوى، ويستقوم بالدورنفسه د. سميحة أبوالجد المشرفة العام على بطولة السيدات التي أكدت أن البطولة ستشهد مستوى رفيعاً لمشاركة أفضل لاعبى ولاعبات العالم فيها على مدار ٤ أيام حيث تختت يوم ١٧ يونيو الجارى من المتوقع أن تشهد البطولة إقبالأ جماهيريأ كبيرأ بعد نجاح البطولة الأولى التي حضر المباراة النهائية فيها - بين جانشير خان وأحمد برادة حصوالي ثلاثة الاف متضرج. والضنارت اللجنة للنظمة برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع، والأستاذ إبراهيم حجازى نائب رئيس اللجنة العليا للبطولة مجموعة من الرجال الأكفاء للإشراف على لجان البطولة للختلفة، قاموا بجهد رائع خلال الأسابيع للاضية حتى اصبح كل شيء جاهز ألبدء هذا الحدث ونجاحه هي مقدمة هؤلاء الرجال محمود الخطيب نجم مصر، مدير البطولة الذى اهتم بأدق التفاصيل التنظيمية واتخذ جميع الإجراءات لراحة الضيوف، ومعه المهندس عبدالمنعم الصاوى للدير التنفيذي للبطولة، وأيمن إسماعيل عضو اللجنة الغنية، وعباس قاعود رئيس اللجنة الفنية والحكم العام بالبطولة، ومحمد الجارحي رئيس لجنة الإعلان والتسويق والبث التليفزيوني والدكتور بكرى الشريف رئيس لجنة الإنشاءات والتصميمات الهندسية، والدكتور لطفى القليني رئيس لجنة للعلومات، ومحرم الراغب رئيس لجنة العلاقات العامة، وفتحى فهيم رئيس اللجنة





مارشات عسكرية

وأغان.

وطنية!

بقلم

سعد حيدر

♦ الزمان: ٥ يونيو ١٩٤٧. (الكان: «ملاك في البقاع، غرفة «المونة». وهي الغرفة التي لاغلي عنها لكل منزل في معينة جبلية، يقطع اللج طرقاتها لابام ، ولاسابيع في ذلك الزمان، وحسين تحسقت كل أنواع الحسيوب والماكولات المهنئة.

عُرفة «المُونة» تحولت على عجل إلى غرفة عمليات عسكرية، مجموعة من المراهقين، بينهم أننا، أكبرنا أبن عملتي , رحمه الله ، على الحائط خريطة كبيرة المنطقة، تشعل سيناء، وفلسطان، ولبنان، وسوريا ...

مارشات عسترية، وأغان وطنية في العبار الشقيل، وصوت أحمد سنعيد يلغاج، ويبانات عسترية في تقايم، وفي كل مرة علا تشييد الله أكبر، تتوقف الصركة، وتشفيد الأصوات، يعده تتنساط طائرات العندي بالعنسرات. وأرتال الجيوش تتقدة وتقدة في الإداعة.

حشى المساء، كان الروم قد توقف مرات عديدة على طريق التصرير، وعلى الطريق إلى متازلنا، كانت نشوة الإنتصارات ، الإراعية، قد السركتا، فكان صراقتنا برفع احيانا في القائل حول كنفية لابير أمورنا للسياحة خلال إيام على شناطيء حيضاً، الذي طائلاً حدثنا والدي، وحمد الله ، عن جناك!

● 1. حيزيران ، يونينو طائرات حيريسة. تخترق سماء بعلية تركض أنهائنا المشمعات في صيحان الدار (خوالجنا من غيرة العمليات العسترية، فين يعرف ماذا بقعل هؤلاء النهودا تحتج على خوف أمهاتنا علينا، و تكثر على غليم، بأن طائرات العدو ستنصل إلى بعلله الى بعليانا.

تطبع على هوف الهيدو استينا، واخدر على فلنهم، بان طائرة الهيدو استنصل إلى بعلنه، ووفق التي يعلنه، ورفق التي يعلنه المعتمرة على المعتمرة على المعتمرة على المعتمرة الم

طالزتان شرفان الفضاء على علو مدخفض جدا، حتى انتا وغيرنا من الشباب المتنازين في السنهل، تتبعل ارضا، خـوفــا من ان تعلير رؤوسنا، التي عمليا كانت طائرة تحلق بعيدا في أجواء فلسطين، التي ستشحرر غدا، إن لم يكن البوم،

تعود الطائرتان بعد دقائق، كل منهما في التجاه، كل منهما في التجاه، نلمح اللون الأزرق عليهما، يصبرخ ابن عملتي، إنها صهودية، نتعجب كيف وصلت إلى هنا، وماذا فعلت في الشمال!.

● ٧ حربران ، بونيو، عدد الشبنات، خف في غرفة «المونة» ، فقد طالت حرب التحرير، ويمكن انتظار أحسداتها في المنزل، أو في بمساتين المشعش والكرزا

التام عيناينا تجرا ابن عمتى ، فيدول إيرة المخطات من مستوت العسرية ، إلى المحتفظ المخطات من المحتفظ المنطقة المقطات والمختفظ المختفظ المختلط المختلط المختفظ المختلط ا

♦ ٨ حزيران ، يونينو الم يبق في الغرفة سوى ابن عمشي وآنا فالأهرون تفرقوا القند تعبروا من كل هذه الحركات على الورق واشتافوا السماع أغان عن الحب والجد و اللغيا لم تعد شوقف حركة إبرة المطات. كانت

تتنقل بسرعة، ومع كل صنوت جديد، كنان العلم ينهار شيئا فشيئا .. وعندما وقعت الإبرة خطا، وربما عن عمد غير واع، على إذاعة العدو، كان كل شيء قد انهان.

فا سيء قد النهار... صرح ابن عمتي. لقد هرمنا! لم اصدق ما يقوله، تعاركنا بالشنائم وبالإندى، فبانقلبت الطاولة، وتعرفت الخريطة، لولا اقتحام والدينا للغرفة، لاصنح ما تنفي من

وبالإمدى، فنافقات الفاولة، و غفرات الخبريطة، ولولا اقتحام و الدينا الغفراة، لأصبح ما تبقى من مونة، الشناء في خبر كان! غادرت المكان، وكاننى اترك شيئا من جسدى

فيه لم يكن غير الدموع على وجهى.. • ٩ حــريران - يونيــو: عــدت إلى بيــروت الناس في الشمران م كانك رشتانت الملح عليمور ٧

الناس في الشُّوارِع وكانك رششت الملح عليهم. لا تعرف إذا كانوا يتحركون أو لا يتحركون. لا أعسرف لماذا سسارعت بعض النسساء

لا اعسرف لماذا سسارعت بعض النسساء والفنديات إلى ارتداء ثيباب سنوداء، حنزنا على غال.

لم يعد يوجد اى شك أن الهزيمة كبيرة، كبيرة، وأن شمس حزيران - يونيو أصغر منها، وأقل حرارة ولهبا!

● حبزيران ، يونيو ، ١٩٦٩ ؛ لاول مبرة اركب الطائرة باتجاه مصر، التي طال الشوق إليها مع طلبة ناصريين من جامعة بيروت العربية

في مصر للتقي الشباب المحري التخرط في المخرفة في المخرفة في المخرفة في المحل واجبياتها، حقي المستويات المستوية منها، في إحدى هذه الرحمانية عمير مصر التقلق في المعلل مجموعة من المصاغفة، مصر التقلق في المعلل مجموعة من المصاغفة، والمحروب والمحروب المخيرة، المخيرة، المخيرة، المخيرة، المخيرة، المخيرة، المخيرة، المخيرة، المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة عن المختدى الإسرائيلية، وهو المخيرة عنه المختدى الإسرائيلية، وهو المخيرة عنه المختدى الإسرائيلية، وهو المخيرة عنه المختدى الإسرائيلية، وهو المختدى من منه المخيرة والجنيان.

وعن دالركيس الذي لا ينام حستى يخصين وعن دالركيس الذي لا ينام حستى يخصيكن على عودتهم من مهامهم القتالية والاستطلاعية: اعود إلى يعيرون الخير للشباب عما رايت وسمعت، بعضيهم ياشده الحمياس، ويعضيهم الأخر يتاليم نسطا في الحمياة، أخر همومه ما

بحصل خارج بعلبك، فكنف بعيدا خلف الحدود. ابن عمش، بردد بين الشك والنقية، ما سمعه منى مؤكدا أن الاعمى لا يريد غير الكحل، ولعل خير البحاصل ويكون ما عاشناه نكسة وليس

● باریس ، حیزیران ، یو نیوه ۱۹۹۷ او بعد فی است. فی اعتبار کنید که امریزان کا ماه حیزیران از است. ماه حیزیران از است. است. و اولا لاحقات العبر فی حرب و رضان از امریزان ، یونیو ، واکندره سوادا بسیوت وهی نظاوی و تشمرق افتحات بخاری الابادات الاسر اللیلیة عام ۱۹۸۲ معادت الاسر اللیلیة عام ۱۹۸۲ معادت الاسر اللیلیة عام ۱۹۸۲ و الصحت یک الشعاران الاسر اللیلیة عام ۱۹۸۲ و الصحت یک الشعاران الاسریدیا

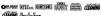
صرت اختلنی من حزیران ، بونیو ، وکلما اطل علینا وضبعت بدی علی قلبی، خوفنا من هزیمة اخری...

الباب الذهبي لمستقبل أكثر إشراقا دوراذ أدريبية لكلفة المستويات أحدث الأجهزة وأقور البرامج شهادات دراسية نفنح لك أبواب النجلح أفاق الكمبيونرهين طريق المسنفبل الاحاديمية العربية للحمبيوتر الإنصال على هانف . ٩٦٥ / ٩٦٣ / ٩٦٥ – فاكس : ٩٦٥ / ٢٦٣٤١٧٠ - صندوق برية ٣٦٢٨ حولي - الرمز البريدي ٣٢٠٦٧ الكويت















DATE Head MULLITU MIXESPENIEV DIRTIDIO ONLINEN HTSCHIL

CHANGE Day Andrew 5 SPEED

### HV-XG800

### HV-FX10

مزايا متعددة في أجهزة فيديو أيوا ٢٥ مركز خدمة متخصص في جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية. الأجهزة متوفرة في كبرى محلات القطاع العام والخاص.

> الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية، الشركة المتحدة للتجارة ( يوتراكو ) أحمد شيحته ومحمد عبت التوهباب



الموزع العام ومركز الصيانة الرئيسيء الشركة المصرية اليابانية (إيجيترونيك) ۱۸ شمحمد شفيق - خلف مستشفى هيليوبوليس- مصر الجديدة TEYTTEY , AINT YEETATA / YE-IVYA / YEATYTA / YEAE-YOU

aıwa



# 

aralasijara



ه ۵کجم غسیل ۱۸۰ برنامج ه سرعتان تلعصر ۸۵ لفة / ۲۵۰ لفة

حلة داخلية وخارجية ستانلس ستيل
 اقتصادية في الكهرياء / المياه / السحوق

ثلاجـةجـليدةهـاىجلـوسـى (HIGH GLOSSY) انســابـةوجـذابـة

المركز الرئيسي : القاهرة ، ١٧ أمنشية البكري مصر الجديدة ت ، ٢٥٦٤٦٦١ / ٢٠ - ٢٥٦٦٠٣٠ / ٢٠ - ٢٥٧٠٧٠ / ٢٠ الوكلاء بالدول العربية :

الجماهيرية الليبية: تشاركية البدر- درنة ت: ٢٣٤٥٦ هاكس: ٢٣٨٨٢٢

الجمهورية اليمنية ، شركة أبناء الترب - شارع حدة - سنعاء ت ، ۲۲۹۳۰۲ فاكس ، ۲۷۸۲۷۲ الكويت ، شركة مرابع - شارع فهد السالم ت ، ۲۵۰-۱۵۳

وهى فى النهاية ذلك الحمل الديمقراطى البرىء، الذى تحاول الذئاب العربية النهامه.

ُ وهؤلاء الأعضاء لهم علاقات قوية ببعض كبار الصحفيين والإعلاميين، ويشاركون مشاركة فعالة

في تمويل الحملات الانتخابية لمرشعي الرئاسة والكونجرس، بعد إقناعهم بالإجندة الإسرائيلية وبالدفاع عن المصالح الإسرائيلية، بزعم أن المصالح الإسرائيلية والامريكية تكان تكون واحدة، كما بحضر بعض اعضاء «إيباك» جلسات الكونجرس التي

لها علاقة بإسرائيل، خاصة لجان الميزانية والمخابرات والشرق الأوسط، بل ولا نغالى إذا قلنا إن هذه اللجنة تشارك في إعداد حدول

والمخابرات والمخابرات والمخابرات والمخابرات والمحابرات والمحابرات

الأقرب إلى الآدن الأمريكية إدارة القرب إلى الآدن الأمريكية إدارة وشعباء ولماذا اصبحت الآخر التبريكية الأمريكية الشرق الأوسطة حيث تجنى من وراء ذلك تلك المكاسب الاقتصادية الصريح، وذلك التعامل المثير المناقبة، ولماذا تبريكا التعامل في إعلان هذا التأبيد وهذا التعامل في الآخرة، خلال التعامل في الآخرة، خلال الجتماعات المنظمة اليهودية، على الرغم من أن بعض هذه البيانات اجتماعات المنظمة اليهودية، على الرغم من أن بعض هذه البيانات امريكا م وسؤلار في علاقات امريكا م اصدقائها التقليدين في المنطقة على الضطقة على التناسة وقا المناسة في الآخرة، فلال التقليدين في المنطقة على الشطقة المنطقة على التناسة وسؤلار في علاقات امريكا م

هناك لَجِنَة الشئون الأمريكية ـ الإسرائيلية «إيباك»، وهى المهندس الحقيقي وراء هذه العلاقة الخاصة، فهي

. كما وصفها شيمون بيريز - اقوى الجسور بين إسريز - اقوى الجسور بين إسرائيل وامريكا، وهي راس الحرية في العلاقات الحميمة بين واشنطن وإسرائيل الحيثة فلاه اللجنة المحتود الامريكية، وهدفها الاساسي هو تقديم الامريكية في الشرق الاوسط، والدرع الواقية الامريكية في الشرق الاوسط، والدرع الواقية المصالح، الديمة ما أنها أيضا الوكيل الديمقراطي المخالفة، كما أنها أيضا الوكيل الديمقراطي الوحيد الذي يعمل ليل فهان نقشر مبادئ وهي الشرطي الاقرب والاسرع في المنطقة، وهي الشرطي الاقرب والاسرع في التعامل مح حقوق الإنسان والسوق الحرة في المنطقة، الازمات، بما يوفر على أمريكا تكاليف الانتقال

مصلحة إسرائيل وحدها. وعلى عصلحة إسرائيل وحدها. تزرعها دايباك» عن إسرائيل في العقل الأربكي، هناك صورة مشوعة للشخصية الأمريكي، هناك صورة مشوعة للشخصية الأمريكية من القضايا العربية، وكلما التعبيق الإمريكي بين الطرفين التعبيق والإسرائيلي، كان التعبيق والإسرائيلي، كان الدجاهزا: «انتم لا تاتون إلينا، ولا تشرحون البنا، ولا المسرحون المسرحو

أعمال لجان الكونجرس، وتقدم الاقتراحات التي

تأخذ بها الإدارة الأمريكية، وغالبا ما تكون في

محمد حربى



ورئيس التحرير إبراهيم نافسع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرانا

نائب رئيس مدير التحرير التنفيذي التحرير عاصم القرش نصر القفاص

سكرتير التحرير المدير الفنى محمد حبوشة عطبة أبو زيد

خيرى رمضان د. عبد العاطى محمد

جمال زايدة

سكرتيرا التحرير الفنى

أحمد إبراهيم نبيل السحيني الإخراج: فالدعميرة ، عمرو الشيشيني

مستشار التسويق والإعلان 1. سامي طايع

● لندن: د. عمرو عبد السميع ت: ٢٨٨١١٥٥ - فاكس: ٢٨٨٣١٣٠ ● واشتطن: عاطف الغمري ت: ١٢٧٢١٢١ - فاكس ٧٢٧٢١٢٢ • بأريس : شسريف الشسوباشي ت : ٥٣٧٧٧٠٠ - فساكس : ١٢٨٩٣٩٦٠ بونَ : محمد عيسى الشرقاوي ت : ٧٢٩٥١٨ - فاكسَ : ۷۲۹۰۷۱ • موسكو : عبد الله خليل ت: ۲٤٣٤٠١ – ٢٤٣١٠٢ - فاكس: ۲٬۲۸۷۹ ق موندريان مصطفى سامى ت: ۱۲٬۲۸۷۸ ف • جدة : حصود للذاوى - حسام زايد ت: ۱۲۲۲۲۱۲ – ۱۶۲۰(۲۷ • غزة : طارق حسن ت: ۱۹۲۷ ق دمشق :عاطف صدق ت: ۱۹۲۲۹۸ € ابوظیی: اسامة الشیخ ت: ۱۹۲۲۷۰ - ۱۹۲۷۰۹ ● الکویت:حسام قدّحی ت: ۱۹۲۲۲۰ - فاکس: ۲۹۲۲۹۴۴ طرابلس: عبد الواحد عبد القاس ت: ٢٠٠١٢٩ • الجزائر: هشام فهموت : ۲۰۲۲۱۲ – فاکس : ۲۰۸۷۱۷ • فیبنا: مصر عبد الله ت: ٢٩٢٩٦٠ - فاكس: ٦٩٤٨٠ ♦ اثيناً: عبد انعظيم ىرويشت: ٣٦٢٤٠١١ - فاكس ٣٦٢٤٥٠٠ طوكيو: محمد ابراهيم النسبوقي ت: ٢٤٠١٢٩٤٤ - فساكس: ٢٤٠١٦٢٥♦ روما:ممطقي محمود عبد الله ت: ۲۲۲۲۲۰۰ - فاكس: ۲۲۲۲۲۱ ● جوهانسبرج : محمد معابرین ت وفاکس۱٤٧٧١٢

لقاهرة ت: ٧٩٦١٢٢ جدة - البغدادية -عمارة مص للطبران . طريق المدينة ت: ١٤٣٠٦٢١-١٤٣





1999 - P où صفر ١١٤١ه - ١٤ من يونيو ١٩٩٧.

تصميم الغلاف : أنس الديت عدسة: عمرو حمال تعاون القطاع الخاص المحرى ، التونس

كيف بمكن تحقيق التعاون الاقتصادى بين مصر وتونس؟ سؤال طرح نفسه في ندوة «الإهرابي العربي» مع رجال الاعمال التونسيين، والتي كان ثمرة حوارها، وضع الأرضية التي يمكن الانطلاق منها نحو تحقيق الهدف.





الأرض منطقة منزوعة الشر





ذات صباح مشرق، والشمس تشق سماء القرية

العارفي طريقها من البيت إلى النبابة

فالمحكمة.. فماذا دار خلف القضمان؟

الهادئة في رحلة نشاب المارة إلى اعمالهم، استوقفت خطواتهم جثة صبى طافية فوق مياه الترعة، ويثبيح فتاة صغيرة بطاريها

حناية ص



عن 11	<ul> <li>نك رحال: موسى يسعى لمصلحة بلادد أولا</li> </ul>
عن ۲۰	<ul> <li>بشارة مرهج: مصر أعادت للأمة العربية تقديرها أمام العالم</li> </ul>
عل ۲۲	<ul> <li>إيران تنتظر إشارة التطبيع مع العرب</li> </ul>
عن ۲۶	• الأسواق الشعبية تجدد ذكريات البحرين
عن ۲۸	<ul> <li>د. ناصر الدين الأسد: نقبل العالية ونرفض العولة</li> </ul>
ص ٤٨	• حركات المطربين في العيادة النفسية
هر ۱۸	<ul> <li>صافى ناز كاظم تكتب في المحطة الأخيرة عن «جنس العرب»</li> </ul>





### على سالم في المضيفة

أنا أحد عقلاء هذه الأمة, وأنا نحد عند الشباب الإسرائيلي، وسوف اموت مبتسما حتى لو أصابني الإحباط للحظة بنجاح نيتانياهو، فأنا مازلت صديق دعاة السلام في إسرائيل.. على سالم خرج من عزلته ليضرب عرض الحائط بكل المواقف المعلنة

من المقاطعة والتطبيع، ومضنى مدافعا عن قناعته ورؤيته الخاصة..:



### حضرات النقاد. صمنا أرجهكم

رغم أن فعلمه «القبطان؛ لفت أنظار النقاد ولجنة التحكيم في مهرجان الأفلام الروائية الأخبر، وحصد جائزتين عن احسن فيلم، وجائزة السيناريو، إلا أن عدم حصول المخرج المصرى سيد سعيد على حائزة الإخراج، كان دافعا كبيرا لمعلن اعتراله الإخراج بعد أول تجربة له، ويتفرغ

### للكتابة النقيبة تركبا تحفف النهر لصد السمك

شهدت منطقة الشرق الأوسط قدرا من الاحتجاج والقلق بسبب العملية التركية ضد الإكراد في شمال العراق فقد حلقت المروحيات تساندها المدرعات على راس قوة قوامها ٥٠ الف مقاتل. استنفرت الأحلاف والمحاور في المنطقة، لمواجهة هذا التحالف التركىء الإسرائيلي وإعادة النظر في مجمل السياسات

التركية تجاه المنطقة.



### مين يشتري الوهم مني؟!

إذا كنت تربدين أن تكوني في رشاقة «ناعومي كامبل»، او في جاذبية ،كلوديا شيفر»، فإن الأمر لا يحتاج سوى صدغة شعر، وأظافر صناعية، وعيسات ملونة، وكريم لتفتيح البشرة، ووشم الحاجبين، فضلا عن برنامج تخسبس وضع تحت إشراف





# رسالة إلى السدة «صانعة الستقبل»

إذا كنا نطرب مع نغمات عمار الشريعي للوسيقية.. فسيجد كل من واظب على قراءة كلماته في «الأهرام العربي» منذ عددها الأول، أن نغمات موسيقاه أمتدت إلى كلمات «دندنة».. وفي الأسبوع الماضي زادت حلاوة كلماته وعذوبتها مع فكرة رسالته إلى السيدة سوزان مبارك. لأنه احتار للسنقبل، وتحدث إلى مصانعة الستقبل...

كانت الرسالة عن الكمبيوتر، وتركز على فكرة نبيلة، هي أن ينضم المكفوفون إلى قافلة المستفيدين بمشروع القراءة للجميع.. وتزامنت رسالة الموسيقي الموهوب عمار الشريعي إلى السيدة الأولِّي، مع افتتاحها العام الجديد لمهرجان «القراءة للجميع».. والذي اختارت له رمزا ومعنى سيخلد طويلا، كتجسيد للمرحلة الراهنة التي تعيشها مصر في عصر حرية الروح والفكر، وتجديد الثقافة، والدخول في عصر النهضة الشاملة، فقد افتتحت قصرا للثقافة، وحديقة عامة جميلة للأطفال، أقيمت في قلب القاهرة في أحد أحيائها الشعبية.. أقيمت في روض الفرج، على أنقاض السوق القديمة للخضار والفاكهة.. التي انتقلت إلى مكان آخر في صحراء مصر..

وهكذا فقد وجدنا أنفسنا وسط احداث ثقافية وفكرية على صعيد العقل والروح، ورسالة موسيقية تعزف على مارش لحن المستقبل والجمال.

عمار الشريعي أختار الشخصية الناسبة لكي يكتب إليها رسالة.. ودعوة تفيض رقة وعذوبة، فهو يدعوها لضم المكفوفين إلى مشروعها العظيم «القراءة للجميع»، ويتمنى أن يحصل كل مكفوف، و كل طفل من أطفالنا على جهاز كمبيوتر، وصورت الرسالة حلم القراءة والكتابة لكل طفل مكفوف يحاول أن ينضم إلى قافلة النور..

ونمن نثق في أن رمز مصر الحضاري، سوزان مبارك، سوف تتبنى دعوة عمار الشريعي، لأنها صادقة.

وعودة إلى مهرجان القراءة للجميع، الذي أصبح على يد السيدة سوزان مبارك حقيقة تنخل كل بيت.. كل أطفالنا يتحدثون إلى زملائهم وأسرهم عن الكتب الجديدة، والمكتبات المنتشرة في أحياء القاهرة المختلفة، ومدن وقرى محافظاتنا، سواء في ألوجه القبلي أو الوجه البحري أوعلى السواحل... والقراءة هي لغة المستقبل، هي صناعة الإنسان للعاصر، الذي يرغب ويلح على أن يكون جزءا من منظومة التقدم.. ويسعى أن بكون مؤثر افي الحياة المعاصرة، ومتفاعلا مع مستجدات قرن جديد.. يطل علينا بمتغيرات هائلة، وقدرات كبيرة.. وإذا كنا نرغب في للتغيرات والعالم الجديد.. فيجب أن نعرف لغته، ونتعلم، والتعلم يعنى القراءة وتوسيع دوائر الإدراك والمعرفة، لندخل القرن القادم مؤهلين، وقادرين وممثلئين ثقة بالنفس والمستقبل.. وهذا لن يتحقق بدون القراءة.. ونرى في الهرجان المصرى للقراءة، والذي تحقق بمثابرة وجهد السيدة المثالية،

والقدوة الحضارية، سوزان مبارك.. أنه بمثابة صناعة متكاملة للمستقبل.. أنخلت في الحداة النومية للمصريين مفردات جديدة ولغة متغيرة لحياة التقدم، ورفاهية الإنسان روحا وعقلا.. حيث وضعت أمام الأطفال مباشرة - وهم يتطعون للمستقبل، ويتأهبون لدخول القرن الجديد، . كتبا ومكتبات، وحياة مختلفة .. وجعلت التعلم مفتوحا في الهواء الطلق، ولم يعد مقصورا على المدرسة والجامعة.. بل أصبح لغة حياة يومية ومعايشة مستمرة.. تراه في الشارع، فالكتب متاحة، ليس في المكتبات للنتشرة فقط، بل لدى باعة الصحف والمجلات، وبأسعار زهيدة في متناول الجميع.. ولم تعد القرامة حكرا على الاغنياء، أو الأسر المتميزة، بل صارت للجميع، ونزل الفكر والثقافة إلى القرى، وتساوى الجميع في استخدام لغة العصر، والدَّخول إلى الحياة الجديدة، وهذا لم يحدث من قبل. واصبحت رمزا سيبقى في وجداننا، يليق بمن فكرت في مستقبل الوطن.. فشيدت أعظم المصانع لبناء الإنسان القادر على الحياة المتطورة.. فأصبحت السيدة «صانعة للستقبل».

### دصنع فى السعودية) معرض تستضيفه مصر

كتبت ـ ملك عبدالعظيم:

تستضيف القاهرة معرض «صنع في السعودية» بجناح هيئة الاستثمار بأرض المعارض، تحت رعابة د. كمال الجنزوري -رئيس الوزراء ـ وذلك في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ نوفمبر ۹۷. يقدم المعرض أحدث ما وصلت إليه الصناعة السعودية في المجالات الصناعية والبترولية والزراعية، إضافة إلى عروض خاصة بالجوانب الدينية والإعلامية في السعودية، كما يتخلل المعرض جناح خاص عن النتجات الصرية . السعودية، والتى تقدر الساهمة السعودية فيها ىسىة ٥٠٪. وصرح د. اسامة التركي. رئيس شركة الصفاء لإدارة المعارض والمؤتمرات لـ «الأهرام العربي»، بأنه ستعقد ندوة على هامش المعرض عن الأستثمارات السعودية الممرية، وكيفية تطويرها ودعمها وتنميتهاء ويستطرح خلالها التسهيلات التي تتيمها المكومة المسرية للمستثمرين السعوديين، خصوصا أن الاستثمارات السعودية في مصر وصلت إلى ١٠٥ مليار جنیه حتی نهایة ۹۲ لـ ٣١٥ مشروعا استثماريا في كل المجالات، والتّي تقدر نسبتها بـ ٤٠٪ من حجم الاستثمارات العربية في مصر..

# وزراء خارجية دول إعلان دمشق يناقشون وثيقة سوق عربية مشتركة

دمشيق ـ عاطف صقر

اكدت مصادر سورية رفيعة المسترى، أن الجانبين المصرى والسورى سينتهيان هذا الأسبوم من إعداد الرئيقة الخاصة بتصور البلينين لإقامة سوق عربية مشتركة تمهيدا لعرضها على وزراء خارجية دول إعلان دمشق خلال اجتماعهم فى العاصمة السرية ؟؟ يغيل الجارى،

وقيد المسادر السررية أن مصر متقهمة الضررية إعداد بديل عربي العزتير الاتتصادي لديل المسادر الإسروية الن مصر متقهمة الضررية إعداد بديل عربي المؤتمر الاتصادي لديل الشرية مساوريا حملة اتصادر ديلوماسية بمكفة توقف المشاركة العربية في القرضر، ردا على المارسات الإسرائيلية المتعتبة، بون التوقع أن تبلير الرابقة للمصرية ، السروية بشكل عملي وتقصيلي، ما جار إجماله في وثيقة العمل العربي المشترك، مالي آوليم الرزاء خلاجية دول إعلان دمشق في اجتماعهم عواقب الفرن المؤتمر المؤ



■ خاتمی

# وزارة أردنية لكافحة الفساداا

عمان. صالح زيتون

راجت توقعات في الإسلط الاربنة بلكان إنشاء رزاز في الحكوبة الإربية، خناصة بكافحة الفساد، تعبيرا عن إيلاء هذا المؤموع أمدية قصري لدي الدولة للن شكات نظ مام رائع لكافحة الفساد، من خلال دائرة المغابرات العامة، ليضع حد لتقش ظاهرة الفساد في المهان الحكومي، الأمر الذي يكلف الدولة بلاين الدولارات سنويا.

هي حديث لدير دائرة عكافحة الفساد الرئينية. الليء الركز سميع بين اكد أن عمل الدائرة متواصل طوال الوقت لحماية الوطن، ويمتابعة للطوبات ويخطيها والتكد من نقتها، مشير إلى مطالحة نحو ٢٠٠٠ فضية تركزت معظمها في دوائر الجمارات، وامائة عمان الكري ويسلطة البلاء والبنطة للركزي، والتبوي والشواع الخاص الذي يتعرض للفساد بشكل اكبر، ومن بين القضايا الطوية التي كلفتها للكان الناسب سواء في الجهاز الحكومي أن القطاع الخاص الذي يتعرض للفساد بشكل اكبر، ومن بين القضايا الطوية التي كلفتها الشرة عكاسمة الفساد، وجود شفة مغريفة في احد أهياء عمان الراقية، فتم رصد الكلاات الخارجية فيها، حيث لوحظ أن قيمة للتروة الهاتف الجدة الشعة، بلغت ٤٠ ألك دينار لشهر واحد، وكانت إحدى للكلاتات لذة ٨ ساعة متراصلة. وتبين أنه تدار من هذه الشعة حصلة اتصالات دولية غضامة عبلان وإسرائيل القنوم خدمات نقل عن تسعيرة الدولة.

# نادية الجندى تقضى«٤٨ ساعة في إسرائيل»

كتب. محمود حسونة تستعد نادية الجندى لبطولة فيلم «٤٨ ساعة في إسرائيل» عن قصة وسيناريو

وحوار بسيوني عثمان وإخراج نادر جلال، ومرشح لبطولته أمامها حسين فهمي وخالد النبوي والسيد راضي ومحمد مغتار. النباري والسيد راضي ومحمد مغتار.

المبرى باسبيد راممى يصحه محادر. الفيلم تعور أحداثه حول صراع المخابرات المصرية والإسرائيلية حول ميكروفيلم يتسرب من داخل إسرائيله، بداخه حعلوبات عن مواقعها المساروخية التى أعيد توزيعها داخل سيناء قبل حرب أكترير 1947.

الفيلم سيتم تصويره بين أثينا والقاهرة، نادية الجندى سبق وأن قدمت شخصية الجاسوسة في فيلم دحكمت فهمي»، الذي تجسست فيه على الإنجليز لصالح الألمان



## حتى لا تتكرر أزمة الناخ : الكويت توقف التعامل بـ «المارجن»!

### الكويت ـ حسن فتحى

تصاعدت رديد قدل الترديدين في سوق اكبرت للأوراق للله؟ إثر قدار بيك الكريت للركزى وقف تقديم تسهيلات أو قريض الهلسش «المارجن» روتديع الضمانات مقابل التسهيلات للقدة تغرض شراء الاوراق لللهة. فييضا رحيت بعض الأوساط للالهة بالقران استغربه صمار الستشرين بطالبوا البنك الركزي بتقييد «اللرجن بدلاً من وقع سهاة.

يتي هذا القرار بعدما لوحظ، اخيراً - التزايد الستمر في ارصدة تك التسهيلات وفقاً للبيانات القدمة من البنوك للحلية لشراء إرزاق مالية، حين رسلت إلى حوالي ٢٠ - ١٧ عليون دينار، منها تروض مارين يقيمة ١٦ عليون دينار تقريباً وحوالي ٢٠ ـ ١٧ عليون دينار عالم بوجهة التوليز برنامج الخصيصة.

. وتنفى التطيعات الجديدة بضرورة وضع برنامج زمنى لتحصيل ارصدة الديونيات القائمة بدوجب هذه التسهيلات بصفة تدريجية يحيث بتم سدادها بالكامل في تواريخ سنحقاقها كما تقدس بتخفيض ارصدة التسهيلات الانتدائة القدمة المراء أوراق مالية بحوالي 77 مليون دينار خلال فترة الأشهر السبحة القبقة، واستشتت تعليمات البنك الذركزي من ذلك التسهيلات القدمة لتحويل شراء الأسهم التي تبتر في إطار يرنامج الخصاصصة، سراء من طبيع الزايدة والإكتاب العام.

## «يمنى» يعالج ٥٥ مرضا بالأعشاب

### صنعاء ـ إبراهيم العشماوي

لم يتجارن عدو 17 عاما، رمع هذا اصبع عبدالصعب اللغضي، حديث الشارع للبيني كالمحب اللغضية، حديث الشارع للبيني كالمحب والشعفية، ويقال الشعفية، ويقال الشعفية، ويقال من طرح عديدة من طرح قد أن الشعفية، من كبار الشعفية، من كبار الشعفية، من كبار الشعفية، من كبار الشعفية، بعد 1.10 الشعفية، من كبار الشعفية، بعد 1.10 الشعفية، التناسب الأعشاب و عن العاملة التناسب المتحديثة، من العاملة، الكامن العاملية، واحراض الكامن العصوية، عالم عدال المتحديثة بما التصديفة منها أن حجدية الوحديثة أما المتحديثة المعاملة، المالة الأخراض عباشية الانتصابة المعاملة، عدد من عراجين في عباشية 1 الانتشاء المعاملة، وقالد الله عدد من عراجين في عباشية 1 الأنتشاء الموادية المناسبة والمهسية من المعاملة المناسبة الموادية المناسبة عدد من عراجين في عباشية 1 الأنتشاء عليمة الميناسة، وقالد بين المناسبة عدد من عراجين في عباشية 1 الأنتشاء عليمة الرجابال وقالد أنه الكتشاء عليمة عدد المالة عدد المالة عدد المناسبة ع

كما اكتشف علاجا للرزتي بدن جراحة، وعالج الشري، والبرسام، والمنايل، والسسودا، والشلل، والفالج، والروماتيزم، والنقرس، واسلاح الفاصل، وتسرس العظام، واكتشف ـ كما قال ـ علاجا جديدا لتطويل الشعر، بالإضافة إلى علاج قروح المعدة.



# مفاجأة .. تشاد تعوم فوق بحيرة من النفط!

### نجامینا ۔ یوسف دھب

لكن مميانر للقصائرية مسئيلة في نجابينا أن تشاء تعرم فوق بحيوة من اللغة، وأن الاكتشافات أوضحت أن تشاء تطك نصف احتياطيات ثارة أرزيقيا من اللقط وأنه من أجير الأنواع بريض للهنس محمد بريجر رئيس قسم البتريل بوزارة الطاقة واللغوم الكشف عن الأرقام ، وقال لـ «الأعرام العربي» الكيمة والاحتياطي سريا لا تكشف عن

بن القرن الرئيس تبدأ شاه في تصدير أول شحة من نظها عام ۱۳۰۰ ، يؤقع محمد بورجو إن تقدل بلاده مرحلة جينية مع بدية تصدير النظم ذكرة أن هذا سينحكس إيجابياً على عياة العالمائين، سيتم استخلال عرائد البترول في تحقيق نظرات تصري خاصة في مجالات النظيم والصحة والرياعة , يظفر أصدم بودو، نظف بحرى، فإن تصدير النظم التشادي سيتم معرحة الابيو، يعتد إلى الكاميرون ومنها إلى حفظك الامواق، وقد تم الانتهاء من تصف خط الآنابيد , وقام مجموعة شركات مكونكويد اليراء - تضمع باسد (الركيكية والله الكيتان» الفرنسية وشار» البريطانية ـ بالتنقيب من النظم في تشاد وكان أول اكتشاف لوجون الغزرل في تشاد قد من وسيم ۱۷۷۷

### الخصخصة تدق أبواب قطر

ال**دوحة .** ا**لعزب الطيب الطاهر:** تتجه قطر نحو الخصخصة مع بدء ممارسة سوق

مع بدء ممارسة سوق الدوحة للأوراق المالية الذي افتتحه قبل أيام الشيخ محمد بن خليفة ال ثاني-وزير المالية وألاقتصاد والتجارة القطرى - والذي اكد في تصريحاته على هامش الافتتاح أن بعثة من البنك الدولى ستزور قطر نهاية شهر سبتمبر المقبل لإجراء عملية مسبح شاملة وبراسة لعملية الخصخصة المكنة تمهيداً لتطبيق هذا البرنامج، وفي تصريح ا «الأمرام العربي» قال يوسف كمال . وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة: إن السح الشامل الذي ستجريه بعثة البنك الدولي سيمتد لكل القطاعات والشركات التي تملكها الدولة، كما سترفع البعثة تقريراً عن نتائج هذا السح إلى الحكومة القطرية حول برنامج الخصخصة، ويتضمن الوقت المناسد للبدء فيه وأولوية الشركات التي سيتم تطبيق هذا البرنامج عليها، والنسب الخصصة لكل شركة كما سيتضمن التقرير تحديد كيفية التصرف بالأموال، التي تم تحصيلها نتيجة برنامج الخصخصة، وإعادة تدويرها في الاقتصاد القطرى، ويرشح المراقبون في الدوحة شركة قطر للحديد و الصلب «فاسكو»

كأول شركة قطرية يتم

خصصتها.

# التسعير الإلكتروني يحسن أداء بورصة تونس

تونس . جنات بن عبدالله

من سبعة أشهر على بدأية العلى بنظام التسعير الإكترويق في بروصة تونس بدلا من نشام الأقراع الذي بط التعامل به على امتماد المخرائي مستخدم المرات المتعامل به على امتماد المنطق المنطقة ال

# ليلي علوى : ليس لدى أي ارتباطات فنية!!

بعد أن قطعت إجازتها السنوية للمشاركة في احتقالات تكريم يوسف شاهين بمناسبة حصموله على جائزة اليوبيل الذهبي المهرجان كان السنينماني، طارت ليلي علوى سرة الضرى الفضاء شهر في اورويا للاستجماع، وطابت تأجيل أي أرتباطات فنية حتى العوبة، خاصة أنها لم تحصل على إجازة منذ عام واربعة النهير على هذفولها.

ليلي علوى نقد ارتباطيا باي اصال نفية وقالت: إنها لم تتداف على بطرلة أي معل ومنها مسلس «زيزينيا» الذي لم تحدد موقفها منه بشكل غيالي معل ومنها مسلس المسحف والمبلات عن مخافدها على بطرلة المسلسل الذي كشبه السامة الزير عكاشة، ويضرجه جمال بطرلة المسلسل الذي كشبه إسلامة الإن حكاشة، ويضرجه جمال بطولته يصبي المشخراتين واحمد بدير وهدى مطال رسيمين ويليلي مرشحة لاداء ذات الشخرائين واحمد بدير وهدى مطال رسيمين ويليلي مرشحة لاداء ذات الشخرائين واحمد بلير وهدى مطال رسيمين ويليل المسلسلة المسلسلة التي مطالبة عليا المسلسلة التي طوي المواجعة بايل المشعرة التي المسلسلة الدياض بعد عليها بايل المشعرة المناس المسلسلة ويلش البولادين سبق أن تعادل ميان المشاركة ويلش الميلودين سبق أن تعادل ميان المشعرة دياض الطويدة ويدان المؤلمة ويدان أن يطرب ويدان أن يجربان المسلسلة ويلش المؤلمة ميان المشاركة ويلش المؤلمة ويدان أن يطرب ويدان أن يجربان المسلسلة المسلسلة ويلش المؤلمة ويلان المؤلمة المؤلمة المؤلمة ويلان المؤلمة و



■ ليلى علوى

# القسم بالتوراة في المحاكم الأردنية!

جدل باسم بدا يجتاح الأردن بعد احتمال لجوء بعض المحاكم الارنفية إلى رفيم نسخة من الترواة (الكتاب المقدس لدى اليهود) لاذاء اليمين عليه عند استدعاء متهدين أو شهود يهود في القضايا المنظروة أمام القضاء الارنش، بعض الحامين قال : إن المسالة ليست معل اعتراض مادام هناك يهود يزورين البلاد بالقمل، بينما يفض اغرزن-من تخصصوا في الفناع عن قضايا لها علاقة بالصراع مع إسرائيل - وجود شهود إسرائيليين في المحاكم من حيث المنا

تسهيلات في الهجرة لسلطنة عمان

مسقطء الأهرام العربي قررت سلطنة عمان منح تسهيلات للقادمين للعمل ورجال الأعمال والسنتمرين الذين يفدون للبلاد ، بإجراء بعض التعديلات، والاضافات أواد اللائحة التنفيذية لقانون إقامة الأجانب، تقضى بمنح رجل الأعمال الأجنبي تأشيرة إقامة لمهمة تحارية مدتها شهران قابلة للتمديد لدة لاتزيد على شهر بناء على طلب كفيل محلى، وذلك لتطوير العلاقات التجارية وعقد صفقات سن المؤسسات التجارية والموردين والمصدرين، وكانت اللائحة لا تسمح من قبل سوى بالإقامة لمدة شهر فقط

كما تسمح التعديلات بمنح تأشيرة إقامة للتعاقد للعمل بناء على طلب الكفيل المحلى لدة شهرين قابلة للتمديد لمدة شهر فقط، ويمكن تحويلها إلى تأشيرة عمل إذا توافرت الشروط وتستخدم خلال ٢ اشهر من تاريخ الإصدار واستحدثت التعديلات بندأ يسمح للفرق الفنية المنتلفة بالإقآمة ثلاثة أشهر لتقديم عروضتها بناء على طلب كفيل محلى مرخص له بذلك وهى قابلة للتمديد لمدة مماثلة، وتستخدم خلال ٣ أشهر من ألإصدار وأيضاأ منح تأشيرة إقامة دراسية للقادمين للدراسة بعد السماح لهم من الجهات المختصة بالتعليم أق التمريب.

# ٤٥٠ مليون دولار أرباحاً «للديناصورات» في ٤ أيام!

كتب. ضياء حسنى :

اقد عادراً ، كانت ثلا صيحة كل أمريكي في عطاة نهاية الأسبوع من متضف شير مايد اللغني، حيث ثم مرض فيام دالمال للغنوه، لسبيليرج، وهر الجرد الثاني من فيله الشيير حديثاً السياميرات، فحقق في أول عرض له عير ١٠٠٠ شاشة عرض في كل الولايات التحدة رحة ٤٠٤ ملين ديلار خلال أربع أيام فقط محلماً بذلك الرقم الذي مقته فيلم يهم الاستقلال، ويقارق كبير، وبلك الأرقم ليست مفاجة لو رضعنا في الاعتبار اللجاح الساحق، الذي حقق الفيلم الاول محيقة

الييناسين[عالم] مدهقة ١٦٠ المبين ديلار منا عرضه لالل دوق عل عالم الديناسين العراقات الاللام في تاريخ على عام ١٩٠١ متن الآن الرقم القياسي لإيرادات الاللام في تاريخ السينيات التاليخ الله تاريخ المناسبة اليال دول من شيرت . كتاب الطيف، القيام، بعث نهيئة (الديب المناب منينية من المينانية المناب مناسبة منينية الكروب عمكن المبار استنظم أي شركة أن تعريض المبنا جينها أي بينا أيا عنى ذات وقت عرض المبارعة المبارعة بن فالمت وينفرسال إعاداد العالم التنابينية على التاجر.



■ سبيلبيرج

# دعوى قانونية أمام القضاء الإسرائيلي للإفراج عن العتقلين الفلسطينيين

كتب، أحمد المسلماني

يمكّ عدد من القائرينين القلسطينين على إعداد عرضة المعرى الخاصة بالطعرة لهي غائرية بقاء ضو ثلاثة الاف فلسطيني طي السجين الإسرائيلية ويشتث الدعوى. الترقيع بدء تحريكها الاسابيع القامة - إلى ما نصت عليه الفاقية أوسل بضرورة الاهراج من جميع العقلي السياسين:

رتضمن الدعوى دراسة أعدها القانوني القلسطيني عبدالكريم شبير، الذي يبير، مكتين المحاماة في غزة بخان بهاس وبالمبير الدين المراسبة إلى المناسبة المحافظة المساولية إن أو المساولية المساولية إلى المساولية المساو

## ١٠٠ ألف وثيقة عن نابليون في القاهرة

القاهرة ـ الأهرام العربي

لتهي در موالرحيم غيرالرحين استاد التاريخ الحبيب باممة الإفراد من تفقي كال موالرحين الحبرين معالم الآلام، ويروي لها لهبيرين اليام على المراجعة المر

## أفلام فلسطين بدون رقابة فى إيران

رغم الشكوى المريرة من

الرقابة الإبرانية، إلا أن الأفلام التي تناقش القضية الفلسطينية تتمتع بدعم كبير في السينما الإيرانية، ورغم مرور حوالي عامين على فيلم «بازماندة» أي «اليتيم» ـ الذي بناقش الاحتلال اليهودي للأراضي الفلسطينية، لايزال الحديث عنه مستمرا في إيران، والفيلم إنتاج إيراني ـ سورى مشترك، فالخرج ابراني «سيف الله داود»، وكذلك جميع الفنيين، بينما هناك مجموعة كبيرة من الفتانيين السوريين، وجرى تصرير كل مشاهد الفيلم فی سوریا، وحصل علی جائزة الشعلة الفضية في مهرجان كوريا الشمالية

يحكى الفيلم قصة صبى استشهدت أسرته في عملية لقوات الاحتلال البهودية، وانتقل الصبى للعيش مع عائلة مكونة من طبيب وزوجته وأمه، وتكررت هجمات جنود الاحتلال على منزل العائلة، وفوجىء الطبيب بأن صديقه اليهودي شمعون، يطالبه بأن يهجر منزله وبرحل، حتى لا يموت، فرفض، وتريص شمعون بالأسرة، فقتل الطبيب وزوجته، و بقيت الأم والصبىء وذات يوم فقدت السيدة العجور الأمل في العيش بأمان، فحملت حقيبة مملوءة بالمتفجرات، وفجرت السكة الحديد، مما أدى إلى انقلاب قطار عسكرى ، فمات المئات من جنود الاحتلال.

ثلاثة فناحين قهوة

يوميأ تقلل فرص الحمل

كتبت . أماني محمد

بها عدد من الأطباء في

حامعة محون هويكينز»

الأمريكية، أن المرأة التي

تتناول ما يقرب من ٢٠٠

مليجرام من الكافيين يومياً (مابعادل ثلاثة فناحين

قهوة) تنخفض فرص

الحمل لديها بنسبة ٣٦٪،

وأكد ذلك الدكتور محمد

ريثىيد بهجت رئيس قسم

الجهان السمسياوي، وبزيد من نشاطه، ويحافظ على المادة المؤثرة في الادرنالين ويزيد من نسبته في الدم

فتزيد ضريات القلب، ويعمل

الكافيين أيضاً على تكسير

المخزونة في الجسم، و تنبيه

حالة من التوتر، الذي يؤثر في عملية التبويض لَدَى

النساء، وهي العملية التي

عند للرأة.

لها دخل كبير في الخصوبة

والكافيين يدخل في تركيب

للألم بنسبة كبيرة، تساوى تأثير الكافيين الموجود في القهوة، لذلك فإن تناور آ

السكنات أريع مرات في اليوم يعنى تناول ستا فناجين قهوة د. حسام بدراوی طبیب

النساء والتوليد قال : إر

واضحة في قدرة المرأة علم

الكافيين يؤثر بصورة

التبويض، فتقل فرص الحمل عندها

كثير من الأدوية السكنة

نسبة كبيرة من الدهون

الجهاز العصبى تنبيها وإضحاً بصل بالقرد إلى

الكىمناء الجبوبة بطب القاهرة، وقال :إن تأثير الكافيين يكون واضحاً في

أظهرت الدراسات التي قام

# ۱۰۰ شاعر عربی فی مهرجان «أبوشبكة»

#### كتب أبادر ناشد

تقرر أن يقام مهرجان «إلياس أبوشبكة» في بيروت يوم الأحد ٢٢ يونيو، المهرجان بمناسبة سرور نصف قسرن على رحيل «ابوشبكة» «١٩٠٧ ـ ١٩٤٧» تحت رعاية إلياس الهراوي - رئيس الجمهورية اللبنانية، ويشرف عليه الشاعر هنري زغيب، ينظم المهرجان الركز الثقافي البلدي نى درون مايكل، بلدة الشاعر.

وفي القاهرة أكد الشاعر محمد الفيتوري، أن المهرجان له أهمية كبيرة في تجميع الأصوات العربية، وعودة هيبة الكلمة العربية . «أبو شبكة» أحد رمورُ الشعرِ العربي الحديث، قصائده تمثَّل قيمة قومية. ترك ألاف القصائد، رغم رحيك المبكر، وترجمت أشعاره عام ١٩٥٢ إلى اللغة الإنجليزية، واكنها لم تجد صدى في نيويورك ولندن إلا أخيراً - حين ترجمت أعماله كاملة، وكتب الناقد الأمريكي وليامز فلانج: «إنها مفاجأة الثمانينيات ـ هذا رجل من العرب يجيء صوته متأخرا أربعين عاما.. ولم نكن نعرف من العرب إلا جبران ومله حسين ونجيب محفوظ، ومحمد شكرى، إلا أن «أبوشبكة» تراه من أندرهم وأكثرهم رومانسية ويريقا..» حدث هذا عام ١٩٨٧ - الذي شهد أيضا حلقة دراسية في جامعة هارفارد - حول الشاعر وأصوله العربية - لكن لبنان أصر على أن يكون عام ١٩٩٧ هو عام «إلياس أبوشبكة» من خلال مهرجان يشارك فيه مائة شاعر.

المعروف أن لبنان احتفل في العام الماضي بذكري الشاعر بشارة الخوري - وهناك اقتراح من جماعة الفكر العربي بالاحتفال في العام القادم بذكري الشاعرين جبران خليل جبران، وشكيب أرسلان.



إلياس الهراوى

# غِداً بالقاهرة : بحث سوق عربية للأوراق المالية

#### الدوحة . الأهرام العربي

أكد السيد صفعق الركبيي الأمين العام لاتحاد البورصات العربية.. أهمية الاجتماع الذي سيعقده الاتحاد - غداً الأحد ١٥ يونيو - بالقاهرة وأرجع هذه الأهمية إلى أن المحور الأساسي المطروح على الاجتماع يتمثل في مناقشة الآليات التي يمكن من خلالها ربط البورصات العربية فيما بينها كخطوة أولى نحو إنشاء سوق عربية واحدة للأوراق المالية. جاءت تصريحات الركيبي لـ «الأهرام العربي» بالدوحة لدى مشاركته في افتتاح سوقها للأوراق المالية أخيراً مشيداً بهذه

الخطوة واعتبرها تصب في منحى توسيع قاعدة الأسواق المالية بالمنطقة العربية. و عن توقعاته لقيام سوق عربية واحدة للأوراق المالية، أفاد بأنه تم البدء ـ على هذا الصعيد ـ بثلاث بورصات عربية من خلال

الريط فيما بينها، وهي: بورصات القاهرة والكويت وبيروت، وقد أعطت هده التجربة مؤشرات إيجابية حتى الآن، الأمر الذي يعتبر نواة أولى باتجاه السوق العربية، خاصة أنه بات بوسع أي موالمن مصرى أو لبناني أو كويتي في ظلها أن يستثمر أمواله في أي من البورصات الثلاث وهو في موقعه دون أي قيود، لكن أي تجربة - يضيف الركيبي - في حاجة إلى مراجعة وقد أسفرت المراجعة لتجرية ربط البورصات الثلاث عن وجود بعض المعوقات البسيطة، وهو يرى أن الوصول إلى مرحلة السوق العربية الواحدة للأوراق للالية يتطلب تقارب المستويات بين البورصات القائمة من حيث التطور وإنشاء شركات مقاصة وتطوير الأداء والنظم واللوائح والهياكل التنظيمية.

# جريمة مبررها ... الموت مصير محتوم!

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن مراكز الأبحاث الطبية الأمريكية استغلت ١٢٠٠ سيدة حامل من المصابات بَمْرُضَ الْإِيدِرْ، في ساحل العاج وتنزانيا وأوغندا وزيمبابوي وغيرها من الدول الإفريقية ، في إجراء تجارب لمعرفة مدى نجاح عقار جديد يعرف اختصاراً بـ AZT. وتم تقسيم المريضات إلى مجموعات بحيث حصلت بعضهن على جُرْعِاتِ مَتْفَاوِتِه مِن الدواء بينما تركت الباقيات فريسات للمرض دون علاج، اللهم إلا من المسكنات لمعرفة أثار

وتدافع هيئات البحث الأمريكية عن هذه التجارب باعتبار أن الموت كان مصيراً محتوماً.

# - N

## تهديدات السودان غير جائزة قانوناً ..!

كتبت ـ أماني الطويل

وصف د. صلاح عامر أستاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة التهديدات السردانية الدامية إلى انسحاب السدودان من اتفاقية دول حرض النياب، بنائها طروضة في الهجاء، وأكد في تصريحات خاصة له «الأمرام العربي» أن الاتفاقيات التنطقة بعياد الاتجار لها طبيعة مسالة «الاتفاقيات العدور» لا يجربوز الاتسحاب منها من طرف واحد. مؤلا القوانيان والاجواف الدولية.

واشارد عامد إلى أن 7 // من مياه القبل الواصلة إلى مصر من الهوبياء بيفنا فتقصر الريافة السودانية على جزء من مياه القبنة الانسازية البناة 2 // من اجه القبل القبل إلى الريافة السودان على مثل هذه الخفوة، لأن الياه مى سر السودان على مثل هذه الخفوة، لأن الياه مى سر السودان على مثل هذه الخفوة، لأن الياه مى سر السودان على المؤلفية بيان اليام وعلاقة الطوفية بيان المؤلفية بيان اليام وعلاقة بيادراني، والمؤلفية الواقعية بيادراني، متنزي الطبحانا والمؤلفية المؤلفية بيان المؤلفية بيادراني، بيانسحاب السودان من انقاقية بياد اليال وقالته مصادر مصادرة وفضات القضاة الإمراحية بيادراني، السودان لا نشاطي على المشاري المثال أمراح المشارية المؤلفية بياد اليام بحين لا تستيلك السودان عبد اللهامة الرافعة ، كامل حصائها من عبدة النيار، البنانة 4 مليار مثر كمال حصائها من عبدة النيار، البنانة 4 مليار مثر كمال حصائها من عبدة النيار، البنانة 4 مليار مثر كمال حصائها من عبدة النيار، البنانة 4 مليار مثر كمكس، ولك سبير عبد السودان من المناسبة من المعاديات مثلاث من المناسبة النيارة عنها كمكس، ولك سبير عبد السودان من بقائما سيد المواقعة عن المعاء الزياد مثير كمال حصائها من عبدة النيار، البنانة 4 مليار مثر كمكس، ولك سبير عبد السودان من بقائما سيد المواقعة عن المعاء الإسلاد، عبد كمال حصائها من عبدة النيار، البنانة 4 مليار مثر كمكس، ولك سبير عبد السودان من بقائما سيد المؤلفة عنها كمكس، ولك سبير عبد السودان من بقائما سيدر المؤلفة على المعاء الراحة عنها كمكس، ولك سبير عبد السودان مؤلفة على المعادر المؤلفة على المؤلفة المؤلفة 4 كلسة عمالة 4 كلسة 4 كلسة 4 كلسة عمالة 4 كلسة 4 كلسة



■ البشير

# رئيس اتحاد القاولين العرب : لا نخشى المقاول الإسرائيلي

کتب مغاری شعیر

ليندس عين السلكت رئيس اتحاد القابلين الدرية كد ادالامرام العربية أن نظر مقر اتحاد القابلين العرب من الوالم الي القامرة بعد ۱۲ عاماً من إنشاكه (في تكوير ۱۲۷۸) خطية عهدة على الطبق الصحيح» لأن موقع مصر الجغرافي في قلب الوائ العربية ويربها الكبير في دهم العمل المتنوان، والاتقراب من جامنة الدول الدرية إنها ومال صاعدنا في رعم نشاط القابات الارتبات العربية تعقيريما وتشدية قدراتها بالمجهل المتاسبة الإنجابية ، خصريماً بعد أن إصاحبا (الاصاد عضوا في اتحاد المتطابات العربية النوعية) التقصمات الذي يجولس الوحية الانتمانية التعالية العاملية مهذه (الاتحادات).

وأوضع الساكت أن نصيب المقاولات العربية يقدر حالياً بحوالى ٣٥ مليار دولار مع العلم بأن كل مليار دولار يذهب إلى الشريكات الأجنبية يجعلنا نفقد ٣٠ الف فرصةعمل مباشرة وغير مباشرة.

كما اكد أن لدينا الخبر أن والإمكانات الكافية لتكون شركات مشتركة للقرز بالشريعات الكرى في مهالات قطاع السيامة ويناه التنادق القندات والمسابق فيها بين المسابق مديريات مربية مشتركة تقند حاليًا وتكتسب أمنية كبيرة مثل عشرين الربط الكبريائي العربي على غرار حامدت في أوريوا: فإن يستقيد منها للقارل العربي!"

أضاف: . إننا لا نخشي القائل الإسرائيلي واسنا بحاجة له. إذا تم تحقيق السلام الشامل والعامل في النطقة والعمل العربي الشتراق يشهد حالياً غطرات محسريسة يدعم مصر، ولا ينقصنا سرى خطوات عملية لتكوين منطقة تجارة حرة كبرى تصهيداً لقيام السرق المريداً للشتركة.

# «اليهود» يكفرون «اليهود» في بريطانيا!

اختط أن مركة التكثير بين أوساط بهود بريطانيا، النين يشكلون اكبر جالية أوروبية، بين الاتجاهين الإصداحي وللتشدد، فيما أعتبر الختط أردة في تاريخ الهيود للماصر، ولك على أثر نشر الهمه الله الله من بها المتكتر جيئاتان ساكس كبير حافظات التيار الأصوالي التخدر، إلى الحافظ وليان بأداء مثل التيار الإصداحي اتهمه فيها مبتمير إيمان الههد، وبيان اتحاد العابد اليهومية الذي يعنّف بأدم هر تجمع رائف، يضم كفال ولمرتبل المهدية الحقيقية .

ويرجع أمسل الخلاف إلى أن الاصولين يؤينون بأن أسفار موسى الخمسة التي تشكل العبد القديم هي النص للقدس الذي تقوم عله اليهودية، وأن كلناتها منزلة من الله يغير وسامة البشر ويجب قبولها جميعاً كشيء مطاق وقدم ما ترتب عليه إشام فسالر وطلوس لم تعفير منذ قرين منها: أن المسلاة لا تؤدي إلا بالعبرية، ويقصل أثناها بين الجنسية ، ولا يسمح إلا للرجال بأن يتبويارا منصب المناظم

#### **ارتفاع أسهم الفن** ا**لتشكيلى العربى** برشلونة ـ الأهرام العربي

أخيرأ اصبح للفن التشكيلي العربي مكانة في الأسواق العالمة، بعد أن باع الفنان العراقى مصطفى طهمازي ـ لوحته «تشببانا» بمبلغ ۲ ملیون دولار، في قاعة إيكوردي الأسبانية . جاء ذلك في مراد عالى شارك فيه ٢٢ فنأناً عالمياً من بينهم ٤ فئانين عرب هم : «طُهمازي وعبدالرسول السحيمي ومبخائيل جلاج وأحمد الدمشقى، لوحة طهمازى تنتمى إلى الأسلوب التقليدي، يرسم فيها جسرا علی نهر بردی اسمه تشيبانا. وصف الناقد الفرنسى إريلكو يافو اللوحة بأنها تعكس ثقافة فنان له جذور وصاحب رؤية قومية، وأضاف : إن المثقفين الذين

يصنعون لأنفسهم هوية خاصة قلبلون جدآ كانت اللوحة العراقية أغلى اللوحات المعروضة وطهمازي يعيش في مدريد منذ عام ۱۹۹۲، ومعروف في الأوساط الإسبانية وسبق أن قدم معرضاً رسم فيه لوحات الشاعر العرأقي الكبير عبدالوهاب البياتي . اللوحة الثانية كانت للالماني كادشور ـ وهو من اصول مكسيكية، تستوحى لوحته الخرافة الشعبية التي تسيطر على أغلب لرحاته التشكيلية، وقصصه التى يكتبها

للأطفال ويخول اللوحات

العربية المزادات العالمية

ظاهرة حديثة.



الحملات الإسرائيلية الشرسة ضد عمرو موسى، لها اكثر من مغزى يستحق الفهم، واكثر من لغز يستدعى التفسير.

فالهجوم على شخص وزير الخارجية المصرى، ذلك الفارس الذي يرفع المباديء فوق المصالح الصغيرة، والدبلوماسي البارع نو المواقف الجريئة والواضحة، له مواسم معينة وتوقيتات مصدة، والحملات المسعورة والمتكررة ضده، تعد ـ في نظر السفراء العرب، ومسئولي الجامعة العربية والخارجية المصرية - تاجا على رأسه، لنفاعه المستمر عن الحقوق العربية المشروعة بصورة لا تقبل المزايدة. ولكن لماذا عمرو موسى بالتحديد يقف في وجه العاصفة الإسرائيلية التي تثير الزوابع والغبار لأغراض خاصة ومصالح مكشوفة؟ وهل تعبر مواقف وزير الخارجية المصرى عن أرائه الشخصية، أم تجسد سياسات قيادته السياسية، وتعكس ثوابت حكومته؟ وما مدى صحة مزاعم الحملات البيلوماسية والإعلامية، سواء في واشنطن أو تل أبيب، بأن عمرو موسى يمثل «دولة داخل الدولة»؟ هذه الأسئلة وغيرها.. تجد إجابة لها في السطور التالية التي تستطلع أراء

الدبلوماسيين العرب في سياسات عمرو موسى ومواقفه المبتئية.

تحقيق۔

أشرف العشرى - السيد على السيد

#### سر الهجوم

لم يصتمل زهدى القدرة - سفير فاسطين في القابرة - سفير فاسطين في القابرة - تأثير المستوابة المتابعة الم

ريسط عبارات من المفشة والاستقراب لتكرار الهجيم الإسرائيل على شخص الوزيز عمره موسى، يقول سفير قسطين في القاميرة ما الطبيعي عندا تتيه إسرائيل اتقالات السلام الوقعة مع الجانب القلسطينين، أن ناجا ـ نحن لللسطينين، إلى يؤس القمة العربية، وإلى وزير خارجيتة، كما نطرح علي مهربا، التي هي جزء من هموم هذه الأقح وشكلاتها.

وبالتالي ـ كما يقول السفير القدرة ـ فإن الوزير

مصدورة سوسي هاقع من الحق المحروب والحق المحروب وبرافق المناسبة وبريانا مع من القاليات موقعة شهيد طيها العالم أومم بران الجانب الإسرائيليا لا يويد أن يلتزم العالم المناسبة والانتقالات ولا يويد أن يلتزم لمناسبة عن المناسبة والمناسبة والمناسبة عن المناسبة والمناسبة والمناسبة عن المناسبة والمناسبة عن المناسبة والمناسبة عن المناسبة عن المناسبة والمناسبة عن المناسبة عن المناسبة والمناسبة عن المناسبة عن المناسبة عن المناسبة والمناسبة عن المناسبة عن المناسبة عن المناسبة عن المناسبة والمناسبة عن المناسبة عن المنا

هو وزير خارجية مصس، ويعبر عن سياسة مصس وفكر رئيسها حسني مبارك. شرفاء الأمة

ويؤكد السائير صحد سويد و رويم.
ويؤكد السائير صحد سويد - أن يقر الصمائي
الدام لوي جاسعة العرل المدريية - أن يقر الصمائي
عمور موسى على مق بينما الهائب (إسرائيل على
بالل وقال إن يوسى يحقل باعشام واحتار كهير من
جمع المائيات الحرب الله يحرص على الصحائي
والدفاع عن استه خاصة حقوق الشعب الطسطين،
والدفاع عن استه خاصة حقوق الشعب الطسطين،
بستفري على إسرائيل على وتستحية من المحدث ليس

#### شرفاء الأمة العربية. **الأسلوب المباش**س

أما السفير الحدر بن على , الأمين العام الساعد، ويؤس إلارارة العربية جيامة الدول العربية . فيجتر ان ويئس الإدارة العربية جيامة الدول العربية . فيجتر وسمى الذى يعد خى راية ، من الم المينات العربية . في المينات العربية . في المينات العربية . والكاماة ، فضاراً على تعربية لا يعين عربي رازات المنتصبية ، فيرما يجسد سياسة مصر المينات المين

ملاحظة ثانية، يسموقها السفير بن حلي، وهي أن سراليل يزعجها أسلوب البلوماسية المباشر، السرائيل يزعجها أصلاب الله الأسلوب الذي يتصف به الوزير عمرر موسى، وهي أسلوب جديد أن الديلهماسية الحديثة، ولو استقرانا الأهداث جيدا،

فسنجد ان مادلين اولبرايت. وزيرة خارجية الولايات المتحدة، تنهج حاليا الأسلوب الدبلوماسي نفسه الذي ينتهجه الوزير عمرو موسى، ولكن مع فارق بسيط، فو إن موسى يمارس هذا النهج بالسلوب راق، في حين أن اولبرايت تمارسه باسلوب اقل رقياً.

روقال السفير احد بن حلّى أيضا: التقيد بالوزير من في مؤتران السفير احد بن حلّى أيضا: التقيد بالوزير كان أيضا في الشاركة الحريبة عديدة كان أيضا في مذا اللؤسرية الجريبة المؤلفة المرتب لتوجيد من الكلفة الدوية عربية / مصارية عربية / مصارية المؤلفة المرتبة المؤلفة ال

نقطة الإيكري . ويرجي السفير مجري القليري . الدائم لدى جامعة الديل العربية . الهجوم الإسرائيلي على شخص الزير عمر وسوسي ، إلى بلايه اسمية معرسي ، قائمة — قائمة المائم المجلسة المراحية . العربي واليقسا المراصية . الساح والانتجارة الكامل بأجام العربية موافق عملية عملية السلاح المراحية بين إسرائيل والعربي، وموافق عمر مرسي عائمة ، الما إلى جان تعالى المراحية وموافق عمر وسي عائمة

واشنطن - الإهرام العربية تجديد بن الأخير الآخير الآخال السياسة الطريعية المدرية سهامها الميافقة المدرية ابدائها مع ترجيع عالية خاصة الرزير عمري درسي .. ومؤخرا النفحت مريخ جيدية ما المجريم والسحت لتنتقل من الصحف إلى لجان الكرنجرس بالإنبات التحدة الأمريكة.

العوبجوس بالرديات المحدة (معرفية. قبل أسبوعين تبلورت الحملة، واستندت إلى دراسة صافة بالزاعم والاتهامات المتنوعة السياسة المصرية ، ووزير خارجيتها. الدراسة الزعومة كتبها باحث أمريكي صهيوني يدعي «بول

رمنجترز», رمىدرت عن معهد الدراسات الاستراتيجية رالسياسية التقدمة براشنطر - له فرح في تا ابيب - وقدم رويرت ليونيدي رئيس للعهد - وهر محروف بعيوله الصهيونية - لها تحت طول السياسة الخارجية الصدرة غير مساعدة على الإطلاق، رقصمت الدراسة سلسلة الاقهامات على التحو

 ٢ – إن مصدر تعوق التعاون في للنطقة ولذا ينبغي إقامة تحالف ثلاثي بين إسرائيل وتركيا والأردن باعتبارها الدولة الأكثر موالاة للغرب مع تحديد مجالات التحالف سياسياً وعسكرياً.

٢ – إن عمر و موسى ليس الشخص للناسب لقيادة الببارهاسية في دولة من اكبر حلفاء الولايات للتحدة ، وإن عمرو موسى يبنل كل جهده لتخريب أي نشاط موال للغرب باعتباره ناصريا يحن إلى أيام الاتحاد السوفيتي،»

٤ - إن مصر لعبت نور أن يسيا لإجهاض محاولات اللك حسين ولاتقائه العراق من نظام صدام حسين، وإعادة السيادة الهاشمية على العراق، وإنها دفعت عنداً من للحامين الممريين لوفع دعاوى ضد اللك حسين طالبين من خلالها منعه من الشخل في

دراسة مرغومة حافلة بالسموم ... في إطار اللعبة الكشوفة

السياسات الداخلية للعراق.

إن ممر تماني اولإيان التحدة ومسالمها بالثال بجب
تخفيض حجم العيادات المعراق بالطاق على الطاقع على مطاوقاً
يولاً من مصر سنوا والهجيهها إلى الإدراقت مسمى صطنوق
الشرق الإسلاماتية الاحر والمنقران ومساعدة الإسخاء ابن المساولات
ماضي الصراب الاحريكية إن المصروبية الموقات الماد يتبض
مرائف مالفعدة المركبة، وإن المصروبية الموقات الماد يتبض
مرائف مالفعدة المركبة، وإن المصروبية سموتان جومة أن توقفت
المراث الاحريكية.

سمهري (معرفية) ٢ – إن النهج السياسي لعمرو موسى يكسب ارضا متزايدة .. الأمر الذي جعل مصر تتجاهل العقورات النولية المفروضة على المرات بارسا

 إن الصحف المسرية تهاجم - يهميا - السياسات الامريكية وإن الرئيس مبارك هاجم القمع الصاريخي الامريكي على العراق في سبتمبر الماضي، وإعلن أن مصر لن تسكت إذا الناعت حرب في الجولان.

سمت إدا التعت عرب في مجهون . ٨ – إن عبر وموس هلجم التعالف الإسرائيلي - التركي، وهند بإقامة تحالف مضاه، وأنه يعرقل أي تقارب في الملاقات بين إسرائيل والدول العربية الأخرى خاصة في الخليج. ٩ – إن مصر تعرقل مفاوضات السلام بين إسرائيلي والفسطينيين وأن هذا تجابي

بوضيرح الثارة مفارضيات تنفيذ أتفاق الخليل . (بأن وساطة واحدة من عمرو موسى كفيلة بتعفيد الأمور ٧- إن مصر تخشى قيام تعارن بين اسرائيل وبول الشرق الأوسط خاصة الدول المرتج : بالمراتج المراكز المرتج التراكز المرتز التراكز المرتز التراكز المرتز المرتز المراكز المراكز

 ١- إن مصر تخشى قيام تعارن بين اسرائيل ودول الشرق الارسط خاصة الدول العربية. خوانا على اقتصادها، ولأن علاقات إسرائيل مع العرب سنتزع من القاهرة دورها أغيادي.

**\*** 

الدولية ومواقف عمرو موسى القومية، حسيما يؤكد السفير الظفيري، هي مواقف ثابتة وواضحة، وتعبر عن الحق العربي، وبناء على ذلك فإن الحملات التي تشنها إسرائيل على عمرو موسى، هي حملات متوقعة، وإكنها مجرد «زيد»، لأن الواثق من نفسه، والعارف لمسالحه، و الذي يقف على أرضية صلبة من قوة القانون، وقوة القرار، لا تؤثر فيه مثل هذه الحملات.

ليست مفاحأة

وفي رأى الدكستور نصيف حستى البناني، ومستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية ـ أن هذا الموقف يندرج في إطار السياسة الإسرائيلية الراهنة التي تنسف أسس عملية السلام، وبالتالي تتعرض بالنقد والهجوم لكل طرف، والوزير عمرو موسى طبعا، يتحدث بصفته العربية، ويؤكد ضرورة لحترام أسس ومرجعية عملية السلام، إن كان في «مدريد» أو على السار الفلسطيني، أو في «أوسلو» ومثل هذا الهجوم ليس بمفاجأة، وإكنه يؤكد مجددا أن إسرائيل لا تريد العودة إلى للفاوضات حسب أسس عملية السلام.

إذن مسسق

انبرى السفير عيسى درويش ـ سفير سوريا بالقاهرة، للدفاع عن شخص الوزير عمرو موسى في مواجهة الحملة الإسرائيلية الشرسة، قائلًا: أولا مصر دولة مستقلة، وذات سيادة ، وقيمة عربية وإسلامية ودولية، وإذلك فالوزير عمرو موسى لا يأخذ إننا من أسراً ثيل بتحركاته، فضلا عن أن السياسة الخارجية الصرية، يتم رسمها بما يحقق مصلحة شعب مصر والأمة العربية، ولأن مصر جزء من الأمة العربية، فمن الطبيعي أن تركز السياسة المسرية على الانسحاب من الأراضى العربية المحتلة، وتطبيق السلام العادل والشامل، واستحادة الحقوق المسروعة للشعب الفلسطيني والدول العربية.

ومن الطبيعى - عند السفير عيسى درويش - أن تتتقد إسرائيل الوزير عمرو موسى، باعتبارها دولة عوانية، وهذا الأسلوب جزء أصيل من سياستها، التي تم فضحها وتعريتها أمام المجتمع الدولي، ولا تجد إسرائيل القدرة في الدفاع عن عدوانها الذي أصبح مدانا من معظم دول العالم

رب ضارة نافعة

وإكن كيف يرى الفريق الدبلوماسي المعاون لوزير الخارجية المصرى شخصية عمرو موسى؟

يجيب السفير أحمد الغمراوى ـ مساعد وزير الخارجية ـ عن ذلك بقوله: إن توقيت الحملات الأمريكية والإسرائيلية على الدبلوماسية المصرية، وشخص عمرو موسى وزير الخارجية، ليس بجديد على جهات صنع القرار، خاصة في الحكومة الإسرائيلية، حيث ترى حكومة نيتانياهو، ومن قبلها حكومتا إسحق رابين وشيمون بيريز، أن موسى هو دائما حجر عثرة في وجه العلاقات المصرية ـ الإسرائيلية والتطبيع بين الجانبين.

ويؤكد السفير الغمراوي أن هذه الاتهامات باطلة، والغسرض الأسساسي منها هو النيل من صسورة الدبلوماسية المصرية، والإساءة إلى وزير الضارجية المصرى، ولكن تلك المحاولات مصبيرها الفشل، بل «رب ضارة نافعة» كما يقال، إذ أتت تلك الحملات بنتائج إيجابية على شخص وصورة عمرو موسى، ليس فقط

على السيتوي العربي، بل على المستويين الإقليمي

#### تخطيطمسبق

ويرى عبدالروف الريدى - سفير مصر السابق لدى الولايات المتحدة، أن هناك تخطيطا مسبقاً من جانب صانعي القرار في واشنطن، وتل أبيب، وتعاونا مشتركا للإعداد لثل هذه الحملات، سواء ضد دور الدبلوماسية المصرية في توقيتات معينة، أو ضد شخص عمرو موسى - وزير الخارجية الصرى - وطرح الاتهامات الزائفة والباطلة ويؤكد السفير الريدي، أنه في ضوء تعثر الدور الأمريكي في دفع عملية السلام، فإنه يتم البحث عن شخص أوجهة لكي يكيلوا لها الأتهامات، وتحميلها أسباب التعشر الحالى، وبالتالي فإنهم يلجأون بين الحين والآخر . كما يحدث الآن . إلى اتهام الدبلوماسية المصرية بلعب دور معوق، أو انتقاد عمرو موسى، بزعم أنه يقف حجر عثرة في طريق التطبيع، أو تنشيط العلاقات للصرية . الإسرائيلية، وكأنهم تناسوا أن مصر تبذل حاليا أكثر الجهود إيجابية، وأن لها مبعوثا يقوم بجولات مكوكية حاليا بين تل أبيب، وغزة، وواشنطن، كما تناسوا أن عمرو موسى هو شخص وطني يحافظ على مصالح بلاده وأمته

#### مدرسة عريقة

ويقول السفير محمود السعيد ـ مساعد وزير الخارجية المسرى لشئون الكومنواث ـ إنه مهما تدبر الدوائر الإسرائيلية من حمالات تشكيك، فإن الدبلوم اسية المصرية الراسخة، لن تتاثر بها أو تتألُّ منها، مثل هذه الحملات الإسرائيلية الرتبطة بأغراض وتوقيتات محددة لها أهداف معلومة لنا جميعا.

ويضيف السفير محمود السعيد قائلا: إن موسى أصبح صاحب مدرسة عريقة في الدبلوماسية المصرية، وهذا ما يلمسه الجميع ، سواء في مصر، أو الدول العربية، وكذلك على مستوى شخصيات عالمية، وهو ذو مواقف وطنية متعددة، وبالتالي من الطبيعي أن تلجأ إسرائيل من حين لآخر لمساندة حملات لها أبعاد سياسية، خاصة بعد النجاح المكثف الذي استطاع أن يحققه للدبلوماسية للصرية والعربية، وتأكيده الثوابت القومية في المحافل النولية، وكان الجزء الأكبر منها ضد السياسات والنوايا الإسرائيلية.

أوهام خاطئة

ويقول السفير حسين حسونة مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية والمعاهدات الدولية ـ إن أسباب مثل هذه الحملات الإسرائيلية تعود في المقام الأول إلى مجموعة الخسائر، التي لحقت بسياستها وببلوماسيتها، نتيجة التخبط والفشل المستمرين طوال السنوات الماضية، مما جعلها تلجأ البحث عن كبش فداء، ويالتالي لم يكن أمامها سوى الدبلوماسية المصربة وشخص أحد مهندسيها الاساسيين، وهو عمرو موسى ويضيف قائلا: إن حكومة تل أبيب تعتقد أن الخطوة الأهم لنجاحها واستعادة مكانتها في المحافل الإقليمية تمر عبر النيل من شخص وزير الخارجية المصرى، وهي تقع بذلك تحت وهم أنه بالتخلص من عمرو موسى، فإنه أن تعود هناك مشكلة تواجه إسرائيل دېلوماسيا بعد ذلك 🔳

### أفكار متقاطعة

السؤال الذي كان مطروحا قبل الانتخابات الجزائرية، ومازال مطروحا بعدها، هو هل تؤدي هذه الانتخابات إلى تحقيق الاستقرار وإقامة حياة ديمقر أطية طبيعية، أم أن تيار العنف الوحشى وبسفك الدماء سوف يستمر بالقوة والتصعيد نفسهما؟ منذ خمس سنوات، عندما أجريت أخر انتخابات عامة أدت إلى انتصار جبهة الإنقاد الإسلامية، وتدخل الجيش بتاييد من العواصم الغربية، خوفا من أن تتحول الجزائر إلى إيران أخرى. لم تشهد الجزائر لحظة هدوء وإحدة، تصاعبت أعمال العنف اللثبادل بين العناصر الإسلامية المسلحة، وقوات الجيش وميليشياته، من الحلول الأمنية إلى الحلول الاستثصالية .. التي لم يدفع ثمنها غير الأبرياء من الأطفال والنسماء والمهندين على اختلافهم، والتي ذهب ضحيتها كثيرون، من بينهم رئيس الدولة السابق «بوضياف»، وغيره من الشخصيات البارزة، التي ادت إلى هروب وهجرة الالوف من كوادر الجزائريين المتعلمين إلى خارج البلاد. وفي ظل حالة من السخط والإرهاق التي عمت غالبية الشعب الجزائري، نتيجة استمرار العنف وسفك الدماء، طرح الركيس الأمين زروال، محاولته الأخيرة للخروج بالبلاد من مستنقع الحرب الأهلية، التي أوشكت أن تنزلق إليه، وكانت الخطوة الأولى في هذه المعاولة، هي الاستفتاء الذى أجرى لأختياره رئيسا للجزائر قبل عدة شهور، أملا في إضفاء قدر من الشرعية يسمح له بممارسة دور أكبر في توجيه زمام الأمور، بغير الاعتماد المطلق على العسكريين، وأتاح له تعديل الدستور سلطات استثنائية واسعة، مكنته من خوض تجرية الانتخابات العامة، طبقا لمخاطرة محسوبة او

ويتضح من نتائج الانتخابات التي استبعدت من خوضها جبهة الإنقاذ ويعض احزاب اخرى، أن حزب الرئيس زروال، وهو حزب التجمع الوطني الديمقراطي، قد حاز على أغلبية من القاعد، سوف تمكنه من الحكم بمشاركة أحزاب صغيرة أخرى مؤيدة للرئيس زروال. وفي القابل فإن حصول حزب دحماس، ذي الميول الإسلامية، وحزب جبهة القوى الاشتراكية، بزعامة آيت أحمد على للركزين الثاني والثالث، تشير إلى توسيع قاعدة المشاركة في مؤسسا ت الحكم، مع وجود معارضة قوية، قد تساعد على فتح الطريق امام مزيد من الاعتدال والديمقراطية، ودعم مؤسسات التجمع المدنى، وتحقيق الأمن والاستقرار في

ولكن يبقى السؤال قائما: هل تكفى الانتخابات لإقامة نظام ديمقراطي؟ أم أن قاعدة الديمقراطية الحقيقية لأبد أن تتسم لجميع القوى السياسية، ولكل الحقوق والحريات المدنية المتعارف عليها؟

سلامة أحمد سلامة

# انك رحال، عضو الكونجرس الأمريكي لـ الأهرام العربي: عمرو موسى يسعى لصلحة مصر أولأ







و في واشنطن التقت «الأهرام العربي» مع عضو الكونجرس من ولاية غرب فرجينيا «نك رحال» في حوار خاص

قال فيه: إن عملية السلام شبه مدمرة، وإن مصر تعمل على دفع مسيرة السلام، وكذلك الولايات المتحدة، وإن كان هناك اختلاف في الآليات إلا أنه لا يوجد خلاف حول الهدف، وأكد رحال أن عمرو موسى بوصفه وزيراً

للخارجية المصرية، فمن الطبيعي أن يعمل على تحقيق مصالح مصر

حالياً أسوأ من الأوضاع التي كانت سائدة أيام

حاورته في واشنطن - حنان البدري:

فى تصسورك لماذا ينظر البسعض فى الإدارة الأمريكية إلى السياسة المصرية تُجَاهُ عمليَّة ٱلسَّلَّام ،وللسيد عمرو موسى الذي يتولى تنفيذها . على وجَّهُ الخصوص . من منظور سلبي؟

نحن نفهم تماماً أن عمرو موسى له هدف يسعى إليه وهو العمل لمصلحة مصدر أولاً، ونحن متأكدون من أن هذه المصلحة تشمل أيضاً إيمانه بضرورة إعادة عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى مسارها، وفي الحقيقة هذا هدفنا أيضياً، إذن فالهدف مشترك، ولا أنكر أننا قد نختلف في وسائل تحقيق هذا الهدف لإصلاح الصدع الرهيب الصادث في عملية السلام بين الطرفين، تلك العملية التي يمكن وصفها بأنها أصبحت شبه مدمرة.

ولكن يلاحظ الهجوم الغريب من الإعلام وبعض زمالائك من أعضاء الكونجرس

لست واثقاً من أن الولايات المتحدة حالياً تقف ضد مصر أو المسريين أو عمرو موسى، ولكنى اعتقد اننا نحاول دفع عملية السلام، وهذا في مصلحة الولايات المتحدة أولاً وأخيراً، واهتمامناً الأساسي هو مصلحة الولايات المتحدة، ومن مصلحتنا أن نقف مع عملية السلام التي تقف حالياً في منعطف حرج، لقد سمعنا من فيصل الحسيني عن كم الأعمال الدمرة التي تقوم بها اسرائيل في القدس، وعن القيود المفروضة عليهم هناك، وأستطيم القول: إننى أعتبر الوضع هناك

الاحتلال أو أثناء الانتفاضة ولكن بعض زملائك ومنهم بنجسامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لوح بالكشير، بدءاً من قطع المساعدات المقدمة لمصسر او تخفيضها لزبادة المساعدات للأردن، وتوجيهه خطأبا إلى أولبرايت يطالب فيله مع جيسى هيلمن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، يقطع المساعدات عن سلطة الحكم الذاتي، في الوقت الذي تتّحدث فيه الآنُ عن انهيار عملية السلام، ألا تجد في ذلك الموقف تناقضا واضحأ واتجاها أوضبح

يبين تحيز الكونجرس إلى إسرائيل؟١ أولاً .. أحب أن أوضع أن هنأك تفكيرا منذ فترة يهدف إلى تخفيض مساعداتنا الخارجية بوجه عام، ولدينا بنود كثيرة نسعى لإلغائها، ودول كثيرة نعيد تقييم تقديم مساعداتنا إليها، فالتفكير في هذا الأمر ليس موجهاً بالضرورة إلى مصر.

ويصراحة لدينا مسئولية التأكد من أن الدول التي نقدم لها مساعدات، لا تعمل ضد مصلحة الولايات المتحدة، وبالتالي ضد مصالحنا، لتسير عملية السلام، الاردن كأن دوره مفيدا ومساعدا للغاية للسياسات الأمريكية التي تهدف إلى الإسراع بدفع عجلة عملية السلام في الشرق الأوسط، وكلتاهما . مصر والأردن . وقعتا معاهدة سلام مع إسرائيل ،وتحن نأمل في هذا الخصوص

أن تكون هذه المعاهدات بعيدة عن مسالة (السلام البارد)، وأن تجنع نصو دف، السلام الصقيقي، يجب أن تعلمي أننا قبررنا ترك الأمير في مسبألة تحديد المساعدات تلك إلى وزارة الخارجية لتفيدنا بتقييمها النهائي فيمن ينبغي أن نستقطع منه، لنضيف إلى الآخر، فمن المستبعد أن نقوم بزيادة الميزانية لأتنا نريد زيادة المساعدات القدمة لدولة ما، ففي ظل مشاكل الميزانية والقيود المفروضة عليها واتفاق الكونجرس مع الإدارة، لانجد مفراً من رفض زيادة المساعدات على حساب الميزانية

#### وماذا بالنسبة للمساعدات المقدمة لسلطة الحكم الذاتى، وموقف جيلمان وهيلمز منهاءا

هذا الخطاب الذي تقدما به غير مقبول بالرة ومدمر لعملية السلام، وغير مقبول - أيضاً - أن يتقدم أى عضو من ألكونجرس بهذا الاقتراح، وعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في اسوا اوضاعها منذ أن بدأت، والتصرفات الإسرائيلية الآن تعد أسوأ ما قاموا به من سياسات خلال سنوات الاحتلال كما ذكرت لك من قبل، فعملية السلام الآن لا تحتمل أي تدخل سلبي أو مسىء، من قبل أعضاء الكونجرس لتأبيد طرف على حساب الطرف الآخر، فهذا سيؤدى إلى تعطيل عملية السلام التي نسعى لها وأمل أن يتمكن الرئيس كلينتون والسبيدة أولبرايت، من توجيه سياسة هادئة نحو إعادة الطرفين إلى طاولة اللقاه ضيات. 🖪

# اتحاد الصحفيين العرب يجتمع غدا في دمشق بمشاركة العراق

# صابر فلحوط: نسعى إلى «لم شمل» الصحفيين العرب

# لن يكون هناك أي طائر يغرد خارج سرب الاتحاد



أكد الدكتور صابر فلحوط ـ نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب، ورئيس اتحاد الصحفيين في سوريا،

قبيل انعقاد المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في دمشق، والذي سيبدأ اليوم السبت. ويستمر

ثلاثة أيام ـ أن جميع النقابات الصحفية العربية ستحضر هذا الاجتماع، وأضاف أن الاجتماعات التي يترأسها الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس الاتحاد - ستكون اجتماعات

« لم الشمل »الصحفي العربي، بناء على ما تم تأسيسه في مؤتمر القاهرة في العام الماضي. القضايا السياسية المطروحة، وأن يصدر بيانا يتضمن رأى الصحفيين العرب فيما يجرى على الساحة

العربية، وتأكيد مواقف الاتحاد الثابتة من عملية

السلام، والتي تتلخص في أن أي سلام لا يعيد

الأرض كاملة والحقوق كاملة، هو لعب في الوقت

الضائع، وينعكس سلبيا على الوضع في المنطقة، كما

أن الاتحاد يؤكد مواقفه السائدة والمستمرة من أن

الصراع مع العدو الصهيوني، هو صراع على وجود،

وعن تقييمه للمشاركة العراقية في الاجتماع، قال فلحوط: إنها مفيدة جدا، لأنها تسد الثغرة التي كانت موجودة في جدار اتحاد الصحفيين العرب، والتي تناولناها في اجتماع القاهرة، ونوهنا إلى ضرورة عودة الإخوة في النقابة العراقية إلى اتحادهم العربي، وأعرب عن ارتياحه الشديد بعد إعلان العراقيين نيتهم في الحضور، لأن ذلك يعنى أن الاتحاد يلملم شمله، وأن يكون هناك أي طائر يغرد خارج سرب الاتحاد.

#### الموقف من السلام

وعن طبيعة الأجتماعات التي ستبدأ غدا قال فلحوط: إن الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب تهيىء لاجتماع المكتب الدائم بعد غدء لمناقشة وضع الصحافة العربية، وحرية الصحفيين في الوطن العربى، والمساعدة التي يتلقاها الصحفيون عندما يقومون بواجبهم في تغطية الأصداث، وتدريب الصحفيين، وهي مسألة توليها الأمانة العامة اهتماما متميزا، وأثنى على الدورة التدريبية التى اقامتها دمسؤسسسة الأهراء

> بمشاركة صحفيين من جميع النقابات في الوطن العربي، وقال: إنها عمل جلیل وجسیند، و جندیر بالاهتمام والاحترام، وأكد فلصوط على ضرورة أن يكون للمكتب الدائم رأيه في

وليس نزاعا عاديا على حدود. وردا على سؤال حول مغزى انعقاد أول اجتماع للمكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب منذ عوبته إلى القاهرة، في دمشق أجاب الدكتور صابر: لاشك أن دمشق عاصمة من عواصم القرار العربي، ومن عواصم الصمود والتصدى للعدو الصهيوني، وأضاف: إن اجتماع الصحفيين العرب فيها، يعنى حرصهم على تعزيز ودعم بمشق وموقفها، والإشادة برؤيتها للحلول المطروحة، والتي تنطلق من الواقع القسومي للأمة العسربيسة، وهي الحلول التي تصسد

■ لم الشمل الصحفى العربي أهم أهداف الإتحاد

المشروع الصمهيوني، الذي يهدف إلى إقامة إسرائيل الكبرى، من النيل إلى الفرات، كذلك موقف سوريا الداعي إلى وحدة الأمة العربية، من المحيط إلى الخليج، وإلى تناسى الخلافات العربية ـ العربية.

وأكد فلحوط أن لقاءات سياسية ستتم بين الصحفيين العرب، وعدد من السئولين القياديين في الحكومة، ليطلع إخواننا الصحفيون على وجهة النظر السورية بشكل شفهي، أما بالنسبة للقاء سيادة الرئيس حافظ الأسد، قال رئيس اتحاد الصحفيين في سوريا: هي أمنية ورغبة كبيرة من الصحفيين أن يجتمعوا مع سيادته، ولكن هو الذي سيحدد إمكانية

#### الطليعة

الجديد في الاجتماعات القادمة للمكتب الدائم . للاتحاد في دمشق، هو مناقشة ما هو مطروح من قنضايا تهم الأمة، وحرية الصنصافة، وقنضايا السياسة والاقتصاد، وضرورة أن يدرك العرب أن

أي أمن مسستسورد أو مستجلب، أو مستأجر، لا يمكن إلا أن يكون ضارا بالقضية القومية، وأن قوة العرب لا يمكن أن تكون إلا بوحدتهم، وبالتالي فإن الصحفيين هم طليعة الدعاة لذلك. 🔳



# ورقة جديدة في ملف صهر صدام حسين!

# مشعان الجبوري : حسين كامل كذب على الملك حسين

مشعان الجبوري معارض عراقي يرأس حزباً اسمه «الوطن»، كان وثيق الصلة بمؤسسة الحكم في

بغداد، ثم انقلب عليها وأصبح واحدا من عشرات «الزعماء المعارضين» من الخارج.

ربطته علاقات وثيقة مع حسين كامل رئيس المخابرات وصهر الرئيس العراقي الذي أحدث هروبه إلى الأردن، ثم عودته واغتياله ضجة. الجبوري يكشف لـ «الأهرام العربي» بعض أسرار المعارضة العراقية وعلاقاتها

الخارجية ويروى جوانب لم تنشر في قصة حسين كامل.

#### أجرى الحوار في دمشق . عاطف صقر

من مكتبه في شارع بغداد بالعاصمة السورية دمشق يقول الجبوري : زيارتي الأولى كانت بصفتي مبعوثاً من جانب حسين كامل بعد هرويه إلى الأردن، في محاولة لإقناع سوريا باستقباله.

لكنه غير رأيه وقرر العودة إلى العراق، لأن الأردن رفضت السماح بخروج زوجته وأختها (زوجة أخيه صدام كامل). أبنتي الرئيس صدام إلى سوريا، وبعد أن حصل على وعد بالسفر عن طريق سفير العراق بالأردن، وعاد لبلقى مصرعه في منبحة.

ويروى الجبوري أن حسين كامل كذب على الملك حسين حينما أبلغه أن زوجته «ابنة الرئيس صدام حسن: لا تريد العودة إلى بغداد، وترفض لقاء أخيهاً عدى الذي نهب للأردن على أمل العودة باختيه وأن كامل جعل اخته هو تحادث العاهل الأردني تليفونياً منتطة صفة ابنة الرئيس العراقي لتبلغه برفضها لقاء عدى أو العودة إلى بغداد وكانت هذه الخديعة سبباً في غضب اللك حسين. وأن حسين كامل شعر بمضايقات عديدة أبرزها :الضلاف مع أحد الصحفيين. ويبدو أنه أخفق في إقناع الخابرات الأمريكية بقدرته على أن يكون بديلاً مقبولاً الرئيس العراقي، وأن هذا ما جعله يفكر في مغادرة الأردن إلى سوريا لكن شرط عدم اصطحاب زوجته واختها ابنتى صدام جعلته يغير خطته ويقرر العودة إلى العراق حيث لقى حتفه. ويضيف الجبورى: أن حسين كامل عرض خطة سناذجة للإطاحة بصندام حسين تقوم على اقناع قادة الحرس الجمهوري الذين سيرسلهم صدام لواجهته دين يبدأ التصرك على الحدود الأردنية . العراقية بالانضمام إلى قواته وهكذا يمكنه الإطاحة بصدام، لكن الأمريكيين رفضوا الخطة وعرفوا محدودية إمكانياته.

ويرى الجبوري: أن حسين كامل لم يكن يفكر في الإطاحة بصدام أساساً وأن هرويه للأربن جاء عفوياً بعد خلاف مع عدى الابن الأكبر للرئيس العراقي وكان يعتقد

أنه يستطيع العوبة بعد حل الضلاف، لكن ظروفاً معينة فرضت عليه لعب دور زعيم العارضة، ثم كان ما كان. هل يعنى ذلك تأثير الدول المجاورة على المعارضين لصدام، ووجود عسالقة بين

بعض رموزها والمخابرات الأمريكية؟ الجبوري: المعارضة العراقية منقسمة علنياً سبب تبنيها ـ مضطرة ـ للخيارات الخاصة بالدول التي تستضيفها بشأن مستقبل العراق، لكن عندما تتحدث سراً فيما بينها، فإن الرد يجمعها - وحسب علمي . فإن مايتم الإعلان عنه من محاولات تهدد النظام العراقي هي مجرد أوهام هدفها كسب الدعم

الأمريكي والحصول على الأموال. أعلنت مسادلين أولبسرايت اسستعداد واشنطن للحوار مع أى نظام يخلف صدام حسين، ما رايكم في هذا التصريح؟

الجيوري: انقسام العارضة أوجد قصوراً في خطابها السياسي والإعلامي، فالمعارضة العراقية السلحة في إيران معارضة أسلامية تتبنى الأفكار الإيرانية التي تعتبر أن قادة الجيش العراقي يتحملون مستولدة الحرب مع إبران، أي وضعت نفسها في الخندق المعادى للمؤسسة العسكرية مما دفع الأخيرة إلى تفضيل مساندة صدام على الانصيار لهذه المعارضة، لذلك فإن فرصتها في الاطاحة بصدام معدومة، واللعارضة للوجودة بالأردن التي يفترض أنْ أمريكا تساندها، تواجه صعوبة للسافة الطويلة الفاصلة بين بغداد وعمان مما يعوق عملها، وحسب فهمي للخطاب الأمريكي، فإن واشنطن تريد الحوار مع أي نظام يغيب عنه صدام، وهو سا أسعى إليه شخصياً، أي التغيير من داخل الرسسة الحاكمة ودلخل الجيش العراقي وهو الطرف الوحيد الكفيل بمنع انهيار الدولة بعد إسقاطه صداماكن لم أسمع أن واشنطن أجرت أي صوار مع العارضة المؤيدة لوحدة العراق الموجودة في سوريًا، وإن كانت تجري

الحوار وتقدم الدعم للفصائل التي لا تستطيع الإطاحة بصدام والتي تريد تدمير مؤسسات العراق، وإذا شخصياً أفضل استمرار النظام في العراق على تولي هذا النوع الأخيرمن للعارضة للحكم

يرى بعض العراقيين أنك كنت محسوباً عَلَى نَظَام صدام، وآلَّان معارضاً له.. كيفُ

نفهم ذلك، وما مصدر ثروتك؟ الجبوري: لا أخفيك أن كل عربي سنى خرج من

العراق معارضاً، أشاعت ضده جهات بالعارضة أنه عميل للمخابرات الأمريكية، فهم يريدون تدمير



■ المعارضة العراقية منقه العراقية وهورما بسبب تبنيها لخيارات دول المقر

أما أموالى فهي معروفة منذ أن ضرجت ووضعتها بالقاهرة وأتحدى أي فرد أوجهه تقول : إنها اعطتني ديناراً وإحداً، في الوقت الذي انفقت فيه ٩٠٪ من ثروتي على العمل المعارض لصدام. ■

يريده الأخرون.

# مصير غامض لبادرة الحوار الوطني

# حوار المناورات والوعود يتصاعد في السودان







يكتنف الغموض مسار مبادرة الحوار الوطنى التي أطلقها القطب الاتحادى زين العابدين الهندى، فالحكومة

مستعدة، من جانبها، للحوار مع الهندى، ولكن دون أن تقدم أى ضمانات بإقرار مطالب المعارضين في تحقيق الديمقراطية واحترام الحريات وإطلاق عمل الأحزاب وفي المقابل يرى الهندى أن الحوار خطوة أولى لتكوين جبهة عريضة من الوطنين تضغط سلمياً بتعاطف من جهات دولية وإقليمية في تحقيق كامل مطالب الشعب السوداني.

وبين الاثنين، يتمسك التجمع الوطنى الديمقراطى برفضه أى مبادرات للحوار مع النظام باعتبارها «مسرحية مكررة» تستهدف احتواء المعارضين فقط، فى مناورة مكشوفة لن تنتج عنها أى مكاسب.

#### تقرير ـ أمانى الطويل

«الأهرام العدريي» استطلعت منواقف أطراف الحوار مع المكومة والمعارضة، كما كشفت عن أسباب الرفض المطلق لدى المعارضين لمبادرات الحوار.

جدير بالذكر هنا أن هذه المطالب لم نرفـعـهـا للحكومـة لكنهـا نتـاج حـوار داخلى ، فـوجـئنا بقـبـول الحكومة له قبل طرحه عليها وإذاعته علناً.

وحول شكل التعدية السياسية للتفق عليها قال الهندى: نحن نطرح فشرة انتقالية لتهيئة الجو السياسي لعوية الأحزاب، التي يجب آلا تكون علي صورتها السابقة، ولكن تتكون بدوجب قانون، وتلتزم

بعرجه العضوية ببدرامج الاحتراب وإضاف المتنونات هناك من بشكك في مصداقية لا يكون إلم المتنونات هاته بأون الإسلام المتنونات هاته لا يكون الإسدال مجلوب كل الأقواف علناً بحضر مراقبين والمين ووليت وإذا تطحت المكرمة من ومدينة بناركة اللهنية والمؤت تعلق بشاركة اللهنية والمؤت تعلق مشروعاً في خطرات تالية الإفراد مشروعاً في خطرات تالية الإفراد المساويات المساويات المناونات المالية الإفراد المساويات المس

حمائم وصقور

رحول ثالير صداع ألاجتمة أقى القرطوم على تجار دلوم على المديدة للمساورة عالم المديدة المساورة المساورة

بابرام اتفاقية الجنوب التي تقدم فيها الحكومة تنازلات كبيرة مثل فصل الدين عن الدولة، وإقامة الفيدرالية في الولايات الجنوبية، ونحن نخشى من نزوع المكومة نحو تنازلات خطيرة لا يواكيها الشعب السدواني ويكن فخها الرحيد فر البقاء في السلط.

إيرالشاسم حياج حسد الكاتب السيواداني (المنتشان المرابط المسيواداني المسيواداني المسيواداني المسيواداني المسيواداني المسيواداني المسيواداني المسيواداني المسيواداني المسيوادانية علم مارين المالمية علمان مدينة المالمية علمان الثانية : فكانت قبل السيوين في المنافذ المسيوانية : فكانت قبل السيوين في المنافذ المسيوانية المس

هل ستصبح بديلاً للأحزاب كما ربدت رموز

حكومية؟ الرد يقدمه حاج حمد : موافقون بشرط التكافؤ السياسي بمعنى أن يتصول المؤتمر الوطني برئاسة غازى صلاح الدين إلى منبر.

وأكد حاج حمد أنه ذاهب إلى الضرطوم للبحث في صيغة للنظام الدستوري الستقبلي حيث ستتم إعادة صيغة تشكيل مجلس وزراء جديد يتضمن . قضايا السيادة الأساسية من قومية القوات المسلحة والخدمة المدنية واستقلال القضاء.

ونفى حمد ـ فى هذا السياق ـ عضوية الهندى في مجلس الوزراء الذي يقترحه الأول ، مشيراً إلى أن الأخير فضل أن يكون في صفوف الجبهة الوطنية الموحدة ، وقد احتد حمد بسبب التشكيك من المعارضين في نية الحكومة السودانية تحاه اقرار تعدد سياسي حقيقي، وقال :إن حملات التشكك بسب موقف د. الترابي، ولكنه موافق على التعددية السياسية على ـ حد تعبير حمد ـ الذي لم يفصح عن مسالة اجراء انتخابات كخطوة للتعددية عامة وقال لم نطرح هذا الموضوع !!

#### اخترقنا قواعد الأحراب وعن القساعسدة

الجماهيرية لمبادرة الهندى ومحاولة حمد قـــال الأخــيــر: لقــد اخستسرقنا قسواعسد الأحزاب رغم معارضة القيادات الداخلية للاتحاديين مثل سيدى

أحمد السيد، ومضوى محمد أحمد ، وغيرهما من حزب الأمة.

المفاجأة التي يفجرها حمد هي امتلاك مبادرة الهندى لغطاء إقليمى ، حيث أكد أن «الرئيس الأسد وراء إنجاح مبادرة وفاق الهندى التي ولدت في ممشق، وتلقينا إشارات إيجابية من الرئيس أسياسي أفورقي، كما دعانا كل من حـزب العمـال البريطاني والإدارة الأمريكية لزيارتها، ولكننا أجلنا نلك إلى مابعد زيارة الخرطوم المقررة أول يونيو وأضاف حمد القد اخطرنا الأخوة في الملكة السعودية بمجريات الوفاق الوطني في السودان».

الفاجأة أن التعددية الحزبية التي يطرحها جانب من المعارضين لا تفكر فيها الحكومة فقد أكد محمد الأمين خليفة - رئيس المجلس الأعلى للسلام - بالحرف الواحد: نحن موافقون على التعددية الفكرية والتعددية السياسية أيضا لاخلاف عليها ولكن ليس بصورتها القديمة حيث كان بالسودان في الفترة السابقة حوالي ٤٦ حزياً وهو ما يعني الفوضي السياسية.

وكشف خليفة عن خطط الحكومة قائلاً ما نفكر فيه حالياً هو حرية تكوين المنابر على نمط التجرية المصرية، ولكننا لن نقبل بأي صيغة طائفية تحتكر السلطة. وأكد خليفة أن الأجواء مواتية في السودان لإنجاح مبادرة الهندى ، حيث نتج عن الاتفاقية

الأخيرة بين حكومة السودان والفصائل الجنوبية مبادىء وأسس عامة للمصالحة الوطنية في السودان وطرحت إمكان التعدد السياسي، ورحب الخليفة بالمعارضين حتى ممن حملوا السلاح وقال القد أطلق البشير عفواً عاماً عن المعارضين اكثر من مرة.

عبدالعزيز شدو ـ الرجل الثاني في البرلمان ـ مؤكد موقف خليفة قائلاً :إن الحكومة ليس لديها أي شروط للحوار مع المعارضة، وأعرب عن ترحيبه بعودة المعارضين قائلاً فليعد الهدى وغيره ، سنتحمل معارضتهم مهما كانت قاسية، وأضاف شدى :إنه ليس للحكومة أي محاذير على النشاط السياسي مشيراً إلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين واسقاط التهم اللوجهة ضد نميري في بيان رسمي.

المعارضة من جانبها رفضت مبادرات الحوار الوطني واعتبرتها مضبعة للوقت ، حيث قال د. أحمد السيد حمد ـ عضى الهيئة القبادية للتحمع الوطني المعارض :إن المبادرات الطروحة لن تسفر عن نتائج

الهندى : نتمسك بعودة الاحزاب

الحكومة : لا نضع شروطاً للوفاق

العارضة : إقصاء الترابي هو الحل

حقيقية في سياق إعادة الديمقراطية والحرمات العصامية للشبعب السوداني، فنمن نعتقد أن المراقبة الشعبية والسياسية التي تقوم بها الأصراب هي أدوار لازمة لصحة أى نظام سىياسى . وأضياف أحمد السيد حمد :إن فكرة المنابر المطروحة لإقرار التعدية قد تم

تجاوزها، فلم يعد مطروح عالميأ وجود ديمقراطية دون أحزاب وإمكانية تداول سلمي للسلطة.

ونفى حمد اختراق الهندى ومبادرته لقواعد الأحرزاب في المسودان وقال :هذه ادعاءات غير صحيحة، فقيادات الداخل رفضت المبادرة مستفيدة من تجارب سابقة للمعارضين، حاولوا اعتماد الحل السلمي عبر مؤتمر يستورى ولكن كل هذه المحاولات ذهبت أدراج الرياح مع نظام لا يعــــرف بالآخــر بل ينفيه، ولعل تجرية السيد . الصادق المهدى خير دليل على ذلك. وأنهى أحمد سيد حمد كلامه بالقول:إن النظام لا يتنازل عن أهداف إلا بالقوة، بل دعا المعارضين إلى منازلته من هنا فلا جدوى ولا مستقبل لأى حوارات مع مثل هذا النظام ولا حلول أيضاً.

#### انتهى زمن المبادرات يتسفق مع هذه الرؤية أمين الشنكرى أمين عام

مؤتمر البجا ويقول: الحكومة السودانية تعرف منفردة، وهدفها شق وحدة المعارضة، ونعتقد أن زمن البادرات قد انتهى، والحديث الدائر الآن داخل التجمع الوجاني هو تشكيل محاكمات خاصة للبدء في محاكمة قادة الجبهة الإسلامية وسدنة النظام دون انتظار لسقوطه. 🎟

## عالم جديد

بشرى جديدة للمصطافين، والباحثين عن الراحة والبال الخالي من المشاكل ، والمتعة الصافية، فلن تكون إجازاتهم القادمة على حافة المياه الفوسفورية واللازوردية في الساحل الشمالي للصري، وعند أقدام «عجيبة» مرسى مطروح، ولا حتى في ألياه الزرقاء الصافية فوق الشعب المرجانية في شرم الشيخ ونوييع والغريقة، ولا حتى في الأماكِن الرآئعة التي لا نعرف كيف نصفها، لأنه لم يتوافر المال لزيارتها في كان ونيس وفينيسيا، فقد صار بوسع هؤلاء جمعا أن يمضوا إجازتهم في الفضاء الخارجي، أو هكذا أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية المدللة باسم «ناسا»، أنها سوف تبني محطة فضائبة على شكل فندق يدور حول الأرض، ويمكن لراغبي السياحة، قضاء عطلاتهم فيها، ويهذه الطريقة سوف يكون بوسع أهل الأرض جميعا مشاهدة كل أنواع المياه في البحار والمحيطات بالوانها المفتلفة مرة واحدة عن بعد، حتى ولو كانت التكلفة سوف تكون غالية قليلا، وتصل حاليا إلى ثمانية ملايين ونصف الملبون دولار. صحيح أن المشاهدة وحدها لا تكفي، وأن الأرض لاتزال لديها ميزة السباحة والتمتع ببعض الشاهد الثيرة، إلا أنه من المكن التغلب على هذه العقبة في المستقبل، بتوفير

وحتى لا يحزن أحد ويتصور أن التكلفة المرتفعة للسياحة الفضائية هي وسيلة جديدة للتفرقة بين الطبقات وشق صف الانسجام الكوني بين الشعوب الغنية والفقيرة، فإن الشركة التي سوف تقوم ببناء الفندق بشرتنا أيضاء بأن التكلفة الرتفعة للرحلة سوف تتناقص حتى تصل إلى ١٧ ألف دولار فقط، وهو مبلغ يظل هائلا بمعايير العالم الثالث. لكننا نرجع -على أية حال -أن المسألة

حمام للسباحة داخل للحملة الفضائية، أو على

الأرجح فإن السباحة في الفضاء لن تكون اقل

برمتها ما هي إلا قضية وقت ليس إلا، فسوف تنخفض تكاليف الرحلات، حتى تصبح في متناول الجميع، خصوصاً أن تخفيضات هائلة سوف تمنح للرحلات الجماعية، ومن ثم فإنه بوسعنا طمأنة من تعودوا -بحكم الموارد المحدودة - على سياحة الشركات، بأنهم لن يحرموا من متعة البقاء في كبسولة على شكل فندق معلق بين السماء والأرض، ومن لا تثيره هذه الصورة في قليل أو كثير، فما عليه إلا البقاء على الأرض، ومن يعش سوف يرى كثيرا جدا!!

د. عبدالمنعم سعيد

وزير الإصلاح الإدارى -النائب والمحامى بشارة

مرهج . أشاد بدور مصر في قيادة المسيرة السلمية، وأثنى على موقف الرئيس حسني مبارك الداعم

للمسارين اللبناني والسوري في عملية التسوية، ورأى أن رئيس

وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو يتخبط في مأزق طروحاته

السياسية التي تجعل السلام فارغ

المضمون، وتقود المنطقة إلى مصير مجهول.

الوزير مرهج استقبل بعثة

«الأهرام العربي» في مكتبه بالوزارة بتحية صادقة إلى «أرض

الكنانة» مصر،

وبابتسامة عريضة، وبادرنا بالقول: يكفينا فخرا أن مصر أعادت

إلى الأمة العربية

تقديرها في العالم، حاربت وصنعت انتصارات، وها هي

تتكيء على أمجاد الماضي، لتصنع مستقبلا سلميا مشرفا للعرب،

ونحن نكن لها كل احترام وتقدير، ونأمل في استعادة أرضنا المحتلة

وحقوقنا المغتصبة بفضل

جهودها المشكورة.

حاوره: جودت صبرا تصوير: مصباح عاصى

بشارة مرهج. وزير الإصلاح اللبناني. لـ «الأهرام العربي»

هل يمكن التوصل إلى سسلام شبامل في المُنطقة في ظلُّ وجبُودَ نيتانياهو على رأس السلطة الإسرائيلية؟

من الصعب جدا التكهن في هذا الموضوع، ولكن أعتقد أن نيتانياهو لا يستطيع الاستمرار في موقعه السياسي إذا لم يتخل عن الطروحات السياسية التي تقدم بها أثناء معركته الانتخابية، وما تلاها من ممارسات على أرض الواقع، تتسعلق بالتوسع الاستيطاني، والتملص من الالتزامات التي تم التوصل إليها سابقا، وممارسة الإرهاب على لبنان، وعلى الشعب الفلسطيني.

إن نيتانياهو في مأزق.. فهو إذا تخلى عن طروحاته السياسية، يخسر موقعه الحزبى، ومن ثم موقعه الرسمي، وإذا أصر على مواقفه السابقة، واسعن في ممارساته الصالية، سيصطدم بواقع متحرك في وجهه، يرتكز على تلازم السارين السوري واللبناني، كما سيجد في وجهه حركة دولية تزيد من معارضتها السياسية لنهجه الذي يعرض مسسيرة السسلام للخطر، وبالتالي فإنه لا يمكن التوصل إلى تسوية شاملة في المنطقة، ما لم ترتكز مفاوضات السلام على أسس مؤتمر مدريد، ومبدأ الأرض مقابل السلام.

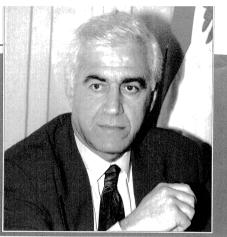
تردد عن انستحابات من منطقة شبرقى صبيدا، وتحديدا من مواقع كفر فالوس وجوارها، فما صحة هذه الأنباء، وهل برايكم أن هذه الانســــابات هي خطوة أولى على طريق الانسحاب الجنزئي من جانب واحد من الجنوب؟

إن الحقيقة الواضحة على أرض الجنوب، هي أن هناك احتلالا إسرائيليا مباشرا يستخدم بعض البراقع للحلية كستار لأطماعه، وفي المقابل هناك دولة لبنانية تتمسك بحقها في أرض الجنوب، وشعب صامد على هذه الأرض، ومقاومة تعمل باستمرار لتحسرير هذه الأرض المستلة، وتحت وهاأة الموقف اللبناني العام، والمتمثل بوحدة التوجه بين الشعب والمقاومة والدولة، أصبحت إسرائيل تشعر يوما بعد يوم بنوع من الخسارة التي لا يمكن أن تتحملها

وما يجرى على أرض الجنوب اليوم من قبل إسرائيل لا يعدو كونه مناورات سياسية، وميدانية: سياسية: تتمثل في طرح «موضوع لبنان» أولا، بهدف شق الساحة اللبنانية، وفك التحالف اللبناني -

ميدانية: تهدف إلى إيجاد تغييرات على أرض الواقع، لحماية قواتها من هجمات المقاومة الموجعة دائما لإسرائيل، والمتعاونين معها

ونتيجة الموقف اللبناني الصامد، وتنامى عمل المقاومة، ترسخت داخل العقل الإسبرائيل، فكرة قوية تقول: إنه لابد من الانسحاب من جنوب لبنان، لكن الحكومة العبرية بالمقابل تبحث عن ثمن لهذا الانسحاب، وهي تطالب بأثمان غير واقعية، لبنان ليس مستعدا لدفعها، ونحن كدولة لبنانية نؤكد التزامنا المطلق بالقرارات الدولية، وبنرى أنه إذا ما انسمبت إسرائيل من أراضينا، تكون قد انصاعت للقرارات الدولية، وعملت على تطبيقها ليس إلا، وبالتالى تكون قد تخلت عن سياستها غير الواقعية،



واقتنعت بأنها لن تجدى لها نفعا بالنسبة إلى لبنان

هل بعترم لبنان الرسمي تقديم شكوي ضد إسرائيل، لاقتطاعها ٣٠٠ هكتار من الأراضي اللنشانية، اضافية إلى القري السبع الحدودية التى سبق وان وضعت ىدھا عليها عنوة؟

إن تقديم شكوى، هو أمر تدرسه السلطات العليا في الوقت المناسب، وفي اعتقادي أن تقديم الشكوى في بعض الحالات - وخصوصا عندما يتعلق الأمر باقتطاع أراض ... هو أمر مفيد، ويجب ألاً نتردد إطلاقا في اتخاذ أية خطوة دبلوماسية أو سياسية، أو ميدانية، لتكريس حقنا الشرعى في ملكية هذه الأراضى، والعمل من أجل تحريرها واستعادتها.

كيف تقيمون دور مصر في عملية

لدور مصر اهمية كبيرة في حياتنا العربية، وفي الصراع العربي . الإسرائيلي تحديدا، وأنا من الذين يعتقدون أنه كلما كانت العلاقة إيجابية ومتطورة بين القاهرة ودمشق، استفادت الأمة العربية من ذلك، وقوى الموقف اللبناني في مواجهة إسرائيل، ولذلك نحن ننظر بإيجابية، ويتقدير إلى السياسة الحكيمة الى ينتهجها الرئيس المصرى حسنى مبارك في دعم الموقف اللبناني - السوري المشترك في هذه المرحلة، ونحن نقدر عاليا موقف الشعب المصرى في الحفاظ على حصانة الوضع القومي في مواجهة الغزو الإسرائيلي على مختلف الأصعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية، وكان لهذا الموقف أهمية

بالغة في إعادة صبياغة للوقف العربي العام الداعم لسوريا ولبنان في موقفهما الصامد إزاء الغزوة الصهيونية المتجددة.

هل برايكم يمكن فرض السلام العربى على إسـرائيل في ظل التشرذم، وغـيــاب الوحدة؟

في الواقع، إن هذا الأمر هو نقطة ضعفنا، لأن إسرائيل تحرص على مسألتين هما:

أولا: التفوق العسكرى ثانيا: التمزق العربي

وترى الدولة العبرية تلازما بين هذين الأمرين، وتعتبر المس بأحدهما، هو مس باستراتيجيتها الأمنية، ولكن إذا كانت مصلحة إسرائيل في التمزق العربي، فمن واجب الدول العربية ألا تقدم للدولة العبرية هذه الهدية على طبق من فضة، بل إن المنطق بقول، والمصلحة تقضى، بأنه إذا لم يكن بالإمكان تصقيق نوع من الاتصاد العربي في هذه المرحلة، فيجب على الأقل التأكيد على التعاون، و التضامن العربي، لأن هذا الموقف هو تعبير عن حقائق بسيطة في حياتنا الوطنية والقومية، وفي الوقت نفسه ينطوي على تحصين لموقف كل بلد عربي، وذلك من شأنه أن يؤدى إلى تحسين مواقع البلدان العربية التي تعانى من الاحتلال الإسرائيلي، فلذلك ، التضامن العربي في هذه المرحلة ليس هدفا رومنطيقيا فحسب، إنما هو يطرح نفسه على صعيد المسلحة التي تخص كل بلد عربي، وأعتقد أن للوقف السليم، هو عدم القبول بتغليب التناقضات العربية الثانوية على المملحة القومية، والإصرار على المضى بنهج التعاون،

والائتلاف، والتضامن، تحقيقا للاتحاد العربي في كل الميادين

ماذا قدم مؤتمر اصدقاء لبنان » من مساعدات حتى الآن، وهل تتوقعون أن يفى هذا المؤتمر بالغرض المطلوب لإعادة إعمار هذا البلد؟

أن مؤتمره أصدقاء لبنان، ، كان محطة مهمة جدا في حياة لبنان الاقتصادية والسياسية، لأنه ركز

١ - إعادة لبنان بصورة وأضحة إلى الخريطة الدولية، من الناحية السياسية، لأنه عندما يجتمع هذا العدد الكبير من مسئولي الدول في واشنطن من أجل لبنان، فهذا يعنى اعترافا متجددا لهذه الدول بلبنان من الناحية السياسية.

٢ . من الناحية الاقتصادية، كان المؤتمر بمثابة التفاتة دولية من أجل مساعدة لبنان على معالجة أوضاعه الاقتصادية، وخصوصا الآثار للدمرة التي ترتبت على العرب، وهذا المؤتمر في حد ذاته يشكل فرصة للبنان، للاستفادة من هذه الإمكانات الدولية، لأننا إذا ما حصلنا على مساعدات أو قروض ميسرة، فإن الأنظار ستتجه إلى هذا البلد، للنظر في كيفية الأداء الحكومي العام، ومن هنا لابد من تطوير الإدارة اللبنانية، حتى تستطيع استخدام هذه الاعتمادات بأفضل طريقة ممكنة من الناحية الاقتصادية.

بصفتكم وزيرا للإصلاح الإداري، ساذا تحــقق من هذا الملف حــتى الآن، وهل

حققت المرحلة الأولى منه مبتغاها؟ ان ملف الإصلاح الإداري من الصعب جدا إقفاله، بل يجب أن يبقى مفتوحا، لأن عملية الإصلاح لا تتوقف عند ظاهرة أو مرحلة، بل يجب أن تنصول إلى منهجية شاملة في العمل، فصالة الفساد الإداري ليست حالة طارئة، بل ملازمة للعمل، ويجب مكافحتها بشكل دائم، وهي ظاهرة تتكرر باستمرار، وعلينا مواصلة هذا النهج، حتى لا تقع الإدارة أسيرة الروتين، والمحسوبيات، والأمراض الاجتماعية المعروفة.

من هم ضحايا الإصلاح الإداري برأيكم؟

لا يصبح هذا أن تصفهم بضحايا الإصلاح ، بل بضحايا الفساد الإداري، والضحية الأولى هي المواطن اللبناني، وخزينة الدولة والمجتمع، والحقيقة المائلة أمام الجميع، أن الفساد تحول إلى مؤسسة راسخة الجذور، والتقاليد والبنيان، وبالتالي اصبحت محارية الفساد في الإدارة مسالة لابد منها، وتحمل هذه المسئولية يجب أن يكون من قبل السلطة السياسية العلياء المسئولة عن مسيرة العمل العام في البلاد، وأنا ألاحظ من خلال تجربتي الحالية، أن الرغبة في الإصلاح أصبحت عارمة، والتوجهات الإصلاحية اصبحت ملموسة، والخطوات في هذا المجال تقرض نفسها يوما بعد يوم، ولم يعد هناك مناص لخوض هذه المعركة، ويجب توفير جميع العناصر التي تمكننا من خوضها بنجاح. 🗷



عندما يدخل محمد خاتمي رئيس إيران المنتخب مقر الرئاسة ليمارس مهامه رسمياً من أغسطس القادمسوف يجد على مكتبه

ملفأ حالت ظروف داخلية وعوامل خارجية كثيرة خلال السنوات الماضية دون فتحه وتقليب صفحاته، هو ملف العلاقات مع العرب، ورغم صعوبة المشاكل والخلافات الإيرانية ـ العربية، فريما تكون تلك أول فرصة مواتية حقيقية تسعى إليها طهران منذ زمن لبدء مشوار التفاهم والتسويات، فالداخل الإيراني مهيأ، بل يصر على الانفتاح على العرب اعتقاداً بأن ذلك

يصب في خدمة المصالح الاستراتيجية الثنائية، وفضلاً عن أن الرئيس خاتمي يحمل في جيبه الآن تفويضاً من ٢١ مليون مواطن يمثلون ٧٠ في المائة من

أصوات هيئة الناخبين في إيران، فإن مختلف مؤسسات الدولة والشعور

الشعبى العام يجمعون على أهمية التعاون العربي ـ الإيراني، وحتى التيار المحافظ ـ الذي كان يمثله ناطق نوري

رئيس البرلمان ـ في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، كان تحسين

العلاقات مع العرب على رأس جدول حملته الانتخابية.

> رسالة طهران يكتبها: عامر سلطان







■ الرئيس مبارك

# مصر هي البوابة . والإمارات تبدأ المشوار

# ن تنتظر إشارة «التطبيع» مع العرب

ويسود لدى الإبرانيين ـ على المستويين الشعبي والرسمى ـ اعتقاد بأن مصر هي مفتاح بوابة إيران للعسالم العسريي، وتظل هذه الخطوة ـ الأولى ـ هي الأصعب من وجهة نظرهم، لأنهم كما يقولون بادروا كثيراً ومازالوا مستعدين للتجاوب مع أية بوادر أو تحركات للتقارب مع مصر التي تحتّل في قائمة السياسة الخارجية الإقليمية الإيرانية مكانة بارزة من المستحيل دعم التعاون بالمنطقة بدونها.

وفي مؤتمره الصحفي الأول، شرح الرئيس المنتخب بعد فوزه بيومين، موقفه من مصر، وقد استرعى الانتباه في تصريحات خاتمي وجود توجه جديد تجاه القاهرة، فرغم إعلانه اختلاف إيران ـ في الماضى والحاضر . مع كثير من سياسات مصر ورفضه ما أعتبره «شروطاً» مصرية لتطبيع العلاقات الدبلوماسية فإنه يمكن تسجيل ثلاث ملاحظات مهمة فيما افصح عنه رئيس إيران المنتظر:

١- الإعملان عن تعمد طهران بعدم التدخل

(السلوكي) في عملية السلام الشرق أوسطية والإقرار . رداً على استفسار لـ «الأهرام العربي عن الموقف الإبراني من التسبوية السلمية - بأن أطراف المنطقة المعنيين هم المستواون عن العملية، والأهم هو التأكيد على أنه من حق إيران أن تعلن.(يلاحظ استنخدام التعبير)، عن رأيها فيما تراه حقاً أو باطلاً، وبالانتباه إلى البعد الديني الأساسي في الصبراع مع إسرائيل، فإن طهران ستظل دائماً تدعو «لاحظ أيضاً استخدام الفعل، ، للوحدة الإسلامية في مواجهة السياسات الإسرائيلية لإعادة الحقوق الفلسطينية.

والواقعة التالية تلقى مزيداً من الأضواء الكاشفة على اتجاهات مؤسسة الرئاسة والمتصلين بها نحو العلاقات المأمولة مع مصس:

سالنا الرئيس الإيراني المنتخب في مؤتمره الصحفى الشار إليه عن رده على الطالب الصرية مقابل عوبة العلاقات قال خاتمي : وقد بدا في نبرةٍ صوته بعض الحدة . إن إيران المقتدرة حكومة وشعباً



هي التي تملى «شروطها» إذا ما أرادت إقامة العلاقات مع أية دولة، وبعد انتهاء المؤتمر تحدث إلى بعض للسنولين والصحفيين الإيرانيين - الذين يعمل عدد منهم معاوناً للصحف العربية من طهران - محاولين توضيح وجهة نظر خاتمي، وقالوا إنه متحمس، ويضاطب بالدرجة الأولى شعبه الذى انتضبه بتأييد كاسع ومن ثم يجب وضع تصريحاته في سياقها الصحيح حتى لا تتعثر أمال إعادة العلاقات مع مصر. التشديد على رفض إيران للإرهاب، ودعوة

القيادة المصرية للتعاون مع إيران لمواجهة «إرهاب الدولة الذي يرعاه الكيان الصهيوني»، ويبدو هذا الموقف تكراراً لما طرحة د. على أكسر والايتى وزير الخارجية الإيراني خلال زيارته الأخيرة للقاهرة عندما أعلن أن زعزعة استقرار مصر يصب في مصلحة إسرائيل والعدو المشترك لإيران والمسلمين، كما تراها الدولة الإسكامية، ولكن موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو المتصلب خلال قمة شرم الشيخ مع الرئيس مبارك والتي عقدت في اليوم التالي للقاء خاتمي بالصحفيين دفع الأوساط السياسية والإعلامية الإيرانية للتساؤل عن من يمارس الإرهاب!

التفاوض مع الإمارات العربية المتحدة حول مشكلة جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبوم وسى فى الخليج، وحرص خاتمي على بيان أن رؤية إيران تعتبر أن مساحة المصالح المشتركة مع الإمارات أكبر من مقدار الخلاف

٦ التأكيد على تمسك القيادة الإيرانية بمبدأ

واو وضع رد الفعل الإماراتي على تصريحات خاتمي في سياقه، فإن إيران تكون قد حققت خطوة مهمة نحو تلبية المطلب المصرى من هذا الشأن، فقد أعلنت الإمارات استعدادها التام لإجراء اتصالات فورية مع طهران للتأكد من استعداد الحكومة الإيرانية للتفاوض والقيام بالإعداد والترتيبات اللازمة

للمفاوضات بين البلدين بشأن الجزر، ويكشف هذا الردعن تعديل ملصوظ في الموقف الإماراتي باتجاه التسوية السلمية مع التخلَّي عن فكرة التحكيم، وهذه الاستجابة الإماراتية ليست في الواقع سوى ترجمة سلوكية لوضع الاتصالات والعلاقات الجيدة التي تقابل بمسمت في الإعلام العربي. فرغم نزاع الجزر فإن لشركة طيران الإمارات - مثلاً - فرعاً نشيطاً في

هذه الردود الإيرانية المبدئية غير الرسمية على مطالب مصبر ليست في حقيقة الأمر مرهوبة بوصول خاتمي للعتدل إلى الرئاسة وإن كانت تتمتع بقدر كبير من المسداقية عندما تصدر عنه في هذا التوقيت، وليس بعيداً أن يكون فوزه الساحق في الانتضابات مناسبة لإعادة النظر رسمياً في ملف العلاقات المصرية الإبرانية، وإقدام الرئاسة الجديدة دون حرج على التفاهم بقدر أكبر من التفهم لمخاوف مصس.

وليست شعيبة خاتمي الجارفة هي الوحيدة الحاسمة ـ على المستوى الداخلي ـ في السعى بقوة نصو العلاقات مع العرب ومصسر، سوف تكون هذه الخطوة استجابة أرغبة جارفة لدى مخططي السياسة الخارجية في إيران، ويجمع خبراء الشرق الأوسط وشمال إفريقياً في وزارة الضارجية الإيرانية على أهمية استمرار المحاولات الصبورة للتطبيع مع مصس التي سقطت عنها تهم «الخيانة» ووبيع القضية»، ومن التحولات المهمة في الفكر الإيراني الآن مراعاة هامش الترابط بين المسالح المصرية والأمريكية إذ يجرى الآن مايمكن أن يطلق عليه إلتماس الأعذار والتعامل مع الواقع، بشان تأنى القيادة المصرية في الإقدام بجراة على الانفـتـاح الواسع على إيران، لقد أصبح الرأى الرجع باختصار هو أنه لتكن لصر سياساتها الخاصة

طالمًا أن ذلك سوف يسقط حواجز التطبيع مع القاهرة. وفي القابل، يترقب الإيرانيون - على المستويين الشعبي والرسمي - بشغف مِن الآن وحتى موعد مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي خلال ديسمبر القادم في طهران اية تلميحات أو مبادرات مصرية، ويعثت تصريحات ورير الخارجية الصرى عمرو موسى ـ رداً على مشاعر خاتمي تجاه القاهرة ـ الآمال بأن زيارة الرئيس مبارك لإيران - بمناسبة القمة ـ لم تعد بعيدة.

دفتر احوال العلاقات الإيرانية الخليجية متخم بمشاكل تاريضية وسياسية كشيرة ولكن التصور الإبراني يختزل كل الخلافات في قضية الأمن والتدخل الأجنبي في منطقة الخليج وتاسيساً على ذلك أعلن الرئيس المنتخب محمد خاتمي أن إيران سوف تبذل جهوداً لتحقيق علاقات ودية مع الدول العربية، وإننا متأكدون من أنه بالصبر والنوايا الصنة سوف تعزز علاقاتنا، وتعهد خاتمي بالعمل على دفع التعاون مع الدول العربية عبر الخليج لضمان أمن

ومن اللافت للنظر أن صحيفة مهمة مثل «كيهاني»

قد خرجت في يوم ٢٨ مايو الماضي - صبيحة المؤتمر الصحفى الأول للرئيس النتخب - بعنوان رئيسي في صفحتها الأولى يقول خاتمي : نتطع إلى تطوير علاقاتنا الوبية مع جميع الدول العربية والإسلامية وفي شتى الجالات.

وفي مساء ذات اليوم أذاع التليفزيون الإيراني تقريراً خاصباً عن التوقعات تجاه العلاقات العربية الإيرانية في ضوء رسائل التهنئة العربية التي انهالت على ضاتمي، عقب فوزه في الانتخابات، وقال التليفزيون إن الرسالة الأولى التي جاءت من خادم الحرمين فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تحظى بأهمية سياسية كبرى خاصة لتأكيدها على دورى البلدين في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في العالم الإسلامي، وهي شهادة كبيرة تؤكد واقعية السياسة الإيرانية التي تدعس إلى ضسرورة تفاهم الدول الإسلامية وتحاورها لتمنع تدخل القوى الدولية في

شئونها الخاصة. وبنفس الاهتمام وصف التقرير رسالة رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان أل نهيان بأنها تحمل دلالات سياسية قوية حيث ضمنها رغبة دولة الإمارات في حل القضايا العالقة بين البلدين عن طريق الصوار وبروح الأضوة والتضاهم، ولقيت رسائل قيادات سوريا والكويت وعمان وقطر اهتماماً مماثلاً، وخلص التليفزيون الرسمى إلى نتيجة مفادها أن الحوار العربي الإيراني مطلوب وضروري في ذات الوقت وأن الجمهورية الإسلامية التي حملت هذه الأهداف ودافعت عنها نراها قد اقتريت من تحقيقها رغم محاولات القوى الدولية الحيلولة دون

وقد كشف الرئيس الحالي هاشمي رافسنجاني في مؤتمر صحفي عقده قبل يو مين من لقاء خاتمي بالصحفيين عن الاقتراب من تحقيق الهدف إذ قال «لقد بذلت جهداً كبيراً في هذا الشأن ونجحت في بعض الحالات، وفي تصوري فإن هذه المحاولات سوف تستمر في السنقبل».

غميسر أنه على الرغم من أن ممشكلة أ لجسزر الامار اتبة ـ الامرانية قد وجدت ـ بعد التطورات الأخيرة - طريقها الصحيح نحو التفاهم، فإن مشكلتي الوجود الأجنبى الذى تخشاه إيران والإرهاب والتدخل في الشئون الداخلية التي تشغل الخليجيين تحتاجان - من وجهة نظر الجانبين - إلى حل قبل ممارسة العلاقات الطبيعية فلا يزال الاعتقاد الإيراني راسخا بأن الوجود العسكري - البريطاني والأمريكي على وجه الضمسوص ـ في منطقة الخليج لا يضدم مصالح واشنطن ولندن فحسب بل يستهدف تهديد إيران وتخويف الخليجيين منها، ومن هنا جاء تبرير طهرأن لمساعيها الرامية لدعم قوتها العسكرية، وفيما يتصل بالإرهاب والتدخل في شئون الدول الخليجية الداخلية، فإن الرد الإيراني لم يتغير وهو أن كل الاتهامات ماتزال بدون دليل دامغ.

# تحلم بفيدرالية من العراق إلى قبرص وسيطرة على أسيا الوسطى

# تركيا تجفف النهر لصيد السمك!

أوراسيا التركية فيدرالية تضم شمال العراق وقبرص التركية والبوسنة والهرسك

# تركيا وإسرائيل تدفعان العرب إلى التحالف مع إيران ديميريل ورئاسة الأركان : القرن القادم .. قرن الأتراك

أضافت تركيا قدراً عالياً من التوبّر في أجواء الشرق الأوسط باستمرار عمليتها العسكرية ضد الأكراد في شمال العراق، والتي بدأت في البنتمرار عمليتها العسكرية ضد الأكراد في شمال العراق، والتي بدأت في الرابع عشر من مايو الماضي بقوات بلغ حجمها ٥٠ الف مقاتل تساندهم والقلق بسبب العملية التركية، وشهدت من الذي شهدته في العمليتين الماضيتين المنصيتين المنصية التركية تجاه المنطقة الشرق الإيراني على خاتمي يوتبط بعلاقة في العلاقات السورية - العراقية، وفي الوقت نفسه، المحوا إلى إمكان تعميق وليقة مع دمشق ، ويذكر السوريون أنه هو الذي تولي إمامة صلاة الجنازة على والدة الرئيس الأسد منذ عامين. فضلاً عن أن المصالح الإيرانية تتقاطع وبقوة مع مصالح تركيا خاصة في منطقة اسيا الوسطى وشمة صراع مكتوم حول

يلغ التصعيد الدرامي اقسم مدي له عندما عند المشار المسكري لدوب الدسال مؤكرة والمسائلي مؤكرة محمداً أن يوبيه مصحفياً في بيريت وأعان فيه أكه سيبا في توبيه ضريات مسكرية فند الاهداف السياحية التزركية للمسابطة التزركية المسابطة التزركية المسابطة التزركية المسابطة التزركية مسابطة التزركية المسابطة المسابطة التراكية المسابلة المسابطة المسابطة المسابطة المسابطة من تزركيا بأنها بشيادي دون بلايا، متبعل ومرب إقامة أعضاء نشيطين لحزب العمال في بيريت هو تزركيا بأنها بيريت ويشارة من المسال في بيريت ويشارة من المسال في بيريت ويشارة من المسال في بيريت ويشارة المسابطة المسابط

شهدت المنطقة العربية على مدى الأسابيع الثلاثة

الماضية تحركات واسعة لمواجهة الدور التركى، فقد إعلنت سوريا والعراق فتح الحدود بينهما في ثلاث

نقاط حدودية، وفي لبنان عقد اجتماع رفيع المستوى بين الجانب السوري واللبناني للتنسيق الأمني

والعسكري لواجهة التحركات التركية، وفي القاهرة

وعمليتها العسكرية في شمال العراق وعشية تسليم السفير التركي بالقاهرة يشار ياكيش الرد إلى

الخارجية المصرية، بادر رئيس الوزراء التركى نجم الدين أريكان بالاتصال بالرئيس المصرى حسنى

طلبت الخارجية للصرية من سفير تركيا لديها توضيحاً رسمياً عن التحركات التركية في المنطقة

#### حرب بلا جدوی

. ولعل ما دفع بالمنطقة العربية إلى التوجس الشديد من الدور التركى أن العمليات العسكرية التي



تخوضها تركيا في شمال العراق غير مفهرية بالنسبة الكليرين سواء من حيث حجم القوات التي تشارك فيها أو من حيث المتاتج الماءة المصائر التي تلحق المسائح أو من حيث التناتج الماءة المصائح من أيها المسائحة فتم تسفر الحماث العربي من إليها المسائحة المواخ في التناتج والماءة المشائلة من دام تلا مصائح من أيها المسائحة المواخ في التناتج ويمم تناسب عالم القوة عمل على تشاخل بعام والذين جعل المساؤلات تتارب حدة داخل النطاقة العربية.

فالشكلة الكرية ليست مما تركما خاصا، بلكتها الأركما خاصا، بلكتها الآرك بين على كل الاقسار الذين يوليون بيان الأكسار الذين فير مكريه بين المراق رايوان بين المؤلول وليوان من المؤلول الكراف ولا من المؤلول الكراف ولا من من المؤلول الكراف ولا من من المؤلول وليان كرية استقطاع مساحات أول المؤلول مساحات أول من المؤلول الكلاث وإمادة رسم خرصة المساحلة بين على المؤلول وليو مساحرت بدول كان منذا لم يستم لن المؤلول المساحرة للله منظمات إلى الشاط والمناف المشاطرة المناف المؤلول عن من المؤلول عندا المتم على شط المراق عندا المتم على شط المراق عندا المتم المساحرة للاب مع المواق عندا المتم المساحرة للاب من المؤلول الأن المؤلول المناف الكلاب وباحد المناف المساحرة لكلاب الإمام المضيفة عندما المؤلول المؤلول الألاث وبد مناحرا اللربة ولا مناحرا المؤلول المناف المنا

وهي حاله الدولة فاتت ظهران بوصدح إن الرابط الإسلامية أقوى من أى رابطة عرقية أو قومية، واستخدمت القوى الغربية ورقة أكراد العراق عقب حرب تحرير الكريت (١٩٩١)، في إطار تصور إن

ضغوط الاكراد بمكن أن تضغط على نظام بدداد، براى عندما انطاق في مشروع إنشاء دولة بدايم بطالبا في مؤدم ومضوع إنشاني اراستها برزاس بطالباني في مؤدم ومضوع عليها المكاني اللغط الكثيرة بواشريها الكراك الاستقلاليا بإنزاس مع خدا المشروع الادريكي - البريطاني لإقامة مشقة حماية المراقي التحليق فيها إلان اعتشاضا مصرية المراقي التحليق فيها إلان اعتشاضات مصرية مجرد الشكير في تقسيم العراق جعان الغرب يخطف من برهانا على الكراد.

رسلى الرغم من تخفيف الرمان الغربي على الآكوان فإن تركيا وإن الستمرال تقييد مرية حركة الحراق في الرعاق من المراق مقال الحراق شمال المراق من المراق من المراق من المراق من المراق والمن عد تعيير ويزير الملطلة التركي فإن محسد الإيمام مع الكيان الذي أويد شمال المراق من فيا الطفائم، ومشكل الكراق من فيا الطفائم، ومشكل الكراق من فيا الطفائم، ومشكل المؤدب الشديق في تركيا، فالفقر الشديد وافقاد الخدمات

# المُصَّلَّحُ الْترابُطةَ، والعداءات الشتركة.. بين تركيا وإسرائيل

الأساسية والبطالة هي البيئة الأكثر مناسبة لدفع عناصر جديدة للانخراط في حزب العمال الكربستاني أو راسعا التركعة

رمل مدى السنوات للاضية منذ تحول المشكلة الكرية إلى هجوس المكركة التركة عابات مواقف الكورات والقرى التركة فسليمان ديميول الاكثر تشدداً برى انها واست مشكلة التصماية وهناك مشروعات تم مناك، وإذا تحدثم عن حل وتبيير أخر فإن ذاك يكسر عزيمة القوات السلمة التى ستقول مدام هناك حل أخر فالمناذ نويق دساء.

أما حزب الوبان الأمراد المساقة أما حزب الوبان الأسر ألساقة روري في تصريح شيري بلما أن الأمر أسال المؤلف مع حزب لجلس الانت القديمي مع مطرفت العلوس مع حزب العدال التقاريف في الولت نفسه يعدو ويشدة المدرب القري المنافقة المدرب القري المنافقة المدرب المنافقة المدرب المنافقة المدرب المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمجارة من المنافقة والمجارة من الانتقالية المنافقة المنافقة

براي البريد.

الما خزار إداء فهو برى أن ثمة حلاً للمشكلة

الكرية يوشاح برنامياً شيوراً اسمه مرنامج المشركة

تقالم لل الشركة المدادية ونظام عامل إسلامي وتقفيد

تلسيس اخرة إسلامية ونظام عامل إسلامي وتقفيد

يعارض يوشدة أي ترسيل أن شلالة الكرية الأن يعارض يوشدة أي ترسيل أن شلالة الكرية الأن ذلك يفري النزية الانسمالية وطي اللبقيد من ذلك

من يهاري والحالة الموسية من ذلك

من يهايي والحالة المنافق من المنافقية عنوا المنافقة وحقى

التي ولي المحكمات التعاقبة شعور الوضيع الكري

الترى ولي للمعلى المنافقة على التعاقبية المنافقة ومن المنافقة وحقى

(ركان بالمسلمة السكرية الدائرة حالياً، ويشدده م

وساعد على الانزعاج التركى حركة التأبيد الواسعة للأكراد في أوروبا وأمريكا، وشنت الصحف التركية حملة سخرية شديدة على يد «الدام» كما يطلقون على دانيل ميتران أرملة الرئيس الفرنسي لتبنيها مطالب الأكراد في فرنسا، وكان نشر نصف صفحة في جريدة «لوموند» الوقورة كإعلان تحت عنوان إرهاب الدولة في كردستان التركية في عام ١٩٩٤، سبباً للانزعاج التركى من نشاطات حزب العمال في الخارج، خاصة أن تركيا تراهن على وجهها الديمقراطي مع الغرب، وعلى نجاحها في الانضمام الكامل للاتحاد الأوروبي، وكان من تأثير حملات حزب العمال في الخارج أن خرجت أصوات أوروبية وأمريكية رصينة تشكك في انتماء تركيا إلى المنظومة الغربية، فعلى حد تعبير هنرى باركى الأستاذ في معهد الشرق الأوسط بجامعة كولومبيادإن دولة لا تستطيع حل مشكلاتها العرقية ليست بالحليف الذي يمكنه ضمان الاستقرار وحماية عناصر التوازن، أما

جراهام فواز الخبير في مؤسسة راند الأمريكية وقريبة الصلة بدوائر الحكم في واشنطن، فيقول «إن مصالح الولايات المتحدة مع حل بلني التطلعات الثقافية والعرقية للأكراد دون الإخلال بموازين الشرق الأوسط، وإن البحث عن فيدرالية أو حكم ذاتي بصيغة ما قد يكون هو الحل»، ولعل اتصال مؤسسة راند بعديد من المؤسسات الأمريكية . أو يتعبير أخر. اعتماد كثير من المؤسسات الأمريكية على تقارير ودراسات معهد راند، هو الذي زود رئيس وزراء تركيا الأسبق تورغوت أوزال بالتصور الذي ضمنه تقريره الشهير المسمى «أوراسيا التركية»، والذي قدمه إلى الرئيس سليمان ديميريل وكشف النقاب عن تفاصيله كاملة منذ عامين ونصف العام ، يرى أوزال إنشاء أوراسيا تركية يكون مركزها استانبول تضم فيدرالية مكونة من أكراد العراق ومناطقها الغنية بالنفط وأكراد تركيا تحت صيغة حكم ذاتي منزوع السيادة، وشمال قبرص ومخجوان .. هذه الأوراسيا وفق تقرير أوزال ستكون مقدونيا والبانيا والبوسنة والهرسك في دائرة التأثير السياسي، لها فضلاً عن السعى الحثيث والمخطط لضم الجمهوريات التركية في القوقاز وأسببا الوسطى، وتبدى أن هذه الرؤية مازالت حاكمة في عقل الرئيس ديميريل وهيئة رئاسة الأركان التركية، والتي ندعم توجه ديميريل إلى إنشاء منطقة تعاون اقتصادى للبحر الأسود، وإنشاء سوق تركية مشتركة، وخط تعاون في البلقان يمتد من الأدرياتيك وحتى البحر الأسود، وهي الرؤية التي تجعل من دميريل يردد في اجتماع لهيئة أركان الجيش التركى «القرن القادم .. هو قرن الأتراك».

#### التحالف الإسرائيلي

ومن منا يُمكن تنسيق الخطان المتوازين في مقاطعات المسالح والدها، في السياسة التركة تجاه الشرق الاصلاح الحداء في السياسة التركة تجاه السري لأرسينيا « ASALA برئميا تشمع الاكراد وينشج نزرعمم للانفسال في إطلاح هم والجمهوريات بإنشاء أو راسينيا الكترين، وفي الوجهوريات التكتوب مع إيران نمو السيطيق على واجههوريات التركة في اسبنا الوسطى - حسبنا يطقط عليها وارتكستان هي امتداداتها العرقية الطيران في عقد وارتكستان هي امتداداتها العرقية الطيران في عقد التركيب في مؤرجة السية الطيران في عقد التراب وخرجوب المتداداتها العرقية الطيران في عقد التراب وخرجوب المتداداتها العرقية الطيران في عقد التراب وخرجوب المتداداتها العرقية الطيران في عقد الترب المتداداتها العرقية الحرور الجديد، وأساد المتعاداتها التقليل المتراب التعالم وأساد التقليل التركية وأساد المتعاداتها التعالم وأساد التقال التركية وأساد التعالم وأساد الت

هى يعدن مدا استخداع جدا دادهاى الديرى. الإسرائيلى، فإسرائيل من جانها المياه حدّن من إيدان روغية حادة فى تقليم اظافرها، وهى رغية تحظى بمباركة واشتخان، ولن أبيب طرف فى الصدراع على النفوذ فى اسيا الوسطى وسفاراتها هناك نشيطة. ومنح التعاون الغنى والترويب متدفقة من إسرائيل إلى

# هل تحتاج تركيا ، عضو الناتو . إلى اتفاق عسكرى مع إسرائيل؟!

دول أسيا الوسطى، والأهم من ذلك فتركيا وإسرائيل لهما موقف من سوريا، والتي تعد طرفاً ثابتاً ومهماً في معادلة الشرق الأوسط، وكانت تركيا ولزمن طويل تتهم سوريا بإيواء عبدالله أدجلان زعيم حزب العمال الكردستاني وغض الطرف عن تدريب العناصر المسلحة للحزب في سهل البقاع اللبناني، وكان التصور أن تركيا تستخدم هذه الورقة . بالتبادل . مع ورقة المياه للضغط على سوريا، إلى أن جاء المؤتمر الصحفى لسئول الجناح العسكرى لحزب العمال الكريستاني في بيروت ليعطى إشارة واضحة لتركيا أن سوريا لو كانت غير راغبة في عقد المؤتمر في بيروت ما انعقد أصلاً، ويبدو أن سوريا قد اضطرت لاستخدام ورقة حزب العمال بعدما اتضحت أبعاد الاتفاق الإسرائيلي التركي، فالاتفاق يمنح إسرائيل حق استخدام القراعد الجوية التركية والمجال الجوى التركى، بالإضافة إلى إجراءات التدريبات والمناورات

فضاً في بالله فإن الالغاق يقضمان تقريم أسرائي تقريم أسرائي المتنفع برائم المنافع وكان منطقة تركيم أمران في عام عقائقة وكان ما منطقة تبنيا ٢٠٠ منافع وكان المنافع أن منافع ١٠٠ منافع المنافع منافع أن الإمام المنافع ا

خجم منا الاتفاق مرزكيا - ديلّة رئيسية في حلف الاقلسى واسرائيل بقد تسليمها بعيديات من الولايات خطاب الشعبة الامريكي في السعينيات من الولايات للتحدة الامريكية عن الذي جمل للنطقة العربية تترجى من الاتفاق مم السابيل بهنا الصراع حول اسيا الوسطى الطبق الآمن الجعز الفي المنطقة العربية يعن العطيات التركية في شمال العراق ومن مجلى يعن العطيات التركية في شمال العراق ومن مجلى رسم خريطة تجيدة الملتون الأنساء الإنام، مناسبات الماشية الأداء التركي السياسي على مدى السنوات للشية

مع الوضع فى الاعتبار أنها الطرف الحاكم لياه بلدين عربيين بالفى الأمدية فى النظام الشرق أوسطى، هذا كك يوضح أن مناك نوايا تركية نحى خلق نظام جديد لكن الشرق الأوسط يعطى تركيا مديزات الدولة الحارسة. بصفتها الشريك الأطلسي، الذي تقاص دوره بعد سفوله الاتعاد السوفيتي.

رمنا لا يمكن لتابع أن ينقل الأزمة السياسية الدافعة التركية ومشكلات البحث عن ميرة والقارية الدائمة التي يعتفدها مسئول الخطارجية التركية في علما احد تكوار مسئولي الخطارجية التركية في عشاء خلص، نحن الينا مشاعر طبية مطالبات المورية ولائمة تركية من الموالية من الموالية الموالية الموالية ولائمة تركية الموالية ولما التي الموالية الموا

#### نظام جديد

ويبدو واضحاً أن الإدارة الأمريكية يستهويها بشكل ما إعادة توازن النظام الإقليمي في الشرق الأوسط خاصة بعد حرب الكويت وفي ضوء إعادة حساب الثقل النسبى لدول الشرق الأوسط الذي يستند على در اسة مهمة لمعهد بروكينجز، ويؤكد هذا ما نورده هذا نصاً رسمياً للناطق الرسمي باسم الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز يوم ١٦ مايو الماضمي عقب لقاء أولبرايت وبيفيد ليفي: وأقول هنا إن هناك توافقاً كاملاً بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وعلى الدولتين التأكد عبر التعاون مع دول أخرى أن القدرة على احتواء إيران موجودة» (انتهى النص). هذه التوجهات السياسية لتركيا وإسرائيل والولايات المتحدة هي التي جعلت المنطقة العربية تستشعر توتراً عالياً من جراء العملية العسكرية التركية الأخيرة، وهي التي تفتح الباب لاحتمالات التحالفات والمحاور، (التلطيف)، المصرى - الإيراني، ويجيء تولى خاتمي لرئاسة الجمهورية في إيران ليعزز إمكان تقارب إيراني عربي.

هذه المراجهات التى تتكرن ستضم الشرق الإرسط امام تحد مدينة والمها أخطار جديدة ولحشائاته الشرب خروب محدودة القيمية امر الحشائاته اليم أكثر بكثير معا مضى، وهي مواجهات تعفع بالشرق الأرسط وليمية السام إيرانشية السام إيرانشية الإقليمي في المنطقة كلها إلى ساحة أخسارات هالة لا تلا مدر أبدأ عما أراده الذين خططها له على حد قرل الكتاب التركن الكترين بشار كمال قبل تحييف الفور من أجل صبيد الأسمال. خططة كليس ها

# بتنسيق مع امريكا وإسرائيل:

# تركيا تخطط للاستيلاء

# على بترول العراق

صدق البعض أن الهدف من الاجتياح العسكرى التركى لشمال

العراق، والذي بدأ في ١٥ مايو الماضي، لا يتعدى القضاء على الوجود العسكري لحزب العمال الكريستاني في المنطقة الخاضعة للحماية الدولية،

منذ انتهاء حرب الكريت عام ١٩٩١، ولكن هناك شواهد عديدة تؤكد أن الاتراك ينوون البقاء في المنطقة للأبد، في إطار مخطط أمريكي جديد لإعادة

ترتيب المنطقة، ويتضمن تعديلات في الحدود الحالية للعراق، وسيطرة تركيا على بترول كركوك والموصل.

#### تقرير يكتبه - سامح عبدالله

نواح الخطط الأمركي - التركي غير مؤكد بنسبة - 1 / لأنه براجه معارضة شرسة من الدول الأوروبية المهتة استراتيجيا بيتريل الدولة، وكذلك من الدول الرئيسية في المنطقة خاصة مصر وسرويا وإيران، لأنه يضر بامنها القرص، ولمل التقارب السروي الدولقي، الذي بدات ملاحمة تتضع مؤخرا، رغم الخلافات العدينة بينهما، دليل على إدراك البلين للحقوظ التي تعقق بهما، دليل روشتها على التحديث با خططه الامريكان فيها،

ففى السنوات الأربع الماضية، دأبت تركيا على غزو شمال العراق مرارا، بدعوى القضاء على

القراعد العسكرية لحزب العمال الكردستاني، الذي يسعى إقامة دولة كردية كبرى على هساب وحدة كالأراضى التركية - فكها نقول الانزاف فقد استغا الحزب الانقصالي غياب السيطرة العراقية على المفاقة الخاضمة حاليا للحماية الدراية، وقام بنشر ما يقرب من ١٠ الالف جندى مزودين بأسلحة ثقيلة .

وتعد الحملة التى قام بها الجيش التركى فى مارس 1940، والتى توغل فيها 70 الفا من الجنود داخل أراضى العراق، لما يقرب من 60 كيلومترا من أكبر الحملات من حيث حجم القرات المشاركة، والدى الجغرافي للعملات العسكرية، أما الحملة

المسترة خماليا، نقده نشروا غير مسبوق في هذا المسترة خماليا، نقده نشروا غيرسة كونسسة بخصسة بخصيرة لطفا الإطار، من جنوبمه إلى إلى المراتبة، ويلاحظ في هذا الإطار، أن الولايات المستحدة الامريكية فراسراتيل مما الدوليات في الماليات في الماليات في الماليات في الماليات في الماليات المستحدين في الماليات المستحدين في المالية المستحدين في المالية المستحدين المناتبية بن الدول الثلاث، نتيجة لتوافق المساحدة الماليات ا

مدا الترافق كما يقول الراقيون، ياتي من مدا الترافق كما يقول الراقيق، من استراق الاطالة الترفق كل المداولة المداولة

من التركم أن اللوزيات التصدة تخطط البقاء عقربا طبيلة في منطقة الطبيع، لأن الاحتياطيات البترياية الضحفة في هذه النطقة، وهي السلاح الديام التركية المتعافل التاكيد دورها البقادي للعالم وأن تصبح فأت قيمة حقيقية، قبل عقد من الزمان على الأقلى حين يزيد الطلب العالمي على السلمة الاستراتيجية، وتقصب الحاكن التناحة الأخرى في الحالم، ولكن تشمن الرئادات التحدة لابد من إجراءات والتابقة عاصة، وترتيبات للرؤساء وبالناء عاصة، وترتيبات

مروساح بسير مديم. أولا: لإبد من الانفراد بالدول الخليجية المنتجة للبترول، بعيدا عن الدول الإطليمية المؤثرة، وهو ما يعنى تحجيم العلاقات بين قلك الدول، و مصر وسعريا، أو بعض انق تقريغ صيغة إعلان دمشق من مضمونها الحقيقة.

ثانيا: لابد من إيجاد صيغة تعاونية فعالة بين خلصاء الولايات المتحدة في للنطقة، وهم تحديدا إسرائيل وتركيا والأردن، للحفاظ على مصالحهم ومصالح أمريكا في المنطة. تاثلاً: البحث عن وسيلة لتحييد العراق،

ران النظاقة قدرة السلطرة الأدريكة، باعتباره الكر درا النظاقة قدرة على التصدين للجهريد الأمريكي طريا الأجل في الطلعية، خاصة أن الخبراء يوقعين السئرداد الدولي لعلوقية بعد ، \* من طبق من رفع الطبقات الدولية للمرتبة عليه، وهذا وليا إطار الحديث عن تحييد العراق، ياتي الحديث عن البتراني عنه وضمه الركاء البتراني عنه وضمه الركاء .

وينظر المراقبون لما يحدث حاليا من تدهور على

صعيد التعاون الأمنى والاقتصادى بين دول إعلان دمشق، وكذلك اتفاقيات التعاون العسكري بين مناطق الأكراد والشبعة في العراق، وأخيرا العمليات العسكرية التركية المتكررة في شمال العراق، باعتبارها أبرز الدلائل على أن المخطط

ضم شمال العراق وفقا لوجهة النظر التركية، لا يعنى أبدا توسعا إقليميا على حساب دولة مجاورة، واستيلاء على ثرواتها البترولية، التي تقدر بمثات اللبارات من الدولارات، ولكنه بعد استعادة لحقوق تاريخية مغتصبة، اضطرت تركيا

ويمكننا أن ندلل على وجود هذا الاتجاه لدى القيادات التركية، بالرجوع لتصريحات الرئيس سليمان ديميريل في العام الماضى، والتى أعلن

لن تنسى أبدا حقوقها التاريخية في شمال العراق «منطقة الموصل»، والتى سلبها الإنجليز دون

حق، وضموها للعراق، ولم يقتصر الأمر على

تحرير الكويت، واستعادة الحق التركي في شمال المتحالفة للأراضى العراقية من الجنوب، ولعل إحجام قوات التحالف عن اجتياز خط الحدود بين أوزال، بجانب معارضة بعض قادته العسكريين، ورغم هذه التلميحات التركية المباشرة، الخاصة شعبية في الوقت الحالي، لا يتعرض للأطماع التركية، بل يكتفى بتوقع تقسيم العراق لثلاث

هو حقيقة أن العراق يتكون حاليا من منطقة وسطى يسكنها السنة، وتسيطر عليها الحكومة المركزية، بينما تسيطر القوات الدولية على الجزء الخاص بالأكراد في الشمال ومنطقة الشيعة في الجنوب، وهكذا فإن واضعى السيناريو سالف الذكر،

تركيا وإسرائيل، ورغبة الأردن المعلنة في الانضمام إليها مستقبلا، وإلى الحماية الدولية المفروضة على يسير في طريقه المرسوم.

للتنازل عنها تحت ضغط الإنجليز!!

خلالها بصراحة، أن بلاده

تصريحات ديميريل فقطه فقد دعا الرئيس التركى السابق تورجوت أوزال جيشه للتدخل خلال حرب العراق، على أن يكون ذلك متزامنا مع دخول القوات الكويت والعراق، كان السبب الرئيسي لفشل مخطط بشمال العراق، فإن أكثر سيناريوهات تقسيم العراق دويلات صغيرة مستقلة.

والسند الوحيد لهذا السيناريو غير المنطقى،

يتوقعون تحول المناطق الثلاث إلى دويلات مستقلة فيما بعد، ولكن تنفيذ مثل هذا الأمر غير وارد، لأنه يخل بموازين القوى الإقليمية لصالح إيران، ويدعم فكرة الدولة الكردية الكبرى التى ترفضها تركيا،

كما أنه يمهد لزيادة النفوذ الإيراني في المنطقة، من خلال الدولة الشيعية الجنوبية، وهو ما يسعى الأمريكان لتلافيه.

وإذلك فإن تقسيم العراق . إذا ما نجح الأمريكان والأتراك في مخططهم - سيتم بإحدى ط بقتن: اما الاكتفاء باستقطاع المنطقة الشمالية،

وضمها لتركيا، والإبقاء على الجزء المتبقى كدولة منزوعة البترول، وبالتالي غير قادرة على التأثير فيما يدور حولها، أو ضم ذلك الجزء المتبقى لدولة مجاورة، ولعلها الأردن الهاشمية، المرشحة لدور إقليمي أكبر في المنطقة، خاصة أن العائلة الملكية الأربنية تكن للعراق مشاعر خاصة، مرجعها الفرع الهاشمي الذي كان يحكم بغداد قبل قيام الثورة، وإعلان الجمهورية، وفي كلتا الحالتين، فإن مهمة

التوازن مع إيران سنتكفل بها المنظومة الثلاثية المكونة من إسرائيل والأردن وتركيا، التي سيزيد ثقلها اوروبا تعارض بشدة وسوريا الإقليمي بسيطرتها على

بترول العراق. وانطلاقا من هذا، فإننا نتوقع أن تسعى

تركيا لإطالة أمد وجودها العسكري في المنطقة إلى أطول فترة ممكنة، في محاولة منها لتحقيق أكبر مكسب سياسى ممكن،

وقد بدأ ذلك واضحا في تصريحات نسبت لتحدث رسمى تركى في الأسبوع الماضي، ورفض خلالها تحديد موعد الانسحاب، مؤكدا أن العمليات لن تتوقف قبل القضاء التام على قوات حزب العمل الكردستاني، وهذا التحديد يعنى وفقا لتقديراتنا، فترة لا تقل عن ٦ أشهر، وقد تصل لأضعاف هذا.

تنسق مع بغداد

أقل مكسب سياسي ستقبل به تركيا نتيجة لهذه الحملة، سيكون وضع ترتيبات أمنية قوية، بالتعاون مع الأكراد العراقيين، لتأكيد وجودها المعنوي ـ على الأقل ـ في المنطقة، ويمكن اعتبار الاتفاق الذي وقعته فصائل الأكراد المتناحرة في العراق في فبراير الماضى وقبلت بموجبه تدخل الأتراك كوسيط بينهما، وكذلك الاجتماع الذي دعت إليه الحكومة التركية في أنقرة أخيرا، وحضره ممثلون عن الفصائل الكردية الرئيسية في شمال العراق، بمثابة إجراءات تتم في هذا الإطار، أما الحد الأقصى فهو بالطبع الاستيلاء على بترول كركوك، إذا ما سمحت الظروف الدولية

نتوقع أيضا أن تمارس مصدر وسوريا وإيران وروسيا مع الدول الأوروبية، ضغوطا قوية على تركيا، لإثنائها عن أهدافها، والإقلال من مكاسبها على حساب وحدة وسلامة أراضى العراق، وعلى قدر الضغوط ستكون النتائج

## خواطر عربية

بريطانيا: جون ميجور وټوني بلير، ومن بعدها فرنسنا: جاك شيراك وليونيل جوسبان، وقبلهما إبطاليا بنحق عام، أورويا تصورت لليسار، حيث تتهاوى احزاب اليمين وتتولى احزاب اليسار الديمقراطى مقاليد الحكم

انتخابات فرنسا التي لم تكن مقررة من الأصل، ولكن شاء رئيس الجمهورية جاك شيراك أن يعجل بها قبل موعدها بعام، فكانت النتيجة سقوطاً مدوياً لحزب التجمع من أجل الجمهورية الديجولي، ووصول جوسبان وحلفائه من اليسار إلى رئاسة الوزارة، وهكذا يجد رئيس الجمهورية نفسه مجبرا على التعايش واقتسام السلطة مع حكومة يسارية، مما سيؤدى إلى موقف متوتر تصبح فيه الرئاسة الأولى محل ضعف ملحوظ، حتى لقد صدرح لويان اليميني المتطرف، وزعيم حزب الجبهة الوطنية، بأن فوز اليسار هو هزيمة شخصية للرئيس شيراك، وعليه أن يستقيل فورا، فهزيمة أحزاب اليمين في فرنساء وصفت بأنها كارثة لشيراك، وهزم مرتين: الأولى هي نتائج التصويت في الجولة الأولى، والثانية هي خسارة مقاعد البرلمان في الجولة الثانية وعليه أن يتخيل العواقب ويعيد تفويضه الرئاسي إلى الشعب

وإن تتحدث عن المتغيرات في السياسة الأوروبية بعد وصول أحزاب اليسار في بريطانيا وفرنسا وإيطاليا إلى الحكم، ولكننا سنعقد مجرد مقارنة بانتخابات تجرى في الغرب وأخرى تجرى في بعض عالمنا العربي.

في فرنسا رئيس الجمهورية يستخدم صلاحياته فيدعو لانتخابات برلمانية مبكرة مع أن حزيه الديجولي كان يحتفظ بأغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية، وتجرى الانتخابات ويسقط رئيس الوزراء والوزراء ءويمنى الحزب الحاكم بهزيمة مدوية وتنقلب للوازين، ومع ذلك لم نسمع بحالة تزوير واحدة أو أن الأموات ذهبوا إلى صنابيق الاقتراع، ولم نشاهد حالة واحدة يتم فيها اللجوء إلى القضاء، وبالتالي لم يكن هناك شيء أبدأ اسمه سيد قراره. أما عندنا في بعض عالمنا العربي، فالشعارات ترفع وتجرى الانتخابات والنتائج معروفة مسبقاً، فوز كاسح بنسب تصل إلى ٩٠٪ مع أن الرسل ـ ونستغفر الله من قبل ومن بعد ـ لو نزلوا ثانية إلى الأرض لما وجدوا إجماعاً عليهم مثلما يحدث في بعض بلادنا.

انتخابات تجرى هناك ويحترم رأى الناس وعندنا في بعض عالمنا العربي تحدث انفجارات وسيارات مفخخة ويلط ورءوس تقطع، واللهم لا حسد، لكننا بالفعل نصىدهم هناك في بريطانيا وفرنسا وإيطاليا!!

إحسان بكر

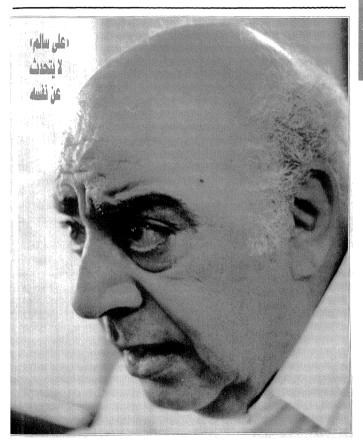
# سیارات کو الکابانیة HONDA

CIVIC





الموزعيون؛ القَّاهِرة. فارأيني الدقي: ٢٨ شاذي الصيد - تا ٣٤٩٠٩٠١ - ٣٤٩٠٨٠٧





ه على سالم» كاتب المسرح الموهوب في ضبط حركة أبطال مسرحياته

بالنص.. خرج عن النص مع سبق الإصرار والتصد.. وفض كل إنذارات الرقابة التي وجهها إليه المثقفون!! ركب سيارته واتجه إلي إسرائيل، مؤمناً بأن له دوراً في صنع السلام.. ضرب عرض الحائط بكل المواقف المعلنة من المقاطعة والتطبيع، ومضى مدافعاً عن قناعاته ورؤيته..

«على سالم» يعلن آراءه ليثير جدلاً كلما تكلم، ويثير جدلاً إذا اختار الصمت وابتعد عن دوائر المثقفين.. يرى في نفسه أنه صوبت الشارع المصرى، وأنه أحد عقلاء هذه الأمة!! يطالب المختلفين معه بالحوار، ويرفض حجرهم على فكره ورأيه.. يعيش سعيداً بنتائج حققها كجندى في معركة السلام، ويقول عن نفسه إنه سيموت منتسماً !! ولأنه اختار المواجهة نقدمه بعد اعتذارنا لأصحاب الرأى القائل بخطأ إعطائه فرصة التعبير عن رأيه.. فنحن نؤمن بحقه في أن يشرح وجهة نظره، مع تمسكنا بالتحفظ، والرفض.. وإصرارنا على أن يتحدث أصحاب الرأى الآخر، للرد عليه. «على سالم» انفعل وعبر عن رأيه في مواقف الآخرين، وقال كثيراً، والنص التالي يكشف الفصيل الأول من سلسلة حوارات نراها ساخنة.. وهذا في حد ذاته هدية مقروءة في صيف بدأ ساخناً، ويسؤال ساخن جداً.

هل بالفعل تم فصلك من عضبوبة نقابة

المطائن بسبب زيارتك لإسرائيل؟ هذا ما نشرته الصحافة، وحتى الآن لم يصلني خطاب رسمي من النقابة يفيد فصلي، ولم يتقرر -بما علمت . فصلى وإنما شطبي، وأنا لا أعرف الفرق بين الاثنين.

ولكن التصريحات المنشورة كانت على لسان نقب المثلين عبدالغفار عودة؟ معنى هذا أن الكلام المنشور صحيح.

هذا يدعونا لسؤالك عن تاثير قرار كهذا

تأثيره على الستوى النفسى مؤلم جدأ خاصة عندما تنشر وكالات الأنباء العالمية أن «على سالم» POOT OUT بمعنى أنه تم «ركلي بالحذاء خسارج النقابة، هذا خير مؤلم أيضياً لأنه بعيد إلى الأنهان في الغرب الفترة للاركسية التي كانت نقابة الفنانين بالذات تقوم فيها بالفصل والتحقيق مع الفنانين، وهي فترة

العالم يحاول أن ينساها. ما رد فعلك على قرار شطبك؟

سارفع قضية أمام القضاء لأنه واضبح للجميع أن هذا القرار لا يستند إلى أي أساس قانوني ولا يستند إلى أي أساس شرعي من أي نوع، وأنا في سبيلي إلى رفع قضية، وانتظرت بما فيه الكفاية أن يبلغوني ولكنهم لم يبلغوني بهذا القرار.

وكيف ترى تاثيره على إبداعك؟

تأثيره معنوى لأنه سيضيف الآخرين منى وريما تفكر الهيشات في عدم التعامل معى خوفاً من وجع الدماغ، لكن إذا استندنا إلى القانون فليس له أي أثار

الكاتب محمد البساطي قال: أنك كاتب انحسرت عنك الأضواء وإن سبب زيارتك

لإسرائيل هو إعادة الأضواء إليك ثانية؟ مُـوافق على هذا الانهـام ولكن السـؤال: هل هو يستطيع أن يزور إسرائيل للمصول على هذه الأضواء؟ الادعاء من جانبه كانب، هو لا يتخيل وجود فضول فكرى عند الفنان المبدع، وهذا اتهام من بين اتهامات عديدة لا أقيم لها وزنا أو أهمية لأننى أصلاً لا أحب

الأضواء وهو يعلم ذلك جيداً، فمن يرحب بأضواء مؤلمة وزيارتي تمنع عنى الأضواء ولا تكثفها على. الفضول الفكرى لماذا لم يدفعك إلى زيارة جنوب إفريقيا مثلاً؟

لانها ليست على حدوبي واست في صراع معها، إسرائيل دولة على حدودي ونحن في سلام معها وانتقلنا من صراع الحرب إلى تنافس السلام، وأريد أن أخوض معركتي في هذا التنافس. ماهي معركتك؟

معركتي كمواطن ومثقف مصرى أن أستوعب العلاقة بيني وبين الحضارة الموجودة والتي كنا في

حالة حرب معها ونحن الآن في حالة سلام. كم عمر الحضارة المجاورة التي تتحدث

عمرها فقطيوم واحد! ولكنها تصدر أكثر من غيرها واستطاعت إقامة دولة تدار ديمقراطياً وعلى أن أستفيد من كل هذا، فلابد أن نتعرف على هؤلاء الكتاب والشعراء وعلى إنتاجهم ولابد أن تضع يدك في يد من يطلبون السلام منهم.

ماذا تقصد عندما قلت إن اصحاب الكلام الفارغ ـ حسبما وصفتهم ـ ينصحوننا دائماً بالكفُّ عن الفحل دون أن يشسرحوا لنا خطتهم ماذا تقصده

أنا أقصد خطة للسلام مبنية على التعاون بين تسموب هذه المنطقة وفي رحلتي إلى إسرائيل كان الهدف الأول هو لفت أنظار الناس إلى حتمية ممارسة السلام وصنعه خاصة في المنطقة العربية كلها وليس في مصر فقط، ومن هم ضد السلام لم يطرح أحد منهم خطة عمل حتى نفهم الخطة التي يقدمونها للمنطقة

> ريما لا يغــيب عنك أن من هم ضــد التطبيع يطالبون بوقف كل أشكال التطبيع لحين خضوع إسرائيل

للمطالب العربية العادلة؟ متى نتوقف عن خداع النفس؟! أنا لا أقوم بالتطييع ولست مسئولاً عن التطبيع لأنه يقوم على قدم وبساق .. التطبيع مصانع، هل هؤلاء ضد هذه المسانع؟ وهل هم ضد التجارة الصبرية الإسبرائيلية؟ أنا لم أقرأ لأحد يهاجم مشيروعاً مصيريا إسرائيلياً وأطالب بالدخول في هجوم السلام وهذه معركة طويلة للغاية يستطيع الناس أن يجعلوها تستمر سنوات طويلة ويستطيعون ـ أيضاً - أن يجعلوها تستمر إلى الأبد وأنا مستم بما يحدث في مدينتي ملوى وأبوقرقاص بصعيد مصر أكثر من اهتمامي بالقدس لأن مدينة القدس يعيش فيها شعبان سيظلان يتقاتلان إلى أن يصلا إلى حتمية

الاعتراف بالتعايش في سلام. ما الذي قدمته إلى ملوى وأبوقرقاص في صعيد مصر طالما أنت مهتم بهما أكثر

من القدسي؟

أنا أقدم لهما شيئاً عندما أصر على ريادة العقل المصدى، وعملى هو أن أكون كاتباً وقدمت لهما ما اقوله وما أنتجه.

ماهى مبرراتك المقنعة التى تسوقها إلى خصومك - وما اكثرهم - حول تكرار زيارتك إلى إسرائيل . ٧ مرات . خلال عامين؟

كل مرة كنت أزور فيها إسرائيل كانت بسبب مهمة وكلها زيارات قصيرة للغاية الهدف منها أن أقول: مصر هنا وأن هناك من يقف مع السلام، ورداً على مجموعة من الشرفاء الإسرائيليين الداعين إلى السلام أمثال سامي ميخائيل وعامو س عوس وديفيد جروسمق وهذه الأسماء تم الهجوم عليها مؤخراً في مصر وهي خطة نكية الهدف منها إصبابة دعاة السلام في إسرائيل بخيبة، وهؤلاء عظماء ، ويكفى أن عاموس عوس أعلن

الشبهرالماضي قائلاً ماذا يجرى عندما تكون القدس عاصمة لشعبين؟ ومن الخطأ الهجوم عليه، ويجب أن يوجه الهجوم إلى كارهى العرب أو المتطرفين لماذا نهاجم مثقفين بطبيعتهم يريدون السلام في هذه المنطقة؟ تفسيرك لموقف كهذا هل تراه عدم وعي؟ لا بل هناك جيل كامل لم يستطع بعد التخلص من

مفردات الصرب الباردة في حين أن أهم خصائص للثقف هي القدرة على مراجعة تفكيره.

هل تعشرض على أنك أصبحت في نظر الكثيرين أبرز أصدقاء إسرائيل أنا صديق دعاة السلام في إسرائيل فقط خلال زياراتك المتكررة لإسرائيل هل التقيت رئيس وزرائها بنيامين نيتانياهو؟

من يقرأ كتابي «رحلة إلى إسرائيل» سيعرف مدى عدائى التقليدي لليكود ولوكان نيتانياهو موجوداً في



عام ١٩٩٤ كرئيس وزراء إسرائيل لما زرتها من لك تصريحات منشورة قلت فيها إنك تعرف

عن إسسرائيل اكسثسر مما تعسرف وزارة الخارجية المصرية؟

هذا الكلام غير حقيقي، وهذا الخبر فعلاً نشر ويتهمني أنا شخصياً بالجهل، ولوحدث وكنت قلت هذا الكلام ، فمعناه أننى اقدم مسوغات تعييني جاهلاً كبيراً، أنا ولحد من صناع السلام ولست أستاذاً في العلاقات المصرية الإسرائيلية

إلى أي مدى أغضبتك شتائم الشاعر أحمد فؤاد نجم ؟

غضبت لدرجة أننى رفعت ضده قضية وهدفت من ذلك إلى أن أذكره وأذكر غيره بأنه لا داعي للتجاوز. انت من جيل يموت مجنوناً أو منتحراً statt

أنا سعوف أموت مبتسما ولن أموت منتحراً أو مجنوباً، وحتى الآن قد أكون أثبت أنني أحد العقلاء في هذه الأمة. كلماً سئلتَ لمَاذا تذهب إلى إسرائيل تجيب حتى أعرفها، هل عرفتها حقاً؟

لست الوحيد الذي زار إسسرائيل هناك للشات زاروها، هذا الســـقال يطريني لأنه يعنى أن الكل لا يعترف بلحد غيرى زار إسرائيل، في حين أن عدد الصحفيين للصريبين النين لم يزوروا إسرائيل أقل بكثير من عند الذين زاروها، لا أعترف بأن أعضاء نقابة الصحفين ٤ ألاف عضو، أعترف فقط د ٢٠ صحفياً في مصر هم الذين زاروا إسرائيل إنهم الأكثر

تأثف أ وحماهم بة. هل هناك من بين الصحفيين اكثر حماهيرية من الأستاذ محمد حسنين هيكل أو الراحل الكاتب مصطفى أمين أو تقيب الصحفيين

■ أنا لست الوحيد الذي زار إسرائيل

إبراهيم نافع هؤلاء لم يزوروا إسرائيل؟ أتحدث عن السفر بعد توقيع أوسلو، ولا يعقل أن يسافر مصطفى أمين وهو في الثَّمانين، كما أن نقيب الصحفيين يحترم منصبه، هناك أسماء معروفة زارت إسرائيل منها سعيد سنبل وصلاح منتصر وإطفى الخولي وعبدالنعم سعيد ، السفر أو عدم السفر ليس هو القضية منحن في حالة سلام مع إسرائيل والشعب للصرى كان سعيداً بمبادرة الرئيس السادات.

ما مهمة المبدع من وجهة نظرك؟

هل تمارس أنت الإبداع الآن؟ نعم، وصدر مؤخراً لي كتاب بعنوان مشواكيش ساخرة ، واى مسرحية لم تنشر بعد بعنوان ، واحد مسجون زيادة» وساعود قريباً إلى المسرح بمجموعة من الهواة.

لا تخشى الغزو الشقافي الإسرائيلي

لمص ما الذي تخشاه إذن من إسرائيل؟ هذا ســؤال مــهم جــداً، ولأول مـرة يوجــه لي وبصراحة لا أريد لجتمع على حدودي أن يكون أرقى منا كثيراً وأريد أن ننافسه وأخشى الا نتمكن من ذلك فيشعر المسريون بالضالة تجاهه كما يحدث المثقفين الصريين، فهم يشعرون بالضبالة أمام هذا التموذج الحياتي، فيلجأون إلى الكراهية وينتابهم الكسل. لماذا هاجسمت من قسبل الرئيس جسمسال

عبدالناصر؟ لم أهاجمه وإنما ناقشت ظاهرته وهي ظاهرة

الحاكم الفرد البطل. الناقد فاروق عبدالقائن وصف مسترجك بانه مسرح مراوغ، زائف ولا يدعو لشيء،

هل قرأت ذلك؟ أنا لا أنعو لشيء، أنا كاتب مسرح يهمني أن يقضى

التفرج أمسية ممتعة معي. أتجاهك إلى الكتابة الصحفية هل هو خُطؤُك الوحيد؟ أنا مرغم على الكتأبة الصحف حتى أعيش، وإذا الخاسر الوحيد فيها والقارىء

هو للستفيد. هل هناك قاسم مشترك ببنك

وبين النكسسور عسسدالعظيم رمضنان سؤال أتخيله يلمح إلى أننا عملنا من

قبل سوياً في مهنة الكمساريء. عادل إمام شبهرته تحققت في أحد أعمالك وهى مسرحية مدرسة المشاغبين لماذا لم يتكرر العمل بينكما ثانية؟

الظروف هي التي أبعستنا وهناك احتمال قائم للعمل معا. ولكن هل تتوقع أن يخشى عادل

أمام التعامل معك؟ لا أعتقد. خصبومك أضبعاف أصبيقائك ألبس هذا مــؤشــراً على انك تســيــر في الطريق الخاطيء؟

ليس معنى خروج ٣ ملايين شخص في عز الظهر إلى أشهر ميادين مصر «التحرير» ليقولوا لا توجد شمس، أنها ليست موجودة؟ القضية ليست في العدد لأن العدد في الليمون وليس في البشر، السلام يكتسب كل يوم اتصباراً جدداً وعد خصوم السلام في مصر قليل وأن عدد اصدقائي أكثر بكثير ولكن توجد غوغائية تمنع البشر من أن يعبروا عن رأيهم بوضوح.

ما تفسيرك لغور الكاتب سعد الدين وهية برئاسة أتحاد كتاب مصسر وهو الأبرز في رافضى السلام مع إسرائيل؟ ستالين جاء بالانتخاب ولينين أيضاً. لماذا كدت تتبول لا إرابياً عند بخولك للمرة

الأولى إسرائيل؟

لأننى ذهبت بسيارتي وبدون دعوة وكنت ذاهبا الى الحهول. ولكن الصحف نشرت فيما بعد أنك زرت إسرائيل مدعوأ؟

هذا كلام غير صحيح. نقاط ضعفك التي ينفذ منها إليك خصومك؟

خصومي ليسوا في حاجة إلى نقاط ضعفي أنا أعتقد أن خصومي ينفذون إلى من نقاط قوبتي وهي أنني اقول لهم ما أفكر فيه وأعلنه.

دور أحزاب المعارضة في مسيرة السلام من وجهة نظرك؟

دور سلبي جداً، وهي بذلك تست سلم إلى الديماجوجية، وتركت للحكومة القضية برمتها، وكنت أرى في حزيى الوفد والتجمع أنهما قادران على فعل شيء وإكنهما خذلاتي.

هل تغيرت وجهة نظرك تجاه إسرائيل بعد وصول نيتانياهو؟ لا ولكنني منذ وصوله اصبحت لا أفعل شيئاً.

ما الذي كسيته من موقفك؟ كسبت أننى حققت ما أريده وكسبت شباناً في إسرائيل وأصبحت نجما عندهم ولم أقبض كما أشاع

البعض لأن إسرائيل لا تدفع. وما الذي حسرته؟ لم اخسر شيئاً ولم اندم على الإطلاق لأن الحرب

ليس أديها أية إجابة على أي سؤال أزمة رسام الكاريكاتير لورى كيف قيمتها؟ لوري لدیه ۱۰۶ ملایین قاری، وکان من حسن السياسة أن يعمل في «الأهرام»، وماحدث هو غيرة مهنية ليس اكثر ولا أقل، خاصة من نجوميته وكفاءته. طالمًا قلت إنك لم تندم على مافعلت، فكرة

هناك مقولة لرئيسة وزراء إسرائيل السابقة جولدا مائير قالت فيها: السلام هو أن أذهب بسيارتي إلى القاهرة لأشتري من سوق العتبة وهي ماتت وإنا الذي نفذت الفكرة.

ربارة إسرائيل كيف راويتك؟

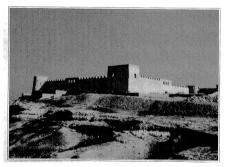
من يعجبك من كتاب المسرح في مصر؟ من الجيل القديم الفريد فرج وسعد الدين وهبه، وبالمناسبة ما يفعله سعد الدين وهبه وأنا ولطفي الخوالي هو عبارة عن مسرحية، على سالم اختار أن يلعب مع السلام فكان لابد أن يضتار هو أن يلعب

الفصل الثاني من سلسلة الحوارات الساخنة <u>ٳۺۺڴٳۺڮ؈ڝڰڟٳؿ</u>ڽ





# الأسواق الشعبية.. تجدد ذكريات البحرين



■ قلعة الرفاع شاهدة على حضارة الاجداد

واكثر من هذا فإنك لن تعرف البصرين الحقيقة، إلا إذا دخلت اسواقها الشعبية، عندلا سترى بحرين الذكريات، والمأضى العريق، هنا جزء من الاصالة العربية، وتراث المصحراء، وهبق الماضى الذى تقول رائحته من كل ركن في

تلك البلاد، التي حفظت لتاريضها صفحة في سجل الزمن، منذ أكثر من ٤٠٠٠ عام.

#### حليووه

و حليووه عو الاسم الذي يحلو للبحرينيين

أن يدللوا بلادهم به، فبلادهم، حلوة، بالتعبير الدارج، وتحليووه، باللهجة البحرينية، التى قد لا تضطف كذيراً عن لهجة أهل الخليج، وإن كانت لها سماتها، ولكنتها التى تميز المتعدثين بها.

ومشق البحريتيني لبلادهم له اسبابه، فيمرائية البحرية لا تكون في الفليج، وارى م كانت مثال سادج لها في منافق المحري من العالم، ليكن في الفليج، الذي عرف بطبيعة المحدولية، إنساع مصاحات دولة، ويجد البحريتين انقسهم وسط المياه من كل جانب، ويحرف عليهم هذا الواقع أن بعارسيا ثلاث عرب التجارة، حرف الم يكن في قديم الرابع إلى الخيالة التجارة، أو الغوس، أو صيد الاسماك والاهياء

ررغم أن هذه المهن الثلاث قد تبدو منفصلة عن بعضها البعض، فإنها في الراقع امتزجت، نقد إحترف البحريتيين منذ القدم، تجارة الأؤلؤ الذي يقدوصون في مياه الخليج لجلبه إلى السطح، بينما احترف بعضهم تجارة الاسماك، التي يصارعين البحر ايضاً للحصول عليها.

وفى البحر، ومن خلاله اتصل البحرينيون بالجيران، وانطلقوا إلى العالم من أقرب مكان لهم، وكان ومازال هو الهند، بشهرتها التجارية، وأسواقها التي تستوعب الكثير.

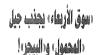
وكان الشوق هو الشعور الذي يطغى على رجال انطلقوا وراء «الرزق» في البحر، فتطول غيبتهم عن «الداعرس»، ودائر التراجي»، ويتحرك

غيبتهم عن «الداعوس»، و«الفريج»، ويتحرك الفؤاد بالحب للأرض التي اختفت وراء الأفق. ولم يكن أمام الرجال عند العـودة سـوى

ربم يعنى المقاهى، والتردد على المساجد لأداء الصلاة، وبعد الصلاة تنتشر الأسواق. هذه الحادات كانت - ومازالت - تنتشر في

هذه العادات خانت - ومازات - تنتشر في البحرين، رغم «الحداثة»، و«المعاصرة»، ورغم المدنية التي اعتادت أن تجتاح في طريقها، كل القديم، لتحوله إلى مجرد ذكري.

ولُعل مقولة ياقوت الحموى، ذلك الجغرافى العربي الشبهير في القرن الرابع عشر، تجسد



حقيقة الاسواق الشعبية، ليس فى البحرين وحدما، وإنما فى الدول الإسلامية باسرها، فماذا قال الحمري؟، لقد قال: لابد من توافر شرطين لحياة الحضر الإسلامية، هذان الشرطان هما: مسجد الجمعة، والسوق.

بل إن بعض المؤرخين يعتبرون «السوق» عنصراً اساسياً لأية مدية إسلامية، وانظر إلى اي مسجد في أي بقعة من العالم الإسلامي بعد مسلاة الجمعة على وجه التحديد، فغاذا سنجيد؟ ستجد سوغاً ينتشر يسرعة البرق، واصوات الباعة تضتلط، وكل ينافس الآخر في الترويج اليضاعة، وجذب العملان الشراء.

هذا هو حال البحرين، منذ قديم الزمان، وهذا هو جزء من حالها الذي تتمسك به حتى الدم.

اليوم. ولاسواق البحرين شهرة في الخليج، نبعت من كرنها مزاراً مفضلاً، واثيراً للخليجيين منذ القدم.

#### الكهول يتذكرون

ريض اندثار العسديد من الاسسواق الرئيسة اسسواق الرئيسية في المسواق المنيس، الذي يحمل اسم أشهر مسبعد في المسودية بعد فتح مصدر الإسلام بعد فتح منذ البلاد، فإن كهول البصرين سازالها يتنفن بايام سموق الضهرين، سازالها الذي يجشرون فيها الذي يجشرون فيها الذي يجشرون فيها الذكريات، ويحلمون ماذالها منافرة عليها منافرة عليها منافرة عليها الذكريات، ويحلمون ماذالها منافرة عليها الذكريات، ويحلمون منافرة عليها منافرة عليها الذكريات، ويحلمون منافرة عليها منافرة عليها الذكريات، ويحلمون منافرة عليها عليها منافرة عليها منافرة عليها منافرة عليها عليها عليها منافرة عليها عليه

نقــول رغم اندثار العــديد من هذه الأسراق، فإن آسواقاً أخرى مازالت تجذب الكثيرين، ومن بينها سوق الاربعاء الذي يجذب إبناء اليوم، الذين يحلو لكبار السن وصفهم باتهم جيل «للحمول» اي الهاتف النقال، والبيجر»، اي جهاز المنادة.

انتقال، وااليهجراء الى جهار المتدادة. ومسوق الأربعاء»، نموذج للاسواق المؤقتة التى تعسرض السلع السسريعة التلف، والصناعات اليدوية التى كانت تجلب إلى المدينة، من الريف.

ولكن «سوق القاصيص» خرق قاعدة والمؤته، ونجع في أن يصتنظ من اللاضي بالاسم قطه فسوق القاصيص، هر سوق الكانتره أو «الريابيكيا»، والهضائع القديمة، فيه كان يلتقى من يرغبون في التخلص من بعض أغراضهم القديمة، من يرغبون في شراء هذه الأغراض، يلتقون، فيعرضون،

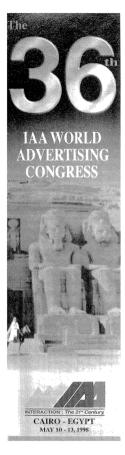
ويتساومون، وفي النهاية يتفقون، ويعود

نيها هروياً، من شغوط الحياة. كان هذه الأسواق لا تكفي، وكان الناس في شيق لإحياء الذكريات، واستعادة اربح للناشئ، فياهو سوق جديد ينضم للأسواق الشعبية، والسيق هذه الرة، ليس في الاماكان القديمة المتدادة، وإنما في مدينة حميثة، في مدينة عبسي التي تحمل السم أمير البحرين، في وفي مدينة طابة، فحمرا لم يمل بعد اليا الثلاثين عاماً، وقد أطلق الناس على السوق مستق إيران، رغم أن ما يباع فيه لا ممالة وبيران، رغم أن ما يباع فيه لا ممالة وبيران،

ويقى أن تعرف أن الأسواق الشعبية، مازالت حتى اليوم تعتمد على الرصيف، ومحل خشبى، وماكينة صغيرة لتوليد الكهرباء.

الم نقل إن ظاهر الصورة قد يوحى بتغلب الحداثة، لكن واقع الحال يؤكد أن الغلبة مازالت للإصالة في مواجهة المعاصرة:■





# Mark Your Calendar

May 10-13, 1998 The 36th IAA World Congress, Cairo, Egypt

#### Theme:

Interaction: The 21st Century

#### Promise:

"The venue promises you a great opportunity of looking into the future while enjoying the many wonders and pleasures of the past and the present."

#### **Contact:**

Cairo Congress Secretariat Tel.: (202) 5786774 /5796327/8

Fax: (202) 5791761 E-mail: iaa36ccs@intouch.com Website: www.iaaglobal.org

## **Sponsors**











# «الأهرام العربي» تسأل رجال الأعمال في ندوتها:

# أين تعاون القطاع الخاص المصرى . التونسى ?

في إطال سياسات الإصلاح الاقتصادى التي تتبعها الدول العربية ، والدعوة لإقامة سدوق عربية مشتركة - 
تناولها بالشرح والتحليل الأستاذ إبراهيم نافع بسلسلة مقالات نشرتها الأهرام - اصبح المجال مقتوحاً أمام 
مزيد من التعاون بين رجال الأعمال العرب. ولكن هل استغل القطاع الخاص العربي هذه الفرصة ، الواقع يقول لا ... 
ويؤكد أن توجهات رجل الأعمال العربي مازالت نحو الغرب إلى دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بالاضافة 
إلى اليابان وبول جنوب شرق أسيا . إنن كيف يمكن تغيير هذا التوجه واستبداله بتعاون عربي عربي ؟ .. «الأهرام 
العربي» تبنت القضية، ويادرت بجمع رجال الأعمال المصريين والتونسيين للحديث حول تطوير علقات القطاع 
الخاص في البلدين، الاستجابة جات سريعة من رجال الأعمال المصريين ، وعلى راسهم سعيد الطويل رئيس جمعية 
رجال الأعمال للصريين وعبدالعليم نوارة رئيس مجلس رجال الأعمال المصري - التونسي، ومن رجال الأعمال 
التؤسيين استجاب الولدى العيارى عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للصناعات والتجارة واسعد البيجي. 
وكانت ثمرة الحوار توضيح الأرضية التي ينطق منها التعاون المشترك، والصعاب والعقبات، والآفاق التي يمكن من 
خلالها أن يعمل القطاع الخاص في كل من مصر وتونس دفعاً لوتيرة التنمية وتطويراً للعلاقات الاقتصادية المصرية المسلم 
التوسية المعربة المراحية المناحة المناحة المناحة المناحة المناحة المناحة الماحية الماصرة 
خلالها أن يعمل القطاع الخاص في كل من مصر وتونس دفعاً لوتيرة التنمية وتطويراً للعلاقات الاقتصادية المصرية المسرية المناحة المسرية الم

- التونسية. وفيما يلي نص الحوار الذي دار في الندوة :

#### أعدها للنشر. محمد عزالدين

اعدم

ادار الندوة. جمال زايدة

■ الأهرام العربي : بياية نرد أن نطرح 
عداً من المداور الاساسية : على طبيعة الواقع 
المدال التعارف (الانتصاف على عداً من المداون المداون المداون المداون المداون على مدا 
الانتصابية المداون الإساسية التي تدون تطبيع 
التصابية على المداون الإساسية المداون المداون على مدا 
التصابية المداون الإساسية المداون المداون على مجال 
التجارف التجارى والاستثماري خلال المحاد 
التبادل التجارى والاستثماري خلال المحاد 
المداون عالى المحاد 
التبادل التجارى والاستثماري خلال المحاد 
المداون عالى المحاد 
التبادل التجارى والاستثماري خلال المحاد 
المداون عالى المحاد 
المداون المداون

■ عبدالعليم نوارة: إذا أردنا الحنيث عن الواقع الحالى للتبادل التجارى مابين تونس ومصر يمكن القول باتنا قطعنا شوطاً كبيراً منذ عام ١٩٨٩ حتى اليوم،

دیقهر ذلك خیاباً في زيادة حجم التبادان التجاري مايين مصر وقرآس من ۱۷ مليون دولار عام ۲۸ منها ۱۲ مليون رولار صادرات مصرية و 6 ملايين ۱۳۹۱ مليون دولار صادرات مينوسية - إلى ۱۰ مليون دولار عام ۱۳۹۱ منها ۱۲ مليون دولار صادرات مصرية و ۲۶ مليون دولارت صحيرة و ۲۶ مليون دولار صادرات مصرية التصادرات مصرية التصادرات التصادرات التصادرات مصرية التراث بحجالات ۱۳۰۰ بينها مناورات التحادرات التحادرات التحديدات التحديد بحالي ۱۳۰۰ بينها مناورات التحديدات التحديد بحالي ۱۳۰۰ بينها مناورات التحديدات ا

الصادرات المعرية بحوالى ١٥٠٠. والجانب التونسي كان مهتماً بتضييق الفجوة في الميزان التجاري وزيادة حجم صادراته.

صدرته. إن منظمات الأعمال في مصدر وتونس «جمعية رجال الأعمال التونسية ، والغرفة

التجارية المصرية التونيسية التابعة لاتصاد التجارة في التجارية المصرية، التجارية مم مصري وجمعية رجال (الاعسال المصريية، العبت ديراً قمالاً في تقريب وجمهات النظر رفتونية رجال (الاعسال من اللياني ببعضهم البعض، كما امتحت منظمات الاعسال في المقام التعاني ميذباد المسلومات الاعسال الاعسال من المقام المعاشرة بالمعاشرة المسلومات المساورة المساور

■ المولدى العيارى: اعتقد أن هناك اهتماماً كبيراً من الطرفين تركز فى وضع التبادل التجارى بين البلدين، حيث أن الجانب التريسي يرغب في تنميته



تصوير: أحمد عبد الرازق

جانب من الندوة التي استضافتها مجلة الأهرام العربي

وتحقيق توازن للمبادلات التجارية بين تونس ومصر، ولدة عامين كانت هناك لقاءات عديدة في تونس، ويعد رفع هذا التبادل كان علينا تحسين نوعية العلاقة الاقتصادية بين مصس وتونس، واقترحنا إقامة ندوات عن طريق الغرفة المصرية -التونسمية ، وأقمنا ندوة في القاهرة ونعتبرها ناجحة إلى أبعد الحدود، والندوة الثانية ستقام على هامش «ملتقى رجال الأعمال» في تونس، ونتوقع وصول وفد رفيع المستوي من رجال الأعمال المصريين لوضع خطة لتشجيع قيام الشراكة التونسية - المصرية ،التي تأخذ بعين الاعتبار كل مانهم الاقتصاد في البلدين وتدعم التكامل وتضمن استمرارية التبادل التجارى

وشهر سبتمبر القادم سيشهد استكمال الشق الثاني من نشاط الغرفة المشتركة حيث يطلم رحال الأعمال المسريون على مرزايا الاستثمار في تونس، ويطلعون أقرانهم التونسيين على مجالات الاستثمار في مصر، وهناك رغبة كبيرة في إطلاع رجال الأعمال من البلدين على امكانات الاستثمار الشتركة، وأضاف أنه منذ عام ١٩٩٤، وحدت الحكومة مجالات الاستثمار في توبس برغبة رجال الأعمال ومجلس النواب لتسهيل العمل للمستثمر التونسي، وتم توحيد ٩٤ قانوناً في مجالات الصناعة والبحوث وكل ما يتعلق بالأستثمار بصفة مباشرة أو صفة غير

والاستثمار في تونس أصبح حراً بحيث أن أى مستثمر يمكنه الحصول على التراخيص وأن يبدأ استثماراته بدون بيروقراطية.

■ «الأهرام العربي»:

استعداد الاقتصاد التونسي لاستقبال الاستثمارات الأجنبية؟ الكبرى، وبالنسبة لاستثمارات التنمية الباشرة

والصناعي وانتقال الخبرات.

هناك تساؤلات تتعلق بحجم الاستثمار الأجنبي في تونس العام الماضي، ماءدى

■ المولدي العماري: ٠٠٠ مليون دولار فقط ماعدا الاستثمارات

ضيوف الندوة: من الحانب التونسي

المولدى العيارى عضو المكتب التنفيذي للأتحاد التونسى للصناعات والتجارة أسعد البيجى رجل أعمال الحملاني بن ممارك رئيس اتصاد الصناعة والتجارة بمدينة أريانه صيلاح التوكابري مدبر المكتب الإعلامي التونسي بالقاهرة, جنات بن عبدالله جريدة الصحافة التونسية على التليلي جريدة الصباح

#### من الحانب المصرى

سعيد الطويل رثيس جمعية رجال الأعمال المصريين عبدالعليم نوارة رئيس مجلس رجال الأعمال ألصرى التونسى عبدالستار عشرة أمين عام اتحاد الغرف التجارية د. الوليد الشافعي رجل أعمالُ مسعد أبوالمكارم رجل أعمال عادل شعبان رجل إعمال

البحر الأبيض للتوسط وشمال إفريقيا الجهود لحذب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات الخارجية أسوة بدول شرق اسيا التي تبلغ الاستثمارات الأجنبية فيها ٧٠٪ من حجم الاستثمار الكلى. ■ «الأهرام العربي»: نريد أن تلتقط خيط الحوار ونعطيه للسيد

الذارجية فهي بسيطة، وطالب بأن تكثف بلدان

سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المسريين وهو صباحب خبرات طويلة في مجال الأعمال ويرأس جمعية رجال الأعمال المسريين -التي تضم ٥٠٠ رجل أعمال بمثلون النضبة في مصر ويتعاملون في جميع مجالات الاستثمار والصناعة ـ ونريد ان نتعرف على رؤيته لإمكانية تدعيم التعاون الاستثماري بين رجال الأعمال المسريين والتونسيين في الرحلة القبلة؟ سعيد الطويل:

أريد أن أعود لرصلة ما بعد الحرب العالمية الثانية فمن المهم أن نرجع للماضي حيث كانت الإسكندرية هي المدينة التجارية المسرية الكبرى وكانت التجارة المصرية - التونسية مزدهرة وقتها، وكانت العلاقات التجارية تجعل من مصدر وتونس بلدا و إحدا، ولم تكن هناك محددات للاستيراد والتصدير، ولم يكن هناك تدخل أو لوائح وكانت العملية التجارية تتم بسهولة ويسس، وكنا نرى الرئيس بورقيبة في الإسكندرية وكنا نعتبر تونس ومصر دولة واحدة

وإذا القينا نظرة على الواقع الحالي نجد أن تونسى لديها تسهيلات جيدة للغاية، وقد عقدنا اجتماعات في تونس ناجحة للغاية وكان معنا الدكتور وليد الشافعي وكونا ٤ شركات وثم توقيع العقود، ثم حدثت ظروف اقتصادية تسببت في بعض العقبات التي عطات مسار التعاون بين البلدين الا أن الوضع حالياً مختلف حيث تسهل حكومات مصر وتونس الإجراءات الاستثمارية تماماً، وأعتقد أن دور رجال الأعمال يتمثل في إجراء الاتصالات للستمرة والزيارات والاختيار المناسب والموثوق للشريك.

ومن هذا أطالب بإعادة الحوار بين الطرفين

وإحياء الشركات المشتركة التي تم توقيع عقود إنشاتها وتكوين مجموعات عمل متكاملة رفيعة المستوى، حيث أن الحكومات لم تعد تتنظر حالياً وانسحيت من الاستثمار في مجالات كثيرة. أنضافة إلى أن المنافسة العالمية وفقع الحدود السحت المجال امام القطاع الخاص.

وإنا أطالب بعدم إضاعة الوقت والتعامل الفورى خاصة أن الحماية الحكومية قد رفعت وعلى القطاع الخاص حماية نفسه.

وعلى القطاع الخاص حماية نفسه. ■ د. وليد الشافعي:

لابد أن أرجع الفضل لتطور علاقات رجال الأعمال المصروبن والترنسيين إلى سعيد الطويل ود. عبدالعليم نوارة والمولدي العياري والهادي الجيلاني.

بيكترس القريل باز الـ ۱۸ شهرها للنافسية و بيكترس القريل بالنافسية القطرية التعيير الملاقبية القطرية التعيير المساولية المساولة المساولة المساولة المساولية المساولة الم

إن الشراكة إن لم تترجم لعمل له عائد مادى فلا فائدة منها، وخلال رحلتنا إلى تونس عام ١٩٩٢، شجعنا فكرة إقامة شركات مشتركة بيننا وببن الجانب التونسي وكونا ٤ شركات إحداها للتجارة الخارجية برأس مال مليون دولار بهدف تشجيع التجارة بين مصسر وتونس وتشجيع التجارة بين البلدين والدول الإفريقية والأوروبية، والشركة الثانية أقيمت برأس مال ٢ مليون دولار لصناعة الغزل والنسيج وإنتاج المنسوجات الجاهزة والشركة الثالثة أقيمت برأس مال ٥ ملايين دولار في قطاع المقاولات، أما الشركة الرابعة فرأسمالها ٢٠٠ الف دولار وهي للتسويق السياحي الشترك بين مصر وتونس، ومعلوم أن مساهمات رأس المال مناصفة بين الطرفين وقد تكونت هذه الشسركات ووقمعت البسروتوكمولات التأسيسية لها ووضعت الأنظمة الأساسية الخاصة بها، وقام المحامون في تونس ومصر بدراسية هذه الأنظمية، وللأسف لم تر هذه الشركات النور وصقيقة كانت هنأك بعض الإجراءات الخاصة بالنقد الأجنبي وعقبات من الجانب التونسى حالت دون استمرار تمويل هذه

وقد تقابلنا مع محافظ البنك المركزى ووزير الاقتصاد وتلقينا ردوداً بأن تلك العقبات فى طريقها للحل لأن تونس بدأت فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى.



سعيد الطويل : سامار عشكات متما

عنب برحيه ع سرعت وسد عقودها مع تونس



المولدي العياري :

خطة لتشجيع الشراكة المحرية

التونسية



■ ■ «الأهرام العربي»:

قبل أن ننتقل للاقتراحات الحددة نعطى الكمة الجانب التواسى ليحدثنا عن المقبات التي حالت دون قيام الشمركات الأربع وليجيبنا عن سؤال مفادة: هل مناخ الاستثمار في تونس أصبح أكثر تشجيعاً وهل انتهت عقبات تحويل النقد الاجنبي؟

العدادية. المولدي العياري:

الشروعات الشنركة والشركات لاقتصر مل قفط يمري القدامة مشروع المنز مشروع المنز مرسول المنز من مشروع المنز ويكن المتابعة القية، بغض درضيا من الاستقمال الاستقمال الاستقمال الاستقمال الاستقمال الاستقمال الاستقمال المساعة المسروية ومستوى التكويليجيا إلمامات إلا تستويية على نفس المستوى القريبا والمساعات المنسوية على نفس المستوى المنسوية ويكل المستوى المنسانية في محمر تقوي بكلير المستاعة أن محمر تقوي بكلير المستاعة المستوى المستوى المستاعة المستوى ا

وسوف نوقع مع عبدالطيّم نأرة عقداً لإشاء (الشركة التجارة العلية»، راعتبر أن تعويل الشركات الشترية كن الباشترية كن الباشترية كان التقييد في كان ساعة علاوة على عمد وجود شكلة عالياً في مسالة العملة بين مصدو وجود بشكلة عالياً في أوضاح الشركات الزمان الشاقة الإنسانية الزارية أوضاح الشركات الزمان النمائية على العبة الشركة في القسويق السياعي بن اللبدن في العبة الشركة في القسويق السياعي بين اللبدن في

■■ «الأهرام العربي»: الكلمة للسيد سعيد الطويل التعليق لأنه يهمنا

فى «الأمرام العربى» توضيح مجالات الاستثمار فى كل من مصدر وتونس والحوافز والمزيا التى يقدمها الاقتصادان للمستثمرين

■ سعيد الطويل:

أوافق على كل الكلام الذى قيل وهو صحيح ١٠٠/ وهذه هى الطريقة العملية الوحيدة لإنجاز الأعمال الواجب اتباعها.

■ عبدالستار عشرة : کادا دا

كلنا نظم مدى الحب والود الذي يجمع بين الشعوب ( الذي يجمع بين الشعوب ( الدو والصب لابد أن يترجع لا إقام ومعاسلات، وقبل أن تتحدث عن الاستشمار المصرى في تؤسس أو التؤسسي في مصدر يجب أن بنبد إنتبدا التجارى أولاً، غلن يمكننا إتمام استثمارات صناعية قبل تنمية العلاقات

وقد اتفقنا على توقيع اتفاقية لإقامة منطقة

تبادل حر مشتركة وكنا نرغب أن يوقع الجانب . التوبيسي الاتفاقية بالأصرف الأولى ولكن عدم دراسة موضوعات معينة تسبب في تأجيل توقيع الاتفاقية من خلال مذكرة تقاهم على أساس أنَّ يتم توقيع الاتفاقية قبل نهاية هذا العام على أن تنفذ في بداية العام القادم.

وأطالب الغرف التجارية ورجال الأعمال المصريين والتونسيين بعدم تفريغ الاتفاقية من مضمونها كالاتفاقيات الموقعة من قبل وتجنب قوائم الإعفاء الجمركى ومدد السماح التي توفر حماية وهمية مؤقتة، في وقت يمكن فيه للسلم الأوروبية، إزاحة سلع البلدين بكل سهولة حال تطبيق اتفاقية المشاركة الأوروبية وفي ذات الوقت تكون السلم الأوروبية في مصر وتونس معفاة من الجمارك بينما السلع المصرية في تونس والتونسية في مصر غير معفاة من الجمارك، وبذلك لايزيد حجم التبادل التجاري على الإطلاق.

#### ■ ■ «الأهرام العربي»:

اقتراح السيد عبدالستار عشرة أقرته لجنة الشراكة الصرية التونسية بالفعل وتم الاتفاق على تكوين وإنشاء شركة قابضة مابين الطرفين للاستثمار الشترك في مجال الصناعة والسياحة والتخزين

ولأن هدفنا في «الأهرام العربي» توضيح فرص الاستثمار في تونس وإمكانيات التعاون للشترك ومناخ الاستثمار والتسهيلات التي تقدمها الحكومة التونسحة لرجال الأعمال للاستثمار العربى والأجنبي نعطى الكلمة للجانب التونسي مرة أخرى.

#### المولدى العيارى:

حتى نكون عمليين فإن رجال الأعمال يهدفون للريم وإذا ما تم تكوين شركة استثمارية أو تجارية فلابد من دراسة السوق، وقد ركزنا في توصيات اجتماعاتنا الأخيرة على هذه النقطة وإذا القينا الضوء على قانون الاستثمار التونسى للوحد الذي وضع عام ١٩٩٤، فسوف نجد فيه حوافز كاملة ومجالات مفتوحة بمجرد إخطار مؤسسة الاستثمار التونسية تقام الشركة في ٢٤ ساعة وقد جهزنا ٩٠٠ فكرة مشروع تشمل دراسات أولية أصبحت متاحة للمستتمرين من الدول الصديقة والشقيقة، ولدينا كتيبات جاهزة لمن يرغب في التــعــرف على تلك الفــرص

ويالنسبة للقطاعات الأكثر جذبأ للإستثمار فى تونس فهى الصناعات المعملية والاشخال العامة والسياحة والصناعات التقليدية والنقل والتعليم والتدريب المهنى والصناعات الثقافية كالسينما والمسرح، علاوة على مجالات العناية بالطفولة ويناء الأندية بالإضافة للاستثمارات في مجالات الصحة وبناء الصحات والستشفيات



# د. وليد الشافعي : لاند من استفلال الدعم الساسي لتطوير العلاقات الاقتصادية



# عبدالعليم نوارة : ىنك تحارى مشترك لتسهيل التعاملات



#### الوطنيين والأجانب ورغم ذلك فإن الاستشمار الأجنبي والصفقات الأجنبية كانت بحدود ٤٠٠ مليون دولار فقط في العام الماضي فما السبب؟ ■ الجيلاني بن مبارك: في الفترة الماضية لاحظنا أن معظم التبادل التجاري كان من الجنوب باتجاه الشمال ولم يكن هناك توجه تجارى من الجنوب للجنوب، ومعظم التبادل التجاري يتم مع إيطاليا وسويسس

#### تونس السنقبلية. ■ د. وليد الشافعي .

مالية أخرى. ■ «الأشرام العربي»:

لدى تعليق على كلام الأخ جيلاني بن مبارك عن دور الصحافة والإعلام في تدعيم التعاون الاقتصادى بين البلدين وأقترح أن يتم إصدار ملاحق متخصصة عن فرص الاستثمار في كل دولة من الدول العربية وأن تكون البداية إصدار ملحق عن تونس ويليه ملحق عن مصر.

من كلام السيد المولدي العياري يتضبح أن

تونس تمنح الكثير من التسهيلات للمستثمرين

وفرنسا ويلجيكا والمانيا إلآأن الوضع تغير حالياً

واصبح هناك وعي بضرورة تعسآون الجنوب

والجنوب وإذا يلزم تطوير الواصلات ورحلات

الطبران فيما ببن الدواتين وإطالب بزيادتها وأوب

والتليفونات وشبكات للعلومات أحد توجهات

#### ■ ■ «الأهرام العربي»:

نشكر الدكتور وأبد على هذه المبادرة والفكرة الجيدة، وإنترك الحديث للسيد عبدالعليم نوارة ليتكلم عما دار في الباحثات الأخيرة بين الجانبين لنتعرف على الصورة الستقبلية للتعاون الشترك بين مصر وتونس.

#### ■ عبدالعليم نوارة:

أود أن أعلق على نقص عدد الرحلات الجوية بين البلدين أولاً حيث يضطر رجال الأعمال للسفر عبر باريس للوصول للقاهرة والعكس، وقد تناولنا في اللجنة العليسا زيادة عسد رحسلاتٍ الطيران وتقررت زيادتها إلى ٦ رحلات أسبوعياً بدلاً من ٥، وذلك من أول شمهر يوليو القادم، كما أود التعليق على موضوع تأشيرات السفر بين البلدين التي أعتبرها بدعة تعوق إنشاء منطقة تجارة حرة أو سوق عربية مشتركة وقد اتفقنا في اللجنة العليا على إيجاد حل لهذا الموضوع خاصة أن التأشيرة الحالية تمنح لمدة ٣ شهور لدة زيارة واحدة تمد ٣ شمهور أخرى فقط خلال العام وبالنسبة لستقبل العلاقات فقد عقبنا اجتماعات عالية التنظيم والتمثيل خلال الزيارة الحالبة وحضر نحو ٣٢ رجل اعمال تونسياً فيما جاوز الحضور ٣٠٠ شخص اتسعت القاعة لـ

٢٢٠، منهم فقط مابين رجال أعمال ومستوليين وإعلاميين، وتقرر استمرار الاتصالات بين رجال الأعمال في تونس ومصر عن طريق الخرفة الشتركة لحل أي عقبات أو مشاكل، وتم الاتفاق على خطوط الإعداد لزيارة رجسال الأعسسال المصريين لتونس في شهر سبتمبر القادم على نفس مستوى الإعداد لهذه الزيارة التونسية لمسر. وقد تم الاتفاق على تبادل أكبر للمعلومات والإحصاءات للمشروعات واعتبر أن قانون الاستثمار التونسي مبسط عن قرينه الصرى، خاصة فيما يتعلق بالتصدير، وأوضح أن حوافز التصدير التونسية متفوقة في ضوء أننا ندفع في مصر ضرائب كبيرة للتصدير في وقت تقدم الحكومة التونسية فيه ٥٠/ من قيمة شحن الصادرات جواً وبصراً وبرأ شريطة أن تكون الصادرات غير تقليدية.

مادرات غير تقليدية. ■ المولدي العياري:

المنافقات المنافقات المنافقات المنافقات المنافقات مصدوستدي الدايات في مستوي مستدي الدايات في مستوي من المنافقات الم

■ «الأهرام العربي»:

بمناسبة حديث السيد المولدي ـ نشرت جريدة الأفرام ترجيهات الرئيسين مسئي مبارك ويطي زين العاديين بالنسبة لأنقق الشاص بإنشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين اعتباراً من الهي يتيار القادم مدن انتظار لاچتماع اللجنة العليا للشتركة، ويهمنا أن تسمع رجهات نظركم في هذا الأمر واحكانية تغيلاً.

■ عبدالعليم نوارة:

الجزاية الأخيرة الخيرة معدر بها الجزاية الأخيرة المصردة الطالم فرا مصدر بها في الجدال التراسية المصردة الطالم منطقة بأن مارس الماضي مهتور الانتهاء من إنشاء منطقة تجارة هرة بين مصعر وتونس في ابل يالير مسئلة تجارة المراسمة مناسبة على الخاص ساخر ويتار من منذا إلى المناسبة خيراء الميدة في الشخلوات التنفيذية، والسيد يسدالستار مشرة يمكن أن يحفينا فكرة عن هذا المؤسنة للوضوع.

ً ■عُبدالستار عشرة :

عقب تلقى د. احمد جويلى رزير التجارة المسرى رسائل الرئيسين عبارك رزين العابيين. بدأت الخطرات التنفيذية واعد البروتوكول الخاص باتفاقية منطقة التجارة الحرة وشمك مجموعة من القوائم ولللاحق أهمها بريتوكول للنشا وتم الاتفاق على الا تقل نسبة الكون

1. مليون دولار فقط حجم التبادل التجارى والستهدف ٣٠٠ مليون دولار!

عبدالستار عشرة :

إنشاء شركة قابضة مشتركة

الجيلاني بن مبارك :

تدعيم رطلات الطيران

وتوضيح فرص الاستثمار

فقط وطبعاً من غير للعقول أن تدرج سلعهم على ٦ سنوات على هذه النسبة المنخفضة. ■ عادل شعدان:

إعفاء السلع المسرية بالتدريج

على ٣ سنوات فقط فيما تدرج

السلم الكويتية على ٦ سنوات

لأن سقف الرسوم والضرائب

المسرى٥٥٪ وفي الكويت ٦٪

المحلى عن ٤٠٪ من مكونات السلعة، وبالنسبة

لشهادة المنشأ فهناك جدل حولها لعدم التوقيع

على المروتوكول الخاص بها أو منطقة التجارة

العربية الحرة ولم تتفق الجامعة العربية كذلك

على بروتوكول وشبهادة المنشأ، واختلفت اللجنة

حول قوائم السلم المتمتعة بالاعفاء الفورى ومدد

الإعفاء والاتفاق على تدريج هذا الإعفاء خلال

مُدد معينة لبعض السلم التي لا ينطبق عليها

الإعفاء الفوري، وتختلف اتفاقيات مدد الإعفاء من

يولة لأخرى، فبالنسبة لمصر وتونس فإن سقف

الرسوم الجمركية متقارب وحد الصرائب

الأقصى في تونس ٣٥٪ في حين أن ضريبة

المسعات تتراوح بين ١٧٪ إلى ٢٩٪، أما في مصر

تصل الضرائب إلى ٥٥٪ ومع بداية يوليو القادم

تضفض إلى ٥٠٪ تصل إلى ٤٠٪ فيما بعد.

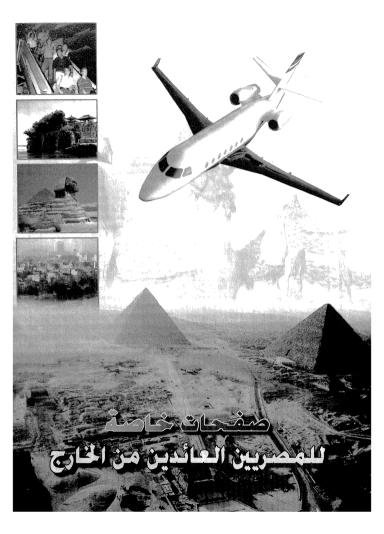
وبالنسبة للكوبت تنص الاتفاقية الثنائية معها على

اعتقد أن إنشاء بنوك مشتركة هو محك زيادة التبادل التجارى لأنها ستسهل أشياء كثيرة جداً وتجربة بنك مصدر اكستريور سهلت التبادل التجاري بين مصد

وأسبائيا لحد كبير، وزيد إقامة بلك مصري وتسي أو على الآنتاع فرق الفتاع فرق الغر نفرسي في مصر، والمقير أن التحويلات تشك شكة كالميثر المن شكة كالميثر المن شكة كالميثر من تونس بين مصر وتونس وانا شخصياً اتحامل مع تونس بيلامهي متح اليوم فقد متشكل القحيران أكبر ما يلامهي متح اليوم فقد متشكل والمصالح، تعتد لأسبوع أخر وفي هذا تحطيل للمصالح، على تراكم الدوان، واتوقع تمتع فروع بكوتة يما طي تراكم الدوان، واتوقع تمتع فروع بكوتة يما السيئة العليا المشتركة، واتوقع تعتب أفي مجال الميثرية في مجال الليون عن سرة اللي والميرمة في ذكر الالليون .

■ «الأهرام العربي»:

رسيون ندوة «الأهرام العربي» على شكر ضبوف ندوة «الأهرام العربي» على الصفسور وإثراء الثنوة بافكارهم واقتراصاتهم البناءة ونرجو أن تكون هذه الندوة بداية للشكل جديد من التعارن الإعلامي الاقتصادي والتجاري بن مصر وقيض، وشكراً لكم مرة الخري، ■



# المصريون العائدون من الخارج... مرحب



تحرص مؤسسة «الأهرام» على تقديم الخدمات المعيزة للقارىء والمعلن المصرى والعربي، والتي تلبى جميع احتياجاته، خاصة مع حلول فصل الصيف، وعودة اعداد كبيرة من المصريين العاملين خارج مصر، لقضاء عطلاتهم وسط اسرهم، إضافة إلى قدوم الآف الاشقاء العرب الذين يحرصون على زيارة مصر خلال عطلاتهم، والاستمتاع بجوها اللطيف ويفواطلها المندقة الساحرة، واسواقها التي تزخر بشنى انواع السلع والمنتجات ذات الاسعار المناسبة، مقارنة باسعار الاسواق الإجنبية.

في إطار هذا الحرص، جاءت فكرة تخصيص صفحات خاصة للمصريين العائدين من الخارج، وللاشقاء العرب، تتون مرشدا لهم عبر صفحات «الاهرام العربي» إلى الأسواق والمنتجات المصرية، التي اصبحت جودتها تنافس ارقى المنتجات العالمية، إلى جانب

ملامهتها لكل القلات.. وتضم هذه الصفحات الخاصة بالعائدين من الخارج نمازج مصرية اقتصادية مشرفة. تساهم في المسردة الاقتصادية التي تنتجها مصر حاليا على طريق تصحيح المسار الاقتصادي، والتي كان واث اتارها ذلك الانتعاش الاستفداري في العديد من المشاريع الإسخانية والترفيية وخدمات السلم، وخدمات المناور ويوسعد «الامرام الدوري» إن تقدم صوورة واقعية للخدمات والتسهيلات التي تقدمها الشركات المصرية لاحدث واجود وارقى المنتجات للحلية والعالية، والتي صفحت بايد مصرية، تضاهي في جودتها مثيلاتها للصنعة في الخارج. كما تقدم لمة عن الشركات المصرية الوطنية، التي استقطبت اهتمام المراقبين الاقتصاديين في جميع أنحاء العالم ويرهنت على جودة الإنتاج المصري، وحققت سمعة طبية أمس.

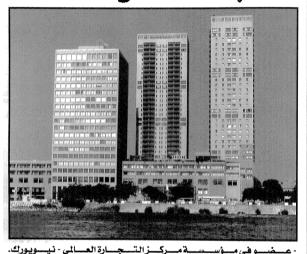
وإذ ترحب «الأهرام العربي» بالمصريين العائدين من الخارج، وبالأشقاء العرب، فإنها تعد بتقديم المزيد من الخدمات المعيزة لقرائها.





# مركز التجارة العالى- القاهرة

#### ابدأ أعمالك من القمة



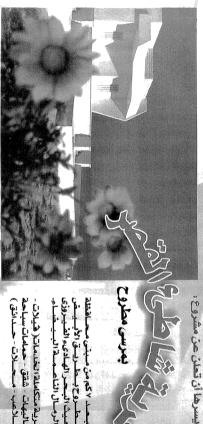
- عضوهي موسسه مسرخسر السجسان العالمي - ليسويورك.
- ٢٠ مركز تجارة العالمي في ٩٥ دولة في جميع انحاء العالم وأكثر من ٥٠٠ الف عضو.
- المكاتب الإدارية : مساحات مختلفة من المكاتب الإدارية تطل على القاهرة.
- أجنحة فندة يسة بإدارة شركة هيات ون العالميسة.
- برج سكنى يضم شققاً سكنية بمساحات مختلفة تطل على النيل.
- السوق التجارى ٢٠١ محال على أعلى مستوى من الرقى والذوق الرهيع.
- مطاعم وأماكن ترفيسه يسة ونادى صحى وحسمام سباحاة.

۱۱۹۱ کورنییش النیسل - القاهرة تلیفون: ۷۷۱۲۲۷ / ۷۷۱۲۵۲ هاکس: ۷۷۲۲۳۳ ادارة التسویق ت: ۵۰۸۸۰۵۶ - ص.ب: ۲۰۰۷ القاهرة



# عة السعودية المصرية للبع

شركة مساهمة مصرية - يرأس مال قدره ٥٠ مليون دولار مدقوع بالكامل مناصفة بين المحكومتين السعودية والصرية



شاليهات - شقق - حمامات سباحة مرية متكاملة الخدمات والرمال الناعسه لأالي

سعار ومساحات الثماذج وطرق السلالا

- رومیل عمارة رقم ۱۱ یلوک د - تلیه فون : ۱۳۵۲۰ كتدرية: ١٢٨ طريق الحرية - جناكليس - تليفون ١١٠٠٧١٨٥/٢٧٢٨٥ فاكس : ١٣٥٧٥٨٨٥ رة: ٤ ش طلعت حرب تليفون : ١٨٩١٣٧/٧٧٤٧٥٥/ ٢٧٧٩٨٧٥ - ه مرسى مطروح: عمارات الشركلة السعودية



DSP SURBOUND Korooka 1992 SUPERT-MASS S ED3 SETENSING



NSX-V50

DSP koroolelissi BBE, supert-eass S CO3 STREETHER



NSX-999





مزايا متعددة في أجهزة هاى فاي أيوا

٢٥ مركز خدمة متخصص في جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الفيار الأصلية. الأجهزة متوفرة في كبرى محلات القطاع العام والخاص.

البوزع العام ومركز الصيانة الرئيسي ا الشركة المصرية اليابانية (إيجيترونيك) ١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هيليوبوليس- مصر الجديدة YEYYYEY , WILL YEEYATA / TE-TYYA / YEATYTA / TERE YOU



الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية: الشركة المتحدة للتجارة ( يوتراكو ) أحمد شيحية ومحمد عبيد البوهياب



مركز التجارة العالى بالقاهرة أضخم وأحدث الراكز التجارية فی مصر



ننك معر دور ریادی فی تقدیم أحدث النظم والخدمات الصرفية

معتسر مركز التجارة المعالمي بالقاهرة. هذا البناء الشامخ على نيل مصر العظيم. من أضخم وإحدث للراكز التجارية، ليس **في مصر فحسب، ولكن في منطقة الشرق** الأوسط كلها، ويلك لما يتوافر به من انشطة تجارية وترفيهية وخدمات رجال أعمال وإدارة ناجحة تبحث وتسعى دائما نحو توفير المريد من هذه الخدمات المتميرة. كلُّ ذَلْكُ دفَّع بمركز التجارة إلى أن يكون أحد أهم المراكز التجارية في العالم، والتى أصبح بموجبها مزارا ومثلا يضرب للعالم.

ويوضح السيد أسامة فؤاد . مدير عام مركز التجارة العالى بالقاهرة ـ أن المركز هو أحد مؤسسات مراكز التجارة العَـالميـة بنيـويورك الموجـودة في ٣٠٦ مندن على مستوى العالم، وتربطهم شبيكة معلومات توفر معلوميات عن التحارة العالمة، وهذه الشبكة تساعد الكشير من رجال الأعمال في مصس وتصغلهم على صلة مستتمرة بكل التغييرات العالمية، فبالإضافة إلى أنها مصدر للمعلومات التحاربة، فإنها أبضا وسسيلة للدعساية والإعسلان على هذه الشبكة، وتعمل تحت مظلة الانترنت.

ويضيف السيد اسامة فؤاد: إن المركز أصبح أول مركز تجارة في الشرق الأوسط تتوافر فيه خدمة الإنترنت،

بحيث أن أي مستأجر في مركز التجارة العالمي بالقاهرة يمكنه الدخول إلى شبكة الإنتسرنت والحسصسول على جسمسيع المعلوميات التي يبيغي الحصيول عليبها وبالإضافة إلى نلك، يضم المركز.. «مركزا لرجال الأعمال » يقدم خدمات متنوعة، مثل خنمات السكرتارية وخنمات الصحن على شبركات الطبيران والفنائق، كما يتم توفيس غرف وتسهيلات لاجتماعات رجال الأعمال «المكاتب المؤقتة، وجميع الاجتماعات» ومبنى مركز التحارة العالجي، يضم يرجين سكنيين، اصدهما يقوم بإدارته فندق هيلتون ويضم ١٠٤ شقق فندقية جهزت باحدث طراز عبالمي لفنادق الضمسية نجوم والبرج الأشر تحت إدارة مركن التجارة العالمي، ويضم شبققاً سكنية بمساحات مختلفة تطل على النبل، ويتمتع ساكنوها باستغلال جمام السساحة والنادي الصحى بالإضافة إلى ذلك بوجد البرج الإداري الذي بشيغل فيه المصيرف العربي الدولي أربعة طوابق، والجزء الأضر هو المبنى التجارى، وفيه ثلاثة أبوار عبارة عن مصلات ومطاعم تضم ١٢٠ مصلا تمثل الإنتاج المصرى والعالى، بالإضافة إلى طابقين أخرين، كل منهما مساحته

٠٠٠ \$م٢، تشغلهما بعض مؤسسات الأمم

المتحدة والقنصلية التجارية السعوبية



أسامة فؤ اد مدير عام مركز التجارة العالى بالقاهرة

ومبنى مركز التجارة العالمي، ومؤسسات وشركات عالمة. ويجب أن نشبير هذا إلى الملحق الجديد للسوق التجارية، الذي يعتبر نقطة انطلاق جديدة في الشرق الأوسط فهو يحتوى على سينما وصالة بولينج مجهزتين على احدث طران بالإضافة إلى ٤٣ محالا تصاربا تضمها هذه السوق التحارية، التي تعرض أرقى الموبيلات العبالمينة، واشتهى الماكسولات

الغربية والشرقية، وكذلك أحدث وسبائل

التىرفيىه، وسىوبر ماركت يضم كل ما

تحتاجه الأسرة المصرية.

فى عام ١٩٩٢ بدأ بنك مصس إصدار بطاقات الدفع الحيرًا» المحلية والدولية، ثم ثلا ذلك في عام ١٩٩٣ إصدار بطاقات الدفع «ماستر كارد» بانواعها الثلاثة المحلية أو الدولية، وقد تزامن مع عملية إصدار كلا النوعين من بطاقات الدفع قيام بنك مصبر بقيولهما، وتحصيل العمليات التَّى تتم بهذين النَّوعينُ مَنْ البطاقات، وفي منتصفٌ عام ١٩٩٤، قام بنك مصر بتطوير نظام الحاسب الآلى لقبول وتحصيل العمليات الخاصة ببطاقات الدفع «فيزا إلكترون» من خلال وحدات البيع الإلكترونية P.O.S الخاصة به وفي أغسطس ١٩٩٥، قام البنك بتطوير نظام

المشتريات والخدمات لدى العديد من المنافذ التحارية داخل الجمهورية، وكذلك العديد من المنافذ في جميع

أنحاء العالم كما تتيح له إمكانية الصرف النقدى من آلات

الصاسب الآلى لشبكة آلات الصسرف الذأتى ATM لقىيەل بطاقيات الصسرف الإلكتبرونيسة PLUS & CIRRUS

واستصرارأ للدور الريادى لبنك مصر في تقسديم أحسدث النظم والخدمات المصرفية, قسام البنك بإصسدار بطاقة جديدة (بطاقة

يقدمها البنك فيزا إلكترون) لعملائه, والتي تمكن حاملها من دفع قيمة

من استخدام بطاقة فيزا إلكترون .. أحدث الخدمات إلتي

الصسرف الذاتي الخصاصسة ببنك مصس وكذلك ألات المسرف الذاتي المنتشرة في جميع أنحساء العسالم، ويسذلنك تمنكسن وبطاقسة فسيسزا إلكترون، حاملها

حــسابه عصبام الدين الأحمدي الجــــارى رئيس مجلس الإدارة بالعصملة ألمحلنة بجميع

عملات العالم. وهذه البطاقة تتميز بانها ترتبط مباشرة برصيد الحساب الجارى للعميل بمعنى أنها تمكنه من سحب أى مبلغ في حدود رصيد حسابه الجاري سواء كان العميلُ داخُل مصر أو خارجِها، وبالتَّالَى فَهِي تَمثلُ قوة مالية إضافية لحامل بطاقة الدفع فيزا/ماستر كارد يمكن أستخدامها في حالة نفاد الصد الشهري الخاص بها، هذا بالإضافة إلى سهولة الحصول عليها للعملاء غير الحائزين لبطاقات دفع أخرى، حيث إنه يتم

الحصول عليها فور فتح حسباب حارىء بالعملة المجلية طرف أي فرع من فروع بنك مصبر بالقاهرة والإسكندرية.

### فيزا إليكترون بنك مصر



# <u>بدون ضمانات</u> <u>بدون حدود</u>

إحتفظ بحسابك الجارى داخل حافظة نقودك إينما كنت.. وفئ أى وقبت.. بإقتنائك بطاقة فيزا إلكترون بنك مصر



متعة التسوق



BANQUE MISR

لمزيد من التفاصيل, إنصل بمركز بطاقات بنك مصر ۱۵۳ ش محمد فريد , برج بنك مصر, القاهرة. تليفون: ۳۵۲۱۸۷ – ۳۵۲۱۹۱۱ فاكس: ۳۹۳۱۶۱ – ۳۹۳۱۵۰



#### شركة القاهرة للإسكان والتعميز

١٧ شسارع عبد السلام عارف . باب اللوق



#### المبتى الإداري

#### يشرى للسادة المساهمين

بفضل من الله وتوفيقة ولتزايد أصول الشركة وثبات مركزها المالي ومضاعفة الربحية السهم وتغطية أسهمها الطروحة قد تم توفيق أوضاع الشركة من تبعية القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ قانون قطاع الأعمال العام إلى تبعية

> احكام القانون ۱۵۹ لسنة ۱۹۸۱ يشأن شركات الساهمة الصرية

كما تزف للسادة الساهمين البشرى بأنه جارى توقيع عقود مع

# منيمة إحمالية ٢٤ مايون جنيه

- \* مجمع سكنى إدارى تجارى بمنطقة سموحة بالإسكندرية ٧٦ وحدة سكنية فاخرة -٢٠١٠٠ وحدات إدارية - ٢٠٠٠م معلات تجارية
- \* المرحلة الثانية لمشروع حى السفارات بملينة نصر ٢٦٩ وحدة سكنية فاخرة استكمالا للمرحلة الأولى وبإجمالي ٢٤٨ وحدة سكنية فاخرة
- \* مبنی إداری بحی السفارات ۸۸۰۰۰ وحدات إدارية متمــيزة
  - \* كذلك المشروعات القائمة الآن وهي: الحسى السسكني بالمنسدرة بالإسسكندريسة و ٢٣٨ وحدة سكنية
- المرحلة الأولى بحى السفارات ١٧٨ وحدة سكنية



سموحة المجمعة



المتدرة القبلية بالاسكتدرية





كريدوس .. قمة متعة القيادة لأصحاب الأوق الرفيع ٢٠٠٠ سى سى/١٤٨ حصان جميع الكماليات

سيوليا .. فقط .. لمن يبحث عن التميز ١٥٠٠ سي سي / ٨٢ حصان جميع الكماليات / أوتوماتيك وعادة





سبورتاج ٤ × ٤ .. سيارة الرفاهية والمهام الصعبة ٢٠٠٠ سي سي / ١٣٩ حصان جميع الكماليات

ير أيك .. العصفورة .. التي حققت الحلم ١١٣٩ سي سي/ ٦٢ حصان بالتكييف الأصلي ويدون



مفاجأة للعاملين بالخارج



KIA MOTORS EGYPT

٢٩ ش النصر - المعادي الجديدة - القاهرة. ت: ١٨١٧٨٢ (٢٠٢) (٥ خطوط) - فاكس : ١٨١٧٨٦ (٢٠٢)

رفعت السعودي يؤكد: العالية وراء نجاح

ويؤكد رفعت السعودى ـ رئيس

حـقـقت السيـارة «أوبل فـيكتـرا» الجديدة نجاكا منذ طرحها بالأسواق، ويأتى هذا النجاح كنتيجة مباشيرة لأخذ جنرال موتورز مصر بكل الأساليب التكنولوجية الحديثة، التي جعلتها تقدم للعالم السيارة داوبل، بتكنولوجيا المستقبل، التي تزودها بكل استاليب الراحسة والرفاهية والكفاءة والاقتصاد في الوقبود، والحماية الشنخيصينة استخدميها.

شركة سبيارات السعودى، أن شركته ترعى هذه السيارة، وتقدم لراغبيها أعلى درجات العناية في محارض الشبركة ومحطة الخدمة التابعة لهاء والمزودة بأجهزة متكاملة، ومهندسين أكفاء، وقطع غيار أصلية، وأضاف: إن السيارة «أوبل فيكترا» - سواء بمصوك ٢٠٠ سي سي بناقل سرعة أوتوماتيكي وعادى بتصميم جديد للهيكل الخارجي، أو ١٦٠٠ سي سي بناقل حركة عادى ٥ نقلات - تشتمل على قمة التكنولوجيا الألمانية، ويمو اصفات بطليها المواطن المصري بمستوى يفوق في جودته مثيله المصنع في أوروبا، وهي تعتمد على ريموت كنترول له نظام كودى معين، ويظام غلق الكالون مرتين، لضمان منع السرقة، حبيث صمم اللسبان لبدور بحرية، حتى لا يسمح بفتحه عن طريق اى أداة اخرى غير مفتاح السيارة، وتصميمها الداخلي يجعل قائدها يتحكم في كل شيء بسهولة،



ومع نظام الإضباءة، الذي يوفر لقائد

السيارة إضاءة مضاعفة لمساحة

أمامينية أوسع، بمكن التحكم في

ارتفاعها وانضفاضها، وإضاءة

الصبالون داخل السببارة، حيث يظل

مضيئا بعد غلق الأبواب لزمن يمكن

السائق من وضع مفتاح السيارة

وإدارة المحسرك، ثم ينطقيء ذاتياً،

ويوجد ضمسية صوامل للأكواب

ومكان لحفظ سرودة المشسروبات،

وغيرها داخل درج التابلوه. وقد أعيد

توزيع أصاكن العدادات، لتكون أكشر

سهولة من الموديل السابق، فتوجد

شاشة رقمية توضح درجة حرارة

الجو الضارجى والساعة والتاريخ

وتوضح استحدامات الراديو

والكاسسيت في مكان يمنحك رؤية

أفضل، ومساحات الزجاج البكترونية



رفعت السعودى رئيس شركة سيأرات السعودي

تعمل تبعا لسرعة السبارة تحت المطر، وإبريال راديو السيارة موجود داخل الزجاج الخلقي.

> التمين هو أحد عناصير الرقي التي يسعى إليها كل إنسان على مر العصور، ولا يعشر عليه إلا من يملك الحس الفتى الرقسيق، والدوق الرفسيع، وهو هدف الشركة العالمية للمنتجات الراقية، وهي شُركة مساهمة كان الغرض الرئيسى منها . كما هو واضح من اسمَها . توقيس أرقى منتجات العالم من الصينى والكريستال، والتحف النادرة، والنجف التشيكي، لتكون بين أبدى المصريين عشاق التمين، و الذين يبحثون عن كل ما هو جميل، وأيضا تجنيب العائد من الخارج مشبقة الشبحن ومصباريف النقل، ومنخاطر التلف، ليجد دوما في بلده كل ما يتمناه، ويكون بين يديه في الحال، بل وله ايضا ميزة اختيار اوسع، لينتقى المنتجات، التي يرغب في شرائها من معارض الشركة، وليس هذا فحسب، بل إن العميل يمكن أن يطلب من الشركة استيراد ما يروقه من الضارج من المنتجات الراقية، والتي يصعب العثور عليها في

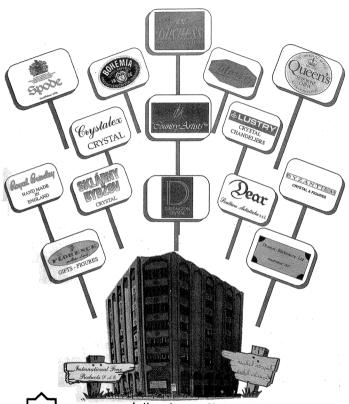
المستشار عادل صللح الدين ـ رئيس محجلس الإدارة . أن الشركة يهمها فى المقسام الأول رفع السذوق لسدى المواطن المصسرىء بتوفير أجمل ما انتجته انامل الصناع المهرة في العبالم، ويدعبو

ويؤكد السيد

عادل صبلاح الدين رئيس مجلس الإدارة

جميع المصريين والمقيمين، لزيارة معارض الشركة، حيث يعرض الفن الْمُتَجِسَدُ في أَشْكَالُ مُتَنَاهِيةَ الْجِمَـَالُ بِمَقَّرَ السَّرِكَةَ: ٥٠ ش. ١٠٥ حداثق المعادي.





الشركة العالمية للمنتجات الراقية شمَّم 🔁

٥٠ ش١٠٥ حدائق المعادي - القاهرة

T0.0177-T0.0.27:0

فاكس: ۲۵۱۰۶۲۷





مظلة للنهضة العمرانية والاقتصادية

ودائع- انتمان - استثمار

فرع القاهرة ، ٢٣ شعبد الخالق شروت

فرع مصر الجديدة : ١١٤ شارع الميرغني

فرع الإسكندرية: ٢٥ش عبد السلام عارف

فرع الإسماعيلية :ميدان عرابي

فرع الهندسين: (تحت التأسيس)

فرع العريش: شارع ٢٣ يـ ولـ يو فرع أسوان: ش أبطال التحرير

فرع المنصورة : شارع الجمهورية

فرع الزقازيق: ٩١ شارع سعد زغلول فرع طنطا: (تحت التأسيس)

الركز الرئيسي ١٦٠ شارح شريف ( ممارة الإيموبيليا ) القاهرة

مزيد من العقدمات - يسر في التعامل - اقتصاد في الوقت والنعقات

#### البنك العقارس العرباس ينشسء شركة تسويق عقارات الرحاب أحدث قرية سياحية بالساحل الشمالس

يقوم البنك العقارى العربي بالانتهاء من المشروعات السياحية التي تشمل عدة قرى سياحية وتشارك فيها العديد من شركات الاستثمار والتنمية العقارية والسياحية وتتكون الوحدات من شائيهات وفيلات متميزة ويقوم العميل بالسداد على دفعات

ويقوم البنك العقاري العربي بتمويل المؤسسات التعليمية والترفيهية والمصانع

ويسوم ببعث البنك بإنشاء شركة للتسويق العقارى وهي شركة العقارى العربى للتسويق MARS لتسويق الوحدات بمختلف أنواعها :سكنى - إدارى - تجارى - سياحى - فنادق وقرى سياحية والمنتجعات والأراضى المخصصة لكافة الأنشطة الأقتصادية والتأجير التمويلي بكافة صوره وحدات ـ مبانى ـ معدات ثقيلة وذلك لسد حاجة السوق العقاري في التسويق .

وقام البنك بالانتهاء من مشروع قرية الرحاب السياحية الملوكة لاتحاد ملاك الزهراء لضباط الدفاع الجوى بالســاحل الشــمــالــى والمقــســمــة الــى فــيــلات وشــاليــهــات وحــمــامــات سـبــاحـــة ومــلاعب تنس ويقوم البنك ببيع تلك الوحدات للعاملين بالخارج على دفعات يتم دفع دفعة اولى كمقدم حجز ويعد ثلاثة شهور دفعة تخصيص وبعد شهرين دفعة العقد السجل ويتم التقسيط على ١٦ قسط كل قسط ثلاثة شهور ومساحات الشيلات ١٢٠ مسعر الشيلا ١٢٥٠٠٠ جنيه ومساحة الشاليه ٩٠٠ وسعر الشاليه ١٠٠٠٠٠ جنيه .



# بشرى للعاملين بالخارج

نحن نوفر لك مصاريف الشحن ومخاطر النقل تعاقد أينما كنت بالخارج وأستلم يجمهورية مصر العربية

خالال ۷۲ ساعة



أحدث الماركات العالمية والمحلية من الأدوات المنزلية - الأجهزة الكهربائية وجميع مستلزمات المنزل العصرى الحديث





#### الحجز للمصريين بالخارج من خلال وكالانتا

دور ها الأمارات: مؤسسة الفردان للخدمات التجارية المركز الرئيسي أبو ظبي ت ٢٢٣٢٧٢ المملكة العربية السعودية : شركة النصر كالتصدير و الإستيراد ت ٢٤١٣٨٧٧ هاكس ٢٤٢٣٦٢٣ هاكس ٢٤٢٣٦٢٣ هاكس ٢٤٢٣٦٢٣ هاكس ٢٤٢٣٦٢٣

عــــادكو . . . النفــــل عــليه

واحة العرندل الدنة والبحرنة

میراکه ، کارنیر تدخل مشروع وتنفذ أعمال التبريد

معسدا عن التلوث، وعلى استداد ثماطيءً بطول كيلومترين في رأس سـدر جنوب سيناء، وفي أحـضـان وادى غـرندل البـديع، تقع «واحــة الغرندل، على بعد مائة وثمانين كيلو مستسرا من القساهرة، عند الكبلو ٨٤ طريق النفق . شرم الشيخ.

ويرجع اصل التسمية إلى الاسم الذي أطلقته إحدى القديسيات في القسرن السسائس، التي كسانت في طريقها إلى دير سانت كاترين ST. CATHERINE ولدى مسرورها اكتشفت أحد النباتات العطرية التى تنبت بالوادى، وأطلقت عليهـ (ARANDRA) ومنها تحرفت الكلمة وجاء اسم «واحة الغرندل».

وتقع هذه القريبة على مساحة ٢٥٠ ألف متر مربع على ساحل البحر الأحمر، البديع بمؤثراته الطبيعية صباشرة، بالإضبافية إلى ٨٠ فيدانا

مشحرة بالمنطقة الخلفية للقرية. ويطأقنة فندقسينة ١٥٠ عُسرفنة وحناحاء ومطاعم متخصصة، وصالة دسكو، و العيابا منائسة، ومتركيزا تحساريا، ومسركنزا طبيسا، ومسارينا متطورة للبخوت، هذا بالإضافة إلى ٧٠ فيسلا . ١٠٠ وحيدة من وحيدات الشاركة بالوقت Time Share وقد تم الاهتمام بالجوائب الترفيهية الغريبة، مسثل مسسساق الكلاب،

ومنصبارعية الدبوك بالاستنعبائة

بالخبرة الإنجليزية والفلبينية» كما تم تشبجير القرية والمنطقة الخلفيحة بالكامل بأشتحك النبم والنخيل، التي تجافظ على البيئة، مما يجسعل المشسروع من أكسبسر المشروعيات بالمنطقية، من حييث الاهتمام بالمصافظة على البيشة وسلامتها.

وجميع الفيلات تقع على الساحل

دار الاوبرا المصرية

مباشيرة، ولها شياطيء خياص بطول ١٢٠٠ مستسر طولي، وقسد روعي في التصميم الفريد أن تستقل كل فيلا بصديقية خناصية، وجنزاج خناص، ويفصلها عن غيرها سور لتوفير الخصوصية، مع تعدد زوايا الرؤية

ومبوقع القربة الفريد يتسيرز بالشعاب المرجانية وتجمعات الدراف حمل الزرقاء Bottel noz والأستمساك الملوثة، وأيضنا الخزلان السرية، وطيبور الحسياري بالوادي الخلفي، وعدم وجود جبال في منطقة رأس سيدر مما يسيمح بوجيود التيارات الهوائية المستمرة، مما يقلل من نسبة الصرارة والرطوية، لهذا فإنه يمكن الاستمتاع بكل فصول

واضيرا ناتى إلى جملة واحدة «اكتشف سيناء» Discover Sinai.

> حققت شركة مىيىراكى - كارىيىر» إنجازاً كبيراً.. حيث حصلت على حق القبام بأعمال تركبب وتنفيذ أعمال التكييف فى وحدات الإعباشية للمبهندسين والقنيين في مشروع توشكي.

وقد حرصت شركة

«میراکو ـ کارپیر» علی المساهمة في هذا المشيروع العميلاق اقتناعأ منها باهميته الكبيرة لمصرى وإنه سيكون أحد المشروعات القومية، التي تعبريها مصريوابة القرن الصادى والعشيرين، وبالتالي لابد من اختيار أفضل الكفاءة لتنفيذ الشروع.

وفى هذا الاطار تقدمت الشركة إلى مناقصية طرحت لهنذا الغيرض، وقيد شارك في هذه المناقصة ١٥ شركة تعمل في مجال التكييف سواء منتجة أو

موزعة، وقد فازت شبركة ميراكو . كاريير في هذه المناقصة وحصلت على المركز الأول بين هذه الشركات جميعاً، ويرجع ذلك بصفة اساسية إلى عنصرين اساسيين.

أولاً : السعر المناسب والمنافس لأجهزة كاريير. ثانياً : الجودة الكبيرة، وكفاءة الأداء لهذه الأجهزة.. حيث

بمكنها التعامل في كل الظروف الحوية والمناخبة في مصر. وقد تم بالفعل إجراء اختبارات، معامل الشركة من جانب المسئولين عن تنفيذ الشروع واثبتت هذه التجارب أن أجهزة ميراكو -كاربير يمكنها العمل بكفاءة تحت الظروف المناخية المختلفة ويرجَّاتُ الصرارة المرتفَّعة، والتي يمكنُ أن تصل إلى ٥٨ درجة



مئوية. وقد قررت الشركة أن تسند هذه العملية إلى أحد موزعيها المعتمدين وهي شــركـــة نوبل للتكيــيف ، وذلك في اطار سياسة الشركة لتشجيع موزعيها على زيادة حجم نشباطهم وتعاملاتهم بأكبر قنر

في عمليات التكييف والتبريد وتوسيع مجال عملهم في مصر. وقد قامت شركة نوبل للتكييف بالفعل بتوريد وتركيب الأجهزة في هذه المرحلة الأولى من المشروع ويصل عددها إلى ٢٣٩ جهازاً من تكنيف كاريير سواء شيباك او سيليت، وتشمل أجهزة شباك بقدرة ١٨٠٠٠ وحدة حرارية بريطانية (و.ح.أ) وأجهزة سبليت بقدرة ٢٨٠٠٠ (و.ح.١) وقد تم التوريد والتركيب من خلال مجموعتين من الخبراء سواء من المهنسين او الفنيين وذلك خلال فترة قياسية لا تتجاوز ٤٨ ساعة. مما يؤكد الكفاءة والخبرة الفنية المصرية سواء في عمليات الإنتاج، أو التوريد أو التركيب في مثل هذه المشروعات الضخمة. والمناة جديدة المولا الغرندل

Our Beach kave ij!

للحجز والاستعلام:

١٢ ش الميرغني - مصر الجديدة ت : ٤١٧٨٦٠٨ - ٤١٨٧٨٥٢ فاكس : ٤١٧٨٦٠٨

## معرلاطران

بمناسبة انضمام أحدث الطرازات العالمية





يسعد مصم للطيران تقديم أسعار خاصة على رحلاتها

# الله أمريكا ولندن وباريس

من الآن وحستى نهاية يونيو بمناسبة بدء تشغيل الطائسرات الجديدة على هذة الخطوط للحجز والاستعلام: رجاء مراجعة مكاتب مصر للطبران أو وكبلك السباحي



احدث كنولوچيا متطورة في عالم التكبيف من مبراكو-كاريير وروشكاري



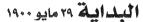
لاشئ يفوق الخبرة

المُركَّرُ الْرئيسَى: ١٥ شارع مكة الكرمة - خلف نادى الصيد - المهندسين ت ٣٣٦٤٨٤/٣٣٦٤٧٤/٣٤٨٣٦٦ مدينة نصر: ١٨ شارع عبد الله العربى - امتداد شارع الطيران - القاهرة ش ١٣٠٤ـ/١٤/١٤/١٤ - امتداد مركز خدمة الهرم : طريق المربوطية - نهاية شارع الملك فيصل - الجيرة - ت ، ١٧/١/٥٢/١٤/١٨ (٢٨٥٥٨١

الإسكندرية: ٥ شارع ألبرت الأول - بجوار كوبرى كليوباترا - سموحة ت ٣/٤٢٤٥٠٠٠ الغردقة: شارع المحكسمة ت ٤٧٦٢٤٤ م/٥٥٠ الأقصر: شارع الروضة الشريفة - العوامية ت ١٩٤٥/٣٧٩٤م،



# أولى شركات التأمين في مصر والعالم العربي



۲۹ مایو ۱۹۱۰

۲۹ مایو ۱۹۲۰

۲۹ مایو ۱۹۳۰

۲۹ مایو ۱۹٤۰

۲۹ مایو ۱۹۵۰

۲۹ مایو ۱۹۹۰

۲۹ مایو ۱۹۷۰

۲۹ مایو ۱۹۸۰

۲۹ مایو ۱۹۹۰

۲۹ مایو ۱۹۹۷

### خبرات تتراكم وإنجازات تتوالى لتستمر مسيرة العطاء

٩٧ عاماً . . خبرة تستحق الثقة

٥٠ عاماً . . خبرة بالاول المريية





مَنْذِجُ وَقُنَادِةً وَلَوْنَدُونَانِهِ النَّارِيقَةِ

#### تحن تقدم أفغل استثمار مقارى سياحي

0 وحدات كوندومنيوم مؤثثة بأفخر الأثاث وتسترد قدمتها بالعائد الإبجاري

• اجـــازة • استثمار

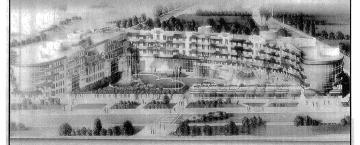
• الملك

• ضمان





أجمل إجازات العمر في أروع مناطق البحر الأحمر



Head office "Al Mahdy Co. for investment & touristic projects"
39 Beirut street, Heliopolis, Cairo, Egypt Tel. & Fax; (002) 02 4177294 - 4174060/70
Hurghada, Red-Sea "Sindbad Family resort" Tel.: (002) 065 443261/66 Fax; (002) 065 443267

#### الشرق للتأمين وخطوات راسخة على طريق النجاح



أبو السعور السورة

#### كتب. أحمد شمس الدين اختيار رئيس شركة الشرق للتأمين ر

اختيار رئيس شركة الشدق للتأمين رئيساً المنطقة الأهريقية الشدة الرائع تتظيماً أورانام. الشدامين البناء تتظيماً أورانام. والجدد الدائع الذي المتحدد المائع المتحدد ال

يقرأ التكثير البرالسعود السرية - رئيس مجلس إدارة شركة الشرق التامية و التأمية التأمية و التجرية التامية و التجرية التامية و التجرية التجرية الجهد نجاح الزنج الذي قدا يتظهده وإدارة كان التجرية الجهيد مدينة المساحة الدائم قبل انعقاده حيث كنا تعمل بخطوات مدينة على المساحة الدائم في مجلسة المساحة وجديدة في الدخول في ساحة الاقتصاد الداس محركة الحجاد المائدين المائد

أن البقاء للأصلح، وهو الذى سيقدم الخدمة الأفضل بسعر منافس. ومن هنا بدأنا إعداد أنفسنا للمرحلة القادمة.

يونسيف رئيس شبركية الشبرق للتنامين الدكتور إيوالسعية المدودة ألق كانات الأبحاث التي قدمت في إيوالسعية المسابقة عما جري في المؤترات السابقة، فقد كان مناك تكثيف رامتمام بالنواحي الفنية وتتزيمها، وكان لمصر الفصيب الأكبر من عدد الإبحاث المفتية من أي دولة الخرى، بركان لشركة الشرق للثامين تصييب الكبر فقد كانت الشركة الرعيدة التي ساهمت بيحث فقر، وقم السنتي والكي عن متسمير التأمين.

فني رفيع الستري وذلك من تسعير التأمين. وهذا ما يجمل للشحيل لقتامين الدور التصير أن وهذا ما يجمل الشحيل القتامين الخارجيين، ومصر بما تملك من وزن متميز في انحاء العالم يسروق مصرية خصبة فهذا سيجمل منها مي النشاط الميدول لإحياء وتحفيز الاقتصاد المصري - اقتصاداً قوياً منافساً لللهذا المحرية العالم بساويات العسالم إن شساء الله.

#### مطلوب ستريك موصى

الشَّرِكَة تَستورد المنتجات الغذاليَّة وسهرًا وسهدا المناها المنتجاتها سهدة السَّيع

# تصلب سترويكا أو شريكة موصى فى الأرباح نفط

شحسدد الأدباح مشهريا للمشريك بكافة الضمانات ودلك نشيخ المسواق حديدة في دولت الحنيج وغيرها

#### المبلع المطلوب خسسة ملايين جنيمصرى

تقدم كافة الضماناست وائعلى الأرباح علاوة علمس أنس نقبل المشاركة فخس الادارة لمن يكن عنده الاستعداد الكتابة إلحس: صندوق دقسم 47% جسريدة الأخسسوام « تشريبك موصى»

مع رجاء ذكر الاسم والسيرة الذاتية مختصرة عن الشريك وسوف نقوم بالاتصالب بي فورًا لتحديد موعدمه للمقابلة ..





تجارة الرشاقة وهندسة مراكز التجميل:

هین، یشتری

«الوهم» مني؟!





مايكل حاكسون يلون بشرته بالأقراص الكيماوية





شىفر »!!!

تحقيق ـ جيهان الغرباوي

الشكلة بياعريزي إن كلنا دهنية»، يافرها دهبرة، تجبيل سريعة، تصبح يافرها دهبرة، تجبيل سريعة، تصبح بعدها تماماً كما تتنى، بقتائفس بجباليا الأخاذ نجمات السينما العالميات، وتتفوق برشماقة، قدما للبياس، على كل بنات برشماقة، قدما للبياس، على كل بنات برشماقة، قدما للبياس، على كل بنات برشماقة، قدما للبياس، الإنكان الذي الإنكان المنافقة المنافقة الإنكان بنشر المنافقة المنافقة الإنكان الإنكان الإنكان المنافقة الإنكان الإنكان المنافقة المنافقة الإنكان الإنكان المنافقة المنافقة الإنكان المنافقة المنافقة الإنكان الإنكان المنافقة المنافقة الإنكان الإنكان الإنكان المنافقة المنافقة الإنكان الإنكان المنافقة المنافقة الإنكان الإنكان المنافقة المنافقة المنافق

بعض الفبشاء استغلوا هذه الافكار النسائية للتفائلة جداً، وراحوا يتاجرون بأحدام الجمالة المحالمة المحال

تستطيع

انقاص

هزنك

وأنت

تأكل كل

ما تريد

(**القرندس**)

ودالهوت

عوص

ودالكاليماره

والاسكمير

للرشااااالقة

فجمال هذا العصر، جمال حسب الطلب، ومقاييس الرشاقة «بالكتالوج»، ويأسعار تناسب الجميع!

وأمريكاني»!! في امريكاني»!! أن حجم مناعة ويعبات الرجيع واقرأض اللحمانة التي يستملكها الأسريكيون ومدم تقدر ٣٠ تلين دولار سنوياً! والطريف أن محقل الهبدناء القولية يستحين دو قليميه، فيها، يظلون على مسالم، تماماً كحما كانوا قبل استعماله(ا)، واستغلالًا لقنس الظاهرة تضمست شركات أشرى في إصدار نشران غامة، لهؤلا، الساكن أصحال

والشيكرلاته واكلى لحوم البقر. وتهدف هذه النشرات إلى إرشدادهم لما يناسب طبيعتهم الخاصة من الملابس أو ادوات الاستعمال اليومي، وكانت التتيجة أن وصل صافى ارباح إحدى هذه الشركات إلى ١٠٠ الف دولار تقريباً.

الوزن الثقيل من محبى «الأيس كريم»

بينما وصل البنناء لمصحات العلاج النفسى تصحيهم السلامة وصالات الاكتئاب للزمن بسبب مشاكل سمنتهم المفسرطة، التى لم تحلها الملابس ولا الأدوات للوصوفة(ا!).

أما في مصر، فقد قامت إحدى شركات الدعاية بتكثيف إعلاناتها في الصحف اليومية، عن كتابها العالمي المعجزة «الرجيم على طريقة ديمس

الكتاب يباع «بالديلفرى» (ضدمة التصميل المنزلي) بمجبود الاتصال بالشركة، وياتيك إينما كنت بسعر رمزى (٦٥ جنيها فقطا) رهذا الكتاب «التيك

اراي، يقي في ١٠٠ صفحة من القطير حيات والبري، ويكي قصمة حياة العزيز بين روسم، واشعر اغانيه المداون المنافق الم

ويغض النظر عن معانى المسردات الصعبة، فقد اكد كل من استعان بالعاهم التخصصة على فهمها النه نظام دو الصعوبة وعديم الجدرى إيضاً(۱۱) فينترك الآن هذا الكتاب . الذي يحمل صورتي حبيبنا مديس روسس، قبل وبعد

ولنترك الآن هذا الكتاب الذي يحمل 
سورتى حيينا دديس رويسره قبل ويعد 
الرجيع - ونعل بمبدا داسل مجرب...... 
كثيرين مم الآن ضحايا سوق الرجيع 
وأومام تجار التجميل، وكل واحد فيهم 
جدير بأن تستمع لتجريئه، تصاحبها 
موسيقي العظيم عبدالوماب «أنا من ضبيع 
في الأوماااالم ، عبرها!

#### «في العجلة الندامة»

نشري العصري (٧/ سنة) قالت. يتأثير من بعض الإسكان الطيفرنييات الطيفرنييات الطيفرنييات الطيفرنييات الطيفرنيات الطيفرنيات الطيفرنيات المؤتمات المتأثيات الإسلامات المتأثيات المتأث

آحده عبدالتراب (9 عشة) ، عقابل ه را جنيها كاملة، اشتريت من شهود علية بس لايت، بغماء الفراكه رافلترشه انها غذاء خاص لاصحاب الدرن الثقباء تحتوى على نسبته كبيرة من قشر القحر أو دائرةة التي تعمل إحساساً بالشيء لكن الطريف أني كنت اشمر أنها تقتم شهيتي للعلم أكثر، فكنت اتناول كوبا منها تم لكل ما اعتدت عليه من الطحاء الم

17 -

حبوب

التخسيس

تدمر

خلايا المخ

وتؤدي

إلى

الاكتئاب

إحذر

عمليات

قص

أحزاء

من العدة

اليوس (عادى جدأ)!! بعدها جريت الإبر المسينية فكانت تكلفتى للارج بلسات اسبوعياً على البطن، ثمنها ۱۸۰مبنيها هذا غير ما يرشقونه لمى غي الاثن وهي نوع الخبر من الإبر تتغير كل اسبرع وشعها ٥٠ جنيها أخرى(ا) اخيراً فكرت في الاعتماد على حبوب

بعدما سمعت عن أضرارها وأن بعض الناس فقدوا حياتهم بسببها... «الاكتثاب التام أو الموت الزؤام»! ويالفعل بكك د. عبدالرحمن محمد. استاذ العلاج الطبيعي وامراض السمعة

التخسيس، لكني تراجعت وخفت خاصة

استاذ العلاج الطبيعي واحراف السعنة جهامة القاهرة ـ أن حبوب التضسين لله ، عبارة عن حبوب لإحباط الشعية عن طريق التأثير على مراكز الجوع والشبع بالتج، لكن الشكة أن تأثير هذه الحبوب يعتد إلى باقى خلايا النج المجاررة. حض أن قد يؤدي لنزع من الإدمان أن الاكتئاب والقلق والعصبية(ا).

مدرات البول

وقد الإضرائة الجال المجال المستبية المشدد ضد تعاطى كا الوية الماليدين التنبية المشدد ضد تعاطى كا الوية الماليدين التناص الوزن، يغير منابحة طبية، المنطق من كحيات الإسهيرة من صيات المسلمين (١١) المسلمين (١١) المسلمين (١١) المسلمين مناسبة الاكل إلاائة الدهون، وكلها تجارة وسرضات المستبيات المسلمين المسلمين المسلمين المناسبة على المسلمين المسلمين المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة الم

على الجانب الآخر يأتى المسيف ومعه موسم الرواج السياحي والأمثل لبيرت التجميل والمراكز الصحية، على اختلافها وسعة انتشارها في الغنادق الكبرى والأحياء الراقية والمتوسطة إيضاً..

رهنا يتبارى الجميع بإعالاناته الرسيفية التمركة، ويتحدث بلغة أهل الضبرة، عن إنجازاته الباهرة وقدراته الفلاة في شغط الدهون وحمامات وبخار الارزيزي، وماسك ، الأحشاب، واصول الإربيكس، وبكورسات المكياج، وفنون الوشع وإطالة الشعر وتغنيع البشرة.

شم وإطاله الشعر وبقنيج البشرة. وكل مايلزم تحت الأمر وتحت الطلب،

شغط الدهون كلها أوهام باعوها للمرامقات وقبضوا الثمن، حتى صار في سوق الحمال متسم لكل نصاب وعدم وبحال.

البعض يصل بشعر ضعيف متهالك

للغاية بسبب اللجوء لإطالة الشعر

بالخياطة أو بمساعدة المسدس اللاصق،

وكلها وبسائل ضارة جدأ بضصلات

الشعر وفروة الرأس

الجمال متسع لكل نصاب ومدع وبجال. وفي المقابلا لا يرجد عند محظم السيدات درج واق من الوعمي الطبي السليم، يجنبهن الوقوع في المصيدة! فيعضهن مثلاً يعتقدن أن بإمكانهن فيعضهن مثلاً يعتقدن أن بإمكانهن

تفتيح البشرة

ومثالاً على ذلك، ما ظهر في الفترة الأخيرة من موضات «كريم تفتيح البشرة»، والدعياية له على أسياس أنه يصنع من «الفسيخ شربات» ويجعل من الزنجية السوداء إلهام شاهين، ونيللي وليلي علوى، أو «ديمي مور» و«إيزابيل أدجاني»، وهذه بالطبع ظنون مضمكة، فتحت كل جلد نسبة خاصة من الصبغة الداكنة المعروفة علمياً باسم «الميلانين»، فإن نحن استعنا على تقليل هذه الصبغة الداكنة بكريمات التفتيح «إياها»، ستأتى النتيجة بعد مدة طويلة (٤ شمهور مثلاً)، وتأتى ضعيفة ومؤقتة تزول بمجرد التعرض للشمس مرة اخرى، أما من ينظرون لوجه الأخ ممايكل جاكسىون»، ويتخذونه مثالاً وقدوة، فأريد ان أؤكد لهم أنها طريقة أخرى تماماً في تفتيح البشرة، تعتمد على الأقراص الكيماوية الخطيرة، وليس على الكريمات الموضعية، وهى طريقة مهددة دائماً بسرطان الجلد. ومن الثابت علمياً في هذا المجال أن حالات الإصابة بسرطان الجلد عند أصحاب البشرة السمراء والداكنة أقل بكثير جداً من حالات الإصابة بها عند أصحاب البشرة البيضاء!! ■

وقائمة الأسعار وإضحة ومعلنة من البداية. في فنادق «الضايف سـتـارز» تفـتح مـالات الإيروبكس ابوابها، مـقـابل ١٥ حنيهاً في الساعة.

أما قي الراكز الصحية للتخصصية التخصصية البارساك إن الإشتران منالامتران المتلان المتالامتران المتالامتران التحديد منالامتران المتالامتران التحديد منالامتران التحديد منالامتران والتبيم المتران التحديد منالامتران والتبيم المتران والتبيم والتبيم المتران والتبيم والتبي

«جمیل جمال..»

رفضرع من هذه الراكز نصر عبادة الطبيع، حيث تؤكد تجرية السابقين السابقين السابقين السابقين الشاهد فقي عائدة في عائدة في عائدة و. إبرامهم حدًا مثلاً - أحد أشهر أطها التجديل المدرين - عشرات من تلك المالات التي جلت طبيعاً يدى الكان المالة المنافقة على المالة المنافقة المنافقة

رضل هذا إبداقية ، (إبداهية رضيل الاكتابية الكتنية وعضى جمعية جراحة التجاهية وعضى جمعية جراحة بيثن إلى التجاهية والتجاهية والتجاهية والتجاهية والتجاهية والتجاهية والتجاهية والتجاهية والتجاهية والتجاهية المحافية المحافية والتجاهية والتجاهية المحافية المحافية التجاهية والتجاهية المحافية المحافية والتجاهية المحافية والتجاهية والتجاهة والتجاء والتجاهة والتجاهة والتجاهة والتجاهة والتجاهة والتجاهة والتجاهة



Saudi de la companya del companya de la companya del companya de la companya de la companya del companya de

قامت «أريبيا أون لابن» وشركة السليمان لأنظمة المعلومات، باتفاقية

لتسريق وبع خدمات وأربيها أن لانني. التخلفة في الملكة الدرية السعودية، وبنّى هذه الخطرة المهة في وتتها الناسب ولك لقرب نخول خدمة انترنت إلى الملكة العربية السعودية، في إطار الجهود التي تطلها وأربيها أن الإن الإمصال خدماتها إلى حفظت الدرل العربية، وشكل مسعودية أوني إلان ولحدا من أمم الواقع ولاربيا أنن لانن، بعد أن تشات مجموعة أخرى في مختلف دول العالم الدربي، وتشمل الإدارات، وعمان وقط وقلساني ولينان، والأون





يقول الآن من من الاساق جباز دبايت برير حجاز الكبيرتر للعرض على شاشات العرض، جهاز الكبيرتر للعرض على شاشات العرض، يتقرف في هذا الجهاز مجموعة من الميزات، منها إمكانية الشك والتركيب التي تجعلت تمنيا متنطبح دين أم يتصعيه كما يقوم الميزير العالمة، بما الهجاز دبيم جميم معايرة الميزير العالمة، بما فيها XTSC4.33, NTSC بريال وسيكام، ويشرق إنضا على ضبعة كامل المسرة المناسخ على معدد الكتروباء بالإضافة إلى جهاز تحكم من بعد الكتروباء بالإضافة إلى جهاز تحكم من بعد

#### PC Comscope 509 لتحليل البروتوكولات

قدمت شركة ميليايات ، جهازا جديدا موديل PC Conscope 509 ليمخ المح جهازا الكديبوتر، حيث انه من للوحدات الفراحية، نيمكن تشغيله بمجرد توصيله على الجهاز، وهو مجهز بعد كبير من البيانات المن San 48.8.232, RS-422 يختار ما يرغب نيه من هذه البيانات، و يختار ما يرغب نيه من هذه البيانات، و



يقدم الجباز برامج محاكاة البروتوكرات PEPI, وعلى الرقم من حجمه الصغير، إلا أنه يمكنه معالجة البيانات وفق قاعدة مزدوجة بسرعة 14 كيلوبايت في الثالثية ومحاكاة 14 كيلوبايت في الثانية، باستخدام تقدة برمعية الحالة، ربيام الجباز دم حقيبة للسبط حمله ونقله

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هانف رقم ٢٩٦٤/١٥- ٩٦٠. فاكس رقم ٢٩٢٤/٢٠ - ١٦٥ صندوق بريد ٢٩٢٨ حولي - الرمز البريدي ٣٠٠٧ - الكويت E-MAIL ehabms @nce moc.kw





عام ٢٠٠٠ هذا العام الذي طال انتظاره، وأصبح على الأبواب، فأنا أذكر عندما كنت طالبا وإنا أتصفح بعض الكتب التي تحكى عن عام ٢٠٠٠، فوجدت أشياء كثيرة من الخيال العلمي لم نتم حتى ألآن، ولو خطوة أولى منها، وكثر الحديث عن عام ٢٠٠٠، وها هو قائم؟ ومن يدرى ماذا سوف يحدث في تلك الأعوام الثلاثة الناقبة من تقدم علمي مذهل للعقل، وإكننا كنا تحلم بالزيد والزيد، وهذا سوف نركز على ما بعد عام ٢٠٠٠. إن هيمنة الشركات الكبرى على سوق الكمبيوتر على جميع منخلات هذه السوق ومضرجاتها، أدت إلى أن الأصلام سوف تكون محدوية بعض الشم 10 غالبا يكون الحلم الأكبر هو ظهور شركات تنافس هذه الشركات قليلة العدد، التي لا يتجاوز عدها أصابع اليد الواحدة، فهذا هو الحلم الأكبر.. فسيطرة الشركات الكبرى تصعلنا عرائس تصركها أمدى هذه الشركات، فنحن نثلهف على سرعة أكثر وحجم استيعاب تخزيني أكبر، بينما قدمت بعض الدراسات من فترة طويلة لتطوير السرعة من قبل معض الشمركمات، وإكن قويلت بالعمراقيل والمواذم من قبل الشركات الكبرى، حتى تكتمل سيطرتها على السوق العالمي وتحكم بما في صالحها. ولكن إذا كان هذا الحلم صعب المنال في الوقت الحاضر على الأقل.. فنحن نناشد أصحاب هذه الشركات حتى يقدموا ما هو جديد ينفع للسنقبل، وليس الوقت الدالي، فلماذاً لا تخوض هذه الشركات بعض التجارب، لتغير نظم التشغيل الحالية، وإنشاء نظم جديدة من الجذور تعالج نقاط الضعف الحالية، وتحسن من فاعلية جهاز الكبيوتر؟ فنحن كل يوم نسمع عن تعديلات و تعديلات، ولكن لا يوجد شيء جديد أخر، ومفهوم جديد أخر، هذا هو الحلم الحقيقي الذي نسعى إليه، وهذا هو الحلم الذي نتمنى لكل الشركات الكبرى أن تسعى إليه، وتهمل سعيها لضم الشركات الصغيرة إليها، وسيطرتها على التطورات الحديثة، أو بمعنى أصح تحكمها الكامل في هذه الشركات، وما تطرحه في السوق من برامج أو بنية أساسية .. في النهاية إن عام ٢٠٠٠ أصبح قريبا جدا، وعلى كل شركة أن تقوم بإعداد ما قدمته من وعود وإحلام سوف نراها في عام ٢٠٠٠، وإن تجهز أيضا إلى أحالم ما بعد عام ٢٠٠٠.

وليد سليمان مدس الاكاديمية العربية للكمبيوتر



جراحة لاستنصال.. الشيوعية من مخ الريض

جرادات لنزع الشخصية «الشر» وتغيير الشخصية

العالم، ويذل الفلاسفة جهودا جبارة لإنقاذ هذا الكوكب من «الأشرار»، وكذلك الفنانون والمسلحون ورجال الدين واتمنى الإنسان «الطيب هذا» أن يتحول الإرهابي إلى جليس اطفال، ويفتتح السفاح مؤسسة لرعاية الأرامل، ويعمل المصوص وعاظا. تقيق . خالد صلاح علما، النع والاعصاب بصدنم. علما، النع والاعصاب بصدنم. عليا، النع والاعصاب بصدنم. عليا، والله الما والاي اعلان كوكب الأرض عليا، والله الما الله المال كوكب الأرض عليا، والله المال كوكب الأرض عليا، النا والاعصاب بصدنم.

يحلم الإنسان «الطيب طبعا» باختفاء الشر من

علماء المخ والأعصباب، بصفتهم عملين، يتطعون إلى إعلان كوكب الأرض منطقة منزوعة الشرور، خالية من امراض العنف والكراهية والحسسد والظلم والاكتثاب، ذلك قبل مطلع القرن المادى والعشرين..

مؤلاء العلماء في الوصول إلى مذلاء العلماء في الوصول إلى مذه «المدينة الفاضلة» تتلخص في إجراء عمليات جراحية داخل مخ الإساسان «الشرير طبحا» يتم خالالها المداداة المدا

يتم خـلالهـا تعطيل الضلايا الستولة عن الشــر وتنشيط خـلايا الخـيـر

رالسمائاً العمليات الجراحية يطلقون عليه في الولايات التحدة الأمريكية سمويشة الرئية أو الأفسطة على النار الشارية المسلكة عن سلولية التحسان في الفلايات عن سلولية الكوريات، فالغ في بالسلالة

متشابكة من الكابلات والأسلاك.. كل

منها يتحكم في نوع معين من السلوك البشري، ودور هذه الجراحات، هو تحويل الشخصية أو «السويتش أون» الذي يعنى تعديل مسارات بعض الأسلاك، أو تعطيل كابلات بعينها، طبقا لخريطة «كهربائية» معقدة.. و النتيجة «سوير إنسان»!!

صاحب فكرة جراحات تصويل الشخصية، هو الجراح الأمريكي البارز «داني دوجــــلاس»، الذي بدأ في نشـــر أفكاره عام ١٩٩٤ .. وكان قد تخصص قبل هذا التاريخ في عدة أبحاث حول أدوية علاج الأمراض النفسية، واكتشف من خلال هذه التجربة تأثير عقاقير معينة على الضلايا الحسية وأنسجة المخ البشرى مثل: أدوية علاج الصرع، والاكتشاب، والهداج العصبي، وغيرها.. واكتشف سلوك للإنسان، يرجع إلى نقطة محددة في نسبيج المخ، استطاع تحديدها بدقة، ورسم خريطة محددة لكل جزء من خلايا المخ التي تتحكم في العادات السيئة، أو الطبية في الإنسان.

#### الفصوص الأمامية

وتتركر هذه الخسلايا في الفصوص الأمامية.. و«الصدغية» للمخ، وتتم العملية عن طريق فستح الجمجمة من الناحيتين، وإدخال جهاز معين شديد التطور لمسافة ٥ سنتيمترات لتعديل مسار بعض الشرايين والشعيرات الدموية، طبقا لخريطة دوجلاس..

#### استخراج الشظية وحسب دراسة نشرها «داني

دوجلاس، نفسه على شبكة الإنترنت، فإن ما توصل إليه، يمكن أن يساعد الأطباء المتخصصين في التدخل الجراحي لعلاج الأمراض النفسية المستعصية، كالصرع والتخلف العبقلي، و«البله المنفولي»، بل ويمكنه أيضا ترشيد العادات السبئة للإنسان، مثل: المل للعنف والجريمة والأنانية، والبخل و الشهوانية، ويعتقد دوجلاس أن هذه العمليات يمكن أن تحول الأرض إلى عالم من الملائكة!!

المساجاة أن الأطباء و الجراحين المسريين تابعوا هذه الإنجازات العلمية أولا بأول، بل وقام عدد منهم بإجراء هذا النوع من العمليات الجراحية، مؤكدين أن الدكتور دوجلاس ليس هو المكتشف الأول، رغم أبحاثه التي زعمت ذلك على شبكة

الأطباء النفسون: الأشرار لا يقدمون

لاستنصال «الرغبة في

القتل

علاج

انفصام

الشخصة

والادمان

بالجراحة

الخير اصانا حكم قضائي

«مونيز» أن الشظية أحدثت قطعا لبعض الاتصالات الشربانية داخل المخ، أدت لهذا الشفاء.. ومنذ ذلك الوقت بدأ الجراحون في إجراء التجارب، للتوصل إلى «التكنيك» الجراحي لهذه العمليات، ومعرفة خبايا وأسرار هذه الأنواع من الشرايين التي تتحكم في سلوك الإنسان وفي حالته النفسية.

الإنترنت

الدكتور عبدالحميد الشواربي -

أستاذ جراحة المغ و الاعصاب بجامعة

الإسكندرية . يرجع اكتشساف هذه

الجراحات إلى طبيب بريطاني يدعى

«إيجازمونيز» في الثلاثينيات من هذا

القرن، عندما تابع مع طبيب اخر علاج

أحد الرضى النفسين، كان قد أصيب

بشظية في المخ. وقام الطبيبان بإجراء

جراحة لاستخراج هذه الشظية، ليكتشفوا

بعدها شفاء هذا الرجل من مرضمه

وبعد براسة مستفيضة، اكتشف

ويؤكد الدكتور

ومن أمثلة هذه

النفسى، وتغيير شخصيته تماما!!

الوسواس القهرى الشمواريي أنه اشخصياء قام بإجسراء اكتشر من ٤٠٠ عملية جراحية من هذا النوع لرضى أصبيبوا بأمراض نفسية مضتلفة، وكانت استجابتهم محدودة حسدا للعسلاج بالعقاقير والجلسات الكهريائية.

العمليات كنانت عملية لسيدة تعناني الوسواس القهرى . وهذا المرض يعانى أصحابه المثالية المفرطة، ولا يستطيعون التأقلم مع الحياة أو الناس من حولهم، فتحدث لهم انهيارات عصبية، ويقدمون أحيانا على الانتحار.. فقد كانت تعانى أيضا عقدة مركبة عندما ترى الدماء، حتى «دماء دورتها الشهرية»، وسبب لها

هذا المرض عزلة قاتلة، ورفضت الاتصال بالناس، أو الضروج للحياة، أو مشاهدة التليفزيون.. وقد أجريت لها عملية جراحية في الخ، تم ضلالها فصل الاتصال ما بين الفص الأمامي في المخ، «الثلامس»، وهو جزء من الخلايا القاعدية

في المخ، وقسد تخلصت من هذا المرض

#### عمليات الجواسيس

ويشبير الدكتور الشواريي إلى أن الثورة على هذا النوع من الجراحات، بدأت عندما قبام البروف يسسور اليباباني اسانوه بادراء درادة لأدد السجناء السياسيين، كان يعتنق الشيوعية، وقد غير هذا السجين أفكاره تماما بعد العملية، وكره الشبوعية وقادتها!!

وبعد قيام الجراح الياباني بهذه العملية، بدأ الخوف يتسرب إلى الدوائر العلمية من قبيام أجهرزة المضابرات باستبغلال هذه الصراصات في تصويل شخصيات بعض عملائها أو أهدافها، وقد دعم هذا الخوف تردد معلومات حول قيام المضابرات المركنزية الأصريكية، بإجراء عمليات لبعض جواسيسمها تجعلهم أكثر عدوانية في حالات معينة، كما تجعلهم أكثر دهاء في حالات أخرى، كما أن الـ

CIA قامت أيضا بإجراء تجارب تحويل الشخصية لبعض السجناء في الولايات للتحدة، أدت إلى تحويلهم إلى امسوخ، بشرية، على طريقة فرانكشتين، بسبب أخطاء معينة في تقنيات الجراحة.

ويرى الشواريي في هذه الجراحات، فسرصسة لإعسادة الأمل لمرضعي انفسمسام الشخصية والهياج العصبى ومدمنى المخدرات، حيث يمكن علاجهم من ذلك مع توقع نسبة نجاح تصل إلى ٩٨٪ على الأقل! الدكتور عمرو صفوت - أستاذ جراحة المخ والأعصاب بالقصس العيني ـ ينصار إلى الضبراء النفسيين الذين يفضلون

تجنب الجراحات في هذه الحالات. ويرفض إطلاق مسصطلح «تحسويل الشخصية؛ على هذه العملية، رغم اعترافه بنجاحها في بعض حالات الأشخاص ذوى الميول الانتحارية، أو المتخلفين عقليا

ورغم هذا التغيير، فإن ثلك الجراحات لا تحول الأشرار إلى «أهل خير»، مشيرا إلى أن المستولية عن السلوك شديدة التشعب داخل مخ الإنسان، ولا تقع فقط في منطقة واحدة، ويشترك في

ذلك أيضا عشرات الغدد التى تفرز سوائل كيماوية داخل الجسم، تتحكم في السلوك







# تخلص من السرطار

فالدراسات العلمية أثبتت مراراً ـ ومازالت تشبت كل يوم ـ أن الغذاء الصحى يمكن أن يكون مدخلاً جيداً للهروب من الوقوع في مصيدة السرطان وحماية الجسم منه، بل وعلاجه إذا وقعت الإصابة وحل الخطر، وعلى مستوى العالم يوجد فريق كبير من العلماء يمثل مدرسة قائمة الكافحة السرطان تعتمد على الغذاء في الوقاية والعلاج، ويعالجون

العداء

المرضى عن طريق تقوية اجهزتهم الناعية بالغذاء، إما كأسلوب منفرد دون اللَّجو، إلى العلاجات الكيماوية أو الإشعاعية إذا كانت الصالة المرضيبة للمريض تسمح بذلك، أو كإجراء مكمل للعلاجات الكيماوية والجراحية والإشعاعية، وهدف العلاج بهذه الطريقة هو السيطرة على المرض ووقف انتشاره وتقدمه وليس قتل كل خلية سرطانية بالجسم إذا كان

السرطان لا ينمو والحياة غير مهددة، وقد تم تحقيق تقدم كبير جداً في هذا الشأن. والمدخل الغذائي المناعي لعلاج السرطان يعتبر السرطان مرضا «هيكليا» أو شاملا عادة ما يصيب الجسم كله، وهي حقيقة كثيراً ما يغفلها المعالجون، فالسرطان ينتشر في

الجسم وفقاً لظاهرة «الانبثات» وهي تعني أن

الورم السرطاني الأم ينتج عنه «نموات فرعية

أثبتت الأبحاث العلمية الحديثة أن تعاطى الدواء عقب تناول بعض الأطعمة يؤدى إلى نتائج غير مرغوب فيها، اقلها أن يفقد الدواء فعاليته ولا يؤدى للاثر المطلوب منه، أو أن تضيع قيمة الغذاء بشكل لا يفيد الجسم. وقد أكدت هذه الأبحاث أن بعض للرضى الذين يتناولون العقاقير يتعرضون لحالة من التداخل بين الركبات الدوائية، وعناصر الغذاء، وينتج عنه تفاعلات لها عديد من الآثار الجانبية.

من بين حالات هذا التداخل ما يحدث بين الكالسيوم الموجود في الألبان ومنتجاته، وبين بعض المضادات الحيوية - وبالأخص التتراسيكلين - فيكون مركباً معقداً غير قابل للذوبان بسمولة مما يتسبب في تقليل امتصاص هذا المضاد الحيوى خلال جدار الأمعاء، وبالتالي نقص مفعوله، وعليه فقدان قدرته العلاجية، واحتياج تعاطى كميات زائدة من المضاد الحيوي وطول فترة العلاج بشكل يفوق المدلات الطبيعية.

وكشفت الأبحاث أيضاً عن وجود علاقة بين للضاد الحيوى للعروف باسم «الكاور امفينكول»، وبين تقليل امتصاص فيتامين «ب» المركب، الذي يتوافر في بعض الأطعمة، مما ينتج عنه نقص في التأثير المبيد لهذا الفيتامين،





وثانوية في مناطق أذرى بالجسم بمساعدة خلابا متخصصة في هذا العمل تسمى أيضاً «الخلاما الانبثانية»، والفترض أن الجهاز الناعى مهيأ بطبيعته لحاصرة وتدمير هذه الضلايا، بيد أن العديد من أشكال العلاج السائدة حالياً تحتم على المريض تناول بعض الأدوية التى تشبط اللناعة مثل بعض مواد العلاج الكيماوي، الأمر الذي يعطى الفرصة لهذه الخلايا لنشر السرطان في مناطق أخرى بالجسم، وإذلك يرى أصحاب هذه الدرسة أنه في كل مراحل التعامل مع السيرطان سيواء

> مرحلة الوقاية أو العلاج، على المرء التأكد من أنه يتغذى جيداً وإنه تمت برمجة الجهاز للناعي كي يقتل الخلايا الإنبثاتية عبر الجسم كله، وبالنسبة للمرضى تكون مهمة إعادة برمحة الجهاز الناعى مسئولية الأطباء لوقف نشاط الذلابا الانبثانية

وبقسم أصحاب هذه الدرسة الأغذية المختلفة إلى ثلاثة مستويات من حيث علاقتها بالسرطان، المستوى الأول: يضم مجموعة من الأغذية التى وجدت

والنيترت الضارة.

٢. الكريمة والزيدة والجبن عساليسة الدهون والدهون المشبعة غير الضرورية. ٣. زيوت المارجرين والمركبات الضارة.

 الزيوت النباتية المدرجة. ٥- الزيوت الاستوائية أو زيوت للناطق الحارة مثل زيت النخيل وجوز الهند.

اما في حالات الوقاية والأصابة البكرة فهذه مستولية كل شخص، الدراسات أنها تصاحب وتساهم في الإصابة بالسرطان، والثانية : أغذية معتبلة في علاقتها بالسرطان، والثالثة : مجموعة الأغذبة التي تعمل على الوقاية من السرطان بل ومحاريته إن وجد وتضم للجموعة الأولى الضبارة كلا من: ١- الدهون واللحوم المدخنة والملحة والنتجات الغذائية التى تحتوى على مادتى النترات

ويمكن علاج هذا النوع من الإصابة بجلسات العلاج الطبيعي التي تعتمد على مجموعة من التمرينات لتقوية الفقرات. 🖪

> ٦. الأطعمة المقلية عالية المحتوى من الدهون ذات المركبات الخطرة. ٧. الحلوى النسمة عالية المحتوى من السكر والدهون والدقيق الأبيض. الخبز الأبيض والمخبوزات الفينو وغيرها من أشكال الضبر التي تنقصها الألياف والمغذيات. ٩. الأطعمة سابقة الإعداد وعالية المحتوى من الكيماويات والأملاح والسكر والمواد اللوبة. وتضم الجموعة الثانية المعتدلة :

صدق أو لا تصدق «مص الأصابع في الطفولة يسبب الام الرقبة في الكبر»، هذه ليست دعابة ولكنها حقيقة علمية اكدتها الابحاث الطبية الأخيرة التي أشرف عليها استاذ عظام فرنسي.

بعد الضامسة، ففي هذه الفترة يبدأ العمود الفقري للإنسان في التشكيل وتتكون انحناءات في منطقة

العنق لتسمح بالتحرُّك ومنع الرقبة المرونة اللازمة. ولكن اتضح أنَّ مص الأصابع يؤدي إلى انقباض تلك

الفقرات، وبالتالي يفقدها المرونة المطلوبة ويجعلها غير قادرة علَّى التحرك مما يسبّب الام الرقبة.

وتوصل إلى أن أغلب اسباب الإصابة بالآلام في فقرات العنق تعود إلى مص الأصابع في سن ما

١. الأسماك عالية للمتوى من البروتين والزبوت الضرورية. اللحوم منخفضة المحتوى من الدهون

والشحوم والعالية في البروتين. ". البيض الخالى من الصفار فهو بروتين

٤. منتجات الألبان منخفضة الدهون المحتوية على بروتين جيد ومحتوى عال من الكالسيوم. والمجموعة الثالثة الصحبة والمفيدة: ١. الخضراوات والفواكه الطارجة والعصائر الطازجة الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية

٢- الحبوب الكاملة المستسوية على الكريوهيدرات للركبة. ٦ البقوليات التي توفر الاحتياجات من البروتين.

 الحبوب والبذور الغنية بالزيوت الضرورية. والمكافحة الغذائية للسرطان لم تظهر من باب الاستسهال أو الرفض للعلاجات الأخرى، لكنها مستندة إلى نتائج ضخمة جداً وبراسات محسوبة بنقة أوضحت بجلاء الأثر المفيد للغذاء في الوقاية من وعلاج السرطان، فعلى سبيل المثال وجدت إحدى الدراسات أن مادة البيتاكاورتين الموجودة بكثرة في الخضر والفاكهة من المواد الواقية جداً من سرطان الربَّة. كما أمكن الحصول على أنلة مشابهة تقول: إن تناول الخضر والفواكهة ومن بينها البرتقال والجريب فروت والمانجو والبطيخ والطماطم والبطاطا والخضس الورقية يقلل من خطر الإصبابة بسرطان المعدة والمرىء، وأن اللبن قد يساعد في الوقاية من سسرطان القواون والمستقيم بسبب محتواه من الكالسيوم وفيتامين درء، كذلك هناك أنلة قوية على ارتباط سرطان الثدى بالغذاء الغنى بالدهون منخفضة الحتوى من الألياف حيث وجد أن حالات سرطان الشدى بين نساء إفريقيا وأسيا أقل منها لدى نساء أمريكا وقال العلماء: إن السبب في ذلك يعود إلى أن الأسيويات والإفريقيات يتناولن طعامأ يحتوى على نسبة الياف تعادل ثلاثة أضعاف ما تتناوله الأمريكيات. 🖪

كذلك وجد أن تناول السيدات الأقراص منع الحمل لمد طويلة يؤدي إلى نقص فيتامين «ج» وفيتامين «ب٢١» والنحاس والزنك في الجسم، كما أن تناول الزيوت للعدنية مع هذه الأقراص يؤدي إلى نقص امتصاص الجسم لهرمون الاستروجين الموجود في تركيبة هذه الاقراص مما يجعلها ضعيفة التأثير، ولا تؤدى الغرض منها.

تشير الابحاث العلمية أيضاً إلى وجود تعارض كبير بين الأدوية المضادة لتجلط الدم، والأطعمة التي تحتوي على فيتامين «ك»، ومنها الطماطم والسبانخ، وتؤدى هذه الأطعمة إلى تقليل مفعول الدواء نظراً لأنه من الثابت علمياً قيام فيتامين «ك؛ بدور خطير في عملية تجلط الدم بالإضافة إلى هذا تتداخل تأثيرات بعض العقاقير التي تستخدم كمضادات للاكتئاب النفسي، وادوية علاج الاضطرابات النفسية والمهدئات مع بعض الأطعمة سريعة التخمر، والتي تتسم بسمهولة التلوث الميكروبي مثل منتجات الألبان ـ وبالأخص أنواع عديدة من الأجبان مثل الجبن الرومي والشيدر والنستور والكبد المخزون، ويعض أنواع البقوليات والشيكولاته والخمور، وينتج عن هذا التداخل تأثيرات مرضية ضارة مثل القيء، والصداع الشديد، وارتفاع ضغط الدم الحاد، وسرعة ضريات الطُّب والزيادة المفاجئة في إفراز العرق،



إنها قصة حب ساذج لا اكثر. هذا النوع من الحكايات الذي ينشأ عادة بين الأولاد والبنات في مقتبل العمر، وحب كان مقدرا له أن يمضى إلى نهاية معتادة، نزق برىء، وحلم أخضر يتجاوز وشيئا فشيئا تتكفل الأيام بإطفاء الجذوة وشيئا فشيئا تتكفل الأيام بإطفاء الجذوة وأخر في نفق الماضى البعيد، ولكن لسبب ما وربما لعدة أسباب - مضت هذه القصة في وربما لعدة أسباب - مضت هذه القصة في اتجاه آخر تماما، فكان أن استيقظ الناس على صغيرة يطاردها العار في طريقها من البيت صغيرة يطاردها العار في طريقها من البيت

#### غاب عنه الأب والأخ، خلف قضبان السجن. محمد البرغوثي

الحكاية درات كما تبدأ الاس الحكايات في الدارس الإصادية الشترية معند، تلميذة في الصف الثاني الإعدادي، مهل نفر من العبلي رجيلا مع مطف تقرأت وملاحظات الضحية الى الزان، ويضعه فئة بن سهاء رفزل المسابة بين الفهم والقط في سابة، رفزل المسابة بين الفهم والقط في سابة، رفزل المسابة، بين القرب ويقالية بينية، فقد فهدت معاد، اثبها الشي طرفا في مينية، فقد فهدت معاد، اثبها الشي طرفا في مقالة رسمية أن يررسمية مين حوال، ولكن تقالية القرية الشي ضيف فيها، لم تسمح لها بتكافر من طرفة حيد مع روزيا لها في القصل يكريها بهام واحد. راكل كا حد يومر خيدة اللهم المراحد.



دون غيره في استمالة «هند»، ولماذا استعصت هند على الجميع، وأعطت قلبها لهذا الصبى الراسب في الَّصف الثَّاني الإعدادي؟ صحيح أن الخطابات التبادلة بينهما تبوح بأشياء كثيرة، ومحاضر التحقيقات تكشف الكثير من أسرارهما، ولكن لا الخطابات ولا المحاضر توقفت عند أسباب الحب، ولا كيف نشأ بينهما .. وتلك طبيعة الأمور على أية حال.

أما غير الطبيعي فهو أن تتحول كومة من الخطابات الرقيقة، وبالغة الجمال من فرط سذاجتها، إلى أدلة اثبات ونفي في مداولات المحكمة، وأن توضع في ملف واحد مع معاينة النيابة، وتقرير الصفة التشريمية للجثة، وأن تصبح بعض كلماتها البريثة، طلقات رصاص تدوى في قاعة المحكمة، للوصول إلى هدف ما، ثم يتم استخدام الكلمات نفسها للوصول إلى هدف يتناقض مع الأول تماما. ولنبدا الحكاية من اللحظة الفارقة في

عمر هذا الحب هذا سبب. كانت الساعة تشير إلى الثانية عشرة من منتصف ليلة السبت ٢٢ يونية ١٩٩٦. وفي الطابق الأول من بيت ريفي

بإحدى قرى محافظة الشرقية .. كانت «هند» في الصالة بمفردها تشاهد نشرة الأنباء، عندما انتبهت إلى نقر خفيف على الباب الخلفي للبيت، ويحكم التجارب فهمت من بكون الطارق.

كان عمر حبهما أنذاك قد تجاوز العامين ونصف العام، وتطور - طبقا للخطأبات التي يضمها ملف التحقيقات -من اللقاء العابر إلى اختلاس أوقات طويلة نسبيا، يقطعانها في شجار، ينتهي دائما بالعتاب، ثم الاتفاق على أن لا يعودا إلى الشجار بعد ذلك، وتشير الخطابات إلى أن غيرة هند من الفتيات اللاتي يذهبن إلى الدرس ا لخصوصي مع هاني، كانت أحد أسياب هذا الشجار الدَّائم، أما السبب الثاني، فهو الرسوب المتكرر لهاني.. الأمر الذي أدى إلى أن تكون «هند» في طريقها للالتحاق بالصف الثاني من المرحلة الثانوية التجارية، فيما هو حائر بين طريقين: إعادة السنة الثالثة من الرحلة الإعدادية، أو الخروج نهائيا من المدرسة، وكحلا الأمرين لا يدعم موقفها أمام والدهاء

فيما لو تقدم هاني وطلب يدها! ورغم ذلك كله، لم تخب جذوة الحب بينهما لحظة واحدة، هي تدعوه في

خطاباتها: «زوجي وحبيبي هاني».. وهو يدعوها في خطاباته: «زوجتي وحبيبتي هند».. هو يخبرها بأنه سيضغط على والده العامل «سأقول له إنني سأنجح وأكون أحسن واحد في البلد، إذا خطبت هند»، وهي تعده: «سأقول لأهلى إن هاني هو أحسن إنسان في الدنيا كلهاً.. وإذا

رفضك و الدى، هافضل استناك طول عمرى ،، وتكشف محاضر التحقيقات عن أن «هاني» بر بوعده.. فقد ذكر والده أمام النيابة، أن أبنه القتيل كان يحب فتاة من قرية مجاورة، تدعى «هند»، وأن ابنه اخبره بأنه لو ارتبط بها فسوف يذاكر دروسه، ولن يرسب بعد ذلك أبدا، وقال الأب: إنه اعتبر الأمر كله مجرد «لعب عيال، وعلى هذا الأساس، وعد ابنه بأن يخطب له هند، وقال الأب: إنه التقى ذات مرة بوالد الفتاة، وأخبره على سبيل المزاح بالمكاية .. ولكنه لم يكن يتصور أن يأخذ والد الفتاة الأمر مأخذ الجد، وأن يسارع بالتنبيه على ابنته بعدم الذهاب إلى الدرس الخصوصي، حتى لا تلتقي بهاني، ثم أكد والد «هاني» أنه نسى الأمر كله ىغد ذلك.

ولكن هاني لم ينس هند. كانت إجازة المبيف قد حالت دون لقائهما، سواء أمام مدرستها، أو في طريقها إلى الدرس الخصوصى، ولم يعد أمام المحب الصغير غير أن يستقل دراجته، ليقطع بها الطريق الزراعي من قريته إلى قرية هند .. ويظل يحوم حول بيتها، لعل صدفة ما تدفعها إلى «فراندة» البيت، فيراها وتراه، يكتب إليها «هاني» في أحد خطاباته: «تعبت جدا يا حبيبتي... ثلاثة أيام وأنا ألف بالعجلة حول البيت.. أبن كنت يا هند، أرجوك أرجوك يا مبيبتي، أبقى اخرجى من ألبيت وانتظريني في الفراندة.. نفسى أشوفك يا

وترد عليه «هند»: «أنا أسفة قوى يأ حبيبي.. ياريتك ما قلت لي إنك كنت موجود جنب البيت.. والله العظيم يا هاني، أنا حزينة أكثر منك، وأنا هاتجان علىك. وحشتنى قوى قوى يا حبيبى، وأو شفتك دلوقتي، هابوسك واحضنك، ويا ريت يا هاني تبقى تعرفني أنت هاتيجي أمنى.. علشان استناك في الفراندة». ولعل هذا الخطاب الذي حمله رسول هند إلى هاني قبل يوم واحد من تاريخ

اللحظة الفارقة في عمر حبهما .. هو الذي دفعه لأن يستقل دراجته عصر يوم السبت ٢٢ يونية إلى قرية هند لكي يراهاً، وقد رأها بالفعل، كانت واقفة بجوار البيت مع عدد من الفتيات، فأخذ يدور حوالها، كما تدور الفراشة حول هالة النور، ولما عجز عن محادثتها، أضمر في نفسه شيئا وانصرف.. دون أن يدرى أنه أت بعد ساعات إلى مصبر شديد البشاعة. كان اليوم من أوله في بيت «هند»

مشحونا بعواصف مكبوتة .. إذ أن عمها الماسب الذي انقطع عن عمله يوم السبت، لمواصلة تقريب وجهات النظر، أو إصلاح ما انسده الخلاف حول الميراث



بين والد الفتاة ـ الفلاح ـ وجدها الطاعن في السن.. كان قد عجز تماما عن تصفية الخلافات بينهما، وذهب كل فرد من الأسرة إلى فراشه، وساد الهدوء صالة البيت، إلا من صوب نشرة أخبار منتصف الليل.. فيما كانت الصدور تنطوى على غل فادح.. جعل النعاس عصيا على

في هذه اللحظات تحديدا، كانت «هند» تقتع الباب الخلقي بحذر بالغ.. وقبل أن تفتح فمها بكلمة، كان هاني قد تسرب من فرجة الباب، وأصبح معها في الفناء الخلفي، وأغلق الباب خلَّفه، حتى لَّا يلفت نظر أي عابر، أو يسترعى انتباه الجيران، وكان حدسه في محله، إذ بعد ثوان قليلة سمعا معا دبيب خطوات وأصوات عابرة، فسحبته «هند» بعيدا عن الباب، حتى لا يسمع همسهما أحد، وفجأة جاءها صوت أخيها الكبير، يسالها عما تفعله في الفناء الخلقي للبيت.. فأجابته في لهجة مرتعشة، بأنها في طريقها إلى سطح البيت لإحضار «فوط الدورة الشهرية» من على حبل الغسيل.

وإمعانا في الحرص، خلع هاني حذاءه وتركه أسفل السلم.. وصعد معها على أطراف أصابعه إلى السطح، ويعد لحظّات نزلت «هند» بمفردها، و دلفت من الباب إلى الصالة.. فيما كان شقيقها يتجه لسبب ما إلى الفناء الخلفي، حيث وقعت عيناه على حذاء غريب لا يخص أحدا من أهل البيت، فالتقط الحذاء وعاد به إلى حيث يرقد والده، وأخبره أن البيت دخله حرامي، فنهض الأب من فراشه، وسار أمام ابنه في همة أسد جائع وقع

على فريسة في عرينه! لمدة خمسة أيام بعد هذا الحدث، ظلت

«هند» بمفردها تعانى حصارا رهيبا.. جعلها لا تعرف ما حدث بالضبط، فقد رأت بعينيها والدها وشقيقها يهبطان درجات السلم، وبينهما هاني مقيدا من ذراعيه وساقيه في حبل الغسيل.. وكان يرجوهما ألا يضرياه، وتابعتهما حتى دخلا به حظيرة المواشى، وأغلقا بابها وسمعت صوت هاني وهو يصرخ طالبا الرحمة.. وفي هذه اللحظة اتجهت إلى الباب الأمامي، وانطلقت إلى الخارج، وتوجهت إلى بيت صديق والدها، وأخبرته بما حدث، فتركها في بيته، واتجه إلى بيت والد «هند»، و في الطريق التقي بعمها المحاسب، وعرف منه أنه استيقظ على صوت صراخ شاب مىغير، ولما نھب لاستطلاع الآمر، طلب منه والد «هند» أن يذهب للبحث عنها، حتى لا تهرب وتتسبب في فضيحة للعائلة،، فذهبا معا إلى بيت صديق الوالد، وأتيا بهند، واتجهوا إلى حيث تدور رحى المذبحة.

كان صراخ هاني لدى عودتهم قد تراجع إلى أنين وحشرجة.. فقام العم بإدخال «هند» إلى حجرة، تم إغلاقها بالمفتاح من الخارج، لتنقطع صلتها بما يحدث في الحظيرة، وبعد حوالي نصف ساعة، سمعت صنوت محرك سيارة والدها.. فهجست لنفسها بأنهم أخذوا الصبى إلى مركز الشرطة، أو إلى والده، ليتكفل بتربيته، وظلت طيلة الليل تتوقع عقابا اليما.. ولكن الليل انصرم دون عقاب، و مضمى يوم كامل اخر دون أن يفتح أحد فمه بكلمة واحدة معها عما حدث، الأمر الذي أثار ريبتها، ودفعها لأن تطلب من رسول الغرام بينها وبين هاني، السؤال عنه في قريته.. وعندما عاد الرسول ليخبرها أن هاني اختفى منذ

أيام، وأسرته تبحث عنه.. جلست هند

بعد خمسة أيام كانت الساعة تقترب من العاشرة مساء، عندما أبلغ أحد المواطنين مركز شرطة فاقوس بمحافظة الشرقية، عن وجود جثة طافية فوق مياه ترعة رى، انتقلت المباحث ليلا، وعاينت النيابة الجثة نهارا، لتصل إلى هذه النتيجة: الجثة لشاب مجهول، في نهاية العقد الثاني تقريبا من العمر.. وهي مقيدة من الذراعين والساقين بحبل بالستيك أخضر اللون.. والعنق مشدود برياط من قماش معقود مرتين.. وقد وجدت الجثة بدون سترة.. ويرتدى صاحبها بنطلون جينز كحلى، وحافى القدمين.. ولم يعثر في جيوب البنطلون على شيء غير ورقة صغيرة بها رقم تليفون، تم تكليف الباحث بسرعة

الاستعلام عن صاحبه!

كان رقم تليفون والد «هند»، وكان سمار الترعة التي وجدت بها الجثة يمر من أمام القرية، ولم يعد الأمر في حاجة إلى أكثر من تحريات سرية، سرعان ما توصلت إلى أن هناك شابا مفقودا من قرية مجاورة، كان على علاقة حب بهند، ويمجرد استدعائها جلست هند أمام وكيل النيابة، وسردت أمامه القصة من أولها حتى سماعها لصوت محرك السيارة.. وباستدعاء والد «هاني» وعرض الجثة عليه، تعرف على ابنه ببساطة واصبحت أركان القضية مكتملة: جثة قتيل محدد الهوية، تحمل اداة قتلها، وعلاقة حب تنتهى بضبطه في بيت الحبيبة، وشهادة الحبيبة برؤية والدها وشقيقها، وهما يقودان الضحية مقيدة إلى حظيرة المواشى، وتم القبض على الأب والأخ والعم وصديق الأب، وجاءت شهادة العم الحاسب، مطابقة تماما لشهادة هندً.. ولكنه أدعى أنه لم يكن يعرف أن الشاب مات تحت وطأة الضرب

أي قدر هذا الذي يقذف بصبية صغيرة في جحيم كارثة بهذا الصجم؟ وما الذي يمكن أن تفعله وقد وجدت الحبيب مقتولا بسببها، والأب والشقيق ينتظرهما حكم بالإعدام، بناء على شهادتها كما قال

بعد ١٣ يوما فقط، ستذهب هند مع محامى والدها وشقيقها إلى سراى النيابة، لكى تخبر وكيل النيابة أن لديها أقوالا أخرى .. وما أن فتح المحضر، حتى غيرت كل أقوالها الماضية، قالت: إنها لم تُكن تعرف هاني، ولم يكن بينه وبينها أي شيء.. وأنه لم يأت إليها في البيت في الليلة التي اختفى بعدها، وأن والدها وشقيقها لم يضبطاه فوق السطح وأن القصة كلها من وحى خيال الضابط الذي هددها بصعقها بالكهرباء إذا لم تقل هذه القصة لوكيل النيابة، وبعد ساعة واحدة، وصل عمها المحاسب إلى النيابة، وغير كل أقواله السابقة، مدعياً أنه تعرض لإكراه بدني ومعنوى في

مركز الشرطة، لكي يقول كلاما لا أساس له من الصحة ولكن محكمة جنايات الزقازيق برئاسة المستشار مصطفى أبوطالب، لم تلتفت إلى هذا الإنكار.. وقضت بالأشغال الشاقة ٧ سنوات لكل من الأب والأخ،

فهل انتهت قصة هند؟

أظنها بدأت في هذه اللحظة، التي غيرت فيها أقوالها.. وأظن أن أياما شديدة الوطأة على قلبها الغض، تقودها الآن إلى مصبير بأنس، ريما سيدركها قبل أن يخرج الأب والشقيق من السجن ■







عمار الشريعي

ما يستشهد بمقاطع من برنامجي «غواص في بحر النغم»، فيقول مثلا: «وقال الموسيقار. فلان الفلاني» في برنامجه «كُذَا».... ثم يأتي بفقرة من البرنامج بصوتي، لذا أحس المستمع بانني ريماً اكون قد تحدثت هناك، وأنا لا أدري ماإذا كان يحق لأبي العز. قانونا . أن يستخدم هذه الفقرات أم لا؟ .. ولكن يغفر له عندي صدق و دراعة و حودة التحليل، وكم أتمني لو فتحت الإذاعات والتليفزيونات العربية

نوافذ أكثر يطل منها المستمع والمشاهد على التراث الأصبيل، من خَالال موسيقيين قادرين على التحليل الأمين الصادق، فكم «أترزينا» بمن يبيعون لنا «الترماي والعتبة الخضراء، في وسائل الإعلام المختلفة، لاننا في حاجة إلى التوعية والتنبيه إلى قيمة التراث، الذي وبكلُّ تحرد -نستطيع أن نتباهى ونفتض به، ونعتمد عليه كسلاح يصون قوميتناً، ويحفظ هويتنا في مواجهة الأطراف الأخرى التي تحاول تبديد هذه الهوية وتفتيتها .. وما أكثرها. فإن كنا قد ذكرنا برنامجا جيدا في الإذاعة الإسرائيلية،

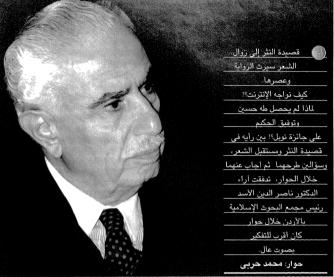
فما أكثر الدرامج الغثة التي تذبع أغان «سمجة» هناك، وتصوروا أن بدور الزمن ولا أستطيع اتهامهم بسوء النية؟!! فَفَى «تليفزيوناتنا» و«إذاعاتنا العربية»، كثيرا ما تذاع أغنيات «أسمج»، وبرامج أثقل ظلا، أليست «حاجة تلخيط البغيغان؟!

أعود إلى الخطاب الذي جاءني والذي تذكرته وأنا اتحدث الى بعض الأصدقاء عن قضية محمود نور الدين، أحد المتهمين في تنظيم «ثورة مصر»، وكأنوا يجمعون توقيعات للإفراج عنه.. فقلت للأصدقاء: أليس هذا الخطاب هو نبض الشارع العربي الذي يعرف عدوه؟.. وتساءلت ألا يفعل جدود جيش الدفاع الاسبرائيلي أكثر مما فعل محمود نور الدين بكثير؟! ألم أقل لكم إنها «حاجة تبغبغ اللَّحُبْطَانُ»؟! فرق كبير ببن الغيرة التي يكون الهدف منها تقديم عرض مسرحي «خايب» لإرضاء جمهور مسطح «أخيب» ،وبين الغيرة الأصبيلة التي تنبع من قيم ومبادىء ومعتقدات ر استخة، أي الغيرة التي تنبع من الخوف على الحضارة. أحسست بهذا الفرق عندما تلقيت منذ فترة خطابا من مستمع ينتمي إلى النوع الثاني، غيورغيرة حقيقية، ومتألم الما حقيقيا، و«معاتب» بحب صادق، وكان في الجانب الأكبر من خطابه بلومني لوما يصل إلى حد التعنيف، على أنني أذعت أو تحدثت من إذاعة إسرائيل! ووصفنى بصفات تصل إلى درجة الخيانة و«العياذ بالله ،، واللانتماء «لا سمح الله»، والجحود ونكران الجميل

للأمة.. «استغفر الله»، وبيع القضية.. «لا إله إلا الله»! والحقيقة لو كنت في مكانة، لفعلت مثلما فعل، وريما أكثر، لأنني لو كنت أعتقد أن هناك قيمة في بلادي، أتصور فيها قدرة على مواجهة الزحف التتارى المتربص بنا وبحضارتنا. إذا رأيت ممن أتصور فيه هذه القيمة جنوحا، ولو قيد أنملة تجاه الفريق الآخر، فسينقلب هذا الحب والتقدير إلى الضد تماما.

لذا أثرت أن أصالح صديقي الغيور على الملأ وأقول له يا صاحبي ما تحدثت قط في الإذاعة الإسرائيلية، ولن أتحدث فيها، إلا إذا القي آخر طفل فلسطيني بحجره، وأمسك مكانه غصن زيتون، وإذا نسى حيلى ماحدث لأطفال مدرسة بحر البقر عندئذ قد أقول «وماله.. فلنتكلم في الإذاعة الإسرائيلية».

والحكاية أن هناك برنامجا كان يذاع في الإذاعة الإسرائيلية «يذاع مساء كل أربعاء، ويعاد صباح السبت»، وكان بقدمه محلل موسيقي ومذيع اسمه إسحق أبوالعز... والحقيقة أن البرنامج قيم، والرجل ببذل جهدا طيبا جدا، فيما يتناوله من تحليلات لأغانينا وموسيقانا العربية، وكثيرا



الغزو الثقافى ليس خرافة

د. ناصر الدين الأسد: نقبل العالمية

ونرفض العولسة!

كثر الحديث عن العولمة والعالمية فاين نحن من هذين المصطلحين؟

تحتاج مفردة العرابة التحليق حدل مدى 
صحفها اللغاية، لكنا استخديمه با مرحية سي 
مصداح اسبح قابلا الشيرع، وهذا الاصطلاح لا 
يصحاح لا تتخار للشيرع، وهذا الاصطلاح لا 
الجديد، فالدية الثقائية في محاولة سيخاه في 
الجديد، فالدية الثقائية في محاولة سيخرة هذا 
الجديد، فالدية الثقائية في محاولة سيخرة هذا 
إلى واحدة على سائر الدراي، ولسنا وحدثا الذين شكى 
مثل هذا العدالية لأن لبداء الطائية والمرابع، ولسنا عربية لل
الشفائة في الأن المحافظة للناساء ومنا الشكرى من سيخرة 
اللغير، الامرابي لبدلة الثقائية المناساء وهما اللغير، والمربي لمية الثقائية والمرابع، لمية المرابع، المر

من العرقة في تعييز إيضح واقدم في الاستعمال الموقد في تعييز إيضح واقدم في الاستعمال من العرقة الخياة والمنافقة في العرقة والمقالمية الذي يجل فيضا عقلا . محرفة المقالمية المقالمية والمقالمية والمسالمية وإلى المقالمية والمقالمية والم

أقدم عصورها انفتاحها على الثقافات الأخرى وأخذها منها، وهذا هو الفارق بين أخذين الأول، المفروض » يصبح غزوا وعولة، والشانى «المختمار» يقوم على التواصل أخذا وعطاء.

وهل نملك «شروط الاختيار الآن في ظل التردي العربي ثقافيا وسياسيا» ؟

السؤال وإنه بالأشداء وقدرتنا على الاختيار. الذي نصابه بشدة بحكم الذين للذي نصابه بشدة بحكم الذين الدين مكن أيضاء بقط أو وسائل إنجام التبهية للمال كان والى المال الثاناء بوجه خاصره على المالم الثاناء بوجه خاصره على نصابه المناز المناز المال المالم المال المالة عربية والمهدة يمكن أن تشكل خط الدفاع عمال المالة عربية والمعدة يمكن أن تشكل خط الدفاع للشات النساء الشات المال الشات الشات الشات الشات الشات الشات الشات المال الثانات الشات الشا

يون تصديق من منظافة واحدة» والحديث الأن عن ثقافات عربية ولهجات مختلفة» من يريميات قريبة و فته لمنظ الله المست

هذه دعوات قديمة عرفتها بعض البلاد العربية كمصر ولبنان لاستعمال «العامية» وكتابة الحرف العربي بحرف لاتيني».

لكنها دعوات «مت جددة» وتلبس الأن أحيانا ثوب «حقوق الإنسان» فكيف نتعامل مع مشكلة كهذه؟

أحدًّد أن اللجات التي تشمي للاقلبات في العالم الحري من الباجب تركيها لأهلها، بمعنى أنه لا يجوز الملاقية عرفية من للاجهاء بالله العربية والملاقية عرفية من الداخة في الملاقية عرفية أما اللهاء المعنى الملاقية في الملاقية الملاقية

هُذُه اللغة (بما بحكم قداستها صارت معزولة عن الشارع من جهة ومعزولة عن التجديد من جهة ثانية، لذلك أصبحت صعبة المنال بعيدة عن التطوير؟

الذين يخافرن تجديد اللغة حفظون لأن العرب والمسنى كل عصورهم الحيافان التجديد، وتاريخ الشحر العربي يكشف ذلك إلى حد بعيد، فالشحر الأمري يختلف عن الجاهلي، والعباسي مختلف عن الأنسي، وهناك مفردات تتوت وأخرى تتوله، وهذا أمر طبعي، فمن الشائح أن اللغة كان حي ينمو ريكبر ويجدد ريموت إيضا.

من القضايا الشبائكة التي يحباول الغرب الطعن على ثقـافـتنا من خـلالها قضيـة حـقـوق الإنسـان ورؤية العـربـي للآخـر بمنطق الاستبعاد والنفي.

مثل هذه القضايا كتب فيها غيرنا بغير إنصاف، وكانت الكتابات قائمة على اقتطاع أجزاء صغيرة دون

النظر الموضوعات بشمول راج يجيز عند إصمار مكم وضع اقتصار ما رايات مكم وضوعها أن اقصل عاصرها وابناء لمكم وضوعها أن اقصل عاصرها وابناء المكم المناه المقامية على المناه المناه على المناه المناء المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه

#### الإسلام ليس مسئولا عن أخطاء أبنائه قصيدة النثر إلى زوال والشعر يرث الرواية

واحترم حقوق الإنسان كما فعل الإسلام، في آيات القرآن الكريم أو في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو ممارسات الصحابة في العصر الذهبي. ممارسات العحصر الذهبي المستخدة

ممارسات العصر الدهبي المستندة للحديث والقسران لم ترتفع لمستسوى التاسيس عبر التاريخ لهذه الحقوق «الشورى نموذجا»

الشورى في الإسلام مبدأ مستقر، نزلت فيه أيات متعددة.

أيتان ققط هما الثلاث قائلة بالغفوري الآران من جين صراحة أنشل هذا صحيح لكن الاران الأراض الكري التي الكريم به كثير من الدلالات عن بجيد الشعري التي مؤسسة مستقلة و مسها النيطرية اليسميا المشتحة بقط الليسة إلى كان كلوا من سابنتا السياسية (الإستاسية والإطاقية إلى المن سابنتا صحيح دينا لم تطورها خلال العصري التاريخية تصميح مؤسسات يجين عيلها الغفورية بحصب ولما يرجع ذلك لاسباب سياسية ولما يرجع ذلك لاسباب سياسية الخيادة و القصريات الماسياسية الخيادة والقصريات المراسية المناسية المنا

الأسباب سياسية بالأساس لكنها القت بظلالها على العراص الاجتماعية، ونحن مقصرون إزاء ديننا وتاريخان للك لحب عندما نهجم قصور أن ننسبه للناس فى اللحقاة التاريخية ، لا أن ننسبه للفكرة أن الجهر، وهسب اختلافات السياسة تختلف الأخلاق. وهل بمس ذلك قضية المراة»

بأستقرائي لكتاب الله عَن وجُّل وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويعمارسات الصحابة لم أجد ما يمنع المرأة من التمتع بجميع الحقوق من حيث هي إنسان كامل الإنسانية.

ولكن البعض يلمح لبعض الأحاديث الشبريفية التي لا تمنح المراة مبثل هذه المساواة

الأحاريث الشرطة اليست كلها تقطيعة البروية. زيكون قطي الثيرون الدلالة معتند يكون سجال 
الإجتماء محصدرا في التطوير الاجتماء الاجتماع الاجتماع المجينة المالية المستخدمة الكيرون الدارات 
ننافصت عمل يدين لا يستخدم كامالا، وليس حكما 
يسلم من إن الرائع التي سلم الله عليه 
يسلم من إن الرائع التي سلم الله عليه 
يسلم من إن الرائع التي سلم سلم 
عليه الملطة في مواقف كثيرة كما أنها لا تقرم بكل 
حكما عند الرائع الرائع المستخدمة ومنا المناطقة 
حكما عند الرائع الرائع المناطقة والمناطقة المناطقة ال

إذا انتقلنا من الفكر للأنب ونبدا ايضا من العالمية، قلت مرة إن لك مواقف من الجوائز الدولية بما فيها جائزة نوبل لنجيب محفوظة

احب أن أؤكد تقديري العميق الرائبات الكبير نجيب محفوظ موه تقدير لا تعلق إليه المثان أهد فنان عمارة متكن بن ألوات بنائه موه أستاذ أجيال. لكتن مازان مقتماً أن منحه جائزة فرايل جمائي إتسان بنائم أنه منت فريال لهم عسين أن الحكيم الي يوسف أرديس؟ أم زاد الشك عندما أنجري يهركن يوسف أرديس؟ أم زاد الشك عندما أنجري يهركن يوسف إداريس؟ أم زاد الشك عندما أنجري يهركن ويحفوظ بشتون ما هو تكون من جيب مطوط النواد ويحفوظ بشتون ما هو تكون من جيب مطوط النواد كلامي على أنه يعس الأستاذ نجيد،

يسود الآن مصطلح «عصر الرواية» في مقابل ضياع «زمان الشعر»

قرات هذا كشيرا لكنني لا ارتاح له لا الرزاج له لا الرزاج الله المنظمة المنظمة المنطقية من القريب وهذا ، والتمثين مع الناسبين عملين عملين عملين عمل المنطق القريب بعد أن من سيرى عمس الرزاية في المستقبل القريب بعد أن من صدرة كاليزن من معين الشعر عامه واعتقد أن هذا البالة سنتهي رسيعود الشعر على واعتقد أن المنطق المناسبة للرأية،

#### كيف؟ أعتقد أن قصد

اعتقد أن قصيدة النثر . في اعتقادي الشخصى كتراثى ـ ان يكتب لها البقاء وأنها ستزول وستبقى اللغة السليمة وأن يعرض نفسه للكتابة الأدبية أو الثقافية إلا متمكن من تراثه ولغته..■

# حنيناً لأيام الخطابة والشعر الجميل

# السعوديون يبحثون عن سوق عكاظ

 البداية كانت خبراً صغيراً نشرته الصحف السعودية يقول :إن فهد المعطانى الهذلى ،عضو رابطة الأنباء والمؤرخين ،عثر على نقش كتابي بخط كوفي طوله ١٣سم وعرضه ٣٧سم على صخرة وزنها ٢٥٠كجم

تقريباً، وإن المعطاني وجد الحجر في منطقة البهيتاد شرق نخلة اليمانية قرب المنازل ،وهو ما يعد دليلاً مادياً على الموقع الفعلى لسوق عكاظ. بعد نشر الخبر ثارت معركة وخلافات، فالموقع الذي حدده فهد المعطاني ،يختلف كلياً

عن الموقع الذي أكده نخبة من كبار الباحثين والأدباء أمثال :الشيخ حمد الجاسر علامة الجزيرة، وعبدالله بن

خميس، وعاتق بن غيث البلادي، والدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد والدكتور ناصر بن سعد الرشيد.

حدة . محدى الحلاد

### معركة أثرية للبحث عن موقع «سوق الشعراء»

الجاهلية عبارة عن صحراء مستوية تنصب فيها القباب «الخيام» خلال انعقاد السوق لعلية القوم والمحكمين، وهو ما دفع كثيراً من الباحثين إلى القول بأن سوق عكاظ وما كأن يثار فيها يمثل الإرهاصات الأولى للنقد

هذه الأهمية لسوق عكاظ بفعت المؤرخين والأثريين على مر العصور إلى محاولة التنقيب عنها والعثور على بقاياها الأثرية دون جدوى، وهي أيضاً التي أججت نار الخلاف العلمي والمواجهة الساخنة بين فريقين من العلماء والأثريين المتخصصين في آثار وتاريخ الجزيرة العربية لذلك فقد دخل المعطاني، ومعه من ساند نظريته في مواجهة مع هؤلاء لإثبات صمحة وجهة نظره، ويقول المعطاني : لا جدال في موقع سوق عكاظ، لأن القبائل التي تقطنه أو حوله معروفة، لذا فإن جميع المراجع تذكر أن السوق يقع بين نخلة والطائف وهذا يعني أنه

أن عكاظ تقع في منطقة «البوياه» والتي تسمى أيضاً «البهيتاء» وهو مكان إلتقاء حجاج العراق وخراسان القائمين عن طريق «ذات عرق» ــ «الغربية» حالياً، وكان الناس بعد انتهاء السوق يسيرون إلى ذي المجنة وذي المجاز مارين بوادى نخلة والشرائع ويدعان.

نوع من الجهل

علامة الجزيرة حمد الجاسر الذي بعد أبرز المؤرخين والأثريين في المنطقة اعتبر الرأى السابق نوعاً من الجهل بالتاريخ القديم، وجغرافية جزيرة العرب، وأكد أن سوق عكاظ تقع بين الطائف والرياض في المنطقة المسماه «حضن» ، واستند الجاسر إلى العديد من المراجع القديمة ويعض الحجج التاريضية التي تدحض قول العطائي وانصاره.

أما الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد وكيل الوزارة المساعد للآثار والمتاحف، فقطع بأن النقش الأثرى الذي عثر عليه المعطاني لا يتضمن معلومات عن سعوق عكاظ، وليس فيه إشارة إلى اسم «عكاظ» من

وقال د. الراشد: إن جميع النصوص الأدبية والتاريخية والجغرافية تؤكد أن سوق عكاظ يقع في المنطقة الواقعة شمال شبرق الطائف بمسافة تتراوح ما بين ٢٥. ٢٠ كيلومـ ترأ، وأسهم في تحديد موضع السوق عدد من العلماء والأدباء أمثال :الشيخ محمد بن بليهد وعبدالوهاب عزام وراشد ملحسى والشيخ حمد الجاسر وعبدالله بن خميس وعاتق البلادي.

وكانت السوق تقام في أول ذي القعدة من كل عام الدكسور ناصر بن على الصارثي كان أكشر في الطريق بين مكة والطائف، وعلى هذا الأساس نبد

العربية مكانة مميزة ومساحة كبرى، فقد تدخل في للعركة اطراف كثيرة :الدكتور عاصم حمدان ـ أستاذ الأدب العريى القديم ـ بجامعة لللك عبدالعزيز بجدة يقول «قضية البحث عن هذا الحلم الأثرى والأدبى لا يجب فصلها عن الارتباط الوثيق بين إنسان الجزيرة والشعر منذ القدم، وهو ما يعنى أن العثور على بقايا سوق عكاظ إنما يمثل خطوة هامة ريما تمهد لإحيائه كتظاهرة أدبية عربية كبرى.

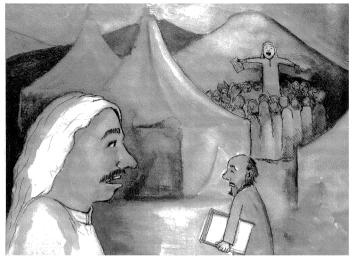
ولأن سوق عكاظ لها في التاريخ العربي والذاكرة

الحلم .. والمعركة

ويقدر الحلم نفسه الذي يراود العلماء السعوديين، جاءت المعركة العلمية التي نشبت أخيراً بينهم ووصفها البعض بالمضاض الذي يسبق الولادة، بمعنى ان الاختلاف والتراشق بين مجموعة من كبار العلماء والأثريين والأدباء حول موضوع سوق عكاظ في قلب صدراء الجزيرة العربية قد يتمر مشروعا ضخما لإعادة هذا المشهد الأدبى الذي اختفى تحت الرمال قبل ١٤ قرناً كاملاً.

وسموق عكاظ كمانت أعظم اسمواق العمرب في الجاهلية، فقد كانت سوةاً تجارية كبيرة لعامة أهل الجزيرة العربية، ومثلما كانت كل بلد يصمل إليه تجارته كان يحمل إليه أيضاً أنبه، فيجتمع الشعراء من كل مكان ليتباروا في إلقاء قصائدهم، ويتحاوروا في شئون حياتهم العامة.

وتستمر حتى العشرين منه، وكان وضع السوق في



الأطراف واقعية، فهو يرى أن توجيه الاهتمام على موقع بعينه في الوقت الحاضر أمر غير صحيح من الناحية العلمية، فالموقع الذي رجحه الجاسر والراشد وبن خميس أكدته العديد من المصادر القديمة ، بينما نجد أن الوقع الذي رجمه العطاني ذكره من قبل كل من الزركلي وهيكل ويعض للصادر الأخرى.

وأضاف د. الحارثي أن تحديد موقع سوق عكاظ الثابت أمر لن يبت فيه إلا من خلال الأدلة الأثرية، لذلك فلابد من أن نترك القضية للبحث الأثرى، لأنها تحتاج إلى جهد سنوات من البحث والحفر والتحرى الدقيق. ويطرح فرضية مهمة مفادها أن السوق كأنت تنتقل في نطاق المثلث الذي أشارت إليه الروايات واختلفت حوله الآراء. على رغم الجدل الدائر حول موقع السوق، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة على أذهان فريق ثالث من الأدباء والمثقفين الذبن أثروا عدم ىخول هذه المواجهة هو : بعيداً عن «منازلات» تحديد الموقع، كيف يمكننا الاستنفادة من هذا الأثر الأدبي القديم؟ وما الأسلوب الأمثل لإحياته وانتزاعه من

### سطور الكتب والدراسات الأثرية إلى المشهد الفكرى المكان ليس رمزأ

العربي الحالي؟!

الدكتور جميل محمود مغربي لستاذ اللغة العربية بكلية الأداب، جامعة الملك عبدالعزيز أوضح أن الأهمية الأدبية لسوق عكاظ تحفز على التفكير في إعادة هذه السوق بفاعليات أدبية معاصرة، مع ضرورة عدم الركون إلى فكرة الارتباط بالمكان وتصديده، فالمكان

### هل يمكن إحياء فكرة عكاظ بروح عصرية ؟

ليس رمزاً وإنما هو أداة سخرت لانعقاد هذه السوق إذ توزعت الأنشطة على ثلاث أسواق متفرقة يجمع بينها مدلول واحد وهو البعد الشعرى الذي يعد أكثر مافي هذه التجرية العربية القديمة ثراء. وأضاف د. مغربي أن انتقاء أي مكان حديث في محيط المنطقة المختلفة حولها قد يذلل من صعوبة إعادة اكتشاف المواقع القديمة خاصة وأن البعد الحضارى الحالى يجعلنا نحتاج إلى فنادق لإيواء الضيوف وقاعات لإلقاء الماضرات والندوات، وإذلك فليس أمامنا سوي الاستفادة من المعطيات الحضارية القائمة فيما أو فكرنا في إعادة فكرة السوق، فما المانع في قيامها بمكة المكرمة وتضم مجموعة كبيرة من الأنباء والمفكرين العرب. وبنطلق الدكتور عاصم حمدان من المساحة

نفسها، فهو يرى أن البحث عن موضع سوق عكاظ أن يرجع بكثير من الفائدة المرجوة على دائرة الفكر

والثقافة والأدب، وقد يكون البحث مقبولاً في حقبة ماضية كما فعل عبدالوهاب عزام، والشيخ ابن بليهد وصمد الجاسس، والأميس شكيب أربسالان، في «الارتسامات اللطاف»، والدكتور ناصير الرشيد، ولكن هذه المرحلة انتهت.

ويضيف د. حمدان : لقد خلفت اجتماعات سوق عكاظ ومواسمها أنبأ جاهليا يمثل مرحلة الطفولة والبراءة والبساطة بالنسبة لتاريخ الشعر العربي، واستطاع رواد السوق من أدباء وشعراء أن يباوروا لغة خاصة ينتجون في إطارها أدبهم وشعرهم، وهي لغة قريش وهي لغة أزلية كانت الكتابة بهذه اللغة التي هيأها الله بخصائصها الفريدة لتكون لغة القرآن الكريم، لقد نزل القران باللسان العربى بعدما نضجت هذه اللغة من حيث تراكيبها ودلالاتها الحسية والمعنوية، فخطب بها الخطباء، وتنافس بالقول فيها المبدعون. ويؤكد د. حمدان : اقد كان لسوق عكاظ أثرها الكبير في هذه الناحية، ولعله يكون من الصعب إعادة سوق عكاظ بصورتها القديمة، ولكن من المكن أن يكون لهذا الاسم وما يصمله من دلالات دور في إثراء الثقافة بمعناها الواسم، وأن يكون هناك منتدى موسمي يؤمه الفكرون والأدباء والشعراء بين الحين والآخر كما هو الحال في موسم الجنادرية أو جرش، مما يحقز البدعين لصقل مواهبهم، وتحفيز قدراتهم الكتابية، ويكون هذا الموسم عاملاً من عوامل الارتباط الثقافي والفكرى بين جميع البلاد العربية والإسلامية، وبهذا تفيد اللغة في حقبتها الحاضرة كما أفادت في مرحلتها السابقة من هذا التجمع الأدبى الفاعل.■



### ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاما، دأبت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموما وفي دولة الكويت خاصة ، التالتديث المستمر لأسطرائنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدوري لتوفير أرقى الخدمات وأكملية قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خورات موظفية العريقة في هذا الضمار هدفها الوجود الإهتمام والنائلة بلك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر ويهمنا ما يهمك آملين أن نحظى بثقتك دائما.



### اعتزال مخرج مهم .. بعد فيلم واحد

أعلن المخرج المصرى سيد سعيد غضبه من جوائز مهرجان الأفلام الروائية، رغم أن فيلمه «القبطان» - الذي أخرجه كحام قديم، راوده منذ أعوام عمل فيها كواحد من أهم النقاد السينمائيين ـ فاز بجائزتين .

«القبطان» شارك في مهرجان القاهرة، ولفت الأنظار بشدة، ولكن أفلاما أقل في المستوى فازت بالجوائز، ثم دخل مهرجان الأفلام الروائية، وحصد جائزة أحسن فيلم، وجائزة السيناريو، ولم يفز بجائزة أحسن إخراج وكان ممكنا أن تمر المسألة هادئة، لكن الجوائز عندما ذهبت لأفلام بمستوى «حسن اللول»، كان طبيعيا أن ينفعل المخرج الناقد، و يعلن اعتزاله الإخراج بعد فيلمه الأول،

ويتفرغ للكتابة النقدية .

حوار . ضباء حسني

ونحن نرفض اعتزال مخرج مهم قال عنه الناقد السينمائي محمد رضا: «إن فيلم القبطان هو هدية السينما المصرية هذا العام، لأن سيد سعيد قدم فيلما متميزا، وعليه أن يقاوم لا أن يعتزل، ويترك الساحة، عليه أن يكمل ثالوث الأصدقاء، مع داود عبدالسيد، ومحمد كامل القليويي، لنرى سينما مختلفة... هذا حوار حول فيلمه القبطان والسينما المصرية.

عندنا سـؤال خـاص عن الفـيلم ، وإن لم يكن عنه بشكل مباشر.. بعد ندوة أعقبت عرض الفعلم، أشبار أحد النقاد أسفا إلى غياب مونتسر الفيلم ، الذي كان يود أن يوجه له سؤالا عن إيقاع الفيلم والمونتاج، متصورا أن المونتير هو الذي يحدد مونتاج الفيلم وإيقاعه، وكان ربك عليه، هو أنك شخصياً لا تحب الفيديو كليب، فلم يفهم ما تقصده من ذلك، ما تعليقك؟

أنا أشك في أنه يعرف أصلا ما هو المونتاج، وما إذا كان يعرف من الذي يصنع إيقاع الفيلم، بل أن كل نوعية فنية لها إيقاعها، فليس إيقاع الفيلم البوليسى مماثلا لإيقاع الفيلم الرومانسي، كما أن المعيار الرئيسي في تحديد رتابة الإيقاع، هو استمرار الجمهور، فإذا كان الجمهور قد استمر إلى النهاية، ولم ينصرف بمن فيهم التحدث نفسه، فهذا يعني إن الفيلم وفق في اختيار الإيقاع الملائم له، أما مسألة النهاية المفتوحة، أو تعدد النهايات، فهذا هو اختياري

انا كمخرج للعمل، واحب أن اذكرك بأنه عندما صنع شادى عبد السملام فيلم «المومياء» خرج كثير من النقاد ليعلثوا رفضهم لهذا الهراء، بل وطالب بعضهم بمحاكمة شادى عبدالسلام، أسوة بمديرى شركات القطاع العام التي تصقق خسائر، واليوم يعتبر الكثيرون أن الموسياء من أحسن الأفلام في تاريخ السينما للصرية، إن لم يكن احسنها على الإطلاق. هذا يقودنا إلى قضية النقد السينمائي،

فما تقييمكم لُحالة النقد الحالية،؟

مصر تفتقد الآن لنظرين سينمائيين يستطيعون تحليل الأفسلام ذات المستوى، مثل أفسلام شسادى عبدالسلام ، أو يوسف شاهين، لأن هذا يتطلب ثقافة سينمائية عالية، و ثقافة عامة عالية، حتى تستطيع أن تحدد المدرسة التي ينتمي إليها الفيلم سواء كأنت المدرسة الواقعية، أو الرومانسية، أو التعبيرية .. إلخ، وتقوم بتقييم الفيلم داخل إطار المدرسة التي ينتمى إليها، لا من خارجه، وهذا لا يمنع أن تنتقد الدرسة نفسها، ولكن ما يجب ألا يتم، هو أن تفرض على أي عمل رؤية من خارج إطار العمل نفسه وبالتالي فإن النقاد الذين لا يتمتعون بأي قدر من الثقافة، لا يحق لهم إصدار أحكام، أو التصدي أصلا لعملية النقد الفنى، لأن المسالة ليست بالسهولة المتصورة، وإنا أعتقد أن صفحات الفن والنقد السينمائي في صحافتنا، بتولاها من لم يصلصوا أصلا في الصفحات الأخرى، وكأن الفن هو مهنة من لا مهنة له.



■ المفرج: سيد سعيد

هل أزملة السلينما المصرية هي أزملة اقتَصنادية أم أزمة فنية؟ أزمة مزدوجة، في ظل رواج السينما في مصر،

كان هناك دائما أزمة السينما البديلة، وإكن لم يلتفت الكثيرون لهذا، لأن النتجين كانوا يحققون أرياحا عالية، والمشكلة التي تواجهها السينما الآن، هي أصلا أرْمة توزيع ،وأقصد بهذا الأسواق الخارجية، ومن هنا يجب أن تعود الدولة لدعم السينما، وهناك فرق بين أن تقوم الدولة بالإنتاج السينمائي، و أن تقوم الدولة بدعم السينما. كما أن الدولة لا تعنى الحكومة، بل تعنى كل المؤسسات الثقافية والتعليمية، وأكبر مثال على ذلك أن الدولة لا تتعامل مع السينما على أنها فن ، فليست لدينا مجلة متخصصة السينما ولا النقد السينمائي، كما أنه ليست هناك أي إعفاءات جمركية، ولا أي دعم لاستيراد المعدات أو للفيلم الخام، المشكلة أننا مخلناً في نظام حرية السوق، وتوقفت الدولة عن الإنتاج، ومع ذلك فإن القوانين السائدة مازالت هي قوانين الدولة الشمولية، فليست هناك منافسة بين معمل ومعمل، ولايزال نظام الاحتكار هو النظام السائد، الدولة من المكن أن تحمى توزيع الفيلم في الخارج، عن طريق وزارة الضارجية ومكاتب التمثيل التجاري التابعة لوزارة التجارة الخارجية، أو عن طريق التشريعات القانونية الملائمة لدعم صناعة السينما، سواء كانت تشريعات ضرائبية أوغيرها، الدولة منوطة بإنشاء مركز وثاثقي لحفظ الفيلم العربي من الضبياع 🖿





هذا المطرب لا ينام وهو يغنى، ومحمد منير ليس فقيرا

لأنه يلبس الجينز وفيروز ليست عصبية كما تظن، عندما تراها تغنى «حبيتك بالصيف».. فقط للطرب أحوال، وللمطريين فيما يعشقون ـ من طرق الأداء مذاهب.

فماذا يقول علماء النفس عن «حركات» المطربين على المسرح؟!

تحقيق ـ حمدى الحسينى



■ تسمعنا حين تغنى كلمات لبست كالكلمات

كان د. محمد شعلان أول من سائناه عن حركات المطريين، فوصفها بأنها شيء طبيعي تساعد الطرب في التغلب على خوفه من الجمهور، وحالة القلق التي تنتابه على المسرح، خوفا من الفشل وعدم قبول الناس له، وقال: إن المطرب كلما زادت شهرته، زاد خوفه وانفعالاته، لرغبته السئمرة في تحقيق نجاح جديد.. ويؤيده في هذا الرأى د. عادل المدني، الذي برى أنها حركات لا إرادية، تعبر بالفعل عن توتر الطرب، أو مصاولة منه للتعبير عن كلماته، ولكن يوسائل غير لفظية، وليست متعمدة.. هذه الوسائل بطلق عليها د. هاشم بحيري «لغة الجسند»، ويقول إنها تساعد الفنان على نقل وتوصيل معانى كلمات أغانيه للناس، وتعتمد على إشارات اليدين والجسم

أما د. سعيد عبدالعظيم، فانفعالات المطربين من وجهة نظره دليل على حالة أنسجام داخلي عندهم، ونتيجة طبيعية لارتباط الجهاز العصبي ومراكز التفكير والانفعال بحركات الجسم..

يأتى على رأس قائمة المطربين الذين طالما عبروا عن أغنياتهم، وكلماتهم، بمزيج من قوة الصوت ولغة الجسد العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ لدرجة جعلت د. هاشم بديري يقول عنه: «حليم كان محترفا في التعبير بصوبه، وحركات جسده وانفعالاته الشديدة، تناغمت مع كلمات أغانيه في «هارموني» رائع جعله مطريا محبويا عند كل الناس، ويرى د. هاشم أن موسيقى العصر الصاخبة أصبحت تحتاج إلى حركة أكثر من المطرب، لكن إذا بالغ المطرب في انفعالاته، تصول إلى «أراجوز»

ويعتبر عمرو دياب من أكثر المطربين العرب حركة وانفعالا أثناء حفالته كما يقول د. عادل الدني، موضحا أن رقصه الستمر أمام الجمهور ، يعد محاولة منه للتالف مع فئة الشيأب الذين يحيونه ويعتبرهم جمهوره الأول.. ويواصل الدني حديثه عن المطربين أصحاب الانفعالات الشديدة و الحركات الكثيرة، مشيرا إلى أن «كاظم الساهر» نموذج واضبح للغاية، وتعبر حركاته عن اندماج كبير وإحساس ذاتي بكل كلمة يغنيها، وليست كل إشارات يديه وعينيه سوى وسائل غير لفظية يدعم بها الكلمات.. غير أن ما يفعله كاظم له تفسير آخر عند د. هاشم بميرى،





■ الغن مش د رابطة عنق ء

فيصف حركاته بأنها «طريفة»، وتشبه إلى حد كبير حركات وانفعالات المطرب اللبناني القديم «فهد بلان»، ورغم أن كليهما يؤديها بطريقة غريبة على الجمهور المصرى مثلا، فإن الناس يتقبلونها لأنهم مهيأون لشاهدة مطرب جديد عليهم بصوته وجركاته وملابسه أيضنا.. أما الجمهور العراقي والخليجي، فريما لا تدهشهم تلك الحركات، لأن كاظم يكررها أمامهم منذ سنوات طويلة .. ولا ينكر د. هاشم أن كاظم يبذل جهدا كبيرا في بعض اغانيه للتعبير عن كلماتها، مثل: «سلامتك من الآه»، التي يعتبره موفقا في انفعالاته وحركات جسده فيها تمآما

وإذا كان عبدالحليم هو أبرز مطريي التعبير بلغة الجسد مع الصوت من الراحلين، فإن أساتذة علم النفس اتفقواً وأجمعوا على أن «ماجدة الرومي» تسير على الطريق نفسه في الجيل الصديث.. فهي جادة في أغنياتها، كما يؤكد د. عادل المدنى، وتتحرك على المسرح كالفراشة التي تتنقل بين الزهور.. ويرى د. بحيرى أن انفعالاتها تلقائية، وتكون أجمل على المسرح

منها في الفيديو كليب، لكنها أحيانا تبالغ فيهاء وإن كانت حركاتها تدل على طبيعة شخصيتها الرحة الصابقة.. بينما يضتلف معه د. سعيد عبدالعظيم، إذ يؤكد أن حركات مأجدة الرومى ليس فيها أية مبالغة، لكنها تعبر باعتدال وتوازن عن كلمسمات أغنياتها بصوت قوي وانفعالات متوازنة.

ويعتبر محمد منير عنضوا في مندرسة التعبير بلغة الجسد أيضاء لكن صركاته وانفعالاته، بل وملابسه تبدى محيرة وغريبة لمعظم عشاقه، بل ويعتبرها البــعض نوعـــاً مَن الجنون.. ويفسسر د.

هاشم بحيرى تصرفات هذا المطرب الأسمر، بأنه يحاول دائما كسر الشيء التقليدي، والخروج على المالوف، والتمرد على الواقع منذ احترافه الغناء، سواء في اختيار الحانه «النوبية»، وكلماته التى تحمل مضمونا هادفاء أو ملابسه البسيطة، التي تتمثّل في البنطلون الجينز، وإلـ «تي شيرت، غالبا .. كذلك حركات كل أعضاء جسده غير المالوفة، وهو بذلك ينشد التميز والتفرد بين مطربي جيله، ويحب أن يكون ذا طابع خاص .. أما د. عادل الدني، فبيري أن طريقية منتير الغيرينية في الأداء، وحركاته الكثيرة، هي محاولة منه لنسيان كل من حوله من جمهور، والانعزال التام في عالمه الذاتي الخاص أثناء الغناء، للتركيز مع الميكروفون فقط، والحفاظ على نفسه من التشتت.

ولأن كثيرا من الطريين يغمضون أعينهم اثناء الغناء، مثل: إيمان البحر درويش، وأنغام، كان لابد أن نتبقظ لهذه الحالة، ونسأل عن تحليل تلك الحركة، فجات إجابة د. سعيد عبدالعظيم موجزة، جيث قال: إنه نوع من التركير الشديد.. بينما قال د. هاشم

بميرى: إن إيمان البصر بالذات مطرب حالم، يغنى لطبقة رومانسية جدا، ويتخيل دائما أن رسالته هي التعبير عن الحب السامي، ومعانى الحياة الحمطة، لذا يغمض عينيه، ليندمج في عالمه الروسانسي

وإذا توقفنا قليلا عند مطريي الانفعالات الهادئة، والحركات البسيطة على المسرح.. سنجد أن الموسيقار الراحل «محمد عبدالوهاب، كأن رائدا لهذه المرسة، معتمدا على قوة صبوته وجمال ألحانه في الوصول إلى قلوب جمهوره.. هذا الرأى للدكتور سعيد عبدالعظيم، الذى أضاف أن عبدالوهاب لم يكن متكبرا أو متعالياً على الناس، لكنه كان معتدلاً في كل تصرفاته على المسرح، كما كان في حياته العادية دائما.. وهو نفس ما يفعله المطرب «على الحجار» من وجهة نظر د. عادل المدنى، لأنه يمثلك صوباً قويا، ويعتمد على التعبير بعضلات وجهه عن «الشجن» والحب الهاديء..

ولم يختلف أسائدة علم النفس على أن المطرب السعودي عبدالجيد عبدالله، عندما يغنى بهدوء شديد، فإنه يعبر عن طبيعة المجتمع الخليجي، الذي يعيش فيه، ويتسم بأنه «مغلق»، والعلاقات الغرامية فيه هادئة للغاية، فمن الطبيعي أن يكون التعبير عنها بكلمات ونغمات وحركات أكثر هدوءا .. واعتبروا أن هذا المطرب يعبر عن معظم فنانى الخليج، رغم أن أغنيته الشهيرة هي «رهيب والله رهيب».

وفي حالة خاصة وفريدة تعيش الطرية الكبيرة «فيروز» عندما تغنى، ويطلق د. عادل المدنى عليها حالة «الخشوع الفني»، إن صح التعبير، موضحا أن كل حركات فيروز تعبر عن قناعاتها الشديدة بفنها وموهبتها، مما يجعلها في حالة اندماج عاطفي تشعر فيها كأنها تصلى. أما المطرب «هاني شاكر» فهو من جيل الوسط،

وتؤثر في حركاته وانفعالاته دائما حيرته في تحديد الجيل الذي ينتمي له، فهو يرغب أحيانا في تقليد الجيل القديم من الطريين، مما يدفعه للهدوء التام عند الغناء، ثم يريد الانتماء في أحيان أضرى لجيل الشباب فتراه يعبر ببعض حركات يديه عن الكلمات التي يغنيها .. لكن المتابع لطريقة أدائه يشمعر بأنه يصاول «كبت» انفعالاته في معظم الأحيان، وإو أنه استخدم «لغة الجسد» جيدا لزاد تأثيره في الناس، مناما كأن يفعل عبدالطيم حافظ وهو ما يحتاج تدريبا مستمرا منه أثناء البروفات.

### هانى شاكر : لم أخطىء فى حق شاهين

نفى المطرب هاني شباكر مستوليته عن الإساءة للمخرج الكبير يوسف شاهين واستخدام فيلمه الشهير صراع في الوادي في أغنيته متهدديش، بدون الرجوع

وقال هاني ـ لقد فوجئت بتصريحات المخرج الكبير عقب عودته من مهرجان كان فائزاً بجائزة رفيعة يتهمني بالإساءة لفيلمه والحقيقة أن تصوير الأغنية يعد من مسئوليات المخرج وليس مسئوليتي، كما أن التليفزيون المصرى هو صاحب إنتاج الأغنية، وقد طوع الكمان لتتفق مع أحداث الفيلم، وقد أنيعت الأغنية على القناة الرابعة في برنامج «حكاية في غنوة».

ويقول هاني: إنه فوجي، بإذاعة الأغنية بهذا الشكل في جميع القنوات ولاقت إعجاب المشاهدين وهي بالمنآسبة لم تصور بطريقة الفيديوكليب وهذه ليست المرة الأولى - يواصل هاني دفاعه - التي يلجأ فيها مخرج للاعتماد على مادة فيلمية والاستعانة بها في أغنية مصورة سواء بالطريقة التقليدية أو

بالفيديق كليب. وخاطب هاني يوسف شاهين قائلاً : لا

يمكن أن أسىء إليك وإذا أردت ياسيدي مقاضاة أحد فارفع الدعوى ضد التليفزيون لأنني لست طرفاً في القضية، فالأغنية تصور برؤية المفرج لا المطرب.

رانيا حفني

استاءت الفنانة السورية الكبيرة ميادة الحناوى مما حدث في الحفل الأخير لأضواء الدينة بالقاهرة حيث تم اغلاق الستار عليها أثناء تأديتها لوصلتها الغنائية، قدمت ميادة خلال الحفل ثلاث أغنيات فقط ولم يكن متبقياً لها إلا أغنية واحدة جديدة من الحان الموسيقار محمد سلطان، ميادة علقت على ماحدث قائلة ههل أتيت من بلدى متبرعة بالحفل للمجاملة في عبد الإعلاميين وأعامل هذه المعاملة». الهمسات تؤكد أن سبب غلق الستار على ميادة هو إصرارها على الصعود على المسرح قبل المطرب مدحت صالح!!



■ میادة الحناوی « ظلمونی الحبایب »

هذأ ترتيب الأغنيات العربية في سوق الكاسيت بالقامرة ١. مناده الحناوي (متقيرناش

٢. عامني الحلائي (أحيك حد) ٦. نوال الزغبي (حبيت باليل) ٤- محمد رشدي (أدهم الشرقاوي) ٥ حلمي عبدالناقي (مع السلامة) ٦. های کوالیتی (کوکتیل) ٧. محمد قؤاد (حيران) ٨ - حكيم (إفرض)

🗷 نحمت ثلاثة البومات في القفر لمدارة سباق الاغتيات في السوق الأوروبية وهي بلا

أغنيتي أبن تذمين

ترحلي ، ويأتي البوم كررونا Coroma في الرثبة

الثانية ويضم أغنيات Get up and boogie وياتي البوم Saultans في المركبة الثالثة بأغنيات غير . Change your mind تفكير

### No Mercy

لاتوطي

ارحوك لا ترحلي لا أريد أن أكون وحدي کونی معی

وأعطيني الليلة دعينا نكون معأ أرجوك لا ترحلي

أنت الملاك الوحيد الذي أعرقه لقد تم إرسالك لي من السماء من أجل أن تحبيني أرجوك لا ترحلي

إذا تركتيني، ستسقط كل الأشياء الجميلة بعيداً ويسقط الألم بقلبي أحتاجك. أرجوك ظلى بجانبي

وإذا قررت الرحيل فتهجى حلمأ تقاسمناه سويا ولن قررت الرصل

سأبذل جهدي كي أوقعك في الحب وسناظل مخلصاً لك حتى الثهابة



■ الموسيقار محمد نوح وأسرته الغنية وممارسة الغن من منازلهم

### للتوفير وأسباب أخرى

### ستديوهات من «منازلهم»!

انتشرت بين المسيقيين مؤخرا، ظاهرة إنشاء استديوهات خاصة «ماكيت ستديو»، لتسجيل أعمالهم في منازلهم، ثم ما لبث أن حولها بعضهم إلى ستديوهات للإيجار السرى! وبعيدا عن مدى «قانونية» هذه الاستديوهات، وموقفها من مصلحة الضرائب، فإن ما يهمنا هو تأثيرها على الأغنية، سواء بالسلب أو الإيجاب، والأسباب التي دفعت الموسيقيين إلى هذه الطريقة السرية!

يرى الموسيقار محمد نوح أن الظاهرة طبيعية ولا تدعو للدهشة، بالنظر إلى التقدم التكنولوجي، الذي يشهده هذا العصر، حيث أصبح ممكنا دمج جميع الآلات الموسيقية في الة واحدة «السكونسر»، أو اله تخليق الأصوات.. كما أنها ظاهرة منتشرة في الدول الأوروبية، منذ فترة طويلة.

ويقول نوح: إنه لا غنى رغم ذلك عن الاستديوهات الكبيرة، ويفضل أن يقتصر إنشاء أستديوهات المنازل على المبدعين فقط، لأن تعميمها أكثر من ذلك، سيكون له أثر سلبي في الغالب، وحتى بالنسبة للمبدعين، يستحسن أن يكون الاستخدام شخصيا، لأن التأجير من الباطن فيه شبهة تهرب ضريبى!

ومن ناحيته، يؤكد الملحن صلاح الشرنويي، أن الفنان الذي يلجأ إلى الأستديو المنزلي، يسعى لزيادة إنتاجه الفني، حيث سيتمكن من تسجيل أعماله أولا بأول، بعيدا عن «جحيم» حجز الاستديوهات الكبيرة الشغولة دائما!

ويتفق الشرنوبي مع محمد نوح في رفض تأجير

الأستديوهات المنزلية في السر، إلا أنه يهاجم في نفس الوقت الاستديوهات الكبيرة التي تحوات إلى مجرد وسيلة لتحقيق الربح، دون النظر إلى الجودة

ويرى الملحن والموزع يحيى خليل، أن الظاهرة تستحق التشجيع، لكنه يشترط أن يكون المقدم عليها مؤلفا موسيقيا بالمعنى الصحيح للكلمة، أي أن يكون ملما بالتوزيع، حتى يتمكن من تسجيل أعماله بالصورة اللائقة.. ويقول خليل إنه يلاقى الأمرين في الاستديوهات الكبيرة، لأنه لا يمتلك استديو خاصا، ويؤكد أنه لو كان يمثلكه لخرجت أعماله بصورة أفضل كثيرا.

أما الموجى الصغير، فاستنكر تماما فكرة الاستديوهات المزاية، قائلا إنها لا تستهدف سوى التوفير.. وأضاف: إن تجميع كل الآلات في جهاز واحد، سيحرم العمل الفنى من الصوت الحى «اللايف» للآلات، وسيؤثر بالتالي سلبا على مستوى الأغنية. وأشار الموجى الصغير، إلى أن الأغنية ليست مجرد «الة»، ولكنها بالأساس روح، وحياة، وعازفون لديهم الحس الفني والموسيقي، وتلك هي المقومات التي جعلت الأغنيات القديمة حية بيننا حتى اليوم. أما التوفير، فيعترف به الموسيقي الشاب خالد صبري، أول عازف على ألة «البانفلوت؛ في مصر، حيث يقول: إن دافعه وراء إنشاء مماكيت استديو، في منزله، هو ارتفاع أسعار إيجار الاستديوهات التجارية، وصعوبة حجزها، أي باختصار «العين

البصيرة واليد القصيرة

في الثاني عشر من اكتوبر من عام ١٩٩٢، تخلت الستشفى بسبب زلزال القاهرة الشهير، مصابة بارتفاع في ضغط الدم. وقبل ١٢ عاما من هذا الزلزال، دخلت بوتقة الصمت، بسبب ثوابع وُلْوَالَ الْأَغْنَةَ الْرِدِيئَةِ، الذي لا يَرَالَ بِهِرَ أَرضَ الطرب في عناد عجيب. لم تتحمل حورية حسين صاحبة الأغنيات الأربعمائة، والرصبيد الهائل من الأوبريتات الغنائية الناجحة، صدمة الغناء بالأرجل، فتلحفت بصمتها في صقيع الوسيقي، وقررت أعترُ ال الفن . وغالت وحيدة عزلتها، حتى وافتها الثنية في الثامن من يونيو عام ١٩٩٤ واليوم وثلاثة أعواء تمر على ذكراها، نفتح بوابة الذكريات على عمر ابتدأ عند موسيقي مولد السيد البدوي في طنطا، وامتد لحنا طويلا مين كازينوهات القامرة، التي أرتحلت إليها عام

الكحلاوي ، نجحت فانتقلت من الكارينوهات للإذاعة التي دخلتها بدون امتحان، ورفضت الإذاعة أغنيتها، فقررت حفظ أغنية أخرى، وتم ذلك في نصف ساعة فقط، وغنت للمرة الثانية في الإذاعة. فنالت مكافأة أسكرتها من الفرح، فقررت إنفاقها عن اخرها في إرسال برقيات الأهلها جميعاً في طنطا ، تقولَ لهم القد نجحت»، وهم الأمل أنفسهم الذبن كادت تعود اليهم تجر أذيال خستها . أو هكذا تخيلت . عندما طلب منها الموسعقار محمد عبدالوهاب تمثيل مشبهد غرامي في فيلم سينمائي عند بداية دخولها بوابة النجومية الفضية . خرجت من الاستديو عازمة على العودة إلى بلدها ءلا استطيع أن أمثل الغرام؛ هكذا قالت لنفسها .. ولكن صدفة أعادتها للفناء والفن، والقاهرة الساحرة، فقد قابلت محمد الكحلاوي، الذي أقنعها بالبقاء لتغنى وفي عام ٥٠ كان أول لقاء مع طلاق القن في مسيرة حياة حورية حسن، حيث فاجاها الزواج في المنتصف. غادرت منصة الغناء لتستوطن أركان منزلها، تبنى أسرة كانت في أجندة اجلامها، وجاءت قرصة كبرى اضاعتها بيدها، عندما كتب لها حسم السيد أغنية ،يا ما القمرع - الباب، لتغنيها في فيلم سيتمائي، لكنها كانت مرتبطة بحفل غنائني، فأضطر المخرج للاستعانة بالطرية الكبيرة الراحلة فابزة أحمد، التي غنت الأغنية، ونالت كعكة الشهرة بمفردها، وتركت حورية لمواويلها وزواجها الثاني، الذي منعها مز الغناء، لتربى ابنتها الوحيدة حنان من المثل زين العشماوي، وبين صمت الغناء وغناء الصمت عاشت حورية حسن على ذكريات اوبريتاك اتفرج يا سلامه وامعروف الإسكافي، وحمدان وبهانة، وأفلامها «بابا عريس» واشمشون ولبلب، وبالصبر جميل، و«أحيك بأجسن»، و«العلمين».

محمود حسونة

### رسالة الاسبوع

المعسركة الدائرة الآن في عسالنا العسريس والإسلامي بين الفقهاء والأدباء، تؤكد وجود جنوح خطير، إما في مسيرة الأدباء وخروجهم عن الدور الأخلاقي المنوط بهم، حتى وإن امسكوا بصورته، وإما في التفسيرات الدينية المتزمتة، إذ يستحيل أن يتعارض الدين مع الأدب الأصيل والحقيقي أصلاً، ناهيك عن أن يصل الأمر إلى ساحات القضاء أو ينتهى بالتكفير وإراقة الدماء على النحو المشاهد الآن، حتى مع الاختلاف النوعي في وظيفة الفقيه والأديب، فالأدب الذي يسخر من الأديان والأخلاق ليس بائب، والأقوال التي تصارب الأدب وتصجر عليه ليست من الدين في شيء، إذ أن الوظيفة الأخلاقية لكل منهما واحدة.

فالأدب - كما يقول علماء السلف - لم يطلق على جملة من العلوم العربية إلا لكونها «باعثة على التأديب»، ولذا قالوا (طرق الحق كلها اداب)!! وإذا كانت وظيفة الفقهاء «التحقيق» فالأن أحكامهم مستمدة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس، وكل منها محقق الثبوت والدلالة!! فوظيفة الأدباء، «الترقيق» أي كأنهم يرققون الكلام بحيث بري ماوراءه ودأبهم أخذ المعانى الحسان أبنما وجدت سواء من الكتاب والسنة وأقوال الفقهاء، بشرط مراعاة الأدب والإجلال، وإلا فحرام وخروج عن صحيح الدين، أو يأخذونها من أي سبيل آخر من مظاهر الطبيعة المتنوعة، ثم إفادة تلك المعاني بالفاظ حسنة وسبكها بأسلوب «يناسب القام» ، وشرط الأدب حتى بكون أدباً بالإضافة إلى ما قدمنا، ألا يستعصى على الفهم، بل يستقر فيه، وألا يكون غامضاً ولا خفياً حتى لا يكاد يفهمه أحد ولا حتى صاحبه في بعض الأحيان، فيفقد بذلك كله دوره في التنوير وإثارة المشاعر وأداء دوره في تحقيق الأهداف النبيلة في الحياة، وما يقال عن الأدب يقال عن الفن باعتباره الترجمة الحية للأدب!!

محمد شبعيان الموجى مصر ۔ بورسعید

المحرر ..

هذه الرسسالة فسازت بمسسابقة أول الأسبوع، وسيتم إرسال قيمة الصائرة وقسدرها ٥٠ دولاراً على العنوان الموضح بالربسالة.

### الفن أهم من الأكل دائماً

عندما نظرت أول يوم إلى عنوان جديد اسمه «الأهرام العربي» كان في نيتي، وبصفة عشوائية أنها مثل مجلات أخرى تنشر الكثير من صور الملابس والماكياج والطبخ، على عادة ما نراه! تصفحت العدد، أول ما شد انتباهى - بحكم اهتماماتي - صفحات فن وثقافة فوجدت مادة ثقافية محترمة إلى جانب مقالات أخرى تتبعتها في آخر الليل وحدى. كدت أصرخ، أه ، لو كانت عندنا مجلة في تونس منوهذا النوع، مواد مختلفة، وليست عسيرة الهضم هدفها توعية الشباب العربي في إطار الفكر الحر النزيه، نقت الويلات، أحياناً تغريني مجلة بزينتها، إما أن أغرق في العطور والماكياج؛ وإما أن أسقط في صحون من المأكولات، أو أتخبط مع الخضراوات؛ هنيثاً لي بمجلة «الأهرام العربي» التي منذ اطلاعي على عددها الرابع صرت من منتظريها. شكراً من القلب لحبيبي الحزين «عمار الشريعي» إني أبكي معك، ولكنهم عيون في قلبي ولا يموتون، محمد عبدالوهاب، سيد مكاوي، وإنهم ذاكرتنا التي لن يستطيع أحد في العالم أن يشرخها، شكراً لسلوى قنديل على حوارها مع الفنانة المحترمة ماجدة الرومى، حبى للدكتور أحمد الربعي على مقالة «منافقون مع سبق الإصرار» اللهم لاتجعلني من المنافقين، اللهم اغفر نفاقي. شكراً لمحمد حربي على صواره مع المفكر محمود أمين العالم أستاذنا القدير، أريد الاحتفاظ ببقية مشاعري للأهرام في قلبي طول العمر.

عبدالفتاح بن حمودة طبلبة . المنستير . تونس

### السعادة بين الوهم والحقيقة

كرستينا أوناسيس ابنة المليونير المشهور أوناسيس، ورثت عن أبيها مايزيد عن خمسة الاف مليون دولار! اليست في مقياس الناس أسعد امرأة في العالم؛ لقد ماتت أمها بعد حياة مأساوية كان أخر فصولها الطلاق، أما أخوها فلقد مات بعدما سقطت طائرته التي كان يلعب بها! أما أبوها فقد اختلفت مع زوجته الجديدة جاكلين كيندى زوجة الرئيس الأمريكي السابق تلك الزوجة التي تزوجها بملايين الدولارات وكان من بنود عقد الزواج الا يسيطر عليها، وينفق عليها الملايين هسب رغباتها، ومع ذلك اختلفت معه، وعندما مات اختلفت مع ابنته، تزوجت كرستينا في حياة أبيها برجل أمريكي وعاش معها شهوراً، ثم طلقها وبعد وفاة أبيها تزوجت برجل يوناني وعاش معها شهوراً، ثم طلقها، ثم انتظرت كثيراً تبحث عن السعادة وبعد ذلك تزوجت من رجل روسي أي قمة الشيوعية تلتقي مع قمة الرأسمالية!! وعندما جاءها الصحفيون يسالونها أنت تمثلين الرأسمالية فكيف تتزوجين بشيوعي؟! قالت أبحث عن السعادة!!

وبعد الزواج ذهبت معه إلى روسيا والنظام هناك لا يسمح بامتلاك أكثر من غرفتين ولا يسمح بخادمة ، فقد جلست تخدم في غرفتيها، فجاءها الصحفيون وهم يتابعونها، فسالوها ركيف يكون هذا؟

قالت .. أبحث عن السعادة وعاشت معه سنة، ثم طلقها!

ثم بعد ذلك أقامت في فرنسا : سالها الصحفيون هل أنت أغنى امرأة في العالم؟

قالت : نعم .. أنا أغنى امرأة في العالم، ولكنى أشقى أمرأة في العالم؟!

وآخر المشاهد في حياتها أنها تزوجت برجل فرنسي، وبعد فترة من زواجها أنجبت بنتاً، ثم طلقت، وعاشت بقية حياتها في تعاسة وهم، وبعد شهور من طلاقها وجدوها ميتة في شاليه بالأرجنتين لا يعلمون هل ماتت ميته طبيعية أم أنها قتلت، ودفنت بجزيرة والدها!؟ بعد أن كانت تملك أسطولاً بحرياً وتملك جزراً وتملك شركات طيران وسفناً، وفي المنظور الإيماني أن افقر أهل الأرض كان أحسن منها، وهذه هي سنة الله في خلقه.

مصطفى إبراهيم مرسى مخيمر المنوفية - تلا - طبلوها



يرج الجوزاء ٢٢/٥٠/٢١

#### الصفات العامة لمواليد برج الجوزاء:

متحرك، نشيط، حيوى، بأسم، فضولى، بسيط، يتمتع بروح الشباب، متفتح، خلاق، ساحر، رشيق، مرن، متكيف، ذكي، متقلب، محلل، عقلاني، صادق، جذاب، متغير، قلق، منطقى، شرس، استهزائي، حنون، روحاني، مرح، لطيف، عديم الصبر، ملول، مراوغ، متناقض يحب الانتماء إلى اشخاص يحبونه، لكنه يخاف من فقدان الحرية، ومن هنا يأتي الصراع الداخلي الذي ينتج عنه القلق والتوتر البادي في عينيه طوال الوقت. يتحفظ ولا يصرح بحبه، ويأتي بأفعال تعطيك جميع الانطباعات التي تؤكد أنه يريدك أنت، وفي اليوم الثاني ينقلب إلى العكس، أو يختفي.. يدفعه إلى الحب والعلاقات المتعددة، فضوله إلى معرفة مشاعر جديدة، ويبحث دائما عن قنوات تسهل له الهروب والتسرع والنزوات، لذلك يجمل كلمات الحب بلباقة وذكاء. تصنع له تلك القنوات. ذلك القلق الذي لا حدود له، انتظاراً لسعادة غير ممكّنة، وغير موجودة، وقلقا من الحبس في ارتباط قد

نظرة الجوزاء غير ثابتة، لا في المكان، ولا في الزمان، وكل ما يمكن قراءته، هو ازدحام الأفكار التي تدور في رأسه، وأحيانا تناقض الأفكار، وتصادمها يغرى الجوراء بكل ما يلمع في نظره وقلبه، لأنه مغرم بالحياة ومقتنع بأن اللحظة الآنية أهم من الآتية، و يعيشها حتى أخر قطرة، لذا نراه يتأثر بانطباعاته الأولى «والتي لاتدوم»، لدرجة أنه لا يفكر في النتائج - هو لا يتوقف عن التقلب. لا نستطيم الحكم عليه بالميل للخيانة، واكن طبيعته المتقلبة، وعشقه للحرية والاستقلالية يدفعانه إلى ارتباطات ليست جادة أو عميقة.

#### مشاهير البرج

جون کنیدی

بوشكين مارلين مو نرو الملكة فيكتوريا

حوحان فرانسوا ساحان

ىوب ھوب رودولف فالنتبنو

مصطفى النحاس عبدالجليم حافظ فاتن حمامة

حلال الشرقاوي نهلة سلامة رانيا فريد شوقى الكوكب المسيطر:

عطارد

الطبيعة: هوائى الحجر: الزمري

الإلوان: الأصنفر الأخضر ـ الأزرق

المائل للخضرة الفضبى الرمادى

#### £/Y - 4/Y1

0/11-1/11

7/11 - 0/11

الحمار الحب: حبيبك بحتاج لرعايتك العمل: الأيام القادمة تحمل لك الكثير لا تقلق الصحه: قال من توترك

المعذان 1./47-4/44

الحب: لا تستهلك مشاعرك العمل: تحتاج لترتيب افكارك الصحة: امتم بنومك

#### 11/47 - 1./44

الحب: حل مشاكلك بنفسك العمل: تحتاج لترتيب وقتك الصحة: اهتم براحتك

#### القوس 17/41 - 11/44

الحب: المغامرة تناديك.. فكر العمل: عملك ناجح ويسير بانتظام الصحة: هدى، من توترك

الحب: شريك لا يقهمك.. حاول الوضوح العمل: حاول التنظيم.. ورتب الأولويات الصحة: تحتاج لإجازة حقيقية

1/1/2-11/11

#### الدلم Y/Xmms//19

الحب: قلل من اضطراباتك وتخوفاتك العمل: لديك الوقت لترتيب أفكارك صحة: التوتر قد يجعل صحتك تضطرب «احذر»

#### الحوت T/Y 7/11

الحب: تحمل مستولية قراراتك العمل: لا تجعل أوهامك تنعكس على عملك الصحة: افكار سوداء قد تجعل نومك يضطرب

### الحب: حدد اتجاهاتك

العمل : تعمل كثيرا والنتيجة لا تقلق الصحة : اهتم بنومك وغذاتك

الحب: لا تندم على مافات

الصحة : قلل من السهر

العمل: ستحقَّق بعض النجاحات

#### السرطان V/Y1 - 7/YY

الحب: لا تتخذ قرارات متسرعة العمل: أيامك القادمة أفضيا، الصحة : قلقك مدمر

#### A/YY - V/YY

الحب: لا تذهب حيثما لاترى العمل: امتم بعملك نفسه الصحة: انطاق في اتجاهات نفسية جديدة

#### العذراء 9/11 - 1/14

الحب: اعرف ما تريد قبل أن تنطلق العمل: ستجنى ثمار أعمالك الصحة: امتم بغذائك

### وقلوب البنات عشقاه..»

 على أنغام هذه الأغنية الشهيرة لحمد فوزى، تهادت عشرات المسناوات، بأخر وأبدع ما قدمه مصمم الأرياء المصرى «هاني البحيري»من أثواب الزفاف والسهرة والناسبات الخاصة..

داليا البحيرى ملكة جمال مصر سابقا عكانت بطلة العرض بثوب الزفاف الفضى المتلالي، الذي تقدم الركب.. تتبعه الوصيفات بالتصميمات فائقة الثراء مسارحة التطريز، من الألوان الهادئة والجريئة على حد سواء «كريم- أزرق-أسود - أحمر - أبيض». التعليق على العرض كان بصوت الإذاعية «أمال فهمي»، أما للطرب «محمد فؤاد»، فقد كان الفائز بالخاتم الذهبي الذي طرح للمزايدة في نهاية العرض، وخصص ثمنه لصالح أطفال قرية (SOS) الخيرية.. وقد جاء على قائمة الحضور، السيدة حرم رئيس الوزراء، وحرم وزير الداخلية، وحرم سقير البحرين بالقاهرة، والفنانة «هالة صدقى»، التي أهدت لمسمم العرض باقة «أنيقة» من الزهور الحمراء، تحية منها لذوقه «الفني» الرفيع.





■ ندین تتسلم الجائزة فی مدرید باسبانیا

### «قوس أوروبا» يرفع أسهم «ندين»!

■■ في تقرير خاص لأدائها المتميز في إدارة العمل، منحت الشركة الأسبانية العالمية - لتقييم الأداء والإدارة -جائزتها الكبرى «قوس أوروبا والنجمة الذهبية»، لسيدة الأعمال القطرية الشابة. «ندين حسن على»، لترفع أسهمها، وأسهم المرأة العربية عموما في سوق التجارة والأعمال على مستوى العالم..

الأنسة «ندين» تتولى منصب المدير التنفيذي لمشروع أدوية الدوحة، الذي يتعامل مع أكثر من ٩٠ شركة أدوية عالمية، ويعمل وكيلا لها بالمنطقة.. وهي ابنة رجل الأعمال القطري الشهير دحسن على بن على»..

وتضم اللجنة التي رشحتها للجائزة عددا كبيرا من أشهر رجال الأعمال في أوروبا وأمريكا!

### قصص أكتوبر تحصد الجوائز..

■ اللواء سمير فرج يسلم الفائز الأول جائزته

■ قى حفل كبير أقامته القوات المسلحة المسرية منذ أيام، قام اللواء أركان حرب «سمير فرج» - مدير إدارة الشئون العنوية بتوزيع جوائز القصص الفائزة في مسابقة مجلة «النصير» عن أمجاد حرب أكتوبر ١٩٧٣. وجمال الغيطاني،، ووبهاء طاهر، كانا أبرز أعضاء هيئة التحكيم التى اختارت القصص الفائزة.. ومن جانبه وعد «حسين مهران» ـ رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ـ بأنه سيبتم طبع هذه القصيص ضيمن إصدارات الهيئة الأدبية..

■ابتسامات الود..كانت في شرف الاستقبال

### «نالهنا والشفا»

■ على على على الله عن الله عن الله عن الله عنه اللبناني، ليقضى بالقاهرة عدة ساعات، في زيارة خاطفة، استقبله خلالها «هشام دمشقية» ـ السفير اللبناني بالقاهرة، ودعيسي درويش» ـ السفير السوري، ود إلياس الشمويري، - مدير طيران الشرق الأوسط. وقد تناول الجميع غذاه في ضيافة مطعم «السرايا» بفندق «موفينبيك هليوبوليس» بالهنا والشفا

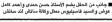




■ الأستاذ أسامة سراما

### الأهرام العربي «هناك فرق»!!

■ عصدور عددنا الحادي عشر من «الأهرام العربي» اقامت المجلة حفلا خاصا لأصدقائها من كبار رجال الأعمال والمعلنين وممثلي وكالأت الإعلان العربية والعالمة.. افتتح الحفل الأستاذ «حسن حمدي» - مدير عام إعلانات الأهرام - مرحبا بالضيوف، ومتحدثا عن «الأهرام العربي» كمجلة عامة، تهدف لخدمة القارى، والمعلن على حد سواء، ويتعدى توريعها الحدود المصرية إلى اتساع المنطقة العربية والعالم، تدعمها إمكانات مؤسسة صحفية عربقة، لها خبرة ١٢١ عاما في بلاط «صاحبة الجلالة». واستعرض الأستاذ «أسامة سرايا» ، رئيس التحرير ، مراحل تطور المجلة، وأشار إلى طباعة «الاهرام العربي» بالقاهرة والكويت في الوقت نفسه، لتواكب سرعة توزيعها بدول صجلس التعاون الخليجي واليمن، مع توزيعها في مصر وبلاد المغرب العربي والشام.. واشار أيضًا لكون «الأهرام العربي» أخر عنقود إصدارات الأهرام، التي استكملت بها المؤسسة سلسلة إصداراتها المتخصصة «نسائية ـ اقتصادية ـ سياسية ـ رياضية...» مجلة عامة شاملة، ترصد كل ما يهتم به المواطن العربي، وكل الأحداث المتعلقة بالشرق الأوسط والعالم، وتغطيها بشبكة من المراسلين المتميز يطلب حاجة المستهلك في الوطن العربي.. وأخيرا أوضح د. سامي طابع ـ مستشار التسويق والإعلان بالجلة ـ أن «الأهرام العربي» تخاطب جميع أفراد الأسرة، ثم أثلج صدورنا عندما أعلن ـ مستعينا برسوم بيانية توضيحية ـ أرقام التوزيع الأخيرة، التي تؤكد أننا صرنا نتواصل الآن مع نصف مليون قارى، في أنحاء





«وطني حبيبي الوطن الأكبر».. مما يجعلنا نرفع بثقة شعار «الأهرام العربي.. هناك فرق»!!

■ مسئولة «كريستيان ديور» بالشرق الأوسط بين ضيفات الشرف

### رپیع «کریستیان دیور» لحدائق القاهرة!

■ لصالح جمعیة «تنمیة حی الدقی»، التی تخصص تبرعاتها الأخيرة لزرع حديقة بحى المندسين، اقيم على ضفاف النيل بشيراتون الجزيرة، عرض أزياء لبيت الموضة العالى «كريستيان ديور».. العرض قدم أحدث تصميمات «جون جالينو» لصيف وربيع ١٩٩٧. وشارك فيه بالحضور، السيدة حرم رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري، وحرم رئيس مجلس الشعب د. فتحي سرور، وحرم وزير الخارجية عمرو موسى، وكان في استقبالهن حرم سفير فرنسا بالقاهرة، مع السيدة «برجيت لوفيفر» ـ مسئولة «كريستيان ديور» بالشرق الأوسط.



أحمد شوبير.. واحد من نجوم كرة القدم المصرية في عصرها

الحديث، كتب اسمه بحروف ناصعة البياض في سجلات التاريخ الكروى لناديه الأهلى ومنتخب مصر.. لقب بأيوب الكرة المصرية، لطول الفترة

التي قضاها على مقاعد الاحتياط .. أثبت ذاته في أول فرصة سنحت له لحماية عرين القافلة الحمراء، حتى أصبح حارس مصر الأول .. نال شرف

اللعب في العديد من بطولات إفريقيا، وتوج رحلته باللعب في كأس العالم ٩٠. لكنه الآن يعيش أصعب فترات حياته الرياضية، بعد عودته من الإصابة، إذ لم يعد الحارس الأول كما كان، ومازال ينتظر إسدال الستار على مسيرته

الطويلة. «الأهرام العربي» التقت أحمد شوبير للتحدث عن مسيرته، ومشكلته الحالية، وأرائه في العديد من القضايا الرياضية:

#### حوار . عبدالرءوف مصطفى

الذى لم يتحقق

صرحت أخيراً بأنك لست الجارس الأول، ولكنك لن تتـخلى عن القـمــة، فكيف ترى

أنا أست راضيا عن الوضع الحالى، فلابد أن يتغير، فأنا أحب أن أكون في القدَّمة، وأحد أن تكون لى مكانتي، واعتقد أن هذا لا يضايق أحدا، أو يثير غَـضب الناس مني، فـانا

أتدرب جيدا، وأحرم نفسي من أشياء كثيرة، حتى أصل إلى القدمة، وهذا من حقى، طالما أننى مازلت فى

هل تعتقد أن هناك

نية من الجهاز الفنى بالنادى الأهلى لإجبارك على الاعتزال؟

لا.. لا توجد نيــة

الاستبعاد، لأننى مرتبط بعقد مع النادي الأهلى لمدة موسمين، ينتهى في آخر ١٩٩٧م، وأنا صاحب القرار، لأننى مرتبط بهذا العقد، وهناك صلة قوية بيني وبين لجنة الكرة بالنادى، والجهاز الفنى، تجعلني دائما أتحدث إليهم عن وضعى الآن، لأن اللاعب الذَّى يريد الاعتزال لابد أن يحترم نفسه قبل كل شيء، ومن هنا كان سوالي: أين أحمد شوبير؟ وكان الرد من الجميع، إننا بحاجة لك مع الفريق حتى نهاية الموسم القادم، هذا كلام أكبر مستول في إدارة النادي.

كيف ترى جلوسك احتياطيا لعصام الحضرى ومصطفى كمال؟

التفكير في أن تجلس احتياطيا لمباراة أو خمس مباريات ليس مشكلة، إنما التفكير في أنك لا تأخذ مكانك كحارس أساسي للنادي الأهلي، وإنت مازلت تؤدى بشكل جيد، فالابد أن نتجاهل عامل السن، فلو

تخيلنا أنني الآن عمري ٢٥ عاما، فهل كان التفكير سيكون مماثلًا؟ وهذا هو الشفكيس السيطر على الجماهير، وواجبي أن أقدم جيلاً ثانياً، مثل عصام الحضرى، ومصطفى كمال، أو من الناشئين، هذا وإجبى نصو النادي الأهلى ومنتخب مصبر الوطنيء وهذا ما كنت أضعله بشكل جيد، إنما استمراري احتياطيا لفترة طويلة، شيء

غير معقول، لأن تاريضي لا الإحتراف حلمي يســـمح لى، ومن الواجب التفكير في الخطوة القادمة. هل أختلفت العلاقة

ساخستسلاف المواقع بينك ويسن شأبت البطل وإكرامي؟ العسلاقية اخستلفت

للأفنضل، لأننا ونحن زملاء في لللعب، كان هناك محال للتنافس على اللعب، أما الآن،

فشابت البطل مدير الكرة، وإكرامي مدرب حراس المرمى، وأنا لاعب بالفريق، ومصلحتناً مشتركة، فالابد من وجود مساندة منهم لي، وكنذلك مساندتي لهم، وهذا يجعل العلاقة بالتالي أفضل مما كانت.

لو تبدلت الأوضاع وأصبحت في موقع ثابتُ البطل أو إكرامي، فهل كنت ستعطى الفرصة للناشئين

أتصرف حسب ما يمليه على ضميرى، وحسب مصلحة الفريق دون النظر إلى الأسماء أو النجوم. من وجهة نظر شوبيس لماذا انضفض متوسط عمر اللاعب المصري في الملاعب؟

على العكس ارتفع متوسط عمر اللاعب من وجهة نظرى الشخصية، لأن اللاعب عندما كان يصل إلى عمر ٢٨ عاما، يجبر على الاعتزال، بزعم عدم قدرته على العطاء، ولكننا الآن نجد أمثلة كثيرة، مثل أسامة





عرابي، ورضا عبدالحال والكاس، وحسام حسن، عرابي عناء، ركات عانا، وكات عانا، وكات عانا، وكلته عانان المسارى في نادن اتحاد عضدان ولكتم حالياً المحل أرقع العاري في ناديج من التبتيم، فتديسط الصحر أرقع بعض الشيء، ولكته ليس بالدرجة التي اتضلياء، لا لاعب الكرة في مصدر المعترف، بعض مصترف، والذي يعبد الكرة ويمافظ على الماتان ويقرب يجيدة، ممكن أن يسترح 1/4 عامل حمكن أن يسترح 1/4 عاماً

لمأذاً لا تعترف بأن لحظة الاعتزال تقترب؟ وأن عليك الاستعداد لمرحلة ما بعد اللعب؟

على العكس، فأنا هيات نفسى تعاما لهذه اللحظة منذ سنوات، وليس الآن، والذي لا يحرف، الناس، اننى قد طلبت الاعتزال ثلاث مرات، الاولى كانت في بداية موسم ١٩٦٦، ورفضت لجنة الكرة، ورفض الجـــهـــاز الفنى

يناء الجوهري

انتهى عصرهه

المتزالي، و الثانية بعد البطرة المتزالي، و الثانية التي المتزالة التي المتزالة المتزالة المتزالة والمتزالة والمتزالة والمتزالة والمتزالي، على المتزالي، على الرغم فكر المتزالي، على الرغم من الني است متمسك بالعب، هأتا اعتقد انتي ان

ألعب أكشر مما لعبت، أن الفترة القائمة أن تضيف جيداً إلى أحمد شربير، أما كل ما أحمافظ عليه الآن، فهو اسمى وتاريخى وكرامتى، ومن هنا كان طلبى الاستمرار فى اللعب أن الاعزال.

فى التعليق الرياضى لم نلحظ أنك تركت بصمة، وكثيرون يرون أنك مجرد معلق، ما ، أبك؟

ضحة بالتنطيق على حرالي ١٥ احساراة في الإنامة بالرغم من الإنامة بالرغم من الإنامة بالرغم من الجماعة بل من المناصبة بلك من المناصبة بلك المناصبة بلك المناصبة بلك المناصبة بكن التنطيق بناصبة بكن التنطيق المناصبة بكن التنطيق بلن التنطيق بلين التنطيق المناصبة بكن التنطيق بلين التنطيق المناصبة بكن مناصبة بكن ومؤدة التنطيق المناصبة بكن ومؤدة التنطيق المناصبة بكن مناصبة بكن ومؤدة التنطيق المناصبة بكن المناصبة بكناصبة بكن المناصبة بكن المناصبة بكناصبة بكلاء بكنا

أحمد شوبير كابأن المنتخب، كيف ترى مستقبل جيلك بعد الفشل في الوصول لنهائيات كأس العالم؟

جيانا التهي . جيان شوير، راسماعيا يوسف، راحد الكاس التهي بالنسبة المتحدث النامي، ولأن ما زال حساب حسن إدارية بهائيات (1974 ، إلايريقية بيرركينا فاسح ۱۹۸4 ، ويعد زالته أن يكن أنها ما حكان في المتحفية حيد إن هناك سياسة إحلال ويتميل في صفوف الدون الوياش المسرى، ولاين من وجهة خلاسة هذا التجديدة إلاجلال إلا أن يوجد بعد فعاليات وطراق الواطن

المساعدين مسواء من الاندية، أو من منتشبات التناشئية، ما جيئا فيقط القدم وسيود بالقلام وتصديله دائما عبر المنزية طويلة، لا يقط هذا اللجيل القديمة طويلة اللجيل القديمة طويلة اللجيل القديمة والنمية أن كل جيل له المستحد الكاسم، أن كل جيل له المستحد الكاسم، ما ذال مع المستحد الكاسم، ما ذال من المهدف المستحد الكاسم، ما ذال من المهدف بالنشبة لما أن الزمالة، وكلناك جمام حسن وإلى المهدف الكاسم، عن الالهيأ، لا يؤال أداوهما معتشى وإلى المهدف الكاسم، هذا الجيل، ولابد أن خصر بالأمد الواقع، حتى ولي كن خاطالة، أن يؤكل أن خاطالة المناسبة لما أن المناسبة لمناسبة المناسبة لمناسبة المناسبة لمناسبة المناسبة لمناسبة عند المناسبة من المناسبة عند المناسبة مناسبة عند على المناسبة المناسبة عند المناسبة عند على المناسبة عند عند على المناسبة عند على المناسبة عند عند على المناسبة عند عند على المناسبة عند على المناسبة عند عند على المناسبة عند عند عند عند المناسبة عند عند عند عند المناسبة عند عند عند المناسبة عند عند المناسبة عند عند المناسبة عند عند المناسبة عند عند المناسبة عند المناسبة عند المناسبة عند المناسبة عند المناسبة عند عند المناسبة عند المنا

الإصبابة الأضيرة، هل جبعلتك تشبعر باسى؟ أكبر ألم نفسي في

اكبر الم نفسي في المباتب على المباتب عدد مع إصبابتي الأخيرة، ولم يكن الألم العضوية على العلم العالم بعض المباتب أما الألم النفسي، فليس له عملاج، الى معاونة النفسي، فليس له عملاج، إلى معاونة إلى معاونة إلى معاونة إلى معاونة

و ولمسان لو عرض عليك التمثيل أو الأشتراك في عمل فني، فهل توافق مثل تجارب بعض اللاعدين؟

عرض على عمل إذاعي، واخر سيندائي، وعمل تليفزيوني، واكنني رفضت لأنني لا أجيد التمثيل. يعد كل هذا المشدوان، بماذا تنصيح كل حارس مرمى حتى يصبح حارسا دوليا؟

لابد أن يتحدب كارس المرمى بصدية، وأن يصافظ على ورنه وليساقته، وأن يكون ادا عمريمة وإصرار وتحد ومثابراً، حتى تأتى الفرصة لكى يصبح حارسا دوليا.

من خليــ فـتك فى حـراســة مـرمى الأهلى والمنتخب ؟

عصام الحضري ومصطفى كمال فى النادى الأهلى، وفي المنتخب الوطنى نادر السيد.

ما الأمنية التي كانت تراود أحمد شوبير ولم يستطع تحقيقها حتى الآن؟ الذن قالت كانت ترادن مع الام تراد

الأمنية التي كانت تراودني، هي الاحتراف، وكانت تتحقق، لولا ظروف معينة حالت دونها. ■

47 -



العالم 44

# النقطة ١٣ تفتح أد

التاريخ الكروى التونسي والمغربي من أوسع التونسي والمغربي من أوسع أبوابه، بعد أن أصبح رقم السعد ونقطة الانطلاقة نحو

العالمية، إذ منح الرقم ١٣ بطاقة التأهل للمنتخبين العربيين، وفتح أمامهما أبواب عاصمة «الجن والملائكة» باريس ،ليصبحا أول فريقين

يحصلان على تأشيرة الدخول.

ولم يكن الرقم ١٣ سوى عدد النقاط التي جمعها كلا الفريقين في مسيرته خلال تصفيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم، التي ستنطلق فعالياتها خلال الفترة من ١٠ يونيو إلى ١٢ يوليو

العام المقبل.

#### أشبرف محمود

يخسرا أية مباراة داخل ملعبيهما أو خارجهما، إذ فازت تونس على ليبيريا ذهابا ١/صفر، وإيابا ٢/صفر، وعلى ناميبيا ذهابا ١/٢، وعلى مصر ذهابا ١/صفر، وتعادلت سلبيا في المباراة التي أقيمت الأحد الماضى باستاد القاهرة، وشهدت بدء احتفالات الجمهور التونسي الذي بلغ نحو ثلاثة الاف متفرج، حيث احتفلوا بفريقهم على طريقتهم الخاصة، وأكمل اللاعبون مظاهر الاحتفال في غرفة تبديل الملابس، والماص الذي نقلهم إلى مقر إقامتهم، ولم يهدآ رئين الهاتف طيلة ليلة الاثنين الماضي في مقر إقامة الفريق التونسي. أما المنتخب المغربي، فجمع نقاطه الـ ١٣ من فوزه على سيراليون ذهابا وإيابا ١/صفر، و٢/صفر، والجابون ذهابا ٤/صفر، وتعادل مع غانا ٢/٢ ذهابا في اكرا، وحسم صراع المنافسة على التأهل بفوزه يوم السبت الماضي في الدار البيضاء بهدف نظيف سيجله خالد راغب، الذي لعب بديلا لبصير صلاح الدين المحترف في نادي الهلال السعودي، ويذلك اصبح لقاء تونس مع ناميبيا والمغرب مع الجابون بلا

وخلال مسيرة المنتخبين التونسى والمغربي لم





■ فرحة لاعنى تونس بالتاهل لنهاءيات كاس العالم



اهمية، غير آنها تعد فرصة شينة للاهتفال بالإنجاز الذي تحقق وسط جمهورها، إذ سنقام الباراتان في ستادى للذوه بترنس ومحد الخامس بالدار البيضاء خلال شهر أغسطس القبل في ختام مسيرة التصفيات الإنريقية، التي خاضها الفريقان العربيان بنجاح كبير، استحقا عليه غيل شرف اللعب بين الكبار دا دارد ال

راسد محمدت السماء نجوم وترس الجديد فيدايد رزير ريبا، وجمدال الإسام وبدائل السليمي وعماد شريفتان، وسامي طرايلس وجادل السليمي وعماد الشعيصي رفطان الدوم، وجهاداى المصرياني، ويؤشى الشعيصي رفطاني الإسلامية ويؤم الإسامية ويمطيان خيري بوركار الزونية من ويشكري الواعد، ويمطيان خيرية من ويشكر الميامية بين بينينجها، المحمد جنب الي موركار الزونية من الكروي، جنب الي مسلم بد عن حيد من المسيح المسلميات الأروبتاني عام ١٨١ ولي مقدمتهم طارق دياب ونعم الحرامي، ومما العادين ويمثل المالية ين ويمثل الموادية و

### «كأس الأهرام العربى»

في بادرة هي الأولى من نوعها في الملاعب المسرية، دعت مجلة «الأهرام العربي» القريقين العربيين الشقيقين، المصرى والتونسى، أن يرفعا شعار «اللعب النظيف في لقاء الأشقاء»، وإستجاب الاتحاد المصرى لكرة القدم، والسيد يوسف القدم -سفير الجمهورية التونسية في مصر، مؤكدين انها لفتة كريمة تستحق الدعم والمؤازرة، باعتبارها تهدف إلى التقارب والتلاحم بين شباب الوطن العربي ، ممثلا في البلدين، وقدمت «الأهرام العربي» باقات الورود للاعبى الفريقين، وطاقم التحكيم الجزائري، والمراقب المغريي، وخصمت كأسا و٠٠٠ دولار أمريكي حائزة لأقضل لاعب في الباراة. وتشكلت لحنة محابدة تضم عشرة خبراء، هم: هاني مصطفى -مدير عام إدارة الشباب والرياضة في الجامعة العربية، وجله بصدى ـ المدير الفنى السَّابق لنادى الزمالك، وحسن شحاتة . الدير الفنى السابق لنادى المندا، وجمادة إمام - وكيل نادي الزمالك السابق، وحسام الدين فرحات مدير عام الشباب بإذاعة الشباب والرياضة، ومن الجانب التونسي سامي العكريمي، ومصطفى الفرادي، و عبدالوهاب بن رحومة، ورضا العودي ـ المعلق الرياضي، ومن المغرب فؤاد الحناوي، وأجمع تسعة منهم على اختيار اللاعب التونسي رياض الجلاصي أفضل لاعب في للباراة، فيما حصل اللاعب المصرى أحمد حسن على صوبت



روا خديت ويس قد يستد على مستخده مجيدة المناتب والحالات الله التألية بسيدت في مستخدم مجيدة الحكالات الم لاكترب إلم الحكالات الله لا كترب إلم الحكالات المناتب على المستوية الإنهاق بالمراتب على المستوية الإنهاق بالمراتب على التكسيد بالانتهاب والتي المناتب على الكسيد بالمراتب على الكسيد بالمناتب على المستويد المناتب الم

رس، والمفضى حجب، وعبدالكريم الحضريين، ويوسف ريس، والشفى مصطفى، وحصد الطاقى ونثير عبدالكريء ويصبر صلاح الدين والبكارى مصده، ويضره عمر مساهدا في مسيحة ويشرب ويوسف القريق جديرين يشرحه عمر ساهدا في مسيحة القريق مضفها الكرن ششاركة عن قرارة الريقية القا



### رياض الجلاص أفضل لاعب: الجائزة هديتى لوالدتى وكأس العالم انطلاقتى الجديدة

مفاجاة سعيدة لم اكن أترقعها.. بهذه العبارة تحدث رياض الجلاصي، نجم المنتخب التونسي له «الأمرام العربي» فور إعلان فرزم بكاس أفضل لاعب في مباراة مصر ونونس، وجمعراء على ٥٠٠ دولار، مقدة من مجلة «الأمرام العربي» وقال: سنطال ذاكري تخزن هذه اللحظة

وقال: سنظل ذاكرتي تختزن هذه اللحظة السعيدة، وإنا اقف في ستاد القاهرة الدولي لحمل هذه الكنس التي سازين بها منزلي، واتباهي بين زيدائي اللاعين واصدقائي في ترنيس فهي بديات اول هدية الثلما بعد تأملنا إلى نهائيات كاس العالم. اما عن للباغ فيقول الجاصي، ساهديه إلى

والدتى، التي كانت تدعو الله لي بالتوفيق في هذه المباراة، لأحقق حلمي وحلم الجمهور التونسي كله، بالصعود إلى كأس العالم، التي لم يكتب لتونس الصعود إليها إلا مرة واحدة، عبر تاريخها الطويل، وأكد الجلاصى أن مونديال فرنسا، ستكون نقطة انطلاقة جديدة في مسيرته مع الكرة، لأن اللعب في كأس العالم له مذاق خاص، ويضيف إلى اللاعب ميزة، ويصبح علامة مضيئة في تاريخه، وتمنى أن تتاح له الفرصة باللعب في أوروبا إلى جوار زميله في نادى النجم الساحلي والمنتخب التونسى زبيربيا، لأن اللعب في أوروبا سيظهر مواهبه الكامنة، ويطور من أدائه لصالح منتخب بلاده. واعتبر الجلاصي منتخب تونس، منتخب كل العرب، فهو لن يلعب في فرنسا باسمه وحده، وإنما باسم الكرة العربية من المحيط إلى الخليج. وقال في ختام تصريحه الخاص لـ «الأهرام العربيء: مسئوليتنا تشريف الكرة العربية، وهي مسئولية كبيرة، لكننا سنكون أهلا لها.



يشاركون في القياسية



## ٣ ألاف رياضي يتنافسون على ٢٣٦ ميدالية في ٢٧ لعبة

بالأرقام ـ التي لا تعرف غير الحقيقة - أكدت دورة ألعاب

البحر المتوسط الثالثة عشرة ـ التي تستضيفها هذا الأسبوع مدينة بارى

الإيطالية - أنها دورة الأرقام

القياسية، التي ستستمر حتى ٢٦ يونية الجارى. إذ بلغ عدد الدول المشاركة فيها ٢١ دولة، وهو رقم غير مسبوق، إذ كان أكبر عدد شارك في الدورات السابقة عشرين دولة، في دورة فرنسا عام ١٩٩٣ ويتنافس ثلاثة آلاف رياضى ورياضية في ٢٧ لعبة رصدت لها ٢٣٦ ميدالية متنوعة

بين ذهبية وفضية وبروبزية. أشرف محمود

وتشهد الدورة الجديدة زيادة بلغت نحو ٣٠٪ في عدد اللاعبات اللاتي شاركن من قبل في الدورات السابقة، وأصبح العدد في بارى ٩٣٠ لاعبة. أما تكلفة التنظيم، فبلغت سبعة ملايين دولار.

#### ومن بين الدول الـ ٢١، تشارك ٧ دول عربية، هي:

المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر ولبنان وسوريا، يمثلها نصو ٤٠٠ لاعب ولاعبة، يدخلون في منافسة ساخنة مع وفود فرنسا وإيطاليا وكرواتيا وإسبانيا واليونان وتركياء الذين يتنافسون على المراكز الأولى في الترتيب العام، وإن كانت أمال العرب في إحراز ميداليات ذهبية محصورة في: نجوم العاب القوى الجزائريين نور الدين مرسلي، وحسيبة بولمرقة، والمغربي خالد سكاح، والسوري زيد أبو حامد، الذي أصبح عليه حمل لواء العاب القوى السورية، بعد الغياب الإجباري لغادة شعاع، بسبب الإصابة، وهناك السباح هشام المصري بطل ١٥٠٠ متر حرة، أما مصر، فأملها في فريق كرة اليد .. سادس بطولة العالم الأخيرة التي جرت الشهر الماضي في اليابان ـ ومعه أبطال رفع الأثقال، والمصارعة، والملاكمة.

#### ۲۷ لعنة

وتتنافس الدول الـ ٢١ في لعبات كرة القدم ـ التي لا تحظى باهتمام الجماهير، نظرا لشاركة

الدول بفرقها الأوليمبية . وكبرة السلة، والكرة الطائرة، وكبرة اليند، وكبرة الماء، والعناب القنوي، والتجديف، والملاكمة، والمصارعة، والجودي، والكاراتيه، والقوارب الشراعية، وقوارب الكانوا، والكاياك، والدراجات، والسلاح، و الجمياز، والجولف، والبوتشا، ورفع الأثقال، والسباحة، والفروسية، والتنس، والرماية بأنواعها، وتنس الطاولة، وفي سمساقات المعوقين: العاب القوى والسباحة. وتبدو فرصة إيطاليا كبيرة في الفوز بصدارة الدورة، إذ تمك نضبة من الرياضيين الأكفاء، تمكن ٣٥ منهم من إحراز مبدالبات متنوعة في دورة الألعاب الأوليمبية في أتلانتا خلال العام الماضى، وتنافسها تركيا، التي أحرزت ٣٤ ميدالية في الدورة السبابقة، ولديها أقوى المصارعين في دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وكذلك الرباعون، وإن كان غياب العملاق سليمان أوغلو. الذي أعلن اعتراله مؤخرا ـ سيؤثر في عدد الميداليات التي يمكن أن تحصدها تركيا في رفع

وأن تجد فرنسا منافسة حقيقية في الرماية بأنواعها، وسلاح الشيش، أما كرواتيا وأسبانيا،. ومعهما فرنساء فيهددان طموح وأحلام المنتخب المسرى لكرة اليد، وإن كان إنجازه في الدورة السابقة، وحصوله على المركز الثاني يؤكد قدرته على إحراز الميدالية الفضية على أقل تقدير ■

### إفتتاح دورة مكثفة للناشئين لتعليم اللغة الإنجليزية في بريطانيـا خلال العطلة الصيفية

يسر المؤسسة الإسلامية ببريطانيا أن تعلن عن دورة مكثفة لتعليم اللغة الإنجليزية للنشء بمقرها في ماركفيلد بضواحي ليستر أثناء العطلة الصيفية إبتداء من صيف ١٩٩٧م.

• مدة الدورة: ستة أسابيع من يوم الإثنين ٧ يوليو إلى يوم الجمعة ١٥ أغسطس ١٩٩٧م.

• سن الطلبة الملتحقين: للبنين فقط من ١١ إلى ١٨ سنة .

• تكلفة الدورة: ٣٠٤/٧ جنيه استرليني و تشمل السكن، والوجبات الثلاث، ومصاريف الدراسة، وكافة مستلزمات الدراسة من كتب وخلافه، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية، والأنشطة الرياضية، وتكلفة الرحلات إلى الأماكن التاريخية والترفيهية في نهاية الأسبوع. إن هذه الدورة لا توفر للطلبة فقط تعلم القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، وإنما تسمح لهم أيضاً بالعيش في جو أخوي وبزيارة بعض الأماكن التاريخية والترفيهية في بريطانيا.

لمزيد من المعلومات، رجاء الإتصال بالدكتور عبدالقادر شاشي على الهاتف رقم : ٩٤٤ على الهاتف رقم - ٠٠ أو الفياكس رقم : ٩٤٦ - ٢٤٤ - ٠٠

أو الكتابة إلى:

DR. ABDUL QADIR SHASHI

### THE ISLAMIC FOUNDATION

MARKFIELD DAWAH CENTRE, RATBY LANE MARKFIELD, LEICESTERSHIRE LE67 9RN. U.K.



نشر السيد ـ حازم صاغية بجريدة الحياة اللندنية ٥ يونيو ١٩٩٧، مقالا يعنوان «٥ حزيران ١٩٦٧: تجرية شخصية» بحكم. عن خلفية، أحاطته في مرحلة شبابه المتحمس للعروبة والعرب وفلسطين، تبين السخرية التي كان يعانيها، بسبب حماسه هذا، من رجال ونساء في قرى معينة أو أحياء بلينان، حتى أن تعصب أحدهم ـ «مسيو غبريال» - وصل إلى حد كراهية الحرف العربي، فما أن يراه حتى يصيح كأنه ملسوع: «عربي، لا، لا..» وكيف أن هذه الخلفية . من الرجال والنساء . كانت تعارض الأناشيد الحماسية التي تبثها إذاعات البلاد العربية، وتتوقع دائما الفشل في استقلال العرب، وهزيمتهم وانتصار إسرائيل، وكانت تبشر بهذه النتائج فرحة سعيدة، لا ناصحة ولا محذرة ولا حزينة، كأنها نتائج تتمناها، والى هذا والرصد معقول، وواقع نعرفه، ولا ننكره، لكن مقالة السيد - حازم صاغية، حين نصل معه إلى نهايتها، توحى بأنه يرى الآن، الحق كل الحق في وجهة نظر هؤلاء الكارهين المحقرين لجنس العرب، مؤكدا على نغمة «مافيش فايدة»، خاصة عندما اختار خاتمة لمقاله، وصفه لحالة الذعر التي انتابته حين ردد قسم الانضمام إلى الحزب السرى، «الطليعة العربية»، الذي أقامه واحد من النظم العربية «سريا» على الشعب، وأنا معه أيضا في هذا الذعر الذي انتابه من إرهاب منظمات الدولة السرية، والذي نعرفه أيضا، واقعا لا ننكره.

لكن: القاعدة الإنسانية المحضرة، هي: لا يجوز لأى إنسان ارتفعت ثقافته أو تدنت أن يحقر جنسا بأكمله، ناهيك عن إدانته جنس «العرب» في جريدة «عربية» لغة وتمويلا.

الإخفاق الذي منيت به الأمة العربية، له أسبابه الواضحة التي قد تكون الأنظمة،

تكون الدكتاتورية، تكون الخيانة، تكون «... إنه الاستعمار»، تكون «الاحتضان الدولي للكيان الصهيوني بسبب المصالح، أو بسبب تحالف الحقد الصليبي القديم مع الحقد الصهبوني الجديد ... ، وأذكر هنا تصريح بشير الجميل قبل مقتله: «ماذا تقصدون بعرب؟ إذا كانت عرب تعنى مسلمين، فنحن لسنا عربا ولا نريد .. » ، وقد قرأته منذ سنوات في جريدة الحياة نفسها، إن لم يكن بنص الكلمات فيمعناها، أما هذه النظرة العرقية التي تلخص كل إخفاق نقع فيه بهزة كتف حاهلة وقبيحة ـ فوق أنها غير علمية ـ تقول: «هكذا العرب طبعا»، أو «العرب جرب»، هي منطق لئيم يؤدي إلى إدانة الشعب لصالح تبرئة ألنظم وقياداتها الدكتاتورية، ولا ندرى إلى أي غاية تسير: هل ننتحر أم نستسلم طواعية للقتل والإبادة؟ الخطأ ليس في الشعر أو الأناشيد أو الخطابة المولدة للحماس، لكنه في الذين

إن مقولة «العرب ظاهرة صوبية» قد اثارت إعجاب البعض، فرددوها حتى الملل، وإن لنا أن نقول «باخت» وثقل ظلها، فالعرب ليسوا «ظاهرة» علاوة على أن ما سمعناه ونسمعه على مدار السنوات الطويلة لم يكن، وليس «صوبتهم» فهو: صوبت القابضين على أعناقهم، الكاتمين لأفواههم، المزورين إمضاءاتهم، وقد تمكن هؤلاء الطغاة من الشعب العربي، وقت أن وافق على استبدال أخطاء وتجاوزات هياكل الحكم الإسلامي بخطايا وجرائم النظم العلمانية بظاهرها «الحديث»، وباطنها «الدكتاتوري» المتغرب الستغرب الغريب.

اكتفوا بالقول ولم يقدموا «فعلا».

فيا أيها «الشعب، الجنس، الثقافة، الدين» العربي من اللحظة نرجوك الإفاقة «والمبتدأ» أن تعرف حقا «عدوك» بعدها

سوف تصنع أنت: «الخبر».

أحدث الأجهزة وأقور البرامج شهادات دراسية نفنح لك أبواب النجاح أفاق الكمبيوئرهن طريق المستقبل الاحاديمية العربية للحمبيوتر بدم العلومات برحر الاتصال على هاتف : ٩٦٥ / ٣٦٣٤١٧ / ٩٦٥ - فاكس ، ٢٦٣٤١٧ ، ٩٦٥ - صندوق بريد ٣٦٢٨ حولي - الرمز البريدي ٣٢٠٦٧ الكويت

### الإكاديهية العربية للهلوم والتكنولوحيا والنقلالبحري

عضو إشحاد الجاسعات العربينة والإتصاد الدولى للجامعات



دعوة للشباب العربي . طلبة وطالبات الثانوية اا

### تقرر فتح باب القبول لدفعة أكتوبر ١٩٩٧ عول على درجة البكالوريوس في الهجالات التالية :

#### أولاً : كلية النقل البحرى والتكنولوجيسا

- ا تكنولوجيا الملاحة البحرية + شهادة ضابط ثان ملاحة بحريا تَكَنُولُوجُيِّا الْهَنْدُسَةُ الْبِحْرِيَّةُ + شُهَادَةً مِهْنُدُسُ بِحَرِي ثُلَّتُ
  - ادارة النفل البحرى ( النقلُ الدولي واللوجسينيات )

#### ـاً : كلمة الهندسة والتكنولوجيسا هندسة الالكترونيات والإتصالات 🎆 هندسة الحاسوب

- البنين التشمييد والبناء اللهندسة المعمارية والتصعيم البينى
- دســـة المبكأتبِكِيّـة الله الهندسة الكهربانية والتحكم دســـة الـبـحـــريـــــة الهندسة الصناعية والإدريـة
  - ثالثاً : كلية الإدارة والتكنولوهسا
    - إدارة المشباريع 🖪 الادارة المالي
  - الأدارة الفندقية

المعلومات الإدارية التسبيد التسبوية الدراسات السياحية

يرأ على طلاب القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة فتح فصول للمرحلة التمهيدية في تخصص إدارة الأعمال ( بالدقى بالقاهرة )





للإستعلام وسحب وتقديم طلبات الإلتماق:

الإسكندرية : مقر الأكاديمية بميامي وأبو قير ت: ٥٦٠١١٨١٤ . ٥٦٠٢٣١٥ . ٥٦٠٢٣٨٠ فاکس: ٥٦٠٢٥٢٥ . ١٩٤٤٥٥

القاهرة : ٢٣ شارع دكتور السبكي متفرع من شارع الدقى - الدقى - ت : ٣٤٨١٥٥١ ـ ٣٤٨١٥٩٣ ـ ٣٤٨١٥٩٣ ـ ٣٤٩١٩٣٥ ٥٠ شارع العراق . متفرع من شارع شهاب - المهندسين ن: ٣١٠٧٧٤٢ ـ ٣٤٩٢١٧٤



AL AHRAM AL ARABI محلة لكل العرب

> ب بعد الدين وهبة : أنا ضد التطبيع والحرب أيضاً

ممدوح الليثي :

شيرين سيف النصر عقدة حياتي لغز النيران الغامضة في قرية دعاء الكروان

الغرب سنة رابعة «مونديال»

قمة الدوحة تواجه رياح التأجير

النيباري:الفاعل من الداخل

الوابالهاب

## يوم من الماجة والمتعدّ مع أطفالك ...

أكبرملاهحب مائية فى الشرق الأوسط

- حمامات سياحيا
- زحـــالـــو العابأطفال
- و الحالاتيديو
- m 1 1 1 m
- و شاليهات يومية
- يديهاردو



■ لقاء الرئيسان مبارك وشيراك .. دفعة جديدة لتحريك عملية الس

### مبارك في باريس

## تحرك عربى . فرنسى لإنقاذ السلام

باريس ، الأهرام العربي:

«مبادرة الرئيس شعيداك الجديدة، والجهود المصرية لتحريك المسار الظلسطيني ـ الإسرائيلي، هي العناوين الرئيسية للزيارة الحاجلة التي قنام بها الرئيس مبارك إلى باريس منذ ٤٨ ساعة، واجتماعه مع الرئيس شهراك.

فلاتوجد على الساحة الشرق ارسطية الأرن أوسطية الأن أية جهود التحريك معلية السلام المعطاة السلامية المعرية، والمباردة الفرنسية السيدية اللي جرى عرضها على قدة رؤساء السيدية اللي يورى عرضها على قدة رؤساء نهاية الاستبوع الملتيد أن شيراك الانتخابات البليلنية، وأمنط اللي المخولة في تجرية التعايش مع حكومة يسارية، وقد في تجرية التعايش مع حكومة يسارية، وقد تجرية التعارن مع الحكومة اليسارية، فخاصة تجرية التعارن مع الحكومة اليسارية، خاصة تجرية التعارن مع الحكومة اليسارية، فخاصة على المتعربة المتعارن مع الحكومة اليسارية، فخاصة تجرية التعارن مع الحكومة اليسارية، فخاصة تجرية التعارن مع الحكومة اليسارية، فخاصة تجرية المتعارن مع الحكومة اليسارية، مقاصة المتعربة على المتعربة على المتعربة المتعارفة من المصيد المتعربة المتعارفة من المصيد المتعربة المتعارفة من المصيد المتعربة من المتعربة المتعارفة المتعار

على الصعيد الأوروبي نجح شيراك في -إقناع المستشار هيلموت كول بالتخفيف من تضفظاته على لعب المجموعة الأوروبية دورا

نشيطا تجاه الدول للتوسطية، والمساهمة بجود يتجاوز تعويل عملية السلام الإوسطية، لكن يبقى تصفق إسرائيل وأمريكا على لعب أوريبا لجدا الدور، ويتبسقى أن تنجح فرنسا في إقناعهما يقسيل دور أدروبي نشيط، خاصة أن الإدارة الأمريكية توقف ، مؤقفا، عن لهم هذا الدور، ويركزن جهودها على تغيير الأرضاع في دول إفريقية، هي تطليبا جزء من المناطق التي تمارس فرنسا خلالها سيانستها الفرائكلوية.

وبينما يجرى التحضير للقمة المنتظرة بين شيراك والمستشار الالانى هيلموت كول، أجرى الرئيس جاك شيراك اتصالا الماتفيا مع الرئيسين حسنى مبارك وهافظ الاسد، واستقبل في باريس العالما الاردنى الملك حسن،

ويهدف شيراك في هذا التحرك، إلى التأكيد مباشرة على أن التغيير الذي حصل ـ بفرز اليسار، وقيام حكومة الوفاق برئاسة ليونيل جوسبان ـ لن يؤدي إلى وقف الامتمام الفرنسي بالشرق الأوسط، ولا بتجميد السياسة العربية لفرنسا.

واستمرارا لهذا النهج، فإن الرئيس الفرنسى استغل لقاءه مع الملك حسين، ليؤكد تقديم بلاده مبادرة سياسية بشأن مسيرة

المسلام في الفسريق الارسط إلى قصة استقرام، واستفاد إلى مختلف الارساط التي رااستون زيارة الملك محسوب، وتابعت. اتصاله الهاتفي بالرئوسين مبارك والاست، فإن الرئيس معروات قد نيم في دفع قصة المستودام إلى تبين صبحة حول الشحرق الارسط في بيانها الختاص، تنمع إلى مبدا «الارش مقابل السلام» الذي سبق أن وسعه بيانين بيتانياهي بنانه مبينا عربي». والتغير شحيدال أراد مرحة الضريء.

خاصة أمام الرئيس مباران وإيضا الملك حسين، الذي تباحث في مبادرة استثنائية حيد الرئيس حافظ الاسد ماتفيا، قبل سفره إلى بارس- لتأكيد أن وصيل الاستراكيين إلى السلعة، من إلمان من عدم الود يكتما ليونيل جوسيان لمحشق، لن تغير من يكتما ليونيل جوسيان لمحشق، لا تغير من المرارة التي تفقيدها، ولك خلال زيارته المرارة التي تفقيدها، ولك خلال زيارته بدين و اثناك له بلار وسيسنا، و يُسر وبين و اثناك له بلار وسيسنا، و يُسر

وبدوره، فإنه ليونيل جوسبان - رئيس الوزراء - الذي أحرج كثيرا بالاستألة حول السياسة العربية لفرنسا، وما إذا كانت ستتفير في ظل فرنسا الاشتراكية، أجاب بحدة، ليس هناك فرنسا اشتراكية، وإنما فرنسا. #



ورئيس التحرير الزاهيم نافيع

رئيس التحرير التنفيذي

نائب رئيس مذب الثمرير التحرير التنفيذي عاصم القرش

سكرتين التجرير

محمد حدشة

المدير الفني

عطية أبو زيد

مجلس التحرير خبرى رمضان

حمال زائدة محمد حربى

أحمد الراهيم نبيل السحيني

مستشار التسويق والإعلان 1. سامي طايع

€ لذن: د. عمرو عبد السميم ت: ۲۸۸۱۱۵۰ - فاكس: ۲۸۸۳۱۲۰ ● واشتطن: عاطف الغمري ت: ٧٣٧٢١٢١ - فاكس ٧٣٧٢١٢٢ ● باريس: شسريف الشسوباشي ت: ٢٧٧٢٧٠٠ - فساكس: ٩٤٢٨٩٢٩٦١ بونَّ: محمد عيسي الشرقاوي ت: ٧٢٩٥٦٨ − فاكس : ٧٢٩٥٧١ ﴿ مُوسِكُو : عبد ألملك خليل ت: ٢٤٣١٠١٤ - ٢٤٣١٠٢٢ - قاكس : ٢٢٠٢٨٧٩ . مونتريال: مصطفى سابى ت : ٨٧٦٧٨٢٥ € جدة : محمود المناوي - حسام زايد ت : ١٤٣١٦٢١ - ١٤٣٠٤٧٣ غزة : طارق حسن ت : ۸۲۲۵۷۷ بمشق :عاطف صقر ت : ٦٦٦(٩٨٦ ﴿ أَبُوطُنِيَّ: اسامة الشيخ ت: ٤٠٩١٢٧٧ - ٤٠٩٢٥٩ ● الكويت :حسسام فشحى ت : ٩٦٢١٣٨٠ - فناكس : ٢٦٢٢٩٢٤ ● طرابلس: عبد الواحد عبد القائر : ١٠٠١٢٩ € الحرائر: هشام فهدم ت: ٢٠٢٤٦٢ - فاكس: ٢٠٨٧١٧ ♦ فيعنا: مصطفر عبد الله ت: ١٩٢٩٦٥ – قاكس: ١٩٤٨٠٥ • البنا: عبد العظيم برویش ت: ۳۱۲۱۰۱ – قاکس ۲۱۲۲۵۰۳ 🛡 طوکسو: محمد ابراهيم النســوقى ت: ٢٤٠١٢٩٤٤ - فــاكس: ٣٤٠١٦٢٥٠ ● رومنا مصطفى مجمعود عبيد الله ت: ٢٣٢٢٢٥٠ - فياكس: ٢٣٢٢٢٩ € جوهانسبرج: محمد صابرين ت وفاكس١٤٧٤٢٩

مجلة الأعرام العربى مؤسسة الأفرام ش. الجلاء – القافرة – د: ۲۰۰/۲۰۰/۱۰۰ تاکس : ۲۲۸۲۸۷۰ – ۱۹۶۲۸۷۰

القاهرة ت: ٧٩٦٦٢٢ جدة – البندادية –عمارة مصر للطيران ـ طريق الدينة ت : ٦٤٣٦٦٢١ -٦٤٣٠٤٧٢

رئيس محلس الإدارة

أسبامة سيرانا

نصر القفاص

11314-17 3 414

د. عبد العاطى محمد

سكرتيرا التحرير الفنى

الإخراج: فالدعميرة . عمرو الششيني

-Janani



اسرائيل تسرق السياحة المصرية

على مرأى ومسمع من العاملين في أسواق السباحة الدولية.. إسرائيل تسرق السياحة المصرية، يحكم سيطرتها على دفة الإعلام الدولي قمن خلال محطة CNN دعت سياح العالم لزيارة اسرائيل، بعروض ممدرة، لريارة المناطق الدينية الإسلامية و السيحية والقرعونية ويطل من الإعلان بشبكل صارخ تمثال لابي الهول.. لكنه









• قصة ضباع عام بأكمله بعد قمة القاهرة بسبب إسرائيل...... تركبا تحيس أنفاسها في انتظار الانقلاب الرابع للحش • هونج كونج لؤلؤة المال الأسبوية ..تعود إلى بيتها القديم ......... • الحفاظ على صحة الرأة يبدأ من البيت أولا ............. الفتافات العربة تطرح أفكار الشباب على الجدران • البيجوم أغاذان تكشف عن سر الحياة بعد التسعين .................................. دمخملياف، الفائز بالسعفة الذهبية في دكان، ينتظر دعوة القاهرة ....٧١



لقمة الاقتصادية تواجه رياح التأضأ

الذى طرحته التحركات السريعة التى قام

بها أمير قطر ـ الشيخ حمد بن خليفة ال

ثاني، والتي قام خلالها بزيارة واشنطر

أن التوقيت غير ملائم لعقد مفاوضات

اقتصادية متعددة الأطراف تضبم العرب

الواضح لحكومة نبتانياهو في مفاوضات

نفسها لاستقبال ٣ ألاف من

لسلام على المسار الفلسطيني .. رغم كل ذلك فإن العاصمة القطرية زينت

المشاركين في القمة.

ونبوبورك لمحاولة إنقاذ القمة الاقتصادية الرامعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا والسِّب في ذلكَ الرسَّائلِ الَّتِي وصَلْتُ إِلَى العاصمة القطرية الدوحة أخيرا، ومفادها:





المراقبون للانتخابات الجزائرية الأخبرة، بشيرون إلى أنَّ تَمثيل جميع التيارات الإساسية على الساحة في البرلمان الجديد.. خاصة التيار الإسلامي سوف يسهل مهمة الحكومة الحديدة للتصدي للعنف ووضع حد لمتاعب الشارع الجزائري.

#### ۸ في مواحقه ۷

عندما تقرر ٨ بول نامية . كلها تنتمي إلى العالم الإسلامي. أن تشكل معا مجموعة أقتم حديدة، فإنها تبرك أن الأمنيات لا تكفي للنجاح في عالم صعب ملىء بالتكتالات ويبناصورات الاقتصاد، وفي مقدمتها



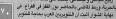


#### العلماء يرفعون الرابة السضاء

العلماء رفعوا الراية البيضاء أمام جحافل الجان في قرية دعاء الكروان، فالحراثق الغامضة تندلع في الطوب والمعادن.. والفاعل دائماً مجهول.. المثير في آلامر، أنّ النيران طلتٌ تطارد عمدة قرية تونة الجبل في أي مكان يتجه إليه.. والتفسير الذي يتربُّد أنه قتل أحد أفراد الجان عن غير قصد، فأثار حفيظة أقاربه من الجان.

#### التنويريون العرب بحاحة للتنوير!

عربي بين ثقافتين.. رغم أنه يعيش في باريس فإن برهان غليون يوجه بوصلة امتمامه ناحبة المتوسط إلى حرارة مجتمعه العربى ببحث عن ربيع سياسي و اجتماعي، يعتمد على خلط العلم بالثقافة





### حوار صريح حول..«الرؤية» و«الفعل» في القرار العربي

استمتعت بحضور حوار صريح جدا حول مستقبل العمل العربي المشترك، ودور الجامعة العربية بين أمينها العسام د. عصمت عبدالمجيد، وشباب من الصحفيين العرب، وشعرت بأننا امة حية حقيقة، لأن شيابنا بملك قدرة الصيراحة في التساؤل ،وشيخ الجامعة يملك قدرة الرد بنفس الصراحة والعمق، ويقدم تشخيصا سليما وبقيقا لأسباب القصور وكيفية المواجهة. وخرجت من الحوار بخلاصة تشير إلى :

● أن الجامعة العربية لم تتأخر عن دورها في الحل السياسي للقضية الفلسطينية.. وإنه بالرغم من أن ميثاق الجامعة ليس به وسيلة لعقد القمم السياسية . وهذا عيب رئيسي . فإن القمة عقدت وأصبح لها دور وتأثير على مستقبل العرب.. وذكر الجميع بقرار الجامعة ٢٩٢ في سبتمبر ١٩٩١، الذي سبق مؤتمر مدريد، والذي أجمعت فيه الدول العربية على القبول بالحل السلمى، وتحفظت عليه العراق وليبيا، ثم سحبت ليبيا تحفظها.

وأشار إلى أن القرار العربي في التوجه السلمي لم يبن على ضعف أو هرولة، بل على خطوات محددة واضحة.. وأن الذي أخل بالسلام هو إسرائيل.. مشيرا إلى أن العرب أصحاب الحق، وسوف يحصلون عليه مهما طال الزمن، وعلينا أن نواصل ونحسن التحرك.

 بالنسبة لقضية العراق.. شرحها د. عبد المحيد بصراحة بكل أبعادها، وطالب بالمصارحة قبل المسالحة، . وعن زيارته للعراق، أعلن استعداده للزيارة، على أن تكون لزيارته نتيجة، وهذا لا يمنع من الحوار مع العراقيين. وأشار إلى أن هناك حلولا للمفقودين الكويتيين.. حيث تم حصرهم به ٦٢٥، وقدمت ملفاتهم.. وهناك تحرك عراقي إيجابي.. وأن هذا الموضوع انتقل من قضية سياسية إلى إنسانية.

● وأشار إلى أن هناك نقصا في النظام العربي.. خاصة في قاعدة التصويت التي تطلب الإجماع.. أي أنها تعطى لكل دولة حق الفيتو.. وهذا الوضع أصبح غير مبرر، ويجب تعديله لمستقبل التعاون العربي.

وخرجت من الحوار مقتنعا بأننا جميعا - شعبا ومسئولين ومفكرين-، نريد تعاونا عربيا.. ونملك الرؤية، ولنا تشخيص دقيق لمشاكلنا..

ولكنني تساءلت: اين القرار؟وأين الفعل؟ هل هو نقص في القدرة السياسية.. أم أنه هناك دائما خلل في لغتنا وقدرتنا على الربط بين الرؤية والقرار.. أم أن هناك خوف حقيقيا بين الجميع، ولكننا لا نملك أن نقوله بصراحة، حتى يمكن اجتيازه بالحوار..

من الصعب أن نخرج من حالة الحديث عن الوحدة والتعاون المشترك والسوق المشتركة، إلى حقيقة التنفيذ وإقامتها بدون لغة جديدة، وحوار حقيقي.. أم أننا ننتظر قوى خارجية تدفعنا إلى مرحلة جديدة من التعاون والسوق المشتركة.. مثلما كانت كل خطواتنا في السابق.. تجب مباركتها أو دفعها من الخارج..

أسامة سرايا

### جدل فى إيران بسبب الذكرة الحمراء

أثارت النجمة السينمائية الإيرانية السابقة «باروين حفارى، ضجة في إيران، عقب نشر مذكراتها ،التي روت فيها تفاصيل مثيرة عن علاقاتها السرية والصافعة، والحمراء حدا مع شاه إيران الراحل محمد رضا بهلوي، ووضعت باروين في الكتاب - الذي صدر بعنوان «في شرك الشاه حتى العتمة» ـ انطباعاتها عندما مارست الحب للمرة الأولى مع الشاه في القصر اللكي، وهي لم تتعد بعد السابعة عشرة من عمرها، وقالت: إنها ودعت أيام الطفولة والعذرية مع هذه اللقاءات مع الشاه الشاب في الأربعينيات، الذي كان قد انفصل لتوه عن زوجته الأولى الأميرة فوزية، شقيقة الملك فاروق. وكشفت المذكرات عن أن الشَّاه كان يرسل في طلب باروين ثلاث مرات أسبوعيا، وقالت: إن الشاه رفض الزواج منهاء و ضريها وشتمها بعد أن ألحت في هذا الطلب تأمينا استقبلها، وإنه أجبرها على إجراء عملية إجهاض بعد أن أخبرته بأنها حامل. وقالت المثلة الإيرانية . التى تعدت الخامسة والستين آلآن ـ : إن الشاه كانت تتملكه الغيرة إذا اقتريت من أي رجل آخر، ولكنها بدأت الاهتمام برجال أخرين في القصر لتأمين مستقبلها، بعد أن رفض الزواج منها.

### كوهين يؤكد التزام أمريكا بأمن الخليج

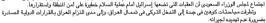
كتب، عبدالله الحاج:

خلال بزياد الإلى الى منطة الخليج، حرص رزير الدفاع الانويكي رايم كيون على طاحة دول النطقة إلى الانتزام الانوكي القابد يعم هذه الدول في العديد الشعابا التي يون الجائيات الأدوكي رالخليجي رائما بين منطق التي المنطقة كياك كروين طبير اليضوح في التيميز من مؤقف الوزليات للتحديث عندما التتي يعد من الضياط والجوب في قامدة الامير سلطان اليوبية بوال

مسال ككير مذكم من سبب يوجريكم هذا يولا من ضروري؟ الإخباب نحم لأن القريق الأرسط منطقة ذات الحك كرين الاقتصائية في السالميا كم حرب كروية بناية جوانه على إن يؤكد عقر، سياسانية السعوبية في المنطقة و يؤكد عقر، سياسانات من السنوليان السعوبيين تأثير بلاده للسياسة السعوبية في المنطقة التفام الذي ساد مبلحثات مع خادم الصرين الشريعية، ذلك فهم بن ميدالحرز، وبإن المنطقة الأمير عبدالله بن ميدالحرين وبح التنائب الثاني ترتيس حيس الوزراء ووزير العذاع والخيران،

النفتش العام الأمير سلطان بن عبرالعزيز. الرزي الأميري تعده البغت أن يكك أن الولايات التحدة أن تغير من سياساتها تجاه إيران: على الرغم من انتخاب محمد خاتص، واكد أن بلائدة أن تغير موقفها من طهران، طالما استمرت الخرية في معارضتها لعبية السلام في الطرق الأوسط، ويعمنها الفتات التعافية، وأن التغير في السياسات يكين الأقدار، لياس بالأقوال.

يقالت مصادر بطرياسية غليهمية لـ «الأمرام العربي» إن السديدية طالبت كيوي، بشريرة أن تتحذياً الإبارة البركية لتمار، ومعها تجاه المشددية المسابق المسابق المسلم السلمية السلمية السلمية السلمية السلمية المسابق المسابق



رس الكويت كد ريزير الفنام الأدريكي قرأيت السياسة الأدريكية تجاه حماية ديلة الكويت دراق تهديدات عراقية مستقليات وأكد السفرل الأدرية ، خطار زيادة إلى والخراب الديسة الحدة . أهمام الإدارة الحرية بضريرة مصمل رفاة الإدارات على تفريقها خطوان القامة بيلى التقال وبرالية السياسة التي سوف يتفهجها الرئيس النتخب محمد خاتمي، الذي يتراي مهام مضعبه بدما رض قد أعلمت القام.



■ کو هنن

### مفتى مصر : حضور الشاهدين فقط لا يكفى في الزواج العرفي

ځنب.محمد يوس

مسرع فضيلة الأمّم الآكبر التكتور محمد سيد طنطاري شيخ الازهر بأن الزياج العرفي إذا توافرت فيه كل شرويط الزياج الشرعى راركانه من عقد يمبور وليجاب يقبل راضوية. فهر زياج مسجم عن ولك كل قيد ميثون بقال: كانتيز لا آحيد بقدا الشكل من الزياج ولا أزيده لاكه ينطقك النظام الذي وضعته الديرة من ترقيق عقد الزياج التي يقرم به القدر الرسمي لان هذا النوية ممن معقدا الزيجيت بيضا الزياج العرفي مضار من ابرزها إدمار حقوق للراء مونية ضيع الازهر إلى أن هذا الزياج يصميع حراماً إذا كان يهدف إلى تجابل الرئاج على القانون لكي تستعر في معرف العاش المستحق لها بموت زيجها، ولكه ليس زنا، وإنما تحريمه بسيب ما يترتب علم من أذة الوال من يوم ال

منتي الديار المصرية الذكتر نصر قريد واصل قال: إن الزارج إنذا كان برغما كامل من الطرفين رصداناً، وبه العقد بها الذرع واللي الذرة عولي الطرفة ومسائل وبه العقد بها الدرة والدي والم يؤنّ عقد الذرة في دور المسروية المناوية المناوية

### مخططات لتقسيم لبنان تشارك فيها تركيا وإيران وإسرائيل

كتب. أحمد عبدالحكم:

كشف الدكتور كمال شاتيلا . رئيس المؤتمر القومي اللبنياني . عن أن يعض القوي الدولية والإثليمية تسعى من خلال سياسات ومخطفات جديدة وباكرة واخامة قسيم لبنان وإيجاد مناطق نفرة جديدة لها بالنطقة ، مشيراً إلى أن إيران تدعم حالياً عدداً من الأمراب والمركات اللبنانية التم تنفذ سياساته الدأ عن أن صراري إلي شاطره التوسط عبر لبنان، بأكد أن - كما لم إنجال أن العربة عدال أن تأمر بن أذ إنذا بيدرة فقد السائل الشار الذي ال

تركيا لها تطلعات إقليمية وتحاول أن تلعب دوراً في لبنان، حيث تفقد السفير التركي لدى لبنان منذ ثلاثة أشهر منطقة «عكار» بلبنان مدعياً أن بعض العناصر بها من أصل تركي، وأن تركيا على استعداد لمساعدتهم.

هال د. شاتيلا ادالامرام العربي « إن إسرائيل شرعت في الاتصال بمعائلها في عدد من السخالية المي عدد من العرائية المي عدد من الطرائف البنانية صداً على أشمال فتيل الحرب الأطبية من جديد .. بهدف تقسيم لليتان والاحتفاظ بقطعة الأرض الكيبية التي إعلى الشيخ ، معاللها من دينان لم حدد والتي تبلغ مسائلة بالمي المنافئة والمي الشيخ ، من معاللها من المي المنافئة المي المنافئة والمي المنافئة والمنافئة والمي المنافئة والمنافئة وال

وأضاف أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تقدم حتى الآن مساعدات للبنان حيث لم يتعد ما ساهمت به اساعدة اللبنانيين عني مفيحة قانا « الف دولار فقط كما أنها تعنع رعاياها ـ حتى الآن . من الذهاب للبنان بدعوي أنه غير أمن، وكل الدول أقامت علاقات دبلوماسية وأتصادية عرالنان . ماعدا الولايات للتحدة.



■ كمال شاتبلا

### ١٠٨ مليار دولار قروضاً من البنك الدولى للجزائر

الجزائر ، هشنام فهيم:

صرح مسئل الغرب العربي بالبنك العراي بإن الجزائر مستطيع من قريض يشتها ۱۸ طيار ديل خلال القاترة من ۱۹۷۷. ۲۰۰۱ تشويل ۱۸ مشريقاً في ۱۲ طناعاً، ويتعلق هذه الشريعات بشقاعات الإسكان البالية والسائلة والهيئان القاصية المضرية ويزشية القطاع القادس والمستمتح بضرب جديل معين، حوار الروي والتشغيل في الناشل الوبية والتربية والتكوين الميني واضح المسئول أن هذه القريض ستمتح مسب جديل معين، حوث سقته ۱۸ طيون دولار عام ۱۸۷۷ و با عالم ۱۸۷۷ و ۱۸ ملايا مين ما ۱۸۷۸ و ۱۸ ملايات قد منا المشريعات الد ۱۰ الجاري تنفيذها بالجزائر على تفاعات الباء والتطهير والتعر والسائة والسيدومات المضرية فيزهناً بينه ۱۰ ماليار دولار.

### أول جامعة عربية مفتوحة

الرياض. الأهرام العربي:

عقد الأمير طلال بن عبدالعزيز ـ رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ـ الاجتماع الأول لفريق العمل المكلف بدراسة إمكانية إنشاء جامعة عربية مفتوحة والذي عقد بمقر البرنامج بالرياض.

تنازل الاجتماع حدق ومناشخة فكرة الشروع من جميع جوانه بهدف بلرية الترجهات الإلية لدرسة جدراء للسرة الترجهات الألية المسالة على المربية الإسهام الولية المربية الإسهام الولية المربية الإسهام المربية الإسهام للمربية الإسهام للمربية الإسهام للمربية الإسهام للمربية الإسهام للمربية الإسهام المربية الإسهام المربية الالمتاناء في مناجها ورسائلها إلى تمدن عا توصلت الها الشربية الدولية خاصة في مجالات التنقية مع الدولية التنقية الدورية والقافية في الدول العربية كافة، وتقرر تنظيم وردنة على خلال المدرية كافة، وتقرر وردنة على خلال المدرية كافة، وتقرر وردنة على خلال المدرية كافة، وتقرر وردنة على خلال المدرية المتازة عن 100 الإيان القائم لدراسة هذا الاقتراع.



الامير طلال بن عبد العزيز

### ١٠٠ ألف حكم على الكمبيوتر في الكويت

الكويت. حسن فقحي: في سابقة هي الأولى من نوعها في الوطن العربي، تم افنتاح مركز برمجة وتصنيف الأحكام القضائية في كلية الحقوق بجامعة الكويت، والذي يتضمن تصنيف مايزيد على ١٠٠ ألف حكم قضائي على الكمبيوتر. بدأت فكرة المشروع عام ١٩٨٧، وبدأ تنفيذه عام ١٩٩٠، وتم الاتفاق مع وزارة العدل على تزويد المشروع بالأحكآم القضائية منذ تنظيم القضاء عام ١٩٦٠ حتى

د. احمد السعدان عمید الگهة قال: إنه تم إيخال ماريد على المالة الف مصمة قضائي بالكمبيوتر مصمنلة ولمخصة فست جديع احكام محكة التمييز (التقضي) منذ الشيار عام ۱۹۷۷ إلى اليوم، كما ضعت جديع المحمد السنتانيا عام ۱۹۲۰ السنتانيا المحمد المحمد السنتانيا عام ۱۹۲۰ إلى اليوم، وجار إنخال جدير احكام الجنت

الستانفة.

وإضاف: سيتم تطوير الشبكة للاتصال بالمركز الشبكة للاتصال بالمركز عن طريق الكبييتر، في أي مكان في الكبييتر، كما سيدخل الكريت، كما سيدخل الإنترنت مستقبلاً، ومن المتوقع إدخال الدوريات بلناؤه المعلومات المتوافر في بنك المعلومات المتوافر في المعلومات المتوافر في المعلومات المتوافر في المعلومات المتوافر في

### جزر القمر تنتظر الستثمرين العرب

صنعاء ـ إبراهيم العشماوي. وجهت ميلر حريميا أحمد وزيرة الاقتصاد والتحارة والصناعة والطاقة في جمهورية جزر القمر - الدعوة إلى المستثمرين العرب للذهاب إلى جزر القمر، والتعرف على المشروعات ممكنة التنفيذ، وقالت: إن معظم سكان الدولة «التي انضمت إلى الجامعة العربية العام الماضي»، جاءوا من هجرات عربية من اليمن وعمان، وأنهم يسعون إلى توثيق الروابط التى تجد لنفسها اساسا راسخا في العقيدة والوحدة واللغة. المعروف أن جزر القمر تتكون من أربع جزر، تسيطر فرنسا على واحدة منهاء ويعتمد اقتصادها على الزراعة، ومشكلتها الأساسية انتصادية، تصدر الفانيليا والزيوت الستخدمة في صناعة العطور، والكاكاو، والقرنفل، والياسمين، وتستورد الأرن والمواد الغذائبة، وتغطى صادراتها ثلث وارداتها قالت الوزيرة: أننا نتمنى أن يكون للأشقاء العرب دور في تخفيف أعباء الديون، والتضامن معنا، لكى نستطيع تطوير اقتصادنا وتحقيق شراكة مقبولة في ظل تحديات عالمية صعبة لا تضه

### زوجة رئيس النمسا ترفض الطلاق!

واسفة أرفض الطلاق،. بهذه العبارة القصيرة اثارت وابيته زرجة الرئيس النمساري وترماس لكيستياء دهشة الشعب النمساري الذي يعلم قصة رئيسه الشهيرة مع مساعنته مارجوديه، اخلص صديقات زرجة، ويقيما يبود أنها حجارة اللاحقاظة بالزرج، رغم النمسالها منذ ثلاث سنوات سعت إنيت لكعب تعاطف الراي العام، فحرضت عليه قضيتها عبر المحافاة!! وخرجت بعض الجلات وهي تنشر صرورة قريئة الرئيس، بهد تمكن قصفها، ويدات الحكاية المثيرة عندما اكتشفت الزرجة خيانة زرجها لها مع مساعنته الش تنقلت للعمل في وزارة الخارجية، تقاديا لتضغيم الغضيحة.

ولى البداية أعلن الرئيس النمساري . ١٦ عاماً . إنه ان يستقيلُ رغم الصنمة التي سببها للشعب، ولعب وتنها على وتر الحرية الشخصية الذي يستهري كل الأوريبين، ويعدها بهام إعلن أنه يفكّر في الانفصال من زويجة، لأن حياتهما مما أصبحت مسهة، وقال الشعبر النامش، إن سبيباً بالقعال في اتخاذ إجراءات الطلاق الرسمي، ليستعد لظروف اجتماعية روضع سياسي افضل لانتخابات الرئاسة التسايد المام القادم.

هذا القرار اللغزير الصاسم، أستقز وأييته وأخرجها عن صمتها الطويل، لتعان عدم معيها الطلاق، بعد أن جرحت كرامتها، فقالت: إنها لن تبحث عن زرج جديد واسرة جديدة في سن الخامسة والخسسية لذا فقد أرادت . بالباء على نمة الرئيس، أن ثلث انتظر لمثان العلاك المثالة لمالتها، ويشت حجيما حادا على الازراع الذين يليثون وراء متع زائلة أن تستمر إلا بضمة شهور، أن سنوات، رايضمت اليدت لكيستيل أنها مؤالت زريمة الرئيس، وإن تتنازل عن ذلك، حتى يضده من الناماحكم، ويشرح للقضاة لماذا يريد أن يظتها، وماذا يمكن أن يقمل الإنتاعيا بلناه، أن ليرير ما فعاه ويقتها سيكين هناك حديث آخرا!

### محاكمة على الحجار بسبب أحلام «سراج»

كتب. محمود حسوبة

اعترضت الرتابة على المستفات الغنية على اغنية منا القادرة التي كتبها سبد هجاب للمنها عمل الشريص ليغنيها المارب على الحجار تتنابل الاغنية الله القادرة على كلوبائية، رويان متتافياتها ويختط القلاب التعبير لها عن حبه تلكل : باحبك باحبك بابنت الذين مهى الجملة التي اعترضت عليها الرقابة ومازال على المجهل في انتظال المنابقات المنابقات المنابقات في الأراد المنابقات المنا

على المجان يتابع حالياً مبيعات البومه الجديد داسه الكلام، والذي يضم ثمانى اغنيات شارك في كتابتها سيد حجاب وعرض بدوى، وإبراهيم عبدالفتاع، وهاني شماته. ولحقها فاروق الشرنوبي ومدلاح الشرنوبي وعطية محمود وخليل مصطفى، وأصد الحجار.

وعلى خشبة المسرح العائم يجرى المجار حالياً بروفات مسرحية «اللهم اجعله خير» وفيها يؤدى شخصية المراطن «سراج» الذي يستيقظ من النوم ليفاجا بالبوليس يلقى الفيض عليه وعند عرضه على النيابة توجه له اتهامات بسبب أحلامه أثناء النوم.



■ على الحجار

### التصوف الإسلامي في مهرجان أسباني

کتب, نادر ناشد:

أول بواين القائم ، يقام بالماصمة الاسبانية ، مديند - الهرجان الأران للقصوف الإسلامي، وينظمه القائل المحرى المنام شكرى محمد مديس الله يعدون . الهرجان يقام في تفاعه القنان المحرى المناب التراقية ويشعه التكوية لمندسة المناب التراقية ويشعه التكوية لمندس المناب التقافل المناب التراقية المناب المناب التراقية المناب المنا

اعتبارا للكيانات

الضعيفة.

### «حمام قيشاني».. ليالي حلمية على الطريقة السورية

دمشق مدحت حسن

يبدو أن دراما المسلسل الشهير ليالي الحلمية الذي امتد لخمسة أجزاء وتعرض لجزء كبير ومهم من تاريخ مصر والمنطقة العربية، قد حرضت القائمين على الدراما السورية لتقديم عمل مماثل يؤرخ لسوريا الحديثة في عمل أقرب للعلجمة التليفزيونية، وبالفعل ظهر في رمضان قبل الماضي الجزء الأول من مسلسل «حمام القيشاني» الذي لعب بطولته نخبة كبيرة من النجوم السوريين ويصور الجزء الثاني منه حالياً داخل استوديو ٢ بالتليفزيون السوري، مخرج العمل هاني روماني قال: تاريخنا غني بأحداثه وموضوعاته وكان من الضروري أن يتم تقديمه في عمل درامي كبير، ولا ننكر أن مسلسل «ليالي الحلمية» كان حافزاً كبيراً بالنسبة لنا وبالفعل انجزنا الجزء الأول ويتعرض لفترة بداية الاحتلال الفرنسي لسوريا منذ عام ١٩٤٥، وحتى عام ١٩٤٧، حيث انتهت الفترة بانتخابات الجلاء ومرحلة الاستقلال السياسي، وبنيدا مع الجزء الثاني الذي يتم تصويره الآن منذ صدور قرار تقسيم فلسطين وردويه الفعل الشعبية وتشكيل حيش الانقاذ وموقف التيارات السياسية داخل المجتمع وصبولاً إلى حرب ٤٨ وفترة الانقلابات العسكرية المتتالية من عام ٤٩ وحتى عام ١٩٥١، وتنتهى الأحداث قبل ثورة ٢٣ يولير ويتم إلقاء الضوء على احداث هذه الفترة بدءاً من نشأة الأحزاب العقائدية مثل حزب البعث والحزب القومي والحزب الشيوعي وظهور التيارات الدينية، وأشار إلى أن إعداد هذا العمل من ناحية التوثيق استلزم جهداً كبيراً من ودباب عيد، مؤلف العمل الذي أجرى لقاءات متعددة مم الذين عاصروا هذه الفترة من مؤرخين وسياسيين أصحاب رؤى واتجاهات

وأضاف الروماني: خططنا لتقديم ثلاثة أجزاء أخرى وسنبدأ بعد نهاية التصويرإعداد السيناريو الخاص بالجزء الثالث الذي يحكى فترة الخمسينيات وحتى بداية مرحلة الوحدة بين مصر وسوريا وما واكبها من أحداث، على أن يبدأ الجزء الرابع بالانفصال ونهاية الهجدة، مروراً بفترة الستينيات، وتكسم ٦٧ وقيام الحركة التصحيحية وتنتهى الأحداث بنهاية حرب اكتوبر ٧٦، على أن يروى الجزء الخامس ماحدث في الحرب اللبنانية وحريى الخليج الأولى والثانية وإنعكاسات نلك على الساحة السياسية العربية.

### مفتى الشيشان : تطبيق الشريعة لا يتعارض مع التعددية

القاهرة . محمد يونس

أعلن الشبيخ أحمد عبدالحميد قادر ـ مفتى جمهورية الشيشان ـ أن بلاده بدأت فعلاً في تطبيق الحد وفق الشريعة الإسلامية على مرتكبي الكبائر كجرائم الاختطاف وترويع الآمنين وشورب الخمر، وإن الشيشان قد بدأت في إنشاء محاكم شرعية لتعمل جنبا إلى جنب مع المحاكم المدنية، وأضاف مفتى الشيشان في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي»أن تطبيق الشريعة الإسلامية هو المضرج الوحيد للشيشان ولكن المشكلة التي تواجهنا هي نقص الكوادر العلمية والقضائية التي يمكن أن يوكل إليها القيام بهذا العمل، وأكد إنه قد بحث مع علماء الدين في مصر الحلول الشرعية المعتدلة لمسائل تطبيق الشريعة وكيفية التعامل مع المستجدات العصرية، وقال إنه بحث مع المسئولين بالأزهر الشريف إمكانية تكثيف الدراسة للطلاب الشيشانيين القادمين لدراسة القانون والشريعة لاختصار الوقت لأن الشيشان تعانى من نقص شديد في القضاة الشرعين، وأضاف مفتى الشيشان أنه قد حصل على وعود من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف بزيادة المفح للقدمة لطلاب الشيشان للدراسة بالمعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر، ونفى مفتى الشيشان أنهم سوف ينقلون أيا من تجارب تطبيق الشريعة الإسلامية الموجودة حالياً في العالم الإسلامي مؤكداً أن تطبيق أحكام الشريعة سوف يكون في إطار خصوصية شعب الشيشان.



مفتى الشيشان

### بقايا ديناصورات في عمان!

مسقط . صلاح جابر

أعلنت جامعة السلطان قابوس في مسقط أن العظام التي اكتشفت في منطقة «فنجاء» . ٨٠كم من مسقط ـ عام ١٩٨٢ هي عظام ديناصور من نوع «زورينشيشيا» ويعود زمنه إلى العصر الكريتاري في أواخر الحقبة المتوسطة التي تعتد من ١٤٤ مليونا إلى ٦٥ مليون سنة مضت. وتؤكد مصادر جامعة السلطان قابوس أن الكشف الأخير سوف يعيد كتابة تاريخ الأحياء في العالم كله.

تلاميذ بريطانيا يجهلون التاريخ

اكتشفت وزارة التعليم البريطانية أخيرا، أن تلامىن المحلة الثانوية جهلاء بالتاريخ، ويفتقدون القدرة على كتأبة موضوعات تاريخية متكاملة في وقت مناسب، واتهمت هيئة المناهج والتقويم الدراسي في بريطانيا «أسلوب التعليم» بالسئولية عن هذه الظاهرة الخطيرة، وقررت الهيئة إصدار كتيب يستهدف تصحيح هذا الوضع، ويكشف دور المدرسة في النهوض بمستوى الوعى التاريخي لدى التلاميد. وطالب الكتيب بالعودة إلى طريقة تدريس التاريخ وكتابة المقال التاريخي التي كانت متبعة في السبعينيات، وكانت هذه الطريقة تحرص على تعليم التلاميذ كتابة الملاحظات والتعليقات على الموضوعات التاريخية في كراسات الواجب المنزلي. وشكت لجنة التعليم الثانوى التابعة للجمعية التاريخية البريطانية من قلة حجم مادة التاريخ في المناهج الدراسية، واشارت إلى أن هذا العلم ينمى قدرة التلاميذ ـ الذين هم قادة الستقبل ـ على التحليل والنقاش، والتفكير العلمى السليم

والمنظم.

### بيكر يساند كول في الانتخابات!

کتب. هشنام زاید لأول مرة في تاريخ الحملات الانتخابية الأوروبية، احتلت «الرياضة» مرتبة متقدمة في الحملات الدعائية لانتخابات المستشارية، الألمانية التي ستجرى العام القادم، وقد بدأ الستشار الألاني الحالي هيلموت كول الحملة مبكراً فحقق نجاحاً كبيراً في إقناع لاعب التنس الألماني الشهير بوريس بيكر بالعدول عن قرار الهجرة إلى الولايات للتحدة يسبب مشاكله مع الصحافة والضبرائب، ويعد هذه للهمة زار كول - الذي كان في شبابه «رأس حرية» في فريق فونيكس لود تيجزهانين ـ نادى كارلروهي وأعلن أنه من أكبر مشجعيه، ويهذا الإعلان تفادى المستشار الألماني إغضاب الأندية الشهيرة التي تهافتت على تشجيعه لها مثل بايرن ميدونخ ودورتموند. وفي الوقت ذاته القي ادمدوند شتويير رئيس وزراء ولاية بافاريا بنفسه في حلبة المنافسة حيث حرص في الفترة الأخيرة على حضور كل مباريات





بايرين ميونخ. وعلى نهجه سعار وزير المالية تيوفا يجيل بتأييده لفريق باير ليفر كوزين الذي يحتل المركز الثاني في الدوري الالماني. وجاء دور رودولف شاربينج المنافس الشرس لكول، فدأب في كل مناسبة على تأكيد أنه من عشاق فريق كابزيلاوترن رغم هبوطه إلى الدرجة الثانية الموسم الماضي.

### الرأة أكثر عدوانية على الطريق

عتب. هاني بدر الدين قىل أن تفكر فى قيادة السمارة، بحب أن تتذكر دائمأ تحذيرأ أطلقته هبئة أمان الطرق البريطانية حفاظاً على حياتك، مقول التحذير: أن والسيدات أكثر عرضة للانفعال نتبحة مشاكل القمادة مما قد يؤدى فى النهاية إلى كوارث، وكَشَفْتُ دراسة أجرتها الهيئة ان القلق والغضب قد يتملكان المرأة خلال القبادة لدرجة تدفعها لارتكاب أفعال غير معقولة، وفي إحدى الحوادث كادت سندة تقتل سائق دراجة بخارية لمجرد أنه تجرأ وتخطاها على الطريق. وتزامنت هذه الدراسة مع الإحصاءات التي أكدت زيادة الغرامات والعقويات الموقعة ضد النساء بسبب مخالفات القيادة. وذكرت د. ليزا دورن مستشارة الهيئة البريطانية أن بحوثها اثبتت أن المرأة أقل حذراً في القيادة وتسيطر عليها دائمأ روح التنافس مع

### شبح الإفلاس يهدد الاقتصاد الفلسطيني

#### كتب. على السيد على

. حذر تقرير رسمي لجامعة الدول العربية من مخاطر إعلان الاقتصاد الفلسطيني الإفلاس قريباً إذا ما استعرت إسرائيل في فرض الحصيار على الفلسطينيين وممارسة سياسات العقاب الجماعي التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ضد المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي المطلة والقدس العربية، وإكد التقرير أن إسرائيل ترفع شعار الحصار حتى الرحيل أو الموت، وتعتمد خطة تقوم على فرض القيود على حركة الشاحنات التي تنقل البضائع بين إسرائيل وغزة، وحظر نقل المنتجات الزراعية من قطاع غزة إلى إسرائيل أو إلى الضفة الغربية

وأوضح التقرير أن معدل البطالة بين الفلسطينيين قد بلغ في بعض للناطق والقطاعات نسبة ٧٠٪ بعد إغلاق إسرائيل عدد من المصانع والمؤسسات التجارية في مناطق الحكم الذاتي والأراضى المحتلة.

وينبه التغرير إلى أن مخاطر هذه السياسات ستكون فادحة وستفقح الباب لرد فعل عنيف إذا لم يبادر المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف سياستها العدائية تجاه المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية

### تدريب المحامين لماجهة الجات

#### القاهرة . الأهرام العربي:

كشف عبدالعظيم المغربي - الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب - أن الاتحاد قد بدأ في الخطوات التنفيذية لإنشاء معهد عربي للمحاماة، وقال في تصريحات لـ «الأهرام العربي»: إنه يتم الآن الإعداد لدورة تدريبية لـ ٩٠٠ محام في كل من مصر وتونس ولبنان، وذلك بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وأضاف للغربي: إن مشروع المعهد يهدف إلى رفع القدرات للهنية للمحامين العرب في مواجهة للحامين الأجانب، الذين بدأوا في غزو الوطن العربي، وذلك بموجب اتفاقية «الجات»، والتي أعطت الحق للمحامين الاجانب في الحضور أمام المحاكم العربية، كما تم تكوين شركات محاماة أجنبية في عدد من البلدان العربية. السيارات الأخرى على

الطريق.

### بوش عرض على صدام الانسحاب من الكويت مقابل دولة فلسطينية

غزة . الأهرام العربي:

كشف نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، ووزير السياحة . موشين كتساف في حديث لصحيفة «معاريف» النقاب عن قبول الولايات المتحدة لفكرة، مقايضة صدام حسين على الانسحاب من الكويت دون حرب، مقابل إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الأراضي الممثلة، وأكد كتساف أن الاقتراح بدأ في واشنطن، وعرض بعد ذلك على الرئيس الروسي جورياتشوف، والذي أعلن

موافقته على الاقتراح، وأن إسرائيل لم تعلم شيئا على الإطلاق عن الاتفاق الروسى - الأمريكي، إلا في عهد حكومة إسحاق رابين، وأشار كتساف إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية قد استوعبت هذا الدرس تماما، وعلى الرغم من إدراكها لأهمية وعمق العلاقات مع الولامات المتحدة الأمريكية، فإن الولايات المتحدة في الأزمات تنظر إلى مصالحها فقط، واستشهد موشيه كتساف بصوار تم بين إسحاق شامير، والرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، عن عدم تدخل الولايات المتحدة لدعم نظام الشاه، حيث أكد الرئيس بوش أن الولايات المتحدة كانت مستعدة للتدخل لحماية نظام شاه إيران، إلا أن المضابرات المركسزية حسدرت من نتسائج التدخل، وأن الأوضاع المتدهورة في إيران في ذلك الوقت، وعدم وجود مؤيدي الولايات المتحدة في مواقعهم، محعل من التدخل بالقوة أمرا غير معروف النتائج، وأكد كتساف أنه لا يمكن الآن الاعتماد على السلطة





■ بوش



الفلسطينية، كما لا يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة، وأنه على الحكومة الإسرائيلية أن تخوض محادثات أكثر جدية وجسلابة مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي.

### محامى الجاسوس عزام يفتح النار علينا ا

كتب، أحمد موسىي

خلال الجلسة الثالثة لمحاكمة الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، فتح محاميه فريد الديب النار على الصحافة المصرية، ولم يقبل أن تعكس شعور الرأى العام، واستفزه الموقف الوطني للصحافة المصرية، ومنها مجلة «الأهرام العربي»، فطلب من هيئة الحكمة برئاسة الستشار محرم درويش محاكمة الصحفى - أحدد موسى - معتبراً أن ما فعله «مصيبة» ولا نعرف «مصيبة» على

ودفع المحامي بعدم أحقية النيابة في إضافة تهمة جديدة للمتهمين بعد قرار أمر الإحالة، وأنه لا يجوز إضافة تهمة جديدة إلا بتوقيع من النائب العام شخصياً، والشيء اللافت ـ خلال مرافعة محامي الجاسوس الإسرائيلي ـ التحدث عن إنجازاته في القضايا الشهيرة، وهذا ما دفع المستشار محرم درويش إلى تكرار مطلبه بدخول المحامي في القضية مباشرة،.

بدأت اجتماعات فريق العمل المكلف بدراسة مشروع الاتحاد العربيي، الذي قدمته ليبيا خلال القمة إلعربية الأخيرة بالقاهرة، ويرتكز المشروع الذي طرحه العقيد معمر القذافي قائد الثورة اللَّيبية على ثلاثة محاور رئيسية: أولها الإعلان عن قيام جامعة الوحدة العربية، وثانيا تشكيل قوة دفاع عربية مشتركة، وثالثها وضع ميثاق لجامعة الوحدة العربية.

وتتولى اللجنة المُحتصة بدراسة المشروع إعداد صيغته النهائية، تمهيدا لعرضه على وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع الدورة القادمة، التي تعقد في شهر سبتمبر القادم، وسوف تعقد اللجنة اجتماعا في شهر اغسطس للنظر في جميع الملاحظات النهائية المقدمة وينود للشروع، لرفعه إلى القمة العربية القادمة، بعد إقراره من وزراء الخارجية العرب و أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد - أمين عام الجامعة العربية ـ حاجة الأمة العربية الماسة إليه، في ضوء الظروف والتحديات الراهنة، التي تتعرض لها الدول العربية.

### كلمني ع .. المحمول في السرح

بعد أن أصبح التليفون

المحمول من أهم مظاهر الحداة المعاصرة كوسيلة اتصال في أي مكان، وكتعبير عن أشياء أخرى، اختار المخرج المسرحي محسن حلمي، أن يكون اسم مسرحيته الجديدة «كلمنى ع المحمول»، والتى كتبها وليد يوسف، وينتجها محمود حميدة، دون أن بشارك فيها بالتمثيل، ويلعب يطولتها الشحات مبروك، ونهلة سلامة، وعبير الشرقاوي، وسميرة صدقى، وأحمد عقل، وسامى مغاورى، وسعيد الصالح ومجدى فكرى. المسرحية ستعرض على مسترح العبد بالإسكندرية مع بداية الشبهر القادم، وتدور أحداثها حول شاب وفتاة يتزوجان ويطيران لقضاء شبهر العسل، ويعد عودتهما ىفاحان بمنزلهما، وقد تحول إلى شارع يرتاده الجميع، بعد اكتشاف كنز اثري تحته، وتاتي لجان الحفر ومحطات التليفزيون، وكاميرات الصحافة لتغطية الحدث المهم داخل

الشقة.

### العراق قدم وثائق مزرعة حسين كامل!

تسلمت جامعة الدول العربية

اخيرأ تقريرا عراقيا يفيد بأن كمية الوثائق التي سلمها العراق للأمم المتحدة بلغت ١٨٠ ألف وثيقة تتعلق حميعها ببرامج التسليح العراقية، بشكل خاص أسلحة الدمار الشامل، وتضمنت وثأئق جديدة كشفت عنها السلطات العراقية لأول مرة، وكان حسين كامل يحتفظ بها في مزرعته دون علم السلطات العراقية. يقول التقرير العراقي: إن حسىن كامل جمع هذه الوثائق واخفاها منذعام ١٩٩٤ ، بمعاونة عدد محدود من للقريين إليه. مادرت السلطات العرأقية فور عثورها على هذه الوثائق بتسليمها الى اللجنة الدولية الخاصية المعنية بالإشراف على تدمير

يشير التغرير العراقي اليوبية إلى الجرية الما الجامة اليؤانق إلى الحريق من قبل الإشخاص الذين كلفياء حسين كامل بالمخافظة علي قلك الهائلاتي، وارضح القنوري قريب حسين كامل، وياجتهاد خاص من فرائد الإشخاص من فرائد الإمال المجان المخاص من فرائد الإمال المخاص المؤاتر المخاص من فرائد باستلال هذه الوبائق لتعديد المحمار المروض على المحمار المروض على

العراق، في تقريره : ان

الولايات المتحدة وإسرائيل

استغلتا قرارات الحصار

«لىس» شېكات تجسس

تعمل لصالحهما في العراق

الأسلحة العراقية الحظورة.

دبلوماسيون أمريكيون يطالبون بقناة خلفية للسلام

كتب. خالد صلاح:

لكت مصادر فلسطينية مطعة، إن الولايات التحدة الأمريكية تسعى لإيجاد هتئاة خلفية مشابهة لسمار أيساس في محارلة لإهياء مليلة السلام التشرق في مخلقة الشرق الارسط. أشاسات المصادر: إن والمنطن تحاول القناع المواثر السياسية العربية والإسرائيلية بأن هذه المحارلات تلقى بناء على رغبة خاصة الرئيس الفلسطيني باسس عرفات، كما زعم دبارساسيون أمريكيون أن عرفات المنتقى في حجالسه الخاصة بالفعل، من عمر وجرد فئة خلفية للتفاوض مع إسرائيل، والاتصال برئيس الوزاد [الإسرائيلي، بيناسيان عن

اكدن للمسادر ايضا ان عددا كبيرا من الديلوماسيين بالسياسيين الامريكين عقدرا ندوة موسعة في والقنطن في نهاية شهر مايو للأشهى حيل طوق إحياء مداوضات السلام عبر العلق الشلقية وشارك في هذه الندوة جون كير كبانزيك - سفيرة الولايات التحدة السابقة في الأمم التحدة . وجوزيف ليبرمان ـ عضو الكونجرس عن الحزب الديدقر الحراق التحدة في إسرائيل. الخارجية السابق الشوق الإنسط، ويصدونها لويس الذي شغل لقدرتهن منصب سفير الولايات التحدة في إسرائيل.

وعبرت الأطراف الشاركة في الندوة، عن مسائدتها أسلوب القتاة الخلفية تحت رعاية الرئيس كلينتون مباشرة، أو طاقم خاص من الست الأبيض.

### مشاكل بناء السودان في أجندة الساسة والمفكرين

كتبت. أماني الطويل:

لجه أحد الصدائق المهدى - رئيس الفرزياء السرباني السابق أن الجبهة الإسلامية في السربان، الجهدة من السربان، الجهد من المسابق في السربان، وقال في اغتتاح طرفة در بناء السربان، برقال في اغتتاح ولخدم بناء السربان، برقال في القادرة، ولخدم السربان السربان القادرة، الخدمة القادرة، ولخدمة المسابقات المسا

و رتناول المهدى موقف حزب الأمة من قوانين سبتمبر التى طبقها الرئيس السابق جعفر نميري، مؤكدا سعى الحزب إلى إحلال قوانين بديلة، مستجيبا لطالب القوى السياسية.

وتطرق المهدى في سحاضرته إلى طرق دخول الإسلام إلى السودان، ودور الطرق الصوفية السودانية في الجهاد الفكرى والسياسي من أجل الاستقلال الراض. ومن ناهيته، وصف أبيل الير النائب الجنوبي لجعفر نميري، اتفاقية السلام للعقوبة بن التاريخ على التي التي التي قرار التوقير المنابعة السندي التعرب الكمار سنكن

مشائل جنرية قراحكرية السريانية , بالها ستقوق إلى دريد من استدرار الدريد الكام ستقون المديد الكام ستقون المديد الكام ستقون مده المزع مريا جنريا بطورة أن المريان الكام الموادن المديد الموادن المديد والمديد المديد المديد



الصادق المهدى

على أسس طويمة. وكشف آلين . القي وصل من السحيات أخيرا - أن مثانا طبق بشريا كليفا من النازجين الجنوبيين حول للان السهولية، تقييم استمرال الموب الأطلية، وقال . إن عدد النازجين قراب للليؤندي وانهم بيشون في ظروف لا تليق ببشر. وتقال الين الجنور التاريخية لشكلة جنوب السويان من الذين ١٢ حتى الباته ألوامن.

### ع ملايين يستفيدون من تيسيرات الإقامة لأبناء المتزوجات من أجانب

أكد اللواء إبراهيم النسوقي مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة وثانق الصغر والهجرة والجنسية أن عدد السنظينين من التيسيرات الجديدة من الجانب بلغ علايين شخص والجنسية أن عدد السنظينين من التيسيرات الجديدة التي تقضي بمنا الإنقاء تعصلة لخمس سنوات سواء والانوار الدرية المنا والمائلة في العمل بالتيسيرات الجديدة التي تقضي بمنا الإنقاء قامة تقضي بالمنا إنقاء تعصلة لخمس سنوات سواء كانت الأم طبي قيد الحياة أن متوفاة، كما يتم تجديد الإقامة دون النظر إلى شرط السن، كما تم توجيه خطابات إلى النقابات المائلة على المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة على الجاهة الاستحاب المنافقة المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة المنافقة على الم

# عرض خاص. لشترى أوبل من السعودي

حُدمة مجانية لمدة عام ( قطع الغيار + مصنعيات )

مع السعودى: خدمات مابعد البيع محطة خدمة متكاملة قطع غسيار اصليسة مهندسون أكسفاء



إن اختيارك لسيارات السعودى لهو قمة الثقة والنجاح لتمت عك بكل الأمان والضمان

**VECTRA** 



2000 CC شيكترا جميع الكداليات عادى ولوتومتيك 1600 CC شيكترا جميع الكداليات

1400 CC استترا جنوع الكماليات منطقة حرة - خالسة الرسوم الجمركية 1200 CC

جميع الكماليات منطقة حرة - خالصة الربيوم الجمركية





Egypt

سيارات السعودي الوكيل المعتمد لشركة جنرال موتورز مصر ١٥ شارع يوسف الجندي والبستان - باب اللوق

ت ۲۹۲۲۰۹۱ - ۲۹۲۲۰۹۲ ۱۲ شارع صلاح سالم - حیث الصیرة ت ۲۱۲۹۸۵ - ۲۱۲۹۲۸ - ۲۲۹۲۲۲ هاکس ۲۱۲۹۸۵۵

🦓 الرصاصات الثلاث، التي اخترقت زجاج سيارة عضو مجلس الأمة الكويتي عبدالله

النيباري مساء الجمعة ٦ يونيه الحالي، وأصابته بإصبابات خطيرة لم تكن هي الأولى التي تطول رموزا برلمانية كويتية أو عربية، وتستهدف في الوقت نفسه إسكات أصواتهم وإلى الأبد تحت القية.. و لا تزال أصداء المحاولة الدامية التي تعرض لها من قبل النائب الكويتي حمد الجوعان باقية على الرغم من مرور ٥ سنوات كاملة على تعرضه لهجوم مسلح انتهى باصابته بشلل جعله

يقضى بقية أيامه وهو على كرسى متحرك. وريما كانت قصة اغتيال رئيس مجلس الشعب المصرى السابق الدكتور رفعت المحجوب هي الأكثر دموية بين حوادث اغتيال البرلمانيين فقد راح ضحيتها عندما اعترض موكبه أثناء سيره بميدان التحرير بالقاهرة في عام ١٩٩٠ مجموعة من المسلحين المنتمين لجماعات العنف والتطرف وأطلقت عليه وإبلاً من الأعيرة النارية أردته قتبلاً في الحال، في مشهد مأساوي يكشف ويوضوح عن وجه العنف القبيح الذي يغتال أصواتا تصدت وبشجاعة للدفاع عن قضايا عامة تؤمن بها.

ولم تختلف الصورة في لبنان الذي شهد عدة

«الاهرام العربي»

اللف الساذن

حوادث مماثلة لإغتيال رموز سياسية برلمانية كانت أكثرها بشاعة واقعة اغتيال النائب طوني فرنجية، والذى تعرض منزله لهجوم مسلح قاده سمير حعجع قتل فيه النائب وزوجته وابنته و١٨ من أنصاره في حادثة دامية وصفت بأنها مجزرة جماعية وفي اليمن والجزائر جرت اغتيالات لنواب من البرلمان بينما كان التراشق اللفظى والقذف «بمنافض السجائر »من نصيب بعض أعضاء البرلمان الأردني! . وبات السؤال ملحاً: هل يخشى أعضاء البرلمان في الدول العربية

«الأهرام العربي» تفتح ملف اغتيال «البرلمانيين» ولماذا بواجه البعض منهم طلقات الرصاص؟ على الرغم من أن وسيلتهم كسانت والتزال هي «الصبوت» فقط تحت القبة. وتسبجل ايضا شهادة النيباري .. اخر اسم في طابور طويل من النواب الذين يطاردهم الرصاص!

تحقيق يكتبه. ماهس مقلس

شارك في الملف : القاهرة ـ ياسر طلعت

الجزائر . هشام فهيم - بيروت . جودت صبرا

صنعاء. إبراهيم العشماوي

الكويت ـ حسام فتحى

المواجهة؟



أيأ كانت النتائج التي سنفصح عنها التحقيقات

المتشابكة في قصة أغتيال «النيباري» فالأمر المؤكد هو أن هذه المحاولة اثارت الكثير من الجدل والتوتر

على صبعيد الساحة السياسية والحزبيه في

الكوبت، وبرغم نماح الحكومة الكويتية «مؤقتاً» في احتواء الوقف وتأكيدها منذ اللحظة الأولى مانها

مجرد جريمة عادية إلا أن المحاولة أخذت أبعاداً اخرى خاصة بعد أن طالب النائبان سامى المنيس

ومشارى العصيمي بضرورة ضبط ما أسمياه

بالرءوس الكسيرة التي تقف وراء المحاولة وسياندت ذلك الرأى الصمافة الكويتية وطالبت من جانبها

بفتح كل ملفات الفساد والتمول نحو أسلوب جديد في الإدارة حتى لو سقطت روس كبيرة ويبدو أن

الموجة الحارة هبت مبكراً على الكويت هذا العام حدث تفجرت الصراعات الحزبية والسياسية مباشرة

عقب مصاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب

المعارض عبدالله النيبارى والتى جرت تفاصيلها المثيرة مساء يوم الجمعة ٦ يونيه الصالى أثناء عوبته

وبرفقته زوجته من عطلة نهاية الأسبوع، التي اعتاد أن يقضيها في شاليه يمتلكه بإحدى ضواحى

الكويت الطلة على الشاطىء حيث هاجمه خمسة أشخاص من بينهم ثلاثة كويتيين وإيرانيان وأطلقوا

عليه الأعيرة النارية، التي أصابته في صدره وفي

فكه السفلى بينما أصيبت زوجته برصاصة في كتفها .. وعلى الرغم من اعترافات المتهمين بأن

دافعهم في ارتكاب هذا الصادث هو دافع شخصى سببه خلافات شخصية مع النائب لتكرار انتقاده

سلوك أحدهم في الصحف فإن الأمور لم تحسم

بهذه البساطة على الأقل من جانب النائب وزملائه

وتداخلت بسرعة كبيرة لتربط بين نية بعض النواب

لاستجواب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان ومحاولة الاغتيال حيث أكد النائب

سامي المنيس - أحد النواب المشاركين في تقديم الاستجواب - أنه تلقى تحذيراً من أحد المتهمين

الكويتيين في مصاولة الاغتيال وأنه أبلغ مرجعا

حكوميا عالى المستوى بالتهديد

■ رشيد كرامي قنبلة في الطائرة؛



🗷 رفعت المحوب اغتمال مالصدفة



■ وصفى التل قتلوم في القاهرة



وقد رفض وزير المالية الكويتي ناصر الروضان بشدة أي ربط بين محاولة الاغتيال، ومحاولة النواب **■** توجان فيصل مناوشات لا تنتهى

نی مصر: اسئلة بلا احابات فى قصة اغتيال المحجوب لبنان والجزائر: التصفية الحسية للنواب .. ظاهرة قديمة

محاولة اغتيال رئيس المنبر الديمقراطي يداية لصيف ساخن في الكويت

> النيبارى . لكنه سستك ل العلاج فى الخارج





■ السبب الحقيقى لاغتيال المحجوب .. ليس معروفا حتى الآن

استجوابه، واستنكر ما ذكره أحد المتهمين من أن محاولة الاغتيال جاءت بهدف تجنيب أحد الوزراء حرج الاستجواب البرلماني، وسرت شائعة قوية عن استقالة الروضان وسفره للخارج بسبب علاقته بالمتهم الأول، إلا أنه نفى ذلك بشدة، وأكد أن معرفته بالمتهم مثل معرفة أغلب رجال الأعمال والمستولين به، لأنه رجل أعمال ومن عائلة كبيرة، وأن معرفته به لا

تجعله مسئولاً عن تصرفاته، وأنه يرفض أية محاولات للربط بينه وبين محاولة الاغتيال، لكنه اكد أن المتهمين الرئيسين من ذوى قرابته.

وتصاعد الخلاف بين مجلس الأمة والحكومة منذ البداية حيث اعتبر المجلس في حالة انعقاد دائم، واتهم رئيسه أحمد السعدون الحكومة بأنها تقدم الغطاء والحماية الرسمية لسارقي المال العام الذين

وقفوا وراء الجريمة، ويقفون ضد كل من يحارب الفسياد، وحذر السعدون من أن الكويت في خطر حقيقي، وأن من يهون من تلك الحقيقة فهو مخطىء. ورد رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الضارجية الشيخ صباح الأحمد بأنه كان يأمل أن يكون حديث السعدون التهدئة وليس لصب الزيت على النار، مؤكداً أن ماحدث هدفه خلق الفتنة في الكويت.

### قبل سفره أجاب عن أسئلة الأهرام العربي، عبر النائب النيس

## النيبارى: الرصاص لن يخيفنى

الجناة حاولوا إكساب القضية بعدا خارجيا

## لن أتراجع عن متابعة قضايا الحرية والمال العام

حوال أجراه بالهاتف. محمد حمدي

من سروره في مستشفى «العدان» الذي نقل إليه بعد إطلاق الرصاص عليه هر وزرجته قبل أسبميمن في أحدى ضراحي العاصمة الكريئية . أذه الثانب الكريثي عبدالله الثيبارى رئيس تجمع الشهر اللهرة أمل ، د «الأمرام العربي» أن الفطاهين لعاراة اغتياله، حاولها إعطاء القضية بعدا غارجها، بإشراك عناصر غير كريثية فيها «. لكنها شأن كريش غالص».

وفي ربد على استلة الأفرام العربيء، خلال هرار جريء مع باليانشد، عير النائد سامي للنيس. عضى التجمع - قال النيباري: عشية سفره إلى الولايات التحدة العلاج من راسات. إن معصله بيدائه، بران الرسامان اي يجمه يتراجع برايضع أنه لم يتقل من قبل تهديدات بالقطل، لكن أحد للتهمين عبر له بشكل غير مباشر عن معر رضات عن زلدات السياسي، وقال النيباري: إنه لم يعتقد يقتها أن مقد للأحداث ستصل إلى حدالتصفية الوسيدية.

وأضاف النيباري: إنه لن يتراجع عن موقفه الثابت تجاه الحريات العامة، وقضايا الديمقراطية، ومتابعة للال العام، وقال: إن الرصاصات التي أطلت عليه، لن تجعله يتراجع عن مواقفه الميدنية. وأكد النيباري احترامه الكامل للقضاء والنيابة العامة، مشيراً إلى أنه أوكل القضية لفريق من

ولكد التبياري اعترابه الكامل للقضاء والثنياة العامة، مشيرا إلى انه اركل القضية فدريق من الماملية فدريق من الماملية فدريق من الكمامية للكمية تطريق الكمية المؤلفات المكتب أخدوا أنقاد، عليه المكتب أخدوا أنقاد، عليه أن مرفين بعا الانتقاد، على المتعرفة المكتب والمكتب محلمي التبياري، ثقد قال في وقت سائية إنه جرت مجلس التبياري قبل الماملية إنه جرت منافية المنافقة المتعرفة المكتبة الكمية المكتبة المتعرفة المتعرف

وأضافت: إنه تم استخراج الرصناصيات من جسد زيجها، وأجريت له جراحة ناجحة في الفك». مشيرة إلى أنه بدأ بعدها في التحسن والحديث ، وقراءة الصحف، كما بدأ في تثارل السوائل الساخنة ، واستقبال عدد محدود جدا من الاقارب والاصدقاء.

> وطالت شقاليا الحادث بعض الشخصيات العامة والمسحف في الكريت، بسبب النفوذ الراسع الذي يتمتع به القهم الأول في القضية، حيث كشف رئيس تحرير مسحينة الرأي العام جاسم بودى ان تلقى اتصالا ماتفياً من التهم، إثناء رجود التهم بعفر مباحث أمن الدولة، ولم يقصح بودى عن فصوى الكانة.

ويؤكد المراتبون أن حادث مصارلة الاغتيال سيستمر مثيراً للجدل لاسابيع طويلة قادمة، وتتردد حوله عشرات الشائمات التي تطول روسا كبيرة في قطاعات متقلقة، إلا أس بعث فبيط الجناة، وإحالة الأمر للقضاء تؤكد رغبة الحكومة في البعد عن كل الشيهات وتأكيد حسن يتبة في معالجة الأمر.

النائب سامى المنيس عضو مجلس الأمة وزميل

اليهن : محاولات الاغت

بقذائف (أربي جي) ا

معارك كلامية



■ صورة عمرها ٢٦ عاما: جتمان التل في طريقه إلى عمّان التل في طريقه إلى عمّان

النيبارى فى النبر الديمقراطى قال الأمرام العربي إنه لابد أن ترضع المحارلة فى إطارها الصددية فالنيبارى شخصية سياسية وبرابالية إيست بينه وبين المعتدين أية خصوصات شخصيحة وأنه لا يستقيع التعرف على وجوب بعض من اعتدرا على. ويعتبر النيس أن محارلة الاعتداء على زميك

راجعة إلى مواقفه العامة ودفاعه عن المال العام

خاصة أن أحد المعتدين تجاوز على المال العام ومن هنا كما يقول «تأتى أهمية الربط بين محاولة الاغتيال وحماية المال العام الكويتي».

ريم أن محالة انقبال النيارى في ريم أن محالة انقبال النيارى في الشائية من نومها الكورت والشائية عند المائية النيارات على الأستاء العالم المثان عما 1747 من على المثان عما 1747 من على المثان عملة على معلمة عنى ضد السياسين لكت بحدر سائة على ان عمم الإدراك الوالى بعداد مذا النوع من التصفيات الجسنية، ويعداد مذا النوع الميائية المي

"جديد سلندس المخصورة ويربط النيس بين محاولتى اغتيال الجـوعـان والنيـبـارى ويقــول : إنهـمـا يشتركان معا في الترجه نحو حماية المال العام ، ولهذا كان استهدافهما.

وتظل صادثة اغتيال احد اعضاء البريان البيارزين في الكويت رغم كل تناعياتها المثيرة حادثة فردية برغم انها تكررت منذ ست سنوات إلا أنها في راي الكثيرين لا تنش ظاهرة مضيفة.

ومحاولات الاغتيال التي طالت رموزا برلمانية عربية تباينت أسبابها فحتى الآن لم يكشف بعد عن السبب الحقيقي وراء اغتيال الدكتور رفعت الحجوب رئيس مجلس الشعب المسرى والذى لقى حتفه فى عام ١٩٩٠، أثناء مرور موكبه بشارع كورنيش النيل بالقرب من أحد فنادق القاهرة الشهيرة حيث اعترض موكيه مجموعة مسلحة أطلقت وإبلأ من الرصاص عليه، ورغم كل هذه السنوات، فإن حقيقة اغتياله لاتزال لغزاً، لم يكشف النقاب عنه وتردد أنه قـتل بطريق الخطأ، وأن الحاولة كانت تهدف إلى اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى، وأن الجناة رصدوا تحركاته بدقة بعد مراقبة طويلة لخط سيره، ولكن شاء القدر أن يسير موكب المحجوب قبل وزير الداخلية ويتعرض هو للاغتيال وتعد فاجعة اغتياله في مصدر من أكثر الحوادث المؤلة في نفوس أعضاء البرلمان المصرى لأنها أثارت كثيرا من علامات الاستفهام حول سر توجيه رصاصات دامية صوب البرلاني «الأول» خاصة وأن مثل هذه الصوادث لم

يعرض لها من قبل اي من الأعضاء على مدى و الأعوام الخمسين اللاضية وأن أخر واقعة أغتيال تعرض لها مصطفى النحاس زعيم حسرب الوفد في المسري للا المصري على 24 مرابط نوفير ۱۹۲۷ بعد اطلاق أوعيرة نارية على سيبارته



■ الشيخ صباح الأحمد: هدف الإعتداء إثارة الفتنة



■ أحمد السعدون: ■ ناصر الروضان الكويت في خطر حقيقي شائعات كاذبة عن استقالته

مبررة وطالت سياسيين وبرلمانيين في الوقت نفسه، ومع هذا اعتبر أعضاء مرلمانيون في لبنان محاولة اغتيال عضو مجلس الأمة الكويتي هي محاولة لاغتيال القيم والمبادىء حيث قال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية السابق، والنائب الصالي أن السشهدف في هذه المحاولة ليس النائب إنما القيم والمبادىء والنهج الذي تجسد في شخصه، واتفق معه المحامى زاهر الخطيب الوزير السابق والنائب الحالى مؤكداً إن النيباري لو لم يكن يمثل قيمة تجابه ظلماً وخللاً لما أستهدف بمحاولة قتل إرادته وأنه لو لم يكن يمثل قيمة لما كانت أقدمت القوى المجرمة التى استهدفته على هذا الأسلوب ولكانت لجأت إلى أسلوب سياسي أو ديمقراطي تستطيع من خلاله أن تنهى هذه الظاهرة.

الدامية في لينان أن أسبابها مختلفة وغير

عره المعاهرة. واعتبر النائب الدكتور محمد عبدالحميد بيضون أن محاولة أغتيال المعارض الكويتي من الجرائم الشائنة، التي لا يمكن أن تقابل إلا بالاستنكار

والإدانة خمصوصاً ، وأن الكويت الشقيق يسعى باتجاه ترسيخ الديمقراطية وحرية الرأى.

وعندما نستقرىء تاريخ الاعتداءات على البرلانيين والنواب بالجزائر سنلحظ انه على مدى ٣ برلمانات منتخبة منذ الاستقلال عام ١٩٦٢، وحتى نهاية ١٩٩١، لم تحدث حالة اعتداء واحدة على أي منهم وبعد دخول الجنزائر في أزمة الشرعية تم استحداث المجلس الوطني الانتقالي في مطلع ١٩٩٤، ليقوم بعمل البرلمان وفي ضضم أعمال العنف والإرهاب التي شهدتها البلاد سقط برصاص العنف والإرهاب ٥ نواب في هذا المجلس وهم أرزقي أوكيد من الحزب الاجتماعي الحر وموسى مغنى من حزب التجمع من أجل الوحدة الوطنية وعبدالله محمد قاسم من حركة مجد وصالح نور من منظمة المجاهدين بينما أصبيب باصابات خطيرة في محاولة لاغتياله المهدى علالو زعيم حزب الجمعية الشعبية للوحدة والعمل وعضو المجلس الانتقالي، ويقول الدكتور على زغرود زعيم حزب التجمع الجزائرى وعضو هذا المجلس سابقاً:

إن الاعتداء على إنسان يعد عملا موجدا وبؤيا يومبع إكثر تأثيبا إذا كان سبيب رجية نقد أن رأي أن موقف سياسي، ويو ما يشارك فيه الدكتور محيى الدين عميمور المنتشار السابق للرئيس الرامل هاري محيدي والكاتب والمفكر الجرائزي اللبارز الذي يشيد في حديث لا «الأمرام العربي» إلى أنه كمشقف يندد بكل مساس بصاحب رأي الرقية دان لا يمكن ترجير أي نوع من

وقبض على المتهم عز الدين عبدالقائر توفيق وحكم عليه بالسجن لدة ١٠ سنوات وسعيقها في عام ١٩٣١، محاولة لاغتيال محمد توفيق رفعت (باشا)، رئيس مجلس النواب آذذاك . . ولبنان كبان هو الافسر سساحة لظاهرة

بيون في ما في الحسر مستخدم نصورة الافترات المستخدم نصورة في في الافترات المستخدم في مرحمة المستخدم في المستخدم المستخدم بيريت.

والافتيالات أأسيسم للنظمة في البنار كفرية بدأت في عام 1966 باغتـيال رئيس وزراء أدينا الملكة الأرانية. رياض الصلح غلى بد سلال خارجة إلى الملاح، الأفيى المهاجئة الأرانية. السوري، انتظام الإصدار على المرتب الاقيام المساوية في في عام ۱۹۷۷ اغتيار النظام سعد بينا المام على في عام ۱۹۷۷ اغتيار الثانية محروف سعد بينا المتابع المعارفة عالمية في معيدا، وفي عام ۱۹۷۸ اغتيار الثانية موجوم مسلح على اغتيار الثانية مؤتية في مجوم مسلح على الاساوية المهازان راح هو رؤيوسته وإبنته و١٧ من التصارف ضعية الماليوجي.

وفي عام ۱۹۷۷ اغتیل رئیس الحکومة رشید کرامی بنفهچیر طائرة هلیکویتر کانت ثقاء من طراباس ایل بیروت والتهم الرئیسی الذی یحاکم فی هذه الجریمة هو سمیر جمع قائد القوات اللبنانیة «النحا» واتصاره والفارقة فی قصص الاغتیالات

أنواع العنف تحساه المواقف السياسية أو الفكرية، بما في ذلك العنف اللفظي، ويضميف: أنه تابع الاعتداء على النائب الكويتى وهو ممن يرون أن البـــرلمان الكوبتي محدرست ديمقراطية جديرة بالتـقـدير ويمكن أن تشكل مع الديوانيات الكويتسيسة صسورة مشرقة بمكن الاقتداء بها في كثير من الدول العربية والإسلامية بـدلاً مـن أن يـظـل النموذج الغربى وحده هو المقسيساس أو النموذج الأمشل، ويضيف أنه إذا كنا لا نعلم مجريات التحقيق

في هذه القضية فمن



بعد مصرعه في الأردن

المنطقى أن ينتظر المرء نتائج التحقيق قبل أن يجرم اتجاها بعينه وعندها سيكون لكل حادث حديث، ويشير إلى أن الجزائر لم تعرف في تاريخها حوادث اعتداء على النواب المنشخبين أو حوادث ذات طابع عنيف بين الأعضاء أو من خارج البرلمان باستثناء ما وقع من اعتداءات على أعضاء المجلس الانتقالي المعين، الذي قام لفترة مصددة بمهام البرلمان. ولم تكن اليمن بعيدة عن هذا السجل العنيف حيث تعرض النائب صادق عبدالله الأحمر نجل الشيخ عبدالله الأحمر، رئيس مجلس النواب لوابل من الرصاص بينما كان في طريقه من خمر إلى صعدة كما تعرض منزل ياسين سعيد رئيس مجلس النواب اليمني السابق في صنعاء لقذائف «أرجى، جي» صوبت باتجاه غرفة نومه لكنه نجا لأنه كان بعيداً، وهناك حالات أخرى تعرض لها بعض النواب في

وعلى الرغم من أن الأردن لم يشهد في تاريخه أية محاولات اغتيال لنواب، مشابهة لما جرى للنائب الكويتى، إلا أنه شهد أكبر عملية اغتيال كان ضحيتها ,رئيس وزرائه الأسبق هزاع المالي الذي لقى حتفه في حادث تفجير مقر الحكومة في أوائل الستينيات، كما لقى رئيس الوزراء الأردني الأسبق وصفى التل حتفه في حادث اغتيال سياسي أخر وقع له في القاهرة عند حضوره مؤتمر وزراء الدفاع أالعربى الذى انعقد في صيف عام

ايلول وسبتمبره بين الجــــيش الأردني والفدائيين الفلسطينيين. لكن البرلمان الذي لم یشتهد علی متدار تأريخه أية مصاولات اغتیال لنواب، کان مسرحا لاشتباكات من نوع أخسس بين الأعسضساء خسلال الدورتين البيرلمانييتين الأخيرتين، أي منذ بدء الرحلة الديمقراطسة التى أعقبت أحداث العنف في جنوبي الأردن عام ١٩٨٩ .وقد سجلت النائبة توجان فبحصل البرقم القياسى بين النواب فى الاشتباكات واللاسنات الصادة التي جرت تحت قبة

١٩٧١، في أعقاب حرب

البرلمان وكان ابرزها اشتباكها مع النائب جمال الخريشي نائب بدو الوسط وهو عسكرى سابق وذلك خلال اجتماع للجنة الحريات إذ وجه النائب الخريشة كلاماً اشتمت منه النائبة توجان إهانة لأصلها الشركسي، فلمرت بدورها كونه بدوياً، فما كان منه إلا أن أمسك بمنفضة سجائر كانت على مائدة الاجتماع ورمى بها توجان التي تداركت الضربة في أخر لحظة، وبعدها رفعت قضية أمام المحكمة العليا تشكو فيها الإهانة المزدوجة التى وجهها النائب الضريشة لها ولعشبيرتها، ولكن تدخلات رجالات الدولة والبرلان وعشيرتي الجانبين حالت دون تفاقم الموضوع.

كما اشتبكت توجان كلامياً مع النائب عبدالكريم الدغمي - وزير العدل السابق - إذ منع الدغمى طاقمأ تليفزيونيأ لاحدى المحطات الأجنبية من دخول البرلمان لتصوير حوار مع توجان، التي علمت بالموضوع خلال اجتماع للجنة القانونية التي تجمعهما في عضويتها وتلاسنا بشتائم حادة. إلا أن أغرب ملاسنة حدثت بين توجان ونائب آخر تلك التي جرت مع نائب من أصل شميكساني هو الشميخ عبدالباقي جمو، ومصدر الغرابة أن النائبين يرجعان بأصلهما إلى نفس الأرومة لكن ذلك لم يمنع من وقوع مشادة بينهما انتهت بقول جمو : اليس هناك من رجل يحكم هذه المرأة لنتحاور معه 🏿

## الكلام بلغتين!!

ليس من المستغرب أن تتحدث أنقرة بلغتين حين يتعلق الأمر بغزو شمال العراق، فالجنرال «بير» هو . كما يبدو . صاحب المبادرات في التحالف العسكري التركي . الإسرائيلي ، وهو - كما يبدق - صاحب قرار الغزو لشمال العراق، وهو ذاته الذي يخرج على حكومته التي لا تجد لها مصلحة من البقاء في أراضى الجيران!!، وإربكان رئيس الحكومة المنتخبة بموجب «علمانية» الدولة يقرر إنهاء مهمة الجيش في شمال العراق، لأن العملية المدودة كانت ناجحة

تماماً!! ليس من الستغرب أن يقرر الجنرال البقاء في شمال العراق، وأن يقرر رئيس الوزراء الانسحاب من شمال العراق، فالجنرال هو الابن الشرعي للكمالية المنحدرة من «الدونما» المعروفة، والحاكمة منذ انتهاء الحرب الكونية الأولى بالعسكر ناسم العلمانية، وبالعنف ناسيم الديمقر اطبة، هو التركي الأصل، الاستاذ الجامعي الذي كان أحد الميزين في جامعة «إسن» الألمانية، والذي يؤمن أن لتركيا شخصيتها القومية، والحضارية، وأنها تملك الصفات التى تؤهلها لتكون امبراطورية عظمي ضمن محيطها الآسيوي - الإسلامي، وضمن شبكة مصالح حقيقية، فقد كان الرجل يعرف أن المبادلات الحدودية مع العراق، هي في حجم تجارة تركيا مع أوروبا - ٦ مليارات دولار ـ ويعرف ان التحالف العسكرى مع إسرائيل هو قرار أمريكي

وليس قراراً وطنياً تركياً، فما هي الإضافة النوعية للموقع التركى الإقليمي من معاداة العرب؟؟.. وما المكسب من هذا الاغتراب غير المقنع في الوقت الذي تتجه فيه شمعوب أوروبية مثل البوسنة، وأسيوية كجمهوريات آسيا التي كانت سرفيتية إلى البحث عن جذورها الوطنية التاريخية، ومصالحها الحقيقية ولغاتها، وحرفها العربى، وروابطها الإسلامية؟؟

لقد كشف موقف أريكان خديعة العلمانية، والديمقراطية، بموقفه الحازم من العسكر، وأما الزيد فيذهب جفاءً!!

طارق مصاروه

## كلمة السرفى خطة نيتانياهو الجديدة

## «الهروب من أوسلو »



بعد ٢٤ ساعة فقط من مؤتمر حزب العمل، والذي تم خلاله انتخاب «إيهودا باراك» زعيماً للحزب، شهدت

الساحة الإسرائيلية تناقضات مثيرة، حيث قام باراك بزيارة حائط المبكى مرتديًّا الطاقية اليهودية السوداء (اليارماليكا) وأسند رأسه على الحائط وبكي أمام عدسات المصورين بينما كان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء

الإسرائيلي بجتمع مع مجلس الوزراء المصغر لإعداد التعديلات الأخيرة على خطة ايجال الون القديمة التي خرج بها

على المنطقة قبل أيام.. وكأنه يطلب من الجميع العودة إلى الوراء ٣٠ عاماً!

تقرير ـ أحمد سيد حسن

ذات المعاني الكثيرة لحائط المبكي.

ضرب أوسلق لم يكن هدف نيتانيا هو الوحيد هو «اللعب» في ساحة الوسط واليسار فقط، وإنما الظهور بمظهر من

يقدم مشروعات سلام، فأعاد لهطة عمرها ثلاثون عاماً فى ذكرى حسرب يونيك، كانما ليقول العسرب والفلسطينيين خاصة إنهم لم يحققوا أي شيء طوال تلك الأعوام، وإن المعروض عليهم هو ذاته الذي عرضه إيجال الون بعد شهر واحد من الحرب! والمؤكد أن نيتانياهو يريد أيضمأ التخلص نهائياً

من المبراث الثقيل لمسيرة أوسلو، ليعفى نفسه من أعبائه ومن تنفيذ بنود الاتفاقيات الرحلية، والدخول في المفاوضات النهائية، بعد أن انتخب على أساس برنامج مغاير تمامأ لبرنامج أوسلو الذى بدأه حزب العمل، ولم يستطع إكماله لفشله في الانتخابات.

لاءات نبتانياهو الثلاثة

ويموجب خطة الون - نيت أنياهو المعدلة تضم اسبرائيل نصف مناطق الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وريع قطاع غزة، كما ترفض الخطة

اذا كان ياراك قد بدأ حياته كرئيس لحزب العمل بخطوة ذات معان رمزية كثيرة لاسترضاء القوى السياسية اليمنية الإسرائيلية، وطمأنة.. الرأى العام بأنه لن يفرط في القدس وإن يقسمها، وسيبقى على أهم رموزها اليهودية، وهو حائط المبكى تحت سيادة إسرائيل الدائمة ، فإن نيتانياهو أراد هو الآخر في للقابل استعارة ثياب منافسيه واللعب في الساحة التي يشغلها حزب العمل خاصة بسار الوسط، فأعلن تبنيه لخطة الجنرال الراحل إيجال الون، وهو أحد زعماء الحركة الصهيونية الذين أقاموا الدولة، وكأن وزيراً للعمل في حكومة الوحدة الوطنية التي تم تشكيلها قبل حرب يونيو ١٩٦٧ بيومين فقط.

الون الذي كان أحد قادة حزب المباي قبل أن يتحول إلى حزب العمل، وأحد القيادات التاريضية للعمل، عاد اسمه إلى عناوين الصحف من جديد -حتى بعد رحيله - عندما وجدها نيتانياهو فرصة للاستعانة بخطته الشهيرة للتسوية ومسح التراب عنها ليحاول في الحقيقة سحب عدد كبير من مؤيدي العمل والمتربدين الذين لم يعطوه أصواتهم لمسالحه، وكانه يرد الضربة لما فعله باراك عبر زيارته الرمزية

مسبسدا العسودة إلى حسدود ١٩٦٧، وأى تفكيك للمستوطنات، وأي محا ولة لإقامة دولة فلسطينية، ومقابل لاءاته الثلاثة، يعرض نيتانياهو على الفلسطينيين حكم المناطق المزيحمة بالسكان، على أن تقسم إلى ثلاث مناطق: منطقة غزة ، ومنطقة نابلس ، ومنطقة الصحراء التي تمتد مابين رام الله وأريحاء ويتم ربطها عبر ممر بعرض ثلاثة كيلومترات وقد طل حزب العمل يعتمد هذه الخطة كخيار سلام وحيد إلى أن بدأت مسيرة أوسلو، فأعيدت إلى الأدراج حتى احياها نيتانياهو مرة اخرى. ولا يريد نيتأنياهو القضاء على مراحل أوسلو فقط، وإنما الإجهاز على القرار ٢٤٢ و ٢٥ قراراً أخرى تالية أصدرها مجلس الأمن بعد القرار ٢٤٢، بميث تصبح مرجعية المفاوضات هي خطة آلون - نيتانياهو.. ولتذهب أي مرجعية أخرى إلى الجحيم

توافق أمريكي ردود الفعل على خطة الون لم تكن في صالح

نيتانياهن فقد أعلن حزب العمل وحركة ميريتس رفضهما لهذه الخطة، كما رفضتها السلطة الفلسطينية، ولكن مصادر صحفية إسرائيلية أشارت



إلى وجود خطة سلام أمريكية يجرى إعدادها حالياً

تقترب من تفاصيل خطة الون، وتربد أيضاً أن الإدارة

الأمريكية تنتظر انتهاء الجهود المصرية الحالية، لكي

تقدم هذه الخطة بعد المشاورة والتنسيق مع الجموعة

أبوغنيم (٢)

نيتانياهو بوضوح أنه لا يستطيع إيقاف البناء في جبل

تبقى قضية الأستيطان في القدس، وقد أكد

بطاقات إقامة دائمة في القدس، في منطقة مقابلة لـ «أبوغنيم» سيطلق عليها اسم «أبوغنيم (٢)»، وتضم ثلاثة الاف وحدة سكنية تقام في مدة خمس سنوات. ومن بين الإجراءات الأضرى فتح مطار وميناء غزة، مع وجود رقابة اسرائيلية كاملة على التشخيل، وفتح الممر الأمن، وتطالب حكومة نيتانياهو في المقابل بتفعيل التعاون الأمنى، وإنهاء خدمة العقيد «الطرواي»

المتهم بتدبير عمليات قتل تجار وسماسرة الأراضي، وإيقاف تلك العمليات فورأ ومنع صدور قانون بإعدام تجار الأراضي ، وهو ما أعلن عنه أحمد قريع رئيس للجلس التشريعي، كخطرة ضرورية لايقاف بيع الأراضى الفلسطينية

عرقلة جهود مصر.

العصفور الأخير الذي يحاول نيتانياهو إصابته

### خواطر عرسة

الأخ العقيد معمر القذافي - قائد الثورة الليبية . نموذج فريد بين القادة والزعماء العرب، نعتقد أنه لن يتكرر، إيمان مطلق بالقومية العربية، وضرورة تحقيق الوحدة الشاملة، وثورية متعفقة، لم تخب لحظة و احدة، ثم صراحة كاملة تصل في أحيان كثيرة - إلى حد الإيلام، ويبقى العقيد مثالًا حيا لفكر متجدد ومثالق، وصاحب نظريات مستحدثة في عالم الفكر السياسي

ومنذ أبام أعلن العقيد أنه بعث برسائل إلى القادة العرب، تدعو إلى قمة «لتحديد موقع العرب من القرن المقبل»، لكن الواقع العربي الراهن، يقول: إن حدة الحماس لعقد قمة عربية شاملة قد خفت، والعارفون بيواطن الأمور يقولون: إن صرف النظر عن القمة سببه الأول هو الخوف من أن تفجر القمة - إذا عقدت - كل الخلافات العربية القائمة دفعة واحدة، وأنها قد تهدد وجود الجامعة العربية ذاتها، إضافة إلى ما يتربد من أن أمريكا لا تريد قمة عربية «الآن» حتى لا تتبدد جهود السلام تماما، لذلك فإن الأمثل هو تأجيل هذه القمة إلى وقت تهدأ فيه هذه الخلافات العربية ـ العربية

ويبدو أن الأخ العقيد بحسه المرهف قد ادرك صعوبة عقد القمة في هذه الأوقات، فقال: إن العرب مدعوون لتحديد مصيرهم في الألف يوم المتبقية قبل القرن الحادي والعشرين. وقال: إن القمة القادمة لا علاقة لها بالشرق الأوسط، ولا بفلسطين، ولا بالقدس، ولا يجبل

وأبق غنيمه، ولا مسيرة الاستسلام ـ التي يسمونها سلاما ـ وأضاف: إن هذه القمة من شأنها أن يحدد العرب موقعهم في الغد، فالعالم كله يخطط لستقبله إلا العرب. الثير أن العقيد القذافي خرج بتفسير

جديد، ومستحدث لكلمة «مأفيا »، قال: إنها مستخرجة من الكلمة العربية «معفية»، وتنطبق تماما على إسرائيل، لأنها الدولة الوحيدة في العالم «المعفية» من الإدانة والعقويات، وقال: إن أمريكا قد صنفت أعداءها بحسب ثلاثة خطوط

الأحمر هو الشيوعية، والأخضر وهم للسلمون، وهي ـ أي الولايات المتحدة ـ قد دمرت الأحمر، وتدمر الآن الأخضر، بفرض العقوبات على العراق وأبيبيا والسودان وإيران، ثم بعد ذلك تنقض على الخط الأصفر، وهو الهند والصين. نأمل أن تتحقق دعوة قائد الثورة الليبية،

ويلتثم شمل العرب في قمة قادمة، لبحث شنون · ستقبلهم، حتى لا تظل إسرائيل - وإلى الأبد -مافيا «معفية» من كل العقوبات. في القابل إجراءات تحت شعار إثبات حسن النية، بينها إقامة وحدات سكنية للفلسطينيين الذين يحملون

وأبوغنيمه لأن ذلك يعنى سقوط حكومته فورأء وعرض

بطرح خطة ألون المعدلة هو الجهود المصرية التي تسعى لإعادة الروح لمسيرة أوسلو، والهدف واضح هو التملص من أي قمة مصرية . فلسطينية . إسرائيلية يمكن أن تجبره على الالتزام من جديد بتطبيق الاتفاقيات الموقعة، بينما يخطّط هو بكل إصرار للهروب منها بخلط الأوراق على الساحة السياسية ولا يبدو واضحأ بعد ذلك هل ستنجح عملية إعادة نيتانياهو لسار أوسلو، أم ينجح هو في إعادة المنطقة ٣٠ عاماً إلى الوراء بافكار الون او

## الراي الأخبر للفلسطينيين

كتب ـ أشرف العشيري

اكدت مصادر دبلوماسية مصرية ، أن مصر ترفض بشدة خطة الون المعدلة، التي طرحها نيتانياهو، للتسوية النهائية مع الفلسطينيين، والتي تمنح الفلسطينيين ٤٠٪ فقط من مجمل أراضي الضفة والقطاع، وترفض التباحث بشأن القدس، باعتبارها العاصمة الموحدة للدولة اليهودية، وشددت هذه المصادر على أن الخطة الجديدة غير واقعية، ولا يمكن لأي فلسطيني أو عربي القبول بها

وقالت المصادر : إن مصمر ابلغت السلطة الفلسطينية رفضها لهذه الخطة، خلال اللقاء الذي تم أخيرا بين كَبار المسئولين المصريين والرئيس الفلسطيني، كما ابلغت إسرائيل بوجهة نظرها خلال الجولات المكوكية التي قام بها الدكتور اسامة الباز ـ المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك ـ أخيرا بين القاهرة والقدس ورام الله . وأوضحت المصادر أن العرض الذي يطرحه نيتانياهو حاليا للتسوية النهائية، يعنى تقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية، ويتعارض تماما مع أسس مؤتمر مدريد واتفاقات أوسلو التي تنص على تسليم جميم أراضي الضفة والقطاع والتفاوض بشأن القدس، لتقرير مصيرها النهائي، وأضافت أن القاهرة لا تأخذ هذه الافكار مثخذ الجد، وترى أن الرأى الأخير متروك للجانب الفلسطيني

وطالبت المصادر الجانب الإسرائيلي بالعودة إلى مفاوضات السلام، ووقف الاستيطان، ونفت قيام مصر بممارسة أي ضغوط على الجانب الفلسطيني، مكررة ما قاله الرئيس المصرى حسني مبارك من قبل في هذا الشأن حول حرص مصر على تشجيع الأطراف للمضى قدما على طريق السلام العادل والشامل،

دون ممارسة ضغوط على أحد. 🗷

#### احسان بكر

## إسرائيل تجاهلت القررات المعنلة للزعماء العرب

## عام «ضائع» بعد قمة القاهرة!

عندما انتصف نهار القاهرة في الثالث والعشرين من يونيو ١٩٩٦ .. كان القادة

العرب يصعدون إلى طائراتهم بثقة وارتياح، بعد أن أنهوا لتوهم قمة عربية ناجحة.. كانت هي الأولى التي تنعقد بعد «٦» سنوات من «قمة الأعاصير» في أغسطس ١٩٩٠، وكانت المناسبة وحدها كافية لأن يبارك الجميع نجاحها،

لمجرد تمكنها من جمع الملوك والرؤساء العرب تحت سقف واحد، .

تقرير - أحمد المسلماني

هذا الأسبوع ينقضى عام كامل، اتسعت خلاله لأكثر من مرة مساحة التكهنات بانعقاد قمة تالية لمِاجِهة التعثر في عملية التسوية.. ويرغم تبنى قمة القاهرة نبرة اعتدال اثارت التوقعات بانفراج مهم يكسر حاجز الجمود .. فإن أيا من مسارات التفاوض لم يتحرك .. ولم يعد بمقدور دنيس روس أن يتلكأ في جنبات الشرق الأوسط بضع ليال، ليعود محملا بمقترحات حاسمة، وكان واضحا أن السياسة المتعنتة لحكومة نيتانياهو، نجحت في إجهاض السعى العربي والدولي لإنقاذ السلام .

صحيفة ومعاريف، الإسرائيلية، كتبت قبل أيام تقول: «نیتانیاهی. حتی هنا ـ کفی»، وراح مائیر باعیل يقول: لقد فشل نيتانياهو في معظم التصديات السياسية المطلوبة من أجل إسرائيل، فهو لا يعرف كبيف يتسعسامل مع العسالم العسريى ولا التسحسدى الفلسطيني.. إنه يبنى بجهد فائق أسوار الكراهية

على أن جملة الضخوط الداخلية والإقليمية والدولية هذه ، لم تجبر الحكومة الإسبرائيلية على التراجع عن الاندفاع باتجاه الصدام، فالحفارات الإسسرائيليمة تعمريد كل يوم فعوق جميل « أبوغنيم» وإغلاق الأراضى المعتلة يجرى بلا انقطاع، والتنصل من الوعود، ووقف التفاوض، والتلويح بالحرب، تبدو كوقائع يومية رتيبة.

وهكذا ضماع عام كامل بعد القمة دون خطوة للأمام.. وإلى الخلف تتابعت خطوات.. فالاتفاق العسكرى الإسرائيلي - التركى يحمل جديدا كل صباح ضد المصلحة العربية، وباستثناء بعض التطمينات التركية، فإن قلق القمة إزاء الاتفاق لم يترجم في نتائج استراتيجية يمكن التعويل عليها،

وبذلك تكون تل أبيب قد أضافت عاما جديدا إلى أعوام القلق في الشرق الأوسط هذه الصورة القاتمة تكاد تصجب أي نتائج

إيجابية لقمة القاهرة، التي نجحت في تهيئة الأجواء العربية لحالة من الصفاء العام.. وهي الأجواء التي قادت الى اجتماع الرئيس مبارك بالزعيمين الصوماليين حسين عيديد وعلى مهدى محمد بالقاهرة مؤخرا، لتجد الأزمة الصومالية طريقا جديدا نص التسوية، ثم دفعت بالعلاقات اليمنية -الإريترية إلى مستوى أفضل بعد قبولها التحكيم الدولي في أزمة الجزر والحدود البحرية، الأمر ذاته تحقق على مسار العلاقات الإماراتية - الإيرانية، التي شهدت تحسنا بعد فوز خاتمي برئاسة إيران، وإعلانه قبول مبدأ التفاوض مع «أبوظبي» لحل الشاكل العلقة بينهما.

على أن موجة الثفاؤل التي أعقبت قمة القاهرة اصطدمت بسرعة بالجمود على مسلمات التسوية، والتي كانت الهدف الأول للقمة.. ويرغم الانتقادات التي حملت القيادة الإسرائيلية مسئولية هذا التدهور.. فإن التعامل العربي إزاء مقررات القمة، لم يكن في بعض جوانبه فاعلا بالدرجة الكافية.. فما طالبت به القمة من ضرورة إعادة النظر في خطوات التطبيع مع إسرائيل، وهو ما أكده بعد ذلك قرار مجلس الجامعة «دورة ۱۰۷» ـ لم يلق تطبيقا كاملا.

فبالإضافة إلى مصر والأربن والفلسطينيين، ممن استثناهم القرار، رصدت مؤشرات استمرار توبس والمغرب وقطر وعمان، عند المستوى نفسه من العلاقة، وبرغم ما أثير حول اعتزام المغرب إغلاق مقر مؤتمرات القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الشهر الماضي، ورغبة قطر في إغلاق مكتب



■ النتائج الإيجابية للقمة اصطدمت بتعنت إسرائيل

التمثيل التجاري الإسرائيلي بالدوحة، فإن ذلك لم يتحقق عمليا، وإذا كانت إسرائيل تواصل «اللعب» على طريقتها، بصرف النظر عن رأى الأخرين، فإن الكرة بعد عام من القمة لا تزال في اللعب العربي، والكثير من تعليقات للفكرين والساسة العرب، تدور حول كلمة واحدة للرد على للماطلة الإسرائيلية: الفعل وليس غيره.. أو كما يرى د. محمد السيد سعيد ـ نائب مدير مركز البراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام .. : أن تترجم المعانى الرمزية للنجاح الشكلي للقمم العربية إلى واقع ملموس، ويضيف: إن القمة كانت مطاوبة كبداية رمزية لاستعادة الكرامة العربية الجريحة، كما أن الوضع لم يعد يصتمل الوعود الغامضة ولغة الشجب، والرجاء، والطلوب عمليا اتخاذ إجراءات محددة، ومواقف محددة، لوقف تدهور موازين القوى، بما يجعل من المكن مجابهة الغطرسة الإسرائيلية، ويرى الدكتور سعيد أن حجر الزاوية في «ضعف» العرب، هو عدم توقع إسرائيل لأي عقاب، لما تقوم به.. أي فقدان القدرة على الردع. وعلى ذلك، فالتضامن العربى عنده ليس مجرد معادلة عاطفية، إنما هو معادلة مادية، تبعا لتوافق للصالح في للجال الاستراتيجي أولا، ثم الجالات الاقتصادية والسياسية، و إذا وجدت بعض الدول العربية أن مصالحها الاستراتيجية العليا لا تجد سندا قويا من جانب النظام الجماعي العربي، ممثلا في القمة، فإنها ستذرج عنه حتما، وربما كان غياب القدرة على الردع هو السبب الرئيسي لانكماش النظام العربي، بعد أَرْمة الخليج، وكذلك الانكماش في الثمانينيات إلى قمة عمان ١٩٨٧، وفي مواجهة مأزق متكررة من هذا النوع، لا يكون المضرج إلا بإحداث حالة واعية من التضامن العربي والتوافق الاستراتيجي. ■

# تحركات صعبة





#### كتب ـ أحمد مجاهد

أخيراً .. وبعد سجال عنيف مع الجيش، استمر زهاء أربعة أشهر، قرر زعيم حزب «الرفاه الإسلامي » ورئيس الوزراء التسركي نجم الدين أريكان، تسليم السلطة لتانسو تشيللر ـ وزيرة الخارجية، وزعيمة حزب «الطريق القويم» الشريك الأصغر في الائتلاف

أربكان ـ الذي ظل طوال أحد عشر شهرا قنضاها في منصبه، يصبر على أنه أن يفرط في السلطة ـ أراد فيما يبدو أن يستبق انقلابا وشيكا للجيش لاحت نذ ره وتزايدت التكهنات أخيرا بوقوعه، تحت شعمار «كش أربكان»، ولم يبق في نظر بعض المطلين سوى تحديد موعده. على أن أربكان - أول رئيس وزراء أصولى في تركيا ـ وهو يتخذ قراره الصعب، كانت له فيما يبدو حسابات أخرى ، غير أن قبوله بنقل السلطة إلى تشيللر لا يبدى الحل الأمثل للأزمة السياسية المستفحلة، وذلك من جانبين.

أولهما: الخطر المقبقي الذي قد تواجهه الحكومة الجديدة بزعامة تشيللر، بعدم حصولها على الدعم الكافي في البرلمان

**ثانيهما: وه**و المهم، التهديد المتزايد من جانب الجيش، والتلويح وللمرة الأولى منذ زمن بالتدخل المباشير في الصياة السياسية، لحماية للباديء الأساسية لتركيا العلمانية، التي أرساها مصطفى كمال أتاتورك في عشرينيات هذا القرن.

والواقع أن إنذار الجنرالات الأتراك، الذي يعسد الرحلة الأخيرة في اختبار القوة الستمر منذ أريعة أشبهس بين حيزب «الرفاه» المتمسك بالسلطة، و العسكريين الذين يعملون على إبعاده عنها، قد سبقته مرحلة إعداد للرأى العام التركى من جانب الجيش، توطئة لأنقلابه الرابع وانقضاضه على السلطة، الذي يراه كثير من المطلبن مسالة وقت .

وقد أجرى أحد المعلقين في صحيفة "صباح" التركية، مقاربة بين التعبيرات التي استخدمها أخيرا الجنرال فوزي توركاري ـ رئيس جهاز الاستخبارات في هيئة الأركان العامة بالجيش التركي ـ واتهم فيها حرب «الرفاه» بأنه يدعم الأمسالية الإسلاسية، ويصرض الشعب على معارضة الدولة العلمانية، ليخلص إلى أن من حق الجيش دستوريا أن يتدخل للدفاع عن النظام في وجه أي تهديد داخلي أو خارجي ـ وبين التعبيرات التي استخدمها العسكريون قبل انقلاب عام ١٩٨٠، وهو الانقلاب الأخبر من بين الانقلابات الثلاثة للجيش خلال ٣٧ سنة، فوجدها متطابقة، وقال إنها تبرير للانقلاب.

وخلص المعلق إلى القول بأن الحل الوحبيد هو استقالة الحكومة فورا، وإلا فإن أيام الديمقراطية في تركيا ستكون معدودة.

#### تردد الجيش

والواقع أن المتسابع للأحداث ان يجد عناء في استنتاج أن العسكر الأتراك سيفكرون مرتين قبل الإقدام على «الانقلاب الرابع» ، وذلك لاعتبارين: أولا: الأثر السلبي لدى الغرب لأي انقبلاب في

تركيا، التي تسعى للإنضمام لعضوية الاتصاد الأوروبي والوحدة النقدية، ولعب دور إقليمي أكبر.

ثانياً: التحذير القوى الذي أطلقته الولايات المتحدة على لسان وزيرة خارجيتها مادلين أولبرايت للعسكريين الأتراك بعدم تجاوز نطاق السلطة في مواجهتهم مع الحكومة ذات الاتجاه الأصولي، مؤكدة أنه مهما تكن التغييرات التي يفكر فيها الشعب التركي، فلابد من إجرائها في نطاق ديمقراطي.

والواقع أن الولايات المتحدة التي تنظر بنفور شبه مكشوف لأريكان، وخاصة منذ زيارته لليبيا، تفضل التعاون مع حكومة بقيادته على التعامل الصعب مع

نظام عسكري في دولة عضو بحلف شمال الأطلنطي. في ظل هذه العطيات، سعى الجيش ـ ولومؤقتا. لاتاحة الفرص أمام الوسائل الدبلوم اسية للإطاحة بالحكومة، مكتفيا برفع وتيرة الضغوط عليها، املا في أن تتمكن المعارضة من إسقاطها في البرلمان.

غير أن هذا الخيار الديمقراطي، بدا متعذرا حتى الآن، خصوصنا في ظل الانقسامات والخلاقات بن زعماء الأحزاب العلمانية من ناحية، و سعى تشيللر لتدعيم الحكومة ـ سواء برئاستها أو برئاسة أريكان من ناحية أخرى، على أساس أن حكومة يقوبها

مدنيون، أفضل ـ على أي حال ـ من تدخل الجيش. تشيلار . أول رئيسة وزراء في تاريخ تركيا . في سعيها هذا حملت بشدة على الجنرالات، ودعتهم إلى الاهتمام بشنونهم الخاصة، وتحدثهم . في استعراض للقوة . بقولها: إننا لن نسلم تركيا الأية قوة غير إرادة الشبعب، وأن الأمور قيد السيطرة، وأن الحل هو الديمقراطية، والمضى قدما في إجراء انتخابات مبكرة.

#### ضغوط متزايدة

لذا فإن أي حديث عن انتخابات مبكرة ـ لن يكون الحل الذي يرضى غرور الجيش الذي لن يجد بدوره سوى إحدى طريقتين لإنقاذ البلاد مما يراه خطرا أصبوليا داهما يهدد أركانها.

الأولى: تكثيف الضغوط على الرئيس ديميريل نفسه - الذي اطاح به مرتين من قبل - للتحخل واستخدام حقه الدستوري في رفض عملية تسليم السلطة من أريكان إلى تشيللر، ثم استخدام الحق نفسه في تعين حكومة انتقالية، بزعامة مسعود يلماظ - زعيم حرب «الوطن الأم»، المعارض، وذلك لإبعاد «الرفاه» وتفادى انقلاب عسكرى سيضر بصورة تركيا الخارجية

الشانية: . وهي الأسوا. أن ينزل الجيش بدباباته للشارع، ضاريا عرض الصائط برد الفعل الدولي، ومفضلًا الانتقادات الخارجية على تقويض أركان النظام العلماني في الداخل، وعلى أساس أن ذلك ليس بدعة في تركيا الصديثة، إذ سبقته ثلاث تجارب، واستناداً إلى أنه بإقصائه «الرفاه» من الحكم لن يسدى الجيش خدمة لتركيا الداخلية فحسب، بل ولدول العالم، لأنه وقاها مخالب « الخطر » الإسلامي القادم، الذي لم تعد تهديداته بمنأى عن مصالحها الحيوية.■

## الثماني النامية في مواجهة السبع الكبار

طوال يوم الأحد الماضى انشغلت مدينة اسطنبول التركية بمتابعة تأسيس مجموعة الدول الثماني

الإسلامية النامية، والتي تضم في عضويتها مصر وتركيا وإيران ونيجيريا وأندونيسيا وماليزيا

وباكستان وبنجلاديش، لتدشن البديل الإسلامي لمجموعة السبع الكبار، ولتصبح ـ علي حد قول الرئيس حسني مبارك ـ نواة لتجمع اقتصادي أكبر تستشرف به الدول الثماني القرن القادم.

#### تقرير ـ خالد صلاح

الشعة كنات تتربيحاً لسلسلة من الاجتماعات للكفة بين العرق الثماني مقب الدعوة التي بجهها رئيس اليزراء التحري نحم الدين إريكان لإنشساء مجموعة محدورة من الديل الإسلامية ذات النفوة الإقليمي والزرن الاقتصادي لتنشيط التعارن فيما سنها من أعلى التنشيط التعارن فيما سنها من أعلى التنشيط التعارن فيما

ويرغم أن الإعالان عن هذه للجموعة والبيان الصادر عن قمتها الأولى استهدفا في القام الأول دعم التعاون الاقتصادي بين الدول الثماني فإن هواجس السياسة لم تكن غائبة تماماً عن هذه القمة فقيل ساعات من الجلسة الرسمية للقمة انهم

إريكان أطرافاً لم تسهم بالعمل على إضعاف علاقات تركيا بالعالمين العربي والإسلامي .

بيعين مورس ويسخص ر روغم أن بعض الإنسارة إلى التناقضات السياسية بين عدد من دول للجموعة غير أن السفير سيد قاسم للصري، مساعد رزير الخارجية للعلاقات معددة الأطراف. أكد أن التناقضات السياسية ليست عانقاً للتعارن بين الدل إلاقيسم الاقتصادي بين الدل

وبليقاً الرؤية التي طرحها (ريكان التي طرحها (ريكان الريال الشاعي تماك والاكتان والدين المنافقة والاكتان والمقافقة والمتنافقة والمتنافقة والمتنافقة والمتنافقة والمتنافقة تعتد من ليجعلها تشكل حلقة تعتد من الدينية إلى مثري الريكية إلى ويتم ان جول إصال القمة المتنافقة المتالفة المتالف

ورغم أن جدول أعمال القمة ركـز على قـضايا التعاون الاقتصادى من خلال مشروعات

محددة، فإن ذلك لم يمنع الرئيس الإيرانى رفسنجانى من انتقاد قرار الكونجرس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس الذي وصفه رفسنجاني بأنه يضع النطقة على حاقة الانفجار.

من وجهة النظر التركية فإن السياسة لم تكن غائبة بصرور كلية عن هذا الجمجه عكما يشير مرتضى عطا مستشار رئيس الوزراء التركي ، الذي يرى أن التسبق السياسي موارده بهن مول جموعة الشاني الإسلامية مشيراً إلى أن القضايا السياسية والانتصادية تسير في خطبان متوازين.

أضاف عطا أنه يمكن تشبيه هذه القمة بمجموعة

الدرل الممناعية السبع، فيرغم أن هذه الجموعة تبدر ككرر تجمع التصادي في العالم فإن السياسة ليست غالبة عن مركعها ولهذا الكيان مواقفه وقراراته السياسية ويردو الهارز في الملاقات الدواية، ويضيف مستشمر رئيس الوزراء التركي أن قديادات الدرا النصائي عندما فررود فتح أغاق التعارن الاقتصادي فيما بينها، فإن قراراها هذا كان قراراً سياسياً في القام الأول، وتتبجه لتضاهمات مشتركة بين الدول الشاركة في المجموعة.

السارك في الجموعة. ويضيف السفير قاسم للصرى أن مصر طرحت على القمة مشروعاً لإنشاء منطقة حرة بين الدول

الثماني، وهو مشروع مشترك بين مصر وتركيا، ومشروع إنشاء شركة لولية للتسمويق بين دول المجموعة - والذي التناقم باللغطة باللغل ضمن ٦ مشروعاً الحرى اتفق عليها كبداية من بين ٥٥ مشروعاً مقترحاً .

روق ل أسيد المسرى: إنه تم الامسرى: إنه تم الاتجاء في الأنبية في المسرى: إنه تم سعرة منظية ولا يقال المستور خاص ولوائع المستور خاص ولوائع المستور خاص ولوائع المائة للتسوية في المائة للتسوية في المستورة في المستورة في المستورة في المستورة المستورة

ويضيف المسرى انه تقرر ايضاً إنشاء قناة اتصال مع منظمة المؤتمر الإسلامى فى الوقت الذي تعمل فيه المجموعة بصيرة مستقلة عن المنظمة ويصيد تصبيح نمونجاً لتنشيط العمل فى المجال الإسلامى. ■



تناقضات السياسة لن
 تعطل التعاون الإقليمي

W 15

## «أسد بانشير» أحمد شاه مسعود لـ «الأهرام العربي» : «طالبان» لن تحسم المعارك لصالحها

. دخل الصراع الأفغاني - الأفغاني تطورا جديدا، عقب الانتصارات المفاجئة ، التي حققتها قوات وزير الدفاع السابق أحمد شاه مسعود أخيرا ضد قوات حركة طالبان في مناطق شمال أفغانستان، ومزار

الشريف . وأكدت مصادر أفغانية لـ «الأهرام العربي» أن الحكومة المؤقتة في الشمال ـ التي شكلها الرئيس المخلوع برهان الدين رياني، والقائد الأوزيكي عبدالمك

خان \_ ستضع حركة طالبان في مأزق عسكري، يجبرها

على التفاوض مع منافسيها من موقف صعب.

الأسباب منطقية وهي أننا نرفض التدخل الباكستاني في شؤوننا الداخلية، ونرفض أن نكون تابعين لتلك الحكومة، وللمعلومية فإن باكستان تضررت اقتصاديا عقب استقلالنا بسبب توقف سيل المعونات ، التي كانت تنهال علينا أثناء كفاحنا ضد المحتل الشيوعي ، حيث كانت تلك المعونات تصل إلينا عن طريق باكستان عقب الاقتطاع منها. وياكستان تريد أن تجد طريقاً للسيطرة على بلادنا لاستعادة توازنها الاقتصادى وتكوين حلقة عسكرية ضد عدوها اللدود الهند.

هناك اتهامات بتلقيكم مساعدات عسكرية من الهند وإيران وروسيا؟ لا أحفل بالتخمينات والاتهامات وكل ما يشغلنا

الأفغان كلهم مسلمون .. ولامجال لادعاء الولاية عليهم

حالياً هو استعادة زمام الأمور لنبدأ مرحلة إعادة البناء التي تعطلت خلال الأعوام الماضية بسبب الأطماع والخلافات.

بخلت الولايات المتحدة الأمريكية كطرف رئيسى في محاولة لإيجاد حل الشكلة أفغانستان ما رأىك؟

المهم أن يكون هناك حل ، رغم تفضيلي أن يكون الحل من الداخل أو من الأشهاء في العسالم الإسلامي

ولكن المبادرات والوساطة الإسلامية فشلت بسبب تعنت مواقفكم ومواقف

نحن قدمنا كل التسهيلات للوسطاء المسلمين ولم نكن عقبة أمام أية مبادرة بل كان الآخرون هم السبب، ثم أنه كانت لدينا تصفظات على بعض الأشخاص الذين قاموا ببعض الوساطات.

بقول البعض ان طالبان لديها تأبيد وإسع داخل أفغانستان ومن شبأن ذلك أن يحسم الأمور لصالحها؟

دعنى أصارحك بأن برنامج طالبان أثار الذعر في جميع أنصاء أفخانستان، والدليل على ذلك المظاهرات العارضة ، التي اندلعت ضدها في أكثر من إقليم، هم يظنون انهم المسلمون فقط في البلاد، ونحن نرى أن أفغانستان كلها مسلمون ، لا مكان هنا لادعاء الولاية على المسلمين.

أحمد شاه مسعود، الملقب بـ «أسد بانشير»، انتقد \_ في حوار له من معقله في جبل السراج بوادى بانشير حركة طالبان لتلقيها دعما مباشرا من الخارج في محاولة لفرض وجودها بالقوة على الشعب الأفغاني ، كما اتهم الحكومة الباكستانية بتقديم دعم عسكرى مباشس إلى طالبان ،التي استولت قواتها على كابول في إطار النزاع على السلطة الذي انفجر عقب انسحاب قوات الاتحاد

السوفييتي السابقة عن الأراضي الافغانية. وقال في حديث هاتفي عبر الأقمار الصناعية مع «الأهرام العربي»: إن الحل للمشكلة الأفغانية يجب أن يكون داخلياً ويتراضى كافة الفصائل المتنازعة.

> وفيما يلى نص الحوار: من الذي يدعم طالبان في رأيك؟

اعتقد أن الإجابة وأضحة وقد تولتها باكستان على لسان المسئولين السياسيين العسكريين الذين يجرون اتصالات بجميع القوى في جميع انحاء العالم لانتزاع اعتراف رسمى بطالبان في كابول. باكستان أسست حركة طالبان في أراضيها وبريتهم على أيدى محترفين عسكريين باكستانيين ولا تكتفى بإمدادهم بالأسلحة المتطورة فقط بل دفعت عناصرها العسكرية إلى المشاركة في كل العمليات الحربية التي قامت بها طالبان داخل الأراضي الأفغانية.

يبدو أن خلافك عميق مع باكستان ، ماهي أسماب ذلك؟





الحكرمة الجزائرية الجديدة التى أعيد تكلبف «أحمد أويحيى» بتشكيلها قبل أيام ستجد نفسها بسرعة في مواجهة سلسلة من الأولويات والتحديات التى تتطلب منها التعامل السريع معها حتى لا

تخيب آمال شرائح واسعة من الشعب، شاركت في الانتخابات وأعطتها ثقتها لكي تجد حلولاً

لهمومها اليومية التى ما فتئت تعانيها على مدى سنوات.

#### تقرير من الجزائر - هشمام فهيم

ولعل من أولى الأولويات التي تفرض نفسسها مسائة وقف العنف والنزيف الدموى واستعادة السلم، وقد كانت هذه المسالة ذات أهمية محورية في برامج وخطابات وشعارات مختلف الأحزاب السياسية إبان حملتها الانتخابية وإن كانت نظرتها للتعامل مع هذه المسألة قد تفاوتت من حزب الخر، ومن تيار الأخر، ويرى المراقبون في الجزائر إن نتائج الانتخابات التشريعية والتي أدخلت كل التيارات ـ من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار ـ إلى البرلان الجديد، تحمل رسالة واضحة من الشعب مفادها أنه ضد الاقصاء والاستئصال لتيار دون آخر وأنه يرغب في أن يلتقى الجميع من أجل البحث عن حل للأزمة الدامية تحت قبة البرلمان، ويشير المراقبون إلى أنه بتمثيل جميع التيارات الأساسية على الساحة في البرلمان الجديد . خاصة التيار الإسلامي . فإن الغطاء السياسي للعنف المارس منذ عام ١٩٩٢ يكون قد رفع إلى حد كبير وهذا قد يحد من دوافع واستمرارية هذا العنف، وبالتالي فإنه يسهل مهمة الحكومة الجديدة في التصدى لبقاياه ووضع حد نهائي له. لكن السمالة ليست بهذه البساطة، فإذاً كان العنف قد تفجر مع تفجر الأزمة السياسية التي أعقبت انتخابات يسمبر ١٩٩١ اللغاة والتي فازت فيها الجبهة

الإسلامية للإنقاذ (المطفرة الآن) إلا أن هذا لم يكن السبب الوحيد للعقف مأضمة أسسباب اقتصادية واجتماعة - وحتى ثقافية - غفته وكانت رراء وهذا ما ينقلنا إلى بقية التصديات التى تواجه المكومة الجزائرية الجديدة.

احتواء آثار اقتصاد السوق

وفي هذا الإطار تبدو مسالة احتواء المضاعفات السلبية اسياسة الإمسار"ح الاقتصادي والتعديل الهيكلي إحدى الأولويات الاسساسية التي توليجه الحكومة الجديدة، فقد الت هذه السياسة إلى تلالج غير مرضيا فيما يتطبق بالقدرة الشرائية للمراطنين والمفانط على

دخول كل التيارات البرلان تكليف من الشعب للجميع دالمشاركة في حل الأزمة

الدمين زروال

ازمة الإسكان والاحتياج لحل مبتكر لحقات مشكلة الأسكان حيزاً رئيسياً في البرامج الانتخابية للاحزاب، ضهي احدى الشكلات التي تسبب صداماً اجتماعياً مزماً، وهي مشكلة تنظلب الفكاراً مبتكرة واساليب غير تقليدية لطها في ضم



الخبراء : الرحلة الحديدة

للحزائر لا تحتمل الوعود

الكاذبة أو الفوغائية

المخصصات المالية للسكن الاجتماعي - المدعوم من الدولة . ويطء أعمال الاشغال والإنجاز في المشروعات التي تنفذ حالياً، وتتطلب هذه المشكلة - التي يكاد يعانيها كل جزائري خاصة في العاصمة والدن الكبرى بأثارها الاجتماعية السلبية ـ نوعاً من الصرامة في برمجة الشروعات وفي مقاييس التوزيع وتحديد الأولويات بعدالة، ويرتبط بالأولويات الاجتماعية للحكومة الجديدة علاوة على مشكلة السكن ، مشكلة أخرى لا تقل اهمية وصعوبة في ذات الوقت وهي مشكلة البطالة أو «الحيطست» وهم الآلاف من الشبان المتضرجين في المعاهد والجنام عنات وليس لديهم أية فرصة للعمل ويقضون سنوات طويلة من عمرهم ينتظرون ـ بلا أمل هذه الفرصية ـ الأمر الذي يهدد بعدد من الإنعكاسات السلبية لهذه الشكلة على المجتمع وما قد يترتب على استمرارها من تفش للأمراض والآفات الاجتماعية التي قد يصعب التحكم فيها وما قد ينجم عنها من عدم استقرار

#### قانون الإعلام والأسرة

ومن الأولويات الأضرى التي لا يمكن تجاهلها أو غض الطرف عنها لكونها شغلت الساحة الجزائرية في

الأشهر القليلة الماضية وخماصمة إبان الحملة الانتخابية قانونا الإعلام والأسرة واللذان يبدو ان الوقت مناسب الآن أمام الحكومة الجديدة للنظر فيهما وبراستهما بشكل مسوضسوعي وفي إطار الشرعية بالتعاون مع المجلس الشمعيي الوطني

من الصحف العامة والخاصة لأسباب سياسية واقتصادية، و الأمرنفسه بالنسبة لقانون الأسرة الذي جعلت منه مختلف الأحزاب السياسية إحدى أوأوياتها أثناء حملتها الإنتخابية ووعدت ناخبيها بإعادة النظرفي بنوبه فور دخولها البرلمان ومعروف إن هناك أحزام بغلب علمها التوجه العلماني تسمعي للتغيير الجذري للقانون الحالى للأسرة بما يضمن الساواة التامة للمرأة مع الرجل في حين ينادي البعض الأخر (القوى الإسلامية) بفرملة هذا التوجه الجانح نحو تغيير القانون فى صياغته الحالية خاصة فيما يتصل بأحكام الزواج والطلاق والحضانة والميراث. وإذا كانت هذه عينة من أهم التحديات والأولويات

المنتخب. وتنطلق أهمية القانون الأول من واقع طالما تطلع

إليه المواطن الجزائرى ويهدف ضمان حرية التعبير

والحق في الإعلام خاصة في ظل وجود تغرات قانونية

عديدة تخص المنظومة الإعلامية وإنعكست سلبأ على

دورها وإدائها في تنوير الجنمع وتعريف أضراده

بالحقائق وكذلك فقد سمحت هذه التغرات بإغلاق عدد

التي ستواجه الحكومة الجديدة في الجزائر فإنها بعض من كل وسيتعين على تلك الحكومة البحث جنياً عن حلول لها وإرضاء جموع الشعب بشأنها

ووفقأ للضبراء فإن للرحلة الجسميدة التى بخلتها الجزائر لا تحتمل الوعود ا لكاذبة أو الخوغائية وسيقف الشعب عبر ممثليه المنتخبين ـ بالرصاد لأى وعود من هذا القبيل من خلال مساملة الحكومة واسقاطها أن تطلب الأمر ذلك 🖼

### عرس للايمقراطية في الغرب

وسط أحواء الوفاق والتر أضيء وفي ظل إجراءات حازمة ، وشفافية لا يرقى إليها الشك، جرت الانتخابات المحلية في المغرب، لتضرب مثلا , ائعا على المارسة الديمقر اطبة في بلد عرف الأحزاب السياسية حتى في مرحلة ما قبل الاستقلال. وفي ٢٥ ألف دائرة انتخابية، عاش للغرب أجواء العرس الديمقراطي، حيث اختلط الحماس الجماهيري مع التنافس الحزيي لانتخاب ممثلي البلديات والقرى، دعما للمسيرة الديمقر اطبة، وتعزيزا لسياسة اللامركزية في البلاد. ولقت نظرى الإقبال الكبير من المواطنين في مختلف أنحاء المغرب على التجمعات الانتخابية بومراكز الاقتراع

في مدينة «تقلت» القريبة من الرياط، حضرت أحد التجمعات الانتخابية، حيث اكتظ أحد الملاعب الرياضية بجماهير غفيرة من مختلف الأعمار، وإن كانت الغلية من الشباب وقد ارتدى الكثير منهم إشارات ذات لون فستقى، هي لون الحزب الذي تزعم الحملة في تلك المنطقة، وكان الإعداد منظما للغاية، وسلط مظاهر للفرحة على الطريقة المغربية، وفي يوم الاقتراع، ذهب المواطنون إلى

دوائرهم في هدوء، وكَان أداؤهم حضاريا بمعنى الكلمة، وررت أكثر من مركز للاقتراع في العاصمة الرياط، وهناك جلس مندويون عن الأحزاب يراقبون ما يجرى، بينما الكشوف معدة وسليمة، ويشهد على صحتها قادة الأحزاب من قبل، وكان الناخب يضع بطاقة التصويت في صندوق زجاجي شفاف، ضمانا للنزاهة، وبعد الظهر بدأ إعلان النتائج، من خلال اجهزة للكمبيوتر، حيث كانت تشير. أو لادأول - إلى الفائزين في الدوائر الختلفة. ومع أن هذه الانتخابات تعنى بالشئون

للحلنة والجوائب السياسية فيها أقل بكثير، مقاربة بالانتخابات التشريعية، إلا أن حدة المنافسة ببن القوى السياسية ونسبة المشاركة الكبيرة من الناخبين «٧٠٪»، أضفت عليها أهمية سياسة كبيرة، نظرا لأن ثلاثة أخماس أعضاء المجالس البلدية والقروية، سيتم انتخابهم التمثيل في مجلس المستشارين، الذي هو المجلس الثاني في البرلمان الجديد، الذي سيتشكل في الخريف القادم، ولذلك لم يكن غريبا مثلا أن يترشح وزراء سابقون، وسفراء، وقادة حزبيون في هذه الانتخابات، أملا في الفوز بمقعد في البرلمان القادم..

د. عبدالعاطي محمد

 في منتصف ليلة ٣٠ يونيو الحالى تماما، ترتدى هونج كونج -لؤلوة المال والتجارة في أسيا - أبهي ثيابها .. وتضاء الأنوار في جميع أنحاء الجزيرة، وتتزين بأجمل المجوهرات. فهي الليلة

عروس.. ولكنها لاتنتظر عريسا.. وإنما تعود إلى أحضان الدولة الأم-الصين ـ بعد أن قضت ١٥٠ عاما من التيه بعيدا عن بيتها القديم،

ولمرتفع فوق ساريتها العلم الشيوعي - الأحمر ذو النجوم الخمسة .. بدلا من التاج الملكي البريطاني!وفي انتظار هذا الحدث التاريخي الذي يعد نقطة تحول مهمة في تاريخ «الصين وهونج كونج»، «بريطانيا»

العظمى» قررت الصين منح شعبها - ٢,١ مليار نسمة - إجازة رسمية، ليتابع الحفل الكبير ولكن ما أهمية عودة هونج كونج عربيا؟





## هل تذبح الصين الدجاجة التى تبيض لها ذهبا ؟

ففي رحلة بحث مضنية بين ملفات «أرشيف المعلومات» و المسئولين بالسفارة الصينية والكتب الإعلامي الصبيني وقنصلية هونج كونج، لم يكن سهلا العثور على الأرقام أو الإحصاءات التي تشير إلى حجم التجارة العربية مع هونج كونج.. أو صادرات هونج كونج للعالم العربي.. خاصة منطقة الخليج العربي القريبة جغرافيا من الجزيرة.

غير انه من المؤكد أن حجم صادرات هونج كونج لنطقة الخليج ليس هينا، ويتمثل أساسا في المجوهرات والإلكترونيات والنسوجات - كما يقول المسئولون ـ وتستورد هونج كونج النفط أساسا من الخليج، بالإضافة إلى بعض المصنوعات البتروكيماوية، والمواد الغذائية من الدول العربية الخليجية.. وهناك بعض الاستثمارات الخليجية ايضا في هونج كونج، ولكن غير معروف حجمها، بالمقارنة باستثمارات الدول الأخرى.

ويعض الممللين يرى أن عسودة هونج كسونج للصين سيكون لها تأثير خاص على بعض ألمدن العربية التجارية في الخليج العربي، مثل دبي وابوظبي، و جدة، والدوحة، والرياض، ومسقط، لأنه في حالة حدوث أي اضطراب اقتصادي أو سياسي في هونج كونج، فإن ذلك سيؤثر بلاشك على المدن

التجارية العربية، وإذا ما حاولت الصبين فرض نظم سياسية واقتصادية صارمة على الجزيرة، فإن ذلك سيقود إلى خنقها سياسيا، وانتحارها اقتصاديا، بما يعزز فرصة ظهور أكثر من «هونج كونج» جديدة في دبي أو الدوحة، أو غيرهما.

وربما يبدو غريبا أنه في الوقت الذي لا يزيد عدد سكان تلك الجزيرة الصغيرة على سنة ملايين و٤٠٠٠ ألف نسمة يعيشون في مساحة لا تزيد أيضا عن ١٠٦٧ كيلو مترا مربعاً، يبلغ متوسط الدخل السنوى للفرد ٢٥ الف دولار، وأكثر من ذلك، فإن إجمالي حجم تجارة هونج كونج مع العالم يصل إلى ٢٨٥ مليار دولار، حسب إحصاءات عام ١٩٩٥، مقارنة بإجمالي تجارة الصين الخارجية التي تصل إلى ٢٢٧ مليار دولار

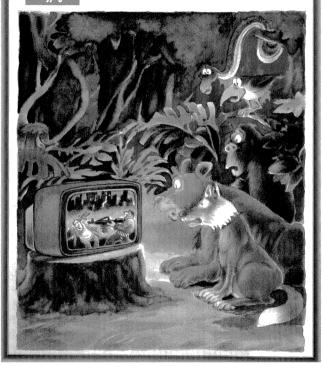
٩٧٪ من سكان هونج كونج صينيون، والباقى من الهنود والفلبينين، والإنجليـز، والبـرتغـاليين، والأمريكيين، وإذا اقتحمنا صفحة هونج كونج في التاريخ، سنجد أن بريطانيا احتلت الجزيرة بعد هزيمة الصين، فيما يطلق عليه حرب الأفيون مع نهاية عقد الأربعينيات من القرن الماضى، وبعد ذلك بنحو مائة عام، في أعقاب قيام الثورة الشيوعية في الصين ـ عام ١٩٤٩ ـ هاجر كثير من الصينيين

الأثرياء ورجال الأعمال إلى هونج كونج، ليقيموا ويستثمروا أموالهم هناك.. وقام على أكتاف هؤلاء، هذا الصرح الاقتصادي العملاق.. الذي لا يقل اهمية وخطورة عن معجزة اليابان الاقتصادية، ورغم الشكوك الغربية في وفاء الصين بالتزاماتها تجاه الجزيرة، وفقا للاتفاقيات التي أبرمتها مع بريطانيا، بالصفاظ على النظام الاقتصادى الراسمالي للجزيرة لمدة ٥٠ عاما، إلا أنه من الصعب جدا تصور أن الصين ستحاول تدمير هذه اللؤلؤة.. وذبح الدجاجة التي سوف تبيض لها ذهبا، لأنه من مصلحة الصين استمرار التدفق الاقتصادي لهونج كونج.. واستثمارها في تنمية وتطوير الاقتصاد الصيني، وتحسين مستويات المعيشة في الصبن، ففي هونج كونج يعيش أمهر التجار، والمصرفيين، والمحامين، وخبراء الكمبيوتر في العالم.. وتدرك بكين أن مصلحتها تقتضى الحفاظ على هؤلاء.

ويبدى معظم سكان الجزيرة سعادة واضحة، لعودتها إلى الوطن الأم، ورغم أن البعض يبدى مخاوف فيما يتعلق «بالبرنس» فإن معظمهم يستبعد حدوث تغييرات كبرى وتستمر الأمور كما هي ولكن في ظل مدير مختلف! ■



على فرزات





سعد الدين وهبة يقاتل التطبيع من خندق السلام



التعلبيع و..العرب أيضاً مبررات ومفاهيم على سالم الشياذة! حجج القانين بأن هماس دنعت الليكود السلطة







وسعد الدين وهبة ـ أيضاً ـ كاتب مسرحي بارز ومرموق.. يقف على الضفة الأخرى من نهر السلام، فهو يرفض التطبيع.. ويرفض اتهامه بأنه عدى للسلام ، تماما كما يرفض الحرب.. ويرفض محاولات إقامة علاقات بين كتاب وفناني مصر ونظرائهم في إسرائيل .. وضمن «قائمة الرفض» التي يكرر إعلانه لها، تأتى مسالة السماح لإسرائيل بالمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي. سعد الدين وهية يرفض تماماً منطق على سالم، ووصل الأمر إلى حد سحب اعترافه به ككاتب مسرحي. ووضيح من خلال الحوار معه أنه قرر قطع العلاقات معه تماماً حين قال : «أرفض مبرراته ومفاهيمه الشاذة».. بل وأضاف اتهاماً آخر له بأنه: «كاتب مفلس يقول كلاماً فارغاً»..

وعن «سعد الدين وهب» نقول إنه واحد من مبدعى الأمة وكبار مثقفيها، قد نرفض- نحن أيضاً - بعض آرائه .. فهو مؤسس «نادى النفوس العارية»، وهو واحد من ابدع الكتب التي قرآناها في الستينيات .. ويبدو أنه حريص على فتح باب العضوية في هذا النادى من جديد، وستكتشف ذلك خلال هذا الحوار معه.. وعقواً لن لم يقرآ لسعدالدين وهبة«نادى النفوس العارية»..

حوار. ماهر مقلد - تصوير. عماد عبدالهادى



■ «اعرف عدوك» .. لا تبرر السفر إلى ثل أبيب

الذاة تسافر إلى إسرافيل بحيد بانه بريد أن يعرفها، لماذا ترفض أنت منطقه إن من حق على سالم أن يسوق ميررات أدمابه إسرافيل لأن يلمن شيئاً مرفوشاً من كل كتاب ولهائي ممثلة لأي عاقل فن والجيئا أن نعرف ولهائي ممثلة لأي عاقل فن والجيئا أن نعرف أمثلت لا .. يوس الأساس في الموقع في تا إسبا الما الموقع المستخر إلى تا إسبا إسرائيل تقاضى أن النم علاقات طبيعة مجالة فهناك وسائل أخرى تتيع لعلى سالم والأخرين نغرف العرب وذين أن التيم عاسلم والأخرين

الكاتب المسرحي على سبالم كلميا سيئل

تحتاج لفهرم على سالم الشاذ. ولكن لماذا قسال على سسالم إنك وهو تلعيبان مسيرجياً فقط هو اجتبار التطعيم فلجات انت إلى الضد؛

لا العبر مسحود البيام منا مرحد البيام منا عام منا عام ۱۹۸۰ مثان ارضحت اتفاقية كانب يونيد راسدرت قرار أن الهمية العميية كانب نينيد راسينما البين في يناير عام ۱۹۸۰ ضد التعليجي، وفي ذلك الوقت لم يكن ظهر على سالم ولم تكن له ايد مراقد أن اراء محلة ولا توجد لا يهن عام علاقة ولا توجد الذي ظهر بعد مؤقف رساوات الذي طهر بعد وفض لوقفه الذي ظهر بعد مؤقف رساوات الذي ظهر بعد مؤقف رساوات الذي طهر بعد مؤقف رساوات الذي طهر بعد مؤقف سوات الشراء الم

إذن ما القرار النهائي داخل اتصاد كتاب مصبر - الذي تتراسه - بشان أعضائه من المطبعين؟

أعضائه من المطبعين؟ المشكلة حالياً هي في بعض ما آثاره الذين

اتهمسوا بالتطبيع، وهر هل مسجرد الذهاب إلى السرائيل إجراء هدين صحفي أو عمل مصحفي من تطبيع أو عمل مصحفي ليد تطبيعاً خياء أما المؤصوع يتاقش بشكل جاء التشديد والمحمد المحمد المحمد المحمد من عاملة التطبيع على وجه التحديد ستصدر الجمعية قراراء فليع المحمدية قراراء فليع المحمدية قراراء فليع المحمدية المحمدية قراراء فليع المحمدية المح

انصبار التطبيع من الكتباب والفنانين يعتبرونك عدواً للسلام؟

هذه مغدالغة (فضميها بشدة خاصة وانها تصدر عركتاب لا يغفرن شبيناً ألان سرى الهرية ألى إلى السرائيل بون سبيب مشهوم بقى تقديرهم الشاخالي، من برغض التقييع يصديع ما الصرب، بركاته لا يعرب سرى خيايين في العالم إلى ان تكن بركاته لا يعرب عيدية أن نصارية ويتجاهل على مالاقات طبيحية أن نصارية ويتجاهل التحسين لإسرائيل مبدأ مهما أهو أن نظل جيرنا إلى أن نصل الممكلة، وهي ليست مشكلة من وجهة تلزير، وإنما هي عدرن لان أغتمساب أرض دولة مع عدوان يور يقاهر

عنان وبهر رضم. ومتى فى رأيك تقوم العلاقات الطبيعية مع إسرائيل؟

لا آتخیل الآن قیام هذه العلاقات بین کتاب مصدر وفنانیها مع إسرائیل وهی مازالت محتلة

الجولان، وجنوب لبنان ومازالت تسوم الفلسطينيين سوء العذاب، وعند أي حادث فردى تعاقب الشعب الفلسطيني كله، والسلام الذي وقع بينها وبين السلطة الفلسطينية هي التي استفادت منه ويشهادة صندوق النقد الدولي الذي أكد في تقريره أن حالة الفلسطينيين بعد أوسلو هي أن دخل الفلسطيني انضغض إلى الضمس وقل عدد العاملين من ١٥٠ الفاً إلى مُك الفاً في الوقت الذي زاد فيه دخل المواطن الإسرائيلي من ١١ ألف دولار في السنة إلى ١٩ ألف دولار والاستثمارات زادت بنسبة ستة أمثال، معنى هذا أن الذي استفاد مما يزعم أنه سلام هي إسرائيل ولا أحد غيرها، وذلك نتيجة تخفيف قبضة العرب عليها، وفك المقاطعة والدخول في بدايات تطبيع من بعض الحكومات في حين أن العلاقات الطبيعية لا تقوم إلا بين دولتين لا تعتدى احداهما على الأخرى ولا تحتل أرضها.

ولكن مصر بينها وبين إسرائيل معاهدة سلام، وهناك التزام متبادل بها؟

هذا ما يردده بعض المصرين الشوفونيين، فعصر لم تكن طوال اداريضها منعزلة عن عالمها العربي وحروب إسرائيل التي قفت فيها مصر - الله شهيد كانت من اجل الأمن المصري الذي هر جزء من الأمن العربي، والقضية القلسطينية هي قضية عربية وقضية مصرية وإسرائيل تهدف إلى سيادة النطقة سياسياً واقتصادياً وثقائهاً.

معنى هذا أنك تخشى إسرائيل؟

لا اخشى إسرائيل ندن نضن عليها أن تكون بيننا وبينها علاقات طبيعة ولا يمكن أن تقوم معها علاقات في مجال الققافة، فغي مصدر طبور شخص يعملون في مجالات الثقافة للتنزية هذا العدد يعادل ثلث الشحب الإسرائيلي ويهذا لا يمكن إندأ أن أخاف منها.

ما تعليقك بصفتك رئيساً لاتحاد كتاب مصر على ما قاله على سالم بان المثقفين المصريين يشعبرون بالضبالة أمام إسرائيل ولهذا يكرهونها؟

هُذَا كَانُ هَأَنْ عِنْسُرَ مَنْ كَانَتْ مظلان لا يقدل شيئاً سوى الكلام القارض المقتوني المسروين لل المسروين المسروين المسروية للوقع والتقوق ويشمر أنها لا تستضعق المسرائيان أن يكن بيننا ويينها علاكاتها واستشعافي المسائياتها واستهائها بيا المسائها بيا المسائها والمسائها بالمسائها بيا المسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة على المدنى المسائلة على المدنى التلطى المدنى التلطيع ماخل التحديد كتاب إسرائيلي في الإسرائيلي الإسرائيلية المدنى المسائلة المسائلة

. . واقول: كان هناك كاتب مسرح اسمه على سالم

يضم ثقافات متباعدة ولا يوجد مسرح إسرائيلي ولا سينما اسر اثبلية، هناك يهود، واليهود لا توجد بيننا ويبنهم مشكلة وإسرائيل ليس لديها شيء نبكي عليه، والتطبيع ميزة تحصل عليها إسرائيل دون أن تدفع مقابلاً وبمن لا نريد أن تدفع وإنما فقط نطالب بأن تعيد للعرب حقوقهم.

إلى أي مدى تحتلف معه في ترديده الدائم بأن الد ٢٠ كاتباً وصبحفياً الذبن زاروا إسرائيل بمثلون ٨٠ في المائة من كتباب مصر لأنهم الأكثر تأثيراً في المحتمع؟

أختلف معه كل الاختلاف والذى يتحدث عنهم غير مؤثرين بالرة، هو شخصيا ما الذين أثر به في الجتمع المسرى، على سالم كان زمان هناك كاتب مسرح اسمه على سا لم، أما الآن فهو فشل فشلاً ذريعاً في إقناع أحد بأن يزور إسرائيل وهو نفسه قبل غيره يعلم أنه غير مؤثر وأن الآضرين الذين يتحدث عنهم مثله كتا و مصسر وصحافيوها لن يسافروا إلى إسرائيل قبل أن تغير من سياستها ونظرتها وإعادتها للحقوق.

معنى هذا أنك لن تسمح ما دمت رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي بمشاركة إسرائيلية فيه؟

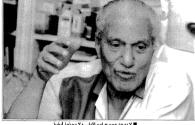
لن أسمح إلا بعد وجود علاقات طبيعية وإن تكون هذه العلاقات إلا بعد انسحابها من الجولان وجنوب لبنان وحل المشكلة الفلسطينية، قبل ذلك لا.

لماذا طلبت مساندة الأقبلام لاتحباد كتباب مصر مؤخراً هل تخشيي هجوماً عليك؟

ليس لهذا السبب وإنما لمعرفتي السابقة بأن هناك عزلة كانت قائمة بين الاتحاد والكتاب وإن اتحاد كتاب مصر الآن بدأ يتصدى لقضايا حرية التعبير ويقف في وجه بعض الهيئات التي تعطى نفسها الحق في مصادرة الكتب وبالتالي سيدخل الاتجاد في معارك ويحتاج - بالطبع - المساندة.

هل تتوقع أن يثير عرض مسرحيتك الدديدة والمصروسية ٢٠١٥ء اعتراضياً إسرائيلياً عليها؟

لم أفكر في هذا الأمسر ولا يهمني اعسسراض إسرائيل أساساً والسرحية ستعرض في السرح القومى خلال شهر نوفمبر المقبل وهي تناقش التطبيع، وهي جزء ثالث مختلف عن المسرحية الأولى المحروسة والتي كتبتها عام ١٩٦٠، وقدمت في عام ١٩٦١، وكنان زمنها المسرحي عنام ١٩٥٠، وكنانت الأرض هي المحروسة ملك الخاصة اللكية والعلاقات داخل هذه الأرض تمثل محنة للفلاحين وهي إرهاص



■ لا يوجد مسرح إسرائيلي ولا سينما أيضا

لثررة بوليو وفي عام ١٩٨٥، كتبت مسلسلاً تليفزيونياً اسمه «المروصة ٥٨» وكانت أرض اللكمة انتقات إلى هيئة الإصلاح الزراعي وإنا عارضت الإصلاح الزراعي لأننى كنت متصوراً أنه سيكون هيئة مؤقتة توزع الأرض على الفسلامين، فإذا بها تنقلب إلى وزارة وخلقت ببروقراطية جديدة، وانتقدت هذا الكلام في السلسل أما المروسة ٢٠١٥ هي الأرض نفسها التي كانت في الأولى ملك الملك، ثم في الثانية ملك الإصلاح في المسرحية الأخيرة أصبحت الآن ملك الشركة المصرية الإسرائيلية للزراعة وأنا أرى أن التطبيع حصل وأن هناك مشروعات مشتركة في مجال الزراعة وأن رئيس مجلس إدارة هذه الشركة هو إسرائيلي يعيش في قرية المروصة والسرحية تعرض للعلاقات التي ستنشأ بين المسريين والإسرائيليين في عام ٢٠١٥ ، إذا تم التطبيع كما كتبته في السرحية، وهي عمل فني موجه ضد إسرائيل من وجهة نظرى.

أنصار التطبيع يعترضون على الهجوم الذي يشنه الكتاب في مصبر على أنصبار السلام داخل إسرائيل؟

من هم دعاة السالم الذين يتحدثون عنهم إذا كانوا يقصدون أن أعضاء حزب العمل الإسرائيلي هم دعاة سلام ههم مخطئون لأنه لوكان نيتانياهو رجل حرب، فليس معنى هذا أن بيريز رجل سلام، فبيريز هو صاحب مذبحة قانا وهو وراء بناء أغلب المستوطنات في القدس، وهدف هما واحد ولكن

الاختلاف بينهما فقط في الوسيلة. ولكن هل تختلف أنت مع الرأى القائل أن حماس هي التي قذفت نيتانياهو إلى السلطة؟

اطلاقاً .. الإسرائيليون هم الذين انتخبوا نيتانياهو وحماس اعضاؤها يدافعون عن ارضهم

هل قرات راى على سالم الذي قال فيه: إن إسرائيل لا تلجأ إلى الحرب إلا إذا كأنت خيارا وحيداء نعم، وتعجبت من هذا الكلام الغريب والذي لا

يقوله أحد داخل إسرائيل وإنما يصدر من الأخ على سالم وعندما نرجع إلى حروب إسرائيل نجد أنها خاضت حرب ١٩٥٦، دون أن يكون لديها سبب، فهذه الحربكما هو معروف بخلتها إنجلترا وفرنسا لعقاب عبدالناصر على قرار تاميم القناة، فلماذا بخلتها إسرائيل؟ أما حرب ٦٧، فكانت مؤامرة من جانبها لتصفية عبدالناصر وضريه، وما الذي استفر اسبرائيل حتى تحتل جنوب لبنان وتضبرب المفاعل الذرى العراقي وتتسبب في مأساة صابرا وشاتيلا، ومأساة دير ياسين، هذا دهاع عن إسرائيل غريب جداً، وللأسف هناك كتاب داخل إسرائيل يدينونها ونيتانياهو في كتابه «مكان تحت الشمس» يسمى السلام سلام الردع ويقول إن العرب لا يلجأون إلى السلم إلا إذا ردعوا ويقول: حتى الرئيس أنور السادات لم يذهب إلى إسرائيل ولم يختر السلام إلا بعد أن هزم في عام ١٩٧٢ لأن

رئيس وزراء إسرائيل يعتبر حرب ١٩٧٢ هزيمة لمصس وهذة أكبر للغالطات. 🔳







على شاطىء المترسط. ولمسافات تمتد عبر مئات الكيلومترات، استلقت المدينة الجميلة بمبانيها التى تتسم بطابع معمارى خاص. في حالة سلام مع النفس تفتح نراعيها لكل قادم إليها عبر البحر المتوسط. وتبثه بعضا من لواعجها وتراثها العربي الأصيل. إنها طرابلس أو المدينة السفاء

استطلاع ـ محمد الأنور تصوير ـ مصطفى السنوسى







لم يعد الوصول إلى العاصمة الليبية طرابلس سهلا، كما كان من قبل، إذ يقتضي الأمر حاليا الطيران إلى تونس، ومنها إلى جزيرة جريا، ثم عبر الطريق البرى لدة ٢٦ ساعة إلى طرابلس، في حين كانت السافة تستغرق فقط ساعتين ونصف الساعة، تقطعها الرحلة الجوية من القاهرة إلى طرابلس. الغرب كما كانت تسمى زمان للتميز بينها ويين طراباس

كان لابد وإن نحصل على قسط من الراحة، قبل أن نبدأ جولتنا في طرابلس بزيارة مدينة «أويا»، أو طرابلس القديمة، التي أسسها الفينيقيون في القرن السادس قبل الميلاد، لتكون مركزا تجاريا، وميناء لدولتهم.. وحسب ما ذكر مرشدنا، فإن المدينة صافلة بالعديد من الآثار من مختلف العصور، أهمها قوس ماركوس أوربليــوس، الذي أقامــه أحــد أباطرة الرومان، تخليدا لذكراه، وشاهدا على عصر مضى في مدخل الدينة من ناحية

من فوق سطح المقر القديم للقنصلية الإنجليزية التي أصبحت حاليا مكتبة عامة، تتميز بطابع معماري شرقى متميز، القينا نظرة على المدينة، لتظهر لوحة بيضاء تتزين بلون اخضر، هو عبارة عن الألوان التي تكسو جدران المنازل وبوافذها، والأبواب الخمسة القديمة للمدينة، والتي كانت تفتح وتغلق إبان الاحتلال التركى لمنع الدخول والخروج منها حتى صباح اليوم التالي.

بعد ذلك توجهنا إلى «حوش القره مانلي»، والذى يعد تصفة معمارية فريدة في طرازها المعماري، والذي استخدمه الحاكم التركي لسكنه.. وحوات حجراته الآن إلى متحف حي ببين أنماط المياة الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا على مر العصور وقد حرصت السلطات الليبية على تحويل الأماكن ذات الطابع التاريخي، والتي تنتمي إلى الطرازين الإيطالي والتركي إلى اماكن عامة مع الحفاظ على طابعها

الخاص الميز لها، دون أدنى تغيير.

السرايا الحمراء الممطة التالية

فى الجسسولة هى دالسرايا الحمراءه وهي عبارة عن قلعة ضخمة على شاطىء البحر كانت تستخدم كمشر للصاكم





قوس ماركوس روبليوس

الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، والعقيد معمر القذافي.

أسواق طرابلس والزائر لطرابلس، لا يمكن أن

العقيد معمر القذافي في بداية الثورة،

والعديد من الصبور التي تجمع بين

يفوته التجول في أسواقها، التي تشبهد رغم الحظر الجوى حالة من الرواح، شـاهدناها في أسـواق «المستبر»، و«الحمعة»، وشوارع عمر المختار، و«المقريف»، وأول سبتمير، والتي تتحول مع حلول المساء إلى أسواق كبيرة، تتلألا فيها الأضواء والزينات. في الأسواق يتجول الليبي ببدلته التقليدية، أما النساء فيرتدين «القراشية»، وهي عبارة عن غطاء أبيض كبير وواسع يغطى جميع الجسم، ويمكن التحكم في المنطقة التي تصيط بالرأس، صتى تتمكن السيدة صاحبة الرداء من الرؤية.

في حى العزيزية بغرب طرابلس، وفي منطقة هادئة على أحد الطرق السريعة، يقف بيت الزعيم الليبى محمر القذافي شاهدا على العدوان الأمريكي، الذي استهدف الجماهيرية في ١٥ إبريل ١٩٨٦. والمنزل من النوع البسيط، فهو مكون من طابقين، الأول يستخدم للاستقبال، والثاني للسكن والإعاشة، وكلاهما تعرض للتدمير الشديد، بتأثير القنابل التي القتها عليه الطائرات الأمريكية، وقد تم الصفاظ على كل شيء في مكانه.. المقذوفات والصواريخ التي لم تنفجر، والشظايا المتناثرة، وأثار التدمير التى أحدثتها لتكون شاهدا ودليلا

على العدوان. وعند عوبتنا كان مرافقنا حريصا على تعريفنا بأهم المباني الحديثة في طرابلس، فهذا مجمع «ذات العماد» السكني، أو «الشيش للقلوبة» كما يسميها الليبيون، وهذا برج الفاتح الضخم، والذي سيفتتح قريبا، ليكون مجمعا ثقافيا، وهذا مجمع طرابلس الطبي، الذي افتتح أخيرا،

وذاك هسو المستساء البصرى وغيره من المعالم الحديثة.

وقبل أن نغادر المدينة ليلا، تأملنا هدویها، و نقـاء مناخها، وتلألق أضوائها، رثينا لحالها، لحرمان ألاف من السياح من زيارتها بسبب الحظر على ليسبسيا.■

الإيطالي في فترة الاحتلال، وتطل على «الساحة الخضراء»، أشهر ميادين طرابلس.

وتحتوى «السرايا الحمراء» على متحف عبارة عن مبنى ذى أربعة طوابق، خمصص كل منها لعرض الآثار الرومانية في ليبيا، والتي تضم المئات من التماثيل للآلهة الرومانية الشبهيرة، مثل تمثال أفروديت «ألهة الجمال»، وغيرها من القطع الأثرية التي تم جـمعها من مدينتي «لبدة الكبري»

الجزء الأول من المتحف خاص بشيخ الشهداء الليبي أمام قضاء الاحتلال الإيطالي، وبه توجد متعلقات عمر المختار، خاصة نظارته الشهيرة، وينادقه، وسيوفه.

الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩، و البيان الذي القاه

عمر المختار، و الذي يسجل وقائع محاكمة المناضل

أما الجزء الثاني، فهو الذي يسجل وقائع ثورة





قصارا 6 آ لاکٹر قون لاکٹر قون



المراد الجالب المراج المامير

### حريمة عير المحطات الفضائيه

## اسرائيل تسرق السياح من مصر

إسرائيل تسرق السياح من مصر جهارا نهارا.. هذا ما يحدث

تحت سمع ويصر العاملين في أسواق السياحة الدولية.. ما نذكره ليس لغزا غامضا، وإنما وقائع تحدث كل يوم.. ويكفى أن تدير قنوات التليفزيون الدولية، لتفاجأ بإعلان رقيق تبثه شبكة C.N.N الدولية يدعو لزيارة إسرائيل، مستخدما في ذلك المزارات المسيحية والإسلامية.. بل والفرعونية أيضا.. إذ يطل من الإعلان ويشكل واضح أهرامات مصر العظيمة.. كيف يحدث ذلك؟ وماذا فعلت دول الجوار العربية لوقف ذلك؟ هذا ما تابعته «الأهرام العربي».

#### القاهرة ـ مي المغربي







ما يحدث منذ شهور عديدة .. إسسرائيل تستخدم كل نفوذها في وسائل الإعلام الغريبة، لكى تسوق نفسسها مستخدمة في ذلك التساريخ المسسرى والعسريي.. وهذا ليس بصعب، إذ تصرص وسائل الإعلام الغربية، وبالتحديد الأمريكية على

تنظيف وجه إسرائيل كل صباح بدون جهد يذكر.. والفيضل في ذلك يعود إلى أن صانعي القرار المؤثرين في أهم الصحف والمجلات، ومحطات التليفزيون الأمريكية يهود، حريصون على إنجاح تجربة الدولة العبرية.. لم تكتف إسرائيل بذلك، بل أنها صممت برامج سياحية غاية في الدهاء، بحيث يقضى السائح معظم أيامه في إسرائيل، على أن يزور مصر أو الأردن بشكل خاطف.. يوما وليلة.

وهكذا اتبعت إسرائيل سياستها الاستيطانية على الأرض في مـواجـهـة الفلسطينيين.. وفي الفضائيات في مواجهة قطاع السياحة العربي، لكى تؤكد للرأى العام العالمي نياتها.. وتناقض ادعاءاتها بحرصها على السلام وعلى تطبيع العلاقات مع دول الجوار.

ودوافع إسرائيل معروفه فهي تعتمد على أنواع محددة من السياحة، قد لاتجلب الملايين من السياح إليها، منها: السياحة الاثنية، أي اليهود القبيمين في الضارج، والصريمسين على زيارة إسرائيل.. والسياحة الدينية «مسيحية وإسلامية» لزيارة الأماكن المقدسة، مثل كنيسة القيامة، وبيت لحم، والمسجد الأقصى، ثم هناك السياحة العادية التي تعتمد على منطقة إيلات.

وتلجأ إسرائيل إلى تسويق منطقة إيلات بمفردها كمنتج سياحي خاص، بالإضافة إلى تنظيم العشرات من المؤتمرات على مدار العام.

في هذا المجال يقول عادل عبدالعزيز ـ رئيس هيئة التنشيط السياحي بوزارة السياحة المسرية: إنه لا إسبرائيل، ولا أية دولة أخرى في حوض البحر التوسط، تستطيع أن تنافس مصر، لأن مصر لديها منتجات سياحية متنوعة ومتميزة، فهي الدولة الوحيدة التى تنضرد بمقومات المضارة الفرعونية.

ويضيف ان إسرائيل تنفق على السياحة ببذخ، لأنها تروج منتجا صعبا، أما مصسر فهي لا تحتاج إلى كل تلك النفقات، فقط تحتاج إلى التنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة، ومبادرات القطاع الخاص لتنمية السياحة.



وأشار إلى أن كل دولار ينفق على السياحة في مصدر يدر ١٢٩ دولارا، بينما في إسرائيل الدولار لا يدر سوي ۳۰ دولارا.

جدير بالذكر أن ميزانية التنشيط السياحي في إسرائيل بلغت العام الماضيي ٢٠٠ مليون دولار. ويشير عادل عبدالعزيز، إلى أن مصر تشكل أحد القاصد السياحية المهمة في العالم لقضاء العطلات والاستجمام، فشواطىء سيناء تعد من أنقى وأجمل شواطيء العالم، فهي شواطيء غنية بالأحياء المائية، والشعب المرجانية، كما أن جو مصر - الذي يمتاز بالاعتدال طوال العام - يجعلها أفضل الأماكن لمارسة الرياضات المائية، وسياحة السفاري، فكيف تستطيع إسرائيل أن تنافس

وأكد رئيس هيئة التنشيط السياحي المصرية، أن النافسة أصبحت كبيرة في سوق السياحة الدولية، و لذلك لا تنوى محسر أن تقف مكتوفة الأيدى، فقد حققت مصر نموا مطردا في حجم الحركة السياحية، حيث وصل إلى مصر حوالي أربعة ملايين سائح في العام الماضي، وارتفع عدد السباح إلى ٤ . ٩٣١ ألف زائر خلال الربع الأول من العام الحالي، مقابل ٨٢١ ألف سائح خلال الفترة

نفسها من عام ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ١٣.٥٪. وقال: إن هذه الزيادة في حبركة السائمين

مردها الحملة النشيطة التى تبناها د. ممدوح البلتــاجى - وزير السياحة، ومولتها الحكومة منذ عام ١٩٩٤، والتى نفذتها هيئة تنشيط السيساحة لماصرة أثار الأزمة السابقة.

وأضماف: إنه كمان من أهم أليات هذه الحملة

تقديم مصر من خلال رؤية حقيقية، وتسويق

المنتجات السياحية التي تمتلكها بشكل جيد، من خلال المشاركة القوية في المعارض الدولية، التي عكست اهتمام مصر بالسياحة كنشاط اقتصادي. وأكد أن مصر لم تصل بعد إلى نصيبها العادل في حركة السياحة الدرلية، إلا أن ذلك يتم بالتوازى بين زيادة حركة السائحين، ومعدلات تنمية المرافق السياحية.

ودعا عادل عبدالعزيز الدول العربية إلى إزالة جميع المعوقات التي تحول دون وجود سياحة عربية عربية، فقد أن الأوان لتنشيط السياحة الإقليمية،

لإيجاد نوع من التكامل بين الدول العربية. أما إلهامي الزيات ـ رئيس غرفة السياحة، وعضو لجنة التنشيط السياحي، فقال في تفسير تلك الظاهرة: إن إسرائيل تحساول ترويج منتج صعب للغاية لديها، فتحاول الاستعانة بالمقومات السياحية المسرية، وقد نجحت في إقامة مجموعة كبيرة من الشركات السياحية في الخارج، خاصة في الولايات المتحدة لجذب أكبر عدد من السياح.

ويرى الزيات أنه الضرر في أن تعلن دولة عن أخرى في برنامجها السياحي، لأن الكل مستفيد من الرواج الثقافي.

وبالنسبة إلى نوعية السائح الذي يقوم بثلك الرحلات، قال: إنه غالبا ما يكون سائحا ذا أهداف خاصة، جاء للسياحة البينية، أو سائحا متعدد المقاصد، مثل اليابانيين، أو

الكوريين، أو التسايلانديين، إذ يرغب السائح في زيارة أكبر عدد ممكن من الدول، فيسزور مصصر وإسسرائيل، وقبرص، وقد يضيف إليها تركيا. ويشيس إلى أن تكلفة الرحلة التي تنظمها إسرائيل إلى مصر والأردن، تتسراوح فى بين ١٨٠٠، ٢٥٠٠ دولار، لدة عشرة أيام.

ويقول: إنه إذا كانت مصر تخشى على حركة السياحة الوافدة إليها من المنافسة الإسرائيلية، فعليها إعادة النظر في سياستها التنشيطية، لأن المنافسة أصبحت شرسة



👔 تصاعدت وتيرة الأحداث بشكل سريع الأسبوع الماضى، إزاء مؤتمر الدوحة الاقتصادى.. وتردد سؤال

رئيسي بين العواصم المعنية.. هل يعقد المؤتمر أم لايعقد؟.. السؤال طرحته التحركات السريعة التي قام بها أمير قطر ـ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والتي قام خلالها بزيارة واشنطن ونيويورك، لمحاولة إنقاذ القمة

الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا .. والسبب في ذلك الرسائل التي وصلت إلى العاصمة

القطرية الدوحة أخيرا، ومفادها: أن التوقيت غير ملائم لعقد مفاوضات اقتصادية متعددة الأطراف تضم العرب وإسرائيل على طاولة واحدة في ظل التعنت الواضح لحكومة نيتانياهو في مفاوضات السلام على المسار

الفلسطيني... الرسائل وصلت من يعض دول الجوار في الخليج، ويعض الدول المشرقية العربية التي ترى أن فن إدارة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي يحتم عدم الإقبال على حضور قمة الدوحة، لأن ذلك سوف يعد من

قبيل تقديم المزيد من التنازلات، في الوقت الذي ترفض فيه تل أبيب المضى خطوة واحدة في اتجاه إرجاع الحقوق إلى أصحابها.

ردود الأفعال على الاستعدادات القطرية للقمة الاقتصادية خرجت من الدوحة نفسها، ومن العاصمة السورية دمشق، والعاصمة المصرية القاهرة ومن واشنطن التي شهدت التحركات القطرية الأخيرة..

«الأهرام العربي» كانت هناك، سجلت ونقلت وقائع التطورات الأخيرة.

تحقيق يكتبه . جمال زايده

الدوحة. العزب الطيب الطاهر . دمشق. عاطف صقر. القاهرة . محمد عن الدين ـ اماني الطويل ـ ملك عبدالعظيم . تونس . جنات بن عبدالله

وتيرة الاستعداد تتصاعد في الدوحة لاستقبال حوالي ٣ ألاف من المساركين من ممثلى الحكومات ورجال الأعمال، ومستولى الشركات الدولية.. في الوقت نفسه الذي تحث فيه أطراف عربية على إلغاء هذا المؤتمر، على اعتبار صعوبة توفير أية فرصة للقاء عسريى - إسسرائيلى، حستى تفى إسسرائيل بالالتزامات التي قطعتها على نفسها.

أمير دولة قطر، أكد للصحفيين التزام بلاده

باستضافة القمة، وقال عقب اجتماعه بالأمين العام للأمم للتحدة كوفي عنان وفي حال إذا ماوجهنا دعوات ولم يأتنا أحد فعند ذلك يلغى المؤتمر».

واعلن امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك «أن النكسات التي تتعرض لها العملية السلمية لا يمكن أن تكون عذرا لتبرير الياس من البحث عن السلام، وأنه من حق الأطفال علينا أن نبذل كل جهد ممكن لحل

للنازعات التي تعانيها منطقتنا.

ولكن الأمير لم يستبعد إلغاء المؤتمر، حيث قال في نيويورك: «عليكم تقدير الصعوبة التي نواجهها نحن الآن، فنحن التزمنا بعقد قمة الدوحة العام الماضي، وحدث ما نراه اليسوم من جسانب إسسرائيل، ولكن المؤتمر اقتصادی، ولیس مؤتمرا سیاسیا، موضحا أنه لا يستبعد إمكانية إلغاء المؤتمر في حال توجيه الدعوات ولم يأت أحد.

واثناء زيارة الأمير لواشنطن، وما قبلها



ترددت مزاعم عن قيام مصر بالضغط لتأجيل انعقاد المؤتمر، مما دفع مصدرا قطريا إلى نفى ذلك، واستذكر مصاولة الإسساءة إلى مصر، التي ترفض مسالة الضغوط.

وقد تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة الاسبيع للخوب المدينة السلميا السيع من المراجية . خلال السيع من المراجية . خلال المدينة المدينة عبد الهادئ المبارك من القاهرة ماتم يعدرالهادئ الهاجري، وجاحد الرسالة عشية السقطيال الرئيس الأمريكي كلينتون للضيخ حدد بن خليفة أل ثاني.

الرقف على المعجد العربي نقارت حا إساعة رويل العدد - مساعة رويل الخارجية السفير رويل سعد - مساعة رويل الخارجية علية السلام والرقف الرسمي السرويي علية السلام والرقف العربية الذي يدعم للعد باتجاء السوق العربية الشطيعة التربية والذي مع المساعية في المساعة العربية والذي يطالب إسرائيل الجامعة العربية والذي يطالب إسرائيل العام الذي يوقض حضور الاطراف العربية الغارم ابون تقدم حقيقي على مسار

وإزاء هذه ألما آفف المتباينة تواجه قسة الدوحة رياح التاجيل، في ظال سيناريوهات مفتوحة يحسمها فقط تطور الفاوضات في المرحلة المقبلة على المسارين الفلسطيني . الإسرائيلي، والسوري. الإسرائيلي :

## تحركها السياسى بلغ ذروته فى واشنطن ا ـ " " ما التي" ـ خرم من خرا المرا

كل شرء، في الدوحة بان مهيا لاستضافة القمة الاقتصادية الرابعة الشرق الارسط رضمال الرفيقاء را لقائر عقدما في نولمبر للقراء تأخذ الاستمدادات الطبق لمقد منذ المائة اكثر من نظم، ضغط المصحيد السياسة، بلغ التحرك القطري نرية خلال الزيارة التي قام بها امير قطر .

الشرق الارسم وشمال إنريقيا، واللحر مقدما في توفيع الغايل تتقد الاستعدادات الطبق العالم القطري الدونية خلال الؤيارة التي قام بها امير قطر. الشياس، بلغ التحرك الظري درية خلال الؤيارة التي قام بها امير قطر. الشيخ مد بن خليفة آل التي ، الولايات التحدة الاسيوح الماضي. بط العالم الشيئة للاستعداد التي الشكت على الانتهاء من خلال اللجة الخليا الشكالة للاستعداد التي اللوسة تابع للوقت: مراس الانتهام العربي في الدومة تابع للوقت:

للا شكال الله ألا الاتصادية المور الاساسي الزيارة التي تام بها امير قدل الشيخ حديد بن غلية أل ثاني للزيادات للتحدة الأسبوري للغضي، خلال القائلة بمباحلتاته بالماصمة والشياس الاميري كلينتون، كرون، وفي تيريول التقي بالابتوال المراكب المتحدة في مان بخاب كرون، وفي تيريول التقي بالابتوال المراكب المتحدة في مان بخاب في من من تحديدية التحدة الوحدة الاقتصادية نقطبا صجاس الصلاقات القاربية الامريك، تحت عنوان «أوحد من صلية السلام استرار الاستشار رائتيم في الشرق الارسط وشمال إمريقيا، شارك فيها بلوم دايل، وزير التجارة الامريكي، وينيس روس، منشق عقبلة السلام في الشرق الأوسط البر جانب رويكي، وينيس روس، منشق عقبلة السلام في الشرق الأوسط

وزير الخارجية القطرى يربط دعوة نيتانياهو بتغير الواقف الاسرائيلية وخلال هذه الزيارة واللقاءات اكد أمير قطر على عدد من النقاط، التي اعتبرت - من طرف المراقيين - حاسمة للحدل المثار منذ فترة حول هذه القمة أهمها: إن قطر ماضية قدما في خططها لاستضافة القمة الاقتصادية، وذلك على الرغم من بعض الأصوات - «جيراننا» طبقا لتعبير الأمير نفسه - التي تعارض عقد هذه القمة وتدعو إلى إلغائها، بحجة أنه يجب عدم توفير الفرصة للقاء عربي ـ إسرائيلي، ولو من خلال منتدى اقتصادي.

إن قطر بالرغم من تقديرها للمواقف الرافضة لعقد القمة، والتي ترى أن حجتها لاتخلو من موضوعية، ستستمر في الإعداد لاستضافة القمة من منطق محاولة «الجمع بين جير إننا» لناقشة السيتقبل الاقتصادي للمنطقة.

أن قطر تنظر لاستضافة القمة باعتبارها التزاما بوليا يجب عليها الوفاء به، بعد استحابة قمة القاهرة الثالثة للمطلب القطري بعقد القمة الرابعة في الدوصة، وفي ضدوء هذا الالتزام تتواصل الخطوات القطرية

للإعداد لهذه القمة. في حوار الأمير قطر مع صحيفة «الواشنطن بوست» الأمريكية، أكد أن

الهدف الأساسي لزيارته إلى الولايات المتحدة، كان يتمثل في تعزيز عقد القمة الاقتصادية بالدوحة، وذلك في ظل وجود ضغوط تستهدف إلغامها.

إن الدوحة تتعامل مع القعة الاقتصادية الرابعة، بوصفّها حدثا اقتصادیا لا بنبغی تسییسه، کما یطالب البعض بذلك، فيما يتعلق بدعوة إسرائيل للمشاركة في هذه القمة، فإنها ـ طبقا لرد أمير قطر على أحد تساؤلات الحاضرين فى ندوة نيويورك . قد حضرت القمم الثلاث السابقة بكل من الدار البيضاء وعمان والقاهرة، أي أن دعوتها للمشاركة في قمة الدوحة لن تشكل استثناء، غير ان وزير الخارجية القطرى ـ الشيخ حمد بن جاسم بن جبير أل ثاني، أكد في، تصريحات له أن إسرائيل لن تكون مجرد عثرة أمام عقد قمة الدوحة الاقتصادية، وهي بتعنتها لن تقرر إلغاء المؤتس ويتسامل: لماذا نهاب وجود دولة قد يكون

دورها هامشيا؟! وإن كان قد أشار إلى أن دعوة إسرائيل للمشاركة في قمة الدوحة، مازالت أمرا سابقا لأوانه، وهو المعنى نفسه الذي أكد عليه المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية القطرية فواز العطية.. ولكن وزير الخارجية القطرى لا يرى ما يمنع - في حال حدوث تقدم في عملية السلام، وتغيير في الواقف الإسسرائيلية - من توجيه الدعوة إلى بنيامين نيتانياهو - رئيس الوزراء الإسرائيلي ـ لحضور قمة الدوحة ويقول: إن قمة الدوحة لن تفرض على أحد التعامل مع إسرائيل أو عدم التعامل معها، فذلك أمر مرهون بسياسة كل دولة.

التزام على أعلى مستوى إنن قطر تؤكد التزامها باستضافة القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وعلى أعلى مستوى، من خلال مشاركة أميرها في الندوة التمهيدية التي عقدت بنيويورك الأسبوع الماضي، وذلك بالرغم من جبهة الرفض التي تشكلت عربيا من هذه القمة، وتقودها سوريا، وتشارك فيها دول خليجية، وإن لم تكن قد أعلنت مواقفها بشكل رسمي، ويستند موقف الدول الرافضة إلى ما يمثله عقد هذه القمة بالدوحة من اختراق لجدار الصمود العربى - على حد تعبير فاروق الشرع وزير الخارجية السورى - ويتناقض مع قرارات القمة العربية في يونيو ١٩٩٦، ومقررات

مجلس الجامعة العربية الأخيرة، بوقف أي شكل من أشكال التطبيع والاتصال مع إسرائيل قبل حدوث تقدم جوهرى على جميع المسارات بالشرق الأوسط، وهو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن. لحنة عليا

على الصعيد المادي، فإن الاستعدادات القطرية لعقد القمة الاقتصادية أوشكت على الانتهاء، وتشرف عليها لجنة عليا مشكلة برياسة الشيخ محمد بن خليفة أل ثاني ـ وزير المالية والاقتصاد والتجارة، والشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني - نائبا للرئيس - «كانا ضمن الوفد الرسمي المرافق لأمير قطر في زيارته للولايات المتحدة»، وذلك من خلال لجان نوعية هي: اللجنة الإعلامية - اللجنة الأمنية - لجنة المراسم والمواصلات - اللجنة الفنية -اللجنة الصحية - لجنة الشروعات الخاصة، وقد عين وزير الدولة القطري للشئون الخارجية أحمد عبدالله المحمود - منسقا عاما للقمة الاقتصادية -والسفير محمد إسماعيل العمادي - مدير المكتب الفني بوزارة الخارجية -

مساعدا للمنسق العام.



🗷 دنیس روس ■ الشيخ حمد بن جاسم

### الدوحة تتوقع ٢٠٠٠ مشارك من ممثلي الحكومات ورجال الأعمال

ويقول الوزير أحمد عبدالله المحمود في سياق شرحه للاستعدادات القطرية: إن هناك عددا كبيرا من الدول أبلغتنا بمشاركتها في القمة، وبعضها سمى وفوده بالفعل، كما أن هناك عددا من الشركات الكبرى سوف يحضر القمة، ويتراوح العدد الإجمالي المقدر للمشاركين ما بين ۲۵۰۰ و.۳۰۰۰ مشارك من ممثلي الحكومات والشركات، ورجال الأعمال، والمنظمات الدولية والإقليمية

أما السفير محمد إسماعيل العمادى ـ مساعد منسق القمة الاقتصادية ـ فيعطى تفصيلات اكثر عن استعدادات قطر لاستضافة قمة الدوحة، فيوضح أنه منذ البداية، تم ترتيب الأمور التنظيمية الخاصة بالقمة، ثم بدأت مرحلة إعداد للشروعات وعقد الاجتماعات مع وزارة الطاقة والصناعة وغرفة تجارة وصناعة قطر، كان أخرها يوم الأحد الماضى، مشاركة نصو ٢٠٠ من رجال الأعمال

القطريين، و في هذا السياق، وفي إطار تشجيع الدولة للقطاع الخاص القطري على المشاركة الفاعلة في هذه القمة، تقرر أعفاؤه من دفع أي رسوم تسجيل للاشتراك، وهو أمر تم بالاتفاق مع المنتدى الاقتصادي، ولكن كما يضيف السفير العمادى، طالبنا القطاع الخاص ورجال الأعمال بالتبكير بالتقدم بمشروعاتهم الاستثمارية حتى يمكن وضعها في شبكة الإنترنت، وإرسالها إلى الشركات والمستثمرين في الدول الأخرى

وحول قيمة رسوم التسجيل الطلوية، أوضح العمادي أنها تبلغ ٢٠٠٠ دولار، حسب الاتفاق المبدئي مع المنتدى الاقتصادي الدولي، ويشير إلى أن هذا المبلغ سيدفعه رجال الأعمال والستثمرون، وسيحصل عليه المنتدى، ويقدر عدد ممثلي القطاع الخاص والشركات التي ستحضر قمة الدوحة بنحو ٨٠٠ مشاركَ، بالإضَّافة إلى ١٠٠ من ممثلي المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة، فضلا عن ٥٠٠ صحفي وإعلامي، يمثلون مختلف أجهزة الإعلام والصحافة الدولية والإقليمية ذات الثقل والتأثير

ولكن بالرغم من كل هذه الاستعدادات، هل هناك إمكانية لإنقاذ قمة الدوحة.. السوال بالفعل مطروح، ومن هذا فإن أمير قطر ترك الباب مواريا أمام هذه الإمكانية، عندما قال ردا على سؤال لأحد الصحفيين بأمريكا: في حال امتناع دول العالم عن للشاركة أو الحضور في القمة، فذلك يعنى عدم انعقادها 🔳

یبدو أن هناك رأیا عربیا عاما بدأ یتجمع فی الأفق، تجاه عقد قمة الدوحة الاقتصادیة، فی ضوء الجمود

الذي اتسمت به عملية السلام.. وفي ضوء السياسات التعسفية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نيتانياهو.. هنا شهادات عديدة من سياسيين ومثقفين عرب.











إذ توقع عبدالرحمن السحيباني - الأمين الساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية -أن يؤجل مؤتمر الدوحة إلى موعد الحق، يحدد على ضبوء مسارات عملية السلام. وأكد السحيباني أن انعقاد ألمؤتمر في ظل

الظروف الراهنة، قد ينتج عنه مؤتمر هزيل، خاصة أن المؤتمرات الاقتصادية هي أحد السبل لدعم السار السياسي لعملية السلام بمسار أقتصادي، ولكن عملية السلام ذاتها برأى السحيباني في تراجع مستمر منذ قمة عمان.

وأشار السحيباني إلى أن العرب ليسسوا في حاجة إلى تعاون اقتصادى مع إسرائيل.

وقال محمد صبيح - مندوب فلسطين في الجامعة العربية ـ أـ «الأهرام العربي»: إنه يثق في الإخوة القطريين، فهم قادرون على الحفاظ على الحقوق الفلسطينية، ويعلمون مقدار الضرر الذي يقع على القضية العربية إذا حصلت أسرائيل على السلام والأرض والأمن معا.

وهو يؤكد أن التحسريحات الإسرائيلية القليلة عن السلام، ما هي إلا مناورات إسرائيلية لعقد قمة

الدوحة.. ومن هنا كان موقف الماوض الفلسطيني محكوما بقرارات القمة العربية والجامعة العربية، ويصفة خاصة قرار مجلس الجامعة العربية رقم ١٠٧، والخاص بتجميد الاتصالات بإسرائيل، فيما لو وضعت عراقيل

تونس المعروفة بمساندتها للقضية الفلسطينية، شاركت في المؤتمرات السابقة للقمة الاقتصادية للشرق الأوسط، مستندة إلى ثوابتها في تعاملها مع القضية الفلسطينية.. مصادر مستولةً صرحت لـ «الأهرام العربي» بأن الحكومة التونسية لم تتخذ بعد أي قرار بشأن مشاركتها في القمة الاقتصادية القادمة، مؤكدة في ذات الوقت أن موقف تونس نابع . كما أعلن عنه الرئيس زين العابدين بن على في عديد من المصافل الدولية، من ثوابت في دعم القضية الفلسطينية، وأن أي تطوير للعلاقة مع إسرائيل لا يتم إلا على أساس التقدم الفعلي في تمكين الشبعب الفلسطيني من كامل حقوقه، وتونس ساهمت في المؤتمرات السابقة، رغبة منها في دفع عملية السلام، وفي مساندة الإخوة الفلسطينيين، على أن تكون لهم دولتهم المستقلة. وعن تقييم الجانب التونسي لمشاركته في المؤتمرات السابقة، أفاد مصدر مسئول، فضل عدم الكشف عن اسمه، أن هذه المشاركات مكنت تونس من التعريف بفرص الاستثمار والمشاريع المتاحة في مستوى البنية الأساسية والصناعة والزراعة والسياحة والخدمات.. كما مكنت هذه المشاركات من إبراز صورة تونس، البلد الذي يتسم بالاستقرار السياسي والسلم الاجتماعي، والانتعاش

وعقمات، وإنتهكت اتفاقيات السلام، مشيرا إلى التفاوت الهائل بين الحجم الاقتصادى للعرب وإسرائيل، ولكنه استطرد مشلا أن اسر إثبل التي نتحدث عنها، ليست قوة أقتصادية، ولكنها قوة عسكرية مدعومة

وأكد السحيباني، أن التعاون الاقتصادى العربى ذو فاعلية كبيرة حاليا بين الأقطار العربية، سواء على المستوى الحكومي، أو على مستوى رجال الأعمال، مشيرا إلى نتائج مهمة احرزها التعاون العربى - العربي في الفترة الماضية.

أما د. مصطفى الفقى ـ سفير مصر في النمسا، فقال: لا يوجد فارق كبيس بين ذهاب العرب إلى البوحة أو عدمه.. ورغم ذلك، فإننى ارى أن ذهابهم أفسضل، لأنه على الأقل سوف يصرم الجانب الأضر فرصة استخدام موقف المقاطعة ضد العبرب، وأكد الفقي، أن الصبراع العربى - الإسرائيلَى يمر بمرحلة غاية في الحساسية، وهذه المرحلة المساسة في رايه تمتاج إلى مواقف إيجابية متكررة من الجانب العمريي، لأنه منذ تولى نيستمانياهو

السلطة في إسرائيل، وهناك محاولات متكررة لتسجيل مواقف سلبية على الجانب العربي، بالرغم مما هو معروف عن التعنت الإسرائيلي في العملية السلمية.

رأشاً ( الفقى إلى ان قصة الدرجة من المتداد للمجمة من المتداد المتداد

وأشار الدكترر إسماعيل صبري عبدالله . وزير التخطيط المصري الاسسيق إلى تعقد تحت مؤتمرات القدة الانتصادية التي تعقد تحت طقلة الشرق المسطية ، هي أقرب إلى الاسواق التي لا تتمارل فيه السلم . كمنا أنه لا يمكن مقارنة المداولة الفومية الدوية بأي ارتباطاتها المواجهة بأي ارتباطاتها المؤمنة المواجهة بأن المتابات المواجهة بأن انتظامات المواجهة المواجهة بأن التجارات المجارات المجارات المجارات المحادثة المامة القديمة بدول الجمارات المامة القديمة ستحقيقها .

وقمال محصد محمود الإمام ـ وزير التخطيط المصرى الأسبق - إن السوق العربية المشتركة هي الأصل، والشرق أوسطية لا تمثل اي اختيار حقيقي ، وإنما هي محاولة لتغطية عملية السلام التي تنقسم إلى شقين ـ من وجهة نظره - الأول: إنها الصرب وإعادة الأرض الفلسطينية للعرب، والثاني: هو محاولة بناء علاقات قسرا على العرب مع إسرائيل، لأن السلام في حد ذاته لا يدعو إلى علاقات اقتصادية، وكل المؤتمرات الشرق أوسطية لا تتمصور إلا صول إسرائيل، ثم تسامل: لو حاولنا إقامة شرق أوسطية بدون إسرائيل.. هل ستقوم؟! هذا هو السؤال الذي يجب أن يقرض.. والمطلوب هذا الضغط على العرب من خلال عمليات المفاوضات المتعثرة، لإجبارهم على إنشاء علاقات مع إسرائيل.. ولو لم تكن الشرق أوسطية، لكانت انتهت المفاوضات منذ زمن بعيد..

بینما پری د. سمیر طورا در رئیس اللجنة الاقتصادی الباد فید مرقبر اللجنة الوقت لیس مناسب الحید مرقبر اللجمة القرائد المورقاتان، واقتلات المبدئة القرائد المورقاتان، واقتلات لا پهجد سور شرق ارسطیحا، ما محارها" بها الدل اللجودات باتار قابل این اسرائیل تم تصدرها" بها اللجودات التی قصفتها تقیل بام تحترم اللجودات التی قصفتها تقیل بام تحترما اللجودات ها

## بغض الطرف عن مؤتمر الدوحة سوريا تدفع باتجاه السوق العربية الشتركة



التعاون الاقتصادى العربى تحول إلى ضرورة عربية مأخوذة بجدية من جانب سوريا ومصر، والعديد من الدول العربية الأخرى، بعد أن ظل حبرا على ورق تقريبا، ولسنوات طويلة، وهذه الضرورة سببها ـ على ما يبدو سوريا ـ أن المفاوض السوري كان يستفيد من ورقة إمكانية مساندته التطبيع بين إسرائيل ويقية الدول العربية، أي حل المشكلة التاريخية لإسرائيل، وهي الاعتراف العربي الشامل بها، بعد أن يتم التوصل إلى اتفاقيتين متزامنتين تضمنان الانسحاب الإسرائيلي من الجولان السوري حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، ومن الأراضي اللبنانية المحتلة، مع الأخذ في الاعتبار حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لكن مع مجيء حكومة بنيامين نيتانياً هو للحكم في إسرائيل العام الماضي، وتنكرها لما تم التوصل إليه بين المفاوضين السوريين والإسرائيليين، بشأن الانسحاب من كامل أراضي الجولان حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، ثم استمرار توقف المفاوضات السورية الإسرائيلية، فإنه بات واضَّحا لسوريا أنَّ للفاوضات الثنائية مع إسرائيل قد لا يتم استثنافها لعدة سنوات، لأن الجانب الإسرائيلي لا يلتزم ولا يتجه للالتزام بالأسس التي بدأت المفاوضات بها، ولا يريد مواصلتها، انطلاقا مما اسفرت عنه من التزام إسرائيلي بالانسحاب من الجولان حتى حدود ٤ يُونيو ١٩٦٧، وأصبحت سوريا بذلك لا تحقق مصالحها في الأنسحاب الإسرائيلي الكامل، في الوقت الذي لا تتحقق فيه المصلحة اللبنانية الماثلة، وتنتهك فيه إسرائيل اتفاقياتها مع الفلسطينيين، وهو ما يعني التضرر الباشر لاكثر من طرف عربي من جراء السياسة الإسرائيلية، في الوقت الذي يتضرر فيه العرب عموما من جرائها، باعتبار إن الاستراتيجية الإسرائيلية الحالية موجهة للعالم العربي عموما، وليس فقط لأطراف المواجهة التي لم توقع معها معاهدات للسلام

يون عند من نصوية بسري موض عليه المستحدم. عن استفادة إسرائيل من القابضات ورزني على ذلك فيرائيل من القابضات متعدد ورزني على ذلك فيرائيل من القابضات متعدد المستحدة المستحدة التي نوازي للقابضات الثانية ويشكل السوري المرين المستحدة التي نوازي للقابضات الثانية ويشكل المعدود مدينه واستحد المستحد المستحدة التي نوازي للقابضات الثانية معيدة الرئيل موافقه باعتبار أن مجرد الشاركة في القابضات الثانية مع من المستحدة من مكسب إضاعة واستحدوات المستحدال مستحدال من المستحدال مستحدال المستحدال واستحدال المستحدال الم

## بنىك أمريكان إكسىبريس



## AMERICAN EXPRESS BANK

بنك أمريكان إكسبريسس ..

## ننفرد برعايتك

المركز الرئيسى - المهندسين: ٤ شارع سوريا - ٣٦٠٨٢٨ (٢٠٢) (٩ خطوط مصصر الجديدة: ٢٧ شارع عصر بن الخطاب - ٨٩٥٨٨ (٢٠٢) (٥ خطوط الجديدة: ٢١ /٢٣ شارع الجديدة برج النيل - ٨٩٥٨١٥ (٢٠٢) (٥ خطوط الاسكندرية: ١٠ شارع باتريس لومدومدبيا - ٨٩٨٥٥١ (٣٠) (٥ خطوط بورسعيد: شارع الجمهورية وديلسبس عمارة المصرى - ٨٩٨٥٥١ (٣٠) (٥ خطوط

ugn by © Ocean 1997

### السفير رءوف سعد:

أوضح السفير رءوف سعد، أن الظروف التي عقدت خلالها قمتا الدار البيضاء وعمان مختلفة عما تشهده الساحة الشرق أوسطية حاليا من متغيرات، فكانت الظروف تقتضي وقتها عقد مؤتمر

اقتصادي إقليمي يزيد من تقارب دول المنطقة، ويجمع بين الدول العربية وإسرائيل، بمشاركة المجتمع الدولي

تحت ظل بوادر مشجعة تمثلت في تقدم عملية السلام في الشرق الأوسط، وتوقيع اتفاقية «أوسلو».

وقال: إن الظروف التي صاحبت عقد مؤتمر القاهرة الاقتصادي الإقليمي الثالث الذي أقيم في شهر نوف مبر من العام الماضي، اختلفت عن سابقتها في المؤتمرين أو القمتين السابقتين

فكأنت المنطقة تشهد أحداث عنف جديدة، وعمليات اغتيال وتفجيرات وخلافه، مما أعطى صورة أقل تفاؤلا، وأكثر توجسا بالنسبة للتقدم في عملية السلام، والتي يتوقف عليها بشكل يكاد يكون مطلق التقدم في مسيرة التعاون الإقليمي. وأشار إلى التحدير الذي

اطلقته مصر وقتها من أن المسألة تقتضى التأمل في التعاون الإقليمي والتريث، لأن محاولة تصور أن

مسيرة التعاون الإقليمي تستطيع أن تتقدم بمعزل عن عملية السلام، أمر غير واقعى، ولأ يخدم عملية السلام، ويرغم ذلك، قال السفير رءوف سعد: إن المجتمع الدولي ودول المنطقة أدركت أن حدوث بعض التراجع، وظهور بوادر سلبية فيما يتعلق بعملية السلام لآ يجب أن يكون مبررا لانقطاع جهود التعاون، كما أنها أدركت أن عملية السلام في حد ذاتها عملية صعبة، وأنه من غير المنطقى، ومن غير المتوقع أن تجمع عملية السلام أطرافا جمع بينها العداء لأكثر من ٥ عقود بدون أن يخلف ذلك نكسات ومسعوقات وخلافه، وأعسب أن الجمع بين إدراك الصبعوبات وإدراك اهمية الاستمرار هو



■ السفير رؤوف سعد

نتيجة إيجابية، لأن رسالة السلام كانت واضحة، واشار إلى حدوث تقدم في ترسيخ الترتيبات المؤسسية التي انعكست بشكل وأضبح في إعلان إنشاء بنك الشدق الأوسط وشمال إفريقيا «مقره القاهرة» ومؤسسة السياحة والسفر لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «مقرها تونس»، علاوة على

مجلس الأعمال الإقليمي. واستبعد أن يكون التعاون العربي - العربي بديلا للتعاون الإقليمي، واعتبر أن طرح التعاون العربى كبديل للتعاون الشرق أوسطى، يضعنا في مأزق، لأنه يتوجب علينا عندئذ الاختيار بين جانبين، وهو ما يتناقض مع اختيار السلام

كخيار استراتيجى. ويرى أن التعاون العربي دائرة استراتيجية يتوافر لها إمكانات ضخمة للدخول إلى حيز التنفيذ، وهي تمثل جزءا من فكر اقتصادي عصري يحتمه ضرورة انخراط الاقتصاديات . العربية في الاقتصاد العالمي.

واعتبس السفير روف سعدء مساعد وزير الخارجية المسرى ـ أن مؤتمر الدوحة سيعقد تحت ظروف أصعب من الظروف التي عقد خلالها مؤتمر القاهرة، لسببين رئيسيين:

أولهما: أن الظروف السياسية التي صاحبت عقد مؤتمر القاهرة، كانت أقل تعقيدا مما نشهده اليوم، وكان هناك أمل أكثر في أن عملية السلام سنوف تستقر وتستمر، لأن

الحكومة الإسرائيلية كانت جديدة، وكان هناك انطباع بأن مسزيد من الوقت يؤدى لمزيدا من التعلم والمعرفة.

وقال: إن حدوث تطور على مسار عملية السلام، وحدوث انضراج في الموقف المتازم حاليا، سوف يجعل من عقد المؤتمر والمشاركة فيه أمرا سهلا، و في جميع الأحوال، أكد أن درس التعاون العربى الذى أفرزه مؤتمر القاهرة، ليس درسا مؤقتا، وأنه سيفرض نفسه أيضا على مؤتمر الدوحة إذا عقد، بالإضافة لذلك فإن درس السلام الذي خرج من المؤتمر في الدار البيضاء وعمأن و برز في مؤتمر القاهرة أيضاء سوف يكون على قمة أجندة مؤتمر الدوحة

#### ترحيب مصرى بالعرضه الاولية فالقاهرة

اعرب عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة لتنشيط السياحة، ورئيس مجلس إدارة مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات عن ارتياحه لإقبال عدد من الشركات الدولية على تنظيم معارض دولية لها في مركز القاهرة للمؤتمرات.

وقال عقب استقباله



ريتشيل فورد

■ روبى وليامز

وكان وفد من الشركة النظمة للمعارض قد زار القاهرة أخيرأ والتقى بعدد من المسشولين الحكوميين ضم درابتشل فورده مديرة التسويق بالشركة وورويي يليامز». وقال بهاء الدين محسن

رئيس قطاع المؤتمرات والمعارض في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات - :إن هذا الحضور القوى للشركةيؤكد الأهمية التي باتت السوقي المصرية تتمتع بها على المستوى الدولي.



الدولى لمنتجات ومعدات وخدمات البناء بين ١١ -۱٤ اکــــتــویر ۱۹۹۷، ومعرض الصناعة في الشمرق الأوسط ١٦ -١٩ نوفمير، ومعرض الصحة العربى للمعدات والضدمات الطبية ١٣ -١٦ ديسمبر، ومعرض النفط والغاز ١٠ - ١٣

فسيسراير، ومسعسرض كومدكس لتكنولوجيا المعلومات ٢٣ - ٢٦ مايو ٩٨، ومعرض طاقة الشرق الأوسط ۱۲ ـ ۱۵ دیسمبر ۹۸.

الدوجة ، العرب الطيب الطاهر

مازال حجم سوق بطاقات الائتمان محدوداً وضعيفاً نسبياً في قطر ويتراوح حجم التعاملات التي تتم باستخدام هذه البطاقات بين ٢٥٪ و ٣٠٪ ، ولكن ـ كما يؤكد محمد على عيسى الخليفي -مديد دأن ة العمليات للصد فئة الالكترونية بينك قطر الوطني - هناك تزايد في هذه

النسبة في الأونة الأخيرة، ويقول: إن البنك يصدر نوعين من البطاقات الأولى تتدح لحاملها السحب النقدي محلياً وعالمياً بالإضافة إلى استخدامها في للشتريات سواء في الداخل أو الخارج لكنها تسمح بالسحب والشراء في حدود و صيد حامل البطاقة، أما النوع الثاني فهو الفيز كارت الذهبية والفيزا كارت الفضية، والذهبية تتيح لحاملها فضاء مفتوحاً للسحب من دون تحديد مبلغ معين بينما الفضية تحدد التعامل بالبطاقة في حدود ٥ آلاف دولار شهرياً. والبنك بصدد الانتهاء من ير اسة استراتيجية لإنخال بطاقة «ماستر كارد» ضمن إصداراته من بطاقات الائتمان. ويشير الْحَلَيفي إلى وجود توجه لدى المصارف والبنوك القطرية لتحويل المجتمع من الانفاق نقداً إلى استخدام بطاقات الانتمان. وفي هذا السياق فإن شركة الفيزا العالمية نظمت أخيراً حملة ترويجية لتشجيع حاملي البطاقات الستخدامها في الشراء فإستخدام البطاقة أربع مرات حتى ولو كانت كل مرة بريال واحد يتيم لحاملها الدخول في سحب على الف دولاروفي رأى محمد مندني - نائب المدير العام للبنك التجاري القطري - فإن هناك زيادة ملحوظة في استخراج بطاقات الانتمان لدى البنوك القطرية، ويقول: إن هناك تطوراً حقيقياً في التعامل مع هذه



البطاقات خصوصاً من حيث الجودة والتصنيع حتى تكون في مستوى البطاقات العالمية، أو من حيث توافر الضمانات والاحتياطات الأمنية والبنوك القطرية على اتصال مباشر مع الشركات الأم الصدرة لهذه البطاقات.

القاهرة . جابر القرموطي

تقرر تأسيس شركة للبتروكيماويات في الإسكندرية تحت اسم شركة «سيدي كرير» برأسمال مصدر قدره ٢٠٠ مليون دولار يساهم فيها البنك الأهلى المصرى بحصة تقدر ب ٣٠ مليون دولار، إضافة إلى مساهمة جهات أخرى من بنوك وشركات ومؤسسات مالية ، وستعمل الشركة في مجال صناعة البتروكيماويات والمنتجات البترولية بالتعاون مع هيئة البترول. وتهدف الشركة إلى إنتاج مادتى الإيثلين والبولى إبثيلين بطاقة سنوية . . ه الف طن حيث تستخدم الأولى كمادة خام رئيسية في الصناعات البتروكيماوية في حين تستخدم الثانية في صناعات التعبئة والتغليف والمستلزمات الدوائية. من جهة أخرى قرر البنك الأهلى المصرى تأسيس شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية بالتعاون مع هيئة البترول وشركة الإسكندرية للبترول برأسمال مصدر قدره ٤٢٠ مليون جنيه (١٢٣ مليون دولار)، يساهم فيها كل من البنك الأهلى، وبنك مصد بنسبة ٢٠٪ لكل منهما والإسكندرية للبترول بـ ٢٠٪ والباقي يوزع على مؤسسات مالية. ويهدف المشروع إلى إنتاج ١١٠ الاف طن من الزيود المتعادلة فضعلاً عن إنتاج ١٥٠ الف طن من المنتجات الأخرى (مستخلصات عطرية ـ شموع صلبة) وذلك من خلال إقامة مصنع على مساحة ٢٨٣ الف متر مربع في منطقة المكس في الإسكندرية لسند احتياجات السوق المحلية وتوجيه نسبة في حدود ٤٠٪ من الإنتاج للتصدير السواق خارجية، حيث تخطط الشركة البد، في تنفيذ المشروع اعتباراً من النصف الثاني لعام ١٩٧٧، لتدخل به مرحلة التشغيل التجاري مع نهاية الربع الأول من عام ٢٠٠٠.



## «مایکروسوفت» تتفق مع «أوراسکوم» لتوزیع برامجها فی مصر

قررت شركة مايكروسوفت العالمية تعيين شركة «أوراسكوم للتوزيع» وكيلا جديدا لتوزيع برامجها في مصر. وأعلن نجيب ساويرس - نائب رئيس محلس الدارة مسحمه عـة شــر كـات

واعلن نجيب ساريرس، دانه رئيس مجلس إدارة مجسوعة شسركات أوراسكي: أن سوق الكمبيدوتر في مصرصة باء على نخول صرحاة نم ضخمة لم يسمق لها مثيل، بفضل سياستة أقد صخصة والانفتاح سياستة القصمادي التي تتبعها الحكومة

واشدار إلى أن تعدارن «اوراسكر» م «مايكررسولي» تدويم براسجها لمي محمد، يعنى الساهدة في توسيع سوق عليها، من المنتجب من المنتجب المنتجب والمنتجب المنتجب المنتجب المنتجب المنتجب في مصدراً السحة المنتظر، والرئما السحة في تطرر والزمام سحوق وصناعة كانولوجها المطبوات في مصدراً



■ خاك عوض مدير عام مايكروسوفت مصر يتحدث إلى نجيب ساويرس ناثب رئيس أوراسكوم

## د. على القريعي : أسواق إفريقيا مفتاح الطريق إلى التصدير

قال د. على الدريم. رئيس مجلس إدارة الغفيم مصر للتج لعضو اللتنديات المرتاة لليل التجارة والهندة: إن النجاح في جنب الاستشرات الصناعة ينقب سياسة تحقيق التوازن ين الصبارات وإداريات بور با لا يحقق بضغط الواردات التي تنزيه باسترار عبر بالا يحقق بضغط الواردات التي تنزيه روانيا كين بوضع خطة شرحة لزيادة الشاط المستغير أو المكارئ بوضع خطة شرحة لزيادة حجم التصميع إلى الشخارج بالمناق بحيديا بشرار لتتمكن الثالث وتعالى المرافي وبديا باسترار لتتمكن الا

من العمل بطالاتها التصمي لتظيل نكفة (الإنتاج.

را أضاف: إن توسيع السوق الخارجية بساعد على رفح

را تقال المجاوزة الإنتاج اللوجية السيق المطيلا برياجية

المنافسة الكبيرة الموجودة في الاسراق الخارجية التي ترفع

رمن مردة للتقديد لأنها "تبديل أساليات الإنتاج المصديقة.

وتشمن ريادة التصدير إلى السوق الخارجية. كما يرى و. .

المنافسة ريادة الماسارات إلى السوقا التطبية. كما يرى و. .

المنافسة المنافرات إلى السوقا التطبية في الروبا

الغريعى ـ زيادة الصادرات إلى أسواقنا التقليدية في أوروبا وأمريكا، في وجود أسواق جديدة يمكن بقليل من التـفطيط أن تســّرعب جانباً كبيراً من الإنتاج التنزايد مثل أسـواق إفريقيا التي لاتزال بعيدة عن تعاملات النتجين والسـتهاكين للصـرين

وطالب د. القريعي بإنشاء شركات شحن ملاحي ضخمة بروس أموال مصرية أو عالمية لتوفير خطوط نقل جيدة بين مصر وموانيء الدول الإفريقية الهامة مثل جنوب إفريقيا التي تعتبر معبرأ للدول المجاورة مثل بتسوانا وزامبيا ومالاوى ونامبيا وكذلك موانىء دول شرق وغرب إفريقيا لنستطيع بالتدريج تغطية أغلب إن لم يكن كل أسواق إفريقيا. وحسب تقارير جهاز التمثيل التجارى المصرى فإن فتح خطوط ملاحية جديدة يعمل على رفع التبادل التجاري تلقائياً مع تلك الدول الإفريقية، ومثلها مثل غيرها من الشركات لم تكن مجموعة الفطيم تتبنى سياسات تصديرية، ووفق رأى د. القريعي فإن مجموعة الفطيم والمكونة من شركة الفطيم مصىر للاستثمارات وشركة الفطيم مصر للتجارة، (في المناطق الحرة) وشركة للتجارة والهندسة، قررت تعديل نشاط الشركة بحيث يمكنها مزاولة التصدير وإعادة التصدير خاصة أنها تحوز توكيلات العديد من الشركات والمنتجات الأجنبية العالمية مثل محركات Lancing البحرية (انجلترا) وسيارات Otoser (من تركيا)

وطلعبات الأعماق Floway ( من الولايات المتحدة) وسنترالات رين Plessey ( من جنوب إفريقيا) علاوة على توكيل سيارات هوندا اليابانية





## ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاما، دأبت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموما وفي دولة الكويت هاصة. ذالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة مصفات جديدة حول العالم باستمرار رالعمل الدؤوب لتوفير أرقى الفصات وأكملها قبل بعد الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خيرات موظيفا العريقة في هذا الضمار هذفها الوجيد الإمتمام والمنافية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر ويهمنا ما يهمك آملين أن نحظى بثقتك دائما.



تندلع في الحدران



### إنها «توبنة الحبل»

قرية العمدة الذي أشعل «الجان» النيران في بيته لأنه

دهس قطة سوداء تحت عجلات سيارته.. وقرية الفلاح الذي استيقظت زوجته ذات صباح قريب لتحلب البقرة، فوجدت ضرع العجلة الوليدة ممتلئاً باللبن! فقال «الواصلون» إنها عطية الله

لزارع فقير لم يكن قبل هذه المعجزة يملك من أسباب الحياة غير ضرع بقرته

تحقيق - محمد البرغوثي \_ تصوير . خالد الفقى

ولكنها قبل ذلك وبعده قربة شهيدة الغرام في مصدر البونانية «ايزادورا». الفتياة الجميلة، نوارة الصقول وشني الريدان الأخضر، غرقت في مياه النيل وهي تعبره للاقاة صبيبها في «تونة الجبل»، فشيد للصريون مقبرة جميلة لموميائها وأحاطوا جدرانها بالمراثى والقصائد

ويعد أكثر من الفي سنة من وفاتها .. كان بإمكان روح «أيرادورا» الهائمة في فضاء الكان أن تشعر بعميد الأيب العربي الدكتور طه حسين، وهو يضع كل صباح وردة على قبرها، ثم يواصل في الساء كتابة مرثيته

«دعاء الكروان» على تراب قبر «هنادى»! وهي رغم هذا الزخم التاريخي الذي يميزها لم تكن القرية الأولى وإن تكون الأخيرة التي تختارها نبران مجهولة مسرحاً لأفعالها الثيرة مع البشر، فهذه الحرائق الغامضة لم تترك محافظة مصرية إلا والتهمت بعضاً من محتويات وحوائط بيوتها، فيما يمكن وصفه حقاً بظاهرة غامضة وقف حيالها حتى علماء الفيزياء الصيوية عاجزين عن تقديم تفسير علمي يشرح لماذا تندلع هذه النيران فجأة في الصوائط والملابس والعسادن، ثم لا تلبث أن 

محدد لاندلاعها، أو سبب واضبح لانطفائها؟ وهانحن الآن على أبواب «توبة الجيل» بمحافظة المنيا، القرية الملقاة تحت أقدام جبل قاس لايرحم، وعلى مقرية منها تمضى مياه البحُّر الذي صفره نبي الله «يوسف» إلى شمال يدير ظهره دائماً للصعيد، بعد علاقة عابرة من نوافذ القطارات، في هذه القربة تيور أغرب الوقائع إثارة منذ ٢٩ إبريل الماضي

بيت العمدة أو «البيت الكبير» يعرفه كل



الرئيسية تبدأ من طريق الآثار وتصب عند بديت العمدة الواقع إلى الشمال عند بداية الحقول، ولا شيءً، هناك غير بيوت فـغيرة تقال على دروب ضيـقة، تجلس على اعـتابها نسـوة ضامرات، بينما تزيمم الدروب بالأطفال والبط والحناج، الذناب

كان ميذ بن معدة توقة الجرباء نائداً في مسالة البيت عندما وصلناء أم يبد على مسالة البيت عندما وصلناء أم يبد على يعد ذلك سخول أن يعت المحدة يستقبل القرباء بيسائد ؟ إليها إلى المشالة حتى شائل المياس المالية إلى المالية المعالم عدال معالمي إلا إلى المثالث مضروا من داخل بيت المحدة الكثر من مصلون رجالاً للميالة الموافق المالية الإلى والمسالة والمالية المالية الإلى والمسالة والمنافق المنافق المنافق المنافقة الم

عرفوا أننا مصحافةه ولسنا عرافين كان هيثم ابن العمدة ـ ٢٥ سنة ـ على استعداد للكلام معنا، دعانا إلى داخل البيت لشاهدة آثار الحرائق: رأيناً بأعبننا كيف تحول البيت إلى خرابة.. الأبواب والشبابيك والحوائط عليها أثار الحرائق.. ويعض الدواليب من بينها دولاب صباح تفحمت بعض أجزائه، فيما ظات الأجزاء الأخرى سليمة تماماً، هذا حائط انبثقت النيران من جوفه فأزالت الطلاء وتركت سناجها البني الغامق فوق طبقة الأسنمنت، وهناك حوض ماء في ىورة للياه حرقت النيران إطاره الخارجي فقط وتركت الباقي سليماً.. رجال العمدة. خفراء وأقارب وجيران ـ يشرحون لنا ماحدث . ويشيرون إلى مواقع الكارثة. أحدهم يؤكد أنه سارع إلى حنفية الياه ليفتحها اثناء أندلاع





النار في حائظ غرية علوية. نفوجي، بانقطاع الله. فيها 12 الجيران اتها لم تقطاع إلا في الله. فيها 12 المناجعة المعادلة المناجعة فقط محاوات المتكدمة المد غيرجاه واخر المراجعة المراجعة المناجعة ال

قال هيثم: خسارتنا فانحة.. لحترقت أجولة الغلال - قمح وكمون - واحترق مبلغ مالى كبير فى دولاب والدى «واختفت كمية كبيرة من الذهب».

... توقفت طويلاً عند النهب في محاولة لعرفة مقدار ما ضماع بالضبط.. تربد «هيثم» طويلاً، ثم قال: قد لا تصدق إذا قلت لك أن

ماشا من الدم حوالي - ٧ كَالْي وبراماً ١١ المسيئي مدير مكتب الزميل حجاج المصنيقي مدير مكتب الإمارة البنيل تاليا عن الماضية واستة الجيل شرح الأمر يقياه : مثال عامة واستة في معلم قري الصحية بالمصنائيا التولي مصناغها ، في يعن زيجها، وحيل الاجهاء بين جرح أمد يزين لدية البرائية الذي تعريج إلى العمدة يزين لدية المرائية المن الزرج المحدة منافعة على أن الزرج الم يتصرف في شعادة الم

كان مهيثم، على استعداد لأن يتحدث اكثر.. عندما فروجاتا بشاب ضغم الجثة ، يقتحم للجلس ويأسر الجميع بقرابة ، تكل واحد يقفل خشمه.. ماحدش ينطق بكلمة في غياب العددة.. فصمت الجميع فعالًا.



 اطفال القرية ينتظرون اشْسِاحاً لن تظهر ابدأ ١

السوال، وطلب منا هيثم أن ننتظر حتى يستيقظ شقيق العمدة من نومه.

وإخيراً جاء المهندس طلعت شقيق عمدة وتونة الجبل؛ عبدالحميد على إبراهيم ـ ٥٥ سنة ـ وجاء رجال أخرون في عيونهم أثار خوف ورهبة .. لم يكن لديهم ما يقولونه، لأنه في حاجة شديدة إلى من يقول لهم شيئاً مفيداً عما يحدث . عجاء إلى منا ـ يقول المهندس طلعت ـ حوالي مائتي شميخ وعراف وقسيس وضابط، ورحلوا دون أن نفهم ما الذي يحدث في بيت العمدة».

وأضاف : ظل العمدة رافضاً أن يبلغ مركز الشرطة بما يحدث حتى يوم ١٣ مايو الماضي، ولكن استمرار اندلاع النيران دفعه لأن يسجل مايحدث في محضر رسمي تحت رقم ۱۷۱۲ إداري مركز شرطة ملوي. وبعد يوم واحد من إبلاغ الشرطة جاء ضابط من المعمل الجنائى وفحص أماكن وآثار الحريق ولم يجد ما يقوله غير إنه يعتقد أن زيت الحوائط هو سبب هذه الحرائق.. وسائناه: لماذا اشتعلت النيران في الملابس وبولاب الصباج، والذهب الخاص ببنَّاته وحوض الماء؟ فقال: لا أعرف، وإنصرف.

«الأكثر إثارة ـ كما يقول للهندس طلعت ـ أن العمدة ترك بيت وجاء إلى بيتى بالقرية نفسها .. أحضر معه بعضاً من ملابسه وأشيائه، وفي الليل فوجئنا بالنيران تشتعل في ملابسه فقط فما كان منه الا أن سافر إلى القاهرة وأقام في شقة شقيقه بمصر الجديدة، فانتقلت النيران خلفه!.. وفي كل مكان سينهب البه.. سيتكون النبر إن معه، هكذا آكد لنا العرافون والشيوخ والقساوسة الذين استعنا بهم في صرف الجان، لا يوجد إنسان سمعنا أنه يتعامل مع الجان إلا وذهبنا إليه.. منهم من قال : إن العمدة دهس قطة سوداء تحت عجلة سيارته، فأثار ضده ثائرة أقاربها من الجان، ومنهم من قال : إن العمدة قتل أحد أفراد الجان على غير قصد منه، وأنهم لن يتراجعوا عن إيذائه إلا إذا تمكن أحد العرافين من تجنيد جان مؤمن يحميه من

جحافل الجن الكافرة! وأسأل شقيق العمدة عن مقدار النهب الذي احترق أو اختفى؟ .. فيجيب: قليل منه انصبهر في النار.. والباقي أخذته ابنة العمدة لأنه يخصمها، ولايوجد لدى العمدة «ذهب»

وهل يمكن أن التقى بالعمدة؟ فسأتى

## العلماء يرفعهن الرانة السضاء أمام ححافل الحان!

الإجابة: لا .. إنه في حالة سيئة جداً.. ويعض العرافين نصحوه بالا يرشد أحداً إلى مكانه.. ونحن لا نملك غير تنفيذ أوإمر العرافين طالما أنه لا يوجد من يفسر لنا مايحدث».

إنها «تونة الجبل» ، القرية الوحيدة بمركز ملوى بمحافظة المنبأ التى لم تشبهد حادثاً إرهابياً واحداً. القرية التي يصفها محمود حمزة مدير عام منطقة أثأر مصسر الوسطى بأنها من الناطق الأثرية الهمة عفهي تضم جبانة الإله تحوت : عبارة عن سراديب تحت الأرض تبلغ مساحة ما تم اكتشافه منها حوالي ٢كم٢ .. كما تضم مقبرة بيتوزويرس كبير الكهنة في مصر اليونانية.. إلى جانب مقبرة وإيزادوراء شهيدة الغرام التي حظيت باهتمام خاص من الدكتور طه حسين عندما كان وزيراً المعارف. فقد اختار الرجل أن يقضى إجازاته في استراحة خاصة أعدب على مقرية من قبر ايزادورا.. استراحة تحوطها أشجار الكافور العملاقة. في طراوة الصباح والعصر تأتيها العصافيرواليمام من كل صوب .. وفي هدأة الليل يواصل الكروان «ترجيع صوت «هذادى» حين صرعت في هذا الفضاء العريض».

إنها «تويّة الجيل» قبل وصولنا اليها كان الأديب موفق على بيومي قد زودنا بدراسة وافية عنها، لم تترك شاردة ولا واردة في بيوتها وحقولها وجبالها إلا وأحصتها. وهكذا أمكن لنا أن نعرف أنق تَفَاصِيلِها: زمامها الزراعي ٢١٩٧ فـداناً. منهـا ٢٠٦ افـدنة مملوكة لـ ٤٣ شخصاً فقط. وهناك ١١٠٠ أسرة بلا ملكية على الإطلاق، و ٥٠٠ أسرة ثقل ملكيتها عن نصف فدان، و١٥ أسرة تعمل بشكل احترافي في مجال بناء المقابر المقببة التي تقع في زمام «تونة الجبل» ويستخدمها أهالي قرية المنطقة الغربية من مركز ملوى في

دفن موتاهم، وثلاث أسر فقط تصتكر تجارة الآثار . ورحل وإصد بمتكر تصارة السلاح. وتضم «توبنة» أكثر من خمسين خبيراً في مجال الحفر في المناطق الأثرية.

كل هذا عرفناه.. ولكننا لم نعرف شبيئاً عن أسباب هذه النيران التي أحالت بيت عمدة توبة إلى حوائط محترقة وأثاثات متفحمة، فأضطر أهله إلى استقدام عراف من «الأرين» لطرد الجن، بعد أن فشل إنتاجنا المحلى من العرافين في صرفه.

هل يمكن الآن أن نتهم العمدة بأنه وراء تدبير هذه الحرائق لغرض ما؟

الحقيقة أن هذا الأمر يمكن قبوله في حالة ما إذا كان هو أول حريق غامض من نوعبه.. ولكن دفستسر أحسوال هذا النوع من الصوادث يشير إلى أن تونة الجبل لم تكن الأولى وإن تكون الأخيرة في هذا السياق.

فقد سبق أن اشتعلت نيران غامضة ومجهولة عام ١٩٨٩ في أحد منازل شارع الجعافرة بالذانكة - محافظة القليوبية . واضطر صاحب البيت أحمد صالح فودة إلى مغادرته تماماً بعد أن فشل العمل الجنائي في القليوبية في وضع يده على مصدر هذه النيران، والغريب أن أسرة أحمد صالح ظلت هدفاً ـ كما قيل ـ لإيذاء فادح من قوى مجهولة فقأت عين حفيدته الصغيرة وحرقت وجه أبنه!

وفي بولاق أبوالعلا.. شاهدت فتاة حلماً غريباً : رجل ضخم الجثة مشوه الوجه يقدم لها رأس خنزير فوق صينية.. وعندما اضطريت طلب منها أن تحتفظ بما رأته لنفسها ولا تخبر به أحداً، وكان أن قصت الفتاة ما رأته على والدتها، فاندلعت النيران فى كتبها وملابسهاولوحات الحوائط التي تحبها .. وظل الأمر يتكرر طيلة أسبوع دون-سبب مفهوم أو ملموس!

بعدها بعامين فقطء ١٩٩٣ ـ سارع أهالي عزبة محفوظ بمصافظة الفيوم إلى مركز الشرطة وتقدموا ببلاغ رسمي ضد الجاني الذي يصرق بيوتهم.. وأكد العقيد سامي عبدالطلب مأمور الركز أنه سارع إلى هناك فوجد عرافاً من القاهرة يطلب من الأهالي شراء خمسة ألواح ثلج لإحراق الجان.

وفي إحدى قرى مركز ملوى - التي تتبعها قرية تونة الجبل. انتهت عروس لم يمض على زواجها غير شمهرين، من قلى البطاطس، فقامت بدلق الزيت المتبقى منها في فتحة دورة المياه.. وبعد ساعة واحدة فوجىء

زوجها بالنيران تشتعل في ملابسها أثناء

ولكن الككثر إثارة من كل هذا هو ماحدث في القليوبية منذ شهرين فقط: كان الفلاحون بإحدى القرى في طريقهم صباحاً إلى الحقول، عندما شاهدوا ألسنة النيران تتوهج فوق مياه ترعة - وقيل فوق مياه مصرف زراعي - وتوافد الناس من حقول وبيوت القري المجاورة لرؤية هذا الحدث غير المسبوق، وكان أن اضطرت قوات شرطة مديرية أمن القليوبية إلى منع الرور فوق جسر المصرف أو الترعة، وعينت حراسة على الموقع، وإكن الخفراء هربوا ليلأ عندما شاهدوا بأعينهم السنة النيران تتوهج فوق المياه.

فى قلب من يشاهدها.

حلوسها إلى مائدة الغذاء معه.. بحثا معاً عن مصدر محدد للنيران فلم يجدا.. وفي منتصف الليل استيقظ العروسأن على رائحة بخان تملأ الشقة.. بحثا عن مصدر الدخان دون جدوى، كان يندلع من سقف الصالة هرباً معاً من شمقة العرس إلى بيت والد العريس، فانتقلت معهما النيران التي راحت تنتقى ملابس العروس داخل الدولات وتحرقها، دون أن تلمس النيـــران أيا من اللابس التي تجاورها، وجاء الشيوخ والقسارسة وخبراء التعامل مع الجان وأجمعوا على شيء واحد: الزيت الغلبي الذي دلقت العبروس في دورة المياه حرق جاناً رضيعاً، فأقسم والده أن يظل خلف العروس صتى يصرقها تماماً، ومنذ عامين فقط عثر الآهالي على جثة العروس محترقة حتى التقحم!!

وقيل إن النيران اشتعلت في طبقة بترول تسريت من خط الأنابيب الذي يمر قريباً من النطقة وتجمعت في هذا المكان.. وإكن العمل الجنائي أكد على عدم وجود مصدر معروف لهذه النيران؛ أنذاك عدت إلى كتيب صغير وضبعه العبالم المسرى الراحل الدكشور عبدالحسن صالح عن «الميكروبات والحياة» فأسعفني الرجل بتفسير علمي لما حدث في ترعة القليوبية، يقول د. عبدالحسن : «في الليالي المظامة في الريف، قد تخرج من البرك والستنقعات حلقات من النبران، تظهر أول ما تظهر على سطح للسنتقع، ثم تضيء، وقد ترتفع إلى أعلى في الهواء فتحدث هلعاً ورعباً

وقد نسب العامة هذه الظاهرة إلى الجن والشبياطين التي تسكن هذه «البركة» أو ذلك للستنقع، ولكن حلقات النيران لا تنسب إلى جن أو شياطين، بل إلى ميكروبات تعيش في



«طعن البرك!»

■ خزينة

العمدة تفحمت

تمامأ

انتهى كالم الدكتور عبدالحسن صالح، ولم تنته الحيرة، فالبكتيريا أو المكروبات التي تشعل النيران في مياه البرك وأسطح بيوت الفلاحين وأكوام السبخ والقمامة في الريف والدينة، تعود إلى وجود ، وسط عضوى، ملائم لنمو وتكاثر البكتيريا، ولكن النيران التي تندلع من الحوائط ومن داخل الدواليب وتحرق الملابس والطوب والصديد، وتقارير خبراء المعمل الجنائي التي تؤكد على عدم وجود مصدر حراري أو كيميائي لهذه النيران، وقف حيالِها العلماء ـ وليس العامة فقط ـ حاثرين تماماً، وإليكم الدليل :

الدكتور محمد إسماعيل الجوهري ـ أستاذ الفيزياء الحيوية بعلوم الأزهر ـ قال : إن ما يحدث في بيت عمدة تونة الجبل وفي غيرها من الأماكن ليس له تفسير علمي حتى الآن .. وأضاف: الأفضل أن تلجأ إلى خبراء «الينافيزيقا» أي إلى علماء الروحانيات وماوراء الطبيعة.

الدكتور عبدالباسط محمد سيد - أستاذ الفيزياء الحيوية ـ بالمركز القومي للبحوث قال:

هذه الحوادث من المؤكد لا تعود إلى اشتعال ذاتي بسبب وجود وسط عضوي، أن تشتعل النيران في الحوائط وفي الحديد فهذا أمر شديد الغرابة لا تفسير له عندي.. وإنصيحك باللجوء إلى «الميتافيزيقا». الدكتور فاضل محمد على ـ أستاذ

الفيزياء بعلوم القاهرة ـ قال : إن غياب الوسط العضوى يجعلنا نستبعد المكروبات أو البكتيريا كسبب لاشتعال النيران، واكنه أشار إلى أن الكثير من الظواهر ليس لها تفسير علمى متاح حتى الآن.. وقد يأتى مستقبلاً من يفسر لنا هذه الحوادث تفسيراً علمياً ، وحتى يأتى هذا علينا أن نصاول التماس التفسير لدى علماء الروحانيات. ويذهب الدكتور فاضل إلى أن هناك علوماً كانت مشاحة لقدماء الصرين، واكتنا الآن لا نعرف عنها شيئاً، ولنأخذ هذه الظاهرة التي تحيير العلماء حتى الآن : لو أدخلت طبقاً به بكتيريا داخل أحد أهرامات الجيزة، فإن البكتيريا سنتوقف عن النمو والتكاثر، وهذا الوسط الغريب الذي يقضى على البكتيريا داخل الهرم، هو السبب في أن المومياوات عاشت الاف السنين. بمعنى أن هناك تركيبة ما لا نعرف عنها شيئاً هي السبب في منع تحلل أجساد للوتي داخل مقابر الفراعنة. إن هذا الجهل بشيء كان متاحاً ومعلوماً لأجدادنا منذ آلاف السنين هو الذي يدعونا الآن إلى انتظار ما سوف يكشف عنه التقدم العلمي في الستقبل.

الدكتور أحمد الدياسطي حبير الطب البديل والعلاج بالإبر الصينية أشمار إلى تجربة الأديب الكولوميي دجارثيا ماركيز، في استنطاق الخرافة.. وحذر من التعامل مع مثل هذه الأمور بأحكام مسبقة، ووصف «العلم الحديث، بكل انجازاته بكوب ماء تم اغترافه من محيط هائل الاتساع. ونهب «الدياسطي» إلى أن تاريخ الأفكار والتصورات المارقة . للمنطق يؤكد أنها لا تخص بلداً دون أخر.. فالعالم الغربي يؤمن بمثل هذه التصورات مثل العالم الشرقي وريما اكثر، وما علينا الآن إلا أن ننتظر دون أن نجازف بتسخيف تصور أت «العامة» في أمور لا نملك دليلاً على صحتها أوخطئها.

ترى .. هل نست سلم الآن وبذهب مع سطاء الناس إلى أن الجن هو مصدر هذه الحرائق الغامضة؟ أم ننتظر حتى يأخذ عالم واحد على عاتقه مهمة الكشف عن سر هذه

🚯 تهتم

الدأة العربية عادة يكل ما له علاقة

الأطباء يختلفون مع

هذه الأراء من منطلق أن

الوقاية خير من العلاج

وأن الاكششاف المبكر

لأى أورام يقلل من

خطور تها بشكل كبيب

وكما يقول الأطباء فإن

بإمكان المرأة ستبابعية

حالة ثدسها بنفسها

وبطريقة بسيطة للغاية

تسمى «الفحص الذاتى»

ويجب أن تتم بانتظام

ويمعدل مرة واحدة في

الشهر لاكتشاف أي تغيرات طارئة في

شكل وطبيعة الشدى، وهذا الانتظام

ضرورة حتى تتعود مستقبلاً، وينصح

الأطباء بأن يبدأ الفحص الذاتي للثدي

اعتباراً من سن ٢٠ سنة بعد يومين أو

ثلاثة من انتهاء الدورة الشهرية، وفي

حالة عدم انتظام الدورة الشهرية يجرى

الفحص الذاتي في يوم محدد من كل

أمسام المرأة لملاحظة مسا إذا كسان هناك

اختلافات في شكل وتناسق الثدى أو

وجود أورام أو تجاعيد أو إفرازات دموية

تخرج من الحلمة، وكل هذه شواهد تدعق

لاستشارة الطبيب على الفور. بعد ذلك

يستكمل الكشف الذاتى بأن ترقد السيدة

أو الأنسة على مخدة تحت كتفها الأيمن

مع وضع الذراع الأيمن فسوق الرأس.

وبأستعمال الثلث الأعلى من الأصابع

الثلاثة الوسطى من البيد البسيري يتم

الضغط على المناطق المضتلفة الشدى

لاكتشاف أي تكتل. ويبدأ الفحص من

منطقة تحت الذراع، ثم تتحرك الأصابع

إلى أسفل حتى تصل إلى نهاية الثدى، ثم

إلى أعلى. ويتم تكرار هذه الحسركة في

مناطق مستطيلة لتغطى كل منطقة الثدى.

صــفــوت ـ مــدرس

الجراحة بقصر

العبيني، وعنضو

الجمعية الأوروبية

لعلوم الثدى - فإن

وجود تكتلات لا يعنى

بالضسرورة وجسود

أورام خبيثة، ولكن في

كل المسالات يجب

الاتصال فورأ لمتابعة

ويبدا الفحص الذاتى بوقعف المرأة

بمستحضرات التجميل

واكتشاف

الجديد منها، وتغفل جانبأ

مهمأ هو

صحتها . وحتى إذا تنبهت المرأة

العريية،

وبالكشف

الدورى على

صحتها العامة

فإنها غالبا ما ترفض الاقتراب

من منطقة الثدي خوفاً من

اكتشاف ما قد

يؤرق حياتها مستقىلاً.

# الحفاظ على صحة المرأة يبدأ في المنزل

# أهم أسباب ظهور أورام الثدى

السجائر والوراثة

هذه التكتلات والتعرف على طبيعتها والتعامل معها وكلما كان الاكتشاف مبكرأ للأوضاع غير الطبيعية للثدى كان التعامل معها أسمهل وأكثر أمناً.

أما الطريقة الثانية لاكتشاف أورام الصدر فسهى الفحص الاكلينيكي الذي يفترض أن يتم بواسطة الطبيب مرة كل ثلاث سنوات للأنسات والسيدات من سن ٢٠ سنة وحتى ٤٠ سنة ومرة كل عام لمن تعدت أعمارهن ذلك.

وفيقياً لما يقوله الأطيباء فيان أغلب الأورام الثديية التي تصبيب السيدات تصنف كاورام حميدة ولا تحتاج للاستئصال، وفي حالة التدخل الحراحي، فإن ذلك يتم بعملية بسيطة لا تستغرق ١٥ دقيقة وباستخدام البنج الموضعي تغادر بعدها الريضة المستشفى في الحال.

أما الأورام الخبيثة، فيتم علاجها إما بالتدخل الجراحي الباشر، أو بواسطة العملاج الكيمميمائي، ويلجمأ الطبميب لاستئصال الثدى تماماً في حالة وجود ورم خبيث يزيد طوله على ٢ سم أو في حالة وجود أكثر من ورم، ويمكن الاستعاضة عن الثدى المستأصل بأخر صناعي من السيليكون أو من الدهون الزائدة للمريضة في مناطق أسفل البطن والأرداف والتى يتم تشكيلها على هيئة

لين الأم وهو. أفضل غذاء له على الإطلاق. أيضاً - يؤكد الدكتور يحيى صفوت -أن عمليات شد ورفع الثدى وشفط الدهون

السليم.

ثدى بحيث لا تشبعي

الريضة بوجود اي

اخستسلاف بين الثسدي

الصناعي والتسدي

الشائع فإن توقف الأم عن

إرضاع طفلها لا علاقة له

بحدوث أورام في الثدي،

ولكن أضبراره تعبور

أساساً على صحة الطفل

الوليد الذي سيحرم من

وخلافأ للاعتقاد

لاتؤثر مطلقـــاً على صـــحــة المرأة لأن إصابتها بالأورام الثديية مرتبطة أساسأ باستعدادها الوراثي لهذا الأمر ويعوامل أخرى لا علاقة لها بهذه العمليات التجميلية، ويؤكد الدكتور أن ١٠٪ من صالات أورام الشدى ترجع إلى العامل الوراثي ويمكن للسيدة إجراء تحليلات خاصة للجينات الوراثية في حالة انتشار المرض في عائلتها للتعرف على احتمالات إصابتها به، وينبغي عليها مباشرة الطبيب بشكل دوري، وفي مقابل ذلك فإن المرأة المخنة أكثر السيدات عرضة للإصابة بمرض سرطان الثدي. وتعد عمليات تصغير أو تكبير الثدى

أكثر العمليات شيوعاً في مجال تجميل الثدى، وتصل عمليات التصغير اكثر صعوبة من عمليات التكبير لأن الأخيرة تقتصر على إدخال قطعة ملائمة من مادة السيليكون في الثدى باستخدام النظار بينما تتطلب عمليات التصغير شفط كميات كبيرة من الدهون بجراحة خاصة ولا يمكن الاكتفاء بالمناظير لإجرائها. ولذلك فإن حالات التصغير يعقبها راحة تامة للمريضة لمدة ٢٠ يوماً قبل ممارسة نشاطاتها اليومية بينما تغادر من أجرت

جراحة التكبير المستشفى في ذات اليوم. وتعد نسبة نجاح عمليات التكبير -كما يقول الدكتور يحيى ـ إلى ١٠٠٪ تقريباً بينما لا تتعدى نسبة نجاح عمليات التصغير ٩٦٪ فقط. 🖼

وكما يقول الدكتور يحيى محمد

ريهام مازن

# الإيمان والثقة طريق الشفاء

بعد التقدم العلمي الرهب الذي تعامل 
مع الإنسان كجسد فقط، عاد الأطباء من سيل 
جديد بلشتون في رورج» الإنسان عن سيل 
جديد للشفاء كيا خب جانب أدرية الجسد، فقد 
الما نعاماء كايا خب جامعة لويل بشيكانه 
بالإلايات للتحمة. بعد دراسات إحصالية 
المتحرن عدة سنوات على مئات الرغمي. 
إلى الشخاصة بقتي بمحدلات اسرع ربما تصل 
إلى الضحة لحياناً إذا كان الرخض لديه 
تقديد ورحية توقية تجمله واثقاً من الشفاء، 
الرح الفاتلة من أجل الصياة، ولا يستثنى 
من ذلك أي مرض بعا في ذلك الإشكال الانكسان 
الرح الفاتلة من أجل الصياة، ولا يستثنى 
من ذلك أي مرض بعا في ذلك الأشكال

وقد دفعت هذه النتائج المسئولين بهذه الكلية إلى إدخال مادة التأثير الدقيدى والإيماني في الشفاء ضسمن صقررات الدراسة، لكن يتعرف الطلبة على كيفية البحث عنها لدى الرضى وكيفية تنديتا لديهم واستثمارها في علاج مرضاهم.

وقات القحررة ماري كوجليني للسفرة عن مذا النوع من الدراسة الكلفة أن التركية على بعض القيم والأفكار والمقاتة يساعد النوض في تحمل فترة البقاء في المستشفى والتي تتسم بالمصدورة المسترفة بالشؤم للأمرية بالمؤمنة للأمرية والمؤمنة والمؤمنة والمؤمنة والمؤمنة والمؤمنة والمؤمنة والأمرية والأما لايم لدية قدامدة عشائدية صلياتة تصليات تصليات تصليات المناسخة والمؤمنة المناسخة والمناسخة المناسخة والمناسخة المناسخة والمؤمنة المناسخة المؤمنة المناسخة والمؤمنة المؤمنة المؤمنة المناسخة والمؤمنة المؤمنة المناسخة والمؤمنة المناسخة والمؤمنة المؤمنة ا

الشفاء، وريما يصبح صعباً للغاية. ويرى القسائمسون على هذا المنهج العلاجى أنه لكى يصبح الطبيب ناجحاً فلابد أن يركز على مريضه، ويستمع له، ويغنى لديه إرادة الشفاء. ■



حمال محمد

غبطاس

# نعدام اللياقة البدنية أخطر من التدخين وضغط الدم والبدانة

اكت النشرة الطبية التضميمة الصادرة عن الجمعية الطبية الأمريكة أن اتعدام اللياقة البدينة بعد من أخط الصادال المبدية للمنافذة وقد يتنفق في خطورته على التنخيخ، بالشد خطورة من المنتخيخ، والشد خطورة من المنتخيخ، والشدة خالوة مصدر أربقاع ضغط المع وزيادة الكواستين المنافذة ومنافذة من ذلك أن الرجال والساما المنافذة المنافذة ونامذة المنافذة المنافذة ونامذا من منافذة المنافذة وناما المنافذة المنافذة وناما المنافذة المنافذة وناما الكاستذول المنافذة المنافذة وناما تشكل المنافذة من ذلك أن المنافذة المنافذة وناما الكاستذول المنافذة المنافذة وناما المنافذة المنافذة وناما المنافذة المنافذة وناما المنافذة المنافذة وناما المنافذة المنافذة المنافذة وناما المنافذة وناما المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة وناما المنافذة المنافذة وناما المنافذة المنافذة ومن المنافذة من منافذة المنافذة ومن المنافذة من من كالمناسان المنافذة ومن أسافذة منافذة ومن أسافذة منافذة ومن أسافذة منافذة ومن أسافذة منافذة ومن أسافذة المنافذة ومنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة ومنافذة المنافذة المنافذة ومنافذة المنافذة المنافذة



# جهاز جديد لمنع الحمل يعمل بالإشارات الضوئية

ابتكرت إحدى شركات الأجهزة الطبية جهازاً جديداً يمثل ثورة في وسائل منع الحمل، حيث بعمل بإشارات ضوئية بمكن أن ترشد الزوجين إلى سوعد اللقاء دون احتمال حدوث حمل، وذلك بدقة بالغة من خلال فحص الهرمونات في البول، والجهاز يضيء باللون الأضضير في حالة عدم احتمال حدوث حمل بدون استغدام وسائل منع الحمل وباللون الأحمر في الأيام التي مكن حدوث حمل خلالها، وطبقاً 11 أعلنته الشركة فإن كفاءة الجهاز وصحة نتائجه تصل إلى ٩٠٪ وهي نفسها نسبة الاعتماد على العازل الطبى للرجال إلا أنها نسبة تقل عن نسبة الأمان لأقراص منع الحمل للسيدات التي تتراوح بين ٩٩ و ١٠٠٪ وهو يتكون من أداة مراقبة يمكن حملها و١٦ عصبا للقحص تستخدم لرسم صبورة للدورة الشهرية للمرأة، ويستخدم الجهاز في إجراء ثمانية فحوص في الشهر الواحد وهو مزود بإشارة ضوئية صفراء تنبه إلى موعد إجراء الفحص اللازم ويتميز الجهاز بأنه لا يتضمن أي أعراض جانبية كالأقراص.





■ زوجة بلير تداعب القط الشرس «همڤرى»

نجمات هوليوود اهتماما بكلبها، لدرجة

أنها أحضرت له ـ في عيد ميلاده ـ تورتة،

وأطفأت الشموع بنفسها.. كما رفضت

الصعود إلى الطائرة، عندما منعوا كلبها

في كل مكان تذهب إليه.. وحتى يحتفظ

بأناقته، فإنها تستدعى كوافيرها الخاص

ليصمم له التسريحة التي تناسب الكان

طارق مهدى

الذي تذهب إليه. حيوانات لها حظ.. ■

وتصطحب «إليزابيث تايلور» كلبها

من الجلوس مع ركاب «الدرجة الأولى»!

«فرانك سيناترا» دفع ألفى دولار بالتمام و الكمال، لتخصير أحد أسنان كليه المفضل، لأنه لم يعد يجيد التهام اللحم والعظام كسابق عهده!! وبالرغم من أن سيناترا معروف بين أصدقائه بصعوبة التعبير عن مشاعره حتى تجاه المقربين إليه.. سبواء بالصرن أو الضرح.. إلا أن الأصدقاء أنفسهم شاهدوه، وهو يبكى

بحرقة، عندما أخبره أحدهم بموت كلبته «مبلسا».. في حادث أليم!! أما النجمة «زازا جابور»، فهي أكثر

تفجرت أول أزمة في العلاقات بين رئيس الوزراء البريطاني تونى بلير، والملكة إليزابيث الثانية، بسبب القط «همفرى» الذي يمتلكه زعيم حزب العمال الحاكم!

تبدأ الحكاية، عندما اصطحب بلير قطه المعروف بشير إسيته «السبابقة»، إلى مقير الحكومة البريطانية في ١٠ داوننج ستريت، بعد فوزه في انتخابات ١٩٩٧ .. وما كاد «همفري» يطأ بأقدامه مقر رئيس الوزراء، حتى شاهد على بعد «بطة» أثارت شهيته، وأعادت إليه شراسته القديمة، فأسرع إليها ليلتهمها بسرعة، حتى لا يمنعه الحراس من أداء مهمته على أكمل وجه.. أما سر توتر العلاقة بين بلير والملكة، فقد كانت البطة «الضحية» ملكا للملكة! ولم يفت الصحافة البريطانية أن تعلق على الحادث، فقد تساطت جريدة «نيوز أوف ذي ووراد» عن مستقبل علاقات الحكومة بالتاج، بعدما أقدم همفرى على فعلته «الشنعاء»؟! وحتى تنتمي الأمور على خير، فقد اقترحت الصحيفة أن يطلب «بلير» الصفح الملكي في اقرب فرصة، وأن يؤكد أن «همفري» كان شرساء ولكنه التزم بتصرفات قطط المنازل.. وأنه سيتعهد بالتزام قطه بحسن السمير والسطوك!

الطريف أن حبوانات المشاهير صبار لها حكايات تجعلهم من المشاهير أيضا.. ويكفى أن تعسرف أن المطرب الأمسريكي حتى في انطترا..

# البدلة.. الصيف احمل

قصير، وإزرار بيضاء، مع حذاء أسود مفتوح من الخلف. بدلة فاتحة من الكتان، مع وشاح شيفون مميز، إضفاء الجاذبية والمرح، وبلوزة بيضاء قطنية، وحذاء خفيف.

 بدلة برتقالية مرحة، الجاكت متوسط الطول، بصفين من الأزرار، وبلوزة بقبة مقلوبة بيج، وحذاء ذهبي خفيف.

 بدلة كريم، الجاكت قصير وبسحاب طويل، يضفى على الجاكت شكلا غير تقليدي، مع حذاء خفيف أسود. بدلة سـوداء مميـزة، الجاكت بصف أزرار واحد ورقبة بسيطة، مع تى شيرت مقلم بالأبيض والأسود، وحذاء

إنجليزي كلاسيكي. من الكتان الخفيف، بدلة رحلات مميزة، مع جيوب على الصدر وأسفل الجاكت، وحزام من القماش نفسه، وحذاء كلاسيكي من الشامواه.

 بدلة كثارية قطنية بسيطة وعملية، مع صنف أزرار واحد، وتى شيرت مقلم بالأبيض والأحمر، وحذاء كالسيكي أبيض. 🖿 ميادة العفيفي

 جاكيت كلاسيكي، مع بنطاون من القماش نفسه، بلوزة بيضاء ناعمة، مع الحداء الكلاسيكي الإنجليزي. جاكيت بيج طويل، مع ياقة مميزة كبيرة، والبنطلون من القماش نفسه، والبلوزة بقبة مقلوبة، ويدرجة أغمق من لون البدلة، مع صندل خفيف بيج. ◄ O بدلة كحلية، الجاكيت طويل، والبلوزة بيج بسيطة،

إذا كنت تخططين للظهور بشكل مميز، يليق بذوقك

مع حذاء كالسيكي من نفس لون البلوزة، الجاكت أيضا يصلح مع بنطاون جينز أزرق، وتي شيرت بيضاء.. وهي بدلة «صباحية».. تبدين في الصباح أكثر شبابا فيها بدلة كالسبكية انبقة، القماش كاروه، والجاكت



# الأستاذ من الجامعة والتلاميذ خبراء كمبيوتر

# مدرسة الفالس والتانجو والسامبا والرومبا عودة إلى زمن الجمال الراقى وأناقة القصور..

موسيقي مثالة , وخطرات رضيفة تحلك إلى عام رومانسيات الأبيض والأسدو، وتبحل للحياة مثانا المزر، ورجود مثل هذه الدارس ليس جنيداً، فقد كانت ديجودة في المتعينيات والستونات وأنساء ثم اعتدات تنظير في التسمعينيات، أولا في لبنان ثم الآن في مصر، ففي شامية مصر الجديدة الرائجة بدات إلى هذه الدارس في المنتجل المان المتوبد الذي يخرج المتحلل من المناجبات والمن المتوبد المناجبات والمنافقة على المناجبات المناببات المناببات المنافقة بالمناببات المنافقة على المناببات المنافقة على المنافقة على المنافقة على مواعد كلا المناببات المنافقة على مواعد كلا المنافقة على مواعدة على مواعدة على مواعدة على مواعدة المنافقة على المنافقة على منافقة على المنافقة على مواعدة المنافقة على المنافقة على منافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على مواعدة المنافقة على المنافق

الما هذه للدرسة كانت حلمى القديم، الذي لم يقارقنى فهي ليست تقليمة أن مرضة كما يعتقد الكثيرين، ولكن الشالم في المهدية بريس الزماعا مدينة من القنون والمسيقي، فهو يهزج بين الاحتراف والهماية في مجال راق لا يشريه الإبتذائر ويؤماية أعتقد أن أعداد التقدمين لقدمم الرقص يثبت تعطش الناس للمحامد الفنية التي تسمح يمعارسة أهوايات ويقم فنون جديدة كل يوم.

وعن شكل الدراسة في العهد يقول إيهاًب حسن: إن الدراسة أييست محددة بسنوات، فتحن تقبل الأطفال من سن 9 سنوات إلى 17 سنة في قسم الرقص لكلاسيكي والبايه والراب.. أما قسم الرقص الراقي، يقبل الشبياب الكور سناء ديفة يقطم قواعد الرقص، بشكل عام ثم الغواعد الخلصة بكل رقصة على حدة، كالفالس، ال التانجي، إن الفركس تروت، جبائب الرقصات اللاتينية، كالساميا والروبيا،

رضيف هذا المهد تابع لركز الرقص الداي بنيويرك في الولايات التحدة الامريكية. والذي يعتبر من اشهر للعاهد التي تعرب ويتابع الرقاضين المترفين على مستوى الولايات التحدة واروبيا، ويقيم المهد في نهاية كل علم حقلة لعرض الشاءات الفنية فيه ثم مسابقة بين طبة العهد المحردين وفريق طالبة الركز الدولي الامريكان، ويتام هذذ الحلالات على مسرح الجاملة الامريكية، أن الركز الثقافي الريسي.

أما للترددون على آلمهد فيؤك بمضهم إن الأمر بدا عنده بالقضول ثم سرعان ما استهوتهم التجرية. أما البعض الأخر فيقول: إنهم استقبل القركة بمناس شديد، النارائية؛ على الشرينات تخفف من الترزان والضغوط الفسية آتى بهاجوية في أما تصافح بوعند طالقهم وجيويتهم وهى فى نظرهم فى ممارسة الشرينات الرياضية، مع فارق آنهم يتعلمون القراعد الرسيقية أيضاً.

اما عن نسبة الشابات والشبان ، فيقول إيهاب حسن: إن نسبة الشابات مرتقعة، ولكن هذا لا يعنى عدم إقبال الشبان، بل على العكس، فبعضهم ياتى كزرجين لتطم رقصة معية، ليؤبياها في حفلات زفافهم، ثم ما تلبث التجربة إن تستهويهم ويستمروا في القسم. ■



# البلوزة القطنية للأنام الحارة

ارتداء الملابس القطنيــة من أفــضل

الهسائل لامتصاعم الحرق في الصنيف، والتخاص بن الشعور بحرارة الجون ولذا يقدم مصمورا الأزياء البلزوة التركي القلية هذا الصيف، كي تستمتع السيدة وتشعر بالانتحاش صباح مساء، وتصور للبلزة القطية بأوانها الرائحة الشبابيق والهادات وتحدد مويلاتها، لتناسخ كل بشرة وكل الاوقات. ■

# كلمة أخيرة

مالتنا تدعى للرثاء فى الأسفار! حالتنا تدعو للدهشة وإثارة تلك الأسئلة (التابو) الاسئلة المحرمة التي لا تجرأ على النطق بها فى بلادك.

فكلما نظرت لرجل من رجالنا الاشاوس وهو فى حالة (مش ولابد) بعد ليلة عرمرمية قضاها كما يحلو له وعاد للفندق ثياب م مكرشة ومتسخة وشعره منكوش يجرجر رجله ويساعده أحدهم فى الصعور لفرفته!

رتجده قد بدا رحلة (الاستمتاع) من رتجده قد بدا رحلة (الاستمتاع) من بالطائر خصوصاً إذا اختال السائرة بن الطائر خصوصاً إذا اختال السفو من محال دولته؟ حتى لو كان الوقت صباحاً بالكراً، لا يهم، اللهم النه يريد ان لا يضمع ثانية واحدةا وفي الطائرة لا يتوقف حتى يقم، ولا يستنع حتى يشم، ولا يستنع حتى يشم، ولا يستنع حتى يشم، ولا يستنع حتى يندم، وطائم مداد الحالة يوبياً، كل ما

يمارسه في هذه الرحلة هر ما امتنع عنه طوال فترة إقامته في دولته، تطول الفترة او تقصر حسب الإمكانات المادية وحسب ظروف الشخص ومسببات سفره! تتساءل

فى «قرف» عن أسباب هذه الشراهة؟! ومن المارقات انك فى ذات الوقت ترثى لحال بعض الذين يعجزون عن السفر فى تلك الدول ـ مع أنهم قلة ـ إلا أنهم يشتكون

لحال بعض اللين يعجزون عن السفر في تلك الدول - مع آنهم نقد الإ آنهم بشتكون أنها لقلة الحيلة وعدم القدرة علي الخروجا يتسابق تلك الاستلة المحرمة علي الخروجا تتسابق تلك الاستلة المحرمة رغماً عنك في تخبطها في ذهنك، هل لأن كل ممنوع

مرغوب؟ هل لأن المنع يحفز حالة التمرد؟

هل لأن هذه المتم المنوعة لا يمكن منعها أصلاً؟ هل نعرف أعداد (المتقين والورعين) بعد احتسابنا أعداد (العكس)؟ ثم هل المنع أتى بالنتيجة المرجوة؟ لا أدرى إنما هذا هو الواقع، ونحن هذا لا نتحدث عن بعض الأعداد القليلة حتى نعتبرهم شواذاً في مجتمعهم التقى الورع، إنما نتحدث عن أعداد كبيرة مميزة. (الحظوا إننا لم نأت بعد على حالة نسائناً في السفرا!) ونحن هذا لا نكتب من باب التشهير وكشف الستور، إنما نتحدث عن شواهد حية من العيب أصلاً عدم الاعتراف بها والادعاء بعدم وجودها، بل من واجب الكلمة أن تسلط الضوء عليها ومناقشتها كظواهر اجتماعية حتى لو اضطررنا لملامسة المطور في فتحنا لهذه الملفات، فهذا أفضل بكثير من تلك المداراة والمراعاة والادعاءات

سوسن الشاعر



تكشف حقائق كثيرة نتخبوني.. وبعدها لن تروني «حضرت بنفسى، وشاهدت كل ما كتبوه لمهاجمتي أنا والحكومة.. وعموما

فإنني أقول لكم: لقد سامحتكم!!» هذه الكلمات كتبها شخص «مجهول» على باب دورة المياه

المتافات السرية

بأحد المساجد.. ووقع عليها باسم «مسئول كبير».. والطريف أن

أبواب الكثير من المساجد مكتوب عليها عبارات تنم عن رأي

أصحابها في كل شيء.. في

السياسة.. في الظروف الاجتماعية.. في الجنس.. وحتى

الشعر له مكان على هذه

الأبواب.. فقد كتب «أحدهم»: قال الشاعر: فسترى عندما ينجلي

الغبار.. أفرس تحتك.. أم حمار!

تحقيق. طارق مهدى

وبالطبع فالمعنى - كما يقولون - في بطن «الشاعر» الجهول.. وإن كان ما كتبه يوشى بأنه يعانى عدم وضوح الرؤية بسبب الظروف الميطة به!

#### دعابة انتخابية

وبالرغم من أن كثيرين يصجمون عن إبداء أرائهم الانتخابية في صناديق الاقتراع.. إلا أن ملصقات العديد من المرشحين في الانتخابات البرلمانية، وحتى المجالس المحلية، تشهد بأن «البعض» فضل أن يضيف عليها رأيه «علنا» ليراه الجميع عندما يشاهدون تلك اللصقات.. فمثلا :كتب أحد المرشحين «من أجلكم رشحت نفسى»، ويبدو أن أحد معارضيه وجد أن تلك الحملة في حاجة للاستكمال.. فكتب بعدها «فأنتخبوني .. وبعد فوزى لن

وهناك ملصقات أخرى أراد «البعض» إضافة رأيه عليها بطريقة أخرى، فقد رسم بعضهم شاربا لأحد المرشمين، جعل صورته كما لو كانت كاريكاتيس رسمه باقتدار الفنان مصطفى حسين لمرشحه فى الانتخابات الشهيرة بـ «كمبورة»!

#### عن المطربة

إبداء الرأى لم يقتصصر على الرشحين في الانتخابات. ففي أحد ميادين القاهرة ،اختار «أحدهم» صورة لمطرية بعـرض ثلاثة في أربعـة أمـتــار للإعلان عن أحد البوماتها الغنائية.. وقسرر أن يقسول رأيه في هذه المطربة، فمزق الجزء الخاص بإحدى عينيها .!

#### مفىش إخلاص

طريقة أخسري ابتكرها صاحب إحدى سيارات الأجرة الذي كتب على مؤخرتها جملة تقريرية يعتبرها حكمة

لابد أن يقرأها كل من يشاهد سيارته.. وهذه الجملة تقول باذتصار شديد «مفيش إخلاص»! ولا يدري أحد هل لا يوجد إخلاص لدى السائق الذي يعمل لديه، فهو بغالطه في الحسباب.. أم لا يوجد إخلاص لدى الميكانيكي الذي يصلح السيارة، ويتقاضى منه ما يكفى لشراء سيارة جديدة.. أم لا يوجد إخلاص لدى من يركب سيارته من «الزيائن»!! لا أحد يدري.

#### الممنوع مرغوب طريقة أخرى أبتكرها أحد المؤلفين،

حين كتب على الجدار المتد بطول خط المترو بالقاهرة إعلانا عن أحد كتبه يقول فيه: «هذا الكتاب لا تقرأه بنات مصر الجــديدة»، ريما فــعل هذا لأنه يدري تماما أن الناس يؤمنون بأن «المنوع مرغوب»، والناس أيضنا برفضون أن يوجههم أحد لفعل شيء معين.. واو أنهم قرأوا الإعلان بصيعة «اقرأ هذا الكتاب، لما التفتوا إليه أصلا!

سيدة أخرى في العقد الثالث من عمرها، شعرت بأنها لن تستطيع أن تكسب حب الناس او تعاطفهم بالطرق التقليدية.. فقررت أن تقف أمام دار القضاء، وهى تحمل لافتة وكأنها ستقود مظاهرة سلمية.. كتبت على اللافتة بكلميات واضبحة ديادار القضياء.. يا قضاة مصر.. لن ألجأ؟.. فأنا سيدة في الثلاثين من عمرى، وجدت نفسى ـ فجأة وحسيدة بلا عائل، وفي رقبتي من الأولاد ثلاثة .. فماذا أفعل؟»

#### انقذو نا!

نعود مرة أخرى إلى نقطة البداية .. -ففي أحد المساجد بوسط القاهرة ، اختار أحدهم باب الحمام ليكتب بداخله مخاوفه من سيطرة أهل الصعيد على السوق التجارية الشهيرة بالمنطقة، فكتب



■ «ماتبصش بعين رضية بص للفلوس المدفوعة فيا» .. شعار يتفاءل الكثير بكتابته

بقول: «انقذونا منهم.. لقد احتلوا المنطقة واشتروا المال كلها، ولم يبق إلا القليل، لتصبح منطقتنا جزءا من بلدهما! ه ولم يدر أنه أعطى بذلك مادة وفرصة للصعايدة يطلقون بها النكت على أبناء القاهرة.

ذكري.. خالدة؟

الشعور بالخوف من نجاح الظروف في التفرقة بين الأصدقاء، كان سببا في انتشار عبارات «للذكري الخالدة» التي يندرج تصتبها أسبماء عبدد من الأشكاص، يبدو أنهم من زملاء الدراسة.. وهم يفضلون أن يكتبوها على الجبانب الخلفي لقباعد الأتوبيسيات والمواصلات العامة.. مع الصرص على ذكر تاريخ كتابتها .. ربما ليراها كلّ شخص يجلس في الكان، وأحيانا بكون كاتبوها ممن يبحثون عن الشهرة، حتى لو كانت وهمية.

وداخل فنصول المدارس ومدرجيات الجامعة كتب البعض على البنشات، ما يعبرون به عن رفضهم لطبيعة دراستهم مسئل: «لو سسالني من جاء بعدي بصراحة.. لقلت له ابحث عن صنعة أحسناه وهذه العبارة يوضح بها إدساسه باليأس من مستقبله «الغامض» بعد التخرج، بينما يستطيع الصرفيون العمل وتكوين أسسرة بدون مشقة أو معاناة.. كما يتصور الطالب الذي كتب هذه العبارة!

ستالو نی

■ توقف عن الكتابة بعد أن اكتشف الكاميرا

ولأن البعض كان يتمنى أن يكون ذا بنية قوية تمكنه من اجتذاب أنظار الآخرين.. كما يحدث بالنسبة لأبطال السينما العالمية.. فقد حرص هؤلاء على أن بدونوا أسماءهم على حدران منازلهم بطريقة اللافتات الإعلانية.. فقد كتب

لكتاب

أحدهم اسمه هكذا «واثل راميو»، وأخر

الرأى الخفي

بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية

والجنائية، يفسسر هذه الظاهرة بأن

المواطنين باعتبارهم اعضاء في المجتمع،

فإنهم يهتمون بما يقع في مجتمعهم من

أحداث سساسية أو اقتصادية، أو

رياضية، أو فنية، أو ماشئت من أحداث،

وهم بطبيعة الصال يكون لهم رأى

يختلف - بلا شك - من شخص لأخر، و

المجتمعات تهتم بهذا الرأى، ولهذا فقد

أقيمت مراكز استطلاع الراي، و على

المستوى الشخصي، فإن الكاتب والفنان

والرياضي والسياسي، وكل شخص

يريد أن يعسرف رأى الناس فسيسه ..

والاهتمام بأراء الناس، بضئلف من

مجتمع لآخر .. ففي النظم الديمقراطية لآ

توجد قيود على الرأى، فيمكنك أن تقول

ما ترید وتفعل ما تشاء، بدون أي ضيري

والمثال الواضع هو المجتمع الإنجليزي،

فإن لم تعبر عن رأيك في الإذاعة أو

يرسم ما يريد، ثم يختفي وهو يعلم أن

الناس ستقرأ وتشاهد ما كتبه وفعله،

وهو يختفي لأنه يخشى مغبة التعرف

الدكتور أحمد الجدوب الأستاذ

كتب «مُدِحت ستالوني »!!

علماء الاحتماع: ظاهرة محنة ول الكتاب والاحاط وتعد

والعصين





التليفزيون أو الصحافة، فيمكنك أن تقف في الهايد بارك، لتعلن ما تريد، حتى لو كنت تدعو لانهاء اللكنة وإقامة الجمهورية، أما في المجتمعات التي تقل فيها نسبة المارسة الديمقراطية، فيلجأ الناس إلى الطرق السبرية والغامضة والخفية في التعبير عن الرأي، وهنا أحب أن أوضح أن ما تقوله عما يكتب على أبواب الحسمسامسات ، أو على ملصقات المرشحين في الانتخابات بعد من الطرق الضفية، وليس السبرية، لسبب بسيط، أن مساحبه يكتب أو

شخصيته، لهذا فإنه يختلس لحظات بعيدا عن أعين الناس، ليعبر فيها عن رأيه بالرسم أو الكلمات.. ويعد ذلك يشعر براحة نفسبة لأنه عبر عما بدلخله، ويعسقد أنه هزم من ينتقدهم أو يفرضون عليه القيود، وكأنه يقول لهم: لقد قلت ما أريد رغسسا عنكم، ليلرى الناس ملا

عليه أو الكشف عن

أقول!

«میلی .. هل نسیناها؟ میلی هذه کانت إلى وقت قريب كلبة أمريكا الأولى أيام كانت قرة عين السيدة بريارة بوش قرينة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش.. ما أسرع ما تجرى الأيام، ويدور الزمان.. أخيراً توفيت المأسوف على شبابها «ميلي» دلوعة البيت الأبيض الأمريكي عن عمر ينامز اثنى عشر عاماً قضت منها أربعة أعوام في بيت الرئاسة الأمريكية نجمة من نجمات الإعلام تتصدر صورها صفحات المحلات والأغلفة ويرامج التليفزيون ويحوم حولها الصحفيون ورجال الإذاعة ومحطات التليفزيون والقنوات الفضائية من أجل «نبحة» من فمها الصغير تسعد بها ملايين المتعطشين

توفيت «ميلي» بعد أن حققت سابقة لم تحدث لذات أربع من قبل. . بل ولا تحدث أيضاً لملايين البشر فقد وضعت عام ١٩٩٠ كتابها الأول (اكرر : كتابها الأول) والأخير أيضاً بعنوان «كتاب ميلى» سجلت فيه الحياة في البيت الأبيض بوجه عام.. وحياتها هي فيه بوجه خاص، ولكن من وجهة نظر كلبية بحتة!! صحيح أن الكتاب كتبته السيدة بربارة

بوش سيدة أمريكا الأولى سابقاً ولكن هل هذا يهم؟ المهم أنه رؤية «ميلي» وحياتها وانطباعاتها داخل ذلك المبنى الكبير بكل ما يموج فيه من أحداث وما تتخذ فيه من قرارات تصنع مصائر أمم وشعوب كانت «ميلى» شاهدة عليها.

وضرب الكتاب ضربته وحقق أعلى أرقام التوزيع والمبيعات ووصلت إيراداته إلى ٩٠٠ ألف دولار أمريكي خصصتها السيدة بريارة بوش للإنفاق على مشروع لمحو الأمية كانت تراسه، لكن دون أن تستشير «ميلي» صاحبة الكتاب التي وجدت نفسها مشتركة في برنامج لمحو الأمية «بظوسها» دون أن يؤخذ رأيها!!. هكذا قفزت «ميلي» إلى الشهرة بكتابها

الفريد، وهكذا أيضاً وحتى بعد رحيلها تثير دوامات من الغيرة والحسد عند زميلتها مسوكس، قطة تشيلسي كلينتون كريمة رئيس الولايات المتحدة التي ربما تفكر أيضاً في وضع كتاب مشابه! ولم لا وهي لها من السبق على «ميلي» أنها عاشت في البيت الأبيض دورتين لا دورة واحدة؟!

سامى فريد



قد لا تختلف العادات

عربي إلى أخر، ولكن في

من منطقة إلى أخرى ومن

انقسام السودانيين بين

ثقافياً، وحرباً أهلية، وأيضاً

جهلاً بالسودان حتى بين

حياة القبائل السودانية،

في الأدغال والصحراء

والتقاليد كثيراً من بلد

السودان تختلف هذه التقاليد

قبيلة إلى جارتها .. السبب

الرئيسي في هذا التنوع هو

الأعراق العربية والإفريقية. الحصاد النهائي كان تنوعاً

السودانيين أنفسهم.

«الأهرام العربي» اقتربت من

ورصدت كيف يعيش الناس

السودانية.

تحقيق - أماني الطويل

بهدف التعارف، وتقام فيها الولائم.

إذا كان الرجل متوجاً في الأعراف

العربية والإسلامية . التي تنتشر في شمال

السودان ـ فإن للرأة ذات مكانة مرموقة في

قبائل النوية والتي تعيش وسط السودان،

حيث تلعب الأنثى دوراً أساسياً في الثقافة

وشئون الحياة بنسبة تريو على ٧٠٪، وهي

ثقافة ثابتة تمتد بجذورها إلى ثلاثة آلاف

سنة، تحمل الرأة على عاتقها مهمة انتقالها

الإشراف على الرجل في مراحل تصوله من

شاب طائش إلى زوج مستول عن أسرة،

الزواج على الوجه الأكمل فيحسب عليها أي

تقصير، حتى وإن كانت السئولية تقع على

العريس، وذلك إذا وضعنا في الاعتبار

مشاكل «الضفاض الفرعوني» لدى إتمام

الزواج وتهتم الوزيرتان بشكل خاص بإعداد

بارتدائها الذهب حيث يروى د. عشمان

محمد صالح في حديثه عن ثقافة النوبة أن

والده رفض دخول بيته حين وجد زوجته لا

تلبس ذهباً، ومن هذا برع النوبيون في

النقش على الذهب، فأصبحت السودانيات

في كل الأنحاء يحرصن على التزين بذهب

أولاد النوبة ولا تقتصر مكانة المرأة المتميزة

على النوبة، ولكنها تنتقل أيضاً إلى قبائل

«الشلك» والتي تسكن شرق النيل الأبيض،

حيث يعلى الزواج من قيمة المرأة ويجعلها

عزيزة النال على الرجل، فتبدأ طقوس

الزواج عادة بعد تأسيس العلاقة بين الفتى

والفتاة في احتفالات الرقص التي تتم

لاتكتــمل مكانة المرأة في النوبة إلا

حيث يكون للعروس النوبية وزيرتان.

العريس نفسياً ويدنياً للزواج.

أولى مهام الرأة - في هذا الضمار - هي

تقع على هاتين الوزيرتين مسهام إتمام

من جيل إلى جيل.

#### اختطاف العروس

تعدد ظاهرة خطف العدروس من أهم وأندر مظاهر الزواج عند غالبية القبائل السودانية، وبصفة أوضح لدى قبيلة «الشلك» وظاهرة الاختطاف هي التي تتوج مراسم الزفاف العديدة والمتدة، بدءاً من التعارف بين العروسين، وتدخل الأقارب لتقريب وجهات النظر والاتفاقات، ومروراً برقصسة «الكيب نيسوم» التي تأتي فور الإعلان عن الزواج، وتستمر هذه الرقصة عدة أيام، تقام خلالها الولائم بهدف زيادة

التعارف بين أهل العروسين. تتخلل هذه المراسم، مرحلة الاتفاق على مهر العروس، وهي عادة تأتى بعد إعلان القبول، ولا يقل المهر عند قبائل السودان في المعتاد، عن ١١ بقرة و٣١ خروفاً، وهو مهر قابل للزيادة حسب استطاعة العريس.

تأتى لحظة اضتطاف العبروس، بعد الانتهاء من كل هذه الإجراءات، وتواكب لحظة انتقال العروس إلى «عش الزوجية»، ومن عادة قبيلة «الشلك»، كما أن خطف العروس يتم وفقاً لسيناريو من ثلاثة مشاهد، تبدأ بتتبع العريس لمسار العروس، وينتهز فرصة حلول الليل، ويبادر باختطافها وإبوائها في منزل أحد أقاريه، ويكون هذا المنزل معروفاً مسبقاً لأهل العروس، حتى تتمكن إحدى صديقاتها من امدادها بما تحتاجه من ملابس وزينة استعدادا لدخول بيت الزوجية.

غالباً ما تصر العروس على الهرب مرة أخرى، حتى يستطيع الزوج الظفر بها دون مقاومة، غير أن ما يحدث بعد الزواج لا يقل إثارة أو دهشة عن ظاهرة اختطاف العروس.

وزيرتان للاهتمام بالعريس .. واختطاف «العروس» أهم مظاهر الزفاف؟! قبائل تعيش على البحر ولا تاكل السمك.. وأخرى تكرس حياتها للقتال

العريس بخطف

عروسه في ليلة

الزفاف

.. والهر ١١ نفرة

والا فروفا

#### اعترافات مثدرة

إن ظاهرة مالحقة الرأة الحامل قبل أن تضع مسولودها، هي من الظواهر الموروثة الشاذَّة لدى بعض القبائل السودانية، وهي من الظواهر الغريبة حقاً والتي عادة ما تنال من حياة الأم والحنين، فهناك أعتقاد بأن الرأة الحامل إذا ما تعثرت في ولانتها، فإن هذا التعثر مرجعه إنها اخطأت في حق روجها، أو فرطت في شرفها، ويناء عليه لا بمكن لها أن تضع وليدها بسلام مالم تبادر بالاعتراف بجريمتها(!!)

يكون هذا الاعتراف، عادة أمام عدد من النساء التقدمات في السن، وهن يحملن في أيديهن حزمة صغيرة من «القش»، ويقمن بملاحقة الزوجة المتعثرة في الولادة لحملها على الاعتراف، وفي هذا للوقف يكون التركيز على انتزاع الاعتراف، حتى وإن كان نلك على حساب حياة المولود للنتظر.

#### النيل .. والأرواح الشريرة

تمر الأسرة السودانية حديثة التكوين، بمرحلة جديدة يلعب فيها «النيل» دوراً هاماً في الصفاظ على حياة الأم ومواودها من الأرواح الشريرة التي تطاريهما في أيامهما الأولى، والتنخلص من هذه الأرواح الشريرة عند قبيلة الشلك، ينبخي أن تقوم الأم وطفلها بالاستحمام في النيل لحظة الغروب وبعد مرور أسبوعين على الولادة، وذلك بصحبة كبار السن في القبيلة لاتمام طقوس انتقال الوالدة من بيت أهلها إلى منزل زوجها، حيث يوشم المواود بعلامات طينية يغتسل منها مع أمه في النهر، ثم يتم اصطحاب الأم ووليدها إلى القرية دون الالتفات للوراء حتى لا تنزع

من النيل.

**1179** 

.. 741

والنيل بطرد

■ تدريبات الحرب

وفن القتال لدى

أما لدى قبائل النوية، فإن العريس والعروس يسلمان نفسيهما للنيل ثالث أيام الزواج حستى يتم الحواربين الزوجين وبين الأرواح الطبية في النهر، واثناء ذلك بتخني أهل العروسين بأغاني الفرح، وتسمى سندي، وهي أشبه بالتراتيل للسبحية.

#### وللزواج انواع

ريما يكون أغرب أنواع الزواج هو الذي لقبيلة «الدنيكا» والتي يزيد عديها على ثلاثة ملايين نسمة، حيث تتعدد لديهم أنواع الزواج، ومن المكن أن تعلن الرأة زواجها من إمرأة أخرى إذا كانت عاقراً، فتتخير شابة وتدفع لها مهراً، ثم تديد رجيلاً يعينه ليبخل على العروس، وغالباً ما يكون من أقارب المرأة العاقر، كما يختار الرجل العاقر رجلاً في السر لأمرأته تستطيع أن تنجب منه الأطفال، وهو ما

كان يطلق عليه في الجاهلية زواج «الاستبضاع»، ولا يقتصر نسب الأطفال على الأحياء النين لا يستطيعون الإنجاب، ولكنه يتعدى ذلك إلى المتوفين أيضاً حيث يتم اختيار رجل للأرملة تنجب منه أطفالا وينسبوا إلى زوجها للتوفى.



### تعد الزراعة والرعى من الأنشطة الرئيسية للقبائل

السودانية، ومن هنا انتشرت بيئهم الحروب بسبب الصبراع حول المراعي والماه، وتعد قسلة الزاندي أشبهر

تاندا سندكيبو الذي أسهم في تسجيل ثقافة الزاندي، فقد خاض الزاندي حوالي ٢٥ حرياً مع القبائل والدول المجاورة للسودان.

من هنا فإن الحرب والقتال أحد أهم مكونات الثقافة الزلاندية حيث يتم ختان الشباب في سن يتراوح مابين ١٤ - ١٦ سنة فيما يعرف بالتعميد، إعلاناً لدخولهم مرحلة الرجولة، وتتم هذه العملية في معسكر خاص بالغابة يقام لدة ثلاثة أشمهر يتم فيمها تعليمهم وتدريبهم وتعليكهم اسرار الحياة والقبيلة.

يضضع الشباب خلال هذه الرجلة لتدريبات ريأضية وبدنية شاقة، كالسياحة والمسارعة وتسلق الأشجار والرقص إلى غير ذلك من أنواع الاعداد للجياة العامة والبقاع عن القبيلة، وفي المساء يحكي شيوخ القبيلة لشبابها قصص التاريخ والبطولات للتعلقة بإرث القبيلة وقيم الشجاعة.

أما قبائل «البجا» أو « البدا» فلها امتدادات في مصر وإريتريا وأثيوبيا وينسبهم البعض إلى قدماء الصريين حيث تعنى البدأ في اللغة المصرية القديمة «العمالقة» ويمتهن البدا الرعى، وعادات البدا في أغلبها إسلامية وإن تأثرت بالموروثات المطيسة عسيسر آلاف السنين وتصرص المرأة في البدا على تضفير شعرها من صفرق الرأس، وتضاف خصلتان في مقدمة الرأس للدلالة على أن المرأة متزوجة.

وهكذا رغم هذا التنوع بين قيائل الوطن الواحد، إلا أن التسامح المعروف عن الشعب السوداني كان سبباً رئيسياً في التعايش بين قبائله وشعوبه في سياق الوطن الذي نتمنى أن يستمر موحداً. 🏿





بعد شهر كان اللقاء الثاني في السفارة الفرنسية بالقاهرة أيضبأ، وهو الذي بدأ بالحديث، وكان لديه فنضول للتعرف عليها، سألها: هل تحيين السفر؟ اتفقا على اللقاء في جنوب فرنسا في يوم محدد، اللقاء الرابع كان في باريس، في اللقاء التالي تم زواج أم حبيبة من الأمير

ورغم أنها تجاوزت التسعين من عمرها، فإن البيجوم أغاخان، ظلت حريصه على أن تذهب كل عام إلى أسوان، وتحمل وردة كل صباح، لتضعها على قبر زوجها الذي مات قبل ٤٠ سنة، كما تحتفل محافظة أسوان بقدوم السيدة البيجوم أغاخان، انتهزت «الأهرام العربي» فرصة أخر زبارة لها للمدينه ، قبل أن تقرر البيجوم إعلان مقبرة زوجها حتى إشعار أخر بسبب الإزعاج الستمر من الزوار وجودها، فذهبت إلى قصرها بمدينة أسوان بجوار حديقة النباتات العالمية التي تطل على النيل، قالت في بداية اللقاء إنها أصيبت بأزمة صحية قبل مجيئها، ولم تستطع الصركة، وذلك بتعليمات من كبار الأطباء الذين أشرفوا على عسلاجها في باريس، ورغم ذلك رفضت التخلف عن المجيء لدينتها المحببة اسوان، وقالت : «لا أصدق نفسى إذا قررت في يوم من الأيام التخلي عنها، وكيف يحدث هذا، وزوجي الحبيب الأمير أغاخان مدفون في أرضها».

الفتاة المثالبة أم حبيبة .. ماذا تقول عن



محافظ اسوان وحرمه في منزل البيجوم

#### ■ إستقبال حافل بالبيجوم اغاخان في مطار اسوان الدولى

كل حباح على

قبر الروج

الراحل طوال

. ٤ عاماً

تعمل في حياكة اللابس، ومنها تعلمت الصبير، ولأننى كنت أتمتع بقدر هائل من الجمال في فترة شيابي تم اختياري لدخول مسابقة الفتاة المثالية، واجتزت الاختبار، وتم اختياري ملكة جمال ليون، ثم ملكة جمال فرنسا، وواصلت بعد ذلك إلى أن تم اختياري وصيفة للكة جمال ولماذا كل هذا العسشىق لمدينة اسوان؟ وردة حمراء

ولدت في قــرنســا من أبوين

فرنسيين في قبراير ١٩٠٦، وكانت أمي

لأنها مدينة جميلة، يمتاز أهلها بالطيبة والكرم، وأقضى بها فصل الشـــتـاء منذ ٥٥ عاماً، وبها ضريح زوجي الراحل الأمير أغاخان، وفي أسوان قضيت معه أحلى أيام حياتي، كنا نقيم في أحد الفنادق الفخمة، وذات يوم شاهدنا قطعة أرض في موقع متمين وتمنينا الحصول عليها لبناء فيبلأ جميلة، فعرضنا هذه الرغبة على عمدة مدينة أسبوإن الذي عبرض الأمير على الرئيس المسرى الزعيم المجوب الراحل جمال عبدالناصر، الذي وافق، وأثناء عملية البناء طاب زوجي بناء ضريح له أعلى الفيلا، كان ذلك عام ١٩٥٤، ويعد ذلك بعامين مرض الأمير مرضاً شديداً، واستمر على هذه الحال عاماً كاملاً، وفي ١٩٥٧، توفي، فتم دفقه في الضــريح الذي بني على الطراز الفاطمي ـ أجداد زوجي كانوا من الفاطميين ـ ويرجع الفضل لعمال مصريين مهرة، لأن القبرة حازت إعجاب كسار للهندسين والمسممين على مستوى العالم، ومقبرة أغاضان تقع على ربوة عالية في البر الغربي للنيل، في مواجهة الجزء الجنوبي لجزيرة

كىف استقبلت خىر وفاته؟

جامني الخبر في أسوان، وأصبت بالهمار عصميء وعلاما استحدت بعض عافيتي، نهبت إلى سويسرا لإحضار جثمانه، ونظراً لعدم استكمال بناء القبرة ـ في ذلك الوقت ـ قمت بدفنه مؤقتاً في حديقة الفيلا إلى أن تم استكمال الضريح في عام ١٩٥٩، وحجزت لنفسى مكاناً بجانبه مازال شاغراً، وحتى يومنا هذاء ومئذ رحيله اعتزلت الحياة،

وتفرغت تماماً للذكريات الحميلة التي قضيتها

ولد الأمير أغاخان في كراتشي من أبوين ابر إنبين، وبال تعليميه في جيام حيات أوروبا وأمريكاء وتم اضتباره زعيماً للطائفة الإسماعيلية التي تنتشر في جميع أنحاء العالم ، خاصة أسيا وإفريقيا، وأمريكا وكندا، وقد بلغ عبد أفراد الطائفة قبل وفاة أغاخان حوالي ١٥ مليوناً، وتوجد أعداد غفيرة منها على الحدود الروسية الأفغانية، وكنانت للأمير علاقات عظيمة برؤساء الدول.

#### الوردة الحمراء ماسسر الوردة التى تحملينها كل

صساح؟ ويومياً في التاسعة صباحاً، أقطف وردة حمراء، وأصعد الطريق المؤدى إلى القبرة، الأضعها في كأس من الفضة، وأقرأ القرآن على روح زوجي، حيث أحفظه منذ أن اسلمت، واصبح اسمى ام حبيبة بدلاً من

#### المشاعر الإنسانية ما الأشياء التي تستعدين بها في

أسعد بالشاعر الإنسانية النبيلة، سواء من أبناء أسوان، أو الذين يحضرون لزيارة قبر الراحل أغاخان، الذي يعد أحد المعالم السياحية في مصر بصفة عامة، يعبر السياح ـ الذين يزورونه - النيل من مرسى الجزيرة، والتي تضم القبرة والفيلاء وفي آسفل الجزيرة يوجد بأب خشيى منقوش بأيات قرآنية، وعبر الطريق المناعد إلى أعلى يصل السياح إلى المقبرة المستوع بابها من البرويز المنقوش، وفي الداخل يوجد بهو طويل مصنوع من الأصجار الجرانيتية لللونة، ويرى السياح الوربة الحمراء التى تبدو دائماً نضرة في كأسها الفضى الرقيق، ويضدم الضريح ثلاثة أشخاص يتناويون قراءة القرآن الكريم مرتين كل يوم، من التاسعة وحتى الحانية عشرة صباحاً، ومرة من الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر، والثلاثة يقومون أيضاً بوضع الوردة الحمراء الأخرىء بجانب التي أضعها بنفسي بصفة يومية.

ماذا تتمنى البيجوم بعدحياة حافلة بالوفاء؟

أتمنى من الله عمز وجل - بعمد أن أديت

فريضة الحج في عام ١٩٥٤، وبعد أن أشهرت إسلامي ، وأصبحت أم حبيبة - أن أدفن بجوار زوجي الراحل، لأن الدنيا فانية، والآخرة هي دار البقاء.

الرمادا

(10.



كومياك كميسوتر العالمية، طرحت أخيرا سلسلة جديدة ومتطورة من أجهزتها الدفترية المحمولة «أرمادا ١٥٠٠». Armada 1500 التي تتميز بقدرات فعالة في مجال الكمبيوتر المحمول، حيث إنها تحتوى على محرك

. أقراص . CD - ROU\، ومحرك اقراص صلبة، ومحرك أقراص مرنة الجهاز الجديد من كومباك، يتم توصيله عبر خط تليفون وسلك كهرياء متصل بمحموله الداخلي، يمنح المستخدم خصائص أكثر ملاءمة وأقل تكلفة، وعلى حد قول الدكتور وليد متيمنة - المدير العام لشركة كومباك الشرق الأوسط . فإنَّ الحلول التي يحتويها «أرمادا ١٥٠٠» هي حلول ابتكارية تتميز بالأداء والفاعلية القوية، وهو التزام من جانب كومباك العالمية لعملائها في المنطقة، وقد جاءت الأفكار بعد أن استمعنا إلى متطلبات العملاء الذين جاءت أجهزة «أرمادا ١٥٠٠ ۽ لتلبي جميع احتياجاتهم، حيث إن معالجها «ينتبوم» يعمل بسرعة ١٢٠ ميجاهيرتز و١٣٣ ميجا هيرتز، وذاكرة ١٦ من ذاكرة «الرام» RAM قابلة للتوسعة حتى ٨٠ ميجابايت، علاوة على شاشة العرض اللونة سعة ١١.٣ بوصة، أو TFT حجم ١٠١١ بوصة، ويذلك فإن «أرمادا ١٥٠٠» جاءت لتنافس

أخيرا تحول الحلم إلى حقيقة، مع إطلاق «شبكة الاعلام العربي» على الإنتربيت، أصبح بإمكان المستخدم العربى على الإنترنيت الحصول على المنبار ومعلومات باللغة العربية، في صورة نصوص مفهرسة، يمكن البحث داخلها عن معلومة معينة، وبذلك تتوافر على الإنترنيت نواة مركز معلومات حقيقي يلبى حاجة المستخدم العربي، والحقيقة أن شبكة «الإعلام العربي» بنيت على تكنولوجيا متقدمة، طورتها شركة «مرأة المعرفة» نوليدج فيو، في لندن والتكنولوجي التي قامت عليها التغطية الإعلامية على الإنترنيت لمؤتمر الغذاء الذي عقد في روما في نوفمب ١٩٩٦، تحت اشراف الأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية، والزراعة FAO وموقعها على الشبكة WWW.FAO.ORG وقد اعتمدت للمرة الأولى اللغة العربية لغة أساسية، ويناء عليه كان لزاما دعم التغطية الإعلامية على الإنترنيت للغة العربية، إلى جانب الإنجليزية والفرنسية والأسبانية، ومن المنتظر أن تكون «شبكة الإعلام العربي» مركز تجمع للإعلام العربي من صحافة وإذاعة وتليفزيون، يجد الستخدم العربي فيها ما يغنيه عن معظم المواقع

WWW.Knowledge view. co. uk أحمد سعدالله

# وداعا للتليفزيون التقليدى



يأتى بدء بث الإنترنيت الجديد لشركة ميكروسوفت ، والذي يحمل اسم (MSN) بمثابة إشارة بدء نحو إنتاج جيل جديد من خطوط الإنترنيت التليفزيونية الجديدة، وذلك امتدادا للسلسلة التي بداتها في عالم الإنترنيت وشبكات الكمبيوتر. وتكمن أهمية «برنامج» M.S.N الجديد في محتوياته التليفزيونية المتنوعة، والتي تغطى مجالات عديدة، حيث يتضمن الكثير من برامج «توك شو»، و القنوات المتعددة، بالإضافة إلى إمكانية إعداد البرامج «البرمجة»، فضلا عن مزايا خطوط الإنترنيت الخاصة، والتي تميز شبكة ميكروسوفت.

ويتيح خط الإنترنيت الجديد للمشتركين به قدرات وإمكانات جديدة خاصة بالرسوم المتحركة (ANIMATION)، والجرافيك، بالإضافة إلى خدمات تسويقية، وبرامج لمراجعة المعلومات، ويرامج أخرى عديدة تقيد في مجالات الاستثمار.

كما يحتوى الخط الجديد على ست قنوات متنوعة تحفل كل واحدة بالعديد من العروض المختلفة، فالقناة رقم ١٥، ستخصص لبرامج M.S.N.B.C

القناة الثانية ،تهتم ببرامج الترفيه والتسلية المختلفة، بينما ستكون القناة الثالثة قناة تعليمية. أما القناة الرابعة، فسيكون اهتمامها بأمور الموضة والأسرة، وستخصص برامج القناة الخامسة للمرحلة السنية من ١٨ ـ ٢٧ عاما، بينما تهتم القناة السادسة ببرامج الدردشة (Talk - show) والعاب الأطفال، وبرامج موجهة لرحلة ما قبل العشرين.

إيهاب شبانة

## DVD يغزو العالم Y...1 ple



بعد التطور الهائل في البرامج وبعد ريادة السعة التخرينية لهذه البرامج كان من الضروري أن يكون مصاحبًا لهذا التطور، تطور آخر في وسائل التخزين وجاءت الأقراص الرقمية متعدة الجوانب DVD - ROM لتحل محل الاقراص الدمجة CD-ROM بحيث من المتوقع أن يتجاوز عندها عام ٢٠٠١ أكثر من ١٠٠ مليون وحدة حول العالم، ويعود السبب في نجاح هذه التقنية إلى الزيادة الهائلة التي احدثتها في سعة التخزين على القرص والتي تصل إلى ١٧جيجا بايت أي ما يكفى لتخزين فيلم مدته ثلاث ساعات، وهذه التقنية من شركة 3M وبسبتها اليوم لشركة (إمبشتن) شركة المعلومات والتصوير التي انبثقت من 3M في عام ١٩٩٦.

تقدم (جريت بليننز) حلول الخادم / الستفيد ذات الشبهرة الكبيرة في مجالات الإدارة المالية والصرفية برنامج (دايناميكس + C/S) وهو لبيئة وبنتون NT وهو يوفر المؤسسات تكاملاً حقيقياً بين التطبيقات المالية ومكونات (بك أفيس) مثل الخادم SQL وخادم ويندوز NT وخادم البريد الالكتروني (ميل سيرفير) وخادم إدارة النظم، و تعتمد في تطوير منتبجاتها على تعاونها مع كل من شركة (مایکروسوفت) و (دیجیتال) و (بیز - ٦)



اكثر من ١٠ مليون شخص حول العالم يستخدمون أجهزة الكمبيوتر لتبادل الرسائل وهن ما يسمى بالبريد الإلكتروني، ويجد الكثير من الاشتخاص صعوبة في الحصول على عنوان بريدي لتينابل الرسائل، حيث يجب للمصول على عنوان بريدي أن يكون مشتركاً في خدمة تشهير سواء من خلال العمل أو أشمتراك منى ولكن غالباً ما ينتبهن الاشتبراك



لتقييضني ولا يجيد أريترك الشخص العمل وبهذا يفقد عنوانه البريدي ولأيس ل عليه مرة الحرى وتكون الخالة اكثر سوراً لو ارتضات رسائله جميعها فهذا لذا شخصح باللخوم إلى المناويرا الخياتية الثالية - http://www.Juno.Com http://WWW.hotmail. Comhttp://WWW.iname.Com

د من المعلومات برجي الإنصال على هائف رقم (٢١/٢٤١٧٧-1 ً فَأَكُمِنَّ رَقَمَ ١٧٠٤ / ٢٦٣٤ – ٩٦٥ . : لاوق بريد ٢٦.٢٨ حولي- الزمز البريدي ٢٧٠٦٧ - الكود





في كل يوم بل وفي كل ساعة يأتينا العالم ببرامج جديدة ومتنوعة تلبى احتياجات أي فرد وتساعده في إنجاز أعماله بطريقة أسسرع وأدق، وفي كل يوم نسمع عن الزيد والمزيد من هذه البرامج مما بجعلنا نريد القاء النظر على هذه البرامج حتى نحكم عليها وعلى رغبتنا في اقتنائها من عدمه.

وادى هذا بالتالي إلى انتشار السمخ المنوعة من هذه البرامج وزيادة عددها حتى سميت هذه الظاهرة بالقرصنة لأن من برتكتون هذه للخالفات ماهم إلا قراصنة يستولون على أفكار الأخرين ومجهودهم مما يؤثر على صاحب هذه البرامج مانياً

ولكن ما المشكلة الحقيقية هنا.. وما الدافع لهذا؟ الشكلة تكمن في كثرة الإصدارات فعندما نقوم بشراء برنامج ما ونقوم بوضعه على الجهاز وتشغيله والاستفادة منه نجد بعد فترة وجيزة أن نفس الشركة قامت بعرض إصدار جديد من نفس البرنامج يحتوى على بعض الاضافات من. المكن أن تكون كبيرة أو صغيرة ـ ومارحه في السوق بسعر أخر وهنا يستوى من حصل على الإصدار القديم عن طريق شرائه مع من حصل عليه عن طريق النسخ وبالتالي يكون من الصحب إقناع من قام بشراء الإصدار القديم أن يشترى هذا الإصدار أيضناً وفي هذه الفترة الوجيزة وإذا اكتفى للشترى بالإصدار القدم نجد أن الشركة تحول جميم خدماتها نحو هذا الإصدار الجديد، ويكون هذا الإصدار هو الأساس بالنسبة لها، ويهذا يجد الشترى نفسه أمام خيار بين شرائه للإصدار الجديد أو نسخه، فبالتالي يفضل نسخه لأن الشركة لم تقدم أي مميرات لكونه حامل الإصدار القديم.

الحل هو: أن تقوم الشركات بتقديم عروض خاصة لحاملي الإصدار القديم تقدم هذه العروض إصدار تعلية بصيث بتم تركيبه على الإصدار القبيم لتحديثه أو تقوم هذه الشركات بتقدم نسخة غير كاملة لصاحبي الإصدار القديم، يقومون بتجريتها للحكم عليها بالرغبة في الشراء من عدمها، في النهاية: فإن الالتزام شيء يرغب كل البشر في اتباعه، وإكن لابد من التفرقة بين المتزمين من عدمهم.

إنن ما الحل؟

وليد سليمان مدبر الاكانيمية العربية للكمبيوتر







مرکزائف املاالفوضیة **أسیبوطا≀۸ش**سا

نجع حسمادي ۱۹۳۰ش ۱۵ مساليو ت ۵۸۲۸٤۲ الاسكشارية ۱۱ ش زكي رجب سموحة ت ، ۲۲۲۲۲۹۱ النسكشارة ۲۴۰ش ابن سينا من عبدالسلام عارف ت ، ۲۲۲۰۹۹

اسارع الصباح الهرم البسرد



مثل شمس الغروب كان لونها .. جمرة موقدة ذائبة ، صفراء، متداخلة ، متراقصة مثل ثعبان نارى يتلون بين ساقى الجد ، وهو يطوى جلبابه فى حجره ، فيما يتهمك بتصميغ ذيل الطائرة.

جد قرياً كان يقرفس أبراهيم منقلا عينيه مايين ربج جده فيراه مقطبا خرصو الشخترين فيصطلاح وجها ملك، قر اللي اصالحا الجد الناعة في قرب عنس المستمر مساخفيفاء اشعق الحراف الذيل الاقعواني، فيصد إسرعة، دينقلس نظرة إلى عابة الصمنية ثم يسحيه يسرعة، دينقلس نظرة إلى وجه جده الذي يقول دون ان يحول عينيه عن عمك.

يمسح إبراهيم إصبعه الدبق بطرف جلبابه:

ارید آن اعمل مثلك، هل آساعدك؟ لن تعرف. یجب آن تضع الصمغ بقدر حتى لا یشقل الطائرة. رفع بدیه وتامل الذیل.. حـرک، بمینا ویسار! انظر ..ابراهیم، سنصنع نیلین آخرین نضع

ريسارا النفق . إيراهيم، سنصنع دينين اح واحدا هنا والآخر هناك. توسل إيراهيم وهو يتحرق شوقا: أساعدك.. أساعدك.. ها.. جدى؟ الثقت الجد البه وقال بنفاد صدر:

لماذا لا تذهب بعدا ريشا انتهى من عملي؟
لم ينبس إبراهيم بكلمة، لكنه تشاغل بالنظر إلى
الطائزة دور أن تبدى عليه نيج التحرك من مكانه، وقد
تحجريهه بسيماء عناد ابشهم الجدايتسامة خفيفة
وتسابل: يمكنك أن تساعدني في اختيار لين النيلين

أخضر. لماذا لا يكون أصغر مثل الذيل الأول؟

او احمر مثل جسم الطائرة؟ اخضر.
تنهد الجد قائلاً،
لكن، كما يريد الأستاذ إبراهيم التقط إبراهيم القص وسلمه لجده الذي تتاوله، وشرع يقص شرائط من الرق الرق الرق الشداف، ويواصل الشرق، ولاخضر الشداف، ويواصل

الشرائط تكون بطول واحد، هكذا نطويها في حلقات ونصمغها، طائرتنا الآن بثلاثة نيول. ستطير أعلى من كل الطائرات، سترى كيف تطير.

خفق قلب إبراهيم، واحس بأنه لن يستطيع الانتظار اكثر من ذلك، وبدا له أن جده عجوز جداء ولذلك بطئء جداء لن ينتهى من عمله أبدا. جدى.. أنت عجوز جداء أليس كذلك؟

ضعات الجد عالياً: لست عجوزا يا ولد. احذر أن تسمع وجدتى عجوز أيضاً. وجدتى عجوز أيضاً. قال الجد ضاحكا: يارب تكبر وتكون مثلناً.

أرتفع صرت إبراهيم مستنكرا: لن أكون عجورا أبدا. ترك الجد العمل الذي ينهمك به، والتفت إلى حفيده: ما الذي غير مجرى الحديث

ما الذي غير مجرى الحديث «الآن؟ كنا نتصدث عن الطائرات» ثم الست سعيدا أن جدك العجوز صنع لك أجمل طائرة؟ انظر. لقد اكتمات. للم نيولها في

قبضته، وأمسك مقدمة الطائرة بأطراف أصابع اليد الأخرى، ونهض وهو يقول لحفيده:

تعال.. أريك كيف تطير. هي الجد داتجاه الساء الفضي ال

هب آلجد باتجاه السلم للفضى إلى سطح البيت، وراءه مرول إبراهيم، وقلبه يكاد يقفز من بين ضلوعه، وعيناه لا تقارقان ما يبين من الطائرة التي يحملها الجد بكل حرص.

جالت عيناً الجد في السماء، وأشيرع أصبابعه المفتوحة في رجه الربح، ثم هز رأسه بحكمة ونظر إلى حفيده للمرة الأخيرة، نظرة مشاكسة وقال: راقبني.

صاح إبراهيم بعناد: إنها طائرتي.. أعطني طائرتي.

رسه تصریحی... اصفی صوریجی. راقبنی آولا. وقبل آن یختبر الجد الطائرة، ساحت نظراته فی سماء ـ مثل عیون إبراهیم ـ لا متناهیة فی زرقتها،

سماه ـ مثل عيون إبراهيم ـ لا متناهية في زرقتها، ترقص على اديهما طائرة طولة بذيول ثعبادية. تنظلت. تنظري.. تتواتر عبر الرقة. تستقيم مع الريح.. شرائط طولة صفراء وحمراء وخضراء، تسبع بين الغيرم البيضاء.

رِنَهُ مِن طَارَة إبراهِم، تَشَخَر خَطِي، مُتَحَلِّ تَلْ المِيمَّة تَحَلِيلُ أَلَّ المِيمَّة لِلْمِجِهَائِيةً سحم الجمد الخيط. عالياً . طيري إنتها الطائرة الجمعية، عالياً المُقتى على نبض القاب، عالياً . حمراء . يرتمش نبها لهبا ، تعبب به الربع فيتقد عالياً . مثل تعبد بها الأول الثقائرة شحم سائلة بهند تحركه يد حساسة فققرب الشمس حيث الإيرية اليريت، تحركه يد حساسة فققرب الشمس حيث الإيران.

فتح إيراهيم فراعيه. رفعهما عاليا پريم اس. الخيد الدارخ، فراعيه. وجد واصاط ساقيه پيديه وات. أن عاتبار. أناء مساح إيراهيم، ولكن الجد كان عاتبار. شيشيث بالنيفية، ويقد القضاعة التجامية من وجهه الذي لكتسى نضارة وإشراقة، وشرح، مثل غمامة يغشى عينيه، فلا تريان سرى الجمرة الشقدة وسط الغيم. وجدى، جذب جاليا، بإلحاح ، حجدى، جذب جاليا، بإلحاح ، حجدى، جذب جاليا، بإلحاح ، حجدى،

هجدی، جدب جنبابه برنجاح ...جدی، قال الجد بصوت متحشرج:

إننا نطير.. يا إبراهيم..انظر. نطير عاليا فرق السحاب.. هل ترى السحاب لامعا مثل الفضة؟ إننا نطير فوقه.. انظر.. نيل طائرتنا ينغمس بالسحاب.. والآن يرتقع.. عاليا.. أعلى راطي.. أعلى.

هفهف هواه الغرب بجاباب الجد.. كان ينتفخ ويعد يصلفق حول جسمه الناحان، وهو يوازن الخيط بيديه.. يشد أنا ويرخي أنا.. شحموه الاييض يتطاير ماتجا حول راسه، وكان وجهه الذي يستيقظ فيه حلم يعيد، يرتفع إلى الأعلى، يعرر مثل (هرة عباد شمس باتجاه البقعة الحصراء المتراقصة بوهج الغربي.

صرخ إبراهيم يائسا: جدى .كلمني

لكن جد إبراهيم لم يسمعه.

# ينفى وجود قطيعة بين المثقف والسلطة

# ن غليون :التنويريون العرب بحاجة إلى تنويرا



عربي بين ثقافتين . يعيش في باريس أستاذاً لعلم الاجتماع السياسي، لكنه لا يتابع حالة الطقس الفرنسي،

فبوصلة اهتمامه تتجه عبر المتوسط إلى حرارة العالم العربي تبحث عن ربيع سياسي واجتماعي لايأتي إلا بالعلم والثقافة والحرية وربط الماضي بالحاضر والمستقبل دون أن نقفز في الفراغ.

#### حوار ـ خالد صلاح

كثرت في الآونة الأخيرة مؤتمرات التنقيب في حقول مستقبل الثقافة العربية لدرجة أنه لم يمر عسام في السنوات الخسمس الأضيرة إلا وسمعنا عن مؤتمر بحمل العنوان نفسه ، ماهو العائد من وجهة نظركم، وكيف ترى هذا المستقبل؟

الهمددف من هذه المؤتمرات هو أن يناقش للشاركون المشاكل التي يعانيها واقع الثقافة العربية حتى تتكيف أو تتأقلم أو ترتفع إلى مستوى تحديات العصس فنحن نبحث واقع الثقافة العربية اليوم ووسائل الارتقاء بهذه الثقافة إلى مستوى تلك التحديات الراهنة والمستقبلية. وهذه التحديات تتجسد اليوم بشكل رئيسي في ظهور بنية ثقافة عالمية بسبب تطور وسائل الإعلام العالمية التي تتجاوز حدود الدول، فجماهيرنا العربية بأتت تستقبل قنوات تليفزيونية تبث افكاراً وقيماً وسلوكيات لا تعبر عن ثقافتنا العربية، ماهو موقفنا من كل ذلك؟ هل يتوجه شبابنا لتبني هذه القيم والسلوكيات العربية قافزين على ثقافتهم العربية؟ هل تُحدث القطيعة بين «النضية» في العالم العربي الم تبطة أكثر بالثقافات الغربية، والشعب الذي يرتبط أكثر بالثقافة التقليدية ويفتقد اليات تطويرها؟ كل هذه الأسنلة تمثل تحديات بارزة أمام الشقافة العربية

ينبغى تحديد ملامحها وكيفية مواجهتها. نريد ايضاً ان نعرف ساهو سوقعنا في إنتاج المعرفة العالمية هل نبقى في حالة «التلقّي» للمعلومات واتباع للحضارة أم من الممكن إذا بلورنا سياسات إيجابية اكثر أن نكون مشاركين في هذه الحضارة، وأن يكون لدينا مسبدعسون، وإبداعات وإختراعات واكتشافات وتكنولوجيا

هُلُ سَنَبِقَى عَاطَلِينَ مَهِمشَينَ نَسْتَقَبِلُ مَا يَلْقَى لَنَا

من فتات موائد الحضارات العالمية الكبرى أم أن لدينا القدرة على بناء محرسسات البحث العلمى والتكنولوجي. نحن اليوم في منزلة بين المنزلتين إذا استعرنا تعبير للعتزلة وأخرجناه من سياقه الدينى حتى لا يساء فهمنا كانت لدينا ثقافة لها تاريخ كبير وقوى، وكانت تشارك إلى حد كبير في حضارة الإنسانية في جميع للجالات، ولكننا علينا أن نعترف أننا لم ننجح بعد في أن نعيد إلى هذه الثقافة دورها، نحن نعيش ثقافة مهمشة مفتقدة لآليات تطوير نفسها وتواجه ثقافات أجنبية أكثر قوة، ويشكك أبناؤها في إمكان استمرارها، هذا هو المأزق الذي يتعقد ويتأزم كلما تصاعد الاتجاه نحو العولة

«العولمة» ـ التي تمثل ـ فيما يبدو جوهر التحدى - «كلها شر»؛ ألا تمثل أيضاً فرصة لتحفيث الثقافة العربية على المنافسة، وإطلاق طاقات كامنة لم تجد فرصلة للأنطلاق من قبل؟

ليس هناك شيء كله شرر. والتاريخ يقدم لنا احتمالات للعمل، وليس هناك تطور للواقع مفصول عن سلوكي تجاه هذا الواقع وعن إرادتي، كميف نخلق الإرادة، وكيف نتجاوز واقع الاستسلام والتسليم الذي نعيشه اليوم. نحن نقول إن التاريخ يتطور، والأبد أن يجذبنا معه التكتولوجيا تتقدم ونحن معها، الأمريكيون يخترعون الإنترنت ونحن ندخل ونصبح جزءاً منها، ولكن هذا هو جوهر الفكر للهزوم وجزء من المأساة التي نعيشها، والحقيقة أننا لا نستطيع أن ندخل إلى مستوى من مستويات التطور الإنساني إلا إذا قمنا بجهد إرادي وعمل منظم، وإن لم نقم بهذا الجهد فلا يكون هناك تطور سنظل نتطلع إلى الأخرين باعتبارهم أسياد العالم، وإذا لم يكن لدينا الحافز والقدرة على النطور يمكن أن ننحدر إلى مستوى

«البدائية». الكاتب الفرنسي حيليه كبييل في كتابه «ثار الله» شعدد على أزمة الأصولية في العالم العربى وخطورة عودتها بقوة وأثر ذلك على تطوير المجتمعات العربية، كيف ترصد واقع «الأصوليات» العربية؟

ليس هناك عودة للأصول على الإطلاق وهذا جزء من طمس الحقائق والتعمية الإعلامية والعلمية أيضاً، هناك ظهور لتيارات حديثة متطرفة وأحياناً غير متطرفة، تعمل في سياق سياسي واجتماعي محدد تظهر في بعض البلدان خاصة في تلك التي تعانى من أزمات معينة، وسبب ظهور هذه التيارات أن جزءاً من الرأى العام العربي والعالمي فقد الإيمان بأيديولجية «التقدم» التي سادت خلال القرن الماضى، أي فقد الإيمان بالإيديولوجية التي تحاول أن تخلق من التقدم التكنولوجي «أيديولوجية» وأن تجعل من التقدم نفسه معياراً لسلوك الإنسان، وقد تجلت هذه الأزمة في البلدان الصناعية الكبرى في التوجه نصو البوذية والأديان الهندية، وتشكيل الملل المغلقة التى تقوم بطقوس الانتحار الجماعي.

وفي البلدان النامية يسعى الأفراد إلى تجاوز هذه الأزمة بالعودة إلى منظومات القيم الراسخة وكأنهأ معابير ثابتة ودائمة وهي الأديان عادة، ونحن في أ لعالم الإسلامي لم نفقد الصلة بالدين وعندما نواجه أزمة الاسولوجمات الجديدة تعود إلينا الأيديولوجية الدينية بشكل قوى، وهناك من يستخل نلك من أجل الصراع لتأمين مصالحه بالقوة أو بالعنف، وهو يعيد تفسير الإسلام تفسيراً «راديكالياً» وهناك من يفسر هذا كعودة أضلاقية للقيم والشرف والحافظة على الكرامة الذاتية تجاه الآخرين أو تجاه الغرب بالتحديد. لذلك نجد أن وراء كلمة العودة إلى الأصولية تعددًا



شعوبنا لا تصبح مدنية إلا بقدر ما تطور ثقافتها

مائلا من الاتجاهات ، مناك اتأس يبحثون عن نوع من الشمائية بالشاعة والأخذاؤق ولا يبحثون عن نوع من السمائية وبالمائلة وبدي ولا يبحثون إلى النون كحدوث الشغة أو المؤتمة والمختلفة والمثانية بالشخة المؤتمة والمثانية بالشخة التالية بعد الأخذاؤة والتالية بالمثانية المؤتمة والمثانية بالمثانية المثانية المثانية المثانية بالمثانية المثانية المثا

السلمية أو فقط عن طريق التهذيب الأخلاقي.

ولكن الأدرى ان احد البرز البريكالية في العالم العربي يدرج إلى التغذية التبادلة يدر ولين التغذية التبادلة مؤروع كبديل البرسام وهم مطروع كبديل البريولوجي بالمالي الجديد في النظام المالي الجديد في النظام رؤية جماعات الإسلام المناسي له يوصمه بديلاً المناسي له يوصمه بديلاً الانتخابي كيف تنظر لتلك

بالتأكيد هناك تغذية متبادلة لأن الغريبين عنيما يغذون فكرة صبراع الحضارات وأن العدو الرئيسي للغرب هو الإسسلام، و هذا يغذي التسيسار المتطرف في ألعالم العربي والذي يقول «هاهو الغرب يريد أن يدمرنا ويقضى علينا ولابد أن نستعد للصرب مع الغربه!! وأعتقد أن الهدف بالنسبة للغربيين هو تغذية الرأى العام الغريي بفكرة عدم الاستسلام لفكرة انتهاء الحروب وسيادة عصر السلام على العالم، على العكس إنهم يريدون الاستمرار في فكرة «التعبئة» لمواجهة الشعوب الأخرى والهدف من ذلك إعطاء الشرعية للسيطرة المتزايدة من الغرب على العالم.

في مواجهة تلك التيارات الأصولية في العالم العربي ساد الإوساط الثقافية اتجام ساد الإوساط الثقافية اتجام التنوير سلاحاً للمواجهة الشاملة وهذا التيار يدعو للتحرر مما يسمى بأغلال التقاليد ترزات المسبقة، الا تري

ان هذا التيار ّالتنويريّ المتصاعد هو أيضًا في حاجة إلى وقفة نقدية؟

الصفيحة أن الانترويوية في العالم السرين يحتاجمن البعثور الأس يعتبر ضهاي يتبنن التنزير والمقاتلية بالمنى الإيبيوليومي أن الالصوارة ولم يكن راعتم المهم يقتمن أن الالصوارة يتواني راعتم المنازع المنتيج التنبية النازعية وبا يكن أن تنصف عه في القرياح الناس عاصر والتاسع عشر لا يكن أن نطقة إليم أن تنحف بن الواقع المنازع أميناً ما الواقع على المنازع أن أن أنطقة الإنسان من الواقع المنازع المنازع المنازع أن أنطقة الرائعان عن العراث في

غمار المواجهة ..ألا ترى أن تجاوز التراث باسم الحداثة أمر غير مقبول معرفياً وواقعياً؟

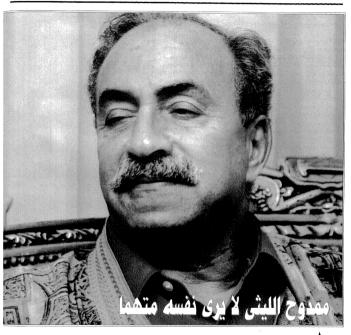
أي محداثة تقدّ في القضاء على الشراه أي إيتكار شي، مختلف تماماً عن الشراه في قفزة ها الدراغ - المشموب تطور من المظهاء ولا تصميع الشعوب العربية معينة إلا يغير ما تتحدث فيها الشراف نصبح مصيباتي، أما القطيعة قبلا، نحن لا يعكن أن ترين «أمريكي»، أو الرئيسيي»، شماعتها أن يعكن أن يكن «أمريكي»، أو الرئيسيي»، شماعتها أن يكون من إلى بهمالات الغايمة المقدريين بين طشرين لا يكورين بهم ليسما في فيريين لأن الغربي يفكر بريناتش بهمارين من المنافقة لكن القدري يفكر شيارات مناشقة لكن القلا لا يعيز لمساؤ في القلالة المنطقة الكن القدرية بين الشهارات، شهو يقد مدا في القلادية فيها للمنافقة المنافقة الكن القدرية بين الشهارات، شهو يقد مدا ويقد ذلك في

واحدة من إشكاليات الثقافة العربية ايضاً هى العلاقة بين المثقف والسلطة فى العالم العربى، وقد لاحظت فى مديثكم عن واقع ومستقبل الثقافة العربية اهتماماً واضحاً بدور الدولة أو بالإحرى تقصير الدولة، كيف تنظرون لهذه العلاقة؛!

المؤتدات التي نكرتها لناشفته أوالم الشقافة اللهدة والمستقبلها من نصنا اسلطة والهدة المستقبلها والمدون فراحس الوانع الدخليق والمدون عن الثقافة في الحار الثلقفية وإنها المشتون بدل المستوية عن المستوية عن المستوية عن المستوية عن المستوية عن المستوية عن المستوية المستوية عن المستوية المستوية عن المستوية عن المستوية عن المستوية عن المستوية عن المستوية المستوية بالمستوية بالمستوية بالمستوية بالمستوية بالمستوية بالمستوية بالمستوية بالمستوية عن مستوية بالمستوية بالمستو

البعض يتحدث عن قطيعة بين المثقف والسلطة، ولكنك تشير إلى سعى السلطة إلى التخلص من مسئوليتها وإلقاء الأعباء على عاتق المثقفين انفسهم؟

ليس منال قطيعة بهن الذُقف (السلطة، هذه إشكالية مسطحة جداً، فنانه تقاما سايي لحينانا وإيجياس احينانا غري، سلبي بعضي إن اللاقفين كان اللقف مستقلاً كين أن يبخل في اليال هد السياسات إيضاً ويجابي بأن يكون السياسات إيضاً بين اللقف بالبولية بالرابية بشكل عام الماحد مناك تبايل بين القفق بالولية الدالية بشكل المياسية ليست عدواً المناقفين بالكنها الإطال المركزي لنشاط المنطقية الوطائية، وإذا أحديث في أن الدالية عدوا المنطقة على يكون منكاناً أن الإطال المركزي لنشاط المنطقة على يكون منكاناً أن الإطال المركزي الشاط المنطقة على يكون منكاناً أن الإطال المركزي الشاطة المنطقة على يكون منكاناً أن الالتصاد أن العدالة الاحتماعة الوطائية، الاستخداد أن العدالة الاحتماعة الإستخداد أن العدالة المنطقة المناطقة المناطقة



«شيرين سيف النصر» عقد







هذا الحوار يعطى مقعد «المعلق»، وميكروفونه لمدوح الليثي شخصيا، ليعرض الأحداث والتفاصيل والخلفيات من وجهة نظره هو. فرئيس قطاع إنتاج التليفزيون المطارد بـ ٢٦ اتهاما لا يرى نفسه متهما، ويتمسك بأنه برىء من الاتهامات التي تحاصره، وحولته من مسئول عن أخطر الأجهزة

الإعلامية - قطاع الإنتاج - إلى أخطر متهم في قضية فساد، طالما نجح في تقديم قصص مثلها عبر شاشة التليفزيون، وفرض علينا رفض هؤلاء المتهمين،

فإذا به بطل في الواقع لواحد من أفلام الحياة.

#### حوار . محمود حسونة تصوير . صلاح إبراهيم

وببدأ واللبثيء تعليقه ساخنا فيقول: يوم تناولت قضية قهر الإنسان في عصر مراكز القوى، خلال فيلم «الكرنك» . تأليفي وإنتاجي . لم أكن أتصور أبدأ أننى بعدها باثنين وعشرين عاما سأتعرض للقهر نفسه، ومن شدة القهر وافتقادى لوجود أي إنسان مستعد لإنصافي، قررت عدم الشكوي. ويستكمل الليثي :عندما سافرت وزوجتي للحج دعوت في الكعبة على كل من ظلمتي ولم أستجد احداً سوى الله الواحد القادر على عزل «القابل للعزل، ودغير القابل للعزل...

وماذا عن حقيقة الاتهامات الموجهة إليك؟ النيابة الإدارية أرسلت تصقيقاتها للمحكمة التأديبية، ويها ٢٦ اتهاما، منها ٢١ اتهاما يمس النظام المالي باتحاد الإذاعة والتليفزيون، و٥ اتهامات مصطنعة ومربود عليها .. بشيأن الحلين اللذين يمتلكهما ابنى وزوجتى، والشركة المكتوبة باسم ابنى.. وبعد عجزهم عن تلفيق قضية فساد حقيقية لي، بدأوا يلفقون لى قضايا، ويقولون إنه «حاول» مع المثلّة فلانة... أو أن سكرتيرة مكتبي رأت بنتين خارجتين من عندى تبكيان، لأنى تحرشت بهما ... وهكذا حكايات دون أسماء أو معلومات، أو وقائع محددة.. وللأسف لم بسال المحقق عن توقيت اي واقعة متعمدا، كتوع من التضليل والتعسف، حتى أن الشيء نفسه حدث من عبد الغفار عودة - نقيب المثلين الذي استعان باثنين

الإطلاق - الشهادة ضدى في الأتجاه نفسه .. وكله كذب وافتراء. واكتك متهم برفض تحويل شيرين سيف النصر للتحقيق، بعد أن تركت مسلسل «ألف ليلة وليلة» دُونُ اعتدار؟!

من الكوميارس ـ لا أعرفهما، ولم يدخلا مكتبى على

هذا ما أدعاه الأستاذ «عادل حمودة».. ولكنه قال في تحقيق نباية أمن الدولة «أنا لم أتهمه بعدم تحويلها التحقيق.. لكني تساملت، قالها كي ينفي عن نفسه تهمة السب والقذف.. بينما «شيرين» تحولت للتحقيق فعلا قبل القضية بعشرين يوماً، بقرار رسمى اطلعت عليه الرقابة الإدارية.

في حالة تبرئتك من كل ما هو منسوب ليك.. هل ستطالب بتعويض، أم ستلتزم

بهرب رئيس قطاع الإنتاج من السؤال.. وويتسلل، إلى تفاصيل محنته الشخصية وإحساسه بها فيقول: أنا عندي ٥٩ سنة و٥ أشهر.. شفت أخطر محنتين في حياتي بعد فقدان ابني الذي توفي وعمره ١٠ سنوات، وبعد أتهامي صحفيا، الذي بدأ يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦، ولايزال مستمرا حتى اللحظة..

اثناء هذه للجنة أحسست بقمة الظلم والعاناة، وقسوة وجدود الناس، احسست بالجشع والشماتة، وواجهت كل ذلك مع زوجتي وابني.. مواقف مهما قلت لك عنها فلن أستطيع وصفها ..

من الذي ظلُّ على اتصــال بك في هذه

١٢ شخصا فقط ، فمن الفنانين.. محسين فهمي»، و«محمود ياسين»، وونور الشريف»، وومحمود عبدالعزيز، ودعزت العلايلي، أما «أحمد زكي» فعمره ما كلمني، رغم أننا لم

نُكن نفترق اثناء تصوير فيلم «ناصر ٥٦ «!! ومن رجال الأعمال: د. أحمد بهجت، وأحمد منتصس، ومحمد المسرى، ومن الفنانات.. كانت «نجلاء فتحم»، وودلال عبدالعزيز»، ووأثار الحكيم» على اتصال دائم بي.. خاصة «آثار» التي استضافوها في التليفزيون، في وقت كان غير مسموح فيه بمجرد ذكر اسمى، وتحدثت عنى وعن أننى صاحب فضل

ولكن آثار ونجلاء لم تستفيدا من وجودك كرئيس لقطاع الإنتاج.. بل إن أثار اعتذرت عن مسلسل سبعد البتيم، بسبب رفضك رفع أجسرها، ومسسأواتها بالأجسر الذي تقاضته من شركة صوت القاهرة عن مسلسل «حكاية بلا بداية و لا تهاية «١٤ هذه أخلاقيات لا ترتبط بالمصلحة الضاصة، ولا

بوجهة نظرها الموضوعية.. واين ،جيهان نصس، مثلا.. وانت صاحب فضل عليها فعلا؟

لم أنتظر من هؤلاء السؤال، ولم أكن بصاجة لأن تحدثني جيهان نصر، فهذه هي طبيعة الناس. بعد هذه التجربة.. هل حددت اخطاعك ووجهت إلى نفسك النقد؟

تصدق.. أنا غير نادم على حاجة عملتها .. أنا لم وإن أنخل العاطفة في العمل، والحب

والكره لا أسماس لهما في حسماباتي أثناء اتضاذ القرار.. والمثال أننى عند أختيار نائب لى، اخترت «يحيى العلمي»، وتخطيت من هم أقدم منه، من أجل الصلحة العامة، خاصة أنه مخرج متميز، وواجهة مشرفة .. ورغم علمي بأنه من الناصية الإدارية غير متمكن، قلت إنه سيتعلم مع الزمن، وقالوا: إنه لا يحبني، ولم اهتم بكلامهم. لكنني لا أنسى أنه من بين الاتهامات التي وجهتها لي النيابة الإدارية اتهامات بسببه، ولا أنسى أننى يوم ضروجي من مكتبي بعد صدور قرار وقفى عن العمل، قام «يحيى» بتفتيش حقائيي بشكل متعمد!!

مقال «فبركة 11

هل كرهت الصحافة؟ لا.. الصحافة شريفة جدا، والصحافة الشريفة

في قضيتي كانت أكثر من الصحافة المثيرة، كثيرون لا أعرفهم انصفوني في كتاباتهم، وما حدث ليس أكثر من مقال وشائعات عن سيارات مرسيدس، و١٤

«تليفونا محمولا» أخذتها، والحقيقة لا تتعدى سيارة واحدة مقابل السيناريوا! قلت من قسبل إن

سبب إثارة القضية هو ترشيحك وزيرا للإعلام؟

ما حدث أن هناك بعض الموضىسوعسات الصحفية التي تستفز الناس.. فمشلا كسبوا موضوعا عن الخطر واهم ۱۲ شخصية في مصر، وذكروني مع البابا شنودة والمفتى، ومحمد حسنين هيكل، وكمال الشاذلي.. وعندمسا أوضع مع

هؤلاء، أكون في غير مكانى، والبعض يغار منى..

- وأيضا - نشرت إحدى الصحف خبرا عن ترشيحي لمنصب وزير الإعلام، مع صورة لي، وصورة لرئيس الوزراء، وهو ما جعلني مآدة للكلام، رغم أنني لست مصدر هذه الأخبار.

ولكن أبنك عمرو قال: إن مدينة الإنتاج الإعلامي هي سبب ما حدث لك؟

بالنسبة لمدينة الإنتاج الإعلامي، فقد تحدث وزير الإعلام معي مرتين بشانها، ويأنني ساكون العضو

المنتب لها، فلم أوافق ولم أعترض، ولست مسئولا عن أي كلام يتناثر هذا أو هذاك بخصوص تلك المسألة. هل أنت راض عن مشروع مدينة الإنتاج ؟

أنا بعيد عنه منذ فشرة طويلة.. وهو مشروع متكامل على أي حال، وإن يشعر الناس بأهميته الاقتصادية إلا بعد أن يكتمل ببناء مجمع الاستديوهات والفندق والمسرح، ولكن ما حدث أنه تم افتتاح الجانب الترفيهي منه «للدولفين»، فنظر الناس له على أنه مدينة ملاه وحيوانات!

قطاع الإنتاج يعيش حالة لا يحسد عليها،

سبيب مسلسل «أم كلثوم».. منا رأيك في هذه الأزمة؟

كل شيخ وله طريقته.. ويحيى العلمي يتبع أسلوباً في الادارة بخيتلف عن أسلوبي، أنا لم أكن أعلن عن عمل إلا بعد حل كل مشاكله، وتسكين جميع أدواره... وقد بدأت رحلة مسلسل «أم كلثوم» وأنا موجود كرئيس لقطاع الإنتاج.. وقلت سننتج فيلما تلعب بطولته «فردوس عبدالحميد»، ويخرجه محمد فاضل، وتكون الأغاني فيه بصوت أم كلثوم، خاصة وأن ما يهمنا في الفيلم هو أحداثه، وليس أغانيه، وسوف بتناول دور أم كلثوم بعد النكسة في جمع تبرعات للجيش. أما في السلسل، الذي يقع في ٣٠ حلقة، ويتناول حياتها بالتفصيل من الميلاد إلى المات، فلا تحب الاستعانة بممثلة توهم الناس أنها تغني، بل تجب الاستعانة بمطرية تقدم الأغاني بصوتها ولونها الضاص، ورشحت «إيمان الطوخي»، فــوافـقت ثم اعتذرت، فرشحت مغنية الأويرا سمحر ناجى، بعد

■ ثروتى لاتتعدى المليون جثيه

تدريبات على السمشيل.. ومسازلت أرى أن «إيمان

الطوخي، هي أنسب الفنانات لأداء دور «أم كلثوم. «عقدتى»..

لو التقيت «بشيرينَ سيف النصس».. هل ستنصحها بالعودة للتمثيل أم بالاعتزال ؟ اسم «شيرين سيف النصر» أصبح يعقدني.. لذلك أتعمد ألا أعرف عنها أي شيء، وليس لدى أية معلومة عنها منذ اعتذارها عن «الف ليلة وليلة». ألم تبك؟

بكيت مرة واحدة، يوم الحكم بإلغاء قرار وقفى

کانت دموع فرح ام حزن؟ بكيت لأنى تحدثت عن أزمتي وشرحتها أمام القاضى الذي أحسست بأنه يصدقني، وأن كالمي وصل لقاض عادل جدا..

بعد إلغاء قرار وقفك.. هل تغيرت معاملة الناس لك؟

يكفي أن أقول لك: إنني تلقيت تليفونات خلال أسبوع وإحد، بعد إلغاء قرآر الوقف، ١٠ أضعاف ما

تلقيته خلال ٦ أشهر كاملة وأنا في عز محنتي!! قيل إن ثروتك ٨٠ مليون دولار، مودعة في بنوك خارج مصر.. فما مدى صحة ذلك؟

أنا مستعد أن أعطيك توكيلاً لجميع البنوك خارج مصدر وداخلها، وما تجده خارج مصر اعتبره حقاً لك.. كل مليم عندى مثبت في إقرار الذمة المالية، بما فيها المصلات، وشركة الإنتاج، وحسابي ومكاسبي معروفة الصادر..

وكم تبلغ ثروتك؟ ثروتي لم تصل إلى مليون جنيه ..

مليون جنيه سيولة طبعا؟ والله السيولة لا تصل إلى ٢٥٠ ألف جنيه..

لَكنك كنَّت تحصل على ثلث مليون جنيه كحوافز سنوية من قطاع الإنتاج؟!

منذ عام ٩٢ وحسلى ٩٦ - وهي فسترة وجودي بالقطاع - حصلت على ٥٠٠ الف جنيه، ثلثها ضرائب وخلافه، والصافى يوازى ٥٠٠٠ جنيه شهريا، وأى خادم سيريلانكي يتقاضى ١٠٠٠ دولار في الشهر، وإن كنت أعمل حرا الصلحتي ضلال هذه الفترة، لكسبت الكثير.. فأنا أنتج سلعة تحقق مكاسب بالملايين، فمثلا فيلم «ناصر ٥٦» كسبنا منه ٦ ملايين حنب، وإذنت عنه صوافر إنتاج ٦ الاف جنيه، وصافيها ٣ الاف ونصف الألف، و فيلم «الطريق إلى إيلات، الحدد عنه حوافر ٢٠٠٠ جنيه، وهو مبلغ تتقاضى «بنت أختى» الصغيرة أكثر منه!!

مــا ردك على المستندات التي قــدمت للمحكمة، لأثبات تقاضيك أحراعن السيناريو، وأن السيارة لا علاقة لها

كلها مستندات ملفقة، فهم يصاولون في الخفاء الحصول على مايدينني، ولكن الله معي.. قالوا بإنهم حولوا لى مبلغا من الدولارات على بنك مصر الدولى فرع الجيزة، وذهبت إلى البنك لاستيضاح الأمر، خاصة أننى لم يكن لي يوما حساب في هذا البنك، وحصلت على شهادة منه بذلك، ويعدم تصويل أي مبالغ باسمى إليه .. ومن بين مستنداتهم ورقة بالإنجليزية، قالوا إنها مستند، وهي لا تحمل أي ختم، وإذا كذبوني، فليحضروا العقد الذي ادعوا وجوده.

فى ذأت بوم عودتك للعمل، حصلت على إحازة لمدة شبهر.. الذا؟

ذُهْبِتُ إلى اتحادُ الإذاعة والتليفزيون، والتقيت بوزير الإعلام، وهجدت نظاما جديدا، وخطة فنية . معظم أعمال هذه الخطة كانت خطتى، واتفقت عليها قبل وقفى عن العمل، مثل «زيزينيا»، و«أم كلثوم»، وهوانم جارين سيتي»، و«الأثمة»، و«الزارال وتواسه»، وبرد قلبي، وأعمال أخرى أضافها العلمي. وأو عدت للعمل سوف الغي الكثير من أعمال «العلمي»، وسأطلب تغيير القيادات التي عينها أخيرا، وبالتالي سأقلب نظام قطاع الإنتاج، ولأننى سأحال إلى المعاش بعد ٦ اشمهر، فقد اثرت الابتعاد وانتظار نتيجة أعمالهم.

ألم تجبر على الإجازة؟ مطلقا.. وقد صدر أى قرار بتعييني مستشارا

من الدرجة الأولى المتازة بوزارة الإعلام!! ■

# فرنسا تقاوم الإنترنت الإنجليزي

مع احتلال اللغة الإنجليزية لـ ٩٠٪ من حجم الاتصالات وتداول المعلومات على الإنترنت مقابل ٢٪ فقط للغة الفرنسية، ارتفعت أصوات الجماعات الفرنسية المنادية بتطهير اللغة الفرنسية أو ما يطلق عليها «شرطة اللغة» محذرة من مؤامرة أنجلو ـ ساكسونية على الثقافة الفرانكفونية، ومن أن «الإنترنت سالوضع الحالى، على حد قول جاك توبون - وزير

العدل الفرنسي ـ «شكل جديد من أشكال الاستعمار وإذا لم نتحرك فأسلوب حياتنا في خطر».

#### تقرير ـ خالد الغمري

تبدأ القضية عندما قام معهد جورجيا للتكنولوجيا باقامة معسكر له في بلدة مبتس في شرق فرنسنا لدراسة الهندسة والإدارة، ثم بدأ العهد بعد ذلك في نشر معلومات باللغة الإنجليزية عن الناهج على الموقع الخاص بالمعهد على شبكة الإنترنت، مما أغيضت شيرطة اللغية في فيرنسنا التي دعت إلى مقاضاة المعهد، والقائمين عليه، والسبب أن كل المعلومات الضاصبة بالمعيهد على الشبكة باللغة الانطيزية ، وإن كان المعهد بريد العمل في فرنسا فلابد من ترجمة كل ذلك إلى اللغة الفرنسية، ويرد هانز روتجن - مدير المعسكر - على ذلك بأن استخدام اللغة الإنجليزية، أمر ضروري لأن كل المناهج باللغة الإنجليزية، وكل الأسائذة في المعهد أمريكيون بالإضافة إلى قبول كل الطلبة بمن فيهم الفرنسيون

realise (big // ever impets con / dety/house for all big ? Hody at New? (Rhaty at Gold) | Destinations | Red Sparch | Page | Settemen | HIGHLIGHTS ). Took a Clight with Expedit Donal Book De abound to hew abduses via Figs. To
 Direct Octionic colds and size for \$1500. A 360" new of spring in the delicate de Mange Park: Dies the CONTENTS

التزامهم الكامل باستخدام اللغة الإنجليزية طوال فترة الدراسة، ويضيف مندهشاً، كنا نتوقع أن يهنئنا الضرنسيون على هذا المشروع لا أن يجرونا إلى

ولكن هذا التبرير لم يلق آذاناً صاغية من شرطة اللغة التي بدأت في صياغة تفاصيل القضية، وكان اهم هذه التفاصيل، وأطرفها ضرورة فرض غرامة تصل إلى ٥٠٠٠ دولار على من يستسخدم الإنترنت باللغة الإنجليزية في فرنساً، وتذهب بعض جمعيات التطهير إلى أبعد من ذلك، فيرى مارك بونو ـ رئيس إحدى هذه الجمعيات . أنه حتى لو كان هناك مقهى أو مطعم الماني في باريس، وكل رواده من الألمان فيجب أن تكون كل قوائم الأطعمة والمسروبات باللغة الفرنسية، ويضيف مارسو دى شامب ـ رئيس جمعية تطهسرية أخرى - سبرراً هذا الإتجاه أن المنادين بالتطهير اللغوى ليسوا ثوريين لكنهم فقط يطالبون بتطبيق القانون الفرنسي والحفاظ على حق كل مواطن فرنسى في معرفته للعالم من خلال لغته!!

وعلى الجانب الآخر هناك في فرنسا من يرى في هذه الحرب اللغوية التي تشنها الحكومة الفرنسية بقيادة توبون على الإنترنت الإنجليزي مدعاة للسخرية والضحك، ويتوقعون أن تأثير حرب توبون لن يختلف كثيراً عن فعالية خط ماجينو في وقف الدبابات الألمانية في الحرب العالمية الثانية، ويذهب كريستان بيرو. مدير أحد المواقع الخاصة بثقافة الإنترنت - إلى أن أعضاء هذه الشرطة اللغوية قد فقدوا صلتهم بالواقع، لأن الحاضر والسنقبل على - حد قوله - مع حرية الإنترنت ،وغياب تحكم روتين ولوائح الحكومات في تداول المعلومات من خلالها، وجزء أخر من واقع القضية يتمثل في أن هناك عنداً من الشركات الفرنسية التي تعمل في مجال تسويق الضدمات والسع والشراء، من خلال الإنترنت يرى أن استخدام الإنترنت الإنجليزي اكثر ريحية، فكثير من عملاء هذه الشركات يجرون اتصالاتهم بهذه الشركات باللغة الإنجليزية، وترجمة الإنترنت إلى أية لغة أخرى بما فيها اللغة الفرنسية (والكلام لدير إحدى هذه

الشركات)، سوف يكلف هذه الشركات أكبر مما تحتمله مواردها، والخبر السعيد لهذه الشركات أن شرطة اللغة لم تقرر بعد جرها إلى المحاكم بتهمة خيانة اللغة الفرنسية واستخدام الإنترنت الإنجليزي!! وهذا التباين في قراءة قانون توبون بين نظرة شوفونية بحتة ونظرة أخرى براجماتية بحتة، يعكس

مشكلة أكبر تتعرض لها فرنسا بسبب الإنترنت، وهي ببساطة أن فرنسا وهي رابع أكبر دولة مصدرة في العالم سكن أن تتعرض لما يمكن تسميته ببالإنقراض التكنولوجي، فنسبة الكمبيوترات المتصلة بالإنترنت في فرنسا الآن تقل عن ٤ لكل ألف مواطن، وهي نصف النسبة في ألمانيا، وثلثها في بريطانيا، وعشرها في امريكا حيث تصل النسبة إلى ١٣ لكل الف مواطن، حتى بعض الدول الأفقر من فرنسا بكثير مثل المكسيك وبولنداء تضييف اتصالات على الإنترنت بمعدل أسرع من فرنسا، وإضافة إلى ذلك فنسبة توزيع مجلة «بلانيت إنترنت»، وهي أكبر مجلة فرنسية لشؤون الإنترنت ـ في إقليم كيبك الكندى أعلى منها في فرنسنا، التي وصل معدل التوزيع فيها إلى ١٥ ألف نسخة في الشهر، وفي طريقه إلى أقل من ذلك!!

ويرى بعض المطلين لهذا الموقف الفرنسي غير المسبوق تجاه الإنترنت أن على الحكومة الفرنسية أن تدرك قبل فوات الأوان أن مواجهة ما أسماه توبون بالغزو الأنجلو ساكسوني للعالم من خلال الإنترنت بفرض تشريعات التطهير اللغوى ليس هو الطريق الأفضل لتشجيع روح الإبداع التكنولوجي، وأنه لابد من البحث عن طرق اكثر إيجابية، ولكن السوولين في الحكومة الفرنسية يرون أن مدخل التطهير اللغوى هو الطريقة المثلى، فتؤكد مارجى سورد - المسؤولة في الحكومة الفرنسية عن نشر الفرانكفونية واستخدام اللغة الفرنسية في العالم - أن هذا الاتحاه قد بدأ يؤتى ثماره العملية وأن عدد برامج الكمبيوتر باللغة الفرنسية على الإنترنت في إزدياد مستمر، وخلال أيام يجتمع في مونتريال بكندا وزراء من الدول المتحدثة باللغة القرنسية لبحث وصياغة استراتيجية جديدة للتعامل مع «أزمة الإنترنت الإنجليزي» .

# طهران تدعو لهرجان سينما إسلامي محسن مخملباف: السياسة افسدت العلاقات بين إيران والعرب

# أنتظر دعوة من مهرجان القاهرة السينمائى

من بين الـ ٢٠ مليونا الذين صوبوا الصالح «محمد خاتمي» زعيم التيار الإصلاحي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في إيران، سيظل هذا الرجل اكثر مواطني الشعب الإيراني سعادة وتفاؤلاً بالرئيس الجديد: فلو كان الحلم العام بحياة جديدة هو الذي حدا بالإيرانيين لاختيار خاتمي، فإن هذا الفنان المبدع لديه تصور واضح ومحدد لدوره في تحقيق الحلم العام، وأمله الوحيد هو أن يكون «خاتمي» هو نفسه الرجل الذي دافع عن الإبداع عندما كان وزيراً للثقافة والإرشاد الإسلامي منذ أربع سنوات، والنصف الآخر من الحلم هو أن تلعب السينما دوراً في التطبيع بين العرب وإبران، وفيما بين الدول الإسلامية.

هذه - وليس فقط فور فيلم عباس كياروستامي» «طعم جيلاس» أو «طعم الكرن» بالسعفة الذهبية في مهرجان كان - هي الأسباب التي الصت على لقابلة المخرج الإيراني الأشهر «محسن مخملباف».

حاوره فی طهران ـ عامر سلطان



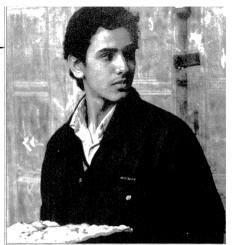


تصدر مخدابات قائمة القائمة الإدالية براديني من حيث الإنتاج، قد اخرج ١٤ فيلمأ رايالياً وليدايي و والتغيية، واصدر ٢٠ كتاباً ورواية ومسرحية وقصة قصورة، فيل الفترة من عام الاحتى 14 معرفاتاً مناباً الذائم في 7 ما فيوانات خلالها بي ١٧ جياتاً ويقد اختير سيستائيًا فيانات خلالها بي ١٧ جياتاً ويقد اختير عضماً في لهنة التحكيم في سهرجيان «لوكاران السيشائل العرابي» العام الماضي ويري مخطبات «لوكاران الإخراج عادة مثل التخديق، ولالك فراء سيطال رغم العرابة مثيرة القلادي

وعن رسالته السينمائية فإن مخطياف الذي يتطلق من المجالف الذي يتطلق ما الرعيت المتحدد المتحدد المجالة المتحدد ا

أجاب مخملياف .. اسال وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، فقد قالت إنها وافقت على الفيلم ولكنها غيرت رأيها بعد ذلك؛ فما علاقة الوزارة بالرقابة؟

لعنا عادقة الموزارة بالوقائة: إدارة السينما في الوزارة هي الجهاز المكلف بالرقابة ويبدأ دورها منذ كتابة السيناريو، وصتى المساركة في المهرجانات المحلية أو الدولية أو دور



■ دلحظة براءة، ..دعوة للكافحة العنف السياسي

السينما المحلية . وجميعها لايتم إلا بموافقة الرقابة . وفي جميع هذه الراحل، تخضع الطلبات للبحث الذي يستغرق شهوراً. وذات مرة قدمت ٢٦ قصة للوزارة، فلم توافق على أي منها، ومن المثير أنه من حق إدارة السينما أن توافق على القصة والمثلين ولكنها تختار

مخرجاً آخر للفيلم!! وماقصة فيلمك الممنوع الحظة براءةء؟

إنها دعوة لكافحة العنف السياسي ولإعادة التفكير في الثورة الإسلامية، وتحكى واقعة حدثت لي شخصياً قبل الثورة، فقد حاوات في عهد الشاه الهجوم على رجل شرطة، وتمكنت من سلاحه وبخلت السجن، ولأننى كنت في السابعة عشرة فقد حال ذلك دون إعدامي، وبعد الثورة عملت مخرجاً وقررت البحث عن أبطال من الشعب، فتقدم لي رجل الشرطة المذكور - الذي كان قد تقاعد ـ للعمل معى فرفضت لأننى كنت

أرى أن «مرحلته» انتهت.

جرت العادة على رفض الأفلام التي تختلف مع النظام أو تسمب جدلاً بين التيارات السياسية المتضارية اوريما يكون هذا هو السبب الذي أدى إلى توقف إنتاج السينما الإيرانية عند ١٧ فيلماً سنوياً لا يتجاوز عدد الأفلام الجيدة المدعة منها ٦ أفلام فقط. ومع ذلك فسأن هذا الوضع يحسسب للتسورة الإسلامية عام ٧٩، فخلال العامين السابقين على الثورة أصيبت السينما الإيرانية بالشلل نتيجة غزو

سينما هوليوود الجتمع الإيراني بأقالم «الأكشن»

هل هناك قواعد محددة تبرر موقف الرقابة؟

والإثارة والأفلام التجارية»، وبعد الثورة، وضعفت قوانين للحد من هذا الغزو وإذلك زاد الإنتاج الحلي. أزهى فترات السينما الإيرانية.. ما هي في

هي الفترة بين عامي ٨٥ و ٩٠ عندما كان مضاتمي، وزيراً للثقافة والإرشاد الإسلامي، وخرجت السينما الإيرانية إلى العالمية لأنه أتاح حرية الإبداع، وكانت حصيلة هذه «الفترة الذهبية» المشاركة ٣ آلاف مرة في المهرجانات المختلفة ، حققت فيها السينما الإيرانية ٣٠٠ جائزة دولية، ولكن خاتمي استقال لأنه تمسك بمعارضة الرقابة على الفكر.

#### ..وهاهو يعود رئيساً للدولة وليس مجرد وزير في الحكومة؟

إننى متفائل به وأظن أنه يرغب في أن «يفعلها» مثلما فعلها وهو وزير، وأطالبه بالإفراج عن فيلمي الحظة براءة، وسوف أرسل إليه رسالة شخصية بهذا العنى، رغم علمي بأنه سوف يواجه مقاومة قوية من جانب التيار المعافظ خاصة البرلمان، وكان هذا التيار قد أعاد منع أفلامي بعد خروج خاتمي من الوزارة

#### ولكنى علمت أنه رغم الرقابة فان وزارة الخارجية أصرت على مشاركة كياروستامي في مهرجان كان الأخير؟

نعم فقد كان الهدف هو توضيح الفارق بين سينما هوليموود والسمينما الإيرانية التي تتسم بالطابع الإنساني رفيع للستوى الساعي إلى معالجة مشاكل

فلصاذا لم تشارك في المهرجان رغم مكانتك الرفيعة في مجتمع السينما الإبرانية؟

لم يكن لدى فيلم جديد بعد لحظة براءة الذي أخرجته العام قبل الماضي، فمارات أخشى الخسيارة المالية التي قد تنتج عن مواقف الرقابة المتغيرة؟ ولماذا هذا الموقف الرقابي منك تحديداً؟

ريما يريدون معاقبتي لأننى رفضت تسلم جائزة في مهرجان «فجر السينمائي الإيراني» منذ عام عن فيلمى دجابي، احتجاجاً على الرقابة الفنية.

وانتقل الحوار إلى العلاقات بين السينما الإيرانية والعربية، فالقي مخملياف اللوم على «السياسة» التي حالت دون تبادل الافكار والخبرات، وقال إنه ليس طبيعياً الا يحدث تقارب بين الجانبين، وكشف عن أن مدير مهرجان الوكارنوي حاول العام الماضي الوبساطة بينى وبين مخرجي السينما المصرية، وقد التقيت ببعضهم ومنهم مساعد الخرج الشهير يوسف شاهين، ولاشك أنه كان غريباً أن يسعى شخص أجنبى للوسساطة في التسعسارف بين فناني الدول الإسلامية!!

ما تصورك لإمكانية قيام السينما بدور في التطبيع بين إيران والدول العربية؟

إننى أطرح اقتراحاً بتنظيم مهرجان للسينما الإسلامية، يتزامن أو يعقد على هامش مؤتمر قمة منظمة للؤتمر الإسلامي في طهران خلال شهر ديسمبر القادم، فهذه هي الطريقة الوحيدة لتبادل الأفكار والتعارف والتعاون الثقافي والفني بين الدول الإسلامية. وسوف اكتب رسالة تحمل هذا الاقتراح إلى الرئيس الصالى هاشمي رفسنصاني والمنتخب محمد خاتمي، واعتقد بأن مثل هذه الاقتراحات هي بالطبع أهم وأكثر فعالية من مجرد إجراء أحاديث صحفية، وباعتبار أن مصر دولة قوية في المنطقة، فليكن التحرك من هناك، وإنا مستعد للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لو دعيت إليه.

وماذا تعرف عن السينما العربية؟ معلوماتنا للأسف عن السينما العربية قليلة وأظن

أن ذلك هو الحال بالنسبة لعلوماتكم عن فننا السينمائي، فخلال السنوات العشر الماضية عرض في باريس ٤٠٠ فيلم إيراني، وباست ثناء لبنان ـ التي عرضت في أحد مهرجاناتها بعض الأفلام الإيرانية . لم تعرض دور السينما العربية أيا من هذه الأفلام . فلماذا لا تطلبون المشاركة في المهرجانات

النظام عندنا مختلف، فيجب على للوزعين في الدول الأضرى أن تطلب رسمياً من وزارة الشقافة والإرشاد الإسلامي مشاركة الأقلام الإيرانية، ويسب عدم وجود علاقات مع مصر مثلاً لم يتمكن فنانو الجانبين من تبادل الزيارات، وفي العام الماضى تلقيت دعوات لحضور ٦ مهرجانات، ولكني لم أتلق دعوة من مصر وإتمنى أن أزور القاهرة بدعوة من مهرجانها كى التقى بيوسف شاهين. 🗷

# محمد فؤاد يحاول هزيمة عمرو دياب

القاهرة - أشرف صادق: رصد الطرب محمد فؤاد ٢٠٠ ألف جنبه لتنصبوبر أغنية عجيران، التي تحمل عنوان أحدث ألبوماته، ويصطحب معه المفرج «جميل جميل المغازي» إلى لبنان لاخراج الأغنية فيدبو كليب

فؤاد سيحاول في فيديو كليب هذه الأغنية حشد أكبر عدد من جميلات لبنان، في إطار منافسته لعمرو دياب، الذي تقدم علب خطوات في سياق المنافسة بينهما بأغنية «نور العين»، التي باعدت المسافة بينه ويين معظم المطريين الشبان . آخر أغنية صورها «محمد فؤاد» من ألبوم حيران «فساكسرك يا ناسسيني» والتي أخرجتها «سندرا نشأت».





■ عمرو دیاب

■ محمد قؤاد

أكثر الألبومات مبيعا هذا الأسبوع، لا تنتمي لفرق غنائية، ولكنها مجموعات أو شر إئط تحوي أغنيات لفرق مختلفة.. 🗖 وبأتى في القدمة اليوم Puture Beat - Bass

Dynamics والذى يضم أغنيات: Coco

Nut Dancing

Bumps -The Power . Tango . Bumps أما الألبوم الثاني في سباق الأغنيات فهو ونهر الحب، River of love والذي يمثل عودة للرومانسية، وتبرز فيه أغنيتان هما «وأخيرا , Finally Found Someone , Lacl , according وبعش كالحياد، live like horses

رغم أن أغنية «أخيرا وجدت أحداء لم تكن الأولى في سباق الأغنيات، إلا أننا اخترناها ـ أغنية الأسبوع، لسبب موضوعي، هو أنها أغنية رومانسية، راهننا على أنها ستشد القارىء في زمن غياب المشاعر الرقيقة.

يبدو أن الجمهور المصرى قرر الاعتذار عمليا للمطربة السورية الكبيرة سيادة الحناوي عن التصرف السخيف الذي تعرضت له في حفل الإعلاميين عندما أغلقوا ستائر المسرح عليها وهي تغنى ..الجمهور واصل شراء البوم ميادة الجديد وجعلها تتمسدر للمرة الثانية سوق الكاسيت، بأغنيتها «متجربنيش»، ولايزال الغناء الشمعمي يسيطر على بورصمة الكاسيت في القاهرة، حيث يظهر حكيم للمرة الثالثة، وكذلك جورج وسموف، ولكن انتهاء امتحانات طلبة الجامعات، دفع بالمطرب على الصجار إلى القائمة، حيثٌ احتل الحجار المركز السادس، وجاء منير في المركز التاسع، وهذا هو ترتيب البورصة لهذا الاسبوع:

١ . ميادة الحناوي دمتجرينيش» Y - محمد رشدى «أدهم الشرقاوي» ٣ ـ حكيم «افرض» ٤ - نوال الزغبى «حبيت يا ليل» محمد فؤاد «حیران» ٦ على الحجار «لسه الكلام» ٧ - جورج وسوف «كارت بالأنش» ٨ ـ غادة رجب «أحلام البنات» ٩ - محمد منير داول لسة، ۱۰ - أحمد جوهر «حاسب»

# Finally Found

#### Someone

أخيرا وجدت شخصا یمکن ان یسالنی عن مصبری أخبرا وحدت شخصا

ىمكتە أن يشعرني بالكمال ىمكنە أن



بشارکتی صاتی وأكون مرفقته كل ليلة معك ابتدأ العمر.. وأخيرا وجدتك هل أبعدتك عنى لم أقصد ذلك.. أقسم أعتذر إليك.. حبيبي حسنا.. است تصدق للأبد سأنتظرك ..كي أعرفك كثيرا.. أينما كنت أحب كل شيء فيك.. شعرك.. ملابسك.. لن أشرح لك ما أنا فيه الم يحن الوقت لتفهم أنك شيءً خاص للغاية؟ وأننى غير قادرة على الانتظار لأكثر من هذا الوقت.. أولبقية عمرى





■ اصالة نصري ■ واثل كافوري

# كافورى يشارك بموافقة الجيش مهرجان الأغنية على الهواء هذا العام

فى الثلاثين من يوليو، ستغلق القاهرة اخر الليل اذائها، إلا من آذن للموسيقى والغناء، تسمع بها مسابقات الطريين والطريات العرب، وهم ينتافسون على بساط اللحن والكلام، فى إطار فعاليات مهرجان القاهرة الدولى الثالث للغناء، الذي يمند آسيوعا.

بوسدي الحكوم الدن عمام التؤدر، انقق مع الشام التغاني الكبير عبدالرحمن الابتريان في المتاليات التغاني الورين المجرض في كتابة اورين المجرض في كتابة اورين المجرض في المسيدات وسيلم الشريعيات ممال الشريعيات والمسابح المجازئية والمجازئية والمسابح المجازئية والمجازئية والمجازئية والمجازئية والمجازئية والمجازئية والمجازئية والمجازئية والمجازئية والمجازئية المجازئية المجازئية المجازئية المجازئية المجازئية المجازئية المجازئية المجازة المجازة المحارفة المجازة المجازة

ويشارك في الحفل نجوم الغناء العربي، كأحلام الإماراتية، وعبدالجيد عبدالله من السعودية، وأصالة

من سوريا، وغيرهم من مطربي الصف الأول في دنيا الغناء العربي. وقال الحكيم: إن المهرجان عدل من الأثمة

مسابقته، بحيث الغي الأوركسترا المساجقة المراجب و اكتفى بشريط المسيقي ليتحرك المغنى بحرية على خشبة المسرح، وليسمع ذلك بإخراج الأغنية بشكل غير تقليدي.

ويصسور التليفترين المصرى كل مفالات الهيرجان ويسوقها للمحطات العربية، وتنقل قناته الفائنية المسابقات على الهواء مياشورة الإمضال الجمهور كعارف اصيل في فعاليات الهيرجان، الذي سعيشيه سوطة الكامسيت على مامضه، تشاول فيها كبرى شركات الكامسيت العربية، ويفتقصها وزير السياحة للمصرى معدوح البلتاجي،

رانيا حفنى

# المطرب على المطرب على المطرب على المطرب على المطرب على المطرب على المطرب المطربية المربية على تقديم برنامج

عبدالحميد.

الله في المياسية الشاب مردى الإمام أنه على تأسيس فرقة النواز كما في تعاند على تأسيس فرقة النواز كما في تعاند سحيحية «القتبة خطرة» التى تجمع بين آحمد بير يصعيد مسالح لأنل مرة. الأمام من يعاند في المام المام المام المام المام تقدم المطرية غادة رجب من خلال اليومها الجيد المقية المحد على الأطبة من فلاس المعرف كريم العراق وستكين من الأطبة من فلاس فلمي كريم العراق وستكين من الخلية من فلمي

التليفزيونية العربية على تقديم برنامج تليفزيوني موسيقى بعنوان « من التراث للوسيقى» البرنامج تدرر فكرته حول تعريف المشاهدين بكنوز البوسيقى العربية مع استضافة للتخصصين في مجال الشعر، والتلحن والنقد للوسيقى.

الطربة انغام لم تصدارح سوى للقربين جدا للفربين جدا منها باتها سترزق بـ «ول» حسب تأكيدات طبيها للمالج . انغام وزرجها مهندس الصوت مجدى عارف، سعيدان جدا لأن المولود الأول سيكون ولدا، وقد بدا بالفعل في تجهيز حجرته سيكون ولدا، وقد بدا بالفعل في تجهيز حجرته

لائطاء يقيفين أن تبد الولادة في التصف الثاني من شهر انسطس القادم ركان آخر نشاط فني لائفام هو تصوير أغلية معنى جميء، كلمات ناصر رشوان، والحان أمير عبدالمجيد، وهي من البرمه السنوم بتوالك إنه الأمام استدت مجد تصوير هذه الأغلية إلى الخارج مجميل جميل للغازي، ومنذاخ الأغلية خلال الأسابيع القبلة في الفضائيات المرية.

■ محمد شبانة، ابن شقيق المطرب الراحل عبدالحليم حافظ، اسس مؤخرا شركة انتاج لأغاني الكاسيت، وأعلن لها اسم «العندليب»، انتج من خلالها آول البوم غنائي له تحت عنوان حديك رحلتي».

■ لايل مرة في تاريخها الفني، قامت الفنانة الكبيرة صباح، بتصوير لفنية بدلك يعنى أبكى، بطريقة الفيدين كليب، ولقد أجازت لجنة الشاهدة بالتليفزيون عرضها ضمعن ١٨ اغنية اخرى.

# عودة وردة للشرنوبي





الأفق الفنى والسياسي الذي يجعل من المطربين أوراقا

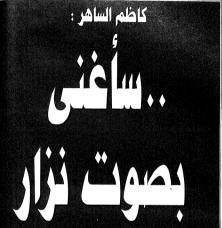
من أين تبدأ الأغنية

شهير وكلمة دارجة، ما الذي

إعلامية للتطبيع أو الضغط!!

حوار: محمود موسى





محطة أولى: بدأ كاظم سهره على الغناء عندما صعد في سلم العمر العاشرة.. كان يدندن هنا ويقلد هناك وبغنى للأمسيقاس الأهل مستملصا صبوته، مستندا إلى تشجيع الآخرين له.

محطة ثانية: بعد أن جرب الهوى المسيقى قرر التورط في عشق النغم واحتراف الغناء، وإكل احتراف طريق ببدأ بالدرس، فالتحق كاظم بمعهد الوسيقي الذي تخرج فيه في العام العشرين من عمره، وقد شب عوده وترعرع صوته وصقلت موهبته عامين كاملين هما مدة الدراسة «درست آلة العود عامين وإن ادعى انني واجهت صعوبات او مشاكل، بل كان الطريق ممهدا.

محطة ثالثة: بعد التخرج شعر كاظم بموهبة مركبة، فهو ليس مجرد مطرب عذب الصعوب (كما يصفه أهله ومحبوه) ولكنه جرب معابثة الكلمات فاستجابت فروضها أغنيات وطوع دراسته للعود في ابتكار الألحان.. وهنا قرر خوض التجرية هكذا: « شكلت فرقة غنائية قدمت عددا من الأغنيات من أبرزها «عبرت الشط» وبعلى عودك» وتخليتك على

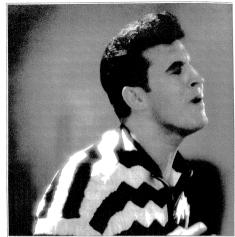
محطة رابعة: بعد النجاح في بغداد والبصرة

مد كاظم بصره صوب الأقطار العربية والجاليات العربية في أوروبا والولايات المتحدة وصارء مع مطربين آخرين ـ الشفرة السرية مع الوطن في الغرية... ولكن السياسة في زمن القطيعة صادرت صوت «الساهر» فجعلته لا يقرب النيل.

محطة خامسية: انتهت القطيعة العربية المنتعلة لمسر فعادت بلابل الغناء العريى تشدو بجانب النهر القديم والأهرامات، وفاجأ الصريون كاظم بحب لم بجب النقياد غيرابة في تفسييره ورده الي هجرة المسريين في الثمانينات إلى العراق بحثا عن العمل وهناك التقوا بصوب مطريهم العريى لقاء أول قبل أن يعاويوا اللقاء مرة ثانية في ظروف أيسر بالقاهرة فلم بصتج هذا المطرب العراقي المضتلف وقسا للسالف وأزمنة للتـــجــــارب. وعندمـــا دق أبواب القلوب كـــان المصريون يعرفونه فأحبوه وبادلوه المحبة والغناء.

هذا الحوار: فكرنا في طريقة غير تقليدية «لعـزف» حوار ضاص مع مطرب يقرؤه المصريون سياسيا على أنه ذكريات زمان اللقاء للصرى العراقي وبر فض هو تسبيس الأغنية وليس ثم من مفر. عثرنا على ضالتنا في رسالة من مواطنة عراقية

تقيم بالقاهرة طلبت نقلها للساهر عندما عرفت أننا



احس به انقله بصدق للجمهور

بصدد اجراء حوار معه، تقول الرسالة: لاتغن إلا باللهجة العراقية لأن صوبتك يذكرني بالأحباب!

انفتحت بوابات التذكر وقطب الساهر جبينه وقال: «أنا لا أحب هذا التعصب، فنحن جميعا عرب عراقيون أو مصريون أو خليجيون وعندما أغنى باللهجة اللبنانية أوالمصرية أو العراقية أو بلهجات أخرى فأنا عربى وأنا باسيدتى (يخاطب مواطنته) أضع في كل البوم أغنية بلهجة عربية مختلفة و(خلينا بعيدين عن التعصب لأننا نغنى بلغة واحدة).

هذا كلام في السياسة أم الفن؟ هذا كلام بالعربي الفصيح.. لا أحب السياسة ولا

هل هذا سر لقاء الجمهور المصرى بك؟

أنا لا أغنى إلا ما أحس به، وأحاول نقله بصدق للجسمسهور، وأبحث عن مسواضميع الغنيماتي من «دواخلهم» ومشاكلهم ، أحلامهم وأحزانهم أخرجها واغنيها لهم فيشعر كل فرد بأنني أغنى له ويشعر الجميع بأننى واحد منهم وأنا طموح لأن أكون فردا في كل عائلة عربية!! وأرجو الا ترد على كالمي بسؤال في السياسة فقد كرهت هذه الأسئلة التي تصاصرني «من وين» مارأيك بالأوضاع العربية..

باسيدي أنا فنان عربي أغنى للمواطن العربي أينما وجد على خارطة الوطن الكبير. ومارأيك بالمشبهد العربي؟

مالى علاقة بمشهدك لا أقصد السياسي - أقصد الفني؟

أتمنى أن نخرج منه السياسي وأن نتجمع في كل شىء كعرب

ومنافسة المطربين الآخرين لك احترم التجارب الأخرى ولكن لا أشغل نفسى

بهذه الأمور، فقط اهتم بعملي وأجوده، وقد تتعجب اذا قلت لك «انني لا أتابع انتاج الأخرين فعقتي ملك لعودى أو قلمي مووقت الفراغ أسمع فيه المقامات العراقية والمواويل وتفرعاتها أو الموسيقي العالمية. ولماذا تغنى اذا كنت تحب العزلة هكذا؟

غنيت لأننى أعشق الغناء والفن منذ كنت طفلا (ولا أدرى لماذا؟)

كنت أريدإسعاد حبيبتي - في الخيال - فقط في فترة المراهقة وعندما كبرت أردت اسمعاد الناس فكان ضروريا أن أدرس الشعر والمسيقى لأتقن عملي وهذا بتطلب تقرغا للعمل!!

درست الشىعر والموسيقي فأيهما يحكم

اختيار قصة حيك مع الأغنية ؟ الكلمة أولا ثم احساسي بها هو الذي يقرر بده قصنة الحب وريما تجاحها

أى أن الكلمة كانت في البدء وفي الضتام

يضمك .. «الكلام لازم يكون قوى ومعبر ، لأنه سيجعل اللحن قويا ومعبرا ويجذب المستمع اليه

ولكنك فعلت كما يفعل أضرون ووضعت كلمات على لحن جاهز أي أن اللحن يسبق الكلام أحبأنا؟

أعرف أن البعض يفعل ذلك ويمكن أن تنجح هذه التجرية كما حدث في بعض اغنيات الرحبانية ولكن نجاجها ليس مضمونا دائما، وقد اضطررت لهذه «الحكاية» في أغنية «هد وكسس» صيث انني لحنت أغنية جمعلة أحبيتها ولكن الشاعير أعطى كلمات الأغنية لمطرب آخر دون أن يبلغني بذلك، فرفضت هذا الموقف ورفضت ضياع جهدى فكتبت اغنية على اللحن الجاهز ونجحت والحمد لله.

شاركت في ظاهرة فنية يسمونها «العودة للقديم، باعادة غناء الصان الكبار كعبد الوهابُ. وأم كلثوم وعبد الحليم؟

نعم غنيت للأستاذ عبد الوهاب بناء على طلب الجماهير، ولكنى لن اكرر هذه التجرية في الستقبل.

لأغنى ما اريد وحتى لا أضع نفسى في مقارنة مع الأستاذ الكبير عبد الوهاب لكنهم قبالوا إنك خليبضة العندليب عبيد الحليم حافظة

لست خليفة الحد .. وحياتك «أنا رجل على قدى امشى بخطواتي الوبيدة واتمنى ترك اثر طيب لدى

الناس ،أما العمالقة فدعنى بعيدا عنهم» وإذا قبيل لك أن «تتصدر» مائدة يجلس

اليها ابرز المطريين العرب؟

في الفن لا يوجد مركز أول.. كما أننى لا أحب أن أكون الأول أريد أن أكون واحدا ضمن الجموعة الجيدة لأننى مخلوق ضعيف لا يصلح كرأس حرية!! الفن الذي لا معرف المراكز الأولى هاجمته

الاصوات الرديئة في أزمنة الفن المعلب؟ أنا ضد انتشار أصوات لا طعم لها ولا رائحة تسبىء للذوق العام كبعض الاصوات الموجودة حاليا!. ورغم أن الكاسيت يوفر تقنيات كثيرة ريما لا تتوافر في اللقاء الحي المباشر على السرح مع الجمهور فإن

هذا اللقاء وما يصاحبه من تفاعل هو «ترمومتر» النجاح الفنى الحقيقى أنت اذن مع أراء بعض النقساد الذين هاجموا الكهربائيات وبخولها عالم الفن؟ بالفعل أنا أكره كهرية الموسيقي، وأحب الآلة التي

> بها روح!! وهل لذلك تلحن وتتعامل مع العود؟

وهل ترى أن الحائك وصلت للناس؟

اعتقد ذلك، لأننى عندما الحن اغنية اعايشها لشهور وريما لسنة. اجلس معها في الصالون واتركها وحيدة احيانا ثم اعود اليها وأخذها معى فى حلى وترحالي.. احضنها وابعدها وارقص معها قبل أن البسها آلرداء الجميل لتضرج للناس في أبهى صورة. لا أحد بركض ورائي ولست مجبرا على أعمال لا أقتنع بها. الحاني - رغم جهد الشهور -تكون عفوية فتجد صدى عند الناس.

وهل لمست هذا الصدى؟

أحيلك الآلة الزمن ارجع قليلا لوقت المشكلة مع نقابة للوسيقيين حيث انهالت المكالمات والاتصالات والخطابات وصضر الكثيرون لاستديو الأهرام للأطمئنان. هذا سلوك راق وجميل، هذا هو الحب والصدى الذي تسال عنه. انه مسئولية خطيرة لأننى الشمعر بالسماهمة في خلق وجدان جيل.. يالها من

وهذا الحب هل تغييرت طرائق التعبير الفنى عنه؟

مع الأسف الشديد سادت موجة غناء ضد الاحساس الجميل والمشاعر الراقية ولكنى متمسك بررمانسيتي، لأن كل انسان بحاجة للحب، وكلام ألحب هو سعلاحنا ضد خراب الزمن ومتاعبه

وماذا تجد في كاظم الساهر؟ ذلك الطفل الذي لا يريد أن يكبر داخلي والسؤال الذى يحيرك؟

لست خليفة للعندليب ولن أقلد عبد الوهاب مرة أخرى

أحب في كاظم الطفل

الذي لا يكبر أبدا

لماذا يحاول الناس اخراج دموعك دائما!! ومعجبات الشاب الوسيم كاظم الساهر؟ حبيباتي ـ يشجعنني ويدافعن عنى عند غيابي

نزاربات

لا بوزع نزار قباني أشعاره هكذا كبطاقات الأعماد مل مضتار من يهديها إليه بعناية عبدالحليم، فنجاة،وفايزة وماجدة الرومي.. وقُلْصائد نزار تأتى دائماً في

موعدها مع اللحن والشبهرة ولذلك عندما بدأت علاقة فنية بين المطرب العراقي كاظم السناهر والشناعين السنوري الكبنيين راهن الكشيرون على نجاح كناظم في اجتباز مساحات من حقول الشهرة

منذ غنیت له قصیدة اختاری صار بیننا حب واحترام واتصالات هاتفينة شنبه يومية، يسأل عني وأسال عنه، لا أنكر أنه شجعني كثيراً وأعتبر كلماته وساماً على صدرى، ثم جاء البوم «مدرسة الحب، وقدمت فيه أغنيتين من كلماته «زيديني عشقا» و«علمني حبك»، ونجحتا نجاحاً كبيراً

وهل وقف التعاون عند هذا الحد؟

سيكون بيننا تعاون كبير خصوصأ وإن الشاعر الكبير كتب لى أغنية لن أبوح بها الآن، وأنا سعيد باهتمامه، كما أنه أرسل لي مؤخراً موافقته على غنائي لقصيدته يوميات رجل مهزوم.

#### ثنائعات

ندا الطرب جماعياً وسيعود كما بدأ فطويى للذبن لا يستجنون أنفستهم فى شرانق الذات وكاظم الساهر يحب الغناء الذى يجمع نجمين فهو ملحن ومطرب، وقد تعاون مؤخراً مع لطيفة في تجربة خاصة كان البوم «ماوحشتكش» السريع الإيقاع ثمرتها، ما رأيك؟

تجربة ألبوم ما وحشتكش كانت ثرية في الكلمات واللحن والأداء، واستطاعت لطيفة أن تعبر عن الكلمات والالصان بإحساس، وسنكرر التعاون في قصيدة جديدة انتهيت من تلحينها مؤخراً وستظهر قريباً، كما أننى أعد القراء بمفاجأة فنية أخرى مع لطيفة.

وماذا عن تجاويك مع ماجدة الرومي؟ هناك تعاون مقبل بالفعل مع الفنانة ماجدة

الرومي، ولكنى لا أستطيع الصديث عنه إلا عندما ندخل الاستوديق ونبدأ التسجيل.

#### لهجات ياعرب

للتعصب لهجته الصادة.. وكاظم من المطربين الذين يرفضون التعصب الفنيء فهو يغنى بلهجته العراقية فيحبه المصريون، فيقرر أن يعد أغنية جديدة بلهجة أبناء النيل والأغنية طويلة (لأول مرة) هل يرد كاظم التحية المصريين أم

يسعى لتوسيع رقعة الشهرة؟ لا أحب هذا التعصب، فكلنا عسرب، وغنائي باللهجة الصبرية دليل حبى لهذا الشعب، وقد غنيت باللهجة اللبنانية ويلهجات أخرى، ولا أصدر شريطاً إلا وضمنته أغنية بلهجة عربية، والألبوم الذى سيصدر قريباً من كلمات اعتبره هدية منى للشعب المسرى الذي احتضنني وشجعني، ومن أجله قبلت الحفلات الحماعية التي كنت أرفضها من قبل. ■



■ ساغنی لنزار قصیدة بومیات رجل منهزم

# صاعقة





عمار الشريعي

ركبنا الطائرة وتوكلنا على الله، كنت أجلس في الكرسي، في الوسط، في الدرجة السياحية، وكان يجلس إلى يساري الفنان الصديق مكرم مهنا، عازف الكمان وقائد الاوركسترا الشهير، وعلى يميني كانت تجلس الفنانة لبلبة.

وماهى إلا دقائق، إلا والطائرة تتأرجح ، وكأنما هي ريشة هدهد يتيم سقط من أم حليمة (كودية زار خرطة أبوالسعود).. التفت جهة مكرم وسالت : ماذا يحدث؟، قال : اقرأ الفاتحة، المضيفات

رسمن الصليب، والجناح «الشمال مولع» (بالهوي) سمعت أصواتا من خلفي : «عبالي بارث»، «استرها بارب» «صلوا على النبي واللي عمل حاجة يستغفر رينا»، ومساحت والدة لبلبة بلكنتها الخواجاتي مخاطبة الطيار (الذي لم يكن معنا بالطبع): «ارجع ياوووسطى، ملاون (تقصد ملعون) أبو الفلوس، موس عايزين زفت: ا!

أحسست بشيء «يطبق» على صدرى، أصوات الجناح الملتهب تتعالى في أذنى «بك .. بك .. بك» وأصوات الأطباق والأدوات وكل شيء في الطائرة التارجحة تتعالى في أذنى أيضاً «بريم بريم بريم». تذكرت لحظتها قصة قرأتها عن معتقلات النازى، كان بطلها يحاول

أن يضيع وقت التعذيب في تذكر مسرحيات شكسبير الـ ٣٧، وبدأت أردد بصوب عال: هم هم هم هاملت»، مك مك مك ماكبث»،ولكني توقفت عند المسرحية الخامسة وكانت «عط عط عط عطيل»، وفجأة هوت الطائرة. يقسمون انهم راوا البحر.. صدرى يضيق أكثر، شيء ما يضغط عليه بقوة، «بقدرة قادر» ارتفعت الطائرة مرة أخرى في الهواء.

قال الطيار في الإذاعة الداخلية: صلوا شكراً لله، فقد نجوبًا من شيء اسمه صاعقة البحر المتوسطة. وملأت الزغاريد والتصفيق والصراخ كل فراغ في الطائرة، فكن صدرى لايزال ضيقاً، أحسست وكأن سكيناً منغرساً فيه، مددت يدى فإذا بكوع لبلبة قد تشنج مخترقاً صدرى، غسلنا «وشنا» وحمدنا ربنا، باستثناء الراقصة المشهورة. لم تستطع القيام إلا مع وصول الطائرة إلى مطار البحرين، حيث نادتنا لنتحلق

حولها، لأن كل شيء حولها كان مبتلاً!

الطيران. على العشاء، كانت الضمكات تتطاير هنا وهناك، حين جامنا صوت

الفنان بطبيعته ابن الحياة، مرتبط وملتصق بها ارتباط الطفل بأمه، ومحب لها أيضاً، فهو يرى، وريما عن غير إدراك ، أن رسالته الحقيقية في الحياة هي وظيفة دكتور التجميل المطالب بإنقاذ من قذف في وجهه بـ «قلتين مية نار» (من اللاتي يدفع فيهن ٢ جنيه ونصف في الصيدليات المصرية هذه الأيام)، فالفنان - في رايي - أحرص الناس على الحياة، والغريب أنه أكثرهم استعداداً لبذلها، إذا وقفت في كفة تعارض أمانيه ومنادئه ومثله، ويما أن هذا لم يحدث حتى الآن على الأقل، فدعونا نتحدث عن الحزء الأول من النظرية الحياتية الفنية «الشريعية» مدللين عليها بالأسانيد والأفانيد.

فأنا مهن قابله | الموت أكثر من مرة، وكانت «مقابلاتنا» طريفة في معظمها، لدرجة أننى قلت في أكثر من مرة إنه سيكون الموت ضمحكاً، أو أن الموت سياتيني من الضحك «ومش هاكذب عليكم وألبس الدرع وأسحب السيف وأقول «ماخفتش»، أنا خفت بطريقة «تهلك من الضحك»، وفي كل مرة كنت الحاف بطريقة مختلفة.. لكنني وبعد فوات الموعد مع الموت كنت أضحك، ومن قلبي.

منذ خمسة وعشرين عاماً، كنا ذاهبين إلى البحرين لإحياء حفلات عيد الفطر، وكنت وقتها عارفاً في فرقة الموسيقار صلاح عرام (أو رئيسي المناشر كما بحلولي أن أدعوه)، وكان معنا بعض الزملاء الموسيقيين والراحل محمود شكوكو والمطرب محمد جمال(على ما أذكر) والفنانات ليلي نظمي، ولبلبة (ووالدتها) وإحدى الراقصات الشهيرات (حينئذ) ونزلت بنا الطائرة في بيروت استعداداً لركوب طائرة أخرى ثقلنا إلى البحرين. ولكن سلطات المطار هناك أنبأتنا بأن علينا أن ننتظر ليلة في بيروت لسوء الأحوال الجوية، وأننا «مستضافون» في هذه الليلة على نفقة شركة

مذيع المطار يقول إن الطيار قرر الطيران على مسئوليته الشخصية، تمت مدآولات سريعة أصدر رئيسي المباشر فرماناً دبجه بحيثية تقول «وانتو هاتفهموا أحسن من الطيار وللا يعنى الراجل عايز ينتحر»!!

# عفيفي مطر: يا رئيس الوزراء

لم أجد أمامى غير السيد رئيس الوزراء لكى أناشده التدخل لإنقاذ الشاعر الكبير محمد عفيفى مطر، لعدة أسباب:

أولا: لأن الدكتور الجنزوري يمثلك رصيدا من الإنسانية والإحساس بالسئولية يسمح لى - نيابة عن الجميع - بأن أتوجه إليه مباشرة، بصنفته عارفا بقدر «الكبار»، والمسئول عن التوقيع على سفر أن مواطن للملاج في الخارج .

قائية، لأن اتحاد الكتاب بالمصري» نسى دوره وقد الجميع إلى جواره في الانتخابات الأغيزة» وقد الجميع إلى جوارة في الانتخابات الأغيزة» إلى ترسانة من الاسلمة البلاغية التى تدين إسرائيل، وتريد القطرة، بمحارية «المرض» الذي يدا يكل أكباء خيرة محارية «المرض» الذي يدا يكل أكباء خيرة محارية «المرض» الذي يدا يكل أكباء خيرة معاررة «المرض» الإيداع واحترام المنس، إسرائيل، ويجاهدون، بالإيداع واحترام المنس،

وليسمع لى معالى رئيس الوزراء أن أقول له من مصد عفيقى مطر؟! هو واحد من أهم الشعراء المصريين والعرب، ورشيخ طريقة ه في الكتابة الجديدة، وصاحب مدرسة قتحت أبرابها منذ الستينيات، ورائد حقيقى من رواد النهضة الادبية الحددة،

مشكة عنيفي معلى با مبيدى - أنه ليس رجلا سر جبال العلاقات العامة، وليس من يرجال بطيلين ويزمون » من أجل مكاسب صغيرة، يعرف الشاعر الكبير أجا رئالة، وإن شعره أمم رئوساء أي مساور أو لا يعدل في جهة تنقط على علاجه، وياكل من عمل يده فيد لايزال يزرخ الرغمة نهاراً في قريته رملة الأجب» في محافظة النولية، ويسهر اللابل يسحداد الشعر رااتحلام.

إن معل بي سيادة رئيس الهزراء بحش منزلة بين مثل بيا سيادة رئيس الهزراء بحض منزلة بين من من من المناسبة وإخلاصه المدين، الذي يكس مسال القصر العربي المدين، وتبتناحه عدد الإلم جيرية مقروب القائلة، ويطل من مرحلة خطيرة بسبب نشاط هذا القروب الدين، والرجل بعشات الكرية القروب سيدى رئيس الوزراء حضره كير في القائلة بعض المناسبة المناسب

#### إبراهيم داود

### أقلام العمالقة

سريرة عاية السرير بصدور محلة (الافرام العزيئ) من اللؤكاء أن هذا الشعور قد استحورة على السنورة على السنورة المستورة وهذا أشار الأفرام في مصدر والعالم العزين، الذا أن الفائدة مركدة والغذة مضموتة, وهذا أشار الأفرام في كل ما يستري عام من مصحف بوجالات مثل المصحيفة الأم: الأمرام التي مرحوا الآن المشهول المستورة المستورة المنافذة وقد تقريض معها مجلات رائحة محتربة ذائمة الصبيح من المينافية المستورة والأمرام المستورة الإمرام المستورة الأمرام المستورة الأمرام المستورة الأمرام المستورة الأمرام المستورة المستورة

ستعورا ، بوري إنها عريس الجلات المصرية والعربية بلا مجاملة، وإذا كان لى من مطلب فهو أن ارى على صفحاتها أقلام العمالقة الدكاترة : ثروت مكاشة، شكرى عياد، شوقي ضيف، عبدالقادر القط حسن ظائفاً ، بالإضافة ليمض الأقلام المضيئة مثل : كامل زهيرى، وليد الحسيش، محمد حسنين دماك ، حدد عدت نديدة .

هيكل، محمود عوض، وغيرهم. وليت باب (مساحة للحوار) يتسع اكثر وأكثر.

(عوض الفقى) باحث مصبرى ـ كفر الشيخ

# حنين إلى أيام الأندلس

تمية عربية أبحث بها إليكم من رام الله، كنت آتمنى أن أرسل لكم فور صدور العدد الأول، لكن الوقت لم يسعفني، ويشوق شديد انتظر كل عدد جديد، واستمتع بلبولها للغرعة، هاصة باب «على سفر»، واستمتحت جداً بالإستطلاع الذي كتب جويت صبراً عن «قرطية»، ويكانما استعيد قصص الغريس للقديد، وتكانما عاد بي ألزمان إلى إلم المجد.

إنشى أرجو متكى أن تذكرواً أشباب الغرب عامة وشباب فلسطين خاصة بالكثير عن الانتداس، وعن كل ما يتبقق بها، وإذا لم تعتبروا ذلك تزيداً فاركبو أن تقلقا تحياته وإعجابي إلى الرئيس مبارك على كل ما يقدمه الشعب الفلسطين، والتقدير للرئيس عرفات والدعاء للأستاذ إبراهيم نافع لكي تلكن والانوام العربي، ضمعة فضية في عالم الصحافة العربية.

أحمد حمدية رام الله ـ فلسطين

### سلبيات اليوم الدراسي الكامل

مند بضمة اعهام الفحد زارة التطبيع المصرية الفرقة الساسة بحرطة التطبيع الإنتباض ويعد ذلك مصدر قرار امد يصحم الأوضاع جبورية هذه السنة من جديد، واليوم نظالع تطبيعات معاشة تشبيق اليوم الكامل بالدارس والباء نظام الفرتري ابتداء من العام القادم وهي امنية غريزة ويعمل على مسابعة للنامج وممارسة الإنشطة والهوايات المقطقة، ولكن يعبيها كتافة القصول والأعباء على الدرسية: الأدار الذي سيوني إلى التين مسابعي التحديس الضموسية المناسبين الضموسية، وكذات التمني لن تم ذلك وفق خطة أن جدول زمني يرتبط ويراعي عدد المدارس الذرج تشبيدها في الاعمام المقادمة ، فقطات المراس منسيات وتحقق أعلى معدلات الأدار، فالتطبيع من قضية الاعمام المقديدة به أن يراب رعايتنا والمتعاماً.

محمد حسین حجازی مصر ـ طنطا

### رسالة الأسبوع

## ٠٠ ما ينقص العرب

المؤكد أن الأمة العربية لا تنقصها الإمكانيات المادية والبشرية والثقافية، وريما كانت المشكلة في افتقاد الرؤية العقلانية لتطوير الحاضر وصنع المستقبل، فالعقل العربي مازال يتحرك وفقاً لتراكيب مزاجية ونفسية.

ولعل ما ينقص العرب حالياً هو المعرفة التكنولوجية، فالعصير الحالي والقائم هو عصير للعرفة و المعلومات والقوة الاقتصادية.

ونحن نجد أن البلدان المتقدمة تنتج نحو ٦٠/ من الناتج العالم الإجمالي الاحتياجاته الغذائية والاقتصادية ، بينما يشكل سكانه نحو ٢٣٪ فقط من مجموع سكان العالم. بينما العالم النامي الذي يشكل الغالبية العظمي من مجموع سكان الكرة الأرضية لا ينتج حتى ما يكفيه، لذلك فهو يعتمد دائماً على الغير كي يوفر احتياجاته الأساسية.

وإذا كان الأستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام قد طرح رؤية متكاملة لإقامة سوق عربية مشتركة، فإنني أود أن أضيف بعض الباديء العامة التي تسهم في تحقيق الأمل العربي الكبير. لِعل أولى مشاكلنا هي ما نلمسه من تكريس للقطرية على حساب القومية، كذلك مناك ضعف عام في حجم التبادل التجاري، كما أننا نفتقر للصناعات الاستراتيجية أو ثلك القادرة على اقتحام الأسواق العالية بقدرات تنافسية مناسبة

وريما كان ينبغي إحداث التوازنات ـ خاصة بين الإنتاج والطاقة الفعلية المتاحة وبين حجم الاستثمار ومصادر التمويل عربيأ

كذلك فإن الاهتمام بتنمية العقل العربي أصبح ضرورة قصوى وعلينا أن نتبع مسارات تعليمية متطورة والاهتمام بمراكز البحث العلمي.

ولعلكم تشاركونني الرأى في أن الاقتصاد القومي هو ركيزة التطور حالياً، وأننى أعجب كيف تعانى الاقتصاديات العربية، في حين أننا نملك ٣٥٪ من مخزون النفط العالمي و ٢٥٪ من مدخرات العالم، ولدينا طاقات بشرية هائلة تقترب حالياً من ٣٠٠ مليون نسمة

إننا نملك كل للؤهلات كي نصبح قوة فاعلة وقائرة، فقط لو خلصت النيات.

يحيى السيد النجار مصى دمياط

● هذه الرسالة فارت بمسابقة أول الأسبوع. وسيتم إرسال قيمة الجائزة وقدرها • ٥ دولاراً على العنوان الموضيح بالرسالة.

# المفاوضات لن تعيد فلسطين المغتصبة

منذ خمسة عشر عاماً والعرب يؤكدون أن السلام يسير «بخطوات ثابتة» ولست أدرى أي سلام هذا في ظل العراقيل الإسرائيلية المستمرة حتى الآن، والسؤال كيف يتم السلام في الشرق الأوسط<sup>ي</sup> الإجابة هي حل القضية الفلسطينية ، وهذا يدفعنا إلى سؤال آخر: ماهو حل القضية الفلسطينية ؟ والحل هو خروج كل إسرائيلي مستعمر من فلسطين وهذا ان يتم بالتفاوض على موائد المفاوضات أو حتى موائد الرحمن!! ، لن يتمكن العرب من اقناع الإسرائيليين عبر مائدة للفاوضات كي يتركوا فلسطين، وكل هذا أدركه الزعيم أنور السادات منذ زمن بعيد، فالسلام لن يحل القضية الإسرائيلية أبداً، لذلك خطط السادات ونجح في اكتوبر ١٩٧٣م، ولنتذكر أنها للبادرة الحربية الوحيدة للحرب ضد إسرائيل، ونجحنا، ثم نجح السادات في إقامة اتفاقية مع الإسرائيليين تنص على جلائهم عن الأراضى العربية وطبعاً لم تنفذ حتى الآن.

أعتقد أن الجميع قد أدرك مغزى رسالتي، فلابد من حرب تعيد فلسطين إلينا وربما يصورخ الكثيرون مستنكرين لأن للحرب ضحايا وإنها أصبحت وسيلة قديمة وهنا يأتى الرد : إن فلسطين ليست مجرد رقعة أرض عربية، بل هي أرض مقدسة شرفها الله بزيارة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويهاللسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهو أيضاً واحد من أهم ثلاثة مساجد عربية (معه المسجد الأموى في دمشق والجامع الأزهر في القاهرة)، أي أن ضحايا تلك الحرب هم شهداء، وإذا استمر الموقف على ماهو عليه فإن الفلسطينيين سينقرضون مثل كثيرين

إيهاب أحمد عمر القاهرة

# على أعتاب قرن جديدا

منذ أكثر من عشر سنوات مضت، قرأت مقالا رائعا للراحل الكبير د. يوسف إدريس ىعنوان «أهمية أن نتثقف يا ناس» دعا فيه إلى أهمية القراءة في حياتنا، وكيف تشكل إطارا ثقافيا نواجه به تحديات العصير بمفرداته ولغاته المتعددة، حتى تتسنى لنا مواجهة حملات الغزو الخارجي، التي تستهدف تراثنا وثقافتنا العربية، والآن نعيد المحاولة نفسها في شكل دعوة جديدة توافق متطلبات العصر الحالى.. ولتكن الدعوة بعنوان «أهمية أن نتعلم الكمبيوتر يا ناس»، ومع كامل اعتذارنا للراحل الكبير، فالظروف الرامنة تحتم علينا الدخول إلى نوع مغاير من المعرفة .. معرفة الكمبيوتر، الذي أصبح لغة من أهم لغات مخاطبة العصر المديث، ربما تكون الدعوة متأخرة بعض الوقت، ولكن حتمية وجودها تدفع لنا ببريق من الأمل نحو مستقبل جديد مع مطلع قرن جديد، خاصة أن مجتمعنا العربي بدا أولى خطواته عبر الشركات الصغيرة، التي تحاول جاهدة السير في ركب صناعة البرمجيات، بعد أن كانت مقصورة على كبرى الشركات العالمية، التي ظلت لفترات طويلة تطور اللغة العربية، لإخضماعها لنظام تشغيل الكمبيوتر، وللأسف الشديد، فإن «دولة إسرائيل» لها باع طويل في تطوير اللغة العربية كلغة مكتوبة على شبكة الإنترنيت، تدفع من أجلها ملايين الدولارات.

حكوماتنا العربية وخبراء ومتخصصى الكمبيوتر لتبنى مشروع كبير، يتمثل في مركز الحاث أو أكاديمية عربية يكون تمويلها برأسمال عربي، تكون مهمته مواجهة حقيقية لشاكلنا في تطوير اللغة العربية، وتعليم الناس المبادىء الأساسية لتعلم الكمبيوتر بشكل أوسع وأعمق، يعتمد على اللغة الأم في برامجه ودراساته، حتى ينسنى لنا دخول القرن القادم بخطى ثابتة تدفعنا بقوة نحو عصد المعلومات؟

ألا يدفعنا كل ذلك يا سادة إلى أن تستنفر

محمد حبوشة



برج الجوزاء ٢٢/ ١٠١٥/٦

#### رحل برج الحوزاء:

. - . - عاشق للتغيير ويكره الروتين ـ يحب التنوع، ولا يحب القيود، ورد فعله على أى قيد غالبا الهروب، هو حنون، يحب المرأة المرحة، المنطلقة، المتدفقة، و بحب التنزه والخروج، والحفلات، ولا يفضل السهرات المنزلية، يحب الوجوه الجديدة، والأماكن الجديدة، وكل مجالات التسلية، وقابل للتعلم إلى سن متأخرة أكثر من أي برج آخر. وهو بحاجة ماسة للحرية، والارتباط يخيف، لأنه يقيد نفسه بمبادى، أخلاقية، وينزعج لأنه لا يستطيع كبت مشاعر التجديد والتغيير والتلون، والاندماج في بحر الحياة.

هو يملك حضورًا فذا، ومعرفة بكل شيء ولو بسيطة، تجعله يستطيع الخوض في أي موضوع، حتى ولو لفترة قصيرة. هذا الرجل بعشق كل ما له علاقة بالكلمة والأسلوب، لأن اللعب بالكلمات والحروف والألفاظ يشكل جزءا مهما من شخصيته.

المرأة في برج الجوزاء:

### هي خمس نساء \_ على الأقل \_ مجتمعة في امراة، وإذا ارتبطت بها اكتفيت عن جميع النساء، فقط عليك أن تكون متجددا وغير

تقلیدی، حتی تستمتع بصحبتها . فراشة، لها ميول وتطلعات وطموحات كثيرة، ليس أهمها أن تكون ربة بيت.. لا يمكن سجنها خارج إطار الرقص والطيران و اللمعان

مي عصبية، متقلبة، متلونة، مزاجية، ناعمة، لطيفة، حلوة اللسان، غنية بالأفكار، تميل للاختلاط بالناس.. كرجل الجوزاء هي بحاجة إلى الحرية .. طموحاتها ليست محدودة، البيت، والعائلة، ليست أولوياتها تَمتاج التغيير ، لإعجاب الآخرين وتقديرهم، تسعى للحرية والاستقلال وتحقيق الذات، حتى لو ادى ذلك إلى التمرد على المجتمع أو العائلة، أو الزوج، وهي لا تستطيع العيش بسعادة إذا حاصرها الروتين أو الملل.

0/11-1/11

7/11:-0/11

V/Y1 = 7/YY

A/YY:= Y/YY

#### بشاهير البرج

روبرت شويان يوسف السداعي , بتشبار د شتراوس محمد عوض

محمود شکو کو جان بول سارتر

محمود تيمور ختشاتور بان بول جاجان

سيمون ريتشارد فاجنر إيجورا استر افنسكي

اعداد

منال إبراهيم

#### الحمل 1/4--4/41

الحب: عبر عن مشاعرك بحرية العمل: امنه بأفكار جديدة الصيحة: القلق بهددك

الحب: لا تتردد كثيرا

الصحة: قلل من توترك

العمل: لا تيأس من رحمة الله

الحب: الأيام القادمة أفضل

الصحة: اهتم بنومك

الأسد

العمل: ستحصل على نتيجة مجهوبك

الحب: حافظ على هدوء أعصابك

الصحة: التوتر الدَّاخلي والعصبية يؤثران عليك سلبيا

العمل: رتب أولوياتك بدقة أكثر

الحب: تتفتح أمامك أفاق جديدة

الصحة: احترس من تيارات الهواء

العمل: نظم أفكارك وجهودك

#### الحب: لا تكن متقلبا ولا تيأس العمان: أيامك القادمة أقل صحيا الصحة: تحتاج لبعض الراحة

1./17 - 4/17

11/11 - 11/14

Y/\$# 1/19

Y/XX 3/Y1

العمل: لا تفقد صبرك

المعذان

الحد: اهتم باحتياجات شريكك الصبحة: قلل من السم

#### القوس 17/11 - 11/14

الحب: ابتعد عن الفوضى العمل: تحتاج فقط إلى بعض التنظيم الصحة: قليل من الهدوء كاف لتعقيم الجو

#### الحدي 1/14:- 17/11

الحب: قلل من تشككك العمل: رتب أفكارك وأوراقك بهدوء الصحة: لا تسرف في السهر والقلق

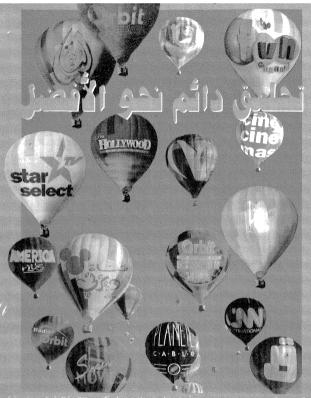
الحب: كن أكثر مرونة العمل: تحتاج لأفكّار حديدة الصحة: لا تهدر طاقتك

العمل: أمامك مجهود مكثف الصبحة: أنت بجاحة لبعض الهدوء

#### 4/YMES A/YY

العمل: سنجنى أرباح عملك قريبا الصبحة: امتم بالغذاء والنوم

الحوت الحب: رتب أولوياتك الحب: اهتم بالطرف الآخر



أوريت. الشيار الأمثل!

Orbit



المايسترو الألماني يحيى « أبو الهول»

■ البلتاجي مع «فيشر» وفريقة الألماني..

على ضوء القمر، وتحت عيون «أبي الهول» بدأت «أوروبا تحيى مصر، والتحية كانت خاصة جدا على أنغام السلم الموسيقي، ويقيادة المايسترو الالماني العالمي «فيشر»، وكوراله الغنائي المعروف باسم «كورال السلام». الفريق الألماني قدم عرضه الغنائي في حفل ساهر بدأ بعرض للصوت والضوء بالإنجليزية، ورغم برودة الجو، عبر

قائد الفرقة اكثر من مرة عن بهجته وسعادته الشديدة بتقديم أغنية «أوروبا تحيى مصر» في هذا الجو التاريخي الأسطوري الرائع.. د. معدوح البلتاجي ـ وزير السياحة ـ كان الراعي الرسمي لهذه المناسبة الثقافية السياحية الخاصة، وكان على رأس الحضور السيدة «ليلي عمرو موسى» حرم وزير الخارجية، وعادل عبدالعزيز - رئيس هيئة تنشيط السياحة، ورجل الأعمال «طلعت عبدالرحمن» ـ المصرى المقيم بثلانيا ـ والذي تبرع باستضافة مايسترو الفرقة على نفقته الخاصة طوال فترة رحلته بالقاهرة.



«تحية» و«سلام»

من ألمانيا

لقطة من حفل التعارف

# «ثرثرة على النيل»

عدد كبير من الشخصيات العامة، والفنانين، والكتاب، والمثقفين، «ومنهم الكاتب محمد جلال وحرمه، والفنانة شريفة فاضل، حرصوا على حضور السهرة التي دعت إليها السيدة خديجة لملوم على صفحات النيل الهادئة، في باخرتها الجديدة «كسكاد» أخر عنقود البواخر السياحية النيلية..

د. ممدوح البلتاجي ـ وزير السياحة ـ أعطى إشارة البدء لرحلة الباخرة الأولى، وشاركه الافتتاح الأستاذ محمد غرياني - الشريك الثاني في ملكية «كسكاد».

- AM



# «الدقهلية والجهراء» .. بروتوكول خاص جداً

في مدينة المنصورة الجميلة «عروس الدلتا» استقبل اللواء «فخر الدين خالد» محافظ الدقهلية، ضيوفه من أعضاء الوفد الكويتي، الذي زار المدينة مؤخراً وتفقد أهم معالمها ومشاريعها، يتقدمهم «جمال غانم» القائم بأعمال السفارة الكويتية بالقاهرة، و«مجدى الظبغدى» مندوب الكويت في جامعة الدول العربية والشيخ «إبراهيم الدعيج» محافظ الجهراء، الذي وقع مع محافظ الدقهلية «بروتوكول» التعاون المشترك بين المحافظتين، على أن يكون أول إنجازات هذا التعاون مشروعاً صناعياً ضخماً، يتيح فرص عمل أكبر لشباب الدقهلية.

ويذكر في ذات الشأن، أن الجالية المصرية بالكريت الآن، تعتبر أكبر الجاليات العربية بها على وجه الإطلاق حيث يبلغ عددها حوالي ٢٥٠ الف نسمة، بعدما تزايدت في الفترة الأخيرة زيجات الكويتيين من إخوانهم الصريين، مما يعنى أن هناك «بروتوكول» «عائلي» ودي قد سبق وربط الشعبين بعلاقات الدم والمصاهرة، قبل التحركات الدبلوماسية وتوقيعات الوثائق الرسمية.

■ اللواء فخر الدين خالد والشبيخ إبراهيم الدعيج في افتتاح أحد مشروعات الدقهلية.



#### **■** عرض أزياء نجمات الحفل

# سندوتشات

# «عيش الغراب»!

لظِمْ ميش الأداب.. [ إليام شاهين، وهالة صدقى بمصطفى مقيلى كانوا ضمن الحضور، أما اثار الحكيم فقد استخلات الدعوج الكريمة، فيضت عد تجلياء احمري ويصحيته أصدقات. الذين خرجوا من القيلم سعداء لدرجة أنهم يشكرون في أن يعدوا سندوتشات للدرسة قيما بعد من معيش الغراب، هذا(!!!)

في إحدى دور العرض السينمائي، وقفت يسرا إلى جوار نور الشريف يستقبلان ضيوف عرضهما الخاص



# إنه حقاً : «عالم راقص .. راقص »!

فجاة ريلا مقدمات، استقبل فندق «موفينيك عليويوبايس» مظاهرات متنابعة من الشباب، دخلوه راقسين مهلكن، واسرعوا صـــ بـ مــــمام الســــاهــة الجديد، يعلنون للغزلاء آنه ســب للناسية(۱۱)

حيث قررت إدارة القندق مؤخراً بإشراف دحسين إسماعيل» اللير العام، الاهتفال بالحسام الجديد (على طريقتهم) وسط ديكور دكاريبي، متميز، وعلى انغام موسيقى الددى - جي،" السابقة في مهرجان شيابي ضخم، حضره لفيف من رجال الاعمال والسياحة والصعفين،



صلاح السعدني رشويكار وسعيرة أحمد، وعزت العلايلي ومعهم للفرح عاطف سالم كانوا ضيوف الباخرة وفرح بوت، هذا الاسيرو في الحلل الذي القامته ونبيلة عبيد، بمناسبة حصولها على جائزة احسن مطلة في المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية، عن دورها في فيلم «الراة والساطور».

رتيمناً باسم الفيلم (اللهم احفظنا) تم تقطيع «القررتة» السكينة إرباً أرباً بالساطور، بينما أحيث السهرة اللطرية للغربية» درجاء بلطيع، ونافسها الغذاء الملارب الصاعد الواعد «عزت العلايلي» باغنية مزارة الفنجان، لعبد الطيم حافظ، وللبعاً كان فقجان القهرة المقربة على روح المرحوم ضحية الساطور الا



# الشرق للتامين

تؤمن کبری المشروعات فی مصر تضع کافة إمکاناتها التأمینیة فی خدمة رجال الاقتصاد والستثمرین

المسوكز السربيسسي ١٥٠ شسارع قنصسر الذيبيات القناهرة تليفون ، ١٥٥٦٠٠٥ (١٥٥٢٠٠ هـ ٥٧٨٨٥٧٥ / ٥٧٢٦٦٠ ما تلكس ، ١٩٦٧٦ / طالحة CHARK UN ٢٢١٠٠ أن كالمراجعة فيشرق القاهرة

#### خدمات صحفية

#### مركز التحارة العالمتحقيق الحلم



طالما تكلمنا وأمتد بنا حديث الوحدة العربية والقومية العربية، وما يجمع بيننا كشعب عربي من روابط قوية، حاولنا أن نجتمع حولها، ولكن كنا دائما نطم بواقع من الستحيل تحقيقه، ما دمنا نضع الاتجاهات والصالح السياسية كعائق في طريق كل تطلع إلى تحقيق الحلم، وجدير بالذكر أننا بدأنا الكلام عن الوحدة الاقتصادية في العالم العربي في الوقت نفست الذي بدأت فيه أوروبا عملها نحو تحقيق الوحدة الأوروبية، ونحن نرى الأن كيف أتت الوحدة الاقتصادية الأوروبية ثمارها، لأن العمل على نحاحها كان نقطة بدايته خطة اقتصادية تتم على مراجل، بغض النظر عن تغيير المكومات والأنظمة، وانني أشعر بالأسف عندما أقول: إننا كعرب، وأحيانا في ظل وتحت راية النظام نفسه ـ نغير ونوقف تنفيذ كثير مما اتفقنا عليه في سبيل الوحدة الاقتصادية عندما يحدث مجرد اختلاف على أرض الواقع السياسي، أو تغيير للأمزجة ولذا كان من الضروري أن تتحرك المسالم الاقتصادية لتحقيق أهدافها على أرض مصر، وذلك بعد تجارب عديدة أثبتت في النهاية أن حرية رأس المال الضاص وتصركه، كما

السبيل الوجيد لتحقيق انتعاش اقتصادي، ويكفي أنه ـ لعدة سنوات . احتفظ الدولار الأمريكي بسعره، بل انخفض عن معدلات سابقة، وقد كان ذلك حلما في عصر الانغلاق الاقتصادي وما بعده، ولكن عندما بدانا الشوار الصحيح، وتحركنا فيه بكل جهدنا وسواعدنا - تحقق الحلم.. وها نحن قد بدأنا انطلاقة حديدة،

تحركها القوة الاقتصادية الوطنية، وهي تخطو في اتجاه وحدة اقتصادية تنبع من المسالح، وليس مجرد الشعارات، وقد رأيت وشاركت بنفسي في تحقيق خطة اقتصادية للتعاون مع الجانب الليبي، أعطاها السيد الرئيس حسني مبارك مع أخيه العقيد معمر القذافي نقطة الانطلاق، وكان لاتحاد الصناعات المسرى ورجالاته مع الكوادر الليبية المتخصصة، والمخلصة في رغبتها في التعاون مع الجانب المصرى، أكبر الأثر في بدء تنفيذ خطة طموحة للتعاون الصناعي، والتبادل التجاري، يصل حجمها إلى مليار دولار، وأتمنى وأطلب من الله أن تكون المصالم الاقتصادية لأمتنا العربية فوق كل اتجاهات قد توقف السبرة.

# بالطفل



إنطلاقا من اهتمام الدولة برعاية الطفولة يحرص السيد/ محمد سعيد سامي ـ رئيس مجلس إدارة مجمعهة شركات سندباد، على أن يكون للأطفال النصيب الأكبر في تفكير العاملين بالشركات التابعة للمجموعة، لذلك اهتمت جميع المشروعات السياحية لجموعة سندباد بالغردقة، ومنها فنادق سندباد، منتجع الكوندونيوم، التايم شير، أيضا الغواصات الشهيرة لسندباد، بوجود وسائل ترفيهية على أعلى مستوى للطفل من حمامات سباحة خاصة بالطفل، ألعاب مائية، حدائق بألعاب خاصة بالطفل، وأيضا عروض مائية وفنية موجهة خصيصا لمتعة وثقافة الطفل، ومن الاستعدادات الضخمة حاليا في جميع مدن سندباد الترفيهية بمصر الجديدة وسفنكس، وكذلك الإسكندرية، أنه قد تم استيراد أحدث الألعاب العالمية، ويتم حاليا تركيبها بالمدن الترفيهية، حتى تكون على أجمل وجه وأفضل استعداد لاستقبال جميع أطفال مصر، كذلك الدول العربية الشقيفة في

تم أيضنا في مركز ومجموعة مطاعم الريفر كلوب على ضفاف النبل، تثميت ركن الألعاب والفيديو الضاص بالأطفال، وتقوم جميع مطاعم الركز بتقديم وجدات خاصة للأطفال.

موسم الصيف.

#### ضفنا العزيز في أكمايارك **AOUA PARK**

بدأت فكرة أكوابارك كمشروع ترفيهي لقضاء يوم، بعيدا عن مشاكل العمل بدون تحمل عناء السفر، خاصة إذا كانت الإجازة ليوم واحد، فنحن لا نبعد عن مصر الجديدة اكثر من عشرة كيلومترات.

وقد وفرنا لك في اكوابارك كل ما تتعنى أن تجده على الشاطىء من حمامات سباحة، وحمامات أمواج، وأماكن لخلع لللابس، إلى جانب الزحاليق العملاقة الوحيدة في الشرق الأوسط، ومطاعم لجميع الأثواق، وحمالة فينيو جيم، وحمالة بلياريق، وينج بونج، ومحل هدايا، وحديقة أطفال، وشاليهات

استقل سيارتك وتعال لزيارتنا، ولا تنس أن تدعو أصدقاك وتحضر معك كاميرا لتسجيل هذا اليوم الرائع.

وتذكر أن سعابتنا هي إسعابك، علما بأن جميع الألعاب المائية بدون مقابل.

إدارة أكسوابارك ت: ٤٧٧٠٠٨ . ٤٧٧٠٠٩ فساكس: ٤٧٧٠٠١٠٠ طريق مصر . الإسماعيلية الصحراوي . ٦ كيلو بعد سوق العبور

# بينة أشرقت فيها شمس المغرب أسود الأطلسي «سنة رابعة» مولديال

الذين لم يشاهدوا - يوماً - واحدة من العجائب السبع، كان

موعدهم في مجمع محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء

المغربية مع أهم العجائب، فقد أشرقت الشمس ليلاً في يوم السبت الساخن السابع من شهر يونيو، طلعت من جوف المجهول لتغازل

الأقمار والنجوم والنيازك.

لياة برا الله لياة بدات باحتدالية نادرة قي الدرجات عندما آمرز اللامع الهاري خالد رفيد مدناً مثل والديزيات في مرمى منتخب غنانا، ليدفح الإنويق القريمي إلى الماق المالية والصحود لرابع مرة إلى شم المؤديال وانتجب المتحالات صحابة في كل شموارع واحياء وارقة الذن والمحاري المناهج، طبول بهرات يوزات لايون. الهضة من كل العيون.

كان الشهد قريباً من مشهد عام ٨٦ عندما درى مدفع اسد اطلسى يصمل اسم عبدالرزاق خيرى شصقق للمنتخب المغربي في مونديال مكسيكي فوزاً تاريخياً على منتخب البرتغال.

مكبيكة وقرا تاريخيا على منتخب البرتغال، قرابة ثمانين الف متطرج، تدفقوا مثل الشـلال من كل الروافد المغربية علي مجمع محمد الضامس بعدينة الدار السـيضـاء، وكـاتهم تراعـدوا علي الاحتفال وعلى جعل يوم السبت الذي يئرخ لفهاية الربيع ربداية صيف الحلام، يوماً تاريخياً.

كانت التذاكر قد نفدت قبل يومي من المباراة، وكانت بعض المقاعد قد دخلت السوق السوق المبروف بالأمان خيالية احياداً، راكن جنون الكرة لا يحرف إبدأ معنى التهور والجازفة، فان تجد لنفسك مكاناً وسط هذا السحر الاحتفالي للتون بنفسك اللوحة الخالدة، فهو شيء لا يقدر احياناً بثن،

كان المنتخب المغربي يحتاج في هذه المواجهة بالذات - إلى نقطة واحدة ليضع القدمين معاً في المؤتديال، أو بالأحرى ليحصل على التأشيرة ليدخل صالون العمالقة، والنقطة الواحدة تعني التعالى.

ويرغم أن أمال غانا كانت مسفونة في رحم المجهول، فقد اظهر الغانيون عدم استحدادهم للاستسلام، وإرساوا عبر تصريحاتهم تحديرات وإنذارات، وقال عميدهم عبيدى بيليه، دتطعنا أنه ليس هناك مستحيل في كرة القدم، لذلك فأمالنا ماذات ذائة.

#### سموم غانا

كان عبيدى بيليه رحز اللاعب المداقل لجيل غانا الديدين من يسك بحقود العلم بوحد قارم برودة السنين بتقادم المهام. واستفاع أن بعض مع الجيل الجيد لأبعد مدى، أن استعدت غانا لهذا اللناء بتشكيلة جيدة محده المتم لحدث صهيدة في عالم الاصدارات قدمها من إنجلترا والمانيا في في عالم الاصدارات فدمها من إنجلترا والمانيا وفرنسا، وكان الهاجس الأبحد هو حفظ الكبريا، الفانة.

وعلى اللقيض تماماً من منتضى غانا، كان مجازفات اللعب بالعادلات، لقد كان معه الارحد هو مجازفات اللعب بالعادلات، لقد كان معه الارحد هو القدن لشخول القياس القصد برسرس مرخوعة دون المتساب كل حالات الكبرياء الأخرى تكويد السرية المتقدمة في مصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم، والرد بشكل أو باخر على سموم، كان الغانيون قد بقلب ليبرفيل على الجازوين قصة بليدة البدعها خواليم برسمي أن القالد كان يصدل شيخة تواطئ. هذا التناقب الفاحة بالقدي بصل شيخة تواطئ.

" هذا التناقض الفاضح في النيات والتطلعات هو الذي كرس حالات نفسية متناقضة أخرى، فقد



جيدة من استعصاصه المستعصص المستعصص المستعصص المستعصص المستعصص المستعصص المستعضو المستعضو المناسبة من المركام الركبة الركبة ما الركام الركبة ما المتعاملة فقد المستعال الاستشاد في كل الانتجامات التقضيا على الماقة الاستراتيجية، وحالوا، بكالارزان المقطعية من ثلثانيات ومطلقات المتحارات





■ أسود الأطلسي ..أول الصاعدين إلى مونديال فرنسا

دفاع غانا المتكتل على نحو غريب إلا أنهم افتقدرا الحظ ومضت الدقائق مسرعة دون أن يتوصلوا إلى الترقيع على هدف الخلاص.

یشمی الشوط الاولی ایپشی رمعقیه شرط ثان، واتبدیل المقانانی دون آن تشدیل الشساهد، ذات السیناری، انساناغ قوری للامیمی مشتخب الغرب، در تاریخ کلی للاعیمی غانا، رحمساب دقیق لکل المساحات الطاقة داخل اللحم، عثی آن الهجاهیدی کلها بدات تنزف ایس من حرارة ما تشاهده ولکن من مرارة الانتقار، لقد کان الامر اشیه بعداغی عصسید، طرارة الانتقار، لقد کان الامر اشیه بعداغی

هنری

..حقق ما

مىشىيل

وعد يه

يخرج سريعاً من رحم آمه. صرحة العيد

وعندما لم يكن كافياً أن يتجمع الغانيون مثل غابات من النخل أمام مرماهم، فقد بدارا في التلويج بسيقانهم لاغتيال الإمال الغويية، وكان الكبر الضحايا هو صلاح الدين بصير الذي انكفا على وجهه لا يقدر على مواجهة

ولم یکن الغانی «أرماه» الذی تسبب فی خروج بصیر یعیرف آنه هو براقش التی جنت علی نفسسها وعلی اهلها، ف «ارماه» هذا أصاب

بصيرا وحصل على إنذار، ولكنه لم يكن يعرف أنه سمح بدخول عصفور نار جديد سيكتب كلمة النهاية وأنه بإنداره قد رضع قدمه الألى خارج المعدد، إذ جاءت كرة أخرى تقدم بها مصطفى حمين فيصطاده علنا «أرماه» وكان مصيره الورقة الحدراء.

ومن كرة «مغلقة في حرير يتمعن خالد رغيب بعد أن كسر الفخ التسللي في هز شباك حارس مرمى منتضب غانا بتسديدة راسية انخلت اللعب كله في هذيان لا حدود له. هذيان جميل يداوى ما بالقلب عن سقم الانتظار ومرارة المجهول.

سجل رغيب الرهيب هدفاً يوزن نعباً والماساً وفتح لاسود الاطلسى كل الأبواب ليشاهلوا لرابع مرة إلى كأس العالم.

#### تشريف العرب

لقد كان تأمل الكرة للغربية إلى أعراس للزينيال شرية لعلى دربي اعتمد على الإستقرار الاستقرار الاستقرار الاستقرار الفني الإدارة إلى الإدارة الجماعية التحقيق المربك كانت صحرية المحلية اللهمة بمونديال المربك كانت صحرية مقال القريق المغربية في مثكانال أوسطة القريق المغربية المستولية الإدارة المستولية المشابك المونديال قد المستولية المخربية التي يضطلح بها أسبود الألاسي في المستقبلة المؤمنية التي يضطلح تشريف الكرة العربية إلى جانب المنتخبات العربية المغربية المربية المربية المؤمنية المنافئية التطويلة المغربية المؤمنية المنافئية المؤمنية المنافئية المؤمنية المنافئية المؤمنية المنافئية ال

# كلمات وأشياء

يسائل العالم على انحاء مختلفة نفسه عن رهانات المرحلة القادمة، خاصة انه يقف على عتبة الألفية الثالثة محاصرا بإشكالات كرينة متشابكة ومعقدة.

وتشغل أدرياضة أكثر المديغ نجاءة في طرح هذه الرمانات التي تتلسس على تقريب السامية, والترجه نحو التصاديات السوق... السامية, والترجه نحو التصاديات السوق... ما السبط التراصلي الأولى في العالم، ليمين فقط لالها شعل الجهة فقية للتربيع والتسويق والإملان, ولكن كذلك لائها أمسجت محركا التهم تحديدا أن تصميع على هذه الدرجة من التهمة إلى السبح الالتصاديات العالمية للربية من الكمية في السبح الالتصاديات العالمية لمن إنها لم ترتفع بنتوج فرجتها لاعلى نسبة من بمرازية قال إلى استشار صديتها الاحلية من المن المستقد من بمرازية قال إلى استشار صديتها الاحلية من

بشكل ذكى... والاحتراف ليس هو فقط فتح خزائن على بابا لتمكين الاندية من السيولة المادية، الاحتراف هو فلسفة فعل في المقام الأول..

صحيح إن المال يساعه على البناء رعلى البناء رعلى المينة الوساد لبناء الأمراء المينة رعمتهم أن هذا المال يحمى الأثنية من أنت المون إلى من أحراض المينة والأستود، ولكن لهن بالل وجده يمكن أن للاحتياء من المناسبة حقيقة للاحتراء من حالست الميتروخ في بحض الدول العربية، رباح بحوالها فيما بحد إلى العربية، رباح بحوالها فيما بحد إلى خريفة بريات عليها المؤتمة المناسبة عليها المترات في دول عربة المؤتمة المناسبة عليها الاحترات في دول عربة المؤتمة ا

الحتراف هو فكر قبل أن يكون نهجا... ومعنى أن يكن الاحتراف فكرا، هو أن تصبح فيفنا أعضاء مجالس الإدارة قفية استثمارية "قتي على مبدأ البادرة لتسمين المتقروف إلى البشري... الاحتراف يجالي الأدبة إلى مؤسسات الا تعمل بالهبات ولكن تعمل براسمال يررج روشيد، والاحتراف جييل الاعدادية المياليورج مشطئين بالإدرادي الإدارة ولازمون بالجهد...

الاحتراف هو فعل قبل أن يكون ممارسة.. والفعل لابد له من مناخ يساعد على التنفس من الرئتين..

بدر الدين الإدريسي

47 -34

# «الهرة» الجميلة بنت الحسب والنسب

# «مهرها» ١٠٠ ألف جنية في مزاد الكبار!

ليس مهما كم ستدفع فيها - إذا كنت من الميسؤرين طبعا - ولا كم ستكلفك في الشهر.. فالغالي ثمنه فيه،

والصغيرة «تحلى». فالمهم حسبها ونسبها وجمالها! وإذا كنت لا تؤيد الكاتب الكبير أنيس منصور في قوله:

«ليس كل ما يعجب الإنسان قادرا على اقتنائه» فلا تتردد، وادفع ١٠٠ الف جنيه مهرا للجميلة الصغيرة «عتابة بنت
عتيب»، أو حتى اكتب شيكا على بياض.. ولا تدع الفرصة تفوتك، واحرص على حضور «مزاد الكبار» الذي تقيمه
محطة الزهراء للخيول العربية مرتين في العام.. الأول في يناير بالعملة الصعبة والثاني في مايو بالعملة المحلية!

#### تحقيق: مها عمران

ومحلة الزهراء يعرفها كل محبى الخيل العربية الأصيلة في العالم فيكر والقم والراع تربية الفيديل العربية، ويتناك ، 70 براسا من أجرب السيدلاند، الشنك عام ۱۸۸۸ ، لرعاية الفيديل العربية التي استقدمتها أسرة محمد على في القرب السابع عشر، وكانت تسمى في ذلك العربي بالجمعية الزراعية لللكية، وقامت شروة ٣٦ بيليد عام ١٩٨٨، فقصيحت تابية للبيئة الزراعية للصدي، وتخضم السنؤية عن تسجيل المصدان العربي، وتخضم للمناطق ١٩١ مرزعة خلصة بمصر، وتبدين الجهد للحطة إلى نقاء سيادة غلصة بمصر، وتبدين الجهد الحطة إلى نقاء سيادة غلصة بمصر، وتبدين الجهد الحطة إلى نقاء سيادة غلصة بمصر، وتبدين الجهدن الحطة المناطق التي بلا خطاء القبيل بلا خطاء التي بلا خطاء التي بلا خطاء القبيل بلا خطاء التي بلا تي خطاء التي التي بلا خطاء التي بلا تي بلا تي بلا تي بلا تي بلا بلا تي ب

أما الحصان العربي فهو أصل الخيول في العالم، وظهر في مصر الفرعونية، ومنها انتقل إلى الشام والجزيرة العربية، وفي عام ١٣٠٠ أعاده السلطان قلاوون إلى مصر، وهو أجمل حصنان في العالم، ويتمتع بالذكاء والرقة والإخلاص، يستوعب كل تدريبات السباقات والرياضات بسرعة مذهلة، والمحطة تمنح أي حمصان عمربي شهادة نسب مسجلا بها شجرة العائلة حتى ستة أجيال سابقة، بل يمكن من خلال السجلات المحفوظة بالمحطة، تتبع شجرة عائلة حصان، حتى الوصول للجيل الخامس عشر، ويأسلوب التبريد الشديد حتى ٨٠ درجة تحت الصفر، يطبع على جانب من رقبة الصصبان أرفام وعلامات كودية، تشيير إلى رقم الحصان وسنة ميلاده، وفصيلة دمه، وتصنيفها،

للتأكد من نقاء سلالته.
ومن الملصة بدأ الدكتور خليل
سليصمان - صدير عسام المحطة يستعرض اسماء الخيل. التاريخ
العبائلي، والإنجازات، الآباء والأجداد
والاخرات، بينما الفرس الذي يعمل عليه
الدم ستحفرة عن شاقة بدال كشاة قد الأركانية

الدور متحفوره في رشاقة ودلال يكشف عن مهارات وقدرات، روبا للزاد، السعر في المربع للي في حرب را ملا يلغ من ١٢ القد جنيه، يرتفع إلى ١٦ الف جنيه في الالثي، فقد حققت محكمة وقصيرية ١٠ الف جنيه، وزوادات ١٥ الله جنيه، ١١ ما تتالية في وصل سعرها إلى ١٠٠ الف جنيه، ومقق ومهارن بن مهاب ورجيه» يوم من الم

الأنثى أغلى

الدكتور حلمي سعيد، نائب بقول: محملة الزهراء، وعضو لجنة البيم، يقول: إن السعر البيني لبيع الحصائ، تعدده لجنة من الأطباء البيطريين العاملين بالحملة، أعلى من الذكر. قد يصل إلى "" الف دولار. لقلة عندها، وقد دولها على الإنجاب والتكاثر في عمر ٣ سنوات.

وأضاف: إن تربية الضيل هواية مكلفة، حسيث يحسساج الحسمسان من ٣٠٠ إلى ٣٥٠ جنيها شهريا، ويعتبر الشعير هو



عدسة : محمد مسعد



الطعام الأسناسي له، وكذلك البرسيم، بالإضافة إلى النخالة والأملاح، والفيتامينات.

وسنف الدكتور حامى مسعيد رواد الحطة فشال أنهم ثلاث فنات هي اصحماب الزارج الخاصة الخاصة

#### سحر الأسود

والغيل ذات اللون الاسود لها بريق خاص، وهى المغشلة لدى العرب... يوضع الدكتور إحد حامد هذه الثقاة فيقول: الاسود «صفة متندي» بمعنى انها نادرة ولا تكرر كثيرا، حتى لو تزرج فرس اسود من مهرة سودا» قد لا ينجبان هذا

ويضيف: ويجيء الحصان الأحمر في المرتبة الثانية لدى هواة الخيل، وبينما يفضل العرب الخيل الاسود والاحمر، يفضل الأوروبيون الحصان الأشقر والأزرق، والمقصود بالحصان الأزرق، هو

فى عالم الخيول العربية الأصيلة:

# الأنثى الأغلى.. واللون الأسود عملة نادرة

المصدان دو اللون الابيض المدروج بالوان الخرى، مثل الاحمر الخفيف، ويطلق عليه «ازرق موردي»، ان معزوج باللون الاحسد الداكن، ويسمى بالأنرق المديدي»، أما الحصدان الذي تظهر به عدة الوان علم هيئة دواز، فيسسمى «ازرق قروش»، و الذي تظهر بقوامه نقط سودا» بطلقون عليه «ازرق تظهر بقوامه نقط سودا» بطلقون عليه «ازرق

دباني». والوان الخيل تتغير خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الحصان، ثم تثبت بعد ذلك، أما الأسود فلا يتغير لوبة أبدا. وشب الككتو، أحمد حامد إلى أن العرب

رؤسير الدكتور المدخامد إلى العرب يشماسون من يجود لون اليمن في جميع ارجل الدرس، فيبدو كمن يرتبى شدوا ايش، بينسا يشمان والقبول التي تقهر بإدعن أرجاها ورشمة يشمان والقبل بها التي المناز الها تتقاف يشمان من اللين بها يشاه بالمن الها تتقاف في خلل السوق عن مصان التربية بينما يفضل في في خلل السوق عن مصان التربية بينما يفضل في الحريض والكفل- الجزء الظفى من الحصات. الرقية القوية، والمين الفسول المعادة والمحادثات الكبيسية، والذيل الفسول المدونه، والأرجال المنتبعة، والذيل الشعول، الدوضوع، والأرجال المنتبعة، والذيل التصول الدوضوع، والأرجال المنتبعة، والذيل التصول الدوضوع، والأرجال المنتبعة، والذيل التراكب المساورة المنازية،

 هدی هدایت، إحدی ثلاث سیدات فقط فی مصر یمتلکن مزارع خیول خاصة، تقول: إن الخیل العربیة کانان جمیل روتیق، واقیم بتربیتها للاشتراك بها فی مسابقات الجمال التی تقام سنویا.

وتضيف: رغم الخسائر الكبيرة التي تكبيتها في البداية، لعدم خبرتي في هذا المجال، فإن الخيل فيها سحر تصعب مقاومته.

♦ املاً مزرعة خاصة في قعل لتربية الخيل العربية الخيل العربية ... هذا العربية المصرية ... هذا الكلام عبد العزيز بن خلال المحمد إلى المحمد إلى المحمد الثاني، أحمد رواء محملة الإهراء، الذي المصدد إلى المحمدال العربي يتمتع بالجمعال والذكاء، إضافة إلى قو الشحص، وهو ثرية قومية نفرة المعالفة عليها.

يبغي المقادة عليها. ● بجلبابه البلدى، وجمده الضخم، ولهجته الصعيدية، كان يتقل بين الخيول يقلحصمها.. «عنتر عامر» الذى اشخرى عددا كبيرا من الخيول في المزاد يقول: تجارة توارثتها عن أبى وجدى، ولنا خبرة ١٠٠ عام في هذا المجال.

ویضیف: اتضمل الذار الارشح لمعلائلی الضیل الجیدة والسعر للتاسب. اما انا فاعل فی تربیة الخیل وإعدادها السباق، وخیل السبق یخضع لندریبات صباحا وبساء لندة ٤ ایام اسبوعیا، وصدو فی السباق لا یعدی ثلاف سنوان قط، بعدها یکشی بدوره فی التزارج فقط، لفصان سلالة قیق.

أ أما ولديقا الجندي الذي الشدري وعشابة بر

أ أما ولديقا الجندي الذي الشدري وعشابة بر

الذريسة يزيد القطي فوالم جنشين ويؤجئ بنه

الذريسة يزيد القطي فوالم جنشين ويؤجئ بنه

مزرعتنا بحصان وأصد. وأضالت زيجة عدى: أمه

ما يلتن نظري القطيل، مو ميثانياتكل طلابه أن تكون

قبل الشرية ولقد يقدم غي غرام عشابة،

فها الشرية المناد الذو النواس المرية لن العراق نالم وجدان الموجدا،

وبن أصل عربي مصري، كما أعجبني

بشرق، فالمنادية لأربيجها لبخضهها،

المل في أن يكون نسلها اسود قا

الذين تابعسوا بطولة الأهرام الدوليسة الثسانيسة للإسكواش ـ خلال الفترة من ٩ إلى ١٧ يونيو الجارى ـ لم يعد لديهم أدنى شك في أنها باتت واحدة من أقوى وأفضل وأعظم البطولات العالمية على مستوى اللعبة .. التنظيم كان - كعادته - رائعا، واهتم المستولون عن البطولة . وفي مقدمتهم الأستاذ إبراهيم نافع ـ رئيس مجلس إدارة ورئيس تصرير الأهرام، ورئيس اللجنة العليا المنظمة لها - والأستاذ إبراهيم حجازي - نائب رئيس اللجنة العليا . ومحمود الخطيب . مدير البطولة . بأنق التفاصيل الصغيرة، من أجل راحة الضيوف.. أما المستوى الفنى فارتفع بوضوح عن بطولة العام الماضي، كما أكد خبراء ومدريق الإسكواش، عباس قاعود - رئيس اللجنة الفنية بالبطولة - وجلال علام، وحسنى عبدالمنعم، ومحمد المنشاوي، وقالوا: إن زيادة جوائزها إلى ١٤٠ الف بولار، جعلت كل نجوم العالم يتهافتون على الاشتراك فيها، ويستعدون لها بشكل أفضل من البطولة الأولى..

أما الحضور الجماهيري، فقد تضاعف هذا العام، بعد زيادة عدد الدرجات التي أصبحت تستوعب ثلاثة الاف متفرج، مقابل ١٥٠٠ متفرج فقط العام للاضي والجديد أن جمهور هذا العام أصبح واعيا، يشجع اللعبة بفهم لقوانينها، ولا نبالغ إذا قلنا إن بطولة الأهرام سساهمت بشكل مسؤثر في نشسر الإسكواش، ووضعه على أول طريق اللعبات الشعبية للحبوية في مصر. وإذا كان أحمد برادة، هو اللاعب المصرى الوحيد الذي واصل مشوار البطولة بنجاح، وحقق أفضل نتيجة لمصر .. فإن خروج باقى زملائه ـ أمير وجيه، وأحمد فيظى، وكريم المستكاوي، وعمرو البراسي، وعمرو شبانة، وعماد عزمي قريطم من الأدوار التمهيدية، ودوري الـ ٣٢، والـ ١٦، كان بمثابة ظاهرة لفتت أنظارنا جميعا، وتوقفنا عندها نبحث عن



■ ابن النبل أحمد برادة تالق كعادته فيس بطولة الإهرام الدولية

كابتن المنتخب المصرى، واكثر لاعبينا خبرة، فقال: البطولة قوية جدا، واستعداد ابطال العالم لها، فاق كل توقعاتنا، فقد أدركوا أنها الأقوى، والأغلى عالميا، لذلك واجه لاعبق مصبر منافسة شبيدة، وعموما خروج أحمد فيظى بطل العالم للشباب من الأدوار التمهيدية، كان المفاجأة الوحيدة، لأنه ظهر بعيدا عن مستواه، أما عمرو شبانة، فوصوله لدور الـ ٣٢ يعد إنجارًا طيباً له، لأنه لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره، وسوف يتقدم في ترتيبه العالمي، والبراسي لم يصادفه التوفيق أمام برت مارتن الأسترالي . المسنف العاشر عالميا .. وبالنسبة لي شخصيا، فإنني أعتبر خروجي من دور السنة عشر على يد سيمون بارك ـ المصنف السابع

عالميا - نتيجة «منطقية»، لأن ترتيبي حاليا الـ ٢٢، وسوف أتقدم إلى المركز السابع عشر على الأقل بإذن الله، وعموماً، فإن مشاكل الدراسة أثرت على فيظى والبراسي، فهما غير متفرغين للإسكواش، مثل

أما عباس قاعود، فأثنى على لاعبى مصر: برادة ووجيه وشبانة والبراسي، وقال عن الأخير: إنه لم يكن محظوظا.. بينما قال: إن هزيمة فيظي المبكرة لم تكن متوقعة على الإطلاق.. وأبدى سعادته بكون البطولة أعطت فرمسة احتكاك قوية جدا للناشئين محمد إسماعيل، ومحمد عباس، وواثل حاتم - تحت ١٧ سنة - وأكد أن المستوى الفنى العام كان رائعا ..

حمدى الحسيني







«هو قاس شان کل من پنسسون تذكرت قول هنري مبللر، وأنا أنظر إلى

صديقي، بعد أن أنهى كلامه الذي دفع بناالي نفق من الصحت الحرج... كنا قدانزلقنا منذ سنوات في غسواية تدخين الشيشة، ومع صمتنا راح المقهى يصخب بلا

لم يتمكن من البوح إلا ليلتها بعد زمن من انفصالهما، قال: إنها هي التي بادرت مفصحة بالحب، وإنه انصاع مستسلما مستمتعا بجمالها ورونقها، وإنه لما دب الحب في قلبه ورأها تملأ الدنيا في عينيه، قررت الانفصال وتركته، ويرد النصل «هنا»، وأشار إلى نحره.

وقال: إنها لاحقته بعد ذلك بجملة من الأفعال الجارحة الستفزة، لتثبت له أنها نقضت منه يديها، وإنها مصرة على الا عودة، وأدهشته جرأتها وحدتها كمقاتلة، وثباتها ويقينها كشهيدة، وآذاه أن يكون هو في مخر هذا السيل المبيد..

كنت مصعيا لكلامه، الذي أجاب عن أسئلة ألحت على مؤخرا، ماالذي كسر عينيه هكذا، وقد كانتا في السابق تحدقان في عينى، فإذا بهما تهبطان إلى صدرى ويدى، وعلى الأرض فيما بيننا؟ ما الذي أطفأهما هكذا، وقد كانتا تشعان ، فتخال أنهما تنفذان داخلك، وهما الآن خابيتان، كأنما عصفت بهما ريح غبار كشطت القهما؟! ما الذي أحزنهما هكذا، وقد كانتا تضحكان تكركران، تدفعانك للفرح، وهما الآن مثقلتان بأحمال تشدهما إلى غور سحيق؟

واستعادني من تداعياتي كلامه المجنون عن الانتقام، ثم تراجع بعد أن أفرغ خيالاته الهوجاء، وبخل في صمت متوحدا مع الشيشة، و أخذت عيناه تشردان، كأنهما تنقبان في جوهر الفراغ، وصارت ملامحه تتبدل كل ثانية، فتنم عن أن هناك بداخله حوارا .. أخذا وردا تارة، وتارة أخرى شدا

فارتج على ولم أجد كالما أزيح به

مرارته، وأدركت مدى التعاسة ، حيث لا حيلة للتخفيف عن صديق في ألم ممض..

وراح رأسى يدور في الحكاية الكررة التى يتناوب عليها الرجال والنساء منذ القدم، ويتبادلون فيها دورى الضحية والجاني، وقد لا يكون هناك نية جرم، وقد يكون الطرفان سواء، يغصان جميعا بألامهما

قلت لنفسى: تبقى الحقيقة الأساسية في الموضوع، هي فعل الحياة في الأحياء، تغيرهم، فتتغير رؤاهم واختياراتهم، وريما قدراتهم على الاستمرار مع من «تورطوا» معهم قبلًا، متصورين للتلاقي استدامة.

«يعجب طرف بأخر، فيقبل عليه مغمض العقل، وبعد منه اللاسواء مأثرة، وتنصفر أخاديد في الوجدان، ملؤها إطراق وكالم، وسكون، وحراك، ولا مهرب من استعادتها واستعادتها في الدماغ.

تسعده اللمحة الأولى، والسلام الأول، واللقاء الأول، وأول اقتسام لخصوصيات، وتذيبه متعة حذر الملامسات الأولى، فكيف تنقلب النظرة الحانبة طلقة رصاص ؟!

وكيف تصبير الرقة المقبلة فظاظة ونفورا؟! وكيف يكون عهده وفاء الأبد. تنصلا

حتى من الماضى؟! وكيف تستحيل الحميمية عداء متأبدا؟! وهل كان لقاء الروحين والجسدين

كان الصمت فيما مضى وصلا لحوار، فكيف يكون الكلام أضعى، إذا فتحت ضاها فسم زعاف مميت لكل معنى جميل؟!

نظرت إلى صديقي أمامي تنهشه لوعة الفقد ووحشة الوحدة، وفقدان الأمل، وجرح الكرامة، وكان من الشطط ومن القسوة، بل التوحش، تذكيره ومناقشته في أخطائه هو

فرض علينا القهى ضخبه، فأضجرنا، أو أن الصمت داس على روضينا، فأوجعنا، فقمنا وغادرنا.

وعندما خلوت إلى نفسى، كان الحرج لايزال يحز في صدري...



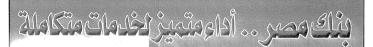
ىقلم: أحمد عبدالتواب الباب الذهبي لمستقبل أكثر إشراقا

Critical rectang for Computer

دورات ندريبية لكافة المعثوبات أحدث الاجهزة واقور البرامج شهادات درامية نفتح لك أبواب النجاح آفاق الكمبيوثر هن كريق المعثقبا

الأعاديمية العربية للحمبيونر

لويد من العلومات يرجى الإنصال على هاتف : ٩٦٥/ ٢٦٣٤١٧ - ٩٦٥/ ٢٦٣٤١٥ - صندوق بويد ٣٦٢٨ حولي - الرمز البريدي ٣٦٠٠٦ الكويت



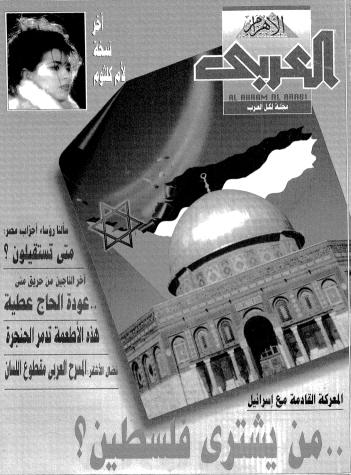
- \* بحافظ على أموالك ويتميها
  - \* ترعى استثماراتك
  - \* يزيد لكمن فرص الربح \* بقلل لك نسبة الخاطرة
- \* يستخدم أحدث التكنو لوجيا لخدمتك

يقدم خدمة الفون بنك Phone Bank التى تفكن عميل البنك من التعرف على رصيد حسابه تليفونيا في أي وقت ومن أي مكان في العالم...

VISA -MasterCard CIRRUS - PLUS - ELECTRON



هكذا يكون البنك



اً و المستوجة في العالمية بن المراق فين المراق الميز والمراق المراق الم



ORLINAMI INTSCHIC DIRTIDAL

A Rillia Bon An Bonn







DAG-Head NULTITY MERCENNIN GIRT(DK) CONTESS HTSCare

CENNIC Bundan S SPEED

HV-FX10

#### HV-XG800

مزايا متعددة في أجهزة فيديه أيها ٢٥ مركز خدمة متخصص في جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية. الأجهزة متوفرة في كبري محلات القطاع العام والخاص.

> الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية الشركة المتحدة للتجارة ( يوتراك. أحمد شيحله ومحمد عبلد اللوهاب



الموزع العام ومركز الصيانة الرئيسي ا الشركة المصرية اليابانية (إيجيترونيك) ١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هيليوبوليس- مصر الجديدة YEYYTEY . . WELYATA / YE-IYYA / YEATYYA / YEAE-YO IL

aıwa











دمشق ۔ عاطف صقر

الارادة السياسية لتحريك السوق العربية الشتركة بدأت في الاجتماعات التي عقدها وزراء خارجية دول إعلان دمشق في الاسبوع الماضى في اللاذقية. هذه الارادة تم التمهيد لها عبر اتفاقيات ثنائية مصرية سورية وتحركات جادة لإقامة مناطق تجارة حبرة عبربية ومشروعات مشتركة، وكذلك اتفاقيات ليبية مصرية وأخرى بين دول وأطراف عربية تمهد لإقامة منطقة التجارة العربية التي تم اقرار البرنامج التنفيذي لها في فبراير الماضى كأول خطوة عملية نصو السوق العربية المشتركة واكدت منصادر مطلعة للاهرام العبربي ان الافكار التي طرحت على اجتماع اللانقية لاقامة السوق تتخطى منطقة التجارة الصرة العربية وما تضمئته من قواعد لتحرير التبادل التجاري وقال مصدر سورى انه إذا كانت هذه القواعد تؤكد ضرورة التزام الدول العربية الاطراف في الاتفاقية بإستكمال إنشاء منطقة التجارة خلال ١٠سنوات اعتباراً من اول يناير القادم فإن الافكار التي ناقشها وزراء خارجية دول الأعلان تضمنت تخفيض هذه الدة كما اقترحت توحيب الرسيوم الدمركية على الصناعات المتشابهة، وتوحيدها نحو السوق الخارجية ورفع جميع القيود الادارية والكمية والجمركية وإقامة مشاريع مشتركة بحيث

يؤدى كل ذلك إلى نوع من التكامل الاقتصادي او الوحدة الاقتصادية المنشودة في الفترة المنظورة وظلت فكرة انتقال العمالة بين الدول العربية من الافكار الشائكة، حيث إنه بدلا مما كان يتردد من قبل حول حرية إنتقال العمالة في الوطن العربى اصبح مطروحا الان تسهيل انتقال العمالة أي أن هناك حرصاً عند تناول الامر بين الدول المطروح عليها تنفيذ فكرة السوق لكن يظل الامل كبيرا في زيادة تدفق الاستشمارات بين دول الاعلان ودول السوق القترحة والتي تصل حالياً الى مليارات الدولارات خصوصا مع ازالة المعوقات الادارية والرواسب البيروقراطية والروتينية . وكان لفكرة السوق حسن مهم في المناقشات والبيان المتامي للاجتماعات حيث اسبحت دول الاعلان هي رأس الصربة نصو تنفيذ فكرة السوق التي اصبحت جزءا من الشق الاقتصادي لنشاط دول الاعلان واضفى الاتجاه الجدى نحو اقامة السوق مؤشرا على حيوية اعلان دمشق بحيث يمكن القول إن إعلان دمشق بدأ مرحلة جديدة بعد ٦سنوات من إنشائه. وقد تزامن التحرك لاقامة السوق المشتركة مع توقعات لقاء ثلاثي على مستوى القمة بين الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك والرئيس السوري صافظ الاسد وولى العهد السعودي الامير عبد الله بن عبدالعزيز

وقالت مصادر مطلعة في دمشق والقاهرة وجدة إن التنسيق بين مصر والسعودية وسوريا يمثل المثلث الذهبي للقوة العربية الفاعلة .

واعسادت المسادر الى الاذهان قسمسة الاسكندرية في ديسمبر١٩٩٥ والتي شكلت قوة دفع تم تتويجتها بالقمة العربية اللوسعة في يونيو ١٩٩٦ وقال دبلوماسي عربي في القاهرة لـ «الاهرام العربي » ان مصسر و السعودية وسوريا معنية بتوصيل رسالة واضحة لجميم القوى في المنطقة والعالم فحواها أن العرب لهم موقف وأحد ، وانهم تجاوزوا خانة رد الفعل في التعامل مع القضايا الحيوية في المنطقة

وأكد الدبلوماسي ان الضمربات التي بوجهها نيتانياهو للسلأم والهجمة الشرسة التي يتعرض لها النظام العربي بالاعتداءات التركية على شمال العراق او الضغوط التي تتعرض لها سوريا سواء بالحديث عن الارهاب أو التنسيق العسكرى التركى . الاسرائيلي ، أو التلويح بوقف المعونات الاقتصادية لمصر

كل هذه الامور تستوجب وقفة عربية قوية تكون القاهرة والرياض ودمشق عمودها الفقرى ، واعرب الدبلوماسي العربي عن اعتقاده بأن الأيام المقبلة ستشهد العديد من القرارات والتحركات العربية التي ستصمح الاوضاع المقلوبة وتعيد الحصان الى مقدمة العربة لانه في النهاية لايصح الا الصحيج.

رئيس محلس الأدارة ورئيس التحرين

#### إبراهيم نافسع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرايا

نائب رئيس التحرير التحرير التنفيذي

نصر القفاص عاصم القرش المدير الفنى سكرتير التحرير محمد حبوشة

عطبة أبه زيد مجلس التحرير

■ « العدد ٢٠ » ٢٣ من صفر

۱۲۱۸هـ – ۲۸ من يونيو

34

د. عبد العاطى محمد خيرى رمضان حمال زايدة محمد حربى

سكرتيرا التحرير الفنى

أحمد الزاهيم نبيل السحيني

الإخراج: فالدعميرة . عمرو الشيشيني مستشار التسويق والإعلان

€ لذين : ي. عمرو عبد السميع ت : ٢٨٨١١٥٥ - قاكس : ٢٨٨٢١٣٠ ● واشتطن: عاطف الغمريَّت: ١٣٧٢١٢١ - فاكس ١٣٧٢١٢٢ ● باريس: شــريف الشــوباشي ت: ٥٢٧٧٢٧٠ – فــاكس: ۲۲۸۲۲۱۳ ون: محمد عيسي الشرقاوي ت: ۲۲۹٬۹۲۸ − فاكس : ٧٢٩٥٧١ • موسكو : عيد الملك خليل ت : ٢٤٣٤٠١ - ٢٤٣١٤٢١ - قاکس : ۲۸۷۹ ° ۳ مونتریال: مصطفی سامی ت : ۸۷٬۲۷۸۲۵ جدة : محمود المناوى - حسام زايد ت : ۱٤٣٦٦٢١ - ١٤٣٠٤٧٣ ● غَرْهُ : طارق حسنَ ت : ٨٢٤٥٧٠ دمشق :عاطف صقر ت : ٢٦٦٤٩٨٦ ● أبوظيي: اسامة الشيخ ت: ٢٦٦٤٧٧ = ٥٧٢٥٩ = ● الكويت : هـسـّـام قــُـــــى ت : ٩٦٢١٣٨٠ - قــاكس : ٣٦١٢٩٣٤ • طرابلس: عبد الواحد عبد القاس ت: ٢٠٠١٣٩ € الجزائر: فشام فهيم ت: ٢٠٢٤٦٢ - فاكس: ٢٠٨٧١٧ ♦ فبينا: مصطفى عبد الله تُ : ١٩٢٩٦٥ - فاكس: ٦٩٤٨٠٥ • اثيناً: عبد العظيم برویش ت: ۳۱۳۱۰۱ - فاکس ۳۱۳۱۵۰۳ € طوکیبو: محمد ابراهيم النسسوقي ت: ٢٤٠٦٢٩٤٤ - فساكس: ٣٤٠٦٦٢٥٤ • روسا:مصطفی محمود عبد الله ت: ۲۲۲۲۲۰۰ - فاکس: ٢٣٣٢٢١٤ ♦ جوهانسبرج: محمد صابرين ت وفاكس١٤٧٧١٢

#### مؤسسة الأمرام ش. الجلاء – القامرة –

ع: ۲۰۰/۲۰۰/۱۰۰ فاکس : ۳۲۸۲۸۲۳ - ۱۹۶۲۸۷۰

القاهرة ت: ٧٩٦٦٢٢ جدة – البغدادية –عمارة مصر للطيران ، طريق المدينة ت : ١٤٣٦٦٢٢-١٤٣

#### عبد يحاكم الخصخصة في مصر

إلى أين يتجه برنامج خصخصة شُركات قطاع الأعمال العام ؟ وكم شركة تمت خصخصتها حتى الآن؟ ومتى ينتهى البرنامج نهائياً؟ وكيف ستتصرف الحكومة في حصيلة بمع الشركات؟ وماهي حقيقة استفادة بعض العاملين في برنامج الخصخصة أو مكتب قطاع الأعمال العام من المعلومات حول أسهم الشركات التي تطرح للاكتتاب العام تساؤلات كثيرة يحاكم من خلالها







خلال اقل من أسبوع بأنوا أن

هناك حملة في وَاشْبَطُنْ عُلِيْي

مصر بالذات أبنداء من قران

اقتطاع ٥٠ مليون دولار في المعونات التى تتلقاها سنويا إلى قرار أخطر لاحدى اللجان الفرعية

للكونجرس بشطب السياعدات

باكملها. الأحداث الساحية في اسبوع معاقبة ممير اثبتك أن

هناك من يريد الضغط على

القاهرة ليفك الحصار المسائر

عن إسرائيل.



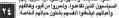
• وهران الجزائرية تقاوم الموت بالغناء....... ص ٣٤ • البحرين تواحه تحديات «الحات».....ص ٤٢ 

الاستقلال حلم مستحيل في روايات الطيب صالح.....ص ٧١



#### ساسون على العاش

هؤلاءً جربوا وطعم، الحياة بعيدا عن السلطة ـ البعض منهم انشغل بتأليف الكتب، والبعض الآخر انصرف إلى الأعمال الخيرية والتطوعية، وإنْ كان الكثيرون منهم يحلمون بالعودة يوما إلى أضواء السياسة والشهرة والنفوذ مرة أخرى.. إنهم



المفكر المغربي الدكتور محمد برادة يقول: يُجِدُّ أَنْ نُسَلِم أولا بحقيقة مهمة، وهي أن الثواصل الثقافي العربي رُنُّ الْإِنْطَانِ العربية، هو تو اصل محدود، مرجعه إلى أن القارىء الْعِزْيِيِّ الْإِنْ يَكِتَفِيُّ بِقِرَاءَةً مَا يَصِدر فِي بِلَدِه، ولِيسَ ثَمَةً يَبْيِيْكُ لَلْتَقَارَبِ وَالتَّوْآصِلُ بِينَ الأَفْطَارِ، إلا من خُلالُ

النَّدُو إِنَّ وَالْعَارِضُ وَالْوُتِمِرِ أَتَّ الْأَسِيةُ، النَّي تَضْمَنَ لَقَاءَ

الثقفان معا للتواصل



#### أحمد فذاد نحم في الضيفة

وَلَيْ أَنْكُمُ ٱلشِّبَابِ ٱلإسرائيلي دعلي سالم، يعيش ازمة نفسية لاباه، فقنا وقف مَكَّامِنِهِ ضِيرِهِ، وإنا مشفق عليه لذلك، رغّم لكن جَرَيْنِا حَيْنَ أَعْلَىٰ دَفَاعَهُ عَنْ جَزَارٍ ، قاناً»، وصدقوني با الذُّ ثَلُوْ يُدُ صَيْبًاهُ النَّيْلُ، فَظَهِر مصطفى قَمْس، الكارة أم قالهما من اصحاب الذوق الردىء في الغناء والفن والحياة.

#### فة عروس الدورات العربية

لبحر العد تفسع الآن لاستضافة عروس الدورات العربية، في الفترة ما بن١٢٥ و١٧٧ بونتو المعلى والإيام وأسناعات القليلة القائمة





### الحرب الأمريكية..

بيدو أن اللوبي الإسرائيلي ـ الذي يمسك بخيوط كثيرة حالياً في واشنطن . أعلن الحرب على العرب ، فنجد في كل الاتجاهات هناك مقدمات عالية لتصويب النيران .. وضعوا الخطط للانطلاق

لرحلة جديدة في التعامل مع العالم العربي.. خاصة مع القضية الفلسطينية، بالنسبة للقدس اعترف مجلس النواب بها عاصمة لإسرائيل ووافق على نقل السفارة الأمريكية للمدينة المقدسة، وخصص الأموال. وعلى العرب والمسلمين والمسيحيين أصحاب المدينة، أن يقبلوا بالأمر الواقع. وتمادوا في دعم تعنت نيتانياهو وأسلوبه الاستفزازي وتجميده للمفاوضات مع الفلسطينين، ورفضه لالترامات السلام وتعهداته ـ المازمة له ـ مع الحكومة السابقة. وقرروا تهديد مصير، وتخويفها يقطع المعونات، وتحميلها مسئوليات توقف مسجرة السيلام! وبواصلون إطلاق النبران في كل الاتجاهات.. ويلحأون إلى نقاط الضعف العربية البارزة، سواء مع العراق أو ليبيا يطلقون عليهما مجلس الأمن وقرارات التخويف بشعارى «النظام العالمي» و«الشرعية الدولية، اللذين أصبح العرب وحدهم هم المازمون بتنفيذهما، فروسيا ودول أورويا الشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق ودول الكومنواث خرجت من سباق الحرب الباردة وأصبحت جزءاً من النظام العالمي، واصبحت ـ فجاة ـ كل الدول العربية وشعوبها وحدها هي الدول الموضوعة تحت نيران الدفعية الدولية، ومراقبة القوات الأمريكية والإسرائيلية في كل مكان، ولم يتوقف الأمريكيون - أو القوى الحاكمة في واشنطن - متصورين أن الفرصة متاحة لإقرار أوضاع جديدة في النطقة يطلقون عليها وصف السلام، أو أن المحاولة الجديدة هي فرض سياسات نيتانياهو على الفلسطينين والعرب جميعا بعقوبات أمريكية ويضغوط دولية، ويتهديد عالمي للقوى العربية، بأنها ستخرج على الشرعية الجديدة.

الوضع الصنعب - والضنغوط الإسرائيلية على الولايات المتحدة - تفهمه وترفضه كل القوى الراغبة في السلام، حتى داخل أمريكا، فنجد أن هناك أصواتاً عاقلة ترفض العقوبات الأمريكية على العرب.. وتطالب بأوضاع جديدة.. تسود فيها لغة العدالة.. فلا يمكن إقرار سلام تدخل الشعوب جزءاً رئيسياً في تركيبته بدون أن تشعر الشعوب العربية بأنها استردت حقوقها المغتصبة

إن السلام المرتقب لا يمكن تحقيقه بدون عودة القدس للعرب، وتقرير المصير للفلسطينيين، وموافقة النظام العالمي . الماثل أمامنا بقوته وبعقوباته . على قيام دولة فلسطينية عاصمتها المدينة المقدسة عند ملايين المسلمين والمسيحيين العرب وأن تعود الأراضي السورية واللبنانية المغتصبة الصحابها، لأن الوضع القائم الآن لا يمكن قبوله وعلى النظام العالم أن يغير معاملته للشعوب العربية المضطهدة، التي تعانى ويلات العقويات، التي فرضت عليها وراح ضحيتها ملايين الأطفال والتى تؤدىء وهذا هو الأخطرء لاغتيال الستقبل أمام شبابناً.

سامة سرانا

### مهمة ثمنها ٦ ملايين دولار ٢٠.١ مقاتلة أمريكية في قطر

كشف أثرى حديد فى اليمن

الأهرام العربى تمكنت بعثة أثرية ألمانية من تحقيق كشف أثرى مهم في منطقة لحج، التي تبعد عن العاصمة اليمنية بحوالي ٢٣٧كم، وصرح الدكتور يوسف محمد عبدالله ـ رئيس الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف بأن البعثة وجدت في منطقة يطلق عليها صبر بلحج مدينة صناعية للفخار في فترة العصر البرونزي، حيث عثرت على مئات من الأواني والأدوات المصنوعة من الفخار، وهي تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد، وأضاف عبدالله: إن اكتشافا أخر أظهر وجود ميناء بمدينة الشحر الواقعة على الساحل الجنوبى لحضرموت، وكانت أبرز الاكتشافات للثيرة جاءت بالمسادفة قبل ثلاثة أشهر، حينما نبش أحد المواطنين في منطقة جبل العود بإب، واكتشف مدينة كاملة تحتوى على ٩٥ تمثالا للوك وحيوانات بعضها يشبه أبا الهول في مصر، وتعمل في مجال التنقيب الأثرى في اليمن ١٧ بعثة، تضم جنسيات مختلفة، منها الأمريكية والفرنسية والألمانية والإيطالية

الدوحة ـ العرب الطيب الطاهر «مهمتنا في قطر كانت نأججة جداً، فقد أنجزنا كل خططنا له، هكذا علق الجنرال؛ لانس سميث، قائد الفرقة الأمريكية المحمولة جواً لدى مغادرة المقاتلات الثلاثين من طراز إف ١٥ وإف ١٦ التابعة للفرقة قطر على دفعتين الأولى: الخميس ١٩ يونيو وتتكون من ١٨ مقاتلة والثانية : يوم السبت الماضي ومكونة من ١٢ مقاتلة، وذلك بعد أنَّ أمضت قرابة أربعة أشهر في قاعدة «سنوبي» العسكرية بالدوحة، والتي تتمركز فيها القوات الأمريكية الموجودة بقطر طبقاً لاتفاقية الدفاع بين قطر والولايات المتحدة. وتركزت مهمة المقاتلات الأمريكية أساساً في القيام

بطلعات جوية فوق جنوب العراق في إطار تطبيق قرارات مجلس الأمن بضصبوص فبرض الحظر الجنوى على

العراق، وفي هذا السياق فقد أنجزت نحو ٢٦٠٠ طلع صوبة منها ١٨٠٠ طلعة فوق العبراق، وعن نتائج هذه الطلعات قال الجنرال سميث: إنه كانت مناك بعض التقارير عن انتهاك مروحيات عراقية للحظر الجوى، لكن الموقف السياسي هو الذي



■ إحدى المقاتلات التي شاركت في المهمة الصعبة

يحدد ما إذا كان هناك انتهاك لقرارات الحظر أم لا موضحاً أن هناك عملية تطوير للسياسة أزاء كيفية تطوير عملية فرض الحظر، وهناك مناقشات تجرى على مستوى عال بالولايات المتحدة وداخل مجلس الأمن لتجديد ما يعد انتهاكاً للحظر الجوى وما لا يعد وبالنسبة لنا - يضيف سميت - نحن لا نتحدث عن أية اجراءات ضمن ما يشكل انتهاكاً قبل أن يحول الأمر إلى مجلس الأمن ، غير أنه اكد أن طائراته لم تتعرض لاية اخطار خلال قيامها بطلعات جوية فوق جنوب العراق شارك في هذه المهمة ٢٠٠٠ عسكري أمريكي امضواً بالدوحة ١٢٠ يوماً بكلفة اقتريت من ٦ ملايين دولار.

### جامعة إسلامية للتقريب بين الذاهب في إيران

طهران - عامل سلطان

قررت إيران إنشاء جامعة إسلامية جديدة لتدريس المذاهب الإسلامية للختلفة واتخذت بالفعل خطوات لإنجاز هذا المشروع وفي صريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» قال الشيخ محمد واعظ زاده الخرساني، رئيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب إن السيد على خامنئي قائد الثورة الإسلامية هو صاحب الاقتراح. وقد أعان هاشمي رافسنجاني رئيس إيران الحالي تأييده القوى لإنشاء الجامعة التي من المقرر أن تفتح أبوابها لمختلف الطلبة

المسلمين من جميع الدول العربية والإسلامية، وتضم الجامعة ثلاث كليات هي : فقه المذاهب الإسلامية، والكلام والعرفان، وعلوم الدين والحديث، وهناك اقتراحات بإضافة كليات أخرى للثقافة والحضارة والتاريخ والجغرافيا الإسلامية.

ويقضى مشروع الجامعة بدعوة العلماء والأساتذة من كل المذاهب للتدريس في مختلف الكليات، وتبلغ سنوات الدراسة لنيل درجة البكالوريوس أربع سنوات على أن تضاف في مرحلة لاحقة بعد تخرج أول دفعة دراسات عليا لمنح درجتي الماجستير والدكتوراه.

#### تكريم يوسف شاهين في «الحمامات»

بعد حصوله على جائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان «كان» السينمائي الدولي، أختارت إدارة مهرجان «الحمامات»السينمائي بتونس المخرج الكبير يوسف شباهين لتكريمه في الدورة القادمة، التي تبدأ الجمعة القادمة.

يُوسَف شاهين يطير إلى تونس لحضور تكريمه، وسوف يرافقه منتج فيلم «المصير» جابي خوري، ويطله نور الشريف، ويطلته ليلي علوى ومساعد المخرج خالد يوسف، الذي اشترك في كتابة السيناريو، وسوف يعرض فيلم «المصير» الممهور التونسي، في كبرى قاعات عرض مدينة الحمامات يوم ٨ يوليو، وبعده ستعقد ندوة يحضرها النقاد للناقشة شاهين وأبطال فيلمه.



الكندية

#### منطقة تجارة حرة بين مصر والسعودية

كتبت ، أماني الطويل

تبدأ الأسبوع المقبل في القاهرة اجتماعات اللجنة المسرية. السعودية المشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين عمرو موسى والأمير سعود الفيصل، حيث من المنتظر أن تناقش اللجنة في اجتماعها، سبل زيادة التبادل التجارى بين البلدين، الذي بلغ في نهاية ١٩٩٦، حوالي ٥٠٠ مليار جنيه، مثلت فيه صادرات الملكة إلى مصر نحو ٨١ مليون جنيه، بينما بلغت الصادرات للصرية إلى السعودية ٥٤٠ مليون جنيه، وعلمت دالأهرام العربي، أن مصر



■ عمرو موسى **=** سعود الفيصل

ستتقدم بمشروع اتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والسعويية، لتيسير انتقال السلع والخدمات بين البلدين، وكذلك تشجيع حركة الاستثمارات البينية، وكشفت المسادر عن أن عدداً من للسنتمرين السعوديين قد أبدوا رغبتهم في استصلاح وزراعة الأراضي بمنطقة جنوب الوادي وشرق العوينات، بالإضافة إلى إقامة مشروعات سياحية جديدة بشرم الشيخ. وإشارت للصادر إلى أن الاستثمارات السعودية ـ الصرية الشتركة ٣١٣ مشروعا، بلغت تكالفها ١٠ مليارات جنيه، بينما وصلت

٢١ مليون انجليزي يتعاطون الحشيش!

#### كتب . إبراهيم الجزار

رموس أموالها إلى ٦ مليارات جنيه.

تعيش بريطانيا في حالة قلق بالغ بعد أن كشفت أحدث الإحصائيات أن ٢١ مليون إنجليزي يتعاطون الحشيش، وأعلن مكتب الإحصاءات الوطني أن ١٠٪ من هؤلاء أصبحوا شبه مدمنين، وبلغت حالة القلق مداها عندما تبين أن متعاطى الحشيش تتراوح أعمارهم بين ١١ و ٣٥ عاماً.

وقد حدث هذا الارتفاع المخيف في تعاطى الحشيش بعد أن اشيع أن بعض الابحاث الطبية أثبتت أن هناك فوائد علاجية وصحية جعلت الأطباء ينصحون مرضاهم أحياناً بتعاطى قدر قليل من الحشيش من أجل الاسترخاء والترويح النفسى، وبعد الإعلان عن هذه الأبحاث تم تنظيم حملة إعلامية مفاجئة للتعريف ببعض فوائد الحشيش. وفي مواجهة ذلك، نشرت هيئة الترعية الصحية البريطانية تقارير تؤكد أن الحشيش يسبب أمراضاً خطيرة مثل سرطان

الرئة والهوس العقلي لدى الشباب بالذات، وشن الأطباء حملة لنشر الوعى بخطورة هذه المادة على العقل حيث من المكن أن يتعرض المتعاطى لنويات هلوسة مفاجئة تؤدى . مع تكرارها . إلى اضطرابات نفسية وعصبية خطيرة، وحذر فريق من الأطباء من أن تعاطى هذا المخدر «الناعم» ولو على فترات متباعدة بهدف الترويخ عن النفس يدمر قوى الإنسان.

### المانيا تفكر في وقف المساعدات لإسرائيل وتركيا

کتب ۔ هشنام زاید

بدأت بعض الصحف الألمانية مبكرا موسم الدعاية للانتخابات، التي ستستمر عاماً كاملاً، وفتحت الصحف ملف للساعدات الالمانية لعدة دول، على رأسها إسرائيل وتركيا، وفيما يتصل بإسرائيل، فإن الصحف الالمانية انتقدت - صراحة - المساعدات الألمانية لها، والتي تبلغ ٤٠ مليون بولار ، للمساعدة في بناء المدارس ومكافحة التصحر، وترى الصحف أن هذه المساعدات توجه إلى دولة لا تستحقها، لأن إسرائيل تنفق سنويا ١٥ مليار مارك الماني ـ أي ما يعادل ١٠ مليارات دولار ـ على التسليح، وخلصيَّة الصحف إلى أن هذا يعني أن الدولة اليهودية لا تحتاج إلى المساعدات الألمانية.

وفيما يتعلق بتركيا، فقد القت المسحف الألمانية الضوء على تصريحات نجم الدين أربكان ـ زعيم حزب الرفاه الإسلامي ﴿ إ ورئيس الوزراء السابق ـ التي أكد فيها أن تركيا ليست بحاجة إلى ألمانيا، واستنادا إلى ذلك، دعت الصحف إلى إعادة النظر في المعونات البالغة قيمتها ٦٠ مليون دولار سنويا لتركيا، وتطرق الهجوم الإعلامي أيضا إلى المساعدات الألمانية للصدين والهنيد وماليزيا.

#### نحم غاضب من الصحافة

الفنان الكوميدى محمد نجم غاضب من الصحف التي شوهت صورته أمام جماهيره على حد قوله ـ بعد أن نشرت اسمه واسم ابنه بشكل صريح في قضية تسريب امتحانات الثانوبة العامة، بناء على اتفاق بين زوجته، والسئول عن الكونترول يؤدى فيه شريف محمد نجم الامتحانات! وقال محمد نجم: لا أعلم شيئا عما حدث ، حيث أننى كنت أعرض مسرحية «أصل وخمسة، في بيروت، ويعد

عودتي فوجئت بهذا

الموضوع، حيث كانت

بشكل دائم، بعد أن

زوجتي تقيم في الإسكندرية

استأجرنا هناك مسرحاء

عليه، ولأننى مشغول في

أعمالي، فلم أستطع رعاية

وتتولى هي إدارته والإشراف

شريف، واتفقنا على نقله من مدرسته بالقاهرة إلى مدرسة بالإسكندرية، ليكون تحت رقابتها، وقد تم نقله في بداية العام الدراسي، ويضيف نجم: إن القضية ليست قضيتي وحدى، ولكن الصحافة تعاملت معها بشكل مثير، وإنا عاتب عليها، حيث كان مفترضا أن تلتزم الصمت حتى تظهر الحقيقة، ويعدها تقول ما تشاء.. فلكل إنسان حق الدفاع عن نفسه، وإنا لن اتحدث في تفاصيل هذه

القضية إلا بعد أن ينظرها

القضاء ويقول كلمته بشأنها.

## عادل إمام يرفض التعليق على الاحتجاج الإسرائيلي

#### فيلم مصرى عن «الجواهرى»

**کتب ۔ نادر ناشد** المخرج للصرى الدكتور على عثمان، يعكف هذه الأيام على تصبوير فيلم تسجيلي عن شاعر العراق الكبير محمد مهدى الجواهري د ٩٤ عاماء، والذى يعيش بعيدا عن وطنه ىغداد ـ حىث ىتحول منذ سنوات بين الأردن ومصر ولبنان وسوريا . عثمان اطلق على فيلمه عنوان «الجواهري سيرة النفي، ويناقش من خلاله مولده في ريف العراق ـ بقرية النجف ـ ودوره الفعال في تطوير الشعر العربى المعاصس حيث اصدر اول دواويته ميكرا، وكان لا يزال في العشرين من عمره بعنوان محيلة الأدبء، وهو مجموعة معارضات لشاهير عصره، مثل: أحمد شوقى، وإيليا أبوماضي، وبعض السابقين، مثل: ابن التعاديدي، ولسان الدين بن الخطيب. ثم أصدر خمسة عشر ديوانا ـ كما ساهم في الكتابة وإنشاء الصحف، فأصدر جرائد ه الفرات»، وج الانقلاب»، ودالرأى العامه، ورشح الجواهري أكثر من مرة لنيل جائزة نوبل للسلام وذلك لما في كتاباته من إحساس بالإنسان، الذي يتطلع إلى الحرية. موسيقي فيلم «الجواهري سيرة للنفي» للدكتور حسان أبو بدر، وبيكور محمد نجيب حامد، الذي صمم منذ أيام ديكور مسرحية «النوافذ» ، التي يقدمها المخرج التونسى على بن عيسى في قاعة الريم بدمشق.

شهبت القامرة الاسبوع النامس إرتمة طارية أضافت قدراً من التوزير على العلاقات الإسرائيلية. المصرية بعد أن بادرت إسرائيل إلى الانتخباج عقب الإعلان عن سفر الغاني عادل إليام إلى الغرب إلاالمة لارث حملان مي منزف خلالها مسرحية الأعيمة بوضمين عائدها لعم صندون القدس الإنامة الإسرائيلية عندت مجها على عادل الله المعرفة بيا المعارفة الما المعارفة المدافقة بناته داعية حرب، واعلنت أن سفارتها في القامرة بعد إعداد طف بحرى تصرحيات عامل الما إحساد عامل الما باعداد المعارفة المصرية .

وعلى الفور تلقفت هيئة الإداعة البريطانية . القسم العربي ، الخبر القضيية , وخصصت برنامجاً من الأرقة العاراة تحبثت فيه عن الفنان عادل إمام ومع عدد من الصحفين والكتاب والمهتين بالصراع العربي الإسرائيلي واستضافت هيئة الإداعة البريطانية الكاتب الصحفي إحسان بكر مدير تحرير البريطانية الكاتب الصحفي إحسان بكر مدير تحرير



الأهرية تعدن استخدم يحسن بحد عن حفور حفور الأهرام، الذي على على المؤقد الإسرائيل بأنه سمافة، يسابقة لم تحدث، وأنه إندا مسع الاحتجاج الإسرائيلي فإنه يعد بمثابة تشخل في سلك وبشنرن للمدرون العرب ومن تشخل يعير عن تطابل أسرائيلي يفضح الأرنة الحقيقية الثاقمة القرب الإسرائيلي من التوصل إلى سلام حقيق ماضال الطراف السراع العربي، الإسرائيلي عقب برنامج بهذة الإنداة البريطانية الذي أميم الشاركان في عل

«الامرام العربي، القنت الغذان عابل المام قبل سفره إلى الذيب، وسئلت من الأربة قفال أذا أم يلدى وبشاء يتحرأت فستكتري معه فصصر عضد في لجنة القدس التي يراسها جلالة اللك الحسن الثاني، وإذا فئا مسائر إلى الذيب لاقوم خلائي لدعم القدس وبدأ واجهد يقوم عالم المام المام الداخل التي المن الدين المن الدين المن الدين المن الدين التي المن الدين المن المناطقة المناط

## ندوة دولية تناقش أفكار الإمام محمد عبده

القاهرة ـ الأهرام العربى

تحقد في الفترة من ٢٢ إلى ١٥ الشهر القائم الشرق الدولية حول الأستاق الإمام حصد عبده تنظ التدوق لجة الللسفة بالبطس الأطلى للقائلة وبال أمين عام المبلس د. جابر عصفور: انققنا على طبع ٢ كتب لاستان الإمام، بيناسبة الندوة رمى درسالة التوجيب وقائري الشيخ حصد عبده والإسادي مين العلم والمنية، بإلاضافة إلى إعادة شيل الكتاب الشكاري عن محمد عبده والذي كان المجلس قد اصفره عام ١٩٩٥، إضافات د. جابر قائلاً: متر تجديد الدعوة إلى ٢٠ كاتباً ومفكراً عربياً اروبيا للمشاركة في أعمال القدرة، مثل محمد الركين، وبدالقائل الهرماس، وعلى أو مليا، وبدالله العروي، والمفكر التركي على بولاق، والحرين من فرنسا، ومن مصر سيشارك عدد كبير من التقدمصين والهتمين يتمال محمد بهرات

هد كبير من المحصصين والمهامين باعمال محمد عبده.. كما وجهت الدعوة إلى وزيرى الثقافة والأوقاف التونسيين.

ومن جانبه قال منسق الندوة د. عاطف العراقي، هناك أربعة محاور تدور حولها أعمال الندوة، وهي الدين والعقل عند الإمام، وجهود محمد عبده في الإمسلاح والتنوير، وكتاباته في علم الكلام.

ويعد محمد عبده ولحدا من رواد الاستثنارة والإصلاح في مصر، وقد شارك في القررة العرابية ثم نفي من مصر وعاد اليها، لمصبح بعث العرار الصريحة, وقبلي سنة ٥-١٨ رينازلت قدارة تحقيل العثمام شديد على البرج، خاصة قدواء حراء فرات البراي واشتيك مع رزير خارجية فرنساء سبين هانوي حين ماهم الإسلام والمسلميّ، وترك عددا من التاكيد أسسوا مدرسة ذكرية في مصر والعالم العربي، ومن النبي تلوي بالكاري العربية حصفيل عبدالرازق. أما تلفيذه مصد رشيد رضاء فقد قام بنشر كل اعساك، ومواصلة مسيرية في فيجة المثال، وقام مـ محمد عمارة سنة ١٩٧٧ إعادة نشر أصال محمد عرضية

#### مباحثات سياسية مهمة بين مبارك وقابوس في القاهرة

يحل اليوم ضيف عزيز على مصدر والرئيس مبارك هو السلطان قابوس بن سمعيد عاهل عمان في زيارة لمصر تستخرق عدة أيام ..يجرى خلالها مباحثات مهمة تتناول أخطر القضايا السياسية والتطورات في منطقسة الشسرق الأوسط في إطار التنسيق العربى لواجهة المتغيرات التي تواجه دول المنطقة ، خاصة قضية السلام كقضية محورية وتطور المباحثات الفلسطينية والتنسيق المصرى العماني في مختلف القضايا ذات الأهتمام المشترك

وقد شهدت الفترة الماضية تطوراً ملحوظاً في العلاقات المصرية العمانية يرجع الى عمق العلاقات التاريخية ببن الزعيمين الكبيرين مبارك وقابوس الذي ينبع من قوة العلاقة التي تربط بينهما ، حيث تجمعهما الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى والبصيرة السياسية التي تكمن في عمق الخبرة بالتطورات السياسية الدولية وتأثيرها المملى والإقليمي على

فهذه الرؤية المتكاملة للزعيمين العربيين مبارك وقابوس تجعل لفكرهما السياسي ورؤيتهما المشتركة تأثيرهما البالغ على مسار السياسة العربية في المرحلة الراهنة ، والتي تستلزم دقة وعمق الفهم لمسياغة سياسة عربية موحدة يمكنها مجابهة التطورات الصعبة التى تواجه العرب أمام ماتضعه إسرائيل وحكومتها المتطرفة في مسار العملية



السلطان قابوس

من هذا المنطلق تكتسب مباحثات الرئيس مبارك والسلطان قابوس أبعادها وتأثيرها المهم على مسار العلاقات العربية ككل. معروف أن آخر زيارة للسلطان قابوس للقاهرة كانت في شهر يونيو من العام الماضي .

#### لفرنسيون فقدوا عرش الرشاقة

باريس ـ الأهرام العربي

يواجه الشعب الفرنسي الآن خطر فقدان إحدى صفاته الجميلة، وهي الرشاقة، فقد كشفت احدث الدراسات والبحوث أن ربع سكان فرنسا يعانون زيادة الوزن، وتبلغ نسبة الزيادة ٢٠٪ على الوزن الطبيعيّ للجسم، ومن المثير أن الزيادة لا تقتصر على الكبار، بل أصابت الأطفال أيضا، حيث بلغت نسبة الزيادة في الوزن بين الأطفال الفرنسيين ٥٠٪ على الوزن الطبيعي، وتقول دراسة نشرتها مجلة «الور» أخيرا: إن نسبة الأطفال الذين يعانون السمنة، ارتفعت من ٣٪ إلى ١٠٪، مما أثار قلق الأطباء الفرنسيين، وأكد الأطباء أن الطفل الفرنسي ألبدين، يأكل أكثر من ٣ أضعاف حاجته من البروتينات، ولا يأكل إلا قليلا من الخضراوات. وترجع زيادة الوزن عند الفرنسيين إلى انتشار نظام الوجبات الأمريكية السريعة الليئة بالدهون، وعلى سبيل المثال تقول الإحصاءات: إن أول محل من محلات «ماكنونالدز» في فرنسا، قد افتتح عام ٧٢، أما اليوم فيصل عدد الفروع إلى ٥٣٠ فرعا، ومن اللافت للنظر أنه حتى المقاهي القديمة حل محلها فروع لسلاسل مطاعم «باسكين والبيتزا والبرجر»



■ جنون الإطعمة السريعة بهدد النحافة القرنس

# أربعة معارض

القاهرة: الأهرام العربي

صرح الهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة العدنية المسرى بأنه اتفق مع نظيره الليبي د. عبدالمفيظ الزليتي أمين اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد على إقامة اربعة معارض في ليبيا قبل نهاية العام الحالي، وأنه تم التنسيق مع محمد سيالة مدبر عام جهان الاستبراد والتصيير بالجماهيرية على أن يتم العرض والتعاقد خلال مدة أقصناها عشرة أيام لكل معرض : للعرض الأول سيكون لمواد البناء بمدينة دبني غازي، في النصف الثاني من شهر يوليو .وقد تم تخصيص ۱۰۰ ملیون دولار لهذا العرض بالاضافة إلى ١٥٠ مليون دولار تم تخصيصها لشركات البناء الخاصة بتنفيذ مشروع ٦٠ الف وحدة سكنية المعرض الثاني خاص بتأثيث المنازل ويقام في طرابلس في النصف الثاني من شهر أغسطس ١٩٩٧ ، وتم تخصيص ١٠٠ مليون دولار لهذا الغرض، المعرض الثالث والخاص بمستحضرات التحميل والعناية بالبشرة والجسم وكل أنواع العطور سيقام في مدينة «مصراتة»، أما المعرض الرابع والذي سيخصص لآبيع بالتجزئة فسيقام في مدينة البيضاء وتم تخصيص حوالي ٢ ملبون بولار له، وسوف بقام

في توقيت معرض «بني

غازی، من ۲۰ إلى ۳۰ يوليو

اتحاد الكتاب العرب

يفكرني العودة

## جاکی شان ان یغادر هونج کونج

الشهير هجاكي شان، أنه لن يغادر الجزيرة مهما كانت الظروف، وفجر مفاجأة عندما كشف عن أنه سوف يسلم جواز سفره البريطاني للحصول على جواز القاهرة . الأهرام صيني، أما البطَّة الأوليمبية في الترحلق على الماء طي لأي شان، فقالت : إنها العربى لا تشعر بأي قلق من الحكم الصيني المنتظر، وأعريت عن اعتقادها بأن الصين يستعد اتحاد تقدر بدرجة كبيرة أصحاب الإنجازات الرياضية، وتوقعت أن تلقى دعما هائلا الكتاب المصربين من القيادة الصينية، وتعهدت بالا تفكر مطلقا في الرحيل من هونج كونج، رغم للمشاركة في المؤتمر عروض التدريب للغربة التي تلقتها من جنوب إفريقيا. و يقول ديفيد تانع ـ العام لاتحآد الأدباء صاحب أكبر مجموعة مطاعم وكازينوهات بهونج كونج، ويبلغ حجم أعماله ٩٠ والكتاب العرب، الذي مليون دولار: إن الأول من شهر يوليو لا يعني أكثَّر من شعور نظري بالتغيير في القيادة السياسية لدينته، لأنه لا يتضل أن تحدث تغييرات بين يوم وليلة، ويفي بعقد أواخر ديسمبر في أنه يفكر في تحويل جزء من ثروته للخارج أو استثمارها في الولايات المتحدة دمشيق، ويعلن المؤتمر انتهاء مدة رئاسة فخرى مقوار الرئيس الحالى، وانتخاب رئيس جديد للاتحاد. وقال سعد الدين وهبة رئيس اتحاد كتبت وينب أبوالمجا كتاب مصر إن هناك عدة اقتراحات من يقضى بتسليم التجار إلى دول أجنبية لمحاكمتهم فيها اتحادات عربية، بأن يتولى هو ـ وهبة ـ رئاسة الإتحاد خلفأ وزير الدلخلية الكولوميي «هور شيو سبريا». لفخرى مقوار، وفي هذه الحالة يمكن أن يعود مقر الاتحاد إلى القاهرة، حيث إن المقر ىكون بلد الرئيس. وكانت عضوية اتحاد كتاب مصرقد علقت بالاتحاد العربي منذ سنة ١٩٧٨،وفي اعقاب توقيع مصبر اتفاقية كامب ديفيد مع إسرائيل، ثم عادت



■ جاکی شان

كما أشيع، لأنه لايعتقد أن الحركة التجارية في هونج كونج ستتوقف لحظة واحدة، وبالتالي فلن يتوقف الناس عَن الكُكلَ في الطَّاعم، أو زيارة الكازينوهات من أجل قسسط من الرقص في أخسر الليل!!

# معركة «دستورية» بين تجار المخدرات والبرلان في كولومبيا!

تشهد كولومبيا صراعاً حاداً بين اعضاء البرلمان ولوردات المخدرات، يتعلق بالحرب المعلنة بين الجانبين حول تعديل دستورى

ويحاول تجار للخدرات تمرير تعديل دستوري يحظر تسليمهم للدول الاجنبية وخصوصا الولايات المتحدة، غير أن محاولاتهم بات

بالفشل حتى الآن، وبيدو أن الصراع سيطول أمره، نظراً لوجود معارضة قوية ضد مشروع قانونهم داخل وخارج البريان، خاصة من وقد تصاعدت الاتهامات بين الطرفين المؤيد والمعارض داخل البرلمان، حيث يتهم مؤيدو القانون معارضيه بالتبعية للولايات المتحدة

والاستجابة لضغوطها، في حين يرد المعارضون بأن مقترحي التشريع يستجيبون لرغبات تجار المضدرات ويخدمون مصالحهم ل مصحوبة. وفي الراقع أن التجار يرغبون بشوق في تمرير هذا التعديل الدستوري والمرافقة على حظر تسليمهم، نظراً لمخاوفهم من قانون العقوبات الأمريكي الذي يقضمي بالسجن مدى الحياة لمن تثبت ضده تهمة الاتجار بالمخدرات.

ويحاول البعض حل الأزمة المشتعلة بطرح حلول وسط، واقترحوا تعديل التشريع ليقتصر حظر التسليم على المجرمين الذين سينتظرون عقوية الإعدام بالخارج، وكذلك الذين أقلعوا بالفعل عن الاتجار بالمخدرات وقاموا بتسليم أنفسهم لأسلطات قبل القبض عليهم. ومن اللافت للنظر في هذه القضية موقف وزير الداخلية الكولومبي، حيث إنه من أشد المعارضين للتعديل الدستوري حالياً، برغم التصويت لصالحه عام ١٩٩١، ويتعرض لهجوم مباشر من جانب لوردات المخدرات الذين يتهمونه بالعمالة لصالح الولايات المتحدة.

#### لبنان مصمم على تسلم تمرز ومحاكمته

كتب عابر القرموطي علمت «الأهرام العربي» أن لبنان سيعاود طلبه إلى أمريكا، لتسلم رجل الأعمال روجيه تمرز، للمثول أمام المحكمة ، بسبب جرائم فساد واختلاس مئات الملايين من الدولارات من شركة «إنترا» التي كان يرأس مجلس إدارتها في الثمانينيات، وبنك المشرق، الذي كان مديرا له. وقد أبلغت لبنان رون شلايكر ـ القائم بالأعمال الأمريكي في بيروت، أن لها الحق في استرداد تمرز، لكونه يحمل الجنسية اللبنانية قبل الأمريكية، وقد أحدث الإفراج عن تمرز «٨٥ عاما» المصرى الأصل، الأمريكي الجنسية من قبل سلطات جورجيا «إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق»، و عدم تسليمه إلى لبنان، برغم إرسالها مذكرة في هذا الشأن، ردود فعل غاضبة في بيروت ، خاصة أن الإفراج تم بناء على اتصال هاتفي بن مائلين أولبرايت ـ وزيرة خارجية أمريكا، وإدوارد شيفر نادرة ـ رئيس جورجيا ـ لكون تمرز مواطنا أمريكياً، مما خلق موقفا عدائياً تجاه واشنطن. وقد فاقم من حدة الأزمة اتجاه أمريكا لدعوة كل من الرئيس السابق أمين الجميل، والعماد ميشيل عون، إلى الإدلاء بشهائتيهما قريبا أمام لجنة الشئون الخارجية في الكونجرس، بشأن للزاعم عن دور سورى في لبنان، وعلاقة دمشق بالإرهاب حسب اعتقاد اللجنة .

العضوية هذا العام

ومن المتوقع أن لا

يجد ترشيح وهبة

لموقفه المتشدد من

مع إسرائيل.

اعتراضات عربية نظرأ

قضابا التطبيع الثقافي

#### كاظم الساهر: أنا بخير

کتب، محمود موسی

در أكمرض الأفقيال بهذا التأكيد بدا الماري المراقى كالم السنام حديث دا (الامراج) المراقى كالم السنام حديث دا (الامراج) المروب عداد المسامة و نقل با (المراج) والمارة عن المروب به حديثا تكرن مصحية برايان، من قبل عنامت مجهداً كرن مصحية عالى عنامت مجهداً كرن مصحية عالى عنامت محمية يها المراقعة القبل القبل بين المراقعة التي التي بدينا بين مثل المراقعة التي المراقعة المراقعة

ولكن ما أذيع، أشار إلى أن الحادث مدبر من قبل الجماعات الأصولية؟

لا ، فكريماً ثلاث مرات ككا نسير في الطرق البري، وكان الوقت فالابا . والته السير الطق الرساس المقل الرساس المقل الرساس على جموية المحدود في المحدود الم



■ كاظم الساهر

المبيات ثم تحركت بالتجاه بغداد، ويفعيت فور عوبتى إلى امى، ولكن لم اتحدث إليها عن الحادث. ديغا عليها، حيث درنبها بحفة ترزع ابن التكثير رمزي برنطين، الطبيه التي اجرى جراحة لامى، ثم إحياء مطلة خاصة. وبعد أن اليو الخبر، مارات الاتصال بالم، يلاكن رمز بحري، ويكل كان الكان ابن المنشئها إقرال لها والوالدي: إنني يخور

#### ١،٥ مليار دولار لإنتاج عطور كويتية

الكويت ـ حسن فتحى

من اَلْتَوقِع أن تتخذ الكويت قراراً نهائياً بحلول سبتمبر القادم بشئن مشروع مقترح لإنتاج العطور قد تصل تكلفته إلى ١٠٥ مليار

يؤلل مناهين في الكوري أن راسا جيري الشروغ قد استشاف وإن الأمر يقاف إقامة معنط العطر ليد مناهات اللتجات الوسيقة في البلاد، إلى جاف التاتم ضركة (بالوساك الشروكيمان) من هم شروع مشترات التراك بالمراكز التجاها في أعسطس التركيفانية وشركة يبيين كارلية الامريكة بشركة بينان الكويفة الشروكيمانيات والتراكز التراكز التجاها في أعسطس المراكز المراكز التراكز التراكز المساكلة التركيفية ومساكلة المراكز المساكلة من حيث البلادا على المساكلة المراكزة المساكلة من حيث المساكلة من حيث المساكلة المراكزة المراكزة المساكلة المساكلة المساكلة المراكزة المساكلة المساكلة المراكزة المساكلة المسا

### شقیق کلینتون «غاوی »فضائح

كتبت - مايسة جابر

البيد الإنهي في قل ساكه الحال بيل كليترين محرض رائما اللشائمات راالغضائية سواء اللياة الوهبية القرق الرائبية الارتبين الارتبين الارتبين فقد من لا تقال من المحال المال العالم الانركي والعالمل فضاء الكان المجيد هو الكشاف أن بروح كليترين الأخ غير الشغيق اللهيس الانركية م صاحب اللهوية التراضعة في القناء له إلية غير شربها عمرها سعة العالم، ولم يرها في حيات مراه مالية المحال المالية المنافقة على المواجعة المالية المنافقة المنافقة على المنافقة على المواجعة المنافقة على المنافقة المنافق



■ كلينتون

نار العراق ولاجنة إسرائيل

شعار رفعه اليهود الإكراد الذين اليهود الإكراد الذين إلى إسرائيا، وبعد تجرية مراوا فيها أرض المعاد على حقيقتها قرروا القرار مرة أخرى إلى المعاد على مرة أخرى إلى العراق.

نشرت صحيفة دمعاريف، الإسرائيلية تحقيقاً عن الموضوع جاء فيه أن الإسرائيليين استغلوا الفوضى

والاضطرابات التى عمت العراق بعد حرب

الخليج، وأرسلوا وفدأ

من أصحاب الأصول الكردية لإقناع ذويهم العراقيين المقيمين بكردستان بالهجرة إلى إسرائيل، وإبرام اتفاق سری مع ترکیا، عبر اليهود الأكراد العراقيون بمقتضياه الأراضى التركية، ومنها إلى إسرائيل حىث فوجئوا باتهامات تلاحقهم بأنهم ليسوا يهودأ، إضافة إلى معاناتهم فى ظل الظروف السيئة التى يحياها الأكراد داخل إسرائيل وإهمال المستولين

من مصر للكويت

الكويت ، الأهرام

وافقت إدارة الطيران

للدنى الكويتية على تسيير ٨٢ رحلة إضافية من وإلى

الكويت، على مأن مصر

للطيران، لنقل ٢٥ ألف

اليرمية العادية.

وقال المدير الإقليمي

لممر للطيران أحمد

عبداللطيف لـ «الأهرام

العربي: ان الرحلات

الإضافية بدأت بالفعل ،

سيتمير القادم لمخدمة

المصريين العاملين في

الكوبت، والأشقاء الكويتين

الراغبين في قضاء إجازاتهم في مصر وأوضع أن

الرحلات الإضافية تتم عن طريق ثلاثة مطارات دأخل مصر، هي: القاهرة

والإسكندرية والأقصر قال

احمد عبداللطيف: إن الموسم

الحالى يشهد نشاطا مكثفا

واضحة في إقبال الكويتيين

مصر هذا العام، وأن مصر

على قضاء إجازاتهم في

للطيران تنمت عريضا

الظيجيين المتوجهين إلى

أمريكا وأوروبا على متن

مصدر للطيران، بالتوقف

مرتين ـ ذهابا وإيابا ـ في

مصس، وقضاء عدة ليال

خامية مخفضة.

سياحية في فنائقها بأسعار

خاصة للمسافرين

للحركة من الكويت إلى

مصس، وأن هناك زيادة

وستستمر حتى منتصف

راكب، اضافة إلى الرحلات

ودالعكس

العربى

### تركيا.. محلك سرا

كتب . أحمد محاهد

ما أن وقع اختيار الرئيس التركي «سليمان ديميريل» على «مسعود يلمظ» -زعيم حزب «الوطن الأم»، لتشكيل حكومة جديدة، خلف لحكومة نجم الدين أربكان الإسلامية، حتى بدأ يلمظ جولة محاولات محمومة، لحشد أكبر عدد من نواب البرلمان خلف الائتلاف الموسع الذي يأمل طرحه أمام البرلمان بعد غد. وقد اعترض اربكان على تكليف يلمظ بتشكيل الحكومة، وقال: إن القرار لا

يتفق مع مبادي، الديمقراطية، مؤكدا أن سلوك الرئيس ديميريل قد جانبه الصواب، أما تشيلر - زعيمة حزب الطريق القويم الشريك الأصغر في حكومة أربكان السابقة، فقد حملت بشدة على قرار ديميريل، ووصفته بأنه يرقى إلى حد الانقلاب، كان أربكان قد أرفق مع أستقالته لديميريل وثيقة تتضمن موافقة رؤساء احزاب: «الرفاه»، و«الطريق القويم»، و«الوحدة الكبري»، على تشكيل حكومة جديدة برئاسة تانسو تشيلر.

من جانبه رفض ديميريل اتهامات أربكان وتشيلر، مؤكدا أنه ليس من حق أحد أن يملى عليه اختياره لن يشكل الحكومة، وقال: إنه استند للتقاليد

الديمقراطية التركية التي تقضى بإسناد تشكيل الحكومة لزعيم أكبر حزب في البرلمان، وهو ما ينطبق على «الوطن الأم» إذا استبعد «الرفاه».

أما يلمظ « ٠٠ عاما »، الذي يشغل حزيه ١٢٩ مقعدا في البرلمان التركي،

المؤلف من ٥٥٠ مقعدا، ويحتاج بجانب الأحزاب اليسارية، إلى تأييد ١٠ نواب على الأقل من «الطريق القويم»، لتحصل حكومته المنتظرة على ثقة البرلمان . فقد تجاهل خصومته الشخصية الشديدة مع تشيلر، وتناسى محاولاته المستميتة في السابق، لتوجيه اتهامات بالقساد إليها، وأخذ في التودد إليها، طمعا في موافقتها على الدخول معه في انتلاف لا يشارك فيه الإسلاميون. واستبعدت تشيلر تماما تشكيل حكومة ائتلافية مع يلمظ، مؤكدة أنه يدرك عجزه عن تشكيل حكومة أغلبية، ومن ثم فإنه

يضيع وقت البلاد، ودعته إلى إعادة التكليف بتشكيل الحكومة إلى الرئيس ديميريل. وقالت تشيلر: إن استبعاد حزب «الرفاه» من الساحة السياسية امر مستحيل، إذ يحظى بتفويض ٦ ملايين ناخب صوبوا لصالحه في الانتخابات الأخيرة، وخلصت إلى الماالبة بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، بوصفها المخرج الوحيد من الأزمة



■ مسعود بلمظ

# تغيير ألية تسعير الأسهم ببورصة مسقط

مسقط علاح جابر

السياسية المستحكمة في تركيا.

قررت سوق مسقط للأوراق المالية، تخفيض السقف المعمول به حاليا «الحد الأعلى المسموح به لارتفاع وانخفاض الأسعار في قاعة التداول»، ليصبح ٥٪ بدلا من ١٠٪، وتغيير آلة التسعير الحالية، المتعلقة بأسعار أسهم الشركات، التي يتم إدراجها في السوق الموازية ..

كما قررت السوق إلغاء عملية التعويم المعمول بها، وذلك باعتماد القيمة الاسمية للسهم، كمؤشر افتتاحي للشركات حديثة التأسيس، مع مراعاة إضافة علاوة الإصدار ومصاريف التأسيس. وكانت سوق مسقط للاوراق المالية، قد شهد حركة تداول نشيطة وكبيرة خلال شهر مايو الماضى، حيث وصل عدد الاسهم

المتداولة إلى ٣٢, ٦ مليون سهم، مقارنة بـ ١١ مليون سهم ، خلال الفترة نفسها من العام الماضي، من خلال ٢٠ يوما جرى خلالها التداول بالسوق الثانوية خلال شهر مايو من العام الماضى.

وقد وصل عدد السندات المتداولة في الفترة نفسها من العام الحالي إلى ٤ آلاف سند، فيما بلغت قيمة الأسهم والسندات المتداولة ٢٦.٦ مليون ريال عماني، مقابل ٢٠.٧ مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة ارتفاع قدرها ٣٤٠,٢ بالمائة والريال يساوي ٢.٦ دولار»، وسجل المؤشر العام للأسعار ٣٠٣.٢٥ نقطة، بارتفاع قدره ١٢٨.٢٥ نقطة، مقارنة بمستواه في

نهاية مايو من العام الماضي. ومن بين ١٠٧ شركات مدرجة في السوق، تم تداول أسهم ٨٨ شركة خلال شهر، وتركز التداول في أسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار، الذي استصود على ٥ . ٨٦٪ من عدد الأسهم المتداولة وقد ارتفعت اسعار ٢٩ شركة منذ بدأية الشهر عن

نهايته، وانخفضت أسعار ١٠ شركات، ويقيت ٩ شركات كما هي بدون ارتفاع أو انخفاض. وسجل سهم الشركة الخليجية لخدمات الاستثمار أكبر ارتفاع، ثم شركة ظفار الدولية، ثم شركة المحفظة الأهلية، أما أكبر انخفاض في السعر بنسبة ٧. ٥٪ فتكبده سهم الشركة العمانية لخدمات التمويل.



# مع تحیاتنا إلی مشاهدینا

منذ انطلاقها في مايو 1994 تَتَابِحُ شِيلِيّةَ فَنُواتَ أُورِبَ اللّفَذِيوَنِيةَ والإِذَا حِيةَ بِثُ أَفْضُلُ الْبِرَامِحُ فِي العالَّهِ مِباشِرةً إِلَى مَنَانِكُ مَشَاهِدِيهَا

> سواء أكنت من مفضلي البرامج العائلية أو الريامية من محبي الرسوم المتحركة أو المغرمين بعالي الأنياء من متتبعي الأخبار المالية أو من هواة الأفلام يمكنك دائما الاعتماد على أوربت لتقديم أفضل البرامج الترفيعية لك ولعائلتك

ما زالت خدماتنا تتنامى لتلبية كافة رغبالكحتى بلغتي 40 خدمة تلفزيونية وإذا هية

# تطلة دائما إلى جيير

للتعرف عجلي كل ها تقدهه لك أودبت اتصل بخدهة Orbit Direct على الرقم 5000 909 357+

# الضغط على القاهرة بورقة الساعدات .. لفك الحصار عن إسرائيل

# أسبوع معاقبة مصرا



أى دور لتحريك مسيرة السالم.

سلسلة التطورات والرسائل التي خرجت من واشنطن على مدى الأيام الأخيرة، ترسم صورة لواقف وسياسات، أثارت الكثير من علامات الاستفهام، بداية من القرار الذي أصدرته اللجنة الفرعية للاعتمادات الخارجية في الكونجرس، بشطب المعوثات الأمريكية لصبرء بعد قرار أخر باستقطاع ١٠٠ مليون دولار من مصر وإسرائيل تعطى للأردن، وقسرار أخطر من مسجلس النواب، بأغلبية ٢٠٧ ضد ١٧ صوبا، بنقل السفارة الأمريكية للقدس، وتهديد السلطة الفلسطينية بقطع العونات عنها، إذا أصدرت تشريعا يعاقب أي فلسطيني يبيع أرضا للإسرائيليين.

الإدارة الأمريكية أيضا اتخذت مواقف سلبية، برغم محاولاتها التقليل من أثار قرارات الكونجرس، حيث عارضت الولايات المتحدة قرارا للجمعية العامة منذ أيام، يدعس إسرائيل لدفع تعويضات لأسسر ضحاياً مذبحة قانا، وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت الفيتو مرتين، لمنع صدور قرار من مجلس الأمن يدعو إسرائيل إلى وقف البناء في القدس.

على صعيد المفاوضات السياسية، بدا أن الإدارة الأمريكية «تعتذر» عن بذل أي جهد إيجابي إضافى، وتمسكت مادلين اولبسرايت - وزيرة الخارجية بموقف ثابت، وهو عدم القيام بأى تحرك أرزيارة المنطقة إلا بعد أن تتفق دول المنطقة على كيفية حل مشاكلها معا، وبشكل مباشر، وينطبق هذا على سوريا وإسرائيل.

وفي الوقت نفسم، اكدت الإدارة الأمريكية

تمسكها بضرورة عقد القمة الاقتصادية الرابعة لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الدوحة كما هو مقرر، وأكد الرئيس كلينتون في أعقاب لقائه بالشيخ حمد بن خليفة - أمير دولة قطر، ضرورة فصل السارين السياسي والاقتصادي، وإلا تعود الدول العربية إلى أجواء القاطعة مرة أخرى، في ظل مطالبة دمشق والقاهرة بضبرورة إحراز تقدم على المسارات السياسية قبيل العمل الشترك على السارات الاقتصادية.

#### من وراء الحملة؟

الحملة على مصر بالذات استرعت الانتباه، نظرا لخصوصية العلاقات المسرية . الأمريكية، فمصر هي التي فتحت طريق السلام، ودخلت الولايات المتحدة بعد ذلك لرعاية المفاوضات المصرية - الإسرائيلية، التي توجت باتضافيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الإسرائيلية، والمعونات الأمريكية لمصر ٢٠١ مليسار دولار، ولإسسرائيل ٢.١ مليار دولار، هي جسز، من الترتيبات الاقتصادية لاستقرار المنطقة، واستمرار المسيرة السلمية.

ففي خلال ٢٠ عاما حصلت مصر على ٣٤ مليار دولار ،مساعدات، بينما استوردت سلعاً ومنتجات وآلات من الولايات المتحدة بقيمة ٤٨ مليار دولار وحتى المساعدات التي تحصل عليها مصر هي في صورة سلع ومعدات ويرامج تدريب ومشروعات محددة ومحاصيل زراعية من برنامج

فائض الحاصلات الزراعية في الولايات المتحدة لخدمة المزارعين الأمريكيين، وتمتاز هذه المعونات ببيروقراطية شديدة، أدت إلى عرقلة استخدامها، خاصة أن مصر لا تحصل إلا على ٢٠٠ مليون

دولار مساعدات نقدية لإصلاح ميزان المدفوعات. في الوقت نفسه تحصل إسرائيل على ٢.١ مليار دولار مساعدات نقدية من الخزانة الأمريكية مباشرة، مما يعطيها الصرية في استخدامها،

والحصول على تسهيلات ضخمة. وتشير أصابع الاتهام إلى حكومة نيتانياهو بالذات في تصريضها المستمر لأنصارها داخل الكونجرس والإدارة والصحافة الأمريكية، ضد كل ما تفعله مصر، فنيتانياهو أعلن في برنامجه الانتخابي، أنه يريد الاستغناء عن المساعدات الأمريكية لإسرائيل، مكتفيا بقرابة ١٠ مليارات دولار، تصصل عليها إسرائيل من الجاليات اليهودية و المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة، وهو ما فتح الباب للكونجرس للنظر في إلغاء المعونات أو تخفيضها بمقدار كبير لمس، مادامت إسرائيل لا تحتاجها، أو تستطيع تدبير ما تحتاجه من أبواب أخرى.

وفي مبادرة أخرى لحل المشاكل الإسرائيلية مع الأردن، طلب نيتانياهو من الإدارة الأمريكية اقتطاع ١٠٠ مليون دولار من المعونات التي تمنح لصبر وإسرائيل، لكى تقدم إلى الأردن، وأكدت القاهرة موافقتها الفورية على أي إجراء لمساعدة الأرين، وفوتت على نيتانياهو فرصة الظهور



كصديق للبلد العربي الشقيق، لتنزع أيضا فتبل أي محاولة للوقيعة بين القاهرة وعمان.

#### صندوق السلام

وهكذا أعلن كلينتون في لقائه مع الأمير حسن - ولى عهد الأردن - الذي كان يحضر اجتماعات اللجنة الثلاثية «الأردنية ـ الإسرائيلية ـ الأمريكية» عن تأسيس صندوق اقتصادي لدعم السلام في الشرق الأوسط، وباكورة أعماله تقديم ١٠٠ مليون دولار للأردن، تقتطع من مصر وإسرائيل لمدة ٥ سنوات، وقسال: إنّ الصندوق سيكون الأداة الرئيسية لتلبية احتياجات دول المنطقة بعد ذلك، لدعم مسيرة التسوية الأوسطية، في إشارة ضمنية إلى عنزم الإدارة الأصريكية على إلغاء المعونات الضارجية لمصر وإسرائيل، وتوجيهها إلى هذا الصندوق الذي ستحصل منه كل دول المنطقة على ما تحتاجه، وطلب من رؤساء الدول الصناعية في قمة «دنفر» دعم هذا الصندوق الجديد.

مصر أكدت مرة أخرى أنها لا تتوقع استمرار المعونات الأمريكية إلى الأبد، وأنها الدولة التي فتحت طريق السلام، وهو ما عجزت عنه الدول الكبرى، وأن هذا السلام يحقق فوائد استراتيجية ضخمة للولايات المتحدة تفوق عشرات المرات ما تدفعه من معونات، للحفاظ على استقرار النطقة، واستمرار حصول الدول الصناعية الكبرى على النفط بأسعار معقولة ومزايا استراتيجية أخرى، باعتبار الشرق الأوسط والدول العربية سوقا مهمة أمام منتجات تلك الدول.

حدود الدور الأوروبى وبينما كانت الإشارات القادمة من واشنطن سلبية، يحدث العكس تماما مع اوروبا، التي اصدرت في قمة الاتحاد الأوروبي بيان أمستردام، وهو بيان مهم يلبى معظم المطالب العربية لحق تقرير المسير للشبعب الفلسطيني، واعتصصاد المضاوضيات على أسياس أوسلو ومدريد، والأمن لدول

وهنا جــاءت زيارة الرئيس مبارك لفرنسا وألمانياء واجتماعه بالرئيس شبيراك والمستشار كول، ورحلة عمرو موسى إلى لندن وباريس، واجتماعه بوزيرى خارجية البلدين، لتغطى مصر باتصالاتها مع الدول الأوروبية الأربع، غالبية الدول الصناعية السبع الكبرى قبل اجتماع «دنفر»، مما كان له

أكبر الأثر في دعوة قمة الدول الصناعية إلى استمرار جهود السلام، كما قدم الرئيس شيراك تقريرا للقمة عن جهود مصر التي تحقق نجاحات مهمة، مؤكدا أنها تحتاج للمساندة على جميع الأصعدة حتى تنجح في استئناف مسيرة السلام.

عترات

#### لماذا عقاب مصبر؟

وإذا كانت جهود مصر باعتراف الدول الأوروبية هي الجهود الوحيدة الناجحة والإيجابية، فلماذا يتم عقاب مصر، والتهديد بحرماتها من المساعدات في هذا التوقيت؟

أصابع الاتهام مرة أخرى تشير إلى نيتانياهو الذي يجد صعوبة في الإفلات من حصار السلام، والتملص من التزاماته، ومن ضغوط التحرك السياسي المصرى.. فمصر تستطيع ضمان أي اتفاق يقبل به الفلسطينيون، وهي قادرة على تحريك عملية السلام، كما أنها تتحدث باسم الدول العربية، باعتبار أن الرئيس مبارك هو رئيس القمة العربية، وأمام نيتانياهو خياران: إما التجاوب مع جهود السلام، إذا كان يريد حقيقة التوصل إلى سلام، أو محاولة نسف جهود السلام، بفرض مشروعه الجديد للتسوية، مع تحريك اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، لشن حملة على مصر، في محاولة لمحاصرتها واستفزازها، لتعلن نفض يدها من عملية السلام، وتصبح بالتالي هي المسئولة عن هذا الانهيار، وهو ما حذر منه الرئيس مبارك، مؤكدا أن مصر ستكشف عن الأطراف التي تعرقل مسيرة التسوية، إذا ما أفشلت جهودها. 🔳

#### عالم جديد

منذ بضعة أسابيع صدر بيان صيني ـ روسى دعا إلى عدم انفراد دولة واحدة بالعالم، ويعدها صدر بيان صيني ـ فرنسي آخر حمل المعاني نفسها، ورغم أن أيا من البيانين لم يذكر دولة بالاسم، إلا أنهما لم يدعا أي مجال للشك في أن القصود بالدولة الراغبة في الانفراد هي الولايات المتحدة، وساعتها فإن كثرة من الكتاب العرب صفقوا مهللين، على اعتبار أن روسيا والصين، وريما فرتسا كذلك أفاقوا على كأبوس الاحتكار الأمريكي للعالم، وأن النغمة التي بدأت منذ انهيار الحرب الباردة، باتت في طريقها إلى الزوال، ولكن الأحداث ما ليثت في تتابعها، إلا وكانت مناقضة للتوقعات الشائعة، وشبهد الجميع سفر الرئيس الروسى بوريس يلتسين إلى باريس، لكي يوقع معاهدة للمشاركة مع حلف الأطلنطي - التجسيد العسكرى للقطبية المنفردة . يعطيه صوتا في تحركات الحلف وتوسعاته نحو شرق أوروبا، كما شهدوا ذهاب يلتسين مرة اخرى إلى «دينفر» في الغرب الأمريكي لكي يحضر قمة الدول

الصناعية السيع، ليس كعضو كامل فيها، ولا كمراقب، وإنما كمشاهد، فلا أحد على أي الأحوال بعلم التسمية الدقيقة حتى الآن. وهكذا ذهب القطب القديم . قلب الاتحاد

السوفيتي السابق ـ لكي يلتحق أو يلتحم عسكريا واقتصاديا وسياسيا مع المجموعة الغربية، وذهبت أدراج الرياح الأفكار الذائعة عن عالم متعدد الأقطاب، لأنه لم يعد مقبولا، ولاحتى ممكنا في زمان العولمة والكونية والكوكبية - أيا كانت التسميات - أن تعود القطبية كما كانت في الماضي، تعبيرا عن التنافس الاستراتيجي على الكرة الأرضية، ففي «دينفر» جلس الجميع يفحصون أحوال العالم، ويقررون ماذا يفعلون في البوسنة وفي الشرق الأوسط، وفي إفريقيا، ولكن قبل كل ذلك، كيف يفتحون الأسواق، وكيف ينتجون، وكيف يخترعون، وكيف ينظمون عملية المنافسة بينهم، حضور روسيا كان مهماء رغم أن صحتها الاقتصادية معتلة بقدر اعتلال صحة رئيسها، ولكن تماثل كليهما للشفاء قضية محورية لدفن العالم القديم كلية، والاستيقاظ على عالم جديد لم يعرفه تاريخ البشرية من قبل!!

د. عبدالمنعم سعيد



# قبل أن تضيع قطعة قطعة

# ..من پشتری فلسطین؟!

أنى الوقت الذي تتصاعد فيه الدعوات الفلسطينية لإنقاذ القدس، وبقية الأراضى الفلسطينية بالأموال العربية،

تقوم جمعيات يهودية استيطانية بجهود محمومة عملية لشراء أراض وعقارات بالقدس وبقية أراضى الضفة الغربية وقطاع غزة. وهكذا يبدو الوضع في جانب منه سباقا بين أموال عربية، وأخرى يهودية، ويظل فارقا أن الأحوال اليهودية تعرف طريقها للتسرب، لأن الأرض الفلسطينية تحت السيطرة الإسرائيلية، أما الأموال العربية فستظل تحيط بها الأسئلة والتحديات، وليس أكثرها صعوبة: كيف تصل إلى الفلسطينين، وإنما هل تترك إسرائيل الأموال العربية توجه للبناء وشراء الأراضي بدون أن تفرض عليها القوانين و العقوبات و المصادرات؟.. تلك هي القضية الأهم!

القدس - الأهرام العربي - القاهرة - على السيد على

بدون خسجة كبيرة، بدأت جمعيات يهودية استيطانية ـ وقبل فترة طويلة ـ حرب شراء الأراضى والعقارات بالقدس، ودلخل الأراضى الفلسطينية بالضمضة الغربيمة وقطاع غمزة، وعلى رأس هذه الجمعيات واحدة تسمى «عطيرات كوهنيم»، وهي متخصصة في شراء العقارات داخل البلدة القديمة بالقدس، وجمعية ثانية تسمى «العاده، وقد اشترت بيوتا فأسطينية في منطقتي «الثوري» و«سلوان» قبل عدة أسابيع، وهذه الجمعيات الاستيطانية تقيم علاقات مع سماسرة ومحامين ومكاتب عقارية بالمدينة القدسة، لتمكين هذه الجمعيات من السيطرة على المتلكات الفلسطينية ويدورهم بركيز السماسيرة تحركهم في أوساط الفلسطينيين الذين يعيشون بالأربن والخارج، خاصة ممن يملكون عقارات داخل حدود ما يسمى ببلدية القدس، التي تمتد شمالا حتى مداخل مدينة رام الله، وجنوبا حتى مشارف مدن بيت جالا، وبيت لحم، وبيت ساحور، وشرقا حتى مستوطنة معالية أدوميم على الطريق المؤدى لمدينة اريحا، وبلغ عدد للنازل التي أستولى عليها اليهود بالقىس ـ حسب مصادر أمنية فلسطينية ـ نحر ١٦٦٣ منزلا، بينما استولى اليهود داخل الحى الإسلامي وحده على اكثر من ٦٠ منزلا ومحلا تجاريا ومخازن، ولاتزال المحاكم الإسرائيلية تنظر العديد من قضايا متعلقة بعقارات يزعم المستوطنون ملكيتهم لها، ويدعى

#### ٣٠ سمسارا فلسطينيا ساعدوا جمعيات الاستيطان فی عملیات شراء لاراضي في القدس

مسئولو جمعيتي «عطيرات كوهنيم»، و«العاد» أن لديهم وثائق بيع لحوالي ٥٠ منزلا أخرى في قرية سلوان بالقدس، واستواوا بالفعل على جزء منها، بالإحتيال والتزوير. وتهدف هذه الجمعيات لإحكام السيطرة على منطقة الصرم القدسي الشريف، من خلال توسيع الحدود الحالية للحى اليهودي، وإيجاد تواصل أرضى له مع البؤر الاستيطانية المنتشرة بأحياء البلدة القديمة. أحد الوجوه البارزة في حرب الشراء، مائير دافيد سون، الذي يتقن اللغة العربية، وعمل سابقا كمستشار

لنائب رئيس بلدية القدس، أما الآن، فهو أحد مسئولي جمعية «عطيرات كوهنيم»، يقول مائير: كانت لدي علاقات بثلاثين عربيا لا يعرف أحدهم الآخر، كانت مهمتهم تحديد عقارات يرغب الناس في بيعها،

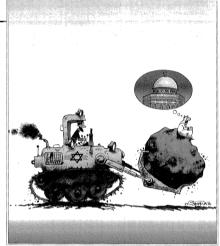
والأفضلية دوما لكل من هو مستعد للبيع مباشرة ليسهسودي، وفي أغلب الأحسان عسمل هؤلَّاء، ومنهم محامون وتجار، مقابل نسبة من الصفقة. ويضيف: من أجل فحص تسجيلات الباني، كنت بحاجة إلى معلومات كثيرة، لذلك أقمنا علاقات ممتازة مع العرب من المحامين والمضاتير و السماسيرة، ومجرد نكر أسمائهم، يسبب هزة في الجثمع العربي، لقد قاموا من أجلى بعملية فحص المعلومات، و التحقق منها في دائرة الأوقاف والمحاكم الشرعية.

والزائر للبلدة القديمة بالقدس المحتلة، يمكنه سبهولة ملاحظة حجم الوجود الاستبطاني الهائل داخلها، فالأعلام الإسرائيلية بنجمة داود الزرقاء، منصوبة فوق معاهد يهودية استيطانية، ومنازل تم الاستيلاء عليها، وقد زودت بوسائل حماية، مثل الشباك الحديدية فوق الأبواب والنوافذ والأسطح، خوفا من حجارة وزجاجات الشباب الفلسطيني.

والقسم الأكبر من هذه العاهد والمنازل يقع في شمارع «الواد» الذي يربط باب العمامود بـ «حمائط المبكى والبراق، كما يقع بالشارع نفسه منزل اشتراه ارئيل شارون - وزير البنية التصنية في حكومة نيتانياهو عام ١٩٨٧.

٧ ملايين دولار لشراء متجرا

وكان أحد السماسرة قد عرض على تاجر مقدسي، يملك محلا في سموق خان الزيت، ويدعى



عمران النتشه، مبلغ ٧ مالايين دولار أمريكي، مقابل بيع محله، لكنه رفض!

وصفقات البيع إلى المستوطنين تتم تحت إشراف مليونير يهودي اسمه «إيرفينج موسكوفيتش» المعروف بعلاقاته الوثيقة مع جماعات الاستيطان، ويدير هذا الليونير محلات وأندية للقمار بالولايات المتحدة ، ومن أرياحها تمول عمليات الشراء التى تعرض فيها أرقام مغرية تتراوح بين مليون و٥ ملايين دولار للعقار في بعض الحالات!

. يقول خليل التفكجي - مدير دائرة الضرائط بجمعية الدراسات العربية الفلسطينية بالقدس .: إن الجماعات الاستيطانية تعمل ضمن مخطط مرسوم، وهم يركنزون الآن على شارع «الواد»، من أجل بسط سيطرة إسرائيلية كاملة عليه، لاعتباره ممرا بين حائط المبكى وباب العامود.

وأشار التفكجي كذلك إلى أن الجماعات الاستيطانية تقوم حاليا بتحويل منطقة وادى حلوة في سلوان إلى متحف، ويستثمرون ملايين الدولارات، بينما تضيع القدس قطعة قطعة، بفعل التقصير والإهمال الفلسطيني والعربي.

وفي مواجهة موجة التهديد الاستيطاني، سارعت السلطة الفلسطينية إلى فرض عقوبات على بائعى الأراضى الفلسطينيةلليهود، كما صدرت فتاوى دينية تصرم بيع الأراضى لليهود، وتمنع للسلمين من

### الصفقات تمول بأرباح أندنة القمار الأمريكية! سعيد كمال: ٤٪ فقط نسبة الأراضي المتبقية

الصلاة على الموتى من السماسرة، أو دفنهم بمقابر السلمين، وتزامنت هذه التطورات مع بروز ظاهرة مقتل سماسرة فلسطينيين خلال الفترة الأخيرة، وهي الحوادث التى اتهمت إسرائيل السلطة الفلسطينية بالوقوف ورامها، برغم أنه لا يوجد ما يؤكد نلك حتى الآن، وفي المقابل، فإن دوائر بالسلطة الفلسطينية ترى أن قتل السماسرة «مكيدة» تقف وراها إسرائيل، للإسباءة لسمعة السلطة الفلسطينية، وقيادة حملة

#### ماذا بقى من القدس؟ على أرض الواقع.. تمثل النسبة التبقية من أراضي القدس، صدمة عنيفة للعرب والسلمين على

يقول تقرير تلقته إدارة فلسطين بالجامعة من جمعية الدراسات العربية بالقدس: إن ما تبقى من الدينة للعرب، هو ٢١٪ من مساحة ها، وإذا أخرجنا ١٠٪ منها، هي مساحة المناطق العربية المأهولة بالسكان، و٧٪ مناطق خارج التنظيم، معرضة للمصادرة، أو مطروحة للبيع بسبب الضرائب، فإن ما تبقى للعرب في القدس، هو ٤٪ فقط، هذه النسبة الأخيرة لم يصبها الدور بعد، حيث تنشخل إسرائيل حاليا بنسبة الـ ٧٪ الموجودة خارج التنظيم، وكشفت رسائل أخيرة للجامعة العربية من السلطة الفلسطينية، عن أن السلطات الإسرائيلية شقت منذ توقيع اتفاقية «اوسلو» في «ايلول» سبتمبر ١٩٩٣ حوالي ٤٠٠ كيلومتر من الطرق الملتفة للمستوطنين اليهود، وأن هذه الطرق التهمت ٢٢ الف دونم من الأراضي الفلسطينية الشاغرة في القدس ومناطق متفرقة بالضفة الغربية.

إنقاذ الموقف في اعتقاد بعض المسئولين بالسلطة الوطنية الفلسطينية، يتطلب تدبير نصو ٩٠٠ مليون دولار، وهذا الرقم هو تكلفة وقف مخطط تهويد مدينة القدس وحدها

ويعتقد هؤلاء للسئولون أن هناك فرصة أمام العرب لتعديل البيزان الديموغرافي في القدس، باقتناص الأراضى العربية الشاغرة بالمدينة، ودعم المشروع الفلسطيني لبناء ٧٥٠٠ وحدة سكتية فورا على هذه الأراضى، وبدون ذلك ينتظر أن تقع «كارثة» سكانية بالدينة، يترتب عليها انقلاب في الميزان الديموغرافي لصالح اليهود، يصعب بعدها الحديث عن أي وجود عربي بالمدينة.

التخوف عند الستولين الفلسطينيين، له ما ببرره، خاصة إذا علمنا أن عدد اليهود في القدس الشرقية كان «صفرا» قبل احتلال الدينة في عام ١٩٦٧، وبفعل الاستيطان والمصادرة المستمرة للأراضى، أصبح اليهود يشكلون أغلبية على عرب القدس، حيث يقدر عبد اليهود بنص ١٦٠ القاء في حين تراجع عدد عرب القدس إلى ١٥٠ ألفا، وينتظر أن يصبح العرب ١٦ الفا فقط، إذا ما تركت الأراضي الشاغرة نهبا عندما تحل ظروف مشابهة كتلك التي تحيط

بالقدس في الوقت الراهن، من المسترض أن تقوم

الدولة أو السلطة بتدبير حياة المواطن ، حتى لا يضطر إلى بيع أرضه.. بهذه العبارة يلخص السفير سعيد كمال - الأمين العام الساعد لشئون فلسطين بالجامعة العربية رؤيته للمشكلة، موضحا أن الجانب العربي ليس مغيبا، كما يعتقد البعض، عن مسألة بيع الأراضى، وأن هناك شركة عربية لاستثمار الأراضى برئاسة عبدللجيد شومان، برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار، للحفاظ على الأراضى العربية الشاغرة بالقدس، ويمكن للمواطن الفلسطيني أن يلجأ إلى هذه الشركة، للحفاظ على أرضه، بدلا من اقتراضه من جهات أخرى. 🖪



عملية السلام.. جثة هامدة، وجهود مصر مهمة، ولكن هناك تخوفاًمن أن تعمل إسرائيل على نسفها، والقدس معركة، يمكن كسبها إذا توافرت الإمكانات والدعم الاقتصادي، مادام لا يمكن إنقاذها بالقوة. وهذه للعركة تحتاج إلى الأموال لمنع إسرائيل من شراء أراضينا ولنقوم نحن بشراء

شققهم وبيوتهم، وإقامة حزام فلسطيني حول الحزام الإسرائيلي.. تعالوا إلينا، حجوا إلى القدس.. نحن سجناء.. ومن يزر السجين لا يطبّع مع السجان.



هذه أبرز العناوين في حوار سهم مع فيصل الحسيني مستقل ملف القدس في السلطة الفسطينية، والذي يقود حرب الحفاظ على هوية القدس العربية، سواء من مقره في بيت الشرق، أن من خينته فوق جبل الوغنيم.

كيف ترى الأوضاع على صعيد التسوية السياسية، هل ماتت عملية السلام، ووصلنا إلى نهاية طريق أوسلو؟

مثان اتصالات، وبساغ تم واجتماعات، والحرفة المعربة والمحربة المصرية المهمة، ولكن الشكلة المستجيد للجهود المصرية بشكل كمارة من أجهل أصداء فقاة الفلسطينيين والحالم بقدرة مصرة مأساة أن مصرة الفلسطينيين والحالم الشخمة بين المراقف المتباحدة، فهي لا تتفارض بناية عن على أي طرفة من وأنها تنظيم المحالفة المستجدرة المساطية المستجدرة المساطية المساطية، والمساطية بين مصر والمساطة الفلسطينية، وللشائرين استخدارية المساطية بين مصرة المساطية المساطية، وللشائرين استخدارية المساطية بين مصرة المساطية المساطية، وللشائرين استخدارية المساطية بين المساطية المساطية، وللشائرين استخدارية المساطية، ين المساطية المساطية، وللشائرين استخدارية المساطية بين المساطية المساطية بين المساطية المساطية بين المساطية المساطية المساطية بين المساطية المساطية بين المساطية ا

غامة أن تيتانيأهو سبق له اتهام محسر بيشا ويقع مغاوضات الغليا، ويقع عرفات لعدم الترقيع على الاتفاق، ويرغم نلك تقدم مصر بعسئواياتها العربيا والإلايسمية، وقد ترى والإلايسمية، وقد ترى الاستجهاة لجهود مصس انفضل التظيل أهمية انفضل التظيل أهمية فروها، خاصة أن محسر فروها، خاصة أن محسل لن تضسخه على على لن تضسخه على على

هدفنا إقامة حزام فلسطينى لمحاصرة الحزام الإسرائيلى حول القدس

القلسطينين كما ترين مبارك اكد ، في عديه من الرات. إن موقات هي السفول من اتخاذ القرارات وكذك السلحة الفلسطينية ، ومن هذا قالدور المسرى مجهد وربائغ العساسية , ورسير نوق أرض معهة ، في ظل وربائغ العساسية , ورسير نوق أرض معهة ، في ظل الرات الفقات الحريض , ويضم قبول إسرائيل جهود الورساة الأوروبية ، ولمي كل عالم النعن المغرب من المسابقة الأوروبية ، ولمي كل عالما إلى الياس الياس سنكان أنه الأوراد المنز على الجهود السياسية لأن بذهبا إلى الياس سنكان أنه الأوراد المنز على الجهود السنوات المنز عالم المياس

بعد ٣٠ عاماً من احتلال آسرائيل للقدس العربية. هناك من يرى أن معركة القدس قد حسمت لصبالح اسرائيل، خصوصاً بعد إصرار نيتانياهو على آلبناء في جبل ابوغنيم في القدس العربية. ما تعليقك؟ معركة القدس يمكن كسبها، وإسرائيل حتى

معركة القدس يمكن كسبها، وإسرائيل حتى الآن لم تنجح فى تهويد القدس العربية، على الرغم من تنفيذها مخططاً قائماً على تنفيذ ثلاثة أطواق محددة، وهى: العزل والطرد والاحلال.

عزل القدس عن الشعب الفلسطيني، وعزل المؤسسات الفلسطينية عن الشعب، وهزل المدينة عن المجتمع الدولي، حتى يتعود المجتمع الدولي على التعامل مع قضية الشرق الأوسط بدون القدس. و العامد يتضمن ثارث حلقات ايضاً، الطرد

الجسسدي بنزع الهجوات التي تعلى ١٠٠ الف شطيقي حق الإنجاء الدانسة في القدس، والطرف الاقتصادي بحمسار المؤسسات الاقتصادية حتى تقلس ونقل ريضطر العالمان فيها إلى الفرزج من الدينة والطورية من الهجوية الخطر تك الراحل الإنتاء القسطينين بنظير وضعهم من حاصلي هويات إلياء دائمة إلى مواطنين إسر البلين بحصلين على جواز سطر إسرائيلين بحصلين على جواز

بعد العرق والطرد تأتى سياسة الإصلال، وما يقوم به نتبائياه والآن مو نتيك لخطط إسرائيلية كنات موجودة في الأدراج منذ سنوان وحكومة رايت - بيريز لم تستطع تنفيذها بسبب اتفاقات ارساس ومسيرة النسوية، بيقول إنهم أجلوا التغييد. خطة الإملال أنهم أجلوا التغييد.

خطة الإحلال تقوم على إقامة جدار استيطاني حول المنية بإغلاق كل مداخلها، ومستوطة ابوغنيم تهدف إلى مذم التواصل بين الضفة والقدس المربية بإغلاق طريق رام الله، وإقامة استيطانية الخار القدس، وهذاك خطة لإقامة مستوطئة رأس العمود.

وهل لديكم خُطة بالفعل لمواجسهة السياسة الاستيطانية الإسرائيلية تلك؟

رغم مذه الخطة، فإن القدس مدينة مقسمة حتى الأن، والقدس المربية لاتزال محتفظة بهويتها، فالتطيم فلسطيني مائة بالمائة، وهناك مستشفيات ومتاجر ومؤسسات فلسطينية حافظنا عليها.

وبتاجر، ومتوسسات فلسطينية خافظنا عليها.

الخطة القلسطينية من أن أأمات حزام فلسطيني

ولل الحزام الإسرائيلي، مثالث أراض شلسنة خالية

والمم الانشطة الفلسطينية الحالية هو البناء حتى بدن

ترخيص، وأوجدنا بذلك اتصالاً بين بين لحم والقس،

وهذا العمل يحتاج إلى كلاير بن الاجوال والجهود.

وهذا العمل يحتاج إلى كلاير بن الاجوال والجهود.

ما حجم الأموال المطلوبة وما كيفية توظيفها لحماية القدس؟

معركة القدس الأن معركة اقتصادية في الأسم مادادت الطائرات بهينة عن القائد الإسلامية وعن القائد البيدة والخياة المسائلة والمسائلة على المسائلة عمل المسائلة على المسائلة المسائلة على المسائلة على عادلة المسائلة المسائلة على عادلة المسائلة المسائلة

تها من المساوية الله مؤسسان القصادية. تها تها تها مدينة سياحية مساوية السياحية الناريخ، وبعد الناريخ، وبعد الناريخ، وبعد الناريخ، وبعد الناريخ، وبعد المساوية النائية استفاداً الألبية المتفاداً الألبية المتفاداً الألبية المتفاداً الألبية المتفاداً الألبية المتفاداً المساوية وبيت أحم بالملك متمان إلى مشريعات كثيرة، لأن إسرائيل تعدل على توقيف الألمن المقدسة أعماناً ألبية المتمان تمان المنازية المتمان المقدن إلى المتمان المنازية بعدان يهدى يعدن يديد المسارع على المنازية المنازية وبدين المهارية بعدان يهدى يعدن يديد المسارع المنازية وبدين المهارية وبدين المهارية وبدين المهارية المنازية المنازية وبدين المهارية وبدين المنازية وبدين المنازية

و ألى جانب المعونات هناك جانب آخر خاص بالاستثمارات فى القدس، ويمكن إقامة مؤسسة عربية - فلسطينية مشتركة لإقامة فنادق، وشركات تجارية، ومشروعات خدمية، ولدينا قوائم بمشروعات

محددة عرضناها على المسئولين في الدول العربية، ويصفة خاصة في مصر والأردن، وعلى المستثمرين ورجال الأعمال في البلدين.

ولكن تلك المشروعات تتم تحت القوانين الإسرائيلية؟

نمج، أي نقط الشمن فلنسبت معقل الرقية، أن نقط الشمن فلسبت معقل الرقية، أن الجرزة فنمن الأن كما كان الهجود في بداية القرن علما المنطوب الراضيط المنطوب المنطوب الراضيط المنطوب المنطوب المنطوب الأن نقيم بالشمن فقصه، تتصل مهما كان الطم أن نقيم بالشمن فقصه، تتصل مهما كان الطم أن نقيم بالشمن بناهم أن نؤيد من يجديدا، ولا سنسم تجمراليه بإنجاح خطاية المنطوبة المناطقة ال

كيف يحدث ذلك بينما يبيع فلسطينيون أراضيهم لإسرائيلين؟! أدنا منسبة فاسطنة قتوريش إدالة لخب

لدينا مؤسسة فلسطينية تقوم بشراء الأراضى الفلسطينية، فنحن لا نستطيع منع الناس من بيع أراضيهم، بعد أن ضافت بهم سبل العمل والإقامة، ويقوم بشرائها ويبيعها لفلسطينين، بل إننا نقوم

سنطلب

من البايا شنودة

السماح للأقباط

بشراء شقق سكنية بنيت أصداً لليهمود، وفور أن يشترى فلسطينى عربى إسرائيليون، تنضفض أسعار الشقق ويتركونها، ومجال الاستثمار في إلاسكان مسرح، ولدينا إلى الاستثمار في إلى الاستثمار في إلى الاستثمار في إلى الاستثمار في

راض ستطيع الله من ه الله مسكن بها وموائدها مضمرية. الا يعتبر دخول الاصوال العربية

نوعاً من التطبيع مع إسرائيل؟ الأموال العربية شائها شائن أي أموال لا جنسية لها خصوصاً في ظل الجات، الأموال العربية ستساعدنا على إنشال مخططات إسرائيل وإنجاح

ولكن هناك قرارات بالمقاطعة الشباملة الضغط على إسرائيل، وذلك يشمل حتى منع الحجاج المسيحيين المصريين من السفر إلى القدس؟

إننا تنظل إلى مجي الحجاج المصرين إلينا، ربيب أن ترتب عملية وصولهم إلى القس بحيث لا تستخيد إسرائيل، ولكن رجيد الاف المصرين والسياحة والتجاوز في قبل إمانياء رائماً أقارب المتابعة والتجاوز في في الميناء رائماً أقارباً اعتبروا أثكم تزرون سجيناً في سجيه، ومن يزر بنتائض مع البابا شؤرة هذه القبيمة، يحيث ستسر سياسة حصار إسرائيل ومقاطعته، يحيث ستسر سياسة حصار إسرائيل ومقاطعته، ويكن لا تعاصرياً لا تقاطعها، ومكن لا تقاطعاً ومرحداً، أما تكسيها وشمتايي أن تعذي، نضالاً، ومصوراً، أما تطايع إن العنائية وميناء المناطعية أن المناطعية أن المناطعية أن المناطعية أن المناطعية المناطعة الم

# «خراف» و«شاورمة» على الحدود السورية ، العراقية

# «دبلوماسية التجارة» تذيب الجليد بين دمشق وبغداد

على الرغم من الحرارة الرهبية لشمس يونيو الحارقة، فإن الأجواء على الحدود العراقية - السورية، كانت

أكثر من ودية، حيث قام وفد عراقي بنحر الذبائح في نقطة الحدود العراقية، وأقيم شواء للترحيب من من من 11 - حجم الشهرين من أقام الإذمة من سهريا. خيمة عربية كبيدة بالقرب من

بالأشقاء من دمشق، ويعد عدة ايام تكرر المشهد، حيث اقام الإخوة من سوريا خيمة عربية كبيرة بالقرب من نقطة الحدود السورية، ودعوا اشقاءهم العراقيين إلى مانبة من اللحوم تصدرتها «الشاورمة» الشامية الشهيرة، في أجواء أخوية دافئة، بددت حرارة الشمس، وأزاحت أيضا ثلوج وأتربة ١٧ سنة من القطيعة، ظلت فيها نقطة «التنف» على الحدود السورية ـ العراقية مغلقة، منذ أيام الحرب العراقية ـ الإيرانية لم تشهد خلالها الطرق الحدودية أي تحركات ، سوى أنشطة رجال الأمن.

#### تقرير . أحمد سيد حسن

فتع النقطة الصروبية. تبعته إجراءات أخرى مثل إعادة الربط التليفيني بين بعادا ويمشق، ثم شماركه وفد مصحافي عراقي لاول مرة منذ سنة ١٩٨٠ ايضا في اتحاد الصحفيين العرب الذي اجتم في ماده في مشتق، منذ آيام برياسة إبراهيم نافع ـ رئيس اتحاد الصحفيين العرب، ورئيس تحرير «الامرام».

هذه الخطوات اثارت التمساؤل حـول طبيعـة العلاقات السورية ـ العراقية، وما إذا كانت مقدمة لعودة العلاقات السياسية، أم هي مجرد ترتيبات

. عبدالحليم خدام - نائب الرئيس السورى - آكد في لقاء مم الصحفيين الذين حضروا لجتماعات للكتب

الدام لاتحاء المصحفين العرب، أن سريدا لا تنظر الي الحراق من خلال الخلاف ابي عداء بي حكومة البلايت حكومة البلايت وهي حريصة على الا يتحول الخلاف إلى عداء بين الشميع؛ السوري والعراقي، ومن ما تردية إسرائيل الإسرائيل، - التركي والذي يهدف إلى القساء وأرض سرية موافقة، عشيرا إلى المسات تركيا الدائية، يشيرا إلى الميات حرب الحمال المركسين المعالى المناسبة التركية في شمالي الدولق وسوريا ولم تنفق مصحف إسرائيلية أن الدائلة المسادان القريك، الإسرائيلية أن إلى جنائيا استفاءة ويكين بدولية المنالية عن شمالي المتادان القريك، الإسرائيلية أن إلى جنائيا استفاءة ويكين الإسرائيلية أن المتفادة القريكة يشكل حكومة المتفادة عن شكل حكومة المتفادة عن شكل حكومة عن من شكل حكومة عن شكل حكومة عن شكل حكومة عن شكل حكومة عن شكل حكوم

التلافية يتنابي على رئاستها زعيما الليكود والمل متجرية شامير - رابيره التي استلهمها نجم الدين ارتيان وتانسو تشطار والاستفادة الضاء بخبرات الجيدي الإسلامي في مواجها حرب العصابات القابية المتلافقة على القرات الوطنية القساسينية والبنائية في فترة مبايلة، ويقرم بها الآن قوات حزب الله والجهاد مزجوب لبنان.

إسرائيل مجرور الله بوسته الإسرائيلية. إن تجرية السرائيلية، إن تجرية السرائيلية إلى القامة منطقة عازاة في جنوب للبنان وخلق جيش المسائلة عالى المتحاسلة المسائلية الشركية، الشماعية خلصة عملية الشركية، فلشماء كليمرا لدى اللهرسمة العسكرية الشركية، هذه الشرورسفة خاصة مجلس الأمن الشوري، الذي وجد في جيش المحال الكريستاني الذي يشار للحرابة المجاهدة خاصة شمال الكريستاني الذي يشان هجماته من شمال الكريستاني الذي يشن هجماته من شمال الكريستاني الذي يشن هجماته من شمال الكريسة خاصة.

#### ربط تركيا بالعراق

نائب الرئيس السيري أدلى أيضًا بحديث بالغ الأمية لرئيس تحرير «الأمرام» كشف فيه عن مخطط لربط الحراق واقتصاده بتركيا، وأشدار إلى أنه إذا ظلت الدول العربية المجاورة العراق على موقفها من إغلاق حدولها معه فإن يجد العراق سوى النقد التركي تصادراته النفطية ووارداته، بعد التدهور في تحرك سورى لإجهاض مخطط ربط العراق بتركيا أنقرة . على طريقة تل أبيب . تسعى لإقامة منطقة عازلة فى شمال العراق

العبلاقيات العبراقيية -الأردنية، وفي ضوء حقائق الجغرافيا التي تجعل للعبراق منفذا واحدا هو ميناء البصرة.

سوريا ترى ويرغم -تراكمات الخلافات القديمة مع بغداد - أن ترك العراق مكذا لتركيا يعنى السماهمة في ربط مصير العراق بهذا البلد، الذي يشـــارك في استراتيجية تهدف إلى تقسسيم العبراق، وفسصل شماله وإخضاعه لرقابة تركيبا، التي تلعب دورا رئيسيا في استراتيجية الاحستسواء المزدوج التى تمارسها الإدارة الأمريكية تجاه العراق. أكد خدام أيضا في تصريصاته لأعضاء اتحاد الصحفيين العرب، أنه لا توجد مصلحة لسوريا ولا لأية نولة عربية في أن برتبط العراق بتركيا، ولا توجد أبة مصلحة قومية في استمرار حصار الشعب العراقي وتجويعه ومن هذا كما يقول خدام: لم نقم بفتح الحدود من أجل مصالح تجارية فقطه ولكن من أجل أن نواجه ما يخطط للعراق، صحيح أن العلاقات

🗷 الرئيس صدام

الإبرائية للعلقة.

الرئيس الأسد

اضطرت إلى الانسـحــاب من هضبة الجولان، حيث مصنادر الميناه المسورية الوفيرة

التنسيق السورى ـ العمراقي إذن أكسشر من حيوى فيما يتعلق بقضايا التسويق الشاملة، والتي لم تحسم حتى الآن، و قضية الياه في قلب هذا اللف.

وبحكم علاقاتها القوية مع طهران، تستطيع دمشق أن تلعب دورا رئيسيما في إصلاح علاقات العراق مع إسران، والستى التسنطر بارتباح إلى السبباسة التركية التى تعمق التحالف مع إسرائيل، وياعتبار تركيا أحدأهم دول حلف الناتى ويعد توسيع الحلف شرقاء فإن مجال العمل الرئيسى للناتو، سيكون في اتجاه إيران ودول أسيا الوسطى بشكل عـــام. ونجاح محاولة من هذا النوع في إيجاد تضاهم سوري - عراقي - إيراني، يمكن من التمهيد لإقامة علاقات تعاون بين إيران والدول العمريية، وإنهاء سنوات التوتر وسوء الفهم، وحل للشباكل العبربية .

# أفكار متقاطعة

تتخذ السياسة الأمريكية تجاه العراق نمطأ ثابتاً لا يكاد يتغير منذ حرب الخليج وذلك على الرغم من التغيرات التي طرأت على علاقات الدول الخليجية نفسها بالعراق، وهي تغيرات تشهد درجة من الانفراج البطىء أصبحت تمليه الصاجة العربية اللحة إلى استعادة التضامن العربي والتغلب على الانقسامات التي توشك أن تفضى بألعالم العربي، إلى حالة من الشلل الكامل

وقد أصبح من الطقوس المعتادة أن يقوم وزير الدفاع الأمريكي كل بضعة شهور بجواة في دول الخليج، يَشْنَ خَلالُها هجوماً مَتْصَلّاً على العراق وإيران ويحذر فيها من احتمالات عدوان موهوم تعدله إحدى الدولتين أو كلتاهماً، ويؤكد فيها أن إيران قد حصلت على أسلحة ومعدات عسكرية جديدة وصواريخ بعيدة الدى، وأن الآلة العسكرية العراقية لم تُنحطم بالكامل ولم تصدأ، وأن أمريكا تقف بالرصاد واستعداداً للدفاع عن أصدقائها في منطقة الخليج لدى أى بادرة عدوان أو تهديد وكما يُحدث في كثير من الأحيان، فالاب

أن تقترن جولة وزير الدفاع الأمريكي - وفي هذه المرة هو الوزير المديد وليام كموهين. بأزمة دبلوماسية بين لجنة ألرقابة التابعة للأمم المتحدة برئاسة العميل الأمريكي رالف أكيوس وحكومة العراق، بصجة أن سلطات بغداد منعت للفتشين الدوليين من دخول مواقع معينة أو عوقلت عملهم حتى تكتمل الدائرة وتزداد صدة التبوتر والمضاوف في المنطقة، وتتقدم أمريكا - بتأثير بريطانيا طبعاً - إلى مجلس الأمن بمشروع قرار لفرض عقوبات جديدة على العراق، ويصبح من الصروري - نتيجة لذلك ـ أن تروج أمريكاً لبيع مزيد من الأسلحة والطائرات لدول الخليج، تُضرج منها أمريكا ينصبيب الأسند ولا بأس من أن تحصل بريطانيا على جانب صغير من الكعكة.

ومن المؤكد أن دول الخليج نفسها لم تترك مناسبة دون التأكيد على أنها لا ترغب في الحرب ولا تسعى إليها، وأنها تريد أن تحافظً على غلاقات حسن الجوار مع إيران وتدعوها إلى حل للشكلات الضاصة بجُنْز الإمارات المتنازع عليها بالطرق السلمية، كما أن شعوب النطقة ـ بعد ويلات حرب الخليج التي انهكت اقتصادها وشعويها - تدرك مخاطر أي انفجار للأوضاع وليس لها مصلحة فيه

هل تريد أمريكا بهذا السيناريو المتطور أن تصرف الأنظار عن التهديد الحقيقي الذي تمثله إسرائيل بترسانتها النووية، وانتهاكها لاتفاقيات السلام مع الفلسطينيين، ورفض الانسحاب من الجولان ولبنان؟ هذا هو السؤال الذي يحمل الإجابة في ثناياه!

سلامة أحمد سلامة

#### دبلوماسية التجارة

يبقى أن العراق في إطار تعديل سياساته وإعادة تطبيع علاقاته مع الدول العربية بشكل خاص، يريد تتويع علاقاته التجارية، ولذلك لم يكن غريبا تنشيط العلاقات التجارية مع مصر، ثم سوريا، على الرغم من مشاركة البلدين في حرب تحرير الكويت، وببلوماسية التجارة ساهمت في إيجاد أجواء ثقة لدى بعض الدول العربية، ومنها قطر، التي طالب وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بإنهاء حصار العراق، وهي دعوة تقترب من تلك التي أطلقها الشيخ زايد بن سلطان أل نهيان. رئيس دولة الإمارات . من أجل مصالحة عربية تنهى حالة الانقسام العربي. هذه السياسة التجارية نفسها للعراق تقوم على إعطاء الأولوية للأشقاء العرب، وتفضيل السلع العربية والمواد التموينية على أي سلع أخرى، في رهان على أن تصلح دبلوماسية التجارة، ما أفسدته الخلافات الأيديولوجية والنزاعات الإقليمية. ■

مازالت مقصورة على التجارة، ولكن مسئوليتنا تجاه

حرب المياه أخطر من حرب النفط

بقية الصورة تملؤها تفاصيل الخلافات للائية السورية ـ التركية وهي جزء من سياسة تركيا المائية، والتي تهدد سنوريا والعراق، ولذلك تدعو دمشق إلى طرح استراتيجية عربية توحد العمل العربي، لإقامة تكتل اقتصادي عربي، وإيجاد منظومة جديدة للأمن العربي، على أساس معاهدة الدفاع العربي الشترك، وأن تقوم المنظومة السياسية العربية على أساس

والعلاقة بين تركيا من ناحية وسوريا والعراق من ناحية اخرى، تتوقف على التنسيق والتعاون بين دول

الاستمرار والالتزام

العراق شيء أخر.

المنبع، ودول المسب، في ضوء المشروعات التركبية العملاقة لإقامة سدود بمساعدة فنية تقدمها إسرائيل، والتى تريد أن تكون قضية المياه إحدى القضايا الإقليمية المهمة التي تساوم عليها، خصوصا إذا ما





■ انتخابات ١٣ يونيو شهدت بنزاهة الحكومة

# عام ساخن للانتخابات في المغرب بدأ بالمحليات

# الحكومة والمعارضة في خندق واحد

هذا عام الانتخابات في المغرب، لتجسيد التحول السياسي الذي صاغه التعديل الدستورى العام الماضي، بتاكيد تناوب السلطة ، وتعزيز المارسة الديمقراطية، والمتابع التجرية المغربية، التي كانت انتخابات المحليات ١٢٠ يونيو الماضي، أولي الخطوات في سباق الحواجز ضمن المسلسل الانتخابي، يلحظ بوضوح أن المغرب يطرح صياغة وطنية خالصة للعمل الديمقراطي تستند إلى الجذور الوطنية من ناحية، والاستفادة من اليات الديمقراطية المعاصرة، من ناحية اخرى والأهم من كل نلك أن العملية برغم كل صعابها تمضي بنجاح منقطع النظير، حيث التراضي والوفاق والحوار بين الحكومة والمعارضة.

#### تقرير من الرباط - د. عبدالعاطى محمد :

في الخريط القادم سيكين المفارة على موصد م أهم انتشابات حجلس التواب، والساحة طنتيجة مشجرين انتشابات حجلس التواب، والساحة طنتيجة الما كل التجارات التحجيد مقاعدها في النجاس، ويشارة بناعائية في التغارف السياس الجيد، يوليد بينواة أن الخارضة مرسم حجم حيث بينواة أن الخالصة على الحكوبة، إذا حارض على الاظهارة خاصة البرنان، والطريق هذه الذي يدو ميسوا للغاية خاصة إذا اختذا في الحكوبة أزاة حارض الإطابية، خاصة

لإجراء انتخابات نزيهة، والأحزاب اعلنت أنها ستكتل خواما الإسات حضرودا، ولكن تكون على مستوى السعة ولية التي تنتظرها، والرائز الدعة فرب يلمس بوضح إدراك الجميع لحق كل القريق على الدعة وليا المستول السياسي والاعتراف بالأخر، ووالمؤينة إيضا إن وقعت عن مستوية على ادافة المعارضة يودون أنه إذا كانت الإحتمالات قروة بأن يشكل المحكومة فإن حسنا المستوية بأن يشكل الحكومة فإن خساس النواب لو وقعت الن تجهلها تقد التجهاد الم

الدنيا وتقعدها، بل ستتقبل الوضع كما هو وتمارس موقعها كمعارضة في البرلمان. الاستور الحديد حدد ملاء به الساطة التغيير عربة

الدستور الجديد حدد ملامع السلطة التشريعية والمعلقة التشريعية بينها ويون السلطة التنفيذية ، بنصه لاول مرة على وجود مجلسين يتكرن منهما البريان، اولهمنا مجلس النباب وتأنيهما: مجلس المستشارين، او الرقابة على المحكومة، وقد اعطى المجلسين مسلطات متشابهة تقريبا، سواء فيما يتطق بالتشريع ال الوائية مل الحكومة، بما يغيني إن مجلس المستشارين إن



■ الملك الحسن الثاني حريص على أن تكون الممارسة السياسية في ثوب ديمقراطي

يتبادر إلى النعن أنه مجلس لإبداء الرأي ليس إلا، بل المصحيح أن سلطة تشريعية ورقابية إنضاء رالهند من وجهود الجلسية، هو الكامل السد الشخرات المنظم من وجهود الخساس مو الكامل المنظم الموبدة المناسبة الدينية الطاقية بشير المنظمة المناسبة المنظمة المناسبة المناسبة المنظمة المناسبة المناس

وإما من حيث السلطات، فإن من حق الجلسين اقتراح القوانين والنظر في برنامج الحكومة وطلب تعديله، ومساطة أعضاء الحكومة، وكلاهما يناقش قانونا للاتفاق على صيغة موحدة، وإذا كان لجلس النواب حق التصديق على تشكيل الحكومة أو منحها الثقة، فإن من حق مجلس المستشارين أن يستجوب الحكومة، وإذا أقر استجوابها يجرى سحب الثقة منها، والواقع أن مجلس المستشارين نبعت فكرته أساسا لكي يعبر عن جانب الاختصاص في مختلف القضايا، فهو أقرب للتعبير عن رأى الخبراء، وأهل الصلة بالموضوعات الجماهيرية من وجهة فنية، بغض النظر عن أبعادها السياسية، ولذلك فإنه يتكون من ممثلي المحلبات واللهن والنقابات، ليعكس الآراء وثيقة الصلة بالجماهير واحتياجاتها، كما هي على صعيد الواقع المحلى، فهم أقدر الناس دراية به، كـمــا أنه يعكس تقليدا أصبيلا في الممارسة الديمقراطية المغربية، منذ عرف المغرب منذ سنوات طويلة إلى حد

المأضى البعيد تجرية «الجهات» أو الجماعات التى لتير شغون نفسها بنفسها، ولذلك فقد كان العامل للغربي الحرب الثاني مريصا على بلورة هذا التقليد، ليصبح من محالم أو هيلكل العمل السياسي في البلاد، خاصة أنه يعكس جانب الخصوصية في المارسة التى ينفرد بها الغارية.

وقد جات هذه التطورات باللة الاسبة، ضمن زياق ويزاف عام في اللك. بأن تكن الاسبة، ضمن الديمية الطبة استجمة مع احتياجات المجتمي بالمرب الديمية المثان تكديد بأن مجود نقل الآليات الديمية الطبات الديمية الطبات الديمية الطبات الديمية الطبات الديمية الطبات الديمية المبات الديمية المبات المبات

يفرض فكر معين نفسه على الآخر... وإيمانا بمنهج الحوار والتراضى الذي يدعو إليه دائما العامل الغربي، تم وضع كل الضوابط باتفاقات مكترية بين الحكومة والعارضة، لكي تجري الي انتخابات بشكل حر ونزيه، وبالقابل الاتعيد العارضة التشكيك في نتائج الانتخابات.

ولى انتخابات العليات كنان (الاراء راقيها ويدخضرا روي الصديع أن يعد بعض حراف للعدن والثقري على النخوي من روي معلى الغذو للعدن الاشواد إلى الناك كان حموديا للغابة بالمحالات المحالات التي المتحرف بناك، ويتملك بالمحالات على المحالات ال

وبرغم الطابع المطى الصرف لانتخابات ١٢ يونيو، إلا أن دلالتها السياسية كانت واضحة للجميع، فكما سبق القول لاعلاقة مباشرة باختيار أعضاء مجلس المستشارين، وكانت مناسبة لاختبار قدرة الأحزاب على خوض المعارك الانتخابية استعدادا للانتخابات التشريعية، ومن خسر فيها فسيعاود الكرة في اكتوبر القادم، والأهم من ذلك أنها أكدت الوجه المشسرق للأداء الديمقسراطي في البسلاد، الأمسر الذي سيترك آثاره الإيجابية على علاقات الغرب الخارجية، خاصة مع الاتحاد الأوروبي، بما يعنى تدفق المزيد من الاستشمارات ، وتعزيز التعاون الثنائي.. ومن الآن وحتى انتخابات مجلس النواب، ستسارع الأحزاب الـ ١٢، بدراسة تجرية للطيات، خاصة أن النتائج كشمفت عن عجمز كل حرب عن احتكار الموقع السياسى منفردا، وإن كانت بعض الأحزاب مثل «الاتحاد الأشتراكي»، قد ضاعفت أعدادها في ألدوائر ، مقارنة بالسنوات الماضية، كما أنه ستزداد سخونة الحوار لتعديل نظام عمل المحليات، بما يضمن الكفاءة والفاعلية. 🔳

#### خواطر عربية

يدر أن الإلاك التعدة قريرة الا تتراق العراق يضيع إلا إلا مؤته تشاء المناقب على حداث على حداث على حداث على حداث على حداث على حداث على المناع القداء العربية على المناع أن العربية المناع أن يشر يجعة المناطقة الامريكة بين المناطقة المناطقة العربية المناطقة العراق أن يضيع بدولة المناطقة العداق المناطقة على العراق أن يضيع المناطقة على المناطقة ع

التراقية من مقش وإخفاء ومماطلة ورفض للتعاون مع اللجنة الدولية قد عطلت مهمة فريق التفتيش الدولى وتعد انتهاكا واضحاً لقرارات مجلس الأمنء بل ويتهد ترتيبات وقف الناز العمول بها فى للنطقة منذ حرب الخليج الثانية. وإلفانل ومسلت الرسالة إلى الولايات التحدة

التي طرحت على أعضاً، حجلس آلان مشروع قرار يوقف الجلوس بدوجيه مراجحة العقوبات المفروضة على العراق كل أميوري إلى أن يقرر رئيس اللجنة الخاصة أن مثالت بدايل عقيقياً بين الحكوم العراقية واللجنة الدولية كما يتعدن المشروع على منت المسئولية الحراقية من منتوي ومسكويين من السفر إلى الخارجا امعني هذا الكلام أن أمريكا قد قررت من جانبياء وياستخدام اللخطة الدولية.

قررت من جانبها، وياستفدام المنظمة الدواية . مطاردة العراق العربي إلى إبد الابدين، فمن اللطاطة الاقتصادية إلى فرض الحماس إلى نزع السلاح إلى منع المسئولين العراقيين من مغادرة يلدهم، اي حصار كامل وشامل حتى تسقط بغداد ويتقعل اوصال العراق. وتشامل العراق.

الرواق ثم لمل كان العراق ترسانة اسلاح العالم كان حقل لا تفكى كل هذه السنرات اللاجهاز على جيش العراق وسلاحه، وهل الطلوب حقاً هم إزالة اسلحة العمار العراقية ام إعلان العراق استسلامه بلا قيد أو شرط المهمنة الأمريكية؟ إن المؤقف الأمريكي ليس فقط تجاه العراق بل إنضار تجاه العبداهينة الليبية أمد لا يمكن السكوت

رأستارا الطون الازمون من يتم رفع . المصار عال الرفاق وليساوالى مني برف الحراق . وليبا بعفرتها أمي مواجهة الدولة الأعقر التي المساطق على حقوق المنتفية المي المساطق على حقوق . الإنسان، على ما مقالمات أل الجهية المطاطق الدولية مطالقة . بالمثانة موقعة لا رويد بياشات مع ربائيد لبنداد أو . مرابليس، ولكنا نويد موقعة عربياً مجاماً يحافظ على كان المعين أن الدول المناسقة على كان المناسقة على المناسقة على كان المناسقة على المناسقة على كان المناسقة على كان المناسقة على المناسق

إحسان بكر

# ولا، جربوا طعم الحياة بعيدا عن السلطة السيطان المسلطة على على المعاش !







قبل.. هذا الملف يتتبع الحياة اليومية الآن لشخصيات سياسية عربية واجنبية ابتعدت عن المناصب القيادية أو الوزارية

لتبدأ مرحلة جديدة مختلفة تماما، هي مرحلة ما بعد التقاعد التي يواجهون فيها الحياة بعيدا عن السلطة!

#### تقرير ـ ياسر طلعت

هد ان هست محركة الفتياد الأدين العام الحديد للأم التحدة وانتخاب أولى مثال العام المسيحية للإمام مثال المنصب لم يكن اسام الأدين العام الخصيب المناسبة المكتوب بشارة عامل عالى وكان المناسبة المكان المناسبة بعد سنوات مطالة بالعامل وقرار در. الجاءة السياسية بعد سنوات مطالة بالعامل وقرار در. العام عدد من الكتب بعثل مسامل جديدة في إسامات هذا الدياجية بعثل مسامل اجديدة في إسامات هذا الدياجية من المستحدد في التحديد القامة المناسبة عامل المناسبة عاملة عامل المناسبة عامل المناسبة عامل المناسبة عامل المناسبة عامل المناسبة عامل المناسبة عاملة عامل المناسبة عاملة عامل المناسبة عاملة عامل المناسبة عامل المناسبة

أول مؤلفات در غالى مسد بالفعل ويصدل عنوان «طريق مصدر إلى القدس الذي سبط ليه نويها وبذكراته السياسية خلال القدرة التي كان يسل نويها وزيراً الشنريل الخارجية في مصدر وحتى لعققا القبيال الرئيس المعدى الراحلة الري السادات، ولم يشر با غالى أن يضير في تهاية كذابه إلى أنه ابدع مذكراته اليمينة الكاملة لذين مؤسسة «هوفي» الدولية على أن تصبح عادمة التشريد عدش سرفوني» الدولية على أن تصبح عادمة التشريد عدش سرفوني» الدولية على أن تصبح عادمة المشريد عدش سرفوني» الدوليات مثال أن

وإلى جانب تأليف الكتب فيإن د. غيالي يخطط للتنقل باستمرار بين مصر وأوروبا، فضيلا عن إعلانه

استعداده لقام العمل بصنة استشاراة للأدم المتحدة كما متحد المتحدة إلى للتحدة خلال قد رسم حلمة الستقبل بالنسبية له بعد اعتراف العمل المعروف على المسلمية الميلونية على المسلمية المسلمية

• الرئيس اليمن الأسبق طي ناهم محمده عاد إلى عن في أواخر نوفعبر الناهمي بعد قياب استمر عقياب استمر مشروة الشهمي (12 كن قد غاير هذه عشرة والشهمي (12 كن قد غاير هذه بان علي يجعد المساحات بريايي جمل مصافح ماد هذه الرئا كسياسي ويراسي جمل مصافح ماد هذه الرئامية بالرئاسية والشمي والشعبي الذي المساحة به الرئاسة على المشاحة المناسية المناسخة المساحة بيان الرئاسة على المشاحة المساحة في المساحة المساحة المساحة في المساحة المساحة المساحة المساحة المساحة المساحة في المساحة المساحة

عن تصريحاته التي يؤكد فيها أنه لم يعد من أصحاب الطموحات السياسية، وقوله إن كل همه في الوقت الحاضر هو المساهمة في دعم إقامة دولة مؤسسات في اليمن الموحد. وإلى أن تتضح الصورة أكثر، فإن على ناصر يبدو مشخولا بإدارة المركز العربي للدراسات الذي يراسه، ويجرى فتح مقر للمركز في اليمن، ليوزع على ناصر نشاطه بين اليمن وسوريا و مصر، حيث توجد للمركز أنشطة مكثفة، وفي صنعاء يقيم في فيلا قريبة من مقر إقامة الرئيس اليمني على عبدالله صالح في منطقة «المعاشيق» المطلة على عدن، ومن شرفة الفيلا يمكن لعلى ناصر أن يطل على عدن بعد أكثر من عشر سنوات من الغياب، تغيرت فيها المدينة نسبيا. وريما تحمل الفترة المقبلة اختيار على ناصر لنصب سياسي مرموق، وإذا حدث ذلك فإن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يكون قد ضرب أكثر من عصمفور بحجر واحد، فهو من ناحية سيستفيد من دعم أنصار على ناصر، خاصة أعضاء الحزب الاشتراكي اليمني، ومن ناحية أخرى فإن على صىالح يمكنه الاستعانة بعلى ناصىر فى ترسيخ فكرة ومفاهيم اتفاق الوحدة اليمنية الذي تم توقيعه في عدن





ا بورقید، افام التفاعد فقف تشدیل توقی

فى ٣ نوفمبر ١٩٨٩، لكنه يتعرض بين فترة وأخرى لانتقادات من جانب خصوم الرئيس على صالح .

 عبد الرحمن سوار الذهب رئيس الجلس الانتقالي السابق في السودان، يشغل حاليا منصب رئيس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية.. وهذا الرجل الذى تولى الحكم في السودان عقب الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق جعفر نميري «١٩٨٥» ، يمظى باحترام عربي وأفريقي على نطاق واسع، لتنازله عن الحكم وفاء لعهد قطعه على نفسه، رغم أن البعض راهن على احتفاظه بالمنصب الرئاسي. وإلى جانب عمله في منظمة «الدعوة الإسلامية» فإن سوار الذهب يشغل أيضا منصب رئيس مجلس جامعة كردفان، ويذكر أن مدينة «الأبيض» عاصمة ولاية كردفان هي مسقط رأس سوار الذهب، وإذا كان عمل الرئيس السوداني السابق في منظمة «الدعوة الإسلامية» طوعيا حسب قانون المنظمة ولا يتقاضى عنه أجراء فإنه يتقاضى معاشا عن خدمته كقائد عام سابق للجيش، ومع أن سوار الذهب «٦٢ عاما» تولى رئاسة الجلس الانتيقيالي الصاكم في السبودان في عبام ١٩٨٥، فإنه قام بتسليم الحكم إلَى السلطة الدنية بعد عام واحد وفقا للتعهدات التي أعانها من قبل، وأبدى زهده في العديد من المناصب السياسية، سواء داخل بلاده أو على مستوى جامعة الدول العربية .. وتفرغ لنظمة الدعوة الإسلامية فقط.

■ الأضمر الإبراهيمي وزير خارجية الجزائر الأسيق محاحب خبرة طولية في إجزائر مفعول الأزمات السياسية، وإذا فإن الإبراهيمي اللاي تقايد الزمات السياسية، وإذا مام ١٩٩١ والله سعدة دواية في الوساطة بين الأطراف للتناجرة، وربيما كان هذا هو السيد في اختياره الليام بهام مايوماسية مصحبة بمحقدة، سماء في هاييتي أن زائير أن اليمن مسجة بمحقدة، سماء في هاييتي أن زائير أن اليمن والإبراهيين بلوماسي محتال ويجهول ماييميريا.

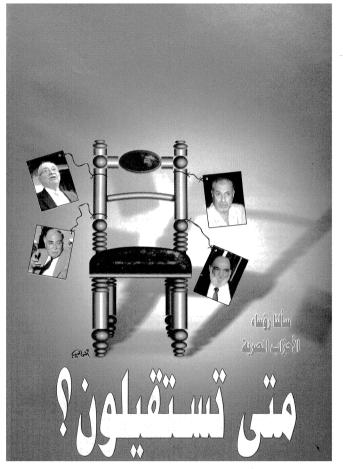
الخراف الزائمة وبذاكه بؤلة أية بعد أن أبعد عن الحياة السياسية في الجزائر شاباك في جهدر السياسية في الجزائر شاباك في جهدر السياسية في منظية بهخطة في كليد الخالج وبحدوث عن الإبراميين أنه قابل الكلام كثير الشعال و شعاراء منا أنهار، وهو يستحدون منا المنازة ومنا المعالمة المنازة المعالمة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة عن الحياة السياسية في الجزائر.

و راغسة المشى هي أهم بشساط بهري برازاية حاليا، ويقيم برازاية حاليا، ويقيم حاليا والتوسي السابق الحييب بوروبية حاليا، ويقيم كان كان مستكا المخافظ مدينة المنسقية - مستقط أراضه - التي تماني على المناسبة المناس

غالى يؤجل نشر مذكراته اليومية حتى ٢٠٠٧! عبد الرحمن سوار الذهب: نشاط تطوعي.. وزهد في السياسة

يوم» بين قرابة الصحف الفرنسية التي يواظب على فراتها بلا القطاع كل معياج ... ويعضه نقل عن برويية أن يغمن أن يعيش حتى فجر القراب وهو أمر لا يستبعد الهائية إنام استقون حالته الصحية في حتى بستبعد الهرين نلك، وبلك بسبب الحياة التقلبة التي تضماها بين السجين والمنش والعمل السياسي المضاير.

 أما موبوتو سيسى سيكو، رئيس زائير لأكثر من ٣٠ عاماً، فقد أصبح من أصحاب لقب «رئيس سابق، بعد أن نجحت القوات المعارضة بزعامة لوران كانبلا في الإطاحة به، ليذهب موبوتو. وبذهب معه اسم زائير بعد أن أطلق كابيلا على بلاده اسم «جمهورية الكونغو الديمقراطية، موبوبو يتنقل الآن بين عدد من الدول الإفريقية الجاورة، لكنه في ترحاله يضم عينه باستمرار على عدد من العواصم الأوروبية طمعاً في أن يحصل على موافقتها على استضافته بقية أيامه، باريس تعد العاصمة المفضلة لدكتاتور زائير السابق، إذ أنه يملك أكشر من فيلا والعديد من الممتلكات والودائم المصرفية في البنوك الفرنسية، كما أنه أعتاد على قضاء فترات من كل عام أثناء حكمه لبلاده في ربوع الريف يسرا وضواحى باريس. وفي ظل تردد فرنسا وإحجامها عن قبوله لاجناً سياسياً أو حتى ضيفاً على أرضها، فإن موبوتو يتطلع إلى سويسرا للإقامة فيها والأسباب معروفة، فهو يملك من ناحية رصيداً - يعتقد أنه بالمليارات - في عدد من البنوك السويسرية، لكن مويوتو يظل أكثر ميلاً إلى فرنسا على الأقل حتى يستكمل علاجه في مستشفياتها من سرطان المثانة الذي يجعل أيامه المتبقية معدودة. وفي غضون ذلك، يقول مساعدون مقربون من مويوتو إنه يقضى فترة استجمام حالياً، ويعيد ترتيب اوراقه بعد أن خسر السلطة ولم يبق أمامه إلا استثمار أمواله هو وأفراد أسرته.. ما لم يحدث شيء يجبره على اعادتها





# هل تفكر في الاستقالة؟ ومتي؟

سؤال طرحناه على رؤساء الأحزاب المصرية، ووضعنا أمام كل منهم نماذج التغيير داخل أحزاب المعارضة في أوروبا، وغيرها.. حتى أثمرت المنافسة عن إنتقالهم لمقاعد الحكومة.. وانتظرنا حواراً حول المستقبل، ففوجئنا بأنهم رافضون تماماً لفكرة التغيير، وكانت البداية بهذا العرض الذي طرحناه عليهم، ثم كان الحوار.

فى كل ركن من أركان المعمورة حجر المعارضة الدائر لا يتوقف، وأمواج تداول السلطة لا يحدها شاطىء، وأمام صناديق الانتخابات يطرح الناخب السؤال على المرشح: قل لي ما الجديد الذي تطرحه علينا..

أحدد موقفي من التصويت تجاهك.

تحقيق ـ أحمد عبدالحكم



خالد محيى الدين: سأبقى حتى أخر يوم في عمري!

في انجلترا وصل الشاب «تونى بلير» إلى مقعد رئيس الوزراء لأنه نسف البرنامج القديم لدزب العمال، بل وسرق أفكاراً من منافسه التقليدي حزب المعافظين حتى كادت الخلافات بين الحزبين تتلاشى، وفي فرنسا جاء اليونيل جوسبان، زعيم الحزب الاشتراكي على أنقاض تصالف يمين الوسط الذي يقوده الرئيس الفرنسي دجاك شيراك، بعد أن خشى الفرنسيون تبعات الموافقة على الوحدة النقدية

وفى إسرائيل اعتلى المنصة بنيامين نيتانياهو زعيم الليكود، وفي إيطاليا وصل اليسار إلى الحكم، وفي تركيا استقال رئيس الوزراء «إريكان، لحساب



مصطفى كامل مراد: أستقيل إذا أصابني الإحباط!

«تانسو تشيللر» زعيمة حزب «الطريق القويم» المتحالف

مع حزب «الرفاه» بعد أن تعرض لضغوط كثيرة فجاء

مسمعود يلماظه والقاسم المسترك بين كل هذه

التغييرات هو أن الأحزاب جددت دماءها وبرامجها

وفتحت الطريق للعناصر الشابة بداية من الرئيس

مستنقع للماء الراكد لا يحركه «طوب وحجارة» الدنيا

كلها، وجلس «الشيوخ» على قلبها، وأغلقوا كل الأبواب

إلى رئاسة الأحزاب، فلا هم أقنعوا الشعب بيرامجهم،

ولا هم وصلوا إلى السلطة، ولا هم تركبوا أماكنهم،

وهذا هو السوال الجرىء الذي طرحت، «الأهرام

أماً في مصر فأحزاب للعارضة تغرق في

الأمريكي بيل كلينتون.

كنت أنوى الرحيل بعد سنة العدريى، على رؤساء الأصراب للصدرية : مـتى تستقيلون من مناصبكم؟!

ضياء الدين داود:

إيراهيم شكري :

الاستقالة في جيبي .. وأبحث عن البديل الكف؛!

السؤال وقع عليهم جميعاً وقع المفاجأة، فمنهم من توتر وارتبك، ومنهم من تماسك ورسم ابتسامة على وجهه، منهم من وأعلن استعداده للرحيل، ومنهم من قال إن جنازته ستشيع من حزبه، ولكنهم اتفقوا جميعاً على عدم ترشيح بدائل لهم في رئاسة

مصطفى كامل مراد، رئيس حزب الأحرار قال: استقالتي جاهزة في حالتين وهما: إصابتي بالإحباط وعدم اختياري من قبل المؤتمر العام للحزب، وضياء الدين داود الأمين العام للصزب الديمقراطي العربي

من العمل السياسي، وشعرت بإحباط شديد لعدم

# صدمة كسرة

ولماذا تراجعت؟ ليقيني أن هذا سيجدث صدمة كبيرة لجماهير الحزب، لذا أعدت حساباتي، فرجل مثلى، السياسة مهنته، وقضايا الجماهير هي شغله، فكيف يعتزل ؟! كما أننى اكتشفت أن تكاليف الاعتزال والفراغ أفدح من البقاء، فقررت البقاء لأكافح وأناضل وأصحح قدر

# ومتى تستقبل؟!

حاول الهروب من السؤال، ولكنني أعدته عليه فقال : سؤال صعب ولكن سأجاوب، أستقيل فوراً في حالتين، الأولى: إذا سيطر على الإحباط وتمكن مني، والثانية : إذا لم يخترني المؤتمر العام رئيساً للحزب. هنا فقط أقدم استقالتي وأنا مقتنع.

ومن ترشحه لخَلافتك في رئاسة الحرْب؟

لا استطيع الكلام بالأسماء حتى لا تصدث مشاكل، وعموماً هناك البات محددة في الصرب لاختيار قيادته، وهي المؤتمر العام الذي يقرر من يراه مناسباً لأي موقع، وهناك أمين عام للحزب وبالاثة نواب يختارون من يناسبهم.

ومن يتولى مسئولية الحزب في حالة سفرك خارج البلاد؟

لا .. لا .. لا أترك الصرب لحظة اثناء سفرى، ولا الموض أحداً في سلطاتي، وأكون على اتصال دائم سواء من خلال التليفون أو الفاكس.

# حكومة جديدة

تحسيل أن حسريك فساز بالأغلبسيسة في الانتخابات .. كيف تشكل الحكومة؟!

سأشكل حكومة ائتلافية من مختلف الأحزاب على الوجه الثالي : عمرو موبسي أو د. محمد عبداللاه لوزارة الخارجية، ود . يوسف والى لوزارة الزراعة، وكمال الشاذلي نائباً لرئيس الوزراء، ووزير شــــُون مجلس الشعب والشورى، والدكتور حسين كامل بهاء الدين لوزارة التعليم، واللواء صبلاح دسيوقي ـ أحد الضباط الأحرار - لوزارة الداخلية، والدكتور نعمان جمعه لشنون مجلس الوزراء، والمستشار عوض المر أو المستشار محدت الراغى لوزارة العدل، ويس سراج الدين للحكم المحلى، وماهر أباظة وسليمان متولى للكهرباء والمواصدات، ومن حزب الأحرار رجب هلال حميدة، لوزارة العمل، ود. ياسس رمضان للاقتصاد، ود. هدى عفيفي للصناعة، والحمرة دعبس

# لن اعتزل السماسة ونسسال ضسيساء الدين داود الأمين العسام

للحزب الديمقراطي العربي الناصري، متى يترك شيوخ الحزب الفرصة للشياب؟



المشكلة ليست في الشباب وحده، بل مشكلة العضوية بصفة عامة، فالأحزاب ليست جمعيات ثقافية أو بحثية أو اجتماعية لكنها جمعيات سياسية تلتف حول مبادىء تعرض التطبيق، والأخير لن يتأتى إلا بوصول الحزب صاحب الأغلبية للحكم، وانعدام الأمل في تداول السلطة يقال الارتباط بالأحزاب، وتبقى فقط العناصر العقائدية، أو المرتبطة بها تاريخياً.

فشَّل الحرَّب في الانتخابات اليس سببأ كافياً لتغيير قياداته؟

يمكن أن يحدث هذا التغييس إذا كان هناك فرز حقيقي في انتخابات حقيقية، فحينما تشعر قيادة الصرب أنها أخطأت في إعداد الصرب للنجاح هنا يطرح التخيير لإفساح الطريق لقيادة أخرى، ولكن الانتخابات عندنا لا يمكن أن تكون معياراً لنجاح حزب وفشل آخر

كل هذا ألم يسلمك لفكرة الاعتزال؟ لن أعتزل العمل السياسي، ولكنني فقط كنت متردداً في ترشيح نفسي في الانتضابات البرلمانية

# إذن متى تستقيل؟!

صمت لفترة ليست قصيرة وأجاب بشيء من الحدة كنت قد قررت الرحيل عن الحزب بعد سنة، بل كنت قد قررت عدم ترشيح نفسي لمنصب الأمين العام ختلال هذه الدورة، ولكن المؤتمر العام رفض كل هذا

# بشدة وانتخبني. - ومن ترشحه من بعدك؟

لا استطيع أن أسمى أحداً، فهناك كفاءات عديدة تؤدى أدوارها على أكمل وجه، وكل شيء في الحزب يحدث بالانتخاب عن طريق المؤتمر العام.

لو وصل الحزب إلى السلطة كيف تشكل الحكومة؟ هذا كلام أحلام، وهذه الأشياء لا تأتى بالأحلام،

وأي حزب في مصر يدعى اليوم أنه لديه حكومة ظل أو مشروعات جاهزة للتطبيق لايذكر الحقيقة

# واحد في المليون

قلت لخالد محميى الدين.. ألم تفكر في اعتزال السماسة نتبجة شعورك بالإحباط يضحك بصوت عال ويقول : لم يحدث أن شعرت بالإحباط مرة، ولم أيأس أبداً، والأكثر من ذلك أن أترك السياسة، وسيظل عندي أمل حتى لو واحد في المليون، وهذا أفضل من الجمود، فالتنحى ليس حلاً.

ومتى تقرر الاستقالة من رئاسة الحزب؟ يضحك، ويرفع سماعة التليفون طالباً سكرتيرته الخاصة في الوقت نفسه الذي يقول لي فيه : «تشرب ایه ۱۶٪ وطلب لی «صبودا»، ثم قبال : «کنا بنتکلم فی

كررت السؤال، فقال : «استقالة إيه»، لن أستقيل إلا عندما أموت، لماذا أستقيل؟ ساطل جالساً هنا في الحزب، ممكن الا اكون رئيساً للحزب ولكنني سابقي فيه حتى أموت، فرئاسة الحزب قضية لا تهمني، ومن وجهة نظرى الحزب لابد أن يتغير، ولكنهم متمسكون بى ويستفيدون منى ومن اسمى، لذا لا يريدون أن يتركوني، واو تركوني سأكون سعيداً، فالمسئولية

ومن تراه مناسباً بعدك؟ الحزب ملىء بالكفاءات والخبرات والقيادات، ووفقاً للائحتنا الداخلية الجديدة لا يبقى أحد في

للناصب القيادية أكثر من دورتين هل يستطيع التجمع تشكيل حكومة؟ الآن، لا يستطيع الحزب تشكيل حكومة، وإنما يمكن أن يحصل في انتخابات نزيهة على ١٠٪ أو ١٢٪ يمكن أن ترتفع إلى ٢٠٪ في الانتخابات التالية،

# وحينئذ سنكون قوة تتحالف معها بقية القوى الأخرى. الاستقالة حاهزة

وفى مكتب المهندس إبراهيم شكرى، سالناه، ألم تفكر في اعتزال العمل الحزبي؟ قال: مادامت لدى القدرة على الكلمة والحركة سافعل، وعلى أن أتحرك بالقدر الذي يمكن أن إتحرك فيه، وأدفع الآخرين لذلك.

بصراحة .. متى تستقيل من رئاسة الحزب؟

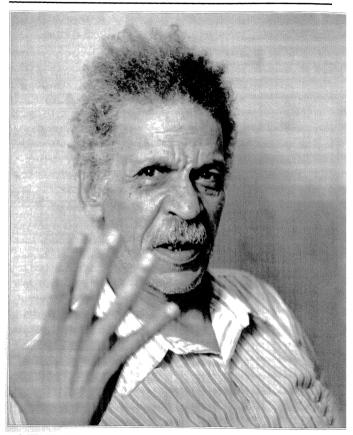
الاستقالة جاهزة في جيبي، وفي الوقيت الذي ألم فيه أن هناك من سيتمكن من قيادة الحزب بصورة أفضل منى بحكم السن والحيوية ،والتفكير سأترك منصبيي فورأ، وطالما منحني الله الصحة سأعطَّى، وسأستمر بدلاً من أن أجلس في بيتي، حتى مذكراتي رفضت أن أكتبها حتى لا تأخذ وقتى.

ومن ترشحه من بعدك؟ الأمور منظمة عندنا في الحزب، ولدينا د. حلمي مراد ، نائب رئيس الصرب، وعادل حسين ، الأمين

العام للحزب، وهما صاحبا خبرات كبيرة. 🔳







<u>ه</u>-۱۲



■ على سالم ليس ندا لى

شبيئاً من خلال مسرحه، فكيف «يقول» في السياسة، هل هو سياسي؟ أنا أعتقد أن على سالم في أزمة نفسية، وإنا مشفق عليه، وليس نداً لي، لأنه ليس في حجم الخصم ولا في تأثيره.

لماذا رفع عليك قضية؟

بعد مذبحة قانا البشعة التي كانت حديث العالم وأوجعتنا جميعاً، ذهبت إلى مكتبة مدبولي، فقال لي العمال: إن على سالم قال لهم: لا تصدقوا هذا الكلام، لأن اليهود متحضرون، ولا يمكن أن يفعلوا ذلك، وراح يدفع التهمة عن «الجزارين» الذين قاموا بهذه للذبحة، جِنَ جِنْونِي لأن هؤلاء العمال أميون سياسياً، (ولحسن حظه أننى لم أكن موجوداً لأننى كنت سأرتكب فعلاً أحمق)، وكتبت مقالاً قلت فيه ماقلت ، لأننى اكتشفت أتنا نعيش في عصر مقاوب، أصبحت فيه الجريمة

# درس الوطنية وماذا عن القضية؟

هو قال في «الأهرام العربي» إنني أوقفت أحمد فؤاد نجم عند حده ، ورفعت عليه قضية، ولكنه لم يقل إنها رفضت في الحكم الابتدائي، وإنه استأنف الحكم ورفضت مرة أخرى، وتم تلقينه درساً في الوطنية من المحامين، حتى محاميه الذي أوكله للدفاع عنه، قال: أنا مع أحمد فؤاد نجم، وضد سفر على سالم إلى إسرائيل.. وأن ما أغضب موكله تشبيهه بما ينتقص من قدره.. وما أغضب أيضاً أن هناك صوباً انطلق من قاعة الحكمة صارخاً: لا يوجد إنسان أو حيوان يبيع وطنه، أما إذا كان الأستاذ على سالم لا يعتبر أن مصر وطنه في هذه الحالة، ليته يغاسرنا ويذهب «للعيش» في إسرائيل «لأن المشرحة مش ناقصة قتله». «دا راجل بيقول إنه نجم عند الشباب الإسرائيلي». كان في يوم من الأيام صديقك؟!

أعرفه منذ مجيئه من دمياط، عندما كان يعمل «كمساريا»، وبزل عندي في الغورية، واحتضنته وكنت فسرحان به، إلى أن تزوج وبسكن فسوق أحد سطوح «عابدين» وعندما اعتدلت أحواله طلق زوجته وتزوج أخرى، وأعرف مسيرته منذ البداية، وعندما كتب «عفاريت مصر الجديدة»، كنت أرى فيه رجلاً وطنياً مذبوحاً بسبب هزيمة ١٩٦٧ (كان يبدو هكذا وأنا

أنا لا أعرف ماحدث في عقله حتى يتخيل أنه بطل! لماذا لا تكتب شبعراً، وخنصوصناً أن الأيام التي تعصيبها ليست أفضيل من الأيام التي دفعتك إلى إعلان الاحتجاج بشعرك؟ انتظروني.

ننتظرك كعف على محطة المترو.. «ولا أريد أن أرى على سالم

لم أكتب شعراً منذ فترة لأننى لم يكن لدى ما أقوله.. ولكن ما يحدث الآن استفرني.. وسأكتب

غياب الشبيخ إمام هل تظن أنك ستحدث الأثرنفسه في غياب الشدخ إمام؟

طبعاً لاء لأن الفريق غير مكتمل، وأحس أنني افتقد الشيخ إمام.. ولو كان موجوداً الآن لكنا بدأنا بالفعل. هُلُ عُوضُكُ السَّرِحِ عَنْ كِتَابِةَ الشَّعْرِ؟

القصيدة السياسية لم يكن عندى محتواها، وإنا لا أستطيع التوقف عن الكتابة، وأعتقد أننى راض عن تجاريي الثلاث التي كتبتها للمسرح، وعلى الرغم من عرضمها على مسرح الدولة فإن الجمهور لم يكن قليلاً، لدرجة أن الدكتور على الراعى - والكل يعرف من هو الراعى ـ قال لى إنك أنت والمخرج محمد فاضل قمتما ببناء مسرح البالون لأول مرة في تاريخه.

كنت ضد كتابة الأغاني ورفضت مخول هذه السوق فلماذا بخلت الآن؟

الهجوم على مصر ليس اقتصادياً وعسكرياً فقط ولكن يوجد هتجدوم على الفن والوجدان، والذوق المصرى، باعتباره «ترمومتر» الذوق العربى واكتشفت أن هذه العركة لابد من خوضها، وفي حدود إمكاناتي وفي حدود المسموح به ـ من السادة المنتجين ـ كتبت بعض الأغاني وأعتقد أن مستواها جيد.

أنا وعبدالحليم ذكرت مرة أن عبدالحليم حافظ كان سبباً في ابتعادك عن الغناء؟

عبدالحليم كان زميلي في ملجأ الزقازيق سنة ١٩٣٦، وكان عنده ست سنوات، وكان ينام على سرير (٩٦) في عنبر «أ»، وكنت أنام على سرير (٩٥)، وكان طفلاً رقيقاً ذكياً، وعندما يحضر في «عنبرنا» الأستاذ محمود حنفي ، مدرس وقائد الفرقة الوترية في ملجأ الأيتام، ويبيت معنا، كان يغنى عبدالحليم «حياتي انت»، وأنا أغنى «مادام تحب بتنكر ليه»، وللدهش في الأمر أننى كنت أتصور أنني أغنى أفضل منه، وأعتقد أن ذلك كان جنوباً، مثلما يتصور الأستاذ على سالم ـ بالضبط ـ أنه نجم من نجوم المجتمع في إسرائيل!!

في سنة ١٩٤٥ وقع عبدالطيم من الدور الثاني وأخذوه إلى المستشفى، ولم يعد مرة أخرى، وبعد أن خرج من مستشفى الزقازيق جاء إلى القاهرة، حيث أنا مختلف معه لأنه سافر إلى إسرائيل، لأنه لم يؤثر على مسيرة السلام في الشرق

ويعمد عمودته الف كمتمابأ دعمائهمأ عنهما، وأدلى بتصريحات للصحف ثقول :إن الشخص الذي لم يذهب إلى إسرائيل هو شخص متخلف، فأعطاني حق أن أقول إن الشخص الذي يذهب إلى إسرائيل يرتكب جريمة! لقد قال في الحوار نفسه إنه لا يقصد أن يقول



قدم».. ولكنك لكى تصل إليه الآن، عليك أن تكون مستعداً للسفر في «مجاهل» هضبة المقطم.. وتصعد إلى الطابق الأخير في عمارة وسطسوق الخضار في «مساكن الزلزال».. ولا تصدقه - مثلى - إذا قال لك انه «نقل» حارة «حوبش قدم» هناك وبمجرد وصولى قال: طبعاً تريد أن أتحدث

> فى موضوع على سالم، أنا قرأت حواركم معه؟ قلت له نبدأ به: حوار - إبراهيم داود تصویر. محمد مسعد

كان أهْوه إسماعيل شبانه يدرس في معهد الوسيقي وبعمل في شركة «دوش» للأدوية، وبرس عبدالحليم هو الأخر، ثم عاد مرة أخرى إلى الرقاريق ليعمل مدرساً للموسيقي، ثم جاء إلى القاهرة مرة أخرى، فذهبت إليه مع أخي محمد بعد أن أصبح مشهور أ، أحمل له «كَشكول» أغان، قابلنا وتجاهلنا في البداية، ولكننا كنا صبورين، لأننا قبل أن نذهب إليه كان أخي قد اختار لي اسمى الفنى «فؤاد عزالدين» ولا تعرف لماذا؟!. وإعتذر عبدالحليم وقال: وجوهكم أصبحت غريبة على، وأخذ منى «الكشكول» ويعدها انطلق كل منا في طريقه، هو عبدالحليم حافظ، وإنا النصف الثاني للشيخ إمام.

بعد النكسة جاء لي الأستاذ كمال الطويل (وإنااحيه لأنه ملحن شيك ويديع)، وقال لي : هل تحب رؤية عبدالحليم ؟ وذهبت معه - في سيبارته - إلى بيت عبدالحليم في الزمالك، وقلت لنفسى : سيتجاهلني وإن يعترف بي لأنه يخجل من فكرة اللجأ، أما بالنسبة لي فلا شيء يذجلني، أنا كنت في ملجأ «ورد سجون، وبالفعل تجاهلني، ولكن أثار الهزيمة كانت في عينيه، وأحسست بأن شيئاً ما سطا على بريق عيني الطفل الذي كان ينام إلى جواري في الملجا، طلب منى أن أقرأ له قصيدة «كلب الست» التي كتبتها عن أم كلثوم، والتي كانت على خلاف معه، فرفضت لأننى لا أستطيع أن أكون أداة لضرب أم كلثوم، قال لى كمال الطويل في طريق العودة إن عبدالحليم معجب بقصيدتك «الشخاليل»، فقلت له أن إمام لحنها، ولا مانع عندي من نشرها على يد كمال الطويل، ولم يحدث شيء بعد ذلك، واكن كل ما كان في رأسي أن عبدالحليم ماهو إلا جزء من النظام المرسوم.

# بعسُد َهذهُ السنوات.. كسيف تنظر إلى عبدالجليم الأزنى

عبدالحليم كان يغني لحلم، كان جزءاً من منظومة كاملة تقوم بتصليح الأرض من أجل الحلم الأخضس القادم، وكلنا صدقناً ذلك، وعبدالحليم لا يمكن مقاربته بواحد من مطربي هذه الأيام، لأنه كان ينتمي لعصر من الغناء، نحن الآن نعيش في عصس إحباط .. إحباط أحدثته هزيمة ١٩٦٧، حتى انتصار اكتوبر العظيم لم يمنع الجرح من النزيف حتى الآن.

## نجم المجتمع

انظر الآن تجد «بص شوف .. نيتانياهو بيعمل إيه)، اليوم اليهود يفعلون ما يريدون، ونحن نقول: مصممون على السلام!، والوضع المتردي الذي نعيشه يذكرنى بأغنية محمد عبدالوهاب التى كتبها الأستاذ أحمد رامي شاعر الشباب والرياضة يقول فيها «أحبه مهما أشوف منه.. ومهما الناس قالت عنه».

أمس سمعت أن روسيها التي كانت والاتحاد السوفيتي، امتنعت عن التصويت ضد إسرائيل بسبب المذابح التي ترتكبها .. وأصبحت مثل (موزمبيق)، والآن يقول على سالم نجم المجتمع الإسسرائيلي أن لينين وستالين جاءا بدون انتخاب



انغام تملك صوتا شديد الحساسية

# كنت ضد أم كلثوم ، التي تحبها بجنون؟

مقاطعاً - كنت أعمل بوعي، وأعرف جيداً أنني والشيخ إمام نؤسس جهازأ إعلاميأ شعبيأ موازيأ الجهاز الرسمي، وكان رموز هذا الجهاز أعداء، خصوصاً لوكانوا فنانين كبارا مثل أم كالثوم وعبدالحليم ومحمد عبدالوهاب، ولكتهم كانوا أعداء جديرين بالاحترام، وهل تظن أننى لم أقدر الحملة العظيمة التى قامت بها أم كلثوم لجمع التبرعات بعد

كانت مصر كلها تغنى، بانعو البطاطا والبرتقال يغنون في الشوارع، وكان المنولوجست مغنياً (ثريا حلمي وإسماعيل ياسين وشكوكو).

أخواننا «الشوام كانوا يقولون :إن المسريين أصواتهم جميلة لأنهم شريوا من ماء النيل، الآن مياه النيل تلوثت فظهر مصطفى قمر وأنوشكاء والجارى التي تم صرفها في النيل أخرجت هؤلاء، مياه النيل التي كانت تضضر العيدان، وتحمر البلح على عناقيده وأخرجت محمد رفعت ومصطفى إسماعيل وفتحية أحمد وأم كلثوم.

## هل ترفض الغناء الحالي كله؟ وأين هو الغناء؟

# الماذا بخلت هذه السوق طالما عرفت هذا؟ كنت أتصور بعد أن كتبت «أهيم شوقاً» ووليلة

عشق، و الإسكندراني، وواحبيبي كان رمان، لحمد الحلو وعلى الحجار، أنني سأجد خمسة شعراء يخلقون موجة أو اتجاها. وللأسف لم يحدث هذا.

# الأغنية السعاسية هل انتهى مستقبل الغناء السياسي في

مادام الشقفون يأضنون هذا الوقف الانتهازى والسلبي من تجرية مثل تجرية الشبيخ إمام، ولا يبذلون اى مجهود فى سبيل توصيلها للناس، لن يحدث أى

أنت تتحدث عن المثقفين بشكل عام؟.. ولم يكن عندهم منابر؟

كانوا يستطيعون تسجيلها وتوزيعها بأنفسهم. ولكنهم فعلوا ذلك

لم يكن بشكل كاف، وهل سنالت نفسك لماذا سيد برويش في الشبارع؟، لأنه تم السيمياح له بالمرور عمير القنوات الرسمية المفروضة على الناس، ولكن أعمال الشيخ إمام ـ حتى الآن ـ لا يسمح لها بذلك.

# ما رأيك في قيمة الشبيخ إمام كملحن؟

لست خبيراً في الموسيقي، وأكن رايي أنه درس الموسيقي وسمع كثيراً، فهو تلميذ مقيم للشيخ درويش الحريري، أستاذ الأسائذة الذي تتلمذ على يديه ركريا أحمد والشيخ على محمود وعبدالوهاب، وكان ذكياً وموهوباً بالإضافة إلى حفظه للقرآن وتجويده له، كل هذه الأسباب ساعدت على بناء موهبة إمام وحواته إلى كيان ضخم، وإستطاع أن يحل المعادلة الصعبة، فهو لم يخرج على الموسيقي الشرقية، وحافظ عليها والشيء الأكيد أن الشيخ إمام ملحن كبير وجاد، رغم ما يقال عنه من أنه غير متطور، وأنه يسطو على الغير!

## أين يقع الشسيخ إمام وسط بليغ حسدى والموجى والطويل؟ بليغ حمدي أهم موهبة في كل هؤلاء، وإمام ليس

أقل قدراً وموهبة من الباقين.

تعرف رأى عمار الشريعي في الشبيخ إمام؟ نعم تحدثت معه كثيراً في ذلك، وريما يأتي اليوم ويغير عمار رأيه فيه لأنه موسيقي «فاهم» أما أنا فلن أغير رأيي

# ما تقييمك للأصوات العربية التى وفدت إلى مصر في السنوات الأخيرة؟

أهلاً بالفنان العربي للوهوب في مصر عاصمة الفن العربي، والحاضنة الرحوم للثقافة والفن، أهلاً به، بشرط ألا ينشىء علاقات مع رجال السياسة والسلطة لكي يفرض نفسه، فيحارب الفنائين المصريين والعرب، لأن المسألة تحولت إلى غابة وعصابات وماقيا، ورغم احترامي وإجلالي وحبى اوديع الصافي وتقديري لسليم سحاب اللذين حصلا على الجنسية المصرية، بينما الشيخ إمام عيسى لم يأخذ الجنسية الصرية حتى الآن، أنا لست متعصباً، وأخر مقال كتبته كنت أدافع فيه عن ميادة الحناوي.

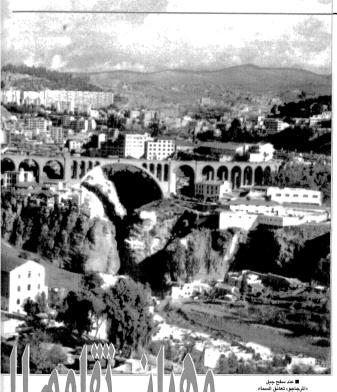
# ومن تحده من الأصوات الحديدة؟

حالياً لا يوجد بين المصريين والعرب غير «أنغام» لأنها حدوتة، وتمتلك صوتاً شديد الحساسية ولم تبدأ في الغناء بعد.

## تكتب مقالاً اسبوعياً في الرياضة، فما تقييمك للفريق القومى ولمدربه محمود الحوهرى

المسألة ليست في الجوهري، وليست أزمة الكرة وحدها، توجد أزمة أغنية وأزمة مسماكن وأزمة ثقة وأزمة أخلاق وأزمة طب وأزمة ضمير، فلماذا تسائني عن أزمة الكرة وكأنها الوحيدة. هل هو صملاح الدين الأيوبي؟ .. الجوهري جزء من منظومة جاء الوقت لتغييرها.

💵 وقبل أن أنهى الحوار قال لي: أريد ان أبعث برسالة إلى سعد الله ونوس وأقول له ياصديقى أنت وحشنتني وأقول لهذا الوطن «البقية في حياتك في سعد الله». 🖪



«المرجاجو» تعانق السماء بيوت مدينة وهران



كانت سواحلها مرفأ لسفن الغزاة والتجار والمغامرين.. وشواطئها ملجأ لمراكب الرايات المنكسرة للفارين من جحيم الأندلس بعدما ضاعت. وأيامها ترقب وقتال وتجارة وغزوات وهروب، ولياليها فنون وأغنيات بها من الحس واللذة ما ينسبك عذابات النهار.

كانت مدينة تكتب سطور تاريخها من تاريخ المتوسط قلب الدنيا وبؤرة التاريخ.. عن وهران عاصمة الغرب الجزائرى المدينة المنسية المسكونة بالغناء والجمال والتاريخ نحكى...

على سفح جبل «المرجاجو»، وقبل عناق السفح والبحر... أقيمت وهران المدينة والمرفأ.. العذاب والعشق، التي تعذب بها ألبير كامي، ووقع في أسر عشقها السياب، عند كامي كانت المدينة المقيضة شوارعها ... الخانقة مبانيها، وعند السياب كانت المدينة المرأة الساهرة، التي تمنحك من روحها سحرا فتذيبك فيها..

وقبل كامو والسياب، و تع حكبار المصوفية، وهو الشيخ أبوعبدالله محمد بن عمر الهوارى عشق وجران، فقد بدا الرجل، الذي ولد في يلد المحرد ولايلة مستفانام - في التحييرال في المدن إلاسلامية منذ كمان في للماشرة من عمره. ذهب والقاطرة. واستقربه و

المقام عاشقا في وهرأن،

فاقام بها وانشأ مسجدا عبارة عن مدرسة لتدرس العلوم الفقهية والدينية، ومن شلال مدرستة الدينية تاك نتلغل الرجل في حياة ومران رئاسها بالريضها واعلامها، حتى خلط البعض فارجعوا نسب اسم الدينة إلى الرجل، وهد غطأ شائم عند كثير من العوام.

# الغناء للحياة

تاريخ بهران نختصره في كاستين الازدهار والعرب، فقد شيدت الدينة في عام ٢٠٠٦ بأم باسر من الطيفة الأمري بالانساس ابي عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الداخل مصقر قريرات، الذي اصر القديمة والمناب الجواري القديم الذي محره واميليكار القديمة والمناب الجواري القديم الذي محره واميليكار روما على الترسط، والتي جولت من بحيرة رومانية يؤطئ والمناب ماكن مركز التجارة الزهر من مناطق فريقيا بهمالكها إلى شراطم، ارويها، وكانت مي صحنة التوافل البردي النطقة باتجاء غرب إفريقيا بمحلة العوافل البردي النطقة .

ازدهارها هذا فرض عليها أن تكون لها قوة بحرية تسائده لكي تممي السفن القائدة إليها، ولتفرض سيطرتها على البحر، وهندما ضاعت الانداس امسيحت ومران نقطة ارتكاز رئيسسية البراجاي وللرحدين هزار الزهاد والعباد الذين نفروا انسهم جهادا لاسترداد الانداس.

يه تتم من اوريا عنها ابدا. وفن الاسبان عام 
1.04 من من اوريا عنها ابدا. وفن الاسبان عام 
الهجمة الأسبانية الثانية الثانية التى استرت عن استلال 
الهجمة الأسبانية الثانية الثانية التعاملات المتاثلة الإنتها 
الهداء ولا من القانية عند الهداء المتاثلة المبدأ المتاثلة 
المتاثلة المتاثم ١٠٨١ الذي طور فنيه المثمانيين 
حتى جاء المتاثم ١٠٨١ الذي طور فنيه المثمانيين 
الأسبان من المتاثم ١٨٠١ من 
حتى عام ١٨٦٥ عيد وقعت تحت الاحتلال الفرنسي، 
حتى عام ١٨٦٥ عيد وقعت الحت الاحتلال الفرنسي، 
من عام ١٨٦٥ عيد وقعت احت الاحتلال الفرنسي، 
سناسا عن الاحتلال الفرنسي، 
سناسا عن النشائل المناسي، 
سناسا عن الاحتلال الفرنسي، 
سناسا عن المتحلال الفرنسي، 
سناسا عن المتحلال الفرنسي، 
سناسا عن المتحلال الفرنسي، 
سناسا عن المتحدال المناسات المتحدال المناسات 
سناسات عن المتحدال المناسات 
سناسات عند المتحدال 
سناسات عند المتحدال المناسات 
سناسات عند المتحدال المناسات 
سناسات 
سناس



■ ساحة الشهداء في قلب مدينة وهران

الجملسان ، بقد مصرى من الإطال الذين استغلوا الجيل كمدخيا رسلا، ويعته شنوا الهجمات على للمطلق وما كشروم، ولأن الهجتمع الودراني منذ يعودون، وعرف المجتمع الودراني هذا الخطر التطار في تقصر الجهارا، فقد الوزر الهجتمع من داخله، ويعنذ رين طويل . ما اشتجهوت به ومران، وهي أغنيات الرأى وتراث الفتيات الوان إساقوب عالى الإطار التقر إلى تواسيات هذا الأخاص من قبيل مخطور التقر إلى تواسيات هذا الأخاص من قبيل مخطور المناري من المرات هذا الأخاص من قبيل مخطور المناري والتورن، وتحفيزهم على الإعراقية المجتمعات المنارية المتعادل وكسر الذين سوف ينخرطون في قوائل المداهين من المنياة الذين سوف ينخرطون في قوائل المداهين عن المنياة الدين سوف ينخرطون في قوائل المداهين من المنياة

## خلبط الثقافات

لأن موقعها قد جنى عليها، فقد استفادت منه، فوهران اليوم هي منطقة المصيف، وشاطئها يمثلي، بالشاليهات والخيام الخصصة للمصطافين، وهو الأمر الذي فتح مجالات عمل لأبنائها في الفنادق والمطاعم والمتلحف.. وتقديم الخدمات المرتبطة بالسفر والاصطياف، ووجودها على الطريق البرى الرابط بين الجزائر والمغرب نشط تجارة التهريب، وعلى الأرصفة تجد السجائر الأجنبية والعطور وإدوات التجميل المستوردة.. الكل يبيع والبعض فقط يشترى، إلا أن التأثير الأكثر وضوحا من اختلاطها بالثقافات المغايرة يتضب في تراث الحضارة والثقافة، الأبنية و العمارة بهما خليط ثقافات واضح، فالبنايات القديمة تحمل طرزا معمارية مختلفة من نمط العمارة الأسباني ذي الزخرفات الكثيرة، إلى نمط العمارة الفرنسي ذي الشرفات والنوافذ العالية، و الأقواس والأعمدة، إلى سمات المدن العربية القديمة في الأحياء الأكثر بعدا عن مركز المدينة، حيث البيوت صغيرة ذات طابقين أو ثلاثة، ومتجاورة ومتلاصقة، وشوارع ضيقة، على

البصر يتناثر النضيل يظال الشارع، واستزاج النضيل مع البصر وخلفهما الجبل يمثل على المنينة، وكسته ينحنى عليها، يعطى الناظر إلى للنينة سدرا ومنظرا فريدا لا يتكرر كثيرا في مدن للتوسط.

# هموم وأحلام

لا تنفصل هموم وهران عن هموم الجزائر، فالبطالة هـى المشكلة الأولى والرئيسية في وهران، كما هي في كل الجـزائر، في بلد

يسل عبد سكانة في من الحمل ٢/١ من عبد السكان رويدان بذاتها عاجرة من توقيد فرص على السكان رويدان بذاتها عاجرة من توقيد فرص على الجيد في الجيد المساحة القرامة قليلة، وإمان التوسع على السلول الفنسي لانتانها ، فلريتم ضيق السلول الفنسي لانتانها ، فلريتم ضيق السلول، دولم السلول الفنسي لانتانها ، فلريتم ضيق منسوط الحياة عيرت من الناسي يحكن في وديان عاصي والمسوية عليوت من الناسي يحكن في وديان عالية المساوية بيانا في الاستعراب المانية والمساوية المساوية المس

لشكفتان الاكثر الماحا في بعران مي شكلة السكن السكنة السكن السكن السكن السكن السكن السكن السكن المشكلة السكن في مراحة في معادل المدينة للمؤتم الميادة من عليها المهادر ويعش الأباري واللي سالت قوله مي معادمة لوالية " ٧٠ الله السكنة الشكلة الشائلة المسكن الماطلبات السجالة السكنة الشكلة الشكلة الشكلة الشكلة المسكن الماطلبات السجالة مي الميادة على ويعمل على شائلة الميادة على الميا

## سنوات الانتظار

رفعت ومران الشمن. كل الشمن، من جراء موقعها .. نفعته ايام الازدهار. وإيام الاحتذائي وأيام القاق، من يعيزها اليوم عن كل من الجزائر، التبا الآقل في المعانة من تبعات التطرف وجوجات العنف، و احلام المها تمتد مع البحر.. تتنفر يعيز يحصل لهم قدرا من الرفحاء بعد سنوات طوال.. ويزيخ طويل من الدفاء بالانتظار و الطحاء. ويبدن على حوال الترسط فرزة الدنيا بقرائر الراقحة على حوال الترسط فرزة الدنيا بقراء التاريخ، ■



# وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

# هيئة الجتمعات العمرانية الجديدة

تعان عن توافر عدد محدود من







The Little of the Alastic March and the

\* شالیهات بوساحات مختلفه \* حصواهات سیاحیة \* في الات مستقلة بحداثق خاصة \* كافة الخدمات التجارية والترفيهية

الحجز والاستعلام



بنك التعمير و الإسكان

الادارة العامة لأمناء الاستثمار

٢٦ ش الكروم - المهندسين - بجوار مسجد مصطفى محمود ... ت ٢٢٧٤٩٧١ - ٢٢٧٥٦٧٩

«الأهرام العربي» تواجه د. عاطف عبيد

# محاكمة برنامج الخصخصة المصرى



إلى أين يتجه برنامج خصخصة شركات قطاع الأعمال العام في مصر؟

وكم شركة تمت خصخصتها حتى الآن؟ ومتى ينتهى البرنامج نهائياً؟

وكيف ستتصرف الحكومة في حصيلة بيع الشركات؟ وما حقيقة استفادة بعض العاملين في برنامج الخصخصة أو مكتب قطاع الأعمال العام من المعلومات

حول أسهم الشركات التي تطرح للاكتتاب العام؟

بهذه الأسئلة الساخنة واجهت «الأهرام العربي» الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة لشنؤن البيئة، وعلى ذات المستوى من الوضوح قام الدكتور

عاطف عبيد بالإجابة عن أسئلتنا، وفيما يلى حصيلة الحوار:

أعد الندوة للنشر: هالة حسين. حنان البيلي

متى قررت الحكومة تنفيذ برنامج الخصخصة

الصياغة الأولى لبرنامج الخصخصة المصرى تمت في مطلع ١٩٩١ ۖ حينما قسرت الحكومة أن تبدأ في الجرء الثاني من برنامج الإصلاح الشامل ـ حيث كان الجزء الأول في الفشرة (١٩٨٧ - ١٩٩١) - وهو إصلاح الموازين الرئيسية، عجز البرانية وميزان العاملات الخارجية، وفور تحقق نجاحه كان لابد من إتباعه ببرنامج الإصلاح الهبيكلي بالتعامل مع المؤسسات المؤثرة على النمو، وتشخيص ما تواجهه من مصاعب، وصياغة برنامج متكامل

لاصلاحها، وأحد مكوناتها الاستثمارات العامة فكان لابد أن يتضمن البرنامج إصلاح الأداء في الاستثمارات العامة

وقد سبقتنا دول عديدة في العالم للإصلاح واسماه بعضسهم الخصخصة والبعض أسماه التخصيصية ونحن فضلنا تسميته برنامج توسيع قاعدة اللكية لأن إحدى سماته إتاحة الفرصة لمنات الألوف بل للملابين للمشاركة في

هل تمت صياغة البرنامج عن قناعة أم بتوجيه من المؤسسات الدولية مثل صندوق النقدة



تمت الصبياغة عن قناعة كاملة مبنية على أسس موضوعية وليس بناء على أيديولوجية فالاقتصاد المصرى كان منذ عام ١٩٦٠ اقتصاداً مشتركاً مارست الدولة فيه دوراً رئيسياً في توجيه الاستثمار والسيطرة على قوى السوق ومع ذلك ظات الملكية الخاصة موجودة جنباً إلى جنب مع

وقد تمت صياغة البرنامج بناء على البررات

الموضوعية التالية : القناعة بأن فصل القطاع العام عن الوازنة العامة للدولة أمر ضروري حتى لا تتحمل أعباء استمرار هذه الملكية في حيازة الدولة، ففي كل سنة كان يجب أن تغطى الخسائر التي تتكبدها الشركات الخاسرة من البنوك، وكانت البنوك ترفض بسبب التعثر الستمر في هذه الشركات وكان لابد من مصدر آخر لتغطية الفرق وكان هذا للصدر هو الوازنة العامة للدولة.

ـ شركات القطاع العام كانت تحتاج سنويا للتحديث وكانت تنفق على الإحلال والتطوير من الباب الثالث من الموازنة (الاستثمارات في شركات القطاع العام) وفور فصل شركات قطاع الأعمال العام عن الموازنة العامة للدولة لم تعد تتحمل سد الفجوة بين المسروفات والإيرادات - شركات القطاع العام اعتمدت على الجهاز

المصرفي الذي أنس إلى أن الأموال مضمونة، فالبنوك تأخذ فائدة والشركات - شركات القطاع العام - لا يطالبها أحد بالديون، فكان جزء من مدخرات البنوك راكداً في شركات القطاع العام



■ ر. عاطف عدد خلال الندوة التي أدارها الأستاذ اسامة سرايار

# البرنامج ينتهي عام ١٩٩٩ ولن يتبقى سوى ٨ شركات متعثرة لايمكن لأي موظف الاستفادة من العلومات للمضارية في البورصة

وليس من مصلحة المجتمع ركودها، فيجب أن تعامل شركات القطاع العام مثل القطاع الخاص أي أنها تستقبل الأموال لتتحرك وبتطور

ما الفرق بين القطاع العام وقطاع الأعمال العام؟ وما قيمة هذا القطاع؟

هناك خلط شسديد في هذا الوضسوع -فالتعريف الاقتصادى للقطاع العام هوكل استثمار تقوم به الدولة في مشروع ينتج سلعاً وخدمات قابلة للبيع، وتحقق منفعة.

والاستثمارات العامة في مصر تضم الشبركات المساهمة العامة والاستثمارات ألتي تمت تحت هذا السمى سميت شركات القطاع العام أما الاستثمارات التي تمت بالتعاون مع القطاع الخاص سميت الشركات الشتركة وكذلك كونت الحكومة وممثلوها بنوك القطاع العام، والمال العباء توجه إلى إقيامة هيئيات، مواردها تغطى نفقاتها (الهيئات الاقتصادية) عددها ٨٢ وإلى هيئات لا يهم أن تغطى إيرادتها مصروفاتها (الهيئات الخدمية)

وتدور المناقشات الآن حول شق صغير من شركات القطاع العام ليتم فيها ـ في إطار برنامج الخصخصة . توسيع قاعدة الملكية سميت تميزاً

لها دشركات قطاع الأعمال العام، وظلت باقي شركات القطاع العآم التي تتبع هيئات ووزارات : وزارة الإنتاج الحربي وهيئة قناة السويس وهيئة البترول وهيئة النقل إلى جانب شركة «المقاولون العرب بمعنى أنه تم عرن عدد مصدد من الشب كات: شركات القطاع العام وسمى قطاع الأعمال العام لتطبق عليه قواعد قطاع الأعمال الضاص ويلغ عددها ٣١٤ شركة عند بداية البرنامج عام ١٩٩١.

وقد بلغت الأموال التي ساهمت بها الدولة في ربوس أموال هذه الشركات الد ٣١٤ من خلال قرارات التأميم أو ضخ الأموال حتى ٩٢/٦/٣٠، ٧ مليارات وينصف. الليان

وكانت هذه الشركات تصتجز جزءاً من الأرباح للتوسع بلغ ٨ مليارات ونصف وتسمى حقوق لللاك وهي ما آثر المالك إعادة استثماره. الشركات اقترضت من الموردين والبنوك ٦٠

مليار جنيه ففي ٢/٦/٣٠ بلغت قيمة قطاع الأعمال العام ٧٦ مليار جنيه منها ٧٠٥ من الحكومة و ٥ ٨ أرباح احتجزت و ٦٠ من الدائنين أي من كل ٧٦ جنيهاً مستثمرة هناك ٦٠ جنيهاً يبوناً و ١٦ جنيها للدولة.

 اختمار الإدارة ليس سهلاً عند التصفية لمن نسيد أولاً؟ للدائنين بالطَّبِع والمبدأ القَّانُونِي يقول: لا

تركة إلا بعد سداد الديون، والديون هنا عبارة عن تلال ضخمة.

كم تقدر الأموال التي يمكن الحصول عليها عند بيع هذه الشركات؟

لابد من تقدير القيمة أولاً وأول خطوة عند تنفيذ البرنامج كانت التقييم والذي انتهى إلى أن القيمة الصافية بعد سداد الديون ستكون ٥٠ مليار جنيه غير أن الإدارة الجيدة تستطيع تغطية المال المتوقع، وأتى هذا التقدير بعد الدراسة المفصلة لكل شركة وتجميع النواتج لتكون تقريبا ٧ أضعاف القيمة التي سبق استثمارها وأنا في الواقع أتوقع الحصول على أكثر من هذا.

ما امكانية زيادة قيمة تلك الشيركات؟ واردة جدأ ولو راجعنا قيمة الأسهم المطروصة العام الماضي، نجد قيمتها زادت بمعدلات تتراوح بين ٤٠ ـ ١٠٠٪.

والشركات ألتى بيعت منذ بداية البرنامج (٧٣ شـركة) تمثل أقل من ربع شـركـات قطاع الأعمال العام، وإو بيعت بالكامل وفق أسعار البورصة اليوم لبلغ سعرها ١٧ مليار جنيه أي ضعف استثمارات الدولة في كل الشركات الـ ٣١٤ (البالغ ٥٠٧ مليار).

فارتفاع القيمة واردحسب تطور السوق وقوى العرض والطلب وريحية الشركات هذا التقييم هل من الممكن أن يتم في

مصلحة حهات معبنة

نقول إننا واثقون، وإنه من الاستحالة أن يستفيد منه شخص أو مجموعة معينة أو أن تخترق عملية البيع لصالح جهة أو فئة ما. وإدارة البرنامج وضعت ضمانات لجعل ذلك مستحيلاً. وقد استخدمت أخر ما توصل إليه العلم في تقدير القيمة والذي يتم على أحد أسس ثلاثة : على أساس سعر المثل ، أي تكاليف إنشاء مشروع مماثل من البداية، على أساس الربح للتوقع من الشيروع خلال عمره الافتراضي، على أساس أن الربح المتحقق يجب الا يقل عن معدل العائد السائد في الاستخدامات البديلة (مثل الاستثمار في البنوك).

وقد استخدمت بيوت الخبرة التي ساهمت في عملية التقييم جميم الطرق السابقة وهذا التقييم تمت مراجعته بوأسطة ٧ مؤسسات كل منها بختلف عن الآخر في التشكيل ولها الحق في أن تعدل في هذا التقييم فبعد تقديره بواسطةً بيوت الخبرة يعرض على مجلس إدارة الشركة الكون من ٤ عاملين و ٤ معينين، ثم يعرض على الجمعية العمومية التى يمثل فيها أتحاد العمال ١٤ فرداً، ثم بعرض على مجلس إدارة الشبركة القابضة، ثم على جمعيتها العمومية، ثم على اللجنة الوزارية، ثم على لجنة ثلاثية من هيئة سوق المال. ثم في النهاية البيع يكون لئات الآلاف بشفافية وإعلان من خلال إحدى المؤسسات

ما حجم الشركات التى سعت؟

حتى مارس كنا قد بعنا ١٨ شركة طرحنا أكثر من ٥١٪ من أسهمها وفي ١٧ يونيو وصل الرقم إلى ٧٣ شـركـة ووصل عـددها في نهاية شهر يونيو ٧٨ شركة وفي نهاية سبتمبر ٨٨ شبركة وفي نهاية العام تكون قد طرحت أسهم ۱۰۸ شرکات للبیع فی شرائح تزید علی ۱۰٪ وعندها نكون تعاملنا في أسهم أكثر من تلث عدد شركات قطاع الأعمال العام.

هل كلّ الأسبهم التي طرحت لشركات

جميع ما طرح كان لشركات ناجحة – وفق المعابير العالمية - وتحقق عائداً مجزياً على راس المال بمعدل أعلى من الديون وعموماً، فالشركات الناجحة بالمقاييس العالمية يجب أن يتوافر فيها الآتى: الديون عليها معقولة وقابلة للسداد. ولديها فرصة لزيادة الربحية ـ ولها حصة معقولة

وقد أربنا أن نبدأ بالشركات الناجحة لأننا يجب أن نقدم المدخرين ـ بلغوا ١٠٠ ألف مدخر حتى الآن ـ بضاعة جيدة وأردنا كذلك استعادة ثقة الدخرين والمتعاملين في سوق للال في مصر

ومحو صورة التأميم من أذهانهم. وأردنا من خلال تقديم الشركات الناجحة



لا نبيع ولانشتري بانفسنا

# ٤٠٠٥ مليمن حنيه حصلة بيع شركات قطاع الأعمال العام

الحصول على أموال لاسترداد الاستثمارات التي وضعتها الدولة لاستخدام جزء منها لإصلاح الشركات المتعثرة ومجالات أخرى

ما حصعلة العنع حتى الأن؟ بلغت الحصيلة حتى يوم ١٦ يونيو ٤٠٠٥ ملايين جنبه منها: ٢٩٥٧ مليوناً ودائع لحساب الدولة في البنك المركزي ـ ١٨٧٨ مليوناً لسداد مديونيات البنوك ـ ١٨٩ مليون للمعاش المبكر.

وفي البرنامج للصري شقان الأول: يفرز الشمركمات الناجَحة والثاني : يحسن وضع الشركات الأخرى. إلى جانب حالات ميثوس منها يتراوح عددها بين ٦ و ٨ شركات الشركات التي تم إمسلاحها وأصبحت جاهزة للطرح بلغت ٤٢ شركة الشركات التي تم إصلاصها ولاتزال تحتاج لفترة لاختبار مدى استمرار النجاح بلغت ۱۲۰ شرکة ويبقى ٨ شرکات تحتاج مجهوداً لتصل إلى مسيرة الإصلاح، وينتهى البرنامج عام ١٩٩٩ ويَقُول لحصائبات صندوق النقد الدولي إن معدلات الخصخصة السنوية في أوروبا الشرقية تتراوح بين ٨ و ١٢ شركة في السنة من الشركات ذات الحجم التوسط مثل الشركات في البرنامج

الصرى ونحن معدلنا يبلغ ٤٠ شركة في السنة. هل يفتقر البرنامج إلى سند تشريعي؟ لقد استهلكنا عاماً كأمالاً «٩٢/٩١» للحصول على قــانون ٢٠٢ وتمريره في مــجلس الشــعب ووضّع لاتحته التنفيذية التي تجيز بيع اكثر من ٥١٪ من أسهم شركات القطاع العام بعد موافقة . جمعيتها العامة

هل هناك قلق على أو من العمال؟ تعاملنا مع احتمالات القلق من خلال الحوار

المستمر والمباشر مع اللجان النقابية واللجان العامة وكمان حواراً مبنياً على المكاشفة والصارحة لا نعد بما لا نستطيع ولا نخفي ما ننوى ولا نسبق إلى اتضاذ قرار دون التشاور كشركات حيث تم تمليك العمال ١٠٪ من الأسه حفاظأ على حقوقهم التاريخية وكذلك أتحنا نظامأ مغرباً للمعاش البكر الاختياريللحد من زيادة

كيف تختارون الإدارة؟

لسب عملية سهلة ف ٣١٤ شركة تحتاج إلى ٣١٤ رئيس مـجلس إدارة و ١٦ رئيس شــركــة قابضة وخمسة أعضاء معينين في كل مجلس إدارة أي نصتاج الختيار أعداد ضخمة من

وفي كل العالم هناك معايير للقيادة. أولاً: التاكد من النجاح المسبق في الإدارة ولكن كيف يتأتى ذلك إذا لم تكن هناك شركات ناجحه ثم الدراية بظروف النشماط والقمدرة الصحية على ممارسة الإدارة والتي تسبب العديد من الضغوط وأيضاً الأمانة والالتزام وبالطبع فليست كل هذه المعايير قابلة للتطبيق في مصر ولقد بدأنا في تكوين قاعدة بيانات عن الكفاءات الموجودة في قطاع الأعمال الخاص والعام وكذلك الخبرات الأكاديمية التى مارست الخبرة العملية واشتركنا معهم في مناقشات لنتمكن من خلالها

من التعرف على كفاءتهم. مساهو صنافى أرباح شسركنات قطاع الأعمال النوم؟

عند حسساب صنافي الأرياح بمعنى طرح خسائر الشركات الخاسرة من أرباح الشركات الرابحة الناتج عام ٩٢/٩٢ ٤٢ مليون جنيه وعام ٩٤/٩٣ ارتفع إلى ٧٣٣ مليوناً وعام ٩٤ أصبح ١١٠٩ ملايين وعام ٩٦/٩٥ أصبيع . ٦٥ مليوناً بانخفاض ملحوظ عائد إلى ارتفاع أسعار القطن، ثم في عنام ٩٧/٩٦ أصبيح صنافي الربح ٢٠٠٠ ملبون جنبه بعد استقرار الأسواق.

هل من المكن لأي موظف التربح من خلال عمله بوزارة قطاع الأعمال؟

لا ، لأن الوزارة لا تمارس عمليات الشراء والبيع بنفسها، فوظيفة الوزارة تحديد الشركات التي تعد لطرح الأسهم أما التجهيزات فتتم بالشركة القابضة بالتعاون مع أحد البنوك وبيت خبرة والشريحة التى تعد للطرح يطرحها البنك، فالمعلومة لدى أي شخص بالوزارة ليس لها قيمة والتربح يأتى من السوق من خلال عمليات البيم والشسراء والمضسارية وكل من في الوزارة قسام بالفعل على إقرار بعدم التعامل في بيع وشمراء الأسهم 🍱

# الملكة تبحث خصخصة الخطوط السعودية و«سابك» والهاتف

# أبا الخيل:

# معدلات نمو إيجابية للاقتصاد السعودى



أشاه

أشاد الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية السعودى السابق بسياسة الخصخصة التي تتبعها الملكة العربية السعودية حالياً

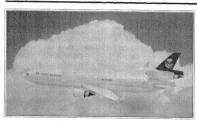
وقال إنه يتم حالياً بحث كيفية خصخصة ٣ قطاعات هي الخطوط الجوية السعودية والهاتف وشركة «سابك» التي يمتلك القطاع الخاص فيها نسبة ٣٠٪ من رأس المال.

القاهرة . ملك عبدالعظيم

واكد أن الملكة نجحت فى تنويع قاعدتها الاقتصادية بعدم الاعتماد على البترول باعتباره مصدر الدخل الأول مع الاعتصام بالقطاع الصناعي، ويصفة خاصة البتروكيداويات.

وقال: إن الاقتصاد السعورى يصقق معدلات نمو إيجابية بلغت ؟/ العام الماضي معدلات انسو في قطاع الصناعة ؟/ العام الماضية والزيادة ؟/ ويطفئ التاتيع الحلى الإجمالي ١٤٠ مليار دولار ونوه بسعداد الملكة لكل دوينها الخذارجية بسبب تحسن عائدات النفط العام الماضية عبد المنافظ العام عجز للإنقاع الاسعار ما نتج عنه انخفاض.

إمالي الشيغ محمد أبا الذيل الدول الدولية باستركية بالمستركية وإعداد التخفر في العدادات الاقتصادية وإعداد التخفر في العدادات التن متعرف الله المنافذ المتعادلة وإعداد التن مضرورة الشفائية والمشافية والمشافية والمشافية والمشافية والمتعادلة بالمتعادلة المستركة عالياً وأمس التجاوزة أو تتوسعه عالياً وأمس التقافق المتعادل العربية التنافية عالياً وأمس التقافق الضامية للمستركة المرابة التنافية عالياً وأمس الانتخاب المرابة التنافية إلى المسال الإحدادات المتنفية إلى المسال المسالم المنافئة لان رجمال الأعسال لم الذين



■ الخصخصة تدق ابواب الخطوط السعودية

الذين ينفذون الاتفاقية. وأشار إلى أن الوصول إلى إقامة منطقة تجارة حرة بين البلاد العربية خلال ١٠ سنوات

واسدر إلى الرفعتون إلى إلىه التحقق التجارة حرة بين البلاد العربية خلال ۱ سنوات يتطلب سلسلة من القرارات التنفيذية التى تتخذ في الجلس الاقتصادي وفي كل دولة عربية على حدة.

م ذكر الأسباب التى أدت إلى وجود مشاعر سلبية تجاه مؤسسات العمل العربية وقال: إن عدم حدوث تقدم حقيقي في تنفيذ

الاتفاقيات في مجال التعارن التجاري بين الديل العربية ومتم استكمال خطط التكمال الانتصابي ايجد شعوراً بعدم اللغة بما يتخذ من قرارات وإضافه ولكن اعتقد أن الرضح بدا يتغير لاسباب مديدة منها أن الانظمة الانتصادية بين الدول العربية تقاررت واصح الجميع بدرك المعيد التسيير بين الدول العربية سبب القائمات العرابية وربحيد التكلاد الدولية في الخارج ها

# وزير تحارتها في حوار مع «الأهرام العربي»:



يبدو أن البحرين تعد العدة لمواجهة عصر «الجات» .. أدواتها في ذلك تكمن في تطوير بورصتها،

وتسهيل الإجراءات لجذب المزيد من المستثمرين

والمزيد من الانفتاح على أسواق التجارة الدولية.. «الأهرام العربي» التقت على صالح الصالح ـ وزير

التجارة بدولة البحرين ـ الذي قدم الوصفة الكاملة للمواجهة التي تنتظر البحرين.

# المنامة . محمد على كامل

تفتح البحرين أبوابها لاجتذاب رعوس الأموال العربية والعالمية للاستثمار في المجالات المضتلفة بالبصرين، وحققت إنجازات كسرة في هذاالمجال، فماهى التسهيلات والامتيازات التي تقدمها وزارة التجارة والأجهزة ذات

العلاقة لدعم هؤلاء المستثمرين هذاك العديد من الامتيازات والتسهيلات التي توفيرها وزارة التجارة والأجهزة ذات العلاقة بالدولة للمستثمرين الأجانب، وذلك بهدف تسهيل مهمة المستثمر الأجنبي، وترغيب في العمل والاستشمار في البحرين، لذلك فقد أتخذت خطوات عملية لتحقيق ذلك الهدف من خلال ثلاثة مستويات : المستوى الأول منها : يتمثل في قيام وزارة التجارة بمراجعة جميع الإجراءات المتبعة في تسجيل الشركات، وتم اختصارها إلى أبسط حد ممكن بحيث أصبح الآن تسجيل أية شركة يتم في أسرع وقت ، وخلال يومين ، وبحد أقصى أسبوع من تأريخ تقديم الطلب.

أما الستوى الثاني : فهو المراجعة الشاملة للإطار القانوني وإبضال جميع التعديلات والإضافات على التشريعات القائمة التي تنظم العمل التجاري في البحرين، وذلك لتكون القوانين شمولية ومربة ولا تحد من طموح المستثمرين.

والمستوى الثالث: يتمثل في استحداث مجلس البحرين للترويج والتسويق ومهمته

الرئيسية هي القيام بالترويج للاستثمار في السحرين على الستويات الإقليمية والدولية، والتعريف بالإمكانيات والتسمهيلات والحوافز التي تجعلها مكانأ مثالبأ للاستثمار

كما أن أهم ما تقدم وزارة التجارة والأجهزة الرسمية الأخرى هي البحرين ذاتها، فالبحرين تتمتع بموقع استراتيجي، تتوافر بها بنية تحتية متكامَّلة ومتَّقدمة، وتوفر حياة عصرية بمستوى مناسب، وتتمتع باستقرار وتوافر إطار قانوني يزيد من ثقة واطمئنان المستشمر الأجنبي بالاضافة إلى توفير وسائل النقل والاتصال بأعلى المستويات العالمية كل هذه الأمور تجعل من البحرين مكاناً مرغوباً من جانب أي مستثمر.

حققِت «بورصة البحرين» نجاحاً كبيراً رغم أنَّ عمرها لم يتجاوز سبع سنوات، فما هي خططكم ويرامجكم لدعم دورها وتاكسيد مكانتها في الأسواق العربية والعالمية ، واجتداب الشركات الخلبجية والعربية والعالمية لتداول أسهمها في بورصة البحرين؟

خططنا وبرامجنا لدعم سوق البحرين للأوراق المالية تتخذ أبعاداً عدة، يأتي في المقام الأول وضع اللبنات الأساسية لجعل سوق البحرين للأوراق المالية سوقاً إقليمية ومن ثم عالمية، وذلك بالتأكد من أن القوانين التجارية والقوانين ذات العلاقة تسمح بهذا التطور، فعملنا

على غربلة دقيقة لكل القوانين، والغينا منها كل ما يشكل عقبة أمام تطور وازدهار بورصة البحرين. أما الخطوة التي تلت ذلك فهي الدخول فى اتفاقيات مع الأسواق العربية الشقيقة لريطها معها مثل : سعق الكويت وسعق سلطنة عمان، وبسوق الأردن وسسوق القاهرة، وبسوف تكون الخطوة الطبيعية والبديهية بعد ذلك الانطلاق إلى الربط مع البور صات العالمية، حيث سبكون ذلك مبنياً على تجاربنا، وتجارب الأسواق المالية الشقيقة في مجال الربط والعمل الشترك، وهذه التوجهات تسير وفق خطة متكاملة للنهوض بسوق البحرين للأوراق المالية، أقرها مجلس الوزراء ونسير في تنفيذها بخطوات موفقة

ما تقييمكم للعمل الاقتصادي الخليجي الشيترك في ضوء الإتفاقية الاقتصبادية الموحدة في دول مجلس التعاون الخليجي؟ وما هي خطط دولة البحرين لزيادة التبادل التجارى بين دول المُجلس وبين البحرين؟

لقد حققت دول مجلس التعاون الكثير في مجال تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية المحدة، فالمتتبع لعلاقات دول المجلس الاقتصادية ومبادلاتها التجارية قبل قيام المجلس مقارنة بوقتنا الحاضر، سيجد تطوراً كبيراً في هذا للجال مع أن التبادل التجاري بين دول المجلس بدأ بداية متواضعة إلا أنه أخذ في الازدياد الستمر، كما أن معدلات



■ على صالح الصالح

الزيادة والسرة في التباطل التجاري بين بول المسابد بين مع المعابد المسابد في ال

كانت البحرين من أولى الدول الخليجية التي دخلت إلى اتفاقيات منظمة التجارة العالمية «الجات» فماهو الثر ذلك على النشاط التجاري

و الاقتصادى في البحرين، انتصاد صر و الاقتصاد البحريني انتصاد صر والانتصاد المحلية الفتاحا على والبحرين من انتكر العول لحرية الفتاحا على المحالم، ومن أكد شر العول حرية في الفظام سنوات متالية. لمن الاقتصادي الاقتصادي الذي التعد إحدى المؤسسات العالمية الرجوقة في هذا المجال، الذا فإن انضمامنا إلى منظمة التجارى الديل م يكن لم يكن على الشاماة التجارى الديلة لم يكن لم يكن على الشاماة التجارى الديلة لم يكن لم يكن على الشاماة التجارى الديلة لم يكن لم يكن لم يكن على الشاماة التجارى الديلة لم يكن لم يكن لم يكن المير يكن على الشاماة التجارى الديلة لم يكن لم يكن لم يكن المير يكن على الشاماة التجارى الديلة الميرة الميرة

# ۲ خطوات لتسهيل مهمة الستثمر الاجنبى وبرنامج لدفع سوق الأوراق المالية إلى العالية

رالاقتصادي في البدوين، غير أن رقب الانتخاص الم الوحوية الانتخاص الله على المال على المال على المال على المال على المال على المال المال على المال

شكلت واردات دولة البحرين فير التفطية من جمهورية مصر العربية انخفضت عام 1949 إلى "الار كار وعادت الخفضت عام 1949 إلى "الار كار وعادت لارتفاع في عام 1949 إلى "الارتفاع في الميليين حجم التمبايل التجاري بين الميليين 1940 إلى دينار بحريثيني لم انخفض الانفاض عام 19 إلى ثلالة ملايين قر الالك بينان المرابق ما الخفو فما أسيان التنذين بين و 1941 الك دينان م

حجم التبادل التجارى بين البصرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة، في نمو وتطور، ولقد ساعد على ذلك جو الانفتاح الاقتصادي، والانجازات الكبيرة التى حققتها مصر في مجال تحرير تجارتها وانفتاحها على العالم، ويكفى أن نرى أن حـجم التـبادل التـجـاري بين بلدينا الشقيقين قد وصل إلى أكثر من خمسة ملايين دينار بزيادة قدرها ٤١٪ عما كان عليه في عام ١٩٩٢، أما الفروقات التي ذكرتها بين سنة وأخرى فهذا شيء طبيعي خاصة أننا في بداية الانطلاقة لتطوير تجارتنا ولم تستقر مبادلاتنا التسجارية بعد، ومنثل هذه التنذبذبات في الاحصاءات بين سنة وأخرى شيء متوقع، لكن الأهم من ذلك هو اتجاه هذه الأرقام على المدى البعيد، وأنا شخصياً أعتقد أنها في صعود دائم وهذا مؤشر جيد.

عقدت اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البحرين في شهر نوافيجتساع لها بالبحرين في شهر نوفمير ۱۹۹۳، وقد التوقيع على اتفاقيات مشتركة. فعاذا تم في هذا المجال من تعاون مشتركة وإلى أي مدى وصل هذا التعاون الآن؟ لقد تحقق الكثير منذ لجتماع اللجنة منذ المتحقق الكثير منذ لجتماع اللجنة منذ المتحقق الكثير منذ لجتماع اللجنة منذ المتحقق الكثير منذ لجتماع اللجنة

البحرينية للصبرية لأول مرة في ٥ نوفمبر ١٩٩٥، وتم توقيم اتفاق تجاري مشترك، كما تم التنسيق بين سوق البحرين للأوراق المالية وسوق القاهرة للأوراق المالية لتوقيم اتفاق الربط بين السوقين لما فيه مصلحة البلدين، أما على صحيد القطاع الضاص فقد تمت زيارات عدة من قبل غرفة تجارة وصناعة البحرين، ورجال الأعمال البحرينيين إلى جمهورية مصر العربية، ولعل أهم ما تحقق هو تشجيع القطاع الخاص على أخذ زمام المبادرة وتبادل الزيارات بهدف تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، فكما تعلم إن البحرين تنتهج مبدأ اقتصاد السوق، لذلك فكل المادلات التجارية تتم عن طريق القطاع الضاص، ولعل الصورة شبيهة الآن بذلك في جمهورية مصر العربية، وقد بدأ القطاع الخاص البحريني يدخل سوق الاستثمار في مصر ويثقة متر ابدة وهذه أول خطوة في الاتجاه الصحيح.

تعد وزارة التجارة منذ فترة تعديلات على القداون التجاري لدعم وجذب المستطرين البحرين أما مالامع هذه المستطوبين المستشمرين التحديدة وهل تتضمن أمنيازات جديدة لجذب المستشمر العربي بصفة خاصة والإجنبي بصفة عامة عامة

إجراء التعديلات على القوانين التجارية أمر في غاية الأهمية بجعل قوانيننا حديثة ومرنة ومواكبة لكل المستجدات على الساحة الإقليمية والعالمية، ويجعل مناخ البحرين جاذباً للاستثمارات الأجنبية، لذلك فعملية الراجعة والتطوير والتعديل عملية مستمرة ودائمة، وقد أدخلت بالفعل تعديلات أساسية وجوهرية على عدة قوانين منها قانون التجارة ، وقانون التأمين وقانون العلاقات التجارية، كما تمت مراجعة شاملة لقانون الشركات التجارية وتطوير بعض بنوده. وأهم ملامح التعديلات الجديدة تتلخص فى زيادة المرونة وتبسيط الإجراءات والمتطبات وزيادة الانفتاح على الأسواق العالمية، وتبنى كل ماهو جديد ومبتكر على الصعيد التشريعي للمحافظة على مركز البحرين وسمعتها كمركز مالى وخدمى وتجارى عالمي، ولا شك أن كل هذه التعديلات ستزيل أية حواجز أو عراقيل قد تمنع أو تحد من قدرة السنتمر العربي والأجنبي على التعامل في السوق المحلية ■

باعت للقطاع الخاص أكثر من ٢٠ فندقاً تونس تطرح برنامجا واسعأ لخصخصة قطاع السياحة

في إطار برنامجها الواسع لخصخصة قطاع السياحة، قامت الحكومة التونسية في بداية الشهر الحالي بطرح عرض دولي لبيع فندق هيلتون (٤٦٧ غرفة)، الذي يملكه الديوان القومي للسياحة

وتديره شركة هيلتون الدولية.

تونس. جنات بن عبدالله

. وتعد عملية البيع هذه - التي تندرج في إطار خصخصة القطاع السياحى أكبر عملية خصىخصة فى تونس لعام ١٩٩٧ . وكانت تونس قد باعت أكثر من ٢٠ فندقاً خلال السنوات العشر الماضية، وتعتزم في الرحلة القبلة بيم فندق وأفريكاء التابع للشركة التونسية للبنك واستكمال ما تبقى من ممتلكات شركة «ترانستور» التي عرضت اخيراً . وبيع ٣ وحدات فندقية في كل من سبيطة وبنزرت وتبرسق، ومن المنتظر أن يشهد العام الحالى استكمال خصخصة القطاع السياحي.

وتهدف الحكومة التونسية من برنامج خصخصة القطاع السياحي إلى تطوير هذا القطاع واستقطاب الاستثمارات الأجنبية الماشرة.

وقالت مصادر مطلعة في قطاع السياحة:إن

شركة دايو الكورية الجنوبية، والمستشمر السعودي الأمير الوليد بن طلال اللذين يوسعان نشاطهما الاستثماري في شمال إفريقيا ـ أظهرا في السابق اهتماماً بشراء فندق الهيلتون.

وقد وضعت الحكومة التونسية أسسا لإتمام عملية العرض الدولى لبيع فندق الهيلتون ـ حسب مصادر مطعة بوزارة التنمية الاقتصادية. وكراسة شروط تقضى بالتزام الشترى بالحفاظ على التسمية الحالية للفندق وعدم تغيير صفته مواصلة العمل في الجال نفسه أي سياحة المؤتمرات ، كما تنص بنود كراسة الشروط على التزام المشترى بتطوير وتجديد الوحدة الفندقية والحفاظ على العمالة الموجودة.

وتشير إلى أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد خصخصة قطاع الأسمنت بصفة تدريجية، ولأول مرة وقع الاختيار على بنوك الأعمال لإنجاز



مثل هذه العمليات.

وفى هذا الإطار تعتزم الشركة العربية التونسية للإيجار طرح ١٠٪ من راس مالها للاكتتاب العام وهو ما يمثل ١٠٠ الف سهم عبر بورصة تونس وستعتمد في ذلك على طريقة البيع بالسعس الأدنى، وهي المرة الأولى التي تشهدها بورصهة تونس. وتفترض عملية إدراج الشركات بالبورصة الاستجابة إلى مقاييس وشروط يضبطها الترتيب العام الجديد لبورصة الأوراق المالية بتونس، وتم تحديد السعر الأدنى للسهم بـ ١٥ ديناراً.

وشدد صالح الجبالي رئيس الشركة على دور الوسيط في إعانة المستثمر في عملية الاكتتاب حتى يكون توظيف

سليمأ ومريحاً 🗷



قطاع السياحة التونسي يشهد تحولات مهمة

# البنك القومى للتنمية السياحية يصدر قرضاً قيمته ٩٢ مليون دينار تونسى

تونس - الإهرام العربي: طرح البلك القومي للتندية السياحية اخيراً قرضاً باسواق المال العلية قيمته ١٠ مليارات بن ياباني وهو ما يعادل ٢٢ مليون ديدار ترنسي بنسبة المائدة تساوي ٨.٤/ سنرياً، بما في ذلك منحة الإصداد ويسند هذا القرض دفعة واحدة بعد ٢٠

وقال سعيد مرابط المدير العام للبنك

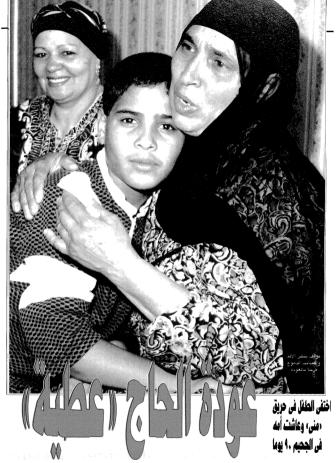
القومى للتنمية السياحية: لعبت خبرتى بالأسواق المالية الدولية دوراً كبيراً في بالمسارة هذا الإصدار لفائدة البنك القومي

وقد حاولت تنويع مصادر تمويل البنك بحثاً عن تمويل بشروط افضل مما يسمح للبنك بتوظيف هذه الأمسوال في ظروف أحدى

وتعتبر هذه العملية الأولى من نوعها

فى مستوى بنوك التنمية التونسية التى اقتصرت معاملاتها مع المؤسسات المالية متعددة الأطراف وأساساً البنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية.

ومن المقرر أن يخصص القرض لتدعيم موارد البنك وتمويل مشروعات سياحية ، حيث أن البنك مازال في حاجة إلى ٣٠٠ مليون دينار، سيعمل على توفيرها قبل نهاية العام الحالي =





في خيام «مني»، وتعالى الصراخ وتدافعت الأجساد، كل يحاول أن ينجو بنفسه... النيران لا تفرق بين صغير وكبير، والأصوات تستغيث بالرحمن الرحيم، فلا أحد

يشعر بقيمة الحياة، إلا في مواجهة حقيقية مع الموت.

القاهرة - كفر الدوار ماهـــر مقلـــد عدسة: مجدى عبدالسيد

الخارجية المصرية والسلطات السعودية بذلتا جهودا مكثفة لإعادة الحاج الصغير إلى أمه

«أم عطمة» كانت هناك تتوضياً استعدادا للصلاة، سمعت صراخ البشر وهرولتهم، وامتدت عيناها تلاحقان السنة اللهب ذرجت منها صرخة مدوبة تاهت وسط الزحام: ابنى «عطبة» حسي.. أطاقت ساقيها للريح، لم تدر كيف تدافعت بين البشر.. كيف داستها الأقدام، وكيف سقطت أمام طوفان من البشر، «عطية» هناك. «عطية» صغير، عمره ۱۲ عاما .. بمفريه تركته مع أشدائها الصغيرة.. أوصته الابتحرك من مكانه.. لحظات وستعود.. «عطية» هناك في مواجهة النيران والموت.. الصاح «عطية» حلمها الكبير، ورجلها في غياب زوجها - رجل البيت - .. وصلت إلى مكان خيمتها، بعد أن استنزفت كل أنفاسها.. اهتازت الأرض، وهريت الدماء من عروقها .. النيران تأكل كل شيء في المكان، فتشت بعينيها في كل لهب، تتبعث رائصته، كل شيء احترق، وقبل أن تسقط في أحزانها، دفعتها الأقدام والأيدى، فأندفعت بقوة: «لوجالك الطوفان ضع ابنك تحت قدميك».

ت قدميك». انطفأت النيران في «مني» واشتعلت في

قلب «أم عطية».. استجمعت يأسها وضعفها وهى تلعن خوفها، وعادت إلى حيث كان صغيرها.. «أين أنت يا عطية».. قتلتك يابني» احتضات رماد الخيمة ووقايا الدما،، وصمت الصراخ الذم كان!

الصراخ الذي كان! «يا ناس حد شاف عطية!» واد صغير زي القمر.. كان قاعد هنا .. بيحلم إنه يحج، ويقولوا له في البلد يا حاج عطية.. ابوه قال لى خللى بالك منه، وأنا ســــــــه وهريت

بعرى. رد على باعقية، ولم يورد عطية، ولم تصمت أمه. بدات رحلة بحد عن صيت بدن الأحوات. (ارت المستشفيات وأقسام الشرطة، والسفارة المصرية ترن جدوي، ماذا تقعل". كيف تراجه أمل قريتها وزوجها السافر؟ من سيجلس بجرارها في الباخرة ويطاب منها

الشيكولاتة حزن لم عطية اكبر من أحزانها، وخوفها تجارز صراخها.. ولابديل إلا العودة. نفر الثنات موارد بدفر مدارة المارة

ذهبا اثنين، وعادت بمفردها، تواجه عيون أسرتها الحزينة المتشحة بالسواد في ميناء الوصول والعذاب.

• بوسا مضت منذ الحودة، كل يوم اقسى من سابقه، وكل ليلة يعلى صراخها: سامحنى يا عطية... عطية مات، وهى لا تستطيع أن تخبر زوجها الذي يلح بالسؤال عن أبنه، وهى تضبره أنه بضير يلعب مع عن أبنه، وهى تضبره أنه بضير يلعب مع

عن ابنه، وهى تخبره أنه بخير يلعب مع رفاقه. ورغم أن الحزن بيدا كبيرا ثم يصغر، إلا أن حزن «أم عطية» كان يكبر كل يوم.. كانت تفتش داخل نفسها عن أمل دون أمل،

فلا تعثر عليه.

وقباءً، كما اندلعت النيران في منى، هبت رياح الأمل على مسدينة كشر الدوار، عندسا آنت الأم الصرينة مكالمة من وزارة الخارجية للصرية، تزف إليها أحلى خبر: عطية حى، وسيعود إليها خلال أيام..

عطية حى.. لم تصدق الأم ما سمعت، جمعت أحلامها وطارت إلى القاهرة مرات ومرات، كاد يضيع الأمل مرة أخرى، ولكن القدر كان له الرأى الأخير!

عاد عطية إلى أمه، وكان مشهدا مثيرا في مطار القاهرة.. وبعد ساعات من وصول الحاج عطية إلى أحضات أمه، كانت «الأهرام العربي» هناك ترصد عن قدرب لحظات العربي» قداك ترصد عن قدرب لحظات العثاق والأمل، وتسمع اللحظات العصيبة في مياة الحاج علية:

تروى الأم التفاصيل المؤلة فى قصة فقدها لإبنها الصغير لدة ٩٠ يوما كاملة.. معاناتى بدأت عندما تركته وحيدا لدقائق قليلة فى «منى» بالسعوبية وسعه كل



# ذهبت أمه للوضوء وعادت لتجد الخيمة رمادا

رحلة مثيرة للطفل بين النيران و الأقدام حتى أنقذته العناية الإلهية





■ کنت اشعر باننی لن اعود ثانیة إلی حضن امی

والد «عطية» لم يعرف بالحكاية إلا بعد عودة ابنه



متعلقاتنا الشخصية، وقبل أن تمر الدقائق شاء القدر أن أعيش تجرية مريرة، حيث شهدت منطقة الضيام التي كنا فيها حريقا، واشتعلت الديران في الضيام، ومن بداظها من الحجاج، شاهدت بنفسي هذا للنظر

اتجاه مكانه ويا لحسرتي لم أجده، ولم أعثر على أي أثر له، تداعت في رأسي الأفكار السوداء، قاومت الهواجس ورفضت أن أتخيل أن يكون جسد أبني «عطية» النحيل وسط هذه النيران الصامية، ويكيت كما لم الك من قبل، وخارت قواي، وعبثا حاوات البحث عنه، ولكن كانت السنة النيران تزحف وراء الجميع، وأسرعت الخطى كغيرى من الناجين، ويدأت رحلة الأهوال والعــذاب في البحث عنه بين الجثث المتفحمة، وريما كانت هى المرة الأولى التي كنت أتوقع فيها أن أرى جسده الضعيف محترقا، وطفت على جميع الستشفيات وأقسام الشرطة، وسالت كل من قابلته، وكأن الجميع يعرفه ويعرف قصتى، ولم أنطق طوال هذه الأيام بكلمة واحدة سوى اسمه، وانتظرت الأمل الخادع لدة أسبوعين في السعودية، وكان لابد أن أعود إلى مصس وتمنيت لحظتها ألا أعود، ودارت الأسئلة المفرعة في رأسي الخاوي.. ماذا اقول لوالده المقيم في ليبيا؟ هل أخبره أنه مات محشرقا صمن من ماتوا في الحريق؟ وواريت جـشـمـانه التـراب في السعودية، أم أقول له إنني فقدته ولا أعرف حـــتى الآن أين هـو؟ ودارت من تحـــتى الأرض.. ورحت في غيبوبة طويلة، وتوالت أسئلتي الميرة لي: هل ستطاوعني قدماي في الدخول إلى منزلنا دون أن تكون يده في يدى؟ كيف سأقضى أيام البحر في الباخرة، وهو لا يجلس إلى جـــواري؟ ويكرر في الباخرة طلبه لى بأن أشترى له المزيد من الشيكولاتة والبيبسي.. لن يملأ الدنيا صخبا ويهجة أيام السفر.. واستمر بكائي حتى صفت دموعي وخذلتني - لأول مرة - في حياتي، وتوقفت وعدت إلى بيتي في مدينة كفر الدوار - ٢٠٠ كيلومتر شمال القاهرة -وبعد أن أوصدت باب شقتي خلفي.. انخرطت في بكاء متواصل، وتعذبت كما لم أتعذب من قبل بفعل أسئلة الأهل و الجيران عن عطية؟ ومصيبتي أنني لم أكن أعرف أين هو؟ وهذا شيء صعب على أن أصفه مهما قلت وعشت أيام غيابه شبه منضربة عن الطعام، كانت وجبتى الوحيدة عندما يشتد على الجوع، لقمة خين صغيرة مغموسة في اللح.. هجرت فراشي وأقمت في «بالكونة» الشقة لا أفعل شيئا سوى الدعاء والمناجاة، خاصة خلال ساعات الليل.. نومي كان متقطعا وبمجرد أن أستغرق فيه، أحد من يوقظني ويقول لي كيف تنامين الآن، وأنت لا تعلمين شيئا عن صغيرك هل راح إلى الأبد؟ بعد أن اشتعات النيران في لباس الإحرام

الدامي، وتذكرت ابني لحظتها وأسرعت في

الذي كان يرتديه، ولم يفلح وهو الصغير في إخماد النيران قبل أن تحرقه ... وتنساب الدموع غيزيرة مني، ويعلو دعائي. ابنتي الكسرة كانت تجهز لي الطعام، وإكنني لم أتذكر أننى تناولت منه شيئًا .. أيام رهيبة لأ يمكن أن يتحملها قلب الأم، كلما تذكرت المريق والنيران وسيارات الإسعاف تنطلق بجثث الصجاج المتفحمة، خاصة الأطفال والسيدات والشيوخ.. تذكرت ابني، وكان مجرد تخيلي أنه لقى الصير نفسه، يفقدني الإحساس بأى طعم للصياة ويتركني لهواجس حولت ساعات نومي القليلة إلى كابوس دائم ومستواصل، وكرهت الليل، وتعذبت من طول سماعاته المل، وكلما حاولت أن أكــتم بكائي، وأن أحــبس صــوتي لا أستطيع، فيسمع الجيران نحيبي، ويأتون لمواساتي، وإسماعي كلمات العزاء، وإكن ماذا تفعل كلمات مع أم فقدت طفلها ولا تعرف شيئا عنه، وتوالت الليالي الكثيبة، خاصة أنه كان لدى شىعور قوى أن ابنى مات في الحريق، وإن أنسى طوال عمري منظر ابنتى الكبيرة، وهي تستقبلني لحظة عوبتي من السعودية، وهي تهيل التراب فوق رأسها، بعد أن علمت بخبر ضياع شقيقها، تصرفها بدد بداخلي كل الأمل الذي كنت انتظره، وأتعايش معه قليلا، واستسلمت تماما لحقيقة واحدة صدقتها، وهي أنني فقدته، وارتديت اللون الأسود المخيف، وأكثر الأشبياء التي كانت تجدد أصراني، هي صورته ومالابسه التي أحتفظ بها في المنزل، خاصة ثلك لللابس التي أحضرتها معي من السعودية، وأيضا سوَّال و الده الدائم، وغير العثاد عليه تليفونيا من ليبيا، وكنت أتعنف مبرتين، الأولى لفقيده، والثانية لاستمرار الكنب على والده.. وكأن المصيبة الأولى تحتاج إلى أخرى معها، وكلما رأيت صورته وهو ويبتسم، ونظرت إلى ملابسه الجديدة التي اشتريناها معا من السعودية، تمنيت لو كانت أيامي أنا التي انتهت، ويعدها أسبح في بحر من الأفكار المتداخلة، وأرفض رغم اقتناعى أنه مضى دون عودة. عطية يتحدث

عطيه يتحدث كان «عطية» ماتصقا بأمه وهي تتحدث عنه، وكان الحديث عن شخص آخر غيره، بينما تدمع عيناها، وكانها لا تصدق آنه معها، عطية لم يتنخل في الحديث، إلا عنِدما طلبنا ان نسمع منه ما حدث:

أتذكر كلمّات أمى عندما طلبت منى أن أبقى فى مكانى حـتى تعود من الوضـو،، انتظرتها قرابة ربع الساعة دون أن تحضر، ونظرت حولى، وجدت حريقا كبيرا فى

الخيام، والحجاج يجرون بسرعة بعيدا عن السنة اللهب، وبدأت أبكى وأصسرخ بأعلى صحوتي، وأنادي: أمي.. أمي.. خصفت أن أجسري، وتأتى هي ولا تجدني في مكاني، ويقيت والنيران تقـترب، وكل ما أفعله هو البكاء، وقبل أن تمسك بي النيران هريت من مكانى، وأسرعت في الجرى مع الحجاج، وأثناء هروبي، سقطت على الأرض من شدة الزحام، وسارت الأقدام فوقي، وكدت أموت من الاختناق، ولكنني تمكنت من الوقوف، وواصلت الجرى حتى ابتعدت عن النيران، وشعرت بأن مياها تسقط على يدى وفوق رقبتي، فتلمستها، واكتشفت أن يماء غررة تسيل من رقبتي ويدي، وأنا لا أشعر بها، وأن هذه العماء كانت نتيجة سقوطي على الأرض، وواصلت البكاء حتى شاهدت حاجا يتكلم المصدى، وأخبرته بأننى طفل مصدى أبحث عن أمى الضائعة، وطلبت منه أن يعود بى إلى حيث كنت أجلس، فقال لى: لا يمكن لأن النيسران كسمسا ترى في كل مكان، واصطحبني معه إلى مكة، وهناك سلمني إلى الشرطة السعودية، التي أرسلتني إلى دار «الفتيان» بجدة، وعشت مع الأطفال القيمين بالدار منذ انتهاء موسم الحج، وحتى عودتى إلى مصر، ووصفت للمستولين عنوان منزلنا في كفر الدوار، ولكنني لم أكن أحفظ رقم التليفون، وعشت في الدار أشاهد التلفزيون، والعب مع الأطفال، وأبكى كلما تذكرت أشسقائي وأمى وممصسر، وكمان الأطفال السعوديون يشفقون على من كثرة بكائي، حيث كنت اشعر بأنني لن أعود إلى أمي ثانية، وبسأبقى طول عمرى فى هذه الدار، ولكن ذات يوم أخسذوني إلى القنصليسة المصرية في جدة، وهناك بصمت على أوراق، وعرفت أننى سأعود إلى مصس لحظتها لم أصدق، وفرحت ويكيت أيضا!

هدية السماء وكأن أم عطية أشفقت عليه من الحديث،

فاختطفت منه الكلام برفق وأكملت:

كانت هدية السماء لي في مكالمة تليفونية تلقيتها من وزارة الخارجية المصرية، تطلب فيها منى الحضور إلى القاهرة، وأخبروني بأنهم عشروا على مكان ابنى في السعودية، وعلى أن أحضر شهادة ميلاده وبطاقة والده، وذهبت، وأرسلوا هذه الأوراق إلى «جدة» ومن لحظتها وإنا أذهب يوميا إلى القاهرة، استقل القطار من كفر الدوار صباحا، وإذهب إلى مبنى الإدارة القنصلية بالخارجية بالقاهرة، وأعود مساء اليوم نفسه، والحزن يكاد يفتك بي بسبب عدم حضوره، وبعد مرور ٢٠ يوما على مكالمة







**=** تتذكر الساعات والليالى الطويلة وتروى كيف كانت رحلة العودة

ساراه ثانية، وساضمه إلى صدرى وأبلل القاهرة، وجات الطائرة، وتفحمت شعر رأسه، وأضحك معه ثانية، وأحضر له جميع وجوه الركاب المياه الغازية التي يحبها، والشبكولاتة التي وهم, تمر من أمامي، استطعمها في الباخرة، وإنتظر عودته بعد وكأننى لا أعرف وجه صيلاة الجمعة، وقد أعددت له طبق «اللحمة أبنى، وخرج الجميع والأرز» الذي يصه، ونأكل معا ولأول مرة منذ دون أن يكون سنهم من انتظره، وهناً على سلم الطائرة، واندفعت نصوه في حالة أدركت، بل تأكسدت هيستبرية، وضممته إلى صدري، وإنخرطت أننى لن أراه ثانية، وإن في نوية بكاء هيستيري، وكأنني لم أشبع من ما يحدث كله مجرد بكاء الأيام الماضية، ولم أدر بنفسي، ولم وهم ضادع. وسيراب أشــعــر بالوقت، هل دقــائق أم ثوان، ام كاذب، ورجعت إلى بيتى والشعور بالحزن ساعات، مرت ولم أر حولي أحدا رغم الناس هو كل ما املكه، قبل ذهابى إلى المطار عبدالعال، الذي كان يحاول تهدئة «أم عطية» دخلت ولأول مسرة منذ وهي تحكي عن أصبعب لحظات حساتها: ٩٠ يومسا الطبخ، الشهد في الطار كان رهيبا.. كل من كان أعسدت له أكلتت موجودا بكي من شدة التأثر والانفعال، بعد الفضلة التى يحبها أن علم بتفاصيل قصة الطفل، الذي فقدنا «اللحسمسة والرز» الأمل فيه نهائيا، وهذا أشيد بجهود وأخرجت بيجامته الجديدة من الشنطة، القنصليــة المسرية في جــدة، ووزارة الذارجية، وبالسلطات السعودية، خاصة وحذاءه، ولكنني عدت القائمين على شئون دار «الفتيان» التابعة ومصعى المسسرة، لجمعية البر بجدة. وتجددت أحرزاني وانتظرت في البيت، ويعد أسبوع اتصلت بى إدارة القنصليــة ثانية، واخبروني أنه سيعود مساء الخميس ٢٠ يونية الماضى على الطائرة السمعسودية القادمة من جدة، وذهبت رغم شكى إلى المطار، وانتظرت خارج المطار لا أشعر بالزمن ولا بالمكان، ولا بالناس

الضارجية، تلقيت

مكالمة ثانية، حيدوا لي

فيها موعد حضوره،

وذهبت إلى مطار

من حسولي، وهبطت الطائرة الكويتسية،

مع أنها قادمة من

الكويت، بحسشا عن ابنى بينهم، ووصلت

الطائرة السعودية، وسمعت من ينادى على،

فأجبته، وعرفت منه أنه العميد محمد

الحارثي - مساعد مدير أمن مطار القاهرة

لبني الركباب رقم «٢» - وقبال لي: إن اللواء

ويضيف جهاد أبو العمايم ـ ليسانس آداب، وأحد جيران أسرة الطفل، فيقول: أسكن أسفل شقة أسرة عطية، كنا نسمم بكاء والدته المتواصل.. لا تنام على الإطلاق، وبكاؤها يزداد في الليل، لذلك كان كل أملى أن أساعدها ، وطرحت فكرة الاتصال بالقنصلية المصرية في جدة، ويضيف جهاد: أصعب المواقف التي شاهد الأم فيها، وهي في حالة مخيفة، يوم أن عادت من الطار بدون عطية، رغم تحديد الخارجية لموعد حضوره، في هذا اليوم فقدت الأم نهائيا الأمل، ورفضت سماع أي كلام عن عودته .. وتمسح دأم عطية، دموعسها وهي وتفحصت كل ركابهاء

تمتضن الصاج المسغيس، وتتمتم «الحسمسداله». ربنا لطف بي، لأنى كنت هتجنن، كل ما افتكر أنى هريت بعمرى وتركت ابنى حبيبى للنيران» وتعلو ابتسامة خجل وجه الحاج عطية وهو يسمع كل هذا الحب من أمه، التي عاشت ٩٠ يوما في الجحيم بسبب غيابه ا

محمد هداية ـ مدير أمن المطار ـ سمح لي

بالدخول لاستقبال ابنى من على الطائرة،

ودخلت للطار وإنا لا أشسعسر بجسسدى

وروحي تسبقني، وغير مصدقة: هل حقا

بدموعي خده الناعم، وألمس بيدي خصىلات

٩٠ يوما؟! وما هي إلا لحظات حتى لحته

ويلتقط الصديث عم الطفل رضوان

من الصفات الشهيرة لدى الصيفين، أنهم لا تعير فيون الطريق إلى الطبيس ليس لأشهم لا بمرضون. ولكنهم يعرفون كيف يضافظون على صحتهم، ويقارمون المرض، ويقولون: أن الصحة تساوي قليلا من الاهتمام بأمور بسبطة. وهذه

## طريقتهم في صيانة مسحتهم: ١ . اللحم اولا ثم الحساء:

أعشاد الصبينيون تناول كل أنواع الطعام القدمة في الرجية الواحدة في وقت واحد، فهم بضيعون اللحم والأرز والخضيراوات في طبق واحد، وبعد الانتها، من الأكل بشريون الحساء.

# ٢ ـ الثوم بقوى القلب:

مثل كل الأسيريين يعشق الشعب الصيني الشوم. لأنه يقدي القلب، ويساعد على انتظام الدورة الدسدية، وإذا كيان المعض بكره رائصة

فص الثوم. للتخلص من الرائحة ٣. السمسم للسلطة والرنجييل للقراخ

إضافة قليل من السمسم المحمص الى طيق السلطة ، ترفع القيمة الغذائية، اما استخدام الزنجييل مع الفراخ المتبلة باللبع والليميون. فيكسبها طعما شيبا واعتاد الصينيون كذلك اضافة -الفلفل الحلو- إلى السمك والخضار المسلوق. لإضافة الطعم المبيز والرائحة النفاذة.

# الدوحا تريل التوتر:

تقول خبرات الصينين إن اليوجا تنظم التنفس مما يؤدي لازالة التسوتر والشسيد العصبي، والإرهاق الناتج عن ضعط العمل اليومي، ويؤمن الصيني بأن للشعائر الدينية الاثر نفسه. لاسيما لو جرت بشكل منتظم

# ٥ . النادوسية من مستلزمات الصيف: حستى تنعم بنوم هادي، بعسيدا عن تاثيس

الناموس السبيء في الصنف. لابد من استخدام الناب سمة. ويؤمن الصينسون بأن المسدان المستسرية وصسواعق النامسوس فساشلة في المواجبة. فضلا عن اثارها الجانبية الضارة. وبحرص الصينبون على التدقيق في الحتبار شكل الناموسية. لأنها تضيف بعدا حماليا لغرفة النوم

# ٦ - حمام العذار لنضارة العشرة:

تذكد الأبحاث الصينية أن حمام البخار هو أفضل وسيلة لتنظيف البشرة دون التسبب في جفافها، كما تفعل حمامات الماء والصابون. فبهذد الحمامات المتكررة تقضى على المواد الطبيعية في البشرة، ومن ثم تتسبب في تشققها

## وجفافها ٧ - الطهى بالبخار أفضل:

وبمناسبة البخار، فإن طهى الطعام، ولاسيما الخضراوات واللحوم والاسماك، به أفضل طريقة للحفاظ على القيمة الغذائية، والتخلص من الدهون مع الاحتفاظ بالطعم وتحقق هذه الطريقة نتأنج جيدة في حالة

# ٨ ـ الشاي الساخن أفضل في الصيف: يكره المسينيسون شسرب الماء المثلج في

الصيف، ويفضلون تناول الشاي الساخن، لأنه يعطى إحساسا أكبر بالانتعاش ويريح الأسنان و المعدة، بعكس التلج الذي يهيج الأغشية المبطنة لجدار العدة

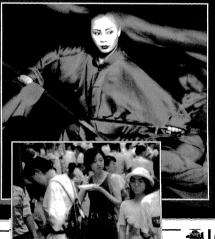
# ٩ - تدليك فروة الرأس يطيل الشبعر:

أيا كان الشمعر مبللا أو جافا، فإن تدليكه يعمل على تنشيط الدورة الدموية، مما يؤدي إلى دفع الدم ، بما فسيه من مكونات غيذائيية . الي بصيلات الشعر، فيعمل على إطالته وزيادة

# ١٠ - مواجهة الأنفلونزا:

لم يعد الواطن المسيني يؤمن بضاعلية العلاجات الكيميانية في مكافحة الانفلونزا، ولذلك فقد عادوا لتراثهم التقليدي في العلاج، وتناولوا الاعشاب التي تباع الآن في محلات العطارة، ويستخدم الصينيون هذه الأعشاب من ثلاث إلى ست مرات يوميا.

رشا عادر







عمرو دیاب ومحمد فؤاد صوتهما غیر ناضح وبلا طرب

# أين ذهبت الأصوات الجميلة؟

هل صادف أحدكم - منذ سنوات - صوباً في جمال صوب محمد رفعت وأم كلثوم ومصطفى إسماعيل وناظم الغزالي وأسمهان وعبدالرهاب، و...... و ؟ ... ستقولون : توجد أصوات جميلة على امتداد الوطن العربي، هذا صحيح، ولكنها تليلة وتحس - مثلنا - بالوحشة وسط هذا العالم المزيحم بالضوضاء ووجع الدماغ.. وكان شيئاً ما أصاب «الحناجر» العربية وجعلها في هذا الوضع الذي «لا يسر عنواً ولا حبيبياً»، لدرجة أن «العطب» أصاب حناجر الباعة المتجولين، الذين كانوا يطربونك وهم ينادون على بضاعتهم.

تحقيق ـ خالد صلاح

للؤرخ الموسيقي فسرج العنتسري يؤكد أن الحنجرة والصنوت الجميل أو الفريد منحة من الله لا بخل للانسيان فسهاء وهتي بين أصبحيات الأصوات الجميلة ليست كل الحناجر سواء، وأصبوات المطربات متنوعة: الفشة الأولى هي «السنويرانو» وتندرج تحت هذه الفسَّة غنالبينة أصوات للطريات العرب، وعلى رأسهن الفنانات فيروز ونجاة الصغيرة وعفاف راضى، ورغم التفاوت الواضح بين صوت نجاة وفيروز يعتقد فرج العنتري أن بعض الذبن صنفوا حنجرة نجاة بأنها وضعيفة بالقارنة بأصوات أخرى قوية كانوا على خطأ، ولم يتبعوا النهج العلمي في هذا التصنيف، لأن حنجرة نجاة تنتمي إلى فئة السويرانو بالا جدال.

والفئة الثانية في الحناجر النسائية هـ, ومت ذو سويرانو»، وتأتى على رأس هذه الفئة الفنانة صباح، كما تندرج الأعمال الأذبرة لأم كلثوم تحت هذا التصنيف أيضاً، بينما كانت أعمالها الأولى ضمن تصنيف «السويرانو».

النوع الثالث من الأصوات هو «التو» وهي حناجر لآ تستطيع أداء أغان معينة كأغنيات الغرام مثلاً، وإكنها تقتصر على لون معين وثاتي في هذا التصنيف فايدة كامل، أما الأصوات النسائية شديدة القوة والنقاء والوضوح، فهي تأتى في درجة أعلى ضمن فئة سنوير سويرانوه وتنتمى لهذه الفئة مطريات الأوبرا البارزات

وبالنسبة لأصوات الرجال فتتقسم حناجرهم هي الأخرى إلى ثلاث فئات، الأولى هى «التينور»، وهي الحنجرة الشبابية الحيوية الصادة، وأبرز المنتمين لهذه الفئة هما: عبدالحليم حافظ وكارم محمود، والفئة الثانية «الباريتون» وهي أصوات رجال ناضجين مثل: إبراهيم حمودة ومحرم فؤاد، والفئة الثالثة هي الباص، وهي أصوات وحناجر «الكهولة» مثل صوت محمد عبدالوهاب.

وكما يقول العنترى فإن هذه الحناجر الست ترتبط بستة أعمار بشرية، أما بعض المطربين الجدد أمثال عمرو دياب ومحمد فؤاد، فإن حناجرهم لا تدخل ضمن هذا التصنيف، لأنها غير ناضجة ولا تعتمد على الصوت او الطرب، وأكن على الإعمالم والاستعراضات والصور الثليفزيونية والدعاية والتسويق

عبدالسلام

النابلسي

لجنة الحناجر يوجد في مصر

واحدة من أهم لجان «الحناجر» التي تميز بين حناجـــر الطرب وحناجر الفيديو كليب.. وتقرر ما إذا كانت حنجرة شخص ما تصلح للإبداع الغنائي أو الإذاعي، أوحستي

حنوة نحاة لست ضعفة

ولكنها

دسوپرانو، مثل

فيروزا

الأطعمة والشونات

اوت الحندرة الولية

للتواشيح وأداء الأذان.. وهي «لجنة الاستماع الموحدة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون... مقرر اللجنة فرج أبوالفرج يدرس سنوياً ما لا يقل عن عشرة ألاف حنجرة تتطع إلى اعتماد «أصبالها الصوبية، من الإداعة والتليفزيون.. ورغم هذا العدد الهائل فإن الحناجر الفائزة قليلة جدأ

ويتسائل «أبوالفرج» أين صوت الحصرى في القرآن، وطه الفشني في الإنشاد، وحنجرة رفعت في الأذان، وصوت بابا شارو وأبلة فضيلة في الإذاعة؟ هذا النوع من الحناجر الشميزة لا مثيل له الآن في الأجيال الجديدة،

اما المناجر الكشر هيمنة في لجنة الاستماع فهي حناجر أم كلثوم، وفريد الأطرش وعبدالطيم حافظ وفايزة أحمد، فالغالبية العظمى من للتقدمين بخشارون اغنيات هؤلاء ويحاواون الاقتراب من حناجرهم وأدائهم لاجتياز الاستحان، وهذا بالطبع تقليد لا يعنى سوى

الدكتور محمد الشامي - أستاذ الحنجرة -يجيب عن أسئلة فرج ابوالفرج مشيراً إلى أنه بجانب التركبيب الفسي وأهجى للحندرة والمواصفات الخاصة للأجيال الصوبية لدي كل إنسمان فإن أنواع التغذية والأطعمة والمشرويات تؤثر أيضاً على جمال الصوت الصادر من الأحبال الصوتية وعلى نقائه ووضوحه فالمأكولات الحريفة التي يدمنها للصريون ـ على سبيل المثال ـ لها تأثير شديد الضرر على الأحبال الصوبية، بالإضافة إلى أن الإفراط في تناول الشرويات الملجة يؤثر بالسلب كذلك والإفراط في التدخين أو تناول الكصوليات إلى جانب الإهمال في تناول العلاج اللازم لنزلات البرد واحتقان اللوزتين جميعا تؤثر على الاحبال الصوتية بصورة كبيرة.

اقتصادبات النفس

جانب آخر يشير إليه المؤرخ الوسيقي فرج العنترى وهو عدم وجود معاهد متخصصة في تدريب الأصوات، تقولي رعاية «الحنجرة» من الناحية الطبية والإبداعية، فهناك جزء في مسألة «الطرب الصوتى، يتعلق بتشريح الجهاز التنفسي للإنسان، ويوجد علم متكامل اسمع علم

«اقـتـصاديات النفس»، فالمغنى أو القارى، أو الخطب أو المتخصصون في الالقاء والمنبعون علسهم أن بدرسوا هذا العلم.. لأن هناك ثلاث مناطق لتخرين الهواء وإطلاقه في الحنجرة هي الصدر وتجاويف الأنف والفم وما تحت الحجاب

ودراسة الاستفادة من هذه المناطق لبدعى «الحنجرة» لها أهمية كبرى في سهولة أدائهم وخروج الصون بسلاسة وقوة وجمال في وقت

هذا هو احد اسرار تميز قارى، كبير كالشيخ محمود الحصري الذي مبازال صبوته يطرب مستمعى القرآن الكريم، فإلى كِانِب صوته الجميل كان يعرف منى بقف رُمننى يواصل قرابته في حيوية وسلاسة، وإتقائه لهذا الفن جعل حنجرته تدخل ضممن الشصنيف الغنائي «تينور» وهو الصورت الشدائي الصاد والأعلى رغم أن مرحلة تألقه في القراءة تزامنت مع فترة شيخوخته.

الأمر نفسه ينطبق على حنجرة مجموعة من قارئي القران البارزين كالشيخ محمد رفعت وعبدالباسط عبدالصمد أصحاب الحناجر التميزة في قراءة القرآن.

ومن المطربات اللاثي تألقن باستخدام هذا العلم أيضًا الفنانة فسيروز ومن المطريين وديع الصأفى وعبدالحليم حافظ.

# رعاية دائمة

أما للطريون أنفسهم أصحاب الحناجر القوية والمتفردة فبتبعون أحيانأ برامجا قاسية الصفاظ على حناجرهم، هذه البرامج يتولى الإشراف عليها أطباء متخصصون ومستشارون ذوو خبرة في عالم الأصوات الجميلة.

ومن أبرز الطربين المواظبين على برامج رعابة الحنجرة على الحجار ومحمد الحلو وأنغام من مطريي هذا الجــيل الذين يؤمنون بالطرب الحقيقي، ويحكى الفنان محمد الحلو عن هذا النوع من برامج الرعاية للأحبال الصوبية، يؤكد أن أهم عناصر هذه البرامج هو قضاء فترة كبيرة في مناخ نقى، ولذلك فهو يحرص على الذهاب إلى مدينة الغربقة على ساحل البصر الأحمر بصورة منتظمة لضمان الراحة والجو النظيف والضالى من التلوث لأصباله

ويعتبر محمد الحاوان أجمل الحناجر العربية تتمثل فى أصوات محمد عبدالوهاب ووديع الصافى وأم كلثوم ويرى أن حنصرة عبدالحليم حافظ حنجرة عادية لكته تفوق بحسه الفنى المرهف، وذكسائه في اختيار أغنياته والحانه، أما من ناحية القوة فإن حنجرة محمد قنديل أقسوى من حنجسرة

الأحبال الصوتية مثل أوتار العود و«القانون» والجيتار، لكل وتر نغمة ولكل نغمة قوتها وضخامتها، أو ضعفها ورقتها، فكلما زاد سمكٍ العضلة وقوتها، وكانت الأحبال «مشدودة» بقوة، كأن الصوت أنقى وأكثر وضوحاً، والحنجرة هي أهم وأول الآلات مسدورية بيوند من نصفوت التي وتحدو رصفوته ال وتحجود على العم والل الداخة الليسيقية الريانية في تاريخ البشر، ويقد رصفوته الراسية الكونية وتنا مروية عضم شخصونية من المناحية الطبية حاصة الخدوة يستقر مضوفة من على المناحية الطبية في المناحية (العدل المناحية). يُختَلَفُ طَوْلُهَا منَ إِنْسَانَ لَآخَر، كما يُختلف «السمك» وطبيعة الغشاء للخاطئ المحيط بالحيل الصوتى، كذلك عدد الاهتزازات التى تحدث فى الأحيال الصوتية عدد مرور الهواء من بينها، حتى إنه لا يوجد تطابق على الإطلاق بين صوت وأخر. 🖿

إن أي عمل تقومين به للصفاظ على نضارة بشرتك اليوم، سيكون له أثره الواضح علىك في السنوات القايمة، وكما تقول حواناً كافادارى ـ خبيرة التجميل اليونانية - فإن الاهتمام بالبشرة يمكن أن يتم بكفاءة تامة، باللجوء لأسالب تؤدي إلى نعومة البشرة وحيويتها، ولكن قبل البدء في برنامج العناية، يجب أولا تحديد نوع بشرتك، وهل هي جافة، عادية، دهنية، أم مختلطة؟ ويمكنك التوصل لذلك بالإجابة عن الأسئلة الأثنية:

أولا: كيف تبدو بشربك بعد تنظيفها

بالكريم الخاص بتنظيف البشرة؟ 1 ـ مشيودة ولينة

ب ناعمة ومربنة

ج ـ دهنية قليلا د ـ دهنية في بعض الأجزاء، وجافة في

أجزاء أخرى

ثانيا: هل تظهر على بشرتك حبيبات دهنية بشكل دوري؟

> 1 ـ لا تظهر أبدا ب نادرا

ج ـ کثیرا

د- تظهر في منطقة الجبهة والأنف، والذقن فقط «تسمى هذه الأجزاء منطقة T ثالثًا: أي من التعبيرات التالية تمثل

الوصف الأمثل لبشرتك؟ أ ـ حافة وناعمة

ب ـ ناعمة ورقيقة

ج ـ جافة بعض الشيء وغير ناعمة د ـ خليط من كل ما سبق

رابعا: كيف تظهر بشرتك طوال النهار؟

أ ـ جافة ومشققة ب. نظيفة ومنتعشة

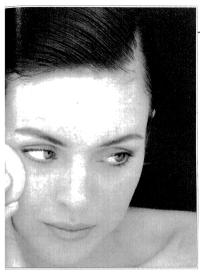
7 - Kasi

د ـ لامعة في منطقة ـ T فقط

والآن راجعي إجاباتك إذا كانت تنتمي أغلبيتها للفئة «أ» فهذا يعنى أن بشربك من النوع الجاف، أما إذا كانت الغالبية «ب» فبشرتك من النوع العادى، وإذا كانت الإجابات معظمها «ج» فهذا يعنى أن بشرتك دهنية، وأخيرا فإن الفئة «د» تعنى أنك صاحبة

بعد تحديد نوع بشرتك، اتبعى تعليمات خبيرة التجميل اليونانية، والتي تقودك إلى أبسط الطرق للحفاظ عليها

يعد أمرا أساسيا للعناية بها، ويفضل إجراؤه مرتبن يوميا في الصباح والسناء، مهما كان نوع البشرة، ولأن المسابون لايزيل المكياج، ويساعد على جـ فـاف بشــرتك، استخدمي الكريمات المنظفة . الملائمة لبشرتك - بدلا من الصابون، وحاولي قدر الإمكان



# بشرة ناعمة في ٥ دقائق

منديل ورقى ناعم.

ترطيب البشرة يتم بالمنتجات الخصصة لذلك، التي تتولى معالجة بعض مشاكل البشرة، عن طريق إعادة التوازن لها، وحمايتها من الجفاف، وينصح خبراء التجميل باستخدام الكريمات للرطبة للبشرة الجافة، بينما ينصحون بالابتعاد تماما عن الكريمات، واستخدام السوائل المرطبة إذا كانت البشرة عادية، ويجب الحرص على استخدام تلك الخالية من الزيوت، إذا كانت البشرة دهنية.

وهناك أنواع من المرطبات تحتوى على بعض الإضافات التي تصافظ على نضارة البشرة مع نقدم العمر وتقلبات الجو، ومثال ذلك: المواد التي تقلل من أثر الأشعبة فوق

التقليل من استخدام الصابون طوال اليوم. ويمكنك استخدام ملطف للوجه (Toner) لإزالة كل بقايا المكياج وكريم التنظيف، وللبشرة الدهنية ينصح ذبراء التجميل باستخدام ملطف يحتوى على نسبة ضئيلة من الكحول لإزالة الدهون الزائدة، وفي حالة عدم توافر اللطفات ذات النسبة الضئيلة من الكدول، فمن الأفضل اختيار ملطفات خالية من الكصول تماما عن تلك التي بها نسب كبيرة منه، لأن كثرة الكحول تساعد على جفاف البشرة وإضعافها.

واستخدام اللطف يتم بتوزيعه على كل الوجه، بواسطة قطعة من القطن تقصرك من أسفل إلى أعلى في اتجاه خارجي ءمن الأنف إلى الأذن» دون الاقتراب من منطقة العينين، ويعد ذلك يتم محق آثار الملطف، باستخدام

البنفسجية، وكذلك بعض الفيتامينات.

استخدامات الماسك: يمكنك الذهاب لراكز التجميل إذا شئت لعمل الماسكات اللازمة لوجهك، ولكن هذا لا ينغى إمكان القيام بعمل بعض الماسكات في النزل، مثل حمام

وحمامات البخار لها فائدة كبيرة فى تنظيف البشرة، خاصة إذا وضعت بعض الأعشاب فى للاء المستخدم، مثل: زهرة البابونج «الكاموميل»، ولكن خبراء التجميل لا يتصحون به إذا كانت بشريك من النوع الحساس.

ولعمل حمام البخار، يجب اتباع الله .

اً . نظفى وجهك جيدا ٢ . ضعى بعضا من للاه للغلى فى وعاء عميق، وقريى وجهك من

البخار المتصاعد، والسافة المثلى لذلك ٣٠ سم.

 يستحسن تغطية الشعر باتكمله بفوطة أثناء الحمام، حتى تتعرض بشرة بحبح كلها البخار درن إعاقة من الشعر، ويلاحظ أنه كلما ازداد الوعاء عمقا كان ذلك أفضل، لأنه سيمنا البخار من الهروب بعيدا عن وجهك.

3 ـ لا تعرضى وجهك للبخار اكثر من بضع دقائق، يعقب ذلك تدليك سريع للبشرة بكريم التنظيف، بينما البشرة لاتزال دافئة، وأخيرا دلكي بشرتك ببعض من كريم التحسد.

دقائق يوميا للعناية ببشرتك
 وفقا لنصائح خبراء التجميل، فمن للهم
 توفير بعض الوقت يوميا للعناية ببشرتك، وفيما

توفير بعض الوقت يوميا للعناية ببشرتك، وفيما يلى برنامج سريع للعناية ببشرتك ، لايلزمه إلا ٥ دقائق يوميا فقط لا غير:

صباحا: قومى بتنظيف بشرتك بمنظف مناسب لنوعها، ولك باستخدام قطعة من الغدا للبللة باناء رويعقي نلك استخدام الكريم للرطب، لللالم بلشرتك، ويفضل استخدام الكريم الأطراع التى تصمى من الأشسعة فسوق الإنواع التى تصمى على الا تقريى منطقة الدنسية، وإحرصى على الا تقريى منطقة

فى للساء: تتم إزالة الكياج من منطقة العين المساء: تتم إزالة الكيات المنطقة، العين المنطقة، ثم نظفى بشرتك بالطريقة نفسها التى اتبعتها فى الصباح، ولا مانع من إضافة كريم خاص بالساء.

ريهام مازن





# شعرك بالشاى والليمون!

السيد مع السي فصول السنة على الإطلاق الخطاط على لين صبية الشعر، لذلك سنتوعى خيراء التجهيل أخر صبيعة لأقران ميدات الشعر والكاياع عن برجايا والبني الخاتج، والبني الغاتج، الصحيحة والجداياء وإذا كان الشعر فيه وسطا ما بين البني الداكان، والبني الغاتج، فيكنل تغليجة عن طريق اخذ حمام ضمس على الشاطية، مدين تساعد عرارة الشعة الشعب إلى جانب بعض التبتات الطبيعية، على بعل بعض الضحات شقراء.

اما الشقراوات اللاتي يردن الحفاظ على الدن الطبيعي، فيدكتون الاعتماد في ذلك على النتجات الطبيعية، واستعمال غليط متوانس من الشاي وعصير الليمون، ونظرا لما له من اثار جانبية تؤدي إلى جفافه، يضمح باستخدام «كونديشن» مرطب للشعر بعد استخدام الشاميو، حيث يعنم الشعر طبسنا ناعما.

ما ماحيات الشعر الأسوء فيإككانهن استخدام خليط من الشاى الأسود. المحروق مع قطرات من زيت حصى اللبان، ليساعد على تثبيت لين الشعر، ويتصح بترك لدة ربع ساعة ثم يشطف جيدا بعدها. وإذا كان الشعر مجعدا ومقصفا، فإنه يتصح بمحالة تشبيعة قبل استعمال الشامو لسبيع:

بين من مسعول سعيدي من الأروان ويض الأثروة العالقة، وثانيا لترزيع ما به من مواد مواد منتبع بن فريد إلى الله من مواد منتبع بن فريدة الرأس كما أن رفيها الجو ألمانية أثر أسلبيا الشعر بعد ألمانية المنتبع بن فريدة الرأس كما الأسلام، يكل يسمل تسرحه أريادة مم وزينة من المنابع الكي يسمل تسرحه أريادة مرينة، ولم المنابع المنتبية للمنابع المنتبعة المنسمي مؤريد للك بطفاء الشعر وتضعيف أن المبيعيا أسلمي المنتبعة الشعسي مؤريد لك بطفاء الشعر وتضعيف أن المبيعيا الشعر بالشعة الشعسي مؤريد لك بطفاء الشعر وتضعيف أن المبيعيا أن المبيعيا من المنابعية المنابعية أن تعطي شعران بطبا بسعة منتبعة أن المبيعيا منابعة الشاطي أن تعطي شعران بطبا بسعة منتبعة أن المبيعيا منابعة المنابعية أن تعطي شعران بطبا بسعة منتبعة أن المنابعية ا

وللحصول على شعر اكثر نعوبة ولمعانا، ينصبح كذلك باستخدام 1/ع كوب من زيت الزيتون، ومزجه ببعض قطرات من زيت حصى اللبان، والشعر الداكن الناعم استخدمي ٢/١ كوب خل مع يقدونس مقروم مثلي،

وَلْأَشْعُو الْجَافَ، صِغَار بَيْضَةً مع ٤/١ كوب «مايونيز»، وينصح بعمل حمام دافي، للشعر، وذلك بلقه في منشقة دافئة رطية، ويترك بها لمدة ربع ساعة، ويشطف بعدها بالماء البارد.

هند المصرى

المحمول

قد يتسبب في

أمراض خطيرة

اليكروويف

خطر على

الحوامل

والكمبيوتره

لابد من دالفلتره

وسط عالم لا تكاد تمر ساعة عليه، دون ظهور التكار تكنولوجي جديد.. أصدح الإنسان أكثر عرضة للمعاناة من الآثار الجانبية لهذه المبتكرات، التي يزيد اعتماده عليها يوما بعد يوم، والتى لا يكاد يخلو منها بيت وإزاء تزايد الاتهامات الموجهة لمبتكرات التكنولوجيا والإلكترونيات الحديثة، بما في ذلك أجهزة أساسية، كالتليفزيون والكمبيوتر والتليفون المحمول، فقد أشرفت منظمة الصحة العالميةأخيراً على دراسة دولية موسعة، استغرقت خمسة أعوام، واستندت على

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من الأجهزة والمبتكرات، التي لم نعد نستطيع الاستغناء عنها.

 التليفون المحمول: المتسهم الأول في الولايات المتسحدة، للتسبب في العديد من الأمسراض الخطيرة.. فالموجات الصوتية التي تنبعث من هذا التليفون، تساعد على نمو سرطان المخ، وتسبب بعض الأمراض في القلب. وحسبما أظهرت الدراسة الدولية لنظمة الصحة العالمية حول تأثير التليفون

العديد من الدراسات العلمية في أنحاء مختلفة من العالم

إعداد: شيرين الكاشف

التوصيات والنصائح، التي يؤدى اتباعها إلى تفادى أو تقليل الآثار الجانبية لهذه

المحمول على مستخدميه، وهم عدة ملايين في العالم - ٢ مليون في فرنسا وحدها -فإن لى النصائح توجه لمرضى القلب، الذبن بجب عليبهم وضع التليب فون في الجيب الأيمن، بعيدا عن القلب.. كما أن عليهم وضعه على الأذن اليمني.

# الكمندوتر:

إن هذا الجهاز، الذي أصبح لغة العصر، متهم بالتسبب في الإصابة بالسرطان، وإضعاف البصر، والتأثير على البشرة، وهو ما يرجع اساسا لما في جهاز الكمبيوتر من إشعاعات، وموجات مختلفة، ومكتفة من الجانبين، ومن الخلف، وليس فقط من الشاشة.. لذلك يجب وضع «فلتر» على شاشة الكمبيوتر.. كما يجب وضع الجهاز بالقرب من حائط خارجي، وهو وضع مناسب أيضا لجهاز

# فرن المحروويف:

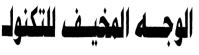
يجب الحذر عند التعامل مع هذا الجهاز، لأن تسرب أشعة الميكروويف يؤدى إلى آثار ضارة على السيدات الحوامل، حيث تتسبب هذه الموجات في الإصابة بالعقم في بعض الأحيان.. علاوة على سلسلة طويلة من الأمراض والشاكل الصحية الأخرى، مثل: الصداع والدوخة، وإلم العين، ويضاصلة عند الأشخاص الذبن برتدون العدسات اللاصقة، وينصح

> بغسل باب الميكروويف جيدا بالماء النقي، والابتعاد عن هذا الجهاز بمسافة مترعلي الأقل، عندما يكون متحسلا بالكهرياء.

# ألعاب الفيديو:

نتذكر جيدا الجدل الذى أثير حول لعبة الفيديو الشهيرة «نينتندى» التي تسببت في بعض حالات «الصبرع»، ورغم أنه تم بيع نحـــو ٨٠ مليون لعبة عبر انحاء العالم،





احذرها

ولا تستغن

عنما



مهما للكهرياء الاستاتيكية. • أجهزة دورات المياه: بنصبح بعدم الإسبراف في استخدام الأجهزة الكهربائية

مثل مجفف الشعر وفرشاة الأسنان، التي تعمل بالكهرياء، ومجفف الهواء، وماكينة الحلاقة الكهربائية، لأنه ثبت أن الإسراف في التعرض للموجات الصادرة عن هذه الأجهزة، يساعد على عرقلة النشاط

فانه لم تكتشف سوى ٢٠ حالة فقط، ومع ذلك فإن الثابت أن الجلوس أمام الشاشة لفترات طويلة يسبب الإجهاد الشديد ، فضلا عن الإرهاق للعينين.

# حجرة النوم والكهرومغناطيسية:

بجب الحذر من أن تتحول حجرة النوم إلى عش للاشعة الكهرومغناطيسية، لذلك يفضل ألا تكون الحجرة فوق جراج، أو بدروم، أو مدفئة، وعند اختيار ديكور الغرفة ، ينصح بوضع السرير في مكان يسمح بوضع الرأس في اتجساه المغناطيسية الأرضية، نحو الشمال، وذلك للحد من ضغط الشرايين.

وطسقا للدراسيات التي أجسراها الباحثون بمركز النوم في الولايات المتحدة، فإن النوم في اتجاه الجنوب، يجعل الإنسان أكثر عصبية، كما أن النوم في اتجاه الغرب، يصبيب النائم بكثير من الكوابيس.

كذلك يجب علينا أن نبتعد خلال نومنا عن كل الأجهزة الكهربائية والإليكترونية، كالتليفون، والمنبه، والأباجورة ذات القاعدة المعدنية.. وينصح أيضا بأخذ حسام ساخن قبل النوم، فهو يساعد على تخلص الانسان من الشحنات

الكهربائية الزائدة.

 فرش السرير: وقد أثبتت الدراسات، أن طريقة فرش الأسرة يمكن أن تبعث موجات ضارة للإنسان.. لذا يجب وضع الواح خشبية ، وليس معدنية على السرير.. كذلك يجب أن تكون المرتبة من الأسفنج المقاوم للاحتكاكات.. كما بجب اختيار ملاءة السرير من القطن أو الحسرير، لأن الألباف الصناعبة تعد مصدرا

# والإليكترونية في دورات المياه،

الهرموني، بل ويقال الخصوية. ■

ماذا تفعل المرأة إذا جلست على منصة القضاء لتكحم في قضية، المتهم فيها خصمها اللدود؟ ماذا تفعل، بل ماذا يفعل أي قاض إذا وحد خصمه أمامه ينتظر حكمه عليه؟ القاضية سوزان ويبر رايت وجدت نفسها في هذا الموقف الصعب مرتين! الأولى: في قضية وايت ووتر المعروفة والمتهم فيها الرئيس كلينتون، وكان موقف القاضية سوزان عنيفأ عندما رفضت الشاهدة سوران ماكدوجال الرد على أسئلة المحكمة، فأمرت بحبسها مما أدى إلى حدوث أزمة في العلاقات العامة داخل البيت الأبيض، أما الموقف الثاني : فكان مع الرئيس كلينتون عندما رفضت القاضية سوزان ويبر رايت أن تستغل خصومتها معه في اتخاذ قرار ضده يوم اختاروها لتكون بين المحكمين الذين قرروا تأجيل قضية بولا جونز - العروفة بقضية التحرش الجنسي ـ إلى نهاية فترة الرئاسة الثانية لكلينتون حتى لا تمس القضية شخص ومكانة وهيبة الرئيس الأمريكي، وهو القرار الذي الغته المحكمة

العليا في الأسبوع الماضي. أما خصومة سوزان ويبر رايت لكلينتون، فتبدأ منذ زمن بعيد عندما كان بيل كلينتون يقوم بتدريس مادة القانون البحرى في كلية القانون بجامعة اركانساس وكانت سوران إحدى الطالبات عنده وقد تسبب كلينتون بإهماله في اضاعة أوراق إجابات الطلبة ومن بينها بالطبع ورقة سوزان، ثم وقف يصرح مبتسماً بأنَّ الأوراق إما إنها ضاعت أو سرقت! وهو موقف لا تنساه له سوزان ويبر رايت وإن كان البروفيسور ليونارد ستركمان عميد الكلية يقول :إن التلميحات بأن خلافات سوزان عضو الحزب الجمهوري مع كلينتون الديمقراطي ستؤثر سلبيأ على مسآر القضية غير واردة، وإنها لن تؤثر على حكمها لما هو معروف عنها من نزاهة وأعصاب من فولاذ تضعها دائماً في الثلاجة عندما تجلس

ما الذي سيحدث في محاكمة كلينتون استاذ القانون البحرى السابق الذى أضاع أوراق إجابة تلاميذه عندما يقف أمام تلميذته لتحكم عليه.. هذا ما ستخبرنا به الأيام القادمة لنعرف إن كانت المرأة تحكم بعواطفها إذا جلست في مقعد القاضى أم

سامى فريد



# المرأة اليمنية

«الدرع» تحت ملابسها «والقات» بين أسنانها ونصف وزنها عسل!

هكذا هى للرأة فى اليمن، كما عبرت عن نفسها فى حوار مفتوح لـ «الأهرام العربي»، كشفت فيه عن أحلامها
 الكبيرة، وأدانت أغلال «الحرمك» وتحيز «الجنس الخشن»، ولم تنس أن تفتح خزانة ملابسها وتستعرض

أزياءها الباريسية مع ثيابها الشعبية السوداء، أو تدعونا لدخول مطبخها وتذوق أكلاتها «العسل».

♦ البدایة کنات مع موبرها عبدالله التعامی، التی تعدل سكرتیرة باجدی التعامی، التعامی و التعامی و التعامی و تعقیل این التعیمین و تعقیل این التعیمین و تعقیل این التعیمین و تعقیل این التعیمی و التعیمی و ا

البعض يذهب إلى اكثر من ذلك، وقد يسلبها حقها في اختيار زوجها ومصيرها، وكأنها «جارية» ممنوع عليها الاعتراض!!



رغم أنها متمردة

وطبوحة.. عيناها

صوب کرسی

الحكم..ومثلها

الأعلى بلقيس!

لكنى على الرغم من ذلك لا أنكر ما يطرأ على حياة المرأة اليمنية من تطور في الفترة الأخيرة، وخوضها لجالات التعليم والعمل الواسعة، حتى وصولها لمنصب وكيل وزارة، ومثلنا الحى والمشرف السيندة «أصة العليم السوسوة» - وكيلة وزارة الإعلام.

 إما عن الأسرة البمنية، فيهي أسرة متماسكة وثيقة الروابط، مثل معظم الأسر في البلاد العربية، وإن كان أكثر ما بميزها، هو اعتباد أفرادها منضغ «القات»، وهو نوع من الورق الأخسط الذي يقوم الناس -خاصة الرجال والشباب ـ بمضغه فترة ما بعد الظهيرة والسباء على سبيل التسلية، ولما له من تأثير منشط ومخدر في الوقت ذاته، قد يجعل الإنسان يسبح في عالم خاص به، ويشبيد قصورا في الهواء، وبعد أن يتنبه يبتسم ويندهش لما كان يفعل!!

الطريف أن هذا «القات» كان له دور كبير في الحرب الأهلية باليمن ١٩٩٤ .. حيث كان يرسل للجنود تماما كالطعام، فيمضغونه ولا يشعرون بأي حسر أو تعب، ويواصلون الحسرب والسهر.. ومع ذلك فالجميع يعلم أثاره السلبية على الصحة وتعطيل الأيدى العاملة، مع عبثه المادى على ميزانية

وننتقل إلى «سلمي عبدالله» إحدى قبيادات القطاع النسائى بأمانة العاصمة، والتي تؤكد بحماس أن المستقبل سيحمل الكثير للمرأة اليمنية التي تبحث لها عن دور بارز على الساحة السياسية، خاصة وأن تاريخها القديم مرتبط بالقيادة وكرسى الحكم، الذي اعتلته من قبل جدتها «بلقيس»، فشهدت صفحات التاريخ بقوتها وعظمة ملكها وحكمتها.



ويمزيد من الود، تفتح لنا السيدة «ود طاهر» ـ مديرة التسويق بإحدى الشركات العالمية بصنعاء ـ خزانة ملابس المرأة اليمنية، وتقول: كثيرات من سيدات اليمن، يقبلن على ارتداء أحدث موضات بيوت الأزياء الباريسية والعالمية، شرط أن تختفي ثلك الملابس الغربية الخفيفة، تحت العباءة السوداء، ويبقى الزى اليمنى القديم والمطرز هو زى المناسبات..



■ هويدا عبدالله



■ فردوس عبدالله



■ مها النجار



■ ود طاهر

وإن كمان البمعض ينظر لثل هذه الأزباء الشقلمدية السبوداء، على أنها مظهر من مظاهر الرجعية أو التخلف، فنحن نعتز بها للغاية، وننظر لها على أساس أنها الأكشر ارتباطا وملاءمة لبيئتنا وعاداتنا ، ومنها مشلا «الشير شف»، وهو زي يتكون من ثلاث قطع «السمضال» و«الجناح» و«الخنة»، وهو فضفاض يغطى الجسم والرأس، وقد يأتي معه «اللثام»، فيغطى الوجه أيضا ما عدا العينين..

## العود والنرجيلة..

وتشرح لنا «فردوس عبدالله» تضاصيل هذه الجلسات والمناسيات العائلية اليمنية فتقول: عندنا جاسة تسمى «التفرطة»، وهي احتفال نسائي تحييه الأغانى الشعبية الصنعانية والعدنية وآحيانا الخليجية، وتقوم النساء فيه بالرقص على أنغام العود والطبل، ثم يجلس الجمعيع لمصنع القسات وشسرب النرجسيلة وتبسادل الأحاديث، حتى العشاء، بعدها ينصرفن إلى منازلهن.

أما الرجال فعندهم مجلس «القيل»، وهو كما يبين اسمه بعد الغذاء، بمضغون فيه «القات» أيضا، ويتبادلون أخبار السياسة أو يتبارون ويتباهون بمحفوظاتهم الشعرية حتى

أطباق بمنبة.. وتأخذنا د. مها النجار - صاحبة مسيدلية . إلى حبيث تفوح رائصة

فتشير إلى أطباق مطبخها الشهية وتقول: بعيدا عن تخصصاننا العملية وأشغالنا، نتفنن نحن سيدات اليمن فى طهى وإعداد أكلاتنا الشحبية المحبوبة، وأهمها مثلا «السبايا»، وهي الفتة بالعسل، وبنت الصحن، وهي رقبائق من الفطيس الساخن المنشور بالحبية السبوداء والسمن البلدى والعسل، ويقدم في منتصف الغذاء!! وهناك أيضا فطيرة «اللحوح» التي تقدم مع «السلطة»، و«السلتة» العمولة بالحلبة والبهارات والخضار، وصحن «الشقوت» من الزيادي والشوم، وأكلة «الحنيز» من اللحم والأرز...

وتقدم الحلوى مغمورة بشربات العسل كذلك. 📷

# كلمة أخبرة

مالك أنت ومال هذا الحدل العقيم، نهرتنى صديقتي مؤنبة إباي حبن ضيعت دقائق من وقتنا - حسب تعبيرها - في الحديث مع صاحب محل لبيع الأحذية ونحن في جولة تسوق في أحد الجمعات التجارية القاهرية في صيفُ العام السابق.

أنبتنى لاضاعتى وقتا نحن أجدى به ونهرتني بسسب هذا التدخل فيما لا يعنيني، وقالت لى وهي تشدني خارج المحل، وكأنك مسئولة عن إصلاح هذا الكون، ألا تكتفين بهذا الجدل عندنا في البحرين؟ ألا تشبعين؟ نقلتيه حتى هذا! صدقيني هذا الذي ضيعت وقتنا معه قد يتهمك بالعبط بعدما تغادرين محله، ثم شمتت في قائلة تستحقين ما قاله

فبعد أن بح صوتى وأنا أبين له مساوى،(التشطيب) في فردة الحذاء التي حملتها بيدى، وقلت له على الأقل حافظ على الجودة من باب حبك لمصر وحرصك على أن تكون الجودة سمة كل ما يحمل اصنع في مصر ، ختماً عليها!

رد على بكل هدو، ولا مبالاة (يامدام عايزة الجزمة ولا مش عايزاها؟)

قلت له وإنا مشدودة للخارج بفعل جذب صديقتي «لو كانت الثمانون جنيها ثمن الجزمة «هاتْ عَلَيْكُ تسمع اللي قلته، كنت دفعتها حتى لو مش هاشتريها"، المهم أنك تفهم معنى الكلام!

إن ما شهدته الصناعة المصرية من تطور ني الأونة الأخيرة جدير بالتقدير والاهتمام من قبل المراقبين أو المستهلكين. إن ما ينقص الإنتاج للصرى هو الاهتمام

(بالفنيشنك) أي (بالتشطيب)، وهو فارق يميز الإنتاج الجيد من عدمه، صحيح أن بعض الشركات والمسانع المصرية بدأت تعي هذه الأهمية وبتدارك هذا النقص إلا أن السمة الغالبة هي إهمال هذا الجانب، ولهذا الإهمال أبعاد اجتماعية وتاريخية مرتبطة باستراتيجية الاحتكار وعدم وجود المنافسة سابقاً، والواضح أن تأثير هذه الاستراتيجية مازال ظاهراً في مدى الاهتمام

يفرحنا جداً أن نرى هذا التطور، واكن تكتمل الفرحة بالإحساس بالعصر ومتغيراته، والإحساس بالخوف على السمعة.

بجودة الإنتاج

فليست الوطنية بالزعيق في مدرجات «الكورة» فقط باسم مصر، بل هي ممارسة يومية في كل صنعة تقوم بها أيدينا للصرية في حرصنا على ما نقيمه باسم مصس

سوسن الشاعر





تعبت راعية غنم شابة من غدر الزمان وقسوة الأهل وخلافهم الدائم حول ميراثها من والدها المتوفى... فهريت مع راع يعمل بالأجر على غنمها وغنم اخيها... وتزدجته...

ثلاثة أشهر، لتلفظ أنفاسها كالفطائس مضروبة حتى الموت. فيما ظل قاتلها طليقا

دون أدنى عقاب!!

# تحقيق: محمد البرغوثى

من يطالع ارراق هذه القضية، سيدهشه أن يجد فقتيلاء أيس له قائل. رغم أن محاضر الشرطة وتحقيقات النيابة قاشارت إلى متهم بعينه. وجاءت شهادة الشهود تضع أكثر من شخص في دائرة اتهام حقيقية.

سعدم في مرسر يقو 14-1 لسنة والقضيعة - التي قيدنه يرقم 14-1 لسنة بكور. وهي للهالة التي مصلى 17-1 المسافى 17-1 بكور. وهي للهالة التي مطابة في مصدوما ويطابها مربوا الفضى إلى الجمه ويطابها في الساسطة مسياها - ركاد رجال المائلة أن يخطعها في الساسطة مسياها - ركاد رجال المائلة أن يخطعها في الساسطة مسياها - ركاد رجال المائلة أن يخطعها في الساسطة مسياها - ويكاد رجال المائلة أن يتخطعها في المساسطة في الصحيات - سارع في العالم المنافع بعضها في المنافع بالمنافعة في الصحيات - سارع في المنافعة بعض المائلة في المحيات - سارع المنافعة بعض المائلة في المحيات بالمنافعة في المنافعة بعض المنافعة في المحيات المنافعة في المنافعة عن المائلة يطابع باللاياة - عن الحياة المسحدة، ورضحان المنافعة يطابع باللاياة - عن الحياة المسحدة، ورضحان المنافعة بيامع باللاياة - عن الحياة المسحدة، ورضحان المنافعة - مثى لا

كانت وكيني، التي تناقضت الاقرال في تحديد عمرها بين ١٦ (إل ١٣ هنا ١١، عنوب القدم طبلة ايام الصحيف اللخس، وكما نمن براما لا يكن المجال المقاتم المسكن لا تصلي بالهو عند الحد. فيذا الفقية الكبر من الاقتام كان في الحقيقة مطبوكا بها، وكما لم تكن تمثلت من الحصرة به الن بالمعا المنافئة ويات بقياء، هين إذا هاما التي تحديد الن المعاد المنافئة واسبا عليها بالم مسير الماما التي تحديد المرافئة تكبير من رمين اللغية، وعدل الخبر وعدد كبير من موس اللغية، و

وكـأن من نكد الدنيا على «زينب» أن ترث جمال والدتها، وأن يظل جمالها هذا مصدرا لنبش الجراح القديمة في قلب الزوجة الأولى

للآب، وبغياب الضرة - أم زينب - أصبحت البنت هدفا تعويضيا لنيران روجة الأب، التي وفرت بناتها من فالحة الأرض ورعي الغنم، ودفعت وزين في هذا الاتجاه، لتظل عبيرة أن تجرؤ على تكرار التجربة مع رجلها، وهكذا كتب على زينب أن تعيش حياتها في الوديان خلف غنم الأب، لا فرق بينها وبين «يوسف»، الراعى الذي اضطره فقر أبيه الدقع إلى أن يعمل راعيا بالأجسر خلف غنم والد زينب.. ويبدو أن الأب كان على يقين من أن ابنته زينب ستلاقي عذابا بعد وفاته، أضعاف ما لاقته في حياته.. فقام بتوزيع تركته على الورثة، ليضمن لها حقها، وقبل أن يموت بشهور، عين ابنه الكبير وصيا علبها وعلى أموالها حتى تبلغ السن القانونية، ورجل الأب تاركا زينب لعنذآب إضافي كأن متوقعا، فقد سارعت زوجة أبيها بطردها من البيت ، إثر خلاف تافه ومفتعل، وظلت لأكثر من عامين تقيم ثارة مع والدتها، واخرى مع أخيها الوصيي عليها ، وثالثة مع عمها .. لتجد نفسها في حلّ وترجال دائمين: ليلا بين بيوت الأم والاخ والعم، ونهارا خلف الغنم في الوديان مع ويوسف، الراعي الأجير.

والحال كذلك، أليس واردا أن يتحرق القلب المطعون شوقا إلى كلمة طيبة يجود بها عابر سبيل؟.. فما بالنا ويوسف شاب مقيم إلى جوارها طيلة النهار في وديان بعيدة عن أعين كل البشر؟ في مثل هذه الأحوال قد يحدث ما هو وأرد في أذهاننا جميعا، فالراعية صبية جميلة، والراعي شاب مفتول العضلات، والأغنام والشجر والنبات كائنات تحرض على الاندفاع في لقاءات محمومة ولكن البنت كانت تعرف بمكم التجارب المريرة أنها الخطيئة التي ستكلفها حياتها، فأحالت الامتياج إلى حب، والحب إلى حلم بالزواج، والحلم إلى واقع، وكان أن استيقظت العائلة ذات صباح، فلم يجد أفرادها.. لازينب ولايوسف، ويعد سناعات من البحث عنهما، جاء من أخبرهم بالصناعقة: زينب هربت مع يوسف إلى بادته بمركز أولاد صقر، وتزوجته . ولن تعود إلى هنا أبدا.

وفي اليوم نفسه الذي تغيبت فيه، توجه أخوها الوصى عليها إلى مركز شرطة أولاد صقر وتقدم ببلاغ اتهم فيه ديوسفه بتحريض «قساهـــر» على الهرب مسعه والزواج منه دون مشورة أهلها

ولابعرف أحد لماذا لم يذهب الأخ والعم وكل رجال العائلة إلى بلدة يوسف...

فبعد حوالي أربعين يوما من هروب زينب. تحديدا في ٢٤ يونيه ٩٦ - توجهت والدتها إلى مركز شرطة المسينية وتقدمت ببلاغ اتهمت فيه أخا زينب وعمها وزوجته وزوجة أبيها وأختها باختطافها واخفائها في مكان غير معروف... وقالت الأم: إنها تخشى على حياة أبنتها .. فهي معرضة للموت طمعا من أهلها في

وكنان لابد للحظ العناثر أن يسوق يوسف وزينب إلى مركز شرطة أولاد صقر.. ألقى يوسف في الصجر.. وسلمت زينب إلى عمها، باعتبارها قاصرا وعادت الى بادتها

بمركز الحسينية .. ولكنها بعد ١٠ أبام فقط هريت من أهلها مرة أخرى وتوجهت إلى مركز الشرطة، وتقدمت ببلاغ قالت فيه. إنها جاءت إلى الركز خوفا من قيام اهلها بإسقاط الجنين من بطنها.. وأضافت: إنها حملت من زوجها يوسف المعبوس حاليا في مركز شرطة أولاد صقر، وأكدت أنها تزوجته بمحض إرادتها، وأنه لم يقم بخطفها .. وعندما سبالها الحقق: هل تم الزواج شرعیا؟ . أجابت: «ما أعرفش.. الناس حضروا وكتبواء وفي نهاية للحضر سبائها المحقق سؤاله المهود: هل عندك أقوال أخرى؟.. فقالت زينب: «أبوه . أنا واخدة جوزى براحتي.. وهو مش خطفني.. وأنا مش عايزة أعيش مع حد غيره، ولم يكن أمام الضابط غير إحالة التحضر إلى النيابة التي قررت تسليم زينب إلى ولى أمرها وصرفها من سراى النيابة.. بناء على طلب محاميها!!

في الساعة الحادية عشرة من مساء ١٤ أغسطس ٩٦، توجه الدكتور «أمجد جوزيف» طبيب الوحدة الصحية إلى مركز شرطة المسينية، وأبلغ ضابط التُحقيقات أنه ترجه ظهرا مع اثنين من أهالي إحدى العزب الواقعة في دائرة الوحدة الصحية، لتوقيع الكشف الطبى على فتاة توفيت للتصريح بدفنها، وعندما وصل إلى العنزية لاحظ تجمع الأهالي أمام البيت الذي توجد بداخله جثة الفتاة، واسترعى انتباهه أن السيدات داخل البيت لم تكن على أى درجة من الحزن تليق بوفاة فتاة في ريعان شبابها.. وعندما نظر إلى وجه الفتاة لاحظ خروج سائل رغوى من فمها، فانحنى عليها ليرفع لللاءة من فوق جسدها . ففوجيء بمن يقبضٌ ذراعه بعنف ويأمره بعدم كشف الفتاة.. وجات أصوات عدد من الرجال التواجدين، لتأمره في خشونة بأن يصرح بالدفن.. فاضطر إلى إعطائهم تصريحا شفويا حتى يفلت من

ومن جديد بدأت التحقيقات والتحويات استدعت النيابة الأم أولا.. وواجهتها بما قال الطبيب فأنكرته.. وأتهمته بالكثب، وقالت: إن أهل الفتاة طلبوا توقيع الكشف عليها فرفض، لأنه خشى على نفسه من العدوى، وخصوصنا أن هناك شائعة منتشرة في المنطقة عن إصابة بعض الناس بالكوليسرا، ثم أضسافت الأم: إن ابنتها ماتت قضاء وقدرا في بيت أخيها الوصى عليها، وفي وجود أخيها وزوجته وعمها وزوجته وزوجة أبيها وابنة عمها.

ومسباح السوم التالى - ١٥ اغسطس -وصل إلى سراى النيابة من تلقاء نفسه شخص يدعى جودة قال: إنه يعمل أجيرا عند عم زينب، وإن لديه اقوالا تهم النيابة عن حقيقة موتبها، وجاءت أقواله مغايرة تماما الأقوال الأم، أكد مجودة، أن الفتاة مانت في بيته هو، وليس في بيت أخيها كما ادعت الأم، فقد جاءه عم البنت يوم ١٢ أغـــسطس، وطلب منه أن يستضيف رينب في بيته حتى تنتهى مشكلتها مع أمها وأخيها، فقبل جودة، بشرط أن تأتى والدنها وتقيم معهاء وعندما ذهب مع العم بصحبة رجل أخر يدعى سلام لإحضار زينب من بيت عمها، فوجى، بها في حالة إعياء

شديدة، فسألها عما بها، فأخيرته وهما معا ولا ثالث لهما - بأن والدتها ضربتها في بطنها وصدرها لإجهاض الجنين، وأنهى «جودة» شهادته بأن الفتاة ماتت في بيته في الصباح، فتم نقلها إلى بيت أخيها. ولكن مسالم، نقب إلى النيابة ليقول: إن

مجودة» لم يستضف البنت في بيته إلا بعد أن طلب من عمها «اجرا» على هذه الاستضافة، ثم جات أقوال زوجة العم لتؤكد أن زينب كانت تقيم معها في بيتها .. وقد جاء أخوها الوصى عليها وربطها في سلسلة حديدية حتى لا تهرب. وبمواجهة الآخ بما قال الطبيب،

ويما قالته زوجة عمه.. أنكر كل شيء، وقال: إنه كان خارج العزية منذ ٣ أيام، ولا يعسرف عن هذا الموضموع أي شيء، ولم يحمضر وفاة زينب.. وجاء العم أمام النيابة ليسقسول هو الأخسر: إنه لم يكن موجودا منذ ثلاثة أيام، لأنه يرعى غنمه في منطقة بعيدة.. ولا يعرف 🦮 شيئاً عن واقعة ربط زينب في سلسلة داخل بيته.

وكان لابد من استخراج جثة الفتاة وتشريحها، لتتأكد النيابة من أن.. «وفاة المجنى عليها حدثت نتيجة الإصبابة الرضية بأعلى يمين الصدر.. والتي حدثت من المصادمة الرضية القوية بجسم صلب، رما أحدثته من كسس متفتت بالضلع الثالث الأيمن، وجرح ارتشاقي حيوى بالفص العلوى للرئة اليمني، وما صاحبها من نزيف دموى يمين التجويف الصدرى.. وثبت أن الجنى عليها وجدت حاملا في نحو شهرين».

وأحالت النيابة الأوراق إلى محكمة جنايات الزقازيق بعد إسناد الاتهام إلى «الأم» فقط.. مستندة إلى شهادة «جودة» وتحريات الشرطة السرية.

وبعد شمهور من المداولات انتمت هيشة للحكمة الى إن تناقض إقوال الشهود طقي بظلال من الشك على شهادة حجودة».. كما أن التحريات جات ظنية في مدلولها ومجهولة للصدر، وقد خلت الأوراق من دليل يساند شهادة «جودة» الذي لم ير واقعة الضرب.. أو يساند تمريات الضابط، التي لا تعبر إلا عن عقيدته هو، ومن ثم ذهبت المكمة إلى عدم مسايرتها للنيابة العامة في إسناد الاتهام إلى والدة للجنى عليها..

وواضحت بذلك ساحة المتهمة وقد بربّت من الاتهام السند إليها.. فقضت الحكمة ببراحها عملا بنص المادة ١/٢٠٤ إجراءات جنائية،

جفت الأقلام إذن، وطويت الصحف، دون الإمساك بقاتل زينب.. ودفئت معها كل الحقائق إلا صقيقة واحدة سجلتها «الغسلة» في شهادتها أمام النيابة، عندما سالها المحقق عن وصف الكقن فأجابت

ممتر ونص سترة الدنيا.. ومترين سترة الأخرة.. ومشرين قميص.. ومشرين لباس.. وإيشارب مقر.. ومنديل نص مقر.. أما الكفن فعشرين متر جبردين اتلفت فيهم المرحومة.. وشريطين رياطه. 🖪



## الإنترنت في سيارة المستقبل

في سريع تاسة، ورسط تعديم إصلاحي، اتفقت كل من شركة مرسيس، وشركة HBM العالمة لبرامج الحاسب، على والشرقال معا في انتاع الحاسب، على الشرق العالم تعدل على شبكة الإنترنت، هيث سيحة ترزيد السيارة بوحدة استقبال للقحر المناعي، ومركز لشبكة الإنترنت، يعلى العناعي، ومركز لشبكة الإنترنت، يعلى توجيه وارضاد السائق اثناء عملية القياني توجيه وارضاد السائق اثناء عملية القيانية

العيادة. وتقوم الشبكة واجهزة الاستقبال بالنعامل مع عشرات الأجهزة عالية الحساسية، التي سنزور. بها السيارة، مما سيجعل التحكم في عملية الإضادة ودرجة حرارة السيارة، وحالة المحرك أوتوماتيكيا، دون تشخل من السائق



المعلومات عن حالة الجو، والظروف الطارئة التي يمكن أن تحدث للسائق اثناء قيادت. والاكثر من ذلك، أن «وحدة والاكثريت» الخاصة بالسيارة، سوف

هذا غير تزويد السائق بجميع

الإنترنت؛ الخاصة بالسيارة، سوف تقوم بإرشاد السائق إلى افضل الطرق التي يجب أن يسلكها تجنبا للزحام، وذلك من خلال قرام بيانات كل منطقة

تسير نيها السيارة، بعساعدة مجموعة البرامج الخاصة بذلك على الشبكة ويذلك تصبح قيادة السيارة اكثر مقدة حيث يمكن للسائق في المستقبل القريب أن يتصل بشبيكة الإنترنت، للاستقادة من خدماتها في كل الميالات، بدءا من إبارة الأعمال الخاصة، وإرسال الرسائل، وفيانة بالتقارير المرورية البومية.

## فاكس وأنسر ماشين وتليفون محمول... هل يغرق رجال الأعمال في طوفان المعلومات؟!

الفاكس يوقر هنا ومعلى رسالة جيدية جهاز «الأسر داشين» بحمل عشرات الكائلة» ومن الهاتف المحول «الجوال» بين من جديد عالى يريف (الأكتونية بدا لهوم بالرسالة) بالإنسانة إلى أن اليونيوم الفارية بينت عن في شيكة (الإنترنت لا تستطيع عد صفحاته من يكونها، وسط كل هذا الكه إلياش من المعلومات، لا تستطيع إلا أن تشعر بالقحف والعجوز بل والإنهاء الشديدة

علما النفس بقلفن على هذه الطريات التاركة مصطفح بقافة الاسر المحابة، فكل الانتخاب النفس المحابة، فكل الانتخاب المحابة المحابة

ويستطن لرساء مدينية بعربية ويرس الروس ويستراليان المتحراليا، وهونج كونج» وسنغافروة أن نصفهم يعاني تخمة معلوماتية، كما وجدت الدراسة أن التكنولوجيا الحديثة التمثلة في اجهزة الاتصالات الحديثة «فاكس. هاتف جرال-

بريد إليكتروني ... بدلا من أن تقوم بتسهيل أعمالهم، انقلب التنسيب في ضغط كبير عليهم، 
الدائشة اللموامنية إلى خفض رغماء رجال الاعدال عن اعتبام بين هذا فحسب بار أنها 
زاد من مرضهم الإخراطية من معت تراودت أنها الليلة إلىائية بين المصادع الإجهاد 
الزمن وسوء الحالة المزاجية، والام المحدة، أما الثارها النفسية فقد تضمنت تقليل 
القدرة على تخليل المعارفات وزيادة الملق رضعت الأداء العملي، وزيادة شكوك

نصف رجال الأعمال النين شملتهم الدراسة يؤمنون بان شبكة الإنترنته زادت الوضم سعية، وسلموا بالمواصوعة قدانون على معالية كل مثا أكم الفضة من الملومات التي يقلونها في كل يهم كما القل ١/١ سنم باللهم على الله للعلوماتية كان وراء إنساد حياتهم في للنزل بالإضافة لعلاقاتهم الشخصية، موضحين أن التعامل مع معلومات كثيرة في كمد تنظيم على النخة للعالم بالتي أن إذا أن العالم مهم المعزل لإكماله.

علك سيرمة أن تلك كيف تكن حارنا على الكالك البائعية للا تقد ارقامك الجميم بان تضع على سيرمة أن تلك الجميم بان تضع على المراقب المستوية المستوية بمسولات التساد يقلب وسالة الجمع المستوية المستوي

## جاكادا «همزة الوصل» بين الاين فرام والإنترنت

شركة وكليانات سيورفر للتكنولرجياء توصلت إلى أصدت طريقة تشغيل يتم من خلاله موافقة إمهرة الصاسب التقليدية العروية بأجهرة المالين فراهية - Than بأجهرة على نظام الإنتريزية، الانساس الجيد هي عبارة عن برنامج تحت اسع المحاكلة - St عن برنامج تحت محمة (عود) هذا المحاكلة - St الإنتريزية، (Cada و محاكلة - St) من مقال برور هذا

البرنامج في أنه يقوم بدور المترجم للوصل بين أجهرة الماين فرام، وشبكة الإنترنت.

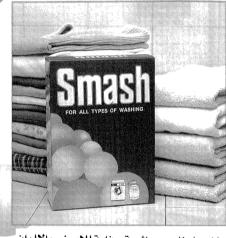
ويذلك يمكن لستخدم البرنامج

أن يتعامل مع البيانات المخزنة على أجهزة الماين قرام عن طريق الإنترنت، حيث يقوم البرنامج بتحويل الأوامر الصادرة إلى أجهزة الماين فرام، إلى أوامس تتوافق مع شبكة الإنتسرنت، وذلك بصورة أوتوماتيكية وتبدأ تكلفة تنفيذ برنامج Jacada من ١٧ الف دولار فيما فوق، وذلك طبقا لعدد المراكس التي سيتم تطويرها للعمل على النظام الجديد، لتسساير شبكة الإنترنت وأبرز مميزات هذا البرنامج أنه سيتيح للشركات والمؤسسات التي لاتزال تستضدم الأجهزة التقليدية، تطوير انظمتها، وإضافة خدمات الانتبرنت لنظمهاء نظيس تكلفة اقتصادية، دون الحاجة إلى إجراء إحلال وتجديد كامل للنظام ككل.



# سمياش

نظافة مبهرة



لغسيل ناصع ورائحة جذابة للابيض والالوان، . ذو تركيبة فريدة تعطى افضل النتائج عند الإستخدام في جميع انواع الغسالات، العادية والاتوماتيكية، والغسيل اليدوى .

نظافة مبهرة . . . ورالهم محطرة

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية







### خدمات صحفية

## بالإجماع سليمان متولى رئيساً لمجلس أمناء الأكاديمية البحرية

قرر المجلس التنفييذي ومبجلس إدارة الأكاديميية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البصرى المكون من ممثلي حكومات الدول العريبة في ضوء الإتصام العالمي

> الذاتي : تشكيل مجلس أمناء للأكاديمية من كبار الشخصيات العربية والعالمية، ورجنال الأعصال المعطاءيين ممن واكسوا نشبأة الأكاديمية والقادرين على دعمها وتأمين مسيرتها.

وقند اكتبين بالإصماع المهندس سليحان محولي سليمان، وزير النقل والمواصلات في جمهورية مصر العربية، رئيساً لمجلس الأمناء بالأكاديمية.

تقديراً لمساهميته الفيعالية طوال الأعوام١٥ الماضية في رعابة الأكاديمية، وتوليه لمدة ١٠ سنوات رئاسة اللجنة المؤقتة المخولة سلطات محلس إدارة

المعاصر لإدارة الصامعات ذات التمويل



الأكاديية خلال فترة القطيعة العربية. كما كان له دور بارز في إعادة الأكاديمية من الشارقة إلى مقرها بالإسكندرية، وتمويلها تمويلا متناقصاً على

مدى ٥ سنوات لتسمكين الأكاديمسة من تفنيد مبدأ التسويل الذاتى الذى أقره المحلس الاقتصادى والاحتماعي للحامعة العربية.ومساهمته في إمداد الأكاديمية بأكبر مجمع للمحاكيات في العالم للتحدريب على إدارة مكافحية التلوث وحماية البيئة، وقيادة ومناورات السفن، والتندريت على أحندث أنظمية الاتصبال بالأقمار الصناعية، منحة مقدمة من الحكومة الأمريكية إلى الحكومة المصرية قيمتها ٣٣ مليون دولار، وبأحدث سفينة لتدريب طلبة الأكاديمية منحة مقدمة من حكومة اليابان للحكومة المصرية قيمتها

۲۱ مليون دولار.

## سوزوكي إيجيبت ليست استثمارا صناعيا فحسب!

كتب - أحمد شمس الدين

إن انتشار اسم سوزوكي في شوارع وطرقات العاصمة والأقاليم يشيس إلى ذلك النجاح الباهر الذي وصلت إليه صناعتنا الوطنية في مصر وتأكيداً لتلك الروح التي جعلت من ذلك الاسم واحسداً من أهم صناعسات السيارات في مصر والشرق الأوسط، والتى أدار دفتها بنجاح رجل الصناعة البارز الدكتور. عبدالمنعم سعودى ومجموعة العمل المخلصين من مجموعة شركاته وعلى رأسهم العضو المنتدب لشركة سوزوكى ورجل الصناعة المهندس. صلاح الحضرى وأسرته من

العاملين في الشركة ذلك أن شركة سوزوكي هي أول شركة قطاع خاص تخوض تجرية واحدة من أهم وأضخم الصناعات الثقيلة ليس في مصر بل في العمالم، وهي صناعة السيمارات حيث يعد مصنعها في مدينة ٦ أكتوبر إحدى العلامات البارزة بالمدينة والذى تنتج منه كل فترة موديلاً جديداً والذي اصبح ظاهرة واضحة.

ومجموعة شركات «سعودى» طورت إنتاجها من النقل الخفيف وسيارات الركوب «سويفت» مع بداية ١٩٩٣ ولم يتم العام إلا وضرجت من أحضان الصنع السيارة «فيتارا»، سبتمبر

١٩٩٦ ولم تمض ستة شمهور حتى خرجت الفيتارا ذات الثلاثة أبواب مما خلق نوعاً من الديناميكية.

سوق السيارات المصرية ساهمت فى تصريك السوق تعانى ركسودا استمر لفترات طويلة وهاهى الآن تخسرج من بين أحسضسان المصنع السيارة العالمية بي . أم . دبليو، من مصانع نيسان . مصر التابعة لمجموعة شركات الدكتور عبدالمنعم سعودی، وهذا ما كان له الأثر الكبير على الصالح الاجتماعي وتشخيل الشباب واستثمار طاقاتهم في خدمة المجتمع والاقتصاد.

## الفكر العربي د.فؤاد زكريا:

# أخشى أن نتجمد في القرن الجديد



لم تنته الحداثة بعد، حتى يدخل العالم ما بعد الحداثة، على هذا القانون يتفق «هابرماس» الألماني، و«فؤاد زكريا» المصرى.. فالحداثة لم تنل حظها من الانتشار في كل أنحاء العالم،

حتى نودعها لما هو بعدها..

ونهاية التاريخ خرافة من خرافات نهاية القرن، وحمى الحديث عن موت ما لوقت ما، ويدء ما لزمن جديد.. ولذلك يخشى المفكر المصرى المعروف بعقلانيته النقدية، أن نجمد الآتي، مثلما أهدرنا القرن الحالى في تكرار أسئلة لا تموت، ولا يجاب عنها. د. فؤاد زكريا يعترف بسوء حظ الحداثة،

لأنها ارتبطت بالاستعمار، لكنه ينفي وجود مؤامرة وراء العولمة. وهذا نص الحوار:

#### كيف ترى الفلسفة اليوم؟

الظسفة اليوم تزداد اندماجا في الحياة الراقعية للإنسان، بدرجة لم تعهدها في أي عصد سابق، وكانت أخر مصداولة في هذا الصند، الظسفة «الماركسية»، التي أرادت أن تعيد تشكيل العلاقات الإنسانية، في ضرو، إطار فلسفي معين،

لتا لكن عندما سقطت الماركسية، ظهر الكثير من التمارات الفكرية التي تحاول إعادة شكل من أشكال التنظيم إلى العائدات الإنسانية، واعتبر أن الاتجاه إلى العوائم، التجاه فلسفي في للقام الأول، لكن المهم فيه إن يغنس في مشكلات الثانس الواقعية

وهنا أؤكد أن الاتجاه التجريدى - الذى كان اخر أمثلته مذهب «هيجل» - انتهى إلى غير رجعة، ولا أغلن أنه سيعود إلى الفلسفة مرة أخرى، لأن الناس لن يملكوا مثل هذا الترف الفكرى مرة أخرى.

هل هذا نوع مما يعــرف بـ «مــابعــد الحداثة» في الفلسفة؟

الحداثة، في الفلسفة؟ مابعد الحداثة، تعبير سخيف، لأن الحداثة

بطبيعتها وحسب معناها الأصلى طيس بعدها شىء، إنها الغربيون يستخدمون كلمة بعده Post تنعير عن إى شىء يظهر بعد شىء آخر، وليس معنى ذلك أن عمليها صغنى ترتيبيا أو زمنيا، ما بعد الحداثة يوب أن يكون بنوق هدأة.

هل الحداثة استنفدت في الغرب تماما؟ لا أعتقد نلك، لأن جميع محاولات الحداثة تظل

في إطار الحداثة، بمعنى أنها نظل نوعا من الحداثة، أنت لا تسطيع أن تتجاوز الحداثة، عقليا ومنطقيا، هذا مستحيل، الحداثة لا يمكن تجاوزها، وكل ما يقال عن «مابعد الحداثة» يحدث في إطار الحداثة

أنت تتفق إذن مع الفيلسيوف الألماني الكبير «هابرماس» في أن مشروع الحداثة لم يعط الفرصة كاملة، ولم يستنفد بعد حتى الآن؟

نعم.. لأن مشروع الحداثة، أو التحديث لم ينل حظه في مناطق كثيرة من العالم، وعلى رأسها العالم العربي، ويعتبر كلام «هابرماس» صادقا علينا، لأننا لم نقبل بحداثة بشكل متكامل حتى الأن.

مازالت لدينا شكوك كشيرة حول الصدائة، مادامت مرتبطة بالغرب مكانيا، ومرتبطة بالاستعمار والسيطرة زمنيا، من هنا جاء سوء حظ فكرة الحداثة، بسبب هذين الارتباطين، وانعدام فرصتها

فى العالم العربى حتى الآن. أسئلة المستقبل.. لإتكاد تخلو منها ندوة أو مؤتمر، أو حلقة نقاش على استداد عالمنا العربي.. ما تفسيرك لهذه الظاهرة؛

وهل هي ظاهرة صحية أم تعبير عن أزمة فكرية بالمعنى السلبي؟

هذه الظاهرة تقهر بوضيرع في انتا نظاه بين الشيء المحدد الشابية، والشيء الذي هو صجيره عملية أي مسار مستمر، ويقدر للك في كلامنا عن الستمر هذه الأيام عن «السنقيل» أن في كلامنا عن القرن العماري والحضورية نعدن نصور الدون القائم ويكث شيء مشكل وصحدد لعالم، ويسال افسار باستمرار، ما الذي نفعا إزاء هذا الشيء المعده باستمرار، ما الذي نفعا إزاء هذا الشيء المعده والمشرون، هو عبارة عما نفات عدن ويفريا من الشعوب، مشما نحن الأن نحايل أن نحدد معالم الأنواء والشعوب خلاف.

هذا يدفعنى للتساؤل عما أنجزته الثقافة العربية في القرن العشرين وامتداداتها في القرن القادم؛ سؤال صعب. لأنني لو كنت عشت في بداية

القرن العشرين وشاهدت نهايته، لاصابني إحباط شديد، لاننا فعلا لم نتحرك طوال ذلك القرن، وكما ذكرت مرارا، فإن الاسئلة نفسها التي بدانا بها القرن، هي ذات الاسئلة التي ختمناه بها.

وأخشى ما أخشاه أن نظل على حالة الجمود



■ د.فؤاد زکریا

هذه في القرن القائم، أو نحاول أن نتدارك ما فاتنا طوال القرن السابق عليه، وفي هذه الحالة نكون قد جمدنا القرن الجديد، أو تجمدنا فيه، مثلما تجمدنا في القرن الحالي.

#### فكرة المؤامرة

### تقول إن العولمة فكرة فلسفية.. ماذا تعنى

العولة.. أثيرت حولها ضبحة اكثر من اللازم، ومعظم من يستخدمونها، يفعلون ذلك بدون فهم سليم، ولا يعرفون الاصدول التي نبعت منها هذه سليم، وإنها يخلطون بين ما يحدث على المستوى الفكرة، وإنها يخلطون بين ما يحدث على المستوى الفكري.

العولة الاقتصادية ظهرت نتيجة لإندماج الشركات العملاقة متعددة الجنسيات، التي أصبحت كالأخطبوط الذي تمتد أنرعته على مستوى العالم كله.

وللاسف، صدت خلط بين هذه العولة، وبين الميدان الفكرى والفلسفي، وادى ذلك إلى تصور مفاده أن هذاك امتكارا ، ماثلا على مستوى الفكر، تهيمن عليه أمريكا بالذات، سيحاول نشر مجموعة مزر الإفكار وفي ضبها فرضا على العالم كله،

برایی یکشف عن استمرار فکرة «المؤامرة» في أذهاننا، وأنا أرفض تماما هذا الفهم بأكمله، لأن العولمة لم تظهر كنتيجة لرغبة في الهيمنة، كما يدعى الكثيرون، سواء اكانت هيمنة فكرية، أو سياسية، أو اقتصادية، يمهد لها الطريق من خلال هذا الفكر. العولة برأيى، ظهرت عندما تبين لنا أن هناك مجموعة من المشكلات لا يمكن أن تحل بطرق فردية، أو محلية بين بلاد العالم، ولا يمكن التفكير فيها بشكل صحيح، إلا على مستوى العالم بأكمله، مثل: مشكلات «البيينية»، و«المضدرات»، و الإرهاب، وغيرها من الشكلات التي ستكون فحصلا الكابوس المنغص لحياة الإنسان في القرن الحادى والعشرين. عولة الحلول هذه، لم تظهسر إلا في النصف الثاني من القرن العشرين، ولكي أوضع ذلك، أضرب مثلا بمشكلة الشجارب النووية، وتطهير العالم من الإشعاعات الترتبة عليها.. فلايمكن الاقتراب من هذه المشكلة إلا على مستوى عالمي، بمعنى: ما

خصوصا العالم الثالث. هذا

والدورة الله تحفظ التجذاب في أوروبا أمريكا، بينما تثل تنفذها في أسيا أن الحيط الهادي؟ لابككن أن تجعل العالم نظيفا من الإسعاعات النورية، إلا إذا فرضت إجراءات معينة على مستوى العالم كله في الهات نفسسه، وإلا ضارة أي جهد محلى الطابم سيضيع هياء.

#### تجميد التاريخ

نهاية الفلسفة.. والايديولوجيا.. والتاريخ.. والعالم.. ما تفسيرك لـ حمى، النهاية التى أصابت المثقفين فى أجزاء كثيرة من العالم؛

هذا جزء معا يسمى بتفكير أواخر القرن، فقد لوحظ مثذ دبائة العصر المديد، أنه عند نجاية كل قرن، يكرن هناك طابع معين من الشفكير دبائب على للفكوين، ومصطلحات خاصة ينتشر تداولها بين التفقين في جميع أنحاء العالم، واستخدام كلمة النهاية والمون و الفتاء، سببه عقلية نهاية القون.

هها ويون و من تجميد التاريخ؟

المنابط فهاك إحساس ينتشر بين المتقفين،

مقاده انه مع نهاية الترن الذي عاشوه، فقد تكون

هذه نهاية للعالم بأسره.

■

## الإقلاع

«الاقلاع»، هذه الكلمة التي تعودنا أن نستخدمها لوصف انطلاق الطائرة أو المركبة من الأرض إلى الجو، اكتسبت في الأعوام الأخيرة معنى جديداً، يتصل بالأقطار التى حققت معجزة الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم، ومن حالة الفقر إلى حالة الغنى، وقد غدت للكلمة قوة سحرية، ما إن نسمع أحداً يقولها، حتى تلقمنا نقمة من السعادة، للحظة قصيرة، نغمض فيها أعيننا، ونتصور أننا نحن أيضاً حققنا حلم الانتقال من عالم الأمم الفقيرة الضعيفة، المتخلفة، إلى عالم الأمم الغنية، القوية، المتقدمة، ثم تزول لحظة السحر، وما صاحبها من خداع البصر والبصيرة، ونفيق من هذه الإغفاءة السعيدة الكاذبة، على حقائق الواقع الذي نعيشه، وقوة الأوتاد التي تشدنا إلى أرض المستضعفين البؤساء، لنكتشف أن «الإقلاع» مازال، بالنسبة لنا، حلماً عصياً على التحقق.

ونتساءل، في لحظات الصفاء الذهني، لماذا يكون الإقلاع أمراً مستحيلاً بالنسبة لذا، ولا يكون كذلك بالنسبة لأقطار أقل منا إمكانات وموارد، استطاعت، وفي أعوام

قصيرة، أن تترك خلفها واقعاً بالساء قفيراً، ومدنا مصاملة بالاكواخ، مكتلة بالماطلين والمتشربين، وتنطلق كالطائر الذي ينزع ريشه القديم، ويرتدى مع مجيء الربيع ريشاً جديداً، إلى التعليق في آجواء الرخاء والتقدم والترفيه»

الذار تقول للغضات أو الأصدقاء القهى - تعجز اتطارنا العربية، من أن تصنع غى الأخرى ربيعها، وتحقق الطلاقها، وهى التي تملك أرضية صالحة للإقلاع، نتيجة ما تلكه من رصوب حضارى، وما تتوفر عله من موارد وإمكانات وبقهالات؟

ولا تملكه اقطار الوطن العربي؟ وتخلص إلى نتيجة منادما أن مشكلة الوطن العربي ليست في غياب الطائرة أو المطار، وإنما المشكلة في برج المراقبة الذي يرفض - دون سبب مفهوم - أن يصدر الإنن لطائرة الوطن العربي بالإقلاع.

#### أحمد إبراهيم الفقيه



هناك ملاحظة خاصة بالقارىء المتابع للإنتاج الشقافى المغربي، تشبير إلى قدرة الإنتاج النقدى الوافد من المغرب، على الانتشار، بينما تعجز الإعمال الإبداعية عن تحقيق الطموح نفسه.. ترى ما السر في ذلك؛

أولاً بجير التسليم بمفقية أراية مهذه وهي التأليف الحربي بكيفية منتظمة بين الالتأليف الحربي بكيفية منتظمة بين الالتحال فحل التحال فحل التحال فحل التحال فحل المدينة الأخيرى، وتخيي يهشم أولاً بما الانتظار الحربية الأخيرى، وتجيد مصدر في هذا السياح حالة تحميزة أن الانتظار الحربية الأخيرة بين المصرى شيخة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة عند المنافقة عند منافقة المنافقة المنافقة في المنافزة من المنافقة منافقة المنافقة المنافق

واتصور أن انتشار الكتابات الغربية في مجال النقد، ربعا بعود إلى قدرة اسناء مثل عبد النقائح كليان أو المحمد مثلثا به أو احدد اليبوري على الإسالة النقدية لللمة، و المثلاث القدرة على تطبيق مناهج نقدية حديثة، تتبع النمرية لإضاءة النصوص الأدبية للغلقة. لا لآزال الملاحظة بخصوص محدودية

انتشار الرواية المغربية موجودة، خاصحة أن شروط توزيع الكتاب النقدى، هى ذاتها شروط توزيع المؤلفات الروائية.

ربما اعترف معاب بإن الرواية المدينة تعاني 
لما الانتشاء (لا الاتوال حقول المهدونية تعاني 
التغنية مصدورة، بل إن موضوعاتها لاتحمل ذات 
التغنية مصدورة، بل إن موضوعاتها لاتحمل ذات 
المدرية الغرب، أي أن عاصاصر نفاذها ليست 
الملاحقة الانتهاء الي تجرية مصر الرواية، لكن 
الملاحقة الانتهاء الي طابع التجريب، 
الملاحقة الانتهاء الي طابع التجريب، 
يحال الخريج، فو مطالب 
يحال الخريج، فو مطالب 
المحدوديات استطاعات أن تصديق ذلك 
الخريج، من خلالات المناف النخليدية، وإطان أن 
الخريج، من خلال تعيذها المحدوديات المحدوديات 
مراحل تاريخية وسترجيبها، أو يعمد على على 
المودية إلى الوريخية وسترجيبها، أو يعمد على المودية المرادية للمحدوديات العربة الي العربة المدل على 
المودية إلى المرادية المدادية على المدلودة المرادية الي المرادية المدادية المدلودة الم

هل تعتقد أن التعامل مع موضوع معين مثل «السيرة الذاتية» كان سبيلا و اضحا لضروج الرواية المغربية من مازو مصدوبية الإنتشار.. الكلام هنا عن نجاح رواية «الخبر الحافي» لمحمد شكري في لفت الانظار في اكثر من بلد عربي.

ربما يرجع ذلك لأن رواية السيرة الذاتية لها

حضورها، ولا شك في الأدب المغربي المعاصر، طبينا أعدال مهمة، مثل: هل الطلاقة لعليه في تاريخ الراقة المعربية، مثل: هل الطلاقة لعليه الجود بن جلين، أو الزارية، انهامي الوزائي، و كن نص حصد شكري الذي الشرب إليه، كان جريف، لا تن به إلى ضحرورة وضع الذات في القصدارة، ونحن اليوم بحجاجة إلى والمحكي القصدارة، ونحن الدائل الصحرية، لل الخطابات الروائية المهمية، التي تكتسم طابعا الدائية المهمية، التي تكتسم طابعا الدائية المحرية، التي تكتسم طابعا إيدوائية المحرية التي تلاس أصدوا جديدة، فلاب من العمدة الدائن ويضعها غيرية، فلاب من العمدة الذات، ويضعها غي مجابعة مع والأخر، من محلة البحث عن أمان غي مجابعة مع والأخر، على معاشرة على المحداد في معاشرة على المحداد المعاشرة على المحداد المعاشرة على المحداد المعاشرة على المحداد المحداد

, مجابهه مع «الاحر». ناتي إلى خـصوصسيـة تجـربـة برادة

## الرواية المغربية عادت إلى الذات لتبحث عن طريق



■ التواصل الثقافي العربي محدود . لذا فالقارىء يهتم بما يصدر في بلده فقط

الإبداعيية، خياصية في رواية: «لعبية النسمان»، والسؤال: كيف ينظر الناقد محمد برادة إلى هذه الرواية، التي تساءل الجميع حول ماهيتها، وهل هي رواية أم أنها سيرة ذاتية؟

أقول لك: أنا لم أقصد كتابة سيرة ذاتية، ولكننى استفدت بطبيعة الحال من بعض وقائع سيرتى الشخصية في كتابتها، وإنا أحب أن أصنف العمل، ضمن الكتابة التجريبية الروائية المغربية المعاصرة، التي يوجد بها مجال للتخيل، وفيها طموح إلى ملامسة بعض قضايا المجتمع المغربي، و هي رواية تنحو إلى مجاوزة النموذج الواقعي، من خلال تحديد منظورات السرد واللغة والأصوات، ومن خلال تطعيم التخيل

> النقد مسألة عالمة.. ولدينا نقاد عالمهن كادوارد سعيد وانهات حسن!

بأبعاد عجائبية، ويتشكيلات تحقق السذرية والنقد، وتحبك نسيجا تتوارى داخله الحدود بين الواقعي والمتخيل، حيث يبدو صود الذات جهوريا لافتا للنظر.

هذه القدرة النقدية على تحديد خصوصية تجربتك الإيداعية تدفعنا بالضرورة إلى التساؤل عن كيفية المواءمة بين حربة المبدع، وعقل الناقد داخل تجربتك، بمعنى آخر أيهما يهزم الأخر، المبدع أم الناقد؟

في الحقيقة، مناك تعايش بين الاثنين، فقد بدأت كتابة القصة والرواية، وجئت إلى النقد من باب الدراسة والتخصص، ولكنني دائما أحاول الكتابة الإبداعية، رغم اهتماماتي النقدية، ودائما أقول لنفسى: يجب أن يعرف الجانب الإبداعي المكبوت طريقه، لأنه يحقق توازنا داخليا أستفيد منه في قراءاتي النقدية بلاشك، لأنني لا أتصور كاتبا بلا معرفة نقدية.

الا يمكن أن تتحول المعرفة بـ «النقد»

إلى «سلطة» تقيد حرية المبدع؟ أنا عندما أكتب رواية، أكتب لأنى أبحث عن شيء أخر، هذا الشيء يتكشف أثناء الكتابة، قد استخدم تصايلات نقدية للهروب من مأزق إبداعي في عمليات «السرد» ، و«الحكي»، وقد برزت هذه التحايلات في «لعبة النسيان» على

هجه الخصوص. وأنت صاحب دراسة مهمة عن بدايات التنظير للنقد العربي.. منا هو حال

النقد العربي الآن، بعيدا عن علاقته بالقاريء.. أي علاقته بالنص ، خاصة أن هناك تراجعا واضحا من أنصار المنهج البنيسوي، وعسودة لمستضور «الإندىولوجيا» في النص ليس هناك ناقد يقوم بالترويج لمنهج معين،

واكن لكل فترة تجلياتها الثقافية، ففي الستينيات، كانت هناك لحظة انفتاح على مناهج بعيتها، مثل: «البنيوية»، و«الالسنية»، ولكن هذا الانفتاح كان في حقيقته شعورا من النقاد بضرورة تحديد أدوات البحث النقدي، وامتلاك لغة وأدوات مناهج الثقافة العالمية، ويطبيعة الحال، يمكن أن يحدث ذلك خللا في هذه الصيغة، لأننا لا نستطيع أن نترجم كل منجزات هذه الثقافة، أو نجعل الطلاب يتمثلون هذه المناهج، ولو أن الأمر ثم تنفيذه بشكل علمي، لاستطعنا أن نقدم مجموع هذه المناهج في سياقها التاريخي، وصورتها الصضارية الخاصة، وتحولاتها، مع ضرورة التأكيد على أن هذه المناهج لا تموت، وإنما تفسح المجال لمناهج أخرى. والآن هناك إحساس عالمي بضرورة قراءة النصوص الأدبية في مكوناتها الداخلية وامتداداتها خارج النص، أي قراءة ما تطرحه من أسئلة على المجتمع، حتى تبرز نفسها وتبرز وظيفتها، إذن هو تحول عالمي نستجيب له.

هذاك الصاح على ضبرورة وحبود نظرية نقدية عربية.. ما تقييمك لهذا الإلحاح؟

أتصور أن المسألة ليست وجود أو إنتاج نظرية نقدية عربية، لأن مجال النظريات محكوم بمبدأ «العالمية»، حيث ترتحل الأفكار والنظريات من ثقافة إلى أخرى، وأثناء هذا الانتقال يلحقها نوع من التعديل الذي يعدل وظيفتها، لذلك يجب أن تعدل السؤال ويصبح: ما مقدار مساهمة النقد العربي في إغناء النظرية النقدية العالمية؟ وإجابة هذا السوال تصيل إلى حال البحث العلمي في الوطن العسربي، ولكنا نعسرف أن البحث العلمي يعاني من ضعف الأدوات، وغياب الإمكانيات التي تمكن الباحثين من أن يذهبوا بعيدا بأبحاثهم. وعلى أية حال، هناك أسماء عربية، مثل: إدوارد سعيد، وإيهاب حسن، وكمال أبوديب، وخالدة سعيد، وجابر عصفور، وعبدالسلام المسرى، ويمنى العيد، وصبرى حافظ، تحاول أن تقدم إسهامها في إعادة قراءة النصوص بصورة جيدة جديدة، لكن العمل المهم في النقد، هو كيف تستطيع هذه الأسماء، أن تنتج معرفة داخل سياق ثقافي، وتنبه إلى قضايا تجعل القارىء ينفتح على أشياء غير موجودة في ثقافة الاستهلاك. 🔳

## قانون كشفه الطيب صالح في رواياته..

# الاستقلال حلم مستحيل!!

للأنب علاقة وثيقة بالسياسة، خاصة في الأنب السوداني، الذي يتعاطى المشكل السياسى بشنكل لافت للنظر، هذه قراءة في تنبؤات الروائي الكبير الطيب صالح، عن فساد الحكم السوداني، وخيبة الأمل في

للنظر، هذه قراءة في تتبؤات الروائي الكبير الطيب صالح، عن فساد الحكم السوداني، وخيبة الأمل في الاستقلال الوطني، كما عكستها صفحات كثيرة في نصوصه الروائية. نزعم أن لكاتبنا الكبير الطيب صالح تناولاً خاصاً لقضية السياسة مطبوعاً بطابع شخصياته، ينسجم مع تكوينه، لا تشعر معه بأن الإشارة أو التصريح أو الموقف الصادر من إحدى هذه الشخصيات خارج عن سياق مكوناتها، أو مفروض عليها، ومن الطبيعي أن تعبر عنه بهذه الطريق أو تلك، كما نلاحظ أن القضية السياسية تطرح من بين خيوط العمل الروائي، دون أن تستأثر بحيز

ضخم، وتأخذ مكانها من بين مجموع القضايا الكونية التى يتناولها العمل، وقد عمدنا إلى تسميتها بالإشارات تقديراً لهذه الخاصية فيها، فهى تأتى فى شكل ومضات خاطفة كثيفة تحملها العبارة القصيرة مشحوبة بطاقة التصريح تارة، والإيحاء تارة أخرى، كما تأتى فى التداعيات الطويلة لشخوصه، واستطر اداتها، لكنها فى نهاية الأمر تشير،

وتركز على فكرة واضحة جلية.

#### محمد عبدالخالق

نود أن هذه الإشارات قد شملت بالطبيح عالات قضايا سياسية، شغاث شخصيات الطبيح ما روزياياته، وظلت تطفير على السطح من مساور الشمى على اشتاد تجربته الروائية ولا تخلف أي من كتاباته منها، فقد شمار دروية و حامده، سوس الزين، موسم الهجود إلى الشمال، هضو آليت، «بشر شاه، وجزه الثني موريد».

وتركمزت هذه الإشمارات السميماسية حول القضايا التالية :

- نساد الحكم الوطنى - اغتراب الحكومة - أياً كانت - وعزلتها عن النا

 خيبة الأمل في الاستقلال الوطني، والسخرية اللازعة من الحكم، وعقد المقارنات الصريحة بين حكم الاجنبي الاستعماري، والحكم الوطني.

#### فساد الحكم

احتات قضية فساد الحكم ـ على حد تعبير الطيب صالح ـ حيراً كبيراً وربما تكون اكثر

القضاية عقاً من القبير الباشر، فقيد في (موسم الهجرة إلى الشمال)، عيارة فساد المكام تتكور مصرات في المكام تتكور المرات في المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة عليه المنافقة عليه المنافقة عليه المنافقة عليه المنافقة عليه المنافقة عليه المنافقة على المنافق

وترد مرة أخرى نفس العبارة (فساد الحكام) في وصف الجدد «ولكنه بقى على أي حال رغم الأربية فساد الحكام وقسوة الطبيعة». من ١١٥. والمرة الثالثة، ترد العبارة الكنها هذه الرة منفرة في بدراة بالمرة من المتارة الشائدة والمنابعة منابعة المنابعة ال

والمروة التالثة، ترد العبارة اكتها هذه الرة منفردة في سياقها مشحونة بتضاعيا من جديد في وضوحاً حين يسأل مصجوب دهل من جديد في الضرطوم؟ قات له كنا مشخولين في مؤتمر، بدأ الامتمام على رجهم، فإنه يعب أخبار الضرطوم، خاصة أضبار الفضائح والرشاوي، وفساد الحكام، ص ١١٨.

وفي حديث الراري (في سوسم الهجرة إلى الشمال). لمجوب حول أحد الرزاء الشاركين في المسال. المجوب حول أحد الرزاء الشاركين في الانتجنسيا الذين جاسوا في مقاعد الحكم خلفاً الانتجنسيا الذين جاسما في مقاعد الحكم خلفاً مكتب ولتحت مرجدة وسيدي في سيارة بحديثة مكيفة الهواء يروح ويجيء في سيارة المركبة بعرض الشارح، إننا إذا أم يخت هذا الداء من جميعة بعرض المسابق إلى المسلم بحيث على المسلم المسابق المسابق المسابق بحيث على المسلم سستقل إمونها المسلم بعيث بهرب أمير المبيا المسلم من افريقيا إلى فليقة على المبينة بعرب أمير المبين المب

#### عزلة الحكومة

تناثرت الإشارات في مجموعة الطيب صالح، عن عزلة السلطة عن الناس وانكفائها على ذاتها،



■ الروائى الكبير الطيب صالح

وإهمالها الاتصال بأجزاء الوطن، التي تشكل عالم منتجى الحياة في اطرافه البعيدة عن عاصمة

ففي (عرس الزين) يطلق أهالي (ود حامد)، على الحكومة اسم (الحمار الصرون)، في نوادرهم، وينسبون إلى قوة غامضة قرارها بإنشاء بعض المشاريع في بلدتهم، ونجد في الحديث عن محجوب، وعصبته زعماء(ود حامد) الشعبيين، ما يؤكد هذه العزلة حيث جاء: «إذا ألم بالبلد أحد رسل الحكومة (وهم لا يأتون إلا لماماً) فهم الذين يستقبلونه» . قوس التأكيد الداخلي في الأصل -عرس الزين دار العودة ١٩٨٨ ص ١٧٧.

أما في (موسم الهجرة إلى الشمال)، فيقول محجوب ص ١٢٠ وفليجنوا الدارس أولاً، ثم بناقشوا توحيد التعليم، كيف يفكر هؤلاء الناس، يضم يعون الوقت في المؤتمرات، والكلام الفارغ، ونحن هنا، أولادنا يسافرون كذا ميل المدرسة، السنا بشرأ؟ السنا ندفع الضرائب؟، اليس لنا حق في هذا البلد؟ كل شيء في الضرطوم؟ ميزانية الدولة كلها تصرف في الخرطوم، مستشفى وأحد

في مروى نسافر له ثلاثة أيام، النساء، يمتن أثناء الوضع، لا توجـــد داية واحدة متعلمة في هذا البلدء.

وفي (دومة ود حامد)، حشد من الإشارات في هذا الصدد، فقد جاء مصدثونا يومسها أن الحكومة التي طردت الاستعمار قد استبدلت بحكومة أخرى أكشر ضبة ونوابأ، وكنا نسالهم: من الذي غيرها فلا يردون علينا جواباً، ونحن منذ أبينا أن تقوم المحطة عند الدومة، لم يعد يعكر علينا صفونا أحد، وإذ قضى عامان ونحن لا نعرف شكل الحكومة سوداء هي أو بيـضـاء، ورسلها يمرون ببلدنا ولا يقفون»، ـ دومة ود حامد ـ دار العودة

لا نجانب الصواب إن قلنا أن (دومة ود حامد)، من أكثف نصوص الطيب صالح تعبيراً عن عزلة الحكومة عن الناس، فنجد هذا الراوى يمضى مسترسلأ محبن حلت حكومة حديدة محل الحكومة الأولى . وكمأن هذه السلطة الجديدة شاءت أن تشعرنا بوجودها، صحوبًا ذات بوم».

ولننظر إلى منحى أخسر من تجليات عـزلة السلطة عن الناس، وإغتراب الناس عنها، وذلك في فكرة شغلت الطيب صالح في أكثر من موضع، وهي فكرة بسيطة تتعلق بالشرعية الزعومة للسلطة، وتمثيلها،

فيقول الراوى في (موسم الهجرة إلى الشمال) في أحد تأملاته هل هؤلاء الناس الذين يطلق عليهم (الفلاحون) في الكتب؟ لو قلت لجدي أن الثورات تصنع باسمه، والحكومات تقوم وتقعد من أحله لضحك، الفكرة تبدى شاذة فعلاً » ـ ص ٦٨. ويبدو أن فكرة الاغتبراب هذه ظلت تطارد شخصيات الطيب صالح في أكثر من رواية فنجد حولها حواراً طريفاً بالعامية السودانية في (مربود)، حيث يقول ود الرواسي، «أي يا أخوانا مصيبة شنو الوقعت علينا دي؟ إذاعة السجم دي تنبح طول اليوم أصله حسما دا مابنقرش؟ قلت لمآج سعيد أنت ياحاج العمال والفلاحين ديل بلدهم وين؟ قال لي يامغفل العمال والفلاحين مو ياهن نحن، أنا أخوك! هسم نحن اسمنا العمال والقلاحين، ص ٤٢.

### خيبة الأمل والسخرية

تتميز شخصيات الطيب صالح عندما تخوض في أمر السياسة بسخرية لاذعة، فهي تتحدث في أحسن الفروض عن السلطة باستخفاف وتندر

واضحين، كما أنها لا تناى عن عقد القارنة بين الحكم الوطني وحكم المستعمر الأجنبي، كأنما لسان حالها يقول · استبدلنا سيداً بسيد، لكن ابن البلد الذي من دمنا ولحمنا أكثر ضراوة وعنفاً من الأجنبي، فخيبة الأمل واضحة في تلافيف حديثهم

فنجد في (دومة ود حامد)، بقول التحدث الوحيد باسم ود حامد للراوى فى مفتتح حديثه «أنت تذكر أنه كان لنا قبل أعوام نواب وأحزاب وضوضاء كبيرة ما كنا نعرف أولها من أخرها»، ويمضى في حديثه ناقالاً عن أخر «لم يكن الناس راضين عن تلك الحكومة منذ أن جاءت وهم يعلمون أنها لم تأت إلا بشراء عدد من النواب، ويطرح رأيه في رموز السلطة الكبار الذين منوا على ود حامد بزيارة وحيدة يتيمة «ومن يومها لم يزرنا أحد من القوم الكبار العمالقة الذين زارونا وحمدنا الله أنه كفاناً مشقة مصافحتهم». ص ١٨.

وفي موسم الهجرة إلى الشمال يقول عم الراوي عبدالنان عن الحكومة: «كل الذي يفلحون فيه يجيئون إلينا مرة كل عامين أو ثلاثة بجماهيرهم واواريهم ولافتاتهم، يعيش فلان ويسقط علان، كنا مرتاحين أيام الإنكليز من هذه الدوشة». ص ٦٨. وترد مقارنة ساخرة في (ضو البيت ـ بندر شاه)، بمناسبة الحديث عن دفع محيميد لمغادرة الخدمة المدنية من قبل الحكومة، لأنه بكتفي بأداء صلواته في البيت ولا يصلى في المسجد، بينما الحكومة متدينة، إذ يقول ود الرواسى «وشن قالوا لك يامحيميد؟ قالوا الحكام أولاد البلد أجارك الله، زمان الإنجليزي كان ينهرك، ويقول ليك أتلا باره، هسم قالوا أولاد البلد يضربوا بالشلوت، - ص ٨٥. و نجد لهجة الاحتقار والتهوين من أمر الحكم، والقائمين عليه تطل في (ضو البيد)، حين يتحدث الطاهر ود الرواسى عن الوزارة، وصفات من يتولاها في هذا الزمن حيث يقول: وَحَكَاية وزير هيئة، الزمن دا أيا من كان ممكن يبقى وزير»، ويستمر في محاجة مستمعيه فيستطرد قائلاً «انت تفتكر الحكاية بالكفاءة؟ الموضوع كله أونطة في أونطة، المهم تبقى فصيح لسان، وقليل إحسان، بس كتر من يحيا ويعيش شعوف الحزب القوى وادخل فيه». ص ٧٩ ، دار العودة، بيروت، ط ١، ١٩٧١.

لاشك أن هذه القضايا الثلاث: فساد الحكم، وعزلته، ومن ثم خيبة الأمل فيه وسواجهته بالسخرية والاستخفاف، ترتبط بعضها ببعض، و،تتداخل مشكلة رؤية كاملة ، ومتماسكة لجانب من الحبياة، وعلى وضوح هذه الإشسارات السياسية ومباشرتها فإنها لم تفسد العالم الروائي للطيب صالح بإلحاحها، بل أضافت بعداً ولونأ في عالمه اللحمى واتخذت مكانها الطبيعي بين القضايا الكونية، التي يتناولها فنان مبدع بقامة الطيب صالح 🖪

## «قبطان» سید سعید

# صباح فض جدید فی انتظارنا

ثقافة العيون مثقلة بتاريخ مكثف من الصور، والرموز والاستعارات

البصرية والاتجاهية، والعيون لديها ذاكرة عميقة لا يكاد يحدها قاع أق بدء أو منتهى، لأنها مفتوحة على اشتهاءات لا نفاد لها، والجماليات البصرية بمجازاتها المتعددة والمفتوحة، هى نتاج لما تستهلكه العيون من صور ورموز وتشكيلات لونية ويصرية، وخيالات وشطحات، والحاسة البصرية، والشعور

البصرى أكثر الحواس والمشاعر حرية، لأن المخيلة البصرية عصية على

أصفاد السياسة والمحرمات الدنيوية، والنفاق المدنى أو الدينى الذى يكبل ملكة التفكير والإبداع وأفراح البدن.

#### بقلم: نبيل عبدالفتاح

والسينما أحد المصادر السحرية لثقافة العيون، وهي طبقات من الصور والكنايات البصرية، وألوان، وموسيقي، وتدفقات شعورية، وإيقاعية، وثقافة العين في أحد وجوهها الناصعة، هي ثقافة السينما والتليفزيون، وعقم العيون وراءه انحطاط اللغة المرئية السينمائية والمتلفزة في مصر، والتي لاتزال جاثمة على عيون باحثة عن أسرار ومعانى ما يحدث حولها من مصائر، ووراء صناع ثقافة الصورة الرئية السينمائية والمتلفزة، عالم بائس من ركام السرد الحكاثي حول الحكايات، تتشكل من مجموعات وفعاليات من الصور حول السيناريو و الصوار والوسيقي و الإيقاع والصوت.. هذا النمط البائس والسف - والمسمى بالنقد لدى بعضسهم - يخترل وبامتياز الحقل السينمائي المصرى كله، الذي يشكل علامة على كارثة السينما، ولا أقول أزمتها.. سن هنا كانت نتائج تحكيم مهرجان السينما الروائية تعبيرأ عن هذا الوضع برمته، وانعكاسا لتوارنات ومجاملات هي التي صنعت هذه الكارثة، وعلامة عليها، وأخطر ما في النقد الحكائي الذي تتولاه وترعاه السلطة الثقافية الرسمية في الإعلام القروء والسموع والمرثى، هو بيانه الوعظى الفقير، وتوجهاته التي لا علاقة لها بالسينما وأسرارها، وقيمها الجمالية الضاصة والمتفردة! ويكاد العمل السينمائي الذي

بضرج عن دائرة البؤس البصيري الذي يطرح علينا لاستهلاكه بصريا يكون هو «القبطان»: العمل الأول للمخرج المثقف سيد سعيد.. العين التي استكانت ووهنت من استهلاكها للسينما السائدة، سوف يصدمها هذا العمل، الذي لن تجد فيه مبتغاها الغريزي في استهلاك الحكايات والحواديت، التي تحاول الصورة أن تحكيها في بناء منطقي صارم من بداية و وسط ونهاية حول موضوع ما، تلك اللغة وسردياتها الحوارية، التي تحتقر عقل وعيون ووجدان المتلقى، بوصف كائنا بليدا يجلس أمام الشاشة الفضية، أو أمام التليفزيون، أو جهاز الفيديو! في «القبطان» أنت خارج هذه الدائرة المكررة، وإن تكون إزاء متتاليات من الصور تشكل حكاية منطقية، ولكن العين ستنفتح بحرية أمام مجموعة من الجداريات البصرية التي تتشكل من مجموعة من المفردات المشهدية، كل مفردة لها خصوصياتها ووحدتها، وكل للفردات تشكل بلاغة الجدارية البصرية، والعين هنا تكون شاخصة وقلقة ومنسائلة وباحثة عن الحالة البصرية والشعورية والحسية التي تشكلها كل جدارية من جداريات الفيلم.. وهنا لسنا إزاء رسالة، لا توجد هذه الرسالة التي فرضتها السينما السائدة في أفضل حالاتها وإعمالها، إنك تبحث هنا عن حالة أو مجموعة حالات، تشكل حالة كلية في تضاعيف وثنايا المفردات

اسنا أمام مقارفة ولكننا إذا استراتيجية في السند السمس راتيجية في السند السمس بديد كما السند السمس بديد المتحدد بكاما السند المكافئة والمؤلفة والمؤ



■ محمود عبد العزيز ووفاء صادق فى لقطة من فيلم القبطان كليهما، والرغبة فى التحرر من الذات والكان معا.. «القبطان» يصبوغ العالقة بين السلطة والحرية،

والسلطة ونقائضها، صياغة بصرية كثيفة، ونزوع

السلطة لحيازة وضبط الحرية، كما تتجلى في البشر،

والأمكنة، والأصلام، تلك النزعة التسلطية، لتحويل

الفراغ تتيح لعين التلقى أن تساهم في بناء مسلحات، وزمن الفراغ بين كل مفردة مشهدية وأخرى، أي نحن إزاء محاولة لحث المتلقى على أن يكون مشاركا في إبداع حالات العمل. هذا الأسلوب الإخراجي، يذكرك بالشاعر والفنان التشكيلي الإيراني البارز سهراب سبهرى، وهو رائد لجماعة من الشعراء المتمين بالتصوير ، ضمن الموجة الجديدة في الشعر الإيراني، والصورة عند سبهرى - وفقا للناقد محمد اللوزى - لا تتحرك في إثر بعضها، بل كما يحدث في الحان الموسيقي الإيرانية، تتحرك بموازاة بعضها، وكلها تنبع من منبع واحد، وكل صورة منفصلة عن الأضرى، . وبالبالي تكون عالما خاصا بها. ولا توجد حقائق يمكن لك استخلاصها من الفردات المشهدية لسيد سعيد، فكل الحقائق ملتبسة مراوغة، وحمالة أوجه، وغامضة، وريما ضبائعة أيضيا، وأيضيا.. فشخصية «القيطان» هى جماع نقائض وشخوص المتشرد، والضائع · والحكيم، والقباضي، والعباشق، والزعبيم، والنبيل والمنحط. وقد تستعيد هنا ظلالا تلوح بقوة حينا، وكشبح حيناً أخر في العمق لزوريا اليوناني، وكازنتزاكس، وأنتوني كوين، ولا بأس في نلك.. ويمكن أن تلمح وجوها ماركيزية تجرى بين حد الحلم وحد الواقع، وتتداخل بينهما ، وطامحة لتجاوزهما معاً!

وهنا نجد اتحادا بين المدينة/ الشخص بين حدود

البشر والزمان والمكان، وريما الروح الإنسانية، إلى مادة رخوة تشكل حالة تسلط أبدية، وإلى تمام مع فعل التسلط.. ومن ناحية أخرى فهذه المعادلة لا تستقيم، إزاء نزوع كل هذه المفردات إلى فعل الحرية والتحرر، هذا النزاع الأبدى بين سلطة الضبط وسلطة الحرية التي تبدو للأولى مراوغة، ومتمردة، وغير قابلة للإمساك.. ثنائية السيطرة/ التحرر.. وفي الفيلم تبدق هذه المعادلة في علاقة القبطان/ بالحكمدار، ويتجلى خواء السلطة وعجزها، في عدم قدرتها على فعل ألجنس، حتى وهي ترتدي رداء السلطة وطقوسها .. ناهيك عن عدم قدرتها على الحب وفعله وحساته، والقبطان لا يخلو من نزعة سخرية كاريكاتورية، تنتزع الضحكات من المشاهد، ويمكن القول إن هذا العمل المتميـز ينطوي على هنات في بناته من حيث الطول الذي لا مبرر له في مواطن عديدة، مما يؤثر على إيقاع العمل وتدفقه، وثمة بعض التكلف الذهني الذي يحتاج إلى عقل ووعى استوعب كل هذه الأساليب الروائية واستراتجياتها السربية، مما يؤثر على عملية التلقى

والشاهدة ويعسرها!
والاداء التنظيل لاحد ترفيق ـ الحكمدار ـ متميز
والاداء التنظيل لاحد ترفيق ـ الحكمدار ـ متميز
وستحق الجائزة الأقراء للنظية ولا يراح في حين ان
اداء القيطان شابه بحد الباطاعة الأقرائية وحصائه الجويزاني موريق أمي زوريا
الجويزاني، ويومقي اداء عدد اخر من المطابخ كمسعيد
المصالح والطي البيد مشخصة الوصائية وقيم الاورد . وموسيقي الموجوب راحج
العمال الأزاد اسيد سعيد معيز برغم هات هذا
العمال الأزاد اسيد سعيد منيز برغم هات هذا
العمال الأزاد الميدات هذا للنطبة الاعتمال ومصائح المؤاخرات المشابة
المعادات الأناد بعصائح معيز برغم هات هذا
التعديد قادل ومصائح معائز المحرائي طائح الاعتمال الأناد المسابقة المحمدان ها التعديد قادلة الإسماع التنظيدة

العمل الأول أسيد سعيد معيز، برغم هات خلا ويمان مقال مجيالاً قليطية التعددة الذا لم يحصل على جائزة الإخراج التقديد انتا إذاء محسابات والأعياب السينما المرافق ويعبرجائاتها أنظ كلك إذا تنتقل وراف في سخطة ويعبرجائاتها أنظ كلك إذا تنتقل وراف في سخطة ويمان ويسلمة بإرزة، إنا ما كان الأمر على إلخام رمانة ويسلمة بإرزة، إنا ما كان الأمر على إلخام الجني الأخر بياسال تكسو هذه القنامة ما هو بسري ويضمرال الكافف، بإنه تابو على إنتاج ميدهي ويرضموال الكافف، بإنه تابو على إنتاج ميدهي

صباح فضى جديد فى انتظارك أيها الفن السابع .

. -

# لا يقرأون ولا يكتبون .. ولكن لكل فنان «بصمة»!!

لكل فنان «بصمة» فنية يرسمها بأدواره المتنوعة، يمنحها من نفسه كل يوم خطا جديدا حتى تكتمل - ولكن هناك فنانين لهم بصمة أخرى تربطهم بدوائر الأمية، لأنه لا يقرأون، فهل يمكن أن يبصم الفنان على السيناريو قبل أن يقرأه.؟ وهل يختار الفنان «الذي لا يقرأ» أدواره عن طريق مستشارين يحملون المؤهلات العليا فقط لقراءة الصحف للمشاهير؟.. الفنان الأمى كان ظاهرة ، لكنها لم تختف، برغم أننا على أعتاب قرن جديد، يسمونه عصر الفضاء المفتوح، الذي لن يفتح أبوابه لجاهل.

#### تحقيق - حمدى الحسيني

عثمان البريري، أو الفنان على الكسار كان يكره التعليم منذ صعفره ويحب اللعب وه الشقاوة».. ولم تفلح معه مصاولات والده، الذي كان يتمنى أن يصبح ابنه موظفا حكوميا، فأرسله في السابعة من عمره إلى «كتاب» حى السيدة زينب.. ولكنه كان كثير الهروب، ولم يستمر برغم «العلقة» الساخنة، التي كان يأخذها من والده وشيخ الكتاب يوميا .. وفضل أن يعمل طباخا للهروب من التعليم، واشتهر بخفة الظل بين أصدقائه وأهل الحي، وكان خياله يسعفه بتأليف مواقف ضاحكة طوال يوم العمل.. لم يستمر الكسار في مهنة الطباخ طويلا، لأنه كان شغوفا بالذهاب للمسارح و التمثيل، وبسرعان ما قام بتكوين فرقة مسرحية صغيرة، وأصبح فيما بعد نجما للمسرح الكوميدى، وقدم ٢٠ فيلما و ٣٥٠ مسرحية، ويرغم «أميته»، فإن براعته في التمثيل جعلت له شخصية مميزة، واهتم بفنه بعض دول أورويا، وأبرزها فرنسا، التي قامت بتاليف عدة كتب عن الكسار بالفرنسية.. وقال عنه دانی دینیس - عمید الکومیدی فرانسیز - إنه ممثل أكثر من موهوب.

#### ابن الذوات

في فيلم «الأستاذة فاطمة»، بطولة فاتن حمامة وكمال الشناوي.. اتفن الفنان عبدالفتاح القصرى ، القيام بدور الرجل الجاهل، الذي يحاول محو أميته،

وضحك الناس كثيرا على طريقته الكوميدية في نطق الصروف والكلمات التي يتعلمها .. ولم يكن اتقان القصيري لهذا الدور بالتحديد وليد المسادفة، وإنما كان السبب الرئيسي، أنه بالفعل لم ينل من التعليم إلا قسطا بسيطا في مدرسة «الغرير» الفرنسية الابتدائية، التي كانت مخصصة لأبناء الذوات والأغنياء فقط. ولأن والده كان جواهرجيا، فقد أراد أن يرسله إلى هذه المدرسة، ليستعلم مع أبناء العائلات الراضية، ويصبح مدرسا، ثم ناظر مدرسة في الستقبل. لكن عبدالفتاح القصرى خيب ظن والده بهرويه الدائم من المدرسة، ونهابه إلى الموالد والمسارح، لعدم انسجامه مع تلاميذ الأحياء الراقية .. فقد تأثَّر بزمالاته في حي

فيفي عبده تعلمت من الحيا ونجاة علمت نفسها القصرى هرب من مدارس أولاد الذوات



🔳 الكسار «بربري مصر » الذي كرمته فرنسا

الجمالية، الذي كان يسكنه، والغريب أن استطاع إقناع والده بأن المدرسين يجبرون التلاميذ على الذهاب للكنيسسة كل يوم أحد، رغم أن ذلك كان مقصبورا على التلاميذ المسيحيين فقطه وباختيارهم. فأقسم أبوه ألا يدعه يذهب إلى «الفرير» مرة أخرى، ويحيلته الذكية استراح القصرى من الاستيقاظ مبكرا، ومن طابور الدرسة، وأتجه للعمل مع والده في زخرفة الجوهرات، ثم عمل محررا فنيا بمجلة «الفن»، لكنه فشل في الحصول على خبر واحد .. وأخيرا وجد ضالته، عندما اتجه للتمثيل، بعد أن كان يتردد يوميا على مسرح «الكلوب المسرى». و انطق بموهبته ليشارك في بطولة اكثر من ١٢٥ فيلما، تميز خلالها بشخصية ابن البلد الشهم..

#### زواج مبكر

في ظروف متشابهة، نشأت كل من فردوس محمد «أشهر أم في السينما المصرية»، وزينات صدقى، التي اشتهرت بادوار الخادمة والفتاة العانس، وحرمتهما أيضا الأسباب نفسها من التعليم..

ولدت فسردوس في حي المغسريلين الشسعسبي، والتصقت بمدرسة لتعليم الفتيات القراءة بالعربية والإنجليزية، والتدبير المنزلي في سن الخامسة، لكنها لم تكمل المشوار، وتزوجت مبكرا هفي الخامسة عشرة من عمرها 10 وفشل زواجها بعد عام واحد .. فاتجهت



■ فیفی عبدہ

للفن وعملت في فرقة الريحاني ورمسيس، وشاركت في تمثيل أكثر من ٢٠٠ فيلم..

اما زيئات صديق ، في من مواليد من بحرين الإسكنزية برأسكا التيمسات المركبة المساحة الم تنعطر التطهير المركبة المساحة بالتراسخ الإنامية بين المطاحة المنافية المساحة المنافية المساحة المنافية الم

#### الفن عمدًا

وإذا كنان الزارة البكر هر السعيد الرئيسس لحرمان فريوس محمد زرينات صديقي من التغيير فإن الصال ينظف بالسية للنانة ماري بنيو. سروية الإحداثية بدين إذا تركت للدوسة في الرحلة الإحداثية بديرة المناح المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة وحيها الجراف التمثيل، ولم تضميع ماري الفرصة. وحيها الجراف التمثيل، ولم تضميع ماري الفرصة. للسرعية وإنتقاد بمعاملة إذا الإسرافي لنشل الكثر للسرعية وإنتقاد بمعاملة إذا الإسرافي لنشل الكثر

ن ۲۰ سروحیة رک فیلما، وعرفها الناس جیدا فی دور الحماته الذی اشتور به فی مخطر اعمالها، کانت ماری منیب کود الخروج علی النص الغایة، کتابا کانت تحب رضع إضافات کوبیدیة، رکانت تخطیه: ساعد علی مساعدة صححت دلال، شیخ اللائی فی الدرج العصری، الذی کان یضم البعا می فیلته بشیرا الساعة العائرة مساح کل بهم، اثناء عرض آیة مسرحیة تشل فیها، دوقراً لها النص کاملا، ثم یرکز علی دریا حدید تخطات المانی، تخطیه تخابا، ثم یرکز علی دریا حدید تخطفات المانی

#### أدوار نمطية

هناك قاسم مشترك يجمع هؤلاء الفنانين في أدوارهم التي قداموا بأدائها .. فكل منهم تقمص شخصية معينة، ووضع نفسه في قالب محدد في معظم أعيماله. تلك اللاحظة التي لفتت نظرنا واستوقفتناء سائنا عنها الناقد السينمائي أحمد رأفتء فوجدنا عنده تفسيرا واضحا لها.. إذ يرى أن الفنان «الأمي» يفرّض عليه عدم تعليمه «النمطية» في الأدوار التي يمثلها، لكنه قد يبدع في هذا الدور النمطي، إذا كانت لديه الموهبة و الرغبة الصادقة في اكتساب الخبرات الحياتية والفنية بسرعة، وتثقيف نفسه ذاتيا، بمعِرفة كل ما يدور حوله من أحداث، بمتابعة نشرات الإذاعة والتليفزيون.. إلا أن الناقد السينمائي، يشير إلى أهمية صدقل الموهبة بالتعليم، الذي يساعد صماحبه على التميز والتنوع في اختيار الشخصيات التي يقوم بتجسيدها، ويضرب مثلا بالفنانين محمود عبدالعزيز، وعادل إمام، فكالاهما حصل على بكالوريوس في الزراعة، ولم يدرس في معاهد السينما أو السرح، ومع ذلك قدما شخصيات متنوعة وناجحة جدا، لأنهما - على الأقل - وصلا إلى سرحلة جبيدة من التعليم

#### تعليم ذاتى

لم تكن المطرية نجاة أأصغيرة تعلم أن رقة وجمال صدولها، سيحرمانها من الالتحاق بالدرسة في طغولتها، القد نشأت في أسرة بسيطة، وسط عشرة أشقاء، ووالدها كان مخطاطا، وعندما أدرك موهبتها، جعلها تغنى وهي في الخامسة من عمرها في فرقة



صغيرة، كونها من نجاة وبعض أشقائها .. وأصبحت نجاة تغنى لتساعد أسرتها على المعيشة، فكان طبيعيا ألا تجد وقتا تذهب فيه للمدرسة.. لكن والدها قام بتعليمها الحروف الأبجدية، وأعطاها مفاتيح القراءة والكتابة، ثم قامت نجاة بتعليم نفسها عن طريق قراءة الصحف والجلات وكلمات الأغاني، بوضع «الحرف» بجوار «الحرف»، حتى تنطق الكلمة، كانت تلك الطريقة قاسية عليها، لكنها تحملت لرغبتها في التعليم، واتصهت فعما بعد لقراءة الكتب، لأنها كانت تحب نوعية معينة منها هي: «الكتب النفسية»، وكتب الحكم والأمثال. وعندما بلغت السابسة والعشرين من عمرها، بدأت في تعلم اللغة الإنجلينزية، بمساعدة احدى صديقاتها. وإذا كانت نجاة الصغيرة قد نُجِمت في تعليم نفسها ، فإن الراقصة فيفي عبده قد تعلمت في «مدرسة الحياة»، كما تقول دائما عندما يسالها البعض عن التعليم في حياتها ..

فهلى عبده مشاشد ننذ صدفها الذن بقررت أن تضحى يكن شيء في حياتها من الجاء، حقى آنام هرين رويدوما ٢ سنزان من إسترية التي كانت تسكن حي إميابة، بتشجيع من إضعى جاراتها، التي وجدت مبدرها تنفيب اسينما «الكيت كان» لتشاهد أذلام مساعية جمال رويمة كاريوكا، ونبعية عائلة، فالميور بهن يكن أحمامها الوحيد أن تحييم طالبي نافله الم تفكر مطاقاً في دخول للدرسة، بل ركزت في الفن، تلتمين واقعة شهورة، قبل أن شخا دائزة السيناء

هناك نوعية أخرى من الفنانين قطعت شوطا كبيرا في التعليم، لكن عند مفترق الطرق جاءت لحظة الاختيار والمفاضلة بين الدراسة والفن، فاختار هؤلاء الفنائون طريق الفن دون تردد.. الفنان الكبير الراحل محمود المليجي، كان أبرز مثال لتلك الفثة، فقد تدرج مشموار تعليمه حتى المحلة الثانوية، وفي مدرسة الخديوية، تفجرت مواهبه، وشارك في فريق التمثيل بالمدرسة، برغم أنه كان يحب الغناء، ويتمنى أن يصبح مطربا، لكن صوته كان مزعجا لكل من يسمعه، فاضطر لخوض مجال التمثيل، والغريب أنه تألق ولفت أنظار مشرف فريق التمثيل بالمدرسة، الذي رشحه للمخرج الكبير - أنذاك - فتوح نشاطي، وقدم دورا رئيسيا في مسرحية الدرسة التي قدمتها على مسرح الأزيكية عام ١٩٢٩، وكانت عروض المدارس يحضرها كبار الفنانين لاكتشاف المواهب الجديدة، ويالفعل حضرت الفنانة فاطمة رشدى، فأثار أداؤه إعجابها، فطلبت منه الانضمام لفرقتها السبرحية واحتراف التمثيل، وانبهر الليجي بالسرح، وأهمل دراسته تماما.. وعندما علم والده بحقيقة الأمر، طرده من المنزل خرج الليجي من البيت، وقرر مواصلة مشواره الفنى بتصميم وعزيمة قوية، واستطاع أن يحقق ذاته، بالشاركة في أكثر من ٥٠٠ فيلم، تميز خلالها بالتلقائية والإقناع وتنوع الأدوار.. وكان له حضور «يسمرق الكاميرا»، حتى وصف النقاد وزملاؤه الفنانون، بأنه أعظم ممثل عربي وقف أمام الكاميرا

## بعد اعتذار إلهام ونبيلة صابرين على درب أم كلثوم!

اكدت الملومات أن الانتقار على با تقوير المناسبة برائة وليها على المناسبة بدائة وليها بالمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة عبيد المناسبة عبيد المناسبة عبيد المناسبة والمناسبة عبيد المناسبة والمناسبة عبيد المناسبة والمناسبة والمناسبة

من مهرجان طقته. أن رغم حسم الوقف لمسالحها، وترشيحها للقيام بدين أم كلافم، وتكفيها أن الدين قد سب فعلا من القناة نبيلة ويتكفيها أن الدين قائلونا عن مع قبيل الدين بردي ويلفية، مع حرصها على القدياة الشخصية، مع حرصها لالداء الشخصية، من التعديم التعديد فالمهم. حسب قبالها، أن سبع بدين أن تقويم على أن من جانبها حرصت القناة نبيلة عبيد على أن من جانبها جرصت القناة نبيلة عبيد على أن شامع، يشمو إعلان الاتصار، بعدما لتعديد على أن شامع، يشمو الاتصار، بعدما للتعديد المنافرية المنافرة المام القول القولة الطرفين، والحرب الكلامية الشدها من الجل القولة بالعد، بالدين المنافرية المنافرة الم

يذكر إن للخرجة إنعام محمد على، والتى تسبيت فى إثارة هذه المسجه منذ البدائية، تتيجة تردها فى الاختيار بين إلهام شاعمي ونبيئة عبيا مازالت تلتزم الصمت، وترفض التعليق على ما تتشره الصحف والبجلات، مكتفية بالأخبار الاخيرة، التى تسريت من مبنى التليفزيون، وأكتب إن الرشيج قد استقر نهائيا على الفلائة مبايين،







#### كتبت ـ ميادة العفيفي

عنما تخرج في العام ١٩٦٢ في معهد السينا لم يجد اماه سوى الفيدير كليب والإهلائات. فالسينا تعانى أرتبة غنائة رايكن جله السيناس لم يتشل كفراً عنما قابله للتتج السعودي عبدالله الكاتب وطب منه أن يلتهما معا فضاء بينا فيذ، كان فيامها الرياقي الأبل وليكن مان الجبلى للخرج للمسرى دن الأصول للعربية أصدر مرجبي الشائمة الكبرى في هوايديد الشرق.

استفاد مازن. الذي اضمل لتلجيل زفافه اكثر من مرة بسبب إنهاء تصموير فيلمه ـ من تكتيك الفيديو. كليب حيث يلعب التكوين والحركة واللون دور البطولة وتتحرر الكاميرا من تتلييتها . تدور أحداث فيلم مييززا بينزاء و الذي تلعب بطولته النجمة المصرية جالا فهمي، حول ثلاثة من الشباب

تمور أحداث فيلم مينزا بيتزاء و الذي تلعب بطياته النجمه الصرية جالا فيهمي، حول بالابه من اسسباب تخرجرا مديناً ويبحثون عن فرصة عمل في بلائمم ربا فشارا قرورا الهجرة الخاري فيتعرضون للفشل إيضاً، وبنا تاتي مغامرة السفر لنطلة جيدة في الغريقة وينتتمون مطعماً سياهياً للبيتزاً.

يقول مانن ألجبلى: اللكرة بسيطة لكنى ساعتمد على الإبهار الاقدم مشكلة الشباب بشكر خفية وكوميدون بقين أن يكون الأسلوب الهوليودون أي تلاز على طريقة إضرابها: تناوات القدمة بشكل جديد بورع شابة معظم الملكان في البلغ ما الشباب الذين سيطورين اانسمو على السياب المصرية بعد ذلك، فقد لجات الاساليب الازال غير موجوبة في مصر كالمخرج الابداعي Crentine director بيا يناوات الجميزة، إلكان أو ادعى الذين استخدت كل ما لحلم بدن تقنيات عبدية غير أن سيتزا بيتزاء المنافئة لهام مصرين يتغ بالكريس بقال الميان مع جالا فهمي وأضرف عبدالبقي وغلاء في المنافئة ويقار في السالية ويقار في السالية ويقار في الله المناب عبدالله الكاتب، وهم جميعاً من الشباب بلكن المخرج الشباب وجبهان سلامة كما يطل فيه للتج الشاب عبدالله الكاتب، وهم جميعاً من الشباب بلكن المخرج الشباب اختار مبدر تصوير نا خبرة من كما عبدالله العرب يطمئن لنتائج الصرية ومستواها، فهل ينجح الجبلي في



#### كتبت ـ أمال إمام

الي يتحدث الكنيرون عن الإنتاج العربي المشترك دون أن يحاول أحد تحدول الكلام لقعل يتجاوز حديد 
للمنظم هتي جاحث شركة سعوية للإنتاج اللميلاريين وقررت أن تبطر الكلام كالأمعال، المترت قصم 
مصرة في «الوم» لتحديلها على يد سينارست مصري إلى مسلسل تأينزيوني من التجاهر بوفرجية بسير 
عبوية، المسلسل، بحسب الفترج، يعيرض القصية تعامل المغدرات فإشراط السيلية المعرة على مجتمعاتنا 
العربية، الأساليب التي يتبعها مرجوط الخدرات ويكافئاتهم بالسنوايان يكون يستغلونها المساحم المدويط 
البرايد، (الأسال المعدودية ومصر والكيون والبحرين، فعن السعوبية بفسارك عبرية الإضافيات ويحجد العيسي 
رعبط العربية الإسالية من المعربية والمستورية بقدن المعدوبية بفسارك عبد الجاسر ويجهد العيسي 
رعبط العربية المستورية ومصر والكيون والبحرين، فعن السعوبية بفسارك عبد الجاسر ويجهد العيسي 
رعبط العربية ومن محمد تشارك نهاة 
سلام الطاقل إسلام بون الكيون المعيدية بن البحرين المهيئة القرن رؤيش المنزكي والمسلس 
يكشف دور الامن في القصدي الطاهرة ترويع المغرارات بوير المرايد القرن رويش المنزكين والمسلس 
يكشف دور الامن في القصدي الطاهرة ترويع المغرارات بويرة المراة المن العربية في معالجة هدا الجنبية اسوياً.



وقف تقلك



کل یوم سبت الساعة ۱۹:۳۰ GMT

على

LBC

9 LB®

فضأئية اللبنانية

بوكيسه الأوائسسل

ميديا سات

دیے ص.ب: ۲۱۸۱٦ ت: ۷۱۳۳۳۳ ، فاکس: ۳۰۸۷۱۳۳۳

## (عانشة)

دون أن تشعر بوجودي، مرت بجواري.

- بدون حتى نظرة واحدة، كملكة سبا.

قلت : عائشة، كلى ملكك.

ـ هاهوذا اللؤلق، المجوهرات والذهب تحيط ىر قىتك. الفاكهة حولك بطعم العسل. عائشة حباتي كلها ماذا لو أحستني. . أذهب حيثما توجد عد اتك. من بلاد العاج والأخشاب. ـ سامحو دموعك



Aicha



و [لامك. فهذا أقل ما أقدمه لحمالك. ۔ او، عائشة، اسمعيني.

ـ أن عائشة، لانذهبي. اق عائشة، انظرى إلى. - أي، عائشة، اجبييني.

Comme si je n, existais pas

Elle est passee a cote de moi Sans un negard, reine de saba

Aussi l'or out owe de ton cou.

Ma vie Aicha, si tu m, aimes

J'irai ou ton souffle nous mene

Dans les pays d,ivoire et d, ebene

Jeffacerai tes lanmes, tes peines

Rien n'est trop beau peru si belle

Oh, Aicha, ecurite - moi

Oh, Aicha, r'en va pes

Oh, Aicha, regade moi Oh, Aicha, reponds moi.

Les Fruits au gout du miel

J'ai dit Aicha, prends tout est pour-Voici les perles, les bijoux

### عبد الباقى «مع السلامة»، وأخيراً على الحجار «أسبه الكلام». نایف قویدر «ابن أصول»

«ابن الأصول» عنوان الألبوم الأول الذي يستعد المطرب والملحن الأردني «نايف قويدر» لإصداره خلال الأيام القلبلة القبلة.

يتضمن الألبوم ثماني اغنيات هي «ابن الأصول، فرصة عمرك، متحلميش، أنا ما اسمع، ليلة سهر، ح أسبيك لليالي، أنا مرتحالك»، كلماتها منوعة ما بين اللهجات المصرية والأردنية و الخليجية، وكذلك إيقاع الألحان التي يؤكد المطرب والملحن الأردني أنه استقاها من خلال دراسته للتراث والفولكلور العربي. ويري الملحن «نايف قويدر»، من خلال البومه الغنائي الأول، الذي سيصدره من القاهرة، أن التقسيم الفني والموسيقي بين الدول العربية قد تبين أنه لا يصلح إلا جغرافيا، حيث اكتشف أن هناك ما يسمى بالغناء الساحلي والصحراوي!! البوم «ابن الأصول» تم تصويره بالفيديو كليب، بمشاركة المنتلة الشابة منى زكى، وإخراج سعيد حامد، واستعراضات عاطف عوض، وتصوير محسن حمد.

## صغير في القاهرة!

في نوفمبر القادم يقدم عازف العود العراقي الشهير نصير شما ٤ حفلات بدار الأويرا بالقاهرة، تلبية لدعوة وجهها إليه ورير الثقافة المسرى فاروق حسنى خلال زيارة الأخير إلى تونس أخيرا.. ونصير شما المواود في العراق عام ١٩٦٢، تخرج في معهد الدراسات الموسيقية ببغداد عام ٨١، يعيش حاليا في تونس، حيث يعمل أستاذا بالمعهد العالى للموسيقي في العاصمة التونسية. ويشتهر شما بالقاب عدة، من أهمها «زرياب الصغير» الذي حمله بعد فوزه بجائزة أحسن موسيقي عربي في مهرجان جرش بالأردن، في عام ١٩٨٨، كما أنه وضع الوسيقي التصويرية لكثير من الأعمال الفنية سينمائيا وتليفزيونيا، وأصدر شما اسطوانتين لموسيقاه ،الأولى بعنوان «قصة حب» عام ١٩٩٤، والثانية بعنوان «إشراق» عام ١٩٩٦، وخاص تجارب فنية مع المطرية التونسية سونيا مبارك في عدد من البلاد العربية والأوروبية لاقت استحسانا كبيرا.



أحلام البنات

مازالت بورصية الكاسيت هذا

الأسبوع محافظة على استقرارها

وترتيبها الذي كانت عليه منذ

اسبوعين، ومازالت الفنانة ميادة

الحناوي تحتل المركز الأول بالبومها

الجديد «متجرينيش» ويأتى في المركز

الثانى الفنان محمد رشدى بألبومه «أدهم الشرقاوي» ويليهما كل من:

أنغام «بتحب مين» ، حكيم «افرض» ،

محمد فؤاد «حيران»، محمد منير،

«من أول لمسة»، فارس «جايلك»، حلمي

غادة رجب في «احالام البنات»،



## زكية : سأغنى بكل اللهجات

برغم كل شيء. وهجرة الجميع مازلنا نغني أو نطم بالغذا، نغشى على جثث مصديها الرصاص والنظره، ونعلم يغير المادي بدي يعيد اللغذاء للناس بهجشها، وللك يعدد الأيناء من للغائم، ومكذا عادت الطيئة الجرائحة بركية من القاهرة إلى بلادها بعد الانتخابات الأخيرة، وبعد أن يطرحت في السوق الطيئة البويمها الأول بالعامية المصرية والديلة للإلغائدية البويمها الأول بالعامية المصرية والديلة

الجزائر

تواحه

الخوف

الألى على تكن زيارة ركلة الأخيرة للقامرة مي الألى حيث مثرين زيارة ركلة الألى حيث المتراكز مواحيد المستقبل المتراكز على المتراكز المتراكز

■ يضم الأسيرم 1 أغنيات هم والا لياته، «بل طياته دكل شهم جميل»، «أل تقديل»، مو من كلسات اللياته، «الأي»، «أل تقديل»، مو من كلسات الشعاو الكبير عبدالرحدن الإنبردي والمان سامي المقادف المان سامي والمنتج أي عبد الام هذا العام، وأخيراً انتهيت من والنميات أن تعبد والمنتج أن الناته، إذا لياته إلى والمنال عادم، وأضمل أن التهدي من موضع والفعل المنال عودم، والمنال التمانية والمالية إلى المنالخة والمالية والمنالخة والمالية والمنالخة والمنالخة ولم بالمارة والمالية والمنالخة ولم بالمارة والمالية ليس سورد علاقة وهل المارة والمالية المالية والمالية والمال

«تعمل بروحي» وكانت تدور عن المرأة المطلقة ونالت نجاحاً كبيراً في المغرب العربي»

■ تعبش الجزائر ارتة سياسية برنق فيها صرت النظرف، راكتها تصر على السياة، وقترل ركية، درغم كا معايدت في الجزائر لذا تزاير بلاننا تعنى ضيعا بمدتر الفن بالفرف، لكن الشعب الرب أن مواجهة الفرف بالقاء ضرورة والذن في الجزائر يصل أواء عدد من الفياب بعد أن فضل الكبار الجلوس في المنزل من الذي بعد سيب تقاصمهم، والشباب يجدين في بلاد العالم ليعرف الجمير بالاغنية الجزائرية، بلاد العالم ليعرف الجمير بالاغنية الجزائرية،

■ وضعه عتر ركية البرائية والبياة والمباعدة من مقارر فينها بيثت عارض وريد المباعاة منم عادة على المباعاة منم عادة على المباعاة منم عادة على المباعدة منم على حضور المهرجانات العربية المباعدة ومرائز في معدة مهرجانات العربية عدة مهرجانات العربية في المباعدة على عدة همرجانات العربية المباعدة على عدة مهرجانات العربية المباعدة على المباعدة على المباعدة على المباعدة على المباعدة على المباعدة على المباعدة على المباعدة المباعدة على المباعدة المباعدة على المباعدة على المباعدة المباعدة على المباعدة على المباعدة المباعدة على المباعدة المباعدة على المباعدة على المباعدة المباعدة على المباعد

■ (إذا كان أليوم وألا ليلة ، اعتمد العامية المصرية لهجة الغداء فإن ركحية لا تحجامل القصصى في تجارب بالقصصي كمانسان وعدم الإله المسمير منصري رولا تبالي، قحمد شنري وبقلت عنى طاللة ، ليحرزيان دراجي، وبأن ضمت عنصرية اللهجة، ساغني بالجزائرية والمصرية والطليعية بما يهمني هر موضوع الاغنية ولحفيا لا ليجيني لا ليجني هر موضوع الاغنية ولحفيا لا ليجينيا،

- مدحت صالح مشغول هذه الإيام بالإعداد لألبومه الجديد مع المنتج محسن جابر، في الوقت الذي يقف يومياً امام كاميرت الفيديو في مسئسل ، أحدام الفجر، امام بوسى وجلال الشرقاوى، كما يحرص بوميا مي محضور بروياتة مسرحية، أشطة وعسل، والتي يتقاسم بطولتها مع فيغى عبده.
- وقع الطرب خالد على عقداً مع شركة ميجا ستار لمدة ثلاث سنوات وذلك الإنتاج وتوزيع البوماتة الجديدة، البوم خالد الجديد من الحان رياض الهمشرى، حسن دنيا ومحمد ضياء.

### أخبار سريعة

- النهى انتهى المحديد المحديد المحديد المحديد المحديد الذى سيطرح قريباً، الالبوم من كلمات مصطفى كامل، احمد شتا والحان رياض المهشرى وصلاح الشرنوبي.
- يشارك حميد الشاعرى فى الحان الألبوم الجديد للفنانة المغربية رجاء بلميح والذى قدم لها من قبل اغنية «صبرى عليك طال» و«ياغايب عن عيونى».
  - الغنان كاظم الساهر هو نجم حفل
     مهرجان القاهرة الثالث للتليفزيون.
  - يتردد حالياً أن المطرب عمرو دياب يشرع في بناء قصر خاص له بالعجمي وذلك بجوار عادل إمام وحسين فهمي!!!
- المطربة بديعة المغربية تعد الابومها
  الجديد مع صلاح الشرنوبى ووليد رزيقة،
  كما تستعد لنخول أول تجربة عمل
  سينمائى وذلك من خلال فيلم من إخراج
  نادية حمزة ومن إنتاج زوجها إبراهيم
   المقاد.
- الساقر الطرب الأسعي محمد عدوية السعقر الأسعي محمد عدوية المسلورة الإمياء ذلك المسلورة وعبده هلال والحان حسن الماللار، وعبده هلال والحان حسن الماللار، وعبده هلال والحان حسن الماللسمور، وعمدام كاريكا.

إلى المسرح من خلال رواية سعد الله ونوس «طقوس الإشارات والتمولات» التى استغرق إعدادهاعامين، لتكون أول مسرحية تعرض على مسرحها الجديد مسرح المدينة في مدينة بيروت، لمدة ٥ شهور، وقد شاركت بها في مهرجان أيام عمان المسرحية، قبل أن تأتى بها إلى القاهرة للعرض على خشبة المسرح القومي في إطار جولتها بعد ذلك إلى

لندن وباريس .

وإذا كانت نضال الأشقر قد اكتفت فى روايتها الأخيرة بدور المخرج إلا أنها ممثلة قديرة أدت العديد من الأدوار المتميزة للشاشة الصغيرة، منها «زنوبيا ملكة تدمر» و«شجرة الدر»، و«جارية من نيسابور» و«حرب

البسوس» و«صبح والمنصور» و«تمارا» و«نساء عاشقات».

عشقت نضال الأشقر المسرح والفن منذ طفولتها، وكانت تمارس الكتابة وتترك لخيالها العنان، مديرة المدرسة قالت لها ذات مرة : إنك ترتجلين الشعر والأدب، أما التاريخ فتخترعين رجاله ووقائعه، وبعد انتهاء دراستها الثانوية سافرت إلى انجلترا لدراسة المسرح، وتقدمت للاختبار

في ثلاث جامعات بعدها بدأت رحلتها مع الفن والمسرح والإبداع.

حوار . محمود حسونة

أجريت بعض التغييرات على نص سعد الله ونوس «طق—وس الإشــــارات والتحولات» فما هذه التغيرات وما ميرراتها؛

ما عدد المشاهد التي قمت بحذفها من المارية

الروايه: لم آدف مشاهد ولكننى الفيت حوارات ادبية معلولة وقطعها سينمائياً، وغيرت فى تتابع الادداث بتقديم وتأخير مشاهد راختر عن مشاهد بعدية، وبكل الجاميع اللوجودة فى المسرحية من اختراعى واعتبرتها مجاميع ناقدة للاحداث

هل يعنى هذا أن مسسرح ونوس لايمكن تقديمه كماكتبه؟

لا يوجد مسرح في العالم يقدم كما هر مكتب.
وشكسبير نفسه قدمت رواياته برزي مختلفة مئات
للراءه ولا يمكن أن تجدر ونين مخشابهتريا له في
لللم فالمذوج لابد أن يعبر من رؤية ، وبالشهدية،
هي إعادة كتابة النص برؤية المخرج، وأنا لابد أن
اعبر عن شخصيتي من خلال الرواية التي تعرض

«طقوس الإشبارات والتحولات» أول عمل تقومين بإخراجه لونوس.. لماذا؟ لاننى مارال فترة الصرب اللبنانية لم أخرج

ألفت حوارات وغيرت في تتابع أحداث «طقوس الإشارات»

نضال الأشقر: باعة الصابون والبارف



ان بمولون مسرحي

للمسرح، وأنا لحب المسرح الذي كتبه ويوس خلال شرة مرضه، وقبل ولها بثلاثة اسليم اعطالي الحر كتابات «الإالم للمفررة» والقر التشر حتى الآن « وطلب من إخد راجيها وهي الدوي من مطقوب وطلب من إخد راجيها وهي الدوي من مطقوب لإشارات واضعل المصاف فاطهة، كما مساحيل كتابامرحلة هي جمال المور والحياة إلى حرض مصرحي لاتني اعتبره من أوتي الكتب العربية، ويتناول على ساخيرة مع الون والرض بشكل فلمعني مساخر علم بالكيومة عمل الون والرض بشكل فلمعني مساخر

#### وهل ترين أن المسرح الذي كتبه قبل المرض بختلف عن مسرحه في فترة المرض؟

مناك أختلاف كبير، فونوس قبل الرض كان يتمرن على كتابة السرح و وايات عالية وشكسيدرية للناخ، فقى هذه الروايات يلخذ القبلة الربية، ويشرها إلى العالم، وقد شاهد دطقوس الإشارات، في لبنان يابانيرن وطلبان وضرضديون واستوميرا الرضون. واستوميرا الرضوض،

### ومَّا دلالة تفُوق ونوس على نفسته في مرحلة مرضه؟

رلآلة إنسان شاهد المون أمامه عدة مرات وقاومه بسلاح السحرع (الإنداع ققد كان في أخر الماء مثل «أيوب» صبر وابتعد عن كل ماهر دنيوى ، وامتم بكل ماهر واق في العلاقات الإنسانية، استظاع بجراة أن يعرى مجتمعاتنا، ونحن في حاجة ساسة . في هذا الحالم المادى . إلى أن نظف عائمة العربي إلى ساهر المساح المادى . إلى أن نظف عائمة العربي إلى ساهر المساح المادى . السرح . خلا السرح .

#### اسمى من خلال المسرح. «مسيرح المدينة» الذي قمت بإنشبائه قبل عامين، كيف بتم تمويله؟

خالاً إلياً سناياً برياناء مسرحية الاللم المسترحية والاللم ستكان بدايا فين في خالة المسروية، والتي ستكان بدايا فين في خالة المسروية، وقبل وفقة ونوس طبيع من أن يكون مشروياً على ما تحصل على أي يعم من البولة، والقاعل الخاص من المدى المساعدة على ما المدى سلطانة المثل منظول منظول الأسال مساعدتي رسطاناً إلى ما أرادت بأن السنطي الاستحرار بطال المسال الاستحرار بطال المسال المستحرات وخال المسال المستحرات وخالة المسلوب المساطحة على المسرحة، والمسلوب المساطحة على المسرحة، والمسلوب المساطحة على المسرحة، والمسلوب المساطحة والمساطحة والمساطحة على المسرحة، والمسلوب المساطحة والمساطحة والمساطحة

#### رَجِالُ الْأَعمَّالِ النَّايِنُ يَمُولِونِ هِل لَهم علاقة بالفَّ؟

بسي المست لهم أي علاقة بالذن ، ولكنهم يريدون ليست لهم أي علاقت تجارية في الشارع الذي يقع به المسرى، إنهم يمتاكن شركات لبيع الصابون والبارفان والثيار والحلي ريحبون أن يوجد اسمهم بالسرع من خلال نظام الرعاقة

سرح من عمل معام سرعان. متى بدأت رحلتك مع الإفراج المسرحى؟ بدأت من قدريتى في جـبل لبنان، مع الطلاب

أقراني كنت أدربهم ونقدم أعمالاً مسرحية تعبر عن البيئة، وبعد ذلك كانت دراستي في الأكاديمية الملكية للفنون بلندن ،ثم تعاونت مع جون ليتل وود ، والتي تعد أم السب ح الصديث وربطت ببننا علاقة انسانية، فرغم أن عمرها ٨٤ عاماً إلا أنها كانت حريصة على الحضور خصيصاً من لندن لحضور افتتاح «طقوس الإشارات، في لندن، ويعد ذلك بدأنا الاحتراف في بيروت، أول أعمالي كان إضراج «المفتش العام» لجوجول، ثم بدأ التعاون بيني وبين روجيه عساف ، حيث كنا نشترك معا في إعداد وإخراج السرحية منها «وضع وتنفيذ نضال الأشقر وروجيه عساف» ، وبدأت الصرب لأكتفى خلالها بالعمل التليفزيوني، ورفضت تقديم أي عروض مسرحية ، باستثناء تجرية واحدة عندما أنشأت في عمان بالأردن فرقة «المثلون العرب، والتي ضحمت فنانين من لبنان وسوريا والأردن والعبراق وتونس والمغبرب والجيزائر، وقندمنا مسرحية «الف حكاية وحكاية من سبوق عكاظه ، وقمنا بجولة عربية بها

هلّ قوبلّت مسرحيتك الأخيرة بمحانير رقابية عند عرضها في لبنان؟ عندما أريد تقديم عمل أقدمه مهما كان الثمن،

فالرقابة تكاد تدمر المسرح والإبداع في العالم العربي. دول عربية مثل تونس لا يوجد فيها رقابة، فهل تميرت مسرحياً هذه الدول؟

جميع الدول العربية فيها رقابة، الكل يحارب المسرح، وبالنسبة للمسرح التونسي فهو متميز في الشكل وليس الضمون.

هُلُّ اسْتَطاع المسرح التعبير عن الأزمة اللبنانية؟





ونوس ونضال وطقوس الإشارات

وقتئذ كان لابد أن أحكى عن الحرب وحدها وأعرى السياسيين اللبنانيين ، ولم يكن ذلك ممكناً لأنهم كانوا

سيقتلونني، كنت أريد عمل مسرح تحت الأرض، ولكن ذلك لم يكن ممكناً، فالحرب لم تكن حرب دولة ضد دولة، ولكنها كانت حرب أزقة ، ولم أجد طريقا سوى إنشاء فرقة المثلين العرب، ولكن بفضل السياسة العربية لم نستطع مواصلة المسيرة.

المرأة العربية نادراً ما تتصدى للإخراج..

لا أبرى السعب، وإكن دائماً كانوا يعتبرونه فنا للرجل فقط ، ففي العالم العربي كل شيئ للرجل، وخاصة التمثيل والإخراج وأعتقد أن حاجز التمثيل تخطته مصر منذ ابام فأطمة رشدي ونجحنا في أن نتخطاه في لبنان، ونتمنى أن يحدث الأمرنفسه بالنسبة للإخراج.

هل أنت ديكتاتورية في تعاملك مع ممثلي

الديكتاتورية لم تكن يوماً منهجى، وبالود استخرج منهم أفضل ما لديهم، من يحتاج إلى تدريب لغوى أنربه، ومن كان جسمه ضعيفاً اقويه بالرياضة، ومن لا يعرف الرقص أعلمه إياه.

وهل تشركينهم معك في اتخاذ القرار؟ أشركهم في اتخاذ القرار الذي يخصهم، فمثلاً قبل الحضور إلى مصر استشرتهم جميعاً، لأنه لو رفض أحدهم فلن نستطيع الحضور خاصة أنهم لا يتقاضون شيئا إلا الإقامة والمصاريف اليومية. ما رايك في سميحة أيوب كممثلة مسرح؟

لم أشاهدها كثيراً على السرح ، وشاهدتها أكثر في التليفزيون، ولكنني تعاملت أكثر مع سناء جميل

لله ونوس كان

يتدرب على كتابة

المسرح قبل المرض

وأنا أحبها وأحترمها كثيراً وقد تعاملنا معافى بيروت من خلال مسرحية «كارت بلانش» عام ١٩٧٠، وأنا أعتبرها ممثلة مسرح خارقة.

ومنى واصيف «كويسة» وأنا لا أحب المطلين ، وإكنى أحب

الإنسان داخلهم، ولا أعرف ماذا يعنى ممثل جيد، فالجودة تكون حسب العمل، والمفترض أن يدخل المثل في جو كل مسرحية ، ويأتى الخرج ليستنبط منه كل ماهو جديد للدور، ولكن معظم المثلين العرب يؤدون كل أدوارهم بأسلوب واحد.

وما السنب؟

لا أدرى ، ولكنهم لا يبذلون مـجـهـوداً ويمثلون بطريقة أوتوماتيكية هل توقفت عن التمثيل من أحل الإخراج؟

لم أتوقف عن التمثيل ، ولكنني خلال السنوات الماضية كنت متفرغة لتأسيس وإدارة مسرح الدينة، وسىوف أعود للتمثيل في «الأيام المخمورة».

كيف تتعامل المخرجة نضال الأشقر مع الممثلة التي بداخلها؟

بصعوبة بالغة، وإنا لا أحب أن أمثل إلا أدواراً صغيرة في الأعمال التي أخرجها لمجرد الوجود مع الفرقة، مثلت كشيراً وقدمت العديد من الأبوار المسرحية، ومع ذلك اكتسبت شهرتي عربياً من خلال التلبفزيون، لأننى عملت من خلاله أدواراً متميزة مثل زنوبيا ملكة تدمر وشحرة الدر والمعتمد بن عباد وحرب البسوس ،وهي أدوار دخلت قلوب

ولماذا كل أعمالك التليفزيونية تاريخية؟ لأن كل ماهو معاصر في التليفزيون سخيف وأنا لا أحب الاشتراك في عمل سخيف.

وأين السينما على خريطتك الفنية؟ أحب السينما كثيراً، ولكن لم يكن لى معها حظ، رشحني يوسف شاهين لأعماله أكثر من مرة،

ولكن للأسف قطعت الحرب حظى مع السينما ما رأيك في الفنانين الذين يتعاملون مع

أنا ضدهم بشكل كلى ، لأن الفنان والمثقف هو الحصن ، وهو السور الذي يحمى مجتمعه ، وما يحدث سقوط لإنساننا العربي، علينا أن ندافع عن لغتنا وتاريخنا وتراثنا وصراعنا الحضاري ضد التخلف الإسرائيلي، وأنا أعتبر هذه الدولة من أكثر الدول تخلفاً.







عمار الشيريعي

#### ١ ـ المؤذن

شهدت السنوات العشرون الماضية اكثر من ثورة في مجال العلوم والتكنولوجيا، فإذا سالت جراحا مثلا: كيف كنتم تقومون بإجراء عمليات القلب المفتوح منذ عشرين عاما؟.. ريما أجابك: كانوا يضربون المريض على «أم رأسه بمرزية»، لينام وتبدأ العملية، وإذا سالت طبيب الأسنان: كيف كنتم تنطعون الضرس قبل عشرين عاما؟ سيقول لك مزهوا: كنا ناتي باريعة «عتاولة» من «قطعية هاتوا خمسة يكتفوني».. يقوم ثلاثة منهم بإخضاع المريض بالقوة، والرابع يربط الضرس بحبل، ويشده إلى «أكرة الباب » ويرجع خطوات ويصيح «ياقوة الله» دافعا الباب بقدمه، ليطير الضرس ومعه قطعة من مخ المريض، وإذا سالت بيطريا أو صبيدليا، أو مهندسا عن الأحوال قبل عشرين عاما، لوصلتك إجابات مشابهة..

ولا أقصد بالسمعيات هنا اله Audiology «وهو العلم الخاص بقياس واختبار حاسة السمع لدى الإنسان».. وإنما أقصد كل ما يسمع بشكل مسجل أو معزوف، أو عن طريق مكبرات الصوت المختلفة، لأن هذه الأشياء انفجرت في قلب ثورة الإلكترونيات، وبدأت معها منذ أواخر الستينيات، وظلت تواكبها حتى هذه اللحظة.

الأجهزة أصبحت تتابع بشكل يجعلك تلهث خلفها، ، وتطورت طرق التسجيل، حتى وصلنا إلى طريقة ابتكرها أحد المهندسين الأمريكيين تقول: «ضع لليكروفون خلف العازف، وليس أمامه، وخذ من جمجمته اتساعا صوتيا، وكأنه خارج من استديو مساحته ٢٠٠ متر، والمؤثرات الصبوتية أصبحت أكثر من الهم على القلب، فهناك صدى الصبوت، ومرجع الصوت، ومؤرجح الصوت، و«مطعم» الصوت، و«مصحصح» الصوت.. وهلم جرا.

وإنا من أكثر الناس انحيازا للتكنولوجيا، والجديد ، وريما كنت من أوائل الذين نادوا بضرورة الفهم والمتابعة والاشتراك، ولكني لم أغفل لحظة عن كم وحجم الأضرار التي تترتب على الاستعمال غير الواعى لهذه التقنيات.. صحيح لم أكن متصورا فداحة الضرر، لكني كنت متأكدا من وجوده..

خذ عندك مثلا تلاوة القرآن وأساليبها المختلفة التي تجلت مع طرق شيوخنا العظام: محمد رفعت، وعلى محمود، ومصطفى إسماعيل، ومحمود خليل الحصرى، والبنا، والقشني، والشعشاعي.. الذين حافظوا بإبداعهم الرفيع، وحسهم السماوي على الموسيقي العربية والمقامات العربية.. وشكل الغناء العربي وهويته الخاصة، فمثلا كنا نعرف أن محمد عبدالوهاب كان مريدا للشيخ محمد رفعت، والشيخ على محمود والشيخ مصطفى إسماعيل، وأنه جلس مرة خمس ساعات مختبئا تحت «دكة» الشيخ رفعت، كي يتمكن من الاستماع إليه، وكذلك شيخ اللحنين زكريا أحمد، الذي بدأ حياته في بطانة الشيخ على محمود، وجيل الأربعينيات والخمسينيات من اللحنين الذين كانوا من طلبة ومريدى الشيخ درويش الحريري.

ولكن تعال بعد الساعة الرابعة صباحاً بدقائق، في لحظة التجلي الإلهى، والكون يغط في أحلامه الوردية والعصافير «بتفكر تزقزق»... والسيارات على وشك «التسخين».. والقاهرة كلها تقول: «يافتاح ياعليم، يارزاق باكريم، أصبحنا وأصبح الملك لله»، أصحاب عربات الفول يبدأون في «دش البصل»، وتجهيز الفجل، وقلى الطعمية، واستعداد بائعي البليلة بغلى اللبن وغشه بالماء، وإذا بالسماء تمطر «أذانات» في كل مكان، وكلها بصوت عال، و٩٥٪من أفواه خدم المساجد الذين لا يجيدون ـ ليس فقط النغمات ـ حتى منطوق كلمات الأذان . ولكنهم ينصبون الرفوع، ويجرون المنصبوب، ناهيك عن جـهلهم المطلق «بالغن» والمد والقـصــر والأحكام المختلفة في التلاوة واللغة.. لنحس - فجأة - بأن جلال اللحظة وجمالها يضيع، ولن أتحدث عن المرضى في المستشفى ولا الطلبة والامتحانات ولا غير السلمين، ولكنى أتحدث فقط عن ضبياع اللحظة الجليلة.. مع أن الله جميل يحب الجمال، ومع أننا نعرف أن الرسول صلى الله عليه وسلم، عندما اختص بلال لرفع الأذان، كان يعرف أنه «لايوجد أندى منه صوبًا»، والآن يقفز إلى خاطري سؤال: هل انتهى زمن الأصوات الندية .. ليس فقط بين المطربين.. وإنما في أساتذتهم المقرئين والمؤذنين؟! ..وللحديث بقية

## مستقبل الثقافة العربية

جاء في «الأهرام العربي» العدد (١١) ، مناقشة حول مستقبل الثقافة العربية، بهدف تشخيص الأزمة المعاصرة، لكن الثقافة العربية تعايش عالما متغيرا، والإنسان العربي يعايش قطيعة مع القراءة والاطلاع برغم أن الساحة الثقافية تعج بالإصدارات المتتابعة، لكن هل رؤى الثقافة العربية تتمثل في اليات الشعر والمسرح والرواية، وهل تَلك الآليات تشكل نهضة ثقافية أم أن للثقافة برامج وخططاً بناءة ترتقى بالإنسان العربي لبعي ما حوله من مستجدات علمية وتكنولوجية خاصة أن محاور الثقافة الكونية أدت إلى اهتزاز الثوابت والمعابير، ولها أخطارها المستقبلية، فالثقافة العربية لا تشكل وعياً زائفاً أو مغلوطاً لحركة التاريخ، لكنها تؤسس حركة وعي، مثلما نادي الدكتور طه حسين في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر»، لأن الصراع الإنساني بين عقل وعقل، عقل يسعى لتحريك طاقاته وإمكانياته ومهاراته لخدمة مجتمعه، وعقل يفتقد تلك الصفات، ولذلك فالثقافة العربية تدعو لتحقيق التقدم بتأصيل بناء اجتماعي للعقل العربي، لكن الفكر المغلوط لا تتشكل منه نهضة، وكل الغفلة من عدم بناء الذات العربية ثقافياً، لأن التحديث الثقافي العربي يشكل تجديداً لنوعية الحياة المعاصرة، والثقافة وعاء إن أحسنت صبياغتها نهضت الأمة وإن أهملت أصبحت ثقافة استهلاكية، لكن هل مناخ الإبداع العربي قائم بالنقد الموضوعي والحرية، والحرية لا تعنى الفوضى إنما هي التزام ومستولية للمبدع . تلك نقاط تفرض على العقل العربي مواجهة تحديات البطالة والتخلف والتبعية. يحيى السيد النجار

مصس ـ دمياط

## العمالة المصرية وحق الريادة

ما إن انتهت حرب الخليج الثانية - التي كان للرأي العام في مصر موقف رافض للغزو العراقي للكويت، والتي طالب فيها الجيش المصرى بالتدخل للدفاع عن المملكة العربية السعودية والمشاركة في تحرير الكويت الشقيق - ما إن انتهت هذه الحرب حتى خسرت العمالة المصرية مواقعها في العراق والخليج على السواء وفقد اكثر من خمسة ملايين مواطن أعمالهم في تلك الدول.

وكأن قدر شعبنا العربي في مصر أن يدفع ثمن غزو العراق للكويت، وأن يدفع أيضاً ثمن دفاعه عن الخليج ومشاركته في حرب تحرير الكويت، ففضلاً عن العراق المحاصر والذي لا يجد فيه المواطن العراقي عملاً وبالتالي لن يجد فيه مواطن عربي أخر أي عمل.

فقد كان من المنتظر من دول الخليج وبعد سكون عاصفة الصحراء، أن تعوض العمالة المصرية عن مواقعها التي فقدتها في العراق(اربعة ملايين مواطن في العراق وحده قبل الغزو)، وتفتح أمامها سوق العمل، وهو أقل تكريم لهذا الشعب الذي وقف عن بكرة أبيه يدافع عن حق الكويت في أرضه واستقلاله.

أعتقد أن الفرصة مازالت سانحة أمام دول الخليج لتصحيح الوضع الذى اختل أمام المواطن المصرى الذي رأى العمالة الآسيوية تحل مكانه تدريجياً هناك.

إن فتح سوق العمل الخليجية أمام العمالة العربية - والحديث هذه الأيام يزداد عن سوق عربية مشتركة - يتطلب من الدول الخليجية تسهيل بعض الاجراءات التي تمثل عوائق أمام العامل المصرى كإلغاء نظام الكفيل مثلأ وضعرب مكاتب السماسرة الذين يبيعون عقود العمل بأعلى سعر ويعضها يشارك ـ أحياناً ـ في اقتسام جزء من أجر العامل السنوي.

إن شواهد كثيرة تنطق بالدور الرائد للعمالة المصرية في أنصاء المعمورة ـ وفي الخليج خاصة ـ وهذا الدور الرائد يعطى العامل المصرى الأولوية في العمل في وطنه الكبير امام العمالة الأجنبية، ولقد قيل في تفسير ذلك إن العمالة الآسيوية أرخص، وأحسب أن الدم المصري الذي سال ـ لا في حرب الخليج فحسب ـ بل في جميع حروب العرب العادلة ـ منذ دخلها عمرو بن العاص ـ وحتى حرب تحرير الكويت كان ارخص ثمناً

محمود عبدالعزيز شحاته مدينة نصر - القاهرة

## الصديق الزعوم

رغم غرابته.. وبعيداً عن التبريرات الأمريكية، ويغض النظر عن أن واشنطن عوضت إسرائيل عن الخمسين مليون دولار التي اقتطعت منها، فإن القرار الأمريكي باستقطاع ٥٠ مليون دولار من الساعدات القدمة لمصر وتوجهها إلى الأردن يمكن ابتلاعه عربياً، فالأرين بلد عربي يحتاج للمساعدة، ومصر باعتبارها الشقيقة الكبرى تتقبل هذا الموقف. لكن الذي لا يمكن حتى التفكير فيه، هو مبررات

اللجنة الفرعية للاعتمادات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي لوقف المعونات عن مصدر العام القادم، فإذاً كان من حق أمريكا أن توقف الساعدات، فإنه لسِّ من حقها أبدأ التدخل في الشئون الداخلية والسيادية لمصر بعدم رضائها عن العلاقات مع ليبيا أوتأويل مواقفها الواضحة من عملية السلام.

وإذا كان شيوخ أمريكا ونوابها يعتقدون أنهم يضغطون على مصدر بالمساعدات، فهذا أمر يدعو السخرية، لأن الأرقام توضع أن ما يصل إلى مصر من مساعدات أمريكا القدرة بـ ٢٠١ مليار دولار هو ٨٠٠ مليون فقط، وهو مبلغ زهيد جداً ولا يساوى شيئاً مقابل الدور للصرى للحوري والرئيسي في الشرق الأوسط الذى تعود نتائجه في النهاية بالنفع والفائدة على أمريكا نفسها.

إن المصريين ٦٠ مليوباً من الوطنيين الأحرار ويستطيعون جمع ثلاثة أمثال مبلغ المعونة الكاملة إذا دفع كل مواطن مصرى جنيهاً واحداً يومياً. وإذا كان هناك من لا يستطيع تحمل جنيه يومياً، فهناك من يعوضونه بدفع عشرة وحتى مائة جنيه كل يوم حتى تستقيم المعادلة.

فالمسريون شعب لايقبل الإهانة حتى لوكلفه ذلك حياته نفسها. ويبدو أن شيوخ أمريكا وبوابها يحتاجون ليس فقط إلى دروس في السياسة، ولكن إلى دروس في الفلسفة النفعية التي قام ويقوم عليها للجتمع الأمريكي ذاته وإذا كان هناك خَلل في تفكيرهم فتلك مشكلتهم هم وعليه وعلى قاعدة العين بالعين والمعونة بالمعونة واشبوخ أمريكا وبوابها نقول : فلتقطعوا معونتكم وسنقطع معونتنا عنكم وهي شيء لو تعلمون عظيم. ومع خالص الاعتذار للساسة، فإن قليلاً من الغضب ـ غير الدبلوماسي ـ يصلح المقلوب من المفاهيم والموازين، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن مصر باتت في حاجة إلى وقفة مع النفس ووقفة أخرى مع «الصديق الزعوم».

سعيد عيسي





### رسالة الأسبوع

## المهم أن نبدأ

في مباحثاتهما الأخيرة، ركز الزعيمان العربيان الرئيس للصري محمد حسني مبارك، والليبي معمر القائلي على التعارين الاقتصادي والتجاري، كنواة للسرق العربية المشركة، ولاشك إن فكرة السبق العربية المشركة هم الخطوا أيكل اللازمة تحديد بناء كيان عربي قري، ويغض النظر عن البداية، فإن الخطوة الأولى مهمة وضعرورية، لأن مشيران الألف مثل يبدأ بخطوة..

وإذا كانت طموجاتنا كمرب تشمل إلقامة انصاد جمركي وعملة موجدة وفتح الحدود والأسواق وغيرما، فإن كل مذه الأمال تتوقف على الخطوة الأولى، ونمن لسنا القل ما أدوبيا التي مدات فلياً في إجراءات ترجيد المملة لواقامة السوق المشكرة لا وينا يعلي أن نسمي أن سيمان وسيمالون ميذ الوهدة الألاثانية عن طريق الاقتصاد، وكلى أمل أن تستجيب الدول العربية للنداءات المتعددة المسادرة من القاموة وممثق وطرياً سن وغيرها، مان توضع قال التدامات موضع التنفيذ حتى ستعيد قدرتنا

دعاء سمير عبدالعظيم كلية الآداب ـ جامعة الزقازيق ـ مصر

 ■ هذه الرسالة فازت بجائزة الأسبوع وقدرها ٥٠ دولاراً وسيتم إرسالها اللفائزة على عنوانها المؤضح برسالتها.

## المصريون بجامعة ألبرة

نمن مجمعة الطلاب الخامعيين المصريح بجامعة البرنا في كتدا، بالعمادة البيئة وقعت في ايدينا نصفة من الأمرام العربيء فلتقناها ما معينا منها نصفاً مديدة عن طريق التصوير الشريكي، وقد لاقت «الأمرام الحربي» المهابنا جيمياً، ويقرأ لأنها لا تصل إلى القاطعة التي تترس نيها، ترجو منكل رسال نصفة استروعية بالمردر كي نقل علها من جانب ومن جانب أخر نضمها إلى تكتبتا للتواضعة التي تضم بخس الراحة والإخدان الإضحارات الصحفية.

عن الجالية دكتور : إبراهيم سرور

 المحرر: أسعدتنا رسالتكم والنسخة الأسبوعية ستصلكم بالبريد على العنوان الموضح بالرسالة

## حتى تعم الفائدة

أود أولاً وقبل كل شيء أن أهنتكم على إصدار مجلتكم الجديدة في ثوبها البراق الرائع والجذاب والتي يفضر بها كل للصريين وكل العرب. ويسعدني التقدم إليكم باقتراحين أرجو أن تكون فيهما فأئدة لـ «الأهرام العربي» وقرائها وأرجو براسة بعض الانتراحات :

... أن تكون هناك أخبار عن الإصدارات الجديدة من الكتب في شتى مجالات السياسة والفكر والأدب سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، وأن يتم تناولها بالتحليل والشرح.

٢ ان يكون هناك باب مستقل للإجابة عن الأسائة التي يطرحها القراء والإجابة عنها عن طريق ديرق متخصص سواء كان لك في السياسة ان اي فرع من فروع المربئة التي تمتزيها «الاهرام الحربي» وهذا سوف يكون له وقع كبير، وثائير فعال في زيادة الصالة بينكم ربين القراء، والاطلاع أولاً بأيان على ما يدور في الساحتين الداخلية والضارجية من شدن تهم الجميع.

هاشم إبراهيم فلالي العباسية - القاهرة - مصر

## معايير النجومية

لست من عشاق «الأشيا» التليفزيونية»، خاصة في عصر تقتصه - في سخف، وعدم لياقة - إعلانات السمنة، ومساحيق الغسيل، والتجميل.

لكن الصادفة البحتة، دفعتني إلى مشاهدة برنامج مخصص لاستضافة ومحاورة ما سبعه نفع «نحود المجتمع» ولأنف أحما، من

رسيج منطقه ونجوم المجتمع»، والنش اجهل من هؤلاء «النجوم»، واست ادرى «المايير» التي تحدد «النجومية»، جاست لثابه البرنامج. بدأ البرنامج وانتهى، وإنا في حالة من الله الله الماية. الذهار، تضمن الدنامج للاط فقه إن، اللقة ق

القران تضرن البرنامج ثلاث فقرات، الفقرة الأنهى من مراقعة من القرة القلوة الثلاثي مع مراقعة من القلوة الثلاثية مع مراقعة الثلاثة معموليية، لإعسان أم المعموليية، لإعسان أم البلد الذي تأتيب أم كلام، ويعدال لهاب، ترتمب اللبدية الشديدة على رجه اللبية، والتي تناقض الكياح البلائاع لمبالغة على رجه اللبية، والتي تناقض ويشتعد الموال القسيية...
ويثينا الإنتام إبنانا على مشالد المؤال القسيية...
ويثينا الإنتام إبنانا على مشالد المؤال القسية الدفيل إلياناه المؤال القسية الدفيل المؤال القسية الدفيل البرناء الإنتانا على المؤال القسية الدفيل البرناء الإنتانا على مسالد المؤال الأسلام إبنانا على المؤال القسية الدفيل البرناء الإنتانا على المؤال الأسلام الإنتانا على المؤال الأسلام الإنتانا على المؤال الأسلام المؤال الأسلام المؤالة على المؤالة المؤالة الإنتانا المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة الأسلام المؤالة على المؤالة على المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة على المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة المؤالة على المؤالة المؤالة

وياتينا الاتطباع باتنا على وشك الدخول إلى أرض ملغمة، أو مناقشات تحرمها الأديان، وتصادرها أكثر الأنظمة السياسية استنارة وحرية.

أهدر من الوقت سامة ونصف السامة، عن الحياة الشخصية لهولاتهم، الحياة الشخصية لمولاتهم، ولياتهم، ولياتهم، ولمثانوم ومغامراتهم العاطفية الفاشلة، واللاجهة، واللاجهة ومؤلفة الفاشلة، واللاجهة مولاتهمة معلى، عالم من الغناء، أمولاء هم دنجري، معلى، غال من الغناء، أمولاء هم دنجري، حجيدنا العربي الخامع للتغيير على أعناب قرن ججيدة.

من صنع هؤلاه «النجوم» ومن يقوم بمهمة تحريلهم من بشر إلى شبه اله\$ الأجدى فى مجتمع ببحث عن تأكيد لحضوره الثقافي، وطاقاته البدعة، أن يرتقع الحد الأدنى الفكرى والفتى القدم للناس.

إن رسالة الإعلام، خاصة التليفزيون، لما له من تأثير كبير والتشار ماثل، أن يبحث عن دنجرمه في كل المبالات، دنجرمه من النساء والرجال، لديهم الفكر العميق المختلف، والإبداع المتعيز، بما يساعدنا في التقدم والنهوض.

منی حلمی



# حظك هذا الاسوع

#### يرج السرطان ٢٢/ ١، ٢١/ ٢

1 . / 47 - 4 / 44

11/44-- 1./44

17/11 - 11/14

1/14 - 17/77

السرطان: مو أقرب كوكب للأرض، وهو يمثل كل الأحاسيس الداخلية والأشياء اللامحدودة واللاواعية، وهو يؤثر على الناحية الحياتية، كما يؤثر أيضا على الخيال، الحلم، الذاكرة، والتكيف مع الحياة. وتأثيراته يعتبرها البعض نسائية، كالإحساس المرهف والشاعرية والخصوية والخيال، وحب الأطفال، والتعلق بالطغولة، بالأم،

بالأمن الأبراج المائية: ينتمي السرطان لمجموعة الأبراج المائية الحوت - العقرب - السرطان

الماء هو العنصر الاول للحياة والأشخاص الذين ينتمون إلى هذه المجموعة من النوع الصامت الغامض، ويستطيعون التأثير على اكثر الاشخاص واقعية برقتهم، وهم لا يضمرون شرا تجاه الآخرين، هم أيضا أغنياء بأحاسيسهم وسماتهم الجذابة، ولهم ذكريات ترجع إلى ما قبل الزمن.

ونحن جميعا مرتبطون من خلال الأشخاص المائيين بعلاقات على مستويات عاطفية صامتة.

باختصار هي تجسد العاطفة والإبداع والاهتمام بالآخرين.

المعوعة الأصلية: الجدى - السرطان - الحمل - الميزان في تصنيف آخر الكبراج ينتمي السرطان للمجموعة الأصلية، وهذه الأبراج تعد صورة واضحة للنشاط والحيوية والأهمية الشديدة

والنجاح الملحوظ واصحاب هذه الأبراج يعرفون معنى التغيرات الجذرية، لأن حياتهم غالبا ما تتميز بالأزمات الحادة والنجاح العظيم على السواء. واحتماع هذه الأبراج معا قد يؤدي إلى تبديد فوضوى للطاقة، أو تحقيق انتصار، لذلك يمثل التقاؤهم قلقا للآخرين.

1/4-- 4/41

#### مشاهير البرج

يول برابتر الإسكندر المقدوني الصحة: تحتاج لإجازة دی مویا سان يوسف وهيي

جبنا لولو برجيدا هدى شىعراوى لويس أرمسترونج

شيرين رضا جورج صبائد

> الكوكب المسيطر القمر

الطبيعة مائي

الحجر اللؤلؤ ، الزمرد

الألوان الزبتى - الذهبي -الفضيي ـ الرمادي ـ البترولي - الأبيض

الرمز سرطان البحر للعدان

> الفضة اعداد

منال إبراهيم

الحب: الأيام القادمة أفضل العمل: تحصد نتائج مجهودك

0/11 - 1/11

الحد: ثورتك غير مجدية العمل: وضع أهدافك بشكل أدق الصحة: لا تعرض نفسك للشمس

7/11 - 0/11

الحد: لا تتخذ قرارات سريعة العمل: لا تضيع مجهوداتك الصحة: لا تنفعل لأتفه الأسباب

V/Y1. - 7/YY

القهس الحب: فكر في نفسك قليلا العمل: نظم تفكدك

المنزان

العقرب

الحدي

الحب: ترددك صحى

العمل: كَتْف جهودك للوصول إلى نتيجة

الصبحة: مارس بعض الرياضة

الحد: لديك وقت للتفكير

العمل: أجَّل خططك للأسبوع القادم

الصحة: تحتاج إلى بعض الهدوء

الصحة: هدىء من انفعالاتك

الحب: تحتاج لبعض الهدوء العمل: أعمالك ستأخذ شكلا مكثفا الصحة: هدىء من توترك

Y/Y== 1/19 الحب: لا تفسد الأمور بأثانيتك العمل: رتب أولوباتك الصحة: هدىء من روعك

الحب: ارجع إلى أرض الواقع العمل: تُحتاج إلى بعض الجدية الصحة: تحتّاج لبعض التامل

الحب: لا تيأس.. في الحياة أفاق جديدة الصحة: تمتاج لراحة حقيقية A/YY .-- Y/YY

> الحب: تواجه غير المتوقع فاحذر العمل: حافظ على ما وصلت إليه الصحة: لا توهم نفسك

**العمل:** ركز مجهوداتك

العذراء 4/XX - 1/YY

 افتح قلبك وعقلك العمل: الأيام القادمة تحمل الكثير الصحة: قال السهر

T/355 7/11

Body Talk

Caribbean Group







🗷 الثناثي بخبت وعديلة كانا ن

الملاح، وزوال «الاستشكالات» الزوجية - مستقبلا - على خير!

للمحامي «أحمد عزام» شقيق الفنانة «شيرين» على الأستاذة «إيمان إبراهيم»

ورجال السلك القضائي الذين تمنوا للعروسين «استئناف» الأفراح و الليالي

الحفل ضم عددا كبيرا من الفنانين والفنانات جنبا إلى جنب مع المحامين

## مع أطيب تهاني «الجردل والكنكة»..

زميلته بالمنة..

بعد اجتماعهما الناجح في فيلم «بخيت وعديلة»، و الجزء الثاني منه، الذي عرض تحت اسم «الجردل والكنكة» عاد الثنائي «عادل إمام»، و«شيرين» للظهور معا أمام المعجبين، يلوحان لهم بابتسامات عريضة في فندق «فورتي جراند» الهرم..

والمناسبة هذه المرة لم تكن عملا سينمائيا جديدا، بل حفل زفاف بهيج

## حفلة «الألبوم» السرى..

بمجرد انتهاء الفنانة «سميرة سعيد» من أغانى أحدث البوماتها الغنائية، تنفست الصعداء وقررت أن تقيم حفلا خاصا ابتهاجا بتك للناسبة.. وبالفعل حضرت الفنانة التونسية «ذكرى»، والفنان الليبي «حميد الشاعرى» والملحن ممحمد ضبياء والمنتج السعودي «مدحت باكراع»، و المغنية المسرية «لينا» لشاركة «سميرة» فرحتها واقتسام كعكة الاحتفال التي أحاطتها الصواريخ والورود الحمراء، رمزا لاسم الألبوم الغنائي الجديد، الذي أصرت مسميرة، أن يظل مسرا عسكريا، حتى يطرح بالأسواق.. تجنبا «لحرب» النافسة.. «جامعة الدول العربية الفنية» التي التفت حول المطربة المغربية في حفلها الفريد من نوعه، تنذر بأنها تستعد «لعركة، غنائية

■ جانب من حفل البوم سميرة سعيد الجديد الذى وحد الصفوف العربية





■ جيهان ووائل أمام تورتة الزفاف



 كبرج كبير من الأحلام البيضاء المطرزة بزهور البهجة والحب، جاءت كعكة العروسين مجيهان»، وروائل، اللذين احتفلا بزفافهما السعيد في كسرنفال عائلي رائع بقاعة «ألف ليلة وليلة»

د. جيهان كريمة الزميل مصطفى عبدالله مساعد ـ رئيس التحرير، ومدير مكتب الأهرام بالنمسا .. وزوجها «وائل الصارجي» طبيب برتية رائد ۱۰ الف مبروك»



 في منزله العامر بالمهندسين، استقبل الفنان «مصطفى فهمى» عددا من أصدقائه القربين في حفل خاص جدا، دام حتى الساعات الأولى من اليوم التالى، بمناسبة عيد زواجه الذي لم يفصح «مصطفى» عن رقمه «...»، تجنبا للإحراج، وعين الحسود التي «فلقت الحجر»!

يسرا وخالد سليم، وعزت ومها أبوعوف، وأسامة عباس وزوجته، والأخ الوسيم جدا حسين فهمى .. كانوا أهم ضيوف الحفل، الذين استقبلهم مصطفى وروجته بابتسامات الترحاب والتفاؤل بدوام الحب والسعادة.

## في الجامعة الأمريكية: إنه حقا عالم مجنون!

خارج قاعات الدرس وجديتها، اشترك مئات من طلاب الجامعة الأمريكية في بيروت. ومعهم ١٠٠ تلميذ من بلدة وقانا؛ ضحية المجزرة الإسرائيلية ـ في إقامة الكرنفال السنوى الصاحب «أون دورز»، الذي يصرص الشاركون فيه على أن يضم كل المتناقضات في عكس أتجاه حياتهم وطموحاتهم العادية فيزرعون الساحة الرئيسية للجامعة اكشاكا لكل منها صه وطرافته، ابتداء من التنكر ورسم وتلوين الوجوه، ومرورا بالرقص والعاب الترفيه و التصوير، واستعراض قطع التراث القديم، حتى أكشاك بيع المأكولات الغريبة شرقيةً وغربية.. وطالما الجانين في نعيم، فليحيا المهرجان والصحابه!





■ هذا الحصان أحبه!





الأسود الهفهاف لأيام الرومانسية والحب



## الشهرة والتالق، ممتطيا ظهر جواده الفائز، فيما سمى «سباق النجوم السنوى». «مادونا»، و«هيام حمصى»، و«جيهان»، و«محمد العبد»، و«جورج الراس»، و العسان المولى»، و إياد صقر ، كانوا ابرز الفنانين المتنافسين على أرض السباق ..

■ حصان «هيام كان أبرز نجوم السياق

من فوق ظهره انطلقت «ليلي مراد» تشدو بأغنيتها الشهيرة جدا «اتمخطري

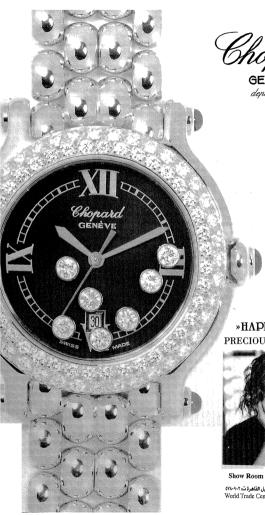
الفن ونجوم الطرب، وكانت أرض «الكورة» في شمال لبنان هي مكان اللقاء الجديد، حيث أقيم السباق الذي اشترك فيه ٢٠ فنانا لبنانيا «له عشم» أن يصل لمزيد من

في عرض أزياء فرنسي فخم، للمصمم العالى «لوى فيسروه.. التفت سيدات «الديحة» ـ العاصمة القطرية ـ حول أخر تنويعات للوضة على نغمة الأسود الأساسية.. فــقــد ظل «الأســود» محتفظا بعرشه كملك ألوان السهرات.. وجاء هذا الموسم في «كونشرتو» خاص مع الأبيض، لترتديه امرأة ٩٧ في اثواب معلمة من الصرير الناعم تصكاحب حليبات الصدر الذهبية، أو ترتديه مموها فى موديلات هفهافة من الشيفون الرقيق.. مع حمضور قموي للون ذاته «الأسسود الملك» في مسلابس



■ خطوط الأسود على خلفية بيضاء لأيام البهجة والتفاؤل

■ الأسود المنقوش لأمام الشباب والصيف



Chopard

denuis 1860

## »HAPPY &PORT« PRECIOUS AT ALL TIMES



ow Room Villars Cairo

مركز التجارة العالمي ، ۱۹۹۱ كورنيش النيل القاهرة ت ٧٨٠٩٠٢٥ World Trade Center -1191 Cornish Nile - Cairo

## ١٩ يولة أعلنت مشاركتها في ٢١ لعبة

#### عيش لبنان أجواء الاستعداد لاستضافة الدورة الرياضية

العربية الثامنة، خلال الفترة ما بين ١٢ و١٧ يوليو المقبل، وبيذل

المستولون جهودا مكثفة - قبيل أيام

من بدء الدورة ـ في التحضير

والإعداد، بهدف تأمين كل الخدمات من إقامة ونقل، وإتصالات للوفود الـ

١٩ التي أعلنت رسميا مشاركتها في فعاليات الدورة حتى الآن.

بيروت - الأهرام العربي

## مصر وسوريا في صدارة الرشحين للفوز

فقد تلقت اللجنة العليا المنظمة للدورة، الموافقة المدينية من الدول الد ١٩، وحددت ١٥ دولة منها عدد لاعبيمها، والألعاب التي ستشارك فيها، باستثناء جزر القمر، والصومال وجيبوتي، التي لن تشارك في الدورة

وأظهرت احصائية أولية أعدتها اللجنة المنظمة، أن العدد الإجمالي للمشتركين من الدول في جميع الألعاب، وعددها «٢١ لعبة؛ سيتصل إلى ٢٥٨٢ شخصنا، منهم ١٤٦٤ رياضيا، و٢٩٠ رياضية، و٩٢٥ إداريا ومدريا، و١٣١ حكما.

ويشمارك لبنان ومصده في جميع الالعاب، وتليه مصد ، التي ستشارك في ١٩ لعبة، وببلغ عدد أفراد البعثة اللبنانية ٥٦٣ شخصا، والبعثة المصرية عدد أقرادها ٣٤٣ شخصيا.

أما بقية الدول المشاركة، فهي: الجزائر، والبحرين، والأردن، و السعودية، وليبيا، والمغرب، وسلطنة عمان، وقلسطين، وقطر، والسيودان، وسيوريا، وتونس، والإمارات، واليمن، وأوقفت الكويت مشاركتها، على ضوء ما إذا كان العراق سيشارك أم لا

وتحتل العاب القوى قمة المنافسات، إذ سيشارك



فيها ١٥ فريقا للرجال، و٩ فرق للسيدات، ثليها التايكوندو ١٣ فريقاً للرجال و٧ للسيدات، والفروسية ١٢ فريقا، والتنس ١٢ فريقاً رجال وه سيدات، والجودو ١١ فريق رجال و٦ سيدات، و الكاراتيه ١١ فريقاً للرجال و٦ سيدات، وفي تنس الطاولة ١١ فريق رحال و٥ سيدات، ومثلها في الكرة الطائرة، و١١ فريقا في رفع الأثقال، وعشرة فرق في الملاكمة والرماية، وفي كرة السلة ١٠ فرق رجال و٤ فرق سيدات، وفي الدراجات ٩ فرق رجال وفريق سبدات، وفي الجولف ٧ فرق رجال، وفريق واحد سيدات، وفي السلاح ٦ فرق رجال، وفريقا سيدات، وفي السباحة ٨ فرق رجال و٤ فرق سيدات، وفي اليضوت ٥ فرق رجال وفريق واحد سيدات، وفي المصارعة الحرة ٩ فرق رجال، والرومانية ٩ فرق رجال أيضا، أما أقل اللعبات مشاركة، فهي الكيك بوكسينج ـ الرياضة الستحدثة التي تجمع بين

الملاكمة والكاراتيه، وتشارك فيها دولتان فقط.
ويرى المراقبون أن المنافضة على صدارة الدورة
والفوز سيدالياتها ستكون ساخة جدا بين صصر
وسريا والمفور بوالجزائر ولينان، وإن كان متوقعا
مدخيل السحوبية وقطر والأرين في منافسة على
الميداليات الذهبية في العاب القرى والقوي والدوبسية.

وأكدت اللَّجِنة المنظمة للدورة أنَّ ٢٠ ملعبا اعتمدت لإقامة جميع الألعاب، و. ٣ فندقا لإقامة البعثات، وستخصص فندقا أخر للإعلاميين

الرياضيين، الذين سيتولون تغطية الدورة.

وفي إطار الاستعدادات القائمة, بدات لهنة إعلامية منبثقة عن اللجنة الطيا للدورة، حملة إعلامية واسعة، لواكية هذا المدت، الذي يجرى للمرة الثانية على الأراضى اللبنانية، حيث كان لبنان قد استضاف عام ۱۹۵۷ الدورة الرياضية البنان قد استضاف عام ۱۹۵۷ الدورة الرياضية

رضد رئيس اللجنة العليا ـ رزير التربية البناني جان عبيد لحفاة انصلاق الصفاة الإعلامية ـ على ضرورة للشاركة الجدية والقضائة في الدروة من قبا الاتصادات الوطنية الراضية والإعلام، معتبرا أن تنظيم الدرة في لبنان يؤكد أن سلطانة الرسمية ويميئاته الرياضية باست مؤلمة لتنظيم مناسبات على هذا القدر من الأعمية.

وأوضع مدير الدورة زيد خيامى «مدير عام الشباب والرياضة» أن هدف الدورة ليس رياضيا، بل هو عودة لبنان ليكون رائدا، كما كان يستضيف كبريات الأحداث، وتحرك الدورة الاقتصادية فيه.

كا وأكد رئيس اللجنة الإصلامية راشد أعايد كامل العمل بين الدورة , ويور وسائل الإعلام، وإشار إلى الألكة في مؤهبا أقوى من منهم محربا عن أمله في أن تكون هذه الدورة بشاية تتلفن إعلامي الإجامها باللغد البناء والتعاون الإجبابي رفائل العلومات الصقيقية , وقدم كا التجابع، وقدم من شسائة تكوس الخياح،

وتحويل الأمل فيه إلى حقيقة.

وارضح فايد، أن أللجنة تعتمد 7 لغات هي «العربية، القرنسية، والإنجليزية، في تعلية جيريات العربة، بهدف إبراز صروة لبنان كدولة منظمة في فابرة على النجاح، وبالتالي مؤلمة لاستضافة أية درية وراضية أو كشفية أو شبابيلة خصوصا أن هذا البلد سينظم حتى عام ٢٠٠١ عبرجان «الكشاف الترير»، ويسبقه تنظيم كان أسبا لكرة القدم.

العربي، ويسبقه تدهيم كدس اسبيا ندره القدين، ومما لاشك فيه، أن لبنان متقائل بأن يكون بلد الراضاتة, إلى جانب كهه بلد السياحة والإصطياف، وإعطاؤه شرف استثمانة قدة الدورة على أرضه، هو بمثابة تقدير لا قدم، ومازال يقدمه كل يوم على مذبح الشمادة في جنوبه للحتل، من أجل القضايا

العربية والقومية. ويمكن القول هنا: إن الدورة مى لدعم لبنان من جمانب الدول المدريية، كبمادرة تقدير وعرضان تشخيصات شعبه، وستكون مناسبة يظهر فيها العالم أن وبعن العرب استعاد عاديته وبخل مرحلة السلم الإجماعي، وبات قسادرا على تنظيم الدورات

الرياضية والمشاركة فيها.
فالدورة العربية الثالثة للآلعاب الرياضية، هي
دعرس وفقيء يتلاقى فيه الشبياب العربي، من
المحيط إلى الخليج، في دلالة واضحة لكل العالم
على أن العرب «عروة وفقي» مهما جار الزمن

وطرات مستجدات. ■



أشرف قاسم يتخلى عن «الحذر الدفاعي»:

# انا وإسماعيل يوسف ضحائا النجوميسة

## جيلى يستحق التكريم والجوهرى أفضل الدربين



عندما يشعر المواطن الياباني بالظلم يضرب عن العمل

بطريقة غريبة، حيث يزيد ساعات عمله ويضاعف جهده حتى يلفت أنظار المستولين إليه لحل مشاكله. على الطريقة اليابانية، تعامل أشرف قاسم نجم فريق الزمالك المصرى لكرة القدم مع إدارة ناديه خلال الفترة الأخيرة من الموسم الكروى التى شهدت إيقافه أكثر من مرة بسبب الهزائم الثقيلة التي تعرض لها الفريق في مباريات الدور الثاني

من الدورى العام.

حوار - حمدي الحسيني

برنس الرمالك، التنزم الهندوء والصنمت برغم استبحاده من الفريق دون سبب واضح، وفيضل الانتظام في التدريبات وزيادة جرعتها، رافضاً الاستسلام لليأس والإحباط، لكن الشعور بالظام ترك

داخله بركاناً أو شك على الاتفجار. وفي حوارنا معه حاولنا الاقتراب من المناطق «الحظورة» داخل عقله لنعرف منه تفاصيل أزمته مع الزمالك، وتعهد لنا أشرف قاسم بأن يتخلى عن

«الحذر الدفاعي» في إجاباته. من أين بدأت أزمتك مع الزمالك، وماهى

لا أرى أن هناك أزمة حقيقية، كل ما في الأمر أن الفريق تعرض لبعض الهزائم في مباريات الدور الثاني بالدورى ، منها الخسارة امام الكروم ٤/٢، ومن القناة ٢/١، وكان لابد من وجود الصحية، لتهدئة الجماهير الغاضبة، ولم يجد مجلس الإدارة أمامه سوى إيقاف نجوم الفريق الكبار خاصة أنا وإسماعيل يوسف كابتن الفريق لامتصاص ثورة

وبناذا النجوم الكبار بالتحديد؟

الجمهور

إنها ضريبة النجومية، وكما تحمل الجماهير «النجم» على أعناقها في حالة الفور دون باقي اللاعبين تحمله أيضاً وحده سبب خسارة أية مباراة. لكن إدارة النادى والجــهــاز الفنى لم

يستبعدوا الكأس وأيمن منصور وح السيد وهم أيضاً من النجوم الكبار؟ لا أجد تفسيراً منطقياً لتعليق كل هزائم فريقنا على أنا وإسماعيل يوسف على وجه الخصوص ظلم

هل شعرت بالظلم؟ نعم، وهو إحسساس قاتل ، خاصة أنني لم أتعرض لمثل هذه الظروف من قبل طوال مشواري في الملاعب، لقد تم إيقافي أكثر من سبع مباريات دون مبرر، فقط لأننى من نجوم الفريق الكبار، إنه منتهى

البعض يرى أن هبوط مستواك بصورة

ملحوظة هو السبب الرئيسيي لاستبعادك؟ بالعكس، لقد ظهرت بمستوى طيب جداً في الدور الأول من الدوري، وحتى إذا فرضنا جدلاً هبوط مستوای نسبیاً ۔ برغم أن هذا لم يحدث من وجهة نظرى - مثل أي لاعب في العالم فهل يكون الجزاء

إذن، ما الذي أدى إلى تدهور نتائج الفريق في الدوري، وخروجه من دور الثمانية لمسابقة

ريما كان الإجهاد الستمر الذي تعرض له لاعبو فريقنا، الناتج عن المشاركة في البطولات الإفريقية طوال العام، وأعتقد أن فوزنا ببطولتي إفريقيا للأندية أبطال الدورى والسوير، أصساب بعض اللاعبين



بالاسترضاء والثقة الزائدة في البطولات للحلية فتعرضنا لهزائم غير متوقعة.

هل کان لانتخابات النادی اثر سلبی علی فريق الكرة؟

بالتأكيد، فالمسايات الانتضابية للمرشمين، ومعركة «الكراسي، دائماً ما تلقى بظلالها على

كيف ترى فرصة فريقك في إحراز لقب بطل الدوري الغائب عنه منذ ثلاث سنوات؟

فرصيتنا قوية وأفضل من الأهلى رغم صحوية المهمة، وإذا كانت مبارياتنا الباقية في البطولة أقوى من مباريات الأهلى، فإننا نمتلك إصراراً شديداً على استرداد اللقب المفقود ولاننوى التفريط فيه للمرة

مارأيك في تغيير الجهاز الفني السابق بقيادة الألماني فيرنر؟

الرابعة على التوالي.

فيرنر مدرب ممتاز وفكره الكروى عال ومتطور، لكن التوفيق لم يحالفه، وأعتقد أن تغييره في منتصف للوسم، وعدم إعطائه فرصة كاملة قرار غير سليم، وقد ظالموه كما ظاموني انا وإسماعيل يوسف، ويكفيه ففراً أنه رحل تاركاً الزمالك في المركز الأول

وما تقييمك للمدرب الجديد الهولندى رود كرول؟

الاسم بالكامل : أشرف قاسم عبدالرحمن تاريخ الميلاد : ١٩٢٦/٧/٢٥ الحالة الاجتماعية : متزوج ويعول ولدأ وبنتأ (شريف وشيرين) المؤهل العلمي : حاصلٌ على بكالوريوس تجارة الطول: ١٨٢سم، والوزن: ٧٧ كيلوجرام عدد المباريات الدولية : ٨٥ مباراة عدد المباريات المحلية : ٣٠٥ مباريات عدد الأهداف الدولية : ٤ أهداف عدد الأهداف المحلية : ٤٢ هدفاً تاريخ الانضمام للقريق الأول بالزمالك: ١٩٨٤ تاريخ الانضمام للمنتَّفُب الوطني الأول: ١٩٨٤

> لم أتعامل معه من قبل عندما تولى مهمة تدريب منتضنا الوطني، لذلك لا أستطيع الحكم عليه حالياً. مارايك فى مجموعة الناشئين الجدد

> خامات طيبة تحتاج إلى وقت كبير حتى تثبت أقدامها بالفريق، وكان يجب إشراكهم في المباريات بشكل تدريجي وفق برنامج منظم وليس كما حدث، بنفعهم فى مباريات صعبة للغاية مثل مباراة الإسماعيلي في الكأس، وعموماً هي فرصة ذهبية لهم لابد أن يتمسكوا بها

لكنهم ظهروا بمستوى جيد، ألا ترى أنهم

يسحبون السماط من تحت أقدامكم؟ أى فريق في العالم يحتاج وجود عناصر الخبرة ، بن صفوفه إلى جانب الشباب الصاعدين، والتضحية ماحد الطرفين تؤدي إلى انهيار هذا الفريق. -

بوصىفك احد نجوم «جىيل ٩٠» الذهبي للكرة المصرية، هل ترى أن عصير هذا الجيل قد انتهى بدليل استبعاد كل لاعبيه الباقين في الملاعب من المنتخب باستثناء حسام وإبراهيم

للأسف هذاك «حملة» للتشكيك في قدرات كل لاعبى جيلي، وكأن وصولنا لنهائيات كأس العالم بإيطاليا «٩٠» أصبح نقمة علينا، وليس نعمة كما بتخيل البعض، فقد أصبحنا هدفاً لكل الانتقادات في حالة أي إضفاق للمنتخب، أما الوجوه الجديدة والعناصر الشابة، فلا أحد يحاسبها مهما أخطأت، إن جيلنا يستحق التكريم وليس «الذبح»!

الجوهري، هل هو المدرب المناسب لمنتخب مصر في هذه المرحلة الحساسة؟

إنه افضل مدرب وطنى على الساحة، وهو يصلح لقيادة الفريق حتى عام ٢٠٠٢، وقادر على الوصول إلى نهائيات المونديال بعد القادم إذا ما توفرت له الظروف المناسب.

ماذا تقصد بالظروف المناسبة؟

توفير الإمكانات المادية الطاوبة لبناء فريق قوى، وتهيئة مناخ الاستقرار له في عمله وإعطائه جميع الصلاحيات اللازمة، فالاستقرار أهم عناصر النجاح، وغيابه عن الكرة المصرية هو أخطر عيوبها وأساس مشاكلها، اللاعب والمدرب في مصر لا يشعرون

بالأمان وينتظرون التخيير في كل لحظة مما يؤثر على المستوى والنتائج

هل توقسعت أن يضسمك الحبوهري للمنتبخب في بداية عمله قبل ثلاثة أشهر؟

نعم، لأتنى كنت في فورمة عالية، وشيعات بالاجتاط عندما تحاهلني قبل مباراة ليبيريا في تصفيات كأس العالم، لكنني لم أجد تقسيراً لذلك سوى أنه كان مضطراً للإستعانة باللاعبين الموجودين في المنتخب قبل

توليه المهمة، لأنه حضر قبل أيام من مباراة ليبيريا، ولم يكن أمامه فرصة التشكيل الفريق من جديد. بعد ضياع حلم الوصول لنهائيات

مونديال فرنسا، ألا تفكر في إعلان اعتزالك اللعب الدولى؟

مازات قادراً على اللعب بالمنتخب ولدى الرغبة في العودة لصفوفه ولا أريد الاعتزال دولياً أو محلياً وماهو حافز اللعب في المنتخب حالياً؟ تَمثيله في نهائيات كأس الأمم الإفريقية ببوركينا

فاسب ٩٨، إنها الأمل الباتي لتحقيق إنجاز طيب بعوض الجماهير الصرية عن ضبياع حلم مونديال فرنسا، ويمكننا الفوز بأحد المراكز الأولى بالبطولة إذا ما أتيجت الظروف المناسبة للفريق.

ما توقعاتك للفرق العربية في مونديال فرنسا القادم؟ سيكون لها وجود قوى ومظهر مشرف وسط

منتخبات أوريا وامريكا، وريما نشاهد فريقاً في دور الثمانية أو الأربعة بإذن الله. في موسم ١٩٩٤، احترفت بنادي الهلال

السعودي، هل تفكر في تكرار تجربة الاحتراف اسعى للاحتراف مرة أخرى، ويكل جدية خلال

الموسم المقبل لأن تجريتي مع الهلال كانت ممتازة، وقد تلقيت عدة عروض بالفعل من الكويت والسعودية سعوف الرسمها جيداً واتخذ قراراً نهائياً بشائها مع نهاية الموسم الحالى الذي ينتهي فيه عقدى مع

مل شبائعة استخناء الزمالك عن لاعبيه الكيار مع نهاية الموسم الحالي هي السبب في تفكيرك بالاحتراف مسئولو النادي لم يتحدثوا معى بشكل رسمى

فى أي شيء حتى الآن، وإنا لا التفت إلى الشائعات مطلقاً، وأعتقد أن استمراري مع الزمالك أو الرحيل عنه سيكون قرارى، وأنا الذي سأحدده وليس أي شخص آخر

وإذا صدر بالفعل قرار بالاستغناء عنك؟ لا أريد إن أسبق الأحداث حتى لا أتخذ قراراً انفعالياً متسرعاً، كلمتى الأخيرة سأقولها في نهاية ألموسم. 🔳 أبت بطولة الأهرام الدولية الثانية للأسكواش إلا أن تكون جديدة ومتميزة لتؤكد أحقيتها بلقب بطولة «الإثارة والمفاجآت» فلم تنته

ومعميره المولاد احقيها المبارية بنهب بعوله «الإباره والعاجات» الم سنه نهاية تقليدية كان يتوقعها اقل المراقبين خبرة بلعبة الاسكراش وجاءت نهايتها لتغير الكثير من المفاهيم التى كادت تسيطر إلى ما لا نهاية على اللعبة: لاعبين وجماهيرذ توقع المراقبون أن يحصد الباكستانى جانشير خان، اللقب، الاعبى والأهم عالمياً على المرة الثانية على التوالى دون منافسة تذكر ولم لا وهو المصنف الأول دولياً وأسطورة الاسكواش التى لا تقهر ومعدل هزائمه لا يزيد عن مرة واحدة لكل خمس سنوات، غير أن بطولة وقدمت وجهاً جديداً يعتلى القمة الكبرى لاول مرة إذ شق الاسكتلندى وقدمت وجهاً جديداً يعتلى القمة الكبرى لاول مرة إذ شق الاسكتلندى بيتر نيكول - الصاعد بقوة - طريقة نحو اللقب العالمي على حساب بيتر نيكول - الصاعد بقوة - طريقة نحو اللقب العالمي على حساب وفاجا نفسه قبل الجماهير والمراقبين والعالم بفوزه على جانشير وفاجا نفسه قبل الجماهير والمراقبين والعالم بفوزه على جانشير ونبكول أيضاً قبل ان يصعدا إلى منصة التتويج لاستلام جائزتيهما.

أشرف محمود

## ختام رائع لبطولة المفاجآت ليكول يعيد ترتيب الأسكواش العالى

ولم يبالغ نيكول عندما قال بعد تسلم جائزت من الاستاد على غنيم نائب رسالم مجلس ادارة الاهرام والليب العام في مضور إبراهيم حجازي رئيس تصوير الاهرام الرياضي، ونائب رئيس اللجنة العليا للبطولة، والدكتور عبدالنمع عمارة الرئيس التنفيذي للمجلس الاعلى الشعباب والرياضة، وحنظي المحاسد الأعلى الشعباب والرياضة، وحون تبعد الدير التنفيذي ننظمة اللاعبي المحترفين. لم يبالغ نيكول عندما قال واثني غير مصدين. الدهقت للحجود فرن سيطرا

مميدة.. لقد حققت المعرزة وفرت ببطرلة مميدة.. لقد حققت المعرزة وفرت ببطرلة الأهرام.. لن أنسى هذا اليوم ما حييت، فللكان وللمع وعظمة الأهرامات وعراقة التاريخ يجعل للفوز مذاقاً أخر.. إنها بطولة لن تتكرره.

عرشه كيطل ليطولة الأمران الذي ترجل وترك عرشه كيطل ليطولة الامرام الدولية الثالثية لينكول فطال بالقلب كان والما القلب كان والم الالقدار طاء على الماد المؤلف كان والماد وجديراً بالقوز وسايلل قصاري جهدي من أما استعادة لقي الققود، موحدنا يونية القادم، المؤلفين معارضة المؤلفينة القادم، المؤلفين المؤلفينة المؤلفينة المؤلفينة المؤلفينة المؤلفينة المؤلفينة المؤلفينة المؤلفينة وكانت المؤلفينة المؤلفينة المؤلفان وكانت المؤلفان المؤلفان

يدكانت مفاجآة رائعة عندما أهدى جون تبدك وساعة خاصة إلى إبراهيم مجازى مضبوطة على موعد انطلاق بطولة الاهرام الدولية الثالثة، ليؤكد أهتمام المالم كله بهذه الطولة الشى ولدت عملاقة وباتت أهم بطولات السكولش ومقصد أشهر نجوم اللعبة فى السكواش ومقصد أشهر نجوم اللعبة فى

وترسيخاً العراقة البلولة التي تستندها من اسم الأمرام، كرمت الليبئة المنظمة الليب الليبؤلة السماء المنظمة الليبؤلة اسماء تجوم اللعبة المصيونية الليبؤلة السماء تجوم اللعبة وضع مقدمتهم الراحل المعالمة عرات في معيدالفتاح بالمطالب مرات ومحيد المتاح إبيوطالب بيطل المعالم في الأرجعينيات المحديدات المختلفة المن بطلا المعالم في الأرجعينيات الخمسينات

■ على غنيم مدير عام مؤسسة الإهرام يسلم كاس البطولة لـ بيتر نيكول وبجواره الدكتور عبدالمنعم عمارة الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب و الرياضةوالدكتور عبدالحيم شحاتة محافظ الجيزة



#### صورة بالقلم





السمكة الغاضبة

واستحة العلي والصدونية والمساولة العلى من كال يسبح أو الحيواة أعلى من كال المسلح أطمية المسلح على من الإسان على ما يكره، وصعيده على من ودانيا علواني، عالجت قصار النظر، عالمات قصار النظر، علواني، عالجت قصار النظر، علواني، عالجت قصار النظر،

بكفاح طويل المدى.. أكدت أن العمل مسحوق غسيل طبيعي للهموم.. فرضت على رافضى سطوع شمسها، الاستحمام بأمطار فرحتها وانتصارها.. وجففت الآلام بعطر الابتسام. «رانيا علواني» كافأت والديها بهدية للوطن، وعشاق الأمل تحت سماء «أم الدنيا».. رفضت أن تظلم من أعطاها من جيبه، بأن تأخذ من قلبه.. فكانت قلباً ينبض عشقاً وزهواً بأنها مصرية.. عزفت على أوتار ذاكرة النقاد لحنين.. أولهما نشاز يوم أن رشقوها بالسهام عقب تشرفها بالمحاولة .. وثانيهما: لأيقل إبداعاً عن رائعة أم كلثوم ياظالمني 11 «رانيا علواني، عادت بعدوية النيل نجاشى.. ودفء صوت «على الحجار» في أغنية «لسه الكلام».. تسألنا ميزان العدل إذا وضعنا النجاح والفشل فوق كفتيه.. وتدعو لكل من احتفل بها بأن يضاعف الله أفراحه، إذا عادت من أوليمبياد سيدنى يطوق عنقها ميدالية.. أو حتى شرف المحاولة!!

نصر القفاص

الثقة مفتاح الغرج.. الإرادة فتيل امان انقلة التحدى.. التقاؤل رصاصة يطاقها المويون ضد الفشل.. الصمت أفضل لعد قبيلة الخيوم مجتمد والنبيعة، والانتصار طعنة تليق بصدروهم!! الأمل

مصباح المؤمنين بالحقيقة في عثمة الأوهام.. وقديماً قال الأستاذ العقاد ـ صانع العبقريات ـ «من يجرح المرأه لا يستحق ابتسامتها «!!

«رانيا علوانى» سمكة غاضبة.. حاولت واكتفت بشرف المحاولة.. عاقبها الحمقى، وسفهاء القوم بالسخرية منها قبل شهور، غاصت فى اعماق الصبر.. تجرعت كأس التحدى حتى الثمالة.. لم



مسا

قديم

بقلم: إبراهيم أصلان

بالأسن اتصالت بي للشريحة الصديقة عطيات الأنودي بإن اسماء، يتنا عطيات الأنودي بين الماماء بينا الماماء ميذالك محيدالك من يوالي الماماء والماماء الماماء الماما

وعادت بى الذاكرة إلى واحدة من سهرات الصيف الأخيرة التى جمعتنى والعزيزين أمل دنقل ويحيى الطاهر عبدالله.

كان أمل قد تركنا في منزلي بالكيت كات ونهب ليقترض شيئاً يفي بتكاليف السهرة من رسام كاريكاتير صديق ثم يعود، إلا أن أمل ذهب ولم يعد، مينذ القتري يحيى على - بعد أن حدق في عين أن تقوم باراشاء تظهير سري مكتنا مم الوقت من الاستيلاء على السلطة.

كانت البلد في ذلك الوقت ممتلئة بالتنظيمات السرية إلا أن يحيى لم يكن راضياً عنها، وكنت من ناحيتي راغباً في المشاركة في الاستيلاء على أي سلطة دون الساهمة في تأسيس تنظيم سري أو أي شيء آخر، ولم يكن أمامي إلا أن استغرق في التفكيس دون أن يبدو على رد فعل واضح سواء كان برفض هذا العرض الجديد أو قبوله، كنت أدرك أن يصبى يعرف أننى أقل منه قدرة على الاقتحام وأكثر تحفظاً، وكان هذا صحيحاً بطبيعة الحال، كان مقبلاً، حاداً، معتزاً بموهبته الكبيرة، وفي الوقت الذي كنت، ومازلت، لا أحرة أبدأ على قراءة قصة لي في أي جمع من الناس، كان هو يحفظ قصصه الجميلة ويرويها في أي مكان (كان يمثلك ما أظنها أفضل لغة قص بين أبناء جيلنا كله، ومازلت حتى الأن اشعر مأنني قادر على أن أمد طرف لساني وأتذوق طعم كل كلمة من كلماته على حدة).

مهه من هماته على حدة). كان يحيى يعرف حدودي إذن ، ولما كنت أحد شواغله فقد كان ميالاً - بين وقت وأخر \_ إلى وضعى أمام بعض المسئوليات ذات الطابع القومى المحرجة والتي لا أولك

ستويى المعترف والهية المحادث والمستويع المعترف المحادث المحاد

مرة، كنا عائدين من مبنى التليفزيون، وجلسنا نشرب في

مفهي بماسيور قبل أن تجه إلى الكوت كات روقفنا تنفق على مومنا القادم، وهلك من الارقة التفتوراتي قال إن رجلاً من بطبحات أمن الدولة يتبعنا من الليليزيين، ثم للقبي وهو واقف وراطا يراقبها، وحدث في عيني وقال تخليا عادي والم يتمسطى روالام والتشت أنا على اللحري كان الرجل الواقف عند سحور الجمامي من الاسطى ماذا نقطى الآرة وهز هو معافية وقال : مهدين، يعدين،

عُندمًا التقينا بعد ذلك أخبرنى يحيى بأن رجل المباحث تبعه حتى بيت صديقنا محسن رسام الكاريكاتيس ولكنه استطاع أن يضلك،

دمالك؟»

ليت أسماء تعرف

أن أباها صعد

لم يمت..

هل يموت الذي «يحيي»

كأن الحياة أبد؟

أمل دنقل

و افتر قنا .

قلت: «أبداً» ابتسم فى وجهى ابتسامته الماكرة وقال: «لا، أنت من ساعة ما عرفت أن المباحث

بتراقبنا وانت تعبان». حاولت من ناحيتي أن أبدو «تعبان» فعلاً قال:

«كلنا في الأول بنخاف، المهم أنك تكون حريص جداً».

لقد استطاع بمين منطرات الأهرو أن يضيع أنا استانة المسامعة بين حال السيار وحال الخياة، حتى انتهى به الار إلى خلاق حالة يشع معشدة مسارت مي منامه، حين لم يحد برسم احد منا أن يرض إن يشهى مادو راقبة يؤن ينها ما من خيالي (أمل من الوجيد الذي يؤن ينها ما من خيالي (أمل من الوجيد الذي وأخيب السماء الدى راح بتجول بها يئا القائم وأخيب السماء الدى راح بتجول بها يئا القائم الانتجاد والمحالة التن يراح بصمائل المحالة التن كتب ليمها إحكايات الأمين مصمائل المحالة التن

مى دروه من الحيويه والنالق. أصبيب يحيى بكسر فى قاع الجمجمة، وكانت اسماء برفقته، طفلة فى الرابعة. تقريباً،

قته، طفلة في الرابعة. تقريبا، جلست إلى جــواره وهو ينزف حتى مات. وإنا، رايت «اســمـاء» طالبة الآداب قبل عام. زهرة برية، جـسـورة،.

وهيفاء. ولمحت يحيى يطل عليً من عينيها الجميلتين. الباب الذهبي لمستقبل أكثر إشراقا

Arobic Academy For Computer

pensell amplements

دورات ندرييية لكافة المسئويات أحدث الأجهزة وأقور البرامج شهادات دراسية نفنح لك أبواب النجاح آفاق الكهيبونر هي كريق المسثقرا

الاحاديمية العربية للخمبيوتر

لمزيد من المعلومات يرحى الإنصال علي هانف : ٣٦٠/ ٢٦٣٤ / ٩٦٠ - فاكس : ٣٦٣٤ / ٩٦٥ – صندوق بريد ٣٦٠٨ حولي - الومز المريدي ٣٦٠٦ الكويت



#### الأكاديمية العربية للهلوم والتكنولوجيا والنقرالبحري

عضو إتحاد الجامعات العربية والإتحاد ال



دعوة للشباب العربي طليبة وطالبات الثانوية العيامة والثانوية الأجنبية وما يعادلها

#### تقرر فتح باب القبول لدفعة أكتوبر ١٩٩٧ لُمُمُولُ عُلَى درجة البكالوريوس في المجالات التالية :

أولاً : كلية النقل البصري والتكنولوهيسا

 ا تكنولوجيا الملاحة البحرية + شهادة ضابط ثان ملاحة بحريــ تَكِنُولُوجِينًا الهندسةُ البِحَرِينةَ + شُنهادةُ مهندس بحرى ثُأَلَتْ إدارة النقل البحرى ( النقل الدولي واللوجسيتيات )

ثانماً : كلية الهندسة والتكنولوجيها

ا هندسة الالكترونيات والاتصالات 🌃 هندسة الحاسوب

📰 هندسة التَشَييب والبناء 📰 الهندسة المعدارية والتصبيم البيني

🚟 الهندسة الكهربانية والتحكم دســة البحــريـــة 🔳 الهنسة المناعية والالهابة

ثالثاً: كلية الإدارة والتكنولوجيا إدارة المشسسارييع الفظم الم الإدارة المائييسة التسا

الأدارة الفندقية

 أفظم المعلومات الإدارية
 التسميوسة 🖼 الدر اسات المسساحد

يراً على طلاب القاهرة الكبرى والمصافظات المصاورة

فتح فصول للمرحلة التمهيدية في تخصص إدارة الأعمال





للإستعلام وسعب وتقديم طلبات الإلتصاق:

الاسكندرية: مقر الأكانيمية بميامي وأبو قير ت: ١١١٨١٤. ٥٦،٢٣١٥ ، ٢٣٨٨،٥، ١٠٢٢٥ فاکس: ٥٦٠٢٥٤ \_ ١٩٠٢٥٥

القاهرة : ٢٢ شارع دكتور السبكي متفرع من شيارع الدقي . الدقي 🗀 : ٣٤٨١٥٥١ ـ ٣٤٨١٥٩٣ ـ ٣٤٨١٥٩٣ ـ ٣٤٩١٩٣٥ ٥٥ شارع العراق - متفرع من شارع شاهاب - المهندسين ن: ٢٩٩٢١٧٤ . ٣٠٩٢١٧٤



#### ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاما، دأيت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموما وفي دولة الكويت خاصة . ذالتعديث المستمر لأسطياننا الجوي وأضافة معطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لترفيل رأيقي الغمامات وأكملها قبل بعد «الرحلة ويتم فيانتها إضافة إلى خورات موظفينا العريقة في هذا الضمار هدفها الرحيد الاهتمام والشناية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر ويهمنا ما يهمك آملين أن نحظى بثقتك دائما.



بنيامين نيتانياهو ، رئيس وزراء استرائيل، متولع بالكلام، ولا عيب في ذلك إذا كان الكلام له مقام، لكن نتانياهو في ولعه بالكلام، هو كما وصفه إنهود باراك ، زعيم حرب العمل . بأنه بجند الكلام، ثم لا عمل له بعد ذلك ونيتانياهو عندما بردد ما بقوله،

يستهويه دائما الحديث عن الديمقراطية في كل زبارة له للولايات المتحدة، وعندما يستضيفه الكونجرس، فتتحول الديمقر اطبية إلى موضوعه الأثبر، ولا بكف عن المقارنة بين الديمقر اطبة في اسر ائيل، و الديمقر اطبة في الدول العربسة، وذلك في لهجة من التعالي المقصبود والمنفر، وكنان العالم العربي يحستناج إلى أن يتسعلم منه مسعناني الديمقر اطبة، قيل أن

يطالب بحقوقه المشروعة

في الأرض والسيلام. لكن ديمقير اطبية نبتانياهو، وضعت أخيرا في قنفص الاتهام، أصام سعل من الصقائق التي

تكثيف مازق انفصام الشخصية لديه بين الكلام والفعل، ليس فقط بالنسية لعملية السيلام، بل أيضًا بالنسية لأتعدام الديمقراطية وزوالها في سياساته وسلوكه وممارساته، ونظام حكمه في بلده إسرائيل.

وكانت أخر الحقائق التي وضعت سمقراطسة نبتانياهو تحت الأضواء الكاشفة، ذلك الموقف الذي منع فيه السكر تبير العيام للأمم المتبضدة أكوفي عثان، من إرسال مصعوفه الضاص إلى إسرائيل، لإعداد تقرير بقدمته الى الدورة الخاصية للجمعينة العنامية للأمم المتحدة، بناء على تكليف منها، عن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي، وهو ما شرحة بعد ذلك عنان بالتفصيل في تقريره منذ أبام أمام الجمعية العامة.

فلقد اشترط نيتانياهو ألايقابل صبعوث السكرتير العام، أي شخصية إسرائيلية، سواء من المعارضة، أو من الصحفيين ، أو حتى الأكاديميين، حتى لا يسمع منهم رأيهم المخالف لرأيه عن الاستيطان، أما إذا التقى بأحدهم عرضا، فيشترط ألا يذكر ذلك ضمن



تقرير السكرتير العام

أية ديمقراطية هذه التي يتشدق بها نبتانباهو، التي تحجر على المعارضة حقها في الكلام، وليست المعارضة وحدها، بل والصحفيون، والإكاديميون، أو أي إسرائيلي أخر له رأي مخالف لرأي نعتانياهو في قضية التوسع الاستبطاني الإسرائيلي.

هذا مجرد مثل، والأمثلة كثيرة ومتعددة، منها أنضا . على سبيل المثال وليس الحصير . ما أذاعه التليفزيون الإسرائيلي بعد الاحتماع الذي تم أخيرا بين إريل شارون ـ وزير البنية التحتية . و الومازن ، والذي عقد من وراء ظهر وزير الخارجية ديفيد ليفي، ويدون علمه، وهو الوزير المخصيص بما كلف به

نيتانياهو شارون وكذلك ما أعلن في اسے ائیل ذاتھے، من أن معظم القرارات الأساسية التي لها تأثير خطير على عملية السلام، قد اتخذها نستانساهو منفردا، أو

باستشارة حلقة ضبقة من مساعديه، بدون علم الدو اثر المختصبة بمساشيرة هذه القضيابا، مثل جهاز وزارة الخارجية، أو المخايرات، وكذلك عملية فتح النفق تحت المسجد الأقصى، التي اشعلت مصادمات عنيفة في الأرض المحتلة في العام الماضي، أو بناء مستوطنة «جيل أبوغنيم»، كل ذلك يتم بعيدا عن أعين الحكومة الاسر ائتلية الائتلافية.

ربما كان لنستانساهو تفسيسر خاص

للديمقراطية، بشابه تفسيره الخاص لمفهوم السيلام، لكن تفسير نستانياهو المنفرد بالقرار، أو الذي يتخذ قراره في الظلام، يعيدا عن أعين أصحابه المناشرين، هو تفسير لا علاقة له بالديمقراطية من قريب

وهذا هو نيتانياهو المغرم بالكلام، ثم لا فعل ىعد ذلك.

- Vingki hea

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ابراهيم نافيع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرانا

نائب رئيس مدير التحرير التحرير التنفيذي عاصم القرش

سكرتبر التجرير

محمد حددشة

نصر القفاص المير الفنى عطية أبو زيد

مجلس التحرير خبرى رمضان

د. عبد العاطى محمد جمال زايدة محمد حزبی سكرتيرا التحرير الفني

أحمد الداهيم نبيل السحيني الإخراج: فالدعميرة ، عمرو الشيشيني

مستشار التسويق والإعلان 1. سامي طايع ● لنين: د. عمرو عبد السميع: : ٢٨٨١١٥٥ - فاكس: ٢٨٨٣١٢٠

● واشتطن: عاطف الغمري ت: ١٣٧٢١٣١ - فاكس ١٣٧٢١٢٢ ● باريس: شَسريف الشَّسُوبِاشي ت: ٥٣٧٧٢٧٠٠ - فساكس: ٤٢٨٩٢٩٦٣ بونَّ : محمد عيسَى الشَّرقاوي ت : ٧٢٩٥٦٨ - فاكس : ۷۲۹۰۷۱ • موسكو : عبد اللك خليل ت : ۲٤٣٤٠١ - ٢٤٣١٤٢٢ - فاكس: ۲۳٬۲۸۷۹ ● مونتریال: مصطفی سامی ت: ۸۷۲۷۸۲۵ ● جدة : محمود الناوى - حسام زايد ت : ١٤٣٦٦٢١ - ١٤٣٠٤٧٣ غزة : طارق حسن ت : ۸۲٤٬۵۷۷ نمشق :عاطف صقر ت : ٦٢٦٤٩٨٦ ۗ أبوظبي: اسامة الشبيخ ت: ١٩١٢٧٧ = ١٩٢٧٥٤ ● الكويت : هستام فُلْحي ت : ١٦٢١٢٨ - فاكس : ٢٦٢٢٩٢٤ • طرابلس: عبد الواحد عبد القائر : ٢٠٠١٢٩ € الحراق: فشام فهيم ت : ١٠٢٤٦٣ - فاكس : ١٠٨٧١٧ ♦ فيينا: مم عبد الله ت: ١٩٢٩٦٥ - فاكس: ١٩٤٨٠٥ • اثبنا: عبد العظيم ىرويش ت: ۳۱۲٤۰۱ - فاكس ۲۱۲٤٥۰۳ • طوكسو: محمد ابراهيم النمسوقي ت: ٢٤٠٦٢٩٤٤ - فساكس: ٢٤٠٦٦٩٥ € روما:مصطفى محمود عبد الله ت: ٢٣٣٢٢٥٠ - فاكس: ٢٢٢٢٢٩٤ • جوهانسيرج : محمد صابرين ت وقاكس ٢٤٧٧١١٩

#### مؤسسة الأهرام ش. الجلاء -- القاهرة --ت: ١٠٠٠/٠٠٠ ٢٨٧٥ فاكس: ٢٨٢٨٧٥ - ١١٤٢٨٧٥

e. mail: ahramarabi@hotmail.com غاهرة ت: ٧٩٦١٣٢ه جدة - البغدادية -عمارة مصر للطيران ـ طريق المدينة ت : ٢٤٢٦٦٢ - ٢٤٣٠ ٤٣٠

■ «العدده ( یا من صفر ۲۰۱۸ اهـ – همن پولیو

تصمح الفلاف - أس الدنت

#### الأبس كريم عدو الحهاز التنفسي

قبل أن تفتح حهاز التكسف أو المروحة، أو باب ثلاجتك، علىك استشارة الطبيب أولا.. أخر أراء الإطباء تحذرك من تناول الأبس كريم والمثلجات، لأنها العدو الأول لجهازك التنفسى، فضلا عن تاثيرها على الأسنان التي أصابها التسوس، واللثة التي

تعتبر اكثر













سميح القاسم في المضفة

€ النقاد اکتفوا د ۱۰٪ من

 لم يمارس شاعر حرية المغامرة الشكلية والحثون الشعري. مثلي

• منعت الأعداء من تجريد

الحلم الفلسطيني من انسانيته اتحدی ان بقال: اثنی تأثرت

بالمتنبى أو شكسبير أو غيرهما

التوقيع سميح القاسم

> • مجموعة «اعلان دمشق» تدخل مرحلة التفاصيل ............ خطاب إعلامي جديد لواجفة التحديات العربية ....... شیراک بواحه خصومه د «حکمة من سنفافورة» ....... مستشرق أمريكي: الاسلام لا يهدد الغرب ............

> > «عيش الفراب» أمريكي ساذج بين يسرا ونور الشريف.

حصاد العرب في «باري ٩٧» مفاجأت مصرية ومغربية.



#### الصريون متمردون على سلطة الأب

الشخصية المصرية في الإنداع الروافي عقول تراسخة جديدة تعاولت بالتخطيل فلاك روابات للقاتب الكتيب تحيير محقوطات تعرضت فيها إلى خصائص الشخصية المصرية، كما تعليف عن حقيقة مهمة، وفي أن رجلة إنجاء معقوظاً عقول 11 روابات حصريا في طلقة اجتماعية واحدة، وواقح جغرافي محدود الحدادة المصرية، لكنها خلصت إلى لا لحارة المصرية، لكنها خلصت إلى لا في أن المصرية تحييرة في المساعية للبيلون، لا لا

### تغلب عليهم نزعة التمرد. المساحة قاطرة التكامل الاقتصادي العربي

في إطار التحركات السريعة التي تبتلها مصر وسوريا حاليا لدعم فكرة السوق العربية المشتركة انفق «وزراء سلطة عربي في الطاقرة (السبوع المشتركة وبدك عربي المثناء وسوق سياحية عربية مشتركة وبدك عربي المثنية المستحدة لدعم الدور العربي في مواجهة المشتركة الراس الفلية الخاصة بالسوق الشترق أوسطفات الإسر الذي يهم متاجعة المحدة الشترق أوسطفات الإسرائية المجاهدة الموجة المثانية المتحدانة القادة في الموجة المتحداد القادة في الموجة

#### بلقيس حائرة بين القاهرة وصنعاء والحبشة

خير صغير نشرته مجلة مصرية عن اكتشاف مومياء في قبو قصر العيني، يجزم بانها للملكة بلقيس. ملكة سبد المعروفة في النراث العربي، والتي كثر الجدل حول اصلها، الذي مازال مثار عرف خلاف بين البالحثين وخيراء الآثار

 △ حادف بين الباحثين وحبراء الاثار والتاريخ في صنعاء والقاهرة والحبشة.

#### قسرار شجساع

كل من راقب العمل العربي المشترك خلال الفترة الماضية، يشعر بان هناك شيئاً جديدا أو تحريكا للمياه في اتجاه التصحيح، وأن هناك مناخا مختلفاً قد يغرز منظومة جديدة.

فقد لاحظنا تداخلم التنسيق السياسي على مسعيد القدم العربية، فهناك القداد مسلك معظم الزيمية، فهناك القداد على منطقة القداد العربية، فهناك القداد التنسيق بين منطقة القداد المسلكان التيامية الموافقة المام مبادلة على المسلكان قابوس، فقد كان على اجتمة الاجتماعات مستقبل السلام والسوق العربية المشركة، قررحلة الامير عبدالله إلى مشكك دمعا سعرينا ولمائنان والتي شكك دمعا سعرينا قويا للدولتين في جهودهما المسرويا ولبنان والتي شكك دمعا سعرينا قويا للدولتين في جهودهما

ثم الاجتماعات الرزارية، منها اجتماع اللائقية بين رزراء الخارجية العرب روبل إعلان بمشق دول الخليج العربي وسوريا ومصدره واجتماع وزراء الإعلام العرب في القامرة، الذي أعلى لقضية القدس المعينما ومكانتها في المحلة القادمة، ورزراء السياحة العرب، الذين عقدوا أول اجتماعاتهم تحت طلاقة الجامية، العربية.

وإذا توقفنا أمام التأثيرات الحقيقية لهذه الاجتماعات، فإنها تعكس حيوية ورغبة القيادات العربية فى التنسيق والتعاون، خاصة فى الأوقات الصعبة والامتحانات الدقيقة لإدارة التعاون بينهم.

إن العرب جميعا في حاجة ماسة إلى تعاون اكثر وتماسك أشد في إدارة صراع السلام مع إسرائيل، وصولا لكامل الحقوق، وتحقيقا لأمل تقرير المسير للظسطينين، واستردادا للقدس والأراضي السورية واللبنانية المتلة.

وإذا كانت مذه العركة الصيدية مي التحدي الذي يدخض التحاون السياسي، فإن الستقبل يستثرم ربحا جديدة هي القديان، ويتطلب من الدوب جميعة ان يتخذوا راض إضحاء بينترية لن رغيتهم السياسية في التعاون والتسبيق من مستوياته العليا، إلى رغية القرار الذي ينتل مذا الواقع إلى مجال جديد، قدر على إنشاء كيان كبير قرى يتعامل مع الكيانات النظيرة التي تسود

راعتقد أن الغرب أمامه قرار يجب أن يتخذ بلا تربه، وبو الخاص بغام سرق مر قلسلي البختمات الوبية، ويضاح الصديد للغلة اما الباطنية العرب، سترياس مر تلك ربح جديدة للتعامل الروبي، خاصة بين الشركات، اسمع يغيام شركات مشركة والمساجات بين السركات الدوبية الخاصة، وستخوية المساجلة إلى قبام شركات الجيدة الخاصة، وستخوية السياسة إلى قبام شركات الجيدية قبامة على قبادة التندية هي المنطقة، السياسة إلى قبام شركات الجيدية فيق، قادرة على قبادة التندية هي المنطقة، وان تنتقى الشركات الدولة، وإذا تحاصية للله مسيكري من السابي خاصة، من المنطقة عن الشعور المنطقة، وتدوية على المنطقة عن الشعور المنسور المنطقة عن المنطقة عن الشعور المنسور المنطقة عن الشعور المنطقة عن الشعور المنطقة عن الشعور المنطقة عن الشعور المنسورة المنطقة المنطقة عن الشعور المنطقة عن الشعور المنطقة عن الشعور المنطقة عن الشعور المنطقة المن

أسامة سرايا

#### الشيخ الشعراوي: الاستنساخ حلال.. ونقل الدم خطرا

الشيخ الشعراوي

«بخلق ما لاتعلمون». كما أعاد السيخ الشعراوي - في تصريح خاص للزميلة سهام ذهني -التاكيد على أن التبرع بالأعضاء غير جائز شرعا، سواء قبل الموت أو بعده. وتسامل فضيلته: هل سيتم توريث الجسم بناء على القول بأن الورثة جبزون؟! هل يتحول جسم الإنسان إلى ميراث؟!!.. الابن الأكبر يأخذ العين والابن الثاني يأخذ الأذن! وهل لن يستطيع «الحانوتي» دفن الميت، إلا عندما بأتى بشهادة من «سلخانة» الإنسان، أنه قد أدى ماعليه من أعضاء ؟! هذا

أكد فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي، أن استنساخ البشر حلال! «فالله خلق آدم من طِّين، ونفخ فيه الروح، وخلق حواء من ضلع أدم، إذن فطلاقة القدرة أن يخلق بلا أب أو أم، ويخلق من أب دون أم مثل حواء،

ويخلق من أم دون أب، مثل عيسى، ويأتى بأب وأم، لكنهما لا ينجبان وبحمل من بشياء عقيما»، ولو قرانا أية «سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تثبت الأرض، - هذه واضحة - «ومن انفسهم» - أي من رجل وأمراة -

«ومما لا يعلمون»، أي أن هناك أشياء أخرى، والعالم الذي أخذ جزءاً من

كائن حي الإخراج شيء آخر، اليس هذا يعنى أن هناك قابلية للإنجاب؟ إذن

زمن مقزز، كما توقع الشيخ الشعراوي أن يأتي زمن يعرف فيه الناس الآثار السلبية للتبرع بالدم، وأضاف: إنه لا يفتح التليفزيون أبدًا، ولا يشاهد أحاديثه، ولا يسمع الأغاني والأناشيد الدينية من النساء أو الرجال، ولا يتابع نشرات الأخبار، ويكتفى بمعرفة الأخبار المهمة من أهله.

#### هيرتزوج يعترف: الموساد أقام علاقات مع الأكراد

القاهرة. الأهرام العربي:

أعلن حاييم هيرتزوج - الرئيس الإسرائيلي الأسبق - في مذكراته التي تنشرها حاليا صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن جهاز الوساد الإسرائيلي أقام علاقات مع الأكراد في العراق، بواسطة الإيرانيين، وكشف هيرتزوج في مذكراته النقاب عن تفاصيل بداية التعاون الإسرائيلي الإيراني، الذي انطلقت إليه إسرائيل، في إطار خطتها لمواجهة الدول العربية، بإقامة علاقات مع الدول الإسلامية غير العربية، مثل إيران وتركيا، وقال هيرتزوج: إن إيران ساعدت عملاء الموساد والإسرائيليين في التسلل إلى العراق، وعدد من الدول العربية، كما ساعدت إسرائيل في إقامة شبكة تجسس على الاتحاد السوفيتي، لمتابعة صفقات الاسلحة السوفيتية إلى مصر، وأكد هيرتزوج أن المخابرات الإيرانية قدمت لإسرائيل معلومات مفصلة عن شحنات الأسلحة السوفيتية إلى مصر، كما قامت بتدريب عدد من ضباط المضابرات الإسرائيلية في إحدى القراعد في مدينة «خورمشهر» الإيرانية. وقال هيرتزوج إنه قد قوبل في زيارته لإيران كرؤساء الدول، برغم أنه كان مجرد رئيس جهاز مخابرات في دولة صديقة فقط إلا أن قلق إيران من التقارب المصرى ـ السوري، وحساسيتها من المنطقة العربية، حث الإيرانيين على تشجيع فتم قنوات مم إسرائيل، فصلا عن التزام إيران بتزويد إسرائيل بالنفط في أشد أوقات احتياج اسرائيل إلى النفط.

#### عدد الكويتيين في الكويت ٧٣٨ ألف نسمة

ال**كويت ، خالد مرسى:** يلغت جملة عدد السكان في درلة الكويت مع نهاية الربع الأول من عام ١٩٩٧ نحر ٢٠٨٥ ، مليون نسمة، بعد أن كان المراكز على السكان في درلة الكويت مع نهاية الربع الأول من عام ١٩٩٧ نحر ٢٠٨٥ مليون نسمة، بعد أن كان يَّعِدادهم في نهاية العام الماضي «٢٠٠٩» مليون نسمة، حسب تقديرات الهيئة العامة للمعلومات المدنية، وزاد عدد السكان خلال ربع عام بنصر ٣٤ الف نسمة، أي بنسبة ١٠١٪ أو ٠٦٪ إذا احتسب على أساس سنوي، ويبلغ عدد السكان الكويتيين فيهم \* ٣٣٪ ألف نسمة، بمعدل نمو «٩٠٠٠» نسمة عن نهاية العام الماضي، أي بنمو نسبته نحو ٨١. ٠٪، أو ٣.٢٪ لو احتسب على إِنْهِهَا سنوي، في حين بلغ حجم قوة العمل نصو «٦٦ ، ١ مليون عامل.. منها نصو «٣ ، ١٨٥» الف عامل (قوة حجم العمل الكويتية)، أي ما نُسبته ٢٦٪ من جملة قوة العمل الفعلية، و الجدير بالذكر أن النمو في قوة العمل الكويتية كأن في حدود ١٨٨٪ عاملًا فقط خلال ربع سنة، أي بمعدل سنوي يبلغ ٧٦٧ عاملًا، وربما يكون هذا الرقم أدنى بكثير من قوة العمل الكويتية، التي تؤكد بعض التقارير أنها تنمو بمعدل ١٠ آلاف سنويا.

#### اليمن تعلن الحرب على الثأر

صنعاء ـ إبراهيم العشماوي: استنفار رسمى تبديه السلطات اليمنية هذه الأيام لمحاصرة ظاهرة الثار المنتشرة في معظم أنداء العلاد، وبدرس الملس الاستشاري خطة لإحلال السلام بين القبائل المتنازعة، وتستند الخطة كما أفادت مصادر رسمية إلى إصدار قرار جمهوري بإعلان يوم للصلح على أن تتكفل الدولة بقيمة «ديات» القتلى وضحايا

الثار.

وتقوم الخطة على حملة توعية مستمرة لخاطر الثأر وأثره السلبي على العلاقات الاجتماعية ويولى الرئيس على صالح اهمية خاصة لهذه القضية وكان قد وجه رسالة واضحة إلى المجلس الاستشاري لدراسة ومعالجة أسباب تفشى الثار ، ويرى مراقبون أن غياب العدالة وتأخر البت في الأحكام من بين الأسباب التي أدت إلى انتشار الثار. ودعا مجلس النواب اليمنى اخيراً إلى تشكيل لجان تضم علماء الدين وكبار رجال القبائل لحل الخلافات مبدانياً بين

المتخاصمين.

#### جيهان نصر على المسرح بأمر النقابة!!

تقدمت جنيهان نصر باعتذار إلى فرقة أوسكار المسرحية عن الاستمرار في بطرلة مسرحية بهلول في استنبراء خلال الموسم الصيفي الحالي وهو مالم يقبله منتج المسرحية ويتعارض مع تعاقدها مع الفرقة.

"للتتج إضافر للجوء إلى نقابة المشكل الأوام جيهان استكمال الريابة خاصة المتحد الثلاثاء القانم مومداً الانتقاع موسعة الصيفي مربعاً على شكري النقاع أمو مومداً الانتقاع موسعة تقييد ويدا على من ميدالفطار مورة نقيب بسيد اعتدائها المقانمية القانمية من المولة المشكل والمستمين المتدائها بعدة اعمالية المتحدد ا



🗷 جيهان نصس

. القربون من جيهان نصر اكدوا انها بعد ان لعبت دور البطولة اللوالقة أمام سمير غانم في مسرحية «المخلوفا» والتي عرضت لدة شهر ونالت استحسان الجمهور اللبناني والعربي في بيروت،

ترفض أنْ تلعب البطولة الثانية بعد إلهام شاهين في «يهلول في استثبول» وهو ما دفعها للاعتذار.

#### المفاربة يضيقون بحاشية موبوتو وفرنسا سحبت ترحيبها

جوهانسبرج. محمد صابرین:

#### اليابان تسمح بعمل المرأة ليلا

كتبت زينب أبوالمجد:

انظات أليابان تعديلا جديدا على قانون العمل، يجزر بمقتضاه لاصحاب العمل تشخيل الشماء في غير وقت العمل الشخيات المسال تشخيل الشماء في غير وقت العمل الشخيات، من امتبار ناله ميزة متمنو عليها إجرا إفسانيا، وكان قانون العمل الساوي يحظر من المبارغات والعملات في الارضاف الساء يلا أو الميزة القانون المعلم بالميزة القانون المعلم بالميزة القانون المعلم بالميزة القانون المعلم الميزة القانون المعلم الميزة القانون المعلم الميزة القانون المعربة فيديد اللوضح الاسرى الباباني، وخشرا على الوضعية وجمعيات الساء عن مقول الرقام من أن القانون المعربة فيديد المهدم الميزة الميزة الميزة القانون المعربة فيديد المهدم الميزة الميزة القانون المعربة فيديد المهدم الميزة الميزة

#### فساتين جوليا روبرتس بالملايين

في حوار أجرته مجلة

«بأرى مائش» القرنسية قالت حوليا روبرتس إن أفضل النصات من وحهة نظرها، مجانيان كاروفالوء، ويسوزان ساروندون، وټيم روبينز ، واضافت: إنها تعتبر كل واحدة منهن قدوة ومثالا تحتذی به ، وعندما تطرق الحديث إلى زواجها السابق من «ليل لوفيت»، قالت: انها كانت من أسعد المراحلُ في حياتها، ورغم أنها خسرته كزوج ، إلا أنها فازت به كصديق مخلص، أما عن الملايين التى تحصل عليها نظير کل فیلم ـ تحصیل علی ۱۲ مليون دولار عن الفيلم الواحد . ، فأكدت أنه تنفقها على شراء الملابس الشتوية والصيفية! وعن أسوا فترات حياتها -من وجهة نظرها ـ فهي تلك الفترة التى توفى خلالها والدهاء عندما كان عمرها تسع سنوات فقطء وكذلك الفترة التي أدمن فيها شقيقها المخدرات، لأنها حاوات إنقاذه برغم صغر سنها، مما جعلها تفقد إحساسها بطفولتها. وفي ألنهاية اعربت جوليا روبرتس عن سعادتها بحياتها الحالية، وقالت إنها زاضية عن نفسها، برغم انها تريد أن تتطور إلى الافضل كل يوم.

#### «الهراوى» يرعى مؤتمر أمراض الذكورة

#### اه اه ان ان ان ان

■ الهراوى

تحت رعاية الرئيس اللبناني إلياس الهراري تشهد العاصمة اللبنانية بيروت في القترة من ٢١ - ١٤ توليمير القدام المثال المؤتمر القائل الجمعية العربية لعلم أمراض الذكورة يشارك في أعمال المؤتمر أكبر حشد على مستوى الطال العربي لأطباء وماماء طي جودات أمراض الذكورة والتناسل والعقم وطهم الأجنة والساركيات والإمراض الجنسية، كما يشارك في أعمال المؤتمر عدد من الأطباء أعضاء الجمعية الأسبوية لامراض الذكورة.

الدكتور كمال زكني ضعير استاذ طب رجراءة أسرائين الدكتور كبالية الساطية الدكتورة بكلية الطب جامعة القاهرة ورئيس الجمعية لعربية لعلم أمراض النكروة ورئيس للاؤشر قال: «إن المؤشر سينافش جميع القضايا الجهة في مبائل انتهاج المجروبية وتحديد النسل في الرجال دواياً وجرامياً - ركلاك مناقشة الحمل والإنجاب في حالات العقم الستعصية واستعمال خلاياً الخصية في تكوين الأحدة

كما يتأثرن المؤتمر قضايا اخرى مهمة منها علاج الضعف الجنسى في الرجال من النابطي النفسية والبيئية والحضرية، وجدرى الجراهات واجهزة السحب الهوائي والحصن الدوائي داخل انسجة العضو الذكري، وكذلك تضخم البروستاتا والأمراض التناسلية المعية مثل السيلان والإبنر.

مثل السيلان والإيدز. يشارك في تتظيم اعمال المؤتمر من الجانب اللبناني الدكتور مفيد عاصى استشاري أمراض النساء والدكتور وسيم الوزان استاذ أمراض الذكورة والمسالك البولية.

يذكر أن المؤتمر الأول للجمعية العربية لعلوم أمراض الذكرية عقد في الإسكندرية العام للأضى، وتقرر خلاله أن يعقد المؤتمر يذكر أن المؤتمر الأول للجمعية العربية لعلوم أمراض الذكرية عقد في الإسكندرية العام للأضى، وتقرر خلاله أن يعقد المؤتمر السنوي للجمعية بصفة سنوية وبالتبادل بين الدول العربية الـ ١٤ الأعضاء.

#### الشروبات الغازية على الطائرة: خطر

حذرت دراسة هايم مسترت أخيرا من خطورة تناول المشيريات الغارية خلال الرحلات الجورية الطويلة، لتقادى حدوث جلطات الساقين، وإشارت الدولسة اليضريرية إجراء بعض التمارين الخفيفة اثناء السفر بالطائرات. ويوري الكرير سعير قابيل . استاذ الجهاز الهضمي بكياة طب بنها ، إن الجارس على المقدد لفترات طويلة خلال الرحلات

ورزى التخرير سعيق لديرين . اسسات الجهار الهضمي جديد هن بنها ، (أ الجنوس هن الفقد لفدرات فورية حديل الرحادي الجورة بقال من ضح أهم بطريقة طبيعية إلى السائةن، بسبب احتباس الشعيرات العمورة بقمل ضخاط الجسم على الناقة جزءاً من السرائل التي يحترى عليها ، ما يؤدى إلى ترم القدمي:

راشار قابيل إلى أن مرضى القلب أو الكبد، إن من يخانون من سوء التغذية، فالبنداء يكونون اكثر عرضة للإمساية بجلطات الساتين في مثل مذه الحالات، خاصة مع نقص نسبة الاكسيون بالهواء نتيجة الطيران في الطبقات العليا من الجو. ويؤكه الدكتور مجنوع مجاح - استلا جراحة الايغية المحرية بكلية قبل القصر العيلي . أن البجاذبية الإرضية لها نور كبير

ويونه الخدوم بها يقدم عنه الم المناخر وعامة الويانة مرحون بعيض الموتى . أن الجدوبية الرصية به بور خير ويرد المدور في جذب الم وتجميعه بالقدمين من منا قال سروان المراق بعدا من المسالين، أشال د، موجري مجارا إلى إن نسبة الصدوا ال الحركة زادت الخطورة ومن علاقة الشرويات الغازية جطاعات السالين، أشال د، موجري مجارا إلى إن نسبة الصدوا الى منا مخاطر صورت الجلفات، وياعتبار أن التركيبة اليشوية لجسم المراة أضعف كثيرا من الرجل، كما يقول د. أحمد عارف. استشارى أمرائي الشاء والتأويل بالشروعيات المنافقة . فيان المثلقة بينا المتعارفة . في الله الله

#### مسئول سوداني: من حق الجنوب الانفصال

صنعاء. إبراهيم العشماوي

قال محمد ألاّمين خُليفة رئيس للجلس الأعلى للسلام في السودان إن انتقائية السلام التي وقمتها المكومة مع الفصائل الجنوبية مؤخل تغير منتهجة وتسم لاي شخص لم يوقع عليها ، وأرضح في تصريحات دالأمرام العربي، قبيل مغادرت صنعاء ان ابرز بقيد الاتفاقية من تحديد فترة انقائياً منها اربع سنوات بجريء خلالها أستين، عن منه الانتصال. الاتفارة على تغذيل الوحدة أن الانتصال، وأكد خلية أن الشعب في الجنيب، عن حلة الانتصال. «القائل الصامت» يطارد مليار مواطن

الكويت - الأهرام العربي: ذكر رئيس الصندوق اليقفي التنمية الصحية الكويتي د. عبدالوماب الفرزان إن مثال نحو ١٠٠ الف مراطن كويتي يعانون من ارتفاع ضغط الم برجات متفاوت، وإن بعطفهم غير مدول لإصابات

وقال في تقرير صدر عن

الصندوق : إن هذه الأرقام الكبيرة تدفعنا إلى تبنى حملة للتوعية حول هذا للرض، داعياً جميم الهيئات الصحية الرسمية والأهلية إلى مزيد من التوعية حول هذا المرض، والمواطنين الكويتيين لإعادة النظر في أسلوب الحياة. وحذر من مخاطر ارتفاع الدم باعتباره ـ كما يوصف . «القاتل الصامت» موضحاً أن هذا المرض لا يفصح عن نفسه حتى مراحله التقدمة وعادة لا يسبب أعراضاً تحذيرية ظاهرة بوبكتشف مصادفة خلال القحص الدورى.

جدير بالذكر أن هذا المرض هو الأكثر انتشاراً في العالم حالياً، حيث يقدر عدد المصابين بحوالي مليار إنسان، بما يعادل ١٥ إلى ٢٠٪ من سكان المعمورة، وتصل معدلات الإصابة إلى ٢٥٪ في بعض للبلدان.

#### قطر تستعد للقمة الاقتصادية على قدم وساق

الدوحة. العرب الطيب الطاهر:

أنهت وزارة الخارجية القطرية وللنقدي الاقتصادي العالمي، وضع اللمسات الأخيرة لجدول أعمال قمة الدوحة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والمَّرر عقدها بالعاصمة القطرية من ١٦ إلى ١٨ نوفمبر المقبل، وإكدت مصادر الخارجية القطرية أن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة أل ثاني، سوف يترأس أعمال للؤتمر. وطبقا لمصادر الخارجية القطرية، فإن قمة الدوحة سوف تناقش أربعة محاور أساسية، هي التحضير للقرن القادم. و للحور الثاني، فسوف يخصص للعلاقات الاقتصادية والمالية والمحور الثالث سوف بناقش الآقاق التجارية واستراتيجيتها. ويتناول المحور الرابع موضوعات الاستثمار في البنية التحتية والصناعية، و الأدوار التوقعة للقطاعات الحكومية والخاصة

وفي تصريح خاص للمنسق العام للقمة الاقتصادية، وزير النولة القطرى للشئون الخارجية أحمد عبدالله المحمود لـ «الأهرام العربي»، فإنه من المقرر أن يشارك في القمة ٨٠٠ من ممثلي الحكومات، سواء على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات، ووزراء ومسئولي بنوك مركزية في للنطقة، ونظرائهم من أبوز شركاء للنطقة الاقتصالية، وكذلك ٨٠٠ من رجال الأعمال وكبار للدرين التنفيذين على مستوى مجالس الإدارة في الشركات الأعضاء في النتدي الاقتصادي العالمي، و٢٠٠٠ شخصية من الرؤساء والمنتاين البارزين في المنظمات الإقليمية والدولية الرئيسية، فضلا عن ١٠٠ من الخبراء والمذخصيصين والاكاديميين. وعلى الجانب القطري، أتمت وزارة الطاقة والصناعة استعدادتها للمؤتمر، وفي تصريح خاص للشيخ عبدالله بن أحمد أل ثاني - الوكيل المساعد للوزارة - لـ «الأهرام العربي»، فإن قطر تقوم حاليا مع عند من الاستشاريين بإعداد براسات جدوى لثلاثين مشروعا، ستقوم بتسويقها داخل القمة.



■ الشيخ حمد بن خليفة

#### الاميرة ستيفاني سيدة أعمال متواضعة!

كتبت. رشبا عامر:

منذ طلاقها من زيجها لا تكاد الأميرة ستيفاني أميرة موناكو تظهر في اي مكان دون أن تبدى إحساساً لدى الآخرين بإحساسها بالراحة النفسية رغم تصدع حياتها الاجتماعية. وترفض ستيفاني أن تتحدث عن كتابها الذي تناولت فيه حياتها مع زوجها السابق لعدم رغبتها في فتح جراح الماضي

وتفضيلها التركيز على أطفالها وعملها الذي تعشقه. ستيفاني تقضى معظم وقتها في محل بيع لللابس الذي اشترته منذ عامين وملحق به مطعم كبير. والطريف أن العاملين في محلها لم يكن يضطر على بالهم أن أميرة موناكر ستقف بنفسها لبيع الملابس لكنها أثبتت لهم

جميعاً أنها قادرة على العمل والوقوف لساعات طويلة لتأبية رغبات زيائنها. ورغم الانتقادات التي واجهتها الأميرة ستيفاني من قبل الأسرة المالكة إلا أنها تجاهلت ذلك ومضت في مشروعها بكل جدية دون الالتفات لأحد، وتفكّر في افتتاح فرع الحر للمحل فهي تريد أن تثبت شخصيتها وتحقق ذاتها عن طريق العمل.

ورغم كل مسئولياتها سواء عن عملها أو بيتها وأولادها إلا أنها تؤدى المجاملات الأسرية على أكمل وجه، وتنتهز أية فرصة لكى تجتمع بعائلتها أما أكثر شي، يثير أعصاب الأميرة ستيفاني فهو الشائعات التي تحاصرها منذ طلاقها، فما تكاد تصافح أي رجل إلا

وتطلق الشائعات بالتكهنات والتي غالباً ما تكون خاطئة، ولذلك فقد اتخذت ستيفاني قراراً بمواجهة الموقف بحسم مع الصحافة حتى تحافظ على صورتها كأم أمام أطفالها.

#### الملك الحسن الثاني يدعو لإضراب عربي شامل

كتبت. أماني محمد:

وجه الملك الحسن الثاني . ملك المغرب . رسالة إلى جامعة الدول العربية، طالب فيها باعتبار يوم إعلان إسرائيل ضم القدس في 🎊 يوليو ١٩٦٧، يوما للتعبير عن رفض القرار بمختلف الوسائل، وفي مقدمتها إضراب عربي شامل، وقيام خطباء للساجد بالحديث عن ضم القدس وتهويدها، وتتاول وسائل الإعلام العربية أبعاد السياسة الإسرائيلية لتهويد القنس، وفضح محاولات تجريد المراطنين الفلسطينيين من حقوقهم المدنية في القدس، من جانبها أعريت الأمانة العامة بجامعة الدول العربية عن ترجيبها برسالة المك الحسنين:

القاهرة - الأهرام

العربى اشعل فيلم «الحدود» الهندى العنف في مدينة ليدز البريطانية بين الهنود والباكستانيين بعد أن تحولت مظاهرة سلمية مكونة من ٣٠٠ شاب ضد محل فيديق ترددت شائعات انه يخزن الفيلم ويؤجره للمشاهدين، إلى مصادمات بين الشرطة والمتظاهرين، فألقوا المجارة والزجاجات الفارغة على رجال البوليس، الذين أوسعوهم ضرياً بعصيهم الغليظة. الفيلم الذي يحكى عن حرب الحدود بين الهند وباكستان في ١٩٧١، يحوى مشهدأ مستفزأ للمسلمين، يتم فيه تمزيق القرآن، ويتضمن تحاملاً واضحأ على باكستان، مما دفع بعض النقاد الهنود للتحذير من عواقب الفيلم في أثناء عرضه الخاص الأول في مدينة دلهي الهندية، وقد حذر الشيخ جمال سليمان الماضر في الكلية الاسلامية بلندن مؤخرأ من سخونة رد الفعل الإسلامي تجاه الفيلم وبالذات مشمهد تمزيق القرآن. ريما بطريقة تتجاوز رد الفعل على کتاب سلمان رشدی «آیات

شيطانية

#### دبي تقيم أحدث مجمع لتكنولوجيا المعلومات في العالم

مؤتمر الشرفين دبي . «الأهرام العربي»: على فلسطين

يبدأ مؤتمر المشرفين على

الشئون الفلسطينية في

الدول العربية في دورته

يوم ١٥ يوليو الجاري

بمقر الجامعة العربية

بالقاهرة، يشارك في

المؤتمر ممثلون لكل من ممير وسوريا والأردن

ولبنان ومنظمة المؤتمر الإسلامي. يتضمن جدول أعمال المؤتمر المماريسات

الإسرائيلية في فلسطين

المحتلة، وأوضعاع القدس

والإجراءات الإسرائيلية لتهويدها والآلية العربية

المكنة لمقاومة التهويد

بالإضافة إلى الأوضاع

الاقتصادية والاجتماعية

في فلسطين المحتلة،

وكالة غوث وتشغيل

ومن المقرر أن يرفع

المؤتمر توصياته إلى مجلس وزراء الخارجية العرب لناقشتها في

اجتماعه القادم

اللاجئين الفلسطينيين،

وكذلك المساعدات والخدمات التى تقدمها

الثامنة والخمسين أعماله

في العالم كله، وتقدر تكلفة إنشائه بحوالي ١٧٠ مليون درهم (٥٠ مليون دولار امريكي).

وقال مدير دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ورئيس لجنة المؤسسين لشركة «إعمار» التي تتولى المشروع «محمد العبار علـ «الأهرام العربي، إن سمو الغريق أول الشبخ محمد بن راشد أل مكتوم وزير الدفاع قد منح الأولوية للمشروع الجديد من بين عدة مشروعات عرضت عليه، وامر بتقديم جميع التسهيلات الضرورية لإنجاحه إيماناً منه بضرورة واهمية التكنولوجيا في تحريك الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات وقال العبار إن المشروع الذي أطلق عليه «الملينيوم». القرن القبل ـ سيترجم التزام دولة الإمارات بقطاع صناعة تقنية

المعلومات الذي يشهد نمواً كبيراً في العالم كله. وقد بدأت شركة «إعمار» بإعداد التصميمات الخاصة بالمشروع الذي سيقام على طريق الشيخ زايد على مساحة ٣٠٠ الف قدم مريع، وتم الاتصال بشركات عالمية استشارية ليتم إنجازِ المشروع خلاَّل ٢٤ شهراً.

واكد العبار أن للشروع سيلعب دوراً استرأتيجياً ،لاستقطاب شركات تقنية العلومات العالمة إلى دبي لتتحول الإمارة إلى مركز رئيسي لهذه الصناعة.

#### نجوى كرم تغنى بين الأهرامات



■ نجوی کرم



المطربة اللبنانية نجسوى كبرم، التي غنت في حفل ليالي التليفريون الأخير، في أول لقاء لها مع الحمهور المصري، قضت أسبوعا كاملا قبل الحفل بالقاهرة، لتصوير أغنيتها «ماحدا لحداء فيديو كليب في منطقسة الأهرامسات، وقسام بإخراجها طارق العريان، والأغنية من تأليف مارون روحانة، والصان وسام

الأمير، وتوزيع طارق عاكف. عادت نُجوى إلى لبنان صباح الجمعة، بعد مشاركتها مساء الخميس في حفل ليالي التليفزيون، وقالت: إنها شربت من مياه النيل، وارتبطت بالجمهور المصرى، ولذلك فسوف تتردد على القاهرة كثيرا خلال الفترة القادمة.

#### لوحة سويدية من الزلط تخلصك من الألم

كتبت. إيمان الخضرى:

ابتكر الركز السويدي للعلاج الطبيعي جهازا بسيطا لعلاج الآلام التي قد تصيب أجزاء مختلفة من الجسم، ويعتمد الجهاز على النظرية العلمية التي أثبت أن لكل عضو جزءًا مماثلًا في باطن القدم، ومن المكن التخلص من الأم، في حالة تعليك هذا الجزء، ويصف الدكتور شريف عبدالروف - اخصائي العلاج الطبيعي، الذي عاد اخيرا من مهمة طبية في السويد - الجهاز الجديد بأنه قليل التكلفة، ويستطيع أي شخص تصنيعه في منزله. ويتكون الجهاز من لوحة بلاستيكية أو خشبية، بها كمية من الأحجار والزاط المحدب والمقمر مترسط الحجم، وليس مطلوبا من الشخص سوى للشي على الجهاز لدة تتراوح بين ١٠ و١٥ نقيقة يوميا، ويؤدى المشي إلى تنبيه مراكز الأعصاب بالقدمين، والمتصلة بمصادر الطاقة في جسم الإنسان، ونقيجة احتكاك القدم بالأهجار والزلط بيدا الإحساس بالانتعاش ويخف الألم، وتنتهى الالتهابات، ويساعد الجهاز ـ الذي يطلق عليه السويديون اسم «اللوحة السحرية» ـ على تنشيط الدورة الدموية، مما يفيد الجسم، ويخلَّص القدم من تأثير بعض الجراثيم والمواد الضارة بالجسم، مثل تجمعات الكالسيوم، ومن فوائد «اللوحة السحرية» تخليص الجسم من الإحساس بالكسل والبلادة.

#### قانون الاستثمار الجديد يثير جدلاً واسعاً في مصر

القاهرة . محمد عن الدين

تصاعدت حدة الجدل في مصر حول قانون الاستثمار الجديد، فالبعض برى أن القانون لا يشجع على الاستثمار بدرجة كافية بينما يرى البعض الآخر أن القانون يقدم ميزات عديدة، مما دفع غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة برئاسة الدكتور أحمد شوقي إلى تنظيم مناقشة وإسعة حول القانون الجديد.

الدكتور محمد عبداللاه ـ رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ـ قال لـ «الأهرام العربي» : إنه يستبعد تعديل القانون في الوقت الحالى، وأكد أن بعض مواد القانون لم تكن واضحة في أذهان رجال الأعمال والسنتمرين، مثل موضوع نزع الملكية أو التأميم الذي حدده القانون بعدم جواز التأميم إلا بقرار قضائي، وأضاف أن القانون متكامل لكن البعض طرحه بتصور خاطيء. واعتبر الدكتور محمد عبداللاه أن قانون الاستثمار الجديد يتفوق على قوانين استثمار بدول عديدة اشتهرت بالنمو الاقتصادي السريم. بينما اشار الدكتور أحمد شوقي رئيس غرفة التجارة الأمريكية إلى أن هناك اعتراضات كثيرة على القانون من جانب أعضاء الغرفة من رجال الأعمال، والسنتمرين الذين طالبوا بإعادة صياغة القانون وأن يعاد النظر فيه، وقال إن الغرفة تعد ورقة بالقترحات لعرضها على الحكومة وإنه سيتم التنسيق في ذلك مع جمعية رجال الأعمال وإتحاد الستثمرين بتقديم أفكار محددة. أما الستشار محمود فهمي أول رئيس لهيئة سوق المال في مصر فيرى أن القانون لم يحصل على حقه من الدراسة وأنه لم يكن هناك داع للعجلة لإصدار القانون.

#### «البطل» مصطفى قمر رفع أجره!

اثناء تسجيل أغاني البومه الجديد، طالب مصطفى قمره الشركة المنتجة، بباقى مستحقاته المادية، وعندما رفضت سبحب الأغاني من الأستوديق فريت الشركة بالتسديد لاستكمال التسجيل.. وكان مصطفى قمر قد تعاقد مع إحدى شركات الكاسيت على البومين، يتقاضى عنهما ٣٦٠ ألف دولار، مع أجر أخر يتفق عليه على الأغاني التي يتم تصويرها فيديو كليب.

مصطفى قمر يعقد حاليا جلسات سرية مع مضرج سينمائى كبير، للاتفاق على تصوير أغنية «طال اللبل»، وفي أول تجرية سينمائية له، يمثل بطولة فيلم «البطل» أمام أحمد زكي ومحمد هنيدي، عن قصة وسيناريو وحوار مدحت العدل، وإنتاج سامي العدل، وإخراج مجدى أحمد على، آخر قرارات مصطفى قمر رفع أجره في الأفراح إلى عشرة الاف



🗷 مصطفی قمر

جنيه في ٥٥ دقيقة.

#### «ستاينزنيما صلالة» اكتشاف عماني جديد

مسقط. صلاح جابر: أمكن لأول مرة، وباكتشاف عماني خالص، عزل نوع جديد من النيماتودا التي تقوم بدور مهم في مجال للكافحة الحيوية للآفات الزراعية.

وقد تم عزل النوع الجديد في مختبر وحدة بحوث المكافحة بمحطة البحوث الزراعية بصلالة، التابعة لوزارة الزراعة والثروة السمكية، على يد المهندس محمد بن مسلم هبيس ـ مساعد باحث الكافحة بالحطة. وتم تعريف الاكتشاف في متحف التاريخ الطبيعي ببريطانيا، ووجد بأنه من نوع جديد يسجل لأول مرة على المستوى العالمي، والنيماتودا عبارة عن كائنات تعيش في الترية، تسمى بالديدان الشعبانية، لا ترى بالعين المجرَّدة، ولديها القدرة على القضاء على عوائلها من الأفات الحشرية الزراعية بأعداد كبيرة جدا، وتستخدم وتنتج حاليا بكميات تجارية في عملية المكافحة الحيوية في أوروبا وأمريكا واستراليا، وأطلق على الاكتشاف الجديد اسم «ستاينزنيما صلالة ، وأشار المهندس محمد بن مسلم هبيس إلى أنه بعد إجراء عدة تجارب معملية في وحدة البحوث سجلت العلاقات البيولوجية بالأفات الزراعية، أظهرت التجارب أن النيماتودا قائلة لاقات عديدة، منها دودة ورق القطن الكبرى، وبسوسة البطاطا، وبسوسة الموز، ودودة الجوز الأمريكية، و الفراشة ذات الظهر للاسى، و فراشة الشمام، وبيدان نصف القياسية، وخنفساء جوز الهند.

#### الحجار و نوال ثنائى فوازير جديد

کتب . محمود حسونة: يلتقي المطرب المصرى على الحجار مع اللبنانية نوالَ الزغبي في بطولة الفوازير الرمضانية، التي تنتجها محطات راديو وتليفزيون العرب «إيه، أر. تى، ويعكف حاليا الشاعر سيد حجاب على كتابتها بمدينة الإسكندرية، بعيدا عن ضوضاء وإزعاج القاهرة. الفوازير سيخرجها السينمائي وحيد مخيمر، في اول تجربة تليفزيونيقله ويلحن المقدمة والنهاية لها الموسيقار عمار الشريعي، وتتناول في كل حلقة سيرة أحد المطربين الذين أثروا الوجدان الرنساني منذ عصر القراعنة، وحتى اليوم، وأم كلثوم، وسيد درويش، ومنيرة المهدية وغيرهم، نی شکل غنائی استعراضي، وتعد تجرية الفوازير أول تجربة في التمثيل لنوال الزغبي، وأيضا المرة الأولى التى يقدم فيها على الحجار فوازيرا، ومن القرر أن يبدأ تصوير الفوازير، فور الانتهاء من عرض مسرحية «اللهم اجعله غير» بمدينة الأسكندرية، حيث طلبت إدارة «إيه. أر.تي، الانتهاء من تصوير الحلقات الثلاثين

قبل بداية شهر رمضان،

لبتسنى تسويقها عربيا

بشكل مناسب.

#### نجيب محفوظ بالأسبانية ا

كتب . نادر ناشد: واصل المستشرق الاسباني ميخائيللو بيلينا اهتمامه بترجمة أعمال الأديب الممري العالي نجيب محفوظ، ميخائيللو انتهى أخيرا من ترجمة ٤٢ فقرة من رواية «أصداء السيرة الذاتية»، لنشرها في عدد خاص من مجلة «أدبّ» الأسبانية، المستشرق الأسباني ينوى ترجمة السرحيات القصيرة ذات الفصل الواحد، والتي كتبها محفوظ بعد نكسة ١٩٦٧، ميخائيللو سبق له ترجمة عدد قصص قصيرة، وكتب دراسة عن مسرح نجيب محفوظ، أكد فيها أن الأديب العالى لجا إلى المسرح، في محاولة للتمرد على الشكل القصصى والروائي الذي ميز ابداعاته منذ الثلاثينيات، وقال ميخائيللو في دراسته: إن مسرحيات محفوظ الاثنتي عشرة، التي كتبها عقب النكسة، تتميز بوعى شديد ويراعة في الحوار، وتعاظم في رسم الشخصيات بكبريائها العربي في مواجهة العدوان.

#### إلى أمريكا ولندن وتركيا و مصر ولبنان.. موسم الهجرة من الكويت

الكويت - حسام فتحى:

تراجم الامتمام بالقضايا الرئيسية التي شغات الكويتين في الأشهر الأهيرة، واصبح السؤال للتكرر في جميع الديوانيات:
إن سنقدهم عن المرسرة هذا الصيفة برئيد سرق السياحة والسفر من الشط الأسراق الطفيعة، إن لم كان الشطها على
الإطلاق، لأن ميجهات لذاكر السفر في السوق الكويتة تتجارة دين على المناوة المجارة وجهار هجم سرق النقل الجري في
الكويت ٢٠ طبين راكب سنوا «أي اكثر من ضعف عند السكان، وتشغل كل عام الحروب بي مكاتب السفر والسياحة، الشي
الكويت ٢٠ طمين المكن فيها بيلام اتصاد أيكاب السفر والسياحة، وقيد بادات الشفية علمات هذا العام مبكراً - حتى بتكتب
المسافر الكويتي من قضاء علقة لمدة السبوع، مع الإقامة في أمريكا أن لبنان أن محسر يسمر يقل عن السعر الرسمي للعان لتذكرة الطيران المدني، الشي
تنظم سرق السفر.

, قال الغير الإقليمي لشركة مصر الطيران إن الشركة تقوم بقسير 77 رحلة إضافية، تقل 17 الف راكب إلى مصر، عدا الرحلات اليمينة الصائبة في إشارة واضحة إلى زيادة إقبال الكويتين لقضاء الإجهازة في مصر، اما الخبير السياحي السياحية الشمار، نقال: إن الكويتين يتجهين غالبا إلى برل الشمال الهائدة من المراجعة الكويتين إلياء، غير أن الطاهرة اللائفة للنظر بعد التحرير، أن السينية بأن تشريع في أراس الوسائم في الرئايات التحدة.

#### سوسن بدر تمثل أم كلثوم

أخيراً. ويعد عام رضمت العالم من الترة في السلسل الليفيزويلي الذي يحمل السبه العرز إلى سون بيد ريطان تنهيات جلسات اللازم للتقريب بينها وبهن سيدة الفناء العربي. إنعام محمد على اتخذت قرارها بعد الأ فضلت عمد على اتخذت قرارها بعد الله فضلت عمد إسناد الدوران بعجة والاستعاد مصرية اصيلة لوينها قدرات في الأدار، والتج

■ سوسن بدر

القاهرة - الأهرام العربي اخيراً.. وبعد عام ونصف العام من الترشيحات والاعتذارات والصراعات على دور أم كلفرم في المسلسل الطيفزيوني الذي يحمل اسمها، استقرت الخرجة إنعام محمد على، على إسان القرر إلى سيون بدر بوينات بينهما جلسات القراء فالتانقشات حول اساليب الأداء وللأكياج

المنافعة على التخذت قرارها بعد الصراع الحاد بين ألهام شاهين رينبيلة عبيد، حيث أضاف عدم السائد العرب الى نجعة الاستفانة بهملة لوبية الشكل من أم كلام والرجهها ملاحم مصرية أصبال قبيلة قرات في الأول والقصيد الراسم، وبعد متاقشات مع المهيقاء معا الشريعي رشح لها سويس بدر يهي المثلة التي كانت قد رشحتها إنجام في البياية قبل رحلة الشريعي رشح لها سويس بدر يهي المثلة التي كانت قد رشحتها إنجام في البياية قبل رحلة ولكن تختاج إلى مشلة صديرة بعادياً

بين نختاج بي معنت تصريه موهويه. سنويسن بدن الثقت مع إنمام محمد على في عدة أعمال من قبل آذرها سهرة «نونة لشعنونه».

للسلسل تأليف محفوظ عبدالرحمن ويتناول حياة أم كلثوم منذ مولدها في قرية طماي الزهايرة بالسنبلاوين وحتى وفاتها في ٣٠ حلقة.

#### روسيا تساند الدور المصرى في عملية السلام

كتب. محمد حمدى:

. أكد ألسفير الروسي بالقاهرة فالايبير جوييف، تقنير بلاده للدور المسرى في عبلية السلام وللخشان والبادرات التي تطرحها القيادة المسرح لاستثناف الفائيضات الفلسطينية - الإسرائيلية، معرباً عن أماه في نجاح الديارساسية المسرية في تجهودها الرابطة تقريب المؤافف بين الطرفين.

" واعرب السفيد را الروسي في تصريحات خاصة لـ «الأمرام العربي» عن استعداد بلاده لمساندة الجهود المصرية في هذا الأطار، مشيراً إلى أن الخاصان المحري – الروسي في العملية السلمية يقوم على وحدة التقديرات والأهداف انطلاقاً من مرجمية مؤتم مريدر والانتفاقات التي تم إيرامها

واكد السخور الروسى أن الوضع الصعب، الذي تمر به العملية السلمية يتطلب بذل جهود مستمرة ونشيطة لاستئناف المفاوضات معرباً عن استعداد بلاده للتعاون البناء مع كل الجهات المنية بالعملية السلمية ومن يبنها مصر.



# جبنة بيضاء بضمان من جهينة



## ملفات «الثأر الصامت» أمام الأمم المتحدة

«كان الجنود الإسرائيليون يشحنون الأسرى
 في السيارات، ثم يلقونهم في الصحراء، ويطلقون

هى السيارات، تم يعونهم هى المعتصرات، ويعصون عليهم النار، ثم يرحلون» .

في (القصبة) شاهدت بنفسى الدبابات الإسرائيلية
 في تمزق بعجلاتها أجسام الأسرى المصريين، الذين

من مطار «المليز» وبعد الأسر قضينا أربعة أيام في المطار، لا ناكل إلا الخبز والبصل. وأثناء ذلك كانوا يفتحون صنابير المياه، وعندما يجرى عليها

الجنود المصريون، يقوم جنود إسرائيل بإطلاق الرصاص عليهم»

أثناء وجود الأسرى فى بئر سبع

كانوا يأمروننا بمشاهدة بعض زملائنا وهم منبطحون على الأرض، ثم تدهسهم الدبابات الإسرائيلية!!» هنى معسكر «عتليت» أجبرت القوات الإسرائيلية عشرات الجنود بحفر قبورهم بأيديهم، وأطلقت الرصاص على كل من يرفع رأسه، ويعد أن جمعوا

جمعوا عددا كبيرا من الأسرى وقيدوهم، القوا بهم تحت عجلات الدبابات الإسرائيلية. • «الجنود الإسرائيليون جمعوا عشرات الأسرى في منطقة «الحسنة» بالعريش، لتدوسهم الدبابات، وتركوا

منطقة «الحسنة» بالعريش، لتدوسهم الدبابات، وتركوا جثثهم في العراء دون دفن. وفي معسكر «نتانيا» أطلق جنود إسرائيل النار بشكل عشوائي على الأسرى، وقتلوا العشرات، بعد هروب بعض الجنود السوريين الذين وقعوا في الأسر»

تحقيق ـ خالد صلاح





■ احد المشاهد الحزينة لأيام حرب ١٧

شمريط طويل من الوقائع المرعبة يروى بعض التفاصيل في ملفات ثأر صامت عمره أكثر من ٤٠ عاما ويكشف جانبا بسيطا من مئات القصص للوثقة عن جرائم إسرائيل في قتل الأسرى للصريين، وكلها يتضمنها تقرير موسع، أعدته اللجنة المصرية لحقوق الإنسان، وستعرض على اللجنة الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قبل نهاية يوليو الجارى. ٧٥ أسبرا مصريا سابقا أدلوا بشهاداتهم الموثقة

ضمن التقرير، ليكشفوا الوجه المقيقي أجرمي الحرب من الإسرائيليين مرتكبي المذابح الجماعية ضد الأسرى خلال حربي ١٩٥٦، و١٩٦٧، ويفضحوا أعداء الإنسانية، من خلال حكايات دامية ووقائع حزينة عن القتل العشوائي

أهمية هذه الخطوة الدولية، أنها تأتى في الوقت الذى تسعى فيه إسرائيل إلى إغلاق ملف التحقيقات في هذه القضية نهائيا، بعد أن جمدت لجنة التحقيق الإسرائيلية أعمالها طوال العام الماضي. وفي المقابل كانت وزارة الخارجية المصرية قد شكلت لجنة خاصة

رفيعة الستوى ، لتابعة ملف الأسرى المصريين ومراقبة نشاط لجنة التحقيق الإسرائيلية وإثارة هذه القضية في المحافل الدولية. وعمات اللجنة المصرية على إعداد الوثائق اللازمة التي تدين القبادات العسكرية الإسرائيلية، وتقديم شهود إثبات إسرائيليين جدد إلى لجنة التحقيق الإسرائيلية، بينهم مؤرخون وصحفيون وعسكريون سابقون، إلى جانب إعداد قائمة كاملة بأسماء الأسرى الذين تعرضوا للمذابح الجماعية خلال حربي ١٩٥٦، ١٩٦٧، والذين يقدر عددهم بـ ١٣٠٠ أسير، بالإضافة لمجموعة كبيرة من صور القابر الجماعية للأسرى، والتي تم الكشف عنها في سيناء بعد تفجر القضية.

هذا الاهتمام البالغ الذي أبدته مصسر بهذه القضية، على المستويين الرسمى و الشعبى، دفع إسرائيل للتعامل مع هذا لللف في مسارين مختلفين.

الأول: هو امتصاص مشاعر الغضب التي اجتماحت الرأى العام المصرى والعربي والدولي، بالإعلان عن تشكيل لجنة تصفيق في هذه المذابح..

وفي الوقت نفسه العمل على طمأنة المؤسسة العسكرية والقادة المتورطين في الجريمة، عن طريق اختيار شخصيات عسكرية متطرفة شاركت في حرب ١٩٦٧ لتولى مهام التحقيق في هذه القضية. وكما تقول مصادر دبلوماسية مصرية، فإن رئيس

اللجنة المقترحة، هو الجنرال «شلوم والاهات»، القائد العسكرى السابق شديد التطرف، الأمر الذي دعا مصر إلى التحفظ على أعضاء اللجنة، باعتبارها منحازة إلى جانب مجرمي الحرب.. وقد استخلت إسرائيل هذه التحفظات المسرية في تعقيد الأزمة، بما يمكن وصفه بالإعلان السبق عن نتيجة التحقيقات، وحسب الصادر المسرية نفسها، فقد أصدر مجلس الوزراء الإسرائيلي مذكرة رسمية أكد فيها أن الدولة العبرية لا يمكنها أن تتخذ أية إجراءات أو عقوبات ضد أي من العسكريين الذين شاركوا في عملية قتل الأسسرى - حال ثبوت هذه الجريمة - «الجملة الاعتراضية طبقا للمذكرة نفسها، وبررت ذلك بأن القانون الإسرائيلي يمنع معاقبة هؤلاء العسكريين لتقادم الجريمة بمرور أكثر من عشرين عاما على

#### صعوبات

في ظل هذا الموقف الإسرائيلي، وتأكيد تل أبيب بأنها لم توقع على الاتفاقية الدولية الضاصة بعدم تقادم جرائم الحرب، بدا أن إنزال العقاب بمرتكبي مذابح الأسرى أمر شديد الصعوبة.

وفي رأى محمد الغمرى - ألشرف على أعداد التقرير الذي تتسلمه اللجنة الدولية لحقوق الإنسان -فإن نوايا إسرائيل اتجهت منذ البداية إلى تمييع



القضية وإثارة العقبات المتوالية، لتجميد هذا الملف نهائيا، وكان آخرها مسألة تقادم جرائم الحرب في القانون الإسرائيلي. ويشير الغمري إلى أن أحد سليمات القانون الدولي، هو أنه لا يجمر دولة معينة على معاقبة مخالفي القانون والاتفاقيات الدولية، والطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك متوقفة على الضغط من خلال الهيئات والمنظمات العالمية، خاصة تلك العاملة في مجال حقوق الإنسان.. ومن هنا، فإن الحكومة المصرية حرصت منذ البداية على تعبئة الرأى العام الدولي، لادانة هذه الذايح، وشجعت المنظمات الأهلية المضتلفة على العمل في هذا الإطار.. وإذلك يكتسب عرض شهادات الأسرى المصريين على اللجنة الدولية لحقوق الإنسان أهمية كبرى، باعتباره خطوة دولية واسعة لإدانة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام الرأى العام العالمي. ويشير الغمري إلى أن ادعاء إسرائيل بتقادم جرائم الصرب لا أساس له من الصحة أو الشرعية، إلا طبقا لقوانينها الداخلية فقط لأن إسرائيل ملزمة باتفاقيات دولية أخرى، أهمها اتفاقية جنيف الثالثة الموقعة في ١٢ أغسطس ١٩٤٩، والتي نصت على حقوق وضمانات الأسرى، وحرمت مجرد استحوالهم!! وطبقا لهذه الاتفاقية، يجب معاقبة جميم القادة الذين اعترفوا بهذه للذابح، وإلا اعتبر ذلك إخلالا بهذه الاتفاقيات الدولية.. وهو ما لا يجب أن يقبله المجتمع الدولي.

الصعوبات نفسها يشير إليها «رولان هوجونين» ـ رئيس بعثة الصليب الأحمر في مصد ـ مؤكدا أن العديد من الدول تتذرع بنصوص القوانين الملية، التي لا تتفق مع بعض نصوص القوانين الدولية، ويضيف: إنه يجب حث هذه الدول على أن تتواكب تشريعاتها مع أحكام القانون الدولي.

حول وقائع مذابح الأسرى المسريين، يضيف رولان: إن عمليات القتل الجماعي لم يشاهدها أحد، بيئما كان الصليب الأصمر يشرف على بعض معسكرات الأسرى.. الراجح أن المذابح تمت قبل

الانتقال إلى المعسكرات، أو في أماكن معزولة، ولم يعرف بها الصليب الأصمر أو الحكومة المسرية وقتها، إلا بعد اعتراف القادة العسكريين في إسرائيل.

الكن وثيش بعثة الصليب الأحمر في مصر يلمج إلى بادرة أمل دولية، يمكن أن تشكل سابقة مهمة في عقاب مجرمي الحرب، وهي عقد محاكم دولية جنائية، بضصوص مجرمى الصرب في يوغوسلافيا السابقة ورواندا، وهذه سوابق



#### خبراء القانون الدولي : جرائم إسرائيل لا تسقط بالتقادم

تحدث للمرة الأولى، ويمكن تشجيعها، برغم أن بعض المتورطين في هذه الجراثم، مازالوا بعيدين عن ساحة العدالة، بسبب التذرع بالقوانين المحلية أيضا في مواجهة القوانين الدولية، ويطالب رولان هوجونين بضرورة تطوير التشريعات الداخلية، بحيث تقيم العدل الدولي، لا أن تخالفه الغريب أن شبهادات الأسرى في التقرير المشار إليه تتضمن انتهاكات بالغة جرت داخل المعسكرات، بعيدا عن أعين الصليب الأحمر، فكانت القوات الإسرائيلية تعد معسكرات الأسرى لاستقبال مندوبي الصليب الأحمس، بحسيث لا تظهر دلاثل الانتهاكات، بينما تبدأ المذابح والانتهاكات بعد رحيلهم.

#### المحاكم المصرية

وفي مواجهة المناورات الإسرائيلية لتجميد الملف، أقام عدد كبير من الأسرى خلال حربي ١٩٥٦، ١٩٦٧، وأسير ضحايا للذابح الإسيرائيلية دعاوي قضائية أمام المحاكم المصرية، في محاولة لاستصدار حكم قنضنائي يدين مجرمي الحرب في إسترائيل.. والاتحة المتهمين في هذه الدعاوي شملت أسماء

البريجادير موردخاي براون ـ قائد الوحدة العسكرية ٨٩٠ ـ في ممر متلا بسيناء خلال حرب ١٩٥٦، والكواونيل أرييه بيرو - رئيس الأركان السابق، ورافائيل إيتان - رئيس حزب تسوميت الحالي في إسرائيل، وإريل شارون - وزير الدفاع السابق، والجنرال يسرائيل تال - قائد الكتيبة مشاة ٩٩ في القطاع الشمالي بسيناء خلال حرب ١٩٦٧، وقادة المناطق العسكرية التي وقعت فيها المذابح، إلى جانب عبزرا وايزمان - الرئيس الإسرائيلي، وبنيامين نيتانياهو ـ رئيس الوزراء، بصفتهم الحالية!!

هذه الدعاوي التي جاوزت العشرين، أقامها الأسري بمعاونة اللجنة المصرية لتقصى الحقائق والدفاع عن حقوق الأسرى، والتي تضم في عضويتها عددا من مراكز حقوق الإنسان ويعض الشخصيات العامة، تحت إشراف مركز الدراسات القانونية لحقوق الإنسان.

الدكتور صلاح الدين عامر . رئيس قسم القانون الدولي بجامعة القاهرة . يشير إلى أنه لا يمكن إجبار

حملة مصرية للمطالبة عمحاكمة مجرمي الحرب وتعويض أسر الضحايا

أية دولة أجنبية بمحاكمة جرت أمام القضاء للصرى، والمحاكم المختصة بذلك هى المحاكم الإسرائيلية، لكن اللجوء إلى هذه المحاكم مهين بالنسبة لنا.

رورى استان القائران العرابي، أن مشكة عقاب مميرس الحديث في هذه الوقائع ليست سهاة، سوبا على مميرس الحديث على عمل مسترئ القائدان اللعرب على عملية منطقية عالم عرب حكام حديث الحديث على علية منطقية من عرب حكام حديث للتحديث على عملية عملية على عملية عملية على عملية العملية عملية عملي

أماً محمود قديل للمامي أحد الشاركين في إمداد التقرير الوثائقي حول الاسرى فيفيير إلى الأ قضية الاسرى يوب معالجتها من خلال مسارات مشالة. الاول من تكليف الفسفوط الديلوماسية المصرية لفاق ممال ابتدا المعالية لطاني اسرائيا والمائلة بمحاكمتهم خالبناء. ويترافق مع هذا، تشغيط الممل على الساحة العولية بحيث فضمن مساحة الرأى المامة الدولية بعدث فضمن مساحة البلاول بمطالب السر الفضايا، وتغريضهم بصعوبة مناسعة مع الرائيا العجرية الحريبة العربية العربية العربية العربية

وتبدو الخيارات المتاحة أمام الموقف الرسمى للصرى فى إمال بديلين: إما قبول محاكمة للتهمين فى إسرائيل، دون توقيع عقاب فعلى، أتساقا مع القانون الإسرائيلي المخالف لقواعد القانون الدولي...

ان تفعيل جهود الوسامة ، بحيث يتم صرف تعريضات لاسر الضحايا المصريين مع تقديم فتقار رسمي إسرائيلي عن هذه الجرائم، وحتى فيت با بالاعتذار، لا يبدو أن الإسرائيليين بواقتون على هذه الإالات السياسية، خاصمة أن الحكمية الإسرائيلية ترتض الاعتراف بمسئولية الدولة عن هذه الذابح،



#### شهود عيان على المذابح

بعد اسريا يرم ۷ يونيو ۱۹۲۷، اخذونا إلى مطان دالليز»، وبعد ذلك ربطوا اعينتا ونظريا إلى معسك وعظيت، واثناء رجوينا في ينر سميح كانوا يادون الجود المصريح، بالابطاح على بطوائهم ثم تقدسهم الديابات الإسرائيلية، وتمن رافقون، ويهددونايلنس المصيد. وفي مطار دالليز، كان يفتحون متفيتا اللياه، وعندما يجري عليها الجود المصريون، بسبب العطش، يقوم الإسرائيليون بإطلاق القار عليهم،. وكان من شهداء هذه الواقعة، الجندي محمود عاشم من الماكمية، والكو ان أحد البؤدن اشتكى من الزائدة الدولية، ولم يتم إسعائه، فلاتور بنات على التوريق، ولم يتم

جندى: معتمد نكى عبدالله سلاح الإشارة ـ ١٩٦٧

ته بعد سقوط المروش خلال حرب بيايتو 1970. حومترنا عند الكيلو الأدار ... ومحرنا علنا الكيلو الأد . فصرت علنا التبلغ الناسات المستوية من الأسري المصرية المسروية. ومن المسروية عن الأسرية من الأسرية المسروية المسروية من المسروية من المسلم المسلمية المسلمية من الماض المسلمية من الماض المسلمية من الماض المسلمية من المسلمية من المسلمية من المسلمية من المسلمية من المسلمية المسلمية من المسلمية المسلمية من المسلمية من المسلمية من المسلمية من المسلمية المسلمية من المسلمية المسلمي

جندى: سيد عبدالعظيم أحمد فرج سيلاح الإشيارة ـ ١٩٦٧

يوم ١٩/١/٢/٢. شاهدن بنفسى فى القصبة الدبابات الإسرائيلية، بهى تدوس على الاسرى المسروي المن تدوس على الاسرى المسروي المسروية الإسرائيلية، وهى تدوس المن الاسرى المسروية في المسروية في المسروية في المسروية في المسروية في المسروية في الأسروية والتاريخ المسروية مسروية من المائية المسروية مسروية من القادمة. الدرس الالمسروية المائية على الحراس الرسامان، فات على اللاور.

جندی: حسنی تمام هنداوی سلاح الصاعقة ، ۱۹۲۷

قدت في الأصدر يمم ؟ بناين القاء محركة جزيرة وشدوان عنام ١٩٧٠ . وقدام الإسرائيليون بتهميعنا في مفقة ثاناتيا، ركانا حيالي - السيار الكرافي فال الليان عام ١٩٧٠ . وقدام ويكاين بالمعربين إطاقي الكائر التيش لينا، واثناء بوجري بالمسكر ثم قال الأسير سعيد تصمار ما تقاي كلز الشيخ ، وقد عريف ضفوع بشرى بسكار البودين. وهذه مبتكل عضراتي السرورية تقام بنس الجدائية المسروية بالين القائل المسية المدون بشكل عضراتي

جندى: محمد فكيه إبراهيم سلاح المشاة: ، معركة شدوان

وقعت بالأسر في الطريق ما بين رفع والعريش الثناء هدرب ١٩٥٦. تم تجميعنا في مكان مكشوف في مدينة حيفاً، ركان تيم قريزي رغيفين من الغيز على كل ثلاثة عساكر مع قلمة وقرينيطه أو جهنة، أن مرين، والثاء نقلنا إلى المسكر كان المنتون الإصرائيليون يضربوننا بالطبول الثناء زيلنا عن الاكبيس واثناء نقلنا بعد الأسر، كان الجبل ملينا بمثان الجش المنزلة لجود مصريين ضربوا بالنابام الحارق.

جندی: زیدان عبدالعظیم حسن سلاح المشاة - ۱۹۵۲

# في الطريق إلى حلم السوق الشتركة



باجتماعها في اللانقية الأسبوع الماضي والذي انتهى بقرارات تنقل دول الإعلان خطوات إلى الأمام، باتفاقها على البدء باتخاذ عدة إجراءات

تنفيذية على مستوى الخبراء لبحث تفاصيل فكرة إنشاء سوق عربية مشتركة

دمشق ـ عاطف صقر

دول الخليج عرضت

على مصر وسوريا

دراسة تجربتها

وعلى عكس المتوقع فقد تم في الاجتماع احتواء مشكلة أختلاف وجهات النظر حول قمة الدوحة حيث اعتبرت دول الإعلان أن الوقت مازال مبكراً لإصدار حكم نهائى حول القمة.

وعلى الصعيد الاقتصادي كان قد سبق انعقاد الاجتماع إشارات صحفية أشاعت جواً من التفاؤل تحاه امكانة الإعلان عن نواة لسوق عربية مشتركة تضم مصدر وسوريا وعدة دول - أخرى من دول الإعلان وفق وثيقة مشتركة أعدتها مصر وسوريا

المعلومات التي خرجت بعد الاجتماع أكدت أن هناك ورقة مصرية تقترح منطقة للتجارة الحرة العربية منفصلة عن مشروع سورى لإقامة سوق عربية مشتركة بين الدول العربية خلال سنوات وبشكل متدرج، وأشارت المعلومات نفسها إلى استعداد سعودى للنقاش

بقلب مسفستوح حسول أية مقترحات إلى جانب اتجاه خليجى عام لتضعيل التعاون الاقتصادي بين دول الإعلان، وهو اتجاه يعكس ثقة دول مسجلس التعاون الخليجي في قدرة نظمها الاقتصادية التي تعسسم على النظام

الاقتصادي الحرفي تلبية أية خطوات للتعاون يتم الاتفاق عليها لتيسير التبادل التجارى أو تيسير انتقال رءوس الأموال، وتطوير الخدمات المصرفية، وإقامة أسواق مالية متطورة وغيرها، اعتماداً على ما قامت به الدول الطيجية الست فيما بينها، واختصارا فإن البيان الختامي للاجتماع جاء ليعكس رغبة خليجية في دراسة مسالة السوق بتروً قبل البت النهائي فيها

وقد عبر عن هذا المعنى ما قاله لـ «الأهرام العربي» سفير خليجي بدمشق من انهم «جاهزون لكل ما يطلب منهم، بما في ذلك زيادة العـمـالة السورية والمصرية لديهم، وبقى أن تطور مصسر وسوريا أنظمتهما الاقتصادية بالقدر نفسه فحتى الآن ليس هناك في سوريا سعر موجد للبرة مقابل العملات الأخرى، ومازالت هناك معوقات روتينية أمام الاستشمارات

الخليجية وهو الأمر الذي انعكس في المشــروع السموري الذي طالب بمراعاة التفاوت في مستويات الدخل بين الدول الأعمضماء وجمواز منح أي من الدول تأجيلاً مؤقتاً من تطبيق بعض الأحكام في حـــالات

وفي ضوء الورقة المصرية والمشروع السوري والتجربة الخليجية كان تأكيد الوزراء ضرورة اجتماع خبراء من مصر وسوريا مع خبراء من الأمانة آلعامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض للاطلاع على القرارات والأنظمة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية المحدة بين دول مجلس التعاون خلال مدة اقتصاها سيتمير القادم، ثم يجتمع فريق عمل من الضبراء في أقرب فرصة ممكنة في القاهرة لاعداد مستروع الخطوات التنفيذية لإقامة السوق المشتركة ليرفع تقريره الأول إلى وزراء خارجية دول الإعلان ووفق احد المقربين من الاجتماع فإنه من الواضح أن الاتفاق على لجنة الخبراء وتحديد موعد محدد لإنهاء عملها يعكس جدية في التعامل مع فكرة السوق العربية المشتركة، وأنه بدلاً من التفاؤل المطلق الذي سبق الاجتماع يسود الآن جو واقعى يأخذ في الاعتبار رؤى وواقع الأطراف الثمانية، وإلى جانب الواقعية تجاه فكرةً السوق، ظهرت حلول وسط بشأن المواقف التماينة تجاه تمسك قطر بالدعوة لانعقاد قمة الدوحة الاقتصادية في نوفمبر المقبل، فسوريا رأت أن دعوة قطر لإسرائيل معناها، كما ألمح وزير الضارجية السورى، عدم التزام قطر بتوصيات القمة العربية ووزراء الخارجية العرب، والداعية إلى إيقاف المفاوضات المتعددة الأطراف مع إسرائيل، إلى أن



■ اجتماع إعلان دمشق .. جدية في التعامل مع فكرة السوق المشتركة

تغير الأخيرة سياستها، وتعيد عملية السلام إلى مسارها الصحيح، حيث يعد مؤتمر قطر تعبيراً عن استمرار المفاوضات (الاقتصادية) المتعددة الأطراف، بينما ترى قطر أن لديها التـزامـأ تجـاه العالم بالدعوة للمؤتمر

ويدوره قال وزير الدولة العماني للششون الخارجية يوسف بن علوى لمراسل «الأهرام العربي» أنه لا علاقة بين اجتماعات اللانقية ومؤتمر الدوحة، في حين رات محسر والإمارات أنه لم يحن الوقت لاتضاد قرار تجاه المؤتمر وانعكس ذلك كله في اكتفاء البيان الختامي بمجرد إشارة إلى هذا الموضوع، مع الاتفاق على استمرار المشاورات بين الوزراء وتقويم الموقف خلال اجتماعاتهم في سبتمبر القادم أى قبل شهرين تقريباً من موعد مؤتمر الدوحة وكان واضحاً من الصياغة التي كتبت بها هذه الفقرة أن الهدف هو الحفاظ على التضامن القائم بين دول إعلان دمشق، ما دام هناك وقت يحتمل معه تغير المواقف الإسرائيلية والقطرية. ومثلما اقتصر البيان على التوصية - دون

الاشارة إلى أي دولة بالاسم - بالالتزام بالقرارات العربية بمقاطعة إسرائيل، فإنه خلا من المطالبة بالضغط الأمريكي على إسرائيل، باعتبار أنه ثبت إن الراعى الأمريكي لم يعد قادراً على الضغط على حليفته، كما اتسم موقف وزراء دول الإعلان من

التحالف التركي الإسرائيلي، واحتلال إيران لجزر

الإمارات بدعوة تركيا وإيران إلى إعادة النظر في سياستيهما تجاه هذا الشأن، بما يوجد علاقات ودية ببن كل منهما والعالم العربي، ولوحظ أن الانتقادات التي وجهت لإيران كانت مساوية أبضا للإشارات المتعلقة بإسرائيل عندما تحدث البيان عن أهمية إخلاء الشرق الأوسط بما في ذلك «منطقة الخليج العربي، من أسلحة الدمار الشامل، وهو ما فسره مصدر دبلوماسي اماراتي على أنه يعني «إيران»، وإن كان الوزراء أعربوا عن أملهم في أنّ يتم فتح صفصة جديدة في العلاقات العربية ـ الإبرانية مع تولى خاتمى الرئاسة بعد عدة أشهر.

وفي حين كان الموقف من العراق متشداً، تجاهل البيان ما يتعلق بالبروتوكول الأمنى الذي تم التوافق على العديد من نقاطه مثل مواجهة أي عدوان تتعرض له اية دولة عمصو وعدم

جواز الأستيلاء على الأراضى. وكما يقول مصدر سياسي بالخارجية السورية فإن مناقشات اللاذقية حققت خطوة واعدة نحو دفع التعاون الاقتصادى العربى إلى أفق عربى ودولى جديد، وحافظت على حد التضامن السياسي العربي القابل للتطوين ووعدت بالتعاون العملي الأمنى وفق بروتوكول اقترب من التحقيق، ليلبى بذلك مصالح دول الإعلان الاقتصادية والسياسية والأمنية .. والتي دخلت باجتماعها الأخير مرحلة

التفاصيل على الطريق إلى سوق مشتركة.

يبدو ـ والله أعلم ـ أننا هذه المرة، على أبواب عمل عريني منظم ومنسق تشترك فيه ومن البداية : مصر وسوريا والسعودية ويقية دول مجلس التعاون الخليجي، فالبيان الختامي الصادر عن الدورة ١٥ لدول إعلان بمشق، والذين أنهوا اجتماعاتهم في مدينة اللاذقية قرروا البدء في اتخاذ الخطوات لإقامة سوق عربية مشتركة ومناطق حرة، بما يؤدى إلى إيجاد مصالح عربية مشتركة تعزز جهود التنمية والإصلاح الاقتصادي في الدول

هذا القرار ـ لو ـ وضع موضع التنفيذ فسوف تبدأ خطواته العملية في سبتمبر المقبل، ومعنى ذلك أن العالم العربي يكون قد وضع اقدامه على الطريق الصحيح. وعنيما تستخدم كلمة . لو . فإننا نتبع أسلوب الحيطة والحذر خشية من التردد والإهمال، وأسبابنا كثيرة، فملفات جامعة الدول العربية ممتلئة بعشرات المؤتمرات ومثات القرارات وكم هائل من الأبحاث والدراسات.. كلها قام بها خبراء عرب على أرقى مستوى وكلها شارك فيها وزراء كبار وكانت اللغة المشتركة هي ضرورة تحقيق التعاون الاقتصادي العربي للانطلاق تجاه الحلم الأكبر حلم الوحدة العربية. نعم.. ويلا أي مبالغة نمنذ أغسطس ١٩٦٤ صدر قرار مجلس الوحدة الاقتصادية

العربية بانشاء السوق العربية للشتركة وعلى امتداد اكثر من ٣٠ عاماً لم يتحقق أي شيء، لا السوق العربية قامت.. ولا التعاون الاقتصادي تحقق.. بل إن الحال وصلت إلى فرجة من التردي حتى اصبح مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يعانى الإفلاس بل إن موظفيه لا يجدون ميزانية لصرف مرتباتهم. الجديد مع دول إعلان دمشق هو أن السوق للشبتركة تتبناها الدول الثلاث : مصر

ويسوريا والسعودية وهى ركيزة العمل العريى والقضية والقضية التي لا تحتمل أي تسويف هني ضرورة قيام السوق المستركة لمواجهة جار بوء، وبقصد طبعاً إسرائيل التي تريد يتلاع النطقة من خلال مشاريم مشبوهة بُنْظِلَقَ مِن مسميات غريبة من بينها الشرق واوسطية والتطبيع

وأواجهة جاذامات ارسلو ودعاة التطبيع وكوينهاجن لابد للسوق العربية الشتركة أن تَقْوِمُ وَلاَ بِأِسَ مِنْ الاِنتظار إلى سبتمبر القادم وبعدها سيكون لكل حادث حديث.

## هموم العرب على مائدة وزراء الإعلام خطاب إعلامى جديد لمواجهة التحديات العربية



نداء القدس.. غليان لبنان.. الاختراق الإسرائيلي.. التدخل التركي... الحصار الغربي.. التضامن العربي.. السوق المستركة.. بعبارة

مختصرة «هموم الأما» كلها وضعت على مائدة نقاش وزراء الإعلام العرب في اجتماعاتهم الأسبوع الماضي بمقر الجامعة العربية.

وتحت عنوان «نداء القدس ـ عن تقدم وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبدريه إلى الاجتماع بعدد من أوراق العمل المهمة التي تكشف أن النشاط الاستيطاني

الإسرائيلي ليس له أدنى علاقة بالزيادة الطبيعية في تعداد الشعب اليهودي، كما

تروج حكومة نيتانياهو، وإنماتحركه أسباب أيديولوجية وسياسية.

#### تقرير ـ على السيد على

في محالياتها الاثنات هذا الطيامات استخدمت رزارة الإصلام القلسطينية جشأ أمريكيائيكد الرزارة الإصلاح القلسطينية جشأ أمريكيائيكد المستعرات بالفعقة الدينية غير ماهية، كما ان ٢٠١/ المحدة من المستعرات المتقرير الأمريكي أن ٢٠٠٠ وحدة من أصل ٢٤ مسكنية كما أن ٢٠٠٠ وحدة من أصل ٢٤ مسكنية كما أن مسكنية من مستعرب أن المندة من أصل ٢١ مستعرب أن المندة من أصل ٢٤ مستعرب أن المندة بأن المسلامة المندة بأن مستعربات المندة بأن المسلامة المستعربات المندة بأن المسلامة المستعربات المندة بأن المسلامة المندية بأن مستعربات المندة بأن مستعربات المندة بأن مستعربات المندة بأن مستعربات المندة بأن ٢٠٠٠ وحدة من أصل المستعربة أن المندة بأن من مجلس المحداث السكنية على تجد ٢٠٠٠ وحدة سكنية قارغة في مستعربة شيئة.

وبناء على هذه المقائق الجديدة التي يسوقها التقرير الأمريكي، جاء «نداء القدس» الذي دعا وزير الإعلام الفلسطيني من خلاله إلى عقد قمة عربية عاجلة، خصوصاً بعد قرار الكونجرس الأمريكي

الذى وصفه عبد ريه.. بأنه قرار عنصرى يهدف إلى مصادرة ماضى وحاضر الوجود العربى فى القدس، با يتطب هذا القرار من أن يبادر كل موامان ولد فى القدس، حتى قبل قيام إسرائيل، يتغيير محل ميلاده إلى إسرائيل.

أمادة النظر في الخطاب الإصلامي العربي ليكون قادراً على مولههة العربة الاسترات والتطورات الجييزة. كانت القضائة الام التي سيطون على لجنداعات زيراء الإعدام العربي من قضية براها وزيراء إعدام كل من: مصدور والمستجدية مرسويا، وبليانا، ويشمئن العراق السيويان، من الاهدية بحيث يبنغى التحامل معها فوراً، من خلال خطاب إعلامي عربي منظور بجيدي قادر على تشيد الاعساءات عربي منظور بجيدية قادر على تشيد الاعساءات والحقوق العربية التخيرة الشطقة بالمسيرة السلمية والحقوق العربية الاخيرة الشطقة بالمسيرة السلمية

لبنان ينطلق في هذا الموضوع، من أن المنطقة «تغلى» بواقع مستغيرات عدة، ترمى بمضاطرها

وتهديداتها في اتجاء لبنان وسرويا تصديداً، وفي التجاء المثان في موراً يتحديداً، وفي التجاء المثان إلى المثان المساوية من من الطبان بالشاركة العسكرية والسياة من وتقاء ميساسات والانتياز بن الاراضية المشافية المتالة وإنسان المسافية المتالة وإنسان المثان المشافية المتالة وإنسان المثان المثان

نيتانياهو إلى الحكم. والرد على هذا الغليان يحتاج في اعتقاد لبنان إلى مشروع إعلامي عربي مشترك، يتخذ طريقه إلى التنفيذ الغطى على ارض الواقع لإنقاذ جنوب لبنان، والجولان السورى، والأراضى للحتلة من التهويد.

والجولان السوري، والأراضى للحتلة من التهويد. ويرى وزير إصلام لبنان ضرورة إعادة إنشاج التاريخ الثقائي وللذكرى والإعلامي للعربي للتصدى للاختراق الإسرائيلي للإعلام الغربي، وحتى يتحقى هذا، لإبد من إنشاء بنك عربي موحد للمعلوبات.

#### قادرون على التحدى بشروط ويتفق الطيب إبراهيم محمد وزير الإعالام

المسرواني مع آديب غنيم مصارن رئير الإصلام المسروى رؤيس بلد سيروا، في مشرورة تشكيل مجرمة عما لبناء استراتيجية إطلابية عربيا تكان تدارة على الشماط، مع الشميات التي توليمها المنطقة معرماً من جانب إساليل ومن يطاقه من القري الإطليمية غير الدرية بالمنطقة رساعات هذه الاستراتيجية عشير السروان على تدعيم التظام العربي في مسيرة السلام.

وفي اعتقاد الدكتور فإنا غيدالسلام الفارسي وزير إعلام السعديية فإن الامر يحتاج إلى معالجة مشاكلنا الداخلية قبل الاهتمام بمشاكل الاخريت داعياً بذلك إلى ضرورة وجود تكثل عربي يكون قادراً علي التحسامل والتكيف مع عصصر التكتسلات الانتصادة

ويرى الدكتور فؤاد الفارسي أن الأمة العربية تمتلك من عوامل القوة الدافعة ما يجعلها قادرة على



■ جانب من اجتماعات وزراء الإعلام العرب بالقاهرة

التعامل مع التكتلات الدولية، ولكن بشرط أن تتقارب الدول العربية وتلتف حول قضاياها الجوهرية، إذ لا بعقل أن تكون هناك العديد من الدول العربية بعيدة عن شقيقاتها الأخريات، فيما يتعلق بالقضايا

صفوت الشريف وزير إعلام مصر، يرى أن جملة هذه التحديات يمكن التغلب عليها من خلال التضامن العربي، والذي يرتكز أساساً على تفعيل مبادرة إحياء السوق العربية للشتركة، هذه السوق ـ حسبما يؤكد الوزير صفوت الشريف ـ هي موضوع «الساعة» الذي يجب أن ينطلق الخطاب الإعلامي العربي المنشود من

الشريف:

السوق العربية المشتركة هي الطريق

إلى التضامن العربي

### الفارسي : مطلوب تكتل عربي قادر على التعامل



#### تحفظات فلسطينية على تعبيرات قاموس الإعلام العربي

خلاله، وذلك بجانب بعض التحديات الأخرى التي تفرضها المرحلة الراهنة، مثل التعاون العربي. الإفريقي في مجال الإعلام، وتأثير اتفاقية الجات، والتعامل مع الأقمار الصناعية.

#### قائمة المصطلحات الفلسطينية

فلسطين لها وجهة نظر خاصة في مشروع تطوير الخطاب الإعلامي العربي المقترح، وفي هذاً الإطار طرحت السلطة الوطنية الفلسطينية مذكرة رسمية على وزراء الإعلام العرب، تنبه إلى تبنى إسرائيل لخطّاب إعلامي أكثر خطورة، هدفه تمهيد الطريق لحلول سياسية بمفهوم وعقلية تحالف أقصى اليمين الإسرائيلي الذي يتمسك بشعار «أرض إسرائيل الكاملة»، وإجهاض الخطاب الإعلامي الإسرائيلي الجديد لمبدأ الأرض مقابل السلام، ورفعه لشعار «السلام مقابل السلام والأمن»، فضبلاً عن إتهام الخطاب الإسرائيلي لكل من سوريا ومنظمة التحرير بدعم العنف والعمليات الانتحارية والتحرير لشن حرب ضد إسرائيل.

## مع عصر التكتلات الاقتصادية



وزير الإعلام الفلسطيني أكد على ضرورة أن يتضمن الخطاب الإعلامي العريى المضاد - وفوراً -تصحيح بعض المسطحات السياسية التي يروجها الإعلام الإسرائيلي، بأن يركز الخطاب العربي على استخدام مصطلح «مستعمرات» بدلاً من مستوطنات»، ومستعمر» بدلاً من مستوطن، على اعتبار أن الستوطنات مصطح مصدره إسرائيل، وينطوى على مداول سياسي خطير، لأنه يرمز إلى الاستبطان البشيري الطبيعي في اراض بكر لا سبكتها أحد

طالبت قائمة «التصحيح» الفاسطينية وزراء الإعسلام بأن يركسزوا في الخطاب العسريبي على استخدام مصطلح والأراضي الفلسطينية المحررةه بدلاً من مناطق الحكم الذاتي، ووالسلطة الوطنيــة الفلسطينية» بدلاً من السلطة الفلسطينية، أو سلطة الحكم الذاتي، «ورئيس السلطة الوطنية» بدلاً من رئيس الحكم الذاتي، ومحائط البراق، بدلاً من حائط المكي، ووالمقاومة الوطنية للاحتلال، بدلاً من مصطلح الإرهاب أو أعمال العنف، ووالأراضي الفلسطينية المُحتلة، بدلاً من الناطق.

اقترح الوف الفلسطيني أن تلصق صفة الاحتلال بالمؤسسة العسكرية الإسترائيلية، كما أكد الوفد الفلسطيني رفضه لصطلح «عرب إسرائيل» والذي يطلق على جزء من الشعب الفلسطيني الذي بقى صنامداً في أرضه ووطنه منذ عام ١٩٤٨، وحذر وزير الإعلام الفاسطيني من شيوع أستخدام هذا التعبير في وسائل الإعلام العربية، لما له من مدلول سياسى خطير يؤدى إلى تمزيق وحدة الشعب الفلسطيني، والتعامل مع هذه الفئة كاقلية قومية مقطوعة الجذور عن شعبها ومحيطها العربي، والمصطلح البديل لعرب إسرائيل هو: «الشعب العربي الفلسطيني في مناطق ٤٨ ه.

أيضاً هناك تحفظ فلسطيني على تعبير «إعادة الانتشار» للوجود في اتفاقات أوسلو، لما في هذا التعبير من مداول سياسي يهدف إلى بقاء السيطرة الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية، الأمر الذي يستوجب أن يتضمن الخطاب الإعلامي العربي تعبير «الانسحاب الإسرائيلي» بدلاً من إعادة الانتشار.

#### التدخل التركى

في المقابل، كانت مشكلة التدخل التركي في شمال العراق، هي المعضلة الرئيسنية التي أثارها الوفد العراقي في الاجتماعات برئاسة محميد سعيده وكيل وزارة الإعلام، الذي ربط بين ما اسماه بالغزو التركى لبلاده، وبين ما يخطط للمنطقة العربية في إطار الاتفاق بين أنقرة وتل أبيب.

في الوقت ذاته دعا الوفد العراقي وزراء الإعلام العرب إلى بذل مزيد من الجهود لرفع الحصار المفروض على الشعب العراقي، وهو المطلب الذى دعت إليه فوزية شالاب أمين اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة بالجماهيرية الليبية، حيث أكدت أحقية الشعب الليبي في رفع الحظر الدولي المفروض عليه.■

## الوحدة مع قطر فكرة جادة.. والتفاصيل تأتى لاحقا

وزير إعلام البحرين لـ «الأهرام العربي»:

## الحديث عن قمة الدوحة الاقتصادية سابق لأوانه

برغم أن البحرين من أصغر الدول العربية مساحة،

فإنها كثيرا ماكانت موعودة بالأحداث الساخنة، بداية من التهديدات الإيرانية لها، وتورط عناصر خارجية في أحداث عنف داخلها، مرورا بخلاف حدودي مع

قطر، وصل إلى حد

إعلان الحرب بين البلدين،

وانتهى بالدعوة

إلى الوحدة بينهما.

ومن هنا تأتى أهمية الحوار

مع محمد إبراهيم المطوع - وزير الإعلام والسياحة وشئون

مجلس الوزراء - حول مجمل القضايا الساخنة التى تعيشها

البحرين والأمة العربية.

حوار ـ محمد حمدي

■ محمد ابراهيم المطوع تواقق مصرى .. خليجي حول السوق العربية المُستركة

فهل يمكن إلقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع.

للثوابت القومية.

الوحدة أمنية كل عربي، وقد سعدنا من قبل بقيام مجلس التعاون الخليجي، باعتباره تجمعا إقليميا يضم مجموعة من البلدان العربية، وظل المجلس يعمل بمفهوم التعاون، لكننا نتطلع إلى تجاوز المفهوم التعاوني إلى مفهوم تكاملي، فالتكامل أحد أشكال الوحدة.

، دون التطرق للتوجه العربي القومي في مصر،

وهو توجه جديد لا يعتمد فقط على القومات العاطفية والقومية من لغة ودين وحضارة وغيرها،

لكنه توجه جديد لم نكن نطرقه في الماضي، فقد

وجدنا رئيس الوزراء المسرى يتحدث عن الزمن الاقـــتــصـــادى العــريى، وعن ضــرورة التــرابط

المسلحي الاقتصادي، باعتبارهما دعامات إضافية

تعبير صادق عما نؤمن به في الخليج، من أن السوق العربية الشتركة ضرورة، وهو ما عبر عنه رئيس

وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان في خطابه أمام مؤتمر الخليج الاقتصادي، حين اكد أن السوق

العربية ضرورة لدضول العرب إلى أية منظومة

تماما مع ما تؤمن به مصر، وما نادى به الرئيس مبارك، وما سمعناه من الدكتور كمال الجنزوري.

فكرة الوحدة طرحت المحرين فكرة الوحدة مع قطن

اقتصادية، سواء كانت شرق أوسطية أو عالمية. واعتقد أن التفكير الاقتصادى الخليجي، يتفق

ودعوة الرئيس مبارك، وحديث رئيس وزرائه،

وحينما أعلنا في البحرين عن ترحيبنا بالوحدة مع قطر، لم يكن لدينا - وحتى الآن - تصور عن

تصور البحرين لفكرة السوق العربية لا يمكن الحديث عن السوق العربية المشتركة

الرئيس حسنى مبارك دعا إلى إقامة

السوق العربية المشتركة، باعتبارها

بداية حقيقية للتضامن العربي.. ما هو

شكل هذه الوحدة، وإنما كنان هذا الإعبلان دعوة صادقة تعبر عن شعور كل عربى، وقد لمح أمير قطر هذا الصدق وعبر عنه.

ونحن تتحدث عن شيء نتفق عليه من حيث البدا، لكننا لم تتحدث عن التفاصيل بعد، مع التكنيه على أن الوحدة دعوة جادة تعبر عن أمال ولملوحات ليست فقط بين البحرين و قطر، ولكن بين أم، دولتن عرستين.

#### تكامل قبل التوسيع

تتردد بين الحين والآخر مسألة عضوية مجلس التعاون الخليسجي.. إلى أين وصلت هذه المسالة؟

مسالة ترسيع عضوية مجلس التعاون الخليج، الخليج، الخليج، والخير، ويشكل عام إعتقد أنه يجب الحديث عن تعميق تجرية التعاون، والانتقال بها إلى التكامل قبل الحديث عن الترسيع ولاضم دول جديدة.

وكيف ترون مستقبل علاقات بلدكم مع إيران، في ضوء فوز محمد خاتمي ممثل التيار المعتدل برئاسة إبران؟

نصن نرجب بأى تقسارت بين إيران ودول الظهر، ويدل الطبع، ولا الطبع، ولا الطبع، ولا الطبع، ولا الطبع، ولا المتارط المتارك، وعدم التنظيف المنزن القيد. الذك نرجب بأى تصريح يدم هذا الترجه، ويؤدى إلى علاقات تقرم على حسن الجوار والصداقة والتعاون.

لكن حتى الآن ننتظر أن نرى أفعالا تدعم هذا الاتجاه، ونتمنى أن تكون الأفعال مثل الأقوال التى سمعناها أخيرا من القيادات الإيرانية.

#### قمة الدوحة

فى ظل الجسدل الدائر الآن عن قسمسة الدومسة الاقسة صسادية، والاتجساء إلى مقاطعتها عربيا، او تعليق مشاركة إسرائيل فيها.. ما موقف البحرين من

لا أعضاء جدد فى مجلس التعلون قبل وصوله إلى مرحلة التكامل نرحب بالتصريحات الإيجابية الإيرانية وننتظر الأفعال

لم يتبلور شيء هتى الآن، ولم توجه دعوات لأحد لعضور القدة الاقتصادية، كل ما مثالث تصريصات، وقد اعلنت قطر أن المؤتمر سيعقد في حالة تحريل عملية السلام، واعتقد انه من السابق لأوانه الحديث في هذا للمؤضوع حتى تنضع ابعاده.

#### خصخصة الإعلام

هناك توجبه عالمي لتنخلي الدول عن استناك وسنائل الإعبالام، ومن بينها التليفزيون.. كيف ترون هذا التوجه؟

رسائل الإعلام انتشرت بالشكل الذي تستطيع خلاله التأثير في كل جوانب الحياة برين بينها الهائد من كل جوانب الحياة برين بينها الهائد الاقتصادي، ومن مسالح رجال الأعصال وشركات الإنتاج الوراجي الخاصة امتلاك وسائل الإحلام والتحريب فن مدم هذا الاتجاء شريطة أن تتجنب المطات التليف وينايا التل

ويشكل عسام أنا موتملك القطاع الصّساص ليسائل الإعلام، فهذا القطاع جزء من المجتمع، ويقدما يمثلك وسائل الإعلام، سيعمل على دعم قيم وثقاقة المجتمع، والتعامل مع هذه المساحة بشيء بن المستطاية، حتى لا تعرض أجيائنا وشبابانا

شاركتم اخيرا في الاجتماع التاسيسي شاركتم اخيرا في الاجتماع التاسيسي لوزراء السياحة العرب.. فهل ثمت مناقشة سبل زيادة السياحة البينية العربية؟

اجتماعات وزراء السياحة الدرب، كانت تناسس مجلسم الرزاري، لذك لم يتم العلوق لايًّا خفظ أن برامج، واعتقد أن السياحة البيئة العربية، بحيد أن تكون هذه المساحية في النظم والتشريعات العربية، لبطاتة المادي أو خيفة فرص على نفشه ولكن بهدف تصميق الترايط الشحيى والمصالح العربية، بهذا هو الهدف الإساسي من السياحة المنية العربية كما التصرير.

تنحن نمثلك المقربات الاساسية اللازمة الاستقبال اكبر قدر ممكن من حركة السياحة الوالية، لكن للاسف فإن نصيب الوبان العربى من إجمالي حركة السياحة الدولية، لا يتعدى ١٥ ملين عسائع سنويا من إجمالي ١٠٠٠ مليون سسائح يتركون سنويا في ارجاء العالم،

إمتقد أن هذاك امكانية كبيرة أزيادة الصميلة السرية من السديت من السديت من السديت من السديت من السديت بن من ملامن من من الأموال السرية بنم استثمارات المرية بن استثمارات المرية بن استثمارات المرية بن استثمارات المدينة من المناطقة المرية بن استثمارات المدينة والى المدينة من المناطقة المناطقة التي لا تنفق الكليد على المرية من المناطقة الم

#### عالم جديد

عادت هونج كونج إلى الصبين، كواحدة من علامات العالم الجديد الذي نعيش فيه، برغم أن المدينة التلالئة بالأنوار، والمثقلة بالأموال، كانت أيضا علامة العلامات في كل العوالم القديمة السابقة، فقد قامت الدينة الصينية في زمن الاستعمار التقليدي، عندما وطىء أرضا صخرية جدباء في جنوب الصين، مجموعة من التجار الإنجليز عام ١٨٤٠، ومنها انطلقوا لغض غشاء بكارة الملكة الوسطى، التى استعصت على الغزو والاستيعاب الاقتصادي والثقافي، ومن ساعتها صارت المينة بخلطتها الإنجليزية الصينية شاهدة على عصور متعاقبة، كانت فيها حرب الأفيون نوعا من أنواع المقاومة الصبينية للاستعمار الغربي، وحتى بعد انقلاب الحال في بكين، من مملكة إلى جمهورية رأسمالية، ثم شيوعية، فإن بقاء هونج كونج على حالها، ظل شاهدا على أن عملية استقلال الصين لم تستكمل بعد، فألمدينة برغم نظامها الاقتصادى الغربي، ظلت في ثقافتها والوانها وحروفها مدينة صينية، ومن ثم كانت مزيجا فريدا ما بين الانتماء إلى العالم وتطوراته الآخذة في «العولة» بسرعة خُرافية، والبقاء جغراَفيا واستراتيجيا وثقافيا في حضن الوطن الأم.

وطوال هذا التاريخ من التوازن الدقيق، لم يحاول أي من الأطراف الإخلال به، فلا الصين في عصر الإمبراطورية أو عصر الجمهورية، في عصر الراسمالية، أو عصر ماوتسى تونج، عمدت إلى تحرير الجزيرة بالقوة المسلحة، كمّا أن بريطانيا لم تعمل على استقلالها، برغم أنها توافرت لها كل مقومات الدولة، بل إنها من الناحية الإقتصادية كانت تتفوق على الكثرة الساحقة من بلدان العالم الثالث، واتشح الجميع بغطاء قانوني يعطيهم الزمن للتكيف مع أوضاع حرجة، وجاء التكيف مع العالم الجديد عندما تغيرت أشياء كاليرة في الدنيا، كان أهمها على الإطلاق التغير الذي طرأ على الصبن مع اجتماع الحزب الشيوعي عام ١٩٧٨، وآلذي منه انطلقت لكي تجعل منطقة جنوب وجنوب شرق البلاد هونج كونج هائلة، تستقبل الاستثمارات والأموال حتى أصبحت أكبر آلة للنمو الهائل في جميع أركان العالم ، بعد هذا التطور المثير، لم يعد هناك ما يهم بريطانيا، بعد أن كسبت الدنيا الراسمالية أعظم فتوحاتها، ولم تجد الصين غضاضة في استقبال مدينة لها نظامها القانوني بعد أن صار الكل واحدا في التجارة والشطارة !

د. عبدالمنعم سعيد

#### «الأهرام العربي» في مواجهة مع «دينيس روس»

هذا الشخص الهاديء الصامت ، للثير للجدل والعواصف - أيضًا - والأكثر شهرة بين الدبلوماسيين الأمريكيين

ذوى الصلة بالشرق الأوسط.. نعرفه باسم «روس»، واسمه بالكامل دينيس روس».. وأصله يهودي - أمريكي. تدرج في صمت عبر سلم وزارة الخارجية، إلى أن كانت الخطوة الأكبر.. فمع بدء عملية التسوية عام ١٩٩١، وإلقاء واشنطن بكامل ثقلها وراء تشكيل الصورة الأخيرة للشرق الأوسط، بزغ نجم دينيس روس - المنسق ورئيس فريق

العمل الأمريكي من أجل السلام.

اجرت الحديث في واشنطن. حنان العدري

جاء دينيس في معية جيمس بيكر.. وكان متوقعا أن يرحل معه.. لكنه استمر وتعاظمت صلاحياته، واتسعت سلطاته.. وأصبح الأن حامل «ملف السملام» في وزارة الضارجية الأمريكية.. دينيس روس ألذي طاف بالشرق الأوسط كثيرا، وتعامل مع اطراف عملية التسوية، في ظل قيادات ثلاث: بيكر.. كريستوفر.. أولبرايت.. لا يتحدث إلى الصحفيين إلا نادرا.

روس خبرج عن صميت وقال له دالأهرام العربي،: إن عملية السلام تمر الآن بصعوبات كبيرة، ولا نحبذ مشروع الكونجرس لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ولم يتوقع السئول الأمريكي رؤية تكتلات جديدة في الشرق الأوسط، وقال: إننا نقدر الوساطة المصرية، وندعم جهودها، وفيما يلى نص الحوار:

المتابعون لدوركم كوسيط في عملية السلام، سبجلواً لكم التوصيل إلى اتفاق الخليل. لكن الأمر الآن يبدو مختلفا، فالفجوة تتسع يوما بعد يوم، وعملية التسسوية تكاد تكون مستلولة، برغم جولاتك المُكوكية.. لماذا؟

عندما كانت هناك رؤى إيجابية، توصلنا إلى اتفاق الخليل، وقنها كنا قادرين حقا على العمل مع

للتغلب على الخلافات، وعند هذا المنعطف أعترف بأننا لم نتمكن

روس مع الزميلة حنان البدرى في بهو الخارجية الامريكية

الأطراف المختلفة، لتجاوز أشياء، هي في الواقع

صعبة للغاية، أما الآن فنحن في مناخ شديد

الصعوية، لأن هناك فقدان ثقة، وهذا جعل من

الصعب حل الشاكل، ويرغم هذا فنحن مازلنا نبذل

أمل تقريب وجهات هل اقترحتم على احــــــد الأطــــراف..

الجمهد في محاولة

من التخلب على هذه

الضلافات، لكننا في

الوقت نفسه نفهم شيئا

اساسيا، وهو أن

الطرفين يدركان جيدا

أنه لا بحيال عان

الاستمرار في عملية

التسسوية، ولهذا

سنستمر في الثابرة

برغم الصعوبات، على

إسىرائيل مشلا منا يدعم هذه الشُّقة المفقودة؟

من المؤكد أننا عالجنا هذا الموضوع من وجهة النظر التي تتحدث عن الإمكانات العملية لاستعادة



لا نحبذ نقل السفارة إلى القدس التعاون التركي. الاسرائيلي.. لس هدفه عزل مصر وسوريا

> الثقة، حزء من الصعوبة التي تواجهنا، يتعلق بكون الخلافات الحالية لها صلتها الوثيقة بالقضايا

> > فكل منهما ليس مستعدا للإجابة بطريقة ترضى الطرف الآخر، وعليه فإننا قدمنا اقتراحات حول كيفية استعادة الثقة، ولكن إجابات الطرفين توضح أنهما الآن ليسا على استعداد لاتضاذ الخطوات التي يمكن أن تغير مناخ انعدام الشقة

الاستراتيجية بين الطرفين.

تبدو في نظر البعض منحازا لإسرائيل، وعادة ما تصمت عن منتقديك وتترك ذلك للإدارة الأمريكية.. ما ردك؟

أعتقد أن أفضل وسيلةٍ لشرح هذا الموقف، هو أن يضع المرء نفسه في موقع الوسيط، وسنجد أن الوسيط الشريف والمحايد، يمكن أن يقول أشياء لا يريد كلا الطرفين سماعها .. لا يمكن أن يظهر الشرف والاحترام والمشاركة الإيجابية، لو تم حجب الحقائق بوضوح عن الأطراف المتفاوضة، أو أن يقال للأطراف أشياء يودون سماعها دون إمكان تنفيذها، وعليه فأنا العب دورا تم تصميمه للعمل على إزالة الخلافات عن طريق التأكيد بوضوح مطلق للطرفين، بما هو ممكن، وما هو غير ممكن. لقد انغمست في هذه العملية لفترة طويلة،

وهناك طلعات وتزلات، وهو أمر طبيعي في العملية التفاوضية التي قد تمر أحيانا بفترات عاطفية بالنسبة للطرفين، ومحبطة للغاية أحيانا أخرى.. وهذا الإحباط قد يظهر بشكل يدفع أحد الأطراف لقول اشياء لا يعنيها حقيقة، إننى أعلم أنه يجب ألا احيد عن هدف التوصل إلى نتائج إيجابية كوسيط لا يعطى اهتماما لأي إطراء أو ثناء، ولا يخشى نقدا ولا هجوما، المهم هو الهدف.. والهدف هو السلام.

تدهور العملية التفاوضية أصباب كشيرين بالإحباط.. مأ تقديركم لدى الرغيبة الأمريكية في وضع نهاية لهذا الشبعور؟

الولايات المتحدة لم تفقد إيمانها بالبحث عن سلام في الشرق الأوسط، فمازاك النطقة لها أولوباتها للسبياسات الأمريكية، ثم إنها تمثل مصلحة قومية لنا، وهذا أمر مستقر منذ عهد إدارة الرئيس الراحل ترومان إلى إدارة الرئيس كلينتون. والرئيس الأمريكي وكذا مادلين أولبرايت أوضحا هذا الموقف

في حال عودتكم للمنطقة.. ما الجديد الذَّى تحسملُونهُ في ظل تعساظمُ دوَّر الوساطة المصرية؟

نحن نعتبر الجهود المسرية السعى أو

للمساعدة، مع تقليص هدم الخلاف بين الطرفين، جهودا غاية في الأهمية، وندعمها بدرجة كبيرة، ونحن على اتصال وثبق جدا مع المصريين و الفلسطينيين و الإسر اثبليين.

من ناحيتنا سنفعل وسنقترح أي شيء مطلوب عمله، وسنعمل مع جميع الأطراف ، خصوصا مع المصريين.. وإنا على ثقة من أن تفعيل هذه الجهود سيشر أشياء مهمة، فالصريون يقومون بعمل غاية في الصعوبة، وهو أمر أنا متأكد منه، من خبرتي كوسيط، وهذا النوع من الوساطة الشريفة يحظى لدينا بالتقدير، لكني أود أن أوضح أن الخلافات بين الطرفين هي خالافات حقيقية، وليست مصطنعة، وهما يشعران بها، وما يفعله المصريون الآن هو البحث عن سبل لتقليص الخلاف والشكاوي المتبادلة.. باختصار: المصربون يحاولون نزع الفتيل من المشكلة، والإدارة الأمريكية تؤيد هذا يقوة، وعلى اتصال دائم بالقاهرة.

مجلس النواب الأمريكي وافق على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وخصص لذلك ١٠٠ مليون دولار.. ألا تعتقدون أن هذا الموقف بزيد الأمر سوءاء

المهم الآن كما قال الرئيس كلينتون، هو إنجاح عملية السلام في إعلان المباديء، كانت هذه النقطة واضحة جدا بالنسبة للطرفين، وهي تأجيل مناقشة موضوع القدس إلى محادثات الوضع النهائي، وهذا هو أكثر المواضيع حساسية، واكثرها صعوية بالنسبة للقضايا المتبقية في عملية التفاوض، هذا الأمر يجب التعامل معه بحذر وحرص شديدين، والواقع أن الأطراف نفسها أجلت هذا الأمر إلى المحادثات النهائية، فإن موقف الإدارة الأمريكية هو.. أنه يجب التعامل مع هذه القنضية عند النقطة الزمنية التي اتفق عليها الطرفان، وتقديم مناقشة أي شيء يجعل الأمر أكثر صعوبة، وهذا يعني أن أي اقتراح يقصد مشروع الكونجرس الآن، يمكن أن يعقد الموقف الذي سبق وأن شرحته.. وهو شيء لا نحبذه.

التعاون العسكرى الإسرائيلي - التركي -الأردني، أثار مخاوف حقيقية في المنطقة من الاتجاه نصو إقامة حلف مثلث الشكل، تتوزع رءوسه بين انقرة وعمان وتل أبيب، التــاييـد الأمــريكي لهــذا التعاون، ولد شعورا بالغضب لدى اطراف عسربيسة تهم الأسستسراتينجسية الأمريكية.. ما تقديركم؟

من الواضع أننا نرى منثل هذا التعاون انعكاسا لاحتياجات هذه الأطراف، إلى سد حاجات أمنية ومصالح دفاعية لديها، ونحن بالتالى لا نرى هذا التعاون خطة موجهة ضد أخرين، بل نراه تعاونا يمثل المصالح المشتسركة بين هذه العواصم، ومن الواضح أن تنمية هذا الاتجاه من المكن حدوثها، دون أن يكون موجها ضد أخرين، وهنا أؤكد أننا لا نريد أن نرى تطويرا لتعاون مثل هذا، بشكل يتم على حساب الآخرين.





■ مع وزير خارجية مصر في احدى الجولات المكوكية بالمنطقة

ولكن هذا التحاون يثير حفيظة قوتين كبيرتين في المنطقة.. مصر وسوريا، وبؤبد المقولات التي تتحدث عن مخطط

أناً لا أعتقد أن مثل هذا التعاون مصمم لعزل مصر وسوريا، والحقيقة أن هناك مصالح مشتركة بين الأطراف المتعاونة.. فالعلاقات التركية -الإسرائيلية موجودة منذ زمن طويل، وهي غير موجهة - حسب اعتقادنا - بحيث تؤثر أو تأتى على حساب الآضرين، فهما يتجاوبان، كما سبق وشرحت مع الاحتياجات الأمنية لكل منهما.

لعزلهما.. ماذا تقول؟

ونحن لا نتسوقع أن نرى تكتلات تتكون في الشهرق الأوسط، وقد يكون هذا قد حدث في الماضي، ولكن هذه التكتلات السابقة لم تسهم في إحلال الاستقرار والأمن في المنطقة، نحن نريد أنَّ نرى نمطا فريدا من التعاون بين جميع دول المنطقة، لأن ذلك ببساطة سيكون في مصلحة الجميع.

هنأك جدل واسع النطاق بشنأن أنعقاد قمة الشرق الأوسط الأقتصادية في الدوحــة.. هل طلب منكم التــدخـل أو الضبغط لإقامة هذا المؤتمر؟

نحن نؤمنَ بقوة وأهمية مؤتمر الدرحة، هذا المؤتمر ليس مجاملة تقدم لأى أحد، مؤتمر الدوحة تم التنظيم والإعداد له، بهدف زيادة الاستثمارات الأجنبية إلى الشرق الأوسط، ليسير بالتوازي مع التنمعة الاقتصادية الذاتية لدول المنطقة، والتي تعانى من تخلف اقتصادى، ليس من مصلحة أحد إن تستمر دول المنطقة في تخلف عن عجلة السوق العالمية الجديدة، والتي لن تتوقف في انتظار أحد، وإذا عدنا للوراء ثلاثين عاما، لم يكن بالإمكان مقارنة دول في أسيا وأمريكا اللاتينية، بامكانات الشرق الأوسط.. الآن الأمر مختلف تماما،

#### هل يعود روس للمنطقة؟

من المنتظر أن يبدأ دينيس روس -المنسق الأمريكي لعسملية السلام -قربىأجولة جديدة في منطقة الشبرة، الأوسط، فيما يعد تحركا مفاجئا، في ظل فشلُّ الحولَّة الأَخْدِرة.

ومن التوقع أن يلتقى المبعوث الأمريكي باطراف عملية التسوية، بغرض تحريك جمود الموقف واستئناف حولات التغاوض، ويحمل الوسيط الأمريكي في زيارته القادمة مقترحات جديدة تخرج بعملية التسوية من الحلقة المفرغة التي وصلت إليها بفعل التعنت الإسرائيلي.

والمقارنة واضحة، وقولى الأخير: مؤتمر الدوحة جزء من عملية يمكن أن تؤكد تقدم المنطقة دون عودة إلى الوراء.

رحلاتكم المكوكبية في الشبرق الأوسط تكون متزامنة عادة مع استخدام سفيركم بالأمم المتحدة لحق آلفيتو، بما يخدم إسرائيل.. الا ترون ازدو أجية في ذلك، في ظل كونكم وسيطا الأطراف الصراع؟

تحركاتنا في الأمم التحدة تعكس تقبيمنا للأمر.. ونعتقد بأن حل الشاكل بين الأطراف يكون فقط بطريق المفاوضات، لا بطريق المنابر الأخرى، من منطلق خشيتنا وقلقنا من ابتعاد الاهتمام عن طاولة التفاوض، وهو الذي سيؤدي إلى شلل عملية

التسوية، فقد اتخذنا هذه المواقف مع التزامنا العميق بأهمية عملية السلام في الشرق الأوسط

لادحة الاقتصادي

والترامنا بدور الوسيط الشريف لساعدة الجانبين في تجاوز الخلافات، وفيما يتعلق بعلاقاتنا مع الأطراف المختلفة، فهي متوازنة.. وأعتقد أن شركامنا سعداء وقانعون بهذا المستوى من العلاقات، وسنستمر في هذا للستوى من العلاقات، من أجل مصالحنا ومصالحهم، وشركاؤنا في النطقة يدركون أن ما نقوله هو ما سنفعله.. وأنه يمكن الاعتماد علينا. هل نتعرف قليلا على المسار الفلسطيني الإسسرائيلي.. قسرار حظر سفسر الأمريكيين إلى لبنان مازال ساريا.. متى

سيتم رفعه؟ إنناً لم نتخذ قرار الحظر، لأننا نريد أن نفرض حظرا، ولكن لدينا مسئوليتنا نحو مواطنينا، كان هناك تخوف على حياة الأمريكيين، إننا نعيد دائما النظر في هذا القرار، في الماضي لم نشعر بأننا قادرون على إلغاء الحظر، والآن هناك محاولة لإعادة النظر في هذا الموضوع، وسنرى نتائج هذا التقييم، وعلى أساس هذه النتآئج سنتخذ القرار باستمرار الحظر أو الغائه

ولكن الوضع الآن مستقر.. هل تعتقد أن ما يُقال عَن وجود أجنبي على الأراضي اللبنانية هو المانع الحقيقي لإلغاء قرار حظر سفر الأمريكيين إلى لبنان؟

هذه ليست النقطة الأساسية، الشيء الأساسي هنا هو أن هناك تاريضا، وأحداثا تعرض لها الأمريكيون في لبنان، نحن نحتاج إلى الثقة في أمن مواطنينا، وأكرر.. نحن لا نفرض الحظر لأننا نريد ذلك، ولكن إذا كان التقييم الذي سيتم قريبا يوصى بإلغاء الحظر، فسوف نكون سعداء بمثل هذا القرار، وسنقوم بتنفيذه على الفور.■

#### بعد تنفيذ مؤامرة اللصقات السيئة للإسلام

## انفجر الوضع في الخليل مجددا

بعيدا عن مشاعر الاستنكار والإدانة للجريمة التي ارتكبتها فتاة يهودية بالخليل، عندما قامت بتوزيع

ملصقات تسىء إلى الإسلام، فإن السؤال الذي فرض نفسه، هو ما إذا كان هذا العمل محاولة لا ينقصها التبيير لاستفزاز الفلسطينيين في المدينة، بهدف انفجار الأوضاع، بعد عمليات الاستيطان في القدس، أم هو حادث

فردى قد ينتهى التحقيق فيه إلى اتهام هذه الفتاة بالخلل العقلى، أو فرض عقوبة بسيطة عليها؟

الحكومة الإسرائيلية بادرت بمحاولة تبرئة نفسسها من هذه الفضيحة العنصرية، من خلال اتصال هاتفي بين نيتانياهو ـ رئيس الوزراء الإسرائيلي، ومسصطفى النيــــــشـــة ـ رئيس بلدية الخليل، وقامت بالقبض على الفتاة اليهوبية التى قامت بهذا العمل الأصمق، ولكن مسئولين فلسطينيين أكدوا منذ اللحظة الأولى ، أن هذا العمل لم يكن عفويا، وقال أحمد سمعيد التميمي - وكيل وزارة الداخلية الفلسطيني -: إن اللصــقــات تمثل استفزازا لشاعر السلمين في مختلف بقاع الأرض، وأكد أنها لم تحدث عفوياً، وإنما هي جزء من مخطط لإحباط عملية السلام، بعودة نيتانياهو بدعم وتشجيع من المتطرفين حوله، وأصدرت وزارة الإعلام الفلسطينية بيانا يعبر عن التوجه نفسه، حملت فيه الحكومة الإسرائيلية مستولية طبع وتوزيع هذه المصيقات الشيئة التي حملت رسما يظهر فيه خنزير كتب عليه المجرمون بالعربية والإنجليزية اسم النبى محمد «صلى الله عليه وسلم»، وعلى رأس الخنزير كسوفسيسة فلسطينية، ويمسك قلما يكتب به كلمة القرآن الكريم.

كلمة القرآن الكريم. ما أثار الشكوك أكثر.. سلسلة أخرى من الأحداث، كان أخرها هذا

العمل للشيخ، فقى ١٠ يونيو للناضي، رفضت محكة إسرائيلية دعري تعريض اقاستها عائلات ضحايا القلسطينين معن راحوا ضحية المستوبان اليهودى بارخ جرك شتاين، الذي فتح النار علي المسلخ، الحرم الإبراهيسي في ٢٥ فسرياير ١٩٩٤، وكانت



عاتلات الضحايا قد رفت دعواها أمسئولية الحكومة الإسرائيلية عن القصور الاشي الذي سمع القائل بنخول السجد في اثناء المسلاة، ولان ربوية اقعال الاسر القلسطينية في الخليل، والتي اقدات هذه العرى، خيبت أمال الإسرائيلية، فقد برزت الحاجة ثم تقدير الراقبين – إلى حيلة إسرائيلية جديدة اكثر

استفزازا من سابقتها، فكان هذا الرسم السيء للإسلام، مما يهدف إلى تصبحيد رد الفعل الفلسطيني لتبرير تزايد القمع الإسرائيلي، ولفت الانتباه إلى الخليل مجددا، لتحويل الأنظار عما يجبري في القنس، والذي كان من أسياب تجميد عملية للفاوضات الفلسطينية \_ الإسرائيلية، وفي كل الحالات يؤدي ذلك إلى ستمرار الموقف الإسرائيلي للتشدد، ومما يزيد من ترجيح هذا الاحتمال، استمرار المستوطنين اليهود في إقامة احتفال بذكرى سفاح الصرم الإبراهيمي باروخ جوادشتاين، فقد اعتاد الستوطنون بمستعمرة «كريات أربع» التي عاش فيها السفاح، بالقرب من مدينة الخليل، الاحتصال بذكراه عند النصب التنذكاري الذي أقاموه باسمه بعد هذه الذبحة، وغير ذلك صور أخرى لتصعيد المواجهة بين الفاسطينيين والإسسرائيليين في الخليل، فقد حاول متطرف يهودي ينتمى إلى المستوطنة نفسمها تكرار المذبحة في ١٨ مارس ١٩٩٥، وهو ناتان ليفي، الذي ينتمي لصركة «كاخ» المتطرفة، والتي تحظى برعاية حيزب اللبكود الصاكم، ومنذ تولى نيتانياهو الحكم، نظمت حركة «كاخ» مظاهرات مستعددة تطألب بطرد

السلمين نهائيا من الخليل، وبعدم السماح لهم بالصلاة داخل الصدم الإبراهيين مسالة منا رغيرم. ينفع البعض إلى تصدير مسالة للمحق البهوري بانها ليست مجرد حادثة فردية، وإنما خطة تابتة للمستوطنين الهور، لتفجير الوضع بالخلل :

## صيف فرنسا الحارا شیراك پواچه خصومه د «حكمة من سنغانورة» بداية هادئة لعام الوفاق بين الرئيس والذئب الرمادي

🔊 قبل الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٥ في فرنسا، كان المرشح جاك شيراك في أصعب حالاته السياسية

والنفسية، بسبب صعود خصمه إدوار بالادور، وانصراف أنصاره ومؤيديه عنه، ماعدا قلة تعد على

الأصابع من الأوفياء، ومنهم آلان جوبيه، وآلان مادلان، وفيليب سيجان، يومها كان معظم المحيطين بشيراك

يعرفون أنه إذا فشل في الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة، فإن الحل الوحيد أمامه، وفي مواجهة

عدم حب الفرنسيين له، هو الانسحاب بهدوء، والذهاب إلى الصين واليابان لتمضية سنة أو أكثر لتنمية معارفه ومعرفته عن هذه الحضارة التي يعشقها منذ شبابه.

#### باريس. أسعد حيدر

غداة هزيمة الأغلبية اليمينية الصاكمة في الانتخابات التشريعية نتيجة لرهان خاسر خاضه جاك شيراك شخصيا، جاءت آسيا إلى الإليزيه، فقد استقبل شيراك صديقه رئيس وزراء سنغافورة، الذي حقق العجزة الاقتصادية في هذا البلد، وإكن الأهم بالنسبة للرئيس الفرنسي، أنه استقبل «حكيم»

خلال اللقاء روى «حكيم» أسيا لجاك شيراك .. الذي بعيش لحظات هزيمة قاسية وفادحة ـ أسطورة صينية هي عبارة عن سلسلة من الأسئلة لا تنتهي، وجميعها بلا إجابات، تقول الأسطورة:

مفلاح اشتری حصانا، هل هذا جید ام سییء؟ ابن الفلاح ركب الحصان وجلب معه حصانا بريا، هل هذا جيد أم سيىء؟ نشبت الحرب، فاستدعى أبناء القرية للمشاركة فيها، ما عدا ابن الفلاح هل هذا سيىء أم جيد؟

في مدينة طيل» الفرنسية، روى شيراك الأسطورة لصديقيه الاشتراكيين، ببيرموروا ـ رئيس الوزراء السابق، وعمدة مدينة ليل، ومارتين أوبري ـ الوزيرة

الصالية والنجم الصاعد في الحزب الاشتراكي، وانتهى شيراك في روايته باستخلاص النتيجة التالية: يجب عدم إصدار حكم نهائي إيجابي أو سلبي، على وضم خاضع للتطورات والفاجأت

طبعا شيراك لم يرو ذلك لتمضية الوقت مع موروا وأوبرى، وإنما لإبلاغهما رسالة واضحة، مفادها أنه لن يصدر حكمه بسرعة على حكومة الوفاق التي يراسها خصمه في الانتخابات الرئاسية ليونيل جوسبان، وأنه سيترك للزمن أن يرد على أسئلة ممائلة، وعلى قياس الأسطورة مثل:

تم حل البرلمان، هل هذا جيد أم سيح؟ خسرت الأغلبية أغلبيتها، هل هذا جيد أم سيىء؟ تولى ليونيل جوسبان رئاسة حكومة الوفاق، هل هذا جيد أم سيىء؟.. إلخ الى أخر الاسئلة الصعبة التي تجعل من صيف فرنسا فصلا ساخنا جدا .

في جميع الحالات، فإن أمام جاك عاما كاملا من العمل والتعامل مع حكومة الوفاق التي يراسها ليونيل جوسبان، الذي يسميه أنصاره «الذئب الرمادي» لأن الدستور يمنع حل البرلمان لأي سبب كان قبل مضى

عام على انتخابه. ويرى المراقبون في باريس، أن حكومة الوفاق لن تكون كمثيلتيها في العهد الاشتراكي، فلا هي ستكون موضع تنافس حاد وتذكير بالصلاحيات، وتأكيد على الحضور الشخصى، مثلما حصل في حكومة الوفاق التي ـ رأسها جاك شيراك أثناء الولاية الأولى لفرانسوا ميتران، ولا هي أيضا ستكون تبادل التنازلات الهادئة على طريق الانتخابات الرئاسية، مثلما حصل في الحكومة الوفاقية التي - رأسها إدوار بلادور ضلال العامين الأضيرين في الولاية الثانية لمبتران، وهذه الحكومة ستكون على الأقل خلال السنة الأولى حكومة وفاق حقيقية حيث يتعامل الرئيس شيراك مع وزيره الأول ليونيل جوسبان بهدوء وتفاهم كلى، لعل جوسبان يحقق شيئا من طموح شيراك في السياسة الاجتماعية التي لا يمكنه تحقيقها بوجود رئيس من الأغلبية اليمينية، إلى جانب ذلك، فإن شخصية جوسبان المعروفة بسعة الأفق, وطول الصبر، وعدم حب المعارك الصانبية، عبر خلق التكتلات حوله، تسمح لشيراك \_ المعروف بدوره



🗷 هل هي نظرة تفاؤل من شيراك إلى المستقبل

بشخصيته الودية، القادرة على عقد علاقات حارة، حتى مع خصومه ـ بفتح الأبواب نحو تعاون وثيق. وخلال الأسابيع الأولى في حكومة الوفاق، فإن

وهدرن «سبيع» «ويي مي معودت مويوري على جوسبان، وكما يردد الراقبون في باريس، قدم كل «الهدايا» التي في جعبته، التي وعد بها أثناء الحملة الانتخابية، فهو:

■ شكل وزارة متجانسة فى اعضائها، ومنع بخول اى مسئول سهما علا منصب، ويمثال ذلك رويرت هو . زعيم الحزب الشيوعي» من تولى حقيبة وزارية، وبذلك استحق عن جدارة اللقب الأخـر لعربي به مسيو برويره أى «السيد النظيف»

■ خص النسباء بعدد مصترم من الصقائب الوزارية، حوالى الربع، وخصمهن أيضا بثلاث من أهم الحقائب، وهى: وزارة العدل لجيفو، والعمل لمارتين أويرى، والناطقة باسم الحكومة .

 ■ اضطر الوزراء العنيون إلى الاستقالة من مناصبهم الأخرى، مثل رئاسة البلدية، كما فعلت السيدة تروتمان، حتى يكون الوزير متفرغا لوزارته بشكل كامل.

■ وجه جوسبان رسالة نشرت فى الجريدة الرسمية، إلى الوزراء حول طريقة عملهم، ونهجه فى ممارسة دقيقة وواضحة، وترتكز على قواعد اخلاقية طالما تميز بها.

منح رئيسة الخضر فوانى، وزارة البيئة، وقدم
 لها هدية فورية كانت قد وعدت بها ناخبيها، وهى
 وقف العمل فى قناة فى الطريق السريع لجرونوبل.

■ انهى مشكلة «البدين النين اثاريا مشكلة كبيرة في الصيف الناضي، خلال اعتصام كنيسة سان بربان رويهذا فيان 8 ألفا من القديمين ولا يحملون اوراقا، سنتم تسوية أوضاعهم ضمن قيود واضحة خلارانا السناني بحث وهي للمتزرجين من فرنسيات، أو مقيمين منذ قد ترخ طويلة، واكدوا انخراطهم في للجتمع الفرنسي... إلخ.

تبقى ملاحظة على هامش الرزارة، فإنه كما كان مثققاً عليه، فقد جرى تمدين تكثيرة الطائراني الشاريجية الشاء وبعد ما بالشاء من الشاعب مدينة الجمهورية، حتى لا تقع اية مشكلة، خاصة أن جرت فدرين كان سكرتيرا عاما للإليزية في عهد ميتران، ومو يعنى جميع تفاصيل هذه العلالة الخاصة بن الرزارة والإثرارة المؤلمة المناطقة المؤلمة والمؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة الإثراء والإثرارة والإثرارة الإثرارة الإثرارة الإثرارة الإثرارة الإثرارة الإثرارة الإثراء الإثرارة الرئية الأثرارة الإثرارة الإثرانة الإثرارة ال

اخيرا، فإن تعين مإن بيونجونشان ويزرا، كان أمرا متوقعا ويطبيعها، الفاجئة كانت قبيره يزران الداخلية، ويشكل شويلمان القليفي الكامل للزاري السابق ويروم، فهم معروف بيسارية الصيفة، إلى درجة خفايه عن المحرب الاستجاري، التحولة نصر الاستراكية - لليفراطية ولا تقف حدود الامر عند منا العدد شويفنان يشيز إيضا بصفتي الماقيةي:

■ كان رزيرا الدفاع في عهد ميتران، وقد استقال قبل إمام من بدء من الطنيج أمتيات الفترة المترا بموقعه الخراط قرنسا فيها، وفي كان وبازال بصرح بموقعه للعادي للحظر ضد العراق، إلى درجة أنه كتب مقالا قبل نثرة في مسعيلة ، الويونه، تعدد فيه عن الجويمة الجدائية التي ارتكب بحق القمب العراقي من إجل النفط، وتحقيقاً للمسالح الأمريكية.

■ إنه العلماني الاكثر علمانية بين الشخصيات الفرنسية، لدرجة أنه، وكما ينقل عنه أصدقاؤه برى في كل «إسالمي» إرهابيا صختفيا يجب محاربته، وإذلك لا يقبل مشالا بحل وسط في محاربة كل التجمعات والقوى الإسلامية، خاصة النشيطة في فرنسا داخليا أن خارجيا.

بعد الهدايا الأولى، التي نجح جوسبان في تقديمها بدرن أن يقع في محظور الواجهة، أو كما يقول المثل الفرنسي بدرن أن يكسر الصحون، فإن ساعة الصفيقة قد بدات، وهي مواجهة اللفات الساختة، التي يشكل حلها مزارجة القول بالفعل،

■ تنفيذ تأمين ٧٠٠ الف فرصة عمل للشباب، نصفها في القطاع العام، ونصفها الآخر في القطاع الخاص.

■ تخفيض ساعات العمل من ٢٩ ساعة أسبوعيا إلى ٣٥ ساعة دون تخفيض الأجور.

 ■ رفع القدرة الشرائية، خاصة للذين هم بحاجة النما.

 ■ تخفيض الضرائب والاقتطاعات المباشرة وغير الماشرة.

وليونيل جوسبان، اصر خلال حملته الانتخابية على أنه من المستعيل أن تسيير عربة الوحدة الاوروبية على عجلة إحدة: هي النابة، توجيد العملة الإوروبية على عام 1941، خلصة أن اوروبيا تشكل من مرض خطير، هو رجود ۱۸ طيون عامل عامل عن العمل، وهذا الرقم العائل ليس مرشحاً للانتخاض قريباً الا... وهذا الرقم العائل ليس مرشحاً للانتخاض قريباً الا...

والاقتراع القرنس من ليونيل موسيان الذي رحب به الرئيس جاك شيراك، ويصمه معما يؤكد اتجامه الاجتماعي لحل مشكلة الشرح الاجتماعي دلقل المجتمع القرنس تتبجة للبطالة من أن تسير عربة الرحدة على عجلتن معا، الملاية بما قبها العلا الملا للوحدة، والعمل، وقد أصميح وأضحا أن قسة استردام، ويموافقة المائية، سترافق على اتفاق حول استردام، ويموافقة المائية، سترافق على اتفاق حول ماستردامة، يشمم قصل العمالة، يضم إلى اتفاقت حول ماستردانية،

يما سامع كنيرا في هذا التعول الاجتماعي، في انتقافات ماستريخته ان ليوينل جوبسيان، أم يضع الاقالحات والقراصد اللاية في اختافات ماستريخت مرضع بسائل أن يقاش كما كان ماحتريف، عالم ضمة هذا المسلم الجديد مرب «العصالة» من ١٧ نولة من نول الاتصاد الاربوبي يتوطيف بحلالا للاتخابية، كما حمل في بريطانيا مع مجيء توني يابي وجرب العمل خلفا التي خابات بذلك لمن تحرية جوب العمل خلفا إلى جانب نلك في تحرية جوبسيان التي

خامت قروا الانتخال الأوريين تدرضت لامتمان آخر لا بال آهمية وهي السيياسة الفرنسية في إلريقيا، فجرسيان كان قد طرح مسكة إحداث تغييرات في مدة السياسة، التي تعدوض لتكسات خطيرة حالاً إلى أكد الحداث الكابدة الدورية فلجات الجميع، (فاضلر جوسيان التحرير مسلة إرسال الخراسيين (الإجاني، هو إن المراجعة والم خلاف مع الإليزية علما بانه مبرئيا شد، انواج هذا التنخل المسكري، والكلا انها هذا التنظيل الفرنسي في إطراء الإنساني، سيسهل من معالجة هذا للغف الجراء الإنساني، سيتمال جانبا استراتيجيا السياتي الفرنسية، والسيال ماذا لو رجيت هذا القوات الفرنسية، والسيال ماذا لو رجيت هذه القيات الفرنسية، والسيال ماذا لو رجيت هذه القيات المراسية، والميازات هذه مؤه العرب من أجل السلطة في الكنيزية الإ

على دولة عمرها

ثلاث سنوات

## الأسئلة الياقية يعد حرب

بعد غد تمر ٣ سنوات على اليوم الذي طوى صفحات من الدم المسال على جدران الوحدة اليمنية، التي دفع الشعب اليمني من أجل تحقيقها ١٠ آلاف قتيل وجريح و١٣ مليار دولار، هي قيمة الخسائر في المنشآت فقط «المبلغ يناهز ميزانية اليمن لمدة ثماني سنوات»، والذكري تطرح الآن أكثر من سؤال: هل احتاج اليمنيون إلى الحرب في السابع من يوليو عام ١٩٩٤، من أجل إبعاد شبح الانفصال إلى الأبد؟ وهل الحرب هي التي أجبرت على سالم البيض نائب الرئيس اليمني «سابقا»، على إعلان دولة في جنوب البلاد لم تستمر أكثر من ٤٥ يوما فقط، أم أن الحرب كانت في

الأساس ذريعة خفية لتشطير اليمن مجددا ؟

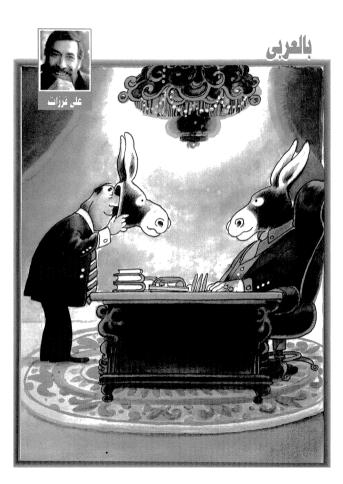
#### صنعاء ـ إبراهيم العشماوي

بعيدا عن استقصاء مسببات الحرب والمتروكة للمؤرخين، فإن حسابات البيض السياسية كانت فيما سدو مبنية على وعود خارجية، جعلته يطلق بيان الانفصال في ثقة، ويشكل مجلس وزراء لم يلتثم مرة واحدة، وفي الوقت نفسه كانت الحكومة اليمنية تتعامل بحنكة سياسية وبمنبر ودبلوماسية منعت الأمم المتحدة والجامعة العربية من استصدار أى قرار يعزز مراكز قادة الانفصال على الساحة الدولية، أو يمنحهم الفرصة لكسب اعترافات مبكرة.. ويسرعة أفرزت الصرب واقعا جديدا.. فالصرب الاشتراكي انتكس وتقوقع داخله نفسه بعد هروب أبرز قادته .. ولم يكن بوسعة الصمود طويلا في وجه الحملات المستمرة من خصومه، وعاش محنته في التهميش، لدرجة اتخاذه قرار مقاطعة انتخابات إبريل ٩٧، ريما لاعتقاده أنها كانت ستجره إلى محاكمة شعبية ليست في صالحه، في وقت لم يرمم منزله من الداخل، وريما لحسابات

الرئيس على صالح لم يضيع أى وقت في الاحتفال بالانتصار، ولكنه شمر فوراً عن ساعديه، وأعلن الطوارىء لبناء مفاهيم جديدة لترسيخ الوحدة... لم يتعامل كبطل سحق أعداً وتخلص من منافسيه، وأنما دشن صفحة متميزة بداها بإعلان عدن عاصمة

شتوية للحكومة، وتنفيذ خطوات عملية لإنشاء المنطقة الحرة، واتباع سياسات تعمق اللامركزية الإدارية والمالية في المحافظات، فيضلا عن سياساته المرنة والإيجابية في التعامل الإقليمي، وحول قضية الحدود مع السعودية، التي المرت مذكرة تفاهم وقعت في مكة المكرمة في فبراير ٩٠ كما بدأ تنفيذُ برنامج واسع للإصلاحات الاقتصادية، حظى بالدعم الدولي، وحقق نتائج معقولة، وأهال الرئيس اليمنى التراب على منابت الانفصال كلية، حينما أجرى انتخابات شهد بنزاهتها قطاع واسع من الراقبين، واختتمها باختيار شخصية جنوبية مستقلة لرئاسة الحكومة ، الدكتور فرج بن غادم ، ويبدى البعض تسماؤلات مشروعة حولً بقاءً بعض قيادات الاشتراكي خارج البلاد، حتى ممن شملهم العفو العام، ويرغم السياسات الرسمية المنفتحة، والتعهدات المتكررة، فإن الراقبين بالحظون خفوتًا في صوت المعارضة البمنية في الخارج، بعدما سحب الرئيس صالح البساط من تحت أقدامها، وأفقدها المقومات الأساسية لنشاطهاء مثل شعارات اضطهاد الجنوبيين، وعسكرة الحياة السياسية، كما أن عودة معظم الضباط والقادة العسكريين إلى اليمن، اضعفتها وجعلتها تكتفى بالماالبة بتطبيع الحياة السياسية كشرط لإغلاق ملف الحرب نهائيا، وهذا

يعني العفو عن قائمة الد ١٦ المطلوبة للعدالة، والتي تضم البيض وحيدر العطاس وآخرين، وهي مسالة لا تبدو سهلة أو مقبولة في الشارع اليمني على الأقل في المدى المنظور، وإن لم تكن مستحيلة، ومن جانبها تسعى السلطات الرسمية إلى تشجيع الحوار مع بعض القادة المهمين خارج النطاق المحظور، مثل: ياسين سعيد نعمان، وبسالَم صالح محمد، بهدف عودتهم إلى الوطن، لكن التردد منع الكثيرين من حسم الأمس، ومن المنتظر أن تواجه متعارضة الضارج صعوبات خلال الأعوام القادمة، نتيجة التحسن التدريجي في علاقات اليمن بدول النطقة، وانتهاجها سياسة مكاشفة ووضوح، بغية تنقية الأجواء وكسر العزلة التي ساهمت في إحكامها حرب الخليج، وتبقى الدروس الصعبة لحرب اليمن قائمة.. فالبلاد تكبدت ثمنا باهظا للحفاظ على إنجاز الوحدة وشطب ملف الشمال والجنوب من قاموس اليمنيين، وانتهت مراحل التقاسم والازدواجية في القرار السياسي، ولكن لاتزال هنأك تبعات ثقيلة ومهام جسيمة لإقناع للواطن العادى بأن الوحدة لم تأت له بالحرب.. كما أن تغليب الحوار الوطنى، واتساع مظلة الديمقراطية، وتعميق القبول بالآخر، وتحقيق الاستقرار الأمنى، مجرد عينة للمهام الأصعب التي تنتظر اليمن. 🖿



: Contall Zuom

## النائع المناسبين ولا شكسير

منعت الأعداء من تجريد الحلم الفلسطيني من إنسانيته أكثرنا «يتكلم» عن التشبث بالوطن..ويهرب منه في أقرب معركة



### المعاد المعاد أن يثير ردود فعل في أوساط الشعراء ونقاد الشعر ومتذوقيه، ليس رداً على المكانة الشعرية التي وضع سميح القاسم نفسه فيها بأنه أفضل من فعل كذا، وأفضل من قال كذا، وليس لاتهامه معظم النقاد بعدم قراءة أكثر من ١٠٪ من شعره، وبأنهم لم يدرسوا تجربته بعمق، وإنما نتوقع أن تكون الردود حول المباديء والأفكار التي يطرحها الشاعر والمناضل الكبير سميح القاسم عن التجربة الشعرية تأثيراً وتأثراً، وأن تكون هناك ردود أسخن على ماقاله من أن تجوال الشاعر في الدنيا مثل ترك الجندي للجبهة، وما قطع به من أن القصيدة العربية أفضل من القصائد الفرنسية والإنجليزية والأمريكية والإيطالية والإسرائيلية. حاوره بالدوحة

العزب الطنب الطاهن

ماذا لو كان الشاعر العربي الكبير سميح القاسم قد غادر الوطن للمنفى، هل كان بوسعه أن يصقق انتشاراً أوسع تواصلاً، وأكثر مدى مع المركة الشعرية عربياً وعالياً؟.

لم يكن السؤال هو الأول في قائمة الأسئلة التي حملتها وأنا أتوجه لمحاورة سميح القاسم، الذي زار قطر اخيراً للمشاركة بشعره ويأوبريت من تاليفه في أسبوع قطري لدعم القدس.

إلَّا أنه فور أنْ طرحت التساؤل، رصدت مشهداً ماضباً على وجهه الذي مازال رغم اقترابه من



■ لم يمارس شاعر حرية المُغامرة الشكلية والحنون الشعرى.. مثلي

الخمسين مسكوناً بملامع يفاعة زمن الشباب. والحوار مع سميح القاسم، امقد إلى مناطق وتخوم شميرية سواء تلك الخاصمة به أو بغيره، لكن تجريته ظلت تفرض سطوتها على الحوار، وهنا بعض من حصيلة.

بعض الإعـلامـين والثقافـين رددوا في الأونة الأخـيــرة أن ارتبــاط الشــعــر الفسطيني بالقضية الفلسطينية هو الذي منحـه هويتـه وانتشــاره، هل توافق على هذه المقولة

القصيد من هذا الكلام. حسب فيمن عهى عمل من التنظيل النقل للشعر المسيقين بالزعم بلن هذا القصيرة المورية إلى المتحافظ القصيرة المورية إلى من ظالم جدان المصادن القسطينية من طقام عامة التجريد بعض القصائد القسطينية من طقيا اتنها التحريد بعض القصائد الإن الالائم عن الشعر الدين القصائد الإن الشعر الدين الشعر الدين الشعر الدين الشعر الدين الشعر الدين المساحدات المن المساحدات المناسخين كتبرا في الفضية المناسخينية المناسخين وقيل المساحدات المترد المصيدات أن الأن من بن بن المناسخين المناسخين

وشخصياً لا أرى فى كونى شاعر قضية نقيصة، وأعتز بأننى أبن القضية الفلسطينية، وأحمل هذه القضية كما أحمل جسدى، وطيلة حياتى وتجريتى أنا

متورط باختياري في قضية وطنية وشعبية وعربية وإنسانية، وإننى استطعت رغم الضغط الهائل جدا، وحالة الحصار المكمة أن أنفذ إلى الجوهر القومي العربى والجوهر الإنساني في القضبية الفلسطينية ومنعت أعداء فلسطين والعرب والإنسان من تجريد الحلم الفلسطيني من إنسانيت، نحن وصفنا في الأدبيات الصهيونية بأننا قتلة ومجرمون وإرهابيون ونحمل دائما السكاكين بين أسنانا وأننا كانبون وخائنون، ونقول أمراً ونفعل نقيضه، نتكلم عن التشبث بالوطن ونهرب منه في أقسرب ممعسركة، لقد فندت قصائدى وقصائد زملائي كل هذه المزاعم ضد الإنسان العربي الفلسطيني، وضد الإنسان العربي بشكل عام، واستطاعت قصائدنا أن تصافظ على خصائصنا وصفاتنا الإنسانية والعربية الحقيقية، ويقدر اعتزازي بهذا الدور الثقافي والسباسي والفلسطيني والفكري أعتز أيضا بإضافتي الشعرية الموازية لهذا الدور، وأزعم أننى استطعت أن أكرس هذا الدور بشكل حقق انتشاري الكبير على الستوي الفلسطيني والعربي والعالم.

صحمين إن الواطن العربي في مصدر أو في الخديب تتاسطينية . كانت من العلم بياة الخديب تقاطف من القضية الخلار أمن المناطق مع العمل الشعري الاكثر تطوراً من المناطق عمل المدين إلى المناطق المناطق التعييز بينا المناطق التعييز بينا المناطق التعييز بينا المناطق التعييز بينا ما المناطقة المن

كله ذات بعد إنساني وبعد فني أيضاً، أي قيمة في الشكل، وقيمة في الضمون.

القصيدة البلاستيك ثمة قصائد تعنى بالقضية الفلسطينية اصحابها يركزون على التجديد من حيث الشكل، إلا تعتقد أن ذلك ترف لا وقت له احساناً؟

هناك خطوط وهمية معينة قد يتجاوزها الشاعر إلى «الشكلانية» وهي في رأيي حالة سلبية، ومرضية ومرفوضة، وتوقع الشاعر فيما أسميه «الشعر البلاستيك» مثل زهور البلاستيك، فهي تبدو جميلة انبقة ونظيفة لكنها تفتقر للون المقيقي والرائحة وللحياة وللقدرة على التماوج مع النسيم، وهناك أيضاً خطوط تترك الشاعر في أيقاعات وصور وأوزان وقاموس قديم أصولي غير مبرر، وإن سالتني عن اضافتي الشخصية على هذا الصعيد - أقول - وقد يكون لي شركاء فيها بقدر ما أكون شريكاً لآخرين ـ إننى في سن مبكرة أحسست بأننى ملزم بقراءة قصيدتي للجمهور، فقد أدركت أن قصيدتي ليست قصيدة صالون وإنما هي قصيدة ميدان .. وجماهير وأننى واحد من هذه الجماهير، لست ضيفاً على العمل الجماهيري فقد شاركت في المظاهرة وتوزيع للنشورات السرية وتلقيت الضرب من الشرطة وسجنت وعوقبت وطوردت وإنا لست مراقبأ للعمل الوطنى الفلسطيني، ولست متفرجاً موضوعياً، أنا جزء من هذا العمل الوطني، لذلك فإن قصيدتي لابد أن تعكس هذا العمل، لم أتضامن مع الشعب الفلسطيني كما اتضامن مع الشعب الفيتنامي، أنا جزء من العمل السياسي والوطني وقصيدتي تعبر عن فدائيتي، هي ذاتية الجماهير - الفردي والجماعي -والماضى والعام - الشخصى والشعبى - فيها تداخل كبير لذلك فإن قصيدتي تعبر عني، وفي سن مبكرة أحسست بشهوة عدم التقليد، وعدم التكرار، لا توجد هناك بصمة لشاعر أخرعلى تجربتي الشعرية، واتحدى أن يقال إننى تأثرت بالمتنبى أو امرىء القيس، أو البياتي أو عبدالمعطى حجازي أو نزار قباني أو أدونيس وغيرهم، قرأت كل هذه التجارب الشعرية أحببتها، وأعتز بهؤلاء الأساتذة الكبار وأحبهم حبأ عميقاً وصادقاً لكني لم أتأثر بهم، وكان لدى طموحي في الماضي لتكوين شخصيتي ومنذ طفولتي الشعرية قلت : إنني لا أريد أن أكون المتنبي الثاني أو شكسبير الثاني أريد أن أكون سميح القاسم الأول والأخير، هذه مسألة في تكويني الذاتي لذلك أحسست بوجوب هوة بين الأوزان الكلاسيكية وبين الشعر الكلاسيكي العمودى العربى وبين حداثة الخمسينيات التي جمعت البياتي وقباني وأدونيس، وبدر شاكر السياب وعبدالمعطى حبازى وبنازك الملائكة وصلاح عبدالصبور، لقد شعرت بأن ثمة ثغرة واسعة بين هؤلاء الرواد، الذين أكرر مرة أخرى أننى أحببتهم،

ربين الكلاسيكي الحربي الذي يحتل حين أكبيراً في ربياً ويتالكلاسيكي للحربي الداني المستقبل الميان من الشمر الكلاسيكي ويجاري والخي ستجهون بالبيات من الشمر الكلاسيكي الشمر الكلاسيكي الشمر الكلاسيكي أو الله التيار الكلاسيكي أو الله التيار الكلاسيكي أو الله التيار المشتمعياً أمن من يعني عنه المنافق المنافق

لو غادرت الوطن! لو خرجت أنت من الأرض، من الوطن، كما غلى الشاعر محمود درويش، هل تعتقد انه كان بإمكانك أن تحصل على مساحة شعرية أوسع على العالم الحريبي، فتجرية محمود درويش في الخروج على تصمود الكليومية أرماينية و محامية الله العالمة والتيارات الشعرية بمختلف اشتكالها، نحن لا نتيخ تجريشة المضحية فراناها الواسم، لكن هل عان بإمكانك الحصول على الأير من هذا الذراء والإنساع السعري لو غادرت

شة تعبير شعبي دارج يغزل: «كل شهر يزيد على حدد نقص» هذه نظرية غير صحيحيد - في رايط على حرج الفرح - لأن الأسم الآخر مو محدود درويش وره ما يبود الى حرية الحقيقة - لأكن بالزام من نالك وبن الأناقة برات الى المدى يحدث الأخلال أيضاً - با يالاسف يعتبر البعض الصدق بهذا المغنى مثالية في المالان بلى السياسة في من اعتبرة أصافة مهمة جبا الشعر فالسابية المالان كالشرة الأن كل شيء هذا الأو

ثانياً: أعتقد أن هذه النظرية تحتوى على ما أسميه «إهانة لى» ، بالتخلف لدى من يطرحونها وبالضحالة والانهزامية والانتهازية.

ثالثاً : هذه النظرية تطرح رؤية خطيرة، فإذا أربت أن تصبح عالمياً فاترك ولملك، وأرضك وذلك بالضبط يوازى أن يقسال للجندى إذا أربت أن تعيش طويلاً فغادر أرض المركة فلن تتعرض لخطر اللوت.

إنش احب تجريق الشعرية واعتربها كثيراً، واكتب لا استقتي أن أحب شعري اكثر مما أحب يتن واسديق ويطنى وارضي وحديقتي وشجرتي، واحسب أن قيمة شعري وأي شاعر آخر كذلك تتبي من حبي للإنسان والأرض وللويان، لذلك فعد اللغلية خطية وهي بالانسان والأرض وللويان، لذلك فعد اللغلية شاعراً عارس حرية المغاصة الشكلية اكتفر معا

### محروم من الرفاهية

التفازل بالتشاؤه ليسا من صلب العطية السحية الكنيس ومصراحة السابق الأكبي ومصراحة الناسية من الإلتي ومصراحة الناسية إلى المسابق المسابق

مارسقها أنا، لا يوجد شاعر في العصر الحديد إمارس رحين إطبين الشعرى واللعب الشحرى إمارس الشدري اكثر عما مارستاء أناد لري ع الاقتصاف الدي الاقتصاف المارية الاقتصاف المتحدد سالقابي الشعرية تعديد المتحدد الم

(وظننته انتهى من الاجابة فبادرت بتوجيه سؤال، لكنه طلب الانتظار، فالموضوع ـ فى رأيه ـ على قدر من الأهمية فتابع إجابته).

يقر ما يمكن القرل بإن خطارة البارث تضيف.
لا يعنيق من السمر الازيط راسساء قال عالم
التصر بالازيط راسساء قال عالم
التصر عن المحالة بقدر ما يمكن أن تسمى اليضاً،
يقدر ما يمكن أن يضيف من المجلور أن يحلن في ذات البات
يمكن أن يسبى المجاورة اللاشاء بأن ذات البات
نادن وجهيد اللصوية اللصوية واللغة إن المسالة
نادن وجهيد اللصوية اللصفية واللغة إن المسالة
لاز عن جملوا الحالية فيهى ليست أن يكتب
بشخصية جملوا أن يولك حجهل في بلاء حجول المواجعة المحالة بأنا كم يتبا ربعا
كانالتساكس، المسمى عالمًا رضم أن كان يعيش في
قرق حجهل المياليان لا يدوف السماء ، ماريك يعيش في
شرة حجهل المياليان لا يدوف السماء ، ماريك المسمى عائمًا رضم أن كان يعيش في
المسمى عائمًا رضم أن كان ينبس في الناس

#### القصيدة الصهيونية طالما نحن في سياق تجربتك الشعرية، فإلى اى مدى اثرت القصيدة الصهيونية وانت صصاصر بها زماناً ومكاناً في تجربتك الشعرية؟

ديونيي مسعود. الضر أحد الأخوز في القامرة كتاباً لعله رسالة كترواه اسماء «الر الشعر الصعيويين في الشعر القاسطية، مستشجه بي ويؤخية بيلال على تقابد الشعر الصهييني وقد التقيت بصماحب هذا الكتاب في هو في حقيقت يومود ذاك المؤقف الصهيوني ألفت يقول : حدن الذين غطان واقتقا عن يسحرهم عرب إسرائيل أن الاقلية العربية المن في المناحبة على الإساء والإعاثر الصهييني يروح فلل هذا القولة وليريا عن مثلات خدن طعائم القلات، والتجا علولا، الشعراء الكان في الدال العربية كلل هذا القولة وليريا عن

#### المناخ العام نحن نقصد من السؤال، مدى تاثرك بالمناخ الثقافي الصهيوني العام شعراً وإدباً وفكراً?

هناك تقامل بتلاقض في أن واحد التفاعل من الجل إنفيار التناقض في أن واحد التفاعل من التنافر من التنافر المنافرة في التنافر المنافرة المورية هي هذا الصحيد وأنا اعتقد أن القصيدة الحريبة هي سدة القصائد في العالم من شعراء المصاليك إلى العالم من شعراء المصاليك إلى الإسريكة وإلا يطاليك وإلا سرائيلية، لانها حافظت على القصرة بيشاء الخليلة في الشحير البردوني هناك ميل المنافرة المورية حافظت على منافرة المورية المنافرة المناف

#### على المستوى الشخصى ما طبيعه علاقتك بشعراء الكيان الإسرائيلي؟

شة حرار فيما بيتنا، وتقرأ شعراً في نفرات مشمرتك بالعبرية والعربية، وفي الآزانة الاخدود الكتشدت ان يجب ان اقرأ شعري مقدلة بالعربية، في الآزانة الاخدود في جامعة لل اليهب وكانا على كل شاعر ان يقل اعتبية بالمجدل اللهام المحمول الملابات اليم سعم مني لاكثر من نصف سماعة شعراً بالعربية يسمع مني لاكثر من نصف سماعة شعراً بالعربية ولل المعدور الإسبانيا فقد في المعدور الإسبانيا فقد في المعدور الإسبانيا فقد يقطيا مقطعاً بالعربية فإذا بالجمهور الإسبانيا يسمد على من ان قراً بالعربية فإذا بالجمهور الإسبانيا للترفيذ على مناسبة المعدور الإسباني للترفيذ المساعة للمعدور الإسباني الترفيذ المساعة للمعدور الإسباني الشعر للترفيذ على ان قراً بالعربية للترفة تجاهز السماعة ولك نعمة موسيقيل الشعر العربية العربية المعدور الاستانية المعدور الإسباني للتحد العربية المعدور الإسباني التحد العربية المعدور الإسباني التحد المعدور الإسباني المعدور الإسباني المعدور الإسباني المعدور الإسبانية للتحدود الإسبانية للتحدود المعدور الإسبانية للتحدود المعدور الإسبانية للتحدود المعدود الإسبانية للتحدود المعدود الإسبانية للتحدود الإسبانية للإسبانية للتحدود الإسبانية للتحدود الإسبانية للتحدود الإسبانية للتحدود الإسبانية للتحدود الإسبانية للإسبانية للتحدود الإسبانية للإسبانية للإسبانية للإسبانية للتحدود الإسبانية للإسبانية للإسبانية

الرياض.. الحداثة. والت





### عندما تهبط الطائرة في مطار الملك خالد بالعاصمة السعودية الرياض يكتشف الزائر أنه بدأ في التعرف على مدينة امتلكت كل مظاهر الحداثة والتقدم.

فالعاصمة تريطها شبكة ضخمة من الجسور بالشوارع والطرق السريعة الواسعة مثل طريق الملك فهد والطريق الدائري حول المدينة، كما أنها تحتضن جامعتين كبيرتين هما: جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إضافة إلى كليات البنات والمعاهد والدارس، كما تضم عدداً كبيراً من الكتبات العامة مثل مكتبة الملك فهد الوطنية ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومكتبة دارة اللك عبدالعزين، المكتبات الجامعية، مكتبة معهد الإدارة ومكتبة سركنز الملك فسيحمل للبحوث والدراسات الإسلامية، كما يربط العاصمة بمنطقة الدمام خط سكك حديدية لا يقل في مظهره الحضاري

عن مطار العاصمة الدولي. وتنشط المركة التجاريّة في العاصمة بشكل لافت للانتساه، إلا أن الشير هو أن مراكرها التجارية تعد تصفأ معمارية راقية، فالراكز

النجارية تأخذ أشكالأ وفنونأ معمارية متعددة ويتنافس ملاكها في إضفاء لمسات جمالية عليها لتكون، بجانب قيمتها التجارية، مزاراً للرواد يقضون فيها أوقاتأ طيبة مع اهلهم وأبنائهم حتى إذا لم يقصدوا التسوق، وتتميز مدينة الرياض مثلها مثل باقى المدن السعودية بوجود أسواق تجارية نسائية لا يرتادها إلا النساء فقط مثل اسواق العويضة والهودج.

ويمارس أهل الرياض جمميع أنواع النشاط التجاري ويعتبرون من أكثر التجار انفتاحاً على العالم وتقنياته، ويدلل على ذلك تخصيص مناطق محددة ومراكز تجارية مشهورة في شارع العليا العام، أشبهر شوارع العاصمة، في بيع الكمبيوتر ومستلزماته ويطلق على هذه المنطقة «حراك» الكمبيوتر، تشبيها بـ «حراك بن قاسم» الذي يعد أشهر أسواق الرياض الشعبية.

ويعنى الصراك في قاموس اللغة الدارجة لدى

#### ■ بيوت الطين التي انتشرت مؤخراً في الرياض





■ عرض من مهرجان الجنادرية .تراث الاجداد ينقله الابناء والأحفاد

السعوديين سوقا كبيرة تجمع جميع أنواع المضائع بكل الأصناف القديمة والجديدة، والاكسسوارات، وقطع الغيار، ونادراً ما يخرج احدد رواد مسثل هذا الحسراك بدون شسراء، فالأسعار والأصناف تلهب الرغبة للشراء

> ولم تفقد العاصمة السعودية، بريق ترأثها العريق، فمازالت الأسواق القديمة بمبانيها العريقة تجذب الكثير من الرواد، وأهم هذه الأسسواق هي «سوق الثميري»، التي تضم العديد من المارض ويتشجب منه العديد من الأسواق الصبغيرة القديمةمثل سوق

كما أن مبانى الرياض تتميز بتنوع طرزها المعسمسارية، وعلى الرغم من طغسيسان المبساني المسديشة والأبراج الشاهقة فإن بيوت الطين تشهد أيضأ انتعاشة توصف بأنها حنين دافق إلى

ولم يعد مستغرباً أن يشاهد المتجول في أجمل وأرقى شوارع وأحياء الرياض مبانى حديثة تقام هنا وهناك ذات طراز قديم يتم بناؤها من الطين.

الأسرع نمواً في العالم

لقد نمت مدينة الرياض خلال العقدين الأخيرين عمرانيأ وسكانيأ بمعدلات فاقت كثيراً مثيلاتها من المدن العالمية

الأخرى، فقد انتشر العمران إلى أكثر من ماثة ضعف أي من حوالي ٨ كيلومترات في بداية الستينيات من القرن الهجرى الماضىي إلى ٨٤٥ كيلومتراً في الوقت الحاضر، وامتد العمران

إلى مسافة ٧٠ كيلومترا في اتجاه الشمال والجنوب، و٥٠ كيلومترا في اتجاه الشرق والغرب، ومازالت المدينة تشمهد نمواً سكانياً وعمرانياً واقتصادياً مطرداً. من جهة أخرى

رقصة السيف تقدمها فرقة

حوطة بنى تميم

الخريطة التعليمية لسكان الرياض فإن الدينة تسكنها شريحة على مستوى عال من التعليم، فكل السعوديين في الفئة العمرية من ١٢ ـ ١٩ ملتحقون بالمدارس، وأكثر من ثلث السعودية من القشة العمرية ٢٠ ـ ٢٤ عاماً

ملتحقون بمضتلف مرافق التعليم العالى خاصة الجامعات. وهناك أكثر من ٢٠٪ من السعوديين يعملون في وظائف مرموقة تتراوح

أعمارهم بين ٢٥ و. ٤٠ عاماً وهم من حملة المؤهلات العلمية العليا الذين تلقى الكثير منهم تعليمه في أشهر الجامعات الأوروبية والأمريكية.

#### مهرجان الجنادرية

تحيى الرياض سنوياً منذ عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥) المهرجان الوطني للتراث والشقافة الذي يقام في منطقة الجنادرية وينظمه الحرس الوطني السعودي، وتكمن أهمية هذا المهرجان في أنه يجسد الوجه التراثي والثقافي والحضارى لأمة استطاع مؤسسها الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ توحيدها، ونجح أبناؤه بعده في تحقيق طموحاته في بناء أرض الرسالة ومهد الإسلام، ومنبع إشعاع الصضارة الإسلامية.

ويعيد مهرجان الجنادرية إلى الأذهان فكرة أسواق العرب الثقافية القديمة، والتي كانت تسمى سوق عكاظ، والتي كانت ملتقي لأهل الفكر والشعر والفنون ودليلاً على ما يهبه هذا الشعب لأهل هذه الأسواق من تكريم وحفاوة.■



الحاضر أكثر من ٣ ملايين نسمة، وتمثل مدينة

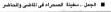
الرياض واحدة من أسرع مدن العالم نمواً، إذ

بلغ معدل النمو السكاني بها في العشر

سنوات الأخيرة حوالي ١.٨٪ سنوياً، ووفق

■ مشهد آخر من مهرجان الجنادرية يوضح كيف كان بزرع قاطني الرياض قديماً





بسم الله الرحمن الرحيم



رأس المال المصدر والمدفوع ۱۰۰ مليون دولار أمريكي رأس المال المرخص بـه • • ٥ مليون دولار أمريكي

# براء فيصرا الاسلامى أمكر

شركة مساهمة مصرية

## نتائجالبنك

عن العام المالي ١٤١٧هـ (مايو ١٩٩٦م/ مايو ١٩٩٧م)

معدلالنمو	نهايةعام١٤١٧هـ	نهاية عام ١٤١٦هـ	النتائج المحققة
1/4	الموافق ٧مايو ١٩٩٧م	الموافق ١٨ مايو ١٩٩٦م	بالمليون جنيه مصرى
٠٠٤	777.7	7.77,1	إجمالي الميسزانيسة
١١٥٥	٥١٦٩٥٥	0.91,7	ودائع العسمسلاء
\ \v, \v	3,5750	٩٫٣٢٤٥	أرصدة التوظيف والاستشمار
٧,٨	۸٬۷۲۸	٦٠٢٨٥	الموارد الذاتية (حقوق الملكية + المخصصات)
٦٢٦٦	<b>۸ر۳۰۹</b>	7,077	صـــافى الأرباح
۱ر۸	797,0	7,077	حصة أصحاب حسابات الاستثمار من صافى الأرباح

\* ومن خلال نشاطه الاستشماري الكبير يشارك بنك فيصل بدور فعال في دعم القطاعات الحيوية داخل الاقتصاد المري ، حيث يقوم بتمويل الوحدات التابعة لهذه القطاعات بغرض توفير الحيوية داخل الاقتصاد المري، حيث يقوم بتمويل الوحدات الانتاج وقد وصل عدد عمليات التمويل احتياجاتها من المعدات والألات والمباني والأراضي ومستلزمات الانتاج وقد وصل عدد عمليات التمويل خلال العام الهجري ١٤٤٧هـ (مايو ١٩٩٠م / مايو ١٩٩١م) نحو (٧٩٠٠) عملية قيمتها الإجمالية مايعادل (٢٠٤) مليار جنيه مصرى.

وقضلاً عن ذلك يتولى البنك بنفسه التأسيس والساهمة في الكثير من الشركات التي تغطى معظم أوجه النشاط الاقتصادي ، وتصل جملة رءوس أموالها إلى ماقيمته (١٣٤٧) مليون جنيه يخص البنك منها (١٩٧) مليون جنيه.

\* وتتركز الأنشطة الاجتماعية للبنك في صندوق الزكاة الذي يعد أحد أجهزته الرئيسية وقد نعت موارد الصندوق بشكل مطرد خلال الأعوام السابقة لتصل عن العام الهجرى ١٩٤٨ إلى نحو ٢٠ مليون بنائية انفقت جميعها في مصارفها الشرعية ، كما يقوم البنك بمنح قروض حسنة الأفراد ذوى الحاجات الملحة ويتم سدادها على أقساط بدون تحميلها أية مصاريف أو عوائد ، وقد بلغ الرصيد القائم الهذه القروض في فهلة العام أكثر من ١٧ الف جنيه .

## من خلال إعادة تعمير الوسط التجاري





الم تحظ إعادة إعمار وسط تجارى لمدينة، بمثل الجدل والنقاش الذي حظى به مشروع إعادة إعمار وسط

بيروت.. والذي استمر شهورا طويلة، وشارك فيه عدد كبير من المثقفين وأساتذة التاريخ والآثار

والاجتماع، بحثا عن إجماع وطنى حول هذه القضية الحيوية.. وهو إجماع كفيل بأن يمحو بصمات الحرب الأهلية، من العاصمة اللبنانية التي كانت في يوم من الأيام، أحد المقاصد الثقافية والسياحية والاقتصادية المهمة في منطقة الشرق الأوسط...وفي السطور التالية التفاصيل الكاملة لعملية إعادة إعمار الوسط التجاري لبيروت.

### بيروت . ليلى عسيران

إعادة إعمار وسط بيروت، ليست للشروع الأكثر شعب في لبنان، وذلك بسبب للشاكل التي أثارها والضاصة بملكية الأراضى، برغم أنه الأمل الأكبر لعاصمة سقطت فعليا على الأرض خلال الحرب اللبنانية، التي دامت سبعة عشر عاماً.

لقد كان وسط بيروت ملتقي كل أنواع البشر قبل الصرب الأهلية، وكان يضم المؤسسات والدارس والستشفيات والملاهي، والأسواق الشعبية، وأسواقا أخرى فائقة الأناقة، باهظة الأسعار، يختلط فيها الحابل بالنابل، لهجات متفرقة من الجبال والسهول والقرى وللدن اللبنانية، وكذلك السياح الأجانب، وعندما انتهت الحرب إلى غير رجعة، تركت خلفها الخراب والدمار، والناظر القبيحة.

إلا أن المرء حينما ببدأ في تأمل التجرية الجديدة لإعادة إعمار وسط بيروت التجاري، فسوف تأخذه التجرية كلية.. تجرية إعادة بناء مدينة حديثة «كوزمو بوايـتنيـة»، لكنها في ذات الوقت محافظة على الطابع الشرقي، بالإضافة إلى استبقاء الآثار النفينة التي عرفت بها بيروب منذ أيام الرومان والفينيقيين، وقد عثر عليها عندما بدأ العمل في إنشاء البنية التحتية، أي شبكة المجارى والتليفونات والإلكترونيات، ومواقف

ويشعر العاملون في «سوليدير» بأن مهمة تاريخية تقع على عاتقهم، من الصعب أن تتكرر في دنيا العالم المديث، وخيالاتهم وتطلعاتهم في الغمل تقفز إلى المستقبل، فبيروت التي يجهزونها، هي التي سوف تستقطب مختلف انواع الأعمال والنشاطات الثقافية والحركة المالية في القرن المقبل، وتكون جاهزة لكي تستقبل رجل الأعمال والمثقف والسائح من المطار إلى

قلب العاصمة خلال عشر دقائق فقطا لقد دلت أعمال التنقيب على أن الفينيقيين بنوا بيروت منذ خمسة آلاف سنة، وتم تأكيد ذلك علميا من خبراء الآثار اللبنانيين والأجانب معاً. أول منطقة من وسط بيروت سيتم فتحها للجمهور

في سيتمير من هذا العام، تقع عند أسفل والسراي الكبير»، وهو مبنى نو جمال معمارى فريد على النمط العثماني، نال منه الخراب أثناء الحرب، ويتم ترميمه وتجهيزه لكى يصبح مكاتب رئاسة الحكومة، واللافت للنظر أن هذه النطقة بالذات تحوى أيضما الحمامات الرومانية الأثرية، التي ظهرت مع حملة التنقيب، و ستبقى كما وجدت، معروضة على أفضل وجه للجمهور والسياح، ولقد كانت تلك الحمامات تجر للياه إليها من منطقة رأس بيروت، فيرى المشاهد كيف كان يتم تسخين المياه وتبريدها، وستبنى حولها ممرات للمشاة، مزروعة بالأزهار والأشجار، وقد جرى بناء مدرج نصف دائري صغير، على أن تعرض عليه السرحيات والفرق المرات ، وغيرها من الفنون، أما المرات ، فالأول مرة في بيروت تبنى بشكل اندداري، لتسهيل السير للمعاقين والمسنين والأطفال، ومن هنا سوف يمتد طريق عريض مزين بالزهور والأشجار نحو البحر، واسمها «جادة الحديقة» (بارك أفينيو) ويقع مبنى «الأسكوا» خلف هذه الحديقة الأثرية، وهو مبنى شاهق، مدهش فى شكله وحجمه، وكذلك في السرعة القياسية التي تم إنشاؤه بها: ليس أكثر من ثمانية عشر شهرا.

أسواق بيروت أما المساحة المعروفة بمنطقة أسواق بيروت فسوف تعود إلى طابعها القديم، فالأزقة الضيقة تربط بينها،



■ صورة بالكمبيوتر لما ستكون عليه إحدى العمارات الحديثة في وسط بيبروت

وهناك سوف تكون سوق الذهب والقماش، والألبسة، والمطاعم، ودور السينما، والفنادق.

وبالقرب من الأسواق يشيد اليوم مرأب منظم للسيارات، لانها منطقة مخصصة للمشاة، ومن أهم المطاعم هناك، سيكون «البراسيري دو لوريون» أي «مقهى ومطعم الشرق».

#### عودة الماضى

وينطلق المرء في أرجاء وسطبيروت، ويرى العمارات القديمة المدمرة، مغطاة بقماش، فيشاهد يوميا



# ٨ وزراء بحثوا إنشاء بنك عربى للتنمية السياحية

# السياحة قاطرة التكامل الاقتصادي العربي



المؤسسات العربية المشتركة في مواجهة الاطروحات الإسرائيلية الخاصة بالسوق الشرق أوسطية، وهو ما يهدد بالتأجيل مؤتمرالقمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط، التي من المقرر

أن تستضيفها الدوحة خلال شهر نوفمبر المقبل.

«الأهرام العربي» تابعت تلك التحركات وأجرت عدداً من الحوارات الخاصة

مع بعض وزراء السياحة العرب.

القاهرة . محمد عز الدين - رانيا حفني :







🛭 د. ممدوح البلتاجي



■ نقو لا فتوش



■ دنحو داود

اجتمع فى القاهرة فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ البحرين الحالى وزرا سيلحة مصر والبحرين والبحرين والبحرين والبحرين والبحرين والبحرين من بقية الحرياة المربية المربية الحرياة المربية الحرياة المربية مجلس وزراء السيلمة المربية ممنون المسلمية المربية ممنون المسلمية والمربية منعون المسلمية وربير السيلمة ومربية وربير السيلمة ومربية وربية المسلمية وربية السيلمة وربية والسيلمة وربية السيلمة وربية والسيلمة والمربية وربية السيلمة وربية والسيلمة وربية والسيلمة والمربية والمسلمية وربية السيلمة وربية والسيلمة والمربية والمسلمية وربية السيلمة وربية والمسلمية وربية والسيلمة وربية والمسلمية وربية والمسلمية والم

ومصرح تدامند السياحي ورير السياحي بان تنشيط التعاون العربي في مجال السياحة يأتي تعبيراً عن توافق إراء الدول العربية على تعزيز التعاون وتنسيق الجهود في المالات للرتبطة بالعمل السياحي العربي ، مما يؤدي إلى



■ وزراء السياحة العرب خلال اجتماعهم بمقر الجامعة العربية بالقاهرة

أكد دنحوا داود وزير السياحة السورى أهمية تنشيط السياحة العربية من ذلال تصنيف المنشآت السياحية ،وشيد في تصريحات لـ «الأهرام العربي، على أهمية وجود أسعار سياحية موحدة ومتقاربة للسياح الأجانب القادمين للمنطقة العربية وأشار لوجود فارق كبير بين الأسعار السياحية في كل من مصر وسوريا. وطالب وزير السياحة السورى بإعداد وتأهيل الكوادر اللازمة للسياحة لرفع مستوى الخدمات السياحية العربية ورفع مستواهم التقنى وتخريج كوادر جديدة من المدارس السياحية والفندقية في كافة التخصيصات من أجل تقديم خدمة سياحية راقية وممتازة تنافس مثيلتها في الدول الأجنبية. وأوضح أن سوريا تعتمد التسويق السياحي البرى كأحد أنماط السياحة المستحدثة التي ترد باستمرار بين مصر وسوريا، وقال: إنه يتم حالياً دراسة خطوط ملاحية بحرية لاستقبال سياحة السفن والبواخر في إطار العمل على جميع الأصعدة السياحية. وقال الوزير السورى أن عام ١٩٩٦ شنهد مقدم ٢ ملَّيون و ٤٣٥ الف سنائح لسنوريا حققوا بـخلا قدره ٣. أ مليار دولار ، الأمر الذي ينعكس على إجمالي الدخل القومي بالإيجاب

وأشار لزيادة أعداد السياح الوافدين لسوريا بنسبة ١٠ في المائة سنوياً، الأمر الذي يعطى استمرارية للتنمية السياحية في إطار التنمية الاقتصادية الشاملة. وأعتبر أن الاستثمار العربي المشرك هو هدف كل الاجتماعات

العربية التي تهدف كل ما يركن أن يقوى الصلات الاقتصادية والاجتماعية، وقال أن السُّوق العربية المشتركة هامة جداً، وأشار إلى أن السوق السياحية جزء من السوق الاقتصادية. وفيما يتعلق بالتعاون السياحي المشترك بين مصر وسوريا أشار الوزير لوجود لجنة مشتركة بين البلدين اجتمعت في القاهرة منذ شهر وتناولت عدد من الموضوعات من بينها تنشيط التبادل السياحي لزيادة فعالية الحركة السياحية بين البلدين.

[ تصویر سامی بشری ]

واستبعد الوزير السورى أن يتم خصخصة قطاع السياحة في سوريا وقال :«لا توجد خصخصة في سوريا ولا نؤمن بالخصحصة إنما نؤمن بتعدد القطاعات، مشيراً لوجود منافسة بين القطاع العام والخاص والقطاع المشترك بينهما ـ على تنفيذ وإقامة وإدارة المشروعات السياحية. وقال أن العامين ا لماضيين شهدا الدعوة لـ ٣ مؤتمرات للمستثمرين العرب والأجانب للاستثمار في سوريا لعرض الميزات السورية من أراضي ومواقع صالحة لبناء المنشأت السياحية وفق خطة للسياحة في المناطق الجبلية والساحلية وداخل المدن، وأضاف أنه تم الاتفاق على بعض الشروعات بالفعل، وبخلت معظمها مرحلة الدراسات المبدئية والاعداد للتنفيذ وطالب دنحو داوود بعقد الاجتماع القادم لمجلس وزراء السياحة العرب في سورياء وأوضح أن سوريا عرضت رسمي خلال الاجتماع استضافة الجلس القادم، ورحب بكافة الوزراء العرب مقدماً.

> زيادة الحركة السياحية فيما بين الدول العربية وترويع للنطقة العربية سيادياً مع الضارج ، والنتيجة هي زيادة الحركة السياحية الدولية

> وأضاف د. البلتاجي: إن هذا التجمع العربي الجيد يأتي في التوقيت المناسب تماماً حيث تتجه مختلف دول العالم إلى تكتبل الجهود وبناء كيانات إقليمية لتعظيم منافعها الاقتصادية ، كما أنه يتسق مع دعوة مصر وقيادتها السياسية المتكررة إلى إنشآء وتفعيل السوق العربية المشتركة.

> لقد عرضت ـ خلال الاجتماع ـ ورقة تقوم على فكرة أن السماحة ـ التي تمثل قاطرة التنمية

الاقتصادية في مصس ـ يمكن أن تكون قاطرة التكامل الاقتصادي العربي، هذا وتؤكد الورقة المسرية محورين أساسيين:

- الأول : إزالة العوائق التي تخص السياحة البينية سواء من حيث الطيران أو البرامج وغيرهما والترويج والتنشيط العربى - العربي والتنشيط الخارجي الشترك للمنطقة كلَّها.

 الثّاني : جذب الاستثمارات العربية للتوظيف داخل العالم العربي من أجل تحقيق تنمية سياحية

وإكدت الورقة المسرية أن السياحة العربية تأتى في صدارة الأولويات بالنسبة لمسر لأنها

وإحدة من أدوات التفاعل والتضامن والحوار الثقافي بين الشعوب العربية ، كما أنها تحتل المرتبة الثانية في مصر بعد المجموعة الأوروبية بنسبية ٢٥٪ و ٣٠٪ كما تشكل الاستثمارات العربية جزءا مهما من الاستثمارات الأجنبية في

ركزت الذكرة - الصادرة من مجلس وزراء السياحة العرب على بعض النقاط المهمة ومنها : تغيير مسمى الجاس من مجلس وزراء السياحة العرب إلى مجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون السياحة، ذلك نظراً لعدم وجود وزارات مختصة بالسياحة في بعض الدول العربي وإلغاء ما كان

# وزير السياحة الغربي :

أوضع محمد العلوى للحمدى وزير السياحة المغربي أن الزيادة الأخيرة التي قام بها الرئيس مبارك للمغرب كانت مهمة جدأ ومناسبة لكي تتبادل الحكومتان المغربية والمصرية عدة اتفاقيات تتعلق

بالتجارة والجمارك والصناعة والسياحة وتبادل الخبرات وكذلك التعاون التسويقي للمنتجات من البلدين، وتبادل الاستثمارات وأوضع أن اجتماعات القطاع الضاص من البلدين كانت مفيدة وتناولت تدعيم الاستثمارات المصرية في المغرب والمغربية في مصر وتوقع أن يتزايد التعاون في الشهور القادمة.

وقال أنه تم البدء في تنفيذ الاتفاقية المشتركة بتنظيم أسبوع مغربي في القاهرة في شهر يوليو القادم وستكون فرصة لتبادل الآراء بين المستثمرين العرب، اضاف أنه سيتم تنظيم أسبوع سياحي مصرى مماثل في المغرب في مطلع العام القادم.

وقال إن القطاع الخاص يتولى معظم النشاط السياحي حالياً في كل من مصر والمغرب. وفيما يخص تأسيس مجلس وزراء السياحة العرب اعتبر أن الاجتماع في حد ذاته انجازا لكونه خطوة تنفيذية فعلية. وأوضع أن قطاع السياحة المغربي شهد أزمة في السنوات الأخيرة وتم دراسة للموقف ووضع خطة سياحية حتى سنة ٢٠١٠، وواكب ذلك الخروج من الأزمة والحصول على نتائج مشجعة.

وقال: إن عام ١٩٩٦ ويداية ١٩٩٧، شبهدا قديم استثمارات اجنبية كبيرة ومهمة للمغرب سياحياً، وإشار إلى قيام شركة «دايو» الكورية الجنوبية باستثمار ٥٠٠ مليون دولار في قطاعات عدة منها السياحة وأشار ايضاً لاستثمارات ضخمة لشركة «أكور» الفندقية الفرنسية تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار في مشروعين فندقيين، بالإضافة لشركات المانية. وشدد الوزير المغربي على أهمية الاستثمارات العربية الوافدة للمغرب.

# المغرب يستقيل استثمارات أجنبية ضخمة في قطاع السياحة



■ محمد العلوى المحمدى

### وزير السياحة الاردني الاردن يتوقع ٥٠٠ مليون دولار استثمارات سياحية حديدة

اكد عقل بلتاجي ورير السياحة الأردني أن الأردن - جاد في استقطاب و جذب روس الأموال العربية للاستثمار في الأردن، وقال: إنه تم مسح وتهيئة كافة المناطق السياحية الواعدة في خليج العقبة مثل مشروع البحر الميت. والمناطق الاثرية والسياحية المهزرة مثل «ام تي» المطلة على حلبرية وعلى الحوران ووادى الأردن شمالاً. وأضاف أن مجموعة من الستثمرين التايلانديين تعتزم الاستثمار في الأربن في نشاط المنتجعات

السياحية، فيما أن مجموعة أخرى المانية ستستثمر في مشاريع سياحية على الشاطئ، الشرقي للبحر الميت لإقامة منتجعات علاجية للعلاج من الأمراض الجلدية، وأشار لوجود استثمارات قطرية في منطقة العقبة، وقدر الاستثمارات السياحية المتوقعة من الآن حتى عام ٢٠٠٠ بنحو ٥٠٠ مليون دولار كمشروعات جاهزة أو بدأ العمل فيها بضلاف المشروعات الجديدة تحت الدراسات المبدئية. وحول المشروعات السياحية التي تعتزم الأردن طرحها على قمة الدوحة الاقتصادية الإقليمية الرابعة قال: وزير السياحة الأردنى انه في ظل الاتجاه العالمي للسياحة البيئية والنزل التراثية والنشآت السياحية ذات الطابع الميز ـ تعتزم الأربن طرح ٤ أن ٥ مشأريع سياحية من هذا القبيل تتراوح تكاليفها المبدئية بين ٦٠ و ٨٠ مليون دولار. علاوة على طرح مسسروع ضَمضم هو «تطوير جنوب العقبة» القريب من الشواطيء المرجانية، ويتم فيه إنشاء بحيرة (الجون) تدخل فيها مياه البحر لعمق ٥٠ هكتار شمال مدينة العقبة عبر قناة صناعية وتكون البياه فيها متحركة وغير ساكنة. علاوة على إقامة منشآت فندقية سياحية تضم نحو ٢٥٠٠ غرفة موزعة على ١٢ فندقأ باستثمارات مبدئية ٣٠٠ مليون دولار.



🗷 عقل بلتاجي:

مقترحاً بخصوص تشكيل مكتب تنفيذي لجلس الوزراء يتكون من عدد من الوزراء المنتخبين من المجلس ليقوم بمتابعة أنشطة المجلس فيما بين

ولقد ارتأت اللجنة أن تستعيض عن المكتب التنفيذي بلجنة فنية دائمة تمثل كل الدول العربية وتضم وفويها ممثلين مختصين من القطاعين الحكومي والخاص وتعرض تقاريرها على للجلس

وتعديل دورية انعقاد المجلس من سنتين إلى سنة واحدة نظراً لإلغاء المكتب التنفيذي للمجلس. وتكين أهداف انشاء الجلس في :

تنمية قطاع السياحة بالدول العربية لتعظيم مساهمته في التتمية المستدامة الشاملة الاقتصادية والاحتماعية والثقافية والبيئية منها

وتعزيز التعاون والتنسيق وتبائل الخبرات في الميدان السياحي بين الدول العربية الأعضاء بهدف زيادة تنويع المنتج السسيساحي العسريي، وتعسزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات العربية العاملة في مجال السباحة.

وتنمية وتشجيع وتسهيل حركة السياحة العربية البينية

وتشجيع حركة السياحة الأجنبية إلى المنطقة

وضمان المسالح العربية السياحية والدفاع عنها في المحافل الدولية ذات العلاقة وحماية التراث السياحي العربي من المؤثرات البيئية الضارة والامتداد العمراني ونشر الوعى السياحي من الجماهير العربية وتشجيع الاستثمارات العربية في للجالات السياحية، وتشجيع إنشاء الاتحادات للهنية العربية الخاصة في المجال السياحي، وتنظيم الاحصاءات السياحية في الدول العربية، وأخيراً تنمية الطاقة البشرية اللازمة في مجال السياحة. وتتلخص خطة عمل المجلس في : مجال تنمية

قطاع السياحة العربى وذلك بهدف زيادة مساهمته النسبية في الاقتصادات العربية من ناحية وزيادة نصيب السياحة العربية من مجموع حجم السياحة العالمية من ناحية أخرى، والاستفادة للثلى من الأمكانيات السياحية العربية القائمة ببيعها في مختلف الأسواق السياحية العربية والأجنبية لتشجيع حركة السياحة العربية البينية من جهة، ولجذب أكبر قدر من الحركة السياحية العالمية إلى للنطقة العربية من جهة أخرى، ولفتح اسواق جديدة من جهة ثالثة بما يتلامم مع الإمكانات السياحية العظيمة والمتنوعة في تلك

وتوحيد مفاهيم ومصطلصات القطاع السياحي بين الدول العربية ، وإجراء حصر لمناطق وإنماط السياحة بها وإصدار دليل عربي موحد.■

### سعود بهوان رجل الأعمال الخليحى:

# من نقل الركاب على «الداو»إلى توكيل «تويوتا» العالية

في كل عام يتم في الخليج اختيار رجل أعمال بارز وناجح ليكون رجل الأعمال الخليجي الأول للعام، وذلك

من خلال لجنة محايدة تتكون من شخصيات بارزة ومرموقة، تمثل القطاعين الخاص والحكومي في دول الخليج العربي الست. وتضع اللجنة في اعتبارها معابير محددة للاختيار، في مقدمتها أن يكون المرشع لديه شركة بارزة على نحو فريد واستثنائي، أو أن يكون رئيساً لإحدى الشركات الرائدة في المنطقة منخرطاً ومشاركاً بفاعلية في اتخاذ قراراتها الاستراتيجية مع سجل حافل بنتائج ونجاحات

تجارية بارزة وخلال فترة زمنية مقبولة.

### مسقط. صلاح جابر

وهذا العام تم اختيار الشيخ سعود بن سالم بهوان أحد أبرز رجال الأعمال العمانيين ليكون رجل الأعمال الخليجي الأول لعام ٩٦، ويعيداً عن هذا الاختيار لهذه الجأئزة القيمة وأبعادها فإن قصة كفاح طويلة تقف خلف نجاحات الشيخ سعوه بهوان تشبه الأفلام والقصص الخيالية التي قد يعتبرها البعض محض خيال لا يمكن تحقيقه في الواقع خاصة التجاري. تفاصيل القصة في هذا الصوار الذي أجرته سعه «الأهرام العربي» في مسقط .

البداية كأنت بمركب صنغير كان يتاجر به في الستينيات لينقل به الركاب ويعض السلع البسيطة كالسمك والتمر من مسقط إلى بوبمباى بالهند في رحلة أقل ما توصف به في ذلك الزمان أنها شاقة مليثة بالمخاطر، ثم محل بسيط في سوق مطرح القديمة لبيع الساعات والمسحلات، وحين رأه الوكيل الياباني أصيب سدمة من هول المفاجساة وصنغر الكان ثم أسطول هائل من الشركات المختلفة والمتعددة الأنشطة يصعب حصرها. قال الشيخ سعود هوان : لم أتجاوز العاشرة من عمري عندما

بدأت السفرت والترحال سعيأ وراء الرزق ويرغم صغر سنى في تلك المرحلة كنت أفكر في مهنة مستقرة على أرض الوطن خاصة بعد أن بدأ أبى يكبر في السنِ ويداهمه مرض السكر وكان ما يشغلني جداً في تلك الفترة هو كيف أكون ناجحاً ومنتصراً ولم يكن أمامي سوي أمرين الأول : هو الغاء كلمة الفشل من تفكيري أو من قاموسي كله والثاني :هو العمل الشاق. وفي تلك الأيام قرر والدى أن يبنى مركباً بمصرك ديزيل من نوع الداو وهو نوع معروف في عمان وقد عمل الكثير لكي يمتلكه وعملت مع والدى لفترة على المركب،

ويواصل الشيخ سعود حديثه قائلاً: نقطة الإنطلاق حين قسررت أن أحسصل على وكسالة «تويوتا» للسيارات في مسقط وكان يملكها تاجر من دولة مجاورة يستخدم بعض الشركاء المحليين لتوزيع السيارات.

وفكرت ..كيف أحصل على الوكالة؟ .. وهداني تفكيري لإرسال برقية للشركة في اليابان اسال عن اسم وكيلهم في مسقط بدحة شراء سيارة جديدة فجاء ردهم أن الوكيل في دولة مجاورة، ولا يوجد وكيل في



سبعود بهوان بتسلم الحائزة من الشبخ احمد بن سعيد

MARKE NO AMERICAN DE VI

عمان وقدمت الرد لجلالة السلطان الذي أمر بإزالة لوحات التاجر السابق من الأسواق ولدة عامين توقف بيع سسيارات تويوتا في السلطنة وبدأت أتابع آلأمس بعناية ووضعت في رأسي أن أحصل على الوكالة بأي ثمن وبكل حهد ومع ذلك لم أفلح في الصصول على الوكالة. ويواصل الشيخ سعود حديثه قَـاتُلاً : في عـام ١٩٧٠ مع العـهـد الجـديد لحلالة السلطان قابوس وفتح أبواب التجارة قررت السفر لليابان لبحث الأمر مع المسئولين مباشرة وحين وصلت كان في انتظاري مفاجأة لم أكن أتوقعها وهي تأشيرة الدخول حبث كنت أول عماني يذهب لليابان فمكثت في المطار ثلاثة أيام كساملة حستى تبسحث السلطات في اليابان عن جواز سفري مع السفارة البريطانية في مسقط عن طريق وزارة الخارجية في لندن، والسفارة البريطانية في اليابان، وبعد هذه الرحلة سمح لى بالدخول ويخلت ويحث الأمس مع المستسولين في الشركة ورفضوا، ولدة أربع سنوات متتالية واصلت المحاولة ولم أيأس أبدأ حتى حصلت على الوكالة عام ١٩٧٤ 🔳

# مع استقطاب المزيد من الشركات الألمانية واليابانية معر قاعدة لصناعة السيارات في الشرق الأوسط

فيما شكل تحولاً كبيراً في صناعة السيارات المصرية دشنت شركتا «ديملر بنز» ر «بي إم دبليو» الالمانيتان مشروعيهما لإنتاج السيارة مرسيدس بنز الفئة E-CLASS عوبي إم دبلير الفئة ١٥٧٣ سعة ٢٥٠٠ سم٣ حيث ادى

إطلاق هاتين السيارتين إلى قلب كثير من المعايير التي حكمت سوق السيارات المصرية لسنوات طويلة.

فقد شهدت السوق إقبالاً كبيراً من جانب شركات السيارات العالمية مما أدى إلى إشاعة انطباع بأن السوق المصرية سوف تتحول إن عاجلاً أم آجلاً إلى سوق مستوردة للسيارات وليست مصنعة لها، خصوصاً مع العد التنازلي الذي بدأ لتخفيض الرسوم الجمركية وفقاً لاتفاقية «الجات» والمزيد من إجراءات التحرير التي تتم للاقتصاد المصرى بهدف التكامل مع أسواق التجارة الدولية ولتصبح مصر بعد ذلك مركزاً لصناعة السيارات في منطقة الشرق الأوسط

#### القاهرة ـ هالة حسن ـ ملك عبد العظيم

لقد تم إطلاق الشركة للصدرية ـ الثانية للسيان داجاه التي يبلغ راسطها الرخص ١٠٠ مليون جياه والمعربة الرخص ١٠٠ مليون جياه والمصدرة الشريعة والمعربة والمستوبة والمحربة والخالية و ١٠٠٠ مراكاتية و ١٠٠٠ مراكاتية للدجارة مناكب ١٠٠٨ مراكاتية للدجارة مناكب ١٠٠٨ مراكاتية للدجارة مناكب ١٠٠٨ مراكاتية الأسهم عليات المحربة المراكة المعربة المراكة المحربة المراكة المحربة المحربة المراكة المحربة المحربة المراكة المحربة المحربة المراكة المحربة المحربة

جنيه مصرى فقط! ويقول سامى سعد ـ رئيس شركة دإجاء برغم أن فلوق السعر الكبير بين سعر السيارة الصنعة في مصر والسيارة الستوردة من المانيا (١٠٠٠ الف جنيه مصرى تقريباً فإن السيارتين متشابهتان تناسأ وتحد ـ لان عالمة بنز التي لا تعنب لا السيارات الماليةة لإنتاج مصنع دينيد لنينون،

بيسي. وأوضح سعد ان سيارات مرسيدس احتفظت بنسبة ، ۱۸٪ من سوقى السيارات الفاخرة «۲۰۰۰ سس. سى فاعلى؛ فبينما كانت ۱۸ الف سيارة مرسيدس تجوب شوارع مصر فى العام الماضى وكانت هناك ۲۰ الف سيارة مرسيدس فى مصر

ولى إشدارة واضحة إلى تصنيع سيبارات إلى المستورة النظام التقليق السيارات مرسيس) المصرورة إلى المستورة المستورة

رايضع أن قرارات تشجيع الاستثمار في مصر والزايا القنمة للمستثمرين والشركات الاخينية كاسر درا قرار شركة مرسيس العالمة بالاستثمار راقامة مصنع في مصر، والمالد أن الشركة الاثانية ما كانت لقيم الصنع وتسمم بتمسيع \*\*/ من للكونات في مصر إلا بعد تتكما من جودة الإنتاج ونجاح أجارب مصرية أخرى في من جودة الإنتاج ونجاح أجارب مصرية أخرى في





■ حسام ابق الفتوح ومحمود عبد العزيز وبيشتسريدر رئيس شبركة «بي أم دبليو»

انتاج نسب أكبر من ٤٠٪ من مكونات سيارات عالمية أخرى.

وقال سامى سعد : إن سيارة «مرسيدس-بنز، الصرية - الألمانية الجديدة ستنزل للأسواق الصَّرية قبل نهاية العام حيث يبدأ حجزها من الشبهر القادماء ولم سيتبعد سعد أن تطرح أسهم الشركات الصرية الساهمة في «إجا» (الصرية -الألمانية) للاكتتاب العام أو لمستثمر رئيسي حال توسع أعمال الشركة في مصر بعد فترة معينة من عملها في مصس

من ناحية أخرى شهدت مدينة ٦ أكتوبر بحضور المهندس سليمان رضاء وزير الصناعة . بداية العمل في تجميع سيارات B.M.W لاول مرة في مصر والتي تنتجها شركة الفتوح لتجميم السيارات (أكفا) على خطوط إنتاج مصانع سمارات نبسيان الملوكة لجموعة سعودى ويبلغ صحم الانتياج المبحثي ألف سيبارة سنويأ باستثمارات ٦٠ مليون مارك وطاقة إجمالية ٢٥٠٠

وأوضح للهندس حسام أبوالفتوح - رئيس شركة «أكفاً» أنه برغم الفارق في سعر السيارة B.M.W المنتجة في مصر ومثيلتها في الخارج نظراً لتفاوت حجم الإنتاج فإننا . في الرحلة الحالية ـ قادرون على المنافسة داخلياً وكذلك في كل الدول المجاورة ذات الجمارك العالية على السيارات وبالتدريج نستطيع زيادة صجم الإنتاج وبالتالي خفض تكلفة الإنتاج وزيادة القدرة على للنافسة.

ومن جهته اعلن د. عبدالمنعم سعودي ـ رئيس مجموعة سعودي - أنه بعد السيارة Iom (ستة سلندرات ٢٥٠٠سم٢) التي تنتج حالياً هناك خطة

لتصنيع سيارة أصغر ٤ سلندرات عام ٩٨. وأضاف أن هناك مشروعاً مشتركاً بين الدول

سيارة عربية تتكامل فيها الصناعات العربية يبدأ انتاحها بعد ١٨ شبهراً من الآن ويبلغ رأس مال هذه الشركة ٢٠٠ مليون دولار ٥٠٪ منها لمستثمرين مصريين والباقى لسنتمرين من تونس والغرب والسعودية، والاتزال هناك مفاوضات مع مستثمرين من سوريا ويعض دول الخليج وتبلّغ الطاقــة الإنتاجية للبدئية ٥٠ ألف سيارة سنوياً تصل ١٠٠ الفخلال ٣ - ٤ أعوام.

وأضاف أن ٣٠٪ من رأسمال الشركة سيطرح للاكتتاب العام، ومن المخطط تسويق تلك السيارة في جميع الدول العربية.

وذكر بيرند بيشتسريدر . رئيس مجلس إدارة شركة بي أم دبليو. إن افتتاح أول مصنع لـ بي أم دبليو في الشرق الأوسط يعد خطوة متميزة بعد مصانع بي أم تبليو في كل من جنوب إفريقيا وماليريا والمكسيك وتأيلاند وفيتنام والفلبين وأندونيسيا كما هو الحال في هذه البلاد، فإن لدى مصدر قيوداً على الاستيراد، ولكن مع نسبة تزيد على ٤٠٪ من مستلزمات الإنتاج استطاعت بي أم دبليو استيراد مكونات السيارة إلى مصر برسوم

الألانية على أن يتم تحميع هياكل السيارات وعمليات الطلاء في مصر حيث ستقوم شركة الفتوح باستيراد مستلزمات المصنع من المانيا وشراء الكونات الحلية وكذلك ستقوم بتطوير منافذ بيع B.M.W ₪

العربية بهدف إلى تحقيق أمل الأمة العربية بإنتاج

وسوف يتم استيراد القطع اللازمة من المسانع





انتمازية ساسة؟ بثب اتفاق التعاون الاستر أتبحى الذي وقع مؤخرا بين الصين وروسيا الاتحادية لدى الولامات المتحدة الأمريكية، وبول أوروبا أكثر من سؤال وعلامة استفهام حول الهدف من هذا الاتفاق ومغزاه.. هل هو محاولة لخلق تكتل حديد بعيد القطبية الثنائية إلى السيرح الدولي، بعد أن أصبحت الولايات التحدة الأمريكية هي القطب الأوحد على هذا المسرح، إن القراءة المتأنية لتاريخ العلاقات الروسية

الصينية من ناحية والواقع السياسي والاقتصادى، وريما العسكرى للدولتين من

ناحية أخرى، يرجح هذا التوجه الأخير، حيث

تعيش كل من الدولدين في مواجهة شبه دائمة

منذ القرن السامع عشر، تفاوتت حدتها بين

الحرب الكلامية واستخدام القوات السلحة،

ولم تهدأ هذه الواجهات نسبيا، إلا في عهد

الحالية بين الدولتين ثقلا يعتد به، فالميزان

العسكري ـ بما في ذلك تجارة السلاح ـ

التحاري لا بتناسب وحجم الدولتين، والتعاون

ضعيف وملىء بالثغرات، والحدود بين البلدين

لم يتم ترسيمها بعد بشكل نهائي، الأمر الذي

يسبب قلقا شديدا لهما، فروسيا تخشى أن

. إلى المناطق الروسية الخالية في أسيا

الوسطى وسبيبريا، حيث يقال إن حوالي

مليوني مواطن صيني قد تسللوا بالفعل إلى

تلك المناطق، والصين تنظر بشك إلى السعى

لضم روسيا إلى الحلف الأطلسي بما يحمله

الأراضى الروسية وتهديدها للحدود الصينية.

أن الاتفاق الأخير لن يكون مصيره . على الأقل

في المستقبل المنظور ـ خيرا من مصير الاتفاقات

الماثلة السابقة عليه، خاصة وأن كلتا الدولتين.

الصبن لسياسة الاتفتاح الاقتصادي والسياسي

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي القديم، وتطبيق

. اصبحتا في حاجة إلى الولايات التحدة

الأمريكية وأوروبا، أكثر من حاجتهما إلى

القادة الصينيين.

بعضهما البعض، ومن هنا يصبح هذا الاتفاق مجرد تحرك تكتيكي يستهدف إحداث خلخلة في صفوف التحالف الغربي، تحقق درجة من التباعد بين الولايات المتحدة وأوروياً، وهو ما ظهر إلى حد كبير خلال زيارة الرئيس الفرنسي

كل هذه الظروف، وغيرها كثير، تشير إلى

ذلك من احتمالات تمركز قوات الحلف في

ينتقل ملايين من الصينيين ـ بطرق غير قانونية

من ناحية أخرى لا تمثل العلاقات الثنائية

الزعيم السابق جورياتشوف.



# عطا الله : ١٨٠ مليون درهم تكلفة التوسعة الثانية مركر دبي التجاري العالى يتجه لبيع و



وقع مركز دبى التجارى العالمي العديد من عقود المشاركة مع شركات ومؤسسات عالمية بهدف تنظيم المعارض التي يديرها. وقد قامت إدارة المركز ببيع ٥٠٪ من مساحة معرض القوارب الدولي للشرق

الأوسط إلى شركة «راي» الهولندية المنظمة

للمعارض والتي تقوم بتنظيم نحو ٥ معارض دولية للقوارب سنوباً.

#### دبى ـ ثابت أمين عواد

■ وجيد عطاؤلله

وأوضح وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي أن الهدف من البيع أو التأجير هو الوصول بمعظم المعارض القائمة إلى مستوى العالمية والاستفادة من الخبرة العالمية المتقدمة. ويعتبر أن الردود غير الباشر للشراكة أفضل من قرينه الباشر لكونه يدعم اقتصاد دبي من جراء زيادة عدد العارضين والزائرين وبالتالي زيادة الإيرادات المحققة.

يذكر أن ٢٢ معرضاً من بين ٤٤ معرضاً تقام سنوياً بالمركز ، ينظمها منظمون وشركات أجنبية، بينما للركز ينظم ٢٠٪ من المعارض والـ ٧٠٪ الباقية تنظمها شركات غير تابعة له

ويشير مدير مركز دبي إلى اتجاه الركز لتنظيم مهرجانات للتسوق والترفيه العائلي خلال الأعياد وشهر رمضان وفترة الصيف في مختلف قاعات المركز بغرض اجتذاب أهالي وزوار الإمارات والخليج للتمتع بالشراء في جو ترفيهي داخل القاعات المكيفة. جدير بالذكر أن صناعة المعارض تدر دخًالا سنُوياً للإمارات يقدر بنصو ٥٠١ مليار درهم كعائد مباشر من العارضين والزائرين بخلاف عائد غير مباشر يتمثل في عدد كبير من الصفقات التجارية والمبيعات والسياحة. المركز حالياً مكتب إقليمي في الشرق الأوسط لكبريات الشركات التجارية والصناعية والإعلانية في العالم ، علاوة على ٧ قنصليات هي اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وتركيا واستراليا وسويسرا وإسبانيا، وفندق هيلتون الذي يعد أحد عناصر الجذب الرئيسية بالإضافة إلى مركز المؤتمرات الرئيسي الذي افتتح منذ عام ونصف العام ويسع ١٧٠٠ شخص وهو مجهز باحدث التقنيات السمعية والبصرية ووسائل الاتصال ، وتتحرك المقاعد هيدروليكياً طبقاً لنوع وطبيعة النشاط ليتحول إلى مسرح أو مركز مؤتمرات. ويقول وحيد عطا الله إن التوسعة الثانية تكلفت نحو ١٨٠ مليون درهم، ويضيف أن مركز دبي يحقق نسب إشغال عالية حيث حقق المشروع السكني نسب إشغال تراوحت بين ٩٤٪ إلى ٩٧٪ خلال السنوات الثلاث الماضية وهي فترة تميزت بالطفرة في سوق السياحة في دبي، فيما وصلت تلك النسبة إلى ١٠٠٪ مع قائمة انتظار طويلة في برج المكاتب التجارية، أما مركز المعارض فإن نسبة الإشغال به تبلغ ٨١٪ فَي المتوسط خلال موسم يمتد

### الصرف العربي للتنمية في افريقيا يساهم في تمويل ١٤ مشروعاً

صدق الصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا على تمويلات قدرها ٩ . ٨٩ مليون دولار خصص منها مبلغ ٩ . ٨٤ مليون دولار للإسهام في تمويل ١٤ مشروعاً وقرض ائتماني واحد في حين أسهم المصرف في تمويل ٢١ عملية عون فني خصص لها مبلغ ٥ ملايين دولار.

وقال مدحت سامي لطفي مدير المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا: إن المسرف سيخصص ١١٠ ملايين دولار لدعم التنمية العام القادم بزيادة عشرة ملايين دولار على العام الحالي.

وأشار إلى أن المصرف شارك في عدة مشروعات انمائية منذ بدء نشاطه حيث بلغت قيمتها ١١ مليار دولار في الفترة من عام ١٩٧٥ - ١٩٩٦، وكانت مساهمة المصرف بها بنسبة ١٣٪ من مجموع التكاليف وساهمت الصناديق العربية والبنك الإسلامي وصندوق الأويك بما نسبته ١٤,٣٪، أما باقي مصادر التمويل الخارجي فقد وصلت نسبة مساهمتها إلى ٧٧.٣٤٪ وهي البنكان الدولى والإفريقي للتنمية ومجموعة الدول الصناعية والاتحاد الأوروبي والصندوق الدولى للتنمية الزراعية وينك غرب إفريقيا للتنمية في حين كانت نسبة مساهمة الدول والجهات الملية الستفيدة حوالي ٢٨.٨٩٪. وأضاف أن سياسة المصرف تتشابه مع السياسة الاقتصادية للدول ، ولذلك نعمل من خلال خطة خمسية تنتهى في عام ١٩٩٩ ويبلغ حجمها المالي . مليون دولار، انجزنا منها ٣٤٪ العامين الماضيين وذلك في شكل ٢٩ مشروعاً و٤٤ عملية للعون الفنى في ٢٥ دولة. ويولى المصرف . في هذه الخطة . أهمية قصوى لقطاع الزراعة وتطوير التنمية الريفية باعتبارها ركيزة أساسية فى توفير الغذاء والتعليم والصحة

وافقت ٢٠ دولة عربية على اقتراح مصر بتبكير عقد المؤتمر السابع للمستثمرين العرب حيث تقرر عقده بصفة نهائية يوم ١٨ أكتوبر القادم، وذلك قبل ٣٣ يوماًمن موعده الأصلى في ٢١ نوفمبر كي يسبق مؤتمر الدوحة.

وأرجع عبدالستار عشرةأمين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية عقد المؤتمر في هذا التوقيت إلى بلورة وجهات نظر موحدة تجاه العمل الاقتصادي المشترك في المرحلة المقبلة والتمسك بعدم رفع المقاطعة العربية قبل اتمام عملية السلام، وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية، وأعتبر ذلك أمراً مهماً قبل انعقاد مؤتمر الدوحة.

وأكد عشره لـ «الأهرام العربي» أن مؤتمر المستثمرين العرب موجه بالفعل إلى مؤتمر الدوحة الذي تشارك فيه إسرائيل، وذلك لتفويت الفرصة عليها لعقد أي صفقة يمكن ان تفوز بها في أي دولة عربية، مشيراً إلى أن اتحاد الغرف العربية سيستمر في مقاطعة أي تجمع اقتصادي يضم إسرائيل.

وقال إن المؤتمر سيعقد تحت مظلة الجامعة العبرية وبمشاركة اتحاد الغرف ومؤسسة ضمان الاستثمار والمنتدى الاقتصادي العربي الذي تبنته مؤسسة «الاهرام» ويرأس مجلس الأمناء الدكتور عصمت عبدالجيد أمين الجامعة العربية.

وأوضح أن المؤتمر سيحضره حوالي ٢٠٠٠ رجل أعمال ومستثمر من بينهم ٦٠٠ رجل أعمال أجنبي أعضاء الغرف العربية المشتركة (البريطانية - الإيطالية - اليونانية -الإسبانية - الألمانية).

وسيعقد على هامش الحدث المنتدى الاقتصادى العربى الذى سيبحث قضايا مهمة بمشاركة المؤتمر منها السوق العربية المشتركة وزيادة حجم التبادل التجارى وإقامة مناطق تجارة حرة بين الدول العربية.

وذكر عشره أن الدكتور محمود الزغبى - رئيس وزراء سوريا - سيكون ضيف الشرف فيما سيفتتحه السيد رفيق الحريري ، رئيس وزراء لبنان ، والسيد برهان الرحباني . أمين اتحاد الغرف التجارية العربية .

واكد أن المؤتمر سيخرج بنتائج مهمة تضعف من نتائج مؤتمر الدوحة مما يعزز التعاون العربي . العربي في ظل سعى إسرائيل الهيمنة على المنطقة اقتصادياً

وقال إنه تقرر عقد المؤتمر سنوياً بدلاً من كل عامين كمحاولة لعقد صفقات وإبرام اتفاقيات بين رجال الأعمال في إطار هذا المنتدى.

حاس القرموطي

# بارتفاع سقف أوبك

أعلن وزير النفط والثروة العدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة عبيد سيف الناصرى

أن بلاده سنزيد من حصتها الانتاجية زيادة نسبية في حال رفع سقف الإنتاج لمنظمة الدول الصحرة للبترول «أوبك»، وأوضع - في السياق ذاته ـ التزام الدول الأعضاء في المنطقة بحصصها القررة باستثناء بعض الدول بعب الإدراك لأهمسية الالتسزام

بالحصص الإنتاجية. ونوه الوزيسر إلى أن أسبعبار النفط عبادت إلى ماهى عليه بعد زوال الردود النفسية التي أحدثها قرأر عسيف الناصري

السوق بشكل تام.

الأمم التحدة الخاص باتفاق النفط مقابل الغذاء وعودة العراق بموجبه إلى اسبواق النفط من جديد، وتوقع أن تتراوح اسبعار النفط خلال العام المقبل مابين ١٨ و٢٠ دولاراً للبرميل باعتبار أن سوق البترول تنحكم فيها العديد من المؤثرات. وقال الناصري : إن مؤسسة الإمارات العامة للبترول امارات الاتفكر في إنشاء مصفاة خاصة بها ودخولها إلى أسواق أبوظبي غير وارد حالياً حيث تضطلع «ادنوك» بتخطية

أُعلَّنْت «ماستر كارد» عن نشر بروتوكول مفتوح في مجال صناعة البطاقات الاتتمانية طورته کل من «ماستسر کارد» وهسيزا انترناشونال ويتيح توفير الأمان للبطاقات الاتشمانية عبر شبكة «انترنت» والشبكات للفتوحة الأخرى باستخدام تقنيات التشفير للتحقق من هوية الشاركين في معاملات الدفع. وتشمل قائمة الشاركين في تطوير

البرر و توكرول كل من «جلوب سميت» و«مايكروسوفت» وونت سكيب.

وتسعى «ماستر كارد» إلى مساعدة أكثر من ٢٣ مؤسسة مالية على تزويد عملائها بمجموعة واسعة من خيارات الدفع.







ريزن سي خيسج ممريضي إن الطلق لامريكي بزي في التليفزيون ٨٠٠٠ جريمة

يؤثر على الاطفال والمراهقين ويدفعهم إلى حسم الصبراعات عن طريق استخدام النفس والاجتسماع اللوم على الإعسلام الامريكي الذي يساهم من خالال عرضه السهب للفضائح وبصورة تجعل من المتهمين ابطالاً، ومن الابرياء ضحايا سعياً وراء الإثارة والتنافس والتنضوق والجناب الإعلامي : في هدر القيم الأخلاقية في

ولا عسجب أبضساً إن علمت بأن في أمريكا يمكن للطفل أن يطلق والديه ويطالب بالانقصال عنهما ومن حقه أن يعيش مع أبوين بدبلين، كما حيث في حالة الطفل · جریجوری · (۱۲ عناماً) فی منحکمة اولاندو، بولاية فلوريدا، واصدر القاضي حكمه لصالح الطفل، الشيء نفسه حدث مع الفتاة كيمبرلي مايز (١٤عاماً) التي حقق لها القاضي الأمريكي ستينفي داكان، رغبتها في عدم رؤية أبويها الحقيقيين مدى الحياة وحقها في العيش مع الرجل الذي اختارته كأب ومنع أبويها الحقيقيين من الاتصال بها وإلا تعرضا للسجن والغرامة

هذا الأسلوب رسخ لدى الأمسريكيين مفهوماً قوياً بأن الفضائح الجنسية والاخلاقية هي الطريق السريعة والوسيلة الأكثر ضعالية في سيقوط المنافسين من مشاهير السياسة والفن والجتمع والرياضة في بلد لا يستطيم أن يعيش يوماً وإحداً بدون سماع فضائح، والتليل على ذلك هذا النجاح الساحق لهذه البرامج الرخيصة وصحف التابلويد التخصصة التي تراها من حولك في كل مكان تذهب إليه.

ولاشك أن وراء نجاح هذا الأسلوب الخطير في تدمير السمعة، حرية الإعلام التي لا تراعي شعوراً أو تقليداً أو قيماً طالماً قسررت أن تكون ملء السسمع والبسصسر وشخصية عامة، فمئات الملايين تنتظر كل يوم امام شاشات التليفزيون متعطشة لكل مأهو مثير وجديد وفاضح وخارج عن اللُّوف بتشوق بالغ ورغبة دفينة لمعرفة ما يحدث وراء الأبواب للغلقة وحجرات النوم في بيبوت ومكاتب أهل الفن والسيباسية والمجتمع والرياضة.

ويعض نجوم هذه الفضائح يتسبب هذا الأسلوب الإعلامي في شبهرتهم الواسعة وبرائهم الفاحش، كما حدث مع فتاة صعيرة من نيويورك تدعى «إيمى فيشر» تقضى عقوية السجن لاعتدائها بالرصاص على رُوجة صديقها، هذه الفشاة (٢٠ سنة) أصبحت ببن بوم وإبلة نجمة شهيرة تسعى معظم البرامج التليفريونية ومجلات التابلويد لمعرفة أسخف التخاصيل بينها وبين صديقها، وروت قصتها في كتاب يروي علاقاتها الفاضحة معرجال الأعمال ومشاهير نيويورك منذ أن كانت في الرابعة عشيرة فيظار عمرها ، وتحول الكتاب إلى فيلم ل الله شبكة ABC وأصبحت إيمى و هي في السحن بفيضات لة والتهرة عريضة في

\* ﴿ الْعَرَبُ فِي امْرِيكَا

أمريكي.

الاتحاد السوفيتي، قررت هوليوود أن يحل العرب محل السوفييت وتصويرهم على أنهم الأشرار الوحيدون في العالم، والدليل على ذلك الصور الفيلمية أو التليف زيونية التي تسخر من العرب وتبرزهم على أنهم أشرار سواء أكانوا من الراديكاليين الإرهابيين أو من اصحاب الثراء والقدرات.

وإذا أردت أن تعرف بدقة ملامح وتضاريس صدورة العرب في أمريكا فعليك بمشاهدة «أكاذيب حقيقية True lies لأرنوك شـوارزنجر وجـيـمي لي كرتز، سوف تعرف ما يحدث من جرائم على الشباشية الأمريكية في تلويث سمعة العرب والمسخرية منهم. ولذلك فصورة

العربي في ذهن الأمريكي هي نفس الصورة التقليدية الشبهبرة التي تعود على رؤيتها مئات للرات في السينما وفي جميع وسائل الاعلام الأمريكية. إلا أن المنظمة العربية الأمريكية لمكافحة

التمييز العنصري لم تسكت منذ فترة تجاه ما بحدث من جرائم في حق العربي على يد الإعلام والسينما الأمريكية وبالفعل تمكنت من إحراز تقدم واو طفيف مع والت ديزني ويعض شركات الإنتاج السينمائية وأجبر البعض على تغيير عدد من الحوارات التي تسخر من العرب وتسىء إلى سمعتهم.

والإعلام الأمريكي ينتظر أي حدث على الكرة الأرضية حتى يلصقه بالعرب أو الإسلام ليركز جهوده البارعة في تصوير بشاعة العرب وخطورة انتشار الإسلام في العالم، وساعدت الأحداث المؤسفة وهي حادث إنفجار تتجنى التجارة العائلية بتيويورك وتنفيناكمات الشنيخ عمر عبدالرحمن وإعوانه المجتفويه سمحة العجرب والنيا ويرقم أن عدرا العلام الأمير

المريكة بالمراوح بين 8 و 2 مالايين فياد ناجمون جداً على السنوي الفردي، وإكَّنهم وللأبنف فبإشاؤن على الشتشؤي الجماعي: عماسية الراملامية تمكنهم من إبرار وجا النظر العربية فئ القضايا العربية العالية وطها فتطعية الطنزق الأرسط، إلا أن الطريق طريلة ومنحبة نظرأ للسيطرة اليهودية علم

منيع وشائل الإعلام والسينما 🕊

الشاشات الكبيرة أو الصغيرة من صنع فبعد انتهاء الصرب الباردة وسقوط





هذا الكادوس الذي يطارد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ليل نهار.. هو نفسيه الذي كياد يستقط ميرشيحية لنصب رئيس المكمسة العليسا الأمسريكيسة.. وهو الذي رج بمايك تاسبون بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل في السجن لبضع سنوات.

إنه التحرش الجنسي الذي تحول في أمريكا إلى ضرية قاضية فنية تطارد المشاهير وتلاحق كبار الشخصيات، ليدفع نجم «البوب» الشهير مايكل حاكسون ١٠ ملايين دولار ثمناً لها، ويستقيل بسببها أحد أعضاء مجلس الشيوخ ويضطر ابن شقيقة الرئيس الأمريكي الراحل جون كيندى إلى دخول القفص الحديدي لمحاكمته بتهمة من هذا النوع.

التحرش الجنسي إنن فضيحة من العيار الثقيل..

حتى في أرض الأحلام.. ولنبدأ الحكاية من أولها. فتحت قضية «باولًا جونز» التي تتهم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالتصرش بها في أحد فنادق رلاية أركس وإيام كان كلينتون داكماً لهذه الولاية أنوات المحصيم، للرئيش الإمريكي الذي رفضية الكانة الإمريكية العلياً إخيراً منجه المصانة حتى الله الرقاصية الثانية، منا يعض بوطنوح ان ولا جونز مرشدة لمزيد من التفاهسيل الشرة

التي تلاظر أن تحبس أنفاس الأمريكيين روالتضية التي بدأت في صيف عام ١٩٨٤ أيدكن أن معاقط كليفتر و بالخمرة البناضية في أبد البطاة بة أن يولا حوين تؤكيا بإنها تعرف غلامات فارقة عرفيها أزرهن ارابي الأحتفاظات

مالمة مناسبة مع بولا جونز يشترى بموجبها ثمن سكوتها إلى الأبد، فإن ملف التحرش الجنسي في اله لامات المتحدة سقى مفتوحاً ومثيراً لفضول الكثيرين. عرف المجتمع الأمريكي تهمة التحرش الجنسى على نطاق واسم عام ١٩٩٠، فيما عرف أنذاك بقضية والسحرك القبيح، وهو الوصف الذي أطلقته مجلة «التايم» على الفضيحة المدوية التي شهدتها إحدى قاعات الكونجرس، حتى شاع الوصف في جميع وسائل الإعلام الأمريكية

بدأت خبوط القضية تتضبع عندما رشح الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش أحد مساعديه من الأمريكيين السبود ويدعى كالرينس توساس لنصب رئيس المحكمة العلياء وكالعادة خضم المرشح للاستجواب حول كل ما يتعلق بتاريضه المهنى والشخصى أمام لجنة مختصة في الكونجرس، وفتح الباب على مصراعيه امام كل من لديه شكوى او شمهادة أو وقائع شائنة تمنع تولي كلارينس للنصب

وهكذا ظهرت أنيتا هيل. ٣٥ عاما . أمام اللجنة التي تطلب سماع شهادتها، قائلة إنها محامية وخبيرة في القانون التجاري، وسبق أن تعرضت لضابقات وتحرشات جنسية من جانب كلارينس خلال عملها معه في وزارة التعليم خلال الفترة مابين ١٩٨١ - ١٩٨٣، وأخسدت هيل تحكي بصراحة وقائع مشينة مليئة بالألفاظ والعبارات الفاضحة على مرأى من الحضور وملايين المشاهدين لجلسات الاستجواب التي ظلت محطات التليفزيون الأمريكية تنظلها على الهواء مباشرة على

وقالت هيل إنها كانت مضطرة للتجاوب مع تحرشات كالرينس حتى بعد انتقالها من العمل معه إلى الجامعة خشية تفوذه، خاصة أنه هددها بقوله «لو علم احد بما جرى بيننا فسوف ادمر مستقبلك، واعترف كلارينس بدوره بانه كثيراً ما كان ينقل هيل بسيارته إلى منزلها وأنه قبل في بعض المرات دعوتها لتناول الطعام مؤكداً أنها لم تشغله عاطفياً ولم يفكر أبدأ في التحرش بها.

الشهود وقفوا جميعاً إلى جانب كلارينس الذى أفلت من الاتهام بذكاء، حينما أشار محاميه إلى أن إحدى العبارات الفاضحة التي وردت على لسان هيل كانت مقتبسة حرفياً من إحدى الروايات الأدبية وقدم نسخة من الرواية إلى اللجنة، فكانت الدليل الدامغ والقاطع على كذب ادعائها ضد كلارينس، الذى اخشيس لنصب رئيس المحكمة الأمريكية العليا. ولكن كالرينس قال بمرارة بعد هذه الاتهامات ضده القد قوضت هيل حياتي ومهنتي

وكرامتي، لقد لطخوني بشيء لا يمكن إزالته،

ابن شقيقة الرئيس

وفي عام ١٩٩٣ ادعت فثاة أمريكية رائعة الجمال على ابن شقيقة الرئيس الأمريكي الراحل جون كيندى تهمة التحرش الجنسي، وقالت إنها التقت به في أحد المنتجعات، وأقنعها بالذهاب معه إلى منزله حيث راودها عن نفسها بوضوح، واضطرت عائلة كيندى إلى الاستعانة بمجموعة من أشهر للحامين الأمريكيين للدفاع عن ابنهم، وتكليف أشهر المخبرين السريين بتقصير سيرة حياة ثلك الراة، حتى نجحوا في إثبات تعمدها اقامة علاقة معه طائعة مختارة، طمعاً في المال أو التشهير بسمعة جون كيندى الصغير.

#### البطل في السجن ا

أما مالك «مايك» تايسون بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل فقد وقع في فغ تهمة التحرش الجنسى مرة وادين بها، قبل أن ينجو من التهمة ذاتها بعد ذلك سنوات قلائل، فقد حكم على تايسون بالسجن أكثر من ثلاث سنوات، عندما أدعت عليه فتاة تدعى ديزيريه واشنطن إنه تحرش بها أثناء مشاركتها في مسابقة للجمال في أحد الفنادق، عبثاً حاول تايسون إثبات أن ديزيريه واشنطن قد غازلته ورافقته إلى غرفته بمحض اختيارها، ولكن محامى المعية الصقوا به تهمة التحرش بها داخل غرفته رغماً عن إرادتها.

ويعد أن أمضى تايسون مدة العقوبة - التي يقال إنها كانت مكيدة مدبرة ضده لإبعاده عن دائرة الاحتفاظ ببطولة العالم في الملاكمة - استأنف مسيرة الانتصارات فوق الحلبة، قبل أن تحاول فتاة سمراء أخرى الإطاحة به عندما زعمت باكية أن تأيسون تحرش بها بالقول وبالفعل داخل أحد الكازينوهات، ولكن استجواب هذه الفتاة التي كانت تصبغ شعرها باللون الأصفر، أثبت عدم صحة مزاعمها، ليلتقط تايسون أنفاسه بصعوبة.

مابكل جاكسون المطرب الأمريكي الشهير كأن بطل اتهام أخر وقضيحة أخرى، عندما أتهمه زوج والدة صبى من المقربين للمطرب المعروف، بأنه كان ينفره بالصبى ويتحرش به بشكل غير أخلاقي جاكستون أعلن تبرؤه من التهمة لكن القضاء الأمريكي فتح ملف التحقيق وإستدعى الصبي وزوج والنثه وجروس أجاكسون زحاشيته ويعضهم كأن مطريحا من كالمثار أَيْلُ إِنْ اسْتُرِةٍ جَاكِسُونَ كَانْتُ جَاهِرَةٍ لَلْشُهَادَةِ ضَيَّا وبعد أن اخذت الصحف ووسائل الإعلام الاهريكية تمكى الكثير من القصص عن تحرشات جاكسون وبالعسيبة همن يغريهم بزيارة قصيره الليف وجيعة منزله الواستعة التي تضم انواعاً نادرة من الحيوانات والعليور اضطر جاكسون إلى شراء سكوت الصبي وروق

بمبلغ ضخم من المال فاق الـ ١٠ ملايين دولار 🖣 ياسر طلعت

# أمريكا الكيلاني ?!

اسعد «لحظة» قضيتها في «أمريكا»، هي تلك التي أقلعت فيها «الطائرة» من مطار دجورج كيندى، بنيويورك لتعيدني إلى

وعندما وصافحت السحاب تمنيت ويعون ألا أعود إلى بلاد «العم سأم» مرة

أخرى، ولكن لحقت أمنيتي بأخواتها ولم تتحقق هي الأخرى لأن ظروف العمل أعادتني مرة أخرى إلى حيث لا أريد الذهاب!! أعادتني إلى حيث «الخدعة العظمى» أو «الدولة العظمي، التي يطلقون عليها «أمريكا»!! وهي بحق مخدعة، لأنها كانت بالنسبة لي مثل امرأة جميلة أتحرق شوقا لرؤيتها وقضاء ولو دقائق في صحبتها، وكلما اقترب موعد اللقاء أشار الترمومتر إلى ارتفاع غير مسبوق في درجة الحرارة.. حتى كانت «فوهة» الترمومتر تتحول إلى «فوهة» بركان من فرط «الغليان»، فما هي إلا دقائق و تهبط بي الطائرة في مطار نيويورك، لقد لامست عجلاتها الأرض.. ها أنا الآن في امريكا .. في «حضن، أجمل أمرأة رسمها خيالي.. لن أنام.. وإذا حدث فلن أغمض عيني، حتى لا تغيب عنها تلك «الفاتنة».. فهي بالتأكيد أجمل من «ديمي مور».. وأحلى من «فيفيان لي».. وأكثر إثارة من مشارون ستون» و.... و.... وفتحت عينى «لاكحلها» بأول نظرة واقعية لهذه «الجميلة».. فإذا بها تشبه «عائشة الكيلاني» مع الفارق والاعتدار الكبير الست «عائشة» التي تعتبر في رأيي أجمل من هذه «الأمريكا»!! وإنا لا اقصد أمريكا «الناطحات» والمباني

التي تتحدث إلى السماء.. ولا أمريكا الكباري العملاقة والأنفاق الجبارة والسباحات الشاصعة، والأرض التي تبيض «ذهبا»!! وإنما أقصد أمريكا «الناس».. «البشر».. أمريكا المجتمع بلد «الدولار» والذي أصبح له كل الولاء والانتماء، وتدور حوله دائرة «المجتمع» الأمريكي، وتحولت أمريكا إلى «وطن» للدولار فقط.. وليست وجلنا للأمريكان. وما قاله لى الفنان المصرى «سامي فهمي» الذي يقيم في نىوبورك منذ ١٧ عاما، يؤكد أن أمريكا في نظر الأمريكان مقابل الدولار تساوى «طظ»! هذا هو الجتمع الأمريكي.. وهذه هي أمريكا .. وهذا هو الدولار أو «الغاية» التي تبررها أي «وسيلة»، ولا يهم أن تسقط كلُّ القيم والمثل والبشر أيضا.. ولكن المم هو الحصول على الدولار الذي جعل أمريكا الدولة رقم 13 ٪ في العالم ورقم مليون في عالمي!!

حازم الحديدي



قامت الدنيا ولم تقعد .. البداية خبر صغير نشرته مجلة مصرية عن اكتشاف مومياء في قبو قصر العيني يجزم صاحب الاكتشاف بأنها للملكة بلقيس المذكورة في النص القرآني مع سيدنا سليمان، وما أن نشر الخبر حتى توالت ردود الأفعال ببن الدهشة والرفض والاستغراب والاستنكار وبدأت معركة علمية بين القاهرة وصنعاء حول إثبات نسب الملكة بلقيس ،وفي وسط المعركة دخلت أديس أبابا طرفاً فقد أعلن أحد مؤرخيها أن بلقيس ليست مصرية ولا يمنية، ولكنها .. حبشية!! وكانت رحلتنا وراء نسب الملكة التي ظلت فتنتها وسحرها

> حلماً عبر التاريخ. تحقيق، سهير عبدالحميد

الدكتورة بلقيس حضراني - أستاذة

بجامعة صنعاء ورسالتها لنيل الدكتوراه

كانت عن الملكة بلقيس تدلى بشمهادتها وتقول

«القول بأن بلقيس - ملكة مصرية نوع من

الإطروحات غير العلمية والتي قد تؤدي إلى

معارك علمية لا حاجة لنا بها، فسبأ مملكة

يمنية عظيمة ورد ذكرها في الكتب المقدسة

المؤرخ اليمنى محمد الفرح يرفض افتراض أن بلقيس هي الملكة المسرية

رود بيبيس ويقول :إن التقارب في

الاسم ليس دليـالاً كافياً ولا علمياً، وهناك

مسألة تنسف هذا الافقراض وهي تناقض

التاريخ بين الملكة رودبيس والملكة بلقيس،

فاللكة رود بيبس زمنها في الأسرة الرابعة

وهي إبنة الملك منقرع وحكمت ممصسر في

الفــــــرة من ٢٦٢٠ق.م وحـــتى ٢٤٢٠ قــبل

المسلاد، بينما زمن الملكة بلقيس والمك

سليمان كان في القرن العاشر قبل الميلاد،

وكان ملك مصر وقتها هو ششنق الأول، أي

وفي الأساطير والروايات.





■د. بلقیس حضرانی

والملكة اليمنية بلقيس زهاء ١٥٠٠ سنة. علماء التاريخ في أثيوبيا لهم رأى أخر

وهم يستندون إلى ماكتبه للؤرخ اليهودي يوسفوس المتوفي في أخر القرن الميلادي الأول والذي يذهب إلى أن مملكة سبباً كانت في بلاد الحبشة وأن ملكتها ناوكلين أو ماكيدا هي التي عاصرت النبي سليمان وتزوجته وأنجبت منه ولدها سيليك الأولء وكانت عاصمة مملكتها «اكسوم»، في الشممال الشرقي لأثيوبيا، ويدلل المؤرخ اليهودي على نظريته ببعض الدلائل والعلاقات الإثنولوجية بين منطقتي الحبشة

الدكتور إبراهيم الصلوى ـ أستاذ فقه اللغات السامية بجامعة صنعاء ـ يفند مزاعم المؤرخين الأثيوبيين المستندة إلى كتابات المؤرخ يوسفوس ويقول : هناك كتابات أثرية تثبت أن أهل اليمن القدامي توجهوا إلى الحبشة التجارة في إطار الرحلات البحرية

وكانت الحبشة بالنسبة لهم نقطة ارتكاز أن الفارق الزمني بين الملكة المصرية رودبيس لافريقياء ومع الوقت استقر عبد كبير منهم بالحبشة وأسسوا هناك مملكة صغيرة

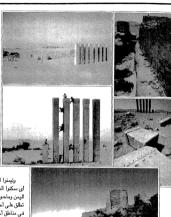
وتشبها بمملكتهم الأصلية. وعلى الرغم من اتفاق المؤرخين اليمنيين على أن الملكة بلقيس يمنية فإنهم مختلفون حول نسب الملكة فبينما يرى الباحث اليمنى لطف الكتبان أن الملكة بلقبيس هي إبنة ءالهدهاد بن شرجبيل، فإن الباحث اليمني أحمد حسين شرف الدين يورد نسبأ مختلفاً لبلقيس في كتابه «اليمن عبر التاريخ» فيرى أن نسبها يرجع إلى عبد شمس سبأ بن یشبجب بن یعرب بن قحطان بن سام بن

أطلقوا عليها مملكة سبأ اليمنية تيمنأ

ويعيداً عن اختلافات النسب نعود إلى الباحث المصرى د. سعيد ثابت الذي أثار الضجة كلها ليحكى لنا قصة اكتشافه يقول د. سعید ثابت :

القصمة بدأت في مارس ١٩٩٣، عندما





■ هذه المشاهد ليست دليلا كافيا على انها يمنية

عشرت على بعض الموسياوات في سرداب اسفل القصر العيني القديم وصل عددها إلى ١٢٠٠ مومياء، وكان خمسة من اسائدة التشريح اليهود بالكلية قد قاموا بإخفائها قبل الثورة تمهيداً لتهريبها لإسرائيل، ولكن يبدو أن ظروفاً ما قد منعتهم وعندما قامت الشورة غادر هؤلاء العلماء مصسر، وظلت المورياوات في مكانها السرى قرابة نصف قرن من الزمان ومعها وجدنا أوراقاً مشفرة ورموزاً لا يفهمها إلا العلماء اليهود، ووقعت في يدى مسسودة إحدى تلك الأوراق قبل تشفيرها فتمكنت من فك طلاسم اللغة التي كتبت بها بقية الأوراق.

وكمانت الفاجاة التي تنتظرني عند المومياء رقم ٥٦، والذي كان بجوارها تعليق للعالم الأثرى اليهودي جورج رايزنر يقول فيها «اخيراً إننى أقف أمام تلك الملكة التي تخبو عند قدميها الشمس ، الموت والحياة عند قدمي بلقيس،

وعلى الفور بدأت محاولاتي لاستكشاف

منهم تشيموا. وبتمنوا أي سكنوا اليمن، وبتشيموا أي سكنوا الشام، وهكذا فسبأ قد تعنى اليمن وماحولها والشام وماحولها وقد تطلق على احفاد سبأ حتى لو عاشوا في مناطق أخسري، وفي كستساب أبن خلدون (العبر وبيوان المبتدأ والخبر) يقول : «لقد بحثنا في تاريخ السبئنين فلم نحد الا ملكة وإحدة تسمى بلقيس، وهي ليست ملكة سبب التي زارت سليمان في فلسطين، ولكنها ملكة من العصر الحميري الذي يبدأ سنة ١١٥قم ويمتد حتى القرن الرابع لليلادى، فبلقيس هذه ليست ملكة سليمان الذي هو من الجيل التاسع قبل المسيح وحكم من ٩٢٢ ق.م. ٩٦٢ ق م أى أنه بين بلقيس هذه وسليمان ١٢ قرباً من الزمان، وهذا ما يؤكده أيضاً المستشرقان «هاليفي وميللر» وفضالاً عن ذلك فالهدهد الذي ورد ذكره في قصة

الحقيقة، واستغرق الأمس عسامين تأكسدت خلالهمامن أن المومياء للملكة بلقيس والأهم من ذلك أنها ليست يمنية بل هي ملكة مصرية، وهاك أدلتي:

ورد في صنحميح التسرماني (جسزء ١٢) وصحيح البخاري (جزء ٨) عن أبن عباس عن النبى صلى الله عليــه وسلم أنه سال: ماهو سبا؟ رجل أم أرض أم امرأة! فقال صلى الله عليه وسلم ليس بأرض أو امرأة، إنه رسم رجل أنحب من الأولاد عشرة، سنة منهم تيمنوا وأريعة

مقبرتها للوجودة بجوار هرم أبيها. وقد يتسامل البعض ما الدليل على أن رودبيبيس هي بلقيس أقول: إن هناك ما يعرف بعلم «التصحيف اللغوى» وهو علم نطق الأسماء في اللغات المختلفة، فإذا نظرنا إلى اسم أحمد، نجده ينطق في الإنجليزية «أهمــد» وفي السواحليـة «آمـيــدو»، وفي الهوسا «أبومادا» وإذا طبقتا قواعد العلم ذاتها على اسم «رودبيبيس» بالهيروغليفية نجده يقابل «بلقيس» با لعربية، ثم إن ماورد في الكتب السماوية لقصمة بلقيس مع الملك سليمان يمكن من خلاله الاستدلال على صحة هذا الاستنتاج والقياس، فملكة سبأ كانت لها حاشية أطلق عليها اسم «الملا» (قالت يأيها الملأ افتونى في أمرى..)، وهذا اللقب (الملا) لم يرد ذكره في القرآن كله إلا عند وصف حاشية فرعون موسى، ثم نجد -وفق النص القرائي - أن سليمان عليه السلام طلب من ملكة سبأ وقومها ألا يتكبروا (ألا تعلوا على، وأتونى مسلمين)، وهذا الوصف «العلو» وهو من سمات الجبابرة لم يذكره القبران إلا في وصف فبرعون مبوسى (إن فرعون علا في الأرض)، فصفة «العلو» التي أطلقها سيدنا سليمان على قوم سبأ تشير إلى أنهم كانوا من قوم فرعون أو المالك التابعة له، وبالإضافة إلى ذلك فإن التاريخ الفرعوني يروى لنا قيام ثورة دينية في زمان الملكة رودبيبيس ضد عبادة الشمس وأنها قد رفضت بناء مقبرتها على شكل هرم مثل باقى عبدة الشمس من الملوك الفراعنة وإنها قاومت عبادة الشمس، وهذا متفق مع ما يورده الثعالبي أن سليمان عليه السلام تزوج بلقيس بعد إسلامها، ثم ردها إلى ملكها وكان يزورها كل شهر وأنه أمر الجان أن بينوا لها ثلاثة قصور كان اسم أحدها (بيتون، أو فيثوم، وهو أسم مصسرى قديم لمدينة ادعى اليسهسود أنهم بنوها لفسرعسون واستشهدوا على ذلك بنصوص من العهد

ذهب إلى مكان قريب بفلسطين أو سيناء أو

القصمة للعبروفية في سمورة «النمل» هي

روببيس الملكة المصرية مائة في المائة والتي

تنتمى للأسرة الفرعونية الرابعة ، وهي ابنة

الملك منكاورع صباحب الهرم الثالث ووالدتها

احدى سبايا مدينة سبأ والتي تزوجها الملك

منكاورع وأنجب منها رود بيبيس وهو اسم

يعنى «وردية الخدين»إذ اشتهرت بجمالها،

وقد ولى الملك أبنته على إحدى ممالكه في

الشمام وهذه النقطة تحمديدا نقمشت على

من هنا فإن بلقيس الحقيقية صاجبة

قرب وادى النيل إن كان للهدهد طاقة.

الهدهد قد ذهب إلى سبا، وهذا يعنى أن سبأ لم تكن بعيدة عن القدس، فالهدهد قد

■ لطف محمد الكستباني

سيدنا سليمان (سورة النمل)، والقصمة

معروفة. يقول القرآن الكريم عن الهدهد

(فمكث غير بعيد)، النص القرآني هذا واضبح

ودقيق، فالهدهد لم يبتعد عن القدس، وقد

أكد لي د. عبدالحميد زكي الأستاذ بكلية

الطب البيطري أن الهدهد ليس من الطيور

المهاجرة وأنه لا يستطيع الطيران لأكثر من

٢٠ دقيقة متواصلة أو ساعة ونصف الساعة

مصورة متقطعة وبالتالي لن يستطيع الهدهد

أن يقطع المسافة بين فلسطين واليمن (٣٠٠٠

كم تقريباً)، ولكن القرآن الكريم يؤكد أن

# عيون تبحث عن «غزال شارد»

طائر يرفض الاهانة



الشهد يبدو كجزء من سيناريو مثير لفيلم أجنبي، لكنه صدث بالفعل في مطار القاهرة الدولي مؤخراً، وكان باب دخولنا الأول لهذا العالم، الذي يتطلب من كل من بتحسيس الطريق فيه الحذر والبقظة، تحنياً لجراح مخالبه الحادة أو فزع النظر لعيونه الحسورة الشرسة.

الصقر غالباً لا يختار فريسته من بني البشر والفلاية، أمثالنا.. بل ينفعه «من لجه العالي» لطاردة طيور «الحباري» اللذيذة التي تنطلق في الفضاء، ثم تعود سريعاً للتواري بين أغصان الشحر خملاً من العبون العجبة أو خوفاً من رصاص بنادق الصيد.

ولوران القناصين يطمئنوننا يقولهم إن

وأحيانا يفضل «الصقر» المتمكن اقتفاء أثر غزال شارد في البرية مختالاً، فكما تعلمون الصقور «كلها نظر»!

الطريف أن صيد غزال واحد، يستلزم من النبــــلاء والاثرياء هواة هذه الرياضــــة الأرستقراطية العريقة، ٥ صقور قوية مدرية تنطلق وراء «الهدف» في مهام محددة ومعروفة مسبقاً . كما يقول «مطلق الطماوي» أشهر هواة الصيد المسريين - فالصقر الأحد بصبرأ يلعب دور الدليل ويندفع للأمام قدماً (رأس حربة) بالحقه صقر يطير على يمين الهدف (وينج يمين) وأخر على اليسار (وينج شممال) واثنان بحلقان فوقه (احتياطي)

وينتهى «الشوط» بعد أن تخور قوى الفريسة المسكينة، فتنبطح أرضاً تحت مخالب من لا يعرف ولا يعترف بميثاق مجمعية الرفق بالحيوان، أو «جهاز شئون

### «دموع في عيون وقحة»

وعلى المعتدي تدور الدوائر، ويأتى للظالم يوم، فيلجأ الصيادون لحيلة أشد إحكاماً ومكراً يوقعون بها الصقر في شباكهم، المعروفة باسم «الخية»، والمغزولة من شعر ذيول الضيل أو البقر صعبة التداخل أو التعقيد.. والغريب أن «طعم» الصيد هذه المرة ماهو إلا محمامة سالم، وديعة مستكينة، لا تهش ولا تنش ولا تجيد للراوغة أو الهروب. لكن سره في أضعف خلقه، والقناصون الخبثاء يؤمنون بأن ما تصيده بنقطة عسل قد لا تصيده ببرميل علقم(!)

محمد مسعد» أحد هؤلاء «الضبثاء» الذبن تحدثوا لنا بروى بسعادة واستمتاع واضمع ذكريات هذه التجربة شديدة الإثارة قليلة التكرار.. يقول:

الشيخ زايد وولى عهد قطر وزوج اللكة اليزايث من أشهر

أصدقائه ومحبيه

يصطادونه

بحمامة صناعية، عليه

ويستدلون د **بالريموت** 

**كونترول**»!

■ الشبيخ زايد اشبهر عشاق الصقور

بدأت رحلة الصبيد مع اثنين من بدو جزيرة سعود بالشرقية - أشهر مناطق تجارة الصقور في مصر . وكان مقر معسكر الصيد وادى خريط جنوب الصحراء الشرقية بين «كوم أمبو، والبحر الأحمر.. وهي أرض منبسطة ومثالية لهذا الغرض، الذي اصطحبنا من أجله ١٠ شبكات أو «خيات» وقفصاً به حوالي «٣٠ جوز حمام، مع زاد وفير من أطعمة المعلبات. وكان الموعد موسم الصعيد الشتوى - من

شهر أكتوبر حتى نهاية ديسمبر - والتوقيت ساعات الفجر وما قبله بقليل أو ما بعد العصر، وهي أقضل فترات نشاط الصقور وانطلاقها بعيداً عن أعشاشها وفراخها

وبدأت الخطة بإطلاق حمامتين تحمل كل منهما هضية صيد، معلقة بعنقها وذيلها وجناحيها تحسباً لأي هجوم مباغت من الصقر النشود.

بعدها رقدت شبه نائم بجوار حمامة ثالثة، مربوطة بخيط متوسط الطول نهايته في يدى، وبلك هي الحسماسة «الرادار» التي أعرف من حركة رقبتها الغريزية ما إذا كانت هناك طيور جارحة تطق في السماء على مقرية منا أم لا (!!).

وبالفعل أعطت الحمامة «الإشارة» بعد فترة، تنذر بهجوم وشيك، بعدها اندفع صقر كالسهم المصوب نحو إحدى الحمامتين «الطعم»، وينصركة سريعة من مخلبه الحاد فصل رأسها عن جسدها، ثم رفعها بين

قدميه ليأكلها في مكان آخر قريب كعادة الصيقور دوماً.. ويعد أن فرغ من التهام صدرها حاول الطيران مجدداً، لكنه شعر بخيوط «الخية» تقبض على أطرافه وتعوقه .. كل ذلك كان يجرى على مقرية منى وأراه فلا اتحرك ولا احاول الهجوم او حتى الاقتراب، لأن الصقر لوشعربي وأحس فجأة بأنه وقع في الاسر، قد يحر ميتاً بالسكتة القلبية من هول الصدمة.

وهذه لست «نكته» بل حقيقة يعرفها كل للتخصصين والقناصين وعلماء الحيوان.

لدرجة أنه لا يمكن التحفظ على الصقر الأسير إلا بعد نصف ساعة تقريباً، تتاح له فسها فرصة التفكير ومحاولة تفهم الموقف والتاقلم مع الوضع الجديد، وفي بدأية الأسر تخيط جفرية نصف الشفافة أن تعصب عيناه بكمامة خاصة، خوفاً عليه من الاكتئاب والموت حزناً على حاله. وقد تدهشين لو قلت لك، إن أحد أهم

أسباب إقدامي على تجرية الصبيد أساساً ـ غير المكسب المادي . كانت شغفي بأن أرى عيون الصقر بمجرد شعوره بهزيمة الأسر، فيقال إنه وقتها يزرف الدموع باكياً في أسى شديد، لأنه محر، لا يقبل أبدأ مشاعر الإهانة أو ذل الانكسار (!!!)

### «الهروب الكبير»

في للقابل يعترف «أحمد صلاح إبراهيم، بأن أهم دواضعه في رحلة صبيد الصقور - التي خرج لها منذ أعوام قريبة مع

وجبته الفضلة «الحياري» ولا يقبل الأسر سهملة مكسور الجناح علاجه محاني.. وقليل الريش رخيص

الغرى، حيث أن ثمن الصفر الواحد قد يصل إلى ١٠٠ ألف دولار أو نصف مليون ريال سعودي، خاصة لو كان من الأنواع النادرة أو للميسزة منثل «الحسر» و«البساز» ووالشاهين، وأمثالها .. ويقول:

ويرغم أنى شريك أساسي في الصيد، طمع البدوني الانفراد بالغنيمة هور وقوع أحد صقور «الشاهين» في شباكهم، وحاولوا مماطلتي في العودة إلى حبيث أتوا لببيع الصقر وتقسيم ثمنه علينا، فظوا ماكثين بمنطقة الشراك يتذرعون بالمبررات والحجج، إلى أن أتى يوم واستطاع الصقر الأسير أن

نستطيع اللحاق بها واستعادتها (!!!).

«الغالي» علينا «غالي»

العروف - بالناسبة - أن ثمن الصقر بتوقف على عدة عوامل مختلفة، منها: نوعه وحجمه ولونه وطول مخالبه وشكل منقاره وسرعته، بل واكثر من ذلك عند ريشه (!) فعدد ريش النيل - مثلاً - يجب ألا يقل عن ١٢ ريشة، فإن تقص انخفض السعر، وريما تم تحويل الصنقر «الناقص» للمجبراتي أق الطبيب المختص، ليجبس له جناحه المكسور ويعيد له ريش نيله «المنتوف» بالجرادة أق المسدس اللاصيق، وتتكلف الريشية الواحدة احياناً الاف الجنيهات، لكن الغالى رخيص للغالي، و«الصقر» ثمنه فيه (!!)

بعض البدو العرب ـ كنان الكسب المادي

برغم أنه من عادات العسرب الشابتة والراسخة في هذا المجال، أنه يتم اقتسام ثمن الصيد على جميع من يوجد في المنطقة مع القناصين وقت صيده، حتى لو كان ضيفاً أو عابر سبيل، على أساس أنه قد مكون هو سبب الرزق أو «قدم الخير» و•وجه السعد، على الجميع (!!)

ينقر احد البدو في يده المسابة بسبب الصييد، فأقلت منه وطار في الفضياء في اتجاه الشمس معصوب العينين، ورأينا جميعاً بعيون رموسنا أكثر من ٤٥ ألف جنيه ترفرف فوقنا وتضرفي السماء، دون أن

ومن جانبه يؤكد الشبيخ «زايد ال نهيان، - رئيس دولة الإمارات العربية التحدة . أهمية وقيمة الصقور النادرة والقوية مهما ارتفع ثمنهاء فيذكر في كتابه عن «رياضة الصيد بالصقورة أنه أقلم عن الصبيد بالبندقية منذ بلغ الخآمسة والعشرين من عمره، وبعد أن تنبه لخطورة هذه الطريقة التي قد تؤدى لانقراض بعض حيوانات البراري، وكأنها حملة على البيئة(!)

المديادين وحكايات البسطاء بعيداً عن

بهذه الرياضة العربية الأصيلة، أن عقد أول

مؤتمر دولي لتبادل الخبرات في مجال

الصيد بالصقور وتدريبها على مستوى

الشهيرة ستل زوج الملكة اليزابيث في

بريطانيا أو الفارس «مونتي ضروتي» في

إيطاليا أو الشيخ جاسم بن حمد أل ثاني

ولى عهد قطر، يشاركون الشيخ زايد نفس

اهتمامه وولعه الشديد بالصقور وفصائلها

النادرة وأحدث طرق تلقب حسها، إلا أن

«الإمبارات» تسقى حستى الآن هي الدولة رقم

(١) في العالم من حيث اهتمامها البالغ بهذا

النوع من الطيور الجارحة وطقوس رعايتها

تكنولوجيا الجوارحا

تحظى بها تلك الصقور العربية النبيلة من

الستشفى التخصيصي العالى الفريد من

نوعه، الذي أقيم بالإمارات العربية المتحدة

منذ ١٩٨٥، بمبادرة من الشبيخ زايد بن

سلطان آل نهیان، ویشرف علیه د. «ریدل»

الذي بدأ حياته كطبيب بشرى في الولايات

المتحدة الأمريكية، إلى أن دفعته هواية

الصيد بالصقور إلى ترك الطب البشرى

(الذي صبار لا يدر دخيلاً يعبوض هميه)

وليس أدل على هذه العناية الفائقة التي

التي تصل لحد التدليل الملكي أحياناً.

وإن كانت بعض الشخصيات العالية

العالم، وكان ذلك في «أبوظبي» عام ١٩٧٦.

وقد بلغ من حب واهتمام الشيخ زايد

الرسميات ومراسم الإمارة والحكم!

والتفرغ لعلاج الصقور وأبحاثها (التي تفتح من يومسها وحستى الأن وهو يمارس النفس والبيوت أيضاً). الصيد بالصقور في رحلات جماعية تخفف الستشفى يستقبل ألاف الحالات سنويأ عنه هموم المسئولية وأعباء السياسة، إلى حيث يستمتع بالخلاء والسمر ونوادر

من الجرحى والأسسرى والمصابين إصابة عمل . أي إصابة أثناء الهجوم على الفريسة - وإكل صعر بالمستشفى «فايل» أو ملف خاص على الكمبيوتر بدالته وتفاصيل الإصابة، وما يبدو أن العالم الآن يرفع شعار «التكنولوجيا في خدمة الصقور» ابتداء من تحريك شباك الصيد «بالريموت كونترول»، والاستدلال على مكان الصقر بعد إطلاقه خلف الفريسة بأجهزة النداء الآلى، وانتهاء بهذا المستشفى النادر الذي يقدم العلاج بأحدث الوسائل الطبية والتكنولوجية المتاحة مجاناً، مع معاملة خاصة للصقور أصحاب الحالات الحرجة والميئوس من شفائها، حيث يعطيهم الطبيب ما يسمى «بحقنة الرحمة»، التي تنهي حياتهم على الفور، لتجنب الصقر السكين الامه المبرحة حتى الموسرا).

وبعيدا عن هذه الدراما المأساوية المؤثرة التي قد تذكر البعض بفيلم «أيامنا الحلوة»، يؤكد القناصة والمتخصيصون أنه حتى الصقور معتلة الصحة أو كبيرة السن أو ربيئة النوع، يمكن توظيفها والاستفادة منها كصقر «كراك» أي «طعم» لصيد صقر أخر أقوى وأفضل، فيطلق هذا «الكراك» في الفضاء وفي مخالبه حمامة وهمية من الألياف والريش، تبدو عن بعد كفريسة حقيقية وتغرى الصقور الزملاء بالاقتراب لاقتسام الغنيمة «اللذيذة»، فيقع «صاحب النصيب» في شراكها ويسقط الجميم، مؤكداً انه ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع.. «سمبحان من له الدوام»، ولا أراكم الله مكروها في «صقر» لديكما. 🗷



الثمن

🖫 ما طار طبير وارتفع

الأخبار أخبار تعتمد عليها على



كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض

ميديا سات

بي ص.ب: ۲۱۸۱٦ ت: ۷۱۳۳۳۳/ ۴۰ فاکس: ۲۸۲۱۳ و ۴۰



قبل أن تتناول المرطبات والمتلجات، وقبل أن تفتح جهاز التكييف أو المروحة.. استتشر الطبيب! فعندما قالت راقية إبراهيم للموسيقار

محمد عبدالوهاب «أنا عارفة إن ألم الضرس ييجي لما الواحد يأكل حاجة ساقعة»، كانت تقرر حقيقة طبية يعلمها جيدا أطباء الفم والأسنان..

ويحذرون المتربدين على عياداتهم من تناول الأيس كريم والمتلجات.

تحقيق. طارق مهدى



# الثلجات عدو الجهاز التنفسي

يقول الدكتور محمد عبدالسلام ـ مدرس

الفم والأسنان بطب الأزهر - إن الإفراط في تناول المرطبات التخلب على الجو الحار، يسبب مضايقات وتأثيرات ضارة، خاصة للأسنان غير السليمة التي أصابها التسوس، وتزيد هذه الأثار ضسررا إذا كسانت اللثسة منكمشة أو منحسرة وتكشف عن جذور الأسنان السليمة، ففي هذه الحالة تصبح



الأسنان شديدة الحساسية للأشياء الباردة حدا، كما بحدث تماما بالنسبة للمشروبات أو الماكولات الساخنة جدا، فكلاهما يسبب الاما مبرحة للأسنان، التي تعد أكثر أعضاء الجسم حساسية لدرجة الحرارة.

### التسوس

وبالإضافة إلى درجة الحرارة، أو البرودة الشديدة للمرطبات، فإنها - كما يقول الدكتور عبدالسلام - تصشوى على مواد سكرية وصودا، وكلها تساعد على زيادة نسبة حدوث عملية التسوس، خاصة ذلك النوع من التسموس الذي يصميب عنق الأسنان، ويؤدى في النهاية إلى بترها، أو تأكل العظم المحيط بها، ويقلل الدورة النموية باللثة، فيصيبها بالقرح والالتهابات، التي تحدث بسببها بعض للضاعفات، مثل تخلخل الأسنان وتساقطها، إن زيادة حسساسب تنهاء وهذا النوع من حساسية الأسنان يمكن التغلب عليه، بالتقليل من المرطبات والمثلجات، ثم باستخدام معجون الأسنان الذي يحسقوي على سادة الفلورايد والكلورايد، والفورمالين، أو بمراجعة طبيب الأسنان الذى يقدم الوصفة السليمة للعناية بصحة القم..

#### برودة التكييف

ولأن أثار المرطبات والتكييف والمراوح لا تقتصر على الأسنان، وإنما تؤثر على الأنف والحنجرة والأذن أيضاء فإن الاستاذ الدكتور شريف جبر - أستاذ الأنف والأذن والحنجرة - يوضح هذه الآثار، فإذا زادت نسبة المرطبات والمياه الباردة وبرجة برودة

التسهابات في الحلق والبلعوم والحنجرة والأحبال الصوبية، والشعب الهوائية، وتزيد الحالة سوءا مع تغيير حرارة الجو بصورة مفاحئة. ومن الأعراض التي تستوجب زيارة الطبيب، صمعوبة البلع، وارتفاع الصرارة، والارتشاح بالأنف، وبحة في الصوت، مع كحة.. ولأن السهر في الصيف يحلق أمام التلمفزيون، ويفضل الكثيرون مشاهدة السمهرات والبرامج وهم يتناولون المرطبات وبدخنون السجائر، فإن ذلك يؤثر سلبا على كل جزء من الجهاز التنفسي، فيسبب التهابات مزمنة في الأنف وتضحم الأغشية الأنفية، وانسداد الأنف، وقلة تصريف للخاط بالأنف، وتضخم الغشاء المضاطي بالأنف، كما بنتج عنه التهاب مزمن بالحلق، ويلاحظ المريض أن الام الحلق لا تستجيب للمضادات الحيوية، كما أنه يكون سريع الالتقاط للعدوى. وإذا تم تناول المتلجات أثناء التدخين، فإنه يسبب التهابات مرمنة في الأحمال الصوبية، ويكون من أبرز أعراضها حدوث بحة في الصوت، ولا يتم الشفاء منها، إلا بإجراء جراحة ميكروسكوبية، حتى لا يتسبب ذلك ـ في حالة إهمال العلاج ـ في الإصسابة بسسرطان الحنجسرة، مما يمثل خطورة على صحة المريض وحياته.

التكييف، وسيرعة المروحة فإنها تؤدى إلى

#### منظار ضوئى

وآخر نصيحة يوجهها الدكتور شريف هى الاحتراس من التعرض للأترية وعوادم السيارات وملوثات الأدخنة، فكلها تدخل ضمن المهيجات لحساسية الأنف والجهاز التنفسى، وتؤدى إلى انسداد الأنف وزيادة افرازاته، والصداع، وضيق التنفس، وفي هذه الحالة يجب اللجوء إلى الطبيب الذي يشخص الحالة باستخدام منظار الأنف الضوئي.

أما محاولة البعض التغلب على ارتفاع

درجات الحرارة في الصيف، بالاستحمام في البحار، او حمامات السباحة، فإنه سيتوجب إيضا الذهاب إلى الطبيب قبل النزول في الماء، فقد لاحظ الدكتور شريف جبر، ازدياد نسبة الإصابة بالتهابات الأنن الخارجية، والأذن الوسطى، إما بسبب تلوث مياه حمامات السباحة، أو وجود ثقب قديم بالأذن. فالذهاب إلى الطبيب، يكشف وجود هذا الثقب، ويقلل من نسبة الإصبابة بالألم الشديد في الأذن الذي يصاحبه صداع، مع ضعف فى السمع، وإفرازات صديدية، أو دموية في الأذن. ويجب الإسبراع باستشارة الطبيب، حتى لا تحدث مضاعفات خطيرة، منها التهاب عظام الأنن.

# نهاركم سعيب



كل يوم صباحاً من الساعة ٧:٣٠ حتى ١٠:٠٠

علىي

LBC

LB ©

بوكيسة الأوائسل

ميديا سات

دبی ص.ب: ۲۱۸۱٦ ت: ۴/۷۱۳۳۳ فاکس: ۹۴/۷۲۰۳۹

# ثمرة فاكهة = حياة أطول

إذا اعتبرنا أن الصيف فصل الإجازة والمرح والانطلاق.. فهو أيضا فصل الفواكه اللذيذة، ويوفر الفرصة لتناولها بكميات وفيرة يوميا، لاكتساب المزيد من الحيوية والنشاط بسبب احتوائها على الفيتامينات والأملاح والعناصر المفيدة

وتحتوى معظم خضراوات وفواكه الصيف على مضادات السموم، التي تتمثل في فيتاميني «ج»، و«هـ»، وكذلك البيتاكاروتين، وهي المادة التي تمنح الفواكه اللونين الأحمر والبرتقالي، وتحمى من السرطان وأمراض القلب، وتعمل الفيتامينات والبيثاكاروتين معاعلى إمسلاح الخلايا التالفة، التي تؤدي إلى الإصابة بالسرطان أو الأزمات القلبية.

وكشفت أحدث دراسة قام بها العلماء في وزارة الزراعة الأمريكية، أن تلثى كوب من عصير التود يصنوى على ١٢٠٠ ملليجرام من فيتامين «ج».

اما الفراولة والجريب فروت والبرقوق والخوخ، فهي من الفواكه الغنية بمضادات السموم، وأكدت الدراسة نفسها، أن الفواكه والخضر اوات ذات الأوراق الخضراء والجزر، تؤدى إلى خفض نسبة إصبابة السيدات بسبرطان الثدى..كما أظهرت دراسات وأبصاث بريطانية، أن تناول ثمرة واحدة من الفواكه يوميا، يؤدى إلى حياة أطول، وتقليل احتمالات الوفاة بأمراض القلب المختلفة.

وتحتوى الفراولة على نسبة عالية من فيتامين «ج» والألباف، وكذلك الخوخ، الذي يحتوى على نسبة عالية من البيتاكاروتين، والشمام غنى بفيتامين «ج» والفيتا كاروتين والألياف والبوتاسيوم اللازم لتنظيم وظائف القلب وضغط الدم. ومن المفيد أيضا تناول عصائر هذه الفواكه اللذيذة، لترطيب الحسم، والاستفادة من فوائدها الصحبة في

الوقت نفسه. 🏿

فيروس الإنفلونزا يقتل خلايا سرطان العنق، كشفت دراسة أمريكية عن عدة دلائل تشير إلى أن أحد أنواع فيروسات البرد والإنفاونزا قد تكون له القدرة على مهاجمة وتدمير الخلايا السرطانية في الوقت الذي يحافظ فيه على الخِلايا السليمة، وأظهرت التجارب الأولية التي تمت بجامعتي تكساس وجلاسكو على ١٢ مريضاً مصابين بسرطان الرأس والعنق، إن حقن هؤلاء المرضى بالفيروس لم يسبب أية أعراض جانبية، كما أن ما يزيد على نصف المرضى الخاضعين للتجربة قد الغيت أو ضعفت في أجسامهم الخلية السرطانية المعروفة باسم بي ٥٣ حيث إن دور الخلية الطبيعي هو الدفاع عن نفسها ضد العدوى بالفيروس أو إجراء تغيير في تركيبها وأن إخفاقها في ذلك يؤدي إلى تلفها أو ضعفها، وتوقع بعض العلماء المشاركين في التجرية أن تفتح هذه النتائج الطريق نحو المزيد من المحاولات الجادة التي تستهدف إيجاد علاجات فعالة للسرطان بواسطة الفيروبسات المسببة للبرد والانظونزا، وقال أحد أعضاء الفريق «ريما يأتي يوم تكون فيه الإصابة بنزلات البرد مقدمة مهمة للتخلص من السرطان». 🖀

# الهدية الثمينة

الذين نثق يهم هم شطآن أمان ترسو إليها قوارب حياتنا كلما تلاطمت أمواج الحياة، وكلما ضفنا ذرعا بمعاناتنا، فالذين نثق فيهم هم مرآة نقف أمامها، نرى فيها ملامحنا، ونتلقى الاستجابات الموثوق فيها، التي تحدد لنا الدرب، وتقترح علينا السبيل، وتضيء لنا الطريق.

وهذه الثقة عادة ما تتوحد بين الأقارب، مثل التي بين الأبناء والآباء، أو البنات والأمهات.. فالذبن نثق فيهم لا نمنحهم ثقتنا من فراغ، وإكن هناك سمات معينة تمير العلاقة، وتجعل الآخرين محل ثقتنا، كأن نتوخى فيهم الصدق والأمانة والقدرة على تكتم الأسرار، وامتلاك بصيرة قادرة على استلهام الأحداث والتنبؤ بمجرياتها... وقبل نلك فإن من نمنحهم ثقتنا، عادة ما لا يكون لهم مصالح مباشرة فيما ينصحوننا به. وفي هذا الزمن ـ الذي وهنت فيه

العلاقات وتشابكت فيه المسالح، وتعاظمت فيه الأهداف والأغراض. أصبح الموثوق بهم خارج نطاق دائرة الأسرة، محدودين حتى من الأسرة نفسها .. بل إنهم كالعملة الصعبة، قلما يجود بهم الزمن، وقلما يصادف الإنسان في حياته من يسلمه تلك الثقة براحة واطمئتان.. فما يراه الإنسان هذه الأيام من غدر وخيانة في أغلب أمور الحياة، يفقده بالفعل الثقة فيمن يصادف من الناس، بل ويزرع الشك في قلبه والتوجس من معظم

الثقة هي أساس نجاح التعامل بين أي طرفين.. فإذا لم يثق المريض بطبيبه المعالج، فإن العلاج لن يأتي بنتيجة.. وإذا لم يثق التلميذ بمدرسه، فإن العملية التعليمية لن تثمر أبدا... فانعدام الثقة بين أي طرفين، يهز أركان التعامل، ويفضى إلى توتر العلاقات الإنسانية، وانعدام التواصل المثمر بين

أولئك الذين يتعامل معهم

إن الثقة المتبادلة هي اساس البنيان الاجتماعي، وأقوى لبنة في العلاقات الانسانية، ويفقدانها سينهار هذا البنيان... فإذا فقد الإنسان الثقة في من حوله، فإن حياته تكون تعيسة.. ويصبح بقاؤه مهددا... والتمتع بثقة الناس صفة غالية تجعل الفرد قيما ومفيداء وعندما يفقدها الإنسان يكون شخصا تافها لا قيمة له، سواء في نظر نفسه أو الآخرين.

مورة المالكي

وقف تقلك



كل يوم سبت الساعة ٩٠٣٠ GMT

علىي

LBC

ميديا سات

دیی ص.ب: ۲۱۸۱٦ ت: ۷۱۳۳۳۳ ، فاکس: ۷۲۹۳۹۳/

# دسب رأى الخبراء «العين» . . السبب في الحب ا

خيراء التجميل والكياح العصرى يرجحون أنها العن.. وعلى مذا يكرسون كل جهورهم وصوالعهم لإبراز مبريق عينيك»، هيالان مثلال الميورن الملوثة، وإعياناً أخرى يسلمون نظارات الاسرو بسيسوف خطوط الكحل الحسادة أن دالماسكرة سريح الطاقات.

وأخيراً يقدّمون تلك النصائح ـ على وجه التفصيل ـ اساعدتك على إصابة «الهدف» من أول نظرة(!)

بالنسبة لظلال العيون ال والأى شادى، بد غمل ان تضتارى الوانه اعتماداً على لون شعرك، فإذا كنت شقراء مئثلاً، لك ان تفاضلى صابين الذهبي رالعسلى والشمشى والبنسجى الفاتح ان الوردى الخفيف.

و أن كنت من مساحبات الشعر الداكن، فسلليك البنى الداكن بلون الشيكرات»، والأحمر الساخن بدرجاته ، والثيري، وكذلك الاسود. أما صاحبة الشعر الأحمر فألوانها الازرق بدرجاته والاخضر والرصاصي.

ـ لتعلمى ان اختيار الألوان وحدها ليس كافياً حتى لو كانت تناسبك، فانت تحتاجين محمها إلى طرفة توزيح موقعة، فالعينان المتباعدتان بإنهمها بعض اللمسات الداكمة في ركن الدين للجاور للانف ، والإبقاء على الألوان الفاتحة في الجزء الخمارجي من الجؤون.

سجيري، والعينان المتقاربتان تمتاجان إلى العكس، بينما يفضل في حالة العينين الواسعتين وضع ظلال الجنون بشكل دائري والويضع اللاسكرة على الأهداب العلوية ما السفلية معاً.

. ينصح باستخدام الألوان للصنوعة من البويرة ، لانها الأكثر ثباتاً واحتفاظاً بلونها الأكثر ثباتاً واحتفاظاً بلونها الأصلى وبرجته للحددة من النوع للصنوع من الكريمات سريعة الزوال.

ـ بالنسبة للهالات السوداء اسغل العين ـ وهى شكوى مـ تكررة عند من يتــعـرضن للإرهاق ـ يمكن معالجة الأمر جذريا ـ بترفير قسط كاف من النوم، مع استضدام مجيل مرطب لنظقة العينين صباحاً أل كريم تقذية لتــقـوية تلك المنطقة مــسـاء، على أن يكون

الدهان بسرعة لا تخلو من الرفق.

- عند استخدام «الماسكر» على رموشك باكثر من طبقة متراكمة، استعملى الفرشاة المناسبة لتمشيط الرموش ومنع التصاقها، مع رفع التكتالات الزائدة التي قد تشوه مظهوها العام، وتعملى انطباعاً بالمبالغة أن

- وانتقالاً للبشرة، يشبر عليك - وانتقالاً للبشرة، يشبر عليك للتخصصون باستخدام وسيلة أفضل من فرشاة توزيع أحمر الخدود، وهي راحة كلك وإصابعك الاكثر تقاهماً وجناناً على مسام وجها الرقيق خاصة إذا كان الكياج من الكريم اللين.

- وأخيراً ..

لا تنسى إزالة مكياجك بمزيل جيد قادر على نزع آثاره المتسربة داخل مسام وثغرات الحاد.

فهذا الإجراء هو «كلمة السر» في لحتفاظك بشباب دائم وجمال متألق لا يعرف الارهاق أو البقع والتجاعيد، ريجيد في الوقت ذاته ترك انطباع جيد يدوم في العيرن للعجبة «من أول نظرة»! ■



# أخر صحات التجميل أسنانك.. على شريط فيديو



■ د. إبراهيم حثا

لكى تبتسم الجميلات فتكشف عن ، صفين لولي» ـ كما هو تعبير عبد الوهاب ـ أو حتى لكى تضحك بثقة فتملأ مكانها بأصداء مضحكة جنان مليانة حنان، - كما هو تعبير فريد الأطرش ـ يجتمع سنويا أطباء وخبراء الأسنان في مصر و العالم وجميع البالاد العربية.. يعقدون الوتمرات ويقدمون الأبحاث ويتبادلون الآراء أو يسجلون التجارب الجديدة. وإخبرا تظهر النتيجة قفزات مذهلة في عالم طب وجراحة وتجميل الأسنان لا تجعل حواء الجميلة تنعى هما لبروز فكها ، أو تحمل عبثًا سبب أصفرار ناب أو تسوس ضرس!! وإن كانت مثل هذه التطورات التقنية الحديثة في عالم الطب والتجميل قد نقلت عروض الصوت والضوء من أماكنها الأثرية التقليدية إلى عسيسادات الأسنان، فسصسار الأطبساء التخصصون يستذيمون أجهزة الحزم الضوئية للكثفة في تجفيف حشس الاسنان باللدائن البيضاء،، أو يستخدمون أجهزة الصورت بمضتلف تربداته العالية في إزالة الآثار ألملونة والبقم والتراكمات الغريبة المشوهة لشكل ولون الأسنان الطبيعي ناصع البياض ، فإن العلم وتطوراته التي لم تقف بعد عند حد قد أخرج مؤخرا لعيادات الاسنان والمترددين عليها - خاصة لو كن من الجنس اللطيف-جهازًا حديثًا ذا شاشة عرض ملونة «مونيتور» متصلا بجهاز فيدبورني كاميرا معدلة متناهية الصغر مهمتها التجول في فم المريض بين اللثة والضروس والأنياب، لتكشف عن قرب وعلى طريقة عنسات «الزووج» والسينما سكوب مكان العطب في الضرس - أن كان سوسة أو عص مكشوفاً أو غير ذلك . في حين يحمل الجهاز نفسه برامج خاصة تبين مقدما للمريض أو

الريضة شكل وجهه عموما واسنانه على وجه

الخصوص بعد عملية التقويم ان استخدام تعويضات البورسلين المالوية د!!» د. إبراهيم حنا - أحـــد رواد

در برواهيم هذا الحصد رواله الجهاز حيال إن الجهاز مازال يحفل حتى الآن اسم الشركة الأسركية التيجة أن فرن أن يحفل اسما خاصا المن يطيقات تحديدا. وحتى الآن مازال الجهاز على مازال الشجار بال المناقلة عمودة المناقلة مساورة في مصر أن في المناقلة، في من الأن يمهمت تحديد المناقلة المناقلة المناقلة المناقلة المناقلة على المناقلة المناق

على رؤية الشكل ألعام والتفصيلي لفمه وأسنانه قبل العلاج وبعدهاا فمثلا قد تأتى فتاة تريد أن تتاكد من جمال شكل وجهها بعد عملية التقويم التي تبغيها أو ثأتي سيدة تريد أن ترى مقدما شكل أسنانها ووجهها بعد أن تسد ما بين أسنانها الظجاء أو بعد أن تركب وطريوشاً و تعويضياً على أحد اسنانها العوجاء أو المكسورة، فيقوم الجهار بعرض شكلها الجديد - بعد العلاج - على الشَّاشَّة، وعلى هذا يساعدها في اتضادً القرار أو تعديله. الطريف أن برامج الجهاز الجديد تبدأ غالبا بفيلم كرتوني ملون بطله «دوبال داك» الشهير.. الذي يبدو ممسكا بفرشاة تلوين ودهان كبيرة وسط مكان معتم واسع وكسأنه قم مطبق على اسنان كلها سوداء مسوسة! بعدها يبدأ «وثال داك» العمل بجدية فيلون جميع الأجسام السوداء من حوله باللون الأبيض الناصع ، ثم تتحول الأجسام البيضاء في النهاية لعدة وجوه سعیدة علی شکل «میکی ماوس» له ابتسامة واسعة جدا! ■

# التمرد وسنة الحياة

لماذا جننا إلى ذلك الشمىء المحير، المربك، هائل الاتساع، المسمى بـ «الوجود»؟ ما الغاية وراء تعاقب أزمنة التاريخ، والتوالى اللانهائي لدورات الحياة، والموت؟

لا نتصور أن يكون مدف الحياة، هو أن ناكل ونشرب، ونتنزه، ونقتنى الأشياء، ونشغل المناصب، ونتعامل مع الأجهزة.

هناك هدف اعظم، وأسمى، تطمح الحياة إلى أن يبحث كل منا عن «ذاته» المتفردة، الأصيلة، وأن يجاهد لإطلاقها بكامل طاقاتها، ومواهبها.

لكتنا نخاف الاختلاف، نخاف أن نفكر، ونحس، ونتصرف، ونحلم، ونغضب، خارج الخطوط، والمدارات المالوفة، والمرضى عنها احتماعها.

بيننا وين «التمرد» سوء تفاهم مزمن، وعلاقة شائكة، مترترة، تنتهى دائما بالانحياز إلى «إرضاء الآخر»، لا «إرضاء الذات»

الدات، إن العثور على «الذات» المتفردة داخلنا، مرهون بإعلاء القيمة الإيجابية للتمرد، واعتباره فضيلة تشرف الإنسان، تشترط هذه الفضيلة ثمنا غالبا، هو الاستغناء عن استحسان الأخرين.

قد اعتبر كير كجورد - ابوالفلسفة الهجرية - واكثر الفلاسفة تكيدا على اهمية القدام أن الحقيقة على الأملية تحيث أن الحقيقة على الفائية بعثم لنا إلا الشاب لقد امن أن الحقيقة تأثن من ذاتية العلاقة وليس مرضرعيتها التي يشترك فيها كل الناس.

يه من الأمراض العضوية، والنفسية التي تصيب البشرية، تجد جذورها وإصلها، في عجر الإنسان عن تحقيق «ذاته» المتفردة، والاستعاضة عنها بنسخة مشوهة من ملاين البشر.

إن الحياة تتقدم وتزدهر، بفضل هؤلاء النساء، والرجال الذين استمعوا إلى صوتهم الداخلي، رغما عن صخب الخارج. قد تمنحنا كلمة «نعم» بعض النغم، لكن حلو العارب هو كلمة «لا».

منى حلمي

# مودم بشرى لنقل العلومات عدالصافحة

ا ضر ابتكارات التكنولوجيا في عالم الاتصالات عرضت شركة «أى ، بى ، أم» الاتريكية تقنية حديثة اطلق عليها «المودم البشري» تستخدم جسم الإنسان كناقل التيار الكهريائي لنقل المعلوسات بين جهازين إلكترونين.

أشار المسئول الإعلامي للشركة في شرح بسيط إلى طريقة عمل «الويم البشري» إلى أن الدماء السارية في جسم الإنسان تحتري على الملح، وفي وجود الماء

داخل أجسامنا يتوافر مزيج ممتاز تسري خلاله الكهرياء. وارضح السنول أنه باستخدام الة بث صغيرة في حجز ورقة اللعب «الكرتشيية» والة لاقطة يمكن نقل مطومات بين شخصين بمجرد للصافحة بينهما وبطريقة تشبه طريقة عمل بطاقة الاتتمان.

تولد هذه التكنولوجياً للسماه بـ «بشبكة المنطقة الشخصية» حقالً مغناطيسياً خارجياً يولد تياراً كهريائياً خفيفاً عبر الجسم يسمع بنقل المعلومات.

" تيلغ قوة التيار الستخدم واحداً من مليار أمبير، كما أن الجال الغناطيسى الناجم عن هذه التقنية يقل بنحو آلف مرة عن الجال الذي تولده ضرية مشط في الشعر!



وأهم استضداسات هذه التقنية البادلات للللة والهوانف العمومية والات سحب النقوء التى تزوب بالات التقاط تمكنها من أن تتعرف على الفور على هوية الستخدم دون أن تكون لديه حاجة لاستضدام بطاقة أو رمز مما يقلل من احتمالات الغش والإحتيال.

ويمكن ايضاً بفضل هذه التقنية إلغاء صفوف الانتظار في المدلات التجارية وتسريع عمليات البيع والشراء،

كما يمكن للعاملين في ميدان الضدمات الصحية التحرف على المريض وعلى ملفه ومعرفة الادوية اللازمة له بمجرد اللمس. ■ كيف تتجنب تبادل للعلومات في حالة حدوث مصافحة غير

مرغوب فيها؟ ماذا سيحدث في حالة تعرض الة البث الخاصة بشخص

■ ماذا سيحدث في حاله تعرض إله البيت الحاصه بسحص للسرة واستخدامها لسحب أموال من حسابه؟ هذان السؤالان وغيرهما مثار دراسة في مختبرات الشركة، وفي حالة العثور على الإجابات السليمة الآمنة لها يمكن لهذه التقنية

وفي کان العقور على المهاد العليات العليات العالم الماد الما

شريف عابدين

# فيروس «حميد» في جهاز الكمبيوتر!



وستقيد من هذا البرنامج جميع الاختصاصحات: «البانعون والزياش والمشاركين في للزادات والعطاءات. إليام إلا أن كل مذه التعاملات يجب ان تحقل بالاسان لفصان عدم رجوع الفيروس لصاحب وهو صحيا يتباروس أخر معمى ولتقادي حدوث أضرار بلجهزة الكمبيوتر التي يتباران معها في اثناء حركته عبر الشبكة.

فكرة عمل برنامج AGENTS ليست جديدة تماماً حيث جرت محايلات سابقة لم يكتب لها النجاح بسبب لحثكار إحدى الشركات الكبرى النظام بعكس النظام الجديد الذي انشاء تكور لاجء وهي لحد أشهر علماء الكبيبرةر، وقد اقبل على برنامجه نحى ٢٠ الف مستخدم حتى الآن.

سعيد فارس



وعلى الرغم من ذلك، يقد صول التخصصيين في بيع طابعات الليزن إن الاسعار ستواصل انخفاضها لتصل لا يقرب من ٢٠٠٠ لوراد الطابعة مستمرة الصبغة، بينما تصل نحو ٢٠٠٠ للطابعة ذات النصف صبغة (HALF-TONE).

وعلى الرغم من أن البسعض يرى أن هذه الآراء غناية في التنفناؤل، إلا أن كل المؤشرات تشير إلى استمرار الانخفاض في استعمار طابعات اللينزر بشكل غير مسبوق. وابرز إثار هذا الانخسفاض هو أنه وابرز إثار هذا الانخسفاض هو أنه

ستحدث تُجوعٌ بين كل طابعات الليزر اللونة وإحادية الصبيغة، وذلك لأن انخىفاض السبعسريصل إلى ١٥٠٠، ١٥٠٠، دولار سيؤدى إلى زيادة الإتبال على الطابعات لللونة امام الطابعات ذات الصبغة الأحادية.



الشاطــر يحكــي



LB الفضائية اللبنانية

كـل أربعاء الساعــة GMT ١٩:٣٠

ميديا سات

.بي ص.ب: ۲۱۸۱٦ ت: ۴/۷۱۳۳۳۳ ملکس: ۴/۷۲۵۳۵۳



# <u>خدمات صحفية</u>

# طلاب العالم يناقشون قضاياهم بالجامعة الأمريكية

تعد منطقة الشرق الأوسط من اكثر الحمائين تأثيراً على سعياسات العمالم كله، ومن هذا المتطلق وليد نصوذج إمعة قبل الدول الحربية في خريف ۱۹۹۰ كلم كرد فعل للأحداث التي طرات على كرد فعل للأحداث التي طرات على للكريت، وحماؤل التصوية في سنتة الكريت، وحماؤل التصوية في سنتة عليه، ومع صمعوية المهمة نجع الطلاب المنطق، ومع صمعوية المهمة نجع الطلاب المنشارية على مصاحفة المناقشات، التي صمارت في جامعة

الشاركرين بالنصرين على صحاكة المشاركرين بالنصرين على صحاكة اللقشات، التي صحارت في جامعة الدول العربية واتصرح وتقدرع المورية والميدية ذات طابع فريد من نوعه. ليصبح ححاكاة للراقع ويتمرية تطبيعية ذات طابع فريد من نوعه. خاصة، فيهج النصورة المورية بخصائص ومعيزات شخاصة، فيهج النصورة الموجيد الذي ينعقف خارج امريكا لشخالية والرحيد من نوعه في الطام العربي، كما يتميز بان لفته الأولى والرصمية في الطام العربية، ويجانب المستورية المناسكة العاربية، ويجانب المستورية المناسكة العاربية، ويجانب المناسكة المناسكة والمباد، فإن المهيكا التكويية، ويجانب المناسكة المناسكة والمباد، فإن المهيكا التكويش ومضدين المنورة له،

طابع خاص، فمعظم هذه النوعية من الأنشطة عادة ما تحاكي



ما ، وإنما تعد هذه العرارات اللازمية التعربات اللازمية التعبية للطلاب لناتشة موضرها التعبية للطلاب لناتشة موضرهات كالوربيين أو كشباب عربي يحاول أن يتوصل إلى مفاهيم جيدية للعلاقات بين الشحوب بعيدة أعن سياسات الحكومات. وإنطلاقاً من سباسات الحكومات بانطلاقاً من سباسات الحكومات بانطلاقاً من سبات صرية الفكن والرائ فإن الطلاب يقومون باختيار المؤضيات الطروحة للمناتشة بحرية كالمة مما أدى من بحول المسابل الموجد، موضعات ذات حساسيات للطلاب استخداماً سمناً علم طول عمر التعوية الكفهة للمناتشة بحول اعمال التعوية ، ومع ذلك علم تستغل الحرية المكلولة للطلاب استخداماً سمناً علم طول عمر التعوية ...

مجالس حامعة الدول العربية فقط،

ولكن نظرأ لأن النموذج ليس فعط

للمحاكاة وإنما تجرية علمية فقد قام

النموذج على مسر السنين بإيجاد

مجالس مختلفة ليس لها وجود في

التكوين الداخلي لجامــعــة الدول العربية، ومثال ذلك «الحوار العربي.

الأوروبي والحوار العربي - العربي»،

تلك الحوارات ليست بمحاكاة لواقع

ابتكر عطر «ويك إند» لكل من يحب

الاستمتاع بالطبيعة و الهدوء، وإثراء

حياتهم بجمالها، إن سر عطر «ويك إند»

يكمن في نضارته وعصريته، مع التركيز

على نبرات الأزهار الحية للعطر الانثوى و الخشبية الباعثة على الحيوية للرجال.

يشترك عطرا «ويك إند» في أن نبراتهما

العلوية التى تنطلق طبيعية فوارة ومنعشة

لتضفى جوا من العصرية، إلا أن قلب وقاعدة كل منهما يصددان صفات اكثر من صجرد علامة، لقد اصبحت «برپریز» اسطررة احتفظت على مر العقود «برپریز» اسطررة مقلوب التساء رو الرجال حول الحالي و بخنمات تجم هذه الرجال حول الحالي و اصبل و پلاسيكي ران - في از تدهشنا وتفاجئنا مرة آخري، فهذا بالتأكيد سبب كاميات للاحقال، فيه عمر «برپریز» ققد مرة شائي ، واجد رجاليا عطران، واصد نسساني، واخد رجاليا و

الفرع ، والفسطة لتحقق بك ربها فرق هميم ومضاغاً الصياة اليومية ، عفر ويق الانه دعوة لا تقارم إلى الاسترخاء ، والإحساس الطبب باللغض، عملة نهاية الإسعرع انقضت سريعا بين القضية ، الريف السابع في ضوء الشمس، إلا أنها كافية ليقتم هذا الوليد الجديد من مبريريز، دعوة إلى المبدأ والتماؤم، أو إلى نزفة على صهرات الخيل، أن تطبقة بطائرة خفيقة فوق الغابات والبراري، الم امسية طوية على ضوء فهد ينوران الخضابها الشعف بضرارة، لقد



# يك إند» .. عطر كلاسيكي بروح العصر

و شخصية كل عطر، فرائحة الأغشاب، الأولق الأغشاب، الأولق الأعتدال، يلية بالعطر الرجالي، بينما نتيزات الأزهار الوفيرة والثمار، والمبير الممسى أثرا من عطر أرد مثل أم تداوا القلد دور دورة،

تشلف نبرات الأزمار الوقيرة والشمار، والعبير العمس آلار امن عطر إساسة (مثيل له. ربيزا أنها ربيه إلى امتداد التقليد امن مريرين إبنوعيت العالية، ومضروه التميز رسمة الانانة الصقيقية، إن محبي بريريزه سيلحظون رومة وصدى جويدة زجاح الفارورة الذي تمت سنفرته، لياسر الفس بصورة الفسل، ويشي بقرر العطر، ويذكر من علرف خضى مريعات بريريزة، وتترج القارورة سدادة رصناصية اللون تصل نفس اسم يرمز بريريزي،

# في دراسة تصدر قريبا عن روايات نجيب محفوظ المريون متمردون على سلطة الأب

كثيرة هى الدراسات التى ربطت التحليل النفسى بالأدب، منذ درس فرويد جرادفيا وأعمال ليوناردو دافنشى، وأوديب، والإخرة كارامازوف، وهاملت، وكثيرة هى الدراسات العربية التى

دشنت التحليل النفسى الفرويدى ـ ولو بمنهج لا كان ـ فى درس الأدب منذ قدم رائد علم النفس العربى 
«مصطفى زيور» دراسته عن رائعة شكسبير «هنرى الرابع»، قبل أن تنطلق الدراسات النفسية للعملية

الإبداعية، وفهم الشخصية الوطنية من خلال الأدب.

### عرض - ميادة العفيفي

وقريبا يصدر للباحث محمد السيد عبدالوهاب كتاب هو في الأصل اطروحة نال عنها درجة الدكتوراه في الأدب عن «الشــفــصــيـة الصبرية في الإبداع الروائي،، وهو دراسة تحليلية نفسية عن ثلاث روايات لنجيب محفوظ (القاهرة الجديدة ١٩٤٥، وبربرة فوق النيل ١٩٦٦، والحرافيش ١٩٧٧)، ويذهب الكتاب الذي يقع في بابين رئيسميين: إلى أن أدب نجيب محفوظ يكشف عن خصائص الشخصية للصرية، كما يكشف التفسير النفسى للروايات عن هذه الخصائص في لحظة الفعل، وإن كان هذا الاكتشاف يتعرض لتحفظ بسيط، هو أن محفوظ، برغم إبداعه الطويل، ٣١ رواية، بما فيها أولاد حارتنا المعظورة مصريا»، حصر إبداعه في طبقة اجتماعية واحدة تقريبا، وفي واقع جغرافي محدود بحدود مكانية ثابتة «الحارة المصرية ـ في العباسية القديمة، والحسين، والغورية، أو مناطق القاهرة القديمة» ، ومن ثم لا يمكن الارتكان لما نهب إليمه الباحث من أنه يقدم الضصائص للشخصية المصرية، حيث استبعد الفلاحين من دائرة رصده الروائي، كما أنه استبعد الشريحة العليا من الطبقة الوسطىء على العكس مما فعله إحسان عبدالقدوس مثلا.

الشخصية المصرية في لحظات التحول التاريخي، ليعطى البحث منحنى تاريخياً في الدراسة. وبعد تقديم تعريف بمغاهيمه الأساسية التي

روحد تقديم تعريف بمطابعيت الاساسيات التي التحديدة أن يجمّه روني الخدامة التطييل القسيت الترويدي تقديم من اله منهج البحرث في العمليات القائميية المستمسية من القائمية الخدوي، برأن لملاح الاصطبارات المسمايية، ويجموعة من القائمية القسيت التي تؤلف نقاما جديداً، بوطالهم بقائمة للتي باء ورازي فيتأنف نقاما استبهف سيكلوبية التطبال القسية، ما هم الكر من الوصف ، في تعدى القائمية بمسمياتها الوصف ، في تعدى القائمية بمسمياتها وتنبهة تأثيرات متبابلة وبتضادة بين القري.

وذهب الباحث هنا إلى الريط بين الإبداع الروانى والتحليل، فالعمل الأدبى هن تعبير عن تلك الوحدة الجدلية بين اللاشعور الفردى، واللاشعور الجمعى للمجتمع الذي يعيش فيه.

أما ما قدمه عن الشخصية للصرية، فيعتمد على مقولات عدد من الباحثين، أمثال: «انجاش وانجلش» عن الطابع القومي «الخصائص الشخصية الثابتة نسبيا، و الأكثر وجودا وانتشارا في أمة معينة».

باقرائات باحثيان أدين عن الشخصية القويية . كمصطفي سويف مثلا راقان بيراها أكثر السمات الشخصية نفيها على أي مجتمع البرمول إلى تقديم صحيرة مثرائة عن هذه السمات، ويراها الباحث محميمية من الخمسائي النفسية التي تبيز الشخصية المصرية عن غيرها من الشخصيات القومية الأخرى في شدرة زنيلة محددة بهى تؤثر وتتاثر بالعامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وتتاثير بيطمه يومعل قيمة تسبية التاريخ

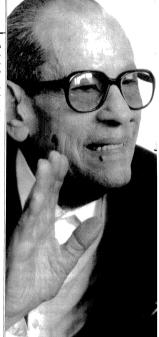
وضرورة التغير في اللحظة التاريخية. وبعد مده المقدمة الماهيمية، بقدم إطلالة

سريعة على قراءات النقاد وتقسيماتهم لمراحل إبداع نجيب محفوظ «التاريخية، والواقعية النقدية، والواقعية التسجيلية، والواقعية الفلسفية»، ويركز بؤرة البحث على آراء النقاد فى الروايات الثلاث التى اختارها ميدانا للبحث عن فرضياته، و هي «القاهرة الجديدة» «التي تعكس أزمة المثقف المصدى والضياع الاجتماعي، كما يرى د. غالى شكرى»، وثرثرة فسوق النيل «رواية البطل المهزوم، والمأزوم، بسبب فقدان التوازن سياسيا، وأخلاقيا»، وهي الرواية التي صادرت الرقابة التليفزيونية الفيلم المأخوذ عنها بالاسم نفسه ١٩٧١، ولم تعرضه حتى الآن، وهو إخراج حسين كمال، ثم رواية «الحرافيش «اللحمية «رواية استعادة الذاكرة الجمعية، وطرح صراعات القوى وطبيعة السلطة.

### عقدة أوديب وقد استعرض الكاتب في الفصل الرابع، النتائج

التى توصل إليها من خالال دراسته لنصوص الروايات الثلاث، وقارنها بنتائج الدراسات السابقة، التى تعرضت للشخصية المصرية، وفسر نتائجه وفق منهج «جاك لاكان».

ويرى أن هناك خصائص حاكمة فى الروايات الشلاث. مثل: سيطرة الصبراع الأوبيبى، أو عقدة أوبيب، وظهور صبور الحب غيير الناضع، وسطوة الدين على المضيلة والسلوك، والرغيبات الجنسية



■ نجيب محفوظ

للشوشة، والمازوكية، والسادية، والنرجسية، وظهرت هذه الخصائص بتفاوت، و يحترس الباحث: اوليس معنى وجود هذه السمات، أنها موجودة لدى كل أفراد الشعب المسرىء.

ففى القامرة الجديدة، نجد البطل الرئيسى محجوب عبد الدائم، يجسد صورة من صور الصراع الأوديبي في علاقته بوالده، الذي كان يعامله بقسوة شديدة، لم يجد لها حلا، سوى التخلى عن الأم للأب السيطر «حسب مقولات عقدة أوديب»، و عدم قدرته على توجيه العداء للأب شعوريا، أو لا شعوريا، وأم يجد محجوب حلا لهذا الصبراع، سوى التوحد مع بدائل الأب «بدلا من قتله» في المدرسة والجامعة، فيقع

فريسة الحل الرضى للصراع، وبراه منسحيا، متخليا عما يملك، بحثا عن بديل أخر «يتخلى عن زوجته، لقاسم بك، بحثا عن وظيفة»

وفي ثرثرة فوق النيل، نجد أئيس زكى، يعبر عن الصراع الأوديبي، من خلال علاقة سمارة بهجت، برجب القاضي، حيث يراهما بديلين للأب والأم، ويرفض هذه العلاقة، ولكنه يقع فی منافـــــة مع رجب، علی حب سمارة. وعكست رواية الحرافيش في حكاياتها العشس، أغلب أشكال الصيراع الأوديبي، وأغلب الحلول المقترحة، سواء كانت حلولا سوية أو سرضية، وكان كل تدهور في بيت الناجي، بتوازي مع تدهور جديد في الصدراع الأوبيبي، حتى صار أل الناجي، غير مؤهلين لتمثيل «الفتوة»، بمعناها الحقيقي، وقد استخدم محفوظ الفتوة، كرمن متشعب للسلطة، وكرمز ببيل للأب، وفي كل حكاية من الحكايات العشر للحرافيش، يكشف الروائى الأسباب النفسية لانحدار الفتوة، ثم رغبته في الصعود بالفتونة، والعودة بها إلى عصر ذهبي «عهد عـــاشـــور الناجي»، ولكن لأن كل المساولات كانت فردية، بالإضافة لغبياب سيميات النضج النفيسي للفتوات، فقد فشلت الماولات، وإن كانت الحكاية العاشرة، اعتمدت على قوة الحرافيش النفسية، وتخطيهم لصعوبات حياتهم، وعلاقاتهم بالسلطة «الفقوات»، أو التصرد على سلطة الأب بالمفهوم الفرويدي.

الدين في الروايات الثلاث يشير الباحث إلى ارتفاع أسهم

ظاهرة التدين في طبع شخصيات الروايات الثلاث، وهي ظاهرة تعبر عن وجود «أنا عليا» Super ego قوية، قادرة على تمثل واعتناق الفكر الديني، وإسلاء هذا

التمثل على ضلعى المثلث الآخرين، الأنا والهو. في القاهرة الجديدة، نجد شخصية مأمون رضوان، مثلت هذا الجانب الديني، حيث أنه كانت لديه «إنا عليا»، قاسية بها «ضمير» يحاكمه بشدة، على أقل الهفوات التي تصدر عنه، وتعود هذه «الأنا العليا» للقيم التي تريى عليها، على يد والده، وليس بفضل المؤسسة الدينية، بمعنى أن تمثل مأمون لهذا الفكر، هو تمثل لفكر الأب، وقد رسم شخصيته نجيب ببراعة، يعجز عنها كثير من المحللين النفسيين.

أما في ثرثرة فوق النيل، وبرغم جوها الأخلاقي البعيد عن الدين، فإن وجود مصلى بجوار العوامة،

والتي كان يصلى فيها الحارس، وهو نفسه الذي بسبهل عمليات اللقاء في العوامة، وتوفير المخدرات، برمين لضيرورة حنضيور الدين في رسم الضريطة النقدية، حيث يرمز محفوظ، إلى أن صار «شكلا طقسيا أكثر من كونه جوهرا حاكماته ولكنه في شخصية أنيس يعلى من قيمة محاكمة الذات عبر الأنا العليا، وهي ذات ملمح ديني اخلاقي، وأو من

وفي الحرافيش، نجد محفوظ يقدم النموذج المثالي متمثلا في الشيخ عفرة، الذي يتبنى عاشور الناجي، ويعلمه تعاليم الدين، ولكن عاشور لم يستطع إكمال السيرة في تربية ابنه شمس الدين، مما حدا بالأخير لارتكاب بعض الأفعال التي تتناقض مع للفهوم الديني، ويواصل أل الناجي الانحدار الأخلاقي، أما الحرافيش «للقابل للفسوات»، فيسقطون ما بداخلهم من تصورات دينية على شخصية الفتوة «عاشور الناجي» بشكل خاص، كرمز لعصر ذهبي لم يتوسع الباحث في تحليل فكرة العصس الذهبي، كفكرة سلطوية أو كحنين نفسى للماضى»، ويقدم التكية أيضا كنموذج لصورة مثالية ورمزية للدين.

### الرغبات الجنسية

ظهرت هذه الرغبات في النصوص الشلاثة، ولكنها تعبر . بحسب الكاتب . عن الحاجة والمالب، ولم تصل لمستوى الرغبة، بمفهوم «جاك لاكان»، إلا قليـلا، فـفى القـاهرة الجـديدة، نجـد مـحـجـوب عبدالدائم، برغب إحسان شحاتة في بداية النص، وبكتشف علاقتها بعلى طه، فيرتد، أو ينكص بالفهوم النفسي، ليحقق رغبته في مستوى بيولوجي مع «جامعة أعقاب السجائر»، وحتى بعد أن تزوج من إحسان، كانت علاقتهما تعبيرا عن حاجة فسيولوجية، أكثر منها رغبة، ومن ناحيتها «أي احسان»، كانت العلاقة عبارة عن نكوص بسبب فشل حبها «رغبتها» مع على طه، المثل للنموذج الاشتراكي، الذي يرمز فشل علاقته مع إحسان لفشل العلاقة بين مصر «تحت الأسر» والاشتراكية. أما في ثرثرة فوق النيل، فنجد فشل أنيس زكى في الوصول لستوى الرغبة الحقيقية، حيث كانت حاجاته موجهة نحو فتيات الليل، وكذلك فشل كل أفراد العوامة في الوصول بالجنس لمستوى الرغبة، وهو ترميز لفشل علاقة حقيقية بين المواطن والدولة، فكلما فشلت عملية الوصول بالرغبة للمستوى الإنساني، يرتد الإنسان لدرجة حيوانية ەفسىيولوچىة»، أو ينعزل وينطوى على نفسه.

وفي الحرافيش، التي تقدم صراع السلطة، نجد علاقات الرغبة متبادلة بين الفتوات والحرافيش، عاشور الناجي، نجح في الوصول بعلاقته معهم، للرغبة، اما شمس الدين، فلم يستطع، لأنه لم يصل للسلطة بالحر افيش، وحدث انعزال، وهذا ريط من الكاتب بين الجنس والسلطة. ■

# المستشرق الأمريكي جون أسبيستو:

عندما درس المستشرق الأمريكي جون أسبيستو الإسلام واللغة العربية، قال : «شعرت كأنني وصلت لبقعة الضوء في نهاية النفق،

وأدركت أن الإسلام دين مكمل لليهودية والمسيحية وليس مجرد دين

غامض كما روج الكثيرون».

حوار . أميمة عبداللطيف

بدأ استيستو حياته راهياً في إحدى الكنائس، ثم تحول لدراسة الأديان، فدرس اليهودية والمسيحية وفي ١٩٦٨ بدأ دراسة الإسلام، فكانت نقطة التحول في حياته. وقد عمل سنتين مستشاراً لوزارة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسطه وله العديد من الكتب عن الإسلام، ويشغل حالياً منصب رئيس تحرير موسوعة «اكسفورد» لدراسات العالم

لماذاً قرر الغرب أن يتخذ من الإسلام عدوره الجديد؟

السبيب المباشير هو «فيراغ الخطر» الذي نشية في التسعينيات بدول الغرب الصناعية نتيجة للعديد من المتغيرات السياسية، وأهمها انهيار الأنظمة الشيوعية ونهاية الحرب الباردة.. كان لابد من إيجاد عدو استراتيجي جديد، وكان الإسلام هو المرشح الأمثل.. فالتجرية التاريخية وضعت العلاقة بين الإسلام والغرب في مجموعة من الصور النمطية، التي تظهر على السطح في أوقات الأرمات، والتي تصب في إطار «المجاهدين ضد الصليبين»، وهذا في رأيي أمر مزعج لأنه يغالي في تبسيط الأمور المعقدة، ويعطى الإحساس بأن هناك عداءً وراثياً من المسلمين لكل ما هو غريبي.. ووسسائل الإعسلاء الأمريكية، التي تتبني هذا الاتجاه، نتجاهل تماماً حقيقة أن الحركات الإسلامية تعترض على سياسات بعينها، ولا ينبع عداؤها من أسباب ثقافية.. السبب هو السياسات الغربية ـ لا سُيما الأمريكية ـ وليس الجينات الوراثية!

هل يمثل الإسلام خطراً حقيقياً على الإسلام يمثل تصدياً للغرب، وليس تهديداً أو

خطراً.. وإعلان الإسلام عدواً قادماً يعني إعلان حرب باردة ثانية ليس من الضروري أن تنتهي كما انتهت الأولى.. فالحكومة الأمريكية مثلاً، التي لا تربط أعمال المتطرفين اليمهود والمسيحيين بالدين اليمهودي أو للسيحي، لا تطبق نفس القاعدة مع الإسلام.. وكذلك لا تدين واشنطن خلط الدين بالسياسة في إسرائيل، سنما تدينه في أنة دولة إسلامية!

قلت في أحد كتبك إن بعض الحكومات في الشيرق الأوسط مسئولة جيرئياً عن صورة الإسلام السيئة في وسائل الإعلام الأمريكية.. كيف تفسير ذلك؟

هذه أ لحكومة تلوِّح بخطر الإسلام الأصولي مثل الغرب تماماً، وتثير المضاوف من خطر المد الإسلامي لتحظى بدعم القوى الغربية.. وفي ذلك تتفق بعض الحكومات العربية مثلاً مع إسرائيل! وهكذا نسمع عن اعتقال الأصوليين النشيطين وحظر المنظمات التي ينتمون إليها .. وهذا كله يغذى الصورة التمطية الغربية عن الخطر الإسلامي الوهمي!

كيف ترى الحركة الإسلامية في مصر؟

مصر تقدم اليوم نموذجا فريدأ للتأثير المتنوع والمعقد للإسلام على التطور السياسى والاجتماعي، فالإسلام أصبح جزءاً من الحياة السياسية في مصر، واستخدم بواسطة الحكومة والمعارضة على السواء.

وحين بدا الرئيس حسنى مبارك حكمه، منح مزيداً من للرونة للمعارضة الإسلامية وسمح لهم بإصدار جرائد تعبر عنهم.. ليس هذا فقط بل سمح لهم بالتنافس في الانتخابات البرلمانية، ووضع برامج يشرحون فيها بدائلهم الإسلامية للنظام السياسي الحالي.. ولكنهم مع ذلك فشلوا في طرح هذا البرنامج البديل، وركزوا بدلاً من ذلك على تكوين مجتمع

إسلامي تحكمه القواعد الأخلاقية.. وكان حرياً بهم أن بحددوا طبيعة الدولة الإسلامية التي يريدونها.. ورغم أن الحركة الاسلامية في مصير لم تعد مجرد ظاهرة مهمشة مقصورة على الطبقات السفلي من الجتمع، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من التوجه العام

لهذا المجتمع، فإنها مازالت ضنئيلة وتمثل أقلية. «الأصولية» كلمة لا تستخدمها في كتاباتك عن الصركات الإسلامية.. ماهو في رابك التوصيف الأكثر ملاءمة لهذه الحركات؟

مصطلح «الأصولية» يدل على الصور الذهنية التي وضعها الغرب عن الإسلام ، وتحديداً تصويره على أنه خطر مقبل.. وإنا أفضل مصطلح حركات «التجديد الإسلامي» أو «الإحياء الإسلامي» ، والذي له جسور ممتدة في التقاليد الإسلامية.

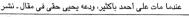
كيف ترى مستقبل الأقليات المسلمة في الدول الغربية؟

أعتقد أنه يجب أن نوجه لأنفسنا - نحن الغربيين . سؤالاً، وهو : هل نطبق الليبرالية التي ننادى بها، والتى تقبل التنوع العرقى والاختلاف في الجنس واللون والثقافة؟ للأسف مع عقليتنا العلمانية فشلنا في احتمال فكرة أنه في هذا العالم يوجد أناس كثيرون يمثل لهم الدين هوية أساسية.. ولذلك ليس من المفترض أن نتوقع تخلى المسلمين في الدول الغربية عن تقاليدهم الدينية (مثل ارتداء الحجاب أو تحريم لحم الخنزير) حتى نقبلهم كفئة في مجتمعنا .. إذن علينا أن نسال أنف سنا : أي نوع من الديمقر إطيين نحن إذا لم نتقبل المسلمين وغيرهم في مجتمعاتنا مع منصهم درية ممارسة شعائرهم

- WY

# خسر العالم رجلا طيبا برحيله

# د. خلف الله: الفكر الستنير سيسود في النهاية



فى جريدة المساء لم يذكر فيه ماثره وقيمته الرفيعة، ولكنه نبه إلى خطورة خلو «العالم» من رجل طيب. و بعد رحيل المفكر القومى الكبير د. محمد احمد خلف الله، ذكرنا بما كتبه يحيى حقى، لأن العالم خسر رجلا طيبا، اخذ الحياة ماخذا جادا، وعاش يدافع عن قناعاته، ويبشر بمجتمع يحكمه العقل، نختلف معه أو نتفق، هذا موضوع آخر.. ولكننا - حق . فقدنا نموذجا فريدا بذل حياته في الحق.

\_\_\_\_\_\_

### إبراهيم داود

انتمى خلف الله إلى القدومية العربية منذ خمسة وخمسين عاما، عنصا كان طالبا في كلية الآداب. حياسمة القاموة، وكدين مع التكاثرة عبدالقادر اللغاء وبحموية الصياء، ويعبد العزيز الأمهارة ميموية الطالبة الدين التي كانت تصي إلى «الوحدة والاشتراكية والحرية»، وهي الأهداف وبالاشتراكية بالوحدة» إلى «الحرية» وهي الأهداف والاشتراكية والوحدة»

حماً على اللجستيد بامتياز مع حرتية الشرف في مجيل القرآن تحت إشراف الشيئ أمين الشولي التي كان معرية بمسراته العلمية كاستان، وكان الصميل على درجات عالية أمرا نادرا. واعد رسالة المكتوبة تحت اسم اطالبة القدمسي في القرآن، فقارت النياء. ويه نقله من القدمسي في القرآن، فقارت النياء. ويه نقله من برسالة المري من مساحب الأغاني وأبي الفحرية المعلمية المريض من مساحب الأغاني وأبي الفحرية الدكتوبان. ليكون أول من يقدم برسالتين لقيل الدكتوبان.

أرسله مله حسين إلى دمشق ليقوم بالتدريس في الكلة العلية هناك، فتعرف إلى ميشيل عاقق، ومسلاح البيطار، وساطع المحسري، ومع إنشاء معهد الدراسات العربية التابع للجامعة العربية، دعاة عميده ـ ساطع المصري للعمل معه. وربية فترة الوجدة مع سعرية تولي صسلاح البيطار

منصب وزير الثقافة المركزي، فاعتمد عليه ليقترب اكثر من العمل القومى والسياسي. انتسمي خلف الله لجسيل لويس عسوض، وعبدالرحمن بدوي، فاتاحت له الظروف أن يتتلمذ

وعبدالرحمن بدرى، فاتاحت له الظروف أن يتتلفذ على ايدى طراز نادر من الاساتئة الكبار، الذين غرسوا فى نفسه تقاليد الحوار الراقى، والاختلاف المتحضر. لم خش سطوة الاصوليين الجدد، لانه كان

ام يحضر سطوه الاصطريق الجنداء اله كنان يرى ان رجل الدين يستطيع - قط- أن يحدث يرة، ولكن لا يستطيع قيادة مجتمع معاصر، يصلع ان يكون ثائراً ضد القساد، لكنه لا يمكن ان يدير المرز الحياة، وهؤلاء - من وجهة نظر الراحل الكبير - يرفضون هذه الحياة، فكيف إذن يمكنهم إنهادة الناس؟!

رام بصدرها البدا على شساد «الإسدارم هي الحياء المناسبة من الحيات الأرساد من 
والمقينة، وفي «العيادات»، أما عشما تكون الأرته 
نيوية، وبن مشكلات الحياة المقاصرة العالمية العالم هي 
العلى ولم يستريح تمام الأساسية لا كان يومل 
إلى مقتص الذي سيحسرية أن كان يومل 
وقال مقتص الله المتعالمية المناسبة عن التجاهة 
تكون لنا تحقيق النظام الإسلامي، فيما يخص تغطير ينحص نظام 
المسكم وولاية السلطة، وفيما يخص تغطير فينا من نظام 
المسريعة الإنهاء المواجعة في المؤسرة المواجعة في التباهاء 
المسريعة الإنهاء المتعالمة الإسلامي، فيما يخص تغطير فينا علم 
المسريعة الإنهاء المتعالمة المناسبة فينا علم 
المسريعة الإنهاء المتعالمة فين نظام 
المسريعة الإنهاء المتعالمة فين نظام 
المسريعة الإنهاء المتعالمة ال



المكم وولاية السلطة، ربعد أن أعلن القرآن الكريم أن نظام النبري والرسالة قد انتهى، بجمل النبي العربي محمد بن عبدالله دصلي الله عليه مسلم خاتم النبيين راخر للرسلين، أصميح نظام المكم الإسلامي حقا من طفرق البشر، فهم اللين يضتارون رئيس الدولة، وهم الذين يمنصون رئيس الدولة السلطة والسلطان.

ركان برى القرق بين القوميين بالسلفيين في كيفية التمامل مع القران الإسلامي، فالقومين يتعاملني مع على أثاري القومية المدوية المدوية وجرورها، على عكس السلفين الذين بعقبرين ويرى إيضا أن القومية المدوية بليستها قومية ويرى إيضا أن القومية المدوية بليستها قومية عيمت الخليسية، بأن الإسلام ومقعد عليه، لأنه يمن الخليسية، من الإسلام ومقعد عليه، لأنه المربية.

سالته مسخفید ذات مرقد ما ایرز مسخاتانه فقال: دلیل للحن راهیوه، وطیل البال، فاشمیا کثیرة قد تثیر آخرین، لا تفسینی، و قد تعلید نقاله من والدی، وکنان بخول این ان الشمی، الذی یعرفی امر سیید آدا الإسامی یعرفی امریکی ان بخولی ایشنا، من برید اکبرام تحدومی، وکنان بخولی ایشنا، من برید اکبرام شخص ما فلیکرت فی حیات، فات اکره التقالید المروری الکویم فلین، ها

# الفنان التشكيلي السعودي عبدالحليم رضوى:

# الفن ليس حراما!

الكلام عن «حرمة» الفن كلام فارغ، هكذا تحدث «بروفيسور» الفن التشكيلي السعودي عبدالحليم رضوي الذي رسم أكثر من ٢٥٠٠ لوحة لكنه يعتز بـ «قارئة القرآن» التي منحته أول جائزة عالمية وربطته بتراثه ومكانه

حيث مكة القديمة والرياض. وربما لا يحتاج القارئ، مقدمة لدخول عالم رضوى الفنى لأنه سبيحر فورا في الأزرق

والأصفر حيث البحر و الصحراء والفن الحسن.

متى وجدت وقتا لترسم اكتسر من ٣٥٠٠ لوحة وتصنع ٣٢ مجسما وانت تعسيش رحالة بين بلاد العالم؟

في العادة أفرغ نفسي من مشاكل الأسرة، وأضع طاقـاتي كلها في خدمة فني الذي يلخذ كل وقـتي، فـأنا أرسم في الطائرة أو الباخـرة، وإحـيـانا أرسم في

لكن هناك وقـتــا خــاصــا لزيارة الإيداع لك

في الحادة يكون فجرا، عقب المسلاة حيث السكينة، والجميع المسكنة، والجميع نائمون والكون كله ساكن مهيأ للإبداع، أما في الضارج فأرسم وسط الضجيج وزحام الحياة. في بلادي يزورني الإبداع فجرا، وفي

الخارج أزوره في كل وقت.

لوحاتات تكاد تكون سيرة لونية للجزيرة؟ الحضارات كلها تتكاد تكون سيرة لونية للجزيرة؟ أمسابها، ويطيئا نحن العرب أن نعير عن حضارتنا في إيداعنا بشتى الوسائل، ومن نفسى ققد حرصت على أن أعكس حضارة الجزيرة العربية في عملي ورست مكة والرياض.

هل كان لنشاتك في مكة المكرمة دور في مسيرتك الفنية؟

كل فنان يرسم نفسه ويدايات وعيه بالعالم، وإنا تشكل وعيى في مكة والأراضى للقدسة، في المدرسة كانت لدى هوايات التمثيل والرياضة والرسم، وعندما



الفنان ليس تاجرا

ليون داسل الثانوة فيرج، الأمل مي أخطر واساء الفنون بلا من المقارب أيي ربيل الفنون بلا من وليش، كنت للدراسة، وهنا محدث ثغير حقيقياً من وليش، كنت للدراسة، وهنا معرف أميناً من القان سرى الرسم السيط المن المنافقة من حراي بعد من الذي اكتسبه عالم من حراي المن وهذا الغير ويطاع من حراي بعد تغلق السنوريالية والبرزية اللان العالم الغير من المنافقة من المنافقة من المنافقة المنافق

لك ٣٧ مجـسما جـماليا، وكنت أول من وضع مجسما فى جدة فما هو ردك على مقولات البعض إن المجسمات «حرام» لانها نوع من التماثيل؟

البَّحْسُ ينظر إلى الفن بالمتباره خروجا على اللغوف والخدالاليات لا يتقديد المال الفني و لا يقديد المال الفني وقد يقدر عالمي الكندة الكلم اللغني، وقد القبل العندي و المال الفني، وقد المال المناز القبل المال الفني، وقد المال المناز المتعددين في هذا المال مبارياً والتقديس أن التقديس أن التقديس أن التعديد بن ثم لا يتكن تحريمه، وفي رأيي إن التعلق الكلم تعدد عن المناز المناز



### ■ كنت ضد الفن على طول الخط ..لكنى غيرت رايى

بين الفراغ والحركة للتمبير عن فكرة وهدف أو كرمن لشيء، ومن أسف فإن بعض الفنانين أعطوا انطباعنا سيئا للفن.

### كيف

عندما قدمرا انفسيم كصحاليك غير ملتزمين بابلبادي، والقيم والتقاليد وقد دار حوار مطرل بينى وبين احد الشبيح الكبار حول الفن وقال في: لقد كنت ضد الذن معلى طرل الخطه لكنتى الآن غيرت رأيى واقتنحت بأن الفن تعبير راق عن احاسيس المجتمع. وكيف يستقيد اللفن عن الحاسيس ؟

الرح الإسدامية القاتقادي بالسدام والأمدة والمحبة هي التي تعنه الله تقديدة م يلتقرب وأحال إن أشم فني داخل الرموز العربية الأصياة، وفي رابي أن الذن الشكيلي العربي المستوحى من قيم الإسلام يعتمى القلق ويولد الاستقرار النفسي والاستجام مع مظاهر الحياة ويجعل الإنسان يشمر يقتمة.

### عبر مفهوم.. الحب؟

الحب اتواع منها حب الأمدرة والناس والجنس الأضرء وهذا بداية كل شيء، فـالمراة هي البداية الطبيعية لحالة الحب، فالطفل يحب أمه صنغيرا، وعندما يكبر ينجنب لامراة.

ومساذا فنعل الحب منعك على صنعيند الإيداع؟

فهر كل الطهيدات و التحديات بداخلي مقدما لحبين كنت قفيرا مدعدا يتيما، والإسانة التي احبياته كانت من عائلة كيميرة، وعندما طبين الانتزان بها كان فيض الفها قاسيا. جاست في شعول لا الرفت ماذا اقدل، وكنت وقتها طالبا الرس، فحايات التعريف، باللم ونجحت رحصلت على نرجة الاستألية لنرجة جملتهم بتعرين أن انتمى إليهم بريخم أنهم طراديش. يكنا معرى ساعتها شانية عشر عاما محتى لا يغضي الأطار متا

### لكُ علاقة خاصة بمصر كيف تراها وكيف ترى الفن المصرى الآن؟

لتي مسئلة عرض (الله قبل القائدية المرض فيها الممالي وقد انتهيئية من عمل مجسم ماهدية لمسر الموالي وقائدية والمؤافرة المنافلة والمؤافرة المنافلة المراض الموالية الموالية الموالية الموالية المالية الموالية المالية ال

إعلامية آكير تشعر بريادته في للملكة. وماذا ينقص القنان العربي: اتصــث عن الشــبـاب ومم يملكون الواهب والإمكانيات الفنية وينقصهم الشفالة والامتكاك للستمر بالغرب حتى لا ينطقها على انفسهم. وجه تصنيت رسمهه:

وجه نصيت رسمه: بل رسمته وهر وجه ابنتي أمل وهي تقرآ القرآن. كم تستغرق منك عملية الرسم من وقت: أحيانا أرسم لوحتين في اليوم وأحيانا تأخذ اللوجة أو الحسم إنما وشهورا.

### واغلى لوحة

عملت مجسما بمليون ريال سعودى وبعت إحدى لوحاتى بمائة وخمسين الف ريال، لكن هناك لوحات بعتها فى بداية حياتى مقابل وجبة غداء أو بذلة. هل بمكن أن يتحول الفن إلى تجارة؟

لا.. فالفنان ليس تأجرا، لكن المجتمع المتطور الذي يرعى الفن هو الذي يحول فنه إلى كنور تصل أسعارها إلى ملايين الدولارات.

طقوس الرسم: أسمع المسيقى الهادئة لأرسم لدة ٧ ساعات "

### دون ملل. **والوانك**

الأزرق من البحر والأصفر من الصحراء والإشراق والأحمر والفيروزي من داخلي. ■

# كركلا يعيد لبعلبك بهجتها

ىعلىك ـ سلوى قندىل

هل تعود مهرجانات بعلبك؟ ظل هذا السؤال يراؤد مخيلة اللبنائيين منذ أن هدأت أصوات للدافع، ورأى البعض منهم أن في هذه العودة إشارة إلى عودة لبنان سليماً معافى، لكن بين هذا الحلم وتحقيقه مسافات لابد من قطعها. فأين نجوم هذه المرجانات الآن؟ أم كلثوم.. فيروز.. الرحبانية .. صباح.. نصرى شمس الدين.. وديم الصافى.. الفرق العالمية والمطربون الأجانب.. وأين لجنة تنظيم المرجان؟ اللجنة موجودة بمن ظل منها على قيد الحياة وكذلك النجوم، ولكن الأجواء أو الظروف هل هي موجودة أيضاً؟ يقول العارفون : إن الأمر قد تغير كثيراً منذ أن توقفت هذه المهرجانات في سنة ١٩٧٥ بسبب الحرب وحتى الآن، فالمدينة العظيمة لم تعد كما كانت في السابق، وهي الآن تحاول أن تتنفس، القلعة باقية بكل فخامتها وأعمدتها الشامخة، لكن الناس حولها تغيروا .. تعبوا .. انجبوا أبناء ، منهم من يرى أن الفن حرام والغناء أو الوسيقي معصية، ومنهم من يرى أن مبادىء الحشمة واحترام الخصوصيات وعدم الاختلاط هي الأواوية التي يجب أن توضع.. فماذاً نفعل إزاء كل ذلك؟ اختارت اللجنة هذا العام كبداية أو ريما لجس النبض أن تقتصر على تقديم ثلاث أو أريم لبال فرقة كركلا التي تعمل الآن على عرض يناسب الظروف الاجتماعية والإمكانات المادية المتواضعة، وهو مستوحى، على كل حال من المدينة والقلعة العابقة بالتاريخ، ويشكل لا يستفز أحداً من قوى الأمر الواقع الموجودة في الدينة (حزب الله)، وعنوان العرض (الأندلس الجد الضائع)، وهو من إخراج الابن (إيفان كركلا)، ويشارك في التمثيل المثلان رفيق على أحمد وايلى شويرى، وبالاضافة إلى هذا العرض سيشارك عازف التشيلل العالمي روسبيرو فيتش وتقول اللجنة المنظمة: إن (قلعة بعلبك) لا تحتمل هذا العام عروضاً اكثر نظراً لإعادة تأهيل وترميم تتم في الداخل وفي الخارج.





الكل يغنى في قرطاج

■ ماجدة الرومى

يشارك عدد كبير من للطريين العرب والأجانب في مهرجان قرطاج الدولي بتونس الذي يبدأ أعماله سوع القادم

يغنّى فى ألمهرجان كل من: للطرية اللبنانية ماجدة الرومى، والعراقى كاظم الساهر، والكريتى نبيل شعيل، كذلك يشارك من لبنان ديانا حداد، ونجوى كرم، ومن سوريا حمام خيرى، والأمريكى جيمس براون، وتختتم ليالى للهرجان بحفلة غنائية للمطرية التونسية صوفيا صادق.

جدير بالذكر أن برنامج المهرجمان في دورته الثالثة والثلاثين يتضمن العديد من الانشطة المسيقية ، وأعمالا راقصة، وعريضنا مسرحية، وسوف يتم افتتاحه من خلال أوبريت دمانيبال، لفسان رحباني، بعد أن عرض في فبراير اللاضي، ولاقي اتبالا جماهيريا عريضا في نونس.

كما سيقدم المهرجان كذلك ثلاثة عروض للباليه من فرنسا، وإسبانيا، وروسيا، مع أربعة عروض غنائية تونسية، يشارك فيها سنية مبارك، وتصير شمة. ومصد القرقز، ومحمد زين العابدين.

# باتمان إلى الأبدا

قد لا يكتشف بعض هواة أفلام الإثارة والخيال ومنها سلسلة أفلام دبات مان، أو دالرجل الوطواطه، اختلاف شخصية بطل السلسلة التي أصبح يؤديها النجم الوسيم دجيرج كلوني، بدلاً من دفال كيلمر، الذي قام ببطولة الجانب الأكبر في سلسلة هذه الاقلام.

وقد أثار ذلك التغيير التساؤل عن سبب عدم استمرار كيلمر في أداء الدور؟

والغريب في الأمر أن آخر فيام في هذه السلسلة بهو بباتمان إلى الآبد، كان سيسند بصورة نهائية . كايكر الذي تقلق العرض من المخرج جول شرباغر، الثاء رجوده في إحدى الغارات بالورفيا حيث كان يقوم بتصوير أحد مشاهد فيلمه الأخير وابلغه المخرج حينئذ أنه لم يفكر في أحد أخر لتقديم الشخصية . التي اصفت به . التي اصفت به .

وتشير الشائعات التي ربدها الماطين في فلم باشان إلى الإبدء حول سبب استيماد كيلم را إلى ان جسمه لم بعد بالرية القائمة، وهما فيضدر كيلمر بأن سببه بللة مباتمان، التي مصمها الخيراء بشكل يرحق بطل الشخصية بصرورة يشحر معها في كل حركة بأثم ضيوبة، حتى أن كيلس عنديا بويتبها يجوز عن مساع الاخرين ولا يستطيع الذهاب إلى الحمام بمغربه وكليراً ما يتعرض للتمثر والوقوع على الأرض بلا ميرب

ولا يبقى سوى محاولة قبول تفسير كيلمر وانتظار ماسيقدمه «جورج كلوني»

باميلا أندرسون: الفضيلـة

تساوى الثروة

عندما قروت فجمة الافراء لمبلد الانسوس (الاعتدار م) ديرما في فيلم مطالي إنها تكتب لم تكن تو مدل اتها مدرضة لقطان ثروتها بسبب رغيتها في تجييل صورتها ، التي رسخت في انتقال الجماعير كجمة قابل وبيافت وفي الإنتها السينطني منحية الإنواء المبلون بولان تعريضا، وزيدت الار النقصاء كان بقرواً أن وبيافت وفي الإنتها السينطني منحية الإنواء المبلون بولان تعريضا، وزيدت الار النقصاء كان بقرواً أن تصوير بايجلا الشادية وبدوا في الطبيع عام 4 أن زنال بعة المراة تحريط بين المواجعات اللائي بعثين ابران ويمي نقى أن توفض مشاعد العربي المناطقية التي بعثم بها الطبة وجويت نفسها في فيلم بعيد عن الافراء هي مقاتنين في قادامين وقد من تقيير مسار حياتها الفنية وجويت نفسها في فيلم بعيد عن الافراء هي

الشركة النتية فعت للمحكمة بمجلات البلاي بوي التي مسرد باميلا في إنضاع مثيرة وكذلك بشرائط لغيير تكشف نهية عن ماييا في من الآثارة والإكثار منا جعل فرميته بأسيار في النقاع من نقسها مضيفة القابة في قم كان للحاكمة ومنفا الشائط التي تراجه نصحة الإدار بان رائدت مشاكلها بعد تعرض زياجها من نجم الهارد ريك كومي في اللشان بسبب نزياته العاطفية، وكان أغراها لا ينفع في البيد.

وكالت نجمة الإغراء الطابة كمم باستجر قد تعرضت لوقف مماثل عنصا وقصت دوراً به اغراء اهاللبتها الشركة المنتجة بنوغ تعريض قدره - سلايين دولار، إلا ان النجم الليه بالدرين لم يرض بمضرل حبيبة القلب مضمار الشاكل فقدم القرامة وترتيجها، فيل جنب باميلا من يغدم عنها الغرامة لترب والدام القضائح؛

جد بامیلا من یدفع عنها العرامه نبودع افادم الفصائح! ریم عزمی

# ۳ مسرحیات و ۳ مهرجانات

لارت سرحيات ترقيمها المشاركة في الهرمانات المرية الدراية سرعين بين معتمل عبدالله وصفة المؤخى السرحية للدراية سرعين بين من سبع ما مصد في عهدمان قرطاة يترس بين سبع المؤخى المساركية الدراية المرية الدراية المرية الدراية المرية الدراية المرية الدراية من مساركات وشارك في المرية الدراية من مساركات وشارك في المرية الدراية في مساركات وشارك في المرية الدراية في مساركات وشارك في المرية الدراية من مساركات وشارك في المرية الدراية وساركات وشاركات وشاركات في المرية الدراية وساركات والمراية الدراية وساركات والمرية تمثير الدراء الدراية عن مساركات والمساركات المساركات في المرية تمثير الدراء الدراء

# أخبار قصيرة

- المخرجة اللبنانية نضال الأشقر تجرى حالياً مفاوضات مع د. هدى وصفى لإخراج مونودراما مسرحية فى مسرح الهناجر.
- تعيد الفنانة عبلة كامل فى الفترة المقبلة عرض مسرحية جنون البشر للينين الرملى وذلك على أحد مسارح الاسكندرية.
- اليلة دخلتى؛ هى السرحية التى يدخل بها الفنان يونس شلبى الموسم الصيفى وستعرض كذلك على أحد مسارح الاسكندرية.
- يبدأ الفنان نور الشريف في سبتمبر القادم عرض سبرحية «بامسافر وحدك» وذلك على خشبة المسرح القومي وهي تاليف وإخراج د. . هاني مطاوع.
- بتردد حالياً أن مسرحية «الزعيم» لعادل إمام قد حققت خسارة للمتعهد الكريتى نواف الجميلى قدرها حوالى ١٢٠ الف دينار أى حوالى مليون و ٢٠٠ الف جنيه.
- يقدم الفنان محمد صبحى مسرحية «يوميات ونيس» بالتبادل أسبوعياً مع مسرحيته الأولى «ماما أمريكا».
- اتفقت د. هدى وصفى رئيسة مركز الهناجر ومدير عام المسرح القومى مي الفنائة صفية العمرى على تقديم مونور اما جديدة خلال شهر أغسطس القادم . المسرحية ستشارك في مهرجان المسرح التجريين الذي سيقام في سيتمبر القادم.
- للخرج عبدالغنى زكى يجرى حالياً بروفات مسرحية دلخبوط يطارد بلوظة تأليف يسرى الإبيارى ويطالة إبراهيم نصر، رضا حامد ، إيمان، ونرمين الفقى، المسرحية ستقدم خلال يوليو القادم على
  - الغنان سمير صبرى سيلعب بطولة مسرحية جديدة على للسرح العائم بعد اتفاقه مع شاكر عبداللطيف على ذلك.

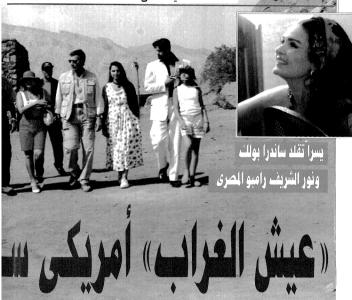
مسرح لونابارك بالأسكندرية.

■ الغنانة مديحة يسرى مشغولة حالياً بالإعداد لغيلم تسمجيلي عن الموسيقار الراحل محمد فوزي.



سيعتقد المشاهد اللههاة الأولى أن فيلم «عيش الغراب» لسمير سيف هو نقل لفكرة فيلم الأمريكي «في قلب الهدف» بطولة «كلينت أستوود» والذي يحكى حالة الإحباط التي يمر بها الحارس السابق للرئيس الأمريكي جون كيندي، وذلك لاعتقاده بأن تقاصمه كان السبب الرئيسي في موت الرئيس الأمريكي بعد أن أطلق لي هارفي أوزولد الرصاص عليه من الطابق الخامس لاحد مباني مدينة تكساس. نور الشريف يلعب في فيلم سمير سيف دور التعاليف المراجل أنور السادات و أصابته حالة الإحباط نفسها، لتقاصمه في الدفاع عن الرئيس السادات

عند اغتياله في حادث المنصة الشهير. ضياء حسني





بعد مشاهدة الفيلم بدقة سيجد الشاهد هذا الاعتقاد لا قيمة أنه ، وهذا ليس لأن فيلم سمير سيف لم ينظم الميل المقال الم

فد «عيش غراب» سمير سيف لا يمكن أن يكون فيلماً مصرياً بلى حال من الأحوال، بل هو عبارة عن مسخ مشوه لإكليشيهات سينما هوليود التجارية الذة ق

حيث نجد اللجمة بسرا تأتمه بور أول سيدة تفتال كمندوية أمسر في ميت ألام التحديث وتعريض ابنتها للاختطاف الضغط على زوي أمها يريل الأعمال (غزت اليونوف) من أجل المحمول على منفقة منتازع عليها، ولأن اللهم جوبل منتجزة سرعيء أن مسر في الأمم المتحدة إلى مجرد مخير سريء أن ربيل سياسية، قدم و بطرائة المتطلعي عام اللهم اللهم المنافقة المتطلعية عاما برياد، المتجزة الأمريخية، وكتانها مسائق فيله، أن مسائدراً مياييد الشجرة للمجيزة المحديد من ثلك الأدوار في اقدام عابايد الشجرة المجيزة المحديد من ثلك الأدوار في اقدام عابايد الشجرة علية المحديد من ثلك الأدوار في اقدام عابايد الشجرة علية المحديد من ثلك الأدوار في اقدام عابايد الشجرة علية المحديد من عالية المحديد المحديد من عالية المحديد المحديد المحديد عالية المحديد من عالية المحديد من عالية المحديد ال

لقامة القرم المراحية في شرارع من المراحية في شعرارع القامة القامة الله المبدئة القامة القامة القامة القامة القامة القامة القامة القامة المسلمة المقامة المسلمة المسلم

يستور على الدعام ، مردني إلى مستعد سيرو على الدعام التي الزيرة المصابة التصابة (الدعام التي الزيرة ما المصابة التصابة (الدعام التي ماني مندة المالة الرئيسة السالدات وهو تحت حراسته والذي تتنابه حالة من السادات وهو تحت حراسته والذي تتنابه حالة من المستعربية في الشهد فرون البناية من المنابع ما ينكره وواضحة للنصحة ويغض النظر عن الاختيار لعليام التنابؤريين الذي كان يمويم أن العليام المستعربية المنابعة المنابعة المنابعة عرف منابعة المنابعة المنا

المهم أن اللقاء مع الزوج السابق يدخل الفيلم في منعطف جديد غريب هو الأخر عن الواقع المصرى، هو قيام رجال الأمن السابقين بنشاطات

لحسابهم الخاص، وكاننا امام فيلم من الدلام البزنزنة أن وراميو الفصحة، فقور الشريده بإنسال بإنساكية لاستعادة الته إنوائيت الخطيقة من المساعدة لاستعادة البته إنوائيت الخطيقة من والتي تذكرنا بيشامد التدريب على اطلاق النار والتي تذكرنا بيشامد الدلام العرب الامريكي ورجاة البقرة من بالموالا النار على الإنجاب القادرة للا وعدم دقت في التصويب على الهدف بكن الله من تيمات تنت استعادتها من اللام المراتية المين القديمة والإطبيشيهات اقلام المراتية في السينما التجارية

يروييد. ويظهر لإبل مرة في القيام رجال الأمن القومى المصري، ليكريا بالن أحداد مذا القيام تعرير منا في محريكا الأرتينية، ويقيمضون على فور الشريف ويقه ويعمادرون الأسلحة، ويوضعون أما اثنا لسنا مسراع مضارات ويبع أسارات بالاحداد بالدخ وإلى مسراع مضارات ويبع أسلحة قرية بحواد مشعة مهانيا، وكل ذلك بطرقة تستهي بعقول الشاهدين والجنوير رسام القضايا الكري،

ولكن فور الشريف برغم كل هذا يهجم على ولكن فور الشريف برغم كل هذا يهجم على وكر الشريف التناب التند وكر المصابة في مبان مسروة الجهزة الأمن المصرية الشريف تعدل ولا قرق لها أمام مبادرات العنف الفردية للمامين الشعار عملاء المغابرات من كل لمامي المسري بنشاط عملاء المغابرات من كل

جاء الفيلم، الذي يستقى أجواءه من عوالم القرى السياحية والفنادق الكبرى وشاليهات الساحل الشمالي - باهتا وغير معبر عن حقيقة الواقم الفعلي لصر.

وين هذا كان الاداء التمثيلي فجاً ومفتعلاً ومبالغاً فيه من قبل يسرا ونور الشريف، ولكن اداء عزت اربويف هي الاكثر إثار للانتباء بيتزبته لينزيانية لينزيان بايران وصلاح نظمي في السينما المصرية، هذا بالإضافة الشباب مغنولي العضلات والحسناوات واللاتي اتى بهن الفيلم كعارضات ازياء اكثر منهن

ومن هذا يجب أن يضع التحدثون عن أزمة السينما المصرية في اعتبارهم أزمة مستوى السينما المتدرة ومستوى السينما المقدرة ومستوى السابا أرفة السينما، فمن الواضع أن الجمهور لم يعد يقبل على مثل هذه الاقدارم بدليل أن الفيلم يعداني صدقيعا على جماهوراً في عن حر القادرة.

بيداميري من مرسطين الخناق حتى الآن وإذا كانت أمريكا أم تضيق الخناق حتى الآن على سارقى أفـلام فى السينما المصرية، فنحن نطالبها بسرعة تطبيق الجان وقوانين حماية اللكية الفكرية، حتى نرصم من أفـلام أكل العميش وأرد هراپير حتى لى كان معيش الغراب، = محمد منير بكل جرأة:

# قا من عداحله

ال تسأل محمد منير، لماذا لا

يرتدى ملابس السهرة

وهو يغنى؟.. فهذا حقه. ولا تسأل عن طريقته في إمساك

الميكروفون، ولا عن كيف يهز رأسه

وهو يدندن بأغنياته.. فهذه طريقته. اساله معنا فقط: ماذا بقى من

الرحلة التي صعدت في نهر الغناء

في نهاية السبعينيات، منذ «الليلة يا سمرا»، وحتى «أول لسة»؟..

فهذا حقك

وهذا ما سألنا عنه المطرب الذي

أعلن التمرد على كل ما هو

تقليدي، وكل الأنماط الجاهزة من الإجابات، لدرجة أنه قال بصراحة

يحسد عليها: «لسنا أقل من

العندليب»

حوار ـ محمود حسونة



كنت من رواد الأغنية الشبابية ، وقلدك الأخرون، حتى وصلنا لمستوى الأغنية الحالية، التى تتسم بالهبوط، الا تشعر ببعض المسئولية؟

أست مسئولا عمل إلصدة على الساحة الثانائية. ويكتنى مسئول فقط عن كل إغنية فنينها بصدوت، منذ بدايتي حض اليوب، وهؤلاء الذين تتحدث عنهم، الشفران التصرد على الملابس التقليمية المطرب، فقد إمارة الغذاء بشكل جديد متحرر، الكهم لم يقفول وجراة الغذاء بشكل جديد متحرر، الكهم لم يقفول مضمون الأفنية، كلمة وإحدا وإحساساً . وكانت يعرفون لم يقنون؟ وحتى وابن، وماذا سيضيفون يعرفون لم يقنون؟ وحتى وابن، وماذا سيضيفون من سيقيم، لقد اخذوا منى زاوية «عبيطة» تليق سنة عند عند .

عندما بدات الغناء، قلت إنف تحلم باغنية بديلة، هل حققت بعض أحلامك فلمحين في نهاية السعبينات العربي والتخريب الفلاح أرضت، والعالم ترك معام ۱۹۷۸، مهر والدرس استقال، أو حصل على إجازة طبيلة. تقطعها من عمره، لييني ٤ جدران. أنا ابن هذه الدياة بمرفيات بمعائلة بالمساقع الطبيلة الذي لم تكن له ملامح واضحة، الحلم الذي كان أغنام. الملا يضع مناه المواجع بعين العالم الذي كان أغنام. الملا يضع مناه الواجع بين الواحد، ويقع بها الواحد إغنام. الخير من هذا الواجه، وي بها الواحد

ياتى تنظير عن هذا الواقع، وعن جين الوسطة. وهل تتهم الجيل الصالى بأنه لا يمتلك مشروعا فنما مقدمه؟

مسورة لا يمكون مشروعا، ولكن الظروف صنعت لهم مشروعا يتمثل في الأغنية «المنحشة»، وأنا سعيد، أن يكون نجم هذه الأغنية على المستوى العربي، مصريا، هو عمر دياب، الذي حقق أعلى جماهيرة على المستوى العربي.

إذا كان عمرو دياب هو نجم النجوم في هذه الأغنية، فما مكانك أنت وأبناء جيلك على خريطة الغناء؟

ترجد صاليا مرجح غنائية جديدة لما تأثير م مباشر، قد يعيش أو الإميش، ويؤثر في الساحة العربية بشكل عام، ومصرو دياب من رواء فد اللوجة، ويسمعني أنه اكثر طريبها جماعيرية، لأنها الإغنية الطاغية، لأنها الإغنية اللسمة أنها أيست أقال المستقال الإنتياء للبيئة نقدم الانفية التي تقدمها مصرد فانا أوباءا جيئي نقدم الانفية التي تمتم المقابلة والجددان، ولم أردت. مضمعيا - إنتاج الأغنية التدمة القدمت عنها المصرات كلي يوم بنون مجهيد، لأنها أغنية سعبة، خالية من التيمة المنابعة من التيمة الذينة، ولانها لا تترافق مع طبيعتى طان

بماذا تفسس تراجع اغنياتك وأغنيات ابناء جيلك أمام هذه الأغنية المنعشة ١٦ لأن الأخيرة لا تحتاج لمجهود من الجمهور، أو من كل من يتمامل معها.



شباب اليوم يعيش ازمة سماع وازمة فرجة

ألمح نبرة اتهام للجمهور؟ شبابنا يعانى ،ويعيش حالة بطالة، وحالات من السلبية، أثرت عليه، وجعلته يعيش أزمة سماع، وأزمة فرحة.

روية تربب. وهل يمكن أن نساعد هذا الشبباب في الخروج من أزمة السماع؟

انا متقائل والنوغ مع بدأية الذين الحديد، أن فيق السندم سيتخبر ، خاصة في قال التطورات التي يشيهدما عالم الاتصالات، سيطاع الناس على الانتفاع المنافل ميسيفية متنزمة، بحكم الانتفاع المنافل ميسيفية معنزية بحكم يومي حبيد لدى الجمهور، بعض التصحيد من يحب الهزار: ومن يعدد لاضواء الكلاسيكيات، ومن يتم تشخيل المطابات الروان وسيطيع المجهور التخصص موسيقيا، وسيكون ماك النائدة التخصص موسيقيا، وسيكون ماك النائدة

خصص، الدى ينفد العمل عن دراية. وهل مسعنى ذلك أن هذا الناقس غسائب

الآن؟ طبعا ، فنحن لا يرجد لدينا سوى كمال النجمى كناقد متخصص فى المدرسة التقليدية، وما عداد حفظ الناس جملا تقليدية..





أنا أساهم في جذب الشباب الأرروبي لسماع موسيقي مـ شائلة، وهنذ سنؤات قيدت حكمة الاقدار، القريب الجمهور المصري من موسيقي الزاري بشمال إفريقيا، بعد أن لمست تقدم هذا النوع من الغناء، وعبر المتوسط انتشر، وأنا أحاول تقديم أغنية جديدة دون أن اتفازل عن مضروعي، المدادة الغنائرة

وآمدانى الغنائية. كثر الكلام فى الفترة الأخيرة عن فقدان مصر لمناعتها المكتسبة فنيا، وضياع دورها القديم، كرائدة للشرق فى الغن؟

مصد لاتزال تملك الريادة الفنية، برغم أن ما يقدم فيها جماهيريا، ليس الفضل ما الديها، فعصر تملك الرراقا رابحة، أهم معا يقدم شكلا ومضعونا، ومع كل فائنا سميد بمكانة مصدر على الذريطة الغنائية العربية.

وهل ستظل على ريادتها في عصسر السماوات المفتوحة المعروف «بعصر الفضائيات» مصر لا تمك في أرصدة الريادة سوى كنوز

إيداعها في الغن و الألب ومع ذلك يتحرض رسود الفن عندنا لمجرم غريب في الدلفل والخارج، والبرد مثال على ذلك، ما حدث مع نجم النجم عادل إمام الذي اعتره جزار لا يجزا منا، رويزا عظيماً لفئنا، ومن هاجمه لم يفرقوا بين القد والعداء ربا حاصد مع عادل إمام يؤكرون والقياس مع الغارق. بها حدث مع إنتا هاني شاكر، حيث تعرضنا لهجوم من



■ عصر المعلومات سوف يخلق وعيا جديدا لدى الجمهور

الحرس الغنائي القديم، ويرغم اننا قدمنا فنا جبيلا، هيزانا حيرنا، بقبل الكتابات القديدة مسئوليان عن هيزه الأنتيات مصدر ليناها، وتصدر ليناها، برغم أن أي والمصالحة القدامي، والمحدي القل عن جيل التعليب والمصالحة القدامي، والمحدي الزاهن على نلك، طبل ومسيقانا وكلمات القانيا، واكبورا كلما حق سنرضى بها، ما دامت صافحة. (التصديد مؤمم برسائة التي طالب بهنا منير، ستكون موضع برسائة إلى المارية التي طالب بهنا منير، ستكون موضع برسائة

هذا عن مصر، فماذا عن ملامح الأغنية اللبنانية والخليجية والمغربية؟

الإغنية اللبنائية ذات الصوت العالم، لابسة طر، شكلها شبيك، ويت غنى لبنائي على الحان مسروقة من استدانتا بليغ حمدين، أما الثفتية الشائية عند فيريز وزياد رجياني، وبارسيل خلية، رماجمة الريمي مثلاً: فهي فاقية ذات قية، خنية وجماليا. والصميت الحالي في اغنية الخليج، هي صرت الذارة الإنتاجي، والإحساس بالذات والفخر بالنشء، والأحراث إن الغنية الجهيجية إلياضاء عند الأفتية تماني مارتا ما استشمره ولا أعرف طبيعة، أما الأنتية في شمال إليونيا، فقد باطاء عليته، أما الأنتية في شمال إليونيا، فقد باطاء ما المالم بمنطق العربي الخواجة الذي يعيش مع المالم بمنطق العربي الخواجة الذي يعيش مع المالم بمنطق العربي الخواجة الذي يعيش ما المالم بمنطق العربي الخواجة الذي يعيش ما المالم بمنطق العربي الخواجة الذي يعيش المناس المناس المناسة المناس المناسة المناسقة المناسة المناسة المناسقة المناسة المناسقة ا

ر اوروب. ومن تسمع داخل هذه الخريطة؟

عبدالرب إدريس من السعودية، وهو في رأيي من أجمل أصوات القرن العشرين، و مع الأسف لا يشعر بقيمته أحد، وفيروز في لبنان، والشاب خالد في الجرائر.

تَجَارِبِ الشابِ خالد، هل نجحت في



■ أكره الكيان الصهيوني فالجرح لم يندمل بعد

تقديم صورة عن الغناء في العالم

العربي لأوروبا؟ الاغنية في اوريبا بامريكا تعانى حالة إفلاس جذرية، ويدا العالم حاليا رحلة العربة فيسيقى الثقافات الخاصة، وهذه فرصنتا القادمة، التي يجب على رأس المال العربي أن يستقطها، لأنه لم يلعب إي دور لنشر الفن العربي عربيا أو عاليا.

نعود لسيرتك الأولى.. التي تعاملت فيها مع كلمات الراحلين العظام، صسلاح جاهين وفول حداد، و عبدالرحيم منصور، وموسيقي احمد منيب، وبليغ حمدي، فهل تشعر «بوحدة» فنية - إن صعر التعبير، بعد رحيلهم؟

عمرو دياب نجم الأغنية «المنعشة»!!

عبد الرب إدريس أجمل أصوات القرن العشرين

اشمر بحزن الغراق لكن مصدر أم تكن بإن تكون مجيئة، لأنها ولادة مواهب داشاء كل يهر لايها جديد، اثا اتصار مع أصحوات مجيدة في الكتابة والشمية، ولكن الشكلة ليست في محمد مغير، بل في ارتقاع القاء «الصعيف» دي الصدن العالى اللغرية لل اللشر جماعية. للذه شكلة علوية ويهترية موسيقي احمد منيه، وكلمات حداد وجاهين، وسيد مجها، و الأبنواءي، وكلمات حداد منصور، انسجمت معهم، وصرنا مزاجا فضيا ونتيا واحدا.

وماذا فعلت النوبة في تشكيل وجدانك؟ منحتني التميز والتفرد، ومن خلالها نقلت ثقافة

منحسى النمير والنفرة، ومن خارتها نفتت نفاته محلية محدودة جدا - ولكنها أصبيلة - لتكون أكثر شيوعا وانتشاراً.

وسماع الأغنيات وأنت صغير؟ سمعت عبدالحليم حافظ، ومتقال قناوي، وفريق

بيتلز. ظهرت وانتشرت بسبب الجامعة، فاين الحامعة الآن؟

الجامعة الآن؟ تراجعت الجامعة عن دورها في نشر الفنون بن طلابها، بعد ظهور حركات التطرف في أوائل

الثمانينيات، واستسلمت للأمر الواقع، وأدى هذا إلى هزيمة ساحقة لدور الجامعة التنويري. لماذا ترفض الغناء في حــفـلات لــِــالي

التليفزيون؟
لا (رفض ليبالى التليفزيون، ولكننى ارفض
لا (رفض ليبالى التليفزيون، ولكننى أرفض
الشكل الذي تنظم به هذه المصلات، فمن حقى أن
أجمع الجمهور في موقع واسع ومختلف، لأغنى
لهم بشكل صخبتلف، است ضحد تحدد الالواق،
واتمنى أن يكين هدف ليالى التليفزيون تقديم ثقافيا
الأخرين، بلا أريد أن يغنى فيها لحد لمجرد أنه

يصل جراز سفر غير مصرى، بل يغنى فيها من يحمل جراز سفر فنى يسميله الغناء الأصيل. تعاملت مع يوسف شناهين كثيرا «من حدولة مصرية.. حتى المصيري، ماذا استفدت من العمل معه؟

مكتير قوي»، الدرس الأول لجية قال لي في محدوثة مصرية الأعلام على جدال مصرية الأعلام مصرية الأعلام مصرية الأعلام مصرية المكتبرة على المحدود الدرس الشاني: قال لي: اعمل الاغنية مصرية الثني بإذالة بمضرة، الانه في كل مرة ستكون التشيجية المصابية بيعث شامعة من فالمشرح اللاناء بيعث شامعة من فالمشرح التأليم بيعث شامعة والمشرح التأليم بيعث شامعة كل المشرح المضر بالفعاء مشرى المضر بالفعاء مشرى المضرى ا

اخسيسرا .. إذا عسرض عليك الغناء في إسرائيل مقابل مغريات مالية كبيرة ؟ الأراد ترويات الله المناز المناز

لا اعتقد اننى سارمن تاريخى لقاء حفة دولارات ان أبيع عمرى مكذا للعدو الوحيد في حياتي، أنا أكره الكيان الصهيوني، لانه قبل اقراري، واصدقائي، وجيراني، وأهل بلدي فم مصر والعالم العربي، وإن أبيع كل مؤلاء مقابل مال الدنيا.. الجرح الذي بداخلي أن يندمل.. =







سمعنا عن سيارات آلة الجر فيها أمامية، وسيارات أخرى آلة الجر فيها خلفية، وثالثة «شكماناتها» إلى الوراء، ورابعة شكماناتها لأعلى، وخامسة «تزمر» بفخامة، وسايسة تحون كالبقرة، كل هذا جائز، بل ورأيناه رأى العين .. لكن أن يكون المطرب أخنف أو الشغ، فهذه أعجوبة الأعاجيب، وأظنها لا تقل غرابة عن ولادة البغل لأبوين -لامؤاخذة - بغلين!

وطالما سمعنا الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب يتحدث عن تبنى الشاعر الكبير شوقي له، وعن استفادته منه في فهم اللغة، والتمتع يجرس الكلمة وموسيقاها.

وكان يحكى مثلا أن «شوقى بيه» أخذ يحدثه ليلة كاملة عن الأبيات التي كتبها بالعامية الفصحي «واسمحوا لي أن استخدم هذا التعبير» في الأغنية الجديدة - أنذاك - «في الليل لما خلي»، و«الفجر شقشق وفاض على سواد الخميلة/ لم كلمح البياض من العيون الكحيلة/ والليل سرح في الرياض أدهم بغرة جميلة»، وعن الصيغ البلاغية في هذه الأبيات، تشبيه الليل بالحصان الأدهم مثلا، «الفجر فاض، كالنهر مثلا، «لم كلمح البياض، كأنه نقطة بيضاء في عين سوداء مثلا، وحكى الأستاذ عبدالوهاب ـ أيضا ـ أنه عندما غنى أغنيته الشهيرة «أعجبت بي» من قصيدة للشاعر الفارسي مهيار الديلمي، والتي يقول مطلعها «أعجبت بي بين نادي قومها/ أم

ويبدو أن أم سعد هذه كانت مثل فيرجينيا جميلة الجميلات، في فيلم «الناصر صلاح الدين» يعنى «الشديدة قوى بتاعة القبيلة».. وتصادف أن غناها عبدالوهاب في حفل لحزب الوفد، وكان سعد باشا زغلول أحد الحاضرين، أو قل على رأس الحضور، وعندما نزل الأستاذ لمصافحة الباشا بعد الغناء، عاتبه سعد زغلول برقة «ألم تجد

يا محمد غير أمي لتعجب بك؟»، فقال له على استحباء وخجل «والله العظيم القصيدة مكتوبة كده»، فقال له الباشا: «وماله يا أخي: إذا كان لابد أن تغنيها، فغيرها»، فساله عبدالوهاب: «وماذا أقول؟» قال له الباشا قل مثلا «ذات حسن».. وبالفعل سجلت الأغنية بتعديل سعد باشا ، لتصبيح «أعجبت بي بين نادي قومها/ ذات حسن...

والأستاذ عبدالوهاب والسيدة أم كلثوم، كانا يفخران بأنهما تربيا على ثلاوة القرآن الكريم، وكانا يفخران بمحافظتهما على قواعد النطق السليم من تفخيم وترقيق وغن ومد إلى آخره، ويقول الأستاذ عبدالوهاب :إنه من يومها تعلم أن يهتم بما ينبغي أن يقول، وبأن الكلمة منطوق ومعنى، أما السيدة أم كلتوم فحديثها لم يكن ينفد عن فضل أولئك الذين ربوا فيها الحس اللغوى الرفيع ، والتقدير الكبير للكلمة نطقا وجرسا ومعنى، فهي التي تريت على يدى الشيخ «أبو العلا محمد» وتتلمذت على يد رامى، وغنت لشوقي أحلى ما جادت به قريحة شاعر عربي معاصر، مثل «ولد الهدى»، و«نهج البردة»، و«سلوا قلبي»، و«سلوا كشوس الطلا».. و، إلى عرفات الله».. حتى اختلاطها بظرفاء العصر كان عاملا حاسما في تذوقها للكلمة ومدلولاتها، ويروى أن الصف الأول من جمهورها كان صفا معروفا بالاسم في حفلاتها، وأن أحد رواد هذا الصف كان يدعى المعلم «دبشة».. الذي وصل متأخرا ذات مرة في إحدى الحفلات، فقالت له هامسة «وسط لزمة موسيقية» مين عتر فيك يا دبشة ، وأخرك عن الصفلة».. لم يترك المعلم ثأره، فانتظر حتى الوصلة الثالثة، وكان أبوها الشيخ إبراهيم البلتاجي يردد ضمن الكورال خلقها، فالحظ «دبشة» أن أباها نام، فانتظر حتى قفلت أم كلثوم قفلة «حراقة»، وقال لها: «وحياة أبوكي في نومته تعیدیها تانی یا ست»..

أخذنا الكلام عن المطربين العظام، ولم نتحدث عن المطرب الهمام الذي له الة نطق «نباح»، لا هي من خلف ولا هي من أمام.. وللحديث بقية والسلام ختام.

# بالستندات

عندما صدر الدد الأول من «الأدراء العربي» ويصل إلى السعوبية، قراته واعجبت به كثيراً جداً، وأرسلت تهنة بذلك والتراعا بسيطاً، يمكنت أثرتها الدو ولكن عرفت أن رسالتي فعيت أدراع الوراح، يما يكن ذلك أرسل إليكم مستناً مسجلًا مرفقاً بخطابي هذا، ويون بدي الآن العدد الحالي عشر، وأسال الله جات قدية أن يسعد خطاكم، ويستمر صدر المجلة السعين عمر العدلين إن شار الكون إن شار الأن

السيد حامد محمد عبدالله الجفرى ص . ب ۲٤٤٧ ـ مكة المكرمة

### ●● المحرر

نحن نصدقك دون مستند.. لكن رسالتُك الأولى لم تصلنا فعلاً ونرجو منك إعادة إرسال اقتراحك ، ونشكرك على مشاعرك النبيلة.

# أسس الدولة الصميونية

إن السلام الذي تعرضه إسرائيل على الدول العربية هو سلام صوري، يعبر عن استراتيجية مرحلة إن لم يكن كميناً لأستدراج العرب والتخاص منهم نهائياً. فإسرائيل تسير وفق منهج محدد منا مؤتمر بازل في سويسرا عام ۱۹۸۷ الذي وضع اسس الدولة الصهيرية.

وقد يضم هذا للؤترد ثلاثة اسس ألقام إسرائيا: أنها احتلال الأرض وإجبارا يهود العالم على الثريه إلى وارض لليعاده مستغلق اساليد الترفيب والترفيب، والإنها إحتلال الشمال الإعداد المقدر وبالإضافة إلى هذه الاسس فإن الحراك المحالة المقدد وبالإضافة إلى هذه الاسس فإن الحراك لله من قادون على الدر الفنسي على العالم كله من خلال الإعدام قادون على الدر المناسب إعلامياً على الإعدام عن جماعات المناسب الملاحياً على القرار المساوية في على القرار المساوية في على القرار المساوية في المناسب الذي العناس بواليان المتعارئ في مقدلة المبادء المعارة المعارة المساوية والمناسبة عندما كانت وبرطانيا العشري، هي ينظير ١٩٧٤- عقدما كانت وبرطانيا العشري، هي إسائيل باخيرة فراز الكراكية والمثل الخرائي المتعارب باعتبار القرائي إحداثيل باخيرة فراز الكراكية والمثل المثاني المتعارب باعتبار التساعدات الإسرائية المناسبة العلى المتعارف والمثاني المتعارض ومتبارة المتعارفة المثانيا المتحارب ومتبارا المتعارفة المثانيا والمتحارب ومتبارا المتعارفة المثانيا المتحارب ومتبارا المتعارفة المثانيا المتحارب ومتبارا المتعارفة المثانيات المتحارب ومتبارا المتعارفة المثانيات والمتعارفة المثانيات والمتعارفة المثانيات والمتعارفة المثانيات والمتعارفة المثانيات والمتعارفة المتعارفة المثانيات والمتعارفة المثانيات والمتعارفة المثانيات المتعارفة المثانيات والمتعارفة المتعارفة المتعار

إن هذا كله يرجب على العرب التكامل وعدم الاعتماد على الغير، فالعالم العربي كقيل وقادر على التصدى للصهيونية بإمكاناته العديدة المهدرة ولعلنا تعجب من ذلك، لأنه بإمكاننا فرض سيادتنا واستقلالنا.

دعاء سمير عبدالعظيم كلية الاداب ـ جامعة الزقازيق

عاصمة لإسرائيل.

# أهنىء وأطلب وأقترح

نهني، انفسنا ونهنتكم بالمسترى الراقي للتحقيقات الصحفية وايضاً الطباعة وفرع الورق، وكلها عوامل صامعت في أن تتصمد «الامرام العربي» القمة بسرعة رهبية على كبرى للجلات السياسية في الوفال العربي، وهذا ماعويتنا عليه مؤسسة الاهرام منذ السيمينيات حتى اليوم بغضل إدارة ناجحة بقيادة الاستاذ الكبير إبراهيم نافح، الذي نتابع مقالاته بهدو،، ومجموعة من الصحفيين على

أهنتكم أيضاً على التحقيق الخاص «المعونة الأمريكية المسر» في العدد رقم ١١ المسادر في ١٩٩٧/٦/٧ واتنني لو ترسلون إلى « دراسة الأستاذ صلاح حافظ عن المعونة الأمريكية». و واقترح عليكم الآتي: عمل تحقيقات صحفية تبين علاقة مصر مع المجموعات القارية في أسيا

واقترح عليكم الآتى: عمل تحقيقات صحفية تبين علاقة مصر مع الجموعات القارية فى اسيا وإفريقيا واروربا..مع تفصيل أكثر فى التحقيقات لما لها من فائدة للمواطن العادى والمثقف والباحث والمختص.

شوقى سعيد نصار طالب دكتوراه بالجامعة اللبنانية ـ بيروت

### ٠٠ المرر:

أرسلنا لك بالبريد مقال الأستاذ صلاح الدين حافظ ونشكرك على اقتراحك.

# لاذا لا نقبل النقد؟

نشرت الأهرام العربي في عددها الثامن نقداً (وايس اتهاماً) للسينما المصرية واعجبني قبرل 
التقد من العرب للسينما المصرية ولكن فهجئت بعد ذلك عندما نشرتم الرويد اللازعة في العديين 
التقادين الناسم والطاهر حديثة عاماً من تلقدياً عقارة سباباً كما قال الخرج داراب عيدالسيد، 
بينا هو مجرد عرض لوجهات نظر مخطقاً عن تلك التي التناماً ولا يعني هذا هجرماً على السينما 
المصرية شخصيتها بين العرب أمر محروبه، وفي معظم المالات نجد الأفضل اكثر تعرضاً للتقد 
(ويجب أن تتذكر أن معظم المخرجين العرب استثنوا المضرية بيسف شاهين والمضري وضواناً 
وأنافذ، ويغيرهما من التقاد).

المهم مو دراسة المقبول والرفوض من النقد وليس الدفاع الأعمى ضد أي نقد بصفة عامة، ونقد الأشقاء العرب بصفة خاصة، كل يتحيز لبلده، فهو أولاً ضبق أفق وثانياً يزيد الشوك بين العرب.

ولاننسى كيف عكس المخرج محمد ملص في نهاية فيلمه «احلام المدينة» الفرهة بالبهدة في عهد عبدالناصر، فكيف يقصد مخرج مثله إهانة مصر أو السينما المصرية، وللذا لا تقبل النقد منه أر من غيره؟

ضحى زهير القاهرة ـ مدينة نصر

### ●● المحرر :

أنت تدعين لتقبل وجهات النظر الختلفة، وهذا جميل، وهو ما فعلناه تحديداً بأن عرضنا وجهلى النظر سواء التى تتققد السينما المصرية أو التى تدافع عنها، لكتك تتحازين للمنتقين وتوافقينهم بينما تعتبرين الدفاع «شتيمة» أو «دفاعاً اعمى، وهذه ليست للارضوعية التى نحو لها وتنصاف بها.

# رسالة الأسبوع



كل المقائق تؤكد أن إسرائيل تسعى دائماً لاستغلال الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية سالحها

ويرغم أن مؤتمر مدريد للسلام قام على محاور متعددة من أهمها :

تنفيذ القرارات المولية وبعدا الارض مقابل السلام وتؤمير الامن والاعتراف بجميع دول النطقة وإقرار الحقوق الشروعة للعسم الفلسطيني، وكلها كما نرى نقاط إيجابية، إذلك قد رحب بها العرب، لكن إسرائيل تحاول الآن إفراغ هذه البادئ»، من محتواما بل ونسقها من اساسها تاسامً! بد إن تغيرت موارين القوى لصالحها إلى ذكلاً تصورت.

والآن فإن إسرائيل تراهن على التطورات الدولية من اجل السيطرة على الاراضى المطلة، وأكبر بليل على ذات مستوطة مارسات على هيا داروغيهم والتي جان سكون الدوب عن قضية يقتل السجد الاقصى والحفويات اللتي تم أسطاك، وتعند يتباتايات في مخالوضات الطيل ويضا الاعتراف بأوسطر، وتجميده الوقف على المسارين السورى واللبناني ومحاولاته شق الصف العربي. إن السؤال هن متى على العرب الأعيب إسرائيل ويتصدون لمحاولاتها المتكررة لفرض ويُفتها المنظرة الفرض ويُفتها المنظرة المناسرة على المسال هن المتكررة لفرض ويُفتها المنظرة الدون ويُفتها المنظرة المناسرة الموادنة المناسرة المنا

شهاب أحمد عبدالوهاب مدينة نصر - القاهرة

### ●● المحرر:

هذه الرسالة فازت بجائزة الأسبوع وقدرها ٥٠ دولاراً، وسيتم إرسالها للقائز على عنوانه الموضح برسالته.

# أريد تفسيراً

سبق أن أرسلت لكم رسالة تمنيت أن تكون مصباحاً عربياً يفيد كل الشباب العربي، وظننت ـ لفترة ـ أن الرسالة لم تصلكم، لكنى فوجئت بنشر بعض الجمل منها فى العدد الحادى عشر. وإذ أشكركم على الاهتمام بقراءة الرسالة، فإننى أتسابل عن الحذف والإضافة وبعنى اختيار

بعض الجمل فقط من رسالتي، وإذا لم تكن تصلح فلماذا تم نشر هذه الجمل فقط؟

وأود لفت انتباهكم إلى أننى طالبة بكلية أداب قنا وليس القاهرة.

وأخيراً لدى استفسار .. فهل يمكنني المشاركة في «الأهرام العربي» كعضوة دائمة لعلني استطيع التعبير عن جيلي لخدمة وطننا العربي؟.

إيمان هاشمى نجار آداب قنا

### ●● المحرر:

نحن نرحب به ويكل الأجيال الآنا مجلة لكل الحربه وانت بالفعل عضوة بد الأهرام العربي، من خلال رسائلة به تحدن نعتش من الخطا غير المقصود بنصبتك إلى كلية اداب القاهرة, أما موضوع «الجهل» فحقك علينا أن فوضح أن رسائلة كانت جدد المعني لكن أسلوب التحبير عنها كان يحتاج إلى إعادة الصياغة ونحن نحرص على الاحتفاظ بالأنكار الرئيسية في الرسالة ومعناها، ومرحباً بك وبكل قرائنا على صفحات «الأهرام العدر».

# تفاصيل

ما الذي يعنيه هذا القرن، الذي أوشك على الغياب، لديك أنت سرّال يبدو عابرا، وغامضا، ومفتوحا يطرحه علينا العابرون من حين لآخر، وكأنه لا سؤال! قد يعنى غياب المعنى واللايقين والانهيارات.

من من الأخر، وكانه لا سؤال قد يعنى غياب الفضي اللايتين الإشهارات. تجرى من بين غفايا واصلاب هذا العالم، الذي شكله هذا العران مقاخ عيوات الذي شكله هذا العران مقاخ عيوات والتنفية بين المقبق القراب، التشهائة بكوات السيفا من جلاء عثاقتنا التشهائة بكوات السيفا من جلاء عثاقتنا الربي وتاريخ الذاكرة، وانتقدت مع البريع وتاريخ الذاكرة، وانتقدت مع لم يبدع إلاسان المرسية، والغناء أم يبدع إلاسان المرسية، والغناء والسيفاء المتا تعولت الدنيا إلى أن تكون المناهد من الجميع ذاته برياء من كذاته من من كلاله على

الرغم من بلاغة الصورة، ومجازات الموسيقي، وجماليات الغناء. هذا القرن، هو قرن أديث بياف، وجاك بريك، ونات كينج كول، وسيناترا، منافا، قتر، وأم كلفر، وليله مع أد،

وپافاروتی، وأم كَلثوم، وليلی مراد، وعبدالوهاب، ومحمد قنديل، ومحمد فوزی، وعبدالحليم.. إلخ

وهو قرن بناة العالم من الكبار.. الكبار من مخرجى السينما، فيليني، وفيسكوبتي، ويى سيكا، وانجمار برجمان، وويلز، والواقعية الإيطالية الفذة.

قرن الموجة الجديدة الأسرة، التى حركت العيون والعقول، عبر فرانسوا تروفى، وجان لوك جودار.. إنهم صناع حقائقنا «الحقيقية»

التغيلة لا فارق، وهم مبدعو العوالم غير المالم غير المالوية إن الغول الإيدامي للصورة والكوتاء والكوتاء والكوتاء والكوتاء والكوتاء والكوتاء والكوتاء والكوتاء والكوتاء الأخطر فيما والمالة الكوتاء كلها، أنه القرن الذي البدع حالة الحذين، وجعلها إبداعا ذاتيا، وجعلها إ

سيذهب هذا القرن إلى دائرة للعدم، أو الأبدية، أو إلى ضفاف أخرى لم تعرفها، ولكن لا فارق!

ولكن.. سيبقى تيار من التقصيلات الصغيرة الشخصية والحميمية، صورة ما! ونغمة ما! وكلمة ما! ووجه ما! وحادثة ما!.. ستشكل لكل منا جنة الحنين.

### نبيل عبدالفتاح



برج السرطان٢/١ – ٢١/٧

### صفات عامة:

مزاجي + ذكي + جذاب + خصب + متقلب + طفولي + صبور + دءوب + بدائي + حساس + عاطفي + خيالي + حذر + حيوي + عفوي + غامض + حالم + مجتهد + صادق + حنون + متعاون + وفي + عادل + استفزازي + انتقادي + متيقظ + تأثري + محلل + بعيد + عميق + مكثف + متسلط + ديكتاتور + متعاطف + محبوب + ناعم + عذب.

وهو أيضا حالم، وخياله خصب، ويوثق به، وردود فعله ذاتية، وغير واقعية، مصاحب برج السرطان، يملك ذاكرة قوية، يعمل بهدوء، فضولي، ويعتنى بالآخرين، ويحب مساعدتهم، وهو يمثلك قلبا كبيرا، ومضح، ومعطاء وكريم.

وهو كاي برج مائي حدر، يكره الحسارة والفشل، وله طبيعة مقامر، إذا أراد شيئا تقدم بثبات وثقة، ويرفض أن يستسلم، وللأسف هو متشائم، وأحيانا من شدة تشاؤمه يستسلم لأخطائه، بدلا من تجاوزها، وأصحاب برج السرطان من الشخصيات المرحة وتحب المزاح والضحك، ورغم ذلك، فإن الإحساس يشغل كل حياته.

وأصحاب برج السرطان لا يحبون المخاطرة، براوغون حتى يصلوا لأهدافهم، ومتقلبو الأمزجة.

يتميز صاحب برج السرطان بضحكة قمرية، تبدأ مخنوقة، ثم تنطلق مجلجلة، محدثة ضجيجا محببا، يبعث على الضحك والمرح يتميز صاحب برج السرطان أيضا بطيبة القلب، وإن كان يمثلك لسانا لاذعا عندما يريد أن يهزأ ويبخس حق شخص يكون فظا تشاؤميا. وصاحب برج السرطان متقلب، ويتجاوب مع المواقف بأسلوب مختلف عن المتوقع منه، وذلك بسبب تأثير القمر على برجه.

وهو حساس لدرجة خرافية، تجعله يجرح من نظرة جافة، أو صوت متعجرف، أو كلمة فيغير مكانها، وعندما يجرح ينسحب ويتقهقر، وينعزل بهدوء، وسيختفي ولن تراه إلا بعد فترة طويلة، حتى لو بحثت عنه.. لن يظهر إلا عندما يريد أن يظهر، أو على الأصح بعد أن

بداوي حراجه.

### مشاهير البرج

هنرى الثامن بيير كاردان

ديمي مور نيلسون مانديلا يوسف شعبان

عباس محمود العقاد شويان جان كوكتو

جورج سيدهم الكوكب السيطر القمر

> الطبيعة مائي

الحجر اللؤلؤ ، الزمرد الألوان

الزبتى - الذهبي -الفضيي ، الرمادي ، البترولي - الأبيض الرمز

> سرطان البحر المعدن: الفضأة

> > اعداد

منال إبراهيم

# 17/4-4/11

الحد: أيام سعيدة قادمة الصنحة: مدى، من انفعالاتك العمل: رتب أولوياتك

الحماء

الثهر 0/Y-1- E/Y1 الحب: , ثب أولوباتك ثانية الصحة: التعد عن الأفكار السوداء العمل: تحتاج لبعض الروتين

### الحمزاء 7/1/- 0/17

Y/X100007/YY

الحب: عبر عن نفسك بحرية الصحة: أنت قلق بدون مبرر العمل: ركز جهودك في اتجاه واحد

> الحب: لديك وقت لاتخاذ القرار الصنحة: أمتم بالتغذية

# القوس

العقرب

الميزان

الحب: تنتهى أيام الغضم الصحة: تحتاج لبعض التأمل العمل: ربت افكارك ومواعيدك

الحب: ابتعد عن الفوضى

الصحة: ابتعد عن الزحام

العمل: ركز جهوبك

### 17/36-11/14

1/1/2017/77

11/15-1./44

1./31-9/14

الحب: تتفتح أمامك أفاق جديدة الصحة: تحتاج رحلة لتجديد طاقتك العمل: ركز جهوبك الفترة القادمة

الحب: اهتم بشريكك الصحة: أخفض مستوى القلق العمل: تحتاج لوضع لستك

الحب: بعض المجهود لشريكك الصحة: تحتاج لرحلة العمل: غير خطّة عملك

# Volument/19

الحوت

# T/Y-Y/Y1

الحب: تهيأ لأيام الصمت الصحة: قلل الأنفعال والكبت العمل: مجهودات ضائعة تحتاج لترتيب

### A/YYWWV/YY الحب: لا تفتح أوراقا قديمة

الصنحة: مارس بعض الرياضة العمل: كل جديد مفيد

العمل: رتب مراعيدك

# 4/11/1/17

الحب: تفتح أمامك أفاق مختلفة الصحُحة: قليل من المكيفات العمل: تألق في الأيام القادمة

# أستاذ جراحة أمريكي بزور القاهرة أعلاج حالات الضعف عند الأزواج

يستعد مركز شعلان للجراحة هذه الأيام لاستقبال الجراح الأمريكي البروهيسور جوليوسكارزيلا أستاذ جراحة المسالك البولية في حامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة حيث يقوم بعدة جراحات دقيقة بالمركز لعلاج حالات العجز الجنسي لدى الرجال والبروهيسور جوليو سكارزيلا من الأطباء الذين سجلوا أعلى رقم في أمريكا في إجراء مثل هذا النوع من الجراحات باستخدام أحدث ما وصلت إليه تكنولوچيا الطب في هذا المجال في العالم والتي تماثل الحالة الطبيعية تماماً.

ويرى الدكتور إخصائي المسالك البولية بمركز شعلان أنه من بين الأسباب التي تكمن وراء حالات العجز الجنسي كشرة التدخين واستخدام نسبية دهون عالية في الوجبات الغدائية وتعرض المريض الأزمات نفسية مع عدم مزاولة الأنشطة الرياضية علاوة على غياب العناصر الغذائية الحيوية على مائدة الطعام.

كما يرى أن مرضى السكر وضغط الدم المرتفع أكثر عرضة للتعرض لبعض حالات القصور الجنسي وهناك بعض الحالات النفسية النادرة التي يصعب علاجها رغم محاولة العلاج النفسى الطويل فيضطر بعضهم إلى الجراحة كأسرع الطرق للعلاج وخاصة صفار السن من الشباب.

وكان اختيار مركز شعلان لإجراء مثل هذا النوع من الجراحات لتميزه بمناخ معقم تعقيما دائما وهو أحد الشروط الأساسية لنجاح مثل هذا النوع الدقيق من الجراحات، فالتعقيم في مركز شعلان ببدأ من استقبال المريض وإعداده للجراحة علاوة على التعقيم الخاس بفريق التمريض والأطباء الذي يمتد إلى الملابس المستخدمة والأدوات الجراحية والتأكد من عدم حمل أي من فريق الأطباء أو التمريض أي نوع من الفيروسات التي قد تنقل أى تلوث للمريض علاوة على استخدام أحدث أساليب التخدير التي لا ينتج عنها أي آثار جانبيية ومن هنا يتعذر حدوث أي تلوث يضسد الجراحة أويسبب أى ألم للمريض ويتسير المركز بالتكتم و السرية والخصوصية التامة لحالة المريض ومما ساعد على تحقيق ذلك أن المركز مصمم بشكل يسمح باستقبال المريض من باب وخروجه من باب آخر بعد اتمام الجراحة ويستطيع مغادرة المركز في نفس يوم الجراحات.

فمثل هذه الجراحات الدقيقة تدخل ضمن جراحات اليوم الواحد وهذا النوع من الجراحات يوفر على المريض مصاريف الإقامة بالستشفيات العادية ويقوم المركز أيضأ بإجراء جميع الضحوص والتحاليل اللازمة الخاصة بالمريض قبل إجراء الجراحة، والحق حديثاً بالمركز عيادات خارجية في جميع التخصصات الباطنية والجراحية والفحص الشامل ومركز شعلان للجراحة هو أول مركز لجراحة اليوم الواحد من نوعه في الشرق الأوسط وهو نموذج يعكس التقدم الطبى هي مصر. والخدمات الطبيبة التى يقدمها للمرضى تضاهى مثيلاتها هى المراكز الأمريكية بالولايات المتحدة.

# عيادة صحة المرأة

اصبحت عيادة صحة المرأة منتشرة في الدول المتقدمة وفي هذه العيادات المتخصصة تخضع المرأة لمسح وقائي كامل للأمراض الخبيثة والأورام حيث ان اكتشاف هذه الحالات في مراحلها المبكرة وفي مراحل ما قبل السرطان يعطى للمريضة فرصة العلاج والشفاء الذي قد يصل إلى ١٠٠٪ في كثير من الحالات وهي هذه العبادة بجرى هجس كامل للثديين والمبايض والرحم وتؤخذ مسحة لعنق الرحم وكذلك يناقش مع المريضة إمكانية بدء العلاج الهرموني التعويضي إذا كانت المريضة قد بدأت في مرحلة سن التغيير.

حيث ان هذا العلاج يوهر لها الحماية من أمراض القلب وأمراض المفاصل والعظام ويحمى الجلد وعلى وجه الخصوص جلد الوجه من التجعدات مركز شعلان للجراحة

د.محمدالدسوقي

استشارى النساء والولادة والعقم كنت إنجلترا



# مركن شعلان للجراحة

### SHAALAN SURGICENTER

١٠ ش عبيدالحمسيد لطفي - المهندسين

ت: ۲۹۰۵۱۸۰ - ۲۹۰۲۹۲۰ فاکس ۲۹۰۳۱۲۴

عيادات مركنز شعالان **SHAALAN** 

### MULTISPECIALITY CLINICS

١١ ش الاعتاب - المهندسين

\*\*\*\*\*\* - \*\*\*\*\* - \*\*\*\*\*\*\* - \*\*\*\*\*\*\* : ~

فاكسس: ۲۲۰۳۱۲٤

قسم الولادة والمبيت SHAALAN MATERNITY &

IN- PATIENT UNIT

١١ ش الأعسناب المسهندسيين

ت: ۲۲۲۲۲۷۲ - ۸۷۵۸۸۶۸ فاکس: ۲۲۰۲۲۷۲۴



سلماوي.ه.





■ الناجح يرفع إيده

وكذلك أبناء د. إبراهيم فوزى - رئيس هيئة الاستثمار، ووزير الصناعة الأسبق، والأستاذ محمود عبدالمنعم - المدير العام بالأهرام، وعدد آخر كبير من الشخصيات السياسية والفنية ..

ألقى كلمة التخرج «جمال مبارك» - نجل الرئيس محمد حسني مبارك، بصفته أحد خريجي «الجامعة الأمريكية» القدامي.

■ الفنان «محمد صبحى» قرر أن يصالح «ماما أمريكا» الأسبوع الماضى، فشارك في حفل الجامعة الأمريكية الذي أقيم بقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر، بمناسبة تخرج دفعة ٩٧، التي تضم بين طلابها ابنه «كريم»..

وتضم كذلك «ميراندا» ابنة المضرج خيرى بشارة، و«أسيا» ابنة المضرج رافت الميسهي، و«سارة» ابنة الكاتب الصحفي «محمد





# اراغب، علامة.. اراغب، في السباحة

■ في مياه البحر الأحمر، وعلى شاطئ، «شرم الشيخ» تحديدا، قرر المطرب اللبناني «راغب علامة» قضاء هذا الصيف مستمتعا بالشمس والهواء، وركوب «الجيت سكي» السريع طوال النهار.. أما «سهر الليل» فيقضيه راغب في حفالات غنائية مرحة بفندق «موفينبيك» بين أصدقائه والمغرمين بصوبته من النزلاء والسياح.. تصاحبه زوجته، التي وصلت معه لشرم الشيخ على متن طائرته الخاصة، تقاسمه الحماس نفسه في ركوب البحر، والانطلاق، والسياحة مسافات طويلة.

# أطفال «الخوخ»

■ هذه الطفلة «ملكة جمال» بشهادة محافظة شمال سيناء! الطفلة اسمها «أية حسام»، وهي الفائزة بجائزة «لجنة التحكيم الخاصة» لأجمل طفلة في مهرجان الخوخ بمدينة العريش، الذي اقيم بمناسبة العيد القومي للمحافظة، ويحضور عدد من الفنانين، وعدد أكبر من الأطفال الأشقياء، تباروا لساعات طويلة، ويشجاعة متناهية في الرقص والغناء، وجميع المواهب الفنية، طمعا في اللقب «اللذيذ»!

# إدرك دشفرزاده السرح القومي

■ أخيرا جاء التكريم الذي طال انتظاره ـ على حد قول المطرية شهرزاد - التي كرمها المسرح القومى في «يوم الرواد» أخيرا، تقديرا لتاريخها الفني الطويل في عالم الغناء العربي.. الفنان محمود الحديثي - مدير عام المسرح - آدرك

شهرزاد بالجائزة.. قبل أن يدركها الصباح!











الفیشاوی ونور من المعازیم..

«منى» وخطيبها رجل الأعمال الشاب «أشرف السماك».

فقد شاركهم الفرحة «نبيلة عبيد» و«ميرفت أمين»، و«أثار الحكيم»، و«هالة

صدقى»، و«فيفى عبده».. ومعهن هانى شاكر، ونور الشريف، وفاروق الفيشاوي، وسمير صبرى، وماجد المصرى، ومعظمهم جاء بصحبة

# عقبالنا كلنا.

بطلاقة وانسجام، اندمجت مدعوات الحفل الصغار تغنى «يادبلة الخطوية عقبالنا كلنا»..

فقد كان الحفل الساهر لخطوبة «منى» بنت أخت المنتج السينمائي «عادل حسنى، مشجعا على الخطوبة، ومحفزا على الزواج.. خاصة لو كان المدعوون من كبار نجوم الفن وأبطال السينما، مثل الدعويين في حفل

# دورى الفنادق

بعد الانهيار و«الخيبة الثقيلة، التي منيت بها كرة القدم المسرية أخيرا، وجد بعض العاملين بالسياحة والفندقة، أنه لا مانع من اقتحام المجال، ريما كَانوا أسعد حظا واكثر «أجوالا»! وبالفعل اشترك حوالي ١٣ فندقا من فنادق القاهرة الكبرى، وعلى مدى ٤ أيام متتالية، في أول دوري من نوعه «لكرة القدم»، يتنافس فيه عمال وموظفو كل فندق على كأس البطولة التي اقيمت بتنظيم من «النيل هيلتون».. «سميراميس إنتركونتننتال»، كان الفندق الفائز، و تسلم فريقه كأس الدورى، وسط هتاف المشجعين والسياح كذلك!



🗷 كاس الدورى لسميراميس

5-DOOR WAGON

V611 6

الأكثرقوة

WhiteVer



🛮 الوحش



■ مروان عرفات





.. احمد جبان

# تدهور مستوى الكرة قاسم مشترك بينهما

# منتخبا مصر وسوريا يبحثان عن طوق النحاة!

تعددت الأسباب.. و الفشل واحد

هذا هو حال منتخبى مصر وسوريا لكرة القدم خلال السنوات الأخيرة، التي شهدت تدهورا واضحا في مستوى الفريقين، كانت نتيجته

الطبيعية والمنطقية ضياع فرصة كل منهما في التأهل لنهائيات كأس العالم القادمة بفرنسا، والظهور بشكل غير مشرف في جولة التصفيات بالقارتين الإفريقية والآسيوية.

### القاهرة ـ حمدي الحسيني ـ دمشق: منير الوادي

والحزين.. ظروف متشابهة ولا يضتلف الصأل كثيرا بالنسبة للمنتخب السوري، الذي خاض تصفيات الحموعة الأسبوبة الثانية، وأقيمت على مرحلتين.. ذهابا في دمشق، وإيابا في طهران، وشارك فيها إلى جانب سوريا منتخبات إيران وجزر المالديف، وقيرغيزستان، وكلا الفريقين الأخيرين يلعب للمرة الأولى في التصفيات.. فازت سوریا علی قیرغیزستان ۲/صفر دون

إقامة المباراة، لتأخر وصبول الفريق القبرغيرستاني إلى دمشق.. ثم فازت على جزر المالديف ١٢/صفر، ولم يكن أمام المنتخب السوري سوى عقبة واحدة -تمامًا مثل منتخب الفراعنة . وهي المنتخب الإيراني، وبدلا من الفوز عليه في دمشق وإرضاء الجماهير السورية الغفيرة ، انهزم السوريون «صفر/١»، لتكون هذه النتبيجة بداية النهاية.. ففي مرحلة الإياب بالتصفيات ذاتها، فازت سوريا مرة اخرى على المالديف ١٢/صفر، لكنها سقطت بغرابة شديدة أمام قيرغيرستان وخسرت «٢/١»، ثم تعايل السوريون مع المُنتَخَب الإيراني ٢/٢ في مبارأة تحصيل حاصل، ضمن قبلها الإيرانيون الصعود للتصفيات الآسيوية

ورغم أن بعض الخبراء للصريين توقعوا صبعود منتخب والفراعنة، لنهائيات المونديال، وتكرار إنجاز عام ١٩٩٠، نظرا لسهولة مجموعتهم نسبيا في التصغيات، فقد ضمت معهم تونس وليبريا وناميبياً، وأكد هؤلاء الخبراء أن تونس هي العقبة الوحيدة، وإذا أمكن ترويضها والتعادل معها في الماراة الأولى بين الفريقين بتونس، فإن صعود مصير سيكون مضمونا .. لكن أبناء النيل خيبوا كل التوقعات، رغم فوزهم الكبير «الذادع» على ناميبيا في القاهرة «١/٧»، فقد انهزموا من تونس بهدف نظيف بتونس، ومن ليبيريا في غانا بالنتيجة نفسها، وفازوا بشق الأنفس على ناميبيا بملعبها «٢/٣» رغم فارق الخبرة والتاريخ الكبير بين الفريقين لصالح مصر طبعاء وفشلوا حتى في تصقيق فوز «معنوي» على المنتخب التونسي بالقاهرة، إذ انتهت مباراتهما بالتعادل السلبي، وهي المباراة الوحيدة التي لم يحقق فيها التوانسة الفوز خلال مشوار التصفيات، حيث تمكنوا من تحقيق أنتصارات رائعة داخل وضارج ملعبهم في كل المباريات حتى الآن، ليضمنوا التأمل قبل نهاية مرحلة التصفيات بجولة واحدة، وليترك المنتخب المسرى

جرحا عميقا لم يندمل بعد في قلب جمهوره الغفير

النهائية، التى سياتقى فيها عشرة منتخبات، يصعد الثلاثة الأولى منها مباشرة لكأس العالم، بينما يلعب صاحب للركز الرابع مع بطل قارة أوقيانوسيا، ليتأمل الفائز منهما ..

### فسیاد کروی

السقوط الكبير المتخبيّن المسرى السروى، لم يدر مرور الكرام على المسئولية في الليانين بعد نقرة القضي التي المتالدة الكروية ومحاسبة المتاصرية الراقيب أن القضية أخذت اجادا سياسية للتصرية ، والراقيب أن القضية الكبيرة التي تعلق بها اللعبة عالية أن يقدل الأحراب مجلس الشعب في بها للتعربة المتالدة التعربة المحرفة في مسئولية بالقضا المرورة . واستجاب مجلس الشعب السوري الدامة المستحدة عاصة جريعة دالوقة الرياضي، ووالق أعضائي بالانتها عن كلائية المتربة والأراضي، ووالق أعضائي بالانتها عن كلائية المتربة والأراضي، والق أعضائي بالانتها عن كلائية المتربة والأراضي، والق في تلجيب بالراسة والتم الكرة السعورية والتحقيق والتحديد والإمادية

وفي حديث خاص لـ «الأهرام العربي» قال السيد احمد قرنة ـ عضو مجلس الشعب السوري، ومقرر هذه اللجنة .: سوف نبدأ العمل فورا في استدعاء كل من تراه اللجنة مستولا عن هذا التدهور الكروى، للتحقيق معه وسماع رأيه، وقد عكفت اللجنة خلال الأسباسع الماضبة على وضع الخطوط العريضة لدراسة موقف المنتخب وحال الكرة السورية، و أخذت قرارا بتفويض السيد عبدالقادر قدورة ـ رئيس مجلس الشعب واللجنة في استدعاء أي مسئول يفيد عمل اللجنة، للوصول إلى نتائج سريعة.. وأعتقد أن ما وصل إليه منتخبنا كان نتيجة طبيعية لتفرد بعض الأشخاص باصدار القرارات، وعدم الاستماع لذوي الخبرات الواسعة، لذلك، فقد المواطن السوري الثقة في اتحاد الكرة الحالي، وبات على قناعة بأن المسالح الشخصية التي تحكم قراراته الارتجالية هي السب الصقيقي وراء ما حدث للمنتخب الوطني .. لكننا سنحاول اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة البسمة لكل جماهير الكرة السورية من جديد..

وقى مصدر. شنت لجنة الشبباب والرياضة بمجلس الشعب فى اجتماعها بعد هزيمة الشخب من ليبريا، وضياع أماء فى الوصول لتهائيات الرفيال، هجرما عنيفا على اتحاد الكرة ررئيسه سمير زامر، وطالب عبدالرحيم الخول، رئيس اللجنة، وعدد من أعضائها، بإلقالة الاتحاد، و الترقف عن المشاركة فى

السابقات الدولية، وتشكيل لجنة تقصى المكان مصرفها على الكرة طوال الأسوال الترك مصرفها على الكرة طوال 
المدابه وقال «المدابة الكاس 
المدابه وقال «المدابة المسابق منه اللجنة مصاسبة مستولى 
المدابة وقال «المدابة مستولى السبة مستولى المسابق مصاسبة مستولى المسابق مسابق 
المدابة تدامل المدابق المسابق مسابق المسابق المسابقة على 
ما مناته مطالب بإجراء المتصفية المسابقة على 
ما مناته مطالب بإجراء المتصفية المسابقة المسابقة

# خيراء مصر: غياب الاستقرار وسوء التخطيط وراء تدهور الأوضاع المسؤلون السوريون الفشل نتيجة خلل الدوري واللوائع التخلفة

اللازمة مع أعضائه..

ون خادي اللجة الأوليدية المصرية لبضاء كان المجرية بضاء كان المجرية عيقا على المتحاد الذكرة. إذ طالب اللياء منيز للجن المتحاد الكرية إذ طالب اللياء منيز منيف الطبيعة بمسلومية كما المالية مسلومية كما المالية المتحديث من الغيرة المتحديث كان المالية المتحديث المنافزين المالية المتحديث المتحديث

### خلل الدورى

يرالاسي والمحة نفسيها، تحدن مريان مراقات. يمير معيد التراك المؤخرة المستوية المستوي

دورها الكامل في هذه المسائة، كما ينبغي تصديث الكادر التدريبي. ماذا كان صروان عرفات بري أن خلل الدوري

وإذا كمان مسروان عمرفسات يرى أن خلل الدوري السورى أهم أسباب أزمة منتخب بلاده، فإن محسن صالح وفؤاد شعبان مدربي المنتخب الصري السابقين، لا يضتلفان معه، على أن الدوري المصري أنضا ضعيف، ولا يمكن أن يفرز منتخبا قويا، ويضيفان أسبابا أخرى لأزمة الكرة المصرية، أبرزها تخبط القرارات الإدارية، وتغيير الدربين باستمرار في للنتخب، وعدم اهتمام الأندية بالناشئين، وفشل نظام الاحتراف الحالى، وتغلب المسالح الشخصية عند صانعي القرار.. ونعود للحديث عن الكرة السورية، من خلال اللاعب السابق «عارف سلق»، الذي يرجع حالها المتردي إلى ضعف إمكانات الأندية، ونظام الدوري الفاشل مجداً»، ويطالب بدراسة شاملة لواقع سوريا الكروى خاصة، والرياضي عامة، مع وضع الخطة الملائمة في ضوء الإمكانات التاحة .. بينما يرى «وليد أبوالسد» ـ لاعب ومدرب فريق الشعلة ـ أن غياب الحماس لدى لاعبى المنتخب الوطني، أبرز السمات السلبية التي تدهور بسببها حال الفريق خلال الشهور

### لوائح متخلفة

ويرى الدكتور أحمد الجبان - رئيس نادى المجد -أن ما يحدث للمنتخب السورى، ليس إلا نتيجة طبيعية لمحمل ظروف متراكمة يتعرض لها، وأنه لا يمكن إلقاء اللوم كاملا على المدرب، فالخلل الأساسى يكمن في اللوائح المتخلفة التي تعد عبئا على الأندية، ولا تلبي أي طموح، ويشير «الجبان» إلى أنه رغم كون الاتحاد الرياضي العام، قد قدم كل الإمكانات التاحة، إلا أن اتحاد الكرة السورى لم يحسن توظيف هذه الإمكانات لصالح الفريق.. ويقول عبده صالح الوحش ـ المدير الفنى بالاتحاد الإفريقي، والمحاضر بالاتحاد الدولي، والمدير الفني السابق لمنتخب مصر . إن ما يحدث للكرة الصنرية، هو نتاج سوء تخطيط جعلها رديثة ومتخلفة، ويعيدة تماما عن العالمية منذ سبع سنوات، ويرى أنه من المفروض وضع برنامج منظم، وخطة مستقبلية طويلة الدى للنهوض بهاء تعتمد بشكل اساسى على تكوين فريق تتراوح عناصره بين ١٩، ٢٢ سنة، وإعداده جيدا لخوض النَّافسات الدولية، مع نسيان ما حدث تماما، والتركيز على كأس العالم بعد القادمة عام ۲۰۰۲، وأوليمبياد سيدني..

ويضيف الوحش: إن مديرا فنياً على مستوى عال من الخبرة والكفاءة، لابد وأن يقود هذا الفريق الجديد،

ر بين رابي به مناطق الكرة المناطق الكرة الكرة المناطق الكرة الك



ثمة علاقة تربط بين الكرتين المصرية والجزائرية، فكلتاهما

تعيشان عاماً كروياً «كبيساً»، إذ خرجتا مبكراً من المنافسة على التأهل إلى نهائيات كأس العالم ٩٨، وخذلتا عشاق الكرة في بلديهما، لتضعا أكثر من علامة استفهام على مستقبلهما ووضعهما على خارطة الكرة الإفريقية. وهاهما الآن تواجهان المجهول وتسبحان

ضد التيار في محاولة أخيرة ويائسة للحاق بركب الفرق المتوجهة إلى بوركينا فاسو حيث بطولة كأس الأمم الإفريقية الحادية والعشرين.

وعلى النقيض تماماً واصل «أبطال المونديال» منتخبا تونس والمغرب أول سفيرين للعرب في مونديال فرنسا ٩٨، تألقهما وتقدمهما بثبات وثقة

كلتاهما قدماً في بوركينا فاسو ولم تعد تفصلهما سوى خطوة واحدة

أحدهما في يديه والآخر في يد المنتخب الغربي،

ويتطلب الصعود إلى بوركينا فاسو الفوز على

السنغال وأثيوبيا في القاهرة وبعدد وإفر من

مجموعتيهما. إذ توقف رصيد مصر من النقاط عند ثلاث فقط من ثلاثة تعادلات ولم يعرف الفريق إلى الفور طريقاً في أربع مباريات. ورصيد أهدافه أقل

رهان صعب لمصر والجزائر في تصفيات كأس الأمم .. من يلحق بقطار بوركينا فاسـو؟ نحو القمة الإفريقية. فبعد أن ضمنا التأهل للمونديال تفرغاً للتصفيات الإفريقية ووضعت فقط من مباراتين. أشرف محمود مما ولج مرماه إذ سجل لاعبوه هدفين فقط ودخل أما الجهول الذي يواجهه منتخبا مصر والجزائر ويهددهما بالحرمان من المشاركة في مرماه ثلاثة أهداف. بوركينا فاسو ٩٨، فيتمثل في صعوبة موقفهما في وصعود المنتخب المصرى بات مرهونا بامرين

🗷 مصطفی حجی

نجم المغرب

الاهداف قد يكرنُ الفيصل في تصديد التأهل من بين مصر والسنغال، لأن الفوز القباراتين يغير عميد مصر إلى تسع نقاط وهو الرصيد الذي ستصل إليان السنغال حال نعائلها مع المنتضر الغربي السنغال حال نعائلها مع المنتخب الغربي " شخر مراحل التصفيات يوم ٧٧ يوليس

أما فوز المغرب فهو رحده الذي يريح إعصاب المصريين ويمنحهم بطاقةالتاهل دون الرجوع لفارق الأمداف إذ سيتجمد رصيد السنغال عند ثماني نقاط، ووقتها يكون متنخب مصد والمغرب سفيري العرب من المجموعة الإفريقة الثالثة.

### الجزائر

ولا يختلف موقف الجزائر عن مصر إلى لم يكن أكثر صعوبة إلى أن رصيدها إلى الم يكن أع مباريات والفارق بينها وبين مالى وكوت ديفوار خمس نقاط وفوز الجزائر في مباراتيها للقبلتين مم مالى

التصدرة للحجومة الثانية يوم ۱۲ يايلور ميان يولى ختام مرحلة التصفيات يوم ۱۷ يايلور ميان يولختاما في الجزائر، سيحتجها ۱ تقادة ترام وميدها إلى عشر غير أن القتاط المشرلا لا تكفي يرمينا بتحثر أحد فريقي القدة سال يوكرت ديفوار سرمينا بتحثر أحد فريقي القدة سال يوكرت ديفوار القدين سيلينان مما في الرحلية الخيرة يرتمانها ال يوليان يولي ويمين على سالى ويذي بعدد واقر من الاحداث ترجح كفتها إذا تسارت مع مال أو كون ينهوان في عدد القاط خصوبما أن معنا وإحدا ينهوان في عدد التقاط خصوبما أن معنا وإحدا سيلون في عدد التقاط خصوبما أن معنا وحدا سيلون ما سجلة الجزائر ربا خط مرجاها إذ سعات سنة الجزائر وبا خط مرجاها إذ سعات سنة الدوران وبا خط مرجاها إذ

### تەنسى

ورغم أن ترنس لم تلعب مباراتها مع سيرااليون التى كان محدداً لها يوم ١٢ يونيو اللغمي بسبب العرب الأهلية في سيراليون وتاجلت إلى اجل غير مسمى، ورغم أنها تحتل المركز الثاني بعد جواتين من التصفيات برصيد ثلاث نقاط وتسبقها غينيا في

فإن فرصة تونس فى التأهل كبيرة نظراً لأن مجموعتها الوابعة تقمم ثلاث فرق ققط يصعد منها فريقان إلى اللغهائيات وتصتل سيراليون ذيل الجموعة بدون نقاط وفوز تونس أو تعادلها مع غينيا يضمن لهما التأهل معاً.

لم تخل الجولة الرابعة من التصفيات الإفريقية من المفاجآت وكان في مقدمتها فور ناميبيا أحدث فرق القارة السوداء في المسابقات القارية على كينيا إحدى الفرق العريقة بهدف نظيف سجك



■ هاد ی خشبة نجم مصر

# بوركينا فاسو محطة إعداد لأبطال المونديال



أورى خوب ليكتب التباريخ أول انتبصبار كروى لنامسا، ومنح الفون صدارة الجموعة الخامسة لناميبيا متفوقة على الكاميرون والجابون وكينيا. وشهدت المجموعة الأولى مفاجأة أخرى تمثلت في فوز انجولا إحدى الفرق المتواضعة في القارة على غانا الفريق المرصع بالنجوم المعترفين في أورويا بهدف نظيف سجله أكوا لتشتعل المنافسة في المجموعة بعد أن رفعت أنجولا رصيدها إلى ثلاث نقاط ولم يعد يفصلها عن صاحبي المركزين الأول والثانى سوى نقطة واحدة وتجدد أملها في التأهل إلى النهائيات إذا نجحت في إحسراز مضاجاة جديدة مع زيمبابوي في الجولة الأخيرة. ولم يكن فوز كون ديفوار على الجزائر ١/٢ مستحقاً إذ تقدمت الجزائر بهدف لقاسى سعيد ولولا خطأ قباتل استغله جويل وإحرز منه هدف التعادل لما أمكن لكون ديفوار أن تخطف النقاط الثلاث ويكفى أن هدف الفوز سجله ميشيل باسولي قبل نهاية المباراة بثلاث

### الصناعدون

ويبدر تصديد الفرق الاقدرب للصحوب إلى النهائة للمرقبات أسراً المعمياً لتضايات الواقف حالم المجموعات السبع بالربيع حالم اللهتي ويوركينا فاسور للضية تبدو قرق الغرب ويقديا ويقديا القديق المقربات القديمة المتمان التألم أما الفرق القر جددت المها في المتمان التألم أما الفرق القر جددت المها في يجعل رسيدها إلى خدس نقاط وضعتها في يجعل رسيدها إلى خدس نقاط وضعتها في تطاقعة من البار على المقالة ويقد واحد رفحت تسافحة عن والدر يقالة ويقد واحد رفحت تسافحة عن الدور على المقالة عن والدر يقالة ويقد واحد رفحت تسافحة عن المقالة عن والحد رفحت تسافحة عن المناسبة مسافحة عن المناسبة مسافحة والى جانب ليبيديا علماك المتمان المناسبة مسافحة المسافحة المناسبة مسافحة المناسبة المناسبة مسافحة المناسبة مسافحة المناسبة المناسبة المناسبة مسافحة المناسبة مسافحة المناسبة ا

### الجولة قبل الأخيرة

ويتحدد على قدن بتاتج الجولة قبل الاغيرة موقف الكثير من القرق في المجموعات باليبر وتقام مبدارتها احد انجابري في المجموعات باليبر الإلي والجزائر مع مالى وينع بع خوت ديدوار في الججوعة القائية، ومحمر السندقال واليوبيا على الجموعة الرائية، والجابون مع كينيا وتأميبيا مع الكاميون في الجموعة الخاشمة، وزائير مع مع الكاميون في للجموعة الخاسمة، وزائير مع وزيمبابري مع مالري مورشيوس مع موزمبيق وزيمبابري مع مالري مورشيوس مع موزمبيق في الجموعة السابعة الاستراسية مع موزمبيق و



■ كلود كولار رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط يشاهد «ماكيت » المدنة الرياضة التونسية

👔 «إلى اللقاء في تونس الخضراء عام ٢٠٠١» كانت هذه العبارة أخر مراسم حفل ختام دورة الألعاب المتوسطية الثالثة عشرة في مدينة بارى الإيطالية التي أقيمت في الفترة من ١٣ إلى ٢٥ يونيو الماضي وقالها الإيطاليون أعضاء اللجنة المنظمة للتونسي عبدالحميد الشيخ - رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرابعة عشرة - وهم يسلمونه علم الدورة.

### حمدى الحسيني

وقبل أن يفكر الرياضيون العرب في الدورة القائمة التي ستنخل بها تونس التاريخ لأنهاء أول دورة في القرن الحادي والعشرين.. أردنا أن نودع «باري ٩٧ ، بإلقاء الضوء على نتائج العرب فيها حتى تكون الدروس الستفادة منها أول شيء يضعه اللاعبون في

حقائبهم عند التوجه إلى تونس.

وإذا كانت إيطالياً - الدولة المصيفة - قد فازت بالركز الأول دون منافس، فإن الجزائر التي جاءت في المركز السادس كانت أفضل الدول العربية المشاركة وحقت ٢٢ ميدالية منها ٦ نهبيات وثماني ميداليات فضية ومثلها برونزية، تلتها في الترتيب العربي المغرب واحتلت المركز الثامن برصيد ١٨ ميدالية منها ٥ ذهبيات وأربع فضيات وتسع برونزيات.. وجاءت مصر في المركز الحادي عشر في الدورة عموماً لتحتل المركز الثالث بين العرب ورصيدها ١٨ ميدالية بواقع ٣ ذهبيات وخمس فضيات وعشر ميداليات بروبزية، ثم سوريا رابع العرب في الركز الثاني عشب بالدورة برصيد ٥ ميداليات، ونهبيتان وفضية وبرونزيتان، تلتها

تونس في المركز الشالث عشسر لتكون خامس الدول العربية وبلغ رصيدها ١١ ميدالية منهم ذهبية وإحدة وثلاث فضيات وسبع برونزيات بينما لم تحقق كل من ليبيا ولبنان أي ميدالية فاشتركت الدولتان في المركز الأخير مع إمارتي موناكو وسان مارينو.

ومن بين (٧٧) ميدالية متنوعة فاز بها العرب في «بارى ٩٧» هناك ميداليات سوف تظل خالدة في أذهاننا أبد الدهر، في مقدمتها البدالية الذهبية التي فازبها البطل المصرى روف عبدالكريم في الجميار محققاً متوسط ٩٠٢٢، ، ورعوف البالغ من العمر ١٨ عاماً حقق أول ميدالية ذهبية لمصر في الجمباز منذ عام ١٩٥٥ وتعد الميدالية الذهبية التي حصل عليها الملاكم الجزائري محمد بن قاسيمه في وزن ٩١ من أغلى الميداليات العربية بالدورة أيضاً لأنه انتزعها بعد أن ضاعت منه وذهبت للإيطالي فراجو ميني، فبعد انتهاء مباراتهما معأ اعلن الكمبيوتر بطريق الخطا فوز لللاكم الإيطالي رغم إجماع الحكام الخمسة على فوز بطل الجزائر، وأنقذ القدر الميدالية وإعادها لصاحبها

في حفل الختام عندما تأكدت اللجنة الفنية من خطأ الكمبيوتر ومن أبرز الميداليات العربية التى تحققت في بارى ذهبيتان وفضية فازت بها السباحة المصرية «رانيا علواني» لترد بهما على كل من هاجموها بعد اخفاقها في أولبياد اتلانتا العام الماضي، ويذات سيناريو مفاجأة رانيا علواني حققت العداءة للغربية الشابة حسنة بن حسن (١٧ عاماً)، نهبية سباق ٠ ٨٠٠، رغم مشاركتها للمرة الأولى في سباق دولي ، كذلك فاز العداء السورى زيد أبوحامد بذهبية ٤٠٠م حواجز بعدما خطف الفوز من الإيطالي لوران اوتوز. ولا نستطيع أن نغفل قيمة الميدالية الذهبية التي فازت بها المغربية نزهة بدوان في سباق ٤٠٠م حواجز مع رقم جديد لتكون أول رياضية عربية تفوز بذهبية السباق في ٣ دورات متتالية، كما تعتبر ميدالية العداء المغربي إبراهيم بولامي الذهبية في سباق ٣ الاف متر موانع من أهم الميداليات العربية بالدورة، ولا تقل ميدالية الجزائري رضا بن قدور الذهبية في الكاراتية ، أهمية عن الميداليات السابقة.

ورغم أن الميدالية التي حققها على إبراهيم بطل التجديف المصرى كانت فضية فإنها كانت ذا طابع مميز ونكهة خاصة لأنها الأولى التي تحصل عليها مصر في رياضة التجديف على أمتداد تاريخها

وكانت ميدالية العداء الجزائرى عزالدين الصخرى الذهبية التي فاز بها عندما جاء في للركز الأول بسباق للاراثون قاطعاً مسافة قدرها ١٩٥ ٤٢. كيلومتر في زمن ٤٠ . ٢٠ . ٢ ساعة من الميداليات التي لن تنسى إذ أنها الأولى للعرب في دورة باري.

وفي مقابل كل هذه الميداليات والانجازات كانت هناك بعض الاخفاقات لبعض اللاعبين والفرق العربية فى الدورة .. أبرزها تراجع مستوى فرق كرة اليد جميعاً، وكان المنتخب الصرى افضل العرب في مسابقات اليد إذ جاء سانساً ويرر مسئولو الاتحاد المصرى هذه النتيجة بغياب مجموعة كبيرة من اللاعبين الأساسيين عن الفريق. من الفوز بميدالية «مضمونة» في ألعاب القوير. ◘ 🔣

# أهلاً تونس ٢٠٠١

تستضيف ترنس الخضراء دورة الألعاب العربية الرابعة عشرة عام ٢٠٠١، وقد أعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن على، أن بلاده دائبة العمل والبذل من أجل الإسهام في ترسيخ روح التآخي والتضامن بين الرياضيين في العالم، مستلهمة في ذلك تاريخها منذ عهد قرطاج وقال: إن قراره بإحداث مدينة ٧ نوفمبر الأولبية لتستضيف تلك الألعاب يندرج في حرصه على الإعداد لها في أفضل الظروف وبما يتلامم مع القيمة التي توليها لذلك الحدث. وأكد عبدالحميد الشيخ - رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة القادمة . إن تونس العهد الجديد واحة الأمن والاستقرار والسلام . حريصة كل الحرص على أن تجعل من الدورة ١٤ محطة مضيئة تساهم في تدعيم هذه الألعاب وتزيد اشعاعها وسبيلها في ذلك روح الكد والجد والتضامن التي اشاعها صانع التغيير الرئيس زين العابدين بن على

# CROSS SINCE 1846



It takes a Master craftsman's hand to make writing instruments this pleasing to the eye



۲۰ شارع المنصور محمد\_ الزمالك ت: ٣٤٠٨٨٥٩

شارع أسماء فهمي \_ مصر الجديدة ١٥ شارع نادى الصيد \_ المهندسين ٣٠ شارع الشواربي \_ قصر النيل ت: ٣٩٢٤٣٠٣





اصطادني العم يحيى حقى ـ ذات يوم من أواسط الستينيات . وأنا خارج من إذاعة الشريفين، كالعادة تأبط ذراعي، فعرفت أنه بطلب رفيقا بمارس معه هواية الشي التي قد لا تنتهى طوال اليوم، وبدأت أتهيأ لمجاراته في الصبر ودقة الملاحظة، إلا أنه بعد خطوتين غمزني قائلا: يا شلبي! منذ حوالي شهرين عرضت على قصة لأنشرها لك في مجلة «المجلة»، فأين هي؟ قلت: مزقتها. توقف مذعورا، وأحاطني بنظرة فزعة كأنني مزقت طفلا حيا أمام عينيه، ثم أردف بأسف: مرقتها؟! يا له من تصرف غليظ!! قلت: يكفى أنها لم تعجبك، قال ببساطة آسرة: ومن أنا يا هذا حتى يدفعك عدم إعجابي لتمزيق فلذة كبيك؟! ما موقفك الآن وإنا أقول لك: لقد غيرت رايى ويحثت عنك طويلا لأسترد منك القصة لنشرها؟! قلت: أكاد أنفلق غيظا وكمدا، قال: وتستاهل »، ثم لاذ بالصمت لبرهة وجيزة، كان خلالها متجهما حزينا بالفعل، ثم توقف قائلا: يا شلبي: إياك أن تفعلها مرة أخرى! لا تمزق أي شيء تكتبه، جتى ولو كان سطرا واحدا، لنفرض مثلا أنك بدأت قصة أو مقالة أو خاطرة شعرية، ثم شعرت بسخف ما كتبت، أو أنك نخلت «حارة سد »! حسن! اطو الورقة واحقظها في ملف؛ ماذا يضيرك في هذا؟ هل لن تأكل وإن تشرب، وإن تكلفك شيئًا، كما أنها لن تكون وثيقة ضدك كما يتوهم الشبان؟! إنما المؤكد أنها ستكون وثيقة لصالحك! فإذا عدت إليها بعد شهر، بعد عام، بعد عشرة اعوام، فلسوف تدرك أنك قد سجلت شيئا ثمينا جدا! هذه السطور القليلة التي كتبتها ولم تكملها، لم تكن عبثًا! بل هي وليدة لحظة نادرة، قد لا تستطيع استردادها مرة أخرى مهما كنت عبقريا! إنها إحساس تجسد في كلمات فرضت نفسها على القلم، ثم راوغته وهريت، شأن الأفكار العظيمة دائما! ولابد أنك عند الرجوع إليها . عمدا أو مصادفة . ستكتشف أنك عثرت على كنز ثمين عندئذ تكون الفكرة قد نضجت واكتملت، وأرهصت بمبلاد محقق!! سكنت هذه المقولة رأسى ولم تغادره مطلقا، أصبح في درج مكتبي ملف للقصاصات المراوغة، القصاصة ريما كانت

نصف صفحة، أو صفحة، أو يضعة سطور،

ذلك أن الحنين للكتابة يدهمني فجأة بدوافع غامضة ومناوشات غير مفهومة، فأشرع في الكتابة ثم يتوقف القلم، فأنزع الورقة ملولا باتسا، وإذ أهم بتكويرها وإلقائها في سلة المهملات، أرى عصا يحيى حقى ترتفع لتهوى فوق زاسي، فإذا بي أحنو على الورقة وأحفظها في الملف، لله درك يا عمى العظيم، حقا حقا، إن أجمل فصول كتبتها في حياتي عثرت على مفاتيحها في ملف القصاصات هذا، ذات يوم قلبت فيه، فلفت نظرى بضعة اسطر عن شخصية تدعى الحاجة «فاطمة تعلبة»، فنقلتها على ورقة جديدة وكلى حماسة، إلا أن حماستي ما لبثت حتى توقفت بعد اكتمال الصفحة، فنزعتها وأرفقتها بالسابقة، ووضعتها في الملف، وبعد اكثر من عامين، قلبت فلفت نظري المدخل نفسه وما فيه من حميمية، فأعدت كتابته على ورق جديد، إلا أن السكة انسدت بعد صفحتين، ويعد اكثر من خمسة أعوام قلبت في الملف، فجذبتني هذه البداية العذبة، فنقلتها في كراسة أضعها في حقيبتي، على أمل أن أعيد النظر فيما قد يكون وراء هذا المنتنع الجميل من موضوع لاشك أن له جذورا في نفسى، كانت الساعة الخامسة مساء، حين شرعت أنقل في الكراسة، فإذا بي أفيق في العاشرة من صباح اليوم التالى، وقد انتهيت من وضع الهيكل الأساسى لرواية «الوتد» التي استغرق تنقيحها وضبخ الدم فيها نحو ثلاثة أشهر. ولقد تكرر هذا في روايات وقصص قصيرة ودراسات ومقالات، ريما كانت من أهم

ما كتبت في حياتي، ذلك لأنها قامت على أفكار لها في النفس جذور عميقة، إنها تلك اللحظة الفزيدة اأتى قصدها عمنا الكبير العظيم يحيى حقى. من هذا جاء ولعى بكتابة مسودات اعمالي في أجندات، أنقل القصاصة في أجندة، ولابد أن تكون أجندة لتعطيني الإحساس بخصوصية ما أكتب الذي يعطيني بدوره

قدرة على التدفق التلقائي، شان من يكتب شيئا يخصه وحده. فيا سائلي: ما سر ولعك بالكتابة في الاجندات دون الكراريس..؟ هل ترانى قد

أعطيتك جوابا شافيا؟

propell and amplell دورات ندريبية لكلفة المسثويات أحدث الأجهزة وأقوى البرامج شهادات دراسية نفنح لك أبواب النجاح الأحاديمية العربية للخمييوتر

# Cartier

### 150 YEARS OF HISTORY AND ROMANCE

# سنبك رسّ الله الله

للوزع العام في مصر للبيعات والصيانة ٩ شارع رستم - دور ١٣ - جاردن سيتي - القاهره تليفون : ٢٥٤٢١٢٥ - ٣٥١٤٨٩٥ - ٣٥٢٤٢٩٦



أرفض حكيم وقمر وعمرو دياب



أخباع والهارية والارشادها



الحرب بالتافزيون بين زعماء لبنان قراءة في ملف «الحرامية»



نحب محفوظ:

نيتانياهو خيب أملي في السلام

ديانا .. قصة حب هندية

الفيتامينات حل سحرى مدمر





Mary Mary Shark Charles Charles Charles Charles

**ئىسىنىن** لاي ئالىشالى

هناك شبه إجماع إقليمي ودولي على حقيقة لم تحد تقبل الشئة ابدا، هذه الحقيقة لم تحد تقبل الشئة ابدا، هذه محدودة تقول: إن هناك تناقضا حادا لم يعلنه بين ما يعلنه بلاس الوزراء الإسرائيلي، السلام، و ما يعانسك اللغظي بمسيوة على أرض الواقع، وبالقالي ما يتخذه من إجراءات وساسات لا يهد برسته، وإذا إلى الإجهاز على عملية السلام برسته، وإذا قل يعملية السلام برسته، وإذا قل يعملية السلام واحدالة خيرة بنائاليهم، واحدالة من إحبالها البطيء، وإذا قل يعملية السلام واحدالة خيرة بنائاليهم، واحدالة خيرة بنائاليهم، واحدالة خيرة بنائاليهم، المعادلة خيرة بنائالهم المحدالة خيرة بنائالهم المحدالية على المحدالية خيرة بنائالهم المحدالية على المحدالية خيرة بنائالهم المحدالية على المحدالية خيرة بنائالهم المحدالية خيرة بنائالهم المحدالية على المحدالية على المحدالية على المحدالية على المحدالية خيرة بنائالهم المحدالية خيرة بنائالهم المحدالية على المحدالية غيرة بنائالهم المحدالية على المحدالية غيرة بنائالهم المحدالية غيرة بنائالهم المحدالية على المحدالية غيرة بنائالهم المحدالية على المحدالية غيرة بنائالهم المحدالية على المحدالية غيرة بنائالهم المحدالية عدالية بنائالهم المحدالية عدالية بنائالهم المحدالية بنائالهم

ديابة. ويتعقيدات عملية السلام خاصة، في حقيقته لعب بالثنار في منطقة مشحونة بالتوتر، ويالعديد من عناصر الإشتعال، ويالرغم من ثلائه فإنه يتخيل أن هذا التناقض هو نوع من المهارة السياسية أو للأفاورة

> وإذا كانت هناك عـوامل معـينة تجـعل تحـنير الإدارة الأمريكية لإسرائيل غير صريح وغير واضح تجاه عواقب هذا التناقض، فإن الاتحاد الاوروبي لا يترد في التحديرات الصريحة

للحكومة الإسرائطية، والخدها ما جاء على لسنان الرئيس الفرنسي جاك شيرات وين أكد أن: « تجميد عملية السلام سوف يقهر أعمالا إرهابية تصبح السيطرة عليها، وإن هذه الإعمال لا تهمد الشرق الأوسط فقط، وإنما تهدد الولايات المتصدة وأوروبا الضافة

صطل هذا التحديد، كنا يكفى لو كان هناك من يسسمع ومن يعسطة، ولكن ببسدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتلقى مثل هذه التحديرات، كأنها نوع من انواع التنخل غير المرغوب فيه، مصرا مرة أخرى على هذا التناقض، الذي تقوده إليه بالفعل عدة أوهام نذكر منه؛

الوهم الأول: إن عسمليسة السسلام تنطبق على



ا بين إزالة التناقض وتبديد الأوهام!!

أطراقها، معادلة عالمية وإقليمية نتجت . كما تخيل نبتانياهو . من انتهاء الحرب الساردة، التي اسفوت : عالميا عن منتصب وإحد هو الولايات المتحدة الإصريكية، التي تعلى الأن شروطها، ليكون لها الدور الأوحد في صبات - إقليميا العالم الجديد، كما أنها أسفوت - إقليميا فإن منتصر واحد هو إسرائيل، ومن ثم فإن من حقها إن تعلى شروطها في إدارة عملية السلام على النحو الذي يقفل إمارة ولذا فعن حقه أن يتخذ من السياسات ما يشاء، وعلى العرب أن يتقبلوا ويتكيفوا مع هذا الواقع!

الوهم الشانى - الذى يقف وراء تناقض نيتانيلهو: : اعتقاده بأن المجهد إسرائيل للسلاح النووى من جهة، وتقوقها عسكريا على جميع الدول العربية من جهة أخرى، قد اخل نهائيا ، اللتوازن العسكرى العربي-الإسرائيلى، يصاحب ذلك ترويج مغاهيم عدوانية تنقل إلى السلاح باعتباره هو الإقدر على حماية إلامن الإسرائيلي، إذا قورن باية الإسرائيلي، إذا قورن باية

ً الوهم الثــالث: الاطمــئنان

الزائف إلى ثبات الموقف الأمريكي، موزعا بين انحياز الأمريكية، وتشاعل الكونجرس، والتيار اليهودي في الإدارة الأمريكية، وتشاعا في انشغال يتسم به موقف الخارجية الإمريكية، وتعثر كامل لجولات المنسق الأمريكي بينيس روس.

اتفاقيات سلام أخرى.

لذلك فإن قدر العرب وجميع القوى الإلايمية و الدولية صاحبة المسلحة في استقرار المسلحة أهو إزالة هذا التناقض، وتبديد هذه الاوهام، قدب ان تلفظ عملية السلام روحها البين يدى هذا الرجا ■

-Allegalle

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

# إبراهيم نافسع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرانا

نائب رئىس ملير التحرير التحرير التنفيذي عاصم القرش

سكرتير التحرير

محمد حبوشة

د. عبد العاطى محمد

نصر القفاص

المدير الفني عطبة أبه زند

■ « العدد ٢١ » /من ربيع الأول ١٤١٨هـ – ١٢ من يوليو

محلس التحرير خيرى رمضان حمال زائدة

محمد حزبی سكرتيرا التحرير الفنى

أحمد إبراهيم نسل السحيني الإخراج: فالدعميرة ، عمرو الشيشيني

ستشار التسويق والإعلان د. سامي طايع

€ لندن: د. عمرو عبد السميع ت: ١٨٨١١٥٥ - فاكس: ٢٨٨٢١٣٠ € واشتطن: عاطف الغمري ت: ١٢٧٢١٢١ - فاكس ٧٣٧٢١٢١ ♦ باريس: شــريف الشـــوباشي ت: ٥٣٧٧٧٠٠ - فـــاكس: ٤٢٨٩٣٩٦٣ بون: محمد عيسي الشرقاوي ت : ٧٢٩٥٦٨ - فاكس : ٧٢٩٥٧١ ♦ موسكو : عبد أللك خليل ت: ٢٤٢١٠٢٤ – ٢٤٢١٤٢٤ - فاکس: ۲۳۰۲۸۲۹ ● مونتریال: مصطفی سامی ت: ۲۳۰۲۸۲۹ ● جدة: محمود المناوى - حسام زايدت: ١٤٣٠٤٧٢ - ١٤٣٠٤٧٣ ● غُرْة : طارق حسن ت : ٨٧٤٥٧٧ بمشق :عاطف صقر ت : ٦٦٦٤٩٨٦ € أبوظبي: اسامة الشيخ ت: ٢٠٩١٢٧٧ – ٢٥٧٢٥٩ ● الكويت : هسام فُشَحى ت : ٩٦٣١٣٨٥ - فاكس : ٢٦٢٢٩٣٤ • طرابلس: عبد الواحد عبد القاس ت: ١٠٠١٣٩ ● الجزائر: هشام فهيم ت : ١٠٢٤٦٢ - فاكس : ١٠٨٧١٧ • فيينا: مصطفى عبد الله ت : ١٩٢٩٦٥ – فاكس : ١٩٤٨٠٥ ♦ اثبتًا: عبد العظيم ىرويش ت: ٣٦٢٤٠٠٦ - قاكس ٣٦٢٤٥٠٣ ♦ طوكيو: صحمد ابراهيم النسبوقي ت: ٢٤٠٦٣٩٤١ - فياكس: ٢٤٠٦٢٢٥ •

# رومًا:مصطفى محمود عبد الله ت: ٢٣٣٢٢٥٠ - فاكس: مؤسسة الأمرام ش. الجلاء – القامرة –

ت: ۲۰۰٫٬۲۰۰٫۲۰۰۰ د ناکس: ۲۲۸۲۸۷۰ – ۱۹۶۰۸۷۰ e. mail: ahramarabi@hotmail.com



• الخصخصة تجتاح دول الخليج.





مع المضاد الحيوى، وملوك تجارة الحمال والرشاقة والصحة الكاثنة

نجحوا في تحويلها من عناصر غزائلة ذات فائدة محدودة، إلى بحوكا وساحر يعالج الجميع من كل شيء

ويمنحهم القوة والنشاط لكن الخيراء

عشوائيا يسبب الصداع والتلية

وعلماء الصحة بؤكدون أن استخدام

الكبدى، وحصيات الكلى،





لقاهرة ت: ٧٩٦٦٣٢ جدة - البغدادية -عمارة مصا للطيران ـ طريق المدينة ت : ٦٤٣٠٤٧٦–٦٤٣٠٤٧



### هل يتحالف العرب مع اليونان؟

في ظل الغلوف الحالية التى تشهدها المنطقة فإن التحالفات الإستراتيجية بين اليونان والعرب نعد من قبيل الإماني التي لاتجد سنداً واقعياً خاصمة أن النحامة اليونان حلف الإطلاعلي فيض المتراسات لايمكن المترسل منها . لذابطلا للمناسبة للمناسبة لا التوامات لايمكن المترسل منها . لذابطلا السؤال مطروحاً وإجابته لا المسؤال مسؤال المسؤال المسؤال

### خُبير تجميل يعيد شبابك بعد الثمانين

شهر اخصائيي التجميل في امريكا . حاليا . يؤكد من جانبه انه استخدام حادث منابقة لاسل مريم استخدام حادث منابقة لاسل مريم اخير البيان وجمال ماليم المريم وجمال ماليم المريم المالية التركي والماليم الماليم المال

### محاكِمة أثرياء الحرام في السودان

ي الغابنين الهندي - نائب رئيس الحزب الاتحادى في السودان - سجل با اعترافاته في جوار هاتفي سيطرت عليه نبرة الحدر والترقب، حيث كن أن مقادرة الجوار الوطني لم تنجح في شق صفوف حزبه بالداخل، ويفي نفيا قاطعا تلك التقارير الصحفية حول استقباله

بخفاوة في الخرطوم، كما طالب بمحاكمة كل من اثرى ثراء محرافا على حساب قوت الشعب السوداني.

### وفن غنان يبدأ معركة إصلاح الأمم المتحدة

دُينَ عِنْهُ الأسلام للتحدد بدأ موركة إصلاح الأم المتحدد. رد أؤنسية يوم الأربعاء القادم أما الجمعية العامة. كد في عبدية إحق الطبيعة على أما المائية والبيان المجلس المراقبة الذي الطبيعة المائية على المراقبة الذي تسمى فيه المجلسة المراقبة الذي تسمى فيه المجلسة المراقبة المراقبة المراقبة المراقبة المراقبة المحددة في حفظ الأمن والسلام المتحددة في حفظ الأمن والسلام المتحددة في حفظ الأمن والسلام

### وقفة مع التاريخ توشكى المصرية ..وشعب يغير الجغراف



يغير خريطة مصر من خط متعرج يخترق واديا قديما، إلى خريطة متوازنة شاملة على محاور عديدة، عبر الصحراء الغربية والشرقية، وسيناء. تذكرت - ونحن نجرى وراء الحدث ـ رجالا عظاما ومضارات مصرية قديمة.

تذكرت حكام مصسر، ليس الذين خلدوا أسماءهم في التاريخ، ولكن الذين خلدهم التاريخ، النهم عملوا لصالح الشعوب، تذكرت مينا الذي أشتهر بأنه موحد القطرين، وكان أول من وضع خريطة مصر، وحدد مساحة القطر الصرى كما نعرفها الآن منذ ثلاثة ألاف و٢٠٠ سنة قبل الميلاد، ثم أمنصات الأول ـ مؤسس الأسـرة الـ ١٢ ـ ذلك الرجل العصامي الذي جاء من الشعب ورفعه ذكاؤه وجده وحسن إدراكه للأمور إلى المكانة التي يستحقها في التاريخ، فقد استصلح الأرض وأقام الخزانات، واهتم بالجنوب، وأنشأ الراكز التجارية والاقتصادية، واهتم بالحدود، ونقل العاصمة. تذكرت احمس الأول ـ الفارس المحرر من الأسرة الـ ١٨ ـ الذي حرر مصر من أول احتلال أجنبي، وصولا إلى تحتمس الثالث، الذي كون أول وأكبر امبراطورية في التاريخ القديم، ولم يغفل الإصلاحات الداخلية، ثم قفز ذهني إلى العصر الحديث، إلى الصورة التي أراها أمامي في توشكي، و الرئيس مبارك الذي يضع عينه على مصالح الشعب وتطلعاته، ولا يسمح لأى قوى داخلية أو خارجية بأن تبعده عن تحقيق هذا الهدف. اللحظة تاريخية.. ولذلك توقفت.. إن ما تقوم مصر به حاليا يستدعى وقفة تقويم حقيقية .. فمصر مشروعاتها الكبيرة دائما تدور حول الياه ، فهي روح الحياة والحضارة. و؛ القناة الجديدة، تعطى الحياة لـ ٥. ٣ مليون فدان، وتحول منطقة توشكي ودرب الأربعين، وشرق العوينات من مناطق قاحلة، إلى مأهولة، وتفتح أفاقا جديدة أمام الاستثمار بكل أنواعه: الزراعي حيث الياه السهلة الطارجة مباشرة من بحيرة السد، والمياه الجوفية الوفيرة والمبشرة. ثم الاستثمار الصناعي، حيث الحديد والخامات، بل والثروات الكامنة في باطن الأرض التي تكشف عن خفاياها للمجتهدين، وتفتح ذراعيها لابناء النيل. مصر تفتح ذراعيها للاستثمار في كل الجالات في أخصب الأراضي وأهمها لإقامة حضارات المستقبل.

تهنا بدر الرجلة التي محلت الأسائر العيدية في المعلى المدرى الجاداء من إطلا تواقع العربي الجاداء من الجل تواقع التي التي القديمة التي تقارب والإسلام الاتصادية المسلمة التي تقارب مسائلة بكل معرات بالربية المشتركة مسائلة بكل مسائلة بكل المسائلة الم

أسامة سرايا

## معركة سعودية ساخنة بسبب الصحيفة «الثامنة»

#### جدة . مجدى الجلاد:

في واحدة من للعارك والمواجهات الساخنة . التي تضهدها الأوساط الثقافية السعوبية من أن لأمّن اشتيك مجموعة من للثقفية والكتاب البارزين، خلال الإلم للأضية، مع الكاتب الصحفي للعروف عبدالله عمر خياط بسبب رايه للثير، وانتقاده الحاد لصدر محموظة مدية بمودنة فالذة، في منطقة مسرحين، للماكة

الحاد اصدور صحيفة يومية سعوبية «ثامنة» في منطقة عسير جنوب الملكة. كان خياط قد انتقد مطالبة ابناء عسير بإصدار صحيفة تعبر عن منطقتهم، مثل للناطق الأخرى.

ثم سرد ميزراته اثناء للحاضرة التي اللعاما في نادي والها الأميره الذائر وال محيفة أيها أن أي مدينة معاقلة أن يصمل صوب الكاتب فيها لأبعد من حمويما الجغرافية، وما هي الجديري ما دادت تجارب الميالة قد أنقبت أن المصحف الإطبيعة تقال النبه بمعينة عائمة ، وأن مصوفها ومعرت من يكتب فيها لا يضرح كثيرا عن

م أوفير إطلاق مثا الراق، تحولت للماضرة إلى منازلة، حامية، حيث انبرى كل من أمكترو على بن موسى، والتكتر عبدالله الصعيد، والكتب محمد عبدالله الصعيد. رئيس نادى أمهاء الأمياء من من تندى أي منطسه أو الشاخ على المسلم المساحة والتقافية - كما وصفوه - فاكدرا أن المسحيفة أن تكنن الماسية، وأنها ستنافس التقافية - كما وصفوه - فاكدرا أن المسحيفة أن تكنن الماسية، وأنها ستنافس



■ عبد الله خياط

لصحف السعوية اليوية التى قرزة في حيي الدن إللنافي بالمئة. ويعدوان كال الطورة حادث عليه خدم عبدالله خياط قرة در البام قلبة، حقى أمان صاحب السعو للكي، الايير خاال القرصال. أمير منطلة عسير - من صدور الوافقة على قيام مؤسسة «عسير» المسحافة والنشر، والتي سنقوم بإصدار صحيفة يهيئة، وقال في وتغرب صحف بهذه وإن عسير إن تصريح في إصدار الصحيفة، أن إنخاذ القرارات، حيث سيتم تشكيل لجنة من الخيرات إلايلام، والما للنفقة لمونية ملاية الصحيفة على تشكيا من النخاط، فتن دون أنها من حيث انتهي الخيران، وإن

نكون بحجم الإمبارة. وقبل تصريحات الأمبر الفيصل وبعدها، كانت «الجولة» التي خاضها بحض الكتاب في مواجهة عبدالله خياط مثيرة، فالكاتب عبدالله جندري وصف كلاب في نادي بالهاء الأنبي بـ «اليقعة» التي أثارها ضيف المسيريين في عقر دارهم، وقال إن حلم للنطقة الجنوبية فنيم، وإن ما حدث يعيد إلى عدة أعرام خلت، عندما مدين موافقة سابقة على إصدار صحيفة بمعير.

وإضافت يومها شرفتي الأمير خالد النيصل باختياري لشرنقة هذا الحام مع كل الأسماء الصحفية التي ساختارها لتشكل معه أسرة متحابة متعارفة، وكانت تكوة الأبير إن تكون البرقة الألهي من الصحيفة باللون الأنضرء والداخل وبالإيشرية، ولأن اديال أن تصدر صحيفة دالشرق الأوسات التي سارعت إلى انتجاب الفكرة، بعد أن إليفنا رئير الإعلام، تذاك د. محمد عبده يماني، إن التصريح الذي منحنة لنا درارة الإعلام، يقضي بإصدار صحيفة مسيرية اسبيعية، وإنست يربية، ويلك لوجف العالم الجبيل.

### تونس تستضيف التشكيليين العرب فى صفاقس والمحرس

تونس، الأهرام العربى: تعقد في مدينتي صفاقس والممرس التونسيتين، أعمال الدورة العاشرة لجمعية المهرجان الدولي للفنون التشكيلية، اعتبارا من ٢٢ يوليو الجاري، وحتى ١٦ أغسطس القبل يشارك في الدورة فنانون وثقاد من ٣٥ دولة عربية وأجنبية، وسوف تشهد الدورة عدة ملتقبات وندوات لمناقشة مفردة الجماليات في القرن الـ٢١، ومكانة الفنون الجميلة في التقارب بين الشعوب، وندوة عن الصورة وجدلية العلاقة بين الفنون والشعر، والمسرح، والسينما»، كما ستقام بالدورة عدة ورشات عمل في مختلف تخصصات الفن التشكيلي للفنانين (فرادى ومجموعات) كما تنظم الدورة معرضين تشكيليين، واحداً للأعمال

الفنية التي أنجزت في

الدورات السمابقة، والثاني

لأعمال الفنانين المشاركين

في الدورة العاشرة.

ورشات العمل في

# الجامعة العربية تطالب بتمثيل دائم في مجلس الأمن

#### القاهرة - الأهرام العربي:

اكد السفير د. حسين عبدالخالق حسوية . المندوب الدائم الجديد للجامعة العربية لدى الامم المتحدة . أن الجموعة العربية الإم المتحدة . أن الجموعة العربية بالام المتحدة والمنافقة في العربية العربية العربية المنافقة المتحدة للانتفاد، الامتحدال قرأل فيد سياسة أسرائيل الاستيطانية إذا الم تقدم إسرائيل المتوافقة المتحدد المتحدة المتحدد الاستيطان بعد نهائة المتوجة الإمرائيل. وقال السفير ان الحام العام المتحدد المتح

### مبادرة لوقف العمليات الارهابية داخل مصر وخارجها

كتب ـ أحمد موسى :

الباأبرة التي أطلقها سنة من مؤسسي تنظيم الجماعة الإسلامية بوقف العمليات الإرهابية داخل مصر وفارجها، الأرب للخاوف حول الأسباب وراء إطلاقها في هذه الرحلة وما إذا كانت الجماعة تهدف الى إعادة تكوين صفوفها في اعقاب الضريات الأمنية الناجحة التي تعرضت لها الجماعة طول الفترة الناشية.

منتصد (لأريات أحد أبرز أعضاء ميئة الدفاع من التهمين قال إنني فوجئت بهذه المبادرة خلال أولى جلسات محاكمة ٨٨ متهما أما أهقماء المسكري، إذ طلب مؤسس الجماعة السنة روم : كبر زهري دولجي إبراهم وحميد إلى بر صحيب عبد البحري وأياد الدوليمي وطا التنظيم وقد العمليات إماكير الزيات أن هذه للبادرة عن بعد دراسة موسعة إجراها مؤسس التنظيم دران أن الطويات المحمود من قبل العالم الإسلامي لعناج إلى طريح جهود الدوليا فياجها إسرائيان ومن يقلع خلفها . فمصور هي قبل العالم الإسلامي العربي العربية الطريحة قبل المعافلة على حق الإنسان في الحياة ونظرا الشجاعات الأسنة إلى المبادرة المشافلة على حق المعافلة المناسبة كان المام وقد عمل المؤدة الماضية كان المامية كان المامية كان المامية كان المامية كان المامية المناسبة المناسبة المناسبة كان الماضية كان المامية كان المامية كان المناسبة كان المناسبة كان المناسبة كان المامية كان المناسبة كان المناسبة كان المناسبة كان المناسبة كان المناسبة المناسبة كان كان المناسبة كان كان المناسبة كان كان المناسبة كان كان كان المناسبة كان كان المناسبة كان المناسبة كان كان المناسبة كان كان كان المناسبة كان كان كان ك



المبادرة من مؤسسى الجماعة ـ اسماء لها ثقل ، ويالتالى ليس من حق الآخرين أن يهاجمولها ، وكان أن الزور وجوعته يعمل لهم ميثاق البعامة الصائديات الياسمة والتى تقيد الجميع بمن نبهم الشيخ عمر عبد الرحمن نفسه، والمبادرة قصد منها أن تممل الجميع حتى الهاريين داخل الزراعات النين سيلاترمين بترجهات القيادات الشرعية ومذه استراتيجية للحماعة الإسلامية في الرحلة الحيالة، وليس مثال اية شروط على الإطلاق

ر الراقع يكذ أن اجبرة الأن تجمت في مصار المليات واقتصرت على جرائم محدودة تقي بين العين والأخدى واسبو لجهاز الإس تايد الطوابي في السيطرة على الوقف تماما، وشكه منتصر الزياد في أن تكون البارية لجورة القتاط الأنفاس ومحاوية وقال: إنهم جادون في حتن العام، ولك البادوة جادى كرد اعتبار ما للنافستين للإسلامية، ويما لا الإنتران بهذه للبادرة وإن كان رياسر ويقبل دويد أنعال جناعش الجهاد وبلائح القتام باعتبارهما للنافستين للإسلامية، ويما لا الإنتران بهذه للبادرة وإن كان رياسر السرى قد معها بمعنة بيناية ويصمد رينا عام يستشك الأنها المائة جيم المقاتل التعالى ويمن والاثرار ميا

### ديانا وقصة حب جديدة

تعيش الأميرة ديانا قصة حب جديدة مع رجل أعمال هندي يعيش في لندن اسمه جولو لالفائي, ويبلغ من العمر ثمانية وخمسين عاما، ويعمل في مجال الإلكترونيات، وتقدر ثروته بمائة وسبعين مليون جليه استرليني، بضلاف عقارات في معظم أنصاء العالم، فضلا عن يخت فاخر وطائرة خاصة.

رياقي ما تقوله مراسلة مجلة بويتاء الأثانية في ندن، فيان جبل الأثانية في مسال تركيا الشابلة، وهر حديثا من ملكة جمال تركيا السابلة، وهر رجل ويسم قدر لحية وشعر البيض، وقد تعرفت عليه دينانا تخلال حلل الشعرف بعد المنطق في سيارة جواره، وشعرفنا بعد المنطق في سيارة جواره، معلى التنامية المربعة المناسبة التي المناسبة إلى معمل إلتامية إلى تصريستيتن.



### القاهرة تغنى نشبابيك النور الفضائية

كتب ، محمود حسونة:

تحتفل القاهرة مساء السنت القادم بافتتاح مهرجانها الدولى للإذاعة والتليفزيون، والذي تشارك فيه مختلف الدول العربية بإنتاجها الإذاعي والتليفزيوني في مجالات: السلسلات والأفلام والسهرات والفيديو كليب خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، ويبدأ بكلمة المهندس عبدالرحمن حافظ ـ رئيس المهرجان ـ وكلمة السيد صفوت الشريف - وزير الإعلام -ويعدها سيتم تقديم أعضاء لجان التحكيم والوفود المُسَارِكة من العالم العربي، وخلال تقديم كل وفد سيتم عرض جزء من معالم البلد الذي ينتمى إليه على شاشة خلفية. حفل الافتتاح يخرجه عبدالعزيز السكرى، ویتضمن «أوپریت» باسم «شبابيك النور» عن الفضائيات العربية والأقمار الصيناعية، وتكنولوجيا الاتصال العالمي، ويتخلل الأوبريت لقطات من أشهر البرامج

■ الأميرة ديانا

في الفضائيات العربية

والعالمية على الشاشة

الخلفية.

### عرض مسرحی لبنانی نالقاهرة

أعلن المخرج اللبناني

جوزيف صقر، الذي يزور القاهرة حاليا، أنه يستعد لتقديم عرض مسرحي في القامرة من تاليفه، وتلحين محمد الزين، وهو عرض تجريبي موسيقي تتخلله ١٥ دقيقة استعراض موسيقي خالص، في تجرية سمعية ودرامية، ويتناول موضوعها كفاح الإنسان العربي في مواحهة النظام العالي الجديد، وقال المخرج حوزيف صقر: ان مصر سياقة دائما لاحتضان كل التجارب العربية الجادة، والتي كان أخرها استضافة المسرح القومي لعرض وطقوس الإشارات والتحولات، عن نص سعدالله ونوس، وإخراج نضال الأشقر، وأضاف جوزيف صقر: إن واقع المسرح اللبناني، وغلبة التيار التجاري عليه ، عدا مجموعة من المسرحيين الجادين، أمثال كركلا ونضال الأشقر، وزياد رحباني، وروجيه عساف، هي التي جعلت المسرحيين اللبنانيين يبحثون بأنفسهم عن مجالات عرض للتعبير عن أفكارهم، بعيدا عن الإسفاف ألذى يسود

# مناورات بحرية مصرية سعودية مشتركة الشهر القادم

كتب ـ محمد عز الدين :

لفتتم إسن الأبل الدين أبل الكرى صالح بن على الحيا رئيس هيئة الأبركان الماحة القبارت للصاحة والمسجوبة خرائج الرئيس حسن مجازات، وسلت مرائلة مرخاته المحروبة الدينيس حسن مجازات، وسلت مرائلة مرخاته المحروبين المسرى والسحوبي على جمع الجالات وصدر رئيس الأبركان المسمودي عقد لقائم بالزيريس مجارات أرائيس لكد قد قريا المسمودي عقد لقائم بالزيريس مجارات أرائيس لكد قد قريا القائم بين اللبيني وقال إن زيارة لمصر تحد فرصة التجارات الرائي بين البليني المشقيقين، وكذلك الأطاح على أرجح التخوير للرائي بين البليني المشقيقين، وكذلك الأطاح على أرجح التخوير

مين المسعودية واعن رئيس الأركان السعودي عن اتفاق مصر والسعودية على إجراء تدريبات بحرية مشتركة يدعمها سلاح الجو من الجانبين، وقال: إن هذه التدريبات ستتم قريبا.

وتعد التعربيات البحرية المصرية السعودية المزتقبة ــ التى يطلق عليها اسم «مرجان» ــ الثالثة بين البلدين وعلمت «الاهرام العربي» أنه قد تحدد مطلع شهر أغسطس للقبل موعدا لإجراء

العربي» أنه قد تحدد مطلع شهر اغسطس للفيل موعدا لإجرا الناورات في المياه الإقليمية السعودية.





وكان القريق أول الركن صالح بن على المعيا رئيس الأركان المستحد المنظم المدري - في بداية زيارته لمدري تم عقد جلسه السعودي قد القدي بالشير حسين طفاري – القائد العام القوائد السلحة ويوزير الفناع المدري - في بداية زيارته لمدري تم عقد جلسه مهاحشات مع نظيره المصري القريق مجدى حقاقة رئيس أركان حرب القوات السلحة المصرية مثاليات أوجه التعارن العسكري، والعربيات الشتركة بين البلين في مضدر البغاد المسكري السعودي الرأياق رااسغير السعودي في القاودة.

# مؤتمر عام للأحزاب العربية لمناقشة المشاركة الديمقراطية

كتب. أحمد عبدالحكم:

يعقد بالقاهرة يوبى ٢ ( ٢٠ من الشهير الجاري، الاؤتدر العام الاكتراب و النتشات في الموقوية العربية، تحت شعار «من أجل تضاءن عربية بشارك في المؤتدر وقبود تمثل ، « حزيا من مشطف المسالدان العربية، ومعطن تكثر من ١٠٠٠ منظة غير حكوبة، إضافة إلى وزماء ١٥ التعاد اجهنا عربية، ويغود لجان التضامن العربي، التي يلغ عدمة ١٥ لهذ

وصرح المعد معروش - رئيس اللهيئة المعربة النضاس، وامن عام المؤدد («الامرام العربي» - بأن الدعوة قد رجيت إلى العقيد محمرا القديد المعرفة المؤدد المؤدد المؤدد المؤدد المعرفة ال



■ عمرو موسی

السرح اللبناني.

## مفتى القدس: تدويل المدينة أخطر من تهويدها!

القدس - الأهرام العربي:

اكد فضيلة الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس، أن تدويل المدينة أكثر خطرا من عمليات التهويد \_ التي تتم حاليا- لأن التدويل سوف يعنى ضياع المدينة إلى الأبد، أما عمليات التهويد فمهما كانت أخطارها، فإنها تبقى عمليات يقوم بها محتل واصحاب المدينة لن يسلموا أو يفرطوا بحقهم فيها، على عكس التدويل، الذي يعنى أن الفلسطينيين قد تنازلوا عن حقهم التاريخي و القانوني في المدينة، وسلموها لإدارة عدة دول، لن نستطيع استرجاعها منهم أبدا. وعن اقتراح تقسيم القدس إلى عاصمتين قال الشيخ عكرمة صبرى في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي»: إن هذا حل مرحلي، مرتبط بظروف واوضاع الصراع العربي - الإسرائيلي الراهن، وإذا أصرت إسرائيل على ضم القدس الشرقية، فنحن كمسلمين سوف نصر على استعادتنا للقدس الغربية، لأن لنا هناك أوقافا إسلامية، إضافة إلى أملاك المواطنين الفلسطينيين بها، فضلا عن الآثار والشواهد التي تؤكد حقنا العربي في القدس الغربية، وقال الشيخ عكرمة : إننا قدمنا مئات الشكاوي والطلبات إلى اليونسكو لحماية المقدسات والأماكن التاريخية الأثرية، إلا أن أحدا لم يستجب لنا.

## التسامح الديني في «الأهرام»

التسامح الدينى والوصدة الوطنية بين السلمين والسيحيين في مصر، كانا من أهم الحاور التى تناولتها الندوة، التى نظمها مسعسهسد الأهرام الإقليسمي للصحافة، والتي دعا فيها ١٥ من رؤساء تحرير صحف دول «الكومنولث» «الاتحاد السوفيتي سابقاء، وحضرها فضيلة شيخ

الأزهر الشريف، والبابا شنودة بابا الإسكندرية وأسقف الكرازة المرقسية، ورئيس جامعة الأزهر. أكد الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوى، أن الأديان السماوية جميعا، تنبذ التطرف والتعصب الأعمى، والعنصرية

المطلقـــة، والكذب والنفـــاق، والعدوان على النفس الإنسانية بأى صــورة من الصـور،

والشريعة الإسلامية السمحاء اعتبرت أن من يقتل نفسا واحدة، كأنه قتل الناس جميعا، ومن أحياها أحيا الناس جميعا، والمقصود بالإحياء هنا، أي إنقاذها من الظلم والعدوان وقال فضيلته: إن الأديان السماوية جميعها تتعاون ولا تتصارع. وامتدح قداسة البابا شنودة الثالث، حالة التعايش في مصر، وقال: لقد عشنا في مصر معا مسلمين ومسيحيين حتى الآن ١٤ قرنا،

كلنا مواطنون في وطن واحد، بيننا مشاعر كبيرة من الموبة والحبة، لأننا نؤمن بإله واحد، ونعمل معا ضد الإلحاد وإنكار وجود الله، ومحارية الفساد بكل صوره، ولعل الاجتماعات التي تتم بين شيخ الأزهر، وبيني، تعطى صورة طيبة عن هذا التعايش السلمي، لقد اجتمعنا في أكثر من مناسبة في قضايا سياسية مثل القدس، وفي قضايا البيثة ومحارية الأمية، ومكافحة الإدمان، وإستطرد البابا: لقد عشنا معا منذ ايام عمرو بن العاص، وحتى يومنا هذا، ما عدا فترات سيئة في التاريخ، خلال حكم الماليك ثم الاتراك، وكانت تلك الفترات سيئة على المسيحيين والمسلمين معاً، وشدد فضيلة الإمام الأكبر على أننا في مصر لا فرق بين مسلم ومسيحي، من حيث الحقوق، ولا من حيث الواجبات، فكلنا يحمل الجنسية المصرية مسلما، كان أو مسيحيا، أو غيرهما، ولكل إنسان عقيدته، وتحدث البابا شنودة عن أحداث التطرف، وقال: هي أحداث من مجموعة لا تمثل السلمين الحقيقيين إطلاقا، وهي أحداث غريبة علينا. وقال رئيس جامعة الأزهر د. أحمد عمر هاشم: إن مصر ـ الآن ـ تشهد وحدة وطنية يدل عليها لقاء الإمام الاكبر والبابا شنودة. وشملت الدورة التي نظمها معهد الأهرام مع صندوق دعم دول الكومنوات بوزارة الخارجية ، التعرف على التجربة للصرية في الاصلاح الاقتصادي وزيارة معالم مصر السياحية في اطار البرنامج ، الذي اتفق عليه رئيس الصندوق السفير محمود سعيد مع معهد الأهرام .



دالمارده الكويتي

للمشاركة في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي في سبتمبر القادم. هذه المسرحية حصدت ثلاث جوائز في المهرجان السرحى الخامس لدول مجلس التعاون، الذي أقيم في مارس الماضي، من بينها جائرة أفضل عرض

الأمين العام السباعد لشئون السرح في المجلس الوطنى للثقافة و الفنون والأداب خالد عبداللطيف رمضان، قال: إن مشاركة السرحية في المرجان التجريبي تحتاج إلى ميزانية كبيرة، وريما تقضى على اليزانية الخصصة للمشاركات الأخرى في مهرجانات مسرحية قادمة، نظرا التكلفة الإنتاجية التى

تحتاجها من ديكورات ضخمة، وأعداد كبيرة من الشاركين. واقترح رمضان التوقف عن المشاركة في الهرجانات للسرحية العربية لمدة عامين من الآن، والتركيز على تنظيم شئون البيت المسرحي في الكويت، وبعد نلك يمكن أن تكون مشاركات الكويت مدروسة وعلى مستوى الطموح.



■ شيخ الازهر والبابا ورئيس جامعة الازهر والسفير محمود سعيد واسامة سرايا ود. حمدي حسن

اسرائيل تساند مرتكبي

دالفعل الفاضح،

أذاعت شبكة CNN

الأمريكية تحقيقا لمراسلها

في القدس عن الاتحلال

الجيش الإسرائيلي، بدأه

المراسل بقوله:إن ارتكاب

ضابط أمريكي لفعل فاضح

كفيل بتحويله إلى محاكمة

عسكرية، لكن الأمر يختلف

في الجيش الإسرائيلي،

فمعظم الحالات التى يتم

الإبلاغ عنها، يتم التغاضي

عن معظمها، وقال المراسل إن عددا كبيامن الإسرائيليين، يتسال

بتعجب: لماذا اضطرت أو أجبرت «كلى بلين» ضابطة الطيران الأمريكية، على ترك

الأمريكي، بسبب اتهامها

للجندين وإتهامها بالكذب

أيضا، وقد التقى المراسل مع عدد من الإسرائيليين

بينهم الصحفي الإسرائيلي

وأمنون بنكتره، الذي قال إن

الإقدام على توقيع عقوبة

على ارتكاب الفعل الفاضح في الجيش، قد يهدد الأمن

القومي الإسرائيلي، لأننا لو

وجود جيش في إسرائيل،

استقالاتهم، وإن يبقى غير

حفنة صنغيرة من الضباط

فعلنا ذلك سنفاجأ بعدم

لأن الجميع سيقدمون

المتثبينين.

بإقامة قصبة عاطفية مع أحد

الخدمة في الجيش

المتفشى بين صفوف

في حشفا

# مفتى مصر: التخصيب الصناعي بعد وفاة الزوج حرام

#### كتب. محمد عبدالخالق

اكد مفتى الديار للصرية ، فضيلة الدكتور نصر فريد واصل، إن المصول على حيرانات مثورة من الرجل الترفي صديناً بغرض هفاها وإجراء عمليات الشخصيب المساعى لزيجة بعداء عمليات الشخصيب المساع المساعى لزيجة بعد وفاته حرام قطعاً، لاته بعد الدن ، فإن الزيجة حكما شرعيا يترتب على هذا الرب وفي إنطاع السلامة الزيجية بينهما إلا مرحلة العدة فقط، حيث تعير رزيجه حكماً فقط حتى يتبي حملها من عند،

وعن المحالية إن يمون الروع عد مجر ذلك أيضاً لا يجوز شرعاً. كانت الله المالية قدر شروع

يعلن بكنساط الطبية قد شهدت جدلاً واسعاً بسبب إنزياد عدد النساء اللاثي يعلن تذهبيبين مساسط بالطبيات النوية من أرزاجهن التوفي مديناً، حيث بكن أن استخراج اسطال للذي من الجدّة خلال لام استخراج عدد الهائة ، جديد ته توجيد بي توجيد وحفظه ويقرم بعض الأطباء في الدول الغربية باستخراج السائل النوي من المتوفين حديثاً حيث لا توجد قرانين تعدّ ذلك، بينما يعنرض اطباء أخرين على تلك الإجراءات



■ د. نصر فرید واصل

معتبرين انها تسمح بالحصول على مواليد بدرن موافقة الآباء. واللب فضيلة للفتي بالانتزام بامير الضريعة الإسخاري والعدة بما تتضيه بالنسبة للعلاقة الزيجية في حال الحياة ويعد للبنء. واشار فضيلة للفتي إلى أن عدة للترفي منها زرجها أربعة أشهر ويطنرة أيام إن لم تكن حاملاً فإن كانت حاملاً فإلى ان ينتهى الصل على بضن الازام، وإلى أن تنتهى مدة الاشهر الأربية عند البيض الآخر.

# تدريب قطرى . بريطاني على نظم الاتصالات العسكرية بالأقمار الصناعية

### الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر:

ينتهي غدا التمرين العسكري البريطاني ـ القطري المشترك، الذي بدأ في الحادي والعشرين من يونيو الماضي، ويطلق على هذا التمرين اسم «زينون ميل كوري»، وهو حسب مسئول عسكري بريطاني، يركز على مجال الاتصالات العسكرية، وتحت رعاية القيادة المشتركة الدائمة بمنطقة «نورثود» بالملكة المتحدة، وذلك بهدف اختبار قدرات بريطانيا للطوارىء في ميدان الاتصالات في مختلف أرجاء العالم وفي ذات الوقت رفع قدرات القوات القطرية في هذا الميدان، وعن طبيعة التمرين المشترك وأهدافه، قال الرائد «مايك كروكوم» - المسئول البريطاني عن التمرين المشترك لـ «الأهرام العربي»: إنها تكمن في التدريب على تحريك أفراد ومعدات الكتيبة، وتأسيس قيادة قوات مشتركة في قطر، والتدريب على الاتصالات باستخدام الأقمار الصناعية، والربط الخلفي على التريد العالى بشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ما بين قطر والملكة المتحدة، ويأتى هذا التمرين في إطار الاتفاقية الدفاعية بين البلدين، وأكد الرائد مايك كروكومب أنه بالإمكان ضمان سرية الاتصالات عبر هذه الأجهزة والمعدات المعقدة، فضلا عن أننا بالطبِّع ناخذ جميع احتياطاتنا. بحيث نضمن سرية هذه الاتصالات، ومن اهم الأجهزة الستخدمة في هذا التمرين، أجهزة التردد العالى (H.F) والمصحوبة بأجهزة أخرى لتكبير قوة إرسالها، وهي تستخدم للاتصال مع السفن وحاملات الطائرات، وفي إحدى قاعات معسكر الشمال العسكرى بقطر، تابعت «الأهرام العربي» وحدة الاتصال عبر الاقمار الصناعية و تسمى (MSF 501) هي عبارة عن سيارة عسكرية صغيرة الحجم نسبيا، تحتوى على مجموعة نظم الاتصال عبر الاقمار الصناعية، ومن خلال هذه المجموعة يمكن الاتصال - كما يقول الرائد مايك - بأي مكان في العالم في خلال أقل من ساعة، وهي نظم اتصالية عالية التردد، وفي المركز الرئيسي للاتصالات التابع لكتيبة الإشارة البريطانية، توجد العديد من الاقسام، منها: قسم للاتصال مع القيادة المشتركة في بريطانيا، وأخر الجهزة الاتصال العادية، ثم جهاز كمبيوتر لتأمين الاتصال مع القوات البحرية، وأخر للاتصال مع سلاح الجو الملكي البريطاني، وهذا المركز بمثابة غرفة عمليات مشتركة، مؤمنة بالاتصالات عبر الاقمار الصناعية.

راكد السئول البريطاني، أن التحرين للشترك سيسم في رفع كفاءة القوات القطرية الشاركة به، كما أنّه سيتيج الفرصة للمستويات القطرية للتدريب على احدث نظم الاتصالات في العالم، لضمان السيطرة والقيادة، خناصة أن توافر وسالاتة الاتصالات، من عصب الحرب السيئة.

## الكويت تبدأ الخصخصة ببيع حصتها في بنك «برقان»

أعلنت الهيئة العامة للاستثمار في الكويت، عن طرح ملكية الدولة في بنك «برقان» للخصخصة، من خلال اتفاق مبدئي مع شركة مشاريم الكويت الاستثمارية على بيم ١٣٠ مليون سهم في مزاد علني، بسعر ٢٧٠ فلسا للسهم، وتشكل حوالي ٥٠٧٠٪ من إجمالي الأسهم المصدرة للبنك على هيئة ١٣ شريحة، تتكون كل شريحة من عشرة ملايين، وسيتم الزاد يوم الخميس ٣١ يوليو الجارى، بالتنسيق مع البورصة. ورغم الاتفاق البدئي على السعر، فإن إجراءات التخصيص تقتضي إقامة الزاد، بهدف إتاحة الفرصة للمشاركة، وتحسين السعر المقترح إن أمكن. وستطرح الهيئة بعد المزاد ٢٠٠ مليون سهم أخرى للاكتتاب العام بسعر لم يحدد بعد ، ومن ناحية أخرى تعكف لجنة الشئون للالية والاقتصادية في مجلس الأمة الكويتي، على دراسة اقتراح بقانون بشأن تنظيم برامج وعمليات الخصخصة، وهو تشريع متكامل، يهدف إلى الحفاظ على أموال الدولة وعلى حقوق العاملين في المؤسسات التي يتم خصخصتها.

غير أن ثلاثة نواب تقدموا باقتراح إلى مجلس الأمة، بأن ترجى، الحكومة بيع نصيبها في الشركات، إلى أن يصدر القانون الذي يضع القواعد والإجراءات التي تنظم عمليات الخصخصة. وجاء في اقتراح النواب، أن الحكومة تقوم الآن ببيم نصيبها في بعض الشركات الخاصة، التي تملك الدولة جزءا من رأسمالها، أو تملك رأسمالها بالكامل، ولما كان هذا البيع يعني تنازلا عن جزء من أموالها بمقابل، لذلك وجب أن يتم وفق قواعد موضوعة سلفاء مم بيان كيفية تحديد قيمة الأسهم التي تزمم الحكومة عرضسها للبيم والأدوات المختلفة التي يتم البيم وفقا لها، وذلك لضمان تقييم الأسهم تقييما صحيحا، والحصول من بيعها على المقابل للادي حفاظا على أموال الدولة وتحاشياً لاستفادة البعض من عمليات البيع دون وجه حق .

### الرقابة توافق على فيلم «جمال عبدالناصر»

وإفقت الرقابة على المستفات الفنية في مصر على سيناريو الفيلم السينمائي دجمال عبدالناصر» الذي يتناول حياة الرئيس الأسبق منذ عام ١٩٣٥، وحتى وفاته ١٩٧٠، مرورا بالأحداث التي غيرت الخريطة العربية خلال تلك الفترة.

الفيلم كتبه ويخرجه السورى أنور قوادري، الذي يعيش حاليا في القاهرة، لمعاينة المواقع التي سيتم فيها تصوير مشاهده، بعد أن وافق الفنان محمود حميدة على إنتاج الفيلم بعد حيرة عاشها المضرج بحثا عن منتج مناسب، استمرت أكثر من ٥ سنوات، وبسوف يلعب حميدة شخصية جمال عبدالنامس، ويشارك فيه عند من الفنانين المسريين، الذين لم يتم الاستقرار عليهم بشكل نهائى مع ممثلين أجانب لأداء شخصيات الرؤساء والزعماء الأجانب، الذين التقى بهم عبدالناصر خلال فترة حكمه لمسر.

أنور قوادري قال: إن الفيلم سيتم تصوير معظم مشاهده بالقاهرة، ومن المقرر أن يبدأ مع بداية اكتوير القادم. وحول تقديم ثاني فيلم عن عبدالناصر، بعد «ناصر ٥٦»، قال: إن النجاح الذي حققه فيلم «ناصر٥٥» كان مشجعاً لي على خوض التجرية، ولم يكن عامل إعاقة، أو دافعا للتفكير في التراجع، بجانب أن «ناصر ٥٦» تناول قصة ١٠٠ يوم من حياة عبدالناصر، قبل اتخاذه لقرار تأميم قناة السويس، أما «جمال عبدالناصر»، فيتناول حياة عبدالناصر كأملة، شأنه شأن فيلم «المهاتما غاندى» الذي تناول حياة الزعيم الهندى.



■ محمود جميدة

#### على عمق كبير ، بعد نجاح القنابل الزلزالية التى أسقطتها أمريكا على العراق، وفجرت المخابىء الأرضية التي كان يرجح احتواؤها على أسلحة كيمياوية. ووفق ما ذكره بول روینسون ۔ مدیر معامل سانديا الوطنية الأمريكية، إلى مجلة

أمريكا تطور قنابلها النهونة لضرب

الهذابىء العربية

في تطوير نوع من القنابل النووية

الصغيرة، ذات القدرة

على تدمير مخابىء تحت

سطح الأرض ، بعمق ٣٠

مترا. حاء قران الحيش

الأمريكي بهذا التطوير،

بعد تقارير قدمتها المخابرات المركزية الأمريكية للبنتاجون عن

قيام العراق وإيران وليبيا وسوريا وكوريا الشمالية، بشراء معدات

حفر عملاقة، لبناء

ملاجىء تحت الأرض

بدأ الجيش الأمريكي

الطبران، فإن الجيش الأمريكي قد بدأ في تزويد قاذفاته من طراز «ب-۲» القادرة على حمل قنابل نووية بالقنبلة «ب ۱۱/۲۱» النووية، والنى تدفن الآثار المترتبة على الانفجار في باطن الأرض.

«أسبوع وتكنولوجيا

اتهم تقرير رسمي صادر من الكونجرس الأمريكي وزارة الدفاع الأمريكية، بالمبالغة في وصف إنجاز قوات الطيران الأمريكي، وكفاءتها في حرب الخليج، وقال التقرير: إنه ثبت لديه أن قوات الدفاع العراقية استطاعت رصد الطائرة «إف-١٧٧» على عكس الادعاء بأن أجهزة الرادار لا تستطيع رصدها، وشكك النقرير في نسبة إصابة قوات الطيران لاهدافها، والتي يقول عنها البنتاجون إنها بلغت · ٨/، ويؤكد التقرير أن قانفات الصمواريخ «توما هوك» لم تكن بالدقة المطلوبة، وهذا ما يفسس عدم حدوث تدمير كامل للمنشئات العراقية، التي تم قصفها، ويلمح التقرير إلى أن هناك تواطؤا صامتا بين شركات تصنيع السلاح، ومسئولين أمريكيين في البنتاجون، خاصة أن البنتاجون يطالب بتخصيص ميزانية يبلغ حجمها ٢٢٧ بليين دولار لتطوير قانفات القنابل وصواريخ توم كروز للوجهة باشعة الليزر والطائرات التي لاترصدها أجهزة الرادار. النيابة تستعد لتفجير قنابلها في قضية التجسس

إقرار

بخط يد عماد إسماعيل يؤكد تعاونه مع الموساد







الم تنته بعد مفاجأت قضية

الجاسوسية الكبرى والمتهم فيها الاسرائيلي عزام عزام والمصرى عماد إسماعيل..

وبالتحديد لم يبدأ فصلهاالأكثر اثارة ، وهو مرافعات الدفاع، وردود ممثل الادعاء، وكل ما حدث حتى

الآن هو من قبيل «التسخين» قبل العرض الرئيسي، الجلسة الأخيرة للقضية صدرت تلميحات وإشارات

من الدفاع ومن المتهمين أنفسهم، بأن «عماد إسماعيل» سوف يتم اعتباره شاهد ملك، وأن عزام عزام

برىء، لأنه ببساطة لا يوجد اتهام محدد له، هذه الإشارات التي

صدرت عن الدفاع ومن المتهمين، دفعتنا إلى قراءة أوراق القضية من جديد، والوقائع التي بها، وكانت

المفاجأة أن عماد إسماعيل ليس شاهد ملك، وأن عزام عزام مدان.

تقرير ـ أحمد موسى

في آخر جاسة قال عماد إسماعيل للصحفيين: أنا شاهد ملك، كانت هذه العبارة التي روجها بعده دفاعه، وعدد من الصحفيين، دافعا لسؤال بسيط مفاده، لماذا يصاول المتسهم المصسرى التنصل من أفعاله؟ ولماذا يصاول أن ينكر ما قاله في بلاغه الذي قدمه، وفي الاعتراف المكتوب بخطيده، الإحابة في أوراق ومذكرة المراضعة التي أعدها هشسام بدوى - رئيس نيابة أمن الدولة، ولكن قبل القراءة في الأوراق، نسمع لرئيس النيابة، الذي يقول: أنا لا أعلق على القضية، ولا أتعرض لها، ولكن هناك فهم خاطىء لدى البعض حول شاهد الملك، والذي يحكم مسالة شاهد الملك، هو المحكمة، وفق شروط وقواعد حددها المشرع، فالمادة «١٨٤»

من قسانون العسقسويات، تنص على أن يعسفي من العقوبات المقررة للجرائم كل من بادر من الجناة بإبلاغ السلطات الإدارية أو القضائية، قبل البدء في تنفيذ الجريمة، أو قبل البدء في التحقيق، وبحوز للمحكمة الإعفاء من العقوية، إذا حصل البلاغ، بعد تمام الجريمة، ويجوز للمحكمة أيضا الإعفاء، إذا مكن الجاني السلطات من القبض على مرتكبي الجريمة الآخرين، ويحدث الإعفاء بشروط،

منها: أن يكون المبلغ هو السادي، بالتبليغ عما يعرف عن الجريمة والجناة، وأن يحدث الإبلاغ قبل تنفيذ الجريمة، والبدء في التحقيق، هل تنطبق هذه المادة وهذه الشروط على عماد إسماعيل، هنا نعود إلى أوراق القضية.

#### محاولة للإفلات

تقسول أوراق ومسذكسرات النباية: إن ما قدمه عماد ليس بلاغاً، بل هو محاولة للتذاكي وإبعاد الشبهات عن نفسه، وخُــداع السلطات، بدليل أنه أتفق على السفس إلى المجس، وحجر تذكرة الطيبران، بعد توجهه إلى جهاز الأمن، أي أنه هناكان يقوم بتعمية جهاز الأمن عنه، إلى أن يتسمكن من الفرآن كمأ سبق ذلك كشابة إقرارا قدمه لمستولى الموساد، قال فيه نصبا: «اقر أنا عماد عبدالحميد إسماعيل، المصري الجنسية، ويكامل إرادتي، أنني ارغب في الدخول والإقامة بدولة إســـرائيل، وأننى على أتم

استعداد للتعاون مع جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» نظير ما يقدمه لي من خدمات، إرساء للحربة، وإحتراما للديمقراطية، ولنصرة شبعبها، وإننى على كامل الاستعداد للتضحية بكل ما أملك لنصرة شعبها» بالإقرار، ويواقعة حجز تذكرة الطيران إلى المحر، لا يمكن أن يكون عماد إسماعيل شاهد ملك، فهو ببلاغه حاول أن يحمى نفسه في الفترة الموجود فيها في مصر، تمهيدا لهروبه، ونعود وندلل على هذا بقراءة وقائع محددة من اعتراف عماد إسماعيل.

#### مهام محددة

الثابت رسميامن اعترافات عماد إسماعيل أن

المتهمة زهرة جريس قد طلبت منه معلومات عن عدد أفراد الشرطة الموجودين بالفنادق، ومواعيد نوباتهم ومواعد تغييرها، وكذلك تأثير بعض الحوادث على حركة السياحة بمصر، والإجراءات الأمنية التي تتبع مع المترددين على السفارة الإسبرائيلية للحصول على تزأشيرات بخول اسر ائبل، وعن الدول الأجنبية التي تقدم صعوبات إلى مصر، والأوضاع الاقتصادية، ومعدلات الأسعبار وإرتفاعاتها، والأوضاع

عماد ليس

شاہد ملک.

وعزام

<u>کان بعوف</u>

الهساد تطلب

اقامة علاقة مع

المعيشية لحدودي الدخل، كما تم تكليف عماد إسماعيل بزيارة مبنى مباحث أمن الدولة، ومحاولة تدعيم علاقته بأحد افراد هذا الجهان وتقول الأوراق: إن عماد إسماعيل قد تم تدریبه علی کیفیة استخراج الحبر السرى من الملابس الشبعة به، وكذلك الكتابة بالحبر السرى، وفي إقرار الاعتراف الذي كتبه عماد إسماعيل بخط يده يقول: مقامت زهرة بتعليمي على إرسال الخطابات عن طريق استخدام بطبيعة التجسس الكتاب المقدس، كشفرة بطريقة حسابية، ديث يتم تجميع العبارات بأشكال مختلفة، وتم تدريبي في يومين اثنينء.

وكما تقول أوراق النيابة، واوراق الاعترافات التي كتبها من الحاسوس الصرى عماد، فإنه لم يضميع الوقت، وبدأ على الفور في معرفة نوعية التدريبات التي سيتلقاها، ومن سيستولى تدريبه، والمبلغ الذي سيتقاضاه مقابل خيانته لوطنه؟!، وفى موضع أخر يقول فى مذكرات اعترافه: «منى قالت لى: إننى ساتدرب على شعل المضابرات،

وعلى الكمبيوتر، وإنني سأتعلم اللغة العبرية، وقالت لى: إن التدريب على الأجهزة الحديثة الخاصة بالمخابرات يستلزم أن أتعلم كمبيوتر، والمفسهوم من الأجهزة الصديشة، أنها أجهزة الاستقبال والإرسال التي تستعملها المخابرات، وأن ميكى باغوث ـ مسئول المخابرات ـ سيتولى تدريبى، وسيمنحنى الف دولار شهريا، طوال فترة التدريب على شغل المخابرات».

### دور عزام

اما عـزام عـزام، والذي يروج أنه ليس متهما، فقد قام بتسليم الملابس المشبعة بالحبر السرى إلى عماد إسماعيل، وقد حاول عزام في مرحلة مبكرة من التحقيق،



نفي هذه الواقعية، إلا أنه عندميا تمت المواجهة بينه وبينه عماد، اعترف بالتهمة، إلا أنه حساول تصسويرها بإنهسا حسدثت بالمصادفة، ويدون سابق ترتيب، وتؤكد أوراق القنضيسة، أن عيزام كيان يعلم أن الملابس مشبعة بالحبر الذي يستخدم في التب اسل السبري، وأن إرادته اتصدت مع إراداتي المشاركتين في الاتفاق الجنائي . مني وزهرة . على تسليم الملابس إلى عـماد، وفي التحقيقات قرر عزام أنه كان لديه شك في أن لزهرة ومدير مصنعها ـ ميكي باغوث ـ علاقة بِالْمُضَائِرِاتُ الإِسرائيلِية، وأن ميكي كان دائما بحمل معه مسدسا، ويضعه في حقيبته، التي تحــملـهــا له زهرة، «وعندنا في إســرائيل معروف أن الحكومة لا تصبرح لأحد بحمل سلاح، إلا لمن يتعسامل مع جلهات الأمن» وبالفعل أثبت الأمن القومي المصري أن ميكي ماغوث هذا ليس إلا «مسخائيل بسركو» -مسئول التدريب بالموساد، وقد تعرف عماد إسماعيل على صورته، عندما عرضت عليه، وبعد أن تسلم عبماد الملابس من عبرام، تم ترتب لقاء بين ميكي وعماد، وتعمدت زهرة إتمام المقابلة قبل عودة عماد إلى مصر.

وتعتبر النيابة أن الأقوال والأفعال التي يقربها عزام، تعد دليلا قاطعا على توافر أركان الاتفاق الجنائي، واستندت النيابة إلى عدد من الدلائل المنطقية في:

■ ثبت باليقين للنيابة، أن المتهمة زهرة جريس، والمدعو ميكي باغوث، من عناصر المخابرات الإسرائيلية.

■ وثبت علم عــزام بصلة عــمــاد إسماعيل بزهرة وتشجيعه له على التقرب إليها، والزواج منها، مع علمه اليقيني

■ ثبت أن عماد باعترافه ويما قام به من أفعال، يعمل لحسساب المضابرات الإسرائنلية.

بأنها من عناصر الموساد.

■ الأسلوب الذي تسلم به عـــــــاد إسماعيل الملابس المشبعة بالحبر السري، بمعرفة عزام واحد من دلائل عديدة تقطع بان عزام كان على علم بطبيعة الأشياء

المسلمة له، وبالدور الذي يقوم به عماد. ■ وتؤكد النيابة في اوراقها دلائل واعتراقات، تؤكد أن عزام كان على علم تام بالنشاط المؤثم الذي كان يقوم به عماد إسماعيل، وأنه تنخل فيه بإرادته، تمهيداً وترتيباً، وأن إرادته التقت . وقائع . مع

باقى المتسهمين، لتكتمل أركان الاتفاق الجنائى، ويتأكد جرمه، خاصة أنه كان على علم بطبيعة نشاط التخابر■

# وريا إسماعيل الأمين العام الساعد بالجامعة العربية: إسرائيل لن تتوقف عن التجسس وسوريا.. الهدف الأول الأن

آل إسرائيل لن تقلع عن التجسس على العرب رغم السلام، هذا ما اكدته التجربة المصرية مع إسرائيل، و يجرى الان

فى الأردن. كيف نتعامل مع هذا الخطر؟ وما أكثر الدول العربية تعرضا للتجسس فى الوقت الراهن؟ وما نوعية المعلومات، التى

يسعى خلفها جواسيس إسرائيل في مرحلة ما بعد السلام؟

هذه النقاط كانت موضوع الحوار مع السفير «زكريا إسماعيل» -الأمين العام المساعد للشئون السياسية

والدولية بجامعة الدول العربية.

أجرى الحوار . على السيد على

ما الدول العربية الأكثر استهدافا في الوقت الراهن من حملات التجسس الإسرائنلية؟

في اعتقادى ان سوريا هي الستهدفة حاليا من عملية التجسس، لأنه بطبيعة الحال في ميدان النفاع، وسيدان الواجهة، سرويا هي الهدف وهم واحد في الحالم العربي في الولت الحاضر، والتهديدات الإسرائيلية العلنية وغير العلتية، ضد سرويا، وكلنا نعلم أن إسرائيل قامت اكثر عدد مد تعادل ان عسكمة في الحد لان السرء للحقاء.

أكثر من مرة بمناورات عسكرية في الجولان السوري للحتل.

ولى متاسبات متعددة كان الهيد يحضرون للعولان، ويقيدون بناوات لاجوازه صعددة المهضية. وكان يتسلل بين هؤلاء اليهود الناتون عسكريون، وسياسيون منديون للتدليل - في زعمهم - على أن للجولان مرقحاً استراتيجيا وسهم في النداع من إسرائيل ولكنا سمعنا وقرانا أن هذه الاسطورة بالإسرائيلي في محرب ١٩٧٧، وقال فيه بالعرب الاسلام المناتون المناتون في المناتون والمناتون المناتون المن

ديان أيضا قال: إذا أطلق السوريون النار، فعندئذ يعطون المبرر للرد عليهم بالدفعية و الدمابات، وأحيانا بالطائرات. ويقول ديان كذلك: إن السبب الأساسي للسيطرة الإسرائيلية على الجولان، ليس لأنها تمثل موقعا استراتيجيا، وبعدا أمنيا بالنسبة لاسرائيل، ولكن لأن المستوطنين الإسرائيليين بطمعون طمعا شديدا في الأراضي الخصبة بالحولان.

#### المو احهة ولماذا سوربا تحديدا؟

إسرائيل، و الفلسطينيين في حالة معركة ومواجهة دائمة يوميا، و الجنوب اللبناني محتل منذ عام ١٩٧٨، بالرغم من صدور القرار ٤٢٥، الذي يطالب إسرائيل بالانسماب بدون شروط وفوراء وكما نعلم أيضا أن الضغط الإسرائيلي على جنوب

نعلم أن الأردن وقع معاهدة سلام مع

لبنان يستهدف سوريا بالأساس، لأن لبنان في المجال العسكرى لا تخشاه إسرائيل.

لذلك أعتقد فإن البلد العربي الأول المستهدف بالتجسس من قبل إسرائيل هو سوريا. الجاسوسية الاجتماعية، نوع جديد تمارسه إسرائيل في ظل السلام، ما خطر ذلك على العرب؟ هذا النوع من الجاسوسية هو عبارة عن محاولات إسرائيلية لتخريب المجتمع العربي من

الداخل، وتهريب المخدرات مثل واضح على ذلك، حيث تعمل إسرائيل على إغراق المجتمعات العربية بالمخدرات، لتحقيق هذا الهدف التخريبي، والجاسوس عزام عزام دليل أخر على خطط التجسس الجديدة، التي تمارسها إسرائيل ضد مصر، رغم توقيع معاهدة السلام.

وفي الأردن هناك مثل صارخ للتجسس الإسرائيلي، أو الجاسوسية الاجتماعية الجديدة، عندما يذهب بعض الباحثين الإسرائيليين، ويفتشون عن آثار داخل داخل الأردن، نؤيد زعمهم بأن جزءاً من الأرض الأردنية هو أرض إسرائيلية، وأن اليهود كانوا يملكونها، هذا كله يجرى رغم توقيع اتفاقية سلام بين إسرائيل والأردن.

#### مهام جديدة

في ظل الحرب تكون المعلومات العسكرية مطلباً اساسياً في التجسس، ولكن في السلام ما المُعْلومات التي تطلبها إسرائيل من التجسس؟

لأن نوايًا إسرائيل تجاه السلام غير خالصة، فهناك معلومات مهمة ومتنوعة تسعى للحصول عليها في ظل السلام، معلومات تتصل بالذخيرة، و الإمدادات، والتمويل بمختلف صوره ..إسرائيل تجمع معلومات عن الجبهة الداخلية بشكل عام، ربما تفيدها في أية مواجهة عسكرية مرتقبة، فهي تبحث عن حجم الذخيرة المؤثرة لدى سورياً من خلال عملائها، وتجمع معلومات حول مخزون الوقود، وهل يكفى لتمويل الطائرات في حالة المواجهة، وإلى أي مدى يكفي هذا التمويل، والوضع نفسه بالنسبة لمحطات الكهرباء وغيرها من مجالات الحياة الأساسية. ما المطلوب عربياً تجاه هذا الخطر المستمر؟

المطلوب هو أن تحمى الدول العربية نفسها، وهنالك أساليب عديدة يعرفها المختصون، منها: التجسس ضد التجسس، الحماية ضد التجسس، هذه أساليب معروفة.

أما فيما يتعلق بحماية الشباب العربي، فليس هناك مفر من إعادة الوعى القومي والإصرار على التربية الدينية والوطنية، وتنبيه الشباب العربي لجميع المحاولات الإسرائيلية التي تستهدفهم، ولتأكيد الهوية العربية.



**■** زكريا إسماعيل

مازالت اضواء هونج كونج تبهر العالم بمناسبة عودتها إلى الصين، ومن ثم فإن فيضا هائلا من المعلومات توافر عن هذه الجزيرة الصغيرة، التي تشكل معجزة بكل المقابيس، والذين يعرفون الأفلام الأمريكية القديمة، سوف يجدون الدينة مكانا لتصارع أجهزة المخابرات، وموقعا لأنواع مختلفة من الجريمة والبغاء وتجارة المخدرات، ومع قرب نهاية القرن العشرين، باتت شيئا مختلفا تماما، فقد باتت درة الاستقرار والرخاء، ومستوى للعيشة فيها يتفرق - على مستوى العالم. على دول مثل بريطانيا وكندا واستراليا، وإيطاليا، وكل الدول النامية بالطبع، وفي أسيا فإنها تقف تالية لليابان فقطه وعلى قدر صغرها وضعف مواردها الطبيعية، فإن البشر فيها نجحوا في إقامة اقتصاد متوازن بين الصناعة والتجارة وشئون المال، وفي هذا المال الأخير برزت عبقرية الؤلؤة الشرقء حتى صار فيها أكبر كثافة بنكية في العالم، فيوجد فيها بنكان في المتوسط لكل كيلومتر مربع، وهناك بنك لكل ٢٠٠٠ مواطن في المتوسِّما، ومن بين كل ١٠٠ مواطن بالغ، فإن ثلاثة منهم يعملون في مجال البنوك. كيف حيثت هذه العجزة، السر هو أنه لم

هائلة على العمل الشاق والمتواصل، وبأقل الأسعار، وتكوين بنية قانونية صلبة يمكن الاستناد إليها من قبل المواطنين والأجانب دون تمييز، وبنية أساسية ذات كفاءة عالية في للواني، والطرق والمواصلات و الاتصالات، والأهم من ذلك كله، فكر اقتصادي حر يجعلها أكثر الدن انفتاحا في العالم، فالضرائب قليلة، والتنظيمات والسخافة البيروقراطية في أدنى صورها، ولكن حتى مع توافر هذه الشروط كلها فقد كان ممكنا لتجربة هونج كونج أن تنهار، نتيجة موقف الوطن الأم، التي كان بمقدورها دوما وضع التجرية كلها موضع التهديد وعدم الاستقرار، ولكن بكين لم تفعل، وعلى العكس القت بثقلها الأمنى والاستراتيجي، بلحتى الاقتصادي وراء الجزيرة الصغيرة جدا، فقد كانت تعلم أنه مهما طال الزمن أو قصر، فإنه من الأفضل لها

تكن هناك معجزة على الإطلاق، وإنما قدرة

استعادة الأرض السليبة مزدهرة وبنامية، ولسبت محملة بالأعباء والفقر والعون وريما كان المهم أن الصين ذاتها كان لديها ما تتعلمه من هونج كونج، ويعدما وصل التعليم إلى مداه، تقدمت لتسلمها!!

د. عبدالمنعم سيعيد

# الاسرائيليون يدفعون بالنطقة إلى حرب عقائدية

# منتيبين؛ لن نقبل اعتذار إسرائيل عن الإساءة للإسلام

# جهود إنقاذ القدس غير كافية.. ومخطط تقسيم لبنان لن ينجح

🔊 أي اعتذار مرفوض،.. العبارة تكررت أكثر من مرة في حوارالدكتور محمد رشيد قباني ـ مفتى الجمهورية اللبنانية ـ مع كل إشارة إلى الملصقات اليهودية التي تسيء إلى القرآن الكريم والدين الإسلامي.

مفتى لبنان يرى أن هذه الإساءة ليست الأخيرة، ولن تكون، إنما هي حلقة من «لعبة» خطيرة تقود المنطقة إلى

الانفجار، وربما إلى حرب عقائدية في المستقبل تُسأل عنها إسرائيل، وليس العرب، وهذه حلقة من حلقات

المخطط الإسرائيلي الكبير الذي يكشف عنه مفتى لبنان، من خلال هذا الحوار..

في تقديركم.. ماذا تهدف إسرائيل من

وراء الإساءة للإسالم؟ إسرائيل لا تكتفى بإثارة التهديدات والتلويح بالحرب، واستخدام القوة العسكرية، وقدرتها على السحيطرة، بل بدأت تسلك هذا المخطط منذ بداية الصفر حول وتحت المسجد الأقصى، ثم الاعتداء على الصرم الإبراهيمي، وأخيرا وليس اخسرا، تلك المصيقات التي تمس الإسلام، وإسرائيل بهذا تتمادي في غيها، وتريد أن تصل بالمنطقة إلى الانفجار، وهي بالفعل على حافة

ان الاعتداء على الفلسطينين، وحقوق الشعب العربي في الأراضي المصتلة، هو بداية الشكلة، فلم تكنّ هناك مشكلة في المنطقة، قبل عام ١٩٤٨. تأتى إثارة المشاعر الدينية للمسلمين في الوقت الصاضر، لتركد استمرار نيات إسرائيل العمدوانية، والمعمتمدي دائما يلجما إلى إثارة مشكلات جديدة حتى يضمن لنفسه البقاء والسبطرة، والإثارة الدينية موضوع خطير، لأنها تلهب المشاعر والتفوس، مهما أبدى المستولون في إسرائيل من اعتذار، وماذا يفيد الاعتذار؟ ينبغى أن تكون هذاك وسائل لمنع حدوث مسئل هذه الإثارة، إذا حدثت وتكررت، وقد حدثت وتكررت بالاعتداء على المصلين في الصرم الإبراهيمي،

والموم بإهانة القرآن والمسلمين، لا يغيد الاعتذار في مثل هذه المواقف، ولن نقبل الاعتذار، لا من قبل إسرائيل أو غيرها، ما دام الأمر يتصل بإهانة الإسلام والقرآن. لذلك أقدول: إن ممثل هذه المسارسسات هي من

الخطورة البالغة التي تقود المنطقة إلى الانفجار، وإسرائيل هي التي بدأتها، ولم يصدر عن العرب والمسلمين ما يمس الديانة اليهودية، صحيح أن هناك صراعا بين العرب وإسرائيل، ولكنه ليس صراعا دينيا، وإنما هو احتلال من قبل الأجانب العبريين، وهو دفاع من جانب العرب عن حقوقهم. إسرائيل هي التي تثير قضايا الأيديولوجيات، وهذه لعبة خطيرة سوف تنقلب عليها.

كيف نمنع تكرار هذه الإساءة؟

منع تكرار ما حدث، لن يكون من وجهة العرب، فالعرب كما ذكرت لم يهينوا اليهود في دينهم، المنع ينبغي أن يكون من قبل الإسرائيليين أنفسهم على جميع المستويات، ومرة ثانية أقول لن نقبل الاعتذار في إهانة الإسلام، وإهانة نبى الإسلام

هل تقود هذه الممارسات المنطقة لحرب عقائدية في المستقبل؟

هذا يتوقف على سلوك الإسرائيليين أنفسهم، العسرب لم يحتلوا أرض غسيسهم، ولم يهينوا

معتقدات اليهود، كل هذا يتوقف على الإسرائيليين، وسلوكهم في المحلة المقبلة، ما هو المطلوب من العرب حيال ذلك؟ سوء النيات قائم من قبل إسرائيل، وهذا شأن خاص بهم، ولكن أية إساءة للإسلام والمسلمين بعد ذلك، عندئذ سيكون

لكل حادث حديث. في اعتقادك، هل الإجراءات العربية

و الإسلامية الراهنة كافية لإنقاذ القدس؟ الجهود الراهنة، ليست كافية لإنقاذ القدس أبدا، هي لم تتمكن من إنقاذ فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، وذهب في عام ٤٨ جزء من فلسطين، ثم ذهبت أجزاء أخرى عام ١٧، واحتلت إسرائيل أجزاء كبيرة من الضفة والجولان، والجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وإسرائيل اليوم مازالت محتلة الضفة الغربية، وتعلن بكل وضوح أنها لن تتخلى عن الجولان، كما تراوغ في الانسحاب من

الحقيقة التي ينبغي أن تقال، وأن تدركها أجيالنا الطالعة، والأجيال المعاصرة، هي: أن الأمم لا تبيع ارضها، وأن إسرائيل كيان أجنبي عبرى محتل، والقوة لا تعطى شرعية، وليس هناك شيء يستمر إلى الأبد، عشنا وشاهدنا بالأمس زوال قوة عالمية هى الاتحاد السوفيتي، ولم تتمكن قوة الاتحاد السوفيتي الهائلة من المحافظة على وجوده.

جنوب لبنان.



■ الأخطار كثيرة وكبيرة

هل تتوقعون حدوث تطبيع «عقائدى»

إن صبح التعبير مع إسرائيل بعد السلام؟ إن البهودى الذي باع أرض آبائه وأجداده في الشرق والغرب، ما جاء هذا ليعيش على قطعة أرض كيفما اتفق في منطقة الشرق الأوسط، لو كان هذا هدف الخشار أية منطقة أخرى في العالم، وإنما جاء الإسرائيليون إلى هنا كي يحققوا دولتهم الموعودة في نظرهم، من الفرات إلى النيل، والذي يرقب الأمور يجد هذا السلوك واضحا عند الإسرائيليين، فلم يكن يكتفى العبريون باحتلالهم جزءا من أرض فلسطين، وإنما على مدى السنوات التالية احتلوا أجزاء كثيرة من الأراضى العربية، واستطاعت مصر أن تحرر أرضها من الاحتلال الإسرائيلي، خاصة في حرب أكتوبر، ومصدر واعية ومدركة للحقائق، وتتعامل معها بالشكل الذي يحفظ على مصر والأمة العربية حقوقها المشروعة، سواء حقوق الفلسطينيين أو العرب.

الأخطار كثيرة وكبيرة، و لابد من وعى وإدراك وبصيرة.

سيرة. هل انتهى تقسيم لبنان.. سؤال طرحته

إسرائيل في السنوات الأخيرة؟ التسامح في لبنان أصيل، وهو لم يغب حتى في أصعب حروب الفتنة في لبنان خلال ١٦ عاما،

قبل أن تبدأ مسيرة الأمن والسلام والاستقرار التي نتجت عن اتضاق الطائف، المؤامرة ليست من داخل لبنان، المؤامرة غريبة، وأشبر في هذا الجال إلى مشروع الهللل الضميس، وهو. مسسروع أجنبى، أيضا مشروع تقسيم العراق، كما نسمع من حين لآخــر عن مشروع أجنبي لتقسيم تركيا. تقسيم لبنان مو جزء من مخطط أجنبي، تخطط له بعض الدوائر الغربية، وليس نابعـــا من لبنان ولا من المنطقة العربية، أريد أن أقول: إن حروب الفئنة في لبنان لم تكن حروبا دينية مطلقا، لأنه وإن حدث تهجير لبعض السيحيين من بعض المناطق الإسلامية، وتهجير لبعض المسلمين من مناطق مسيحية، إلا أن التجاور والتسسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين كان

قائما في أغلب المناطق اللبنانية، ولو كانت هناك حرب دينية في لبنان، لتبدل الحال كثيرا، وما شاع السلام والاستقرار في لبنان.

يفهم من ذلك.. أن مخطط إسرائيل لم يعد له وجود؟

مربته مخطط السرائيل القسيم لبنان، ولا مخططها الإنامة دولة إسرائيل الكبيره، إن لبنان كبلد مربوا مي بديش في خط البالجية المشتركة من وسدرها مع سرائيل، ويالتانى فرجه مستيفنا لماؤلات التقسيم من قبل إسرائيل، والإسائيل من قبل إسرائيل، والإسائيل من المسائيلة، من المسائيلة، مناهمة المسائيلة، ولكن كل في لبنان وحده المسائيلة، ولكن كل مناهبات المتقد إسرائيلة، تصنع فيها مشتكلة من لبنان، ولكن وقوف لبنان انتسف ملتاكلة من البنان، ولكن وقوف لبنان بعدم مصد والدول العربية، وميمه مصد والدول العربية،

عبدة الشيطان في لبنان.. كيف تعاملت دار الإفتاء معهم؟

عبدة الشيطان في مصر لبليان هذه الجماعة وليدة الأنكار والأضائي الأجنبية، هذه الأفكار التي تقنع الإسان بأن يقدم على قتل نفسه في الفاياة، ويعض الشباب الجرفوا في هذا الاتجاه والتحريا أيضا نتيجة هذه الأفكار، وبار الإنتاء امتامات مع مؤلاء بترعيتهم دينيا، والدعرة لقيم الإسلام، وهذه القيم هي وحدها التي تحصى شبابنا من هذه الأفكار الفريدة ■

### خواطر عربية

نقر ونعترف بأن الولايات المتحدة هي أكبر وأقوى دولة، بل وزعيمة العالم، خاصة بعد اندثار الاتحاد السوفيتي السابق، ونعترف كذلك بأن أمريكا قد نجحت في تحويل الأمم المتحدة وأجهزتها المعنية، وعلى رأسها مجلس الأمن، إلى مجلس أمن قومي لأمريكا، وقد ظهر هذا وأضما في الاعتراض الأمريكي على إعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي لمنصب الأمين العام لَلأمم المتحدة، خاصة بعد نشرالتقرير الدولي، الذي يدين إسرائيل في مذبحة «قانا»، ثم تأكد لنا «الفيتو» الأمريكي الستمر داخل مجلس الأمن، لمنع صدور أي قرار بإدانة إسرائيل، ولمنع أي محاولة لرفع الحصار الاقتصادى عن العراق والجماهيرية الليبية. وإذا كان الإقرار بزعامة أمريكا قد أصبح حقيقة واضحة عربيا ودوليا، فإن هذا لا يعنى القبول بالتدخل الأمريكي السافر في الشئون الداخلية لهذه الدول، فمثل هذا التدخل أمر مرفوض على مستوى أكثر من عاصمة عربية، من بينها على سبيل الثال لا الحصر: القاهرة، و يمشق، والرياض. على امتداد أسبوع واحد فقط، حدثت ثلاثة تدخلات أمريكية غير مقبولة، أولها: قرار مجلس النواب الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لدولة إسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، ثم نجاح خفافيش الظلام في اللوبي الصهيوني ، في الضغط على إحدى لجأن مجلس النواب الأمريكي بإصدار قرآر بإسقاط اسم مصر من قائمة الدول التي تقدم إليها أمريكا معونتها الاقتصادية. ثم جاء التدخل الثانى: عندما أعلنت الخارجية الأمريكية اعتراضها على حكم مجلس الدولة المصرى بإلغاء قرار وزير الصحة، الذي يحظر ختان البنات، وحتى هذه اللحظة، فنحن لا نفهم س الاهتمام الأمريكي بعملية الختان! وجاء التدخّل الآخر، عندما أبدت أمريكا فلقها من الاتجاه الذي بدأ يظهر في بعض العواصم العربية لقاطعة القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط المقرر عقدها في الدوحة في نوفمبر القبل، وقال المتحدث الرسمى: إن أمريكا لا توافق على ربط التقدم في عملية السلام بعقد القمة الاقتصادية، فلو ساد هذا النطق على حد قوله - فلن يكون

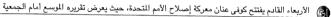
التقدم في عملية السلام بعقد القمة الاقتصادية، فل ساد مدة النطق على حد قوله - فان يكون هناك اي تقدم إلى الأمام في اي مجال من للجالات في الشرق الأوسط. ومعنى هذا الكلام، أن أمريكا تريد أن تقول للعرب: عليكم بفتم الأبراب والنوافذ أمام

ستوب عليهم بشخ ادبوال والنقط العام السوائية المام السوائية المام السوائية المام السوائية المام السوائية المام السوائية المام المام على حاحامات الرسان ودعاة التعليم، وكرينها جن.

إحسان بكر

# كوفى عنان يفتتح العركة الأربعاء القادم

# إصلاح الأمم المتحدة يفجر صراع الشمال والجنوب



العامة. ووفقا لتوقعات الخبراء، فإن قضية إصلاح الأمم المتحدة ستحمل ـ في جوهرها ـ صراعا بين الشمال والجنوب، حيث يركز الشمال أو العالم الغربي المتقدم بزعامة الولايات المتحدة على إصلاحات شكلية سريعة، تركز على ضم المانيا واليابان لمجلس الأمن، مع إعطائهما حق الفيتو، بينما تسعى دول الجنوب والعالم النامي، ممثلة في حركة عدم الانحياز إلى إصلاح شامل ومتأن، يأخذ في اعتباره الأسس الجوهرية لدور

المنظمة الدولية، وحفظ الأمن والسلم الدوليين.

#### تقرير . خالد صلاح

فى هذا السياق سنعت بعض الدول الغربية إلى الدفع بمشروع إصلاح مجلس الأمن - الذى تتولى إعداده لجنة خاصة - ليحصل على موافقة الجمعية العامة ضمن هذا التقرير اللوسم، غير أن



🗷 کوفی عنان

دول العالم الثالث وعلى رأسها مجموعة الدول العربية، عارضت الإسراع في التوصل إلى حاطل وسطأ، أو نصف كاملة ، فيما يتعلق بمجلس الأمن تعجز عن معالجة الاختلال المتمثل في تشكيله الحالى وهبيعة إدارته للأزمات الدولية.

يدرية الجريبة في الأمم القحدة تخشى. بر جانبها إنضاء أن يؤرى الإيثار القحول لعمل 
ليدية إصلاح سواس الأدن إلى نفرض الشعروط 
للدريبة وتقريض مشروطات دول العالم الثالث، 
التى كانت هى الاكثر محاناة من الأداء الصالة 
القريلة وسجومية دول عدم الانحياز في 
الدول العربية وسجومية دول عدم الانحياز في 
مطالب بترزيع جماراتي عادل العقد المناسبة 
مطالب بترزيع جماراتي عادل المقاعد الدائمة، 
فير الدائمة بجياس الأدن ويتحو إلى الشغائفة 
والعدل بصدورة جماعية لإعادة تشكيل المنظمة 
الدائمة الدائمة المناسبة كانتها في الشغائفة 
التعليم بصدورة جماعية لإعادة تشكيل المنظمة 
الدائمة 
الدائمة العراب المناسبة المناسبة المناسبة 
الدائمة المناسبة المناسبة المناسبة 
المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة 
المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة 
المناسبة المناسبة المناسبة 
المناسبة المناسبة المناسبة 
المناسبة المناسبة 
المناسبة المناسبة 
المناسبة المناسبة 
المناسبة المناسبة 
المناسبة المناسبة 
المناسبة 
المناسبة المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة 
المناسبة

وكما يقول السفير سيد قاسم المسرى . مساعد رزير الخارجية العلاقات الدولية والتعدة الأطراف - فإن مصر تقدت بمشروع عثكامل إلى لجنة إصلاح مجلس الأمن باعتبارها منسق عمل مجمرعة دول عدم الانصياز داخل اللجنة، كما تقدم عدد كبير من الدول بمشروعات ومقترحات

أخرى تدرسها اللجنة، للوصنول إلى الصنيغة المثلى لجلس الأمن. ويضيف المصرى: إن مجلس الأمن بتشكيله

الحالية ينكس مسرورة العالم كما كان بعد الحرب العالمية العالمية المساورة العالم كما كان بعد الحرب العالمية والمباعدة العالمية والمباعدة العالمية والمباعدة العالمية والمباعدة العالمية والمباعدة العالمية والمباعدة العالمية العالمي

ين وينيا ينطق بالبند الثانى حرل اتخاذ القرار.
يك المسرى، أن مبدأ «الليئة». «التي يقتصر على الدول البريرى داخل الجاريرى الترايرى متعدد الخراف، ومق «الثيري كان عبارة عن جزء من صفقة دلايلة تاريضية بها الشوب والاتصاد الدوب الاتصاد الدوب الاتصاد الدوبات المائلة الدولية عند إنسانية أما الأول نقي إصداح حقيق للحجاس، ولابد من النظر في إصداح حقيق للحجاس، من النظر في إصداح حقيق للحجاس،

ويضيف المصرى: إنّ مصر والدول النامية عموما، ترى ضرورة توسيع مجلس الأمن بشكل يكفل وجود مقاعد دائمة للقارات الثلاث التي يتشكل منها الجنوب، وهي إضريقيا وأسيا

وأمريكا اللاتينية، وبالنسبة للفيتو، فنحن نطالب بالحد من سلطة استخدامه - حيث لا يمكن إلغاؤه تماما من الناحية الواقعية - وأن يقتصر استخدام الفيتو على ينود الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الخاص بتهديد الأمن والسلم الدوليين، وينبغي تحديد ما هي القرارات المهمة التي يحق لاصحاب الفيتو استخدامه فيها، أو أن تستخدم الفيتو أكثر من دولة واحدة ضد قرار معين، حتى يمكن تحقيق الاعتراض على هذا القرار أو ذاك.

السفير نبيل العربي - مندوب مصر في الأمم التحدة ـ أكد أن مصس تقدمت بورقة متكاملة بالنبابة عن حركة عدم الانحياز، تحدد الإطار العام لموقف دول الصركة من مسالة توسيع عضوية المجلس، وتؤكد ضرورة معالجة الاختلال المتمثل في ضعف تمثيل دول الحركة، بالإضافة الى أن توسيع المجلس لابد أن يستند إلى مبادىء التمثيل الجغرافي العادل والمنصف، والمساواة في السيادة بين الدول.

وطبقا لهذه الورقة، فإن مصر تطالب بتوسيع المجلس من ١٥ دولة، إلى ٢٧ دولة، وأن يتم إنشاء فئة جديدة من فئات العضوية، وهي فئة دائمة، ولكن بتم شبغل القاعد فيها بالتناوب بين عدد محدود من الدول.. ولا يكون لهذه الدول الجديدة حق «الفيتو».

وتضيف الورقة المصرية، أن هذه الفئة الحديدة يمكن أن تتناوب على مقاعدها مجموعة من دول العالم الشالث، ذات الشقل الإقليمي والدولي والسكاني، ويتم إعداد قائمة بأسماء هذه الدول على أن يكون لكل قارة من القارات الثلاث «أسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية» مقعدان..

وترى مصدر انه إذا لم يمكننا الاتضاق على هذه المقاعد الدائمة، فإن الحد الأدنى للموقف المصرى، هو أن يقتصر توسيع مجلس الأمن على المقاعد غير الدائمة فقط، ولا يتطرق إلى المقاعد الدائمة، وفي هذا المجال طالب المشروع المصرى بخمسة مقاعد لإفريقيا، بدلا من المقاعد الثلاثة الحالية، وعلى أن يكون من بين هذه المقاعد الخمسة مقعد مخصص للدول العربية، وهذا المطلب يتفق مع التوزيع الجغرافي دون الإقليمي للقارة الإفريقية، التي تنقسم إلى خمسة أقاليم فرعية: هي الشمال، والجنوب، والغرب، والشرق، و الوسط الإفريقي.

وياعتماد هذا التقسيم يكون للمجموعة العربية في شمال إفريقيا مقعد دائم تتناوب عليه داخل المجلس، وبالمثل يمكن أن تحصل المجموعة العربية في قارة أسيا على مقعد دائم تتناوب عليه أيضاء ليصبح للعرب مقعدان دائمان على الأقل

في كل دورة من دورات مجلس الأمن. غيىر أن هذا المشروع المصىرى ـ الذى يعبر رسميا عن مواقف دول عدم الانحياز، والمطالب

العربية - يصطدم بمقترحات دول أخرى لا ترغب في هذا النوع من الإصلاح، فالولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الغربية تطرح سواقف أخرى تتباين مع موقف دول العالم الثالث، فالغرب يطالب بدخول ألمانيا والينابان للمجلس كدولتين دائمتي العضوية، لهما حق الفيتو، مع توسيع محدود في عدد المقاعد للدول غير دائمة العضوية. ونظرا لأن هذا التوجه لا تتورع الدول الغربية عن إعلانه، فيما يسمى بالإصلاح السريع فإن

مصر أكدت في ورقتها أن أي توسيع لعضوية مجلس الأمن، يجب ألا يهدف إلى زيادة عدد المقاعد الدائمة للدول المتقدمة على حساب الدول النامية، لأن المطلوب هو تصقيق

التوازن المفقود والمنشود في تشكيل المجلس. وكما يقول السفير سيد المصرى، فإنه يمكن الموافقة على العضوية الدائمة الالمانيا واليابان، باعتبار ذلك جزءا من صفقة متكاملة للإصلاح، توافق فيها الدول الغربية على مطالب العالم الثالث، ودول عدم الانحياز، ولكن لايجوز أن نبدأ به وحده في إطار «الإصلاح السريع»، ونريد أن

بتراوم عدد أصحاب الفيتو من ٥ إلى ٧ دول. ويضيف المصرى: إن الأمريكيين يرون أن الحد الأقصى لموقفهم، هو الموافقة على مقعد واحد دائم لكل قارة، وهذا الموقف قعد يسبب مشاكل بين دول كل قارة، ففي إفريقيا هناك دول إفريقيا العربية، وإفريقيا جنوب الصحراء، وفي

# اقتراح تطرحه مصر للتفاوض مقعدان دانمان للعرب في مجلس الأمن «بدون فيتو»

أسببا وأمريكا اللاتينية هناك دول ذات أوزأن إقليمية مؤثرة، كلها سوف تتنافس على هذا القعد، ولذلك فإن الرؤية المسرية هي الأصبوب، فوجود مقعدين دائمين لمجموعة دول إقليمية كبرى تتبع فرصة لتمثيل الدول ذات الثقل الإقليمي، مصيث تتناوب عليها تناوبا سريعا، ولا يكون نصيب كل دولة هو دخول مجلس الأمن كل ١٨ أو ٢٠ عاما، كما بحدث الآن بين الدول العربية.

المشبروع المصبري تدعمه في مواجبهة هذه العقبات عدد كبير من الأوراق والمطالب والمقترحات الأخرى، فبالإضافة لكونه يمثل مجموعة دول عدم

الانحيا: ١١٢٠ دولة،، فقد تقدمت دول المجموعة بمطالب واوراق تدعم هذا المسسروع، في الوقت نفسه كثف سفراء الدول العربية في المنظمة الدولية نشياطهم لدفع هذا المشيروع وحسب متصدر دبلوماسي بالجامعة العربية، فإن مندوب الجامعة الجديد في الأمم المتحدة الدكتور حسين حسونة، حمل معه مقترحات ومطالب محددة للجامعة العربية في هذا السياق تتضمن جوهر ما ينادي به المشروع المصرى

وفى هذا الإطار ترى الجامعة العربية أيضا ضرورة مراجعة العلاقة بين مجلس الأمن من ناحية، وبين الجمعية العامة وأجهزة الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، وكذلك المنظمات الإقليمية والدول المساهمة في حفظ السلام ، من ناحية أخرى، لإضفاء الزيد من الشفافية و الشرعية على أعمال المجلس، والبحث عن صياغة مناسبة لمشاركة الدول التي لا تتمتع بعضوية مجلس الأمن في عملية صنع القرار، في إطار أحكام الميثاق، على غرار ما نصت عليه المادة ٤٤.

وبينما تتعدد مناطق الاشتباك بين مطالب مصر والعرب ودول العالم الثالث من جهة، ورؤى الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة من جهة أخرى، تبدو المعركة الأولى في هذا الإطار، هي فسرض الإطار الزمني على عمل لجنة الإصلاح، فالدول العربية لا ترغب في الإصلاح السريع، الذي يتبح الفرصة لتمرير المشروعات الغربية على حساب مصالحها في وقت تعانى فيه الدول العربية من قرارات مجلس الأمن المنحازة ضد قضاياها ..

وبالتالي لا يرجب العرب بفرض إطأر زمني للاصملاح، ورغم أن تقرير الأمين العمام للأمم التحدة، القرر عرضه في السادس عشر من يوليو الجاري، سوف يقتصر على جوانب الإصلاح الهيكلي في المصالين الاقتصادي والاجتماعي، فإن الدول العربية حرصت على إدراج قنضية مجلس الأمن على أجندة الأمين العام، وعلى أجندة الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، التي تنعقد في السادس عشر من شهر سبتمبر القادم.

الصعب اتخاذ قرار في هذا الشائن ، خلال هذه الدورة، مشيرا إلى أن تعديل عدد المقاعد بالمجلس يتطلب تعديل الميثاق، لإضحافة العدد الجديد والآليات الجديدة التي تتفق عليها الدول. يبقى أن كل هذه المطالب والطموحات، إنما تخضع للدول صاحبة الفيتو، لأن تعديل الميثاق يتطلب موافقة مجلس الأمن، بما في ذلك أصحاب الفيتو، فهل يوافق أصحاب هذا الحق على التسخلي عنه، وتقليص نفوذهم وهيمنقهم على

لكن السفير سيد المسرى، يؤكد أنه من

مازال الأمر خاضعا للتفاوض!!

### نائب رئيس الحزب الاتحادى لـ «الأهرام العربي» :

# الانتفاضة الشعبية قادمة في السودان



كمس سنوات من السجن والملاحقات والحصار الأمنى لم تمنع سيد أحمد الحسيني - نائب رئيس الحزب الاتحادي السوداني ووزير الخارجية السابق - من أن يسجل معاناة الشعب السوداني اليومية. وقال لـ «الأهرام العربي» في حوار هاتفي سيطرت عليه نبرة الحذر والترقب: إن مبادرة الحوار الوطني بين الحكومة والشريف زين العابدين الهندي - الأمين العام للحزب الاتحادي ـ لم تنجح في شق صفوف حزيه بالداخل، نافياً بذلك تقارير صحفية عن استقبال حافل للهندى في الخرطوم. كما طالب الحسيني بمحاكمة كل من أثرى ثراء حراما على حساب قوت الشعب

السوداني، وهذا نص الحوار:

أجرت الحوار . أماني الطويل

حظى زين العابدين الهندى باستقبال شعبى حافل، ألا تعتبر ذلك انشقاقاً للحزب وانتصارأ للحكومة على المعارضة

لَّم بحظ الهندي بأستقبال شبعبي كما تقولون، على العكس كان الاستقبال فاترأ من قبل عناصر أعدتها الحكومة وليس من الجماهير الاتحادية. ولكن تقاربر صحفية تحدثت عن استقبال

جماهيري حاشد من الجزيرة والنيل الأبيض إضافة لأعضاء المكتب السياسي؟ هذه دعاية كاذبة، فلا يمكن للجماهير التي تعانى إلى حد الحرمان في معيشتها اليومية، وتعجز عن مغادرة بيوتها إلا للضرورة القصوى أن تضرج لساندة مبادرة حوار، الحكومة طرف فيها، فالشعب السوداني يعاني أياماً صعبة لم يعشها في تاريخه، وأعتقد أن مبادرة الهندى قد طبخت في جهاز الأمن السبوداني، واستهدفت شق الصف في الصرب الاتحادى، ولكن برغم ذلك فإن الجماهير الاتحادية وقواعد الحزب التنظيمية تدرك تماماً أن هذه المادرة محل رفض الجميع، ولن تقدم خيسراً للشعم السوداني، وعلى ذلك فالحزب وجماهيره يقفون صفأ

واحداً ضد نظام اذاق السودان صنوف العذاب. أحسد أطراف مسيسادرة الحسوار الوطنى

(أبوالقباسم حباج حبميد) قبال لي : إن القيادات الاتحادية غير راضيية ومع ذلك فإن مبادرة الصوار وصلت إلى قواعد الأحزاب ما تقديركم؟ هذا كلام إنسان يعيش خارج السودان، وكأنه

يتحدث من كوكب أخر، لو عاش في السودان لدة أسبوع واحد فقط لأدرك أن حديثه حديث لغو. لَّديكم رؤية في إعسادة بناء الحسرْب مسا

الحزب الاتصادى تاريضيأ هوصزب النضبة السمودانيسة، وله تاريخ طويل في درء المضاطر عن الأماني الوطنية في الحرية والديمقراطية، وعلى ذلك نحن نعمل حالياً على تطوير هياكل الحزب بما يضمن استمراره ككيان مؤسسي يجتنب أهل الخبرة والمثقفين السودانيين وفق برنامج متفق عليه يهدف إلى حل مشاكل السودان في سياق كلى يتم تنفيذه

يطرح الصبادق المهدى تصالفنا يسسيه «تحسالف الوسط» بين أحسراب الأمسة والاتحادى والحركة الشعبية يهدف إلى استنهاض القوى السودانية ليعبر بها جسر الأزمة؟



ارفض القصاص من رجال الترابي

في تقديري انه من المطلوب أن يكون لكل حزب برنامجه المنفصل عن الآخر، بشرط أن تكون القضايا القومية محل اتفاق بين الأصراب ولا تخضع للمنافسات الحزبية، من هنا أنا في صف الحكم النفرد لأي حزب يحور ثقة الناخبين، على أن تتحول الكيانات والأحزاب السياسية الأخرى إلى صفوف المعارضة الرشيدة تراقب الأداء وتنتقد التقصير، هذه هي صورة التعند الحزيى الديمقراطي الصحيح في تقديري وماعدا ذلك اعتبره شكلاً من اشكال الشمولية المناقضة ـ بطبيعة الحال ـ للتعدية السياسية.

ما القصايا التي يجب أن تكون محل إجماع قومى

السار الاقتصادي للبلاد، وقومية القوات المسلحة، والتداول السلمي للسلطة، وسياسة السودان الخارجية وعلاقاتها بدول الجوار، وكلها قضايا لابد أن يكون عليها اتفاقات كحد أدنى حتى نتلافى خطايا الفتر ات السابقة.

وقضية الحرب الأهلية في الجنوب؟ الجنوب على قسمة أولوياتنا في مسرحلة إعادة

الديمقر اطية وبناء تعددية سياسية، فلابد أن تكون قضية الجنوب جزءاً لا بتجزأ من السودان ككل، وأعتقد أن الحل النهائي يمكن أن يكون عبر مقررات مؤتمر

القضايا المسيرية التي أقرتها المعارضة الخارجية في أسم أ، وإرتضت مبدأ تقرير المصير للجنوب عبر استفتاء بنم بعد ٤ سنوات من الحكم الانتقالي.

ما موقفكم في الداخل من اتفاقية السلام من الحكومة وبعض الجنوبين؟

نحن نرفض هذه الاتفاقية ونعتبرها تسهم بشكل مباشر في فصل جنوب السودان، ونعتقد أن الهدف منها هو دق وإسفين، بين المعارضة الشمالية والمعارضة الحنوبية وإن توقف الحرب أيضاً.

تطرح معارضة الخارج الانتفاضة الشعبية كاسلوب للتخلص من النظام القائم، فلماذًا تقاعشت الجماهير، إذا كانت بالفعل . ترفض النظام؟

للشعب السوداني تاريخ في إستساط الدبكتاتوريات العسكرية، وأنا أعتقد أن الانتفاضة لم يفت أوانها بعد، ولكن يجب أن نضع في الاعتبار تعطل البات الانتفاضة الشعبية للعمول بها في السابق ، سبب حل النظام للنقابات وإغلاق الجامعات وجميع اشكال ووسائل العمل الجماهيري، وبرغم ذلك ستندلع الانتفاضة الشعبية إن شاء الله.

لجبوء المعبارضية في الخبارج للخبيبار العسسكري في العسمل ضسد النظام هل تو افقون عليه؟

في ظل المطاردات والاعتقالات الدورية التي نتعرض لها، وتوقعنا الختلاق ذرائع ضدنا العتقال حديد، فلبس لذا علاقة بالعمل المسلّح، وهذه قضية ووسيلة المعارضين في الخارج الذين لا تجمعنا بهم

## أطالب بمحاسة نجوم الثراء الحرام في عهد الحيهة الاسلامية مبادرة الهندى «طبخت» في جهاز الأمن السوداني

أي علاقات بالمرة.

وهل لهذا الخيار تأثير داخلي؟ (فترة صمت) .... أكبد هناك تأثير بالنظر إلى استنزاف النظام على أكثر من جبهة، لكن ذلك التأثير لسنا طرفاً فيه ولا علاقة لنا به.

يعتبر المراقبون أن المعارضة غير قادرة على الحسم السياسي أو العسكري ضد النظام، فبرغم ضعف الحكومة فإن أحوال المعارضة أسوا؟

٩٩٪ من الشبعب السبوداني ضبد هذا النظام، لكننا نعمل في ظروف في منتهى القسوة، ولولا تقدير الشمعب السوداني للصرية والديمقراطية وإيمانه بالقائمين على عمل المعارضة لكانت للعارضة من أساسها قد انتهت منذ ضترة طويلة، ضالظروف الاقتصادية بشعة، والمعارضون أكثر الفئات تضرراً

من هذه الأوضياع. وأؤكد أنه لا يدعم الجبسة الاسلامية إلا جماعة المنتفعين منها.

هناك اتفاق بين معارضي الضارج على ضرورة إقصباء الجبهة الإسلامية من معادلة التحكم القادمة، بل ومحاكمة رموز النظام أيضاً مارأيكم؟

إذا ضيد أسالس العنف في الاقصاء، واعتقد أن الشعب السوداني قد جبل على التسامح، وريما يكون من أهم الأسباب التي أضعفت حكم الجبهة الإسلامية أسلوب العنف الذي حاوات أن تشيعه في السودان، والذى لم يؤثر علينا أو يخف جماهير شعبنا

وأعتقد أن مسالة الإقصاء لن تكون إلا عبر صناديق الانتخاب، يحسمها فقط الشعب السوداني. أمآ فيما يتعلق بالقصاص فأنا أطالب بمحاسبة كل من أثرى ثراء حراماً في عهد الجبهة الإسلامية أو قام بالتخريب الاقتصادى عبر تفكيك مؤسسات الدولة لصالع افراد في الجبهة الإسلامية، كلها جرائم تستحق العقاب، وفيما يخص من وقع عليهم ضرر مادى أو معنوى بسبب حكم الجبهة فالماكم مفتوحة للقصاص العادل من مظالم الجبهة في حق أفراد شعبنا البطل.

هناك مراعم بأن محسر وراء المصاولة التخريبية الأخيرة في السودان؟ ليس لدينا معلومات إطلاقاً حول هذه المسألة لأنذا كمعارضين محاصرون، ولكن بصفة عامة، عودتنا الحكومة على الكنب في وسائل إعلامها الذي فقد الممداتية في صفوف الشعب السوداني. 🎟

# في خلال أسابيع قليلة المعارضة السودانية تحسم الترتيبات العسكرية والدنية

القاهرة ـ محمد حمدى

حسمت المعارضة السودانية موقفها من المبادرات السياسية المطروحة للتصالح والحوار مع الحكومة السودانية، وقررت المعارضة - في ختام اجتماعاتها في أسمرة الشُّهر للاضي، وخلال لقاءات قادة أحزاب المعارضة الستمرة، منذ اجتماعات هيئة قيادة التجمع وحتى الآن - إغلاق باب الحوار و, فض أنة منادرة للمصالحة السياسية مع الحكومة، واعتماد العمل العسكرى كخيار وحيد لإسقاط الحكومة الحالية، وكانت اجتماعات أسمرة التي استمرت حتى الأسبوع الماضي، قد أسفرت عن تشكيل لجنة عليا للعمل العسكري، يرأسها العقيد جون جارنج ـ قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان، وضمت الفريق عبدالرحمن سعيد ـ متحدثا رسميا ـ إضافة إلى العميد عبدالعزيز خالد ـ قائد قوات التحالف السودانية، والذي يعد ضمه إلى اللجنة العليا للعمل العسكرى، اعترافا من المعارضة السودانية بالدور الذي تلعبه قوات التحالف على

صعيد المعارك العسكرية شرق السودان. في الوقت نفسه أقرت المعارضة السودانية عدة أوراق عمل، على رأسها مستقبل علاقة السودان بدول الجوار، خاصة مصر

وقال فاروق أبوعيسي ـ الناطق الرسمي باسم التجمع السوداني المعارض ـ لـ «الأهرام العربي»: إن ورقة العلاقات مع مصر راعت المسالح المشروعة لمصر في السودان، خاصة للياه والأمن القومي لمصر، إضافة إلى المصالح السودانية

في مصر، والمصالح المشتركة للبلدين و الشعبين في العالم العربي وإفريقيا، وحوض البحر الأحمر وأكد أبوعيسى، أن العلاقة بين مصر والسودان علاقة استراتيجية، يوفر تعزيزها استقرار الأمن القومي العربي، والأمن الإفريقي في حوض البحر

وعلى الرغم من إنجاز المعارضة السودانية لعدة قضايا مهمة، فإنها فشلت في حسم الترتبيات المدنية والعسكرية التي سيتم تطبيقها في حالة سقوط الحكومة السودانية، خاصة الخلاف على شكل ألحكم، حيث يرى الحزب الاتحادى وجود مجلس سيادى يتكون من ثلاثة أشخاص ومجلس وزراء، بينما

يرى حزب الأمة وجود رئيس للدولة، ورئيس للوزراء، واقتسام السلطات فيما وقد قررت للعارضة السودانية إبقاء لجنتي الترتيبات المدنية والعسكرية في حالة انعقاد مستمر، تحت رئاسة مبارك المهدى - الأمين العام للتجمع - لحسم

قضايا المرحلة الانتقالية . وقال أبو عيسى: إن عدم حسم ترتبيات الفترة الانتقالية ، يعود إلى أن اللجنتين تقومان بصياغة لعملية طويلة ومعقدة، لإعادة بناء السودان من جديد، في ظل انهيار الخدمة المدنية والقوات للسلحة، والقضاء، مؤكدا أن هذه الترتيبات سيجرى حسمها خلال الاجتماع القادم لهيئة التجمع،

والمقرر عقده خلال أسابيع. 🖿

عربيا: يمكن مواجهة التعاون الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل بطرق عدة، لكن ليس من بينها التحالف مع اليونان. فأى إجراء من هذا النوع لن يضيف للعرب جديدا، بل سيدفع بهم في اتجاه بعيد عن مصالحهم الحيوية، وإذا كانت بعض الأوساط الصحفية اليونانية قد فسرت من جانبها الزيارة التي قام بها وزير الدفاع المصرى - المشير محمد حسين طنطاوى أخيرا لليونان، على أنها بداية لعلاقات تعاون عسكرى وثيق، لمواجهة التحالف التركى - الإسرائيلي، فيجب الا ينساق أحد وراء هذه الرؤى غير الناضجة، لأن المصالح المشتركة بين اليونانين والعرب، لا تسمح بعلاقات استراتيجية متطورة أبدا، خلافا لما عليه الحال بين تركيا وإسرائيلي.

1997

تحليل . سامح عبدالله

# السؤال مطروح بعد التقارب التركي، الإسرائيلي.. و الإجابة لا

# .. هل يتحالف العرب مع اليونان؟

العلاقات الاستراتيجية بين النظام العلماني في لايما والسرائيا، تنظق الساسا من الفاق الرئي، والمسلح داس مور حيون المراتيجية اللليفيان ولذلك فإن تعاونهما منطقي، وإن جاء في غير مسالح الدرب أما ما يجمع اليوبائيين العرب، فلا يتعدى تقررا ما المواطقة و للشام المائية المراتية التي ساعد على تموما الجاليات اليوبائية، التي القامة في البلاد المائية خلال القرن الماضي، لا يعكن إبدا لمائي مذه الأمير أن تزدي إلى تحافات استراتية وليقة الأمير أن تزدي إلى تحافات استراتية وليقة الأمير الم

والليل على تألف ال الملاقات الدرية البياناية. وهي في أن قضية منظل حقيق المسلطة المسائية المسائية المسائية المسائية المسائية المسائية المسائية المسائية المسائية من منطقة المسائية من مسائية المسائية على المسائية على المسائية الم

الأوروبية وتدفق للساعدات الاقتصادية الأوروبية، ثم جاء اعتراف اليونان بإسرائيل في عام ١٩٩١، ليسجل بداية النهاية للعلاقات العربية - اليونانية المتعيزة.

وفي ظل هذه الظروف، فإن الحديث عن تحالفات استراتيجية بين اليونان والعرب في الوقت الحالى، يعد من قبيل الأماني التي لا تجد سندا واقعيا، خاصة أن انتماء اليمونان لحلف الأطلنطي يلزمها بالخط الاستراتيجي للحلف، ويفرض عليها التزامات لا يمكن التنصل منها، أحد أهم هذه الالتزامات، هو ضرورة ألا تدخل اليونان في تصالفات تضر بدولة أخرى مشاركة في الحلف مثل «تركيا».. وثانيا وهو الأهم، ان التحالفات الاستراتيجية لا تتم أبدا بين أطراف لا وإجهون خطرا مشتركا محددا بدقة من قبل المتصالفين، وفي حالتنا هذه فإن الخطر الرئيسي الذي يواجه اليونان هو تركيا، بينما تبقى إسرائيل هي الخطر الأساسى للدول العربية، وإذا كان تصالف تركيا وإسرائيل يشكل تهديدا مباشرا لدولة مثل سوريا، لأنه يقلب الموازين العسكرية بشدة لصالح إسرائيل، فإن تأثيره على اليونان محدود نسبياً، لأن موازين القوى بين تركيها واليونان من البداية، وقبل إقامة التحالف تميل لصالح الأتراك.

المكس مصعيع تماما، هين نتحث عن العلاقات التركية. الإسرائيلية الشعد ألم طالقات المستدل أم طلقات جدافية وسياسية فل المستدل المس

التعاون العسكرى بين تركيا وإسرائيل بدأ قبل ٤٠ عاما بزيارة سرية لبن جوريون



■ عادت أيام العثمانيين!

الأولى، ويكن الإسرائيليون مشاعر مماثلة للعرب بالطبع.

وهذه المقائق كانت ارضية كافية لكي ببدأ التعاون الوثيق بين البلدين منذ عام ١٩٤٩، عندما اعترفت تركيا بإسرائيل، لتصبح أول دولة إسلامية تعترف بالكيان الجديد في المنطقة، وأعقب قرار الاعتراف لقاءات بين مستولى البلدين، أسفرت عنَّ توقيم اتفاق تجاري في عام ١٩٥٠، ثم اتفاق أخر للتعاون بين أجهزة مضابرات البلدين في عام ١٩٥٤، وبعد ذلك بسنوات اربع، وفي ٢٩ أغسطس ١٩٥٨ وصل التعاون بين البلدين إلى ذروته، حين زار بن جوريون انقرة سرا، ليوقع مع نظيره التركي عدنان مندريس اتفاقا يمكن اعتباره بمثابة طف عسكرى بين الدولتين. ويومها كان توقيت هذا الاتفاق متزامنا مع بداية تعرض حلف بغداد للانهيار، بسبب التغييرات التي طرأت على نظام الحكم الموالي للغرب في العراق، وبينما كانت القوات الأمريكية تتخذ من لبنان قاعدة لها، تحسبا لتطورات الأمور في النطقة، وكما تقول الوثائق، فقد تضمن هذا الاتفاق بنودا تنظم

التعاون في المجال العسكرى وتبادل المعلومات، و التدريب المشترك، وتبادل التكنولوجيا، كما نص

.. وهدف التحالف الجديد التصدى لإيران ومحاصرة التيارات الأصولية في النطقة

على مساهمة الإسرائيليين في بناء بعض المطارات في تركيا، وتأمن صحسول الأتراك على بعض القروض المالية. وكانت هذه الاتفاقات تستند لحاجة إسرائيل لكسر الحصار العربي، بالتعاون مع الدول الحيطة بالعرب، وهي استراتيجية ضمت إيران وإثيوبيا أيضا، في مقابل حاجة تركيا لتثبيت أقدامها في العالم الغربي وحاف الأطانطي، والحصول على دعم اللوبي الصهيوني في أمريكا ومع بروز أهمية البترول العربي في السبعينيات، بدأ الأثراك في انتهاج سياسة متوازنة بين العرب وإسرائيل، ولكن التعاون الاستراتيجي مع إسرائيل لم يختف تماما خلال هذه الفترة، بدليل حرص إسرائيل على تدمير قواعد منظمة «أسالا» ASALA الأرمينية في البقاع اللبناني، خلال اجتياحها للبنان في عام ١٩٨٢، لأنها كانت تهاجم المصالح التركية في كل مكان، انتقاما لما قام به الأثراك من مذابح ضد الأرمن في بدايات هذا القرن، وقد أسفر نشاطها في منتصف السبعينيات عن مقتل ما بزيد على ٢٠ ببلوماسيا تركيا في كل انصاء العالم، إلى أن قنضت إسترائيل على وجودهم العسكري في لبنان.

ديويدم المسكرى في بيان التركي. الإسرائيلي مرة والاز يعدر التحران التحركات التي مدثث على أخرى إلى الدي بعد التحركات التي مدثث على بياسرائيل واهدات الحالية عن التصديق لإيران، وحمال تيارات الإسلام السياسي في للنقاق وتأمين إمدادات التجريل، إصفاق إلى العالم الأخرى التي مدا كلفها، ويقدم المسائل الإعداد القداف مصدنة للدام، ويقدم المسائل الحياة الديان، ومصالح الطيف الاكبر، مريكاً.

أما في حالة العرب والبربان فلا تسمع الارضية المشتركة بينهما إلا ببعض التدريبات العسكرية المشتركة، وتبابل الخبرات والمعلومات، والتعارن في بعض مجالات التصنيع الحربي، درن أي توقعات بما هر أكثر.

### في الصحافة والاقتصاد!!

والدولة المفلسة، مكذا كان عنوان مجلة «دير شبيجل» المثير هذا الأسبوع!! وبالتعريف النسيط، فالمجلة المانية تطبع اربعة ملايين ونصف الليون نسخة اسبوعياً، وعدد صفحاتها ٢٢٦ صفحة، وهي من أكبر وأهم المجلات العالمية، أما «الدولة المفلسة» فهي المانيا الاتحادية «أم الصناعة في القارة القديمة»، والدولة الأكثر حماساً للوحدة النقدية الأوروبية، والحاملة هم تطوير أوروبا الشرقية بعد كارثة انهدار الاتحاد السوفيتي والكوميكون، والرابطة الاشتراكية!! وحتى لا ندخل في تفاصيل «إفلاس» ألمانياً، نقف عند الجانب الصحفى من العنوان المثير، فالعجالة الصحفية لا تسمح، إلى جانب أننا لسنا من أصحاب الاختصاص، ويذلك نقول : لو أن صحفياً عربياً تعامل في مجلة أو صحيفة عربية بمثل هذه العناوين، لكان قد وصل إلى المساس بالاقتصاد الوطنى، وسياسات الحكومة، وثقة المستثمرين الأجانب، وهذه جرائم كبيرة، نحال بموجبها إلى المحكمة وفقاً لقوانين المطبوعات، فعنوان مثل عنوان «دير شبيجل» تصل عقويته بموجب القانون الأردني الجديد «المؤقت» إلى خمسة وسبعين ألف دولار يتحملها الناشر، والمحرر المستول، والصحفى المسكين!!

لقد كا نقول: إذا كانت المساقة الدرية قادرة على الإسامة لمسياسة لدرية قادرة الدكوبات الاستعادية والتقدية، وقادرة على ما الانتقاد أو الانتقاد الوطني، وبالاستشارات الاجنبية، فعضى ذلك أن الهذه المساقة عالمية، تستحق عليها تقدير الوطن والدولة. وما عليها تقدير الوطن والدولة.

حكمته، أن تغيير سياساتها الاقتصادية والنقسة لإعادة اللغة بلجراءاتها، وإدامة تدفق راس المال الأجنبي الاستثماري، بدل شدم سردارية الصحفيين والكتاب، ومرض المناجرة بالديمقراطية وحرية الصحافة، أن تخويف الصحفي ودور الصحافة بالغفيات المالية.

طارق مصاروه

# رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين الليبيين في «قضية لوكيربي»:

هند أن تفجرت «أزمة لوكيربي» بين ليبيا، وكمل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا قبل نحو أربع سنوات، شهد مسار الأزمة جولات وصولات على محور «طرابلس ـ الغرب،» دفاعاً من ليبيا عن موقفها وتأكيداً لبراحها، وإصراراً من الموقف الأمريكي على استمرار المحاصرة والإدانة. إبراهيم الغويل - رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين الليبيين في القضية ـ أكد لـ «الأهرام العربي» خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، أن أدلة الاتهام الغربية تحمل دليل براءة ليبيا، ولكن الغربيين لا يريدون حلاً وكماحذر من وجود مخطط غربي الحيلولة دون إنهاء الحصار المفروض على ليبيا وقال: إن نتيجة أي محاكمة للمتهمين ستكون في صالحنا، ومحرجة للغرب! وفيما يلي نص الحوار.

### حوار أجراه ـ محمد الدسوقي،

هل لنا أن نتعرف منكم إلى أين وصلت تطور أن قضية «لوكيريم» بين الحماهيرية الليسبسيسة وكل من الولايات المتسحسدة وبربطانيا وفرنساء

لعلكم تعلمون أنه من الناحية القانونية ووفيقاً للولاية القضائية أو الاختصاص القضائي المستمد من القانون الليبي، والاتفاقات الدولية والقانون الدولي واتفاقية موتتريال لعام ١٩٧١، كل هذا بصعل الاختصاص الولائي والقضائي للبييا، واكن نظراً لأن الاختصاص الولائي والقضائي ايضا معطى في أحد جوانبه لبريطانيا وأمريكا، فقد وافقنا على حل وسط اقترحه البروفيسور روبرت بلاك - أستاذ القانون في جامعة اسكتاندا ـ حيث جاسى بهذا المشروع أو الحل الوسط الذي يقوم على محاكمة الشتبه فيهما في بلد ثالث غير طرفي الأزمة. وقد قبلنا هذه الفكرة ثم رأى البعض تعديلها حيث يسرى - مثلاً - قانون اسكتلندا أو القانون الأمريكي وتكون المحكمة برئاسة قاض، وقد اهتممنا بأمرين

- الأول : تجنب المحاكمة في النطقة نفسها التي ادين فيها المتهمان مقدماً.

- الثاني : تجنب وجود محلفين منصارين، واستقسر الراي على أن يراس الجلسة قساض اسكتلندي أو أمريكي ويعمل معه مجموعة من القضاة - يتفق عليهم - كمحلفين ومن المكن أن يسسرى في هذه الحالة قانون أي بلد من البلاد الثلاثة، وتسرى الماكمة.

وهناك هيئات دولية عديدة تدعم الموقف الليبيء



🗷 العقيد القذافي

العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد أن تضمن حضور المتهمين المحاكمة. وأعستـقد أن الأطراف الغـرييـة لا تريد وقف العقوبات، ومن ثم لا تريد للقضية حلاً. ماذا ستفعلون لو استمر الغرب في

إبراهيم الغويل

الإصرار على تسليمه الشتبه فيهما؟ قَلْنَا مُرَاراً وتَكَراراً إِن التسليم مرفوض، وأنه

بيدء محاكمة المتهمين في بلد ثالث لإنهاء ينبغى أن ندرك جيداً أن البند ١٦ من قرار مجلس الأمن رقم ٨٨٣ لسنة ١٩٩٢ يقضي بوقف

وكذلك أسر الضحايا في اسكتلندا والولايات المتحدة،

ما الذي يحول دون تنفيذ هذا الاقتراح

وقد وصلتني رسائل منهم بهذا الشان.



المتاعب بدأت مع انفجار طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكيربى

## الأطراف الغربية لا ترغب في حل القضية لتضمن استمرار العقوبات المفروضة على ليبيا

# سنجتمع مع أسر الضحايا لبحث حلول للأزمة هذه هى الحقيقة فى حكاية (المؤقتات) والملابس التى يزعم الغرب أنها دليل اتهام

ممنوع قانوناً، وهذا واضح ومقرر في الاتفاقيات

ونحن في ليبيا نرفض هذا المضـوع شكلاً ومضموناً، بل نرفض حتى مجرد الإشارة الياح هل من مجادرات ليبية جديدة التحريك جهود حل الإزمة بعد دخولها ذلك النفق المسـود برفض الإطراف الخـريبــة الاستجابة القترحات ليبيا، التي ايدتها

جامعة الدول العربية؟ نحن نبــحث عن الحل ولا نمانع في إجــراء

للصاكمة، وإذا كنانت لنى الطرف الآضر الله فليت فضل منص واثقرن من أنه لا ادلة لديهم ولا إتهامات صحيحة، فليس البيبا أية صلة بهذه القضية ، وليس لهنين للتهمين أية صلة بها أيضاً.

، وليس لهنري للتهمين إنه صلة بها إيضا. واعتقد أن هذا هر ما يعوق سير الطرف الآخر تجاه حل القضية ويجعك يتلكا ويؤجل للحاكمة، فالموافقة على إجراء محاكمة للمتهمين فوقف فوراً العقورات المفروضة على ليبيا بمقتضى الفقرة ١٦ من

القرار ٨٨٣ لسنة ٩٣. ونحن نامل في طرح هذا الموضوع على الجمعية

العامة للائم المتدة لتصدر فيه قراراً عادلًا. هل قابعتم الصوار مع اسس ضديايا لوكبيربي الذين أرسلوا إليكم صؤيدين إجراء محاكمة عائلة للمتهمين المشتبه فيهما؟ وكفف تم ذلك.

فيهما، وكيف لم الدينا وقد قمنا بالرد عليها الرسائل مرجورة لدينا وقد قمنا بالرد عليها ونأمل عقد اجتماعات معهم بإذن الله لنصل إلى خطرات عملية على طرية حل الأزية.

خطوات عملية على طريق حل الأزمة. شككتم في نية الطرف الغربي في إجراء محاكمة حقيقية للمتهمين، فهل يعنى ذلك أن ما إمال التعليم المثانية به في عما غابة

محاصة حقيقية للمنهدي، عبن يعطى الم أن وراء طلب لسليم المشتبه فيهما غاية اخرى غير معلنة؟ اعتقد أنهم لا بريدون حقيقة حضورهما أمام

القضاة منذ أول يوم لأية محاكمة تعقد لهما، وإنما هم يهدفون إلى إخضاعهما لضغوط وإغراءات على أمل تحريلهم إلى شاهدين يقولان خلاف الحقيقة.

وَحَنَ مَتَاكِنِونَ مَنْ أَمْهِمُ لِيست لديهِمَ آية أدلة من واقصات الدعوى، ويمكنني أن أستحرض محك بالقصيل واقعات الدعوى ومنى تقا متها، فليس في هذه القضيية أى دليل، كل الكلام الذى قسيل مم متاكون من علم محتك.

اليم يزعمين أن «المؤقتات» التي استخدمت لم المشتر، ولم تبو إلا الليبية بيادت أو المطقيقة أنه يجوحد في المقاتم إلى علي فيان أن هذه «المؤقتات» وبعث الثاليات المقاتم التي المي الميان الشرقية سابقاً، ويطمئن اتها البحرة إلى جهاداً، ويطمئن تكثيرة يومزنها جهداً، ويقال يؤكد عام مصدل الحاقيم، إنهم بيعرن أن عبدالياسط، وهو أحد للشنبة إنهم بيعرن أن عبدالياسط، وهو أحد للشنبة فيميناً أن المقاتمة إلى أن كان حاصة أن ما المالية و فيميناً أن المقاتمة إلى أن كان حاصة أن ماليا المواقعة المشتبة والمناقبة أن ماليا اليواقعة المشتبة المناقبة أن ماليا اليواقعة أن ماليا اليواقعة المثنية المناقبة أن ماليا اليواقعة أن ماليا اليواقعة المثنية المناقبة الم

إنهم يدعون أن عبدالباسط، وهو أحد المشتبه فيهما أو المتهم الأول، كان موجوداً في مالطا يوم المراكز// وأنه أشتري مالاس حيث كان الجو ممطراً وكان يرافق موعد مباراة إيطاليا والمانيا وأن هذه لللاس، تعد بلال إتهام له.

المنيقة أن يم / / / / / الس من الودم الذي يبحد فيه اللارس لأن الجولم يكن معطراً من الما الما الما والمن المواجعة من موسد المبارة منح كان مم المبارة المن المواجعة المنابع بالمنابع المنابع المنابع المنابع بالمنابع المنابع المنا

ما أهمية تاريخ اليوم المختلف عليه؟ وماقصة الملابس التي اشرتم إليها؟

المرف الغربي ربد الأبات شراء عبدالسلط لهذه المتراسط المداد للتي ويصدان المتحدد بين المبات شراء عبدالسلط المداد بين المسات التيمية ، ويدان التصوير إلى أن حد هذا اللستيه فيه فاشتري الملايس وتركها التكشف شخصيته ، وهذا لا يعقل قضاء أوران المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد التيمية أن هذا المتحدد التجهد الاتجام إلى المتحدد التيمية المتحدد مناهدة المتحدد المتحدد مناهدة المتحدد مناهد المتحدد مناهد المتحدد مناهد المتحدد مناهد المتحدد مناهد المتحدد مناهد المتحدد

في • ماراتهن • الاستثمارات الليبية حكومة العمال تسمى لتحسن العلاقات

■ تونى بلير

طرابلس - أحمد المسلماني: ليس في ليبيا من هو اشهر من هذين الشابين: الأمين خليفة، و عبدالباسط القرحي، إنها المرة الأولى التي تتعرض فيها دولة لحصار دولى صارم، لاتهام شخصين فيها بارتكاب إحدى الجرائم، وتحفل شبكة الإنترنت بصور لهما، مع وعد بأربعة ملايين دولار يقدمها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي ملن يسهم في القبض على أحدهما، أو ثمانية ملايين لمن يلتقطهما معا. سنوات تسم مرت على جادث لوكيريي، وسنوات خمس مرت على الحصار الدولي، والأزمة الليبية الغربية عند نقطة الصغر، فالإجراءات القانونية التي اتخذتها طرابلس ضد المتهمين، قبل خمس سنوات، لم تفلح في منع صدور القرار ٧٣١ لسنة ١٩٩٢، والمادرات للتوالية من قبل ليبيا أو الجامعة العربية، أو منظمة الوحدة الإفريقية، لم تلق صدى ذا بال، كانت هذه المبادرات تتراوح من عقد محاكمة للمتهمين في بلد ثالث محايد يتم اختياره من مجلس الأمن، أو محاكمتهم في مقر محكمة العدل الدولية بقضاة وقانون اسكتلندين، أو تشكيل محكمة جنايات خاصة بمقر محكمة العدل الدولية في لاهاى، أو تشكيل محكمة تعقد بمقر الأمم المتحدة، ولقيت جميعها الرفض. غير أن جمود الأزمة الليبية - الغربية

قد شهدت تراجعا في الأسابيع الأخيرة، فبرغم تعنت الموقف الأمريكي في الأزمة، فإن البريطانيين أبدوا الرغبة في الوصول إلى تسوية مقبولة، وقد حاول المحافظون في نهاية حكمهم تحريك الموقف بطريق تفعيل العلاقات الاقتصادية، وذلك بقيام وفد بريطاني رفيع المستوىء يتقدمه وزير سابق، هو اللورد تريفجارف ـ بزيارة طرابلس كجزء من حملة لتنشيط العلاقات مع ليبيا، وهي الزيارة التي نظمها مجموعة من الساسة ورجال الأعمال، وصفتهم «الصنداي تايمز» بأنهم «لويي» بريطاني يستهدف تحسين صورة

ليبيا لدى الرأى العام، ويرغم أن المحافظين قد أنهوا حكمهم دون حل يذكر، فإنهم هيأوا الأجواء لأن تقدم حكومة العمال بزعامة توني بلير على

خطوة أكبر، وطبقا لمصادر ليبية، فإن طرابلس قد استقبلت الأسبوع الماضى مسئولين في وزارة الخارجية البريطانية، لبحث تحريك الموقف، ويأمل البريطانيون في أن يتم الوصول إلى صفقة شاملة مع طرابلس، بحيث يحون المستثمرون البريطانيون على النصيب الأكبر من جملة الاستثمارات التي سبق أن قدرها الرئيس الليبي معمر القذافي بنحو ٢٠ مليار دولار، وكان الرئيس القذافي قد ذكر هذا الرقم، في محاولة للضغط على الولايات المتحدة الأمريكية بإثارة لعاب الشركات الأمريكية إزاء هذه الفرصة المهمة، وتضيف المصادر الليبية بأن مسئولين في اللجنة الشعبية العامة قد يزورون لندن نهاية الشهر الجارى، لإكمال المحادثات مع الجانب البريطاني، وسوف يحمل الوفد الليبي معه ما يعتبره أدلة «دامغة» على براءة المتهمين الليبيين، ووثائق صدرت في عواصم غربية تتهم فيها جنوب إفريقيا وإبران. وفي الوقت الذي يعول فيه الليبيون كثيرا على لندن، استنادا إلى أن حكومة العمال لاتحمل مواقف مسبقة تجاه الليبيين، كما أنها لم تكن في السلطة حال وقوع الحادث، أو إقرار الحصار، فإنهم يعولون - وإن كان بدرجة أقل على قيام الإيطاليين بدور مهم لإنهاء الأزمة من خلال توسطهم للضغط على الإدارة البريطانية، وترى للصادر اللبية أن تحسن العلاقات الليبية ـ الإيطالية، ومرونة للوقف الإيطالي إزاء ليبيا في تكتل المتوسطية من شأنه أن يساهم في دفع الإيطاليين للعمل «بإخلاص» على الوصول إلى حلَّ، ومِن المتوقِّع في حال تحسن العلاقات الليبية ـ البريطانية، وتقدم جهود الوساطة الإيطالية أن تدخل فرنسا «ماراثون» الاستثمارات الليبية، وكانت مصادر باريسية قد أشارت إلى إمكان إجراء محاكمة فرنسية غيابية للمشتبه فيهما، والتي قد تفضى إلى براءتهما، وفي هذه الحالة سيكون بإمكان الفرنسيين الذين اعتادوا استقلال رؤيتهم، أن يجدوا مبررا لتسوية الأزمة الليبية ـ الغربية، بل إن الفرنسيين قد يتقدمون من جانبهم بمبادرة خاصة، في حال

تأكد باريس من جدية السعى البريطاني للتسوية. على أي حال، فإن الأزمة الليبية مع الغرب لم تعد اسيرة البعد القانوني، إذ أن الحل السياسي وليس القانوني هو نهاية المطاف. ويرغم أن الحل السياسي لن

يمكن التوصيل إليه تماما، دون القبول الأمريكي، فإن الوساطة الإيطالية والحسابات الفرنسية مع الرؤية البريطانية الجديدة، تفتح الباب واسعا أمام الحل السياسي 🖪

هل ببيع أم يستمر الإنجار؟ الألونيوم هل يدفع نصفه وتدفع نصفه صندوق البريد هلّ يحوله إلينا؟ ومن هذا السبياق يتضح أن هناك قحضايا

سيناقشها مع هذا الشخص، كما يتضح تهافت كل ما أوردوه في لاتحة الاتهام وأنه أصبح مردودا عليه ويؤكد أنه لو جرت محاكمة عائلة في أي مكان ستنتهى إلى براءة الشتبه فيهما وسيترتب عليها إحراجات كبيرة للطرف الآخر ونحن من جانبنا تحاول أن نجد الحل المكن بحيث تسير التسويات مع بعضها على أساس أن هذا مطلب أسر الضحايا، أنَّ قرار الجمعية العامة للأمم التحدة بحيث لا يكون

هناك إحراج لأحد عندما تتم للحاكمة لأن الطرف الآخر سيكون هو المحرج حقيقة

كيف ترون دور مصر في دعم الموقف؟ الدور المصرى هو الدور الأساسى دائماً ليس لنا فقط وإنما لإخواننا العرب جميعاً، فنحن نعتبر أن مصدر هي الأم، ودائماً بالنسبة لي أقول إن قضية الوحدة العربية هي قضية من مع شعب مصر أو من ضد شعب مصدر، فمن يكون مع شعب مصدر هو الإنسان الوحدوى أما الذي ضد شعب مصر، فهو ضد قضية الوحدة العربية ونحن دائماً نتوقع من مصر المواقف الرائدة في دعم القضايا العربية والإسلامية على مختلف الأصعدة. نعرفها جيداً ويعرفونها هم ايضاً.

ـ لقد أوردوا في اتهاماتهم تحريفاً لما وجدوه في

وقد اطلعنا على الأجندة كسما هي في داخل

أجندة المين» حسيث زعسمسوا انهم وجسوا

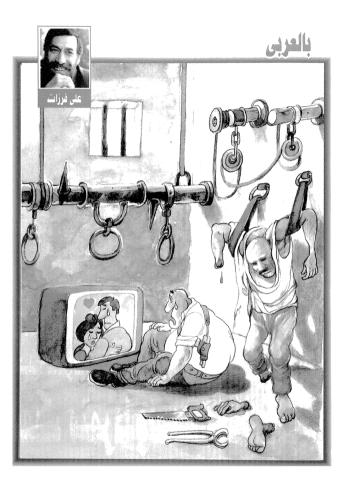
مكتوباً:«عبدالباسط قادم من زيورخ مع سالفو حدّ التذاكر، باعتبار أن سالفو شخصية خفية.

ملفاتهم بعد أن تعبنا في سبيل الحصول عليها واتضح لنا أن ماجاء فيها ليس كما أوردوه في قرار

الاتهام فعندما تقرأ الأجندة تجد جملة «عبدالباسط

قادم من زيورخ، جملة منفصلة، ويعدها بمسافة «مع

سالفو» ثم بعدها : بمسافة جملة «سنناقش معه أجر



یتدرب علی کتابهٔ اسمه من جدید ولن یزور اسرائیل الله محافظاً





قطعنا الطريق المزدحم بالأسئلة والسيارات، حتى وصلنا إلى منطقة

العجوزة حيث يسكن

قال لزميلى المصور عندما راه يشرع فى التصوير «هو ده فيديو ولا ايه؟» فأجابه :«لا .. هذه صور فوتوغرافية» فرجاه ـ بأدبه المعهود ـ ألا يستخدم

الفلاش، حتى لا تتعب عيناه.

الرجل الكبير لا يحتاج إلى تقديم، ولسنا فى حاجة لشرح اسباب الحوار معه، لأن نجيب محفوظ عندما يهل وجهه البشوش أو يسمع اسمه، نقف

منتظرين منه أي شيء، لنأنس ونتعلم ونعرف ونستمتع.

نجيب محفوظ ليس صاحب نوبل ومؤسس فن الرواية العربية الحديثة فقط، ولكنه نجيب محفوظ..الذي سمح لنا بالجلوس إليه.

حوار . أمال إمام . عدسة . حسام دياب

أصداء السيرة الذاتيـة التى نشرتهـا مؤخـراً، هل هى نهـاية مشروع نجـيب محفوظ الروائى، كما يقول البعض؟

**(1)** 

كتبت أصداً السيرة الذاتية في ظروف مرضية كمواطر لم أفكر في شعرت به في لحقة الم روكيات بطالبة تتفيس عن ضيق شعرت به في لحقة الم روكيات عبرت امامي واردت تسجيلها، وعندما الجريت جرحادة في للذن, وعدت لاقضي فذوة نقامة طويلة اكملت كتابتها، واعدت قراحة فضموت انها تستا ليفض التعديلات خاصة أن كتبتها بطريقة عدواتية لا

هذا سؤال كان أصدقائي يطرحونه: لماذا لا تريد نشرها؟ فكنت أقول لهم لأنى لا أراها رواية أق مجموعة قصص قصيرة، وليست شعراً بالضرورة، فكيف أنشرها وتحت أي مسمى.

ما الترجع عاليه قراطها ولقعا بصراعة تابة (م) ال تفضي استطلاع (اء النقاد في اعمالي قبل نشرها)، ولم النجا الثان طوال عمري، فتركتها تقرة طولية، حتى طالح، حورية الافراء من عملاً التنشر، فقرت تقديمها والتقار أي كانت صالحة فساتخلص منها بالنشر، وإن لم تكن طان تنشر، ركتها جطبي بالقبل والنشر، وإن لم تكن طان تنشر، المتحدة على الفحصة الحوالي في ووالتاب لتحدد على الفحصحي، فانذقذ بالدخش مطالب المحاسدة المعاصدة المعقد

ابتدعت لغة مبسطة للحوار في رواياتك تعتمد على الفصىحى، فانتقدك البعض وطالبـوك باللجـوء إلى العـامـيـة في الحوارات لانها الأقرب - من وجهة نظرهم للتعبير عن الشخصية التي تتحدث في الحارة فلماذا اخترت الفصحي،

هناك ثنائيسة اخسرى احب أن اتوقف أصاصها وهى الرواية أم الروائي، من يتحكم في من ومن يحكم سير الكتابة، وهل هناك ضسرورات (كسالمواءمسة الاجتماعية) تتدخل في الصياغة النهائية؛

الفكرة والشخصيات والأسلوب هي الكونات الأساسية للرواية لدى وكل رواية ظروف كتابة تختلف عن الأخرى، أما تقاليد المجتمع أن أضعها عقبة أملى عند الكتابة والحث عن التلاؤم محمها ؟ . شخصياتي يصمع أن تعكس تقاليد المجتمع ربصح أن تتمرد عليها تبعاً لظروفها.

#### حرية الفن

أيهما تفضل: التمرد أم الإنسياق؟ لكل مقام مقال، ولكل رواية ظروف. ولكن البعض يفرق بين نجيب محفوظ الروائى ونجسيب محسفسوظ الكاتب السياسي، فالإول متمرد على الواقع والثاني، محافظة؟

رشيط في منحكة منابقية قبل أن يقول: كل قضية المرحها اناقشها بعض للتاكد منها، من اكتبه لا يتقق ناشأ عم الراقع بل الطالب بتغييره وكثيراً ما كتب يبعث التغيير في قضايا نظام الحكم رالتغيم والعدات رالاخلاق التي تسويد المهتم، ومؤلة انتى اساير الواقع رالقائليو في كتاباتي السياسية وأتعرب العيايا في الدن غير دقيقة، ولكن أجد حريض في

وهل هذه الصرية تجعل الكاتب مؤهلاً للتحكم في توجيه الثقافة العربية أم أن التوجيه ملك للناشر؟

ـ بحزم ـ المؤلف سيد الموقف. ولكن لماذا يشتكو الكتساب من سسيطرة

مدًا صبراع قديم بين المبدع الذي يملك الجديد من الرؤى ليقتمه، وبين الجمهور الذي سكن إلى قيم ثابتة قديمة، ولابد من هذا الصبراع لتستمر الحياة.

وما مدى حرية الكتاب في طرح ما ديديه السنولية نجيب عليه أن يقدر . وهد يعبر بحرية مي ظرف مجتمعة والمسدام المقتمل بين حريقه ظرف مجتمعة والمسدام المقتمل بين حريقه المجتمعة والمسدام المقتمل بين حريقه المجتمعات والذي يعسم الشكلة مو فسير الكانب، وقد يضلي، أن يصميه، ولكن تصحيح الخطأ لا يكون البالكس بل بالتنكير والمائشة ودون تعمل السلطات فهذا الفضاء

وماذا عن الرقابة؟

من وجهة نظرى لابد أن يتدك للفكر والأدب الصرية الكاملة وأن يناقش الأدب بوصفه أدباً وفي مجالات وأماكن الفكر والأدب، ولوجنح شخص ما فيما يكتبه فإنه «يعاقب» أدبياً وفكرياً دون تدخل هنات أدنه را!

مينات آخرى!! تصدث البعض عن استخدامك لمنهج التحليل النفسى في رواياتك ولا سيما

الحرافيش؟ أنا لا استخدم المنافج العلمية في كتاباتي، وإنما استمدها من مشاهداتي وتجاربي الشخصية مع الواقع وتحليلي لها وليس تطبيقاً لأية نظرية

عرفك قطاع كبير من الجمهور عن طريق السينما، فلماذا كانت تعليقاتك على أفلامك غير إيجابية؟

مقسلان بشدة، وقال مو لاتم التشدية الموسيدة الكثير، التشدية الولاية من مقابل فيديداً من الجارية من مقابل فيديداً من الجارية من مقابل الموسيدة لقد مردور الادب مالياً أو المستدى السينة عرفتي للالالات فإن السينة الجدائية، ولكن مسالماً اللهائية المسالماً المسا



■ يطربنى نزار وصلاح عبدالصبور والبياتي وحجازي

سبق أن تعاونت مع المخرج الكبير يوسف شاهين، فلماذا لم يستمر هذا التعاون؟ يوسف شاهين مخرج مشرف ومتميز وتعارنت

يوسف شاهين مضرح مشرف وبتعين وتعاونت معه فى فيلمه الجميل «الاختيار» وكنا سنستمر فى هذا التحاون، بعد ان آخذ منى «الصرافيش لإضراجها للسميتما، ولكن ريما بسميا انتشخاله باقلام كنها واحتفظ بها حتى سقطت منتها!!

نعود للكتابة وأسال صاحب نوبل . فى كتاباتك نلمح أصداء لسييرة الشعر العربى، فماهو رصيد الشعر فى بنك نجيب محفوظ؛

اقرآ الشعر قديمه وحديث، ويطرينى الشعر الجاهلي كما يطريني نزار قباني وصلاح عبدالصبور والبياتي وحجازي وغيرهم، أنا عاشق للشعر. وقراءة الآخرين؟

ماذا تقصدين بالآخرين. أبناءك ورثة مشبروعك الروائى مصبرياً وغريباً؟

• نيتانياهو خيب أملى في مستقبل السلام

كل كتبى تزوّر فن العالم العربي
 يُدّد في الحرافيش وركنها

ماويت السخوال عن الورثة فقال: حكمى لا يؤخذ به بسبب ابتعادى عن القراءة، ومفذ زمن مضى كان هناك الغيطاني، وإبراهيم أصلان، وصنع الله إبراهيم وإبراهيم عبدالجيد وصحيد البساطى والقعيد والمخزنجي، قرات فؤلاء ولكن تقت الآن.

روايات أمريكا اللاتينية على يد ماركيز ويورخيس وإمادو شكلت تياراً سمى بالواقعية السحرية، فلماذا لم تستطع الرواية العربيية قشكيل تيار إبداعي خاص بها، وعاشت على موائد التيارات الكالمة تاكل من نقاحها؟

الآدب اللاتيني غزا ميدان الادب الغربي منذ زمن بعيد وهسار جرزما مئه، ولكنه تعيد عليه، قاصيح له ثنا دوام، أما الادب العربي طم تتع لم هذه الميزة حتى الآن، لأنه لايزال يتحسس خطراته الأولى نحو العالمية، ولكني متفائل لأنه مع بدل الجهد سيصبع له شأن وشخصية متميزة عن غيره من تهارات الادب.

الخطوة الأولى على سلم العالمية، كانت لك مع جائزة نوبل، ومع ذلك خسرج من يقول إن الجائزة منحت لاسباب سياسية لا إبداعية، هل مازلت تشعر بالاستياء من هذه المقولات؟

والله لكل إنسان رايه وهو هر فيه، ولجنة نوبل تفسيها تضم مجموعة من أمل الخبرة والفقه، ولا استطيع إنكار أن خارجها أشخاصنا لديهم خبرة وقدرة على النقد، وطبيعي أن تختلف الأراء حول المبدع وإبداء،

وكيف ترى مستقبل الثقافة العربية في القرن القادم؟

القرن القادم هر فرن الانتاح الكامل، يستنهد علينا القادات الحالم باختلاف تراعهام، باستنهد المدود قبط المتحدد في هذا المدود على التقد من المتحدد والمتحدد المتحدد المتحدد المتحدد والمتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد والمتحدد وا

الثقافة القادمة ثقافة صورة فى مقابل ثقافة الكلمة؟ الصورة وكل أشكال الثقافة الجديدة

كالانترنت مثلاً ستعطى الثقافة مجالات أخرى وروافد جديدة، ولكن المسألة تحتاج لتنظيم للاتفاق بين الناشرين مثلاً والشركات المشاركة في الإنترنت حتى لا تضيع الحقوق ويتوقف النشر.

وما رايكم في تطبيق حقوق الملكية الفكرية بصرامة في ظل اتفاقية الجات اعرف أن تنفيذ اتفاقيات حقوق اللكية الفكرية بشدة سيؤثر على البلاد الفقيرة في العالم الثالث، ويكه في الواقح مق لا نملك الاعتراض عليه، فمن يملك مق تبرير السرقة

وماذا عن حقوقك لدى الفاشرين العرب؟ تسالينني عن الجات (جائنا نيلا)، قالها واطلق ضحكة مدرية قبل أن يقول : كل كتبنا تزير في العالم العربي لنرجة أن طبعات كتبنا أصبحت معلية والاستاذ السحان ناشر كتبي يطبع الكتاب لمصر

فقط، أما ما ينشر خارجها فلا شك أنه مزور. يتحدث البعض عن التأثير السلبى لثقافة النفط علي الثقافة العربية، هل ترى هذا

رالاً أنّا ضد التصحيح الخال. بالذا انظر السلبيات في كل الأصور، بالذا انظر ركانا انظر ركانا انظر ركانا إن سياس المصراع تحرال الاسمار اعتجاز الإسماد كورامل المصراع تحرال الاسمار التحرير بعندا عليه بينس القائمة بينس القائمة المائة القاراً أخرى بينية قد نختلف صحيا بالكن هناك الخيرية تصديع بالكن هناك المحرية بتصارع معدة الالكنان الخال بالدن هناك الخيرية بتصارع معدة الالكنان الخال بالدن القالم بلدس بن منا يبيدا المصراع القالمان المناطقة التطبيع بنيدا المصراع القالمان المناطقة المن

ولاً نستطيع إنكار فضل البترول في النهضة بشعوب كثيرة ليصنع لها حضارة، وهذه الأمم ساعدت كثيرا من البلاد التي حولها، ونحن منهم، فلماذا ننظر للسلبيات.

مندار دعقر استبيات. هذاك صلايترا الرارات حصلنا عليها من إشقائنا في الخليج وإنفقناها في تطوير وتحسين مرافقنا مثلاً، والأنكار السلفية التي لفتلفنا معها لاثنك انها اقامت صدراعاً، وحشق الناس علي التذكير وللناقشة والحل وهذا شيء إيجابي.

وهل أنت راض عن واقع حقوق الإنسان في عالمنا العربي؟

في عالمنا العربي؟ لا السن راضياً، لاننا نسامع عن العاملة التا التا الدامان العاملة

السيئة التى يلقاها المواطن العربى فى بلاده، ومقياس حضارة الأمم هو احترامها لحقوق الإنسان!!!

القضية

قلت لشميخ الروائيين العدرب: جميلنا يتحدث عن ضياع القضية التي جمعت الإساء فسي الماضسي ليناضلوا في سمبيلها الساد فدانا تقول له: م

فماذا تقول له؟ «ياسـلام عليكم ياشـباب.. أه



 ■ الانترنت ستفتح للثقافة روافدا جديدة

يا شياب. لدينا ٥٥/ أمية ولا ترجد قضية ملايين يعيشون تحت خط الفقر ولا قضية بطالة متقشرة ولساد ولا قضية تقصل بينا والمجتما التر تحترم حقوق بقطية والمنابية ولا قضية وتسائن عن القضية مل لا بينا بقطاع من تخلفا وتسائن عن القضية مل لا بينا ان تكن القضية محركة القضيايا يا أبنتى لا تعد ولا تحصى ولا تصبح لنا قضياة بالاجابز مرة أخرى لاحتلالنا لكي تصبح لنا قضيات

يكفى وجود إسرائيل وما تفعله لهدم صرح السلام، هل مازلت مؤيداً للسلام يا استاذ نجيب؟

هناك كثيرون يسعون للسلام وإنا معهم، على السالم الطالبة بسلام شمامل ودائم وعالي وليس الطالبة وليس الطالبة وليس المائم وليس المائم اليس السالم الطالبة وليس السالم الطالبة على السرائيل التطالم من نظراتهم من طلاب السلام في اسرائيل

ان ندعه الانجليز لاحتلالنا لكي تصبح لنا قضية

فلابد أن نترك لهم الفرصة للضغط على الحكومة الإسرائيلية المتعنثة.

وهل يمكن أن ينجح هذا الضغط<sup>ه</sup> لا أستطيع إنكار أن أمالي في السلام ليست كسابق عهدها لأن حكرمة نيتانياهو خيبت أمالنا في مستقبل السلام.

وهل يمكن أن تزور إسرائيل إذا كان هذا في مصلحة السلام؟

أنا أن أزور إسرائيل لأنى لا أتحرك الآن، وأنا لم أسافر لنويل وأنت تطرحين سزالاً افتراضياً، وإذا استثنيت نفسى فإن أي فرد من حقه أن يزور إسرائيل بشرط أن تكون هذه الزيارة في مصلحة السلام.

وكيف يمكن استغلال وضعك الأدبى وشهوتك لخدمة قضايا العرب؟

كلما سنحت الفركات في حديد الكثاناتي لا انحز رسما أن استخلال المال التي التي تنظيما مع ظيفرتونان العالم او الصحافاة، فاشل وجهة النظر الدرية في شمايا كالإمال الذي أرفضه ولوفش ربيطه بالدين الإسلامي السنيفة، بكل ما اقوله بعلى على مورية وإنتقاز مع غالبية الشحب العربي على القضايا الجهورية، لكنى لا الملك مدي الصحيف في اللغانات الا المسلم العراق الصحيفة .

مندما سائت الرواآني الكبير نجيب محفوظ عن مغردات يومه، تنهد بالسف لدرجة الني خجات من سائلي وقال: "تترب على كتابة السمي مصحوبة شعيدية، لأن عملية الكتابة جزء من العلاج من اثار جرية الاعتداء، أما وقت القراءة فهو قبل، هناك من ياتي إلى من الأصدقاء ليقرا لى الأهرام لاتفي لا استطيع القراءة..

ستعيد متراس. ومعظم أوقاتي أقضيها بالمنزل، وأستقبل ضيوفي والصدفين يوم السبت فقط من كل أسبرع. ويمر على الأصدقاء لنذهب للمقهى فنجلس جلسات سمر تضم أدباء ومثقفني.

بعد اكثر من نصف قرن على الثلاثية (قصر الشوق - بين القصرين - السكرية) كيف ترى شخصية السيد عبدالجواد؟

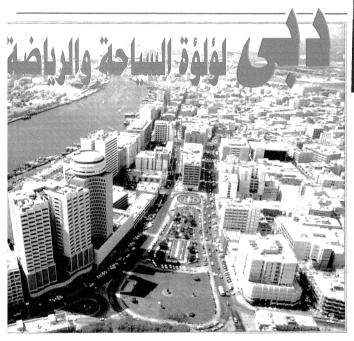
رحمه الله، لكل رمان بولة ورجال، هناك فضائل تبقى وسلبيات تذروها الرياح، والشخماء ليس هو الابرة، هناك الحب والهيبة ولة العائلة والحاسة الحلوق.

لو أسست نادياً للصائزين على جائزة نوبل فى الآداب وكنت رئيــســه، فــمن ستضم معك لعضوية هذا النادى؟

مسحك وقدان القدريض نظرياً أن يشترك كل من حصل على جائزة فيل وإن البترول أنتج أفكاراً جديدة ولا تنظروا السلبيات كان عائد من لا ستمنها على الإطلاق

لا داعى للإحسراج، والمهم انتظرى حتى أقوم بتاسيس النادى أولاً، ثم ننظر في أمر العضوية والأعضاء. ■

أتفق مع غالبية الشعب العربي على القضايا الجوهرية



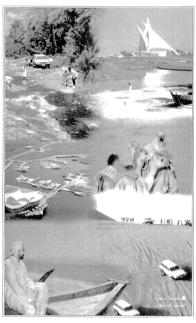


هى أيضًا مركز جذب مهم للمستثمرين ورجال الأعمال والسبياح من دول مجلس التعاون الخليجي ودول الكومنوك الجديدة.. رسمت لنفسها صورة باهرة، لا علاقة لها بالنفط.. وإنما بالتحديث و«البيزنس» والبنوك.. وصفقات رجال الأعمال ونوادى الجولف الفاخرة، وسباقات الخيل، والزوارق السريعة والتنس.. إنها إمارة دبي.

استطلاع . سعيد شلش







تعد ديم منذ القدم حلقة وصل تجارية رئيسية بين اروبيا راسيا والريقياء ركانت في الشمى نشقة توقف رئيسية على طرق تجارة الحجري والترابل والحطوب مع خزايد الاهمية التجارية والاقتصادية للإصارة، تحول مطال ديم القرام إلى مركز القلبي الطهران، إذ تستخدم مطار ديم الكثر مركز الطبي الطهران، توبط يستخدم مطار ديم الكثر مركزة شركة عليران، توبط يمي تكثر من ١٠٠٠ مدينة من مخطف أنداء العالم،

وعلى ضفقى خور دبي، بدأت الحياة، فخور دبي هر تاريخ مجيد لدبي، هر الحياة بما تحفل به من عطاء وبما تقرضه من صمويات، على ضفافه بدأ اول فنرن التجارة واولى خطرات الصناعة، لتؤلف مدينة عرفها العالم بالتجارة والصناعة.

وترجع اهمية الخور تاريخيا إلى عصر تجارة اللؤلؤ التى تعيــزت بهـا دبى، والذى انعكس على علاقاتها التجارية مع جاراتها من الدول الخليجية، ومع دول العالم الأخرى في اسيا وإفريقيا.

كانت دبي خلال الفقرة التي سبقت اكتشاف النفط تعتمد على التجارة التي كانت العمود الفقري والصدر الرئيسي للدخل.

وتعتبر السوق الحرة بمطار دبي الدولي، أحد للنجزات الحقيقية التي تفخر بها إمارة دبي، ومجمع السوق الصرة بمطار دبي، بعد من أكثر الأسواق الصرة تميزا بالمطارات الرولية، وقد لعبت السوق الحرة قرورا بارزا، وساطمت إلى حد كبير في تنمية

السياحة بدبي، وحققت سوق دبي الحرة نجاحا كبيرا، ليس فقط على صعيد البيعات، ولكن على صعيد تغير كثير من الأفكار التسويقية والتي حظيت بتقير عالى كذلك.

"مي ما م ۱۸۸ من رسيدي الاسواق الصرة بالجائزة الأبلي بيدينة نس الفرنسية بن والفرنسية بن والفرنسية بن الفرنسية بن الثالث الجائزة تقديراً لأذاك التعين سواء اكان ذلك من خلال تقيم حاجيات السافرين أو من خلال اسلوب العرض والتربيع والنوعية المعاززة للمعروضات الم من حيث للباردة والورادة في عرض منافية أخرى، فتحتل للرتية لا عاليات الخرى، فتحتل للرتية لا عالية أخرى، فتحتل



#### بيت الشبيخ سعيد آل مكتوم

في منطقة «الشندغة» على الجانب الغريبي لخور دبي، وبالقرب من البصريقع بيت الشيخ سعيد أل مكتوم، ويحيط بالبيت عدد من المساكن الشبيعة له، مكوبة فيما بينها طرقا ملتوية وضيقة، عموبية على شباطرو النجراء مما سبهل مرون الرياح والتيبارات الهوائية بين البيوت مكونة تهوية طبيعية، وقنامت بلدية دبى بالاتفاق مع إحدى الشركات المطية لتتولى عملية اعادة بناء البيت على الطابع المعماري القديم نفسه

وفي أواخر عام ١٩٨٤، بدأ تنفيذ المشروع، وتطلب العمل عدم استخدام البلدوزرات في عملية الهدم، بل المعدات اليدوية، وذلك حفاظا على سلامة القطع الفنية الأثرية، لإعادة استخدامها في البناء الحديد، فكانت كل قطعة تقك من مكانها، ترقم ثم تحفظ في مكان خاص، وذلك لإعادتها إلى مكانها الأصلى أثناء عملية إعادة

وقد تم استخدام الأسمنت في بناء الهيكل العام للبيت والأسقف والأعمدة، أما الجدران، فقد بنيت من الأحجار للرجانية، وغيرها من للواد للتاحة كما تم الاستعانة بحرفيين ذوى خبرة في البناء القديم للمشاركة في البناء، كما تم تركيب الشبابيك والأبواب المسنوعة من خشب «التيك» الفاخر، وتم عمل نقوش فنية وهندسية جميلة، جعلتها مطابقة للشبابيك والأبواب الأصلية ذات الطابع الإسلامي.

#### متحف ىبى

وفي قلعة «الفهيدي» التاريخية التي بنيت في عهد أل مكتوبم عام ١٧٦١، واكتسبت أهميتها إثر التوسعات

التي تمت في عهد المغفور له الشبيخ مكتوم بن بطي «١٨٦٣ ـ ١٨٣٣» يوجد متحف دبي، ويضم التحف العديد من المكتشفات الأثرية المشتملة على أدوات فخارية وحجرية ومعننية ونقوش دجرية، وهياكل عظمية، عثر عليها خلال الحفريات الأثرية التي أجريت في مناطق مختلفة من إمارة دبي، ويعود تاريخها إلى الألف الشالث والشاني، والأول قبل المسلاد، والعصس

وأدت التقنيات الأثرية إلى الكشف عن معالم حضارية في غابة الأهمية، وأثبتت أن سكان الإمارة القدماء لم يكونوا في عزلة عن المراكز الحضارية للعاصرة، كانت تريطهم مع سكان الرافدين

وعمان، وحوض السند علاقات تجارية وفكرية. ويوجد في دبي ٥ حدائق عامة، و ١٣ حديقة وسط المباني والأحياء السكنية، وقد اهتمت دبي

- N

اهتماما كبيرا بإنشاء الحدائق العامة، ونشر الرقعة الخضراء، بهدف إيجاد متنفس طبيعي للإنسان، وتم افتتاح أول حديقة في عام ١٩٧٤.

ولم يتوقف نشر البساط الأخضر عن إنشاء الحداثة العامة فقط على أصبح منظر الشجرة الخضراء الزاهية الملونة في كل حي سكني، وفي كل شارع من شوارع دبي، سواء كانت الداخلية أم الخارجية.

وحدائق الأحياء السكنية «فكرة» حاولت بلدية دبي نشرها في جميع الأحياء السكنية بالإمارة، وتعد هذه الحدائق أصغر من الحدائق الرئيسية، حيث تتراوح مساحتها بين هكتار وأربعة هكتارات ومن هذه الحدائق: نايف، الوصل، الحمرية، الراشدية، الخزاز، أم سقيم، الاتحاد، زعبيل، النصب التذكاري، برج النهار، المطار، الخور، أما الحدائق الرئيسية فهي:حشرف، شاطىء جميرا، خور دبى، الصفا، حديقة السيدات،

#### مجمع للرياضات

وعرفت دبى بأتها مجمع للرياضات المختلفة، فعلى أرضمها تقام بطولات عالمية مختلفة، ولا توجد لعبة أو رياضة تمارس في منطقة من العالم، إلا وتجد لها مكانا في الساحة الرياضية بدبي، ويعود تاريخ ممارسة رياضة كرة القدم، وهي اللعبة الشعبية الأولى في العالم، إلى عام ١٩٥٠ مع بداية ظهور التنظيمات الرياضية بشكلها الصديث، وكانت بداية الانطلاق من خلال تأسيس الفرق الرياضية في أحياء نبى المختلفة، حيث تقام المباريات فيما بينها بشكل دورى، وفي الستينيات بدأت مسرحلة الأندية وتأسسيس نادى النصسر، ونادى الشباب العربي، وتبعه نادي الوصل في عام ١٩٧٤.

ومن أجل إيجاد جهاز الترويج لدبي سياحيا، تم تأسيس مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي عام ١٩٨٩ ، بموجب مسرسوم صسادر عن حكومة دبى، وبغرض المساهمة في تنويع مصادر الدخل ودعم النمو الاقتصادى، ويرأس الجلس سمو الشيخ أحمد على سعيد ال مكتوم، الذي يرأس أيضنا طيران الإمارات، ودائرة الطيران المدنى في دبي. وتتركز جهود الجلس من ناحية الاقتصاد، وإبراز فرص الاستثمار التي تقدمها دبي في الشركات، وعرض الفوائد الناتجة عن إقامة مكاتب إقليمية، بالإضافة إلى التعريف بالتشهيلات على صعيد النقل و التوزيع.

#### غرفة التحارة و الصناعة

ولأن دبي مدينة اقتصادية تجارية في المقام الأول، كان لابد من أن تقوم بها مؤسسة متخصصة في محالات العمل الاقتصادي والتجاري، فكانت غرفة تجارة وصناعة دبي، التي تأسست ذات نفع عام، تتمتع باستقلال مالي وإداري، أسست بمرسوم أميري أصدره المغفور له الشيخ راشد بن سعيد أل مكتوم، في الأول من شهر يوليو عام ١٩٦٥.

وتقوم الغرفة بتنظيم المسالح التجارية والصناعية والخدمية في دبي، والمحافظة عليها والعمل على كل ما يؤدي إلى تقدمها وازدهارها، وظلت قنوات الاتصال والتنسيق مع الدوائر المحلية والوزارات الاتصادية ذات الصلة، والمؤسسات العامة والخاصة في جميع السائل المتعلقة بتطوير وممارسمة أنشطة التجارة والصناعة والخدمات في إمارة دبي، وتوطيد العلاقات مع غرفة التجارة والصناعة والمؤسسات في دولة الإمارات العربية المتحدة، والدول الخليجية والعربية والأجنبية، بما

يعود بالمنفعة العامة على اقتصاديات الدولة. وكان التوسع الشامل في الصركة التجارية والاقتصادية في دبى وراء ارتفاع عدد أعضاء الغرفة بشكل كبير، ليصل إلى نحو ٢٨ الف عضو مقابل ٥ الاف عضو في عام ١٩٨٠، و١٥٠٠ عضو فقط في

#### منطقة جبل على

وامتدادا لدور دبى التجارى كنقطة وصل بين الشرق والغرب، تم تأسيس المنطقة الصرة لجبل على في عام ١٩٨٥، وفي الشهر الأول لبداية العمل في المنطقة، تلقت إدارة المنطقة ٦٠٠ طلب من شركات وبالنية وأجنبية، وتم تأجير أراض مساحتها مليونا مترمريع خلال السنة الأولى، ومما ساعد على النجاح السريع للمنطقة الحرة «لجبل على» مبدأ حرية التجارة السائد فى تاريخ دبى القديم والصديث، وما يرتبط به من تسهيلات إضافية للمنطقة الحرة، مثل السماح بالمكية الأجنبية بنسبة ١٠٠٪، والإعفاء من الضرائب لمدة ١٥ عاما قابلة للتجديد لفترة مماثلة، توفر العمالة والطاقة، وصرية تصويل الأرياح ورأس المال، وعدم وجود قيوه

وتصدر الشركات القائمة في دجبل على، إنتاجها إلى أسواق تقليدية مجاورة يزيد عدد المستهلكين فيها على المليار مستهلك، مثل شبه القارة الهندية وإيران وشرق إفريقيا، ودول مجلس التعاون الخليجي، وبول الشرق الأوسط 🖿

# ممر للطيران





يسعد معم للطيران تقديم أسعار خاصة على رحلاتها

# الله أمريكا ولندن وباريس

من الأن وحستى نهاية يونيو بمناسببة بدء تشغيل الطائسرات الجديدة على هذة الخطوط للحجز والاستعلام:

رجاء مراجعة مكاتب مصر للطيران أو وكيلك السياحي



فَى حركة استهدفت تطوير الأداء الحكومي

# تعدیل وزاری مصری ذو دوافع اقتصادية

بعد شهور عديدة من الترقب في الأوساط السياسية الاقتصادية، حدث التغيير الوزاري المنتظر في مصر، والذي شهد تعيين أربعة وزراء جدد، مع تغيير مهام ٦ وزراء في حركة استهدفت إعطاء دفعة قوية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، مع الارتقاء بالعمل الحكومي، وتطوير الخدمات، ودعم الصناعات الريفية، وقد رافق التغيير الوزاري حركة تعيينات وتنقلات كبيرة شملت ١٤ محافظا، «الأهرام العربي»، تابعت ما دار في الكواليس الخلفية قبل إعلان التغيير الوزاري.

### القامرة \_ جمال زايدة

قبل ٤٨ ساعة من إعلان التغيير الوزارى، بدأ الحديث همسا في القاهرة عن قرب إعلان التغيير الجديد، ويدأت التكهنات والمتابعات والتخمينات للمرشحين للحقائب الوزارية، وكان على رأس قائمة الوزراء المرشحين للتخييس الدكت ورة نوال التطاوى - وزيرة الاقتصاد السابقة، والدكتورة أمال عثمان ـ وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية: الأولى بسبب اللغط الذي أثير حول تعاملات زوجها في سوق الأوراق المالية «بورصة القاهرة»، حيث إنه يمتلك ويدير إحدى شركات السمسرة والوساطة، وتربد بشكل علني وعلى صفحات الصحف والمجلات المصرية، أستغلال الوزيرة لنفوذها السياسي من خلال منح الزوج جزءا كبيرا من العمليات الخاصة بأسهم شركات قطاع الأعمال العام التي تطرح للبيع في البورصة، في إطار برنامج الخصيخيصة، مما أدى إلى احتكاره جزءا لا بأس به من العمليات، وهو ما نفاه الزوج أكثر من مرة، مدعيا أن هناك قدرا كبيرا من التحامل ضده من أطراف تسعى لإقالة زوجته الوزيرة. وهي سمابقة جمديدة تحمدث في الوسط

السياسي المصري ومن ثم كان من الضروري إعلان طهارة الوزراء الشاركين في حكومة الحنزوري، باستبعاد كل من يثار حوله لغط له علاقة بفساد مالي أو خلافه، وهو ما تم في حالة الدكتورة نوال التطاوي، التي لم تستمتع بالبقاء على كرسى الوزارة أكثر من ١٧ شهرا. وقد حل محل الوزيرة المخلوعة الدكتور

يوسف بطرس غالى، و الذي كان يشغل منصب وزير الدولة للتسعاون الدولي منذ عام ١٩٩٢، ولعب دورا كبيرا في مضاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وسبق له العمل كخبير بصندوق النقد الدولى لدة ٥ سنوات في الفـتـرة من ٨١ إلى ١٩٨٦، ثم عـاد الى مصير ، حيث عمل مستشارا لرئيس مجلس

الوزراء للششون الاقتصادية، بين عامي ٨٦ و١٩٩٣، واختير عضوا بمجلس إدارة البنك الأهلى الصدري. ويعد وزير الاقتصاد المسرى

الجديد - أصعر عضو في الحكومة - إذ يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، وتضرج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٧٤ أقدم وزيرة في مصبر

أما الوزيرة الثانية التي كانت مرشحة للتغيير بقوة، فهي الدكتورة أمال عثمان، التي شغلت الحقيبة الوزارية الخاصة بالتأمينات والشئون الاجتماعية، منذ أكثر من ٢١ عاما، وكانت تعد أقدم وزيرة في مصر تم تعيينها في عهد الرئيس السادات، وظلت طوال السنوات

■ د.نادية مكرم و البيئة، ■ د.مبرفت التلاوي : التأمينات :



■ د. محود أبو زيد « الرى»





■ الرئيس مبارك في اجتماعه مع أعضاء الوزارة الحديدة

الطويلة السابقة صامدة فى وجه رياح التغيير ولم تقلح عدة تغييرات وزارية في المساس بها، إلى أن استدعى الأمر إعطاء الفرصة لكوادر . جديدة لشغل هذا المنصب، فتم ترشيح الدكتورة ميرفت التلاوي الدبلوماسية المصرية التي شغلت من قبل منصب سفيرة مصر في فيينا، ثم

. وقد شملت التكهنات أيضا منصب وزير الأشغال العامة والموارد المائية، والمعروف تجاوزا بالاسم القديم للمنصب الوزارى، وهو وزير الرى، بعد وفاة الوزير السابق - الهندس عبدالهادي راضى - فذهب البعض إلى إمكان ضم وزارة الري إلى الزراعة، بحيث يتولاهما الدكستسور يوسف والى ـ نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة - إلا أن التغيير جاء بمفاجأة ، وهي تعيين الدكتور محمود أبوزيد وزيرا للأشخال العامة والموارد المائية، وهو احد الكوادر الفنية المهمة التي عملت في قطاع الري مئذ سنوات طوبلة

وزير و٣ وزارات في مفاوضات اللحظات الأخيرة استرعى نظر الراقيين الاجتماع الطويل الذي عقده الدكتور كسال الجنزوري - رئيس الوزراء المصرى - مع الدكتور عاطف عبيد - وزير قطاع

للاستمرار في منصبه، بحكم مسئوليته عن برنامج الخصخصة، و بيع أسهم شركات قطاع الأعمال العام، إلا أنه لم يدر بخلد من تابعواً التشريحات الوزارية أن يتم فصل السلطات التي كان يتمتع بها الدكتور عاطف عبيد إلى وزارات، وهي وزارة قطاع الأعمال العام، والتي تولاها الدكتور عبيد نفسه، ثم وزارة الدولة لشئون البيئة، وقد تولتها الدكتورة نادية رياض مكرم عبيد، وهي تنتمي إلى عائلة قبطية عريقة، لعبت دورا مهما في تاريخ الحركة الوطنية في مصر، في فترة السعى للاستقلال عن بريطانيا ما قبل ۱۹۵۲، وهي خبيرة دولية عملت سنوات طويلة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ عام ١٩٦٥ حتى ١٩٩١، ولها خبرة كبيرة بالبيئة، ثم وزارة التنمية الإدارية، والتي تولاها الدكسور محمد زکی أبوعامر، وكان بشبغل من قبل منصب وزير دولة لشتون مجلسي الشعب

الأعمال العام . والذي كانت ترشحه الشائعات

وكنان التفسير الواضح لتوزيع سلطات الدكتور عاطف عبيد، هو منحه فرصة أكبر للتركيز في برنامج الخصخصة، الذي توليه الحكومة أهمية كبيرة، بحكم أنه عصب برنامج الإصلاح الاقتصادي التفق عليه مع صندوق النقد الدولي، مع إعطاء أهمية أكبر لقطاعي البيئة

🖩 د.يوسف بطرس دالاقتصاد،

والتنمية الإدارية، الأول: بسبب الاهتمام العالمي الكبير بقضايا البيئة منذ انعقاد قمة الأرض في ربو بالبرازيل عام ١٩٩٢، والذي أشعل الضوء الأحمر أمام حكومات العالم، بهدف منح اكبر اهتمام لهذه القضية، التي تهم البشر جميعا، ولا يمكن الفصل فيها ما بين الدول المتقدمة، والدول التي تسعى إلى النمو، والثاني: لأن الحكومة، وهي تنفذ الإصلاحات الكبيرة في جميع قطاعات الاقتصاد، تسعى إلى تطوير الأداء الحكومي لكي يتسق مع التغييرات التي تحدث في اتجاه اقتصاد السوق، والاعتماد على اليات العرض والطلب

ثم جاء فصل وزارة البحث العلمي والتعليم العالى عن وزارة التعليم، والتي كانت تحت إشراف الدكتور حسبن كامل بهاء الدبن منذ عام ١٩٩١، وتقرر إنشاء وزارة جديدة خاصة بالتعليم العالى، لإحداث التطوير المطلوب فيه، فتم تعيين الدكتور مفيد شهاب، رئيس جامعة القاهرة السابق وزيرا للتعليم العالى والبحث

وتم استحداث وزارة جديدة تحت اسم وزارة التنمية الريفية، وأسندت إلى الدكتور محمود شريف، الذي كان يشغل منصب وزير الإدارة المطية منذ عام ١٩٩١.

أما وزارة الدولة للتعاون الدولي، فقد أسندت إلى الدكتور ظافر البشري، الذي كان وزيرا للتخطيط منذ يناير ١٩٩٦، فأصبح وزير دولة للتخطيط، بالإضافة إلى التعاون الدولي في التشكيل الجديد للحكومة للصرية

ويمكن القول إن التغيير الوزاري الأخير، فرضته ضرورات سياسية واقتصادية. سياسية، خاصة باستبعاد من لا تثبت كفاءته في العمل، أو من تشويه شائبة، واقتصادية: خاصة بتسريع برنامج الإصلاح الاقتصادي للصري . حركة المحافظين

والحاقا بالتغيير الوزاري أصدر الرئيس حسنى مبارك ، مرسوما بتغبيرات وتنقلات واسعة بين المحافظين، حيث تم تعيين الدكتور عبدالرجيم شحاتة محافظا القاهرة، بدلا من عمر عبدالآخر، والستشار ماهر الجندي الجيزة، والدكتور أحمد عبدالغفار للغربية، واللواء سعد على أبوريدة للبحر الأحمر، واللواء على حفظى لشمال سبيناء، واللواء ممدوح الزهيري محافظا للسويس، واللواء كمال أحسد عنامس لمرسى مطروح، واللواء منصمند عبدالسلام المجوب محافظا للإسكتبرية، بدلا من الستشار إسماعيل الجوسقي، واللواء مصطفى عبدالقائر للمنيا، و الهندس سعيد النجار لبني سويف، واللواء عبدالعزيز سلامة للإسماعيلية، واللواء مصطفى عفيفي لجنوب سيناء، واللواء عثمان شاهين للوادي الجديد، والستشار صبري البيلي للقليوبية. 🎟

■ د.مفید شیهاب « التعلیم العالی» ■ د.عاطف عبید وقطاع الأعمال،





مع تراجع مفهوم دولة الرفاهة

# الخصخصة تحتاح دول الخليج

في خطوة كان من الصعب التنبؤ بها منذ عدة سنوات اجتاحت دول مجلس التعاون الخليجي ظاهرة خصخصة المرافق العامة، مثل: الكهرباء، والماء، والتليفونات، والرعاية الصحية، بهدف تقليص الدعم الحكومي لهذه الخدمات، والاعتماد على القطاع الخاص في إدارتها بشكل اقتصادى يساعد على ترشيد الأداء.. ويحقق الكفاءة المطلوبة، في ظل تراجع العائدات النفطية، وتزايد مظاهر العجز في الموازنات الحكومية، بما يشكل تراجعا واضحا لمفهوم دولة الرفاهة.. إلا أن هذه الخطوة يواجهها الكثير من الصعوبات.. مراسل «الأهرام العربي» تابع آراء الخبراء في هذا المجال.

دبى ـ ثابت أمين عواد

تراوحت قضية خصخصة المرافق العامة، والبنية الأساسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ما بين مد وجزر.. إلا أن تحدياتها باتت تتزايد وتتصدر مساحات من الاهتمام الرسمى وغير الرسمي.

حيث أكد الخبراء أن هناك اتجاها لرفع الدعم التدريجي عن أسعار الطاقة و المياه، كما أن هناك زيادة تكلفه توليد هذه الطاقة، مما يتطلب البحث عن محضرج، وهو الحل الشقليدي والعسروف بالخصخصة، الذي طبقته بنجاح الملكة العربية السعودية، وأخفقت فيه دول مثل: الكويت وقطر والبحرين، كما تشير النراسات إلى أن حجم معدلات استهلاك الطاقة يتزايد في الدول النامية بمعدلات تصل إلى ١٠٪ سنويا، بينما لا تتجاوز هذه النسبة ما بين ٢ / و٤/ في الدول الصناعية.

وتوضح التقارير التخميصة في مجال الطاقة، أن إُجمالي الطاقة المنتجة الحالية يبلغ ٨٤ جيجاوات، وأن معدل نمو احتياجات الكهرباء يصل إلى ٧.٥٪ سنويا حستى عام ٢٠٠٠، مما يتطلب إضافة نحو ٥٠ جيجاوات حتى عام ٢٠٠٠، وحوالي ١٤٠ جيجاوات حتى عام ٢٠١٠.

وقد طرحت قضية الخصخصة نفسها أمام الخبراء والباحثين والسئولين، حيث نبه حميد ناصسر العمويس ـ وزير الكهمرياء والماء في دولة الإمارات، إلى أن النمو والتطور الكبير في مجال

صناعة الكهرباء، والذى يتنزايد ويرتفع عالميا بمعدل ٤ . ٣/ يجعل التحول إلى الخصخصة أمرا بالغ الأهمية، إلا أنه يوضح أن تطبيقها لن يزيد الأعباء على المستهلك، موضحا أن الدولة مع الخصخصة إذا حققت أهدافا اقتصادية إبجابية، و تقدم التكلفة الأقل المستهلك، أما إذا كان تطبيقها يهدف لتحقيق أرياح سريعة على حساب الستهلك، فإن لنا توجها آخر. ولكن كيف يمكن تطبيق برامج الخصخصة في هذا القطاع؟ وما الأسس التي يمكن وضعها لكي تحقق هذه البرامج نتائج ملموسة دون عوائق او سلبيات؟... طرحنا هذه القضية أمام بعض الخبراء والمطلين، وكانت إجاباتهم ورؤاهم.

الرئيس التنفيذي لركز الترويج التجاري في البحرين جميل العلوى، أوضع أن من أهم مسببات الإخفاق في مجال خصخصة قطاعات الكهرياء، هو عدم وجود أسواق مالية لتداول أسهم مشاريع الضدمات، بالإضافة إلى عدم وجود انظمة وتشريعات كافية لتهيئة المنأخ المناسب للاستثمار فى مجال الخدمات والمرافق، بالتوجه الصريح لعمليات التخصيص. وهناك عامل جوهري جعلّ كل الجهود الهادفة للتخصيص تفشل، وهو موضوع الدعم الحكومي لتعرفة الكهرياء والماه، مما يؤدى إلى عدم إطلاق الصرية التحارية الاقتصادية لشاريع هذه الخدمات، حيث يمثل هذا

الدعم عقبة كبيرة أمام الاستثمار في هذا المجال. ويرى الرئيس التنفيذي لمركز الترويج التجاري بالمنامة، أن من بين الأسباب التي أدت إلى إخفاق عمليات الخصيضصة في دول مجلس التعاون الخليجي، هو التغييس المفاجيء والسريع في قطاعات تسير من قبل الحكومة، والقيام بخصخصتها بشكل مفاجىء، مما شكل نوعا من الصدمات للقطاعات المستهدفة.. فلو نظرنا إلى مراحل الخصيخصة التي مرت بها دول العالم

التقدمة، فإن عمليات الخصخصة لم تأت مفاجئة،

بل جات عن اقتناع اقتصادي وسياسي لمطحة

الدولة. ويجب قبل الشروع في الخصخصة القيام

بتحويل المرافق الحكومية الحالية إلى مؤسسات، أي أن تدار المؤسسات الحكومية بواسطة مؤسسة

عامة مملوكة، وتحت إشراف الحكومات، ولكن

تدار بواسطة تطبيق الأساليب التجارية، وتتمتع

باستقلالية اعتبارية وذاتية بعد ممارسة هذه الطريقة وتطبيقها لعدة سنوات، تتم خلالها معالجة قضية الدعم الحكومي، وإيجاد علاقة مباشرة بين المؤسسات الجديدة والمستملك، دون أن يكون هذاك دعم حكومي مباشر، وأن يوجه هذا الدعم فقط لذوي الحاجة من المواطنين بشكل غير مباشر، ويواسطة

إعانات اجتماعية. ويفسس العلوى أهمية إعطاء فرصة لثلك



لخصة الكهرباء تعنى مزيداً من الخدمات المتميزة

المؤسسات تصل إلى عدة سنوات، بأن هذه الفترة التي ستمنح فيها الاستقلالية الكاملة، ستظهر الوضع المالي لمؤسسات الكهرباء الجديدة، وحجم التكلفة الفعلية من الجانب الخاص باقتصاديات التشغيل والإنتاج والتوزيع، مما يجعلها مؤسسات قائمة بذاتها تتمتع باستقلالية تامة، وتحقق الريح المالي، ويمكن محاسبتها ومراقبة نشاطها لرفع كفاءتها وإنتاجيتها بما يمكنها من الوصول إلى مستوى متقدم بجعلها تستطيع الااقتراض الماشر، من قبل البنوك التجارية لعمل مشروعاتها

وفيما يتعلق بتوفير الاحتياجات الستقبلية من البنية الأساسية يرى الخبير البحريني أن أمام دول المجلس خيارين، إما البقاء على الوضع الصالى دون خصخصة، وبالتالي ستواجه صمعوبات في تأمين ضدمات الكهرباء و الياه والخدمات الأخرى لمواطنيها، وبالتالي ستعيق هذه الصعوبات أي تطور اقتصادي أو اجتماعي لدول للنطقة. أما الخيار الثاني: فهو الاتجاه نحو الخصخصة التدريجية لقطاعات الكهرباء والمياه، مع تهيئة للناخ المناسب مثل: تنقية وتطوير التشريعات القانونية، وتعديل التعرفة، وبالتالي

ستتمكن هذه الدول من مواجهة احتياجات الخدمات من الكهرباء والمياه، لتواكب طموحات دول المجلس نصو تصقيق تنمية اقتصادية اجتماعية متواصلة. ويشير الخبراء إلى أن نسبة زيادة تكلفة توليد الطاقة الكهربائية بلغت ١٠٪ خلال السنوات الثلاث الماضية.

وبتفق الخبراء والمراقبون على أن تجرية الخصخصة لمرافق البنية الأساسية، وفي مقدمتها قطاع الكهرياء في الملكة العربية السعودية، قد تقدمت عدة خطوات إلى الأمام،، وذلك بالرغم من النمو المتزايد على طلب الطاقة بشكل لم يسبق له مثبل، حيث تصل الطاقة الصالية إلى ٢٢٠٠٠ ميجاوات، ويتوقع أن يصل الطلب إلى ٢٨٠٠٠م عام ۲۰۰۰ والی د ۲۰۰۰م، عام ۲۰۰۰.

وكشف الدكتور فريد زيدان - رئيس الجموعة العاملة على تقييم قطاع الطاقة الكهريائية في الملكة العربية السعوبية، عن أنه برغم الخطوات التي بدأت في مجال خصخصة الكهرياء، فإن هناك حاجة لزيادة المشاركة الفعالة للقطاع الضاص في مجال الطاقة الكهربائية، وتقديم حوافز جذابة لمشاريع الطاقة الستقلة، واستثناءات خاصة أكثر في الملكة، لأن التحدى يتعلق بعملية

تطبيق ذلك، مع الأخذ بعين الاعتبار الستهلكين من الم اطنين من نوى الدذول المنضفضة، والذين تبلغ نسبتهم ٧٪، فضلا عن تلبية احتياجات التنمية الصناعية. ويرى المدير التنفيذي للشركة الخليجية للطاقة بالملكة العربية السعودية سعود عون الله، أن نجاح عمليات الخصيفصية في دول الجلس سيساعد على تيسير طاقة مضمونة وبأسعار مستقرة على الدى البعيد، كما أنه سيسهل مشروعات الربط الكهربائي، حيث هناك مشروع للربط الكهسريائي بين شسرق الملكة وغسريها، بالإضافة إلى المنطقة الوسطى، تمهيدا الريط الكهربائي مع قطر والإمارات العربية المتحدة، ويضيف: إنه في حالة توافر الغاز السائل، فإن من الأفضل تشغيل محطات الطاقة باستخدام الغازء لأنه الأفضل اقتصاديا وبيئيا. ولمواجهة أعباء تكلفة إنتاج الطاقة يشير

المهندس واثل المازيدي المدير التنفيذي لمشاريع النفط والغاز لمجموعة مينا الاستشارية، ومقرهاً مالولامات المتحدة إلى أن عمليات التكامل أو الربط بين مجموعات الدول للجاورة تعد حلا لمواجهة الأعساء الكملة للطاقة وأسسعارها الأضذة في الارتفاع، ففي الخليج يمكن وضع خطة لقياس مدى ساعات الذروة في العام، وهي لن تتجاوز اسبوعا وإحداء قياسا على جميع دول النطقة، وتقاس أقصى ساعات استخدام الطاقة، وهي نسبة الذروة، وتسجل تلك النسبة، ويضاف إليها ٢٠٪ ، وتوضع باعتبارها سقف الاستهلاك، ليكون الربط بين الدول على أساس هذا السقف، وأن يتم إنشاء خط رئيسي للطاقة، يمر عبر وإلى الدول الشاركة في الشبكة المحدة، ويجواره خط مواز أقل منه في الجهد لتأمين جميع احتمالات الطوارىء والخاطر، وأضاف المازيدي أن محطات الربط يمكن تمويلها من الميزانيات للخصصصة لمحطات الطاقة الجديدة المحلية، ويطالب بضرورة قيام القطاع الخاص بإدارة وتمويل تلك الشبكة.

ويقول رئيس مركز الترويج التجارى في البحمرين: إن أساس الربط وإمدادات الطاقة اقتصادي بحت، ففي أوروبا هناك ما يعرف ببورصة للطاقة، حيث من لديه طاقة يعرضها في البورصة بأسعارها المنافسة، ويحصل عليها من يرغب من الدول داخل دول الاتحساد الأوروبي، فالمسألة تجارية بحتة، وتتم على أساس اقتصادى، وتتم على أساس الثقة في التعامل، وتسدد فواتير الطأقة في اوقاتها المحددة، وفي حالة إتمام شبكة الربط الموجد من الدول العربية أو الخليجية، يمكن قيام بورصة للطاقة لتبدأ في الخليج، مما سيساعد على الإسراع في عمليات التنمية الصناعية بشكل

شرح على محمد حكمي - مدير المبيعات بشركة جنرال إليكتريك السعودية الأمريكية ـ الأسلوب السعودى في مشاركة المواطنين في تشغيل وتمويل الطاقة قائلا: إن هناك رسما يدفعه المواطن مقابل كل استهلاك للكهرباء يزيد على ٢٠٠٠ كيلووات/ساعة يدفع المواطن ٥ هللة عن كل كيلو بعد الالفين، وقد بلغت حصميلة هذا النظام الذي يطلق عليه صندوق رسم الكهرياء ٢ مليارات ريال العام الماضيي، وحصيلة هذا الصندوق تمول المشروعات التطويرية القائمة، وكذلك التوسعات في إنشاء مشروعات جديدة، مما اعاد الثقة لقطاع الكهرباء، لأن الأسعار أصبحت طبقا لتكلفة الإنتاج، وعلى الأقل تم تثبيتها، وذلك أدى إلى تنافس المستثمرين للاستثمار في مشاريع الكهرباء.

### د. سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني لـ«الأهرام العربي»:

# تحاصر الاقتصاد الفلسطين

أدت سياسة الحصار والإغلاق التي تتبعها إسرائيل في مواجهة الاقتصاد الفلسطيني إلى ارتفاع معدلات البطالة بين العمالة الفلسطينية مما أوجد مشاكل عديدة أمام السلطة الفلسطينية، د. سمير

غوشة وزير العمل الفلسطيني أوضح في «حواره لنا» الصعوبات التي تواجهها محاولات توفير المزيد ملُّ

فرص العمل أمام الشباب الفلسطيني.

### غزة ـ جيهان فوزى

ما حدود اختصاصات وزارة العمل فى ضوء المشاكل الثقيلة الموجودة على كاهلها؟

هناك مسئوليات وتبعات استثنائية تقع على كاهل وزارة العمل الفلسطينية بحكم الظروف السياسية وطبيعة الأوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني، فسياسة الحصار والإغلاق والإقامة الجماعية التي تتبعها إسرائيل وعلى مدار الأشهر المتصلة للاضية وما يزيد على العامين ادت إلى إيجاد أوضاع وظروف صحبة كنان لها آثارها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وهذه السياسة أدت إلى ارتفاع معدلات نسبة البطالة بشكل قل أن يشاهده العالم لتصل في غزة إلى ٧٠٪ وفي الضفة الغربية إلى ما يتجاوز ٥١٪. وما يترتب على هذا ألحصار لا يؤدى إلى بطالة بين العمال الذين بعملون في إسرائيل فحسب، بل له آثاره الاقتصادية على وضعنا وسوق العمل المطية، فشهدنا أشكالا أخرى من البطالة كذلك تضرر أصحاب الأعمال من صناعيين وزراعيين، حيث إن حالات الحصار والإغلاق تؤدي إلى منع التنقل للمنتجات الصناعية والزراعية بين الفلسطينيين والخارج مما يؤثر على الوضع

هل يمكن استبحاب هذه النسبة الكبيرة من البطالة بتوجيه العمالة الفلسطينية نحو المشاريع المحلية، وما أعباؤها المادمة على الوزارة؟

كما أشرت نحن لدينا فائض في العمالة، ويحاجة كحد أدنى إلى توفير ٢٠٠ الف فرصة عمل لاستيعاب الأيدي العاملة بالإضافة إلى أن كل عام يدخل إلى سوق العمل مايزيد على ٣٠



ألف عامل سنوياً، لذلك نواجه مشكلة في البطالة مزمنة، ويعضمها ناتج عن السياسات الإسرائيلية، ومن هنا نقوم حالياً بتحضير برنامج للتشغيل الفلسطيني سيتم بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وبتمويل من الإمارات العربية، حيث تم تقديم دعم يبلغ مليوناً و ٤٠٠ ألف دولار لوضع برنامج التشغيل الفلسطيني، لكن الشكلة الأساسية تكمن في إيجاد فرص العمل، ولحل مشكلة البطالة هناك عدة عوامل أساسية تتحكم في مدى قدرتنا على معالجة هذا التحدى الخطير لذا نحن نرى أن مستولية حل هذه الشكلة تقع على عائقنا في السلطة الوطنية وبالوزارت المعنية مثل الاقتصاد والتجارة والصناعة.. الغ كذلك ترتبط بحجم للساعدات والقروض للقدمة لإقامة مشاريع البنية التحتية، كما أننا نواجه مشكلة العمالة الفلسطينية في البلاد العربية خاصة دول

الخليج التي كانت تستوعب أعدادا كبيرة، وتم الاستغناء عنها

كان البعض يظن أن سياسة نيتانياهو ستقوم على دعائم انفراج اقتصادى بقابلة تشدد سياسي إلى أبعد الحدود ، مارأيك؟

لسنا بصند إعطاء أحكام على سياسة نيتانياهو، فالموضوع الأساسى من وجهة نظرنا يكمن في السياسة التي ينتهجها بشكل عام، وبمدى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، وكل للؤشسرات تدل على أن رئيس وزراء إسسرائيل يسعى إلى تغيير اساسي في قواعد عملية السلام من خلال طرحه الأمن مقابل السلام، ومن خلال لاءاته الشهيرة حول القيس واللاجئين والحدود والدولة الفلسطينية ....الخ. وأعتقد أن هناك عملية تضليل وتزييف تجرى من قبل نيتانياهو وحكومته حيث تعطى إشارات تدل على استعدادها للسير في عملية السلام، ولكن تمارس سياسة مناقضة لعملية السلام من خلال إيجاد وقائع على الأرض تتمثل في استمرار سياسة مصادرة الأراضى وتكثيف الاستيطان وتهويد القدس، نحن نطالب بفك الصصسار والإغسلاق الإسسرائيلي الضانق، والسماح للعمالة الفلسطينية بالعمل وفق ما نص عليه الاتفساق، وهذا لا ينفى أن هناك مخططأ لدى حكومة نيتانياهو لمحاولة تقديم تسبهيلات والدمج الاقتصادي في الضفة الغربية أوحسب ما يحلو لهم أن يطلقوا عليها «يهودا والسامرة»، بما يخدم الأغراض والمطامع الإسرائيلية، لذا نحن نصر ونطالب إسرائيل بالاستمرار في عملية السلام وفق الأسس والقواعد المحددة بالاتفاقيات الموقعة حتى نصل للحل النهائي. 🗷

# هدفها الانفتاح على الأسهاق العالمة

تشهد بورصة تونس إصلاحات واسعة على المستويين التشريعي والفنى تستهدف الانفتاح على

الأسواق العالمية وجذب المزيد من المستثمرين الأجانب، أحمد الهدواج - رئيس ومدير عام بورصة تونس - تحدث

لمراسلة «الأهرام العربي» حول هذه الإصلاحات. تونس. جنات بن عبدالله

في أي إطار تندرج أهم الإصبلاحيات التى شهدتها السوق المالية

إن إنشاء بورصة تونس يعود إلى عام ١٩٦٩، إلا أنها لم تتمكن حتى عام ١٩٨٨ من لعب دورها في تمويل الاقتصاد وتعبيشة

وكان غياب إطار تشريعي وفني متطور من أهم العوائق التي حدت من نمو السوق المالية التونسية، إلا أنّ التطور السريع للاقتصاد التونسى الذي دخل في مرحلة التّأهيل الشامل والانفتاح على السوق العالمة حتم علينا توفير كل الظروف اللائمة لتدعيم الشركات وتحسين طاقاتها التنافسية، وبالتالي وضع الوسائل

والتقنيات الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف. والبورصة مدعوة للمساهمة في تنمية الاقتصاد، وهي ككل الهياكل المالية تساهم في دعم موارد الشركات وتمويل مشاريعها في أحسن الظروف ويأقل تكلفة. ولهذا الغرض، وحتى نلعب دوراً إيجابياً في عملية تأهيل الاقتصاد، كأن لابد من توفير الإطار

التشريعي وتطوير البنية الأساسية للبورصة وتأتى كذلك هذه الإصلاحات لتوفير إطار ملائم لعمليات الضصخصة عن طريق

فيم تتمثل هذه الإصبلاحات؟

لقد شملت الإصلاحات أولاً توفير الإطار التشريعي وإعادة هيكلة السوق المالية، وفي هذا الإطار، سن العديد من القوانين المنظمة لعمليسات إصدار سندات الدين من طرف الشركات المساهمة، وإنشاء شركات الاستثمار

ذات رأس المال المتغير، وإصدار أنواع جديدة من الأدوات المالية (الأسهم ذات الأولوية في الربح، وسندات المسأهمة وشهادات الاستثمار) ومنح إعفاءات ضريبية على أرياح الأسهم.

كما تمت إعادة هيكلة السوق المالية وفصل مهام تسيير السوق عن مراقبتها وتم إنشاء هيئة السوق المالية وهي مسخولة عن رقابة السوق والتدخلين بها وحماية المستثمرين، وشركة خاصة المساهمون فيها الوسطاء، وهي مكلفة بتسبير السوق، وكذلك شركة المقاصة وإيداع الأوراق المالية.

ومن جهة أخرى، قامت بورصة تونس بتغيير نعتبره ثوريا في مجال تسعير الأوراق للالية، فلقد اعتمدت بورصة تونس ابتداء من شهر اكتوبر ١٩٩٦، على العمل بنظام تسعير جديد (SUPERCAC-UNIX) والضاص بالبورصات الناشئة والذى طورته بورصة باريس وهو مستعمل أيضاً في للغرب.

وتعتبر بورصة تونس أول بورصة ناشئة تستعمل هذا النظام الذي مكنها من تحسين الشفافية على المعاملات وتدعيم سيولة السوق وحسن سبير التداول. ومع إرساء نظام التسعير الإلكتروني تم إنشاء صندوق ضمان السوق ليغطى المضاطر التي يمكن أن تظهر نتيجة الإخلال بالتزامات أحد الوسطاء ويمول هذا الصندوق من طرف الوسطاء.

كل هذه التطورات الجديدة تعكس إرادة السلطة السياسية لتطوير البورصة والارتقاء

تسبعي عبدة دول عبرييسة لريط بورصاتها عبر سياسات مختلفة،



هل لدى بورصــة تونس توجــه للتعاون والتنسيق مع بورصات عربسة أخرى؟ وما أفاق التعاون المصرى ـ التونسى؟

إن قطاع التعاون المآلى في المنطقة العرسة يشهد في السنوات الأخيرة دفعاً كبيراً بفضل الإرادة السياسية

ويهدف هذا التعاون إلى وضع استراتيجية عمل مشتركة بين الدول العربية ترمى إلى توجيه المدخرات العربية داخل الوطن العربي، وذلك لأغراض التنمية العربية، وتتمثل هذه الاستراتيجية في وضع السياسات واتخاذ الإجراءات التى تيسر انسياب الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي، وتوفير الضمانات المالية والقضائية اللازمة لها، وتجرى الخطى حثيثة في كل الدول العربية، لإصلاح الأسواق المالية بها ورفع كفاءتها من خلال تهيئة المناخ التشريعي والتنظيمي والمؤسسي الذي من شانه أن يساعد في تنشيط السوق وتوفير آليات الربط أو التعاون والتنسيق بين الأسواق العربية القائمة أو التي ستنشأ مستقبلاً.

وفى مجال التعاون الصرى التونسى وقعت أخيراً هيئة سوق المال الصرية ونظيرتها بتونس اتفاقية ترمى إلى إمكان إدراج أسهم الشركات التونسية ببورصة القاهرة والشيء نفسه بالنسبة للشركات للصرية.

في هذا الاتجماه مسازالت الاتصسالات متواصلة بن الهيئتين، لتحديد التشريع اللازم لهذه العملية وضممان نجاحها، وبسوف تمكن هذه العملية من تنويع العرض وتوسيع السوق المالية بالبلدين. 🖪









نفي د. حمدي البنبي ، وزير البترول المصري ، ما ريدته بعض الأوساط عن احتمال توقف مصر عن امداد إسرائيل بالبترول، وقال: إن مصر تحترم اتفاقاتها الدولية، ومنها كامب ديفيد التي وقعتهامصر مع إسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٩، والتي تقوم مصر بمقتضاها ببيع نحو ٢ مليون طن سنويا من البترول الضام لإسرائيل، وقال الوزير: إن البترول المصرى بباع لإسرائيل بالأسعار العالمية، وإلى مكان قريب من مواقع إنتاج البترول.

وأضاف: إن التعاون المصرى - الإسرائيلي في مجال البترول يتم في العلن، ولا يوجد ما نخفيه، سواء نشط هذا التعاون أو توقف.

وأشار إلى قيام مصر بتصدير البترول الخام إلى دول عديدة والحصول على عائد يقدم لوزارة المالية، مع تخصيص جزء من العائد، ليوضع في البنك المركزي لتمويل دراسات، وتصنيع طاقات أخرى بدبلة، خلاف البترول.

وأوضع في ندوة جمعية خريجي الجامعات البريطانية برئاسة الدكتور مصطفى الحفناوي . وزير الإسكان الأسبق . أن سندات الطاقة البديلة موجودة، وليس لقطاع البترول أي سيطرة عليها، وهذه السندات موجودة من أجل الطاقات الجديدة والمتجددة، ومنها النووى وغير النووى.

وقال الوزير المصرى: إن وزارة البترول تثبني تنويع مصادر الطاقة، من شمسية ورياح، وتؤيد استخدام هذه المشروعات، كما تؤيد استخدام الطاقة النووية في المجالات السلمية، وتدعمها مآديا، أما الدعم التقني فله متخصصون يقومون به حسب ما قال الوزير.

# «بريدجستون» تطرح ١٠٠ الف وحدة من إطارها الجديد بمنطقة الخليج ومصر



طوكيو ـ حمال محمد غيطاس: داخل قاعة كسرة بطبة الاختيار الضيضة التابعة لها بمدينة توشيجي شمال غرب طوكيو،

أطلقت مجموعة «بريدجستون فايربستون» اليابانية العالمية نسختها للعدة خصيصا لمصر والمنطقة العبريية من إطارها الجنديد هجي أر٠٥٪ ذي المواصفات العالية، الذي تم تصنيعه وفق تكنولوجيا «يوني. تي» الحديثة، التي أخرجتها معامل الأبحاث بالشركة، واستحقت عنها ثلاث براءات اختراع عالمة،

وأسام حنشد من الصحفيين و الموزعين والوكالات الإعلانية، أعلن يوجى كاواباشى ـ مدير الشرق الأوسط وإفريقيا بإدارة للبيعات بالشركة - أنه سسيستم طرح ١٠٠ ألف وحسدة من الإطار الجديد بمنطقة الخليج العربى ومصدر، بطول سبتمبر القادم، ليستعمل مع السيارة الفاخرة

# اطلاق معرض «انطاليا والخليج» في دبي العام القبل

من المقرر أن ينطلق العام القادم في دبي أول معرض إقليمي للمنتجات والخدمات والتصميمات الإيطالية المختلفة. وسيقام معرض «إيطاليا والخليج» في مركز دبى التجاري العالى بدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة ما بين ٢١ و٢٤ فبراير ۱۹۹۸، وتقوم بتنظيمه شركة «أي. أي. أر. إكريبيشنز، بالتعاون مع شركة «كوماك» الإيطالية. وقال مايكل النيال - المدير التنفيذي للشرق الأوسط في شركة «أي. أي. أر. إكزيبيشنز: «لقد حان الوقت الذي يكون فيه لانطاليا معرضها التجاري الخاص، إذ طالما حازت المنتجات الإيطالية على اهتمام كبير في منطقة الخليج، وقد أصبحت العادات الاستهلاكية التغيرة في المنطقة، ملائمة للشركات الإيطالية، أكثر من أي وقت مضي.

## «انتركونتننتال» تعزز وجودها في السعودية

أعلنت فنادق ومنتجعات «إنتركونتننتال» أنها ستعزز وجودها في الملكة العربية السعودية، وذلك عقب توقيع اتفاقية لإدارة وتشغيل فندقين جديدين في المدينة المنورة، وسينضم كل من فندق دار الإمام إنتركوبتننتال الدينة المنورة، وفندق دار الهجرة إنتركونتنتال المدينة النورة إلى مجموعة قلبلة مختارة من الفنادق الواقعة في المنطقة المجاورة للحرم النبوى الشريف، و التي تديرها شركة عالمية، وسيلبى الفندقان احتياجات مجموعة واسعة من الزوار الذين يقصدون المدينة المنورة لزيارة الحرم النبوي الشريف. ويقع الفندقان في موقعين ممتازين، حيث يطلان على الحرم النبوى الشريف، وسيتم افتتاح الفندقين قبل أول نوفمبر ١٩٩٧. ويضم فندق دار الإمام إنتركوبتننتال المدينة المنورة ٢٠ طابقا، و٢٨٠ غرفة فاخرة وجناحا فخما، و ٤٦ شقة مؤثثة بجميع التجهيزات، أما فندق دار الهجرة إنتركونتننتال، للؤلف من ٢٠ طابقا أيضا،

فيضم ١٧٥ غرقة فاخرة وجناحا فضا.

# كوريا تستورد ٨٠٨ مليون طن من الغاز القطرى سنويا

الدوحة - العزب الطيب الطاهر:

وقعت شركة دراس لغان، للغان الطبيعى السال القطرية، اتفاقا مع شركة كوريا للغاز، ارفع سقف كمية الغاز المصدرة إلى كوريا الجنوبية من الغاز القطرى إلى ٨.٤ مليون طن، بدلا من ٢.٤ مليون طن، وذلك ابتداء من منتصف عام ١٩٩٩ ، ولفترة زمنية تبلغ ٢٥ عاماً.

رامان يوسف كمال . وكيل يزارة اللهاء (الاقتصاد رالتجرة القطرى ورئيس مجلس ارادة شركة «راس لفان» ، أن الل شحنة من الفاذن ستمدير إلى كريورا في يوايير من العام ۱۹۰۱، مشيير إلى ان ن رقيع هذا الاتفاق نيفيره من الاتفاقيات مع مول مخطلة، يجمل من قمل رامدة من اكبر سنتهي بمصدري الفلاذ الطبيعي في العالم وقال إن الشركة تعترة القرسع في الإنتاء على سنتهياء كالميانية التنازيد على الغاز، وكشف المسئول العلمي عن مقارضات تجريء مع عدة من من يتباتز كياء ، ويأشات وتابيان التسوية الغاز العلمي، موضف أن رفاة تطريا سيتهيد خلال الأسلوبية الثانية والذا تكوياً ، ويأسان

## وزير الإسكان المصرى يتفقد مشروعات الياه الإسكندرية

قام الهندس محمد إلاميم سليمان، وزير الإميم سليمان، وزير الإسكان والمجتمعة العمرائية المستخدمة ا



■ المهندس محمد إبراهيم سليمان لدى وصوله إلى الإسكندرية

والرياضية، وذات الأداء العالى من حجم «سيدان».

ولم طركيس و بذلال القاء موسع قال پكهيوس كايازاكي - رئيس - جموعة «برير جستون فايرستون العالية» ردا طي عدة استال دا الأمار العربي» إن «بريدجستون» شعمي ملجياً إلى رباح مصتبها بالأسوالي العربية خلال الفترة القامة والمتمام الإسادي المدينة خلال الفترة القامة المتحدة بالمتحدة المستود المدينة الإسارات قدولها على التعرق والمبته المتحديث إضارات المتحدة ، والمداد المتحديث بمضر القامة للمتحدة ، ولك الا «بريحستين بمصر القامة وسيدالان بيع

وقال كايازاكن؛ إنه رغم أن لدى المجموعة برنامجا ضخما للاستثمار الصناعي خارج اليابان، خاصة بالهند والصين، لبناء عدة مصانع تابعة للمجموعة فإن الوقت لايزال مبكرا على الاستثمار وإنشاء مصانع بعنطقة الخليج إل

مصر. يذكر أن «بريدجستون فايرستون» تعتبر الصنائع الأول للإطارات في العالم، إذ تسيطر على ١٩٪ من الأسواق العالمية، ويتوقع أن تصل مبيعاتها لهذا العام إلى ١٧ مليار دولار، أما حصتها في مصر ومنطقة الخليج فبلغت العام الماضى ٤٠٪ من إجمالي الإطارات الستورية من الضارج، و٢٠٪ من إجمالي الإطارات الباعة بالأسواق، والتي يدخل فيها الإنتاج الحلي، وفي منطقة الخليج وإيران وتركيا فقط، إن نصيب بريدجستون ٣٠٪ من إجمالي الستورد، و ٣٥٪ من إجمالي ما تم بيعه محليا، بسبب دخول إنتاج مصنع تركيا إلى هذه الأسواق، أما حصتها في مصدر فهي ٦٠٪ من المستورد، و٣٠٪ من إجمالي ما تم ما تم بيعه ، بسبب وجود شركتين للإنتاج الحلى، والمتوقع أن «بريدجس تون» ستحاول فرض واقع جديد هذا العام بأسواق المنطقة، بطرحها الأطار الجديد «جي. أر٠٥».

## بنك مصرى يحتل الركز الأول بين البنوك العاملة في فلسطين

القدس . د. تيسير التميمي: أظهرت السانات الصادرة أخدا عن سلطة النقد الفلسطينية، أن أحد البنوك المصرية الملوكة للقطأع العام، والعاملة في الأراضي الفلسطينية، قد احتل الركز الأول من بين عشرين بنكا في فلسطين، وذلك من حبث نسبة التسهيلات الائتمانية المقدمة للقطاعين العام والخاص، وقد كشفت هذه البيانات أن نسبة التسهيلات المنوحة من البنك العقارى العربي، م قارنة مع حجم ودائعه، قد بلغت حوالي ١٩٥٥، وهي أعلى نسبة منح ائتماني، مقارنة مع نسب المنح لدى البنوك الأخرى. وتظهر محفظة هذا البنك الائتمانية أنه والبنك الأهلى المسرى مولا مشروع مطار غزة، ومشروع المطاحن الفلسطينية بمبلغ ٢٧ مليون دولار أمريكي، في حين قام البنك العقاري العربي منفردا بتمويل شراء ٤٣ أتوبيسا من هولندا بمبلغ حوالى مليوني دولار لصالح شركات النقل الفلسطينية، لتحديث قطاع الماصلات في الراضى الفلسطينية، فضلاً عن إسهامه في حدود عشرة ملايين دولار في تمويل مشاريع إسكان لذوى الدخل المدود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## القاهرة تستضيف في مايو القبل معرض «كومديكس» لتقنية العلومات

تستضيف مصر في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ مايو ١٩٩٨ معرض «كومديكس» لتقنية المعلومات، والذي يعد النافذة العربية لعرض صناعة البرمجيات العربية وأجهزة الكمبيوتر، وقد استقطب المعرض أجنحة وطنية من بريطانيا وتايوان، وعددا كبيرا من الشركات متعددة الجنسيات، ومن بينها: میکروسوفت، وکوداك، وکمپیوټر ۲۰۰۰، وفونكس سعودى سوفت، وممثلو شركات سیجیت، و:آی. إس، تی»، وکمبیوتر أسوبسيتس، ونوكيا، وتقول مجموعة «أي. دى. سي، للأبحاث والاستشارات في مجال تقنية المعلومات: إن الاقتصاد المصرى يشهد نموا سريعا، وهذا النمو يحتاج إلى التقنية الحديثة في الكمبيوتر و المعلومات للدخول إلى القرن الحادي والعشرين.



# سويارو» تسعى لبيع ٢٠٠٠ سيارة في مصر

الدخول في السنوات الأخيرة.

وأوضع أن السيارات اليابانية ليست بجديدة على السوق المسرية، حيث توجد في مصر توكيلات كثيرة للسيارات اليابانية، ومنها «توپوټا»، و«مازدا»، و«میتسوبیشی»، واسوبارو، التي تطرح عبر شركة اسوبارو إيجبت، طرازي «إمبريزا» واليجاس، وكشف «نيسوشو لواي» عن اعتزام «سوبارو» التوسع في السوق المصرية خلال السنوات القادمة، من خلال تفويض شركة «سوبارو إيجبت» لإجراء دراسات السوق المختلفة التي سيتم رسم خطة التوسع على نتائجها.

وردا على سؤال حول اهتمام «سوبارو» اليابانية بالسوق المسرية، قال: إن السوق المصرية اصبحت مفتوحة بعد القرارات الاقتصادية وسياسات التحرير الاقتصادى الأخيرة، ومن ثم فإن هذه الحرية الاقتصادية واتساع السوق، ساهما في جذب وسوبارو، ضمن مجموعة كبيرة من الشركات الأجنبية، لتستثمر وتوسع من نشاطها في مصر. يذكر أن شركة «سوبارو» اليابانية مي

إحدى فروع شركة «فوجى» اليابانية العملاقة، التي تتعدد نشاطاتها ما بين الصناعات الثقيلة وإنتاج المركات والسيارات والصناعات الخفيفة والتكنولوجية، وأفلام وأدوات في إضافة جديدة لعائلة السيارات اليابانية في مصر، طرحت شركة «سوبارو الحبت، التابعة السويارو اليابانية» السيارتين «إمبريزا»، و«ليجاس»، وقد تولي محمد شفیق جبر رئیس مجموعة «أرتوك جروب» للاستثمار والتنمية، تقديم السيارة وسوبارو، في حفل ضخم منذ أيام، وستقوم شركة «أر توك أوتو» بتسويق السيارة

الجديدة في مصر. وقال أحمد الجمال «رئيس «سويارو إيجبت» ـ إن الشركة تعتزم طرح السيارة «إمبريزا» التي فازت ببطولتي العالم لرالي السيارات عامى ١٩٩٥، و١٩٩٧ في السوق المصرية، وأضاف: إن السيارة مزودة بالمركات نفسها الوجودة في سيارات الرالي، وأنها تتوافر بموديلين - ٤ أبواب وه أبواب، بتصميم رياضي، وقال الجمال: إن «سوبارو» ستطرح أيضا السيارة «ليجاس» بموديلين - احدهما ٤ أبواب والآخر ٥ أبواب. وفي حديث خاص لـ «الأهرام العربي» قال السيد «نيسوشو لواي» ـ ممثل شركة سويارو: إن سوبارو إيجبت تعتزم طرح الفي سيارة سويارو سنويا في السوق المسرية. وأضاف: إن «سوبارو» قررت دخول سوق السيارات المسرية، خاصة بعد الاتساع في حجم السوق المصرية، وارتفاع مستوى

ما يحدث في سوق السيارات للصرية، يثير الدهشة والتعجب. الاف من السيارات من مختلف الماركات والأحجام تمتلىء بها معارض السيارات.. منافسة لا حيود أها بين الستوريين.. وأخرى بين الصنعين للطبين ووكلاء الشركات النولية .. وصراع لا حدود له على التهام شريحة من الكعكة.

وفوق هذا وذاك، عقلية حكومية تعمل وفقا للنظام الاشتراكي، فوريّر المالية الدكتور محيى النين الغريب يعلن صباح مساء، أنه لا تخفيض للرسوم الجمركية على السيارات، مؤكدا استمرار مفهوم نواة الجباية، ومؤجلا بذلك قرارات تحرير التجارة، وفقا لاتفاقية والجاتء بدعوى أن نصوصها لا تفرض تخفيض الرسوم الجمركية إلى حدها الأدنى القبول عالميا على الغور وكُانها رسالة إلى المستهلكين والمستوربين معا. المستهلكين نقول: لا تنتظروا تخفيضا في اسعار السيارات في الرحلة المقبلة، وقومواً بالشراء الآن... والمستوربين نقول: هنيئا لكم، يمكنكم أن

تجنّوا الزيد من الأرباح. بالإضَّافة إلى رسالة اخرى تقول: لا تخفيض تُمل في أيرادات الضزانة العامة للدولة من

لحصيلة الجمركية على السيارات الستوردة. يعنى هذا أننا أهام سوق بها عديد من الاشتباكات.. وتسعى الضلاص من أوضاع قديمة.. وتتهيا للعمل في ظال

أقتصاد السوق.. ومفهوم اقتصاد الســـوفي يعنى ان طى حقوقه كاملة، وإن تحسصل الدولة



لى حقوقها أيضاء إذ ما معنى أن يتم بيع السيارة «كرايزار نيون» الأمريكية مثلا، وهي سيارة من الحجم للتوسط وسعة محركها ٢٠٠٠سم٢، بمبلغ ١٢٥الف جنيه في مصر في حين يتم بيعها في نول الخليج بمبلغ وقدره ٢٧

معنَّاه بكل بساطة أنه على السنتهلك في مصر ان ينفع ٣ أمثال السعر الذي تباع به السيارة في بول يتترب فيها متوسط دخل الفرد من اعلى الستويات العالية معناه إيضا أن مفهوم الجباية يدفع الستهلك الصرى إلى أن يتصل أعباء لا يتحملها الستهلك في النول الغربية الصناعية، وكل نلك بدعوى حما إيرادات الموازنة العامة من الانضفاض، رغم أن ٱلْآسلوب الأَكْثَر رشادة يعنيّ انه على وزارة الماليةُ انَّ تسعى أسد فجوات التهرب الضريبي، وأن تعمل عا فرض الضريبة على كل من يخضع لها، لا أن تلجأ إلى اسلوب الضرائب الباشرة.

إن الأقتصاد المسرى عبر برنامج الإصلاح الاقتَّصادى ـ الذي يتم تَنفيذُه بِنُجاحٌ، بِشهادةً مؤسسات التمويل النولية ـ يسعى إلى التحرر من أعباء المرحلة الماضية، من خلال تطبيق صحى وسليم لآليات السوق، بما يسمح للمستهلك بالحصول على السَّلعة بسعرها الحقيقي.. وهذا ما نتطَّع إليه

حمال زايدة

قامت السيارة «فيراري ٥٥٥» بجولة عالمية ، بمناسبة احتفال شركة «فيراري» بعيدها السنوى الخمسين. وقد غطت جولة فيراري ما يزيد على ٣٠ الف كيلومتر فوق جميع أنواع الطرق، وقادها أكثر من ١٠٠ صحفي في عدد من دول العالم وقد شملت الجولة قارات العالم الخمس، حيث بدأت من نيويورك في الولايات المتحدة، ثم كندا

وأسبانيا وسويسرا وفرنسا وبلجيكا وهولندأ ويريطانيا والدنمارك والسويد والمانيا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وإيطاليا واليونان وتركبا والإمارات العربية المتحدة، ثم جنوب إفريقيا وأستراليا والصين واليابان والبرازيل، ثم عادت مرة أخرى إلى الولايات المتحدة





# تتوقع زيادة مبيعاتها بنسبة ٢٥٪ خلال ١٩٩٧

في سعيها لتحقيق نمو قياسي لبيعاتها في أسواق الشرق الأوسط، أطلقت شركة «بي. إم. دبليس؛ الألمانية سيارتها الجديد (L7)، والتي صممت بمواصفات خاصة، وقال هندريك فون كونهايم - مدير عام دبي. إم. دبليو» الشرق الأوسط في مؤتمر صحفي عقد بهذه المناسبة أخيرا في العاصمة العمانية مسقط: إن السيارة (L7) تعد سيارة قياسية في جميع مواصفاتها، من حيث الأداء والعدات التطورة ومستوى الفخامة، وهي مزودة بنفس محرك سيارة (750 IL) إلا أن

(L7) تزيد في الطول بمعدل ٢٥ سنتيمترا. وتوقعت الشركة زيادة حجم مبيعاتها ينسية ٢٥٪ خلال العام الحالي ١٩٩٧، مؤكدة أن أسعار سياراتها ستنخفض بنسبة ٤٪، بسبب انخفاض أسعار صرف المارك أمام . الدولار.

وأضاف مدير الشركة: إنه سيتم إنتاج ١٠ آلاف من السيارة الحديدة. وطورت شركة «بي. إم. دبليو، سيارة

(L7)، وهي سيارة الصالون الأكثر فخامة، وببلغ طولها ٤٠.٥ متر، لتفي باحتياجات

العملاء الذين يطلبون أفضل المواصفات للسيبارة من حيث الأداء والراحة، وتتمتع السبارة الجديدة «بي. إم. دبليو (L7)، بجميع المواصفات والتجهيزات الكاملة التى تتضمن فرشا جلديا في جميع إنحاء الحجرة الداخلية للسيارة، ومزودة بنفس محرك سيارة «بي. إم. دبليو لـ750IL ذي ١٢ أسطوانة، ولكن سيارة دبي. إم. دبليسو L7 تزيد في الطول على الأخيرة بمعدل ٢٥ سنتيمترا، وتتميز السيارة بحجم إنتاج حصرى، حيث يصنع منها ٢٠٠ سيارة تقريبا في العام.

# «جي إم سي» تفوز بجائزة «شاحنة العام»

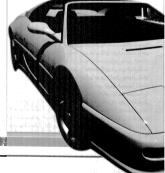
فازت شاحنة دجي إم سى، يوكون المتعددة الاستخدامات، ذات الدفع الرباعي، بجائزة «شاحنة جدير بالذكر أن يوكون £×٤ صممت لتتلام مع طروف القيادة في الشرق الأوبسط، وهي مزودة بمحرك ذي ثماني اسطوانات من طراز بورتيك، تبلغ سعته ٧.٥

لتر، وقوته ٢٨٢ حصانا.



■ الدير الإقليمي خلال تسليم الجائزة





استخدامها

عثوائيا يسبب

الصداع والتليف

الكبدي وحصوات

# ليست ساحرة.. ولكنها مدمرة

# الفيتامينات.. خطيئة كبرى!

صديقان في شرخ الشباب، أحدهما سقط فجأة، يتلوى من الألم، والثاني ظهرت عليه أعراض تسمم غريب، بعد لف ودوران وفحوصات طويلة كانت المفاجأة، الأول مصاب بحصوات في الكلي، بعدما أسرف في تعاطى فيتامينات قيل له أنها ستحقق له القوة الجنسية، والثاني أصيب بتليف الكبد لأنه أسرف في تناول فيتامين «أ» بعدما صدق ما قاله

البعض حول دوره في منح الحيوية والصحة والقضاء على النحافة.

تحقيق: جمال محمد غيطاس ـ طارق مهدى ـ محمد عبد الخالق

هذان الصديقان ليسا سوى حالتين من السنوات الأضيرة في أماكن عديدة من العالم، وفي مقدمتها المنطقة العربية، وتقف وراسا شركات الأدوية ومروجو الفيتامينات، الفيتامينات الصناعية، ونجحوا في تحويلها

بين ألاف الحالات التي تزايد رصدها في وملوك تجارة الجمال والرشاقة، والحمال الخادع، والصحة الكاذبة، الذين ينتجون من عناصس غذائية «ذات فائدة محدودة بشروط وحالات معينة يجب تعاطيها فيهاء إلى «جوكر» أو ساحر يعالج الجميع من كل

تذريف طبي: فذ فيتامين مع الفاد الحيوي

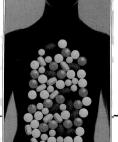
شيء طوال الوقت، حتى أصبح ٧٠٪ من مستهلكي الفيتامينات يتناواونها بشكل خاطىء وضار بالصحة. بل إن الفيتامينات أصبحت تستنزف نصيبا وافرا من ميزانية الدول، فأحدث الإحصاءات الرسمية في أمريكا تشير إلى أن الأمريكان ينفقون أكثر من ٥ مليــارات دولار سنويا على الفيتامينات، بينما يقل المبلغ إلى مليارين في بريطانيا، كما ينفق المواطن الواحد في أستراليا ٦٠ دولارا سنويا على الفيتامينات. امتطى ملوك صناعة الفيتامينات صهوة

للزايا التي يتمتع بها إنتاج «الأغذبة الخاصة»، وفي مقدمتها القبود الخفيفة عند التصنيع و التوزيع على الناس ـ بعكس العقاقير التي تضضع لقيود أشد صرامة ـ وطرحوا الفيتامينات المصنعة الجميع كغذاء خاص، وليس دواء، وبشكل تلاشت فيه الحدود الميزة للحقيقة من الوهم، والفوارق بين الفيتامينات الطبيعية في مصادرها الغذائية الأصلية والفيتامينات المستعة والمصضدرة في أشكال صيدلية، وقدموها باعتبار الاثنين شيئا واحداء ووسطهذه الدعاوى

ضاعت حقيقية مهمة، وسط الزحام، وهي أن الإسراف فيها أو تعاطيها . وهي بأشكالها الصناعية - بون حاجة حقيقة، وبشكل عشوائى يسبب مشكلات صحية عديدة، منها: الدوخة، والزغللة، والصداع، والتليف الكيدى، والمغص، وحصوات الكلي، وإلام للفاصل، وجفاف وتقرحات الفم وغيرها، وفي ظل الصضور القوي للاستخدام العشوائي، لم يعد أحد يسال نفسه وهو يشترى الفيتامينات: لن تصلح الفيتامينات، ومتى، وتحت أى شروط يجب تعاطيما، وكيف يتم استثمار فوائدها دون الاكتواء

هذه الفوضى الشديدة وحالة «السيولة الكاملة، في عالم الفيتامينات أقلقت العديد من العلماء والمستولين حول العالم، واعتبروها خطيئة كبرى في حق البشرية .

والفيتامينات في الأصل عناصر غذائية مهمة جدا للجسم، لكونها ضرورية لإحداث التفاعلات الحيوية المسئولة عن عمليات البناء و النمو والطاقة الصرارية، وهي تنقسم إلى مجموعتين: الأولى قابلة للذويان في الماء، وبمتص من الأمعاء، وبتشمل: فيتامين «ب» المركب المكون «ب ١»، و «ب٢»، و«ب٢»، ودباً ا، ودب٧، ودب١٢ ، ود جه



ودلجموعة الثانية قابلة للذوبان في الدهون، وتضم فيتامين «أ، د، هـ، ك»، ويترتب على نقص الفيتامينات بالجسم، الإصابة بالعديد من الأمراض مثل: الأنيميا وبعض أمراض العظام و الجهاز الهضمى واللثة وغيرها، كما تلعب دورا وقائبا ضد بعض الأورام السرطانية والأمراض الجلدية، وبعض الفيروسات و السموم، والتي يذكرها الدكتور عز الدين الدنشاري رئيس قسم الادوية والسموم بصيدلية القاهرة طبقا للقواعد العلمية الراسيخة عالميا، فإن مصادر الفيتامينات تنقسم إلى قسمين الأول يقوم الجسم البشري الصناعية، في بتصنيعه بنفسه، وبمثل ١٠٪ فقط من الاحتياجات اليومية من حين أن الدراسات المايدة تشير إلى الفيتامينات، وهذه النسبة تصنع أن إسراف المسابين إما بواسطة البكتريا النافعة بالأمعاء والمعدة أو بواسطة بالنحافة في تناول الفيتامينات يجعلهم الكبدء والمسدر يصابون بأعراض جانبية الثانى هو ما ضارة، ولا يقبل الدكسور يستشاوله مدين، ومعه الدكتور سمير الشخص من قابيل أستاذ امراض الجهاز أغذية مختلفة يفترض انها تمد الهضمى والكبد المبررات التى يستند إليها البعض في ضرورة أن الجـسم باك ٩٠٪ تتضمن الوصفة الطبية تناول الفيتامينات مع الباقية، وقد رصدت عشرات من الدراسات العلمية في المضادات الحيوية، ويرى ذلك نوعا من «التـــخــريف الطبى» لأن هناك بعض شتى أنحاء العالم مئات من الحالات الرضية الفيتامينات تتحول مباشرة إلى مصدر الناشئة عن الإسراف في الفيتامينات، وكما غذائى مفيد جدا لبعض الميكروبات، الأمر يقول الدكتور أحمد عبداللطيف مدين ـ مدير الذي يعوق تأثير المضاد الحيوي، ويحد من المعهد الإقليمي للأمراض المتوطنة بجامعة القاهرة . أثبتت الدراسات أن تعاطى فيتامين «۱» بكمية كبيرة يؤدى إلى تليف الكبد،

وتعاطى فيتامين «د» بكمية كبيرة يؤدى

لتكوين حصوات بالكلى، ولذلك فمن الأفضل

تعاطى الفيتامينات تحت إشراف طبى ويداع

طبى لتناولها، كالإصبابة بمرض الأنيمياً

الخبيثة التي يوصف لها فيتامين «ب١٢»،

وكذلك بسبب مرض واضح مثل الكساح في

الأطفال بتعاطى فيتامين «د» أو العشبي الليلي

بتعاطى فيتامين «أ»، ولا يقف التاثير السييء

للإسسراف في الفيتامينات على إحداث

أعراض مرضية ظاهرة، بل فهو يحدث خللا

في عمليات التمثيل الغذائي وحيوية أنسجة

الجسم، وريما كان ذلك من الأسباب التي

دعت العلماء إلى التأكيد على أن الفيتامينات

ليست علاجا للنحافة، وكل ما في الأمر أن

العلاقة بين السمنة والفيتامينات هي علاقة

مزعومة، اخترعها مروجو الفيتامينات

الفيتامينات التي يتم تعاطيها بواسطة الكبسولات أو المقن، أما الباقي فيترسب دلخل الانسجة والضلايا، ولا يستطيع الجسم الشخلص منه، فيبزداد تركيبزه وتحدث للشكلات السابقة.

### القدرة الجنسية

ويلاس التكتور بدعت عائدر مدرس المراض الذكورة بعثب تصبر العيني - يجود الم علايات المستجدة ويساد المستجدة ويساد المستجدة ويساد المستجدة ويساد المستجدة ويساد المستجدة ويساد المستجدة المستحدات ليساد على المستجدة المستحدات الم

رض الحداد التعادين إعداد الإطاعة الاطعال المستوية الاطعال المشيء بدعو الأسنان أن الشيء بدعون كل المستوية على المستوية على المستوية على المستوية على المستوية المستوي

أما الدكتورة مديحة خطاب . استاذة الأمسراض البساطنة والقلب بطب قسصسر العيني، فتؤكد أن حاجة الإنسان تختلف من شخص لآخر، وتحكمها قواعد محددة، منها أن الإنسان الطبيعي السليم الذي لم يتعد الأربعين، يكفيه الصصول على الفيتامينات من مصادرها الطبيعية، إذا حصل على غذاء متوازن، ويعد الأربعين تزيد احتياجاته تدريجيا، وبالتالي لابد من للساعدة الخارجية التي يجب أن يحددها الطبيب، وفي حالة الإصابة بأمراض معينة، قد يصتاح الجسم للفيـتامـينات من مصادرها غير الطبيعية، كذلك تحتاج الصامل والطفل لساعدة بالفيشامينات الصناعية، ولكن تحت إشراف طبي، وتؤكد أن الوعى هو أهم الضوابط المطاوية لترشيد استخدام الفيتامينات، ففي بعض الحالات يؤدى قرص فيتامين إلى تُحواقب وخيمة الخاية، ويأتى بعد الوعى دور الرقابة من

### خدعة كبرى

والرقم القناعة الذي يفيحود المكتفرة سير فابيل، يكشف من مدى الفضاع الكبير فالمقال المنافع الكبير فالمنافع المنافع المن

جانب الأسرة، الكبير على الصغير، ا والمشقف على غير المشقف، ثم الرقابة من جانب السئولين، فالطبيب وحده لا يسكسفسي، لأن دوره استشاری وإشرافی، و الريض يتحسرف بعد

مغادرة العيادة بشكل

حاجة الجسم إليها ديومياء

الحساما

y...

وحدة حيوية

ه , ۱ مللحج إمات

١٥ ملليجر إمات

٢,٦ ملليجرامات

....

مللحرامات

٨. • ملليجرامات

۸۰ مللیجرامات

.........

ملليجرام

١٠ملليجرامات

الشخص

العادى

....

وحدة حدوية

١.١ ملليجرام

١٣ ملليجرامات

۲ مللیجرام

۰۰۳ ، ملليجرام

٤. • مللحرام

۲۰ مللیجرامات

. . . . . .

١٠٠. • ملليجرام

۸ مللیجرامات

الفيتامينات

والمعادن

فيتامين «أ»

فیتامین «ب۱»

فیتامین «ب۳»

فیتامین «ب۲»

فبتامین «س۱۲»

حمض الفوليك

فیتامین «ج»

فيتامين «د»

فعتامین «هـ»

بحدده هو في كشير من ويضع الدكتور محمد فهمی صدیق ۔ رئیس قسم صحة

الطعام بمعهد التغذية ـ «فيتو» قويا على تناول الفيدامينات الصناعية عشوائيا، ويصف ذلك بالخطورة، ويؤكسد أنه من الأفضل تناول الفيتامينات من مصادرها الطبيعية ويكميات متوازنة، ويؤكد أن الفيتامينات المنتشرة في الصيدليات على صورة مستحضرات كيمياوية يجب ألا يتم تناولها إلا تحت إشراف طبى يحدد الجرعة ومدى الحاجة إليها.

الفيتامينات

ويحنر الدكتور سيد سنيور ـ الأستاذ اعد بطب أسنان القاهرة ـ من الاستخدام العشوائي للفيتامينات المصنعة،

بحجة مواجهة امراض الغم والأسنان، موضحا أن نلك له استخدامات محدودة، وتحت شروط معينة، ولابد أن يتم بإشراف طبى، ومن المرضى الذين يحسّاجون إلى المساعدة بالفيتامينات المقدمون على عمليات كبرى مثل كسور الفك، والمقبلون على فترة نقاهة طويلة، أو خلع ضرس العقل جراحيا، وجراحات اللثة وخلع عدد كبير من الأسنان، وهنا يوصى لهم بحقن كالسيوم وحقن فيتامينات، وبضلاف نلك يفضل الحصول على الفيتامينات من مصادرها الطبيعية، وليس الصناعية.

العناصسر الغذائية

زيت الأسماك. زيت كبد الحوت. صفار البيض. الجزر. الكبد «الأوقية =

" وحدة ، الحليب الطازج «الكوب - ٣٥٠ وحدة ، اللَّحم «اوقيتان = ٣٥

وحدة، الخضراوات الداكنة ٢٠/٠ كوب سيانخ = ٢٠٠٠ وحدة، الجريب

فروت «۲/۱ كوب = ۱۰ وحدات، عصير البرتقال «۲/۱ كوب = ۳۷۰ وحدة،

الموالح - الجوافة - الفراولة - البطيخ - الطماطم - القلفل - الخضراوات

اللبن - الكبد ويضاف إلى ذلك التعرض لأشعة الشمس في غير وقت

الزيوت النباتية «خاصة زيت جنين القمح، أو زيت نبيتة القمح Weat

germ oil ويباع مستحضر طبي بالصيدليات؛ ـ الخضراوات المورقة

العناصس الغندائية التي تمنح الجسم ٩٠٪ من استباجه من

الظهيرة، خاصة في الصيف حتى لا تضر بالجلد،

- البقول - اللحوم - البيض - اللبن.

اللحوم ، الكيدة ، الحيوب ، التقول

اللحوم - الكبد - القمح - الذرة

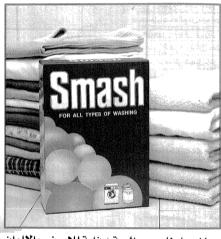
المورقة - البطاطس

اللبن - الجبن - الكبد - اللحوم - البيض

اللحوم . الفول ـ البسلة . الحبوب . الفول السوداني

# سمياش

نظافة مبهرة



لغسيل ناصع ورائحة جذابة للابيض والالوان. ذو تركيبة فريدة تعطى افضل النتائج عند الإستخدام في جميع انواع الغسالات، العادية والاتوماتيكية، والغسيل اليدوي.

نظافة مبهرة ... ورائعة بعطرة

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية

إحدى شركات المجموعة الدولية للإستشمارات

**بارفيكو** : ٥ شارع الزهراء – الدقى – جمهورية مصر العربية – تليفون : ٢٦١١٦٦٤ (٢٠٢) – فاكس : ٢٦٠٢١٧٨ (٢٠٢)









لوس انجلوس - جميل يوسف من جانبه يؤكد هو أنه يستطيع إعادة شباب «مريم فخر الدين»، وجمال «نادية لطفىء، وتالق أي سيدة تقترب من الثمانين من عمرها، وتريد أن تبدو ذات الأربعين

فى ضاحية «بيفرلى هيلز» – حيث أشهر حسناوات العالم من نجمات هوليوود – يعيش «د. زين العابدين عبجي»، ويزاول عمله كأهم أخصائي تجميل ـ من أصل عربي - في أمريكا .. تصفه الدوائر العلمية في أمريكا وأوروبا واليابان، بأنه «ملك الصحة الجلدية»..

بداية يشير د. زين إلى أن الاهتمام العالمي بالتجميل في تزايد مستمر، خاصة في ظل «الستاليت» وانتشار برامج التوعية الصحية، التي صار يتابعها الرجال والنساء في مصر ولبنان واليابان، في اللحظة نفسها التي تبث فيها من أمريكا ،ويراها أخرون في سوريا والكويت وهكذا..

من جانب أخر فكثير من الناس الآن صاروا أكثر اهتماما بضرورة الحفاظ على مظهرهم الخارجي، خاصة لو كان يتصل بشكل أساسى بطبيعة أعمالهم ومراكزهم الاجتماعية، كما هي الحال مثلا عند الفنانين وعارضي الأزياء، والسياسيين، والصحفيين، والمحامين، وأمثالهم..

أما بالنسبة للمرأة بوجه خاص، فقد أصبحت تقضى وقتا أكبر خارج بيتها، لأنها تعمل وتتفاعل مع المجتمع، وفي ظل

هذا الوضع صارت أحوج لفنون وعلاجات التحميل، لأن شكلها ومظهرها العام مهم حدا، لدعم حالتها النفسية ،و ثقتها بنفسها، وعلاقاتها بالآخرين حولها.

ولكن ألا تعستسقد أن تكاليف التحميل مازالت تقصير تأثيره وأهميته على طبقة الأثرياء أو الفنانين دون سواهم؟

أبدأ.. على العكس، التجميل الأن انتشر لدرجة جعلت تكاليفه في متناول الحميع تقريبا، ولكن السعر قد بختلف من منطقة إلى أخرى، فالمناطق الراقية التي بسكنها الأثرياء و المشاهيس - تكاليف التحميل فيها باهظة – بينما في الناطق للتوسطة مثلاء التجميل بأثمان زهيدة تتناسب مع متوسط المستوى الاقتصادي و الاجتماعي السائد.

هناك ضحة إعلامية حول «العلاج بالليزر» لدرجة أن البعض يطلقون عليه «معجزة القرن لحفظ شباب البشرة، ما رأيك؟ أنا شخصيا عندي ٥ أجهزة ليزر في

عمادتي، وبرغم ذلك أؤكد أن الليزر ليس سحرا، بل هو مجرد طريقة علاجية عميقة التأثير، لحرق السطح الخارجي للجلد، في حالة الرغبة في التخلص من بعض التجاعيد أو الندب، ومع ذلك فهي طريقة قد تناسب شخصاً ما، ولا تناسب شخصا آذر ، وساعتها تستذيم بعض طرق العلاج البديلة مثل «التـقـشيـر الأزرق، وهي اختراعي الخاص الذي قد استعمله منفردا أحيانا، وإحيانا أخرى مع الليزر، وأصل من ذلاله إلى نتائج ناجحة للغاية، وتكاد تكون مذهلة، من ضرط ما تحافظ على جك الوجه مشدودا وصحياء فتعود «بمريم فيضر الدين» - مثلا - لما كانت عليه قبل ٢٠ عاما، وكذلك «نادية لطفيء وغيرهما من حميلات السينماء فقد تنجح تلك الطرق في إعادتهن الكن يتمتعن به من جمال وشباب وتألق.

هل هذا سبب اللقب الذى تحمله

كل الناس





🗷 د.زين العابدين يشرح أفكاره لاحدى الراغبات في الشباب

الأن «ملك الصحة الحلدية»؛ اللقب سبيه أن أساس عملي يعتمد على إعادة جمال وشباب البشرة، عن طريق تنشيط خلايا الجلد رإعادة تصحيح

وسواء استخدمت في العلاج طريقة الليزر أو التقسير، فأنا أجيد تحديد العمق المناسب لتأثير مواد العلاج.. ويشكل اســاسى أنا من المؤمنين

بقاعدة «الوقاية خير من العلاج»، يعنى بمكننا تجنب كل مشاكل البشرة من جذورها، وفي فترة مبكرة تبدأ من سن الثلاثين مثلاً، بوسائل عناية تحفظ جلد النشيرة مشجودا جميلاء يحافظ على رونقه، ولا يتهدل قبل الثمانين على الأقل.. وربما كان ذلك سر نجاحى، وتدريس طرقى العلاجية في الجامعات والراكز العالمة التخصصة.

نود أن نستفيد من خبراتك

المتميزة في عدة نصائح بسيطة مبسورة التنفيذ دون تكلفة؟

يبتسم ويجيب، لقد أتبحت لي أخبرا في إحدى الحفلات، رؤية بعض اشهير الفنانين والنجيميات العبرب، ولاحظت أن بعض الفنانات كن يضعن فوق وجوههن حوالي نصف كيلو مساحيق والوان!!

وهي ممارسات في منتهى الخطورة على البشرة وشبابها، فليس أجمل من المظهر الطبيعي المتألق، الذي لا يحتاج أكثر من ممارسة الرياضة بشكل دورى، للاحتفاظ بالرشاقة والصيوية، والنوم لساعات كافية، واستبدال المشروبات الكمولية أو المنبهات بالعصير الطبيعي والماه، وتناول أكبر قدر ممكن من الفاكهة والخضر، وأهم من كل ذلك تجنب الضغوط العصبية، ونسيان المشاكل والقلق؛ 🔳

فى السابعة من مساء الأحد ٢٩ يونية بدأ المزاد. وها هي شقة كريمة عبدالخالق باشا ثروت ـ رئيس وزراء مصر قبل ثورة يوليو . تضيق بالهواة والمحترفين من المصريين والأجانب، الذين جاءوا للتنافس على شراء مقتنيات الباشا من التحف والأنتيكات وقطع الأثاث العتيقة.

محمد البرغوثى

في شقة



نتباه وتركيز



■ كرسى عتيق جزء من صالون ابيسون بيع بـ ١١٢ الف جنيه

اكتشر من مائتي هاو لهذا النوع من «الأشياء الجميلة» ينحدر بعضهم من أصلاب طبقة الباشوات القدامي، التي ينتمى إليها ثروت باشا نفسه بينما ينتمى البعض الآخر إلى باشوات هذا الزمان، بالإضافة إلى عدد مصدود من تجار الأنتيكات وقطع الأثاث العنيقة. في هذه الشــقــة التي تطل علي نيل

الزمالك بشارع أبي الفدا، وفي هذه الليلة التي بدأ فيها الزاد، اختلطت روائح أحدث أنواع برفانات زوجات رجال الأعمال والدبلوماسيين، بعبق تاريخ القياصرة والسلاطين والباشوات، وعبرق العمال والفلحين، بروائح وأنات وقنابل الحرب العالمة الثانية.

في السابعة تماما وقف الخبير الثمن فاروق عبدالعزين ليعلن للصاضوين أن كشف المنقولات ءملك ورثة كريمة عبدالخالق باشا تروت»، والمراد بيعه بالمزاد العلني، يضم ١٩٦ «لوطا»، يتراوح عدد قطع اللوط ما بين قطعة واحدة و٠٥٠ قطعة، في حالة الشموك والملاعق وأطقم المطبخ، وأن معظم

المقتنيات يعود تاريضها إلى القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين. والحال كذلك، كان لابد من التفكير على

هذا النحو: كريمة الباشا التي الت إليها هذه القتنيات الثمينة، هي واحدة فقط من سبعة أبناء أنجبهم عبدالخالق ثروت من زوجته مفاطمة هانم، الأولى و الأخيرة، هم بترتيب السن: إسماعيل، وأصمد، ومصطفى، وثروت، وعزيز، وعنايت، ونعمت، فإذا كان للذكر مثل حظ الانثيين من الميراث، ضما حجم تركة المنقولات والمقتنيات الثمينة التي تركها الداشا لأولاده؟!

احد خبراء هذا النوع من المزادات أشمار إلى أن صمالات المزادات في أوروبا تكست في منتصف الخمسينيات من هذا القرن، بقطع الأثاث العثيقة، التي خرجت من قصور وبيوت الباشوات القدامي بعد الثورة، كما تسرب بعضمها بطريقة أو بأخرى إلى بيوت الطبقة الجديدة، التي انتبه بعض رموزها إلى قبيمة هذه المقتنيات المادية، وأغلب الظن أن ما بقى لورثة الباشوات القدامي لا يمثل عشر التركة الأصلية!

بدأ المزاد هادئا، ولكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة، فالخبير المثمن الذي يرمان بالفرنسية أكثر مما يتحدث بالعربية، قام بترتيب قائمة المقتنيات بطريقة بارعة، تبدأ بمجموعة لوطات متدرجة القيمة، يقطعها لوط ثمين يشعل الصالة، وعند هذا اللوط تحديدا ينتظر الخبير طويلا قبل أن يضرب بالمطرقة على طاولة أمامه، ليحسم الصدراع لصالح أحد المتنافسين، فسيدات الطبقة الجديدة -زوجات رجال الأعمال ـ يدخلن في المزايدة على هذه القطع والتليفون المصمول على الأفواه، وكلما اشتدت المنافسة وارتفعت الأسعار، أصبحن في حاجة إلى استشارة طرف أخسر يجلس في البيت أو الكتب، أو ريما في سيارته، بعض السيدات ينسحبن بعد الحديث في المعمول، والبعض يزدنن إصرارا على اقتناء القطعة مهما بلغ ثمنها! وهكذا بدأ المزاد على مسرأة بإطار من

الفضة الروسى بـ ٥ ألاف جنيه، وظل الرقم يتصاعد حتى وصل إلى ٤٧ ألف جنيه، في حين وصلت مرأة بإطار من الفضمة التركى إلى ٧٠ ألف جنيه، وبيعت ترابيزة شاى



ظل حائراً بين

المتنافسين على

شد الله

... ولوحة أخرى

من المزاد تعود

إلى العصور

الوسطى

الضبير أهم قطعيتين من المقتنيات في ذيل القائمة، حتى يضطر كبار الهواة والمحترفين إلى الانتظار حتى نهاية المزاد، ولكنه - الخبير - قفز فجأة من منتصف القائمة إلى نهايتها، لكى يعلن عن بدء المزاد على «ترابييزة سيبفس بالبيروين والأونيكس، بعب يقائق من وصول أحد الأثرياء العرب إلى الصالة، ولم يغلم اعتراض

التنافسين في تأجيل التزايد على الترابيزة حتى نهاية القائمة، إذ يبدو أن الثرى العربي قد جاء إلى المزاد من أجل هذه الترابيزة فقط، ولم يكن على استعداد لأن ينتظر في هذا الطقس الضائق أكثر من الوقت الذي يستغرقه التزايد عليها.

وبدأ المزادب ٤٠ آلف جنيسه، وسط اعتراض الهواة والمحترفين على ضدامة المبلغ كبداية للتزايد، ويرغم ذلك دارت رحى العركة، ليظل الرقم يتصاعد على السنة خمسة متنافسين - سيدتين وتاجرين والثرى العربي - حتى وصل سعر الترابيزة إلى ٢٤٥ الف جنيه، بخلاف عمولة ١٠٪ رسوماً حكومية وعمولة خبير، وقد حسمت معركة الترابيزة لصالح الثرى العربي، وكمان

يقل سعر الواحدة منها عن ١٠٠ ألف جنيه، وقد يصل إلى ٣٠٠ الف جنيه. خبير آخر أضاف: أعرف أسراً مصرية تتضمن قائمة منقولات بناتها المقبلات على الزواج، تحفا ومقتنيات تصل قيمتها المادية

إلى ٥ ملايين من الجنيهات. وأشار الخبير نفسه، إلى أن هذه الأسر تعتبر هذه للقتنيات نوعا من الاستثمار الضمون. وريما كان هذا هو السبب في

ترتفع كلما ثقادم عهد إنتاجها. واكن أي رغبة هذه، التي تسوق هؤلاء

الهواة إلى نفع كل هذه الأموال في هذا النوع من المقتنيات وقطع الأثاث العتيقة؟

المسترفين، هو أن هناك شريحة من أثرياء

مصر لا يمكن أن تزوج بناتها بدون أن تضم قائمة منقولاتها مصالون أوبيسون، أو

صينية من الفضة، أو ترابيزة سيفر، أو مرأة

من الفضمة، أو أيا من هذه المقتنيات التي لا

ما لم نكن نعرف وأطلعنا عليه أحد

بالإمكان التقاط تعليقات البعض حول هذه التحفة النادرة، التي لا يزيد قطر قرصها الدائري على مستسر وإحد، والتي «راحت إنه الأمر نفسه الذي تكرر مع لوحة كبيرة من القماش «تابيسىرى أوبيسون لقيصر بالحجم الطبيعي، غزلتها فلاحات روسيات في منتصف القرن التاسع عشر، وظلت تتنقل من قصر إلى قصر، حتى اشتراها عبدالخالق باشيا ثروت، والت من بعده إلى كريمته، وها هي الآن تباع بـ ٢٠٥ الاف جنيه لزوجة رجل أعمال مصري. أحد التجار - الذين حضروا هذا المزاد - أشار إلى أن «التراسرة السيفر» تستمد قيمتها التي لا تقدر بمال، من إن الصنع الذي أنتجها في فرنسا، تم تدميره بدانات ألمانية في الحرب العالمية الثانية، ولم تقم له قائمة بعد ذلك، وظلت منتجاته عصيةً على التقليد حتى الآن. ووصف اللوحة بقوله: لولا أنها ممزقة في بعض أجزائها، الوصل سعرها إلى أكثر من ذلك، فالفنون اليدوية التي أنجزها فنانون معروفون، أو مغمورون قبل استخدام التكنولوجيا في هذا الجال، ستظل تحتفظ بقيمتها العالية التي

الإقبال المتزايد الذي تشهده سوق المزادات قى مصر، والعالم كله.

وأخيرا .. لماذا أصيبت بعض السيدات اللائي حضرن هذا المزاد بالذعر، فور رؤيتهن لندوبي ومصوري الصحف؟

سيدة وحيدة أجابت عن السؤال بقولها: الأن الصحف تحول الحاجات العادية جدا إلى فضائح»!! 🔳 «متر×۲۰سم» بـ ٤١ الف جنيه، و بيع صالون أوبيسون ـ كنبة و٤ فوتيه ـ بـ ١١٢ ألف جنيه، ومرأة ألماني بد ٤٠ ألف جنيه، وتابلوه بـ ٥٠ الف جنيه، و٢ شمعدان بـ ١٢ الفأ و٢٥٠ جنيها، وطبق شغل بارز بـ ١٠ آلاف، و٢ دراجون شمواه بـ ٧ آلاف، وطقم شاي ٥ قطع بـ ١٥ الفأ، وترابيرة تركى بـ ١٥ الفأ ونجفة برونز فرنسية بـ ١٥ ألفا، وفاز كانتون صغیر بـ ۲۰ الف جنیه، وکریدانس بالایمای بـ ٣٤ الف جنيه، و٢ أبليك برونز بـ ١١ الفأ، و٢ أبليك آخران بـ ١٦ الفا، و٢ فاز بـ ١٦ ألفاً، وإبريق فضة بـ ٣٢ الف جنيه، وطقم شوك ومالاعق بـ ٧٤ ألف جنيه، وصينية فضة بـ ۱۸۱ ألف جنه!

ولأن الطقس كان خانقا، فقد وضع



الى «سيد الجن

دخط الصعيد،

تخلص من أحد

رحاله لأنه قتل

# تاريخ «الحرامية» في مصر



ولأن لكل عالم لغته ومفرداته الخاصة، تركنا الكلام كما هو بعاميته دون تدخل، حتى لا تفقد الألفاظ معانيها، ومدلولاتها الشعبية. إنه عالم تحت الأرض، يلامسنا، ويتداخل فينا، لا

نعرف عنه شيئًا، ولكنه يخيفنا ويغرينا بالاقتراب، لنسمع ونقرأ فقط، ربما نستفيد منه شيئًا!

### تحقيق ـ نبيل شرف الدين صاحبه ولا خطف لقمة من بق الجعان، ثم

«أنا سبيد الجن.. شريب السم.. لا حكومة تهم والقسم يلم، لم ترد هذه العبارات في سياق عمل درامي بالطبع، بل جاءت على لسان أحد اللصوص ويدعى سيد أبو سريع الشهير بسيد الجن في مشهد اكثر صدقاً وتعبيرا عن واقع الهامشيين من اللصوص والمحتالين والبلطجية الذين يفرضون أنفسهم - كنصيوف شرف - على كل الأفراح في منشية ناصر أو الدويقة، أو عزية أبوقرن، أو غيرها من المناطق العشوائية بالقاهرة.

ولم يتوقف المشهد عند هذا الحد، فقد قفز سيد الجن من أعلى خشبة السرح المقام في الخلاء، واتجه صوب رجل عجوز واحتضنه وقبل رأسه بإجلال وأمسك بيده وساعده على اختراق صفوف المدعوين، حتى صعد به على المسرح، ثم انتزع الميكروفون من المغنى وأشار إلى الفرقة الوسيقية أن تتوقف عن العزف، وبدا يقدم الرجل العجوز للحاضرين بهذه العبارات:

عمى المعلم عبده كاكا.. أصل الشقاوة.. أسطى العصباية شرق وغرب... شيخ الكار اللي دوخ حكومة مصر كلها في شبابه. سجون قبلي ويحرى تشهد له، وعمره ما خان

أشار إلى الفرقة بحركة أمرة.. وواصل حديثه: «رقىصناع التت والتوبة.. وظلمونى الناس، وأخذ الرجل العجوز يرقص بخفة مذهلة، والصاضرون يهلاون ويصرخون طریا، حتی حمل عبدہ کاکا بین ذراعیہ كطفل، وهبط يطوف به بين المدعسوين الذين كانوا يتسابقون على دس النقود في يده، والرجل يفحصها بعناية ويعدها باحتراف قبل أن يقبل خد مريديه، كأنه يمنحهم البركة في طقوس مثيرة، وقبل أن نخوض في سرد التفاصيل، كان ضروريا أن أتحدث مع سيد الجن.. وبعد عدة وبساطات متشابكة أطمأن وأخذ يحدثني بلهجة القاهرة الشعبية، التي

الشقاوة وأسطى العصابة.. وشيخ الكار، وه التت والتوية، قائلا: مشوف يا باشمهندس.. الشقاوة يعني الناس اللي بتشقى على لقمة عيشها زينا.. والعصابة دى لا مؤخذة، تبقى الأجنة اللى بتشتغل بيها الهجامة».

تنطق الطاء تآء، والصاد سين، ويشرح لي

العبارات التي قالها على المسرح، مثل أصل

وسائته عن المعلم الذي يقصده، فأومأ

لى بطرف عينه قائلا: «المعلم هو اللي الحكومــة والأفندية بيقولوا عليه حرامي لا مؤاخذة، ثم مضى يواصل شرح بقية المصطلحات، بقوله شيخ الكار، والمعلم عبده كاكا، و المعلمين اللي زية دولم، الأساتذة اللي حنكهم الزمن «زادهم خبرة» وما عملوش حاجة يعنى يا مولاي كما خلقتني بس، كانوا رجالة ولا عمرهم

اشتخلوا مرشدين للحكومة، ولا منوا إيديهم في جيب الغلبان... دول يابا ناس تعرف الأصول، وما لهمش في التجرمة» يااسطى الهجام يعنى زي ما بيقولوا في الحكومة، نشاطه مساكن، بيسرق شقق وفلل وخزن، وعندك الدكتور اللي نشاطه

سيارات، والمشرط ده يبقى النشال، والهفاف ده الصرامي الرمة الضايب، اللي بيخطف الشنط والسلاسل من الحريم، وفيه العيال النصابة «النصابين» بتوع الثورة والسكة والخشبة والمسمار والتفة

يعنى إيه الشورة والسكة و الخشبة والمسمار والتفة؟

العيال النصابة دول بقى شباب آخر حلاوة، تشوفهم تقول عليهم بكاثرة ولا





ظياط، ثورجي بعمل ضابط ومعاه ثلاثة يعملوا مخبرين، ويوقفوا الزبون اللي جاي من الصعيد والفلاحين ويشتغلوه، ويقلبوه، ويفشوا منه الأبيج، والسكة دا و لحد بليس ميريب التاكسي مع سواق معرفة، ويصطادوا واحدة متسيغة، ويلاغيها الخليجي، ويقول لها عايز أبدل دهب براني، علشان كنت خاطب واحدة طلعت أي كالم، ولازم أسافر، وممنوع من أخذ الدهب معايا أحسن يمسكوه في المطار، وبعدين تطمع الزبونة في الصاجة، ويأخذ منها دهيها

وكان بيشتخل لواحده، يعنى لا مـــعــاه ناضورجي ولاحد يأمن له على المطرح ولا ديساولسو.. هسو يأمن على الشقة يسوم وآشسنسين وأسبوع، ويمكن شمهر، وبعدين بأخذ العدة زي العسمساية والمفتاح, ويفور البماب ، ويأخسذ

التي ينبغي أن يتسم بها اللصوص، وقد ورد في نصائحه لتلاميذه قوله:

عمره ما اتقفش تلبس، بس أولاد الحرام

يعنى فيه عيال دخلت الكار زى التلامذة اللى بتشم، وعندك كمان العملا

لا يا «هندزة، يعنى عملا المسروقات، زى

التجار اللي بتتعامل مع الحرامية، وتشتري

كانوا بيرشدوا عنه، ويسلموه إلى المباحث

تقصد زملاء من الحرامية؟

بعنى عملا للشرطة مثلا؟

اضمنوا لي ثلاثا أضمن لكم السلامة: لا تسرقوا الجيران واتقوا الحرمات، ولا تكونوا أكثر من شريك مناصف. وكانت وصية عثمان الخياط بمثابة الدستور الأول الصوص، مؤكدا أن احتراف هؤلاء للصوصية و الاحتيال، لم يقف حائلا

وإزاى كسان

منهم البداعة «البضاعة»، ولما الحكومة تزنقهم، يقولوا على اللي باع لهم وتمسكهم الباحث، وقضية، و سجن، والذي منه بقي. رهينة، لحد ما يلاقوا جواهرجي، وبعدين وانت ما اتحبستش قبل كده؟ يخلع ويسيبها، ولما تروح تتصرف في فابتسم قائلاً: الدهب، تلاقيه قشرة وياى باكى يا حلوة... ياما دقت على الراس طبول، يا آبا افتكر أما الخشبة والمسمار، دي لعبة التلامذة لنا حاجة كويسة وحياة والدك. الستجدة في الكار، يحط خشبة فيها انت بتخاف من السجن؟ مسامیر فی شارع زحمة، تعدی علیها فشر.. السجن للرجالة الجدعان، واللي العربية يفرقم الكاوبتش، يقف البيه ولا الهائم مادخلش السجن ما دخلش دنيا والحياء محتارين، بيجي الواد يقوله أساعدك يا «هكذا نطق الحسيساة»، تجسارب زي مسا باشاء ويخش على الاستبن، ويمسك بيقولوا انت متجوزتش يا سيد؟ الكوريك، ويغير العجلة، والزبون مشغول أه اتجوزت مرة وطلقت، والوقشى ناوى في الفيلم ده، يقوم يهف شنطة ولا أتأهل مع بت هنجرانية كسيبة وجدعة. نضارة من العربية، ويظع، تيجي بأه دستور الحرامية للتفة دى يعملوها اثنين، ولحد يتف على والصديث مع نموذج مثل سيد الجن، جاكتة ولا بروفل واحد، ويجى التاني يكاد لا ينتهي من فرط إثارته واهميته، وهو يقوله أمسح لك الوساخة، ويقلبه ع السريع، وما أعتلكش. بالتأكيد لم يسمع عن «عثمان الخياط» - الزعيم وعبده كاكا كان نظامه إيه الفكرى للصوص - الذي تحدث عنه الجاحظ في كتابه المفقود عن دحيل اللصوص»، والذي المعلم عبده كان شيخ الهجامين، يؤرخ فيه لحياة أشهر اللصوص في العصر مُفيش كالون يقف في إيده، العياسي، وهور عثمان الضباط بقوله: «إنما سمى خياطا، لأنه نقب منزل أحذق الناس في «صناعة» التلصص، وأخذ ما في بيته، وخرج وسد النقب، كأنه خاطه، فسمى بذلك، ومن المعروف أن الخياط كان يعد بمثابة الزعيم الفكرى للصوص، ذلك الزمان، لأنه وضع الأسس والمبادىء للهنية والأخلاقية أيضنا

الزعيم الفكرى

الحرامية:

لاتستما

الجيران وإياكم

والخمر ودعوا

النوم.. ضمنت

لكم السلامة

لصوص زمان..

لا يسرقون من

ببادرهم

السلام ولا

على امرأة

يقتحمون منزلا

بأعراف وإداب وتقاليد صارمة، يستدل على ذلك بوصية عثمان الخياط، التي يقول فيها: ما سرقت جارا، وإن كان عدوا ولا كريما، ولا كافآت غدارا بغدره، وقد ظل الأشقياء من اللصوص بصقفظون بشبىء ضعيل من وأخلاقيات، أسلافهم، كالشهامة والشجاعة والتعصب لأهل الحي ومن التقاليد الراسخة في العالم السرى للصوص والمناسر، والتي مازالت بقاياها حية بنسبة ضئيلة حتى اليوم التزامهم باحترام ما يمكن تسميته «بشرف المهنة »، وأنهم يتبرأون ممن يخالفها، ومنها على سبيل الثال أن الذي يبادرهم بالقاء السلام يسلم من شرهم، وإذا أكُلُوا مع شخص ذات يوم، أصبح له في أعناقهم «حق العيش و المُلح، فلا يبادرون إلى إيذائه، ما لم يبدأ هو بالخيانة، ولا يقتحمون منزلا به امرأة أو أرملة وصيدة، بل يتطوعون لحمايتها، وقضاء حوائجها، وإذا سطوا على بيت أهله نيام، واستيقظ طفل رضيع فجأة، توقفوا عن السرقة، وتركوا ما حصلوا عليه من مسروقات، ومن الصوادث الشميرة في اسيوط أن مخط الصعيد، الشهير علم بقيام أحد رجاله بقتل طفل رضيع أثناء سرقته لمنزل أحد الأثرياء الأقباط، فما كان من «الخط» إلا أنه أطلق رصاص بندقيته على ذلك الرجل، والقى بجشته من أعلى جبل درنكة، حتى يعرف بالأمر كل الأهالي.

دون اتسامهم ببعض الأضلاق الحميدة، كالعزم والمروبة والشمهامة، في التزامهم حق المقعد وفي لقاء مع اللص العجوز الذي تحدثنا

عنه في البداية، وهو «عبده كاكا» روى حكاية لها دلاًلتها في هذا السياق، جرت أحداثها عام ۱۹٦۸، فقد قام هو وزميل له بالسطو على منازل احسد الأثرياء بحى الزمسالك، واستطاعوا سرقة خمسة كيلوجرامات من للشغولات الذهبية، ووقع عبده في قبضة الشرطة، بينما تمكن زَميله من الفرار بالمسروقات التي لم يتوصل إليها البوليس، ورغم ما تعرض له عبده كاكا من أهوال لم يعترف على زميله بشيء، ويعد أن قضى ثلاثة أعوام في السجن، ضرج يبحث عن رميله، الذي انقطع عن زيارته طيلة هذه المدة، ويعد طول السورال عنه، عرف أنه تاب وأقلع عن السرقة، وقطع علاقاته باللصوص، وأنه

يعمل حاليا تاجر ملابس، ويمتلك محلا كبيرا بمدينة نصر، فذهب عبده كاكا إليه، وبعد تهرب زميله منه مرات كثيرة، استطاع مقابلته أغيرا، ولكنه تنكر له وتنصل من الأمر، وهدده بإبلاغ الشرطة إذا حاول لقاءه مرة أخرى، فذهب عبده يشكوه إلى «العلم» شيخ المنسر، الذي كان يتحدث عنه بإعجاب، ويصفه بأنه رغم كبر سنه، كان مهيبا يرهبه كل لصحوص المبنة، ويدحكم إليه كل اللصوص إذا اختلفوا، ويطلب مشورته حول المستنجسون في «الكار» بل تستعين به الشرطة أحدانا في القضايا الكبرى وجرائم الرأى العام، ويتردد عليه الضحايا ممن تعرضوا لسرقة متعلقات شديدة الأهمية، لطلب مساعدته في رد ممتلكاتهم، مقابل «الصلاوة»، ويروى عبده كاكا، أنه حينما ذهب يشكو إليه زميله، وبعد أن تأكد شيخ المنسر من صدق روايته بوسائله الخاصة، ويواسطة أعوانه أرسل إلى زميله، يطلب حضوره على وجه السرعة، ويالفعل حضر الرجل، وبعد مناقشات ومداولات استغرقت عدة أيام، أصدر حكمه بأن لعبده الحق في ثلث قيمة المحل وما به من بضائع، باعتبار أن زميله يستحق الثلثين، لأنه تمكن من الحفاظ على المجوهرات وبيعها واستثمار ثمنها في مشروع تجاري، كبده الجهد والوقت والمخاطرة، وحقق به للكاسب، فيما يمكن وصفه بالاصطلاح العصرى دغسيل الأموال،، وأنه لهذا لم يحكم بالمناصفة وحكم بقيمة الثلث لصالح عبده، وحينما حاول الرجل التهرب من تنفيذ «قرار» شبيخ المسر هدده بأنه في هذه الحالة، سيقوم رجاله بإحراق المحل والبخمائع، ودفع ثلث ثمنها صاغرا لعبده الذي منح «العلم» ما أطاق

والضيافة والالتزام بتنفيذ الحكم. الهنجرانية الرأى الأرجح أنهم قبائل غجرية نزحت لمس عبر العصور المختلفة، وإستقر المقام بهم في شتى الأنصاء، كالفيوم والدقهلية وشبرا الخيمة، وبعض احياء القاهرة،

عليه «بحق المقعد»، وهو أجره عن التحكيم

كالإمام الشافعي والمرج والزاوية الحمراء، ولهذه القبائل تقاليدها الخاصنة، وقانونها العرفي، و ينفرد أفرادها بممارسة أنشطة خاصة بهم دون غيرهم، كالنشل الذي تقوم به النساء فقط، وتدرب الأم ابنتها عليه منذ نعومة أظافرها، و يتمتع نساء الهنجرانية بجمالهن الأخاذ، فنضلا عن إجادتهن للسرقة بخفة ويراعة منقطعة النظير، وفي المقابل فإن الرجال لا يقومون بأي عمل على الإطلاق، سنوى السنهر طوال الليل، وتعاطى المضدرات والضمور، ويستبيقظ الرجل الهنجراني بعد العصر عادة، ليجد زوجته قد عادت بعد انتهاء جولتها اليومية بالأسواق والمناطق التجارية المزدحمة، وعليها أن تسلمه كل النقود التي سرقتها، وليس من حقها الاحتفاظ لنفسها بشيء، ويالتأكيد سيثور تساؤل عن سبب رضا النساء بهذا الأمر ، وقد حاولنا التوصل لتفسير منطقي لهذا السلوك، فالتقينا بإحدى نساء الهنجرانية، وهي عزة شوكت، وهي وأحدة من أشهر نشالات مصر، رغم صغر سنها، الذي لا يتجاوز الثلاثين ، فضلا عما تتمتع به من جمال وأناقة، وحينما سائتها عن تفسير لهذه الظاهرة أجابت: ىي عاداتنا، طلعنا لقيناها كده، ويعدين

الراجل بيدفع مهر كبير في الواحدة مننا، ممكن يوصل ١٠٠ ألف جنيه. وماذا يفعل الأب بهذا للهر؟

بياخد هو وأمها حق تربية البنت، وتعليمها الصنعة، والراجل يجهز بيته من كله، والعروسة بتيجي بشنطة هدومها بس. وكم دفع زوجك مهرا لك؟

أنا التجوزت سنة ١٩٨٦، وجوزى دفع وقتها خمسين ألفاً. وهل شارك والدك في تجهيز الأثاث أو

الأجهزة الكهربائية مثلا؟ لاً طبعاً .. هو ماله بالموضوع ده، دا بيت العريس وهو يجهزه براحته. وهل تحتفظين لنفسك ببعض النقوه

التى تحصلين عليها من النشل؟ لأطبعا .. دى حق الراجل اللي اشترى، بس ممكن أطلب منه قرشين لو عايزه أشترى حاجة لنفسى، زى الهدوم أو طلبات الحريم.

ومادا يفعل زوجك في مقابل هذا؟ أهو قاعد ينبسط ولاً أتمسك ، بيجرى



ورايا، ويشد لى محامى، و يصرف على فى السجن، وياخد باله من العيال. وهل تغيرت هذه التقاليد الآن؟

اه شريه... الوقت فيه بنات بتعشق عيال مسجلة، وتخرج عن طرح الملها وتتجوزهم. اصل الهناهجرة ما يحبوش الحرام. يعنى الواحدة منا ممكن تسوق والتحبس، لكن مثل ممكن تقاط وتشمى في الحرام، ولما تغرى واحد، تطلق من جوزها وتتجوزه على سنة الله ورسوله.

ولكن بعض الهنجرانية يحترفن الرقصرا؟ ولكن بعض هنجرانية، ممكن يكونوا حلب، ال غيجر، وهما قراينا، بس كل ناس ليها عـوايدها وكــارها، ولعلمك دولم برضا يرقــصوا في المؤلد والكازينوات، بس صا ينلطوش مع حد، ورجالتهم بيشتغاوا معاهم،

يغنوا ويطبلوا، ويلموا النقطة. وهل يحق للمرأة الهنجرانية طلب الطلاق في أي وقت؟

بعد سنة جواز ممكن الواحدة تقول لجوزها عايزة أطلق ولزمن يطلقها، وإلا تسيبه وتروح تسرح وتدى الغلة لأمها، وتفضل لما تحوش نص مهرها ياخده ويطلق ديغرى

وماذا يحدث أو رفض الزوج الطلاق؟ نروح الصاجة الكيرة.. ما هو كل عيلة فينا ليها حاجة هى اللي تأمر وكلامها يمشى على الكل، وتبعت لأم الراجل وأم مراته، واللي يتقوا عليه يتنفذ.

وما دور الأب في مثل هذا الموقف؟ 
دى عرايدنا، الصاجة الكبيدية.
مساحية الكلك، ولا حرايدة ذا داشغل 
الصريم، الرجالة طهمش إلا الانيسساط 
والمصاريف، وبا تسال الراجال في موضوع 
زي ده، يقول لك مليش دعوة روح لامها.
اذا ربين بهوترن وخلاص.

وقد عائد اجهزة الأمن ، ولاتزال تمانى . من عصبابات النساء الهنجرائية، اللاش يسافزن في مواسد الرعام المعردة كل عام، بغرض الشال المنتقلال تلك التجم السنرى الهبائل المجاني برية كل التدايير الهفائية . وإنجراءات إلايارة التي تحول دون سفوهن في كل هذه المانيم إلا انهن يقدن بالتحاليا . على مذه الإجراءات بالسند إلى بلاد اخذى وبضها يسافرن المج إلا الحصرية ، الإنزويز .

اميتها القصوى بالنسبة لهن، فقد اكدت لى إحداهن، أن محصلات النشال لبخض النساء قد تصل إلى تصف طبين ريال سعودى في فترة لا تتجارن شهرا، ثم يقدن بتحريل هذه الثقود عبر بعض المؤسسات المالية بأسماء أخرين داخل مصر.

الهندرانية

عشرة رحال..

تسرق ولاترتكت

الحرام يشريفا

زوحها ويحلس

في البيت لتنفق

طرائفُ اللصوص وقد كان ضروريا حتى تكتمل الصورة لدى القارى"، أن نتحدث مع رجل يقف على الجانب الآخر من حياة هذه الطوائف لكن علاقته بهم ظلت قائمة وحيوية على مدار مايزيد على ثلاثين عاما، اكتسب خلالها خبرة عريضة بكل تقصيلات ذلك العالم السرى وقوانينه الموازية للمجتمع أحياناء والصطيمة يه كثيرا ... إنه لواء شرطة متقاعد، وله باع طويل في هذا الشأن، ويؤكد في البداية على أن اللصوص جزء من المجتمع، أي مجتمع، وتاريخهم جزء من تاريخ الوطن، أي وطن، وأن الجريمة مرتبطة بكل ما يطرأ على المجتمع من متخدرات وتحولات، ويجب الانتعامل مع دراسة هذه الظواهر باستعلاء وازبراء، فمن الملاحظ أن الباحثين والمؤرخين المعاصرين، تجاهلوا الأمر تماما، على النقيض من الأسلاف الذين أفردوا كشبا قيمة، كانت بمثابة الضوء الباهر الذي سلطعلى العصىر الذى عاشوا فييبه فكشف لنا أبق التفصيلات عن طبيعة

فيره، فكشف لذا أدق الشف مديلات عن طبيعة المفصر والدلات السياسية والإشامات والإشامات الملات المائة عنها المائة عنها المائة عنها المائة عنها المائة عنها المائة عنها المائة على طوائة على طوائة على طوائة المائة فيرات التي طرات على طوائة المائة فيرات التي طرات على طوائة المائة فيرات التي طوائة المائة فيرات التي طوائة المائة فيرات المائة فيرات المائة فيرات على طوائة المائة فيرات على طوائة المائة فيرات على طوائة المائة المائ

اللصوص المعاصبرين؟

لقد تغربت الجريمة كثيراً غلى مصر، شائها في ذلك شائراً أشياء أكثيرة، والتاتلية الكثيراً غلى والتاتلية الكثيرة المنافقة المنافقة المتحددة ا

تعام، أو النصب عنى البنوك واستريحات. وما تقييمك لنموذج اللص عبده كاكا؟ أنا أعرف عبده كاكا منذ ربع قرن

تقريبا، وقد أصبح هذا النموذج تراثا لم يعد قابلا للتداول الآن في أوساط اللصوص، أو حتى رجال الشرطة، وقد عاصرت هذه النماذج في أوج مجدها، والحقيقة أن العمل معهم كان أمراً سهلا، وسوف أسرد حكاية لها مغزاها في هذا السياق، حين كنت ضابطا صغيرا، أتدرب تحت إشراف ضابط كبير برتبة قائمقام «عقيد»، له خبرة واسعة بجميع لصوص القاهرة، وقد ذهبت معه مرة لمعاينة إحدى الشقق المسروقة، ويعد عملية فحص لم تستغرق أكثر من نصف ساعة، أمرنى بالتوجه لإلقاء القبض على شخص حدد لى اسمه واوصافه، والكان الذي سنحده فيه بأدد البارات بعماد الدين، فتوجهت بالفعل إلى هناك، ووجدت ذلك الشخص واصطحبته إلى قسم الشرطة، وما أن نظر البه القائمقام، حتى انهار واعترف تقصيلياً بجريمته، وأرشد عن السروقات، وقد بدا لى الضابط حينئذ كما لوكان ساحرا أو منجما، وسنالته كيف استطاع تصديد شحصصية الجانى بهذه الدقآة والسبرعة؟ فأحانني: بأن الأمر مجرد عملية منطقبة سبيطة، فاللمنوص الذين يسرقون في هذا الحي ضمسة فقط، منهم اثنان محبوسان، وقد كشفت لى المعاينة أن اللص تناول طعماما داخل للطبخ أثناء قسياسه بالسرقة، وهو ما يعرف بالبصمة النفسية للجاني، ولا يفعل هذا إلا ذلك اللص، الذي يذهب إلى البار بعد ارتكابه للجريمة.

ولمل تغير الدواق الحالي كليراة بالطب، قدن عاملة المصروس فنات كانت أبعد ما تكون عن التروطة كالطبة والمؤفرين الصرفيين، وهذا تتبيحة لإمدائه المنازيات أن المتيادهم على معدلات إنفاق عالية فضل النهم الاستهلاكية في المهمت، وبخول مذة للتات عالم الجريمة، المهمية المراكز منهدا لوجل الشرطة لعدم توافر مغيرات سابقة عن الجياة.

انتهى الحوار مع اللوأء السبابق الذي طلب عدم ذكر اسمه الاعتبارات شخصية لكن الوضوع مرائل يحتمل الكثير من الحكايات و التنامسيل، ويتطلب المزيد من الجهد والوقت، وحق إشعار اخين نوجو أن يتسع لنا صدر القارئ» ووقت لاحتمال للزيد، وإيه كمان.... ما مطالكان! "







# إلى الإخوة المصريين العاملين بالخارج

تواجد فروع لبنك القساهرة بدولة الامسارات العسرية ودولة البحرين في: دبى - الشارقة رأس الخيمة - أبو ظبى - المنامة. ومساهمة بنك القاهرة في رأس مال بنك القاهرة السعودي بضروعه المنتشرة بالملكة العربية السعودية وبنك القاهرة عمان بضروعه المنتشرة بالملكة الأردنية الهاهمية . . . . أتاح لى فرصة نعويل أية مبالغ لحسابي أو لأسرتي بجمهورية مصر المسابي أو لأسرتي بجمهورية مصر المسابي أو التنكس غلال الفاكس أو التنكس

وهذا ما يؤكد لى أن بنك القاهرة يسعى دائماً لخدمة عملائه أينها كانوا .

مصرى يعمل بمنطقة الخليج



بصحتهم وبانتقاء الأطعمة المغذية التي يتناولونها، ويممارسة



التمرينات الرياضية بانتظام، من أجل الاحتفاظ بلياقتهم البدنية، ولكن هل يولي هؤلاء حالتهم النفسية الاهتمام

نفسه؟!

كثيرون يهتمون

السؤال ربما يكون غريبا، إذا يتسامل البعض، وما العلاقة بين الصالة النفسية، واللياقة البدنية، أو الصحة؟ العلاقة فربية تماما، لأن تراكم الضغوط النفسية والقلق، يؤدى إلى الإصبابة بأسراض القلب، وريما السرطان. الدكتورة روزي دانيال، من مركز مساعدة مرضى السرطان في مدينة

إلى ٤ شخصيات:

بریستول، تری أن إصابة أی شخص بالأمراض، تتوقف على طريقة تعامله وتكيفه مع المشاكل التي يتعرض لها، وخرجت بنتيجة من خبرتها العملية في المركز، مؤداها أن الشعور بالقلق والتوتر لفترة طويلة، يضعف الجمهاز المناعي، ووجمعت أن هناك ارتبساطا وثيقا بين التعرض لمشكلات مثل فقدان شكض عريز، أو الطلاق، أو العرالة الاجتماعية، وبين الإصابة ببعض الأمراض، واعتبرت الدكتورة روزي أن نوع الشخصية يعتبر أحد العوامل المؤثرة على صحة الانسيان. وأحيرت خيلال عيملها أنصاثا مستمرة، خرجت منها بتقسيم أفراد العينات

اللياقة البدنية عدو السرطان وأمراض القلب

الأولى: شخصية تتجنب الاضتلاف والصراع مع الآخرين، وتكتم مشاعر الخوف والغضب والاستياء، وتميل إلى توبيخ نفسها عندما لا تسير الأمور على ما يرام، ويتملكها الشمعور باليأس، وهي تضع الآخرين في المقام الأول.

وهذه الشخصية معرضة للإصابة بالسرطان بمعدل ٦ أضعاف الأشخاص الذين يعبرون عن مشاعرهم بحرية، ويكمن السبب في الضغوط على الجهاز المناعي.

الثانية: شخصية تنسم بعدم الصبر وتوبيخ الأضرين عندما يتعرضون للعراقيل والشاكل، ويشعرون بخيبة الأمل والغضب، كما تتسم تصرفاتها بالعدوانية، وهذا النوع أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب عن السرطان، والقلة القليلة تعانى من الاثنين معا.

 الثالثة: هذه الشخصية أنانية، وتركز اهتمامها على نفسها، وتتسم بالتقلبات للزاجية، إلا أنها قادرة على التعبير عن مشاعرها، لذلك فهي عرضة للإصابة بأمراض القلب أو السرطان بنسبة ١٠٪.

وهذه وسيلة ناعمة جديدة للتعرف على المرأة، فقد أجرى فريق من الباحثين براسة مثيرة حول العلاقة بين الزهور وشخصية الرأة، ووجهوا بعدها نصيحة الرجل، بألا يجهد نفسه، وبأن بكتفي بالتعرف على نوع الزهور كي يستطيع دون عناء تفسير شخصية السيدة مهما بدت غامضة:

 عاشقات الورد البلدى: يتمتعن بالأناقة والذوق الرفيع، والقدرة الفائقة على اختيار اللبس ونوع الطعام، وأثاث للنزل، وتهتم hyacinth سيدة الورد البلدى بالأشياء الصغيرة، مما يجعلها قادرة على التخطيط الجيد، ويؤخذ على هذه السيدة أنها أحيانا تبدو فوضوية، ولكنها رومانسية إلى أبعد الحدود، وتقليدية أيضا، وأحيانا غيورة. ولو أصيبت بالاكتشاب وسيطرث عليها مشاعر الضيق، بسبب ضغوط الحياة اليومية، فإن رائحة الورد كفيلة بإشاعة الإحساس بالهدوء والاسترخاء لديها. عاشقات الياسمين غامضات

وغريبات، يحتل النوم عندهن مكانة خاصة،

ويملن إلى تكوين صداقات كشيرة، ولأن هذا النوع من السيدات حريص على نوعية الصداقات، وليس عددها، فإنه يختار الأصدقاء بعناية بالغة، حيث يتبع طريقة أشبه بـ «الفرز» النفيق لاختيار الأصنفاء، وتتمتع هذه الشخصية بالسحر والجاذبية، ومع ذلك فإنها تميل أحيانا إلى العزلة لو تجاوز الإعجاب حدوده. أما زهرة الياسمين فهي تجسيد للحب والخصوبة والذكاء والعقلانية، ورائحتها تبعث الرغبة في النشاط مما يؤثر إيجابيا على

■ عاشقات اللافندر ذات اللون الأرجواني: يسيطر عليهن حب النظام والنظافة بشكل مبالغ فيه، والنزعة العملية القوية، ويتميز هذا النوع بالاستعداد لمعاونة الآخرين دون الاكتفاء بتوجيه النقد لهم. رائحة اللافندر نفاذة، وتمنح شعورا بالراحة والهدوء، وتولد رغبة في التأمل.

■ عاشقات القرنفل: تميل نساء هذه الزهرة إلى الواقعية والتحمس، ويكرهن الكذب، لتحقيق الأهداف، حتى لو كان الهدف ـ كما يقول الباحثون ـ إنقاد الحياة، ونظرا لأن من طبائع هذه الشخصية الاستقامة والصراحة نون «اللف أو الدوران»، فإن أي شخص يحاول

خداعها، يعرض نفسه للوقوع في شر أعماله، ومهما كان إجهاد العمل، فآنه يولد لدى هذه الشخصية إحساسا باللذة والاستمتاع، ومع ذلك فبمجرد انتهاء وقت العمل أو حلول فترة الراحة، تجد هذه السيدة أول من يغادر مكان العملا تأثير رائحة القرنفل هونفسه تأثير الركبات الكيميائية، التي تعطى شعورا بالانتعاش الدائم

■ عـاشـقــات اليـاقــوتيــة: تحب هذه الشخصية الغامرة والمضاطرة، ولا تكترث بالعواقب، لأنها تهوى المنافسة، وتسعى إليها بحماس، والسخاء البالغ من أهم سمات هذه الشخصية، ولديها قدرة فائقة على الخروج من المأزق والتكيف مع الظروف الصعبة.

 عاشقات الأوركيد: شخصية لا تعرف كلمة مستحيل، لأنها تعرف هدفها جيدا، وتسعى دائما لمكانة مرموقة تحقق لها الشهرة والأمان، ويواكب هذا الطموح حساسية مفرطظة، والتأثر بأي فشل، مما يكون له أثار نفسية، ومن السمات الواضحة أيضا الكلاسيكية واليل للهدوء.

وشذا هذه الزهرة يساعد في حل بعض الشاكل الجنسية والنوم الهادىء العميق.

الرابعة يتميزون بالتفاؤل والتحكم في التعبير عن مشاعر الغضب والحزن، وتهتم يتحقيق أمدافها أكثر من محاولتها إسعاد الأخرون اللك فإن نروستهم في الحياة الطولة كبيرة، ويتصرض 7٪ منهم فقط للإمسابة بالامراض الغراق،

وتتصع الدكتورة روزي دانيال ببعض الخطرات لتغيير التغامل النفسي أمام المشاكل التي يتعرض لها الإنسان، كي يتمتع بصحة حديثة

. التوقف عن الاهتمام بالآخرين، والتدخل في شئونهم، وتخصيص بعض الوقت النظر في شئون الانسان الشخصية.

 الخلود إلى الراحة عند الشعور بالتعب والإرهاق، لتجديد النشاط، واستعادة الحيوية.
 القيام بأعمال مبتكرة مثل الرسم أو كتابة

الشعر. □ ممارســـة الرياضــة لتــجـنيد النشــاط رالحيوية.





رسیا پستهاک ۱٫۰ مان من

طن من الشيشة سنويا



■ الشيخ عبد القادر عبود باعشن

ض خان الخليل إلى المؤسسين في سوق الحميدية بدهشق على كريزيش جدة في اسواق ترس والدرب ويكي ضفاف الخليج اسميع الطير الملوف هو وصحية الشيشة» والمصحية هذا لا تقصر على الأصدقة من الشباب فقط بل تش إلى الأسر والعائلات خلصة في مصر وابنان يوبل الغرب العربي. في السنوات الأخيرة تحتوات الشيششة، إلى والحدة من اكثر وسائل التدخين انتشاراً، التعلق العربة العربة التعلق التعلق المنظمة المناطقة على العربة العربة المناطقة على المناطقة العربة المناطقة المناطقة على المناطقة على

في السنوات الأهبرة تحرات الشيشة، إلى واحدة من الكثر رسائل التحديث انتشاراً، أن والتحرال في الشيئة أن لقيلة المنافرة على المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والحرافرة المنافرة والحرافرة المنافرة والخياس لرجال الرهابية، أن البدري، أن أو لها الشعبية والمنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة الأعمال والمنافرة على المنافرة ا

والفراولة والكابتشينو، والكوكشيل والعنب، بينما يفضّل الـ ٣٠٪ الأخرون التمباك والعجمى والجراك. ويقول رجل الأعمال السعودى عبدالقادر باعشن - المتخصص في صناعة وتسويق المسل، إن معسل التفاح البحريني بدأ في الانتشار عام ١٩٩٠، ومع عام ١٩٩٢ كان معسل التفاح البحريني يغزو اسواق دول الخليج، ومعظم الدول العربية، بعد أن قام باعشن بتأسيس شركة خاصة لإنتاج وتسويق المعمل. ويضيف: إن صفة البحرين ليست سوى اسم وعلامة تجارية، وأن هذا يرجع لأنه كانت هناك فكرة بإنشاء مصنع لإنتاج المعسل في البحرين، لكن الفكرة لم تتم. والطريف في الموضوع أن مواطنا بحرينيا اعترض على الاسم التجاري، لكن باعشن كسب القضية التي رفعت ضده في البحرين، وتكرر الأمر مع أخرين في الأربن ولبنان. ومع اتساع قاعدة مدخني الشيشة، تحول إنتاج المعسل إلى صناعة وتجارة رائجة، ووصل عدد الشركات المتخصصة في إنتاج وتوزيع العسل إلى ١٨ شركة، ويشير آخر تقديرات الاستهلاك إلى أن أسواق الخليج تستهلك وجدها ما بزيد على ٧٠٠ طن سنويا، بينما وصل معيل استهلاك الأسواق العربية الأخرى إلى ٢٥٠٠ طن سنويا.

يقل للشربي يقول «النب سلطان»، ولكن مل يمكن تغيل أن النبم شفاء» الطم الحديث يقرن نعو، برأنا يعد دراسة عملية أهام بها سجموعة من البناهائي في جامعة بسلطانها، وأوضحت الراسات أن الجميد كله عناقة أن المؤافرة المنافرة بيان النبي العديق و الجهاز المنافرة بالنبي العديق، واتضع إيضا أن هناك علاقة سياشرة بين النبي العديق و الجهاز المنافر، لأنه في هذه الراسة، بعدنا، مجرعة من التطبيق على النبي بهم، باداة الإساطان البالحشون المؤلفرية، في هذه الراسة، بعدنا، مجرعة من التطبيق على المنافرة عن المنافرة عن المؤلفات النبية المنافرة عن المؤلفة المنافرة ال

يظائد الله إثناء التي وإذا انتقال إلى اضطراب مناهات التيم الدارة نجد أن غالبية النساء تقام سبح سامات و نصط لل المناح يقام سبح سامات و نصط السامة ليلاً، دارة كال العلماء يؤكدون أن تقرة التيم تعتده على الشخصة، لأن للراة الشعبة الواقة من نفسية، تكليها سامات فيها أمن الأله المنعة، ألى الأكثر القان يؤكد والقان يؤكد والقان يؤكد والقان يؤكد والمناح المناح المناح

ممارسة التمارين الرياضية لدة ٢٠ هنيقة يوميا، حتى يستمر الجسم على نشامة نهارا، وإيدان أد ام يطلع النوم في هذه الحالة، فعلى الزارة فحص نظامها الغذائي، لأن الذين يفرطون في الأكل والشرب، يعانون عادة من النوم التقطع ليلا، وكذلك الذين يعربن بشاكل في العدار، ربما يواجهون صعوبات في نوبهم ليلا،



# الوتس نوتس ٥ العربي، قدرات فائقة لقواعد البيانات والرسائل

باعتبارها صاحبة أكبر نصيب من مستضمي الكمبيوتر في العالم، فقد حرصت «أي. بي. إم، على أن تكون رائدة في طرح حلولها للمستخدمين، وجاءت التسحة فعلمة في اصدارها الصديد من برنامج «نوبُس ٥» بنسخته العربية، التي تقدم حلولا اتصالية غاية في البساطة والدقة معاً، وياستخدام أفضل تقنيات المعالجة

«لوټس نوټس» يوفر قدرات التنقيح ثنائيــة الاتجـــاه على «ويندوز ٩٠» باللغــة العربية، ويمكن إدخال وعرض وطباعة فقرات ومقاطع النصوص والجداول، ونقاط العمل والمساطر، وغيرها في الاتجاهين من اليمين إلى اليسار، ومن اليسار إلى اليمين، ومن المكن نقل وقص ونسخ النصوص العربية وبيانات RTF بين نوبس وتطبيقات أخرى من برامج أخرى، أيا كان مصدرها،

الكمبيوتر الأضرى، التوافقة مع «أي بي. إم» أو

سواء كانت موجودة عبر الشبكة على أي نوع من اجهزة محمد حدو شهة



النسخة الحديثة من لوتس

«دومينو» على جميع المنصات، بما في ذلك «ويندوز ٩٥»، و«ويندوز إن. تي»، «أو. إس/٢»، ووسولاريس». ويدعم لوټس (SMTP MTA) تېسابل

ماكتتوش، أي أنه يعمل من خلال نظام سيرفر

البيانات العربية بين مستخدمي نوتس، ومستخدمي إنترنت الآخرين، وخدمات HT) (TP قواعد البيانات باستخدام خصائص وفئات (HTML) بحيث يمكن للمستخدم حاليا من خلال انوتس بعرب ٣ كالينت، أن يصل إلى بريده العربي، كما يوفر نظام سيرتر دومينو، دعما لـ دعرب لـ بوب٣ البرامج البريد

الأخرى، التي تحتوى على دعم للغة العربية. إذن لم تعد هناك مشكلة بعد الآن، فان ولويس نويس» يعمل عمل البرامج الرائدة عالميا، الذي يجمع بين برامج إرسال الرسائل، ويرامج إنترنت، حيث بإمكانك البدء حاليا

بإرسال الرسسائل وتعامل إنتبرنت الرائدة، وإضافة تطبيقات المجموعات/ إنترنت المسممة خصيصا حسب احتياجاتك.

> كومباك رائدة صناعة كمبيوتر الشبكة، تعد نفسها لطرح أحدث أجهزتها الشخصية للشبكات بعنوان مكومياك يستكبرو ٢٠٠٠ ان «4000N Compoq DeskPro

لتسهيل مهمة إدارة أنظمة الكمبيوتر

جاء جهاز كومباك الجديد بتصميمه محكم الإقفال، ليلبى العديد من المنافع وخصائص الأداء التسوافس في أجهزة الكمبيوتر القياسية، وفي الوقت نفسسه تقوم نظرية عمله على خفض تكاليف الإدارة، لأنه يسمح بالتحكم بتكوين الأجهزة والبرامج مركنزياء بفضل اعتماده على ثقنية قياسية، وقد جاء على هذه الصورة، كما يقول الدكتور وليد منيمنة . المدير العام لشركة كومباك الشسرق الأوسط. كنوع من الالتزام من جانب الشركة،

باختيار أفضل التكنولوجيا

# التحكم عن بعد مع كمبيوتر



■ د. ولند منتمنة

المتوافرة في الأسواق العالمية، لخدمة الستخدم، عبر منافعه الكثيرة التي تدعم ويندوز وجاناء ويوفس تحكما مسركسزيا للتكوينات البرمجية، والتجهيزات الخاصة بالكمبيوتر المكتبى، ضمسائص الإدارة

«كومساك ديسكسرو ٤٠٠٠ ان، يعتمد على أدوات التكوين من شركة «كومياك دانتل، ومساك ف»، حسيث تندمج بصبورة ستكاملة مع نظام وتثبيت النظام عن بعد،

وما يتعلق بالإدارة الستمرة للصقنات الجنهناز الشنخنصي وتكوينه البرمجي، حيث يندمج مع مدير تصديد التكوين intel link وتحسينات Mafee كما يندمج مع حلول الإدارة من شـــركـــة مايكروسىوفت.

أما خصائص كومباك الجديد، من حيث السعة، فيبلغ ٣٢ ميجا بايت من ذاكرة الرام، ولا يصتوى على مرك أقراص مرنة، أو مدمجة CD لأنه يعمل من خلال معالج انتل بنتيوم، مع تكنولوجيا M.MX ومرك EIDE الصلب الإلكتروني، التركي المصمن، ويعمل تلقائيا بسرعة ١٠/١٠٠ ميجابايت في الثانية، مع تكنولوجيا التشغيل من بعد، علاوة على قرص دعم البرامج Supportsoft warecd لمنتجات كومباك المكتبية، وبرنامج الاستعراض إكسبلورر من مايكروسوفت.



### الوحدات:

والمتر المغرف وصالة

۱۹۰ متر ۵ غرف وصالة ۱۸۰ متر ۲ غرف وصالة

الأغرف وصالة

### 41,1

حمام سياحة (رئيسي وأطفال

تبماع سيباحيه النساء مجليق

الأعمامات فالدة الأضراض

تسهد الاتفى السداد ... خمس سنوات

بعبيدا عن زحيام القياهرة

ولكن في قلب العاصمة

حيث النقاء والهدوء والخضرة

بعيداعن مشاكل الفيلات

للاستثمار السياحي والعقاري

۱٤٠ شارع ۲۲ يبوليس الزمالك ت، ۱۶۷ ۳٤۱ - ۲۰۱۹ شاكس، ۱۶۰ ۳۶۱ ۲۲۸ شاكس، ۲۰۱۲۲۸ ۳۳ ما ۲۰۱۲۲۸ شاكس، ۲۰۲۵۴ ۳۰

# خدمات صحفية

# مصر ستبقى جميلة في عيونكم

مصر بيا تدلكه من كنور اثارية شديمة. قدم لإساس أو الشاريغ ميلة الاحتمالال العمدارة على فريغة السياحة المالية، وقد شعار الفترة الافتراة الخرية يعلى راسها الرئيس معملى مبارك، الذي يؤكد في كل مرقع على ضرورة تقليد برامج الإمسارات الاشمادي الشامل بن ثم يفتص ذلك على التندية السياحة إلا الإحمادات الرسجة الكدن الفقرة الاخيرة شهدت أطورا ملحوظ، انعكس على الرواج يودا هذه الإمسارات المنطقة المعرفة من عصد المعالى المساحدة و يعلن في مصدر معاملة المساحدة و رقالة الاساليات المدينة، خاصة مناعة السياحة الطورة المدينة المؤلس المساحدة المدينة المدينة الموالية المدينة المدينة المؤلس المساحدة المدينة المؤلس المساحدة المدينة المؤلس المساحدة المؤلس المساحدة المؤلس المساحدة المدينة المؤلسة الم

المنوت والضّوء. يقول اللواء عبد ربه الصنيني - رئيس ■ لواء: حس الهرم، والمسئول عن هذه المنطقة، التن نالت إعجاب الكثيرين - إن الخضل في ذلك يرجم إلى فريق العمل الذي يبذل جهودا

كبيرة طوال ٢٤ ساعة عمل يومية، يركز فيها على تطوير وتنظيم أهم مناطق

25

■ لواء عبدرية الحسيني

عيونكم.

مصدر والعدالم سياحيا، دهي شارع الهجر» وينطقة الامرامات، رالناحل العيطة بها، انهيئة بالم الناع الناسب أمام الضميوف الشاء مدينة عليها وتوجيلها، والراقباء بحيداً كانت من أخطر مصادر تلرث الناحة، وهناك توسعه لدخل وبرالهولي، لاستيعاب الحركة الرورية المكاسة في النطقة، ومعلا ين الحريدة المكاسة لمن المنطقة، خلاسات والمائة تؤلف السادان وصافت السيارات، وقد الكسبا المنطقة كلها لباؤ مائة المنالة وسافة المنا والمواحد يناسب بلييعة النطقة الالرية، بالإصافة إلى يناسب بلييعة النطقة الالرية، بالإصافة إلى الكلير منطقة نادي الرماية وطريق الرويعة، وقد الكليوا، عن عقدير أضفائنا العرب، وجبهم الكيور

تعبيرا عن تقدير اشفائنا العرب، وهبهم الكبير للمسيني لمصر وشعبها.. ونقول لهم أيضا: مصسر تحبكم، وشعبها يرحب بكم دائما، لأنها وطنكم الثاني، وإننا ساهرون دائما على راحتكم حتى تبنى مصسر دائما جميلة في

السعودية، ولاقت نجاحا كبيرا،

ومن بينها عطر واستسيس

واكاميراه وكماميرا ٦٠٠»،

ردجــيل هيــمــان»، ودبينو

سيلفستره، و«شارا بافانو»،

وهسموييسر، وهسمتيل دي

فسرانس، وعن عطر هجسرين

جينيريشن، قال مدير عام

مؤسسة مي الي: إنه يترجم

# عطر «الجيل الأخضر» من مؤسسة بيت مي للعطور

عقدت مؤسسة بيت مي التجميل، التجميل، التجميل، التجميل، التجميل، التحميل مؤتمرا التحميل مؤتمرا التجميل، التجميل مؤتمرا التجميل مؤتمرا التجميل مؤتمرا التجاري التجاري التجاري المثالث المسائلة معمل من مراسية بيت من مراسية بيت المدير عام مؤسسة بيت المدير عام مؤسسة بيت التحميل التحميل من السيد مجين لوكا، منير عام مؤسسة بيت التحميل التحميل



إيطالية، وقد بدا المؤدر المصطفى بكلمة ترهيبية للاستاد حسن العطاس، بدا المؤدر المصطفى بكلمة ترهيبية للاستاد حسن العطاس، دوب فيها - باسم المجموعة ، وبحرال اللك والمصافة، وأشار إلى انشطاء المصنوعة المجتوبة المحلوبة المحلو

الحديد، ويضم فيهم نزمة الجبيل من الجبيل الحديد، ويضم فيهم نزمة الإنجاد، ويضم فيهم نزمة المهمية الميامية الميام

أما السيد مجين لوكاء ، مدير التصدير لشركة مافيف الإيطالية . فقد الأمد على نجاحات مجموعة العبد اللطيف للعطور في تسويق الامنتاف المتميزة من العطور، وقال: إنها مجموعة تشبطة وقعالة ومتخصصة ، تقطل خطوط إنتاجنا لها بعناية فائقة ، واستطيع القول إنها الشريق الأمثل في الملكة .







ىل شىان ىل خبىبس**ى** 







• تحصل فوراً على "<u>كور</u>ه"

• استلم هُدُيتُك من أقربُ مصنع أومخزن أوسيارة توزيع بيبسى أوأقرب محطة بنزين إس

٣ – مشروب مجاناً :

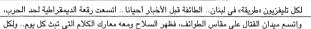
• مشروب لترهدية فورية

• إستلم هّديتك من أقرب تاجر









طائفة تليفزيونها الذي يصنع صورة لها ويشوه صور الآخرين.. انتهت الحرب ولم تصمت شاشات التلفاز،

فصار الضجيج الذي دفع الدولة «عاشقة الحرية» لتقنين تلك الفوضى الديمقراطية..

### تحقيق ـ سلوى قنديل

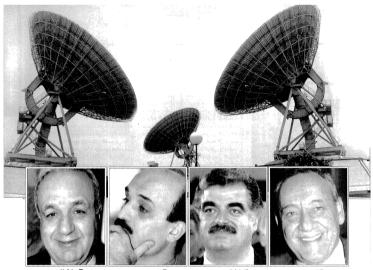
إذا كان الإعلام في العصس الحديث هو أهم أسلحة الحرب النفسية وغير النفسية في عصرنا الحالى، فإن التليفزيون والقنوات الفضائية من أحدث أدوات هذه الحسرب والمسضساها، ولذلك فكر بعض اللبنانيين في خضم الصرب اللبنانية، التي كانت مشتعلة في هذه الوسيلة، فبعد أن كان لكل طرف من أطراف الصرب ـ تقريبا ـ إذاعته الخاصة، دخل التليفزيون مجال الحرب اللبنانية، لم يكن غريبا إن يكون أول من أسس تليفزيونا خاصا هم فريق القوات اللبنانية، والذين أنشأوا تليفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، فكان ثاني تليفزيون بعد تليفزيون لبنان الرسمى الرجع إلى أوائل الستينيات، والذي لم يعد يرضى كل الأطراف، بسبب حياديته الإعلامية، والتي حاول أن يتبعها في سنوات الحرب الطويلة، والغريب في الأمر أن هذا التليفزيون تعرض لعملية تهجير لكوائره البشيرية، ويرامحه المبيرة إلى التليفزيون المنشا حديثا، والذي اختصر بثلاثة أحرف وهي (L.B.C) وقد قيل وقشها إن التجهيزات والتقنيات الصديثة أتت إلى (L.B.C) من شخص أسريكي متعاطف مع فريق القوات اللبنانية، وهو الذي أسس تليفزيون الشرق الأوسط في المنطقة الحدودية، والتي يرابط فيها جيش «أنطوان لحد» المتعامل مع إسرائيل، وقيل أيضا إن هذا الأسريكي يمثل الوبي، أو قوة ضغط جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية، تسمى «الصهيوبنية المسيحية»، وريما هذا ما دفع بفرق أخرى

التليفزيون الرسمى: الحرب سيد الفوضى الستقبل: الكفاءة قبل الطوائف في الإعلام

إنقاريا السياسية إلى الحزية, يزناك لان الحرب كانت قد جخات الجرية من إبنان اسيرة للنظاة أن الغزية المنتج الجنية المسيحية الخساسية المنتج الجرية المنتج الجرية المنتج المنتج الجرية أما الطبيعية من الجرية بمنا الطبيعية من سكرية، بل يقتصر الجرية بمنا الجرية المنتج المنتج

لإنشاء تليفزيونات خاصة بها، لتعبر عن آرائها

وهكذا وزع الكتاب و المثقفون أنفسهم على عدة محمات، بعد أن قلت فرص العمل في الصحافة الكتوبة، بسبب هجرتها من بيروت أو تقليصها، فأنشئت محطة (M.T.V) والجديد (N.T.V) وقيل إن الأولى لوزير الداخلية ميشال المر «طائفة الروم الأرثونكس»، والثانية للصرب الشيوعي اللبناني، والمستقبل (F.T.V) للرئيس رفيق الحريري المسلم السنى، ثم النار لحزب الله، وهناك المشرق واليسار والسلام، وفي الحقيقة، فإن عملية الحصر صعبة، بسبب وجود عدد كبير من التليفريونات في المناطق اللبنانية خارج العاصمة، وأمام هذه الفوضى قامت الحكومة اللبنانية بإصدار قانون تنظيم الإعلام المرئى والسموع، وعرض مشروع القانون على مجلس النواب فوافق عليه، وقد اتهم البعض هذا القانون بأنه فصل على مقاس تليفزيونات الكبار فقط، وهذا ما حدث مبدئيا، حيث نال الترخيص تليفزيونات ولبنان، للدولة، ووالمستقبل، لرئيس الوزراء، ووالمؤسسة اللبنانية، للإرسال L.B.C، واعتبرت للموارنة، ويحماية رئيس الجمهورية، حيث حل حزب القوات اللبنانية واعتقل رئيسه «سمير جعجع»، وتليفزيون «المر» لوزير الداخلية، إضافة إلى تليفزيون لم يبدأ البث بعد لرئيس مجلس النواب نبيه برى هو (N.B.N) وقيل إن هذه للحطات التليفزيونية تمثل الطوائف الكبرى الموجودة حاليا، وهي السنة و الشيعة والموارنة والأرثوذكس، أما تليفزيون «المنار» فقد سمح له بمواصلة بث نشرات



■ نبیه بری

🗷 رفيق الحريري

■ مبشال الحر

الأخبار مؤقتا حتى زوال الاحتلال باعتباره تليفزيون القاومة الإسلامية، وبعد تدخلات سورية كما تردد، وقد شكلت الحكومة المجلس الاستشارى للإعلام وكلفته بدراسة دفاتر الشروط المقدمة من باقى الحطة، ووضع توصيات لتسوية أوضاعها، إما بالإلغاء أو الاستمرار، فاضطرت بعض المعطات الصغيرة، أو صاحبة رءوس الأموال المتواضعة للاندماج فيما بينهاء والتقدم وفقا للشروط المعلنة كمؤسسة وأحدة، حتى تنال الترخيص، لكن ليس من المنتظر أن يحصل معظ هذه الشبكات على الترخيص، ومن المتوقع أن يثير هذا الأمر مشكلة سياسية، حيث يعتبر الرأى العام أن القصمود هذا هو وضع قيود على الحريات في لبنان، ومشكلة اجتماعية أيضًا تهدد مثّات العاملين في هذه القنوات، بأن يفقدوا وظائفهم ويصبحوا بلا عمل.

قضايا قمع الحريات وتطييف الإعلام ومضمون الرسالة التي يحملها كل تليفزيون، هي محور هذا الاستطلاع الذي أجرته «الأهرام العربي» لآراء عدد من أصحاب شبكات التليفزيون اللبنانية والمسئولين فيها. في البداية يقول مدير عام تليفزيون «المر»

(M.T.V) جان المر: إن المساهمين في رأس مال هذا التليفزيون هم من جميع الطوائف، وكذلك الكوادر التي تعمل فيه أصبحت متختلطة نوعا ما، بعد أن كانت مسيحية فقط، بسبب الحرب والحواجن، التي جعلت التنقل صعبا على غير المسيحيين، أما في البرامج فنحن الوحيدون الذين لا ننقل قداسا أوخطبة في

تليفزيون النار: نحن نقاوم إسرائيل والتطبيع تليفزيون المر: مع لبنان علماني . يستوعب كل الطوائف

الجامع، لأننا نؤمن ونتمنى أن يكون لبنان علمانيا. وخطنا لبناني واضح بنادى بالوحدة الوطنية، ثم بلبنان كجزء من الوطن العربي، ونحن مستقلون نرفض التوطين الذى يرفضه الإخوة الفلسطينيون أيضاء ولدليل على ذلك أن نشرة الأضبار عندنا مثلا تقدم الحدث حسب أهميته، ولا نلجأ لمقدمات سياسية تربط الحدث بحرب أو تيار سياسي معين، وحتى التعليق على الأخبار ياتي على مستولية الشخص الذي نستضيفه لتقديم التعليق، وهذا الانفتاح والاستقلال بالرأى موجود لدى طائفتنا أيضا «الروم الأرثوذكس»، فمن هذه الطائفة قيادات ومؤسسون لأحزاب مختلفة

للشارب والاتجاهات، كحزب البعث، والحزب القومي السورى، و الحزب الشيوعي، ولذلك فنحن بعيدون تماما عن هذه التهمة، أما من الناحية الاقتصادية فنحن نتنافس مع الباقين بشرف، كما نتعاون معهم أيضا، والتنافس هو على جـذب الشـاهدين من كلُّ الفئات لتقديم الأفضل، وإذا كانت نشبأة التليفزيون عندنا نشأة تجارية فنية، قبل أن تكون سياسية، فقد تغير هذا الوضم الآن، وإذلك استقدمنا خبرات وكوادر لها أهميتها، مثل مدير البرامج السياسية عندنا، أو مدير الأخبار الأستاذ «كميل منسى»، وهو من الكوادر القديمة التي عملت في تليفزيون لبنان منذ الستينيات، كما أننا قدمنا أيضا بعض الخبرات إلى تليفزيونات أخبري من مخبرجين وسقندمي برامج وسذيعين، واقتصاديا أيضا نحن الآن نجهز مبنى مساحته ١٨ ألف متر مربع، يضم سبعة استوديوهات واحد منهم مساحته الف متر مربع وأربعة مساحة كل واحد منها خمسمائة متر، واثنان دواتا مساحة صعيرة، وبالنسبة للبث الفضائي، كان هناك عائقان: الأول عدم وجود مثلق transpoder خيالي على قمر عربسات، وهناك أيضا عائق مادى لارتفاع تكلفة البث، ونتوقع تذليل هاتين الصعوبتين قريبا، بحيث نبدأ البث الفضائي في نهاية هذا العام بإذن الله.

أما مسايد فرنجية». مدير عام تليفزيون الجديد (N.T.V) فأكد أن محطته تعبر عن تركيبة اجتماعية متوازنة جدا، أغلب «الكادر» البشيري خاصة في

للواقع الأساسية عندنا أناس« لا طائفيين»، إن لم أقل «علمانيين»، والقسم الأكبر منهم يمثلك حسما وطُنيا، ورقيا في الوعى السياسي والفكرى الموجود عندهم بقناعة تأمَّة. بالإضافة إلى أن لدينا ثوابت في توجهنا الإعلامي أولها: الوحدة الوطنية وإعادة بناء البلد بكل مؤسساته، على أساس وطني، وثانيها: هو قضية الصراع العربي الصهيوني، ومقاومة التطبيع، ونعتبر أنفسنا رواد هذه القاومة، ونحن أيضا، وريما نكون الوحيدين الذين لا يحتمون بزعيم موجود في القيادة السياسية، ولا بطائفة معينة تشكل غطاء لهم، لقد نشأت محطتنا بمجموعة من الستقلين، بالإضافة إلى أسهم تتراوح بين ٣٠٪ و٠٤٪ للحزب الشيوعي، ولكن هذه النسبة بيعت في عام ١٩٩٢، وأصبح هناك واحد من المساهمين فقط هو عضو في الحزب الشيوعي، و يمثلك ٤ . ٢٪ فقط من الأسهم، أي أننا شركة متنوعة في النواحي السياسية والإعلامية والمالية، كما أنها متنوعة الطوائف، وإنا من موقعي كمدير لهذه المحطة

أقوم بتعيين الكفاءات العلمية والضبرة، حتى أننى أطلب من المتقدمين إلى العمل، ألا يكتبوا الطائفة أو المذهب الذي ينتسمون إليه على استمارة التوظيف.

بينما يؤكد على ضاهر ـ مدير عام تليفزيون «المنار» - أن ولحدا من الأسباب التي دفعتهم إلى إنشاء محطة تليفزيون «المنار» هو تغطية أخبار المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ونحن في تليفزيون «القاومة» - والكلام لعلى ضاهر - بالنظر إلى السياحة

الإعلامية التي نخصصها دون غيرنا من التليفزيونات اللبنانية لمواكبة العمل العسكرى اليومى للمقاومة، ومن خلال برامجنا التي تسلط الضوء على صمود أهلنا في القرى الأمامية، أو داخل الأراضي اللبنانية المحتلة، وتعريف الناس بشهداء القاومة، وكل ذلك من أجل للساهمة في تشكيل مجتمع المقاومة لمواجهة الاحتلال الصهيوني للأرض وللإنسان.

إننا في تليفزيون «المنار»، وياعتراف القيادة العسكرية للعدو الإسرائيلي وأجهزته الأمنية والإعلامية، نجحنا في شن حرب إعلامية نفسية، ظهر تأثيرها على شكل تراجع في أداء الجنود الصهايئة عسكريا و الميليشيات التابعة لإسرائيل، ويشير إلى الصورة التي تنقلها الشاشات العالمية عن تليفزيون «المنار» لرجال المقاومة، وهم يقت حمون المواقع الإسرائيلية في أحياء خيار ألقاومة لدى الجتمع اللبناني والعربى، كرد على محاولات الاستسلام التي تحاول الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل فرضها على العالم العربي.

وعلى النقيض يؤكد على جابر - مدير تليفزيون «المستقبل» - أن التوصيف بأن لكل طائفة تليفزيونها، حديث ليس دقب قا في الواقع، وإن كان الشكل الخارجي لبعض مؤسسات التلفزة عندنا يوحى بذلك. أما فيما يخص تليفزيون المستقبل، فيكفى أمران: الأول عند مراقبة البرامج، و فترات البث للطية،

تجدون أن اختيار الوظفين والعاملين يتم على أساس الكفاءة، وليس الطائفة والتنوع في طوائف الجهاز البشرى «للمستقبل» خير دليل على أن المحطة ليست طائفية، بعكس محطات أخرى تتميز بلون الطائفة

والأمر الثاني: أن أعضاء محلس الإدارة ومديري الدوائر والأقسام أيضا من طوائف مختلفة بجمعهم اختصاص واحد، وهو الإعلام الرئي، إلى جانب غياب البرامج الدينية، وتنوع الإنتاج المحلى، وموضوعية نشرة الأخبار وغيرها. إلى جانب عملية المافظة على مشاهدي كل محطة، يجب ألا ننطلق في التزام المحطة بطائفة محددة، أو تيار سياسي بعينه، لأن ما يجذب المشاهد، هو نوعية العمل و الأداء الراقى، والتجديد في المادة، وخلق المناخ الشقافي والشرفيهي الذي يمنح للشاهد الراحة النفسية الناسبة. ويشير إلى أنّ الرسالة التي يقدمها تليفزيون «الستقبل» قائمة على المحبة والأخوة والجمال، فنحن لا نقدم إلا ما نحب أن

سايد فرنجية: ليس

هراءنا زعيم

نراه بأعيننا من جمال للرؤية وللشكل وللمضمون، وإذا التهمنا البعض بغياب الثقافة الجدية، فنحن لا نؤمن بأن التليف زيون أكاديمية لتلقى العرفة وفلسفة الصياة، وبرغم ذلك، لا يفتقد

التليفزيون دوره الثقافي بحدود معينة، ومن حق الجمهور أن بحد في مسساء عمل يوم مرهق والشيوعيون تركونا برنامجا خفيفا مسليا، أو سهرة منوعة، ترفه عنه، وتقدم له المرح والغناء، والجمال بلغة مسبطة. أما رئيس مجلس الإدارة،

والمدير العام لتليف زيون «لبنان الرسمى» جان كلوببولس، فيقول: في الماضي كان التليفزيون الرسمي هو الوحيد الذي يقدم العديد من الأعمال الدرامية والبرامج المهمة، التي يشاهدها المشاهد اللبناني و العربي على قنواته، حيث كان التليفزيون ببيع جزءا كبيراً منها إلى التليفزيونات العربية، وقد عانى التليفزيون كثيرا في فترة الحرب اللبنانية، وضحى الكثيرون من أبنائه وكوادره، من أجل أن يبقى رمزاً للوصدة الوطنية، ويعيدا عن أى تطرف حربي، أو سياسي، وبعد أن أصبحت ملكية هذا التليفزيون كاملة للدولة اللبنانية، حيث كانت نصف أسهمه في الماضي مملوكة لشركة فرنسية، ولكن ظروف الحرب سببت الكثير من الخل و الفوضى، بالرغم من أننا حصلنا على سلفة مالية، كمحاولة لتصمحيح هذه الأوضاع، ولكن المسئولين في الوقت نفسه يرون أن مسلسل التسليفات يجب ألا يستمر، وأنه على التليفزيون البحث عن مصادر تمويل لاستمراره، خاصة أن في لبنان نظام حرا يعد الأفضل نسبيا في المنطقة من حيث عدم وجود موانع أو ضغوط ، أو احتكار للرسالة التي يبثها التليفزيون، وقد تستغرق مرحلة الإصلاح والترميم فترة طويلة، ولذلك فقد وازنا بين العمليتين، وبدأنا خطة إنتاج طموحة لمسلسلات ويرامج محلية تباع في الداخل وفي الخارج، وبرجو أن تساعدنا الدولة بما لها من علاقات مع الدول في تسويق هذه الأعمال 🖿

# تفاصيل

ثمة سؤال يتربد دوماً لماذا سيطر عبد الحليم على الوجدان المصرى عقوداً عديدة ؟ في حين أن محمد قنديل كان الصوب الأكثر قوة وجمالاً وعمقا، والأكثر حميمية مع الأجواء الشعبية التي كان ينطق بها خطاب السلطة الثقافية والسياسية في مصر أنذاك ؟! التفسير الأكثر رجحانا لدينا يكمن في

التغير الاجتماعي لقاعدة الستهلكين للموسيقي والغناء، في ظل التحول الذي حدث مع يوليو ۱۹۰۲، والذي صاحبه انقلاب ابر اكي ووجداني، وتطلعات وأحلام لأجيال وقوى

اجتماعية جديدة. ومن ثم حدث تغير في نمط الذائقية، وفي

نوعية المادة اللحنية، والخطاب الغنائي، وقد أدى هذا الطلب الموسيقي الجديد، إلى تغير في الإنتاج الموسيقي والغنائي المطروح في السوق أدى هذا التحول إلى تخلص الغناء من الصور النمطية للحب الشرقى القائم على ثنائيات الوصال / الهجر، وعذابات الأجيال السابقة التي تستهلك «أهات»! الشبق والالتباع والجوي بلا إشباع في خطاب غنائي يعيد إنتاج لغة شقية وعاجزة التذت بها أجيال تلو إجيال كان هناك طلب جديد على نمط مختلف من الحنان العام والخاص، وصياغات لحنية

وغنائية للرقة والعذوية تنسجم مع الأشواق والمشاعر والحساسيات الجديدة لمجتمع يحاول الأنعتاق من أسار تقليدية ومشاعر اكثر اضماراً، وعلاقات بين المرأة والرجل تتسم بالغموض والمداراة! في حين أن الانقلام الوجداني كان يتطلب أصوانا جديدة، ولم تعد الأصوات المطلوبة، لمواكبة هذه المتغيرات السياسية - المشاعرية هي الأكثر قوة وطلاوة -باستثناء أم كلثوم - وإنما الصوت الأكثر تعبيرا عن التطلعات الجديدة، ومحمولاتها الوجدانية والفكرية وتمثيلاتها في الوعي الجماعي كان صوت عبد الحليم وشكله وأداؤه يمثل

النمط الجديد «للبطل الاجتماعي» ومن ثم الأكثر تعبيراً عن السلطات السياسية والثقافية والوجدانية، ولم لا ؟. وكان احد أبرز المساهمين فى بناء التعبوية والتسلطية والصوب الأكثر قدرة على إضفاء مسحة من الحنان العام عليها، وتحويل شعبوياتها المختلفة إلى شعبوية وجدانية مستساغة إدراكيا وأكثر قابلية للاستهلاك، بينما ظل قنديل الصوت الأكثر قوة وجمالا، ولكنه الأبعد في التعبير عن التغير في الحساسية، والانقلاب في الإدراك والذائقية الجماعية للقوى والأجيال الجديدة.

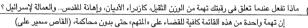
نبيل عبد الفتاح

# الروائي المحاصر سمير على:

# افرحوا عن «الصقار»







\_ صاحب رواية «الصقار» \_ تعرض لكل هذا، وأثار صخبا هائلا في مصر بعد مصادرة روايته. واستمع

اجتماعيا وسياسيا في منتصف التسعينيات، مع

الناس وقرأوا كل الآراء إلا رأيه هو.. فماذا يقول الروائي الشاب؟ الخصخصة، وتحاول أن تقدم تحليلا للواقع المسرى

تبدأ حكايتي عندما صدرت لي رواية «الصقار» عن سلسلة كتابات جديدة، التي يشرف عليها الرواثي العروف إبراهيم عبدالجيد، \_ وهي من السلاسل الثقافية التي تصدرها هيئة الكتاب.، ويعد صدورها مداشرة، هوجمت بعنف من قبل عدد كبير من الكتاب المنتمين للتيار الإسلامي، لأنها «أي الرواية» تصوي هجوما على الدين والقدس، وطالب الكثيرون بمحاكمة «الصقار»، وطالب أخرون بمصادرة الرواية، وهو المطلب الذي تحقق وتسبب في تعطيل السلسلة، رغم صدور ثلاث روايات بعد رواية «الصقار».

هل كنت تتــوقع لـ «الصــقـــار» كل هذه الضجة؟!

«الصقار» هي أول تجربة لي مع الرواية، حيث ظلات لفترة شاعرا محتى كتبتها في منتصف «١٩٩٦»، وبينما كنت أكتبها، لم يكن يخطر ببالى أنها سوف تتسبب في كل هذه الضبجة التي حدثت، كتبتها ببساطة شديدة، ومع ذلك أنا في غاية الدهشة، لأن البعض قال: إن الرواية تخدش الحياء العام، وأنها كتابة ضد الدين، وإنا مازلت أعتقد أن هناك سوء قصد وراء الهجوم على الرواية، فأحد من هاجموها اقتطع جملا بعينها من سياقها، بحيث تخدم الغرض الذي يكتب من أجله ، وأخس تعمد تأويل الأشياء بطريقة ملتوية، لغرض لا أعلمه، وعلى أى حال، فهناك أساتذة متخصصون في النقد الأدبي، كتبوا دراسات إيجابية لصالح الرواية، وقد ذكر د. صبرى حافظ في ىراسته: «إن الذين هاجموا الرواية ، إن أحسنوا قرامتها لوجدوها، تدعو إلى الخير والفضيلة، أكثر مما تدعو مقالاتهم»

 لكنك اتهمت بإهانة المقسس وازدراء الإسانى الرواية تحكى - بالأساس - قصة شاب مصرى يعمل مهندسا بإحدى شركات القطاع العام، في زمن

محاولة الغوص في ماضيي الشخصية وتراثها الثقافي والاجتماعي بلغة حيادية . عن قصد . لذلك فإنني أكرر أننى مندهش، لأن الذين هاجموا الرواية أخذوا في اعتبارهم أراء بعض الشخصيات وأهملوا أراء شخصيات أخرى، والجميع يعلم أن قراء الرواية كعمل أدبى ينبغى أن يتوافر لها بعض الفهم، لا أن نأخذها كحكاية مدرسية، أو أن نقتطع الجمل من سياقها، بقصد إثارة البلبلة دون أدنى مسئولية أواعتبار لحرية الرأى . الدين خارج موضوع الرواية، كما أن الجنس خارج الموضوع أيضا، وأظن أننى مضطر لنفى تهم مختلفة بالأساس، وأعجب هذه التهم أننى عميل لإسرائيل!!

كيف ومتى حدثت المشكلة حتى وصلت إلى المصادرة؟!

الآن يمكن النظر إلى الشكلة بصورة أوضح السيناريو نفسه الذي يتكرر كثيرا، يبدأ أحد الكتاب -الذين يصفون أنفسهم، أو يصفهم الناس بالكتاب الإسلاميين ـ بمهاجمة الرواية، ثم تنشق الأرض عن المتطوع الذي يرفع قضية أمام المحكمة، ذاكرا في دعواه أبشع ما يمكن ذكره من تهم، لقد بدأ الكاتب الكبير فهمي هويدي، بمهاجمة الرواية، حيث كتب عنها

المحادرة قتل لأي كاتب.. والذين هاجموا روايتي لم يحسنوا قراءتها

اربع مرات تقريبا، وأشار في إحدى مرات كتابته عنها، إلى أنها رواية تدعو بصورة غير مباشرة للفتنة الطائفية، والتهمة نفسها ذكرها الدكتور عبدالعظيم المطعنى، الذى رفع قضية ضد وزير الثقافة ورئيس هيئة الكتاب، لأنهما سمحا بنشر «رواية تحرض على الفسق والدعارة» لكاتب مخمور، الغريب أن الرواية سحبت من السوق، فور أن كتب هويدى مقالته،أنا نفسى لا أملك الا نسخة منها فأين قرأ الدكتور عبدالعظيم الملعني رواية «الصقار»؟! مع ملاحظة أنه جاء يقضى إجازة لدة شهر من عمله بإحدى الدول العربية!! فمتى قرأ الرواية، ومتى تيسر له الوقت الذى أتاح له رفع القضية؟!

ما مصير روايتك الآن؟ وما إحساسك بعد مصادرتها؟!

الرواية الآن «محبوسة» في مخارن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهناك أشياء تجد نفسك عاجزا عن الكلام عنها، مصادرة الكاتب تعنى قبتله ككاتب .. شيء يصيب بالإحباط!! لكنني غير نادم على أية كلمة كتبتها، وفي الوقت نفسه، وبالرغم من أنني مستفر: أرجو ألا تتحول مشكلتي إلى حالة كاريكاتيرية مبالغ فيها، اكذب لو قلت إن هذه الحملة لم تؤثر في، وأن تؤثر في كتابتي بعد الآن، وأدعى اننى سوف أحاول الا أعطى المشكلة اكبر من حجمها الحقيقي، وإو أنها كبيرة جدا!! أنا مستمر في كتابة الرواية، لأننى مفتون بها، والآن اكتب رواية ثانية أوشكت على الانتهاء منها

هل تتوقع لها المصادرة.. أيضا؟! هي رواية تجرى في عالم مخاير تماما عن «الصقار»، تدور في إحدى قرى الدلتا، وأظن أنها لن تتعرض للمصادرة، إلا إذا كان هناك من يترصد لي! وما الذي تتمناه الآن؟!

أن يفرج عن الرواية ليقرأها الناس، ويعرفوا أنها بربيثة من كل التهم التي الصقت بها 🔳

# المرجان القومي للسينما في مصر بين الوزير والفنانين

فى اول رد فعل رسمى على غياب نجوم السينما عن حفل ختام المهرجان القومي للسينما المصرية الأخير،
 والهجوم الذي تعرضت له لجنة التحكيم، بسبب منحها أهم جوائزه لأفلام تجارية.. أعلن فاروق حسنى ـ

وزير الثقافة المصرى - في تصريحات صحفية، إلغاء المهرجان الذي يعد أحد مصادر دعم السينما.. ففي ظل المشاكل والأزمات المتلاحقة التي تعانيها السينما من ارتفاع تكاليف الإنتاج وقلة دور العرض، وضغوط الموزع

الخارجي، جاء قرار الوزير كأنه عقاب للسينمائيين، بسبب خطأ ارتكبوه!!

## تحقيق: محمود حسونة . علا الشافعي

فوجيء الوزير فاروق حسني في حفل الختام، بغياب النجوم، حتى الفائزين بالجوائز، الذين لم يحضر منهم لتسلم جائزته أحد، باستثناء المنتجين والفنان أحمد توفيق، الحاصل على جائزة التمثيل الثانية، مما اثار غضب على السينما والسينمائيين، ليتخذ هذا القرار دون دراسة الأبعاده، أو البحث عن شكل بديل لدعم السينما، بعيدا عن المهرجان. ومع هذايؤكد وزير الثقافة أنه مع السينما، فهو يقول: أن أترك السينما، ولهذا أقمت المهرجان.. ولكن طالما لا يوجد تجاوب مع ما نقيمه، أكون كمن يقوم ببعثرة الفلوس، ويتسالم ... هل أنا عفاوي، توريع فلوس؟! إننا نأتي بنقاد ورؤساء لجان ليسموا سينمائيين، ولكنهم من طبقه الثقفين، ليكونوا بعيدين عن التحين، ولا أحد يستطيع أن يؤثَّر عليهم، وإنا شخصيا لا أعرف الجوائز إلا عندما أقوم بالتوقيع عليها قبل إعلانها بنقائق والمفروض الأ يغضب احد من نتيجتها.. والسينما ستظل تحت رعايتنا، والرعاية العاطفية والمسية أهم بكثير من الرعاية المادية، لانها تجارة وصناعة، ومادامت قد بدأت في القطاع الخاص، فسموف تزدهر من خلاله ، ونحن وراها، نسمل لها القوانين وكل شيء.

### مشبهد الختام

اما سعير غريب تقد تقدم بأستقاله من رئاسة المهرجة إلى ورزد للله بقوله بصراحة لمديرة للله بقوله بصراحة مديرة لله بقوله بصراحة مديرة المقالة ما المسلحة المسلحة السيخة المسلحة السيخة المسلحة السيخة المسلحة الم

أما السينمائيون فأراؤهم متناقضة حول الإلغاء،

حيث قبل شعيلة ععيد. الحاصلة على جائزة امسن ممثلة في العرزة الأخيرية عن ديرما على فيلية داللرو والساعلوم - : من الخطأ الغاء المهرجات بسعيد تغيي الفنانين في احد اعوامه، لاتشخال بعضيم في اعمال فقية، وسيطر البعض الآخر إلى مهرجان ذكان الدولي.. فقد كان الفنانين مشخولين بالاحتفال بغرز يربطة المفعين بجائزة اليوبيل الفعي لمرجان خلاك، وفرختهم



# فاروق حسنى: الرعاية العاطفية والحسية أهم من الرعاية المادية!

الجمارك والضرائب، وإلغاء ضريبة الملاهى . تدخل الوزارة كشريك

بنلك أنستهم المهرجان، ولذلك نتمنى إعادة التفكير في

أمر إلغاء المهرجان، الذي يقام لمصلحة السينما و

المرجان، خاصة أن الأفلام التي تفور بجوائره تحصل

على مبالغ كبيرة، تعد بمثابة القوة الدافعة لعجلة الإنتاج،

وأحد مصادر تشجيع للنتجين على الاستمرار، ولا

مصح أن يتم الإلغاء ونصن نعاني أزمة شديدة في

القول بالفشل وعدم رضاء جميع الأطراف عن الجوائز،

علينا أن ندرك أن ذلك يصدث في أي مهرجان على

مستوى العالم، وعلينا أن نبحث عن سلبيات المهرجان

تقوم به وزارة الثقافة لدعم السينما، بجانب إقامة

المهرجان قالت الهام: لابد أن تدخل الوزارة كشريك في

الإنتاج، وهذا ما كان يحدث في الستينيات، وإذا كانت

الدولة راغبة حقا في إنقاذ السينما، فهذا هو دورها

الحقيقي الذي يجب أن تقوم به، بالإضافة إلى تخفيض

وعن تصورها الضاص عن الدور الذي يجب أن

وأنا اؤكد أن المهرجان يدعمنا معنويا، ويدلا من

الإنتاج السينمائي، خاصة للتميز منه.

ومحاولة تلاشيها في الدورات السابقة.

إلهام شباهين قالت: أنا لا أوافق على فكرة إلغاء

السينمائيين

محمود حميدة أنّ مَها كانف آلتخفالات على للهرجان، فسيطال عنصل للهرجان، فسيطال بوضو للهرجان، فسيطان بوضو للهرجان في سنطان المتحدة للمستال إلى كليف تنظم الوزارة مجرجاتا لمعم السينماء ويقط للمن على المتحدث مطالبة البعض للمستال المتحدث علياتها المتحدث المتحد

يرين ان تناقش معهم هي السياسة المغلور المثل ينتهم فياية، ولكن تؤكد أن سبطيات إلى المنطولي تهدية الوارة الثقافة دون غيرما، خاصة أن السنطولي تصاففة راهيم مصاحبة ألى الناق أن المناقبة المسلول الى الناق أن الناق المنافعة المسلول بالدات منا القدمينيات، هفتسا جمح التاريخ الاستفاعة السيطيات بالدات منا القدمينيات، هفتسا جماعة المسلولة المسلولة المسلولة على المسلولة المسلولة المسلولة على المسلولة المسلولة المسلولة على المسلولة المسلولة على المسلولة المناقبة على المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة المناقبة على المسلولة المسل

### قرش السينما

المشكلة ليست في إلغاء المرجان، ولكن في لجان التحكيم، والكلام المخرج منير راضى، الذي يقول موضحاً: لست مع فكرة إلغاء الهرجان، بسبب حضور إلى عدم حف ور النجوم، لأن هذا منطق واه ليس له أساس من المضوعية، ولكنني أرى أن أزمة المرجان الحقيقية هي اختيار لجان التحكيم، والذين يقومون في الأغلب بالتحكيم بشكل «هوائي» ودائما توجد تربيطات ما بين لجان التحكيم ويعض المخرجين أو المنتجين، أو الفنائين في أفـالام بعـبنهـا من الأفـالام الشـاركـة في الهرجان وإذكر أنني في العام الذي شاركت فيه بفيامي وزيارة السيد الرئيس»، والذي وصلت ميزانيته في ذلك الوقت إلى مليون و ٢٠٠ الف جنيه، وكان معى يسرى نصر الله بفيلمه «مرسيدس»، حصل «بيسكو بيسكو، على جوائز عديدة!! وكانت لجنة التحكيم برئاسة الكاتب الصحفي كامل زهيري ، وأعتقد أنه لا يعرف ما هو الشريوه مثلا!!؟ فالمسالة تحتاج لإعادة النظر في أسس اختيار لجان التحكيم، ولا نطالب بالغاء المهرجان، لأن ما يحدث من عدم إنصاف للفن الجيد يؤدى إلى إحباط السينمائيين، ولا ننسى أن المهرجان ليس للنجوم، ولكنه للسينما و السينمائيين.

يملي عكس الفتان مصوري حميدة برى للخرج منير راهي أي زيارة القالة يجيب أن سامم في إنتاج الألدام بدأت الإلداع إنه الإنتاج التصبير المسابق إلى المستحري المرتفع فنها بوقديا، وبلك بالإنسالة إلى تقبل الضراب إلقاء ما سمى مورض السيانات الذي الذي لته كان يضاف السينماء المرض السيانات الذي كان يضاف إلى نشاخ المسابقات المتحدة بدورها في معم المسابقة بكل بنات إلى الانتاج المان فية أساسا ساسانة السيناتاتية بكل فيه بن التقريق وبقالة العديد من معالية الملحري في الخارج وبقالة العديد من الثانياء ألتي فعناها على شكل القدامات رؤيه بيات التربي عليانا وقد إلا يجد فيه منتجا مخادرا جرينا يقيم بتقيية من ويتجا فين عدم السيناء راحض المراجعيا فيهم بتقيية منادرا جرينا يقوم بتقيية منين خاسة أن إسرائي المراجعيا



# محمود حميدة: نحن كسينمائيين نقف ضد أنفسنا؟!



إلهام شاهين: لا يصح أن يتم الإلغاء!

نبيلة عبيد: الفنانون لم يذهبوا بسبب يوسف شاهين



### يوجد من يقبل الخسارة. لحان الق

لجان التحكيم ويتسامل المضرج رضوان الكاشف بانفعال يد، كيف نفكر في إلغاء شيء يفيد السينما؟! فهذا منطقيا بالرة، والمهم هو أن نقف عند سلبيات

منيد، كيف نفكر في الغاء هي، بهيد السينما اههدا اليس منطقيا بالرف والهم هوان اقف عند سلمييات وإيجابيات الهرجيات وتجلوا التنظيم على السلميات، خاصة أن سبرات الإقداء والهية، وغير منطقية، خاصة أن سبرات الإقداء والهية، وغير منطقية، يحضر، واقف ما يتر راضي بشال لجان التحكيم ولمرق اختيارها،

### موقف الدولة

للخرج سرى تصرال قداً لهو الأخرز است م فكرة إلغاء الهيجيان فلايضوع لا يقتصر على جائزة بعينها، روضا فليطان المناسبة المنا

روَّمَيفَ نَصراً لللهِ إِنْ مَمَّا اللهِ جِانَ العديد من السليفِ وأَمِينًا لِنَّ مَا اللهِ جَانَ العديد من السليفِ وأَمِينًا للشعر يقده عبولة لفية عبر يعربه عرض المقالف كثيرة بريكل عثلاً أن الهاجرة وأمين المناطقة على جهازة تفكراً المواضوة إلى المناطقة على جهازة تفكلها يجبع القبولية المناطقة يعتب القبولية الشياس المعاملية عملي ثلاثة منتجيئ على ثلاثة منتجيئة على ثلاثة منتجيئة حيصة بين المناطقة عنتجيئة حيصة بين المناطقة عنتجيئة على ثلاثة منتجيئة على ثلاثة منتجيئة على ثلاثة منتجيئة حيصة على ثلاثة منتجيئة على ثلاثة على ثلثة على ثلاثة على ثلاثة على ثلثة على ثلاثة على ثلثة على ثلثة على ثلاثة على ثل

### حسن اللول

الفتان عزب العلايل عشر لجنة تحكم العدية السال من حدة الإفضاء التلا المسال من المسال ا

رحاً انتقادات السينانيي لجوائز الهرجان الأخيرة. خاصة غيام حصن الليل الذي وصفو يعاد غيام خياري بينول لعلايلي: ثانا تحقول عن حصن اللول، ولي يتكري إن انتم منعنا غيام «القيطان» جائزة إلاتناع الإلان أن ها ليس بعنظان حجائزة بين ها ليس بعنظان محائزة واع. خاصة أن وجيع الالم الموجان كان مستواها سيئا، يوم، الأمراني أن عالمان محمدة إلى المستواها العالم . رئيس لجنة التحكيم - لقد كان الأجدر بنا أن أركانا إن لغية يتضاء لم السيناء ، بهائب إن الاحتاة للبودية عن جوائزه، ويذلك فقد منتفاعا الأخيال للجود. "

عندما يهل عليك صوت على الحجار الدافيء

الحميم القوى، تتلبسك حيرة، وكأنك قابلت فتوة نبيلا من

فتوات نجيب محفوظ في «أسانسير» مصلحة حكومية، فتقف حائرا أمام هذا الصوت

الذي تضرب جذوره في الماضى الشجى، ولكنه قدر له أن يقابلك وسط هذه

الضوضاء .. فتتشبث به، وتترك له نفسك، لعله يأخذك بالغناء نحو منابع الأفراح والأحزان، وتحاول أن تستدرجه لكى تقول له «لنا عليك حق: أن تجعلنا نغنى معك»، وتشعره بأنك تحبه، وأنك تنتمى لهذا العصر الذي يعيش فيه، مرات لا يهتم بما تقول، ومرات أخرى يشرع فى الغناء لكى يقول لك إنه على صواب.. وخلال المرات كلها تحب على الحجار، لأنه یمثل «شیئا» کبیرا فی وجدانك، قابلناه هذه المرة، وعلى حضرة المحبة التي

أخذتنا الية سمعنا الحجار يتكلم بدون أن يغنى! حوار - إبراهيم داود: تصوير ـ عماد عبد الهادى

في البداية قال سيأتحدث عن الظرف الاجتماعي والسياسي الذي مرت به مصر والنطقة العربية، فنحن من بلد بخل كل الحروب، وفي الوقت الذي تزداد فيه دول البترول غنى، ازداد الذين خاضوا الحروب فقرا، لأنهم دفعوا فواتيرها، التي خافت الفقر والديون.. وأثرت على نه ق التلقى، فهناك فرق بين أن تسمع أغنية وأنت على البحر في جو هادي، وبين أن تسمع أغنية وأنت في منزلك وحولك ضعيفاء، وتفكر في أمور حياتية صعبة، وسعقراط يقول: إذا أربت أن تعرف حضارة شعب، فاعرفهامن فنه،

لأن الفن هو مفاترينة، المحل، ومرأة حضارة أي شعب. 🔳 في السنوات الأضيرة نعيش ظاهرة مطرب الأغنية الواحدة، هل هو شكل من اشكال التجارة

🗋 فكرة الكاسيت انتشرت في ظل عدم وجود إذاعات أهلية، مثلما كان يحدث في الماضي، فأصبح الكاسيت إذاعة خاصة، والجمهور يختار إذاعته، والمنتج يعرف هذا، فيعطى الجمهور ما يريده، وما يوجد في الكاسميت يذاع في التليفزيون، ولم تعد هناك لجان مثل لجان قيد الصحفيين بالنقابة، تقيم المطرب، وكذلك لم تعد هناك لجان تنتقى

الشاعر الموهوب والملحن الجيد، وأصبحت لجنة الرقابة على الكاسيت تضع ـ فقط ـ مصانير على الموضوعات التي تكتب، وليست لها علاقة بالمطرب أو المطربة، أو اللحن أو الشاعر، المهم أن تكون الكلمات بعيدة عن المضدرات والجنس والدين والسحيماسية، ويسماهم التليفزيون، وكذلك الإذاعة في انتشار مثل هذه الظواهر

■ ولكن ماذا عن ظاهرة المطربين الأطفال الذبن يبتزون مشاعر الناس بالميلويراما العنيفة؟

 الصابونة مثل الأغنية، يعلن عنها لكى تباع، والجمهور يشترى ما يتم الإعلان عنه جيدا، وحينما تشاهد أي فيدبو كليب لطرب «بدون ذكر أسماء» تجد النشاز في ازهي صوره، وتشاهد حركات لا حاجة لها، وكلامالجرد التسلية والمتعة، والفيديو كليب يتكلف كثيرا، والصحرة البحسرية تأخذ الناس من اللحن والأداء والكلمات، في الماضي كان الطرب يقف في مصوان، به ألف مستمع ويغنى بدون ميكروفون، والآن تجد الشباب الصغير يبحث عن حفلة صاخبة لإخراج الكبت الذى بداخلهم، مثل ما يحدث تماما في حلقات الزار.



التعين العام له التعلق المناعدة التعلق المناعدة التعلق المناعدة ا

«نجيس نعيس» عصر توصيا



### القشعريرة

■ هل تعتقد أن الغناء في كنف السلطة بضمن الانتشار على حساب الموقف السياسي؟

□ السياسة لو خطفت الفنان، لا يكون هناك خطأ، لأنه لا يأمل في الانتشار والرواج والبيع والشهرة، قدر ما يأمل أن يظهر كشخص واع للحركة والحالة السياسية التي عاصرها، بعد كامب يبغيد انفرط عقد الفكر القومي العربي، وهذا والانفراط، جعل الطفل الذي يقف في طابور الصباح في الدرسة لا يشعر بقشعريرة في جسده، عندما يقول تحيا جمهورية مصر العربية، مثاما كنا نحس عندما نقول أيام عبدالناصر «تحيا الجمهورية العربية المتحدة.». وفي كل الدول العربية يحدث هذا، لأن فكرة الومان الواحد الذي بواجه خطرا وإحدا أصبحت غير موجودة.. وهذا الوضع جعل مارسيل خليفة ينتمى للماضي، وكذلك الشيخ

■ الحان الشبيخ إمام مازالت موجودة، برغم الحصبار المقروض علمها؟!

 الشيخ إمام من وجهة نظرى ليس فنانا كبيرا، لأن طريقته في التلحين تجدها عند كثيرين ممن ينتشرون على القاهي، ولا يوجد فكر موسيقي يقف خلف أداثه، والموضوعات التي تناولها هي التي أعطته هذا القدر الكبير، وأنا لا أنسى عندما جائني عام ١٩٨٠ لكي أغنى له لحنا عن الرئيس الراحل أنور السادات.. وقتها لم أصدق أن هذا هو الشيخ إمام.. خلاصة الفكرة أن الشيخ إمام لم يكن سيد الفكرة، بل كان صاحب لون معين أدى إلى نجاحه وشهرته، فاستمر فيه.

■ لماذا افتقدت الأغنية المصرية الروح التي أبدعتها، في الوقت الذي نجد فيه الأغنية اللبنانية تعكس روح اللبناني؟

أنا لا أوافقك على ذلك، ولكنى موافق على الرأى الذى أطلقه السيد نبيه برى حين قال: حينما تطب من مطعم فخم توصيل الطلبات للمنازل، يقومون بذلك على أكمل وجه، لأننا الآن في عصر أغنية توصيل الطبات للمنازل، فتجد فرقة سليم سحاب تؤدى أداء جيدا، ويقف أمامها مطرب نشاز يؤدي الأغنية، ثم تشاهد تصفيقا جنوبيا من الستمعين، على الرغم من صوته النشار؛

■ هل هو حدى للحن القديم؟

□ هو كذلك، وبالنسبة للمتلقى لا يهمه التصفيق الحاد، بقدر ما يهمه استرجاع هذا اللحن وذكرياته، وهذا لا يحدث أيضا في لبنان، واذكر لي . إذا استطعت ـ مطربا لبنانيا جديدا بساوى وبيع الصافي أو فيروز؟.. لديهم موضة جديدة، ويحدث عندهم ما يحدث عندنا.

■ أيهما يهزك لطفى بوشناق أم كاظم الساهر؟ □ أحب كاظم الساهر أكثر من لطفى بوشناق، لأن كاظم عندما يغنى تُكتشف أنه يمتلك ملكة الإقناع، يقنعك وهو يغنى أغنية عاطفية، ويقنعك أيضا وهو يغنى أغاني وطنية، ويشخص الحالة جيدا، ولكن لطفي بمثلك صوباً قويا، ونسميه نحن «ماسورته» عريضة، ولا بمثلك مشاعر، ويفتقد الأداء الحرفى.



■ الشبيخ إمام ليس لديه فكر موسيقى

🗆 انا ضد أن يطب نقيب الفنانين اعتذارا من كاظم الساهر، لأنه أخطأ في حق مصر، لأنه يعتثر ـ ضمنا ـ عندما رئتي للغناء في القاهرة، وأتمنى أن تظل مصر كما هي تنبت صباح، وفايزة أحمد، ونور الهدى واسمهان، وفريد، وعبدالسلام الناباسي، وأتمنى أن تخرج إلى الناس بشكل أكبر عبدالجيد عبدالله، وعبدالله الرويشد، ونبيل شعيل، لكي تظل هي للنارة الفنية للعالم العربي والأثرياء العرب، الذين يقفون وراء مطريي بالانهم ليسوا مخطئين لأتهم بيحثون عن حضارة فنية كبيرة لبلادهم، ومعهم «فلوس» لإظهار فن بلادهم، الخطأ عندنا نحن، وعلينا أن نواجه ذلك بإذاعة الأصوات الغنائية فقط ، ويكون اللحن جيدا.

### الأغنية العبيطة

■ انت تختار أغنباتك بنفسك، وتحدد الخط الذي تسبير عليه، ما الأكثر أهمية في الأغنية، المؤلف أم الملحن أم المطرب.. وهل تحتكم إلى ذوق

🗌 ما يشاع عن أننى أستكتب شعراء معينين، وأختار ملحنين معينين غير صحيح ورياعيات صيلاح جاهينء والم الشمل، هما العملان الوحيدان اللذان اخترتهما وبمزاجى... ولا يوجد لدى الرغبة في قيادة فكر واتجاهات الشاعر أو اللحن، فقط أنا لا أريد ولا أحب أن آخذ شريط كاسيت من اللحن، وإحفظ اللحن عن ظهر قلب، لأننى أفضل أن أجلس مع اللحن وإصفظ معه في إثناء التلحين، وإذا وجدت أي تفكير في التغيير من أجل الأفضل، فإننى أقترح عليه ذلك، وإكتنى لا الحن للملحنين، ولا أكتب شمعرا. ومع ذلك فالمطرب مسئول عن الكلمة واللحن والتوزيع والموسيقيين والاستوبيو، ولابد أن أحمل الأغنية على عاتقي، و في قلبي وفي روحي، لأننى اولا وإخيرا اتحمل مسئوليتها، وحتى لا يقال في

النهاية :غنى أغنية «عبيطة»! ■ وما الأغنية العبيطة من وجهة نظرك؟

□ التي تمون وإنا على قيد الحياة، وكل واحد يغنى على قدر ثقافته، فأغنية «اعذريني» لو طبت منى الآن لن أغنيها، برغم أننى عندما غنيتها كنت أرى أنها منتهى الثقافة، وأجمل ما وصلت إليه في ذلك الوقت، وأنا أتقدم

### ■ هل تحول الشعراء إلى «صنايعية» في ظل هوجة الكاسيت

□ سيد حجاب الذي خرجت منه «هنا القاهرة»، هو سيد الذي يمكن أن يقول اسمرا ويعيون كحيلة، والأبنودي الذي كتب دماتمنعوش الصادقين عن صدقهم، أو «أو مش هتطم معايا»، هو الذي وقف كثيرا في الأعياد والمناسبات يقول كالاما مثل كالم «..... الكي يظهر في الناسبات نفسها في العام القادم، عبدالرحيم منصور كتب أشياء رديثة كثيرة، وإكنه كتب أشياء جميلة - أيضا - أنا أجد نفسى عندما أسمع مطرح ما قلبك ينتفض وطني... أو مع ملا الشتا يدق البيبان، لإبراهيم عبدالفتاح، وهي أغنية لا تظهر إلا كل عشرين عاما ..

أنا أختار من الشعراء أفضل ما يكتبون، سيد حجاب يعرض على أعمالا كثيرة، وأختار ما يعجبني، لأننى مازات



المطرب مسئول عن اختبار ه اكلمات الأغنية

عند رأيي، أن المطرب مسئول عن اختياره. ■ سبق أن اختلفت معك حول واحدة من

أجمل اغنياتك «اللي بني مصدر» للراحل بليغ حمدى، وبإذاعة مسلسل «بوابة الحلواني»

□ صحيح كنت غير مقتنع بأغنية ابتتر بوابة الطواني. م. وأنت كنت متحمسا لها، ونجحت نجاحا مذهلا، وحدث هذا أيضا مع دعود، الأحمد الحجار، وقلت إنها أغنية «رديئة».. ونجحت مع أحمد نجاحا شديدا.

■ عندما تضتار أغنية .. من يكون في نهنك لإرضائه، صديقك أم جمهورك؟ □ أى شريط جديد لحمد فؤاد أو عمرو دياب، أو

حكيم، أو مصطفى قمر، بياع في ثلاثة أشهر، ثم ينتهي عند الستمع ولا يسمعه مرة أخرى، لكن شرائطي وشرائط

■ هل هذاك علاقة بين الأداء المصرى في قراءة القرآن وبين الغناء المصىرى، وما الذى يربط بين 🗖 من لم يتعلم على يد مشايخ، فهو مغن ضعيف، ولا

محمد منير حتى الآن تباع كلها ، وكل منتج يشترى

شريطاً لأحدنا، يعرف أنه يدخل مشروعا استثماريا، سيدر

■ هل تحن إلى عصسرك الغنائي أم للعـصس

كنت أتمنى أن أعيش عصر الحامولي وأم كلثوم

وعبدالطيم، لا أعيش في عصر عمرو دياب ومصطفى قمر

وحكيم، لقد أصبحت الأغنية تشاهد ولاتسمع، وهذا ليس

ننبي، وحظى أنني ولدت في هذا العصس، ومن هنا ضلابد

لى من استعمال أدوات هذا العصير، ولهذا أغنى

■ هل نمط صياتك أثر على صياتك الفنيـة؟ خصوصا أن البعض يتهمك بأن حياتك الشخصية

□ لا أكذب عليك، إنا أغنى بأحد الفنادق الكبرى، لكى

■ البعض كتب أن حياتك الشخصية والسهر

لا بوجد فنان لا يحب الليل ويكره النهار، وأنا أحب

الليل وسهره، وأخذ كل ما فيه، وأجلس مع أصدقائي،

وأسهر معهم لمجرد السهر، والحديث حول أغنية جديدة أو

أعيش وأوفر متطبات المعيشة لأسرتي وأولادي، وليس حبا

و أشداء أخرى أثرت على كفاءة صوبك

عليه الريح الكثير.

دمكتوبالي، واتجيش نعيش»

أثرت على صوتك

في الغناء بالكباريه.

يفهم شيئا، إنا تعلمت على يد الشيخ إبراهيم الحجار، وهو مثله مثل طه الفشني وعلى محمود، ولديه أسطواناتهم التي ورثها عن جدى على الحجار، الذي كان "صبيتا" كبيرا في بنى سويف، وإنا تعلمت على يد الشيخ على محصود والفشنى، والشيخ أبوالعلا من خلال الأسطوانات. ■ وما الخيط المشترك؟

 □ للشايخ تعلموا القرآن وفنون تلاوته، ويعد ذلك غنوا الموشحات الدينية، فعرفوا كيف ينطقون اللحن، ومتى يكون الحرف «فخما» هذا، وورقيقا» هناك، ومعرفتهم للقراءات جعلتهم يعرفون المقامات، فلابد أن يعرف المقرىء أنه بدأ من «السيكاد»، وأنه سينتقل.

تربية للشايخ تجعل للطرب فاهما للمقام، مما يؤهله لإخراج الحروف من مغارجها الصحيحة، بالإضافة إلى القدرة على التشخيص والتعبير الجيد والرقة.

■ ومن من المقرئين المصريين يعجبك أكثر؟

🗆 الشيخ مصطفى إسماعيل ، لأنه يجمع بين التشخيص والإحساس ، وكذلك كان يمثلك مساحة صوب كبيرة، تبدأ من القرار العميق إلى الجواب الرفيع، ويمثلك وعيا شديدا بالمقام الذي يؤديه، والشيخ رفعت يمثلك صوبًا جميلا، وإكنه أقل من الشيخ مصطفى، والحصرى الذى أبدع في القسران للرتل.. و الشميخ طه الفشني، ولكن الصنعة عند الشيخ عبدالباسط عبدالصمد أعلى من الموهبة، لأنه يغنى أكثر مما يتبتل.. وهو موهوب جدا 🔳



### دندنة





٣. ونجح المطرب بناء على طلب المحافظ!

التطور التكنولوجي مد أصابعه في صميم الأغنية، ولم يكن هذا التطور . فقط . في المحسنات البلاغية للغناء، ولكنه كان تطورا في مفهوم الإغنية، حيث أصبح المفهوم بصبريا وليس سمعيا، وأصبحت الأغنية تخاطب العين قبل أن تخاطب الأذن.

وبالتالي إنقلبت مفاهيم كثيرة، ووضعت عربات أكثر أمام الحصان، فمثلا أصبح الأجر الأعلى حاليا في عالم الأغنية . ولا تتعجب ـ هو أجر المُخَرج، أحدكم يقول لي على رأى كابأن لطيف «بطلوا قر» ولكن «أحلف واتقطع» أن هذه ليست مشكلتي «فأنا مازلت آخذ الأجر الذي يمكنني من شراء «سندوتش» الفول وأحدث أجهزة الكمبيوتر و«الأشيا معدن» والحمد لله.

لقد بدأت استشعر هذا التغير حينما كنت جالسا ذات يوم مع أمى رحمها الله قبل عشرين عاما أمام التليفزيون. وكان الرائع محمد قنديل يغنى اغنيته الجميلة «سماح».. «وقنديل في حسابات المزيكاتية وأحد ممن لا يجود الزمان بهم كثيرا، اتساع وعمق في مساحة الصبوت، حلاوة وطلاوة وتمكن في الأداء

العربي الأصيل، إحساس مرهف، ونبرة شديدة الخصوصية». وحينما نطق الاستاذ قنديل بالكوبليه الأول «كتر الملامة عليه والله ما خلت فيه، «مصمصت» أمى شفتيها وقالت «ياعيني يابني، أمال لو كانت خلت فيك.. كنت بقيت قد أيه؟!».

احسست لحظتها أن «الصورة» ضربت «الخيال» ضربة قاضية كالتي وجهها «هوليفيلد» لـ «تايسون» وأن الخيال لم يستطع أن يعض، «أذن» الواقع كـمـا فـعل «تايسـون» مع

وظللنا نشرب من نهر الواقع العكر هذا، حتى يقودنا رويدا رويدا إلى أن نسمع باعيننا وأكتافنا وكل مفاصلنا وأن نلغي عقولناتحديدا، ولم يعد مهما أن نفكر فيما نسمع، فالفهم غير ضروري في عالم الأغنية المعاصرة، إلى أن سمعت بنفسى ـ عندما كنت عضواً في لجنة الاستماع . في الإذاعة والتليفزيون

المصرى - المطرب «العجبة»:

حروف متأكلة «معظمها أنفي»، نغمات متطايرة كشظايا

00

الطوب التي تطايرت على الحكم الأسباني «الغلبان ،الكويس» من جمهور الزمالك الزعلان أو من جمهور الأهلى الفرحان.

وكان ينعق بكلمات رديئة والحان اكثر رداءة، المهم رفضنا -في اللحنة ذات الأعضاء التسعة الذين كان من بينهم الأساتذة محمد الموجى وفؤاد حلمي ورفعت جرانة وحلمي بكر ومحمود عفت والفقير إلى الله وغيرهم.. اعتماد المطرب، ووقع الجميع على قرار الرفض بعبارة كتبها كل بقلمه «إلا أنا، فقد كتب نيابةً عنى الصديق وحدى الحكيم». وكانت العبارة تقول «صوت مخنث لا يصلح للغناء،

في الأسبوع التالي اجتمعت اللجنة، وفوجئنا بأن المطرب المذكور اعتمد لأن أحد السادة المحافظين - وكان يزمع إقامة حفل في محافظته الكبيرة - قال «ياتجيبوا فلان يا مش لاعب» وبلاها سوسو «يعنى بلا ش حفلة».

ولم نكن نفهم . آنذاك . أن «شغلانة» المصافظ تعنى فيما تعنى، وتشمل فيما تشمل «المحافظة» على الفن الرديء، والغناء السخيف، والمحافظة أيضا على «سوسو».

الطريف أننى كنت أتصدت في هذه القـضـيـة مرة وأنا في جلسة عائلية، كانت تضم عددا كبيرا من شباب عائلتي، فانبرت ابنة أخى بحماس ،كأنها إحدى رفيقات هدى شعراوى، تدافع باستماتة عن حقوق المرأة إبان ثورة ١٩١٩، قائلة عن المطرب المذكور اعلاه «إلا ده باعمو» دا «قمر» وضحكته تجان»؛

«على فكرة ابنة أخى غيرت رأيها، فقد تجاوزت الثامنة عشرة وبلغت سن الرشدي.

الم اقل لكم إننا صدرنا نسمع باعديننا بالصدلاة على دالمصطفى»..

«وللحديث بقية »



يرج السرطان٢٢/ 1 – ٢/ ٧

1./44-4/44

11/24-11/44

Y/X

صفات عامة لم البديرج السرطان:

يتميزون بالعطف والرقة الشديدة، وذوو طبيعة متفهمة، ويتميزون أيضاً بالمحبة والتعاطف مع الآخرين ويهتمون بكل الناس، لديهم إحساس عميق بالاخوة واحترام القيم الإنسانية ومشاعرهم صادقة تمامأ، وإصحاب برج السرطان يتميزون بالصبر ويستمتعون بالاشياء البسيطة ومصاحبة من يحبونهم، وهم مخلصون وصادقون في احاسيسهم تلك .. وأصحاب هذا البرج - رجالا ونساء - لديهم إحساس عميق بالأمومة ونلك مايدفعهم إلى حماية الأخرين والعناية بهم. ويتميزون بحساسية وتعاطف مع حالة الأخرين قلما نجدها في زماننا هذا.. وأصحاب برج السرطان خجولون وحين تسوء الظروف يسمعون إلى التقوقم والعزلة - وهم قدريون إلى درجة كبيرة، وهم أيضاً متحدثون لبقون، دائماً، لديهم حكايات مثيرة خصوصاً عن

مولود برج السرطان يعشق بيته فهو الذي يعطيه الإحساس بالأمان الذي ينقصه دائماً . وهو صاحب عاطفة قوية وجياشة وهو عرضة للتقلب وبتميز بالشهامة في علاقته بالآخرين.

- ومولود برج السرطان لايتكلم بصراحة ولايعبر عن مشاعره وإفكاره بوضوح. وغالبا مايظهر غير مايضمر ويقول غير مايفكر فيه ويتوقع أن تقرأ أنت مابين السطور ويحزن إذا لم تكتشف الحقيقة.

ـ يغضب مولود السرطان إذا شعر بالإهمال وتخفى حماسته رغبة منه في البحث عن تقديرك له وتعلقك به.

- مولود هذا البرج واثق من نفسه وأولوياته ثابتة، ويحافظ عليها، وإن كان يهوى الغامرات.. الميزة الرئيسية في أصحاب برج السرطان هي تفهمهم العميق والعفوى للطبيعة الإنسانية وحدسهم الذي يفاجئك دائما وتحليلهم العميق والإنساني لمشاعرك بطريقة تجعلك لانستطيم الانفصال عنهم - وأخيرا مولود السرطان خفيف الظل وسريع البديهة وفي حضوره دائما الكثير من النكات والقفشات والكثير من الضحك هذا طبعا حسب وضع

### 1/4 - 4/41

الحب: علاقة حب تقوى الصحة: مدىء من توترك

ابن ابيل انجاني العمل: كتف حيودك في اتجاه واحد جينا لولو برجيدا ۔ ھیلین کیلر ـ خبري بشارة

الثهر . الملك الحسن الثاني الحب: في التأنى السلامة العمل: نظم أفكارك الصحة: ابتعد عن ضوء الشمس ـ فاروق الشرنويي ـ بوليوس قيصس

- خليل مطران. الكوكب السيطر القمر

، مشاهير البرج

الزيتى . الذهبى -

إعداد

منال إبراهيم

الطبيعة الحب: كثف مشاعرك لحبيبك مائى العمل: اهتم بمواعيدك الصحة: التعد عن الزحام

الحجر اللؤلة - الزمرد V/Y1 - 1/YY الالوان

> العمل: رحمة الله واسعة الفضيي . الرمادي -الصحة: ابتعد عن الضجيج البترولي - الأبيض الدمة

سرطان العجر الحب: ركز جهودك المعدن: الفضة

العمل: أيامَكُ القادمة أفضل الصمحة: القلق والتوتر يهددانك

العذراء

الحع حدد أولوياتك

9/17 - 1/14

الأسد 1/YY - Y/YY

العمل: رتب أفكارك

Y/YesseyY/Y1

العمل: الفترة القادمة مرهقة الصحة: قليل من التأمل

الحب: أيامك القادمة منعشة

الحب: تفتح أمامك أفاق جديدة العمل: التشتت ليس في مصلحتك الصحة: اهتم بنومك وغذائك

0/11 - 1/11

7/11 - 0/11

العقرب

الحب: السعادة تطرق بابك العمل: تجنى ثمار مجهودك الصحة: هدىء من قلقك

الصحة: أخفض مستوى القلق

الحب: اهتم بشريكك العمل: ثق في نفسك

القمس 17/制-11/77

الحب: أيام سعيدة قادمة العمل: نظم أيامك القادمة الصحة: قلل من التوتر

1/14:-- 11/11

الحب: نظرتك في محلها العمل: ركن حيوبك الصبحة: الفوضي مندك

الحب: أنت مضمار ب لاتقلق الصحة: قلل السهر

# عشاء ضد السرطان

قال باحثون إن عشاء مكونا من المكرونة وصلصة الطماطم وكوب من الشاى الأخضر والليمون يمكن أن يشكل خط دفاع ضد السرطان. وأشارت أربع دراسات - قدمت إلى الاجتماع السنوى للرابطة الأمريكية للابحاث الخاصة بأمراض السرطان والذى عقد مؤخراً في سأن دبيجو - إلى أن هذه الرصفة لها مواصفات قادرة على مقاومة السرطان. وأجرى باحثون في مركز مستشفى هارلم وجامعة كولبيا بالولايات المتحدة تجارب أثبتت صحة الدراسات ووجدوا أن تركيز مادة الليكوبين في دماء مرضى السرطان مندن.

سرحان على محمد الهمامي السعودية - نجران - الفيصلية ص ب: ٧

# عادل إمام بطل قومى

كنت قد اعترضت من قبل على نقطة في حديث الفنان عادل إمام تتعلق بنيشانياهو والمفاوضات واتهمته بالنوم في العسل، ونشرت هذا الاعتراض «الأهرام العربي» في أعدادها الأولى، وعند زيارته لمقابر الشهداء في قانا. التي تزامنت مع وفاة والده . أرسلت أحييه على موقفه الوطني الشجاع وأواسيه ولم تنشر هذه التحية. وقد ثارت ثائرة الصهاينة عندما علموا أنه سوف يتبرع بدخل عرضه للمسرحية في المغرب لممالح لجنة القدس لإعمار القدس وإنقاذها من براثن الصهاينة قبل أن تضيع هي الأخرى. وقد صمد أمام هذه الافتراءات. ومن وأجبى أيضا أن أحييه مرة ثانية ،واقول له:بارك الله فيك،وأرجو أن تنشر هذه المرة حتى يعلم الصماينة أن أبناء الوطن العربي يقفون وراءه فهو الآن بطل قومي.

محمد مصطفى محمد عبدالنبي الاسكندرية ، المنتزة ، مصر

# السئواية مشتركة

يواجه العمل العربي المشترك تحديات كبيرة، ولاشك أن مسئولية العمل العربي المشترك لاتقع على عاتق الرسميين وحدهم ولكنها مسئولية الجميع، خاصة المفكرين والمثقفين من أصحاب الراى والرؤى، مع ضرورة التنسيق بين الجميع للوصول بالأداء إلى افضل حد ممكن. كما أنه يوجد بالوطن العربي أكثر من اتحاد نقابي ومهنى عربى تشكل عقل الأمة العربية الراجع.

ولكن ـ للاسف ـ لايوجد تنسيق بينها وبين الجاسعة العربية التي ينبغي أن تلعب دورا مهما جدا في هذه المرحلة، والتي أدعو إلى أن تشارك المنظمات المهنية والشعبية مشاركة كاملة مع الجهات الرسمية لتحقيق الحلم الكبير للأمة العربية

فلنتجاوز الأشواك لكي نحقق الأشواق ولنؤكد أننا مازلنا خير أمة أخرجت للناس.

نعيم نعيم السلاموني مصس شركة غزل دمياط مصنع رقم ٢

# أين دور الجامعة الأم؟

«السوق العربية الشتركة» كان العنوان الرئسي لكثير من افتتاحيات الصحف المصرية في الآونة الأخيرة. كما عقدت الكثير من الندوات لدراسة الموضوع نفسه، والكل يطالب بالإسراع من أجل تحقيق هذا الحلم الذي طال انتظاره. وهذا مطلب طيب ـ ولاشك ـ وأعتقد أن كل مواطن في الوطن العربي الكبير يتمنى أن يرى السوق العربية المشتركة واقعا فعالا. ولكن هل بتم ذلك عن طريق المبادرات الشخصية والنيات الطيبة؟! لا أعتقد ذلك فالسوق العربية وليد لايأتي إلا من رحم أم قادرة على الإنجاب، وهذه الأم هي جامعة الدول العربية، فما حال جامعة الدول العربية ؟وأين

هل دورها هو شجب ماتقعله إسرائيل في الأراضى العربية المحتلة أم إدانة مأتفعله تركما في الأراضى العراقية أم استنكار التأبيد الأمريكي الأعمى لإسرائيل؟

لا، ليس هذا دور جامعة الدول العربية، وإنما دورها . كما جاء في الميثاق . هو نبذ الخلافات، ووحدة الصف، وتضافر الجهود، ووحدة الكلمة. إذن المطلوب أولا: تصحيح الأوضاع داخل الجامعة العربية حتى يتسنى لنا المطالبة بسوق عربية مشتركة ومحكمة عدل عربية وغيرهما من

إنه لشيء مؤسف أن نرى الدول العربية تلجأ إلى مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية في حل النزاعات الحدودية القائمة بينها في ظل وجود الجامعة العربية، وأقرب مثال على ذلك: مصر والسودان، قطر والبحرين. إننأ مطالبون بالعمل على عودة الروح إلى بيت العرب أولا، وقبل كل شيء حتى تكون القرارات فاعلة وذات شرعية ملزمة، ومن ثم يصبح لنا الحق ـ كل الحق ـ في المطالبة بسوق

إبراهيم سليمان سالمان شمال سيناء ، رابعة، إقطية



عربية مشتركة.

### رسانة النسبوع «العربي» هل هو فرعون صغير؟

■ ما كنت أمييه على بعض الصحف من مول أخرى مو إغراقها في «للحاية الفميقة». أقصد تركيزها على المشكلات في داخل الدولة انقها، لكن الملجلة عن أن تتضده «الامرام المروري» من تعقيبة إشجاعية خلافة في لبنان اسمها الملاقع تعد لا أحدى في لبنان شيئا سرورة البد المحرورة المناسبة المستقبل ومن والمثلمتات؛ الرجال يموتون في الحرب والشماء لا يهتمن بالمحاكم بل بتربية أبناء المستقبل ومن

■ «الكاريكاتور»: الصدور للضحكة، ولكنها الصوور للبكية عند «ناجى» أن «رميف عياد» ورغم أن الألم هو أصل العالم عند الفنان، فإننى أضحك دائما عندما أرى «الكاريكاتور».

■ يالخى دعمال الشريعي، لماذا تطالب بشروعات حضارية ضفحة إنه الثيل. «كان ليه» الكلية فائد البصر يقار منا الخونين الذين يطاري المصر لا يقربون أنجود إن تبحث بلجبيني من الإحصائيات في مجال القراءة إنها رأيات في كليف المال يقيم ما يقدر من أعداد ويسنح ليمال المساحد ويسنح ليمال الشمرى أن لكتباء على تحديد الشمرة على تشجع الكتاب على طبح الكتب ثم ترزيعها بطريقة عصرية ولي بالكميرية، الذي كونت مه علاقة مناتكة بالمفرية لا تسمعني. ساحري كثيري الذلالة التي أملك الدين تما أن تقراعا شماتة أبو بالكميدية الذي المنات المناتلة بالمناتلة على الكميدية لا تقراعا شماتة أبو بالكميدية الإسلامات

شكراً مللامرام العربي، التى اعطت الثقة فى اللاعب الدولى «رياض الجلامس» بأن سلمته هدية انضل لاعب فى المباراة الأغيرة بين الشقيقتين مصر وتونس، إنه من فريقى المفضل «النجم السلحلي» كلهم يهبون لرفع راية العرب فى كاس العالم. شكرا للمصريين على روجهم العالية.

اما حواركم مع رجال الاعمال فقد كان مفيداً ، ولا شك انه سيدفع بضمائر افراد هذه الأمة للمزيد من المطالبة بالتعاون الاقتصادى الذي اراه بوابة مستقبل العالم العربي، ويحث ضمائر رجال الاعمال العرب كلهم للاستثمار في هذا الوطن الكبير الذي يحتاجهم.

هناك سؤال عميق يطارينى ويحرمنى النوم: هل كل عربى في الحقيقة هو فرعون صغيرا وهل أن صفة هرعون، صفة إيجابية أم سلبية؟ الحق يقال ولى كرها: أنا أحب الغرعونات الجميلات بحكم معارستى للفن.. الشعر خاصة والأدب عموماً لأن طبيعتى التونسية شفاقة ومرحة وفكمة ويحساسة ومائية.

لماذا هذا الأصر الجميل ايتها الأهرامات؟ لماذا عربيتك الساملة؟الماذا أمومتك الحنون؟! لماذا دلعك في أوراقك اللونة الرائعة التي لاتجرح الأصابع سوى بالرقة؟! إنها حرب السكين اللامعة مع الوردة الجميلة المسكرة! والسلام

طبلبة المنستير التونسية ● • المحرر هذه الرسالة فازت بجائزة الأسبوع وقدرها ٥٠ دولاراً وسوف يتم إرسال الجائزة على العنوان الموضح برسالته.

### العلم والإيمان

بالرغم من الأهمية القصوى للعلم فإنه يصبح طريقا للهلاك إذا لم يصاحبه الإيمان، وعلى الشباب ان يحيمن على الإيمان والرضا والقناعة، لأن العلم لن يشبع طعوحات الإنسان مهما بلغ من تقدم، فالعلم والإيمان صنوان، وهما السبيل إلى التقدم والحياة الكريمة.

محمد يونس عبدالهادى مشعل ـ الهرم ـ مصر

عبدالفتاح بن حمودة

### سحر الماضي!

اسئلة الجمهور هذه الأيام، أمام قنوات التليفزيون للخطفة. الصدرية والعربي: بالذا الميزون الخطفة المتحربة والعربي: بالذا الالبيفزيون بالخلام الالبيفة والمسلمة المسلمة المتحربين من هذا الوقت الليسيلة، وأبطالها المجربين من هذا الوقت السيمانية، ولمن إيثارهم لتقضيل المضمون المتحربين المتحربي

عن استعراض الدين عرفيا - في الوقت الناسب - أن الدين عرفيا - في الوقت الناسب - أن الدين عرفيا - في الوقت الناسب - أن استريا هذه الالالم، ويامويه المحطات المنطقة المسطقة المسط

بن يمن يطك اليوم سحر رشدى اباطاة...
اين ركيف كتشدس البينا اليي دخيا دخيا ركه
مدا الحضرير السينا اليي دخيا حضا ركه
معاد حسنى الآثاير الطبق في صعفيرة
على الحب، وتثبت أنها الحب نفسه.. في
تلوب ومين التلزيجين إسماعيل باسني
شهنيه، أممكنا ولإيزال يضمكانا.. كما
المتنا عبادا للحرفيا، ومنا اللار ومنايا، وبح كل الاجتهاد لتجور الغناء اليوم، لم يولد بحد
مثل، ويلس شاعار والثقاء اليوم، لم يولد بحد
مثل، ويلس لشاعار والثقاء اليوم، لم يولد بحد
مثل، ويلس لشاعار والثقاء المياه، الميوم،

تراتحة الناضي طرياة ، والخريب انها لا المناصر الناضي على المناصر الكابل حضوا بالتكرين المناصر الكابل حضوا بالتكرين المناصر ال

بوسف فرنسيس





■ أسامة سرايا يقدم هدية الأهرام العربي بعد أن قدم احسان بكر هدية الدسك المركزي





■ حوار باسم بين النقيبين نافع ومكرم .. وجلال عيسى يتابع الإبتسامات



(تصوير: محمد وسيم)

💵 على ضفاف نهر النيل الخالد..لجتمع أكثر من الف وخمسمائة صحفى، غمروا بكل الحب والتقدير نقيبهم السابق إبراهيم نافع، وعبروا عن كل معاني الاخلاص والوضاء في يوم استنحق أن

نطق عليه «يوم الوفاء» في مصر التي يضرب هذا اللعنى بجنوره في أعماقها ولنيلها مع المعنى ذاته حكايات.

وفجرت حرارة الصدق في التعبير عن معانى الشكر والتقدير الضحكات من القلب، وكان النقيب مكرم محمد أحمد أكثر السعداء بأسرة الصحافة التى طوقت عنقه بشقشها قبل أيام، وطوقت عنق إبراهيم نافع بحبها بعد ثقة فيه لأربع دورات انتخابية ، وتوالت الكلمات من شيوخ المهنة الذين تحدث

عنهم إبراهيم حفني ـ دار النعاون ـ وسيداتها وتحدثت عنهن مهجة عثمان - روز اليوسف - والقي كلمتهم سيد عبدالعاطى م الوفد. وأضعى إبراهيم حجازى رئيس

النهرى للصحفيين باعتباره ثمرة جهوده .. وكان فاروق الشاذلي - الأخبار - مذيع الحفل خفيف الظل بتعليقاته. وفي لحظات صادقة عاند فيها إبراهيم نافع دموعه تسلم أشهر قلم في داخله لوحة طولها عدة أمتار تحمل توقيعات آلاف الصحفيين تحت جملة تقول «النقيب إبراهيم نافع .. شكرا».. الركزي بالأهرام، وقدم الأستاذ أسامة

ثم قدم له الأستاذ إحسان بكر مدير تحرير الأهرام تذكارا باسم أسرة الدسك سرايا رئيس تصرير «الأهرام العربي» تذكارا أخر باسم أسرة تصرير مجلة «الأهرام العربي».

تحرير «الأهرام الرياضي» وعضو مجلس النقابة جوا

من ساحراً على الحفل الذي استضافه النادي







■ الضحك اللركب، مع نور والسعدنى

# الرقص «مع الشباب

ها في اكثر تجين شهد البسط الله السيرة المسافرة المشافرة المؤمنة على المؤمنة ا



شهرة تراقص ابنها العريس



■ شهيرة مع نجوى ودلال والغنانة المعتزلة عفاف شعيب،



■ ميرفت أمين وءمثة حسين فهمى، فى الحقل







■ عادل حسنى بين ضبوقه في الحقل ■ ايتسامات السعادة ولأشرف، ودوفاء،



■ جرال مراعيد للنتج السيندائي معامل حسني، دائما مشغول بالسجوات والمطلات والأطلاق والأنواج لكنة في الاسليم الأخيرة عمل مسكيد اليمية والشخصياء. فيهد حمل خطابة بنت أخته النابي مني إليه أخيرا، معظم نوم السينية وأطل القريب والمضرب طائبة والمستوية والمضربة المنابية والمضربة المنابية والمستويدة عن المنابية والمنابية والمستويدة والمستويدة والمنابية والمستويدة والمست



■ في عرض فريد من نوعه، أقمع أخيرا مبدويديان البري ميري عددا ضخصا من فساتان. قدم بيت الألياء البري ميري عددا ضخصا من فساتان الساء والسجية التي تناسب كل سكريتية بيكن أن نصاحب والسبد للدير في مشلات الاستقبال الرسمية أما «دوي صواري»، ورزياداناء قدد قدما البد أن والنظارات الحديثة من أخر مصيحية المكرية الألياة الدين في بتنظيم من شركة مصيحية الكريتية والانتقارة الانتخارة المنافق من شركة المنافق من بتنظيم من شركة مسيخة لكرين ورخشون اكثر من ۲۰۰ شكريتية.



- بطاقة واحدة بالعملتين الحلية والأجنبية نحمل صورة العميل.
- سداد الاستخدامات بالعملة المحلية.
   فــترة الســماح للســـداد ٥٥ يوماً.
- السداد الجزئي بحدادني ۵ ٪ من الرصيد المستحق.
   و يقدم مركز خدمات 208 خدمة الأسعاف بوسائل النقل البرى والجوى بالمجان لحامل الاستركارد أثناء
  - تعرضهم لأيلة طوارىء صحية على مدار ٢٤ ساعة ، بالإضافة إلى خدمات الاستشارات الطبية.
    - منح حامل البطاقة GLOBAL ONE FON CARD للإتسصالات.
- منح حامل البطاقة كارد الـ EGI والذي يتمتع حاملة بخصم يصل إلى ٥٠ ٪ هي أكثر من ٤٠٠٠ هند في على مستوى الصائم
   بالإضافة إلى خصم يصل إلى ٣٠٠ لدى شركات تأجير السيارات ويمكن الحجز من خلال الكارد بالتليفون أو الفاكس
   بالإضافة إلى مسزايا الكسارد الأخسري.

### حضًا إنها الأفضل..{



مركزيطاقات البنك الأهلى المصرى تليفون ، ۵۷٤۸۳٤٦ فاكس ، ۵۷٤۸۳۹۳ ۵۷۹۸۳۹۲



البطاقة النهبية





الدورة الرومي تساند بلادها في الترويج للدورة

### الإنسان والأرض في الافتتاح

يركز حقل افتتاح الدورة القدمية الشامة للإطاب الرياضية على الإنجيا ومسخدها أشعة الليزير واللوحات الخلف حيث ويضع الموسيد في لها الدكت وروليد فاضعية -يتنال مينيارية الحقل اللغني انهادا فينان معتمدا على الناصر البشري من خلال تألف مع الارض الرياض، ويضارف في العرض - ۲۷ طالبا وطالبة - ۲٪ مجند من الجيش بدأت تدييات منذ آل يونيد الماشي، ويتلغ تكلفة على الانتقاح الخدام - ۷٪ الف دولار ومن المتوقع أن تحيي

### أبطال خالدون في تاريخ اوليمبياد العرب

خلال الدورات السيم للماضية.. ومن بين عشرات الإبطال الذين فازوا لبلادهم بميداليات متنزمة كان هناك نجوم خالدون بميداليات المادة.. ثم يكتفو المحصول على ميدالية واحدة بل حصدوا ميداليات كثيرة خلال دورة واحدة.

علم 19 أخريية الاربية الأولى بالإسكندرية علم 19 1 أثان تجوم محسر خاصحة في علم 19 1 أثان تجوم محسر خاصحة في العابي القريق والسياحة، عنقر عمولًا الشافعي بلعيستين في ١٠٠ متر عمولًا متر عمول . . وحصل زحيلة فاروق تادوس على تعييتين ٢٠ و.٠ عامتر عمول رحيلة في على تعييتين كري قبهمة قمل المشاري ونفضية في المتوجعين على المتالي ونفضية في يشيعيتين في المسالحة بسيافي ١٠٠ معردة، ١٠٠ معرد المعلول اللغوان

اما لبنان فتالق منه المصارع احمد نحلة وحصل على فضيتين، الأولى في وبن النبابة ٢٥كيل جراماً للمصارعة الحرة، والشانية في الوزن نفسه بالمصارعة العدادة

وبعد ٤ سنوات في بيروت حقق الرامي اللبناني سليم سلام إنجازا طيبا بحصوله على ميدالية نعبية وفضيتين، وفاز السباح

### زجاج واقياً من الرصاص لكبار الضيوف!

۱۸ ميندسا و. ۸۰ مامد لاينانيا شاركوا في العلم في المدينة التي تفتتج مرحلتها الكبينة المثلات التي تفتتج الرياضية المثلات المدينة الحيات المدينة المثلات المثلث عن القامة . حيث يقسم طعب كرة القدم الذي م الانتهاء من بالفعل د ، ٥ الف مشجع، إشافة إلى المسترع من المسترع من المسترع من المنتبة من البنية والترتان، المستاعى، وجرى الانتهاء من البنية التواتف والكبرياء ومواقف السيارات.

وتتسع مقصورة الاستاد لـ ٣٧ شخصية وهي

مناة بالزواج الراؤم من الرساس والدا صدفل وخرج خاصين كلال الزونية تقاعا الرسميين والصحافيين وقرف الكاتب البعثة الإبليسية والاتعادات الرياضية ومركز طبي ولائة مراكز للطرائح، وقاعات الكلاف على الشخاطة ومركز للقرائح، وقاعات الكلاف على الشخاطة ومن المشاكد ومن للقرائح، وقاعات المتحافظ المشاكد المن استقبال استقبال استقبال استقبال استقبال وشعات المرحلة الأولى ترميز ويسيع الصدالة للسفوية التي تتسع لد . ١٠ عنفر ويستعمل المسائة المناس والمتجارات المتحافظة التي تتسعل . ١٠٠٠ عنفر ويستعمل المساؤلة التي تستعل الكرة السلة والمائلة والمجاريات المتحافظة التي تتسعل . ١٠٠٠ عنفر ويستعمل الكرة السلة والمائلة والمجاريات الكرة السلة والمائلة والمجاريات الكرة السلة والمائلة والمجاريات الكرة السلة والمائلة والمجاريات المتحافظة التي تتسعل الكرة السلة والمائلة والمجاريات الكرة السلة والمائلة والمجاريات المتحافظة التي تتسعل الكرة السلة والمائلة والمجاريات المائلة والمجاريات المتحافظة المتحافظة المائلة والمحافظة المتحافظة المت

### البلبل بدل السنجاب

بعد أن كانت اللجنة المنظمة للدورة العربية قد استقرت على اختيار السنجاب شعارا للدورة في العام الماضي، تراجعت عنه واتخذت من اللبلب شعارا جديدا لها باعتباره أكثر شهرة في الوجل العربي، العربي،



التونسس النهي بن بشبير بذهبية ١٥٠٠ متر حرة كما فاز مع فروق التنابها التونسي بذهبية ٤ × ٢٠٠ مستر، وحصل لاحس الجميان التونسي على بن يونس على ٥ ميداليات فلات ميداليات ذهبية ويروزينين وفاز لاحب الجميان السوري مسلاح الضيغ نجيب بـ ٤ ميداليات نهبيتين وفضيتين متنوعة ...

يدًى الدار البيضاء أقليت الدرية الدينة الدرية المرية الثالثة عام ٢٠٦١ ويزغ فيها نجوم كثيرين في مقدمتهم لاجتماع وجب الذي مقدر يقطع المرية المستقبلة الد ٢٠٠ متر، ٢٠ متر، المستقبلة الد ٢٠٠ متر، المستقبلة الد ٢٠ متر، المستقبلة الدينة معدد المستقبلة المستقبلة على ١٠٠ متر حرة، والد المستقبلة عمل ولقاء من المتر حرة، كما حقق من ولقاء تعيية عمل ولقاء تعيية عمل ولقاء تعيية عمل ولقاء تعيية عمل المستقبلة عمل المستقبلة المست

وتراصل نجاح المصريين في الدورة خاصة في الجمباز، إذ فاز البطل أحمد حسين غنيم باريح معداليات ذهبية متنوعة وميدالية فضية في حصان الحلق، كما فاز رضيك عبدالوارث شرف بعيدالية ذهبية وفضيتين وبرونزيتين.

الدورة العربية الرابعة أقيمت بالقاهرة عام ١٩٦٥ وشهدت تفوقا غير عادى لبعض الإبطال.. مثل السباح المصرى أحمد

### ٨ دورات في ٤ دول



### اللحنة النظمة للدورة الثامنة بتراس جان عبيد وزير الشباب والرياضة اللبناني ومعه زيد خيامي مديرا للدورة وفؤاد بلهوان مقررا

للجنة ونهاد شقير أمين سر اللجان الإدارية ومحمود البابا رئيس لجنة الاتصالات ومحمود الربعة رئيس

بالصبغة القومية.

لجنة المنشأت وإدارة الملاعب، وحسن أرزوني رئيس اللجنة المالية وبيير كيخيا رئيس لجنة التسويق والإعلان، وبيار فلفلي رئيس لجنة الإقامة والنقل وندى دوغان رئيس لجنة العلاقات العامة وراشد فايد رئيس اللجنة الإعلامية وغسان جوهر رئيس لجنة الإحصاء والتوثيق والمعلوماتية. حتى الآن لم ينل شرف استضافة الدورات ال باضية العربية سوى ٤ دول فقط هي مصر وسوريا والمغرب وأخيرا لبنان بواقع، دورتين لكل منهما.

### قسم الدورة

يؤدى المتسابقون عند افتتاح الدورة القسم التالي: «أقسم أننى أشترك في الدورة الرياضية العربية بتنافس شرىف وروح رياضية محترما قوانينها مراعيا شرف بلادى وجلال الرياضة».

محمود رزق الذى فاز



■ غادة شعاع .. فناة سوريا الذهبية

تهدف الدورات الرياضية العربية كما جاء في نص

سليمة، وجمع شباب الدول العربية في ميدان التنافس

الرباضي للتعارف والتعاون ورفع المستوى الرياضي

اللائحة إلى: تربية الشباب العربي تربية رياضية

بينهم، وصبغ الحركة الرياضية في الدول العربية

ببرونزیتین فی ۱۰۰ و۲۰۰۰ متر. وفي مسابقات السباحة كانت المفاجأة الكبرى بفوز السباح التونسي سمير بوشلاغم بتسع ميداليات متنوعة ، منها سبع ذهبيات وفضيتان وفازت مواطنته فاتن غطاس بعشى ممداليات متنوعة سبع منها ذهبية إضافة إلى فضيتين وبرونزية.. بينما حصلت السباحة المغربية «سندا عزب » على فضيتين في ١٠٠ متر و٢٠٠ متر حرة.. والجزائرية «قویدری سمیة» بخمس میدالیات بواقع ذهبيتين وفضيتين وبرونزية.

وسطع نجم السورية غادة شعاع في الدورة العربية السابعة التي استضافتها بلادها عام ٩٢ وفازت بثلاث ذهبيات في العاب القوى وقادت منتخب السلة للفوز مفضمة الدورة.

واستحقت «شعاع القب نجمة الدورة السابعة عن جدارة لشاركتها في أكثر من لعبة. أما الفتاة الذهبية للدورة فكانت المغسربيسة نزهة بدوان التى فسازت بسسبع مبدالیات ذهبیة فی سباقات ۲۰۰ متر و. ٤٠ متر تتابع و. ١٠ متر حواجز و. ٤٠ متر و٠٠٠ متر حواجز و١٠٠ متر تتابع. ■

حمدى الحسينى

أحمد حمادة بذهبيتين في ١١٠ و٤٠٠ متر حواجز.. وفي مسابقات السيدات حصلت العداءة المغربية نوال المتوكل على ٤ ذهبيات فى ١٠٠ و ٢٠٠ و ٤٠٠ مستر و٤٠٠ مستر حواجز بينما فازت مواطنتها فاطمة عوان بذهبيتي ٨٠٠و ١٥٠٠ مـتــر.. وفي إطار السيطرة المغربية على مسسابقات العدو النسائية فازت مريم أومزادى بفضيتين في ١٠٠ و. ٢٠ متر، وفازت شريفة المسكاوي المغربية أيضا بذهبية السباعى وفضيتين في الـ ١٠٠ مـتـر حواجـز ورمى الجلة .. وحصلت العداءة «الحسنية الدرامي» من المغرب على ذهبية ٣٠٠ متر وفضية ١٥٠٠

متر.. ومن العراق فازت انتصار شاكر

بذهبية ١٥٠٠ ستس حرة، وذهبية ٤٠٠ متر فردى متنوع.. ولاعب الجمباز المسرى أحمد غنيم الذى حقق ثلاث سيداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية، وزمسسيله رياض عبدالرحمن الذي فاز بميداليتين ذهبيتين وثلاث برونزيات.. كما حقق اللاعب محمد

إبراهيم نصف دستة ميداليات منها ذهبيتان واربع فضيات.. بينما فاز الرامي نجيب بحرى من سوريا بميداليتين برونزيتين.

الطريف أن المسارع اللبناني أحسد نحلة الذى فاز بفضيتين فى الدورة العربية الأولى عاد للمشاركة في الدورة الرابعة بعد ١٢ سنة وفاز بميدالية برونزية في وزن ٥٢ كيلو جراماً مصارعة حرة.

وفي الدورة السادسة بالرياط عام ١٩٨٥ سطعت شمس الصومال لأول مرة عندما فاز عداؤها بلدى عبدى عيدى بفضيتين في ٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر.. بينما فاز العداء البحريني

# هاني مصطفى مدير إدارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية:

# «كلنا أشقاء» شعار العرب في لبنان

تحتل الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية موقع الصدارة بين الدورات السبع الماضية

لدى حامعة الدول العربية.

إذ لم تحظ دورة سابقة بمثل ما حظيت به دورة لبنان من دعم واهتمام من قبل الجامعة ممثلة في أمينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وإدارة الشباب والرياضة في الجامعة والتي يتولى مهامها الكابتن هاني مصطفى أحد أبرز نجوم الكرة في مصر والوطن العربي وأفريقيا خلال السبعينيات . «الأهرام العربي» التقت بالكابتن هاني مصطفى للتعرف على استعدادات جامعة الدول العربية ودورها في دعم لبنان وكذلك مستقبل الدورات العربية:

### حاوره ـ أشرف محمود

هل سمكن أن تصدد لنا دور الجسامسعة العربية في دعم الدورة الرياضية؟ للجامعة العربية دور كبير، فهي الأم والحاضنة للدورات الرياضية العربية، منها خرجت الفكرة على يد الأمين العام الأول عبدالرحمن عزام عام ١٩٤٧ وعلى يدها خرجت للنور عام ٥٣، ويكفي أن الجامعة قدمت ٢٥ ألف جنيه مصرى دعما للدورة وهو رقم كبير جدا وقتها

أما عن الدورة الشامنة التي ستقام في لبنان فالحامعة قدمت دعمها الكامل للبنان منذ اللحظة

الأولى التي تقدم فيها بطلب استضافة الدورة، وسائدته كشيراً، وأبت إلا أن تقام الدورة في لبنان لكى بسيترد عافيته كاملة ويعلن للعالم أجمع عودة لبنان كما كان وأفضل مما كان. وقدمت الصامعة الدعم القرر وقدره نصف

مليون دولار، ووافقت على طلب لبنان برفع قيمة المبلغ المقرر على كل فرد من أفراد البعثات المشاركة من ٢٥ دولاراً إلى ٤٠ دولارا في اليسوم الواحسد مشاركة من البعثات في نفقات الدورة.

وماذا قدم مجلس وزراء الشباب

### والرياضة العرب ؟

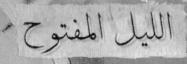
- المجلس بدوره لم يتسأخسر لحظة عن دعم ومساندة لبنان، وقدم ١٥٠ ألف دولار دعما للدورة، وأنشأ لحنة لإعمار المنشأت اللبنانية بقرار من المجلس في دورته السادسة عشرة عام ٩٢ برئاسة الدكتور عبدالمنعم عمارة وعضوية الوزير اللبناني المختص ومدير إدارة الشباب والرياضة بالجامعة.

وقامت هذه اللجنة بزيارة عدة دول عربية لمقابلة أصحاب السمو والمعالى رؤيساء الحكومات ويساند الدكتور عصمت عبدالمعيد - الأمين العام لجامعة الدول العربية اللجنة الوزارية وبعث بخطابات خاصة إلى أصبحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية، ووعدوا جميعا بدعم لبنان في إعادة إعمار منشأته الرياضية.

ما ميزانية الدورة وكيف تم تدبيرها؟

 المبلغ المطلوب لتنظيم الدورة وإعادة إعمار للنشآت كان ١٢٠ مليون دولار أعلنت لبنا نعن رصد ٥. ٢٣ مليون دولار وتبرعت السعودية بعشرين مليون دولار والكويت بستة ملايين ونصف المليون دولار، وعادت الحكومة اللبنانية ورصدت ٥٠ مليون دولار تأكيدا منها على ضرورة إقامة الدورة، ويذلك بتبقى مبلغ زهيد من الميزانية ونتعشم أن تفي الدول















الخميس ٥:٣٠ مساءً GMT



المستقبل



أهداف الدورة العربية أكبر

من البداليات

أتمنى اقامة الدورة

العربية بالتزاماتها التى قطعتها على نفسها تحام لبنان.

وما دور إدارة الشبباب والرياضة فى دعم الدورة؟

ـ ادارة الشباب دورها فني وقد قدمت كل مافي وسعها لإدارة الدورة العربية والتقيت شخصيا عدة مرات مع الآخ زيد خيامي مدير الدورة لوضع النقاط على الصروف فنياء وقدمت له اللوائح الفنية لجميع اللعبات فضلا عن أننى أساهم في تنظيم الدورة من

خلال عضويتي في لجنة الإشراف والمتابعة والتي بتراسها زيد خيامي مدير الدورة وتضم في عضويتها عثمان السعد الأمين العام للاتصاد العربى للألعاب الرياضية، وعبدالحميد الوكسيل ممثل الصندوق العربى للمنشأت التابع لمحلس وزراء الشحيحاب والرياضمة العمرب، ودور هذه اللجنة يبدأ قبل انطلاق الدورة باسبوع على الأقل، ويستمر حتى نهاية الدورة، ودورنا أثناء الدورة كمبسر

التاسعة عام ٢٠٠٠ جدا، إذ نساهم في تشكيل

العام قبل ختام الدورة.

تری استعداداته؟

والرياضة العرب ٤ مرات منذ عام ٩٥ وحتى الآن

لجان أهلية اللاعبين واللجان الفنية ولجان الحكام، ونتلقى أية احتجاجات أو شكاوى وننظم المؤتمر

من خلال زياراتكم المتعددة إلى لبنان كيف

زرت لبنان مع وفد مجلس وزراء الشباب

وفي كل مرة نجد سباقا مع الزمن من اجل انجاز العمل وإعادة إعمار الملاعب، والجهد المبذول من الأخوة اللبنانيين يفوق الخيال ولديهم عزم وإصرار

الدكتور عصمت عبد المجيد

كسسرعلى إثبات قحرتهم على التحدى واستقبال أشقائهم العرب،

حتى انهم رفعوا شعار «كلنا أشقاء في لبنان» وأعتقد أن لبنان سيستعيد كامل قوته الرياضية بعد الدورة لمادا لا تقام الدورة بانتظام قبل موعد

الأو ليميناد الدولي؟ - انتظام الدورة أمر مهم، أما إقامتها قبل الأوليمبياد فكانت أمرا واردا بالفعل، لكن ظروف الرياضيين العرب الذين يشتركون فى الاوليمبياد

العالمي تحول دون ذلك، إذ أن كل الدول العربية تكون مشغولة بتنفيذ برامج اعداد وتدريب خاصة في الضارج حيث الاحتكاك القوى، ولذا تقرر إقامة الدورة بعد الاوليمبياد

ألبس الهدف من الدورة العسربيسة اعسداد الأبطال ألعرب للأو لتمتياد؟ ـ الدورة العصريسة أهدافها أكبر بكثبر من الإعداد والمنافسسة والميداليات.. أهدافها جمع

شباب العرب وتوحيد كلمتهم وعندما ظهرت الدورة للنور لأول مرة عام ٥٣، كان الهدف دعم الشباب العسريى في الدول التي كسانت تئن تحت وطأة الاستعمان الهدف من الدورة هو ذاته الهدف الذي من أحله أنشئت حامعة الدول العربية، فالدورة حلقة من حلقات وحدة الصف العربى لأن الرياضة بداية طبيعية

للوحدة السياسية. هل تحدد البلد الذي سيستضيف الدورة التاسعة؟

- جرى العرف على أن تفتح جامعة الدول العربية

ماب الترشيح لاستضافة الدورة قبل موعدها المحدد بعام وتتلقى الطلبات وتعرضها على مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

وكيف تتم المفاضلة بين الطلبات؟ . نحن لا نقاضل بين الدول العربية فكلها واحد،

وانما نحاول التوفيق بين الطلبات من خلال الوقوف على إمكانات كل دولة من حيث المنشأت.

. ولماذا لا تتم الإسمة ضافة بالتناوب صرة في عرب أسياً وأخرى في عرب افريقيا؟

. العرب هم العرب وشعارنا من المحيط إلى الخليج عالم عربى واحد، لأننا لا نعترف بالحدود والفواصل ومن هنا نرفض تقسيم الوطن العربي إلى

عرب اسيا وعرب أفريقيا. ما رأيكم في اقتراح يقضي باسناد تنظيم الدورة إلى بلد وتصديد آخر بديلا له في حالة اعتذاره عن عدم التنظيم لنضمن إقسامسة الدورة بانتظام وفى المواعسي

- فكرة جديرة بالدراسة والنظر اليها بعين الاعتبار، لكن هذا الأمر لم يطبق على الدورة الثامنة لأن هناك اصرارا كبيرا من جامعة الدول العربية على تنظيمها في لبنان مهما تأخر موعدها، وقد طرحت هذه الفكرة من قبل إذ كان مقرراً إقامة الدورة السابعة في ليبيا وكان مقرر أيضا أن تكون العراق هي البديل، ويالقعل اعتذرت ليبيا عن عدم

وحالت ظروف العراق دون إقامتها، وعند ما طرح الأمسر على سسوريا بلد الدورات العسربيسة والمتوسطية وصاحبة الإمكانات الفنية والبشرية الكبيرة رحبت على الفور.

ســؤال أخـيــر.. مـتى سـتــقــام الدورة

 اتمنی من کل قلبی ان تقام فی عام ۲۰۰۰ او ٢٠٠١ على اقتصى تقدير، وأن تتواصل بعد ذلك بانتظام، لتتواصل العلاقة بين شباب العرب في

الحاضر والمستقبل كما كانت في الماضى.

■ الحريري يستقبل بعثة الجامعة العربية برئاسة الدكتور عمارة





الاخبــار أخبار تعتمد عليها على

الفضائية اللبنانية

كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض

ميديا سات

بی ص.ب: ۲۱۸۱۱ ت: ۴/۷۱۳۳۳۳ فاکس: ۴/۷۲۰۳۰۳

# فكرة عبدالرحمن عزام التى تبناها الدمرداش تونى الأوليمبياد العربى من الاسكندرية إلى بيروت

مرحت فكرة إقامة دورات رياضية عربية عام ١٩٤٧، عندما تقدم عبدالرحمن عزام - أول أمين عام لجامعة الدول العربية - بمذكرة إلى مجلس الجامعة في السابع والعشرين من مارس من السنة نفسها، يطلب فيها الموافقة على إقامة دورة رياضية عربية تشترك فيها الدول العربية ذات العضوية بالجامعة، وغيرها من الدول والبلدان العربية، إلا أن طلبه

هذا لم يحظ بالاهتمام الطلوب، ولم يستطع أن يحصل على الاستجابة الفورية، وظلت الفكرة المقترحة حبيسة أرشيفات الجامعة

العربية إلى سنة ١٩٥٣.

فقى هذه السنة اتيحت لها الفرصة لكى تنبعث مختلف الدول وتأخذ طريقها إلى التنفيذ على يد الهندس الحمد دورات رياضية المرداش توني، الذي كان عضوا انتذ في اللجنة البنجة الأربيمبية الدولية، حيث اجرى مجموعة من وقتنذ بهذه الالاتصالات مع مسئولين من الاتصالات مع مسئولين من



مضتلف الدول العربية الإتناعهم بأهمية تنظيم دورات وياضية عربية، وقد انتهت مساعيه إلى المبتغى لما اقتنعت مختلف الدول العربية المستقلة وقتنذ بهذه الفكرة، ووافقت عليها، وقد عرض المؤضوع بعد ذلك على جامعة الدول العربية عام 1941، عيث خطى بالمافة.

وقد عهد لمصر بتنظيم الدورة الرياضية العربية الإلى، عيث نظمت ما يدي 17 يوليو و ، القسطس ۱۹۵۳ بالإسكنانوية بمشاركة كدول مريعة نقط بينما شاركت اندونيسيا، باعتبارها بلدا إسلاميا واسميريا صديقا العرب، تم استدعاؤها للمشاركة إلى جانب دول اخري وجبت لها الدعوة.

الدورة الأولى الإسكندرية «مسحسس» من ٧/٢٦ إلى



■ عبد الرحمن عزام



■ عبد الخالق حسونة

رادرد المرتجه، مهد لمسر بتنظيم أول دورة، وشاركت فيها ٨ دول عربية هي، مصر، ولبنان، وسرويا، والأردن، والعراق، وفلسطين، والكويت، وليبيا، وتنافست الدول على ميداليات عشر لعبات هي، كرة القدم - كرة السلة - العاب قرى - الهباز - الصارعة - الملاكمة - السباحة - رفع الإقال - المبارزة - المرابة.

وقد حققت مصر المركز الأول في تلك البطولة، وضارت بأغلب الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

### الدورة الثانية

بيــــروت «لبنان» من ١٠/١٢ إلى المبتاد المبتاد المبتاد المبتاد المبتاد الراضي، والتي كانت تسمى بمدينة شمعون الرياضية «رئيس الجمهورية في ذلك الوقت»

# نهاركم سعيد



كل يوم صباحاً من الساعة ٧:٣٠ حتى GMT ١٠:٠٠

على



و

LB®

الغضائية اللبنانية

ميديا سات

بیی ص.ب: ۲۱۸۱۲ ت: ۴/۷۱۳۳۳۳ فاکس: ۴/۷۲۰۳۵۳

وبحضور المرحوم جلالة الملك سمسعمسود بن عبدالعزيز ال سعود، تم

افتتاح الدورة الحربية الثانية، وكان جلالة الله
البيونية بليان، ويترع تبرينا مستفيا، مكن لبقان النشات
من تنظيم الدورة، ويترع مستفيا، مكن لبقان
من تنظيم الدورة، وتساركت فسيصا، لبقان،
ويسريا، والركزين، والحراق، بالبياء، ويتأسى
والسموية، والكريت، والمقرب الإلى حرة بعد
يزيادة لمبتدي من الدورة الإلى، وهما: الكرة
الفائزة والاراجات، وقارت الإلى، وهما: الكرة
في تلك الدوراجات، وقارت سرويا بالمركز الإلى

الرَّاعي الرَّسمَى للدَّورة الرياضية العُربيَّة الثَّامئة

### الدورة الثالثة

الدار المبيضاء «المغرب» من ١٩٠٨/ إلى 
////٢٨ هذه الدورة كان هقررا لها ال
المرب الا أن فيس اعتدرت ونظمتها 
الغرب بلاحفها، و فائرت المغرب بنظات الدورة 
الغرب بالاحفها، و فائرت المغرب بنظات الدورة 
الغرب، الإراق، واشتركت ويسيدا ١٠ ويائب 
العربية المتحدة محمورية، والإرش، ولينيان والجمهورية 
والمسحية، ويحسان، ويضايت عنها العراق، 
ويقاض الراهبية، وعسان، ويضايت عنها العراق، 
إلى الالعاب السابقة كرة الما، كرة اليد، 
إلى الالعاب السابقة كرة الما، كرة اليد، 
والمبادئة والرباية.

### الدورة الرابعة

القامرة مصدرة من ٢/١ إلى ١/١/م١٠١١ كبر مدد وقارت بها مصدر المدة للثنائية وشارك كبر مدد من الدول الثنائية وشارك كبر مدد من الدول الشيعة عالم عالم دولياً وابنائي، ومسوياً، وابنائي، والمحرات، والمحرات، والمحرات، والمحرات، والمحرات، والمحرات، والمحرات، والمحرات والمحرات، والمحرات عالمحرات والمحرات والم

### الدورة الخامسة

سسسشق مسسوريا من ۱۸/۱ اللي
۱۸/۱۰/۱۹ اللي
۱۸/۱۰/۱۹/۱۹ مكان من المفسورش ان تقسا
الدورة بطرايلس دفيبياه عام ۱۹۲۸ الا ان ليبيا
المتدرت لعدم الانتهاء من المنشأت الراضعية،
وطلب السعيدان استخمافتها ، إلا انها مي
الاخري اعتارت وتلدت سوريا لاستضافتها ملا
۱۸۷۲ الإخري اعتارت وتلدت سوريا لاستضافتها ملا
۱۸۷۲ المنشألة عامية، لقيام حديد اكتربر
۱۸۷۲ مضد العدد الإسرائيلي، ولي الفترة من ۱۸

الضامسة، وفازت المغرب بها، إلا أن عدد الدول أخذ في النقصسان عن

الدورات السيابقة، فيأصبح ۱/۱ دولة عنها: للغيري، الأردن، الإسرارات البصرين، البسن البونيري، فلسطين، وتنافس الرياضيون في ۱/۷ لاية، وضم إلى اللبيات السابقة لأزل مرة الجود والكاراتيه والفريسية، وغابت عن الدورة مصر والعراق وترنس والجزائر وليبيا وقطر واليمن العراق وترنس والجزائر وليبيا وقطر واليمن

### الدورة السادسة الرياط «المغرب» ٨/٧ - ١٩/٨/٥٨م

تعتبر هذه الدورة من أكبر الدورات التي أقيمت حتى الآن «٢١ دولة» مشتركة في الدورة، ما عدا مصر التي كانت عضويتها معلقة من الجامعة العربية، حتى الألعاب الرياضية ارتفع عددها الى «١٨ لعبة» هي: العباب القبوي، والسباحة، والسلاح، والجمباز، والمسارعة الحرة اليونانية والرومانية، والملاكمة، ورفع الأثقال، والجمودو، والضروسية، والدراجات، والزوارق الشراعية، والجولف، وكرة القدم، والكرة الطائرة، وكرة السلة، وتنس الطاولة، وكرة المصرب «٧ لعبات»، و لأول مرة أيضا يشارك ١٢ ألف فتى وفتاة في حفل الافتتاح، التي حضرها الملك الحسن الثاني، وكبار الشخصيات الرياضية في العالم العربي والدولي، كما أن هناك أعدادا كبيرة من القوات المسلحة والأمن المغربي شمارك في الدورة التي كسان يتنافس عليسها الآلاف من الرياضيين، ويحضرها المئات من الصحفيين والمعلقين.

### الدورة السابعة

دسشق سعيدا من \$ إلى ١/١/١/١٨٩م كان مقبراً أن تقام هذه الدورة في ليبيا، ولكنها اعتذى، واستدت إلى سبويا، وشارك في هذه الدورة ١/١ دولة، بهي: سبويا، وسحس، والجزائر، والتجوي، والكيمة المراسمة والجزائر، والإسارات، والمسطيخ، ولبنان، والبحرين، والبحرن، وسلطنة عمان، والسديدان،

وفارت سرويا بالدرة برصيد ۱۲ ميدالية ممتوية، من الدرة ميدالية الم عردالية فيه. وكانت الدوات الموسيدة التي تجاوزت الرقم ١٠٠ هي مجموع مصوف في الميداليات و ١٠٠ هي الميداليات و ١٠٠ هي مجموع مصد في المؤذل المثاني برمسيد ١٠٠ ميدالية عنشرية، منها ١٧٧ فيمية، ويكست ١٨ ميدالية عنشرية، منها العربة ويكست ١٨ ميدالية عالمية ميدالية منورية التي الموسية التي الموسية ويكست معروية التي الم تقدر باية

### كلمة حرة مباشرة

سئلت بعد العودة من اليابان، في أحد البرامج الإناعية، عن انطباعاتي المتعلقة بعضوا العالم المتعلقة عن العالمة عن العالمة عن العالمة عن العالمة عن المتعلقة عن المتعلقة المتعلقة المتعلقة عن المتعلقة عن المتعلقة عن المتعلقة عن المتعلقة عن المتعلقة، هو المتعلقة، هو المتعلقة، هو المتعلقة، هو المتعلقة، هو المتعلقة، هو المتعلقة عند المعادن في المتعلقة، هو المتعلقة المتعلقة فقد كان المواصلة المتعلقة فقد المتعلقة المتعلقة في المتعلقة المتعلقة في المتعلقة المتعلقة.

اسمعوا هذه الحكاية: كنا في طريقنا من الفندق إلى أحد الملاعب الذي ببعد عنه مسيرة نصف ساعة بالتاكسى، وهو ما يعنى مبلغا «محترما» من المال، ونظرا لحاجز اللغة الضخم، زودتنا إدارة الغندق بورقة ضخمة، عليها العنوان باللغة اليابانية، وقد أريتها للسائق، وأوما براسه عدة مرات، لم أدر إن كانت على سبيل الأدب الجم، أو لأنه فهم العنوان، المهم أننا سرنا في الطريق الخطأ، واكتشف السائق ذلك، بعد أن كان العداد يشبير إلى ما يساوى ٤٠ دولارا، فشرع يعتذر ويتأسف بشدة، وعلى الفور ألغى العداد وأعاده للصفر، ثم عاد من حيث بدأ عند الفندق، وعندها أعاد تشغيل العداد، ولم يتوقف طول الطريق عن الإعتذارا

نقل هذا ونحن على مشارف 
دورة الالعاب العربية في لبنان، والتي 
نعمل جميعا جاهدين لكي تنجم، 
نعمل جميعا جاهدين لكي تنجم، 
لتكون إسهاما جادا في استعادته 
لتكون إسهاما جادا في استعادته 
لعاقيقه بعد سنى الحرب العجائه، 
ونحن نقل تماما في أن الشعب 
بدورة المركوا المخالفة سيكون 
بدورة المركوا المخالفة سيكون 
بدورة المركوالة متحالفة أن 
اللبنان ولبنان على وزن موسيقى 
واحدا 
واحدا

عصام عبد المنعم

### إليبيسى كولا تعزز مركزها بصفتها الشركة الأولى التى تقدم الدعم للريا ضة العربية من خلال رعايتها للالعاب العربية

تُعرَّزُ بيبسى كَولَامرة أخرى مركزها بصفتها الشركة الأُولى التى تقدم الذعم. للرياضة العربية في الشرق الأوسط من خلال كونها أحد الراعين الرئسيين. للألعاب العربية التي ستنظم في العاصمة اللبنانية بيروت هذا الصيف.

يه ول طارق قابيل ، المدير الأقليمى في بينسي كولا مصر: "منذ دخولها إلى منطقة، "الشرق الأوسط منذ أكثر من أربعين عاماً، أسست بينسي كولا انفسيها سمعة قولة أفي مجال رعاية نشاطات رياضية منتوعة في جميع أرجا الماطقة ، الأضافة إلى كولها " إلشركة الأولى التي تقدم الدعم لكرة القدم العربية من خلال نوفير المساعدة للأعبين والنوادي والدورات الرئيسية على حد سواء وتشمل الفاعليات الرياضية الرئيسية التي يترعاها بينسي كولا في مجال كرة القدم في المنطقة كل من بطولة الأندية أبطال الدوري بدول مجلس النعاون الخليجي وبطولة كأس الخليج وولطولة كأس الخارات والبطولة الإسلام النفارات والبطولة العربية أبطال الدوري وأبطال الكاس:

ا "وقد لعب هذا الإلتزام دوراً رئيسياً في تأسيس علاقة قوية جداً بين بيبسى كولا ومحبيها "في المنطقة."

ويضيف طارق قابيل قائلاً: "نحن نفتخر لكوننا جزءًا من الألعاب العربية بصفتنا أحد الراعين الرئيسيين لها. وزحن نعتقد بأن هذا الحدث سيساهم في تعزيز الشعور بالإعتزاز الوطني فهويمثل عردة الحياة إلى البلاء حيث لايشكل فقط أول نشاط رياضي إقليمي ينظم على هذا المستوى في لبنان عقب إنتهاء الحرب، بل ينظم أيضا في المدينة الرياضية التي إعيد تشيدها مؤخراً."

هذا وتعود الألعاب العربية. التي تنظم في الفترة الواقعة مابين ؟ (و٢٧ يوليو ١٩٩٧. إلى لبنان عقب مرور أربعين عاما على تنظيمها أخرمرة في المدينة الرياضية - وهو الفكتان الذي شهد تنظيم الالعاب الرياضية العالمية و الأقليمية و المحلية قبل أن ينغرض للممار أثناء الحرب.

ُويشارك في الألعاب العربية الرياضيون من الجنسين من ١٩ دُولة عُربية، حيث يتُنافسوُنُ في حوالي ١٥ نشاطاً رياضياً مختلفاً بدءاً من ألعاب القوى وحتى المضارعية.



# شموس تغرب.. ونجوم تلمع!

# أمال سوريا تضعف بعد غياب شعاع والمحرى! الزواج يحرمنا من أسرع امرأة عربية!

 الن تشاهدوا البطلة الأسطورية غادة شعاع، وهي تقف على منصة التتويج في الدورة العربية الثامنة، التي تقام اليوم في سويسرا الشرق «لبنان»..

لن يرى أحد الصاروخ العربي - عابر القارات - نور الدين مرسلى،

حصان الرهان الذي سندفع به في مواجهة عمالقة العالم! وريما تغيب الفيلسوفة المبتسمة حسيبة بولمرقة، التي أجهدتها الميداليات

والمشاركات والأيام.. قد لا تخدمنا الظروف برؤية أسرع امرأة عربية «نزهة بيدوان»، بعد أن

خطفها العريس وطار بها على حصانه الأشهب.. وسيغيب السباح

السورى الخرافي هشام المصرى، الذي جمع ست ذهبيات بمفرده في

الدورة العربية الأخيرة.

جدة ـ على مسعود

عن الغسائبين الذين لن نراهم في



لكن غياب حسيبة بولمرقة ليس مؤكدا.. فالبطلة التي انهارت أحلامها في أتلانتا قد تفعل مثلما فعلته في الدورة الماضية.. حبن حضرت يومين فقط، حصدت خلالهما ذهبيتن، وعادت بسرعة للجلوس بجوار والدتها التي كانت تنام في المستشفى.

وبرغم الأنباء التي تواردت عن غيابها، فقد قالت بنفسها في مناسبة سابقة: أنا حريصة على المشاركة العربية.. فنحن كأبطال عرب، نعطى أهمية للبطولات العربية بحضورنا، ويجب أن نصدرمها كالمنافسات الأوروبية، وإن لم يحضر الأبطال العرب، فهذا تحقير لأنفسنا أولا،

الرمح في البطولة الماضية.. برغم أنها كانت تلعب ضمن فريق بلدها لكرة السلة، الذي لعب المباراة النهائية أمام المنتخب الصرى! مفاحأت

إذا كانت سوريا قد حصلت على المركز

الأول في الدورة العربية السابعة والأخيرة التي حات على أرضها بـ ١١٤ ميدالية، بينها ٤٨ ذهبية، فإنها تعرف جيدا أن تكرار ذلك في بروت صعب جدا . إن لم يكن مستحيلا، فعلاوة على غياب ظروف الأرض و التحكيم والظروف الأخرى التي كانت وراء خطف المركز الأول من

مصر، هناك سبب أخر جوهرى يتمثل في غياب بطل السباحة هشام المصرى، ويطلة العالم في السباعي غادة شعاع.. بعد إصابة الاثنين، وتأكد عدم مشاركتهما، ضمن البعثة السورية التي تتكون من ٣٥٩ شخصا، وتعتبر ثانية أكبر المعثات بعد لبنان، وغياب النجمين يعتبر ضربة قاصمة للبعثة السورية التي كانت تبنى عليهما

آمالا كبيرة، فالاثنان حققا لبلديهما تسم ميداليات ذهبية في الدورة الأخيرة، حيث اكتسح هشام المصرى بمفرده سباقات السباحة، وحقق

ما لم تستطع أن تحققه أكثر من ١٠ دول عربية مجتمعة، أما شعاع فهي صاحبة الميدالية الذهبية في دورة أتلانتا الأوليمبية في السباعي، والحاصلة على لقب أفضل لاعب في العالم لعام

١٩٩٦ .. وقبل ذلك كله فقد حصدت ثلاث ميداليات في السباعية والوثب الطويل، ورمى

وإذا كان غياب غادة شعاع يعتبر مفاجأة بالنسبة للمشاركين، فإن غياب البطل العالى الجزائري نور الدين مرسلي كان متوقعا في نظر الجميع، لأن صاحب الرقم القياسي العالمي الصرائري في سباق ١٥٠٠م يستعد لبطولة الجائزة الكبرى التي حصل عليها في العامين الماضمين.. والمشاركة في الدورة العربية، ستكون نوعا من الترف وتضييع الوقت بالنسبة له، نظراً للتباعد الكبير بين مستوى البطولات العربية ومثيلاتها العالمية.



وقد كنت حريصة على الصضور في البطولة الماضية، برغم ظروفي السنئة، وكنت أتمني أن

يحضر كل ابطالنا، وفي مقدمتهم نور الدين

سرسي، والقداة الجزائرية الحديدية، وإذا مضرت القداة الجزائرية الحديدية، وإذا مضرت القداة الجزائرية الحديدية، الذاء من مسالة الدائم وضحيحة المنافسة، وبعض تدوزا الكر لمحروس اللعبات، والأمر نفسه ينشيق على الملوبية «زنة بدوان» التي بطاق عليها النقداء والمراسة عبداليات تدويجة» بعد أن لمازت بسبح عادات تدبية في الدورة المديبة الاغيرة بسريا، وعدات عدوسة المائية الاغيرة بدون الدورة الماضية بدون للجري، وكانت عدوس الدورة الماضية بدون

وكانت نزهة قد تزوجت عقب البطولة العربية الأخيرة من بطل مغربي في اللعبة نفسها، وتوم كليرين أن يؤثر ذلك على مسيرتها الرياضية فتغيب عن المنافسات الرياضية.. وقد تكون الدورة العربة الثائمة أولاها.

ومن المتوقع أن يغيب النجم العسالمي خسالد سكاح، الذي تسراجع مسستواه في البطولات

الأخــيــرة، وقــد تأفل شــمس القطرى طلال منصور.. والاثنان يعيبهما كبر السن.

### عروس بيروت

ولاشك أن غياب هؤلاء النجوم سيترك الغرصة لنجوم أخرين، ليلمعوا في الدورة العربية.. أبرزهم السباحة المصرية المثالقة رانيا علواني، صاحبة ذهب دورة البحر الإبيض المتوسط في بارى، والتي يتوقع الإبيض المتوسط في بارى، والتي يتوقع الجميع أن تكون عروس دبيروت ١٧٠.

روتوقع أن يستمر لعمان البيلل القطري مصد سليمان، مساحب البيدالية الأوليسية الوحيدة فالدي الخلفية، وهو مؤهل سباق ... مع في الدورة الخافسية، وهو مؤهل لقيادة الفريق القطري في العاب القوي، التحقيق إنجازات الحري فرازي ما حققية في الدورة الدرية الخلفية، مح الحريزا ثماني ميداليات دفيهة بالإشتقة إلى مدن ميداليات

وتضع السعويية اسالها على القارسين رصرى الدهامي وخالد العبد. والاثنان سعق لهما الغوز ببطولة العالم للهواة في القروسية، وحققا مراكز متقدمة على العالم، واكتسحا الذهبيات الثلاث لمسابقات الرجال في سباقات في الدورسية في الدورة العربية الماشية.

اهروسيه على الدورة العربية الناصية. كما تضع البعثة السعودية التي تتكرن من ٢٢٩ رياضيا أمالها في العداء الأسمر سعد شداد الاسمري، الذي حقق برونزية العالم في سهاق ٢٠٠٠م موانم، ويستعد للبطولة العربية في معسكر منخزل بسريسرا، وسيشارك في طبقة العائزة الكثري لهذا العام.

بيزية المجارة الخروية النام.
والأمل الفحسة يغلقه علي المداء عليان
المحمائات، برغم أن سيجد عالمية قرية في
المحمائات، برغم أن سيجد محد سليمان
المسابقات التي يشراك فيها محد محد سليمان
القطرى ومحالاح حسو الغربي، لكن بمثل رسي
القرص خالد الخالدي، وكيل المائم محمد براك
التوسعي مقران يشكل المحمد المتحقيق القديب
الموسعي ويطل المحيود في رمى الرجع غسانم زيد،
والمب زائري حكيم قرب في المخولة،
وبوالمئات سيد سيايو في المشارئ، والتقري



■ هشام القروج أمل المغرب في العاب القوى

# الخايجيون يجهزون لفاجأة كبرى!

لن يذهب رياضيو الخليج إلى بيروت للنزهة أو التمثيل المشرف

خلال الدورة العربية الثامنة التى ستقام بعد أيام لن يرضوا بمراكز الترضية وحصاد هش من الذهب والفضة

والبرونز.. فطموحاتهم هذه المرة مختلفة، وأحلامهم أكبر كثيرا مما تحقق

في الدورات السبع الماضية!

بشكل أو بآخر على نتائجها في بيروت.

الفرسان قادمون

السحيدية تشارك خلال الدورة المالية بـ ١٣ لمية والمهاتية بـ ١١ لمية والمهاتية بـ ١١ لمية والمهاتية بـ ١١ لمية والخداء والتعاويذين والكارائية، والحدود بركرة الطائرة، والكم فعد الأعلى، ٢٣ رياضيا والميارة، ويطاقم مدة الأعلى، ٢٣ رياضيا وإصلاميا، ويراس البحثة الامير لمية مية المعارفة بن فيه بدرة برياس المحمثة الامير لمية بديا المورزة نائب الزياس العام لمية الشبار بن فيها والمية الأيليسة.

وتعتبر البعثة السعودية الشاركة واحدة من الكورية الشاركة واحدة من الكبر البعثات المشاركة.. حيث يسعى السعوديون التصفيق مركز الفضل من الذي تحقق في الدرة الأخيرة بسوريا، والأمال معقودة على تحقيق عدد بن الاتجازات الأخيرة الماليكوندون الكرائاتة إلى كرة الطاركة والتايكوندون الدرائاتة الى كرة الطاركة والتايكوندون الدرائاتة الى كرة الطاركة والتايكوندون الدرائاتة التايكوندون الدرائاتة التايكوندون المدرائاتة التايكوندون التايكوندون المدرائاتة التايكوندون التايكوندو

والفروسية بالتحديد هى النجاجة التى تبيض ذهبا للسعوديين.. فهم أبطال العرب فى هذه اللعبة على مدار السنوات الماضية.

والفارس رمزى الدهامى وزميله خالد العيد اللذان يمثلان السعودية هما اكثر نجوم الممكة من حيث الإنجاز فى اللعبات الفردية على مدار السنوات الماضية.

والأمل معقود بشكل كبير على العاب القوى.. حيث يشارك سعد شداد الأسمرى صلحب لليدالية البرونزية في بطولة العالم في سباق ٢٠٠٠م موانم.. ويشارك أيضا محمد براك



النوسري في السباق نفسة وهر صناحب البدالية الذهبية في البطولة العربية الأخيرة، بالإضافة إلى خالد الخالدي نجم رمى القرص الذي حصل أيضا على ذهبية البطولة الأخيرة.

### هدفان كويتيان

البحثة الكولية التي تقدم الل يبروت تضع نصب أمينها مطدين رئيسيين، الألى يامشالى م للنافست على الراكز الشارة الإلى, والشابى الفرز بشعية كرة القدم الأكثر لمانا في العرورة بين لجل منين المهنين طبات الكورية بين بشارات في ٢١ لعية مي، العاب القري، ركرة القدم بشارات في ١٢ لعية مي، العاب القري، ركرة القدم والسباحة، والمائزية من العاب القري، ركرة القدم والسباحة، والمائزية من العالية المينانية والياضية واللاكحة، والشروسية، ورفع الأقدال، والرساية، والبارعة، والشروسية، ورفع الأقدال، والرساية،

والكويت بالفعل مرشحة بقوة لتحقيق نهبية كرة القدم خاصة في ظل غياب معظم المنتخبات العربية القوية في هذه اللعبة..

وينافس الكويت فى العاب أخرى مثل الرماية والعاب القوى والتايكوندى، ولعل أبرز نجوم الكويت للشاركين فى الدورة هم صالح المطيرى بطل الرماية





فالسعودية التي تشكلت بعثتها من ٢٣٩

رياضياً لا ترضى أبدا بالمركز السادس الذي حققته في الدورة الأخيرة، والكويت التي قررت أن

تشارك في ١٦ لعبة تؤكد أنها ذاهبة للمنافسة

وستحجز أحد المراكز الثلاثة الأولى، وستكتفى

الدورات العربية خلال الدورة الأخيرة التي جرت

بسوريا عام ١٩٩٢م، حيث حققت الكويت المركز

الخامس خلف سوريا ومصر والجزائر والمغرب،

وحققت قطر المركز السادس والسعودية السابع،

في حين حققت الإمارات المركز العاشر، والبحرين

بإمكاناتها الكبيرة تطورأ هائلاً في عدد كبير

من اللعبات.. لعل أبرزها كرة القدم و ألعاب

وخلال السنوات الماضية حققت هذه الدول

حققت دول الخليج العربي أفضل نتائجها في

قطر بتفجير مفاجأة في ألعاب القوي.

الثالث عشر وعمان الخامس عشر.

والمناصل على ذهبية الاسكيت فى الدورة الماضية، وغانم الجوهري

بطل رمى الرمح، ومرزوق البوحا بطل الوثبة الثلاثية. وباستثناء المنتخب الكويتي لكرة القدم والمنتخب العماني ستغيب المنتضات الخليجية الأخرى نظرا

الشاركة بعضها في التصفيات النهائية المؤهلة انمائيات كأس العالم عن قارة أسيا.

وتمثل قطر الضلع الثالث للمثلث الخليجي المهم في الدورة الرياضية العربية.. فالقطريون هم أدن دول الخليج في العياب القيوي، وهم أبطال اللعبة على مستوى الرجال في البطولة العربية الأخيرة، ولديهم أبطال معروفون في كل الوطن العربي أمثال طلال منصور أسرع رجل في أسيا، ومحمد سليمان صاحب البرونزية الخليجية الوحيدة في الدورات الأوليمبية..

وإبراهيم إسماعيل وبلال سعيد وغيرهم. وتشارك قطر في ١٠ لعبات هي: ألعاب القوى، والتنس، والجولف، والطائرة، والسلة،

والشراع، والملاكمة، والفروسية، والمبارزة، والرماية .. والأمل معقود على العاب القوى بأن تكرر إنجازها الذي حققته في الدورة الماضية، وتحقق ثماني ميداليات ذهبية، علاوة على بعض الميداليات المتناثرة في الألعاب الأخرى.

أما البحرين.. فتشارك بست ألعاب هي الكرة الطائرة والعاب القوى والجولف والتابكوندو والمبارزة والرماية، وتسمعي البعثة إلى تحسين وضعها فهي لم تحقق سوى ميداليتين في الدورة الأخيرة إحداهما ذهبية والأخسري برونزية، وتأمل في المصافظة على تفوقها في الكرة الطائرة التي حصلت على ذهبيتها في الدورة الماضية متفوقة على مصر والجزائر، وهي تملك نجوماً مميزين في هذه اللعبة، أبرزهم رضا على المحترف بالهلال السعودي. وإذا كانت سلطنة عمان لم تشارك من قبل إلا في دورتين عربيتين فقط.. فإن هذه المشاركة هي الأبرز في تاريخها حيث تشارك بخمس لعبات في كرة القدم، والسباحة، وألعاب القوى، والتنس، والدراجات.

أما الإمارات العربية المتحدة فإنها تشارك في

سبع لعبات بما يقترب من ٦٠ رياضــيـــأ.. وأمالها تتركز في اليخصوت و الشسراع بالإضافة إلى العاب القوى.. وهي تأمل في تصسين مركزها في الدورة الماضحية التي أحرزت فيها خمس

مراسم حفلي الافتتاح والختام في للدينة الرياضية كرة القدم: المدينة الرياضية، المعب البلدي، ملعب برج حمود، ملعب جونية، ملعب طر اناس، ملعب صيدا، ملعب جمال عبدالناصر بالبقاع. الكرة الطائرة: مجمع فؤاد شهاب (رجال) ملعب

الرسل جونية (سيدات)، المركزي جونية، الرياضى غزير. كرة السلة: الرياضي بيروت قاعة الحريري،

صيداء والانترانيك انطلياس والكهرياء زوق مكابل (رحال) المركزي (سيدات). كرة الطاولة: قصر الرياضة، المون لاسال، عين سعادة.

التنس: النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكسلىك.

اللاكمة: قاعة أبناء نيتون ، الأشرفية، قاعة الحريرى، صيدا المسارعة: قاعة ابناء نبتون الأشرفية.

الحولف: نادي الحولف

الفروسية : مجمع فقرا

الجودو: قاعة نادى بودا - الكسليك ألعاب القوى: مضمار المدينة الرياضية، مضمار الجمهور.

رفع الأثقال: الرياضي بيروت. الكار إتبة: قصر الرياضة، المون لاسال عين سعادة

السياحة: مجمع رمال، نهر الكلب الرماية: نادى أيشتار، ادما نادى كوسيا الدراجات: الطرق الرئيسية بيروت ـ الشمال

البقاع وجبل لبنان والجنوب. السلاح: قصر الرياضة، المون لاسال، عين سعادة.

التايكوندو: قصر الرياضة، المون لاسال عين سعادة. اليخوت: النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكسليك

الكيك بوكسينج: قاعة أبناء نبتون الاشرفية.

### ينان بالفرق المشاركة في اللعبات المقررة في الدورة

_ (	الفرق سيدات	الفزق رجال	اللعبة
	4	10	العاب قوى
	٧	17	تايكوندو
	-	14	فروسية
	۰	14	تنس
	7	- 11	الجودو
	7	- 11	الكاراتيه
	۰	11	تنس الطاولة
	0	11	كرة طائرة
	-	11	رفع الأثقال
	-	١.	اللاكمة
	-	١.	الرماية
	٤	١.	كرة السلة
	١	۸.	الدراجات
	۲	٦	السلاح
	1	٧	الجولف
	٤	٨	السباحة
	١	۰	اليخوت
	-	4	مصارعة حرة
	-	4	مصارعة رومانية
	-	۲	كيك بوكسينج

### ميزانية الدورة

تبلغ ميزانية الدورة ١٢٠ مليون ولار أمريكي تحملت منها الحكومة لبنانية ٤٦ مليون دولار وساهمت سعودية بعشرين مليون دولار الكويت بستة ملايين دولار وجامعة دول العربية بنصف مليون دولار ٠ ١٥ الف دولار من المكتب التنفيذي زراء الشياب والرياضة العرب. وساهمت الدول المشاركة في دورة بمبلغ أربعين دولاراً عن كل رد من بعثاتها في اليوم الواحد من ام الدورة.

### دن الدورة

قام فعاليات الدورة العربية لثامنة للألعاب الرياضية في خمس دن هي بيروت العاصمة وصيدا طرابلس وجونيه والبقاع. رفعت اللجنة المنظمة للدورة معار «كلنا أشقاء في لبنان، لتؤكد متانة العلاقة بين العرب.







ىقلم: سامي فريد

الآن.. وعلى وجــه السسرعــة، نحتاج إلى حركة لتحرير الرجل من سطوة المرأة بعبد أن شباعت في الدنيا من صولنا حركات تصرير المرأة من بطش الرجل وجسهله وتحكمها

في بدابات هذا القبرن، كبانت بعض زعيمات المرأة فى محسر وخارج مصسر تنادى بالمساواة.. تطور النداء إلى تحسرير المرأة وليس فقط مساواتها بالرجل، وكنان المرأة منخلوق أسنير في سجن الرجال، ترسف في القبود، تنتظر جسحافل الثسوار الذين سيأتون لفك حبسها!!

أخر المناضلات كاتبة يهودية أمربكية يعتبرونها مؤسسة حركة تحرير المرأة في الولايات المتحدة، استمها بيتى فريدان، كان أول ظهبورها على مسسرح الفبرجية العالمية عندما أصدرت كتابها «لفسز المرأة» التي هاجسمت فسيه المجتمع الأمريكي، ووصفته بأنه مجتمع« أبوى» يعنى يحكمه الآباء، واتهمته بأنه يضغط على المراة لتظل حبيسة مطبخهاء نكتة أمريكية من نكاتهم «البابضة» فالمطبخ الأمريكى جاهز تقريبا وليس كمطابخنا الشرقية التي تسكنها المرأة معظم عمرها، ما علينا ولنعد إلى السبيدة فريدان لنسمغ العجب..! لم يعجب الصال بالطبع السيدة فريدان فقادت مظاهرة من خمسين ألف امرأة في الشارع الخامس بنيويورك يوم ٦ أغسيطس عيام ١٩٧٠، في الذكيري الخمسين لحصول المرأة الأمريكية

علے، حق التــصــويت بعــد أن أسست لهن ما أسمته بالمنظمة القومسة للمرأة.. ثم بدأت فريدان تتسراجع عن مواقفها بعد أن اكتشفت أن حرب الرجل لم تعد كافسة وأن معاداته لا تحدى: فدعت إلى شكل احتماعي حديد يسمو فوق الاختلافات لكن بشروط وهي: تحرير المرأة من أي سلطة دينية أو سياسية أو أخلاقية، فاتجهت إلى مهاجمة الضاتيكان بدعوى أنه لا يعترف بالمراة إلا إذا أصبيحت أمياً، والأمومة كما تراها فريدان مرحلة قصيرة من العمر، لا يصبح أن تقيم المرأة على أساسها، كذلك هاجمت فريدان الدول الإسلامية التى تقمع المرأة، وتجسبسرها على لبس الحجاب، وتعد المرأة فقط لأعمال البيت وهي أعمال كما ترى بدون أجر، وكأنها تنتظر مثلاً أن تقدم كل روجة في نهاية كل شبهر كشف حساب إلى زوجها عن عملها المنزلي، وعليه أن بدفع الفاتورة التى ستكتب فسها : تغسس حفاضات للطفل: كذا - اطعام الصنغار وحمام للبنت الكبيرة: كذا ، صباح الخير ومع السلامة للزوج، ومساء الخير عند العودة: كذا . طبخ وإعداد مائدة وسقاية ماء وشنای : کذا.. ستكتشف بسرعة أن فريدان

هذه تبحث عن باب مستشفى الأمراض العقلية.. وسيتكتشف أيضـــاً أن الرجل الآن هو الذي أصبح بحتاج إلى من يحرره من حنون المرأة!!



# أيـــوا سهّعنى ...

DSP Milital Control SPETIANS

SCD3 SPECIAL SPE



NSX-V50



DSP Lande IN UNE SPERTANT CO CONTRACT



NSX-999



مزايا متعددة في أجهزة هاى فاي أيوا

٢٥ مركز خدمة متخصص في جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية . الأجهزة متوفرة في كبرى محلات القطاع العام والخاص .





الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية، الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو) أحمد شبحه ومحمد عبد السوهاب





ڮ؆ۿڟڮۺٛڮۺڮۺڮۺڮۺڮڛۺڞڛۿڟڰٳ

يلا شباب يلا خبيبسي













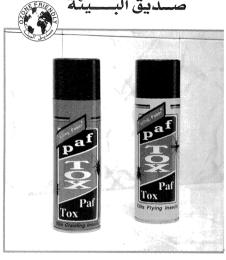
الحوم أقصر طريق لخناقات البيوت



قادة السلام الأن: مهمتنا إسقاط نيتانياهو

paf باف توكس

باف توکس صدیق البسینة



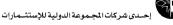
باف توكس مبيد للحشرات الطائرة والزاحفة . قوة إبادة فائقة مستمرة وأمان كامل لك ولأسرتك . باف توكس غير ضار بالبيئة

ب حوسل سير سارة بيات و مصنع وفقاً للمواصفات القياسية العالمية .

ان نوائن . . محرو (لحفر إلى . . مسريه (لبيئة

### مطلوب موزعون بجميع الدول العربية





AND MINISTER AND AND THE

ولتلك مصد والسحودية باللغام الحيد القصايدية باللغام الحيد القصايدية المنطقة على المحل الإستطاعة المحل الإقتصاءات العربية المقدمية وهو أمر المحل الإقتصاءات العربية المقدمية المعل الإقتصاءات العربية والمقدمية والمتازية المعلق الإقتصاء المعلقة المعلقة المعلقة الإعتام المعلقة والمعلقة المعلقة والمعلقة المعلقة والمعلقة والمعلقة المعلقة والمعلقة والمعلقة المعلقة المعلقة والمعلقة والمعلقة المعلقة المعلقة والمعلقة والمعلقة المعلقة ا

حانيا كبيرا من التجارة الخارجية العربية.

المُدَّدَمة في الإقتصاد العالم من اجال شروعاً افضل التحاون الإقتصادي بما يحقق مصالح الشعبين المسرى و السعودي من خلال العلاقات الإقتصادية مع الدول الأخرى. و المدوقع والماصول أن شبيد الفترت القادمة تحقيقاً عملياً التولة المنجلة الوزارية المشركة في اجتماعاتها بالقاهرة في أوائل هذا الشهر، خاصة

ني وازا هذا التسهر، حاصه ألقاد أسمر حاصه ألحرة بين البلدين وسبل أحدق التحامل المستاعي بينها، وطلا أن الإرادة في والسياحية قد توافرت، فإن المسلولية الأن على البحيهات القنيسة والمناز والتنفيذية في البلدين وعدال الدراسات الكافئة

ة الاقتصاد.. بين مصر والسعودية

لتمام المنطق الحرة على اسس عضدية والتصايفية بحيث المقعدة من الارتجاب ويحيث المنطقة المرتجاب المتحدية الحيثة والمتحدولة المتحدولة المتحد

دین اینیس از ان انواعی بیشید وجود انتخاص ماهناس هم شخص ما استخدار الاقتصادی واقتصادی واقتصادی واقتصادی واقتصادی واقتصادی واقتصادی واقتصادی انتخاص میشرد شخص استران استخدار استران استران استران استران استران استران استران استران استران می طرف استران می در استران استران استران استران می در استران استر

الاستثمار واستعمال البحديات التخاما، فإنّ توازنا اقد مصاديا سوف يحدث، بعا تمين في الى محمل القدرات العربية عناصبر قدوة نصمى العرب من الوقوع في فخ الهامشيد الذي يخطط ويحلم بالسحض يخطط ويحلم بالسحض يخطط ويحلم بالسحض لاشك في أن الاقتصاد قد أصبح لغة العصر، بعد أن فرض نفسه كبديل للقوة العسكرية على الساحة الدولية، وصارت الدول تتقدم أو تتاخر، وتقــوى أو تضــعف، بالقــدر الذي يزدهر به اقتصادها أو ينجمد.

وفي والمُعا الحرين بتزايد الشعور باهمية (الإحساد في مركنا ما أن قال المستقبل وصور الإحساد أن المستقبل وصور المستقب المستقبل وصور أنها أيضا علما المستقبل المستوية ال

التنفيذي الذي الربة الجامعة الحريبة، وقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى، تكون وعاءً واقعيا لتسريع خطوات التكامل الاقتصادي العربي. وتأتى الخطوات المصرية ـ السعوية المشتركة في هذا المجال، نموذجا لما يمكن أن تقدمه العلاقات

الثنائية الجيدة في مجال دعم القدرة الاقتصادية العربيسة، كسما تاتي مونجاً يتميز بالريادة في مجال تاسيس علاقات عربية، يكون الاقتصاد ركيزتها المحورية، تحيط به عناصس الرعاية السياسية والإحتماعية

والثقَّافية، التِّي تَكفل له - أي للاقتصاد - بيئة مواتية وتربة مناسبة. وتتَّشكل عَناصَر هذا النَّاخ المواتي وهذه التربُّة النَّاسية، من عدة حقائق منها: أن السعودية هي أكبر شريك تجارى لمصر في العالم العربي، حيث بلغت قيمة الصادرات المُصرية إلى المملكة العربية السعودية نحو ٥, ٣٨٤ مليون جنيه مصرى عام١٩٩، وبلغت قيمة الواردات المصرية منها في العام ذاته نحو ٩ ,٥٤٥ مليون جنيه، أي أن الواردات المصرية منها في التعام ذات كو 2-17 منيون منية - ان ان حجم التجارة بين الدولتين قد بلغ نحو ٤ ، ٢٢٠ مليون جنيه مصري عام 1940 ، وهو مايوازي نحو مرين ونصف المرة قدر تجارة مصر مع الدول العربية التي تلي السبعونية في الترتيب في مجال التجارة بين مصر والدول العربية، كما أن مصر والسعويية تتمتعان بعدة مزاياً منها وحود طبقة ناضحة ومؤهلة من رجال الأعمال يقدرون على تنمية التبادل التجارى والاستثماري بين البلدين، وبهما قطاع خاص صاعد قادر على تكثيف معدلات التجارة والاستثمار بينهما، ولجنة بدات بالفُعل جُهوداً ملموسة يقوم بها العديد من رجَّالُ الْأعمالُ الْمُصريين والسعوديان لإقامة المشروعات المشتركة، وبين مصر والسعودية تتحرك مَنَاتَ الْأَلُوقَ مَن العمالة ٱلمصرية التي تعد تُحويلاتها رافدا مهما للدخل المصرى، وتعد مجهوداتها عنصرا مهما للاقتصاد السعودي، كما أنَّ الدولتين تملكان اقتصادين منفتصين على العالم الخارجي في مجالات التجارة والاستثمار، بما يتيح حركة واسعة النطاق للتعاون والتبائل في حالة تحرير التجارة والاستثمارات بينهما. وقد بلغت قيمة التجارة ارجية المُصَرِية نُحو ٢٣ مليار دولار عام ١٩٩٥، في حين بلغت في التجارة الخارجية للسعودية . التي تعد أكبر مصدر للنفط في العالم. نحو ٥ ٨ / ٨ ملياً رو لار في العام ذاته، وهذا يعنى أن التجارة الخارجية للدولتين معا تزيد على ضعف التجارة الخارجية الإسرائيلية وتشكل

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

### إبراهيم نافع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرايا

نائب رئيس

التحرير التنفيذي

عاصم القرش

سكرتير التحرير

محمد حموشة

مدير التحرير نصر القفاص

المدير الفنى عطبة أبوزيد

مجلس التحرير خبرى رمضان د. عبد العاطي محمد جمال زايدة

محمد حزبى سكرتبرا التحرير الفني

أحمد الراهيم نبيل السجينى

الإخراج: فالدعميرة ، عمرو الشيشيني مستشار التسويق والإعلان 1. سامي طايع

€ لندن: د. عمرو عبد السميع ت: ٣٨٨١٥٥ - فاكس: ٣٨٣١٣٠ € واشتطن: عاطف الغمري ت: ٧٢٧٢١٢١ - فاكس ٧٢٧٢١٢٢ • باريس: شـــريف الشـــوباشي ت: ٢٢٧٢٧٠٠ - فـــاكس: ٩٤٢٨٩٣٩١٢ بون : محمد عيسى الشرقاوي ت : ٧٢٩٥٦٨ - قاكس : ۷۲۹۵۷۱ • مُوسَكو : عبد الله خليلَ تَ : ۲۴۲۴۰۱۲ – ۲۴۲۱۲۲ - قاكس: ٢٨٠٩ 🕻 مُونتريال: مُصَعَقَى سامى ت: ٨٧٦٧٨٢٥ ● حدة : محمود الثناوي - حسام زايد ت : ۲۲۲۲۱۲۱ - ۲۲۲۰۱۲۳ ● غَرْهُ : طارق هسن ت : ٨٢٤٥٧٧ دمشق :عاطف صقر ت : ١١٦٤٨٨ € أبوظيي: اسامة الشبيخ ت: ١٩١٢٧٧ - ٢٥٧٢٥٩ ● الكويت :مسنَّام فُتَّحَى ت: ١٢٢٥/١٢٥ – فاكس: ٢٦٢٢٩٣٤ ● طرابلسّ: عبد الوَّاحد عُجد القاس : ٢٠٠١٣٩ ♦ الجرَّائر : هشام فهيم ت : ٢٠٢٤٦٣ - فاكس : ٢٠٨٧١٧ ﴿ فيينا: مص عبد الله ت: ١٩٢٩٦٥ - فاكس: ١٩٤٨٠٥ • اثبنا: عبد العظيم ىروش: ۲۰۲۱،۱۱ - قاكس ۲۰۲۲،۰۲۰ طوكيو: محمد ابراهيم النسسوقي ت: ٢٤٠٦٢٩٤٤ - فساكس: ٢٤٠٦٦٢٥€ روما:مصطفى محمود عبدالله ت: ٢٣٢٢٢٥٠ - قاكس:

٢٢٢١٢١١ € جوهانسيري: محمد معابرين ت وفاكس١١٧٧١٢ ي مدار د الرب ٢ د ١٨٧٥ فاكس : ٢٢٨٢٨٥ - ١٤٢٨٧٥ e. mail: ahramarabi@hotmail.com

العران، طوية السنة ي: ١٢٢١٦١١-١٧٢٠ع١

« العدد ١٧ » ١٤ من ربيع الأول ١٤١٨هـ - ١٩ من يوليو

### الفيل الأوروبى يطالب

### العرب بالواقعية

الكثيرون شعروا بخيبة أمل وصدمة حَفَيْفَة، وهم يستمعون إلى صراحة إنجو فريدريش، رئيس اللجنة البرغائية الأوروبية لشكون الشرق الأوسط، خلال حو أن الثائدة المستديرة الذى جرى قبل نهاية الشهر الحالى في القاهرة، واعترف فيه بان دالفيل الأوروبي، لا يمكنه عمليا لا يمكنه تحريك عملية السلام وحده.



مشروع القرن القادم

توشكي.. المشروع المصرى العملاق، أثار

الضخمة التي تقدر بحوالي ٣٠٥ مليا وإن حنيه تطرح جدلا واسعا حول الجدوي الاقتصادية لهذا المشروع، وهل سيشي

هدلا واسعا حول تدبير استثماراته

القطاع الخاص، وما دور مؤسسيات

التنمية الدولية؟.. برغم كُلُّ ثَلِكُ فَإِنْ القيادة المصرية لم تترد لحظة واحدة في

التنفيذ، مشجعة القطاع الخاص عُلِي

المثياركة، لانه مشروع للقرن



• زونعة الاستحواب رقم ١٢ في الكونت • البحث عن حل أمريكي لأزمات السودان • فرنسا تواجه أمريكا في قمة الأطلسي... غل يتحول البشر إلى ملائكة ؟! ...... جورج طرابيش: الثقف العربي ليس ديمقراطيا ........... فازوق عبدالقادر يتجول في عالم وتاريخ أمين معلوف.



### مبادرة لحل أزمات السودان

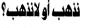
لصَّالَةُ اللَّهُ فِي رَعِيمَ حَرِّبِ الأَمَّةِ السوداني . قال لـ «الأهرام العربي: إن الإهتمام الإمريكي باللف السوداني، بدأ من باب الرهاب الدولي، إلا أن الإهتمام تطور إلى مسالة الحرب و السلام ، على اعتمار أن ودان مفتاح الاستقرار في القرن الإفريقي، ومع ذلك نرحب بمبادرة تحقق التعديبة والسلام



### لبنان يتجمل في وجه السائح العربي

أين يدهب السائح العربي هذا الصيف؟ دالأهرام ألعربي قامت من خلال وراسليها في العواصم الغرنية باستطلاع الغرص المدهشة لتغير وجهة الشَّنَائِحَ العربي من أوروبا ربا وشرقا، أو جنوب شرق يندا إلى مصابف العرب، من خلال رصد الشاهد رَائِعَةً مِنْ قِلْبُ لَبِنانَ، الذي يتغض غبار الجروب لأضية، ويتحمل





تفجرت قضية المؤتمر الاقتصادي للتعاون الإقليمي، القرر عقده في الدوحة بقطر، وظهرت أجتهادات مختلفة للدول العربية، وأراء عديدة للخيراء للراقيين، وأصبح هذا الموضوع شبه المفضل لدى الفضائيات العربية، وعلى صفحات الصحف. ويعض الدول العربية أعلنت مسبقا عدم حضورها، والبعض الآخر تحفظ ولم يعلن، لأنه ينتظر الترتيبات الجديدة، والأخرون متحمسون لعقد المؤتمر لأسباب عديدة، البعض يجامل دولة قطر، والبعض الآخر له الترامات دولية واقتصادية، ولا يريد أن يقطع الخيط مع إسرائيل، فهو ينتظر دورا دوليا حقيقيا ينتشل الأوضاع الاقتصادية الداخلية الصعبة. وإذا أربنا أن نصل إلى رأى حقيقي وصحيح في هذه القضية، فيجب أن نتوقف بشيء من التروى أمام عدد من الحقائق.

إن هذا المؤتمر ليس قمة اقتصادية لدول النطقة كما يتصور البعض، فهو محرد مؤتمر اقتصادي تدعو له منظمة خاصة، مهما كانت قبمتها وتأثيرها - فهي منظمة مثلها مثل الكثير من الجامعات والمنظمات الدولية، وقد اكتسبت تأثيرها من قدرتها الضخمة على الدعاية واختيار موضوعاتها، وجذب الشخصيات العالمية والوزراء والمسئولين والإعلاميين على مائدة الحوار. نيس هذا تقليلا من شائن التجمع وتأثير النظمة الداعية له، ولكنه توصيف دقيق للمؤتمر والجهة الداعية له.

وإنَّذا أردنا الدقة، فيجب أن تفهم إسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة، أن مستقبل التعاون الإقليمي داخل منطقة الشرق الأوسط ومع إسرائيل، ليس مرهونا بحضور مؤتمر في المغرب أو الأربن أو القاهرة، وأخيراً في قطر، ولكنه مرهون بسلام عادل في منطقة الشرق الأوسط، نحصل فيه على حقوقنا كاملة من إسرائيل، فليس مفهوما أن نعترف بإسرائيل، وبحقها في العيش بيننا، بينما هي لا تعترف بحقوقنا، ويحق الشعب الفلسطيني العادل في إقامة دولته وتقرير مصبير هذا الشعب المظاوم والمضطهد منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن، وإن يعترف العرب بحقوق ومصالح الشعب الإسرائيلي، الذي حصل على تعويض من النظام العالمي، الذي قام بعد الحرب الثانية، على حساب الشعوب العربية ككل، والفلسطينيين بالتحديد، إلا بإعادة القسمة العادلة التي ارتضاها العرب، عندما وافقوا على السلام و التعايش السلمي مع إسرائيل على معادلة الأرض مقابل السلام، وقد نجح العرب حتى الآن في الصصول على أجزاء من الأرض، ولم يعطوا كل السلام، انتظارا لكل الأرض مقابل السلام والتطبيع، وإقامة العلاقات والتعاون الإقليمي.

وما يجبُ أن تفهم أسرائيل والولايات المتحدة، أن حضور المؤتمر أو عدم حضوره ليس قضية ذات اهمية، من المكن أن احضر، و أعلن أنه لا تعاون ولاً تطبيع، أو دورا إقليميا الإسرائيل في منطقة كل سكانها من العرب، بدون أن تعطيهم هذه الدولة المعتدية والعنصرية حقوقهم، لأنه لا يمكن التسليم بأن السلام والتعاون الإقليمي يقامان بالقوة، وتحت تهديد السلاح التقليدي والنووي، فالسلام والتعاون لا يفرضان بالقوة، ولكن تفرضهما الحقوق والمصالح، ولذلك فإنني اقترح على كل الدول في المنطقة العربية إلا تعطى أهمية لمؤتمر الدوحة، سواء بالحضور أو عدم الحضور، فليس بالتمثيل نقيم العلاقات، ولذلك فإنني أقترح على دولة مثل مصر بثقلها ويقدرتها ، أن تعلن أن تمثيلها في مؤتمر مثل الدوحة، من المكن أن يكون رمزيا وغير مؤثر، إنها مستمرة في العلاقات السلبية، إلى أن يتحقق السلام الكامل، وأن يصصل كل العرب على صقوقهم، وأن تقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

يجب الا نستدرج إلى معارك جانبية أو فرعية، حتى ننسى معاركنا الأصلية، وقضايانا الكبري.

سامة سرايا

استنسخ طفلاً د ٢٠٠٠

أسست جماعة دينية في

سويسرا شركة لتقديم

خدمات الاستنساخ

الواحد.

للأزواج الذين يعانون

العقم مقابل تكاليف تصل

إلى ٢٠٠ ألف دولار للطفل

وأوضح اعلان للشركة

على شبكة الإنترنت أن

مقر الشركة هو جزر

البهاما وأن الجماعة

الدينية المؤسسة لها هي

جماعة «الحركة الرئيلية العالمية، بالاشتراك مع

مجموعة مستثمرين، وإن خدمة الاستنساخ سوف يطلق عليها اسم «كلون اند» وسوف تخطط

الشركة لبناء معامل لها

في دول لا تحظر

الاستنساخ وستقوم

الشركة مؤقتاً بعمليات

الاستنساخ في معامل يتم

استئجارها من الباطن،

كما ستقدم الشركة خدمة أخرى تتمثل في التخزين

الآمن لخلايا أي مشخص

محبوب» للسماح

باستنساخه في حالة

الوفاة وقدرت الشركة تكاليف هذه الخدمة د

۱۳۵الف دولار، وتضمن إعلان الشركة في

الإنترنت رقم هاتف وفاكس فى مونتريال بكندا وحددت اسم باحث كندى يدعى مارك رينارد

لتلقى طلبات العملاء المتملين.

ألف دولار فقطا

### القائمة السوداء بأسماء الإسرائيليين المنوعين من دخول مصر

### ك**تب أنشرف العشوى** أكدت مصادر سياسية مصرية مطلعة أن السلطات المصرية قد انتهت بالفعل خلال الأيام الماضية من اعداد قائمة سوداء تضم ٤

الإين إسرائيلي مشروعيّ من نخول الأراضي للصرية نهائيا بسبب تجارزاتهم راعمالهم المسكّرية السابقة وبواقفهم السياسية وكذك والمسكين وكذاتهم الإسرائيلين الذين يتبنن جسلات إمكانية ضد مصر. - يقالت للمصلر للصرية إن إعداد هند القائمة المسرية السرياء قد استغيري أكثر من > اشهر متواصلة وذلك بالتماون بين وزارتي

بين بين بيستو ميرا و المنطقة في تقاور مطارات مصر في اسرائيل وأمريكا وفرنسا والنافر المرافرة المساورة الما المرا الخيازية والداخلية في مصر بالاختمادة في تقاور مطارات مصر في اسرائيل وأمريكا وفرنسا واللوريية وتم التنبي عليها نهائها ويضرورة الامتفاع من منع في من أسماء هذه القائمة تأشيرات بخول الوجرو، وكذلك تم توزيع قرائم ولأد الإسرائيلين علي جميع بالجيؤة المطارات الوائن والحدود المحروق من منوابع عن مندن الوادد الرسيدة.

. فك أهمزه ورثاة الشاريجة المسرة كلهاها اسفاراتها هي إسرائيل ريغض العراسم الأرروبية بمتابعة محمر روقاية اسساء الإسرائياني الأخريق بين فيهم من سفراء ويبلوماسيون إسرائيليين ركتلك العديد من المسكرين السابقين التميين في جرام قتل يُعْيِنِي وَلِكِيلُ مُعَمَّد الجَمْنِي للمَّرِينِي أَنْ ولا لا إضافة اسمائهم إلى القائمة أولا بأول

ريزيك المصادر المصرية أن القائمة السوداء الحالية تضم اسماء كبار الشخصيات الإسرائيلية حيث تمتع بخوانم إلى مصر مدى الهجاة وعلى واس القائمة كل من أريبيل شامرين رئير البنية التحقية في حكومة نتنياهو الحالية وكذلك زيجته وامنون شعال رئيس الأركان الإسرائيلي الحالي بودري مور وزير اللاق وأم بازك المستشار الصحفي الأبل لينتياهو وعاص جور نائب رئيس جهاز الرساد الإسرائيلي وينيس جهاز الاص الداخلي والشين بهت الجديد في اسرائيل ويموديا يوسف زعيم حركة شاس الإسرائيلية المطولة والأغين العام لجلين الوزراء الإسرائيلي وقائد بملاح الحدور المصرية الإسرائيلية .

# الأوروبيات: هيلاري الأقوى بلا منافس

لأويتييين رجالاً إسناء مثل بقية تضمير الدالم الأخرى يتابين المدان (ليقاع المدان الريقاع المدان الريقاع المدان الريقة أما المدان المدان



■ هبلاري

### موسم سياحي واعد

الاقتال السُخَامَتِ طُفِّرِ وَمِنْ فَدَرَاتُ خَلَّلُ الشَّمَتِ الأَوْلِ لَهَذَا العَامِ بِنَسِيّة ٢٠٪٪ إِياساً أن حجد الله أن الأشهاق المؤسسة المنتورة السياح إلى تونس في تزايد، حيث بلغت الزيادة في الله 1 - وخلف السنة الاختارية فيزة كثيرة، وينذ بلغت نسبة الزيادة بها ٢٠.١٪

فين بالتكر أن فقرة مهرجانات قرطاح القية السنوية ينظر أن تجذب عنداً كبيراً من السائمين العرب هذا للوسم، في أعقاب

### قمة الدوحة تتصدر مباحثات أمير قطر في بريطانيا

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر

بالرغم من أن أمير قطر زار بريطانيا أكثر من مرة خلال العامين الماضيين، إلا أن زيارته القادمة والتي تبدأ الأربعاء القادم تكتسب أهمية خاصة، باعتبارها الأولى رسمياً للشيخ حمد بن خلفة آل ثاني. وفي تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» أكد السفير البريطاني بالدوحة أهمية الزمارة التي تستمر خمسة أيام لعدة اعتبارات منها أنها تأتي بعد فوز حزب العمال بالانتخابات الأخدرة وبترلى تونى بلير رئاسة الحكومة وإن الزيارة سنتيح الفرصة لأمير قطر للتعرف على رموز السلطة في حكومة العمال.

الاعتبار الأخير يتمثل في طبيعة ونوعية القضايا التي ستركز عليها الباحثات القطرية البريطانية وإهمها ـ طبقاً للسفير البريطاني ـ ما يتعلق بانعقاد القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالدوحة في الفترة من ١٦ إلى ١٨ نوفمبر القائم، وأكد السفير التزام حكومته بدعم عقد القمة باعتبارها خطوة لتفعيل التعاون الإقليمي الاقتصادي بالشرق الأوسط وهو أمر يسهم في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة. كما ستركز مباحثات أمير قطر بلندن على بحث قضايا التعاون السياسي والاقتصادي

والدفاعي بين البلدين خصوصاً أنهما يرتبطان باتفاقية دفاعية وأمنية، وفي إطار ما انتهت أخيرا تدريبات قطرية مشتركة بين قوات البلدين في مجال نظم الاتصالات العسكرية عبر الاقمار الصناعية كما يجرى حالياً تنفيذ صفقة الأسلحة البريطانية التي تم توقيع عقدها خلال شهر

نوفمبر الماضي بقيمة ٨٢٠ مليون دولار وتشتمل على مدرعات وببابات وطائرات تدريب.

وعلمت «الأهرام العربي» ، أن الجانب البريطاني سيطب خلال زيارة أمير قطر للنمن توسيع مشاركة الشركات البريطانية الكم في استثمارات الغاز والنفط بقطر، وذلك هو الاعتبار الثالث لأهمية مدة الزيارة خاصة أن الشركات الأمريكية والفرنسية واليابانية والله نصيب الاسد في هذه الاستثمارات وتعمل بقطر في الوقت الحالي ١٠٠ شركة بريطانية نصفها متخصص في قطاع الاستثمارات



■ الشيخ حمد بن خليفة

# زواج اسطورى لحفيدة اغاخان في فرنسا

في ليلة من ليالي الف ليلة وليلة تم زفاف الأميرة زهرة «٢٦ سنة»، ابنة كريم أغاخان إلى رجل الأعمال الإنجليزي أبارك ويليل حضر الحفل. الذي أقيم في قصر الأمراء بشانتيه بفرنسا أكثر من ٨٠٠ مدعو على راسهم الملك: مخوان كارلوس، ملك أنسانيا وري الملكة صوفيا وولى العهد الأريني الأمير حسن بن طلال وسفير مصر في فرنسا والبيجوم أم حبيبة «41 سنة» أرضة الماليا الثالث التي حضرت خصيصا من منتجعها الصيفي لحضور حفل الزفاف.

وقد بدأت مراسم الحفل في وقت مبكر في الصباح حيث حضر كل للدعوين في حديقة القصر التي وقفت فيها الغروس تتلالا فستان زفاف ملكي رائع مطرز بالذهب الخالص من تصميم بيت أزياء «كريستيان لاكروا». في المساء ظهرت العروس بفستان اكثر روعة بلون الفوشيا لتفتتح حفل العشاء الذي ضم اطباقاً كثيرة في مقانقتها

الأطباق المغربية التي ارسلها لها خصيصا الملك الحسن الثاني ليبدأ بعد ذلك الحفل الراقص الذي اتسم بالطايم اللك والأميرة زهرة حاصلة على دبلوم في العلوم الاجتماعية من جامعة هارفارد ، أما زوجها مارك بويبون فهو خاصل عن التكوي العلوم الاقتصادية من جامعة أكسفورد ويشترك الاثنان في الاهتمام بمشاكل العالم الثالث وحقوق الإنسان

# حرب السينما و« الدش » في الهندا

تشهد الهند حريا ضارية حاليا بين أصحاب دور العرض السينمائي والقنوات الفضائية التليفويونية فالهند اللولة فالت السينمائي الضخم، تعانى تراجع هذه الصناعة وانعكست آثار الازمة على أصحاب دور العرض، الذين يعانون في الوقت نفسه تهديدات الفنوات الفصائية الني ال الشاهد وتبعده عن الذهاب لدور السينما

وقد تباينت ردود فعل أصحاب دور العرض إزاء هذه التهديدات، ففي حين فضل البعض إغلاق السيندا التي كالله ا الف دار عرض من بين ١٢ الفا في أنحاء الهند أبوابها بسبب الخسائر الجسينة خلال الشنوات الشيخ النافية. خرض الحرب حتى نهايتها . واجا هزلاء إلى فكرة مبتكرة لجنب جمهور السيضا بإقامة الزكر إلى الحول : عندا من دور السينما بالإضافة إلى محلات للترفيه والتسلية والمعاعم وصالات الرَّقص وعُقيرها.

### إيطاليا تحتفى بمئوية عبدالرحمن صدقي اجتفلت الأوبساط الثقافية

والفئية الإيطالية بالذكري المؤية لمولد الشاعر المسرى الكبير عبدالرحمن مىدقى (۱۸۹۷ ـ ۱۹۷۳) وأصدرت مجلة دفنون الأوبراء الإيطالية عندأ خاصاً بهذه المناسبة ، كتب فيه الشاعر الإيطالي إميرتو لاينو واصفاً صدقي بأنه دأحد شموس الشرق»، حيث لا تهدأ الشموس ولا تموت، هو بجوار طاغور ومحمد إقبال ورسول حمزاتوف». عبدالرحمن صدقى ولد فى المنصورة وعاش من حياته سبع سنوات كاملة في إيطاليا، تزوج خلالها من مارى ابئة المهندس المعماري الإيطالي الشهير تينى وتأثر كثيرأ بالشعر والأدب الإيطالي، كما قام بعدة ترجمات مهمة لعيون الأدب العالمي، منها كتابه الشهير عن دانتي، وعن بودلير شاعر فرنسا الكبير، وشغل عبدالرحمن صدقی منصب مدیر دار الأوبرا المصرية، وتولى إدارة مصلحة الفنون التي كانت نواة لوزارة الثقافة، وعمل بعد ذلك مستشارأ فنيأ للتليفزيون،

وعبدالرحمن صدقى له اكثر من ديوان شعر

أشهرهم ديوانه «من وحي امرأة، الذي خصصه

كاملاً ارثاء زوجته .

دمعاند الحمال، تنتشر

في فرنسا

انتشرت الحمامات

على الطريقة التركية أو

الشعبية التي تم تصميمها

الغربية، في أحياء باريس،

وقد أطلق الباريسيون عليها

اسم دمعابد الجمال؛ من

فرط إعجابهم بهاء وتقضى

الزائرة عدة ساعات في هذه الحمامات وتمر بعدة طقوس تبدأ بدش سريع، ثم

الجلوس في قاعة تصل درجة حرارتها إلى ٥٠ درجة مئوية تقريباً إلى أن تتعرد

تدريجيا على الجو، والخطوة

التالية هي انتقال السيدات إلى القاعة الرئيسية التي

تتميز بدرجة حرارة أعلى،

ولكنها أقل سخونة من

حمامات السوبًا. وتسمح

هذه الحرارة بتفتح السأم

التلوث خاصة أن برنامج

الجسد وتدليكه بقفازات

مصنوعة من شعر للاعز الذي سباعد على إزالة كل

الجلد الميت وتقوية البشرة، وتضاف أحياناً أنواع من الزيوت العطرية لبخار الماء، مما يساعد على استرخاء

العضلات وإزالة الهموم.

الوجه والجسم باللبن البارد

لإكساب الجلد النعومة

اللازمة لتخرج الزائرة للحمام والابتسامة تعلو

وجهها المضيء. بالإضافة لكل هذه الميزات تعتبر

الحمامات مكانأ مناسبأ

لالتقاء الصديقات.

وفى النهاية يمسح

الحمام يشمل تنطيف

وتنفية البشرة من كافة أنواع

# غذاء إسرائيلل للفلسطينيين يسبب السرطان والعقم

أخير وزير التموين القسطيني عبد الحميد القدسي أن إسرائيل تقرم بترزيح منتجات غذائية داخل أراضي السلطاللسليدية كدي نظي براي تسبب السرطان، وبمويات سبب العقم بالإضافة إلى منتجات غذائية أخرى بالسدة ويشهد الصلاحية، وفي مثر وإنه الديورة في رام الله تم مرض 70 منتجا غذائياً أما المنا من بها غاضية بخصصة الأطافيان وقد صرح سساران لسطينون بأن المنتجا المنتجاة المنتجاة المنتجاة المنتجاة والمنتجاة المنتجاة المنتجاة المنتجاة والمنتجاة والمنتجاة والمنتجاة المنتجاة المنتجاة المنتجاة المنتجاة المنتجاة المنتجاة التقدمي، إنه تحديد في طرح المنتجاة في مصريات منتجاة المنتجاة المنتجاء ا

وأشبات القدمي: أن ما أثار شكركنا في هذا ألتنج هو السحر اللخفض، برغم أن غلالة يحترى طر مصفر في إسبابات اكتنا نطم وقد أن أنتج في الرئيل وتحده أن يدين يصبى مساعت الرئير والمسئول من مالية الأنفية في هزة . وقال إن القحص الدن أيضا وقد الإقدارة لا يقد ترفيع على مواد تسبيد السريقان، وهي المواد التي تقطي في تركيب الأوان الصناعية، وأضاف القدمي والمؤفرة لا يقد تقريباً من المناطق المؤفرة المؤفرة المؤفرة المؤفرة المؤفرة المؤفرة المؤفرة القاسطين المؤلم المؤفرة الماسطين المؤلم المؤفرة الفاسطين من الأنفية الفاسطين المؤلم المؤفرة الفاسطين المؤلم المؤفرة المؤفرة المؤفرة المؤفرة المؤفرة الفاسطين المؤفرة المؤف

# ديلون ينفي انفصاله عن زوجته

رات أولي بالركان بلازات بالمحالة الفصالة ورات المحالة الفصالة المحالة المحالة



■ آلان ديلون

### يعد هونج كونج .. الصين تستعد لكاو وتفازل تايوان

رين و الأشق لبديرة مونج كرنج، بدات الاستعدادات لتسلم منطقة مكان في ٢٠ ديسمبر عام ١٩٩١ أي قبل القرن الجديد راه يدين مينامة كان الترابي عدم والراق البريدالية منذ ١٤٠ عاماً جزء من الأراضي الصمينية الواقمة على سامل بحر را يدو منامينوا ( كان اليالية عبد برنكانها ١٤٠ الالاستعداد)

المنظمة الأدارة التشيئية لأن التصادها يعتمد على الملامى الليلة وانتية القمار ربما يرتبط بهما من نشاط المنظمة الأدارة بقملاً في القبار البعث السلم بين فصائل عصابات الحربية النشاة الماطنة في مكان المنظمة المنظمة في طريق السنطانية الكل الأسمية بنا فيها تاليان التي ترى يكن أن شعار دولة واحدة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة منافريشان استعادة من كرنج قبل تأثيران سيساحة بكن على تقديم

الشمادي في التسميدي في القبرار و مكوريا عليها ها الالمسيرية واحدث ترفيض أن تكون مديدي عليها ها المسيرية واحدث المدين المسيرية المس المسيرية المسيرية المسيرية المسيرية المسيرية المسيرية المسيرية مع المسيرية لفرض العولة بالقوة المسيرية المسيرية

# تحرك لتأسيس لجنة مقاطعة إفريقية لإسرائيل

القاهرة - الأهرام العربي :

بيان الإدانة العالمة للنشدة أأليده الإنوبية الصلالها إلا الإنان من السبس لمنة أليده المريقة الفرقية المؤتفة المنافعة أسرائيل واكنت مصادر سياسية ليفيقية إلى المنافعة المريقة المالية المنافعة الإنوبية إلى المريقة إلى المنافعة الإنوبية النان بعيرى المسكوبة والانتصادية المسكوبة والانتصادية المسكوبة والانتصادية التنافع أليا المنافعة المنا



وبيد يسترار أيييا أسيريان منذ عنة النهو يجرئ مرضة المناقشة والبحث بالتقصيل في جلسات المتعاعات ويزراء خاركية عشك الهمدة الإربقية ، وقبل المتعاعات الشدة الإنديقة بهراري في زيجابي وقد وافق عليه حتر الآن ؟؟ مولة الرفيقة من أصاف ؟؟ فالج؟ منازات الدول الإنويقة البالية لم تحدد موقفها حتى الآن ومن أمم الدول التي عارضته البويد والرفوي وورويات. وتسعى الادانة المامة للشعة الودية الإربيقية للتصميل على موافقة عند الخراء للعوام الإفريقية التي لم تحدد مواقفها يجزئ

ريستان المنت من مستحد من المنتسبة التركيبية الرئيسية النظام ومساحيات عمل فعد العجة تميية [قرارها بشكار بهارائي الان ولك خلال الشور القائم بهذا الانتهاء من الصابر ولكن مصادر مصدرة ملحة أن سام المدساط الأمن العام للسافة و و تحديد مسئراتان والبات عملية المنافية وليد مصر القرارات إنشاء المنتبط المنافية الوقيقة والمنافقة المنافقة المنافقة

# سرقة برامج الكمبيوتر حرام شرعاً

كتب . محمد حدوشية

أعلن اتحاد منتجى برامج الكمبيونر التجارية في منطقة الشرق الاوسط ،BSA عن خطة جديدة لتطوير جهونه خلال الأسهود القامة للسيطرة على ظاهرة قرمستة البراجج بعد أن تقامت هذه الظاهرة في مصر والسعودية.

ينا سيف يشارك الاتحاد في خفات الجديدة معظم الشركات العاملة في مجال التالع وونرية برامج الكمييية, في المنطقة بألفاق يقدلها لينالين غير من المنطقة بألفاق يقدلها المنالية في معلان المنطقة من المنطقة من المنطقة من المنطقة من المنطقة من المنطقة من المنطقة ال

### مجلة تكافح التحرش الجنسي

بدأت الشرطة البابانية أخيراً إقامة مكاتب لها في محمات مترو الاتفاق للتلى شكاري القناة (من ها التسبيد). ازدادت بشكل كبير في البابان، وكشفت دراسة للشرطة البابانية أن ٨٠٪ من السناء البابانية بشاء يقدون وبعال الما إلى يتمرض التصرف الجنسي والضايلة من البجال، واصدرت الجمعيات النصاباتة البابانية بشاء بخاصة الرغيفة الم أو من المرا وطرفة والأرو وكيفية مراجبته، ويترزع المجة التي أطلق عليا اسم طمات الأصابية ، وأن الدائمية وتونيا ، ومن عدد للبطة التصية لامراة النشيت الطالبة للتي أمال عليا بصرخ طالباً النجفة ، وفي الجائير، تحتجيد بسرت عدد

### نهایة أجمل قصة حب فی تاریخ هولیود

انتهات اجمل قصة حب الزيخ موليد قبل التمام الزناف المام الزناف المام الم

ويالفعل تمت الخطعة، وبدأ الاستعداد للزواج حتى هبت الرياح العاصفة التي حطمت قصنة الحب الجميلة والتى كانت تتحاكى بهأ عاصمة السينماء وكان مصدر هذه الرياح أسرة بالترو التي دأبت على التدخل في حياة الخطيبين بشكل خانق. وعلى الجانب الاخر كان « العريس » يشعر بكل هذة المضايقات ويتغاضى عنها . لكنها اشتعلت بصورة أكبر عندما طلب بيث تأجيل الزواج قليلا، بسبب اشتراكه مع خطيبته في تمثيل فيلم بخرجه شقبق العرويسء ويدلا من أن تتفهم عائلة بالترو الموقف، فتحت النار على بيث واتهمته بالماطلة، في الوقت ذاته كانت بالترو لا تكف عن الشحار مع بيث بسبب غيرتها الشديدة عليه ، برغم وفائه الشديد لها وفي النهاية جاءت القشة التى قصمت ظهر البعير عندما استمعت بالتروإلى شريط كاسيت يحتوى على أحداث سهرة أقامها بيث لتوديم أيام العزوبية!

الكمبيوتر اختار العروس

الثالبة لأمير مهناكو

فى تطور جديد لدور

الخاطبة الذي يقوم به الكمبيوتر منذ سنوات، بدأ

الخبراء في تقديم خدمة

جديدة وتفصيلية أراغبي

للعروس المثالية قدمها

الكمبيوتر أخيرأ للأمير البرت أمير موبّاكو، أحد

أشهر العزاب في العالم .

قام الخبراء بتخزين عدد من صور العجبات بالامير في ذاكرة الكمبيوتر. ومن خلال برنامج خاص تم تحديد صبورة للعروس المثالية .

والمثير أن الصورة

النموذج، التي حددها

كبير على فتاة رائعة

الكمبيوتر، انطبقت الى حد

الجمال أسمها فيرجيني -

١٧ عاماً – وهي طالبة في

السنة النهائية في إحدى

الدارس المتخصصة في

تخريج عارضات الأزياء. مَجلة «بارى ماتش»

الفرنسية التقطت عدة صبور للفتاة النموذج

تحاول خلالها تقليد

شقيقتي الأمير سنتيفاني وكارولين». ومن خلال

شريط الصور اثبتت « فيرجيني » أنها تمتلك خفة

قالوا: إن موافقة ستيفاني

وكارولين هي العقبة

الأساسية .

ظل وكياسة تدعم مقاييسها المثالية كعروس لأمير موناكو. العارفون ببواطن الأمور

الزواج. أحدث المواصفات

### المهاحرون التونسيون ينعشون اقتصاد بلدهم

تونس ـ كمال بن يونس

خلال عام ١٩٩٦، بعد أن تجاوزت هذه التحويلات ٥٠٠ مليون دولار، مقابل ١٨٧ مليون دولار فقط عام ١٩٩٥ وتعتبر تحويلات التونسيين المقيمين بالخارج أهم مورد من العملة الصعبة بالنسبة لتونس بعد السياحة، التي توفر الخزينة كل عام حوالي الف مليون دولار، وتسهم في تنشيط الصناعة والحياة التجارية في المن الساحلية التي تستقبل أكثر من ٤ ملايين سائح سنوياً.

السلطات الترنسية قدمت مزايا عديدة للجالية المهاجرة، بهدف تشجيعها على العودة بانتظام وإنفاق سبة من مدخراتهم داخل تونس. ويتجاوز عدد المهاجرين التونسيين في الخارج الـ ٧٠٠ الف، ثلاثة أرباعهم في أورويا، ويعيش نصفهم في فرنسا وحدها،

وتتميز عائدات المهاجرين بأنها مضمونة دون استثمارات وبفقات حكومية. وفي الوقت الذي يهتم فيه المراقبون بانواج العمال العاندين برفقة عائلاتهم بمناسبة العطلة الصيفية، اعلن وزير السياحة صلاح الدين معاوية أن المؤشرات العامة للسياحة في تونس تنبيء بموسم سياحي طيب، وأعلن أن نسبة تطور الليالي المقضاة بلغت في الأسبوع الثالث من شهر يونيو ٨٨٨٪ بزيادة قدرها ٢٠٢٢٪ مقارنة بالعام للماضي، وارتفعت نسبة السائحين الإنجليز والإيطاليين والاسكندنافيين عن السنوات السابقة، ويشكل موان وارتفع الحجم الإجمالي للصادرات التونسية بنسبة ١٥٪ مقابل ٤٪ في العام الماضي، وهو ما مكن من تقليص العجز التجاري من ٩٨٠ مليون دولار إلى ٩٣٥ مليون دولار، علماً بأن قطاع الفوسفات بدوره سجل أرقاماً قياسية بعد فترة من الركود النسبي، وتم تصدير مليون و ٢٠٠ الف طن، وتقلص مخزون الفوسفات لدى المجمع الكيماوي التونسي، بفضل نجاح خطة الترويج.

بعد سنوات من هجرها، عادت الصحافة الألمانية للحديث عن مدينة نيويورك كمكان ملائم للسياحة، بعد أن تمكن رودوكف جولياني عمدة نيويورك من إعادة الهدوء والأمن إلى المدينة التي بطلقون عليها «التفاحة الكبيرة».

الألمان الذين يشكلون أحد أكثر الصركات السياحية قوة ونشاطاً في العالم، تخلوا عن نيويورك كمزار سياحي مهم بعد انتشار حوادث قتل الأجانب فيها خاصة من الألمان منذ مطلع التسعينيات والتي أسفرت عن مصرع ٩١ المانياً خلال ٤ سنوات. جولياني عمدة «التفاحة الكبيرة» يسعى لتحويل نيويورك إلى

مدينة رومانسية هادئة خلال ٤ أو خمس سنوات على الأكثر عندما تثمر خطته التى يعتمد فيها على كاميرات لمراقبة الأحوال الأمنية في الأحياء والشوارع المعروفة بإيواء المجرمين.

نيويورك تطمح لأرباح تصل إلى خمسة عشىر مليار دولار سنويأ كعوائد سياحية بعد خطة جولياني وهو يمثل عشرين ضعفأ لنفقات مكافحة الجريمة التي اعتمدها العمدة.



■ التفاحة الكسرة

# ريكية بسبب قرار التدخل في النزاعات الداخلية

حذر مصدر مسئول بمنظمة الوحدة الإفريقية من خطورة قرار وزارة الدفاع الأمريكية بإنشاء قوة عسكرية للتدخل السريع في إفريقيا. وإعتبر المصدر أن هذا القرار الذي بدأ سريانه اعتباراً من ٢ يوليو الماضي محاولة أمريكية للتدخل في الشئون الداخلية لدول القارة معرباً عن أسفه لصدور مثل هذا القرار دون تشاور بين القيادة الأمريكية ومنظمة الوحدة الإفريقية، أو حتى مع الدول الإفريقية الصديقة للولايات المتحدة. ويذكر أن البنتاجون أقر إنشاء قوة عسكرية أمريكية للتدخل السريم في إفريقيا في حالة النزاعات بين الدول أو النزاعات الداخلية والعرقية دون الحاجة إلى طلب التدخل!

### تعثر صفقة تخزين البترول الإيراني في جنوب إفريقيا

كيب تاون - محمد صابرين

الله هوارد رويرش القائم بأعسال الدير العام في مصريع المتبدئ البخريل الركزي بجنوب الريقيا في تصريع المجاول المتبدئ المتبدئ المساورة المتبدئ ال

يكشف مرارد ريورش القاتان عن أن ثمة اتصالات سياسية تتم الآن مع دول ظفلية أخرى على راسها الملكة العربية السعوبية والكويت والإسارات الاستشفادة من منشأت التخرين التي اقامتها جنوب إفريقيا، وكانت جنوبي إفريقيا، قد بدأت منذ شترة ثم تنويع مصبية على إيران البترياية بلأ من الاعتماد بحسورة رئيسية على إيران



■ السعودية أولى الدول المستفيدة من خزانات جنوب أفريقيا

رعقت اتفاقيات لاستيراد البترول من الكورت والسعوية ومصر وليبيا وتحاول حالياً الدخول إلى السرق العراقية من خلال برنامج الأمم للتحدة النظم الخال الخذاء. ومن مصير العراسة التي كانت جذبي إفريقية قد امتها عن الآثار الجائية لشخرت البترول قا ويروش إن مجلس الإمادات العلمية والصناعية سوف بعلن نتائج العراسة دريباً على الرائ العام حيث تناولت العراسة الآثار البيئية التوقعة والتير البترول على التري بنائج حركة النقائدات المعلة بالبترول في منطقة للبناء وإن المؤلمة الدراسة تؤكد عدم وجود. الذار كبيرة على البيئة دور ما سيدفع جزءب إفريقيا إلى محاولة تسويق الشروع إلى دول نقطية أخرى.

### أشلاء بشرية.. آخر صيحة للأزياء في باريس

التي عروض الأزياء الباريسية لرسمي الشتاء والغريف القامين، بطاجاة فجرتها تصعيمات البريطاني الكسندر ماكوين، التي ويهت إليه الهامات بقديم مجرعة أثرياء تضم في السجفها أشلام بشورة ولكرت صحيفة مستدين تابيخ اللنفية أن ملائق ساكوين الذي يصمم ملايس ليبت أزياء دجي فينشمي، وجه إليه اتهامات

بحمارلة استخدام آجزاء من عظام بشرية وبماء واسنان واجزاء بشرية آخرى في مجموعة الجديدة. ويرغم نفى التحديد بإسم المسعد البرياس فيها المناسسة يتقديم شكوي الشرية إلا أنه رفض التعليق على مدى صحة الانهامات, ويمورف عن الصمم اللين الجنبل استخدامة شمراً بشرياً وبداء وبشرات في عروض سابقة التصميمات.

### المافيا الروسية تبتز الرياضة

كشف تقرير أمريكي أن المحقق الأمريكين قد اكتشفه أن ، ٨٪ من الرياضين الرياس الماجوين بعين عائلاتهم إلى الإيادة المتحدة الرياضية المنافعة إلى الإيادة المتحدة المتحدة بقض إلى المرابة المتحدة الرياضية المتحدة بقض إلى إلى المرابة المتحدة المتحدة بقض إلى إلى المرابة المتحدة بقض إلى إلى المرابة من موسكي بين المتحدة المتحددة المتحددة

### إفريقيا..الموضة الجديدة لأوروبا

بعد نهاية موضة الانبهار

بالحباة الصبنية وتقاليدها وإعشابها، ومن بعدها موضة الهند وباكستان، جاء الدور على افريقيا لتكون محل اهتمام صناع التقاليع والملابس والإكسسوارات في أورويا تقول مجلة « مودى» الألمانية إن كل شيء جديد في الأسواق الأوروبية هذا الموسم بيدر وكأنه جاء من القارة السمراء، حيث ظهرت السجاجيد الصغيرة التى تحمل رسومات الفهود والزراف ويعدها ظهرت المفارش والحقائب والوسائد من تصميم الإيطالي الشهير فيرساتشر باسعار تتراوح من ٢٠٠٠ إلى الف دولار، أما للصنوعات الخشسة الافريقية وكذا اللوحات فقد أصبحت على قمة القطع الطاوية للمنازل الأوروبية، ليس فقط في فرنساء وإنما أيضا في المانيا وسويسرا والنمساء وامتدت الموضة كما تقول المجلة إلى أبعد من ذلك، حيث اغرقت الأسواق عشرات الكتب التي تتحدث عن رؤساء القبائل الإفريقية وعاداتهم وتقاليدهم وأكلاتهم وإمتلأت محلات الاسطوانات بالبومات المغنى الجزائرى الشاب خالد، ومغنية بوروبندى الجميلة خادجا وهي اكتشاف فرنسى ويطبيعة الحال جاء ذكر الكاتب الكبير نجيب محفوظ في سياق الحديث ، حنث اعلنت المجلة وجود

روايات كثيرة له بالأسواق

الثقافية في الوقت الحالى .

# وزیر اشتراکی فی حکومة کول پرکب «الکارو»

أمثذ إكثر من عشير سنوات والصحافة الأوروبية تعرف جيدا أن للستشار الألماني هيلمون كول هو أكثر رؤساء الحكومات في اوروبا لننوغ بيرهون في اختيار وزرائهم وتحديد أدوارهم ومسمياتهم منلما اختار قبل حوالي عامين كلوبيا تزلتي ابنة الثمانية والعشرين عاما الإلاانية الشرقية سابقا لمنصب وريرة للراة والأسرة وقبل نلك بست سنوات اختار كول وريرا آخر مناسبا في الكان المناسب عندما عين لقاضي السابق جويرون شبرانجر وزيرا للتعاون الاقتصبادي وهو الوزير الذي يعرف في الأوساط السياسية الالالنية بأنه وزير العالم الثالث: الأنة الرجل السنول عن مساعدة هذه الدول اقتصاديا واجتماعيا بكل الطرق المكنة في حدود الميزانية المقدرة .

وفي الوقت تفسيم، فقد أطلقت بعض صحف قارتي إفريقيا وأمريكا الجنوبية على شيرانجر اسم « حامل الأمل » لأنه الرجل الذي الله الله المساعدات السريعة والعاجلة. وتقول الصحافة الألمانية عن الوزير المتجول جودرون: إنه الوزير الأوروبي الوحيد الذي ا المرقف اكثر من مرة اخرها في بيرو أثناء زيارته الأخيرة . وتقول مجلة « سوير » الالمانية إن الوزير شبر انجر يحصل كل عام على 💥 هن مشرين لقاجا ومصلا ضد امراض وعدوى كثيرة يمكن أن يصاب بها خلال زياراتة للمناطق الفقيرة من العالم لكنه دائما سعيد عما ولا يَقْرَبُ لَجِنَة واحدة في انتقاد أي وزير آخر يزامله في حكومة كول إذا تأخر عن تقديم التسهيلات والمساعدات لوزارته، وقد ستنظأج شبرانجر أن يلفت انظار زوجتة الرسامة إلى مشاكل العالم الثالث التي أصبح لها نصيب كبير في لوحاتها التي يحضرها يشاهدها كثير من رجال السياسة في ألمانيا وأوروبا .

### كلوديا شيفر تدخل الفيشار والحلويات للمكتب البيضاءى

أكدت كلوبيا شبيقر عارضة الأزياء الأولى في العالم تعدانها لياسة الولايات التجية وعندما سئلت عما ي أن تفقله لو خلست مكان الرئيس الأمسريكي بيل وي قالت إنها سوف تغين والدتها مستشارة لها، لانها لأتستطيع إن تفعل شيئاً بدون استشارتها.

كوينا قالت ايضنا إنها ستوجه خطاباً «مثيراً» جداً كَمْرِيْكُيْنُ عَقْبُ انْتَقَالُهَا لَلْبِيتِ الْأَبِيضِ، مفاده، أن الولايات التحدة ستكون أقوى دولة في العالم بعد أن تحكمها امرأة اللائية وإن كانت لم تحدد بالضبط ماذا تعنى بـ مثيره.

عارضة الأزياء إكدت أنها ستحرص على أن تتولى مع في الرئاسية منصب وزيرة لعب الأطفال، وستقوم والمناب المنياء على الفور للمكتب البيضاوي الخاص ليس في البيد الأبيض وفي ماكينة فيشار وماكينة وماكينة فطائر تقاح من سلسلة المدلات التي على سوال عن كيفية تعاملها مع نظام نَّ بَالْرَكِيسُ، قَالِتُ شَيِهْنِ سِيكِونَ الأمر أنهى ساستخيم في كثير من الأحيان زلاجات



### (دى نيرو) يدخل قفص السمراء «جراس»

. أن تعدى عامه الثالث والحمسين ، نجل روبرت بن نبرو قفص الزوجية الذي عاش خائفا منه، العروس تعمل مضيفة طيران، وللدعن وحرالس هاتمناور، وكان قد تعرف عليها منذ عام، ويحجت في اقناعه باتمام مراسم الزواج لتكوين اسرة ، رغم اعتراضة الدائم ي ديات الأدر من الحديد و حال أنزت م. وكذاك في علاقة الثانية من عارضة الأزياء السابقة « توكي سميت » التي انجبت و المراقبة المراقبة و حال أنزت م. وكذاك في علاقة الثانية من عارضة الأزياء السابقة « توكي سميت » التي انجبت ت عنده من عندان الله . وحدث بدأت من من تُحَقِين البُينية إليه الزيجة التي تمت سيراً وفي المبيق المدود في يدويرك، وفي من عند الله العندية الميت الله عند المستحد بالمبتغ ابني فيزو حيث القنمة بالإنجاب، وهي الفكرة التي عاش يبغضها، . تحاور « جراس ، عامها الحديثي والأربعين ويقول اقرب القريبي منها أنها الأن حامل في شهرها الثاني!

# انخفض البن الباناني فزادت الصادرات

أعلنت منظمة التحارة الخارجية اليابانية في بيان لها أن حجم التبادل التجارى بين اليابان ودول الخليج العربى قد ازداد بنسبة ١١٨٪ ليبلغ ٥ . ٣٧ مليار دولار عام ۱۹۹۱ مقابل ۲۳.٦ مليار دولار لعام ١٩٩٥. وكشف التقرير عن ان ارتفاع الصادرات اليابانية يرجع إلى انخفاض سعر الين الياباني مقابل العملات الأخرى، كما أدى الارتفاع اللحوظ في أسعار النفط العام الماضى إلى زيادة قيمة الواردات اليابانية من دول الخليج العربى، وتتصدر السيارات والماكينات والأدوات الكهربائية قائمة الصادرات اليابانية إلى دول الخليج والتي تبلغ قيمتها ٧.٣ مليار دولار، فيما بلغت الواردات اليابانية من دول الخليج ٣٠.٣ مليار دولار منهآ ۲۳ مليار دولار قيمة واردات بترولية، وتعد دولة الإمارات العربية المتحدة، الشريك التجارى الأكبر لليابان من مجموعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

### أمانة دائمة بالقاهرة للحوار بين الاسلام والغرب

كتب ـ محمد يونس

تقرر تشكيل أمانة دائمة لممارسة اليات الصواربين الإسلام والغرب وتنفيذ توصيات المؤتمر العالمي التاسع للمجلس الأعلى للشعثون الإسعامية، الذي أنهى اجتماعاته بالقاهرة مساء يوم الأربعاء اللاضي بعد ١٠ جلسات عمل استمرت أربعة أيام، شارك فيها أكثر من ١٢٠ شخصية من ٨٠ دولة بمثلون وزارات الأوقاف ودور الإفتاء في العالم الإسلامي، فضيلا عن ممثلي الكنائس العالمة والنظمات المعنية بقضية الحوار سن الأدبان، ومن أبرزها الفساتيكان والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والجلس الإسلامي العالى للدعوة والإغاثة. وصرح الدكتور عبد



■ فضيلة الإمام الأكبر والبابا شنودة في افتتاح المؤتمر

الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية له الأهرام العربي، بأنه قد تقرر أن يكون مقر الأمانة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في القاهرة، وأن الأمانة ستظل في حالة انعقاد مستمر لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر، وبحث مختلف الاقترحات التي قدمها أعضاؤه والتي تستهدف تعزيز الحوار البناء بين الإسلام والغرب، كما سنتولى الإعداد للمؤتمر القادم للمجلس الأعلى للشنؤري الإسلامية. وقال الدكتور مرزوق إنه من المتوقع أن تستمر خطة العمل التي بدأت في المؤتمر في دورته الحالية لتدعيم العلاقات بين أصحاب الدبانات السماوية لحماية الإنسانية من غرور القوة ومن إنانية رأس المال، وأيضنا حماية المستقبل من كل أسباب العنف، مؤكما أن الهدف الأساسي من هذا الحوار هو أن يكون للأديان دور فعال في تقليل النفقات التي تخصص للتسلح وتوجيهها إلى ذفع عَجْلًا التنمية ومواجهة الفقر، الذي يهلك معظم شعوب العالم الثالث.

### ٧٥٠ معلومة إسرائيلية مغلوطة على الانترنت

کتب ـ نادر ناشد

الشاعر اليهودي إيليت ميكونوف. اعترف بأن هناك تزويرا واضحا في مجموعة ضخمة من للعلومات التي استقبلها جهاز الانترنيُّةَ - تصل إلى ٥٠٠ معلَّومة، بعضها يتعرض لقضايا حيوية مثل حضارة العرب، وحضارة ما بين النهرين، وحضَّارة الفراعثة، إلى خالطًا خصيات عربية شهيرة مثل طه حسين - توفيق الحكيم - حنامينا - بدر شاكر السياب.

الناقد المصرى الدكتور رمضان الغزالي سجل هذا الاعتراف ضمن أحدث أفلامه التسجيلية بعنوان «الرد علي مزاعمهم» وقراً الغزالي: شهد شاهد من أهلها. هذا شاعر يهودي متمرد من أصل روسي، وهو شجاع لديه القدرة علي الخوض في معارك، والكناية نستلهم معلوماتنا من هؤلاء لأن اهدافهم مهما اختلفت فإنهم يلتقون في النهاية على هدف واحد - وعلينا كحرب مواجّهة الكالنوية وادعاءاتهم، خاصة أنّ الشاعر الإسرائيلي إيهودا نيرونار أعلن مؤخراً في صحيفة مغنون الامريكية، أن العرب إرهابيون وتحديث لذلك، عن المفكر العربي الكبير جمال الدين الأفغاني، وادعى «إيهودا» أن الأفغاني كان جاسوسا، ويضيف الغرّالي: هذه الهواللا تحسمها سوي مواجهة عربية رادعة ولابد من متابعة الكاذبيب التي تدسها إسرائيل في الإعلام الغربي ومحاصرتها

## اهالى الاسري الكويتيين يقترحون زيارة يغداد

الكويت - تهانى البرتقالي

شكل أهالي إلاسري والمرتهذين الكويتيين جمعية نفع عام لمساندة الجهود الرسمية للبذولة س أجانا إثارة الدولية لمعرفة مصير مثات الكوينتيين واقترح أهالي الأسري تشكيل وفد منهم للذهاب إليّ يُغِيرُكَ والقاءُ لإنهاء مأساة ٦٢٥ مواطنا كويتيا يعتقد باحتجازهم في العراق منذ الغزو قبل سبع سنوات. من جهة أخري أكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشوري المصري الثاء زيارته الأعيرة الكو الشوري لقضية الأسرى الكويتيين حتى يتم الإفراج عنهم.

تطورت قضية سارة نبتانياهو وزوجها السابق لدرجة أن المراقبين يرون أن القضعة مرشحة لتفاعلات مثيرة خلال الفترة المقبلة . وأنها قد تهدد المستقبل السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلى وأعلن «دورون نويبورجر» زوج سارة السابق أن بعض مؤيدي الليكود نصحوه بنشر كتاب عن تفاصيل حياته السابقة مع سارة فوراً، لأن الوقت الحالى هو الأنسب. ولم بيرر «توييورجر» سر استعجال مؤيدى الليكرد وفحر الزوج السابق مفاجأة جديدة بإعلانه ان علاقته مع سارة استمرت بعد زواحها من نبتانياهو خاصة بعد أن علمت أن نيتانياهو يقيم علاقة مع امرأة أخرى . وقال الروج السابق في تصريحات الحطة تليفزيون أمريكية: لقد كنت مهما لسارة مثلما كان نيتانياهو مهما لها وإنها كانت تبوح لي بمتاعبها مع بنيامين ۽ . وعلق بزاك المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء الإسرائيلي على تصريحات

نويبورجر بأنها غير جديرة بالرد عليها وأكد الزوج السابق لسارة

أن كتابه عن علاقته مع زوحته السابقة سيكون مثيراً . وأنه يملك خمسة أشرطة كاسيت مسجل

عليها جميع التقاصيل

ويعلم سارة .

17 -



الهدف إجبار القيادة الفلسطينية على قبول شروط نيتانياهو

سيناريوهات «الحصـ



هل صحيح أن هناك خطة إسرائيلية لدخول منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وتتضمن إلقاء القبض على

القيادات الفلسطينية الكبرى وبينهم «أبو عمار » ؟

- السؤال وجهناه إلى محمد صبيح مندوب فلسطين في الجامعة العربية .. وجاءت اجابته بسرعة ودون تردد : هم يقولون ذلك وأعلنوا

الخطة واسمها حقل الأشواك ..

والجيش الإسرائيلي قام بعدة

تدريبات على تلك الخطة ..» سالناه مرة اخرى :من هم هؤلاء ؟

فأجاب: " الصحف والتليفزيون الإسرائيلي نقلوا عن قادة إسرائيليين

سواء في الجيش أو أجهزة المخابرات هذه الخطة ، في إطار الاستعداد لم اجهة شاملة مع السلطة الفلسطينية

، حكومة نيتانياهو لا تسقط هذا الاحتمال في ظل تطورات محددة .. ملف بقدمه ، احمد سند حسن

عملية تخويف «أبو عمار» - التلويح باحتمال إعادة

احتلال أراضى الحكم الذاتى

التهديد باعتقال كبار

قادة السلطة الوطنية

مملة تشفير منظمة

لصورة القيادة الفلسطينية

- الحديث عن (بديل )

محتمل إذا اختفى عرفات!

«وهذه التطورات والكلام مازال لمصمد صبيح لمواجهة تصاعد الانتفاضة الفلسطينية، وهي مشتعلة في الخليل، وعلى حدود غزة مع مصير .. حيث بحاول الستوطنون اليهود بمساندة وحماية الجيش توسيع مستوطنات هناك .. فالتقارير الأمنية الإسرائيلية تحذر من إمكان اندلاع أعمال عنف كبيرة وعمليات انتحارية من إسعن العداح ..... .. لأن الشعب الفلسطيني يعيش حالة غليان نتيجةٍ عدم تطبيق بقيه الاتفاقيات وتعطيل ٢٤ أستحقاقاً تخص قضايا رئيسية : مثل الإقراج عن بقية العنقلين ونحن تتحدث عن الاف مازالوا معتقلين ، وتشخيل مطار وميناء غزة، والمر الأمنى ، وقضايا اقتصادية تخص الحياة اليومية، وكلها استحقاقات تم التوقيع عليها ولم تنفذ »

[ وماذا عن الجهود للصرية؟ ] يقول محمد صبيح: حكومة نيتانياهو تصاول إفشال الجهود الصرية .. وأرجو أن تسأل الخارجية الصرية عن هذا الموضسوع .. وعن كم العقبات والدهالين والماطلات والتعقيدات التى تفتعلها حكومة نيتانياهو لأدخال العملية التفاوضية في طريق مسدود والخطر أن نيتانياهو أعلن موت عمليتي مدريد وأوسلو، وهو ما يتطلب الآن تدخل الدول التي شهدت وضمنت ورعت هذه الاتفاقيات، وإلا فإن دورها كان مقصورا على التقاط الصور التذكارية وترك عدسات التليفزيون تبث إلى العالم مشاهد احتفائية لا تعبر عن حقيقة ما يحدث الآن.

عملية إرهاب عرفات

مستول فلسطيني كبير آخر كان في القاهرة منذ أيام لمتابعة الاتصالات والجهود التي تقوم بها مصر، وصف ما يحدث بأن هناك عملية كبيرة ومنظمة لإرهاب وتضويف ياسر عرضات ودضعه الي الياس لإيقاف الفاوضات، وساعتها يكون عرفات هو المسئول عن الفشل أوالقبول بشروط نبتانياهو التفاوضية، ويوضح مراحل هذه العملية على النحق التالي

- إجراء الجيش الإسرائيلي مناورات حقل الأشواك ، وإعلان تفاصيل الخطة القتحام مدن وقرى الضفة وغزة، وإعادة احتلالها واعتقال قيادات فلسطينية كبيرة

 اغلاق الضفة وغزة تماما ، وعدم السماح لقرابة ٦٠ الف عامل فلسطيني يعبرون الخط الأخضر للعمل في إسرائيل بالعبور وإغلاق العابر، وعدم السماح بتصدير البضائع الفلسطينية الى الخارج،







وبخول أي بضمائع إلى الفلسطينيين، وهذا وحده يحدث حالة مجاعة حقيقية وتعطيل كل صور الحياة للشعب الفلسطيني، وبالطبع فالهدف هو الضغط على السلطة الفلسطينية وتحذيرها من محاولة القيام بأى أنشطة سياسية أو دعائية في محيط الدول العربية خاصة بعرقلة عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادى الرابع، والتاكيد على ضرورة مشاركة إسرائيل والسلطة الفلسطينية في هذا المؤتمر، وعدم الانسياق وراء مواقف القاطعة، وهو ما طلبته أيضا بعض الدول المانحة للمساعدات.

العمل على تشويه السلطة الفلسطينية، وتسريب معلومات عن فسماد وحسابات سرية باسم ياسر عرفات في ٤ بنوك إسرائيلية في تل أبيب، وهي ليست حسابات سرية، وإنما جـزء من ترتيبـات الملاحق الاقتصادية لاتفاقيات أوسلو بفتح حسابات تحول اليها مبالغ من مساعدات الدول المانحة، وتحويلات الضرائب التي تحصلها إسرائيل من أنشطة تجارية واقتصادية من الفلسطينيين .

وإثارة قضية قتل عدد من التجار السماسرة الفلسطينيين الذين باعوا أراضى للإسرائيليين على الصبعيد الدولى، ولدى الولايات المتحدة والدول المائحة، في التشهير بأن السلطة الفلسطينية تمارس سياسة عنصرية، وتقوم بعمليات إعدام خارج القانون، وقد مدد الكونجرس السلطة الفلسطينية بإيقاف الدعم لها إذا استمرت في هذه العمليات أو أصدرت قانوناً يحظر بيع أراض فأسطينية للإسرائيليين.

اذاعة تقارير عن انتهاكات لحقوق الإنسان، ووقوع عمليات تعذيب في السجون الفلسطينية، وعمليات اعتقال بدون تحقيق، وهي تستند على مقالات لكتاب فلسطينيين كبار مثل: الدكتور إدوارد سعيد، والكاتب البريطاني ديڤيد هيرست، وتقارير جمعية حقرق الإنسان الفلسطينية، كما تجاهلت إسرائيل في الوقت نفسه التحقيقات التي أجرتها السلطة الفلسطينية ، والمحاكمة التي انتهت الي الحكم بإعدام ثلاثة من جمهاز الأمن الفلسطيني، أدينوا بتعذيب فاسمليني وقتله، ونقل عدد من كبار قادة الجهاز الأمنى الفلسطيني إلى مناصب أخرى أقل أهمية. ولم تكن مصادفة أن تكشف إسرائيل في هذا التوقيت بالذات عن تفاصيل اغتيال أبو جهاد في تونس، وعدد من القيادات الكبرى الأخرى في بيروت، والكشف عن دور «إيهودا باراك» - زعيم حزب العمل الجديد - في تنظيم وتخطيط هذه العمليات

والهدف مردوج: تضويف وإرهاب قبادات السلطة الفلسطينية وأنهم لم يكونوا في مأمن في تونس وبيروت، وإن يكونوا في مامن وهم في غزة، وإظهار صورة «باراك» كقاتل محترف تلوثت يداه بدم أهم القادة الفلسطينيين ، وإنه لا يمكن أن يكون

شريكا في عملية سلام. وكشف شيمون بيريز ـ زعيم العمل السابق ـ

في حديث للتليفزيون الإسرائيلي عن وجود خطة للشخلص من عرفات، بعد أن نجح الليكود بقيادة نيتانياهو في تهيئه الأجواء لاغتيال رابين، والكذب على الشعب الإسرائيلي لإسقاط بيريز نفسه في

الانتخابات الأخيرة، ليكتمل بذلك سقوط شركاء السلام الثلاثة والصاصلين على جائزة نويل، وأكد سرين أن لقاء شارون مع محمود عباس ( أبو مازن ) منذ اسبوعين استهدف جس نبض أبو مازن، ومعرفة مدى استعداده وقدرته على قيادة السلطة الفلسطينية في حالة اختفاء عرفات لأى سبب، خاصة أن أبو مازن هو مهندس الاتصالات السرية التي قادت

لاتفاق أوسلو. ثم تاتى واحدة من أهم حلقات الضغط على عرفات وحصاره، بإفشال حكومة نيتانياهو المتعمد للجهود المسرية، حتى تفقد السلطة الفلسطينية الثقة في أهم حلفائها، ويتأكد لعرفات أن أي قوة أن تستطيع مساعدته، أو إنقاذه وأن البديل الوحيد هو قبول التفاوض مع نيتانياهو وفقا لشروطه

عرفات والأرواح السبعة ا

ولكن عرفات الذي يقول عن نفسه إنه مثل القطط بسبعة أرواح ، لا يخشى هذه الخطط، فعرفات الذي خرج من معارك في الأربن ولبنان سليما، وسقطت طائرته في ليبيا ونجا، وعاش في تونس ونجا من مؤامرات ومحاولات لاغتياله في بقاع كثيرة من العالم ، لا يخشى من أي محاولة لاغتيالة أو تخويفه.

ويقول محمد صبيح: سيكون اكبر اخطاء نيتانياهو إذا ما حاول دفع جيش الاحتلال الإسرائيلي مرة أخرى الى مدن وقرى الضفة وغزة ، وسيكون الثمن باهظا، وعلى نيتأنياهو أن يسسال الجنرال شسارون قبل أن يقدم على هذا الخطأ القاتل » 🖪

## .. ونيتانياهو ، أيضا ، تحت الحصار

## هدفنا اسقاط حكومة الليكود

🔊 يبدو أن عرفات ليس وحيدا تحت الحصار ..فشريكه اللدود: بنيامين نتيانياهو في عملية السلام يعاني أيضا من متاعب مماثلة

الأنباء المتواترة من داخل إسرائيل خلال الفترة الأخيرة تؤكد أن الأزمات لاتفارقه ،وتحديدا منذ الكشف

عن قضية المدعى العام بارعون.. ثم مشكلته مع ديفيد ليفي وزير الخارجية وفي أعقابها أزمته

مع إريل شارون، وبعد ذلك فضيحة زوجته سارة وطليقها.

## «الأهرام العربي» في مواجهة مع حركة «السلام الأن»

. وهاهي حبركة السلام الآن وممثلوها يعلنون من القاهرة وخلال مواجهة ساخنة مع «الأهرام العسريي». إنهم لن يهدأوا ولن يغمض لهم جفن إلا إذا أسقطوا نيتانياهو وحكومت التطرفة، بل إنهم طالبوا القوى الشعبية العربية بالتنسيق معهم من أجل السلام الذي لن يتم إلا بإسقاط نيتانياهو.

الحوار - المواجهة - مع ممثلي حركة السلام الآن جرى بالقاهرة في ختام زيارة قام بها ستة من قادة الحركة للعاصمة المصرية التقوا خلالها مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية وعدد من المستولين المصريين. وأجروا مباحثات مع أعضاء الجانب المسرى في «تحالف كوبنهاجن».

إتهمناهم بمحاولة تجميل صورة إسرائيل العدوانية، فأكدوا أنهم ضد حكومة نيتانياهو ويعملون على إسقاطها بكل السبل. وأنهم دعاة سلام قلنا لهم إن نيتانيا هونفسه يزعم أنه يريد السللم وردوا بأنهم مع دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، ومع انسحاب كامل

#### موسى :إنقاذ السلام يجب أن يؤيد شعبياً

أكد وزير الضارجية المسرى عمرو موسى بعد لقائه بوفد حركة السلام الأن يوم الاثنين الماضى «أن الصوار مع كل من يدعو إلى السالم العادل والشامل القائم على الأساس المتفق عليه «الأراضي مفايل السلام، هو حوار مهم ومفيد، ويستند إلى أساسيات السلام».. وهي منطلقاتنا نفسها، وعلى رأسها قيمام دولة فلسطين وتحقيق السلام على مختلف السارات.

أضاف موسى: أنه من المتعين أن يعمل الجميع على إنقاد عملية السلام: وأن إنقاد السلام ليس مسئولية جهة وأحدة. وإنما يجب أن يؤيد شعبيا سواء في العالم العربي أو في إسرائيل، وإيضا لدى الرأى العام العالمي 📰

من الجولان وجنوب لبنان. . وإتهموا نيتانياهو بخداع الشعب الإسرائيلي وأن هذا الخداع هو الذي مكنه من الفوز في الانتخابات لأنه «زعم»

على حد تعبيرهم . أن العرب لا يريدون السلام.

ولكن .. رغم كلماتهم التي تقترب إلى حد بعيد من المواقف العربية فإن السلام طبقا لرؤيتهم هم ـ مرتهن برحيل نيتانياهو وحكومته اليمينية المتطرفة التي تحاول قتل السلام. وتلك مستوليتهم هم.. وليست مستولية العرب. فنيتانياهو واليمين المتطرف وصل إلى الحكم بأصوات الإسرائيليين. وعليهم هم أن ينزعوا

#### وفيمًا يلى نص الحوار:

مباشرة ودون تمهيد سبألنا ـ عضس الوفد «أرى أرنون» لماذ أنت هنا؟ ويسمرعة أجماب : نحن هذا بذاء على دعوة من المجموعة المصرية في التحالف الدولي من أجل السلام العربي -الإسرائيلي، لكي نناقش معا سبل العمل الشترك في الفترة القادمة، وتتضمن عقد لقاءات ومؤتمرات ومسيرات ومظاهرات في مدن فلسطينية أولها رام الله، وفي مدن إسرائيلية، حيث سبق أن شاركنا مع الجموعة الصرية في

> ■ ممثلو حركة السلام الان خلال جولة الحوار الاخيرة مع الجموعة الصرية في تحالف كوينهاجن





المظاهرة التى اقيمت في القدس احتجاجا على

البناء في جبل أبو غنيم، وفي الوقت نفسه

الإسرائيلي - عبر رحلتنا إلى القاهرة - أننا

وجدنا شركاء مصريين يعملون من أجل السلام الشمامل والعادل، وهذا في حد ذاته

مهم جدا لعملنا لآن الأوساط اليمينية والمعادية

الآن» شاصة أن نيتانياهو نفسه يؤكد

وجود دولتين في المنطقة التي تمتد من نهر

الأردن إلى البحر المتوسط، دولة إسرائيل وهي

الموجودة بالفعل، والدولة الفلسطينية التي بدأت

مراحل قيامها بفضل اتفاقات أوسلو، وشعارنا الرئيسىي«دولتين وشعبين» كما نرى أن القدس

وهي مقسمة بالفعل إلى قدس عربية وأخرى

بهودية، ينبغى أن تشكلا عاصمتين لدولتين،

القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية،

والقدس الغربية عاصمة

ای سالام تتبناه صرکة «السالام

- برنامجنا واضع ويقوم على ضرورة

فنحن نعمل على إيجاد تفاهم مشترك. وأضاف: أردنا أيضا أن نؤكد للرأى العام

للسلام في إسرائيل

أنه يريد السلام؟

لإسرائيل. وأضاف أرنون: كما نرى أن السلام يجب أن يمتد ليشمل بقية دول المنطقة، بخاصة مع سوريا، ويجب أن تنسحب إسرائيل مع الجولان، ودراسة إقامة ترتيبات أمنية على جانبي الصدود، لكي يتحقق الأمن الكامل للجانسين والموقف نفست بالنسبية إلى لبنان ونوافق على أن هناك ارتباطاً كبير بين السارين السورى واللبناني ويتدخل عضو الوفد والحركة الجنرال المتقاعد «موردخاى» مؤكدا: أن حسم الصدراع بين سوريا وإسرائيل عسكريا مستحيل، وإن تستطيع إسرائيل إجبار سوريا على قبول التنازل عن الجولان، ولذلك لابد من ايجاد حل سياسي بحقق الأمن والسلام للدولتين معا.

■ مواقفكم تقترب إلى حد بعيد من المواقف العربيية، والمشكلة أن محسكر

قادر على التأثير بشكل إيجابي؟. وتصدى الحذر ال المتقاعد مرة أخرى للاجابة قائلا: هناك ارتباط بين الاجواء في إسرائيل والاجواء في الدول العربية، فقد بني نيتانياهو دعايته السياسية على أن الشعوب العربية لا تريد السلام، وإنها بعيدة عن الشاركة في صنع عملية السلام، وأن ما حصلت عليه إسرائيل هو محرد قصاصات ورق دونت عليها معاهدات، وهذا غير صحيح ولكن جزءاً كبيرا من الرأى العام الإسرائيلي اقتنع بذلك، خاصة في تيار الوسط الذي وجد أن نيتانياهو يمكن أن يحقق الأمن والسلام معا كما قال، ولكنه خدم هذا القسم من الشعب الإسرائيلي، ومن هنا فعملية التأثير في الشعب الإسرائيلي تستلزم فتح حوارات ونقاشات شعبية بين الهيئات والمثقفين العرب والإسرائيلين.

السلام الذى تتحدثون عنه ضعيف وغير

■ من الو اضبح أنكم تقسومسون بدور مهم جدا خدمة دولة إسرائيل وحمايتها وتمسين صورتها العدوانية وكسر حاجز المقاطعة حولها؟ - يقول «أرى أرنون» أستاذ الاقتصاد: لا

بوجد خطأ في أن نحاول خدمة مصالح بلدنا، ونحن نرى أن وجود دولة فاسطينية مستقلة -بالاضافة إلى كون ذلك واجبا والتزاما أخلاقيا هو عمل ينهي الصراع في الشرق الأوسط، وينهى الحروب، ويسمح بمشروعات التنمية المشتركة وأن نعيش في سلام، ونحن نأمل في إقناع الشعب الإسرائيلي كله بهذا الموقف وأضاف: لن أغضب لمحاولة اتهامنا بأننا نعمل على تحسين صورة حكومة نيتانياهو واريد ان أوكد اننا نعمل ضد هذه الحكومة ونحاول تقصير مدة وجودها في الحكم لأقصى فترة ممكنة، لأنها تغلق طريق السلام، أما عن كسر صاجر التطبيع. فنحن لا ندعوا إلى تبادل تجارى بل نحن مثقفين وهيئة غير حكومية تسعى لحوار وتفهم لدى مثقفون مصريين وعرب، ويصفة خاصة في سوريا والملكة العربية السعودية، ونريد أن نوصل للشعب الإسـرائيلي أن هناك شـركـاء عـرباً غـيــر الحكومات يريدون السالام، لآن العرب فعالا بريدون السلام، وعليهم أن يعملوا أكثر من أجله، نحن في إسرائيل نعمل وسط ظروف ودعايات منضادة، خاصة من اليحمين الإسسرائيلي.. وهو شسرس للغاية، وقام بالتحريض على إنهاء مسيرة التسوية وعلى

### نيتانياهو خدع الشعب الإسرائيلي فانتخبه رئيسا للوزراء! برنامجنا واضح ونؤيد دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية ندعه لانسحاب كامل من سوريا وجنوب لبنان

سالنا الدكتور عبد المنعم سعيد ـ رئيس مركز الدراسات

عبد النعم سعيد :

الاستراتيجية والسياسية اللاهرام هل يمكن دفع مسيرة السلام عبر العمل المشترك مع قوى إسرائيلية.





#### محمد سيد احمد:

### الحوار مع حركة السلام الأن في مصلحة نيتانياهو

الكائن بالفكر محمد سبد أحمد . الدن الينن تبنيا الدعن إلى اعتج حرار مع الفتي بالفيدة المسلم العالم العامل والشمار في إسرائيل بيان مينا من سيده مع لنا على المنتج كرية كيينا بر بشده حربة السائح الآن أد يمس توليليا والمنا التناقضات الداخلية في إسرائيل، ولكن في الوقت المنتب لا تعلق أدام المنتظمة المنافذة المنافذة المنتب المنتخب المنتج من مدى فاعليه حركة السلام الآن مل ليهم القدرة من مدين فاعليه حركة السلام الآن مل ليهم القدرة المنافزة على المنتظمين أن يغرضها ملى تغيير سياسات تهتابا مولى الوقت العالى ملي يستطيمين إلى المنافذة على المنافذ



ويتابع: عملية كوينهاجن في الظرف الحالى واللقاء مع حركة السلام الآن تخفف من وطأ وخطورة سياسة نيتانياهو، الذي يستطيع الادعاء بأن هناك اليات

المرابط العرل الدربية ، إليات التعامل الاتصمادي في مؤتمر الدرمة لهذا الادب اكتشاف مزاري قوي جديدة ، ووجها معاني الحرج قضمية تحقية مياة البحر للتوسط لري الصحيراء الدربية ، والتي تحديث عاميًا النبي الدرنس شيدرات ولا يشتروغ فيها الشروع في مشاركة إسرائيل، التي ستجوي رياء المالة العربي من أجهان انتشارك في مشروع كها من شابة تغيير سيشيل الشرق الإسطورية أن تحركة السابح الرائم بالشرة بالم يكتب كانواء منذل إسرائيل وقي بحيد العرائي عالى بحيدا المناس على المسابحة بتناياها التي تعر عملية المناطقة في إسرائيل، . فإن الوقت الحالى يحتاج إلى اليات الخرى الماجهة سياسة بتناياها لتى تعر عملية

> قـتل «إســداق رابين». وقـال: نحن لا ندعـوكم لإقـامة علاقـات مع حكومة نيتانيـاهو، فهذا عمل الحكومـات فنحن نبـحث عن تقـاهم شـعبى يدفع الحكـمات من أحـا ، السلام.

الحكومات من أجل السلام. مصر وراء ظهورنا ■ إذن كيف ترون دور مصر وجهودها

لحالية?

- يقول «دانيل جاكوب» بروفيسور علم النفس:

إن محسر كانت السبيب (من مصر كانت السبيب البيارية التي المسادات السائل الأمام المسادات أمام بها الرئيس المسادات المسادات

سيناء لآن أغلبية الشعب

الإسرائيلي أيدت ذلك. وأردف: مصر لها الثقل الكبير والمؤثر، وهي التي بدأت مصيرة السلام، ودور المثقفين والكتاب والهيئات والمنظمات غير

الحكومية ومطلوب في دفع عملية السلام العادل،

#### أنتم متهمون بمصاولة شق صفوف المثقفين المصربين؟

- سارعت «يورويت هارايل» و. هى الوحيدة للتفرغة للعمل فى جهاز حركة السلام الآن. بتقديم ملصقات ربيانات عليها شعارات تتهم نتيانياهو بالكنب، وبانه بريد تدمير عملية السلام، وقال: إن

حركة السلام الآن تحركت على نطاق واسع سنة ١٩٨٧ احتجاجا على غزو إسرائيل للبنان ومنبحة جبرا وشاتيلا، كما تظاهرت احتجاجا على منبحة «قانا» التى قام بها الجيش الإسرائيلي.

وتسخيل وارسون وتسخدا ان ما يحسد من مسؤكدا ان ما يحسد من لقاشات وضلافات في الساحات المربية هو شان داخلي، وحركة السالام الان تبحث عن تفاهم وشركا للتفاهم وقع برنامج سياسي

يتم العمل على تحقيق له بكل الوسائل، ومناك الأن ضرورة لعمل مشترك ضد حكومة نتيانياهو التى وحدت قوى سياسية إسرائيلية وعربية ضدها

### خواطر عربية

هذه المرة اكتب بعيدا عن السياسة وهمومها، ومعذرة إذا بدت الكتابة عن شأن شخص، لكن اعتقادى أنها بليضا مسألة يهتم بها القارى، العربي بطريقة أو بالخرى.

اكتب عنه، فقد انقضى أسبوع او اكثر لم التق به، ونحن تعوينا أن نلتقى صباح كل يوم، أما أن أصعد إليه في مكتبه بالدور الخامس بالأمرام، أو يأتى هو إلى في مكتبى بالدور الرابع، هكذا ظل حالي مع الصديق الكير أنس منصور، وإسترات طوال.

راً متوقد أن تكلياً من الرباد كالرا سيالين باستورا من الرضية الشتركة التي تجميني بالأسنان اليس، شنه المتلاق كبير في التوجهات هو، مكانا بيود به الراق التي كليوا ما سبيت المربية، رانا ، مكانا مع عديد من العراصم المربية، رانا ، مكانا اعتقد، أنان، ويلا حجود بيان مصر مثلاً عندما تعبل العالمة عن تقديمة فلسطين بلنها متالع عن مورية غزز بالفعدة المربية الملاسية المربية المساون ملتها تدافع من عربية غزز بالمساد المربية ويالمساد المربية المربية المربية المربية المربية المربية المربية عن المساد المربية المربي

ولا يعنى هذا الكلام أن لأنيس منصور اعتقاد ـ جازم ـ بأن تتخلى مصبر عن عرويتها، كلا.. هو في أعماقه مؤمن بدور مصر العربي، ولكن طريقته مختلفة.

أنس منصور رجل وكاتب ومفكر، ومسحقي كبير، آثار جدلا ساخنا في مختلف الارساط العربية، قد تشلف معه، وقد توافقه، لكن الأدر المؤكد من أنه ظاهرة ثقافية نادرة في تاريخنا العربي الحديث، لا تملك إلا أن تطريه، ثم تحيه، خاصة إذا جلست مه.

درات كليزة كان تلاشي مع اليس بصل الله البر حسل الدا إلى حد الانتخال بكته كما الدا إلى حد الانتخال بكته المن الدا إلى الإنقاعة مني بعض الذي بصل إلى الإنقاع منين ناشر بجد في رئن صعب كل شي بطلبه ويقرأ إليه بن خلال تجرية بواء الله المنافقة كانت تنطق من المنافقة كانت تنطق من المنافقة كانت تنطق من سياء كلام، فإن يطقها على شخصه سياء كلام، فإنه الله عدل المنافقة على شخصه سياء كلام، فإنه الله عدل المنافقة على شخصه سياء كلام، فإنه الله عدل الله سريما،

انهض من سريرك، فلا وقت حتى للمرض، وحشنا كلامك، دع الكسل وانهض، فما اكثر الأزمات التى تعرضت لها وضرجت منها سالما، و معذرة مرة أخرى، لكن علرى هو أننى اكتب عن كاتب كبير، ومكر له بصماته، تطلف ممه أن تؤيده، لكنه سيبقى أنيس منصور، وكفى..

إحسان بكر

## عمليا لا يمكنه تحريك عملية السلام وحده

## «الفيل الأوروبي» يطالب العرب بالواقعية

لابد أن الكثيرين شعروا بخيبة أمل وصدمة خفيفة، وهم يستمعون إلى صراحة «إنجو فريدريش» رئيس اللجنة البرلمانية الأوروبية لشئون الشرق الأوسط، خلال حوار المائدة المستديرة الذي جرى قبل نهاية

الشهر الحالي في قاعة الموسيقار الشهير «فيردي» في مبنى القصر القديم ، الذي بناه الخديوي إسماعيل لاستقبال الامبراطورة الإيطالية «أوجيني» بمناسبة افتتاح قناة السويس.

فخامة القاعة والقصر، وروعة المرايا الضخمة التي أعطت للقاعة بعدا نهائيا،

لم تنجح في اقناع معظم الحاضرين «بابتلاع» أو تصديق ما قاله أمامهم رئيس وفد البرلمان الأوروبي، ومضيفه السفير «كريستيان فالكوفسكي» سفير الاتحاد الأوروبي في مصر.



سفير الأتحاد الأوروبي بالقاهرة: لا نريد أن نكون بديلا لأى طرف في رعاية السلام

> جمدت الولايات المتحدة . راعية عملية السلام الأولى كل الجهود التي كانت تبذلها من أجل دفع عملية السلام. والليلة كُلها على أي حال بلا أستلة ولا إجابات كانت مجرد مناسبة لكل الأطراف :العرب -وأوروبا ـ للاعتراف بأن الأماني شيء والواقع شيء آخر ومع ذلك فإن رئيس الوفد الأوروبي وجد فرصة ليؤكد أن عدم قدرة الفيل الأوروبي على دفع عملية السلام لا يعنى أنه يترك كل الجهود الأطراف أخرى، سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة كريستيان فالكونسكي أكد لـ «الأهرام العربي» أن هناك تنسيقا بين مهمة المبعوث الأوروبي موراتينيوس ونظيره الأمريكي دينيس روس المبعوث الأمريكي لعملية السلام، وأن أوروبا لا تريد أن تحل محل الولايات

المتحدة، أو أي طرف في رعاية جهود السلام في الشرق الأوسط، وإنها تريد تنسيق كل الجهود، بما في ذلك المساعي التي تقوم بها مصدر بشكل مكتف بين الإسبرائيليين والفلسطينيين، و هي محل تقدير كبير، ومتابعة من الاتحاد الأوروبي.

السفير فتحى الشاذلي . مساعد وزير الضارجية المصرى للشئون الأوروبية - يقول: لا تظلموا الاتحاد الأوروبي، ولا تطلبوا منه أكثر من قدرته، . ويضيف الشاذلي: لكن قضية الدور الأوروبي في العملية السلمية، يجب أيضا النظر إليها في حدود عدم توحد الإرادة السياسية لدول الاتصاد الأوروبي واختلاف المصالح الوطنية الضارجية لكل دولة حتى الآن، عكس الولايات

الشرق الأوسط، لسنا قوة عظمى ممثل الولايات التحدة، وقد فشلنا في حل الصراع الدموى الذي حدث في يوغسلافيا المحدة، عندما نفثت وانفجرت الحـــرب.. على الرغم من انهـــا في وسط أوروباء كلمات فريد رش كانت مجرد مقدمه لأمسية ساخنه وبعدها لم يكن الرجل في حاجة إلى تقديم المريد من المبررات والأعذار، فقد تطايرت أسئلة كاد بعضها أن يكون جارحا مثل السؤال حول سبب حضور هذا الوفد البرلماني الأوروبي الكبير إلى القاهرة، وسؤال آخر حول موقف الاتحاد الأوروبي من محاولات حكومة بنيامين نيتانياهو قتل عملية

السلام، وفرض حلول غير عائلة، في الوقت الذي

دعلینا جمیعا أن نكون واقعیین على حل مشاكل



قبل أبام استضافت الجزائر اجتماع وزراء خارجية ١١ دولة متوسطية يشكلون نواة منتدى دول البحر المتوسط إلى احتماع الجزائر الذي يحمل معانى سياسية هامة كما يقول السفير فتحى الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصرى للشؤون الأوروبية، أبرزها الترحيب بالتحولات السياسية في الجزَّائر وإنجاز الانتخابات البرلمانية، ولعل حضور وزراء خَارجية دول اوروبية مثل فرنسا دليل آخر على إصلاح التوتر الذي ثار بين فرنسا والجزائر منذ عدة اشهر. وخلال اجتماع المنتدى، بحث وزراء خارجية مصر الجزائر وتونس والمغرب وتركيا والبونان وإيطاليا وأسبانيا والبرتغال ومالطا وسائل دفع العلاقات الأوروبية - المتوسطية في ضوء نتائج اجتماع مالطا، الذي عقد في إبريل الماضي بمشاركة ٢٧ وزير خارجية من الدول المتوسطية، والإعداد للاحتماع القادم لهذه الدول

سرشلوبة ـ ٣، الذي سيتم في ألمانيا. كما طلبت التلدان العربية السماح بمشاركة ليبيا في الاحتماعات المتوسطية، وبينما تحمست إيطاليا ومالطا واليونان للاقتراح، تحفظت فرنسا في ضوء تجديد مجلس الأمن للعقوبات الدولية ضد لينيا، كذلك ناقش اجتماع الجزائر آليات التعاون مع المنظمات الأوروبية، وتم الاتفاق على أن تمثل الجزائر الدول العربية في الية التنسيق مع الدول الأوروبية المتوسطية. كما تم مناقشة توسيع عضوية المنتدى، في ضوء طلبات قدمت للمشاركة، والتنسيق بين المنتدى والآلبات الأوروبية المتوسطية الأخرى حتى لا يحنث تداخل وتضارب.

ونوقشت أيضا برامج للتعاون الاقتصادى والسياحي وفي مجالات البيئة والثقافة، وتطورات قضية الشرق الأوسط مع استقراء لما جاء في بيان قمة مدريد لحلف الأطلسي حول توسيع مهامه في المتوسط..

> المتحدة، الدولة الموحدة القوية، ذات السيادة الواحدة على سياستها الخارجية، ولها بالتالى مصالح وطنية وإضحة، واستراتيجيات تتطور بتغير المسالح والأوضاع ورغم ذلك، فإن أوروبا تؤدى دورا سياسيا مهما

> لا يمكن إغفاله، فإلى جانب بيان البندقية الشهير، وهو أول موقف أوروبي حاسم لصالح القضية الفلسطينية، فإن بيان قمة أمستردام الذي أصدرته دول الاتحاد الشهر الماضي، كان خطوة اكثر أهمية، لأنه دعا إلى حق تقرير الصير للشعب الفلسطيني، وإلى مبادلة الأرض بالسلام، وعدم البناء في القدس،

وحق دول المنطقة في الأمن.

وهناك «صيغة برشلونة»، وهي النتدى الوحسيد الذي يضم كل بلدان الشسرق الأوسىط، ودول حوض البحر المتوسط.

«١٥دولة أوروبية و١٢دولة متوسطية»، بما في ذلك سوريا ولبنان اللتان يضعهما هذا المنتدى المهم إلى جانب إسرائيل.

وصيبغة برشلونة ليست ساحة للمفاوضيات، ولكنها منتدى للاتصبال - كما يقول السفير فالكوفسكي . وهناك لجان متعددة داخل إعلان برشلونة، للتعاون في جميع المجالات السياسية، والاقتصادية،

والأمنية، والاجتماعية، والثقافية، وقد شاركت أوروبا في لجان المياه التي تناقش احتياجات دول المنطقة من البياء والإمكانات الإقليمية، لحل مشاكل كل دول النطقة، وإقامة مشروعات مائية يستفيد منها الجميع، لأن قضية للياه ليست أقل أهمية من قضية الأرض والنفط، وقد سببت الكثير من

الدروب في المنطقة. إلا أن أوروبا كشيرا ما تصطدم عمليا برفض إسرائيل أو أمريكا لأي تحرك من جانبها، ففي مؤتمر فاليتا الذي عقد في مالطا على مستوى وزراء الضارجية، في إطار "مصيخة برشلونة»، فشلت

مساعد وزير الخارجية الحرى: اورويا تبحث عن دور ولا تطلبوا منها أكثر من قدرتها







■ السفير ميجيل موراتنيوس

الأساسية من البترول، وإبقاء الأسبواق العربية مفتوحة، لقريها، حتى أن ٥٠٪ من معاملات أوروبا التجاري استيرادا وتصديرا، هي مع العالم العربي، أيضا تريد أوروبا وقف تيار الهجرة، خاصة من دول شممال إفريقيا، وتنظر باهتمام إلى تنامى الظاهرة الإسلامية المصحوبة بأحزاب عنف وحركات احتجاج مسلمة، لأن العديد من دول أوروبا أصبح الإسلام هو الدين الثاني فيها، مثل فرنسا وألمانيا.

ولذلك فإن ما تقوم به أوروبا، ليس خدمة مجانية لنا، ولكنها تصاول تحقيق سرجة عالية من التعاون،

تساعد دول النطقة على النمو، وحل مشاكلها السياسية والإقليمية للتقجرة، ريما حتى لا تمتد إليها شظاياها عبر التوسط، ومن هنا تشارك أوروبا بشكل فعال في الفاوضات متعددة الأطراف، وترأس لجانا مهمة، مثل لجنة المياه، وهي على استعداد المشاركة بشكل إيجابي في أي ترتيبات أمنية، وهناك أيضا لجان مختلفة للتعاون الأمني مع دول الاتصاد، ومع منظمة الأمن والتعاون الاوروبي، ومصىر مَثَّلا استضافت ندوة مهمة لها في القاهرة، باستعراض تجرية أوروبا في إنهاء الصرب الباردة بين الشرق والغرب، في ظل وجود حلف وارسو، والناتق ومنها إجراءات بناء الثقة، و الإبلاغ

عن المناورات المسبقة، وتحديد حجم التسليح وغيرها أما الشبهادة الأضيرة في ملف العرب وأورويا، فيقدمها السفير فالكوفسكي، الذي يؤكد أن أوروبا تريد شركاء أقوياء أصحاء، وتريد أن يصبح حوض البحر المتوسط آمنا وخاليا من المشاكل والصراعات، لأن ذلك في مبصلحة التعاون الأوروبي - المتوسطى عامة، والأوروبي . للصرى خاصة، ولا ينهى شهادته دون أن يوجه دعوة إلى عدم الإحباط من موقف أوروبا على صعيد العمل السياسي، لأنه مازال لدى أوروبا الموحدة الكثير من عناصر القوة التي لم تنضيج كلها بعدا 🖿

مرة أخرى نعود إلى السفير فتحى الشائلي، الذي يؤكد أن أوروبا تبددت عن الدور الإيجابي الذي تستطيع القيام به، لأنه يهمها استقرار الأوضاع في الشرق الأوسط، واستمرار حصولها على احتياجاتها

مفاوضات إصدار بيان خشامى حول القضايا

السياسية، بعد أن اعترض ديفيد ليفي - وزير خارجية

إسرائيل - على إدانة إسرائيل لبناء مستوطنات في

القدس، وتم تجاوز الشكلة بعدم إصدار بيان ختامي

## زوبعة الاستجواب رقم ١٢ في الكويت

## حل البرلان أم حل الحكومة؟



 أعاد الاستجواب - الذي قدمه ثلاثة نواب كويتيين إلى مجلس الأمة بحق السياسات المالية لنائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان السخونة مجدداً إلى الساحة الكويتية التي شهدت أكثر من حدث ساخن منذ بداية الصيف الجارى الأمر الذي يثير مزيداً من التساؤلات حول مستقبل التجربة الديمقراطية

في الكوبت . عبر المواجهة المستمرة والمتصاعدة بين مجلس الوزراء والأمة .

الأزمة مستمرة مثل سحابة صيف عابرة ؟

#### أحواء مختلفة

النائب سامى المنيس أحد الشلاثة الذين تقدموا باستجواب وزير المالية قال " للأهرام العربي " عبر الهاتف إنه يستبعد تماما حل مجلس الأمة، مشيرا إلى أن الأجواء الحالية في الكويت تضتلف تماما عن اجسواء ١٩٨٦ التي سبقت حل مجلس الأمة .

ويشير المنيس إلى أن حل مجلس الأمة في عام ١٩٨٦ جاء بعد أحداث عنف ومحاولات تدخل خارجية استهدفت اغتيال سمو أمير، البلاد لكن الوضع الآن مختلف.

ويؤكد المنيس أن المطروح أكثر الآن، هو تغيير الحكومة وتشكيل حكومة جديدة وليس حل مجلس الأمــة الذي يمارس دوره في حــدود القـانون والدستور . وبينما غادر النيبارى الكويت إلى بوسطن للعلاج من ثلاث رصاصات سكنت جسده، كانت الكويت تتأهب لاستجواب وزير العدل محمد ضيف الله شرار بعد تسرب رسالة من مكتبه إلى وسائل الإعلام المحلية حول تقاضى وكلاء النيابة الذين حققوا فى قضية اختلاسات شركة ناقلات النفط، وهو ما أدى إلى أزمة بين القسضاء والحكومة انتهت بإعلان براءة وكلاء النيابة وتراجع النائب مشارى العصيمي عن استجوابه بعد التأبيد الذي حظى به الوزير من ممثلي القبائل والتيار السلفى داخل مجلس الأمة واتفقت المعارضة الكويتية على توحيد جهودها خلف استجواب وزير المالية

ومع توالى المساكل والمواجسهات داخل الساحة الكويتية عاد الشارع الكويتي إلى التساؤل هل سيصدر الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت مرسوما بحل مجلس الأمة؟ .. أم أن تلك ولا يمكن التعرض للاستجواب الذي ناقشه مجلس الأمة يوم الشلاثاء الماضي، دون التطرق لثلاثة احداث وقعت على الساحة الكويتية منذ مايو الماضي، ومهدت الجو للاستجواب الثاني عشر في ثاريخ الحياة البرلمانية الكويتية .

وعلى الرغم من أن القانون الكويتي يحظر قدام الأحراب السماسية، فقد تم إعلان قيام والتجمع الوطنى الديمقراطي، في العشرين من مايو الماضي، ومشاركة اكثر من سبعين شخصية أكاديمية وصحفية وشعبية في تشكيله وانتخب الدكتور أحمد بشارة . ناثب رئيس جامعه الكويت الأسبق . أمينا عاما للتجمع الذي قال إن حركته هي أول قوة سياسية تصر على علانية العمل السياسى وهي سابقة تحدث لأول مرة في الكويت.

وبرغم تشديد نائب رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد على منع القانون الكويتي لتشكيل الأحزاب السياسية فإن التجمع الجديد اعتبر أول حزب سياسي يعمل في الشارع الكويتي

ولم تكد الزوبعة التي أثارها إعلان قسيام التجمع تهدأ حتى أفاقت الكويت على مصاولة اغتيال النائب عبد الله النيبارى ممثل النبر الديمقراطي في مجلس الأمة، والذي يحمل على كاهله مهمة الدفاع عن المال العام الكويتي وهي القضية الساخنة حديث الساعة داخل الديوانات الكويتية . ورغم نفى الحكومة وجود دوافع سياسية لمحاولة الاغتيال فإن نواب مجلس الأمة اكدوا على عدم الفصل بين محاولة الاغتيال ودور النيب ارى في إثارة قسضسايا المال العسام والاختلاسات في المسالع الحكومية .

## من الروضان الأب إلى الروضان الابن

الاستجواب الأخير حول السياسات المالية للوزير ناصر الروضان يحمل الرقم ١٢ في عدد الاستجوابات التي تمت داخل مجلس الأمة الكويتي وهو الأول في عمر مجلس الأمة الحالي لكن الغريب أن أول استجواب في تاريخ الحياة النيابية الكويتية كان موجها إلى وزير الشئون الاجتماعية والعمل عبد الله مشارى الروضان، والد وزير المالية ناصر عبد الله الروضان

أما أهم الاستجوابات التي شهدها مجلس الأمة، فكان الاستجواب الذي اسقط الشيخ سليمان الدعيج - وزير العدل والشئون القانونية ، وأخر الاستجوابات كان بحق وزير التربية والتعليم السابق د. احمد الربعي، الذي نجا منه بفارق صوت واحد .



الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

الحفاظ على الديمقراطية

مصادر كويتية رفيعة "

للأهرام العربي أن الكويت

اميرا، وحكومة وشعبا،

اختارت الخيار الديمقراطي،

الله من لندن

اغتيال النيباري، حيث اجتمع الأمير الشيخ جابر

الأحمد، وكل من رئيس الحكومة بالنيابة، ورئيس

التاريخية بلعبون دورا مهما في احتواء أية أجواء

للتوتر والعمل على عدم توسيع شقة الخلاف تحت

لافئة أن الديمقراطية خط أحمر غير مسموح

ولا حل للحكومة الكويتية لكنها لم تستبعد تشكيل

وأضافت المسادر أنه لاحل لمجلس الأمة ..

وتؤكد المصادر أن حكماء الكويت ورموزها

مجلس الأمة لاحتواء أي خلاف وتجاوز الأزمة.

ومن ناحيتها أكدت



الهاحهة متصاعدة

وزير العدل ضيف الله

شرار إلا أنه قرر بدلاً من ذلك دعم استجواب وزير المالية خاصة أن قضايا المال العمام من الأمسور المطروحة بشدة داخل مجلس الأمة والصحافة وهو ما اتضع بشكل سلبي خلال أزمة محاولة

الكويتية . وقد شهدت الساعات الأخيرة التي سبقت

ستجواب وزير المالية مشاورات واسعة داخل الحكومة ومجلس الأمة، وصلت إلى ذروتها في محاولة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من النواب لصالح وزير المالية أو لصالح مقدمي الاستجواب وأعلن نائب رئيس الوزراء الشييخ صبياح الأحمد دعم حكومته لوزير المالية الذي شكل ٣ لجان لإعداد رده النهائي على الأسئلة العشرة المطروحة بينما نجحت محاولات الاستقطاب في الحصول على دعم التيارين السلفي والقبائلي داخل مجلس الأمة لدعم موقف الوزير، في الوقت الذى انضمت فيه الحركة الدستورية الإسلامية

ورغم أن كل التوقسعسات التي سسبسقت الاستجواب، قد صبت في خانة عدم سحب الثقة من الوزير الروضان نظرا لتأييد السلفيين والقبائليين له، إضافة إلى تراجع عدد ممثلي المنبر الديمقراطي والتيار القومى داخل مجلس الأمة الصالى مقابل التيارات القبلية، فإن استجواب الوزير في حد ذاته سيضباعف المشاكل بين مجلسى الوزراء والأمة من ناحية، وزيادة محاولات الاستقطاب داخل مجلس الأمة نفسه ، مما يجعل الرهان على محاولة احتواء الخلافات مسألة صعبة إن لم يكن محكوما عليها بالفشل . 🌌

د. عبدالمنعم سعيد

أننا لن ننتظر طويلا!

### عالم جديد

في الوقت الذي مازالت فيه بعض المجتمعات العربية تناقش قضايا «الخثان»، وعما إذا كان يمكن للمستشفيات العامة إجراء عملياته أم لا، وتتطاير الفتاوي، والفتاوي المضادة حوله، هبطت الركبة الأمريكية «باثقايندر» على سطح المريخ، ومنها خرجت مركبة أخرى، خرجت لتتجول على سطح الكوكب الأحمر، تجمع الصور والصخور وتحللها، وترسل المعلومات حولها إلى كوكب الأرض، حيث تتم إدارة المغامرة كلها، وهكذا بات مقررا أن تبدأ عملية كبرى لإرسرال الإنسان نفسه إلى سطح الكوكب البعيد، في فترة تتراوح ما بين عام ٢٠١٠، وعام ٢٠٢٠، أي وفق خطوات متتابعة، كما حدث تماما مع رحلة الإنسان إلى القمر، والتى بدأت بإطلاق والأقمار الصناعية، المحملة بالإنسان إلى الفضاء الخارجي لأول مرة عام ١٩٥٧، وانتهى المشوار في النهاية بهبوط أرمسترونج على سطح القمر في عام ١٩٦٩ في المشروع الذي حمل تسمية وأبوالوه. هذا يحمل الستقبل تطورات مهمة، فبعد استكشاف القمر، فإن البحث العلمي عاد وإنكفا على الفضاء القريب، يملأه باقمار الاتصالات والملاحة، وباختصار بالاستخدامات النجارية التي تعطي عائدا لتكنولوجيا الفضاء كلها الآن، فإن رحلة المريخ وما سيتبعها، تعنى استثناف الحركة في الفضاء السحيق، أي الذي يتعدى مدار كوكبنا، ويذهب إلى كواكب أخرى، ومن يعلم، ريما قبل نهاية القرن القادم سوف يكون بقدرة الإنسان الخروج من المجرة كلها، وإكن الرحلة الحالية بعد استيعابها بالطبع، سوف تعنى إضافة لتكنواوجيات الحركة، وتكنواوجيات اختزان الطاقة، وتكنولوجيات المراقبة والمتابعة عن بعد كبير جدا، وكل ذلك سوف يعكس نفسه، ريما بأسرع مما نتصور على الاستخدامات الإنسانية الراهنة، وريما كان أهم النتائج على الإطلاق، أن الرجلة بجملتها أظهرت التطور الهائل الذي أحرزته القدرات العلمية الأمريكية، بحيث وقف العالم المتقدم كله في أوروبا واليابان يلهث خلف الحدث، فبينما بدأ هؤلاء جميعا يلهون في الفضاء القريب للأرض بأقمار تجارية رخيصة، إذ بأمريكا تقفز من فوقهم جميعا إلى المريخ، في خطوة تكنولوجية هائلة بكل القاييس، سوف تحصد الولايات التحدة نتائجها في مجال العمارة والشطارة والصناعة، كيف سيحدث ذلك؟ لن نعرفه على وجه التحديد، ولكنني أعتقد

حكومة جديدة عقب انتهاء الصيف وعودة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد

الاستجواب المشكلة وكان الاستجواب الذي قدمه النواب: سامي المنيس ومشارى العصيمي وأحمد المليفي قد أثار ضجة داخل الشارع الكويتي خاصة أنه يطالب وزير المالية بالإجابة عن عشرة اسطة تتعلق بإهدار المال العام . واستمرت المشاورات بين رموز مجلس الأمة

طيلة الشهرين الماضيين من أجل توحيد الجهود خلف هذا الاستجواب، وهو ما أدى إلى سحب استجوابا اخركان النائب مشارى العصيمى ينوى التقدم به لمجلس الأمة قبل أسبوعين بحق

للمنبر الديمقراطي في استجواب وزير المالية

# البحث عن حل أمريكي لأزمات السودان

انتجه الإدارة الأمريكية حاليا نحو تعامل جديد مع الملف السوداني، يتفق مع أهدافها الاستراتيجية في المنطقة حيث

من المنتظر أن تسعى إلى محاولة رأب الصدع مع أطراف الأزمة في السودان من الحكومة والمعارضة.اتجاه الإدارة

الأمريكية الجديد أكده الناطق باسم الخارجية الأمريكية «نيكولاس بيرنز» في التهنئة التي وجهها إلى دول الإيقاد «الهيئة

الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا»، بسبب نجاحها في الحصول على موافقة رسمية من الحكومة السودانية على استئناف مفاوضات السلام بين أطراف النزاع، ومن المتوقع أن تبدأ الخطوات الجديدة للإدارة الأمريكية، مع تولى سوزان رايس-

مسئولة الشئون الإفريقية في مجلس الأمن القومي . إدارة شئون السودان في الخارجية الأمريكية، خلفا «لجورج موس».

تقرير . أماني الطويل

وكما أكدت مصادر رفيعة الستوى لـ «الأهرام العبريي»، قبإن الاتجناهات الجنديدة للإدارة الأمريكية تستهدف بالأساس، الوصول إلى استقرار الأوضاع في منطقة القرن الإفريقي بصورة تجعله بديلا صالحا للقوات الأمريكية، فى حال تعذر وجودها المباشر لحماية النفط فى الخليج العربي، بسبب عمليات، قد تكون متوقعة ضدها، وأضمافت هذه المسادر: إن القسرن الإفريقي أكثر استعدادا وملاءمة لقبول قوات أمريكية فيه، لاعتبارات دينية وسياسية، بالإضافة إلى إمكان الوصول السريع لمناطق

النفط في حال تهديدها. الخطوة الأول نحو بلورة مبادرة أمريكية في هذا الاتجاه، كانت استقبال عدد من الزعماء السودانيين أخيراء لاستعراض الموقف والتعرف

على طبيعة الوضع الراهن في المنطقة. بينما قام توم مكارفي - سفير الولايات المتحدة في الخرطوم - بنقل مقر إقامته في نيروبي إلى العاصمة الثلثة، حيث عقد عدة اجتماعات مع مسئولين سودانيين.

وأشارت المسادر، إلى أن الإدارة الأمريكية قد عدلت كثيرا عن تحقيق خطوات لتهدئة الأمور في السودان، عبر مؤتمر «الإيقاد»، والذي انعقد أخيرا في نيروبي، أسفر عن خطوة مفاجئة بقبول إعلان مبادئء «إيقاد» كأساس للحل السياسي في السودان، وهو ما اعتبرته المصادر التخلى عمليا عن اتفاق ٢١ إبريل للسلام بين الحكومة والفصائل الجنوبية..

 الخطوة السودانية رجحت كفة اتجاه داخل الإدارة الأمريكية، يسعى إلى بلورة مبادرة أمريكية، يكون شرطها الوحيد أن تتم بناء على

## الصادق المهدى: نرحب بأية مبادرة تحقق التعددية والسلام محمد الأمين خليفة: لا نقبل أي تدخل في رسم سياستنا الداخلية

طلب السودانيين.

ولكن هل يقبل الفرقاء السودانيون؟! المسادق المهدىء زعميم حسزب الأمة السسوداني - قسال لـ «الأهرام العسريي»: إن الاهتمام الأمريكي بالملف السود أني، بدأ من باب

الإرهاب الدولى، إلا أن الاهتــمــام تطور إلى مسالة الصرب والسلام في السودان، على اعتبار أن السودان مفتاح الاستقرار في القرن الإفريقي، ومجاور لمنطقة البحيرات الكبري. وأضاف المهدى: إننا كحركة سياسية

سودانية، استطعنا أن نبلور اتجاه الإدارة الأمريكية في اتجاه أنه لا فرصة لإقامة استقرار فى القرن الإفريقى، إلا عبر استقرار السودان، وذلك بشروط إيجاد السلام العادل في الحرب الأهلية، وتحقيق التعددية الديمقراطية، وعلاقات حسن الجوار، وأضاف المهدى: إن الأمريكيين قد اتفقوا على أهمية قضايانا الثلاث، ولكن كان هناك فريق من الإدارة الأمريكية يرى أن يتم التعامل مع هذه القضايا عبر مراحل، و في مقابلُ ذلك تصر المعارضة على التعامل مع الشان

السوداني، باعتباره حزمة واحدة غير مجزأة. ويعتبر المهدى أن المعارضة قد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث استطاعت إقناع الإدارة الأمريكية بأن أي اتفاقات جزئية محددة، لن تحقق أهدافها المنشودة في استقرار المنطقة.

وحول السيناريوهات المتوقعة للمستقبل، في ضوء الاتجاهات الجديدة، قال المهدى: إنه إذا سقط النظام نتبيجة للضغط الدبلوماسي والعسكري، فإن الجبهة الإسلامية الحاكمة في السودان، لن يكتب لها أي دور فاعل، أما إذا قبلت المعارضة ميدأ الحل السلمى، وجلست إلى مائدة مفاوضات مع الحكومة، فإن ذلك سيكون متوقفا على مدى قبول الحكومة لعقد اتفاقية سلام وفقا لمقررات مؤتمر القضايا المصيرية المعقود في اسمرا عام ١٩٩٥، وكذلك القبول بحكم انتقالى تعقبه انتخابات حرة تضمن عودة الديمقراطية للسودان.

وبطبيعة الحال غير مقبول في هذا السياق دور للجبهة الإسلامية، يتناقض مع الدستور الذي يقضى بأن المواطنة لا الدين، هي مصدر



الصادق المهدى

الحقوق الدستورية - وذلك على سبيل المثال لا الحصر - ويستطرد المهدى: إن المسالة الأخيرة التي تحتاج إلى حسم ، هى مبددا السالة الجبها الإسلامية ، وهنا قد نقترح مفوا عاما متبادلا يتسع ، للي الدل الكل المهود السابة التي السابقة السابقة

أما العديد عبدالدرين خالد. فائد قوات التحاف السدائية . خالد قوات التحاف المائدية عبر تصريحات التجاهد المائدية وجهز تصريحات المائدية والمتحددة المائدية الما

قيما يمثل يقبل مبادرة امريكة، قال خالد، إن مصر مرضحة العيمة الألورد كثير من غيرها، وإلا قان البديل هو الثقاء السرية الين النسمية داخل إراضيمه في المناطق المحكمة أولا البدا مشكلاتهم، وفي ضروط قبول المحكمة أولا البدا التعديد إعلانها ذاك، وأعرب خالد عن تتمازاته إزاء أية مسالات جديدة ذارب المسحلة السريداني، مشيرا إلى مصير للبادرات للصدية والمدينة مشال المالي

وإضاف زعيم قوات التحالف: إن هناك مصالحات والإدارة مصصالح مشتركة بين المعارضين والإدارة الأمريكية من ملفات الإرهاب الاستراطية وهقوة الإنسان، ويتوجها ملف الحرب الأهلية السيواناية، باعتبارها تتعلق الحرب الأهلية السيواناية، باعتبارها تتعلق



■ محمد الامين خليفة

باست.قــرار الإقليم كاه، وكــشف خـالد ان المعارضين السهرانيين قد فتحوا ملف تعاون المكرمة الأمريكية الاقتصادي مع المكومة السهرائية، عبر شركات البترول، مشيرا إلى أنه قد حصل على مورعد لوقت مثل هذا العاون ● على الجانب المكرم، فإن محمد الأمن

ده على بديس الجلس الأعلى المسارة من السردان : نفي علم به يوجود اتجاهات جديدة لإدارة الأمريكية تجاء المدوران وقال في تصريحات من القرابي: إننا نرمب باي مساع حصيدة 17 تتحلق في أشأن السودالية الداخل، ولكنها تتنابل فقط القمايا ذات القل الداخل، بالمتبارها شأنا داخليا، واكد محمد الإدين أن منانا علاقات المخليا، واكد محمد من الدول، منانا علاقات المتحدة في معال البرديان، ولكن تمنظ الولايات المتحدة خاصة في الشئن الداخلية السودانية المتحدة في

ين النجاعية السورية المورونية المؤرخية والمساوران إلى شركات ملاقات عامة، أو رجل اعمال بالمسائل، بشأن تحسين محيرة المسيدان لدى منتاع القرار الا الاسريكي، واجهيزة الإعلام المالية، وقال: مصحيع أن الإدارة الامريكة تتهمنا بالإيماب، يلتبت ذلك، واكد أن المسلاقات بين الإدارة بلتبت ذلك، واكد أن المسلاقات بين الإدارة بالشيخية والسولة لا يمكن أن يقوم بتحسينها، لا أشغاص، بلا شبكات

وأشار خليفة إلى عدم وجود تأثيرات للسياسة أو الإدارة الأمريكية على الحكومة السودانية، مؤكدا أن للشعب السوداني وحده هذا التأثير ■

## آرجال يصنعون سياسة واشنطن تجاه الخرطوم

## أمريكا لا تريد حكومة البشير وترفض إسقاطها!

اثار الموقف الأمريكي المتأرجح بين الحكومة السودانية

والمارضة حيرة الكثيرين . فتارة يبدو

أن واشنطن تساند للمارضة في
محاولاتها الإطاحة بحكومة الخرطوم
إلى حد تقديم الدعم المادى وتارة أخرى
تتحدث الأنباء عن اتصالات وحوارات
البحاية بن الإدارة الامريكية والمسئولين

السودانيين .

تقرير - محمد حمدى

الموقف الامريكي المحير ساهم في عدم وضوح الصورة بالنسبة لستقبل الوضع في السودان. خاصة بعيد تزايد نفوذ واشنطن في القيارة السيمراء على حساب الدور الفرنسي والذي كانت أبرز ملامحه سقوط موبوتو وتولى كابيلا الحكم في الكونغو " زائير سابقا " . لكن الحيرة ريما تتبدد إذا عرفنا الرجال الذين يقفون وراء القرار الأمريكي بالنسبة للسودان

في نهاية عام ١٩٩٥ قررت الحكومة الأمريكية تقديم ٢٠ ملسون دولار لاثيبوبيا وإريتريا وأرغندا لساعدتها على التصدى لحركات التمرد التي تدعمها الحكومة السعودانية . وتوقع كثيرون ان يكون هذا الدعم بدانة لسلسلة طويلة من الآجراءات تنتهجها الحكومة الأمريكية لتغيير نظام الحكم في السودان والذي تتهمه واشنطن صبراحة بالتصول إلى قاعده لتدريب وإيواء العناصر الإرهابية وإنتهاك حقوق الإنسان .. لكن هذه

التوقعات ذهبت ادراج الرياح مع مسا بدا أنه حسوار بين واشنطن والضرطوم . وهو ما دعا للتساؤل كيف تدير أمريكا سياستها في السودان؟

لا يمكن الإجابة عن هذا المسؤال دون ممعرفة ثلاثة اشخاص يعتقد أن الحكومة الأمريكية تستقصي منهم معلوماتها حول الوضع في السودان، وهم رجل الأعسال الأمريكي من أصل باكستاني منصور إعجاز ، وروجرز وينتر . الموظف في الوكالة الأمريكية

للاجئين - أما الشخص الثالث فهو السفير الأمريكي في السودان توم مكارثي الذي يقيم في نيرويي . ويعتقد على نطاق واسم أن الثلاثة يساهمون بشكل كبير في تحديد مالامح الصورة السودانية داخل الإدارة الأمريكية .. وهو ما يؤدى في الوقت نفسه إلى عدم الاتفاق على موقف أمريكي واضمح تجاه الحرب

بين الحكومة السودانية ومعارضيها. إعجاز والتقارب

يعد " منصور إعجاز " رجل الأعمال الأمريكي الشهير واحداً من كبار الماليين الأمريكيين الموالين للحزب الديمقراطي . حتى إن تبرعاته لحملة انتخابات الرئيس كلينتون الأخيرة بلغت ٢٥٥ الف دولار منها ٢٥٠ الف مولار من إمواله الخاصة . ويعمل " إعجاز " عبر علاقاته بالبيت الأبيض والخارجية الأمريكية على دعم اتجاه امريكي يسمعي للحفاظ على علاقات أمريكية - سودانية وتوسيعها لتنمية استثماراته الخاصة في عدة دول من العالم الاسلامي من بينها السودان التي يرى " إعجاز أن إمكانية الاستثمار في مجال البترول فيها مبشره جدا وإنطلاقا من خلفية المصالح الاقتصافية يسعى " إعجاز إلى دعم تيار يرى ضرورة الإبقاء على النظام السوداني الحالي بأعتبار أن سقوطه سيؤدى إلى تقسيم السودان الى عدة دويلات . ويلاحظ أن هذا التيار قد بدأ في التنامي داخل دوائر صنع القرار الأمريكي حتى إن جورج موسى مساعد وزير الخارجية الأمريكية الذى حمل الشهر الماضى على الحكومة السودانية أثناء

احتماعات مجلس الشبيوخ الأمريكي وأكد عزم إدارة الرئيس كلينتون عزل الحكومة السودانية ، بعد أن أتهمها بدعم الإرهاب ، وإشاعة عدم الاستقرار في دول الجوار، وانتهاك حقوق الإنسان وأخيرا الساهمة في استمرار الحرب الأهلية وإطالة أمندها مما أدى إلى منصبرع عشرات الآلاف من السودانين . إلا أن موسى تجنب الحديث عما إذا كانت أمريكا ستعمل على إسقاط الحكومة السودانية، وقال إن حكومته لا تؤيد أيا من أطراف القتال في الحرب الأهلية ولا تدعم أيا منها مؤكدا ان بلاده تهدف إلى التوصيل لحل تفاوضيي رجل السي أي إيه

أما ثاني الشخصيات الهمة في صنع السياسة الأمريكية تجاه السودان فهو " روجرز وينتر " ، ويعمل موظفًا في الوكالة الأمريكية للاجئين في إفريقيا ، وهو صديق شخصى لزعيم الحركة الشعبية أتحرير جنوب

إعجاز " يدعو للتعامل

مع حكومة الىشىر تحت

ضغط مصالحه

وينتر يحذرمن تفتيت

السودان ويفضل الحصار

السودان د. جون جارنج إضافة إلى صداقته " للوران كابيلا " ر بس الكونغى الجديدة وقد سبق لتوينتر الذى تعتبره تقارير غربية أحد الأشخاص النين تعتمد علمهم المحابرات الأمريكية في منطقة البحيرات الإفريقية . أن قال للمسحفيين في ٢١ مايو الماضى وفور دخول كابيلا إلى كينشاسا « يجب أن تتابعوا ما يصدث في السودان فهو البلد

ألافريقي ألتالي المرشح لأحداث مهمة كالتي شهدتها زائير » . روجرز وينتر أيضا واحد

من الذين يعتمد الكونجرس ومراكز الدراسات السماسية الأمريكية وثيقة الصلة بالإدارة والمخابرأت على شمهاداته حول الأوضاع في منطقة البحيرات العظمى والسودان .

ورغم أن وينتر يرى أن سقوط الحكومة السودانية سيؤدى إلى تفتيت السودان فقد طالب أمام إحدى لجان الكونجرس الأمريكي بتطبيق حظر دولي على السودان كالمفروض على العراق

السفير الغامض

ثالث الشخصيات الأمريكية الفعالة في اللف السوداني السفير " توم مكارفي " وبرغم أنه يقيم في نيروبي فإنه يزور الخرطوم على فترات، حيث بلتقي والمستوليين في السودان، إضافة إلى اجتماعاته المستمرة مع قارة المعارضة السودانية في اسمرا. و يعتقد أنه كان وراء إقرار إدارة كلينتون لساعدات مالية لدول جوار السودان، وهو الشخص الذي تعتمد عليه الخارجية الأمريكية في تقرير مواقفها تجاه الخرطوم . ومع تقارير وإفادات الرجال الثلاثة تبدو واشنطن غير راضية عن الطريقة التي تحكم بها السودان أو التي تدير بها تلك الحكومة علاقاتها مع دول الجوار .. لكنها في الوقت نفسه وإن كانت راغبةً في تشديد العقويات الأمريكية أو الدولية على السودان لا تريد إسقاط حكومة الخرطوم الحالية التي تعتقد الإدارة الأمريكية أنها الضمان الوحيد لعدم تفتت هذا البلد كبير المساحة متعدد العرقيات واللغات والأديان

## منع العالم من الكلام!!

لبس مهماً أن تقتمم لجنة الكبوس ، وتحت علم الأمم المتحدة كنيسة ومدرسة وديراً في بغداد، بحثاً عن الصواريخ والقنابل النووية، والكيماوية والبيولوجية.

والطفاوية والميونوجية. هذا الحقد على كل شيء يتحرك في العالم العربي، لا يترك مجالاً للمحاكمة الفعلية، طالمًا أن المطلوب هو فرض عقوبات جديدة على العراق، فقد قبل العالم «المتحضر» مبرر قتل مئات الأطفال في ملجا العامريَّة، وقبل قصة «نيرا» أمام الكونجرس الأمريكي بأنها رأت بأم العين جنود العراق

يلقون بالأطفال الرضع يعون بـ (طعان «وطعم من حاضناتهم!! وهاهو العالم «المتحضر» ذاته يستمع إلى تقارير اليونسكو عن وفاة ملايين الأطفال العراقيين من الحوع، وققد الدواء ويستمع في الوقَّتَّ ذاته، إلى قراراتّ مجلِّس الأمن بتمديد العقوبات والحصار على ألع اقبدياا

لقد كان توقيت اقتحام مكان العبادة المسيحي في بغداد مناسباً تماماً لطلب السفير ايكيوس من مجلس الأمن التشيد إزاء رفض الغراقيين لدخول أمكنة أمنية لتَفتُنشُها، أو رفضهم تقديم الخدمات المناسية لطائرات الأمم المتحدة فالسفير ايكيوس لم يقدم سطر و احداً طبلة ست سنوات عن إنجاز وَّاحد حققته اللجان آلتي برَّاسُهَا، ذلك أن هذا السطر يعني رفع حَظْر تَصدير النفط العراقي، بموجب المادة ٢٢ من

اتفاق وقف إطلاق النار، ولهذا فالسفير الخُطير يبحث عن مبرر دائم لتمديد مهامه، أو الإعطاء المندوبين الأمريكي والبريطاني فرصة الطلد إلى مجلس الأمن فرض عقوبات أخرى

جُديدة على العراق! إن الفشل الذي واجهه مشروع القرأر الامريكي - البريطاني لفرض حصار على المسئولين السياسيين العراقيين، «بمنعهم» من مغادرة بغداد، أي بمنع العالم من التحدث مع العراق، هو بداية النهاية لجنون الحقّد على عشرين مليون إنسان، وهو فرصة العرب للوقوف، ولو مرة واحدة، في وجه جنون الحقد القبلي الذي يمارسة بعضهم ضد بعضهم الآخر، فحصار العراق وتجويع شعبه هو أولاً «حصار عربي»!آ

طارق مصباروة

#### الكونجرس يضفط .. والإدارة ترفض تشديد العقوبات على دمشق

## أسبوع الجدل السورى في واشنطن

شهدت العلاقات السورية الأمريكية تطورات بارزة خلال الأسبوع الماضى، يعتقد بعض المراقبين أنها

سوف تؤثر بمزيد من السلب على عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ففى خطرة لم تكن مفاجئة ضغط عدد من نواب الكونجرس لتمرير مشروع قانون.. بحظر المعاملات المالية بين الولايات المتحدة وكل من سوريا والسودان، أسوة بالدول الخمس الأخرى التي تدعى واشنطن أنها مؤيدة للإرهاب وهي كوبا وليبيا والعراق وإيران وكوريا الشمالية.

تقرير . خالد صلاح

الشروع الجديد كان محل جدل ساخن بين الإدراة الأمريكية زباب الكتجوس طوال الأسابية الثلاثة الناصية فبرغم إصرار الولايات المتحدة السنوية على إدراج اسم سحريا فسمن القائمة السنوية سعياسيين وهستوايين أمريكيين أعربا من عام سعياسيين وهستوايين أمريكيين أعربا من عام الذي الامات الإداب، فأن الوقت تجاه دسشق في الوقت سوريا لا دلتان فيه واشنفن دليلاً حقيقيا على دعم سوريا لجماعات الإداب، فال

ويبد أن مسدّهاين داخل البيت الأبيض ولمي وزارة القادرية الامريكة تجودا في أنتا الأبيض ولمي بيل كليتسون بالمسيّة أن تراجع والنخط فده السياسة تواء دمشق حرصاً على الدور المحرري السيريا في علية السلام بالشيق الأبيسة لا بعض التشديدي الوالين المجامات الصمينية في الكرنجرس الامريكي عملوا على إجهاش مذا الترجية البينية وكانت ذوي عملون عملون مارشتم من مذا الإطار مي التصريل الجديد بهدف حظر المداملات المالية عم سوريا أصبح بالدول الأخرى المداملات المالية عم سوريا أصبح بالدول الأخرى المدرجة على المالية على المنافقة المنافقة المنافقة عادمة عامل الأخرى المدرجة على المالية عمل سوريا أصبح بالدول الأخرى

مصادر امريكية في القاهرة اكدت أن هذه الفضية القرية في القضية القرية في الجماع خاص عقده مسئولون بوزارتي الطبحة والمالية الأمريكيتين مع اعضاء اللجنة القضائية في مجلس النواب المكلفين بدراسة المؤضوع وإعداد الشروع.

وأشارت المسادر إلى أن المسئولين الحكوميين تصدوا له جوم شنه أعضاء الكونجرس على مصاولات للبيت الأبيض تقضى بتطبيق سياسة



■ الرئيس الأســد

أمريكية جديدة تسمع بالعاملات المالية مع كل من سريا والسودان وقد سعى أعضاء الحكومة إلى المن المشادة والمشادة والمشادة والمشادة والمشادة والمشادة والمشادة والمشادة الممالات الممالات الممالات الممالات المسادة المسادة الممالات المسادة المساد

وطبقا لتقرير وكالة الإعلام الأمريكية، فإن عددا كبيرا من رجال الأعمال الأمريكيين كانوا يدعمون مرقف البيت الأبيض لاستشاء سوريا، سيسعون لمزيد من التعاون التجارى مع دمشق

باعتبارها بلداً مهما في منطقة الشرق الأوسط، ويلغت قيمة وارداتها من الولايات المتحدة ضلال عام ١٩٩٦ اكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

التحرق الجديد هد سوريا بتناقض على أي حال مع ما اكده فيليه ويؤكركس - مشق ششن مكاهمة الإيماء في وزارة الخارجية ، من أن فرض مزيد من المقويات على دمشق يمكن أن يحرض الفخار خالجة السائل المتحرة بين سحول وإسرائيل مشيراً إلى أن عقد اتفاق سائلم بين الرئيس يعد منقا استراتيجيا لحكومة الرئيس بالمكانيةن.

واعشرف ويلكرس بانه في حين معدقد. واشتغان أن سبوريا لتمم الزرهاب وجسا عصاب إروابية على مدن الله ه أنها تعدل احيانا على يكيج عمامها، راكد الا لا تتوافر الذات بي وزارة العارجية على تروم سبوريا في المشقق إليهاية بنا عمام ١٨٧٨ وأشسار إلى أن مثال أسببابا لشري مددودة جمول بن فرض مزيد من العقويات على سريريا امرأ قدرت وجدويا

ربرغم أن التطور الأعير بإقرار مشروع قائون حطّر الماملات اللية م سرويا يمثل انتصمال لإرادة مجلس الشيوخ الرافض لاستثناء مدشق في المسادر الأمريكة أكنت أن قرار لهنة مجلس الشيوخ لا يمثل الخطوة الأخيرة في هذا السيوات قبل أن يحقى الشروع بتصويت الأغلية داخل الكونيجرس الأمريكي، وهو صا تسمى بعض يترى الأمريكية الميالية من مديلة مقرياً يترى ذلك إلى مزيد من التعرف عملية السلام "

### شعارات الستينيات تعيد طرح نفسها في التسعينات

## فرنسا تواجه أمريكا في قمــة الأطلسي

مازالت أجواء قمة مدريد لحلف شمال الأطلسى والخلاف الفرنسى ـ الأمريكي تسيطر على العاصمة، وهي أجواء تنبيء بعمق الخلاف بين البلدين برغم كل مظاهر الحرارة في العلاقة الشخصية بين الرئيسين شيراك وكلينتون،

فالاتهامات المتبادله بين العاصمتين أصبحت من مجريات العمل اليومي.

#### باريس . أسعد حيدر

وقد وصلت الأصور بين بارس وراشنفن إلى السكولية القرصوب التحديثين عن السياسة كلم عديثين عن السياسة الأمريكية بلغة تكلم عديث الاتحيان فالسلوليون القرسيون يقولون علما أن المشخل قرض ويعديث على الجميع، وانها لا تربيد رائداتها على الجميع، وانها عندها فتكن إلى المساورة ا

تقول مصادر فرنسية فإن الرئيس جاك شيراك، ذهب الى مدريد للمشاركة في القمة وهو يعلم مسبقاً القرار الأمريكي، بعدم فتح أبواب الحلف الاطلسى سوى لثلاث دول هي : المجر وبولونيا وتشيكيا، أما رومانيا وسلوفانيا اللتان تدعم فرنسا ومعظم الدول الأوروبية انضمامهما إلى الحلف، فإن الولايات المتحدة الأمريكية قد أرجأت بحث ضمهما إلى ما بعد إجرائهما لعدد من الإصلاحات الاقتصادية!! هذا الموقف لم يمنع الرئيس جاك شيراك من الذهاب إلى مدريد وفي ذهنه العمل لتأكيد موقف فرنسامن كل ما يجرى خاصة على صعيد الحلف الأطلسي ومستقبله وفي هذا السياق فإن فرنسا ترى أن هناك مواقف سياسية واقتصادية امريكية منها قانون داماتو ضد نشاط الشركات النفطية العاملة في إيران وليبيا والذي تعتبره فرنسا موجها ضدد الف أكتيان، وتونال «والدرس الاقتصادى، «المتعجرف، الذي اعطاه كلينتون للأوروبيين خلال قمة بنفر. لكن الأخطرمن كل هذا أن باريس تشمعر ومن خلال يوميات قمة مدريد، والأحداث الإفريقية أنها أصبحت مستهدفة أمريكياً، وبالنسبة للمسألة الأولى، فإن باريس ترى أن واشنطن وإن كانت لا تعارض الوحدة الأوروبية إلا أنها تعمل جاهدة على الإخلال بالتوازن داخل أوروبا لمسلحة ألمانيا ودول الشمال الأوروبي ضد مصلحتها هي ودول جنوب أورويا، وذلك بدلاً من أن يجسر العسرية الأوروبية الحصانان الألماني والقرنسي، في هذا

المدد فسر الفرنسيون رفض واشنطن لاتضعام مبدئاته تقدية الباب اللحجو ريواينيا وتشيكها أنه بشابة تقدية حساب جنوبيا وإضعاف لفرنساء ذلك أن باريس تعتبر انضعام وميانيامن مسئولياتها أما الله الثاني، فإن باريس ترى . وغم النفي الأمريكي التكرن والأني بلغ قصه مع الرئيس بيل كينتون . إن واضغان تعمل على طريقا من إفريقها وإن سلسلة الحروب والانقلابات

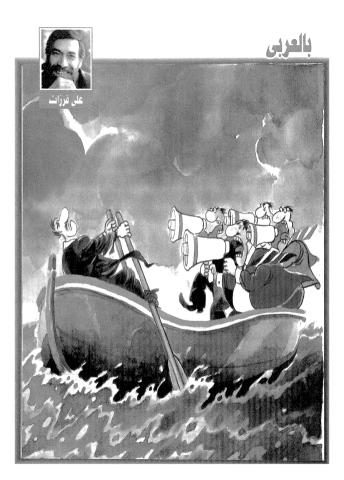


■ شبراك وكلينتون .. خطين متوازيين

إفريقيا إلى قصور من الورق تتداعى واحداً بعد الآخر، وراءه نشاط أمريكي بارز يستثمر الأوضاع الداخلية، وإن وراء هذا «الهجوم» الأمريكي تتصاعد رائحة النفط الكتشف في المنطقة والذي يعادل حجم احتياطي النفط في الخليج العربي. النتيجة المعروفة سلفاً لقمة مدريد لم تمنع من حصول مفاجأة، وهي إعلان الرئيس جاك شيراك في مؤتمره الصحافي، بأن فرنسا أن تزيد من مساهمتها المالية لتسديد تكاليف انضمام الدول الأوروبية الشرقية الثلاث إلى الحلف، فيما ترى باريس» أن انتهاء الصرب الباردة وانعدام قيام خطر هجوم سوفيتي مفاجيء وشامل ضد أوروبا الغربية، قد غير كل المعطيات، فالحلف لم يعد بحاجة إلى ميزانية ضخمة لتمويل تجهيزاته وإن دور الحلف تغير من المواجهة إلى الصيانة، ولذلك فإن الحديث الأمريكي عن تحديث جيوش الدول الثلاث بتكلفة ضخمة تصل إلى ٢٣ مليار دولار وريما أكثر هي تقديرات مبالغ فيها كثيراً وأن الطلوب لا يتجاوز أكثر من ثلاثة إلى خمسة مليارات دولار من جهة أخرى يقول شيراك إن كل ما يشار حول التكاليف الباهظة للحلف هدف تسويق الاسلحة والتي طبعأ ستكون اسريكية وليست فرنسية. فالأمريكيون يرددون أن فرنسا مجبرة على أخذ قراراتها في نهاية هذا العام، حول ما إذا كانت تريد العودة إلى داخل الحلف أم أنها لا تريد مهما كانت أسبابها ومطالبها؟ أما الفرنسيون فإنهم يربدون لسنا مجبرين على الارتباط بلى موعد، لأن واشنطن تريد تكبيلنا، ويضعنا لاتضاد قرار تحت الضعوط، وهذا ما

التى انفجرت وحولت منطقة النفوذ الفرنسي في

والسؤال هو إلى متى ستلعب فرنســا دور «الشريك الشباغب؛ خـاصـة أن أسبباب الخـلاف ليس وارداً أن تحل بسهولة ■



رولي عبدالله صالح، أقرب أصدقائ... وتربطني علاقة قوية وع «أفورقي»

«كاستره» كان يرسل لى السيحار مغلفا في علم اليمن، و عليه اسمى

ما أقسى أن يتحول «الثائر» إلى «سياسى»!



لقد عين على ناصر محمد محافظا للجزر عشية الاستقلال، ثم انتخب عضوا في القيادة العامة للتنظيم السياسي، ثم وزيرا للإدارة المحلية، ثم وزيرا للدفاع عام ١٩٧٠، في ما كان يعرف باسم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وبين عامى ١٩٧١، و١٩٧٧ أصبح على ناصر هو أحد أهم رجال الدولة على الإطلاق، فانتخب عضوا في مجلس الرئاسة، وأصبح رئيسا للوزراء، ووزيرا للدفاع حتى عام ١٩٧٧، ثم تولى رئاسة

مجلس الرئاسة، بعد إسقاط الرئيس سالم ربيع على في صيف ١٩٧٨ ..

في الحادي والعشرين من إبريل عام ١٩٨٠، انتخبه مجلس الشعب الأعلى - رئيسا للدولة، وأمينا عاما للحزب اليمنى الاشتراكي.

حوار ـ خالد صلاح تصوير ـ عماد عبدالهادى



■ ما زال يوقع أوراقة الخاصة بلقب «الرئيسُ»

دار الزمن، وتأججت الصراعات في الحزب والدولة، وتحارب «الرفاق» في شوارع عدن، ولم يستطع الاتحاد السوفيتي منع حلفائه من الاقتتال، وخلع على ناصر من منصبه كرئيس الجمهورية، واتهمه اتباعه وشركاؤه في الكفاح بالذيانة العظمى. ويعد أن قضى على ناصر محمد عشير سنوات كاملة، بعيدا عن جنة السلطة، وعن «عدن»، عاد الزمن ليدور دورة أخرى كاملة، فخرج من اليمن هؤلاء الذين قادوا الفئنة ضده بالأمس، وحاولوا اشعالها مجددا، وعادت الحياة تبتسم في وجهه، فمرة يطرح اسمه كرئيس للوزراء ومرات أخرى لتولى وزارات سيادية مهمة، وفي كل مرة كانت كوابيس الماضى تربط لسانه عن كلمة «نعم»، ويقول الف «لا» للسلطة!! ورغم ذلك مازال على ناصر يوقع أوراقه الضاصة بلقب «الرئيس» اعتزازا منه بقيادة بالأده في فترة شديدة الصعوبة، أما القربون الرئيس فينادونه «أبوجمال». أي الألقاب أحب إليك، أبوجمال، أم سيادة الرئيس؟! أحب أن أنادى بأبى جمال، لأنه اسم ابني الأكبر، وقد أطلقت عليه هذا الاسم، تيمنا بالزعيم الراحل جمال عبدالناصر، كما سميت أبنى

الثاني «طارق» نسبة إلى طارق بن زياد، وابنتي «أروى»، نسبة إلى الملكة «أروى» التي وحدت اليمن، وعندى أيضا من الأبناء: ميسمان، ولمياء، وأمل، وكلها أسماء عربية

#### اختياركم اسم جمال لابنكم الأكبر، يكشف عن عمق تأثير شخصية الزعيم الراحل عليكم إلى اى مندى كنان هذا التناثيس وكم منزة قنابلتيه شخصيا

الشمعب اليمني، بل والشمعب العربي كله، تأثر بالرئيس جمال عبدالناصر، وقد تربينا على «إذاعة صوت العرب»، التي كانت رسالة الثورة المصرية إلى الشعب العربي كله، وكان الناس في اليمن يطلقون أسماء زعماء الثورة على أبنائهم، جمال وعبدالحكيم عامر، والسادات، وخالد محيى الدين، وغيرهم، وكان لصوت العرب دور كبير في إيقاظ المشاعر الوطنية ضد الاستعمار البريطاني في عدن، ووصل الأمر إلى أن بعض أهالي الريف اليمني كانوا عندما يذهبون إلى للدينة لشراء أجهزة الراديق لا يشترون إلا إذا استمعوا إلى صوت العرب في الجهاز

الجديد، ولا ينجح التجار في إقناعهم بأن للإذاعة مواعيد للإرسال، وأنهم يمكنهم الاستماع إليها في أوقات محددة!! فالرجل يسال أولا، هل هذا الراديو به صوت العرب أم لا؟! وهذا هو العيار الوحيد للشراء! وبالنسبة لى، فقد التقيت بالرئيس جمال عبدالناصر في طرابلس عام ١٩٧٠ قبل وفاته، وحينها كنت أشغل منصب وزير الدفاع في بلادي، وتحدثنا عن العلاقات السمنية. المصرية، وإكد أن مصر تقف بجانب الجمهورية العربية في صنعاء، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في عدن، وهي كلمة حق من عبدالناصر، فقد كان يدعم جميع حركات التحرر الوطني، وإذكر أنه عندما بدأ النضال الشعبي في اليمن ضد الاحتلال، زار عبدالناصر اليمن، ووقف في تعز يؤكد: أنه على الاستعمار البريطاني أن يحمل عصاه ويرحل من عدن، واستمر دعم مصر الثورة، حتى رحل البريطانيون في ٣٠ نوفمبر عام ١٩٦٧.

كيف كانت صورة العلاقات اليمنية . المصرية

كانت مصر تعقد لبعض القادة دورات عسكرية



تدريبية، وأنا شخصيا تلقيت واحدة من هذه الدورات في ٥أنشاص، في مدرسة الصاعقة، مع بعض الفدائيين الممندين، اثناء مرحلة الكفاح ضد الاستعمار، وأتذكر أن الصحافة المصرية كتبت عن وجوبنا في القاهرة تحت عنوان وقادة الذئاب الحمر في مصرء، ووصف والذئاب الصمس، أطلق على أبناء الشورة منذ انطلاقها. ويعمد الاستقلال كانت مصر أول من اعترف بالنظام في عدن، بعد قيام جمهورية اليمن الشعبية، واستمرت تقدم جميع أشكال الدعم همن مستشارين وضبراء لتنظيم الدولة والحكم الحلي»، كمما سماعدونا في إدارة بعض السنتشفيات، وهي تأسيس جامعة عدن، وكان هناك معهد زراعى في مصافظة تعز اسمه معهد وناصر العلوم الزراعية، وقدمت مصر مساعدات أخرى مادية في حدود إمكاناتها في ذلك الوقت، حيث كانت في ذروة المواجهة مع إسرائيل، بعد يونيو ١٩٦٧، والحقيقة أن مصر ضحت

كثيرا من أجل اليمن، ومن أجل الأمة العربية. توليتم قيادة دولة عربية اشتراكية في فترة تحول مهمة، وقمتم بإصلاحات كانت تمثل نشبازا في معزوفة المعسكر الاشتراكي في هذه الفت ة «١٩٧٨ - ١٩٧٨» الأمر الذي سماه المراقبون بعد ذلك «بالبيروسترويكا العدنية»، هل قراتم مبكرا الانهبيار القادم إلى الاشتراكية، ولماذا قمتم بهذه الخطوات في

لا أدعى أننى قرأت خريطة التطورات في الجسم الاشتراكي مبكرا، ولكنني أتنكر حديثًا مع الرئيس الكورى ،كيم إيل سونج، حول انطباعاته التي خرج بها من زيارته لبعض البلدان الاشتراكية، وتوقع سقوط بعض هذه الأنظمة، مع أن وضع كوريا الديمقراطية لم يكن أفضل في ذلك الوقت - اكتوبر ١٩٨٤ - وقد استخاصت في الحقيقة كثيرا من الدروس، من الزيارات واللقاءات والمؤتمرات، لكن ما اسماه البعض بالبيروسترويكا العدنية، جاء من دروس تجربتنا الشخصية في عدن، ومن الخطاء هذه التجربة، ومن تجارب الرؤساء الثلاثة الذين سبقوني: قحطان الشعبي، وسالم ربيع، وعبدالفتاح إسماعيل وتعلمنا من اخطائنا، وكنا في الحقيقة نحاول نقل بعض التجارب الاشتراكية بصورة «ميكانيكية»، وغير واقعية بالنسبة لأوضاع الشعب اليمني، وكانت تلك التحارب تتعارض مع خصائص وعادات وتقاليد شعبناء وكل ما فعلته هو محاولة الاقتراب من مزاج الناس، من خلال خطوات إصلاح داخلية في جميع الجالات: زراعة، وصناعة، وتجارة، وكتا من قبل قد أممنا كل شيء، حتى محلات التجزئة، وقوارب الصيادين، فعدلنا هذه الأوضاع، ثم قمت بعد سلسلة من الإصسلاحات الداخلية، بتطوير علاقات دعدن، مع دول الجوار، صنعاء، والمملكة العربية السعوبية، باعتبارها بوابة الخليج، وأصلحنا علاقاتنا بعمان، والكويت، والبحرين. وفسر البعض مسا قسمت به على أنه نوع من الانتسعساش البورجوازي، عندما بنيت فندقا كبيرا في عدن، قالوا عنه إنه قلعة الرزسسالية، برغم أنه كان «فندق قطاع عام»!! لكن كان علينا برغم كل شيء أن نحدث نوعا من التوازن،

لبى طموحات الناس، لأن أي حاكم لا يكون قريبا من الناس، ومشاعرهم بيقي في و اد، وشعبه في واد آخر، والمقيقة كانت هناك قرارات كثيرة غير مدروسة، نفع الشعب ثمنها

#### وما القرارات التي اتضنتموها وندمتم

علمها؟ هناك بعض القرارات التي اتخذت في ظروف صعبة ومعقدة، وتطلبت التعامل بردود أفعال، ولم تكن قرارات مدروسة، وقد دفعنا ثمن هذه القرارات. واقولها صراحة: إن عددا كبيرا من القيادات كان يصدر قرارات غير مدر وسعة، ويصدورة انفعالية، في الخطابات، وفي التليفونات، وفي المهرجانات، الواحد منهم يخطب في الجماهير، فيتخذ عشرين قرارا على سبيل للثال ينفع الشبعب ثمنهم، أو الواحد يأكل اقاته، ويتخذ اقرارات، واعتقد أن هذا الأسلوب كان مدمرا لنا جميعا، فنحن فيما بعرف مجمهورية اليمن الديمقراطية، لم يكن لدينا علاقات مع أمريكا، والسيب أنه كانت توجد مشكلة في عام ١٩٦٩، فخرجت الجماهير تهتف ضد أمريكا، ووقف أحد المسئولين يخطب في مهرجان جماهيري، معلنا قطع العلاقات مع الولايات المتحدة، هكذا وبدون دراسة، أو تحسبا للعواقب، وتم تفسيرها بعد ذلك بأنها غلطة مذيع، واستمرت العلاقات مقطوعة بسبب هذا القرار الانفعالي من عبام ١٩٦٩، وحتى عبام ١٩٨٩!! ولم يستطع أصد الاقتراب من هذا «التابوه»، وعندما قررنا شراء طائرات من الولايات المتحدة، اعتبروا ذلك انصراف نحو الإمبريالية!!، وكنا نقول لهم: يا جماعة الاتحاد السوفيتي له علاقات مع أمريكا، والبلدان الاشتراكية لديها علاقات مع أوروبا، بلا جدوى، وكأننا ينبغي أن نعادي العالم كله!! هل كانت هذه التحسرية مع القسرارات

الانفعالية التي أدت إلى اندلاع الحرب الأهلية بعد ذلك في عدن، وراء تفكيركم في تأسيس

مركز للدراسات الاستراتيجية في دمشق؟ بالفعل لقد تأثرت كثيرا بما حدث، كما أن تجربتنا في عدن لم تكن تختلف عن تجارب انظمة اخرى، خاصة أنه لا توجد الدراسات والمعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في صنع القرار، وإنا أعتبر التجربة المصرية رائدة في هذا المجال، خاصة مركز دعم اتخاذ القرار بمجاس الوزراء المصرى، ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، وهي مراكز تلعب دورا كبيرا في صنع القرار، وتقديم المعلومات الضرورية في هذا الشأن. ولذلك فكرت في إنشاء المركسز العسريي للدراسسات الاستراتيجية، ليساعد ويساهم في هذا الشأن مع أشقائنا في الراكز البحثية الأخرى، وافتتحنا للمركز فرعا في القاهرة، وآخر في صنعاء.

ولكن، ألم تكن هناك وسيلة لترشيد ما يجرى في البسلاد، وتجنب أحسدات بناير ١٩٨٦، باعتباركم الرجل الأول في الحزب الاشتراكي، ورئيس الجمهورية؟

أتذكر أننى كثت في اجتماع مع قيادات الدولة قبل هذه الأحداث، ونبهت إلى خطورة الاستمرار في التصعيد في البلاد، وقلت إننا بالحوار نستطيع التوصل إلى حلول،

والت اپنتى على استحداد اللحدة في حدار من مثلقاً والتحريق على الجمعية دام أقدر بما حداث بعد ذلك، منا وقع لمع المحاون على الجدائية عالم 1925 في المحاون على المحاون على المحاون المحاون

من واقع تجربتكم، هل تعتقد أن الاشتراكية مازالت تصلح للتطبيق بعد كل الانقلابات الحذية التي حدثت في اللول الاشتراكية؟

هذا الرضوع في حاجة إلى دراسة والحقيقة انه لم يتم حتى الآن تقييم لما حدث أو البحث في الأسباب التي انت إلى انهيار ما سمى بالنظوية الاشتراكية، ولئاك من الصحب أن يليا أحد براية، ولكن أحد الأسباب في تقديري، أن هذه الأنشأة كانت في عزلة عن الجمامين. وكما فقت فإن أي نظام لا يستجيب لمسال الناس، لابد

#### تردد أنكم تلقيتم عروضنا لتولى، مناصبنا رسمية مهمة في اليمن في مواقع مختلفة، ما حققة ذاك

نج. الله تلقيت بروية بالبلايل الكنز من دور ارايط تلك بفترة المسراعات بين الشمال الباجنيب وقد رفضت جميع هذه العربية، لاتش ألا أكل صراحة في العربة إلى 
السلطة الإلايوة بالسبعة بي الآثاني شاطة اللزكر العربي 
السلسات الاسترائيجية وإعاشت أن أي موابان يمكن النب 
يضم بلاده سواء كان ما خال السلطة أو خارجها مادام 
كان مساطة في طلك حالاً بعد أن تركف المكمة تعفرت 
للكانية منذكرات وقصيته في الله المنافقة والمنافقة عشارة بالموجدة 
اللاثابة منذكرات الموابعة المنافقة السلطة والمنافقة 
المكافئة المنافقة الله للمنافقة والمنافقة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة العرصة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة المراحة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة المراحة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة المراحة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة العرصة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة العرصة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة المراحة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة العرصة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة العرصة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة المراحة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة العرصة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة العرصة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة العربة العرصة هذا إلى جانب شاطة 
المركز العربة العربة العربة المراحة العربة العربة العربة العربة العربة العربة العربة شاطة 
المركز العربة شاطة 
العربة العربة العربة العربة العربة شاطة العربة الع

#### أبرز المشكلات اليحنية اليـوم صايتـعلق باحتلال إربتريا لجزر حنيش، ما تقييمكم لما جرى ، خاصة أنك كنت أول من شغل منصب محافظ الجزر الممنية بعد الإستقلال؟

ديش بسياء عن منذ آبام الاصطلابي الدشاش بوالبريطاني و لا تجد مشكلة حول السيادة على هذه الجوزن وقت مبيداة على هم الجوزن وقت بمبيداة على هم جزر اليصل المبيدر الأحمر المبيدات الكريزين التأثيثة تهايا ما بنا يقال المبيدات كثيرة عني رفقنا عم منوستين على الحقيقة، لركن المقاما في منوستين في الحقيقة، لركن المقاما في منز رفقنا عم الإرتبرين الذين المتاران الاستقاما في الحقيقة مركن المقاما في يجدن وقانا عمل طبي الاصلاب ما كان يجب أن المتعامل المبيدات من المحلل المبيدات ما كان يجب أن المتعامل المبيدات والمحدد من المحلل المبيش ما كان يجب أن التصديق (الخلال والمبيد) ما كان يجب أن التصديق (المتكار والمبتلال المبتلد) المبيدات المبتدات والمبتدات ويتيا على على عسيدالله مساحلة ويها الرئيس على عسيدالله مساحلة ويها الرئيس على عسيدالله مساحلة ويها الرئيس

أسياس أفورقي، للوصول إلى تسوية، والحقيقة حاولنا ذلك، وإنا أرتبط بصداقة مع الرئيس أفورقي، ويصداقة أعمق مع الرئيس على عبدالله صالح، لكن الأمور سارت في طريق آخر.

#### بعد عشس سنوات من خروجكم، عدت إلى عدن العام الماضي، كيف كانت مشاعركم في هذه الفترة، وهل تعتزمون الاستقرار في اليمن مرة أخرى، أم الاستمرار في الصياة في مشهر؟

لله غائرت عند، لكتم لم النصل عنه منذ الحداث يناير ۱۹۸۸، وكذت على التصال ادائم بالشعب الينش، من خلال جميع الوسائل، وخضاء عدت، تأثير بهاء ما الشعب الذي احتضنن في السلطة وخارجها، وتجمع في استغياض وانا لا المائك لهم شيئة، والسد في مرفع قرار، الله الكتم كانان أيضا، كما عيدتهم، ويتاثرت كثيرا بالاقتصادي الذي اعتبر عاداً عيدينيا منذ كند أي عبدالله مسالح، الذي اعتبر عادة الوسنيا منذ كند في عيدن الأناء إقاضي في صناءا، ويضاء فيدن إلى يدشن.

#### وما علاقتكم بالرئيس حافظ الأسد؟

لم ما يعيز شفصية الرئيس الأسد من الوقاء لكل المصطلة من السلطة الم خالجة المراجعة من المسلطة المراجعة ما يسترب وهذا ما فضع معين فقد تحاولها على المسلطة من المسلطة من المسلطة من المسلطة عند شدة المسلطة المسلطة المسلطة المسلطة المسلطة المسلطة المسلطة المساطة المسلطة المساطة المسا

#### لقد ربطتك علاقات صداقة بزعماء كبار في العالم، مثل جورباتشوف، وكاسترو، إلى اين وصلت هذه العلاقات، وهل تغييرت بعد خروجكم من عن؟

لقد القتيت بجررياتشرف قبل عامين في الإدارات في منزل القداء قال إنه كان لا منزل القداء قال إنه كان لا يتكان إنه كان لا يتكان إلى سعيد سامين من الادارات عدد في ١٩٨٦ أنهم السينيت . سناموا في تتجيج الصراح مع أطراف آخرى مصورت الأمر على أنه انفتاع على مساب العلاقات مع البلدات الادراعية الإدارات الاشترائية والاتحداد السونينية , باكنتى كنت أقبل الدائب الإنسارية من بالدست مواطأة سونيتيا، يكننى كنت أقبل الدائب الإنسارية من بالدست مواطأة سونيتيا،

والرئيس كاسترو، خاصة انه كان يرسل إليكم بانتظام علب السيجار الكوبي؟!

لقد التقيت بكاسترو كثيرا، وكان بالفعل يرسل إلى السيجار، وغليه علم اليمن، واسمى شخصيا، وهو سيجار من نوع كوهيبا، وكان يرسل هذا السيجار لبعض الرؤساء العرب أيضاء مثل الرئيس بوصدين وصدام

وهل كانت علب السيجار تصل إليكم بعد الخروج من السلطة؟ معلوماتي أن كاسترو نفسه أقلع عن التنخين■



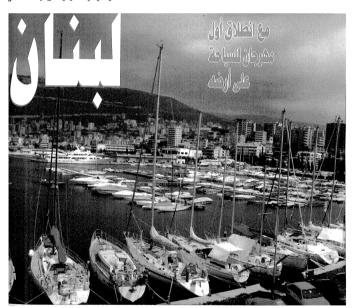


اين يذهب السائح العربي هذا الصيف؟

وأى المقاصد السياحية سوف يتجه إليها ؟ لقد تعودت أعداد كبيرة من الستحيين العرب على الاتجاه غربا الى أوروبا أو شرقا الى جنوب شرق أسيا لتمضية الإجازة الصيفية؟ في حين أن الأقلية اكتشفت جمال المصايف العربية .. «الأهرام العربي الخامت من خلال مراسليها باستطلاع الفرص المدهشة للاصطياف في العالم العربي .

بيروت. الأهرام العربي

لبنان يتجعل .. هذا أقل ما يمكن به وصف ما يعدت حاليا في هذا البلد العربي، الذي يعوض ما نفسه غيار العرب . ويستعد لاستقبال السائمين العرب من خلال المهرجان الأول للسياحة، الذي اطاقه في مطلع يوليو الحالي وينتهي في ٢٠ سبتمبر والذي يعرض من خلاله فرصا عديدة للرصطياف باسعار مقبولة .



كل مكان من اراضيه ، تحكى اسجادا ماضية ، وتؤرخ لكل الصخسارات التي مسرت عبسره ، او استوطنت في احضائه .

( وپاعتبار ان مصایف عالیه ویحمدون ویپد مـری هی عـرائس للمـائح ، وفـیـهـا نکریات من الماضی ، مـا زالت تسـتوان الروابی والقصــرد ، کمان لا بد من جـولة مـیدانیة لـ " الامرام العربی" بین تلك الدن ، الوقـوف علی آخـر مـا اعدت له من خطط لوبم السیاحة هذا العام .

أ في بحمدون وعالية أولا ، يمكن القول إن الدينتين تشهدان ورشة عمل دائمة ، والكل يعمل التأميل مرقحه السياحي ، استقدادا لاستقبال زائريه ، القنادق باتت شبه جاهزة ، وكذلك المالم واللاهي ، والقيلات الفخمة ، والقصور الفاخرة ،

وتكاد تكون الاسعار موصدة ، إذ أن السلطات المعنية بالسياحة ، فرضت على مرافق هذا القطاع تخفيضات على الاسعار تفوق الـ ٤٠ بالثة ، وهي على الشكل التالى :

على الشكل القالي : - المطاعم : ٢٥ - ٢٠ دولارا للشخص الواحد ( وجبة كاملة مع مشروب مع كامل الخدمات ،

أَصَافَةُ الى برنامجَ فنى راقص وَعَنائي ) .
- الفنادق : برجة اولى من ٥٠ - ٧٠ دولارا للغرفة الواحدة في الليلة ، ومن ٢٠٠ - ٢٠٠ دولار للجناح الكامل في الليلة مم كامل الخدمات ( طعام

لتعرفه الواحدة في الليلة ، ومن ١٠٠ - ١٠٠ توثر للجناح الكامل في الليلة مع كامل الخدمات ( ملعام - سهر - مشرويات ) - الفنادق: درجة ثنائية ( ٤ نجوم ) من ٤٠ -١٠ دولارا في الليلة اللخرفية ، ومن ، ١٥ - ٢٠٠ - ٢٠٠

( اما في المصايف الأخرى المجاورة ، فيأن الأسمار تكاد تكون متقارية ، وهناك رقابة ذائية ، وأخرى من قبل نقابة أصحاب القنادق ، باستثناء القصور والليلات ، والقرى السياحية ، إذ تخضه للمساومة بين الزائر وصاحب المكان ، وهي

الفنادق: درجة ثالثة ( ٣ نجوم ) من ٣٠ -

وهناك أسعاً رخاصةً للعرائس ، وخصومات

٥٠ دولارا في اللعلة للغيرفية ، ومن ١٠٠ - ١٥٠

على الأسعار ترتبط بمدة الاقامة ، فمثلا اقامة لمدة اسبوع في غرفة واحدة فندق درجة اولى : ٤٠٠

دولار ، وفي الجناح الكامل « ٥٠٠ دولار مع كامل

الخدمات ، وهذه الارقام خاضعة ايضا لخصومات

إضافية ، حسب الزبائن .

دولارا للجناح في الليلة مع كامل الخدمات.

دولار للجناح الكامل في الليلة مع كامل الخدمات .

تستشمر عادة لفترة ٣ أشهر ، أي الوسم الاصطيافي بكامله .

ويقول أصحاب هذه المواقع الاصطيافية ، إنهم ينتظرون بداية الموسم ، وهم على استعداد لتغيير الأسعار أذا اقتضت الضرورة ذلك ، أي أن همهم ليس الربح ، إنما إعادة الوجع السياحي الاصطيافي إلى هذا البلد ، وهم على تفاهم كامل مع السلطات الختصة ، لتأمين أفضل الخدمات للزوار ، خصوصا الإخوة العرب منهم ، لا سيما الإخوم الخليجيون الذبن اعتادوا على ضيافتهم ، حتى باتوا بشعرون بأنهم أصبحوا من أهل البيت وليسوا ضيوفا ، أو زواراً ، ويأملون في أن يعودوا الى وطنهم الثاني لبنان .

يصع القول إن " نقابة أصحاب الفنادق " الجديدة في لينان ، هي ورشة عمل دائمة الحركة ، وكل عضو فيها يطمح الى بلوغ مرحلة التكامل في صناعة السياحة الملية ، والنهوض بالقطاع الفندقى المتداعى بفعل الأحداث المؤسفة ، ليواكب بخدمات الميزة المركة السياهية ، ويبرر وجه هذا البلد المضاري ، المضياف ، ويعرف العالم بأسره على موقعه الرائد عبر التاريخ في احتضان الزوار ، والسهر على تقديم كل ما يحتأجونه من خدمات ترافقهم أينما حلوا ، ليشعروا بدفء العاطفة التي ينعمون بها في ربوع لبنان ، خصوصا في مصايفه النموذجية ، وأثاره الخالدة ، وفنادقه المنتشرة على

وإذا كان آصحابِ الفنادق في مجلس النقابة يملكون جميعا فنادق عاملة وناجَّحة ، فإن هذا المعلس بواجه تحديات كبيرة وكثيرة بحاجة الى تضحيات ، وسهر ، وملاحقات ، لا سيما وانه يحظى بدعم كامل من جميع اصمحاب القطاع الفندقى ، وكل المسدولين في الدولة الذين وعدوا بتلبية مطالب النقابة .

وتشير الإحصاءات إلى أن عدد الفنادق في نهاية العام الماضي بلغ ٥٥٠ فندقا، منها ١٢٧ فندقا في بيروت، و٢٩١ في جبل لبنان، و١٣٤ في الشمال، و٩٨ في البقاع.

وهذه الفنادق هي عبارة عن ٦ فنادق خمس نجوم «دولية»، و٣٢ فندقا، وأربع نجوم «فئةأ» و٥٢

## مصايف عالية وبحمدون تعبد للبنان وحهه الساحي





■ مصايف بحمدون اعدت على طريقة

فندقا من فئة النجمتين، و١٩٧ فندقا من فئة نجمة واحدة. وفي سعة هذه الفنادق نجد أن فنادق الأربعة نجوم «فئة أ» هي الأكبر من حيث قدرة استبحاب الزيائن

ولأن المسالغ المطلوبة لإعادة تأهيل الفنادق تقدر بصوالي ٨٠٠ مابيون يولار أمريكي فقيد لصأكل أصحاب فندق إلى البحث عن مصادر للتمويل ، ومن اهم الشروعات التي أبصرت النور : مشروع إعادة فندق الهليتون فندق الهيلتون ( ٥٠٠ غرفة ) وينتهى العمل به فيصيف ١٩٩٧ الحالي ، وفندق الفاندوم ( ١٨٠ غرفة ) الذي بدأ باستقبال الزيائن في أوائل العام الحالي ، وفندق الماريوت ( ١٧٤ غرفة الذي انتهى العمل به ، ويدأ في استقبال الزيائن .

وقد تولت الشركة " التوسطية للفنادق الكبرى التي تمثلكها مجموعة من المساهمين عملية اعادة تأهيل الفنادق الثلاثة ، وهي نفسها ستتولى اعادة تأميل فندق الفينيسيا"، المتوقع إعادة افتتاحه في الربع الثاني من العام المقبل ، على أن تدير القروض المسرفية لإعادة تأميل الفنادق شركتا ليبانون انفست " اللبنانية ، و" كابيتا ترست ليمتد " البريطانية .

#### فنادق عالمية جديدة

وقد أعلنت شركة «ميريديان فورتي» أنها قررت تسريع العمل في مشروع فندق «ميريديان» في بيبروت، الكائن في منطقة الروشة، وقبررت

افتتاجه في خريف عام ١٩٩٨م.

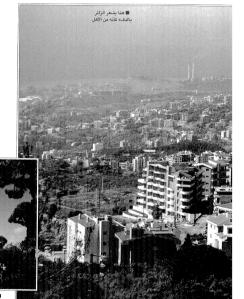
وفي الوقت نفسه أعلن رجل أعسال سعودي، لم يذكر اسمه، أنه سيقيم فندقا ضخما من الفئة ذات ال وخمسة نجوم ، في وسط بيروت التجاري، على مساحة ٣٠٠٠ متر، بعد أن اشترى الأرض اللازمة من شبركة مسوليدين، وبدأت عمليات تصميم ودراسات هندسية له، كما ستقيم شركة سورية فندقا في وسط بيروت التجاري في منطقة التباريس.

وسارعت وزارة السياحة اللبنانية - التي تعني بالموسم الاصطباقي مناشرة - إلى استكمال استعداداتها لمواكبة السياحة في البلاد، فعمدت إلى تأهيل جميع الأماكن والمرافق الأثرية السياحية، وعممت الإنارة الليلية فيها، لتكون جاهزة لاستقبال الزوار على مدى ٢٤ ساعة

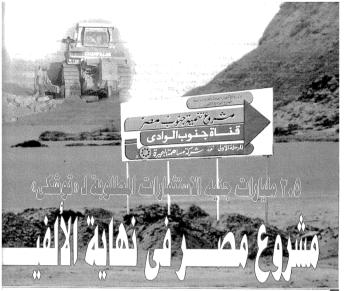
يوميا، وخصصت مرشدين سياحيين لكل موقع أثرى، ليواكب الزوار، ويشرحا على الطبيعة مواصفات كل موقع اثرى تاريخا، وبنسبا، وأهم الأحداث التي وقعت فيه. ونظرا لكون لبنان يختزن نسبة لا بأس بها

من الآثار، في بعلبك، وجبيل، وطرابلس، وعنجر، إضافة إلى المغارات الطبيعية: جعيتا، وافقا، وكفر حيم.. وسواها، فقد عمدت وزارة السياحة إلى استثمار الغارات من قبل شركات خاصة، وأبقت على الأماكن الأثرية في عهدتها، وعززت كازينو لبنان، وفق مواصفات عالمية، كما أن الكازينوهات الضاصة، تضضع بدورها لرقابة الوزارة، وفق معطيات تعيد إلى لبنان دوره السياحي الطليعي.

ويتوقع كبار المسئولين عن القطاع السياحي في الوزارة أن يكون لبنان هذا العام مقبلا على موسم سياحى ناجح، وبالتالى إيصاد سوق متكاملة لخدماتهم، خصوصا خلال مهرجان السياحة. ■

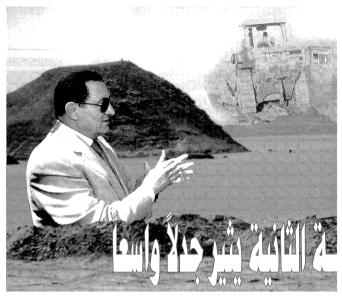


■ طبيعة لبنان الساحرة .. البيوت متاخمة للجبال



لأول مرة منذ فجر التاريخ، تقرر مصر الخروج من الوادى التقليدي وبلتا النهر حيث نشأت الحضارة المصرية القديمة لتخلق مجتمعاً جديداً في منطقة توشكي فيما سمى بـ «دلتا جنوب الوادي» مما أثار جدلاً واسعاً حول هذا المشروع الذي يحتاج إلى استثمارات تقدر بحوالي ٣٠٥ مليارات جنيه وقد نبع الجدل من التخوف من ضخامة المشروع، وطرح البعض علامات استفهام حول الجدوى الاقتصادية للمشروع، وتساءل البعض الآخر: من أين يتم تدبير هذه الاستثمارات الضخمة من خارج الموازنة العامة للدولة؟ وهل سيشارك القطاع الخاص؟ وما دور مؤسسات التنمية الدولية؟ وبرغم كل الأسئلة المطروحة، فإن القيادة السياسية المصرية لم ينتبها التريد لحظة واحدة، وشرعت في التنفيذ مشجعة القطاع الخاص على المشاركة ، مرسلة إشارات واضحة إلى المجتمع الدولي ومؤسساته بالإصرار على تنفيذ المشروع وجدواه. هنا جردة كاملة بردود أفعال رجال الأعمال والمستثمرين المصريين والدوليين والمؤسسات المصرفية والعالمية تجاه المشروع.

> تحقيق يكتبه - جمال زايدة شارك فيه : محمد عزالدين - جابر القرموطى - هالة حسين



يستهدف مشروع توشكى الذي يقع على بعد ١٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة ثقليل الضغط السكاني على مساحة وادى النيل والدلتا، والتي تمثل ٤٪ فقط من إجمالي مساحة مصر.

ويقسوم المشسروع على النشساط الزراعي، فضلاً عن أنشطة صناعية وتصارية وبترولية وسياحية، حيث أكدت الدراسات صالحية المنطقة لإقامة تلك المشروعات لتوافر حوالي ٧ ملايين فدان شاملة محيطا قطره ٣٥٠ كيلومتراً مربعاً جنوب ووسط الصحراء الغربية.

وأتاحت الحكومة الصرية فرصة كبيرة للمستثمرين لاستثمار اموالهم في أنشطة للشروع الزراعي، وبالفعل تسابق رجال الأعمال المسريون والعرب على الاستثمار في المنطقة حيث اقام ٢٠ مستثمرا مصريا شركة قابضة زراعية بتكلفة مبدئية ٥٠٠ مليار جنيه لزراعة ٤٠٠ ألف فسدان شسرق العسوينات بالقسرب من الحدود الشتركة بين ليبيا والسودان، وأشارت الدراسات إلى خصوبة التربة وقدرة الآبار على رفع مليون متر مكعب تقريبأ بشكل متواصل

حتى ١٠٠ عام قادمة.

وتجرى حاليا الحكومة مسحأ شاملأ حول إمكانات واحة الفرافرة التي يشملها للشروع في مراحله الأضيرة، حيث يقدر عدد الآبار الجوفية بالواحة بـ ١٠٥ أبار لزراعة ٢٠٠ ألف فدان. وتنحصر أعمال البنية الأساسية التي تقيمها الحكومة في مشروعين عملاقين، الأول: مسحطة لرفع للياه تقام في فم ضور توشكي شمال أبوسميل جنوب القاهرة، وتهدف للحطة إلى تغذية الأراضى الزراعية بالمياه ، وعن طريق ضغ ٢٥ مليون مشر مكعب يومياً، ويصل إجمالي احتياجاتها السنوية من المياه الى ٥ مليارات متر مكعب يتم الحصول عليها من حصية مصب من اللياه والحدية بـ ٥.٥ مليان متر مكعب طبقاً لاتفاقية ١٩٥٩ الموقعة مع الجانب السموداني، وتقام المحطة على مربع ١٠٠٠ مستسر مكعب ويتم توصيل المساه إلى ماكينات الرفع من خلال ٣ أنفاق رئيسية تم تصميمها لتسحب الياه من أدنى منسوب بحيرة ناصر ويقدر بـ ٥ .١٤٧ مليار متر مكعب،

وتبلغ تكلفة الحطة ٥١٥ مليار جنيه. والمشروع الثاني: الذي تقيمه الحكومة هو ترعة جنوب الوادى ويبلغ طولها النهائي ٣٢٠ كيلو متراً، وتمتد من بحيرة ناصر حتى واحة الفرافرة شمالها، وينتهى العمل بها عام ٢٠١٧ طبقاً للضطة المرضوعة.

وسيوفر الشروع فرص عمل جديدة تبلغ حوالي ٢.٨ مليون فرصة عمل في مختلف الأنشطة الاقسصادية المكونة للمشسروع مما سيساهم في حل مشكلة البطالة، وكذلك الآرتفاع بمستوى المعيشة لأمل الجنوب

حول مبررات إطلاق هذا المشروع الضخم أكد الدكتور يوسف والى ـ نائب رئيس الوزراء الصرى ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ـ أن أهمية مشروع توشكي ترجع إلى اختناق الوادي القديم بـ ٦٠ مليون فرد، وأن الخروج إلى الوادى الجديد بات قضية ملحة. وإضاف أن التراكيب المصمولية الجديدة

التى أجريت عليها دراسات دقيقة أثبتت خصوبة معظم الناطق الصالحة للزراعة.







رافض أن الشكرة مستسلم في الشريع - // هذه من إلياضيان الاستخدارات إن - // هذه من إلجمالي الاستخدارات إن المساور علم المراجعة عمل المدروع عمل المدروع عمل المدروع من عام ۱/۱۰ على أن يسالم القدام والاستخدارات عمل المالية في المداروع المالية في المدروع المالية في المدروع المالية في المدروع المالية في المدروع المالية في مرابع ماليان المالية الما

تأسيس شركات للأسمنت أما المهندس سليمان رضا وزير الصناعة



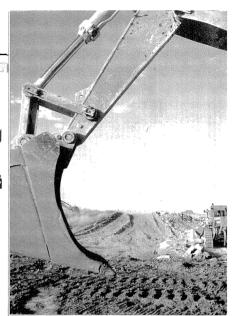
## الوليد بن طلال أبرز الستثمرين العرب في توشكي

يعد الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز أبرز المستثمرين الدوليين في مشروع فيشكي محيث أسس الأمير شركة الملكة الزراعية لاستخدام فرزة على المستخدم في وقد وقد وقد مستخدم المستخدم المستخدم المستخدم الأمير في الشركة الملكة المرتبة المستخدم الأمير في الشركة الملكة المستخدم الأمير في الشركة الملكة المستخدم الأمير في المستخدم الأمير في المستخدم الأمير في المستخدم المست

وتقدر التكلفة الاجمالية لاستصلاح أول مائة ألف فدان بمبلغ

ملياري جينه مصري من الساحة المخصصة للشركة كمرهاة اولي ثم مسكمال الشيئة الأساسة, قبل الساحة على ضمن تعلول الشدروع واستكمال الشيئة الأساسة, قبل بدات مؤخر شركية بالملكة الزراعية استكمال الدراسات الخاصة بتنفيذ مشريعها جنوب الوادي عن طريق خيراء من شركات دوليا المتسقيع مع السنطيان في وزارة الزراعة واستمحال الأراضي، ويصف الأمير اليابيد بن طاحة المقطيعة الاستثمارات بأنها تعكس التوجه الصافق المحكومة المصرية لتشجيع الاستثمارات العربية والإجنبية يتحرير الانتصاد المصرية للتشجيع الاستثمارات وقال الأمين إن الاستثمار في مصم حاليا جيد للفاية وللنانغ مهينا

وقال المثين إن المستعار في مصر هانيا جيد تتعاية والتا الجذب المزيد من للشروعات الاستثمارية العملانة. ■





# في توفير التمويل



جنوب الوادى تعتمد على تأسيس شركة لإنتاج الأسمنت في جنوب الوادى يبدأ الإنتاج بعد ٢٠ شهراً وذلك لتوفير احتياجات المشروعات بعد ٢٠ شهراً وذلك لتوفير لحتياجات المشروعات التي ستقام في المنطقة وتضم اسمنت ومواد بناء حيث سيتم إنشاء مصنع للأسمنت في إطار الشركة التي أسسها الأمير السعودي الوليد بن طلال، وسيتم أيضاً إقامة عدة مصانع لإنتاج الطوب الطفلى والأسمنتي أو في مناطق قريبة من النطقة. وأوضع رضاً أن هناك خطة مستقبلية لإنشاء ١٠١ مشروع بتكلفة استثمارية ٤ مليارات جنب في توشكي وتشمل ٢٨ مشروعاً للصناعات الغذائية و١٩ مشروعاً تجارياً و١٤ تعدينيا و١٥ هندسياً و٥ في مجال الكهرباء والإلكترونيات و ٤ في مجال المعادن و١١ للغزل والنسيج و ٥ للصناعات.

والثروة العدنية فقال: إن خطة الوزارة لتعمير

الإشكالية الأكبر التي أثيرت خلال المرحلة الماضية هي : هل يمكن لرجال الأعمال ومستشمري القطاع الضاص أن يقبلوا على الشاركة في مثل هذا الشروع؟ رداً على هذا التساؤل الكبير:

#### البنوك مستعدة للتمويل

محمود عبدالعزيز ـ رئيس البنك الأهلى واتحاد البنوك المصرية والعربية . قال: إن دخول الستشمرين والقطاع الضاص المسرى في مشروعات جنوب الوادى، ضرورى ومهم، مشيرا إلى قيام البنوك المصرية بتبنى وإنشاء المشروعات الضخمة التي تتناسب مع بدايات هذا للشروع القومي، مثل شركات ومصانع الأسمنت، والحديد، وشركات المقاولات، وإنشاء





■ إلهام شاهين

## فنانون في

حنوب الوادي

كتب ـ محمود حسونة:

فى تاريخ مصر العاصر وقف الفنانون بكل مشاعرهم وأحاسيسهم، مع التحولات الكبرى التي تحدث في الوطن. فعلها سيد درويش في مطلع القرن الحالي حيث واجه بالحانة البديعة المحتل البريطاني، وفعلها محمد عبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالطيم حافظ دين ساندوا بإبداعاتهم المشروع القومي الكبير في الخمسينيات والستينيات، ومازال يفعلها عادل إمام بمواجهته لتيار الإرهاب، ومحمد صبحي بنقده اللازع للولايات القمدة.

ومن هنا كانت مشاركة فنانو مصر في هذا المشروع الضخم بالزيارة، والتفاعل مع مايحدث هذاك. ماذا قالوا لـ «الأهرام العربي » ؟

■ فنان السرح الكبير محمد صبحي قال: عندما قمت بزيارة توشكي وجدت من يعاتبني على ذلك بدعوي أننى سأكون محسوباً على الحكومة، ساعتها قلت : أنا لست معارضاً ولست حكومياً وعندما أجد الدولة المصرية تنفذ مشروعاً يستقيد منه أبناؤها ويعود بالخير على مصر كلها لابد أن أقف بجانبه وأؤيده، خاصة أنني أول من ناديت بغزو الصحراء من خلال مسلسل «رحلة

المليون، ووسنبل بعد المليون». أضاف : إن مشروع توشكي هدف قومي يجب علينا أن نسانده، فغزو الصحراء هو الحل الوحيد لمواجهة

■ عزت العلايلي

مشكلة الزيادة السكانية في مصر. وحول من يعارضون الشروع قال صبحي: «بالأش تكسير في مشروع استراتيجي كبير مثل توشكي، فهذه فرصة أطفالنا وإبنائنا في مستقبل أفضل.

🔳 الفنانة إلهام شباهين : هذا المشروع سيوفر فرص عمل كبيرة للشباب الذين يعانون البطالة وسوف يساهم في توسيم الرقعة الزراعية على أرض مصر فلماذا لا نسانده، أنا شايفه أن دعم المشروع وحده أقل ما يفعله الفنان للمجتمع الذي منحه النجومية والتقدير، وهو ما أعتبره رد جميل الوطن الذي منحنا كل ماهو

الفنان عرب العلايلي : وهو من أوائل الفنانين الذين زاروا موقع المشروع فيقول : «بدون مبالغة توشكي هي الستقبل حيث ستتحول خلال سنوات قلبلة إلى مساحات خضراء، ولا يمكن لي وصف مشاعري عندما ذهبت إلى زيارة الشروع، فما يحدث بشكل ملحمة حقيقية في اتجاه تنمية هذا الوطن». 🚟

مع البنوك المصرية والعالمية.

دور البتك الدولى وكسان يانيل لندباك نأثب الرئيس

التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولى قد أعلن خلال زيارته لمصر أن المؤسسة تدرس المساهمة في تمويل المشروعات الزراعية في توشكي. وقال: إن المستشمر الأجنبي يلزمه

خريطة استثمارية للمشروع، التعرف على إمكان المشاركة والعائد المنتظر. أما الدكتور خالد أكرم المثل المقيم

لبعثة البنك الدولي في مصدر. فقد قال لـ «الأهرام العربي»: إن مصر لم تطلب رسميا من البنك الدولي أن يمول مشروعات بعينها في مشروع «توشكي»، وقال: إن ما عرض على البنك الدولى عبارة عن دراسات عن المشروع أعدت منذ ٢٠ عاما، خاصة بدراسات جدوى وتقييم للأعمال الإنشائية، وكيفية

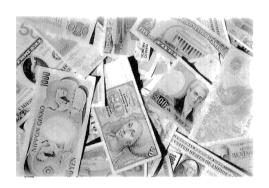
الاستفادة من الماه.

وأكد أن البنك الدولى قىرر مساعدة مصر في إيجاد التمويل اللازم لمشروعات «توشكي» واجتذاب القطاع الخاص المسرى والعربى والأجنبى للاستثمار في هذه المنطقة الجديدة، وأوضىح ممثل البنك الدولي أن البنك قام بإيفاد بعثتين ادراسة ومتابعة الموقف بالنسبة للمشروع الضخم، واستكمال أي دراسات يحتاجها للشروع، وقال د. أكرم: إن البعثة الأولى تفقدت الموقع على الطبيعة، فيما قامت البعثة الثانية بالحصول على دراسات الشروع، التي قدمها الصانب للصرى للاطلاع عليها، وإبداءالمشورة إذا ما اقتضى الأمر ذلك، وأشار إلى أن البنك يدرس حاليا الدراسات المبدئية التى قدمتها مصر، وأنه يرحب بمساعدة القطاع الضاص الصبرى والأجنبي لتمويل مشروعات البنية الأساسية في توشكى عن طريق مؤسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي 🍱

وتجهيز البنية الأساسية ومحطات الكهرباء. وقال: إن كل هذه الشركات والمشروعات، تحتاج إلى تمويل توفره لها البنوك، وإضاف: إن البنوك تدخل كـشـريك في الشــروعــات الكبرى التى تحتاج إلى تمويل طويل الأجل على مدى يقارب ٢٠ عاما، مشيرا إلى مشروع توشکی، الذی يلزمه تمويل يقارب الـ ٣٠٠ مليار جنيه. وقال: إن البنوك المصرية اجتذبت مؤسسات التمويل الدولية، لتشاركها في تمويل المشروعات الكبيرة في توشكي، سواء كان ذلك بالمساهمة، أو التمويل فقط، أوالاثنين معا، كون هذه المشروعات تحتاج إلى موارد نقدية ضخمة، وإمكانات كبيرة، ومساندة في دراسات الجدوى، وأكد رئيس اتصاد البنوك أن رئيس مؤسسة التمويل الدولية، صرح خلال زيارته لمصر منذ شهر ونصف الشهر بأن مؤسسة التمويل الدولية (I.F.C)، التابعة للبنك الدولي، لا مانع لديها من تمويل

المشروعات التي تقام في توشكي، بالاشتراك

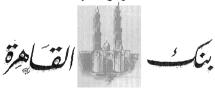
## الى الأحوة المصريين العائدين والاشقاء العرب



دخولك بورصة الأوراق المالية (مستثمرا) بشراء أى سهم من الأسهم المعروضة بالسوق بدون دراسة وتحليل لموقف الشركات الصادر عنها تلك الأسهم قد يعرضك للمخاطر.

لذا هاأنت تحتاج إلى مستشار مالي واقتصادى يقدم لك خلاصة خبراته في هذا الشأن ونحن ننتظرك لنساعدك على الاختيار الأمثل لأقوى الأوراق المالية وأكثرها ربحية لتكوين محفظة أوراق مالية جيدة

#### استثمار أموالك مهمتنا



مستشارك الأمان



ما خططكم تجاه إنشاء مصانع لإنتاج سياراتكم في منطقة الخليج؟ سؤال بوجهة شكل دائم الصحفيون في المؤتمرات التي تنظمها شُركات صناعة السيارات النولية في دبي، لإطلاق موتيلاتها الجديدة من السيارات إلى الأسواق. الإجابة عادة ما تكون: لا خطط لدينا لإنشاء مناعة للسيارات في دول مجلس التعاون، فحجم

السوق لا يسمح بذلك. استرعت انتباهى هذه الإجابة التقليدية، لأنها كشفت عن السياسة الحقيقية لهذه الشركات تجاه أسواق دول الخليج، والتي تنم عن الرغبة في التعامل معها، باعتبارها أسواقا مستوردة، وليست منتجة للسيارات. فحجم السوق لا يُمثل مشكلة، إذا وضعت براسة حدوي إنشاء مصنع للسيارات فَى الاعتبار، وإمكانية التصدير إلى الاستواق ارجية، بالإضافة إلى أنه يُمكُنُ النظر إلى النطقة العربية، بأعتبارها سُوقًا واحدة، خاصة في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية الحالية، التي تدعو إلى إزالة الحواجر التجارية والجمركية، وإلى تفعيلُ فكرة السوق الغربية المُستَركة، بالإضافة إلى توافر الاستثمارات والبنية الأساسية المتطورة، و العمالة الدرية في مصر، ويعض دول الخليج والسعودية، إنن ما يقال من جانب مستولَّي شركات السيارات

الدولية، لا يمثل الا حجّة لا منطق لها بتدبير الحفاظ على إحدى الأسبواق

الجسيسدة التى تستوعب جزءا من صادراتها، والتي تحافظ على استمرارية تشعيلً خطوط إنتاجها في بيترويت في الولايات المتحدة، أو في المانيا، أو فرنساً، أو اليابان. ونعتقد أن مل رد على تلك المقولات، أن يبادر رجال الأعمال العرب بالتفاوض حول إنشاء صناعة سيارة عربية حديثة. وهذه الفكرة لسب عويصة، أو مستحيلة، فقد سبقتنا اليها كل من كوريا الُجنوبية ومَاليزيا، فقد نجحتُ كُورِيا الْحنوبيةُ فَي إنشاء مناعة سيارات تنافس بإنتاجها حاليا الشركات الغريبة في الولايات التحدة وأوروبا وأسيا، ولديها حاليا شركة عملاقة «هيونداي» تجتاح بإنتاجها الأسواق العالمية، وتتوسع بشكل سريع، حتى تحولت \_ خلال فترة زمنية قصيرة \_ إلى شركة متعدة الجنسيات، والكالام نفسه ينطبق على شركة دايوو الكورية. أما ماليزيا، فقد نحجت أيضًا في إطلاق سيأرة خاصة بها، ومن الصعب وصف مشاعر السعادة التي ارتسمت على وجه ربيس وزراء ماليزيا دمهاتير محمده وهويهم

بتجرية أول سيارة ماليزية في العام الماضم لقد أهدرنا الكلير من الوقت خلال السنوات الأربعين الماضِّية، وأنَّ الأوآن لكي نبدأ في تحويل حلم السوق العربية الشتركة إلى واقع. .. ولتكن البداية بإنتاج سيارة عربية.

حمال زايدة



🛢 رعوف غبور خلال تنشين السيارة هيونداى إكسل

حذر الدكتور رءوف غيور ـ رجل الأعمال المصرى ورئيس الشركة المصنعة لسيارات هيونداي في مصر - من تأثير اتفاقية «الجات» على صناعة السيارات للصرية، وأكد أن تنفيذ اتفاقية «الجات»، سوف يضر بصناعة السيأرات، خاصة السيارات الشخصية، والنصف نقل، وأشار إلى أن الصناعة المحلية للسيارات في مصر، لا يمكن لها المنافسة في الم تحرير التجارة. وقال: إنه لابد أن تصل نسبة المكون المحلى في السيارات إلى ٦٠٪ على الأقل، وبعني ذلك استثمار مليارات الجنيهات في هذا المجال، وأضاف: إنه تحرى مفاوضات مع الحكومة المصرية حاليا لعمل برنامج زمنى تصل في نهايته نسبة المكون

للطى في صناعة السيارات ٦٥٪، على أن يتم جدولة ذلك على عدة سنوات، بحيث إن الشركات التي لا تستطيع تحقيق هذا الهدف تخرج من السوق مباشرة. ويرى الدكتور غبور أن الشركات الصرية الصنعة للسيارات، بمكنها تحقيق نسبة مكون محلى تصل إلى ١٥٪ بعد حوالي ١٠ سنوات، والتي يمكن عندها أن تتسم سوق السيارات في مصر، عندما يصل دخل الفرد إلى ٢٠٠٠ دولار سنويا، بما يبلغ متوسط ىخل الفرد حاليا١٠٠ دولار، وتوقع د. غبور أن يصل حجم السوق المصرية إلى ٣٠٥

مليون سيارة مع التطورات الجارية في الاقتصاد المصرى، في ضوء سياسة الإصلاح

يبدو أن مصر قد أصبحت بالفعل سوقا رائجة للسيارات الفاخرة حيث ظهرت أخيرا فيها هذا الشهر السيارة الإيطالية الفاخرة الامبور جيني» وذلك بعد شهور من جاجوار الإنجليزية، ويورش الألمانية، وذلك على يد وكيلها رجل الأعمال المصري محمد حسين جنيدي بمصر وليبيا وتونس - رئيس مجموعة دجى أم سيء - والذي يقول: إنه تم بالفعل استقدام سيارتين إلى مصر هذا الشهر من موديلات LAMBORGHINI DIABLO S.V (SPORT VELOCE) LAMBORGHINI DIABLO ROADSTAR

وسوف يتم استيراد اثنتين أخريين الشهر القادم، ويوضح جنيدي أن







## «جنرال موتورز» تنشىء شبكة للسيارات المستعملة في الخليج

أعلنت شركة جنرال موتورز، دخولها بقرة إلى قطاع السيارات المستعملة في الشرق الأوسط حيث كشفت عن خطة لإحداث ثورة في هذا القطاع، عبر إنشاء شبكة من صالات العرض المفرحة بامتيازات في كل أنداء الملطة:

وسوف تدبر صلات الشبكة الجديدة جهرية متثارة من ركلار جزال موتررز وستحل اسم «الاشمالية السيارات الفسوية»، وبتاء فيها كل الأسماء التجارية والطرازات، بإن تقتصر على سيارات جزال مؤيرز، وسوف تمان هذه المقلة حمالية كاملة الزيرة، بما في ذلك ضمانات مدتها ١٢ شهرا، وخدمات مساحة فروية ويجانية عند حديث الاحطال على الطريق،

قال القدر الإقليمي لجنرال مؤيرة، اثن بالقرة، وإن الشفسلية السيارات استعداء صوف ترسي معليية جديدة في الرعاية النوعية الزيائرة في طالع السيارات من خلال الإعلان عن استراتيجية مماسة الزيائن وما نعن نخوض العرب من خلال الإعلان عن استراتيجية مماسة الزيائن وما نعن نخوض العرب حيال السيارات المستحدة من من المناسبارات المنسجة، ستريل وقال بايتن، إن خطة «الافضائية السيارات المضيونة»، ستريل

وقال بابنى: إن خطة «الأفضلية للسيارات للضمونة»، ستزيل الصعوبات التى تواجه من يقرر شراء سيارة مستعدة، وبلك عبر توفير مركبات ذات جودة مضمونة، وإذا لم تدل السيارة إعجاب الزيون لسبب أن لآخر، يمكنه إعادتها إلى الممالة خلال سبعة أيام، وإبدائها لمُذي،

#### دبی ۔ ثابت أمين عواد

## في الإمارات

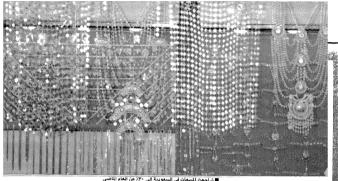
انخفاض حاد

في اسعار التامين

على السارات

لله النسبة وعسيارات سنويا فعد نسبة مرضية جالدياة من حال نجاح ترويجها، موضحا أن المستقد بتكمل من 10 سيارة منتويا تصدير المناسبة المستقدية المستقدية المستقدية المستقدية المستقدمة المستقدمة المستقدمة والمستقدمة المستقدمة والمستقدمة المستقدمة والمستقدمة المستقدمة المست





■ د احعت المبعات في السعودية الي ٣٠٪ عن العام الماضي

 انخفضت أسعار الذهب الأسبوع الماضى في الأسواق الدولية إلى أدنى مستوياتها منذ ١٢ عاماً، حيث بلغ سعر الأوقية ٣١٥ دولاراً في بورصة لندن للمعادن النفيسة، وسط مخاوف من أن يكسر السعر حاجز الـ . ٣٠ دولار أللاوقية .. وقد أثار التدهور السريع في الأسعار حالة من القلق في أكبر الأسواق العربية المستوردة للذهب .. مراسلو « الأهرام العربي الهي دبي وجدة والقاهرة تابعوا ما يحدث في أسواقها .

#### جدة - حسام زايد

دىي - عصام الشيخ

بالملكة : إنه لا يتوقع انخفاضا في أسعار الذهب خلال الفترة المقبلة ويضيف: إن البيعات تراجعت بنسبة ٣٠٪

مقارنة بالتوقيت نفسه من العام الماضيي . وكانت مصادر قد أكدت أن حجم الطلب في السبوق السعوبية على الذهب ارتقع في السبوق بنسبة ٤٤ ٪ خلال الربع الأول من العام الحالى ويلغ ١٨ طناً مقارنة بالربع الأول من العام

الماضى وعنزت منصادر في السنوق ذلك إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية وزيادة الطلب الاستثماري على الذهب نتيجة انخفاض أسعاره في السوق العالمية .

بالسعوبية يقدر بنحو ١١ مليار ريال سنوياً وهي تقع في مركز متميز عالميا ويبلغ معدل إنفاق المواطن السعودي على الذهب نصو ١٥٠ ريالإ

القاهرة – حنان البيلى

كما ذكر مجلس الذهب العالمي أن المعدل السنوى لحصبة المملكة العربية السعوبية خلال السنوات الماضية بلغ ٢٥٠ طناً في العام مقابل ١٠ طناً لمصر و٢٣ للكويت و٣٠ لسوريا .

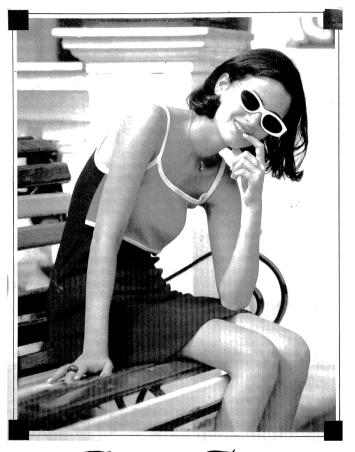
جمدير بالذكسر أن حسجم سسوق الذهب

وتتمييز السعودية بأنها تحولت من أكبر مستهلك للذهب في العالم إلى مرحلة الإنتاج، ويقدر احتياطي السعودية من الذهب بحوالي ٢٠

أدى قيام البنك المركزى الأسترالي ببيع نحو ١٦٧ طناً من أجمالي احتياطي الذهب الذي يبلغ ٢٤٧ طناً إلى إحداث تدهور سمريع في أسمعار الذهب .. وقد أثار القرار الأسترالي دهشة كثير من المطلعن، خاصة وإن استراليا تعتمد على الذهب، حيث يعتبر السلعة التصديرية الثانية من المعادن بعد الفحم.

في السعودية حدث رد فعل سريع في سوق الذهب بجدة حيث انخفض الذهب عيار ٢٤ من ٤٥ الف ريال للكيلو الى ٣٨ الف ريال بنسبة انخفاض قدرها ١٣ ٪ .

ويقول حسن عبد الغنى - أحد تجار الذهب



Body Talk

مليون طن .

انخفاض المبيعات بالسعودية

ويرى الدكتور مصطفى على عبيد - وهو خبير مجوهرات فى جبقه - أن انخفاض مبيعات الذهب فى إسراق السعودية حدث بسبب انخفاض السيولة وليس لاتخفاض السيولة ويقول عبد القوى مسعد

ويقول عبد القوى مسعد مطلق - تاجر مجوهرات ـ إن للنطقة بها نوع من الإغراق للمذهب، مصا أدى إلى انخفاض أسعاره.

وتوقع عسبد القدوى انخفاضاً آخر في اسعار الذهب خلال الفترة القبلة، ولكن بشكل محدود .

مى دبى أدى انخفاض الاسعار الى إشاعة المفاوف من زيادة المعسروض من الذهب في أسواقها، خاصة

أن عندا كبيراً من تجارها سعوا الى مراكمة كميات كبيرة من الزهب خلال الفترة الماضية على أمل بيعها في مهرجان دبي للتسوق الذي ينظم عادة في نهاية شهر مارس من كل عام .

وها قاً لترقعات التجار فليس من النتظر قيامهم بتسييل مخزوباتهم من الذهب وفقاً للإسعار الصالية وإنسا الأغلب أن ينتظر النجار حتى تتصدن الأسعار في الرحلة المقبلة، خاصة أن التوقعات تشير إلى ارتفاع متوقع في واردات يمي من الذهب

واردات دبی

قال دى باتى - للديرالأقليمى لمجلس الذهب العـالى فى دبى - إن واردات الإمـارة من المحـن الأصـف مرشحة لكسر حاجز الـ ٧٠٠ طن سنوياً خـلال السنوات الخمس المقبلة فى ظل معدلات الشور الحالية .

وكشف الدير الإقليمي لمجلس الذهب العالمي عن أن إلجمعالي واردات دبي من الذهب خمالل عن أن إلجمعالي واردات دبي من الذهب خماللي الشت الأول من العام المحالي سمجات مستوي قياسياً بوصولها إلى ٢٠٠ اطنان، يزيادة نسبتها على الفترة نفسها من العام الماضي .

وكانت دبى قد نجحت فى بيع ما قيمتة ٤٠٠ مليون درهم «١١٢ مليون دولار » من الذهب خلال



■ التحار: انخفاض المبيعات بسبب انخفاض السبولة وليست الأسعار

#### التجاز انطاق البيات النافي التياه ويت الاسار تراجع مبيعات الذهب في السعودية وتجار دبي في انتظار تحسن الأسعار



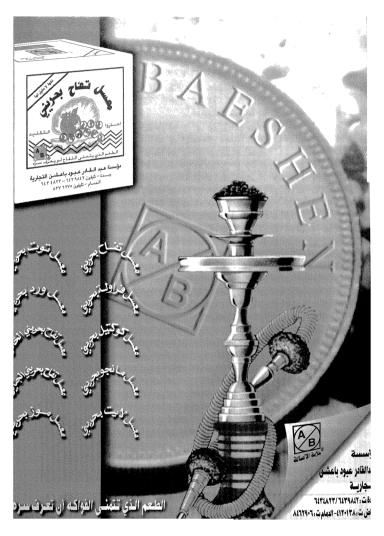
■ على نجم

مهرجان دبی للتسوق ۱۷۰ وتوقع می بانی آن تصل واردات دبی من اندهبال این ۱۵۰ ها شاد تصل قیمتها إلی نحو ۱۸٫۱ ملیار درهم ۲۰۰۰، ه ملیار دولار دامریکی، خلال العام الحالی ویزیادة نسبتها ۲۰ می مارن بالعام العامی الذی یلغت فیه الوردان ۲۰۰ مانا

الذهب . والاقتصاد الأمريكي

يرى الدكتور سلطان أبو على ـ وزير الاقتصاد المصرى الأسبق - أن انضفاض أسعار النهب في الأسواق العالمية، يرجع إلى تحسن الاقتصاد الأمـــريكي الذي انعكس على استقرار أسعار صرف الدولار، وازدياد قوته أمام العملات الأخرى وخاصت للارك الألماني، الألر الذي دفع العديد من الستثمرين إلى بيع الذهب والإقبال على الاستثمار في الودائع الدولارية، خاصة في ضوء احتمالات زيادة أسعار الفائدة على الودائع الدولارية . فكلما زادت اسعار الفائدة على الدولار قلت جاذبيــة الذهب، والعكس صحيح بمعنى أنه إذا لم يحدث في الاقتصاد

الأمريكي ولم يستقر الدولار ولم تحدث زيادة في أسعار الفائدة عليه ، فإن الذهب يكون أكثر حاذسة للمستثمرين بالإضافة إلى الاستقرار النسبي على ساحة السياسة الدولية ، الأمر الذي انعكس أيضاً على استقرار الدولار . أما بالنسبة للسوق المصرية فإنه لم يحدث تغير كبير، خاصة أن القانون المسرى لا يسسمح بالإتجار في السبائك الذهبية، وأن التطور مقتصر على سوق المشغولات الذهبية ، وتقريباً يتم ، دمغ ، ١٥ طن ذهب في السنة، يمثل الكسر منها حسوالي ٥ أطنأن (الذهب الستعمل الذي يتم بيعه)، الذي يتم شراؤه من الأسواق العالمية، لأننا لسنا منتجين لمعدن الذهب حوالي ١٠ اطنان ، أي أنها كمية قليلة لاتحدث تأثيرا، لأن عملية تصنيع الذهب إلى مشغولات ترفع من أسعاره الأمر الذي لا يحدث فرقا كبيرا في أسعار البيع داخل السوق المسرية بينما فسرعلى نجم محافظ البنك الركزى المسرى السابق انضفاض سبعير الذهب في الأسواق العالمية إلى زيادة المعروض على الطلب العالى ، بالإضافة إلى قيام بعض البنوك الركزية الأوروبية وبنك الاحتياطي الأسترالي ببيع كميات من احتياطياتهم الذهبية في محاولة للتأثير على أسعار عملاتهما . 🖿



«تاتيانا» ليست أول مجرمة .. ولن تكون الأخيرة

# العرب في عيون وقحة!

ها قامت به المجرمة اليهودية «تاتيانا»

من توزيع ملصقات تسىء إلى الإسلام في الخليل، ليس هو الجرم الأول من نوعه

فى حق المسلمين والعرب، ولن يكون الأخير. فمنذ سنوات بعيدة والغرب لا يرى في العرب

إلا مجموعة حشرات وإرهابيين وقتلة،

البعض يرى أن الصهيونية هي التي تقف

خلف هذا التشرية والبعض الآخر يرى أننا مناهمنا بشكل أو باخر في تقديم هذه

تعالوا نبدأ من قبل «تاتيانا».. ومن شاشة عرض سينمائية نسمع: «إنى أتيكم من بلاد بعيدة، بلاد يقطعون فيها أذنك لجرد أنهم لا يحبون وجهك. إنها بلاد يقطعون فيها ذراعك، إذا سبرقت تفاحمة تعطيمها لطفل حائم.. إنها بلاد بريرية، ولكنها وطني»

 هذه الكلمات من أغنية البداية للفيلم الكارتوني دعيلاء الدين»، أما الوطن الذي تتحدث عنه الأغنية، فهو الوطن العربي، والصفات التي نعتت بها الأغنية العرب، هي محرد حزء من الصبورة التي دسها الإعلام الغربي للعرب: «قوم من البرير.. همجة، تملأ قلوبهم القوة والوحشية، ودينهم دين عنيف، يطيق عقوبات صارمة بلا رحمة ولا تمييز!!»

 ملامح الصورة ذاتها رصدتها مختلف الدراسات الأكاديمية التي استكشفت صورة العبوب في إعبلام الغبري، وحبددت مظاهر الخلاف في الصورة النمطية التي رسحت في أذهان أولاد العم سام عن العرب والمسلمين، فهم وفقا لما يراد تلقينه للأمسريكيين -مناقضون للغرب دينيا وأخلاقياء ومتطرفون يصاربون للسيحية، وهم الذين احتلوا «أورشليم»، وسيطروا على قبر السيح في فترة من الفترات، وهم جنس فيه كسل فطرى، وعقم فكرى، وليسوا أمة ولحدة، وهم أصحاب ذلك الدين، الذي انتشر بحد السيف، الذي يحض على مسعماداة الغسيس وهو دين عنيف فى تشريعاته، ولقد قالتها مارجريت تاتشر عقب انيهار الاتحاد السوفيتي: «بعد سقوط الشيوعية، بقى لنا عدو واحد ينبغى لنا أن

 في القواميس الإعلامية توجد نظرية معروفة باسم نظرية الغرس، مفادها أن وسائل الإعلام قادرة على تشكيل إدراكنا للواقع من حبولنا، وتكوين صبور نمطية في الأذهان عن الأشبياء والأشبضاص الذين لم تكن لنا بهم علاقة مباشرة، وهذا ما فعله إعلام الغرب، عندما رسنخ في الأذهان صورة سلبية عن العرب، ويكفى أن نذكر التعريف الذى وضعته موسوعة التاريخ البشرى -وتصدرها منظمة اليونسكوء للإسلام بأنه تركيب ملفق من للذاهب الوثنية والنصرانية والبوسة الما الاشتار والعرب فقصور

نحاريه، وهو الإسلام».

بجامعة السلطان قابوس يوقو استياك استخدام مستفز من جانب الغرب لوسائل الاعلام والفكر والثقافة من أجل تشويه صورة العرب والسلمين، فمنذ أكثر من سبعة قرون وحتى الآن، مازال الكتاب في أوروبا يهمتكون رمموز الإسمالام هتكا، بدءا من «الكوميديا الإلهية» لدانتي «١٢٦٥هـ» وأيات شبيطانية «١٩٨٨».. عبير سلسلة طويلة من التهجم على الإسلام الذي تقرنه بالتعصب، وتزعم أنه دين معاد المضارة والحرية، حتى الكتب القصصية للأطفال لم تدع العربي وشاته، وفي استطلاع حدول انعكاس الشخصية العربية في أنب الأطفال العبرى، كانت النتائج مروعة، ففي أكثر من «٧٥٪» من الإجابات ترافقت شخصية العربى مع ضاطف الأولاد . القاتل . المضرب المصرم، وحوالى «٨٠٪» من الإجابات شبهت العرب بأنهم رعاة بقر يعيشون في الصحراء، وأن العريى قذر وذو سحنة مخيفةا

#### الدس الصبهيوني والأمريكي د. مصطفی محمود، رصد ملامح صورة العربي و العربي السلم، خاصة في

الغسرب بإحسدي صسورتين، الأولى لإرهابي يرتدى الجلباب، والثانية لملياردير ينفق أمواله على النساء والقمار والملذات، ويقول: إنها صورة غير حقيقية، ولكنها نوع من النس والتشنيع على الإسلام، فالخرب يمول الإرهاب، ثم يقسيم المؤتمرات التي تدينه، وهو الذي يلعن الإرهابيين، ثم يصتحصنهم في جنيف وأمريكا، حيث يعيشون ملوكا، ولهم ارصدة ضخمة في البنوك بالدولارات، والسياسة الصهيونية لها ضلع في رسم تلك الصورة عن العرب، لأنها المستفيد الأول من وراثها في صراعها مع العرب، وريما كان بعضنا مسئولا عن جزء من تلك الصورة، ولكن المؤكد أن الغرب بصاول استخلال أي قصور وعيوب، وتضخيمها، فمن غير المعقول أن الإسالام كله «كالأشينكوف»، وعلى سبيل المثال، فإن حركة عطالبان الأفغانية:-تعطى صنورة سلبية غير واقعية عن الإسلام فتمنع المراة من الخروج للعمل، وتأمر بتعطيم

في السيشا الغالجة في صبو فالله

تخفيق، سهير غيدالحميد



ألبوس ويستر الأمريكي: العسرني حيواني.. شهواني ..قـــاتل .. وزيسر نس\_اء

تصيبنا بالغثيان والإحباط، وقد قام الناقد الفنى الصرى احصد رافت بهجت، باستعراض ١٤٠ فيلما سينمائيا ظهرت في الغرب لتشويه صورة العرب والمسلمين، وذلك منذ فيلم الص بغداد، الذي أنتج في الولايات المتحدة ١٩١٥، وحتى نهايات هذا القرن، وقد توصل إلى أن السينما العالمية بدلا من أن تساعد على إيجاد جو من التفاهم بين العرب والغرب، فهي على العكس من ذلك، زرعت في نفوسهم الشك، وكان عمادها التعصب والتزييف والسخرية، فالتاريخ هي قامت بتشويهه، ورسمت صورة مخزية للأبطال التاريخيين، وعلى رأسهم صلاح الدين الأيوبي الذي قدمته في صورة القائد الذي ضعف أمام جمال زوجة ريتشارد قلب الأسد، فوقع في حبها.

أما الحاضر فقد صورته السينماء باعتباره عصس الإرهاب والتطرف الديني، وقد ظهر هذا جليا في أفلام الثمانينيات، وكان هناك تكالب من السينما العالمية على تشويه الحضارة الصبرية من خلال سلسلة من الأفلام تناولت الحضارة الفرعونية، منها الصحوة «١٩٨١» ـ أبق الهول «١٩٨١» تابوت العهد للفقود «١٩٨٦»، وأغلب تلك الأفلام يصور اليهود، باعتبارهم بناة الحضارة المصرية، والذين عاملهم المصريون بقسوة ثم

«نحن.. صنعنا الصورة» الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد تقول نعم هناك صورة سلبية للعرب في إعلام الغرب السباب تاريخية وإعلامية تاريخيا، نجد أن الغرب مازال ينظر لنا نظرة فوقية، فهو السيد المستعمر ونحن العبيد، فظلت تلك الصورة السلبية موروثة، والمنظور لم يتغير، والغرب يصر على استمراره، حتى نشعر دائما

إصلاح الأنا.. ضرورة د. شوقى جلال - أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة، وعضو للجلس الأعلى للثقافة . يرفض التصديق على اشكالية الصراع بين الإسلام والغرب، ويقول: لماذا لم نسمع عن صراع بين العرب وشعوب أمريكا الجنوبية، أو جنوب شرق أسيا؟! لأننا افتقدنا عنصس الجوار الجغرافي، على العكس تمامسا من الوضع مع الغسرب، فالجوار الجغرافي أدعى إلى وجود تفاعل حضاري، غلب عليه أحيانا طبيعة الصراء، فالإسلام ليس محور الصبراع الشبرقي ـ الغربي، و لكنه صبراع حضاري نشأ مئذ

بالتبعيبة له، وللأسف ظهر في حياتنا

العاصرة ما يكرس تلك الصورة السلبية من

استخدام خاطىء للدين، جعل البعض يقرن

الإسلام بالإرهاب و التطرف، ومن افستقاد

لعناصس القوة والوحدة العربية، بالإضافة

إلى الصراعات الستمرة بين العرب، كما

أننا لم نستخدم تقنيات الإعلام كما يجب

لإبراز الجوانب الإيجابية في حضارتنا، بل

لعلنا قدمنا لهم صورة سلبية، فأعطيناهم

بأيدينا الأسلحة التي يصاربوننا بهاء ولهذأ

فإننا مشاركون في ترويج هذه الفكرة

الخاطئة عن انفسنا، وحول كيفية التعامل

مع هذا الواقع المؤسف ترى سكينة فؤاد أنه

ينبغى استغلال إعلامنا بشكل جيدكي

نطرح أفكارنا للعسالم كله، ونبسرز الدور

الحضاري للعرب والإسلام، كما ينبغي أن

يضرج العرب للمجتمعات الإنسانية، من

خلال البرلمانات والجامعات العربية

والحركات الشعبية، كما نحقق ثقلا حربيا

على الستوى الدولي، ومن المهم حدا أن

نسعى إلى تكوين «لويي» حربي، قادر على

توضيح وجهة النظر السياسية العربية،

خاصة فيما يتعلق بالقضية الصهيرنية.

وأثناء هذا الصراع تشكلت ملامح صورة الغرب لدينا، ومبورتنا لديم. ومنافع طاك المسورة المساقة ، وق الوضع المستسرى العرب، فناورو، في

نواجه أنفسنا بشجاعة، هل نحن متخلفون، أم أن الغرب يدعى ذلك؟ هل يمكن أن يشكل الغرب بعثات طلابية تأتى لبلادنا تنهل من العلم على غرار ما كان يحدث في الماضي؟ والإجابة: لا.. لأننا لم نعد نملك من أسباب الحضارة إلا التاريخ، وللأسف فهو تاريخ أخرس، يستنطقه الغرب لا نحن، فلماذا لا نعود مصدرا للعلوم كما كنا؟ أليس من الأحرى بمصر على سبيل المثال أن تكون هي الصيدر لعلوم الصيريات؟ ويأتيها الغربيون دارسين لأعلماء، ويضيف دكتور شوقى جلال: نحن بلاشك في حاجة أكيدة إلى منزيد من الجهد في مجال البحث العلمي، حستى تكون لنا إسمهاماتنا، فكل الجتمعات لها خطاياها ومظاهر تظفها، ولكن لابد أن تكون قادرة على أن تجنى ذلك كله وراء إسهامات قوية، فالحضارات تتفاعل وتتنافس، والعبرة بالواقع الموضوعي من إسهام في تيار الإبداع العلمي العالمي.

ويضعف د. شوقي: الكارثة ستكون أعظم مع بداية القرن الـ ٢١ لوظالنا بعيدين، بل أخشى القول إننا مرشحون لأن نصبح خارج التاريخ، أو أن نتحول إلى محمية طبيعية، وقد قبل صراحة إنه مع بداية القرن القادم ستسقط بلدان من الحساب العالمي، وإن يشعر بها أحد.

#### مؤامرة على الذات المصربة

وبدون أن يلتقط د. شوقى أنفاسه، يربد هناك قصد إسرائيلي ومؤامرة صهيونية ـ أمريكية لتشويه التاريخ المصرى بصفة خاصة، باعتبار أنها محور المنطقة العربية، فهم يصاولون صنع إطار جديد مشوه رزائف لحضارة مصر والهدف هو محو الذاكرة التاريخية وتزييفها، بحيث تسهل تبعيتنا لهم، بعد أن نفقد ذاتيتنا، لأن الإنسان بقدر ما هو فعل آني، بقدر ما هو امتداد تاريخي، لذا أدعو لتكوين جبهة قوية تدافع عن تاريخ مسصسر، وذلك من أجل مستقبل المنطقة العربية ككل.

ستياسة التغليف ولغة القوة ب عبدالوفات الشيري رفض ان يك





العلمي، ثم إننا إذا نظرنا إلى قضية الصراع العربى - الصهيوني، سنجد أن الفرق واضبح بين الصورة التي رسمها اليهود لأنفسهم، والصورة التي رسمناها نحن، خاصة أنهم قادرون على صناعة الصورة أو ما يسمى وسياسة التغليف، وهو سلاح قوى تشرف عليه مؤسسات تدرك تماما منطق القوة وأهميته ثم إن الشكلة بين العرب والغرب ذات جذور تاريخية، تصاعدت حدثها في منتصف القرن الـ ١٩، مع تصاعد الصراع الامدريالي، وبداية تأكل الخلافة العثمانية، وهذا كله قبل ظهور اليهود على ساحة

والكن لايزال الغرب ينظر إلينا نظرة داروينية، فالبقاء للأصلح، وحديث الغرب عن الديمقر اطية، حديث أبله، «حزب الله» بعامل بكل احترام في التليفزيون الإسرائيلي، لأنه تسلح بسلاح القوة، فاحترمه الآخرون، لذلك علينا بلغة القوة أن نجعل الغرب يدرك قدرتنا على التعامل معه تجاريا ـ سياسيا ـ ثقافيا، في إطار الندية، وأن نقنع الخرب بالتحامل معنا مباشرة، لا من خلال إسرائيل، وفي الوقت نفسه نحاول أن نستخل الإعلام ونصنع صورتنا بأنفسنا.

«إعلام من لا يعلمون»

د. سعد الدين إبراهيم يقول: عندما تتحدث عن العرب والغرب، فينبغي أن ندرك أن العرب ليسوا مجتمعا ولحدا، بل مجموعة من المجتمعات، وكذلك الغرب مجموعة من المجتمعات، تتنوع فيها صورة العربي، والتي تتراوح بين الصورة الرومانسية في «ألف ليلة وليلة»، وهي صورة إيجابية، ولكنها غير واقعية، إلى صورة العربي الثرى الذي يبدد أمواله على ملذاته من نسباء وقمار وقصبور، إلى العربي الغاضب العنيف، الذي يرتكب أفعالا إرهابية، إلى العربي التخلف غير العقلاني، إذن فهي صور مختلفة يطغي بعضها في إحدى البلدان الغربية عن غيرها، ، بل وتختلف الصورة باختلاف الفترة

التكنية والتاريف القدائمة، في في نهياية يبحسب وبداية الثمانينيات، وهني فترة

ه شق ولال: أنهم نحاولون

د عدلهذاك السرد: اخطاءنا على

بدريمته، وكذلك بالنسبة لكل السلوكيات الفردية، سواء التعلقة بالثرى المسرف، أو الإرهابي.

فهناك جزء من التعميم ورسم الصورة النمطية، جاء بناء على حالات استثنائية وشاذة، بدون سوء قصد، وإن كان هناك أحيانا استغلال قصدى وتشويه متعمد، ورغم ذلك فينبغى ألا ننعت الغرب بالتصيز دائماً ، فهناك مواقف تناول فعها وسائل الإعلام الغربية بالإشادة، فحتى الآن لم تصف القارمة في جنوب لبنان، أو انتفاضة الحجارة في فلسطين بأنها نوع من الإرهاب، بل على العكس، لقد ك نت الانتفاضة مثار اعجاب الغرب، وهي الكلمة العربية الوحيدة التي دخلت للعاجم الغربية في السنوات

العرب في المهجر

د. سامي الشريف ـ الأستاذ بإعلام القاهرة ـ يقول: هناك صورة بشعة عن العسريي في إعسلام الغسرب، سسواء في الصحافة، أو الإذاعة، أو التليفزيون، وحتى الإعلانات التجارية، اتخذت من العربي مادة طريفة للدعاية، ففي إحدى إعلانات المنظفات يقول للعلن: «استضحميه يا سيحتي.. إنه ينظف حتى العربي»!

وفي إعلان آخر لشركة دنلوب لإطارات السيبارات، نشرته مسحبيطة «صن البريطانية» يظهر فيه العربي في صورة الوحش الإرهابي، الذي لا يستطيع أن يؤثر على ثلك الإطارات بأسنانه وخنجره، وكي نكون منصفين، يجب أن نقر بوجود بعض العيوب الذاتية، التي تؤدى لتشويه الصورة، وأهمها تصرفات بعض العرب المهاجرين في العواصم الغربية، من مظاهر البذخ المفرط، والتهافت على النساء، وعلى الستوى



وواقعية للعالم العربي، وهناك استغلال جيد للأقمار الصناعية في إنشاء قنوات فضائية عربية تغطى المنطقة العربية والعالم بأكثر من لغة، وهناك بدايات لاستشمار عربي في وسائل الإعلام الغربية، مثل الشاركة في امتلاك وكالة «اليونايتد برس» الأصريكية

إن استغيلال الاتوات الاعلا

الإعلامي، نجد أننا في النطقة العربية نعوق

حركة المراسلين الأجانب، ونضع العراقيل

أمامهم ، في سبيل الحصول على الأخبار

المسميحة، ومن مصادر صانعي القرار

بسرعة فورية، وذلك تنيجة ظروف الرقابة

والتحجيم الإعلامي، مما يدفع البعض إلى

استقاء الأنباء من غير أهل الاختصاص،

فيفضلون الفورية والسرعة على نقة الأنباء،

ومن هذا قد تنقل وسائل الأعلام أنساء

مغلوطة عن العرب والسلمين أحيانا بقصد،

واحيانا كثيرة بغير قصد، كما يجب أن ننبه

إلى ضرورة تشجيع الراكز الإسلامية في

الغرب على تقديم صورة صحيحة للإسلام.

استغلال القنوات الفضائية

القاهرة ـ يرى أن العرب أنفسهم فشلوا في

تقديم صورة مجتمعاتهم للعالم، فهم إما

قدموا صورة شديدة القتامة من باب الجُلد

الستمر الذات، مثل ما حدث لنا بعد هزيمة

يونيو ١٩٦٧، أو صورة شديدة الإيجابية،

الصورتة في الحالتين غير منطقية، كما أن

المشكلة أننا لانشارك في الصوار الإنساني

مع الآخر، فنحن نؤمن برؤية واحدة، إما أنا، أو الآخر، بينما النطقي هو إنا والآخر، ومع

ذلك أعتقد أنه هناك بعض الإيجابيات التى

بدأت تؤدى إلى تحسين الصورة تدريجيا، لو

أحسنا استغلالها، فهناك رغبة بالفعل في

مصر ويعض دول الخليج في الاستفادة من

التطورات الراهنة في تكثولوجيا الاتصال

والمعلومات، في الوصول إلى العالم، فهناك

مئات المواقع العربية على الإنترنت الآن،

تصاول تقديم صبورة حضبارية إيجابينة

د. محمود علم الدين - الأستاذ بإعلام



بالنيابة س زوجك تنصحك «جين فمرستر»

# لتغيير مطلوب ا

لا تعطى زوجك الفرصة أن يشكو من بة الحياة معك، أو ملل

رتابة الحياة معك، أو ملل قفص الزوجية.. وإن كان التغيير أو التجديد مطلوب في شكل المنزل وقطع الأثاث وأماكن الترويح..لا تنسى

وأماكن الترويح..لا تنسى عزيزتي أنه مطلوب أكثر من

شكك ومظهر شعرك على وجه الخصوص، فهو تاج جمالك،

> وأول ما يبدل صورتك أو يضيف لبهاء وجهك.

خبيرة التجميل الأمريكية الشهيرة «جين فورستر»، تؤكد أنه بإمكانك إحداث تغييرات شاملة في شكلك، بتبديل لون شحرك بعد التعرف على اللون المناسب

لبشرتك وملامحك...
■ ففى حالة الرغبة فى استخدام الأوان الثابتة أو الصبغة ممتدة المفعول، عليه بالذهاب لصالون تصفيف الشعر، وإخبارهم بتاريخ شعرك، وما إذا كنت

غيرت لونه من قبل أولا ولا تحاولى الاعتماد على نفسك فى صباغة الشعر منزليا، ما دامت أنها أول

مرة...
■ وفي حالة الصيغة المؤقنة التي
تتخذ شكل «الشامبو»، توقعي آلا يدوم
لين الشعر لاكثر من ٦ أو ٨ شهور.. بعده
سيزول بالفسيل تماما على مدى شهر
أوشهرين على الاكثر، وإن كان من مزايا

ثلك الصبغة، أنها تحافظ نوعا، على تغذية الشعر ولمعانه.

الشعر ولمعانه.
■ هناك أيضا الوان الأعسساب الطبيعية، المستقاه زهرة «الكاموميل»

التابينية المستعدد (مرة المستعدد البابينية المستعدد البابينية أو في الصالين التصديف حسب الرغبة الكنها على أية حال ستعطيك اللون واللمعان المطلوب، إلا

التصفيف حسب الرغبة، لكنها على أية حال ستعطيك اللون واللمعان المطلوب، إلا أن الشعر الرمادي يحتاج الوانا وأنواعا خاصة منها.

■ وتنصيحك «جين فورستر» في النهاية .. بالا تعرضي شعبرك لشمس النهاية .. بالا تعرضي شعبرك لشمس اللون الصيف مدة طويلة تجنبا لتغيير اللون الجديد أو زواك..

الجديد أو زواكه. فيمكنك مثلا حمياته تحت قبعة وغطاء رأس عند الضرورة، أما عند الاستحمام فيفضل الاعتماد على الشامبو المخصص للشعر المصبوغ.



فشونة اليدين عيب

يخجل الكثيرات، ووصمة على جبين الأنوثة.. لكن

الأعمال المنزلية اليومية «واجب

قومى» يصعب التخلى عنه! إذا كنت تواجهين مشكلة من هذا

النوع فريما تكونين في أمس الحاجة لتلك النصائح، التي راعي المتخصصون والخبراء أن تأتى بحجم وقتك

الضيق، وجهدك المحدود، المخصص الأغراض التجميل والعناية باللمسات

الأخيرة.

الليمون

## للأيدى الناعمة ولنيدا بحصانة البدين من

«غسيل الصحون» عدوما اللدود، الذي لابد أن تتسلحي له بالقفازات الواقية، كدرع يقف بينها وبين أثار للياه والصابون، الباعثة على القشف والخشونة، وسوف تحدين



مثل هذه «القفازات» في اقرب صيدلية او «سوير ماركت». لا تنسى استخدام الكريم المرطب، بعد كل مرة تستخدمين يدك فيها تحت الماء. ودعى علبة الكريم تصحبك في الحمام والمطبخ وغرفة النوم حتى تتذكريها دوما! ـ كلما وجدت فرصة، انتهزيها في تدليك يديك بالساحيق المرطبة، مستخدمة إصبعي الإبهام والسبابة من اليد الأخرى، ومتبعة حركات دائرية من الأنامل حتى الرسع. استعملي مقويات الأظافر لتغذيتها، خاصة ما تحتوى منها على الزيوت والفيتامينات والبروتين، وفي القابل لا تضعى طلاء الأظافر اكثر من مرة في الأسبوع أو كل ١٠ أيام، لتقليل الإضرار بها قدر المستطاع. - وليكن في علمك أن الملمع أو المقوى، يحافظ على صلابة الظافر وقوة احتماله بقدر ما يحافظ على لون الطَّلاء فوقه.. أما في حالة استخدام «مزيل الطلاء»، فأنت تحتاجين بضع بقائق للتأكد من جفافه وزوال أثره، قبل الشروع في وضع طلاء آخر. - اهتمي دائما بمنطقة التصاق الظفر بالإصبع، فهي مركز طول الأظافر التي لا يجب قص اللحم منها أو العبث فيها. - وأخيرا.. فإن كل ما يلزمك الأن ، مجرد «فص لون» تغمسين فيه أظافرك وأحدا بعد الأخر، فيعمل حمض الخليك الموجود بالليمون على تقوية الظافر والحفاظ عليه من التقصف، على شرط أن يبقى أثر الليمون عليه حوالي ١٥ ثانية، بعدها يشطف بالماء الفاتر حتى لا يجف الظافر وتأتي النتيجة عكسية!



■ فص ليمون واحد يمنع تقصف اظافرك

## طفلك

## والشمس الجريئة



الشمس رمز الغائل ومصدر رااثار الجانية، خامة عند طلق أثنى لا يخمل جلده الرقيق ألهيها، وهر لا يخمل جلده الرقيق ألهيها، وهر يحرى فور بالل الشامل، أو يحرى في الماليا الخررج للأسوال صباحاً حتى الطابئية تعرض الطابئ الإنفاء فوق اللياسية، تعرض الطابئ الانفاء فوق اللينسية، تعرض الطابئ الرفاة، وضريق أوتدور، واستخدام والية من الحراة أو نظارة مضادة مع من الأطفال اللومن عام التطابية،

# هل يتحول البشر إلى ملائكة



القشرة المذلة

افطرايات النوم

المعل الكاذب

سه قلة الراة

وانتفاخ بطنفا

هذا هو مضمون كتاب طبيب النفس الأمريكي د براد بلانتون «الصدق الجذري» الذي قال فيه: إن الكذب يؤثر بالسلب في الحالة الصحية للإنسان، باعتبار أن الإنسان

مخلوق مهيأ للصدق، فإذا اضطر للكذب تغيرت كهرباء المخ وذبذباته، وتغيرت بالتالي كيمياء الجسم، فيكون الإنسان أكثر عرضة لأمراض التوتر والقرحة والتهابات القولون.

> ولعل هذا البحث لدد. بلانتون يكون له أثر إيجابي، فيتحول العالم إلى مجتمع مثالي يقول الحقيقة وينبذ الكذب حتى لا يمرض! ■ د. فكرى عبد العزيز ـ أخصائي الطب النفسى - يقول : إن اضطراب السلوك في نقل معلومة خاطئة أو الكذب أو الافتراء أو الإنكار لحقيقة ما، يصاحبه دائما خوف لا شعوري خشية أفتضاح الأمس، فتكون الشخصية بذلك تحت تأثير بعض اللمات غير الشعورية، التي تؤثر على القشرة المخية، مما يؤدى إلى توترها وزيادة جــهـدها

> وينتج عن نلك الإحسساس بالتحتر واضطرابات النوم، وزيادة ضربات القلب، وسرعة التنفس، وهي أعراض الشحور بالفزعء ويصاحبها أيضا اتساع حدقة العين وجفاف الحلق وزيادة إفرازات العرق.. فمن المؤكد أن الإنسان الذي يتصف بسوء السلوك والكذب يصاب بتوتر في القشرة، قد يؤثر في أعضاء جسده ويجعلها في توتر، يمكن أن يصل إلى الحالة المرضية.

■ أما د. محسن عرقان ـ أستاذ علم

النفس بالمركن القومي للبصوث الجنائية والاحتماعية فيري أن الكذب مرض نفسي لأن الإنسمان الكذاب يحاول الظهور بمظهر مختلف عما هو عليه في واقع الأمر، فيحاول إكساب نفسه صفات وهمية ويضخم في ذاته كرد فعل طبيعي للشعور بالدونية، وهو مرض نفسى يحتقر فيه الإنسان ذاته، ويشعر بالنقص وعدم تقدير المحيطين له، لذا قد يدعى الانتماء لطبقة احتماعية أو اقتصابية أو ثقافية مختلفة عن واقعه، لأن ذلك : يجعله من وجهة نظره يحوز على إعجاب الآخرين.. وقد يكون الكذب وبسيلة يتبعها الفرد لتحقيق

مصلحة أو منفعة شخصية.. وفي كل الأحوال، فإن الكذب له تأثير سلبى على نفسية الإنسان إذ يجعله يعيش في وهم، وكلما أفاق منه شعرانه في ورطة، خاصة إذا ما صاحب ذلك شعور بالذنب والندم على ما اختلقه من أكاذيب، ريما تكون قد أضرت بالأخرين من حوله.. ويالطبع فإن حالة الندم، ومايصاحبها من ضيف وتوتر، لها انعكاساتها على حالته العضوية من الشعور بالألام في الرأس أو الظهر وغيرها من الأنعكاسات العضوية للمرض النفسي.

■ د . مجدی دفاعی ۔ استشاری الطب النفسى ـ يعتبر الكذب نوعا من أنواع الدفاع النفسى، وأحد أشكال اضطرابات الشخصية وأن الشخص الذى يكذب مهما استملح الكذب فهو يعاني الصراع، ومن هذا الصراع نتجت النفس المطمئنة والنفس الكاذبة والمنافقة وأيضا النفس اللوامة التي تشعر بتأنيب الضمير عند ارتكاب أي خطأ، وعندما بنشبأ نلك الصبراع فيان الاتسيان يدخل إلى دائرة القلق مما يؤثر على جهازه العصبي الذي ينظم له ضريات القلب والدورة الدموية، وكل أجهزة الجسم، وهنا يتغير نشاط وذبذبات المخ وهو «المايسترو»

لكل أجهزة الجسم، بل قد تزداد حدة القلق فتصل بالإنسان إلى حد الاكتئاب وسلسلة من الأمراض النفسية والعضوية..

وقد كان الرسول اص، يدعو الله أن يبعد عنه وعن المؤمنين، الهم والغم لما لهما من أثار ضارة.. ويكفى أن نذكر أن الحمل الكاذب ماهو إلا نتيجة طبيعية لقلق الراة التي تعانى من عدم الإنجاب، وتخشى أن تفقد روجها مما يدفع بها إلى دائرة القلق والتوتر، فينشط الجهاز العصبي ويغلق القواون، فلا يتخلص الجسم من الغازات فتنتفخ البطن وينقطع الطمث بسبب القلق فتظن المرأة أنها حامل.

■ د. عائشة الهادى ـ أخصائية أمراض عصبية ونفسية تقول:

في الصالات العرضية يأتى الكنب مصاحبا الأمراض الاكتثاب والهوس، أما الحالات غير للرضية فيأتى الكذب عرضا وبليلا على أن الإنسان غير متوافق مع مجتمعه، وأنه يريد انتزاع ماليس له سواء كان ماديا أو معنويا، ومن الطبيعي في هذه الصالة أن تصاحب الكذب حالة من القلق كتنيجة حتمية لعدم التوافق، فالإنسان يخشى افتضاح أمر كذبه ويحاول إخفاءه فيعيش في قلق مستمر، والأبحاث العلمية الحديثة تؤكد أن كل فكرة تطرأ على الإنسان يكون لها مردود كهربائي في المخ فالتفكير في شيء مبهج له مردوده في نبضات الخ، والتفكير في شيء محزن له مردود مختلف وهكذا كما أن كهرباء المخ تحتل في حالة الشعور بالصداع الذي قد ينتج عن القلق.

ولذا نجد أن ألية جهاز كشف الكنب تعتمد على قياس نبض الدم فهناك مستوى محدد لسرعة النبضات، وعندما يكذب الإنسان يزداد قلقه فيزيد معدل سرعة تلك النيضيات. 🌌



في بحث حول علاقة زواج الأقارب وإصابة الأبناء بالحساسية أوضح الدكتور يحيى الجمل - استاذ طب الأطفال ورئيس وحدة المناعة والحساسية بطب عين شمس . أن نسبة إصابة الطفل بالحساسية تصل إلى ١٠٪ في سن السابعة في حالة عدم إصابة أي من الوالدين بها، أما إذا كان أحد الوالدين مصاباً بالحساسية فإن هذه النسبة ترتفع إلى ٢٠٪، في حين تصل هذه النسبة إلى ٤٠٪ مع إصابة كلا الوالدين بالحساسية، مما يؤكد دور الوراثة وزواج الأقارب في نقل الحساسية إلى الأبناء، وأشار البحث إلى أن هناك جسيمات معينة تم إكتشافها في دم الأطفال تكون سببا في إصابتهم بنوع من الحساسية الشديدة بالجلد والأرتكاريا والإكزيما، لأنها تؤثر على المراكز العصبية في المخ، وترتفع نسب هذه الجسيمات في حالات زواج الأقارب.

يوما بعد يوم تتكشف أسباب عضوية جديدة للأمراض النفسية للختافة، فهي بحثين منفصلين ظهرا هذا الشهر أتضم أن الأكتئاب له أسباب وراثية وجينية، وللبل للعزلة بعود إلى أسياب لها علاقة بما يسمى «المستقبلات بالمغ»، والبحث الأول نشره فريق من الباحثين من جامعة كاليفورنيا في سان فرنسيسكو وجامعة كوستاريكا في تقرير بنشسرة وعلم الوراثة وقالوا فيه إنهم إكتشفوا علامات

حينية للمرض لدى أسرتين في كوستاريكاوإنهم يأملون في عزل الجين غير الطبيعى الذي يلعب دورا في الإصابة بهذا المرض. وأجرى الفريق أبصاث في الوادي

الأوسطفي كوستاريكا وهو هضبة محاطة بالجبال، وتوصل الباحثون إلى أن ٢٣ مریضا من بین ۲۱ مریضا یشترکون فی وجود علامات جينية واحدة، وتوجد تلك العلامات الجينية عند نهاية الكروموسوم ١٨ في الشفرة النووية لكل خلية، ويأمل الباحثون أن ينجحوا خلال سنوات قليلة في عزل الجين غير الطبيعي الذي يلعب دورا في إصابة أضراد هاتين الأسرتين بمرض الهوس الاكتئابي، مما سيساعد في التعرف على المنشأ الحيوى للمرض الذي لا يزال غير معروف.

أما البحث الثاني فأثبت فيه الباحثون بمعهد كارلونيسكا باستوكهوام وجود علاقة إحصائية بين نظام الاتصالات بالمخ وكيفية تشكل شخصية الشخص الانعزالي ذي العلاقات الباردة مع الآضرين، وركز هذا العمل على ما بعرف بمستقبل الدويامين، فالعديد من خلايا للخ تتبادل رسائلها بواسطة إرسال بخات من عنصر يطلق عليه «الدوبامين»، ويرتبط الدوبامسين مع بناء يطلق عليسه المستقبل على خلايا الآستقبال بالخ، وفي البحث قام العلماء بعمل رسم مخ لأربعة وعشرين شخصاء ثم قاموا بقياس كثافة نمط من يدعى «د٢» في أحد أجزاء الخ، ووجدوا أنه كلما كان الشخص لديه مستويات منخفضة من الكثافة في هذا النمط من المستقبلات اتجه لأن يكون انعزاليا وغير متواصل ويعانى من نقصا في القرب من الأخرين ■

## الحلوى بداية الطريق للشيخوخة

الباحثون الفرنسيون إن الطريق إلى الشيخوخة يمكن أن يبدأ بقطعة حلوى، لأن السكر الذى تحتويه هذه الحلويات لا يسبب فقط تسوس الأسنأن ويؤدى إلى السمنة والمشاكل الناتجة

عنها، ولكنه أيضاً يتلف البروتينات في

ومعدته فارغة من الطعام فإن السكر يرتفع في دمه ارتفاعا مفاجئا، وكلما طالت مدة هذا الارتفاع في سكر الدم زاد الضرر في الجسم، كما يحدث أيضا ما يسمى بالتسكر الذي يسبب اذى خطيرا للبروتينات لا يمكن إصلاحه، وهو يعنى اتحاد جزئيات السكر مع البروتين، فيختلف تركيبه، وبالتالي مفعوله، كما تؤدى عملية التسكر اللى ارتفاع عدد أصابات عتامة عدسة العين عند مرضى السكر أوهم كذلك معرضون للإصابة إبتصلب الشرابين مما يؤدى إلى مشاكل في الدورة الدموية

ووظائف الكلي.

الإنسان مما يؤدي إلى مظاهر الشيخوخة في

عندما يتناول قطعة من الحلوى أو شرابا سكريا

سن مبكرة، وأوضحت الأبحاث أن الإنسان



# الحله الستحيل



عندما انتبه سكان العمارة على استغاثة

رجل يصرخ بعد منتصف الليل:

«إلحقوني.. مرأتي وعيالي غرقانين في البانيو»، لم يكن هناك إنسان واحد يجرؤ على أن يهجس لنفسه بأن هذا الزوج المكلوم، يخفى تحت جلده مجرما ضليعا، أنتهى لتوه من الإجهاز - وإلى الأبد \_ على زوجته وطفليه الجميلين. والمدهش أن تسفر التحقيقات عن دوافع شديدة التفاهة، لجريمة بهذا الحجم من الوحشية والوضاعة!.

محمد البرغوثي

كانت الساعة تشير إلى الثانية عشرة ونصف من لبلة ٣٠ أبريل الماضي، عندما خرج مهندس الكمبيوتر خالد إبراهيم ـ ٣٤ سنة ـ من شقته واستغاث بالجيران الذين أذهلهم مشهد الفجيعة: الزوجة نسرين -٣٠ سنة - والطفلة نوران - ٤ سنوات -والطفل مهند خالد . عامان . غرقي عرايا تماما في مياة البانيو. ولا شيء يشير إلى أدنى أمل في إنقاذهم من هذا الموت الذي باغتهم وتركهم - في غياب الأب - جثثا يضيق بها البانيو.

ويمجىء الشسرطة وجسدت كل شيء مؤهلا لتفسير الأمر، بأنه قضاء وقدر، فالأب الذى ارتسمت على وجهه آثار الفجيعة تحدث بصعوية بالغة مع الضباط ليؤكد لهم أنه ليس على خلاف مع أحد، ولا يتهم أحدا بقتل زوجته وطفليه الجميلين. والجيران الذين احتشدت بهم الشقة كانوا في حال من الذهول لا تؤهلهم

للتفكير فيما هو أبعد من هدا المشهد الصاعق. وهاهو مفتش الصحة يأتى من بيته على عجل ليقرر بعد معاينة الجثث الثلاث أن الوفاة حدثت بإسفكسيا الغرق. والحال كذلك، لم يكن أمام ضباط

قسم شرطة الهرم غير أن يشدوا في اسى حقيقى على يدى خالد إبراهيم، وهم يطلبون منه الحضور في الصباح إلى القسم لإستكمال إجراءات التحقيق، بعد أن قاموا بتعيين حراسة على الشقة حتى تنتهى النيابة من المعاينة.

وفي الصباح حدث مالم يكن في حسبان أحد: فقد ظل رجل وأحد من بين كل سكان العمارة يسأل نفسه طيلة الليل: لاذا ظل المهندس خالد داخل الشقة حوالي ٥٠ دقيقة قبل أن يسمع صوته على سلم العمارة يصرخ: الصَّقوني.. مراتى وعيالى غرقانين في البانيو؟!. ولماذا فوجىء به ـ الرجل ـ يرتدى ملابس

أخرى غير تلك التي كان يرتديها عندما , كن السيارة أمام العمارة وهبط منها ليصعد إلى الشقة؟.

ولم يأت الصباح حتى كان الرجل جالسا أمام المقدم ياسر العقاد ـ رئيس مناحث الهرم - يفضى إليه بشكوكه. ثم ماهي الا دقائق حتى وصل والد الزوجة نسرين وشقيقها واتهما الزوج خالد ار اهیم ـ فی محضیر رسمی ـ نقتل الزوجة والطفلين، وطلبا سرعة القبض عليه قبل أن يهرب.. وبرر كل من الأب والشقيق أتهامه لخالد، بأنه شخص أناني وشديد البخل على أسرته وأنه دائم الضلاف مع الزوجة بسبب سيوله الاستعراضية التي تستوعب معظم دخله وتؤدى إلى حرمان بيته من الضروريات. في الوقت نفسه كانت معاينة النيابة

للمثث الثلاث قد أثبتت وجود بقايا جلد أدمى في أظافر الزوجة، إلى جانب خدوش طفيفة في رقبتها وذراعيها، وبتفتيش الشقة تم العثور على قميص رجالي عليه نقطه دم، قال ضالد إنها سقطت على القميص منذ أيام عندما كان يحلق ذقنه، ولأن الأمر يتعلق بثلاث جثث، فلم يكن هناك مناص من القبض على « خالد» لم إ حهتها مما قال وإلد الزوجة وشقيقها ومواجهته بما قاله صاحب المحل الذي يقع أسفل العمارة. وأمرت النيابة بانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثث وبيان سبب الوفاة.

وعلى امتداد ثلاثة أيام بعد الحادث.. ظلت المفاجآت تتوالى: في البدء اعترف خالد بأنه قتل زوجته فقط، ويرر ذلك بأنها اتصلت به في عمله وأبلغته أنها قبلت الطفلين نور إن ومهند، فلم يعط الأمر ما يستحقه من اهتمام لأنه بعرف أنها مريضة نفسيا وكثيرا ما تهدده بقتل الطفلين والانتحار لكي تثأر لنفسها من بخله الشديد عليها. ولكنه بوصوله إلى البيت أكتشف أنها قامت فعلا بخنق الطفلين وإلقاء جثتيهما في البانيو، فجن جنونه وأطبق بيديه على رقبتها ولم يفلتها إلا جِنْة هامدة.. وعندما عاد إليه وعيه قام بتجريدها من ملابسها ووضع جثتها في البانيو بجوار جثتي طفليه!.

وبوصول محامى خالد تغيرت أقواله تماما مدعيا أنه تعرض لإكراه معنوى دفعه لأن يعترف بما لم يضعله.. وراح يفترع سيناريو أخر للحادث قال فيه إن مجهولا اقتحم الشقة على زوجته وحاول الاعتداء عليها، وعندما فشل في

الهندس البخيل

قتل

زوحته وطفلية

1,000

برواته

ترك أطفاله فريسة

الحرمان

االامن

جنيهات

اغتصابها قتلها، ثم قتل الطفلين خشية الأدلاء بأوصافه، وقام بتحريدها من ملابسها، وألقى الجثث في البانيو في محاولة منه لاصطناع حادث غرق.

وأخيرا جاء تقرير الطب الشرعي ليقطع بأن وفاة الزوجة والطفلين حدثت نتيجة كسور في فقرات العنق اللامية أدت إلى إسفكسيا الخنق وليس الغرق -وأثبت التقرير أن قطع الجلد الآدمي التي وجدت في أظافر الزوجة تخص زوجها خالد إبراهيم، كما أن نقطة الدم التي وحدث على قميصه من نفس فصيلة دم الزوجة المجنى عليها. ولم يعد أمام النيابة العامة غير إحالته . محبوسا . إلى محكمة الحنايات بتهمة قتل زوجته وطفليه .

والحقيقة التي لم ينتبه إليها أحد -لأنها لم تذكر في تحقيقات الشرطة أو النيابة . هي أن الظروف التي جمعت بين خالد ونسرين في وثيقة زواج واحدة، كانت منذ البدء تنطوى على بيئة صالحة لإنتاج الكوارث. فقد ولدت نسرين في شارع نوبار بالسيدة زينب، لأب صالح يؤمن بأن تعليم الأبناء هو أشرف وسيلة للحراك الاجتماعي... وبأن إلحاق أحد الأبناء بكلية الشرطة هو أنسب وسيائل الأمان في هذه الصياة وكان أن تصقق للأب ما يريد: تخرج أحد أبنائه من كلية الشرطة وأصبح ضابطا يسعى إليه الأقارب والجيران التماسا لشفاعته وتخرج بقية الأبناء من الكليات، فيما عدا نسرين الصغيرة التي حصلت على مؤهل فنى، وجلست فى بيت والدها تنتظر مناحب النصيب.

أنذاك كسان «خسالد إبراهيم» ابن الجيران قد انتهى من دراسته ومن أداء الخدمة العسكرية، وأصبح عليه أن يشق طريقه في الحياة، باحثًا لنَّفسه عن عمل أولا.. قـــبل أن يفكر في البـــحث عن عروس.. وما كان لاحد في شارع نوبار أن يتصور أن خالد حتى في حالة بحثه عن عروس، يجرؤ على طلب يد نسرين شقيقة ضابط الشرطة، لا لشيء، إلا لأن أخت خالد التى تكبره بخمسة أعوام سبق اتهامها في عدد من قضايا النصب.

ولكن المشاعر أفلحت في الالتضاف حول هذه العقبة حتى تجاوزتها فكان أن خضمعت اسسرة الضابط ووافعت على ارتباط خالد ونسرين.. ولكن بشروط، كان من أهمها أن يكون عقد إيجار الشقة باسم نسرين. وأمام اقتناع نسرين بأن خطيبها يبذل الجهد الذى يستحق معه

قدرا من التضحية من ناحيتها، فقد ارتضت أن تتزوجه قبيل أن يتمكن من تأثيث شقته بكل الضروريات، على وعد منه بأستكمالها شيئا فشيئا مع الأيام.

ولكن الأيام مضت دون أدنى تقدم. تعلم ضالد الكمسسوتر ودرس اللغة الإنجليزية وترقى في عمله حتى أصبح مديرا يتقاضى في الشهر ٢٢٠٠ جنيه.. بالإضافة إلى ألف جنيه كدخل شهرى ثابت من ربح كافيتريا يشترك في ملكيتها مع والد نسسرين. وبدلا من أن يشسرك زوجته وطفاعه فيما يوفره هذا الدخل من ضرورات حياتية، فضلا عن الرفاهية.. راح المهندس خالد يبدد أمواله في أقساط سيارة وشراء أغلى الملابس لنفسه فقط. وأحاط نفسه في عمله بسكرتيرات أنيقات اعتاد أن بتناول غداءه وعشاءه معهن، ويعود إلى بيته دائما وفي يده كيس به سندوتشات فول وطعمية!! وعلى امتداد سنوات ظلت نسرين تتشاجر معه.. كانت تطلعه على ما أل إليه الحال في البيت، فيما هو ينفق أمواله في أمور تافهة لارضاء نزواته وتعويض إحساسه بالنقص. هذا الإحساس الذي لم يفارقه لحظة واحدة في حياته، وكان كلما أمعن في الهرب منه أعادته نسرين إليه، مدفوعة بوطأة إحساسها بالغدر. لقد تصدت أسرتها وتزوجته وهاهو يتركها فريسة الشقاء أشغال البيت بدون حتى غسالة ملابس، ويحرمها من أبسط حقوقها، ويضن على اطفاله بجنيهات قليلة، وينفق المئات على سكرتيرات مكتبه.

حياتان متناقضتان إذن.. كانتا تتنازعان مهندس الكمبيوتر. حياة يتواطأ فيها مع نفسه ضد حقائق وأحاسيس تغيب تماما طيلة وجوده في العمل.. وحياة في البيت يواجه خلالها ما يريد الهرب منه.. حتى استحال الأمر إلى صراع بين الحياتين، كان لابد أن ينتهى بأن تزيح إحداهما الأخرى من الوجود.

واقع الحال يؤكد أن المحرم - أي مجرم . في حاجة إلى قدرات استثنائية لكي يرتكب جريمة بهذا الصجم من المحشية، قدرات يكتسبها الإنسان يوما بعد أخر، منذ هذه اللحظة التي يقرر فيها أن يعيش لنفسمه فقط.. وأن يدهس في طريقه أي «شيء» يعترض صعوده إلى واحدة من هذه القمم التي يستحيل فوقها «الإنسان إلى مسخ شائه بغيض، فالثابت أن الإنسان لا يمكنه أن يدهس الآخرين دون أن يتخلص أولا من إنسانيته!

قل لى ماذا تأكل؟.. أقل لك من أنت .. هذا هو الجديد الآن في عالم الطب

والغذاء، وبعد أن كان الأطباء يحذرونك من كثرة الطعام خوفا من السمنة، أو قلته

السمنه، او قلته اتباعا لنظام صحة أو محاولة تخسيس، تخسيس، أصبحوا الآن ينصحونك بماذا

تأكل من أجل سلامة شخصيتك وصحتك النفسية. وعند الأطباء دوما جديد، فهناك

أطعمة بعينها تزيد من عدوانيتك وميلك للعدوان، وأطعمة أخرى

تصيبك بالكآبة أو الميل للانتحار،

> والعياذ بالله. تحقيق-

ي محمد عبدالخالق



■ اللحوم لم يعد ضررها قاصراً على القلب فقط ولكنها تغير سلوكياتك تجاه الاخرين



للحرم في تراثنا الشرقي مكانة معيدة، وفنون طهي متعددة ، وتفنن الناس في خلط الأقاب والسعيات على اللحم الذي يوصف بأنه سيد الطعام وكثرت بين الأزواج الخناقات العائلية عندما تخلر وجبة البيت من اللحرم، أن على الأقل من الملق.

وبعد أن سمعنا تحذيرات الأطباء من مضاطر أكل اللحوم الحمراء على القلب، جاءوا اليوم ليكشفوا لك عن مخاطرها على شخصيتك وسلوكك.

المكتور أحمد عبد الطياف مدين. مجهد الاسراف المثلوثة بكلاً ان كارة أكل السمية مجمل الإنسان أكثر ميلاً العموانية تجاء ألانوين، ويوجد المدين ويوجد مدين سعيد ذلك إلى التأثير البالغ محيدا في المحاسبية التي تؤثر على المجهان العمسي، نقتيد ويجمله أكثر المجهان العمسي، نقتيد ويجمله أكثر المحاسبة تعقل ٢٠٪ من يون المجه وهم المحاسبة تعقل ٢٠٪ من يون المجه وهم المحاسبة على المحاسبة بالداخة في معارج الاحتماض لها أمدية بالدنة في معارج الرائديا، والنشاط الرائد.

واوضع د. احمد مدين أن بعض الأكلات بها مواد منبهة، ومواد معقدة التركيب تؤدى لتهيج الجهاز العصبي، مثل مكسبات اللون والطعم والرائحة الموجودة بكثرة في اغنية الأطفال.

الموجوده بضرة في اعديد الاطفال. وكذلك هذه الصبخات تؤثر على الجهاز العصبي وتؤدي لتهييجه. وحذر د . مدين من استخدام

وصدر د ، صدين من استحدام مكعبات «مرقة دجاج» نظرا لاحتوائها على مادة «الجليكوليد» التي تضاف للمكعبات عند صناعتها وهي تؤدي أيضا لتهييج الجهاز العصبي وتجمل الإنسان أكثر ميلا إلى العدوانية.

نقصان وتدمير لكن مساذا لو امستنم أي منا عن

تنابل البروتينات والدهون خوف من العنوانية العبوية . العدون غيرة العربية . در محد عبد الطوفة مدين فيقران أو إنك امتنت من تنابل البروتينات والدهون الشبعة إلى الكييسترول في الديمة فيان ذلك يقود الكييسترول في الديمة فيان ذلك يقود إلى التنميز النشر المن والانتحار، فالكيليسترول هو الهيكل والانتحار، فالكيليسترول هو الهيكل

الذى تبنى عليه أغلب هرمونات الجسم، والتحدير من هذا الخلل ينصح د. مدين بالموازنة في الغذاء بتناول الدهون الصدوانية والقشدة والزيدة والكريمة والشورية، ولكن بكميات متوازنة تكفى -لحاجة الجسم.

#### الكيمياء والسلوك

الدكتور زكرما الباز - أستاذ الغدد الصماء بطب الأزهر - يقول: أرتباط نوعيبة الغذاء والسلوك الشخصي للانسان هو نظرية طبية صحيحة لا حدال فيهاء لأن كيمياء الجسم والغدد الصماء لها علاقة بالعديد من الظواهر التي تنعكس على الشخصية وأدائها، وتؤثر في سلوكيات الفرد، فمثلا لق زاد إفراز هرمون الغدة الدرقية يزداد التمثيل للجسم، ويظهر على المريض قلق وخوف شديد وعدم رغبة في النوم وزيادة الحركة.

أما إذا نقص هذا الهرمون فبإنه ينعكس على المستوى الفكرى للإنسان، وتظهر حالة من البلادة والبلاهة. وهنا مثلا يستوقفنا طعام كالكرنب، فالإكشار منه يقلل من نشاط الخدة الدرقية، كذلك فإن من يعيشون بالمناطق الجبلية والصحراوية بعيدا عن البحار ولا يتناولون الأسماك والأعشساب البحرية بقل أيضا عندهم نشاط الغدة الدرقية مما يؤدى أيضا إلى العديد من

### قلوب متوترة

الوجمات النسمة أيضا تزيد من ضعط الدم، والملح الكشيسر، والمواد الدهنيــة ، واللحــوم الزائدة على الصاحة، وصعوبة الهضم، كل تلك المؤثرات تطول القلب وترفع من ضمغط الدم وتؤدى إلى التسسوتر والقلق والانفعال، والشعور بالضيق والرغبة في الاعتداء على الغير، هذا ما أكده د. أسامة عبد العزيز . أستاذ أمراض القلب بطب القاهرة - ولذلك فهو ينصبح بالوازنة بين أنواع الوجبات وكمياتها، وألا تحتوى على كثير من الدسم وأن تكون سهلة الهضم، والبعد عن الإكثار من تناول اللحوم والبيض والسكريات والألبان بكميات كبيرة، والاعتماد على الخضراوات والفاكهة، فهما الأكثر تمثيلا لجميع العناصس الغذائية، والأقل ضررا على صحة الإنسان.



■هذا الطبق هو العدو الأول لضغط الدم

الى الاكتناب والانتجار

ولكن ماذا يقول الطب النفسى عن ثلك النظرية الطبية الحديثة، يقول د. حسين الشافعي . استشاري الأمراض العصيبة والنفسية: الإفراط في تناول المنبهات مثل الشاى والقهوة والكاكاو والشميكولاته يؤدي إلى مسزيد من العدوانية نظرا لتأثيره الصادعلى الجهاز العصبى للإنسان فيوتره ويجعل الإنسان قابلا للاستثارة لأقل الأسبباب، وفي هذه الصالات يصبح الإنسان المستنفز قابلا لارتكاب أي خطأ، كان من المكن أن يتغاضى عنه لولم يتعاط هذه المواد المنبسهسة. الكوكاكولا والبيبسي أيضا لهما تأثير حاد ومدمر على الجهاز العصبي، والإفراط في تناولهما يجعل الإنسان أكثر ميلا للعدائية. الدكتور يسرى عبد المحسن - أستاذ الطب النفسي - أوضح أن هناك بعض العناصر الغذائية التي تسبب النشاط المركى الزائد، وبالتالي قد تسبب نوعا من التوتر المرتبط بالعدوان مثل الشيكولاته

والحلوبات عند الأطفال. 🗷

دمك ثقيل! عفوا هذه لبست إهانة. مطلقاً ، فهذه خلاصة تقرير طبي من بلاد باردة، يقول إن دم حضرتك ـ وحضرتي طبعا ـ ثقيل وقاتل، وأزيد من اللزوم، وإن قلته - طبيا - أفضل! لماذا يقول التقرير الذي استغرق إعداده سنوات، والذي عكف عليه علماء فنلندا في معاملهم ومستشفياتهم سنين طويلة .. لماذا يقول تقريرهم هذا الكلام «البايخ»، الذي يعكر

سنمسك أعصابنا لنعرف وسنمشى وراء العلماء بكل أدب، حتى نعرف ماذا يقصدون، ويعدها سنكون أحرارا في تصرفنا.

يقول اطباء فنلندا: إن خروج الدم الزيادة من الجسم، ينقذ الإنسان من جملة من الأخطار التي تهدد حياته! يعنى أن التبرع بدمه مثلا ينقذ نفسه قبل أن ينقذ الآخرين! كيف؟ نراجع التقرير فنقرأ أن المتبرع بالدم ويصفة دورية من الرجال أو النساء متوسطى العمر، ينقذ نفسه من فرصة الإصابة بالأزمات القلبية بنسبة ٨٥٪، لماذا؟ من حقك أن تسال، والجواب كما يقولون هو أن معدل الحديد في دمك في هذه السن يكون زيادة، وزيادته تصيب شرايينك بأبلغ الضرر الذي يهددك ويهدد شرابينك ـ لا سمح الله ـ بالتلف، وخلاماك بالدمار، ولهذا فإن خروج دمك الزائد يريح آلة جسمك من هم ثقيل وخطر متريص

يعنى ويمعنى أبسط أن من يشج رأسك في مشاجرة لا يستحق منك إلا كل الشكر، لأنه بهذا وبون أن يقصد يساعدك على الاستمتاع بحياة صحية بلا قلق أو خطر، وأن من بلكمك في أنفك، فيسيل دمك، لابد أن تشد على يده بحرارة، فهو لا يؤذيك، وإنما يؤدي في حياتك دورا خطيرا لا تدرك أهميته في لحظتها، لكنك ستفهم ذلك فيما بعد ولاشك!! حيرونا والله هؤلاء الأطباء بمايقولون

يقولون شرقا مرة فنسير شرقا، ثم يعودون فيشيرون إلى الغرب، فنندفع إلى الُغرب دون تبصر، قالوا فيما قالوا: إن الكوليسترول سبب كل أزمات القلوب، ثم عادوا فأعلنوا من بريطانيا منذ أيام أن نقص الكوليسترول يسرع بالإنسان إلى الوفاة!! والأجدر بنا الآن أن نسالهم والكفر مرة: هل نقفل الشباك أم

أفيدويثاا

سامى فريد



المريض الذي حير الناس، ونقلت الصفحات الأولى حالته اسمه: مشام رجب مهدى، صبى في الخامسة عشرة من عمره، تكسو البراءة وجهه الطفولي، وتشير إلى طيبة قلب أهل محافظة القليوبية إحدى محافظات الوجه البحرى فى مصر، جسده نحيل، ومع هذا يعمل في مهنة الحدادة، . قابلناه وهو سعيد. لأنه ودع الآلام الحادة التي هاجمته بشراسة، ولم ترحمه إلا بعد القضاء عليها بالجراحة التي كانت حديث الأوساط العلمية والرأى العام، ولم يخجل من كشف حقيقة هذه الألام. وإن كانت الجراحة المادية قد اندمل أثرها، إلا أن جرحا معنويا بدأ في الظهور، من الصعب أن يندمل، هو باختصار عبارة تؤرقه على لسان المحيطين به «أنت حامل في شقيقك التوءم».. وهو

يصمم على أنه ليس «حاملا» ولكنه كان يحمل بداخله «ورما» تم استئصاله،

وعادت للجسد حيويته تدريجيا، كما أشار فريق الأطباء المعالج

تحقيق ـ منال نور الدين تصوير محمد مسعد

# توءم عاش ١٥ سنة في أحشائه الصبي «الحامل»! الحالة الرابعة في مصر خلال القرن العشرين



وأضاف إن الجنين غير مكتمل النمو وهو في الشهر الخامس من الحياة الجنينيه وله بقايا رأس ويحمل عينين وفكا علويا وأخر سفليا وأسنانا مكتملة النمو ولسانا وذراعا يمنى وذراعا يسرى ضامرة، مع وجود احشاء البطن، كالأمعاء والرئتين داخل تجويف محاط بأنسجة جلدية، والجنين

ويفسر د. فطين هذه الحالة باعتبارها توأما مكتمل النمو للصبي، لكن هذا التومم عبارة عن خلايا أولية جنينية غير مكتملة



٢ كيلو جرام، إلى جانب مادة شمعية كانت تغلف، يتسراوح ورنها بين ٤ و ٥ كميلو جرامات، ومن الغريب أن يستمر وجود هذه الُخْسلايا ١٥ سنة كاملة داخل بطن هذا

- وإذا كانت هذه الأورام عبارة عن خلاياً جنينية لم يكتمل نموها إلا مؤخرا، فهل تكشف خللا في انقسام

د عبد المجيد الشناوي ـ أستساذ الجراحة العامة بطب عين شمس ـ قال أن الجنين يتكون من اتحاد البويضة بالحيوان

حنين ياسان

كاملة

في بطنه

ما بحدث

في الاستنساخ

تماما

ايس داملا ..

ولا تشككوا في

رحولته

النوى وعند تخصب البويضية تبدأ في الأنقسام إلى ضلايا متعددة تنقسم هي الأضرى، والخلايا تتشابه في تركيبها الأساسي، ونواة الخلية هي التي تحكم نشاطها، وتحتوى على الكروم وسومات والجينات الصاملة للصفات الوراثية، والتفسير العلمي لهذه الحالة الغريبة، هو وجود بقايا خلايا أولية انقسمت مؤخراء وبنتج عنها مجموعة أنسجة متباينة، فمثلا وجدنا أسنانا كاملة النمو... وهذا يشمير إلى وجود خلايا تكوين الأسنان، وهي موجودة مع الطفل حديث الولادة، وتنمو معه تدريديا، أمًّا في حالة هذا الورم، فالأسنان نامية بشكل واضح نتيجة نشاط ونمو الخلايا المكونة للأسنان وكذلك الأصسابع والأظافس وقسد وصل طول أحسد الأظافسر إلى ٦ سنتىمترات.

يحدث في عمليات الاستنساخ؟ ما حدث عكس مايحدث في الاستنساخ تمامنا ـ يقول الشناوي ـ لانه في هذه الحالة توجد بقايا من خلايا أولية وتتكاثر نتيجة انقسامها المتعدد وبالتالى يتبعها ظهور خلايا ثانوية على هيسئسة هذا الورم. امسا في الاستنساخ فيحدث العكس، حيث يتم تحويل خلية نامية إلى خلية أولية تنقسم وتنمو ثم تعطى جنينا متكاملا. الدكتور أحمد لطفى

. هل تشبه هذه الحالات النادرة ما

تعتمر هذه الحالة هي الأولى من نوعها التى بتعرض فيها الأطباء لهذا النوع من الأورام وهي مسحلة في المراجع الحراجية باسم الأورام التي تصيب جدار البطن الخلفي وهي نادرة جداء وعلى حد قول د. أحمد المليجي . مدرس الجراحة العامة والأورام وأحد أعضاء الغريق الجراحي الذي استاصل الورم.. إنها لا تتكرر في الطب كليرا على مستوى العالم، حيث لم تسجل حالات مشابهة إلا بمايتراوح بين ٣٠ - ٤٠ حالة فقط، أما في مصر فلم تسجل منذ أوائل هذا القرن سوى ؛ حالات وهى عيوب يولد بها الإنسان حيث تنشط يعض الخلابا الجنبنية ويكون لها القدرة على تكوين أنسجة، وعظام وعضلات وشعر واظافى وأسنان، وفي هذه الحالة للشاب هشنام جاء مكان الورم في جدار البطن الخلفي على شكل كروى وكان خلف الوريد الأذيني السفلي أكبر أوردة الجسم وبالتالي لم يكن الوريد في وضعه الطبيعي وكذلك الكلى اليمني. 🖿

للبايض عند البنت أو الخصيتين عند الطفل الذكس أو في منطقة جدار البطن الخلفي. وتعتبر «التيراتوما» أحد أنظمه نمو الجنين، ولكنها ليست جنينا رغم ما ينتج عنها من وجود عظام أو شعر أو أسنان فهي انتاج طبيعى لنمو الخلايا الجنينية الأولى التي لديها قدرة على تكوين أي نوع من الأنسب وخطورتها تكمن في ضبغط الورم على المكان الموجود فيه، وهذه الحالات نادرة للغاية على مستوى العالم. ظهرت منذ عامين حالة مماثلة في المهد

أستاذ الجراحة العامة أشبار إلى يعض

الحالات المائلة التى يصادفها أطباء الجراحة

بصبورة دورية يقول: هي في الغالب أنسجة

متكونة في صورة أورام ناتجة عن وجود

خلايا أواية تكاثرت عشوائيا، خاصة في

حالات أورام البيضين والخصيتين، وأضاف

أن المثير في حالة هشام وجود الورم أعلى

تجويف البطن الغشاء البريتوني إلى جانب

سن الريض، حيث سكنت الضلايا جسده

طوال خمسة عشر عاما، د. رجاء منصور

أخصائية أطفال الأنابيب علقت بقول إن هذا

النوع من الأورام معروف طبيعا منذ مشات

السنين باسم «تيرا توما» أي ورم حميد يتكون

من أنسجة الجسم الثلاثة ويحتوى على عظام

وجلد وأسنان وإكنه لا يكون أعضياء ولا يكون

مظفا أوواضح للعالم وغالبا مابوجد في

القومى للأورام حيث تعرض الطفل أحمد فتحى حسن عياد الذي ولد يوم ١٩٩٣/٧/٩ لأعراض الحمل وكان عمره عامين حيث تعرض للقيء وفقدان الشهية مع ورم حميد في البطن كان بالناحية اليمني العليا بجانب الكلية اليمنى والكبد والبنكرياس والاثنا عشر والقولون. كشفت الحالة التي تابعها د. أشبرف البنرى منرس الجبراحة والأورام بالمعهد عن وجود ورم حميد ويحتوى على عظام وأسنان وجزء من الأمعاء وعمود فقرى متكأمل وجمجمة وقفص صدرى وعظام ساعدين وعظمة ترقوة ورأس شعر طوله ١٥ سم وأنف وشفة عليا، وفتحتين للعينين واسنان بالفك العلوى وأظافر وجهاز تناسلي لطفل ذكر ومشيمة وحبل سرى. ويفسر د. أشرف البدري هذه الحالة بقوله إن الأم كانت تحمل تومم من بويضة واحدة مخصبة انقسمت بعد ذلك إلى جنينين أحدهما كبر بصورة تفوق الآخر ثم دخل الصغير داخل الكبير وتغذى منه عن طريق للشيمة والحبل السرى، وعندما ولد أحمد كان يحمل في بطنه أخاه الذي أخذ ينمو ببطء في خلال عامين حتى زاد معدل النمو وكبرت أعضاء الجنين بشكل أسرع ، وأصبحت تضغط على أمعاء أدحد وسببت له الانسداد المعوي وهذه الحالات لا تحدث سوى مرة أو مرتين كل قرن.. سبحان الله. 🗷



# کیف تکسب

«لقد قضيت زهرة حياتي أتحف الناس بما يسرى عنهم ويسعد أوقات فراغهم،

فكان جزائي أن رجال الشرطة يطلبون رأسى!».

من تظنه قال هذا؟

إنه «أل كابوني» ـ زعيم أعتى عصابة إجرامية ظهرت في شيكاغو،

والذي لقبه الأمريكيون بعدو الشعب رقم «١»..

لكنه مع ذلك لم يلم نفسه أبدا، بل كان يعتقد أنه مصلح اجتماعي

لم يقدره الناس، ولم يحسنوا فهمه.. وكذلك غالبا يعتقد مديرك!!!

مناه ما تؤمن أنت بأنك أكثر من مديرك ذكاء وفهما، وقدرة على إدارة

- و تقييم الأشخاص.. يؤمن هو كذلك بأنه أفضل من جلس على

مقعد القيادة الذي يعتليه الآن، ويأنه يفني زهرة شيابه ونور عينيه،

ويضيع وقته وجهده يوميا في التعامل مع

المرءوسين المشاغيين والبلداء، لكنها

التضحية لتحقيق أعلى معدلات العمل

والإنجاز، والوصول القصيي مكسب وعائد،

بغض النظر عن أن المؤسسة التي يرأسك

فيها تحسر الملايين سنويا!!!

جيهان الغرباوى

ومسن هسدًا الخسلاف «الأيديولوجي»

بينك وبرز السيد المدير تنشبا المساكل والصعوبات، التي لا يكف البعض احيانا عن اجترارها - أمام زوجته والأولاد ، إل الشكوى منها على المقبى مع الاصدقاء، أو حتى استرجاعها في صلاته وهو يدعو على مديره «القالم» - المفترى، ويتمثن إنتقالة القافرات النسمالي، ليخذل الطريق

أمامه، وأمام فرص نجاحه العريضة أو أفكار عبقيريته الفذة!

«اربط الحمار....» الطريف أنه برغم من تكرار الحالة وأنساع نطاق الشكرى في اكثر من مكان وموقع للعمل.. فأن أحدا

تكرار الحدالة وانسباع خطاق الشكوى في اكثر من مكان وموقع للعمل . فإن أحدا حقل الآن لم يستقر على اسلوب امثل أو خطاة أكبيدة، لكسب وده السيد الدير، ورضاء، إلى الوليز بلقت وقفييره. ولم تضرح كل الطول القترحة عن كونها مجرد اجتهادات فرزية أو رؤى شخصية ووجهات فروية

بهات نظر. -فنشـوی سـلامة- مـثـلا ـ موظفة فی

شركة نامين. تقول إن خير وسيلة مجربة مع صديرها، هي طريقة ، اربط الحصار مكان ما يقول صاحبه، والكلمات اللفضلة عنده هي محاضر. نعم. حاضر، ويضا كانت التتبجة، فيهو في الشهاية الذي سيتحمل السنولية وحدة، فلم لاا!

وبالفهوم نفسته يضيف خياك عبدالحميد - مسئول العلاقات العامة بلحدى شركات السياحة - إن قمة الديمقراطية الإدارية مى تنفيذ ما يشير به الدير جرفيا، دون جدل أو اعتراض،





اعرض افكارك باسلوب تمثيلي جذاب

ويفضل لو كان الدير رجلا -بصباصا-زانة العيدين، ساعتها يمكن اختصار الوقت والإجبراءات، بمجبرد أن تبتسم له موظفة حسناء. أو تعمر له فشاة لعوب، تفضل ارتداء -المكروحيت

#### «مشاكل عائلية»

 خسيسراء الإدارة وعلم النفس في أمريكا خرجوا بأراء ونصائح أكثر تحديدا الدروسة ـ تحت شعار -كيف تدير مديرك ، على أسساس علمي لا يغفل الجسوائب العاطفية عند كل انسان

تضميع وتمتك في سزيد من القراءة، وإن كنت تطمع في التغيير، وكسب مساحة كبر في مجال عملك، وفي قلب مديرك على السواء، فلا بأس أن تجرب

١ . الذهاب الے عملك مبكرا، بشعر او تذكر القسول العسسكرى المنثور من يستيقظ أولا يستولى على السلطة ا

٢ . ضع في اعتسبارك أن سعظم الديرين بفيضاونك موظفا خياليا من المشاكل العائلية تماماء فلا تشعلل أمام مديرك أبدا بالغياب يسبب عملية الدام أو بالتأخير بسبب بعد مدرسة الأولاد، أو هتى بالاكتناب بسبب الخناقات الساخنة بين زوجتك و السنة الوالدة!

٣ . وقت الدير دانما منشعول، فالا تضطره لأن يكور الجسملة مسرتين، ولا تلاحقه بالأسئلة والاستفسارات الفارغة. التي لن تأتى من ورانبا فاندة حقيقية. بل على العكس، اعسرض أفكارك بأسلوب تمثيلي جذاب، مع الاعتماد على -المونتاج الفوري، تجنبا للمط والتطويل

جيدا، واعلم أن الاستماع بشغف هو أعلى ضروب الثناء والإعجاب، الذي بمكن أن تعديه لحدثك، وقليل جدا هؤلاء الناس الذين يصنصدون أمنام هذا النوع من يهمه ويسعده أو بشغله، سيسعد بك أنت شخصياء وريما يصقك بأنك شخص ممتاز، ومتحدث لبق، وكتلة من النشاط 11261.511

 مناك حكمة تقول: ان لدى كل انسان شينا واحدا على الاقل يتفوق عليك فيه، ويمكن أن تتعلمه منه..

وعلته فمهما كانت شخصية مديرك العزيز أو طباعه، فهو بالتأكيد لا بخلو من حسنة أو ميزة، يمكن أن تمدحها فيه على مسامعه، او تسرف في تقديرك لها أمامه، وقد يقول قائل إنه التملق الرخيص، والنفاق الحقير، برغم أن الأمر أبعد ما يكون عن تلك الاوصاف الحادة، و-الكلام الكسرة

غليس المطلوب أن تمدحمه بما ليس فيه، ولا أن تتملقه بثناء زائف قد يثير اشمنزازه هو شخصيا، لكن المطلوب هو يذكرها حتى بعد أن تنساها أنت!

### وابتسم أنت في المكتبء

٦ . دعم كلامك معه بتعبيرات وجه بشوشة سعيدة، تعطى انطباعا حقيقيا وعميقا، بانك بالفعل تقدره وتهتم بما يقوله او يريده، وتذكر الحكمة التي تقول: ان التعبير الذي يرتسم على وجه المرد،

٧ ـ ك كالزوحة - الواعدة -، فاذا أردت أ: ثلقت نظام الم شم مما، أو تصفره علم تنفيذ فكرة أو اقتراح سعين، أشر لما الم أن يستقر علم الفكرة التم تريدها.

مسهنون، أو ضمية الأفق، أو على الأقل لا يستقر له راي، فما يعيبه ويرفضه البوم،

ومع ذلك انصحك الا تدخل سعه في نقاش طويل، أو جدال سماخن حول اي

شی، لاتك على أي حيال -خياسير إثبات صحة منطقك ورجهة نظرك، فكانك محله. او ان تفكيره ساذج عبيط، وعليه سيكون انتصارك علب في المناقشة، انتصارا أحوف

٩ ـ لنفترض إنك تحب الفراخ المقلبة، وذهبت يومها لتصطاد، فهل ستجعل طعم سنارتك قطعة من «الكنتاكي». أم ستضع دودة من التي تصبها اسماك البحر

إجابتك على هذا السنوال سنتكون -مفتاح- دخولك السحرى إلى قلب السيد الدير، فالنطق يؤكد أنه مهما كان حجم الخلاف أو الاختلاف بينك وبينه، فلابد أن تعامله ،كالسمك ، أي أن تضع نفسك مكانه، وتتعامل مع الاحداث بالمنظور الذي يعجب هو، وليس الذي يعجبك أنت، هو صلحب القسرار النهساني، وليس -حضرتك-

### و«لايهمك»!

قد تكون أنت وأعمالك الجليلة ـ في

المؤسسة التي تعمل بها . موضع نقد دامم -ولايهمك بل تذكر أنه بقدر قيمتك بكون النقد

الموجه البك، ولا ملقى بالصحارة سنوي النخل الثمر، لكن الشكلة الكبرى لو انك استرحت لكونك مستر نخلق المارب المضطهد بغير ذنب أو جرم. اللهم الا أنك عبقرى و نشيط وفذ، تثير اينما حللت الأحقاد و الحسد و حزب أعداء النجاء!! انت شخصيا لقعد -الدير ، وحلست

المقعد وليس المدير طبعا



# سندباد .. طريقك السحرى إلى عالم الإنترنت

إنترنت: تلك الكلمة السحرية التى تملأ الأفاق هذه الأيام، تطرح سؤالاً هاماً، عن كيفية استخدامها باللغة العربية؟

يدرع ستراة علماء مل ميت استعماله المركة ومنظره بصفرية في طرحها الإسالة في طرحها لبرغالج التصفح استعباره والذي الشيئة في طرحها العربي الاشهر في تراثلنا عبر رحلاته الشرة في البر والبحر على العقبل إن الشبكة العالمية العالمية الأن في حاجة إلى مكتشف لاسرارها المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة العالمية الاسرادها المدرة ا

مسندياه، يرينامج لتصفيع الإنترنت باللغة العربية من خلال أدوان بحث تقيقة تشكك من الومميل إلى الملايمات التى ترغية في الوموسل إليها فضلاً عن إكانية الدراسة بالموسوية القادسة والكتابة بالمداملة مباشرة على الشبكة الدولية، والبرنامج منذياه، ينخك القديرة على التفاعل بمصروة متكاملة على الشبكة من خلال إكانية التسامل مع يرنامج من خلال المائية

القارىء الآلى العربي OCR، والمدقق الإملائي "

والمسخل الآلي لتمكين الناشرين العرب من إعداد مواقع عربية راقية بسمهولة وهناك دليل للمسواقع لليل للعربية يتميع المستخدم العربية ...



د حدمائية الاطلاع على المواد الإباحية.

## مركز اختبار الأفكار القترحة ، ما مالكرمسافت



لفتحت شركة مايكروسوفت مسركز المقتبل الأكتار الأكتار القترحة في فرعها الملقة الشرق المسلمة في من المسلمة في المسلمة في من المستخدم العربي لبدرامج مايكروسوف المسلمة بمن المسلمة بمن المسلمة بمن المسلمة بمن المسلمة بمناتبة مائمة في حال المستخدم ضالته نائمة في حال المسلمة المسلمانات في حال الميثانيات الفيدة المسلمانات في المسلمانات في المسلمانات في المسلمة المسلمانات في المسلمانات في المسلمانات في المسلمانات في المسلمة الم

ميمورية (راسعة من النشاطات التي تمكنا من شخطيا برامج معينا على معيومة من الاجهاد التي تقديد بينا مصناعة كيينة Sakotoffice كيينة وإمكانية تشغل حاول تقتية وصلية من سركات أدمين على سياسة ماكورسوف ويراكان السنتخدين استعمال جميع مواد الركز لإنشاء مسررة غالدي البيئات عطهم حيث سيتمان (المرابات) المحادية الريز الإنشاء مسردة غالدي البيئات عطهم حيث Joseph Access Services

التى توف ر الاتصالات بالأجهزة المركزية، سامحة بتقليد شبكات اتصال محلية أو بعيدة لمساعدة العملاء على تسريع مناهج

عنوان مايكروسوفت الشرق الأوسط على شبكة الأنترنت في دبي : www . microsoft. com/middleeast

## مكتب إلكتروني في متناول يدك



لماذا تشتری ستة اجهزة مرة واحدة، او علی فترات متلاحقة إذا كان بإمكانك أن تشتری جهازاً واحداً يصتوی علی ست

وظائف دفعة واحدة؟

هذا ما اكدته سامسونج
من خسلال طرد ها اكتب
إلكتروني في مستولل يدك
الأن إسمت هسامسونج
مالتي جت» يحل محل سنة
اجهزة ليضفض التكاليف

إضافة إلى تخلصك من شبكة الكابلات

وصاحة إلى تخفصت على سبيه التنابذات وتعقيداتها التى تسبب الإزعاج والتلف الدائم، علاوة على توفير مساحة كبيرة على سطح مكتبك لتحصل على جو من العمل أكثر هدوءاً ويهجة معاً .

من ناحية الكفاءة فإن مسامسونج مالتي جبته تمكك القيام من بمهام متعددة دون أن تغادر مكانك وتمقدم على مصادر الاتصالات المركزية، فتستطيع مسم ISGan أيث ويثية وبهاءتها ويسخها وإنتاج مطبوعات طونة أن إرسال فاكس بلمسة على زر وأنت مجود علم مكتبك بكفاءة وفاعلية مباشرة.

إِذاً فإن جهاز سامسونج الجديد يمثل أبل حل واقعى للمكاتب والمنازل والأعمال المسئيرة ويسمح بالاستفادة من مزايا الفاكس ذى الورق العادى ووطائف الترتوكوبي والمسح وتقنيات الطباعة لللونة لهندك في النهاية الاسترخاء عندما تعلم أن رواحك دائماً وباللف حددة وحمدًّ مثاليا لتحسين إممالك.





## جورج طرابیشی:

# حوار المثقفين العرب ليس ديمقراطيا

... الحوار مع مفكر بحجم جورج طرابيشي محفوف بالخاطر، لأنه رجل يجمع المستقبل في الحاضر في أراء لا يفصل بينهما.. وإذا كان الحاضر «ربينًا» كما يحلو للبعض أن يصفه هكذا بدون روية فإن المستقبل سيكون

أكثر رداءة لو لم نحسن فك رموز الحاضر وقراءتها نقديا ـ كما يفعل طرابيشي دائما... والمشكلة التي يراها جديرة بالبحث أننا لا نخطيء تحديد الإجابات بل نخطي في تحديد الاسئلة... والسؤال الصحيح هو نصف الطريق للإجابة...

## حوار، حنان البيلى الماقة لم تعد تعلق فإما أنها قيد الاختناق أن قدد الانفجار، فهل أصبحت الحلاقات بين المثقفين

اصبح الكلام عن مستقبل الثقافة هو الشيط الشياغل للمثقفين العرب فميا تفسيرك لهذا الهوس الثقافي بالمستقبل؟ ريما يكون السبب في كثرة الكلام عن مستقبل

الذراقة انتا تمتكل هذا العام برورد . عاما علي إمدار كتاب به حسين مستقبل الثقافة في مصر، إمدار كتاب به حسين مستقبل الثقافة في مصر، وهذا عائز مع بما السقيل الثانفي بن ثم ثافتنا عنذ معلى عصر النهضة، لكني أعقد أن ميزة به حسين أنه حيل الاشخال بالمستقبل إلي ممتورة باخذ هذا الفهيم إلى ثقافتنا لإلى صرة كمفهم مؤسس.

ينغني أهرا لم تكن كلعة السنطيل واضعة أمام الناس ولم تكن تحقي لهم سدي إنها جزء من عالم الديس والتكون نجها، عله حسين يصدل هذا الشهيرم الفائض إلى موضع اللبناء محمد للعالم بوساس المستقبل جزءاً من العالميس ومستغيل إن تقررات تحقق فيه منجوات وإهدافاً، يعطي أنه قطار ينطق من الحقاة الحاضر محملاً بشحات اللائمي بوجهته هي الصعود تحورات الفائل، والمستقبل بالمتعرات الفائل المستقبل والمستقبل بالمستقبل المستقبل المستقبل

وأصبح مفهوم الستقبل يحمل ضمانيا معاني التقدم والتغرب طبحا قد يختلف مفهوم التقدم والانتخاب من امه لائم كم قد يختلف الحيانا مفهوم الخير والشر، وإكن مناك إصرارا علي أن الستقبل يمكن أن يكون أفضل من الحاضر إذا أحسنا بناء من الآن.

الحناضر الذي نيني على اساسه مليء بالإزمات واهم هذه الإزمات هي غــيـاب تأسيس الحوار بين الملاقفين العرب. لا احب تداول كله آزمة كلابا، لأن الكمة «أزمة» من كثرة دارايا أصبيحت مازية وفقدت لالاتبا لكلمة آزمة يجب إن تكون ضهيرما طنيقا ياشير إلى

أشرى مـأنهــة و ملا وصلت لحد الاختمائة إلى الانتهاب أما أنها لم تصل ولكني أحتوف بأن هناك مثليًا أن من بأن مناك المرب فلس مثاك المورا بين الثقفية العرب فيس مثاك المقالد المورا للمجين في الثقلقية العرب وهذا أن المقالد المورا والمؤلفية والمؤلفية المؤلفية ال

## نسعي لتأسيس الثقافة بمفاهيم جديدة

مابيني وبين الجابري ليس حوارا لأنه من طرف واحد

متعددة. العقل يؤسس الثقافة، فلماذا فشل المُثقفون في تأسيس عقلانية تعتمد الحوار وسيلة أساسه لها؟

هذا فرض لم يثبت بعد، بمعني أنه لم يثبت أن العقل هو الذي يؤسس الثقافة، فأحيانًا يؤسس العقل الثقافة فعلا، وأحيانا أخرى تؤسس الثقافة «بحسبها جملة التقاليد والرؤى والأفكار والانفعالات والممارسات لمجتمع ما في لحظة تاريخية ،العقل بمعنى أن السياق الاحتماعي والاقتصادي والثقافي والنفسى الذي يعيش فيه المثقف يحدد محتوي ثقافته، وليس العقلُّ المجرد. ومن أسف فإن العقل الذي يعيش فيه المثقف محدد محتوى ثقافته، وليس العقلُّ الجرد. ومن أسف فان العقل الذي يفترض أن يكون الباني أو للؤسس للثقافة ـ ليس لاعبا أساسيا في ثقافتنا التي تلعب فيها اللاعقلانية دور إ كبيرا، ولكن آلبد أن ندرك أن العقل -حتى مع فرض أنه الفاعل الرئيسي في تحديد الثقافة -ليسُّ شُيئًا وأحدا بل هو متعدد يُنتج حقائق متعددة ورؤى مختلفة، بحيث لم يعد العقل منظومة بقدر ماهو أفق مفتوح متفاعل متحاور بطبعه متجادل مع ذاته، ومع كل الإسسهممات التي يمكن أن تأتى من كل الأطراف في العالم.

آنت مع الأفقداح الشقافي على الرغم من دعاوي للحوف من الدولة الاقائدة ا الخوف على القائدة العربية ليس من الفتاحية على العالم بل من انفلاتها على نفسها، ومن عدم الاحتكاف الباشد والعميق مع منتجات العدالة، فائتلنا العربية خيال بها فاساته عن حداثة او لا حداثة ان تكون حديثة او فلتك عن كرنبا ثقافة عدادة ال

في الآونة الأضيرة كسشر الحسديث عن المتقفين وتحديد دورهم في المجتمع فما



■ جورج طرابيشي الداعي لطرح الموضوع بهذه الحدية؟

منذ أن وجد المجتمع البشري وجدت معه الثقافة، فالثقافة هي وجود المجتمع بحد ذاته لانه قبل تكوين المجتمعات، كانت الحالة البشرية هي حالة الطبيعة الطفرية الأولى وبهي حالة ضد الثقافة، فالثقافة، تشكلت منذ أن الترقي السسان مع إنسان أو منذ الاجتماع البشري المؤسسي ومن ثم لا يمكن أن نسال للشقاع البشري المؤسسي ومن ثم لا يمكن أن نسال

ولكن تغير اليوم مفهوم المُثقف ويالتالي تغير مفهم السرو الذي يقوم به أن الثقافة هي الؤسسة للمجتمع إماعتقد أنه في الرجلة الرامة كثر الحديث من دور الثقف لأن مثال شحورا عاما بضمة دوره وياستيماد السامة السياسية له ، وإعتقد أن إصحرار الم للشقفين علي الحديث عن دورهم ليس إصحارا علي مضمون هذا الدور لكنه علي رجود الدور أصدار اعلى

وكان الصراع دوما هو كيف نعبي، الثقافة في معركة السياسة؟ وكيف نوظف أقلام المُتَقَّفين في خدمٌّ المعارك الأيديولوجية والسياسية. أعتقد الآن أن الآية تنقلب، فالمجتمعات العربية كلها تقريبا أصابها الإصباط السياسي بدءامن هزيمة حزيران ١٩٦٧. ومازال الاحباط متمكنا منها عبر مأس كثيرة منها الحرب اللبنانية، واجتياح إسرائيل للبنان، وحرب الخليج الأولى والثانية وتدهور العلاقات الاجتماعية والسياسية بين الدول والمجتمعات العربية وإضمحلال الطبقة الوسطي، وأزمة السكن والأمية، فالعالم العربي به على الأقل "٤٪ من الأميين وذلك طبقا للأرقام المعلنة، فإذا كان عدد سكان العالم العربي اليوم ٢٥٠ مليون نسمة، فمعنى ذلك أن ثمة ١٠٠ مليون عربي يعيشون في الأمية وحسب توقعات الأمم المتحدة فإن عددهم سيصبح عام ٢٠٠٠ حوالي ١٢٠ مليون أمي. ومعنى ذلك أننا سندخل القبرن الصادى والعشبرين

ونحن نحمل علي أكتافنا عبـــــًا فظيعا.

والواقع أن أغلب السلطات للعربة اليوم مي سلطان تعيش المحرية اليوم مي سلطان تعيش المحقد المحقدة المحتفدة ا

هلُ تسمي انشخال المثقفين العرب بالصراع مع إسرائيل وانقسامهم حساله بين مويد ومعارض، انشغالا ثقافيا

- سياسيا؟ أولا أعتقد أن هذا الانقسام ليس انقساما حقيقيا، والنليل أنه لو جاءت الحكومات المعارضة

لوجات الحكومات للعارضة اليعم ووقعت اتفاق سلام مع إسرائيل فإن مثقفها لن يظل معارضين للصلح أن التطبيع مع إسرائيل. ورشكل عام مكن تقسيم للقافين في العالم العربي إلى مثقفين مستقلين، ومثقفين تابعين، وإعتقد العربي إلى مثقفين مستقلين، ومثقفين تابعين، وإعتقد

روشخل مام يعذن تمسيم التدغين في العالم الدري إلى مام يعذن بنهذي المؤتفة وسنطيقات ويقدن بالدين إلى المام المؤتفة والانتخاب والمؤتفة والانتخاب المؤتفة والمؤتفة والمؤت

صدر لك أو ائلُّ هذا العام كتابُ «نقد العقل العربي» تنتقد فيه المشروع التاسيسي للدكتور عابد الجابري

م الأست هذا العبل آم يكن حوارا الله لانه لا تحوار البحوية طبقان أو سعادارين التن يؤه عرف حوار إلا بيووية طبقان أو سعية بقائلتان تقاليد ما المناوية للقدان الفائل تصدي القائل أن يؤت عرفت من بعد أن يرقد وحق من بعد ولقائل أن يؤت والمناوية أن يؤتلك إلى المؤال الله فرائل البياناة عن الملاسفة أن التقاليد نقد الله في عصر اللهضة بالذات موجودة وتحدّ نعام أيضا العوارات بين طب عصده عبده ثم المعرف المناوية المناوية والمناوية المناوية عنا المسدودة عليه المناصرة والمناوية عنا المسدودة عليه المناصرة والمناوية عنا المسادرة عناما المسادرة المناصرة المناطقة المناط

وأعداء تحرر المرأة. إنن هذه تقاليد معروفة في ثقافتنا بنقد النقد، فضمن هذا التقليد جاء كتابي نظرية العقل كجزء أول مما أسميته نقد نقد العقل العربي، وهذا الكتاب قنضيت في إعداد جنزته الأول فقط ثمانى سنوات، واعتقد أن آلجزء الثاني سيستغرق مني ست سنوات وأنا أترك لأي قاري، أنَّ يتولى هو تقييم هذا العمل ولكني كنت أمل من نقدى أن يكون فاتحة لحوار شيء من هذا الحوارسيق أن دار بيني وبين نوال السعداوي، فقد كتبت كتابا عنها بكامله واسميته «أنثى ضد الأنوثة» وقد ترجم للإنجليزية وكان منها أن تصيّدت الرد، فالضنت ربعا وربدت على الرد، ثم جمعت ردها وردى في الكتاب الاول ونشرناه معا بالانجليزية، فهذا هو تقليد نقد النقد ، فنظرية العقل كان ممكنا أن تشكل نوعا من هذا الصوار ولكن مع الأسف بقى الحوار من طرف واحد فقد بقى حواراً مبتورا لأن الدكتور الجابرى حول المعركة باتجاه طائفي، وهذا ما أحدث حوارا من حسن الحظ بين المثقفين، فالأستعداد الطائفي أو الأغتيال الطائفي كما سماه أحد الذين ردوا على الجابري وهو كاتب مغريي أسمه صالح بوايت وكأن ردا سديدا ضد مقالات الجابري لانه قال له إن كان قد اشتكى من محاولة أغتيال سياسي ومن محاولة اغتيال ثقأنى فرد عليه بأن هناك أسوأ من هذين الاغتيالين وهو الاغتيال الطائفي الذي حاوله الجابري معى وقد أسعدني كثيرا رد الفعل من عشرات المثقفين العرب وفي كل الصحافة العربية في مصر وابنان وفي الخليج، فقد جاءت الردود كلها لا أقول معي، وإنما جاءت في باب استنكار هذا الاستعداء وفي دعوة الجابري إذآ أراد أن يخوض الحوار فليخضه من موقع جدال معرفي لا جدال خارج نطاق الثقافة والمعرفة والواقع أنني استطيع أن ألخص كتابي في كلمة واحدة «بعد أنّ أنتجت مالا يقل عن ٢٥ كتابا وترجمت أكثر من مائتي كتاب ، وأنى إذ اكرس مايزيد على ربع عمرى عمليا لتأليف كتابي «نقد نقد العقل» فلست أقصد الجابري وحده وإنما هي رؤية لجملة الدراسات المتعلقة بالعقل العربى الإسلامي ولسياق التراث العربي الإسلامي، ولكن بالإضافة إلى ذلك أكون قد كرست مرجعية الجابري وجعلته هدفا اساسيا للبحث، أي انني أكون قد أقررت أنه طه حسين للمرحلة الجديدة، والفارق الوحيد انني لم انكر عليه أنه اوصل الفكر العربي المعاصر والبحث التراثي إلى قمة بولكن هذه القمة لا تمثل حسلا ولصدا فمن هذه القمة نستطيع أن نستشرف قمما أخرى، فإذا توقف البحث عند هذه القمة نكون قد جعلنا من الجبل جبلا أخرق في حين أننا نأمل أن يكون وراء هذا الجبل جبال وورآء هذه القمة قمم، وإذا استطعنا أن نحقق ذلك فإننا سنحقق قفزة كبيرة في البحث والدراسات التراثية، واكن للأسف كان رد الجابري كمن يريد أن يحجب كل من بعده مع أنه كان ينبغي أن يفترض أنه قمة توصلنا إلى قمم أخري وليس بيننا من عمالقة، وكما قال أحد الفلاسفة القدامي فإنما نحن اقزام نركب على أكتاف أقزام فنصبح عمالقة. 🔳



«سلام الشرق ١٩٩٦» آخر روايات الكاتب اللبناني ـ الذي يكتب بالفرنسية - أمين معلوف «١٩٤٩»، وهي روايته السادسة، صدر له قبلها: «الحروب الصليبية كما رآها العرب ٨٣»، و«ليون الإفريقي ٨٨»، و«سمرقند ٨٨»، ثم «حدائق النور ٩٣»، و«صخرة طانبوس ٩٤»، وقد فازت هذه الأخيرة بجائزة «حونكور» الفرنسية عام صدورها، وكل أعماله هذه مترجم إلى العربية، وقد نلاحظ أن مترجم الأعمال الأربعة الأولى، هو ذات المترجم - الدكتور عفيف دمشقية، ولا شك في أن ألفة المترجم بعالم صاحبه وطرائقه في التعبير، وقاموسه المفضل... إلخ، تعينه على إجادة عمله، وقد رحل - قبل عامين على وجه التقريب

### ومن ثم ترجم سواه العملين الأخيرين. دراسة بقلم: فاروق عبد القادر

(١) في التاريخ الوسيط والقديم

في أعماله الثَّلاثة الأولى، يبدو الرواني مولعا بتاريخ العرب والمسلمين، فيما سمى بالعصور الوسطى، فروايته «الصروب الصليبية.. » تستغرق قرنين كاملين: من تسعينيات القرن الحادي عشر، إلى تسعينيات الثالث عشر، أي منذ سقوط القدس للمرة الأولى في ١٠٩٩، حتى انتهاء الوجود الصليبي في المنطقة بأسرها في ١٢٩٩، أما «سمرقند» فتشمل تاريخين، أو هي تاريخ ينطوى على تاريخ، فهذا الأسريكي الذي يطارد مخطوطة عمر الخيام، يعيش تاريخ المنطقة - فارس وتركيا بوجه ضاص . نهاية القرن التناسع عنشر، وأوائل العنشيرين، والرواية الداخلية ـ لو صح التعبير ـ هي حياة الخيام نفسه، ما بين سمرقند، وأصفهان، ونيسابور، ما بين أول ظهوره ـ وهو في الرابعة والعشرين ـ سنة ١٠٧٢، حستى مسوته ـ وهو في الرابعسة والثمانين ـ في ١١٢١، وتأتى «ليون الإفريقي» تالية عليهما، من حيث الفترة التاريخية التي تتناولها، وهي التي عاشبها «حسن بن محمد الوزان»، أو «ليسون يوحنا دو محديتـشم.» منذ سولده في غرناطة في ١٤٨٨، حـتى انتـها، مغامرته في روما في ١٥٢٦.

هذه الآختيارات تحقق للروائي أكثر من هدف واحد، فهو يعيش في باريس منذ ١٩٧٦، واختار -حسبما قرأت في حوار معه . أن يكتب أعماله بالفرنسية، لا نفورا من الكتابة بالعربية، أو عجزا عنها، بل لأن الكتابة بالفرنسية تتيح له أن يحياً متفرغا لأعماله الأدبية بأفضل مما تتبحه له الكتابة بالعربية، وفي هذا السياق، بدهي أن ينشغل بالعلاقة بين الشرق والغرب، أوبين الصضارة العربية. الإسلامية من ناحية، وحضارة الغرب من الناحية الأخرى، وهو يقول

بوضوح في تقديم روايته للصروب الصليبية: إنه لا يقدم كتابا أخر في التاريخ، قدر ما هو «رواية حقيقية عن الحروب الصليبية، وعن هذين القرنين المضطربين، اللذين صنعا الغرب والعالم العربي، ولا يزالان يحددان حتى اليوم علاقاتهما»، وحسن بن محمد الوزان، أو «ليون الإفريقي، كان مولده قبل سقوط غرناطة، ونحن نتلقى أيام العسرب الأخسيسرة في الأندلس من حكايات الكبار، ثم تهاجر العائلة إلى "فاس"، حيث يتفتح وعيه هناك، فيحفظ القرآن ويدرس في جامع «القرويين»، ويعانى حلو الحياة ومرها، يخرج مع خاله إلى "تمبكتو" في وسط إفريقيا، ثم يذهب في سفرة إلى القسطنطينية، ويكون من نصيبه أن يشهد غزو العثمانيين لمصر «۱۰۱۷»، وكمانما كسان مقدرا له أن يمشى وسط الزوابع، فأعجب ما لقيه كان لم يأت بعد: خرج مع امرأته وابنها للحج، ولدى عودته للمغرب، نزل إلى جزيرة «جربة» في مواجهة ساحل تونس، وهناك أسر واسترق، ثم حمل ليقدم هدية إلى بابا روما «ليون العاشر»، الذي منحه الحماية، ثم منحه اسمه، بعد أن عمد في حفل مهيب، وحق له أن يقول «ختنت بيد مزين.. وعمدت بيد أحد الباباوات، ثم عاش مسراع الباباوات ضد «الهراطقة اللوثريين»، الذين أجتاهوا للقر الباباوي في قصر القديس بطرس، فقتلوا ونهبوا واغتصبوا، وارتكبوا من الفظائع ما يفوق ما رآه في غرناطة أو القاهرة، وها هو أخسيرا - في عامه الأربعين - يركب البحر نصو الغرب، يتحدث برحلة حياته العاصفة إلى ابنه .. تلك هي الخطوط العامة لحياة الرحالة الغرناطي، القاسي، القاهري، الروماني حسن الوزان، لكن تلك العظام العارية قد اكتست لحما ودما ونبضا وافكارا ومشاعر،

ودبت فيها حياة كاملة، بإبداع الفن الجميل. وهذا ما تحقق أيضا في عمله التالي

«سمرقند»، وجاء فيه: «تدور في الكتب أسطورة تتحدث عن ثلاثة أصدقاء من الفرس، طبع كل منهم بطريقته بدايات أعوامنا الآلف: عمر الضيام الذي رصد العالم، ونظام الملك الذي حكمه، وحسن الصباح الذي أرهب»، تلك الشخوص الثُّلاثة، هي ما يشغل قلب الرواية الداخلية في «سمرقند»، وكلها لها وجودها الموضوعي في التاريخ، لكن هذا الوجود تختلط فيه الحقّائق بالأساطير، وهذا ما يتيح للروائي المبدع فرصة ثمينة لإعادة صباغة شروط وجودها، بحيث لا تتنافر ومعطيات الفترة التاريخية التي عاشوا فيها، «الرواية الخارجية» - لو صح التعبير أيضا ـ بطلها أمريكي واقع في أسر الخيام، فهو يبحث في مخطوطة «الرباعيات» حتى بعثر عليها، لكنها تغرق في كارثة الباخرة «تيتانيك» في إبريل ١٩١٢، هذه الرواية - بدورها - تنويع أخسر على العلاقة بالغرب، إنها نضال فأرس من أجل التحرر من سيطرة الشاه المستبد من ناحية، وهيمنة القوى الغربية . روسيا و بريطانيا بوجه خاص . من الناحية الأخرى.

تلك هي الخطوط العامة لأعمال أمين معلوف التُلاثة الأولى (راجع من فضلك قراءة أكشر تفصيلا لتلك الأعمال، لكاتب هذه السطور في «نفق معتم، ومصابيح قليلة» القاهرة



■ امين معلوف .. ولع شديد بتاريخ القرون الوسطى

٩٦، من ٩٥ وما بعدها): إن ولعه بتاريخ هذه المنطقة من العالم في القرون الوسطى - من الحادي عشر إلى السادس عشر على وجه التقريب، يكشف عن اختيار ذكى من أجل الإحالة إلى الحاضر: سقطت غرناطة - وقبلها كل مدن الأندلس . لتنازع ملوك الطوائف، ودبيب الفساد والخور و الجبن فيهم، واستعانة بعضهم بالأعداء على منافسيهم، وقامت ممالك الصليبيين في المشرق للسبب ذاته، تناحر الأمراء واستعانة بعضمهم بالفرنجة على بعضهم الآخر، وتفككت دولة السلاجقة القوية، التي أظلت أسيا المسلمة، حين بدأ أمراؤها يتصارعون بعد موت «ملكشاه» الغامض، أما الشعوب هذا وهناك ـ في الأندلس والمغيرب و منصير والشنام ـ فنهي ضحايا حكامها في المقام الأول، ثم هي . في الوقت ذاته . وريثة حضارة عظيمة، تألفت، فبهرت العالم وعلمته، وما أشد بسالة تلك الشعوب في مواجهة الغاصب والمحتل، واختيارات الروائي لتلك اللحظات المثقلة في التاريخ، تكاد توحى بحقيقة مترددة، إن توحد أمراء هذا العالم وحكامه، في ظل حلم يتجاوز حدودهم الضيقة، انتصروا واستقامت أمورهم، لكن قوى الغرب تبقى لهم دائما بالمرصاد!

«حدائق النور» عمل متفرد بين أعمال أمين معلوف، فيه يعمد إلى كتابة سيرة النبى «ماني» (إبريل ٢١٦ ـ مارس ٢٧٤م)، ويقول بعد

العالم، ثم فعلت المحارق فعلها، مبتلعة في نار ظلامية واحدة كتاباته، وأيقوناته، وأكمل تلامیده ... ، ان هذا الکتاب مهدی إلى ماني، وقد سعى إلى سرد حياته، أو ما لا يزال بالإمكان تضمينه منها، بعد هذا القدر من عصور الكذب و النسيان، فكيف سرد الروائي حياة «ماني» وكيف صاغ شخصيته؟ كان أبوه (يسميه دباتيج، ويرد في دوائر

أن فرغ منها، ربما ليبرر كتابته لها: من كتبه،

ومن الأعمال الفنية التي تفاني في إبداعها، ومن

ديانته السمحة، ومن سعيه المضنى لنشر

دعوته، ومن رسالته الداعية إلى الانسجام بين

الناس، بين الطبيعة و الألوهية، فإنه لم يبعد أي

شيء، لقد كان يقول: «قدمت من بلاد بابل

لأجعل صيحة تدوى في أرجاء العالم»، ولقد

سمعت صيحته خلال ألف عام، ففي مصر كان

يدعى «حوارى يسوع»، وفي الصين كان يطلق

عليه دبوذا النوره، وكان امله يزهر على ضفاف

ثلاثة محيطات، ولكن لم يلبث أن حل الحقد،

وأن احتدم الهجوم، فلقد لعنه أصراء هذا

المعارف باسم «فاتك» أو «فتاك») ينتمى إلى طبقة «البارتيين» من المحاربين النبلاء، يلتقى في معبد الإله «نبو» برجل جاء من «تدمر»، فيدعوه للانضمام إلى طائفة «أصحاب الملابس البيضاء، الذين يعتزلون العالم في بستان للنضيل على شط دجلة، يمارسون طقوس عبادتهم، ويزرعون أرضهم، ويتجنبون الخمر

والنساء، ويتخلون عن كل المباهج الحسبة في العالم ، واضح أنهم طائفة مسيحية تنتمي إلى ما يعرف بالمعمدانيين»، ويأسره الآب «ستايبي» قائد الجماعة بأن يأتى بابنه مانى، فور فطامه، وبينهم يعيش حتى يبلغ الرابعة والعشرين، وقد كتب فيما بعد أنه عاش بينهم «بالحكمة واالحيلة الم والم تقم بينه وبين أي منهم . حتى أبيه . علاقة إنسانية، عدا الفتى «مالكوس» الذي كان يشاركه بعض أفكاره حول أولئك «الإخوة» وحياتهم الجافة الزائفة، ويوما زار ماني بيت رجل يوناني يعيش في القبرية القريبة، كان مالكوس يحب ابنته، فوجد جدارية هائلة مرسومة، وقد علاها البلي، فانبثقت في نفسه الرغبة في تجديدها.. «ماني الذي يبدو عبر القرون، أنه المؤسس الصقيقى للرسم الشرقى ، وكان معتادا أن يلجأ إلى ملاذ خاص به وحده، وسط أجمة نخيل على شط دجلة، وهناك كان يظهر له «توسه»، أو «صنوه»، ويتحدث إليه، ويوما قال له: «سلام عليك يا ماني، منى ومن الذى أرسلني، وقر في وعي الشاب أنه مدعو لأن يحمل رسالته إلى العالم، مبشرا بدين جديد، وهكذا قرر أن يهجر جماعة بستان النخيل، بعد أن عرف تعاليمهم، وقرأ في مكتبتهم كل ما استطاع أن يقرأ، حدث هذا في إبريل ٢٤٠، وخرج ماني إلى العالم الواسع

كانت «الدائن» . عاصمة «المساسانين» والقريبة من بستان النخيل . محطته الأولى، هناك التقى بصديقه مالكوس، الذي عمل بالتجارة وتزوج من صاحبته اليونانية وأنجب وبنى بيتا، وإليه جاء أبوه من بستان النخيل، وسيصبح مالكوس وباتيغ وكلوويه زوج مالكوس، أول تلامدة ماني ومريديه، وسيصحبه الرجلان في أولي رحلاته ألطويلة إلى ميناء «دب» في الهند. كأن يحاصر الميناء الأمير «هرفر» ابن «شاهبور» ثاني ملوك الساسانيين، وحفيد «أردشير» مؤسس الدوَّلة، وحدث أن مرضت ابنة الأمير الأثيرة، واستطاع ماني ـ الطبيب البابلي كما كان يدعوه هرمز ـ أن يشفيها، ولم يطلب مقابلا سوى أن تصحبه «دنياغ» الصبية التي كانت تقوم على خدمة الأميرة الصغيرة، وستبقى «دنياغ» معه حتى تغمض عيناه في نهاية عمره «يقول لابيه عنها: إن ملابسها ترسم حدود مملكتي المتشردة.. ، ويفضل ماني دخل جنود هرمز مدينة دب دون سلب أو قىتل، وفىها بدأ مانى يېشىر برسالته، ثم حدث أن مات أربشير، وبرسالة توصية من هرمز إلى أبيه الذي أصبح ملكا عاد مانى إلى المدائن، والتَّقى بشاهبور، وأستطاع أن يقنعه برسالته، فأسبغ الملك عليه حمايته، وسمح له بأن ينتقل في كل أرجاء الامبراطورية مبشرا بدينه

باختصار شديد، ماذا كان جوهر هذا الدين الجديد؟

تلك أولى كلماته وهو لايزال في المدائن «في بدء الكون، وجد عالمان منقصبالان الواحد عن

القرن عالم الذور موالم (القلمات» وفي محدائق التور، كانت جمير الأنساء الشاهبة، وفي القلالة التوريخ كانت فيهم الشموية، في القلالة كانت فيهم الشموية، في القلالة كانت فيهم الشموية الكراء منذلا امتثلاث مستمة عرفها الكرن وإشدها مؤلا، مشكل مختلف، ويكذا فيهرت علي فيهم الشموية والإسانة والمنافقة، ويكذا للمؤلفات الإجهاء المساوية المائية في الإسانة المنافقة الإسانة المنافقة الإسانة المنافقة المناف

ثلاث الثانية بين النير والظامات، هي الساس للسفة ماشي ، (ماسان نظرته خلق الإنسان وفي «الأخلاق» هي النام تخرج عن الثماليم السيمية الخااصة والقلاية ففي ميانة بدب بالهند كان سالك نفسه عباشرة في خلافة يسمع فقد الخذ يبيد بلمائة اقواله كما كان رقوباء قد نظها ، من ويما لهذا الموادية ولمي المرتب من معدن إعظم في البير والكاناس تصوف السلام.

وحين سأله واحد من مستمعيه عماإذا كان يقول ماقاله المسيح أو بودًا، فلمأذا يسمعي لإقامة دين جديد كان جوابه، لأن الذي ارتفع في «الغرب» لم يزهر أمله في «الشسرق» والذي ارتفع في الشرق لم يبلغ صدوته الغرب . سمة ثالثة هي أن دينه الجديد لا يقتصر على تعالّيم يسوع، بل إنه يضم اليها عناصر من تعاليم بوذا وزرادشت معا، ويقول بوصوح: أنتمي إلى جميع الأديان، ولا أنتمى لأي منها، لقد لقن الناس أن عليهم أنّ ينتسبوا إلى عقيدة كما ينتسبون إلى عرق أو قبيلة.. وأنا أقول لهم إنهم كذبوا عليكم اعرفوا أن تجدوا في كل عقيدةوفي كل فكرة المادة المنيرة، وأزيحوا القشور، ومن يتبع سبيلي يستطع أن يبتهل إلى وأهوار ... ودمازداء وإلى «متيرا» وإلى «المسيح» وإلى «بوذا»، وسعوف يأتي كمل إنسان

مسألوات إلى المايد التر "سائديده"، وإذا كانت دعرة مانى مانيوي بع الأنتيان، فإن الها جانبا أخرا هر ما سيسخط الحكام بالكهنة والخدارين بالكتبة المائدات والاحراق، فهو يقبل إلى الشارة الالبياء الطبقات والاحراق، فهو يقبل إلى الشرارة الإلبياء أن عرف أو المائدة ، في الحرارات المائدات التي المائد إن عرف أما المائدة ، في الحرارات المائدات التي المائد المائد التي المائد يعتر عين أمائدات مائدات المائدات من حمل حكم المائدات المائدات من حمل حكم المائدات المائدات من حمل مكام المائدات المائدات من حمل المائدات المائدات المائدات المائدات المائدات المائدات من حمل حكم المائدات المائدات المائدات المائدات المائدات المائدات المائدات من حمل حكم المائدات المائ

سيما من المحاربين والأمراء وحكام الأقاليم، وحتي بين الكهنة أريد أن تكسب بعض المريدين..وإذا نجحت فسسوف يصدر قرار ينص علي أن ملك الملوك قد اعتزم أن يعتنق ديانة مانى».

برغم هذا ألبعد القيالي المريض، فقيف كان الني أن ينجع فيما طلبه شاميورو كيف يمكن الني أن ينجع فيما طلبه شاميورو كيف يمكن الني يلتم والكبنة له بالمراحاء المتحافظ مع مهوام» ان شاميور الاجراء مافور مناطق من المحافظ مع مهوام» ان المسائس المناطق المناطقة المناطق

ورسست رضيعيهم... ثمة سبب أخير أدي إلي تصدع العلاقة الخاصة التي قامت بين شاهبور وماني، هر رفض ه هذا الاضير للصروب وسفك الدماء، في تلك ف السنوات كسانت أعظم امبراطوريات العسالم:

■ رسم أمين معلوف صورة رائعة لـ «ماني» الزاهد والفيلسوف عاشق الحمال

مراطورية الدائن واميراطورية روما متراجهين متصارعتان للسيارة على السيارة على السيارة السوال مولس مشترك بالكل إحدادات عدو الذعن به المساولة المساولة الإسلامة الإسلامة إحدادات على الأخيري، كانت واساعاً على القيادة في التربط في فارس، في حين كانت واساعاً على وقد الله القريض، المورض المورضة على روميا، ولأن بعد قتل الإسباط والخياب، الذي واقع على من المورشة و وتقف نضمها، ومن ثم قويت دواني السرب في الميادة الساساني، والتي كان ماني قد تميح في تهدئتها من قبل، ويقلب من شاهير أن يكون منه تهدئتها من قبل، ويقلب على صارحة الي صحية تهدئتها من قبل، ويقلب على صحية المحاطة بامن قبل ويقلب في صارحة الي صحية المحاطة على بالسيادة قرارية الن تسافل العملي الي صحية الداخل المحتودة قرارية الن تسافل العملي الي صحية الداخل المحتودة قرارية الن تسافل العملي الي صحية الداخلة العرارة الأن سافل العملي الي صحية الداخل المحتودة قرارية الن تسافل العملي اليه منها الداخل المحتودة الموالي العرب العرارة المناسقة العرالي العرب العرارة الداخلي العرب العرارة العر

تبارك يدى أي سيف، ولا حتى سكاكين المضحين، ولاحتى فأس حطاب»، وكان طبيعيا أن تتصدع العلاقة بينه وبين شاهبور، لكن هذا لم يتخل عن حمايته حتى الرمق الأخير، وحين مات شاهبور، عهد بحكمه إلى ابنه الأصغر هرمز، الذي كان من مريدي ماني وألومنين به منذ التقيا في «دب» قبل ثلاثين عاماً، غير أن الكهنة تأمروا لقتله بوم تتويجه بالذات، وولوا بدله أضاه الأكبر بهرام الذي كان حليفا لهم، وجعل من كبيرهم مستشاره الأولّ، ومن ثم بدأت محنة ماني: أمر به العاهل الجديد فوضع في القيود والأصفاد حتى مات في ٢٧٦، وطارد انصاره في كل مكان، لكن «المانية» أو «المانوية» تصولت إلى شيع سرية، وراحت تتنقل في أرجاء الامبراطورية بل جاوزت الحدود حتى بلغت مصر والهند والصين والشمال الإفريقي من ناحية، ووجدت انصارا لها في روماً نفسهاً، من الناحية الأخرى. على هذا النحو صاغ أمين معلوف سيرة مانى: آلنبي ، الزاهد. الفيلسوف، عاشق الجمال في اللون والنغم الرسام، الخطاط، مزخرف الكتب، الذى يكن احتراما عميقا للعقائد السابقة عليه:

يستوحية والنرائشتية لا السبحية والنرائشتية لا يعتقر إتصارها للأونين بها، بل يوسع الجميع إلي البحث عن النقاط الشتركة بينهم، تكلهم محب للخيور، سماج إلي النور كاره انتسام البشر إلى مؤلفا وأمراق بري أن جذوة النور مرجودة في الخلق دون تقريق، بأن الإنساس يعتاز بها يقمل لا بحسب أن اسب، عسدور الكهنا للاحيان والمتطاهرين بالنقري وباعة الإنبان.

و وإضع أنه التنزم في مسياغته شروط الرحلة التاريخية التي عاشها القرن الثالث للإلاري، وأهم ملامعها هذا المسيراع الضياري بين اسبيراطريتي نلك الحصير فارس وروبا اقبرا أيضا: الشرق واللاربي وروبا اقبرا أيضا: الشرق واللاربي ونقرة الكهنة، حبيدة النار، المتنامي في القرية الساسانية, تبضيط الناس بين مختلف الاديان والمقائد والطلوبي

المادرسات، وإذا كانا تجد المقتلاتات طفيقة بهن الأحداث والتوارقية وتقلق بصددها الرواتي وتقلق للمحددة ويدونا التوارقية وتقلق الإسلامية المحددة الرواتية قبل كل شيء للد إلا الإمكام المستمدة الرواتية قبل كل شيء ولحل الوضعة حطال هو حدود محرد يهم تنديجة في المحكم حوالي الداخلة من المحكم بشديدة وإمساء، خلال مبارية بهرام في المحكم بشديدة وإمساء». فلالرجمة بهرام في ٧٣٠، ومرت ماني ١٨٣، كنه تجمع فيما محداكم التمقيدا ماني، عبد أن شوقته عمداكم التمقيديا ماني، عبد أن شوقته محداكم التمقيديا من عمداني مبودة عند أن شوقته محداكم التمقيديا من عمداكم التمقيديا عمداكم التمقيديات

## البنك الاهلى التجارى بالملكة العربية السعودية. يعيد لنا الزمان الجميل الفن التشكيلي السعودي يتألق في أتيليه الأسكندرية

لأنها سابقة جديدة نحتفي بها، ولأنها سلوك تمنينا كثيرا أن يسود نشيد به، فمنذ رمن طويل، ونحن جميعا نطالب أن تقوم المؤسسات المالية والأقتصادية برعاية الانشطة

الثقافية والفنية والتعليمية، وكنا كلنا تتذكر الزمان الجميل عندما كان طلعت حرب رائد الأقتصاد والحركة المصرفية الوطنية العربية، فقتم أبوابا لرعاية الفنون والمثقفين، ويستثمر في السينما

والفنون لأنه ببساطة لا شمى، يحمى المجتمع والاستثمارات به إلا إزيهار الفنون وطاقات الإيداع.





■ فاروق عيد مدير عام العلاقات العامة بالبنك الإهلى



#### رعاية البنك وهو مؤسسة مالية لعمل ثقافى غير ذات عائد، يدفع الكثيرون للتساؤل لماذا او ماهو السبب؟

ورسالة، فنحن نؤمن بأهمية المؤسسات الإقتصادية في دعم الثقافية والفنون والمؤسسات الثقافية، لأن العمل الثقافي نشاط إنساني، لا يستهدف الربح ولا يحقق ريحا، وهو يحتاج إلى الدعم والإنفاق، ونحن في البنك نؤمن بأهميــة الثقافة والفنون الرفيعة في تطوير ونمو المجتمع، ونؤمن بخسرورة أن تمارس المؤسسسات الاقتصادية دورا في هذا المصال تعبيرا عن انتماءها للمجتمع وربطا للمؤسسات الاقتصادية بقطاعات المجتمع المختلف. ولعل ما يؤكد أن هذا الإهتمام هو جرَّء من سياسة البنك فإن مبنى البنك قد حصل على جائزة أعظم تصميم معماري في العالم عام ١٩٨٤، لأننا ندرك ويؤمن بأهمية دور المؤسسات الإقتصادية في تطوير واثراء التراث المعماري، والجزء من إهتمامنا بالعمل الثقافي.

#### ■ أحد الأعمال الم وهل سياسة البنك في دعم الأنشطة الثقافية يقتصر على إنشاء مبني دو قيمة معمارية ورعاية معرضا للفن التشكيلي

بالتأكيد ليس هذا السيام البنات فقط نحن شمع في تعول الشطاعات التقانية بالجداعية بالجداعية بالجداعية بالجداعية بالجداعية بالجداعية بالجداعية بالجداعية بالحدائية في مساجعات إلى التوجيعة الملكة كريم المدائلة أو يهم الفلك المنافقة أو يهم الفلك المنافقة أو يهم الفلك المنافقة أو يمم الفلك المنافقة أو يمم الفلك المنافقة أو يمم الفلك المنافقة أو يمم الفلك المنافقة أو يما الفلك بالمنافقة أو يا المنافقة أو ا

وهل تعتقدون أن هذا الدور وحده كاف



■ أحد الأعمال المعروضة للفنان حازم عوكل

### للبنك كإسهام في الحياة العامة.؟

دعنى أوضح فكرة رئيسية، أنت لا تستطيع أن تفصل النسسة الإقتصادية عن المجتمع الذي تتواجد فيه، فنحن والحمد لله في بلد من البلدان التي تعيش في نعمة بفضل من الله، وتنعم بقيادة حكيمة تسمر على رعاية مصالح أبنائها، ومستوى الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين تضاهى الخدمات التي تقدم لأي مواطن في العالم المتقدم، إ لم تتفوق عليها. فنحن إذا أمامنا مجال محدود للمساهمة ولكننا نقر وبرس القاعدة والفكرة، وهي أن، للمؤسسات الإقتصادية دور في دعم وإزدهار الثقافة والفنون، ونحن نجد مثلا في جامعات العالم الكبرى قسم أو معمل أؤ مكتبه أنشأت بتبرع من شخص أو مؤسسة، نحن في البنك الأهلى التجاري نرسى هذا السلوك وهذه القاعدة وبتمنى أن تنتشر وتشارك معنا كل المؤسسات الإقتصادية في الوطن العربي يومها سنجد أن الحياة شكلها مختلف، ونجد طاقات ومواهب قد إزدهرت وأنتشرت



# «حزمني يا» تهز «الوسط» السينمائي

أجمع السينمائيون على أن نقص دور العرض في مصر من أهم عناصر ازمة السينما ، وخلال لقائهم مع رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري طالبوا بإنشاء دور عرض جديدة في كل حي وشارع، لانتشال السينما من ازمتها . ويالرغم من صراخ السينمائيين طوال العشرين عاما الماضية؛ فإنهم لم يحاولوا اتخاذ إجراء فعال تجاه ظاهرة احتلال مسرحيات تجارية لدور السينما، في الوقت الذي تعانى فيه الكثير من الأفلام المتميزة عدم وجود دور عرض، لتظل حبيسة العلب سنوات وقد بدات ظاهرة تقديم المسرحيات الجمهور في دور السينما منذ سنوات من خلال مسرحية ألواد سيد الشغال للنجم عادل إمام استغلالا لجماهيريته في تحقيق بعض الأرباح لصالح الموزع .. وها هي الظاهرة تتكرر اليوم، بعرض مسرحية «حزمني يا» سينمائيا، والتي تأتى في موسم الإقبال الجماهيري على دور السينما بعد انتهاء الامتحانات ويدء موسم الإجازات، وقد احتلت عددا كبيرا من دور العرض السينمائي وهو ما لا يثوافر لكثير من الأفلام المتميزة.

تحقيق ـ محمود موسى ـ ضياء حسنى ـ محمد إسماعيل



ا داواد سيد الشمال، كانت اول العروب التي تحولت للعرض السيندائي

كان المخرج والنتج رافت اليهي قد أقام دعرى ضد رئيس غرفة مبناعة السينما منيب شافعي ورزير الثقافة فاررق حسنى مطالبا بمنع عرض « حرضي ياء سينمائيا باعتبار هذا العرض إعاقة جديدة اصناعة السينما في مصدر تضاف الى

رافت لليهى – الذى اثار الأزمة – راى أن بزير الثقافة فاروق حسنى تقامس عن استعمال سلطاته، باعتباره الوجيد مساحم حق تنظيم العروض فى دور الدورفي، ولكه تركها عرضة للتذويب، فضلا عن أن غرفة صناعة السينما الجهة المنوط بها حصاية الصناعة، المستها واصبحت فى زمرة التأموين

وأضاف: كان يجب على رئيس الرقابة ألا يصرح بعرض المسرحية كمصنف سينمائي. وأكد الميهي أن الأزمة سببها الوزير.

وحول عدم احتجاجه من قبل اثناء عرض «الواد سيد الشغال» لعادل إمام سينمائيا قال اليهي:

من قال هذا الكلام .. أذا دائماً صوبيّ مرتقع .. الأدائماً صوبيّ مرتقع .. وربع من وربع من المجمّل المجلس المحلس المنافقة أن معامل المام صديق ولا المجلس المنافقة أن معامل المام صديق ولا المنافقة عند أنها المنافقة عند المنافقة عند المنافقة عند من ذلا المحلس والمنافقة المنافقة المنافقة

اما مخرج «حزمني يا» سمير العصفوري فقال:

لا يوجد شي اسمه مسرحية المية وتدن أمام الكون أد الماسرح المين أد الماسرح يقدم المين أد الماسر المين ا

الفلوس من جيوب المشاهدين . وأضاف العصمفورى : كل الشجارب التي تمت بهذا الشكل

سقطت وثبت فشلها من الناحية آلفنية . وأكد أنه سيقف متضامنا مع رافت اليهى ضد الذين يعوقون عرض الأقلام فى دور العرض، لصالح أعمال هزيلة .

غير آن المذرح حسبن كمال، الذي امام بتحويل مسرحيتي " الواسعية الشمال وجوزمي به مسرحيتي " الواسعية الشمال وجوزمي به المنابع فاعتمال والمسابع فالمنابع فاعتمال المسابع في المنابع في المسابع في المنابع في المسابع في المنابع في عرض وإنا المنابع في المنابع في عرض وإنا المنابع في المنابع في المنابع في عرض وإنا المنابع في عرض وإنا المنابع في المنا

أما محب محمد بشندى ـ رئيس قطاع دور العرض بقطاع الاعمال العام ـ ناه وجهتا نظر، الأولى: بصفقه كاتب سيناريو، وتتلخص فى أن ما يعدث ضد صناعة السينما بكل ما لها من حقائق وتكنيك، يختلف تماما عن السرح .

أما الرأى الأخر لبشندى بمنفته رئيسا لقطاع دور العرض، فإنه يرى أنهم يقومون بعرض ما يحقق لهم إيرادات، بصرف النظر عن مضمونه وتصنيفه. ويرى المخرج والسينارست محمد كامل القليوبي



ان المشكلة تكمن في تراجع الانتاج السينمائي الذي شجع على مثل هذه الظواهر وعلينا أن نكرس كل الجهود للقضاء عليها ومقاومتها، من أجل إنقاذ السينما من أزمتها الطاحنة.

أما الناقد السينمائي كمال رمزي، فيري أن أي شريع المسينمائي بضراع بمن للمعل يعد مصنفنا مسينمائية وشيال عام اذا كانت محرضي باء كلس مينامائية وشيال عام اذا كانت محرضي باء كلس أو كياضراج او كذاء تمثيلي، أو حتى بعد نظلها بطريقة خاصة الشاشة القضية تتضمن قيمة تستحق أن تصول وان تعرض وان تعرف المنافذ أن الإجابات من خلال الشاشة الشعبة وهي لا .. ولا .. ولا .. ولا .. ولا .. ولا .. ولا

أما منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما فأكد أنه سيبحث مع مجلس الادارة الجديد هذه الأرمة قائلاً إذا كانت ستؤدى الى مضايقة للناس .. فلا داعى لها .. !!

وأضاف إن الهدف من عرضها اشغال دور

العرض نقط لقاة الأقلام. السيناريست وحيد حامد يرى أن هذا احد اشكال الفش التجارى ويقبل: أنجع السرحيات العالمية عندما فكروا في تقديمها لوجمهور السينما أعادوا إنتاجها سينمانيا، لأن القرق كبير بين في السينما وفن المسرح، الذي يعتمد في القام الأول

أما رئيس الرقابة على المصنفات الفنية الناقد على ابو شادى فيقول: بالنسبة لى كرقيب فإن القانون لا يمنع عرض هذه الشرائط في دور العرض .. ولا يوجد في القانون ما يمنع التصريح بها للعرض العام ما دامت لا تحتوى على أي مخالفات رقابية بأعتبار انها أشرطة سينمائية خرجت من معامل السينما والرقابة لا تنظر في محتوى هذه الشرائط ما دامت صالحة للعرض من وجهه النظر الرقابية، سواء كانت تحمل فيلماً أي مسرحية أو مباراة أو فيلما تسجيليا أو عملية حراصية، وأضاف: السئول عن هذا هو غرفة صناعة السينما، لأنها هي المسئولة أدبيا وقانونيا عن هذه الصناعة . وصناعة السينما بالنسبة للغرفة تعنى صناعة الافلام السينمائية وليست الشرائط السينمائية ومن ثم فهى الأحرص والأجدر بالدفاع عن هذه الصناعة، والغريب أن الغرفة تتناقض لمسالح داخلها لم تستطع ان تتخذ موقفا واضحاً في مسالة عرض السرحيات المصورة على شرائط السينما بدور العرض العامة . وحول رؤيته كناقد يقول: است مع تصوير هذه المسرحيات وعرضها في دور العرض حيث إن ذلك يزيد أزمة السينما ويضر بالعملية السرحية . ويضيف أبو شادى لقد ارسلت خطابا الى رئيس غرفة صناعة السينما أرجوه، برغم التحفظات القانونية التي لدى - ان يحدد لى موقفا واضحا تجاه هذا الموضوع حتى استرشد به فيما هو قادم من أعمال وللأسف لم أتلق ردا حتى الآن ،أرى أن الموضوع خطير، وأن وزارة الشقافة كلها ليست طرفاً، ولكنها بحرصها على المسلحة العامة أعتقد أنها ستقف خلف الحق . 🔳



## «ألابندا» العصفوري مع عصام إمام

منذ اكثر من أربعة أشهر أسند المنتج المسرحي عصام إمام إلى المخرج السينمائي خيري بشارة مهمة إخراج أحدث إنتاج مسرحي له، والذي أطلق عليه اسم «الابندا»، وتم تكليف اثنين من خريجي المعهد العالى للفنون المسرحية بكتابة الرواية .. وبعد انتهاء الكتابة والاتفاق مع أبطال المسرحية وإجراء العديد من البروفات، اعتذر خيري بشارة عن مواصلة العمل بها بسبب ارتباطه بأعمال سينمائية كما قيل، ليستعين المنتج بسمير العصفوري مخرج روايته الأولى «باللو».

سمير العصفوري إشترط إعادة كتابة الرواية بما يتناسب ورؤيته الإخراجية، وقد بدأ في بروفاتها منذ أيام، بعد أن انتهى من إخراج مسرحية «عالم قطط»، التي أخرجها لمسرح الجزيرة وأنتجها عادل حسني . الطريف أن عصام إمام عرض على العصفوري إخراج «الابندا» قبل عرضها على خيري بشارة، وطلب منه التفرغ الكامل لها والاعتذار عن «عالم قطط»، وهو ما لم يقبله العصفوري ليعرضها بعد ذلك على السينمائي سعيد حامد الذي اعتذر باعتبار أن ذلك عمل المسرحيين ليلجأ إلى خيرى بشارة، وتعود مرة أخرى إلى العصفوري .

السرحية ستعرض على خشبة مسرح الفردوس، بعد قيام عصام إمام بتجديده بشكل كامل، ليكون نموذجا مماثلا لمسرح مدينة نصر، الذي أنشأه العام الماضي وكأن عرض «باللو» أول عرض «الابندا» موسيقي والحان مودي الإمام، وتلعب بطولتها لوسي ومحمد منير ومني عبد الغني ومحمد هنيدى وشريف منير وحسن حسني وأحمد السقا وهاني رمزيء وهي كوميديا غناثية استعراضية تدور أحداثها حول سكان حارة في منطقة شعبية يفاجأون بالبلدوزرات قادمة لهدم مساكنهم، من أجل إقامة مشروعات استثمارية بدلا منهم، مما يدفعهم للقيام بمظاهرة إلى مبنى التلفزيون واختراق أحد استوديوهات الهواء لإبلاغ شكواهم للرأى العام . وكانت نبيلة عبيد أولى المرشحات لبطولة هذه الرواية، وبعدها كانت ليلي علوى ثم لبلبة لتستقر في النهاية على أبطالها الحاليين.

تم إجراء بعض التغييرات على أبطال السرحيات التي يعاد عرضها خلال هذا الصيف. حيث اعتذرت إسعاد يونس ورانيا فريد شوقي عن الاستمرار في " باللو " ليستعان بسماح أنور ووجه جديد .. وفي مسرحية " بهلول في استنبول " فشلت محاولات نقابة الممثلين لإرغام جيهان نصر على مواصلة العرض وبعد إلزامها نقابيا بالاستمرار لمدة شهر تراجعت وأعلنت رفضها القاطع للاستمرار فتمت الاستعانة ببثينة رشوان بدلا منها.. وفي مسرحية «فيما يبدو سرقوا عبده» حل رامز جلال محل أحمد السقا، الذي انضم لأسرة المسرحية الجديدة « الابندا» .

🗷 🗷 تناسى منفذو أفيشات مسرحية «قشطة وعسل؛ اسم الموسيقار عمار الشريعي، مما دفع المخرج - المنتج - جلال الشرقاوي إلى إجبارهم على إعادة تنفيذ الأفيشات مرة أخرى، الخبثاء أكدوا أن الشرقاوي وراء القصة بسبب مشاكل بينه وبين عمار .. ولكن - كما يحدث دائما - عمار الشريعي يكسب . ■ حجر أساس مسرح محمد صبخي بالكيلو ٥٢ بالطريق الصحراوي سيتم إرساؤه خلال احتفال

كبير في أغسطس القادم وذلك بعد مد الكهرباء إلى الزرعة وتزويدها بثمانية خطوط تليفونية لخدمة السرح. ■ ينجمة تليفزيونية اعتذرت أخيرا عن

الاستمرار في السرجية التي كانت تشارك في بطوائتها منذ عامين بدعوى

الاعتذار تلقيها دعوة لقضاء

■ إيمان الطوخى

بعدها بجولة في أوروبا . 🛚 🗷 بعد بدء تصوير مشاهد مسلسل عيا مولاي كما خلقتني، الذي ينتجه قطاع الانتاج في منطقة القطم اتصل يوسف شعبان الذي يشارك في بطولته -

أن للسرح أضاع عليها

السينمائية، يتردد أن سبب

الصيف في أسبانيا، لتقوم

الكثير من الفرص

بمخرجه كريم ضياء الدين، يطالبه بتلجيل التصوير لدة شهرين ، مما دفع المخرج لاستبعاده والإستعانه بسعيد صالح بدلا منه .. والسلسل قصة عبد الفتاح رحوف وسيناريو وحوار نبيل شعيب وتشارك في بطولته تيسير فهمي وعمر الحريري .

🛍 🖼 المطرية ـ الممثلة ـ إيمان الطويخي رفضت عرضا من قطاع الإنتاج ببطولة مسلسل «زيزينيا» بعد اعتذار ليلى علوى



مسرحية « كرنب زيادي » التي تنتجها فرقة الغنانين التحدين للعرض على مسرح ريڤولي تعاني انقساما في صفوف أبطالها بسبب الاسم .

سعيد صالح يتزعم الفريق المتحمس للاسم من منطلق أنه اسم تجاري يساعد على الترويج المسرحية، بينما ترى دلال عبد العزيز مع أخرين أن الاسم يسى إلى أبطال الرواية وفرقة الفنانين المتحدين بتاريضها المحترم، والغريب أن سمير خفاجي كان قد اقترح اسما جادا جدا، هو «من أول السطر»، واكنه لقى معارضة، فانضم إلى قائمة مؤيدي اسم «كرنب زيادي»، وقد رد على معارضيه بأن الفرقة قدمت من قبل مسرحيات بأسماء لقيت هجوما في البداية، وأحبها الجمهور بعد عرضها مثل «البيجامة الحمراء»

المسرحية تأليف أحمد عوض وإخراج عصام السيد ويتقاسم بطولتها سعيد صالح وأحمد بدير ودلال عبد العزيز ونجوى فؤاد وعبد الله فرغلي وأميرة فتحي وتضم ٦ أستعراضات، كتب اشعارها بهاء جاهين، وقام بتصميمها عاطف عوض، وتدور أحداثها حول شابين وفتاة بتخرجون في الجامعة، ولا يجدون فرصة عمل، مما يدفع الشابين للعمل في مهن غير تخصصاتهم ويحصلان على شقة لتحويلها إلى مكتب، ولكن تسقط العمارة، مما يدفعهم للعمل فيما هو غير مشروع، اما الفتاة التي تتخرج في كلية الأداب فترفض وظيفة الحكومه براتبها الصغير وتحترف التسول لتحقق دخلا كبيرا.

تتنافس ٢ مسرحيات فقط للقطاع الخاص على جمهور مدينة الإسكندرية والمصطافين هناك، بعد أن كانت المدينة خلال السنوات الماضية تحظى بزحام مسرحي في الصيف لا يقل عن القاهرة .. المسرحيات الثلاث من بينها مسرحيتان جديدتان هما طو مشغول كلمني ع المحمول، تأليف وايد يوسف وإخراج محسن حلمي ويطولة الشحات مبروك ونهلة سلامة، وسميرة صدقى وبسعيد الصالح وبسامي مغاوري أما المسرحية الثانية فهي «زنقة الرجالة» التي يلعب بطولتها يونس شلبي وحنان شوقي ويخرجها شاكر خضير والمسرحية المعادة من الصيف الماضى عجنون البشرء تاليف لينين الرملى وإخراج محمد أبو داود، ويطولة ممدوح وافي وعبلة كامل وهند عاكف والمغنى خالد على، في أول تجاريه المسرحية بدلا من محمود عزب . وفي الوقت نفسه يعرض مسرح الدولة في الاسكندرية مسرحيتين هما: «اللهم أجعله خيره وتعرض على خشبة بيرم التونسي، وهي من تأليف لينين الرملي، وإخراج محسن هلمي، ويطولة على الحجار ورانيا فريد شوقي ، والثانية أوبريت «الباروكة» لسبيد درويش ـ إعداد علاء عبد النعيم وإخراج أشرف النعماني وبطولة محمد ثروت ومها البدرى وجمال إسماعيل وحمدى أحمد .

- 🖩 🛢 يسرا طارت الأسبوع الماضى إلى الأراضي الحجازية لأداء العمرة في سرية كاملة، وقبل سفرها طلبت إجراء تعديلات على نص مسرحية دكعب عالى، قبل افتتاح موسمها الصيفى والمحدد له الأريعاء القادم
  - 🖩 🖷 بعد زيارته لبيت الله الحرام مع صديقه أحمد بدير اتخذ سعيد صالح قرارا بالامتناع عن التدخين وكان قد امتنع عن تناول المخدرات فور خروجه من السجن وقرر أن يتخلص من الصحبة التي كان يجلس معها قبل دخوله السجن.
- پتردد حالیا أن مطربا مشهور ا بعیش قصة حب ملتهبة مع راقصة مشهورة، وتوجد بينهما علاقة مسرحية .. المطرب نفى
  - قصمة الحب وقال: إن هذه الراقصة من أقرب الأصدقاء، ولها مواقف أجدع من أي رجل !! 🕮 🖀 المفرج
    - المسرحي هاني مطاوع وصل إلى القاهرة الأسبوع الماضى بعد قضاء عدة سنوات في عمان حيث شارك في تأسيس معهد للفنون



المسرحيه هناك .. وفور عودته التقى مع نور الشريف للاتفاق على ملامح العرض الذى سيخرجه، ويلعب نور بطولته ليعرض على خشبة المسرح القومي ابتداء من أول أكتوبر القادم.

🖿 🗷 عبير الشرقاوي اعتذرت عن مسرحية ولو مشغول كلمني على المحمول » قبل افتتاحها بأيام

بسبب رفضها لموقعها في أفيشات الدعاية ولم يستعن ببديلة لها و تم توزيع دورها على الشاركين في العرض.



## غادة رجب تغني «الأطلال» علي مسرح اللوفر

 محمد محيى ببحث حاليا عن عقد مع إحدى شركات الكاسية، بعد تجرية مع إحدى الشركات العربية التى أنتجت اخر البوماته ولم يعقق النجاح المنتقل.

النجاح المنظر. محمد محيى وضع رقما اعتبره المنتجون فلكيا، وهو ١٠٠٠ الف دولار لمن يرغب في التعاقد معه، وهو ما دفع أصحاب

دفع اصحاب الشركات للتفكير مرارا قبل الاتفاق معه!!

■ محمد منير تلقى « تليفون محمول » من منتج اخر البومات «من اول است» بعد النجاح الذي حققه في سوق الكاسيت» مع وبعد بإعدائه سيارة شيرويكي. محمد منير يحيي مساء قد حفلا غنائيا على المسرح المكشوف بحديقة دار الأويرا - الذي يتسع لـ . . . . 70 مشاهد . وكان مقترضا ان

تشاركه في الحفل أنوشكا ولكنه اشترط أن يحيى الحفل وحده واستجابت دار الأوبرا لطلبه

■ إيهاب توفيق يعيش حاليا حالة خصام مع والديه اللذين يقيمان معه فى فيلته، ويبحث عن سكن للإقامة بمفرده، ويستخدم الباب الخلفى للدخول إلى الفيلا، كي لا يمر عليهما.

■ عطرية مغربية تعيش في مصر منذ فترة طويلة ومطلقة من زوجها المصري، تعد الأن لإصدار ألبوم جديد من إنتاجها الخاص، ويتمويل من أمير عربي.

■ أشلك الفارضات بين الطرب حصد فزاد وشركة عالم الفن، حيث طلب قزاد ١٠٠٠ الفن أو ١٠٠٠ الشركة ١٠٠٠ الشركة عن الاستجابة الفنا أو مندما قرت الشركة في الاستجابة الفنا أو المناسبة مسمن عابد إلى المناسبة مسمن عابد إلى المناسبة عسمن عابد إلى المناسبة التراجية المناسبة التراجية المناسبة التراجية المناسبة التراجية المناسبة الم

■ المطربة اللبنانية نجوى كرم، اشترت تذاكر بثلاثة الانه جنيه في حفل ليالي التليفزيرن الأخير، الذي شاركت فيه بالغنا، لأول مرة، حيث دعت القربين إليها والاصدقاء لتشجيعها في الحفل.

■ استغل الطرب اللبناني راغب علامة فرصة وجوده في الالإنات اللتحدة - عيث غني الطالبات العربية في ٧ من أمريكية - لتصوير أغنيته « الله علي عيونك » باللهجة اللبنانية مناك، وفي من كلمات والحان إلياس الرحباني. راغب علامة حجز شارعا كاملا فيهوليورد لتصوير الأغنية.

بيناسبة مرود ١٠٠ عام على بدلاد سيدة الفقاء العربي ام كلفرم ، التي تشكل بجدان عدة أجيال في ممتثلف أدماء العالم العربي مع أغنياتها، تقف المطرية الواعدة غادة رجب الليلة على خشبة مسرب اللوف بيرارس لتفني امام المجمهور القرنسي أغنيني، من روالع لم كلفرم وصفا .. «الأخلال ». و دائت

عمري، في إطار احتقال فرنسا بنكري ميلاد كركب الشرق اللئوية. غافة متصاحبها فرقة الموسيقي العربية التابعة لدائر الرا المصروة بقيادة صلاح غباشي ، وتقرل إنها مرعوبة من هذه التجربة، خاصة أنها نفني الاقتيان لأول مرة بجانب أن اختيارها للاحتقال بمثرية هم الاغتية العربية يغرض عليها أن تكون جبيرة بهذه السنطية الصخصة.

من م المسادرية يدرس عليه أن مرح كلام والرضا والفرى وكان عمرها ٨ سنوات في اول مرة تقف ولما وكان المسادر على المسادر على المسادر على المسادر ا

عنى» و « وبعشقّ الحياة». الطريف أن حكيم سيشارك غادة رجب في الحفل نفسه ممثلا للغناء الشعبي للصري ، خاصة أن

الفرنسيين من عشاق كل ماهو شعبي وفولكلوري في مصر. غادة تنتظر بدء عمل مكتب تنسيق الجامعات بعد نجاحها في الثانوية العامة وحصولها علي ٧٦٪ حيث اتخذت قرارا بالالتحاق بأداب القاهرة لدراسة الادب الانجليزي.

## محاكمة سيمون في نقابة المثلين

المطربة سيمين - التي ركزت تشاطها قر الآوية الأغيرة على التطبيل - تعيش في حال توتر حاليا، بسبب الشكري التي قدمتها ضدعا المثلثة رائدا إلى نقابة الهن التطبيلية بعد أن استفان بها جحال معدالحميد لالدي الدور نفسه الذي كان مفترضا أن تؤدي رأندا، واجرت عليه عدة بروفات على مدي شهوري:

وفى الوقت نفسه، تمثل سيمون أحد أدوار السلسل التليفزيونى «الزلزال وتوابعه» أمام جميل راتب، عن قصة وسيناريو وحوار رضا النجار، وإخراج كرم النجار.





## ٢٥٠ مطرباً يتنافسون علي جوائز مهرجان الأغنية

يبدأ مهرجان القاهرة الدولي الثالث للاغنية في نهاية الشهر الحالى ،ويتنافس على جوائزه ٢٥٠ مطربا محترفا وموهبة جديدة من ٢٤ دولة. قال وجدي حكيم - أمين عام المهرجان - إن المهرجان يلقى دعماً كبيراً من التليفزيون المصرى وأن المسابقات ستداع يوميا على الهواء، كما يتم نقل الحفلات عبر محطات تليفزيون أبو ظبى والكويت ودبي. وأشار إلى أنه للمرة الأولِّي سيخرج المهرجان من القاهرة، فتقام حفلة في الغردقة للَّاحتفال بنجوم المهرجان الفَّائزين، كما يشارَك كل من :انوشكا وهشام عباس الفائزين، بالغُّناء في المهرجانات السابقة. وأوضع أنه ستقام عدة حفالات على هامش المهرجان سيشارك فيها: كاظَّم الساهر، وعبد المجيد عبد الله ،واصالة، ووليد توفيق، وديانًا حداد، وبالنسبة للمطرب اللبناني واثل كافوري فان إدارة المهرجان تجري اتصالات بسفارة لبنان للحصول على تصريح لحضور كافوري حفلة الختام ، خصوصا أنه يقضى فترة تجنيده حاليا.

السافة " و" أسعد ليالي العمر" والألبوم من إنتاج

شركة صوت الجزيرة ، التي يملكها وتتخذ من





أم كالثوم له محانة الأقدار، والرضا والنور، والصدير حدود، وإسال روحك، لقد أودع الوجى في خرانة الوحدان المسرى والعربي ألف لحن، ليصبح شريكا كبيرا في صباغة زمن كامل من الغناء الإنساني الذي يغسل الأرواح.. ويفتح «طاقة» المستقبل في اتجاه الصفاء..

في ذكراه نقول: رحم الله للوجي وزمانه

إبراهيم داود

مدينة جدة مقرا لها .

يتنافس على المراكز الأولي في سوق الكاسيت ـ من خلال مؤشرات البيع خلال الأسبوع الماضي ـ حميد الشاعري عن البوم «عيني»، وإيهاب توفيق عن «يعشق قمر» وخالد عجاج عن « أصعب حب، ويعدُّهم البوم «هاي كواليتي»، وهاني شاكر عن «ليه ماتحلمشي» ،وبيانا حداد عن «أهل العشق» ، وحمادة هلال عن «الأيام» ومحمد منير عن «أول لمسة»، وعلاء عبد الخالق عن «طيارة ورق» «ووردة عن «هاسهرك» ومنذ ٣ أيام انضم إلى بورصة الكاسيت البوم مصطفي قمر «طال اللّيل» والبوم لطيفة الذي لحنه لها عمار الشريعي، ومن المتوقّع، احتلالهما مركزين متقدمين خلال الأسابيع القادمة .

ويدأنا ونستطعم الحانا عذبة تغذى بها الغناء الجديد، مثل: «صافيني مرقه «بتقول لي بكرة» «يامواعدني بكرة»، «ياتبر سايل بين شطين، قبل هذه المرحلة كانت مشاعر الفلاحين يصوغها ملحنون من أبناء المدينة، ورغم

جمالها ونجاحها، لم تنجح في اصطياد الحس

المصرى منذ فجر التاريخ.. وبدأ حزب جديد من

الذي تشير إليه حنجرة عبدالطيم، فظهر على

إسماعيل، وكمال الطويل، ومرسى جميل عزيز، ومنير مراد، وأحمد فؤاد حسن.. وبعد قليل انضم

بليغ حمدي، ليبدأ عصر جديد رفع رايته النغمية محمد المرجى، صاحب «السبك» الوسيقى المتقن، والذى استطاع أن يمسك بخبرة الفلاحين مناطق الشجن و التصوف والأسي، وخفة الظل المصرية والبهجة، وكانت ثورة يوليو الشابة - أنثذ -في حاجة إلى شباب لا يذكرها بالعهد البائد، ففتحت ذراعيها وإحضانها للحزب الجديد، الذى أظل سماء مصر والوطن العربي، بغناء يشبه ذلك

الزمان الشجى، وكان نصيب الموجى العظيم في

هذا الزمان كبيرا، فهو صاحب أجمل ما تغنى به

خبى وأجمل ما تغنت به شادية مثل دغاب القمر

تغنت به نجاة وتغنت به فايزة أحمد وغنت الست

يابن عمى، وشباكنا ستايره حرير، وأجمل ما

عبدالطيم مثل دجبار، وحبيبها، ويا قلبى

الملحنين والشعراء بنضم إلى جوقة الجيل الجديد،

الريفي القادر على الغناء طوال الوقت، لكى

بتخلص من أثار القهر، الذي يطارد الفلاح

محمد الوحى وزمانه سكتت المدافع في الحرب العالمية الثانية، وارتفعت رايات التحرر الوطنى في العالم الثالث، ويدأت ثورة في كل الفنون .. وكان محمد الموجى ـ المولود سنة ١٩٣٣ ـ واحدا من كثيرين تفور بدلخلهم الرغبة في صياغة الوجدان الشاب في ألحان تعبر عن أشواق جيل جديد، يملك المستقبل، ويقول «نحن هنا».. تعرف على الشاعر سمير محجوب في منتصف الأربعينيات، وبدأ معه.. ثم ظهر عبدالطبم عام ١٩٤٨، لتبدأ صفحة جديدة في تاريخ الغناء العربي،

٧٩ - 🕮



«لسه الكلام» مع على الحجار..

يتحدث، ولا يغنى.. يتحدث عن القرئين العظام، وحال الغناء، وصباح فخرى،

ومحمد الحلو، وحنان، وإبراهيم

الحجار، وأحمد... وعن المدارس

الغنائية العربية والفيديو كليب،

والسينما وفيروز، ونجيب محفوظ،

ومحمود أمين العالم!

حوار - إبراهيم داود تصوير ـ عماد عبد الهادي

لماذا اختفت المواهب العظيمة بين مقرئى

القرآن الكريم بسبب الد الديني للغلوط وبعد الناس عن الدين

الصحيح، مما جعل القراءة مجرد وظفة. القراءة التي تحب أن تسمع القرآن بها؟

السليمة العادية التي لا يوجد بها مد وتبديل في

هل خسرجت خلف مـقـرئين ومنشسدين، ام تسمعهم فقطا كنت أصضر منذ طفولتي «ليالي» الشيخ طه

الفشنى - وكذلك للشيخ محمد الفيومي، الذي كنت أتتبعه أينما ذهب وتعلمت من والدي. الذي يجيد القراءة، تنوق القراءات، وفي الطفولة أرسلني إلى كتاب القرية، وغالبا ما يطريني الجيد من القرئين، وكذلك أسعد بالجيد من المطريين.

#### نلحظ فى أحمد الحجار وإبراهيم الحجار حالة صوفية غير موجودة عندك

هذا أنطباع، ولكن التشخيص يختلف من شخص إلى أخسر، لأن الحس الداخلي ملكة من عند الله، إنا ورثت عن والدى الحس الصوفي، ولكن ليس مثل أحمد الحجار، وجذور عائلتي صوفية، ويوجد ادينا كتاب يرجع إلى القرن السابع عشر، يؤكد وجود منشد ديني يدعى على الصجار، وهناك لصتمال أن يكون أحد أجدادي، لأن اسمى على إبراهيم على إبراهيم راشد أحمد الحجار.

#### ولكنكم تتبعون إحدى الطرق الصوفية

أحمد الحجار هو الذي ينتمي إلى الطريقة «العزمية»، ولكن إبراهيم الحجار لا ينتمى لأى طريقة، كسما أن والدى هو الذي أقنع أحسم بالعودة إلى الوسيقى، والعودة إلى المعهد، حتى أن احمد الحجار في إحدى المرات قال: إن الغناء حرام، واستنع عن



الذهاب إلى المعهد، ولكن والدى اقنعه بخطأ اعتقاده، وعاد إلى الغذاء.

### المدارس الغنائية. ما المدرسة الغنائية العربية التي تعجبك

المغرب العربي، لأن ملامحه واضحة وجيدة، وكذلك الغناء الشامي واللبناني، أما منطقة الخليج فلم تكن لديهم الحان حتى فترة قريبة.

وماذا عن التحربة العراقية؟ العراق شيء آخر، فهو صاحب حضارة عريقة وكبيرة جدا جدا، ويوجد لديهم أهم شيء في التعليم الوسيقى، وهو القام، الشرط الأول لن يريد أن يكون مطريا، ومن لا يعرف المقام ـ عندهم ـ لا يكون مطريا. ما رأيك في صباح فخرى؟

منذ فترة قصيرة كتب عنى اننى احسن مطرب في هذا الجيل، وهو رجل مقتدر ومتمكن، ويمثلك صوبًا مساحته كبيرة، «يسخن» بعد ثلاث ساعات، وبعد ذلك

## اضبط.. على الحجار خارج عن النص (٢)

# اغنى في الحفلات د ۲۰٪ من طاقتی

صباح فخرى «يؤدى» بشكل نمطى منذ ثلاثين عاما الحمهور أحيطني بالتصفيق الحار «لحنان» أحب غناء المغرب العربي لأن ملامحه واضحة محمد الحلو أحسن مطرب في المنطقة العربية لا أسمع شرائطي وأنا بمفردي

> تزداد حلاوته، و يمط أحباله الصوتية، مثل «الأستك» ولكن ما أسمعه منه منذ ثلاثين عاما حتى الآن لا يتغير، وطريقة الأداء «هي.. هي»، وأصبح يؤدي بشكل نمطي، وهو يصنع حالة بالغناء أكثر من تأديته طربا.

عندما تكون في صاجة إلى سيماع غناء لا يخاطب افكارا، ماذا تحب أن تسمع من أغانيك؟ أغنية ولو مش هتحلم معايا».. لأنها تخطر على بالى كثيرا، وبوجد فرق بين أن أسمع وأنا بمفردي، أو أسمع وإنا مع اصدقائي.. لأننى لا أسمع شرائطي وإنا

وماذا بحب أولانك من أغانيك؟ ابنى الأكبر يحب بعضها، ويكره أغانى أخرى، ومن الأغاني التي أحبها في البومي الجديد دخد مني»

واندهلي الحذين».. ريما الآنه شاهد الأولى فيديو كليب قبل إذاعتها في التليفزيون. وما الأغاني الأضرى التي تشتاق إليبها

عندما تكون وحيدا؟ أغنية فيروز التي تقول فيها طالحبة لا تعرف

عمقها الاساعة الفراق، وكنلك نحاة الصغيرة التي لا تفارقني، واعتبر نجاة أفضل مطريات جيلها، ودأئما أريد أغنياتها مع نفسى، وخصوصا «لاتكنبى» التى قيمتها افضل من عبدالطيم حافظ

ولماذا لم تغن شيئا من أغنياتها؟ لأن ٩٠٪ من أغنياتها حريمي، ولا تصلح لي.

ومن غيرها تريد أغانيه؟ عبدالحليم حافظه ومحمد فوزى، وكثيرا ما أردد معظم ما قدمه محمد فوزي.

### الغناءيين الأصدقاء هل الغناء وسط الأصدقاء، أهم من الغناء

وسط الجمهور؟ نعم.. لأننى أشعر براحة نفسية كبيرة وسعادة بالغة، أما عندما أغنى امام جمهور الحفلات، أخذ على عاتقي أولا «التقنية» بنسبة ٨٠/، ويضرج منى الغناء نسبية ٢٠٪ فقط لأنني لا اسمع الفرقة التي تعرف خلفي، ولا توجد بجوار أعضاء الفرقة سماعات يسمعون بها الطرب، ولا توجد بجواري سماعات أسمع بها أداء الفرقة، وكذلك تربكني الإضاءة الشديدة، ويريكني الدخان، كل ذلك لا يجعلني أستمتع بمثل متعة الغناء وسط أصدقائي.

مل تشعر بمشكلة بينك وبين الجمهور؟ دائما أخرج إليه، فأجد

الاستعداد الكافى لسماعى، ولكننى دحضرته الغناء أيام كان الجمهور يصفق في نهاية الأغنية، وعانيت أيضا من تصفيق الجمهور أثناء الغناء، لقد شاهدت حفلة لمحمد الحلومنذ ثلاثة أشهرغني فيها بمنتهى الجمال، وحاز إعجاب الجمهور، الذي صفق له كثيرا، وكنت سعيدا لدرجة لا توصف، ولكن بعد قليل، صعدت حنان إلى السرح، حـــيث غنت والشـــمس الحريئة»، وبالرغم من أدائها الريى، فإنها نالت قدرا من

التصفيق، ثلاثة أضعاف محم



■ الحلو هو الوحيد الذي يعجبني

الحلق فأصبت بالإحباط خاصة بعد أن طلب الجمهور منها إعادة الأغنية، وكأنها أم كلثوم. هل تشعر أن الجمهور يتفاعل مع حكيم أكثرمنك؟

الجمهور يتفاعل مع الاثنين، ولكنه بعدل نفسه مع كل موجة يهواها ويميل إليها! لماذا هذا الانقسام، فنجد المستمع يسمع هذا ليلا، وذاك نهارا؟

«زمان» كانت هناك فكرة واحدة يتجمع حواها

الناس، لكن منذ ٢٥ عاما لم أشاهد أعلام مصر ترفع في الشوارع، مثل ما حدث بعد تعادل مصر وهولندا في كناس العنالم ١٩٩٠، بمعنى أنه حين يجد الناس فكرة حقيقية يتجمعون من أجلها، وتصبح مشاعرهم ولحدة، الناس حاليا يسمعون حكيم ومحمد عبدالوهاب، في الوقت نفسه يسمعون أم كلثوم، لأنها تعيدهم إلى ذكرياتهم، ثم يأتي الواقع المعيشي، الذي يوجد به حكيم. هل حاجة الناس للغناء اختلفت..؟

نعم.. لأنك لو كنت أمنا وتشعر بالراحة «ولو بقدر متوسطه، فإن ذلك يتيم لك سماع ومشاهدة الفن الجيد، وحاليا ليس لدى أحد الوقت أو الزاج لسماع غناء جيد.

### عرش الأغنية هل تراجعت مصرعن عرش الأغنية

لم يحمدث ذلك، لأن عمرنا أطول في الغناء، ومعظم الدول الأضرى لاتزال على طريق البداية، هم مازالوا يتعلمون الغناء والتلحين، ولديهم إمكانات مادية توجهوا بها إلى القنوات الفضائية، و«الجديد» دائما يكون طموحه أكبر

هل تجد مطرب اليوم محروما من الظهور في فيلم غنائي أو مسرحية؟

المطرب محروم من السينما، والوجود على ■ مصر بأنها الجميل لن تموت المسرح في حفلة تنقل للجمهور

صوبته، أما الصفلات التي تصدث مثل ليالى التليفزيون وأضواء للدينة، فسلا تنقل صوت المطرب جيدا، ولا صوت الفرقة التي تغنى معه.

يقــال إن «الفــيــديـو كليب» أصسبح بديلا عن الفيلم الغنائي؟

الفيديو كليب أغنية، ومهما كانت الصورة جيدة، فستعيش لمدة ستة أشهر، أو سنة، ثم تختفي من الذاكرة، أما الفيلم السينمائي، فهو ذاكرة التاريخ بالنسبة لأي مواطن، والسينما بدون الفيلم

الغنائي، أو الاستعراضي، ليست سينما، السينما في مصر الآن مأزومة، ونحن في انتظار تجاوز تلك الأزمة، ثم نتحدث عن الفيلم

أين تكمن المشكلة من وجهة نظرك، هل هي في التمويل والإنتاج، أم في السيناريو، أم في احتفاء المطرب الذي يقوم بهذا العمل، أم عدم وجود الجمهور؟

الجمهور يمكن تعديله، الحياة شعب وقائد، والفنان قائد، والجمهور من السمل جدا توجيهه، إذا أعطيته شيئا ذا قيمة ولم «تضحك» عليه وتخدعه،

والمشكلة في الإنتاج، لأن الفن الجيد الأن يحتاج إلى «فلوس» كثيرة، والجمهور يصدق ذلك.

دائما تتحدث عن مؤامرة «ما» ضد الفن المصرى

لا يوجد بلد في المنطقة يتعرض للهجوم فنيا وسياسيا، واجتماعيا مثل مصر، ونحن بالفعل وصلنا إلى حالة يرثى لها، بعد الصروب التي دخلنا فيها، وأصبح جمال الغيطاني ، ليس جمال الغيطاني، ومحمود أمين العالم، ليس محمود أمين العالم، ويعد ما حدث مع نصير حامد أبوزيد، ويتجيب محقوظ، وحسن حنفي، بعد كل هذا، كان من الصعب أن نتحدر أكشر، ولكنى أؤكد أننا أخذنا طريقنا نصو الصعود مرة أخرى، لأنه ليس أمامنا غير ذلك، ولأن مصر . مهما حاول البعض . لن تموت.

## أهيم شوقا

هل تعجبك أغان لمطربين أخرين، تمنيت لو غنيتها؟

يحدث ذلك كثيرا، أخرها كانت أغنية «القدس» لأحمد الحجار، وكنت أتمنى أن أغنيها، على الرغم من وجود مناطق ضمعف في كتبابتها، ولكن أحمد الحجار نجح في تجاوز ذلك، وكنت أتمنى أن أؤديها من وجهة نظرى أنا في الأداء، وكنت أتمنى أن أغنى أغنية «أهيم شوقا» لحمد الحلو، و«شجر اللمون» لحمد منير، وكذلك أغنية «دارى العيون» التي سبق

أن غنيتها، ولكني سأقوم بتأديتها بشكل آخر. تميل كثيرا إلى غناء محمد الحلو، هل

لأنكما من أبناء جيل واحد؟ محمد الحلو، هو الوحيد الذي يعجبني كثيرا،

وإذا سالتني من هو أحسس مطرب في المنطقة العربية، فسأقول لك محمد الحلو. هل توجد أغنيات قمت بتلحينها بنفسك؟

كثيرة وموجودة بالسوق، ولكنى لم أقل إنها من ألحاني، ولن أذكر اسمها، وهي أغان شهيرة جدا. ما أكثر الشخصيات التي أثرت فيك فنيا؟

الشيخ على محمود، وبعده الشيخ مصطفى إسماعيل، فالأول تعلمت الأذان، على يديه، والثاني تعلمت الغناء منه.

وأين دور إبراهيم الحجار؟ كان يطلب منى أن أسمعه «الليالي»، والموال،

حتى يقيم أدائي جيدا، لأنهما ارتجال. وماذا تحب أن تسمع منه؟

القصائد الدينية التي قام بتلحينها بنفسه. وماذا تحب لأحمد الحجار؟ «القدس»، ولملمت خيوط الشمس»، و قصيدة

صلاح عبدالصبور «يا أملا تبسما». وماذا يحب أن يسمع أحمد منك؟ «أيظن»

متى تتجلى وتقرأ القرآن؟ في السيارة، عندما لايوجد احد معي■

## هامش نهاية الجغرافيا لا نهاية التاريخ، هي

مفتاح فهم تحولات الأقاليم والبشر والمشاعر والحواس والمعاني، والحداثة وما بعدها، حيث انتهت الحدود والخرائط تحت إيقاعات الدوى المذهل للزواج الكاثوليكي بين المعلوماتية والاتصالاتية. في هذا العصر يتحرك العالم ويغور تحت سطوة ائتلاف وتناغم واندماج الصبورة والمعلومة، وكلاهما قادر على إنتاج تحولات صاخبة وسرية لثورة هادئة الشكل، زلزالية الهدم، إن أخطر ما في هذه الثورة الهادئة هو تلاحقها ووتاثر سرعتها غير التخيلة في إبداعاتها، واكتشافاتها لآفاق، وإمكانات تطوعها بين

يدى مستهلكيها ومبدعيها، ويما سيؤدى إلى نتائج مذهلة، وانهيارات وتصدعات في نسيج العالم، وفي إعادة بنائه وتركيبه، ونوجز بعض احتمالات التغير فيما يلى·

١ - الانتقال من عصر القرية العالمية إلى عصر الغرفة العالمية، حيث يستقبل المتلقى تيارات الصور والمعلومات من الدنيا كلها، ويما يؤدي إلى انهيار مفهوم الزمن التقليدي. ٢ ـ تآكل مفهوم المنفى والوعى به، والذي

ارتبط بمفهوم الوطن بالمعنى التقليدي والحديث حول الدولة القومية التى اعترتها رياح التغيير، في ظل حالة التفكيك الضارية للمفاهيم والأطر والمشاعر والوعى الحديث، إن هياكل جديدة سوف تولد وتمتد، ومن ثم لن يعود الانتماء إلى وحدة جغرافية محددة، وإلى تاريخ ووعى خاص بها هو الأساس، وإنما ستتولد انتماءات فرعية عبر قومية جديدة، تتجاوز التاريخ والجغرافيا، كل ذلك سيجعل المنفى كوحدة للعزلة القسرية من أفعال الماضى، لأن حرية الفرد عبر الاتصالات والمعلومات والجماعات

الاتصالاتية والمعلوماتية الجديدة، ريما تحل. وهذا هو الأرجع - محل الجماعات القومية والعرقية واللغوية، إن هذه الحالة ستأخذ وقتاء ولكنها تلوح لنا في الآفاق غير البعيدة. ٣ ـ ستنتهى عصور الرقابات السرية

والعلنية الناطقة باسم هياكل المحرمات التقليدية، و ستعجز السلطات السياسية والثقافية والدينية عن مطاردة الإبداع وحريات البحث والتفكير، كما كان يحدث من قبل، وستكون حرية التلقى والمشاهدة والسماع هي الأصل والحقيقة معا.

نبيل عبدالفتاح



ويأخذنا جهل الأصوات، أو صوت الجهال، «لم تعد تفرق» إلى العديد والعديد من القصص والمفارقات، فمثلا روى لي أحد المهندسين في أحد الاستوديوهات الكبيرة في القاهرة «مش بتاعي» أن أحد المطربين العرب ذهب إليه ليسحل شريطا جديدا، وكان يغنى كل يوم من ثلاث إلى سبع ساعات لمدة عشرة أيام طوال، والغريب أنه كان مقتنعا، بل سعيدا غاية السعادة أثناء الغناء، ولكنه عندما كان يخرج إلى «الكنترول» للاستماع إلى ما شدا يه، تصييه حالة سعال وإختناق، ويقول «الله يلعن الإنفلونزا أخت ال....، وما هي راضية تفارقنا». ويقول المهندس: إنه لولا صحوة ضمير فجائية «أصابته»، لكان المطرب لايزال يغنى ويسب الإنفلونزا وأختها، ولتحول صديقنا إلى مليونير من كم «الحجوزات»المهدرة في الأستوديو، ولكن ـ كما قلت ـ صحا ضميره، وقرر أن يضع نهاية لسب عائلة الإنفلونزا، فقال للمطرب في اليوم الـ ١١ ووجهه ينضح بشرا، وتهللا، وابتسامة كبيرة تأكل شفتيه «عندى لك خبر بجنن»، لقد اشترينا جهازا جديدا يمنع الإنفلونزا، وأشار بأصبعه إلى أحد الأجهزة الملقاة على الأرض في «الكونترول»، فقال المطرب، وقد اكتسى وجهه وصوته «بطن» بلاهة من النوع المحلى: كيف يا أحى؟ فأجابه المهندس: لا أدرى «شبغلَ خواجة»، والخواجة كما تعلم





«عفريت، وانصبح من البني أدم»، تستطيع أن تسجل وأنت تعطس، فيلغى هذا الجهاز العطسة بقدرة قادر، وتقول «باء» بدلا من «ماء».. وإذا قلت «بابا» بدلا من «ماما»، ىعىدها «ماما» بدلا من «بابا».. وستجرب بنفسك. دخل الرجل للتسجيل «ورزع» الوصلة «الحياني» التمام، وكان يؤكد على إصابته بالإنفلونزا كل خمس دقائق صائحا: «أه يا ظهرى يابا».. «أه ياعظمى يامه». وبعد سبع ساعات كاملة خرج ليستمع، وبعد أن استمع إلى المذهب، شبهق شبهقة غريبة عظيمة، كالتي شبهقناها مع سقوط كل طائرة إسرائيلية في صباح ٥ يونيو المشئوم، وللمرة الثانية يصحو ضمير المهندس، بالرغم من وجود فرصة ذهبية أمامه، ليكسب «ييجي كام ألف دولار، ثمنا للجهاز المزعوم.. إلا أنه قال للمطرب: هذه نسخة تجرببية أرسلتها الشركة الأمريكية التى اخترعت الحهاز لنا مع أربعة استوديوهات على مستوى العالم، ولكنى سأرسل لهم تقريرا عن حالتك، وماذا حدث لك؟!.. فقال المطرب: لماذا لا تقترح عليهم أن يحتوى الجهاز على مجموعة فيتامين سي، وإسبرين، ونوفالجين، وما إلى ذلك.. حتى أستطيع أن آخذه معى إلى الحفلات العامة.. وللمرة الثالثة يصحو ضمير المهندس، أو قل كاتب هذه السطور . فأنا لا أحب أن أخدعكم .. لأن المهندس في حقيقة الأمر لم يكن إلا أنا.

أما المطرب.....١٩

«لأ.. ما أقدرش.. يفصلوني»!!!!



لملك الحسن يستقبل الفنان عادل إمام

## وشاح اللك الحسن على صدر «الزعيم»

■ بعد أن قرر تخصيص دخل مسرحية " الزعيم "بالغرب ، أصالح إنقاد القدس وصندوق بيت للفدس الذي يراسه اللك الحسن .. أصبح " عادل إمام " فجأة حديث اليهود الصعاينة ، و" حديث الدينة " في البلت نفسكا

- وتقصد الدينة الغربية الرياط- التي زارها أخيراً مع زرجته وأولاهم ويعض أبط السياة الغربة أمع زرجته وأولاهم في استقبالهم . ويقط على مقدم للمضغيات سلم "عال المام "يضاد المتقبالهم" التكامة الكتابية الكتابية الكتابية الكتابية الكتابية الكتابية المتعاربية والمتعاربية والمتعاربية والمتعاربية والمتعاربية والمتعاربية والمتعاربية والمتعاربية والمتعاربية المتعاربية والمتعاربية والمتعاربي

وكان علي رأس الحضور د. عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية ود. أسامة الباز و"بسرا" و" إلهام شاهين" " دلال عبد العريز" ..



■ اولاد عادل كانوا معه



🗷 الزعيم .. وحوله رعايا الوسط الفنى



■ لطيغة تتسلم الجائزة

## رجوك اوعي تغير

■■ على مستوى المغنين العرب ، فارت الفنانة لطيفة بالمركز الأول وحصلت على جائزة مؤسسة الإذامة والتليفزيون الأردنى ... سعادة " لطيفة " بالقرز جلتها تنطق بقته وتشدر لجمهورها العريض من الشباب « انا متنسيش » ... بينما غنى اسان حالها لباقى التنافسين على الجائزة ، أرجوك أورى تغير » ال.



السياحي الصيفي ،

أقامت القرية الفرعونية بالجيزة ، ليلة مصرية ساهرة حافلة بالغناء والرقص والمشاهد التمثيلية ، الستوحاة من الطقوس الفرعونية القديمة .. الديكور والإضاءة ومناخ للكان العام ، أعطت الإيحاء بأن الفراعنة المنقوشين على جدران المعابد انبعثت فيهم الحياة فجأة ، فخرجوا يرقصون بحماس على موسيقى العرض الهيروغليفي ا





■ الجميلة إلى جوار والدها وزير المالية اللبناني



📰 الجميلة ووصيفتاها

## السنيورة .. مال وجمال وحفل تكريم

■■ "ليه كل الأزهار بتحبك والطير والناس... علشان الرقة اللى فى قلبك ولا الإحساس ١٦ ".. هكذا تساط فريد الأطرش قبل أن يكتشف أن حبيبه « جميل جمال مالويش مثال » وهذا هر سر تمزه وجب الناس له ...

فماذا لو كان علم " فريد " بامر هذه المسابقة " الغريدة " التي أقيت اخيراً في لبنان ، لاختيار جيها جميلات " الشملة " والتي تبارت فيها ١١ فناة من مسئلوات جبال الارز ، فيهن الشقراء والسمراء والبيضاء بلون القشدة . إلى أن وقع اختيار لجنة التحكيم علم ، « سنيورة » حسب رئسب برئاس وجمال رجمال ...

إسمها يدل عليها ، ويؤلية والدهاً جعاتها تشتير بلقب ، جميلة جميلات للآل » فهى "رأينا السنيورة "أينة فؤاء السنيورة وزير الدولة الشنون الالية التبانية .. تشقراء عملية العبنين دائمة الإشسام يكشف شؤها عن حمين بإلى » تشتار رئينتها من جنبيات الذهب ، وتقضل البدايا من بانات الورد الطبيعي ...

تختار رينتها من جنيهات الذهب ، ويقضل الهدايا من بانتات الررد الطبيعي ...

ولنيا " كالم شعرها الناعم بتاح الجمال في حقل تكريم ضغم ، ضارك فيه عدد كبير من الشباب والأمالي .. وإلى يجوارها ظهرت ومبيفتا الشرف ، حنين منصور ، وه ردا عيناني متلقايان بابتسامات واسعة نظرات الإعجاب رستهيدات الهيام منصور ، وه ردا عيناني متلقايان بابتسامات واسعة نظرات الإعجاب رستهيدات الهيام ، الا



🖩 بالروح. بالدم. نفدیك یا «سئیوری»



■ منی البابا ..امریکائی یا باشا



■ مايا شرارة ..الحلوة مذين؟!





■ ريما خياط .ابو عيون جريئة



■ زينة السنيورة الأصل أحلى من الصورة

## الاغتصاب والردع المطلوب

انتشرت حوادث الاغتصاب في السنوات الأخيرة بصورة لاقنة للنظر ليس في مصر وجدها، وإنما في بعض الدول العربية ولاشك ان ما تنشره الصحف يمثل نسبة قليلة بالقياس إلى الكم الكثير الذي يحجب عن النشر لسبب او لآخر . اي ان ما خفي كان اعظم!

ثانكي أنتني قرآن منذ أعوام قليلة عن ضبايط شريقة كبير من إحدى الدول الشقيقة وهو منزرج من لأين سنة ويعرا، ولكنه تمكن من اغتصاب اكثر من سبعمائة سيدة ويقانة ويطلقة، دون رادي عن حيايا. او خلق آن دين وتم اكتشاف بالمصادفة . وقدم إلى المصاحفة الموتشون بكل التعميق الشعود عندة ، بالمداب السنين، ليس لانه سوف يقضى كل هذه السنوات في السجن، ولكن لتعميق الشعود عندة ، بالمداب والإثبر ويقد النائس : باحقتار ه وازيرائ، وينش عامي طالعتنا الصحف المصرف بنيا اعتداء مجموعة من الشبان الدوب على طلق مصرحة تعيش في بلهم، وتناويا أغتصابها بلا رحمة أن وازع من ضميد إلى خيف من الله سبعات وتعالي، وفي شهر قبراير النائمي طالعتنا المحمف المصرية أيضاً يحكم محكمة حيايات القاهرة بمعاقبة . المرس الذنب ، بالأشغال الشاقة المؤيدة، لأنه نام بهتك مرض (١٠ تلميذة) من عليدات المدرسة التي يعمل بها اثناء إعطائهن دروساً خصوصية في منزل إحداهن، مع أن الدرس متروح وليديا (٤ اطفال).

وقد رصدت إحدى المجلات المصرية قائمة بحوادث الاغتصاب وتضم هذه القائمة (٢١) حادثًا على سبيل المثال لا الحصر، منها فتاة المعادى، وفتاة العتبة، وفتاة الازركية، كما طالعتنا صحف أخرى بحوادث اغتصاب أكثر بشاعة من بينها : الآب الذي اغتصب بنات، والرجل الذي اغتصب أمه.

فهل ياتري يرجم ذلك إلى وجرد أرنم آخلاق" لم إرنمة فراج وهل أزمة الأخلاق مصدرها تردي حالة التعليم لم سرء التربية لم إندادم القدرة لم إنجاه السينم والتليفزيون إلى عرض اقلام خليمة تتفاطب الخرائز: اكثرها مسترد ربينها القنوات الفضائية؟ وهل الاغتصاب ينثل ظاهرة! وهل اربي بط. التقاضي مجوز القرائح: إلى شيرم الاغتصاب وككراره؟

وبي والله لو كان الأمر بيدى لحكنت بإخصاء الفقصب ليفقد رجولته ثم تجريسه بإن يركب صاراً ورجهه ناحية نبله وظهره ناهية راسه ثم يرجم حتى المن بالحجارة إذا كان متزوجاً، ويسجن مدى السيلة إذا كان أعزب، لاته ارتكب ثلاث جرائم فى وقت واحد هى: الزناء وانتهاك الحرمات، واغتلاط الانسان.

عوض الفقى باحث مصرى ـ كفر الشيخ

## طوفان الإنترنت يزحف عليناا

من خلال شبكة (الانترنت) أصبح في متناول الإنسان الشترك مع تلك الشبكة، أن يجد تيارا إعلاميا زاحفا بطرفان المعلومات المتدفقة. وحتى الإصدارات الصحفية نخلت محادر تلك الشبكة وقيل إنها تمثلك نحو ٢٠١٦ مليين رفيقة حتى نوفعبر ١٩٩٥، «الانترنت تمثلك أضخم مكتبة عرفتها الإنسانية.

إذن الإنسان وهو يواجه تحديدات الاقلية الطائلة بواجه إيضاً القائلات وقيما وهريات بل أمداف من بينها إلشاء ذكرة الشعوب وتاريخها وطبيعتها بويسائل غير أخلالية، ومعت ثقافة المرلة هر تحرر الإنسان من أي ضوايط روحية أو أي ضوايط روحية أن أخلاقية لحساب دور الإنسان الاستهلاكي للتجه نحر اللذة والشهورة والخدرات والجريعة.. الغ ...

ولانشان أن لكل تقدم كالولومين شنا باخطا والبير لا صورب من شبكة الإتترنت كنا حوالتال من القنوات الفضائية والمستو الفضائية والمنتري بهن المنظيرين ( الإنترنت متخالية الكان الماصدمة القائلية قامدة علياً الارضوان المنتظمة المنا نتقولج، وياجينا أن نصد تلك الشبكة بها يفيد ثرايتنا العربية بالخاج جاء ويتقافة عربية بالمناق المناقبة المناقبة ماحاة الانتيازت متوضع على الملايين القائل القائلي العربي بمائلة علما وصناعة بالمال ويعالم المناقبة ال

ليلى محمد على الجيار مصر ـ دمياط ـ مدرسة بنت الشاطىء الإعدادية بنات .

## العرب و«العولمة»!

تشيع الأن في أدبيات الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي تعبيرات (الكونية) و(العولة) و(المجتمع العالمي الجديد) وهي تعبيرات تعنى توحيد المرجعيات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لإنسان هذا العصر، ومن ثم فرض أنموذج واحد لإنسان هذا العصر ينما تتماهى تقافته المحلية في إطار هذه الثقافة الكونية وتصبح مجرد فلكلور وتراث شعبى، وتستخدم لتحقيق هذه الغاية وسائل إعلامية عبر قنوات البث الفضائي وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، كما تعقد الاتفاقيات الدولية (الجات) وغيرها لترسيخ هذه العولمة، ونحن في العالم العربي يراد لنا أن ندخل في إطار هذه العولمة لمزيد من فرض الهيمنة والتبعية، دون مراعاة للخصوصية الحضارية لعالمنا العربى الناشئة عن اختلاف الدين واللغة والعادات وكلها عوامل تأبى على الذويان في الأخر، كما أنها تصطدم مع قيم هذا الأخر المغاير، إن (العولة) هي في جوهرها دعوة إلى تفكيك وتذويب الانتماءات القومية والحضارية لصالح انتماءات أخرى يروج لها ويرأد لها أن تسود العالم. إن انتماءنا القومي هو الرابطة الوحيدة التي تحمى شعوينا من التفكك والانهيار مهما اعترى هذه الرابطة من فترات ضعف وانهيار، لذا فإن الحفاظ على هذه الهوية وعلى هذه الرابطة وتدعيمها هو واجب كل الأفراد والحكومات العربية وهى التزام أخلاقي وديني أيضاً، كما يجب أن يكون هذا الالتزام فعلاً لا قولاً وذلك بتدعيم المشروعات القومية كالسوق العربية المشتركة وغيرها من المشروعات التي تنمي الحفاظ على هذه الرابطة وتدعمها، إن اختلاف الناس هو سنة من سنن الله في خلقه (واو شاء ربك لجعل الناس أمة وأحدة)، وهذه (العولمة) تتعارض مع هذه السنن، لكننا نقر بأن ثمة مشتركا إنسانيا بين البشر والحضارات يتفقون فيه وعليه مع مراعاة الخصوصيات الحضارية لكل أمة وهى خصوصيات متعددة تثرى الوجود الإنساني وتتميه، والانهزاميون فقط في كل أمة هم الذين يكفرون بهذه الخصوصيات.

حامد أحمد موسى بورسعيد ـ عمارة ٣٩ مساكن بنك الإسكان ـ شقة ١١



#### رسالة الأسبوع

## ديمقراطية الدعاية السياسية

وكذلك ما جرى في اليمن أخيراً يؤكد أن لهذا البلد ديمقراطية واعدة يمكن ان تبشر بخير. وهذه التجارب رغم حداثتها (إذا ما قورنت بالدول المتقدمة) فإنها يمكن ان تصبح نهجا عربياً

لرصورة عامة لرنظر كل عربي إلى ما حوله فسيجد نفسه محاصراً بما يسمى (لو جار التمبير) المحصار السيخراطي من الدافل والخارج، وعلى سبيل للثال فتركيا البلد الجار السلم والعاماني فرضت الديمقراطية نفسها بهن ابناء مجتمعها رغم ما شربه البلاد من أزمات سياسية في سدة الحكم، وكذلك إيران أصبحت دلالة ترفح شمار الديمقراطية في الحكم.

. وأخيراً أقرل: لقد سنمنا السياة كعرب في ظل روتين سياسي وإداري، وإصبح لزاماً علينا أن نصرر انفسنا عن طريق الفكر أولاً، لأن هذه هي الخطوة الأولى على طريق الديبقراطية.

احمد أحمد على الربوعي

صنعاء. اليمن ■■ المحرر: هذه الرسالة فازت بجائزة الأسبوع وقدرها ٥٠ دولاراً وسيتم إرسال الجائزة على العنوان المؤضح بالرسالة.

## ديلسبس ومحمد على

حملت إلينا دركالان الآنياء هذا الآنياء اكثر من خبر ديلسبس، بماتيو والد فرييناته ديلسبس، ومالقد من المسابق المسابقة المبدورياته ديلسبس (ما المسابقة المبدورياته في المسابقة المسابقة المبدوريات التور وليلسبس تقصل فرنسا (١٨٥) من مسلوما، درغي إلى ١٨٥) مبدور عقداً أحداث الفناية المشابقة المسابقة الفناية الفرنسية في أواثل (١٨٠، ويتبحة هذا الحفال الفناية مسابقة المبدوريات والمبدوريات المبدوريات المبد

وعندما عين فرديناند ديلسنيس بالسلك الدبلوماسي في تونس دعاه والده لصر ليلمس ينفسه كيف تربطه أواصر للوية والصداقة مع محمد على الحاكم.

وبيات زيارة فرييناند بيلسيس لصر عام ١٨٣٧ هـرث أقام بالحجر الصحي بالإسكندرية، وتصادف أن زارية تعلماً فرنسا، ونزل عنده كتاباً يشمنن مذكرات عن وسل البحيرين، وعند زيارة محمد على حكى لغريبناند ديلسيس كيف أن يدأ فرنسية القلائة من الغرق عندم فحر إلى مصر لأول مرة مع الحملة العثمانية لقارمة المملة الفرنسية في ٢٠ يوليو ١٧٩٨، وشارك في موقعة ابي قير.

ركانت هذه الزيارة سبباً التوليد العلاقة بين اصغر أبناء محمد على (محمد صعيد)، وفرينيائات. دليسيس، وربط بنيضاء من تثال الكركارة، واحداد بود. الغريج ما إلى أو ندساء 1900 يمت حمد طى بابنه الاصغر، ليقطم فى فرنسا، رعضاء يتولى محمد سعيد الحكم (١٨٥٤) يدعو فرينيائات درليسيس ليترور مصدي في فرنجير 1804، وإثناء ربطة ترفيعية محة يدرض عليه مشروع ومما البحرية والتحسيس، في مثل لفتاع القائدة العربين، يونية خمس مناون القائد شركة اسمها المتهيم يتاثا لأوريناك

على بركات عضو اتحاد الكتاب

## العرب والنظام الإقليمي

لا شك أن تنمية العلاقات الثنائية بين الدول العربية ودول الجوار أمر طيب ومطلوب. وذلك لأنها تدعم وتقوى الأوضاع العربية.

> وفى حالة كالعلاقات بين مصر واليونان، فإن الفوائد تتعدى المصالح الروتينية إلى ماهى أبعد من ذلك. فأذا كانت اسد إنار، تكما قد انتخذتا

فإذا كانت إسرائيل وتركيا قد اتخذتا خطوات عميقة لإقامة تحالف ثنائى يؤثر ـ قطعاً - على العالم العربى. فإن تفعيل العلاقات بين مصر واليونان يصب في خانة الرد.

ولعله يعنى أن العرب قادرون على التحرك والفعل والاقتراب من المناطق الحيوية للأخرين، مثلما يفعلون تماما. ولكن بغض النظر عن الفروق العملية في

طبيعة الدلالات بين مصر الإيهان من طبلتها بين إسرائيل وزنكيا. ويديدا عن سماحات والتي المقطقة من وإنائيد القضة المساحات الذي يمكن إضافته لكل من مصر واليونان في معاجهة كل من إسرائيل وتركياء فإن ما يجب أن نتبه إليه جيدا هو محارات فرض نظام إقليمي في المنطقة العربية لا يعشل فيه العرب سرى جزء ماشك بينينا تتصد تركيبية الإساسية على دول غير يعشل عود أن كلينة المساحات الم

فالمسراع الاستراتيجي في للنظفة الآن هو بين نظام عربي ونظام إقليمي، ولذلك فلا ينبغي ان نجري رواء التحالف التركي . الإسرائيلي بإقامة علاقات موارية، لأن هذا ريما يعني فيوعقا في شوان نظام شرق أوسطى ونظام شرق أوسطى مضاد بدلاً من في الوت بين نظام ونظام القيس غير عربي. في الوت نشعه فإن ملا لا يعني أن نقط

مكتوفى الأيدى في مواجهة التحرك التركي. الإسرائيلي بل إن للواجهة مطلوية، ولو من با إثبات القدرة على الفعل والنخول إلى ملاعب الأخرين إذا دخلها ملعبنا. ويالرغم من أن النظام العربي يواجه

مشكلات أساسية، إلا أنه يتوقيق السلام (استراتيجية الانه وزيرها الأخير في للحركة الطاقية التي تورر حاصا سرا وعلاية، فالساقة تحولت من قضية تصفية حصابات الماض عبر مباحثات السلام إلى قضية تحديد المستقبل عبر حافات جديدة مغطة إفراغ المنطقة العربية من هويتها الجغرافية بالتاريخية، وهد أمد بات أكثر خطرا صعا نظر أن تخفيل.

سعيد عيسى



دج السطان۲۲/۲ – ۲۱/۷

1./27 - 9/25

11/77 - 1./75

#### صفات عامة :

الرجل في برج السرطان: بسيط وصادق وعفوى .. يشعر مع الآخرين، وصادق معهم، وحذر جدا، لكنه داخليا إنسان رومانسي جدا، وهو يجمع في داخله متناقضات عجيبة. والرجل السرطان صاحب شعور رقيق، دقيق الملاحظة، ويطبيعته يحب البيت والعائلة، وهو يخاف أن يَفقد أي شيء ثمين سواء كان شبيئا ماديا أو صديقاً أو حبيبا. كلمات الحب الصادقة تخرج السرطان الحائر من ازماته وتهدى، من روعه. وصاحب برج السرطان طيب القلب، ولديه دائما في قلبه مكان للمحبة والإحساس بالآخر.. وللأسف ما يعكر صفو هذا الرومانسي الطيب سرعة غضبه، وعندها ينغلق على نفسه كما يفعل السرطان رمزه.. رغبة منه في مداواة جراحه. صاحب برج السرطان شيق الحديث ولطيف ولبق ويحترم الجنس الآخر، ويستطيع التعامل معه أكثر من أي برج أخر.

المراة في برج السرطان: ساحرة هي أمرأة القمر وجذابة، ومتقلبة تقلب كوكبها، أو مواكبة لتغيره، فهي لطيفة وناعمة أحيانا وشرسة ومجنوبة أحيانا أخرى، وحزينة وخيالية أحيانا، وفي أغلب الأحيان هي قليل من الجنون، وكثير من العجرفة والتعالى، أنوثتها فياضة ومحتشمة وتعيش بالشك في كونها جميلة أو شابة، هي باستمرار بحاجة لرفع معنوياتها والتأكيد على الرغبة فيها. وإمرأة القمر ذات مشاعر جياشة وفياضة المشاعر وحساسة، سريعة الغضب ومغرورة، وكبرياؤها يدفعها للعدائية حتى في العلاقات العاطفية. وأمرأة القمر تبحث عن رجل جاد يحتويها، ويتبادل معها دور الأب والابن. وهذه المرأة تحب المال وتقتصر في استعماله وهي فباضة الأمومة، ولا تستطيع الحياة بدون أطفال.

ورغم أن أمرأة القمر تبدو ضعيفة فإنها قوية جدا وغريمتها من صلب عند الشدائد

#### مشاهير البرج الحما،

مبربل ستربب رمبر انت،

قريدة فهميء د. محمد مندور، محيى إسماعيل،

بابلونيرودا، وردة الجزائرية،

رغدة. الكوكب السيطر القمر الطبيعة

مائي الحجر حجر القمر - الزمرد

الألوان الأبيض، الفضىي، الأخضر، البرتقالي

> الرمز سرطان البحر المعدن

الفضية

إعداد

منال إبراهيم

1/4 - 4/41

الحد: تراجع مؤقت.. انتبه الصحة: ركز جهودك، والمرح أفكارك العمل: رتب أولوياتك

الثور 0/41 - 8/41

> الحب: لكنت بولد الانفجار الصحة: ضع خطة جديدة العمل ابتعد عن الحرارة

الحب: لا تتسرع فى أخذ القرار الصحة: الأيام القادمة افضل

الحب: ليبك فرصة للتفكير

الصحة: اهتم بالغذاء والنوم

العمل: ابحث عن موضوعات جديدة

الحب: أنت مقدم على فترة عصيبة

الصحة: الطمع يقل ما جمع العمل: إحذر الشمس والحرارة

العمل: ركز جهودك في اتجاه واحد

الجوزاء

السرطان

الأسد

العذراء

الحب: تمهل قليلا الصحة: كُنْف جهودك

العمل: ابتعد عن السهر

7/11 - 0/11

V/Y1 - 7/YY

A/YY - V/YY

4/YY- A/YY

الحب: تنتهى أيام الغضب

الميزان

العقرب

الحب: ترددك مفيد

**العمل:** قلل من السهر

الصحة: ثبت أقدامك بذكاء

الصيحة: تحتاج لبعض التأمل العمل: رتب افكارك ومواعيدك

القوس 17/71-11/77 الحب: الوقت لصالحك الصحة: صع خطة أكثر وضوحا العمل: قلل من توترك

الحدي 1/14-11/11 الحد: أيامك القادمة أفضار

الصحة: اجن ثمار مشاريعك بنفسك العمل: نظم نومك وغذاءك Y/Y 1/19

> الحب:أدل بدلوك حتى ينجح مشروعك الصبحة: رتب مواعيد نومك العمل: فجر كل ماقتك

T/Y 10- Y/Y1 الحب: تحتاج لاتخاذ قرار الصنحة رتب خططك

العمل: مُجهودات ضائعة تحتاج لترتيب











«راجع راجع يتعمر راجع لبنان .. راجع متحلى وأخضر أكتر ما كان»

بهذه الكلمات وقف أكثر من خمسين ألف لبناني، يتقدمهم الرئيس إلياس الهراوي في المدينة الرياضية، يحتفلون بعودة الحياة إلى هذه للدينة، بعد موات دام خمسة عشر عاما. قدم اللبنانيون فروض الولاء والطاعة إلى وطنهم، وأبدوا الندم على ما كان أيام سنوات الحرب والدمار. وقفوا أمام بيروت «عروس» مدنهم، يتوسلون إليها «قومى يا بيروت قومي، قومي من تحت الردم، قومي كزهرة لوز في نيسان» واعترفوا لبيروت بذنبهم «نعترف أمام الله العادل، نعترف أنا جرحناك، وإنا أحرقناك، وأهديناك مكان الوردة سكينا». وتعاهدوا على البقاء صفاً واحدا خلف علم واحد، ووطن

واحد، هو لبنان الكبير. وأكدوا عزمهم على استرداد الجنوب المحتل.

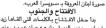
ذلك ملخص ما دار ويدور حاليا في ٥ مدن لبنانية تستضيف ثلاثة آلاف شاب وفتاة، يمثلون ١٩ دولة عربية،

ويتنافسون في ٢٠ لعبة رياضية، ضمن فعاليات الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية.

#### ىدروت ـ أشرف محمود

منذ الوهلة الأولى التي ترى فيها عيناك المدينة الرياضية في قلب بيروت، يأخذك التاريخ ١٥ عاما إلى الوراء، لتستشعر الجرم الذي ارتكبته إسرائيل في حق لبنان الشعب والوطن، غير أن الروعة التي بدت عليها المدينة الرياضية، تفتح تساؤلات عديدة عن سر دى والإصدار الذي تسلح بهما اللبناني، وهو

واعتبر الراقبون قيام الدينة الرياضية على الأرض ذاتها التى شهدت دمار وضياع المدينة السابقة، والإصرار على الاسم نفسه «مدينة كميل شمعون الرياضية»، حسب ما أعلن الرئيس الهراوي في كلمته الافتتاحية للدورة، هو تأكيد على تمسك لبنان بتراثه وتاريضه ماضيه المجيد، وعزمه على إسدال ستار على رام السوداء التي عاشها وعهد على استعادة



خيامى ـ مدير الدورة ـ وتبع جان عبيد - وزير الرياضة والشباب، ورئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة . والتي اعتبر فيها الدورة «عرس عربي يزف فيه العرب بيروت لتاريخ جديد، أما الدكتور عصمت عبدالمجيد، فركز في كلمته على أمله في استعادة لبنان سيطرته على كل أرضه، وعودة جنوبه المستل، واستمرار نهضته وازدهاره، ولم يكن الأمير فيصل بن فهد ـ رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية -مجاملا حين قال: «ها قد تحول الحلم إلى حقيقة، واجتمعنا من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي في أرض لبنان،

وأشاد رفيق الحريرى ، رئيس الوزراء ، بجهود





■ رفيق الحريري ، رئيس الوزراء اللبناني ، في أثناء افتتاح الدورة

الدول العربية، وخص منها السعودية والكوبت، لدعمهما المالي من أجل إقامة الدورة، وإختتم كلمته برسالة خاصة إلى الرئيس الهراوي، قائلا: «سيدى الرئيس البلد ماشيى، والشعل ماشي، والحكى ماشي، ولا يهمك يافضامة الرئيس» لتضب القصورة الرئيسية، ومعها جمهور المتفرجين بالضحك

#### تاريخ المدينة

ويعد إعلان بدء الصفل الفني للدورة، والذي أغلقت من أجله الأنوار، وتنصول الملعب كله إلى لؤاؤة تزهو بأشعة الليزر، التي سلطت على ثلاث شاشات كبيرة، نصبت في أعلى المدرجات، لعرض تاريخ العرب ولبنان، من خلال رسوم متتابعة تعكس حضارة كل قطر عربي وتنتهي بعرض تاريخ لبنان، وتختتم العرض باستعراض تأريخ المدينة الرياضية، من خلال عرض صور لما استضافته من قبل، مثل الدورة العربية الثانية عام ٥٧، وإحدى مباريات كرة القدم التي شارك فيها النجم البرازيلي بيليه، وحتى تعرض الدينة إلى الاعتداءات الإسرائيلية، التي أحالتها ركاما، وأثرا بعد عين، وتراهن لبنان على المستقبل، ويظهر ذلك جليا من خلال طفل صغير يظهر على شاشة العرض يعتلى بساط الريح، ويصباحيه صوت بربد «ياطفلنا غن لنا لحن الغد.. لَحن لبنان».

#### الجنوب الهدف القادم

ويعد فقرات فنبة راقصة تمثل كل منها احدى الرقصات الشعبية في كل قطر عربي، كانت الرسالة التي بعث بها لبنان إلى العالم من خلال الصفل، عنوانها «الجنوب في القلب»، وهو الهدف القادم بعد استعادة الوطن الأم من الدمار، ويدء الإعمار، وحان الآن موعد الجنوب.

#### سعادة قطرية

أعرب الشيخ سعود بن على آل ثاني ـ أمين عام اللجنة الأوليمبية القطرية ـ عن سعادته بالمشاركة في

المشاركة القطرية هو الوجود في تظاهرة عربية أهدافها عديدة، وذات أبعاد كثيرة، ونجاحها نجاح لكل العرب من

الحيط إلى الخليج.

#### تشجيع والطائرة واللبنانية

وعد رئيس الأتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة قاصوف، منتخب بلاده للرجال بجوائز تشجيعية في حالة وصوله إلى الدور نصف النهائي، وكان الفريق اللبناني قد استعد جيدا للدورة، من خلال معسكر في دمشق لعب خلاله مباراتين مع نظيره السوري، خسر

الأولى صفر/ ٣، وفاز في الثانية ٢/٣. سامرانش يشيد بلينان والعرب

أشاد الأسباني أنطونيو سامرانش ـ رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية - بتنظيم لبنان للدورة العربية، مؤكدا ثقت في إمكانات لبنان والعرب، وقدرتهم على استضافة أية دورة رياضية عالمية.

ونجح سامرانش - الذي تجاوز الثمانين من العمر . في كسب ثقة العرب، وتأييدهم لاستمراره في رئاسة اللجنة الأوليمبية الدولية، بعدما أعلن الشيخ أحمد فهد الأحمد، عن تأييد الجلس الأوليمبي الأسيوى لاستمراره، ومطالبته العالم كله بالوقوف

#### إلغاء } لعبات

ألغت اللجنة المنظمة العلياً للبطولة ٤ لعبات من الدورة، هي الكيك بوكسينج، التي كان مقررا إبخالها لأول مرة ضمن منافسات الدورات العربية، وأعلنت ثلاث دول فقط مشاركتها فيها، وهي إلى جانب لبنان كل من: المغرب وسوريا، وتراجعت المغرب، ويقى التنافس بين بلدين فقطه ففضلت اللجنة إلغامهاء خصوصا أن إقامتها تتطاب مشاركة خمس فرق على الأقل، ولحقت بها الدراجات سيدات، لقلة عدد الدول الشاركة في هذا السباق، والجولف سيدات، واليخوت سيدات للسبب نفسه.

#### أخلاق من ذهب

أعلن سميح مدلل - رئيس الاتحاد الرياضي العام

الرياضي السوري، بعد إخفاق المنتخب السوري لكرة القدم في التأمل إلى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

#### ذهبية اليمن بالدولار

قرر على الأشول، رئيس الاتصاد اليمني لكرة القدم - صرف عشرة ألاف دولار لكل يمنى يحصل على ميدالية ذهبية في الدورة العربية الثامنة، وأكد أنها ستكون بحد أدنى، ووعد بزيادة البلغ، واعتبر أعضاء البعثة اليمنية في بيروت تصريحات الأشول، دافعا كبيرا للاعبين، لبذل الجهد وتشريف البمن، خصوصا أن المكافأت المقررة من قبل وزارة الشباب والرياضة اليمنية محددة بـ ١٥٠٠ دولار للاعب صاحب الركز الأول في أية لعبة، وتعقد اليمن أمالها على المسارع عبدالله العزاني، حيث تشارك في أربع لعبات فقط، هى: المصارعة، والجودق، وألعاب القوى، والتايكوندق، و يمثلها ٢٨ لاعبا وإداريا.

وأشار الأشول إلى أن سبب تخفيض عدد أفراد البعثة راجع إلى خفض الميزانية القررة لها من عشرة ملايين ريال يمني، إلى ٧. ٤ مليون ريال. حضور اوليمبى موسع

حضر حفل الافتتاح وفود ٤ مدن مرشحة لاستضافة دورة الألعاب الأوليمبية المقرر إقامتها عام ٢٠٠٤، وهي وفد مدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا، برئاسة الوزير فالي موزاء ووفد مدينة استوكهولم السويدية، برئاسة جوستافسون، ووفد مدينة روما الإيطالية، برئاسة ماريو بيسكانتي ـ رئيس اللجنة الأوليمبية الإيطالية ـ ووفد مدينة أثينا اليونانية، برئاسة

#### الأفضل لا الأكثر

رفعت بعثة الأرين شعار ءالأفضل وليس الأكثره في الدورة العربية الثامنة، وذكر الدكتور ساري حمدان - رئيس البعثة - أن الأردن يشارك ليحتفظ بموقفه في طليعة الدول العربية مع سوريا والكويت، الذين شساركوا في جميع الدورات منذ بدايتها في الإسكندرية ٥٢، وحتى بيروت ٩٧، وأن ما يهم الأرين في القام الأول، هو أن يقدم مستوى مشرفاً، يعكس تطور الحركة الرياضية في الأردن، بغض النظر عن النتائج، أو عدد المداليات التي ستحصل عليها البعثة.





اكد الدكتور رضا كاظم - رئيس اللجنة العربية للرقابة على المنشطات في الدورة - أنها المرة الأولى في تاريخ الرياضة العربية، التي تتم فيها الرقابة على للنشطات، وإذا يعتبر الدورة الثامنة، حدثًا غير عادي، وأصدرت اللجنة كتيبا يتضمن قواعد وأنظمة العقوبات، والمنشطات المحظورة رياضيا من عقاقير ومنبهات، وينقل الدم، ومسكنات مخدرة، وهرمونات

ومدرات البول والكحوليات، وحددت العقوبات التي يمكن ان توقع على أي لاعب يثبت تعاطيه المنشطات، وأقلها الاسمتبعاد من الدورة، والإيقاف لمدة عام أو أكثر، وأكثرها الشطب من سجلات الاتحاد العربي

🗷 البعثة اللبنانية

المنشطات لأول مرة

للعبة التي ينتمي إليها. وتتكون لجنة الرقابة على المنشطات من الدكتور صالح قنباز «السعودية»، والدكتور بهجت المسرى

«سوريا»، والدكتورة أدمون تكلا «مصر»، والدكتور

زیکة برتاجی «تونس»، والدكتور بشارة متى «لبنان»

مستشارا قانونيا الأردن والكويت يطلبان التاسعة

تقدم الأردن بطاب رسمى إلى محلس وزراء الشباب والرياضة العرب لاستضافة الدورة العربية التاسعة للألعاب الرياضية، القرر إقامتها في أحد عامي ٢٠٠٠ أو ٢٠٠١، وأعلنت بعثة الكويت عن رغبتها في استضافة الدورة أيضا، وسيبحث الاتحاد العربي للإلعاب الرياضية ـ حسب تفويض مجلس الوزراء الشبياب والرياضة العرب ملفى البلدين، لاختيار احدهما لتنظيم الدورة التاسعة.

برنامج الأسبوع الثانى للدورة الثامنة يضتتم اليوم السبت، وغدا الأحد الدور التمهيدي لبطولة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية، حيث يلدقي اليوم الكويت مع الإمارات، وغدا موريتانيا مع سوريا.

وتنطلق مبارآتا الدور نصف النهائي يوم الأربعاء المقبل بلقاء أول للجموعة الأولى





عثة فلسطين

مع ثاني المجموعة الثانية، ويوم الخميس يلتقي أول للجموعة الثانية، مع ثانى الجموعة الأولى، وتقام المباراتان في المدينة الرياضية ببيروت، أما الدور النهائي، فيقام يومى السبت والأحد المقبلين، لتحديد الركزين الثالث والرابع من الضاسرين في نصف النهائي، ويتحدد البطل يوم الأحد بلقاء الفائزين في نصف النهائي.

الكرة الطائرة تختتم اليوم السبت مسابقة الكرة الطائرة لتحديد أصحاب المراكز من الأول إلى الرابع. كرة السلة

تدخل مسابقة كرة السلة سيدات في مراحلها الأخبرة غدا الأحد، بلقائي مصر وسوريا والأردن وتونس، ويوم الثلاثاء لبنان والأردن، والأربعاء مصس وتونس، والجمعة سوريا وتونس، وتختتم بلقاء سيدات مصىر ولبنان.

أما كرة السلة رجال، فيصل التنافس فيها إلى منتصف الطريق اليوم السبت، وتقام فيه ثلاث مباريات: المغرب، والأردن، وقطر والإمارات، والسعودية وسورياء وتستكمل غدا الأحد بلقاءات سوريا والمغرب، والإمارات ولبنان، وليبيا والسعودية. وتصصل الفرق على راحة يوم الاثنين، وتلعب الكويت مع قطر، والأردن مع سوريا، والمغرب مع ليبيا، وتبدأ الأدوار النهائية يوم الأربعاء، إذ يلعب ثالث المجموعة الأولى، مع ثالث المجموعة الثانية، لتحديد المركزين الضامس والسادس، و يلعب رابع المجموعة الأولى مع رابع الثانية، لتحديد المركزين السابع والثامن، و تقام يوم الخميس مباراتان بين أول المجموعة الأولى، وثاني الثانية، وأول المجموعة الثانية وثاني الأولى، ويلتقى الخاسران يوم الجمعة لتحديد المركزين الشالث والرابع، ويلعب الفائزان يوم السبت للقبل، لتحديد الركزين الأول والثاني.

#### السباحة تنطلق سباقات السباحة للرجال

والسيدات يوم الاثنين القبل، بسباقات ٤٠٠ متر حرة رجال، و٢٠٠ متر ظهر سيدات، و١٠٠ متر صدر ر جال، و۲۰۰ متر سیدات متنوع فردی،

🗷 البعثة التونسية

وتتابع ٤×٢٠٠ متر حرة رجال، وتتابع ٤×٢٠٠ متر متنوع، ويوم الثلاثاء سباقات ١٠٠ متر حرة رجال، و. ١٠ متر صدر سيدات، و٢٠٠ متر ظهر رجال، و. . ٤ حرة سندات، و. ٠٠ متنوع فردي رجال، وتتابع ٤×.١٠ متر حرة سيدات، وتقام سباقات الـ ١٠٠ متر فراشة رجال، و١٠٠ ظهر سيدات، و٢٠٠ حرة رجال، و٠٠٠ حرة رجال، و٢٠٠ فراشة سيدات يوم الأربعاء

أما سياقات الـ ٥٠ مترا حرة رجال وسيدات، و. ۱۰ متر ظهر رجال، و. ۲۰ متر متنوع فردي سيدات، وتتابع ٤×٢٠٠ متر صرة رجال، وتتابع 3× ١٠٠ متنوع سيدات، فتقام يوم الخميس، وتقام سباقات ٢٠٠ متر فراشة رجال، و١٠٠ متر فراشة سيدات، و٢٠٠ متر صدر رجال، و٨٠٠ متر حرة سيدات، وتتابع ٤× ١٠٠ حرة رجال يوم الجمعة، وتختتم السياقات يوم السبت بسياقات ١٠٠ متر حرة، و. ۲۰ متر صدر سیدات و، ۱۵۰ متر حرة رجال و ۲۰۰ متر متنوع فردی سیدات.

تنطلق منافسات المسارعة الرومانية يوم الاثنين القبل، وتستمر حتى الأربعاء، وتعقبها منأفسات

المصارعة الحرة من الخميس وحتى الجمعة المقبل. تبدأ اليوم السبت مسابقة اطباق الحفرة المزدوجة،

المصارعة

ويوم الاثنين المقبل مسابقة الأطباق من الأبراج مسكيت، اليوم الأول ٧٥ هدفا، والثاني يوم الثلاثاء ٥٠

الجودو تضتتم اليوم منافساته في وزن تحت VA و٩٥ كيلوجراما رجال، وتحت ٤٨ و٥٢ سيدات.

اليخوت

يبدأ السباق اليوم السبت، وينتهى يوم الجمعة

تنس الطاولة

انطلقت أمس الجمعة المرطة التمهيدية، ويستمر التنافس لتحديد أصحاب المراكز الأولى حتى يوم الجمعة.

الفروسية

سباقات الفروسية تبدأ يوم الأربعاء المقبل، وتستمر حتى السبت ٢٦ يوليو الجاري، وتقام في مضمار نادى «فقرا».

رفع الأثقال

تبدأ اليوم السبت منافسات وزن ٩١ كجم، و٩٩كجم، وتنتهي غدا الأحد منافسات ورن ١٠٨ وفوق ۱۰۸کچم. 🗷



المستقبل

مروان صالح بمدينة بيروت

الجماد انقلب روحا، وهو لا ينسى

حظى التصميم الذي وضعه

#### يتغزل المهندس الدكتور

أبدا تاريخ ٢٢ إبريل ١٩٩٣، عندما

للمدينة بإعجاب الشركة الهندسية المنفذة لأهم مشروع رياضي عرفه لبنان منذ عام ١٩٥٧.

محمد حمادة

الرياضية، حتى يخيل للمرء أن

الشباب والرياضة العرب، الذي يراسه المصري عبدالمنعم عمارة من كيلومترات، حتى يصبح الحلم حقيقة. مطلوبا أن نجد حلا لهذه المشكلة الديموغرافية، وهكذا تطلعنا صوب البحر القريب، واخترناه واجهة، والاستاد

عام ١٩٩٧ مخلت الرياضة اللبنانية عالم الرياضة، عندما انتصبت مدينة كِميل شمعون الرياضية، (رئيس لبنان الراحل) على مشارف مدينة بيروت، وتحديدا منطقة الطريق الجديدة، لتحتضن الدورة الرياضية العربية

وبعد عامين ، نظمت في المدينة دورة العاب البحر الأبيض المتوسط الثالثة، فصار لها طعم عالمي، ومن

وليس مهما أن اللبنانيين لم يرتقوا في نتأتجهم إلى مستوى يتناغم مع رقى مدينتهم الرياضية، والأسباب كثيرة جدا، حيث ثبت من التجارب أنهم أقدر على بناء الحجر من بناء البشر، والمهم أنها كانت مجالا دائما للفخار، لأن الأسمنت بقي له صبغته الدولية، وصمد خلافا لعصلات الرياضيين الذين غابت أقدامهم تماما عن سد أن الأسمنت نفسه أنهار في المبنة ومرفقاتها «القاعة المغطاة وحوض السباحة تحت وطأة الحمم الإسرائيلية في ٦ حزيران «يونيو» ١٩٨٦، وكأن العدوان بالطائرات استهدف أغلى القلاع لاقتلاع روح الصمود

ومرت سنوات طويلة.. ويقيت هناك غصة في حلق كل من مر بالقرب من المدينة التي لم تعد أكثر من قضبان حديد تسند أسمنتا صريعا، ومرور السنوات أمر طبيعي، لأن تاريخ الأوطان لا يرتسم في أيام ولم يفاجأ الكثيرون بهذه الشجاعة، ورئيس للجلس الأوليمبي الآسيوي، رئيس اللَّجنة الأوليمبية الكويتية الشيخ أحمد الفهد ، قالها على الفور وبالحرف الواحد: «سنؤيد لبنان في مسعاه حتى لو لعبنا في أزقة بيروت»، وكم قطم الانتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي يراسه الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز، ومجلس وزراء

وقال: المشكلة الأولى التي اعترضتنا تعلقت بالبيئة، فالمدينة الرياضية لم تعد خارج مشارف بيروت، وكان

وإضاف: ويأتى القوم من بعيد، فيجتمعون في الباحة الكبيرة عند الواجهة الغربية الكبرى بطول ١٤٠ مترا،

وعرض ٧٠ مترا، ومع تقدمهم نحق المدينة ينتصب جدار تاريخي عال أمامهم، يخفي من ورائه مدينة قديمة تنظم العابا، وتجمع الشعب من خلال الرياضة، وعليه، تبدو جدران الاستاد وكانها مرممة، وهو يحمل معاني رمزية،

حتى يكاد يرمز إلى قلعة أثرية تدعمها أعمدة من «الباطون»، وقد نقشت عليها قناطر قديمة طعمت بالزخارف. وذكر: كل ما في الجدران وما داخل الجدران، يجب أن يجسد معنى، مقاعد الملعب المرقمة وعددها ٥٠ الفا،

اخترنا لها لون البحر والمدرجات ذاتها، صممت وكانها أمواج، وأعمدة الإضامة الأربعة ستبدو وكأن العمل فيها

وورشة الإعمار الرياضية لا تنتهى شمالا وجنوبا وشرقا وغربا، لأن هناك تصميما على أن تكون الرياضة

ثم تحدث مروان صالح بلغة الأرقام، لكن بنبرة مغايرة وروح مختلفة: سينتظر الجميع زفاف معشوقته مساء

لم ينته، لأنها ترمز إلى أن لبنان ورشة إعمار دائمة، واخترنا العصفور رمز الخفة والحركة لتصميم الغطاء الرئيسي في الجزء الغربي، الذي سيكون من المعدن، وبطول ٨. ٣٥ مترا، لكن العمل بالغطاء لن يبدأ إلا مع نهاية

الثانية، وصار للرياضة اللبنانية وطن، باعتبار أن من لا يملك أرضًا لا يملك وطنا.

في حد ذاته يمثل مركبا عملاقا، وقد حركنا مركز الملعب الرئيسي لهذه الغاية.

السبت ١٢ تموز ـ يوليو الحالي في حفل مهيب، سيشاهده جميع أبناء أمة العرب. ■

الدورة العربية، على أمل أن ننتهي منه أوائل العام المقبل.

وملاعب العافية وإجهة للبلاد وشبياب البلاد.

مشاهير زوارها ببرز نجم كرة القدم البرازيلي بيليه.

مع بداية الاجتياح.

الدينة الرياضية قبل بدء العمل

# الاخبار أخبار تعتمد عليها

۰۰،۹ مساء / بتوقیت السعودیة '، مساء′ GMT \_\_\_



LBC العمانية اللبنانية تبث برامجها على القمر الصناعي عربسات ٢ \_أ. ٢٦ درجة شرقًا. لا في MHZ على الخزمة -C البث على هذا القمر غير مشفّر.

## صورة دالقله



ومحمد عبدالوهاب في الموسيقي ..

تلاحقت طموحاته كالأمواج.. تكسرت

أحلامه على صخور الإحباط.. أصابه

اليأس، فالتزم الصمت عندما راقب الصغار يعبثون بثروة ورثوها، دون أدر أك قيمتها. «الدمرداش تونى» تفتحت عيناه على النيل الخالد بالمنيا.. استوعب تاريخ بلاده بالقراءة.. لامس عظمة إنجاز حدوده في «تل العمار نة»، و«بني حسن».. تعلم أول حرف في قصيدة عشق الرياضة من والده.. بدأ المارسة في بيت جده، وكانوا يسمونه نادي القرية.. أجاد المبارزة.. لعب كرة القدم، ثم انقلب عليها كارها .. توج بطلا في ألعاب القوى.. غازلته السباحة فوقع في غرامها، وصعد منصات التتوبيج حول حماماتها!! لعب الكرة الطائرة، وتفوق في الجمباز.. تعلم من دراسة الزراعة الصبر وتجويد العمل. فكان أول رئيس للجنة الأوليمبية المصرية، ثم أصبح اسمه هو عنواتها!! «مفتى الألعاب الأوليمبية» لقب استحقه «الدمرداش توني» التاريخ الحي.. الضمير الصامت. المؤمن بأن الاعتراف بالخطأ ومصارحة الذات، هما طريق المستقبل - ذهابا وإيابا - واستحق لقب «الأستاذ» يوم خلعه عليه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.. وإستمر رافضا تبرير العجز عن النجاح بنقص الإمكانات.. لم يكف عن التحذير من الفور بأساليب غير أخلاقية، ويرى الهزيمة بشرف أروع منه!! «الدمرداش توني» لعب ـ أيضا ـ السياسة .. نجح كنائب في البرلمان .. وقرأ العالم مؤلفاته بكل اللغات.. نسيه من نسميهم بالنقاد - عندنا - وعاش في ذاكرة نقاد العالم رفيعي المستوى.. لا يبالغون عندما يكتبون اسمه، يسبقه لقب «الرياضي العاشق»!!

نصبر القفاص

## ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاما، دأبت التطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الطليج عموما في دولة الكويت خاصة، فالتحديث السمتر لأسلولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤرب لتوفير أرقى القدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى غيرت موظفينا العربية في هذا الضضار هدفها الرجيد الإهتمام والتعابة بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر ويهمنا ما يهمك آملين أن نحظى بثقتك دائما.







ىقلم:

محمد مستجاب

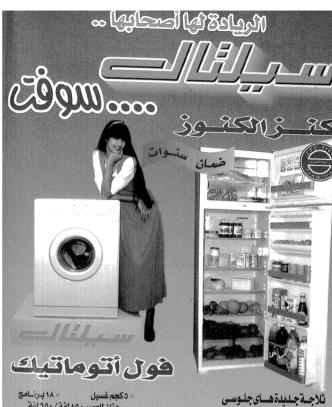
تركت جمال عبدالناصر منهمكا في تمزيق الإقطاع، واندفعت باحثا عن حبى، لم يكن الوقت ملائما لغرام ينشب بين الفقيراء، لابد من بنت رقيقة، ومتعلمة، أبوها ذو أرض وقسلاع، وغنم ومسال وفسيس، وجسدت البنت، واتضح لي أنها قبطية، ولم أكن مهدأ لادخال عناصر أخرى ترهق العسلاقية وتدميرها، يكفى أن تكون المسالة في الصدود الثورية القابلة للالتهاب، كما أن والد البنت القبطية كان محرد رشاش: هذا الذي بنقل الماء من الترعة في صفيحة ، ليرش بها الشبوارع أيام أن كانت النظافة واجدا بلا تعليمات، وقصة حبى مع أبنة رجل قبطي فقيس، تسحبنا لأحلام المراهقة الحسية، بعيدا عن مبادىء الثورة، «ولم يكن الأمر يؤدي إلى فتنة دينية، كما قد يحدث الآن»، كما أن عمر الشريف، ابن الفقراء، طارد كتبية من الإقطاعيين أهل فاتن حمامة: زكى رستم، وفريد شوقى «وهما و حدهما - دون إقطاع - كافيان لإغلاق المصبط الأطلنطي»، وكنا قد تعاطفنا . كل أهل القرية . مع أحمد بطاطا، الذي هو عسسر الشسريف، وصبعدنا معه التبلال، واخترقنا معسدى الأقصس والكرنك، وتمزقت أكتافناء ونهش الرصاص لحمناء بعقل بندقية فريد شبوقي، ولم يكن الوقت مسلائما أن نتسخلي عن هذه الحكاية، والتي زادها اشتعالا، أن الممثل الجديد عمر الشيريف نجح في الاستئثار بالمثلة العظيمة خارج الفيلم: لقد تزوج من فاتن حمامة، كان الإقطاع في قريبتنا سلوكا دون ملكية، بمعنى أن مثل زكى رستم فى ملكيته لم يكن مـتوافـرا، وإن كان محققا في التصرفات، أعلى ملكبة

سبيعون فدانا للقمامصية، وهم لا بصلحون لأفعال زكى رسيتم وفريد شبوقى، إنما الإقطاعي الذي يمكنه ذلك، لم تتجاوز ملكيته في بلدنا ثلاثين فدانا، يقال إنها كانت أكبر، لكن الميسس «القمار افضل»، وبيوت الغوازي و الزواج المتوالي، وليالي «الهجص»، ونشاط الورثة المتوازى مع طلعسات الأصبول، كل ذلك أدى لتقلص الملكية الفردية، كي أقع بعد بحث وإمعان في الحالة المطلوبة تماميا: إقطاعي تتبحياوز ملكيت العشيرة فدادين، تزوج كشيرا، منهن واحسدة كسانت غسازية وتابت، لديه سيارة حيب، وينده كرياج، وله بنت بقال إنها من أجمل ما خلق الله، حدث بدأت أسعى للتعرف عليها، كان الكرباج في حد ذاته يستثير المعنى الأعظم للثورية في وجداني، وكانت البنت - محرد غلامة تشبه الصبيبان -تلعب الحجلة أمام القصس الكبير «مع التحفظ كان ستا كسبراء شعرها يتراقص حين القفيز بين خطوط مربعات الحجلة، وقد بدت شبديدة المرح، ويالفعل: أحسست بالاضطراب يغزوني، اقتربت منها مخترقا خطوط مربعات الصجلة، كي أبدأ في إشبعال نار الحب، وفي الخطوة الثالثة كنت مهيأ للاستشهاد في سيسيل هذا الغيرام، عندئذ نظرت البنت في وجهي وهي مستفسرة، بعد أن توقفت عن القفز، وحينئذ زام الكلب الراقد قريباء فداهمني الوجلء وبدأت أتراجع، كإن الوقت مسساء، والإحساس بالفشل ضايقني، فلم أنتبه لتغيير المسائل، فقد قام جمال عبدالناصس بتأميم القناة، وبدأ الشبعب يصرح في الشبوارع، منتظرا أن أنضم إليه=



EDS

نيسين ال بال



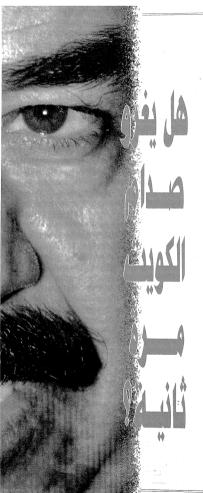
٥ كجم غسيل ١٨ ورسامج و ١٨ ورسامج و سرعتان للعصر ٥٥٠ لفة ١٥٥٠ لفة المداد اخلية وخارجية ستانلس ستيل اقتصادية في الكهرياء / المياه / المسعوق

ثلاجـةجـديدةهـاىجلوسى (HIGH GLOSSY) انسـيابيـةوجـذابـة

س القالية خطوة!

المركز الرئيسي : القاهرة : ٢/ أمنشية البكري مصر الجديدة ت : ٢٠٦١٤٦٦ / ٢ - ٢٥٦٦٠٣ / ٢ - ٢٠٧٢٧٠٠٠٠ / ٢٠ مركز طيبة هاوس ٢٠٠٠ ت ١٨٨٢١٠ الإسكندرية ت ،٥٨٢٢٠٨٥ - ١٠٥٨٠١٥٥ أسيوط : ١٨٨٢٢١٨٨٠ النصورة ١٠٠٠/٢٠٠٨٤ الوكلاء بالدول العربية : الجماهيرية الليبية : تشاركية البدر - درنة ت : ٢٢٤٦٦ فاكس : ٢٢٨٨٢٢ الجمهورية اليمنية : شركة أبناء المترب - شارع حدة - صنعاء ت ٢٦٨٣٢٠ فاكس : ٢٧٨٢٢٢

٢٤٥٠٤٥٣: ت منا عفيد السالم ت ١٤٥٠٤٥٢





مؤمر الاوحة .. هِنْ الالعامة والشارعة بقلم : إبراهيم نافع



رايد وحلم الولايات العربية المتحدة



وزير الاعلام البنانى: ثورة الجياع مجرد شعار ضخم



أسامة أنور عكاشة : لا **أناقش** 

نقاد الطابخ

القائمة السوداء لأدوية الصداع والتخسيس

مع العدر بوستر هدية المطرب : عمرر دياب



مع اقتراب موعد المؤشس الرابع لدول الشرق الإوسط وشمال إفريقيا، و القرر عقده في نوفمبر القائم المائحاتصمة القطرية ، الدوحة، تال جمل شيد في عائمًا للجريي، وفي مصمر حول المؤقف شيد في عائمًا الجري، وأي مصمر من الإقضل للدول العربية المشاركة فيه أو مقاطعته، وافتسمت الآراء العربية المشاركة فيه أو متصافحته، وافتسمت الآراء على المناطقة

مبين مويد متحصور ومصاب بالمعاطعة. والواقع ان هذا الجدل يعبود إلى البدايات الأولى لعملية النسوية السياسية للصراع العربي ـ الإسرائيلي، التي انطقة من العاصمة الإسبانية مدريد، في ۲۰ اكتوبر ۱۹۹۱، فقد اشتملت صيغة

مدريد على مسارين. `` ■ الأول.. المسار الثنائي، ويهتم ببحث لب الصدراع وهو الاحسنسال الإمسرائيلي للاراضي العدداء

ألا الثانى .. المسار الأقليمي متعدد الأطراف، ويختص ببحث ازاله مظاهر الصراع وإقامة روايط تعاونية فقد من ان مساعد في ترسيخ معاهدات السيلام ألتي يتم الترصل السيط بين إسرائيل والدول العربية بصفة خاصة، ومن كل دول العالم صفة عامة.

يصلته عامة. وقد لقيت هذه الصيغة التابيد من جميع الإطراق، وقال الخاذف قائماً حول العالقة بين مذين المسارين ومدى الارتباط بينهما، قفل الوقت الذي دعت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل ويعض القوى الاروبية إلى الإقصال التام بين المسارين، فإن الدول العربية قد استمسكت بالربط بين المسارين، فإن الدول العربية قد استمسكت بالربط بين المسارين،

وقد برز داخل العالم وقد برز داخل العالم العربي موقفان: الأول ومعهما منظمة التحرير ومعهما منظمة التحرير بالرتباط الكامل بين بالرتباط الكامل بين ماري التخاوض،

والموقف الكناني ومثلثة مصدر والسعودية ومصهما ، إلى حد ما ، بعض الدول العربية الخليجية، وبعير عن الارتباط الإن بين المسارين بمعنى المشاركة في المؤافرات الإنسية متعددة الإطارات والمسارة الإنسان الإنسان المسارة الإنسان الدي تبحث التطبيع والتعاون، على أن ينونات الذي

ن انتقافت قطّر ما محدث في المسارات الثنائية المناشرة. وإذا تقائل إلى المؤلفين المناس تمواه الخواه المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناسبة المؤلف والمناس المناسبة المؤلف والمناس المناطقة. والمناسبة المؤلف والمناس المناطقة, المناس المناسبة المناسبة

ومع التَّقَدُم المَبِدَلَى، الَّذَى شبهدتَه مسَّارات التَّفَاوُضَ الشَّنَائِي، اسفرت لحنة التعاون الاقتصادي عن تنظيم عدة مؤتمرات اقتصادية دولية تعقد بالمُنطقة لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي، وهي ما عرفت بمؤتمرات النظام الاقتصادي الشرق أوسطى.

يريان يقوقيرات النقطة والمحسون التالي وتقدي المشرق المشرق المراق المراق





اساس أن الإطار المتوسطي يتعامل مع إسرائيل كدولة بهادة، لاسائل دول الشرق الاوسط كما أن غياب الولايات المتحدة يعنى مزيدا من التحديم للتطلعات الإسرائيلية. حيث لايوجد لإسرائيل في الإطار المتوسطي مكان قيادي محجوز مسبقا.

وتعود فكرة التعاون المتوسطي إلى سنوات عديدة ماضية، ولعل الدعوة الحادة لها قد حاءت في خطاب الرئيس مبارك أمام الجمعية البرغانية لمجلس اوروباً في ستراسبورج في ٢٠ نوفمبر ١٩٩١ عندما اقترح على اعضاء الجمعية وتنظيم منتدى حول البحر المتوسط، على أن يتم توسيع نطاقه بحيث يشمل جميع دول أوروبا والشرق الاوسط، ويكون بمشابة نقطة محورية للحوار والتفاعل بين المسئولين وغير المسئولين، مؤكداً أن الهدف من المنتدى هو «تحقيق التعاون المكثف بين أوروبا والشعرق الأوسط وحل المشكّلات ذات بين ووروب والمسرى الأهمية المستركة، وانطقت الفكرة المتوسطية إلى العمل بعقد مؤتمر برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ بحثا عن «مشاركة أوروبية . متوسطية، لإدماج دول جنوب المتسوسط في الإطار الاقستسسادي الأوروبي بشكل تدريجي. وقدُ تعددت التفسيرات الخاصة بشرح الأسباب الحقيقية لبدء العمل، وتراوحت مابين القول بأنه عمل اوروبي للرد على الإصبرار الأمريكي على الانفراد بمقدرات الشبرق الأوسطَّ بعد أن تم استبعادُ الأممُ المتحدّةُ والاتحاد الأوروبي من عملية السلام، ومابين القول بمخاوف أوروبا وهواجسها تجاه مصادر

خلخلة الأمن الأوروبي القسادمسة من جنوب المتوسط، بل مع التأكيد على وجسود تشاغم أمسريكي . اوروبي في هذا الإطار، فالمتوسطية كالشسرق اوسطيسة

كسالسري (وسطيسة كلنامة مادلة إلى دعل وهذا عقد المؤتمر الأوروبي - المتوسطي الإولى في المنطقة. الأد فعير 1490 وشاركت فيه 77 دولة أوروبية ومتوسطة من بينها الاول عربية هن عصس الجزائل وضع القريب سوريات القريب سوريات بينها نينان، وفلسور وية ويل متوسطية أخري من أسرائلية ركيبا،

، برول عربية هي مصص الجزائر، تونس المذرب، سويها، الأردن، لبنان، والسعبة أخرى من المسالة أخرى من المارية المسالة التركي من المائلة الركبية. وطرحت وثاقرة مؤتمر برانية الإنجاء الإقتمانية والقائلية والمضاورة التي 10 دولة أوروبية. وطرحت وثاقرة معلية المشاركة الأوروبية ، المتوسطة. ومنا واضحة خلال تلك ، وطرحة الأن الإلى العام المشاركة بهتم بالأبعاد المائلة المسالة والإضحاء الذات المائلة المناسكة ال

الإزار الشوق الموسط و التوساعي وكان لك هو مصدة الخرياتين المستواتين والمستواتين المستواتين المستوا

هذا ما ساناقشه فى الأسبوع المقبل بإنن الله.

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير إبراهيم نافع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرانا

مډير نائب رئيس التحرير التحرير التنفيذي نصر القفاص عاصم القرش

الدير الفنى عطية أبو زيد

محلس التحرير خبرى رمضان

د. عبد العاطى محمد حمال زائدة محمد حزبى سكرتيرا التحرير الفنى

سكرتير التحرير

محمد حدوشة

نبيل السحيني أحمد انراهيم

الإخراج: خالد عميرة . عمرو الشيشيني مستشار التسويق والإعلان 4. سامي طايع

€ تندن: د. عمرو عبد السميرت: ٢٨٨١١٥٥ – فاكس: ٢٨٨٢١٢٠ ● واشتطن: عاطف الفعري ت: ٧٢٧٢١٢١ - فاكس ٧٣٧٢١٢٢ ♦ باريس: شسريف الشسوياشي ت: ٢٧٧٢٧٠٠ - فساكس: ٣٤٢٨٩٣٩٣€ بون: محمد عيسى الشرقاوي ت: ٧٢٩٥٩٨ – ١٢١٤٢٩ – الكس : ٧٢٩٥٧١ € موسكو: عبد اللك خليل ت: ٢٢٢٤٠١٤ – ٢٢٢٤٠١ - قاکس: ۱۳۰۲۸۲۹ ● مونتریال: مصطفی سانی ت: ۲۳۰۲۸۲۹ ● جدة : محمود الذاوی – حسام زاید ت: ۱۴۲۲۲۱۱ – ۱۴۲۰۴۲۳ غزة : طارق حسن ت : ۸۲٤٥٧٧ بعشق : عاطف صفر ت : ١١١٢٤ ♦ أبوظبي: اسامة الشبيخ ت: ١٩١٢٧٧ ) - ١٩٢٧٩ ● الكويت :حسام فتمن: ١٦٢١٢٨٥ - فاكس: ٢٦٢٢٩٢١ • طرابلس: عبد الواحد عبد القاس ت: ٢٠٠١٢٩ • الصرَّال : هشام فهيم ت: ١٠٢٤٦٣ - فاكس: ١٠٨٧١٧ فيينا: مصطفى عبد الله ت: ١٩٢٩٦٥ - فاكن: ١٩٤٨٠٥ • اثبناً: عبد العظيم ىرۇيش ت: ٣١٢٤٠١٦ - فاكس ٣١٢٤٥٠٢٠ • طوكيو: محمد ابرآهيم النسسوقي ت: ٢٤٠٦٢٩٤١ - فساكس: ٢٤٠٦٦٢٥€ روسا:مصطفى محمود عبد الله ت: ١٣٢٢٢٥٠ - فاكس: ٢٣٣٢٦٩ € جوهانسيرج: محمد صابرين ت وفاكس١٤٧٧٤٢

#### الأهرام العربي مؤسسة الأمرام ش. الجلاء – القامرة –

د: ۲۰۰/۲۰۰/۲۰۰ ناکس: ۲۲۸۷۸۷ه e, mail: ahramarabi@hotmail.com

لقاهرة ت: ٧٩٦٦٢٢٠ جدة – البندادية –عمارة مصر الطيران ـ طريق الدينة ت : ١٤٣٦٤٢٦-٦٤٣٠٤٧

■ دالعدد ٢١٠ ١٨ رينع الأول ١١٤٨هـ -

وضحت أن مصر تقاتل من احل مستقبل سياحى افضل.

مستقبل سياحي أفضل

کیف تحصیل مصبر علی حصیة

سَائِح فَقَط مِن بِينَ ٩٩٢ مليونا حول العالم؟.. واسئلة اخرى

كثيرة تبحث عن أحابة محيدة للاستفادة من موارد مصر ساحية الضخمة، عبر تاريخها

الطويل وشواطئها المُمتدة.. لذا كانت ندوة «الأهرام العربي، التي

كبيرة من كعكة السياحة العالمية؛ وهل يكفى استقطاب ٣.٩ مليون

PORUN

1997

15

DA





• عادت شمس مصر الذهبية فن بيروت.....



الأحزاب المصرية حالها الآن يصبح السلطة، هناك الكثير من التفاصيل المثيرة والمزهلة، فتَّارة تكون حالَّة كوميدية، واخرى صراع وتامر.. هي في أو مسلسل يحكى كيف يتم



## فتلوا القصيدة الشعرنة

نحن اليوم إزاء ستة آلاف او أكثر من الشعراء، كلهم جميعا يكتبون.. مسب هواهم.. أي شيء بلا معني وبلًا موسيقي ولا مضمون. ويسمونه في النهاية شعرا، هكذا يضرخ الشاعر اللبناني







بُضاريس قارة إفريقيا في مسالة توريث النهابة مادة حية لصناعة فيلم سينمائي









الكافيار والحمام

والجمبرى اكذوبة هكذا يؤكد خبراء التغذبة

وأساتذة علم النفس أن

هذه الأغذية لإعلاقة لها

القوق الجنسية بل على

اضطرابات في الحالة

حدة ، والإكثر خطورة

على حد قولهم المراة

النكدية لإنها كفيلة

باغتبال قدرة الرجل

وتحويله الى ظل رجل حتى ولو تناول كل

العكس قد الي

ه د. عبدالنعم سعيد

و احسان بكر

• صلاح عيس

• حمال الفيطاني • نبيل عبدالفتاح

• عمار الشريعي

### صدام المفاجأة والظاهرة



بضتن الذهن أن شهر أغسطس للإصارة، ولكن منذ بداية التسعينيات، وقد تحول إلى شهر صدام.. حيث يتكرر في الذهن العربي العام.. مشاهد احتلال وحرب تحرير الكويت.. وبالرغم من جرم احتلال الشقيق للشقيق، والاعتداء وتحويل دولة عربية ذات سيادة وعضو بالحامعة العربية وبالأمم التحدة الى احدى محافظات دولة أخرى، في مشهد قد لا يتكرر في عالمنا العربي مرة أخرى.. فإن ماساة حرب الخليج وحجم خسائرها الكبير، تكشف عن وجود ظاهرة صدام حسين، التي قد تغيب بعض الوقت عن التفكير العام.. نظرا لوجود شخص صدام حسين نفسه.. بما بجعل الشخص بسبق الظاهرة.. ويحدث دائما تساؤل متكرر: هل يكرر صدام حسين مغامراته وحروبه التي أشعلت الخليج، مرة مع إيران، و الاخرى مع الكويت، في سنوات طويلة عجاف بخسائر مدوية للشعبين: العراقي والإيراني، والشعوب الخليجية والعربية ككل..

وسوف يتوقف التاريخ أمام أرقام الخسائر، وسنوات الضبياع العربي، والفرص الضائعة على الجميع في تساؤل محوري:من المسئول؟.. هل هؤلاء، وهل الفاعل الأصلى والمتهم الماثل أمامنا جميعا في قفص الاتهام، هو المسئول وحده؟ . أم أن أداة أو ظاهرة متكررة استخدمت لتحقيق أهداف المستفيد من هذه الظواهر العجيبة والمريبة في عالمنا ..

أعتقد أن مفاجأت صدام الظاهرة لن تنتهى. فإذا كان شخص صدام حسين ـ الرئيس الحالي للعراق ـ قد انتهى تأثيره على المسرح العربي والعالى .. فإننى لا أعتقد أنه من المكن أن يكون له دور جديد، ولكن صدام الظاهرة سوف يستمر، وسيتكرر في عالمنا، ولكن بأشكال جديدة، وقد نجده يظهر في أي مكان مختلف.. ولكنه سيتكرر لأن له وظيفة يؤديها للنظام العالم الجديد الحاكم في

وحتى نتخلص من ظاهرة صدام، وهي الأهم من شخصه.. فينبغي أن يحدث تغيير حقيقي في مستوى الوعي لدى شعوبنا، وأن نضع مصالح الشعوب في المقدمة دائما، وأن يتسلح مجتمعاتنا بحماية حقوق الإنسانو إعطاء الحريات العامة أهمية في العمل السياسي، وقبل أي شيء أن تكون مهمة الحاكم والقائد هي العمل على رفع مستوى الشعوب، وأن تتسلح المجتمعات العربية بتعاون حقيقي، وقيام سوق واحدة تتداول فيها الأموال والسلع والخدمات مع حرية انتقال واسعة للعمالة والأحوال، أي أن نخلق مجتمعا عربياً حرا متعاربًا .. فهو البيئة الوحيدة التي لا تصلح لظهور صدام جديد.. يحول استقرار المنطقة إلى لهيب من نيران.. يهدد مصالح الجميع لحساب قوى من الخارج..

مفاجآت صدام حسين الرئيس العراقي الحالي، قد تكون محدودة، بالرغم مما يشاع عن وجود اسلحة تقليدية واخرى سرية .. ولكن صدام الظاهرة قد يجرى تشكيله في مكان اخر، وليكن إيران مثلا - حيث إن خبراء الاستراتيجية ورجال السياسة الكبار قد احتشدوا، ويرون أنهم أصبحوا في حاجة إلى إيران أكثر من دول الخليج.. لاستتباب الأمن في الخليج..

وهكذا سيظل الأخرون يضعون سيناريوهات ليحققوا مصالحهم على حساب مصالحنا.. وليس من البعيد أن تمتد ظاهرة صدام إلى مناطق عديدة.. ولا نستطيع مواجهتها دون تغيير حقيقي .. يصنعه العربي بنفسه .. لنخرج من أزماتنا بدروس تنقذنا من تكرارها.

# حكومة نيتانياهو .. وراء الإنفجار

في لحطات
تحول السوق
المركزي بالقدس
الغربية إلى ساحة
حرب.
هرعت القوات
الإسرائيلية إلى
المنطقة التى تزدحم
دائما باليهود
لتجمع أشلاء
القتلى من الموقع
وتحاول إنقاذ ما
يمكن انقاذه من
عشرات المصابين
بعد أن أنفجرت
عبوتان ناسفتان
فى عملية انتحارية
نهار الأربعاء
الماضي.

ة احظات

الصورة بشعة بكل المقاييس ولكنها لم تكن مفاجأة بالنسبة للجميع بمن فيهم حكومة نيتانياهو وكأنها كانت تخطط للحادث وتتمنى وقوع المزيد من الضحايا على الجانب الإسرائيلي، لم تَتَقَّاعَسَ في إجراءاتها الأمنية وإن كانت التحقيقات لابد أن تبحث عن مسئول في جهاز الأمن الإسرائيلي خاصة أن المنطقة لابدخلها الفلسطينيون، ويصعب اختراقها وبرغم ذلك وقعت هذه العملية الضَّخمة، ولكن حكومة نيتانياهو تبدو فاعلا أصبيلا في الحادث بأصرارها على عرقلة مسار السلام مع الجانب الفلسطيني، والتخلي عن وعودها مما أوصلُ هذا المسار إلى طريق مسدود، وقع الحادث الذي يحمل رقم ١٢ في مسلسل العنف منذ أن قامت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بعيد يوم واحيد من زيارة سبريعة قام بها ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل للأردن، حُيث بحث في مسائل فرعية مثل: ألمر الآمن والمطار، والمعتقلين الفلسطينين وغيرها دون أن يطرح حلولا تبعث على الأمل، وقبله بأيام كانت حكومة إسرائيل ستشرع في بناء مستوطنة جديدة في رأس العسام ود بالقندس بعند أن واصلت البناء في مستوطنة جبل أبو غنيم ضاربة عرض الصائط بكل أصوات الحكمة التي طالبتها بالتوقف عن هذا المخطط

يمور. ولم يحرك نيدانياهو موقفه المتصدد منذ ان دخل للسار الفلسطيني «الملاجة» النهي الطولة الماضية في استخلاف الماوضات ولكنف سرعنان ما تزاجع عن في استخلاف الماوضات ولكنف سرعنان ما تزاجع عن وعوده لكسن الجمود، بل إن إسرائيل استقبات جمود الميتون الاوروبي بقتون اشعب إلى الإستراض بعد ان إجهدت الجهود الأمريكية ذائها.

السهودى للإسادم داخّل الأراضى المُصتلة وتُساهد القلسطينيون والعرب والمسلمون الصور البشعة التى وزعتها مستوطنة يهودية متعصبة وفيها إهانات وقحة للإسلام.

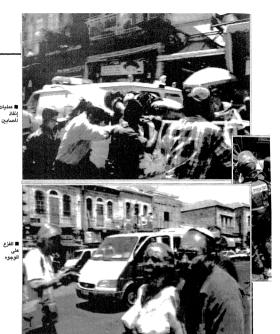
ولم يقتصر استغزاز مكومة نيتانياهو على الوضع داخل الأراضى المحتلة, وإنجا امتد للعمل ضد سوريا بشكل عافق حتى إن الكليست لديه مشروع قار يقضي بضم الجسولان، وهذاك فى واشخطن نشط الدويي المهودي داخل الكونجرس والإدارة الامريكية وضع فى إحداث أعشر من موقف لا يقل استفرازية على المستوطنات والسعي نضم استمرار إسرائيل فى بناء المستوطنات والسعي نضم

الانتان غلقات إرض السوق العداد التلقي غلقات إرض السوق

الهدولان فكان قدرار مسجلس النواب الإسريكي بنقل السفارة (الإسريكية بنثل أدبيب إلى القدس، والحملة المنطقة (الإسريكية بنثل أدبيب إلى القدس، والحملة المنطقة المناطقة الفلسطينية المناطقة الفلسطينية المناطقة الفلسطينية أدبيا حيث من المنطقة الفلسطينية والوالات التسحيدة، ويناء عليه من للشوقي قول والوالات التسحيدة (المناطقة الفلسطينية (المهم، وعدم السناسة الإجراءات (الاستلحة الفلسطينية (المهم، الإمالية المناطقة الفلسطينية (المهم، وعدم المناسة الإجراءات (الاستلحة المناطقة المناطقة الكسطينية (المهم، عدالة المناطقة المناطقة الاستلحة الإماليكية على الامريكية على الامريكية على السنويا بعا بشيه حملة حصالة الإماليكية على السويا بعا بشيه حملة حصالة الإماليكية على السويا بعا بشيه حملة حصالة الإماليكية على سروبا بعد المساطقة والبيانية والميكية على سروبا بعد المساطقة على الماليكية على سروبا بعد المساطقة على الماليكية على سروبا بعد المساطة الماليكية على المساطقة على المساطقة على الماليكية على سروبا بعد المساطقة على الماليكية على المساطقة على الماليكية على المساطقة الماليكية على المساطقة الماليكية على الماليكية على الماليكية على المساطقة الماليكية على المالي

وه هذا المناح الاستفزازي صنعته حكومة نيتانياهو وهو اقضار تبر لادراج اعمال العقف ليس من جانب القلسطينين وحدهم، بل ايضا من جانب المستوطنين وحدهم، بل ايضا من جانب المستوطنين والمستويد، إن حكومة نيتانياهو هي القاعل الأصلي اليا كان الطرف الذي تولي مباشرة هذه العملية الحديدة... ■

د. عبد العاطي محمد



## بعد انفجار القدس وقانون الجولان: مشاورات لعقد قمة عربية مصغرة

أكدت مصادر مصرية رفيعة المستوى أن القاهرة تبذل جهودا متواصلة من أجل عقد قمة عربية مصغرة لمواجهة التطورات الآخيرة على صعيد التسوية السياسية في النطقة، مشيرة إلى أن القمة ستبحث أبعاد القانون الذي يناقشه الكنيست بخصوص ضم الجولان، والتأثيرات المعتملة لإنفجار القدس صباح الأربعاء الماضى على المسار الفلسطيني، ورفض إسرائيل للدور الأوروبي الذي يقوم به المبعوث الأوربي ميجل موراتينوس. وأشارت الممادر إلى أن من بين الموضوعات المعروحة النقاش على القمة المصغرة قرار الكونجرس الأمريكي بوقف المعونات الأمريكية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتلويح الكونجرس بقانون مشابه على سوريا.

ووفقا للمصادر فإن السلطة الفلسطينية طلبت من مصر رسميا إدراج المسار الفلسطيني برمته على مائدة القادة العرب، لاتخاذ القرار سواء بالاستمرار في التفاوض أو التوقف مؤكدة التزامها بأي قرار عربي يصدر في هذا الخصوص.

ويتضمن جدول الأعمال مستقبل مؤتمر الدوحة الاقتصادي القرر عقده في نوفمبر القادم في ضوء مطالبات عدة دول عربية بتأجيلها أو إلغائها، في الوقت الذي دعت فيه قطر إلى أتخاذ قرار عربي يصدر عن قمة عربية سواء بالتأجيل أو الإلغاء 🗷

■ ۱۹۹٤/۱۰/۱۹ : إنفجار قنبلة في أتوبيس داخل تل أسب و مصرع ۲۲ راكيا. ■ ۱۹۹۱/۱۱/۱۱ انفجار قنبلة قرب نتزاريم بغزه ومصرع ٣ ضياط ۱۹۹0/1/۲۲ ■ ۱۹۹۵: الحهاد تفجر قنبلة قرب نتانيا ومصرع ٢١ جنديا. ١٩٩٥/٤/١٩ الحهاد تقدم عدوة ناسفة قرب مستوطنة كفر داروم بغزة ومصرع ٧ جنود m 37/V/991: هجوم على أتوبيس بالقدس

بصرع ٥ س ۱۹۹٦/۲/۲۰ عملیتان أنتحاريتان في القدس وعسقلان ومصرع ٢٦ إسرائيليا

🖪 ۱۹۹۲/۳/۳ عملية تقجير أنتحارية في أتوبيس بالقدس اسفرت عن مصرع ■ ۱۹۹۲/۴/٤: انفجار في

ثل أبيب و مصرع ١٣ إسرائيليا س ۱۹۹۷/۱/۹ عملية تفجير في ثل أبيب وإصابة ■ ۱۹۹۷/۳/۱۳: جندی أريني يطلق النار على أتوبيس إسرائيلي في

الباقورة ومصرع ٧ إسرائيليات. ■ ۱۹۹۷/۲/۲۱: عملية أنتحارية في مقهى بتل أبيب أسفرت عن مصرع ٢ إسرائليات وإصبابة ٢٦

■ ۱۹۹۷/۷/۳۰: انفحار قنبلتين في السوق المركزي بالقدس الغربية أسفر عن ۗ مصرع وإصابة العشرات

## الحياة أفضل فوق كوكت الريخ

هقت لعبة مغيرة، طولها لا يتبتعدًا لا يزيد على ١٨ ستتيتدًا تمئي ، دوركي، إدخارًا تكشف علميا بعد أن اكتشف للطبق المناحة بالمرحة فيد أن مبط الرحة فيد أن مبط المرحة عن مطولة المناحة عالماء وكالة المناحة الأمرية عن طريق المناحة الأمرية عن طريق مناحة المناحة الأمرية عن المناحة الأمرية عن المناحة الأمرية عناما، مثلاً عمالة عالم المناحة ال

ويتكون كوكب المريخ من مجموعة براكين، وهو كوكب بارد تقل درجة حرارته عن صفر مئوية ويتميز بأنه صحراوي، قاحل كثير الحصمي، ويقوم بمرافقته قمران بيضاويان، الأول يسمى دفويوس، والثاني ديموس، وبيعد المريخ عن مسار کوکینا بنجو ۷۰ مليون كيلو متر، وأخر الأمطار التي هطلت عليه كانت منذ ثلاثة مليارات سنة. لذلك لم يستطع ـ وهو أكبر ضحية للبرودة - أن ينافس الأرض. وقد توقف تطور المريخ منذ نشأته، وقد كان في الماضي ذا طقس كثيف وساخن، ثم بدأت تقل كثافتة بمرور ملايين السنين. وعلينا الأن أن ننتظر الحلقة القادمة التي ستستكمل عام ٢٠٠٥ مع

## السعودية ترفض الضغوط

#### جدة ـ الأهرام العربى

اكدن مصادر سعرية مطعة أن الملكة العربية السعوية، أن تقبل أية شغولا لتغيير مواقفها الثابئة تجاه الصقوق العربية المختصبة، وأن الوقف السعودي من عملية السلام واضع جداً وهو أننا مع السلام العمادل والدائم والشامل الذي يضمن عوية كل الحقوق العربية.

والشامل الذي يصمن هوله هل الخطوق الغربية. وأكدت المصادر أن موقفها من قمة الدوحة الاقتصادية يتسق مع التوجه العربي لسياسات الملكة. وأنه لا يمكن مكانة إسرائيل ومكومة نتيانياهو على مواقفها المتطرفة. سواء تجاه القلسطينيين أن السروريين واللبنانيين. وأكد أن

محاولات نتيانياهو الأخيرة لاستصدار قرار من الكنيست يمنع الانسـحـاب من الجـولان هو دليل جـديد ودافع على السياسات الإسرائيلية التي تعرقل السلام.

باتمان جهة أذرى طالب صصد عليم للجتمع الدولى باتمان مواقف قرية وصحدة تجاه السياسات التعتة لإسرائيل، وحذر من أن ترك الصباع على الدارب المار تتجانياه وسيغريه بالتمادي في مواقفه التي باتت تهدد بانهيار عملية السلام نفسها. إن هذا الوقف سيعود بالهيار عملية السلام نفسها. إن هذا الوقف سيعود بالشاب على العالم كله وليست منطقة الشرق الأوسط وحدما، ويهدد الامن والاستقرار المشويين.

## العقوبات الأمريكية ضد سوريا سياسية وليست اقتصادية



🖩 عیسی درویش

کتب - علی السید علی اکد دعیسی درویش - سف

لك دعيس درويش - سغير سرويا لدى مصدر أن قرار الكونجرس الادريكم، بغرض عقوبات التصادية على سروياء مو قرار سياسى تكثر مئه التصادى حيث لا تتلقى سرويا إذ بمونات أو ترويض أو ساعدات أمريكية فضارة عن أن اليزان 
التجارى بين البلدين يميل أصابات الولايات المقصدة إن تستوره سرويا ما قيمتة 
متوفة على السروق العالمي، في حين أن صادرات سرويا لا تتجاوز ٨ ملايين دولار، 
والولايات القامدة مي السنفيد من هذا التبادل التجاوى، وقال ك. عيسى دريوش - 
يتاريا الولايات القامدة أن مستطيع تمرود قرار الحقل من حياس الالان كن السرويا 
تتمتع بعلاقات طبية مم المجتمع الدولي، واعرب السفير السروي بالقامة عن 
تتمتع بعلاقات طبية مم المجتمع الدولي، واعرب السفير السروي بالقامة عن 
تتمتع بعلاقات طبية من المجتمع الدولي، واعرب السفير السروي بالقامة عن 
مثاريات مع السرائية من الرقابة من أن البرائية نتقد قراراً هي الكنسب بعد 
على مالية من أن البرائية نتقد قراراً هي الكنسب بعد 
عير مفهم الإذا كان مفهوم السرويا عداً.

## مصالحة الزوجة أرخص من الطلاق

بعد أن جلس النَّجم مايكل دوجلاس ليحسب تكاليف طلاقه من دياندرا، أدرك حجم الحسارة الباهظة التى سيتكيدها صاغرا ففضل أن يظل بجانب زيجته حتى لا تحصل على نصف ثروته!

مي مساسرية ويلوال فقرة الزراع التي استمرت ١١ عاماً لم تتوقف خلافات دوجلاس مع زيجته، بسبب مغامرات العاطفية، وعندما مل من توبيغ زيجته الدائم له فكر في الطلاق، لكن محاميه حذوه من الخسائر الغادمة التي سيخسرها إذا قرر ذلك، فقراجع واسرع إلى منزل والدة ابنه (١٧ عاماً) يطاب الصفع والغغزان، وبالفعل وافقت دياندرا على أن تتيج له فرصة أخيرة للشدة تعلقها بها.

وقد شوهد الزوجان يرقصان معاً أخيرا على أنغام الروك الملتهية، البعض قال إن ذلك لا يعنى الصلح، ولكنها مجرد هدنة لإعادة التفاهم.



■ مایکل دوجلاس

رحلة «عودة عينة الريخ»

## والى: خطوط حمراء مع إسرائيل لا يستطيع أحد تجاوزها

كتب أحمد عبد الحكم

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن الصملات التى تتعرض لها مصر داخل الكونجرس الأمريكي ترجع إلى علاقات القاهرة مع بعض الدول العربية التي تتحفظ الولايات المتحدة على التعاون معها.

وأشار والى فى هذا الصدد إلى العلاقات الشعبية بين مصر والسودان وقال إنها لم تتأثر بالتصعيد الحالى الذى بلغ ذروته بتررط الخرطوم فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك.

ركشف وألى عن وجود مسلات وثيقة مع إيران في المبالات العلمية والزراعية هاراإنانها بدات مجد الرئيس عاشمي رالسنجاني ميانان ستعرضة مثل المدورة على المدورة على المدورة على المدورة على ا ونفي واللي ما يشاع عن محاولات إسرائيلية لتدبير الزراعة المدورة على المناطاعة تردد حول تصدير إسرائيل «فيروس» الفاكهة لمصر مشيرا إلى أنه كان باستطاعة مصر تصدير الطاعون البطري لإسرائيل عام ١٩٨٦ ، لكن مثال خطرية عمراء لا تتهارزه ولا يتجاوزيها.

وأشار والى إلى أن الزراعة لغة عالمية يسعى الجميع لتحقيق اكبر استفادة من أبحاثها للتقدمة وقال :إن مصر استفادت من بعض التجارب الإسرائيلية في الزراعة في حين أن إسرائيل لم تستفد من مصر.



■ يوسف والى

## الياه تراث العالم ومستقبله

كتب ـ أحمد نصير الدين

يقوم الجاس العالم للديآه، بتنفيذ برنامج يستغرق ثلاث سنوات لوضح تصرو شامل لكينة العلقاظ على الثروة النائية في العالم وأكد التكثير مصعود اموزيد . وزير الري المصرية وإن رئيس منتخب للمجلس العالى المياه ، على ضريرة بنل جهود جامعية المتوسل الي حل اشكالة الياء في العالم بوراي ان التربية بابعاد مشكلة المياه من احد العاصر الأساسية قاتمان مع الشكلة التي تهدد مستقبل العالم.

وكانت مؤشرات علمية قد أوضحت خطورة الستقبل المائي للعالم، عن طريق مقارنة الخريطة المائية لعام ١٩٥٠

مياة العامل الغزين الله الحصر، شاراة ديه خدية من الخبراء المشخصة، طاراة ديمة من المشخصة والمشخصة والشخصة المتلفة المت

معا، بهدف الوصول إلى ما يمكن تسميته بـ «الإدارة المتكاملة

بخريطة مفترضة للمياه في عام ٢٠٠٠، وكان اجتماع تحت

## 

كشفت تناقع دراسة علمية اجربها جامعتا ماتايام الآلالية رشيكاغو (الامريكية أن ما لا يقل من ٥٥ ٪ من مشاعير العالم مصابين بعرض انفصام الشخصية [البارانويا] بنرجات مشاورته أن اكثر المشاعية تصيفاً للمرض مع رجال السياسة في أروبا والإيران التحدة الامريكة تسهم تسليم الاضراء عليهم بشكل مكتف طبقاء عملهم بالسياسة، وارجحت الدراسة تأثير تسليط الأضواء لإعلامية إلى أصنطران نجره المجتمع إلى الطهور بشكل يضاف طبيعتهم باصنعرارهم في الدومنة الإيران المنطقة الإيران المنطقة الإيران المنطقة الإيران المنطقة المساحدة المنطقة الإيران المنطقة الإيران المنطقة المنط

بغير شخصياتهم المقيقية، وأظهرت الدراسة أن النجوم يتعرضون افتره معاناة نفسية مائلة لحظة الخروج من طبيعتهم والتحول إلى شخصية النجم، وعندما ينشل اعياناً، في التحول ويتصرف بطبيعته تنفجر الماقف الطريقة والأخطاء غير النوقة وأحيانا اللضائح.

واكدت الدراسة أن انقصام الشخصية يُصيب الشاهيرًا والنجوم ولكن يتلك من رجال السياسة لانهم أصحاب سأعة ونقوة، بينما يحدث الانقصام بدرجات أقل لنجوم الرياشة والفن الذين بدركن أن فترات نحوميتهم محدودة قدعياً العراق فرح من التاران النفسي.

## «باتمان يعشق الحرية والجميلات،

«باتمان» أو الرجل الوطواط

يرفض الزواج ويفضل الحياة حرأ طليقأ يطير بين جميلات هوليود تطارده الشائعات عن ، العلاقات الغرامية مع نحمات مثل «ميشيل فايفر» التي شاركته فيلم «يوم سعيد» أو نيكول كيدمان في فيلم «صانع السلام» إلا أن للمثل جورج كأوني للعروف باسم باتمان ۔ ٣٥ عاماً ـ لا يستطيع نسيان زوجته الأولى المثلة «تاليا بالسم، التي يصفها بالرائعة ويصبح للحزن رنين في صوته كلما تحدث عنها ويعيش كلونى حاليأ قصة حب جديدة مع فتاة فرنسية وتؤكد الشائعات أن خبر الزواج سيعلن نهاية هذا العام ، إن لم يكن قد تم بالفعل. ويرفض «باتمان» الفكرة الشائعة عن أن شهادة نجاحه في استديوهات هوليوود هي جاذبيته لأن العمر يمضى وتبقى للوهبة شابة وتتميز حياة «كلوني» بالتقلب سواء في علاقاته العاطفية أو الشخصية. وهى سمة غلفت مصيره منذكان طفلا يتنقل والده بين الوظائف ويحصل على أجور متفاونة جعلته يجرب

حياة الأثرياء والفقراء بينما

حافظت والدته ملكة الجمال

السابقة على دورها كربة

### حرب أكتوبر و السلام على أسطوانات ليزر

کتب ۔ هانی بدر الدىن: انتهى فريق من خبراء معهد تكنولوجيا المعلومات التابع لرئاسة مجلس الوزراء من إعداد برنامج كمبيوتر جديد على أسطوانة ليزير (CD) سيتناول حرب اكتوبر وفترة إعادة بناء الجيش المصرى مرورا بحرب الاستنزاف حتى العبور. ويضم البرنامج الجهود المصرية في عملية السلام منذ زيارة الرئيس الراحل أنور السادات للقدس وصلاته في السجد الأقصى. وذكر الدكتور محمد سالم ـ مدير إدارة الخريجين بالمعهد أن البرنامج الذي سيطرح قريبا يتضمن عرضا للصحف وتسجيلات مرئية وصوتية، كما يشمل خطبا وتصريحات نادرة للقادة العسكريين، ومشاهد من المعارك. وأكد أن البرنامج يقدم فائدة كبيرة للمراكز البحثية والتعليمية خاصة فى المجالات العسكرية لأنه يضم خرائط توضيحية وتفصيلية لتطور سير المعارك، وتوزيع القوات السلحة، بأفرعها المختلفة ودوركل

## السودان يبيع مشروع الجزيرة لقطر

عتبت . أماني الطويل

بدأت مفاوضات قطرية - سودانية حول مشاركة قطر في أكبر مشروع زراعي بالسودان «الجزيرة»، علمت «الأهرام العربي، أن اتجاه السودان لخصخصة الشروع جاء نتيجة ارتفاع مدبونيته إلى ١٢ مليار جنيه سوداني وعدم قدرة الحكومة على تمويل الموسم الزراعي الجديد الذي يوفر ٥٠ الف طن قمح سنويا إضافة لمحصول القطن.

خلال حكم الرئيس الأسبق جعفر نميرى غير أن معارضة العمال الزراعيين المستفيدين من المشروع حالت دون إتمام البيع حيث يبلغ عددهم حوالي كمليون عامل نصفهم موسميون يذكر أن وفدا اقتصاديا قطريا قد زار السودان مؤخرا لبحث إمكانية بدء أستثمارات قطرية في السودان خاصة في مجالي الزراعة وصناعة السكر. شعث: اتفقنا على القمة ونبحث موعدها

وكانت الحكومة السودانية قد حاولت بيع مشروع الجزيرة



🗷 نبىل شعث

كتبء أشرف العشري

أعلن د. نبيل شبعث - وزير التخطيط والتعاون بالسلطة الفلسطينية - أن الاتصالات الفلسطينية قد أسفرت عن موافقة عديد من الدول العربية على عقد القمة العربية، وأن الاتصالات تتم حاليا لتحديد توقيت ومكان عقد القمة، وأكد شعث أن هدف الاتصالات الفلسطينية من عقد القمة، هو إيجاد ضغط عربي على نيتانياهو والمجتمع الدولي للضروج بعملية السلام من المأزق الذي وصلت إليه. وكشف شعث النقاب عن أن الاجتماعات الثلاثة التي عقدت مع إسحاق موردخاي ـ وزير الدفاع الإسرائيلي في منزل السفير المسرى في إسرائيل، ويصفور السفير الأمريكي لدى إسرائيل لم تسفر عن شيء، لأن الجانب الإسرائيلي كان يترك القضايا الجوهرية ويناقش أمورا فرعية وهامشية، مثل عدد قوات الشرطة الفلسطينية ومهامها في الخليل، والاحتجاج على تجاوزات بعض أفراد الشرطة وتصرفاتها، دون الاقتراب من القضايا الجوهرية، وقال شعث: إن الموقف الإسرائيلي الآن لا يحمل أية بوادر للانفراج، وعملية السلام مازالت في مازقها الذي تعانى منه.

## مجلس الأمة الكويتي يطالب بمنع «الدش»

الكويت . حسن فتحى

أثنى عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي على القرار الذى اتخذته المؤسسة العربية الفضائية «عربسات» بوقف يث القناة الفرنسية C.F.l نهائيا بعد فضيحة بث هذه القناة لفيلم جنسى مدته نصو ثلث ساعة الأسبوع قبل

وأعلن النائب جمعان العازمي - عن توجه نيابي لدعم «فلترة» القنوات التي تبث عبر أطباق الأقمار الصناعية والستلايت بواسطة «الكيبل» واستصدار قرار يمنع تداول الاطباق للمحافظة على العادات والقيم والتقاليد.

وذكر العازمي أن مجلس الأمة سيناقش القضية الأخلاقية عقب انتهاء لجنة برنامج الحكومة من وضع تقريرها للتأكد من الاجراءات التي اتخذت وستتخذ للحد من انتشار الاطباق خاصة التي تستقبل القنوات الأوروبية بدون رقابة.

وطالب النائب د. وليد الطبطبائي - شبكة «عريسات»

بالتأكيد على القنوات الفضائية الأضرى التي تبث مسلسلات لاتينية «مكسيكية عادة» مدبلجة تحمل أفكاراً هدامة للفتيات والفتيان وتهدم كيان الأسرة والمجتمع

غير أن النائب عبد العزيز العدساني . أبدى عدم تفاؤله فى القدرة على ضبط ومراقبة ما يبث عبر الفضاء باعتبار أن كل ممنوع مرغوب وليس بالإمكان السيطرة على الوضع دون تعاون من الأسرة والمجتمع.

يذكر أن «عربسات» أكدت إلغاء عقد التأجير للقناة الفرنسية بصفة نهائية ولا مجال للمساومة، بل إن اتصالات قد جرت بالفعل لتأجير القناة لإحدى القنوات الفضائية، حيث أبدت كل من ARTو MBC رغبتهما في ذلك . وستطالب عربسات هذه القناة، وهي قناة حكومية تابعة لوزارة الخارجية الفرنسية، بتعويض مالى نتيجة ما تعرضت له من تأثير في سمعتها من قبل الشاهدين العرب، وكانت

منها.

## وسام نجمة فلسطين للأمير سلمان بن عبد العزيز

حدة - محمد مطر

أمارن فيمضل الحسيسي، م- مسئول ملف القدس بالسلطة الفسطينية، أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. حسوف يزير الملكة الديرية السعودية، ترييا تقديم الشكر إلى خادم الحريين الفوية، الثانية بالديزية وبالأخرية وبالمنافقة المنافقة المساومية المؤسسة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة عنافة القدس، كما سيقوم يتطيد الأمير مطاملة بن عبد الحزيز، وساما تجمة فلسطين تقديراً للجويدة واسهاماته في مع بدالعزيز، وساما تجمة فلسطين تقديراً للسطينية.

رقال فيصل العصبية. في تصبيح خاص آدالاهرام العربي، إنه أجرى مباهشات مع السكولين السعوبين خلال زيارت للمسكة تلزلت أخر تطرات الثوق في القين والتغيل الذي يواجه النبط التفسية، معاشلة القيوية، وكان الصعيفي أنه قد الذي كل قديم من الهبائب السعودي مريض حيثة المساعدة وتقديم النمام للفلسطتين ولبيت الشرق وسكان القدس وعلمات القافة.



■ الأمير سلمان بن عبد العزيز

#### يبدى أن سوء الحظ سيظل يلاحق النجم كيفر

(سوء الحظ) بلاحق

ركيفن كوستنر،

سيثل يلاحق النجم كيفن كوسترد ٢٧ عاما - خصوصا بعد حصوله مرتين على جائزة اسوا الخاصه روايت إيرب، فقد مخل النجم المالي في عدد من العلاقات العاطية بحقا عن امراة تشغل الفراغ الذي تركه عاما . كما أنقده ١٢ عاما . كما أنقده على اختيار الفلام القدرة على اختيار الفلام القدرة على اختيار الفلام القدرة المالخي القدرة

على اختيار العلام جيدة. وتعرضه لأضرار مادية عقب مشاركته في إنتاج فيلمه دعالم البحار، مما جعك يشهر إفلاسه، وزاد الطين بلة أن كرستنر اضطر لدفع

كوستنر اضطر لدفع د ٠٠٠ مليون فرنك فرنسى لطلقته، وأم أطفاله أنى وجو وليلى. وتستمر سلسلة

ماسی النجم بدولد الطفلا دلیام خمرة علاقته العارف بالدیمة دور چین دیفیء اینة احد اقطاب منتاعة الحدید وقد تسمیت ذلك فی غرامة وقد تسمیت ذلك فی غرامة خرناه، دفعها كوستتر عن طیب خاطر، لكی تشكیل الام بزینها الحلول الذی بریفض والده رؤیته حتی بریفض والده رؤیته حتی شهرو طیم رادند،

## زوابری لقی مصرعه فی وادی عبید

الجزائر ، هشنام فهنم :

اكندن مصادر اشابة عليا بالجوائر اللافراء الدوري هنا مشئل عندر زوايري (۲۰ اعصاء قائد ما بسمي بالهدماته الإسلامية المسلحة، والتي تعد أخطر تنظيم مسلح في تاريخ الجزائر ريد الاستقلال، وهو التنظيم المسئول عن مثات المجائز را الاقتصاد اللافئين الإسرائيل المستطين والكتاب، وارضحت المسادر أن زوايري التي مصرعة خلال عملية مشتركة قانت بها قوات الإرماييين في مصرعة خلال عملية مشتركة قانت بها قوات الإرماييين في

الجزائرية . وقد لقى زيابرى مصرعه في منطقة وادى عبيد على بعد ٧ كيل مترات من الحطاطية بعد أن قتل بنفسه عبيد على بعد ٧ كيل مترات من الحطاطية بعد أن قتل بنفسه الحادث المجاهزة المحادثة لهم رويقها للرافنون التحساراً في عطيات العنف المجارة المحدد مشتل زيابرى، الذي تولى قيادة القالد الجماعة الإسلامية السلمة في بياير ١٩٩٦ عتى مقتل قائد الجماعة السلمة بين ميان مدال بدائرى على يد اصحابه، وكانت السلمات للجزائرية رصدت كاناة قدرها ٥ ٤٠ عليون دينار جزائرى شئا لراس زيابرى،

## مترجم العواطف بين ناعومى وخطييها

لجأت عارضة الأزياء الشهيرة ناعومي كاميل إلى استثجار مترجم خاص للتفاهم مع خطيبها جواكين كررتيس راقص الفلامتكر الأسياني. الذي لا يعرف سوى اللغة الأسبانية.

وترى «كاميل» أن اختلاف اللغة لا يمنع تدفق العراطف والمشاعر الدافقة، فهي على حد فولها لا تحتاج الى مترجم لانها لغة عالمة. النجمة السعراء رفضت التعليق على سؤال وجهه فها أحد الصحفيين أخيراً عما إذا كانت ستحقظ بالنترجم الخاص بعد الزواج.

كَامِيلَ دافعت ايضاً عن خطيبها بعد أن نشرت الصحف الأسبانية صورة له مع إحدى الشقرانات ، وارضحت ناعومي أن الشقرانهي لنة عُمَّ كرريتس ، وقالت: إنها تحام بتضاء يرم كامل مع خطيبها لكن ظروف عبلها! لا تسمع لها نذلك.



### ٨١ ٪ مِن الأمريكيين يؤمنون بالبعث

اثبتت أحدث استطلاعات الراي في الولامات المتحدة أن أغلبية الشعب الأمريكي، يؤمن بالبعث بعد الموت. وقالت النتائج: إن ٨١ ٪ من الأفراد الذين شملهم الاستطلاع يؤمنون بوجود الجنة في السماء حيث يعيش الناس للأبد بعد المويت. وأشارت نتائج البحث الذي أجرته مجلة التايم مع شبكة «سي. إن. إن» إلى أن ٤ ٪ فقط يؤمنون بأن الموت هو نهاية الوجود. وقال ٥ ٪ من المبحوثين: إنهم يعتقدون بفكرة تناسخ الأرواح. ومن المثير أنه عقب الإعلان عن نتائج الاستطلاع، انتشرت بالولايات المتحدة ظاهرة دالوسطاءه الذبن يتصلون بالموتي. وعاد نجم دروز مارى إلينا، البريطانية المعروف عنها قدرتها على استدعاء الأرواح. وخرج كتابها «الصقر والوردة» -الذى كان أوسع الكتب انتشاراً عام ٩٥ ـ من المخازن ليوضع على أرفف المكتبات. ويتضمن الكتاب حكايات عن الأرواح التى تمكنت الكاتبة من الاتصال بها ونقلت عنها رسائل إلى بعض الأشخاص في الأرض.

## صنعاء والرياض.. نحو إسدال الستار نهائيا على مشكلة الحدود

#### صنعاء ـ إبراهيم العشماوي توقعت دوائر دبلوماسية في اليمن، أن

تشهد الأسابيع القليلة القادمة خطوات مهمة لإسدال الستار على النزاع الصدودي مع الملكة العربية السعوبية، العالق منذ ٦٥ عاما، وأبدت الدوائر في تصسريصات لـ «الأهرام العربي» تفاؤلا إزاء النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها زيارة الأميير نايف بن عبد العزيز ـ وزير الداخلية السعودي ـ إلى صنعاء منتصف يوليو الماضي، والتي قدم خلالها تصورا سعوديا لحل الأزمة، وتوقيع الاتفاق النهائي لترسيم الحدود الدرئية الشتركة، ووفقا لمسادر يمنية موثوقة، يتوجه إلى الرياض قريبا مبعوث رفيع المستوى، حاملا الرد اليمني على التصور السعودي،

وعكست تصريحات الرئيس على عبدالله صالح، والأمير نايف عقب انتهاء مباحثاتهما، أجواء إيجابية، وجسدت لغة تفاهم جديدة يمكن أن تفضى إلى إيجاد حل حاسم ونهائي للمشكلة.



■ على عبد الله صالح

وعقد الرئيس اليمنى اجتماعات متتالية للمرة الأولى مع كبار مستشاريه، والقيادات العسكرية و السياسية، لإطلاعهم على آخر التطورات، والتشاور معهم حول مضمون الرد اليمني، وفسس المتابعون تلك اللقاءات بأتها إشارة واضحة من صنعاء باتجاه التوافق والقبول بالأفكار الجديدة المطروحة، ويخيم التكتم الشديد في صنعاء على ماهية التصور السعودي للحل، لكن أوساطا حزبية كشفت أن الباحثات حققت تقدما فيما يتعلق بالمنفذ البحري، الذي ترغب السعوبية في تصدير نقطها عبره إلى بحر العرب، من خلال أراض يمنية، فضلا عن سرونة الجانبين في تحديد العلامات الشمالية، ومن المتوقع أن تعرض مسألة الحدود برمتها على

مجلس النواب اليمنى لدراستها، وإبداء النظر فيها، كونه الجهة التشريعية الأعلى، وهو أمر لن يكون صعبا، في ظل أغلبية المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس على عبد الله صالح.

## جيش موحد للمعارضة السودانية

#### کتب ـ محمد حمدی

أكد الفريق عبد الرحمن سعيد ـ نائب رئيس القيادة العسكرية الشتركة التجمع الوطني السوداني المعارض - أن المعارضة السودانية في طريقها إلى توحيد كل القصائل العسكرية الشاركة في التجمع لتكوين جيش قوى يكون قادرا على الوصول إلى الخرطيم. مشيراً إلى أن الفترة القادمة ستشهد تصعيداً عسكرياً له أهداف استراتيجية سيعلن عنها وقت تنفيذها. ونفى سعيد الأنباء التي تربدت حول استعادة الحكومة السودانية لعدة مدن في جنوب وشرق السودان، من أيدى للعارضة، مؤكدا أن كل الأراضى التي استولت عليها المعارضة منذ يناير الماضى ماتزال تحت سيطرتها. وإشار سعيد إلى أن العمليات العسكرية لم تتوقف وقال: نحن الان

في مرحلة تثبيت أقدامنا في المناطق المحررة، ونقوم بعمليات استطلاع واستكشاف وكلها عمليات تدخل في نطاق العمل الحربي، وتفيد في العمليات العسكرية القادمة.

وردا على ســوّال حول فشل المعارضة في تحقيق الأهداف التي سبق وأن أعلنتها من الاستيلاء على جوبا وسد الروصيرص قال سعيد: «هذه الأهداف أعلنها الصحفيون ولم نعلنها نحن» وأضاف: «نحن نخطط للعمليات العسكرية في صمت، ولم ينكر الفريق عبد الرحمن سعيد أن هذه الأهداف حيوية ومهمة وتؤثر تأثيراً مباشرا على الحكومة لكنه، اكد أن المعارضة تسعى لأهداف أخرى استراتيجية، وعلى عدة محاور مختلفة في العمق

## الإسرانيليون يضربون زوجاتهم بقسوة

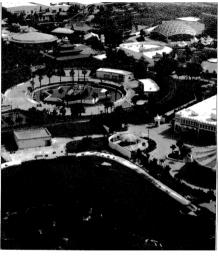
اعلن وزير العمل الإسرائيلي «إيلي يشاي» أمام لجنة العمل والرفاهية بالكنيست أنه خلال عام ١٩٩٦ لقيت ١٧ سيدة مصرعهن على أيدى ازواجهن وأن هناك واحدة من بين كل سبع سيدات إسرائيليات يتعرضن للضرب على ايدى أزواجهن وكشف الوزير النقاب عن أن هناك ٢٠٠ الف سيدة يتعرضن للضرب المبرح من أزواجهن سنويا إلا أن عدد من يتقدمن بشكاوي إلى مركز الشرطة لا يتجاوز ١٨ الف سيدة. وطالب الوزير بالموافقة على مشروع قانون قام بإعداده لمواجهة الظاهرة ولحل مشكلة العنف الأسفري ويتكلف المشروع حوالي نصف مليار شيكل سنويا لمدة ثلاث سنوات!

## إلى الإخوة المصريين العائدين

هروعنا تفتح أبوابها لاستقبالك وتفخر بتجنيد خبراتها لماونتك بتقديم خدماتها واستشاراتها المالية والاقتصادية لاستثمار أموالك

وسداد التزاماتك الدورية (هواتير التليف ون - هاكس - كهرباء -أقساط التمايك - المدارس -اقساط التأمين .. إلخ) نيابة عنك وبيع وشراء النقسد الأجنبي بافضل الأسعار طوال أيام الأسبوع بم روعنا ووحداتنا المنتشرة بجميع المحافظات والفنادق والموانيء والمطارات وفي أيام العطلات الرسمية

راحة عملائنا غايتنا



■ هل تتكرر حماقه العصر وتعصف القوة بكل اشكال التحضر

# هل يغزو صدام الكويت مرة أخرى الردع المتديمنع احتمالات الاجتياح واستمرار العقوبات ينذر بمغامرة محدودة

# عقب صمت المدافع في مارس ١٩٩١، وقبل أن يهدا غبار المعارك ويعود كل أهل الكريت إليها، انطلق السؤال ومازال في سماء الحياة العربية ماذا يمنع صدام حسين من تكرار المحاولة؟وبرغم أن العراق مازال خاضعة للحظر الاقتصادي المفروض عليه، ولجان التفتيش مازالت تتردد على بغداد لإكمال تدمير الترسانة العراقية فوق التقليدية، لايزال السؤال قائماً.

أحمد سيد حسن ـ خالد صلاح محمد حمدي ـ منال لطفي

الككون محمد السيو سعيد . نائب ميدر مركز السياسية . الأمراء . يقول : ؟ السياسية . الأسرائية . يقول مي الم الكون المسابية . الأمراء . يقول : ؟ مماثل بل حدث في الفسيات . ١٩٠٨ كون من سبيب . مثال بل حدث في المسابية . وهن أرادع المستحده المسابية . المسكون المباتلة التي وجهت ألي الحراق الماضرية . المسابية . المسابية . من المسابية . المسابية . من المسابية .

اللواء احسم عبد الحليم - الأستاذ السابق باكاييمة ناصر للعلوم العسكرية والخبير العسكري، ـ يؤكد أن إمكانية اجتياح العراق للكويت مرة ثانية معدومة وغير ممكنة.

ما التراجد المسكوى الغربي. الادريتي البادرية المسكوة في التأتية قد سما عمل القيادة المركزية الامريكية وقوات الانتخاب السرعية كما زادت القرة المسكوة عدد من الأطراف الإلميمية القاملة، بالإضافة إلى إن مناك تطرور في البناء الفضاع الكورتين يجمل من تكول عملية الإمانية من المستحيلاً فقد تم تحديث السلحة الجيش الكورتي وإمدامها بهما الل إندار حديثة شديدة التطور وعملية عليمة تشامل هذر الفخاناتي

# بعد سبع سنوات على الغزو انفتاح عربى محدود على العراق والحصار تحول إلى انتقام !



مازالت الآثار السياسية للغزو تلقى بظلالها على المشهد السياسي العربي حتى الآن، وطيلة السبع سنوات ظلت علاقات الكويت السياسية والدبلوماسية شبه مجمدة مع عدد من الدول التي أيدت العراق أو

لم تعلن مساندة الكويت صراحة ضد العراق، فيما ظلت العلاقات العراقية - العربية في موقف ملتبس.

العراقيون يعتبرون كل من ساند الكويت أو دعمها قد وقف ضدهم والعرب يعتبرون إن العراق خذلهم بالاعتداء على الكويت مستغلاً فارق القوة العسكرية بين البلدين مقرراً من طرف واحد حسم خلاف سياسي دون اعتبار لأي من الأطراف العربية، إلا أن است مرار الإرادة الأمريكية في فرض الحظر الاقتصادي على العراق بدأ يؤتى ثماراً عكسية لدى عدد من الدول العربية التي بدأت ترى أن الأمر تجاوز مرحلة ردع العراق إلى الانتقام من العراق، وبينما يدفع الشعب العراقي ثمناً فاندأ للحصار الاقتصادي، فإن النظام السياسي في العراق لم يتاثر بالحصار ولا نتائجه، وعلى حد تصريح أربك لورو لم «الأهرام العربي» فإنه لا أحد يستطيع إلغاء العراق ولا أن يتحمل ثمن تهميش العراق، ويبدى أن هذه الرؤية كانت لدى عدد من الدول العربية التي بدأت

> صدام حسين، لأن التحليل العقالاني ذاته هو الذي استبعد إلى حد كبير إقدام العراق على غزو الكويت في أغسطس ١٩٩٠.

د. ممدوح أنيس يقول : إذا نصينا النطق العقلاني في التحليل والذي يقول باستحالة تكرار الغزو، فإن منطق الافتراضات يقول: إن العراق مازال قادراً على تهديد أمن الكويت وإن عمليات تدمير الأسلحة فوق التقليدية غير ذات جدوى لأن العراق لم يستخدمها في تهديد الكويت ولا غزوها، والعراق الآن يمتلك قدرات تقليدية قوية، فلديه ٢٤٠٠ دبابة، كما يمثلك قوات برية قوية ، ٤٠٠ ألف جندى موزعين على ١٨ فرقة، منهم ٧ فرق حرس جمهوري ، و٧ ألاف عربة مدرعة مع الجيش والف عربة مدرعة مع الحرس الجمهوري، والفي قطعة مدفعية و ٢٠٠ منصة إطلاق صواريخ أرض ـ أرض و ٥٨٠ طائرة قتالية و ٢٥٠ طائرة مروحية قتالية و ٢٠٠ طائرة مروحية للنقل، وإذا رجعنا إلى عملية اجتياح الكويت فإن العراق قد بدأ الغزويوم ٢ أغسطس بأربع فرق مشاة وفرقتين مدرعتين وثلاثة لواءات مدرعة محدودة وكتائب مسواريخ أرض - أرض، بهذا البيزان المسكرى، فالهجوم العسكرى ممكن، ووفق التصورات النظرية يتصور د. ممدوح انيس أن العراق بهذه القدرة العسكرية - وتحت ستار ردع تمرد في الجنوب - أن

يصرك قمواته ليملاً لينفاجيء القموات الكويتمية في اشتباكات حدودية (تكون ضارية) إلا أن هذه العملية سيكون هدفها سياسيا من اجل المفاوضة على

تحسين الشروط السياسية التي يعامل بها العراق. د. محمد سيد سعيد ، يثير نقطة جديرة

بالالتفات وهي أن استمرار فرض العقوبات على العراق والحصار والعزل والعزلة الدبلوماسية أمور تجعل تكلفة المغامرات الخارجية أقل، بمعنى ماذا سيخسر العراق لوخاض غمار مغامرة تتمثل في عملية عسكرية محدودة، لأن النظام الدولي والإقليمي قد أستضدم مع النظام العراقي كل أشكال الردع المختلفة وهو بذلك لم يترك عقاباً لم يستخدم ومن هنا يصبح السؤال المنطقى لدى العراق، وماذا سنخسر في حال إقدامنا على أي عمل تهديدي، وعلينا أن نتذكر دائماً أن الشروط المجحفة للصلح عقب أى حرب هي التي تدفع وتقود للحرب الجديدة حدث هذا في الحرب العالمية الأولى فشروط الصلح المجحفة هي التي دفعت المانيا لتشعل العالم مرة أخرى، ومن هنا فإن التعامل مع للخاوف من العراق لا علاج لها إلا بالبحث عن مدخل بديل للعراق يضمن التخفيف عن الشعب العراقى وفتح قنوات اتصال معه وعلينا ألا ندفع بالعراق إلى استسسال الحرب كأداة

أن الدفاع عن الخليج العربي قد أصبح مرتبطاً باتفاقيات دفاعية مع القوى العظمى خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، والقوات الأمريكية المتواجدة في الخليج العربى بأسلصتها المتطورة تؤهلها للقشال الفورى عندما يحدث أى تهديد لأمن الخليج.

الولايات المتحدة بها إدارة المعركة من بعد.

إذاً من أين جاءت مخاوف احتمالات غزو صدام للكويت مرة ثانية؟ يقول د. محمد السيد سعيد : إن كل الآراء التي ترى عدم إمكانية تكرار الغزو تستند إلى التحليل العقلاني والذي قد يكون غير كاف من الناحية الفعلية للتنبؤ الدقيق بما يقدم عليه الرئيس العراقى

ويؤكند ثلك د. ممدوح اندس . الخبييس

الاستراتيجي - فيقول : الكويت اليوم أفضل بفاعياً مما

كانت عليه عام ١٩٩٠، ولديها أنظمة إنذار مبكر قادرة

على استطلاع التحركات العراقية من عمق العراق،

بالإضافة إلى أن البناءات الدفاعية الكويتية تسمح بسبعة

أيام قتال لحين وصول القوات الأمريكية التي يتواجد

منها الآن على أرض الكويت ٥ ألاف جندى قابلة للزيادة

في خلال ٧٢ ساعة إلى ٢٥ ألف فضلاً عن الضريات

الصاروخية البعيدة المدى التى تستطيع الولايات المتحدة

توجيهها من فوق حاملات الطائرات والتي تستطيع

يؤكد أن أهم ما اسفرت عنه حرب تحرير الكويت هو

د. هيشم الكيلاني - المفكر والباحث السوري -



الكريث اليوم انضل دفاعياً سا كانت علية اسس

تقدمها مصر إلى العراق، وجاء وجود الجامعة العربية في القاهرة بمثابة قناة خِلِفْيةِ وَسِتَارَ القَاءَاتِ مصرية - عراقية.

وخانت مبادرة الشيخ زايد الدنهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مَنْ أَجِلُ إِنْقَادُ شِعْبِ العِرَاقِ مبرراً قوياً ومقبولاً لدى كثير من الدول العربية وفيمنا أخذت العلاقات بين العراق والدول العربية في الحركة البطيئة، كانت العلاقات بين الدول العربية واليمن والأربن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية وهن المحموعة التي سميت في الكويت بدول الضد مختلفة

وعلى حد تعبير أريك لوروا في تصريح خاص لـ

«الأهرام العربي»: فإن قضية سقوط صدام حسين أكثر تعقيداً مما تبدئ وجوهر القضية بالنسبة لأمريكا أنهم لا يريدون نظاماً ديمقراطياً في العراق ويريدون نظامًا مناسبًا لهم، وإذا ما تابعت تطور الوض

مَكُنَّا وَمِثْنَا الْعَامَ ١٩٩٣ في الأنفتاح التدريجي على الغراق، والتي بلغت دروتها بأَعَالُانُ سُورِيةَ (سَايِو ١٩٨٧) بِفِيتُم ثلاث تِقَاطِ حدودية بينها وبين العراق والسيناع بانتهال الإفراد والسلم لأول مرة منذ عام ١٩٧٩، وفي مقابل هذه التروة التمنياسية شهدت متطفة الجدود البرية بين دمشق ولبنان وقوف حافلات عراقية خاملة أعضاء الفرق الرياضية العراقية في محاولة منهم لدخول لبنان لمشاركة في دورة الألعاب العربية الريامنية الثامنة في بيرون والتي هدد عدد مَن دُولِ الخُلِيخِ الغربية (بزعامة الكويت)، بالأنسخابُ مِن الدورة إذا سمحت لبنان للمراقبين كالمتماركة، وعلى قماشة التليفريون الكويتي أعلمت الكريت عن شير موقعها . دون ليس ، عندما قالت إن هذا اللوقف ليس سابقة كويتية في لفرَّرَات الرياضاية، فقد حَدَث خَلَط بين البنياسَة والرياضَة عَدَمًا استحبت مِينَّ مِن اوَالْمَشِيَّانَ سَيْطِتَني ١٩٥٨، وَاسْتِحَاتِ الْوَلْيَاتِ الْلَحِدةِ وعدد من الدول الأوروبية من أوليميياد موسكو ١٩٨٠

والتراقبين يرون أن الانتقاح السوري قد جاء استكمالاً لسلسلة أفعال سورية غالية بعد الدراك سيوريا أن ها يتم من حصيار هو انتقام جاوز حدوده، وفي ين ال ۱۹۹۶ مانت رخشق عن استخدال وقد عراقي للسيق مواقف البلدين در ان ۱۹۹۶ مانت رخشق عن استخدال وقد عراقي للسيق مواقف البلدين درن فضيه مياه الغراب وقي مانو (۱۹۹۶ مانتقليت نخشق وقداً پرالايا عرافيا للسندارية في اعدال اجتماعات الاتحاد البرناتي العربي، وعقب ذلك مشق هجوماً عنى السياسة الأمريكية عقب القصيف الأمريكي لبغداد في ١٩.٥.. وبدراك بصوريا منذ ثالق الوقت في الجنبيث العلم فيف الحصار على العراق إنيا القامرة فقد بدات انقتاحاً هابناً بحو العراق وم ١٩٩٣، ومنيلة هذا العام التظمت زيارات مستواني عراقيين إلى القاهرة للإثفاق على إمدادات





العراقي تلاحظ أن وأشنطن استخدمت المعارضة كواجهة للبحث عن بديل، واخر نموذج لهذا هو قصتها مع أحمد شلبي ورجال الخابرات الأمريكية في الشَمال الذين تم كشفهم، فواشنطن لا تريد نظاماً ديمقراطياً في العراق، وهي تبحث عن بديل بشروطها. فبعد سبع سنوات من الحرب لم يهتز نظام صدام حسين، بل استقر وتدعم وتمكن من فرض سيطرته على العراق، وانقسمت فصائل المعارضة العراقية إلى قرآبة ١٠٠ فصيل تصدر أكثر من ٣٠ نشرة ومحيفة ومجلة، وشهدت الأحزاب الرئيسية في المعارضة انقسامات حادة، فحزب الدعوة شهد ٨ انقسامات والحنزب الشبيوعي أنقسم إلى ستنة أحزاب والناصريون والقوميون تشرنموا إلى ٥ فصائل، وإم ينعقد مؤتمر للمعارضة في أي عاصمة سواء لندن أو دمشق أو بيروت، إلا وسبقته انقسامات واستبعاد لفصائل على حساب فصائل، وافتقدت حركة المعارضة العراقية كلها «اتفاق على الحد الأدنى» وانكشفت أمام الشعب العراقي بعدما فضحت وكالة الضابرات الأمريكية إنها تعاونت مع عديد من الفصائل العراقية المعارضة وجندت عددا ضخما منها

منذ ثمانية عشر يوماً فقط خرج صدام حسين ليعلن للعالم في خطاب وجهه إلى الشعب العراقي أكد فيه أن العراق قد انتصر في حربه مع «الإمبريالية الأمريكية» كما انتصر في حربه مع إيران!! وعلى الرغم من كثير من الكتابات التي انتقدت خطاب الرئيس العراقي، إلا أنه في الحقيقة قد انتصر، وخرج منتظراً ومستقراً في حكمه بعد سبع سنوات من حماقة غزو الكويت، والثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب العراقي ولم يتعرض له شعب آخر في التاريخ!

ومتباينة، فقد تم احتواء الخلافات التي نشبت بين الاقطار العربية بعضها ويغض بسبب الموقف من الغزو سريعاً فيما فشلت الجهود المصرية للتوسط بين عَرْفَاتُ وَلَالُ الْجُلْمِجِ، وفي المقابل قام الملك حسين باكثر من عمرة في محاولة مِنَهُ السُّرطَيْدِ العُلَاقة مع الملكة العربية السعودية، ومنها إلى بقية دول الخليج، وَإِمْ يُشْكُنْ مِنْ لَقَاء مَسْتُولَ سِعُودَى في رحلاته الدينية إلا هذا العام وتلاها رَيَارَةَ رَسَتِهِيَّةً لَوْرِينِ الْخَارِجِيةِ السعودي الأمير سعود الفيصل إلى عمان هي الأولى في فوعها منذ الأرمة، بينما عانت منظمة التحرير الفلسطينية أرمة مالية يُعِدُ الْقَطَّاخُ الْدَعُمُ الْخَلْيَجِي لَهَاءَ الذِي كَأَنْ يِتَدَفَقَ عَلَى النَّطَمَةُ قَبِلَ العام ١٩٩٠، رَعْلَى الرَّغُم مِن مُعَانَاة اليمن من جراء انقطاع الدعم الخليجي، إلا أن توحيد شُغْرِي الْعِمْرُ وَإِنْفِيَّاحَ الرئيس اليمني على عبدالله صالح على القرب واحتمالات النفط خفف كثيراً على اليمن العب الذي كانت ستعانيه من جراء موقفها المؤيد

وَاقِدُ ظَلْتُ الْكَوْيِثُ مَمَّ أَفَظَةً عَلَى موقفها من دول «الضد» لا هي حالة قطم عُلِاقًاتُ وَلا هَيْ عَلَاقًاتُ طَبِيعِيةً، حتى جاء شهر يوليو ١٩٩٧، وإعلنت الكويت عَنْ عُوْدَة النَّمَطُ اللَّهُ فِي الْجَدِي بَيْنُهَا وَبِينَ الأَرْدِينَ وَفِي اليومِ نفسه زار الكويت التقولة للفيتون الخارجية السودانية د. مصطفى عثمان إسماعيل في أول يارة يقوم بها مستول سوداني رفيع للكويت منذ الأزمة، كما زار اليمن وقد كُوبِتِي اللَّمَاتِيارِكِةَ فِي أَعْمَالُ مُؤْتِمَرِ نَظْمَهِ الْرَكْرُ العربِي للدراسات الاستراتيجية ي أوَّل رَيَّارَهُ مِن نَوْعَهَا لَوْقَدِ كُورِشِي لَلْعَاصِمَةَ اليمنية.

وَقَيْمًا أَعْتِبُرِيَّ مِّذَةِ الْجَعْرَاتُ تَعِبِينَ عَنْ إِنْجَاهُ لَدَى الْحَكُومَةُ مَعَ دُولَ الضد إن الشَّيارُ عُ الْكُويَتِي يَعْتَقِدُ أَنْ الْأَمِنِ بَرِمْتُهُ لِيسَ لَهُ عَلَاقَةٌ بِتُحْسِينَ الأجواء وربية واكتباً فاتورة التسوية السلمية تسددها الكريت التي لم تكن طرفاً فيها، القي منازال تينار كبنير في الكويث يرفض التسنوية السلمية بدءاً من اوسلو

وحستى انفاق الخليل، وإمام رقض تيار والشرين الشحب الكويني نطا الخطوات اضطر الشنيخ صبياخ الأهنف ورنيس الوزراء بالنيئانة ويزير الخارجية ـ للتاكيد على أن علاقات الكريث مع منه البول لم تكن معتوعة الكل تعرد، وكانت هذه الإشبارة بمثابة تعتبر عن أن الحكوبة سأشب في العر واتها لتطبيع علاقاتها مع دول الضدر معا أدى إلى تحرك بدايي في مجلس الابة الكويتي لوقف ما اسموه «هزولة حكومية في إنجاء النطب، وعفد مجلس الابة جلسة سرية لمناقشة سيابنية الكويث الخارجية، واكدة مصابر برغانية كريتية أن ما تعارسه المكومة مِنْ تطبيع مع دول الصد بخالف مائم الاتفاق عليه فر الجلسة السروة، وقدم عضرة قوان من البدران سنا أن و در أنها عنه أنها الوزراء بالنواية بإعادة النفاز في قرال مردة العلادات من دو العدد المدادات للشاعر المواطنين ويقول النائم عشاري المعتمدين الأفراد العربي الم تُحتاجه هو اللصبارجة والكاشفة في أسباب وقوره الازمة واستباب تأييد بعد الدول الصيدام حسين، فلتحن فحشاج إلى إزالة الدلاقات من حدورها بدا التستر عليها، ولا يتوقع أن يصافق مبدلس الأمة على تطبيع العلاقات مع نوا الضدرغم الأغلبية للريحة الثي تجنورها الحكرمة بالخال البرقان وبالناف مشاري العصيمي يؤكد إن الأعطاء النبن بويدن الحكومة لا يتستطيعوا الموافقة على قرار ضبد رغبة الشارع الكويتي وعلى استحياء ينائي فيار شعي حجون النائش بعالي مشرورة اعالة النظر في الوقف الشعين والحكومي فالعراق حار تاريدين وجهز في لامتم

ودول الضند سنيطل ممثابة عبش الدنابين أو التطلقة الاكثر القهابا عي أثال العزو التي مازاك ممتدة حلي الآن 🖷

وإن السبب في اجتياح القوات العراقية منطقة الشمال للحظورة أثناء المعارك بين حرثيي طالباني ويرزاني وتمكنت من قتل ٢٠٠ من عملاء المخابرات الأمريكية، مما اضطر الولايات المتحدة إلى القيام بعمليات إجلاء لعملائها وترحيلهم إلى تركيا وواشنطن

وعلى حد تعبير أحد مستولى المابرات الركزية، فإن عملياتها في العراق هي الأكثر فشالاً في تاريخ الوكالة، وأن كثيراً من زعماء فحسائل المعارضة العراقية لجأوا إليها للحصول على الأموال وحق اللجوء السياسي دون أن يقوموا بأي جهد للإطاحة بالنظام ودون أن يكونوا متمتعين بأي قدرة أو قاعدة شعبية تمكنهم من الإطاحة بصدام حسين، وأخر من فر من العراق منذ أسابيع هو رئيس ديوان الرئاسة «فسارس العساني» ليسؤكند أن الشَّعَب العَّراقي كله معارض، وإنه يتطلع إلى تغيير النظام الديكتاتوري المستبد وإنه لا توجد مراكز قوى في العراق سوى صدام وأبذائه، وعلى الفور تلقفت وسمائل الإعلام رئيس ديوان الرئاسة وصحدقت أن رئيس ديوان الرئاسة في بغداد كان شاعراً بنبض الشعب العراقي وأمنياته السياسية!!

وعلى الرغم من خسارة العراق لـ ٣٥ بليون دولار من احتياطاته النفطية، و ١٤٠ بليون دولار عائدات تصدير النفططيلة الفترة الماضية والقيود المغروضة على الأستيراد والتي أتاحت الفرص لعدد من التجار والمهربين للإثراء الشديد مقابل كسر الحظر عن طريق

الشريحة من التجار بالتعاون مع شريحة أخرى من البيروقراطية ورجال الإدارة والمؤسسة العسكرية استفادت من هذه التجارة مما أوجد قاعدة للنظام مستفيدة منه وحريصة على بقائه ومستفيدة من الحظر والحصبار الاقتصبادي. هذا التحالف بين التجار والعسكر ساهم في فتح جسور واتصالات مع شركات عالمية كبرى وحكومات وعقد صفقات تجارية سرية ولعبت هذه الشركات دورا رئيسياً في القيام بضعوط على الحكومات من أجل رفع العقوبات عن العراق، فمارست شركات أمريكية كبرى ـ من بينها شركات نفط عملاقة ضغوطأ هائلة على الإدارة الأمريكية وحذرتها من أن الجزء الأكبر من (كعكة) النفط في جزر مجنون مهددة بالضياع، ضاصة أن العراق يملك في جزر مجنون أكبر حقل نفطى في العالم، وبخلت شركات بريطانية منافسة شرسة للفوز بعقود تجارية في العراق بعد أن أعلنت وزارة التجارة والصناعة البريطانية في ١٢ ديسمبر الماضى أنه لا يوجد أي حظر تجاري في التعامل مع العراق، وتقوم الشركات الأمريكية والبريطانية بحملة واسعة في أوبساط الكونجرس ومجلس العمنوم لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق قبل أن تفوز فرنسا والصين وروسيا واليابان بالعقود الكبرى مع العراق، خاصة أن روسيا استطاعت خلال الفترة اللضية الحصول على عقود من العراق تغطى قيمتها ديون العراق

الاستير إن وعبر الحدود البرية مع ابران وتركبا، هذه

العراق فترة الحظر واتفاقية النفط مقابل الغذاء لتحسين علاقته السياسية مع الدول العربية فعقد صفقة أدوية مع مصر قيمتها ٢٠ مليون دولار، ويعرض على سوريا زيادة التبادل التجاري إلى ٦٠٠ مليون دولار سنوياً أي ما يعادل نصف عائداته البترولية الحالية، وهو في ذلك متسق مع سياسة عراقية هادئة يمارسها صدام حسين رغم الحصبار وهي تحسين العلاقات مع الدول العربية من خلال العلاقات الاقتصادية ومع دول العالم من خلال عقود دولية واستثمارات واعدة مع شركات كبرى حاكمة في دولها وفي العالم.

لروسيا والبالغة ٧ بليون دولار، وفي المقابل استمر

ويبدو أن ملق العلاقات العربية مع العراق وعلاقات الكويت مع العراق

وحتى داخل النظومة الخليجية قبإن بغداد لها علاقات رسمية مع كل من سلطنة عمان وقطر وبولة الإمارات العربية للتحدة.

وهكذا في إطار عجز أمريكي عن إيجاد بديل لصدام بشروطها وعجز المعارضة العراقية الفادح واستخدام العراق ورقة التجارة والاستثمار لإيجاد قاعدة مستفيدة من النظام، يصبح الحلم بإسقاط صدام نوعاً من الوهم أو التُعجِيز أو المطالبة بشرط ستحيل حدوثه في بلد يحكمه التجار والعسكر، ولا يبقى من بديل إلا البحث عن صيغة جديدة للتعامل مع العراق بافستراض أن صدام أن يسقط ولكن العداوات هي التي يمكن أن تسقط والمسالح وحدها



كيف يمكن إنقاذ شعب العراق، وأطفال العراق بالذات، من تبعات نظام سياسي يكاد يكون من المستحيل الإطاحة به من الداخل، أو بالطرق السلمية بوتلك معضيلة عويصية

سعي صد مستعد عليهما ومن الواضح أن المفهر الضعفى لموقف الأمم للتحدة من صدام ين هو السعى إلى الإطاحة به، علي أن تتم عن طريق تحميل الشعب إلى تضحيات تقوق كل احتمال، فلا يكون أمامه إلا أن يثور، أيا كان الشن البشري الانتفاضية، وهذا نهج هو في جوهره لا أخلافي، ويحمل البريء - دون وجه حق - مسئولية افعال سلطة لا سيطرة له عليها، فإن اليات الديمقراطية بتسليم المجتمع الدولي كله، ليست متوافرة في العراق كمَّ يستطّيع الشّعب العراقي أن يَفرض إرادته، و لذلك يتعين اكتشاف وسيلة لتحميل النظام العراقي أوزار سيأساته بعيداً عن عقاب يمس شع العراق قبل غيره، واعتقد أن هذه مهمة تتحملها الشعوب العربية في المقام

لا مفر إذن من إدخال تغيير على علاقات الأطراف العربية مع العراق، ولكن على ألا يكون هذا التغيير - كما هو الحال من قبل دمشق مع بغداد الأن . مجرد ظاهرة عارضة، تحكمها فقط التوارنات بين العواصم العربية بوجه عام، بل ينبغي أن يمتد التغيير إلى العلاقات بين «المتمعات» العربية، رأيس فقط بين «الانظمة» العربية، حتى مع التسليم بأن هذه الانظمة - والنظام العراقي بالذآت . سوف تقاوم أية محاولة للالتفاف حولها في قضايا هي في رايها من شائها الساس بقيضتها على المجتمع في الصميم. لقد جرصت السعودية مثلاً على وقف السنجة في علاقات سوريا مع

العراق عند نقطة التبادل التجارى بين الدولتين البعثيتين فقط والا يصل التقارب إلى الجانب السياسي/الإيديولوجي، وفي القابل، وعدت السعودية سوريا بالجيادية دون مشاركة معظم دول الخليج في مؤتمر الدوحة، وَاقْتِثْنَالَ الْمُرْتَمْرَ فَيْ حَالَ الإصرار على عقده في طروف تجميد المفاوضات البينار السوري، إن مثل هذا النهج في معالجة علاقات الدول العربية بيتها هو نهج تحكمه، في التحليل الأخير، مصالح أنية فقط، ومصالح الأنفية العربية وحدما، بل يحكمه منطق انه، إن وجد انفتاح ما على العراق، فإنه فقط لأن التناقض مع إسرائيل، منذ تولى نيتانياهو الحكم، قد تفاقم إلى حد أصبح تحسين العلاقات مع بغداد بيدو وشرا أهون».

إننا. في الحقيقة بصدد معضلة صعبة، معضلة لا تملك غض النظر عنها، أو إن تنخذ صعوبتها مبرراً لغض النظر عنها، بل علينا إيجاد سبل للضغط عَلَى النظام الدراً في كن يَتَّجِمل هو الأَخْر مسئولية إيجازًا مُخرج من العضلة قلا مناص من إيجاد سيل التضامن مع الشعب العراقي، وسيل لَّمُتَمَّانُ وَمِعِلَ الغَدَاءِ إلَى أطفاله. إنا كاند الصعاب. " والجدير باللاخطة أن الجنم النبي قد أصبح عنصراً بارزاً في عالم

ورم والمنابعث المنظمات غير الحكومية هيئات معترفا بها خارج نطاق وُكِّاتِ وَمِنْوَادَتِهَا؛ وَهَذَا بِغَدِ جَدِيدَ فَى السياسة الدولية العاصرة بحاجة مِرْدَةُ مِنْ الْتَعَلَّوْنِ لُواجَهَة الْحَالَاتِ الصَّعِية، كِحَالَة العراق مثلاً الذا لا تقيني مثلاً، حملة بواية من أجل أطفال العراق، على أن يتولاها و البيون موضيع الله البجهاد المانحة، دونما نظر إلى إنتماءاتهم السياسية؟، تِي أَوْ كَانُوا مُعَارِضُونَ للنظام، فأنهم في الوقت ذَّاتُه عراقيون يقدمون أخلله الشيعب العراقي وهذا اساس مسالح لإيجاد أغة سستركة بينهم وبين التظام ذلك أن التظام الغراقي بدين تنسه أمام العالم اجمع إذا ما تَتَتِيتُ بَرُوضُ فَيْهِ البَحْدِيِّةِ. وقد بِالْغِبُ بِالساةِ الأطفالِ العِرْ أَقْيِن ذَرِ وتها، ثم لتهم هذه اللهمة هو حافز الحهات النائحة كي تراصل تقتيم العربات ي فيها الله أنه قد تحقق لها الدليل أن جهدها قم أصاب، رحقق



 بعد سبع عشرة جلسة أسدل القضاء العسكري الأربني الستار على أكثر

القضايا المعروضة إثارة للجدل، وقضت المحكمة بالسجن المؤيد مع الأشغال الشاقة على الجندى أحمد مصطفى الدقامسة المتهم بقتل سبع إسرائيليات في مارس الماضي. ويمكن القول بأن الحكم أرضى الرأى العام الأردني الذي انقسم بين فريقين :الأول يرى الدقامسة بطلا قوميا - والثاني يراه مختلا عقليا، لكن المجلس العسكري قرر بالإجماع

> أنه صاحب شخصية مضطرية. عمان ـ صالح زيتون



# - سناسة بر انتقاب بدائنة بمحم الحكم الذى أرضى كل الأطراف في الأردن

الذى تواته هيئة كبيرة العدد رأسها نقيب المحامين

الأربنيين، وحاولت التأكيد على السلامة العقلية

للدقامسة مع أن هذا التأكيد يقوده إلى حبل المشنقة،

لكنه يحافظ على صورته في الشارع الأردني الذي

يرفض جزء كبير منه اتفاقية السلام مع إسرائيل

وأخيرا وجد الدفاع القشة التي تعلق بها وهي

اضطراب شخصية المتهم لتخليصه من حبل المشنقة

وقد شهدت القضية سجالا وإسعاء أثناء نظرها بين الدفاع الذي حاول تصوير الدقامسة على أنه بطل وطنى تعسرض للإهانة من قسبل الطالبات الإسرائيليات بينما كان يؤدى الصلاة في موقعه العسكرى ببرج الباقورة والتي يسمح للسياح الإسرائيليين بزيارتها، وبين ممثل الادعاء الذي اتهم الدقامسة بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد ومضالفة الأوامر العسكرية. وجاء قرار الجلس العسكرى بمثابة حل وسطفهو من ناحية نفذ الحكم الأنسب عسكريا بحق جندى خرج عن طوع قيادته، وهو من ناحية أخرى أرضى الرأى العام المتعاطف مع الدقامسة والذي كان يخشى إعدامه، خاصة في ضسوء الخطاب الذى ألقاه العاهل الأردنى لللك حسين بعد الحادث، وقال فيه إنه كان يفضل لو أن أحد رفاق الدقامسة أطلق عليه النار، وهو ما أثار مخاوف الرأى العام من صدور حكم بالإعدام في حق الجندى الأربني. ولعل أبرز مفارقات ثلك القضية صعوبة الدفاع

مع استمرار الإيحاءات بكونه بطلا. واقتنع الدفاع بعد دفاعات مطولة بفصل الجانبين السياسي والدينى من القضية والاكتفاء بالجانب الصحى وصولا إلى الخلاص من الحكم المؤكد بالإعدام وخلال الجلسة الختامية بدا الدقامسة هادئا، على عكس الجلسات السابقة، وأنشغل بقراءة القرآن وهو مطمئن إلى سلامة رأسه. بينما كان أهله خارج قاعة الحكمة يقارنون بين سجن الدقامسة مدى الصياة وإطلاق السلطات الإسرائيلية للجندى الإسسرائيلي فريدمان الذي أطلق النارعلي سكان

مدينة الخليل في مطلع العام بدعوى أنه مريض

نفسيا ولا يجوز استمرار اعتقاله! أما وجهة النظر الحكومية فقد عبر عنها وزبر الإعلام الدكتور سمير مطارع الذى اعتبر الحكم عادلا، رافضا وجود أية أبعاد سياسية للقضية.

وحملت أوراق وجلسات القضية عدة مفاجأت أولاها ما أشار إليه الادعاء من أن النقامسة حاول القيام بعمل مشابه قبل أسبوع من قتله للإسرائيليات حيث ودع زوجته وأولاده وذهب إلى عمله، وحاول إطلاق النار على مجموعة سياحية في منطقة الباقورة لكن زملاءه منعوه وكشفت الأوراق أيضا عن محاولة أخرى جرت خلال عام ١٩٩٣ حيث خطط الدقامسة لعبور نهر الأردن ومهاجمة إحدى الدوريات العسكرية إلا أنه عدل عن محاولته بسبب صعوبة التنفيذ وبينما أغلق القضاء العسكرى ملف الدقامسة قضائيا بسجنه، فإن الحكم الذي صدر بحقه لم يجب عن التساؤلات الأساسية: هل كان الدقامسة وطنيا أم مضطربا عقليا، أم مجرد جندى يعانى إحباطات جنسية؟ا■

## .. وبدأت مرحلة خاتمي

# «أسرار» انقلاب لم يتم في إيران



صفحات الجرائد، وداخل جدران «الحوزات»، وهذه الحرب التي تمحورت في شكلها حول تشكيل خاتمي لحكومته

المقبلة، والنهج الذي سيسلكه لتنفيذ خطه السياسي . لم تمنع تسرب أسرار «حرب» أكثر ضراوة سبقت موعد

الانتخابات الرئاسية، لو قدر لأصحابها الفوز مع على أكبر ناطق نورى ـ لكانت صورة النظام تغيرت كله في إيران، أو

على الأقل وضع على سكة جديدة لا علاقة لها بكل ماسبقها منذ الثورة قبل ١٨ عاماً .

باريس ـ أسعد حيدر

واستنادا إلى مصادر إيرانية مغتلفة، يمكن لـ
«الأمرام العربي» أن تكشف أسبول هذه الخطة
التي وصفها أحد كبار اللقفين الإيرانيين، بنائيا
كانت محاولة انقلاب، حقيقية، وإن انتخاب السيد
محمد خاتص شكل الثورة الشعبية الثانية التي
استقد الماولة ،

حتى تاريخ ترقيعي محمد خاتمي نفسه لرئاسة الجمهورية في فيوابي اللخام، يده فشل مستي موسري رئيس الوزراء الأسبق في مقابلة مرشد ترقيعية غيريال - حتى التاليخ على خامش والمتكد من أن ترقيعية غيريال - حتى التاليخ - كان على المتريع - ريمة تكريز بالماؤ ترويع - ريمية كل عيشان محميات التيار الماهلة تنام بالماهلة تنام على كل عيشان محميات التيار الماهلة تنام بالمنافق المنافق المنافق الماهل من في المنافق المنافقة في الصحيدة المنافق المنافقة في الصحيدة المنافق المنافقة في المنطون من القاعدة في المنافقة في المنطون من القاعدة في المنافق الإسافقة في منطون جويعية العلماء المنافشاني المنافقات المنافق

فجاة خرج محمد خاتمي من ظلال الكتبة للبطئة في ظهران، ليصبع مرشحاً مستقلاً، لكند البطئة في ظهران، ليصبع مرشحاً السيال الراديكال من مرشحاً الليبال الراديكال المنافقة في التقديد أن الأمين الذي تنتمع دائرة التحالف معه التعديد من أقصى اليسار (مبارزي انقلال إسلامي بزعامة غرضي) لليسار (مبارزي انقلال إسلامي بزعامة غرضي) للإسال ومتوجعات الليبرالين (مبارة تحديد إيران

## المتشددون خططوا لتزوير الانتخابات الرئاسية .. والحرس الثورى خذلهم

بزعامة عزت الله سحابي). اتساع هذه الدائرة وانضمام شريحتى الشباب والنساء إليها، أخذ يقلق أوساط ناطق نوري والهيئات والجمعيات التي تهادئه وتسائده.

فجاة وقبل تسعة انها من سوعد الانتخابات خرج الرئيس هاشمي راقسنجاني، عن صعيره، وتحدث عن أن من يقيم باني عمل بعيض الصغاء الانتخاباية الخطر تزيير إدارة الشعب، بانن ذلك من حفياتة النورة والجميورة، ولائه يومونه المرافقة خاصة من رافسنجاني استخداده الكلمات العنيقة خاصة من فيان ذلك فاجها الهميم؛ لكنم بانقط تبان يهزلها، لإلماء القرائز، وبعث الرئيس محمد خاصى من الالسحاب من العركة الانتخابية، مما يعرض كل النظام خاطرة استالة داخلية وضاوية بعض العرض عربة بنش

والواقع أنه خلال الأسبوع الذي سبق موعد

الانتخابات جرت أحداث خطيرة، عمل رافسنجاني على رافسنجاني على على من طريقها مع غيره من السؤولين العارضين لأي تحول الملحافظية، يقدل إلى وضع تيار راحله من يقدم مينكاتورية الملحافظية، يده على النظام، منا يقيم مينكاتورية الراي الواحد، وهو حفاقت على «الغقي» بالتيارات داخل المريحة المكنية النظام منذ الثورة.

ماذا جرى؛

داخل الصورس الشروي (الباسدران)، وهر الدارع الصورس الشروي (لبساسدران)، وهر مصدورة جداً مل فيادات الشروة، نوع نشرة مصدورة جداً مل فيادات المرسر (لا يجواني بعداً ثلاثة الان تسخة) وتتميز هذه النشرة، معدماً ثلاثة الان المناسبة على منتج إليا المتابع، والمناسبة ما الله وياد المتعيزاً من تشكيل الجيش المتابع، وفي النشرة التس سبات المتابع، وفي النشرة التس سبات الإسلام، والمناسبة الاستاباء المتابع، وفي المعدود القوى المتابع، وفي المعدود القوى المتابع، وفي المعدود القوى المتابع، وفي المعدود القوى المتابع، والتواما في التيازان (التجار)، وتعتبر الرز الهمديات وليوما للمنافذة التي المعاددة القوى المتابع، وفي المتابع، التيازان والتجار)، وتعتبر الرز الهمديات وليما للمنافذة التي اعلنت تأليدها ويتمال من التيازان ويما

في هذا آل آيبان «الأوثلاثة» رجد الحرس طرحا ليس بغريب ولا جديد على الثورة، لكن كان الجبيد قد اعتبر أنه سقط منذ أن أدانه الإمام الخنيني في مطلع الثورة وقبل ١٧ عاما (ولنا عوده إلى ذلك) . بعد أن بين البيان عمل ويشاط رمينات المهمورية الإسلامية في إيران، يركز على أن الجمهورية ليست في أيران، يركز على أن الجمهورية





قطعها للوصول إلى إقامة «حكومة العدل الإسلامية » أو «حكومة عدل على» . ماذا تعنى هذه «الحكومة» ١٢

أن يصبح لإيرآن نظام يتزعمه الولى الفقيه ويكون موقعه في موقع الخليفة على السلمين، ويحيث تذوب كل المؤسسات في شخصه، ويكون عمل السياسة من اختصاص رجال الدين العلماء »

فور توزيع النشرة، وظهور المقال - البيان الصادر عن «المؤتلفة»، تصاعد النقاش حادا وحارا في قمة الحرس وسرعان ما انتقل إلى القاعدة عبر الضباط الصغار النشيطين والملتزمين سياسيا وفكريا . ويبدو أن تيار «تحكيم وحدت خط الإمام » (طلاب خط الإمام، الراديكاليين) الموجود بقوة داخل «الحرس» سارع للتحرك، وكشف اسرار بيان المؤتلفة، خاصة أن هذا الكلام رافقته تحركات على الأرض تشير إلى تنفيذ خطة منظمة لإسقاط محمد خاتمي بأي ثمن أو طريقة

وكان أبرز ما في هذه الخطة المركبة، صدور أمر يومى من قيادة الحرس إلى القواعد بانتخاب على أكبر ناطق نورى، بحيث يمكن الانتقال إلى دورة ثانية، خاصة أن كل التقديرات السرية كانت مجمعة على أن الدورة الأولى ستشهد حصول على خاتمي على ٤٤ ٪، في حين سيدصل على أكبر ناطق نُوري على ٤٢ ٪، وأن نسبة المشاركة ستكون ٥٢ ٪ على أقصى ثقدير .

إلى جانب هذا الأمر كشف تيار «تحكيم وحدت

# الجمهورية الثالثة ولدت في إيران وسط نار فكرية وساسة

السياسة وهذا ماليس مسموحا لها وهنا يمكن لنا أن نرصد حدثين وقعا في الأيام الأخيرة اللَّقاء الطويل (خمس ساعات) بين الرئيس المنتخب محمد خاتمي والجنرال محسن رضائي والذي وصف بلقاء المعارضة . وخلال هذا اللقاء، قال رضائي لخاتمي إن ما حصل كان لأن نوري كان مرشع النظام «ووعد الرئيس خاتمي بدعم الحرس لأن الشعب الفتاره والمرشد زكاه».

والوحظ أن رضائي تعمد بعد لقاء المعارضة الإدلاء بحديث مطول إلى صحيفة اطلاعات «ركز فيه على الإشادة بخاتمي وأنه مشتعل وحازم ولديه أفكار وأراء كثيرة للبناء».

السياسية وليس للباقين أي علاقة بقضايا المحتمع أي كم مالاً عجوز (جنذ نفر بير مرد مالاً) يتدخلون في كل شيء . هذه المؤامرة هي أسوأ وإذا كانت المفاجأة في انتخاب خاتمي بعد مصول هذا المد الشعبي على صناديق الاقتراع

(٨٠ ٪ من الإيرانيين) فإن القاجأة الأكبر كانت لدى اكتشاف قيادة الحرس أن كل توجيهاتها وأمرها اليومي بانتخاب نوري لم ينفذ بدقة بل

جرت معارضته بكثافة، إلى درجة أن ٩٢ ٪ من الباسميع و٨٠ ٪ من الصرس صوتوا لضاتمي واعتبر كُلُّ ذلك، زلزالا خطيرا . يفوق في خطورته

ما حصل داخل تشكيل رجال الدين الذين لم للتزموا أيضا بتوجيهات علماء الحوزة بالاقتراع لنورى، ومما زاد من خطورته، أن قيادة الصرس خاصة الجنرال محسن رضائي - تدخلت علنا في

وعلى عدم وجود قوانين تمتع تدخل الصرس والباسيج في السياسة، وأن ذلك يتطلب تحديداً

الكلام الذى نشرته وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء، لرئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدى، الذي ردد فيه تقريب ما قيل في بيان «المؤتلفة» في نشرة الحرس، وهو أن مسائل السياسة والحكم والولاية الإسلامية من علماء الدين الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة، وليس لغير علماء الدبن حق التدخل في السياسة، كما حصير التبدخل في شيؤون الحكم في شخص «المرشد» إلى درجة حقه المالق في التدخل في المسائل الشخصية للفرد إذا تعلق الأمر بمصلحة الأمة الإسلامية

أمام هذه الدعوات والأوضاع، يركز الرئيس محمد ضاتمي، على تعلقه المطلق بأن الشورة الإسلامية نجحت وستصمد بالكلمة والمنطق والصوار وليس بالضغط والإكراه، وضرورة قيام المجتمع المدنى في إطار سيادة القانون وتفعيل المؤسسات والأطر داخل المجتمع وإشاعة الحريات العامة ضمن الفضاء القيمي والقانوني الذي حدده الدستور هذه التطورات، وهذه الصروب الخفية والمكشوفة تؤكد أن الجمهورية الثالثة في إيران ولدت وسط «النار» الفكرية والسياسية، وأن كل شيء مازال في بداياته 🖪

■ رافسنجانی

خط الإمام»، في بيان وزع بكثافة على قواعد «الصرس»، من جنود ورتب، أسماء الطابع التي يجرى فيها طبع أوراق الاقتراع وغيرها المزورة، تمهيدا لإسقاط ضاتمي . وقد جرى بناء على توجيهات من الرئيس هاشمي رافسنجاني اقتحام هذه الطابع، حيث عبشر بالفعل على كل وثائق وأدوات عمليات التروير التي عددت في بيان مجموعة «تحكيم وحدت خط الإمام» .

ما حصل في الساعات الأخيرة قبل الانتخابات فتح الباب على مصراعيه نحو احتمالين:

إجراء انتخابات صحيحة تترك حرية التعبير

التدخل بشكل مكشوف وعلنى لإسقاط خاتمي مما سيضع إيران أمام أفاق مفتوحة على كل

الماطر خاصة بعد تدخل «الحرس» في الأمر ومما ساهم في النزوع نصو الحل الأول، أن مسالة «حكومة العدل الإسلامية» أو غيرها من التسميات وحصر النشاط السياسي بعدد محدود من رجال الدين، كان الإمام الخميني قد قال عنه في مطلع الشورة: في ذلك الوقت (عهد الشاه) كانوا يدعون إلى الفصل بين الدين والسياسة، ونحن تضررناً كَثيرا من هذا الإدعاء. واليوم يقولون: إن السياسة هي حق المجتهدين فقط، أي

أن بتبخل ٥٠٠ شخصا فقط في الشخون

الله ١١

وزير الاعلام الليناني ياسم السبع:

# احداع» محرد شع

# <u>لم نتلق أي معونات من الخارج واللبنانيون وحدهم تحملوا فاتورةالإعمار</u>

هذا وزير إعلام مختلف. والحوار معه ـ دائما ـ صعب حتى وإن كان ممكنا. فهو صحفي في الأساس (2) ويعرفه العاملون في بلاط صاحبة الجلالة منذ أن كان مديرا لتحرير جريدة السفير اللبنانية، صوت من لا صوت له ويعرفون عنه أيام عمله الطويلة أثناء الحرب الأهلية اللبنانية. ومكتبه الضيق الذي كان ـ في ليال كثيرة موضع نومه. عندما تنقطع به الطرق في ليل بيروت الموحش. في ذلك الوقت والمخيف في تلك الأيام. ويذكرون له عموده اليومي ويتناقلون عنه قفشاته والتقاطاته الذكية في أحاديثه مع زملائه والعاملين معه

عن إعادة إعمار لبنان ومشكلاته وعن التوازنات الإقليمية في المنطقة والدور السورى ومسار التسوية السلمية مع إسرائيل. كان هذا الحوار مع وزير الإعلام اللبناني باسم السبع:

حوار ـ منال لطفى

قبل الدخول في قضيانا تقصيبانية، نود إلقاء الضوء بشكل سريع على أوضاع لبنأن الأن على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني

🗖 أولاً، أود أن أشير إلى أننى أعتبر أن عمر السلام في لبنان ٤ سنوات فقط، لأن السنوات الثلاث التي أعقبت أتفاق الطائف مباشرة لم تكرس للإعمار وإنما خصصت لإنهاء حالة الحرب ومخالفاتها

وكما نعلم جميعاً فإن اتفاق الطائف تم توقيعه أواخر ١٩٧٩، وكان عام ١٩٩٠ عاما للانتظار لحل الإشكاليات الأمنية وإنهاء حالة الحرب.

أما عام ١٩٩١، فكان إنهاء حالة ميشيل عون. وعام ١٩٩٢، كرس لحل واقع الملشيات وتكريس حكوسة ألوفاق الوطنى وذلك بإجراء أول انتخابات

نيابية منذ عشرين عاما. وأنا أعتبر أن إجراء الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ محطة سياسية مهمة، لأنها كانت أول خطوة في طريق تأهيل الحياة السياسية.

أما عام ١٩٩٢ فقد شهد انتفاضة السادس من «مايو»، أو انتفاضة العمال بسبب رفضهم للأوضاع العيشية التردية. في هذه الأثناء دخل رضيق الصريري الصياة

السياسية وأصبح رئيسا للحكومة، وبدأ الاهتمام الجدى بمسائل الإعمار والنهوض الاقتصادي على اعتبار أن الاستقرار السياسي مرهون بالتطور والنهوض الاقتصادي. واستقرت الأوضاع الداخلية في لبنان حــتي منتــصف ١٩٩٣، عندمــاً وقع أول اجتياح إسرائيلي للبنان بعد اتفاق الطائف. هذا الاجتياح - اجتياح يوليو - كان محطة سيئة الغت ما سبقها، فكان علينا أن نتحمل تكلفة الصدمة اقتصاديا وسياسيا ونعيد تشغيل عجلة الإعمار، ونعيد ترتيب الأوضاع السياسية على قاعدة اكثر استقرارا. ويدءاً من ١٩٩٢ تصركت عجلة الإعمار بسرعة كبيرة وسسارت دون انقطاع حستى الآن، على الرغم من الاجتياح الإسرائيلي ١٩٩٦ السمى «عناقيد الغضب». لكن ألم يؤثر تعثر مسار التسوية مع إسرائيل

على مسار الإعمار وعملية التنمية؟ الواقع أن الدخول في عملية السلام مع إسرائيل دفع لبنان لانتهاج سياسات مرنة اقتصاديا واجتماعيا، بمعنى أن الإخفاق في عملية السلام كان يمكن أن يؤدى إلى انهيارات في إعمار لبنان، لكن هذا

لم يحدث، لأنه ترف لا نقدر عليه. عملية إعمار لبنان وإنهاضه يجب أن تسير قدما بأى شكل لأن العجلة لن تسير للوراء. وعل الرغم من

أن الإضفاقات في مسار التسوية تؤثر سلبيا على عملية الإعمار، إلا أن التراجع في عملية السلام يتم بمستويات أكبر بكثير من حالات البطء في عملية

## وما تأثيس التوتر الاقتصادي على

الاستقرار الاحتماعي؟ هناك شعارات تطلق من أن الخر حول «الارتجاج الاجتماعي، في لبنان، حول «مشاكل اجتماعية هائلة» وحول «ثورة الجياع» لكن هذا الكلام كبير جدا على الواقع اللبناني، ليس هناك إنسحاق اجتماعي في لبنان، هناك ضيق اجتماعي له ظروف موضوعية يأتي على رأسها حالة حرب استمرت عشرين عاما

خريت كل شيء تقريباً. بدءاً من البنية التحتية إنتهاء بالحياة السياسية.. وليس بالمسادفة أن لبنان ليس بها أحزاب، فالحرب حوات كل الأحزاب تقريبا إلى ميلشيات وبالتالي خريت الحياة السياسية. الآن هناك محاولات جادة لإعادة الاستقرار للواقع الاقتصادى والسبياسي في لبنان. وهذا الواقع الذَّى نود إعادة الاستقرار له. له توابت إقليمية وبوابت داخلية. فعلى المستوى الإقليمي، العلاقات مع سوريا من الثوابت التي لا تقبل النقاش، والأن لا أحد يستطيع طرحها على مائدة النقاش. وهذا الاندماج مع الآداء الإقليمي



مدير عام وزارة الإعلام اللبنانية:

# خلافي مع السبع صورة مصفرة لخلافات الترويكا

كتب ـ ځالد صلاح

في حوار خاص مع محمد عبيد - مدير عام وزارة الإعلام اللبنانية والسئول التنفيذي الارل بالبنازرة أكد أن قانون الإعلام الرئي والسموع من أحد انفضل التشريعات الإعلامية في النطقة مشرراً إلى إن الجدل الحالي في لبنان يدور حول اسلوب تطبيق القانون حيث يشتق بعض النواب في البريان أن التطبيق لم يكن في صدورته للطي

وأضاف عبيد أن المناقشات تدور حول مضمون أتفاق الطائف آلذي ينص على ضرورة أن تقوم السلطات المعنية بإعادة تنظيم وسمائل الإعلام لمرئى والمسموع ولم يقل الاتفاق بإلغاء هذه القنوات، ووضعت الشروط اللازمة في القانون للترخيص لهذه المؤسسات .

الر وبأضاف أن السلطات منحت تراخيصاً لأريم مؤسسات إلى جانب تلهذيون لينان إسرسي، كما أن هناك ذلاف مؤسسات آخري مازالت قائدة ولديها القدرة على استيفاء الشروط الطلوبة وبالتالي يمكن الترخيص لها في السنتيل .. في حالة إعادة تنظيم ملفاتها الإدارية والقانية ..

ويشير إلى أن قانون البث التليفزيونى الفضائى رقم ٢١ه والذى صدر عام ١٩٩٦ يتضمن الأسباب التى على أساسها - يمكن أن تحال أى مؤسسة تليفزيونية تبث فضائياً إلى القضاء، ويذلك يمكن تجاوز ازمة الرقابة المسبقة .

بحول الخلافات التي تعرب أخيراً مِن عبد ويزير الإدام باسم السم، يضيف أنه لا يستطي السم، يضيف أنه لا المنظر أن من كل تنظيم المنظر بين هذا تنظيم المنظر بين هذا تنظيم أن المنظر أن المنظر أن المنظر أن المنظر أن المنظرة عن أنا المنظرة و بالدين في القابل من السفل أن المنظرة عن أنا المنظرة و المنظرة و بالدين في القابل من الشفل المنظرة أن المنظرة أن المنظرة أن المنظرة الم

السروى لما يبرره موضوعيا، كين السلام الداخل الداخل السروى لما يبرده موضوعيا، كين السلام الداخل الداخل والمثلقة بالمتحدد المثان المشاهد مسوويا وهناك السياسي الغراب ما الشاويات على المستوى الداخل من يوكن القرال الماضل المتحدد أول الأساس المتحدد أول الأساس المتحدد أول الأساس المتحدد ألى المثان إن السلام المتحدد ألى الإشارات المسابدة على المثان إنه المستوى المستوى المؤسسات، أنه إسكانية المدينة عمل السلاح وكيون المؤسسات، لمثلن الأن الاستقرار الإنتصاب والمثان المتحدد المؤسسات المثلن الأن المستورات المؤسسات المثانية المناسبة عنوسات والمثانية المشاعدة المثانية ا

هناك اتهامات تتطاير هنا وهنّاك بأن الإعمار في لبنان «نخبوي» اي انه يخضع المنطق الراسمالية ومنطق السوق، وبالتالي لا يستفيد منه الفقراء ومتوسطو الدخل فما تعليقك»

هركة الإعمار في لبنان لا تقتصر على مناطق معينة، وهي المستحركة تحديدية أن تقتصر على مناطق المصدق وهنية أن تقديم عالم مدرسة وهن المستحركة المستحركة

الخيرية إمارية إلى الضناحية في الأربية أعرام الأخيرية أمارم الأخيرة تم المسئلار قرابة 17 طيران برلار، وهو الأخيرة حدالة المسئلة أمارية أخيرة المسئلة أمارية المسئلة ا

والنقد الذي يوجه لهذه العملية؟ صحيح هناك نقد، لكن هذا أشبه بمشروعين

يسيران معاً، مشروع النهوض الاقتصادي، ومشروع قد مشروع النهوض الاقتصادي الشروع الثاني يحسن اداء الشروع الولو لا يلغيه أو ينحضه مع الاعتراف بأن هناك فأنات سياسية تريد اقتلاع الشروعات من أساسها على اعتبار أنه يرمن لبنان للخارج. على اعتبار أنه يرمن لبنان للخارج.

اى خارج؟ أحيانا يقولون سوريا وأحيانا يقولون أمريكا!! لكن ما أولويات الإنماء في لعنان؟

أولاً الكهرياء، وقد أخذت ميزانية هائلة، ثم الهاتف لأن اقتصاد لبنان اقتصاد خدمات، ثم عملية ترميم الهيكل العام للدولة وأقصد الرزارات، والجامعات، والمدارس، والمستشفيات.. وأشير إلى أن المعرنات

التى كان من المفترض أن تصل لنا من الغرب والعالم العربى لم تصل، وهذا يعنى أن الشعب اللبنانى الذى دفع ثمن الحرب يدفع الآن ثمن السلام.

" هناك مخاوف في لبنان - من الإعالميين اللبنانييين - بشسان قبانون الإعالام الرئي المسموع الذي يرون فيه تاسيسا لدولة تسلطية لا تحترم حرية الراي والتعبير، فما تقييمك لقانون الإعلام الرئي والمسموع من وجهة نظر موضوعية؟

مثال لبس في المؤسسوع، مذا القسانون ليس تكبير الحريات، تكن تنتظيم الحرية، فقد كان في لبنان أثقاء الحسب به مصححة إرسسال إداعي وتليفزيوني، شيء مهول وليس له ما ييرره. الآن نحن تحايل أن نصرغ شروها قانوية وتقنية موضوعية تحجم العدد وتحمله الكر تعييرا عن لبنان واعتقد أن لبنان يكنيه ست محملات دلخلية

ً لَكنَ ماهي هذه الشروطُ

أن لا يمنتك أي شخص أكثر من ١٠٪ من الأسهم وأن تراعي مجالس الإنارة التوازن الطائفي، وعدم الإساءة لعلاقات لبنان ومصالحه مع العالم العربي، وعدم التحليج العربي، وعدم التحليج الإعلامي مع إسرائيل. ■

# زايد وحلم الولايات العربية المتحدة

عد أيام يحتفل العرب جميعا مع أبناء الإمارات، بالذكرى الواحدة والثلاثين لجلوس الشيخ زايد بن سلطان أل نهيان على مقعد

الحكم في إمارة «أبوظبي»، وما أقل احتفالات العرب ذلك أن ذكرى جلوس الشيخ زايد لم يكن حدثا لأبناء «أبوظبي» والإمارات فقط، ولكنها ذكرى تاريخية في سجل العرب، لواحد من القادة العرب - الذين يقولون ما يفعلون - يضىء الشموع ويلغى الظلام..

تقرير يكتبة - سيد على



■ مبارك و زايد تفاهم دائم حول القضايا العربية

في كلما اله الطفرة المسحق ومحق التجرية. إستطيع أن يلخص الأمر كانه في أي موقف بكلما الأ القبالة منيخ العرب وككيمهم، يكليه أنه في يحار أن يقسرب إلى التحدة . طال الزن أن قصر ... الم يهز أن يقسرب إلى اللي أن نفسه، وسعد عنوات الفرقة يهز أن يقسرب إلى اللي أن نفسه، وسعد عنوات الفرقة من المنقل الحري المحتب، وتجرية الشخرة إليه هي المنافقة متدارية بسيع إمارات منهادية متصالحة، منعدة وهي تحرية تستحة جرية ويتحدة جرية ويونو إلى المنافقة عمالة العربي.. فقبل منه التجرية كانت فكرة الوحدة يترف تستحة جرية الإمارات. هين على طرية الإمارات، عين على طرية عمالة العربي.. فقبل منه التجرية كانت فكرة الوحدة البناء العربي،.. فقبل منه التجرية كانت فكرة الوحدة إنهاء لعربية المتحدة إلى كان معدية المحلة المنافقة المحلة ... المنافقة المحلة ... المنافقة المحلة ... في المنافقة المحلة ... في المنافقة على المنافقة المحلة ... في المنافقة المناف

على السير في طريق الوحدة، لكي يقدم لأمته تجرية تتعزى بها عما سبق من تجارب فأشلة نضعها نبراسا من أجل المستقبل.. خلف دولة عصرية هي لؤلؤة الخليج وطوال تجرية الشيخ زايد للمئدة في الحكم عبر واحد وثلاثين عاما، كان أحد رواد مدرسة الاعتدال العربي، لم يدخل في نزاعات مع أحد، وتفرغ للبناء في دولته ومنطقته وأمته، وهو الداعية للتسامح والتصالح، إيمانا منه بأن ما يجمع العرب أكبر بكثير مما يفرقهم، وهو الصديق لجميع الشعوب العربية في السراء والضراء، وهو الداعي للهرولة العربية ولم الشمل، والتطبيع العربي . العربي، لأن العرب أولى بالهرولة والأحق بالتطبيع والتبادل الاقتصادى، وبناء الكيان العربي بالسوق العربية للشتركة، والشيخ زايد هو صاحب شعار التسامح العربي منذ القمة الخليجية في ديسمبر عام ٩٢، وهي دعوة لا تقوم على مبدأ «عفا الله عما سلف»، ولكنه التجاور الموضوعي، و الاستفادة من نتائج المساة التي مرت بها الأمة العربية بعد أزمة الغزو العراقي للكويت، لأن استمرار الحال عند ما حدث في عام ٩٠، ملهاة وترف لا يقدر عليه العرب. الدرس الأعظم في تحرية الشيخ زايد، هو بدء الإعداد في الدستور الدائم لتولة الإمارات بعد ريع قرن من الاتحاد، حيث لم يلجأ الرجل إلى هذه الخطوة، إلا عندما أصبحت ظلال الاتحاد ترفرف على كل الإماراتيين، فجاء الدستور الدائم كخطوة طبيعية وتتيجة تطور طبيعي لدى الناس، وهو المنطق الطبيعي للأمور، ولم يتعجل الشيخ زايد طوال السنوات الماضية لمحترفي المظهرة السياسية، وترك السالة تتفاعل في نفوس الواطنين، حتى يظل الاتصاد شامضا، لأنه الأبقى، إذا جاء من القاعدة، فهنيئا للإماراتيين والعرب جميعا بالذكرى الواحدة والثلاثين، بشيخ العرب

جمیعا باا وحکیمهم 🏿

# خواطر عربية

تشارلز تيلور انتخب منذ آيام رئيساً لجمهورية ليبيريا - في أقصى غرب إفريقيا - باغلبية تصل إلى ٥٧٪ وفي انتخابات عامة قال عنها الراقبون: إنها نزيهة.

تهفت كثيراً أمام هذه التنتيجة فالسيد يلاود عن أمريكي برام البيديوية المقالي يلاده في حرب إهابة عالمة كلفتها ما يكوب من ١٠٠ ألف فتسيل ، والآن يصدر شسب ليبيريا بكامل إرائه لا تتخال السناع ونيسا له، بعض المراقبين أرجع فوز تبلر إلى أن الرول يشتع بشخصية جنابة، فهو حدث ليق قبل إنه خلال الشجور الالجيزة قبل بعض الفيئة هان إن المؤلفة المن وسرية، لكن يقسوة الصرب الأهلية أثر أن يلتخب تكوس على لقاسة .

ومنذ إيام احتفل الرئيس العراقي صدام حسين بذكرى اختتام العقد الثالث لحكم حزب البعث العراقي، أي أن الرئيس صدام ظل قابضاً على السلطة لنحو ثلاثين عاماً، أمد الله في عمره.

ومنذ اليام ايضاً نشرت مجلة «فوريس العالمية» إحصائية عن أغنى أغنياء العالم، اتضع أن من بينهم الرئيس صدام حيث يمتلك ثروة تقدر بـ ٥ مليارات دولار، نحم الرقم صحيح ٥ آلاف مليون دولار.

يشران لفظة الداروء التحليق على ويشران لفظة الداروء التحليق على التحليق السحيدة التحليق السابق الذي نقسرته التحليق على التحليق على منصب الرئاسة يفور الرئيس عليه ويشار المراق على منصب على منصب على منصب على منصب على منصب على منصب علا التحليق نعم، ولا حاجة بنا للتحليق على منصبة هذا الراي، ثم تنسامال أخيرا، على التعليق على التعليق على التعليق على التعليق على عالما الدوري الإنويقي من الزع خاص بناء أم ماذاة أغلب الطنء بناء تو خاص بناء أم ماذاة أغلب الطنء بناء تو خاص بناء أم ماذاة أغلب الطنء بناء تو خاص بناء أم ماذاة أغلب الطنء بناء أخير المناسقة على ا

إحسان بكر



الديمقراطية هي دائماً الموضوع الأكثر إثارة بين المعارضة وأنظمة الحكم في العالم العربي، المعارضة

لا تمل من ترديد عدم وجود ديمقراطية في الدول العربية، وإذا وجدت في بعضها فهي

ديمقراطية ناقصة، ينقصها الكثير والكثير جداً، وتؤكد المعارضة أنه لا أمل في أمة عربية قوية متضامنة ومتماسكة، إلا بتحقيق الديمقراطية أولاً.

تقرير بكتيه ـ فؤ إد سبعد

# المؤتمر العربي للأحزاب والمنظمات يناقش الموضوع الخطر

# «الديمقراطية الغائبة» في العالم العربي

وقد ضحصص المؤتمر العجرين للأصيراب والمنظمات غير الحكومية (الاتحادات والنقابات) من أجل التضامن العربي، الذي عقد في القاهرة يومي ٢١ و ٢٢ يوليو بدعوة من لجنة التضامن المصرية، حاسته الثالثة والأخبرة لناقشة الموضوع الشائك والحسياس جدأء وهور الديمقير اطبة والشباركة الشعبية، وكان المؤتمر قد ناقش في جلستيه الأولى والثانية : التضامن العربي، والتكامل الاقتصادي. وقد شهدت الجلسة مناقشات حامية وساخنة، ونقدا لاذعما لأنظمة الحكم العربية بسبب الديمقراطية الغائبة والمفقودة. ورغم اعتراف أعضاء الؤتمر من أحزاب المعارضة المصرية بأنهم عندما بسافرون إلى الدول العربية يقابلون كثيرأ من السياسيين الذين يحسدونهم على الديمقراطية التي ينعمون بها في مصر، إلا أن هؤلاء الأعضاء كانوا الأكثر نقدا لحكومتهم! أحد هؤلاء الأعضاء ينتقد استمرار حالة الطوارىء في مصر، واعتقال بعض عناصر المعارضة، ويطالب باحترام حقوق الإنسان والحفاظ على حرياته الأساسية خاصة حرية تكوين الأحزاب والنقابات والجمعيات، وإلغاء نظام محاكمة الدنيين أمام محاكم عسكرية. كما يطالب بضرورة العمل على تداول الحكم بين الأغلبية والمعارضة. عضو أخر من مصر يؤكد على أهمية المشاركة الشعبية في الحكم، لمواجهة الأخطار التي تصيق بالأمة العربية، ويقول: إن الحجج لغياب الديمقراطية في العالم العربي كثيرة من بينها حجة ضرورة التضحية بالديمقراطية من أجل تصفيق الكاسب الوطنية، وحجة تأجيل الديمقراطية لمواجهة الخطر الأجنبي، وقد رأينا أن عدم وجود ديمقراطية عربية لم يمنع إسرائيل من الهيمنة والسيطرة، ويعترف بأن الصحافة في



■ احمد حمروش

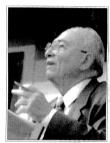
مصر تتمتع بحرية ومع ذلك فما أمامها الكثير، ويقول إن الدول العربية عموماً تحتكر تملك وسائل الإعلام الرئيسية، خاصة التليفزيون الذي يشكل الراى العام والذى يعتبر الأكثر تأثيراً بين الطبقات الشعبية. أما الأعضاء من أصراب العارضة السودانية، فكانوا الأكثر بكاء على الديمقراطية المفقودة في السودان، واحد منهم يقف ليتحدث عن الاعتقال والتعذيب الستمر للمعارضين لنظام الجبهة الإسلامية الحاكمة، ويقول: إن المعارضة السودانية شكلت فيما بينها جبهة تجمع وطني ديمقراطي ينضوى تحت لوائها ٨٣٪ من أبناء الشعب السوداني، وواحد أخـر يتـحـدث عن الدكتاتورية التى تحكم السودان حاليأ والتى قهرت · الشعب وإذلته في كرامته، وفي لقمة العيش، لدرجة أن الأجر أو المرتب الذي يتنقباضناه العنامل أو

الوظف لا يكفيه أكثر من خمسة أيام في الشهر. ويقف أحد الأعضاء من الجزائر ليتحدث عن التجرية الديمقراطية في الجزائر ويقول: إن هذه التجرية تستحق الدراسة وأن تؤخذ بعين الاعتبار، ويعترف بأنه كانت هناك أخطاء في التجرية، وكان هناك فرق للدستور، إلا أنهم يقومون باستكمال هذه الأخطاء والنواقص، ويؤكد أن تجدرية الانتخابات الأخيرة كانت مهمة جداً بالنسبة لهم، وقد تعلموا منها الكثير، إلا أن الإرهاب سيظل دائماً هو الخطر وهو العدو اللدود للديمقراطية، وطالمًا وجد الإرهاب فلن تقوم للديمقراطية قائمة. أما أعضاء الوفد العراقي، فقد حاولوا تبرير الوضع القائم حالياً في العراق، في ضوء الحصار ومؤامرة تجويع شعب العراق، وقالوا: إن انتخابات الرئاسة وانتضابات المجلس الوطنى الأخيرة، قد جرت في حضور أكثر من ٥٠٠ مراقب أجنبي ولم يعترض واحد منهم على مسيرة هذه الانتخابات!! ويقف أحد أعضاء الوفد الليبي ليتحدث عن الديمقراطية وأوضاع العالم العربي، ويقول: إن الأوضاع العربية الراهنة التي تشكل خطورة على حاضر ومستقبل الأمة العربية، تشكل في الوقت نفسه خطراً في وجه التغيير المنشود، خاصة وأن تجارب عديدة للوحدة والديمقراطية قد أجهضت، ولابد من الانتباه إلى بعض العوامل المؤثرة في هذه الأوضاع

وكان أحمد حمروش - رئيس لجنة التضامن المصرية . هو الذي دعا إلى عقد هذا المؤتمر الأول من نوعه، وقد اجتمع بهم الدكتور يوسف والى . الأمين العام للصرب الصاكم في مصسر (الصرب الوطنى الديمقراطي) ورحب بهم في القساهرة، وتحاور معهم طويلاً في أوضاع العالم العربي ■

# زعماء بالوراثة

# رؤساء الأحزاب يورثونها لأبنائهم



■ خالد محبى الدين



🔳 إبراهيم شكرى

تبدو وقائع الحياة الحزبية المنطقة المربية المنطقة والمنطقة والمنط

ين...
وفيروس التوريث بدا من الإسكندرية وانتقل منها إلى القاهرة وكانت البداية في مقر الحزب الاتحادي بالإسكندرية والذي سجل أول واقعة توريث في تاريخ الحياة الحزبية.

تحقيق. أحمد عبد الحكم

وللصزب الاتصادى الديمقراطي قمسة فريدة تختلف فصولها - حتى الآن - عن بقية الأحزاب.. فقد خرج للواقع السياسي بمقتضى حكم صادر من المحكمة الإدارية العليا «محكمة الأحزاب» في إبريل ١٩٩٠ لصالح محمد عبد المنعم ترك ـ وكيل المؤسسين - والذي ترأس الحزب بعد ذلك، واتخذ من الإسكندرية مقرا له .. وظل بمنصب خمس سنوات توفى بعدها في إبريل ١٩٩٤ .. وقد وقعت الوفاة وقع الصدمة على قطاعات الصرب.. إلا أن الأوضاع التي رتبها ترك قبل وفاته أدت لانتقال رئاسة الحزب لنجله إبراهيم بعد استكمال مشاهد سيناريو. اتفقت عليه أطراف الصرب عقب الوفاة.. فقد طرحت بعض الأجنحة المعارضة عدة خيارات لاختيار خليفة ترك.. لكنها لم تلق قبولا.. وتمثلت في محاولات ترشيح زكي فرج حنا وكيل الحزب كرئيس ثم ترشيح محسن عز، أو أحمد عبد المحسن فرحات السكرتيرين العامين -.. وتصاعدت الأمور وهدد بعض الأعضاء بتجميد نشاط الحزب وعدم عقد المؤتمر العام الضنيار رئيس جديد، واقترح أحد الأعضاء للخروج من الأزمة اختيار روجة رئيس الحزب السيدة نعمة يوسف زيدان لتخلف زوجها إلا أنها رفضت لظروفها، وإزاء هذا الجو المسحون والملبد بالصراعات، التي تنذر بانفجار الحزب.. تم وضع سيناريو لانعقاد المؤتمر العام للحزب والذي تم التربيط فيه مع الأعضاء بأمانات مرسى مطروح والفيوم وكفر الشيخ .. والتي تشكل عضويتها ٧٠٪ من إجمالي عضوية الحزب، إضافة لأمانتي القاهرة والإسكندرية .. وتم اختيار إبراهيم محمد عبد المنعم ترك رئيسا جديدا

إستدعاء الوريث من أمريكا

وبننتقل إلى أكثر فصول قصة توريث الأحزاب إثارة.. ففي حزب الأمة الذي يتراسه الشيخ أحمد الصباحي تختلف الصورة بعض الشيء وإن كانت تسير على النهج نفسه.. ففي المؤتمر العام الأخير الذي عقده الحزب عام ١٩٩٥ أختار الصباحي نجله الدكتور سمير أخصائي العلاج الطبيعي ـ الذي كان مقيما بأمريكا - نائبا له بعد أن أقنعه بالعودة لمصر.. في حين عين نجله الآخر محمود أمينا عاما مساعدا والذى شغل منصب الأمين العام لسنوات طويلة قبل انعقاد المؤتمر العام الأخير.. وقد حاول محمود خلال شغله لمنصب الأمين العام الانقلاب على والده للظفر بمنصب نائب رئيس الحزب وذلك بالتنسيق مع محمد أبو لبدة الذي كان يخطط للإستيلاء على كرسى رئاسة حزب الأمة.. ولكن الصباحى بذكائه الحزبي قد تمكن من إحباط هذه المؤامرات.. والأمر لم يتوقف عند هذا الحد.. بل إن الصباحي قام بتعيين عدد من أقاريه من قرية «شيبة القن» من الشرقية في الحزب.. حتى يضمن سير الأوضاع لصالحه، إذا مانشبت أية إنقلابات ضده.. وفي حالة

سير الأوضاع على وتيرتها فستنتقل الرئاسة بعد الصباحى - بعد عمر طويل - لنجله سمير الذي يشغل حاليا منصب النائب.

والصورة لا تختلف كثيرا في حزب الأحرار الذي يتراسبه مصطفى كامل مراد والمعروف عنه محبله السياسية ٥٠٠ فحينما تبدأ بعض قيادات الحزب أو أحد الأعضاء البارزين في التطلع لكرسي القيادة بالصرب.. فإن الصير هو البتر.. أو الفصل من الحزب.. حدث هذا مع المرجوم محمد عبدالشافي، ثم محمد فريد زكريا، ثم مصطفى بكرى والذبن كأنوا يشغلون مناصب وكلاء الصرب في فشرات متعاقبة.. وكل هذه التطورات غير المواتبة لطبيعة مصطفى كامل مسراد حدت به إلى تركيس الاختصاصات المالية والإدارية بيد نجله محمود.. فإبداع وسحب الأموال الخاصة بالحزب وجسابات الأنشطة و المطبعة الملوكة لحرب الأصرار. من اختصاص محمود.. والتي تعد موافقته أو رفضه شرطا أساسيا لموافقة أو رفض الوالد الرئيس مصطفى مرادعلى أية تصرفات مالية خاصة بالصرب.. ونحن بهذا لا نقصد التشكيك في ذمة محمود أو والده.. ولكن اليات الحزب والتطورات التي تحدث بداخله، تشير باحتمالات واسعة إلى ثولى محمود رئاسة الحزب مستقبلا..

### ولكن الشقيق له تاريخ

ذات القصة والسيناريو تتكرر في حزب الوفد مع اختلاف بسيط في الأدوار فالذييسعي للتوريث هو الشقيق الأكبر فؤاد سراج الدين رئيس الحزب والذى يطمح في الإرث هو الشقيق الأصغر ياسين سراج الدين.. وقد ثارت هذه القضية بشدة في انتخابات الهيئة العليا الأخيرة للحزب وتصاعدت دعاوى جانب من قيادات الحزب بعدم توريثه.. إلا أن فؤاد سراج الدين اتخذ قرارين بالغى الحساسية ويكشفان نوايا توريث الوفد للشقيق الأصغر.. القرار الأول هو تعيين - وليس انتخاب - باسين كعضو في الهيئة العليا والثاني هو قرار لاحق بتعيين ياسين في منصب نائب رئيس الحزب ليخرس بذلك كل الألسنة التي أطلقت الدعاوى السابقة .. ومما يرجح كفة ياسين في الصراع على رئاسة الوفد في مواجهة الجبهات الأخرى التي تنهج المنهج نفسه، وفي مقدمتها الجبهة التي يقودها د. نعمان جمعة نائب رئيس الحزب .. أن ياسين أقدم نواب رئيس الجزب «وفديه» وله سابقة بالعمل السياسي فقد ترأس في برلمان ١٩٥١ لجنة العلاقات الخارجية وكنان عمره ثلاثين عاما فقطكما أنه يحظى بتأبيد قدامى الوفديين وجميع القيادات التى استبعدها د. نعمان من تشكيلات اللجان العامة للحزب بالمحافظات والتي حدثت عامى ٩٢، ١٩٩٥ ..

### إلا التجمع ولأن الظاهرة تهدد بالأساس روح التعددية

خالا مجيى الدين: اسنا طرفا في هذه اللعبة ولا نمارسها إبراهيم شكرى:
الحزب الوطنى هو المسئول عن ضعف أحزاب المارضة لعبة خطف النواب تضعف الأحزاب وزعامة الوفد لها تاريخ بعض رؤساء الأحزاب حولوها الى شركات مساهمة

الحزيبة وتقريض دعائمها فقد تباينت ردرد الاتعال منها بنا البلام بالأسوب والتروين. خالد معى الدين. رئيس حزيا من المجمع بقول مقد المثلة أو الفضها لا الشجيع أشهاء لا يعربيل المثال نحن لدينا اكفا سيدة اقياما الحركة النسائية في الحذي بهي ليل الشال (ربيعة الدكتور رفعت السحيد الأمين المام، وحينما شرعت المحركة في اختيارا فالمادة رفض ربيعا بشدة وطلب أن نظل فقط عضوا بالحركة دون أن يكن الامين العام زديجها كان الهاش الغياد، ولى لم

ويقسب مختلف الظاهرة يلقي الهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل باللائمة على حزب الأطلية. حيث يقبل إن هذه الإضاع وليدة القروف التي وضعا فيها الحزب الوطني والتي القلت البياب الأخرى لعنت إيوابيا وتستقيل كل الناس. وحسب راية فإن حزب الاظليم يشمط ويقري بيجود معارضة فرية. أما الحزب اليور يود أن يقتل أبيد للاحراب المضاري، فهو حزب ليس له أرضية في الشارح.

السياسي ويرجع الدكتور عاطف البنا استاذ القانون الاستروى ويس اللجنة الاستورية بحري الوقد هذه الظاهرة إلى أن مثل هذه الأحزاب تنشا عن طريق رخصة. والحصول على هذه الرخصة قد لا يكون سهلا، ومن يحصل عليها بحض عليها بالناجذ وربما اتبعض عليها بحض عليها بالناجذ وربما انتها

ويتقضي المكتور مموقى أبو طالب رئيس ميلس الشعري المكتور مموقى أبو طالب رئيس ميلس الشعرية كيون مهمن ميلس الشعرية عن المائية وغزاب المائية من المائية وغزاب المائية من العربية المائية المائية المائية عند بدء الحجرية الميائية المائية أن الميائية المائية في البريانية وزيما كنان هذا الخطر من طابع تعربية الميائية المائية في البريانية وزيما كنان هذا الخطر من ظاهرة توريك الاحزاب التعربية لمنائية المائية في البريانية والتي التعربية كانت والتعربية كانت والتعربية

ويؤكد الدكتور ياسر ومضان تاثير رئيس حزب لحسرار أن ظاهرة توريد الاصرار سرجودة في الحسرار أن ظاهرة توريد الاصراب سجودة في الحسران في المتحراب مدارس سياسية واسائدة هذه الدارس معدول بلا المحراب المحراب المتحراب في المحراب الدارس مدرسة أنه المحراب ال

دران البحرالي مسخير ويوجره محمدو نهل مصطفى كامل مراد بالحربة ديمل انطباعي بأن هناك نية لترويث العربية. العربية العربية المعربية واستفادة ولا يقدم المساومية من السياسة والمساومية من المشعود المالة من المشعود المالة المشعود من مجاوزات، واختال المحرب للمشاء المراد المتحال المدن للرياف. أما إذا كانت هناك نية لا يتملمها فيادات المدن للرياف. هنا إذا كانت هناك نية لا يتملمها فيادات كمان بلا بالرياف. المساومات لانتا عمل مدرسة سياسة لا حزيا عائليا ها المالة على ان يكون مدرسة سياسية لا حزيا عائليا ها

وحول امتداد الظاهرة لحزبه يقول إن الأحرار

# بوسكو الحائرة أمام الاقتصاد والديمقراطية والناتو

# روسیا تضحك علی

أن في جلساتهم الخاصة سواء كانوا في منازلهم أو بالمقامي، وحتى بالكاتب الحكرمية، تنتاب الروس حالة من هيستيريا الضحك، وهم يتنكرون الأيام الخوالي لبلادهم فيما كان يعرف بالاتحاد السوقيتي، وتختلط الضحكات بالدموع عندما يتذكر الروسي زعماء الاشتراكية والشيوعية، الذين بشروهم بإقامة الفردوس على الأرض، إنه الضحك المرير على أوهام استمرت ٧٠ عاماً، ضاع خلالها أكثر من ٤٤٠ مليار دولار من «لحم الحي» على ماكانوا يعتقدون أنها حركات تحرير، اتضح أن معظمها لم تكن سوى عمليات نصب كبرى!

### تقرير يكتبه محمد السعدنى

بضحات الروس حتى البكاء على نبوسهم النفتود كما تكروا فيمة القرور المنتبة بهي الحالة التورق المعادلات العالية قبل الثورة التركية قبل الخروة الشروعية منحد نظام المالية في المالية والتعالية الشروعية تعدد نظام المالية والتعالية المنابعية على حيث وهذه القايضة لم يتكن عادلة حيث لم يكن السوايت يعرفين لو يهتمين تكن عادلة حيثة لم يكن السوايت يعرفين لو يهتمين عمرفة اللجنة المساوية للساطية المنابعية على المنابعية المنابعية على منابعية المنابعية على منابعية المنابعية المنابعية على منابعية المنابعية المنابعية على منابعية المنابعية ال

يضحك الربين حتى الشدالة كاما الكريا را إلم بنركم مرطبة «المد» بالكرت التشبية ، كيف أنه لم يعرفها نظام اقتح الاختصادان وتسهيلات التصدير والاستيراء أما الكرم الميس المناصب التي كاما الفضحك الدين «فهي عمليات السبب التي كاما يتصرف عن لها باستصرار وهم يقدمون العون والساعدة لمركات التحور وللإهزاب الانتراكية والشيعيمة في أمناء العالم كامن عمان على المناصبة عمان على المناصبة عالى بضع عضرات اربض عمان على المكتر الانجاب المكتر الانجاب عادة الاتحاد، الكرت تقدير إلا أنها كانت ترسل إلى المادة الاتحاد، الكرت تقدير إلا أنها كانت ترسل إلى المادة الاتحاد، المكتر تقديم بالخواد من المدون الأولد من السوفيتين بالخواد من المناصبة تضم عضرات الأولد من السوفيتين بالخواد من المناصبة تضم عضرات الأولد من السوفيتين بالخواد مناصبة تضم عضرات الأولد من السوفيتين بالخواد مناصبة تضم عضرات الأولد من السوفيتين بالخواد مناصبة تضم عضرات الأولد من

الشيرومين الزعومية، وعلى اساس هذه القوائم كانت الشرومين الزعومية، وعلى اساسامات بالمتصدال اكتشف الزيرية السيافة إلى المساحدات بالمتصدال المتطابقة المساحدات المحافظة على المساحدات المحافظة على المساحدات وبعالة الأسام المحافظة على الشاحد وبعالم الروس أن يصحفوا سلحدث مع بدائية التصحيفيات بالإنجهان إليام هلمانين تبيير والمتحققة بوشخص منابعة المساحدات المساحدات منابعة على المتحدات المحافظة على المتحدوث منابعة على المحافظة المساحديث المتحدوث على المحافظة المساحديث المتحدوث على المحافظة المساحديث المتحدوث على المحافظة المساحديث المتحدوث على المحافظة المساحديث على المحافظة المساحديث على المحافظة المساحديث على المحافظة المساحديث على المحافظة المحدوثة على المتحافظة على المتحافظة على المتحدوث على المحدوثة على المتحدوث على المحدوثة على المتحدوثة على المتحداثة على المتحدوثة على المتحداثة على المتحدوثة عد

والآن ماذا يريد الروس على المستوى الاقتصادى والمستوى السياسى الداخلى، وعلى مستوى علاقاتهم الدولية؟ هذه هى المحاور الثلاثة لمحركة روسيا القادمة. والتى على أساسها سوف يتحدد مصير هذا البلد

الكبير ذى الحضارة الضارية فى أعماق التاريخ. دبلوماسى روسى يشغل منصب كبيرا فى السفارة الروسية بالقاهرة . يفضل عدم ذكر اسمه .



يؤكد أن نسبة التضخم التى وصلت مع بدء الزازال عام ٢٧ إلى أكثر من ٢٠٠٠٪ قد استقر بها المال الآن إلى نحو ٢١٪ فقط، وقبل إنه مع بدء العام الصالى تمكنت روسيا من وقف الانكماش الإنتاجي وتحقيق الاستقرار الانتصادي بعفهم السوق الحرة معا يعد في حد ذاته إنجازاً كبيراً.

إلا أن الاقتصاد الروسى مازال في حاجة ماسة إلى المزيد من الاستثمارات الاجنبية ليتمكن من تحقيق الصحوة والانطارة، ففي الربع الإلى من عام ١٩٥٧، ارتفي حجم الاستثمارات الأجنبية بنسبة ٢٥٠٠، عن مستواه في الفترة نفسها من العام اللغمي، ورغم مستواه في الفترة نفسها من العام اللغمي، ورغم



ألمانيا والنمسا وفرنسا وإيطاليا والسويد وكندا. وفى محاولة للبحث عن الأسباب الحقيقية لإحجام هذه الاستشمارات عن الدخول بقوة إلى السوق الروسية يقول تقرير نشرت موسكو:إن نحو ١٧٪ فقط من إجمالي ما يكتب عن روسيا في وسائل الإعلام الغربية يصمل طابعأ إيجابياً، وفي الوقت نفسه يعترف التقرير بأن أكثرية الانتقادات الموجهة ضد روسسيا، قد تكون في موضعها الصحيح، وأن ذلك أمــر يجب أن يسـّــاعـد المجتمع الروسى على إدراك عييويه وثغيراته. ورغم

الجريمة المنظمــة التى تمارسها المافيا الروسية هي في معظمها عارية من الصحة أو مبالغ فيها، إلا أن في مقدمة النصائح التي قدمها مستشارو الكرملين من أجل تحسين صورة روسيا في الخارج ضرورة مكافحة الجريمة وثلك من خلال الاتصال بالجهات الدولية من أجل كبح جماح عصابات المخدرات، ولمنع الاتجار في المواد النووية والواجهة غسيل الأموال القذرة وغيرها من الجرائم التي تلحق الضرر بالدول الأوروبية.

الاعتقاد الشائع بأن أنباء

وفي راي «لوكين» فإن روسيا يجب أن تفعل الكثير للتوافق مع دورها كإحدى الدول للتقدمة الثماني حيث لا يمكن تصنيف روسيا اليوم باعتبارها دولة متقدمة من الناحية الاقتصادية، وعلى روسيا أن

# الاستثمارات الأجنبية ٢.٢ مليار

# دولار فقط.. وهولندا في القدمة

تحصل على الاعتراف الدولي باعتبارها بلدأ يتبنى اقتصاد السوق، وأن تجتاز الفجوة التي تفصلها عن الدول المتقدمة. وفي معرض تعليقه على رأى بعض خبراء الاقتصاد الروسى من أن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الذي تسعى إليه روسيا، لا يصقق مصالحها بزعم أن الاقتصاد الروسي غير قادر على منافسة الغرب يقول لوكين: إن هذه هي نصف الحقيقة، أما الحقيقة الكاملة فهي أن روسيا من مصلحتها على سبيل المثال فتح الأسواق العالمية أمام منتجاتها الرخيصة من اليورانيوم.

### فى مسالة السياسةالداخلية

يروق للبسعض ألا يرى في الماضى إلا الموات والسلبيات، وذلك هو ما حدث مع قطاعات عريضة من الشعب الروسى الذى فقد اتزانه من جراء الزلزال الرهيب الذي فكك دولت العظمى، فقد كفروا بكل الماضى، خاصة بكلمة الاشتراكية رغم أن كثيرا من المثقفين الروس يرون أن الاشتراكية بمعناها الحقيقي لم تطبق، ولم تتح لها الفرصة كاملة. والحقيقة أن رجلاً في حجم ووزن الزعيم السوفيتي الراحل نكيتا خروشوف كان قد أدرك مبكراً أن الاشتراكية سوف تعلن إفلاسها مالم تجدد نفسها وتتطور بما يلائم المتغيرات العالمية التي صاحبت ثورة الاتصالات، ولم يستطع الرجل أن يقف وحده أمام القوى التقليدية في القيادة الروسية التي كانت ترى أن الإصلاحات التي ينادي بها خروشوف سوف تجلب الدمار على البلاد، وأن سباق السملاح مع الولايات المتحدة أمر ضروري حتى وإن استنزف كل موارد الدولة الاقتصادية، وهكذا ضماعت فرصمة حقيقية من يد الاتحاد السوفيتي من أجل إجراء الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية مبكراً، وكان لزاماً عليه أن يدفع فاتورة سباق التسلح والفكر المتجمد، في شكل انهيار و

كان لابد أولاً من ترسيخ فكرة السوق الحرة، وفي ذلك يقول يورى فيليبوف المعلق السياسي لوكالة نوفوستى للإعلام إن إتداد الساسة الإصلاحيين بالتعاون مع اصمحاب رحوس الأموال ووبسائل الإعلام الكبرى، لعبوا جميعاً دوراً حاسماً في إقناع الناخبين للاقتراع لصالح بوريس يلتسين خلال انتخابات الرئاسة الَّتي جرت في العام الماضي، فكان التصويت لصائح السوق الحرة باعتباره مستقبلأ مشرقأ لروسيا الديمقراطية، والآن وبعد مرور سنة على إعادة

انتخاب بلتسين، فمن المؤكد أنه نجح في ترسيخ مفهوم جديد للديمقراطية يعتمد على حرية تشكيل الأحزاب وحرية الكلام، وحرية المظاهرات، وليس أبل على أن مناخأ سياسياً جديداً قد تولد، من نلك الوسام الرفيع الذى منحه بوريس يلتسين مؤخرأ لجموعة من المثلين الذين يقدمون عروضاً مسرحية بالعرائس التي تمثل يلتسين نفسه وكبار رجال الدولة، وتحمل انتقادات لاذعة لهم.

ويرى فالاديميار ميتاريف الكاتب السياسي الروسى أن يلتسين يستطيع الآن، بحكم التضويض الذي حصل عليه من الشعب، أن يتفرج من عل على مجلس النواب الذي غرق في مهاترات بين الأحراب والكتل النبابية، وعلى مجلس الشيوخ . الاتحاد - الذي يمثل أعضاؤه مصالح المناطق، وعلى الحكومة التي لا تمثل فريقاً واحداً، ويتطلب هذا الموقف ابتعاداً عمن ناصروه بالأمس وعن الإصلاحيين الراديكاليين وغلاة القوميين وغيرهم من القوى السياسية المتشددة، وقد اتخذ يلتسين بصورة عفوية موقف الوسط من كل هؤلاء، وهو موقف اقتضى إعادة تقويم الرؤية تجاه أمرين على الأقل: وهما الثمن الذي يدفعه المجتمع نتيجة لاستمرار الإصلاحات الاقتصادية، ودور الدولة في السيطرة على محريات الأصور في الجال الاقتصادي. وفي خطوته الاضطرارية لإعادة تقويم السياسة الاقتصادية لم يضطر يلتسين إلى التنازل عن مكاسب مسيرة الانتقال إلى اقتصاد السوق. رغم قلتها . بقدر ما اضطر إلى أن يكون أشد صرامة من أرياب العمل في القطاعات الإنشاجية، واضطر لخوض صراع ضد الشركات الاحتكارية التي تسيطر على الموارد الطبيعية، كما سخل في صراع مع المتهربين من الضرائب رغم تساهله معهم أثناء الحملة الانتخابية الماضية.

### في مسألة العلاقات الدولدة من الثابت أن روسيا كما ورثت التخلف الإداري

وفي التكنواوجيا الدنية عن الاتحاد السوفيتي ، فقد ورثت أيضاً أكبر قاعدة للصناعات العسكرية في العالم . بعد الولايات المتحدة . وقوة عسكرية تقليدية هائلة ومخزونا نوويا قادرا على تدمير العالم مرتين على الأقل، إضافة إلى قدرات فضائية غير محدودة، ومساحة شاسعة من الأراضي تقدر بـ ١٧ مليون كيلو متر مربع أي ضعف مساحة الولايات المتحدة تقريباً، وموارد طبيعية ضخمة، وفوق كل ذلك موروثاً حضارياً وتاريخياً يجعلها مؤهلة تماماً للنهوض من جديد لمارسة حقها كقوة عظمى، إلا أن حدود المسارسة تبقى صرهونة بمدى احشيماج روسيا للاستثمارات الأجنبية، وبعدى قدرتها على الانخراط سريعا في حركة اقتصاد السوق الحرة، وإلى أن يتحقق ذلك فإن لروسيا خلال المرحلة الانتقالية التي تمر بها الآن حداً أدنى من المطالب المرتبطة بتحقيق أمنها القومي ومجالها الحيوى، كلها تدور في إطار إعادة رسم سياستها الخارجية بما يلائم المرطة





والهدف للعلن لروسيها الآن هو بناء علاقات طبيعية مع جميع دول العالم، لا مكان فيها لسيطرة أو هيمنة دولة واحدة أو دولتين على مقدرات العالم، ومن هنا تولدت فكرة «تعدد الأقطاب» التي برزت خالال الزيارة التاريخية التي قام بها يلتسين لبكين. ويشير دبلوماسي روسى كبير - في القاهرة - إلى أن التجرية الريرة التي شهدها الاتصاد السوفيتي من جراء الحرب الباردة كانت سبباً مباشراً في انهيار فكرة الشبوعية، وبالتالي تفكك

المنظومة الاشتراكية، وقد كان للحرب الباردة غلروفها ومبرراتها التي لم تعد قائمة الآن، وعلى ذلك فقد كان من المهم أن تنتهج روسيا سياسة جديدة تضرب من خلالها عصفورين بحجرواحد، أولا تستحد عن أية مواجهات ساخنة أو باردة مع الغرب حتى تتضرغ للبناء الاقتصادى، ثانيا عدم السسماح للولايات

وقد جاءت وثيقة قصر الأليزيه بعد مفاوضات شاقة عبرت من خلالها روسيا عن رغبتها في تحقيق التوازن بين رغبة حلف الناتو في التوسع شرقاً وبين مصالح روسيا وأمنها القومى، ورغم ذلك يجسد فالبرى سيروف ، نائب رئيس الوزراء الروسي ورئيس وفد روسيا - إلى قمة حلف الناتو التي عقدت في مدريد ـ الموقف الروسى من مساقة توسيع الناتو، فيقول: إن هذا التوسع سوف يخلق مزيداً من الشاكل، ويتسامل طالما أن الغرب وروسيا لم يعودا ينظران إلى بعضهما البعض على أنهما أعداء، فلماذا يصر الناتو على التوسع شرقاً؟

المتحدة بالانفراد في مواجهة القضايا الدولية.

ويصدد نيكولاي أفانا سيفسكي - نائب وزير الذارجية الروسي ـ الكاسب التي حصلت عليها روبسيا من توقيم «وثيقة الأليزيه» فيقول : إنها تفتح مرحلة جديدة من الحياة السلمية في القارة الأوروبية، مشيراً إلى انها تعترف بروسيا كاحد اقطاب السياسة العالمية والأوروبية - وهو الهدف الذي تسعى روسيا إلى تثبيته في الرحلة الراهنة - وفي الوقت نفسه ويموجب الوثيقة لم يعد كل من روسياً والناتو ينظران إلى بعضهما على أنهما أعداء، وبالتالي فأنها

أول ضحابا الزلزال - اي الوثيقة - تسقط حجج بلدان وسط وشرق أوروبا

روسيا تهدد أمنها!! وقد تضمنت الوثيقة موادأ تضمن إجراء المشاورات بين الطرفين عند صنع القرارات مع وجود اليات لتنفيذها من خلال «الجلس المشترك الدائم» وبموجب الوثيقة ايضسأ تعهد الناتو بعدم وضع الاسلحة النووية في الدول المنضمة حديثاً إليه مم تعهده بعدم استخدام مخازن الأسلحة النووية التابعة

يلتسين : الثمن الاجتماعي

للاصلاحات يراجع ويحارب

الاحتكار والتهرب الضريبي

المرشحة للانضمام إلى الناتو، والتي تركز على أن

- لحلف وارسو السابق وعد إنشاء الجديد منها، وأيضاً بموجب الوثييقية يتسحمنه الصمسول على مبوافيقة روسيا على سقف تسليح أى دولة تابعة للناتو، كما يحق لروسيا الاعتراض على ای عمل عسکری یقوم به الناتو في أي مكان بالعالم، حيث لا يحق للناتو القيام بمثل هذه الأعسال إلا من خلال مجلس الأمن الدولي الذي تتمتع فيه روسيا بحق

الفسيستسو. ورغم كل هذه

الضمانات فمازال القلق يساور كثيراً من القطاعات الروسية وعلى رأسها المثقفون والسياسيون، ويرى فالنتين كونين المعلق السياسي لوكالة نوفوستي أن روسيا وإن كانت قد قبات بالواقع العملي في مسالة توسيع الناتو، إلا أنها سوف تضطر لإعادة النظر في فلسفتها إزاء التعاون مع هذا الحلف إذا أصر على ضم جمهوريات البلطيق ويعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، ويشير إلى أنه عند هذه النقطة لابد أن تفتر علاقات روسيا مع الغرب، بل ريما يعود التاريخ إلى سابق عهده عندما كان هناك حلفان متخصادان، لكن مع فارق أن أحدهما أتسع نطاقه والآخر انكمش

■ الله على صورة إجمالية لما يدور داخل روسيا الآن، فهل ينجع الروس في تعويض ماضاتهم وفي تصقيق المعادلة الصمعبة :التطور الاقتصادي السريع + الاحتفاظ بهيبة الدولة الكبرى + عدم التصادم مع الغرب خاصة الولايات المتحدة، .. ذلك ما سوف تجيب عليه تطورات الأحداث، ولكن هذه التطورات لابد أن تأخذ وقتا، وقد يحمل لنا القرن الحادى والعشرون العديد من المفاجأت! 🔳

# عالم جديد

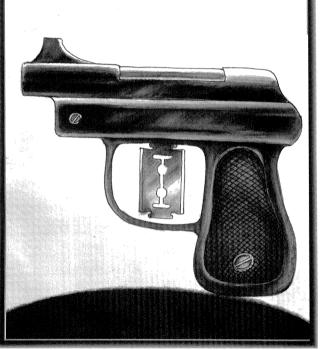
وسط تطورات دولية متلاحقة في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد والعلاقات الدولية بشكل عام، فإن هناك مناطق ودولا في العالم يبدو إنها لم تغادر عوالم قديمة جدا لا يوجد فيها إلا البدائية واقسى انواع التخلف ليس فقط الاقتصادي وإنما الروحي

النصوذج الصبافي لهذه الحالة في دولة أفغانستان التي ظهر في لحظة أنها لحقت بعصير التحرر الوطني عندمنا نجحت في التخلص من الاحتبلال السوفيتي ونظامه العميل وسط تأييد ساحق من جميع الدول شرقا وغربا، وبالتاكيد من قبل الدول العربية الإسلامية، وعلى مدى عقد كامل طوقت أعناق «المجاهدين» الأفغان بزهور الإعجاب، وبات سياف وحكمتيار ورياني ومسعود، وغيرهم أبطالا واسبودا للدين والملة. ومنذ وصبول كل هؤلاء إلى السلطة بدأوا في تمزيق البلاد وقهر العباد وتكفير كل منهم للآخر، وقاموا بواحدة من اكبر الجازر البشرية في القرن العشرين في واحدة من أكثر مناطق العالم تخلفا. وكأن كلُّ ذلك لميكن كافياً حتى ظهرت حركة الطالبان لكي تنافس الجميع في التكفير، وأتباع اكثر تفسيرات الدين تخلفا وانغلاقا، ولكن غفر لها القدرة على اكتساح جميع الاقاليم، وإعطاء وهم القدرة على تحقيق الاستقرار.

ولكن الاستقرار لم يتحقق، فقد بدأت لعبة التحالفات المضادة تأخذ نصيبها ـ كما حدث دائما من قبل، وبدأ الطالبان في التراجع بدورهم، وفي كل الأحسوال كسما كمانت في السابق - فإن كابول بدت كالكرة التي يتقاذفها الجميع بالقصف الجوى والمدفعي حتى لم يسلم فيها ميني حكومي، ولا مدرسة ، ولأ مسسجد. وهكذا ننخل «الحل الإسلامي» للقضية الافغانية في نفق جديد لا يوجد فيه إلا الظلام والوحشية والمستقبل البائس لشبعب باكمله أوقعه زعماؤه في أوهام ثمنها الدم والتدمير، الذي ليس له نهاية، المدمش بعد ذلك أننا لا نجد تفسيرا مقنعا لهذه «الفتنة» سوى أن المسألة في النهاية لم تكن جمهادا، ولا تحريرا، ولا حلّا إسلاميا لأي شيء يخص امة نامية ومتعبة، وإنما مجموعة من العصابات وتجار المغدرات وعملاء لأجهزة استخبارات متعددة، تتصارع وتتقاتل على الثروة المحدودة لشعب فقير لم يعد لديه ما يقدمه لشعارات الإضوة والتكافل والتراجيه بعد أن داسها الجميع تحت الأقدام!!.

د. عدد المنعم سعيد









الفرق بين السياسي والفنان تكشفه محاولة الحوار مع «قلب الدراما النابض» أسامة انور عكاشة. نهبت إليه حاملا قائمة طويلة من الأسئلة، وبدأت هادئا مستفسرا عن أصعب عمل يتصدى له صاحب « الراية البيضا».. فوجدته رافضا أن يرفعها، بل استبدلها براية سوداء ـ علامة الخطر نحيت أسئلتي جانبا واستبدلتها بأخرى تصورته سيعتذر عن

الإجابة علنها .. فإذا به يرفض أسلوب السياسى، ولغة الدبلوماسي. فتح أسامة أنور عكاشة صندوق أرائه الجريئة، والواضحة وإنطلق محاريا على جميع الجبهات فقال رأيه في الناصرية، والساداتية، وقال كلمته في كل من هاجموه سابقا ـ وربما لاحقا . فكانت الأسماء محور الحوار، بداية من صافى ناز كاظم، ومرورا بممدوح الليثي وعلى سالم ونور الشريف، وجلال دويدار .. وصولا إلى أنيس منصور - الذي يدعو له

## بالشيفاء. حوار اجراه **. ماهر مقلد**

# تصوير. حسين فتحى

حاولت أن تكون البداية هادئة فسالته عن أضر أخبار سيناريو فيلم أكتوبر «أبواب الفجر، خاصة وأن الجدل المثار حوله توقف؟

بعد الحملة الشرسة التي انفجرت في وجهى صممت على أن أشرع فيهذا الفيام على مهلى وبون أن تنفعني هذه الحملة للإسراع به وقررت أن أكتبه بالطريقة التي أراها وبون تعجل مني، الآن المسالة تعدت إطار أنني اكتب فيلما عن حدث قومي بأهمية انتصار اكتوبر إلى مسألة التحدى الفنى وأحسست أن هناك فرقا من حملة السكاكين والسيوف تنتظرني على نواصى الشوارع وطالًا قبات التحدي فعلى أن أخذ وقتى بالكامل، وإن ينفعني أحد للإسراع بالفيلم

معنى هذا أنك لم تبدأ بعد في الكتابة؟

لا أنا بدأت الكتابة بتأن وليس بتكاسل وهل زالت الخصومة المعلنة بينك وبين الكاتب أنيس منصور التى حدثت

لم أهاجم أنيس منصمور ولكته هو الذي بدأ وهاجمني بكلام يقع تحت طائلة قسانون العقوبات ومع هذا سكت لأتنى ليس لدى وقت أبنده في الدعاوى القضائية ومع هذا لم يتوقف لحظة واحدة عن الهجوم على معتبرا، انني واحد من الناصريين الذين يجب استنصالهم وإعدامهم ولم أهاجمه، والأن أدعو له بالشفاء والحكم ليس لن يهاجم أو لمن يدافع وإنما للنقد

للنصف والتحليل الموضوعي. ما مبرراتك التي تجعلك تعتقد إلى حد بعيد أن الصراع بين مصر وإسرائيل رغم السلام سيبقى قائما؟

الصراع لم ينت، وما يصد الآن يمكن أن نسميه بالهدنة للؤقشة والسلام المصرى -الإسرائيلي لم يستطع أن ينهي الصراع، لأن هناك تناقضا جوهريا بين البلدين، وتحليلي أن مصر قوة في المنطقة بإمكانياتها البشرية والفكرية، وإسرائيل قوة تكنولوجية، وهي مفرزة من

مفرزات الصضارة الغربية زرعت في النطقة وبذلك تصبيح هناك قوتان، ولابد أن تتقاطع وتتعارض المسالح ولابد أن تسلم أحدى الدولتين للأخرى بالسيطرة والاستيلاء. ولكن لماذا تغفل تاثير السلام على امتصاص هذا التناقض؟

أين السلام الذي تتحدث عنه ؟ الذي يحدث الآن لعبة تشارك فيها أمريكا وإسرائيل. مُعنى هذا أنك سـتـضـمن «أبواب الفجـر» على الأقل في نهـاية الـعـمل هذا

لا. لأن أبواب الفجر فيلم يرصد المعجزة التي قام بها الشعب المسرى وفكرته تتبلور في كيفية تحويل هزيمة ١٩٦٧ إلى انتصار في أقل من ٦ سنوات وهي فترة صغيرة في عمر الأمم. وهل لا تزال مصمما على رأيك بأن صرب أكتوبر ليست صرب الرئيس السادات وإنما هي انتصار الجنود المصريين؟

ليس تصميما بناء على رأى شخصي وإنما هو استقراء لحقائق لأن القائد لم ينزل إلى

ولكنه يكفيه فقط شجاعة اتخاذ القرار؟

لا أحد يستطيع أن يسلب الرئيس السادات إنجازه ومجده في اتخاذ قرار الحرب وإن ابخل في مناهات وأقول: إن قرار الحرب كان حتميا والازما ولكن أقول: إنه امتلك شجاعة اتخاذ القرار ولهذا كنا جميعا في عام ١٩٧٢ سناداتيين ونحن شبهنا السنادات بالملك أحمس الذي طرد الهكسوس ونحن اختلفنا معه بشكل جوهري.

يمن تعنى بكلمة ونحني

أعنى كل من يقف في خندق معارض لتوجهات السادات ولا أريد أن أقرم المسالة واحددها في الناصريين، لأنني ضد هذه التسمية، والسادات أعطى لليهود قبل المفاوضات كل ما يريدون، فهو ذهب إلى القدس، واعترفت مصر بإسرائيل، ويكفى هذا ماقاله هنري كيسنجر-وزير خارجية أمريكا . في مذكراته عن مفاوضات فض الاشتباك : إنه دهش عقب اجتماعه بالسادات في اسوان عندما فوجي، بالتنازلات التي كانت لا تحلم بها جوادامائير - رئيسة وزراء إسرائيل. وقدمها السادات.

وهل لهذه الأسباب تكره السادات؟

على المستوى الشخصى لا أكرهه ولكن الكاتب ضمير وأتعجب من تكرار مقولة إننى ناصرى في حين لم أنتم إلى حزب من الأحزاب طوال عمرى وفي عز سطوة الاتحاد الاشتراكي ولما كانت بطاقة العضوية فيه جواز الرور لأشياء كثيرة جدا منها تموين البيت أنا لم أكن عضوا به، وعبدالناصر لم يكرمني وكنت خلال فقرة حكمه معدما وموظفا صغيرا، والعكس حدث معي في عهد السمادات واستفدت على المستوى المادي من الانفتاح والسمادات لم ينكل بي إنن العنصر الشخصي منتف تماما ولو أن للصلحة الشخصية هي الغالبة الصبحت ساداتيا حتى

من الذي قال إن المبدع لا يكتب بحياد وأنت صدقته؟

البدع لا يكتب بحياد.. الكاتب موقف والحياد معناه الا تقول شيئا والحياد في الفن قلت إنك كاتب اعتاد أن يختار معاركه وما المعركة التي اخترتها؟

معركتي مع الاتجاهات التي تحاول أن تنال من الشخصية للصرية وكنت مستعدا منذ البداية أن أتحمل تبعاتها



■ لا احد يستطيع ان يسلب السادات إنجازه التاريخي في اتخاذ قرار الحرب

وما تبعاتها؟

وصلت إلى حد محاربتي في رزقي وتقبلت ناك

ولكن هل ندمت؟ لم اندم ولأول مرة اكشف أنه عرض على تسوية للوضوع، ولكنني رفضت.

ليس تكبرا أو عندا، وإنما لأن المطلوب كان هو التراجع عما قلت وأن أعتذر وما صعفة الإعتذار؟

أن اكتب رسالة اقول فيها لم يكن قصدي ماقلت وهذا لم أستطع أن أفعله، وكثيرون اعترضوا على اندفاعي، ولكن أربت ألا أكون سلبيا.

وهل لهذه الأسباب تحاملت على ممدوح الليثي في أزمته الأخيرة؟

أنا لم اتصامل على معدوح الليثي ولم أكتب ضَده وإنما كتبت فيما يخص مهنتي والذي يفعني للكتابة في القضية موضوع ظهور سينارسيت كتب مسلسل اشقة الحرية، الذي تقاضي عنه الليشي ٥٠٠ الف جنية ووجدت في ذلك فرصة لكي أتناول موضوع وررش السيناريو، أنا تابعت القضية كما تابعها غيرى وطبعا جزء كبير من الطومات التي نشرت عنه كنا نعرفها ولكن الدليل لم يكن موجودا وبعد تفجيرها على صفحات روز البوسف أن الكيان الكرتوني ممدوح الليثي أن ينهار

لماذا قلت إن الشعب المصرى لم يهزم في عام ١٩٦٧م؟

الشعب للصدري والجيش المدرى لم يهزما لأن الجيش لم تتم له فرصة حقيقية للقتال والجنود لم يحاربوا والصراع بين عبد الناصر وعبد الحكيم عامر كان أحد أسباب الهزيمة والهزيمة ضرية قدر أصابت مصر

ماتعليقك على ماقاله عنك الكاتب جلال دويدار رئيس تحرير جريدة الأخبار بانك مؤرخ مسموح له بممارسة الظلم على أي من زعمائنا؟

أنا لست مورَّرِهَا وماقاله غير صحيح ولو ادعيت أننى أكتب التاريخ لأصبحت كانبا ويبدو أنه استسهل كلمة مؤرخ.

ولكن هل ترى أن كلمة مؤرخ تنطبق تماما على الدكتور عبد العظيم رمضان؟ أرجو أن تعفيني من الكلام في حالة الدكتور عبدالعظيم رمضان لا لشيء سوى أنني كما قلت: أختار معاركي، والدكتور لا يحتاج إلى معارك إضافية، هو يعامل على أنه مؤرخ وكفي.

ولكن كتاباته عن عبدالناصس، هل تندرج من وجهة نظرك تحت مسمى

هل تأذن لي بأن أحذف اسمى من مقولة جلال دويدار، وأضع بدلا منه اسم الدكتور رمضان، لأن المقولة تنطيق عليه تماما، وهو الذي مارس الظلم على زعماء مصر.

موقف الكاتب على سالم المعلن من التطبيع مع إسرائيل، إلى أى حد يزعجك؟ على سالم كاتب مسرح موهوب، أعتقد أنه حين نفذ رصيده من الكتابة المسرحية، بدأ يكتب في السياسة، وإشياء أخرى، وليته استمر كاتبا مسرحيا، و الغريب أنه يحاول أن يفرض رأيه، ويطن بجرأة غريبة عن ضرورة أن ترضع قائمة سوداه لكل معارضي التطبيع، ويهذا أعطى لنفسه الحق في أن يحجر على أراء الأخرين، أعتقد أنه أخطأ كثيرا، وارتكب ما سموه

في الدراما الإغريقية، بالخطأ التراجيدي، الذي يحكم مصير البطا، وأعتقد أنه لن يكون

بمقدوره الآن أن يتوام مع نفسه، فضلًا عن أنه وضع نفسه في مواجهة مع مشاعر أمته



لماذا تكرر أنك تقدمي ولست ناصريا؟ لأننى اصلا ضد تسمية الناصرية.

ومأذا تعنى بالتقدمية؟

أقصد معناها اللغوي، وهو الحركة إلى الأمام، ولا أعنى أنني شيوعي بالطبع. نادرا ما يتردد اسم الرئيس محمد نجيب، عندما يتردد ، هل يعني لك شيئا؟

يعنى الصورة الرومانسية الجميلة لثورة يوليو ١٩٥٧. ولكن المعاملة القاسمية التي تعرض لها من الرئيس عبدالناصر، هل أثرت

قليلا على حبك لعبد الناصر؟

ليس وحده الذي عومل بقسوة حسيما أشرت، لأن الثورات كما يقال، تأكل أبناها، وحسابات السياسة لا علاقة لها بالرومانسيات، الثورات بحكم طبيعتها فعل عنيف.

إلى أي مدى أسعنك رأى الكاتب نجيب محفوظ، عندما قال عنك: إنك روائي الملاين، الذي نقل الأدب المكتوب إلى من لا يقرأ و لا يكتب؟

> ما قاله اعتبره طوق تكريم لا أحلم به. وهل حقا أعمالك الأنبية المكتوبة لم تبع منها نسخة واحدة؟

النسخ موجودة، ولكن أين القراء.

ولكن اعمال نجيب محفوظ ويوسف إبريس وتوفيق الحكيم ، وآخرين لها

هؤلاء حفروا في الصخر، وشهرتهم ذاعت بعد ظهور رواياتهم في السينماء وكان هذاك خلط كبير بين اسم نجيب محفوظ، والطبيب نجيب باشا محفوظ وكان العابيب أشهر من

لماذا التراشق بالكلمات الجارحة بينك وبين الكاتبة صافى ناز كاظم؟ إنا لا أعرف لماذا تضعني في راسها منذ زمن، ريما تراني أحد القسدين في الأرض، أو تراني رجلا لست جديرا بأن تكتب عني كلمة طبية، ولكن هي في حد ذاتها حالة فريدة.

ماذا تقصد بكلمة حالة؟ أ. حو أن تسال المتخصصين، حتى لا أبدو متاثرًا بهجومها على، وهي حالة فريدة من حيث تاريخها والتقليات الكثيرة التي مرت بها من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، وأعتقد أن

أي كانب من حقه أن يغير رأيه، ولكن في حدود نسق فكرى معين، ولكن أن تنظب من الضد إلى الضد بلا مبرر، فهذا دليل على انها غير متوازنة، بالإضافة إلى أنها تشعر بنوع من الغيرة ضد الإبداع، لأنها ليست مبدعة، وهي سيدة تكتب في النقد أحيانا، وفي الموضوعات العامة كثيرا، وهذا ما يجعلها تحس بعداء.

وهل قرأت منا قالته عنك في «الأهرام العربي» بأن مسلسلاتك مثل رغيف الحواوشي، وأنها سبب أمراض الكبد؟

نعم.. قرأت ذلك وأرى أن السيدة صافى ناز كاظم تجيد كلام الطبخ، وهي ليست ناقدة، وإنما طباخة فاشلة، وهي كانت عايشة في زمن «السوتيه» ومازالت، والحقيقة أن كلامها ناقص ملح! وأمراض الكبد لم تنتشر بسبب الحواوشي ومسلسلاتي، وإنما الذي انتشر مع ظهور مقالاتها، هو مرض المرارة في عهدها الجديد، والفترة التي توقفت فيها عن الكتابة، كانت الحالة الصحية في مصر أفضل بكثير، وما دامت المسائل وصلت إلى تشبيهات الطبخ، يجب أن نكف جميعاً عن الكلام، وبتفرغ للأكل، فهذا أفيد على الأقل من قرآءة ما تكتبه

هل رال الصرج الذي تسبب عندما رفضت أن يلعب القنان عادل إمام بطولة مسلسل دار امسكه؟

لا يهجد حرج، ويجمعني بعادل إمام تقدير متبادل، ومحاولة العمل معا في «أرابيسك»، كانت محاولة لم يصادفها التوفيق، وكل ما حدث: أن عادل إمام كان مصرا أن يقرأ العمل بالكامل قبل أن يرتبط به، وأنا رأيت في هذا نوعا من عدم الثقة بما أكتب، فافترقنا، وظل هو الفنان الذي أحبه، و أنا الكاتب الذي هو يقدره.

هل فيلم دابو إب الفجر، زاد كثيرا من خصومك؟

لم يزد منهم، وإنما أظهر حجمهم. وإلى أي مدى أغضبك رأى الغنان نور الشريف فيك؟

نور الشريف خاف من صحيفة «أخبار اليوم»، خاصة أنها هاجمته عندما لعب بطولة فيلم

مناجى العلى ، ولهذا هاجمنى

# مملكة علاء الدين أغرتهم بالبقاء

# أيام الصيف المختلفة

🚯 « على مدى سنوات قلائل تغير وجه العاصمة القطرية الدوحة .. وتغيرت أيضا مفاهيم الناس في الهجرة الجماعية صيفا للبحث عن ماء وخضرة ونسمة هواء منعشة .. واستجاب عدد غير قليل إلى الدعوة للبقاء

صيفا في قطر ..»

سيلين .. بقعة خضراء في قلب الرمال

وجزيرة النخيل .. واحة خضراء على سطح الماء ومملكة علاء الدين .. متعة للصغار وبهجة للكبار

فمنذ سنوات قلائل لم يكن في الدوحة سوى كورنيش الخليج وبعض المتنزهات الخضراء بالإضافة إلى

الشواطيء المفتوحة على امتداد ساحل شبه الجزيرة القطرية وفي مدنها المطلة على الخليج مثل دخان وأم سعيد وغيرهما ، ثم الأندية الملحقة بالفنادق ..

### الدوحة . حازم طه

لكن الصورة اليوم تختلف تماما حيث أطلت على شواطىء الدوحة وأم سعيد منشآت سياحية وترفيهية تتميز بروعة المنظر وجمال المكان وحسن

قما أن تطأ قدم الزائر هذه البقعة الضضراء على شاطىء أم سعيد وفي منطقة [خور العديد] ذات الكثبان الرملية الساحرة حتى تتغير في ذهنه تماما تلك الصورة القديمة عن الصحراء القاحلة والحرارة الملتهبة في هذه المنطقة من العالم فهنا في منتجع سيلين المكان ساحر بالفعل والضضرة والأزهار تنتشر في كل شبر مطلةً على مياه ذات

لون أزرق أخاذ يتمتع بها النظر وترتاح لها النفوس المتعبة من عناء العمل ويتحقق فيها بشكل عملى كل

معنى للاستجمام . كانت التجرية الأولى لهذا المنتجع (منتجع سبلين) الذي انشأته شركة قطر الوطنية للفنادق في مواسم الأعياد حيث فاق الإقبال عليه كل التوقعات كما يقول عماد أبو جلالة المستول السياحي

بالشسركة والذي يؤكد للأهرام العسربي أن فكرة

السفر للخارج صيفا اخذة في التغير من يوم إلى

يوم وأن الصيف في قطر أصبح مختلفا بالفعل،

وإضاف أن المنتجع بحقق المصوصية والمتعة

مما يوفر الجو العائلي الذي تبحث عنه الأسدة في الصيف. جزيرة النخيل وينجاح منتجع سيلين وزيادة الإقبال عليه قامت

للعائلات حيث الشاليهات منفصلة ببلاجات خاصة

الشركة الوطنية أيضا بتجهيز الجزيرة المواجهة لميناء الدوحة وبالقرب من فندق شيسراتون بحيث تصولت بين يوم وليلة من جزيرة جرداء في وسط الماء ، إلى واحة خضراء تطفو على سطح الماء حيث تم تشجيرها بالكامل بالنخيل وإقامة الشاليهات





والكازينوهات والمطاعم وأماكن الترضيه للكبار والصغار ، وتزداد متعة زيارتها بالانتقال إليها عبر لانشات تمضر عباب الظيج حيث تقضى فيها العائلات بوما كاملا تستمتع فيه بالاسترضاء والسباحة وزرقة للباه وجمال الرمال تحت ظلال

### مملكة علاء الدين

أما متعة الأطفال في قطر فقد تحققت أخيرا بانشاء أحمل الحن الترفيهية في منطقة الخليج وهي: مملكة علاء الدين التي حققت رقما قياسيا في الإقبال عليها . خلال الأشهر الستة الأولى لإنشائها - طغ مائتي ألف زائر ممن وفدوا إليها من أبناء قطر وسكانها أو من الدول الخليجية المجاورة .

وتقع مملكة عباد الدين على مساحة ١٤٠ ألف متر في موقع رائع يطل على شاطىء الخليج في أقصى غرب مدينة الدوحة وتضم بحيرات ومسطحات مائية ومسطحات خضراء يحفها كورنيش جميل يستمتع به الكبار أثناء لعب الصغار .

وقد الثقت الأهرام العربي بالشيخ حمد بن على ال ثاني رئيس مجلس إدارة شركة قطر الترفيهية التي أنشأت الملكة .. فقال : ليس أدل على نجاحنا في هذه المدينة الترفيهية من أننا تمكنا خلال أشهر قليلة من إنشائها أن ندعو إلى تكوين اتحاد عربي للأنشطة الترفيهية ونجحنا في إقامته واختيار الدوحة مقرا لأمانته العامة وهو يضم الآن ٨٢ عضوا من حــوالي ٢٥ دولة ، وقد جاءوا إلينا وعـقـدوا حمعبتهم العمومية وشاهدوا منشأت مملكة علاء الدس التي تضم أحدث الألعاب العالمية مثل قطار الرعب السريع الذي يعتبر الأول من نوعه في منطقة الخليج وغير ذلك من احدث الألعاب الالكترونية العالمية التي جذبت الأطفال وعوضتهم عن السفر إلى الخارج صيفًا للبحث عن هذه الألعاب المحببة إليهم .

وبالإضافة إلى ذلك فإن الملكة تضم مسرحا مدرجا مفتوحا يتسع لحوالي ألف شخص تقدم عليه الحفلات والعروض الترفيهية بالإضافة إلى عروض سينمائية بالمشاركة مع شركة قطر للسينما وتوزيع الأفلام ، وهناك صالة مغلقة لألعاب الفيديو جيم .. ثم البحيرة التي تضم قوارب مطاطية للصغار والكبار، وهناك قصير الياسمين المخصص للنساء . والأطفال . بجدن فيه خصوصيتهن بعيدا عن الزحام ..

وفي النهاية يقول الشيخ حمد بن على: إن هذه الملكة وغيرها من المنشآت السياحية والترفيهية التي أنشئت في قطر ستؤدي بالتأكيد إلى تغيير النمط الترفيهي في البلاد وستجعل الكثيرين يعيدون التفكير في السفر إلى الخارج في فصل الصيف والإجازات ..

.. إنه بالفعل صيف جديد في قطر له مذاقه المختلف وجؤه الجديد الذى سيجلب المتعة والسعادة لكل من لم يسافروا صيفاً .. ■



■ في مدخل الدينة يستقبلك علاء الدين



وقطار يطوف بالاطفال لزيارة معالم المدينة



# بهدف تنشيط حركة السفر بين مصر والبرتغال :، تسيير خط جوى مباشر بين القاهرة ولشبونة



السياحة والسفر بين مصر والبرتغال، تم تسيير خط جوى مباشر بين القاهرة ولشبونة على خطوط الطيران العارض «شارتر» وذلك لدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين:

لشبونة . أحمد مسعود:

البرتغال تقع على المحيط الأطلنطي، وتصل ساعات الطيران بينها وبين القاهرة نصو٦ ساعات، وتأشيرة زيارتها تمكن صاحبها من

دخول ٦ دول أخرى... وتبسط سيادتها على جرزيرتين تقعان بالمعيط الأطلنطي، وهما: «أزورش وأمساديزا»، وتمتلك حسدودا برية مع

أسبانيا فقط في الشمال والشرق.

وتقع العاصمة البرتغالية لشبونة على الساحل الغربي، وتضم عددا من السكان يبلغ ٦٨١ الف نسمة والبقية من الشعب البرتغالي تتوزع على ١١ مدينة أخرى. ويقول السفير المسرى بالبرتغال الدكتور محمد راضى: إن الناتج المحلى الإجمالي للبرتغال يبلغ ١٠٧,٦ مليار دولار، وتنمو بمعمل سنوى بنسبة ٧,٧٪ ، ويصل متوسط دخل الفرد فيها ١٠ ألاف و ٨٥٠ دولارا، أما معدل التضخم فيبلغ ٢,٩٪، ويبلغ متوسط سعر صرف العملة «أسكوبو» ١٧٠٠ للدولار، ويضيف أنه تجرى حاليا الاستعدادات لعقد عدد من الاتفاقيات الاقتصادية بين مصر والبرتغال، لتشجيع الاستثمارات والتبادل التجارى، حيث يبلغ ميزان العاملات التجارية ٢ مليبار دولار، وتسعى البرتغال للحاق بركب دول أوروبا الصناعية المتقدمة، خاصة بعد انضمامها إلى الاتحاد الاوروبي، حبث تحاول حكومتها رفع مستوى مؤشراتها الاقتصادية ليمكنها لها الوصول إلى للستوبات المطوبة قبل إتمام الوجدة النقدية عام ١٩٩٩ أي قبل أن تنهى الألفية الثانية من التاريخ أيامها. والمثير أن البرتغال تشهد احتفالات سنوية للترحيب بالسياح، الذين يقبلون عليها نظرا لما تتمتع به من ميراث معماري فريد، تركه العرب وقت أن كانوا مناك 🖪

# يد لمجموعة هلنان للفنادق في طابا

التمارية بل والأندية الرياضية



عنان الحلالي

من خارج المجموعة وسوف بيدا نشاطه في عام ١٩٩٩، ليصبح بذلك أحدث منشأت المجموعة بعد فندق البحر الأحمر في جدة والذي بدأ عمله بالفعل في الشهور الأخيرة، حيث تنتشر فنادق هلنان في الدنمارك ـ حيث الشركة الأم ـ ومصر والولايات المتحدة، وللملكة العربية السعودية. ومن جهة أخري يقول الجلالي بأن الظروف الحالية وللقمثلة في عدم استقرار بعض الدول للحيطة مثل إسرائيل إنما هي في صالح مصدر حيث أن كل تعطيلً إسرائيلي لإقرار السلام يعني ترجيه نسبة أكبر من السياحة إلي مصدر التي تتمتع بأغلب أن في الواقع بكل المقومات السيّاحية الموجودة في إسرائيل ويضيفٌ كذلك بأن هناك دولاً أخري فيَّ المنطقة ستكون - بعد استقرار بعض ظروفها الداخلية . منافسا قويا للسياحة المصرية مثل سوريا واجنان علاوة على تركيا ودبي والمغرب التي تمثل مع مصر اهم مراكز الجذب السياحي في المنطقة ولذلك يجب تطوير اشكال سياحية جديدة مثل سياحة السفاري في الصحراء المسرية وكذلك السياحة الريفية التي لا توجد في مصر على الإطلاق وهي بلد زراعي أغلبه ريف مع أن الواقع العملى يفيد بأن الرَّيف يأتي في مقدمة ما يُحرص الساتَّح علي زيارَته عند ذهابه إلي أي دولة والريفَ الصيرى يسهل جداً تهيئة بعض مناطقة لمثل هذا النوع من السياحة بشكل ناجح، وكذلك يجب تنمية اشكال سياحية جديدة داخل المنشأت السياحية المختلفة حيث نجحت بالفعل في المنافسة في انشطة جديدة عليها واصبحت بعض الفنادق الآن منافسا قويا للسينما والمسارح والمراكز

تقوم مجموعة هلنان للفنادق في مصر بتدشين مشروع جديد في منطقة طابا ويقول عنان الجلالي رئيس المجموعة إن منطقة طابا واعدة ومشجعة لأي مستثمر خاصة في مجال السياحة للاستثمار فيها بأى شكل ولذلك قررنا إنشاء وتملك فندق هأنان طابا السياحي والذي تبلغ سعته . ٣٠٠ غرفة واستثماراته نص ٤٠ مليون دولار ستتم بالاشتراك بين هلنان ومجموعة مستثمرين

# فى ندوة «الأهرام العربي» حول السياحة

# تقاتل من اجل مس

کیف تحصل مصر على حصة أكبر من كعكة السياحة العالمية؟ وهل يكفي أن تستقطب ٩ . ٣ مليون سائح فقط من ٩٢ مليون سائح تجولوا في دول العالم المختلفة خلال العام الماضي؟ وكيف يمكن أن تعظم مصر استفادتها من مواردها السياحية الضخمة المتمثلة في شواطيء ممتدة نظيفة، وتراث ضخم من الحضارة المصرية القديمة.. أسئلة جوهرية قررنا طرحها على عدد كبير من الخبراء والمتخصصين والعاملين في قطاع السياحة المصرى في شكل ندوة - أخذت «الأهرام العربي» على عاتقها تنظيمها بالتعاون مع «اكور» الفرنسية ـ حول قضية السياحة والتنمية وذلك في أحد المواقع السياحية المهمة بالبص الأحمر التي بدأت تجتذب نوعية مختلفة من السائحين الأوروبيين المغرمين بسياحة الشواطيء والغطس والذين يترددون بقوة من خلال رحلات الطيران العارض على الغردقة بالبحر الأحمر وشرم الشيخ في سيناء أملاً في الحصول على إجازة قصيرة يستمتعون خلالها بالتسهيلات الضخمة التي تم إنشاؤها في تلك المنطقة التي تشهد نمواً سياحياً متزايداً. ولكن هل الصورة مملوءة بالإيجابيات؟ نعتقد لا ..، بدليل حرصنا على الانتقال إلى الغريقة لمناقشة التحديات التي يواجهها قطاع السياحة المصرى في مرحلة اتسمت بالمنافسة الشديدة على المستوى العالمي سعياً وراء استقطاب أكبر عدد ممكن من السائحين. هنا حصيلة يومين من المناقشات حول مستقبل السياحة في مصر.

تابع الندوة: محمد عز الدين

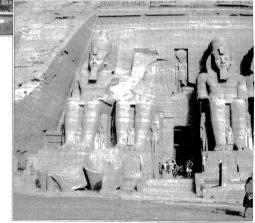


نمتلك ثلث تراث الن

## شارك في الندوة :

اللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر المهندس عادل راضى رئيس مية التنبية السياحية امين عام الصندوق الاجتماع للتندية نظمى أمين رئيس قطاع التخطيط بهيئة تنشيط السياحة هدى شكرى مدير عام فيزا بنك مصر كمير عام فنق سيويل الغردةة مدير عام فنق سيويل الغردةة

> ومن الأهرام العربى: نصر القفاص جمال زايدة



■ كيف يمكن أن تعظم مصر استفادتها من مواردها السياحية الضخمة ؟

ـــــرية ونصيها ١٪ فقط من السياحة العالية

# IND DEVELOPMENT FORUM DEITEL HURGHADA 10 20 TH OF JULY 1997



■ عادل راضي يتحدث عقب القاء اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر كلمنة في افتتاح الندوة



■ د. حسين الجمال يشرح دور الصندوق الاجتماعي للتنمية

السياحة العالمية.

وكان نصيب مصر من هذه الحركة السياحية ٣.٩ ميون سائح، تمثل أقل من ١ في للائة من ارقام السياحة العالمية، الأمر الذي يتنافى مع ما تمثلكه مصر من مقومات سياحة وأعدة وضخمة.

لقد بدأ ظهور اتجاه قومي لدعم حركة السياحة في مصر كان على رأسه الرئيس حسنى مبارك، ثم رئيس الوزراء ووزير السياحة والسئولون عن السياحة أو السئولون التعاملون مع قطاع السياحة، وهذا الاتجاه القومي للسياحة تمثل في عدة محاور تتقدمها الزيارات المتكررة للرئيس حسني مبارك للمدن ومناطق المشروعات

السياحية ومقابلاته مع السياح على الطبيعة ويحث شكاواهم، وإحياء المجلس الأعلى للسياحة في العام المأضى عقب مرور ١٠ سنوات على أخر انعقاد له، علاوة على تخصيص الدولة لأكبر ميزانية غير مسبوقة للتنشيط السياحي في مصر (٤٢ مليون دولار في عام ١٩٩٤) وإصدار مجلس الوزراء في أحد اجتماعاته في شهر فبرأير الماضي لـ ١٠ قرارات لتسمهيل تنشيط وتنمية السياحة في مصر. وهناك عدة أهداف فرعية في خطة الترويج السياحي لمصر أولها: زيادة الاهتمام بالأدوات التنشيطية مثل النشرات واللصىقات

والضرائط والأفلام السياحية، وثانيها: تنسيق

 اللواء سعد أبوريدة : لابد من الإشارة إلى أهمية عملية التخطيط وضرورة ربطها بما يمكن تحقيقه بالفعل حتى يؤتى التخطيط ثماره، لقد التقييت بمستولى المافظة ورؤساء الدن والستثمرين فور تشريفي بتعييني محافظأ للبحر الأحمر ، وكونت فكرة مبدئية عن طبيعة النشاط السياحي في البحر الأحمر.

وأعتبر أن السياحة هي أحد ركائز التنمية الاقتصادية في مصر، وأنا أرى أن من يقف أمام التنمية السياحية في مصر مضائن لوطنه، وسوف أعمل على التخلص من «الروتين» الذي كان يحكم القطاعمات الإدارية والتنفيدنية دون الإخملال بالمحددات والقوانين للعمول بها، إن غياب النظم والتقاليد لا يعنى سوى الفوضى.

واطمئن كل العاملين في مجال السياحة بأتنا سنعتبر تطوير النجاح واستثماره في نجاح سيساحي أخرهو الهدف والأسلوب في الرحلة القايمة وأطالب كل الأطراف المعنية بالسياحة بأن تقدم تصوراتها حول مستقبل التنمية السياحية في البحر الأحمر.

لقد تمت إحالة ٦ موضوعات واقتراحات. تقدم بها مستثمرون . إلى الستشار القانوني للمحافظة لدراستها تمهيدأ لاتخاذ قرارات بشأنها بعد استكمال جميع المعلومات عنها، مشيراً إلى أنه لن تكون هذاك أي موضوعات معلقة فيما بعد.

وأطالب ألستششمرين بتجنب المسالح الشخصية وتقييم المعلومات البقيقة وتحري الدقة حتى بمكن اتضاد قرارات تعود بالصلحة على الجميع والسياحة والاقتصاد القومي، وأعد بحل جميع مشاكل الستثمرين في مدافظة البصر الأحمر لصالع السياحة وصالح مصر.

### دعم حركة السياحة

 نظمي أمين : لقد تغيرت نظرة المسئولين الحالبين عن السياحة في مصر لهذه الصناعة المهمة، حيث كانت أراء السئولين في الماضي تقال من أهمية التنشيط والترويج السياحي لصر، وترفض توفير ميزانيات مناسبة لهذا الغرض واستخدام الأساليب العلمية الحديثة في الترويج والتنشيط السياحي.

الوضع تغير تماماً في الوقت الحالى عقب ظهور أهمية السياحة وإرتفاع الإيرادات السياحية واحتلالها موقعأ مهما ضمن خطة التنمية الاقتصادية الدولة، لقد بلغ عدد سياح العالم في عام ١٩٩٦ «٩٢٥» مليون سائع حققوا دخالاً سياحباً قدره ٣٢٤ مليار دولار، الأمر الذي يدفع جميع دول العالم للحصول على نصيب من كعكة





التحرك التنشيطي في الخارج بين جهود القطاع العام والقطاع الخاص لخدمة السياحة المصرية، ثالثها: استحداث مجموعة من المناسبات السياحية واستغلالها في الجذب السياحي لمصر أو إطالة فترة بقاء السائح في القصد السياحي الصرى، ورابعها : فتح أسواق بديلة أمام السياحة المصرية بخلاف الأسواق التقليدية، وخامسها : إبراز تنوع المنتج السياحي المصرى وعدم الاكتفاء بالمنتج الثقافي التقليدي، البيئة الخالبة من التلوث، طبيعة الشعب المصرى المضياف، تهيئة فرص أوسع لعرض المشروعات السياحية والاستثمارية.

إن مشاركة القطاع الخاص مثلت نحو ١٦.٥

في المائة من البيزانسة الخيصيصية للتنشيط السياحي، علاوة على مساهمات اتحاد البنوك الصرية ومساهمة اتحاد الصناعات بـ ٢.٣ مليون جنيه مصرى خصصت لتعويل إصدار النشرات السياحية الجديدة.

إن خطة التنشيط القائمة ١٩٩٨/٩٧ تتضمن زيادة المكاتب السياحية في الخارج وينتظر أن يتم فتح ٣ مكاتب جديدة في «كبيف» بأوكرانيا، وأخر في كوريا وبالث يشرف على منطقة «البانيولكي».

### خطة تنشيطية كما أن الخطة التنشيطية تتضمن الشاركة

في العــــارض والمهرجانات الدولية السياحية وخلق تواجد مصرى، ثم تكثيف التواجد المسري في المنظمات السياحية الدولية، واستخدام

الشقنية والتكنولوجيا لتنشيط السياحة في

لقد زار مصر في سنة ١٩٩٦، ٢.٩ مليون سائح حققوا إيرادات

سياحية ٣ مليارات دولار تعادل ٢٠٠٢ مليار جنيه مصرى، تجعل من السياحة ثاني مصدر للنقد الأجنبى في الدخل القسومي بعسد تحسويلات المصريين العاملين في الخارج وإيرادات مصر من البترول، ثم إيرادات قناة السويس وأتوقع أن يصل عدد السياح الوافدين لمصر العام المالي ١٩٩٧ إلى ٢ . ٤ مليون سائح.

■ عادل راضى : إن الأنشطة التي كانت في منطقة البحر الأحمر في السابق لم تتعد الصيد وموانىء الصيد الصغيرة وبعض الأنشطة البترولية واستخدامات عسكرية بالإضافة لأنشطة تعدينية ومحاجر.

وبدأت السياحة في للنطقة بنشاط فردي من بعض المغامرين الذين لا تقيدهم كثيراً الوسائل الترفيهية والبنية الأساسية اللازمة للإقامة، وكان التخطيط السياحي في البحر الأحمر تلقائياً دون تخطيط مسبق ولعبت الدولة من خلال تواجدها في المراحل الأولى دورأ مهمأ لبدء النشاط السياحي ببناء فندق شييراتون الأمر الذي عكس اهتمام الدولة بالمنطقة وإعدادها لأن تكون هذه المنطقة منطقة تنمية وجذب سياحى. وقد قام القطاع الخاص بمبادرات شخصية ويجهود كبيرة في

انداد نواة أو قاعدة للتنمية السيادية ورغم أنها لم تكن تقمقع بالتخطيط الكافي واكن لابد من إعادة النظر في تخطيط منطقة البحر الأحمر والغريقة لتزايد الأنشطة السياحية وأعداد السياح.

وتعد الغردقة بداية لتوجه جديد نصو إمضال سياحة الترفيه في النطقة وهو ما أشادت به منظمة السياحة العالمية الأمر الذي يزيد من أهمية عنصر التخطيط مستقبلاً.

أن النشاط الأساسي في البصر الأحمر والغريقة هو السياحة ولايد من أن يتواكب النشاط الخدمى المثل في البنية الأساسية والعمرانية والبيئة مع هذا النشاط الأساسي.

اعادة النظر

في تخطيط الناطق

السنادية بالبحر الأحمر

وهناك فبارق مابين مصعدلات التنميسة السياحية للرتفعة ومعدلات تنمية البنية الأساسية والخيمات في إن دور الدولة يجب

أن يتركز في تيسير ومراقبة وتوجيه قيام الاستشمارات التي يترلاها القطاع الخاص كاملة منذ سنوات قليلة وهناك احتياج لبنية

أساسية ومساكن من جانب المواطنين والمستثمرين ويقع عب، توفيرها على الدولة. ■ د. حسين الجمال : إن محافظة البحر

الأحمر ستحصل على ضعف ما حصلت عليه سابقاً من قروض خلال الرحلة القادمة، وهناك خطة لتدعيم مكتب الصندوق الفرعي في قنا، حيث تم الاتفاق مع اللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر على أقامة مجمعات للصناعات الصغيرة والحرفية ذات الطابع السياحي والخدمي وتخطيط تلك الجمعات بشكل معمارى وجمالي يناسب طبيعة المنطقة السياحية وبتكلفة معقولة ومتدرجة وأطالب الجمعيات الأهلية العاملة في الغريقة

بتقديم تقديراتها للقروض التى يحتاجها شجاب وإهالي البصر الأحمس فالجمعينات الأهلية والتطوعية لها دور مهم مع الحكومة والمستثمرين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث أن الحكومة لا تستطيع بمفردها تنمية المجتمعات، وهناك خصوصية العلاقة بين التنمية السياحية والاجتماعية، والتنمية السياحية إذا لم تواكبها تنمية اجتماعية ومناخ اجتماعي مناسب فإن السياح لن يكرروا زيارتهم للمناطق السياحية في البحر الأحمر ■

# رئيس سوق مسقط للأوراق المالية:

# حركة تصديح لأسعار الأسهم العمانية



اعتمدت سوق مسقط للأوراق المالية مجموعة من الإجراءات

والقراعد الجديدة بهدف تنظيم حركة الاستثمار في الأوراق المالية بصفة عامة وإيجاد ضمانات كافية للمستثمرين سواء في

السوق الأولية أو الثانوية.

### مسقط. صلاح جابر

اشيار محمديد بن صحمد الجرواني. الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأربراق الثالثي ـ لـ «الأمرام العربي» إلى أن هذه الإجراءات جات نتيجة تقييم لتجرية السنوات الثماني السابقة والتي هي عمر السيوت, وقد حال الوقت لتطبيق مجموعة من الإجراءات التي نرى انهيا مغيمة ولابيد من الخجراءات التي الاستغار في قطاع الإراق للالية .

وقال: إن السوق ستنضم بداية من العام القائم إلى مؤشر مؤسسة التمويل الدولية لتكون رابع سرق في الوطن العربي ينضم للمؤشر بعد الغرب ومصد والاردن وهو ما يعني أن هناك فرصا أكبر لافتمام الستثمرين

واكد الجرواني، أن أولى مجموعة القواعد التي تقررت للمرحلة المقبلة هي تنظيم الإقصاح عن المعلومات وهي قضية أساسية في الإستاق المالية وتعضم الشقة في الاستثمار بالسلطنة وستظهر نتائجها خلال

وأضاف قائلاً: سنرصد فى السوق أى انحرافات أو خروج عن هذه القواعد ومن ثم سنسائل هذه الجهات ونحدد موقفها.

واكد الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للاوراق المالية أن الاهتمام الاكبر بالنسبة للمسوق في المرحلة الجديدة سينمس على موضوع الشفافية خاصة أنه موضوع مهم للفاية ويساهم في إتاحة للعلومات لجميع المستضرين في الوقت نفسه وبذات الحجم

وستمتد هذه القواعد للسوق الثانوية. وقال انه من بدر القرارات الحديدة تحد

وقال إنه من بين القرارات الجينية تحديد روشركات الوساطة قيما يتعلق بالسهيلات لير شركات الوساطة قيما يتعلق بالشهيلات التي تعلق بالشهيلات التي تعلق بالشهيلات وحرل تحديد نسبة للاكتتاب، وقد إحد القرارات الجديدة التي اتتنائهم إعمالها في المرحلة القيادسة قبل المرحلة عنادات المرحلة عنا

الجرواني : هذا القرار اتضدناه من أجل إتاحة أكبر قدر ممكن من الأسهم لأكبر عدد من المساهمين في الشركات مع التأكيد على عدالة التبوزيع للشروة وهو هدف الأسبواق المالية في كل العالم كأساس أولى إلى جوار هدف الاستثمار، وأكد أن القواعد الجديدة نصت على أنه لا يجوز للمكتتب الواحد أن يشترى هو وأولاده القصر ومؤسساته الفردية اسهما بأكثر من عشرة بالمائة من قيمة الأسهم المطروحة للاكتتاب العام، ويمكن في حالة عدم تغطية الاكتتاب إلغاء النسبة للحددة في فترة تحديد الاكتتاب. أما في حالة وجود توجه للمؤسسين الذين يملكون أكثر من ٥٪ من اسهم التاسيس للإكتتاب بالاسهم المطروحة للاكتتاب العام فيجب أن ينص على ذلك صراحة في نشرة الإصدار.

وحول سوّال عن الزيادة الكبيرة التي شهدتها السوق في اسعار الاسهم بشكل مبالغ في احياناً وهل هذه الزيادة حقيقية ام انها تدخل تحت بند المضارية قال: إن سوق مسقط للأوراق المالية ظلت تتصو بشكل مسقط للأوراق المالية ظلت تتصو بشكل



■ محمود بن محمد الجرواني

مضطرد قفي عام ٩٤ وصل معدل النمو إلى ٢٨٪ وفي عام ٦٦ إلى ٢٦٪ وخلال الأشهر السنة الماضية من هذا العام وصل إلى ٥٠/ وهناك معايير متعارف عليها في الأسواق المالية تقيس الأسعار وهل هي مبالغ فيها أم أنها أسعار عقلانية وتناقش فرص الاستثمار البديلة في البلد أو في الأسواق الأخرى وفي مقدمة هذه الأمور معايير العائد على الاستثمار. وقال: أؤكد أن سوق السلطنة وصل مؤشرها في الوقت الحالي إلى ١٣ مرة مقابل الأسواق ألمقابلة وتعد سوق مسقط أرخص الأسواق في الخليج بهذا المعيار ففي الكويت ٢٠ مرة والإمارات ١٤ مرة، ثم ننظر للمعايير الأخرى بالنسبة للعائد الصافي ونجده في السلطنة في حدود ٦٪ وهو بالمعابير المتفق عليها في الأسواق العالية

الم رفقه. كالمرواق التقدمة الأخرى يصل من وقي الأسرواق التقدمة الأخرى يصل من بالإسرواق الأخرى ولذا أرى أن الأسحدار فضين الصحدود والعاجيات التقط فيلها في الأسراق الأخرى سراء كانت الليبية أو مالية ولا توجد أي مضاوف من حركة التصحيح التي تعنى في اسعار اسمه الشركات العماية يضي تقديري أن ما تم هو عبارة عن حركة يشمى تقديرة عن أسعاد أن من المنافئ المسابق الأن ان نشاهد هذه الطرات في الأسعار على المساس أن السويها الكتابة الدينية فيدية فيدة الأسها التطبية لهذه الإيراق.

وأشار إلى أنه في السابق كانت السوق مغلقاً وعادة الاسواق الغلقة الأسعار فيها لا تتغير عن قيمة الأصول الحقيقية.

وقال: كلما انفتحت الأسواق وتنوع المستثمرون فيها مع زيادة السيولة وعدد

المشاركين في الأسواق يتم تحديد الاسعار المقيقية للأدوات المالية الموجودة في هذه الاسعواق وهذا مساحدث في السلطنة مع الانفتاح وزيادة عدد المستشمرين وزيادة السيالة المتحهة للاستثمار في السلطنة.

يقال: الأسدار تمير من اللقية المقيلة المقيلة المقيلة المقيلة المساولة السركات الدركة للرسمة في السدوق ومناك بضمارها في المساولة على مجلس الإدارة الذي في مناها الإدارة الذي في مجلس الإدارة الذي في المساولة على مجلس الإدارة الذي في المساولة الدين المساولة الدين المنافلة المناسات المساولة الدين المنافلة المناسات المناس

أما المضارية فأمر موجود في كل مكان في العسالم وفي كل الأسسواق ويعبر عن توجهات المستثمرين، فالبعض يشتري والأخر يبيع ولابد أن يكون للأسواق قواعد وقوانين للم إلقة وعدم تجاوز هذه القواعد.

وحول رؤيته وتفسيره لطرح شركة شل العالمة لـ ٤٠٪ من أسهمها بالسلطنة للاكتتاب العام وهو مايحدث لأول مرة قال : هذا القرار يعنى أولاً وقبل أي شيء أخر الثقة وأن الشركة لديها كامل الثقة في الستقبل والإجراءات والقواعد المسقة في السلطنة، القرار يعني ثقة المستثمر في الأوضاع الاقتصادية بالسلطنة، وشركة شل شركة كبيرة وهي شريك للسلطنة في كثير من الشاريع الاستثمارية على رأسها شركة تنمية نفط عمان وشركة الغاز السال، وحول الضمانات التي يمكن أن يحصل عليها المستثمر الصغير وتحميه من خطر الخسارة، قال الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية: هناك مجموعة من القواعد للاستفادة من المعلومات وسلامتها، وقدرات الأشخاص مختلفة لكن يلزم الأفراد نوع من المتابعة اللازمة لحركة السوق. وفي سوق الأوراق المالية الأمر به كثير من المتعة والتشويق لكن في المقابل يلزم كل هذا إعمال عقل ومتابعة فلا توجد عشوائية أو ضرية حظ في هذا النوع من الاستثمار.

واعلن صحميد الجرواني انه في إطار التطوير الشامل لمحركة السوق بنظامه فإن السوق بنظامه فإن السيق بنظامه فإن شخص حكاتب تعثيل لها بحمافة فلطار خلال ستبعير القائم، وخلال عام ٨٨ السيفيل على كل المستثمرين في كل مكان من السلطنة التسهيل على كل المستثمرين في كل مكان من السلطنة التسهيل على كل المستثمرين في كل مكان من السلطنة التسهيل على كل المستثمرين في كل مكان

# وزير العمل الأردني لـ «الأهرام العربي»:

# ١٠٠ ألف عامل بالخارج دخلهم ١٠١ مليار دولار



# القاهرة - جابرالقرموطي

وارضح أن هناك حوالي ٢٠/ الف عامل مصرى انتها من تصويب أوضاعهم في مهلتين سابتين انتهت الشهر الناضي، متولغا أن يصل العدد إلى حوالي، ١٠٠ القام عن باينة البلغة الجديدة حتى يتم تصريب أوضاع العمالة غير الفنتة لأرضاعها في الأرزن بدين فرض غراصات ويكر الصحصاية أن النشاط العمالة المصرية يكر في مون يحتاج إليها سوق العمل العلى مثل: أنزراعة التي مستحوذ على ١٨/ من حجم العمالة إضافة إلى البناء (التغديد والخدمات، وينها يتعلق بحجم العمالة في الأردن قال الحسابية : إن ١٨/ من العمالة الوائدة للأرين مصرية، تليها السررية رااباقي جنسيات أخرى، علماً

بان حجم العمالة الغربية ملتان يفعر بـ ٢٠٠١مة. وقال : إن بلائه بصند اتخاذ إجراءات لضبط اوضاع العمالة بحيث يشترط الحصول على عقد عمل لإعطاء وزارة العمل فكرة عن المين التر، بها عجز أو الأخرى التي عليها طلب.

عن المهن التى بها عجز او الأخرى التى عليها طلب. وإشار إلي أن هناك مهناً محفاور العمل فيها لغير العمالة الوطنية مثل الأعمال الكتابية والمحاسبة والطب والهندسية.

ونكر أن حجم الممالة الأربنية في الخارج يتجاوز ١٠٠ الف يتوزعون بين العمل بصفة مؤقتة أن العمل الدائم للهجرة، حيث ترجد عمالة في استراليا وأمريكا وأوروبا ويبلغ حجم نخلها السنوي حوالي ١٠٨ مليار دولار.

وآرضع أن الأم التحدة قبحت حالياً الاستثمارات الخاصة بتعويضات الأرفيني للتضريين من حرب الخليج ومخطها من الاستثمارتين «أه و بم الخاصلين بالتحويض عن المائرة الاضطرارية والإصابة أن الواقة روت بالفعل للواقة على طبات محددة من الاستثمارة الأولى ريجري الاتصال مع مشرق العريضات التام للأم المتحدة الفيدار السبيلة اللازمة لصوبها.

وأعرب عن امله في انتقال التحسن الذي طراً على العدالاتات الكييتية . الاردنية من السدوي السياسي إلى المستوي العمل الكويتية ، من السدوي السياسية إلى المستوي العمل الكويتية ، من السدوي اللي الكويتية ، من السياسية ألى الارتصالات الكويتية الكويتية بن ميالات الأكبري المائلة . ويشد الحصارة على أممية وضع استراتيجية عربية للتمائل مع مشكلات العمالة التي يصحب جلها على مستوي الدولة البارحة، مؤسما أن اللعادن العربي سيواجه مشكلة البطالة التي تتجارز ١٤٪ حيد إن التسبيق العربي لاستغلال الموارد الانتصادية والبشرية للتمائل من مشروعات المستوية ومن المناسبة المربي المستوية ومن المناسبة المناسبة العربي المناسبة الدول المناسبة العربي المناسبة المن

أوضاع العمالة المصرية

مهلة لتصحيح



📰 احمد الهارون

النطقة الحرة بالكويت لن تنافس مثيلاتها بالخليج

على أساسها، وهي مؤهلة للقيام بهذا الدور بما

تملكه من بنية اساسية مكتملة وموانى، قادرة على استيعاب حركة التجارة مهما كبرت، فضلاً عن المصارف والمؤسسات المالية الضخمة.

الكويت ـ حسن فتحى

اصدر مجلس الوزراء الكويتي قرارأ بتحديد

مساحة منطقة التجارة الحرة المزمع إنشاؤها ثني

أن تبدأ هذه المنطقة في العمل خلال الأشهر القادمة. وقال أحمد الهارون - مدير عام غرفة تجارة وصناعة

الكويت ـ في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي» إن هذه

المنطقة سيكون لها دور فعال في دفع العجلة الاقتصادية

في الكويت من خلال إعادة تنشيط الصادرات، وأنها

المستوى الاقتصادي، والذي كان قد انحسر في بداية

السبعينيات والثمانينيات في نشأة مراكز تجارية أخرى

في الخليج، وإن تكون المنطقة الجديدة منافسة للمناطق

وأكد أن الفرصة مازالت قائمة أمام الكويت لأن

تستعيد جزءاً من مكانتها التجارية والتي نشأت

ستعيد الدور الفعال للكويت بين دول المنطقة على

القائمة في الخليج بل مكملة لها.

# دبي تستضيف مؤتمر البنية التحتية .. نوفمبر القبل

يناقش مؤتمر تنمية البنية التحتية في الشرق الأوسط ٩٧ (ميديك) هذا العام الاتجاهات الاقتصادية والسياسية الرئيسية في المنطقة والدورالاقتصادي العالمي الذي سيلعبه الشرق الأوسط في القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى فرص تنمية وتطوير البنية التحتية من خلال شركات القطاعين العام والخاص.

وسيناقش اجتماع هذا العام - الذي يقام في الفترة مابين ٢٣ - ٢٥ نوفمبر القبل بفندق البستان روبانا بدبى - سبع قضايا استراتيجية تهدف إلى الكشف عن الفرص الجديدة لمشاركة القطاعين العام والخاص في تنمية البنية التحتية في المنطقة. وستغطى هذه الفرص المنشأت ومشاريع الـ B.O.T للقطاع الخاص في مجال الطاقة الكهريائية والاستفادة من الغاز في المشاريع الكهريائية، ودور الغاز في تطوير الصناعة والبتروكيماويات، إضافة إلى المشاريع الكهربائية، ودور الغاز في تطوير الصناعة والبتروكيماويات إضافة إلى مشاريع البنية الأساسية في قطاع الاتصالات بالشرق الأوسط ومشاريع المياه والتحلية الإقليمية وتنمية المواني، والمناطق الحرة في الشرق الاوسط. وقال فيكتور هوكن ـ مسئولً العمليات الرئيسي في (ميديك) - إن أسباب توسيع أفاق هذا المؤتمر الذي سيناقش قضيتين إضافيتين قياساً بالعام الماضى تأتى من حاجة القطاعين العام والخاص إلى استكشاف القضايا المتنامية بصورة مشتركة نتيجة لتوسع القاعدة الاقتصادية الإقليمية.

تونس. حنات بن عبد الله في إطار خصنخصة قطاع التأمين، تشهد الأيام القليلة القبلة طرح أسهم الشركة التونسية للتأمين، وإعادة التأمين للبيع، وتهدف هذه العملية إلى تنمية العرض بسوق المال التونسية، بهدف تنشيطها وتنويع الأدوات المالية للمستثمرين التونسيين والأجانب. وقال إبراهيم الرياحي مبير عام الشِركة . إن برنامج هيكلة الشركة بخل حيز التنفيذ في بداية عام ١٩٩٢، بعد أن صدقت عليه وزارة للالية ومجلس إدارة الشركة، مشيرا إلى

٢٠٪ من أسفم شركة تونسية للتامين . للبيع

# شركة مصرية . صينية لإنتاج خام الأسمنت والكلينكره

وانقت الهيئة العامة المصرية للاستثمار على إشهار، ويدء الاعمال التنفيذية للشركة المصرية ـ الصينية لإنتاج خام الأسمنت (الكلينكر، والتي تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط وأكد المهندس حسن إبراهيم حسن ـ رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، أن الشركة الجديدة تتمتع بالمزايا والاعفاءات المقررة في قانون الاستثمار المصري وتهدف إلى تصنيع خام الأسمنت للتصدير للعالم العربى والاستخدام المحلى. وإكد المهندس محمد محمد الشمندي أحد مؤسسي الشركة أن المسنع الجديد سيقام وفقأ لأحدث الدراسات العلمية والتكنولوجية الحديثة وبعد سلسلة من دراسات الجدوي الاقتصادية، حيث تم اختيار موقع مميز بالقرب من وجود الخامات بمنطقة الكيلو ٨٢ مصر . السويس الصحراوي على مسلحة ٥٠٠ الف متر مخصصة من محافظة السويس طبقأ للقرار الوزاري رقم ١٣ لعام ١٩٩٧.

# مشروع لإنتاج خامات دوائية بالعاشر من رمضان

علمت «الأهرام العربي» أن شركة «سيترو مصر» تقوم حالياً بإجراء تحليل لاختيار انسب عرض من مجموع ٩ عروض تقدمت بها ٩ شركات مقاولات، وفلك لتنفيذ مشروع جديد لإنتاج الخامات الدوائية بمدينة العاشر من رمضان، وقد قررت الشركة إنشاء مجموعة مصانع متتالية لإنتاج عدة مواد اولية ، اولها: المصنع الجارى البت في عطاءاته الأن وقدرت القيمة التقديرية للمصنع بحوالي ١٥٠ مليون جنيه، وخطط لأن بنتهي إنشاؤه في نهاية ٩٨، وبعد الانتهاء من المصنع الأول ستبدأ في إنشاء الصنع

وأكد الهارون أن قانون الاستثمار الذي يجرى إعداده حالياً سيعطى المزيد من المشاركات، ومن الحرية للمستثمر الأجنبي، وقد تصل هذه النسبة إلى ١٠٠٪ بدلاً من ٤٩٪ كما في القانون الحالي،موضعاً أن الهدف الرئيسي من هذا القانون ليس جذب رءوس الأموال، بل جذب الخبرات التكنولوجية والكفاءات، وإيجاد مناطق واستحداث أساليب تسويقية جديدة للسلع الكويتية.

وأوضع الهارون: أننا ننتظر في الكويت أن يصدر مجلس الأمة القانون المتعلق بالخصخصة حتى نبدا مرحلة التخصيص في الكويت بشكلها الكامل، واصفأ ما يجرى الآن من بيع بعض الأصول التي آلت للدولة إلى القطاع الخاص بأنها كانت مملوكة أصلاً للقطاع الخاص، وتعود إليه مرة أخرى، ومن المنتظر خصخصة مؤسسات تدار بنسبة ١٠٠٪ من قبل الدولة مثل قطاع الاتصالات، ومؤسسة النقل العام وبعض مراحل إنتاج البترول وتصنيعه. وشدد مدير عام غرفة التجارة على ضرورة تنفيذ برنامج الخصخصة على مراحل بعيدة المدى، حتى المؤسسات التي تملكها الدولة عند إحالتها إلى القطاع الخاص لابد أن تكون هناك مرحلة انتقالية من خلال شركة تدار على أسس تجارية وتنقل ملكيتها بشكل كلى أو جزئي إلى القطاع الخاص، وذلك حتى يستوعب كل من الحكومة والقطاع الخاص من خلال هذه المراحل منهج التخصيص. وأشار الهارون إلى أن غرفة التجارة تعتزم عقد أول مؤتمر شامل لرجال الأعمال الكويتيين بنهاية العام الحالى لتسليط الضبوء على معظم القضايا المهمة التي تتعلق بقطاع الأعمال بشتى نواحيه، ويجرى حالياً دراسة محاور هذا المؤتمر، وتسهيل الخطوات التي تؤدي إلى عقده.

# «المستثمرون الدوليون» تدير استثمارات مشروع جدب



■ ھانى توفيق

الأسمية ١٠ تنانين

تجاوز أزمتها، ويفضل اتساع حصة الشركة في سوق التأمين

وإشبار الرياحي إلى أن الشركة رفعت راسمالها من ٢ إلى

التونسية، تمكنت الشركة من تحقيق نتائج مشجعة، حيث بلغ حجم الأرباح ٢,٢ مليون دينار تونسي في عام ١٩٩٦.

١٥ مليون دينار، وأضاف أن الحكومة التؤسية حددت سعر

العرض بحوالي ١٧ دينارا للسهم الواجد، الذي تبلغ قيمته

قال المهندس هاني توفيق ، رئيس مجلس إدارة شركة «المستثمرون الدوليون» ـ للإدارة لـ «الأهرام العربي» إن الشركة تقوم أساسأ بإدارة الاستثمار الخاص الذي يدير شركات وصناديق الاستثمار التي تتعامل أساساً مع الأوراق المالية في مرحلة ما قبل البورصة بمعنى أنها شركات عاتلية أو شركات أشخاص تتحول إلى مساهمة أو شركات مغلقة، وأضاف أن أول عقود شركة «الستثمرون الدوليون» هو إداراتها لشركة استثمار رأس مالها ٧٠ مليون جنيه من أهم مؤسسيها بنك مصر الدولي ـ بنك الاستثمار الأوروبي - بنك التنمية الإفريقي بالإضافة إلى ١٠ من كبار رجال الأعمال المصريين هم أسبرة النشرتي ويوسف علام، ومنحت التونسي، وعائلة الصيادة تريدكو الصياد، وعائلة عطية ومسيس يوسف عطية» وهشام عمارة - وسعد العجيزي، وفايق البوريني وعبدالعزيز إسماعيل وشركة الفهد لتجارة الاسمنتء



## مؤتمر الطاقة في الشرق الأوسط نبحث دور القطاع الخاص في توليد الكهرباء

أعلن منظمو مؤتمر امعرض الطاقة في الشرق الأوسطء أن الخبير الدولي الدكتور هشام الخطيب ، نائب رئيس مجلس الطاقة العالى - سيلقى كلمة رئيسية خلال المؤتمر الرابع للطاقة في الخليج والذي سيعقد في مركز دبي التجارى العالى خلال ديسمبر المقبل ويتزامن عقده مع أول معرض للطاقة في الخليج وهو «كهرباء الشرق الأوسط

وسيعقد المؤتمر . الذي يستمر ليومين ويفتتحه سعيد ماجد الشامسي. نائب وزير الكهرباء والمياه . في الفترة مابين ٩٨ ديسمبر المقبل وتنظمه مجلة «كهرياء الشرق الأوسط».

ويدرس المؤتمر القضابا الملحة التي تواجه دور القطاع الخاص في مشاريع توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة ومسائل التمويل الحاسمة لرفع مستويات توليد الطاقة.

وسيلقى خبراء دوليون من ٧ دول كلماتهم، من على منبر المؤتمر وذلك لإطلاع الشتركين على مشكلات برامج تخصيص محطات الطاقة بالإضافة إلى تطور مشروع ربط الشبكة الكهربائية الخليجية التي طال انتظارها.

## «انتركونتيننتال الحبيل» بالسعودية يقدم خيارات خاصة

طرح فندق كونتيننتال الجبيل بالملكة العربية السعودية برنامج خيارات خاصة للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي بإتاحة الفرصة للمسافرين للاختيار مابين الإقامة في غرفة ثابعة أو جناح صغير عوضاً عن الغرفة العادية التي حجزوها أو الحصبول على غرفة ثانية بنصف السعر أو على وجبة إفطار لشخصين أو مضاعفة الأميال على متن رحلات الطيران مع شركات الطيران المشاركة فى البرنامج.

# رحل الأعمال المصرى محمد أبوالعينين: لا نخشي «الجات»..

من المنتظر أن يؤدى تطبيق اتفاقية «الجات» إلى إحداث آثار

سليبة وإسعة النطاق على كثير من الصناعات المحلية إلا أنه

بيدو أن صناعة السيراميك في مصير مستعدة لمواجهة هذه الآثار، فقد

استبعد محمد أبو العينين أحد أقطاب هذه الصناعة ورئيس شركة «سيراميكا كليوباترا»، أن تتأثر الصناعة المصرية بالاتفاقية مؤكداً أن

الإنتاج المستورد من السيراميك متوافر بالأسواق المصرية.

حوار . حنان البيلي

وأشار أبوالعينين - الذي بدأ حياته العملية بالاستيراد من الخارج، ثم اتجه إلى التصنيع ـ إلى أن الاهتمام بالتصدير إلى الخارج كان أحد المُفارج المهمة لتجنب الرقوع في براثن «الجات» وهذا يعني الاهتمام بإنتاج سيراميك ذي مواصفات قياسية عالية يمكن به المنافسة في الأسواق المتقدمة. وأكد على ضرورة الاستفادة من الفترة المتبقية على مخول اتفاقية والجات، حين التنفيذ واستغلال كل الطاقات الإنتاجية والتسويقية والتصديرية من أجل العمل على تخفيض أسعار الإنتاج

وحول التحديات التي تواجه صناعة السيراميك قال: إن استيراد التكنولوجيا من الخارج كانت مشكلتنا الرئيسية لذا كان لابد من

التعرف على أحدث ما تنتجه الشركات العالمية

جدير بالذكر ان محمد ابوالعينين بدا صناعة السيراميك في مصر في بداية الثمانينيات حيث طلب من بيوت الخبرة العالمية براسة العقود المقدمة من الشركات لإقامة المصنع واشترط على الشركة التي تقوم بأعمال التنفيذ أن تدخل شريكاً لضمان استمرارية توريد قطع الغيار التى يمكن أن تحتاجها خطوط الإنتاج.

وعندما جاء الشريك الإيطالي إلى مصدر ليرى الأرض التي سيقام عليها المصنع في العاشر من رمضان وكانت عبارة عن صحراء إلا أن أبوالعينين استطاع اقناع الشريك الإيطالي، ويؤكد أنه كان لبنك التنمية الصناعية الفضل الأول في إقامة أول مصنع، حيث قام البنك بتمويله بالكامل. وقد رفض أبوالعينين فكرة الشركات العالمية التي تقدمت لإنشاء المصنع بأختيار اسم من أسماء السيراميك العالمية، حتى لا يفهم من ذلك أننا فرع أو توكيل لهم في مصر، واخترت اسم مصرى اصيل وهو اسم «كليوباترا» للمجموعة كلها، والآن تضم الجموعة الصناعية سيراميكا كليوباترا تسعة مصانع تنتج السيراميك بكل أنواعه



والحمامات والبانيوهات والبرسولين ، وأصبح اسمنا معروفا في العالم، ويتم الآن التصدير لحوالي ٦٢ دولة حيث يتم تصدير حوالي ٥٦٪ من إنتاجنا للخارج، وتغطى سيراميكا كليوباترا حوالي ٦٠٪ من احتياجات السوق المصرية ويعمل في المجموعة الصناعية لكليوباترا حوالي ٣٥٠٠ عامل وتبلغ استثماراتها ٦٠٠ مليون جنيه.

والفرع الثاني هو: مجموعة كليوباترا للتنمية الزراعية، وهو يضم حوالى خمسة مشروعات زراعية لإنتاج مجموعات سلعية مختلفة بعضها للتصدير مثل البرتقال والبطاطس ويعضها للاستهلاك المطي مثل العنب والتفاح والكمثري، ويرى أبوالعينين أنه لابد من الاستثمار في مجال الزراعة حتى يمكن تغطية الجزء الأعظم من احتياجاتنا الزراعية على الرغم من أن الاستثمار في المجال الزراعي يحتاج إلى استثمارات كبيرة في البداية ويكون العائد الزراعي ضعيفاً في البداية، ولكن تنويع المحفظة المالية يعمل على المحافظة على إيجاد عائد متوازن، ويعمل في المجموعة الزراعية حوالي ٧٠٠ عامل ويبلغ إجمالي استثماراتها حوالي ٢٥٠ مليون جنيه.

أما الفرع الثالث فهو مجموعة كليوباترا للتنمية السياحية، وهي تضم حوالي أربعة مشروعات مختلفة للتنمية السياحية في الغردقة وفي مسرسى علم و في طابا، وقد تم عمل الدراسات اللازمة وكمذلك التصميمات المختلفة التي ستكون عليها مجموعة الفنادق والتي يمكن اعتبارها نقلة جديدة في عالم السياحة في مصر، وقد أعدت دراساتها أكبر بيوت الخبرة السياحية في العالم، ويبلغ إجمالي الاستثمارات للمشروع بمراحله الثلاث ملياراً و ٣٠٠ مليون جنيه، وقد خصص للمرحلة الأولى منه حوالي ٢٥٦ مليون جنيه، ومن المتوقع خلال عامين أن يتم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية

# والآن .. اكتملت الفرحة

الأجهزة التي نالت إعجاب الشعب المصري والعربي والأوروبي



اكتمل جهازي

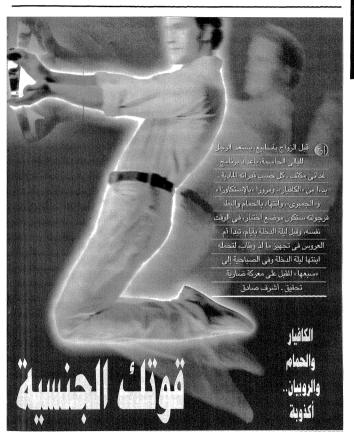
..دايما سابق بخطوة



الغالى يرخصلك

7007FA7 \ 3007FA7	
\$977717/ \$97772\$	
2900217/29210.7	
V011000/2011000	
CH ALLTE HUMAS	

9,	<b>用题是整体</b>		ـورنيش النيـل-،	
	- الدوطة		ارع المسلك فسست	<u>ش</u> 70
3				4.1.7
		خلفانقط	ـــرسـىبـدر-	4 214
7				وي سلم
	1		والنطق	<b>建建筑业</b>



ولا تعلم كثيرون أن القوة الجنسية ليس لها علاقة بالكافيار أو بالفول و الطعمية، وأن القوة الحقيقية في الصحة العامة والحالة النفسية، وأن النكد الزوحي كفيل باغتيال قدرة الرجل وتجويله الى ظل رجل، حتى لو التهم كل أسماك البحر وحمام السماء.

نؤكد أن كل ما بشاع عن أثر الأكل والمشروبات في تنشيط الصالة الجنسية عند الرجل، هو حالة من الوهم والخيال، بعد أن خضعت كل التصورات والقولات الشعبية عن تأثير الأكل على الجنس للأبحاث العلمة، للتأكد من حقيقتها، ريما الظروف الخاصة التي ترتبط بطعام ما، وبخاصة سعره، أو طريقة الحصول عليه، أو الروامات التي تدور حسوله، هي التي تؤدى إلى هذا المفعول، ولكن علميا ليس هناك أي تأثير كيماوي أو عقاري، أو عضوى لأي من الأغذية الشبهورة، على الناحية الجنسية للرجل، فالضعيف جنسيا لن يغير من حالته تناول الكافيار والإستاكوزا والصمام والكوارع، والذي يتمتع بالفحولة لن يقلل من قدرته تناول القول والطعمية.

د. فوزى مدبولى . خبير التغذية . يرى أن الجنس وظيفة جسدية مثل أي وظيفة أخبرى في الجسم، ويدلل على أسباب شبهرة بعض الأطعمة، والصديث عن تأثيرها على الصحة للرجل، بأنه في الدن الساحلسة بكون الصديث عن الكائنات البحرية النادرة، والتي يصعب العشور عليها، مثل: الكافيار والإستاكورا والجمبرى «الروبيان الخليجي»، وفي المدن الريفية بكون الجديث عن الأكلات التي لا يتم تناولها بشكل يومى احصام محشى ـ بط ـ كوارع ،، وفي كل الأحوال جـمـيع الأكملات التى يشاع عنها بأنها تعطى مزيدا من القوة الجنسية، أكلات نادرة

القوة الحقيقية في الحالة النفسية وليست في نوع الطعام

ومرتفعة السعر جدا، ومن هنا تثار حولها الحكايات والروايات، وعندما يدفع فيها الرجل السعر الرتفع، يتوهم أنها أضافت اليه قدوة، وأحيانا قد يحدث العكس، ويحزن على ما تكبدته ميزانيته، فيفشل

### نفسي ـ عضوي

ويضيف د. نبيل مؤمن ـ استاد الأم اض التناسلية والعبقم بكلية طب القامرة .: الصحة الجنسية للرجل تبدأ قبل وأثناء فترة وجوده كجنين في رحم أمه، فهناك جزء وراثى في صحة الرجل الجنسية، بخاصة في جزئية العقم،

فبالطفل الذكير بتباثر بخصوبة الأب، كما أن الجذين في رحم الأم يحدث له خلل في البرمونات إذا تفاولت الأم بعض الأدوية. وعادة ننصح الجامل بعدم تناول أية أدوية.

ولكن ارتبساط الطعمام بالجنس ارتبساط وهمي فاستناب الضبعف الجنسي عند الرجال . حسب تقسم رسائل التشخيص الحديثة تنقسم الى قسسمين: أسساب عضوية وتشمل: أمراض الشرابين مصغط الدم . السكر . الاضطرابات الهرمونية، وغيرها من الأمراض التي تؤثر جنسيا على الرجل. أما الأسباب النفسية التي تتعلق بالضعف الجنسى، فهناك ما هو مرضى، مثل حالات الاكتئاب النفسى، وهناك ما يرتبط بالعسلاقسة من

الزوجين، مثل: عدم تواضر معلومات عن العلاقة الزوجية قبل الزواج ـ غياب الحب . وحبود منشباكل تسبيب التنافير بين الزوجين

ويبتسم د. نبيل مؤكدا أن النكد أهم ما يدمر الصحة الجنسية للرجل والعلاقة الزوجسية بين الرجل والمرأة، فسالنكد يتساوى في خطورته مع إدمان الكحوليات والسحائر

## أمراض الطعام

في محاولتنا عن بحث علاقة الطعام بالجنس، لم يقوقف الأمير عند حسيادية الطعام بخصوص القدرة الجنسبة للرجلء بل وجدنا أن الأطعمة المشهورة بعلاقتها بالجنس، يؤدي تناولها بإفراط إلى العديد من الأمراض، كما تؤكد بي ألفت السباعي . أستاذ الجراحة بكلية الطب، وعضو الأكاديمية الدولية العقم بنيويورك .: إن تناول الأطعمة ذات السعرات الجرارية العالية، والتي تزيد فيها نسة الدهون، مثل الحمام والبط واللحم الكندوز، وغيرها.

تقسود الى السسعنة المفسرطة محسسب الدراسات التي أجريناها . مما يؤدي إلى



خطر بكثير

الماكولات البحرية أكذوبة

تدهين الخصمة.. ودوالي الخصية، مما بقود ألى الخمول والعقم بدرجات متفاويّة، حيث أن الدهون ليست مادة عازلة فحسب، بل إنها ترفع درجة حرارة الخصية التي يجب أن تكون درجتها ٢.٥ يرجية، أقل من يرجية حيرارة الجيسم، والخصية حين تغلفها الدهون، ترتفع مرارتها، كما أنها تضغط على الضفيرة الورديدية بالحبيل المنوى، فستسؤدي إلى حدوث دوالي بالخصية أيضا، والتي تؤثر سلبيا على الرجل من ناحية القدرة الجنسية و القدرة على الإنجاب أيضا، وغالبا ما يلجأ الطبيب إلى إجراء عمليات جراحية كبيرة لاستنصال الدهون المغلفة للخصية، وأسفل البطن، و التي تعملل عمل الخصية، وتفرز هرمونات أنثوية تؤثر على خصوبة الرجل.

الجنس ٦٠٪ نفسى

ويشير د. جمال ماضي أبوالعزايم -أستاذ الطب النفسي . إلى أنه ثبت علميا عند أطباء التناسل أن حسوالي ٦٠٪ من أسياب الضعف الجنسي تعود الى القلق والاكتئاب والمشاكل النفسية، ومن هنا يكون من الصعب التسغلب على هذه المسائل بالأدوية أو الطعام، فالخلل ليس

عضويا، ولكن نفسيا.



فالجنس هدوء و استقرار وطمأنينة، ووجود هذه العناصر النفسية، أهم من أي أطعمة أو أدوية، فلا بهدد العلاقة الحنسية بين الرجل والمرأة سوي القلق و المخاوف و النكد، والتعالى من طرف على

وبحلل د، أبوالعزايم أسرار اعتقاد السعض في تأثير بعض الأطعمة على القدرة الجنسية، وهناك شي، في الطب النفسى اسمه أدوية غير ذات موضوع، تعطى الإيحاء النفسس وأنواع الأطعمة الختلفة المتعارف عليها «كالجميري والكافيار ، والإستاكوراء، تلعب دور الأدوية نفسها غير ذات الموضوع، فهي تعطى إيماء نفسيا، والإنسان إذا اعتقد في شي، تتغير كيمياء الجهاز العصبي في داخله، ويزداد إفراز مادة اسمها الندروفين، هذه المادة تعطى نوعا من أنواع الشبسات، وتعطى نظرة طيسبسة للمستقبل، وتخفف الكثبير من الآلام

ولذلك نقول دائما كأطباء: إن هناك صيدلية» إلهية داخل الجهاز العصبي للإنسيان، تعطى محيذر وبكميسات محسوسة، لإسعاد الإنسان، ويقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «وفي أنفسكم أفلا تيصرون..

ويؤكم د. ابوالعرايم أن الإدمان للمخدرات بأنواعها مدمسر للقدرة الجنسسية على الرغم من أن السعض يتعاطى بعض المخدرات: كالحشيش والأفيون والهيروين والكحوليات، لزيادة القدرة الجنسية، ولكن في الواقع هذه المخدرات ربما تثير الجهاز العصبي في البداية، لأنها تزيد من نشاط الجسم، ولكن بعد فترة ليست طويلة، يتم تدمير الجهاز العصبي، بسبب تعاطى هذه المنشطات، وبالتسالي تدمسر القسدرة الجنسية للمدمن تماما، ولا يعود إلى حالته الطبيعية الابعد الشفاء من الإدمان

ويؤكد د. أبوالعسزايم: إن أفسضل روشتة تضمن حياة جنسية سعيدة للزوجين، تقوم على أسس نفسية، أهمها الاحترام المتبادل بين الزوجين، والهدوء، والطمأنينة، والابتعاد عن التوتر، وحل المشاكل فور حدوثها، والتعهد بعدم الرجوع إليها، ومحاولة كل طرف المحث

عن كنفية استعاد الطرف الأخر، والسير على برنامج يومي يعتمد في عناصره على النشاط والحبوية، وأداء الصلاة في موعدها، فالبعد الروحي والديني يضيف إيجابيا الكثير في الصياة الجنسية

### الزوجة شريك

د. صلاح زكمي - استباذ طب النساء والتوليد - قال: هناك أيضيا مفهوم خاطيء لدى الرأة الشرقية بخصوص الجنس، وهو أن دورها ينتهي بعد إعداد ماندة الطعام، وأن نجاح العلاقة الجنسية بين الزوجين مستولية الزوج بالدرجة الأولى، وفي الواقع أن المرأة مسئولة تماما عن نجاح العلاقة بالدرجة نفسسها المسئول عنها الرجل، فهي شريك كامل لا مثلقي، ولذلك يجب عليها أن تقوم بمستوليتها في تحميل نفسيها قبولا وفعيلا وشكلاء ورائحة، وتتحدث إلى زوجها بكل صراحة عما يسعدها جنسيا، وتساله عما يسعده، فهذا حقه عليها، وحقها عليه، وينصح د. صلاح الأزواج، بأن يستعدوا عن تناول الدسم قبل مباشرة العلاقة الزوجية يوقت قصير، لأن ذلك يسبب الخمول الشديد، فالطعام الدسم هضمه ليس سهلا، كما أنه يعطل قدرة الرجل، لأن الدم يتجه الي المعدة بعد تناول الطعام، وينسحب من باقى الأطراف.

### الغدد تتغير من الصحة العامة

ويؤكد د. أشرف عدلى الشيخ. أستاذ الغدد الصماء وأمراض السكر أن الغدد الصماء الجنسية في الرجل، وهى الخصيتان والفوق كلوية، والنخامية، تتأثّر بالصحة العامة للإنسان، ولا يؤثر فيها تناول الطعام بشكل مباشر لصالع القوة الجنسعة

وما يشاع عن فاندة أطعمة مثل: الجميري والكافيار والحمام، ليس هناك ما يؤكد صحته، كما أنه لا يوجد ما يشير إلى تأثيره سلبا، ولكن عموما الرجل الذي يتمتع بصحة عامة جيدة، في الغالب يتمتع بصحة جنسية، ما لم يكن هناك مشاكل عضوية أو نفسية أخرى.

في النهاية ليست الشكلة أن تأكل كافيارا، أو اطعمية اللهم حالتك

تبناها مثل وزارة الخارجية المصرية، ومدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة ٦ أكتوبر، وقاعة المؤتمرات الدولية بالقاهرة، وأطول كوبرى في مصر، ومبنى هيئة الاستعلامات، ونفق الشهيد أحمد حمدى بقناة السويس وأخيرا ترميم الأزهر الشريف، وغيرها، وغيرها ... كل تلك الصروح شاهدة على جدارة الإنسان المصرى الذي هو أساس شركتنا. ويضيف المهندس إسماعيل عثمان: لاتتفقد نظراتنا فقط الأسواق المحلية، بل إن هناك عبونا ترقب لنا المجتمعات الخارجية وتتعلم لغتها الجديدة! استعدادا للمعركة القادمة مع «الجات» لذلك فهناك

■ المهندس إسماعيل عثمان

خطة بعيده المدى للخمس والعشرين سنة القادمة انطلاقا من تاريخنا الطويل وخبرتنا العملية في مجال البناء فنحن واثقون كل الثقة في أن المستقبل سوف يحمل لنا الكثير خاصة أن شهادة كل الدول العربية نحملها وساما على صدورنا وهذا بداية الدخول إلى المجتمعات الأوروبية والأمريكية.

نحن واثقون أن أسرة «المقاولون العرب» هي السفير الحقيقي لمسر البناء، ولعبور بوابة القرن الواحد والعشرين، وأولى خطواتنا نحو ذلك، دعوة الملكة اليزابث الثانية ملكة بريطانيا لشرب الشاى معها في قصر باكنجهام في لندن يوم ١٧ يوليو الماضي، والذي يعتبر تقديرا لدور الشركة ومكانتها التي تستمدها من مكانة وطننا ـ مصر الحضارة والتاريخ العريق.

تحمل دائما على صدرها اسم مصر أينم اتجهت صوب أي ركن في أرجاء العمورة، وفي كل يوم مع شروق شمس جديدة تزين نفسها بأوسمة الصدارة بفضل جهودها في مجال البناء والتشييد، وتحول الأرض البور إلى مدن وبيوت معمورة. إنها «المقاولون العرب» ذلك الصرح الشامخ الذي أرسى قواعده المهندس والمعلم الأكبر «عثمان أحمد عثمان، وتسلم من بعده قبادة دفة الاعمار أبناء مخلصون لهذا الوطن ليظل اسم مصر مرفوعا دائما بعرقهم وجهدهم، يفضل بصمات بحفرونها في ذاكرة التاريخ، وليثبتوا للعالم أن مصر الأهرام تظل عالية الرأس، وتدخل من بواية القرن الحادي والعشرين

بسواعد جديدة قوامها استيعاب التكنولوجيا وتقنيات العصر. الإنسان هو الاستثمار الحقيقي، على حد قول المهندس إسماعيل عثمان الذي يقول: لكي تنجح لابد أن يكون وراك سواعد قوية تدعم جهودك، والمقصود هذا بالسواعد الإنسان الذي بعمل ويدبر ويتحرك بإطار علمي وعمل محدد، ولقد قالها من قبل معلمنا الأول «عثمان» «أجعل من يعملون معك دائما يخافون عليك لا منك» من هنا تنطلق داخل مصر وخارجها بخطى ثابتة لأن العاملين معنا هم شركاء في صنع هذا الصرح وأصحاب حق ومصلحة مثلنا تماما

إن مسيرة البناء تبدأ من أرضنا أولا، وثلك الصروح التي

وسوف نبدأ في محطات الخدمة بالعباسية في القاهرة ثم الأقاليم في توفير خدمات مابعد البيع من إصلاح وصيانة على أيد مدرية وخبرة لنكون دائما على المستوى الفنى المطلوب

ويفتح المندس مصطفى محمد شاهين بابا جديدا للمستهلك المصرى من خلال عملية إستبدال السيارات من نوع تويوتا القديمة بسيارات جديدة مع فارق الأسعار الأمر الذي يوفر للمستهلك عمليات الصبيانة والعمر الأطول لسيارته، أما عن استعداد الشركة لواجهة «الجات» فيقول المهندس شاهين أن هناك دراسات جدوى على مستوى عالى لإتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب لأن المنافسة حامية

في سوق السيارات، وهناك اقتراحات كثيرة حول أساليب

البيع وتحسين وسائل خدمة ما بعد البيع، يراعي فيها تلك التطورات الجديدة في الناخ الاقتصادي لكي نبقى دائما في وضع مستقر يسمح باستقرار الاقتصاد والمصري الذي هو جزء من الاقتصادي والعالمي الذي يتغير دائما.



المهندس مصطفى شاهن

زحام الشوارع والحارات والمنعطفات بأنواع كثيرة من السيارات من حولنا يعكس حالة الغليان التي تعيشها سوق السيارات في بلدان العالم المتعددة. وهذا يعنى أن المنافسة في ثلك الصناعة الحيوية والتي بدأت عمليات التسخين المكثف في ساحة الاقتصاد العالى في الاتجاه الصحيح استعداداً لمواجهة اتفاقية «الجات» التي بمقتضاها سوف تنفتح الأسواق المطية على الأسواق العالمية، والأمر هذا سبكون حاسمه الأكبر هو المنافسة . منافسة الجودة والأسعار لنصل إلى نتيجة مؤكدة وهي أن

البقاء سيكون للأصلح». يقول المهندس مصطفى محمد شاهين رئيس مجلس إدارة شركة «تويوتا إيجبت» إن شهر أغسطس الحالي

سوف بشهد سيارة يابانية ١٠٠٪ بشكل جديد من حيث التصميم الرائع والإمكانات القياسية مثل الهاى لوكس واليكسب والكوروبا في ثوبها

عن أدوداة www.il

Janua 19

المثبلة

 منذ أيام صدرت إحكام علمية طارئة وسريعة ضد الأنوية والعقاقير والإضافات الغذائية شائعة الاستخدام

اتهمتها بالتسبين فني إحداث مشكلات صحية لنبتنهاكيها، وقص هذه الأحكام بإحكام الرقابة على هذه الأنوية والاصنافات و النقيقة قبل تناولها، مع بدء التفكير في سحب النعص منها والعم

اتهامات بالحملة لا

على إبجاد بدائل أكثر أمنا

جمال محمد غيطاس

ينصوا على الثنيل مَن الطرق

المتهمون الثلاثة فم جزاء الامتنادول ... بشر في مجلة والجمعة العين. الذي يعد اشبهر الدولية عالاج الحسواج ... جاء أن العلاجات والمتجاب ال



أمريكية حتى الآن على وضع الاستدادول ضمن العناصر الدوانية التي يجب أن تكون تحت الرائبة والمسيطية نقرأ الآثارة الإسائية بالجانية، وقالت مينة الدواء أن القيود التي ستضمعا على هذا الدواء سوف تحدد كيفية وصف الأطباء أن وصا إذا كانت مستحضر الأطباء رسمياً من احتمالات تجوله إلى مادة للانمائي

من ناحيتها نفت الشركة المنتجة ما قالته هيئة الغذاء والدواء وقالت : إنه لا توجد مشكلة على الاطلاق مع الاستادول، وإن لذيها تقارير وبحرث تثبت ذلك.

والحكم الثالث صدر من الهيئة أيضاً بشان مادة اكتشفت الهيئة أن يعض شركات والتصنيع الغذائي تعظها ضبمن تركيب الإضبافات الغذائية المختلفة التي تضاف للعديد من النتجات الغذائية كمكسبات للطعم والرائحة واللون والنكهة وغير ذلك، وهذه الماية تسيمي البلانتين، وتستضرح من نبات الله المورد الموردة وهو دوع من المور يختلف عن اللور شَائَم الاستخدام، وحذرت الهيئة الستهلكين من استحدام المواد أو الكملات الغذائية للمتوية على مور الجنة، لأن هذه المالة تحبيب وي على عنصسر يسمى «الديمية اليس» الذي يوصف بأنه منبه قوى جدأ اللقاب ويمكن أن يسبب مشكلات قلبية تهدد الجياة، وقد وجدت الهيئة هذه المادة في غَيْدُاتُ مِنْ الواد الخام المتوية على موز ألجية الذي يستخدمه العديد من الصانع في عُمِلْ يُغَمِّنُ ٱلمواد الغذائية، وهذه المنتجات ريماً ثيرج مُون الجنة كواحد من القومات عُلَى بطَالِبًا التعريف اللصقة على المنتج وتباع يبع مُجْمُوعة متلوعة من الواد.

رسيد كند العداء الأحركية إلى إن يُمتر كند الهراء المتحكوم بها بهم ترفيهم با يالونال بازرغي الجورزة انتظام مع العديد من الزاح الطباع إلى تباع المستعليات، وقد يادو الركانة في المتحال ومحمو منا المحمور بعد أن المسيد في حدوث المحمور بعد أن المسيد في حدوث المحمور ال

الغذائية قد يكون محتويا على البلانتين، ولكن ذلك غير واضح على بطاقة التعريف المصقة على العبوات.

بيا مي الله الهيئة أي شخص تجدد له اثان البيئة الميئة مسلم الشتجات الميئة مسلم الميئة المسلم الميئة المسلم الميئة الميئة

بعدام استخداد ان الذارية بعدام استخداد ان الذارية المستخدة ما استخدا إدارة المستخدات المستخدات المستخدات الدورة المستخدات الم



الابد أنك تسالين نفسك دائما هذا السبؤال: هل أنا فتاة ـ أو سيدة ناجحة في عملي؟ وعادة ما تكون الإجابة عن هذا السؤال صعبة، لأن معيار نجاحك لا تحددينه وحدك، بل يحدده معك رؤساؤك وزملاؤك في العمل، ولكن علم النفس يساعدك في أن تكتشفى من خلال دراسة علمية نمط شخصيتك، إذا ماكنت ناجحة في عملك أم أنك تعانين بعض المشاكل في رؤيتك لنفسك وفى تعاملك مع زملائك ورؤسائك، وفي الواقع نجاحك لا يحدده مهاراتك الوظيفية فقط إنما تشارك فيه شخصيتك بصورة أساسية، فهناك العديد من أصحاب الكفاءة والخبرة وصلوا لذلك من خلال امتلاكهم لمزيج من الصفات الجوهرية الأساسية مثل التفاؤل، والموضوعية، والمرونة، والتعقل، والحماسة الخ.

ونحن نقدم لك هذا الاختبار النفسى لتتعرفي على قدراتك وسماتك الشخصية، ويفيدك في التنبؤ بمستقبلك الوظيفي على للدى القصير وفي معرفة عيوبك ومعالجتها، ويتميز هذا الاختبار بالدقة، لأنه ذو مستوى علمي عال. أجيبي عن الأسئلة بوضع الدرجات المبينة في الجدول، على الضيار الذي يتلاءم معك ثم احسبي الدرجات التي ستحصلين عليها وانظرى للتحليل الذى يقع مجموع درجاتك داخله:

١. استقال زميك في العمل وتم تكليفك بمهامة، أول ما سياتي في ذهنك في تلك

 إن هذا يعمود لتقديرهم لجمه وداتك في الفتر ةالسابقة. ب ـ يمكن أن تؤجلي العمل الإضافي إلى أن تفرغى من عملك.

ج . العمل الإضافي يمثل عبئا عليك وتتمنين التخلص منه بانجازه في أسرع وقت ممكن سواء بصورة جيدة أو

٢ـ لدبك خطط جديدة تفيد العمل كثيرا، ولكن رؤساك لم يوافقوا عليها عند تقديمها نظرا لوجود خطأ فيها:

1. تعدين بتعديل الخطأ في الحال ويظل لديك الأمل في قبول خططك. ب ـ تخطين وتعتذرين لهم وتقضين عدة أيام

في الندم على خطئكً. ج ـ تشعرين بالذل والمهانة وتعودين للمنزل قبل موعد انصرافك بساعات وتعتقدين أن

الجميع يرونك حمقاء الآن. ٦- أعلن رئيسك عن بدء مشروع جديد في العمل، وترغبين في الانضمام إليه

 اـ تنتظرين اختيار رئيسك لك للمشاركة مع فريق المُشروع.

بُ ـ تقومين بالعمل اساعات إضافية خلال الأسبسوع أملافى أن يلحظ المنير أنك مجتهدة ويضمك لفريق المشروع.

ج ـ تصاولين مقابكة رئيسك على انفراد لتوضيعي له جدارتك وقدراتك الشخصية. ثم اختمان القطاع الذي تتبعينه ليضع خطة عمل المؤسسة بكاملها هذا العام وطلب مديرك منك ومن زملائك أفكاراً أو اقتراحات

أ. تعويين لخطة العام الماضي وتنتقين منها بعض النقاط وتقومين بتطويرها وتقديمها ب - تقراين خطة العام الماضى وتصاولين

وضع خطة مختلفة تماما عنها. ج - تقتنعين بانك لا تستطعين وضع مقترحات خاصة بك. ، فقدت فرصتك في الترقية التي كنتي

تنتظرينها بشغف: أ. تظلين حزينة يوما بأكمله وتطلبين من

رئيسك أن يعطيك فرصة عدة شهور لراقبة ب ـ تفسربن ذلك بأنك لم تؤدى عملك جيدا

كما تعهدت في بداية تسلمك للعمل وأن اداط كان لابد أن يكون افضل من ذلك. ج ـ تقررين الصبر بعض الشيء، فأثت مازلت صغيرة في السن وريما تنالينها في العام القادم، أو تقررين البحث عن عمل أخر

٦- للدير هو: أ. شخص أكثر خبرة ويمكن أن تتعلمي منه

ب - هو الشخص المتفوق الأعلى منك، ولو أنك فهمت قواعد اللعبة جيداً يمكن أن تستخدميه في مساعدتك لنصب أعلى. ج ـ شـخص بملك النفوذ ويمكن أن يؤذي

الجميع خاصة أنت. لأ. ذات مرة نظر لك رئيسك نظرة خاطفة ثم بخل مكتب أحد زملائك وأغلق الباب خلفك،

تشعرين حينئذ ب: الغضب، فلابد أنهما يتحدثان الآن عنك . ب. الحسد، لابد أنه يفضل زميلك هذا عنك ج ـ الفضول، معرفة فيما يتحدثان

A ـ تأملين فيي: الترقى بسرعة هائلة في عملك والوصول لمنصب أعلى بأسرع صورة ممكنة ب ـ الترقى بسرعة كافية تتلامم مع التغيرات التي تجرى في أوضاع العمل.

ج - الترقي بصورة طبيعية كل عامين أو ثَلَاثة بما يشعرك أنك تحرزين تقدما من عام ٩ بعد العمل تقومين غالبا بـ:

أء العوية للمنزل وبتناول طعامك والتحدث لإحدى صديقاتك هاتفيا. ب - الخروج مع إحدى صديقاتك والتحدث معها عن يومك.

ج. تفكرين في الذهاب

لمارسيّة الرياضية أق

كلمات

ناء، إنى

أكستسر

ظيفة

خاصا

خميا

الاستراحة في النّزل.

الدوحات

ه لا تاخذي

الأمور على

محمل

شخصى

و احتازی

و تحدی

عزائمك

و ابحث،

عن المظيفة

. انت اذن

ناحمة

١٠ كيف تمر تلك الكلما			
۱۰۰ میک محر سا است. فی نمنك:			
عی بست. إنی فاشلة، إنی حمقاء، إ	ج، ۲	ب۳۰	141-1
إنى قائلته: إنى عسماء: إن مضيعة للفرص	ح، ۲	Yeu	1x1 - Y
مصيعه سرص 1. غالبا.	1 05	۰ ۲۵۰۰	. 161-1
	۳،۶	١٠٠٠	Ye1 - £
ب ـ في بعض الأوقات. ****	Y. 42	۲۰۰	141.0
ج-مطقا.	700	Yeu	10.3
١١ـ ســوف تكونين أكــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	145	Yeu	Yel. Y
سعادة في عملك إذا فقط:	Yes	بنها	Yel A
أ. عــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	10.0	Yeu	(Tel - 1)
المناسبة لك.		Yeu	Tel-1
ب ـ كأن زملاؤك أشخام	1.6		
طيبين.	10 mg 11	۱۴۰۰	24-11
ج ۔ کان رئیسك شخص	110	10-0	160
طبيا.	r. Selfabri	Ykų.	Yel 1Y-
د ـ لو کان مکتبك مريحا .	A. IE	. ۲۳۷	101-11.
,	13.3		

 الد أنك كسبت منه مالا كثيرا. و. لو أنك حصلت على مهنة مختلفة تماما. ١٢۔ تصدیت لاحد عملائك بصبورة سبئة وصافحته في نهاية الحديث وأنت متضايقة: أ، تعلنين ضَجَرك منه بعد انصرافك لزميلة مقرية إليك

ب. تشعرين بالضيق والغليان، وتشعرين بأتك لا تسيطيعين احتمال الشخصيات ج - تندفعين إلى المرخارج مكتبك جيئة

وذهابا حتى تهدا اعصابك، ثم تعوين ١٢ ـ كم عدد أيام أجازاتك العارضة التي

حصلت عليها في العام الماضي أ. يوم واحد أو اثنين ب ـ ثلاثة أو أربعة أبام ج ـ خمسة أو أكثر

التحليل ـ الدرجات من ٣٣ ـ ٤٥: أنت تعانين الفشل في عملك، برغم أنك تقضين ساعات طويلة في التأمر ووضع الخطط للتعامل مع زملائك، عدوك الحقيقي هو نفسك، ريما تعتقدين في نفسك أنك وإقعية وإكنك تحتاجين للمزيد من السلام مع نفسك، لا تستسلمي للتشائم فقد يقودك اللاكتئاب، لا تتركى الهزائم الصغيرة تحطمك نفسيا، أو تعييقك عن إعادة الكرة مرة ثانية، أعطى لنفسك بضع دقائق تعيدين فيها حساباتك مع نفسك وأن تحظى بزمالات جديدة طيبة، والَّتعلم من الناس الأنكياء. لا تأخذى الأمور دائما على محمل شخصي، اجتازي غضبك وتحدى هزائمك، ابحثي عن الوظيفة الملائمة لك والتي تصبينها وسوف تنجحين. -الدرجات من ٢٢ -٣٢: أنت فناة كثيرة الشك، ولكنك جيدة في عملك، واثقة من تفسك في إدارة يوم عملك، ونظرا لأنك حققتى نجاحاً متميزا في عماك فأنت تتجنبين خوض المضاطر، ولكن يجب عليك خوضها حتى تستمري في نجاحك، لا تسامي من المسئوليات التي تضاف إليك، وحاولي الاستمتاع بأرقات أجازاتك حتى تحمى نفسك من الأرهاق في العمل، وحاولي أن تكتمي انفعالاتك ولا تخرجيها على الملأ، لابد أن تدركي أن علاقتك بمديرك علاقة متبادلة حتى بساعدك على النجاح ـ الدرجات من ٢١ - ١٢: أنت ذات تركيبة وظيفية ناجحة بالفعل: فأنت لا تخشين أن تطلبي ما ترغبين فيه وأن تحطمي القواعد بمهارة، ولديك الثقة في نفسك والتي تساعدك على النجاح، وتفكري بروح متفائلة، احتفظى بقدرتك على التفكير في الواقف الصعبة وكلما استطعت ذلك توافرت لديك الفرصنة للوصول لأهدافك، ولكن عليك أن تقولى «لا» بصورة أكثر مرونة وټهذيبا 🗷



■ تمشيط الشيعر له قواعد خاصة

الشعر تاج المرأة ، وسر جمالها وجاذبيتها وكلما كان شعرها جميلاً كلما زادت ثقتها بنفسها بجانب اضفائه سحراً وأنوثة عليها . وهناك علاقة بين جمال الشعر وإناقته ، وبين ضغوط الحياة اليومية التي تتعرض لها أية امرأة وما يعتريها من حالة نفسية . واكدت نتائج بحث طبى أن الضغط العص والمتلال النظام الغذائي وفقدان الشهية واضطرأب ساعات النوم تؤثر على نمو الشعر ولمعانه . والعكس صحيح بمعنى أن أية أضرار تلحق بالشيعر تمثل مؤشرأ لاعتلال الحالة الصحية للمراة عمومأ وأكد البحث ضرورة تجنب التوتر والقلق لأن نلك يؤخر نمو الشعر ويزيد من تساقطه . وينصح بتأول وجبة غذائية كاملة متوازنة غنية بالأملاح العدنية والفاكهة والضضراوات التي تحتوى على نسبة عالية من الفيتامينات . مع ضرورة تغيير روتين الحياة اليومية مماً يقال من التوتر وتساهم مراولة الرياضية في زيادة امتصاص الصديد والمعادن الأخرى التي تغذى الشعب بحانب انتقاء أنواع معينة من الشاميو تستمد تركبيتها من المركبات العضوية التي تزيد الشعر تالقاً ولمعاناً . وحقيقة الأمر أن مياه البحر هي أكبر اعداء الشعر لانها تؤدى إلى سرعة تساقطه وتقصفه في ذات الوقت. وإذا ينصح بعد الضروج من البحس بشطف الشعر بمياه عآدية أو معدنية مع تركه ليجف في الهواء الطلق . مع استخدام باسم مرة كل أسبوع لتجديد خلايا الشعر الميتة وريادة حيويتها ، ولاننسى حمام الزيت الدافيء لمدة ساعة على الأقل أسبوعياً ويمكن بعد قضاء الاجازة الصيفية، الذهاب إلى مصففي الشعر لتسوية أطراف الشعر

ويعتبر تمشيط الشعر عادة مكتسبة يفعلها الإنسان بدون أي تفكير وهذا لا يستغرق سوى بضع دقائق لكن هناك عدة قواعد يجب على المرأة اتباعها . لا تمشطى شعرك وهو في حالة البلل وانتظرى حتى يجف تماماً وهناك منتجات كثيرة تساعد على سرعة تجفيفه وسهولة تسريحه. يفضل تسريح الشعر بالمشط قبل الفرشاة وتبدأ عملية التسريح بالمشط من نهاية أطراف الشعر شيئاً فشيئاً حتى فروة الرأس مع تسليك كل خصلة على حدة حتى تتجنبي تقصفه وسقوطه ثم تستخدمين الفرشاة بعكس الاتجاه أى من الفروة وحتى نهاية الأطراف بامتداد طول الشعر.

ويمكن استعمال الإسبراي بعد الانتهاء من التمشيط لأنه يساعد على ثبات التسريحة ويمنع سقوط الشعو . 🔳

### إحــذرى ريجيــم الشــ

ينصح إخصائيو التغذية وخبراء التجميل بعدم اتباع نظام واحد للرجيم ، لأنه ربِماً يؤدى إلى انقاص الوزن ولكن آثاره الجانبية تفوق ايجابياته . مثلاً ريجيم الشيكولاته يؤدى إلى انتشار البقع الحمراء في الوجه الذي يصبح اكثر حساسية نظراً لافتقار الجسم لبعض العناصر الأساسية التي يحتاجها مثل الفيتامينات والأملاح المعدنية . ويرجع سبب انتشار البقع الحمراء إلى افتقار الوجبة الغذائية إلى السوائل الطبيعية وفيتامين (سمي) والبيتاكاروتين المتوافرة في الخضراوات والفاكهة . ويكفى أن طبقاً واحداً من السلطة

الخضراء يحتوى على هذه العناصر. ويفضل هنا شرب أربعة لترات من ألمياه المعدنية يومياً للثاكد من استمرار عمل الكلى يصورة طبيعية مما يساعد على التخلص من الفضلات العالقة بالجسم .

ومن مساوى، البقع الحمراء. أنها تنتشر بسرعة في الوجه عن طريق اللمس الأمر الذي يشُّوه وجه أيه فتاة ويضاعف من الامها. ويمكن استخدام مستحضر تنظيف للبشرة كمطهر وملطف في أن واحد لقتل البكتريا ألسببة لهذه البقع مع مراعاة تنوع النظام الغذائي. ■

### ، البنطلون الفضفا

أجمع كبار مصممي الأزياء في العالم على أن البنطاون الفضفاض الواسع يعد افسضل القطع في دولاب مسلابسك هذا

-فبالإضافة إلى أنه يضفى روح الشباب على مظهرك يتميز أيضاً بأنه يمنح سهولة الحركة والشعور بالراحة وعدم الإحساس بالحر لاستخدام الأقمشة الخفيفة في تفصيله . ويمكن ارتداؤه في الصباح وبعد الظهر . وتتناسب معه البلوزات البسيطة والتى شيسرتات والجواكت الكاجوال: الطويل والقصير والواسع والضيق منها

ويعتبر الصندل المسطح ءبدون كعب وسير، هو أفضل أنواع الأحذية لهذا البنطلون الشبابي جداً. 🔳





اختارت بيوت التجميل العالية اللون الأزرق بدرجاته التي تذكر بالبحر، ليكون صبيحة هذا الصبيف سواء لمكياج العبيون أو لطلاء الأظافر . وتبارت الشركات في أن تكون مساحيق التجميل مقاومة للماء حتى تستمتع المرأة بممارسة السباحة وهي في

ومن منتجات مساحيق التجميل لهذا الصبيف الجيل الملون ذو التركيبة السائلة وتتميز بالحفاظ على لون البشرة . وهو مناسب لسهرات الصيف .

وهناك الماسكرا المقاومة للماء وتحتوى على طبقات كثيفة متجانسة تحمى الرموش من الحرارة ، وتتبح للمرأة الاستمتاع بالسباحة والغوص دون أن تسبيل الألوان. ■



تنتشر في الصيف النظارات الشمسية خصوصاً في أوساط الشباب الذين ريما يُتباهون بارتدائها ويعتبرونها استكمالاً لمظاهر الرفاهية . ولكن الغرض الأساسي من النظارة هو امتصاص الأشعة الضارة بالعين وليس شرطاً ان تكون مرتفعة الثمن أو ذات ماركة شهيرة . و موضة هذا الصبيف هي النظارة المربعة أو البيضاوية وتتميز بأن إطارها يُغطى منطقة العين بالكامل حتى الحاجب ويفضل أن تكون العبسات ملونةً لانهاً تقى العين من أشعة الشمس الضارة وتعكسها. والشباب من الجنسيين توجد النظارة الرياضية وهي عبارة عن عدسات بلاستيك مضغوطة ومقاومة للخدش ويصعب كسرها وتناسب هواة الجرى والمشي لساعات طويلة.

## الجنسية المزدوجة .. موضة عربية

أصبح من الطبيعي أن تعلن إحدى الفنانات أو المذيعات أنها ذهبت «لتضع» طفلها في الولايات المتحدة الأمريكية، لأن كل «طفل» يولد هناك يحصل على الجنسية مباشرة،

حتى إذا كان والداه غير أمريكيين، وبعد ذلك يصبح من حق الوالدين الحصول على الجنسية أبضاً - عن طريق المحكمة - باعتبار أن نجلهما «أمريكاني»!!

#### تحقيق. خالد صلاح

الجنسية للزدوجة أصبحت موضة لرجال الأعمال أيضاً في العالم العربي، والسبب هوعدد من المهاجرين العرب الذين يحملون جنسيات مزدوجة، وقرروا العودة للاستثمار في بلادهم، ويصفة خاصة في مصدر وسوريا ولبنان، وهؤلاء أثاروا غيرة أصحاب الجنسية الواحدة «الغلابة» فقرر كثيرون من رجال الأعمال العرب الحصول على جنسية مزدوجة للتفاخر أحباناً، والصصول على امتيازات إضافية في مجالات الاستثمار المختلفة، أو لاستخدام هذه المنسبة وقت «اللزوج» على طريقة الفتوات «أنا أمريكاني.. مش عربي»!!

ولا نقل عبد العرب الصاميلين على جنسيات مزدوجة ـ بينما يقيمون في بلادهم الأصلية ـ عن ثلاثة مالايين شخص طبقاً لدراسة أعدتها الباحثة عزة سليمان ـ مديرة لحدى الجمعيات الأهلية التي تهتم بقضايا الجنسية في العالم العربي.

ورغم أن هذا الإحصاء غير صادر عن جهة رسمية إلا أنه يبدو مقبولاً في ضوء ما يؤكده ريك رويرتسء المتحدث باسم السفارة الأمريكية في القاهرة والذي أشار إلى أن هناك عدداً لا يقل عن خمسة آلاف أمريكي في مصدر معظمهم مصدرون في الأصل، وهؤلاء لا يراجعون السفارة باعتبارهم رعايا امريكيين، وإكنهم يستنفيدون من هذه الجنسية في حرب السفر إلى أمريكا دون الحصول على تأشيرة أو السفر إلى أي دولة اخرى لا يحتاج دخولها إلى تأشيرة بالنسبة للأمريكيين!!

#### وبسائل متعددة وهناك عشيرات الطرق للحصبول على جنسية أجنبية، الطريقة الأولى والشائعة هي

«الهـجـرة» إلى الأبد، وهذه هي الوسـيلة الأكيدة والتي تصبح معها الجنسية الأصلية في للرتبة الثانية، وجنسية دولة المجر في المرتبة الأولى، وللهجرة شروط معروفة تعلن عنها الدول الستقبلة للهجرة سنوياً مثل: امريكا وكندا واسترالياء والدول المانحة للجنسية تستخدم حيلأ متعددة أيضأ لاستقطاب الخبرات النادرة من العالم أو جذب رءوس الأموال إليها، وهناك الآلاف من المواطنين العرب يعدون أهدافاً لهذه الدول، ومثال ذلك مانصيب، الهجرة إلى أمريكا والذي يضتار كل عام ٥٥ ألف مواطن من بلدان مختلفة يشترط فيهم أن يكونوا امسماب خبرة في مجالات فنية معينة كالطب والهندسة والعلوم وغير ذلك.

أما كندا واستراليا فتستقطبان رءوس الأموال عبس إعملانات تنشسرها وزارات الهجرة سنويأ بهذه الدول تدعو لاستثمار مسبسالغ لا تقل عن ٢٥٠ ألف دولار على أراضيها مقابل الحصول على الجنسية!!

وهناك سماسرة متخصصون يجويون العالم العربى طوال العام لاستقطاب هذه العناصر الراغبة في الحصول على جنسية أجنبية واستثمار أموالها على أراضى الدول الصناعية المسمة في العالم، وهؤلاء السماسرة في الغالب، محامون عرب من قددامي الهساجسرين إلى هذه الدول -ويحصلون على عمولات ضخمة من وزارات الهجرة في هذه البلدان لتوريد «مهاجرين» درجة أولى!!

أما أحدث أنواع الحصول على جنسية أجنبية فهو إقبال العديد من الأثرياء والفنانين ورجسال الأعسمسال على وضع مواليدهم في المستشفيات الأمريكية والكندية، حيث تنص قوانين تلك البلدان أن

كل طفل يولد على أراضيها يحصل على جنسيتها مباشرة حتى إذا كان والداه من غير حاملي هذه الجنسية.

#### أطفال من ذهب

هذا النوع الأضير هو الذي انتشسر بصورة واستعة في الفترة الأخيرة حتى أصبح «موضة» في أوساط معينة، وهناك عشرآت الأسماء لفنانين ومذيعين ورجال اعممال تربد أن أبناهم حصلوا على جنسيات أمريكية وكندية بواقع اليلاد على أراضي هذه الدول، القائمة شملت أسماء الفنانة لوسي والمنبع طارق علام وزوجته المذيعة دينا رامز، والمذيعة نجوى إبراهيم، التي يعيش أبناؤها منذ سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية، والفنانة غادة نافع

لكن طارق علام ودينا رامز أكدا أن الولادة في أمريكا كانت لظروف خاصة متعلقة بصحة الجنين وذلك أيضاً ما أكدته لوسى، واعتبروا أن مسألة الجنسية مسألة ثانوية ولم تخطر لهم على بال!!

أما رجل الأعمال البارز محمود وهبة، فهو لا يخشى من إعلان أنه يحمل الجنسية الأمريكية على اعتبار أنه قضى الجزء الأكبر من حياته في الولايات المتحدة، كما أن أبناءه الأربعة حاصاون على الجنسية الأمريكية أيضاً ويعتبرون مواطنين أمريكيين من الدرجة الأولى.

أما بالنسبة لأصحاب «موضة» الجنسيات المزدوجة والذين يعيشون في بلادهم العربية بصفة دائمة فإن رجل الأعمال نادر وهبة يشير إلى أن بعض هؤلاء يضضلون التباهى دبالباسبوره الأمريكاني أو الكندى والسفر بلا تأشيرة أو أن بعضهم الآخر يحمل هذه الجنسية لوقت

«اللزوم» فإذا تعرض لملاحقات ،أوخطر راخل بالاده أبرز جنسيته الأجنبية وهذه الصالات قد تصدث مع بعض المتطفلين على مجتمع رجال الأعمال الذين ينصبون على الننوك أو يحررون شيكات بدون رصيد أو يلعبون في حلبة المال العام!!

#### قوانين

وقضية التجنس بجنسية أجنبية لم يغفلها المشرع في مصس، وطبقاً لإحصاءات وزارة الداخلية المصرية لا يقل عدد المصريين الحاصلين على جنسية مزدوجة عن مليون مواطن مصرى.. وطبقا للقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥ بشأن الجنسية فإنه لا يجوز لمسرى أن يتجنس بجنسية أجنبية إلا بعد الحصول على إذن بذلك يصدر بقرار من وزير الداخلية وإلا ظل مصريا من جميع الوجوه وفي جميع الأحوال.. مالم يقرر مجلس الوزراء إسقاط الجنسية عنه طبقا لأحكام

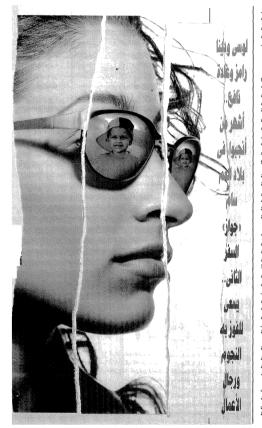
ويترتب على تجنس المسرى بجنسية أجنبية - متى أذن له في ذلك - زوال الجنسية المصرية عنه.. ومع ذلك يجوز أن يتضمن الإذن بالتجنس إجازة احتفاظ المأتون له بالتجنس وزوجته وأولاده القصير بالجنسية الصرية إلى جانب جنسيتهم الأجنبية الحاصلين عليها.

أما أبرز مشكلات الجنسية المزديجة،

فهى قضية دخول الخدمة العسكرية في الدول ماندة الجنسية، وقد نص القانون الصدري على أنه يجوز بقرار مسبب من مجلس الوزراء إسقاط الجنسية المصرية إذا قبل المصرى المتجنس بجنسية أخرى دخول الخدمة العسكرية لإحدى الدول الأجنبية دون ترخيص سابق يصدر من وزير الحربية، أو إذا عمل لمصلحة دولة أو حكومة أجنبية وهي في حالة حرب مع مصر أو كانت العلاقات الدبلوماسمة قد قطعت معها وكان من شأن ذلك الإضسرار بمركس مصسر الحديى أو الدبلوماسي أو الاقتصادي أو الساس بأية مصلحة قومية أخرى.

ولا تضرج القوانين العربية للنظمة للجنسية عن روح ما ذهب إليه القانون المصري خاصة في كل من سوريا ولبنان وبلاد شمال إفريقيا، وهي أكثر البلاد العربية المصدرة للمهاجرين.

ويذكر أن عدد أصحاب الجنسيات «النوبل» يقدر باكثر من ١٥ مليون عربي، يعيش معظمهم في جاليات عربية كبرى مستقرة في مختلف دول العالم ويصفة خاصة الولايات المتحدة وأورويا. 📰



بأنديرا غاندى وسوزان مبارك وسناء محيدلي

مندوية ليبيا في الجامعة العربية سلمي راشد:



كلية الاقتصاد والعلوم



# لعربي يعاني من انفصام في الشخصية

انت اول امراة مندوبة عربية....؟ «اندهشت من السؤال، لأنه تكرر كثيرا»، وقالت: الأمر عادى جدا، كنت أدير جلسات تضم حوالي ١٥٠٠ مواطن في مؤتمر الشعب العام، وجاء دورى في الجامعة العربية ليكمل مشواري السياسي، فقد سبق أن رافقت الأخ القائد ضمن وفد ليبيا في مؤتمر القمة العربية في القاهرة. ليبيا كانت من أبرز الدول الرافضة

حوار - نور الهدى زكى

نحن لا نرفض السلام، ولكن لدينا رؤية مختلفة عما هو مطروح، نرغب في تحقيق السلام، ولكن بما يتفق مع الطرح الموضوعي لقضية الصراع، فلماذا لا يحدث ما حدث في جنوب إفريقيا في فلسطين، لماذا لا تتم إقامة دولة ديمقراطية يتعايش فيها اليهود والسلمون والسيحيون، دولة غير عرقية،

لمسيرة السلام التي بدأت في مدريد

وليست دينية، نحن طرحنا حتى عودة اليهود الليبيين إلى ليبيا، لقد أثبتت الأحداث صحة تحليلات وتنبؤات القائد، فقد تم خداع الشارع العربي بأن إسرائيل تريد السلام، ولكن اتضبح أن الأهداف واحدة، و السياسات و احدة من «العمل» إلى «اللبكود»، رفضنا أن تسارع الدول العربية لإقامة علاقات مع الكيان الصهيوني، قد يكون هناك مبرر لدول الطوق، ولكن ما مبرر الدول البعيدة، وقد قام نيتانياهو

اليوم بالنيابة عن بوب بتعبئة الشارع العربي، قام بالدور الذي كان مفروضا على العرب، فنقول له: شكرا!

تأثرت

يحيفارا

وعيدالناص

وغاندي..

والقذافي

أطالب

الغرب

بالاعتذار

للشعب

الليبى

ليس أمامنا

الدولية

شكرا

ننتانياهم

لأله عبا

الشارع

العزبى

لاذا نحاسب على مشاعر الذين لا بحسبون لوجوبنا أساسأ، لماذا نتعرض لكل هذا الاستفزاز والاحتكار، لأن «بولة» صغيرة تحميها أمريكا، وتعادى الكل، وتضحى بعلاقاتها الاقتصادية مع للنطقة بالكامل من أجلها.

#### فيشلت كل تجياري ليسبيا الوحدوية... هل مازالت الوحدة

ضمن ثوابتكم؟ ليست تجارب ليبيا وحدها هي التي فشلت، وإنما كل التجارب، وثوابتنا لا تتغير، والظرف الدولى الآن يضغط علينا أن نقدم انفسنا كمجموع، وليس ككيانات قطرية، وتفكيرنا جدى الأن في كيفية الوصول لصيغة وحدوية لا تنتقص فيها سيادة الدولة القطرية.

حتى بعد أن أصبح الاتصاد المغاربي كبانا عاجزا تقريبا

الاتحاد المغاربي لم يؤت ثماره، وهو تكريس لدور الدولة القطرية، والجماهيرية قامت بدور لتنشيطه وتضعيله منذ الحظر علينا، وكنا نتوقع أن لا يلتزم إخواننا في الاتصاد بالحظر، ولكنهم الترصوا ، وهذا أحد الأسباب الأساسية لتعثر الاتحاد.

#### تقدمتم بمشروع اتحاد للقمة العربيــٰةُ في القّــٰآهرة، مــاذا تم

بالفعل قدمنا مذكرة بمشروع اتحاد للقمة العربية، وتم إحالة المشروع للدراسة بمجلس الجامعة العربية، وتشكلت لجنة مختصة للمشروع من ٧ دول عربية، هي: مصدر وليبياء وسورياء وتونسء واليمنء والسودان، وقطر، وستعقد هذه اللجنة أول اجتماع لها في نهاية الشهر الحالي، وهذه اللجنة تمارس اعمالها على مستوى للندوبين، ويشسرف عليسها الأمين العام، وستقدم اللجنة ملاحظاتها، وبعد دراسة لللاحظات تعرض على مجلس الجامعة، ثم القمة العربية القادمة، لإقرار المشروع في شكله النهائي.

#### هل هو مشروع وحدوى على غرار التجارب السَّابقة؟

هو مشروع كونفدرالي لاتنازل فيه عن السيادة، وبمقتضاة تتكون مجالس متخصصة وصندوق مالي عريي، ومصرف مركزي اتحادى، حتى نكون مؤهلين لدخول القرن القادم كمجموع. إنهباء الحظر الجبوى المفروض

على لحجيا ليس أكثر من استعراض ليبي من وقت لآخر.. طائرة ليبية تخترق الأجواء الدولية وتهبطفي أرض دولة أخرى.. ما تعلىقك؟

لقد الترمنا بكل القرارات الظالة، واتخذنا للرونة، وأحرجنا الدول الغربية، ولم يعد أمامنا الآن إلا الاستهتار بهذه القرارات، لأنها أصبحت غير ذات معنى، ولم يعد في استطاعتنا الالتزام بها أكثر، فندن نعاني من ارهاب منظم بعمل على تدميس قوى الشعب الليبي، وبعد هذه للروبة من جانبنا، و بعد تبنى أكثر من تلثى سكان العالم لموقف الجماهيرية، لابد من الاستهتار بهذه القرارات، نحن أبرياء من لوكبيريي، و على الغرب أن يعتذر

> للشعب الليبي من آثر في سلمي راشد؟

تأثرت بتشي جيفارا، الذي رفض أن بيقى سيباسيا، قرأت له وقرأت عنه، تأثرت بعبدالناصر وغاندى، يعجبني ستالين، الذي أغلق بلده عشرين عاما، ثم أخرجها قطبا يوازي أمريكا، وتأثرت بأستاذى ومحاضري معمر القذافي، الذي درس لي في الجامعة ما لا يقل عن ١٢ محاضرة، وتعجبني أنديرا غاندي، وپوټو، وېسناء محيدلي، وسوزان مېارك، واقسرا لحنا ميناء وماركين ويوسف إدريس، وأخر كتاب قرأته أسمه والنظام السياسي لمجتمعات متغيرة، لصامويل

هنتنجتون. الا الاستفتار وحياتك الاجتماعية وهواياتك أعيش حياة اجتماعية عادية في بالقرارات

مصر، وأشاهد في التليفزيون كل ما هو عريم، وأحب موسيقي الفولكلور والأغاني الظيب عية، ولا أميل لأغاني الإيقاع السريع، وأحب الأغاني القديمة، أسمع لمطربين ليبيين مثل محمد رشيد، وخالد سعيد، وعبد الوهاب، وحليم وفريد، وأنا من المعجبين بهاني شاكر، وأحب ليلي مراد وأسمهان، أما هواياتي فهي

#### وكيف ترى سلمى راشد أوضاع المرأة العربية؟

المرأة العمريبة تصناح الآن إلى الإنصاف، والإنصاف لن يمنحه لها أحد، وإنما ينتزع انتزاعا، لأن الرجل العربى يعاني من انفصام في الشخصية، هو بريد المرأة أن تكون ندا له، لكنه يفرض عليها الوصاية، له شخصيتان: شخصية معلنة، وشخصية غير معلنة.

## أبحد هوز

أهلا بالغرب، وما يأتى من الغرب.. ولا سهلا بشبابه المنطلق بلا قيود أو محدود، متقلبا في جو من «الحرية»، يقترب من الانفلات، تجعلنا نقول إنه «لا شيء من الغرب يسر القلب»!!

في مجلة إنجليزية اسمها «سن ١٧» تصدر للمراهقين والمراهقات في إنجلترا والعالم أيضا، فماذا يمنع؟! تحكى البنات ـ بكل بجاحة ـ عن تجاريهن «العاطفية» مع شباب في مثل سنهن، وتنشر المجلة «بدائع» مغامراتهن في الحدائق وسكون الليل، وخلف البيوت، ويحكى الشباب كيف يوقعون بالبنات السهل منهن والصعب!! وتنشر المجلة المفردات البذيئة من قاموس «العواطف» في هذه السن.

وقد تقول «وماله»، أليست مجلة للمراهقين والمراهقات فماذا ستنشر غير هذا؟ وأقول لك: إنه يمكنها أن تنشر الكثير والكثير مما يفيد الشباب في هذه السن الحرحة ولكن.. ماذا تُقول؟ تنشر المجلة بدلا من هذا حكايات من مخادع البنات بعف القلم عن ذكرها، وكأنه لم يعد في الدنيا من هموم تشغل سوى مشكلة جون الذي يعذبه جسد رولا الفائر أو هواجس كارول التي تخشي

أن تفقد حضن ويليام.

وسنكون منصفين، فنقول إن شباب الغرب ليس كله هكذا، لأن فيهم أيضا من يشقى ويتعب خلال شهور العطلة، من أجل أن يجمع ما لا يخرم به أذنيه، أو أنفه، أو بطنه، ووأماكن أخرى، مجاراة للموضة، لتعليق بعض الدبابيس أو أقراط الذهب في جسمه! والحمد لله أن شبابنا، رغم ما قد يبدو على بعضهم من انجراف أعمى، لتقليد بعض مظاهر هذا السلوك الوافد، فهم بخير، ومسئوليتنا نحوهم عظيمة، ومستوليتهم نحو أوطانهم أعظم.. أما هذه الحرية التي «تهب» علينا من هذاك، فلا وقت عندنا لها!

سامى فريد

## كومياك تحطم أسعار الكمييوتر الشخصي للشبكة

أعلنت شركة «كومباك كمبيوتر» عن ثلاث مبادرات، تهدف إلى تخفيض تكاليف استخدام الكمبيوتر في المؤسسات، وذلك بطرحها مجموعة من الأجهزة للكتبية الجديدة من طراز «بسكبرو» في دبي بالإمارات العربية المتحدة بأسعار مخفضة، ومزودة بمواصفات «الإدارة الذكية ، رخيصة التكاليف، بالإضافة إلى تضفيض قدرة ٢٠٪ على أسبعار الوديلات الحالية من طراز «بسكيرو» نفسه، الذي يعتبر أول كمبيوتر شخصي للشبكات.

وقال الكتور ولبد منيمنة ـ المدير العام لكومياك الشرق الأوسط-: إن سياسة الشركة -

بهذه الخطوة - تهدف إلى تحديد القيمة من خلال انظمة مكتبية غنية بالمواصفات، وعالية الأداء، بقدرات إدارية متطورة، بفضل تضمين مواصفات الإدارة الذكية في أجهزة الكمبيوتر الشخصية بأقل تكلفة ممكنة، حتى تكون هناك خيارات واسعة أمام العملاء.

تتميز أجهزة كومباك الجديدة «سكبرو ٢٠٠٠» Deskpro (2000 بتقنية «إنتل إم إم أكس» (Intel M.M.X) وإمكانات رسومية متطورة، وذاكرة أسرع، بالإضافة إلى قدرات معززة للإدارة الذكبة التي تسهل إدارة الأنظمة، وتخفض تكاليف الملكية الإجمالية، وهي مصممة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة التي تحتاج إلى



أحهزة مكتبية فعالة.

وأضاف أحمد شامي - المدير العام لشركة مايكروسوفت الشرق الأوسط ـ: ان قوة أجهزة كومباك الجديدة، تكمن في بيئات العمل، حيث توفر خيارا واسعا بين أجهزة صغيرة الصحم وأسعار مخفضة، الى أجهزة شخصية، وأجهزة خادمة، وبالتالي فهى تعتمد جميع برامج ويندوز التطبيقية، بما في ذلك التطبيقات العربية، التي تهم مستخدمي الشرق الأوسط، بحيث أصبح بإمكان المؤسسات اختيار استخدام تطبيقات

ويندوز الإنجليزية أو العربية، بغض النظر

عن مستوى الكمبيوتر الشخصى المستخدم، أما تقنية إنثل التي استخدمتها كومباك في أجهزتها الجديدة، كما يقول جيلبير لاكروا السئول عن عمليات إنتل الشرق الأوسط فإنها جاءت مستخدمة أساليب تكنولوجية متوافرة حاليا، ودمجها كليا مع الأنظمة القائمة اليوم، بحيث تطرح خيارا أوسع بين أجهزة الكمبيوتر القياسية، لتشغيل سلسلة من البرامج التطبيقية المتوافرة، وتعزز في الوقت ذاته الدعم المتاز الذي توفره بيئة عمل الكمبيوتر الشخصى تطبيقات جافا.

محمد حيوشية

# تحکه فی





إذا كنت ترغب في مشاهدة صفحات «وب» التي تحتوي على صور فيديو متزامنة مع النص المكتوب أورسوم، أو تطبيقات جافا، فإننا نلفت نظرك إلى هذا البرنامج.

البرنامج بعنوان دوب ثياتر كالينت، ويمكن وصله ببرنامج التصفح على الشبكة العالمية «نيتسكيب نافيجيتور، Netscape Navigator أو «مايكروسوفت أكسبلورر» -Mi

crosoft Explorer حيث يقدم لك ضوابط تحكم تشب ، إلى حد كبير ـ ضوابط جهاز الفيديو، بوتيرة سريعة، أو إيقافه أو تحييده على مشهد معين، أو تخطى بعض المشاهد أو الرجموع إلى الوراء، حتى أثناء حفظ البيانات الحية

وقد صمم البرنامج بطريقة مبسطة، بحيث يبدو لك وكأنه جزء من التطبيقات الأخرى، ويتسوافق مع منصات أخسري، حيث يساير قدرات «أكتيف اكس - Active X فيضمن التوافق مع ويسدوز ٩٠، وويسدوز إن تى،

وماكنتوش أيضا.

هواة الرسم ومعالجة الصور يعرنون جيدا برنامج «فوتو شوب»، الذي يتطور يومسا بعسد يوم، وفي كل إمسدار جحديد يدهش الستخدم اكثر بتنوعه في تقديم خدمات جديدة. لكنه في الإصــــدار «٤,٠» لا يدهشك فقط، بل ينقلك إلى

عالم من السحر، ويحلق بك في دنيا التصميمات ثلاثية الأنعىساد، بفسيضال ثلك التحسينات التى أضيفت إليه

من خلاًل مجموعة هائلة من الرشحات (Filters) والتسميلات التي قدمت في واجهة الاستخدام، حيث يدخل أي تطبيق تقوم باستحداثه مباشرة على (Layer) خاص به، بحيث ينفى عنك احتمال الخطأ، وتدارك المراحل المختلفة لإجراء تطبيقات متكاملة

كما أن هناك مجموعة جديدة من الأدوات التي تسمح لك بإعداد صفحات خاصة بالعرب «صفحات على شبكة الإنترنت» بفضل المؤثرات الخاصة التي تحلق معها في دنيا التطبيقات ثلاثية الأبعاد، التي اكتسبها البرنامج في إصداره الجديد من عدة برامج خاصة بهذا النوع من التطبيقات.



## جورج جرداق :

## قتلوا القصيدة الشعرية .. والمتهمون ٧ ألاف شاعر!



عندما طلب منه موسيقار الأجيال الراحل محمد عبدالوهاب

قصيدة يلحنها لأم كلثوم عبر عن سعادته بهذا الطلب قائلاً

: «يشرفني أن تغنى أم كلثوم شعري».. ومرت الأيام

وعبدالوهاب يسأله عن القصيدة وهو يعتذر

بدعوى أنه ينتظر اللحظة المناسبة للكتابة، ولكنها لم تأت.. إنه جورج جرداق الشاعر اللبناني الكبير الذي لا يكتب شعراً بناء على طلب!

أجرى الحوار - حازم طه

ويرغم أن له عشرات القصائد التي شدا بها نجوم الغناء العربي فإن جمهور الأغنية العربية لم بعرفه إلا بـ «هذه ليلتي» تلك الرائعة التي جمعت بينُ أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب في واحد من لقاءات

لم يكتف بالبكاء على أطلال الرومانسسية الضائعة، ولا القصيدة الشعرية التي تاهت بين أقلام حوالي ٧ ألاف شاعر يكتبون أي شيء، وقرر أن يعود إلى عشاق الغناء في لقاء بصوت ماجدة الرومي والحان إيلى شويرى وتوزيع د. جمال سلامة وإخراج فيديو كليب للمخرج العربى الكبير يوسف شاهين، وأيضاً قال رأيه فيما يدور على الساحة.

سألته : أين الرومانسية في قصيدة هذه

أجاب بنبرة يملؤها التشاؤم: نحن اليوم إزاء ستة ألاف أو سبعة آلاف شاعر .. الكل يكتب ما يشاء، يكتب أى شىء بلا معنى ولا موسيقى، ولا مضمون ويسميه شعرا، وأنا أقول دائماً اذا فقدت الكلمات معانيها اختلت مقاييس الأشياء، فأين تجد الرومانسية مكانها وسطهذا الخضم ممن يسمون أنفسهم شعراء، قديماً كنا في لبنان نعرف شعراء معدودين أمثال إيليا أبوماضى والأخطل الصغير وغيرهما من عمالقة الشعر الذين أثروا بشعرهم في الأجيال المتعاقبة.. فأبن نحن من هؤلاء؟ وهل يمكن مقارنتهم بمن يكتبون أي شيء بدعوى الصداثة

وتوقف عن الكلام قليلاً كمن بحاول أن بتذكر شيئاً وأضاف بسرعة : أنا بالمناسبة لا أرفض التــجـديد، بل مع التطور، ولكن التطور ليس حــالة مرتجلة، وإنما ينبغي أن يبني على الماضي، والتراث قسم من ذاكرتنا وقسم من لاوعينا وقسم من وجودنا، نحن أبناء التجارب الإنسانية السابقة، ومن أهم عناصر الشعر الإيقاع والموسيقي باعتباره ابن الطبيعة، ولذلك التقت عليه الشعوب، وتعرفت عليه عن طريق الإيقاع والموسيقي التي ينكرونها اليوم في شعرهم، ويقولون نحن نكتفى بالموسيقى الداخلية، وأنا لا أفهم هذه الموسيقي الداخلية التي يعنونها، لأن المسيقى الداخلية كما افهمها تعبر عن نفسها بموسيقي سمعية، وإلا فإننا بهذا المفهوم نلغي إبداعات بيستسهوفن وموزار وباخ وسسيد درويش وعبدالوهاب ونكتفى بموسيقاهم الداخلية! ولكن في النهاية أن يصبح إلا الصحيح، وأن يبقى إلا ما يتفق مع طبائع الأمور وحقائق الحياة، وسيظل الشعر

الحقيقي معبراً عن كل معنى جميل. أرسم لوحة إذن أنت غير راض عن قصائد هذه الأيام؟

للأسف معظم ما يغنى الينوم يشبه بعضبه بعضاً، وكانه الكلام نفسه في كل قصيدة وكل اغنية، وإن اتكلم عن غيري، وإنما اتكلم عن نفسي، فانا أكتب القصيدة الصور حالة والرسم لوحة، والحكى

حكاية، ولذلك فأنا لا أكتب قصييدة بناء على طلب، وإنما أكتب عندما أكون في حالة تسمح لي بالكتابة، وعندى الكثير من الأمثلة لقصائد غنيت تستطيع من

■ كل ما احسته في مصر عكسته في

سمراء النبل

خلالها أن تستنبط العيار الذي يفرق بين قصيدة وأخرى، فمثلاً عندي لوحة حميلة غنتها الطربة «باسكال صقر» تحكى حكاية فتاة تحب إنساناً لا يشعر بها بينما كل البشر وكل الأشياء تعرف هذا الحب أقول في بعض مقاطعها:

أحبك .. نغمة صوتى تقول وصمتى يقول

وزينة وجهى.. وهبة عطرى وشعرى الطويل ورقص المرايا يمر عليها قوامى الجميل

وحسن صبايا النخيل.. تميل على تميل وأحلم أنى الصباح لديك وأنى المساء وأمشى فيمشى إلى الربيع ويمشى الضياء وتورق حولى غصون وتجرى جداول ماء أخف .. أطير.. أصير بخفة هذا الهواء

سقوط الرومانسية ولماذا سقطت الرومانسية من الشعراء هذه الأيام؟

عندما تسود المادية تتراجع الرومانسية، فليس الشاعر الرومانسي وحده الذي لم يعد له مكان في هذا العالم، بل الإنسان نفسه كإنسان ليس له مكان، فنحن في عصر ألى مادي سخيف وسطحي تتحكم



فيه المظهرية الفارغة والوسائل الإعلانية الخادعة التي يحركها وحش اسمه المال، مما أفقد الناس إنسانيتهم ومنشاعرهم تجاه مظاهر الكون الجميلة، فلا رومانسية مع غياب مشاعرنا تجاه الحسن والجمال. وما حكاية «هذه ليلتى» مع موسيقار الإحبال؟

عبدالوهاب كان يعشق وادى «لامارتين» في لبنان، كما كان يعشقه الشاعر الفرنسي نفسه، وكمان يقضى به فسترة من كل عام، وفي ليلة كنا سماهرين ممعمأ في فندق يطل على الوادي ومعنا كوكبة من النجوم منهم إحسان عبدالقدوس وفريد الأطرش ونجاة الصغيرة، وخرجنا إلى الشرفة نستمتع بمشاهدة هذا الوادى الجميل الذي يعد من أروع مشاهد الطبيعة في الدنيا بأسرها .. تأملت عبيدالوهاب وهو سيارح بخيباله في هذا المشهد الجمعيل، وترنمت ببعض الأبيات من إحدى قصائدى، فإذا بعبدالوهاب يفيق من تأملاته ويقول لى: أعد .. فأعدت ترديد الأبيات:

> هذه ليلتى وحلم حياتي بين ماض من الزمان وأت الهوى أنت كله والأماني فاملأ الكأس بالغرام وهات

فصاح عبدالوهاب .. هذا هو ما أريده، هذه هي القصيدة التي سالحنها لأم كلثوم، فقلت له: إنها ليست القصيدة التي وعدتك بها، بل هي

قصيدة قديمة نظمتها منذ فترة، قال : بل هي ما أربد.. وأضدها ولحنها وغنتها سبيدة الغناء

#### سمراء النبل وماحكاية قصييدة سيمراء النيل، التي

طلبت ماجدة الرومي أن تغنيها؟ منذ أعوام، وفي إحدى سبهراتي بالقاهرة مع باقة من نجوم الفن والطرب المصريين واللبنانيين، وعلى الطاولة معى بليغ حمدى وعلى رضسا وهريدة فهمي، وفي إحدى التفاتاتي للوراء وقع بصرى على وجه فتاة سمراء رائعة الجمال، هزني جمالها من داخلي، ولحت من خلاله مصر بتاريخها وصحرائها وسحرها وليلها ونيلها . كل شيء أحببته في مصر رأيته في هذه اللحظة متجسداً في هذا الوجه الجميل، فالتقطت ورقة من أمامي وأخذت أكتب ما يجول بخاطري، وقد لاحظت الفتاة ذلك، فسألتني عما أكتب.. فقلت لها : كما ترين.. أكتب شيئاً يخصك.. قالت : هل تعطيني إياه؟ .. قلت : بالطبع.. وواعدتها على لقاء في اليوم التالي، وأهديتها القصيدة.. وفي سهرة أخرى طلبوا منى إلقاء إحدى قصائدى فاعتذرت لأننى لا أحفظ شعرى، فأخرجت الفتاة القصيدة من حقيبتها وأعطتها لى لكى ألقيها، فأنقذتني من الحرج، وتمضى السنون وتعجب ماجدة الرومي بالقصيدة وتطلب أن تغنيها فكان لها ما

### هامش

يبدولي أن مفهوم الشخصية الفهلوية ، بحاجة إلى مراجعة نقدية نظرأ للتحولات التي عصفت بالبنية النفسية ، والأنماط السلوكية للشخصية القومية . إن تحليل ظاهرة الهاتف المحمول تشير إلى سمات جديدة في شخصية الفئات العليا ، والوسطى ـ الوسطى في مصر الأن ! . أبرزها النزعة الاستعراضية حيث تحولت الحياة اليومية إلى مجموعة من الأقنعة تتبادل الاتصال والمعاملات بينها ، ويغدو كل ما هو حقيقي في الشخصية خارج العالم اليومي ، وكل ما هو قذاعي من قبيل التمثيل والاستعراض كما يذهب دبيبوره ، وهي نزعة تعبر عن المجتمع الاستهلاكي ، وشيوع قيمه الاستهلاكية كتعبير عن الغرائزية المعريدة في مجتمع متخلف حيث تولدت تطلعات وحشية في ظل دخول متدنية وثراء فاحش القلة .إن هذه الظواهر السلوكية انتجها غياب الانتاجية في العمل والحياة ، نظراً لغياب قيمة العمل محسبانها تجسيد للوجود الإنساني ، وكينونة المسرى ومصيره . ساهمت سيادة سلطة القيم الشيئية المادية في امتداد النزعة والسلوك الاستعراضي وتكريسه في حياتنا ، وهو ما يعبر عن ذات جماعية هشة ورخوة ـ لم تستطم إنتاج ذاتها كفرد وأفراد . ومن ثم تبدو غير قادرة على صنع مصيرها ومعناها في الحياة والعالم والوجود ، ومن ثم تحاول عبر اشكال الاستعراض التقنية أن تؤكد على ذاتيتها وتفردها وأثرتها ووجاهتها وحضورها

الاجتماعي إزاء ذاتها والأخرين. إن الثرثرة والتظاهرية بألة التليفون المحمول هي تعبير عن لا وظيفية الاتصال ، لأن الثرثرة تهدر مفهوم وقيمة الزمن ودلالته في

وثمة نمط من الاسترخائية كنزعة سلوك عدمية ، ولاغائية ولامبالاة بالعمل وقيمتة وجوهره الأنساني

والمراوغة والمراراة وعدم النزاهة واللا وضعف الكفاءة والكذب هي سمات للشخصية المراوغة والاستعراضية

> كِل هذه الطواهر انتجتها الأموية في التربية والتعليم والسياسة ، وأي تحويل إيجابي في شخصيتنا القومية يتطلب يَرْ إِنْجُعْاتَ جُدْرِية في أساليب حياتنا وتصوراتنا للدات والعالم .

نبيل عبدالفتاح

# الإبداع تحت ولاية ابن عربي

عرفت هذه الحال مرتين في حياتي، وخلال رحلتي إلى الكتابة ومعها، أعنى إعادة الكتابة ومعها، أعنى إعادة الكتابة ومعها، أعنى إعادة بيني وبين شيخ جليل يفصل عنى زمن طويل وقرون عدة، أما المرة الأولى فكانت مع شيخي الجليل محمد احمد بن إياس الحنفي المصري - المؤرخ ذائع الصيت، المعايش، المشاهد، المدون لوقائع الغزو العثماني في القرن السادس عشر الميلادي، العاشر

الهجرى



بقلم: جمال الغيطاني

تعلقت بكتبابه «بدائع الزهور في وقائع الدهور» الذي حققه الدكتور مجمد مصطفى - رحمهما الله رحمة واسعة - لم اقراه، لكنني كنت أعايشه وأحفظ منه صحائف أتلوها على صحبى زمن فتوتى، وتأجج حماستي، إلى أن وقعت الكارثة العظمى، والمصيبة الكبرى، التي مازلنا نعيش اثارها حتى الآن، أعنى هزيمة الجيش الصدري أمام إسرائيل في سيناء، والتي ينقضى عليها هذا الشهر ثلاثون عاما كاملة، فكأنها والله جرت بالأمس، ذلك أننا مازلنا نعيش فداحة آثارها الفاجعة حتى الآن، خلال ثلك الفترة وقعت عندي هزة وتفجر الم، فكانت إحدى وسائل مداواته الرجعة إلى مصاحبة المؤرخ القاهرى الرائع، الأعرف وأستدل منه على تلك الأيام، وما اتت به، وكيف استقبل الناس للحنة، وكيف تجاوزوها، وعدت الأبصر في بدائع الزهور، وكاني أتعرف إلى ما حواه لأول مرة، وهنا أمور دقيقة يطول الخوض فيها و التفصيل، لكنني أوجز فأتول: إن إحدى نتائج إعادة الاكتشاف كتابة روايتي «الزيني بركات».

هذا ما قدر لي أن يتكرر مرة أخرى، لكن بصورة مغايرة، وفي ظروف مختلفة، ذلك أنني في عام ثمانين وتسعمائة والف، سافرت إلى الديار الأوروبية، وخلال هذا رحل الوالد الكريم - رحمه الله - عن الصياة الدنيا، عندما عدت إلى القاهرة في الخامس عشر من نوفمبر، كان العالم المحسوس قد خلا منه منذ سبعة عشر يوما، وكان ذلك مفتتح البلوى، واصعب ما عرفت من حزن وكمد، أننا نسمع عن للوت، ونعايشه من خلال الآخرين، عرفته عن قرب من خلال رحيل الأصدقاء، خاصة للجايلين لي، الذين رحلوا مبكرين، عرفته سلما، وعرفته حربا، اثناء عملي كمراسل حريى في جبهة القتال، ولكن عندما يقتحمنا الموت في الصميم، يكون الأمر مختلفا، برحيل الوالد الكريم، تنهار العتبة الكبرى المؤدية إلى الصميم، «صميمي»، وضاعف من أحزاني حدوث الرحيل في غيابي، لم يكن هناك مقدمات، لا مرض، ولا إعياء، ومازلت حتى الآن اتلقى عنه نظراته الأخيرة، عندما زرته مودعا ـ كما اعتدت ـ قبل سفرى بيوم واحد، الأمر كله مفصل في «كتاب التجليات»، فلن أطيل، وإن أفصل، لكن أقول باختصار: إنه مع وقوع المحنة واطلاعي على ما جرى بعد عودتي، داهمني الم فظيع، وأصعب ما يمكن أن يعرفه الإنسان الموت، واليأس التام عن لقاء الأحبة. أقول باختصار: إن ما أعانني على اجتياز الحنة، من طواني تحت جناحه

الرحيم الظايل، مولانا، وحبيبنا الشيخ الأكبر محيى الدين بن غريم، ويالتحديد من هلال موسيعته، أن الكية، و رشال أعدت اكتشافها بعد وحيال الوالد الكية، و رشال أعدت اكتشافها بعد وحيال الوالد الكريم، ويما أله . ذلك أنتي كن مصالعا على التراكز المريخي من قبل، تماما كما كذن مطامعا على بدائح الوزية، الأرسد جوريم ما التنجاب ويم الموادي يرجع هراي بالمصوف يتهم إلى يوم المضريع بالذي التالمي المسابقة ويعم المنافية ويم إلى المضريع بالذي التالمي المسابقة ويعم المنافية ويم إلى

المستين ـ رضى الله عنه ـ إذ نشات على مسرمى البصس منه، وطفت به، ودعوت وتعلقت، وتفتحت سبلي على مصادر نوره الأبهر، واللون الأخضر المغطى لضريصه، وروائح مياه الزهر، والبخور، وأنفاس الراحلين من الكمل، الذين مسروا قبلى، وأودعوا الفراغات العلا بعضا من قبسهم، لكم أثرت روحى إيقاعات الذكر، والأصوات الشجية الملتاعة، التي تفيض بالحنين والرغبة في إدراك القصى، المطلق، لكم شدتني الملامح التي تتحول إلى أصداء، وسرعان ما تغترب عن أصحابها الطائفين الملتاعين بالشوق أو الركع السجود، قرأت القشيري في فترة مبكرة، والجنيد، والشعراني، لكنني لم أعرف التصوف من خلال القراءة، إنما عرفته بالنشأة والحس والسعى، رغم أننى كنت مدركما تماما لخطورة وأهمية التجربة اللغوية عند كبار المتصوفة، هذه اللغة نتاج حالات روحية عميقة، وليست نتاج صنعة لفظية، أو بنية بلاغية، وقد لخص النعزى الأمر كله، عندما قال جملته الرائعة « كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة » لكل شيخ جليل أو مريد مخلص لغته الخاصة، التي تحاول استيعاب خصوصية تجربته، التي تطمح إلى نقل ما مر به من مشاهدات ورؤى تعجز الأساليب اللغوية المتداولة عن التعبير عنها، أو تجسيدها، كنت أعجب دائما، كيف لا يتم إدراج هذا الضيض الهائل ضمن الأدب العربي المكتوب، كان الأمر في اللغة يشبه الظاهر والباطن، فالظاهر ما نعرف من خطب بلاغية، ونصوص شعرية، ومقامات نثرية. ورسائل أدبية، وما يحويه ذلك كله من محسنات بديعية، و صنعة لفظية. أما الباطن، فتلك اللغات التي يلجأ الصوفية إلى التعبير بها، و التي تتجاوز كل لغة مالوفة أو اسلوب أتقن عبر الدرس والصنعة، اللغة عند الصوفية حالة،

وسيلة للتعبير، وما يمر به القوم لا يمكن للفظ أن ستوعبه، ومن هنا تجيء الألفاظ كإشارات على رأس البعد في معظم الأحيان، إن الشكلة التي يعانيها السالك، المتصوف، تشبه ما يلاقيه المدع الأديب، فكلاهما يرى في للعانى التجارب الروصية وما بطمح إلى التحبير عنه باللفظ، باللغة في إطارها المتداول كوسيلة توصيل . جوهر القضية، كيف بمكن التعبير باللفظ، كيف يمكن نحت ألفاظ جديدة إذا أمكن، كيف يمكن تضبيق المسافة الواقعة بين المعاني الهائمة، والمشاعر الفوارة، والرؤى المتأججة في الروح أو الذهن، وبين مسا يخسرج من بين أنامل الأصابع مدونا بالداد؟ أي فارق رهيب، بين المعاني والصور، وبين المادة الجامدة التي يتم بها التخاطب الإنساني، أعنى النطق والكتابة؟ ، بقدر تضييق تلك المسافة الفاصلة يكون الاقتراب، وتكون قوة التعبير. وتجرية المتصوفة، تعتبر الذروة في التراث العربي القديم والحديث، خاصة عند الأولياء الكبار، وفي مقدمتهم ابن عربي، الذي لولاه لقضيت نحبى وانتهى أمري، عام ثمانين، ولهذا تفصيل:

كان الألم جسيما، و الفقد مروعا، كنت مستغرقا فيما كان، مشغولا بكيفية إدراك ما يفلت، ما ينأي، أعرف أن كل حي إلى موت، وأن الفناء لازم للبقاء، وأن الأبدية مصير كل حي، لكن الراحل هنا أبي، ولم يكن أبا عاديا، كان كما عرفته، صلبا في مواجهة الشدائد، والحياة التي لم تكن سهلة، كان ـ رحمه الله . بسيطا، لا يعرفه أحد، وكان السؤال الذي شكل أحد محاور حزني وإلى مؤداه: من سيذكره؟ صحيح أننى موقن من فناء كل شيء في الأبدية، لكن رغم الموت والفراق، كان المصرى القديم يبذل المستحيل ليظل اسمه متربدا بعد رحيله، وتصفل القبور[ فرعونية، كانت أو قبطية، أو إسلامية] بعبارات تحض وتتوسل للأحياء كي يربدوا الاسم الغائب، لم أكن بصدد كتابة شهادة قبر، بل كنت في لحظة جادة أواجه فيها النسيان و العدم و الطي والمحو، وحتى الأن استعيدها، فأخشى وأرهب، عندما كنت أقضى الساعات الطوال وحيدا بين كتبي، أصغى إلى ترتيل القرآن الكريم بصوت الشيخ محمد صديق المنشاوى الشهجى، وأتطلع إلى المجلدات والكتب، لعلى أجد

دانتها حال الكياه ، رسالا اين عربي ، وكان العبائلة ، ركن كامل بن الكتبة تصطف فوقه - طلفا الشيط الأكبور ، ومثل اين إياس، كنت طالعت بعض 
هذه المؤلمات، لكن الم يقع ذلك الشوحة الذي جري 
عقد المؤلمات، لكن الم يقع ذلك الشوحة الذي جري 
يقدق أن مورية المسوفية ، كنت الذا في المؤلمات المؤ

درة أزهو بها، ولا أكف عن تأملها، ومحاولة استيعاب

أقول: إننى منذ السطور الأولى وجدت ما يعيننى على حالى المؤلة في ذلك الحين، ولتشامل معا هذا النثر الذي يلى رسالته الشعرية إلى الشيخ عيد العزيز المهدري، والذي قدر لى زيارة ضريحه المبارك في تؤس الخضراء سنة أربع وتسعين وتسعمائة. يقول شيخنا الكبر:

ين سياسة الحين المساولة ويعد للسياد المساولة ويعد لحسر الله بصداله المساولة المساول

" الله عنا الولى - ابقاه الله - فيان القلب سليم، والود كما يعلم - بين الجوانج مقيم ، ثم يقصل شيخنا الأكبر ما يعتويه كتابه، وما تقرم به عمارته، وما يدرو في نظكه إلى أن يصل إلى الشهادة الأولى - التي أراد أن يعلنها جلية وأضحة لإدراكه الأثبم باستغلاق بعض الانعاب وعدم قدرتها لإدراكه الأثبم باستغلاق بعض الانعاب وعدم قدرتها

على استيعاب ما سيخوض فيه ـ يقول: « فيا إخوتى، ويا أحبابى ـ رضى الله عنكم ـ أشهدكم عبد ضعيف، مسكين، فقير إلى الله ـ تعـالى ـ فى كل لحظة وطرفــة، وهو مــؤلف هذا

الكتباب ومنشئه، أشبهدكم على نفسنه، بعد أن أشهد الله ـ تعالى ـ و صلائكته، ومن حضره من المؤمنين وسمعه، أنه يشهد قولا رحقا أن الله ـ تعالى ـ إله واحد، لا ثانى له فى الوهيته

ان الله: عندى الصاحبة والولد مالك، لا شريك له، ملك لا وزير له صانع، لا مدير معه

موجود بذاته، من غير افتقار إلى موجد يوجده بل كل موجود سواه، مفتقر إليه - تعالى - فى جوده، فالعالم كله موجود به، وهو وحده متصف بالوحدة لنفسه،

المنافعة المسادة عن الدرر النفيسة في النثر. إن نص هذه الشهادة من الدرر النفيسة في النثر

أطباف روح مفرودة في هبئة حروف، تلك الحروف التي سيتوقف أمامها شيخنا الأكبر كما لم يفعل أحد من قبل ولا من بعد. . لست بحاجة إلى الإتيان بالشهادة كاملة، فلو كان بوسعى - لو سمح الجال -لذكرت الفتوحات كلهاء لست أبضا بصعد ذكر بنية الفتوحات أو عمارتها، أو الخوض في لجنها، إنما أقول فقط إنني وجدت في رحابها ما يطمئن حالي، ويكفكف عبراتي النازفة إلى الداخل، كنت بمواجبهة تجرية في اللغة لم أعرف لها مثيلا، وكنت في حاجة إلى استيعاب أسرارها، والنفاذ إلى وقائعها، إلى جوهرها، لعل وعسى، بالضبط كما ساعدتني تلقائية ابن إياس، والمقريزي على إيجاد حالة لغوية خاصة أبرزت مضامين روايتي «الزيني بركات»، كانت حالة ابن عربي اللغوية أساسا، حاكيته في البداية، وانطلقت منه إلى محاولة التعبير عن الامي العميقة بفقد الوطن، وحزني القديم على ما جرى لمولانا وسيدنا الحسين - رضى الله عنه - ورحيل جمال عبدالناصر، وما تلاه من متغيرات جسام على سستوى الوطن والأمة، هذا الألم الروحي من أجل الخاص والعام، وجد الإمكانية في تلك اللغة المرهفة، الشاطفة للبرق، الأسرة لوهج النيران الداخلية، هنا أشير إلى انتشار محاكاة التجربة اللغوية الصوفية في الأدب العبريي الحديث وأقبول: إن قبراءة المواقف والمضاطبات للنعرى، أو لطائفة الإشسارات للإمام القشيري، أو الفتوحات إلا أنها لا تكفى، من يقدم على هذا بدون تجربة روحية عميقة لن يقدم إلا شكلا فقط، ولكن المعاناة تنتج المضمون والشكل معا، تخلق الحالة الجديدة، لقد اتكات على لغة ابن عربي، ويذلت جهدا للنفاذ إلى أسرارها، إلى جوهر هذه الكتابة الذاتية النادرة في النشر العربي كله، ذلك الضيال الرائع المنطق برؤاه الخاصة وقدرته على التجلى، من هنا كان حضور مولانا الشيخ الأكبر كثيفا في عكتاب التجليات، إنه شخصية رئيسية تقويني وتدلني وترشدني، وتفك أمامي العضلات، وتبصرني بالحقائق الكونية و الدقائق البشرية، كما أقدم - في تعميمه الرائع ـ على بث ربسالته في الفتوحات المكية، أقدمت على بث رؤيتي وما أريد أن أبلغه لقومي وأبناء جنسى البشرى، أمضيت في كتابة «كتاب التجليات ستة أعوام ونصف العام، الزمن صاغ أحداثه أيضا، إذ رحلت الوالدة الكريمة بعد ثلاث سنوات من بدء التدوين، كان ذلك عام ثلاثة وثمانين، يبدو كتاب التجليات في الظاهر تعبيراً عن الآلم الذي يحدثه الفقر والموت، لكنه - في الجوهر. تعبير عن الحياة، وكفاح البسطاء النادر من أجل استمرار أعز ما وهبنا الخالق ، لم اشهد رحيل أبي، إنما حضرت غياب أمى الأبوى، وعندما دخلت لأقبلها، كانت حاضرة وغائبة عنى، وكانت ملامحها مجهدة لوطأة النزع الأخير، تمليت ملامحها، ومن استقرار كفاحها من أجلنا، أدركنا أن الحياة ليست عبثا أبدا، وهذا ما تعلمته أيضا وأصلته من خلال شيخنا الأكبر

العربي، الحق أنه ليس نثرا، ليست كتابة مبثوثة، إنما

الذي أدرك السر. 🖀



### قيثارة واحدة وأكثر من عازف

عن مركز ديافاء للدراسات والأبحاث، صدر بيران الشاعر السبعيني وليد مئير، حاملاً عنران وفيثارة واحدة ولكثر من عازف، وجاملاً شيئاً من التخلي عن قناعات الشاعر في كتاباته الشعرف التي بدا بها مع جماعة وأضامة ٧٧٠٠

ستطيع أن تقول إنه ديوان أخرجته هماقة رئيس الريز أم الإسرائيلي النظرف ديتانياهم، ريا أحدث في النظاق من تؤور رياكه عند وليد عنير طبق وكل خلاف البيبي الإسرائيل، نظر أ فصالاً عباد بتؤكد على الدين على التالي بيل في الدين على التالي بيل في على أيجابي، وعم قدرة الملاقف العربي الذي يؤثر على المنامي والغرف الضيقة، و يترك الفلسطينيين يباشئ و يترك المنوني اللبناني يسترق، فيلما إلى التكابة عن نماذج المقاونة الإيجابية، على سناء التي المناونة الإيجابية، على سناء التحديد التحديد

الديوان الجديد ديوان جميل، يشير إلى الجراح العربية، ويرفض الاستكانة، ويسخر من كل شيء، يقول وليد في إحدى قصائده:

دعقب مسئول على مباحثات الذئب والحظيرة بقوله: إن علينا البحث عن مظلة

تقى ربوس الطرفين وهم الظهدة

وهج الظهيرة ونصح المراقبين أن يضيقوا قليلا فجوة الاوزون!

## الدايل اللغوى العام

من دار شرقيات القاموية، وللكاتب الرواني واللغوي المنطوع الشخصير ماليدا فيلمن مصدر الكتاب المهم «الليال اللغوي الصابح، وهد دوليل شامن بإنسانيا والسائلية والانوازيية المنافية، وكينية استغدامها اللغوي، بنيس لكثر متطعي المالية مي والحيد النام الإمراب وكينية الاستخدام لها في سياتاتها الناسية الصحيحة نصريا وسعوفيا وأسلانيا، ولانام وي بجون إن يجون إن ياجها على هذه السياقات من الأنمال (الاسعاء بها لا يجون ويهم الصحة فيهم، وفيها بحيمة بالريابا، بعا قد يسبقها أو يلها بمن هرواية، وفيها بحيمة بالريابا، بعا قد يسبقها أو يلها بمن هرواية، وما يعجها أو القال

رهذا الدليل اللغوى العام، ليس كتابا في النصو أن الصرف الدرائية أن الدلائية أن الدلائية أن الدلائية أن المائية أن الدلائية أن



والدليل وللغوى والعام

لغير التخصصين والتكفف فيه عن هذه المواد والتراكيب عنه سديد نسو (۱۱) المسيداء بغضا في المسيداء وقول المسيداء بغضا في مسيداء بغضا في المسيداء بغضا في المسيداء بغضا في المسيداء المسيداء المسيداء المسيداء المسيد والمسيد والمسيد والمسيد المسيد تعدد معاليها من جهة. خطب كليا المسيد المسيداء المسيداء والمسيداء المسيداء المسيدا

يمند استخدامية الترجيبية والمتوزيية من جهة اجرية منعا تحقيق و اجتماع في مهارات الحداية، وانتكار مثلاً ما يحدث من اكتاب المهم في ٢٢٠ منفحة من القطع المتوسط، واصدرته الدار عن «سلسلة كتاب شرفيات للجمعي». صدر فيات للجمعية .

### عبد د أنه صالح

عماد ابو صالح عجوز تؤلمه الضحكات



صدر مى القاهرة اخيرا، الديران الثالث الشاعر الشاب ماد ابر صالح حاملاً عنران معمورة نؤله الفسكات، ليواصل الشاعر المومين تعقيق ملحات الشعرية، من خلال لغة بسياة عبلة تلقط العاري، لتصنع منه عالة شعرية مازجة. ويؤكد في ديوانه الجديد . صغير الحجم كبير الأثر .

خصرميدية قصيدة الشر المصرية التي تتكي، على الروح المصرية المناونة في البدادة يضغة الشل (الأسن، نجع عباد في بيرانه الجيد في الانتظال من تفاصيل القرية ألى رصابة للمناون الرفت، بنقاصيل القرية المنافزة ال

كنا ننظر باسى إلى الفرسان الذين يحاولون إنهاض احصنتهم - بلا اى امل -وبشته وهو يسند قلب بكف الكلا تؤله الضحكات

## الرأة عند إسماعيل مظهر

في بادرة لإحباء تراث رواد النهضة المقيقيين، أعادت ددار الجديد اللبنانية، نشر كتاب المفكر المصرى الراحل وإسماعيل مظهر»، «المراة في عصر الديمقراطية»، وهو بحث حر في تابيد حقوق المراة، والذي كان قد صدر عن دار النهضة المصرية في القاهرة سنة ١٩٤٩، واعادت دار الجديد طباعته، في إطار العناية بكتب مهمة صدرت في وقت سابق، والكتاب ينظر إلى تاريخ الرجل مع الراة، باعتباره تاريخاً من الظلم

ويعتبر إسماعيل مظهر، الذي كان يرأس تحرير مجلة «المقتطف» عند صدور الكتاب، امتدادا لنظرة تحررية في هذا المجال، بداها قاسم امين، ابرز رموزها.

ويلخص مظهر موقفه في قضية تحرير الراة قائلا: إن معاملة الرجل للمراة، كانت سببا في أن ترتد كاننا ضعيفا مترهلا.. بل في أكثر الحالات وعند الغالبية العظمى من طبقات المجتمع لا تعتبر إلا كائنا يلبي نداء الجنس.

ويعكس الكتاب مدى التاثر بنظرية النشوء والتطور، التي حملت المقتطف لوامها، حيث يصرح مظهر أبأنَّ بعض رجال الدين عمدوا في كل زمان إلى ما يسلمهم به الدين من سلطة، لتكون برهانهم القاطم في مجال الراي، وعمدوا إلى جانب ذلك إلى تصوير الدين بأنه الشيء الجامد الصلب، الذي لا يساير الزمن، ولا يخضع اقتضى ما تخضع له الأحياء من التطور.

وهو يرى أن بعضهم يشعرون الناس بأن من طبيعة الدين التخلف إذا ما جد السير بالجماعات الإنسانية نحو أهداف جديدة أو نظم يتحتم عليها التطور.

ويصل إلى القول: إنهم يريدون أن يقولوا: إن العقل ينبغي أن يقيد بالنقل تقييدا، وأن يخضع لما سرت به النصوص في زمان، لو اننا ارتددنا إليه الآن، ورجعنا إلى ما كان فيه، لفقدنا في وسط هذا العالم ، الذي تمثله مدينة القرن العشرين كل حق لنا في أن نوجد أو يكون لنا كيان اجتماعي أو

## حمزة عبود:

كأنّني الآن

في بيروت وعن دار الجديد، صدر للشاعر الجميل حمزة عبود ديوانه الضامس «كانني الآن»، الذي يواصل فيه الشاعر عزفه الشجى، على انقاض العالم الذي كان. تحس في الديوان الذي يخطفك بروح تقساوم الألم

باجترار الآلم، فيمنذ ديوانه الأول «ابدا من رقم يمسشى» دبيروت ١٩٧٨، وحتى الديوان الأضير مروراً بـ «الكلام أيضنا ١٩٨٨ء، وجمكايات الشناعن بلوزارء ١٩٨٨، وخظلال لسيرة التائه، ١٩٩١، اختار حمزة عبود الوصول إلى الشعر من اقصر الطرق بدون التسلح بمصطلحات أو أفكار كبيرة.. واستطاع بدأب الشمعراء، وتأمل الواقع العبشي أن يلتقط الشعر من حطام النفوس المنكسرة والطموح الجارف، فتجده في ديوانه الجديد، الذي ينظر من أولى قصائده، من قصيدة شرفة التي يقول فيها: «منذ أجيال/ ونحن نجتاز أيامنا القليلة هنا/... لم يبق من القلعة سوى غرفة الحراسة،..

ويظهر الشبهد الشبعري بعد ذلك وكنانك في لحظة سحرية نجح عبود بصدقه أن يأخذك من يدك إليها بدون جهد، لتكتشف فيه صديقا يعيش ورطتك، وينظر باسي على ما بداخلك من ارتباك وفوضى ويقين،

إنه حقا ديوان جميل: كيف اجمع اطيافي

من فضاء عريك؟ كيف أجرؤ على عد ذاكرتي؟



### نخب ابتهال سالم

عن سلسلة أصوات أدبية، التي تصدرها الثقافة الجماهيرية في القاهرة، صدر للقاصة ابتهال سالم، مجموعتها الثالثة ونف اكتمال القمري، التي تضم ١٨ قصة جديدة تعين عن عالم ابتهال الغارق في الوحشة والأبواب المغلقة، والأحلام الجهضة، ويميز عالم ابتهال البسيط، أنه لا يجنح إلى الحيل الجديدة في القص، ولكنه يميل إلى الحكى بمفهومه البسيط، بدون افتعال أو فتونة، ولهذا تاتى القصيص وكانها حكايات حلمية او كابوسية، تحس أشخاصها، وتعرفهم معرفة جيدة، وتؤكد قصص ابتهال الجديدة دخيال جيلء أخلص للكتابة كما هي، ولكنه محاصر بمشاكل هذا الجيل، الذي شارك في الحلم بمستقبل افضل، ودفع ثمنا لهذا الحلم، وفجأة انهارت الأحلام، وبقيت الكتابة تعبر عن الأحلام وانهيارها.

ومجموعة «نخب إكتمال القمر»، هي آخر إصدارات السلسلة، قبل أن يتولى د. فوزى فهمى رئاسة الهيئة العامة لقصور الثقافة، خلفا لحسين مهران، الذي حول الهيئة إلى دار نشر، والذي قرر بشكل غير رسمى - وقف هذه السلاسل التى أنعشت الحياة الثقافية، لانشغال هيئة الكتاب بأشياء أخرى غير النشرا

جدير بالذكر أن رئيس تحرير سلسلة «أصوات أدبية»، هو الكاتب الكبير محمد البساطي، الذي تعرض لهجوم شرس في الفترة الأخيرة، لأنه رفض نشر مجموعة تصمية، رأى أنها دون الستوى.

# أخبار تعتمد عليها

۰۰،۹ مساء ' بتوقیت السعودیة

'، مساء' GMT



#### دندنة







لم اكن قط في كل مراحل حياتي محبا للزحام، ويبدو أن كراهيتي له تضطرد أكثر فاكثر مع مرور العمر، وتوالى الأيام، كنت أحضر كل مباريات النادي الأهلى تقريبا، وفي حب الأهلى لم اكن أبالي بزحمة أو «غيره».. حتى جاء يوم كانت فيه مباراة بين الأهلى والزمالك، وواسعوبًا جوز» «أي هدفين»، أحدهما الهدف الشهير الذي احتسب فيه الحكم ضرية جزاء على مروان كنفاني ـ حارس مرمى الأهلى آنذاك، ومستشار الرئيس ياسر عرفات حاليا. ذلك الهدف الذي اشتهر في العلوم الكروية «بجون مروان». هاج جمهور الأهلى وماج، وإنهمر الطوب وشظايا الكراسي من كل حدب وصوب في كل اتجاه، وإلى أي شيء.

جرى كل من كانوا حولى، حتى الذين جنت معهم، وظللت وحدى وسط سيل الطوب المتقاطر، فنمت تحت أحد الكراسي، تفاديا للحجارة الضالة، حتى انتهت المعمعة بتدخل البوليس.. شدنى عسكرى من تحت الكرسى، وظل يبحث عن والى لأمرى، حتى وجدنا صديقا اصطحبني إلى البيت وعلى فكرة لم يكن ممن جثت معهم»، المهم أنني اقسمت بالثلاثة «رغم أنني كنت في السابسة عشرة، ولم أكن متزوجا بعد»، الا احضر مباريات، وإلا أتواجد في مكان مربحم بعد ذلك، وعدم القدرة على معاقرة الزحام تلك، تتوافق توافقا طربيا مع كراهيتي للمهرجانات -والعربية منها على الأخص ـ فقد كانت لى معها تجربة مضنية وسخيفة في مهرجان الأغنية العربية، والذي اقيم في البحرين في العام الماضي، وريما يكون المجال غير مناسب في هذه السطور للحديث عن هذا المهرجان وأمثاله، ولكن لابد وأن تكون لنا عودة إليه، ريما في مرات قائمة، لذا لم أذهب إلى حفل افتتاح مهرجان التليفزيون المسرى الثالث، وقررت أن أشاهده في بيتي، بعيدا عن الزحام، في ظروف اعتادها، وبين أناس أعرفهم، بدأ الاحتفال ومرت فقراته الواحدة تلو الأخرى، خطب، تتلوها خطب، تتبعها خطب، تقفوها خطب.. إلى أن قالت العزيزة سناء منصور، والآن أقدم لكم «بابا»..

نق قلبي بعنف، ايمكن أنْ يكون هو؟ هل سيتحمل مواجهة الجماهير بعد مِنْ ٱلْاحِتْجَابِ الطويلَ. وباباء هو الإعلامي الرائد، والإداعي الكبير محمد حصر تديان باد الشهر ديابا خيان لات كان يقم برياحها الايقال من الإيامة الميزية بهذا الاسم أما سبب الشمية، فهو ان عامة الاتا الكانية الحقال سلامي ان كفت بنايا شجان كلية بنايا شارى، وتفاط الرجل السعيد ورافق على الإسماء (الاستان شعبان ثاني مقيم لهذا النوع من من الإذاعة الصرفة حيث كان الإق وثان حيالق)، كما نعم الاستان كان الاون رباليا صبادق:)، كما يعد الاستاذ بر علم الإطلاق حيث انتكر أساليب ومؤثرات

مثل السم»، واعذراء الربيع»، ووالأغاني للأصفهاني، ووالف ليلة وليلة»، والتي قدم منها ٩٠٠ حلقة تقريباً، ولم يجرؤ أحد على الاقتراب منها، أو محاولة استكمالها بعد توقفه، كما كان يمتلك حاسة قرية تجاه اكتشاف المواهب، فمثلا من خلال برنامجه قدم النجمة الجميلة سعاد حسني، حيث غنت ولأول مرة «أنا سعاد أخت القمر بين العباد حسنى اشتهر».. وقد كنت من الأطفال الذين شدهم بابا شارر بسلسلته الحريرية، كان موعد البرنامج أهم واقدس مواعيد طفولتي، وكنت احبه واعتبره «بابا» فعلا، وكنت اتمنى أن أكون أحد الأطفال الذين يعملون معه، وكم كانت خيبة أملى كبيرة حين طلبت من أبي أن يأخذني لمقابلته، على أمل أن يضمني إلى اطفاله، لكن أبي قال في تأثر: «لن يقبلك، لانهم يستخدمون الإشارة، وإن تستطيع أن تتعامل معهم ... كنت أحول المنزل إلى جحيم من الصراخ، إذا استعملوا المكواة الكهريائية اثناء إذاعة «بابا شارق»، حيث كانت الكواة تؤثر على الراديو. فيصدر «زنا» وخشخشة تجعلني غير قادر على الاستمناع والتحليق مع بابا العزيز.

صوبية حديدة على العمل الدرامي الإذاعي، وقد قدم أعمالا لاقت نجاحا فاثقا،

بدأ الرجل ينش لآلته وظل قلبي يخفق العنف من أجله، ظل يتحدث ، وظللت أدعى: «يارب أعمله الصحة، أبقه لنا، لأنه أحد الرموز القليلة المتبقية للقيم النبيلة، إنه قطرة الجمال الوحيدة الباقية في قاع كأس الأيام الليء بالعطن والقبح، انشطر قلبي نصفين «كقلب عم يوسف شاهين في حدوثته الصرية».. نصف ظل يدعى والآخر طار إلى الأيام السعيدة، رأى صوت أبي، سمع وجه أمي، داعب إخوبي، فتح الراديو، وركب زورق الأحلام مرة اخرى مع بابا شارو، دسمعتر يا اطفال حلقة من محروس بياع العرقسوس» ، دسمعتوا يا اطفال حلقة من بكير بياع الفطير»، أو «السرير بيطير»، أوبطرزان»، أوبتنابك السلطان». واجتاحت تلبى نشوة عارمة، فراح يغني «كان فيه واحدة ست عندها ١٢ بنت» وقبل الأكل أغسل ايديه، وادعكهم بصابون رميه، ووياعسكري يابو بندقية، يارينة الأمة الصرية»، ومياالله حالًا بالا منو أبن الفصاد، ماناء في خطانه لا ترال بملك قيرته السجرية على التاثير في التلوث وقترته الهيقرية على الإقتاع والسيطرة على العقول، لم يخطي، خطة واحداً في اللغة العربية، لا في شخوها، ولا في صرفها، ولا في ملاغتها، بالخلصار كان يعظى درانها ناجعاً وموجعاً في كل شيء اللكرا لوزير الإعلام محمد صفوت الشريف، فقد أعاد انا . وأو المحظات أيام العمر الطلقة الباسمة

وبارت فظلي ماناء والجعلما لجديرين بان تكون ابذاءا





حتى أحداث الحرب في الفيام ما هي إلا ديكور أو خلفية تبتعد أحيانا ثم تعود عند الحاجة إليها أما فيلم «البوسطجي» فهو يدخلنا من البداية في قلب بعدى الزمان والكان للصدث ، فنحن في جزيرة بجنوب إيطاليا في أوائل الخمسينيات يعمل أهلها في الصبيد ما عدا البطل ماريق الذي لا يتحمل البحر والأمواج فيعمل كسماع للبريد ، لفرد واحد حيث إن معظم سكان الجزيرة من الأميين لذا فماريو لا يخدم إلا هذا الشاعر الشيلي المنفى من بلاده (بابلو

نيرودا) إلى تلك الجزيرة الإيطالية . وتقوم بين الشاعر والبوسطجي علاقة حب وصداقة تغير من حياة ماريو وتنقله من طائفة المعدمين

إلى مصناف الإنسان الحسناس بواقعه والمؤثر فيه . وأما مريضنا الإنجليزي فأحداثه تصل إلينا عبر الفلاش باك للمريض المحترق المنتظر للموب في أحدى إرساليات توسكانيا الإيطالية والذى نقلته إليها إحدى ممرضات الجيش الإنجليزي لتقيم بجانبه إنتظارا لموته أو بمعنى أصبح قبل أن تقتله رحمة به .

وليس الفارق الجوهرى فقطبين شخصيات البوسطجي والمريض الإنجليزي في كون أن الثاني تدور بعض أحداثه في الماضي والأول تتصاعد أحداثه من الحاضر للمستقبل في تسلسل درامي تصاعدي ولكن الاضتلاف في أن البناء الدرامي في المريض الإنجليزي لا جذور له في حين أن البوسطجي يعتمد على تكوين درامي محكم يؤدي بنا إلى تبنى رسالته حتى لوكنا مختلفين معها

فنحن في «الريض الإنجليزي» أمام شخصية ممرضة تترك الضدمة في الجيش لبعض الوقت لتعرضها لأزمة نفسية حادة بعد وفاة أعز صديقاتها في حادث انفجار لغم ، هذا بالرغم من رؤيتها لثات



# \_\_زى يهزم «البوسطجي» الإيطالي في مصر .. ولكن

من القتلى يوميا بحكم عملها وتعرضمها هي نفسها للموت في أي لحظة ، ولكن صانعي الفيلم لايهمهم التبرير الدرامي لردود أفعال الشخصيات بل المهم هو الوصول إلى اعتكاف المرضة في الإرسالية الإيطالية مع مريضها الإنجليزي ، وما قيمة هذا المريض الإنطيزي بالنسبة لها؟ لا يهم فالمهم أن يكونا معا حستى تدور أحداث الفعلم . ولكن العلاقة بين البوسطجي ماريو وبابلو نيرودا صيغت دراميا بشكل هادىء ومحبك كأنها خيوط العنكبوت فماريو الفقير الجاهل لا يفهم أشعار نيرودا ولكنه يحتاجها من أجل السيطرة على قلب جميلة القرية باتريسيا (قامت بالدور المثلة ماريا جرازيا كونشيتا) والتي تقع في حبه لانه أول من عاملها كإنسانة ذات مشاعر لا كسلعة أنثويه ، ومن ثم تزداد العلاقة حميمية بينه وبين الشاعر نيرودا لأنه علمه كيف يكون مرهف الحس رقيق المشاعر . أما قصة حب مريضنا الإنجليزى للحترق شديدة الوهن والضعف فنحن لا ندرى هل هي قائمة على العاطفة أم على الجسد؟ هل هي مجرد قصة خيانة زوجية لزوجة مع زميل زوجها أم قصة حب عالية المستوى كروميو وجوليت؟ إلى أن يحسم الفيلم الأمر في النهاية بشكل سريع لصالح الحب العميق في مشبهد تحطم الطائرة الذي يحاول فيه الزوج قتل زوجته وصديقها معا (ونفسه أيضا) في مشهد استعراضي ضعيف دراميا ليموت الزوج وتصاب الزوجة وتحتضر بين يدى حبيبها الذى يتركبها وحدها في كهف أثرى ويذهب للبحث عن المعونة الطبية سمائراً على الاقدام ثلاث ليال قبل أن يتعاون مع الألمان من أجل الحصول على طائرة لنقل حبيبته التى بجدها ميثة

ركام من الوقائع المثيرة ولكنها غير مبررة دراميا

ومقدمة على تسلسل الأدداث فضلا عن كونها مكترية على عجل فليس الهم في هذا النوع من الأفلام طبيعة الفكرة بل ماتدناه الفكرة من استعراض وغرابة.

وبارير البوسطيحي يعون في نهاية فيلمه عدمًا مثل مريضا الإنجليزي لكن مون ماريو جاء تشيحه المثال الإنجليزي وكان مون ماريو جاء تشيحه في أن يعيش أنه في أن يعيش معالية في مشهد رائح وفو يلقى لمصيدة في مس معالية في مشهد رائمه بالبؤ الرئيز الذي يفع من رعيه وإحداسيسه فزاد رعيه بمجتمعه رعاله.

في حين جاه موت المريض الإنجليزي هرويا من هذا العالم الذي م يسمهم في أي لحقاة في محاولة تعديل مساره وينجح القيام في أن ياش موت الريض بعد أن ينتهم من سرد كل مخردات الحدوية على مسمعاً لكون للوت هو الستار المسدل على مجمل الأحداث ، في حين جاء موت ماريو كبداية لمرحلة لمرحلة على المدينة على المد

ماً مراحت الم الأدرق بين القدام الامريكية في السينة الإدريق، حالاتيجار رالغرابة في السينة الإدريق، حالاتيجان وماسك البياء الامريكية قصا محل الاربية، كما أنه من اللامجة السينة التي المستقد الرامية مستقد الرامية الاجليزين في أن محلقة طراحياً من اللاجليزين الذي مصورة فيه بغض النظر من حشاهد المستحراء المقدة واللية مصورة ركانها كروت بوستال جميلة دين أي مصورة ركانها كروت بوستال جميلة دين أي ذي طبية، والمناسعة، فن نائية اجوزة راكانه للمواضوة في شعورة بالمستحراء المستحراء المستحراء المستحراء المستحراء المستحراء المستحراء المستحراء في تابية وين أي ذي طبية، ويناسية.

ويدلا من ذلك استخدمت كليشيهات مداعبة ذوق المتــفـرج الأوريي بكشرة مثل نموذج جندي الســيخ

يمانية الله قدم في صدرة هديان بخسي يدارس المنتي والمرضة والمدينة والمرضة والمنتية والمرضة السلطة الصالح الوات المنتية والمرضة التنازي وبحشامات السود في ماذل بوكان الأراب منك في حين ألمان المكان القصر الديماني المعارفة في حين أمان الكانات القصر الديماني المعارفة ويكرب الخال وجه المرض للكبرة لاستدرال العطف وللشفة وللنائية المعارفة المنتدران العطف وللشفة ولتناذل وجه المرض للكبرة لاستدرال العطف وللشفة وللنائية والمنافقة في حين المساطقي،

مصرا دراييا مهنا في محريات الأهداد وبالذات في الشميد المتناب محن يعلم فيرويا. الرحم صديعا لموسوعي المجرئية المضغة في المجرئية المضغة في المالية والمسابقة في المسابقة المسابق

رإذا كانت رزارة القفافة جارة في آلفاذه نشامة المرافقة مسافة المجتمعة المجت

-



## سر اعتذار يسرا عن عدم استكمال «كعب عالى»

فشك فرقة القنائين المتحدين في إفتاع بسرا بإعادة عرض مسرحية «كعب عالى» بعد أن رصلت اللقافيضات بينجها إلى طريق مسدو، و ركانت يسرا قد طلبت من الفرقة أعادة كتابة السرحية مرة أخرى مع تغيير شبح كامل في مشاهد واحداث القصل الثاني ويدا عقد جلسات لإعادة كتابة الرواية لتنفجر مشاكل جديدة بين إطالها بسب مساحة نور كل مفهم.

ركانت يسراً قد طالبت منذ العام الماضى بالاهتمام بدهاية المسرحية . . ولم تجد الره الذي يرضيها، ولم ذا هو السبب في الغاء السرحية التي لم تعرض سرى لعام واحد الدوية أن من بين عناصر الضغط التي تعرضت لها: القول بأن هاما واحدا كمحر لرواية تلب بوطائها سيؤر سلينا على العماميوية بوجم الدونة والمستحر إلى الاراضي السجارية لأداء المحروج حتى تتمكن بعدها من انخاذ القرار السليم وبعد عويتها قالت إن الجمهور يعرف قدر نجومه وأن يعاقب فنانا من أجل على وقالت يسرا المستوجعة وأنها عندما تجد النص المالت يستحيد للسرح مرة أخرى.

المعروف أن المسرحية لم يتم تصويرها فيديو.

## «المصير» و«القبطان» في مهرجان جربة التونسي

استقر المركز القومى للصرى للسينما على اختيار فيلمى «المصير» و«القبطان» للمخرجين يوسف شاهين وسيد سعيد لتطيل مصر في مهرجان دجريه» للفيلم الاسطوري والتاريخي، - حدود السابق المسابق المسابق

تبدأ مناليات الهرجمان ابل أقسطس القام ويستخر لمقد سنة ايام، بهشارية في الهرجمان ١٢ ديلة من دول البحرة الخرسة بمن دول البحرة الخرسة بوقدية عالم المدخرة خرس بوقدية بوقدية المدخرة خرس بوقدية المدخرة خرسة ديرى، ومجعلة الرشيد مشهراني، ووالمالية المدخلة ا

ومن المعروف أن مهرجان جربة يقام بالتبادل مع مهرجان قرطاج السينمائي كل عامين.

🍙 🛍 المخرج الإيراني عباس كيروستامي، الحاصل على سعفة مهرجان كان السينمائي الدولي الأخير، قام بجولة في أوروبا بعد المهرجان، ليطير بعدها إلى طهران، حيث وجد في استقباله مظاهرة من المتشددين الذين اعترضوا على تقبيله للمثلة الفرنسية الشهيرة كاترين دينيف ـ رئيسة لجنة التحكيم . أمام عدسات تليفزيونات العالم. 🛚 🗷 المثل الإنجليزي نيفن اندروس، الذي لعب دور الضابط الهندي في فيلم «المريض الانجليزي، انتهى من تصوير فيلم «كاما سوترا» للمخرجة الأمريكية ميرناير، والتي قامت من قبل بإغراج «سلام بومباي». ويستعد حاليا لتصوير فيلم وجو الصغير» إخراج جو أندرودد. المفرج السينمائي سعيد مرزوق، قرر عدم التعامل مع الفنانة نبيلة عبيد، بعد الانتهاء من تصوير مشاهد «قصاقيص العشاق»، وقد قاطع الحفلات التي نظمتها أثناء تصوير الفيلم. 🕿 🕿 بعد أن انتهى الشاعر عبدالسلام أمين، من كتابة سيناريو الفيلم

السينمائى «العندليب»، قرآ المخرج داود عبدالسيد السيناريو، وام يعجب، قرر كتابته من جديد، والمعروف أن الفيلم سيلعب بطولته أحمد

لكن المنتفات القابة على المنتفات القبة، وافقت على سيفتاريو فيلم السيفاريو فيلم السيفاريو الحوار الحوار الميفاريو و الحوار الميفاريو و الحوار المد بهجت، وفيلم «جمال ميداناصر» الذي كتبه وريخرجه انور قوادري، ناقد

قصاقیص

■ نور الشريف

ريخرجه الريز آتيدت له نرصة قراء الفليمين، ذال لاحد المنتقاف، إنهما الل مستوى من «ناصر ۲۶». و المنتقاف، إنهما الل مستوى من «ناصر ۲۶». و البلال مسرحية «عالم قط کان برخص خرجه البلال مسرحية «عالم قط کان بديدا عن امين باقي الإطال مااليا إيام المنتقب من يقام المسلحية محمد اللجان وسيطين دوليا المساعين، منتقب تصوير القيام في المينان خلال شعور مستيم المنتقب بقد يصدف المنتقب مناسبة مناسبة مناسبة مناسبة المنتقب المنتقب مناسبة مناسبة المنتقب المنتقب المنتقبة الم

## لرحال يتصدرون قائمة اغلى النحوم في

تقوم هوايوود سنويا بعمل تصنيف ترتيبي لنجومها من المثلين والمضرجين، و فقا لما حققته افلامهم من إيرادات طوال العام، وترتفع وتنخفض أسعار كل نجم في بورصة أسعار النجوم، وفقا لترتيبه في تلك القائمة في آخر تصنيف لأسعار نجوم السينما في هوأيوود، والذي صدر في يوليو الحالي، تصدر القائمة للمثل «توم كروز» الذي صعد من المركز الثاني في العام الماضي، إلى المركز الأول هذا العام.

ثم المثل «ميل جيبسون»، الذي يعرض له الآن فبلم «الفدية»،

محققاً لأرباح عالية، وكان جيبسون يحتل الركز الرابع في العام للاضى. وفي الركز الثالث نجد المثل «توم هانكس» الذي كان يحتل الركز الأول في العام الماضي، وعرض له هذا العام فيلم «ذلك الشيء الذي تفعله»، وهو أول فيلم من إخراجه. وفي المركز الرابع يقبع المثل «الظاهرة» جون ترافولتا، وهو الذي صعد إلى هذا المركز المتقدم هذا العام، بعد أن كان يحتل المركز السادس عشر في العام الماضي، ومن المعروف أن ترافولنا عاد إلى الأضواء بعد طول غباب، عقب فوز فبلمه مخيال بض، من إخراج كانتان ترانتيني، بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان ١٩٩٤. وفي المركز الخامس دروبين ويليمز، الذي يعرض له حاليا فيلم «هاملت» من إضراج بيلى كريستال، وكان في المركز الخامس العام الماضي. وفي المركز السادس المثل «براد بيت» بطل فبلم «النائمون»، من إخراج «باري ليفسون»، الذي يعرض حالبا في مصرو يقوم بالتمثيل أمامه في الفيلم عمالقة من المثلين، مثل: ديستان هوفمان،



■ ستيفين سبيلبيرج

وروبرت دى نيرو، وفيتوريو جاسمان. وفي الركز السابع جيم كارى، المثل الكوميدي الشهور بدور «آس فنتورا»، وفي المركز الثامن نجد هاريسون فورد «أنديانا جوبز»، وفي المركز العاشر كيفن كوستنر «الرقص مع الذئاب». وأول ممثلة في تلك القائمة هي جودي فويستر، في المركز الرابع عشر، وذلك بعد أن كانت في المركز الثامن عشر في العام للاضي، تليها الممثلة سندرا بولاك، في الركز الخامس عشر ووتخلو القائمة من اسماء ممثلين عظام، مثل روبرت ريدفورد، ودستين هوفمان، وتوم لي جوبز، وميلتون فريمان، وذلك لأن هذا الترتيب لا يعكس عظمة الأداء، ولكن حجم الإيرادات المتحققة ويحتل ستيفن سبيلبرج رأس قائمة المضرجين من العام الماضي، بليه جورج لوكاس مخرج فيلم حرب الكواكب، وربويرت زمكيس في الركز الثالث.

## «كارمن» تعيد شريهان للمسرح

مشروع مسرحية «كارمن» الذي كان مفترضا أن تلعب شريهان بطولتها قبل «شارع محمد على، طفا على السطح مرة أخرى حيث قررت شريهان أن تقدم المسرحية خلال الوسم الشتوى القادم من إنتاجها وسوف تستعين بنفس طاقم مسرحيتها الأخيرة اشارع محمد على» في بطولة الرواية الجديدة.

العروف أن «كارمن» كانت شيريهان قد بدأت بروفاتها بالفعل قبل عدة سنوات وكان مفترضا أن تنتجها فرقة الفنانين المتحدين وكان سيخرجها الراحل كرم مطاوع.

شريهان لم تستقر حتى الآن على مضرج كارمن الجديد .

- 🛭 🛍 النتج السينمائي السعودي الشاب عبدالله الكاتب، اضمر لأنشاء شركة إنتاج جديدة، واتخذ لها مقرا في شارع الهرم بالقاهرة، بعد أن آلت شركته الأولى هوليوود العرب إلى زوجته أم ولديه.. أخر إنتاج عبدالله هو فيلم «بيتزا بيتزا»، الذي يشارك فيه بالتمثيل.
- 🖩 🛍 المثل الأمريكي الأسود إيدى ميرفي، أوقف البوليس سيارته في الخامسة مباحاء للقبض على عاهرة كانت تركب معه في السيارة.. ميرفي قال: إنه خرج للتجول بالسيارة، نتيجة عدم قدرته على النوم. وفوجىء في الشارع بهذه السيدة التي كانت متعبة، فقرر مساعدتها واصطحبها معه.. البوليس قبض على الفتاة، وترك النجم الأسود.
- 🖩 🛢 تبدأ المخرجة هالة خليل تصوير فيلمها الجديد، عن الفنان الراحل صلاح جاهين في منتصف

أغسطس القادم. كتب السيناريو والحوار د. يحيى عزمي . وكيل المعهد العالى للسينما ء ويقوم بالبطولة الفنان يحيى

الفخراني، الذي سبق له أن أدى رياعيات صلاح جاهين بصوبه على شريط كاسيت.

📾 🛎 انتهى المثل الأمريكي الشهير أرنوإد شوارزينجر، من تمثيل دور «مستر فيرز» في فيلم «الرجل الوطواط دروین»، الذی قام بإخراجه جويل

شوماخر. يقوم أرنولد بدور العدو للرجل الوطواط، وهو عالم

■ يحيى الفخرانى

ومخترع يعانى حالة انفصام الشخصية. ويقول أرنوك إن دوره في هذا الفيلم سيجعل المشاهد يتذكره دائماء لتميزه وشكله الجديد، حتى لو تم عمل أكثر من جزء عن الرجل الوطواط. عشر سهرات تليفزيونية يستعد بها المثل

- الكوميدى الليبي يوسف الغرياني للاشتراك في الاحتفالات القادمة، للفاتح من سبتمبر بالجماهيرية الليبية، ويشترك فيها من مصر سناء يونس.
- 🛭 🛍 مخرج سينمائي شاب أرسل إلى مطلقته الممثلة الشابة سيناريو الغيلم الذى سيقوم بإنتاجه ممثل مشهور في محاولة لإثبات أن الخلافات الشخصية لا تؤثر على علاقات العمل.. المثلة فوجئت أنه رشحها لدور بطولة ثانية بعد أن لعبت

البطولة المطلقة معه قبل ذلك.













📰 🛍 تلقى الفنان حكيم عرضاً من فرقة «ناتاشا» اليونانية لتوريع ثلاث أغنيات له

وطرحها في الأسواق الأوروبية . رفض

حكيم أن يغنى تلك

جمهورها العربى .

الإنجليزية حتى لا تفقد

يستقر الرأى على الأغنية الثالثة.

المطرية جديدة حنان عطية. 📰 🖺 أعلن المطربون المسربون ثورتهم وعبروا عن غضيهم من متعهدي الحفلات لتجاهلهم لهم

فى القاهرة هذا الموسم. 📕 📓 جلسات عمل مكثفة يعقدها المخرج والمصبور طارق التلمساني مع المطرب سامح

الإسكندرية والفيوم.

كريم العراقي.

والألحان.

بطولته أحمد ركي.

الأغاني هي: «جاني»، «وما حدش يلومني» ولم

🖩 🛍 انتهى الطرب شهاب حسنى من البومه

والتعاقد مع المطريين العرب ، خلال هذا الموسم مما تسبب في الوجود الطاغي للمطربين العرب

يسرى لتصوير أغنية سامح الجديدة «حكاية»

وضع سيناريو الأغنية مدحت العدل ويتم

田 電 قبل أن يطير إلى تونس انتهى الفنان

كاظم الساهر ـ من تلحين أغنية «فرحة بلادى»

للمطرية المغربية رجاء بلمليح ـ ليتم طرحها في

الأسواق في البوم جديد . الأغنية من كلمات

田 🗷 تشترك في مهرجان الأغنية مطرية

رومانية تعيش في الكويت، بأغنية كويتية اللهجة

🚟 🚟 بعد أن انتهى الشاعر عبدالسلام أمين،

الذي سيلعب بطولته أحمد ركى، قرأ المضرج

داود عبدالسيد السيناريو، ولم يعجبه، قرر

كتابته من جديد، والمعروف أن الفيلم سيلعب

من كتابة سيناريو الفيلم السينمائي «العندليب»،

التصوير في ستوديو مصر ومدينتي

الجديد «الحب جميل» والذي يتضمن تسع

أغنيات صور منها أغنية الحب جميل مع

الأغاني باللغة

📠 🛍 مطربة شهيرة جداً تفكر حالياً في التخلص من ماكبيرتها الخاصة التي عاشت معها رحلة الصعود والشهرة، بعد أن اكتشفت انها تنقل كلاما على لسانها بشكل غير «لطيف» لطربين أخرين مما سبب لها العديد من المشاكل مع الزملاء. 🛍 🛍 مفاجأة غنائية كبيرة يعد لها المنتج محسن جابر حالياً ، في سرية تامة حيث أقنع عمرو دياب وورده بتقديم أغنية معاً وسوف يتم طرحها في الأسواق قريباً

## نجوم العرب في حفلات مهردان الا

على هامش مهرجان القاهرة الدولي للأغنية يحيى كاظم الساهر، ورجاء بلمليح ومحمد الحلو ونادية مصطفى، وعلى عبد الكريم الحفل الغنائي الساهر الذي يقام الليلة في قاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ويلتقي جمهور الأغاني الأجنبية مع فرقة مكارينا الأسبانية والتي تحمل اسم الأغنية التي حققت لها الشهرة على المستوى العالى مساء غد في الحديقة الصينية بمركز المؤتمرات .. وكانت الغرقة قد أحيت حفلها الأول أمس بالموقع نفسه .. والجدير بالذكر أن فرقة مكارينا كان مقترحنا أن تحيى حفلا في منطقة الأهرامات ولكن مهندسي الصوت اعترضوا على ذلك بدعوى أن الموقع والمباني المحيطة ستؤدى إلى ضعف وتشويه الصوت. ويلتقي الجمهور بعد غد مع نجوم الأغنية الخليجية عبد المجيد عبد الله، وأحلام ونبيل شعيل، والسوريه أصاله، ومن مصر مدحت صالح في الحفل الذي يقام في قاعة خوفو. ولرواد حفلات الأغاني الشبابية ينظم حفل بالحديقة الصينية يوم الثلاثاء القادم يحييه إيهاب توفيق وتوفيق توفيق، وعامر منيب، وأنوشكا وديانا حداد، وخالد عجاج، وناصر الزداوي. أما حفل ختام المهرجان فسوف يتم خلاله توزيع الجوائز وبعدها يغنى هانى شاكر وغادة رجب

## منى الدهبى .. احدت صر عناني مغربي بالقاهرة

منى الذهبي .. اسم أحدث صوت غنائي مغربي في القاهرة حاليا، سيطرح لها في الأسواق بعد أسبوعين ألبوم. يضم ٨ أغنيات منها ٣ أغنيات للشاعر عبد الرحمن الأبنودي وهي «إنت في وادي وأنا في وادي» واحبيبي يمكن، وارحل الششاء وهي من ألحان سامي الحفناوي الذي لحن لها أيضا «قلبي احتار» أشعار سمير الطائر و«القمر قمرناء للشاعر مصطفى زكى وأغنيتان للشاعر عوض بدوى والملحن وليد سعد هما «باحلفك بحياتك» و«أحلى كدبه» واصلاح الشرنويي ومحمد زكى الملاح ءمن حقىء التي بدأت تصويرها فيديو كليب في منطقة سقارة ويخرجها لها محمد دنيا.

منى الذهبى درست هندسة الكومبيوتر في باريس ومنثل كل المطريات الجنديدات التقت بالموسيقار بليغ حمدي هناك والذي استمع إليها ونال صوتها إعجابه ونصحها بالبدء من القاهرة.



## سوق الكاسيت يؤجل ألبوم سميرة سعيد

المطربة المغربية سميرة سعيد قررت تأجيل طرح البومها الغنائي الجديد في الأسواق إلى الشتاء بعد أن كانت قد أعلنت أنها ستطرحه في الصنيف إلا أنها فوجئت بسبيل الألبومات الغنائية لمطريبن جدد وقدامي ، وقالت إن هذا الزحام يسبب بلبلة لدى المستمع ويؤثر بالسلب على الأعمال المتميزة. سميرة أنتهزت فرصة تأجليها للألبوم وقررت إضافة أغنية مغربية عليه، لحنها لها كريم التدلاوي ومازالت تبحث عن كلمات مناسبة للحن ، ويضم الألبوم الحانا لاحسان المنذر وامير عبد المجيد وخالد البكري مع أغنية «ينلف» تأليف والصان الموسيقار الراحل بلیغ صمدی ۔ وسموف یعاد توزیعها برؤية موسيقية جديدة. سميرة قالت إن مشروع تعاونها مع الغنى العالى ديميس روسوس مازال مجرد فكرة وتحتاج إلى مناقشات ولقاءات قبل التنفيذ.



### مصطفى قمر :أنا مطرب بقرار وزارى!

كتب ـ محمد إسماعيل

منى أن دم على الاقتقادات التى ويجهها له المسيقار عمار الشريعي - و الفنان على العجار ـ قال منظن على العجار ـ قال عنى ويجهها له المسيقار عمال الشريعي - و الفنان على العجار أو رضا على منظن من ويكان أن المجار الموقع على الموقع على وقد واحد . منظن على السيح مم الموقع على وقد واحد . في أن أماداد الجامليون التي تعضر على العجام الحجار الشريعي للوجهة هنده بالاس مطيع أن من من الموقع المغان المنظن المؤلفة هنده بالاس مطيع أن أن منظن من المنظن المنظن المنظن ويقيمها في المنظن بين أن يكون كل المنظن بينه أن يكون كل المنظن بينه أن يكون كل المنظن بينها أن يكون كل المنظن ال

### ■ البورصة

يشكى مرزعو الكاسيت هذا الأسبوع من اشتراط شركة إنتاج عليهم شراء كيات كبيرة من اليوم مصطفي قدر حال الليام، ليكسبو محال بيمهم بالاليوم، الذى لا يقي إديالا جماهيويا، وقد احتل اليوم تتفسريء أبنائر ماكر الصدارة في بورصة الكاسيت، وليه حميد الشاعري بالهم معيني، و روايها أبن المناقبة العالي منسبة الأمي، وكالمائه الساعر ومصب على، وإيها أبن المشري، و ليليقة العلوم، وهاي شاكر و كواليوم، ويننا عداد راهل المشري، و ليليقة العلوم، هاي شاكر شاكر المناقبة على شاكر المائي شاكر

# The state of the s

مصطفی قمر

## حسين رياض

كان رجلاً صادقاً...

كان مستقه عمري . وكان هخسرو حنوناً وهيمياً يكسر كل الحواجز رائوم والإيها و تشعر اثلث اسم أبياء . وأمله يمثل صالة الاستثقاء في تاريخ الفن ظم يكن ، هنتي أول ولا بطلاً منقداً . يحمل الحمام في الخلاص بن الشر والظام ، ولكم عماش في ويحدان الناس والتحصق بهم، ويسكن حمايا فلويم أكثر من الذين قاموا بادوار الفتي الإل أق السلام .

فى ليلة باردة من في ليلة باردة من ليلة بالطفل مسين رياض فى السيدة زينب ... كانت حياته ، ليالى المولد حياته ، ليالى المولد

نكريات

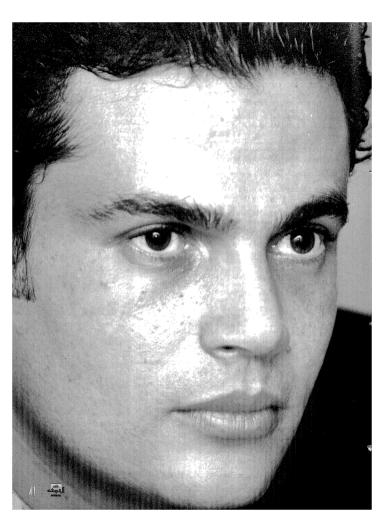
... أذكار المنشدين ... غناء الباعة بيتهويمات الصوفية ... مسيرة الفتوات ... حياة كاملة يختصرها في .. ومصر تفتح عينيها على القرن الجديد ، وهو يفتح وعيه على أم العواجز الحنونة أم هاشم السيدة رينب رضى الله عنها وأرضاها. هل كانت نشأته في حي شعبي سر حنانه الدافق ٩.. هل كانت رحلته المبكرة في الحياة هي التي أورثته الشبين والقدرة على نسبج الحنان؟ أم كانت أيام التنقل من عمل إلى عمل والأحالم للحيطة وألصداقات التي تجهض والصراعات التي بلا مسعني؟! في دفساتر أوراقسه القسديمة وقصاصات الصحف والمجلات التي كتبت عنه لا تجد إجابة ، ولا تجد إجابة الا في عبون للشاهدين والتى بللها الدمع وقلوبهم التى أصابتها الرجفة . في الأوراق القديمة ... اعتراف قمديم لكمال الشناوي يقبول إنه كمان يقبل يده اعترافاً بأبوته وحنانه ، ومعلومة تقول إنه بدأ العمل في عام ١٩١٦ وعمره ستة عشر عاماً ، وفي الأوراق القديمه إنه في يوم وفاته في ١٧ يوليــو ١٩٦٥ ســار في جِنازته عشرة الاف شـخص وهو رقم مذهل لأيام الستينيات . وعلى مدى ٣٢٠ فيلماً مثلها في حياته يصعب أن تقف أمام فيلم وتترك أخر ، لم يكرر نفسه أبدأ رغم تكرار نفس معنى الدور ... ولكن هل يمكن أن يتكرر الحنان؟! بالطبع لا، فكل لحظة حنان وأسى هي لحظة جـــديدة متجددة صادقة موجعة تنتقل بسرعة من مؤديها لتغزو قلب المتلقى . وعبثاً حاولت وحاولنا جميعاً أن نعرف سسر حنانه ... يقولون كان داخله طفل كبير ... ويقولون كان أبأ في حياته وتمثيله ويقولون كان كريماً خيراً ... واكن كان لنا جميعاً ... رجلاً صادقاً ... وحنوباً !

محمود عبد الوهاب



هل ينكر أحدكم أن عمرو دياب هو نجم نجوم الأغنية في مصر، لأنه حقق حماهيرية لم يصل إليها مطرب ينتمي لحيله، ونحاحاته لا تستند - في رأى البعض - إلى منطق المتخصصين، اتهموه بالنشاز وإفساد الذوق الغنائي وقيادة موجة الهبوط الموسيقي، وبالرغم من ذلك التف الجمهور حوله، واستمع إليه وإلى أغانيه التي اكتسحت تجمعات الشباب الصغير (والكبير أحياناً) وصالات الديسكو بالفنادق الكبرى في مصر وبعض الدول العربية، وأخيراً بعض الدول الأوروبية وأمريكا. ويكاد يكون عمرو دياب هو المطرب العربي الأول الذي تعرض أغانيه على شاشات محطات الـ «إم. سبى. إم» والـ «إم . تى . في» الفضائية .. أخيراً استغلت شركة فيرجين «إي . إم . آي» جماهيريته وطرحت أغنية «حبيبي يانور العين» في ألبوم مع أغان لآخرين على سبيل جس النبض تمهيداً لإنتاج أعمال له وتوزيعها عالمياً، والأغنية أعاد توزيعها الإنجليزى ستيوارت وتمت ترجمة بعض مقاطعها إلى الإنجليزية. وبعد هذه الخطوة قام عمرو دياب بتغيير ملامح حياته بتجديد فرقته الموسيقية والاستعانة بمدير أعمال حديد، ويحثأ عن السر وراء التغيير والهدف منه كان معه هذا اللقاء. حوار . محمود حسونة

تصوير. عماد عبدالهادي



بقول عمرو دياب: إن التغيير ناتج عن أفكار موسيقية وليس له أسباب أخرى سوى الحام والتجديد بما يتناسب ومرحلة العالمية في حياتي، وسينعكس هذا التجديد على الشكل الوسيقي بالنسبة للحفلات التي أحييها على مستوى العالم وفي مصر، وايضاً بالنسبة للأغاني التي ساقدمها للجمهور في المرحلة المقبلة، والتغيير مطلوب من مرحلة الخرى في حياة الفنان، وبعد أن تم تحويل أغنيتي «حبيبي يانور العين» إلى أغنية عالمية وتم طرحها في أسطوانات والبومات في أسواق أورويا كان لابد من إجراء بعض التعبيلات على حياتي للوسيقية والغنائية خاصة بعد أن استقبل الجمهور الغربي الأغنية بحفارة إنعكست إعلامياً من خلال حوارات وإقاءات أجرتها معى محطات وشبكات إذاعية وتليفزيونية أوروبية خلال جواتي الأخيرة في ألمانيا، وفي الأيام القادمة سأستكمل جولتي في «لندن» و«كان» وامسربيساء واجنيف

وببروكسلء وبأمستردامه ودأمسريكاه لأعسود إلى

القاهرة في نهاية الصيف

لإحياء حفلتين بالعجمى

والمعممورة بالإسكندرية،

وعندما ذهبت وشاهدت ما

يحدث في أوروبا اكتشفت

أنه لابد من إجسراء بعض

التخييرات في حياتي

وتعرفت على طريقة عملهم

وكميمضية تفكيرهم في

موسيقانا كعرب

وكمصريين، وهو ما دفعني

للتغيير، فأنا غيور جداً لأننا

نمثلك الكثير الذى يفرضنا

على الساحة العالمية، ولكن

ظروفنا السياسية تعوقنا

وتحسول دون الوصحول

ومنا مبلامح الشكل

الموسيقى لأغانيك

في المرحلة القادمة؟

عنها في كلمات، ولكن لدينا

تصاحبني وعلى رأسهم

الفنان ياسر عبدالرحمن،

كواحد من أفضل موسيقيي

هذا العصصر، وأشرف

محروبس كموزعأ وكذلك

عمرو طنطاوى ويبحيى غنام

اللامح سيحسما



ظروفنا السياسية تمنعنا من الوصول للعالمية

#### المستمع ولا يمكن التعبير أصول الموسيقى العربية أفكارأ جديدة نناقشها ونسمعي لتنفسيسذها أنا جاءت من تركيا ومجموعة العمل التي كبار اللحنين اعتدوا على ألحان الأخرين

وبينو وكلهم على أعلى دراية بالوسيقي. وكان لابد من الاستعانة بهؤلاء وغيرهم، وإنا أقبل على مرحلة متطورة في حياتي ولا يجب أن أكون وحيداً، فلكل منهم وجهة نظر حتى نتفق على شكل متطور وعالمي، يحكمه سحر الشرق والموسيقي المصرية، وقد استعنت بهؤلاء ليشاركوني المعتقبل خاصة أن الطرب الناجح يبحث عن فرقة تشرفه وتساعده على تحقيق طموحاته.

وهل يصح أن تستغنى عن عناصر الفرقة القديمة الذين شاركوك

#### , حلة النحاح؟

أنا لم أستغن عن الفرقة بكاملها، بعضهم ظل معى في الفرقة الجديدة والبعض الأخر عمل معى لدة ١٢ عاماً، ولم يعد لدى كل منا ما يضيفه الأخر، وهذه العناصر تريطني بهم علاقة إنسانية دائمة في المستقبل.

ومارد فعل أغنية محبيبي بانور العين، عالمياً؟

قبل طرحها في أسواق أورويا كانت موجودة في كل صىالات الديسكو بأوروبا وأمريكا وهو ما لمسته بنفسى اثناء زياراتي الخارجية وما أبلغني به الكثيرون وهو ما دفع شركة «إي . إم . أي» لطرحها في الأسواق لأن بها قيمة موسيقية يستمتم بها الإنسان من أي جنسية، وبعد إعادة توزيعها، وإضافة مقاطع بالإنجليزية إليهاً ليفهم الجمهور هناك موضوعها أصبح لها صدى مختلف وقد أتصلت بي شركة إنتاج إيطالية وطلبت إعادة صياغة الأغنية بالإيطالية ولأننى لا أعرف لغتهم، فقد أرسلت إليهم موافقة على أن تعاد صياغتها «بالطيانية ،ويغنيها أي مطرب إيطالي

#### ولكن أغنية «حبيبي يانور العين» التي حققت نقلة فنية في حياتك مسروقة عن لحن إسباني؟

لو تصنتنا عن المسروق في موسيقانا وإغانينا فهو كثير، وهذا ليس مجال الصديث عنه، فمنذ بداية هذا القرن وعظماء الموسيقي العربية كانوا يسرقون الكونشرتات دون ذكر أسماء، بجانب أن كل أصول الموسيقي العربية تركية، والكلام في هذا الموضوع سيغضب الكثيرين، واغنية حبيبي يانور العين، ليست مسروقة ولها ملحن هو ناصر الزداوي، ومؤلف هو أحمد شتا، وموزع هو حميد الشاعري، ومغنيها العبد لله.

وكل المشكلة في هذه الأغنية أنني استخدمت الجيتار والدفوف لعمل «الرتم»، ولو حوات رتم الجيتار إلى الات أخرى ما قبل أنها مسروقة، لقد استخدمنا مكانات الآلة بشكل متميز والفضل في ذلك يعود إلى استعانتي بأفضل عارفي جيتار في مصر وهما عمرو طنطاوي وبينو، وللأسف إن كل جديد عندنا متهم، فقد قالوا من قبل إنها «متغربة» رغم أنها من مقام الحجاز الذي يعتبر المقام الصرى الوحيد في تاريخنا الموسيقي المعاصر وماعداه فكل مقاماتنا تركية، والمهم أنها نجحت وليقولوا عنا ما يشاءون

ولكن ناصر المزداوي غاضب حالياً بعد تسويق الاغنية عالمياً دون

كلّ ماحدث سوء تفاهم وإختلاف في وجهات النظر، وبسوف يحل في جلسة وبية لأن العلاقة بيننا أقوى من أى خلاف على أغنية. رغم أنك لم تتعاون مع ياسر عبدالرحمن من قبل سوي في أغنيتي

«رَاجِعِينَ»، و «زي الملايكة» إلا أنك تصطحب حالياً في جولاتك ليتعرف على ردود فعل الجمهور الغربي على أغانيك، فهل سيكون ساعدك الأيمن في المرحلة القادمة؟

أعتبر أن ياسر عبد الرحمن مكمل لحالة الاحترام التي لابد أن تكون موجودة في للرحلة القادمة، فهو زميل دراسة وموسميقي موهوب جداً وله رؤية متميزة وهذا لا يقلل من إمكانات الآخرين سواء ممن يتعاملون معى أو مع غيرى، «بس هي كنه» والحالة لابد أن تكون متكاملة.

غنيت في الكثير من دول العالم، وأخرها جولتك في ألمانيا، هل رد فعل الجمهور على الأغنية يختلف من شعب لآخر؟

أنا أسافر منذ عام ١٩٨٦، وهو العام الذي استضرجت فيه جواز سفرى، وخلال ١١ عاماً سافرت جميع دول العالم دون مبالغة وغنيت أغاني كثيرة جداً أمام جنسيات مختلفة، ولاشك أن هناك اختلافاً كبيراً بين أذواق الجمهور منِ بيئة لأخرى ومن شعب لآخر، ففي استراليا يحبون شيئاً، وفي أوروبا يحبون شيئاً آخر وفي أمريكا وفي الخليج باستثناء أغنية «حبيبي يانور العين» التي استمتع بها الجمهور وتجاوب معها في كل مكان، والسبب ليس النني عبقري، ولكن نتيجة التركيبة الموسيقية للأغنية التي تناسب مختلف الأنواق، فالأجنبي الذي لا يعرف لغة عربية يستمتع بترديد «حبيبي .. حبيبي»، ومن يريد شيئاً به «حنان» سيجد مقام الحجان

أطلقت عليك «الليبراسيون الفرنسية» لقب مطرب الجيل وغناء

لا يزعجنى نجاح مطربين آخرين رقص شيرين رضا فى حفلاتى لا يعنينى معظم ما ينشر على لسان فى الصحافة غير صديح قلت لستشار شيراك : «من حقنا أن تسمعونا» الفضائيات العربية .. ليست فضائية!

النيل، فما معنى هذا اللقب؟ بداية أنا ضد أي القاب، ويكفيني اسم عمرو دياب وأعتقد أن الليبراسيون

أطلقت هذا اللقب لأن أغنياتي تعبر عن جيل الشباب الذي انتمي إليه وعن همومه ولمموحاته وغناء النيل نسبة إلى نهر النيل. كم في الدرية الله الموموم الأفراني، في الدوفار الذي اقدم لك في قصد

<sub>ج</sub>لموحاته وغناء النيل نسبة إلى نهر النيل. كيف استقبلك الجمهور الفرنسي في الدفل الذي اقيم لك في قصر المؤتمر ات؟

استخيانين بحقارة كبيرة وهو ما ترجمه الفعاد إلى مقالات في كبيريات الصحف الفرنسية وحوارات إذاعية والبيلزوينية ، وهانك محمض بشهير من مستشارى الرئيس ميريال ( و انتكار سامه) سائني بشكل عثير من التي كميريا إحمل طموحات كبيرة في الحصول على جماعيرية في فرنسا، فلجيته بأننا طوال عمرنا تسمع موسيقاكم ونشاهد أفلامكم ومن حققا أن تسمعينا اليوم بعد أن أن 141: 1111.

وفى ظل انتشار الفضائيات الا يمكن أن يساهم ذلك فى عالمية بعض نجوم الاغنية العربية؟

العبرة ليست بالفضائيات العربية، فكل هذه القنوات ليست فضائية بالعنى الدولي الكلكة، ولكها قنوات محلية ولا يشاهدها الا الجمهور الحربي، والمهم أن تتاع أغاني الملرب على قنوات عالمية مثل الدام، س \_ إم، والدام قن ، الزخط الغنائي العربي، الا تخشي على مكانفتك منكه ،

إطلاقاً، فئا لا يرتمين مجاح مطريين آخرين، فالصد لله اتا ناجع ومغلاتي من الشخص المبلك أن المتحد لله اتا ناجع ومغلاتي من الشخص المبلك ولا اعتقد أن المداي يستشون أن سبب من مجسوني المبلك المدون المبلك المبلك المدون المبلك المبلك

من هم المطربون العرب الذين تحـرص على ستـابعـة نشــاطهم والاستماع إلى اعمالهم؟

والشباب خالاً، مطرب مهم جداً استطاع ان يخلق لنفسه مكاناً على خريطة الاغنية الأوروبية، واحترم جداً كاظم الساهر لأنه يحمل رؤية وفلسفة جميلة فى اختيار الكلمات والألحان.

هل لديك مستشارون يشاركونك اتخاذ القرار؟

من الطبيعي أن استشير للقريين إلى والذين أثق في أرائهم، لدى أصنفاء ومتخصصون في المرسيقي ومتابعون لأحدث الدارس المرسيقية في العالم، لديهم رؤى وافكار، وليس عبياً أن أتناقش معهم في الجديد.

ما دورالذكاء في صنع نجومية عمرو دياب؟

صدي تاس آنا لست ذكياً بالشكل الذي تتغيارته. وأكن لدى موهبة بعداً، مثل مدرى كنت اتضى أن أكن شيئاً مهما في هذا المؤجم، بسعد الناس، انا ارفض أن أعيش على الهامش لدى القدرة على أحديات اللعن والكمات التى تناسيني، وأحدى جمهوري راحاول أن أكنن نقد حسن ظنه، والحكاية ليست عبقرية كما

يتخيل البعض. زوجتك السابقة شعيرين رضاً، تصرص على حضور حفلاتك

و الرقص إمامك، إلا يرعجك ذلك؟ شيرين لم تعضر لى سرى حظينن، وكونها ترقص أمامي في الحفلات فإن هذا الأدر يفضها، وليس له أي تأثير علي، لا بالسلب أو بالإيجاب، لانها لا تختلف عن أي معرب موجود في حقل أغني فيه.

س اي عيس موجود في عصر العني في . بعد النصومية التي حققتها، هل ستعيد النظر في الخناء في الحفلات الخاصة؟

الحفلات الخاصة؟ أنا لا أغنى في حفالات خاصة، إلا إذا كانت مناسبات عند أصدقاء لي إشاركهم فرحتهم أما إذا كنت تقصد الغناء في الأفراح، فإن أكثر ما يسعدني أن

أشاركهم فرحتهم، أما إذا . أغنى لعروسين وأسحد أسرتيهما في مناسبة العـمـــر والليلة التي لا

قلت في حسوار صحفي منشور: إن الصحافة هي عقدة حياتك، لماذا؟ مذا الكلام اح

يددت، والأنسف إن محظم ما يشر على الساني في محظم ومصفيح ومصفيح بشرك، ويسبب أن مستجل المستجلة على المستجلة المست

على خريطه الصحاف وحركة البيع. ولماذا لا ترد على الأكساذيب التى تنشر عنك؟

لأن ذلك يصتاح إلى تقرع وأنا ما يشغلني هو فني وتقديم منا يرضمي المرسيقي والغناء مظلوم جداً في المسحانة على كل المستويات، التقاد غير متضمصين ، فليس من المقول أن تكوين شاعراً



■ لست عبقریا ولکن موسیقای تلفت الانظار

المغول ان تكون شاعرا وتقد الاسيقي وتكس علاقاتك على نقدك، نحتاج في للوسيقي إلى نقاد ويتقصمين عشا في السينما والسرح. طل استطعت أن تحقق طموحاتك الغنائية والفئية خلال المرحلة 111: د

مازات فَى بداية المشوار وقد وضعت يدى أخيراً على أول الطريق. 🖿

## النطقة الحرة .. من هنا نبدأ

نحن نتحدث كثيراً عن التعاون العربي -العربي وعن التكامل الاقتصادي ببن الدول العربية بعضها البعض لكن الحقيقة التي بشهد بها الواقع أننا جميعاً حكومات وقطاع خاص لا تتحاور نسبة التعاون الاقتصادي فيما ببننا ١٠٪ فقط من إجمالي علاقاتنا الاقتصادية الإقليمية والدولية .. وهي نسبة قليلة بالقارنة بما يجب أن يكون .. وبالقارنة ايضاً مع ما يمكن تحقيقه فعلاً وبإجراءات بسيطة. وفي مؤتمر القمة الذي أنعقد في القاهرة العام آلماضي إتفق الرؤساء واللوك العرب على إنشاء منطقة حرة عربية كخطوة اولى وواسعة في طريق تحقيق تكتل اقتصادي عربي، وحددت القمة فترة زمنية عشر سنوات لتنفيذ ذلك ابتداء من شهر يناير عام ١٩٩٨ . وأعتقد في ضوء خبرتي في هذا للجال أن مثل هذه المنطقة الحرة يمكن أن تشجع التعاون العربى ـ العربي بصورة كبيرة وتضاعف من نسبة التجارة والأنشطة الاقتصادية البينية في العالم العربي .. ولذلك فإن ما نطالب به كرجال أعمال عرب هو أن يصبح وطننا كتلة اقتصادية كبرى، وأن يجرى العمل على قدم وساق حتى يتم إنشاء هذه المنطقة الحرة . وإلى جانب المنطقة الحرة فإن الدول العربية عليها أيضاً أن تقدم المزيد من الدعم والإعفاءات لتشجيع الاستثمارات العربية التي يقوم بها رجال الأعمال من القطاع الخاص .. والحقيقة أن مصر ضريت مثالاً طبياً في تشجيع للسنتمرين العرب على العمل في أراضيها وقدمت لهم تسهيلات كبيرة .. ونتطاع إلى أن تقوم دول عربية أخرى بالإجراءات نفسها ونحن في إتحاد الغرف التجارية العربية الذي يضم تحت لوائه رجال أعمال من جميع الدول العربية نسعى إلى تنسيق وتنظيم التعاون بين رجال الأعمال العرب في مختلف المجالات، ولكن تبقى دائماً عقبة الجمارك التي تعمل كثيراً من هذا التعاون، ولذلك فإننا نتفامل بالانتجاه نحو منطقة التجارة الحرة والخطوات التي قطعتها الحكومات في سبيل إنشاء السوق العربية المشتركة لنحقق بالاقتصاد والتعاون التجاري .. مالم نحققه بالسياسة.

#### محمود العربى

رئيس الإتحاد العام للغرف التجارية العربية

## لغة «الحقائق» بين مصر والسعودية

بكل إعجاب وتقدير قرات مقال الصحفي والكاتب العربي الكبير الأستاذ/ إيراهيم بافي تحت عنوان (لله الاقتصاد، ين مصر والسعوية)، يستلاكم بإدرائي ( ۱۹۸۳/۱۸۳۸ برقم ۱۷ / ان الكتابة بهذه الله في المنا الطاقة والالإقام في أسابي الكبار الذي يستقد منه الباحث والقاري»، إن هذه اللهة لهذه المعالة ولى لغة الطاقة والالإقام لتقيل ان تقرام أو الكتابة من اخطر الأسلحة التي يعكن ان تسام في تطور هذا الأداة أن العكس بأن تدول جميعاً أن علاقة المياني، السعودية ومصور - الاقتصادية ليست تصلحة الشخيري العكس المسلحة المنافقة ويدون استثناء وبالارقام دائماً قائم في للرئية الأبلى أيضاً على شقيقتها الكرين عصر.

في النَّهَايَّة أحب أنَّ أَمْنَى أَهْدَ المَجلَّة حَدِيثَةٌ الإَصدارَ عَلَى احتَّالُهَا هَذَه الكَانَة بِينَ مثيلاتِها من المجلّت العربية العربيّة في زمن قياسي يؤكد جهود وقدرة رئيس تحريرها وزملائه العاملين معه. ولا يسعني في النهاية إلا أن أدعو لكم بعزيد من التوفيق والسداد.

د. عثمان بن عبدالعزيز المنيع مدير مكتب الحرس الوطني السعودي بالقاهرة

## الأهرام العربي عام ٨٤٠٪!!

على ضوء الأحداث الحالية والتطورات التى يشهدها العالم العربي يمكن التنبؤ بالتحقيقات المنشورة في عبد مجلة «الأهرام العربي» الصادر صباح ٤ يناير عام ٢٠٤٨ ومسعره عشرة جنيهات».

١. إسرائيل تحتفل بالعيد المئوى الاحتلالها فلسطين.
 ٢. أمريكا تؤيد إعلان دولة إسرائيل بضم العراق إلى أراضيها.

٣. بوفاة خمسة فلسطينيين أمس انقرض الشعب الفلسطيني إلى الأبد.

٤. العرب يؤكدون أن السلام يسير في خطوات ثابتة. ٥. لأنه لا يوجد من يرد عليهم، ظهرت دراسة تؤكد أن الهنود الحمر هم بناة الأهرامات.

٦۔ استنساخ موشی دیان.

٧. إلغاء كرة القدم في مصر.

إيهاب أحمد عمر القاهرة - مصر

وؤيتك للمستقبل من «نصف الكوب الفارغ» أما نصفه الممتلىء فإن العرب عام ٢٠٤٨.
 سوف يصبحون قوة اقتصادية وسياسية عالمية وسياسية عالمية وسياسية عالمية الإمام عالمية عالمية الإمام الدين الإيوبي



العالم بأرضه وفضائه لم يعد يزيد على مجرد «بيت» وكل البشرية فى هذا البيت واهل البيت جميعاً بين اصابح العولة التى هى هيمنة العلم بسطوة تاهرة. قال أحدهم: ما العمل والغزو الثقافي سيف فوق الرقاب؟!

جاءه الرد قاسياً، من قال لك تكلم ياجاهل، استمع وتعلم مادمت جاهلاً!!

محمد عبدالمجيد أحمد

### الروشتة السماوية

مرحت مجلة «الأهرام العربي» في العدد ١٦، موضوعاً عن الندوة التي نظمها معهد الأمرام الإقليمي، ومضرها رؤساء تحرير مصحف دول الكومؤدات ويضفيات شيخ الأزهر ولبابا شنودة، وهذا انتهل إن في الإسلام ديملر البلغ. ومجاللسلام ولخاء ومساراته وقد قال تعالى رؤان أحد من الشركين استجارك فلجره حتى يسمع كلام الله ثم إلخه مثمة تلك تنكهم قرم لا يطمون التوقية . الآن (1).

ففي الإسلام حماية لغير السلم، لكن مع متغيرات العصر بدأت ظواهر تلوح في الأفق كالتعصب الأعمى والتطرف والظار والفساد الأخلاقي والاستبداد.

لكن في البلدان الصناعية والمتقدمة التي تتحدث عن حقوق الإنسان يؤكد الواقع زيف شعاراتها، ولعلنا نسمع كل يوم عن شكل حقوق الاقليات داخلها؟!

" الشرعية هذا بحاجة إلى تعاليم الأديان السمارية، حيث الانتزام الخلقي، وفي الإسلام دين الله عدل بلا مثيل، حيث يقبل تعالى (ولا يجودنكم شنثان قوم على الا تعدلها عمل أمو ترين اللقوري) للنافذ ((). - حيث يقبل تعالى أولا يجودنكم شنثان قوم على الا تعدلها إعداد المراقب الأحداد المنظمة ().

يني بن معي أون عبد المسلم مساون في المي أون المساون المساون المساون المساون المساون المساون المساون المساون إن وريسالات الاثنياء الراسط مليهم السلام إنما هي لتدميق السكية والإشاء والإصلاح يقويم للعرج، فلماذا لا تتعارن للجندمات للحد من جميع أشكال التطرف والإلحاد وإنكال الله عن وجل بهذه الروشنة السمارية.

ليلى محمد على الجيار دمياط مصس

## كفاح العرب في صياغات الأغاني

أحياناً تقلع صياغات الأغاني والأناشيد الوبلنية في رسم ملامع نقيقة العمل المربى وتعرض لكفاح شعويه وتطالبًا لقد افضل وفي عبارات خفصرة ومغيدة بكثر سا تحقة مثالات بطولها وذلك في الأصال التي الهجب حمامت الأشخات مشاعرنا واتعنى أن تترسم خطاها ونعشى على هديها كلما أعينتا الحيل أن تقرقت بنا السيل وبقها :

۔ أمجاد ياعرب أمجاد في بلابنا كرام أسياد، لكارم محمود (وقد كانت إذاعة صنوت العرب تستهل وتختتم إرسالها بها)،

، \* \* \* \* . = عجبى على راية العرب فى الريم فى الأرض ثابتة، وفى السما تقاريح، لقايزة احمد( من نشيدها راية العرب، فى ذكرى الوحدة الثلاثية بن مصر الربيويا والعراق عام ١٣).

- عرباً كنا ونبقى عرباً، لعبد الوهاب(من نشيده أغنية عربية، فى ذكرى الوحدة مع سوريا عام ٥٨). - عرف الشعب طريقه، وحد الشعب بلاده، فإذا الحلم حقيقة، والأماني إرادة، لعبدالوهاب (من ذات نشيده اغنية

عربية). ـ جيش العروبة يا بطل الله معك، ما أعظمك ما أروعك ما أشجعك، لأم كلشوم( من نشيدها الله معك، في ذكري

معارك ٦٧). - يابركان الغضب يا موجد العرب، لعبدالحليم (في الذكري نفسها).

- عربي في كلامه عربي في سلامه، لشادية(وهي تعرض لوحدة اللغة والمشاعر الإنسانية). - حب الومل العربي أمانة وفرض وعهد على الملاين، كل ما نوهب خطوة كبيرة نحمي شرف المجد سنين،

ـ حب الوهن العربي الماله وعرفنا الحب، في ذكري عبد الثورة عام ٢٠). لعبدالوهاب(من نشيده والله وعرفنا الحب، في ذكري عبد الثورة عام ٢٥).

. روطني حبيبي الوطن الاكبر يوم ورأ يوم امجاده بتكثر وانتصاراته ماليه حياته وطني بيكبر وبيتحرر، لمجموعة الفنانين (في عيد الثورة عام ٩٩).

ـ يا عُرباً روقوا الليالي وحطموا صخرة الحال، لأم كالثور(من نشيدها بغداد، في ذكري ثورة العراق عام ٥٠).

محمد حسین حجازی بکالوریوس علیم - طنطا - مصر

للحرر: قصر كفاح العرب على الأغانى ظلم كبير
 .. فقط راحع نضال أطفال الحجارة .. على الإقل!!

## بحدة رجال الأعمال العرب

لا يوجد بلد عربى واحد إلا ويتطلع لمزيد من التعاون مع أشقائه في الوطن العربي الكبير .. فمم التطورات الذهلة التي يشهدها العالم من حولنا على كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أصبح العمل الفردى نشازأ ومغامرة وكأنه عبور للمحيط بقارب خشبي صغير!! ولذلك فإن الرغبة في خلق تکتل اقتصادی عربی لم تعد مجرد شعار فلقد أصبح ضرورة تفرضها متطلبات هذا العصر الذي نعيشه . ولم تعد الحكومات العربية وحدها هي التي تدرك هذه الحقيقة وتعمل من أجلها لكن رجال الأعمال العرب باتوا هم أيضناً يؤمنون بذلك ويعملون علم تحقيقه بجميع الصور والأساليب واعتقد أن رجال الأعمال العرب يمكن أن يقوموا بدور بارز وفعال في هذا الإطار وفي تكثيف وتعميق مجالات التعاون الإقتصادي والتجاري بين البلدان العربية بعضها البعض ..

سيدان الطربية بمصلح المستعدد و والحقيقة أن التطورات الاقتصادية وخطوات الإصلاح الاقتصادي التي تنتهجها

العديد من الدول العربية وتعدد فيها علي العديد من الدول العربية وتعدد فيها علي المتعدد المتعدد

رجال الأعمال والمستغرين الموجودة حالياً على أرض الواقع، فإنه يمكن دفعه بإنشاء الية تتسيق عربية بين رجال الأعمال تتزلي توجيه المستغرين العرب وأمدادهم بدراسات الجدرى اللازمة الشروعاتهم والتي تحتاجها بلدائهم العربية .. ويمكن أن تكون هذه الآلية

الجدرى اللازمة لشررهاتهم والتي تحتاجها بلدائهم العربية . . ويمكن أن تكون مذه الآلية منشلة أو ميئة غير حكونية تسعى بهذا العمل إلى جانب ميئات الستثمرين الأخرى كاتحاد المستثمرين العرب أو الغرف التجارية العربية . . ويور مثل مذه الهيئة يكون توجيبيا . . وإشعاداً واستثمارياً نحوية . . ويور مثل مذه الهيئة يكون توجيبيا

التي يمكن أن يتعاون فيها رجال الأعمال التعالق يمكن أن يتعاون فيها رجال الأعمال العرب ليخلقوا واقعاً اقتصادياً جديداً يميل التكتل ويعزز روح التعاون الجماعي ... كما خلق على ارض الواقع علاقات

كما يخلق على أرض الواقع علاقات ومصالح متشعبة بين الدول العربية تستحيل معها الخلافات السياسية أو العداوات بين الحكومات، لأن علاقات الصنالح دائمة وعميقة

نديل عبد اللطيف ناثب رئيس اتحاد منظمات ووكالات السفر والسياحة العربية

## حظك هذا الأسبوع

#### الكمكب السبطر: الشمس

الشمس هي محور الوجود، وهي كتلة تدور حولها كل الكواكب في افلاك لا نهائية، والشمس ترسل باستمرار طاقة ضوئية وحرارية ولا يمكن للحياة أن تستمر بدون هذه الطاقة، الشمس هي المركز الذي تدور حوله كل أنشطة حياتنا في علم الفلك، فهي رمز لجوهرنا، تتميز الطبيعة الشمسية بالغرور والقوة والعنجهية وهي ترمز إلى القوة والتأثير في الآخرين، وهي أيضاً الخيط الطبيعي الذي يسرى في كل ما نفعله في حياتنا منذ مولدنا.

إن كل شيء في غريطة الفلك يدور حول الشمس وهي ترمز إلى ما يمكن أن يحدث للإنسان طوال حياته، فالشمس هي الحيوية وهي القوة المحركة للحياة وجوهرك كله يعتمد على وضع الشمس، وهي رمز القوة والحكمة والحرارة والدف، والقدرة، وهي تمثل الوعي

الأدراج النارية : الحمل ـ الأسد ـ القوس

وهي المّهموعة الأولى واصحابها بصورة عامة اشخاص عاطفيون ومذبذين، تغضب بسرعة وتسامع بسرعة ويتميز اصحابها ايضناً بالمفامرة والقوة والحدة، وهم يندفعون في تصرفاتهم بإندفعات فجائزة سريعة، وإيضاً يتميز اصحاب المجمعة الثارية بالذكاء والشاركة والابتكار والمثالية، وهم أيضاً مصدر إلهام للآخرين، ويشتركون أيضاً في سمات عامة كالتردد والتوهج والتألق ويتميزون أيضاً بالحماس الشديد وحب الحياة.

#### الأبراج الثامنة: الثور - الأسد - العقرب - الدلق

في تصنيف أخر ينتمي الأسد إلى المجموعة التابئة وهم اشخاص يستقرون في مكان محدد أو مجال معين وهم من اصحاب الاكتشافات الجديدة وحين يشغلون مكانأ لا يتركوه ويتميزون بالإخلاص والقرة والاستقامة والثقة والشرف، وأيضا يتصفون بالعناد الشديد ومن مميزاتهم الثبات والاستقرار.

#### مشاهير البرج الحماء

الثهر

الحوزاء

السرطان

الاسد

العذراء

الحب: حافظ على ماهو جديد العمل: أيام مضغوطة .. احتمل

الصحة: "أحرص على نومك

الحب: احسب حساب الشريك

الصحة : هدىء أعصابك

الحب : حدد أولوباتك العمل: طمعك ضدك

الصحة : قلل تشتك

الحب: تحتاج لاتخاذ قرار العمل: تحتاج أفاق جديدة

الحب: انفصال في الآفق

العمل : حاول أن تفكر بهدوء

الصحة : لا تتعرض لشمس النهار

الصحة: اهتم بنومك

العمل : أيامك القادمة تحتاج لتنظيم

۔ انیس منصور

- روبرت تايلور

۔ فندل کاستری

الحبيب بورقيبة

 جمیل راتب ـ أحمد ماهر

ـ ولٿر سکوت

الكوكب السيطر:

الشمس

الطبيعة : نارى

الحجر: الياقوت الأصفر

> العدن: الذهب

الالوان : الأصفر - البرتقالي -

الذهبى

الحب: ابتعد عن الأزمات العمل: أرباح تجنبها الصحة: هدىء من توترك

#### 1/4 - 4/41

0/11- 1/11

7/11-- 0/11

V/Y1--3/YY

A/YY - Y/YY

9/YY- A/YY

الحب:التغيير في صالحك العمل: متاعب تزول الصحة : قلقك لا يفيد

#### 11-/44-- 11/44

1 . / 44:- 4/44

14/41-11/44

الحب: اهتم بشريكك العمل : كثف جهودك لنجاح عملك

#### الصحة: ارتاح قليلاً

الحب: اهتم بالآخر قليلاً العمل: أعمالك تحتاج لاستقرار

الصحّة : تحتاج لرحلةً

#### الحدي 1/14=17/77

الحب: اتخذ قداد أحاسماً العمل: أيامك القادمة منضبطة الصبحة: نظم نومك

#### الدله Y/Y==1/14

الحب: لا غبار عليك العمل: امتم بالاهداف البعيدة

الصحة: توثر داخلي اهدأ

#### الحوت Y/Y

الحب: أيامك القادمة أفضل العمل: ضغط سيزول الصحة : اذهب لرحلة

# كمائك صلحاً









۷ شارع این مروان - الدقی - خلف فندق بیرامیزا ت/۳۳۱۷۲۲ - ۳۳۱۷۷۱ - ۳۶۹۲۸۲۲ - من ۱ ص ۷۰





■ مبروك يا حبيبتي

■ في أمريكا.. يستمتع الآن المهندس جمال السادات ـ نجل الرئيس الراحل محمد أنور السادات ـ بقضاء رحلة شهر العسل مع عروسه الحسناء شيرين فؤاد.. التي من المنتظر أن يعود معها قريبا، لعش الزوجية بالجيزة، حيث مقر إقامتهما الدائم بمنزل العائلة ، مع السيدة جيهان السادات، التي أعربت عن سعادتها البالغة، بعروس ابنها الجديدة.

السيدة جيهان قالت: إن سر سعادتها انها اختارت العروس بنفسها «جمال ومال وأصل طيب»

فهي ابنة الدكتور فؤاد زين ـ أستاذ الهندسة بجامعة غين شمس ـ وحرمه «شريفة صقر، سيدة المجتمع المرموقة.

وقد زاد من تفاول السيدة جيهان بالزيجة، توافق يوم الزفاف، مع ذكرى المولد النبوى الشريف.. حتى إنها أطلقت العنان لفرحتها ومشاعر أمومتها الحانية، وفاجأت الدعوين في الحفل «برغاريد» طويلة من القلب، كنهنئة «خاصة جدا» لابنها العريس.. بينما بدا الفنان سمير الإسكندراني، متحيزا للعروس في المقابل، حيث غني من أجلها «يابنات إسكندرية...

■ السيدة الفاضلة «سوزان مبارك» كانت على رأس حضور حفل الزفاف الساهر، الذي أقيم بدار الدفاع الجوي، ولم يكن لمدعويه حديث إلا عن جمال العروس ومواهب حماتها غبر التوقعة

## التبولة وأخواتها فى عروس السواحل الخليجية

■ «التبولة» و٤٠ صنفا من اخواتها تشكل عشاء شهيا من الثامنة مساء وحتى الواحدة بعد منتصف الليل، لضيوف مهرجان المأكولات اللبنانية بمطاعم الدانة في الجزيرة الخضراء، بجدة عروس سواحل الخليج، المهرجان انطلق الأسبوع الماضى ضمن فعاليات تنشيط السياحة بجدة.

الطهاة اللبنانيون عملوا أياما طويلة تحت إشراف الشيف الألماني الشهير «كلاوس» وتفننوا في سباق من أجل «الطعام اللذيذ». روف ميخائيل مدير عام «الجزيرة الخضراء» قال: إن الخطوط الجوية السعودية، القطب والسقاف للمفروشات والديكور، شركة الألبان الحديثة مكورتيناء موفينييك أيس كريم، وشركة كبير .. جميعها ساهمت في تقديم جوائز قيمة طوال ليالي المهرجان.



عبد الستار عيسي القنصل اللبناني العام بجدة وممثلو الشركات يتفقدون الماكولات قبل بدء المهرجان



■ نوران رتبت کل شیء ■ من البكوات حضر العلايلي وهالة صدقي ومعهم المُحْرج عصام السيد

مع «البكوات»

■ فوجىء الفنان فاروق الفيشاوي بعد الانتهاء من تقديم مسرحية «عودة البكوات» والتي يعرضها كل ليلة على المسرح القومي، بحفل صغير أمام الجمهور، رتبت له زوجته «نوران» بمناسبة فوزه بجائزة أحسن ممثل في مهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتليفزيون.

التف حول الفيشاوي فريق العمل ويظهر في الصورة الفنان عزت العلايلي والفنانة هالة صدقي ومخرج العرض عصام السيد.



■ المخرج جمع الفخراني وعزت ابو عوف وأثار الحكيم في مشهد احتفالي بعيدا عن التصوير

■ أقام المخرج جمال عبد الحميد احتفالا خاصا بأنضمام «أثار الحكيم» إلى أسرة مسلسل «زيزينيا» الذي بدأ تصويره منذ شهر، وقد درسي المزاد» على آثار لتقوم بدور «عايدة»، الذي رشح له أسماء كبيرة اخرها ليلي علوي. السلسل كتبه أسامة أنور عكاشة،

وتدور احداثه في الإسكندرية في الأربعينيات ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين على رأسهم يحيى الفخراني وعزت أبو عوف ومحمد كامل وإسماعيل محمود

انتهز الطاقم المحتفل بانضمام آثار، الفرصة لتهنئتها على عودتها إلى التليفزيون بعد غياب طويل، كذلك على حصولها على جائزة أحسن ممثلة في مهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتليفزيون.



البلتاجي يحمل جائزة رجل الشرق الأوسط

🗷 🛍 أقامت مجلة ترافل إيجنت الأمريكية احتفالا مهيبا في قاعة المؤتمرات بمدينة نصىر لتكريم الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصرى بمناسبة اختياره رجل العام عن منطقة الشرق الأوسط للعام

يأتى هذا الاختيار لما حققه البلتاجي من إنجازات غير مسبوقة في السياحة المصرية. وقد سبق واقترحت إدارة التحرير تسليم الجائزة للبلتاجي في أمريكا، إلا أن ظروف العمل حالت دون سفره، وتأكيدا على رغبة المجلة في التكريم أعرب رئيس التحرير السيد كارل رود رمان عن استعداده لزيارة مصر لتسليم «رجل الشرق الأوبسطه الحائزة.

### مصطفى «قمر ١٤»

🕿 🕿 لأسباب لا يعلمها إلا «العاطي» «الوهاب» تكدست مثات البنات وآلاف الراهقين والأطفال والشباب، في الحفلات الأخيرة للمغنى الوسيم مصطفى قمر.. الحفلات كانت على التتابع في: نوادي «الجزيرة.. المعادي.. الصيد.. هليوبوليس»، بعدها قرر مصطفى العودة لموطنه الأصلى الإسكندرية.. حيث ينتظره هناك جمهور المسايف، واكثر من حفلة ساحلية «قطعة واحدة» بالمعمورة، والمنتزه، والعجمي، وسان استيفانو.. بعدها يسافر ءمطرب الشبباب سريع الطلقات، لدينة اللاذقية السورية ليواصل الصفلات و الإشعاع، الفني!!.





■ وعدى الليل .. على مهله .. على مهله

■ 🖷 في حفلاته الفنية الأخيرة بالمغرب وتونس، غنى «إيهاب توفيق» وحول عنقه عناقيد الياسمين التي أهداها له جمهوره العريض هناك.. وأغلب الظن أنه قد تفرغ بعد الحفل، لقطف أوراق الياسمين متسائلا «اعتزل.. لا أعتزل... اعتزل.. لا أعتزل...». فبرغم تصريحاته «المزمنة» باعتزال الفن، مازال إيهاب يستعد بحماس لمجموعة حفلات شبابية بالإسكندرية سيحييها بأغنيته الجديدة، التي اشترك بها في مهرجان القاهرة للأغنية، ومن قبله مهرجان طبرقة الدولي..

إيهاب لم يستقر فيما يبدو على الشكل المناسب لإسعاد جمهوره هل يسعدهم بغنائه.. أم تراهم يسعدون باعتزاله أكثر١١٢.



■ للذكرى الخالدة .. مع مسئولي الغندق

### حسين فهمي مظلوم!

■■ العاملين بفندق «كيزراد إنترناشيهزال، الفريدة.. اكتشفوا أن سعاد حسنى مكانت تبالغ كثيرا حير أكمت أن «الوارد النقيل» بود بعاراة.. فقد نزل الفنان حسين نهم منذ الباء ضمنا على الفندي فهمي منذ الباء ضباعا على الفندي مشاهد فيلمك الأخير مع نبيلة عبيد.. مشاهد فيلمك الأخير مع نبيلة عبيد.. المثارة فيلمك الأخير مع نبيلة عبيد..

واظهر ودا وتجاوياً واضعين مع الجميع حوله، والأهم أنه لم يتكلف النجومية أو يتقيد بالرسميات، فظهر معظم الوقت امامهم بالشورت الصيفى دغير الساخرة، ملم بيد أي امتعاض أو اعتراض على التقاط الصور التذكارية الباسمة مع احد منهم.

## «هاتوحشنا» يا سفير اليابان

■■ أثام الدكترر عبد القادر حاتم رئيس جمعية الصدائة المصرية - اليابانية حقل عشاء في جزيرة الحكام بقندق ضيراتين الجزيرة لتوبيع السفير كونيو كتاكور اسفير اليابان بالقاهرة بعناسية انتهاء مهمة المبلوسية في مصر. أن المعادة السفت لدى وصوابعا الـ الفندة. حيث في المعادة السفت لدى وصوابعا الـ الفندة. حيث في العادة المبلوب لدى وصوابعا الـ الفندة. حيث المعادة السفت لدى وصوابعا الـ الفندة.

فى الصعورة الدكتور عبد القادر حاتم وسعادة السفير لدى وصولهما إلى الفندق حيث رحب بهما السيد إسماعيل مبارك مدير العلاقات الخارجية والسيد طارق بخيت مدير للبيعات.





■ الوقد الإنجليزي في بهو الفندق

## یاإسكندریة «یا مجننانی»!!

■ الم يعد دهل الحجان المجبل الهابان الهرعيد الذي جنته الإسكندرية بجسال بحرى وسحر مواها. فقد شاركه مؤخرا مستر طوره ميسكنشم، ورئيس مجلس إدارة الخطوط الجيدة البريطانية . الذي طار الإسكندرية مؤخرا، مصطحبا صحه وقدا كبيرا من الدي طار الإسكندرية الحقالا بإفتار ومؤادي وكالات الإنباء العالمية ما نسبت من الإنبان... للإسكندرية، الحقالا بإفتات الى خط طوران مباشر بين اللبنين... أفراح عربية في خنام تعفيات كأس الأمم الإفريقية

# مصر صعدت للنهائيات «بقرار مغربي»

## عودة الثقة للجزائريين.. وتونس تتأهب للمنافسة على الكأس

بعد سنة أشهر فقط، وفي بوركينا فاسو .. سوف يصعد لاعب عربي لتسلم كأس إفريقيا، ليحقق حلما غاليا طالمًا انتظرته جماهير كرة القدم العربية. هذا المشهد الرائع ليس من نسبج خيال مفرط في التفاؤل...

لكنه مشهد يمكن أن يصبح واقعيا، إذا ما واصل لاعبو المنتخبات العربية الأربعة المتأهلة لنهائيات كأس الأمم

الإفريقية القادمة تألقهم وإصرارهم على الفوز وتطوير مستواهم

تقرير.. حمدى الحسيني

فاذا توقفنا قلسلا عند الجولة السادسة

والأخيرة من التصفيات المؤهلة لبوركينا فاسو، والتى أسفسرت عن صعود منتخبي مصدر والجزائر، وتأكيد وصول المغرب، ومن قبلها تونس.. سنجـد أن نتسائج هذه المرحلة وما قبلها من مسبساريات في التصفيات، ترشح بقوة وجود فريق عــربي في نهــائي «المونديال» الإضريقي

افضك نسبك افية







ببوركينافاسو، والصعود لمنصة التتويج. بات واضحا أن النتخب المغربي - المصنف التاسع عشر عالميا، والأول على الصحيد الإفريقي - فريق قوى ومتجانس، ويخطو بثبات نحو الفوز بكأس إفريقيا المقبلة، بعد أن غاب عن النهائيات خلال الدورتين الأخيرتين في تونس ١٩٩٤، وجنوب إفريقيا ١٩٩٦ .. ونجع بقيادة المدرب الفرنسي الكفء هنرى ميشيل في تحقيق فوز سهل على السنغال بثلاثة أهداف نظيفة في الرحلة الأخيرة للتصفيات، ولم يتعرض اسود الأطلسى لهزيمة واحدة خلال مشوار التصفيات، إذ فازو افي ٤ مباريات وتعادلوا مرتين، كما فعلوا في تصفيات كأس العالم بالصعود إلى فرنسا دون هزيمة أيضا.. وقد جمع المغاربة ١٤ نقطة في

انسحاب

وكانت تونس قد صعدت بسهولة من قبل لانسحاب سيراليون من مجموعتها التي ضمت معهما غينيا فقط، ولا يعنى تأهل تونس «السهل» مع غينيا إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية أنها وصلت بالمسادفة، لكنها فازت سابقا على غينيا بهدف نظيف كما هزمت سيراليون بتونس قبل أن ينسحب الفريق السيراليوني، نظرا للحرب الأهلية التي تتعرض لها بلاده .. ويركز المسشواون التونسيون والمدرب الناجع هنري كاسبرزاك، في المنافسة بقوة في بوركينافاسو، على الفوز بالمركز

الطريق لبوركينا فاسو، وقدموا فاصلا رائعا من

المهارات الفنية و المستوى الراقى الذي يؤهلهم

للمنافسة على كأس القارة السمراء..

قليل من الرضا.. كثير من الغضب سيطر على الساحة الكروية في ٤ دول عربية تشارك فرقها في التصفيات النهائية للقارة الأسيوية المؤهلة لكأس العالم بفرنسا ٩٨.. واختلفت ردود الافعال في كل من السعودية والإمارات والكويت وقطر بعد قرار الاتحاد الدولى الأخير بتقديم موعد التصفيات من أكتوير إلى سبتمبر، وإقامتها بطريقة الذهاب والإياب وليس بنظام التجمع في دولة أو دولتين كما كان متبعاً من قبل..

ولأن القرعة أوقعت منتخب السعودية في المجموعة الأولى التي أطلق عليها «المجموعة الحديدية» وضمت معه الكويت بطل الخليج وقطر وإيران والصين وكلها فرق قوية .. فإن البرتغالي فينجادا مدرب الفريق السعودي أظهر استياءه الشديد للتعديلات التي أجراها الاتصاد الدولي في مواعيد وصيغة التصفيات وإكد أنه وضع برنامجا تدريبيا يبدا في أغسطس وسيضطر إلى تغييره وتقليصه حسب المواعيد الجديدة التي أقرها «الفيفا»



الأول، لاسيما أن المنتخب التونسي وصل إلى المباراة النهائية قبل عامين في جوهانسبرج

اما منتخبا مصر والجزائر، فرغم أن موقفهما كنان حرجا في مشموار التصفيات، ولم يحسم صعودهما إلا في المرحلة الأخيرية، فيان النتائج الطبية والروح العالية للاعبيهما، تؤكد أن الفريقين يسيران في طريق «التصميح» بثبات.

#### فوز خادع

المنتخب المصرى امطر شباك إثيربيا بثمانية أمداف مقابل هنف واحد، لكن كل هذه الاعداف لم تكن تشخيع له إذا خسسر المنتخب المغربي من السنغال في الدار البيضماء، لذلك جاء المسعود الصرى بطرار مغربيء وفون ثلاثي مستحق مقلة أسود الاطلسي، رعم مان لاعبي مصدر احرزوا في

مرمي إفريويا فصف عدد الاهداف اللي المرزوما في مرمي إفريويا فصف عدد الاهداف اللي المرزوما و مباريات التصفيات السابقة - 2 اهداف هي مباريات . قال تجير الشعريع أكدوا أن الفريق الإنتريين ضعيف وسيستسلم» والفري عاليز عليه المائية إلى المتنافق المتنافق المسترعة المنافق المسترعة المنافق المسترعة المنافق المسترعة المنافق معين المنافق المنافق

إذ لم يعد لديه من جيل «إيطاليا ٩٠ سبرى كبابتن الفريق حسام حسن ٧ ٦ سانة - وياقى اللاعبين من صفار ومتوسطى السن، كما بدأ فى تحديد ميكل اساسى للمنتخب خلال مبارياته الأخيرة، واستقر على معظم الندامس.

ريعتبر صعود مصر إلى النهائيات، التي لم تغب عنها مطقا في تاريخها، بارقة أمل جديدة في تصديح السار الكررى المنتخب، وإطائه نفت قوية للامام، يمكن أن تعود به إلى أمجاده القديمة، بشرط وجود إدارة قوية للعبة، وإتحاد يستطيع التخطيط بشكل سليم للنه وض يمستوى الكرة وتطويعة خلال القرة للفية.

وهورود عدى بنين، استطاعت الجزائر أيضا أن وبالفوز على بنين، استطاعت الجزائر أيضا أن تدجز بطاقة تأهل رابعة للعرب في نهائيات كأس الأمم الإفريقية، ■

بان تبدأ التصفيات ۱۲ سبتمبر القبل مما سيؤثر سلبياً على مستوى لاهبيه. ومحت حالة الفضيات بال سيؤي مثل فيتجادا تماماً. لكن موت حالة الفضيات بالد المنام ألكن من نوبين الاختياء بودائم القبل أمال المنام الكن من نوبين الاختياء بودائم القبل أمال السعودي كان القب أن تم نوضع برنامج تدريق بودياً ويقد في موتان التنخيل المنام ا

يمن الغريف التن بعر بها الفريق الكويل بهيشها المتخب القطرى الذي يحال مردر الهولئدي الكبير جدور فلريق تغيير جلده بالكامل ويالفطى السنطاع حدولة المتنف الكبيرة حرير فلريق تغيير جلده بالكامل بطابه في عدم المسلمات المسلمات المائية لكامل العالم لأن كل يهم تعاف مردية من الخبرة والإعداد القوي للاسبية، ما في الإحداد فقد مسامات حدالة بالقليلة بالأسلم نسبية بقدم معها كريوا الجنوبية وكان المسلمات المائية بالشخبات وكان المسلمات المائية بالشخبات المائية بالمسلمات المائية بالمسلمات المائية بالمسلمات المائية بالمسلمات المائية بعدد في المسلمات المائية بعدد المسلمات المائية بالمائية بالمائية بالمائية بعدد في المسلمات المائية بعدد المسلمات المائية بالمائية بإلى المائية بإلى المائية بإلى تاريب المؤمنية المائية بالمائية بإلى المائية بالمائية بالمائية بالمائية بالمائية بطيرا المائية بالمائية بالمائي

# قبل أن يسل الستار على أوليياد العرب الشمس مصر الذهبية

# عادت في بيروت

كما شدت بها قيثارة الطرب العربى فيروز فى السبعينيات، ردد اللبنانيون والعرب جميعاً فى بيروت ٩٧ الأغنية الخالدة «مصر

عادت شمسك الذهب».

لم تستعد مصر فقط ريادتها العربية الرياضية التي فقدتها في الدورة السابعة وإنما استعادت معها ثقتها في قدراتها على تحقيق الانجازات الرياضية واجتياز الكبوة التي أعاقتها عن الانطلاق في السنوات

الأخيرة. سروت - أشرف محمود





■ رانيا علوانى افضل نجمات العرب سعيدة ممدالماتها

> رمع مصبر تالقت دول للغرب العربي «الغرب الجزائر وتونس» ومجها سرويا» أما العاب القري فضيت تقافل والمناسسة سعوية وأردية، ومقابحات لبنائية وعمائية غير أن الستوى اللقي في معقل اللعيان لم يكن مرتقعا حقي أن الرياعي المصرية سيعيوا القدي دون ستان و كذلك فيك المصرية سيعيوا القدي دون ستان و كذلك فيك ما تعالى الجزائريين ولم تقدم كرة القدم ما يعتم

لم تكن كرة القدم في مقدمة الالعباد الدجة في الدورة وإنما المقادم بنية تبعد كذيراً من موقع الصدارة التي العادية المعادية الكيبروة، مثل من القدق العربية ذات الجماهيرية الكيبروة، مثل في انصراف الجماهير عقبا باستشداء مباريات المتندي اللبانياني وكذاك السوري، أما يقيد للباريات فعرت مورد الكرام القلا غيرة الدين إن المنافقة ويعبوط مستواما الفني إذ شاركات ليبيا بعد غيبة طويلة ويرويانيا بالإمارات بغريقها المنافقة ويسلطة عدتواها الفني إذ شاركات ليبيا بعد

#### بقعة سوداء

ورغم النجاح التنظيمى للأوليمبياد العربية في ظل الظروف الصحبة التي تعيشها لبنان بعد سنوات الحرب، إلا أن الثوب الابيض للأوليمبياد لم يخل من البقم

السوداء التي طبعتها المنشطات التي تعاطاها عدد من اللاعبين واللاعبات العرب، وكان السعودي خالد الخالدي اول من اعلن عن سحب ذهبيته ومنحها للمصرى سامح السيد.

#### أرقام قناسية

رغم ضبعف المستوى الفني في عدد من اللعبات وانحصار المنافسة في عدد محدود من الدول أو اللاعبين إلا أنها لم تخل من الأرقام القياسية وأن جاءت قليلة، وكأن الرباع المسرى على حميد قد حقق رقماً عربياً جديداً في وزن ٥٤ كجم إذ نطر ١٣٦ كجم، بفارق كيلو جرام واحد عن الرقم السابق، مثله فعل مواطنه أحمد سمير فى وزن ٧٠كـجم إذ نطر ٥ . ١٧٢كـجم بفسارق ٥. ٢كجم عن الرقم السابق الذي يحمل اسمه، وفي ألعاب القوى سجلت المغربية فتيحة أقليلش في سباق الف متر ٢٩.٣١. ٣٥ دقيقة، وسجلت الجزائرية باية رحولي رقماً جديداً في سباق ١٠٠متر حواجز قدره ١٤،١١ متر متجاوزة الرقم السابق ١٤.١٨ السجل باسم مواطنتها نصيرة عشير وسجلته في الدورة السادسة بالدار البيضاء عام ١٩٨٥.

بيست من المغربي يونس مدرك رقماً جديداً في وسجل الطويل ١٨.٨ متر وسجل القطري سعد الكواري رقماً في سباق ١٠٠ متر قدره ٤٠٠. ■



لم يستطع مواجهة النقد اللاذع الذي تعرض له بعد أتلانتا ٩٦ فأش الصمت والعزلة، وفكر في الاعتزال، وترك السباحة التي يعشقها كعشقه للحياة. استبعد من المشاركة في باري، فأدرك أنه لامس خط النهاية لرحلته

الرياضية لكنه تجاوز كل آلامه وإحباطاته، وبني لنفسه أملا جديدا، ظل يشيده في ذهنه، ليتجاوز به مرحلة يريد نسيانها من ذاكرته، وجاء هشام المصرى تمساح سوريا الذهبي إلى لبنان، ليعلن عن مولده من جديد، ويحصد الذهب

كما اعتاد. «الأهرام العربي» حاورت البطل السوري بعد فوزه بذهبية سباق ٤٠٠ متر حرة.

بدأت اللعب عام ٨٢، وكان عمرى وقتها تسع سنوات، فأنا من مواليد ١٩٧٢، عام النصر العربي الكبير، ولذا تفالحت أسرتي بمولدي كثيرا، وتوقعوا لى أن أكون نجما في السباحة، التي ارتبط بها جميع أشقائي الرجال، ومن البداية تولاني شقيقاي شوكت المصرى ويسام المصرى بالرعاية والاهتمام، لتدريبي وصقلي، وانضممت لنادي الاتصاد في مسقط رأسي محلب، وظالت فيه حتى التحقت بالخدمة العسكرية، وانضممت إلى صفوف نادى الجيش السورى.

 أول بطولة شاركت فيها كانت دورة العاب البحر الأبيض المتوسط عام ٨٧ في اللاذقية، وكنت اصغر سباح فيها، إذ لم يتجاوز عمرى وقتها ١٤ عاما، وكانت الغاية من مشاركتي - حسب رأى المسئولين وقتها ـ إزالة الرهبة عنى، وإكسابي الخبرة والاحتكاك بأبطال على مستوى عال.

■ بعدها بعامين بدأت انطلاقتي الرسمية في البطولات العربية، وتمكنت من إثبات وجودي في سيناق ١٥٠٠ متر جرة، وأصنحت بطلا للعرب وأسيا، وفي عام ٩٢ شاركت لأول مرة في سباق ٨٠٠ متر حرة، الذي ادخل لأول مرة في مسابقات الدورة العربية السابعة، وفزت بالميدالية الذهبية التي أعتز بها كثيرا، لأنها وضعتني في مصاف النجوم العرب بجدارة، وفي الدورة ذاتها أحررت ثلاث ميداليات فضية في سباقات ٤٠٠ و٢٠٠٠ متر حرة،

و ۲۰۰ فراشة، وكان الهدف من مشاركتي في هذه السباقات، - رغم أنها ليست من اختصاصى - هو زيادة

عدد الميداليات السورية في الدورة. ■ وفي عام ٩٣ حققت إنجازي الأول على مستوى ألعاب البحر المتوسط، وفزت بذهبية دورة فرنسا في سباق ١٥٠٠ متر حرة، وتوالت الإنجازات في بطولة اسميما ودورة الألعماب الأسميموية في هيروشيما ٩٥، ويطولة العالم العسكرية في إيطالياً ٩٦، حتى ارتفع رصيد ذهبياتي إلى ١٧ ميدالية.

 بدایتی القویة کانت ضدی ولیست معی، إذ ظن الجميع أن بوسعى تحقيق ميدالية أوليمبية، ونظروا إلى وكسأنني «طرزان» أو «سسويرمسان»، استعليع تصقيق كلّ شيء في صمام السبادة، وحملوني فوق طاقتي عندما أنتظروا مني الميدالية الذهبية لسوريا في أوليمبياد أتلانتا ٩٦، وقد حاولت قدر جهدى واستطاعتي، ولكن التفوق الأوروبي والأمسريكي لم يمكنني من تصقيق حلمي وحلم جمهوري، فانهالت على سهام النقد و التجريح، فأثرت الصمت والابتعاد، وفكرت في الاعتزال.

 النقد عندما يتجاوز الموضوعية يكون سهاما من نار، تكوى الموجهة ضده، وأنا مازلت صغيرا لا احتمل نار هذه السهام، فضلا عن أننى أجتهد وفق إمكانات محدودة، والجتهد إن أصاب له أجر، وإن

أخفق فله أجران، تقديرا لاجتهاده.

انخفاض مستواى، الذي نتج عن ابتعادى عن التدريب فترة طويلة، حتى إننى كدت استبعد أيضا من المشاركة في الدورة العربية في لبنان، لأنني لم أتمكن من تحقيق أرقامي الشخصية في التجارب التي جرت قبل عشرة أيام من وصولنا إلى لبنان، لكن السئولين قرروا مشاركتي في الدورة، لأكون حافزا لزملائي

■ استبعدت من المشاركة في بارى، بسبب

■ الجيل الثاني في سوريا ينتظره مستقبل كبير، و لذا دفع به الاتحاد السوري في هذه الدورة، لاكتساب الخبرة والاحتكاك مع المستويات العربية للتطورة، خمدوصا سباحي وسباحات مصر، وأعمار سباحينا تتراوح ما بين ١٣ و١٥ عاما

■ بعدما كتبت شهادة ميلاد جديدة لي في الدورة العربية، استبعدت من ذاكرتي فكرة الاعتزال، وأصبحت أكثر حماسة وإصرارا على الاستمرار لحصد العديد من الإنجازات والبطولات، ووضعت نصب عيني هدفا محددا لن أحيد عنه، وهو الفوز بميدالية في أوليمبياد سيدني ٢٠٠٠، لتكون مسك الختام لسيرتي الرياضية، وأهديها إلى شعب سوريا وقائده حافظ الأسد.

 وجدت كل حفاوة وتكريم من قبل الرئيس حافظ الأسد، الذي أمر بإهدائي مسكنا في حلب، وصدر قرار بتعييني في وظيفة بمرتبة الحاصل على بكالوريوس 🔳

## الطائر القطرى مبارك عيد:

# ى الصرى محطتى القادمة

من بين لاعبى الكرة الطائرة العربية، لفت مبارك عيد - نجم المنتخب

القطري، ونادى الهلال السعودي ـ الأنظار بقوة في الدورة العربية الثامنة، التي جرت فعالياتها في لبنان.

واستحق عن جدارة لقب أفضل ضارب عربي، لما تتميز به ضرباته من قوة، وما تسفر عنه من نقاط.

«الأهرام العربي» التقت مبارك عيد، الذي يعيش حالة قلق على مستقبله، الذي لم تتضح معالمه حتى الآن..

> كيف ترى مستوى الكرة الطائرة العربية؟ مستواها منطور وجيد، ويسير بخطى ثابتة، خصوصنا في بعض الدول ، مثل: البحرين والسعودية وقطر ومصر وتونس والجزائر، وهي الفرق التي باتت في طليعة اللعبة عربيا وإفريقيا، غير أن الشوار ما يزأل طويلا نحو العالمية

وكيف كانت منافسات الدورة العربية

قوية جدا، لتقارب المستوى الفنى بين الفرق للشاركة، فضلا عن أن اللاعبين التقوا معا من قبل مرتين في البطولة العربية التي أقيمت في القاهرة أواخر سبتمبر الماضى، وبطولة الأندية العربية التي أقيمت أواضر العام الماضي في الرياض، وإذا فكلُّ

الفرق تقريبا تعرف كل التفاصيل عن منافسيها، ومن هنا جات الباريات قوية. ما الفريق الذي لفت نظرك في الدورة؟

بدون تربد الفريق المصرى، الذي تطور في زمن قياسي، فبعد أن حل رابعا في البطولة العربية بالقاهرة، تمكن من استعادة توازنه، وفاز بالذهبية، وظهر بمستوى فني مغاير تماما لما كان عليه في القاهرة، وإذا أعتبره مفاجأة الدورة، وهو يستحق

وماذا عن النجوم في الدورة؟

كثيرون منهم: على رضا لاعب البحرين و فهد الحريش لاعب السعودية، وبن خلف الله لاعب الجزائر، وماجد مصطفى لاعب مصر.

وما افضل فريق عربى؟

قياسا بأداء الفريق والمنتخبات في العام الماضي، تحتل تونس الصدارة عربيا في المنتخبات، والهلال السعودي على مستوى الأندية.

متى كانت بدايتك مع الكرة الطائرة؟

البداية كانت عام ٨٣ في نادى الريان بقطر، وتدريت على بدى المدرب القطري أحسم النوادي، وصقلني الدرب المصري حسن محرم، وتدرجت إلى أن وصلت للفريق الأول في الريان ومنتخب قطر.

وماذا عن عقد احترافك في الهلال

احترافي أفادني كثيرا، وعقدي مع الهلال ينتهي بنهاية الموسم الجاري، ونحن لم نتحدث في شأن الاستمرار أم البقاء، حيث أدرس حاليا عدة عروض

> هل يمكن أن تكشف عن هذه الأندية؟ تلقيت عرضا من

التسرجي التسونسى للعب له مسوسسمنا، وكسسدلك الأهلى المصرى، وإن كنت أميل للثاني، وأتمنى أن العدله، نظرا لشعبيته الجارفة،

وحسدها، وإنما في

شستى أنصاء الوطن ميا الأستساب

لیس فی مصصصر

وراء تطور الطائرة القطرية؟ باختصار شديد، ترجع إلى دمج عناصر الخبرة مع الشباب، وتوفير الدعم الطلوب من قبل الدولة، وللمقيقة، فإن اللجنة الأوليمبية القطرية برئاسة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني، و الاتصاد القطري للكرة الطائرة، يدعم اللعبة بكل قوة، وها هي ثمار هذا الدعم تظهر من خلال المستوى الفني.

ماذا استفدت من الهلال السعودي؟ الخبرة والاحتكاك، والانتظام في التدريب، فبهم يرتفع المستوى الفني لأي لاعب، وكنت أتمنى أن نتاح لى فرصة الاحتراف في أي بلد عربي، وقد تحققت الأمنية، ولعبت للهلال أفضل ناد خليجي، ووجدت فيه من الدعم والإمكانات ما يساعد على التألق.

ما الفرق بين الهلال وناديك السابق

الفرق كبير في الإمكانات المادية، وإن تميز أيضا لاعبو الهلال في الخبرة، حيث تنقص لاعبى الريان لفارق الإمكانات بين الناديين

هل بخدم الاحتراف المستوى الفني للطائرة الغربية؟

الاحتراف كفيل بتطوير أي لعبة، فما بالنا بالطائرة والبلدان التي تطبق الاحتراف، تشعر بالفارق بين الستوى قبل وبعد الاحتراف، وإذا وجدت عناصر جيدة مؤهلة موهوبة، في ظل احتراف، تحصل منهم على أداء أفضل بكثير مما كانوا عليه أيام الهواية ■ ■ لقطة من مباراة مصر وقطر في البطولة العربية في بيروت





DSP Dissould Karooke SEC SUPER T-BASS S CO3 MESSENSE

DSP konske® BBE SPEET-BASS S COR SECURIOR







NSX-999



مزايا متعددة في أجهزة هاى فاي أيوا

٢٥ مركز خدمة متخصص في جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية. الأجهزة متوفرة في كبري محلات القطاع العام والخاص.

UTRACO G R O U P

الموزع العام ومركز الصيانة الرئيسي ا الشركة المصرية اليابانية (إيجيترونيك) ١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هيايوبوليس- مصر الجديدة TEYTTEY , WILL TEETATA / TE-199A / TEATYTA / TE4E-YO

الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية: الشركة المتحدة للتجارة ( يوتراكو ) أحمد شيحة ومحمد عبند النوهناب

1800v

aıwa

 وهذا الكتاب الذي أحوز منه ثلاث طبعات متماثلة، مايزال يحمل على غلافه الباهت المزق أختام السجون التي زارني فيها فأنس وحشتي وفرج كربي وهذه محموعة من الكتب كنت أعتقد ذات يوم أنها تضم خلاصة الحكمة.. وزيدة الفلسفة، فهل يليق بي، وقد جار عليها الزمن، وأثبت خطأ مقولاتها، أن أعينه عليها، فأتخلى عنها لتتحول إلى قراطيس لبيع اللب والفشار. وأنسى ما منحته لي من نشوة، وما أعطته لي من دفء..؟

■ أما وقد اشتدت حيرتي، فقد كان طبيعيا أن تمتد عملية حرق الأوراق من ليلة إلى ثلاثة أشهر، من دون أن أحرق ورقة واحدة، أو أستغنى عن كتاب مما كنت أشتريه أحيانا بثمن الطعام ، وأحيانا بثمن المواصلات.. وكما يحدث عادة في المصالح الحكومية، فقد أشاعت عملية التنظيم فوضى ضارية في المنزل، تحولت معها تهديدات زوجتي الكلامية، إلى نظرات من النوع الذي كان يبدو في عيون الرئيس «بوش» أثناء أزمة الخليج، فاضطررت اسفا لحسم الأمر، وقررت أن أنحى مشاعرى وذكرياتي مع الكتب والأوراق جانبا، وأن أضع قاعدة موضوعية هي «العاصرة» كشرط لما أحتفظ به منها .. ■ ويهذا تحدد مصير الركن الذي كان

يضم مئات الكتب عما كان يعرف بـ «الاتحاد السوفيتي سابقا» و «المنظومة الاشتراكية سابقا» وحركة «عدم الانحياز سابقا»، وجاره الذي بضم ألافا منها عما كان يعرف بـ «العدق الإسرائيلي سابقا». ودحركة التحرر الوطني العالمية سابقا»! ■ وخلال ساعات كانت معظم رفوف المكتبة «والوحدة العربية سابقا» والقضية الفلسطينية سابقا» « قد خلت مما. بها من كتب وأوراق تكومت كلها في صالة النزل..

■ أرسلت أستدعى بائع الروبابكيا، دق جرس الباب، فتحت له. سائني: مش دي شقة الأستاذ «صلاح عيسى» .. قلت له: أيوه دى شقة الأستاذ «صلاح عبسي سابقا» «!!!» ■ تأسيا بالرئيس الراحل «أنور السادات، الذي كان يخصص ليلة من كل عام بسميها «ليلة حرق الأوراق»، يقوم خلالها باحراق مالم تعد له به حاجة من الأوراق، وخضوعا لتهديدات زوجتي بأن تشكوني لجلس الأمن، بعد أن زحفت الكتب والأوراق فاحتلت كل ركن في المنزل، من الشرفة إلى المطبخ، ومن دورة المياة إلى حجرة النوم، وإعتلت كل الأسطح من سطح الثلاجة إلى سطح منضدة الطعام، فقد اضطررت اسفا للبدء في جرد مكتبتي وأوراقي، لكي أستبعد النسخ . والأفكار . المكررة، وأحرق مسودات المقالات التي صدعت بها رءوس القراء، ومخطوطات الكتب التي لم أتمها، وأخلى مكانا لما يستجد من كتب عصرية. وهكذا شرعت في تنظيم حصيلة أربعين عاما من التسكع بين باعة الكتب والتشرد بين رفوف المكتبات، والتعامل مع باعة الروبابكيا، وسرقة كتب الأصدقاء، وتسويد الأوراق البيضاء بالكتابة، والاحتفاظ بكل ما يقع بين يدي من أوراق سوداء باعتبارها وثائق تاريخية نادرة، سوف يأتى اليوم الذى تحتاجها الأمة، حين تقرر أن تفهم ماضيها، لكي تبني مستقبلها..

■ لم يطاوعني قلبي ـ في البداية ـ على التضحية بأي ورقة كتبتها بخط يدي، حتى أصول المقالات المنشورة، فقد تلبسني وسواس خناس بأن الناشرين لابد وقد شطبوا منها عبارات، أو أضافوا إليها عبارات، مما يفرض على أن أحتفظ بالأصل، حتى لا بسيء الخلف الصالح فهم السلف الصالح الذي هو أنا طبعاً. ولم أجسر على إتخاذ قرار بالتخلص من أي كتاب مهما كان تافها، أو مكررا: فمن هذا الديوان الركيك، اخترت أكثر قصائده ركاكة لكى تنوب عنى في إبلاغ أولى الفتيات اللواتي أحببتهن بهذا النباء السعيد، الذي اكتشف كلانا فيما بعد أنه حماقة عظمي.





صلاح عيسي



150 YEARS OF HISTORY AND ROMANCE

## Mojertic 🖷



الموزع العام في مصر

المبيعات والصيانة ٩ شارع رستم - دور ١٣ - جاردن سيتي - القاهره تليفون : ٢٥١٤٨٩٥ - ٢٥١٤٨٩٥ - ٢٥١٤٨٩١

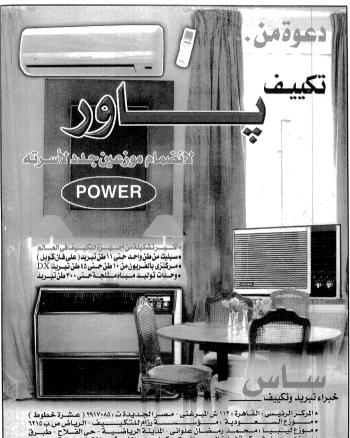


روس روس المعالم المعا

المركز الرئيسي : القاهرة : ٢٠ أمنشية البكرى مصر الجديدة ت : ٢٦٦٤٢٦ / ٢٠ - ٢٥٦٠٣٣ / ٢٠ - ٢٧٠٧٧٧ / ٢٠ - ٢٠٠ / ٢٠٠ مركز طيبة هاوس ٢٠٠٠ (١٨٦٨٨ - الإسكندرية ت ، ١٥٨٢٢٨ - ١٨٥٠١٨٥ أسيوط : ١٨٨/٢١٠٨٩ المنصورة ٢٢٠٨٨٤ / ٥٠٠ الوكلاء بالدول العربية : الجماهيرية الليبية : تشاركية البدر - درئة ت : ٢٢٤٨٦ هاكس : ٢٢٨٨٢٢

الجمهورية اليمنية : شركة أبناء المترب - شارع حدة - صنعاء ت : ۲۲۹۳۰۳ فاكس : ۲۷۸۲۲۲ الكويت : شركة مرابع - شارع فهد السالم ت : ۲٤٥٠٤٥٣





\* اسوار البخرية المحمد المحمد الموادية المسافق والمحمد على المسافر عصوري المسافر عصوري المسافر عصوري المسافق و \* \* اسوار عسوريا المركة هايز العسافة والمركة المريقة المريحة المراجعة على المراجعة المراج

مازال هناك عندى بصبص من أمل، في ألا تقود حملة نبتانياهو . لمعاقبة الفلسطينيين جميعهم بلا تمييز الى نسف عملية السلام برمتها، وهذا الأمل تحدد من لغة خطاب إيجابية جاءت على لسان شخصيات لها وزنها، من داخل المؤسسة السياسية الإسرائيلية، ومنهم عيزرا فايتسمان رئيس الدولة،

وإيهودا باراك زعيم حزب العمل.

فلقد حدد فانتسمان الموقف بكلمات حاسمة عندما أعلن أن حذور

> السلام، في حين رفض باراك الهجوم الحاد الذي وجهه نيتانياهو إلى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالإضافة إلى تحميله مسئولية كل عمل

العملية الإرهابية الأخيرة في القدس، سببها الأساسى هو تجميد عملية

من الإسرائطين، أي أكثر من نصف الشعب الإسرائيلي، يؤيدون قيام دولة فلسطينية، كما يعترفون بسيادة للفلسطينيين إما منفردة او مشتركة على القدس الشرقية، كما يؤيدون عملية الانسحاب من معظم الجولان مقابل اتفاق سلام مع سوريا، وترتبيات أمنية معها بضمان الو لامات المتحدة.

وهذا كله برفضه اللبكود الذي حاول منذ مجئ نيتانياهو إلى. الحكم، تعديل مفهوم السلام، بإعادة صياغته تحت مسمى «السلام الآمن»، فلم يحقق لا السلام، ولا الأمن.

ولعل هذا الاستطلاع، فضلا عن الأراء المسئولة التى تصدر عن قعادات إسىرائيلية أخرى، تلقى ضوءا باهرا على حقيقة لاتغيب عن أحد، وهي أن الارهاب الذي

بتربص بعملية السلام موجود ومتحفز على الجانب الإسرائيلي، على الدرجة نفسها التي يوجد بها على الجانب القلسطيني وإن كان لكل منهما أسبابه، وإن محاولة نبتانياهو تجاهل هذه الحقيقة، وتوسيع دائرة اتهاماته لتشمل عرفات، والفلسطينيين يصورة أوسع، انما هي محاولة لخلق عداوة لامعنى لها ولافائدة منها، مع

شركاء شعبه في عملية السلام، وهمّ غالبية الشعب الفلسطيني، أي شركآء غالبية الإسرائيليين الذين حددوا في الاستطلاع الجديد موقفهم الذى يرفضه بنيامين نىتانىاھو. إرهابي تقوم به حركة «حماس» أو أي جماعة اخرى.

هذه اللغة المسئولة لانشاركهم فيها رئيس الوزراء نيتانياهو الذي يبدو، واضحاً أن غالبية شعبه لم تعد تشاركه في رابه أو فيما يقوم به من أعمال، إلى درجة أنه بندفع في طريق معاكس يعير عن قريق بعينه من حزيه الليكود، ومن أسف أنه لم يستطع حتى الآن برغم مرور أكثر من عام على توليه السلطة أن يخرج من أسر الفكر العقائدي الجامد، أو أن يتكيف مع الواقع الدولي والإقليمي الجديد، الذي كان حزب العمل - الذي سبقه - قد تأمله وتفهمه وكاد ىستوعىه.

والذي يدعونا إلى قول ذلك، ما لاحظناه من أن آخر استطلاع للرأى العام الإسرائيلي أوضيح أن ٦٠٪

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير إبراهيم نافسع

رئيس التحرير التنفيذي

نائب رئيس

التحرير التنفيذي

عاصم القرش سكرتير التحرير

محمد حدشة

أسامة سرايا التحرير نصر القفاص

المدير الفنى

عطية أبوزيد

خيرى رمضان د. عبد العاطى محمد جمال زايدة محمد حوتى

سكرتبرا التحرير الفني

أحمد الداهيم نبيل السجينى

الإخراج: فالدعميرة ، عمرو الشيشيني مستشار التسويق والإعلان 4. سامي طايع

● واشتخان: عاطف الغمري: ت: ١٣٧٢١٢١ - فاكس ١٣٧٢١٢٢ ● : ٧٢٩٠٧١ • مُوسكو : عبد اللك خليل ت : ٢٤٣١٤ - ٢٤٣١٤٢ - قاکس : ۲۲۰۲۸۲۹ € مونتربال: مصطفی سامی ت : ۸۷۱۷۸۲۵ غُرْة : طارق حسن ت: ٨٢٤٠٧٠ بمشق :عاطف صقر ت: ٦٦٦٤٩٨٦ ﴾ آبوظبي: اسامة الشيخ ت: ١٩١٢٧٧ - ١٠٩٧٥٩ ● الكويت :هسام فُتَّحَى ت : ١٦٢١٢٨٠ – فاكس : ٢٦٢٢٢٢ ● بار ابلس: عبد الواحد عبد القاب : ٢٠٠١٢٩ • الصرائر : عشام فهيم ت : ١٠٢٤٦٣ - قاكس : ١٠٨٧١٧ ۞ فيينا: سم عمد الله ت: ١٩٢٩٦٠ - قاكس : ١٩٤٨٠٠ ۞ البنا: عبد العظيم روش ت: ۲۰۲۱-۱۲۲ - فاکس ۲۱۲۴۰۰۳ • طوکسو: محمد براهيم النســوقي ت: ٢٤٠٦٢٩٤٤ - فــاكس: ٢٤٠٦٦٢٥١ ● سعود عبيد الله ت: ٢٢٢٢٢٥٠ - فياكس ۲۲۲۲۲۹ € جوهانسېرچ: محمد صابرين ت وفاکس۴۲۷۷۱

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء – القاهرة – ت: ۱۰۰/۲۰۰/۲۰۰۸ فاکس : ۷۹۷۸۹۷ e. mail: ahramarabi@hotmail.com

لقاهرة ت: ٧٩٦١٢٢ جدة - البندادية -عمارة مص للطيران, طريق المدينة ت: ١٤٢٦٦٢١ -١٤٢٠٤٢

د العدد ٢٠ ٥ ويبيع الثاني



نصمم الغلاف : أنس الديب

#### مسرح الصيف. تناقضات وحكايات

مسرح هذا الصيف في القاهرة غريب جدا.. فمازال عادل إمام يتريع على عرشه حتى الأن بمسرحيته «الزعيم» التي وياتي من بعده محمد سبحي في دعائلة ونيس، وحكايات اخرى مثيرة وطريقه حول ابرز هُ ا رواية مسرحيةتجرى المنافسة فيما بينها على القمة.

= مشاغبون خمسة نجوم على البساط الأخضر.





الدأة أطول عمراً مِن الرحل

المراة أطول عمراً من الرجل، هذه

النتيجة توصل إليها الغلماء بع

التعرض لكثير من الأمراض ال

بتعرض لها الرجل فهو على

المثال يصاب ينسنة ٨٠٪ مَنْ مِنْ

الإيدز كما أنَّ ٩٠٪ من ضح

الحوادث من الجنس

إجراء مجموعة من الأنحاث والدراسات، التي أوضحت الجنس اللطيف معفى تقاما ه





#### إسرائيل تزحف على النسيج المصرى

أعَلِثُتُ إسرائيل مؤخرا أن ١٥ مصنعا إسرائيلياً للتسبح نقلت نشاطها لمصر للاستفادة من الأبدى البعاملة الرخيصة.. الأمر الذي استفر رجال الأعمال أصريين من هذا الزحف الذي يعكس مبدأ تكريس المناعات الثقيلة كثيفة العمالة في مصر،

وهي تهدف بذلك السعى إلى تقنية أحدث لصانعها على حسابنا.

#### لقاومة خيار استراتيحي

عودة دانو مرزوق، بعد ته في الولايات المتحدة الأمرنكية تعنى استعادة يوره الفعال في حركة حماس ومسالة عودته تعمن اهمية في نضالنا الطويل ولسنا موضع تنافس على المواقع لقنادية. هكذا يقول محمد ال و الرئيس السابق لمكتب السياسي والذي كدان حماس لنست ضد





 الفتان عدار الشريعي بعتش عن عدم كتابة مقاله هدا الاستبوع نظرا لسفره المفاجىء ويعاود

## الإرهاب.. والقاومة في الأرض المحتلة

نختلف مع الحكومات التي صورت حادث السوق، أو عملية «محانية يهودا».. بأنها عملية إرهابية. بل هي مقاومة طبيعية للتعنت الإسرائيلي..الذي فرضه بنيامين نيتانياهو على العرب.. وعلى الفلسطينيين تحديدا.. فالرجل مازال يعيش في الماضي..انتهن فرصة احتفالات إسرائيل بانتصارات يونيو ١٩٦٧ ليكرس وليدشن سياسات جديدة على منطقة الشرق الأوسط...

سياسات ترفض كل أطروحات السلام.. وتتعامل مع العرب بلغة مختلفة، عما ساد في المنطقة منذ اتفاقيات السلام المصرية.. والاردنية ، ثم اتفاق أوسلو الذي وضع الفلسطينيين على طريق جديد.. تصوروا معه أنهم قد اقتربوا رغم الصعوبات العديدة من الوصول إلى جزء من حقوقهم.

الفلسطينيون والعرب تعاملوا مع إسرائيل والعالم بلغة العصر الجديد ، وقد حدث شئ من التجاوب من حكومات حزب العمل التي نسى نيتانياهو أنها هي التي حققت انتصار ١٩٦٧ لإسرائيل ـ وأنه هو الذي جاء لكي لا يحقر سياساتهم فقط. بل ليقول: إن العرب لا يستحقون إلا لغة تكسير العظام.

وبدلا من أن يتعلم نيتانياهو أنه يخطىء بتلويحه باستمرار الى إقامة الستوطنات ورفض السلام « وبدلاً من أن يكون الحادث الأخير بمثابة جرس إنذاريشير بوضوح إلى شكل العلاقات واللغة التي سوف تفرض نفسها في حالة موت السلام، وفقدان الأمل لمستقبل الفلسطينيين والعرب في اعتراف الإسرائيليين بحقوقهم.. و بدلا من أن يستوعب الحادث ودروسه. لجأ إلى سياسة العقربات الجماعية، خاصة السلطة الفلسطينية، بفرض طوق محكم عليهم وتجميد حقوقهم في البنوك، ووقف التحويلات والمساعدات القادمة لهم من الخارج ، ووقف انشطة الحكم الذاتي تماماً .. وقد وصل به الأمر أن يلوح بقتل عرفات وتعقب رمور السلطة الفلسطينية والفبض عليهم.

هذا هو الإرهاب الحقيقي.. وما يمارسه الفلسطينيون.. الذين يستشهدون من أجل قضية عادلة هي المقاومة الحقيقية..

والآن يجب أن نتوقف بكثير من الروية والهدوء.. ونرقب ما يحدث في الأرض المنتلة.. وعلينا جميعا أن ننضم بشكل أو بأضر لسلسل رفض سياسات نيتانياهو، والتعاون معه بأي شكل. ليعلم كل عربي وفلسطيني، اننا لن نستسلم لفروضهم وسياساتهم، وأن اعتراف العرب بإسرائيل كان شرطه السلام العادل للجميع الذي يحفظ الحقوق العربية.. وعلى إسرائيل وقيادتها أن تعي أن أكبر سلطة عربية وهي قمة العرب بالقاهرة.. اعترفت بالسلام العادل.. واقرت حقوق الإسرائيليين مقابل حقوق العرب، واكدت مبدأ الأرض مقابل السلام، وأن لغة العصىر قد تغيرت.

وكما هو واضح الآن فإن رفض السلام والتعايش يجنى نتائجه السلبية على اليمين المتطرف الذي يحكم إسرائيل وليس على العرب وأن عملية السوق الانتحارية لن تكون الأخيرة.. بل ستكون بداية لغة الحوار القادمة.. إلى ان يتدخل النظام العالى المتمثل في الولايات المتحدة الضامنة للسلام.. كي تفرض على إسرائيل وحكومتها لغة التفاوض والحوار الهاديء.. بدلا من لغة العنف التي لا تولد إلا الدمار على شعوب المنطقة.

#### الحساسنة مرض الأغنياء

أوضحت دراسة ألمانية أشرف عليها البروفيسور جیرهار شولتس آن ۲۰٪ من حالات الإصابة بالحساسية لاتحدث نتيجة خلل فسيولوجي كما هو شائع، ولكنها ترتبط بالضغوط العصيبة والنفسية التى بواجهها الإنسان، وكان الرأى الطبي الشائع أن الحساسية تحدث نتبحة أسياب غير مفهومة نتيجة عوامل وراثية أو خلل مفاجى في طبيعة الجسم وقدرة المناعة. وكشفت الدراسة عن أن معدل الإصابة بالحساسية أكثر ارتفاعاً لدي الدول المتقدمة مما يجعلها مرض الأغنياء والأكثر رفاهية، وتعد إستراليا أعلى دول العالم في معدل الإصابة حيث أن ٩ ٢٧ ٪ من إجمالي السكان مصابون بالحساسية تليها بريطانيا ۲ر ۲۹ ٪ ثم سویسرا ۲۲ ٪، والمانيا ١٩ ٪ واخيراً فرنسا ۱۸ ٪. وتدلل الدراسة على صحة ما ذهبت إليه بأنّ فرنسا قبل خمس سنوات لم تكن تصنف في عدد

### وساطة مصرية لتحسين العلاقة بين دمشق والسلطة الفلسطينية

فيعدك السلطات المسرية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والاستجابة إلى طلبه والقيام بوساطة عاجلة بين سوريا والسلطة القاسطينية لتحسين العلاقات وفتح باب الحوار الباشر بين قادة

وقد قبلت مصر الاستجابة لطلب الرئيس الفلسطيني خلال لْقَاءُ ٱلقَّمَةُ الذي عقد السبت الماضي في الإسكندرية بين الرئيسين خُسِنْتُي مبارك وياسر عرفات، حيث عرض الأخير ضرورة قيام بُرُصُّرُ بِالتَّمْسَالَاتِ مع الرئيس السيوري حافظ الأسد، يفضل العُبِلاقِنَاتُ البِمِيدة بينه وبين الرئيس مبارك، لعودة التنسيق القائسطيني السوري، فيما يتعلق بتطورات عملية السلام، ويحث فأمة الصالات وتعاون مباشر اولأ باول، وعقد لقاءات فاسطينية المواقة ب على مستوى القادة وكبار السنولين - بدمشق. ﴿ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَرِيبَةً مطلعةً في القاهرة أن الرئيس المصري

أَيْلُغُ تَعْلَيْرُهُ الفلسطيني بأنه سيرسل عدة رسائل في هذا الشان

للرئيس السوري حافظ الأسد، لاستطلاع وجهة نظره كما أنه سوف يتحدث معه هاتفياً لإقناعه بقبول الصالحة النهائية مع السلطة الفلسطينية وترتيب زيارة لعرفات إلى دمشق، واتفق مبارك وعرفات على أن تقوم منظمة التحرير هي الأخرى بجهد كبير في هذا الاتجاه من خلال إيفاد فاروق قدومي - رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التصرير الفلسطينية - إلى سوريا لحل بعض الضلافات بين سوريا وعرفات والاتفاق على أسس جديدة لإقامة حوار وعودة التنسيق. وابلغ مبارك عرفات بأن مثل هذه الخطوة سوف تأخذ بعض الوقت، وعلى الجانب الفلسطيني الانتظار والتريث حتى تقنع سوريا باستقبال عرفات من جديد.

يذكر أن سوريا قد تحفظت مؤخراً على استقبال عرفات رغم الاتصالات والجهود التي قام بها بعض للسئولين الفلسطينيين بهدف السماح لعرفان بزيارة سوريا لعدة ساعات يلتقي خلالها بالرئيس الأسد أو نائبه عبدالحليم خدام.

## ١٠٠ ألف قتيل و٢٥٠ ألف يتيم ضحايا الإرهاب بالجزائر

الجزائر ، هشنام فهيم أمان القدرات باسم جمعية عائلات ضحابا

الرفات الدرائر ابين رايخ جميل، ان معجد ضحايا حوالت الرفاب معدمام ١٩٩٢ قد بلخ ١٨٠٠ الك قتيل وخمو ١٥٠ الف جريح والهماف بأن العمليات الإرهابية قت خلف ٢٠٠ الف مُقَلَّ يَدْيِيمُ فَي الْجِيزُ أَثْر يَحِينًا ج الكتاري منهم إلى تأهيل فيسي وعلاج، حيث كانوا عجودا العمليات اقتليال وهنف، واكد بن رابع أن سجلات الجيعية لتيها قرائم بحالات الاغتصاب التي العرضت لها اللساء طبئ ابدى الإرهابيين ويبلغ عددهن و القد مختصفة كما هاجر من البلاد بسبب تفشي لارهاب ٥٠٠ الف شواطن من لينهم رجبال اعتمال وبوظاون كنان وقنيز التجدث باسم الجمعية خسائر الغطيات لإرهابية المادية بجوالي لاحليار دولار



🛍 رَجَالُ مِكَافِّحَةِ الْأَرْهَابِ يِقُومُونَ بِحَرَاسَةِ آحَدِ الْأَتُوبِيسَاتَ فِي الْجَرَائِرِ

## نظام التأمين الصحى يدخل الكويت

العويت: حسن فتحى لعكف الحكومة الكويثية حايدا اطلى بلورة مشروع شاتون من بترجن ربعيم الدامين المصفى عني الواقدين ومن التوقع وأرضح حدسم العرف وزين الضيحة بالإثابة ووزير الكهرباء والله أن التأسين الضيحي سيطيق على جميع الواقدين وأن يستؤثري فله سيوي الجاطين في الرعاية الصنحية، وأن الواقد تطبيع منا الفائق خلال عام بعن إقرارة في ضيفته النهائية مِنَ مخسس الآب قبل تهاية العام الحالي وتعلق الحكومة في 3 الوفي بتحمل قنمة التأمين بصفة شخصية وبإمكانه إدخال شرط في فد هملة يصدقن أن يدهم صاحب العمل قيمة التامين سراء في

الدول التي تعانى الشكلة،

ولكن بعد تزايد معدل

ملموس بين الفرنسيين.

البطالة والمشكلات الاقتصادية بدأت معدلات الحساسية تتزايد بشكل

## أحدث طائرة في العالم تنضم لأسطول مصر للطيران

وصلت إلى القاهرة مساء أمس، أحدث طائرة انتجتها مصانع شركة بوينج العالمية من طراز ٧٧٧ / ٢٠٠ التي يبلغ ثمنها نحو ٤٠٠ مليون جنيه مصري (١٤٠ مليون دولار». ويذلك يبلغ أسطول مصسر للطيران ٤٠ طائرة وتكون هذه الطائرة هي أحدث طائرة تنضم للاسطول ضمن ١٠ طائرات جديدة من البوينج والإيرياص اشترتها مصر للطيران في إطار تحديث اسطولها الضخم. والطائرة الجديدة مزودة بأحدث وسائل الترفيه للراكب والخدمة التي تجعلها من افضل الطائرات كما أنها من الطائرات ذات السرعة العالية ولذلك سيتم تشغيلهاً على الخطوط الطويلة مثل اليابان والصدين وأمريكا.

وكان الهندس محمد فهيم ريان ـ رئيس مصبر للطيران ـ قد تسلم الطائرة الجديدة في احتفال كبير إقامته شركة بوينج بمدينة سياتل الأمريكية معقل صناعة الطائرات في العالم. وحضر هذا الاحتفال نحبة من رجال الطبران والصحافة في مصر.

وكانت الطائرة قد قطعت الرحلة من سياتل إلى القاهرة مبأشرة في نحو ١٢ ساعة طيران متراصل وعلي متنها طاقم مصري تم تدريبه على قيادة هذه الطائرة الحديثة. والطائرة البوينج ٢٠٠/٨٧٧ بعيدة الدي، وتضم ٣٢٩ مقعدا في ثلاث درجات منها ١٢

مقعدا في الدرجة الأولى و٢٦ بدرجة حورس و ٢٨٦ بالدرجة السياحية.



🗷 محمد فهيم ريان

### الإيدز «يطول» حاخامات إسرائيل

وصلت نسبة الإصابة بفيروس الإيدز بين الأصوليين اليهوه «الحريديم» إلى أكثر من ٥ ٪ من إجمالي الأصوليين اليهود الموجودين في إسرائيل، وأفادت المراكز المختصة بعلاج مرضى الإيدر بأن النسبة العالية من الإصابة بالفيروس بين الأصوليين حاءت من كثرة اقامة العلاقات الجنسية مع العاهرات الإسرائيليات المصابات بالفيروس. أو عن طريق ممارسة الشذوذ أو عن طريق نقل الدم الملوث بالفيروس وقد ترتبت على هذه النسبة المرتفعة من الإصابة بالإيدز وسط الأصوليين فضيحة أخرى، وهي ارتفاع نسبة الدعاوى القضسائية المطالبة بالطلاق من هؤلاء المصابين بالإيدز، والتي رفعت عن طريق زوجات هؤلاء الصابين، الدكتور «ميخائيل بورج» مدير أحد المراكز الطبية الخاصة بمعالجة الإيدز في إسرائيل قال؛ إن المصابين يأتون إلى المركز وحدهم للتاكد من إصابتهم، ومازال الإيدز في إسرائيل مصيبة

العلمانيين، بسبب التقاليد المحيطة بهم، وتضيف فاستخيل روبنتشين، الاحصائية الاجتماعية بالركز الطبئ التحصيص مي معالجة الإيدر في «عين كرم» أن العقاب الذي يتلقاه الم الأصولي بفيروس الإيدز يكون أكثر بكثير مما يتلقاه العلما إن العلماني لايماقب المصاب بالإينز في مُجَيِّمُهُ أَلَّا يَبِعُصُ القاطعة ولكن اكتشاف الآخرين لإصابة الأصولي يغيروس الإبد يعتبر عنده كالموت تماما. وهذاك بعض اليسهود الذين يعسيسطسون في أوروناه

كبرى، وبشعر بهذه الصبيبة الأصوليون اليهورة أكتشر من

يسمافرون إلى إسرائيل فور علمهم بإصبابتهم للإندر حي والقدس، للقدسة، ينتظرون النواء الذي يناتي من السماء، و. يفاجأون بهذه المارسات الوحشية التي يماريسها الحاحا وأفراد المتمع الأصولي

## مسقط تسعى لتوثيق علاقاتها بالبنوك العالية

مسقط، صبلاح جابر

لاقت السندات المالية الاستثنيانية التي طرحتها سلطنة عمان بما قيمته ١٥٠ مليون دۇلار إقبالاً كليبراً من السنتمرين واعلن درويش بن إسماعيل البُلؤنسي ، وكيلًا فَدَارَةُ الْمَالَيْةُ للشئون المالية . أن الطلبات المقدمة تَنظَّاوُلُونَ \* ١٠ مُلِيونَ بُولال ﴿ الأمر الذي يعكس ثقة السيتشيين في المتنتشأة العماني والأسس المالية للحكومة العمانية واعرب البلوشي عن امل بلادة في إثابة علاقات مالية ب

عـد. من المؤسسيات الكبدي التي مجلت على المستدان الاستكثمارية، والرضيح العرموجي هذا الا اصبيح بن حق سلطة عسان الاقتراض بن استرق الغالية، عشيراً إلى ارتشية كبرة من الغريض التن هم فليها السلطنة خلال الغاء إغاضى كانك العالمية ويلتفن يستنه الإفتراض من المتواد "". الدين العنام لسنة " 1,54% لا . " لا من هستند ا الخارجي خلال بلس السنة

#### احترس من البطاطس المقلية

نصح الدكتور عز الدين

الدنشاري ـ رئيس قسم الأدوية والسموم بكلية الصندلة جامعة القاهرة بتقطيع البطاطس إلى شرائح صغيرة قبل قليها. وقال: إن قلى الشرائح الكبيرة من البطاطس وغيرها، يزيد من كميات الزيت التي تمتصها كل قطعة. وإن هذا بؤدى لتأثيرات سلبية على الصحة العامة. وأوضح الدكتور عز الدين، أن الزيوت والشحوم الحبوانية تعطى أعلى قدر من السعرات الحرارية مقاربة بغيرها مثل المواد النشوية أو السكرية أو البروتينية مفالجرام الواحد من الزيون يمد الجسم بـ ٩ سعرات حرارية فيما لأ يحتاج الجسم إلى أكثر من معدل يتراوح بين ١٥٠٠ إلى ٢٤٠٠ سعر حراري في اليوم. وتؤدى السعرات الزائدة إلى السمنة وتكوين الشحوم وهي تعتبر اسبابأ مباشرة لارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة التعرض للأزمات القلبية وتصلب الشرابين وغيرها. وكانت دراسة طبية صادرة عن معهد العلوم الغذائية بولاية ميريلاند الأمريكية قد نصحت ريات البيوت بضرورة تقطيع البطاطس قبل قليها لتقليل امتصاصها للزيت بنسبة

٤٠ ٪ على الأقل.

## وبشق تطلع القاهرة على نتائج زيارة الأسد لطهران

# القامرة - الاشراء الأشراء الأشراء الأشراء الأشراء التحديد الت

الأفعال الانتقادية بين المثلة الحسلة فرح فاوست والندم العالى «ريان أونيل» بطل فيلم دقصة حبء بعد انتهاء العلاقة الحميمة «جدأ» بينهما مؤخرا. وبدا واضحا أن فاوست (٥٠ عاما) أصيبت بصدمة شديدة بعد قطع العلاقة العاطفية وقررت الانتقام منه، بظهورها عارية تماماً في مجلة دبلاي بوي، التي افردت أريم عشرة صفحة (بخلاف الغلاف) لجسدها العارى، ووصفت فرح فاوست حياتها الجديدة بدون وأونيله بأنها هجميلة، وعلقت على تصويرها عارية، بأنه مجرد استغلال لجسدهاء بالإضافة إلى أن ذلك يدر عليها أموإلا طائلة، ويلفت الانتباء مرة أخرى إلى جمالها وإنوثتها الطاغية. وتمادت فاربست في انتقامها من حبيبها السابق وتعرفت على صديق جديد هو السيناريست الكندى «جميس آور» الذي يصغرها بسبع سنوات ومن جانبه، ارتبط أونيل بمناحبة الجمال الصارخ ليزلى ستيفانون التي لم تتعد عامها الخامس والعشرين، (أي نصف

الفرة ، (كاردراه العراقي المدين التراسية المستري المجاهد المسترية المسترية





441 E

المنطقة بربالعد كيورة ربنة توقيه (الاتناقة المسلمة كيورة محبود الإدارة التسرك. الإدسانيلي ومجود الإدارة بالارتباط ويتم من المواقع المناقع المسلمة المناقع المسلمة المناقع المناقعة المناقع المناقعة ال

إلى بغداد وقيام سوريا بنقل رسائل مهمة من طهران إلى عدد من العواصم العربية المهمة والفاعلة تتوقع مصادر سياسية مصرية مطلعة: أن تشهد العلاقات العربية -الإيرانية انفراجاً ملموساً.

### دورة طارلة لأتحاد البرلانات العربية في صنعاء

سيد، إدراهية الطيقية في رئيس مجلس الناب التر الرائد و الدير الله (يالية استخدا بال زيارة الولد المال الرائد و الدير الله (يالية استخدا بال زيارة الولد المال المردي في الله الملاقات الأخواد الله و الله للملاقات الملك المدينة و بالله إلى الملك الملاقية الملك الملاقفية المردي المالية و الملك الملك الملك الملك الملك الملك و الملك و الملك و الملك الملك

اكتوبر القادم لبلورة موقف عربي موحد إزاء تعثر عملية السلام في المنطقة ومحاولات إسرائيل تهويد القدس.

والال إن الاسة العربية عدد هذه الإلم بالمسجد الطرية إما خطوها من جراء التعند الإسرائيلي والهجمة المصهورية على الشعب اللفسطين، وأكد الدكتور محمد خلال السعيد أن بحث هذه الفضايا المهمة أخذ القسط الكيير من الوقت الذي المدولة المناصرة الوقد الغزيم في صنعاء، سماء خاليا القبالة السامية التي خص بها فضاء الرئيس على عبد الله مسالح الوفه، أيمن خلال القدامة المحرية التي تعدم عبدالة المساح الوفه، أيمن عسمين الاصرر، رئيس مجلس القراب الينش.

## أيرمين الفقى بطلة أمام عادل إمام

المنتوعة بالرافعة والمساهي إلى الرافعة المنتوعة المهيد الذي يبيينا من والرافعة المنابعة المنابعة المنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة المنابعة والمنابعة المنابعة المن حال في المنابعة والمنابعة المنابعة المن



عمره تقريبا) .

### عرفات يفكر في الإقامة بمصرأو العودة لتونس

#### كتب . أشرف العشري

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الأهرام العربي» أن الرئيس ياسر عرفات اشتكى كثيرأ للرئيس مبارك خلال لقائهما الأخير من خطورة الأوضاع في مناطق الضفة والقطاع، وخشيته من حدوث مواجهة فلسطينية ـ إسرائيلية مسلحة وقريبة في مناطق الحكم الذاتي، حيث أن الفلسطينيين سيواجهون أية اختراقات إسرائيلية للأراضى الفلسطينية بالأسلحة وستكون المواجهة بشكل كامل. وقد أبلغ عرفات المسئولين المسريين وعددا من القادة العرب، وفي مقدمتهم العاهل الأردني الملك حسين، أنه يفكر جدياً في الوقت الحالي في الإقامة في القاهرة، أو

العودة إلى تونس، حيث مازال مقر المنظمة قائماً، وترك مناطق الحكم الذاتي بسبب خوف من حدوث هجمات إسرائيلية على مقر القيادة الفلسطينية وتعرض حياته



لخطر ، ورغبته حالباً في الابتعال عن مناطق الحكم الذاتي دنتي يتحصيقي السلام الكامل، مع بقاء كمار مساعدية وإعضاء السلطة القلسطينية في غيرة لإدارة الشئون الداخلية، وقالت المتأثير تفسها ان السئولين الصريين رفضو اقتراحات ومطالب عرفات، وأفتعوه يعد جهد طويل بالعودة إلى غزة ومعارضة حياته ومستولياته بشكل كامل بع تعهد مسر بشكل كنامل بالتبدقل لتي السلطات الإسرائيلية والإدارة الأمريكية للمصول على تعهدات سيأسية كاتلة بتامين سلامته وحياته فو واعضاء السلطة الفلسطينية، وكذلك ثعهد مصور

بتوجيه تحذير جديد ونهائي لاسرائيل بضرورة احترام حكومة تبتانياهو لكافة الالتزامات والاتفاقيات، والامتناع عن مخول أراضي الحكم الذاتى خشية حدرث مواجهة عسكرية شأطأة

#### بفاروتي جاهل يقواعد الموسيقي

مرة اخرى أثار «لوتشيانو

بفاروتي» مغنى الأوبرا

الأول في العالم دهشة العالم بصراحته. وكان تصريحه الأخير لمحيفة لوفيجارو الفرنسية حول جهله بقواعد الموسيقي قد أثار ردود فعل سلبية. وأعلن عدد من الفنانين عن استيائهم من صراحة بفاروتي. في حين أهملت الصحف إعلانه عن عدم معرفته بأصول والسولفنجه وعدم قدرته على قراءة النوتة المسيقية حين قال: داست موسيقيا، وبالتالى لا أتعمق في البناء الموسيقي لكل أغنية، لأن كتابة الموسيقي شيء والغناء شيء آخر، وكل ما يجب عمله هن وضع الموسيقي داخل رأسي ثم الغناء فقط. ويمعنى أخر فإن الأمر لا يعدو وكونه نغمات مغناة، فأنا لست

جريدة لوموند الفرنسية دافعت عن بفاروتي وقالت: إن هذاك الكثير من قائدى الأوركسترا العظام لا يستطيعون قراءة النوتة الموسيقية سواء القديمة او الحديثة.

موسيقيا مثل بلاسيدو

دومينجوا مغنى الأويرا

الثاني في العالم ـ والذي يستطيع قيادة أوركسترا

## معركة انتخابات غرفة تجارة جدة بدأت

#### حدة ـ محمود المناوي

بدأ رجال الأعمال السعوديون في التصرك داخل أوساط التجار والصناع أعضاء الغرفة التجارية الصناعية من أجل ضمان أكبر عدد من الأصوات خلال الانتخابات القائمة لمجلس ادارة الغرفة. ورغم أن الانتخابات ستنعقد بعد خمسة أشهر كاملة إلا إن المتنافسين اسفروا عن وجههم مبكراً. ويدور الصراع بين مجموعتين الأولى اطلقت على نفسها «مجموعة التعاون» وتضم نخبة من رجال الأعمال الشباب مثل: وليد الجفالي ومحمد عبد القادر وعبد الرحمن بن خالد محفوظ ومحمد بن زقر وعبد الله صالح كامل وغسان السليمان.

وتضم للجمزعة الثانية الثن أطلقت على نفسها فمجموع التجديدة: رجال الاعمال كبار السن ويعض أعضاء مجلس إنا رة الغرفة الحاليين والسابقين مثل الشبيخ إميماعيل أبو داود رد لن برشم نفسه. وأكدت مصادر رجال الأعمال له والأهرام العربيء، أن الفكاور

عبد الله صادق بحلان أمين عام الغرقة المستقل بتنظط للرشير نفسه القعد الرئيس. وتكرت الصالان الخزى أن ويد اللمعالى يدرس أيضا الترشيخ لنفس المصب، كما تتبعيب عن الانتخابات عبد القاس الفضل ليعطى لابته محمد فرصه دخول الانتخابات بدلأ منه كمرشح ضمن مجموعة التعازن

## رجال الأعمال العرب يتملكون طائزات صعيرة

يبدأ في الخريف القادم أول مشروع من نوعه في الشرق الأوسط لتمليك رجال الأعمال طائرات صغيرة خاصة بنظام الشاركة يستخدمونها في تنقلاتهم.

وكانت مفاوضات قامت بها شركة إكسيكتيف جت الأمريكية مع بعض رجال الأعمال العرب قد انتهت بالاتفاق على إقامة شركة جديدة تختص بهذا النوع من الخدمة، التي تبيح لرجال الاعمال دفع جزء من قيمة الطائرة نظير استخدامها لساعات طيران محددة مابين ١٥٠ - ٢٠٠ ساعة طيران سنوياً

وتشارك في الفات و تشركتنا خلم وتشارك في الشركتان المتصمنان في التأم الفائراء وفنان كان عد صنة بين حدة والفا لاختيار أكام الماك من وإلى أي مكان في العالم لاختيار إجراها كمقر للشركة وكانن شركة اكستكتب جت قد طورت برياضها يقيم الله الخذمة في الولايات الشحدة واوروما عمر السطور من الطائرات

## دعم مالى للأكراد وإحياء عملية أنقرة

دالشام، لإذابة حصوات الكل نجم المكتري منصور

> خليفة . الأستاذ بقس الكيمياء العضوية بكلية الصيدلة جامعة القاهرة فى تحضير اول مركب كيميائي عربي يمكنه إذابة حصوات الكلي دون وأطلق على المركب الجديد والشامه اختصاراً لاسمه الكيمياني SALIYCYL HYDROXAMIC ACTT وأسندت إحدى شركات الأدوية المسرية التابعة لقطاع الأعمال العام لمركز البحوث والدراسات المتقدمة بكلية الصيدلة حامعة القاهرة استكمال الدراسات والأبحاث والتجارب على الدواء الجديد. وأثبتت تجارب أجريت على الحيوانات ويعض المتطوعين من المرضى أن «الشام» دواء أمن وعديم السمية وله مفعول أكيد إذا تتاوله المريض لمدة ١٥ يومأ متصلة بواقع ٤ جرعات يوميا. وأنه لا يسبب أية أثار جانبية أو ضارة.

ضارة. ويتم حاليا الإعداد لإنتاج الدواء الجديد في الدواء الجديد في كيسولات وعلمت والأهراء المربىء ان والشماع، سيطرح بسعر تنافسي الل كثيراً من الأدوية الأجديدة التي تعالم حصوات الكلي.

آگذت مصدادر كردية مطلحة أن الفارضدات التي جرت بين وأشغش وبلال الطاقية رهم الاتحاد الوطن الكرمستاني تركزت يكن أجيدا عام يسمى بعدلية اتقرة السلام بين الاحراب الكردية يؤكد ألفضال أن واشتطن راجهت طالباني مجلوبات من دعمه لحراب العمال الكرمستاني التركي مشيرة إلى رجوبه شدانية بحديث إلى الحراب الكرمستاني التركي مشيرة إلى رجوبه شدانية "بحادة قاتل على الاقل.

المسال المسالر نفسها فإن الرؤية الأمريكية لشمال العراق التي توفيتها والنشدن على طالباني تحددت في استمرار منطقة حقال الخيريان في شمال العراق بموجب عدلية مراتبة الشمال، القرار غلاث عملية توفير الراحة والإلال إلى الذي عده ممكن من في توفير بعواد وطهران في حجاولة ما اسمته والشنطن بتهديد

المواطنين العراقيين في الشمال والمساهمة في حل الخلافات بين القصيلين الكرديين بزعامة طالباني وبرزاني.

يد وليه إلى استجها لإحياء علية انقرة السلام ومدت الشنان برولير نامع سياسي رصالي ولي جميع القرة السلام للجايدة في مثال الوائر الجم إجراءات حراقة واطلاق السلام وتقول للمسادر الكربية: إن طالباني اكد في واشتغن على مع محدة وسلامة الإطارية والمشادر الي ان السل الذي يواد الاحداد الوطني وخالية والشارت المسادر إلى ان باستثناءات قليلة . هو العوية إلى صبيغة البريان الكردي الذي للمعالم عام 1974 بين الاحداد الواش الكردستاني والحزيد التعدق الحررة عن الاحداد الواش الكردستاني والحزيد التعدق الحررة عن الاحداد الواش الكردستاني والحزيد التعدق المررة عن الاحداد الواش الكردستاني والحزيد التعدق الحررة عن الاحداد الواش الكردستاني والحزيد المنتقداد التعديد والمحداد الواش الكردستاني والحزيد

مع العراق إلى جانب وقف التدخلات التركية في شمال العراق.

## ظفار تستقيل مهرجان الخريف

سيطة الأهرام المرضى ويتقل يم ١٤٠ لا يتبالي الصالي متهرجيان الخرف المتحر بيد المام بحادثة فقار بينطلة عمال وذلك على على الربة المستالة ارتجع المرحان بدأ العام بين عدة معالى شد والبية در منهم المكونية

معد شدارية قرعيا الجد والتعاون الطينان في تقديم در من العروض الفتية الخطاطة في عدة مناطق بالمانطة. الدردور فتحار فني خطافين من الفنون العمانية المتعددة الدراسة وتحالفتة طفان كما سيطشارك عدد من الفنانين



مشايين في أيضًا بقد من المطالت التي متقام في الهرجان به محمد الخيني وسائم حداد (عمد مبارن عدير وزكية. فينا بينفران من الإيضًا لفرين القنان عمر عبد اللاء من الأين والنائة الهيئية الصاعدة يمان عميران والفنان اليدني و المدن الإطارة عن الغنزي الواقيق من ورحيد إشاهة إلى الغراجيت المسرى يوسل خريشيد ولرقة.

ريانهما إذ إلى القطلات فلقة الويمية القر سيطيران فيها كال القائم للشاركين من الداخل والخلرج ، سيعتم الفنائن العمانيان علاج من طالب حضرة بها (البكشار) فيلهة تعاقب هندا من موضوعات التربية إضافة إلى المرجان الشعرى الذي سيشارك بعد من المداري المباري الباركين ومؤفرة للفنق الشكلية بالصري الفرةية إليه.

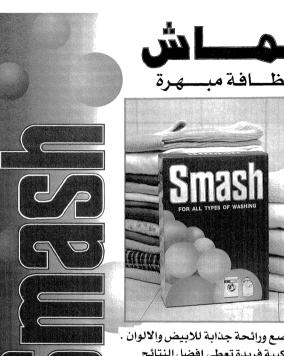
### «محامية مصرية تطلب وقف البناء في سفارة أمريكا بالقدس»

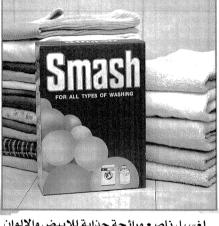
ارسلات متبادية مصرحة الداراً أستمارة الإلايات المتبدئة الارتجاء والخامور على فورة بقداً مثال البناء أن السقاوة الارتجاء في الغنس مون اعدا أن كامل بعداً وفي للفياة بماركة الارتجاء في الغنسة من المداركة في أجراً الدارات الموضوع بمعام الارتجاء إلى الارتجاء المعارفة في أجراً الدارات المارة الخياكة لمركز وفراً أصل عميان الرفة المحتى يقد البناء السام الخياكة

ريكار الخامة بنسيا كانت به رمح قضية النام القضاء الشرع الخيالية فرواف طالمها في منية القيس والتي تقسل مسلحات تناسفه في المنية طهار أدم خياط النفي ورساسة المنت الاقتمار وفي المفه وجل الرضيم

وَكَالْتِ هَايِدِي فاروق المصامية المصرية قد اقامت الدعري بناء عَلَيْ مِسِنَدَاتِ مَلْكِيةً تَضْم اكثر من ١٥٠ وثيقة نادرة تثبت احقية ورقة عائلة الزيني المنتشرة في مصدر والأردن والسعودية وإيران وأينان والنين بيلغ عديمم اكثر من مليون وريث.

المنظمة القبضة القبضة القضية بم 14 أما من القضية بم 14 أكترون القائمة و التقطر أن تعقل المسابية المسلمية بالشخط المنظمة القسطينية قصول القضية إلى للكتب الفلى لوزارة العمل اللهاء القطر المنظمة والمنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة ال





لغسيل ناصع ورائحة جذابة للابيض والالوان. ذو تركيبة فريدة تعطى افضل النتائج عند الإستخدام في جميع انواع الغسالات، العادية والاتوماتيكية ، والغسيل اليدوى .

تَكُافَةُ مِبِهِ ... ور (أُحَمَّ وَعُمْ ا

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية





**بارفيكو** : ٥ شارع الزهراء – الدقى ~ جمهورية مصر العربية – تليفون : ٣٦١١٦٦٤ (٢٠٢) – فاكس : ٣٦٠٢١٧٨ (٢٠٢)



تسارعت الأحداث بشكل سريع عقب الهجوم الانتحارى المزدوج الذي حدث في سوق بالقدس الأسبوع الماضى ... فقد أوقف نيتانياهو محادثات السلام وأغلق الضفةالغربية، وغزة، وأكد أنه سيرسل قوات لاعتقال المتشددين في الناطق التي سلمت إلى الحكم الفلسطيني.. وأعلن الرئيس الأمريكي أنه سيوفد مبعوثه دينيس روس إلى المنطقة .. واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إسرائيل بتطبيق عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني. .. التهديدات الإسرائيلية الخاصة باكتساح الأراضى التي تم تسليمها للسلطة الفلسطينية أثارت ردود فعل عنيفة.. إذ كشف نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطيني لـ «الأهرام العربي» أن اتصالات قد تمت بالحكومة الإسرائيلية أكد فيها الفلسطينيون أنهم لن يسمحوا بذلك ولن تمر إسرائيل إلا على أجساد الفلسطينيين. محمد صبيح سفير فلسطين بالجامعة العربية قال: إنه تم تحذير أجهزة الأمن الإسرائيلية من عمليات متوقعة. إذن ماذا سيحدث خلال الأيام المقبلة؟ .. وهل سيؤدى الهجوم الانتحارى إلى اشتعال الموقف مرة أخرى .. ؟ وما مصير عملية السلام؟ .. «الأهرام العربي» تابعت القضية مع أطرافها المختلفة تحقيق يكتبه: جمال زايدة أحمد سيد حسن ـ محمد حمدي

انفجار القدس يحرك كل الأطراف الدواية والإقليمية

نيتانياهو يدفع بالسا



كشف الدكتور نبيل شعت أن الانفجار حدث في حى يهودي فقير تعيش فيه طائفة «ناتوراي كارتا» وهي طائفة لا تعترف بوجود إسرائيل وتعترف بحكومة ياسر عرفات وأحد رؤساء هذه الطائفة «الرياى هيرش» يفتض بأنه عضو بالمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال إن الأنف جار وقع عقب رفض نيشانياهو للافكار الأمريكية الخاصة بعملية السلام والتي قال عقبها ونحن لسنا مستعمرة أمريكية ولا نقبل املاءات من احد عواكد أن ماحدث يمثل عملية تخريب هدفها ضرب أي مكسب فلسطيني لعملية السلام بدليل أنه لا أحد يعرف من نفذ العمليتين وهناك تقارير تفيد بأنهما جاءتا عير نهر الأردن.

وأضاف: إن عملية السلام وصلت إلى طريق مسدود بفعل الاجراءات العقابية الإسرائيلية بحق الشبعب الفاسطيني، وسلطته الوطنية وليس بسبب انفحار القدس.

سَالنا الدكتور: هل تعتقد أن التهديدات الإسرائيلية باحتلال الضفة وغزة حقيقية؟!

قال: لا يوجد شيء مستبعد، وقد سبق لهم خلال الأسبوعين للاضيين اقتحام الأراضي الفلسطينية بقوات متنكرة، واختطفوا بعض الفلسطينيين من بينهم عقيد بالشرطة الفلسطينية.

التهديدات إذن جدية ونحن لم نسكت وقلنا لإسرائيل إن أية محاولة لاقتصام المناطق الصررة ستراجه مواجهة مسلحة، صحيح ليس لدينا دبابات أو صواريخ، لكننا سنقاوم حتى لا تمر إسرائيل في اراضينا إلا على اجسادنا.

هل يعنى هذا أن عملية السلام وصلت إلى طريق

قال نبيل شعث: هذاك تحركات متسارعة، فمع تسليمنا بالتامر من خلف عمليتي القدس، فمصر تتحرك، والموقف الأوروبي مناصر لنا، أما الموقف الأمريكي فهو يتوازن، وأعتقد أن إسرائيل ليس بإمكانها تحمل الضغوط كما أن نيتانياه ويواجه ضغوطا داخلية، بعد فشله في تحقيق الرخاء والأمن والسلام وهي وعوده الشلاثة للإسرائيليين، وعليه استحقاقات داخلية سيواجهها قريبا.

د. شعث نفى أن تكون العملية الانتحارية تمت عبر الحدود الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال: لم تحدث أي عملية انتحارية عبر الحدود بيننا، وحمتى هذه اللحظة لم تداهم إسرائيل عاملا فاسطينيا يعبر الحدود بشكل شرعى، وكل من قاموا بالعمليات تسللوا بأزياء إسرائيلية، وسيارات تحمل ارقاما إسرائيلية

أما الاغلاق فهو ليس عملية أمنية، بل عقاب جماعي بحق السلطة والشعب الفلسطيني، فما علاقة الأمن بمنع الفلسطينيين من السفر إلى مصر حتى يظقوا المابر؟..

المسألة كلها عقاب جماعي، ومحاولة إيحاء للعالم بأننا نحن الذين نفذنا العملية، ويجب معاقبتنا، وأن تأخذ إسرائيلمن العقاب ذريعة لتجميد وتأجيل عملية



#### ٢١ إغلاقًا للأراض الفلسطينية. بعد «أوسلو»

لْكُر تَقْرَير للسَلْطَة الوطنية الفلسطينية أن عدد الاغلاقات التي فرضتها. إسرائيل على سَلْطَق الْحَكْ الذاتي والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ توقيم اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ بلغت ٢١ الهلائة منها ١٩١٠ العلاقة لال خكم المباطئ المتالية في واستمران عمليات الاعلاق ٢٥ نومة ملها ٧٧٠ نومة خلال النصف الإلى عال العام الداري في نفين الرقد اشار تقرير إعده المسق الخاص للإمم الشجيدة بشتان الإغلاقات الأسرائيلا manusco (marter little depois de la composition della composition بالاعانة العامنة للجنامعة العربيبة من الخاطر التي تسبيبها سيباسة الاعلاق اعلى ازر تشكروا إلى وكأو ١/١ فالشطيني، يسبب نقص الضيمات الطبية الباجم عن الطوق الأم ي الفارة التي تلك مراجهات الخليل

> السلام. أخيرا هناك أراء تقول بأن الصصار البرى والبحرى يستهدف إجبار السلطة الفلسطينية على تسليم اللواء غازى الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية

قال: أعدقد أن العملية أكبر من ذلك، والوضع صعب جدا ويحتاج إلى مساندة عربية ودولية، وأعتقد أيضا أن المواقف العربية والأوروبية متفهمة تماما للموقف الفلسطيني وأخيرا فنحن لم نقم بالعملية، ومع ذلك مستعدون للقيام بكل مسئولياتنا لنع هذه

محمد صبيح - أمين سر الجلس الوطني

الفلسطيني ومندوب فلسطين في جامعة الدول العربية -كشف عن تقديم تحذيرات فلسطينية لأجهزة الأمن الإسرائيلية حول عمليات متوقعة وتم الكشف فعلا عن عدة خلايا كانت تعد لعمليات انتحارية وأمكن ايقافها. وقال إن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان في

رام الله عقب فرض الحصار الإسرئيلي، ومنها إلى غرة واستقل طائرته إلى مطار برج العرب للاجتماع بالرئيس مبارك وعاد مرة أخرى إلى مقر السلطة الفلسطينية ولكن ذلك لا يعنى أن الأمور عادية فالشعب الفلسطيني كله محاصر وإسرائيل اتخذت إجراءات لشن الحرب بالفعل على الشعب الفلسطيني، وهناك

## عملية القدس ستؤدى إلى انفراج المفاوضات

 فی حوار هاتفی مع الشیخ عکرمة صبری مفتی القدس والأراضى الفلسطينية المحتلة أكد أن الأوضاع في الأرض المحتلة تزداد تعقيدا بعد الانفجار بين اللذين وقعا في القدس وأشار إلى أن إسرائيل تضرب حصاراً على جميع المن الفلسطينية بما فيها مدينة القدس وقطعت اجزاء الوطن الفلسطيني وأصابت بالشلل مظاهر الحياة الاقتصادية والتعليمية ولحق الكثير من الأذي بالمرضى الذين لايستطيعون الوصول

> الى المستشفيات. حوار - خالد صلاح

وأكد عكرمة صبرى أن العقاب الجماعي للفلسطينيين لامبرر له ولايعطى نتيجة البحابية مشييرا إلى أن التعنت في الموقف الإسبرائيلي هو الذي يقود المنطقة إلى التوتر وحول تاثير الانفجاريين على مسيرة السلام وما إذا كانا سيؤديان إلى مزيد من التعقيد فال مفتى القدس إن مسيرة السلام كانت متوقفة اصلاً وسبب توقفها هو التعنت الإسرائيلي وماجري من الفجارات كان مجرد رد فعل لكن إسرائيل تبالغ وتهول الامور لتحصل على مكاسب سياسية ولتوهم العالم انها مظلومة وتبرر تتصلها من الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين

ورغم ذلك فإنني اتوقع أن تؤدي هذه التطورات الي حدوث انفراجة نسبية على مستوى دفع عملية التفاوض مرة الخرى وتوقع مفتى القدس إندلاع مصادمات عنيفة. بين الفلسطينيين والإسرائيليين واستبعد فكرة أن تغزو إسراتيل الأراضي المحررة طبقاً للاتفاقات السابقة مشيراً إلى أن إسرائيل تدرس هذه الفكرة جيداً وتعلم أنه ليس بالأمر السبهل أن تفعل ذلك وسنبق أن هددت به من قبل ولم تنفذ تهديداتها وطالب مفتى القدس القيادات الاسرائيلية أن تتوقف عن هذه التصريحات الاستفزازية التي تزيد الأمور تعقيدا ورفض مفتى القدس التعليق على شبرعية مثل هذه العمليات الفدائية ألتي

والفقاوي التي تبيح العمليات الانتحارية. ونحن نشرك لفضيلة شيخ الأزهر أن يتحدث باسم السلمين في هذا الشان !! والانفجار حيث قضت احدى المحاكم وأشمار إلى أنه تناول هذا القسرار في خطبة يوم الجمعة الماضيي مؤكدا احقية السجد الاقصى. وحول امكانية وقوع عمليات عنف مجدداً اكد ان هذا يعتمد

الأخيرة وقطعتا خطوات ايجابية نحو السلام

على مواقف إسرائيل القادمة ومدى التزامها بالسلام والفاوضنات وتخفيف حصنارها على الأراضني الظسنطينية المحتلة وانتقد مفتى القدس استمرار الدعوة الى عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي في ظل هذه الأجواء واكد أنه يدعو الوقف جميع أجراءات التطبيع مع اسرائيل لحين حدوث انفراجة حقيقية في عملية السلام كما يجب قطع الطريق على إسرائيل نمو تحقيق إهدافها الخاصة في المنطقة دون استعادة الحقوق العربية. ودعا مفتى القدس رجال الأعمال العرب والفلسطينيين بوجه خاص الى استثمار اموالهم في الأراضي الفلسطينية وبفاء مساكن للعرب واعتبر ذلك هو الرد المناسب والأمثل على الاجراءات الاسرائيلية بتوسيع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية واكد انه قنام بالرد على الملينونيير الينهودي الأمريكي الذي اعتبير معبارضة الستوطات الاسرائيلية عنصرية ضد اليهود، مشيراً الى أن العنصرية الحقيقية التي أدت إلى انفجار الأوضياع هي اقامة مستوطئات على اراضي الغير اما من يدافع عن أرضه فهذه ليست عنصرية. وقال صبرى أن مايجري الآن في الأراضي المطلة هو تاقوس خطر لجميع العرب والسلمين مؤكدا أنه حتى الآن لايوجد مايدعو للتفاؤل بوجه عام إلآ إذا درست إسبرائيل والولايات المتحدة الحادثة

> توقعات بأن الدبابات والوحدات المقاتلة والقوات الخاصة الإسرائيلية الموجودة على مداخل القرى والمدن الفلسطينية ستكلف بمهمة الدخول إلى المنطقة «أ» في أي وقت، والاستعداد لهذا الاحتمال قائم بشأن

كل الأحتمالات الأخرى. ـ هل فقد الشعب الفلسطيني الأمل في مسيرة أوسلو، ولذلك عادت العمليات الانتصارية، خاصة في ظل تقارير فلسطينية رسمية عن فساد داخل السلطة

قال محمد صبيح: أولا الربط مابين فشل أوسلو وقضايا الفساد وسمعة السلطة الفلسطينية غير

صحيح، لأن قضايا الفساد تحدث في كل مكان في العالم، والتقارير الفلسطينية خرجت من هيئات للرقابة، وسيتم الرد عليها أيضا بشكل علني، ولكنها ليست القضية الرئيسية الآن لأننا نواجه حالة حرب تهدف إلى القضاء على كل ماحققناه نتيجة الانتفاضة واتفاقيات أوسلق ونيتانياهو لا يريدها وقد أعترف بذلك عشرات المرات. أما حالة الإحباط، فهي موجوبة بالفعل نتيجة سياسات نيتانياهو التي قتلت كل أمل في السلام فشعبنا رحب بإتفاقيات أوسلو وبالسلطة الفلسطينية وهناك من يرى أن الحل الوحيد لمواجهة سياسيات نيتانيامو هو العنف، وهناك من يستعد لعنف

أكثر حاوات حكومة نيتانياهو دخول مناطق الحكم الذاتي ومحاولة ضبرب سلطة الحكم الذاتي بأي شكل، وإسرائيل ستدفع ثمنا باعظا في هذه الصالة، وإن نخسر وحدنا كل شيء، إن ماحدث اشاع الانطباع بأن حماس هي البديل الوحيد الذي يستطيع التعامل مع عنف حكومة نيتانياهو إلا أن صبيح يقول إن الشعب الفاسطيني انتخب السلطة الفلسطينية وهي الجهة الرسمية التى ولدت من رحم منظمة التحرير الفلسطينية ولا مكان للحديث عن بدائل وحماس فصعيل فاسطيني والسلطة تعمل على توحيد كل الفصائل من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

تقوم بها عناصر القاومة الفلسطينية

وفيما يتعلق ببعض الفقاوي الصادرة في عواصم عربية حول «الجهاد» لتحرير

القدس أكد أن السلمين في العالم عليهم أن يتفهموا مواقفنا داخل الأرض المحتلة

وقال مفتى القيس إن إسوائيل سازالت تدفع الأمسور نحسو التسوتر

الإسترائيلية بالسماح لأحد المتطرفين اليبهود بالصلاة في ساحة الأقصى

السلمين وحدمم في الصلاة داخل

## هل يستعيد «أبومرزوق» رئاسة المكتب السياسي ؟ محمد نزال : «حماس» ليست ضد السلام العادل والقاومة خيار استراتيجي

هل يستعيد موسىي أبو مرزوق ـ بعد عودته أخيرا

من الاعتقال بالولايات المتحدة ـ موقعه السابق كرئيس للمكتب السياسي لحركة حماس، وأي مدي من التأثير ستعكسه هذه العودة

على أداء حماس سياسياً وعسكرياً، وهل تدفع هذه العودة

باتجاه تجاوز التمايز. الذي يرى البعض أنه تناقض ـ بين حماس

الداخل وحماس الخارج؟ طرحنا هذه التساؤلات وغيرها على السيد

«محمد نزال» عضو المكتب

السياسي لحماس وممثلها بالأردن، وأحد رموزها بالخارج

خلال زيارة قصيرة للعاصمة

القطرية - أخيرا - وكان هذا الحوار..

حوار - العزب الطيب الطاهر

مع عودة الدكتور موسى أبو مــرزوق .. هل يمكن القسول: إن «جــمــاس» استعادت قدراً من زخمها الذى افتقدته خلال غبابه معتقلاً بالولامات المتحدة؟ بالتأكيد إن عودة الدكتور

«أبومسرزوق» فسنصسلاً عن عبودة الدكتور عبدالعزيز الرنتيس - أحد قادة حماس بالدلخل - وكان معتقلاً بسجون إسرائيل، ستسمم بشكل إيجابي في استمرار حركة حماس في مسيرتها التي بدأتها، والمؤكد أن حماس ماضية في برنامجها رغم كل الظروف التي تحيط بها والأنواء التي تواجهها.

إذن هل سيبعبود مبوسي أبومسرزوق إلى مسوقسعسه السابق كرئيس للمكتب السياسي لحركة حماس؟ ثمة رئيس للمكتب السياسي هو الأخ «خالد مشعل» الذي تم انتخابه من قبل مؤسسات الحركة، أما بالنسبة للأخ موسى فهو سيعود إلى ممارسة دوره الفاعل كما تعوبنا منه، وفيما يتعلق بالمواقع القيادية

فهى بالنسبة لنا ليست موضع

تنافس، وعلى أية حال هذه مسالة متروكة لمؤسسات الحركة. الصديث يتكرر عن قدر من التمايز بين حماس الداخل

وحماس الخارج يصل لحد التناقض، إلى أي مندي يصبح ذلك، وهل عنودة الدكتور «أبومـرزوق» ستدفع باتجـاه تجـاوز هذا التماين أؤكد لك .. أنه ليس هنالك أي تمايز أو تناقض

■ ليست هناك تناقضات داخل «جماس»

بين حماس الداخل، وحماس الخارج، هناك تباينات قائمة غير أنها ليست مؤسسة على قاعدة الداخل والخارج كما تحاول السلطة الوطنية أن تظهر ذلك بشكل مستمر إنها تباينات تتمكما تتم وسطأى مجموعة بشرية يمكن أن تشهد اتفاقاً أو اختلافاً



حول بعض المسائل.. ولهذا أحسب أن الحديث عن هذه التباينات وتضخيمها في صورة انشقاقات وانقسامات بين الداخل والخارج يعبر عن تمنيات ورغبات أكثر مما يعبر عن حقائق.

الملاحظ أنه بعد وصبول نبتانياهو إلى الحكم، تم بدء مشروعة الاستيطاني في جبل أبوغنيم وأن عملياتكم «الاستشهادية» مفتقدة . عدا عملية أو اثنتين أخرها عملية مقهى «تل أبيب»، إن البعض يطرح علامات استفهام حول توقف حماس عن عملياتها ضد إسر أثبل؟

في الصقيقة حماس لم تتوقف عن عمليات المقاومة، والذي يتابع الأصور بشكل جيد يمكن أن يلحظ أن هناك عمليات مقاومة مستمرة وما كشف عنه حول ما يسمى بخلية «صيريف» التي تم اعتقال أعضائها في أعقاب عملية مقهى «ثل أسب»، أثبت أن هذه الخلية قامت بمجموعة من العمليات العسكرية خالل عام غير أنه لم يعلن عن الجهة التي كانت ورامها، تم تبين أن كتائب «عز الدين القسام» هي التي تقف وراء هذه العمليات، إن العمل العسكري والمقاومة

کئی عمل بشری خاضع لحالات مد، وحالات جذر ، الجذر الذي يصيب هذا العمل أحياناً ينتج عن اعتبارات فنية أكثر من كونها اعتبارات

لكن ألا يمكن القول : إن إسىرائيل تمكنت من ضرب البنية العسكرية التحثية لحماس داخل الأراضى المحتلة؟

استطيع أن أؤكد أن بنية حماس التنظيمية قائمة وينيتها

العسكرية قائمة . أيضاً - وقوية، وليس بوسع أحد أن يستأصل هذه البنية، أما أن تتعرض هذه البنية لبعض الضربات، فذلك أمر وارد وطبيعي، وحماس قادرة باستمرار أن تعيد ترتيب صفوفها الداخلية والتنظيمية بما يكفل مواصلة مسيرتها.

إلى أين وصبل حوار حماس مع السلطة الوطنية القلسطينية؟

إنَّ الدُّوار بالنسبَّة لَدماس، سواء مع السلطة الوطنية أو مع أي طرف فاسطيني هو من الوسائل المعتبرة والمعتمدة في توجهاتها وأدبياتها، ونحن لسنا ضد الحوار مع السلطة، بالعكس دخلنا في حوارات معها سواء في الداخل أو في الخارج، غير أنه يؤسفنى القول إن السلطة غير راغبة في الحوار الجاد، إنها تريد حواراً موسمياً وفي ظروف سياسية تخدمها بشكل صرف لكنها لاتطرح أليات جادة لترجمة هذا الصوار إلى خطة عمل، والبحث عن القواسم المستركة، هي - أي السلطة الوطنية - تنظر إلى الحوار باعتباره مهرجاناً ترغب من خلاله إلى الإشارة إلى أن ثمة حواراً يجرى مع حماس ومع غيرها من الفصائل الفلسطينية دون الالتفات إلى ما يمكن أن ينتج عن هذا الحوار.

كنف ترى التطورات الأخبرة على صبعيد العملية السلمية في الشيرق الأوسط، هل تعتقد أنها ستحقق متطلبات الشعب الفلسطيني أم أنها ستواصل الإستمرار في النفق المظلم، خاصة في ضوء المشروع الاستبطآني لنيتانياهو؟

قناعتي أن الوضع الفلسطيني وصل إلى مرحلة أصبح واضحأ فيها آن عملية التسوية السياسية تواجه مأزقاً كبيراً، وهو مأزق بالنسبة لنا كنا نتوقعه كنتيجة طبيعية ـ في تقديرنا ـ للظروف والقاعدة التي انطلقت منها هذه العملية وبالتالي فأنا على يقين أنه ـ جوهرياً ـ ليس ثمة عملية سلام حقيقية وإنما المطوب هو أن يكمل الفلسطينيون هذه العملية بالتوقيع على وثبقة انهاء الحقوق الفلسطينية وأن يتصول الشعب الفلسطيني إلى أقلية تدير شئونها من خلال ما يعرف بالحكم الذاتي

لكن موقف حماس. كما شرحه موسى أبومُرزُوق . في تصريحاته الأخيرة بعد عودته من امريكا انه ليس ضيد السيلام الشَّامل والحادلُ في المنطقة بيد أن أدبياتُ

الحوار مع السلطة

الفلسطينية قائم..

لكنه موسمي

الحركنة ضد وجبود إسرائيل، وضد مجمل أعملية السلميية، والسلطة الوطني تصبورتها الرآهنة . فكيف توفيقون بين هذه الرؤى المتسعددة داخل حماس؟

بادىء ذى بدء، لابد من تصديد مسفهوونا لعملية السبلام، لقد أضبحي هذا المسطلح فضفاضا يتحدث به الصميع دون تصديد لعنى

السلام وإنا شخصياً لا أسمى ما يجرى حالياً في للنطقة عملية سلام وإنما عملية استسلام للطرف الإسرائيلي واشروطه ولإماداته التي يصاول أن يفرضمها مستغلأ حالة اللا توازن واللا تكافؤ التي تسود المنطقة العربية، لذلك نقف ـ بوضوح ـ ضد هذه العملية التى بدأت لتصغية الحقوق الفلسطينية وليست إعادتها وهي في جوهرها حل للمشكلة الإسرائيلية أكثر منها حلاً للقضية الفلسطينية.

إذن ماهى استراتيجية حماس لاحتواء هُذا «الله السلامي» إن جاز التعبير، هل تكمن في العمليات «الاستشبهادية» التي يرى الطرف الفلسطيني الأضر أنها تضس بالقضية أكثر مما تغيدها؟

القاومة بالنسبة لنا خيار استراتيجي، وثابت لكن هذا لايعنى عدم الأخذ بجميع الوبسائل التي يمكن من خلالها أن نعيد جميع حقوق الشعب الفلسطيني. ماذا تقصد «بجميع الوسائل»

للإجابة عن ذُلك أصيلك إلى الانتخاضة الفلسطينية، وهي لم تكن عملاً عسكرياً، إنما كانت انتفاضة جماهير تثور ضد الاحتلال، مستخدمة

جميع الوسائل المكنة.

### عالم جديد

عندما تثار قضية «العولة» في الكتابات العربية فإنها توضع في العادة في مقابل قضية «الخصوصية» سواء تلك الثقافية أو الاقتصادية، حيث تتهدد الذات والهوية في الحالة الأولى، والأسواق والصناعات الوطنية في الحالة الثانية، وفي الحقيقة فإنه لا يوجد في تاريخ الوصول إلى الحالة الحاضرة من الارتباط العالمي بالتكتولوجيا والتجارة والاستثمار ما يؤكد وجود هذا التهديد، مل إن المرجع أن التقدم نحو العولمة كان دوماً يعطى فرصا أفضل لكل ماهو خاص ثقافياً واقتصاديا للازدهار والتقدم، وعلى سبيل المثال فإن الثقافة العربية الإسلامية كانت احتكاراً لقلة قلبلة من للتخصصين وخريجي الدارس الدينية الذبن كانوا بعرفون القراءة والكتابة ومن ثم القدرة على قراءة القرآن والكتب الدينية، وكتب الفقه والتراث، أما الغالبية الساحقة من المواطنين الأميين فلم تكن لديهم أية وسيلة مباشرة التعرف على الثقافة ومنتجاتها بل وحتى المعرفة الماشرة باللغة العربية في أصولها الصحيحة، ومن ثم انتشرت بينهم البدع والخرافات التي ليست لها علاقة بصحيح الدين أو التراث أو الثقافة بوجه عام. واكن عندما اخترعت الطباعة، ومن ثم خلقت أولى الوسائل للانتشار الواسم للكلمة والثقافة والفكر سواء على المستوى العالمي أو الحلي، وجاءت للطبعة إلى منطقتنا، فإن الثقافة العربية، وليس فقط الثقافة الأجنبية، بل واللغة العربية ذاتها

العربية، وليس فقط ببقية بلدان وتقافات العالم، باتت اسرع وأكثر انتشاراً، وجامت الإذاعة وبعدها التليفزيون ووسائل حفظ الثقافة من الكاسيت حتى الفيديو لكي تتيحها للجميع حتى ولو لم يكونوا يعرفون القراءة والكتابة في الأصل، أمأ عندما جات الأقمار الصناعية لكي تقفز بالعولة إلى مرحلة اكتمالها، فإنها لم تكن تعرض تُقافات العالم فقط، بل إنها أتاحت أكثر من عشرين محطة فضائية عربية سوف تصل إلى الخمسين قبل نهاية هذا القرن، لكى تضم بين أيذى المواطنين العرب من مناحى الثقافة العربية والإسلامية مالم يكن متيسراً لهم في أي وقت في

باتت متاحة لأعداد متزايدة من العرب لم تكن

متيسرة لهم من قبل، ومع اختراع البرق ومن ثم

انتشار الصحافة، فإن معرفة العرب بباقي البلدان

التاريخ، أي أنها أتاحت الفرصة لتعميق الثقافة وَالنَّفُصَوصية بدرجة لم تتوفر من قبل، هذا عن التقانة، فماذا عن الاقتصاد؟! د . عبدالمنعم سعيد

## فارس بويز لـ «الأهرام العربي» : مؤتمر الدوحة مخالف نصا وروحاً للقرارات أمريكا استجابت لنيتانياهو فأوقفت دورها كوسيط في عملية السلام المقاومة اللبنانية كبدت إسرائيل خسائر تتجاوز خسائر حروبها مع العرب

عندما تأزمت عملية السلام بسبب سياسات التعنت الإسرائيلية، وعندما شعر بنيامين نيتانياهو أن العالم كله أصبح يدين سياساته ومواقفه، اتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي صوب لبنان معلناً مبادرته المسماة «لبنان أولاً». كان نيتانياهم يعتقد أن لبنان هي الحلقة الضعيفة في الموقف العربي، وأنه يستطيع التأثير على ذلك البلد العربي الصغير. لكن الموقف اللبناني الصلد أفشل محاولة نيتانياهو.. الآن وعملية السلام تمر بمنعطف خطير، ومع نكوص الولايات المتحدة الأمريكية عن القيام بدورها، أصبحت أوروبا مرشحاً قوياً للقيام بدور ما في محاولة لتحريك مياه السلام الراكدة. وفي العاصمة النمساوية فيينا التي سترأس الدورة القادمة للاتحاد الأوروبي التقت «الأهرام العربي» مع وزير الخارجية اللبناني فارس بوين في حوار جرىء ومباشر يزيل اللبس ويزيد المواقف العربية إيضاحاً لمن يريد.

#### حوار ـ مصطفى عبدالله

ما تقبيمكم لعملية السلام في الشرق الاوسط التي تتعثر بسبب السياسات الإسر ائتلتة؟

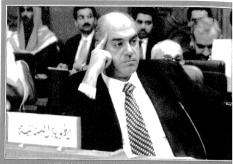
• من الواضح أنه بعد انتخاب نيتانياهو شهدنا أولاً تفريغاً كاملاً لأسس عملية السلام، فقد ذهبنا إلى مؤتمر مدريد في عام ١٩٩٢ على أساس أن هناك سلاما دائما وشماملا وعادلا وعلى أسماس دعوة وإضحة وخطية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية حددت معالم هذا السلام، وكنا قد تفاوضنا خلال أكثر من سنتين قبل انعقاد مؤتمر مدريد، إنن عملية السلام لم تبدأ من مدريد على قدر ما بدأت قبل مدريد بسنة ونصف السنة تقريباً حيث اجتمعت أنا شخصياً حينذاك أريع مرات بالرئيس جورج بوش، وحوالى عشر مرات بالوزير بيكر تحضيراً لعملية السلام، وقد

تم الاتفاق بالفعل على أن يكون السلام مبنياً على مبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ القرارات الدولية

ولا سيما قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٣٨ و ٤٢٥، واتفقنا على أن يكون لمدينة القسدس حـــلاً تفاوضيا يتم على اساسه توقف سياسة الاستيطان بانتظار هذا ألحل الذي ينبغي التوصل إليه وإقراره، كما تم الاتفاق على أن تلعب الولايات المتحدة دوراً مبنياً على اساس الوسيط النزيه، ويعنى ذلك أن عليها أن تتخلى عن صداقتها مع إسرائيل وتتصرف كحكم منصف وعادل بين الفرقاء المنيين بالنزاع في الشرق الأوسط، وإن تلعب كذلك دور القوة الدافعة لعملية السلام وهو الدور الذي كان من المفترض أن تلعبه الإدارة الأمريكية من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام، لاننا لم نكن نثق بإرادة إسىرائيل في التوجه

الحقيقي نحو السلام ما لم تدفع بوسائل عديدة نحو هذا الاتجاه، وإذ بنا نكتشف اليوم أن كل هذه الأسس والمادي، والعناوين قد نسفت: فمبدأ الأرض مقابل السلام حل مطه كما يعتقد نيتانياهو مبدأ أخر وهو مبدأ السلام مقابل الأمن أى أنه سيقوم بتهديد الدول العربية بالأمن لكي يحصل على سلام بشروطه

لقد قام نيتانياهو بطرح إعادة تفسير القرارات الدولية بقوله إن هذه القرارات لا تعنى الانسحاب الكامل بل تعنى انسسحابات وعليه أن يحدد هذه الانسحابات، كذلك قام نيتانياهو مؤخراً باتخاذ قرار بضمه القدس متجاوزاً بذلك اتفاق مدريد كما أنه يقوم حالياً عن طريق الكنيست باتخاذ قرار بضم الجولان نهائياً، ويفرض ضرورة موافقة عدد كبير من الأصوات (٨٠ صوبة) من أعضاء الكنيست في حال



استانماهو لابريد السيلام ويعتمد على الشعارات القارغة

اقدمت أى حكومة على التضاوض بشأن مصير مرتفعات الجولان.

وأعشق بأته من الواضح أن نيشانياهو لايريد

السلام العادل والشامل والدائم بل يريد سلاماً خاصاً به مختلف كل الاختلاف عن سلام مدريد. والولايات المتحدة التي كان من المفترض أن تقوم بهذين الدورين اللذين أشرت إليهما آنفأ، حتى هذه

اللحظة لم تقم بذلك دون تفسير، ونعلم أن نيتانياهو طالب الولايات المتحدة بتجميد أعمالها ونشاطاتها، ولكن على الرغم من ذلك فقد جمدت الولايات المتحدة نشاطاتها ولم نشهد أى زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة، كما أن الولايات المتحدة قد أيدت خلافاً لثوابتها السياسية استخدام حق النقض (الفيتو) الأمريكي في مجلس الأمن ضد قرار إدانة سياسة الاستيطان الإسرائيلية.

ومن هذا أعتقد أن عملية السلام في الشرق الأوسط تمر بمرحلة صعبة للغاية وقد أصبحت على وشك الاحتضار ولا يتوقف الأمر على الجمود الذى يكتنف للسارين اللبناني والسحوري على قدر ما يحصل حتى لاتفاق أوسلو والذى كنا في طليعة المتحفظين عليه بعض الشيء ولكنى رغماً عن ذلك فاتفاق أوسلو لايزال حبراً على ورق دون تنفيذ وما تقوم إسرائيل بتنفيذه هو في الواقع أدنى بكثير مما نص عليه اتفاق أرسلو نصاً وروحاً

ومن هنا فنحن نعتقد بأن على المجموعة الأوروبية أن تلعب دوراً أساسياً.

كعف نطالب الإتحباد الأوروبي باتضاذ موقف حازم من أجل إنقاد عملية السلام علماً بأن العرب أنفسهم لم يتخذوا موقفاً

#### حازماً حتى الآن؟

 من العيب على العرب أنهم لا يدركون خطورة المرحلة التي يقدمون عليها ولا يدركون أن الخرائط السياسية ترسم حالياً في زمن التكتلات السياسية والاقتصادية التي تشهدها الساحة العالمية، ولك الحق أن تسال هذا السؤال في الوقت الذي نعاني فيه من التفكك العربى وعدم توظيف طاقاتنا لمواجهة التحديات، ومن هنا لك الحق كل الحق بعدم مطالبة دول أخرى بأى مقاطعة لذا أرى أننا بالتفكك العربي نعطى أخر ورقة لإسرائيل خاصة أنها رفضت كل مبادى، وأسس الاتفاقات المبرمة.

#### لبنان أولأ

هناك محاولات إسرائيلية لدفع لبنان لإجراء مفاوضات منفردة مع إسرائيل، ما تعليقكم على ذلك؟

 وأقع الأمر هو أن نيتانياهو لا يريد السلام الحقيقي ولكنه يواجه من حين إلى آخر رأيا عاما دوليا يتهمه فعلاً بالسلبية، ومنذ انتضابه دأب على القيام بمبادرات إعلامية مبنية على بعض الشعارات الفارغة مثل (لبنان أولاً) علماً أن لبنان لم يبلغ بأي شيء عن (مشروع لبنان أولاً)، ونحن طالعناه في الصحف، هذا ليس كبلاما سياسيا إننى اتسابل ماهو المشروع المطروح (لبنان اولاً)؟ أو نسمع طرحاً إسرائيلياً آخر يزعم إن إسرائيل مستعدة لبحث وضع الجنوب مع لبنان ! ماذا يعنى البحث في وضع الجنوب! نحن نطالب إسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضى اللبنانية المحتلة إلى ماوراء الحدود المعترف بها دولياً بشكل يمكن

الدولة اللبنانية من بسط سلطتها بقواتها الذاتية. ويضيف بويز: إسرائيل وعبر هذا الطرح الغامض تحاول أن تجر لبنان من حين لأخر إلى ترتيبات أمنية قد تتضمن ما تضمنه اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٢، أي بمعنى أنه قد تقبل ببعض الانسحابات وليس كل الانسيحابات ومن مناطق ميزعجية بسبب للقياومة اللبنانية، ولقد نجح لبنان في تحميل إسرائيل أكبر ثمن لهذا الاحتلال حيث فقدت اكثر ما فقدته في جميع حروبها ضد العرب. ومن هنا يقوم الإسرائيليون من حين إلى أخر

بطرح بعض العروض الفخخة نسميها مفخخة لأتنا نعلم تماماً ماهي خلفيات إسرائيل، فهم أي الاسر اثبليون يفترضون بأن لينان قد يقبل معهم بأن يتسحبوا من بعض الأوبية والمرتفعات الوعرة مقابل أن تكون لهم مراكز مراقبة عسكرية وأن تكون الطرقات الرئيسية تحت سيطرة نيرانهم، وأن تكون هناك حماية عسكرية لمراكز المراقبة الإسرائيلية ولا ندرب بأي نوع من الأسلحة، وأن نسلمهم لوائح بأسماء الضباط من قبل لبنان، لأن لبنان لا يمكنه بأية حال من الأحوال وتحت أي ذريعة من الذرائع وتحت أى شكل من أشكال الضفوط أن يقبل باسترجاع الجنوب اسميأ وشكليأ ويشكل يفرغ هذا الاسترجاع مڻ مضمويته.

#### قمة الدوحة

هل تعتقد أن إصرار قطر على عقد قمة الدوحية الاقتنصادية .. كنان نتيجة للحساسيات العربية - العربية، خاصة بعدما أعلنت بعض الدول العربية رفضها حضور القمة؟

 إن كان هكذا فهو حتماً أمر غير مقبول ولا أعتقد بأن الوضوع بهذه البساطة وكنت أتمنى أن يكون بهذه البساطة وفي الواقع أعشقد أن هذا الموضوع اكثر تشعباً، واعتقد بكلّ وضوح وصراحة بأن بعض الدول العربية لاتزال تتعامل مع مصيرها السياسى ومع تطورات الوضع الإقليمي بروح مختلفة وياستجابة لبعض الضغوطات الأجنبية رغم أن عصور هذه الضغوط انتهت وإسقطت بولأ وإنظمة عديدة في العالم عندما لم تكن قرارات بهذا الشأن، ونحن نتمنى أن تلتزم كل الدول العربية بالقرارات التي

#### هل صدر قرار عن الجامعة العربية بعدم حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادى؟

 نعم، لقد صدر مثل هذا القرار على شكل توصية من قبل وزراء خارجية الدول العربية المنبثقين عن مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة يطالبون فيه الدول العربية بما يلى :

أولاً: التوقف عن أية عملية تطبيع للعلاقات مع إسىرائيل

ثانياً: إعادة النظر في جميع عمليات التطبيع التي

تصققت مع إسبرائيل تحت منطق ومبادىء وأسس عملية السيلام طالماان عملية السيلام مجمدة من قبل إسرائيل. ولقد تكرر هذا المضموع في قرار الجامعة الذي اتخذته في الدورة الأخيرة لجلس الجامعة وطالبت فيه بوضوح الدول العربية كافة بتجميد كل عمل تطبيعي مادامت إسرائيل ترفض الالتزام بعملية السلام ومعادلة الأرض مقابل السلام، وحتماً فإن ما قد يحصل في مؤتم الدوجة هو مخالف نصباً وروحاً للقرارات العربية، لأن مؤتمر الدوحة لا يفسس إلا باتجاه التطبيع أي أنه مؤتمر اقتصادي تطبيعي ونحن في الواقع لا يمكننا أن نطلب من العرب أقل من هذا الحد الأدني، وهو أن بلترموا معنا على الأقل بهذا السلاح الاقتصادي المهم، وإن يلتزموا بعدم السير قدماً وعدم الهرولة، كما عبر عن ذلك أمين عام جامعة الدول العربية عندما شدد على ضرورة عدم الهرولة الاقتصادية مادامت إسرائيل ترفض الانصياع لإرادة السلام، وطالما تواصل مواقفها المتعنتة.

ولبنان كان ولايزال في طليعة الدول العربية التي رفضت بشكل دائم ومستمر الشاركة في أي مؤتمر متعدد الأطراف لهذا السبب لأنها كانت تعتبر أن هذه المؤتمر إن لا يمكن أن تحصميل إلا إذا تم السلام وبالضبط عندما تلتزم إسرائيل بكافة مقررات مؤتمر مدريد للسلام نصباً وروحاً.

وهل هناك في ظل الطروف العسرييسة الراهنة إمكانية لإصدار قرار صريح من قبل جامعة الدول العربية بناء على طلب من وزارة الخارجية بإلغاء مؤتمر الدوحة؟ في اعتقادي أن مجلس الجامعة قد أتخذ بالفعل هذا القرار في الدورة العادية التي انعقدت مؤخراً، ولا أعتقد أن هناك دعوة جديدة لعقد دورة استثنائية لكي بطرح هذا الموضوع، فيما أعتقد أن القرار الذي تم اتضاده على شكل توصية من قبل وزراء الخارجية العرب بأنه كاف في حال تطبيقه والالتزام بروحه ومضمونه، أما إذا كنان تطبيقه مرفوضا اساساً، فكل القرارات سترفض مهما كانت واضحة ومسريحة، وقد أن الأوان أن يستخدم العرب كل الأسلحة المتاحة لديهم ضد إسرائيل ومن خلفها.

من خالال تصريحات كل السساسيين العرب ووزراء الضارجية لمسنأ أن هنأك إجماعًا على أن إسرائيل لن تلتزم بعملية السلام نصاً وروحاً وتصر على الماطلة والمراوغة، فإلى متى ينتظر العرب ؟ ومتى يلجاون إلى استخدام الأسلحة المتاحة للضغط على إسرائيل من اجل الانصياع إلى إرادة السلام؟

• طبعاً هذا السؤال مهم جداً وهو يعبر عن حق مشروع من قبل أى مواطن عربي ، نحن طالبنا الدول العربية بالوقوف أمام التزامها العربى، وطالبنا بذلك خلال اجتماعات لجنة القدس منذ شهرين، كما طالبنا بنلك ضلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية الأخيرة، كما أننا نطالب بشكل متواصل الدول العربية



## الوعود العريبة

## بمساعدة لبنان

## لم ترالنور

الشقيقة كافة أن تمارس قولاً وعملاً هذا الالتزام العربي، وإذا لم تمارس الدول العربية مثل هذا فنحن نتسائل في أي زمن ستمارسه، لقد سبق لنا أن طالبنا بأقل من ذلك : أي أننا لم نطالب باستخدام الأسلحة، بل طالبنا الدول العربية التي بدأت بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل طبقأ لتفاؤلها حيال عملية السلام بأن توقف مثل هذا التطبيع، وطالبنا ضمن هذا الإطار النطقي بالغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي في الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل فعلا الالتزام بأسس ومبادىء عملية السلام ويقرارات الشرعية الدولية.

فكيف يمكن أن تعطى إسرائيل مكاسب السلام الاقتىصادية وهى التى ترفض أصلاً كافة موجبات السلام السياسية.

#### العراق

منذ أبام قليلة مرت الذكري السابعة لغزو الكويت، كيف يمكن للعالم العربي تجاوز أثار هذه المحنة، وكسيف يمكن تحسقسيق

#### المصالحة العرسة؟

 تعلمون جيداً بأن لبنان هو من دعاة وحدة الصف العربي أولاً، ولبنان هو في الواقع من ضحايا

الانقسام العربي والفرقة العربية. كلما توحدت أراء العرب ارتاح واستفاد لبنان،

وكلما اختلف العرب اختلفوا على أرض لبنان وبفع لبنان الثمن، فنحن لسنا فقط من زاوية مبدئية ومن راوية نظرية أو أكاديمية من دعاة وحدة الصف العربي وتسبوية الضلافات العربية بل من زاوية المصلحة اللبنانية بالدرجة الأولى.

ومن هنا فلبنان لن يدخر وسعاً ولن يوفر جهداً في جامعة الدول العربية وفي كل المناسبات بأن يدعو إلى طي صفحة الماضي، ونحن ندرك تماماً أن التحدي الكسير الذي نواجهه الآن هو من أصبعب الظروف التي واجهتها الأمة العربية، ريما منذ بداية استقلال الدول العربية، لأن السياسة العالمية لم تكن ر إزجة تحت وطأة إسرائيل كما هو الحال اليوم.

في اعتقادي أننا لم نوفر أي جهد في سبيل تأمين الحد الأدنى للوفاق العربى على المستوى السياسى والالتزام بمواقف عربية مشتركة.

هل يمكن الإفصاح عن السبب الحقيقي لمنع الوفد العراقي من المساركة في دورة الألعاب العربية رغم ترحيب الجانب

السوري و مروره بار اضبه؟ بالنسبة لهذه الدورة كان علينا إما أن نقبلها بهذا الوضع أي بعدم مشاركة الوفد العراقي أو تغشل الدورة كلها قبل البداية نظراً لإصبرار عدد من الدول على عدم اشتراك العراق، وإكن كان يجب أن تكون هناك معالجة مسبقة.

ما تقييمكم لاستقلالية القرار اللبناني عن

 في عهد المسالح المتداخلة، من يستطيع أن يعيش بمفرده أو أن يحدد سياسة مستقلة له؟! فالمكسيك لا تستطيع أن ترسم لنفسها سياسة مستقلة

عن الولايات المتحدة الأمريكية، نحن في زمن الحاجة المتبادلة والمصالح المشتركة للدول الدعم الخَليـجي لإعـمار لبنان هل يمكن

القول إنه بالمستوى المطلوب؟ لسوء الحظ لا يمكننا إلا أن نقول بأن إعمار

لبنان يتم بأيدي اللبنانيين دون سواهم، ولا يمكننا إلا أن نقول بأن كل الوعود العربية التي قدمت حتى هذه الساعة لم نر منها شبيئاً، فلا قرار قمة الطائف الذي حدد للبنان مساعدة مالية بقيمة بليوني دولار وصلنا منه شيء ، ولا مؤتمر قمة فاس الذي رصد للبنان مليونين ونصف مليون بولار ، وصل منه شيء، وحتى هذه الساعة هناك فقط بعض التعاون الخجول بيننا وبين دولتين خليجيتين هما المملكة العربية السعودية والكويت فهما تقومان من حين إلى أخر بفتح باب

القروض المسرة كما تقوم بذلك دول أخرى أيضاً ومن هنا يمكن القول إن الدعم العربي للبنان لم

يكن على السنوي المطاوب. ■



ه في حوار صريح وبكلمات واضحة حدد وزير الإعلام اليمني عبد الرحمن الأكوع ـ مواقف صنعاء من القضايا العربية الساخنة.

دعا الأكوع إلى تنسيق عربي بسبق المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة، ورأى أن التنسيق يتجاوز فكرة المشاركة في المؤتمر أم المقاطعة وصولاً إلى تحديد رؤية عربية مشتركة حول كيفية التعامل مع إسرائيل

في الحاضر والمستقبل. كما شدد الأكوع على ضرورة اتخاذ موقف عربي يعزز قدرات الفلسطينيين وسوريا ولبنان ويدعم مصر، ورأى أن السوق العربية المشتركة هي البداية الصحيحة للتكامل العربي وفيما

يلى نص الحوار:

صنعاء ـ إبراهيم العشماوي

# وزير الإعلام اليمني لـ «الأهرام العربي»

ما تقييمكم لمسيرة السلام في الشرق الأوسط خاصة بعد تعثرها يسبب التعنت الإسرائيلي؟

ما بؤسف له حقيقة أن مسيرة السلام تتعثر بشكل كبير نتيجة للتعنت الإسرائيلي وعدم التزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع الأطراف العربية وتحديدا مع الإخوة الفلسطينيين، وفي تقديري أن عملية السلام في حاجة إلى حل مشكلة هذا التعنت وإلى إزالة كل الأسباب المؤدية إلى إعاقة حركة السلام عن المضي بشكل فاعل بحسب ما كنا نامل منها، خصوصا ما يتعلق منها بالحق الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية وانسحاب إسرائيل من الأراضى العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان ومن خلال الوقف الفوري لبناء المستوطنات. وفي اعتقادي لابد أن يكون هناك تنسيق وتضامن عربى حقيقي يعزز من قدرة الإخوة الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين وأيضا مصر باعتبارها الرائدة في الوطن العربي لواجهة التعنت الإسرائيلي بشكل قوى وفاعل يضمن الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية بشكل عام.

من الواضح أن مصر تتبنى مبادرات لإنقاذ

مسترة السيلام وتجنيب المنطقة الحرب..

كسيف ترون الجهود المصرية في هذا

نحن نحيى كل الجهود التي تسير في اتجاه حل مشكلة التعثرات القائمة أمام عملية السلام، ونقدر الجهود التي تقوم بها مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك، ولابد من تعزيز هذه الجهود والوقوف معها للوصول إلى حلول سلمية، وإن شاء الله تصل مصر من خلال جهودها القائمة حاليا إلى نشائج طيبة وملموسة، ولابد أن تكون هناك استجابة إسرائيلية لهذه الجهود لإنقاذ عملية السلام من التدهور والتي تتحمل فيها كل السئولية، كما نأمل أن يكون للمجتمع الدولي و للولايات المتحدة الأمريكية «راعية عملية السلام» دور فاعل لإلزام إسرائيل باحترام اتفاقية السلام والوقف الفوري لعملية الاستيطان.

 هل تنوي اليمن المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية المقررة في شهر نوفمبر القادم؟ يستحسن أن يسبق هذا المؤتمر تنسيق عربي تتضح من خلاله الرؤية العربية للشتركة أو بالأصبع الواحدة تجاه كيفية التعامل مع إسرائيل في الماضر والستقبل على جميع الستويات،



■ نحن فى حاجة لخبرات الاعلام المصرى

وكيفية التعامل مع التعنت الإسرائيلي المستمر تجاه الحقوق العربية وتجاه عملية السلام ومحاولاتها فرض سياسة الأمر الواقع من خلال الاستمرار في الاستيطان والذي يعنى بحد ذاته تنصلا واضحا من السلام.

التعاون الإعلامي بين اليمن ومصر.. كىف تقىمون واقعه ومستقىله؟ لدينا الرغبة في تعزيز التعاون القائم بشكل

أفضل ونحن بحاجة إلى الاستفادة من خبرة وتجرية المؤسسات الإعلامية المصرية وكادرها المؤهل، وبالتحديد فيما يتعلق بآلية النشاط الضاص بالإعلام الضارجي، وبأمل من خلال التواصل بين قيادات المؤسسات الإعلامية في البلدين الشقيقين تطوير العلاقة وتفعيل آليات العمل الإعلامي المشترك ويسمرني بهذه المناسبة أن أهنىء الإعلام المصرى بالإنجازات الكبيرة التى حققها بقيادة وجهود صفوت الشريف وزبر الإعلام وكل العاملين في حقل الإعلام العربي،

هل هناك برامج مستقبلية في هذا الشبان؟ تم التوقيع على اتفاقيات تتضمن اتجاهات عامة للتعاون الإعلامي بين البلدين، وهناك أوراق تعد من قبل المؤسسات اليمنية المختلفة على مستوى الإعلام المرئى والمسموع والمقروء على أساس أن تتواصل هذه المؤسسات مع مثيلاتها في مصر لتعزيز التعاون الإعلامي المشترك والذي نأمل أن يؤدي في حده الأدني إلى توحيد الرؤى الإعلامية حول أهم القضايا التي تهم البلدين الشقيقين. ■



وسط تطورات متلاحقة تتغير صورة مايسمي ب «الإسلام

السياسي» في الوطن العربي، المسافة أصبحت كبيرة بين ماكان عليه الحال في أواسط السبعينيات وماهو قائم اليوم، وهناك أكثر من افتراض في ظل هذه التطورات، البعض يعتقد أن الظاهرة في انحسار أو حالة جزر، والبعض الآخر يرى أنها ليست كذلك وإنما في حالة إعادة تشكيل، ويضيفون: إنها تمضى في اتجاه المرونة والبعض الثالث يطرح تصورا معاكسا تماما هو: أن الظاهرة قد تكون في حالة جمود نسبى، ولكن مرشحة للتصاعد مرة أخرى، إلى أى مدى يعتبر كل هذا صحيحا، وما أسبابه؟ وهل يمكن الإمساك ببعض ملامح المستقبل، وهل نضبج

الإسلاميون حقا على نار الديمقراطية؟

هذه القضايا وتلك التساؤلات طرحتها «الأهرام العربي» على ثلاثة من كبار المتخصصين في هذه الظاهرة التي تحمل أحيانا وصف الأصولية الإسلامية هم الدكتور حسن حنفي، والكاتب الصحفي فهمي هويدي، والدكتور سعد الدين إبراهيم. وفي مائدة مستديرة نظمتها المجلة تحت عنوان واقع وأفاق الإسلام السياسي في المنطقة العربية، تحاور الأطراف الثلاثة.. اقتربوا وابتعدوا في المواقف والتقديرات، ولكنهم اتفقوا على وجود تغيير في قوى الإسلام السياسي، وأطروحاته الفكرية، وأساليبه

#### السياسية. ندوة ادارها: د. عدد العاطي محمد

اعدها للنشر: خالد صلاح

■ الأهرام العربي: نحن نناقش موضوعا بالغ الأهميية وما دفعنا إلى طرحه للحوار جملة تطورات معاصرة نرى انها ستحدث تحولا نوعيا في «الإسلام السياسي» منها تراجع نشاط حماعات العنف أو الجماعات الإسلامية المسلحة، وإعبلان البعض منها الرغبة في التخلص من العنف، وتزايد الانشقاقات فيما بينها، وحالات المد والجنزر في نشاط القوى الراغية في العمل السلمي سواء كانت محجوبة عن الشرعية أو مقبولة من الأنظمة السياسية، والتطورات المعماصسرة في إيران وتركسيما،

ونتصور ان هناك محاور يمكن أن يمضى فيها النقاش، أولها تقويم المستجدات الراهنة وثانيها العلاقة بين جماعات الإسلام السياسي، والنظم القائمة وثالثها آفاق الظاهرة ومستقبلها..

■ د. حسن حنفى: بطبيعة الحال الموضوع مهم ورئيسي خاصة في هذه الظروف..

ولكن اسمحوا لى أن أوضع أيضا أنه من الصعوبة بمكان الحديث عن الإسلام السياسي ككل أن الصركة الإسلامية ككل فقد بلغت من التنوع حدا يصعب معه جمعها في مقولة واحدة أوباد واحد أو







حتى تيار واحد. هناك خطورة في التقييم ويتعين الاهتمام بالتحليلات الجزئية الضاصة بوضع كل

وأرى أننا الآن نعايش ظاهرة مابعد الأصولية الإسلامية إذا استعملنا هذا اللفظ، أو مابعد الإسلام السياسي نظرا لأنه حدث تنوع وامتداد أفقى للجماعات حيث أصبحت أكشر حواراً مع التيارات القومية والليبرالية والماركسية ومع نفسها لدرجة ان مايسمي بالإسلام السياسي لم يعد هناك ما يفصله عن باقي التيارات بمثل الفصمل الشديد الذى كان قائما منذ عقدين من الزمان.



🖩 د . سعد الدين إبراهيم يتحدث في الندوة ويظهر في الصورة فهمي هويدي ود. حسن حنفي والأستاذ اسامة سرايارئيس التحرير

## لعربي» طرحت السؤال في مائدة مستديرة

ومن وجهة أخرى فإنه من حيث التصور العام عن الناس أصبحت التساؤلات عادية: هل هي ظاهرة مرضية أم صحية، شرعية أم لا، معادية للدولة أم للمجتمع، تمارس العنف أم تراجع نفسها فيما يتعلق به؟ واخيرا هناك قضية العلومات التي لا تزال قاصرة بوجه عام لكي نعرف ما يدور داخل هذه الحركات.

فهمي هويدي اثني على ماذكره د. حسن حنفي بالنسبة لخطورة التعميم. كل بلد له خصبوصيات وأحيانا داخل التيار الواحد هناك أجنحة متعددة، التعميم مغامرة كبيرة، أيضًا أؤكد أهمية التفرقة بين الإسلام السياسي وحركات العنف، من المكن أن تكون

حركات العنف قد قمعت أو تمت السيطرة عليها بحكم أدوات الدولة وإمكاناتها، لكن هذا لا يعنى بالضمرورة أن حركة الإسلام السياسي توقفت. وأخيرا أود أن نقوم بعملية «تحرير» أكبر للمشكلة.. هل الأمر بالفعل صراع بين انظمة وبين مايسمى بحركات الإسلام السياسي، أم أن الصراع الصقيقي هو حول الديمقراطية، أو صراع حضاري بين نموذجين حضاريين مختلفين، مثلاً: حالة الجزائر: نحن نقرأ مشكلة الجزائر من الخارج، فنرى أنها مشكلة بين السلطة وجبهة الإنقاذ أو الجماعة الإسلامية السلحة.. إلخ، ولكن في داخل الجزائر للوقف مضتلف.. هناك

د. حسن حنفي:

ــ التعميم مرفوض.. ونعيش الأن مرحلة ماىعد «الأصولية» - الحماعات السلحة أدركت أن العنف طريقه مسدود \_ نتمنى «مصالحة تارىخىة» بين الحماعات والأنظمة لواحهة التحديات الخارحية شعارات الإسلام السياسي مازالت قادرة على استقطاب

> ــ ندعو إلى صياغة برنامج عمل وطني يواجه تحديات

هذا الجيل

فهمي هويدي: \_ حماعات العنف في انحسار ولكن «الإسلام السياسي» لم يتوقف و التيارات الإسلامية شهدت نقلة فكرية نحو التعددنة وتنتظر الفرصة الكاملة للمشاركة **ــ مستقبل الحركة الاسلامية** مرتبط بمستقبل الديمقراطية ككل ــ الأفكار المتشددة لسند قطب مادت

تحت ضفوط التعذيب

حزب الجزائر وحزب فرنسا، والمجموعة المهيمنة، والتي تنسب إلى حزب فرنسا كان لها موقف من اللغة العربية والتعريب عموما، موقف يغذى النزعات البربرية.. ولهذا نحد مثلا أن جبهة التحرير الوطني الجزائرية وقفت في صف جبهة الإنقاذ. ومن هنا فالصراع في الجزائر هو صراع بين مشروعين حضاريين وليس - بالدقة - بين حكومة وحركة إسلامية. وأظن أنه في دول أخرى كثيرة المشكلة ليست صراعا بين أنظمة وجماعات إسلامية بقدر ماهي مشكلة بين الحكومات والديمقراطية. ولهذا حيث توجد أزمة ديمقراطية يكون هناك اشتباك مع الحالة الاسلامية باعتبار أنها تشكل قاعدة أوسع

والنقطة الأخيرة في تعقيبي أنه بالفعل لا يتوافر في العالم العربي أي قدر من الشفافية يسمم لنا بقياس حركة المد والجزر لاية قوة سياسية لأنه لم تتوافر فرصة لاضتيار حجم أى ثورة، وفي عالمنا العربي الخرائط ليست واضحة ولا نستطيع أن نعرف ماهى الأحجام الحقيقية للقوى السياسية، وبالتالي مقولات المد و الحزر مقولات نسسة.

■ الأشرام العربي: لنا بعض التحفظات: من الصحيح أن التعميم غير سليم ولكننا لضبرورات الوصبول إلى تصديد سيباسات وإحبراءات لابد أن نعشرف بأن هناك قسمات مشتركة ببن حركات الإسلام السياسي تتمحور حول بناء الدولة والمجتمع الإسلاميين قد تختلف الوسيائل ولكن هناك أوجيه شبيه في الهسدف والطرح الأيديولوجي، أيضسا إذا افترضنا ان قضية الديمقرطية مشكلة بين الحكومات والديمقراطية نفسها، فهي أيضا مشكلة بين الحركات الإسلامية والديمقراطية.

ان التطور الفكري الذي تحسدثتم عنه لم ينعكس في المصارسية السيساسيسة على «الاسلامويين».

فهمى هويدى: أتسامل في واقع الأمر، ماالذي نقصده بالحركات الإسلامية ويموقعها .. مثلا نتكلم عن حبهة التحرير الجزائرية وعن حزب الرفاه في تركيا وحركة النهضة في تونس، والإخوان السلمين في مصر، والجماعة الإسلامية في باكستان، وجبهة العمل الإسلامي في الأربن.. إلخ. هذه حركات تشارك في الديمقراطية فإن ،التعميم للمشكلة غير دقيق بالمرة... ■ الأهرام العربي: موقف جبهة الإنقاذ من

الدسق اطبة ملتبس أو غامض إن لم يكن وافيضنا بغض النظرعن قسولها المساركة السياسية.

 قهمی هویدی: دعنا نقول: إنه غامض.. حتی كلمة غامض تعنى أنه ليس واضماء وإذا وافقنا على هذا التقدير للموقف، فمعناه أننا نتكلم في السياسة بالهواجس. على العكس من ذلك نريد أن نتكلم عن

ويقولون: إن التطور الفكري غيس مسترجم في المارسة وأقول: اليست كل الفتارى الموجودة كافية للمشاركة الديمقراطية.. الناس ليس متاحا لها المشاركة حتى نقول: إن هناك ترجمة للتطور الفكرى.

■ د. سعد الدين إبراهيم: في غياب المعلومات، فإن كل شيء نقوله هو انطباعات وحتى لا ندعى الفضيلة العلمية في غير موضعها فإن جزءا كبيرا من ظاهرة الإسلام السياسي مبنى على انطباعات واجتهادات وهذا ناجم عن غياب استقصاءات الراي العام وغياب الشفافية أو الديمقراطية الحقيقية في





■ فهمی هویدی

معظم البلدان وليس فيها كلها. هذه الخلاصة تهمني حدا لأننى أريد تعريف «الإسلام السياسي» إنه «مثل تنظيم يرفع الإسلام ويريد أن يستولى على السلطة أو يشارك فيها إما بطريقة قسرية أو ديمقراطية». والذي حصل في رأيي أن الإسلام السياسي بهذا للعني والذي كانت تجسمه محركة الإخوان للسلمين، في مصير منذ عشرينيات هذا القرن هو تبار أصبل ضمن ثيارات سياسية وفكرية أخرى في المجتمع المصرى والعربي والاستلامي.. والذي حدث أن حركة الاخوان المسلمين أو الإسالام السياسي مثلها مثل حركات كثيرة ظهرت على الساحة المسرية والعربية كانت تدعى وتعتقد أنها تمتك الحقيقة كلها وبالتالي كانت تؤمن «بالأحادية» وتضفى القداسة على مواقفها ويما يتضمن نفى الآخر أو يشير إلى أن الاختلاف معه هو نوع من «الشرك» هذا ضمن الهواجس من ذلك التيار، ولكن هناك تطورات جعلت هذه التقنية تصبح قضية مركزية لا تشغل فقط المصريين والعرب والسلمين وإنما العالم كله في العشرين عاما الأخيرة. هناك أولا انحسار التيارات الأخرى داخل الوطن العربي، إما لفشلها، أو لهزيمتها، أو لبهتان لغة الخطاب لديها، هذا أتاح الفرصة لتيار الإسلام السياسي الذي طرح نفسه بديلا، ووجد صدى لدى الجماهير، وهذه الظروف جعلت الإسلام السياسي . بجانب الدعاوي، كغيره من الأيديولوجيات القطعية بالواحدية، يمعن في إدعاء الفضيلة، وينفى الآخر بقوة او بعنف سياسي، ومن هذا وجدت أنه حتى داخل التيار الإسلامي هذاك بعض كتابات تمثل والفكر القطبيء تصنع فعلا حدودا فاصلة، مما أوجد هواجس عند الشارع وهواجس أكبر لدى رجال الأمن، وبالتالي كانت المعركة طاحنة بينهم، وبين ممثلي التيار الإسالامي



■ د. سعد الدين إبراهيم

السياسي، سدوا، العنيف ان غير العنيف، ما الذي تغير؟ كثيرة لابد من ضبطها، تغيرات غيراتي، بلارت تغيرات اخرى كثيرة لابد من ضبطها، تغيرات غيرات باسمي بالإسدائي السياسي، تفسه، ما إطراق من الإمراك تغيرا بأن الجماعة متبرة، منا الشامية من الإمراك تغيرا لا إن الجماعة متبرة، منا المنهم، موجدا، وقد كمان صريصا على ذلك الإسلاميين الفسهم، و لكن بعين السياسيين سدام في الإسلاميين الفسهم، و لكن التذكيه أرضي المناطقة الشي تسبق، ويضا نقرل، عالم 1941، هناك من غلاد، «الإسداميين والسلطة، من أن

والبنجة ان مذات جبلا في الشارع السياسي والبنجة ان مذات المعياسي ومثال المعياسي مؤد الأكثار من الذين يسمون المنيوسيين من الذين يسمون النميام المسياسي وأدرك مذا التيارات ويضيرها مصعوبة أن تشكم بنفي الأخر فيه التيارات ويضيرها مصعوبة بنفي الأخر فيه التيارات ويضيرها مصعوبة حيد بدين بعد ٢٢ مسامراً وكذات مارايا في الإخران المنافذة المنافذة المسامين، ففهضرا مرة أخرى، نالك لأن هذه القري

يسر مي حركات الإسلام السياسي ريكاني حركة جادماعة لها مراحل تطوير طيبية من الطفراة إلى القادة إلى الكهوائم الها مسرح الحال المورسية في أما محركات الإسلام السحياسي في الحال المحرية السيالات الخالة التهقي في حمالة عقاديان في السوائر إلى السوائر المورسية ويقف في بعض الاجتماع في مصدر أثم بلانا تقادير معرى وقف الإجارة في مصدر أحديد بعضاء المناسية المحالمة المسابقة المساب

■ الاهرام العربي، بعد هذه الجولة الاولي من الحوان نقلقا التكثير سعد الدين إبراهيم إلى جوهر الإشكالية الاولي، وهي، ما الذي حدث في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بهذه الظاهرة.. هل مازالت ثوايت هذا التيار كما هي".. وما هي المتغيرات التي طرات على افكاره وسلوك»

■ «. حصن حنفي: اعتقد أن الأوارت نفسها أن همنا الإخوار السلاون في العضريات ما ذات منها الإخوار السلاون في العضريات ما ذات في الحفريات في الأن عن الاختياء أن الاختياء أن الاختياء أن المتحالل ربيا بين القائم العالم الما أن المتحدة المرابع الفحمة مأم أن الاقترائي من اللازم، من الولايات التحديد الاحريكية، أن الكترائي المتحدة الاحريكية، أن الترائيب من الما يعبد بالنسبة لعمن رالعالم الرئيس لقل العارضة الإسلامية في الارن. المتحددة الاحريكية أن الارتبائيل لكل منا يعبد بالنسبة لعن الارتبائيل الكار العامة الإسلامية أن الارتبائيل الكار العامة الإسلامية أن الارتبائيل العارضة الإسلامية والقوية في الارتبائيل العارضة الإسلامية البقائيل شمارات الإسلامية أنها بالزائب في الارتبائيل العارضة الإسلامية الإسلامية أنها بالزائب في الارتبائيل العارضة الإسلامية الإسلامية أنها بالزائب في الارتبائيل العارضة الإسلامية أنها بالزائب في المسائيل من يجد أنها بالزائب في السياس، نجد أنها بالزائب في السياسة الإسلامية الإسلامية الإسلامية الإسلامية والمنائب المنائب المنائب الإسلامية الإسلامية والمنائب المنائب المنائب الإسلامية الإسلامية والمنائب الإسلامية الإسلامية أنها بالمنائب المنائب الإسلامية الإسلامية أنها بالنائب المنائب المنائب المنائب السياسة على المنائب المنائ

د. سعد الدين إبراهيم : \_ هناك قوى داخل السلطة والجماعات يهمها وقف التغيير وتعميق هوة الاستقطاب \_ النظام في الجزائر لم يكن يتصور دفع هذه الضريبة الباهظة ـ لا يمكن القضاء على العنف دون محاصرة عوامل إفرازه - الحماعات أدركت صعوبة نفي الأخر والديمقراطية أصبحت مقبولة لدى بعض الفصائل ــ المجتمع المدنى هو الأساس

المستقيل

الناس.. الحاكمية الإسلامية، أو الإسلام هو الحل.. إذا دعوت شابا على هذه الأفكار يقول: نعم.. فلنجرب هذه الشحارات النبيلة، بعد أن جرينًا كشيرًا من الأبيبولوجيات العلمانية الغربية، وكان نصيبنا منها الاحتلال والقهر والفقر والتجزئة، لكن هناك متغيرات أيضًا بطبيعة الحال.. فهناك إبراك بأن العنف طريق مسدود، وإنه مهما كانت حركات سرية شعبية، فلن تكون اقوى من الدولة..

■ الأهرام العربي: مع تقديرنا لما حدث من تطورات، ولكن الإكسد هو أن هذه التسارات راكمت تراثا كبيرا من افكار العنف، ومارست العنف المسلح على أرض الواقع، ووقفت بشدة ضد التحديث والتثوير والديمقراطية، وضربت الاستقرار في بعض الدول العربية، الأمر الذي أدى إلى تعثر العملية الديمقراطية في العديد من البلدان.. ولا شك أن المواجهة الأمنية مع هذا التبار المسلح قد نصحت إلى حد كسر، وكانت حلاً نافعاً لوقف العنف، ضاصة في مصر.. ونعشقد انه من الضرورى الايصتكر احد الصدمث ماسم الإسسلام، باعتباره «ماركة مسحلة»، وخاصا به وحده بون باقى التيارات.. لأن الإسلام ملك للمجتمع، وليس لقوى معينة.

■ د. حــسىن حنفى: أريد أن أرد على فكرة الماحهة الأمنية، لأن الأمن في الحقيقة يمكنه القضاء على التنظيمات، ولكن لا يمكنه القضاء على الأفكار التي تبقى قائمة وقادرة على الاستقطاب، والتجنيد، وإفراز تنظيمات جديدة.. وهذه التنظيمات تكون في العادة أكثر قوة من سابقاتها، لأنها ستستفيد من تجارب الماضى، ودلائل التنظيمات الحالية أقوى بكثير من الأربعينيات والخمسينيات، ولكن مواجهة الفكر تكون بالفكر.. والحقيقة أنه لا يوجد شخص بيمقراطي يستبعد الديمقراطية، ولذلك لا يمكن إقصاء الإسلام السياسي عن التعددية، لأنه واحد من بين أربعة تيارات أساسية في الشارع العربي، وهي: التيار الليبرالي والتيار الناصري القومي، والتيار الماركسي، والتيار الإسلامي، والاستبعاد يقوبنا بلاشك إلى مأساة كالتي تجرى في الجزائر.. ونحن لدينا نماذج ناجحة سمحت للحركة الإسلامية بالمشاركة مثل لبنان والأربن واليمن

■ فــهـمى هويدى: انتم تحــدثتم عن العنف.. والواجب أن نتحدث عن العنف بجميع أنواعه.. وفي رأيي أن عنف الدولة هو المستول عن إفراز ظاهرة العنف السياسي، وهذا لم يأت من فراغ.. وريما كان سيد قطب أحد دلائل ذلك، حيث تحول تحت ضغط التعذيب من رجل أبيب وشاعر ذي حساسية، إلى ساخط على المجتمع.. وما حدث من صور قمع في الجزائر وتونس، كان عملا ضد الديمقراطية، وأصبحت هذه الدول تتصدر قائمة الدول التي تدينها منظمات حقوق الإنسان، ومنظمة العفو الدولية، ولذلك أقول: إن المشكلة ليست بين الأنظمة والحركات الإسلامية، وأعتقد أن الحل الأمنى هو علامة عجز تعبر عن العجز السياسي.

 الأهرام العربي: ولكن ما الفرق بين ما يجرى في الجزائر، وما يجرى في مصر مثلا.. فقد نصحت المواجهة في مصر في إعلان الجماعات وقف العنف بينما تتصاعد المواجهة في الجزائر.. ولقد أشرتم إلى بعض المراجعات في افكار حماعات العنف، فهل ما حدث في مصس يمكن أن يؤدى بهذه الجماعات إلى القبول تماما بفكرة العمل الديمقراطي والمشاركة في التعديية؟!

■ د. سعد الدين إبراهيم: الفرق بين ما يجرى في الجزائر، وما يجرى في مصر، هو الفرق في مسألة النضيج السياسي الذي مرت به الحركات الإسلامية في

كل منها. فهمی هویدی: هذا صحیح، فلکل تجریة خلفياتها وظروفها التاريخية والداخلية، ويجب أن تتخلص من الانطباع بأن كل هذه الجماعات تعبر عن حركة واحدة، أو أنها أطراف في جسم ضخم.. هناك خصوصية لكل جماعة داخل الباد الواحد، وخصوصية لظروف كل بلد اجتماعيا وثقافيا و سياسيا

■ الأهرام العربي: تبقى في ضسوء هذه الأطروحات قضية مستقبل هذا التيار، في ضوء ما جرى خلال العقود الشلاثة الماضية والمتغيرات التى تشهدها الساحة السياسية

 د. حسن حدفی: فیما پتعلق بالستقبل مناك تطور يثير التفاؤل، وهو ما أعلنته بعض فصائل العنف في مصدر، بوقف العمليات المسلحة، لوجود خطر مشترك، هو: ما يجرى اليوم في الأرض المحتلة، وعمليات تهويد القدس.. والحقيقة ليس من المعقول أن نتحاور مع إسرائيل، ونرجو إسرائيل أن تتفاهم معنا، بينما نرقع السلاح في وجه بعضنا البعض، وعلينا اليوم أن نلُّغي تناقضاتنا الثانوية في مواجهة التناقض الرئيسي، ومواجهة التحديات الخارجية،

■ فهمى هويدى: بالنسبة المستقبل، ليس لدى طموحات كثيرة أتمناها، لكنني أظن أن مستقبل الحركة الإسلامية يرتبط بمستقبل الديمقر اطية.. ونحن لدينا نموذج حسزب الرفاه الإسلامي، الذي قبل بتداول السلطة، وبخل فيها ، وخرج منها بصورة سلمية .. نحن نريد أن نعطى الناس فسحة من الديمقراطية، وبربى الناس عليها، و على كيفية ممارستها.. وما لم يكن هناك رسوخ للايمقراطية، فسوف تمضى الأصولية في انحرافاتها، ولا سبيل لإصلاح ذلك، إلا بإتاحة الفرصة للمشاركة، ويجب أيضا أن تتم تقوية المجتمع المدني،

■ د. سسعد الدين إبراهيم: أنا أتفق مع الأستساذ فسهمى هويدى في إصسراره على فكرة الديمقراطية والجتمع الدني، لأن ذلك هو الأسأس

■ الأهرام العبريي: نشكركم، ونتسمني أن نكون قد اقتربنا من الظاهرة بواقعها الحاضر، وأفاقها المستقبلية. 🏿

### خواطر عربية

رحم الله الاتحاد السوفيتى تدخل عسكرياً في افغانستان واحتلها وهى دولة موحدة وتركها للمحاهدين، ليدخل البلد الواحد في صراع لا تنهاية له في الأفق المنظور. كلَّام لا ينبغي أن يقال عن «امبراطورية الشرّ» كما أسماها الأمريكان إبان الحرب الباردة بين الدولَّتِينَ الْعُظَّمِينِ، لَكُنْ يَبِدُو أَنَّهُ منبغى علينا أن تعترف مكرهين بأن أمبراطورية الشرهده قد حافظت على واحدة من أعرق دول الإسلام.

وصحيح أن إقدام الجنود السوفيت وجنازير دباباته قد سحقت الشعب الأفعاني، ولكن يذكر أيضاً لهذا الاحتلال - البغيض - أنه حافظ

على وحدة هذا البلد. أمّا وقد أعلن «الجهاد» وظهرت نوعية جديدة من المقاتلين السلمين أسماهم البعض ظلمأ وتجنيأ بالمجاهدين، وجمع من أجل «جهادهم» مئات الملايين من الدولارات، وتطوع للانضمام إلى «حركتهم المقدسة» اللثات من شيباب العرب، تلقفتهم دوائر المُخابِراتُ الأمريكية، دربتُهم على حرب العصابات، وتفجيرات القنائل نحجة قتال الشيوعيين الكفرة الملاحدة، ومع الوقت ومع رحيل أخر جندى سوقيتى منذ تحول المجاهدون إلى مجموعات من الإرهابيين، والقِتلة تُحارِب بعضها بعضاً ولا يهم أبدأ أن تدمر البلد ويسقط عشرات الألوف من القتلى، مادامت راية الجهاد قد ارتفعت فوق قمم جبال أفغانستان.

الآن ويعد أكثر من ٢ سنوات أصبحت أفغانستان السلمة قبائل وقنابل وسنفكا للدماء في زمن الهوان العربي والإسلامي، تمرغ وجه الوطن والإنسان في الأوحال، وأصبحنا لا نُعرف من يقاتل من، ولأى هدف: البلد، الناس، القبائل كلهم يتقاتلون ويتساقط الإلوف قتلى ولا نقول شهداء لأن طريق الشبهادة لا يمر عبر تدمير الأوطان وتشويه صورة

ألا لُعنة الله على كل من يمزق صفوف الأمة، ولا رحم الله كلُّ من روع الآمنين، والبقاء لله أولاً وأخراً.

إحسان بكر



#### علی فرزات

troom to be a second of the se

lydaniek je erje



هذا رجل مثير للجدل يختلف الناس عليه، ويصفونه بأنه «شياطر» بملك قدرة على الإقناع تفوق كثيراً قدرات أقرانه من المحامين العظام، لأنه تدرب جيداً في ساحات الماكم ومدرجات الجامعة، فهو لا يجد صعوبة في الإفلات من أي اتهام أو نقد. هو يناقش ما يثار حوله بهدوء ـ ولديه فيه منطق - وطوال الحوار لم يعترف بأي اتهام وإحهناه به.

بدأ حياته المهنية بحصوله على درجة الدكتوراه في القانون الجنائي من كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥٩، ثم رئيساً لقسم القانون الجنائي بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٣، وبعد ذلك عميداً لكلية الحقوق من عام ١٩٨٥، وحتى ١٩٨٦، وخلال هذه الفترة ذاعت شهرته كأشهر محامي جنايات في مصر وأكثرهم أتعاباً!! يخل منطقة العمل السياسي عام ١٩٨٦، باختياره وزيراً للتعليم في مصر، ثم رئيساً لجلس الشعب عام ١٩٩٠، وحتى الآن، ترأس اتحاد البرلمانات الإفريقية من ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، ثم رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي اعتبارا من ديسمبر ١٩٩٤، وفي رحلته المهنية جلس على مقاعد مر عليها عظماء في تاريخ مصر:طه حسين ونجيب الهلالى وسعد زغلول ولبيب شقير وأنور السادات ومراوغات ومناورات الدكتور أحمد فتحى سرور درس عملي لفن الالتفاف حول المناورة والإيحاء بالمعنى دون

التورط في تصريح أو قول. حوار أجراه. أحمد عبدالحكم



فهل هذه القدرات الخاصة لإزمة للمصامى الناجح أو «النجم»

يبؤل الذكر سرير التبير والعدة عليه السند عيناً لأنها إحدى وسائل التبير والوسل اللهندي والمسل اللهندي المحاملي إن يقتل ويجيدها الخاص عضدا ينظر في الشعبية بيخاماً من حجيد الأرادي، ويشعق أمن قراطها بحثاً عن أمن الحجيدة إلى كان أما يشهد إلى المال المالية الهنة تجيداً للمحامل بقحمل المحيم الثاني الوطن، ويبدئ المحامل يقتحمل محيم الثاني الوطن، الإسائل أيد، ولجيدة التنفيق الشيال الوطنة على

سبير. وإذا كان معروفاً أن للحامي يقبل جميع القضايا التي تأتيه، ويدافع عن أي قضية فإن هناك منطقاً يقول بأن أخلاقيات الهيئة والضمير تحتم على للحامي - قبل أن يتحمل عبه الدفاع - أن يكون مقتنعاً أولاً بصحة درا فة عزكا.

، مريد. (ساله : هل يضع الدكتور سرور فى اعتباره هذا المبدأ قبل قبوله لأى قضية؟

ويرد د. سرور: هناك منطق عام يحكم الحامى في عمله وهو أن الاستور يحتم أن يكن للمتهم مدافع، وياتالى فإن القضايا التي آتيل الدفاع فيها - بعد قرامة القضية جيداً - أجد أن مانا دفاعاً يقوم على نفى التهمة أو مالت تففيف العقوبة عن المنهم.

وهل استطاع الكتور سرور أن يصمد امام بريق شـهرة قـضـايا المحامون ويرفضها لاعتبارات مهنية او وطنية أو أخلاقية

بهيب الذكور سرور بعرزم زيفضت جميع قضايا التخبير مع الدول الاجتبية من اعتمايا الخاصة جاسموسية م إيفساً وقضد القضايا الخاصة الاختصاب واللساس بالاخراض ليس وقضاً لجور الزنمن في النوع الثناء من القضاياء أبنا كانت من التربية في هذ النام طرق والآلة فيها كبيرة ، ولكنى كد التجال الفضايا الأخرى» لأن من البعض والنطق كدام جانائي، إن كل الجنايان إن صحت فهى حفاقة الفسير والقيء الفسرة كالانتصاب

و الفقت على إلغاء سنة سأبسة، من التعليم الإبتدائى عندما كنت وزيراً للتعليم، وثبت خطا هذا الإلغاء فلماذا لا يتم التراجع عن هذا القرار بمشروع قانون جديد يعيد الوضع كما كان خاصة أن الفرصة متاحة أمامك كرئس للعربان؟

للبائي التعليمية، وحينما طرح هذا التعديل على الوزارة والقو جميع خبراء التعليم - وإن كان منهم من يعارض الآن . فذارقهم مسجلة , وكلهم إحجيد واولقدوا على انتزاح التعديل، فأيت الوزارة هذا التعديل، كما وانقت عليه أخراب الوفد والأحرار والعمل والوطني للمثلة في الد للة.

وصحاياة مني لتدارك الوقف بعد ثلث اصمدرت وإلياس الأسيدية بعد موافقة للجلس الاعلى للجامعات التعليم الابتدائي، ولكن خروجي من العزازة حال من تقديلة مد القرارات، وقار إلغاء سنة سناسة، كان للسباب التصديلية جدة إسلام السباب سياسية إما إذا استجدت طريف أمكن معها توفير الأبنية المسابقة للا يبعد ما بعدي زيادة الاعوام الدراسية سراء في التعليق الإلاياتية والإسابة إلى المالية.

« سيد قراره، أصبح نكتة سياسية في الشارع، وجميع الطعون الانتخابية تتحطم على صخرة قاعدة سيد قراره، فلماذا لا ينفذ المجلس الإحكام القضائية في الطعون خاصة أنك رجل قانون يفترض تقديسه لغذه الاحكام؛

لهده الإحكام؛ ويجيب الدكتور سرور متجهماً،

ويجيب الدهور سرير منجهما، اولاً: أنا لست مسئولاً عن إطلاق تسمية سيد قراره، فقد أطلقت من قبلي ومفهومها أن المجلس سيد

التي المصدر المكام حتى رضف تطبيقها فكل ما يرد المجلس في تضايا الطعون في التاتية تحقيقاتها مقل ميدية في السابقة بقد الاستهياء من الرائد المحيدة في السابقة بعن الرائد المحيدة المحيدة المعالمة عن الرائد المحيدة المعالمة في الميانا بالشعوب مثالة المواجعة المعالمة الم

دراز نخري، نفحن في مهيئة الأمر نلفذ براي فانياني المحكمة التقفض من خلال إحدى دوازما، رالا بطلب منها أن القصل في مصير التواب بقرار خطئف في كل حالة من غاذري، وإننا يجب إن يكون قراراً وإحدام التشخيرية والراباة قالت في المحلم التشخيرية والمحكمة لينشرية إن لا يكنى وجود متوايد من التأخيرية والكن يجب إن يكون وجود متوايد من التأخيرية والكن المطلبية في من ذات في المحلم المحلم الموابق المطلبية في من دائرة لا تخري وقد أخذ المجلس بالرائي التمين في من دائرة لا تخري وقد أنا في التشجيع التالي يستند إلى أساس قانوني متمثل في المساس قانوني متمثل في المساس قانوني متمثل في مدينة التشريق السابق، وهو رأي في التشجيع المسابق، عود من دائرة الرقية المسابقة عن عدد من البوارش في ذا المساسة قانوني متمثل في عدد من البوارش في ذا المسابق، عود رأي عدد من البوارش في ذا المسابق المسابق المسابق عدد من البوارش في ذا المسابق ال

أما الجزء الخاص بعدم التوقيع على للحاضر من أما الجزء الخاص بعدم التوقيع على للحاضر من أعضاء اللجان، فبعض دوائر التقض قالت: إنه يكفى توقيع رئيس اللجنة وأصينها، والبعض الآضر طالب بتوقيع جميع اعضاء اللجان ونحن ناخذ براى أنه يكفى

توقيع رئيس اللجنة. كذلك بالنسبة التأشير امام اسم الناخب لعرفة أنه ادلي بصدرته من عدمه، فيعض الدوائر قالت: إن هذا التأشير شرط جوهري ويخضيا قالت بإنه غير جوهري، ورغم أن المجلس ليس ملزماً بهذه الآراء فإنه حرص

علي الإلتزام باراء محكمة النقض التي قالت بها بعض دوائرها، وإن المنتلفت الدوائر الأخرى في هذا الراي، واكرر لا ترجد احكام.

معنى هذا أن المجلس وجد طريقة «قانونية» ليرفض كل الطعون الانتخابية فحتى وإن كان ما ورد من محكمة النقض مجرد أراء أو تقارير، لكنها صادرة أصالاً من أعلى جهة قضائلة ويعدها أكفًا القضاة وأكثرهم خبرة بوصفهم قضاة بالنقض؛

يعون د. سرور . المجاس لا يرفض الطعون رفضناً مطلقاً ، فهناك طعون أخرى وربت للمجلس منها آراء محكمة الثقض، وقد أرسلت لجنة الشخون المستورية والتشريعية

بالجلس بشانها اسئلة معينة لمحكمة النقض، لأنه وجد أنء للمحكمة لل صحح فيها وجب إسقاط العضوية عن الملحون فيهم ورات اللجئة التنفيق في هذه العلمون فيهم ورات اللجئة التنفيق في هذه العلمون فيهم مناصرها، ولكن لم يأت رد من محكمة اللغون. للقض حتى الآن ولا يوجد قرار مسبق بشأن هذه الطعون.

ولكن أحكام التعويض للمرشحين الذين طعنوا في الانتخابات وصدرت قرارات من محكمة النقض لصالحهم بدأت تتوالى وهذا يؤكد أن الطعون صحيحة ويجب على المجلس التنفيذة

المجلس التعديد؛ وبمنطق المحامى المناور يقول د. سرور:

هذه قضية الخري ما التحريض تمكن به بغض المحاكم في مواجهة وزراة المحاكم في مواجهة وزراة المحاكم في مواجهة وزراة المنظية السناية من إلى أو المعلية الاحتمالية بالمعتبل أن مثال لخطأ الميتبلة المحكمة المحاكمة ومسروت من الجهات الثانية بغرارة المحاكم حلى شعر الإجراءات كانت خاصعة لإشراف القضاء فإن الخطاء حلى شعبة الإجراءات كانت خاصعة لإشراف القضاء فإن الخطاء وليس الإطارة المحلوبة الرسوة المحلوبة وليس الإحراءات كانت خاصعة لإشراف الخياء وليس الإحراءات كانت خاصعة لإشراف الخياء وليس الإحراءات كانت خاصعة لإحراءات الإحراءات كانت خاصعة لإحراءات كانت خاصعة لإحراءات الإحراءات كانت خاصعة لإحراءات كانت خاصعة لإحراءات كانت خاصعة لإحراءات كانت خاصعة لإحراءات كانت خاصعة لاحراءات كانت خاصعة لاحراءات كانت خاصعة لاحراءات كانت خاصعة للمحراءات للحراءات المحراءات للمحراءات الحراءات كانت خاصعة للمحراءات لمحراءات للمحراءات كانت خاصعة للمحراءات لمحراءات للمحراءات ل

سم المسبب ويها، المسل البحر الساب على ممكن فض الاشتباك القانوني حول قضية الطعون ، والتي أصبحت تخيم على المجلس وتصمه

بالبطلان؛

ربجيد التكور سرير: المساتير نوميان: وفي ينعى على القصل في الطمن الانتخابية قبل بد الدورة البراناني المجلس، فيذا النظام بلغذ به المستول الفرنسي، بميث تتاكد صحة عضلا إلثان قبل التعلق الجاسات الجلس! ويكن القصل في هذا بن اختصاص القصاء، والخرج الأخرى من الذي أخذ به المستول المصري في مائد المناقل والتسيين والذي خص مجلس الشعب بالقصل محكمة النظام وعدان تقاريب عبد إحالة الطعون إلى محكمة النظام وعدان تقاريب المعارف إلى بين هذا 1.

# لماذا حجب مكتب مجلس الشمعب بقية الاستجوابات وطلبات الإحاطة والاسئلة الساخنة خالل هذه الدورة واكتفى فقط بمناقشة أقلها أهمية؟

ريتمسون، دسري أثلاً راح باء قرار في العرق العرق المنافعة عدداً كبيراً من المنافعة عدداً كبيراً من المستقل بقائمة الإساسة ويقائمة الإساسة المنافعة منافعة منافعة المنافعة منافعة منافعة المنافعة منافعة منافعة المنافعة منافعة منافعة منافعة منافعة منافعة منافعة منافعة منافعة المنافعة على المنافعة ال

# ■ أَرْضَضَ: الدفاع في قضايا الجاسوسية والساس بالأعراض

- أؤكد: حماس وإيجابيـة نواب البرلان في المناقشـات
  - أتنازل: عن جميع الهدايا للمجلس لأنه يدفع القابل
- لم أتأثر: بالنقد المعارض لأعمالى الأدبية وأسعدنى نقد الأشرام



الحالى شانه شأن أي سؤال أو طلب إحاطة، مادامت المعارضة لا تملك عشر المجلس، وبالقابل فإن الأغلبية كاسحة، وتقف سداً منيعاً أمام طلب سحب الثقة، ومن هنا فإن وجود أغلبية كبيرة يفقد الاستجواب قيمته

ماالوضع القانوني للنائب في البرلمان المصرى، هل يطوله القانون إذا تقاضى اموالاً مقابل إنهاء خدمات للمواطنين وهل تلقيت شكاوي من هذا النوع؟

ويجيب شارحاً وموضحاً :

القانون للصرى الحالى يعتبر عضو مجلس الشبعب في حكم الموظف العبام، ومن في حكمه إذا تعاطى عطية مقابل عمل من أعماله أو وظيفة يعتبر مرتكباً لجريمة الرشوة، والتي يعاقب عليها بالأشغال الشاقة المؤيدة، وإذا استخدمت المحكمة التخفيف، فأقل عقوية هي السجن ثلاث سنوات، ولم أتلق شكاوي ضد النواب من أنهم صصلوا على منزاياً أو عطايا سقابل خدماتهم، ولكن هناك شكاوى أخرى وأحيلها فوراً إلى وكيل المجلس للتحقيق فيها، ولم تثبت أي شكوى، وأو ثبتت لأحيل النائب إلى لجنة القيم.

وضعت تقليداً بتنازلك عن الهدايا التي تحصل علبها بصفتك البرلانية وتودعها متحف البرلمان، ما الهدايا الأخرى التي تحتفظ بها؟

يقول الدكتور سرور بكل ثقة:

كل الهدايا التي تقدم لي أتنازل عنها للمجلس، فهذه الهدايا لا تقدم لي بصفتي الشخصية، ولكن بصفتي رئيساً للبرلمان ومن ثم فليس لى حق استلاكها، الأمر الآخر أن هذه الهدايا مقابلها هدايا أخرى تقدم من ميزانية المجلس، وبالتالي هناك تبادل للهدايا، من هنا

فإن الهدايا التى أحصل عليها مملوكة للمجلس ويجب أن توضع به، وليست هناك هدايا أحتفظ بها لنفسي ، إلا أشياء لا يمكن وضعها بالجلس، قلم رصاص أو «بونبوناية».

المجموعة القصصية التى نشرها الدكتور سرور العام الماضي، أثارت ربوداً وانتقادات مختلفة، فهل حفزك هذا النقد على إبداعات ادبية وشعرية جديدة؟

لم يؤثِّر في هذا النقد لأنه كان نقداً معارضاً لأجل المعارضة ومنشورا في جرائد معارضة، ويني أصلاً على أن هذه القصص ألفتها حديثاً، ورغم نلك فقد أشعرني هذا بالغبطة لأنهم أحسوا بأن مستواها الأدبي الكبير يليق بشخص في مثل مكانتي ليكتبها، لكني كتبتها في سن اقل من التاسعة عشرة، أما النقد الذي أثر في فعلاً وحاز تقديري، فهو ما نشر بجريدة «الأهرام» لناقد أدبى رفيع المستوى، والذى أشاد بقصصى النشورة، وعموماً فقد توقفت عن تأليف الشبعر وكشابة القبصص، وأكبتب الآن في القبانون والسياسة، فما مضى كان مرحلة، وما أنا فيه الآن مرحلة جديدة.

بعد أن وصلت إلى مايفوق طموح أى برلماني، هل لدبك طموحات أخرى لم تتحقق؟

ويعينين تلمعان ببريق الأمل في المستقبل، يقول: أولاً طموحاتي في أي عمل أعمله أن اتقنه وأجيده، وأن اخدم بلادى، وايس لى طموح إلا العمل والضدمة والصالح العام، ومنذ أن التحقت بوظيفتي وأنا في سن الصادية والعشرين .. لا أطمح في منصب معين، وإنما اتفاني للعمل الذي أقوم به ونجاحي فيه هو الذي يقودني إلى عمل أخر، فطموحي أولاً وأخيراً هو خدمة مصمر والتوفيق في عملي.

ويتطرق الحوار مع الدكتور سرور . إلى نقطة أخرى بالغة الحساسية.. وهي كثرة سفرياته للخارج.. وأساله: حينما حار البعض في تفسير سفريأتك المتكررة للخارج أطلقوا عليك وصف دابن بطوطة» واعذرني في هذا التشبيه..

فـمـا ردك؟.. وهل يتم تضـمـين الحـســاب الضنسامي للمنجلس كل منصباريف هذه

د. سرور: هذا كالم مبالغ فسيه.. فالزيارات الضارجية ليست للنزهة أو الفسحة.. وإنما هي أداء لواجبات برلمانية تهدف لفائدة مصسر وعلاقاتها الخارجية.. هذا فضلاً عن أن منصبي كرئيس للاتحاد البرلماني الدولي قد فرض عليّ بعض الزيارات التي تتم على حساب جهدى وصحتى وكل شيء.. في حين أن لدى مسؤليتي كرئيس لجلس الشعب.

وفيما يتعلق بالسفريات فقد تضمنت ميزانية المجلس جميع نفقات السفر وليس هناك ما نخشى الإعلان عنه في هذه السفريات وما أشير إليه هو أن كل رؤساء برلمانات العالم بسافرون للضارج في طائرات خاصة .. وأنا لم أسافر أبدأ في طائرة خاصة .. بل أسافر في الطائرات التجارية.. وحينما لا أجد مقعداً في الدرجة الأولى.. أركب في درجة رجال الأعمال.. حتى أعود ويسرعة لمصر.. ولا أريد التباهي بهذا الكلام لأن فتح مثل هذه الموضوعات عيب.. فبعض الناس تنظر لركوب الطائرة ولا تعرف الهدف من هذا.. وأعود الأكرر أن سفرى ليس للفسحة والنزهة ولكن للعمل الجاد الذي يأخذ كل الوقت..

تتحدث الأوساط البرلمانية عن مشروع قانون جديد للتصدى لظاهرة البلطجة.. فهلّ وصل لكتب المجلس شيء من هذا؟ وبرد حاسم يقول د. سرور:

لا.. ليس لدى أي مشروعات قوانين بشأن التصدي لظاهرة البلطجة ولاحاجة إطلاقا لمزيد من مشروعات القوانين في هذا الصدد؟ والطلوب فقطهو تطبيق القوانين الحالية في موادها الخاصة بجرائم الررهاب ومقاومة السلطات والتظاهر وجرائم الضرب وإصعابة الغير... وهذاك عقوبات تصل للأشعال الشاقة في القوانين الحالية لمواجهة هذه الظاهرة.. فضلاً عن سلطة وزير الداخلية في الاعتقال.. إذن التشريعات الحالية

كافية لمواجهة ماسمى بالبلطجة .. ولتطبيق القوانين بدقة

بدلا من إصدار للزيد من التشريعات.

وإذا كان المتهم ينال البراءة - على يدى الدكتور سرور . من التمهم التي يمكن أن تسكنه غيساهب السجون، ويفلت من القضية كخروج الشعرة من العجين، فالدكتور سرور لم يحرم نفسه من «غريزة الدفاع، عن الذات واحتفظ لنفسه بنصيب وافر من المقدرة على سبر أغوار التهم المنسوبة إليه، واقتناص الثغرات «القانونية» التي تفلته من المأزق والوقوع تحت طائلة «أحكام» قاسية من الرأى العام.

وأخيراً، هل ترضى هذه الإجابات القراء؟ من لم يرض عليه أن يرفع يده بالمعارضة وإلا أعلنا مموافقة. 🔳



# ظفار موطن الجمال والتاريخ

«ما إن تقترب بك السيارة إلى اطرافها... حتى تحملك اجنحة الجمال إلى مناطق لم تحلم بها من قبل، السحاب المنخفض... الندف البيضاء التى تظلك... رذاذ المطر... ليس مطراً... ولكنه رشات ماء... الخضرة المترجة... اصوات الطيور... رائحة العشب والقرنفل واللبان... ينابيع لماء التى تنفجر من الأرض... وينابيع لماء التى تجرى من قدم الجبال محاطة بالخضرة والأزهار البرية... ويغمرك السلام... ويتنكر قوافل التجار وإحلام الأثرياء... ووداعة المؤمني، ويقفز إلى الذاكرة الحديث النبوى «رحم الله أهل الغبيراء(عمان) الذين أمنوا بي ولم يروني» وتدرك أنك في منطقة من العالم ليس لها مثيل.

ظفار ـ صلاح جابر



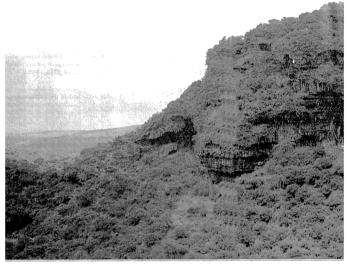


وتمار الفاضاى والجبال الخضراء والرمال البيضاء ومقابر الأنبياء يقبع هذا الجرء العجيب الفريد من سلطنة عمان.

جو فريد قبل الدخول إلى حدود محافظة ظفار يلفت نظرك

■ في الشتاء يكسو الثلج القمم البيضاء





■ جمال طبيعة لا يدانيه مكان في لدنيا

جوها الفريد بين مناضات شبه الجزيرة العربية

سيد.

من قبط العام بدلارد غير الجبال الذلات والتي العام بالدلات في التي العام بدلارد غير من ٢٠ درجة 
بيالق عليها الحرير منا أشجر الجبال الذلات والتي 
من ربيع لا مثيل له، لا يعرف المعاللة التي عليها 
من ربيع لا مثيل له، لا يعرف المعاللة التي عليها 
موسم للرياة على إليهال، يض ميم يقد من أواغر 
موسم للرياة على إليهال، يض ميم يقد من أواغر 
ينهو روستحر حتى فيانج سيتمبر من كل عام مثلالها 
من العلى الجبال ويكتسى الجبال بالخضرة الجبال المنطقة الذلان التا 
التدريح الانوان رايتيا التامية الذي تقطل دلونها 
طلة من اللجبور النامية الذي كلت يرش رادا من 
طلة من الجبور النامية الذي كلت المؤلفة المن المؤلفة 
طلة من الجبور النامية الذي كلت يرش رادا الد

للطر على وجوه الناس الذين يصيط بهم الصباب من كل جانب فى منظر يلزمــه رســـام بارع لكى ينقل إحساس المكان وأنفاسه.

ولذا يحج العمانيون هريا من حرارة الجو في كل السلطنة في هذا الوقت من العام والخليجيون ويعض الأوربين ممن عرفوا سحر الكان وجماله في هذا الوقت من كل عام ليستمتعوا

وجمانه في هذا الوقت من كل عام يستمنعوا بأحلى طبيعة نقية نظيفة وأجمل جو يمكن أن يعيش فنه إنسان.

وتقيم المديرية العامة للسياحة مهرجانا فنيا حافلا في هذه الفترة للاستفادة سياحيا من الجو وتحشد له أفضل البرامج الفنية والثقافية التي تحظى بمتابعة السياح وفي مسارح الميزة غنت

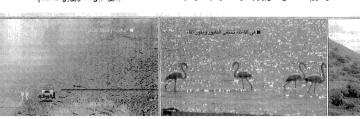
من قبل ماجدة الرومي وكرامة مرسال ونجوى كرم وسالم على سعيد إضافة إلى الفرق الفنية السورية واليمنية رعلى سفوح الجبال قدت فرق الفنون الشميية أحلى فنونها وسط أفواج

فرق الفنون الشعبية أحلى فنونها وسط أفواج السياح واسرهم.

# الموقع الساحر

تقع محافظة ظفار في الجنوب من عمان على بعد 12 ميلاً بحرياً إلى الغرب من مسقط العاصمية وتتميل من الغرب بحدود السلطنة مع جمهورية اليمن ومن الشمال مع للملكة العربية السعوبية عبر صحراء الربع الخالى.

وتنقسم طبيعة ظفار وفق هذا للوقع الفريد البحرى الجبلي الصحراوي إلى ثلاثة أقسام:



النطقة الساحلية وتمتد لمسافة ٥٦٠ كليو مترا طوابدا بمساحة ١٥٠٠ كيلو متر مريع وعلى طول الساحل ترجد الدن الشهيرة بالمحافظة في مقدمتها مدينة صلالة العريقة التي تعد العاصمة الإدارية

وعلى الساحل تقع مدن مرياط وطاقة وسدح ورخيوت وضلكوت وهذا الامتداد الساحلي منع المافظة شواطيء رائعة لم تستغل كلها بعد على الصعيد السياحي وإن كانت مفيدة على الصعيد الاقتصادي من خلال الثروة السمكدة الكبيرة هناك الجمبرى والاستكوزا والصفيلح هذا الحيوان البحرى غالى الشمن والذي يقدم في اغلى مطاعم أمريكا وأوروبا واليابان، وهو حيوان ملى، بالفوائد الغذائية الغير متوفرة في أي نوع أخر ويقدم كمقبل مميز بقال: إن له دور في إعادة الطَّاقة، فضعلًا عن طعمه اللذيذ

القسم الثاني هو المنطقة الجبلية وهي تمتد من الغرب إلى الشرق لصوالي ٤٠٠ كيلو متراً طوليا نصفها من الجبال الخضراء وتقدر الساحة الإجمالية له بـ ٢٣٠٠ كيلو متر مربع وهي الساحة الأروع للمحافظة بفعل عيون الماء والشلالات ومع سقوط الامطار الموسمية عليها تنتشر الغابات الكثيفة وتثمر الأشجار العديدة وتنمو الأعشباب التي ترعى عليها الثروة الحبوانية الكبيرة.

> وهى مناطق غنية بمياهها وسكان الجبال منذ قرون بعيدة تتقاسم قبائلهم الموقع وكل منها تعيش في موقع يتميز بمجاله الحيوى الخاص من ماء ومرعى أما القسم الثالث وهو النجد فهو يمتد من شمال منخفضات الجبال إلى صحراء الريع الخالى الغامضة وهى تمثل الجزء الأكبر من مساحة المحافظة وفي هذه المنطقة تصديدا تنمس اشمصار اللبان

# شجر اللبان المقدس

وحكايات اللبسان وثمسره لا تنقطع وسجلت الملكة المصرية الشهيرة حتشبسوت على جدار معبدها الرائع (الدير البحري) في غرب الاقصر رحلة سفنها لجلب اللبان ليحرق في العابد المصرية أو يشعل عند التحنيط. وسجل المؤرخ بوستيد في كتابه تاريخ مصر العثور على بعض ثمار اللبان في مقبرة توت غنخ أمون كما قيل: إنه كان من بين هدایا بلقیس إلی سیدنا سلیمان دین دعساها إلى الإيمان ويظل هذا النبسات الساحر مشتعلا في كل بيت في عمان وفي معابد عديدة منها الفاتيكان.

اللبان الشجرة التي تجرح بسكين



■ صناعة الفخار من الصناعات التقليدية ما زالت مستمرة

# إرم ذات العماد

في ظفار الكثير من التراث الإنساني والديني إلى جواز الكهوف الطبيعية المثيرة والاكتشافات الأثرية عديدة بالمنطقة منها مدينة وسمهرم وبمينائها الشهير والذى يعود إلى الألف الثالثة قبل الميلاد والنقوش الحميرية لاتزال واضحة على جدران القلعة الموجودة هناك، أما أخر الاكتشافات المثيرة فهو ما حدث عام ١٩٩٢، وأعلن من خلاله عن وجود مدينة غائصة في . رمال الصحراء، تتميز بأعمدتها العالية وأسوارها الضخمة ويسود اعتقاد مبنى على الشواهد والقرائن

🗷 عملية تجميع اللبان الذي تشتهر به صلالة



والأدلة أن هذه المدينة التي مازال البحث جار حولها وفيها هي: مدينة (إرم ذات العماد) التي ذكرت في القران الكريم وانه لم يخلق مثلها في البلاد. واكتشف لهذه الدينة جدار عرضه ٩٠ سنتيمتراً وارتفاعه ٥٠ سنتيمتر ومحاط بسئة أبراج مع عدد من الغرف واكد البروفيسور يوريس زارينز من جامعة ساوث ست ميسورى الأمريكية أحد المشاركين في البحث والاكتشاف بمنطقة شصر: إن العصر التاريخي لهذه الدينة من واقع ما عشر عليه فيها من أوإن خرفية وفخارية وزجاجية يتراوح ما بين ١٠٠ سنة قبل الميلاد وحتى العصر الإسلامي من ٩٠٠ إلى ١٤٠٠ ميلادية. وتترابط حلقات هذا الكشف المثير مع وجود قبر للنبي هود عليه السلام بظفار والعروف أن سيدنا هود كان نبي قوم إرم حيث دعاهم للإيمان قبل أن تأخذهم الصيحة التي دمرت مدينتهم العجيبة. وإلى جوار قبر النبى هود هناك أيضا قبر النبي أيوب والنبي عمران وكذلك دحقة ناقة النبى صالح علاوة على وجود منطقة الأحقاف الوارد ذكرها في القرآن الكريم وهذا كله يجعل المكان ملينا بالسحر والغموض والجمال.

# فنون ويشر

وتبقى إلى جوار كل هذا هناك ميزة فريدة للشعب في ظفار وهي تعلقه بالفنون والرقص والموسيقي ولذا تتنوع الفنون الشعبية التقليدية وتتعدد بشكل كبير غير موجود في أي مكان في العالم، فهناك فن لكل

مناسبة وحادثة مثلا رقصة الهبوت الشهيرة، ورقصة البرعة الشجية والشرح والربوبة ورقص الزنوج والدار والشباتية وطبل النساء ولا يمكن أن تجد إنسانا ظفاريا لا يجيد كل هذه الرقمصات، ولا يمكن أن تكون هناك مناسبة أيا كان نوعها، لايمارس فيها الرقص. محافظة ظفار في عمان ليست تاريخا حاشدا حافلا زاخرا أو منطقة سياحية رائعة وحسب بل هي الوان وأزهار وحياة تشمل الإنسان وعطاءه والمكان وخصوصيته وحركة النمو والعمران في المافظة صنعه الإنسان العماني في وقت وجيز ويكفى أن نقول: إن بالمحافظة الآن ١٤٥ مدرسة مقارنة بمدرسة واحدة فقط كانت في عام ١٩٧٠ وبها كليتان متوسطتان و٧١٤ كيلو مترا من الطرق المهدة مع وجود مطار صلالة المدنى وميناء ريسوت أحدكم أن يحزم صقائبه ويلحق بموسم الضريف، لا ينسى أن يشاهد النافورات الطبيعية للنبعثة من باطن الأرض على طول الشاطيء دون أي تدخل إنساني، وأن يزور المحميات الطبيعية الملوءة بالطيور النادرة والحسيسوانات الفسريدة، والمزروعات التي انقرضت في كل مكان وتعيش كل يوم في سلام بظفار.

# في مدينة القصر المصرية التاريخ بيوت وبشرا

القصر.. مدينة التاريخ وعاصمة الصحراء الغربية في مصير، بيوب تحمل أبوابها تاريخ بشر عاشوا ولايزال أحفادهم يعيشون بها .. جمال تحمله وجوه النساء، وتراث يحرص عليه الرجال .. حياة بدأت قبل ثلاثة عشر قرباً .. ومازالت مستمرة جزءاً من التاريخ وإمتدادا له.. إنها مدينة الجبل، والنخيل، وبوابات التاريخ، والفن.

> الطريق إلى القصر يمر عبر تفاصيل الحياة البسيطة لسكان واحة الداخلة، وكانها بوابات عبور لهذه المدينة التي تعد حقا جزءاً من التاريخ.. بيوت الأسمنت تراصت على جانبي الأسفلت ، سيارات نقل المواطنين ومعارض بيع الأجهزة الكهريائية.. حقول القمح والنخيل، وجوه سمراء لرجال ووجوه لنساء تتمتع بمسحة جمال لا تضفى على أحد... يمتد طريق الأسفلت وتتعدد التفاصيل حتى تقترب تماما من الهضمة العالبة التي تقع علمها مدمنة القصر الإسلامية وقبل أن تصعد تستقبك جرار الفخار بأشكالها للختلفة

والتى يشتهر سكان القصر بصناعة

ومنذ بنائها في القرن الأول الهجري، تحتفظ بكل مبانيها وشوارعها وتفاصيل حياة سكانها كما هي، بل مازالت تحتفظ كذلك بساكنيها القدماء الذين مازال الكثيرون منهم يعيشون داخل منازلهم لم يهجروها لمساكن الأسمنت أسفل القصر.. المسجد بناه السلمون الأوائل ممن دخلوا مصر مع الفتح الإسلامي لها، ووصل هؤلاء للواحات وكان استقرارهم الأول في واحة الداخلة - إحدى واحات الوادى الجديد الثبلاث «الضارجة، والداخلة، والفرافرة» - ولم يكن مسجد الدينة دارا للعبادة

أيضامدرسة لتدريس علوم الدين، على جانب السجد طريقان لدخول القنصس مسيث المسماكن واتسماع الطريق لا يزيد على متر ونصف المتسر وطرق المدينة ليست كما قد تتخيل متسعة، فأكثر اتساع يمكن أن تبلغه هو متران والطرق كلها مسقوفة بالجريد بحيث تبدو كانها ممرات داخل البيوت وهي تتسمع فقط

لمرور السكان والدواب الصفيرة.. ومن طرقات للدينة وأبوابها ثلك يرسم السكان صبورة وإضحة لطبيعة الحياة الاجتماعية لسكان القصر فالمدينة كان يسكنها مايقرب من عشرين عائلة لكل منها جزء مستقل بذاته ومتصل كذلك ببقية أجزاء الدينة، فالعائلة قد تمثلك سنة أو عشرة منازل حسب عدد الأسر، بها، تتجاوز وتتواجه منازل العائلة الواحدة ويخترقها طريق يتنقل من خلاله أبناء العائلة للدخول أو الضروج من الدينة، سواء للتوجه للمزارع حول المدينة أو لزيارة جيرانهم في هذه الطرق تضع كل عائلة بوابتين عليهما في بداية الطريق، وفي نهايته بحيث يغلقها آخر رجل يعود لبيته من سكان القصر يشيرون إلى أهمية تلك البوابات في حماية مدينتهم من الغزوات التي كانت تتعرض لها من أهل الصحراء ولذات السبب أيضا بالحظ الزائر أن أبواب المنازل منخفضة لحد كبير، بحيث لا تسمح بأكثر من عبور شخص متوسط الطول وبالتالي لا تستطيع خيول المغيرين دخولها ..

بيوت القصر. هي قطع فنية في حد ذاتها، تبدأ تفاصيلها من باب البيت الذي يصنع من خشب أشجار الدوم الصلب ويحمل كل باب في أعلاه عتبة خشبية تحمل كل

جمال فن النحت الإسلامي، هذه العتبة تسجل عليها اسم صاحب البيت وتاريخ البناء وأسم البانى كل هذأ مسبوقا ببعض أيات القرآن بالخط الكوفي، هذه العتبات تمثل عقد ملكية هذه الدار.





**■**الساقية القديمة مازالت تستخدم في القصر

# عبر تصدير المصانع القديمة كثيفة العمالة ي صناعة النس



حذر رؤساء شركات الغزل والنسيج المصرية وبعض رجال الأعمال من اتجاه إسرائيل لبيع مصانع

النسيج بها إلى رجال الأعمال المصريين، فقد أعلنت إسرائيل مؤخراً أن ١٥ مصنعاً إسرائيلياً للنسيج نقلت نشاطها إلى مصر للاستفادة من الأيدى العاملة الرخيصة.

وأشار رجال الأعمال للصريون إلى خطورة هذا الاتجاه الذي يعنى تكريس الصناعات كثيفة العمالة في مصر، مع اهتمام إسرائيل بالصناعات ذات التقنية المتقدمة، هنا متابعة لهذه القضية الخطيرة.

القاهرة . جابر القرموطي

قال عضو مجلس إدارة غرف الصناعات النسيجية، وأبرز الشترين لصانع غزل ونسيج من إسرائيل السيد إيهاب السيري، لـ «الأهرام العربى، إن إسرائيل وضعت خطة لتصفية صناعة الغزل والنسيج، مثل معظم الدول الأوروبية، كونها صناعة كثيفة العمالة، ويصل متوسط أجر العامل الشهرى إلى ١٠٠ دولار مقابل ١٤٠ دولار للأردني و ٩٠ دولاراً للعامل

وتتيجة لذلك لجأت تل أبيب إلى أكثر من أسلوب لبيع تلك المسانع وتقدم مستثمرون مصريون لشرائها وفق اليات السوق.

وفيما يتعلق بإتجاه مستثمرين إسرائيليين لتعويم مصانع غزل ونسيج مصرية مقابل الإنتاج لحساب إسرائيل أوضح السيري لا توجد مشكلة خاصة إذا كان الستثمر الإسرائيلي سيقوم بتعويم مصنع مصرى وفق حسبابات اقتصادية وأيس بمنطق المؤامرة، مؤكداً وجود استشمار إسرائيلي في هذه الصناعة داخل مصر.

ويقول المسيرى ليس صحيحاً أن إسرائيل تفكر في إنشاء جامعة للغزل والنسيج في

سعيد الطويل: لن نسمح يسيطرة الاسائيليين

على سوق النسيج

مصر على غرار جامعة «شنكار» الإسرائيلية. وفي هذا الإطار علمت «الأهرام العسريي» أنه في حالة موافقة مصر على إنشاء الجامعة في العاشر من رمضان ستتلقى حوالى ٢٥ ملياون دولار هبة من أماريكا على أن تضم تخصصات الغزل والنسيج وتصنيع الملابس الجاهزة، والتريكو على أن تدخل شركة «الدلتا» الإسرائيلية كشريك اساسى في المشروع.

وقال مصدر اقتصادي: إن اعتراض مصر على إنشاء الجامعة يأتى من اشتراط إسرائيل أن تكون «دولة المنشأء بالنسبة لمنتجات الغزل والنسيج العدة للتصدير.

في مقابل رأى السيري يرى رئيس الشركة المسرية القابضة للغزل والنسيج عبدالحكيم حجاج، أن إسرائيل تشارك في حوالي ١٥ مصنعاً مصرياً الغزل والنسيج في المحلة و ١٠ رمضان وتعتمد خطة الإسرائيليين على تعويم المصانع مقابل الإنتاج بالكامل لحسابهم حيث يأتى الإسرائيليون بالتصميمات والباترونات و الليبل، بحيث يسيطر على إنتاجه بالكامل، ولا مانع لاتجاهه استيراد اقمشة من

ويحذر حجاج من توسع الإسرائيليين في هذا الاتصاء لانه سيؤدى إلى سيطرتهم على تلك الصناعة، ومن ثم سيكون القرار في أيديهم بشأن تحديد الأسوأق والاسعار مما ينعكس على زراعة القطن مستقبلاً ويؤكد حجاج إن إسرائيل تنوى بالفعل إنشاء جامعة للغزل والنسيج في مدينة العاشر من رمضان، ومن ثم تنضح نوايا إسرائيل للسيطرة على الغزل



🗷 سعيد الطويل

عام صندوق دعم صناعة الغرل والنسيج التنابع للغرفة التجارية: إن شركة من قطاعً الأعمال العام صدرت إلى إسرائيل بقيمة ٤٠ مليون دولار منتجات نسجية في السنوات الأخيرة، وعقدت شراكة غير رسمية هدفها استيراد آلات ومعدات من إسرائيل في مقابل إنشاء مصانع في مصر، وهناك مصانع قمصان يملكها رجال أعمال في مصر يصدرون جزءاً من إنتاجها إلى إسرائيل بشكل نصف مجهز لتصديره إلى السوق الأسريكية عبر تل أبيب على اعتبار أن

ما هويية رجل الأعمال المصرى؛ هل هي هوية محددة مرتبطة بوطن وشبعب وتاريخ، أمَّ أنها هوية بلا ملامح تعمل في ظلُّ سوق عالمية قاعدتها الربح، وسقفها المصالح الخاصة.

فما يحدث من بعض رجال الأعمال المصريين لا يمكن تفسيره ولا تبريره، إذ ما معنى ذلك الحماس منقطع النظير لشراء خُردة مصانع النسيج الإسرائيلية، ونقلها إلى مصر؟، هل السّبب فقطَ هو أستخلال الفرصّ الكامنةٌ لَّديُّ الأقتَّصَّاد الْإسرائيلُيّ، والتي تسمح بالتصدير إلى الولايات المتحدة دون الارتباط بحصص مُحدِّدة، ومَّا مُعنى التعلق بأي عملية يمكن من خلالها تحقيق أرباح بغض النظر عن أولويات ذلك آلوطن الذي ينتمون إليه.

إِنْ إِقْبِالَ إِسْرِائِيلَ عَلَى بِيعِ مَصَّانُعُهَا القَديمة إلى القطاع الخاص المصرى، لاستُنْغُلالُ الطَاقَاتُ المُتاحَـةَ لَدى خطوطَ الإنتَـاجَ في مَصانعَ النسيج المصرية لرخص الأيدى العاملة، لا يمكن تفسيره إلا بمحاولة أسرائيل أعادة تقسيم العمل في المنطقة بهدف الاستئثار بالصناعات المتقدمة تكنولوجياً، وإغراق مصر بتلك الصناعات المُتَخلِفة التي بدأ العالم الصناعي في لفظهاً

إن نقل مصانع النسيج كثيفة العمالة من إسرائيل إلى مصر يعنى تعويق مصرُّ عن اللحاق بالدول النَّاهضَة التي حققت طُفرةٌ في مُعلَّلات نموها من خَلَّالُ الصناعات ذات التكنولوجيا العالية، وأبرز مثل على ذلك ما فعلته ماليزيا وأندونيسيا والفلبين، وقبلها تايوان وهونج كونج وكوريا الجنوبية. إِنْ مَا يَحِدَثُ هُوَ اسْتَغَلَالُ سَيَّءَ لَطْرُوفَ اقْتَصَادُ يَسْعَى إِلَى النَّمُو، اقتَصَادُ

حقق مؤشرات طيبة في مجال الإصلاح الاقتصادي تمثلت في أنخفاض العجز في الموآزنة العامة، وتراجع معدل التُضخم، واستقرار سعر صرف الجنيه المصرى. إن ما يحدث هو خير تعبير عن حالة «عدم النضج» التي يمر بها بعض رجال الأعمَّال المُصريون المُستَعدونُ للتعاون مع «الشيطان» من أجَل تحقَيقُ مصالحهم الخاصة، وأنا لاَّ أدين هنا «رَجِل الأعمال» الَّذي يسَعي إلى تحقيق الربِّح فهذا هدف مشروع، ولكن أن يؤدى هذا الربح إلى الإضرار باقتصاد قومي، فهذا ما لا يقره عقل ولاً منطق!

# حمال زايدة

والنسيج.

من جهة ثانية يقول مجدى عارف - مدير إسرائيل لا تضضع لنظام الصادرات

بالمصص إلى أمريكا طبقأ لاتفاقية التجارة الحرة بين الدراتين، بينما تخضع مصر لهذا النظام صتى أصبحت إسرائيل هي النفذ الرئيسي لصادرات تلك الصانع.

سعيد الطويل - رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين ـ لم يبندي أي تضوف من انتقال تلك المصانع إلى مصر حيث قال: نحن كرجال أعمال لن نسمح بسيطرة الإسرائيليين داخل السوق المصرية في أي مجال ولا داعي لاطلاق ما يسمى بـ «الغزر الإسرائيلي للسوق المسرية، لأن هذا غيسر صحيح، ويرى أن التنافس داخل السوق منشروع بين رجال الأعمال من مضتلف المسسيات، لأن رجل الأعمال يسمعي إلى المكان الذي يريح من خلاله

سبواء إسرائيل أق الهند. وأشار إلى أن الميان التسجاري بين الدولتين لصالح مصر حيث بلغت قيمة الصادرات للصرية إلى إسرائيل ٨١.٨ مليون

جنيه مقابل ٧٠٧ مليون عام ١٩٩٥، وبلغت قيمة الواردات المسرية إلى إسرائيل ٢٢.٤ وكميشف الطويل أن أغلب الواردات من

إسرائيل لا يتم الكشف عنها عند قدومها إلى مصر حرصاً على مشاعر الستهلك، مشيراً إلى أن السلعة تدخل عن طريقين: الأول وضع ماركة عالمية أو أسم دولة محينة بدلاً من إسرائيل، والثاني شطب البيانات العبرية على ألسلعة لعدم الكشف عن مصدرها 🗷

# ٥ رجال أعمال مصريين يؤسسون مشروعأ لتكنولوحيا العلومات

كتنت . ملك عبدالعظيم

صناعة تكنولوجيا المعلومات مذكرة تفاهم أولية لعمل مشروع (سوهو . SOHO) وهو عبارة عن مجمعين أحدهما في طريق الإسماعيلية والثاني في طريق ٦ أكتوبر على مساحة إجمالية ١٢ الف متر مقسمة فيما بينهما بالتساوى

(ای ۲ آلاف مستسر لکل مسجمع)، والجمع عبارة عن أسواق مركزية للمنتجآت التكنولوجية تحتوى على منتقف الأنواع والموديلات من الانظمة والاجهسزة والبسرامج ومستلزماتها والدعم الغنى اللازم لهآ وذلك على مساحة ٣ الاف متر أما الـ ٣ آلاف متر الباقية فستكون عبارة عن مساحة خدمية للزائرين تتضمن استراحات ومطاعم وملهى للأطفال وكافتيريا وموقف للسيارات بالإضافة إلى خدمة توصيل الطلبات في ٢٤ ساعة من خلال البريد



وصرح سيد إسماعيل ـ الرئيس التنفيذي لشركة الحاسبات التقدمة (A.C.T) لـ «الأمرام العربي، بأن الشركة تعد شركة مساهمة مصرية طبقاً لقانون ١٥٩، وسيكون راس مالها المصرح به ۲۰ مليون جنيه وبرأس مال مصدر ٥ ملايين جنيه عبارة عن ٥٠ الف سنهم ثمن السهم ١٠٠ جنيه، وأضاف : سيدفع نصف راس المال عند الاكتتاب والباقى حسب قرار محلس الادارة،

وتم الاتفاق على إلا تقل حصة التأسيس عن ٥ الف جنيه، وألا تزيد عن ٢٥٠ الف جنيه، وسيكتتب المؤسسون في ٧٠٪ ويطرح الباقي للاكتتاب العام بشرط الا تقل حصة الاكتتاب عن ١٠ أسهم أو مضاعفاتها مع رسوم إصدار مقدارها ٢٠٥ جنبه عن كل سهم.

ويتيح المشروع حوالي ٠٠٠ فرصة عمل على ثلاث مراحل توفر للرحلة الأولى منه ما يقرب من ١٢٠ فرصة عمل.

وجدير بالذكر أن المشروع سيبدأ تنفيذه في بداية عام ٩٨، بتكلفة استثمارية حوالي ١٥ مليون جنيه، ويتوقع أنَّ يحقق أرباحاً تبدأ بنسبة ١٦٪ لعام ٩٨ وتصل إلى ٥٠٪ في عام ۲۰۰۰ 🗷

وقم ه من كيار رجال الأعمال العاملين في مجال





الكوبت ـ حسن فتحى تبدأ الكويت أول أكتوبر القبل تطبيق أكبر مشروع عربى لتأهيل الحرفيين وتحويلهم إلى اصحاب صناعات وتجارة، ويستهنف المعهد العربي التخطيط والذي يتبنى للشروع توسيع هذه التجرية مع أقطار عربية أخرى. وقال الدكتور عيسى الغزالى - مدير عام المعهد - والذي يتخذ من الكويت مقراً له، إن المعهد بصدد الانتهاء من اكبر مشروع بحثى عن إنشاء وإدارة المناطق الحرة المشتركة بين الدول العربية، والذي من شائه أن يدعم التكامل الاقتصادي والتجارى العربي بما يعجل بقيام سوق عربية مشتركة، ويهدف المشروع إلى براسة تجارب الدول العربية في إنشاء وإدارة المناطق الحرة مقارنة مع الدول النامية لمعرفة اسباب فشل بعض هذه الناطق في الأقطار العربية من خلال دراسة قوانين إنشائها والإعفاءات والامتيازات للتاحة وطرق إداراتهاء ومن ثم تسليط الضبوع على التصورات الستقبلية لإمكانية إنشاء مناطق حرة اقليمية (صناعية/تجارية/صادرات)، ومن المتوقع أن يتم هذا المشروع بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (الاسكوا) بحيث يتم إنجازه على مراحل متعندة. يذكر أن عند المناطق الحرة في الأقطار العربية يبلغ ٢٠ منطقة، منها ٧ مناطق في مصر و ٦ في الأرين و ٦ في سوريا و ٢ في لبنان وواحدة في كلُّ من الإمارات العربية المتحدة واليمن والمغرب وجيبوتي، إضافة إلى ذلك هناك مناطق حرة قيد الإنشاء في الكويت وقطر والبحرين. وقال د. الغزالي : إن السلطة الفلسطينية لم تطاب رسمياً حتى الآن مساعدة المعهد في تنفيذ سياستها الاقتصادية من خلال الاستشارات والبحوث والدراسات، إلا أنه أكد أن أتصالات جرت مؤخرأ بين مسئؤلين ومتخصصين فلسطينيين بغرض الاتفاق على تنفيذ بعض الشروعات البحثية والتعاونية مع للعهد. وأوضح د: الغزالي أن حل مشكلة ضعف التبادل التجاري العربي الذي لا يتجاوز على أكبر تقدير ١٠٪ من إجمالي التجارة الخارجية للاقطار العربية بيد السياسيين لا الاقتصاديين، موضحاً أن هذه النسبة متواضعة جداً رغم وجود حوالي ١٢ تجرية عربية لتحرير التبادل التجاري العربي. وقال إن المجاس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة العربية اقر مؤخراً البرنامج التنفيذي لتفعيل اتفاقية الجات، وإنشاء منطقة تجارة حرة اعتباراً من أول يناير ١٩٩٨، على أن يتم خفض الرسوم الجمركية على السلع محل التبادل مابين الأقطار العربية خلال ١٠ سنوات وتختفي هذه الرسوم عام ٢٠٠٧، وهناك بالفعل توجهات مشجعة لتنفيذ النطقة التجارية العربية الصرة من ذلال مناطق تجارية درة ثنائية مثل اقتراح تحول اتفاق التعاون التجاري بين مصر والكويت الموقع في أغسطس ١٩٨٩ ، إلى اتفاق منطقة للتجارة الصرة، والمشروع المقترح لاتفاق منطقة تجارة حرة بين مصدر والمغرب، ومصدر

# اهرة تستضيف مؤتمرا للتجارة الدولية وأسواق رأس المال

وتونس، ويسوريا والأربن

عقيت حامعة طنطا والأكابيمية البولية الجالات الاعمال بالولايات التحية مؤتمر الشرق الأرسط وشمال إفريقيا للاقتصاد والتجارة الدولية وأسواق رأس المال، في الفترة من ٢ - ٤ اغسطین الحالی تهدف تطویر استراتیجیات (انجمال الحوایم استواق راس آلال و پشتیات التقربات فی شمال افزیقیا و اشترق الارسط و پشتی الیکور عجمه خطار الدیروی ، رئیس جانبه قطار ارزایس الازمر : انه فرمناقشه التخیلط الارستراتیجی و ادام الارسسات والمحاسبة الدولية والتمويل وإقامة مشروعيات الإعدال في الشرق الأوسط وتنظيم للعلومات والإقصباح المالى وتقنيات العلومات وإدارة المؤارد البشيرية واتصيالات الأعمال في عصر التقنيات المتقدمة وفرص التصدير والاستيزاد



عبدائله الدباغ

يبحث مجلس الغرف التجارية السعورية سبل تطوير الاستثمارات الزراعية، والتغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجهها صناعة التمور وإنتاجها ونلك من خلال تنظيم اجتماع لنتجى ومصنعي التمور في مقر المجلس بالرياض.

يهدف الاجتماع إلى مساعدة رجال الأعمال ودعم القطاع الزراعي لتنمية هذه الصناعة التي تتمتم السعودية فيها بميزة نسبية في التصنيع خاصة في ظل انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمة.

وصسرح عبدالله الدبأغ ـ الأمين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية ـ بأن التمور تشكل أهم قطاعات الصناعة الغذائبة، حيث تعتبر السعودية من الدول التي تتربع على صدارة إنتاج التمور في العالم حيث بلغ عدد النخيل لديها أكثر من ١٣ مليون نخلة تغطى مساحة أكبر من ٩٢.٨

ألف هكتار تنتج أكثر من ٨٥٣ ألف طن سنوياً. وأضاف الدباغ أن إنتاج التمور في السعودية تطور من عمام ١٩٩٠ بإنتماج ٢٧٠، الف طن إلى ٨٩٥ ألف طن عام ١٩٩٥.

كما ارتفعت مساحة الأرض المنتجة للتمور من ٧٢.٣ ألف مكتار عام ١٩٩٠ إلى ٩٣.٨ آلف مكتار

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمسانع التمور المرخصة في السعودية حتى نهاية العام الماضي نحر ٢ . ١٣٩ ألف طن تشكل إنتاج ٤٩ مصنعاً تمثل نصو ٢٣.٧ في المائة من إجمالي التمور في السعودية في حين بلغ عدد المصانع المنتجة منها ٢٢ مصنعاً تنتج ٩١.٣ ألف طن أي أن الطاقة المستغلة فعلماً لا تتعدى ٥ . ١٥ في المائة من إنتاج التمور.



عبدالعليم نوارة

الصري



بعقد بالعاصمة الترنسية في الفترة من ٧ ـ ١١ أكتوبر مؤتمر بعنوان «يوم الاستثمار المصري في تونس» بحضره الدكتور أحمد جويلي ـ وزير التجارة والتموين المصرى، ود. محيى الدين الغريب - وزير المالية، ود. إبراهيم فوزى، ونظراؤهم التونسيون.

كما يشارك فيه ممثلون من اتماد الغرف التجارية واتحاد الصناعات مجموعة من رجال

وسوف تركز أعمال المؤتمر على عرض لخريطة الاستثمار في مصصر وبحث مسزايا ومناخ الاستثمار والتعريف بأهم النظم الاقتصادية التحررة من أجل تصريف المستبهلك التونسي بالاقتصاد والصناعة للصرية، ومن أجل التشجيع على سرعة تنفيذ النطقة الصرة بين مصس

جدير بالذكر أنه تم تنظيم يوم للاستثمار التونسي في مصر في مايو الماضي، وهو ما تم الاتفاق عليه، عند بدء التفايض في إقامة منطقة التنجارة، صرح بذلك عبدالعليم نوارة - رئيس مجلس الأعمال المصرى . التونسي.

# تونس ـ جنات بن عبدالله أعلن الرئيس زين المابدين بن على عن إنشاء «البنك التونسى للتضامن» وهن عبداللطيف الصدام رئيساً ومديراً عاماً للبنك، وجاء هذا القرار لدعم الاقتصاد التونسي وضمان توفير فرص



# عمل جديدة في إطار الأهداف التي رسمها المخطط التاسم للتنمية. جدير بالذكر أن المؤسسات الصغرى والمتوسطة تشكل في تونس ٨٠٪ من مجموع الكيان الاقتصادي إلى جانب ذلك فإنها تمثل أهم مصادر التوظيف بإعتبار طبيعة وحجم المشروع، وقد جاء قرار الرئيس بإنشاء هذا النوع الجديد من البنوك استجابة لخصوصيات المشاريع الصغيرة ألتى وأجهت صعوبات على مستوى التمويل البنكي الذي يفترض وجود ضمانات عينية للموافقة على منح القروض مصادر مطلعة بوزارة التنمية الاقتصادية أوضحت أن البنك سيساهم في تمويل المشاريع الصغيرة التي لا تتجاوز تكلفتها ١٢ الف دينار سواء كانت هذه المشاريع تابعة للقطاع الزراعي أو

الصناعي أو التجاري أو الصناعات التقليدية. وعن كيفية التعامل مع هذا البنك الذي سينطلق نشاطه في بداية السنة المقبلة اوضحت ذات المسادر أن ذلك سيتم بالتعاون مع الهياكل المعنية مثل وكالة النهوض بالتشغيل ووزارة التكوين المهنى والتشغيل ووكالتي النهوض بالصناعة والفلاحة وهي المكلفة بإعداد الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع وتقديمها للبنك.





وافقت الجمعيتان العموميتان لبنكي القاهرة السعودي، والسعودي المتحد، بالإجماع على دمج البنكين واعتماد التقييم الفعلى لهما على أن يصبح رأس مال البنكين بعد الاندماج

٢.٤٥ مليار ريال سعودي.

# جدة ـ محمود المناوى

وقد انفض اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لكل بنك والذي عقد في كل من جدة والرياض على حده في أقل من ٢٠ دقيقة ليعلن البنكان أكبر عملية اندماج مصرفي في العالم

ترأس الجمعية العمومية للبنك التجارى المتحد في الرياض، الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، بصضور أصحاب ٢٨. ٢٨٪ من رأس المال الواجبة للنصاب القانوني وهي ٦٦٪، فيما ترأس المهندس عبدالله الحبيب - رئيس مجلس إدارة القاهرة السعودي الجمعية العمومية في جدة بحضور ممثلين لحاملي ٨,١ مليون سهم.

وأوضع الأمسيسر الوليسد بن طلال، أن المحاسبين أجتمعا معاً وتوصلا إلى أن كل سهم في «التجاري المتحد» يعادل ٢٠ . ١ سهماً في القاهرة السعودي وهو ما يبرر رفع رأسمال «المتحد» من مليار ريال إلى ١.٢٥ مليار ريال لتتساوى حقوق الساهمين في كلا البنكين وأكد الأمير الوليد استمرار حصة الشركاء

الأجانب في البنك الوحد الجديد ٢٠ في المائة نصيب البنك المركزي الصرى في «القاهرة السعودى، و١٠ في المائة نصيب بنكى ملى إيران ولبنان المهجر في «التجاري المتحد» حيث

يصبح لجمالي الشاركة الأجنبية في البنك الحديد ٨. ١٤ في المائة. وقد جرى تعديل نص المادة السادسة من

النظام الأساسي للبنك ليصبح رأس المال بعد إصدار الاسمهم المانية وأقرار الاندماج ٠٤٤٠ مليار ريال موزعة على ٢٤.٥ مليون سبهم عادى قيمة كل سبهم ١٠٠ ريال يخص مساهمي البنك السعودي التجاري التحد منها ٥ . ١٢ مليون سهم، ومساهمي بنك القاهرة السعودي عقب الاندماج ١٢ مليون سهم.

وحول تسمية البنك الجديد الذى سيدخل ساحة السوق المصرفية السعودية قريباً قال الأمير الوليد، أنه سنتم الدعوة لعقد جمعية عامة غير عادية مشتركة تضم مساهمي البنكين للموافقة على اسم البنك الجديد.

والمعروف أن الجانب الصبرى يشترط وجود اسم «القاهرة» ويقترح «التجاري التحد» اسم المتحد الدولي، حيث لم يتضبح بعد ما إذا كان الاسم الجديد سيجمع بين الاسمين السابقين أو يقتصر على اسم أحد الطرفين دون

ومن جهة أخرى وصف الوليد بن طلال تقييم البنكين قبل اتمام عملية الدمج والتوصل إلى الحسابات النهائية لموجودات البنكين بأنه

«تم بطريقة عادلة» إذ خنضع البنك التجاري المتحد لراجعة من قبل المحاسب القانوني الضاص ببنك القاهرة السعودي دوني مريء والإجراء نفسه لـ «القاهرة السعودي» إذ توات تقييم موجوداته شركة أرثر أندرسون التي تتولى مراجعة حسابات «التجاري التحد».

وصرح مصرفيون لـ «الأهرام العربي» أن عملية دمج بنكى القاهرة السعودى، والسعودي التجاري المتحد خطوة ستعزز العمل المصرى ـ السعودي في المرحلة القادمة، وتؤهل للصارف السعودية بقدرات عالية على النافسة في مرحلة تحرير تجارة الخدمات القادمة للمنطقة بعد اتفاقات «الصات» والمنافسة بقوة على حصم لهم في السوق للصرفية والإقليمية والعالمية

وتؤكد تلك للصادر أن هذا الاندماج سيفتح أفاقأ واسعة أمام البنوك الصغيرة بمنطقة الخليج، للدخول في أندماجات مشابهة خاصة بعد رؤية نتائج اندماج القاهرة السعودى اندماجات مشابهة خاصة بعد رؤية نتائج اندماج القاهرة السعودي والسعودي المتحد، وقالوا إن هذه الخطوة سوف تسهم في إيجاد قنوات تمويلية كبيرة للمستثمرين في القطاع الخاص السعودي



باب يولد ٧٥ حسمسا الكامسة المردوجسة وأاص

بثظام تعليق مشعبد الوصلات يوهمر الراحية التناهيبا

والعملية بسعر لا ينافس



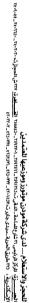






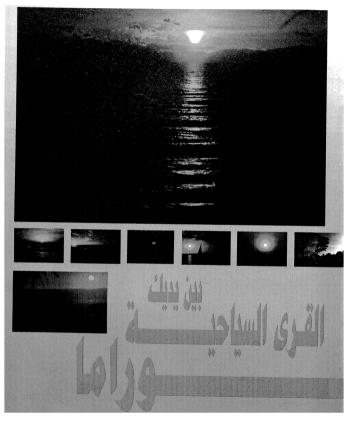






You come first





INTERNATIONAL PUBLIC

عمد فتحي امين رئيس مجلس إدارة اتصاد ملاك الزهراء قرية دالنور أن، وَوَقَيْشَ الجِمْوعَةُ الْلَّحِيْةَ للْتَبْمِية و الإستشمار العقاري دنياجة بتسلم خالاة الراي العام الدولية الريادة والتشييد، والتفوق الدولي لعام ٨٨ في مجال التنمية والاستثماريو إنتباء قريتي النوران والرجاب



تشهد قرية النوران السياحية حدثين مهمين خلال هذا العام، الحدث الأول: هو حصولها على جائزة الرآى العام الدولية التي تمنُّم للشخصيات البارزة والمشروعات الاستثمارية المتميزة، وقدتم الاحتفال بتسليم السبيد اللواء محمد فتحي أمين - رئيس مجلس الإدارة - هذه الجائزة والحدث الثاني: هو افتتاح والاحتفال بتسليم المرحلة الأولى خلال شهر سبتمبر من هذا العام. ومن لللامج التي تميز قرية النوران عن مليلاتها من القرى روعة التصميم والإنشاء والدقة المتناهية في التنفيذ وقد روعي ان تكون نسبة المباني لانزيد على

٢٠٪ من مساحة الأرض وقد صممت القرية لتكون قرية نموذجية يشعر روادها بالراحة النامة وتحقق جميع مطالبهم المُصيفية، فقدّ روعي في التُصعيم أن يحقق الخصوصية الكاملة لجميع الوحدات علاوة على توفير كافة الخدمات بالقرية، ففي مجال الإنشاء تتكون القريّة من ١٠٥ فيلا وشاليهات (توران)وعدد ١٠٨ شفقّ. ١. الفيلا على مساحة ١٨٠م٢ دوران (٢حمام ٢٠ ريسبشن - ٤ حجرات نوم -

مطبغ - رووف بمساحة ٩٠م٢) وحديقة خاصة ١٥م٢ بجراج. ٢- تصميم الشاليهات هو نفس تصميم الفيلا ولكن مكونة من شاليه دوران كل دور منفصل مكون من (ريسبشن - مطبخ - حمام - حجرتين نوم) على مساحة ٩٩٠، وحديقة ١٥١٥، شاليه للدور الأرضى ونفس التصميم للدور العلوى وملحق به الرووف على مساحة ٩٠م٢ مُلحقٌ بالشَّاليه العلوي.

". الشقق متميزة جداً ومساحتها ٢٠١٦م ومكونة من ريسبشن وعدد ٢ حمام ومطبخ وحجرتي نوم وتتميز الشقق بموقعها المتميز الذى

نشرف على القرية بالكامل والبحر. في مجّال الخدمات

١- يوجد في قلب القرية منطقة ترفيهية على مساحة ١٨٨ بها ٢ حمام سباحة كبير وكافتيريا وملاعب اطفال. ٢. المنطقة الشاطئية متميزة جداً كما أن الشاطيء متم سُرف على خليج أبو حشيفة حيث المياه الصافية، الهادئة، الصالحة تماما للنزول، كما أن منطقة الشاطيء مزودة بمناطق خدمات كأملة، وملاعب اطفال، وجميع معدات ة أده ات البحر.

" قطار سياحي (الطفطف) والذي يجوب القرية طوال

 أ. سوق تجارية متكاملة، مكونة من ٣ مستويات المستوى الاول به ١٧ محلاً، منهم سوبر ماركت به جميع متطلبات الاول به ۱۱ محد، سنيم سوير —ر— الاسرة. الدور الثاني ترفيهي وفيه صالة ديسكو وبلياردو المسرة. الدور الثاني ترفيهي وفيه صالة ديسكو وبلياردو وجمآنيزيوم وساوناً ومطعم والدور العلوى: على مُن ١٣٠ مُثَّرَ، به سينما صيفي وقهوة بلدي وكازينو كامل.

ه. مرافق متكاملة (شبكة كهرباء كاملة خارجية مزودة بعدد ٢ ديزل كأنبلر احتياطي . شبكة مياه . شبكة طرق . شبكة صرف صحى كامل)، هذا وقد راعى مجلس إدارة القرية الا يتم البدَّء في تسويق الْمُرحلة الأخيرة من المشروع إلا بعد أن تكون القرية ظاهرة تماماً ويما أن القرية تستعد للأفتتاح الكلى لها

فلال ٣ شهور فقد تقرَّر فتح بأب الحجرُّ لهذه المرحلَّة على أن يكون التسليم · للوحدات فور التعاقد مباشرة

وطبقاً للتخطيط والسيباسة العامة للدولة والتي تتطلب تنشيط الحركة أحنة لهذه المنطقة فقد قرر مجلس الإدارة التعاقد مع السادة الجائزين عا سينجد يهده بيهده يعنوا من رحس ازباران والمدت بالشاهد الدائرية. وعدات القراء أن الأنه و بالشغاران ومدائلة بعد أيضاء اجرازائهم الضياط بالإجراز القراق السناجة العربية والصرية الحقيق عائد بحر السائرة ك الجدار كامتيان و المائلة بالمائلة المائلة المائ المواقعة في وسيدة المحمد المواقعة والتقديد الحراض المساعدات المساق والمحافظ المحافظ المح المحافظ المح

# تقدهه فريق النوران لعملائها الكرام القرية التي حصلت على جائزة الرأى العام الدولية لعام ١٩٩٧ عليا

ملک ازداد ملاگ الزهراء مرسى مطروح / الجراولة

الات ۱۷۱ م۲ دورسن وحدادية ١٥٠م٢ وروف بمساحة ١٩٥٠ الصفوف الأمامية وعلى جميع المستويات و ٤ حجــرات نسوم وعدد ٢ ريســبشن وعدد ٣ حمامات ومطبخ

وتليفون خاص بكل قيلا ووصلة سيستالايت ٢٥ قيناة ه عدد ٦ حوسامات سياحة وملاعبكساملة هسوق نجاری متکامل (صالة دیسکو -بلیاردو - جیمانیزیوم - سساونا - مطساعم - کسافستریات)

سيئما صيفى وكازينو يشرف على القرية بأكملها - شـــاطئ متمــــز

شاليهات ١٧٠م تميزة شال عات ٩٠ م ١٠٠ د د قدة ١٥٠ م والفرصة الأخبرة لحجز وحدات الرحلة الثائمة تتوافر وحدات على البحرمياشرة وفي

• أسعارنا منافسة لثيلاتها والاستلام فور التعاقد.

• تحقیق عائد سنوی فی حدود ۱۵۰۰۰ بتعاقد لإيجار وحدتك بعد قضاء فترة المصيف

• دفع ٥٠٪ من ثمن الوحدة على سنة بدون فوائد و ٥٠٠٪ على خمس سنوات.

الاستتلام فوراتتعاقد

تنظم رحلات مجانية للمعاينة على الطبيعة

المندخي المدائم ، ١ شارع محمل حسين شيكل الموازي لعباس العقاد







دارالأوبـراالمصــريـة تقـدممن ۲۲-۱٤ أغسطس أجمسل حسلوتة مرفسها العبالم وأحببها





# والأقزام السبعة

فىاستعراض والتديزني على الجليد بالصالة المفطاة باستاد القاهرة





الآن زوروا معرضنا بفندق سميراميس التركونتيننتال بقاعة بابليون من ۷۷/۷ حتى ۱۹۹۷/۸۱۵

تليفونات المعرض: ٢٥٦٣٠٠٥ / ٣٥٦٢٠١٥ ٢٥٥٧١٦١ / ٢٥٦٢٠١٥

شاهدما أنجزناه.. ولك حرية الاختيار



الآن ندعوك لزيارة الموقع والاختيارعلى الطبيعة فالواقع هوماتراه



الراعى الرئيسسى لعسالم والتاديزنى على الجليسك



البتكء لعقارى المعترى

القاهرة: ٤ شارع المشهدي ـ قصر النيل ت: ٢٩٠٧٥١ ٣ ـ ١١٦١١٤ ٢٩ ( ٢٠) الإسكندرية: ١٢ شارع طلعت حرب ت: ٢٨٢٧٢٥ ـ ٢٠ ( ٨٢١ ٢٤ ( ٢٠)



الشركة المسرية للاستثمارات السياحية ش. م. م الركز الرئيسي، الإسكندرية / العجمي/ الهانوفيل تليفون، ٢٠٢٥-٢٤٨/٤٢ هاكس، ٢٠٤٢٥٤ (٢٠) ه فیلات مستقلة نشاماً تبدأ من ۲۲۵ حتی ۲۵۰۸ ه خدیقة وجراج خاص بکل فیلا ه وحدات منفسلة بمساحات تبدأ من ۲۵۵ حتی ۲۵۱۰



ادارة الإستثمارات العقارية

# بالمبيتش



متعماطىء السنبيلاء بالساحل الشمالي

المتعة والرفاهية

- الكيلو ١٨ اسكندرية مطروح
  - أروع الشواطىء بإمتداد ٤٩٦م
- الرؤية المباشرة للبحر لجميع الوحدات
- قُبلات وقصور متنوعة وفقا لأرقى التصميمات العالمية ﴿
  - تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات
  - ملاعب متنوعة وحدائق شاسعة
  - إدارة وصيانة القرية خَت إشراف المقاولون العرب

دفعة حجز ١٠ ٪

والباقى على خمس سنوات

الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية القاهرة : ٢٦ شارع الجمهورية ت / ٣٩٥٣٠٣٧ ٣٥ ش عرابي ت / ٧٧٣٥٤٧ – ٢٨١٦٨٢



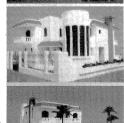
# اله قطولوان الهروب عثمان أحروش الوشركاه إدارة الاستثمارات العقارمة

۱۵ دقیقة فقط من هدینة نصر

# منننر وع فيلات أند لسب الننتر وق







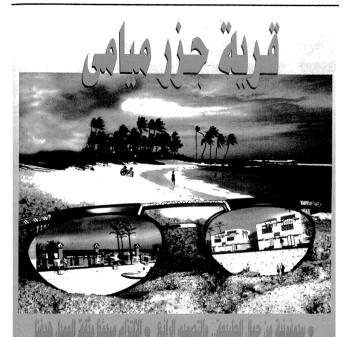


# متعة الحياة .. وإستثمار الغد

١٣ فيلا فاخرة وفقا لأرقى المستويات العالمية بيئة صحبة عامرة بالهدؤ والجمال تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات

للباحثين عن التميز ...وضط الحياة الراقية

الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية القاهرة : ٢١ شارع الجمهورية ت / ٣٩٥٣٠٣٧



عندما يجتمع بحدر الختان وجدال التصميم فترف الطبيعة سيفوفية القرد والإخدام والتي يتجسد لهها الإستثمار الحقيقي لوقت وادوالله فعلي شاطيء مداروح جرت الأيحاث والدراسات لاختيار الفضل للواقع و بعم اجبر الشركات العابلة في تحميم القرن السياحية كان التخاط من أجل قرية أيريد في تصميمها الشرح الماليهاتها وقبلاتها الطالح جميعة على العادة فتستمتم يهيدر مباه المجود وخوات المجود التراك المجادة المتعادلة المجادة المؤلفة المجادة المجادة المجادة المجادة التناك وعان المجلدة الإلى المجلدة الإلى المجلدة الإلى المجلدة الإلى المجادة المجادة المجلدة الذي الجمعة في ما يحادث وعان المجلدة الإلى المجلدة الإلى المجلدة الإلى المجلدة المجادة المجلدة التناك المجلدة الإلى المجلدة الإلى المجلدة الإلى المجلدة الإلى المجلدة الإلى المجلدة المجلدة

ريقه بالريدة ومنز وريقابي استخرى فعروج السي يحقط والجوافق والزيادة والريادة المستخرجة والريادة والريادة والمست حققت كا مادور في الخدال وحولته إلى حقوباترا القلعين والتي حققت نجاحا كبيرا لا نظير له نظير له في جهة كبير وأشاق من القاندين على شركة كلوباترا القلعين والتي حققت نجاحا كبيرا لا نظير له في كل المعارض التي اشتركت بهاء حتى إليا اثارت بتجاحها الإعجاب من المتخصصين والعاطين في المجال المساحى، وكان لخرها معرض بيقي للؤري السياحية .



# الماوي الله ١٤ الواحد يلاقي جرر عالم إنتقلت إليه

قرية جزرمياس ٨ جزرطبيعية ..جزيرة كنارى .. مانيلا .. ميلانو .. ماريانا .. مايوركا.. كليوباترا ...باهاما .. رودس كل جزيرة شافيهاتها وفيلاتها متدرجة تتييح لك إطلالة على البحر من أي مكان.. تَحَيِطُ بِهَا وِنَتَخَلَلُهَا شَالَا لاَنَّ وَوِدِينَ بِينَ القَامِاتَ والحدائقَ .. إنها لوحة طبيعية متكاملة.. تمتع بها .

مقدم الحجز ٠٠٠٠ جنيه

تقسيط ٤ سنوات

وحدان تسليم العام القادم

مرمياس .. الطبيعة بعيرها

شركة كليوياتوالعلمين للسياحة الدولية غرام بالإلتزام

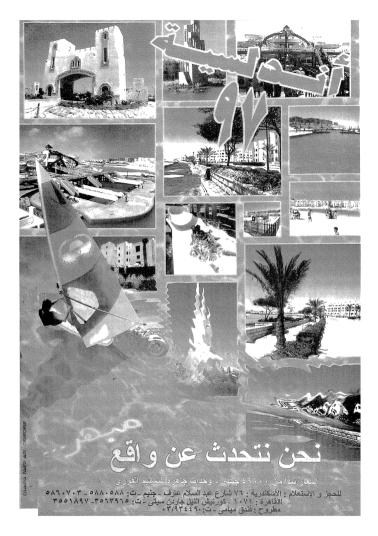
الإسكندرية: ٤٨ عبد اللطيف الصوفاني سيدي جابر الشيخ ت:١٠١٠ / ١٤٥٥٤ / ٢٣٩٥٥٤ / ١٢٩٥٥٤ القراهرة: ١٦ معين الدين ابو العز - الدقس ت: ١٥٩٨٤٢ / ١١٩٩١٦ / ١١١٤١١٦. فاكس : ١١٣١١١١ النظابة العامة للأطباء (دار الحكمة): ٢٢ ش القصر العيني ت: ٢٠٧٠ ٢٥٤ / ١٢٥٠٩ / ١١٤٩ ١٤٠٤ / ١٤٨٢ عند المعرض المدالة : فلماق لجرسكو - حرس مطروح - ب، ١٩٤٤٦٩ / ٩٩٤٤٦٩ (١٠)

القرى السياحية ( لو لو ( ) في تاج النهضة السياحية في مصر



من الله الحرومة الذول القريبة المراح الله التعييزة بالناح المعادل العالمة الذى يوهى بالراجة 
والإصماع بالإضافة إلى القرات القريق الروحي الذى يبث الروعة و المفاولة قاتات محما انظار 
الجميع والتي تتزايد باستوران في الإنباء على مصن ولعب التوسع في اشاء الشراء السياحية التي السياحية التي المساعدة المواقعة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة التي المساعدة ا





# خدمات صحفية

# تجيبها كده تجيلها كده الكل كسبان مع بيبسى

بحلول فصل الصيف ويدابة موسم الإجازات نجحت شركة بيبسى كولأ العالمية في إشاعة جو من الإثارة والمتعة بين السنهاكين، من خلال مسابقتها الصيفية لعام ١٩٩٧، وقد توفرت عناصر النجاح لهذه المسابقة من خلال الاختيار الموفق للجوائز المقدمة، بعد استطلاع رأى الكثيس من الشباب للتعرف على اهتماماتهم خلال فصل الصيف، فقد أثت النتائج لتأكد أن كرة القدم مازالت تحتل موقع الصدارة كرياضة ذات شعبية طاغية بين الشباب، خاصة في فحمل المصيف، حديث تزداد فرص ممارسة هذه الرياضة المحببة في أماكن مختلفة على الشواطىء، والنوادى، والساحات الشبعبية. ونظرأ لحرص بيبسى على تحفيز الشباب على ممارسة

الرياضة، والاحتفاظ بلياقة بدنية عالية قدمت الشركة «كرة قدم» من النوع الذي يستعمله المحترفون وذلك للارتقاء بمسترى اللعبة بين جموع الشباب.

اما بالنسبة الشروعة مريضة من الشباب المتواوية من الشباب مع برنامج الشباب كي القدم بالالمان كي القدم بالالمان كي القدم المسابقة التي مان المتحدود من المسابقة التي مان المتحدود الشبيقة التي المسابقة المسابقة التي المسابقة التي المسابقة التي المسابقة المسابقة التي المسابقة المسابقة التي المسابقة المسابقة

الكل هيكسب مع بيبسى



# الصوت والضوء.. لسان أعظم حضارات البشرية في ثوب جديد

كتب - أحمد شمس الدين:

ذهب الفراعنة شديما .. منذ الآف السنين، وقد تركوا لنا تراثا رائعا من المضارة والمعرفة الإنسانية التي لم يشهدها اي شعب غير الشعب الممرى في ذلك الزمان.

تركيا ميراثا لكل البشرية، دوزارا فريدا يطم كل إنسان على سطح الكرة الأرضية بان ينتمي إليه, مصريحا شاشخة، وطهزرا معمارية غاية في النفة والجمال، خلك طول الآلاب السنين اللشيئة، شاشعة على مراقة الإنسان المصري بفته وقرة الرفيع، ويقي الاحفاد يرمين سير اجدادهم يكل فضات المالم يوما بعد يوم، لتقل الحضارة مصفورة في ذاكرة التاريخ.

يقول اللواء معدد شفيق رئيس مجلس إدارة شركة مصر اللمبيت و الحديث و راأضوء - نحن نعارل جاهدين أن تكون صررة مصر اللنبية و الحديثة إيضاء مشرية على موين زوار حضارتانا، حتى يقرد الواعد منهم قبل أن مشريع الصديق والقدية مي اللهم القائم بفضل الوسائل الشي طورت مشريع الصديق والخديثة من المتحدات العالمية، بما فيها الهرم والكرنات، وإدخال أعلى مستوى من للعدات العالمية، بما فيها القريز الذي كان له أكري الأرش وزيادة معين طويز نقط المسائفة من المقادم، بتطوير مثافرة الصدون والضوء، بعني طويز نقط المسائفة من المقادمين القدام. يحدث تكون جادرة لبداية الموسم السمياحى في شهر التدوير القدام، وخلال هذه الفترة نقع باستخلال مسرح الصوب والضدي بإنامة حفلال

أشهر الصيف، وقاة عدد السائمين لمصر. ويضيف اللواء محمد شفيق: إننا الأن بصدد التخطيط للموسم

اليصنيف اللواء محمد العربية ربيا الان يصدد المحمدية للمدينة السيامي القائم الأم و قد قطا بزيادة عدد الكراسي في السرح، وإدخارا نظام الحاسب الآلي في الشركامي الذي سيستقيد من نظام المجز المركزي في الاقتماد وإساران، وتجهيز السرح ليستريب -، « مشاها»، وتحريزها بعدات تصرير، والتخطيط لأعداد السياحة الوافدة لعام ...». « مثاناه»،

ويقول رئيس شركة مصد الصوت والضربية إننا نقوم حاليا بالتخطيط لإقامة مشروع الصوت و الضرء في «ابوبمعيل»، وانساع المطار، وتوفير سبل المعيشة الكاملة المسائع هناك، وقد طرحنا المشروع على شركات عالمية خلال هذا العام لتنفيذه.

ويقول اللواء محمد شفيق: لقد اتفقنا مع شركات السياحة المنظمة للرجلات، أن تكون زيارة الصوت والضوء مفتوحة لكل شركات السياحة في

رائدا الآن نخطة لريادة عبد للشياهدين إلى ٢٠٠٠ ٨٨ في لليسم السياحي القادم والتحرك إلى الشياحية عندا بناجه في المسمودي القادمية فيها، مثل السياحية المؤلفة الدول إقاداء مشاريع الصحيح والمؤلفة المشروعات سريا وتونس، لغربتا المؤلفة في هذا الجهال، وإبضاء لخذا مشروعات للإبارة للمعادد إلىلا، بالتعارن مع هيئة الآثار، وتحمدين المربقة فيدين الدورين الصدون والمدن بجمع القادن، وإلازة الثابتة للاقرامات طوال اللياء وطبع مصرد المظاهر الصفحارة المصرية على تذكرة العروض للصوت.





الأرقام فقطهي الأصدق في هذا التحقيق عن المخدرات! وبعيداً عن أحاديث المسئولين العرب عن المكافحة، المشحوبة بالتفاؤل والأمل والتأكيد على إحكام السيطرة على المنافذ ومطاردة تجار الموت، والزج بالمدمنين في السجون أو الستشفيات. ويعيداً عن الحقائق التي يعرفها المدمن قبل القارىء، عن خطورة المخدرات وتأثيرها المدمر على الأفراد والمجتمع ووسائل العلاج، والقصص المساوية التي نقرأها الآن، كما نشاهد مسلسلات التليفزيون فقد جفت الدموع وتبلدت الحسرة في النفوس. بعيداً عن كل هذا، لم يعد أمامنا إلا الأرقام تصرخ في وجوهنا وتستفز فيها الخوف على أوطاننا التي كانت يوماًما آمنة..

تحقيق - حنان حجاج



٨٠٠ طن كان ينتجها سهل البقاع اللبناني سنويا تدر أربعة مليارات دولار



فماذا تقول الأرقام:

مسب اخر إحمائية عن المخدرات في عالمنا العربي عام ١٩٩٥، لدينا ٥ مالايين مدمن وتم ضبط ٢٣٦ ألف قضية، ٣٤ ألفاً و ١٥١ كيلو حشيش، و١٤ مليون حية مخدرة، و ٣٦ ألفا و٥٨٩ متهماً، فإذا علمنا أن النسبة العالمية تؤكد أن المضبوط من المخدرات يمثل ١٠٪ مما يدخل أى بلد، وضعرينا ما ضبط

لدينا في ١٠ لاكتشفنا حجم الكارثة. الأرقام فقط هي الأصدق، فهل نتوقف عندها ونكتفي بذلك؟

(تعالوا نقرأ ماوراء هذه الأرقام: لُبنان حالة خاصة جداً ريما لهذا نبدأ منها، فهي أخر دولة انضمت إلى قائمة الشكلة، بينما ظلت لأكثر من عشرين عاماً هي منتج وبسوق المخدرات الأولى في الوطن العربي، بل ووصلت للمركز الخامس على مستوى العالم فسبعة عشر عاماً من الحرب الأهلية سمحت لمزارعي وتجار المخدرات أن يعملوا بحرية بعيداً عن السيطرة الحكومية ليتحول سهل البقاع الذصب لواحد من أغنى مناطق الزراعة لتصل كمية المحدرات المزروعة فيه استنادأ للصور التي التقطتها وكالة مكافحة المفدرات الأمريكية إلى حوالي ٠٠٠ طن سنوباً، بينما يقدر العاملون في الزراعة كميتها بـ ٨٠٠ طن سنوياً تدر ٤ مليارات دولار، الوضع السابق لم يستمر للكن، فبعد انتهاء الحرب واستقرار الأوضاع بدأت السلطات الرسمية حملات مكثفة للقضاء على زراعة المخدرات وملاحقة المزارعين والتحار لتخفيض كمية ما ينتج عام ١٩٩٥ إلى طن ونصف الطن فقط، بينما يؤكد الرسميون أنه وبحلول عام ٩٧ سيقضى تماماً على آخر معاقل زارعي المخدرات.

انتهت ممشكلة الزراعات، ولكن بدأت مشاكل أخرى تمامأ أولاها كيف يعيش للزارعون القيماء للمضبرات، فحسب التقديرات فإن هناك ٢٥٠ الف لبناني كانوا يعتمدون على زراعة الخدرات كمصدر رزق وحيد حتى أبيدت تلك المزروعات تماماً (القنب الهندى، الخشخاش) بل إن يحيى شمص -نائب البريان عن منطقة سبهل البقاع اعتقل وأدين بتهمة زراعة وتجارة للخدرات وحكم عليه بالسجن عشر سنوات، ونتيجة لاحتجاج هؤلاء المزارعين حاوات الحكومة بالتعاون مع وكالة مكافحة المفدرات الأمريكية تعويضهم، حيث وزعت عليهم بذور زهرة عباد الشمس التي تنتج الزيت، إلا أن هذه الزراعـة لم تنجح وكذلك زراعات الأشجار للثمرة ومع تدهور اوضاع هؤلاءالمزارعين أعلن الشبيخ صبحى الطفيلي وهو احد قنادة مصرب الله، الذين يتمتعون بتأبيد شعبي في سهل البقاع أن

بعد تهقف التهريب من لينان.. هل تحولت مصر الي

دولة منتحة للمخدرات

الدولة مستولة عن مأساة ٢٥٠ الف مواطن قائلاً: أعلن باسم هؤلاء العصيان المدنى اعتباراً من الآن، وهو ما حمل الدولة على الرضموخ لمطالبه ومنح سمهل البيقياع ومناطؤ وادى خالد (اقصى شمال لبنان)، ميلغاً قدره ١٥٠ مليارا ونصف مليار ليرة 🥊 لبنانية تضصص لتأمين الضدمات المواطنين.

المدمنون .. قادمون وكيميا سياهمت سنوات الحيرب في

انتشار الزراعة فقد خلقت سنوات مأىعد الصرب أزمات عدة كلها أدت لانتشار الإدمان، فالبطالة التي وصلت نسبتها إلى ٠ ٣/ كفيلة بدفع أبناء الأحياء الفقيرة للجوء إلى المخدرات كوسيلة لتغييب أنفسهم عن مشاكلهم، وعلى الجانب الآخر فإن طلاب الجامعة من أبناء الطبقة البرجوازية يتعاطون الأنواع الأكثر غلوأ والتى تتيحها لهم دخول أباثهم!

السؤال الحائر في المغرب إشارة سريعة نكمل بها هذأ الجانب وهى للمغرب، فمازالت الزراعات هناك مستمرة، حيث تستقبل أسواق غرب وجنوب اوروبا ما يقرب من ٩٠ طَنا من المشيش سنويأ ناتج زراعيات القنب

الهندى هناك وبالطبع فبإن السوق المحلية

يتوافر فيها ما يكفى ليصبح الإدمان أحد

مشاكل المغرب للزمنة. وريما ظل الوضع في المغرب كسذلك، ولكن الصادفة وحدها لعبت دورأ بارزأ ليتردد اسم المغرب على رأس واحدة من اكسر قنضاما المضدرات في السنوات الأخبرة، فمياه البصر جلبت للسواحل المغربية وبالتحديد ساحل مدينة قنيطرة (٤٠ كيلو شمال الرباط).

٦ أطنان من مخدر الكوكايين تتراوح قيمتها بين مليار ومليار و٥٠٠ مليون دولار، القضية ظلت لغزا حتى ٢٤ يونيه الماضي ليعلن أخيرا وزير الداخلية للغربي إدريس البصرى تفاصيل واحدة من أكبر عمليات تهريب الكوكابين التى تكفى الكمية المضبوطة فيها لاستهلاك الأوروبيين لمدة عامين، القصة باختصار هي أن: السفينة «دواناًس» وهي مملوكة لإحدى شركات النقل البحرى البنمية كانت قادمة من كولومينا ومتحهة الى ألحدود الأسبانية ـ البرتغالية لتسلم في البرتغال لتصريفها في السوق الأوروبية إلا أنها أصيبت بعطل في محركاتها، مما جعلها تتوقف في مرفأ الدينة الغربية، لإصلاح ما بها من عطل، ولكن لم تتم عملية الإصلاح

بنجاح وبالتالي انتظرت في المرفأ لحين وصمول باخرة أخرى لنقل حمولة الكوكايين إليها وهر ما لم يحدث ممااضطر قائدها لإلقاء حمولته في البحر لتجرفها المياه، طاقم السفينة والمخططون لها والذين توزعوا بين إسبانيا وكولومبيا وناميبيا، تم القبض عليهم كما دعت المغرب خبراء من كل من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة لاستكمال البحث في العناصر التي تشكل هذا الملف الذي مازال مفتوحاً، السوَّال الأهم مازالت إجابته غير معروفة حول مصير الكميات المحتجرة من

# المخدرات .. طبقات

ومن المغرب ولبنان إلى دول عربية أخرى حيث الصورة أقل تعقيداً رغم أنها لا تختلف كثيراً في درجة خطورتها، ففي دراسة لجلس وزراء الداخلية العرب عن المخدرات المنتشرة في الوطن العربي وترتيب استخدامها في كل دولة نجد أن الهيرويين يأتى في المرتبة الأولى في البحرين والثانية في تونس وسوريا والثالثة في قطر ولبنان بينما يحتل للركز الضامس في السعودية أما الأفيون فهو المخدر رقم ٢ في قطر ورقم ٣ في المغرب والبحرين و ٦ في السعودية.

والكوكايين هو للفضل في السعودية بعد المشيش حيث يمثل الركن الثاني بينما يحتل المركز الرابع في سوريا ولبنان والمغرب والبحرين، الجديد في الدراسة أن المضدرات التخليفية والتي تدخل في صناعتها مواد كيميائية احتلت هي الأخرى مراكز متقدمة ضمن القائمة فهي تحتل الدرجة السابعة في البحرين والثأنية في العراق والخامسة في لبنان. خارج للنافسة حتى الأن ياتي الحشيش كمخدر تاريخي يستعمله العرب منذ عشرات السنين بل إن البعض يدعى باطلأ عدم تصريمه دينياً،

ولهذا فهو صاحب المركز الأول دائماً وأشارت الدراسة كذلك إلى انتشار المذيبات الطيارة كالكلة والبنزين، ولكن أبطال التعاطى هذا هم أحدث فئة انضمت لنادى الإدمان، الأطفال!

نظرة سريعة للدراسة السابقة تشير إلى حد كبير لما يمكن أن نسميه بطبقية التعاطى، فما يتعاطاه الدمن غالباً يحدده ما يستطيع أن يدفعه سمواء داخل الدولة الواحدة أو لكل دولة على حدة فتلاحظ مثلاً أن في دول الخليج والسسعسودية يأتي الكوكايين والهيرويين على رأس القائمة، حيث الوفرة الاقتصادية لدى الشباب رهم التسببة الأعلى بين التعاطين بينما يفيضل غالباً كنار السن الحشيش.

# ۷٪ مدمنون احدث دراسة قامت بها وزارة الصحة للصدرة على عينة من حوالي ٢٦ الف مراطن

من نثات صربة تعليمية وبهيئة خطقة جادت بالأرقام الآلية :
(\*روء) تعلق الخينة (\*آء - ) معنون منتظون
(\*روء) تعلق المنتفز المنتفز المحتفظ المنتفز المنتفز

ظاهرة أخرى تلفت النظر أيضاً وهى أن للهريين والتجار غالبأ من جنسيات غير خليجية أو عربية كما في إحدى أكبر قضايا تهريب للخدرات التي تم ضبطها في السعودية قبل عام ونصف العام، وكانت كمية الخبرات مها أه. ٤ كيلو هيرويين خام قيمتها وصلب إلى حُسم سين مليون ريال، وفي السَعُوبية أيضاً ثلاثة من أكبر مستشفيات معالجة الإدمان، ولو عرفنا أن منطقة الخليج تحيطها جغرافياً واحدة من أهم مناطق الإنتاج وهي إيران وباكسستان حيث تنتج الأولى مايقرب من ٢١٦ طناً والثانية ٣٠٠ طن من المخدرات، فالأزمة بالتأكيد بدت وأضحة لحد كبير خاصة بين قطاعات الشياب الذي عرف الطريق لإدمان كل ما يدخل له. القات .. دائماً

من الشفاء حتى لا يصبح هو نفسه مبرراً للاستمرار.

اليمن وحتى الآن نجحت لحد كبير في أن تحمى نفسها من دائرة الإنمان، كما يقول مراسلنا إبراهيم العشماوي ـ فالقات هناك هو السلاح السرى لقاومة الخدرات رغم أنه نفسه يندرج تحت ذات القائمة بدرجة ما حتى أن الحكومة اليمنية تحرص على أن تضع في مطارها قائمة بالدول التي تمنعه باعتباره مخدراً حتى تجنب اليمنيين ما يمكن أن يتعرضوا له من مساطة قانونية لحيازتهم له في السفر، الحكومة اليمنية على الجانب الآخر تحارب أنواع الخدرات الأخرى بشدة بل وتضع عقوبات صارمة لمن يتأيير أنيها أو حتى يتداولها ريما لانها لا تريد توبسيم دالرة الشكلة الموجودة فعلاً وهي «القات وربعاظيه والتي تمثل جزءاً من سلوكيات حرابي ٧٠ ـ ٨٠/ من اليمنيين ويقتطع نصو فَرَجُهُم مليون

ساعة عمل يومياً يقضيها هؤلاءً في مضغ

أوراق شجرة القات التي تنتشر زراعتها في

للناطق الحارة والمرتقعات. وبتلغ للساحات للزروعة فيها 97 الف مكتار تشكل ما نسبته 7% من مساحة الزراعات للسندينة مناك. خاصة مم ما تحقلة نراعة القات من ربحية عالية عين بير المهكتار 77 ضعفاً ما يدره مكتار البن مثلاً.

على الجانب الآخر فإن د. عبدالسلام المورفي من جامعة صنعاء، يؤكد أن القات لينت من المستخدم الفؤترة على المستخدم ولكن في الرقت نفست لم تحقرات به بينما يربط الاطباء تحقرات به بينما يربط الاطباء برنظ المناب به القات وتتابع الإسلام والأصطرابات المنابعة المنابعة المنابعة عنين على إدران الشعبية التي يعانيها للهنمين كذات المنابعة المالية، عنين على إدران الطبي ويقد المالية، عنها لمالية، عنها لمالية عنها لمالية

وتبادل الآراء.»

عشاق .. البائجو أما في مصر فقد تحركت حملة مكافحة المخدرات لتبيد أحد أصغر مزارع البانجو داخل علكرنة» ، القصة بدأت عندما لوحظ

التشار البانجو بشدة ويسعر رخيص في التشار البانجو بشدة ويسعر رخيص في من التحداث الصحيبية فيه تكد بجال من التجداث ويبغض التحديات الكشفاء أن السائح المسائحة في تراحة مصدر البانجو الحد البانجة، منزلا من المناحل من راحة المناحل المناح

به تأثل المنافة بالقبل الهار من العدام الفنافة المنافة بالقبل الهار من العدام الفنافة المنافقة المناف

المنون اليسسوا هم نصوم عالم التفترات الالتوادر فيه إليضاء في مصر الا تاريخ مغرات يبلكن مولاء هم عالمان جهن (13 المراد ولارا)، مؤلاء هم عالمان جهاز الدامج الاشتراق مؤلاء مصارفة البيزيرال خلال ۱۳۶۲ تاجراً من فقة الليزيرال خلال المساورة على المسروحات وولاراد أم يتر القديم عليه التمريحات لمية الاتجاء على بعد دين أن يارفا الينهم بما ينهاء على بعد دين أن يارفا الينهم بما ينهاء على بعد دين أن يارفا الينهم

الطائرة . هى الحل مواجهة! الإلى المشكلة نبداه مواجهة! الإلى المشكلة نبداه مع الله أم محمد شعراوى . مدير الداة مكافحة المدرت . هل متما أصبيحت مصدر بلداً منتجاً للميخدرات وأصبيحنا نعاني الزراعات بعد المعاناة من عمليات التهريد للداخل؟

يد مد حلين الرأ الوضح ان وضع للخدارة في محد كبير مدارية للخدارة في محد كبير مثلورة على المقاربة والإجراء والمقاربة المقاربة المق



أحد قادة

وزب الله

أعلن

العصان

الدني من

احل زراع

السموم!



لواء مصطفى الكاشف

■ مزارعوا المخدرات يعملون بحرية بعيدا عن سيطرة الحكومات

■ المورفين يزيد في خطورته عن الحشيش



خشخاش و ۲۳۱ ملیون شجرة قنب هندی وإستطعنا بالفعل هذا العام أن نقضعي على ٩٠٪ من زراعات المضرات في سيناء.

أقبرت الولامات المتسحدة في مسرانيتها ١٦ مليارا لمكافحة المخـــدرات عـــام ٩٧ فكم تبلغ من انتكم خاصة مع ما يشير إليه السعض من نقص الأمكانات المأدية

لا أحدد رقماً معيناً ولكننا نبذل جهوداً للوصول إلى الزراعات في سيناء على وجه الضصوص حيث تزرع في مناطق شديدة الوعورة على مساحات صَغيرة متفرقة، ريما تنقصنا الطائرات الخاصة بالكافحة في تلك المناطق وإن كنا نستعين الآن احيانا بطائرات

البانحو الآن أصبح مخدراً شعبياً . كما يقال - لانتشاره الكبير وتواقره أيضيأ باسعار قليلة مقارنة بالمخدرات الأخرى؟

ريما لا يعسرف البسعض أن تدخين البانحو مخالف للقانون وأن عقابه قد يصل إلى الأشغال الشاقة المؤقتة ولكن الأهم أن يأخذ كل شاب المبادرة لإكمال الدور الذى

يانجو .. شعبى بعض التقارير تشيير إلى أن نسبة الإدمان في مصدر مابين ٦ : ٨٪ بينما يعتبر البعض الآخر هذه النسبة مبالغاً فيها، ومن ناحية اخرى وكما قال لنا أحد خبراء مكافحة الإدمان ـ فإن القياس الحقيقي لأي مشكلة وفي الشارع مايلي: أولاً: تتوافر كل أنواع المضدرات وبالتأكيد أكثرها توافراً

البانجو الذي يعتبر الأقضل لطلبة المدارس وحتى الجامعات وكذلك لأصمحاب المهن

■ ديميي الرخاوي

اليدوية، فقد حل محل المخدر التقليدي في مصر وهو الحشيش حيث تؤكد الظواهر قلة المعروض منه إلى حد كبير، كذلك نرتفع قليلاً في سلم تناول المخدرات ذي الطابع الطبقي حيث مازال التجار وبعض كبار السن مفضلون الدشيش، ثم ترتفع للهيرويين والكوكايين حيث الأغنياء والفنانون الذين يفضلون الكوكمايين وكمما فسسر لنا لواء مصمطفى الكاشف وكيل إدارة مكافحة المخدرات السابق ـ هذا بقوله : الفئات العليا من المجتمع والتى تضطرها طبيعة عملها لقابلة الناس والحديث معهم وبالتالي يكونون على درجة جيدة من الانتباه تفضل الهيرويين والكوكايين كمخدرين لا يذهبان بالوعى لوقت محدود. أما طلبة الجامعات والشباب فيتحدد بدرجة اساسية ما يتناولونه بمستوى عائلاتهم الاقستصادى، وتبدأ من الاقراص للخدرة الرخيصة نسب و صــولاً لطوابع الهلوســة أي «الرحلة عكما يسمونه وهو آله (L.C.D) الذي ظهر لفترة بين طلبة الجاسعة الأمريكية

بالقاهرة. ونســال لواء مـصطفى الكاشف: انتشار المخسرات بتلك الصورة ألا يشكك في جهود المكافحة؟ ويجيب: «نحن لا نشكك في جهود رجال

المكافحة فنحن لدينا واحد من أحسن أجهزة المكافحة علي مستوى العالم في الجانب البشمرى ولكن تنقصنا التقنية للتنفيد، فالجهاز حتى الآن لا يمتلك طائرة واحدة تمكنه من الوصول لمزارع المضدرات في سيناء بشكل فعال كما أن ما يعلن عن

ضبطه وإعادته أرقام تغلب عليها المبالغة بل وينظرة منطقية لتلك الأرقام، وباعتبار أن مناك نسبة عالمية للضبط، فنحن بذلك قد نكون أكسب دولة في العسالم في إنتساج المخدرات ولكن هذا لا ينفى نجاح الجهاز في المنعيد على سبيل المثال حيث كانت ن إعات الخشخاش لانتاج الأفيون ونجحنا وقتها بمساعدة الأمم المتحدة في إبابتها تماماً ولم تعد موجودة سوى بشكل متفرق وكميات قليلة جداً لا تؤثّر ولكن سيناء وضعها مختلف، فأموال باهظة يتم استثمارها هناك، والأرض بلا عقود ملكية وتحت حراسة شديدة، وما يقرب من ٩ ألاف فدان كفيلة بتوفير المخدرات.

جرعة .. دولية نعود مرة اخسرى للنظر لضارطة المضدرات في الوطن العربي ونسال اللواء محمد عباس نائب رئيس هيئة الرقابة الدولية على المفدرات، ما حجم مشكلة المحدرات في الوطن العربي بشكل محدد؟

ويجيب: أولاً يجب أن نعترف بأن المضدرات مسشكلة ذات طابع دولي وهذه الجريمة تحكمها عدة قواعد أولاها الدولية فهي تزرع في مكان وتصنع في مكان أخر وتوزع في مكان ثالث فهي جريمة يحكمها طابع التخطيط ثم الارتباط الإجرامي حيث يدور في فلكها كل أنواع الجراثم الأخرى، وهناك البعد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ومن هنا فمعظم الاتفاقيات الدولية تراعى تلك الأبعاد، ولم تقصسر تعاملها على الحشيش والافيون كما بدأت بل وامتدت لتشمل ١٣٦ مادة مخدرة سواء

طبيعية ال صناعية.

كما اهتمت بتجديد طرق التعامل مع المنظمات الكبرى للاتجار والتى تعتمد أساساً على التعاون بين الدول فلو علمنا أن حجم الاتجار في المخدرات عالمياً بتراوح بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ مليسار دولار سنعسرف حجم للشكلة عالمياً، أما عربياً فهي ليس بدرجة الخطورة التي وصلت إليها في بعض المناطق وبشكل محدد فان الأمريكتين وجنوب شرق أسيا تأتى في للقدمة تليها الدول الأوروبية، ثم إفريقيا وأخيراً الدول

العلاج .. ممكن ولكن --- عن سسن وبين الدكتور جمال ماضي ابوالعزايم ومن واقع خبرة طويلة في عالج الدمدين نسباله هل حقاً يعتبر الادميان ظاهرة لدينا وهل هناك فعلأ علاج ناجح للإدمان

برد : علاج الإدمان في حد ذاته سهل





■ حبوب الهلوسة هي اخطر أنواع المخدرات

۲۵ تاجر مخدرات فی مصر ثروتهم تقدر ۲۲ ک



لواء محمد عباس

فاللوسة هي تعضر أرواع المخدرات المدينة ويدكن فاللمن يتماثل الشفاء بعد أسبويين ريدكن أن يتوقف تماناً بعدما إن كون مثاك قديم استجماع كانفة وكذاك الما في المحافظة المنافقة تمام تتميلة نفسياً راجتماعياً، وهم مالا يتهافؤ لتينا والا المحتملال اسسحاب المدين النائية لابد أن تقدم الداية الدمم الكافئ أبدراليم لابد أن تقدم الداية الدمم الكافئ أبدراليم كما يحدث في أمريكا بالردويا.

هناك كلام عن انخفاض متوسط أعمار المدمنين فما مدى صحته؟

الأست الله حقيقة السبها الآن المسله الآن السبها الآن السبها الآن المسلها الآن المسلها الآن المسلها الآن المتلفة الإستانية المسلها الآن المثالة المستهاة المستهاء المستهاة المستهاء الم

# قائمة الخطر

احدث ما سينزل سوق الخدرات قريباً حشيش تمت زراعته داخل الصديات وياستخدام الجينات الرائلية ، والمادة للخدرة به V.H.C بقلغ ضعفين رئصف الضعف من نسبتها السابقة، وإلى كان نوع الخدر، فلحظات المتعة تذهب سريعاً، لتقل الماناتة بحدما طويلاً.

اد سبير عبدالعال. استاتا علم اللاراءكاريجي، جبكية طن قصر العيني ترسم خطابط العائلة : «الحشيش التم العقدوات استغداما والفصحة اللارجوانا بهم ارزاق بنيات التنب الهذي التي ينتج الحشيش مين تحطي في البداية إحساساً زائقاً بالراحة الانسنية والمثلثة يصاحبها عدم اعتمام بالعياة ومع زيادة الجرعات يصاب بالراحة الانسنية والمثال ويمم عددة عاشوت أو الكائلة

مثان كالله مجموعة آخري: الرياض باستقالها وعلى راسنها الكدادين والهريين وترتد خطريا من الحطيق الكي اهم تحدد البنا سيحة لا الورسل لكذال الجسم بعيد عبدال التعامل بعالة المبدرين فهو قادر علم الورسل لكذال الجسم بعيد عبدال التعامل بعالة اعتداد كلما عليها تماما كما ينتاج السكويات والشنوان بكوترة بينا الآثار في الفهور بعد ذلك بيداً من التفاعل ضغط الم ويديؤ فيسيق من التفسن واحتمال البران كما يعامل المنافقة المناف

المعتربات بين بنهيا والمعتربات المتحربات المتحربات المتحربات الهارسة أما القائمة الحديثة السياحة الأمارية أن المتحربات المتحربات الهارسة فهى أغطر أنواع المتحربات الأراق العالمية من المتحربات المت

ستسسى وقد يتوقف المعسن تمامة مصحور بهبرته حداد في الدارى المحروب. وأخيراً حبرب الهارسة قد تدفع بصاحبها للموت منذ للرة الأولى للتعام. فهى ترحى له بأشياء وخيالات غير حقيقية، مثلاً يتخيل نفسه طائراً ، ليلقى حتفه من اول لكوبة تقاله.

قائمة الخطر تلك يعيش بها ٩٪ من سكان العالم من نسبة المدمنين حتى الآن. 🖀

# الإدمان مشكلة أمريكا الأولى

١٦ عليار دولار مي ميزانية الإيلان التحدة للتوقعة عام ١٨ لجهرد مكافحة الشدون يشام نام الإلفاقي المشروب الشعبة ١٨ عليارات دولار المداون الشعبة ١٨ عليارات دولار المراوز عام ١٨٠ الغلقت ١٠٠٠ علياراً ، ضخابة البلغ بالتأكية تشير الي حجم الانتخاب لحجمة الشعبة المداون عبدال إلى الانتخاب الميلان المناوز عالى المنافذة المشاكل المناوز عالى المناوز عالى المناوز عالى المناوز عالى المنافذة المشاكل المناوز عالى المناوز عالى المنافذة المشاكل المناوز عالى المنافذة المشاكل المناوز عالى المناوز عالى المنافذة المشاكل المناوز عالى المناوز عالى المنافذة المشاكل المناوز عالى المنافذة المشاكل المناوز عالى المنافذة المنافذة المناوز عالى المنافذة ال

وبخالات ۱۰۰ المد آمريكي ميمونون مسلوباً
وبخالات ۱۰۰ المد آمريكي ميمونون مسلوباً
وبيدة من تقايل الطلاب من خلال براهم
التوجية المسامان والكيان وبغد البراجي
الجزائية العالمان الكيان وبغد البراجي
الجزائية الكانية ۱۰۰ مليارات، وربعا لهذا
السبب الخفالات الكانية ۱۰۰ مليارات، وربعا لهذا
السبب الخفالات بالمحتمد المسلوبات المقالد بشمة
معلى ۱۳ عاماً به للقمامين ليدرا



# **MMX**

المعالجات تسعى إلى تعميم استخدام تقنية MMX التي تعمل على زيادة سرعة جهاز الكمبيوتر من خلال تقديمها معالج بنتيوم أوفير درايف، الذي يعتمد على تقنية MMX والذي صمم خصيصاً للأجهزة المتوسطة والتي تحمل معالجات ذات تردد ٩٠

هذا المعالج الجديد يقوم بزيادة سرعة الجهاز وبالتالي إنجاز التطبيقات بنسبة ٣٠٪ من السرعة الأصلية للكمبيوتر بصورة لا تحتاج إلى مجهود وتجهيزات غير التركيب



تطبيقات الوسائط المتعددة.

# إنتل رائدة تكنولوجيا صناعة

، ۷۰ ، ۱۰۰ میجا هیرتز.

فقط، وهو سمهل للغاية . أما أبرز مميزات السرعة في تقنية أنتل فتبدى أكثر في مجال



كاميرا الفيديو أوجهاز التليفزيون أو النينتدو وتحويلها إلى جهازك الخادم عن طريق جهاز سنابى لاستخدامها بعد ذلك في إعداد كروت العايدة وشجرة العائلة والواجبات الدرسية والمحاضرات التجارية والجامعية والإضراج الفنى وإعداد الكتالوجات وإرسالها إلى

# قامت شركة دشل ماركتس

الشرق الأوسطة Shell Markets Middle East بتشبيت خادم كسومسبساك دبرو لاينت ٥٠٠٠» Compaq Proliant 5000 في مــقــرها الرئيــسى فى دبى، وبالتالي أصبحت -Shell Mar kets Middle East أول فسسرع

تابع لشركة مشل، Shell يعتمد هذه التكنولوجيا الجديدة. ويتم تثبيت خادم كومباك «برو لاينت «٥٠٠٠ القائم على





نظام Windows NT لتشخيل برنامج تبادل الرسائل من مايكروسوفت Microsoft Exchange فتتلقى شركة Shell Markets الكثير من الرسائل الخارجية من مكاتبها الإقليمية في العالم، تحتاج إلى توزيعها على موظفيها، فسوف يتم تثبيت شبكة إنترنت صغيرة مع ميزة مشاركة الملفات، وسوف تضاف على النظام مواصفات متطورة اكثر في مرحلة لاحقة عندما يتم تشغيل تطبيقات اكثر بواسطته.

المرجع الأساسي في اختيار شل جهاز خادم من هذا النوع هو المرونة والاعتمادية، وكون كومباك مشهورة في تجربة اجهزتها قبل تسويقها عامل اثر كثيراً على قرار «شل»، لا سيما أن إخفاق الأنظمة قد يؤثر مباشرة على نفقات التشمغيل والأعمال اليومية، فيتم نقل حصمول أعطال أو توقف عن العمل في قسم تكنواوجيا المعلومات أثناء اجتماعات الإدارة في «شل» ويكون قسم تكنولوجيا العلومات مسئولاً عن ذلك.

ويتم تزويد حهاز الخادم هذا بضمانة لمدة ثلاث سنوات، بالإضافة إلى حزمات RAID 1 و 5 RAID التي تدل إلى مستوى الخدمة التي سنتلقاها «شل» من كومباك بعد البيع، فإذا ما أفسد أحد الأقراص الثابتة أثناء الأعمال اليومية العادية، تتولى الأقراص الثابئة الأخرى القيام بالأعمال حتى استبدال القرص الثابت المفسد، ولقد منحت مجلات الكمبيوتر في العالم سلسلة أجهزة «برق لاينت ٥٠٠٠» من كومباك، لقب أفضل أجهزة خادمة نظراً لقابليتها للترقية، وتصميمها الانسبابي، ومحركات الأقراص فيها القابلة للتبديل أثناء التشغيل، وبرامج إدارة الخادم

أما منفعة النظام الأولى بعد إتمام التثبيت، فسوف تكمن في نسبة الاعتمادية العالية التي سيتميز بها هذا النظام، مما يعني أن نسبة الأداء بالقارنة مع الكَلفة الإجمالية ستكون مرتفعةً جداً بالنسبة إلى «شل» وبما أن تثبيت النظام أجرى من دون أية مشاكل في المرة الأولى، فبإمكان مشل، تحديد الكلفة الإجمالية لاقتناء النظام وإبقائها في أدنى مستوياتها، فقال السيد بوشان جوخال، ادركت مشل؛ التدخيرات على المدى الطويل المتأتية عن شراء نظام «برق لاينت ٥٠٠٠» فإن كلفة صيانته المتدنية تجعل من خادم كومباك الخيار الأفضل من حيث الكلفة والأداء.

كما أنه يمكنك أيضاً إجراء كافة التعديلات التي

تراها مناسبة لتطبيقاتك المختلفة بعد التقاط الصور من

خلال سنابي الذي يحتوى على مجموعة من البرامج التي

تعالج الصور وتتحكم فيها لتصل فئ النهاية من ماهو

مجرد فكرة في راسك إلى تطبيق على الورق،

محمد حبوشية









الإجابة ستكون: الهرموبات! فهرمون الذكورة الموجود لدى الرجل يزيد الشعور بالنشاط والإقدام، أما هرمون الاستروجين الموجود لدى المرأة فهو الذي يرقع الشعور بالخوف والضعف مما يجعل للرأة أكثر حذرا ووعيا من الرجل ومن ثم أطول عمرا والرجل لايتوخى الحذر نهائيا فى تصـرفاته، وليس لديه الوقت الكافى أيضًا للتفكير في عواقب أفعاله، فهو يتصور أن سرعة اتخاذ القرار ولو كان خاطئاً من أهم سمات الرجولة، في حين نرى التردد والتفكير التأنى مقتصر على النساء فقط

وتوجد جذور عميقة في تربية الجنسين، فالطفل (الذكر) يعامل منذ مولده معاملة الرجال، وهو اعتقاد خاطىء، فالطفل يجب أن يأخذ حقه من متع الطفولة، قبل أن تلقى على عائقه أية مسئوليات أما الطفلة (الأنثى) فلا هم لها سوي اللعب بدميتها، وعندما تكبر يصبر همها هو التزين والذهاب إلى الأصدقاء للثرثرة التي ثبت علميا أنها مفيدة جدا لصالح الرأة، إذ إنها تخلصها من الشحنات الكامنة بداخلها، والتي يمكن أن تصيبها بالرض، على عكس الرجل الذي لا يسمع له صوت، لتصوره ـ أيضا ـ أن الثرثرة طبيعة نسائية فقطه وتعالوا نستعرض حياة الرجل بدقة فالشاب عندما يبلغ العشرين يتخيل أنه ملك الدنيا وما عليها وعندما يصل إلى الثلاثين فإن كل تفكيره يكون منحصراً في العمل فقط وفي أسرته الجديدة. ومع الأربعين يضاف من الذهاب إلى الطبيب خشية اكتشاف مرض معين يقعده في المنزل للراحة أو يدخله غرفة العمليات وهو يفضل أن يتجاهل هذا الرض عن أن يتعامل معه! إلى يأتي الندم مع التقدم في العمر حيث لاينفع الندم إذ تبدأ الأمراض في الظهور رغما عن الجميع. أما للرأة فهي تريد دائماً للحافظة على رشاقتها وصحتها فتبتعد كل البعد عن النشويات والسكريات ولذلك فهى أقل عرضة للإصبابة بأسراض القلب والضغط وزيادة الكوليسترول

ذاكرة المرأة .. حديد

وأثبتت الأبحاث الطبية أيضًا أن ذاكرة المرأة أقوى من ذاكسرة الرجل، بل أكدت دراسة أجريت أخيرا في بريطانيا أن المرأة الحامل التي يقال عنها: إنها تعانى انكماشا في حجم المخ، أقل نسبياناً من الرجل البريطاني العادي. وهكذا تؤيد هذه الدراسة مانتزعمه النساء من أن الرجال بجدون مشقة في تذكر أبسط التقاصيل، ناهيك عن أعياد البلاد والمناسبات المختلفة. وقد يكون مخ الرجل أكبر حجماً من مخ المرأة وإكن هذاً لا يعنى بالضرورة قدرة أكبر على

ووفقاً للدراسة التي تعد الأكبر من

نوعها في بريطانيا فإن ذاكرة الرجل تبدأ في التدهور بعد سن العشرين على حين تحتفظ الرأة بذاكرتها قوية حتى منتصف العمر

وقد اشترك حوالي ٤٠٠٠ رجل وامرأة في هذه الدراسة، والتي تضمنت اختباراً للذاكرة، ضمن أسئلة عامة حول الصحة وأساليب المعيشة، وقد تعمد العلماء عدم إخبار الشتركين بأنهم تحت اختبار للذاكرة حتى لايفسد قلقهم نتائج الدراسة.

وتقول مجويس ويتنجنون، ـ الباحثة بجامعة كامبردج والتي ساعدت في تحليل نتائج الدراسة ، حقق غير الحوامل من النساء نتائج أعلى من الرجال، بل إن الحوامل أيضا كن أفضل من الرجال»

وإذا كانت الدراسة قد أثبتت أن ذاكرة النساء تكون أضعف خلال فترة الحمل، فقد أرجعت ذلك إلى التخيرات الجسدية والنفسية التي تتعرض لها المرأة أثناء الحمل، وليس للتغيرات التي قد تحدث للمخ. وتقول الباحثة: ولقد قسنا أيضاً بعض

الأعبراض الأضرى مبثل الأرق والشبعبور بالاكتثاب أو الإحباط، وعندما وضعنا تلك الأشياء في حسباننا وجدنا أن الحوامل لم تكن داكرتهن أضعف من غيير الصوامل ىدرجة ملحوظة».

# عبنة أخرى

أظهرت نتاتج بحث أخر شمل عينة تتكون من ٥٠٠ رجل وامرأة أن الرجل يأخذ إجازة لعدة أيام عندما يصاب بنوبة برد أو أنفلونزا شديدة، ولكن الدراسة أكدت بما لايدع مجالاً للشك أن الرأة أكثر احتمالاً إذا أصيبت بالبرد ويإمكانها أن ترعى نفسها وزوجها معاً اثناء مرضهما في نفس الوقت بينما ١٨ ٪ من الرجال فقط يستطيعون القيام بذلك. وسبب تصمل المرأة أكثر للمرض من الرجل يعود إلى أن جسمها مصمم للتعامل مع التغييرات الهرمونية بشكل مستمر. مما يؤدي إلى احتمالها اضطرابات توازن الجسم الناجمة عن إصابتها بالأمراض. عامل آخر يقلل من تأثيسر الألم عند المرأة هو أن الضسلايا الحساسة لهرمون الأستروجين الوجودة في عمودها الفقرى - لا توجد عند الرجل -تتفاعل مع ما يسمى بـ «الاتكفالين» وهي عناصر تشبه في تأثيرها الورفين يصنعها الجسم ذاتياً وتعمل على تخفيف الألم ويتنضح ذلك أثناء الولادة وفي سن الياس يقل إنتاج هذا المسكن الهرموني وتهبط مستويات الأستروجين الأمر الذي يؤدى إلى انضفاض قدرة الرأة على تحملها للألم. وهذا يبسرر أن الأمسراض المزمنة تبسدأ في مهاجمة السيدات عند هذا السن حيث يضطرب جهاز المناعة الذاتي ■



🔊 في عالم اليوم أصبح الصداع آفة بألف وجه لم يولد بعد من عاش حياته دون أن يصاب به يوماً، ولذلك تحول إلى أرض خصبة ترعى فيها الخرافات والوصفات والأساطير وشركات الأنوية الطامعة تحت بعاوى التخلص منه وعلاجه، لكن البحوث الحميثة تؤكد أنه من بين حوالي ٩٥٪ من البشر يقعون يومياً ضحايا للصداع، هناك ٥٨٪ يتخلصون منه دون دواء وتجنبه بمنتهى السهولة و ١٠٪ منهم فقط يدخلون في عداد الحالات التي تستدعي التدخل الطبي

أبسط تعريف للصداع هو الإحسساس بالم داخل الرأس نتيجة تمدد الأوعية الدموية وزيادة ضبخ الدم في المخ، وبتنفاوت درجة هذا الألم من الإحساس البسيط إلى الصاد الذي لا يحتمل ويستدعى تمضلا سريعا وحاسماء كما تتراوح فشرة الإحساس به من بضع بقائق إلى النوبات الطويلة، ثم الصداع المزمن الذي لا يتوقف، واكشر أنواع الصداع شيوعا الصداع الناشيء عن التوترات النفسية والعصبية المومية ويعض العادات السبيئة في الأكل والنوم، وتشكل ٩٠٪ من أنواع الصسداع المنتشرة بين الناس، أما الـ ١٠٪ الباقية فتنتمى إلى مجموعة الصداع التي تحدث كأعراض جانبية لأمراض عضوية بالجسم أو للخ، ومنها الصداع الذي ينشأ كعرض جانبى لشكلات أخرى بالجسم، ومنها الناتج عن الاكتئاب والقلق والصميات

بالدواء أو الجراحة. جمال محمد غيطاس

الأمريكية ـ ما يشبه دورة حياة يومية للختلفة أو الإمسساك أو الأمسراض الجسمانية، كأمراض الفقرات العنقية والجيوب الأنفية وارتفاع الضغطداخل العين والجلوكسومسا وخلل الإبصسار «الاستجماتيزم» وهناك نوبات صداع تنشأ عن الإجهاد في القراءة وأمراض الآذن أو الالتسهابات وآلام الأسنان، وهناك أنواع أخرى من الصداع تنتج عن اسباب داخل الرأس نفسسها، كاصابة المخ بالأورام أو الاستسقاء ـ احتباس الماء داخل المخ ـ وإصابات الرأس التي تتسبب في نزيف مزمن تتكون منه قطرات صعيرة من الدم تتجمع على سطح المخ وتسبب الصداع. ويولى العلماء على مستوى العالم عناية

خاصة للمجموعة الأولى من الصداع، لكونها الأكثر شيوعاً والأسهل في الإصابة بها والتخلص منها، والبحوث الحديثة رسمت ـ كما يقول الدكتور محسن محمود ـ استاذ المخ والأعصاب بجامعة كاليفورنيا

للصداع الذي يشعر به غالبية الناس، فإذا ما استيقظ المرء صباحاً بعد فترة نوم كافية وهادئة فإنه يكون صافى الذهن ليس لديه أى إحساس بالصداع، لكنه مع الدخول في معترك الحياة اليومية داخل المنزل وفي الطريق والعمل وجدوث العديد من للواقف التى تسبب له توترات بفسية، فيقبل على التسدخين ، أو المهدئات والمسكنات، وتقل الشمهية للطعام ويحدث اختلال في أنماط الأكل وأوقات الوجبات، بل البعض قد يلجأ إلى المخدرات وفي خضم ذلك كله تتداخل ربود أفعاله النفسية والعصبية مع الجسم وتِتراكم شيئاً فشيئاً، وعند مرحلة معينة لا يستطيع الجسم تحمل للزيد من الضغط وتضعف مقاومته، فينشأ عن ذلك تقلصات في عضلات الرأس المهجودة على الجانبين والجبهة والصدغين، وبتيجة الاتقباض أو الشيد في هذه العضيلات بيدا الإحسياس



يالمساحل أن ألم الرأس، بعن استصرار المرسيط في أن المراسسة ويقدا الأسر ويتغلق الأسر ويتغلق الأسر ويتغلق الأرس في الثائر ويعند الأرس في الثائر ويعند الأخرى المناسطات فينشا بيا مي الأخرى الاصاحات فينشا بيا مي المناسطات فينشا بيا مي المساحل المناسطات فينشا بيا من يتغلق الذي يتقامات المضلات مع تقلمات المضلات مع تقلمات المناسطات فينشا المناسطات فينشا بيا تعلمات المضلات المناسطات المناسطات

الذين ليبهم استعداد وراثي للإصبانة

في نهانة النوم تكون عضبلات الرأس وأوعبتها الدموية متخمة للغاية بالانقباضات وإنواع الشد للختلفة، وهنا يتحتم على الرء أن يفعل شيئاً لتقريغ هذا الحمل غير الرغوب فيه والذي ريما يكون سبب صداعا بالفعل أو أصبح رصيداً جاهزاً للقيام بذلك في أحد الأيام التنالية، وتقول الدراسات الصديثة أن عملية التفريغ هذه يمكن إتمامها بسهولة من خلال الاسترخاء لفترة مناسبة مع سماع نوع من الوسيقى الهابئة وممارسة نوع من رياضة اليوجا وطرد أية افكار أو توترات من للخ خلال هذه الفترة، ثم الصرص الشديد على أخذ قسط معقول من النوم، والابتعاد عن المنصات والأطعمة النسمة قبل النوم، وهذا الأمر كفيل بقطع دورة حياة الصداع اليومية وإنهائها عند هذا الحد دون اللجوء إلى أية أدوية أو أشياء يقال إنها تقتل الألم أو الصداع، لكى يبدأ اليوم الجديد نون تراكمات من اليوم السابق عليه.

وحينما طبقت مفاهيم هذه الدورة على بضعة الآف من الذين يشكون من الصداع، اتضح حدوث تحسن ملحوظ لدى الجميع بينما استطاع ٨٠٪ منهم كما يقول الدكتور محسن التخلص من الصداع نهائياً، دون الصاجة لأدوية على الإطلاق ومن خلال التجارب حصل العلماء على العديد من التفسير أت لهذه النتائج الدهشة، وتبين أن عدم الصصول على قسط وافر من النوم ينتج عنه زيادة في معدل المواد المنشطة للمخ كالإدرينالين الذي يعتبر من المواد السببة للصداع لكونها تحدث تقلصات في الأوعية الدموية بالمخ، وهو ما يؤدى بدوره إلى الإصبابة بالصداع، كذلك وجد أن معظ اضطرابات النوم تعود إلى سلوكيات خاطئة يقبل عليها الناس باختيارهم، كالتعود على السهر وتعويد الدورة البيولوجية للجسم على الاستيقاظ حتى الفجر دون الحصول على فترة كافية من النوم أو شرب النبهات كالشاي والقهوة وغيرها قبل النوم أو تناول طعام العشباء متأخر

وبالنسبة الغذاء وجد أن هناك بعض الأغنية التي تضفض معدل مادة

المسيسروتينين في المخ وترفع نسسبسة الأمبريفين، وهذا الآختالل يعد من أحد الأسباب الرئيسية لحدوث الصداع، ومن هذه الأطعمة الجبنة القديمة والأطعمة المقلية بشدة، وهناك العديد من الأغذية التي يؤدي الإفسراط في تناولها إلى حدوث تمدد مفاجىء بشيرايين الرأس لما فيبها من سكريات زائدة، وأبرز مستسال على ذلك الشيكولاته التي يؤدي الإكشار منها إلى الاحسباس بالصداع لدى البعض ووجد أيضاً أن الرياضة تساهم بشكل مباشر وغير مباشرة في منع حدوث الصداع، فيهى ترفع مبعدلات ضبربات القلب مما يؤدى إلى زيادة تغذية المع بالدم، كمما تَضْفُضُ ضَعْط الدِم وهو من العوامل الرئيسية للصداع عند الصبابين به، وترفع إنتاج المورفين الطبيعي داخل الجسم ممآ

يؤدي إلى قتل الألم دون اللجوء للأدوية. ويناء على هذه التجارب فبإن الاتجاه الحالي في مكافحة الصداع هو التحذير -الذي يصل إلى درجة المنع - من اللجوء -إلى أي بواء كوسيلة أولى للتخلص من الصداع حتى لو كان هذا الدواء عبارة عن قرص واحد من الأسبرين، لأن جميع الأدوية المتاحة حاليأ لعلاج الصداع عبارة عن مواد كيميائية يؤدى ترسبها بآلجسم إلى أثار سمية مزمنة أو يعض الأعراض الأخبري مثل القبرح عند الإسبراف في الأسبرين، ويعض الأدوية الأخرى يؤدى الإكثار منها إلى حدوث نوع من الاعتمادية الذي يتطور إلى إدمان، ويدلاً من أن يكون الريض مصاباً بالصداع فقط يصاب أمضاً بإدمان الدواء الذي يتناوله، وهو ماحدث مع عقار الاستادول الستخدم في علاج الصداع، حيث اكتشفت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية ١٥٤ حالة حدثت فيها تفاعلات مصاحبة للإدمان و ١٨ حالة وفاة مصلحية لسوء استخدام الدواء أو الإنمان، حتى أن صعب ألام الرأس والأعصاب في أن أريور بات يستقبل كل استعوع منابين ٢ إلى ثلاث حنالات من المرضيي المسابين بإدمان الاستادول، وكشفت دراسات الهيئة أيضا أنه كلما زادت مشبطات الألم التى يتناولها الأفراد كلما زانت أيضاً أعراض المنداع، الأمر الذي يجعلهم يتناولون كميات أكبر من الاستادول أكى يحققوا التخلص من الصداع والألم، وفي هذا الصند يشير الدكتور محسن إلى أن التعامل الأمن مع الصداع يضع الدواء كوسيلة رابعة وأخيرة يجب اللجوء إليها بعد استنفاد كافة الوسيائل الأخرى، من ضبيط النوم والطعام والبعد عن التوتر وتنفيذ أسلوب كسر دورة

حياة الصداع بشكل يومي. 🖿

# إتقان العمل

إذا اخذ الناس الأمور بجدية وشعورا بالسنواية تجاه العمل الذي يؤبرية، فإن تحسن الأعمال ثان وإنقائها هو الخطوة الأولى في سبيل القدم، فعلى الذين لهم الرغبة في الاستمرار في الحياة الكوية أن يعملها على إنقان عملهم.

مناك عدة عوامل تلعب دورها في إتقان للره لعمله منها حيه لهذا العمل، وتراكم خبرات ومعارف بشأته وإيمانه بجدواه واستعداده لفهم ما يستجد من تقنيات تطور هذا العمل وتحسن

رحیده تحدد من القران العمل نلا بعض تلك ان تنظر للاممال السینلة و بقوان إنها لا تستمو سا الإنتان أن مقبل بطالهم، والواقع ان إنتان الإنسان العمل مها بالم تطوامة مي حقوان إنتان الإنسان العمل مها بالم تطوامة الإنسان إنتان إلا ولقط إلمان أو بهما العمانة العمل وردت بساعة فاتح من بمارات الإنتان إلى نجهة الإنتان بعض المال بسيطة فقاتجوا الإنتان المناسنة التكويرات المناسنة التكويراتية والحرف مريان ما السيال والمالات الكويراتية، والخر مريان ما المساولة الكويراتية، والخر مريان ما السيال والمالات كان لله المرجة على العمل بحوال إلى تراقع بالإنتان والمالات كان لله المرجة على العمل بحوال إن تراقع المي المالة الموجودة على العمل

ولم مسيد الذن إلانتانين مثالة الدفلار والدعون الابني يلحقون القسهم عنوة بسجال من القنون يوتيمين النهم مهويون ولكن يعد لقرة من القنوات الإلم إستجيون من الواب خلفتية ويضفون كافقاعات والله لأن ادعاهم لم يساعم في إتفان علم القني، ولأمم أم يبادل بدرجة الإثمان الله الاعمال والإم لم يستحال العمال الأنهام لمسة الإقتاد للكن عزم الحضارة في الارضو وترقى

غلايد من آلحرض على إقتان العمل كل في مجاله، ويقايا بالبعد، بالمسخان فإذا غرستا أمسية التي المسلك المنتقبة المستوات المنتقبة أن مسال مستوات معمم إلى " الكر رومسها لوينا بالمنتقبة المنتقبة المن

موزة المالكي



انكشفت الجريمة، واعترف الجرم يم يمته، وفي المكمة كانت العقوبة سنة حسس وغراسة ١٠٠ جنيه! .. لماذا؟ لأن ممارسية الحنس تمت بدون أكراه على الطفلة الخرساء الفقيرة، وقانون العقويات يرى في هذه الجريمة مجرد جنحة هتك عرض فقطا! سعبد أحمد سالم، عامل صغير في

مجاس مدينة الصف بمصافظة الجيزة.. له من الأبناء ١٢ ولدا وبنتا.. يئن تحت وطأة احتياجاتهم الصغيرة.. استأجر قطعة أرض صغيرة، تسد بمحصولها الأقوام المقتوحة.

ذات مساء، عاد عم سعيد إلى بيته، جلس وسط «دستة» الأبناء.. سقطت عيونه فحأة على «دعاء» ابنته الصغيرة، التي تدرس في المرحلة الابتدائية.. عادة بخصها باهتمام وحنان خاصين، فقد ابتلاها القدر بالخرس منذ مبلادها .. استوقفه ذبولها، وإنطفاء بريق عبنيها .. أشار إليها، احتواها في صدره.. حاول أن يفهم منها سر الخوف الصارخ في عينيها .. ولكنه لم يفهم شيئا ..

سال أخواتها البنات عما بها .. فأفضت له إحداهن بأنها شاهدت دماء على ملابس «دعاء» منذ أسابيع.. ابتسم الأب، معتقدا أن الصغيرة قد كبرت، ووأصابها ما يصبب كل البنات».. وطلب من شقيقتها الكبرى أن تصطحبها في الصباح إلى طبيبة للستشفى

ليطمئن على صحتها.

في الصباح عادت الابنة بائسة حزينة، وهي تجر في بدها «دعاء».. انتظرت حتى عاد والدها من عمله.. اختلت به.. قالت له ما أخبرتها به الطبيبة «دعاء ليست عذراء».. فقد الأب صسوابه.. كنيف حسدت هذا؟ ومن ذلك

الذئب الذي اغتال شرف طفلته الخرساء؟! جمع الأب شتات نفسه، وطلب من أبنته أن تتكتم الخبس، وتحاول أن تعرف من دعاء

اسم الجرم الذي طعنه في شرفه. ولم ينتظر عم سعيد كثيرا، فقد عادت

إليه ابنته لتضره أن الذي اغتصب شقيقتها «للعلم» حريم الصعيدي، صاحب اللوائر التي تعمل في مصانع الطوب، ويقطن في أخر شارعهم.

فكر الأب طويلا، واستبعد فكرة قتله حتى لايدمر كل افراد اسرته. لم يعنف «دعاء» ولم ينهرها.. احتضنها وهو يبكى.. وأخذها من يدها، وتوجه بها إلى مركز شرطة الصف، ليقدم بلاغا يتهم فيه الرجل الصعيدى ـ الذي كان يعتقد أنه شهم، مثل أبناء الصعيد ـ باغتصاب طفلته الصغيرة الخرساء.

قام ضابط الشرطة باستدعاء المتهم، وواجهه بالاتهام.. فاعترف تفصيليا بممارسة الجنس مع الطفلة الخرساء، ولكنه أكد أنه لم يأخذها عنوة أو بالإكراه، وإنما بإرادتها بعد

أن لوح لها بجنبه وإحد، ولم ينكر أنه افقدها عذريتها التي لا تفهم معناها. حاول ضابط الباحث مداراة الفضيحة، وعرض تزويج الطفلة من المتهم.. وافق الأب مضطرا، وإكنّ الطبيب الذي طلب منه «تسنين» الطفلة بما يجيز لها الزواج، رفض ذلك وقال: محرام.. البنت ممغيرة، لا تتحمل الزواج،

وأحيلت أوراق الدعوى إلى النيابة التي استمعت من جديد إلى أقوال الأب، وطلبت تحريات الماحث، وأحالت العافلة إلى الطب الشرعي، الذي أكد في تقريره أن «دعاء» مصابة بتهتك في غشاء البكارة، نتيجة لمارسة الجنس أكثر من مرة.

في النيابة أنكر «حربي الصعيدي» ما قاله في قسم الشرطة.. وتم أستدعاء خبير من معهد الصم والبكم، ليترجم إشارات الطفلة، وقالت الطفلة إن هذا الرجل أشار إليها بيده أثناء سيرها في الشارع، فذهبت إليه، واوح لها بجنيهات، وطلب منها أن تسبير معه.. وفي شارع جانبي، رفع مالابسها، والقي بها على الأرض، ولم تفهم شيئا، وفزعت عندما رأت الدماء تسيل على ملابسها. وقبل أن تنصرف، منصها حنيهين.. ففرحت ولم تذبير أحدا بما لم

تفهمه، ريما فرحت الصغيرة بالقروش القليلة ، لتشتري بها حلوى أو دمية، كانت تحلم بامتلاكها .. ومر شهر حتى أشار لها الرجل مرة أخرى، فذهبت معه، وكرر ما فعله، في النهاية منصها ٥٠ قــرشــا، وانصرفت وبعد أسابيع تكرر السيناريو نفسه، ولم يعطها هذه المرة أي نقود. كانت الفتاة تشرح بسذاجة ويصراحة وبطفولة.. وكان الخبير يفسر إشاراتها في

أحالت النيابة المتهم إلى محكمة الجنح بتهمة هتك عرض فتاة قاصر حسب نص المادة ٢٦٩ من قانون العقوبات، «كل من هتك عرض صبى أو صبية لم يبلغ سن كل منهما ثماني عشرة سنة كاملة، بدون قوة أو تهديد يعاقب بالحبس». أصندرت المحكمة حكمها بحبس التهم حريى الصعيدى سنة وغرامة ١٠٠ جنيه، ويمبلغ ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت.

عم سىعىد كاد ان يفقد صنوابه عندمنا سنمع المكم، جندحة، سنة حبس، مئل عقوبة مشاجرة، يصرخ الأب: «المترجم لم يفهم إشارات ابنتي.. أضوأتها يفهمونها جيدا، قالت لهن إنه هددها

بالقتل إذا أباحت بما حدث ـ لأحد.. كانت تخاف منه وتفرح بالقروش التي يمنحها لها». عم سعيد في بيته الصرين مع أبناته الاثنى عشر.. ينظر إليهم بانكسار.. يحتضن ابنته الخرساء في صمت وشفقة، لأنه يقرأ ملامح مستقبلها المضف.. سنما الذئب هناك في السجن لشهور قليلة، بعدها يخرج طليقا ليبحث عن طفلة جديدة، وربما تكون هذه المرة

وبعيدا عن عم سعيد و ابنته «بعاء».. بيقى نص المادة «٢٦٩» من قانون العقوبات، شاهرا سيف قسوته في وجوهنا، عندما يعتبر الاعتداء على طفلة صغيرة مجرد جنحة هتك عرض، حتى لو كانت هذه الطفلة خرساء، لا تعرف من لغة البشير إلا الصمت، و يعاقب من يسرق طفولتها ويرامتها بالحبس

سنة، لأن الاعتداء تم دون إكراه.. القانون الذي منع طفلة حق الإرادة في الخطيئة، هو القانون نفسه الذي جعل على

الفتاة وصبا ولا بعطيها حق التصرف في أموالها حتى بلوغ ١٦١ سنة!! غياب والدها، الذي كان ينتظر خارج غرفة





ما وجه العلاقة أو الشبه بين عزف الموسيقي وأبحاث الفضاء

سؤال إجابته قصة مثيرة التفاصيل، هي قصة هذا الشباب العربي الذي لم يتعد بعد عامه الرابع والثلاثين، ورغم ذلك أستطاع أن يضع اسمه في مقدمة قائمة الثوار الشباب من جيل «ناسا» الصاعد، الذي تمرد على أفكار الكبار، نفد من قضبان مخاوفهم وتعقيدات أسالييهم البيروقراطية.

فاستطاع «سامى» مع زملائه من شباب العشرينيات والثلاثينيات اختراق الغلاف الجوى بقوة نفع الحماس، والسباحة في الفضاء والهبوط على المريخ في رحلة نادرة، حرصوا على الانتعدى تكاليفها ١٥٠ مليون دولار، أي ما يوازي ميزانية فيلم واحد من

أفلام هوليووداا معكم الآن مسامى وديع الأسمره عاشق مسيد درويش ومحب الموشحات الأندلسية، الذي علق على رحلة اعتلاء سطح المريخ، بأنها أقرب ما تكون الدخول بيت الجيران.

في البداية نود أن نسالك عن طبيعة عتملك وعسلاقتك بوكسالة ناسسا الأمريكية لأبحاث الفضاء والطيران؟ بدأت العمل في الوكالة بشكل غير متفرغ أثناء براستي الجامعية، بناء على عرض من بعض العلماء الذين زاروا الجامعة، وتعرفوا على، وقدروا بشكل خاص تفوقي في دراسة المجال الكهرومغناطيسي، بعد التخرج تفرغت العمل في ناسا، وبعد فترة أصبح لي دور في برنامج «بانفا يندر» لاكتشاف الفضاء.. وكانت

مهمتى تسير فى اتجاهين. الأول: دراسة طبيعة الغلاف الجوى ومكوناته، والثاني: الاتصال بالمركبات الفضائية واستقبال المعلومات منها على الأرض.

وماذا عن يوم هبوط سانفاينس على سطح المريخ؟ يوممها ذهبت إلى إسبانيا، لأتابع هبوط المركبة من هناك عن طريق موجات الراديو، لهذا كنت أول إنسان على وجه الأرض يسمع صورت «بانفايندر» لحظة هبوطها على سطح المريخ، وعندما سمعت صوبت الإشارة ورأيتها على أجهزة الاتصال، اتصلت بفريق المشروع

الاشيارة كانت متقطعة لأن المركبة كانت تنطعلي المريخ، مثل كرة ضخمة ترتد عدة

وقلت لهم كل شيء تمام».



لكن المشروع عموماً امريكى؟

نعم ولكن الشعور بالقومية عند باقى فريق

العمل كان غير موجود تقريباً، ففي مثل هذه

اللحظات التباريضية في عمس الصضبارة

الإنسانية، يشعر كل زملاتي في « ناساء بأنهم

مجرد بشر يسجلون إنجازأ بشريأ ضخمأ

ومسا رأيك الخساص في مسلايين

الدولارات التي أنفقت، ومسلايين

الأسيبال التي قطعتها المركبية

الفضائية لتحقق هذا الكشف أو

هذا أظرف مافي للوضوع، أن ننفق

العالم كله، وليس لأمريكا وحدها.

الإنجاز؟

الجيران رطة إلى

الريخ.. كدخول بيت

ماليين الدولارات ونقطع مالايين الأميال، لنكتشف صخورأ شديدة الشبه بصخور المقطم، أو نرى كثباناً رملية كاننا في صمراء مصر الغربية، فالأرض والريخ يربطهما شبه شديد، لدرجة أنك تشعر على الريخ وكأنك في بيت الجيران(!!).

هناك إنن أهداف أخرى لرحلة المربخ؟ بالطبع، فنحن نود دراسة المريخ بنشاته وتطوره الجيواوجي ومختلف ظروفه وأجواثه، لنفهم الأرض أكثر أو نقرأ خريطة ما ينتظرها مستقبل من منعطفات الجبولوجيا أو المناخ. بعيداً عن الفضاء وهبوطاً على

أرض الواقع الذي تعبيشيه، كيف تمارس حسياتك كسعربى مقيم بالولايات المتحدة؟

أعيش في سمان فرانسيسكو، مع والدتى وإخوتي، وتربطني بهم علاقة أسرية حميمة جداً، لدرجة أننى اصطحبت ابن أخي الصغير (١٢ عاماً) ليسمع معى في مدريد اصوات الهبوط على المريخ، ويعد عن تلك التجرية النادرة، تقريراً لفصله الدراسي!

أما عن أحب هواياتي لنفسى، فهي عزف الكمان وسماع للوسيقى العربية أو ادائها، خاصة بعدما أسست فرقة مكونة من ٤٠ عازفا ومغنيا، تحمل اسم «كان زمان» وتؤدى للوسيقي العربية القديمة والطرب الأصيل، منثل أغناني سيند درويش أو المؤشنصات الأندلسية التي أحبها، والتي تلقى هنا نجاحاً عريضاً بين الجمهور في الحقلات الكبرى التي تستوعب أحياناً أكثر من ١٥٠٠ مدعو. 🖿

11 -



أساء الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور الظن بي مرتين .. الأولى

عندما بادرنى .. ستسائنى ـ لابد ـ عن رأيي في اتفاقات «أوسلو».. والثانية تذكر فيها شاعرا التقاه في القاهرة ٨٦ بأسئلة من نوع من هو كاتبك المفضل؟ هذه البداية التي تبدو في ظاهرها عدوانية، لا تعكس حقيقة خاصة بهدوء حزين يتمتع به الشاعر، وشجن مشتعل بعذابات المنفى، ظهر في نبرة صوته حين أملى على الجزء الأخير من إجاباته. وظل محافظا على هذين الملمحين طوال الحوار، باستثناء اللحظة التي دار فيها الحديث حول مصادرة كتاسن لإدوار ب سعيد، فقد احتدمت كلماته، وتغيرت ملامحه الهادئة إنه يرفض تماما أن يتحدث عن إسرائيل ومنحها شرف التسمية، فهي دائما العدو.

حوار . عزمى عبدالوهاب





# الشاعرلا يرسم خرائط للسناسي

قصبيدتك مرفة جفن: هل أنت مراسل ميداني مع الفدائيين في الأغوار، أم طفيلي ثقافة في مقهى «شبهرزاد»؟

«رفة جفن» إحدى قصائد مجموعتى الأخيرة دهذا .. هذاك»، وهي تنتمي إلى ذلك النوع من الشعر القائم على «النوستالجيا»، فهي بمعنى ما قصيدة حنين، كنت قد عدت إلى العاصمة الأردنية ـ عمان ـ بعد غياب عشرين سنة، ولكنها ليست عودة الوقوف على الأطلال، وإنما عودة البحث عن مرحلة نوعية من عمر جيلي، فعمان السبعينيات كانت تشكل اختيارا وجوديا ووطنيا وإنسانيا، وقد شهدت بروز للقاومة الفلسطينية اليانعة آنذاك، ومفردات القصيدة مثل «مقهى شىهرزاد» وغيره من أماكن كانت تتخلى عن محدودية جغرافيتها وحيثيتها، لتصبح جزءا من نسيج الحياة، وفي هذه القصيدة يقف هذا السؤال الإشكالي: أين أنا من المكان والزمان، فعندما كنت في تونس، كنت من وجهة نظر الجغرافيا هنا، وكانت فاسطين هناك، عندما وصلت إلى الجزء المتاح لي من الوطن، أصبحت هذه الفلسطين هذا، وتونس وكل مكان بعيد هناك، في قصيدة «رفة جفن»، كنت في الكان نفسه دهناه، ولكن الزمان كان هناك، كان بعيدا، لعل طموح القصيدة أن أتبين موقعي في لحظة وجودية من نفسي ومن العالم بكل أسئلته وتشعباته،

سواء الصميمي للباشر، أو الموضوعي الحكوم بظروف خارجة عن إرادتي. الاترى أن الشبعب الفلسطيني مبدين

للقضية الفلسطينية بكل تعقيداتها أكثر من الشبعر نفسه؟

هناك كمية هائلة من الكتابات الفلسطينية التي تغذى هذا الاتهام، ولكن الشمعر دائما كان قليلا، وهناك سؤال كثيرا ما طرحناه على انفسنا: كم كان عدد الشعراء في زمن المتنبي؟ كانوا كثيرين، الأمر نفسه يصدق على شعرنا العاصس بالإضافة إلى هذا فإن الشهد الإعلامي ركز على القضية الفلسطينية.

وكثيرا ما كان يتم تقديم الشاعر المقاتل، والشاعر المناضل، والشاعر الفدائي ، وقد يكون الشاعر فدائيا اولا يكون، ليسست هذه هي الشكلة، ولكن مسادًا عن القصيدة؟ هذا العمى السياسي الذي جار على الشعر وعلى الدخول إلى أسرار القصيدة، ساوى بين الحنطة والزؤان، بحيث أنه عندما انتهت الزفة، ودخلت فلسطين منطقة الإشكال، تحول ما كان امتيازا إلى عقوية. من حق الشاعر الفلسطيني أن يرفع يده احتجاجا، وأن يطالب بأن يقرأه القارىء كأي شاعر بنقاط ضعفه وقوته، أنا عندى مجموعتان: «الضوارى وعيون الأطفال»، ووواحد وعشرون بصرا» لا تقع فيهما مرة واحدة على كلمة فاسطين، ليس معنى هذا أننى أتنكر لفلسطين، وفي قصيدة ورفة جفن؛ إشارة إلى الفدائي كإنسان يبحث

عن شخصيته، بدليل الإشارة إلى فتى مرتبك لا يعرف أين موقعه من هؤلاء الناس، ومن هذه المساحة، يجب ألا تضللنا الجملة الجاهزة، ومن حق الفلسطينيين أن يتم النظر لهم بعينين جديدتين.

هل طغى السيساسي على الشبعيري لدى أحمد بحبور؟

«بعمرى لم أكن سياسيا على الإطلاق»، إن أي فاعلية في الحياة تدخل في السياسة بالعنى العام، ولكن بالمعنى المصدود المتداول الضعيق، لم أكن سياسيا، أنا إنسان عربي ديمقراطي مؤمن بالاختيارات اليسارية، وبطبيعة الحال أنا شديد الزهو و الفخر بأننى فلسطيني، ولكن فلسطينيتي تحمل سؤالا كونيا يتعلق بالعدل والشرف والخير والجمال والحرية، بالتأكيد أختلف مع هذا الطرف أو ذاك، ولى وجهة نظر فيما يحدث هذا وهناك، لأننى مواطن، وإكن ذلك لم يكن بمثابة دليل إنشائي أو إخباري لشعري، انا احب واكسره، واسسافسر واتامل، واقلق واجبن، وأخاف وأغامر.

لم أوظف السياسي للشعر حتى وإنا اتحدث عن الحنين للومان، فأنا لم أكن أضع خطة سياسية، ليتحرك العرب بموجبها، كنت أحاول أن أرى نفسى، وأرى الآخر والعالم، واحدد موقفي من الأسئلة التي أحاطت بي منذ أن فتحت عيني على الدنيا.

إذن ما تصورك للعلاقة مع الإسرائيليين؟



أنا لا أشد عن الأغلبية الساحقة من المتقفين الفلسطينيين، الذين لا يسلمون بواقع الاصتلال، وبرفضون أي شكل من أشكال التطبيع، ولا يمكن أن يقدموا أي تنازل بالحق الجوهري، وعندما عدت إلى الجيزء المتاح لي من الوطن، لاحظ أنني لم أقل: إلى فلسطين، لأنها بالنسبة لي هي بحدودها الطبيعية، وأنا ابن حيفا التي يسميها المحتلون إسرائيل، ولو سلمت بهذه الحقيقة لما عدت فلسطينيا، وهذا الإشكال عندما يشيع في سريرة الشاعر، يضرج من تفصيلاته السياسية، ليصبح سؤالا كونيا يتعلق بالعدل و الحق، إذا لم أكن فاستطينيا، فليقنعوا أمنا أنها لم تلد، إذن من أنا؟! نحن نتعرض كثيرا لسوء الفهم، بسبب إلحاح الفلسطيني على أن المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وكأن كل فلسطيني هو المنظمة باختياراتها السياسية التكتيكية والاستراتيجية، أنا ابن منظمة التحدير بمعنى أنها ببتى المعنوى والكياني، ولكن الدخول في التفصيلات أمر مختلف.

كيف وافقت إذن على العودة إلى هذا الوطن بهذه الشروط؟

إن حق العربة هي حق مقدس، فانا أمر مستدا عن العربة قبل بالرساء، الأنتي تراعلان، من للسطين، لائها محملة، ليكن لأن الاحدلال م يكن يسمع أبي بالشخول، الآن نظامت وأم يش طريه أصحب من طرية الاحدادان العليمة والم إليا الهيان متعاداً المناقب متعاداً المؤلفة بتنامل المستحر، من أجل أن تحقق كيائلة، وأكن اللقاء معالى المستحر، من أجل أن تحقق كيائلة، وأكن إلا المؤلفة عندما عدت لم تكن لدى أولماء، بعنشي أنتم أم أقرال للاقة فلسطين ترحب بإنتائيا، وأننا مناطق الاحتلال الاحتلال المتالل المتالل المتالل المية للرائية والريبة، أم أل

وهى كلمة عبرية تعنى «ماشى الحال» «يعنى ممكن» أنا لم أنخل محسررا؛ دخلت «بسيــدر»، أنا من أمــة مهزوية، وأعى هذه الحقيقة.

ري جغر الامتلال عند التناط الجغرافية راكن لا يرجد أن حوار بينى ربينة م اللائة الما للتقريف المناسبة المستعاصريا التي رايت مثقلة يهوينا في اللاقود لا مواد لي معه، مرض أمورب بن الكان أن الالتواد لا مواد لي معه، ولوجرت ملائة ولا يشكل الاحتاد المحاد الكان المائة لفي الحوار معادة أن أحدثا لا يشل المحاد الكان المائا في الأرض المثلث عام / عاطرية والتي المثان يهود. العدل أن تحاسيم الاعم يلتقن بيثقاني يهود.

الأجيال الجديدة ترى أن القصيدة التى تكتبها الآن تنتمى لقصيدة الستينيات بقمها الحمالية القديمة.

أي شاعر هو ابن ثقافته، وكل شاعر هو كائن متطور، تجد عليه أسمثلة، وإنا ابن السبعينيات الذي شهد منذ أواخر السنتينيات مظاهرات الطلبة في قرنسا و مصر، والثورة الثقافية، واستشهاد «جيفارا»، وبروز الثورة الفلسطينية، والجازر التي تعرض لها الفلسطينيون، والتحولات السياسية العنيفة التي أعقبت غياب عبدالناصس، وهذا كله حصدنا نتائجه في السبعينيات، ليصبح معاناة وأسئلة، وأثناء هذه المسيرة جدت تصولات عميقة في العالم، انفجرت ثورة الاتصالات ،أما إذا كان كل هذا لم يؤثر في واحد منالى، فهده مشكلتي، ولكنى أعتقد أنني منذ مجمُّ وعتى التي أصدرتها في عام ١٩٦٤، حتى مجمع عتى التي صدرت منذ أيام، وأنا لدى سمعى محموم لأكون غيري بين مجموعة وأخرى، دائما عندي أرق التقدم خطوة، كان هناك دائما بحثى في مشكلة الإيقاع، كتبت قصيدة النثر والقصيدة الركبة، عندى

ثلاث مجموعات شعرية، كل واحدة تضم عشرين قصيدة الكتاب ركل قصية وبزن مختلف، وهذا من شاكه ان يصقق المفايرة ليس عدلا مذا الكلام، واعتقادي ان هذا الالتباس جاء بسبب أن النقد العربي التطبيقي في حالة غييرية، وبالتالي هناك أراء سهلة.

فى ظل معروفة السلام و البحث عن حلول عملية لتسوية المشكلة الفلسطينية، هل انتهى ما كان يعرف بشعر المقاومة؟

رساحة التصنية أصبحت منتقة، إزار أربنا التصرف منتقة، إزار أربنا التصرف من الإشكالية القول: السياسية القصيلية القول: ليست والله المساوسة المامر أي يوم العالمة ومن استقلال المنتقل الأربية ومن السنقل الأربية ومن السنقد واسم اللائة المامدة لذا باسم ستامع المساهر أن يقبل باسم الاسة كتبت هذه سماعي أن يقبل باسم الاسة كتبت هذه التصيية ومناسم الاسة كتبت هذه للتصيية فضائها أن التصيية ومناسم الاستقلالية على اللائن والإنزاع أن التحديد من من شائها أن التحديد في الازنري والإنزاع أن المنتقل وين شائها أن التحديد في الازنريا في العربي وين شائها أن التحديد في الأزنريا أن التحديد في الإنزاع أن التحديد في المنتقل التحديد وينه الأنزاع أن المناس المنتقل الإنزاع أن المناس المنتقل الإنزاع أن المناس المنتقل الإنزاع أن المناس المنتقل الانزاع أن المناس المنتقل المنتقل المنتق

يدور الحديث الآن حول مصادرة كتابين لإدوارد سعيد، ما حقيقة الأمر؟ هذه أنظم وأيشم اكذوبة، لم يمنم كتاب إدوارد

سعيد دكرر الشاعر هذه الجملة ثلاث مرات بحدة» قلت هذا لجريدة «اللوموند»، ونشرت كل شيء في الحوار، إلا هذه الفقرة، وقلت في تليفزيون الجزيرة: إنني أتحدى «دار الستقبل» التي أصدرت الكتاب، أن تبلغ رسميا أنها أرسلت كتبا لإدوارد سعيد ومنعت، فكل ما حدث أن مكتبة في رام الله، أنخلت عددا من النسخ المحدودة وهناك موظف إعلامي من الدرجة الخامسة تصرف تصرفا فرديا غير مسئول، وسحب النسخ من تلك المكتبة فقط، وانفتحت أبواب جهنم، بعد ذلك بشهرين أقمنا معرضا للكتاب العربي في غزة، وكانت كتب إدوارد سعيد قد وصلت وبيعت بالكامل، بما في ذلك الكتابان الأخيران، أنا مذعور من قلق هؤلاء الغيورين على الديمقراطية، أنا أدعو الآن الجهة التي اصدرتهما أن تقول: إنها أرسلت الكمية الفلانية، وأنها صودرت أو منعت، لكن يبدو أن هناك قرارا بأن تلبس نحن الفلسطينيين زي الطغاة.

وهل تصمل هذه المقالات خطورة تجعل الجميع على الأقل يتوقعون المصادرة؟

هذه المقالات لاضم مام كتاب ۱۳۰ البياله - وهر عتريق بعاداً (وسل في راشنطن - لانيس صمايت عزيق المقال ويوه شناباً معندة الجاسر عرفات وزيرجته كنت لتشيق من وغرب من بعض المشكلات السائلة على المتعلق المقالة عن المتعلق المتعلقات المتعلق المتعلقات المتعلق المتعلق المتعلقات المتعلق المتعلقات المتعلق المتعلق المتعلق المتعلقات المتعلق المتعلق المتعلقات المتعلق المتعل

# شاعر «عابر للأجيال» وأبوّة لأتبدَّد

# الجواهرى .. غريب على بَردَى



الرئيسيين اللذين كانا ينهض عليهما معبدُ الشعر العربي التقليدي الحديث.

فقد درج النقاد العرب على اعتبار الجواهري (الشاعر العراقي الكبير) وعبد الله البردوني (الشاعر اليمنى الكبير) آخرَ نفحة من عبير «الإحياء» الشعرى للعمود القديم، ذلك الإحياء الذي بداه محمود سامي البارودي في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الماضي وأوائل القرن العشرين.

### حلمي سالم

اتقق مؤرخو الأدب العربي على ان الشعر العربي كان قد وصل مع القرن الخامس الهجري، إلى حالة من التردي والركود مشهورة، واستمرت هذه الحالة طرال عصمور طوك الطرائف وعهود الماليك والدولة العثمانية، مما يسمى بالعصور العربية الوسيطة.

ثم تضافرت عرابل عديدة على خلفة النبية الاجتماعية السياسية والشائية العربية الوسيعة أم الحديث من هذ العوامات الاستعسارات المقتط (كالمحلة القرنسية في مصر والجزائر)، وإرسال البنات التطبية إلى الحرب (الطهائي وباريا بابيس)، والشاء مدارس محلية الشرجمة والأسن وقيام مساجد كرى مقام الجامعات التي يعترج فيها عام الالامين بعلم التاسعين (سئل الأنور في محسر، الشريعية بالمغرب، والنجها الأنصرف بالمحران، وهي الشريعية بالمغرب، والنجها الأنصرف بالمحران، وهي السلطية والتجارية، وناهور واهنة لصناعات إسبالة والمحالية المتابعة المناعات ويبانات وليانات خليفة، ويدايات تكوين جيوش ويبانات واليات خلية، ويدايات تكوين جيوش ويبانات والهائية غلية، ويدايات تكوين جيوش ويبانات والهائية علية، ويدايات تكوين جيوش ويبانات والهائية علية المحالية التحديدة جيوش ويبانات وليانات وليانات ويرانات وير

هكذا مسارت للجندهات الدريية في ملجة إلى يضم مكا مسارت الجندة في الكتابة العربية من بعدتها خلال عصدي التردي والاحطاط والأكلس من جهة يرتبام مع متغيرات الاطوار العصرية الجندية بما في ذلك من مواكبة الاحتكاف العنيفة بما في ذلك من مواكبة الاحتكاف العنيف بالعرب من جهة ثانية، وقاء محمود سامل الباريوني هذه المختفظة الاربية للما المنطقة فيها السماء للترفين والحويات العمود الشعري، والعوية به إلى ريباجة الزامية التي كان فيها معموران العرب.

يم وفاة الباروري عام ١٩٠٥ شغيّك للتابعون من أن تقدير شغة الأجياب بدر حيل عالما الشعلة، رب السيف والقالم لكن أحدث شعرة كان يشأمه لاتقاط الشعلة، ومعه نقرًا من الشعراء للكيفين: عافظ براهيم وغيّل مغان رجيسيل صحفى الزاعاء ومعروك أرواساعيل مبرى وغيرهم، هذه النشبة هي التي جعلت نهضة الإحياء الأمر عم الإراد لا ججزء محجزة فرني كما كان الأمر عم الاراد لا ججزء محجزة فرني كما كان

سُيّد مِنْ النبار الكبير الهاري بعض العقد الأولى من القرن وكل العقد الثاني ومضل العقد الثالث للاصدية سياها حقيّة جديدة كانت تجوري في فير دوبيان الدرب: نشبات محرسة الديبيان (المسقدات ويشكر) والمازغي)، ويشات محرسة المهجر (أوالل محرسة والمرازي المتعدية وجبيران وابر ماضي وابر شبكا)، وياضي والمتاسية، ويوالت المسادي ومحمودة ما وياضي والشماري، وقالت السياها، وإلى المشادي ومحمودة ما وياضي والشماري، وقالت السياها، وقالت المساوية

على الاتجاهات التقليدية الكينة السابقة. بجملة واحدة: تبدئت الدرسة التقليدية إلى فرق رومانتوكية عديدة، تنادى جميعها بتجديد لغة الشعر ومرضوعاته، وياتصاله الحديم بالطبيعة، ويتعبيره عن «ذات» الدم؛ لكن محمد مهدى الجواهري كان بيزغ.

ففى الوقت الذى رحل فيه شوقى (١٩٣٧)، وبدا أن الكلاسيكية تسلم حصوفها المنيعة، كانت زمرةً باهرةً فنيةً تصعد قويةً راسخةً، غير هيّابةٍ من سهام الرومانتيكية الطائرة في إفق العرب.

لحظةً رحيل البارودي كان الجواهري قد ولد قبل عـامين، ولحظةً رحـيل شـوقي كـان الجـواهري في

الثلاثين من عمره قد استوى نضبهاً ويكاناً، وصلحبه في الصعود ثلةً مميزةً، مثل سعيد عقل في لبنان، والبريني في اليمن، وسليمان العيسى في سوريا، وحمد التهامي في مصر (على أختلاً بينهم في الذّر، وعلى تباين بينهم في المنبع بالصبر).

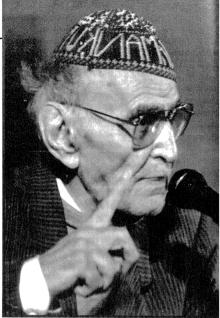
سرا، رسى بيون يتيم عن سعد الصحر هدرتها وعندما هدرت صوبة الشعر الصر هدرتها الجارفة، التى آزادت عن السماء العربية كلاً من المرسة التقليدة والمرسة الرومانتيكية على السواء، وامتلكت ناصمية الوجدان العربي الحديث، كان

الجواهري في الخمسي قد استوي علماً ويكتأكّ، ورويداً رويداً كانت والفرقة الناجهية من كبياً الموليدي الأحياء تصغل الله الفتية التي مساخيت الجواهري، وتستصفى مقبا الثين لا الأنت أبهما الجواهري الرويدي كبل لويا الاستصفاء مكتاً وأضعة أن كل شاعر من هذه الله القيمة غير هفين المساعدين، كانت لدية فترة أخريةً من التصفيات كانت لاية مسيد عقل طالغية وإليانية، وكانت

كانت تفرة سعيد عقل طانعية وإهليمية، ركانت تُعرَّةً محمد التهامى تثلثا في الصراعات العربية من غصن إلى غصن في رشاقة تفتقر إلى أصالة الانتماء، وكانت تُغُرَّةً سليمان العيسى خشوبة الانوات الفنية وكُسُّر الطراعية في الاداء.

أما للصعافيان - الجواهرى والبردوني - فقد كان شائهما مختلفاً : عرامةً في الغناء، ليوبةً في الأداء، نصماعةً في اللوقف، شمول في الرؤية، سلامة في الاتصياز، سيطرة على اللغة إلى حد الدلال والتدلل والدلالة.

كانت أجيال الشعر العراقي الحر تتوالى أمام عيني الجواهري: بدءاً من الرواد كالسياب والبياتي



الشاعر الراحل الكبير محمد مهدى الجواهرى

ونازك للالاكة، مروراً بشعراء السنيفيات وحركة شعو كا بيباناتها الدولا وتسعيما غير للدون، والتهاء أمسراء الدولا في ابعد الحداثة. وهم اساء كل ذلك التوالي التغير والمغير أو يزد إلا مصعياً كل ذلك التوالي التغير والمغير ينظرن دلخل الحاره ويشموخ بشيرة ينظري وينظرن دلخل الحاره التطيير لاييرع ولايهرع حتى صدار بالنسبة للخل الحاره الأجيال التنالية الجيدة . التي يهاجمه بعضها . وتنزيحاً على الشاعر دالعابر للإجهارية أو العابر للمدارس، ويشأة على الأبرة الواسعة التي تصون ولاتيك.

على أن أخطر ما في الجراهري، أنه الشناعر الذي اتخذه النقائد التقايديون والمدائيون على السواء مثالاً على أن السهر التقليدي ستطيع . إذا توفر له شاعرة هذ. أن يستهم كل المضامي الجديدة ويشتى السعور والتصروات والرزي الصدينة والحداثية . وعلى ثلك فإن جوهر الشعر عند مؤلام الثقاد ليس وعلى ثلك فإن جوهر الشعر عند مؤلام الثقاد ليس

فى شكله، عموداً كالاسيكيا كان أو عموداً حراً، وإنما هو فى قدرة الشاعر للطبوع على مل، ذلك العمود القديم برزاه المتقدمة: فكرياً وفنياً.

اللتم برزاة التقدمة فكريا وفقيا.

وإنا مازات أنكر كيف كان مفكريا الكبير محمود

من العدالم دائم التذكيير دانا . ولغيرنا . بشرياج
الجماهرى والبردوني، للتعليل على أن الأمر ليس أمر
الزعام بل هو أمر ما في الوعاء، وأمر القدرة العالية
لديما بيل هو أمر ما في الوعاء، وأمر القدرة العالية
لديما الشاعر التمكن على تطويع قيود العمود لحرية

ولعلى كنث. وصارئات. أختلف مع راي مفكرنا الكبيس انطلاقها من أن الأشكال والأطرد في الفن بضامعة - ليسمت في ذاتها خلواً من دلالاً فكرياً وليسليغ ومضمونية بصرف النظر من محتواما، لأن الأشكال في نظري - ليست اعتباطاً وليست مجاناً. وكنث. وسارئات. أنان أن لحظتنا الراهنة قد أيض الغناء والانزان والهندسة للنضيطة والثنائية

والإنشادية الجمعية رغير ذلك معا يحفل به معنى شكل المعرود التقليدي في ذاته. قبل أن يمثليه بأي مضمون فإذا امثلا بخمسون منقدم أو متحريك أو داع للحرية والتقدم والتغيير، صربنا أمام تناقص التأوي شكل هو الثابات والقيد والتراجع، ومضمون مو التأويز والحرية والتقدو.

سيو رسدور رسطه. كان ذلك و رمازال . هو تصورى الثابت، لكن هذا التصور الثابت كان كثيراً مايرتيك قليلاً ويهتز بعض الاهتزاز امام نعوذج حصد صهدى الجواهرى. فأسارع بالتثاف. قاعدة استثناء.

والحق أن إيمارًا النقاد. التقليديين والمداثيين على السرواء بيان الجواهري (وأبيرديني محم) دليلً على قدرة الشعر العدودي على لعداداً مشتى الرأية العديثة، ليس راجعاً فحسب إلى الكفاءة الغنية النفلة والمافة التقبية المهينة اللعوب لدى الجواهري، بل هو راجعً كذلك إلى نصاعة المؤتف الرميني والاجتماعي

فلقد اعتاد البعض منا ـ في الخمسين عـاماً الأخيرة خصوصاً - على الربطبين الشعر العمودي وبين المواقف المصافظة أو المهادنة أو الرجعية في القضايا الوطنية المتصلة بتحرر الوطن واستقلاله وفي القضايا الاجتماعية المتصلة بالعدالة بين أبنائه. كما اعتاد البعض منا ـ في القابل ـ على الربط بين الشعر الحر وبين المواقف التقدمية في استقلال الوطن ودربته وفي العداء للاستعمار والانتماء للعدالة الاجتماعية. وها هو الجواهري مجدّدا يثبت أن ذلك الربطُ غير مطلق الصنواب: ها هو الشناعر العمودي يقدم في أرضه ووطنه أحملَ الأناشيد، وبقف يصيلانة ضد السلطات الرجعية في بلاده عبر العهود جميعاً، مدافعاً عن كرامة الإنسان العراقي والعربي في مواجهة الاستعمار (وحلفائه الحليين) وفي مواجهة الظلم والفقر على السواء. وهو في ذلك يدفع الثمن تلو الثمن، بالنفى والعزل والتشريد (شأن شعراء الشعر الحر الناضلين، بل كثيراً ما كان موقفه أنصع من موقف بعض شعراء الشعر الصر، وكثيراً ما كان الثمن الذي يدفعه أفدح .

### ---

ومثلما مات مواهلك السيّاب «غريباً على الخليج»، فقد مات أبو فرات غريباً على بَرَندى، بدهشق. الجواهري، الشيخ الذي ندّد بحكم نوري السعيد ، صائحاً في شعبه:

> نامى جموع الشعب نامى حرستُكِ آلهةُ الطعام نامى على زيدِ الوعود يُداف في عسل الكلام

هو نفسه الذي ملا سماء العرب بقرنٍ من الشعر الكين الجليل.

أبا فرات: نمُّ تصحُبكَ تحيَّهُ الحداثيين.

# الإسلام والغرب، والمساتق اللتنية، صدر الكتاب المم والغرب الدرية ماليداي، يقع الكتاب في ين سبحة تصول، بتال ما يسمى و «المراجة بين الغرب الإسلام، يبدأ الجزء الألى بالشرق بدراً المساتمة على المراجة بدل الجزء الألى بالشرق المساتمة المساتمة

عن دار السائق اللشنية، معدو الكتاب للهم «الإسلام بالشري» فعريد هانهدائ ، يهد المتعاب في مجزئين رسيمة قصول أو الإسلام باللظامية بين القود أو الإسلام، يمثل أو السياسة الدولية، ثم القورة الإيرانية، من نظاهر بحض مقارت، ومصولا ألى حرب القليق ١٠- ١٩٠١، ما الجرة الثلثين تأكد المتعارفة القليم القرب، ويتناول أيضا الحرب، ويتناول أيضا مقورة الأمام المتعارفة مقورة الإسمان في الشرية والأصداء المتعارفة المتعارفة المتعارفة المتعارفة ويتناول أيضا المتعارفة من مكن إدوارن سعيد.

# الأعمال الكاملة لسيد عويس

يرغ المناق المناق بين دان للحروسة للنشر، وورثة عالم الاجتماع الراحل د. سيد عوس على إعادة نشر مؤلفات الكاملة التى تعد مجمد للطورة الجشاعاتية في مصدر، ودرس فيها عدداً من المؤلفار اليومية في حياة الشعب المحدوى، ودن الامسال التي تم الاحتماق على الشرفة الخارجة التي تصلعا على غادى، - سيرة ذاتية في الاراكة المقافل من الإدارة المحافظة على الطوقة المحروة - سير القديسين بالأولياء - مديث عن الثقافة - الخلود في التراكة المقافل المحروى، محاولة تعسير الشمور بالعداوة - ظاهرة إرسال الرسائل الى ضريح الإدام الشافعي. مقال المصافيةي، حيدير بالذكن إلى المفكر الراحل هو أحد العلماء المؤمسيين للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والمبائلية برمل خيرا به حتى وفاقه.

# أيام مصرية جدا

صدر في القاهرة العدد الرابع من المجلة الفريدة «أيام مصرية، التي تصدر على هيئة نشرة غير دورية، تعتمد المجلة على إعادة نشر المواد القديمة، وجر القارى، إلى ما كان يثير الواقع في بدايات القرن، فتجد في العدد الجديد «حكاية ولاية محمد على على مصر»، ومقالات عن البطالة سنة ١٩٣٤، وزيارة ملك أفغانستان لمصر عام ١٩٢٨، وملف عن القدس، والمخدرات في مصر عام ١٩٢٨، ومقال للممثل الكوميدي عبدالفتاح القصرى، يتحدث فيه عن «عينه الحولاء»، بالإضافة إلى الأبواب الثابتة، وصعور الملوك والرؤساء العرب عام ١٩٥٥، وأجمل ما في هذه المطبوعة أنها تأخذك إلى زمن كل حدث، وكذلك الاهتمام بالصورة الصحفية النادرة التي تشير إلى زمن كامل، وتهتم المجلة أيضا بنشر الإعلانات القديمة كما هي بمفارقاتها. تصدر «أيام مصرية» التي تهتم بالتاريخ والتراث الصحفي بمجهود المصرر والمشرف العام على التصرير أحمد كمالى، ونائبه وصاحب المختارات عمرو إبراهيم، ويقوم بدور المستشار الفني، الفنان الكبير حلمي التوني.



# القصيبى يقرأ وجه لندن

عن للؤسسة العربية للدراسات والنشر البيروتية، صدر الديوان الجديد للدكتور غازي عبدالرحمن القصبيم، الذي يحمل اسم افراءة في وجه لندن، حاملا بين بفتيه ٢٠ فصيدة جديدة، مورغة بين الشعر التقليدي والشعر الحر، ويعير القصبيي خلال ديوانه الجديد عن حالة الاغتراب التي يعيشها «العربي» في هذا العالم.



## مسرح عبدالرحمن الشرقاوي

عن سلسلة دراسات ادبية التي تصدر عن الهيئة المسرية للكتاب، صدر الأسبوع للاضي كتاب «دلالة المارية في سسرح عبدالرحمن الشرقاري» للبلحثة والناقدة سامية حبيب، والذي نالت به رسالة اللحسة،

ستمال الباحة (براسقه براشاه اطرار تجربة الدراما الشمون في الثقائة العربية كشفة ما الطرت طبيع الشمول الإنجاميية في معملات درامية ولغوية الشمول البلاحة من مجل منظيمة اعمال الشرفائي السموري السيوجة التقلق المنابعة منها مجالا المسلولية الدولة المنابعة في أجل السراسة والمنابعة من أجل المسلولية المنابعة في المنابعة في المنابعة من المنابعة في المنابعة في المنابعة في المنابعة في المنابعة منابعة المنابعة في منابعة منابعة في المنابعة في المنابعة في منابعة طبيعة منابعة في المنابعة طبيعة منابعة في المنابعة طبيعة منابعة طبيعة منابعة طبيعة على المنابعة طبيعة طبيعة على المنابعة طبيعة طبيعة على المنابعة طبيعة طبيعة طبيعة طبيعة المنابعة طبيعة المنابعة طبيعة المنابعة طبيعة ط

للشاعر محمد سليمان، صدر الديوان السابع «أعشاب صالحة للمضغ» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهو الديوان الذي يصدر متزامنا مع ديوانه «بالأصابع التي كالمشط» الصادر عن سلسلة أصوات أدبية، إحدى إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة، وقد جاءت شعرية «الأعشاب» امتدادا الشعرية صاحبها، التي أسست منذ بدايتها - في ديوان «القصائد الرمادية»، للتأمل الإنساني، والسردية التي تعتمد على شكل من أشكال التداعي، الذي تميزه غنائية مطردة، وهو ما تأكد في ديوانه «سليمان الملك»، من خلال النمط الحكائي الذي يعتمد على الشعرية الوقائعية، بديلا للشعرية التي تعتمد التشظيات اللغوية، والتي ميزت نص معظم أقرانه من شعراء جيل السبعينيات. والديوان يحتوى على ثلاث قصائد طويلة، هي: «مجازات، أوراق عائلية، وهكذا... في المقهى»، وتعتمد شعرية الديوان على اللغة اللبنة البسيطة التي تنأى بنفسها عن المعاضلات، كما سبق الإشارة، معتمدة على الحرس والتأمل، من خلال عالم ثرى تتأثر كائناته عبر تاريخ طويل يمتد بعمر الشاعر إلى أفق مفتوح على القرية والاغتراب، والمشردين، وقسوة الميادين، وقد ساهمت روح السرد التي تميز شعرية الديوان في نفي السكونية ونفي اللحظات الواحدة، لتصبح لحظات الذرى متناثرة عبر النص، وهو البناء الذي يميز هذا النوع من الكتابة.. بتاريخها القطائعي مع الماضي، بدرجات متعقلة وغير مدعية، وهو ما يمنحها صدقا وفعالية أمام العديد من المشاريع الشعرية الراهنة، والتي نمت في الظروف نفسها، والوقائع نفسها. إن شعرية محمد سليمان الصافية، كان طبيعيا أن تنجو ـ متأخرة . بذاتها، لأنها تمثل حقبة طبيعية للنمو الإبداعي والمعرفي الواعي، دون شروط ومقدمات مسبقة.

## محلة «عالم الكتاب»



ة يقرأ .. المجمور .. المفكرون .. الفناتون .. 15 دائنين وعيدي إيرانييرنائجه يوسف عوف وأحيد عبدالعز

الفوسة والمتزجاع اليغيجو افيآ السترائيجية العسكرية الإمرائيلية عنام٠٠٠١ وتسراث اليونسان الارض -- عوائبها--

وبدانة تقرب الأنسوس والفكر الإسبلامي وهركاتما السبعء وا

و في واقعة سرقة

ادبية مثيرة - ١٢

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر العدد الجديد من مجلة «عالم الكتاب»، التي تصدر كمجلة ببلوجرافية عامة، بمفهوم ثقافي نوعي، ويرأس تصريرها سمعد الهجرسي، في العدد الجديد تواصل المجلة إعلام القراء و يصدر في الوطن العربي من كتب منشورة أولا بأول.

الباحثين والمستولين في المكتبات ومراكز العلومات بما وكذلك تواصل تقديم عشرات العروض الموقعة وغير

الموقعة، لما ينشر من كتب في مختلف موضوعات وألوان الفكر والثقافة والإبداع. وتاتي أهمية هذه المجلة في أنها تنيح للقارى، الاطلاع على أحدث الإصدارات، وتقدم أيضا صور الاحتفاء بها في

الدوريات المصرية، وتستطيع من خلال تصفح المجلة التي تقع في ٢٦٨ صفحة من القطع الكبيس، أن تعرف أهم الإبداعات والكتبابات و الرسسائل في الوطن العربي كله، وتعمل إدارة المجلة على التركيز على الإصدارات التي ترى أن لها قيمة تستدعى مساحات أكبر لعرضها ومناقشتها.

# نوادر المطبوعات

د. جابر عصفور - أمين المجلس الأعلى للثقافة ورئيس دار الكتب المصرية قرر إصدار مجلة جديدة عن دار الكتب باسم «نوادر المطبوعات» وأنتـدب القاص خيرى عبد الجواد للإشراف عليها.



## حديد إيمان مرسال

عن دار شرقيات القاهرية، صدر للشاعرة المان مرسال ديوان «المشي أطول وقت ممكن»، وهو الدبوان الثالث بعد «اتصافات»، وهممر معتم يصلح لتعلم الرقص»، تواصل إيمان في ديوانها الجديد التأكيد على خصوصية الروح المصرية في قصيدة النثر العربية.

يحتوى الديوان على تسع قصائد، تحاول الشاعرة من خلالها التقاط الخفى والشعرى في العلاقات العادية، وتؤكد - مثل معظم رموز القصيدة الجديدة . على ورطة الذات المأزومة وسط علاقات غير شعرية، ولأن إيمان تمرست على المشى أطول وقت ممكن في اتجاه البحث عن صون يشبهها.

تقول إيمان في إحدى القصائد: سأعترف لهم يوما بصوت متوتر يوازي الخطر الذى يستحق الفخر سيكون رائعا

أن أوسع شرايين أصدقائي العاطفية التي ضافت من الأمان المزمن -بتفاصيل تمنيت لوحدثت

## معرض الكتاب السعودي

ىمشاركة ٥٠٠ دار نشس سعودية تنظم جامعة محمد بن سعود الإسلامية المعرض السعودي للكتاب ويفتتح المعرض في بداية اكتوير القادم ويستمر لدة أسبوعين.



حدوثة «سنووايت والأقزام السبعة» التي سبق إنتاجها في عروض سينمائية ومسرحية وقدمتها بعض فرق الباليه العالمية انتجتها والت بيزني وقدمتها خلال العام للاضي في امريكا وسوف تعرض في مصر ابتداء من الخميس القائم في الصالة المغطاة باستاد القاهرة الدولي تحت اسم «الأميرة والأقرام السبعة» العرض يقدم برعاية دار الأوبرا المصرية وتم الانتهاء من إعداد السرح الجليدي الذي اعد لهذا الغرض.

نتراوح أسعار التذاكر مابين ٢٠ و ١٧٥ جنيها ويستمر العرض حتى ٢٦ الشهر الجارى حيث سيتم تقديم ٢٤ حفلا بمعدل حفلين يوميا ويشارك في تقديمه ٨٥ فنانا وراقصان ممن تتوافر فيهم مواصفات خاصة للرقص

وتعود حكاية وسنووايت والأقزام السبعة، إلى القرن السابع عشر ويحكي عن أميرة تعيش مع زوجة أبيها الغبورة المغرورة والتي تفرض عليها ارتداء الملابس الرثة المرقة، وتقع الأميرة في غرام أمير جميل مما يدفع زوجة الأب للتأمر مع الحارس على قتلها وعندما تدرك المخطط تهرب بمساعدة صبياد داخل الغابة إلى كوخ الاقزام السبعة وتعيش معهم في سعادة وعندما تكتشف زوجة الأب إنها مازالت على قيد الحياة تقرر أن تقتلها بنفسها باللجوء إلى السحر الأسود إلا أن الأقزام ينقذونها من المخطط.

العرض ترعاه وكالة الأمرام للإعلان وكان قد سبق تقديم عروض من والت ديزني خلال السنوات الماضية بالصالة المغطاة وهي «الجميلة والوحش» و«مهرجان ميكي ماوس» وعلاء الدين، .. وبعد انتهاء عرض «الأميرة والأقزام السبعة، في القاهرة سينتقل للعرض في أوروبا.

● المضرجة إيناس الدغيدي تشارك بفيام «استاكورا» في مهرجان «النساء المبدعات في البحرين المتوسط والاسود» الذي سيقام في مدينة سالونيكو اليونانية يوم ٢٩ الشِهر الجارى ويستمر حتى الرابع مِن سبتمبر المقبل وينظمة مركز اليونسكو للنساء والسلام في بلدان البلقان بمناسبة إعلان سالونيكو العاصمة الثقافية لأوروبا للعام الحالي كما تشارك أيضا المخرجة هالة خليل بفيلمها «طيرى بإطبارة»

من المعلوم أن الفيامين يتناولان مشاكل المرأة.



ابناس الدغندي

اتفق الفنان سمير صبرى مع المثلة السورية سوزان نجم الدين على القيام بعمل سينماثى مشترك بينهما. وطلب سمير أن تكون هناك جلسات مشتركة بعد أن تضع سوران مولودها. ■ رفض أعضاء اللجنة العليا المنظمة لهرجان الأغنية اقتراحاً من احد رجال الأعمال لاستضافة فريق «الجيبس كينجز» الذي قدم حفلات في الدورة الأولى. وقد واجهت إدارة المرجان انتقادات عديدة سبيب ما حدث في ذلك الحفل. ■ عد فترة غياب يعود المخرج أحمد السبعاوي للوقوف خلف الكاميرا في إحدى قرى الجيزة لتصوير الفيلم الجديد دساعة الانتقامه بطولة نهلة سلامة والشحات مبروك وضياء لليرغني. يدور الفيلم حول شاب في كلية الطب يفقد حياته بسبب شهامته حينما يتعرض لشاب مستهتر يطارد

🗷 🗷 رشح المخرج منير راضي الفنان أحمد عبد العزيز ليقوم بدور الرئيس الراحل السادات في الفيلم الجديد «اغتيال رئيس» أمام

فتاة ليل.

ميرفت أمين. الفيلم عن قصة الكاتب المتحفى عادل حمودة. وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي يؤدى فيها احمد عبد العزيز دور السادات وكانت الأولى في فيلم «امرأة هزت عرش مصر ۽ أمام نادية الجندي. 📰 📰 المنتج السوري نادر الأناسى سيعيد فيلم والخطاياء الذي لعب بطولته عبد الحليم حافظ وستكون البطولة هذه للرة لراغب علامة الذى اشترط عليه المنتج أن يحلق شاريه!!



وهذه نقطة خُلاف لم تحسم بعد وتهدد العمل، راغب ينتظر حادثًا سعيد أخبره الأطباء أنه ذكر سيطلق عليه اسم خالد. 🖪 🗷 بجانب مسرحية «كرنب زيادي» يصور الفنان أحمد بدير الآن للسلسل الكوميدى مسندس وعرندس، من إنتاج شركة صوت القاهرة. السلسل تاليف يحيى جاد وإخراج محمد نبيه. يشارك بدير في البطولة عايدة رياض والسيد راضى وفؤاد خليل. 🗷 🗷 «المدينة» اسم الفيلم الذي سيبدأ تصويره المخرج يسرى نصر الله في أكتوبر القادم. من المتوقع أن يقوم بيطولة الفيلم الممثل «باسم» والذي سبق أن قام ببطولة فيلم «صبيان وينات» من

إخراج المخرج نفسه.

# «عساف» تعسف ضد الدراما المصرية !

سبق للمخرج السورى نجدت أنزور أن هاجم الدراما للصرية واتهمها بالسطحية والضعف مقارنة بنظيرتها السورية والتي وصفها بأنها أصبحت أقوى دراما تقدم في الوطن العربي

الآن في مكان الريادة بالنسبة للأعمال الفنية الدرامية وفي الإنتاج والانتشار أيضاً. فأي نجم سوري يكتسب

جماهيريته ونجوميته من التليفزيون السورى فقط وليس المصرى مثلما يقول البعض. فمصر تصنع النجومية للفنان من خلال السينما فقط وهذا لكبر وقوة الإنتاج السينمائي المصرى أما الإنتاج التليفزيوني فهو لا يصل . بأى شكل من الأشكال - إلى الريادة والسيادة السورية.

فبالرغم من أن مصر تنتج ١٠٠٠ ساعة من الأعمال الدرامية وسوريا تنتج ٢٠٠ سباعة فقط إلا أن جدية العمل والتحقيق في اذتبار للوضوعات.. ومعالجتها جعلت لسوريا اليد العليا في هذا المجال.

كما استطاع التليفزيون السورى أن يتفهم ذوق الجمهور العربي ومتطلباته أكثر من أي بلد آخر وإذلك استطعنا أن ننتشر ونقدم أعمالاً

جادة تجمع المواطن العربي ـ أيا كان بلده ـ حول التطلع لرؤيتها وعن رأيه في كيفية تطوير الدراما المصرية قال عساف: الدراما المصرية تحتاج إلى إعادة صياغة للعمل الفني وذلك بعد أن وجدنا أشخاصاً يتدخلون في الإنتاج بالرغم من أنهم ليست لهم علاقة به مما

أدى إلى انخفاض مستوى العمل. فمشاركة منتجين عرب في الإنتاج للصرى سعياً وراء الكسب للادي أثر سلبياً على جودة العمل نفسه لأن الهدف ليس هو تحسين الستوى للمنتج الفني المصرى بقدر ما هو السعى وراء الربح المادي فقط ولكن حتى لو اشترك في الإنتاج عرب غير مصريين فهذا ليس لهدف مادي بحت وإنما سمعياً وراء عمل فني متميز!!

وطالمًا أن المصريين مازالوا ينتجون أفالم مقاولات تتناول موضوعات تافهة بدون رؤية عميقة للحدث أو المضمون فلن يستطيعوا أن يتقدموا بفنهم إلى الأفضل. وعن أثر الفضائيات على الدراما العربية قال عساف: أخشى أن تؤثر الفضائيات على الدراما العربية بالسلب. ويجب آلا نهمل هذه النقطة لأن ما ينقل الينا عبر الفضائيات وشبكة الانترنت من السهل أن يؤثر بالسلب على المجتمع العربي وعلى الفن العربي والياته.

# الفنانة رغده قررت تكثيف نشاطها



واستمراراً لمسلسل الهجوم، أكد الفنان السوري «رشيد عساف، على نفس الفكرة حيث قال: سوريا تعتبر

🗷 رشید عساف

خلال الفترة القادمة حيث ستبدأ خلال

أيام تصوير فيلم «جريمة في مدينة نصر»

عن قصة حقيقية كانت حديث الأوساط

ويطولة كمال الشناوى، وقصة وسيناريو

وحوار ضياء اليرغني. كما تستعد

لتصوير مشاهد فيلمه «ظل الشهيد» أمام

نور الشريف وفاروق الفيشاوى وإخراج

إيهاب راضى وفيه ستلعب شخصية أم

مرتبة الشرف؛ أمام هشام عبد الحميد وماجدة الخطيب تأتى حالة النشاط هذه

بعد أن فازت رغدة بجائزة مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون عن السلسل

رغدة تصور الآن فيلم امجرم مع

أحد شهداء حرب أكتوبر.

السورى «العبابير».

الفيلم من إخراج يوسف أبو سيف



بأهميتها للأديب. جمعنا لقاء ذات نهار حار من صيف عام ٦٥ في إدارة مجلة «الجلة» بشارع عبد الخالق

لم تعط السينما يوسف إدريس، الذي تمر

ذكراه هادئة، عكس ماكانت عليه شخصيته

الهادرة من اصطخاب. لم تعط السينما يوسف

إدريس بقدر ما أعطاها، رغم قناعته الشديدة

ثروت، وكان رئيس تصريرها أستاذنا الراحل الأديب الكبير يصيى حــقى. قــال يوسف

يوسف إدريس

إدريس: إن السينما مسهممة للأديب فسهى تسوسسع مسن دوائسر شهرته، وهي - ضاحكا - الشروة أيضا، لأن

جمهورها أوسع من جمهور الكتاب ثم هي في النهاية الطريق إلى التليفزيون الذى يدخل كل بيت، يعنى ـ في كلمة موجزة الأديب ـ يدخل إلى كل بيت إذا دخل السينما، ورحنا تعدد أسماء الأدباء الذين اقتريت منهم السينما، أو اقتربوا منها، فذكرنا عبد الحليم عبد الله ويحيى حقى، بالطبع والسمار، وثروت أباظة، ونجيب محفوظ... ولم تكن السينما في ذلك الوقت قد اقتريت من يوسف القعيد أو إبراهيم أصلان أو مجيد طوبيا. ولو راجعنا أعمال يوسف إدريس في السينما لوجدنا أنها كلها تدخل تحت لواء الفن المقاتل بداية من «عنبر الموت» إلى «حادثة شرف» أو «لا وقت للحب» و«الحسرام» و «العسيب»

في فن يوسف إدريس الإنسان هو البطل والفقسر هو العدو، هو الوحش التريص بالإنسان.. هو الذي يدفع الفلاحة الفقيرة في «الصرام» إلى الوقوع في هوة الخطيئة «جدر البطاطا هو السبب ياضنايا، وهو الذي يجعل الموظفة الشريفة تشترك مع مجموعة الزملاء المرتشين في قبض الرشوة في «العيب» وهو . الفقر أيضا - الذي يرمى بفلاحة أخرى بريئة تأتى من الريف مع زوجها بحثا عن الرزق في بيوت المدينة الغول لتفقد برامتها وزوجها وحياتها..

وو النداهة ۽

أعطى يوسف إدريس للسينما القيمة ولم تعطه السينما سوى بعض «الفكة»!

سامى فريد

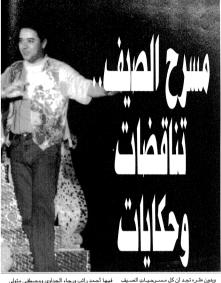
■ رغدة



مسرح الصيف غريب جدا هذا العام.. يتربع على عرشه عادل إمام بمسرحيته «الزعيم» الذي تدور إيراداتها مابين ٨٠ و ٩٠ ألف جنيه يوميا خلال الأسبوع الماضى، بينما يحتل المركز الثاني في الإيرادات محمد صبحي بعائلة ونيس التي وصلت إيراداتها إلى ٥٠ ألف جنيه.. و الأغرب من كل هذا أن هناك مسرحيات لا يتجاوز إيرادها ٣ ألاف جنيه مثل «يا أنا يا أنت».. فرق شاسع مابين مسرح القمة و مسرح القاع في الإيرادات. بعض الفرق مشغولة بتغيير إعلانها التليفزيوني كل فترة بحثا عن مايجذب الجمهور إليها.. بطلة إحدى المسرحيات كانت تنافس على القمة خلال السنوات الماضية ولكنها في مسرحيتها الجديدة كمن رقصت على السلالم لا طالت القمة ولا وقفت تحت بير السلم..

### محمود حسونة





الجديدة والقديمة في القطاع الخاص عددها ١٥ رواية أخرج منها سمير العصفوري ٣ روايات هي «باللو» و «ألا بنضة» و «عالم قطط» وتلميذه محسن حلمي الذي نافسه في العدد بإخراج الومشغول اطلبني على الحمول، و«فيما يبدو سرقوا عبده» وللقطاع العام «اللهم اجعله خير» بينما هناك الكثير من المخرجين الذين يشكون عدم وجود فرصة عمل.

ومن ظواهر هذا الصيف تركييز الوجود المسرحي الخاص على مدينة القاهرة التي تعرض بها ١٢ مسرحية بينما كان نصيب الإسكندرية ٣ روايات فقط.

الزعيم في الصيدارة

على مسرح الهرم تواصل فرقة الفنانين المتحدين تقديم « الزعيم، للسنة الرابعة بعد جولة عربية خلال الشهور الماضية بدأت في لبنان ثم الكويت ويبي والمغرب.. وعلى مدى السنوات الأربع أحتلت الزعيم موقع الصدارة في إيرادات المسرح المصرى خاصة وأن بطلها هو عادل إمام صاحب النجومية والجماهيرية الطاغية على المستوى العربي ويشاركه

فيها أحمد راتب ورجاء الجداوى ومصطفى متولى وسحر رامي وإيف ويوسف داود وهي من تأليف فاروق صبرى وإخراج شريف عرفة والمسرحية تناقش قضية حكم الفرد في دول العالم الثالث وفساد حاشية الحاكم وتأثير ذلك على المجتمع وتضم المسرحية مجموعة من الاستعراضات التي يشارك فيها عادل إمام بالغناء والرقص وكتب أشعارها بهاء جاهين ولحنها مودى الإمام وصمم الاستعراضات عاطف عوض. وتعرض الفرقة نفسها على مسرح راديو إنتاجها الجديد «كرنب زبادى» والتى يتقاسم بطولتها سعيد صالح بعد غياب طويل عن المتحدين أمام أحمد بدير، وجالا فهمى، ونجوى فؤاد، وعبد الله فرغلى، وفتوح أحمد، والمسرحية تناقش مشكلة بطالة خريجي

### مسرحيتان في مسرح واحد

ولأن الفنان محمد صبحي يسعى للتجديد دائما فقد فاجأ جممهور المسرح هذا العام بعرض مسرحيتيين على مسرح واحد وهى التجرية التي لم تحدث في المسرح المصري منذ الأربعينيات. فبجانب مسرحيته التى حققت نجاحا كبيرا على



الجندى وهالة فاخر وحسن الأسمر وحسين الإمام.

🛭 هباتم

ليحققا نجاحا وشهرة واسعة.

مدى السنوات الماضية «ماما أمريكا» يعرض محمد صبحى هذا العام مسرحية «عائلة ونيس» والتي كتبها بنفسة عن مسلسله الشهير «يوميات ونيس» بعد النجاح الجماهيري الذي حققه على المستوى العربي كما قاًم بالإخراج مع بطولة العرض أمام سعاد نصر وجميل راتب ومحمود أبو زيد وشعبان حسين وميرنا المهندس والمسرحة تناقش بأسلوب كوميدى العلاقة بين الأبناء والأباء والمسرحيتان تعرضان بالتبادل على مسرح قصر النيل بوسط القاهرة وهما من إنتاج محمد فوزي.

### قشطة وعسل

ويبدى أن النجاح الذي حققته فيفي عبده من خلال « صرّمني يا » دفعها لتكرار التجربة من خلال وقشطة وعسلء التي تلعب بطولتها أمام مدحت صالح، وحسين الشربيني، ومظهر أبو النجاء وفؤاد خليل، وعلاء مرسى، ونادية سلامة، وتأليف بسيوني عثمان، وإخراج جلال الشرقاوي وتعرض حاليا على مسرح الفن.. والمسرحية تدور أحداثها حول مطرب وراقصة في الريف يقرران الهجرة إلى القاهرة ويشتركان في مسابقة ينظمها أحد الملاهى الليلية

### «ألابنضة» بعد باللو ومن المسرحيات الجديدة التى سيبدأ عرضها

المرسم القادم مسرحية «ألا بنضة» التي ينتجها عصام إمام لتعرض على مسرح الفردوس بعد قيامه بتجديده بشكل كامل وتوسيع خشبة السرح.. والمسرحية يخرجها سمير العصفوري وتلعب بطولتها لوسي في ثاني تجاريها المسرحية بعد «بوم شيكا بوم» وتدور أحداثها حول أهل حارة شعبية يفاجأون ببلدوزر قادم بأوامر بوليسية لإزالة مساكنهم وإقامة مشروع إستشماري بدلا منها ويضطرون للتظاهر أمام التليفزيون حيث يتسلل البعض منهم إلى داخله ويقتحمون أحدى إستوبيوهات الهواء لإعلان شكواهم أمام الرأى العام. ولنفس للنتج تعرض مسرحية وباللو، على مسرح مدينة نصر للسنة الثانية بعد إجراء بعض التغييرات في أبطالها حيث حلت سماح انور محل إسعاد يونس والوجه الجديد سمية الخشاب محل رانيا فريد شوقي والسرحية من تأليف بسيوني عثمان وإخراج سمير العصفوري ويلعب بطولتها صلاح السعدني وأشرف عبد الباقي ومحمود

### يا أنا يا إنت ومن عروض المسرح الجديدة خلال هذا الموسم

«يا أنت يا إينت» تأليف مصطفى مستعد وإخراج محمد أبو داود وإنتاج هياتم التي تلعب دور البطولة أمام للنتصر بالله ونيرمين الفقى وماجدة الخطيب وسيد حاتم وتناقش في إطار إستعراض قضية التعليم وتغش ظاهرة الدروس الخصوصية وتعرض على مسرح الريحاني.

### عالم قطط

ويقدم المنتج عادل حسني على مسرح الجزيرة بالمنيل مسرحيته الجديدة اعالم قططه والمأخوذة عن رواية «القطط» التي تعرض في لندن منذ عدة سنوات وأعدها أحمد عبد الله ويخرجها سمير العصفورى وتلعب بطواتها بوسى أمام معالى زايد ونجاح الموجى ووائل نور والمطرب محمد الحلو وأسامة عباس وعبير صبرى وتناقش في إطار من الرمنزية الصمراع بين عالم القطط كرمن للدول



وهياتم تعاني

العربية وعالم الفئران كرمز لإسرائيل والخلافات الحدودية بين كل منهما.

### بهلول بدون جيهان

وعلى مسرح هليتون رمسيس تعرض فرقة أوسكار للسنة الثالثة مسرحية «بهلول في أستنبول» بعد الأزمة التي أثارتها جيهان نصر بالانسحاب الفاجي، لتحل محلها بثينة رشوان.. والسرحية تأليف

يوسف معاطى وإخراج محمد عبد العزيز وبطولة سمير غانم وإلهام شاهين وغمسسان مطر وتدور على عرش الابرادات أحداثها في إطار كوميدي استعراضي حول شاب يعمل في مجال الآثار وتحاول إحدى عصابات المافيا استغلاله لتهريب أثار مصرية إلى تركيا.

ومن بين السرحيات العادة من مواسم ماضية خلال هذا الصيف «فيما ببدو سرقوا عبدو» تأليف وإنتاج أحمد الأبياري وإخراج محسن حلمي ويطولة احمد أدم وميمى جمال وصلاح عبد الله وفايزة كمال ووفاء عامر وحسام حسنى وتعرض على مسرح روسانس. وفي مسرح نجم تعرض للسنة الثانية مسرحية «واحد لمون والثاني مجنون، تأليف يسري

الأبيارى وإخراج شاكر خضير ويطولة سيد زيان ومحمد نجم وعايدة رياض ومحمود القلعاوى ومنى جلال وباجى سعد وغريب محمود ..

### عروض الإسكندرية

وفي مدينة الإسكندرية يعرض القطاع الخاص ٣ روايات من بينها مسرحيتان لأول مرة وهما «لو مشخول أطلبني على المحمول، تأليف وليد يوسف

ولذراج محسن حلمي ويطولة الشحات مبروك ونهلة سلامة وسميرة صدقى والطريف أنها من إنتاج الفنان محمود حميدة الذى رفض التمثيل فيها مكتفيا بالتمويل فيها والسرحية تعرض على مسرح العبد. والمسرحية الثسانيسة هي «إثنين

استاكوزاء تاليف عمر مرعى وإخراج رزيق البهنساوي ويطولة يونس شلبي وفريدة سيف النصر وحنان شوقى وسعيد عبد الغنى ومحمد أبو الحسن ومحمد الصاوى وتعرض على مسحرح نجم بالإسكندرية أما المسرحية الثالثة والمعادة من العام الماضى فهي دجنون البشر» تأليف وإنتاج لينين الرملى وإخراج محسن حلمي ويطولة عبلة كامل ■

# مسرح الدولة يقدم ١١ عرضاً في الصيف

خلال الموسم الصيفى تعرض قطاعات مسرح الدولة الختلفة ١١ عرضاً مسرحيا مختلفا، ما بين القاهرة والإسكندرية حيث يستمر المسرح الحديث في تقديم عرض «المهزلة» من تأليف يوسف إدريس وإخراج شاكر عبد اللطيف وبطولة شيرين وعمر الحريري وطارق دسوقي، على مسرح السلام بالقصر العيني، ويواصل المسرح القومي عرض «وداعاً يابكوات» تاليف لينين الرملي وإخراج عصام السيد ويطولة فاروق الفيشاوي وعزت العلايلي وعرض «ليلة جيفارا» ماتنيه، تأليف ميخائيل رومان وإخراج عاصم نجاتي وبطولة خليل مرسى. وعرض «عالم جنيدي» تأليف محمد حسن وإخراج فوزي المليجي ويطولة منير مكرم في قاعة الزرقاني كما تقدم حالياً على خشبة المسرح القومى بروفات السرحية الجديدة «يامسافر وحدك» من تأليف واخراج د. هاني مطاوع ويطولة نور الشريف. كما يعرض مسرح الطليعة مسرحية اطعم الكلام، من تأليف أنور عبد المغيث وإخراج حسام الدين صلاح ويطولة مثال سلامه وعبد الله محمود. ويعرض مسرح الشباب في المسرح العائم بالمنيل «ليلة فل» من تأليف د. مدحت أبو بكر وإخراج محمود الألفى ويطولة عماد رشاد وعلا رامي. وفي الإسكندرية بعرض السرح الكوميدي مسرجية «اللهم اجعله خير، تاليف لينين الرملي وإخراج محسن حلمي وبطولة على الحجار ورانيا فريد شوقى على مسرح بيرم التونسي. كما يعرض مسرح العرائس مسرحية «أبو على» إعداد وأشعار سيد حجاب وإخراج صلاح السقا. ويقدم البيت الفني للفنون الشعبية مسرحية «البروكة» إعداد علاء عبد المنعم

وإخراج أشرف النعماني عن أعمال سيد درويش بطولة محمد ثروت، ومها البدرى، وجمال إسماعيل وحمدى أحمد على مسرح محمد عبد الوهاب بالإسكندرية. ويستمر مركز الهناجر للفنون في تقديم رائعة سعد الله ونوس «طقوس الأشارات والتحولات إخراج حسن الوزير وبطولة سوسن بدر، ونبيل الحلفاوي، وحمدى الوزير.

يقول سامى خشبه رئيس البيت الفنى للمسرح إن هذه العروض تأتى في إطار خطة مسبقة تم إعدادها لتقديم أعمال جاده تخاطب فكر التلقى مع توافر الإقبال الجماهيري المناسب. وهذا في ظل

المنافسة الشديدة بين مسرح القطاع العام بأعمالة الجاده وتكاليفه القليلة، ومسرح القطاع الخاص بأعمالهالهزيلة وتكاليفه الباهظة.









# «ماما أمريكا» و «عائلة ونيس» مسرحية واحدة



🔊 محمد صبحى.. فنان قضيته الأولى المسرح.. وهدف

التجديد فيه.. وسلاحه التمرد على كل ماهو نمطى وسائد .. إنه فنان

مختلف يحترف «اللعب في غير

المضمون» كما يقول السرحيون.. وهوايته المغامرة من أجل الارتقاء بفن

المسرح والقضاء على مقولة «الجمهور عايز كده».

فلأول مرة منذ ما يقرب من ٥٠ عاما تقدم فرقة مسرحية في مصر روايتين على خشبة مسرح واحد وهو ما يستلزم نظاما خاصا في الكواليس

لتخزين الديكورات الضخمة للروايتين وتغييرها مرتين أسبوعيا وبرمجة نظم إضاءة مختلفة لكل رواية

وأشياء أخرى كثيرة.

المسرح هو مسرح قصر النيل والروايتان هما ماما أمريكاء التى تعرض للسنة الرابعة وعائلة ونيس» التي تعرض في أول موسم لها.. كل منهما تعرض ٣ أيام اسبوعيا .. والغريب أن من يشاهد السرحيتين يكتشف أن قضيتهما واحدة والمضمون هدفه واحد أيضا.. فكل منهما تدور أحداثها من خلال أسرة مصرية وتناقش قضايا وهموم الأسرة ولكن بمنظور مختلف..

--في «ماما أمريكا» الأسرة التي تضم ٦ أشقاء يرمزون لمحاور الصراع العربى متناسين قضيتهم الرئيسيةفي الوجود الإسرائيلي والهيمنة الأمريكية ..

أما في «عائلة ونيس» فالأسرة مكونة من الأب والأم والجد والأبناء وتناقش أساليب التربية والعلاقة بين الأجيال الثلاثة وتزرع لدى الأبناء قيما ما أشد حاجتنا إليها مثل: الأمانة والصدق والحب والحرص على كيان الأسرة.

المسرحيتان فكرة وإخراج وبطولة محمد صبحى ويشترك في «عائلة ونيس» :إسعاد يونس وجميل راتب وميرنا الهندس مع أبطال «ماما أمريكا»: هناء الشوريجي ومحمود أبو زيد وشعبان حسين ومجدى

وحول تجرية تقديم روايتين على خشبة مسرح

واحد يقول محمد صبحى: إنها تجرية ممتعة للممثل خاصة وأنه يكسر الجمود والملل الذي يصيبه نتيجة تقديم عرض واحد يوميأ ولعدة سنوات وتمنحه القدرة على التنوع في الأسبوع الواحد بين شخصيتين لكل منهما ملامح خاصة.. بجانب انها تحقق جماهيرية أعلى لكل عرض خاصة وإن كل منهما بعرض ٢ إبام أسبوعيا.. وحول أسباب اختياره «عائلة ونيس» ليبدأ بها هذه التجربة بعد نجاحها كمسلسل تليفزيوني

يقول الفنان محمد صبحى: ـ عندما أفكر في تقديم عمل جديد أختاره من بين ٣ أعمال تتوافر أفكارها لدى.. وقد بدأت كتابة «عائلة ونيس» قبل كتابة «ماما امريكا ، ولكن الظروف السياسية فرضت على أن أقدم الأخيرة.. وهذه ليست أول مرة أحول فيها مسلسل إلى عرض مسرحي حيث كانت التجرية الأولى من خلال «على بيه مظهر» والتي قدمتها مسرحيا بعد التليفزيون واستمرت ١٨ شبهرا رغم أننا كنا ننوى عرضها شهرا واحدا فقط.

ولأن محمد صبحى - فنان متمرد ببحث عن الجديد دائما فقد كان في حاجه إلى منتج جرىء مستعد للإنفاق بسخاء على التجرية وهو ما رحب به المنتج الفنان محمد فوزي الذي يقول: إن تجرية تقديم روايتين في مسرح واحد مفيدة له كثيرا كمنتج وبالرغم من أن لكل رواية تكاليفها إلا أن العائد يغرى بتكرار التجرية في المراحل المقبلة خاصة وأنها حققت حالة من التنشيط الجماهيري للمسرحية الأولى بجانب الإقبال على الثانية وكان من دوافع خوضها أن «ماما أمريكا» مستمرة منذ ٤ سنوات ولا نريد إغلاقها لأنها رواية متميزة ولذلك كان تقديم «عائلة ونيس» التي أحبها الجمهور من خلال التليفزيون وهي رواية مختلفة تتيح للجمهور مشاهدة نجم يحبونه في عملين وهو تقليد قديم كان رواد المسرح المصرى يتبعونه ولكن اليوم عندما تحقق رواية نجاحا يتواصل عرضها سنوات بمنطق أن الجديد غير مضمون.

«عـائلة ونيس» تعـرض أيام الخميس والجمعة والسبت و «ماما أمريكا» أيام الأحد والإثنين والثلاثاء. 🗷

# محمد فورى يقدم ... لأول مرة في مصر ..

# مسرحيتان على مسرح واحد .. مسرح قصر النيل مكيف الهواء تليفون ٧٦١ ٥٧٥٠



السبت ۱۰ مساء الإثنيه ماتينيه ۸ مساء

# مساميا أمريكيا



عائلةونيسي

فكرة وإخراج: محمل صبيحي

«حادی.. بادی.. کرنب زیادی.. سیدی محمد

البغدادي.. شاله وحطه.. كله على دى» أغنية يعرفها أطفال الحارات الضيقة في أحياء القاهرة الشعبية،

وكلمات يحفظها عن ظهر قلب كل من

لعب وجرى فى شوارع القاهرة القديمة. ومنها خرج اسم تلك

المسرحية «كرنب زيادي» التي أرادت أن تعبر بخفة ظل متأصلة في التراث الشعبي المصرى، عن سخرية الواقع وحيرة الشباب .. وفي هذه الرواية

وحيره الشباب .. وفي هذه الروايه يعود سعيد صالح إلى الفنانين



# كرنب زبادى.. يابلد شهاداد

• قسمتها باختصار انتازان حياة شابين الغيرا تغرق أو أضحا في التعليم وتضرح احدهما طبيع أمراض شماء (مصد بدير» والأخر مهندماً زراعياً السعيم إلى التعليمية في قال القلاولة الحياية التع التعليم إن التعليمية في قال القلاولة الحياية التا تغييشها، سياء على مستوى الحكومة أو للجتم عموماً. فشل كلا التسايية في أن يجدا العمل التاسيم التوليق الحياية العمل التاسيقيات الحياية العمل التعليمية التعليمية على المنافرة العملي والمقارقة العمر».

الزراعي، والعيادة والحل في عمارة واحدة يظهر بعد ذلك اتفا بدون ترخيص، واساسها مغشوش، انتهار العمارة، وتتهار معها العلاجمان. وتتحكس الأزياء على نظرة الشسابين للحياة والبداري، فيقرران التكسب من شهادات الزير في المساكم، لكن حسّى مذه الوسيالة الرخيصة في المساكم، لكن حسّى مذه الوسيالة الرخيصة في

والمبادئ، مفهترزان التكسب من شهادات الزور في المساكب لكن مشتم هذه الوسيطة الرخيسمة في المساكب لكن مشتم المداور في المساكب لكن مشتم الموادر المساكب المتحددين، يجد المبنس مسعيد مسالجه الرئيد الأربعة الرئيسة بيسمولين عبراء المساكبة المرابعة المبادئة المساكبة المرابعة المبادئة المساكبة المرابعة المبادئة المساكبة المساكبة المساكبة المساكبة المساكبة على المسا

أماً الطلبيب «أحمد بدير» فيكتشف أن خطيته فضلت عليه عريساً جاهزا، وقررت عدم الاقتران به «وتقوم بالدور الوجه الجديد أميرة».

الجديد اميره». عندها تتصاعد الأحداث، وتظهر الليونيرة الغامضة «نجوى فؤاد» التى تستقل أزمة الشابين الضائعين، لتوظفهما في بعض مهمات التقجير الإرهابي..

ما الأماكن التي سيقصدان جيرها؟ وهل سينجحان في المهة؟

وبال مصيرها النهائي وبالمصيدة النهائي التكتم المخرج «عصام السيد» الخبس لمزيد من التشريق، وإن لد وكرن بؤكد على أي حال أن يتوقع على أي حال أن يتوقع المناسم، قد يجملها تتصدر الشاري في الشارك مسسوديات الأولى في

مصر هذا الصيف..

• ومن جانبه بنيس الغذان مسعيد مصالح، بطال العرض لذي أصدر علي الشخصات بإخرائيات . إلى أن السرحية قد التصفيات الباجاع الثانية أنهي أن السرحية قد تيازين علم جميع طويات النجاع والثانية الغنين فيهى أحد المشخص، أحد المشاك كقاب السرحي ويذكن نهاد بجيحت واستحراضات عاطف عوض، والمذان نبيا كتاب السرحي وإليكن نهاد بجيحت واستحراضات عاطف عوض، والمذان يشاكل حجوجة كبيرة من التدوير الذين ويشان يتحد المجتدرة كبيرة من التدوير الذين بيد يشان بحد الجيدة من التدوير الذين بيد يشان بحد الجيدة من التدوير الذين إلى تطفل عام المناسبة على التدويرة الذين الذين الذين الدين الذين الدين الدين

أما نجرى فراد قدة فررت. على حد قولها - الا تحرى فراد قدة فررت. على حد قولها - الا تكون اسيرة الرقص والاستحراض.. فهي لاتنافس مسرح فيفي عبده ولا تويد. بل تحب أن تقد رفسها بالدرجة الأولى، رغم احتفاظها بخاما لياقتها حتى الأن ورغم غر زياراتها الناجعة الأخيرة لأللنايد الكلاء الكرية مناك..

رسة شام مجالا فيصيا في شهرها الكوميدي بالمسرعة, و الطريف أن سبب تفاؤلها نبوء العراقة التي قابلنها منذ فترة وجيزة في لبنان وقالت أنها إن صيفنا سوف يعرض عليها تريبا فرصة أراكة، ربطا تكون من عميده ساحة المنافية على المنافقة على المنافقة

♦ نسبينا أن تقو من 6: أسياطية مصدان، ينافسرن مسعيده روبدين الشحومية (الشخب سبق السحة التي خشية السرح، يوم أطفاك، في إطال القحمة التي مستبق إذا استخريشاها معا ، أصغوم مورعوته تصدا في السرحية اسم الانستة وإخفاتين». و المثلوباة ألها لم تقد بعد عامها السابع بينانا تقدمي بستري المائلة التشايل الشعيد كل خطوط العاطاتية. الضضراء و الصمراء يتلك على نلك بعض الصور بها تقد أصاح إدر الاقرام العربي، وقد فوضاً بها تقد أصاح إدر الاقرام العربي، في توقية فوضاً سينمائية استعراضية جداء وراحة الأطفال السحة على المسافقة على المحتجد والمسحات والتعليقات.

الفنان «أحمد بدير» الذي علق قائلا: «ماشاء الله.. الراجل معاشاء الله.. الراجل معنظم عليها فيلم كامل.. وأنا أول صورة إنتشرت لي بعد





٥٥ كجم غسيل مد برنامج و ١٨ برنامج و سرعتان للعصر ٥٥٠ لفة / ٥٥٠ لفة و ١٥٠ من الله عنوا من الله و الله و الكهرياء / المياد المسعوق



ثلاجة جديدة هاى جلوسى (HIGH GLOSSY) انسيابية وجدالية

وسرواقا المعامر تحراها ... مشاقات خطوة ا

المركز الرئيسي : القاهرة : ٢٠ أمنشية البكري مصر الجديدة ت : ٢٥٦٤٦١ / ٢٠ - ٢٥٦٠٦٣٢ / ٢٠ - ٢٥٧٠٧٠ / ٢٠ مركز طبية هناوس ٢٠٠٠ (١٨٦٣٨ - الاسكندرية ت : ١٣/٥٨٠١٥ - ١٩/٥٨٠٥ / ١٠ أسيوط : ١٨٨/٢١٠٨٨ النصورة ٢٧٠٨٠ / ٥٠٠ الوكلاء بالدول العربية : الجماهيرية الليبية : تشاركية البدر - درنة ت : ٢٢٤٦٦ فاكس : ٢٢٨٨٢٢

الجمهورية اليمنية : شركة أبناء المترب - شارع حدة - صنعاء ت ٢٦٩٣٠٣ فاكس : ٢٧٨٢٢



■ وديع الصافي . ومختارات غنائية



من كواليس المهرجان-



بالرغم من انتهاء فعاليات مهرجان القاهرة الدولى الثالث للأغنية رسميا، وتوزيع جوائزه الاربعاء الماضى، إلا أن حفلاته مستمرة حتى

ربسمية، وبوربيع جوامرة المربعة المتعلق، إنه الاستقام حفلات الجمعة القادم، بقرار من رئيسه عادل عبدالعزيز، حيث ستقام حفلات

للفاتزين في مسابقاته الثلاث بالمناطق السياحية على شواطيء مصر، لتحقيق

الهدف الأساسى منه، وهو تنشيط حركة السياحة إلى مصر.

متابعة: جيهان الغرباوى ـ إسلام حامد ـ محمد إسماعيل تصوير: محمد مسعد

> وقد تنافس على جوائز للهرجان لأول مرة مطرون مصروفيز في العالم الحريء، حتاق رجاء والمدري معاق رجاء والمدر بلطيح، من عبدالفني، وصحد رواحه والمدد إبراهيم، مع طويين مثل آلا ولا أون قارات العالم. مثل حد قول رئيس الهرجان، وإن كان منذ عامه الأول بشيان منه جوم الملاقية الموجية، وكان قد فال العالم المنافس بهائزته الكبرى المطرب المدرية المنافسة كان من وقال أن يقس المهرجان إن المنافسة الموجان إن المنافسة المربعة عامل حيث رأس لجنة تمكيم المسابقة العربية المائنة وتراس الموسيقان اللبناني الكبير توفيق المهاند، وتراس لهمة تمكيم المسابقة المعربة وفية الموجهة الموانية المورية الموانية الم

من الظواهر التي برزت في المهرجان تمثيل

العرب للدول الأجنبية في السابقة الغربية، حيث مثل

الأرجنتين «عمر سيمنو» اللبناني الأصل، ومثلت

رومانيا، «الينان، وهي رومانية تتحدث العربية بطلاقة،

وتعيش في الكويت، ومثلت إيطاليا «نورا» وهي مصرية

تعيش في إيطاليا، ومثل فرنسا «سامع عبد المجيد»

وهو مصرى الجنسية، ومثل أمريكا «ديدى كاتيت»

مررينو. نائب رئيس منظمة «في دوف» العالية، والسئولة عن تنظيم الهرجانات الغنائية في العالم. ولأول مرة استغنى الهرجان في هذه الدورة عن ف ق العنف القر كانت تصاحب التسابقين في

وون مرة استنعى بهرجون مى شده سوري من فرق العزف التى كنانت تصاحب التسابقين فى السابقات، حيث كانت موسيقى كل أغنية مسجلة على شريط كاسيت وصوت الطرب إمام لجان التحكيم. وفى الرقت نفسه الذي صرح عادل عبدالعزيز.

وفي طويد عنصه الدي من عدما ميدسرور. رئيس المهرجان - بأن هناك بعض الدول التي حاولت خطف المهرجان من مصر، بعد نجاحه عربيا، و الدور المعروبان عن مصر، بعد نجاحه عربيا، و الدور مهرجانات مماثلة في دين وليان التي وصفها رئيس مهرجان الاغذية بأنها لم تحقق النجاح الذي

مشترك على الانترنت أن يعرف جميع أحداث المهرجان وقت حدوثها والنتائج فورا إعلانها.

■ بالرغم من أن حقالات المورجان معفاة من ضريبة لللاهي بقرار من وزير المالية إلا أن مأمور الضرائب وقف ليسال عن منظم حقل «حكارنيا» لدفع الضريبة والتي قيمتها ٤٤/ من سعر التذكرة كما نص القانون.

■ انتهار محمد نوح فرصت الندوة المقامة لتكريم نكري مسيد مكاوي» والتي لم يد خسرها القررة السماؤهم في جدول الموجان، وطالع بتأسيس قناة تراث بتأسيس قناة تراث

وهو مصدى الاصل. ■ لأول مرة في هذا العام يشترك مهرجان الأغنية في ضدمة استرنت، ويشمل الهرجان خمس طقات تبدأ بمقدمة عن الموسيقى الفرعونية، ويستطيع أي



حققه مهرجان القاهرة، نحده قد حول الهرجان إلى حفلات تجارية، حيث قام ومعاونوه ببيع جميع الصفلات التي أقيمت على هامش المهرجان لنجوم الأغنية العربية، وكان الشرط الوحيد الذي اشترطته إدارة المهرجان على المتعهدين الذين اشتروا حق استغلاله جماهيرياء السماح للتليفزيون المسرى بنقله على الهواء مباشرة، باستثناء حفلة فرقة مكارينا الأسبانية، التي رفضت نقلها تليفزيونيا، وقال السئولون عن المهرجان: إن دافع بيع حفلاته، تحقيق مكاسب مادية متناسين ما أعلنه وزير السياحة د. ممدوح البلتاجي مرارا، بأن هدفه تنشيط السياحة إلى مصدر، وهي المهمة التي يجب أن تنفق عليها أموال، ولها ميزانية خاصة!! وقد قامت إدارة للهرجان بتكريم ست شخصيات فنية مهمة، أثرت الفن العربي بعطائها وإيداعها هي: اسم الشاعر الراحل بيرم التونسي، واسم المطرية الراحلة ليلى مراد، واسم الملحن الراحل سيد مكاوى، كما كرمت إدارة المرجان الفنان محمد قنديل، الذي قال عقب تسلمه الجائزة: إنني أشكر إدارة للهرجان على تكريمها لشخصى، وأعتقد أن هذا للهرجان استطاع أن يصل القديم بالحديث، من خلال اظهار المواهب وتكريم الرواد، وكرمت الإدارة الشاعر الكبير احمد شفيق كامل الدى قال: إننى فخور بهذا التكريم لأضيفه إلى جوائزى الشخصية، و التي دائما تجعلني اشعر بانني قدمت شيئا للوطن

الحبيب، واخيرا الموسيقار اللبناني الكبير توفيق الباشاء الذي أعرب عن سعادته، وقال لي عظيم الشرف أن تكريني إدارة الهرجان، وسنظل مصدر سباقة بتكريم الرواد، فقحية لهذا الهرجان.

يديد بمرح مراق «سيديديري الملهجة من المراقبة الملاقبة الملهجة المداولة الم

خاصة أن طارق نور صاحب حق تسويق الحقلين، قام بتجهيز السرح . وخلال ثلاث ساعات من الغذاء المتواصل، اندمج الحضور مع الفرقة، ورقصوا على نغمات أغنيتها الشهيرة «مكارينا» والتي اشتهرت في جميع انحاء العالم قبل عام، وأثناء الحفل اندمج الجمهور مع الغناء، وقذفوا بقمصانهم وكتبياتهم إلى أعضاء الفرقة، طمعا في الحصول على توقيعاتهم، ولكن دون جدوى!! ويالرغم من هذا الإقبال الكبير ، إلا أننا اكتشفنا أن ٤٤٪ من الحضور كانوا من أصحاب الدعوات، بينما الباقي اشتروا تذاكر الحفل، وكان قد أشيع قبل مجىء الفرقة إلى مصر، أنها ليست الفرقة الأصلية، لظهور عازفين أخرين أعلنوا أنهم هم أعضاء الفرقة الأصليون، ولكن بعد إقامة الحفل، وجدنا الفرقة نفسها التي قدمت أغنياتها

في الحفل العالى (WORLD MUSIC SHOW) ■



تليفزيونية خاصة لكل ماهو «أبيض وأسود» ابتداء من خطب الملك وانتهاء بأغاني سيد درويش وأوبريتات سيد مكاوي،

■ المطربة انوشكا أصبيت بهبوط في الدورة الدموية بعد أدائها لاستعراض الافتتاح «باحام» ■ لحظة تقديم الدول المشاركة لقيت كل من المات بابرا برمير أكد قدر من التصفيف.

العراق وليبيا ومصر أكبر قدر من التصفيق. الطرب السعودي عبد المجيد عبد الله اعتذر عن المشاركة في حفلات المهرجان بسبب وفاة شقيقه

■ الذيعة مالة حشيش كلفت بتقديم فقرات حفل الافتتاح قبيل صعويها لخشبة السرح مباشرة، وكان من المقرر أن تقدم وزير السياحة ورئيس المورجان باللغتين العربية والإنجليزية!



# أبى ف الفنانة السورية مرح جين أحلامي

في أسرة الأب فيها الفنان السورى الكبير محمود جبر، والأم هى الفنانة هيفاء واصف، والعم هو الفنان ناجى جبر «أبوعنتر»، والخالة هى الفنانة الكبيرة منى واصف، والأخت هى الفنانة ليلى جبر، فى عائلة كهذه، كان لابد أن تخرج البنت الجميلة مرح جبر فنانة أيضا، سواء بالتبعية لهذه الأسرة الفنية العريقة، أو بالفطرة والمؤهبة والهواية. كيف لا والخلاف

### المنزلى المحيط معباً بالفن، والهواء المتنفس كله فن، والنقاشات المنزلية والحوارات فنية، والزيارات العائلية كلها فنية. حوار ـ صلاح جابر



الجمهور مى شهادة التخرج. ولأن جمال مرح جبر مميز جدا، سالتها عن عريس المستقبل وفتى الأصلام، ولماذا تلخرت فى الزواج حتى الآن؟

قالت أولا أنا طرأت صغيرة على الرزيات اما فتن الحلامي فتتني أن الجد شابا في مواصفات أين السرة لان كل بنت صعيد باليها، وإنما لان الصفاف التي في والدي القنان صحيد جبر رائحة واعتبره أيا مثاليا، ورزيجاً, لقنان كان يعت مياه أن احينا أيكن قاسبة جداء لكن في مواقف الزنجها القسيرة، وإلى عمارة ومينزن وفرجة نجامي القني، ويساعدني دائما حتى استعرار عاد النجاح،

ستسري ساز سيح. وعموما أو وجدت لى عريساً فيه نصف هذه الواصفات، بلنى عليه وإنا أكما الباقي. قلت لمرح :هل أنت مستعدة أن تتنازلي في سبط هذا الفارس؟ وماذا تفعلين له كان

قلت لمرح :هل انت مستعدة ان تتنازلى فى سبيل هذا الفارس؟ وماذا تفعلين لو كان التنازل يتعلق بالفن نفسه؟ ردت بسرعة: فارس أحلامي سيعونني وأنا فنانة،

رات بديدة لكن قابلين قبل الفند قد الضمي والتنازل لكن طالع عريض والا نتائة، قد الضمي والتنازل لكن عندى، فهذه النياء مجورة في حيالتي، وانا لا اريد الا تقريده أو هو يعيرني، الزراج ليس ممكلة للتغيير، وإنما مضرع تعدية، واتمنى أن يضيف عريسي للجهول للني، وإن تشجعن، قالدن أصيل في حياتي، وإعتبره رسالة عيدا أن تكامله جيلا بعد جيلا محيول

سانه عنينا أن تحملها جيلا بعد جيل. من وراء وجــودك في الفن من كل عــاثلـتك الفنية؟

قد تدهش لو قلت لك :إن من دفسعني للغن هي المنتق للين هي ما للغنان المنتق للين على ما للغنان المنتق للين المنتق المنتق المنتقب وكنت انتقاد الشهدين وكنت التأثير المنتقبة المنتق

وقد كان وبن ساعتها لم انقطع عن العمل الغني.
وما ابرز أعصائك الذي عُوننگ للناس:
مسلسل «ابرگاهل» ومسلسل جمواهر، ورغم أن
القنوات القشائت و مرئتا بكل المشاعدين في الوبان
المري، من خلال عرض اعمائلاً في اكثر من حجاة.
إلا انتي التقني الحجمهور العسري، فيهر جمهور قائل محذوق بالي فضل على الكثيرين من القنائين، وجيننا أهميت إلى القائمة، عرض على الكثيرين من الأصال لكانا متنسية، واشائل المرحمة الناسية.

يمان على الدراماً السورية أن نجوميا محدوون، ولذا تجدهم في كل مسلسار يسول زماده مشكلة عاسة, ولى السلسلات الصرية يعدد الشهر تقاسه إمان المسلسلات كل عسارة المهم تعدد تعزيج الأدار، ويمل القدان أن يحذرس من هذا الأمر لأن للتق أمديانا يتحامل مي يحذرس من هذا الأمر لأن للتق أمديانا يتحامل مي يحذرس خيف خطراته جيدا، ولا يساق ربان يكون رغية العادر، روحسب خطراته جيدا، ولا يساق رداء رغية العادر يتقلق مي تعدل ولا يساق رداء

ا وقبل أن آنهي الحسوار مع جمياً الدراسا السريرة بوليتها، الانت مثان دمق مهمة انتقها عمر الانورة بوليتها، الانتهاء مثل دمق مهمة انتقها عمر الألوسة الدوية من خلال المؤسسة الرسية من خلال المؤسسة بهي انتها المؤسسة المؤسسة المؤسسة من المتاج المفاسسة من المتاج المفاسسة من المؤسسة المؤسسة من المؤسسة المؤسسة



## ٧ ج الأسد ٢١/٧ - ٢١/٨

Introduction A/YY

مسرحي - استعراضي - شجاع - كريم - اجتماعي - متفائل - انفعالي - مندفع - طعوح - غيور - كسول - اتكالي - عنيد - قيادي - مستقل - اقتصادی - ذکی - متباه - متکبر - عصبی - مسيطر - متملك - ذاتي - مكابر - مبالغ - مغرور - حاد - قوى - مثالي - عاطفي - نبيل - محب مستبد -حنون - متعجرف - مغامر - جرىء - جذاب - غضوب - مجامل - مُدلل - مَثَانَق - متربد - انتقامي - انطباعي - مزاجي .

أصحاب برج الأسد حساسون جداً تجاه رأى الآخرين فيهم، وهم يتقبلون المجاملات بكل سرور ورضاً.. وهم فخورون بانفسهم وأص مشاعر مليئة بالعرة والوقار

أصحاب برج الأسد يحبون التسلط وهوايتهم غالباً تعليم الآخرين ثم امتلاكهم وحبسهم في قفص غالبا ذهبي ويعملون بإخلاص على حل مشاكل الآخرين أيضا رغبة في امتلاكهم.

طبيعة الأسد كريمة أقرب للملوك وهو حاد الذكاء قوى الشخصية . لا يترك وقته يضيم من بين أصابعه.. يتميز بالتخطيط والتنظيم وأيضا هو قائد.. طريقته مسرحية ومتعالية بعض الشيء.

- وهو لا يحب أن يكون بحاجة إلى أحد وإنما يفضل أن يكون الناس بحاجة إليه، ويعلنون عن ذلك.

والأسد يحب الأشياء الفاخرة والشيئة إلى درجة إضاعة ثروة بكاملها من أجل أن يكون سعيداً ـ وهو لا يتراجم عن مساعدة أو إنقاذ الآخرين، فالشجاعة والبطولة لديه ميزة فطرية وهو صديق أمين وهور في الوقت نفسه خصم عنيد وشرس . وهو ميدع وصافي القلب لا يحمل حقدا لأحد وأصحاب برج الأسد يتمتعون بالقدرة على تحقيق أهداف محددة وغالبا يحصلون على ما يريدون.. وهم لا يفقدون ثقتهم في أنفسهم أبدأً ـ ويتميزون أيضاً بسرعة التفكير والقدرة على أتخاذ القرار في وقت قصير جداً.. وأيضا لا يعترفون بأخطائهم، هم يقصدون كل كلمة يقولونها، وغالبا يحظون بتقدير الآخرين.

### مشاهير البرجي

ایف سان لوران جميل شفيق الفريد هيتشكوك نابليون بونابرت روجيه عساف بشارة الخورى

رضوان الكاشف ايدى فيشر

الكوكب المسطر

الطبيعة نارى

الياقوت الأصفر

الأصفر - البرتقالي -

للعدن الذهب

الشمس

الألوان الذهبى

اعداد

منال إبراهيم

الحد: العب لعبة الانتظار العمل : تجنى ثمار أعمالك

الحب: الأيام القادمة تحمل الكثير

العمل: الأنتظار في صالحك

الحب : لقاء مصادفة يسعدك

الحب: اتذذ قراراً حاسماً

العمل: رتب اولوياتك

الحد: اهتم بما يعنيك

الصحة : لا تسرف في السهر

العمل عدد أهدافك

الصحة : نظم نومك

العمل: كثف جهوبك

الصحة : امتم بغذائك

الصحة : القلق يضرك

الصحة : مدىء انفعالاتك

الحب: الأيام القادمة افضل العمل : تجنى ثمار أعمالك الصحة : لبدنك عليك حق

الحب: الشريك يحتاج رعايتك

العمل : اهتم بأصدقاء العمل

الصحة: قلل من توترك

11/17 الحب: لاداعي للقلق

العملُ : تحتاجُ لمرونةَ اكثر الصحة : مارس بعض الرياضة

الحب: الشريك عليك حق العمل: لاتهتم بأراء الغير الصحة : ابتعد عن أشعة الشمس

والحدى

الحب: الصبر مفتاح الفرج

العمل : أيامك القادمة تحتاج لجهود الصبحة : أحذر التلوث

الحب : دع الأمور تسير العمل : رثب أفكارك ثانية

الصحة : أزَّمة مؤقتة تحلُّ

الحب: اهتم بشريكك قليلا العمل: قلق في محله الصحة: أمنم بنومك

# التعاون المصرى ، السعودي

طرح الأستاذ الراهيم نافع في «الأهرام العربي» العدد ١٧ رؤيته حول «لغة الاقتصاد بين مم والسعودية، وتجدر الإشارة إلى أن الاقتصاد السعودي بالفعل يعد وأحدا من الاقتصاديات العا ذات التأثير الفعال حيث بلغت صادرات المملكة في العام ١٩٩٦ حوالي ٥٠ مليار دولار والواردات مليار دولار وتحركت السعودية بخطط تنموية خمسية منذ ١٩٧٠ وانطلقت نهضتها الحديثة مع قبأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز منذ العام ١٩٨٢.

كما أن الاقتصاد المصرى بدأ في التحرر من أغلاله، والانطلاق بخطى ثابتة نحو المستق وبالتالي يمكن وضع استراتيجية بناءة لتحرير التجارة بين البلدين من العوائق الجمركية وغ الجمركية وتشجيع الاستثمار والتبادل التجارى بين اهم بلدين عربيين.

يحيى السيد النب

# مشكلات الاقتصاد الفلسطينى

مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية أقر: خطة التنمية الوطنية الفلسطينية للفترة من ١٩٩٨ -. . . ٢ وتشمل هذه الخطة المشاريع والبرامج التي ستمولها الدول المانحة في إطار دعمها للاقتصاد الفلسطيني، غير أن تنفيذ هذه الخَمَّة ليس بالأمر اليسير، وذلك لاستمرار احتلال إسرائيل لمساحاه كبيرة من الأراضي الفلسطينية وسياسات الحصار والإغلاق المفروضة على الأراضى الفلسطينية مز قبل الاحتلال الإسرائيلي واعتقد أنه لن تقوم للاقتصاد الفلسطيني قائمة إذا ظلت هذه الأوضاع كعا

د. تيسير التميمي القده

# إزالة عوائق السياحة العربية

من المحيط إلى الخليج تتعدد المعالم السياحية للوطن العربي من شواطيء، وآثار، وعواصم ذات ثروات سياحية عربقة متنوعة، ولكن للأسف مازالت مجهولة للغالبية من أبناء الوطن العربي في حين يعرف قدرها جيدا الكثير من الأجانب.

ولقد وضع وزراء السياحة العرب في اجتماعاتهم المتواصلة المبادىء التي تقوم عليها السوق العربية

للسياحة، والتي تبدأ بإزالة العديد من المعوقات أمام السائح العربي للتعرف على وطنه الكبير، وحتى يتعرا الجيل الجديد من الشباب على الوطن العربي من خلال رحلات دائمة. ومن الغريب أن ينفق العرب ملايين الدولارات سنويا .. دعاية في الخارج في محاولة لجذب السائد

الأجانب بينما نتجاهل العمل في السياحة العربية التي يمكن أن تصبح وسيلة تقريب بين الشعوب ومازال حجم السياحة داخل الوطن العربي متواضعاً بالنسبة للامكانات السياحية الكبيرة التي

نملكها وبصفة خاصة في مصر وكذلك الدول العربية الأخرى التي تمتلك مقومات هائلة تعتبر مجهولة بالنسبة لشعوب عربية أخرى. والسؤال هل يظل سفر العربي وسياحته إلى وطنه العربي الكبير اصعب من سفره إلى أوروبا؟

نعيم نعيم السلاموة دمداط - مص

■ المحرر: سؤالك في محلة بكل تأكيد ونتمنى أن نعثر معا على إجابة له!!

# ايداعات الشباب

اعتبر بمصداقية ادبية أن «الأهرام العربي» منارة مضيئة، في ظل التطاحن الصحفى، وفي ظل العدوان الكبير على منتجات الأمة العربية اقتصاديا، وفكريا، وأدبيا، ونفسيا، وأؤكد أن محاولتين شجاعتين «للأهرام العربي» تحسبان لها لا عليها وأقصد بذلك نشرها لاجتهادات أدبية في القصة، وأتسامل لماذا لانضمي ولو بصفحات إعلانية لنشر تصص وأعمال للشباب العربي وهي فكرة يمكن أن تجمع حولها قطاعات كبيرة من الشباب. ان شياينا في تربس الخضيراء يرفضون نشر كتاباتهم في الصحف التي تهمش وتعمى البصيرة والإدراك.. وشبابنا يكاد يموت بالغين والإحباط، مع أنه يكتب بمجاهدة وصبر في صمت.. لماذا لا تحمل «الأهرام العربي» هذه المبادرة وتفتح صفحاتها للشباب المبدع في العالم العربي.

عبد الفتاح بن حمودة كلية ، المستنبر ، تونس

🔳 المحرر: بالتاكيد لإحظت أنذا نشرنا عددا من الأعمال الأدسة المتنوعة ونحن نحرص على التوازن بين مختلف المواد الصحفية ونرحب باجتهاداتكم

اسال ومعى كل مواطن مسلم وعربي في العالم أجمع.. إلى متى تظل الولايات المتحدة الأمريكية منحازة علنا إلى إسرائيل التي تغتصب اراضينا ومقدساتنا؟!.. وبرغم أن المسلمين جاوز عددهم المليار وثلث المليار لكنهم لاحول لهم ولا قوة ولا يملكون سوى الشجب والإدانة وصياغة العبارات الإنشائية التي لا تسمن ولا تغنى من جوع.. والحقيقة أن ماأخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، خاصة مع هؤلاء اليهود المجرمين وعلى الولايات المتحدة أن تشعر بأن هذه الأعداد الهائلة للمسلمين ليست كغثاء السيل فنحن نمتلك قوى، وأور إقا عديدة، وعلينا فقط أن نستخدمها بصدق لنحصل على حقوقنا ونجبر الآخرين على احترام حقوقنا.

محمود محمد اليماني القنطرة غرب ـ مصر



# المحضلة النووية الإسرائيلية

إذا كانت مسيرة السلام بين العرب وإسرائيل مازالت تتعثر الآن تحت وطأة العقبات التي تثيرها حكومة «نيتانياهو، فقد أخذت تجتاز منعطفا شديد الصعوبة بسبب الرفض الإسرائيلي للانضمام لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النورية. وإصرارها على الضي قدما في حيازة هذه الاسلحة رغم إعلان مصر والدول العربية الأخرى عن سياستها بضرورة إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل. وغنى عن البيان أن هذا الموقف الإسرائيلي ينطوى على كشير من المخاطر إذ أن احتكارها للأسلحة النووية يعتبر بمثابة دعوة صريحة لباقي دول المنطقة للسمعي لامتلاك تلك الأسلحة.. وهكذا كان التسلح النووى للصين دافعا قويا لجهود الهند لملاحقتها، الأمرالذي أدى بدوره إلى حفز باكستان على الشروع في برنامجها النووى لمواجهة قصورها في ميزان القوى إزاء الهند.

معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية:

أصبحت معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية سارية المفعول، ابتداء من عام ١٩٧٠ وكان هناك بند ينص على عقد مؤتمرات مراجعة للمعاهدة كل خمس سنوات، كما كان هناك بند ينص على أن مدة سريان المعاهدة هي خمسة وعشرون عاما حيث انعقد مؤتمر المراجعة والتمديد للمعاهدة في المدة من ١٧ إبريل إلى ١١ مايو ١٩٩٥ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وجاء في البيان الذي القاء السفير نبيل العربي مندرب مصر الدائم لدى الامم التحدة، في ختام أعمال مؤتمر المراجعة، أن مصر تؤيد معاهدة منع الانتشار النووي واستمرارها في الالتزام باحكامها وتسعى لدعم مقاصدها لما تمثله هذه المعاهدة من دعامة مهمة لاستقرار السلم والأمن الدوليين.

واستطرد مندوب مصر الدائم قائلا إن مصر سوف تقوم بإبلاغ مجلس الأمن بملاحظاتها عن المعاهدة وتمديدها إلى أجل غير محدود ومطالبته بضرورة اضطلاعه بمستولياته لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وفق أحكام الميثاق وفي إطار ماورد في بيان قمة المجلس عام ١٩٩٧ وقراراته في هذا الصدد حيث إن انتشار أسلحة الدمار الشامل يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين.

كما ستدفع لجنة الحد من التسلح في الشرق الأوسط إلى تكثيف جهودها واتضاذ خطوات محددة وملموسة في هذا المجال الحيوى لامن المنطقة وأمن العالم أجمع لأن خيار التمديد النهائي للمعاهدة قبل تحقيق عالميتها إنماء يغفل حقيقة جوهرية هو أنه يمثل في واقع الأمر مطالبة لدول عديدة خاصة في منطقة الشرق الأوسط بتحمل التزامات ذات طبيعة أبدية في مجال عدم انتشار الأسلحة النووية دون أن يقابله مطالبة مماثلة أن التزام مماثل من جانب إسرائيل، رغم وجود مرافق نووية غير خاضعة للضمانات لديها، الأمر الذي يكرس خللاً هيكليا في الحقوق والواجبات بشكل يهدد الامن القومي والإقليمي والدولم.

مبادرة الرئىس مبارك:

وفي إطار حرص مصر الدائم على إقرار السلام في ربوع الشبرق الأوسط بل وفي العالم بأسره، كانت مبادرة الرئيس مبارك التي أعلنت يوم ٨ إبريل ١٩٩٠، ونصت على إعلان منطقة الشرق الأوسط كمنطقة خالية من جميع أنواع أسلحة التدمير الشامل، وقد جاءت هذه المبادرة التاريخية في هذا الترقيت في ظل بعض الظروف والمتغيرات لعل من أهمها: تنامى سياسة الوفاق بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية، تجمد جهود السلام في ظل استمرار إسرائيل في وضع العراقيل أمام مساعى الولايات المتحدة لتحريك القضية الفلسطينية، ذلك بالإضافة إلى تجاوز إسرائيل لمرحلة الردع بالشك فيما يختص بقدراتها وامكاناتها النووية وتسريبها لمعلومات تؤكد امتلاكها للسلاح النووى، علاوة على تركيز إيران على بناء قدراتها العسكرية بعد انتهاء حربها مع العراق، في مجال الأسلحة التقليدية وفوق التقليدية، وانتشار ظاهرة امتلاك الصواريخ أرض - أرض بالمنطقة ومحاولات بعض الدول تطويرها بالتعاون مع بعض الدول الأجنبية الأخرى.

وقد جاء في المقترحات المصرية التي جاءت في المبادرة أن يشمل الحظر في المنطقة جميع أسلحة التدمير الشامل دون استثناء «نووى - كيميائي - بيولوجي» مع ضرورة معاملة جميع دول النطقة بالمثل، خاصة في مجال وضع القيود اللازمة على حيازة هذه الأسلحة أو امكانية الحصول عليها أو تطويرها. ترى هل يكون هناك حل للمعضلة النووية الإسرائيلية بين المعاهدة والمبادرة.

لواء ـ دكتور ممدوح عطية مدير إدارة الحرب الكيمياوية سأبقا

# كلاب إسرائيل النووية

قبل أن تبدأ عملية التسوية السلمية للصراع العربي . الإسرائيلي بصوالي ٢٠ سنة، أطلق أحد للحللين الأمريكيين «بويديل» على سياسة إسرائيل الخاصة باستخدام أسلحتها النورية واستراتيجية الكلب النائم».. فأسلحة إسرائيل النورية، في تقديره «قوة قائمة» ثم ربطها بسلسلة في الباب الحديدي لنزل أصحابها، لا تصدر صوبًا، ولا تهدد أصحاب النازل الجاورة، لكن إذا اقترب منها أحد أو دخل في نطاق «طول السلسلة»، سوف تستيقظ، ويتعرض من يقترب منها الأدى شديد، والمعنى المرآد توصيله هو أن أسلصة إسرائيل النووية أسلحة ردع من الفئة التي تسمعي في الدراسات الاستراتيجية دالملاذ الأخير، وإن إسرائيل لن تهدد أحداً من جيرانها بها، طالما لم يقم أحد منهم بتهديد أمنها، الذي يعنى وجدودها، وهو ما إستدمس المفاوضون والاكاديميون الإسرائيليون يكررونه بشكل غير رسمى في لقاءاتهم المختلفة مع نظرائهم المصريين، والهدف

وأضع أنها يجب أن تبقى. لكن منطق ماقبل ٢٠ سنة لا يصلح الآن، رغم أنه

بتضمن جوانب صحيحة فهنأك بالفعل حدود لاستخدام الاسلحة النووية، بحكم طبيعتها الخاصة بصرف النظر عن حالة موازين القوى، بصيت لا يمكن تصديق أنه سيتم اطلاقها إذا القي أحد الجيران بحجر من بعيد على المنزل، أو حتى بقنبلة صغيرة لأتدمره، ولا يوجد مجال للحديث عن تأثيراتها المتملة على مسار نزاعات حول القدس، أو للستوطنات، أو الاجئين، أو العنف، إلا إذا تصاعدت هذه النزاعات لدرجة تهدد بنشوب حرب واسعة النطاق إلا أن التطورات التكنولوجية، والسياسية تجاوزت الواقع الذي أفرز هذه التطورات فإسرائيل لا تمثلك الآن فقط ركلباً نووياً ضخماً، وآحد، وإنما أيضا عددا كبيرا من الكلاب النووية الصغيرة التكتيكية، حرة الحركة بدون سلاسل قوية، يمكنها أن تمارس «مهام العض» دون أن نقتل ويوجد في كل حكومة إسرائيلية، أوقيادة عسكرية، متطرفة واحد واكثر، يعتقدون أن مثل هذا الاستخدام ممكن في ظرف معين لا يرتبط بالاقتراب من البيت.

طي جانب أخر، فإن السالة برمتها ترتبط بالتهديد بالقتل، آكثر مما ترتبط بالقتل ذاته، فقد هددت إسرائيل سورة مستمرة، مكشوفة أو مستترة، بإيقاظ قوتها النائمة، لردع طرف ما، أو مساومة طرف ماً، أو الضغم على طرف ماً، فإذا ماكناً ندرك أن هناك دعما واسعاً مدا لأستخدام الأسلحة النووية، يتجاوز التدمير الشامل، فإن الأسلحة النروية الإسرائيلية تستخدم بالفعل لذا فأن ما يبدو أنه صمت إقليمي حاليا بشأن أيجاد صيغة للتعامل مع تلك الأسلحة في إطار ضبط التسلح، لن يستمر للابد وسوف أفتح هذا اللف مرة اخرى، خاصة إن هناك حكومة في إسرائيل تحاول إعادة تعريف الصراع، لدرجة أن المشكلة أصبحت في أن الاحتمالات القريبة لفتح هذا الملف قد ترتبط بترجهات عربية فإذا استمر السار الحالى للصراع على ما هو عليه، فإن نباح الكلاب النروية قد يرتفع مرة أخرى

محمد عبد السلام









تيمنا بأغنيته الناجحة «أيس كريم في جليم، قسرر عسمسرو دياب أن يعلن تمرده الصبيفى ويأخذ هذا العام دايس كريم في بياتكي، وبالفعل وقف وسط جمهوره العريض، يغنى بالشورت وملابس «البلاج» على شاطىء العجمى أمام البحر مباشرة.. دعمروء كان يسير طوال الوقت وسط حراسة مشددة من رجال أمن المسيف، وكان على رأس مشجعيه وجمهوره في هذا الحفل زوجته «زينة» وابنته «نور». وكانت ملابس البصر الخفيفة زى

الأسرة القومي.



■ الله علدك الله طمنتني

# دعوة للتمرد على الشاي!

في استجابة واقعية وجريئة لدعوة الفنانة ليلى نظمى، للتـمرد على الشاي في عـز هذا الصيف الساخن، وتفضيل «الكارورة» وإلا فلا .. قام فندق شيراتون الجزيرة، بعمل مسابقات ٥ خاصة في سرعة شرب «الكازوزة» أو المياه الغارية، وجاء ذلك في إطار برنامج الفندق الترفيمي الذي يحمل اسم «قطار الشرق السريع،. ويتضمن عدة مسابقات طريفة أخرى، تجرى على أنغام الموسيقي السريعة كل أربعاء... يصاحبها عرض للإكلات القومية.. في كل بلد يمس عليه القطار، ابتداء من باريس وانتهاء باليونان ومرورا بالنمسا وإيطاليا واستنبول.



■ إشرب علشان تنسى



■ بين فرحة الأب والأم .. امل وعريسها خالد الأتربى

■ ما بين ليلي ونبيلة

كاروهات، أبعد مايكون عن «الهندمة» أو أثر المكواة!!!.

ليلى علوى ونبيلة عبيد تنافستا في الأناقة والتألق وسرقة الكاميرا.. وفي

حين ظهر «عادل إمام» و «فاروق الفيشـــاوي» و «عزت العلايلي» بملابس

السهرة الكاملة، كسر القاعدة ـ كعادته ـ الفنان أحمد ركى وتمرد على

إلملابس الرسمية ببدلة واسعة مفتوحة الأزرار، ارتداها فوق «تي شيرت

في حفل زفاف مذيعة الفضائية المصرية «أمل عزت؛ كان «الدخول بالملابس الرسمية؛ حيث مراسم الاحتفال التي دامت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، بقاعة نفرتيتي بفندق شبرد، وبحضور عدد كبير من الفنانين الذين جاءوا لمجاملة والد العروس الفنان «أبو بكر عزت» ووالدتها الكاتبة «كوبر هيكل» ـ نائب رئيس التليفزيون..

«سبباراتنا.. مالايين تجري على الأرض»، ستصبح هذه الكلمات عما قريب شبعار سوق السيارات المصرية، التي صارت أخيرا أكبر «ترمومشر» قياسي لنسبة الثراء الفاحش، وعدد أصحاب الملايين والليارات في المجتمع..

يؤكد حدسنا. حقل ميناهاوس الأخير، «نظمه عاطف سلطان ـ مدير عام حفلات الفندق، بمناسبة قدوم سيبارتين من طراز «لامبورجين» الإيطالية لصر، ثمن الواحدة منهما ٢٥٠ الف دولار - بخلاف الجمارك والضرائب. الحفل حضره عدد كبير من رجال الأعمال والمال والفنانين، كان من بينهم: إلهام شاهين، سمير صبرى، ومحيى الدين الغريب - وزير المالية . ود. على لطفى . ربئيس الوزراء الأسبق..

وقبل أن ينتهي الحفل الساهر بيعت السيارتان، وتم الإعلان عن إمكانية زيادة السيارات المطروحة فيما بعد «بناء على طلب الجماهير».. وهكذا ستصبح أكثر الأغاني انتشارا وتكرارا في الشارع المصرى قريبا، رائعة شادية «سوق على مهلك سوق»، خوفا على الملايين ياذوق!!



الصغير پهنيء فريد الكبير

مع «تورتة» كبيرة - بضخامة تاريخه السينمائي الطويل -متعددة الطوابق احتفل فريد شوقى بعيد ميلاده ه...» الذي تكتم عدد شموعه، مكتفيا بالتورتة الرسومة على شكل تاج.. والذي قدمها له مطعم السلاملك بالمنتزه، وسط تصنفيق وتهاني أبنائه وأصدقائه من الوسط الفني .. بينما كان أصغر مهنئيه «فريد» آخر أحفاده.

الغريب أن الحفل السعيد نفسه كان السبب في الحادث غير السعيد الذي تعرضت له سيارة درانيا فريد شوقي» -وكانت إلى جوارها الفنانة منى زكى - في طريق العودة من الحفل للقاهرة!





إبراهيم حسن لاعب النتخب المصرى لكرة القدم لم يكن أول المشاغبين في عالم الرياضة، ولن يكن آخرهم، فقد سبيقه كثيرون، ولحق به ـ حتى الأن ـ أسطورة الملاكمة «تايسون» الذي «عض» أنن منافسه هوليفيلد على

الحلقة، فإذا بها تسقط على الأرض وسط حالة من الذهول! وإذا كان البعض في مصر يرجعون كثرة مشاغبات الشقيقين دحسن، إلى عوامل نفسية متعلقة بتقلبات «التوام» ويؤكدون أن عقوبة إيقاف إبراهيم سنة مع حرمانه من التمثيل الدولى مدى الحياة بعد الحركة «اللا أخلاقية» التي صدرت منه في مباراة الفزيق المصرى أمام نظيره المغربي في تصفيات كأس الأمم الأفريقية ستكون الأخيرة، فإنهم في كل ملاعب الدنيا لا يعترفون بمثل هذه المبررات ولا غيرها، وتشهد على ذلك

عقوبات نجوم العالم على تصرفاتهم السيئة. وحركاتهم اللا أخلاقية، وخروجهم على النص.

### تحقيق. باسر طلعت

ولأن اللاهبين النجم يصتغفون بصورة مثالية لدى جماهيرهم الذين يعتبرونهم قدوة فى كل تصرفاتهم، فإن «النيا» تقرم» عندما يرتكبون اخطاء فائدة تثير مشاعر «الاستيناء» ويأترن بالفاظ خارجة أو إشارات غير اخلاقية تخدش الحياء.

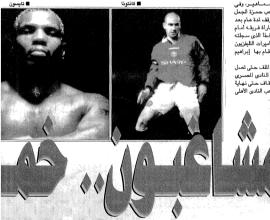
باللند السري للمشاغيين في مصدر علي سييل الخال . يتضمن تحت بند مسلوفين بلوية لا مسلوفين بلوية لا الأحيين اللاميين اللاميين اللاميين اللاميين اللاميين اللاميين المخالج أو الملاويين المسلوفين بلوية المسلوفين المسلوفين المسلوفين المسلوفين المسلوفين المسلوفين المسلوفين المسلوفين المسلوفين على محمد المسلوفين الإسمانية المسلوفين على محمد المسلوفين بالمسلوفين على محمد المسلوفين على الإسلافين الإشارة المضارفين الإسلوفين الإشارة المضارفين الإسلوفين الإشارة المضارفين على المسلوفين الإشارة المضارفين المضارفين الإشارة المصارفين المصارفين الإشارة المصارفين الإشارة المصارفين الإشارة المصارفين المصارفين

وتجری العیون علی سطور اللف حتی تصل إلی اسم إبراهیم المسری لاعب النادی المسری البررسمچیدی الذی عوقب بالإیقاف حتی نهایة الموسم لائد ضرب مثیر حنفی لاعب النادی الأهلی عامدا متعدا بخشونة ویدون کرة.

اسا تصرفات الششية من والتي ترجعها رئيسين والتي ترجعها رئيسين الرسم الشاغيين، فقد فاقت كل شرء، وما من موسم إلا ولهما حكاية مشيرة ويريدة. مشتكان مع الجماعيد ورجال الشرطة وياتيان بحركات استغزازية في مباراة ربية للتقدم مصر في لبلان، هذا بيمض في ويحه حكم أو زييل أن ينظي مياراة الملاكمة مع مساعد حكم أو أن ينظي في مباراة الملاكمة مع مساعد حكم أو الريضة في الجمارة الديم في المباراة ويوسلان الارغي أن ينظي في ضاملة الديم على المباراة روسلان اللاني لجرد أنه استبيدك في للباراة روسلان اللاني لجرد أنه استبيدك في للباراة روسلان

الأمور مداها عندما حاولا ضرب محسن صالح ـ الدير الفني الأسبق للتخب مصر ـ في منزله!!. مف الكدت ضب ، السنكون شلا ، أنها ف

رقى الكويت ضدي المسئولين مثلا رائعه في رأس أوليت في المسئولين مثلا رائعه في المسئولين مشاهد و الخطاع من نجوم المسئول المسئولين المسئولي



رام يشسطح الأدب الجم والسفران الدرياضي : أحسال القيمية (درياضي : أحسال الشعيمة، وأصدر الأمير فيهما الرئيس الدام لوعالية الشعامية وأصدراً ابنية مخولة إلى الدام لوعالية الشعامية المنافزة المنافزة المهارات المنافزة المهارات المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة عند المنافزة من مدف لم يتمانزات عامل المنافزة المنافزة من المبادرة المنافزة ال

ون الشرق إلّى الغرب الونيم، وبالتحديد في الجزائرسيث أمستون مصدقة مصدقة مصدقة بالمستوند المختب باللمين، والأخسنون المقارف والأخسنون المقارف المستوند المستوند المستوند المستوند المستوند المستوند المستوند المستوند بعد السيام المستوند عن مسيواراً للتشعب المسرى المام تطويره الجزائري التي مسيواراً للتشعب المسرى المام تطويره الجزائري التي المستوند المسرون المام المستوند المست

ولم يتحرك ساكن لنادى «مانشيستر يونايتد» الإنجليزى عندما خسر بطولة الدورى بعد تأميمها اربع مرات متتالية، وشحر مسخواره بالراحة لقرارهم بإيقاف النجم الفرنسي «إريك كانتونا» لدة

، تایسون «عضاض» وشوماخر «سفاح» وویا «فتوة» حسام وابراهیم حسن زعیما مدرسة الشاغین

## . بلاومى فقاً عين طبيب مصرى والنديمة يدفع ثمن تسرعه

ثمانية أشهر بعد أن توك كرة القدم واتجه للكاراتيه داخل اللعب، وهاجم أحد أفراد المتفرجين أثناء مباراة فريقة أمام «كريستال بالاس».

اما نجم ليبيريا وواي . سي ـ ميلانو، الإيطالي فقد استمعار أصام في ضرب دخورفي كوستا، لاعب فريقه ، ميرتوا، البردقا التي في الباراة التي جمعت بين الغريقين في كاس أورويا للاندية إبطال الدوري، ولولا ثورت استقراز وكرستا » 16. الذي رفع دعوي قضائية غند وابارا بكامات عضريا . انقذت أعصابه لعاقب الاتعاد الدولي لكرة القدم

«الفيفا» احسن لاعب في العالم عام ١٩٩٥ بل إنه فان بجائزة اللعب النظيف بعد هذه الصادثة باسابيع وسط أفراح معجبيه وسخط خصومه. ولم نفق الاعتباد الذي تقدره به اللاعب

بسابيع نهده اوراع معجية وسفح هصفيه . ولم ينقع الاستدار الذي تقسم به اللاعب الاسترالي المترف في إنجلترا «مارك بوسفيس» على شاشات الطيفزيون لجميس «توتنهام» -معظم من أصل يهرية بعد أن اساء السلوك» وأشار لهم بالتمية الثارية!.

واقات بيل جاسكوين، نهم إنجلترا لسبب غريب هو اعتداؤه بالضرب على زيجته مشاولي، ولكن دهويا، مدرب النتخب الإنجليزي تشخل لعفو من بوصف العقل الفكر للفريق كما تم حرصان وريم كوستا، لاعب اللتخب البرتغالي من اللعب الدولي أربع سنوات لاعتدائه بالضرب على مدويه الذولي أربع سنوات لاعتدائه بالضرب على مدويه الذول إطبية على دوكة الاحتياطين.

وانفود شوماًخره حارس مربى الثانيا بلقب «السخام» وكانوا بعد إلى فيدار فيرات أميان مرباء عن أسنان ريفاء التضميع بل ويماء زميلاتا لفي المائيا إيضا ابعد كروستين تزيجه، عن المتضيع في إحدى البورية الإنسانية الإنسانية المتضيع بطريقة غير لائلة، في كان المسالية الأخيرة بالرئيات التحدة الأمريكية عام ١٩٩٤، يجهمها لنافسة الامريكي على خلط المتابية على خلافة ، ويجهمها لنافسة الامريكي على خط التعاسل،

يها يسلسه الدوريقي على هده التعاسن، ليست كرة القدم وخدها الشخهية مثل شده التصريحات المجنولة من الشجوية وإنشا تشويلة العدوري في بعض الرياضات الطوي ولا يشوي الا يشوي ولا يشوب السلة التي اعتدى بالضرب على صحيحاتي في إحدى بيارات والإين أوضه الله اليهم، مما أنه إلى إيقاله تسم مبارات كما أن يشيس عشاق التنس الشخاف جوزت ماكان التي يضم احيات طائلة كفرامات، يسبب تصرياته المجنونة من إلقاء طائلة كفرامات، يسبب تصرياته المجنونة من إلقاء المكانس علم الإين المناس على الإيناس على المناس المناس على التي مدام احيالاً المناس الم

الحكام، إلى توجيه الفاظ نابية للجماهير. وأخيرا يتصدر اللف السرى الملاكم العالمي «تايسون» أو «العضاض» الذي أكل أذن منافسه «هرايفيلد»، على الحلقة بما يعرضه للشطب!!. ■



### ( الم ينل حارس مرمى سودانى في كرة القدم شهرة أو نجومية مثل التي حظي بها حارس الريخ الشهير حامد بريمه. ١٧ عاماً قضاها داخل المستطيل الأخضر كان خلالها الحارس الأساسي بناديه وبالمنتخب الوطني، ولم يسقط من حسابات أي مدرب تعامل معه. بريمه «عجوز « الريخ الخضرم قرر أخيرا الاعتزال بعد بلوغه سن الأربعين مكتفياً بما حقق من إنجازات وضعته على رأس قائمة حراس المرمى في تاريخ الكرة السودانية . حوارنا معه لم يكن عن الماضى الجميل فقط ، بل تحدثنا معه عن خطواته القادمة بعد الاعتزال، ورأيه في أزمة الكرة السودانية



# حامد بريمه أشهر حارس سوداني: اعتزلت بإرادتي ويكفيني تاريخي الطويل

هل قررت الإعتزال لعدم قدرتك على العطاء؟

اعتزلت الكرة عن قناعة لأننى حسب تقديري قدمت في الملاعب ما يرضيني ويرضى جماهير الكره السودانية، ويكفى أننى فزت مع المريخ بكأس الأنديه الإفريقية أبطال الكئوس عام ١٩٩٢، ويطولة شرق ووسط إفريقيا (سيكافا) عام ١٩٨٩ بتنزانيا.. لكننى لم أشعر بعدم القدرة على العطاء عندما قررت الاعتزال..

إذن فقد أجبرت على الاعتزال من مسجلس إدارة المريخ كسمسا تؤكسد معلوماتنا؟

عفوا.. لم يجبرني أحد على ترك الملاعب سواء من إدارة النادي أو خارجها.. والاعتزال كان بمحض إرادتي..

وماذا عن حراسة مرمى المريخ بعد اعتزالك، هل يوجد البديل الجاهز لسد

فريق المريخ به مجموعة جيدة من الحراس الذين يحتاجون فقط لثقة الجماهير حتى يستطيعوا الزود عن مرماهم بقوة، وقد اتجهت لتدريبهم بعد اعتزالي مباشرة لمواصلة دورى مع الفريق.. وسوف أقوم مستقبلاً بتأسيس مدرسة لتفريخ حراس المرمى الناشئين..

ما أسباب أزمة الكرة السودانية؟ السبب الرئيسي ضعف الإمكانات المادية، وعدم انتظام برامج المنافسات وقلة إعداد

المدربين والحكام المؤهلين أكاديميا وعدم اهتمام المستولين بهم دائماً.. وهل إخفاق فرق الأندية السودانية

باست مرار في البطولات الإفريقية والعربية يعود للأسباب نفسها؟

بالتأكيد.. فالتدهور العام لمستوى الكرة السودانية يؤثر على المنتضبات والأندية بالدرجة نفسها .. هناك سبب أخر يضعف مستوى الريخ والهلال ويؤثر على نتائجهما الإفريقية والعربية يتمثل في التجديدات الستمرة في صفوفهما واستعانة الفريقين بلاعبين جدد من أندية أخرى صغيرة كل موسم وهنا يحتاج اللاعب لفترة حتى يتأقلم

مع زملائه ثم تحدث تغييرات جديدة! ومارأيك في الكرة الإفريقية عموما والعربية أيضاً؟

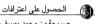
الكرة الإفريقية صارت تحتل موقعا متميزا على الضريطة العالمية بعد ارتفاع مستواها وزيادة أعداد لاعبيها المحترفين في أوربا.. كذلك الكرة العربية تسير بخطى ثابتة وتطور ملحوظ في السنوات الأخيرة بفضل الموهبة العالية التي يتمتع بها اللاعب العربى والإمكانات الضخمة التي يوفرها السئولون للمنتخبات والأندية.

من أفسضل حسراس المرمى عسربيساً

يعجبنى كثيرأ أحمد شوبير حارس مرمى مصر والنأدى الأهلى فهو صاحب إمكانات عالية جدا وخبرة هائلة، وقد حزنت عندما علمت باعتزاله أخيرا لأننى أعلم جيدا أنه لايزال قادرا على العطاء واتمنى أن يتراجع عن قراره لأنه أفضل حراس المرمى الأفارقة.. أما على المستوى العربي فإضافة إلى شوبير يوجد حارس مرمى المنتخب السعودى المتألق دائماً محمد الدعيع..■

## محمد بوسف نجم الأهلى ومنتخب مصر:

# لست راضيا عن مستواي!



صريحة من محمد يوسف،

نجم دفاع الأهلى ومنتخب مصر الوطني لكرة القدم في الحوار معه..

أسهل كثيرا من حصول أي مهاجم منافس على الكرة منه.. وبلا مقدمات

طويلة كانت هذه اعترافاته.

### حمدى الحسيني

ما السسر وراء تذبذب مستقواك خلال الموسم الأخس

في مباريات الدور الأول لبطولة الدوري، وصلت إلى «فورمة» طيبة، كنت راضيا عنها تماما، إلى أن تعرضت لإصابة في مباراة منتخب مصر مع السنغال في داكار بتصفيات كأس الأمم الإفريقية، كانت عبارة عن كسر في اليد اليمني.. استلزمت علاجا طويلا، وعدت بعدها للملاعب ، لكنني لم أسترد لياقتي، ومستواى حتى نهاية الموسم أنا غير راض عنه ..

ويماذا تفسر وجودك كلاعب أساسى فى ناتيك والمنتخب، رغم اهتزاز المستوى وعدم رضاك عنه

إنه شرف كبير لي أن احتفظ بمكاني في الأهلى والمنتخب حتى عندما يكون مستواى هابط «بعض الشيء».. وهي ثقة غالية من المدرين في إمكاناتي أعتز بها.. لكن أحب أن أوضع نقطة مهمة، فليس معنى عدم رضائي عن مستواى أنه سيء جدا، وأننى لا أصلح للعب في الأهلى و المنتخب.. كل ما في الأمر أنني أتطلع داثما للأفضل وأحاول الحفاظ على مستواي في القمة، لكنني من اللاعبين الذين يتناثرون بالإصبابات سلبيا بشكل كبير، ولا أستطيع استعادة مستواى بعد



### وياسر رضوان؟ الشفاء منها سريعا للأسف.. هناك لغز لا أجد له تقسيرا .. فالحترفون الورقة ومستوى الأهلى.. ما رأبك فيه؟

أعترف أيضا أنه لايرضيني شخصياء وكنت أتمنى أن يظهر بشكل أفضل، لكن معظم لاعبى فريقنا وأنا أحدهم، نتعرض منذ بداية للوسم لإرهاق شديد من كنشرة البطولات التي نشارك فيها مع النادي والمنتخب الوطني، مما يؤثر على نتائجنا ومستوانا، والدليل مثلا أننا فقدنا كأس مصر أمام الإسماعيلي، لأننا لم نلعب جيدا في المباراة النهائية، وأداؤنا كان ضعيفا لا نستحق عليه

الفوز بالباراة.. حتى

الإسماعيلي نفسه لم

يلعب، لكنه خطف

الوطنى؟

ولحداً من الاستقرار

فى الأجهزة الفنية

واللاعبين.. الفريق

تعرض لهزة عنيفة، إثر

والمنتسخب

يصتآج عامأ

منتخبنا يحتاج عامأ واحداً من الاستقرار. تزوحت ميكرا خوفا

من «الاغراءات»!

بأوروبا .. بصراحة لا أعرف سببا مباشرا لتلك أنت سنسهم بالعنف مع المهاجـمين.. ما

الرابصة لنتخبات تونس و الغرب.. أما زمالئي

المترفون بالخارج، فلا يظهرون عادة بمستواهم

العروف مع المنتخب، رغم ارتفاع مستواهم في أنديتهم

الظاهرة الغريبة..

ببساطة شديدة، أنا مدافع قوى، أميل إلى الأداء الأوروبي في اللعب، ولا أحب والدلع».. إلا أن معظم مهاجمي مصر يريدون مدافعا ضعيفاء يسمهل مهمتهم في إحراز الأهداف دون أن يلمسهم.. وأنا است من هذه النوعية، كما أننى لا ألجأ إلى العنف والخشونة المتعمدة، بدليل أنني لم أتسبب في إيذاء أي مهاجم منذ بداية مشواري مع الكرة قبل عشر سنوات، وأعتقد أن أسلوب أدائى يعجب المدريين الأجانب، الذين يفضلون القوة والسرعة، مثل الإنجليزي هاريس، والألماني هولمان، اللذين عملا في تدريب الأهلى المواسم الأربعة الأخيرة، وحجزا لي مكانا ثابتا في دفاع الفريق..

### بدون اسئلة

 احمد نخلة لاعب ممتان، لكنه لم ينسجم مع الأهلى حتى الآن، وانضمامه لم يؤثر على مشاركتي في المباريات، لأننى أجيد اللعب في أكثر من مركز..

وسيكون نجم الوسم القادم.

هولمان المدير الفتي، لأنه يستبعد رضا من المباريات، لضعف لياقته البدنية كما يقول.. فيعترض رضاء ويوقع عليه ثابت العقوبات، وهي حلقة مفرغة، ولا أعرف كيف ستنتهى هذه المشكلة؟.

 تزوجت مبكرا - ٢٤ سنة - حفاظا على نفسى من الإغراءات التي يتعرض لها أي نجم كروى، ورزقني الله بطفلتين «نادين وياسمين».. والزواج حقق الكثيرون منهم، مثل: مصطفى حجى، ونور الدين نايبيت، وعادل السليمي. لكن مصىر أيضا لديها لاعبون محترفون في اوروبا، مثل: هاني رمزي وحازم إمام،

خروجه من تصفيات كأس العالم، واعتقد أن الكابتن

الجوهري ـ المدير الفني ـ يستطيع الخروج بالمنتخب

من كبوته ويناءه من جديد، لكن يلزمه ثقة السدولين

في مقابل تراجع مصبر.. تقدمت باقي دول

الشمال الإضريقي، مثل تونس والمغرب،

وبدأت تستعيد أمجادها القديمة.. ما

احتراف لاعبى المغرب العربي في أوروبا، أبرز

أسباب تقدم مستواهم، فالمحترفون المغارية والتوانسة

يفـزون منذ سنوات أقـوى الأندية الأوروبيـة، ويتعلم

و الحماهين، وإعطائه قرصية كاملة للعمل..

الأسماب من وجهة نظرك؟

• سمير كمونة مكسب كبير لدفاع الأهلى،

مشكلة رضا عبدالعال مع ثابت البطل، سببها

لى الاستقرار الذي أنشده..■



فاروق عبد القاد

شغلت مصر في قلب الجواهري أعز مكان، أقام في القاهرة زمنا، وزارها ثلاث مرات: في ٥١ و ٧٠ واخيرا في ٩٢، وكثيرة هي قصائده التي تغنى فيها بمصن بمجد نضال شعبها، ويشيد يرموزها الثقافية والشعرية، وإننى أود أن أقف لحظة عند تلك القصائد، أو «مصريات الجواهري» لعل أول قصيدة نقم عليها هي تلك التي بحبي فيها البعثة التعليمية المصرية في بغداد «١٩٢١»: «رسل الثقافة من مضر/ وجه العراق بكم سفر/ حرص القضاء عليكم/ ورقتكم عين القدر/ جئتم وهاطلة الغمام/ معا، ورحتم والقمر/ «.. بيا سادتي إن العراق/ جمعيه بكم ازدهره. وحين فاز حزب الوفد في انتخابات ١٩٥٠، وعاد إلى الحكم، لم يفت الجواهري أن يحييه ويشيد بزعيمه مصطفى النحاس: «سر في جهادك يحتضنك لواء/ نثرت عليه قلوبها الشهداء/ ٥٠٠٠ من عهد «زغلول» يرف وتحته/ لمكابدي وهج الوغي أفياء/ د..، أرعيم مصر وللشعوب أمانة/ ما أنفك يحمل ثقلها الأمناء..، وفي ١٩٥١ دعي للمشاركة في مؤتمر ثقافي اقامته والجامعة العربية، فألقى قصيدة طويلة عنوانها «إلى الشعب المسرىء: «يا مصر، تستبق الدهور وتعثر/ والنيل يزفر والمسلة تزهر/ د.. هذا «الصعيدِ» مشت عليه مواكب/ للدهر مثقلة الخطى تتبختر/ في كل مطرح وكل ثنية/ حجر بمجد العاملين معطر/ يهزا من الاجيال في خطراتها/ «الكرنك» الثاوي بها و «الأقصر..»، وفي قصائده تلك لا ينسى الجواهري أن يشير إلى وحدة العدو الذي يناضل ضده الصربون، والعراقيون، ويقارن بين الواقع المصرى السمح والواقع العراقي الباطش. وتمثلت حفاوته برمور الثقافة المصرية في القصيدتين الطويلتين اللتين رثى فيهما «حافظ عالم الأولى: نعوا على الأولى: نعوا

إلى الشعر حرا كان يرعاه/ ومن يشق على الأحرار منعاه/ أفنى الزمان على نار زها زمن/ بحافظ واكتسى بالحزن مغناه/ د. ، إنا فقدناه

فقد العين مقلتها/ أو فقد ساع إلى الهيجاء

يمناه/ «..» ودعته ودموع العين فانضام/ والنفس رچياشة والقلب أواه .. ووقى ذات العام ١٩٣٧،

رحل شوقى قودعه الجواهري الوداع الذي يليق

بهما معا: طوى الموت رب القوافي في الغرر

وأصبح اشوقى رهين الحفرا وألقى ذاك التراث العظيم/ لثقل التراب وضغط الصدر/ وحننا نعزى به الحاضرين/ كأن لم يكن أمس فيمن حضر/ ولم ينتج السور الخالدات/ من الملحقات

ويبدو أن ثمة علاقة وثيقة وحميمة قامت بين الشاعر وطه حسين، فهو يتوجه إليه بالحديث والتحية في قصيدته «الي الشعب المسرى»، وقد سبق أن خصه بقصيدة كاملة: في ١٩٤٤ أقيم مهرجان لذكري «المعري» في دمشق حضرها طه حسين على حد تعيير جريدة «الرأى العام» التي كان يصدرها الجواهري في بغداد، وقد نشرت قصيدته وتعقيب طه حسين عليها ـ «أقطاب البيان والشعر والأدب من شتى الأقطار العربية... وأقام طه حسين باسم الحكومة المصرية . مأدبة لتلك الوفود، وفيها القى الجواهري قصيدته يحى طه حسين ويدعوه لزيارة بغداد «أحييك «طه» لا أطيل بك

السجعا/ كفي السجع فخرا محض اسمك إذ تدعى/ «..» إنا في ضيافة نابغ/ نمتع منه العين والقلب والسمعا/«..» أبا الفكر، تستوحى من العقل فذه/ وذا الأدب الغض استثرت به الطبعا، وياسحر موسى - إن في كل بقعة/ لما تجتلى من أية حية تسعى لك الله محمولا على كل خاطر/ ومن كل قلب/ رحت تحتل ترعى .. وأبعد أن فرغ الجواهرى من إلقاء قصيدته عقب طه حسين: «صدق الرسول العظيم، إن من البيان لسحراً، وإن الشعر لحكمة، لقد أفحمني الأستاذ الجواهري بهذا البيان الساحر الذي هو البقية الباقية من التراث الأدبي العربي الصحيح.. «..» وإن كان قد قرنني بالمعرى الذي لست ببالغ شأوه . الخه. ولعلنى أختتم ومصريات الجواهريء بقصيدته في أحداث ١٩٥٦، التي يشيد فيها بصمود الشعب الصرى في صد الغراة المعتدين: «كنانة الله، اسلمي، إن المني/ دونك لغو، والحياة باطل، يادارة الجد مشت رواعد/ للغدر فيها وارتمت زلارل/ لا تهنى، وإن اغذ عاجل/ للخير، واستاني بَخْيَر آجل. ، . رحم الله أبا قرأت، برحيله انطوت صفحة مضيئة من صفحات الشعر والنضيال، ومضى

آخر الكلاسيكيين الكبار



ه تمنحك ميزة الحصول على بطاقة Card Robal Calling Card كالاتصالات الدولية مجانا والتي تمكنك مليسون منشسأة على مسستسوى العسالم -من الاتصالات التليفونية الدولية دون أن يكون لك اشتراك دولي

ه يمكنك استخدام بطاقة فيزا بنك القاهرة في المسحوبات النقدية والمشتريات بجميع العملات وتقوم

بسداد قيمة مشترياتك ومسحوباتك النقدية بالجنيه المصري • تفنحك مهلة لسداد قيمة مسحوباتك النقدية ومشترياتك تصل إلى ٤٥ يوم بدون عوائد .

مستشارك الأمين



۰۰،۹ مساء / بتوقیت السعودیة

' ۰،۰۰ مساء' GMT



